



4° B. or. 151 ^{15.12} 15





August Ferdinand Mehvey
1858.

~~FridERICI Munteri,~~

~~Mafnia 1814.~~

~~Ex dono Societatis Publicae Britannicae.~~



**Bayerische
Staatsbibliothek
München**



THE

HOLY BIBLE,

CONTAINING THE

OLD AND NEW TESTAMENTS,

IN THE

ARABIC LANGUAGE.

Printed at Newcastle-upon-Tyne :

Printed by. SARAH HODGSON.

1841.

A/66/881



الكتب المقدسة

و

كتب العهد العتيق

و

العهد الجديد

مطبوع في سنة ١٨١١ مسيحية





اسماء كتب العهد العتيق

- * السفر الاول لعزرا الكاتب قاري الناموس *
- سفر نحميا وهو ثاني عزرا *
- سفر استير *
- كتاب ايوب الصديق *
- سفر من مزامير داود النبي ملك بني اسرائيل *
- امثال سليمان الحكيم *
- كتاب الجامعة *
- كتاب نشيد الانشاد وهو تسبيحة التسابيح *
- كتاب نبوة اشعيا النبي *
- كتاب نبوة ارميا النبي *
- المراثي ارميا النبي *
- كتاب حزقيال النبي *
- كتاب نبوة دانيال النبي *
- كتاب نبوة هوشع النبي *

- * السفر الاول من التوراة المقدسة وهو سفر الخليقة *
- السفر الثاني وهو سفر الخروج *
- السفر الثالث وهو سفر الاحبار *
- السفر الرابع وهو سفر العدد *
- السفر الخامس وهو سفر الامتنان *
- كتاب يوشع بن نون *
- كتاب القضاة بني اسرائيل *
- كتاب راعوث الموابية *
- السفر الاول من اسفار صمويل *
- السفر الثاني من اسفار صمويل *
- السفر الاول من اسفار الملوك *
- السفر الثاني من اسفار الملوك *
- السفر الاول من كتاب اخبار الايام *
- السفر الثاني من كتاب اخبار الايام *

كتاب نبوة حبقوق النبي *
كتاب نبوة صفونيا النبي *
كتاب نبوة حجي النبي *
كتاب نبوة زكريا النبي *
كتاب نبوة ملاخيا النبي *

كتاب نبوة يوييل النبي *
كتاب نبوة عاموص النبي *
كتاب نبوة عوبديا النبي *
كتاب نبوة يونان النبي *
كتاب نبوة ميخا النبي *
كتاب نبوة ناحوم النبي *

اسماء كتب العهد الجديد

رسالة القديس بولص الي اهل غلاطية *
رسالة القديس بولص الي اهل افسس *
رسالة القديس بولص الي الفيلبيين *
رسالة القديس بولص الي الكولوساين *
رسالة القديس بولص الولى الي التسالونيكين *
رسالة القديس بولص للثانية الي التسالونيكين *
رسالة القديس بولص الولى الي تيموثاوس *
رسالة القديس بولص الثانية الي تيموثاوس *

انجيل القديس متي *
انجيل القديس مرقس *
انجيل القديس لوقا *
انجيل القديس يوحنا *
كتاب اعمال الرسل الاطهار *
رسالة القديس بولص الرسول الي اهل رومية *
رسالة القديس بولص الولى الي اهل كورنثيوس *
رسالة القديس بولص الثانية الي اهل كورنثيوس *

* رسالة القديس يوحنا الرسول الكاثوليكية الاولى *

* رسالة القديس يوحنا الرسول الثانية *

* رسالة القديس يوحنا الرسول الثالثة *

* رسالة يهوذا الرسول الكاثوليكية *

* روية يوحنا الرسول الانجيلي وهي ابوكاليسيس *

* رسالة القديس بولص الي تلميذه تيطوس *

* رسالة القديس بولص الي فيليمون *

* رسالة القديس بولص الي العبرانيين *

* رسالة القديس يعقوب الرسول الكاثوليكية *

* رسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الاولى *

* رسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الثانية *



بسم الله الرحمن الرحيم
نبتدي بختم التوراة المقدسة *
السفر الاول وهو
سفر الخليفة

الفصل آ

اول ما خلق الله السماء والارض * وكانت الارض غامرة مستجرة وظلام علي وجه الغمر ورياح الاله تهب علي وجه الماء * فشاء الله ان يكون نور فكان نور * لما علم الله ان النور جيد فصل الله بين النور والظلام * وسمي الله اوقات النور نهارا واوقات الظلام ليلا ولما مضي من الليل والنهار يوم واحد * شاء الله ان يكون جلد في وسط الماء ويكون فاصلا بين المائين * فصنع الله الجلد وفصل بين الماء الذي من دونه والماء الذي من فوقه فكان كذلك * وسمي الله الجلد سما ولما مضي من الليل والنهار يوم ثان * شاء الله ان يجتمع الماء من تحت السماء الي موضع واحد ويظهر اليبس فكان كذلك * وسمي الله اليبس ارضا ومجتمع الماء بحارا لما علم ان ذلك جيد * وشاء الله ان تكل الارض كلا وعشبا ذا حب وشجرا ذا ثمر مخرج ثمر لاصنافه ما غرسه منه علي الارض فكان كذلك * واخرجت الارض كلا وعشبا ذا حب لاصنافه وشجرا مخرج ثمر ما غرسه منه لاصنافه لما علم الله ان ذلك جيد * ولما مضي من الليل والنهار يوم ثالث * شاء الله ان تكون انوار في جلد السماء تفرز بين الليل والنهار فتكون ايات واوقاتا واياما وسنين * وتكون انوارا في جلد السماء تضي علي الارض فكان كذلك * وصنع الله النيرين العظيمين النير الاكبر للاضاءة في النهار والنير الاصغر للاضاءة في الليل والكواكب * وجعلها الله في جلد السماء لتضي علي الارض * وللضاءة في النهار وفي الليل ولتفرز بين النور والظلام لما علم الله ان ذلك جيد * ولما مضي من الليل والنهار يوم رابع * شاء الله ان يسعي من الماء ساع ذو نفوس حية * وطيير يطير علي الارض قبالة جلد السماء * فخلق الله الثنائين العظام وسائر النفوس الحية الدابة التي سمعت من الماء لاصنافها وكل طائر ذي جناح لاصنافه لما علم الله ان ذلك جيد * وبارك الله فيهم وقال حاكما اثمروا واكثروا وعموا الماء الذي في البحار والطيير يكثر في الارض * ولما مضي من الليل والنهار يوم خامس * شاء الله ان تخرج الارض نفوسا حية لاصنافها بهائم ودبيبا ووحش الارض فكان كذلك * فصنع الله وحش الارض لاصنافه والبهائم لاصنافها وكل دبيب الارض لاجناسه لما علم الله ان ذلك جيد * وقال الله نضع انسانا بتصويرنا وتشكيلنا اياه مسلطا يستولي علي سمك البحر وطيير السماء والبهائم وجميع الارض وسائر الدباب عليها * فخلق الله ادم بصورته بصورة شرفها الله مسلطا خلقه ذكرا وانثي خلقهما * وبارك فيهما الله وقال لهما اثمروا واكثروا فعموا الارض واملكوها واستولوا علي سمك البحر وطيير السماء وسائر الحيوان الدباب علي الارض * وقال الله ها قد اعطيتكم كل عشب ذي حب علي وجه جميع الارض وكل شجر فيه ثمر ذو حب يكون لكم طعاما ولجميع وحش الارض * وجميع طير السماء وسائر دب علي الارض الذي فيه نفس حية الان جميع خضر العشب جعلته مأكلا فكان كذلك * لما علم الله ان جميع ما صنعه جيد جدا ولما مضي من الليل والنهار يوم سادس *

الفصل الثاني

كملت السموات والارض وجميع جيوشهن * واكمل الله في اليوم السابع خلقه الذي صنعه وعطل فيه ان يخلق شيئا من مثل خلقه * وبارك الله اليوم السابع وقدمه ان عطل فيه ان يخلق شيئا من مثل خلقه الذي صنعه * هذا شرح نواحي السماء والارض ان خلقنا في وقت صنع الله الارض والسماء * وان جميع شجر الصحراء قبل ان يكون في الارض وجميع عشبها قبل ان ينبت لم يمطر الله عليها ولا انسان كان لخلق الارض * ولا بخار كان يصعد منها فيسقي جميع وجهها * وان الله خلق ادم ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة الحياة فصار ادم نفسا ناطقا * وغرس الله جنانا في عدن شرقيا وصير هناك ادم الذي خلقه * وانبت الله من الارض كل شجرة حسن منظرها وطيب مأكلا وشجرة الحياة في وسط الجنان وشجرة معرفة الخير والشر * وجعل نهرا يخرج من عدن ليسقي الجنان ومن ثم يفترق فيصير اربعة اروس * اسم احدها النيل وهو المحيط بجميع بلد زويلة الذي فيه الذهب * وذهب ذلك البلد جيد ثم اللؤلؤ وحجارة البلور * واسم النهر الثاني جيحون وهو المحيط بجميع بلد الحبشة * واسم النهر الثالث دجلة وهو يسير في شرقي الموصل والنهر الرابع هو الفرات * فاخذ الله ادم وانزله في جنان عدن ليفلحه وليحفظه * وامر الله ادم قايلا من جميع شجر الجنان جازيلك ان تاكل * ومن شجرة معرفة الخير والشر لا تاكل فانك في يوم اكلك منها تستحق ان تموت * وقال الله لا خير في بقاء ادم وحده اصنع له عوننا حذاه * فحشر الله من الارض جميع وحش الصحراء وطيير السماء واتي بها الي ادم ليريه ما يسميها فكل ما سمي ادم من نفس حية باسم هو اسمه الي الان * فاسمي ادم اسما لجميع البهايم وطيير السماء وجميع وحش الصحراء ولم يجد ادم عوننا حذاه * فاقوع الله سباتا علي ادم ليلا يحس فنام فاستل احدي اضلاعه وسد مكانها بلحم * وبني الله الضلع التي اخذ امرأة فاتي بها الي ادم * وقال ادم هذه المرة شاهدت عظما من عظامي ولحما من لحمي وينبغي ان تسمي امرأة لانها من امري اخذت * ولذلك يترك الرجل اباه وامه ويلزم زوجته فيصيران كجسد واحد * وكانا جميعا عريانين ادم وزوجته ولا يحترمان من ذلك *

الفصل الثالث

والثعبان صار حكيما من جميع حيوان الصحراء الذي خلقه الله فقال للمرأة ايقينا قال الله لا تاكلا من جميع شجر الجنان * قالت المرأة للثعبان من ثمر شجر الجنان ناكل * لكن من ثمر الشجرة التي في وسطه قال الله لا تاكلا منه ولا تدنوا به كيلا تموتا * قال لها لستما تموتان * ان الله عالم انكما في يوم اكلكما منه تفتح عيونكما وتصيران كالملائكة عارفي الخير والشر بزيادة * فلما رأت المرأة ان الشجرة طيبة الماكل شهية للمنظر متي للعقل اخذت من ثمرها فاكلت واعطت بعلها فاكل معها * فانفتحت عيونهما فعلمتا انهما عريانان فحيطا من ورق الاتين ما صنعا منه ماازر * فسمعا صوت الله مارا في الجنان برفق في حركة النهار فاستخبا ادم وزوجته من قبل صوت الله خبا. فيما بين شجر الجنان * فنادي الله ادم وقال له مقرا اين انت * قال ابي سمعت صوتك في الجنان فاتقيت اذ انا عريان فاستخبات * قال من اخبرك انك عريان امن الشجرة التي نهيتك عن الاكل منها اكلت * قال ادم المرأة التي جعلتها معي هي اعطتني من الشجرة فاكلت * قال الله للمرأة ماذا صنعت قالت الثعبان اغواني فاكلت * قال الله للثعبان ان صنعت هذا بعلم فانك ملعون من جميع البهايم وجميع وحش الصحراء وعلي صدرك تسلك وترابا تاكل طول ايام حياتك * واجعل عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها وهو يشدخ منك الراس وانت تلذغه في العقب * وقال للمرأة لاكثرن مشقتك وحملك وبمشقة تلدين الاولاد والي بعلك يكون قيادك وهو يتسلط عليك * وقال لادم ان قبلت قول زوجتك فاكلت من الشجرة التي نهيتك قايلا لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك بمشقة تاكل منها طول حياتك *

وشوكا ودردرا تنبت لك وتأكل عشب الصحراء * بعرق وجهك تأكل الطعام الي حين رجوعك الي الارض التي اخذت منها لارك تراب والي التراب ترجع * وسمي ادم زوجته حوا لانها كانت ام كل حي ناطق * وصنع الله لادم وزوجته ثياب بدن والبسهما * ثم قال الله هوداء ادم قد صار كواحد منا يعرف معرفة الخبير والشرا والآن فيجب ان يخرج من الحنان ليلا يمد يده فياخذ من شجرة الحياة ايضا ويأكل فيحيا الي الدهر * فطرده الله من جنان عدن ليفلح الارض التي اخذ منها * ولما طرد ادم اسكن من شرقي جنان عدن الملايكة ولمع سيف متقلب ليحفظوا طريق شجر الحياة *

الفصل الرابع

ثم ان ادم واقع حوا زوجته فحملت وولدت قايين فقالت قد زرقت رجلا من عند الله * ثم عاودت فولدت اخاه هابيل فكان هابيل راعي غنم وقايين كان يفلح الارض * فلما كان بعد ايام اتى قايين من ثمر الارض بهديته لله * واتى هابيل ايضا بشي من بكورة غنمه ومن سمانها فقبل الله هابيل وهديته * وقايين وهديته لم يقبلهما فاشتد علي قايين جدا وسقط وجهه حياء * وقال الله لقايين لماذا اشتد عليك ولماذا سقط وجهك * الا انك لو جودت قبلت وان لم تجود فايئما اتجهت خطاوك رابض واليك قياده وانت المسلط عليه بالاختيار * ثم قاول قايين هابيل اخاه فلما كانا في الصحراء قام قايين الي هابيل اخيه فقتله * فقال الله لقايين مقررا اين هابيل اخوك قال لا اعلم هل انا حافظ اخي * وقال ماذا صنعت دم اخيك صارخ الي من الارض * والان انت ملعون من الارض التي فتحت فاهها وقبلت دم اخيك من يدك * بان تفلح الارض ولا تعود ان تعطيك قواها ونايعا نايدا تكون في الارض * قال قايين لله تعالي ذنبي اعظم من ان يغفر * فان طردتني اليوم عن وجه الارض هل انستر من بين يديك وان كنت نايعا نايدا في الارض كان كل من وجدني يقتلني * قال الله لذلك كل من قتل قايين يقاد به كثيرا فجعل الله لقايين اية ليلا يقتله كل من وجده * وخرج قايين من قدام الله فاقام بارض نود شرقي عدن * وواقع قايين زوجته فحملت وولدت خنوخ ثم بني قرية فسمها باسم ابنه خنوخ * ثم ولد لخنوخ عيران وعيران اولد محياييل ومحياييل اولد مشوشاييل ومثوشاييل اولد لاصح * واتخذ له لاصح زوجتين اسم احدهما عاذا والاخرى صلا * فولدت عاذا يابال هو اول سكان الخيام ومتخذ الصواشي * واسم اخيه يوبال هو اول من حمل الطنبور والقينار * وصلا ايضا ولدت توبل قايين وهو اول صيقل لجميع صنعة النحاس والحديد وكانت اخته ناعمي * فقال لاصح لامرأته يا عاذا ويا صلا اسمعا قولي ويا مراةتي لاصح انصتا لمقالي اتراني قنلت رجلا بشجتي او صبيا بجراحتي * ان كان كثيرا تقاد بقايين فلاصح اكثر واكثر * ثم ان ادم واقع ايضا زوجته فولدت ابنا واسمته شيثا وقالت انه قد زرقتني الله نسلا اخر بدل هابيل ان قتله قايين * ولشيث ايضا ولد ابن سماه انوش * حينئذ ابتي بالدعاء باسم الله *

الفصل الخامس

هذا كتاب شرح اعمار اولاد ادم الذي صنعه الله في يوم خلقه اياه بصورة الله * ولما خلقهما ذكرا وانثى باركهما وسماههما ادميين في يوم خلقهما * فعاش ادم مائة وثلاثين سنة ثم اولد ولدا بشبهه بصورته وسماه شيثا * وعاش بعد ذلك ثمان مائة سنة اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره الذي عاشه تسع مائة سنة وثلاثين سنة ثم مات * ولما عاش شيث مائة وخمس سنين اولد انوش * وعاش بعد ذلك ثمان مائة وسبع سنين اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسع مائة سنة واثنني عشرة سنة ثم مات * ولما عاش انوش تسعين سنة اولد قينان * وعاش بعد ذلك ثمان مائة وخمس عشرة سنة اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسعمائة سنة وخمس سنين ثم مات * ولما عاش قينان سبعين سنة اولد ماهللايل * وعاش

بعد ذلك ثمان مائة سنة وأربعين سنة أولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسع مائة سنة وعشر سنين ثم مات * ولما عاش مائة سنة وستين سنة أولد يارد * وعاش بعد ذلك ثمان مائة سنة وثلثين سنة أولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره ثمان مائة سنة وستين سنة ثم مات * ولما عاش يارد اثنتين وستين سنة ومائة سنة أولد خنوخ * وعاش بعد ذلك ثمان مائة سنة فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسع مائة سنة واثنتين وستين سنة ثم مات * ولما عاش خنوخ خمسا وستين سنة أولد مئوشال * وسلك خنوخ في طاعة الله بعد ايلاد مئوشال ثلثمائة سنة أولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره ثلثمائة سنة وخمسا وستين سنة * ولما سلك خنوخ في طاعة الله توفي وقبضه الله * ولما عاش مئوشال مائة سنة وسبعا وثمانين سنة أولد لاهج * وعاش بعد ذلك سبع مائة واثنتين وثمانين سنة أولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسع مائة سنة وتسعا وستين سنة ثم مات * ولما عاش لاهج مائة واثنتين وثمانين سنة أولد ابنا * وسماه نوحا قايلا هذا يعزيانا من اعمالنا ومن مشقة ايدينا في الارض التي لعنها الله * وعاش بعد ذلك خمس مائة سنة وخمسا وتسعين سنة وأولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره سبع مائة سنة وسبعا وسبعين سنة ثم مات * ولما صار نوح ابن خمس مائة سنة أولد ساما وحاما ويافت *

الفصل السادس

ولما ابتداء الناس ان يكثروا علي وجه الارض وولد لهم بنات * راي بنو الاشراف بنات العامة حسانا فاتخذوا لهم نساء من جميع من اختاروه * فقال الله عند ذلك لا تحل روحي علي هؤلاء الناس ابدا لانهم بشريون ويكون المهل مني لهم مائة وعشرين سنة * وكان علي الارض جبابرة في تلك الايام ومن بعدها لان بني الوهيم دخلوا علي بنات قايين فولدن لهم جبابرة دهرين جبابرة مذكورين * فرأي الرب ان شر الناس قد كثر علي الارض وان هوي فكرهم وحقدهم ردي في جميع الايام * وكره الله خلقه ولد ادم علي الارض وكره ما جاء من معصيتهم * فقال الرب اصحى الناس الذين خلقت وابيدهم عن جديد الارض من الناس وحتى البهائم وحتى الهوام وطير السماء لاني كرهت خلقي كلهم * فظفر نوح من الله برحمة ورافة * وهولا ولد نوح كان رجلا برا تقيا في حقه فاضي نوح الله * فولد له ثلث بنين سام وحام ويافت * وفسدت الارض بين يدي الله وامتلث اثمها وفسدت * ولما رآها الله قد فسدت بان افسد كل بشري طريقه عليا * قال الله لنوح قد دنا اجل كل بشري بدن يدي ان امتلات الارض من قبلهم ظلما وها انا مهلكهم منها * اصنع لك تابوتا من خشب الشمشار واصنعها طبقات وقفرها من داخل ومن خارج بالقفر * وهذا مقدار ما تصنعها عليه ثلثمائة ذراع طولها خمسون ذراعا عرضها وثلثون ذراعا سمكها * واصنع لها ضياء والي نراع تكملها من العلو وصير لها بابا من جانبها اسفل وتواني وتوالث تصنعها * وها انا ات بطوفان الماء علي الارض لاهلاك كل بشر فيه روح الحياة من تحت السماء وكل ما في الارض يموت * واثبت عهدي معك وادخل الي التابوت انت وبنوك وزوجتك ونسوة بنيك معك * ومن كل حي من جميع البشرة ازواجا من الكل يدخل الي التابوت لتحمي معك ذكرا وانثي يكون * من الطير لاصنافها ومن البهائم لاصنافها ومن ساير ديبب الارض لاصنافه ازواجا من الكل تدخل اليك لتحمي * وانت فخذ لك من كل طعام يوءكل وضمه اليك فيكون لك ولهم ماء كلا وعمل نوح بجميع ما امره الله به *

الفصل السابع

فقال الله لنوح ادخل انت وجميع اهلك الي التابوت فاني رايتك صالحا بين يدي في هذا الجيل * وخذ من جميع البهائم الطاهرة سبعة سبعة الواحد وزوجه ومن البهائم التي ليست طاهرة زوجين ذكرا وانثي * وخذ ايضا من طير السماء سبعة سبعة ذكورا وانثي ليحمي نسلها علي وجه الارض * فانني ممطر بعد سبعة ايام علي

الارض اربعين يوما واربعين ليلة واهموا جميع ما يقوم مما خلقت عن وجه الارض * وعمل نوح جميع ما امره الله به * وكان نوح ابن ستمائة سنة حين كان ماء الطوفان علي الارض فدخل نوح وبنوه وزوجته ونسوة بنيه معهم الي التابوت من قبل ماء الطوفان * ومن البهايم الطاهرة ومن البهايم التي ليست بطاهرة ومن الطير وساير الداب علي الارض * ازواج ازواج دخلت الي نوح الي التابوت ذكور واناث حسب ما امره الله به * ولما كان بعد سبعة ايام كان ماء الطوفان علي الارض * في سنة ستمائة لعمر نوح في الشهر الثاني في اليوم السبعة عشر منه * في ذلك اليوم تشققت عيون الغمر العظيم وروازن السماء تفتحت * واقام المطر علي الارض اربعين يوما واربعين ليلة * في ذات ذلك اليوم دخل نوح وسام وحام ويانث بنسوة وزوجته وثلاث نسوة بنيه معهم الي التابوت * هم وجميع الوحوش لاصنافها وجميع البهايم لاصنافها وساير الدبيب الداب علي الارض لاصنافه وجميع الطير لاصنافها من كل طائر ذي جناح * ودخلت الي نوح الي التابوت ازواجا ازواجا من كل بشري فيه روح الحياة * والداخلون ذكر وانثي من كل بشري دخلوا كما امره الله به وحجب الله دونه * ولما اقام الطوفان اربعين يوما علي الارض كثر الماء فحمل التابوت وارتفع عن الارض * ولما كثر الماء جدا وعظم علي الارض سارت التابوت علي وجه الماء * ولما كثر الماء جدا علي الارض تغطي جميع الجبال الشامخة التي تحت جميع السماء * ولما علا الماء خمس عشرة ذراعا علي الارض وتغطت الجبال * توفي كل بشر داب علي الارض من طير الي بهيمة الي وحش وساير الدبيب الداب علي الارض وكل الناس * كل من نسمة الحياة في انفه من كل من في الجفاف ماتوا * ومحا الماء كل الناس الذين علي وجه الارض من انسان الي بهيمة الي دبيب الي طير السماء واهموا من الارض وتبقي نوح ومن معه فقط في التابوت * ولما علا الماء علي الارض مائة وخمسين يوما *

الفصل الثامن

وراعي الله نوحا وجميع الوحش والبهائم التي معه في التابوت واجاز الله ريحا علي الارض سكن بها الماء * وانسدت عيون الغمر وروازن السماء واحتبس المطر من السماء * وتراجع الماء عن الارض كلما مرجع ونقص الماء بعد مائة وخمسين يوما * واستقر التابوت في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه علي جبال قردا * وكان الماء كلما مرجع نقص الي الشهر العاشر * وفي يوم خلا منه ظهرت روس الجبال * ولما كان بعد اربعين يوما فتح نوح كوة التابوت الذي صنع * فاطلق الغراب فجعل يخرج ويرجع الي ان يبس الماء من الارض * ثم اطلق الحمامة من عنده لينظر هل جف الماء عن وجه الارض * فلم تجد مستقرا لرجلها فرجعت اليه الي التابوت ان كان الماء علي جميع وجه الارض فمد يده فاخذها وادخلها اليه الي التابوت * وصبر ايضا سبعة ايام وعاود اطلاقها من التابوت * فجاءت اليه الحمامة وقت عشاء واذأ ورقة زيتون مقطوعة في فمها فعلم نوح ان الماء قد جف عن الارض * وصبر ايضا سبعة ايام اخر ثم اطلقها ولم تعاود الي الرجوع اليه البتة * ولما كان في سنة احدى وستماية في اليوم الاول من الشهر الاول نصب الماء عن الارض فنزع نوح غطاء التابوت ونظر فاذا وجه الارض قد جف * وفي الشهر الثاني في اليوم السابع والعشرين منه جفت الارض * وخطب الله نوحا قائلا * اخرج من التابوت انت وزوجتك وبنوتك ونسوة بنيتك معك * وجميع الوحوش التي معك من كل بشري ومن الطير والبهائم وساير الدبيب الساعي علي الارض اخرج معك ليتوالد في الارض ويكثر ويكثر عليها * فخرج نوح وبنوه وزوجته ونسوة بنيه معه * وخرج من التابوت جميع الوحش والطير وساير الدبيب الداب علي الارض ليكون متبا اجناس في الارض * وبني نوح مذبحا لله واخذ من بعض البهايم الطاهرة وبعض الطير الطاهر فاصعد الجميع معايد علي المذبح فقبل الله القران المرضي * وقال الله لنبية لا اعيد لعن الارض ايضا بسبب الانسان علي ان خاطر قلب الانسان ردي من صغره ولا اعيد قتل كل حي كما صنعت * وابدا طول عمر الارض يكون الزرع والحصاد والقر والحمي والقيظ والخريف والنهار والليل لا تعطل *

الفصل التاسع

وبارك الله في نوح وفي بنيه وقال لهم اكثروا واثمروا وعموا الارض * وخوفكم وذعركم يكونان علي جميع وحش الارض وجميع طير السماء وكل ما يدب علي الارض وسلك البحر في ايديكم مسلمة * وكل ديب طاهر حي يكون لكم مأكلا وكخضر العشب اعطيتكم الكل * واما اللحم فلا تاكله بدمه فانه نفسه * واما دماؤكم من انفسكم فاطلبها بالمنع ومن كل وحش اطلبها ومن يد الانسان * اي انسان قتل اخاه طلبته بنفسه ان يكون صافك دم الانسان بانسان دمه يسفك لانه بصورة الملائكة صنعته مسلطا * وانتم فاثمروا واكثروا اسعوا في الارض واكثروا فيها * ثم قال الله لنوح ولبنيه معه قولا * ها انا مثبت عهدي معكم ومع نسلكم بعدكم * ومع كل نفس حية التي معكم من الطير والبهائم وحيوان الارض الذي معكم كلما خرج من التابوت من جميع حيوان الارض * واثبت عهدي معكم ولا ينقطع كل بشري ايضا من ماء الطوفان ولا يكون ابدا طوفان ليهلك الارض * وقال الله هذه علامة العهد الذي انا جاعله بيني وبينكم وبين كل نفس حية معكم لاجيال الدهر * وهي قوسي التي جعلتها في الغمام فتصير علامة عهد بيني وبين اهل الارض * ويكون اذا غيمت غيما علي الارض ظهرت القوس في الغمام * وذكرت عهدي الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية لكل بشري ولا تصير الماء ايضا طوفانا ليهلك كل بشر * ويكون القوس في الغمام اظهرها ذكرا لامان الدهر من الله لكل نفس حية في كل بشري علي الارض * ثم قال الله لنوح هذه علامة العهد التي اقمتم بيني وبين كل بشر علي الارض * وكانوا بنو نوح الخارجون من التابوت ساما وحاما ويافث وكان حام يكني ابا كنعان * هولاء الثلاثة بنو نوح ومنهم تفرق الناس في الارض * واذ ابتداء نوح بفلاحة الارض غرس كرما * وشرب من الخمر وسكر وتكشف في خبايه * وراي حام ابو كنعان سودة ابيه واخبر اخويه وهما في السوق * فاخذ سام ويافث ثوبا وجعلاه علي منكبيهما ومضيا مستدبرين فغطيا سودة ابيهما ووجوههما مستدبرة وسودة ابيهما لم يرياها * ولما افاق نوح من سكرة علم ما صنع به ابنه الصغير * وقال ملعون ابو كنعان عبدا مستعبدا يكون لاخويه * ثم قال تبارك الله اله سام ويكون ابو كنعان عبدا له * يحسن الله الي يافث ويسكن اخبية سام ويكون ابو كنعان عبدا له * ثم عاش نوح بعد الطوفان ثلثمائة سنة وخمسين سنة فصار جميع عمره تسع مائة سنة وخمسين سنة ثم مات *

الفصل العاشر

وهولاء اولاد بني نوح سام وحام ويافث وهم بنون ولدوا لهم بعد الطوفان * بنو يافث الترك وياجوج ومهاجات واليونانية والصين وخراسان وفارس * وبنو حومر الصقالبة وفرنجية والبرجان * وبنو يافث المصيصية وطرسوس وقبرس واذته * من هولاء تفرقت جزاير الامم في بلدانهم كل فريق بلغاتهم وعشايرهم واسمايهم * وبنو حام الخدشة ومصر وتفت وكنعان * وبنو الحبشة سبه وزويلة وزغاوة والفاقو والدمس وبنو رعما السند والهند * وكوش اولد نمرون هو ابتداء ان يكون جبارا في الارض * وهو كان جبارا مخيفا بين يدي الله ولذلك يقال كنمرود جبارا في الارض مخيفا بين يدي الله * وكان اول ملكه بابل والبرس واكان وخنلي في بلد الشينور * ومن تلك الارض خرج اشور فبني نينوي وقرية الرحبة والابلة * والمدائين بين نينوي وبين الابلة هي القرية العظيمة * ومصر اولد التنيسيين والاسكندرانيين والبهنسين والقرمانيين * والديمين والصعيديين الذين خرج منهم الفلسطينيون والدمايطيين * وكنعان اولد ميدون بكرة وحيث * واليبوسيين والاموريين والمجرجيسيين * والحويين والعرقيين والطرابلسيين والاروديين * والمحصيين والحمايين وبعد ذلك تفرقت عشائر الكنعانيين * وكان تخم الكنعانيين من صيدا الي ان تجي الي خلوص والي غزة والي ان تجي الي سدوم وعمورا وادما وصوبيم الي لاشع * هولاء بنو حام لعشايرهم ولغاتهم في بلدانهم لامهم * وولد لسام ايضا بنون وهو ابو جميع بني عابر واخو يافث الاكبر *

بنو سام خوزستان والموصل وارفخشد ولوذ وارمن * وبنو ارام الفوطه والحولة والجرامقة وماش * وارفخشد اولد شالح وشالح اولد عابر * وولد لعابر ابنان اسم احدهما فالخ لانه في ايامه انقسمت الارض واسم اخيه قحطان * وقحطان اولد المذان والشلف وحصرموت ويارح * وهذورام واوزال وحتلا * واوبال وابيمانيل وشبا * واوفير وحويلا ويوباب كل هولاء بنو قحطان * وكان مسكنهم من مكة الي ان تجي المدينة الي الجبل الشرقي * هولاء بنو سام لعشايرهم والغاتهم في بلدانهم واممهم * هولاء عشائر بني نوح لتوالدهم واممهم ومنهم تفرقت الامم في البلد بعد الطوفان *

الفصل الحادي عشر

وكان جميع اهل الارض اهل لغة واحدة وكان الكلام واحدا * وكان لما رحلوا من المشرق وجدوا بقديعا في بلد الشينور فاقاموا ثم * وقال بعضهم لبعض تعالوا نلبن لبنا ونضجه طبخا فكان لهم اللبن كالحجارة والقفر كان لهم بدل الطين * وقالوا تعالوا لنبني لنا قرية ومجدلا راسه يداني السماء ونصنع لنا اسما كيلا يتبدد علي وجه الارض * فاندحر ملايكة لنظر القرية والمجدل الذي بناه بنو ادم * وقال الله هوذا هم شعب واحد ولغة واحدة لجمعهم وهذا ما اختاروا ان يفعلوه والآن لا يفوتهم جميع ما هموا به ليصنعوه * لكنني اورد امرا اشتت به لغاتهم حتي لا يسمع كل فريق لغة صاحبه * وبددهم الله من ثم علي وجه جميع الارض وانتهوا عن بناء القرية * ولذلك اسميت بابل لان بها بلبل الله لغة اهل الارض ومن ثم بددهم الله علي جميع وجهها * هذا شرح اولاد سام لما كان سام ابن مائة سنة اولد ارفخشاد لسنتين بعد الطوفان * وعاش بعد ذلك خمس مائة سنة اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش ارفخشاد خمسا وثلاثين سنة اولد شالح * وعاش بعد ذلك اربعماية سنة وثلاث سنين اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش شالح ثلاثين سنة اولد عابر * وعاش بعد ذلك اربعماية سنة وثلاث سنين اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش عابر اربعا وثلاثين سنة اولد فالخ * وعاش بعد ذلك اربعماية وثلاثين سنة اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش فالخ ثلثين سنة اولد رعو * وعاش بعد ذلك مائتي سنة وتسع سنين اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش رعو اثنين وثلاثين سنة اولد سروغ * وعاش بعد ذلك مائتي سنة وسبع سنين اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش سروغ ثلثين سنة اولد ناحور * وعاش مائتي سنة اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش ناحور تسعا وعشرين سنة اولد تارح * وعاش بعد ذلك مائة سنة وتسع عشرة سنة اولد فيها بنين وبنات * وعاش تارح سبعين سنة واولد ابرام وناحور وحران * وهذا شرح اولاد تارح ابرام وناحور وهاران وهاران اولد لوطا * ومات هاران بحضرة ابيه تارح في بلد مولده في اتون الكسدانيين * واتخذ ابرام وناحور لهما امرأتين اسم زوجة ابرام ساراي واسم زوجة ناحور ملكا ابنة هاران ابي ملكا وابي يسكا * وكانت ساراي عاقرا ليس لها ولد * واخذ تارح ابرام ابنه ولوط ابن هاران ابنه وساراي كنهته زوجة ابرام ابنه وخرج معهم قوم من اتون الكسدانيين ليمنصوا الي بلد كنعان فجاوا الي حران فاقاموا ثم * وكان عمر تارح مائتي سنة وخمس سنين ومات تارح بحران *

الفصل الثاني عشر

ان قال الله لابرام انطلق من ارضك ومنشيك وبيت ابيك الي البلد الذي اريك * اصنع عندك امة كبيرة وبارك فيك واعظم اسمك وتكن بركة * وبارك مباركيك وشاتمك العن ويتبرك بك جميع عشائر الارض * وانطلق ابرام كما قال له الله ومضي معه لوط وكان ابرام ابن خمس وسبعين سنة حين خرج من حران * فاخذ ابرام ساراي زوجته ولوطا ابن اخيه وجميع اموالهم التي تمولوا والنفوس التي اصطنعوا في حران وخرجوا ليمنصوا الي بلد كنعان وجاوا الي بلد كنعان * فطاف ابرام البلد الي موضع نابلس الي بلوط ممرى والكنعانيين حينئذ في البلد * ثم تجلي له ملاك الله وقال له لنسلك اعطي هذا البلد * وبني هناك مذبحا لله الذي جعل ملاكه متجليا اليه * ثم انتقل من ثم الي الجبل من شرقي بيت ايل ومد خباه بيت ايل من الغرب له

والذي من الشرق وبني ثم مذبحا لله ودعا به باسمه * ثم رحل ابرام كلما مر رحل الي القبلة * ثم كان جوع في البلد فاحذر ابرام الي مصر لمسكر. ثم اذا اشتد الجوع في البلد * فلما قرب من دخول مصر قال لساراي زوجته انا اعلم انك امرأة جميلة المنظر * واخاف ان رأت المصريين وقالوا هذه زوجته قتلوني واستبقوت * قولي انك اغتني حتي يحسن الي بسببك بان تحيا نفسي من اجلك * ولما دخل ابرام مصر راي المصريون ان المرأة حسنة جدا * وراها روساء فرعون ونعتوها عنده فاخذت المرأة الي منزله * واحسن الي ابرام بسببها فصار له غنم وبقر وحمير وعبيد واماء واتن وجمال * فبلا الله فرعون ببلايا عظيمة واهله بسبب ساراي زوجته * فدعا فرعون ابرام وقال له ماذا صنعت بي * ولماذا لم تخبرني انها زوجتك ولماذا قلت اختي هي حتي اخذتها لتكون لي زوجة والان ها زوجتك خذها وامض * فوكل عليه فرعون قوما بذرفوا به وزوجته وكل ماله *

الفصل الثالث عشر

فصعد ابرام من مصر هو وزوجته وكل ماله ولوط معه الي القبلة * وابرام عظيم جدا بالماشية والفضة والذهب * فمضي في مراحل من القبلة الي بيت ايل * الي الموضع الذي كان فيه مضربه في الابتداء بين بيت ايل وبين العي الي موضع المذبح الذي صنعه ثم في الابتداء فدعا ثم ابرام باسم الله * وكان ايضا للوط السائر مع ابرام غنم وبقر وخيام * ولم تحملها حشة البلد ان يقيما فيه جميعا ان كان مالهما كثيرا فلم يمكنهما المقام جميعا * فكانت خصومة بين رعا ماشية ابرام وبين رعا ماشية لوط والكنعانيون والقرزيون حينئذ مقيمون في البلد * حتي قال ابرام للوط لا يحسن ان يكون خصومة بيني وبينك ولا بين رعاتي وراعك لانا رحلان ذوا قرابة * الان جميع البلد بين يديك انفرد عني اما الي الشمال فاتيامن عنك واما الي اليمين فاتياسر * فرفع لوط عينيه وراي جميع مرج الاردن فاذا جميعه سقي قبل ان يهلك الله سدوم وعمورا كحثة الله مثل ارض مصر الي ان تجي الي زغر * فاختر له جميع مرج الاردن ورحل الي المشرق وانفرد كل امري عن اخيه * ابرام اقام بارض كنعان ولوط اقام في قري المريج وخيم الي سدوم * واهل سدوم يومئذ اشرار خاطيون لله جدا * ثم قال الله لابرام بعد ما فارقه لوط ارفع عينيك وانظر من الموضع الذي انت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا * فان جميع الارض التي تراها لك اعطيها ولنسلك الي الابد * واصير نسلك كتراب الارض حتي ان امكن انسانا احصاء تراب الارض فنسلك ايضا يحصي * قم فامش في الارض طولها وعرضها فاني اعطيكها * فخيم ابرام مرحلة مرحلة الي ان جاء واقام في ارض ممري الذي في حبري وبني مذبحا لله *

الفصل الرابع عشر

ثم كان في ايام امرفال ملك الشينور واريوخ ملك سريان وكذراعومر ملك خوزستان وئدعال ملك الامم * انهم حاربوا بارع ملك سدوم وبرشاع ملك عمورا وشنياب ملك ادما وشماير ملك صوبيم وملك بالعة هي زغر * كل هؤلاء اصطحبوا في مرج الحقول هو البحيرة الميتة * اثنتي عشرة سنة اطاعوا كذراعومر وفي الثالثة عشر عصوه * وفي السنة الرابعة عشرة اقبل كذراعومر والملوك الذين معه فقتلوا الشجعان الذين في الصنمين والدهاقين الذين في هام والمهيين الذين في مستوي قراوا * والحورانين في جبال الشراه الي مرج فاران الذي في طرف البرية * ثم رجعوا وجاوا الي عين الحكم هي رقيم فقتلوا كل من كان في ضياع العمالقة * وايضا الاموريين المقيمين في التفاف النخل * ثم خرج ملك سدوم وملك عمورا وملك ادما وملك صوبيم وملك بالعة هي زغر فصافوهم الحرب في مرج الحقول * مع كذراعومر ملك خوزستان وئدعال ملك الامم وامرفال ملك الشينور واريوخ ملك سريان اربعة املاك مع الخمسة * ومرج الحقول فيه اذاك ابار تخرج حمرا فهرب ملك سدوم وملك عمورا فوقعوا هناك والباقون هربوا الي الجبل * فاخذوا جميع سرح سدوم وعمورا وجميع ماكلهم ومضوا * فاخذوا

لوطا. ابن اخي ابرام وماله ومضوا وهو مقيم في سدوم * ثم جاء القليلت واخبر ابرام العبراني وهو مقيم في مرج نمري الاموري اخي اشكول وعانير وهم اصدقاء ابرام * فلما سمع ابرام ان قريته قد اسر جرد نصحاء المولودين في بيته ثلثماية وثمانية عشر وكلهم الي باندياس * وتفرق عليهم ليلا هو وعبيده فقتلهم وكلهم الي حوبا التي عن يسار دمشق * فرد جميع السرح ولوطا قريته وسرحه ردهما والنساء ايضا وسائر القوم * ثم خرج ملك سدوم فتلقاه بعد رجوعه من حرب كذراوعوسر والملوك الذين معه الي مرج المستوي هو ملعب الملك * وملك العدل ملك سوليم اخرج له طعاما وشرايا وهو امام للقادر العالي * فبارك عليه وقال ابرام يكون مباركا للقادر العالي مالك السموات والارض * وتبارك القادر العالي الذي اسلم اعدائك في يديك فاعطاه العشر من الكل * فقال ملك سدوم لابرام اعطني النفوس والسرح خذها لك * قال له ابرام رفعت يدي حالفا بالله القادر العلي مالك السموات والارض * ان اخذت من خيط الي شمع نعل من جميع مالك حتي لا تقول انا اغنيت ابرام * غير ما اكله الغلمان وقسم القوم الذين مضوا معي عانير واشكول وممري هم ياخذون نصيبهم *

الفصل الخامس عشر

بعد هذه الخطوب كان قول الله لابرام بوجي قايل لا تخف ابرام انا ترسك اجرتك عظيم جدا * قال اللهم يا ربي ما تعطيني. وانا منصرف عقيما وذو قياد منزلي هو البعازر الدمشقي * فقال ان لم ترزقني نسلا فان الابن الذي في منزلي يرثني * فاذا بقول الله قايل له لا يرثك هذا بل من يخرج من صلبك هو يرثك * ثم اخرجته الي خارج وقال له التفت الان الي السماء والنمس احصاء الكواكب هل تطيق ان تحصيها ثم قال له كذا يكون نسلك * فامن بالله وكتبها له حسنة * وقال له انا الله الذي اخرجتك من اتون الكسدانيين لاعطيتك هذا البلد فتحوزة * قال اللهم يا رب بماذا اعلم اني احوزة * قال له خذ لي عملا مثلنا وعنزا مثلثة وكبشا مثلنا وشفينا وفرخ حمام * فاخذ له جميع هذه وشطرها في اوساطها ثم جعل كل شطر قبالة صاحبه والطاير لم يشطره * فانقضت صنف الجارح علي الاجساد فحركها ونفرها ابرام * ولما كان عند مغيب الشمس وقع سبات علي ابرام فاذا بهيمة ظلمة عظيمة قد وقعت عليه * فقال لابرام اعلم علما ان نسلك سيكون غريبا في بلد ليس لهم ويستعبدونهم ويشقونهم تمام اربعماية سنة * والقوم الذين يستخدمونهم ايضا ساحكم عليهم وبعد ذلك يخرجون بمال عظيم * وانت تصير الي اهايك بسلام وتدفن بشيبة سالحة * والجيل الرابع يرجع الي هاهنا ان لم يكمل ذنوب الاموريين الي الان * فلما غابت الشمس وكانت الدهمة فاذا شبيه بتنور دخان ومشعل نار ساير بين تلك الشطور * في ذلك اليوم عهد الله مع ابرام عهدا قايل لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الي النهر الكبير نهر الفرات * وسامكنكم من القينيين والقفزيين والتقدمونيين * والمحتيين والفرزيين والشجعان * والاموريين والكنعانيين والمجرجيسيين واليموسيين *

الفصل السادس عشر

وساراي زوجة ابرام لم تلد له وكانت لها امة مصرية اسمها هاجر * فقالت لابرام هوذا قد حبسني الله من الولادة ادخل الي امتي لعل بيتي يبني منها فقبل ابرام قول ساراي * فاخذت ساراي زوجة ابرام هاجر المصرية امتها من بعد عشر سنين من مقام ابرام ببلد كنعان فاعطها ابرام زوجها لتكون له زوجة * فدخل الي هاجر فحملت فلما رات انها قد حملت هانت سيدتها عندها * فقالت ساراي لابرام ظلمي عليك انا اعطيتك امتي فلما رات انها قد حملت هنت عندها يحكم الله بيني وبينك * قال لها هوذا امتك في يدك اصنعي بها ما حسن عندك فعدبتها ساراي حتي هربت من بين يديها * فوجدتها ملاك الله علي عين ماء في البرية

علي العين التي في طريق حجر الحجاز * فقال يا هاجر امة ساراي من اين جيت والي اين تمضين قالت من بين يدي ساراي سيدتي انا هاربة * قال لها ملاك الله ارجعي الي سيدتك واستحدي تحت يديها * ثم قال لها لاكثرن نسلك حتي لا يحصي كثرة * ثم قال لها ها انت حامل وستلدين ابنا وتسميه اسمعيل ان سمع الله دعائك اليه عن شقايتك * وهو يكون وحشيا من الناس يده في الكل ويد الكل فيه وبخصرة جميع اخوته يسكن * فنادت باسم الله المخاطب لها انت القادر الراي لانها قالت اني رايت هاهنا رحمتك بعد روتي الشقا * لذلك سميت البير بير المحي الرحيم هوذا هي بين رقيم وبين يرد * ثم ولدت هاجر لابرام ابنا نسمي ابرام ابنة الذي ولدته هاجر اسمعيل * وكان ابرام ابن ست وثمانين سنة حين ولدت هاجر اسمعيل لابرام *

الفصل السابع عشر

ولما صار ابرام ابن تسع وتسعين سنة تراه له ملاك الله وقال له انا التادر الكافي اسلك في طاعتي وكن صحيحا * واجعل عهدي بيني وبينك واكثرك جدا جدا * فوقع ابرام علي وجهه وخاطبه الله قائلا * ها انا جاعل عهدي معك وتكون ابا جمهور الامم * ولا يسمي ايضا اسمك ابرام بل يكون اسمك ابراهيم لاني جعلتك ابا جمهور الامم * واكثرك جدا جدا واجعل منك امما وبخروج منك ملوك * واثبت عهدي بيني وبينك وبين نسلك بعدك لاجيالهم عهد الدهر لكون لك الها ولنسلك بعدك * واعطيتك ونسلك بعدك بلدة سكانا وهي جميع ارض كنعان حوزا موبدا واكون لكم الها * ثم قال الله لابراهيم وانت احفظ عهدي انت ونسلك بعدك لاجيالهم * هذا عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك ان يختن كل ذكر منكم * فتختنون القلفة من ابدانكم ويكون علامة عهد بيني وبينكم * وابن ثمانية ايام يختن كل ذكر منكم لاجيالكم المولود في منازلكم والمشتري بثمن من كل غريب ليس هو من نسلكم * اختننا يختن المولود في بيتك والمشتري بمالك ويكون عهدي في ابدانكم عهدا موبدا * واي اقلت من الذكور لم تختن القلفة من بدنه تنقطع تلك النفس من قومها ان قد فسخ عهدي * ثم قال الله لابراهيم ساراي زوجتك لا تسمها ساراي بل سمها ساره * فاني ابارك فيها واعطي لك منها ابنا وباركها ويكون منها امة وملوك الشعوب منها يخرجون * فوقع ابراهيم علي وجهه وصحك سرورا وقال في نفسه الابن مائة سنة يولد او ساره ابنة تسعين سنة تلد * فقال ابراهيم لله ليت اسمعيل يحيا بين يديك * فقال الله لكن ساره زوجتك ستلد لك ابنا وتسميه اسحق واثبت عهدي معه عهدا موبدا ومع نسله بعده * وقد سمعت قولك في اسمعيل وها انا مبارك فيه واكثره جدا جدا ويولد اثني عشر شريفا واجعل منه امة عظيمة * وعهدي اثبته مع اسحق الذي تلده لك ساره في مثل هذا الوقت في السنة الآتية * فلما فرغ من مخاطبته ارتفع ملاك الله عن ابراهيم * فاخذ ابراهيم اسمعيل ابنه وجميع ولدان بيته وساير المشتريين بماله مع كل ذكر من اهل منزله فختن القلفة من ابدانهم في هذا اليوم حسب ما امره الله به * وابراهيم ابن تسع وتسعين سنة عند ختنه لحم قلفته * وكان اسمعيل ابنه ابن ثلاث عشر سنة حين ختن القلفة من بدنه * في ذات ذلك اليوم اختن ابراهيم واسمعيل ابنه * وكل اناس منزله والمولودين فيه والمشتري بماله من الاجنبيين اختنوا معه *

الفصل الثامن عشر

وتجلى له ملاك الله في بلوط ممري وهو جالس بباب المضرب عند حر النهار * ثم رفع عينيه فنظر فاذا ثلاثة نفر وقوف امامه فلما راهم احضر للتايهم من باب المضرب وسجد علي الارض * وقال يا ولي الله ان وجدت حظا عندك فلا تجز الان عن عبدك * يقدم لكم قليل ماء واغسلوا ارجلكم واستندوا تحت الشجرة * واقدم كسرة خبز لتسندوا بها قلوبكم ثم تمضوا بعد ذلك فانكم علي ذلك جزتم بعبدكم قالوا اصنع كما قلت *

فلمسع ابراهيم الي المضرب الي ساره وقال اسرعى باخذ ثلاث وبيات من دقيق سميد فاعجنينها واصنعها ملبلا *
والي البقر احضر ابراهيم فاخذ سجلا رخسا طيبا ودفعه الي الغلام واستعمله في اصلاحه * ثم اخذ سمنا ولبنا
والعجل الذي اصلحه وجعل ذلك بين يديهم وهو واقف امامهم تحت الشجرة * فلكلوا ثم قالوا اين ساره زوجتك
قال ها هي في الحبا * قال المبعوث منهم اليها سارجع اليك في مثل هذا الوقت من قابل ويكون ابن لساره
زوجتك وساره تسمع عند باب المضرب وهو وراه * وابراهيم وساره شيخان طاعنان في السن وقد امتنع ان
يكون لساره سبيل كالنساء * فصحكت ساره في نفسها قايله ابعده ان بنيت يكون لي زي وسيدي شيخ * فقال
نبي الله لابراهيم لماذا ضحكت ساره قايله ايقينا الد وقد شخت * ابخني عن الله امر في مثل هذا الوقت اعود
اليك وساره ابن * فحدثت ساره قايله لم اعحك ان خافت فقال لا بل ضحكت * ثم قام القوم من هناك
واشرفوا علي ظاهر سدوم وابراهيم مضى معهم ليشيعهم * فقال الله امخف انا عن ابراهيم ما انا صانعه * وابراهيم
ستكون منه امة كبيرة عظيمة ويتبرك به جميع امم الارض * وانا اعلم انه سياء مر بنيه واهله بعده بان يحفظوا
طريق الله ليعملوا بالعدل والحكم حتي ينجز الله لابراهيم ما وعده به * فقال الله صراخ المظلومين في سدوم
وعمورا قد كثر وخطيئهم قد عظمت جدا * فاحذر اليها نذيرا ينظر اكصراخهم الواصل الي يصنع جملتهم ام
لا * ثم ولي القوم من ثم ومضوا الي سدوم وبقي ابراهيم واقفا بين يدي الله * فتقدم ابراهيم وقال ايقينا تسيف
الصالح مع الطالح * وان وجد خمسون صالحا في القرية اتقني اهليا ولا تصفح عنهم من اجل الخمسين صالحا الذين
في وسطها * وانت معاذ من ان تصنع مثل هذا الامر ان تهلك الصالح مع الطالح فيكون الصالح كالطالح انت
معاذا حاكم جميع العالم لا يعمل بالحكم * فقال له الله ان وجدت في سدوم خمسين صالحا في وسط القرية
صفحت عن جميع اهل الموضوع بسببهم * فاجابه ابراهيم وقال هوذا قد اعننت في الكلام بين يدي الله وانا
تراب اورماد * لعل الخمسين صالحا ينتصون خمسة اتهلك بسبب نقص الخمسة جميع البلد * قال لا
اهلكهم ان وجدت ثم خمسة واربعين وعاود ايضا في كلامه فقال عسي ان يوجد هناك اربعون قال لا اصنع ذلك
بسبب الاربعين * وقال لا يصعب بين يدي الله ان اتكلم عسي ان يوجد ثم ثلاثون قال لا اصنع ذلك ان
وجدت ثم ثلاثين * وقال قد اعننت في الكلام بين يدي الله عسي ان يوجد ثم عشرون قال لا اهلكهم بسبب
العشرين * قال لا يشتد بين يدي ربي حتي اتكلم هذه المرة فقط عسي ان توجد ثم عشرة قال لا اهلكهم
بسبب العشرة * فمضي ملاك الله كما فرغ من كلام ابراهيم وابراهيم رجع الي موضعه *

التصل التاسع عشر

ثم دخل الرسولان الي سدوم وقت عشاء ولوط جالس علي بابها فلما راهما قام لاستقبالهما وسجد علي وجهه الي
الارض * وقال يا سيدي ميلا الي بيت عبدكما وبيتا واغسلا ارجلكما وادلجا وسيرا في طريقكما قالا لا الا في
الرحبة نبيت * حتي ألم عليهما جدا فعلا اليه ودخلا الي منزله فصنع لهما مجلسا وخبز فطيرا فاكلوا *
قبل ان ينسجعا فاذا اهل القرية اهل سدوم قد احاطوا بالبيت من حداث الي شيخ جميع القوم الذين في
ناحيته * فدعوا بلوط وقالوا له اين الرجلان اللذان جاء اليك في هذه الليلة اخرجهما الينا حتي نواقعهما *
فخرج اليهم لوط الي الباب واغلق المضراع وراه * وقال يا اخوتي لا تسوا اليهما * هوذا لي ابنتان ما عرفتا
رجلا اخرجهما اليكم واصنعوا بهما ما حسن عنديكم ولا تصنعوا بهؤلاء القوم شيئا لانهم دخلوا تحت ظلال سقفي *
فقالوا تقدم عن الباب وقالوا واحد جاء ليسكن معنا صار يحكم علينا الان نسي اليك اكثر من اساتنا اليهما
فالجوا علي لوط جدا وتقدموا ليكسروا المضراع * فمدا الرجلان اليه ايديهما وادخلا لوط اليهما الي البيت واغلقا
الباب * والقوم الذين في باب البيت ضرباهم بالغشي من شاب الي شيخ فعجزوا عن وجود الباب * وقال
الرجلان للوط من لك ايضا هاهنا من صهر وبنيتك وبناتك وجميع من لك في البلد اخرجهم من هذا الموضوع *

فانا مهلكا ناس هذا الموضع ان قد عظمت سرختهم بين يدي الله وقد بعثنا الله لاهلاك هذا المدينة * فخرج لوط وكلم اصهاره اخذي بناته وقال لهم قوموا واخرجوا من هذا الموضع لان الله مهلكه فكان عندهم كاللص * فلما كان عند طلوع الفجر ارج الرسولان علي لوط قائلين قم فخذ زوجتك وابنتيك الموجودتين كيلا يقرضن بالبلاد النازل بذنب اهل القرية * فتلبث فامسك الرجلان بيده وبيد زوجته ويد ابنتيه بسبب رحمة الله له فاخرجاه وودعاه الي خارج القرية * فلما اخرجاهم الي خارج قالا له انج بنفسك لا تلتفت وراك ولا تنظف في شي من المرج وتخلص الي الجبل كيلا تنقرض * فقال لهما لوط لا يا ربواي الله * هوذا قد وجد عبدك حظا عندك وكثرت فضلك الذي صنعته معي لتحميني نفسي وانا لا اطيق التخلص الي الجبل ليلا تلحقني البلدية فاموت * هوذا هذه القرية قريبة يمكنني الهرب اليها وهي صغيرة فاتخلص اليها علي انها صغيرة وتحميني نفسي * قال له هوذا قد شفعتك في هذا الامر ايضا بان لا اقلب القرية التي سالت فيها * اسرع التخلص الي ثم فاني لست اطيق ان اصنع شي الي ان تدخلها لذلك اهميت القرية زغر * الشمس خرجت علي الارض ولوط دخل الي زغر * والله امطر علي سدوم وعلي عموره كبريتا ونارا من عنده من السماء * فقلب تلك القرية المرج وجميع سكانها حتي نبت الارض * فالتفت زوجته وراه فصارت نصبة ملح * فادلج ابراهيم بالغداة الي الموضع الذي وقف ثم بين يدي الله * فاشرف علي وجه سدوم وعموره وسائر ارض المرج فنظر فاذا قد سعد مخانها كقطار الاتون * ولما اهلك الله قري المرج ذكر الله ابراهيم فاطلق للوط من وسط المقلب بعد ما قلب القرية التي كان يسكنها لوط * فصعد لوط من زغر واقام في الجبل وابنتاه معه انه خاف ان يقيم في زغر فاقام في المغارة هو وابنتاه * وقالت الكبرى للصغرى ابونا شيخ وليس رجل في البلد يدخل الينا كسبيل النساء * تعلي نسقي ابانا خمرا وتضاجعه ونستبتي من ابينا نسلا * فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة وجاءت الكبرى تضاجعته ولم يعلم بنيامها ولا قيامها * فلما كان الغد قالت الكبرى للصغرى هذا ضاجعت امس ابي فسقيه خمرا الليلة ايضا وتعلي تضاجعه واستبتي منه نسلا ايضا * فسقتا في تلك الليلة اباهما خمرا وقامت الصغرى تضاجعته ولم يعلم بنيامها ولا قيامها * فحملتا ابنتا لوط من ابيهما * وولدت الكبرى ابنا واسمته سانب هو ابو العوابيين الي اليوم * والصغرى ايضا ولدت ابنا واسمته بن عمي وهو ابو بني عمان الي اليوم *

الفصل العشرون

ثم رحل من ثم ابراهيم الي بلد القبلة واقام بين رقيم وبين الجفار وسكن في الخلوص * ولما قال ابراهيم عن سارة زوجته هي اختي وبعث ابيمالك ملك فلسطين فاخذها * وجاء ملاك الله الي ابيمالك في حلم الليل فقال له انك مايت بسبب المرأة ان اخذتها وهي ذات بعل * وابيمالك لم يدن منها فقال يا رب انسانا صالحا تقتله * اليس هو قال لي اختي هي وهي ايضا قالت اخي هو بصحة قلبي ونقا. كفي صنعت ذلك * فقال له ملاك الله في الحلم انا ايضا قد علمت انك بصحة قلبك صنعت ذلك وصددتك بالتعريف عن ان تعطي الي * ولذلك لم ادعك تدنوا منها والآن اردد زوجة الرجل انه نسي ويدعوا لك فتحيا وان لم تردها فاعلم بانك هالك انت وجميع ما لك * وادلج ابيمالك بالغداة ودعا بجميع قواده وكلهم بهذا الكلام ففرع القوم جدا * ثم دعا ابراهيم وقال له ماذا صنعت بنا وما اخطات به عليك ان جلبت علي وعلي مملكتي خطية عظيمة وفعلت معي افعالا لا يجوز ان تفعل * ثم قال له ما رايت منا حتي فعلت هذا الامر * قال اني قلت لعل خوف الله ليس في هذا الموضع فتقتلني اهله بسبب زوجتي * وعلي الحقيقة هي قريبتني من ابي لا من امي فصارت لي زوجة * فلما اختلعتني الله من بيت ابي قلت لها هذا فضلك الذي تصنعينه معي في كل موضع ندخل اليه قولي عني هو اخي * فاخذ ابيمالك عنما وبقرا وعبيدا واماء واعطي ذلك ابراهيم ورد اليه زوجته * وقال ابيمالك هوذا بلدي بين يديك اين ما صلح لك فاقم فيه * وقال لساره قد اعطيت اخاك القم

درهم يكون لك مصروفا في كسوة حسنة لكل من معك وهذا الكل حيا. لك * ثم دعا ابراهيم الى الله تعالى فعالي الله ابيمالخ وزوجته واماه فولدن * لان الله كان قد توعد بحبس كل رحم من اهل بيت ابيمالخ بسبب ساره زوجة ابراهيم *

الفصل الحادي والعشرون

ثم رعى الله ساره كما قال وصنع بها كما وعد * فحملت وولدت ساره لابراهيم ابنا في زمان شيخوخته في الوقت الذي قال الله انها تلد فيه * فاسمى ابراهيم ابنه المولود له الذي ولدته ساره اسمحق * وختنه وهو ابن ثمانية ايام حسب ما امره الله به * وكان ابراهيم ابن مائة سنة حين ولد له اسمحق ابنه * وقالت ساره قد صنع الله سرورا فكل من سمع فرح لي * ثم قالت صدق من قال لابراهيم ان ساره سترضع ابنا ان ولدت ابنا في شيخوختها * ثم كبر الصبي وطم وصنع ابراهيم مجلسا عظيما في يوم فطام اسمحق * ثم رأت ساره ابن هاجر المصرية الذي ولدته لابراهيم لاعبا * فقالت لابراهيم اطرد هذه الامة وابنها فانه لا يرث مع ابني اسمحق * فشق نلك الامر جدا علي ابراهيم بسبب ابنه * وقال الله لا يشت عليك امر الصبي وامر امعك كل ما تقوله لك ساره فاقبله منها فان اسمحق منه يدعا لك النسل * وابن الامة ايضا اصير منه امة فانه نسلك * وادلج ابراهيم بالغداة واخذ طعاما وقربة ماء فدفعهما الي هاجر صيرهما علي منكبها واعطاها الصبي واطلقها ومضت فقلت في بيرة بير سبع * وفني الماء من القرية فطرحت الصبي تحت بعض الشجر * ومضت فجلست حذاه بعيدا كعلوة قوس لانها قالت لا اري موت الصبي فجلست حذاه ورفعت صوتها وبكت * وسمع الله صوت الصبي ونادي ملاك الله بهاجر من السماء وقال لها ما لك يا هاجر لا تخافي فلان الله قد سمع صوت الصبي حيث هو * قومي فاحمليه واشددي يدك عليه فاني اصير منه امة كبيرة * فكشف الله عن غيبها فراءت بير ماء ومضت وملأت القرية ماء وسقت الصبي * وكان الله معه حتي كبر فاقام في البرية وكان فلما راميا * واقام في بيرة فاران واخذت له امه زوجة من بلد مصر * ولما كان في ذلك الوقت قال ابيمالخ وفتخول ريس جيشه لابراهيم قولا ان الله معك في جميع ما تصنعه * والان احلف لي بالله هاهنا انك لا تغدرني وينسلي وبعقبني بل تصنع معي كالاخسان الذي صنعتك معك ومع اهل البلد الذي مكنته * فقال ابراهيم انا احلف * ووعظ ابراهيم ابيمالخ بسبب بير الماء التي غصوها عبيده * فقال ابيمالخ لم اعلم من صنع هذا الامر وايضا فانت لم تخبرني وانا ايضا لم اسمع الا اليوم * ثم اخذ ابراهيم غنما وبقرا فاعطي ذلك ابيمالخ وقطعا جميعا عهدا * ووقف ابراهيم سبع نعاج بين الغنم وحدها * فقال له ابيمالخ ما هذه السبع النعجات التي وقفتها وحدها * قال لتأخذها من اجل ان يكون شهادة لي بانني حفرنت هذه البير * ولذلك سمي الموضع بير سبع انهما جميعا حلقا * ولما عهدا في بير سبع قام ابيمالخ وفتخول ريس جيشه ورجعا الي بلد فلسطين * ونصب نصبا في بير سبع ودعا ثم بسم الله اله العالم * وجاور ابراهيم في بلد فلسطين اياما كثيرة *

الفصل الثاني والعشرون

ولما كان بعد هذه الامور امتحن الله ابراهيم فقال له يا ابراهيم فقال لمبيك * قال خذ ابنتك واحدك الذي تحبه هو اسمحق وامض الي بلد العباداة واصعدته ثم قربانا علي احد الجبال الذي اعرفك به * فادلج ابراهيم بالغداة واسرج حماره واخذ غلاميه معه واسحق ابنه وشقق حطب الصعيدة وقام ومضى الي الموضع الذي قال الله امض اليه * ولما كان اليوم الثالث رفع ابراهيم عينيه فنظر الموضع من بعيد * فقال ابراهيم لغلاميه اجلسا هاهنا مع الحمار وانا والغلام نمضي الي ثم ونسجد ونرجع اليكما * فاخذ ابراهيم حطب القربان وصيره

علي اسحق ابنه واخذ معه النار والسكين ومضيا جميعا * ثم قال اسحق لابراهيم ابني يا ابي قال لبيك يا بني قال هوذا النار والحطب فاين الحمل للقربان * قال ابراهيم الله يظهر الحمل للقربان يا بني ومضيا جميعا * حتي جاء الي الموضع الذي قال له الله امض اليه فبني ابراهيم ثم المذبح ونصد الحطب وكف اسحق ابنه وصيره علي المذبح فوق الحطب * ومد ابراهيم يده فاخذ السكين ليذبح ابنه * فناداه ملاك الله من السماء قايل يا ابراهيم يا ابراهيم قال لبيك * قال لا تمد يدك الي الغلام ولا تصنع به شيئا فاني الان عرفت الناس انك تقي لله ولم تصد ابنك وحيدك عني * ثم رفع ابراهيم عينيه بعد ذلك فاذا بكبش ملتحم في شعب الشجر قرناه فمضي اليه فاخذه وقربه قربانا بدل ابنه * وسمي ابراهيم اسم ذلك الموضع مكان يرحم الله زايره كما يقال في هذا اليوم في جبل الله يجب ان يتراي الناس * ثم نادي ملاك الله من السماء ثانية يا ابراهيم * وقال باسمي اتسمت يقول الله انك لاجل ما صنعت هذا الامر ولم تصد ابنك وحيدك * لباركن فيك واكثرن نسلك ككواكب السماء وكالرمل الذي علي شاطي البحر وبحوز نسلك قري اعداياه * ويتبرك بنسلك جميع امم الارض جزاء ما قبلت قولي * ثم رجع ابراهيم الي غلاميه فقاموا ومضوا اجمعون الي بير سبع واقام ثم * ولما كان بعد هذه الامور اخبر ابراهيم بان قيل له هوذا قد ولدت ملكا هي ايضا بنين لناحور اخيك * عوض بكرة وبوز اخوة وقموايل ابو ارام * وكاسد وحز وفلداس ويذلاف وبثوايل * وبثوايل اولد ربقا هولاء الثمانية ولدتهم لناحور اخي ابراهيم * وامته واسمها راوما ولدت هي ايضا طابح وجاحم وطاحش وماعنا *

الفصل الثالث والعشرون

وكان عمر ساره مائة وسبعا وعشرين سنة سنو حياتها * ثم ماتت ساره في قرية اربع هي حبري في بلد كنعان * فاقبل ابراهيم يندبها ويبكها ثم قام ابراهيم من حضرة ميتة وكلم بني حيث قايل * انا غريب وضيف معكم اعطوني حوز قبر عندكم وادفن ميتي من بين يدي * فاجاب بنو حيث ابراهيم قايلين له * اسمع منا يا سيدنا انت شريف الله فيما بيننا في خيار قبورنا ادفن ميتك وكل رجل منا لا يبخل عليك بقبر له تدفن فيه ميتك * فقام ابراهيم فسجد شكرا لاهل البلد وهم بنو حيث * ثم كلمهم وقال لهم ان اشتهدت نفوسكم ان ادفن ميتي من بين يدي اسمعوا مني في ان تشفعوا لي عند عفرون ابن صوحر * في ان يعطيني المغارة المضعفة التي له التي في طرف ضيعته بثمان كامل يعطينيها فيما بينكم حوز قبر وكان عفرون جالسا فيما بين بني حيث * فاجاب عفرون الحثي ابراهيم بحضرتهم وبحضرة ساير من دخل باب قريته قايل * لا تذكر ثمننا يا سيدي فاسمع مني الصيغة قد اعطيتكها والمغارة التي فيها ايضا قد وهبتها لك بشهادة بني عمي وهبتها لك ادفن ميتك * فسجد ابراهيم شكرا بحضرة اهل البلد * ثم كلم عفرون بحضرتهم قايل ليس حاجتي الا عندك فليتك تسمع مني واعطيك ثمن الصيغة وتقبله مني حتي ادفن ميتي ثم * واجاب عفرون ابراهيم وقال له * يا سيدي اسمع مني ارض تساوي اربع مائة مثقال فضة بيني وبينك ما هي فادفن ميتك فيها * فلما سمع ابراهيم ذلك منه وزن له الدراهم التي ذكرها بحضرة بني حيث اربع مائة مثقال فضة مما هو جاز بين التجار * فوجبت ضيعة عفرون المعروفة بالمضاعفة التي بحضرة ممري الصيغة والمغارة التي فيها وجميع الشجر الذي فيها وفي جميع تخمها مستديرا وجوب شري * لابراهيم بحضرة بني حيث وساير من دخل من باب قريتهم * وبعد ذلك دفن ابراهيم ساره زوجته في حقل مغارة المضعفة بحضرة ممري هي حبري في بلد كنعان * فوجبت الصيغة والمغارة التي فيها لابراهيم حوز قبر من بني حيث *

الفصل الرابع والعشرون

ولما شاخ ابراهيم وطعن في السن وبارك الله له في كل شي * قال لعبدته شيخ منزله المسلط علي جميع ماله اومي بيدك الي عهدي * واحلفك بالله رب السموات والارض ان لا تاخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين الذين انا مقيم فيما بينهم * بل تمضي الي بلدي ومولدي وتاخذ زوجة لابني اسحق * فقال له العبد لعل المرأة لا تشاء تتبعني الي هذا البلد هل ارد ابنك الي البلد الذي خرجت منه * قال له ابراهيم احذر ان ترد ابني الي ثم * الله رب السماء الذي اخرجني من بيت ابي ومن ارض مولدي والذي قال لي واتسم لي قايلًا لنسلك اعطي هذا البلد هو يبعث بملاكه بين يديك وينجح طريقك فتاخذ زوجة لابني من ثم * وان لا تشاء المرأة ان تتبعك فانت بري من يميني هذه الا من احلفك ان لا ترد ابني الي ثم * فاومي العبد بيده الي عهد ابراهيم مولاه وحلف له علي هذه الامور * ثم اخذ العبد عشرة اجمال من جمال مولاه ومضي وكل خير مولاه بيده وقام ومضي الي ارام ناهرايم الي قرية ناحور * فاناخ الجمال خارج القرية علي بير ماء وقت عشاء وقت خروج النساء المستقيات * فقال اللهم يا اله مولاي ابراهيم وفق بين يدي اليوم واحسن بذلك الي مولاي ابراهيم * هوذا انا واقف علي عين الماء وبنات اهل القرية يخرجن ليستقين ماء * فيكون التجارية التي اتول لها ميلي جرتك حتي اشرب فتقول اشرب واسقي ايضا جمالك قد وفقنا لعبدك اسحق وبنا اعلم انك احسنت الي مولاي * فكان قبل فراغه من كلامه ان خرجت ربعا التي ولدت لبثوايل ابن ملكا زوجة ناحور اخي ابراهيم وجرتها علي كتفها * والمجارية حسنة المنظر جدا بكرم يعرفها رجل فنزلت علي العين وملاّت جرتها وصعدت * فاحضر العبد لتلقاها وقال لها اسقيني قليلا من ماء جرتك * فقالت اشرب يا سيدي واسرعت وانزلت جرتها علي يدها وسقته * ولما فرغت من سقيه قالت اسقي ايضا لجمالك الي ان يكمل شربهم * فاسرعت وفرغت جرتها في المستاة واحضرت ايضا الي البير لتسقي الي ان سقت جميع جماله * وبقي الرجل متاملا لها ممسكا ليعلم هل انجح الله طريقه ام لا * فلما فرغت الجمال من شربها اخذ الرجل شنفا من ذهب وزنه نصف مثقال فاعطاها اياه وجعل سوارين في يديها وزنهما عشرة مثاقيل ذهب * بعد ذلك قال لها اخبريني بنت من انت هل اجد في بيت ابيك موضعا لنا نبيت فيه * فقالت له انا ابنة بثوايل ابن ملكا الذي ولدته لناحور * ثم قالت له التبن والتبن كثير عندنا ولنا ايضا موضع للمبيت * ثم خر الرجل وسجد لله * وقال تبارك الله اله مولاي ابراهيم الذي لم يخل فضله واحسانه من مولاي وسديني في طريق مستقيم الي بيت اخي مولاي * ثم احضرت اجمارية واخبرت بعض من في بيت امها بهذه الامور * وكان لربعا اخ يسمي لابان فاحضر لابان الي الرجل الي خارج القرية الي العين * وكان ذلك بعد نظرة الشنف والسوارين في يدي اخته وبعد سماعه كلام ربعا قايله كذا خاطبني الرجل فصار اليه فاذا هو واقف مع الجمال علي العين * فقال ادخل يا مبارك من الله لماذا تقف برا وانا قد نجلت البيت واصلحت موضعا للجمال * فدخل الرجل الي المنزل وحل عن الجمال وطرح لها تبنًا وقتا واعطاه ماء يغسل به رجليه وارجل القوم الذين معه * ثم صير الطعام بين يديه لياكل فقال لا اكل حتي اتكلم بكلامي فقال له تكلم * قال انا عبد ابراهيم * والله بارك لمولاي فعظم ورزقه غنما وبقرا وفضة وذهبًا وعبيدا واءاء وجمالا وحميرا * ثم ولدت سارة زوجة مولاي ابنا له بعد شيوختها فاعطاه جميع ماله * فاحلفني مولاي قايلًا لا تاخذ زوجة لابني من بنات الكنعاني الذي انا مقيم في بلده * بل امض الي بيت ابي والي عشيرتي واخذ زوجة لابني * فقلت لسيدي لعل المرأة لا تتبعني * فقال لي الله الذي سلكت في طاعته يبعث بملاكه بين يديك وينجح طريقك حتي تاخذ زوجة لابني من عشيرتي ومن بيت ابي * حينئذ تبرأ من حرجي اذا صرت الي عشيرتي وان هم لم يعطوك امرأة لابني كنت بريًا من حرجي * فجميت اليوم الي العين فقلت

اللهم يا اله مولاي ابراهيم ان كنت تنجع طريقني الذي انا ساير فيه * فهوندا انا واقف علي عين الماء فالجارية
 التي تخرج لتسقي الماء فاقول لها اسقيني قليل ماء من جرتك * فقول لي اشرب انت وايضا انا اسقي
 لجمالك هي المرة التي وقفها الله لابن مولاي * انا قبل ان افرغ من الكلام في نفسي فاذا بريقا خارجة وجرتها
 علي كتفها فنزلت الي العين واستقت فقلت لها اسقيني * فاسرعت وانزلت جرتها عنها وقالت اشرب
 حتي اسقي جمالك فشربت وسقت الجمال * ثم سالتها فقلت بنت من انت قالت بنت بثوايل ابن
 ناحور الذي ولدته له ملكا فصيرت الشنف علي انفها والسوارين علي يديها * وخررت وسجدت لله وسبحت لله
 اله مولاي ابراهيم الذي صيرني في طريق حتى لاخذ ابنة اخي مولاي لابنه * والان ان كنتم صانعين فضلا
 واحسانا مع مولاي فاخبروني بذلك والا فاخبروني حتي اتجه يمينا او يسارا * فاجابه لابان وبثوايل وقالا من
 عند الله خرج هذا الامر ما نطيع نكلمك فيه بشر ولا بخير * هوندا ريقا بين يديك خذها وامض فتكون
 امرأة لابن مولك كما وفق الله * فلما سمع عبد ابراهيم كلامهم سجد علي الارض لله * واخرج العبد انية فضة
 وانية ذهب وثيابا فاعطاها ريقا وظرايف اعطاها اخاها وامها * واكلوا وشربوا هو والقوم الذين معه وباتوا فلما
 قاموا بالغداة قال اطلقوني الي مولاي * وقال اخوها وامها تقيم الجارية معنا حولا او عشرة اشهر وبعد ذلك
 تمضي * فقال لهم لا تخروني والله قد انجم طريقني اطلقوني لامضي الي مولاي * فقالوا ندعوا بالجارية ونسلها
 عن قولها في هذا * فدعوا بريقا وقالوا لها اتمضين مع هذا الرجل قالت نعم * فاطلقوا ريقا اختهم ودائتها
 وعبد ابراهيم ورجاله * ودعوا لريقا وقالوا لها يا اختنا يكون منك الوف وربوات وبحوز بنوك قري شانهم *
 فقامت ريقا وجواربها فركبن الجمال ومضين مع الرجل فاخذ العبد ريقا ومضي * وكان اسحق قد قدم من سفرته
 الي البير التي للحي الراي وهو مقيم في بلد القبلة * فخرج اسحق ليصلي في الصحراء عند تولي الليل فرجع
 عينيه فنظر فاذا جمال مقبله * ولما رفعت ريقا عينيها ررات اسحق كادت تسقط عن الجمل * وقالت
 للعبد من هذا الرجل السائر في الصحراء لاستقبالنا قال العبد هو مولاي فاخذت القناع وتغطت به * ثم قص
 العبد علي اسحق جميع الامور التي صنعها * فادخلها اسحق الي مضرب ساره امه واخذ ريقا وصارت له زوجة
 واحبها وتعزي اسحق بها عن امه *

الفصل الخامس والعشرون

ثم عاود ابراهيم فاخذ زوجة اسمها قطورا * فولدت له زمران ويقشان ومدان ومذيان ويشباق وشوح * ويقشان
 اولد شبا ودندان وبنو ددان كانوا اشوريم ولطوشيم ولاميم * وبنو مديان عيفا وعيفر وخنوخ وابيداع والداها كل
 هولاء بنو قطورا * واعطي ابراهيم جميع ماله لاسحق * ولبنى الامم التي لابراهيم وهب ابراهيم هبات وصرفهم
 عن اسحق ابنه في حياته شرقا الي بلد الشرق * وهذه ايام سني حياة ابراهيم التي عاشها مائة سنة وخمس
 وسبعون سنة * ثم توفي ابراهيم بشيبة سالحة شيخا قد شبع من العمر وصار الي قومه * ودفنه اسحق واسماعيل
 ابناه في المغارة المضعفة في ضيعة عفران بن صوحر المحتي التي بحضرة ممري * الضيعة التي اشتراها ابراهيم من
 بني حيث فيها قبر ابراهيم وزوجته ساره * وكان بعد موت ابراهيم ان بارك الله في اسحق ابنه واقام اسحق
 عند البير التي للحي الراي * وهذا شرح توليد اسمعيل بن ابراهيم الذي ولدته هاجر المصرية امه ساره لابراهيم *
 هذه اسماء بني اسمعيل حسب ولادتهم بكر اسمعيل نبايوث وقيدار وانبايل ومبسام * ومشماع ودوما ومسا *
 وحذاق وثيما ويطور ونافش وقيدما * هولاء بنو اسمعيل وهذه اسماءهم في ارباضهم وقصورهم اثنا عشر شريفا
 لامهم * وهذه سنو حياة اسمعيل مائة سنة وسبع وثلاثون سنة ثم توفي ولما مات صار الي قومه * وسكنوا من
 زويلة الي الجفاز الذي بحضرة مصر الي ان تجي الي الموصل واقام بحضرة جميع اخوته * وهذه اخبار اسحق
 ابن ابراهيم ابراهيم اولد اسحق * وكان اسحق ابن اربعين سنة حتي تزوج ريقا بنت بثوايل الارسي من فدان

ارام اخت لابان الاري فكانت له زوجة * ثم شفع اسحق الي الله حيال زوجته ان كانت عاقرا فشفعه الله فحملت ربقا زوجته * ثم ازدحم الولدان في جوفها فقالت لو علمت ان الامر هكذا لم اطلبه ومضت لتلمس علما من عند الله * فقال الله لها ان ابوي امتين في بطنك وكلا حزبين فمن في احشايك يفترقان ويتايد احدهما اكثر من الاخر والكبير يخدم الصغير * فلما كملت ايام حملها نظرت واذا توامان في بطنها * فخرج الاول احمر يا كل بدنه كمدرة شعر فاسماه العيص * وبعد ذلك خرج اخوه ويده ممسكة بعقب العيص فاسمي يعقوب وكان اسحق ابن ستين سنة ان ولدا * ثم كبر الغلامان فكان العيص رجلا عارفا بالصيد رجلا صحراويا ويعقوب رجلا تام الفضائل مقيما قي الاخبية * فاحب اسحق العيص لمعرفة بالصيد وربقا احببت يعقوب * ثم طمخ يعقوب طبيخا فدخل العيص من الصحراء وهو لاغب * فقال العيص ليعقوب اطعمني من هذا الاحمر الاحمر فاني لاغب ولذلك سمي العيص الاحمر * فقال يعقوب بعني اليوم بكوريتك * وقال العيص هوذا انا مار الي الموت فلما تكون لي بكورية * قال احلف لي فحلف له وباعه بكوريته * واعطاه يعقوب خمرا وطبيخا من عدس فاكل وشرب ومضي وارزي العيص بالبكورية *

الفصل السادس والعشرون

ثم كان جوع في البلد سوي الجوع الاول الذي كان في ايام ابراهيم ومضي اسحق الي ابيمالخ ملك فلسطين الي الخلوص * فتظاهر له ملاك الله فقال لا تنزل الي مصر بل اسكن في البلد الذي اقول لك اسكنه * وبالعاجل اسكن هذا البلد فاني اكون معك وابارك عليك لانني ساجعل لك ولنسلك هذه البلدان واني بالقسم الذي اقسمته لبراهيم ابيك * واكثر نسلك ككواكب السماء واعطيهم جميع هذه البلدان ويتبرك بهم جميع اسم الارض * جزاء ما قبل ابراهيم تولي وحفظ ما استخفظته من رسومي ووصاياي وشرايعي * فاقام اسحق في الخلوص * ثم ساله اهل الموضع عن زوجته فقال هي اختي لانه خاف من ان يقول هي زوجتي قال ليلا تقتلني اهل البلد بسببها ان هي حسنة المنظر * فلما طالت ايام مقامه ثم اطلع ابيمالخ ملك فلسطين من كوة له فنظر فاذا اسحق يلعب ربقا زوجته * فدعا به وقال ان هي زوجتك لماذا قلت انها اختي فقال اني تخوفت ان اقتل بسببها * قال ابيمالخ ماذا صنعت بنا عن قليل لو ضاجع احد قومنا زوجتك لجلبت علينا اثما * فنادي ابيمالخ في جميع القوم قايلا من اذي هذا الرجل وزوجته فليقتل قتلا * ثم زرع اسحق في تلك الارض فافاد في تلك السنة مائة بالحرز وبارك الله له * فعظم شان الرجل وكان كلما مر عظم * الي ان صار عظيما جدا وصارت له ما شية غنم وماشية بقرو وفلاحة عظيمة حتي حسده الفلسطينيين * وجميع الابار التي حفرها عبيد ابيه في ايام ابراهيم ابيه كان الفلسطينيين قد سدوها وملوها ترابا * ثم قال ابيمالخ لاسحق امض من عندهنا فانك قد عظمت منا جدا * فعرضي من ثم اسحق فنزل في وادي الخلوص واقام ثم * ثم عاد اسحق فحفر ابار الماء التي كانت حفرت في ايام ابراهيم ابيه وسدها الفلسطينيين بعد موته وسماها باسماء كما سماها ابوه * ولما حفر عبيد اسحق في الوادي وجدوا ثم بئر ماء عذب * فاختمت رعاة الخلوص مع رعاة اسحق قايلين هذا الماء لنا فسمي البير شغلا لما اشتغلوا معه * وحفروا بيرا اخري فاختموها عليها فاسماها ذات العناد * ثم انتقل من ثم وحفروا بيرا اخري ولم يختصموا عليها فاسماها ذات السعة وقال الان يوسع الله علينا ويفعينا في البلد * ثم سعد من ثم الي بير سبع * وتظاهر له ملاك الله في تلك الليلة وقال له عنه انا اله ابراهيم ابيك لا تخف فاني معك ابارك عليك واكثر نسلك بسبب ابراهيم * وبني ثم مذبحا ودعا باسم الله ومد ثم مضربه وكرا ثم عبيد اسحق بيرا * وابيماخ صار اليه من الخلوص واحزات نديمه وفتخول ريس جيشه * فقال لهم اسحق ما بالكم جيتم الي وانتم ابغضتموني وطردهتموني من عنديكم * فقالوا انا قد علمنا ان الله معك فقلنا يكون الان حرج بيننا وبينك * ونعاهدك عهدا الا تصنع بنا شرا كما لم نؤذك وكما صنعنا

بك خيرا محضا واطلقناك بسلام فانت الان مبارك من الله * فصنع لهم مجلسا واكلوا وشربوا * وادخلوا بالعداة فحلف كل امرء لآخيه فاطلقهم اسحق ومضوا من عنده بسلام * فلما كان في ذلك اليوم جاء عبيد اسحق فآخبروه بسبب البير التي حفروا وقالوا له قد وجدنا ماء * فاسماها سبعة ولذلك اسم القرية بير سبع الي هذا اليوم * ولما صار العيص ابن اربعين سنة تزوج امرأة اسمها يهوديث بنت باير الحتي واسمات بنت ايلون الحتي * فكانتا مخالفتي راي اسحق وربنا *

الفصل السابع والعشرون

ولما شاخ اسحق ضعفت عيناه عن النظر فدعا بالعيص ابنه الاكبر فقال يا بني قال لبيك * قال هوذا انا قد شخيت ولا اعلم يوم موتي * والان احمل اليك سلاحك وقوسك واخرج الي الصحراء وصد لي صيدا * واصلمه لي الوانا كما احب واتني بها اكل منها لكي تبارك نفسي قبل ان اموت * وسمعت ربنا حين كلم اسحق بذلك العيص ابنه فلما مضى العيص الي الصحراء ليصيد صيدا ويا تي به * قالت ربنا ليعقوب ابنها قولا هوذا قد سمعت اباك يكلم العيص اخاك قايلًا * ايتني بصيد واصلم لي الوانا اكل منها وباركك بين يدي الله قبل موتي * والان يا بني اقبل مني ما امرت به * امض الي الغنم وخذ لي من ثم جديين من المعز جديين واصلمهما الوانا لابيك كما احب * فتدخلها الي ابيك وياكل منها لكي يباركك قبل موته * قال لها يعقوب ان العيص اخي رجل شعرائي وانا رجل اجرد * لعل ابي يجسني فاكون عنده كالساخر منه فاجلب علي نفسي لعنة ولا يحصل لي بركة * قالت له امه علي استدفاع لعنتك يا بني لكن اقبل وامض وخذ لي ذلك * فمضى واخذ ذلك واتي به الي امه فاصلحته امه الوانا كما احب ابوه * ثم اخذت ربنا ثياب العيص ابنها الاكبر الفاخرة التي معها في البيت فالبستها يعقوب ابنها الاصغر * واخذت جلدي جديي المعاز فالبستها علي يديه وعلي ملوسة حلقة * واعطته الالوان مع الخبز الذي صنعته * فدخل الي ابيه وقال يا ابيت قال لبيك * من انت يا بني قال انا العيص بركت قد صنعت كما امرتني قم فاجلس وكل من صيدي لكي تبركني نفسك * قال ماذا اتفق لك حتي اسرعت الوجود يا بني قال ان الله ربك وفق قدامي ذلك * قال تقدم حتي اجسك يا بني هل انت ابني العيص ام لا * فتقدم اليه فجمسه وقال الصوت صوت يعقوب واليدان يدا العيص * ولم يثبت انه كانت يداه كيدي العيص اخيه شعرائيتين فباركه ثم قال له * انت ابني العيص قال انا هو * قال قدم لي حتي اكل من صيدك لكي تبارك نفسي فقدم له فاكل واتاه بخمر فشرب * ثم قال له تقدم قبلني يا بني * فتقدم وقبله وشم رائحة ثيابه فباركه وقال انظر رائحة ابني كرائحة روضة قد بارك الله فيها * يعطيك الله من طل السماء ودم الارض وكثرة المحبوب والعصير * وتخدم لك الامم وتخضع لك الاحزاب وكن موليا اخوتك وتخضع لك بنو امك لاعنك ملعون ومبارك مبارك * فلما فرغ اسحق من تبريك يعقوب اتفق انه خرج يعقوب خروجا من بين يدي اسحق ابيه والعيص اخوه قد وافى من صيده * وصنع هو ايضا الوانا واتي بها الي ابيه فقال له يقوم ابي وياكل من صيد ابنه لكي تباركني نفسك * وقال له اسحق ابوه من انت قال انا ابنك بركت العيص * فقلن اسحق قلنا عظيما جدا وقال فمن ذاك الذي صاد صيدا فاتاني به واكلت منه قبل ان تجي فباركته ليكون ايضا مباركا * ولما سمع العيص كلام ابيه صرخ صرخة عظيمة ومرة جدا وقال لآبيه باركني انا ايضا يا ابيت * فقال له جاء اخوك بمكر واخذ بركتك * فقال الان اباه سماه يعقوب قد تعقبني مرتين اولا اخذ بكورتني وهوذا هو الان قد اخذ بركتي ثم قال الا ابقيت لي بركة * فاجاب اسحق وقال للعيص هوذا قد صيرته مولاك وجميع اخوته جعلتهم عبيدا له والمحبوب والعصير اسندته به ولك الان ماذا اصنع يا بني * فقال العيص لآبيه ابركة واحدة هي لك يا ابيت وبركني ايضا يا ابيت ورفع صوته وبكا * فاجابه اسحق ابوه وقال له هوذا من دسم الارض يكون مسكنك ومن طل السماء من علو * وعلي سيفك

تحيا واخاك تخدم ويكون اذا استوليت فككت نيرة عن عنقك * وحقد العيص علي يعقوب بسبب البركة التي باركه ابوه وقال العيص في نفسه تقرب ايام حزن ابي واقتل يعقوب اخي * فخبرت ربقا بكلام العيص ابنا الاكبر فبعثت واستدعت بيعقوب ابنا الاصغر وقالت له هوذا العيص اخوك متوعدك بقتلك * والان يا بني اقبل مني وتم فامض الى لابان اخي الي حران * واقم عنده اياما يسيرة الي ان تزول حمية اخيك * وعند زوال غضب اخيك من فعلك فينسي ما صنعت به ابعث فاخذك من ثم ليلا انكلكما في يوم واحد * ثم قالت لاسحق قد ضجرت في حياتي من قبل ابنتي حيث فان تزوج يعقوب بامرأة من بنات حيث مثل هايتن او من بنات ساير اهل هذا البلد فلما لي الحياة *

الفصل الثامن والعشرون

فدعا اسحق يعقوب وباركه واوصاه فقال له لا تاخذ زوجة من بنات كنعان * تم فامض الي فدان ارام بيت بنوايل ابي امك وتزوج بامرأة من ثم من بنات لابان خالك * والقادر الكافي يبارك عليك وينميك ويكثرك ويكون منك جوق اسم * ويعطيك بركة ابراهيم لك ولنسلك بعدك بارئك ارض مجاورتك التي وهب الله لابراهيم * وارسل اسحق يعقوب فمضي الي فدان ارام الي لابان ابن بنوايل الارمني اخي ربقا ام يعقوب والعيص * فعلم العيص ان اسحق قد بارك يعقوب وقد بعث به الي فدان ارام ليبتخذ له من ثم زوجة وان باركه امره وقال له لا تتزوج بمرءة من بنات كنعان * وقبل يعقوب من ابيه ومن امه ومضي الي فدان ارام * ولما راي العيص ان بنات كنعان اشرار عند اسحق ابيه * ومضي العيص الي حلة اسمعيل فتزوج ماحلات ابنة اسمعيل بن ابراهيم اخت نبايوث لتكون له زوجة مع نساياه * ثم خرج يعقوب من بير سبع ليمضي الي حران * فوافي الموضع الخاص وبات ثم اذا غابت الشمس واخذ من حجارة الموضع فصيرها متوسدة ونام فيه * فراي حلما كان سلما منتصب علي الارض وراهه مداني السماء وكان ملايكة الله تصعد وتنزل فيه * واذا ملاك الله واقفا امامه فقال له عن الله انا الله اله ابراهيم ابيك واله اسحق الارض التي انت نايم عليها لك اعطيها ولنسلك * ويكون نسلك كتراب الارض وتنمو غربا وشرقا وشمالا وجنوبا ويتبرك بك جميع عشائر الارض ولنسلك * وها انا معك احفظك اين سلكت واردك الي هذا البلد ولا اتركك الي ان افي لك بكلمة وعدتك * فاستيقظ يعقوب من نومته وقال اذن نور الله في هذا الموضع وانا لم اعلم * فخاف وقال ما اخوف هذا الموضع وما هذا الا بيت الله وهذا باب السماء * ثم ادلج يعقوب بالعادة فاخذ الحجر الذي جعل توسده ونصبه دكة وصب دهنا علي راسها * وسمي ذلك الموضع بيت ايل وانما اسم القرية اولا لوز * ثم تذر يعقوب ندرا قايل ان كان الله معي وحفظني في هذه الطريق التي انا سالكها ورزقني خبزا اكله وثوبا البسه * ورجعت سالما الي بيت ابي وكان الله لي وليا * فان هذا الحجر الذي جعلته دكة يكون لي بيت الله وجميع ما يرزقنيه اعشره تعشيرا لك *

الفصل التاسع والعشرون

ثم رفع يعقوب رجله ومضي الي بلد اهل الشرق * فزاي فاذا بدير في الصحراء واذا ثلثة قطعان من الغنم رابضة عندها لانها تسقي الرعاة منها القطعان وصخرة عظيمة علي فيها * وكان اذا اجتمعت رعاة القطعان دحرجوا الحجر عن فم البير وسقوا الغنم ثم ردوه الي موضعه * فقال لهم يعقوب من اين انتم يا اخوة قالوا من حران * فقال لهم اتعرفون لابان ابن ناحور فقالوا نعم * فقال لهم اسالم هو قالوا نعم وهوذا راحيل ابنته جاية مع الغنم * ثم قال لهم هوذا النهار بعد كبير وليس هو وقت انضمام الماشية فاسقوا الغنم وامضوا بها فارعوها * قالوا لا نطيع ذلك الي ان تجتمع رعاة القطعان ويدحرجوا الحجر عن فم البير ونسقي الغنم *

بينما هو يخاطبهم جاءت راحيل مع غنم ابيها لانها كانت راعية * فكما راي يعقوب راحيل ابنة لابان خاله وغنم لابان خاله تقدم ودحرج الحجر عن البير وسقي غنمه * ثم قبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكا * واخبرها انه ابن عمها ربنا فاحضرت واخبرت اباها * فلما سمع لابان خبر يعقوب ابن اخته احضر للقاية فعانقه وقبله وادخله الي منزله واخبره بجميع هذه الامور * ثم قال لابان ليعقوب اما انت فعظمي ولحمي ومكث عنده شهرا * وقال له لابان وان كنت قريبي اتخدمني مجانا اخيري ما اجرتك * وكان لابان ابنتان اسم الكبرى ليا واسم الصغرى راحيل * وعينا ليا حسنتان وان كانت راحيل حسنة المحلية والمنظر * فاحب راحيل يعقوب وقال اخدمك سبع سنين براحيل ابنتك الصغرى * قال لابان اعطاني اياها لك اصلح من اعطاني اياها لرجل اخر فاقم عندي * فخدمه يعقوب براحيل سبع سنين وكانت عنده كايام يسيرة من محبته لها * ثم قال له اعطني زوجتي اذ قد كملت ايامي وادخل اليها * فجمع لابان اهل الموضع وصنع لهم مجلسا * فلما كان العشاء اخذ ليا ابنته فزفها اليه ودخل اليها * فاعطاها لابان زلفا امته لتكون لها امة * فلما كان بالغداة فاذا هي ليا فقال لابان ماذا صنعت بي اليس براحيل خدمتك فلماذا ارتبنتي * قال لابان لا يصنع كذا في بلدنا ان تزوج الصغرى قبل الكبرى * لكن اكمل اسبوع هذه واعطيك هذه ايضا بالخدمة التي تخدمها عندي سبع سنين اخر * فصنع يعقوب كذا وكمل اسبوع هذه ليا * ثم اعطاه راحيل ابنته زوجة * واعطي لابان راحيل ابنته بلها امته لتكون لها امة فلما دخل الي راحيل احبها اكثر من ليا * ثم خدمه سبع سنين اخر * وعلم الله ان ليا مبغضة فرزقها ولدا وراحيل عاقرة * فحملت ليا وولدت ابنا واسمته راوبين لانها قالت قد نظر الله الي ضعفي والان يحبني رجلي * وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت قد سمع الله دعائي لاني مشنوة فرزقني ايضا هذا واسمته شمعون * وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت هذه المرة ينعطف الي زوجي لاني قد ولدت له ثلاثة اولاد واسمته ليوي * وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت هذه المرة اجدد شكر الله ولذلك اسمته يهودا ثم وقفت عن الولادة *

التصل الثلثون

ولما رات راحيل انها لم تلد ليعقوب حسدتها وقالت له استرزق لي ولدا والا فانا مايتة * فاشتد غضبه عليها وقال امن دون الله انا الذي منعك ثمر البطن * قالت هذه امتي بلها ادخل اليها تلد في حجري ويبنى بيوتي ايضا منها * فاعطته امته بلها زوجة فدخل اليها يعقوب * فحملت بلها وولدت ليعقوب ابنا * فقالت راحيل قد حكم الله لي وايقظ صوتي فرزقني هذا واسمته دان * وحملت ايضا بلها امة راحيل وولدت ابنا ثانيا ليعقوب * فقالت راحيل عطفة من عند الله انعطفت مع اختي واطقت واسمته نفتالي * ولما رات ليا ايضا انها قد وقفت عن الولادة اخذت زلفا امته واعطتها يعقوب زوجة * فولدت زلفا امة ليا ليعقوب ابنا * فقالت ليا قد صح الخبر واسمته جاد * وولدت زلفا امة ليا ابنا ثانيا ليعقوب * فقالت ليا من وصفي ان يصنني النساء فاسمته اشير * ثم مضي راوبين في ايام حصاد المحنطة فوجد لقاها في الصحراء فاتي به الي امه ليا فقالت راحيل لها اعطني من لفاح ابنتك * فقالت لها اما كفك ان اخذت زوجي حتي تاخذي لفاح ابني ايضا قالت راحيل لكنه ينام عندك الليلة بدل ذلك * فلما جاء يعقوب من الصحراء عشا خرجت ليا لتلقاه فقالت ادخل الي لاني استحققتك بلفاح ابني فنام عندها تلك الليلة * فسمع الله دعاء ليا فحملت وولدت ابنا خامسا * فقالت ليا قد اعطاني الله اجري كما زوجت امتي برجلي فاسمته يساخار * فحملت ايضا ليا وولدت ابنا سادسا ليعقوب * فقالت ليا قد فوضني الله تنويض خير وهذه المرة يساكنني رجلي اذا ولدت له ستة بنين فاسمته زبولون * وبعد ذلك ولدت ابنة فاسمها دينا * ثم رعي الله راحيل وسمع دعاها فرزقها ولدا * فحملت وولدت ابنا

وقالت قد ضم الله عني العار * واسمته يوسف قايلة يزيدني الله ابنا اخر * فلما ولدت راحيل يوسف قال يعقوب لابان اطلقني حتي امضي الي موضعي وبلدي * واعطني اولادي ونسوتي اللواتي خدمتك بين حتي امض فانك تعلم خدمتي الي خدمتك * فقال له لابان ان وجدت حظا عندك اقم فاني قد جربت ان الله تعالي قد بارك علي من اجلك * وقال بين لي اجرتك حتي اعطيها * قال له انت تعلم كيف خدمتك وكيف كانت ماشيتك عندي * فانها كانت قليلة ونمت كثيرا وبارك عليك الله بسببي والان متي اصنع انا ايضا لبيتي * قال ماذا اعطيتك قال يعقوب لا تعطني شيا لكن اذا صنعت بي هذا الامر فيه ارجع الي رعي غنمك واحفظها * امر اليوم بغنمك واعزل منها كل معز منقط وابلق وكل شاة حماء في الضان وابلق ومنقط في المعز ويكون ذلك اجرتي * فيشهد لي عدلي غدا اذا حضرت ان اطلب اجرتي بين يديك بان كل ما ليس هو ابلق ومنقطا من المعز وحماء من الضان ايضا فهو مسروق عندي * قال لابان نعم لبت ذلك يكون كما قلت * فعزل في ذلك اليوم التيوس المحجلة والمنقطة وجميع الغنوز المنقطة وابلق كل ما فيه بياض وكل حماء ايضا من الضان فجعل ذلك بيد بنديه * وصير مسير ثلاثة ايام بينهم وبين يعقوب ورعي يعقوب غنم لابان الباقية * ثم اخذ يعقوب عصي لبني رطب وجوز ودلب وقشرها الي قشر ابيض حتي قشط البياض الذي عليا * ووضع العصي التي قشرها في الأحواض مساتي الماء حتي تجي الغنم لتشرب وتكون حياها فتتوحم عند ذلك * فاذا توحمت الضان بالعصي وولدت محجلة ومنقطة وبلقا * ولما افرد يعقوب الضان جعل في اول الغنم كل محجل وحماء في ضان لابان وجعل له قطعانا وحدها ولم يفضها الي غنم لابان * وكان يعقوب في كل وقت تحمي الغنم الربعية يصير العصي حذاها في الحياض للتوحم عليها * واذا خرفت الغنم لا يصير ذلك فتصير الخريفية للابان والربعية ليعقوب فايسر الرجل جدا جدا وصارت له الغنم الكثيرة واماء وعبيد وجمال وحمير *

الفصل الحادي والثلاثون

وسمع كلام بني لابان قائلين قد اخذ يعقوب جميع ما لابينا ومن ماله اصطنع جميع هذا اليسار * وراي يعقوب ايضا وجه لابان فاذا ليس هو معه مثل امس وما قبل * وقال الله ليعقوب ارجع الي بلد ابايك ومولدك واكون معك * فبعث يعقوب ودعا براحيل وليا الي الصحراء الي عند غنمه فقال لهما * هوذا اري وجه ابيكما ليس هو معي مثل امس وما قبل واله ابي لم يزل معي * وانتما تعرفان اني خدمته بجميع قوتي * وابوكما سخر مني وبدل اجري عشرة اعداد ولم يدعه الله ان يسي بي * ان قال كذا يكون اجرک منقطة ولد جميع الغنم كذا وان قال كذا محجلة يكون اجرک ولد جميع الغنم كذا * فانفرد الله من غنم ابيكما ما اعطاني * ولما كان وقت وحم الغنم رفعت عيني ورايت في المنام فاذا التيوس الصاعدة علي الغنم محجلة ومنقطة وخليجية * ثم قال لي ملاك الله في الحلم يا يعقوب فقلت لبيك * قال ارفع عينيك وانظر جميع التيوس الصاعدة علي الغنم محجلة ومنقطة وخليجية فاني قد رايت جميع ما لابان صانعه بك * انا القادر المبشر لك في بيت ايل اذ مسحت هناك النسيبة ونذرت لي ثم نذرا والان قم فاخرج من هذا البلد وارجع الي بلد مولدك * فاجابته راحيل وليا وقالت له هل بقي لنا نصيب وحنة في بيت ابينا * الان كالغرباء حسبنا عنده وكانه باعنا واكل ثمننا * واما جميع الغنم الذي افادك الله اياه من قبل ابينا فهو لنا ولاولادنا والان فجميع ما قال الله لك فاصنعه * فقام يعقوب وحمل بنيه ونساءه علي الجمال * وساق جميع ماشيته وجميع سرحه الذي ملكه في فدان ارام ليحيي الي اسحق ابيه الي بلد كنعان * وكان لابان قد مضى ليحجز غنمه فاخفت راحيل التمثال الذي لابينا * وكنم يعقوب لابان الارمني ان لم يخبره بانه منصرف * فانصرف هو وجميع ماله وبادر فغير الفرات وجعل قصده

جبل جرش * فاخبر لابان في اليوم الثالث ان يعقوب قد انصرف * فاخذ اصحابه معه وكلبه مسير سبعة ايام ولحقه في جبل جرش * فجاء ملاك الله الي لابان الارمني في حلم الليل وقال له احذر من ان تكلم يعقوب من خير الي شر * ثم لحق لابان يعقوب وكان يعقوب قد ضرب خيمته في الجبل فانزل لابان اخوته في جبل جرش * فقال لابان ماذا صنعت ان كتمتني وسقت بنتي كالمسبيتين بالسيف * ولماذا اختلفت فانصرفت وكتمتني ولم تخبرني به نكحت اشيعك بفرح وغناء ودنوف وطنابير * ولم تذرني اقبل بني وبناتي الان قد جهلت فيما صنعت * وموجود في يدي اطاقة ان اصنع بكم شرا لولا ان اله ابيكم البارحة قال لي احذر ان تكلم يعقوب من خير الي شر * والان مضيا مضيت اذا اشتقت الي بيت ابيك فلماذا سرقت معبودي * فاجاب يعقوب بان قال للابان لاني تخوفت وقلت لئلا تعصيني بنيتك * ومن وجدت معبودك معه لا يحسي هذا اصحابنا اثبت اي شي هو لك معي وخذه ولم يعلم يعقوب ان راحيل اخفته * فدخل لابان خباء يعقوب وخباء ليا وخباء الامتين ولم يجد شيئا ثم خرج من خباء ليا فدخل الي خباء راحيل * وهي قد اخذت التمثال وصيرته في قتب الجمال وجلست فوقه فحسس لابان جميع الخباء ولم يجد شيئا * فقلت لايها لا يشتد علي سيدي فاني لا اطيق ان اقوم من بين يديك ان سبيل النساء قد عرض لي ولم يجد التمثال * فاشتد ذلك علي يعقوب وخاصم لابان واجابه بان قال له ما جرمني وما خطيتي ان رهقتني * وقد جسست جميع انيتي فماذا وجدت من جميع انية بيتك صيرة هاهنا هذا اصحابي واصحابك ويوبخوتا به علي البدل * يا هذا لي عشرون سنة معك رخالك ومواعزك لم يثكل ومن كباش غنمك لم اكل * وفريسة لم ادفع اليك وما استهلكته فمن يدي تطلبه كددت نهارا وكددت ليلا * وكنت في النهار تحرقني السموم والجليد في الليل ونفر نومي من عيني * هذا لي عشرون سنة في منزلك خدمتك منها اربع عشرة سنة ببنتيك وست سنين بغنمك فبدلت اجرتي عشرة اعداد * لولا اله ابي ابراهيم وفرع اسحق كان لي عون لكنت الان قد اطلقتني فارغا لضعفي ولتعب كفي نظر الاله ويوبخك البارحة * فاجاب لابان بان قال ليعقوب البنات بناتي والبنون بني والغنم غنمي وجميع ما تراه هو لي فما عسيت ان افعل اليوم ببنتي وباولادها الذين ولدا * لكن تعال نعهد عهدا انا وانت ويكون شاهدا بيني وبينك * فاخذ يعقوب حجرا ورفعه نصيبة * ثم قال يعقوب لاصحابه اجمعوا حجارة فجمعوا حجارة ونصبوها رجما واكلوا طعاما فوقها * وسماه لابان رجم الشهادة ويعقوب سماه بالعبرانية جل عيد * وقال له لابان هذا الرجم شاهد بيني وبينك اليوم ولذلك سماه رجم الشهادة * وسمي الحجر المطلع قال فيه يطلع علي وعليك فانا نستتر كل واحد منا من صاحبه * ان لا تعذب بنتي ولا تتخذ عليهما نساء ليس معنا انسان غريب انظر الله شاهد بيني وبينك * وقال لابان ليعقوب هوذا هذا الرجم وهذه النصيبة التي سدوت بها بيني وبينك * هذا الرجم شاهد والنصيبة شاهدة ان لا اجوزهما اليك وعليك ان لا تجوزهما الي لشر * اله ابراهيم واله ناحور يحكم فيما بيننا هو اله ابيهما وحلف يعقوب بفرع ابيه اسحق * ثم ذبح يعقوب ذبحا في الجبل ودعا باصحابه الي ان ياكلوا طعاما فاكلوا طعاما وباتوا في الجبل * فادلج لابان فقبل بنيه وبناته ودعا لهم ثم مضى لابان فرجع الي موضعه *

الفصل الثاني والثلاثون

ويعقوب مضى في طريقه وفاجأته ملايكة الله * فقال يعقوب لما راهم هذا عسكر الله وسمي ذلك الموضع ذا العسكرين * ثم ان يعقوب ارسل رسلا بين يديه الي العيص اخيه الي بلد شراه حقل اذوم * واوصاهم قايلا هكذا قولوا لسيدي العيص كذا قال عبدك يعقوب اني سكنت عند لابان ففأخرت الي الان * وصارت لي بقر وحمير وغنم وعبيد واماء وبعثت من بخير سيدي لاجد حظا عندك * فرجع الرسل الي يعقوب قايلين صرنا الي اخيك العيص فاذا هو ماض للقايت ومعه اربعماية رجل * فحاف يعقوب جدا وضاق به

الامر فقسم القوم الذين معه والغنم والبقر والجمال علي عسكرين * وقال ان جاء العيص الي احدهما فاهلكه كان
العسكر الباقي فليتنا * ثم قال يعقوب يا اله جدي ابراهيم واله ابي اسحق يا الله القائل لي ارجع الي بلدك
والي مولدك واحسن اليك * انا اقل من استحقاق جميع الفضل والاحسان الذي صنعته مع عبدك لاني
بعصاي عبرت هذا الاردن والان قد صار لي عسكران * فخلصني من يد اخي من يد العيص فاني اخاف منه
ان ياتي فيقتل من معي من الامهات مع البنين * وانت قلت انا احسن اليك واصير نسلك كرمل البحر
الذي لا يحصي من كثره * وبات ثم في تلك الليلة وعزل مما جاء به معه هدية للعيص اخيه * مايتي عنز
وعشرين تيسا ومايتي نعجة وعشرين كبشا * وثلاثين ناقة مرضعة مع اولادها واربعين بقرة وعشرة ثيران وعشرين
اتانا وعشرة جحاش * وجعل ذلك بيد عبده قطيعا قطيعا علي حدة وقال لهم تقدموا قدامي وصيروا فرجة
بين قطيع وبين قطيع * ووصي الاول قايل ان فحيك العيص اخي وسالك فقال لمن انت والي اين تمضي
ولمن هذا الذي بين يديك * فقل لعبدك يعقوب هي هدية مبعوثه الي سيدي العيص وهوذا هو ايضا ورانا *
ووصي الثاني ايضا بمثل ذلك وايضا الثالث وايضا ساير الماضين مع القطعان قايل مثل هذا القول تقولون للعيص
اذا وافيتموه * وقولوا ايضا هوذا يعقوب ورانا لانه قال اتراضه اولا بالهدية المتقدمة بين يدي وبعد ذلك انظر
الي وجهه لعله يشغني * فتقدمته الهدية وهو بات تلك الليلة في العسكر * وقام في تلك الليلة فاخذ
زوجتيه وامتيه والاحد عشر ابنا الذين له فعبر جيزة يبرق * ثم اخذهم وعبر بهم الوادي وعبر بجميع ماله *
وبقي يعقوب في ذلك الجانب وحده فصارعه رجل الي مطلع الفجر * ولما راي انه لم يظفه دنا من حق
وركه فنزال حق ورك يعقوب في مصارعه له * فلما طلع الفجر قال له اطلقني قال لا اطلقك دون ان
تباركني * وقال له ما اسمك قال له يعقوب * قال لا يسمي اسمك ابدا يعقوب فقط بل اسرائيل ايضا
لانك راست عند الله وعند الناس واطقت ذلك * ثم ساله يعقوب وقال له اخبرني باسمك قال وما سواك
عن اسمي ولما باركه ثم * وسمي الموضع يعقوب فنيايل قايل اني رايت ملاك الله مواجهة وتخلصت نفسي *
فكما عبر فنياييل اشرفت له الشمس وكان الي وقته ذاك يظلع من وركه * لذلك لا ياكل بنو اسرائيل عرق
النساء الذي مع حق الورك الي هذا اليوم لما دنا بحق ورك يعقوب بعرق النساء *

الفصل الثالث والثلاثون

ثم رفع يعقوب عينيه فنظر فاذا العيص مقبل ومعه اربع مائة رجل ففرق اولاده علي راحيل وليا
والامتين * وصير الامتين واولادهما اولا ثم ليا واولادها ثم راحيل واولادها بعد ذلك * وهو يقدمهم فسجد
علي الارض سبع مرات الي ان دنا من اخيه * فاحضر العيص للقاية فعانقه وانكب علي عنقه وقبله وبكى *
فرفع عينيه فنظر النساء والاولاد فقال من هؤلاء منك قال الاولاد الذين رزقهم الله عبدك * فتقدم الامتان
واولادهما وسجدوا * ثم تقدمت ليا ايضا واولادها وسجدوا وبعد ذلك تقدم يوسف وراحيل فسجدا * ثم قال
له لماذا لك جميع العسكر الذي فاجاته قال لاجد حضا عند سيدي * قال العيص موجود لي اكثر منه بقي
لك يا اخي مالك * قال يعقوب لا يا سيدي ان وجدت حضا عندك فاقبل هديتي من يدي فاني رايت
وجهك كنظر وجه الاشراف فارض عني * واقبل بركتي التي جيت بها لك فان الله قد رافني وموجود لي اكثر
من ذلك فالج عليه حتي اخذها * ثم قال له نرحل ونمضي واسير معك * قال له سيدي يعلم ان الاولاد
رطاب والغنم والبقر مرضعات عندي فان كدتها يوما واحدا تماوت كثير منها * يتقدم سيدي عبده وانا
اسوقهم رويدا من اجل الملاك الذي معي ومن اجل الاولاد الي ان احني الي سيدي الي شراه * فقال العيص
فاخلف معك من القوم الذين معي قال لماذا قد وجدت كل هذا المحظ عند سيدي * فرجع العيص في
ذلك اليوم الي طريقه الي شراه * ورحل يعقوب الي سكوث فبني له بيتا وصنع لماشيته عرشا ولذلك اسمي

الموضع عرشا هو سكوث * ثم دخل يعقوب سالما الي قرية نابلس التي في بلد كنعان في مجيئه من غدان ارام
فغزل قبالة القرية * فابتاع حديقة الصيغة التي ضرب فيها مضربه من بني حمور ابي شخام بمائة نعجة *
ونصب ثم مذبحا ودعا امامه باسم اله اسرائيل *

الفصل الرابع والثلاثون

ثم خرجت دينا بنت ليا التي ولدتها ليعقوب لتنظر بنات البلد * فراها شخام بن حمور الحوي شريف
البلد فاخذها وضاعها واتاها * وتعلقت نفسه بيا واحبها وداراها * وقال شخام لحمور ابيه قولا خذها لي
زوجة * وسمع يعقوب انه قد نجس دينا ابنته وكان بنوه مع ماشيته في الصحراء فامسك الي مجيهم *
ثم خرج حمور ابو شخام الي يعقوب ليكلمه في ذلك * وبنو يعقوب جاوا من الصحراء كما سمعوا فاعتم القوم
واشدت عليهم جدا لانه قد صنع خساسة باسرائيل ان ضاحج ابنته وكذاك لا يصنع * فتكلم حمور معهم قايلا
ان شخام ابني شغفت نفسه بابتكم فاجعلوها له زوجة * واهرونا اعطونا بناتكم وخذوا بناتنا * واقيموا
معنا هودا البلد بين ايديكم اجلسوا واتجروا فيه وحوزوه * وقال شخام ايضا لابديها ولاخوتها اجد حظا عندكم
وما تقولوه لي ابلغه لكم * كثروا علي جدا المهر والاعطاء لاعطيكم كما ترسموه لي واجعلوا لي الجارية زوجة *
فاجاب بنو يعقوب شخام وحمور اياه بمكر قائلين ذلك لانه نجس دينا اختهم * وقالوا لهما لا نطيق ان نصنع
هذا ان نعطي اختنا رجلا له قلفة لانه عار علينا * لكننا بخلة نواتيكم ان تصيروا مثلنا باختتان كل رجل
منكم * اعطيناكم بناتنا وتزوجنا بناتكم واقمنا عندكم وصرنا امة واحدة * وان لم يقبلوا منا ان نتختنوا
اخذنا اختنا ومضينا * وحسن كلامهم عند حمور وشخام ابيه * ولم يوخر الغلام ان يصنع ذلك الامر لانه
مريد ابنة يعقوب وهو اكرم من جميع اهل بيت ابيه * فلما دخل حمور وشخام ابنة الي قريتهما خاطبا
اهلها قائلين * هؤلاء القوم مسالمون لنا فيجلسون في البلد ويتجرون فيه وهودا هو واسع الاماكن بين ايديهم
وتتزوج بناتهم وتزوجهم بناتنا * لكن بخلة يطابقنا القوم علي ان يقيموا معنا ونصير امة واحدة بان يختتن كل
رجل منا كما هم مختنون * مواشيهم وبهايمهم وسائر ملكهم انما هي لنا بان نطابقهم علي هذا ويقيموا معنا *
فقبل من حمور وشخام ابنة كل من خرج من باب قريته فاختتن كل رجل منهم * فلما كان في اليوم الثالث
وهم وجعون اخذ شمعون وليوي اخوا دينا كل واحد منهم سيفه فدخلا عليهم وهم مطمئنون فقتلا كل رجل *
وحمور وشخام ابنة قتلوا بعد السيف واخذوا دينا من بيت شخام وخرجا * وبنو يعقوب دخلوا علي الصرعى
وغنموا ما في القرية من اجل تجييس اختهم * واخذوا غنمهم وبقرةم وحميرهم وما في القرية وما في الصياع *
وجميع ائاثهم واطفالهم ونسايهم وسبوه وغنموة وسائر ما في المنزل * فقال يعقوب لشمعون وليوي قد فصحتماني
وافسدتما حالي مع اهل البلد والكنعانيين والقرزيين وانا في رهط ذي احصاء فيجتمعون علي ويقتلونني فاهلك
انا واهلي * قالا اكرانية يجعل اختنا *

الفصل الخامس والثلاثون

ثم قال الله ليعقوب قم فاصعد الي بيت ايل واتم ثم واصنع ثم مذبحا للقادر المظهر ملاكة لك عند هربك
من قدام العيص اخيك * وقال يعقوب لاهله وسائر من معه ازيلوا معبودات الغرباء التي فيما بينكم وتطهروا
وابدلوا ثيابكم * ونثم فاصعد الي بيت ايل ونصنع ثم مذبحا للقادر المعجيب لي في يوم شدتي وكان معي في
الطريق الذي سلكته * فاعطوا يعقوب جميع المعبودات الغرباء التي معهم والاشناف التي في اذانهم فدفنوها
تحت البطمه التي بحصرة نابلس * ثم رحلوا فكان زعر الله علي اهل القرية التي حوالهم ولم يكلموا بني
يعقوب * ثم جاء يعقوب الي لوز التي في بلد كنعان هي بيت ايل هو والقوم الذين معه * وبني ثم مذبحا

ودعا في الموضع بيت ايل الي القادر لانه ثم تظاهر له ملاك الله في هربه من بين يدي اخيه * ثم ماتت
ديورا داية ريتا فدفنت اسفل من بيت ايل دون المرح فصماه مرج البكاء * ثم تظاهر ملاك الله ليعتوب
ايضا عند مجيئه من فدان ارام فبارك عليه * وقال له اسمك يعقوب لا يسمي ابدا يعقوب فقط بل اسرائيل
فسماه ايضا اسرائيل * ثم قال له الله انا القادر الكافي انم واكثر امة من بعد جوق امم يكون منك وملوك
من صلبك يخرجون * والبلد الذي جعلته لابراهيم واسحق لك اجعله ولنسلك بعدك * ثم ارتفع عنه ملاك
الله في الموضع الذي خاطبه فيه * فنصب يعقوب نصيبة في الموضع الذي خاطبه فيه ربه من حجر ورش
عليها مزاجا وصب عليها دهنا * وسمي ذلك الموضع الذي خاطبه الله فيه بيت ايل * ثم رحلوا من
بيت ايل وبقي لهم ميل من الطريق الي ان يدخلوا الي افراث فولدت راحيل وصعب ولادها * فلما صعب
ولادها قالت لها القابلة لا تخافي فان هذا ابن * فقبل خروج نفسها وهي مايتة اسمته ابن ترحي وابود اسماء
بنيامين * ثم ماتت ودفنت في طريق افراث هي بيت لحم * ونصب يعقوب دكة علي قبرها هي تسمي
نصبة قبر راحيل الي اليوم * ثم رحل اسرائيل ومعه خيمته هناك من مجدل عيذر * ولما سكن اسرائيل في
ذلك الموضع مضى راوبين فصاح بلها امة ابيه فسمع بذلك اسرائيل فصار بنو يعقوب بنيامين اثني عشر *
بنو ليا بكر يعقوب راوبين وشمعون ولوي ويهوذا ويساخار وزبولون * وبنو راحيل يوسف وبنيامين * وبنو
بلها امة راحيل دان ونفتالي * وبنو زلفا امة ليا اجد واشير هولاء بنو يعقوب الذين ولدوا له في فدان ارام *
ثم جاء يعقوب الي اسحق ابيه الي ممري قرية اربع هي حبري الموضع الذي سكن فيه ابراهيم واسحق * وكان
عمر اسحق ثمانين سنة ومائة سنة * ثم توفي اسحق ومات وصار الي قومه شيخا وقد شبع من العمر ودفنه
العيص ويعتوب ابناه *

الفصل السادس والثلاثون

وهذا شرح اولاد العيص هو اذوم * وكان العيص قد تزوج بنساء من بنات كنعان عازا بنت ايلون الحثي
واهلبياما ابنة عنا بنت صبغون الحوي * وباسمات ابنة اسمعيل اخت نبايوث * فولدت عازا للعيص
اليناز وباسمات ولدت رعواييل * واهلبياما ولدت يعوش ويعلام وقورح هولاء بنو العيص الذين ولدوا له في بلد
كنعان * ثم اخذ العيص نهاره وبنيه وبناته وكل نفس من ما له وصاهيته وسائر ملكه الذي ملكه في بلد كنعان
فمضى بذلك الي بلد غيره من بين يدي يعقوب اخيه * لان سرجهما كان اكثر من ان يقيما جميعا ولم يمكن
بكد مكناهما ان يحملهما من اجل مواشيهما * وكان العيص في جبل شراه العيص هو اذوم * وهذا شرح
ولادة العيص ابي الاحمريين في جبل شراه * هذه اسماء بني العيص اليناز بن عازا زوجة العيص ورعواييل بن
باسمات زوجته * وكان بنو اليناز تيمان واومار وصغو وفتحام وقناز * وتمناع كانت امة لاليناز بن العيص
فولدت له عماليق هولاء بنو عازا زوجة العيص * وهولاء بنو رعواييل ناحث وزارج وشما ومزا هولاء كانوا بني
باسمات زوجة العيص * وهولاء كانوا بني اهلبياما ابنة عنا ابنة صبغون زوجة العيص وولدت له يعوش ويعلام
وقورح * وهولاء صناديد بني العيص بنو اليناز بكره تيمان صنديد واومار صنديد وصغو صنديد وقناز صنديد *
وقورح صنديد وفتحام صنديد وعماليق صنديد هولاء صناديد اليناز في بلد اذوم هولاء بنو عازا * وهولاء صناديد
رعوايل ابن العيص ناحث صنديد زارج صنديد شما صنديد مزا صنديد هولاء صناديد هولاء بنو اذوم وهم بنو
باسمات زوجة العيص * وهولاء بنو اهلبياما زوجة العيص يعوش صنديد ويعلام صنديد وقورح صنديد هولاء
صناديد اهلبياما ابنة عنا زوجة العيص * هولاء الخمسة بنو العيص وهولاء الاخر صناديدهم وهم الاحمريون *
هولاء بنو شاعير الحورانيون سكان البلد لوظان وشوبال وصبعون وعنا * وديشون وايصر ودليشان هولاء صناديد
الحورانيين بني شاعير في بلد اذوم * وكان بنو لوظان حوري وهيمام واخته تمناع * وهولاء بنو شوبال علوان

ومانا حث وعيبال وشغو واوانام * وهولاء بذر صبعون وايا وعنا هو عنا الذي ركب البغال في البر حين كان يرعي حمير صبعون ابيه * وهولاء بنو عنا ديشون واهليبا ما ابنته * وهولاء بنو ديشان حمدان واشبان ويشران وخران * هولاء بنو يصير بلهان وزاعوان وعقان * هاذان ابنا ديشان عوص واران * وهولاء صناديد الحورانيين لوطان صنديد وشوبال صنديد * وصبعون صنديد وعنا صنديد وديشون صنديد وايصر صنديد وديشان صنديد هولاء صناديد الحورانيين لصناديدهم في بلد شاعير * وهولاء الملوك الذين ملكوا في بلد اذوم قبل ان يملك ملك لبني اسرائيل * ملك باذوم بالبع بن بعور واسم قريته دنهابا * ثم مات وملك بعده يوياب بن زارح بن بصري * ثم مات وملك بعده حوشام من بلد اليمن * ثم مات وملك بعده هذان بن بذاذ الذي قتل المدنيين في ضياع ماب واسم قريته عويث * ثم مات وملك بعده سملا من مسريقا * ثم مات وملك بعده شاول من رحبة الفرات * ثم مات وملك بعده باعل حانان ابن عخبور * ثم مات وملك بعده هذار واسم قريته فاعو واسم زوجته مهيطاييل ابنة مطريذ ابنة ماء الذهب * وبعد ذلك هولاء اسماء صناديد العيص لعشايرهم في مواضعهم باسمائهم تمناع صنديد وعلوا صنديد ويثيث صنديد * واهليبا ما صنديد وايبلا صنديد وفينون صنديد * وقناز صنديد وتيمان صنديد ومبصار صنديد * ومغديايل صنديد وعيرام صنديد هولاء صناديد الاحمريين في مساكنهم في ارض حوزهم هو العيص ابو جميعهم *

النصل السابع والثلاثون

وسكن يعقوب في ارض عجاورة ابيه في بلد كنعان * وهذه حوادث يعقوب لما كان يوسف ابن سبع عشرة سنة وكان يرعي الغنم مع اخوته وكان ناشيا مع بني بلها وبني زلفا مراتي ابيه واتي يوسف بشناعة ردية عنهم الي ابيهم * وكان اسرائيل يحب يوسف اكثر من محبته لجميع بنيه لانه ابن شيخوخة فصنع له جبة ديباج * ولما راي اخوته ان اياه يحبه اكثر من محبته لجميعهم ابغضوه ولم يستطعوا السلام عليه * ثم ان يوسف راي رويا فاخبر اخوته بها فازدادوا شناعة له * ان قال لهم اسمعوا هذه الرويا التي رايتها * رايت كانا نجرز جزرا في الصحراء وكان جزرتي وقفت ثم انتصبت وكان جزركم تحيط بها وتسجد لها * فقال له اخوته املكا تملك علينا او سلطانا تتسلط علينا وزادوا ايضا شناعة له علي احلامه وعلي كلامه * فراي ايضا رويا اخري فقصها علي اخوته وقال رايت ايضا رويا كان الشمس والقمر واحد عشر كوكبا ساجدون لي * واذ قصها علي ابيه وعلي اخوته زجره ابوه وقال له ما هذه الرويا التي رايتها هل نجى انا وامك واخوتك فنسجد لك علي الارض * وحسدوه علي ذلك اخوته وابوه حفظ كلامه * ثم مضى اخوته لرعي غنم ابيهم في نابلس * فقال اسرائيل ليوسف هوذا اخوتك يرعون في نابلس تعال حتي ابعتك اليهم قال له نعم * قال له امض فاعلم سلامة اخوتك وسلامة الغنم ورد الي الجواب فبعث به من عمق حبري فاتي نابلس * فوجده رجل ضالا في ضياعها فساله قايبا ما تطلب * قال انا اطلب اخوتي اخيري اين هم يرعون * فقال الرجل قد رحلوا من هاهنا وسمعتهم يقولون نمضي الي دنواينا فمضي يوسف وراء اخوته فوجدهم بدوثان * فراوه من بعيد وقبل ان يقرب اليهم اغتالوه ليقتلوه * فقال بعضهم لبعض هوذا صاحب تلك الاحلام جاي * فتعالوا الان حتي نقتله ونطرحه في بعض الابار ونقول ان وحشا رديا اكله ونزيره ما يكون من احلامه * فسمعهم راوبين فخلصه من ايديهم وقال لا نقتل نفسا * ثم قال لهم راوبين لا تسفكوا دما اطرحوه في هذه البير التي في البر ولا تمدوا ايديكم اليه كي يخلصه من ايديهم ويرده الي ابيه * فلما جاء يوسف الي اخوته سلخوا عنه جبته الديباج التي عليه * فاخذوه وطرحوه في الحب وكان الحب فارغا ليس فيه ماء * ثم جلسوا واكثرا طعاما فرفعوا عيونهم فنظروا فاذا برفقة اعراب جايية من الجرش وجمالهم محملة خرنوبا وترياقا وشاهيلوط وهم سايرون ليحصدوا ذلك الي مصر * فقال يهوذا لاختوته ما الطمع في ان نقتل اخانا ونغطي دمه * تعالوا حتي نبيعه للاعراب ويدنا لا تبطش به

لانه اخونا كحمننا فقبل منه اخوته * فلما مر بهم الرجال المدينون التجار جذبوا يوسف واصعدوه من العجب
وباعوه بعشرين درهما واتوا به مصر * ثم رجع راويين الي العجب واذا ليس يوسف في العجب فحزق ثيابه *
ورجع الي اخوته وقال ان الغلام ليس هو في العجب فانا الي اين امضي * ثم اخذوا جبة يوسف وذبحوا عتودا
من الماعز وغمسوها في دمه * وبعثوا بها مع من اتى بها الي ابيهم وقالوا وجدنا هذه اثبتنا هل هي جبة
ابنك ام لا * فاثبتنا وقال هي جبة ابني وحش ردي اكله فريسة افترس يوسف * وخزق يعقوب ثيابه
وشد مسحا علي حقويه فحزن علي ابنه زمانا طويلا * وقام جميع بنديه وبناته ليعزوه فاي ان يتعزي وقال بل
انزل الي الثري وانا حزير علي ابني ثم بكأ عليه * والمدينون باعوه في مصر لوطيفار خادم فرعون ريس
السيافين *

الفصل الثامن والثلاثون

وكان في ذلك الوقت ايضا ان يهودا هبط عن اخوته فمال الي رجل عدلمي واسمه حيرا * ثم راي ثم
بنت رجل كنعاني اسمه شوع فتزوج بيا ودخل اليها * فحملت وولدت ابنا واسمته غير * وحملت ايضا
ولدت ابنا واسمته اونان * وعاودت ايضا فولدت ابنا واسمته شيلا وكان يهودا في كوزيب حين ولدته * ثم
اتخذ يهودا زوجة لغير بكره اسمها تamar * وكان غير بكر يهودا رديا بين يدي الله فاهلكه * فقال يهودا لاوان
ادخل الي زوجة اخيك وابن عليها واقم نسلا لـ اخيك * فعلم اونان انه ليس اليه ينسب النسل فكان اذا
دخل الي زوجة اخيه افسد ذلك علي الارض ليلا يجعل نسلا لـ اخيه * فساء عند الله ما فعل فاماته ايضا *
فقال يهودا لتamar كنهه اجلسي ارملة في بيت ابيك الي ان يكبر شيلا ابني لانه قال لا امن ان يموت هو ايضا
كاخوته فمضت وجلست في بيت ابيها * ثم طالت المدة وماتت ابنة شوع زوجة يهودا وتعزي بعدها وصعد
الي جازي غنمه هو وحيرا صاحبه العدلمي الي تمناث * فاخبرت تamar وقيل لها هوذا حموك صاعد الي
تمناث ليجز غنمه * فذعرت ثياب حزنها عنها وتغطت بالخمير وتنقبت وجلست في منظرة علي طريق
تمناث لما رأت ان شيلا قد كبر وهي لم تجعل له زوجة * فراها يهودا فحسبها ممتعة لانها كانت تغطي
وجها * فمال اليها عن الطريق وقال ان شيت ادخل اليك لانه لم يعلم انها كنهته قالت له ما تعطيني
حتى تدخل الي * قال انا ابعث جدبا من الغنم قالت اعطني رهنا الي ان تبعث بذلك الي * قال ما
الرهن الذي اعطيك قالت خاتمك وشرابتك وعصاك التي في يدك واعطاها ذلك ودخل اليها وحملت منه *
ثم قامت فمضت ونزعت خمارها عنها ولبست ثياب حزنها * وبعث يهودا الجدي مع صاحبه العدلمي
ليفتك الرهن من يد المرأة فلم يجدها * فسأل اهل موضعها وقال لهم اين الممتعة اهي في المنظرة علي
الطريق قالوا ما كانت هاهنا قط ممتعة * فرجع الي يهودا وقال لم اجدها واهل الموضع ايضا قالوا ما كانت
هاهنا قط ممتعة * وقال يهودا تقبض لنفسها كيلا نكون هزوة هوذا قد ارسلت هذا الجدي وانت لم تجدها *
فلما مضت ثلثة اشهر اخبر يهودا بان قيل له زنت تamar كنتك وهي حامل من الزنا قال يهودا اخرجوها
فحزق * بينما هي مخرجة بعثت اليه فقالت من الرجل الذي هذه الاعلاق له انا حامل ثم قالت اثبت
لمن هذا الخاتم والشرابة والعصا * فاثبتها يهودا وقال قد صدقت ذلك مني ولذلك لم ازوجها بشيلا ابني ولم
يعد ايضا الي ان يواقعها * ولما كان وقت ولادتها فاذا بتومين في بطنها * ولما ولدت اخرج احدهما يده
فاخذت القابلة قرمزا فعقدته عليها وقالت هذا خرج اول * فلما رد يده خرج اخوه فقالت ما احسن نموك
يا نامي واسمته فارص * وبعد ذلك خرج اخوه الذي علي يده الترمز واسمته زارح *

الفصل التاسع والتثلثون

ويوسف هبط الي مصر فاشتراد فوطيفار خادم فرعون ريس السيفين رجل مصري من يد الاعراب الذين
 حدره الي ثم * فكان الله مع يوسف وكان رجلا متحججا واقام في بيت مولاه المصري * فلما راي مولاه ان الله
 معه وجميع ما يعمله الله متحججه في يده * ووجد حضا عنده فخدمه ووكله علي منزله وجميع ماله جعله في
 يده * وكان منذ حين وكله علي منزله وجميع ماله بارك الله في بيت المصري بسبب يوسف وكانت يركبه
 في جميع ماله في المنازل والتضايح * فترتب جميع ماله بيده ولم ينتد مما معه شيا الا الطعام الذي ياكله
 وكان يوسف حسن الخلية والمنظر جميعا * ولما كان بعد هذه الامور مدت امرأة مولاد عينها الي يوسف
 وقالت ضاجعني * فابي وقال لها هوذا مولاي لا يعرف معي ما في المنزل وجميع ماله قد جعله في يدي *
 وليس هو في هذا البيت باكثر تصرفا مني ولم يصد عني شيا غيرك لانك زوجته فكيف اصنع هذه السية
 العظيمة واعصي الله * فلما كلمته يوما بعد اخر ولم يقبل منها ان ينام بجانبها ليكون معها * وكان في بعض
 الايام انه دخل الي البيت ليصنع صنعا له ولم يكن رجل من اهل البيت فيه * تعلقت بقميصه قائلة
 ضاجعني فترك قميصه في يدها وخرج الي السوق * فلما رادت انه قد ترك قميصه في يدها وخرج الي
 السوق * دعمت باهل بيتها وقالت لهم انظروا كيف جانا بعد عبراني ليلعب بنا اتاني ليفاجعني فناديت
 بصوت عال * فلما سمعني قد رفعت صوتي فناديت ترك قميصه بيدي وهرب وخرج الي السوق * وودعها
 قميصه عندها الي ان دخل مولاه الي منزله * فقالت له مثل هذا القول اتاني العبد العبراني الذي جيتنا به
 ليتلاعب بي * وكان عند رفع صوتي وناديت فترك قميصه جانبي وهرب الي السوق * فلما سمع مولاه
 كلام زوجته التي قالت له كذا صنع بي عبدك * اشتد غضبه عليه * فاخذه وادعاه السجن الموضع الذي
 فيه اسري الملك محبوسون فاقام في السجن * وكان الله معه ايضا وامال اليه فضله ورزقه حضا عند ريس
 السجن * حتي جعل في يده جميع الاساري الذين في السجن وجميع ما كانوا يصنعون ثم هو كان مديره *
 وليس ريس السجن يري شيا منكرا عليه لان الله معه وما يفعله فالله متحججه *

الفصل الاربعون

وكان بعد هذه الامور ان ساقى ملك مصر والخباز اتنبا الي سيدهما * فسخط فرعون علي كل خادمية
 ريس السقاة وريس الخبازين * وجعلهما في حفظ في منزل ريس السيفين في السجن الذي يوسف محبوس
 فيه * فوكل ريس السيفين عليهما يوسف لخدمتهما واقاما مدة في الحفظ * الي ان رايها جميعا رويا كل
 واحد منهما علي حدته في ليلة واحدة وكان حلم كل واحد حسب تفسيره الساقى والخباز الذان لملك مصر
 الماء سوران في السجن * فدخل اليهما يوسف بالهداة فراهما كالجهن * فسأل خادمي فرعون الذان معه في
 حفظ بيت مولاه وقال لهما ما بال وجوهكما متغيرة اليوم * قالا له راينا رويا وليس لها مفسر قال لهما الا ان
 التفاسير لله لكن قصوها علي * فتص ريس السقاة روياد علي يوسف فقال رايت كان جفنا بين يدي *
 وفيه ثلاثة قصبان وهي كما فرعت سعد نوارها ونضجت عناقيدها وصارت عنبا * وكان كاس فرعون في يدي
 فاخذت العنب وعصرته فيها وناولته اياه * قال له يوسف هذا تفسيره الثلاثة قصبان ثلاثة ايام هي * الي
 ثلاثة ايام يذكرك فرعون ويردك الي منزلتك وتناولته كاسه كالسيرة الاولى ان كنت ساقته * ان اذكرني
 معك اذا جاد امرك واصطنع عندي معروفا واذكرني عند فرعون واخرجني من هذا البيت * لاني سرقت
 من ارض العبرانيين وهاهنا ايضا لم اصنع شيا استحقت به ان اجعل في الحبس * ولما راي ريس الخبازين
 انه قد فسرها له بخير قال له رايت انا ايضا كان ثلاث سلال حواري علي رأسي * وفي السلة العليا من

جميع طعام فرعون ما يصنعه الخباز وكان الطير يأكل منه في السلة فوق رأسي * فاجابه يوسف وقال هذا تفسيره البلات ثلثة ايام هي * والي ثلثة ايام ينزع فرعون رأسك من بدنك ويصلبك علي خشبة فياكل الطير من لحمك * فلما كان في اليوم الثالث وهو مثل يوم مولد فرعون صنع فيه مجلسا لكل قواده فذكر ريس السقاة وريس الخبازين فيما بينهم * فامر برد ريس السقاة الي سقيه وناولوه كاسه * وصلب ريس الخبازين حسب ما فسرلها يوسف * ثم نسي ريس السقاة يوسف ولم يذكره *

الفصل الحادي والاربعون

فلما مضي من الزمان حولان راي فرعون كانه واقف علي شاطي النيل * وكان قد صعد منه سبع بقرات حسنات المنظر وضخامات اللحم فرعت في القرط * وكان سبع بقرات اخر قد صعدن وراهن من النيل قبيحات المنظر ورقبات اللحم ووقفن الي جانبهن علي شاطي النيل * ثم اكلت البقرات القبيحات المنظر الرقيقات اللحم السبع البقرات الحسنات الضخامات ثم استيقظ فرعون * ثم حلم ثانية فراي كان سبع سنابل قد نبتت في قصبة واحدة ممتليات جباد * وكان سبع سنابل دقاق مضروبة بريح القبول قد نبتن وراهن * ثم بلعت السبع السنابل الدقاق السبع السنابل الممتليات ثم استيقظ فرعون فاذا هو حلم * فلما كانت الغداة كربت روحه فبعث ودعا بجميع علماء مصر وجميع حكمائها فقص عليهم روايه فلم يكن فيهم من فسر لها * فتكلم ريس السقاة بين يديه وقال اني لاذكر اليوم خطاي * وذلك ان فرعون قد سخط علي عبديه فوضعهما في منزل ريس السيفانين انا وريس الخبازين * فراينا حلما في ليلة واحدة انا وهو وكانت روايا كل واحد حسب تفسيرها * وكان ثم معنا غلام عبراني عبد لريس السيفانين فقصيناها عليه وفسرهما لنا ففسر لكل واحد منا حسب روايه * وكما فسر لنا كان ذاك رذني الملك الي رتبتي وصلب ذاك * فبعث فرعون فدعا بيوسف فاحضروا به من السجن وحلق شعره وابدل ثيابه ودخل الي فرعون * فقال له فرعون قد رايت روايا وليس لها مفسر وقد سمعت عنك انك اذا سمعت روايا فسرتها * اجابه يوسف وقال له من غير علمي الله يجيب فرعون بالسلام * ثم كلم فرعون يوسف وقال له رايت كانني واقف علي شاطي النيل * وكان قد صعد منه سبع بقرات ضخامات اللحم حسنات الشبه فرعت في القرط * وكان سبع بقرات اخر قد صعدن وراهن عجافا قبيحات الهيات جدا لم ارمثلهن في جميع بلد مصر في القبح * فاكلت البقرات الرقاق القبيحات السبع البقرات الاول الضخامات * فدخلت الي بطونها ولم يتبين انها قد دخلت اليها ومنظرها قبيح كما كان اولها ثم استيقظت * ثم رايت كان سبع سنابل قد نبتت في قصبة واحدة ممتليات جدا * وكان سبع سنابل ضاويات دقاقات مضروبة بريح القبول قد نبتن وراهن * فبلعت السنابل الدقاق السبع السنابل الجباد فاخبرت بذلك العلماء فلم يخبروني بشي * قال يوسف لفرعون معني رويتي فرعون واحد الذي سيصنعه الله اخبر به فرعون * السبع البقرات الجباد والسبع السنابل الجباد سبع سنين للخبير هن هذا حلم واحد * والسبع البقرات الدقاق القبيحة الصاعدة وراها والسبع السنابل الفارغة المضروبة بريح القبول تكون سبع سنين جوع * وهو القول الذي قلت لفرعون الذي سيصنعه الله اراه فرعون * ستاتيكم سبع سنين يكون فيها شبع كبير في جميع بلد مصر * ثم تاتيكم سبع سني جوع من بعدها فينسي جميع الشبع الذي كان في ارض مصر حتي يكاد الجوع يفني اهل البلد * ولا يتبين اثر ذلك الشبع في البلد من قبل الجوع الاتي بعده لانه عظيم جدا * وانما اعادته الرويا علي فرعون مرتين لان الامر ثابت عند الله وهو مسرع صنعه * والان ينظر فرعون رجلا فتما حكيمًا يوليه بلد مصر * ويطلق له ان يوكل وكلا علي البلد حتي يعبوا غلته مصري في سبع سني الشبع * ويجمعوا طعام هذه سني الخبير الاتيات ويخزنوا برها تحت يد اصحاب فرعون ويحفظوا طعاما في قراها * يكون وديعة فيها لسبع سني الجوع التي تكون في بلد مصر ولا

ينقطع أهل البلد فيها * فحسن كلامه عند فرعون وعند قواده اجمعين * ثم قال فرعون لقواده هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله علما * ثم قال له بعد ما عرفك الله جميع هذه الامور لا فهم حكيم مثلك * انت تكون علي بيتي والي امرك ينقاد كل شعبي وجميع قومي لا اشرف عليك الا بالكرسي * ثم قال له انظر فقد وليتك جميع بلد مصر * ثم نزع فرعون خاتمه من عن يده وجعله في يد يوسف والبسه ثياب عشر وصير طوقا من ذهب علي عنقه * واركب جنبيته ونودي بين يديه الظريف وولاه علي جميع بلد مصر * ثم قال له وعلي ابي فرعون فمن غير رايتك لا يمد انسان يده ولا رجله في جميع بلد مصر * وسماه موضح الخفايا وزوجه باسناث ابنة فوطيفارح امام اون وخرج واليا علي جميع بلد مصر * وكان يوسف بن ثلثين سنة حين وقف بين يدي فرعون ملك مصر ولما خرج من بين يديه طاف في جميع بلد مصر * ثم اثبتت الارض في سني الشبع ملي الخزاين * فجمع باقي طعام السبع السنين الذي كان في بلد مصر وجعله في القري جعل طعام كل حقل لصيغة هي حولها في وسطها * فجمع يوسف من البرشديها برمل البحر كثره حتي انتهى عن احصائه ان لا احصاء له * وولد ليوسف ابنان قبل ان تدخل سنة الجوع هما الذان ولدتهما اسناث ابنة فوطيفارح امام اون * فسمي البكر منشا قال ان الله نسائي جميع شقاي وما كان منه في بيت ابي * وسمي الثاني افرايم قال ان الله انمائي في بلد ضعفي * ثم فذيت سبع سني الشبع الذي كان في بلد مصر * وبدات سبع سني الجوع في ان تاتي كما قال يوسف فكان جوع في جميع البلدان وفي جميع بلد مصر كان طعام * فلما جاع جميع اهل مصر صرخ القوم الي فرعون بسبب الطعام فقال لهم اءضوا الي يوسف فما يقله لكم فاصنعوه * ولما انبسط الجوع علي وجه البلد فتح يوسف جميع ما فيه فمار المصريين واشتد الجوع في بلد مصر * وجاء كثير من اهل البلدان الي مصر ليتمتاروا من يوسف اذا اشتد الجوع في بلدانهم *

الفصل الثاني والاربعون

فسمع يعقوب ان الميرة موجودة في مصر فقال لابنيه لا تتوانوا * هوذا قد سمعت ان ميرا موجود في مصر اهدروا اليها وامتاروا لنا منها ونحيا ولا نموت * فانحدر عشرة اخوة يوسف ليتمتاروا برا من مصر * وبنيامين اخو يوسف لم يبعثه يعقوب مع اخوته لانه قال اخاف ان تلحقه المنية * فلما دخل بنو اسرائيل ليتمتاروا في وسط الداخلين ان كان الجوع في بلد كنعان * ويوسف هو سلطان البلد وهو ماير بجميع قومه فجاء اخوته وسجدوا علي وجوههم علي الارض * وراي يوسف اخوته واثبتهم وتكر لهم وكلمهم بصعوبة فقال لهم من اين جيتم قالوا من بلد كنعان نمتار طعاما * واثبت يوسف اخوته وهم لم يشبهوه * ولما ذكر الاحلام التي راها لهم قال لهم انتم جواسيس انما جيتم لتنظروا خبر البلد * قالوا له لا يا سيدي انما جاء عبيدك ليتمتاروا طعاما * ونحن كلنا بنو رجل واحد ونحن ثقات ما كان قط عبيدك جواسيس * قال لهم لا بل انما جيتم لتنظروا خبر البلد * قالوا نحن عبيدك اثنا عشر اخا بنو رجل واحد في بلد كنعان واصغرها اليوم عند ابينا وواحد مفقود * قال لهم يوسف هو ما قلت لكم انكم جواسيس بهذه الخلة تمتحنون * وحيات فرعون لا خرجتم من هاهنا الا بمجي اخيكم الصغير الي هاهنا * ابعثوا بواحد منكم يشخصه وانتم تحبسون حتي نمسح كلامكم فنعرف هل الحق معكم والا فوحياة فرعون انكم جواسيس * فضمهم الي محفظ ثلثة ايام * ثم قال لهم في اليوم الثالث اصنعوا خلة تحيوا بها فاني اتقي الله فيكم * ان كنتم ثقات فواحد منكم يحبس في بيت حفظكم وانتم فامضوا وادوا ميرة قوت بيوتكم * واتوا باخيكم الاصغر الي ليتمتق كلامكم ولا تهلكوا فصنعوا كذاك * ثم قال بعضهم لبعض لكننا ائمون في اخينا ان راينا نفسه في شدة ان ضرع الينا ولم نقبله اذلك نالنا هذه الشدة * فاجابهم راوبين قائلا الم اقل لكم لا تخطيوا عليه فلم تقبلوا لذلك نحن مطالبون بدمه *

وهم لم يعلموا ان يوسف ينهم ذلك لانه جعل ترجمانا بينه وبينهم * فاستدار عنهم وبكا ثم رجع اليهم
 وخالطهم واخذ من بيدهم شمعون فحسبه بخضرتهم * ثم امر فمليت اوعيتهم برا وردت فصة كل رجل الي
 جوالقه واعطوا زادا للطريق فلما صنع ذاك بهم * حملوا ميرتهم علي حميرهم وساروا من ثم * ثم فتح
 الواحد جوالته لي طرح علنا لجماره في المبيت فراهي فضته فاذا هي في وعائه * فقال لاختوته قد ردت فضتي
 وها هي في وعائي فنفرت قلوبهم وانزعج كل واحد مع اخيه قايلين ماذا صنع الله بنا * ثم جاوا الي يعقوب
 ابينهم الي بلد كنعان فقصوا عليه جميع ما نالهم وقالوا * خاطبنا الرجل سيد البلد بصعوبة واتهمنا بتجسس
 البلد * فقلنا نحن ثقات لم نكن قط جواسيس * ونحن اثنا عشر اخا بنو ابينا احدنا مفقود والاخر عند ابينا
 اليوم في بلد كنعان * فقال لنا بخلة اعلم انكم ثقات دعوا عندي واحدا منكم وخذوا قوت منازلكم وامضوا *
 واتوني باخيكم الاصغر حتي اعلم انكم لستم جواسيس وانكم ثقات واعطيكم اخاكم وتجروا في البلد * فبينما هم
 يفرغون اوعيتهم اذا بصرة فصة كل رجل في وعائه فلما راوا صرر فضضهم هم وابوهم فرعوا * ثم قال لهم يعقوب
 ابوهم قد انكلموني يوسف مفقود وشمعون محبوس وبنيامين مطلوب علي اجتمعت هذه كلها * قال راوبين
 لابيه ائكل ابني ان لم احبي به اليك اعطنيه وانا ارده اليك * قال لا يتخذ ابني معكم لان اخاه قد مات
 وهو وحده بقي فان صادفته المنية في الطريق التي تمضون فيها انزلتم شيتي بحسرة الي الثرى *

الفصل الثالث والاربعون

والجوع شديد في البلد * فلما فرغ من اكل الميرة التي اتوا بها من مصر قال لهم ابوهم ارجعوا فاعتاروا
 لنا قليلا من الطعام * قال له يبرذا ان الرجل ناشدنا وقال لنا لا تروا وجهي الا واخوكم معكم * فان بعثت
 اخانا معنا انحدرنا وامترنا لك طعاما * وان لم تبعثه لا نتحدر لان الرجل قال لنا لا تروا وجهي الا واخوكم
 معكم * وقال اسرايل ولماذا اساءتم الي بان اخبرتم الرجل ان قد بقي لكم اخ * قالوا انه سأل عنا وعن
 مولدنا وقال هل ابوكم بعد باق وهل بقي لكم اخ فاخبرناه علي سبيل هذا الكلام هل علمنا انه سيقول احضروا
 اخاكم * ثم قال يهوذا لاسرايل ابعث بالغلام معنا حتي تقوم فنمضي ونحيا ولا نموت نحن وانت واطفالنا *
 وانا اضمنه ومن يدي تطلبه وان لم احبي به اليك واضعه بين يديك فانا مذنب اليك طول الزمان * ولولا
 انا تلبثنا لكنا قد رجعنا مرتين * قال لهم اسرايل ابوهم ان كان ذلك كذلك فاصنعوا خلة خذوا من فاكهة
 البلد في اوعيتكم واحدروها الي الرجل هدية قليل ترياقي وقليل عسل وخرنوب وشاهبلوط وبطم ولوز * وضعف
 الفضة خذوا معكم والفضة المرودة في افواه اوعيتكم ردوها معكم لعل ذلك كان سهوا * وخذوا اخاكم وقوموا
 فارجعوا الي الرجل * والقادر الكافي يعطيكم رحمة بين يديه فيطلق لكم اخاكم الاخر وبنيامين واخاف انا ان
 انكل كما نكلت * فاخذ القوم هذه الهدية وضعفا من الفضة اخذوه معهم وبنيامين فقاموا وانحدروا الي مصر
 ووقفوا بين يدي يوسف * فلما راي يوسف معهم بنيامين قال لحاجبه ادخل القوم الي المنزل واذبح ذبحا
 واصلم ما تذبحه فان القوم ياكلون معي ظهرا * فصنع الرجل كما امره به يوسف فادخلهم الي منزله *
 فحافوا اذا دخلوا الي منزل يوسف وقالوا انما نحن بسبب الفضة التي ردت في اوعيتنا في الابتداء مدخلون
 ليتسبب علينا ويتجني علينا وياخذنا عبيدا وحميرنا ملكا * فتقدموا الي حاجب يوسف وكلموه عند باب
 البيت * وقالوا يا سيدي انا انحدرنا في الابتداء لنمتار طعاما * فلما صرنا الي المبيت فتحنا اوعيتنا فاذا
 فصة كل رجل في وعائه فضتنا بوزنها فرددناها معنا * وفضة اخري حدرناها معنا لنمتار طعاما ولم نعلم من
 صير فضتنا في اوعيتنا * وقال لهم سلام لكم لا تخافوا الهكم واله اببكم رزقكم كنزا في اوعيتكم واما فضتكم فقد
 صارت الي ثم اخرج اليهم شمعون * ولما ادخل الرجل القوم الي بيت يوسف اعطاهم ماء فغسلوا ارجلهم
 وطح قنا لحميرهم * وهبوا الهدية الي ان جاء يوسف في الظهيرة لانهم سمعوا بانهم ثم ياكلون طعاما * ولما

جاء يوسف الي منزله ادخلوا اليه الهدية التي جاءت معهم الي منزله وسجدوا علي الارض * فسألهم عن سلامتهم وقال هل بعد ابوكم الشيخ الذي ذكرتم حي وهل هو سالم * قالوا الان عبدك ابونا باق وهو سالم وخرنا وسجدوا * ثم رفع عينيه ونظر بنيامين اخاه ابن شقيقته امه فقال اهذا اخوكم الاصغر الذي ذكرتوه لي قالوا نعم فقال الله يراف بك يا بني * ثم امرع يوسف مما حاجت رحمته علي اخيه وطلب ان يبكي فدخل الي المخدر فبكا ثم * ثم غسل وجهه وخرج وترفق وقدموا الطعام * فقدموا له وحده ولهم وحدهم وللمصريين الذين ياءكلون معه وحدهم لان المصريين لا يستجرون ان ياءكلوا مع العبرانيين طعاما لان طعامهم مسكروه عندهم * واجلسهم بين يديه البكر في مرتبته والصغير في مرتبته وبهت القوم بعضهم في بعض * وحمل زلات من بين يديه اليم فكانت زلة بنيامين اكثر من زلاتهم خمسة اضعاف وشربوا معه حتي سكروا *

الفصل الرابع والاربعون

ثم امر وكيله وقال له املاء اوعية القوم طعاما حسب ما يطيقون حمله وصير فضة كل رجل في وعائه * ويصير جامي جام الفضة في قم وعاء الاصغر مع فضة ميرته فصنع كما امره به يوسف * فلما اماء الصبح اطلق القوم وحيدهم * فهم قد خرجوا من القرية ولم يبعثوا ان قال يوسف لوكيله قم فاكلهم فاذا لحقتهم قل لهم لماذا كانوا علي الخدير بالشر * اليس هذا الذي يشرب مولاي فيه وهو انما استخنكم به اساءتم فيما صنعتم * فحقتهم وكلمهم بذلك * فقالوا له لا يقل سيدي هذا القول حاشا عبديك ان يصنعوا مثل هذا الامر * هوذا فضة وجدناها في افواه اوعيتنا رددناها عليك من بلد كنعان فكيف نسرق من بيت مولك فضة او ذهب * من وجد معه من عبديك فليقتل ونحن ايضا نكون لسيدي عبيدا * قال الان ما قلتكم هو كذلك من وجد معه كان لي عبدا وانتم تكونون براء * فاسرعوا بحط كل رجل وعاءه علي الارض وفتح كل رجل وعاءه * فنفضها وبدا بالاكبر وانتهي الي الاصغر فوجد الجام في وعاء بنيامين * فمخروقا ثيابهم واشال كل رجل وعاءه علي حمارة ورجعوا الي القرية * فدخل يهوذا واخوته الي بيت يوسف وهو ثم فوقوا بين يديه علي الارض * وقال لهم يوسف ما هذا الصنع الذي صنعتم اما علمتم اننا نمسح رجل مشلي * قال يهوذا ما نقول لسيدي وما نتكلم به وبما نحتاج الله اوقع عبديك بذنبهم ها نحن عبيدا لسيدي نحن ومن وجد الجام في يده * قال انا معاذ من ان اصنع هذا الرجل الذي وجد الجام في يده هو يكون لي عبدا وانتم اصعدوا بسلام الي ابيكم * فتقدم اليه يهوذا وقال يا سيدي ايتكلم عبدك كلاما بحضرة سيدي ولا يشتد غضبك علي عبدي * كان سيدي سال عبيده قائلا هل موجود لكم اب او اخ * فقلنا لسيدي لنا موجود اب شيخ كبير وابن شيطوخة صغير واخوه قد مات فبقي هو وحده لامه وابوه بحبه * فقلت لعبيدك احدروه الي اجعل عيائتي به * فقلنا لسيدي لا يطيق الغلام ان يترك اباه فان هو تركه مات * قلت لعبيدك ان لم يبحدر اخوكم الاصغر معكم فلا تعاودوا النظر الي وجهي * فلما صعدنا الي عبديك ابينا اخبرناه بكلام سيدنا * ولما قال ابونا ارجعوا فاشترؤا لنا قليلا من طعام * قلنا لا نطيع ان نخدر ان كان اخونا الاصغر معنا انخدرنا لانا لا نطيع ان نري وجه الرجل واخونا الصغير ليس هو معنا * فقال عبدك ابونا لنا انتم تعلمون ان زوجتي انما ولدت لي ابين * فمخرج احدهما من عندي وقلت لهله قد افترس ولم اره الي الآن * فان اخذتم هذا ايضا من عندي ووافته المنية انزلتم شيبتي بشر الي الثري * والآن عند مجي ال عبدك الي ابي والنتي ليس هو معنا ونفسه متعلقة بنفسه * ويكون عند نظره ان ليس القتي معنا فيموت ويبحدروا عبديك شيبة عبديك ابينا بحضرة الي الثري * واعلم ان عبدك ضمن الغلام من ابي قائلا ان لم امت به اليك واحضره حضرتك فاكون مذنبا الي ابي طول الزمان * فليجلس عبدك الان مكان الغلام عبدا لسيدي ويصعد الغلام مع اخوته * فاني افكر كيف اصعد الي ابي والغلام ليس هو معي فاشاهد البلاد الذي يناله *

الفصل الخامس والأربعون

فلم يطق يوسف ان يتحرك لذلك من كثرة الوقوف بين يديه فنادي اخرجوا كل رجل من بين يدي فلم يقف انسان معه حين تعرف باخوته * فرفع صوته ببكا. حتي سمعه المصريون وسمعه ال فرعون * ثم قال يوسف لاخوته انا يوسف هل ابي بعدي باق فلم يطق اخوته اجابته مما اندهشوا بين يديه * حتي قال لهم تقدموا الي فتقدموا فقال انا يوسف اخوكم الذي بعتموه للمخدرين الي مصر * والان لا يشق عليكم ولا يشته عندكم ان بعتموني هاهنا فان الله بعثني بين ايديكم مغوثة * وذلك ان هاتين سنتا جوع قد مضتا في البلد وبقي خمس سنين ليس فيها حرث ولا حصاد * فبعثني الله قدامكم ليصير لكم بقاء في الارض وليحياي لكم فليته عظيمة * فالان لستم انتم بعثتموني الي هاهنا بل الله فصيرني استادا لفرعون وسيدا لجميع اهله وسلطانا علي جميع بلد مصر * اسرعوا واصعدوا الي ابي وقولوا له كذا قال ابنك يوسف صيرني الله سيدا لجميع المصريين الجدر الي ولا تقف * فتقيم في السدير وتكون قريبا مني انت وبنوك وبنو بنيك وننمك وبقرتك وجميع مالك * وامونك هناك ان قد بقي خمس سنين للجوع حتي لا تفقر انت واهلك وينفذ جميع مالك * جهودنا عيونكم ناظرة وعينا اخي بنيامين ان فمي يخاطبكم * فاخبروا ابي بجميع كرامتي بمصر وجميع ما رايتموه فاسرعوا فاحدروه الي هاهنا * ثم انكب علي عنق بنيامين اخيه فبكا وبنيامين بكا ايضا علي عنقه * وقبل ساير اخوته وبكي معهم وبعد ذلك كلموه * وارتفع الصوت الي فرعون وقيل له جاء اخوة يوسف فحسن ذلك عنده وعند جميع قواده * ثم قال فرعون ليوسف قل لاختوك اصنعوا خلفة اوسقوا دوابكم وامضوا وردوها الي بلد كنعان * احملوا اباكم والكم وصيروهم الي اعطيكم خير بلد مصر وتاكلوا اجود ما فيها * وانت مامور ان تقول لهم اصنعوا خلة خذوا لكم من بلد مصر عجلا لاطفالكم ونسايتكم واحملوا اباكم وتعالوا * وعيونكم لا تشفق علي انيتكم ان خير جميع بلد مصر هو لكم * فصنعوا كذاك بنو اسرائيل واعطاهم يوسف عجلا بامر فرعون وزادا للطريق * واعطي لكل رجل منهم خلعة واعطي بنيامين ثلث مائة درهم وخمس خلعات * وبعث لابيه بعشرة حمير محملة من خير مصر وبعشر اثن محملة برا وطعاما وغذاء لابيه للطريق * ثم بعث باخوته وقال لهم لا تراجزوا في الطريق * وصعدوا من مصر وجاوا الي بلد كنعان الي يعقوب ابيهم * فاخبروه وقالوا بعد يوسف باق وايضا هو سلطان علي جميع بلد مصر فشكك قلبه ولم يثق بهم * ثم كلموه بجميع كلام يوسف الذي كلمهم وراي العجلات التي بعث لتحمله فعاثت روح يعقوب ابيهم * وقال حسبي ان يوسف ابني بعد باق امضي واره قبل ان اموت *

الفصل السادس والأربعون

فرحل اسرائيل وجميع من له حتي جاء الي بير سبع فذبح ذبايح لاله ابيه اسحق * فقال الله له في روبا الليل يا يعقوب يا يعقوب قال لبيك * قال انا الله اله ابيك لا تخف من الحدور الي مصر فاني اصير منك ثم امة عظيمة * انا انزل معك وانا اصعدك ويوسف يغمضك * فقام يعقوب من بير سبع وحملوا بنو اسرائيل اباهم واطفالهم ونساءهم علي العجل التي بعث بها فرعون لتحمله * واخذوا ماشيتهم وسرحهم الذي ملكوه في بلد كنعان وجاوا الي مصر وجميع نسله معه * بنوه وبنو بنيه وبنات بنيه وساير نسله جاء بهم معه الي مصر * وهذه اسماء بني اسرائيل الداخلين الي مصر دخل يعقوب وبنوه بكره راوبين * وبنو راوبين خنوخ وفلو وحصرون وخرمي * وبنو شمعون يمويل ويامين واوهد وياخين وصوهر وشاول بن الكنعانية * وبنو لوي جيرشون وقهاث ومراري * وبنو يهوذا عير واوانان وشيلا وفارص وزارح ومات عير واوانان في بلد كنعان وكان بنو فارص حصرون وحامول * وبنو يساخار تولاع وفواء ويوب وشمرون * وبنو زبولون سارد وايلون

ويحلليل * هولاء بنو لياا الذين ولدتهم ليعقوب في فدان ارام ودينا ابنته جمعهم ثلثة وثلثون نفسا * وبنو غاد صفيون وحجي وشوني واصيون وعيري وارودي وارايلي * وبنو اشير يمنا ويشوا ويشوي وبريعا وسارح اختم وبنو بريعا حابر وملكيائل * هولاء بنو زلفا التي اعطاها لابان للييا ابنته جميع ما ولدت ليعقوب ستة عشر نفسا * وبنو راحيل يوسف وبنياامين * فولد ليوسف في بلد مصر من ولدت له اسناث ابنة فوطيفارح امام اون منشا وافراريم * وبنو بنيامين بالبع وباخر واشييل وجيرا وناعمان وايحي وروش ومغيم وحفيم وارن * هولاء بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب جميعهم اربعة عشر نفسا * وابن دان جوشيم * وبنو نفتالي يحصيايل وغوني ويبصر وشليم * هولاء بنو بلها التي اعطاها لابان لراحيل ابنته جميع من ولدته ليعقوب سبعة انفس * جميع النفوس الجايبية من ال يعقوب الي مصر من خرج من صلبه وذلك سوي نسوة بنيه ستة وستون نفسا * ويوسف وابناه اللذان ولدا له بمصر وهما نفسان جملة النفوس التي دخلت من ال يعقوب الي مصر سبعون * ثم بعث بيهودا بين يديه الي يوسف ليدله علي بلد سدير ثم جاوا اليه * واسرج يوسف دابته وصعد ليتلقي اسرايل اباه الي السدير فلما ظهر له انكب علي عنقه وبكي عليه * وقال له اموت الان بعد ما رايتك وعلمت انك بعد باق * ثم قال يوسف لاختوته وساير ال ابيه انا اصعد الي فرعون فاخبره واقول له اخوتي وال ابي الذين كانوا في بلد كنعان قد جاوا الي * والقوم رعا غنم لانهم كانوا ذوي ماشية وغنمهم وبقرهم وحميرهم وجميع مالهم اتوا به * فاذا دعا بكم فرعون وقال لكم ما صنعتكم * فقولوا كنا ذوي ماشية منذ صغرنا الي الان وكذلك اباونا من اجل ان تقيموا في بلد السدير لان المصريين يكرهون كل راعي غنم *

التصل السابع والاربعون

ثم دخل يوسف الي فرعون وقال ابي واخوتي وغنمهم وبقرهم وجميع مالهم قد جاوا من بلد كنعان وهودا هم في بلد السدير * واخذ خمسة اناسي من اخوته ووقفهم بين يدي فرعون * وقال فرعون لاختوة يوسف ما صنعتكم قالوا له عبيدك رعاة غنم نحن واباونا * ثم قالوا له جينا نسكن بلدك ان ليس مرعي لغنمنا من اشتداد الجوع في بلد الشام فلنقم في بلد السدير * فقال فرعون ليوسف اذا اتاك ابوك واخوتك * هودا بلد مصر بين يديك اسكنهم في اجوده وذلك ان يقيموا في بلد السدير وان كنت تعلم ان فيهم ذوي حيل فصيرهم رؤساء الوكلاء الذين علي ماشيتي * وادخل يوسف يعقوب اباه فوقه بين يدي فرعون فسلم عليه * وقال له فرعون كم سنو حياتك * قال له يعقوب سنو عمري مائة وثلثون سنة وكانت قليلة ردية ولم تلحق بسني حياة ابي حسب ايام سكانهم * ثم دعا له وخرج من بين يديه * واسكن يوسف اباه واخوته واعطاهم حوزا في بلد مصر في اجود موضع منه وهو بلد عين شمس كما امر فرعون * ومان يوسف اباه واخوته وساير اهله طعاما علي قدر اطفالهم * وطعام ليس في جميع البلد من اشتداد الجوع جدا حتي اختل اهل بلد مصر وبلد الشام من الجوع * وجمع يوسف جميع الورق الذي كان موجودا في بلد مصر وفي بلد الشام بالميرة التي كانوا يمتارونها وادخله الي بيت مال فرعون * حتي فني الورق من بلد مصر ومن بلد الشام وجاء المصريون الي يوسف قائلين اعطنا طعاما لئلا نموت حذالك لان الورق قد فني * قال لهم يوسف هاتوا ماشيتكم ابعكم بماشيتكم ان فني الورق * فأتوا بماشيتهم فاعطاهم طعاما بالخليل وبماشية للغنم والبقر والحمير وجزاهم بالطعام تلك السنة * فلما فزيت تلك السنة جاوه في السنة الثانية وقالوا له لا نكتم سيدنا ان الورق قد فني والمواشي من البهايم عند سيدنا ولم يبق بين يديه الا ابداننا وارضونا * فلماذا نموت بحضرتك نحن وارضونا اشترنا نحن وارضيونا بالطعام حتي نصير عبيدا لفرعون وارضونا ملكا له واعطنا حبا نحيا به ولا نموت ولا تختل الارض * فاشترى يوسف جميع اراضي المصريين لفرعون لانهم باعوا كل رجل منهم ضيعته مما اشتد الجوع عليهم فصارت الصياح

لفرعون * ونقل القوم من قراهم من طرف تخم مصر الي طرفه * ماعدا اراضي ايمتهم فانه لم يشترها لان الرزق لايمتهم من فرعون فكانوا ياكلون رزق فرعون ولذلك لم يحتاجوا ان يبيعوا ارضيهم * ثم قال يوسف للقوم هوذا قد اشتريتكم اليوم انتم وارضايكم لفرعون ها لكم حبا تزرعونه في الارض * فاذا دخلت الغلات فاعطوا منها الخمس لفرعون والاربعه الاجزاء تكون لكم لبذار الضياع وماءكلكم ومن في منازلكم واطفالكم * قالوا قد احييتنا نجد حضا عند سيدنا ونكون كذالك عبيدا لفرعون * فصيره يوسف رسما الي هذا اليوم علي بلد مصر ان يعطوا الخمس الا اراضي ايمتهم فانها كلها لهم وحدهم ان لم تصر لفرعون * فلما اقام اسرائيل في بلده مصر في السدير حازره واثمروا وكثروا جدا * وعاش يعقوب في مصر سبع عشر سنة فصار جميع عمره سني حياته مائة وسبعا واربعين سنة * ولما قرب اجل اسرائيل ان يموت دعا بابنه يوسف وقال له ان وجدت حضا عندك فاومي بيدك الي عهدي واصنع بي فضلا واحسانا بان لا تدفني بمصر * بل اذا صرت الي اباي احملني من مصر فادفني في مقبرتهم قال انا اصنع كما قلت * قال له احلف لي فحلف له *

الفصل الثامن والاربعون

فكان بعد هذه الامور ان قيل ليوسف ان اباك مريض فاخذ ابنه معه ومنشا وافرأيم * ثم اخبر يعقوب فقيل له هوذا ابنك يوسف داخل اليك فتقوي وجلس علي السرير * فقال يعقوب ليوسف اعلم ان القادر الكافي تجلي لي ملاكه في لوزي في بلد كنعان فبارك في * وقال لي ها انا اثمرت واكثرت واجعل منك جوق اسم واعطي نسلك بعدك هذا البلد حوز الدهر * والان ابناك اللذان ولدا لك في بلد مصر الي ان اتيتك الي مصر هما ينسبان الي افرأيم ومنشا مثل راوبين وشمعون * ومولودوك الذين يولدون بعدهما اليك ينسبون والي اسماء اخويهم يضافون في نحلتهم * واما انا ففي مجيبي من فدان ماتت عني راحيل في بلد كنعان في الطريق وقد بقي ميل من المسافة الي دخول افراث فدفنتها في طريق افراث هي بيت لحم فلم يولد لي بعد ذلك * ولما راي اسرائيل ابني يوسف قال من هذان * قال هما ابناي اللذان رزقتيهما الله هاهنا قال قدماه الي ابارك فيهما * وكانت عينا اسرائيل قد ثقلتا من الشيخوخة ولم يطق ان ينظر فقدمهما اليه فقبلهما وعانقهما * وقال اسرائيل ليوسف روية وجهك لم ارتجها وهوذا قد اراني الله وجهك ايضا نسلك * ثم اخرجهما من عند حجرة وسجد يوسف علي وجهه علي الارض * ثم اخذ يوسف افرأيم بيمينه من يسار اسرائيل ومنشا بيساره من يمين اسرائيل وقدمهما اليه * فمد اسرائيل يمينه فجعلها علي راس افرأيم وهو الاصغر ويساره علي راس منشا احكم يديه بذاك علي ان منشا البكر * وبارك في يوسف وقال له الله الذي سار ابوي في طاعته ابراهيم واسحق هو الله الذي رعاني منذ كنت الي هذا اليوم * ملاك فكني من كل شر هو يبارك في هذين الغلامين ويسميان باسمي وباسم ابوي ابراهيم واسحق وينميان كثرة في الارض * فلما راي يوسف ان اياه قد جعل يده اليميني علي راس افرأيم ساه ذلك فاستدها ليزيلها عن راس افرأيم الي راس منشا * وقال يوسف لابي ليس ذلك صوابا يا ابي ان هذا البكر اجعل يمينك علي راسه * فابي ابوه وقال قد علمت يا بني ان هذا يكثر ايضا ويكون منه ايضا امة ولكني اعلم ان اخاه الاصغر يكثر اكثر منه ويكون نسله ملاء الامم * فلما بارك فيهما ذلك اليوم قال بك يتبرك بنو اسرائيل قايلين بعضا لبعض يصيرك الله مثل افرأيم ومنشا فقدم افرأيم علي منشا * ثم قال اسرائيل ليوسف انا مايت فيكون الله معكم ويردكم الي بلد ابيكم * وانا قد اعطيتك تسما زايدا علي اخوتك وهو الذي اخذته من يد الاوربيين بسيفي وقوسي *

الفصل التاسع والاربعون

ثم دعا يعقوب بنديه وقال اجتمعوا ابارك فيكم واخبركم بما ينالكم في اخر هذه الايام * اجتمعوا واسمعوا ذلك يا بني يعقوب واقبلوا من اسرائيل ابيكم * يا راوبين انت بكري وقوتي واول نيلي مفضل في الشرف مفضل في العز * والان بنهلة من ماء لا تفضل اذا سعدت علي مضجع ابيك حينئذ مما تبدلت تخلص * وشمعون وليوي اخوان في الة الظلم فرصتهما * وفي عصبتهما لم تدخل نفسي وفي تجوقهما لم تجتمع ذاتي لانهما بغضبهما قتلا امة وبرضاهما قلعا سورهما * فمذموم غضبهما ما اعزه وحميتهما ما اصعبها اقسهما في ال يعقوب وابددهما في ال اسرائيل * وانت يا يهوذا ينشدك اخوتك ويدك في اقفاء اعدائك ويخضع لك بنو ابيك * تكون يا يهوذا كسبل اسد لانك خلصت ابني من القتل اذا جثم ورفض كاسد ولبوة من ذا يقيمه * لا يزول القضيب من يهوذا والرسم من تحت امره الي ان يجبي الذي هو له واليه تجتمع الشعوب * رابطا الي الجفن جحشه وللسوريق بني اتانه غاسلا بالخمر لباسه وبدم العنب كسوته * مزور العينين اكثر من الخمر ومبديض الاسنان اكثر من اللبن * زبولون في سواحل البحر يسكن وفي ساحله سفن وطرف تخمه الي صيدا * ويساخار كجسم منفرد رابض بين صفيين * ثم يري الراحة ما اجودها والارض ما انعمها فيمد عنقه للنقل ويصير كالدمه خادما * دان يحكم لقومه كجملة سبط من بني اسرائيل * ويكون دان كالشعبان علي طريق وكالمعرون علي السكة اللاسع عقب الفرس فيقع راكبه الي وراء * يقول رجوت غوثك يا ربي * وغاد اي كردوس تكدس عليه فهو يجذ اعقابه * واشير طعامه سمين وهو يعطي ملان الملوك * ونفتالي كايلة مرسله يردد اقوال الحسني * ويوسف ابن مئزر كفصن مئزر علي عين ماء له عروق قد امتدت علي سور * ومرصوه فكثروا وتهده اصحاب السهام * فثبتت قوسه في صلابه واهترت ذراعه من طاعة جليل يعقوب من ثم رعا ذات اسرائيل * اسال من اله ابيك ان يعينك ومن الكافي ان يبارك فيك بركة السماء من العلو وبركات الغمر الرابضة سفلا وبركات الثدي والبطون * وبركات ابيك تنضاف الي بركات اسلافي والي ما اشتهي يفاع الدهر ويكون الجميع علي راس يوسف وهامة ناسك اخوته * وبنيامين كالذبيب يفترس بالغداه ياكل نهبا وبالعشي يقسم السلب * هذه جماعة اسباط اسرائيل اثني عشر سبطا وهذا ما قال لهم ابوهم وبارك فيهم كل امري علي حسب استحقاقه بارك عليهم * ثم اوصاهم وقال لهم انا منضم الي قومي ادفنونني مع ابوي في المغارة التي في ضيعة عفرون المحتي * هي المغارة التي في الضيعة المضعفة بحضرة ممري في بلد الشام التي اشتراها ابراهيم من عفرون المحتي لخطه مقبرة * ثم دفنوا ابراهيم وساره زوجته وثم دفنوا اسحق وريقة زوجته وثم دفنت ليا * شري الضيعة والمغارة التي فيها من بني حيث * فلما فرغ يعقوب من وصيته لبنيه ضم رجليه الي السرير وتوفي وصار الي قومه *

الفصل الخمسون

فانكب يوسف علي وجه ابيه فبكي عليه وقبله * وامر يوسف عبده الاطباء ان يحنطوه فحنطت الاطباء اسرائيل * الي ان كملت له اربعون يوما لان كذلك تكمل ايام المحنطين وبكا عليه المصريون سبعين يوما * ولما جازت ايام بكايه كلم يوسف ال فرعون وقال لهم ان وجدت حظا عندكم فكلموا فرعون وقولوا له * ان ابي استحللني وقال لي ها انا ميت ادفني في قبري الذي كريت لي في بلد كنعان والان اصعد فادفن ابي وارجع * قال فرعون اصعد فادفن اباك كما احللتك * فصعد يوسف ليدفن اباه وصعد معه جميع قواد فرعون وشيوخ اهله وجميع شيوخ بلده مصر * وجميع اهل يوسف واخوته وال ابيه غير ان اطفالهم وغنمهم وبقرهم تركوهم في بلد السدير * وصعدت معه ايضا الخيل والفرسان وكان العسكر عظيما جدا * وجاوا الي اندر العوسج الذي في عبر

الاردن فندبوه ثم ندبا عظيما وكبيرا جدا وصنع لابييه حزنا سبعة ايام * فراي سكان البلد الكنعاني الحزن في اندر العويج فقالوا هذا حزن عظيم للمصريين ولذلك سمي حزن المصريين الذي في عبر الاردن * وصنع به بنوة جميع ما اوصاهم به * وحملوه الي بلد كنعان ودفنوه في مغارة الصيعة المضعفة التي اشترها ابراهيم لحوز مقبرة من عفرون المحتي التي بحضرة ممري * ثم رجع يوسف الي مصر هو واخوته وسائر من كان معه ليدفن اياه بعد ما دفنه * فلما راي اخوة يوسف ان اباهم قد مات قالوا ليت يوسف لا يتهددنا ويكافينا علي الشر الذي اوليناه * فامروا من قال ليوسف ان اباك اوصانا قبل موته وقال * قولوا كذا ليوسف بطلبة يا يوسف استغفر لاختوك ذنبيهم وخطيتهم فقد اولوك شرا والان نسلك ان تصمخ عن ذنب عبيد اله ابيك فدكا يوسف حين كلموه بذلك * وجاء اخوته ايضا فوقعوا بين يديه وقالوا هوذا نحن عبيد لك * قال لهم يوسف لا تخافوا انني اخاف الله * انتم قدرتم علي شرا والله قدر خيرا لاجل ان يصنع ما ترونه اليوم ويحلي قوما كثيرا * والان لا تخافوا انا اعونكم واطفالكم فعزاهم وداراهم * ثم اقام يوسف بمصر هو وال ابيه وعاش يوسف مائة وعشر سنين * حتي راي لافرايم بنين ثوالت وايضا بنو ماخير ابن منشا ولدوا في حميرة * ثم قال لاختوه انا مايت والله سيذكركم ويصدقكم من هذا البلد الي البلد الذي اقسم ان يملكه ابراهيم واسحق ويعقوب * فاحلف يوسف بني اسرائيل وقال لهم اذا ذكركم الله تعالي فاصعدوا بعظامي معكم * فمات يوسف ابن مائة وعشر سنين وحنطوه وصير في تابوت بمصر *

السفر الثاني من التوراة المقدسة وهو

سفر الخروج

الفصل الاول

هذه أسماء بني اسرائيل الداخلين الي مصر مع يعقوب كل رجل واهله دخلوا * راوبين وشمعون وليوي ويهوذا * ويساخار وزبولون وبنيامين * ودان ونفتالي وجاد واشير * وكانت جملة النفوس الخارجة من سلب يعقوب سبعين نفسا مع يوسف الذي كان بمصر * ثم مات يوسف وجميع اخوته وسائر اهل ذلك الجيل * وبنو اسرائيل اثمروا وسعوا وكثروا وعظموا جدا وامتلا ذلك البلد منهم * وقام ملك جديد علي مصر لم يعرف يوسف * فقال لقومه هوذا قوم بني اسرائيل اكثر واعظم منا * تعالوا نختل لهم كيلا يكثروا فيكون اذا افتنا حرب انصافوا ايضا الي اعدائنا فحاربونا واهربونا من البلد * فصيروا عليهم لاة ذمة لقبيل ان يعذبوهم بنقلهم فبنوا قري سخازن لقرعون في الفيوم وفي عين شمس * وكلما عذبوهم كذاك يكثرون ويوسرون حتي ضجروا من قبل بني اسرائيل * فاستخدم المصريون بني اسرائيل باقما. * وصرروا حياتهم بخدمة صعبة بالطين واللبن وسائر اعمال التحراء وجميع خدمتهم التي استخدموهم باقما. * ثم قال ملك مصر لقالتي العبرانيات

اللتين اسم احدهما سفرا والاخري فوعا * اذا قابلتما العبرانيات فانظرا عند المنبر ان كان ابن فاقلاه وان كانت بنت فاستبقياها * فخافت القابلتان الله ولم تصنعا كما قال لهما ملك مصر فاستبقنا البنين * فدعا بهما ملك مصر وقال لهما ما بالكما صنعتما هذا الامر من استبقايكما البنين * قالتا له ان العبرانيات لسن كالنساء المصريات لانهن كلهن بصيرات وقبل ان تدخل اليهن القابلة يلدن * فاحسن الله الي القابلتين فكثر القوم وعظموا جدا * ولما خاف القابلتان الله صنع لهما بيوتا وحجبهما * ثم امر فرعون جميع قومه قايل كل ابن يولد لهم اطرحوه في النيل وكل ابنة استبقوها *

الفصل الثاني

ثم مضى رجل من آل ليوي فتزوج بابنة ليوي * فحملت الامراة وولدت ابنا ولما رآته حسنا اخفته ثلثة اشهر * ولم تطفى ان تخفيه بعد فاخذت له تابوت بردي وقفرته بالقفر والزفت وصيرته فيه وصيرته في الدير علي شاطي النيل * ووقفت اخته من بعيد لتنظر ما يصنع به * فنزلت ابنة فرعون لتغتسل في النيل وكان جواريا سايرات علي شاطي النيل فراءت التابوت في وسط الدير فمدت يدها فاخذته * وفتحته وراته فاذا صبي يبكي فاشفقت عليه وقالت هذا من بني اسرائيل * قالت لها اخته امضي وادعوا لك بمرآة مرضع من العبرانيات ترضعه لك * قالت لها ابنة فرعون امضي فمضت الجارية ودعت بام الصبي * قالت لها ابنة فرعون ها لك هذا الصبي ارضعيه لي وانا اعطيك اجرک فاخذت المرآة الصبي فارضعته * ولما كبر الصبي جاءت به الي ابنة فرعون وصار لها كالولد وسمته موسي قالت لاني نسلته من الماء * وكان في تلك الايام ان كبر موسي وخرج الي اخوته ونظر في تقلمه فاذا برجل مصري يضرب رجلا عبرانيا من اخوته * فالتفت يمنة وشمالا فلم ير انسانا فصر المصري فمات ودفنه في الرمل * ثم خرج في اليوم الثاني فاذا برجلين عبرانيين يتضاربان فقال للظالم لا تضرب صاحبك * فقال من سيرك رجلا ريسا علينا وحاكما اتريد ان تقتلني كما قتلت المصري ففرع وقال ان الخمر قد ذاع * ولما سمع فرعون بهذا الخمر طلب ان يقتل موسي فهرب موسي من بين يديه وصار الي بلد مدين وجلس علي بير ماء * وكان لامام مدين سبع بنات فجات ودلت وملدت الاحواض لسقي غنم ابيهن * فلما جاء الرعاة فطردوهن قام موسي فاغاثهن وسقي غنمهن * فلما جين الي رعوايل ابيهن قال ما بالكن اسرعتن المحمي اليوم * قلن رجل مصري خلصنا من يد الرعاة وايضا دلا لنا وسقي الغنم * قال لهن واين هو لمانا تركن الرجل ادعيته لياكل طعاما * فلما امعن موسي في المقام عند الرجل زوجه صفورا ابنته * فولدت ابنا وسماه جيرشوم لانه قال صرت غريبا في ارض غريبة * وولدت غلاما ثانيا وسماه يعازر وقال لان الله اعانني وخلصني من يد فرعون وكان ايضا في تلك الايام الطويلة ان ملك مصر مات فتنهد بنو اسرائيل من خدمتهم وصرخوا وصعد تفرغهم الي الله من الخدمة * فسمع الله شهيقتهم وذكر عهده الذي مع ابراهيم واسحق ويعقوب * ونظر الله لبني اسرائيل ورحمهم *

الفصل الثالث

وكان موسي يرعي غنم يثروحميه امام مدين فساقها في طرف البرية حتي جاء الي جبل الله الي حوريب * فتحلي له ملك الله بصرم نار من وسط العليقة فراي العليقة مشتعلة بالنار وهي لا تحترق * فقال موسي اميل وانظر هذا المنظر العجيب ما بال العليق لا يمتحرق * فعلم الله انه قد مال لينظره فناداه الله من السنا وقال يا موسي قال لبيك * قال لا تتقدم الي هاهنا وانزع نعلك من رجلك فان الموضع الذي انت واقف عليه مقدس * ثم قال انا اله ابيك ابراهيم واسحق ويعقوب فستر موسي وجهه ان خاف ان ينظر الي ملك الله * ثم قال قد نظرت لضعف قومي الذين بمصر وسمعت صراخهم من قبل جلاوزتهم وعلمت باوجاعهم *

تجليت لاخلصهم من يد المصريين واصعدهم من ذلك البلد الي بلد جيد واسع بلد تفيض اللبن والعسل الي موضع الكنعانيين والحثيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين * والان هوذا صراخ بني اسرائيل قد وصل الي ورايت الضغط الذي ضغطهم المصريون * فالان تعال لابعث بك الي فرعون واخرج قومي بني اسرائيل من بلد مصر * قال موسي لله من انا حتي امضي الي فرعون واخرج بني اسرائيل من ارض مصر * قال انا اكون معك وهذه اية لك في اني بعثتك واذا اخرجت القوم من مصر فاعبدوا الله علي هذا الجبل * قال موسي لله ها انا ساير الي بني اسرائيل فاقول لهم اله ابايكم بعثني اليكم فان قالوا لي ما اسمه ما اقول لهم * قال له الازلي الذي لا يزول * قال كذا قل لبني اسرائيل الله اله ابايكم اله ابراهيم واسحق ويعقوب بعثني اليكم هذا اسمي الي الدهر وهذا ذكرني الي جيل واجيال * امض فاجمع شيوخ بني اسرائيل وقل لهم الله اله ابايكم تجلي لي اله ابراهيم واسحق ويعقوب قايلًا قد ذكركم وما صنع بكم بمصر * فقلت اصعدكم من عذاب المصريين الي موضع الكنعانيين والحثيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين الي بلد تفيض اللبن والعسل * فاذا قبلوا منك فادخل انت وشيوخ بني اسرائيل الي ملك مصر وقلوا له الله اله العبرانيين وافانا امره فانسير الان مسير ثلثة ايام في البر ونذبح لله ربنا * وانا اعلم ان ملك مصر لا يدعكم ان تمضوا ولا بيد واحدة شديدة * حتي ابعث بافتي فاضرب المصريين بجميع اعجوباتي التي اصنعها فيما بينهم وبعد ذلك يطلقكم * واعطي القوم حظا عند المصريين فاذا مضيتم فلا تمضوا فراغا * بل تستهوب المرأة من مساكنتها وجارتها انية فضة وذهب وثيابا تصيرونها علي بنيكم وبناتكم وتستنسفون المصريين *

الفصل الرابع

فاجاب موسي وقال لعلمهم لا يؤمنوني ولا يقبلون مني يقولون لم يتجل لك ملاك الله * فقال له منديها ما ذا بيدك قال عصا * قال اطرحها علي الارض فطرحها فصارت ثعبانا فهرب موسي من بين يديه * قال الله له مد يدك وامسك بذنبه فلما مد يده فامسكه صار عصا في يده * قال لكي يؤمنوا ان قد تجلي ملاك الله لك اله ابايهم ابراهيم واسحق ويعقوب * وقال له ايضا ادخل يدك الي كمنك فادخلها ثم اخرجها فاذا بها بيضاء كالثلج * قال اردد يدك الي كمنك فردها ثم اخرجها وقد عادت كساير بدنه * قال فان لم يؤمنوا بك ولم يقبلوا الاية الاولى فيؤمنون بالاية الثانية * فان لم يؤمنوا بهاتين الايتين ولم يقبلوا منك فخذ من ماء النيل وصبه علي اليبس فانه ينقلب بان يصير دما علي اليبس * قال موسي لربه يا رب لست ذا نطق مذ امس وما قبل ولا منذ خاطبت عبدك اني ثقيل النغم واللسان جميعا * قال له الله من خلق نطقا للانسان او من يخلق الاخرس او الاصم او البصير او الاعمي اليس خالقهم انا الله * والان فامض فاني اكون مع قولك وادلك علي ما تتكلم به * قال يا رب ابعث من انت باعته * واشتد غضب الله علي موسي وقال اليس هرون اخوك اللبواني انا اعلم انه متكلم وهوذا هو ايضا يخرج يتلثاك * فينظر اليك ويسرفي نفسه فكلمه وصير هذا الكلام في فيه فاني اكون مع قولك وقوله وادلكما علي ما تصنعان * فيكلم هولك القوم ويكون لك ترجمانا * وانت تكون له استادا وخذ هذه العصا بيدك تصنع بها المعجزات * فمضي موسي ورجع الي يثرو حميه وقال له امض فارجع الي اخوتي الذين بمصر وانظر هل هم باقون قال له امض بسلام * ثم قال الله لموسي بمدين امض فارجع الي مصر فانه قد مات جميع القوم الطالبين نفسك * فاخذ موسي زوجته وولديه واركبهم علي الحمير وبعث بهم ورجع الي مصر واخذ العصا التي امره الله باخذها بيده * ثم قال له الله في مضيه ليرجع الي مصر انظر جميع البراهين التي صيرتها في يدك اصنعها بين يدي فرعون وانا اشدد قلبه ولا يطلق القوم * فقل له كذا قال الله ابني بكري اسرائيل * فقلت لك اطلق ابني يعبدني فان ابيت ان تطلقه فيها انا قاتل ابنك بكرت * ولما كان في الطريق في المسبب فاجاء ولده ملاك الله فطلب قتله *

فاخذت صفورا صوانا فقطعت قلعة ابنها وقدمته بين يديه وقالت كاد العريس ان يكون مقتولا * فكف عنه حينئذ وقالت صار العريس المقتول محتونا * ثم قال الله لهرون امض تلقا موسى في البر فمضي فوافاه في جبل الله فقبله * واخبره موسى بجميع كلام الله الذي بعثه به وجميع الايات التي امره الله باقامتها * فمضي موسى وهرون وجعما جميع شيوخ بني اسرائيل * وكلمهم هرون بجميع الكلام الذي كلم الله به موسى وصنع المعجزات بحضرة القوم * فاسم القوم ان سمعوا ان الله قد ذكر بني اسرائيل ونظر ضعفهم وخرأوا وسجدوا لله *

الفصل الخامس

وبعد ذلك دخل موسى وهرون وقالا لفرعون كذا قال الله اله اسرائيل اطلق قومي يرحموا لي في البر * قال فرعون من الله حتي اخبل منه فاطلق بني اسرائيل لا اعرف الله ولا اطلق بني اسرائيل ايضا * قال اله العبرانيين واتانا امرة نمضي مسير ثلاثة ايام في البر ونذبح لله ربنا كيلا ينجانا بوباء لو بسيف * قال لهما ملك مصر لماذا يا موسى وهرون تجذبان القوم عن اعمالهم امضوا الي نقلكم * ثم قال من كثرة اهل البلد حتي تعطلهم من نقلهم * وامر فرعون في ذلك اليوم جلاوزة القوم وعرفاهم قايلة * لا تعاودوا ان تعطوا القوم تبنا ليلبنوا اللبن مثل امس وما قبل هم يمضون ويقشون لهم تبنا * وضرايب اللبن التي كانوا يصنعونها امس وما قبله صيروها عليهم ولا تنقصوهم منها لانهم مرفهون ولذلك هم يصرخون ويقولون نمضي فنذبح لرنا * يثقل العمل علي القوم فيشتغلوا به ولا يشتغلوا بامور باطلة * فخرج جلاوزة القوم وعرفاهم وقالوا لهم كذا قال فرعون لست اعطيكم تبنا * انتم تمضون وتاخذون لكم تبنا من حيث تجدون وتعملون ان ليس ينقص من عملكم شي * فتبدد القوم في جميع بلد مصر ليقشوا قشا للتبن * والجلاوزة ملحون قايلون اكملوا اعمالكم امريوم بيوم كما كان وقت اعطاء التبن * فضرب عرفاء بني اسرائيل الذين ولاهم عليهم جلاوزة فرعون وقالوا لهم ما بالكم لم تكملوا ضرايبكم بان تلبنوا مثل امس وما قبله امس واليوم * وجاء عرفاء بني اسرائيل واستغاثوا الي فرعون قايلين لماذا تصنع كذا بعبيدك * التبن ليس يدفع الينا ويقولون لنا اضربوا لبنا هوندا عبيدك مضروبون مما اخطاء عليهم قومك * قال انتم مرفهون ولذلك تقولون نمضي فنذبح لرنا * والان فامضوا واعملوا ولا يطلق لكم تبن وضرايبكم توفون * فنظر عرفاء بني اسرائيل نفوسهم بشر وقالوا لا تنقصوا من لبناكم امريوم بيوم * فجيءوا موسى وهرون واقفين ليلتقياهم عند خروجهم من عند فرعون وعند عبيده * فقال لهما ينظر الله ويحكم عليكما كما افسدتما حالنا عند فرعون وعند قواده حتي لو ان نسيقا في ايديهم ليقتلونا * فرجع موسى الي الله وقال يا رب لماذا ابليت هؤلاء القوم ولماذا بعثت بي * ومن حين دخلت الي فرعون وخطابته باسمك اساء اليهم ولم تخلصهم من ذلك *

الفصل السادس

قال الله لموسي الان تنظر ما اصنع لفرعون انه سيطلقهم بيد شديدة ويطردهم من بلده بيد شديدة * ثم كلم الله موسى وقال له انا الله * الذي تسميت لابراهيم واسحق ويعقوب بالقادر الكافي واسمي الله فقط لم اعرفهم * وايضا ثبت عهدي معهم لاعطيهم بلد كنعان سكانهم الذي سكتوه * وايضا قد سمعت شقيق بني اسرائيل مما يستخدمهم المصريون فذكرت عهدي * لذلك قل لبني اسرائيل انا الله لا اخرجكم من تحت نقل المصريين واخلصكم من خدمتهم وانكمم بذراع ممدودة وياحكام عظيمة واتخذكم لي امة واكون لكم الها * وتعلمون اني الله ربكم المخرج لكم من تحت نقل المصريين * وان اخلتكم البلد الذي اقسمت باصري ان اعطيه ابراهيم واسحق ويعقوب فاعطيكم اياه حوزا انا الله اوفي بذلك * فكلم موسى بذلك بني اسرائيل ولم يقبلوا منه من ضيق ارواحهم ومن خدمتهم الصعبة * ثم كلم الله موسى تكلما * ادخل فكلم فرعون ملك مصر في ان يطلق بني اسرائيل من

بلده * قال يا رب هوذا بنو اسرائيل لم يقبلوا مني فكيف يسمع مني فرعون وانا ابلغ اللسان * فكلم الله موسى وهرون واوصاهما بسبب بني اسرائيل وفرعون ملك مصر ان يخرجوا بني اسرائيل من بلد مصر * وهوذا روساء بيوت ابايهم بنو راوبين بكر اسرائيل خنوخ وفلو وحصرور وخرمي هولاء عشائر راوبين * وبنو شمعون يمويل ويامين واوهد وياخين وصوحر وشاول ابن الكنعانية هولاء عشائر شمعون * وهذه اسماء بني ليوي علي موالدهم جيرشون وقهاث ومراري وسنو حياة ليوي مائة وسبع وثلاثون سنة * وبنو جيرشون لبني وشمعي لعشايرهما * وبنو قهاث عمرام ويصهار وحيرور وعزيايل وسنو حياته مائة وسبع وثلاثون سنة * وبنو مراري محلي وموشي هولاء عشائر اللويانيين علي موالدهم * فاتخذ عمرام يوخابذ عمته زوجة له فولدت له هرون وموسي وكانت سنو حياته مائة وسبعاً وثلاثين سنة * وبنو يصهار قوراح ونافخ وزخري * وبنو عزيايل ميثايل والصفان وسري * فتزوج هرون باليشابح ابنة عمي ناذاب اخت نجشون فولدت له ناذاب وابيهو والعازار وايثامار * وبنو قورح اشير والقانا وابياساف هذه عشائر القرحيين * والعازار بن هرون تزوج بامرأة من بنات فوطيايل فولدت له فينحاس هولاء روساء ابا اللويانيين لعشايرهم * هما هرون وموسي اللذان قال لهما الله تعالي اخرجوا بني اسرائيل من بلد مصر علي جيوشهم * هما المخاطبان فرعون ملك مصر ليخرجوا بني اسرائيل من بلد مصر هما موسى وهرون * ولما كان يوم كلم الله موسى * وقال الله لموسي انا الله كلم فرعون ملك مصر بجميع ما امرت به * قال موسى بين يدي الله هوذا انا الشخ وكيف يسمع فرعون مني *

الفصل السابع

قال الله لموسي انظر قد جعلتك استاذاً في امر فرعون وهرون اخوتك يكون ترجمانك * انت تكلم هرون اخاك بجميع ما امرت به وهو يكلم فرعون ليطلق بني اسرائيل من بلده * وانا اصعب قلب فرعون واكثر اياتي وبراهيني في بلد مصر * ولا يقبل منكم فرعون حتي احل اقلي بالمصريين واخرج جيوشي قومي بني اسرائيل من بلد مصر باحكام عظيمة * ويعلم المصريون اني الله اذا مددت قدرتي علي المصريين واخرجت بني اسرائيل من بينهم * فصنع موسى وهرون كما امرهما الله * وكان موسى ابن ثمانين سنة وهرون ابن ثلث وثمانين سنة حين كلما فرعون * ثم قال الله لموسي وهرون قولاً * ان كلمكما فرعون وقال اعطياني برهاناً فقل لهرون خذ عصاك واطرحها بين يدي فرعون تصير تدبنا * فدخل موسى وهرون الي فرعون وصنعا كذلك كما قال الله تعالي وطرح هرون عصاه بين يدي فرعون وقواده فصارت تدبنا * ثم دعا فرعون بلحكما والسحرة فصنع كذلك ايضا سحرة مصر بخفيهم * فطرح كل رجل عصاه فصارت كدباب فابتلعت عصا هرون عصيهم * فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله * ثم قال الله لموسي قد ثقل قلب فرعون وابي ان يطلق القوم * امض الي فرعون بالعداة هوذا هو خارج الي الماء فقف تلقاه علي شاطي النيل والعصا التي اناقلبت حية خذا بيدك * وقل له الله اله العبرانيين بعث بي اليك قايلاً اطلق قومي يعبدوني في البر وهوذا انت لم تقبل الي الان * كذا قال الله بهذه الخلة تعلم اني الله ها انا ضارب بالعصا التي بيدي الماء الذي في النيل فينقلب دماً * والسمك الذي في النيل يموت فينتن النيل ويعجز المصريون عن ان يشربوا ماء من النيل * ثم قال الله لموسي قل لهرون خذ عصاك ومد يدك علي مياه المصريين وانهارهم واخلجانهم واجاههم وسائر مجمع مياههم فتصير دماً ويكون دم في جميع بلد مصر وفي الخشب وفي الحجارة * فصنع كذلك موسى وهرون كما قال الله ورفع العصا وضرب الماء الذي في النيل بحضرة فرعون وجميع قواده فانقلب جميع الماء الذي في النيل دماً * والسمك الذي في النيل مات وانتن النيل فعجز المصريون عن ان يشربوا ماء من النيل وصار الدم في جميع بلد مصر * فصنع كذلك السحرة مصر بخفيهم فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله * ثم

وَبِي وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَلَمْ يَرِدْ بِالْهِيَ هَذِهِ أَيْضًا * وَحَفَرَ جَمِيعَ الْمَصْرِيِّينَ حَوْلَ الْبَيْتِ لِيشربوا مِنْهَا مَاءً إِذْ لَمْ يَطِيقُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ الْبَيْتِ * وَلَمَّا كَمَلَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ اللَّهُ الْبَيْتَ بِذَلِكَ *

الفصل الثامن

قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى ادْخُلِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ اللَّهُ أَطْلِقْ قَوْمِي يَعْبُدُونِي * فَانْكَرَ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّ تَطْلُقُهُمْ فِيهَا أَنَا صَادِمٌ جَمِيعٌ تَحْمَلُكَ بِالضَّفَادِعِ * فَيَسْعِي مِنَ الْبَيْتِ ضَفَادِعٌ فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ بَيْتَكَ وَفِي خَدْرٍ مُضَاجَعُكَ وَعَلَى مَرِيرِكَ وَفِي بَيْتِ قَوَادِكُ وَسَائِرِ قَوْمِكَ وَفِي تَنَانِيرِكَ وَمَعَاجِنِكَ * وَفِي بَيْتِ قَوَادِكُ وَسَائِرِ قَوْمِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ * ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى قُلْ لِهَرُونَ مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْإِنهَارِ وَاللَّيْلِ وَالْأَجَامِ وَأَصْعَدُ الضَّفَادِعَ عَلَى بَلَدِ مِصْرَ * فَجَمَدَ هَرُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ فَصَعَدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ بَلَدَ مِصْرَ * وَصَنَعَ كَذَلِكَ الْعُلَمَاءُ لِخَفِيهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى بَلَدِ مِصْرَ * فَدَعَا فِرْعَوْنَ بِمُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ اشْفَعَا إِلَى اللَّهِ فِي أَنْ يُزِيلَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ قَوْمِي حَتَّى أَطْلُقَ الْقَوْمَ يَذْبَحُوا لِلَّهِ * قَالَ لَهُ مُوسَى اقْتَرَحْ عَلَيَّ مَتَى تَشَاءُ أَنْ أَشْفَعَ لَكَ وَلِقَوَادِكُ وَقَوْمِكَ فَتَقْطَعُ الضَّفَادِعَ عَنْكَ وَعَنْ مَنْزِلِكَ وَتَبْقَى فِي الْبَيْتِ فَقَطْ * قَالَ غَدًا قَالَ كَمَا قُلْتَ لَكِي تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ رَبَّنَا * إِذْ تَنْزَلُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ مَنْزِلِكَ وَعَنْ قَوْمِكَ وَقَوَادِكُ وَتَبْقَى فِي الْبَيْتِ فَقَطْ * وَلَمَّا خَرَجَ مُوسَى وَهَرُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ دَعَا مُوسَى إِلَى اللَّهِ بِسَبَبِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَحْلَاهَا بِفِرْعَوْنَ * فَصَنَعَ اللَّهُ كَمَا قَالَ مُوسَى وَتَمَاوَتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبَيْتِ وَمِنَ الدُّورِ وَمِنَ الصِّيَاعِ * حَتَّى جَمَعُوهَا أَنْبَابِيرَ وَأَنْتَنَتِ الْأَرْضُ مِنْهَا * وَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّ الْفِرْحَةَ قَدْ كَانَتْ ثِقَلًا قَلْبَهُ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ * ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى قُلْ لِهَرُونَ مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرَبَ تَرَابَ الْأَرْضِ يَصِيرُ قَمَلًا فِي جَمِيعِ بَلَدِ مِصْرَ * فَصَنَعَ كَذَلِكَ مَدَّ هَرُونَ يَدَهُ بِعَصَاةٍ فَضْرَبَ تَرَابَ الْأَرْضِ فَصَارَ قَمَلًا فِي الْإِنسَانِ وَالْبَهِيمَةِ كُلِّ تَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي جَمِيعِ بَلَدِ مِصْرَ * وَصَنَعَ كَذَلِكَ الْعُلَمَاءُ لِخَفِيهِمْ لِيجْرِجُوا الْقَمَلَ فَلَمْ يَطِيقُوا فَثَبَتَ الْقَمَلُ فِي النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ * فَقَالَتِ الْعُلَمَاءُ لِفِرْعَوْنَ هَذِهِ جِرَاحَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَاشْتَدَّ قَلْبُهُ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ * ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى ادْخُلِ فِي الْغَدَاةِ وَقِفْ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَهَذَا هُوَ خَارِجُ الْبَيْتِ إِلَى الْمَاءِ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ اللَّهُ أَطْلِقْ قَوْمِي يَعْبُدُونِي * فَانْكَرَ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّ تَطْلُقَ قَوْمِي فِيهَا أَنَا بَاعَثْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى قَوَادِكُ وَسَائِرِ قَوْمِكَ وَمَنْزِلِكَ خَلَطَ الْوَحْشَ حَتَّى تَمْتَلِي مِنْهُ بَيْتِ الْمَصْرِيِّينَ وَالْأَرْضَ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا * وَأَبَيَّنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَلَدَ السَّدِيرِ الَّذِي قَوْمِي مُقِيمٌ بِهَا لَيْلًا يَكُونُ ثُمَّ وَحَشَ لَكِي تَعْلَمُ أَنَّي اللَّهُ مُسَلِّطٌ عَلَى الْأَرْضِ * وَأَصِيرُ فِدَاءً لِقَوْمِي مِمَّا يَحْمِلُ بِقَوْمِكَ غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ * فَصَنَعَ اللَّهُ كَذَلِكَ وَدَخَلَ وَحَشَ كَثِيرًا إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبَيْتِ قَوَادِهِ وَجَمِيعِ بَلَدِ مِصْرَ فَانْقَسَدَ مِنْ قَبْلِ الْوَحْشِ * فَدَعَا فِرْعَوْنَ بِمُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ امْضُوا اذْبَحُوا لِرَبِّكُمْ فِي الْبَلَدِ * قَالَ مُوسَى لَا نَطِيقُ أَنْ نَصْنَعَ ذَلِكَ لِأَنَّ مَا يَكْرَهُهُ الْمَصْرِيُّونَ نَذْبَحُهُ لِلَّهِ رَبَّنَا فَهَلْ نَذْبَحُ مَا يَكْرَهُونَهُ بِخَضْرَتِهِمْ وَلَا يَرْجَمُونَا * لَكِنْ مَسَافَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ نَصِيرُ فِي الْبَرِّ وَنَذْبَحُ لِلَّهِ رَبَّنَا كَمَا يَا مَرْئِي * قَالَ فِرْعَوْنَ أَطْلِقْكُمْ تَذْبَحُونَ لِلَّهِ رَبِّكُمْ فِي الْبَرِّ عِدَا فَابْعَادُوا لَا تَبْعَدُوا فِي الْمَسِيرِ وَاشْفَعَا عَنِّي * قَالَ مُوسَى هَا أَنَا خَارِجٌ مِنْ عِنْدِكَ وَاشْفَعُ إِلَى اللَّهِ فَيُزِيلُ الْوَحْشَ عَنْ فِرْعَوْنَ وَقَوَادِهِ وَقَوْمِهِ عِدَا لَا يَعَاوِدُ فِرْعَوْنَ السَّخْرِيَّةَ لَيْلًا يَطْلُقُ الْقَوْمَ يَذْبَحُونَ لِلَّهِ * وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ شَفَعَ إِلَى اللَّهِ * فَصَنَعَ اللَّهُ كَمَا قَالَ مُوسَى فَزَالِ الْوَحْشُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْ قَوَادِهِ وَسَائِرِ قَوْمِهِ لَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ * وَثَقَلَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يَطْلُقِ الْقَوْمَ *

الفصل التاسع

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى ادْخُلِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ اللَّهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَطْلِقْ قَوْمِي يَعْبُدُونِي * فَانْكَرَ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّ تَطْلُقُهُمْ وَعِدَاكَ مَتَمَسَكَ بِهِمْ * فَانْفَتَحَ اللَّهُ كَايْنَةَ فِي مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الصَّحْرَاءِ فِي التَّحِيلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ

والغنم والبقر وبادء عظيمة جدا * ويبين الله بين مواسي بني اسرائيل ومواسي المصريين ولا يموت شي من جميع ما هو لبني اسرائيل * وصير الله وقتا قايلا غدا يصنع الله هذا الامر في البلد * فصنع الله هذا الامر من الغد ومات جميع مواسي المصريين ومن مواسي بني اسرائيل لم يموت واحد * وبعث فرعون فنظر فاذا لم ينفق من عواسي بني اسرائيل واحد ففقل قلبه ولم يطلقهم * ثم قال الله لموسى وهرون خذوا ملا حفنكهما من فيح الاتون ويرشه موسى الي السماء بحضرة فرعون فيصير غبارا في جميع بلد مصر * ويصير في الناس والبهائم قرحا نابتا متنفطا في جميع بلد مصر * فاخذوا من فيح الاتون ووقفا بين يدي فرعون ورشه موسى الي السماء فصار قرحا متنفطا نابتا في الناس والبهائم * ولم يطلق العلماء ابن يقفوا بين يدي موسى من قبل القرح لانه كان فيهم وفي ساير المصريين * وشدد الله قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله لموسى * ثم قال الله لموسى ادلج بالعداء وقف بين يدي فرعون وقل له كذا قال الله اله العبرانيين اطلق قومي يعبدوني * فاني في هذه المرة باعث كثيرا من افاتي في قلبك وقوادك وقومك لكي تعلم انه ليس مثلي في جميع العالم * لاني لو اطلقت قدرتي لقتلتك وقومك بالوبا واجتحييت من البلاد * ولكن بسبب خلعة ابقيتك لكي اريك قوتي وكى يقص باسمي في جميع العالم * انت بعد متربص بقومي ليلا تطلقهم * ها انا ممطر في مثل هذا الوقت غدا بردا عظيما جدا ما لم يكن مثله في مصر منذ يوم اسست الي الان * والان فابعث فسن ماشيتك وجميع ما لك في الصحراء فانه اي انسان او بهيمة وجد في الصحراء ولم ينضم الي المنازل ينزل عليهم البرد فيموتون * فمن خاف كلام الله من قواد فرعون اهرب عبيدة وماشيته الي البيوت * ومن لم يرد باله الي كلام الله ترك عبيدة وماشيته في الصحراء * ثم قال الله لموسى مد يدك نحو السماء فيكون البرد في جميع بلد مصر علي الناس والبهائم وجميع عشب الصحراء في بلد مصر * فمد موسى عصاه نحو السماء فاعلن الله اصواتا وبردا وسارت النار علي الارض وامطر الله بردا علي بلد مصر * فكان البرد والنار متحدة في وسطه عظيما جدا ما لم يكن مثله في بلد مصر مذ صارت لامة * فضرب البرد في جميع بلد مصر جميع ما في الصحراء من انسان الي بهيمة وضرب جميع عشبها وكسر جميع شجرها * غير ان بلد السدير الذي فيه بنو اسرائيل لم يكن فيه برد * فبعث فرعون من دعا بموسى وهرون وقال لهما قد اخطات هذه المرة ايضا الله العدل وانا وقومي الظالمون * اشنعا الي الله وحسبنا من ان يكون اصوات الله وبرد علينا حتي اطلقكم ولا تعودوا ان تقفوا * قال له موسى اذا خرجت من القرية ابسط يدي الي الله فتنتهي الاصوات والبرد لا يكون ابدا لكي تعلم ان الارض لله * وانت وعبيدك فاعلموا انكم قبل ان تخافوا من الله * ان الكنان الذي لكم والشعير قد عطبا لان الشعير كان فريكا والكتان مثلفا * والمحنة والجلبان لم يعطبا لانهما افلتان * ولما خرج موسى من عند فرعون ومن قريته بسط يده الي الله فانتهت الاصوات والبرد ولم ينحل مطر علي الارض * ولما راي فرعون ان قد انتهى المطر والبرد والاصوات عاود الخطاء فشقل قلبه هو وعبيده * وشدد الله قلبه فرعون ولم يطلقهم كما قال الله لموسى *

الفصل العاشر

ثم قال الله لموسى ادخل الي فرعون فاني قويت قلبه وقلب عبيدة لكي احل افاتي هذه بهم * ولكي تنص علي ابنك وابن ابنك ما بطشت بالمصريين وافاتي التي احللتها بهم وتعلمون انني الله * فدخل موسى وهرون الي فرعون وقال له كذا قال الله اله العبرانيين الي كم ابيت ان تدعن لي اطلق قومي يعبدوني * فانك ان ابيت ان تطلق قومي فها انا اتي بالجراد غدا في تخمك * فيغطي عين الارض ولا يطبق احد ان ينظر اليها وياكل باقي الفليطة التي تبقت من البرد وياكل جميع الشجر النابت لكم في الصحراء * وتمتلي منه بيوتك وبيوت قوادك وبيوت ساير المصريين ما لم ير مثله ابواك واباء ابائك منذ كونهم علي الامة الي هذا اليوم ثم

ولي تخرج من عند فرعون * فقال قواد فرعون له الي كم يكون هذا لنا وهما اطلق القوم يعبدون الله تعالي ربهم قبل ان نشاهد مصر قد بادت * فرد موسى وهرون الي فرعون وقال لهما امضوا اعبدوا الله ربكم من ومن الماضون * قال موسى بصيانتنا وشيوخنا نمضي ببنيينا وبناتنا وغنمنا وبقرنا نمضي لان حح الله لنا * قال لهما كذالك يكون الله معكم كما اطلقكم واطفالكم هوذا اري الشر حذاء وجوهكم * ليس كذلك تمضي الرجال منكم فيعبدون الله فانكم انما تطلبونها وطردهما من بين يدي فرعون * ثم قال الله لموسي مد يدك علي بلد مصر بسبب الجراد فيصعد علي بلد مصر وياكل جميع عشب البلد الذي بقاه البرد * فمد موسى يده علي بلد مصر وساق الله الريح القبول في البلد طول ذلك اليوم وطول الليل فلما كانت الغداة حملت الريح القبول الجراد * فصعد الجراد علي جميع بلد مصر واستقر في جميع تخمها عظيم جدا ما لم يكن قبله جراد مثله ولا يكون بعده كذالك * فغطي جميع عين البلد حتي اظلم البلد واكل جميع عشب وجميع ثمر الشجر الذي بقاه البرد ولم يبق شي من الخضرة في الشجر وفي عشب الصحراء في جميع بلد مصر * فاسرع فرعون في الدعاء بموسي وهرون وقال قد اخطات لله ربكما ولكما * والان احتملا ذنبي هذه المرة واشفعا الي الله ربكما ليزيل عني هذا الموت المحض * فلما خرج من عنده شفع الي الله * فقلب الله ريحا غربية شديدة جدا فحملت الجراد وصكت به بحر القلزم ولم تبق جرادة واحدة في جميع تخم مصر * وشد الله قلب فرعون ولم يطلق بني اسرائيل * ثم قال الله لموسي مد يدك نحو السماء يكن ظلام علي جميع بلد مصر بعد زوال ظلام الليل * فمد موسى يده نحو السماء فكان ظلام مد لهم في جميع بلد مصر ثلاثة ايام * لم ير الانسان صاحبه ولم يقم انسان من مكانه ثلاثة ايام وجميع بني اسرائيل كان نور في مساكنهم * فدعا فرعون بموسي وقال امضوا فاعبدوا الله لكن غنمكم وبقركم دعوها واما اطفالكم فيمضون معكم * قال موسى بل انت تعطينا ذبايح وصاعيد تقربيا لله ربنا * ومواسينا تمضي معنا لا يبقى عندها ظلك لانا منها نأخذ ما نعبد به الله ربنا ونحن لا نعلم كم مقدار ما نعبد به الله ربنا منها الي ان نصير الي ثم * فشد الله قلبه ولم يشاء اطلاقهم * قال له فرعون امض عني واحذر ان تعاود النظر الي وجبي فانك يوم رويتك وجبي تقتل * قال له موسى نعم ما قلت لست اعاود ان اري وجهك *

الفصل العاشر عشر

قال الله لموسي قد بقي بلاد واحد اتى به علي فرعون والمصريين بعد ذلك يطلقكم من هاهنا فعند اطلاقه لكم جملة يطردونكم من هاهنا * مر القوم بان يستوهب الرجل من صاحبه والمرأة من صاحبتها انية فضة وانية ذهب * فاعطي الله القوم حفا عند المصريين واما موسى الرسول فكان عظيما جدا في بلد مصر عند قواد فرعون وسائر القوم * فقال له موسى كذا قال الله في نصف الليل انا مسير ملاكي في بلد مصر * فدموت كل بكر فيه من بكر فرعون اجالس علي كرسيه الي بكر الامة التي وراء الرحا وجميع ابيكار البهايم * ويكون صراخ عظيم في جميع بلد مصر ما لم يكن مثله ولا يعود مثله * ولجميع بني اسرائيل لا ينبع كلب بفيه فما فوقه من ناسهم الي بهائمهم لكي تعلموا ما يبين الله به بني اسرائيل من المصريين * فيصير الي جميع قومك هؤلاء ويسجدون لي قايلين اخرج انت وجميع القوم الذين معك وبعد ذلك اخرج ثم خرج من عند فرعون بشدة غضب منه * ثم قال الله لموسي انما لا يقبل منكما فرعون لكي تكثر براهيني في بلد مصر * وموسي وهرون صنعنا جميع هذه البراهين بحضرتة فشد الله قلبه ولم يطلق بني اسرائيل من بلده *

الفصل الثاني عشر

ثم قال الله لموسى وهرون في بلد مصر قائلا * هذا الشهر لكم اول الشهور يكون لكم اولاً لشهور السنة * وكلما جماعة بني اسرائيل فقولا لهم في العاشر منه ان يتخذ لهم كل فريق منهم راساً طيبوت ابايهم ذلك راس من الغنم لكل بيت * فان قل اهل البيت من الحاجة الي راس فليأخذوا رب البيت وجاره الاقرب الي منزله بمواساة من النفوس كل امرئ علي قدر طعامه يتاساه وليكن لكم راساً صحيحاً * ذكرا ابن سنته من الصان او الماعز ياخذونه * يكون عندهم محفوظاً الي اليوم الرابع عشر من هذا الشهر فيذبحه جماعة جوق بني اسرائيل بين الغروبين * وليأخذوا من دمه ما يجعلونه علي خدي الباب والمطل علي البيوت التي ياكلونه فيها * وياكلوا لحمه في تلك الليلة شوا نار فظييراً مع مرار ياكلوه * لا ياكلوا شياً منه نياً ولا طببخاً عنصجاً بما بل ياكلوه عشوا بنار راسه واكارعه وجوفه ولا تبقوا شياً منه الي الغداة * فان بقي شي منه الي الغداة فاحرقوه بالنار * وعلي هذه الصفة كوله تكون احقاوكم مشدودة ونعالكم في ارجلكم وعصيكم في ايديكم وكوله بحفز هو نصح لله * فاجلي ملاكي في بلد مصر في هذه الليلة واقتل كل بكر فيه من انسان الي بييمه وبجميع معبوداته المصريين اصنع احكاماً انا الله الواحد * فيكون الدم لكم علامة علي البيوت التي انتم فيها فبراه ملاكي ويرثي لكم ولا يحل بكم وباء مهلك اذا ضربت اهل بلد مصر * ويكون هذا اليوم لكم ذكراً وحجراً فيه حجا لله لاجيالكم رسم الدهر فتحجونه ولياكلوا سبعة ايام فظييراً * واما اليوم الاول فعملوا التخمير فيه من منازلكم وكل من اكل خميراً ينقرض ذلك الانسان من بني اسرائيل من اليوم الاول الي اخر اليوم السابع * واليوم الاول اسم مقدس واليوم السابع اسم مقدس يكون لكم ولا يصنع شي من الصنايع الا ما يوكل لكل نفس هو وحده يصنع لكم * واحفظوا الفظير لاني في ذات هذا اليوم اخرجت جيوشكم من بلد مصر واحفظوا هذا اليوم لاجيالكم رسم الدهر * وفي الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه بالعشي كولو فظييراً الي اخر اليوم الواحد والعشرين من الشهر بالعشي * وسبعة ايلم لا يوجد خمير في بيوتكم وكل من اكل مخمراً ينقطع من جماعة بني اسرائيل من غريب الي صريحي البلد * كل شي من المضمير لا تاكلوا في جميع مساكنكم كولو فظييراً * فدعا موسى جميع شيوخ بني اسرائيل وقال لهم انفضوا وخذوا لكم غنماً لعشايركم واذبحوا الفصح * وخذوا ياقه صعتر واغمسوها في الدم الذي في الطشت وادنوا الي المطل وخدي الباب من ذلك الدم الذي في الطشت ولا يخرج انسان منكم من باب منزله الي الغداة * فيجوز ملك الله ليصدم المصريين وينظر الدم علي المطل وخدي الباب فيرثي لمن دخله ولا يدع العجلت ان يدخل الي بيوتكم فيهلككم * واحفظوا هذا الامر رسماً لكم ولبنيتكم الي الدهر * وانا دخلتم الي البلد الذي يعطيكم الله كما قال فاحفظوا هذه العبادة * وانا قال لكم اولادكم ما هذه العبادة لكم * فقولوا هو ذبح رافة الله كما راف بمن في بيوت بني اسرائيل بمصر ان صدم المصريين وخلص بيوتنا فحضر القوم وسجدوا * ومضى بنو اسرائيل فصنعوا جميع ما امر الله به موسى وهرون بحسب ذلك عملوا * فلما كان نصف الليل قتل الله كل بكر في جميع بلد مصر من بكر فرعون الجالس علي كرسيه الي بكر السبي الذي في الحبس وجميع اباكر اللبثايم * فقام فرعون ليلا هو وجميع قواده وسائر المصريين فكان صراخ عظيم بمصر ان ليس بيت ليس فيه ميت * فدعا موسى وهرون ليلا وقال قوماً فاخرجنا من بين قومي انتما وبنو اسرائيل وامضوا فاذهبوا لله كما قلت * وايضا غنمكم وبقركم خذوها كما قلت وامضوا واجعلوني في حل * وشدد المصريون علي القوم ليسرعوا في اطلاقهم من البلد لانهم قالوا انا كلنا موتي * فحمل القوم عجينهم من قبل ان يختمر فكانت معاجنهم مشدودة في ثيابهم علي اعناقهم * وصنع بنو اسرائيل كما امر الله موسى فاستهوبوا من المصريين انية خصة وانية ذهب وثيابا * والله اعطي القوم حفاً عند المصريين فوهبوا لهم وانتسفوا المصريين * ثم رحل بنو اسرائيل من عين الشمس الي العريش بستماية الف رجل خلا الاطفال * وصعد معهم ايضاً خلط كبير وغنم

وبقر مواش عظيمة جدا * فاخترنا العجين الذي اخرجوه من مصر مليلا فطيرا ان لم يختمر لما طردوا من مصر ولم يطبقوا ان يتلبثوا حتي ان زاد لم يصنعوه لهم * وكان مقام اسرائيل الذي اقاموه في عمل مصر اربع مائة وثلثين سنة * فلما كان في ذات ذلك اليوم خرج جميع جيوش الله من بلد مصر * كذاك هذا الليل لله محفوظ لخروجهم كذاك هذا الليل محفوظ لبني اسرائيل لاجيالهم * ثم قال الله لموسي وهرون هذا وجه الفصح كل اجنبي لا ياكل منه * وكل عبد انسان مشتري بثمن فاختنه حينئذ يجوز له ان ياكل منه * والضيف والاجير لا ياكل منه * وفي بيت واحد يوكل لا تخرج من البيت من اللحم شيا الي خارج وعظما لا يكسروا منه * كذاك جماعة بني اسرائيل يصنعونه * واذا دخل معكم غريب واراد ان يصنع فسحا لله فليختن كل رجل في ناحيته فحينئذ فيتقدم فيصنعه ويصير كصريح البلد وكل اقلق لا ياكل منه * ولتكن شريعة واحدة للصريح والغريب الدخيل فيما بينهم * فصنع بنو اسرائيل كما امر الله موسي وهرون * ولما كان في ذات اليوم الذي اخرج الله بني اسرائيل من بلد مصر علي جيوشهم *

الفصل الثالث عشر

ثم قال الله لموسي تكليما * قدس لي كل بكر فاتح كل رحم من بني اسرائيل من الناس والبهائم لي هم * فقال موسي للقوم اذكروا هذا اليوم الذي خرجتم فيه من مصر من بيت العبودية لان الله اخرجكم بشده قدرة من هاهنا ولا يوكل خمير * اليوم انتم خارجون في شهر الفريك * واذا ادخلك الله الي بلد الكنعانيين والمصريين والاموريين والحيويين واليبوسيين الذي اقسم الله لابايك ان يعطيك بلدا يفيض اللبن والعسل فاصنع هذه الصنعة في هذا الشهر * سبعة ايام كلوا فطيرا وفي اليوم السابع حمم لله * واذا اكل فطير في هذه السبعة الايام لا يري لك خمير ولا مخمر في جميع تخمك * واخبر ابنك قائلا في ذلك اليوم هذا بسبب ما صنع الله لي في خروجي من مصر * وليكن اية لك علي يدك وذكرنا بين عينيك لكي تكون شريعة الله في فيك لان الله بقدرة شديدة اخرجك من مصر * واحفظ هذا الرسم في وقته من حول الي حول * وكذاك اذا ادخلك الله الي بلد الكنعانيين كما اقسم الله لك ولابايك واعطاك اياه * فاعزل كل فاتح رحم لله وكل اول نتاج البهايم التي تكون لك الذكور لله * وبكر الحمير فافده بشاه وان لم تفده فاقفه وكل بكر من بنيك افده * واذا سالك ابنك غدا قائلا ما هذا فقل له بشده قدرة اخرجنا الله من مصر من بيت العبودية * ولما تصعب فرعون ان يطلقنا قتل الله كل بكر في بلد مصر من بكر الناس الي بكر البهايم ولذلك انا ذابح لله كل فاتح بطن من بكر البهايم وكل ابكار بني افديهم * فيكون اية علي يدك ومنشورا بين عينيك لان الله اخرجنا بقدرة شديدة من مصر * ولما اطلق فرعون القوم لم يسيرهم الله في طريق ارض فلسطين لانه قريب لان الله قال لا يسيروا فيها كيلا يندم القوم اذا راوا حربا فيرجعوا الي مصر * فادارهم الله الي طريق البر الي بحر القلزم ومتعبيين سعد بنو اسرائيل من بلد مصر * واخذ موسي عظام يوسف معه لانه احلف بني اسرائيل وقال لهم اذا ذكركم الله فاصعدوا عظامي من هاهنا معكم * ثم رحلوا من العريش ونزلوا في ايثام في طرف البر * وملاك الله ساير بين يديهم نهارا بعمود من غمام ليدلهم علي الطريق وفي الليل بعمود من نار ليضي لهم ليسيروا ليلا ونهارا * لا يزيل عمود الغمام نهارا وعمود النار ليلا من بين يدي القوم *

الفصل الرابع عشر

ثم كلم الله موسي قائلا * مر بني اسرائيل ان يرجعوا وينزلوا بين يدي فم الجبلات بين العجبدل وبين البحر بين يدي صفون الطاغوت حياه انزلوا علي البحر * حتي يقول فرعون عن بني اسرائيل انهم متحمرون في البلد وان البر انغلق عليهم * فاشد قلبه فيكلمهم واعظم به وبجميع جنوده ويعلم المصريون انني الله فصنعوا

كذلك * ولما اخبر ملك مصر ان القوم قد هربوا انقلب قلبه وقلوب قواده عليهم وقالوا ماذا صنعنا ان اطلقنا بني اسرائيل من خدمتنا * فاسرج مركبه واخذ قومه معه * واخذ ستمائة مركب مختار وسائر مراكب المصريين وعلي جميعهم قواد * وشدد الله قلب فرعون ملك مصر فكلب بني اسرائيل وبنو اسرائيل خارجون بيد رفيعة * وكلبهم المصريون فلحقوهم نازلين علي البحر جميع خيل مراكب فرعون وفرسانه وجنوده الي قم الجبلات بين يدي صفون الطاغوت * ولما قرب فرعون اشال بنو اسرائيل عيونهم فاذا المصريون راحلون وراءهم فخافوا جدا وصرخوا الي الله * وقالوا لموسي امن عدم القبور بمصر اخرجتنا لنموت في البر ماذا صنعت بنا ان اخرجتنا من مصر * اليس هذا القول الذي قلناه لك بمصر ان دعنا نخدم المصريين فان خدمتنا لهم خير من موتنا في البر * قال موسي للقوم لا تخافوا ققوا وانظروا مغوثة الله لكم التي يصنعها اليوم فانكم كما راتم المصريين اليوم ليس تعودون ان تروهم ابد الابد * الله يحارب عنكم وانتم فامسكوا * ثم قال الله لموسي لماذا تصرخ الي كلم بني اسرائيل في ان يرحلوا * وانت ارفع عصاك ومد يدك الي البحر فشدك بنو اسرائيل في وسطه في اليبس * وها انا مشدد قلب المصريين فيدخلون وراءهم واتعظم بما احله بفرعون وبجميع جنوده وبمراكبه وفرسانه * ويعلم المصريون انني الله اذا تعظمت باهلاك فرعون ومراكبه وفرسانه * فرحل ملاك الله السائر بين يدي عسكر بني اسرائيل فصار وراءهم فرحل عمود الغمام من بين ايديهم ووقف وراءهم * فدخل بين عسكر المصريين وبين عسكر بني اسرائيل وكان الظلام والغمام فغشيا الليل ولم يتقدم احدهما الي الاخر طول الليل * ومد موسي يده علي البحر ففسر الله علي البحر ريحا قبولا صعبة طول الليل حتي صيره جفنا بعد ما انشق الماء * ودخل بنو اسرائيل في وسط البحر في اليبس والماء لهم اسوار عن يمينهم وعن يسارهم * وكلبهم المصريون ودخلوا وراءهم بجميع خيل فرعون ومراكبه وفرسانه الي وسط البحر * ولما كان في نوبة الغداة اطلع الله علي عسكر المصريين بعمود من نار وغمام فاهامه * وازال لوالب مراكبه وساقه بعنف حين قال المصريون نهرب من بين يدي بني اسرائيل لان الله يحارب عنهم في المصريين * ثم قال الله لموسي مد يدك علي البحر يرجع الماء علي المصريين وعلي مراكبهم وعلي فرسانهم * فمد موسي يده علي البحر فرجع البحر عند اتجاه الغداة الي صعوبته والمصريون هاربون تلقاءه ففرقهم الله في وسط البحر * بان رجح الماء فغطي المراكب والفرسان وسائر جيش فرعون الداخلين وراءهم في البحر ولم يبق منهم احد * وبنو اسرائيل ساروا في اليبس في وسط البحر والماء لهم اسوار عن يمينهم وعن شمالهم * واغاث الله في ذلك اليوم بني اسرائيل من المصريين وراي بنو اسرائيل المصريين امواتا علي شاطي البحر * وراي بنو اسرائيل الافة العظيمة التي صنعها الله بالمصريين فخاف القوم الله واعنوا بالله وبموسي عبده *

الفصل الخامس عشر

حينئذ سبح موسي وبنو اسرائيل بهذه التسبيحة لله وقالوا اجمعون نسبح لله ان اقتدر اقتدارا الخيل وركابها ربي بيا في البحر * عزري ومجدي الذي كان لي عونًا هذا قادري اوي اليه اله ابي اعظمه * الله ذو الملاحم الله اسمه * مراكب فرعون وجنوده رشقها في البحر وخيار قواده غرقوا في بحر القلزم * الغمور غطتهم نزلوا في القعر كالبحجارة * يمينك يا رب جزيلة القوة يمينك يا رب ترهب العدو * وبعضمة اقتدارك تهدم مقاوميك تبعت سحقك فياكلهم كالقش * وبريح غضبك تعرمت المياه ووقفت كالاطواد الهواطل وجمدت الغمور في قلب البحر * واذ قال العدو اكلهم فالحقهم واتسم سلبهم وتشتفي منهم نفسي واجرد سيفي فتقرضهم يدي * اهبت ربحك فغظاهم البحر ورسخوا كالرصاص في الماء الغزير * من مثلك في المعبودات يا رب من مثلك الجليل المقدس مخيف ذو المدايح صانع العجوبات * مددت يمينك فابتلعتم الارض * وسيرت بفضلك القوم الذين فككتهم فسقتهم بعزتك الي ماوي قدسك * فسمعت الامم فرجرت واخذ الطلق

مكان فلسطين * حينئذ دهش صناديد ادوم واجلا مواب اخذتهم الرعدة وماج كل سكان كنعان * يقع عليهم الهيبة والفرع بعظيم قدرتك يسكتون كالجماعة الي ان يعجز شعبك يا رب الي ان يعجز الشعب الذي ملكته حوزا * فتاتي بهم فتفرسهم في جبل نحتك مهيا لسكينتك صنعته يا رب مقدس اصلحته يدك * الله ملك الدهر الابد * ان دخلت خيل فرعون وراكبه وفرسانه في البحر فرد الله عليهم ماء البحر وبنو اسرائيل ساروا في اليبس في وسط البحر * ثم اخذت مريم النبية اخت هرون الدف في يدها وخرج جميع النساء وراها بدفوف وطبول * وجاءت مريم قايلة سبحوا الله اذا اقتدر اقتدارا الخيل وراكبها روي بهم في البحر * ورحل موسى بني اسرائيل من بحر القلزم وخرجوا الي برية الجفار فساروا ثلثة ايام في البرية ولم يجدوا ماء * ثم جاوا الي المريرة ولم يطبقوا ان يشربوا منها ماء لانه مر ولذلك سميت المريرة * فتدمر القوم علي موسى قايلين ما نشرب * فدعي الي الله فذله علي شجرة طرح منها شيا في الماء فحلا ثم صير له رسوما واحكاما وم امتحنه * وقال ان قبلت امر الله ربك وصنعت المستقيم عنده وانصت الي وصاياه وحفظت جميع رسومه فجميع الامراض التي احللتها بالمصريين لا احلها بك لاني الله معانك * فجاءوا الي ايليم وكان ثم اثني عشرة عين ماء وسبعون نخلة ونزلوا ثم علي الماء *

الفصل السادس عشر

ثم رحلوا من ايليم وجاءت جماعة بني اسرائيل الي برية سين التي بين ايليم وبين سيناي في اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني لخروجهم من بلد مصر * فتدمر جماعة بني اسرائيل علي موسى وهرون في تلك البرية * وقالوا لهما ليتنا متنا بامر الله في بلد مصر في جلوسنا الي قدور اللحم واكنا من الطعام شعبنا فلماذا اخرجتنا الي هذه البرية لتقتلنا جميع هذا الجوع بالجوع * وقال الله لموسي ها انا منزل لكم طعاما من السماء فليخرج القوم ليلقظوه حسب يوم بيوم لقبول ان امتحنهم هل يسيرون في شرايعي ام لا * فاذا كان في اليوم السادس فليصلحوا ما ياتون به فانه يكون ضعفا علي ما يلقظونه في كل يوم * فقال موسى وهرون لجميع بني اسرائيل بالعشي تعلمون ان الله اخرجكم من بلد مصر * وبالغداة تنظرون كرم الله ان سمع تدمركم عليه ونحن من ان تدمرون علينا * ثم قال موسى ذات ان يعطيكم الله بالعشي لحما تاكلونه وطعاما بالغداة تشبعون منه ان سمع تدمركم الذي انتم مدمرون عليه ومن نحن ليس علينا تدمركم بل علي الله * ثم قال موسى لهرون قل لجماعة بني اسرائيل تقدموا بين يدي الله فانه قد سمع تدمركم * فكلما كلم هرون بذلك جماعة بني اسرائيل التفتوا في البرية فاذا بنور الله في الغمام * وكلم الله موسى قايل * قد سمعت تدمر بني اسرائيل قل لهم بين الغروبين تاكلون لحما وبالغداة تشبعون طعاما وتعلمون اني الله ربكم * فلما كان العشي سعد السلوي فغطي العسكر والغداة كان سبط الطل حوالي العسكر * ولما سعد سبط الطل فاذا علي وجه البرية شي دقيق مدحرج كالدقيق علي الارض * فنظره بنو اسرائيل وقال بعضهم لبعض هو من لانهم لم يعلموا ما هو فقال موسى لهم هو الطعام الذي اعطاكم الله اياه ماكلا * هذا الامر الذي امر الله به ليلقظ كل رجل علي قدر عياله مرزبانا لكل جمجمة علي احصاء نفوسهم وكل رجل ياخذ لمن في بيته * فصنع كذا بنو اسرائيل ولقظوا من قليلا ومن كثيرا * ثم كالوه بالمرزبان فلم يفضل من كثر ومن قلل لم ينقص ذلك من حاجته كل رجل علي قدر عياله لقط * وقال لهم موسى لا يبق انسان منه شيا الي الغداة * فلم يقبل اناس من موسى وبقوا منه شيا الي الغداة فانتن ونغل فيه الدود فخط عليهم موسى * وكانوا يلقظونه في كل غداة الرجل يلقظ علي مقدار عياله فاذا حميت الشمس تماسي * ولما كان اليوم السادس لقظوا من الطعام ضعفا مرزبانين لكل واحد فجاء اشراف جميع بني اسرائيل فاجبروا موسى * فقال لهم هو ما قال الله عطلة هي سبت مقدس لله غدا ما تريدون ان تحبزه فاجبروه وما تريدون ان تطبخوه فاطبخوه وما فضل فدعوه لكم محفوظا الي الغداة * فتركوه الي الغداة كما امرهم

به موسى فلم ينتن ونغل لم يكن فيه * فقال موسى كلوه اليوم لان اليوم سبت لله واليوم لا تجدونه في الصحراء * وكذلك ستة ايام تلتظونه واليوم السابع سبت لا يكون فيه * ولما كان اليوم السابع خرج اناس من القوم ليلقظوا فلم يجدوا شيا * فقال الله لموسى قل لهم الي كم قد ابستم ان تحفظوا وصاياي وشرايعي * انظروا ان الله جعل لكم شريعة السبت ولذلك هو معطيكم في اليوم السادس طعام يومين فليجلس كل امري، مكانه ولا يخرج احد من موضعه في اليوم السابع * فاسبت القوم في اليوم السابع * وسمي بنو اسرائيل اسمه المن وهو كبزر الكزبرة ابيض وطعمه كقطايف بعسل * ثم قال موسى هذا الامر الذي امر الله به ملاء المرزبان منه يكون محفوظا لاجيالكم لكي ينظروا الطعام الذي اطعمتهم في البر حين اخرجتهم من بلد مصر * وقال موسى لهرون خذ برنية واجعل فيها ملاء المرزبان منا ودعه بين يدي الله محفوظا لاجيالكم * فكما امر الله موسى وضعه هرون بين يدي الشهادة محفوظا * وبنو اسرائيل اكلوا المن اربعين سنة الي ان دخلوا الي بلد عامر اكلوا المن الي حين دخولهم الي طرف بلد كنعان * وكان المرزبان عشر الويبة *

الفصل السابع عشر

ثم رحل جماعة بني اسرائيل من بيرية سين مراحلهم علي امر الله ونزلوا في رفيديم ولم يكن ثم ماء يشربه القوم * فخاصم القوم موسى وقالوا اعطينا ماء نشربه فقال لهم موسى لماذا تخاصموني ولماذا تمتحنون ما عند الله * ولما عطش ثم القوم الي الماء تمرعروا علي موسى وقالوا له لماذا اصعدتنا من مصر لتقتلنا وبنينا ومواسينا بالعطش * فصرخ موسى الي الله قايل ما اصنع بهاولا، القوم عن قليل يرجعونني * فقال الله له سر بين يدي القوم وخذ معك من مشايخهم قوما وعصاك التي ضربت بها النيل خذها بيدك وامض * ها انا مقيم دليلا بين يديك هناك علي الصوان في حوريب فاضرب الصوان يخرج منه ماء يشربه القوم فصنع موسى كذاك بحضرة مشايخ بني اسرائيل * فسمي اسم ذلك الموضع ذا العجنة والخصومة علي ما خاصم به بنو اسرائيل وامتحنوا به ما عند الله قايلين هل موجود نور الله فيما بيننا ام لا * ثم جاء عملاق فحارب بني اسرائيل في رفيديم * فقال موسى لميوشع اختر لنا رجالا واخرج للمحاربة العمالقة غدا انا واقف علي راس اليفاع ومعني العصا التي امر الله بالتحاذيها * فصنع يوشع كما قال له موسى من محاربة العمالقة وموسى وهرون وحمور سعدوا الي راس اليفاع * فكان موسى كما يرفع يده يغلب بنو اسرائيل وكما يحطها يغلب العمالقة * ولما ثقلت يدا موسى اخذوا حجرا وصيروه تحته وجلس عليه وهرون وحمور اسندا يديه احدهما يمينه والاخر يسرة فكانت يداه محصونتين الي غروب الشمس * حتي كرد يوشع عملاق وقومه بحد السيف * وقال الله لموسى اكتب هذا ذكرا في كتاب واتله علي يوشع فاني ناسحو ذكر عملاق من تحت السماء * وبني موسى مذبحا وسماه الله علمي * وقال ان الان لي ان اقسم بالكرسي ان يكون لله حرب في العمالقة جيلا بعد جيل *

الفصل الثامن عشر

ثم سمع يشرو امام مدين حمو موسى جميع ما صنع الله بموسى وبال اسرائيل قومه ان اخرج الله بني اسرائيل من مصر * فاخذ يشرو حمو موسى صفورا زوجته بعد ما ارسلها اليه * وابنيها الذين اسم احدهما جبرشوم لانه قال صرت غريبا في بلد غربة * واسم الاخر اليعازر لانه قال اله ابي كان عوني وخلصني من سيف فرعون * وجاء يشرو حمو موسى وابناه وزوجته اليه الي البر الذي هو نازل فيه الي جبل الله * وبعث بمن قال لموسى عنه انا حموك يشرو جاء اليك وزوجتك وابناها معها * فخرج موسى يتلقي حماد فسجد ثم قبله وسال كل واحد منهما عن سلامة صاحبه ودخلا الي الخيمة * . وقص موسى علي حميه جميع ما صنع الله بفرعون وبالصريين بسبب بني اسرائيل وجميع المعصية التي بالتم في الطريق وخلصهم الله * فسر يشرو

بجميع النخير الذي صنعه الله لبني اسرائيل وخلصهم من يد المصريين * وقال يثرو تبارك الله الذي خلصكما من يد المصريين ومن يد فرعون وخلص القوم من تحت نقل المصريين * الان علمت ان الله اكبر دون جميع المعبودات ان عافهم بالامر الذي انفقوا به عليهم * ثم قرب يثرو حمو موسى صعايد وذبايح لله وجاء هرون وجميع شيوخ بني اسرائيل لياكلوا طعاما مع حمي موسى بين يدي الله * ولما كان من غد جلس موسى ليحكم للقوم فوق القوم امامه من الغداة الي العشي * فرائ حموه جميع ما صنع بالقوم فقال ما هذا الامر الذي انت صانعه بالقوم وما بالك جالسا وحدك وجميع القوم واقفون امامك من الغداة الي العشي * قال له ان جاني القوم يطلبون امر الله * ان كانت لهم خصومة فجاوا الي حكمت بين الرجل وصاحبه وعرفتهم رسوم الله وشرايعه * قال حمو موسى ليس هذا الامر الذي انت صانعه حسنا * كلالا تكل انت والقوم الذين معك ايضا لان هذا الامر ثقيل عليك ولا تطيق ان تتولاه وحدك * الان اقبل مني ما اشير به عليك ويكون الله معك كن انت للقوم من جهة الله ترفع امورهم الي الله * وتذرههم بالرسوم والشرايع وتعرفهم الطريق الذي يسلكون فيه والعمل الذي يعملونه * وانت فانظر من جميع القوم اناسا ذوي حيل اتقياء لله ذوي حق شائي الطمع وول عليهم رؤساء الوف وميين وخمسين وعشرات * فيحكموا بين القوم في كل وقت ويكونوا يرفعون اليك كل امر عظيم وكل امر صغير يحكمون فيه هم وخفف عن نفسك وهم يحتملون معك * فان انت صنعت هذا الامر وامرك الله به استطعت الثبات ويصر ايضا جميع هذا الشعب الي موضعه بسلام * فقبل موسى من حميه فصنع جميع ما قال له * فاختر موسى اناسا ذوي حيل من بني اسرائيل فجعلهم رؤساء عليهم رؤساء الوف وميين وخمسين وعشرات * فصاروا يحكمون بين القوم في كل وقت فيرفعون الامر الصعب الي موسى والصغير يحكمون فيه هم * ثم اطلق موسى حماه ومضي الي بلده *

الفصل التاسع عشر

وفي الشهر الثالث من خروج بني اسرائيل من بلاد مصر في ذلك اليوم جاوا الي بركة سينا * ان رحلوا من رفيديم فجاءوا الي بركة سينا ونزلوا في البر ونزل ثم الاسرايليون حذاء الجبل * وموسى سعد الي الله فناداه الله من الجبل قائلا كذا قل لال يعقوب واخبر ال اسرائيل * انتم رايتم ما صنعت بالمصريين وحملتكم شبه المحمول علي اجنحة لنسور واتيت بكم الي جبلي هذا * والان ان قبلتم امري وحفظتم عهدي كنتم لي خاصة من جميع الشعوب علي ان لي جميع العالم * وانتم تكونون لي ملك امامة وشعبا مقدسا هذا الكلام الذي تقوله لبني اسرائيل * فجاء موسى فدعا باشياخ القوم وتلا عليهم جميع هذا الكلام الذي امره الله به * فاجابوه اجمعون وقالوا جميع ما قال الله نعمل بحسبه فرد موسى كلامهم الي الله * حين قال الله ها انا متجلي لك في غلظ الغمام لكي يسمع القوم مخاطبتي لك ويؤمنوا بك ايضا الي الدهر فكلم موسى الله بكلام القوم * فقال له امض الي القوم وطهرهم اليوم وغدا وليغسلوا ثيابهم * وليكونوا مستعدين الي اليوم الثالث فان فيه يتجلي الله بخضرتهم علي جبل سينا * فتخم القوم حواليه وقل لهم احذروا من الصعود الي الجبل واللدنو من طرفه وكل من دنا به فليقتل * لا تمسه يد الا يرجم رجما او ينشرب فيه نشبا بهيمة كان او انسانا تحيا واذا ضرب بالبرق جاز لهم ان يصعدوا الجبل * ونزل موسى من الجبل الي القوم فطهرهم وغسلوا ثيابهم * وقال لهم كونوا مستعدين ثلاثة ايام ولا تقربوا امرأة * فلما كان اليوم الثالث كانت في غداته اصوات وبروق وغمام عظيم علي الجبل وصوت بوق شديد جدا حتي انزعج جميع القوم الذي في العسكر * فاخرج موسى القوم ليتلتي امر الله من العسكر فوقوا اسفل الجبل * وطور سينا متدخن كله من اجل تجلي الله عليه بالنار وصعد دخانه كدخان الاتون وتزعزعت الجماعة جدا * وكان صوت البوق كلما مر اشدد جدا وموسى يتكلم والله يحجبه بصوت * ان تجلي الله علي جبل سينا في راسه ونادي الله موسى من راس الجبل فصعد * فقال له انزلي

ناشد القوم ان لا يهجموا الي نور الله لينظروه فيقع منهم كثير * وليتقدس الائمة المقربون الي الله كيلا يثلم منهم الله * قال له موسى لا يطيق القوم الصعود الي جبل سيناي لانك ناشدتنا وقلت لنا نحم الجبل وقده * قال الله له امض فانزل ثم اصعد انت وهرون معك والائمة وسائر القوم لا يهجموا الي الصعود الي نور الله ليلا يثلم منهم * فنزل موسى الي القوم وقال لهم فذلك *

الفصل العشرون

ثم كلمهم بجميع هذا الكلام قايلا * انا الله ربك الذي اخرجتك من ارض مصر من بيت العبودية * لا يكون لك معبود اخر من دوني * لا تصنع لك منحوتا ولا شجها لما في السماء من العلو وما في الارض سفلا وما في الماء تحت الارض * لا تسجد لهم ولا تعبدوا لاني الله ربك القادر الغيور مطالب بذنوب الاباء مع البنين والثوالث والرابع لثاني * وصانع الاحسان لالوف من محبي وحافظي وصاياي * لا تحلف باسم الله ربك باطلا لان الله لا يبيري من يحلف باسمه باطلا * اذكر يوم السبت وقده * ستة ايام تخدم وتصنع جميع صنائعك * واليوم السابع سبت تسبت فيه لله ربك لا تصنع شيا من الصنائع انت وابنتك وابتنتك وعبدك وامتك وبهايمك وضيغك الذي في محلك * لان الله خلق في ستة ايام السموات والارض والبحر وجميع ما فيها وراحها في اليوم السابع ولذلك بارك الله في اليوم السابع وقده * اكرم اباك وامك لكي يطول عمرك في البلد الذي الله ربك معطيته * لا تقتل النفس * لا تزن * لا تسرق * لا تشهد علي اخيك شهادة زور * لا تهو بيت صاحبك لا تشته زوجة صاحبك وعبدته وامته وثوره وحمارة وجميع ماله * وجميع القوم يدركون الاصوات والشعل وصوت البوق والجبل متدخنا فلما راي القوم ذلك انزعجوا ووقفوا من بعيد * وقالوا لموسي كلمنا نسمع منك ولا يكلمنا الله فهلك * قال موسى للقوم لا تخافوا فانما تجلي لكم الله ليمتحنكم ولتكون تقوته في قلوبكم ليلا تخطيوا * فوقف القوم عن بعد وتقدم موسى الي الصباب الذي فيه نور الله * فقال الله له كذا قل لبني اسرائيل انتم شاهدتم ابي من السماء خاطبتكم * فلا تصنعوا معي معبودات من فضة ومعبودات من ذهب لا تصنعوها * واصنعوا لكم مذبحا علي الارض اصنعوا لكم وذابح عليه صعايدك وذبايح سلامتك من غنمك وبقرتك وفي كل موضع اذكر اسمي اتجلي لك وابارك فيك * وان صنعت لي مذبحا من حجارة فلا تبنيها مهدمته فانك ان حركت حديدك عليها بذلتها * ولا تصعد بدرج علي مذبحي ليلا تنكشف صوتك عليه *

الفصل الحادي والعشرون

وهذه الاحكام التي تجعلها لهم * قل لهم اذا ابتعت عبدا عبرانيا فليخدمك ست سنين وفي السابعة يخرج حرا مجانا * ان دخل عزبا فليخرج عزبا وان كان ذا زوجة خرجت زوجته معه * وان زوجه مولاه بمرأة فولدت له بنين او بنات فالمرأة واولادها يكونون لمولاه وهو يخرج عزبا * وان قال العبد قد احببت مولاي وزوجي وبني لا اخرج حرا * فليقدمه مولاه الي الحاكم يقدمه الي مصراع الباب او خده ويسم اذنه بميسمة ويخدمه الي الدهر * وان باع رجل ابنته كامة فلا تخرج كخروج العبيد * ان قبح عند مولاه ان يتزوج بها فليفدها ولبعض القوم الغريب لا يسلط ان يبيعهما ان غدر بها * وان زوجها لابنه فكسيرة البنات يصنع بها * وان تزوج باخري فعها فلا ينقصها من طعامها وكسوتها واوقاتها * فان لم يصنع بها واحدة من هذه الثلاثة فلتخرج مجانا بلا فسن * ومن ضرب انسانا فمات فليقتل قتلا * وان لم يعتمد قتلته وسببها الله علي يده فساجل لك موضعا للهرب اليه * واذا تفنم رجل علي اخر فقتله باغتيال من قدام مذبحي تاخذه ليقتل * ومن ضرب اباه وامه فليقتل قتلا * ومن سرق انسانا فباعه ووجد في يده فليقتل قتلا * ومن شتم اباه وامه فليقتل قتلا *

وإذا تخاصما انسانان فضرب احدهما صاحبه بحجر او بشاوخ فلم يمت بل وقع علي الفراش * فان هو قام ومشي في السوق علي متكابه لنفسه فقد بري الضارب غير انه يعطيه ارش عطلته وعلاجا يعالجه * وان ضرب انسان عبده او امته بقصيب ومات تحت يده فليقد به * واما ان قام يوما او يومين فلا يقدر به انه ماله * واذا تخاصم قوم فصدمو امرأة حاملا فخرج اولادها ولم تكن منية فليغرم الصادم كما يلزمه بعلمها فبعطيه ذلك بانصاف * وان تكن منية فاجعل نفسا بدل نفس * وعينا بدل عين وسنا بدل سن ويذا بدل يد ورجلا بدل رجل * وكيا بدل كي وشجة بدل شجة وجراحة بدل جراحة * وان ضرب انسان عين عبده او امته فاذهبها فليطلقه حرا بدل عينه * وان القى سن عبده او امته فليطلقه حرا بدل سنه * وان نطح ثور رجلا او امرأة فقتله فليرجم الثور ولا يؤكل من لحمه ورب الثور بري * وان كان ثورا نطحا مذ امس وما قبله فاشهد علي صاحبه ولم يحفظه وقتل رجلا او امرأة فليرجم الثور ويقتل صاحبه ايضا * وان الزم دية فليعط فداء نفسه جميع ما يلزمه * وان نطح صبيا او صبية فليصنع به مثل هذا للحكم * فان نطح عبدا او امته فليعط مولاه ثلثين مثقالا من الفضة ويرجم الثور * وان كشف انسان بيضا وكري بديرا فلم يغطها فوقع فيها ثور او حمار * فليغرم ثمنه صاحب البير ويرده الي ربه والميت يكون له * وان صدم ثور انسان ثور صاحبه فمات فليبيعا الثور الحي ويقتسم ثمنه وكذلك الميت يقتسمانه * فان عرف انه ثور نطاح من امس وما قبله ولم يحفظه صاحبه فليسلم ثورا بدل ثوره والميت يكون له *

الفصل الثاني والعشرون

وان سرق انسان ثورا او شاة فذبحه او باعه فليسلم بدل الثور خمسة وبدل الشاة اربعا * وان وجد السارق في النقب فضرب وقتل قدمه مطلول * وان شرت الشمس عليه فلا تكل له وليسلم ما سرق وان لم يكن له فليبع علي سرقه * وان وجدت في يده السرقة من ثور الي حمار الي شاة احياء فليسلم بدل الواحد اثنين * واذا ارعي الانسان ضيعة او كرما له فاطلق بهيمته ورعت في ضيعة اخر فليسلم له من اجود ضيعته او كرمه * وان خرجت نار ووجدت شوكا واحرقت كديسا او سنبلا قايفا او ساير ما في الصياع فليسلم ما يجب فيه المشعل المشعال * وان دفع انسان الي صاحبه ورقا او انية ليحفظ ذلك له فسرق من منزله فان وجد السارق سلم اثنين * وان لم يوجد السارق تقدم صاحب المنزل الي الحاكم وحلف انه لم يمد يده الي ملك صاحبه * وعلي كل امر يجهده من ثور الي حمار الي شاة الي ثوب الي كل ضالة يقول هذا هو لي فالي الحاكم يرفع امرهما فان ظلمه الحاكم سلمه اثنين لصاحبه * وان دفع انسان الي صاحبه حمارا او ثورا او شاة او شيا من ساير البهايم ليحفظه فمات او انكسر او غنم بغير بيته * فيمين بالله يفصل فيما بينهما انه لم يمد يده الي ملك صاحبه فيقبلها صاحب ولا يسلم شيا * وان سرق من عنده غرمة له * فان افترس فليات بشاهد ولا يغرم الفريسة * وان استعار الانسان من صاحبه شيا فانكسر او مات وليس ربه معه فليغرمه * وان كان ربه معه فلا يغرمه وان كان مستاء جرا فقد مضي باجرته * وان خدع رجل جارية بكرا لم تملك فضاجمها فليمهرها زوجة له * فان ابي ابوها ان يزوجها به فليزن له من الورق كمهر الابكار * والساحر فلا تستبقه * وكل من اتى بهيمة فليقتل قتلا * ومن ذبح للمعبودات فليتلف الاله وحده * والغريب فلا تعنيه ولا تصغظه فطال ما كنتم غرباء في ارض مصر * ولا تغلم كل ارملة ويتيم * فان ظلمت واحدا منهم وصرخ الي اجبته عن صراخه * بان يشتد غضبي واقتلكم بالسييف فقصير نساوك ارامل وبنوكم يتامي * وان اقترضت بعض قومي ورقا لصعيف معلق فلا تكن له كالغريم ولا تصيروا عليه عينة * وان استرهنث ثوب صاحبك فعند مغيب الشمس رده اليه * ان كانت هي كسوته وحدها او هي ثوب بدنه فيماذا ينضج فان هو صرخ الي سمعت منه لني روف * ولا تشتمن حاكما وشريفا في قومك لا تلعه * وسلانك ورشحك لا توخرهما وابكار بنيك فاجعلهم لي * وكذلك فاصنع

ببقرتك وغنمك وليكن المولود منها سبعة ايام مع امه وفي اليوم الثامن تجعله لي * وكونوا انا مسقدمين لي
وحبوانا مفترما في الصحراء لا تاكلوه بل اطرحوه للكلب *

الفصل الثالث والعشرون

ولا تقبل خيرا زورا ولا تخالطن ظالما لتكون له شاهد ظلم * ولا تكن تبع الكفيل لشر ولا تجب في خصومة بما
تميلها به بل مل الي وراء الاكثر * ولا تحاب الفقير في خصومته * واذا فاجات ثور عدوك او حملته ضالا
فارده عليه * واذا رايت حمار شانيك رابضا تحت حملك فانتبه عن تركه كذاك بل يجب ان تحط عنه
حطا * ولا تمل حكم مسكينك في خصومته * وابعد من الكلام الباطل والبري والزكي لا تقتلها فاني لا ازكي
ظالما * ولا تاخذ رشوة فان الرشي تعمي البصراء وتزيف الامور العادلة * ولا تصغط الغريب لانكم عارفين
بنفس الغريب ان طال ما كنتم غرباء في بلد مصر * وازرع حقلك ست سنين واجمع غلتها * وفي السابعة
سببها وذرها تاكل منها مساكين قومك وفاضلها ياكله حيوان البرية كذلك فاصنع بكرمك وزيتونك * وستة
ايام اعمل اعمالك فيها وفي اليوم السابع تسبت لكي يستريح ثورك وحمارك ويقر ابن امك والغريب
عندك * واحتفظ بجميع ما وصيتك به واسم المعبودات الاخر لا تذكره ولا يسمع من فيك * وثلاث كرات
تحم لي في السنة * حمج الفطير فاحفظه سبعة ايام تاكل فنيا فطيرا كما امرتك في وقت شهر الفريك لانك
فيه خرجت من مصر ولا تحضروا مقدسي فارغين * وحمج الحصاد بكور عملك الذي تزرعه في الصحراء وحمج
الجمع عند خروج السنة وجمعك اعمالك من الصحراء * ثلاث مرات في كل سنة تحضر في جميع رجالك
مقدس السيد الله * ولا تذبغ نسجي علي خمير ولا تبيت شعوم حجي الي الغداة * وارايل بواكير ارضك
تاتي بها الي بيت الله ربك ولا تطبخ الجدي بلبن امه * ها انا باعث بملاك بين يديك يحفظك في
الطريق وياتي بك الي الموضع الذي اصلحته لك * فاحذره واقبل امره ولا تخالفه فانه لا يصفح عن جرمك
وعلي ان اسمي معه * فانك ان قبلت امره وصنعت جميع ما اقول لك عاديته اعدائك وابغض مضاديك *
واذا سار ملاكي بين يديك وادخلت الي الاموريين والحتيين والفرزيين والكنعانيين والجزيين واليبوسيين
واجتبعهم * لا تسجد لمعبوداتهم ولا تعبدوها ولا تعمل باعمالهم بل اهدمها هدمها وكسر مذابحهم تكسيرا * واعبدوا
الله ربكم فابارك في طعامك وفي شرابك وازيل الامراض عندك * ولا تكون تاكل ولا عاقريك واحصاء ايامك
اكمله * وابعث بهيتي بين يديك واهيم جميع القوم الذين تصير اليهم واجعل جميع اعدائك بين يديك
مدبرين * وابعث بالعاية بين يديك فتطرد الحويين والكنعانيين والحتيين من بين يديك * ولا اطردهم من
بين يديك في سنة واحدة كيلا يصير البلد وحشا فيكثر عليك حيوان الصحراء * لكني اطردهم قليلا قليلا من
بين يديك الي ان تنمي فتحوز الارض * فاجعل تخمك من بحر القلزم الي بحر فلسطين ومن البر الي القرائة
بان اجعل في ايديكم سكان البلد وتطردهم من بين يديك * لا تعهد لهم ولمعبوداتهم عهدا * ولا يقيموا في
بلدك كيلا يبغوث علي الخطا لي بان تعبد معبوداتهم فتكون لك هقلا *

الفصل الرابع والعشرون

ثم قال لموسي اصعد الي الله انت وهرون ونذاب وابيهو وسبعون من شيوخ بني اسرائيل واسجدوا من
بعيد * ثم يتقدم موسي وحده الي الله وهم لا يتقدموا والقوم لا يصعدوا معه * ثم جاء موسي وقص علي
القوم جميع كلام الله وجميع الاحكام فاجابه جميع القوم بصوت واحد وقالوا جميع الكلام الذي امر الله
به نمليه * فكتب موسي جميع كلام الله وادلج غدوة وبني مذبحا تحت الجبل ونصب اثني عشرة دكة
بازاء اثني عشر اسباط اسرائيل * وبعث اباكار بني اسرائيل فقربوا صعايد وذبحوا ذبايح سلامة من البقر لله *

فاخذ موسى بعض الدم وجعله في اجاجين ودفنه وبعضه رشه علي المذبح * ثم اخذ كتاب العهد فقراءه علي القوم وجعل جميع ما امر الله به بين ايديهم وقالوا نقبله ونعمل به * ثم اخذ موسى الدم ورشه علي القوم وقال هوذا دم العهد الذي عهد الله لكم علي جميع هذه الاحكام * ثم صعد موسى وهرون وناذاب وابيهو وسبعون من شيوخ اسرائيل * فنظروا الله اسرائيل ومن دونه كصنعة بياض المها وكذات السماء في النقاء * وعلي نقبا. بني اسرائيل لم يبعث بافته فنظروا الله وعاشوا واكلوا وشربوا * ثم قال الله لموسي اصعد الي الجبل واقم هناك حتي اعطيتك الواح الجواهر والشرائح والوصايا التي كتبتها لادلهم بها * فقام موسى ويوشع خادمه وصعد موسى الي جبل الله * وقال للشيوخ اجلسوا لنا هاهنا الي ان نرجع اليكم وهوذا هرون وحور معكم من كان له امر يتقدم اليهمل * ولما صعد موسى الجبل غطي الغمام الجبل * وسكن نور الله علي جبل سيناي وغطاه الغمام ستة ايام ثم دعا بموسي في اليوم السابع من وسط الغمام * وكان ربا نور الله كنار اكلة في راس الجبل بحضرة بني اسرائيل * فدخل موسى في وسط الغمام ان صعد الي الجبل واقام به اربعين يوما واربعين ليلة *

الفصل الخامس والعشرون

وكلم الله موسي قايلًا * مر بني اسرائيل ان يياخذوا لي ربيعة من عند كل انسان تسخروا نفسه خذوا ربيعتي * وهذه الربيعة التي تاخذونها منهم ذهب وورق ونحاس * واسمانجون وارجوان وصيغ القرمز وعشر ومرعزي * وجلود كبش اديم وجلود دأرش وخشب السنط * ودهن الاضائة واطياب لدهن المسح ولبخور الاصماغ * وحجارة بلور وحجارة نظام للصدر والبدة * فليصنعوا لي من جميع ذلك مقدسا اسكن نوري فيما بينهم * كجميع ما انا مزيك من شكل المسكن وشكل جميع انيته كذاك فاصنعوا * وليصنعوا صندوقا من خشب السنط وليكن ذراعين ونصفا طوله وعرضه ذراعا ونصفا وسمكه ذراعا ونصفا * وغشه من ذهب خالص من داخل ومن خارج واصنع عليه زنجبا من ذهب مستدير * وصغ له اربع حلقات من ذهب واجعلها علي اربع جهاته حلقتين من جانبه الواحد وحلقتين من جانبه الثاني * واصنع دهوقا من خشب السنط وغشها بذهب * وادخل الدهوق في الحلق علي جانب الصندوق ليحمل بها * وتقيم الدهوق في الحلق الصندوق لا تزول منها * واجعل في الصندوق الشهادة التي اعطيكها * واصنع غشاء من ذهب خالص وليكن ذراعين ونصفا طوله وذراعا ونصفا عرضه * واصنع كرويين من ذهب مصمتين تصنعهما من طرفي الغشاء * واعمل كرويا واحدا من هذا الطرف وكرويا واحدا من هذا الطرف * من نفس الغشاء تصنع الكرويين من طرفيه ويكون الكروبان بانطين اجنحتهما الي فوق ومظالين بها علي الغشاء وجوههما الواحد الي الاخر والي الغشاء تكون وجوههما * واجعل الغشاء علي الصندوق من فوق بعد ما تجعل في الصندوق الشهادة التي اعطيكها * فاحضرك هناك واخاطبك من فوق الغشاء الذي علي صندوق الشهادة من بين الكرويين بجمع ما اوصيك به الي بني اسرائيل * واصنع مايدة من خشب السنط وليكن طولها ذراعين وعرضها ذراعا وسمكها ذراعا ونصفا * وغشها بذهب خالص واصنع لها زنجبا من ذهب مستديرا * واصنع لها حافته مقدار قبضة مستديرة واصنع زنجبا من ذهب لحافها مستديرا * وصغ لها اربع حلقات ذهب واجعل الحلق في اربع زواياها التي بازاء اربع ارجلها * امام الحافة تكون الحلق مكانا للدهوق لتحمل بها * واصنع الدهوق من خشب السنط وغشها بذهب لتحمل بها المايدة * واصنع قصاعها ودروجها ومداهنها وملاعقها التي تغطي بها من ذهب خالص تصنعها * واجعل علي المايدة خبرا عوجها بين يدي سكينتي دايمًا * واصنع منارة من ذهب خالص واعملها مصممة وارجلها وقصبا وجاماتها وتفانجها وسواسنها منها تكون * ولتكن ست قصبات خارجات من جانبها ثلاث قصبات من جانبها الواحد وثلاث قصبات من جانبها الثاني * وثلاث جامات ملوزات في كل قصبه وقناحة وسوسة كذلك فاجعل للست

التصبات الخارجات منها * وفي المنارة اربع جامات ملوزات وتفانجها وسواسنها * وتفاحة تحت كل قصبين منها كذلك للست التصبات الخارجات من المنارة * تفانجها وقصبها منها تكون كلها مصمتة واحدة من ذهب خالص * واصنع لها سبعة سرج فاذا اسرجت سرجها فلتنضي الي جهة وجهها * وذوات كلبتها ومجامرها من ذهب خالص * بدرة من ذهب خالص اصنعها وجميع هذه الانية * وانظر ذلك واعمل مثل شكله الذي انت مراد في الجبل *

الفصل السادس والعشرون

واصنع ذات المسكن عشر شقق من عشر مشزور واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز صورة صنعة حادق تصنعها * طول كل شقة ثمان وعشرون ذراعا وعرضها اربع اذرع مساحة واحدة لجميع الشقق خمس شقق تكون مخططة الواحدة مع الاخرى * وخمس شقق تكون مخططة الواحدة مع الاخرى وخمس شقاق تكون مخططة واحدة مع الاخرى * واصنع عري من اسمانجون في حاشية الشقة الواحدة الطرفي الموتلفة وكذلك فاصنع بحاشية الشقة الطرفي الموتلفة الثانية * خمسين عروة تصنع في الشقة الواحدة وخمسين عروة تصنعها في طرف الشقة الموتلفة الثانية ولتكن العري متقابلة احداها الي الاخرى * واصنع خمسين شظية ذهب والى الشقق الواحدة منها مع اخرى بالشظايا فيصير المسكن واحدا * واصنع شققا من مرعزي مضربا علي المسكن واصنع احدي عشرة شقة * طول كل شقة ثلثون ذراعا وعرضها اربعة اذرع مساحة واحدة لاحدي عشرة شقة * والى الخمس شقق علي حدة والست الشقق علي حدة واثن الشقة السادسة الي ما يلي وجه المضرب * واصنع خمسين عروة في حاشية الشقة الواحدة في الطرف الموتف والخمسين عروة في حاشية الشقة الطرفي الموتلفة الثانية * واصنع خمسين شظية من نحاس وادخل الشظايا في العري والى المضرب فيصير واحدا * واسبل الفاضل من شقق المضرب وهو نصف الشقة الفاضلة تسبله علي موخر المسكن * وذراع من هاهنا وذراع من هاهنا وذلك الفاضل من طول شقق المضرب يكون مسبلا علي جانب المسكن من يمينه ويسره ليغطيه * واصنع غطاء للمسكن من جلود تيوس اديما وغطا من جلود دارش من فوق * واصنع التختات للمسكن من خشب السنط قايمه * عشرة اذرع طول كل تختة وذراع ونصف عرضها * ولتكن لها صيزان ملسان احدهما بازاء الاخر كذلك فاصنع في جميع تختات المسكن * واصنع التختات للمسكن عشرين تختة في جهة مهب الجنوب * واربعين قاعدة من فضة تصنعها تحت العشرين تختة ولتكن قاعدتان تحت كل تختة لصيرها * وبجانب المسكن الثاني من جهة مهب الشمال تصنع عشرين تختة * واربعين قاعدة من فضة تحت كل تختة تكون قاعدتان * وفي موخر المسكن من الغرب تصنع ست تختات * وتختجتين تصنعهما في ركني المسكن في الزاويتين * وتكون معتدلة من اسفل وجميعا تكون معتدلة من فوق بعلقة واحدة كذلك يكون لكل ركنين * فتصير ثماني تختات وقواعدها من فضة ست عشرة قاعدة ولتكن قاعدتان تحت كل تختة * واصنع عوارض من خشب السنط خمسا لتختات جانب المسكن الواحد * وخمس عوارض لتختات جانب المسكن الثاني وخمس عوارض لتختات جانب المسكن للروايا في الغرب * والعارضة الوسطي في جوف التختات نافذة من الطرف الي الطرف * وغش التختات بذهب واصنع لها حلقا من ذهب مكانا للعوارض وغش العوارض ايضا بذهب * وانصب المسكن بهيته التي اريتها في الجبل * واصنع حجلة من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة حادق تصنعها صورا * واصنعها علي اربعة اعمدة من سنط مغطاة ذهبا ولتكن زرافينها ذهبا علي اربع قواعد من فضة * وعلق الحجلة تحت الشظايا وادخل هناك من داخل الحجلة صندوق الشهادة فتفصل الحجلة بين القدس وبين خاص الاقداس * واصنع الفناء علي صندوق الشهادة في خاص الاقداس * وصير المايذة من خارج الحجلة والمنارة حياها الي جانب المسكن الجنوبي والمايذة اجعلها الي الجانب الشمالي * واصنع سترا لباب النجاء من اسمانجون

وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة رقام * واصنع للستر خمسة اعمدة من سنط وشها بذهب وتكن زرافينها من ذهب وافرخ لها خمس قواعد نحاس *

الفصل السابع والعشرون

واصنع مذبح القرابين من خشب السنط وليكن طوله خمس اذرع وعرضه خمس اذرع مربعاً يكون المذبح وثلاثة اذرع سمكه * واصنع شرفاته علي اربع زواياه منه تكون شرفه وغشه بنحاس * واصنع صنانه لرماده ومجارفه وكرانييه ومناشله ومجامره جميع انيته تصنعها من نحاس * واصنع له سرداً علي صنعة الشبكة النحاس واصنع في الشبكة اربع حلقات من نحاس في اربعة الاطراف * واجعلها تحت شرجب المذبح من اسفل فتبلخ الي نصفه * واصنع للمذبح دهوراً من خشب السنط وغشها بنحاس * وادخل دهوره في الحلق وتكون علي جانبي المذبح اذا حمل * من الواح مجوفة تصنعها كما اريت في الجبل كذلك يصنعون * واصنع سرادق المسكن من جهة مهب الجنوب قلعو السرادق عشر مشزور مائة ذراع طولها في الجهة الواحدة * وعمدها ثلثين وقواعدها عشرين من نحاس واجعل زرافين العمدة وطلاها فضة * وكذلك لجهة الشمال في الطول قلع طولها مائة ذراع واعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاها من فضة * وعرض السرادق من جهة الغرب يكون قلعها خمسين ذراعاً وعمدها عشرة وقواعدها عشرة وعرض السرادق من جهة الشرق خمسين ذراعاً * منها خمس عشرة ذراعاً قلعو للك وعمدها ثلثة وقواعدها ثلث * وللثم الثاني قلعو طولها خمس عشرة ذراعاً واعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث * ولباب السرادق ستر طوله عشرون ذراعاً من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور وله خمسة اعمدة وقواعدها اربع * وجميع عمد السرادق مستديراً تكون مطلية فضة وزرافينها من فضة وقواعدها من نحاس * طول السرادق مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً بالخمسين وسمكه خمس اذرع من عشر مشزور وقواعده من نحاس * وساير انية المسكن التي في جميع خدمته وجميع اوتاده واوتاد السرادق من نحاس * وانت فمر بني اسرائيل ان يا، توك بدهن زيتون صاف مدقوق للاضائة لتسرج به التسرج دايماً * في خباء المحضر من خارج المحلجة التي علي الشهادة ينضده هرون وبنوه من العشي الي الصبح بين يدي سكيته الله رسم الدهر لاجيالكم من بني اسرائيل *

الفصل الثامن والعشرون

وانت ايضا فاقرب اليك هرون اخاك وبنديه معه من بين جميع بني اسرائيل ليوموا ويكونوا لي هرون وناذاب وابيسو والعازار واينامار بنديه * واصنع ثياب قدس لهرون اخيك لكرامة وفخر * وانت فكلم كل حكيم اكملت فيه علم روح الحكمة ان يصنعوا ثياب هرون لتقديسه ليام لي * وهذه الثياب التي يصنعونها بدنة صدرية وممطرة ومبظنة وموشاة وعمامة ووزار و يصنعون ثياب قدس لهرون اخيك وبنديه ليوموا لي * وهم ياخذون الذهب والاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر * فيصنعون الصدرية من ذهب واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة حادق * وجيبان مخيطان يكونان لها يخيطان علي طرفيها * وشفح الصدرية الذي عليها كصنعها يكون مثلها من ذهب واسمانجون وصبغ قرمز وعشر مشزور * وخذ حجري بلور وانقش عليهما اسماء بني اسرائيل * ستة منها علي الحجر الواحد والستة الاسماء الباقية علي الحجر الثاني شلي حسب ولادتهم * صنعة خارط الجوهر كنقش الخاتم تنقش علي الحجرين اسماء بني اسرائيل واجعلهما يحيط بهما عيون من ذهب * وصير الحجرين في جيبي الصدرية حجري ذكر لبني اسرائيل ويحمل هرون اسماءهم بين يدي سكيته الله علي كتفيه ذكراً * واصنع عيوناً من ذهب * وسلسلتين من ذهب خالص معتدلتين تصنعهما صنعة صفر وعلق السلسلتين المصفورتين علي العيون * واصنع بدنة هيتها صنعة حادق كصنعة الصدرية من ذهب

واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز تصنعها * وتكون مربعة مضعفة طولها شبر وعرضها شبر * وانظم فيها نظام
المجوهر اربعة سطور من الجواهر السطر الاول ياقوت احمر وزمرد واصفر * والسطر الثاني كحلي ومها وبهرمان *
والسطر الثالث جزع وسيمح وفيروزج * والسطر الرابع ازرق وبلور ويشف وتكون معينة بذهب في نظاءها *
ويكون علي الحجارة اسماء بني اسرائيل ان هي اثني عشر نظير اسمائهم كنعش الخاتم اسم كل واحد علي حجرة
تكون لاثني عشر سبطا * واصنع للبدنة سلسلة معتدلة صنعة صفر من ذهب خالص * واصنع لها حلقتين
من ذهب واجعلهما في طرفيها * وعلق صفيرتي الذهب علي الحلقتين اللتان في طرفي البدنة * وطرفي
الصفيرتين الاخرين تعلقهما علي العيون فتصيران علي جيبي الصدر من مقدمها * واصنع ايضا حلقتين من
ذهب واجعلهما في طرفي البدنة في حاشيتها التي الي جانب الصدر من داخل * واصنع ايضا حلقتين
من ذهب واجعلهما بازاا جيبي الصدر من اسفل في مقدمها امام تاليفها فوق شفحجها * وتجبكون البدنة من
حلقها الي حلقة الصدر بسلك من اسمانجون حتي تصير فوق شفحجها ولا تزول عنها * ويحمل هرون اسماء
بني اسرائيل في البدنة المهيأة علي الصدر في دخوله الي القدس ذكرا بين يدي الله دائما * وتجعل في البدنة
المهيأة الانوار والصمايح وتكون علي صدر هرون في دخوله بين يدي سكيئة الله ويحمل هرون هية بني اسرائيل
علي قلبه بين يدي سكيئة الله دائما * واصنع ممطر الصدر صنعة حايك كغم الدرع يصير له ليلا يتخزق * واصنع
في ذيله رسامين من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز في ذيله مستديرا وجلجل ذهب فيما بينها دايرة *
جلجل ذهب ورمانة جلجل ذهب ورمانة في ذيل الممطر بما يدور * ويكون علي هرون اذا خدم ويسمع
صوته في دخوله الي القدس بين يدي سكيئة الله وفي خروجه ولا يهلك * واصنع عصاة من ذهب خالص
وانقش عليها كنعش الخاتم قدسا لله * وشدها بخيط اسمانجون وتكون دون العمامة من مقدمها * ويكون علي
جبهة هرون اذا استغفر ذنوب الاقداس التي تقدها بنو اسرائيل لجميع اعطياتهم واقداسهم فتكون علي جبهته
دايما رضا عنهم بين يدي الله * ووش الحجة العشر واصنع العمامة من عشر والزنار تصنعه صنعة رقام *
ولبني هرون تصنع جيبا واصنع لهم زنانير وقلانس تصنعها لهم لكرامة وفخر * والبسنا هرون اخاك وبنيه معه
وامسحهم واكمل واجبهم وقدهم فيوموا لي * واصنع لهم سراويلات من عشر لتغطي من ابدانهم السوءة من
الحقوين الي الركبتين تكون * وتكون علي هرون وبنيه في دخولهم الي خباء المحضر في تقدمهم الي المذبح
ليخدموا في القدس ولا يحملوا وزرا فيهلكوا رسم الدهر له ولنسله من بعدد *

الفصل التاسع والعشرون

وهذا الامر الذي تصنعه لهم لتقدسهم ويوموا لي خذ فتيا من البقر وكبشين صحيحين * وخيزا فطيرا جرادق
فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوحا بدهن من سميد الحنطة تصنعها * واجعل ذلك في سلة وقدمه
فيها مع الفتى والكبشين * ثم قدم هرون وبنيه الي باب خباء المحضر واغسلهما بالماء * وخذ الثياب
فالبس هرون المبطنة والممطر والصدر والبدنة واشدده بشفحجها * وصير العمامة علي راسه واجعل تاج القدس
دون العمامة * وخذ من دهن المسح وصب علي راسه وامسحه * ثم قدم بنيه والبسهم جيبا * واشدهم
بزنانير هرون وبنيه والبسهم قلانس فتصير لهم امامة رسم الدهر واكمل واجب هرون وواجب بنيه * ثم قدم
الرت بين يدي خباء المحضر ويسند هرون وبنوه ايديهم علي راسه * وانبحه بين يدي الله عند باب خباء
المحضر * وخذ من دمه شيئا واجعله علي شرفات المذبح باصبعك وصب باقي الدم علي اساس المذبح *
وخذ منه جميع الشحم المغطي للجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما وقر ذلك علي المذبح *
ولحم الرت وجلده وفرثه تحرقها بالنار خارج المعسكر لانه ذكاة * ثم قدم احد الكبشين ويسند هرون وبنوه

أيديهم علي رءسہ * وأذبحه وخذ من دمه ما ترشه علي المذبح مستديرا * وعضه لأعضائه وأسل جوفه وأكارعه وأغفها الي أعضائه ورءسہ * وقتر جميعه علي المذبح لانه صعيدة لله مرضي مقبول قربان لله * ثم قدم الكبش الثاني ويسند هرون وبنوه ايديهم علي رءسہ * وأذبحه وخذ من دمه ما يجعله علي شحمة اذن هرون وعلي شحمت اذن بنيه الايامن وعلي اباهم ايديهم الايامن وعلي اباهم ارجلهم الايامن ورش باقيه علي المذبح مستديرا * وخذ من الدم الذي علي المذبح ومن دهن المسح واتضح علي هرون وثيابه وعلي بنيه وثياب بنيه معه * فيتقدس هو وثيابه وبنوه وثياب بنيه معه وخذ من الكبش الترب والالية وجميع الشحم المغطي الجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما والساق اليميني لانه كبش الكمال * ورغيفا واحدا من كل نوع من الخبز وجرقة واحدة بدهن ورقاقة واحدة من سلة الفطير التي بين يدي الله * وصير الجميع علي كفي هرون وعلي اكف بنيه وحرك ذلك تحريكا بين يدي الله * وخذ من ايديهم وقتره علي المذبح فوق الصعيدة مقبول مرضي بين يدي الله قربان هو لله * ثم خذ القص من كبش الكمال الذي لهرون وحركه تحريكا بين يدي الله ويكون لك نصيبا * وقدم قص التحريك الذي حرك ساق الرقيقة الذي رفعت من كبش الكمال الذي لهرون وبنيه * فيصير لهرون وبنيه رسم الدهر من بني اسرائيل كما انهما رفيعتان كذاك يكونان رفعا من عند بني اسرائيل من ذبايح سلامتهم هما رفيعة لله * وثياب القدس التي لهرون تكون لبنيه من بعده يمسحون فيها ويكمل بها واجبههم * سبعة ايام يلبسها الامام بعده من بنيه فيصلح ان يدخل الي خباء المحضر ويخدم في القدس * وكبش الكمال تاخذ وتضع لحمه في مكان مقدس * وياكل هرون وبنوه لحم الكبش والخبز الذي في السل عند باب خباء المحضر * وياكلون ذلك الذي استغفر عنهم ليكمل ولتقديهم * وكل اجنبي لا ياكل منه ان هو قدس وان بقي شي من لحم الكمال ومن الخبز الغداة فاحرق الفاضل لا يوكل ان هو قدس * فاصنع لهرون وبنيه كذا جميع ما امرتك به سبعة ايام تكمل واجبههم * وتصنع رتا للذكاة في كل يوم للغفران فتذكي المذبح وتستغفر عنده فتقدسه وتمسحه * سبعة ايام تستغفر عنده فتقدسه ويصير من خواص الاقداس كل من دنا به قدس * وهذا ما تقربه علي المذبح حملان ابنا سنة في كل يوم دايميا * احدهما بالغداة والاخر بين المغيبين * وعشر من السميد ملتوت بربع قسط من دهن زيتون مدقوق ومزاج ربع قسط خمر مع كل حمل * واذا قربت الثاني بين المغيبين فكهدية الغداة ومزاجها تصنع معه فيصير مقبولا مرضيا قربانا لله * صعيدة دايميا لاجيالكم عند باب خباء المحضر بين يدي الله الذي احضرك اليه واخطبك هناك * واحضر ثم بني اسرائيل ويتقدس بكرمي واقدم به خباء المحضر والمذبح * واقدم هرون وبنيه ليا مولا لي * واسكن نوري فيما بين بني اسرائيل واكون لهم الها * ويعلمون انني الله ربهم الذي اخرجهم من ارض مصر لاسكن نوري فيما بينهم انا الله ربهم *

الفصل الثلثون

واصنع مذبحا لتبخير البخور من خشب السفط تصنعه * طوله ذراع وعرضه ذراع يكون مربعا وسمكه ذراعان وشرفاته منه * وغشه بذهب خالص سطحه وحيطانه مستديرا وشرفه واصنع له زنجبا من ذهب مستديرا * وحلقتين من ذهب تصنعهما له من دون زنجبه في جهتيه كذلك علي جانبيه تكون مكانا للدهوق ليحمل بها * واصنع الدهوق من خشب السفط وغشيا بذهب * واجعله بين يدي الحجلة التي علي صندوق الشهادة الغشا الذي علي الشهادة الذي احضرك هناك * ويتبخر عليه هرون من بخور الاصماغ في كل غداة اذا اصلى السرح بخور به * وكذلك اذا اسرج اسرج بين المغيبين بخور به بخورا دايميا بين يدي الله لاجيالكم * لا تبخروا عليه بخورا غريبا ولا صعيدة ولا هدية ومزاجا لا ترشوا عليه * ويستغفر هرون عند اركانه مرة في السنة من دم ذكاة يوم الغفران مرة في السنة يستغفر عنده لاجيالكم من خواص الاقداس هو لله * وكلم الله موسى تكليما * اذا حصلت جملة بني

اسرايل علي عددهم فليعط كل رجل فداء نفسه لله اذا احسبتهم ولا يحل بهم وباء عند ذلك * وهذا ما يعطون كل من جاز عليه العدد يعطي نصف مثقال بمثقال القدس عشرون دانقا المثقال نصف المثقال ربيعة لله * وكل من جاز عليه العدد وهو ابن عشرين سنة فصاعدا فهو يعطي ربيعة لله * الموسر لا يكثر والفقير لا يقلل من نصف مثقال فاعطوا ربيعة لله وكفروا عن انفسكم * وخذوا فضة التكفير من بني اسرايل واصرفها في خدمة خباء المحضر ويكون لبني اسرايل ذكرا بين يدي الله وكفارة عن انفسهم * ثم كلم الله موسي قايلًا * اصنع حوضًا من نحاس ومقعدة من نحاس للغسل واجعلهما بين خباء المحضر والمذبح واجعل فيه ماء * يغسل هرون وبنوه منه ايديهم وارجلهم * في دخولهم الي خباء المحضر يغتسلون بالماء ولا يهلكون في تقديمهم الي المذبح ليخدموا ويقتروا قربانا لله * يغتسلون ايضا ايديهم وارجلهم فلا يهلكون ويكون لهم رسم الدهر له ولبنيه لاجيالهم * وكلم الله موسي قايلًا * وانت فخذ لك من روس الطيب من المسك النخالص خمسمائة مثقال ومن العود الطيب مثل نصفه مائتين وخمسين مثقالًا * ومن قصب الذريرة مائتين وخمسين ايضا ومن القسط خمسمائة مثقال بمثقال القدس ومن دهن الزيتون ملا قسط * واصنع ذلك دهنا لمسح القدس عطرا معطرا صنعة عطار كذاك يكون دهن مسح القدس * واسمح منه خباء المحضر وصندوق الشهادة * والمايدة وجميع انيتها والمنارة وانيتها ومذبح البخور * ومذبح الصعيدة وجميع انيته والحوض ومقعدة * وقدم جميعها تكن من خواص الاقداس كل من دنا بها تقدس * وتمسح هرون وبنيه وقدمهم ليوموا لي * ومري بني اسرايل قايلًا يكون هذا دهن مسح القدس لي لاجيالكم * لا يدهن به بدن انسان ولا تصنعوا مثله علي هيته وكما هو قدس كذاك فليكن قدسا لكم * اي انسان تعطر بمثله او جعل منه علي احدي ينقطع من قومه * وقال الله لموسي خذ لك اصماغا مصطكي ولذنا ولبني صموغا ولبنانا ذكيا اجزاء متساوية تكون * وتصنعها بخور عطر صنعة عطار مطرا طاهرا مقدسا * وتسحق منها نعما وتجعل منها خباء الشهادة في خباء المحضر حيث احضرت قدس الاقداس تكون لكم * والبخور الذي تصنعونه لا تصنعوا بخورا علي هيته لكم قدسا يكون لله * اي انسان يصنع مثلها ليجتخر بها ينقطع من قومه *

الفصل الحادي والثلاثون

ثم كلم الله موسي تكليما * انظر تشريفي اسم بصلايل بن اوري بن حور من سبط يهوذا * واكملت فيه علما من عندي بحكمة وفهم ومعرفة بجميع الصناعات * وحذق بالمهن بصناعة الذهب والفضة والنحاس * وخرط الجوهر للنظام وتجارة الخشب ويصنع ساير الصناعات * وقد ضمت اليه اهلياب بن اجيساماخ من سبط دان وفي قلوب ساير الحكماء قد جعلت حكمة فيصنعون جميع ما امرتك * خباء المحضر وصندوق الشهادة وانعشاء الذي عليه وساير انية الخباء * والمايدة وجميع انيتها والمنارة النخالصة وجميع انيتها ومذبح البخور * ومذبح الصعيدة وجميع انيته والحوض ومقعدة وثياب الوشي * وثياب القدس لهرون للامام وثياب بنيه للامامة * ودهن المسح وبخور الصموغ للقدس كجميع ما امرتك به يصنعونها * ثم كلم الله موسي تكليما * وانت فمر بني اسرايل وقل لهم اما سبوتي فاحفظوها لانها علامة بيني وبينكم لاجيالكم لتعلموا اني الله مقدسكم * واحفظوا السبت فانها لكم مقدس وبادلها يقتل قتلًا وكل من عمل فيها عملا ينقطع ذلك الانسان من قومه * وذلك ان تصنع الصناعات في ستة ايام وفي اليوم السابع عطلة وهي سبت مقدسة لله كل من عمل عملا في يوم السبت يقتل قتلًا * فليحفظ بنو اسرايل ويقدموا واجباتها لاجيالهم * عهد الدهر فيما بيني وبين بني اسرايل هي علامة الي الدهر ان في ستة ايام صنع الله السموات والارض وفي اليوم السابع عطلتها وارجعها * ثم دفع الي موسي حين فرغ من مخاطبته علي جبل سينا لوحا الشهادة لوحين من جوهر مكتوبين بفعل الله *

الفصل الثاني والثلاثون

ولما راي القوم ان موسى قد ابطأ عن النزول من الجبل تجوعوا الي هرون وقالوا له قم فاصنع لنا معبودا يسير بين ايدينا فان ذلك الرجل موسى الذي اصعدنا من بلد مصر لا نعلم ما كان من امره * فقال لهم هرون فكوا شنوف الذهب التي في اذان نسايتكم وبنيتكم وبناتكم واتوني بها * ففك جميع القوم قرطة الذهب التي في اذانهم واتوا بها الي هرون * فاخذها منهم وامر من صورها بقالب فصنعها عجلا مسبوكا فسجدوا له وقالوا هذا ربك يا نسل اسرائيل الذي اصعدك من ارض مصر * فلما راي ذلك هرون بني مذبحا بين يديه ونادي فقال لله حيا غدا * ثم ادلجوا من غد فحرقوا صعايد وذبحوا سلايم وجلس القوم لياكلوا ويشربوا وقاموا يلعبوا * فقال الله لموسي امض فانزل فقد فسد شعبك الذي اصعدته من بلد مصر * زالوا سريعا عن الطريق الذي امرتهم بسلوكه وصنعوا لها عجلا مسبوكا فسجدوا له وذبحوا له وقالوا هذا ربك يا نسل اسرائيل الذي اصعدك من بلد مصر * ثم قال له قد علمت ان هؤلاء القوم قوم صعب الرقاب * والان فان تركتني يشتد غضبي عليهم فاننيهم واصنع منك امة عظيمة * فابتهل موسى الي الله ربه وقال يا رب لا يشتد غضبك علي قومك الذين اخرجتهم من مصر بقوة عظيمة وبد شديدة * لئلا يقول المصريون انه اخرجهم من هاهنا بشر ليقتلهم في ما بين الجبال ويفنيهم عن وجه الارض ارجع من شدة غضبك واصنع عن البلية لقومك * واذكر لابراهيم واسحق واسرايل عبيدك الذين اتسمت لهم باسمك وقلت لهم اكثر نسلكم ككواكب السماء وجميع البلد الذي قلت فيه ابي اعطيه لنسلكم ويحوزونه الي الدهر * فصيح الله عن البلية التي قال انه يحلها بقومه * ثم ولي موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده لوحان مكتوبان من جانبيهما من داخل ومن خارج * واللوحان هما من خلقه الله والكتاب هو كتاب الله محفور عليهما * فسمع يوشع صوت القوم في تجليهم * فقال لموسي صوت حرب في العسكر ثم قال بليس هو صوتا يدل علي ظفرو ولا صوتا يدل علي هزيمة * بل صوت فوضا، انا سامع فلما قرب من العسكر راي العجل والطبول فاشتد غضب موسى فطرح اللوحين من يديه وكسرهما تحت الجبل * ثم اخذ العجل الذي صنعوه فاحرقه بالنار وبرده الي ان دق مثل التراب وذراه علي وجه الماء وسقي بني اسرائيل * ثم قال لهرون ما صنع بك هؤلاء القوم ان جلبت عليهم خطية عظيمة * قال لا يشتد غضب سيدي انت عارف بالقوم وانهم اشراء فقالوا لي اصنع لنا معبودا يسير بين ايدينا فان ذلك المرء موسى الذي اصعدنا من بلد مصر لا نعلم ما كان من امره * فقلت لهم انظروا لمن ذهب فكوه واتوني به فطرحته في النار فخرج هذا العجل * فلما راي موسى القوم انهم مكشوفون اذ كشف هرون ذري الشين من مقاوميتهم * وقف موسى بباب المعسكر فقال من كان لله يقبل الي فاجتمع اليه جميع بني لاوي * فقال لهم كذا قال الله اله اسرائيل يتقلد كل رجل منكم سيفه وعضوا وارجعوا من باب الي باب في المعسكر وليقتل كل رجل منكم من عبد العجل وان كان اخاه او صاحبه او قرابته * فصنع بنو لاوي كما امرهم موسى فوقع من القوم في ذلك اليوم شبيه ثلاثة الاف رجل * وقال لهم موسى اكملوا اليوم واجبكم لله كل رجل يبش حتى بابنه واخيه وتحل عليكم اليوم البركة * ولما كان من غد قال موسى للقوم انتم اخطاتم خطية عظيمة والان اصعد الي مكان خطابي لله لعلي استغفره خطيتكم * فرجع موسى الي الله وقال يا رب قد اخطاء هؤلاء القوم خطية عظيمة وصنعوا لهم معبودا من ذهب * واثن ان غفرت خطيتهم والا فاصحني من ديوانك الذي كتبتنه فاستريح * فقال الله لموسي الذي اخطاء لي امحوه من ديواني * والان امض فسر بالقوم الي الموضع الذي اخبرتك به وهونا ملاكي يسير امامك وفي يوم مطالبتي اطالبهم بذبنيهم * فقدم الله جماعة من القوم من اجل ما عبدوا العجل الذي صنعه هرون *

الفصل الثالث والثلاثون

ثم كلم الله موسى وقال له امض فاصعد من هاهنا انت والقوم الذين اصعدتهم من بلد مصر الي البلد الذي اقسمت لابراهيم واسحق ويعقوب قايلا لنسلكم اعطيه * وابعث بين يديك ملاكا اطرد به الكنعانيين والاموريين والمحبيين والفرزيين والحويين واليبوسيين * الي بلد تفيض لبنا وعسلا فاني لا اصعد نوري فيما بينكم لانكم اقوام صعب الرقاب ليلا افنيكم في الطريق * ولما سمع القوم هذا الخبر الردي حزنوا ولم يجعل كل امري. زيه عليه * قال الله لموسي قل لبني اسرائيل انكم قوم صعب الرقاب فلو اني اصعد نوري فيما بينكم طرفه واحده لافنيتم والان اديموا نزع زيكم عنكم حتي اعرفكم ما اصنع بكم * فدام بنو اسرائيل علي نزع زيه من جبل حوريب * وكان موسى ياخذ الخباء فيضربه خارج المعسكر بعيدا عنه ويسميه خباء المحضر وكان كل طالب ما عند الله يخرج الي خباء المحضر الذي في خارج العسكر * وكان موسى اذا خرج الي الخباء يقوم جميع القوم وينتصب كل امري. منهم علي باب خبايه وينظرون وراء موسى الي ان يدخل الخباء * وكان موسى اذا دخل الخباء ينزل عمود الغمام ويتف علي باب الخباء. ويكلم الله موسى * فاذا راي جميع القوم عمود الغمام واقفا علي باب الخباء قاموا اجمعون فسجد كل امري. علي باب خبايه * ويكلم الله موسى بغير واسطه كما يكلم المرء صاحبه ويرجع الي العسكر وكان خادمه يوشع بن نون شابا لا يزول من الخباء * ثم قال موسى لله انت عالم بانك قلت لي اصعد ها ولا القوم ولم تعرفني بمن تبعث معي وانت فقد قلت اني شرفت اسمك ووجدت حظا عندي * فالان ان وجدت حظا عندك فعرفني طرق مرضاتك حتي اعرف بك لكي اجد حظا عندك وانظر لشعبك حزبك هذا * قال له نوري يسير معك الي ان اترك * قال ان لم يسر نورك معنا من الان فلا تصعدنا من هاهنا * وبماذا يعرف اني وجدت حظا عندك انا وقومك الا بمسير نورك معنا فنبين انا وقومك من كل القوم الذين علي وجه الارض * قال الله لموسي هذا الذي سألته ايضا افعله لك لانك وجدت حظا عندي وشرفت اسمك * قال ارني نورك ايضا * قال انا امر جميع نوري بحضرتك وانا دي باسم الله بين يديك واراف من اراف وارحم من ارحم * وقال لا تطيق ان تنظر اوايل نوري لانه لا يراه انسان فيحيا * وقال فهوندا عندي موضع انتصب علي الصوان * فاذا امر بك نوري سيرتك في تقير الصوان وظللتك بسحائي حتي تجوز هادية * ثم ازيل سحائي حتي تنظر اواخر نوري واويله لا تري *

الفصل الرابع والثلاثون

ثم قال الله لموسي انحت لوحى جوهر كالاولين واكتب عليهما الكلام الذي كان علي اللوحين الاولين اللذين كسرتيما * وكن معدا للغداة واصعد في الغداة الي جبل سينا وقف لي ثم علي راس الجبل * ولا يصعد انسان معك ولا ير في شي من الجبل حتي ان الغنم والبقر لا ترعي فيما يليه * فنحت موسى لوحى جوهر كالاولين وادلج عند الغداة وصعد الي جبل سينا كما امره الله واخذ معه اللوحين * فتجلى الله في الغمام ووقف نوره معه هناك ونادي باسم الله * ولما امر الله بين يديه ناداه الله القادر الرحيم الروف طويل الاسمهال كثير الافعال والاحسان * حافظ الفضل للالوف غافر الذنب والجرم والخطية ويبري ولا يبري ومطالب بذنوب الاباء مع البنين والثوالث والروابع المذنيين * فاسرع موسى وخر الي الارض وسجد * وقال ان وجدت حظا عندك يا رب ان يسير نورك فيما بيننا وهم قوم صعب الرقاب فاغفر ذنوبنا وخطيتنا واصطفنا * قال ها انا اعهد عهدا وحذا. جميع قومك اصنع اعجوبات ما لم يخلق مثله في جميع العالم بين الامم فينظر القوم الذين انت فيما بينهم صنع الله وان الذي اصنعه معك مخيف * فاحفظ ما انا امرتك به

اليوم ها انا طارد بين يديك الاموريين والكنعانيين والمحتنين والفرزيين والحويين واليبوسيين * فاحذر ان تعهد
عهدا لاهل البلد الذي انت داخل اليه كي لا يكونوا هقيا فيما بينكم * بل تنقض مذابحهم ودكهم فكسروا
وقطعوا سواربهم * ولا تسجد لمعبود اخر لان الله اسمه المعاقب وهو يقدر علي ان يعاقب * كيلا تعاهد عهدا
مع اهل البلد فيطغوا في اتباع معبوداتهم ويذبحوا لها ويدعوك فتاكل من ذبايحهم * وتزوج بنيك ببناته
فتظني بناته في اتباع معبوداتهم وتظنن بينك ايضا * ومعبودا مسبوكا لا تصنع لك * وحم الفطير فاحفظه
سبعة ايام كل فطيرا حسب ما امرتك في وقت شهر الفريك لانك خرجت من مصر في شهر الفريك * واول
ما يولد فهو لي مما ذكرته من جميع ماشيتك من اوائل البقر والغنم * وبكر الحمير فافده بشاة وان لم تفده
فاقفه وجميع بكر بنيك افدهم ولا تحضروا مقدسي فارغين * وفي ستة ايام اخدم وفي اليوم السابع اسبت
حتى تسبت في وقت الحرث والحصاد * وحم الاسباع تصنعه لك بواكير حصاد المحنطة وحم الجمع في
نهاية السنة * ثلاث مرات في السنة يحضر جميع رجالك بين يدي السيد الله اله اسرائيل * فاني اقض
الامم من بين يديك ووسع تخمك ولا يغضب احد ارضك اذا سعدت لتخضر بين يدي الله ربك ثلاث
مرات في السنة * ولا تذبح فصحي علي خمير ولا تبت شحومه الي الغداة * واوائل بواكير ارضك فات بها
الي بيت الله ربك ولا تنضح الجدي بلبن امه * ثم قال الله لموسي اكتب لك هذا الكلام لاني من اجله
عهدت معك عهدا ومع بني اسرائيل * واقام ثم عند الله اربعين يوما واربعين ليلة لم ياكل طعاما ولم
يشرب ماء وكتب له علي اللوحين كلام العهد العشر الكلمات * فلما نزل موسي من طور سينا ولوحا
الشهادة في يديه في نزوله من الجبل وموسي لم يعلم ان وجهه قد بص حين كلمه الله * راي هرون وساير بني
اسرائيل ان وجهه قد بص فخافوا ان يتقدموا اليه * ثم دعي موسي بهم فرجع اليه هرون وجميع اشرف
الجماعة فكلهم * وبعد ذلك تقدم ساير بني اسرائيل فامرهم بجميع ما كلمه الله به في طور سينا * فلما
فرغ من كلامهم جعل البرقع علي وجهه * وكان اذا دخل بين يدي الله ليخطبه ينزع البرقع الي ان يخرج
ثم يخرج ويكلم بني اسرائيل بجميع ما يوربه * حتي ينظر جميعهم وجهه انه قد بص ثم يرد البرقع علي
وجهه الي وقت دخوله ليخطبه *

الفصل الخامس والثلاثون

ثم جمع موسي جماعة بني اسرائيل وقال لهم هذه الامور التي امر الله ان تصنعوها * في ستة ايام تصنع
الصنایع واليوم السابع يكون لكم قدسا عطلة هي سبت لله كل من عمل فيه عملا يقتل * ولا تشعلوا النار في
جميع مساكنكم في يوم السبت * ثم قال موسي لجماعة بني اسرائيل قايلا هذا الامر الذي امر الله به * ايتوا
من عندكم برفيعة لله كل من سخمت نفسه ياتي برفيعة لله من الذهب والفضة والنحاس * ومن اسمانجون
وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور * وجلود كباش اديم وجلود دارش وخشب سبط * ودهن للاضاءة وطيب
لدهن المسح وبخور الاصماغ * وحجارة بلور وحجارة النظام للصدر والبدنة * وكل حكيم فيكم يجيئون ويصنعون
ما امر الله به * المسكن وخبابه وغطاه وشظاياه وتخايمه وعوارضه وعمده وقواعده * والصندوق ودهوقه والغشاء
والجحيلة * والمائدة ودهوقها وجميع انيتها والحيز الموجه * ومنارة الاضاءة وانيتها وسرجها ودهن الاضاءة *
ومذبح البخور ودهوقه ودهن المسح وبخور الاصماغ وستر باب المسكن * ومذبح الصعيدة والسرور النحاس الذي
له ودهوقه وجميع انيته والحوض ومقعده * وقلوع السراوق وعمده وقواعده وستر بابيه * واوتاد المسكن والسراوق
واطنابها وثياب الوشي للخدمة في القدس * وثياب القدس لهرون الامام وثياب بنيه للامامة * ثم خرج
جماعة بني اسرائيل من بين يدي موسي * واتي كل امري بما راي فيه رايه وكل من سخمت نفسه اتي برفيعة
لله لصنعة خباء المحضر وجميع عمله وثياب القدس * اتي بذلك الرجال مع النساء ومن كان سخيا اتي باشياء

حتي اتي بدستتيق وشنف وخاتم وتركية وساير انية الذهب وكل من عزل عزلة من الذهب لله * وكل من وجد عنده اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر ومرعزي وجلود تيموس اديم وجلود دارش اتوا به * وكل من رفع رفيعة من فضة او نحاس اتي بها لله وكل من وجد عنده خشب سنط لجميع صنعة العمل اتي به * وكل امرأة بصيرة بان تغزل بيدها اتت بالاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر اتت مغزولا * وكل امرأة بلغ من بصرها غزل المرعزي غزله * والاشراف اتوا بحجارة البلور وحجارة النظام للصدر والبدة * والطيب والدهن لاضاءة ودهن المسح وبخور الصمغ * كذلك كل رجل وامرأة سمعت انفسهم ان ياتوا بشي لجميع الصناعة التي امر الله بان تصنع علي يد موسى اتوا به سخاء لله * ثم قال موسى لبني اسرائيل انظروا ان الله قد نوه باسم بصلايل بن اوربي بن جور من سبط يهوذا * واكمل فيه علما من عند الله بحكمة وفهم ومعرفة بجميع الصناعات وحذاقا بالمهن بصناعة الذهب والفضة والنحاس وخرط حجارة الجواهر للنظام * ونجر الخشب وعمل ساير صناعات المهن * والعلم بالتعليم جعل في قلبه هو واهلياب بن احيساماخ لسبط دان * واكمل في قلوبهما الحكمة في ان يصنعا كل صنعة استاذ وحاذق وراقم في الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر وصنعة الحايك فهما صنعا كل صنعة وحاذقان بالمهن *

الفصل السادس والثلاثون

فليصنع بصلايل واهلياب وساير الحكماء ممن جعل الله فيهم الحكمة فهما ان يعرفوا ويعملوا جميع صنعة اعمال القدس حسب ما امر الله به * ثم نادي بهما وبساير الحكماء الذين جعل الله فيهم الحكمة كل من راي رايه في التقدم الي الصنعة ليعمل فيها فقبضوا من قدام موسى جميع الرفيعة التي جاء بها بنو اسرائيل لصنعة عمل القدس ليعمل منها * وعاد القوم في ان ياتوه بما يسخون به في الغداة * حتي اتي جميع الحكماء الصانعين صنعة القدس كل امري منهم من فن صنعته التي يصنعونها * فقالوا لموسى القوم مكشرون من ان ياتوا بافضل من كفاية عمل الصنعة التي امر الله بان تعمل * فامر موسى فنودي بصوتهم في المعسكر قولا كل رجل وامرأة لا ياتوا بشي بعد هذا من رفيعة القدس فامتنع القوم من العجبي بشي * وكان فيما اتوا به كفاية لجميع الصنعة التي عملت منه وفضل * فصنع كل حكيم من الصناعات نفس المسكن عشرون شقة من عشر مشزور واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز صورا صنعة حاذق صنعها * طول كل شقة ثمان وعشرين ذراعا في عرض اربع اذرع مساحة واحدة لكل الشقق * وخيط خمس شقق الواحدة الي الاخرى وخمس شقق خيطها وجعل الواحدة منها الي حاشية الاخرى * وعمل عري اسمانجون علي حاشية الشقة الواحدة من طرف المخيطة وكذلك صنع بحاشية الشقة المطرقة من المخيطة الثانية * صنع خمسين عروة في حاشية الشقة الواحدة وخمسين عروة في طرف الشقة التي في المخيطة الثانية متقابلات * وعمل خمسين شظية ذهب ولفق الشقاق كل واحدة منها الي الاخرى بالشظايا فصار ذلك مسكنا واحدا * وعمل شقق مرعزي ليمد علي المسكن احدي عشرة شقة * طول الشقة الواحدة ثلثون ذراعا في عرض اربعة اذرع وجعل مساحة واحدة لها كلها * وخيط خمسا منها عرودة وستا عفرودة * وصنع خمسين عروة علي حاشية الشقة الطرفانية في المئذنة وخمسين عروة علي حاشية الشقة التي في المخيطة الاخرى * وعمل شظايا من نحاس خمسين شظية لتاليف المضرب فيكون واحدا * وعمل غشاء للمضرب جلود كباش اديم وغشاء من جلود دارش فوقه * وعمل تخانج المسكن من خشب سنط قايمه * طول كل تختجة عشرة اذرع في عرض ذراع ونصف * وعمل كلي صيرين لكل تختجة ملسنات كلها * وجعل عشرين منها في جهة مهب الجنوب * وجعل اربعين قاعدة فضة تحتها لكل تختجة منها قاعدتان لكلي صيريا * وجعل لجانب المسكن الثاني من جهة الشمال عشرين تختجة * وقواعدها من فضة لكل تختجة قاعدتان * وبموخر المسكن غربا عمل ست تخانج * ودفين في ركني المسكن في الموخر

غربا * وكانت معقولة من اسفل وكانت جميعا معتدلة من فوق بحلقة واحدة كذلك صنع للزاويتين كليهما * فصارت ثماني تحتاج وقواعدها من فضة ست عشرة قاعدة لكل تحتجة قاعدتان * وعمل عوارض من خشب السنط خمس عوارض لتحتاج جانب المسكن الواحد وخمسا لتحتاج جانب المسكن الثاني * وخمس عوارض لتحتاج المسكن الذي في المورخ غربا * وعمل العارضة الوسطي عارضة في وسط التحتاج من الطرف الي الطرف * وغشي التحتاج بالذهب وعمل حلقتها من الذهب مواضع العوارض وغشي العوارض بالذهب * وعمل المحجلة من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة حاذق صنعها صورا * وعمل لها اربعة اعمدة من خشب السنط وغشاهن بالذهب * وعمل زرافينهن من ذهب وصاغ لهن اربع قواعد فضة وعمل سترا لباب الخباء من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور وعمل رقام * وجعل اعمدته خمسة وجعل زرافينها وتغشية رويسها وطلبيها من الذهب وخمس قواعدها من نحاس *

الفصل السابع والثلاثون

وعمل بصلايل الصندوق من خشب السنط وجعل ذراعين ونصفا طوله وذراعا ونصفا عرضه وذراعا ونصفا سمكه * وغشاه بذهب خالص من داخل وخارج وعمل له زييج ذهب دايرا * وصاغ له اربع حلقات من ذهب علي اربعة اركانها وجعل كلتي حلقتين من جهة الواحدة وكلتي حلقتين من جهة الاخرى * وعمل دهبوق خشب سنط وغشاه بالذهب * وادخل الدهوق في المعلق علي جانبي الصندوق لحمل الثابوت بها * وجعل الغشاء من ذهب خالص طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف * وعمل صورتين من ذهب مصمتتين عملهما في طرفي الغشاء * الصورة الواحدة في الطرف من جهة والصورة الاخرى في الطرف من جهة من الغشاء عمل الصورتين في كلي طرفيه * فصارت الصورتان باسطين اجنحتهما من فوق مظللتين اجنحتهما علي الغشاء ووجه كل واحدة الي الاخرى والي الغشاء كانت اوجههما * وعمل الخوان من خشب السنط وجعل طوله ذراعين وعرضه ذراعا وسمكه ذراعا ونصفا * وغشاه بالذهب النحاس وعمل له زييج ذهب دايرا * وعمل له حافة مقدار قبضة بما يدور وعمل زييج ذهب لحافته دايرا * وصاغ له اربع حلقات ذهب وجعلها علي اربع الجهات التي لربح ارجله * امام الحافة كانت المعلق مواضع للدهوق لحمل الخوان * وعمل الدهوق من خشب السنط وغشاه بالذهب ليحمل بها الخوان * وعمل الانية التي علي الخوان قصاعه ودروجه ومداهنه وملاقيه التي ينضح بها من ذهب خالص * وعمل المنارة من ذهب خالص مصممة عملها وارجلها وقصبتها وجاماتها وتناحها وسوستها منها كانت * وست قصبات خارجات من جانبها ثلاث منها من جانبها الواحد وثلاث من جانبها الاخر * وثلاث جامات ملوزات في كل قسبة وتفاحة وسوستة كذلك عمل في الست القصبات الخارجات من المنارة * وفي المنارة اربع جامات ملوزات وتفاحة وسواسنها * وتفاحة تحت كل قصبتين منها للست القصبات الخارجات منها * تفاحها وقصبتها منها كن كلها مصممة واحدة من ذهب خالص * وصنع سرجها سبعة وكلياتها وصيامرها من ذهب خالص * من بكرة ذهب خالص عملها وكل انيتها * وعمل مذبح البنحور من خشب السنط وجعل طوله ذراعا وعرضه ذراعا مريعا وسمكه ذراعين منه شرفه * وغشاه ذهبيا خالصا سطحه وحيطانه بما يدور وشرفه وعمل له زييج ذهب دايرا * وكلتي حلقتي ذهب عمل له تحت زيجه من جهتيه علي جانبيه مكانا للدهوق ليحمل بها * وعمل الدهوق من خشب السنط وغشاه بالذهب * وعمل دهن المسح قدسا وبخور الاصماغ خالصا صنعة عطار *

الفصل الثامن والتسون

وعمل مذبح الصعيذة من خشب السنط وجعل خمس اذرع طوله وخمس اذرع عرضه مربعا وثلاث اذرع سمكه * وعمل شرفه علي اربع زواياه منه كانت شرفه وغشاه بنحاس * وعمل كل انية المذبح الصنان والمغارف والكرانيب والمناشل والمجامر كل انيته عملها من نحاس * وعمل له سردا علي صنعة شبكة نحاس تحته سرخته من اسفل تبلغ الي نصفه * وصاغ اربع حلقات في اربعة الاطراف لسرد النحاس مكانا للدهوق * وعمل الدهوق من خشب السنط وغشاه بالنحاس * وادخل الدهوق في الخلق علي جانبي المذبح لحمله بها وعمله من الواح مجوفة * وصنع الخوض ومقعدته من نحاس من مرابي المتجيشات الي باب خباء المضرب * وعمل السرادق قلوفا من جهة مهيب الجنوب من عشر مشرور طولها مائة ذراع * واعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاوها فضة * ومن جهة الشمال ما طوله مائة ذراع واعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاوها من فضة * ومن جهة الغرب قلع طولها خمسون ذراعا واعمدتها عشرة وقواعدها عشرة وزرافين الاعمدة وطلاوها من الفضة * ومن جهة المشرق خمسون ذراعا منها قلع خمسة عشر ذراعا للكم اعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث * وللكم اثني من هنا وهناك من باب السرادق قلع خمسة عشر ذراعا اعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث * وجميع قلع السرادق مستديرا من عشر مشرور * وجميع قواعد عمدها من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاوها من فضة وغشا رويسها ايضا من فضة كما ان جميعها مطلية بالفضة * وستر باب السرادق مصنوع صنعة راقم طوله عشرون ذراعا من اسمانجون وارجوان وصيغ قرمز وعشر مشرور ورفع الذي هو عرضه خمس اذرع بازاء قلع السرادق * واعمدته ذلك اربعة وقواعدها من نحاس وزرافينها من فضة وغشا رويسها وطلاوها من الفضة * وجميع اوتاد المسكن والسرادق بما يدور من نحاس * وهذا عدد ما دخل في المسكن مسكن الشهادة الذي عد بامر موسي وحمله الي الليوانية علي يد ايثامار بن هرون الامام * والذي صنعه بصلايل بن اوري بن حور من سبط ييودا علي حسب ما امر الله موسي به * ومعاه اهلياب بن احيساماخ من سبط دان استاذ وحدق وراقم بالاسمانجون والارجوان وصيغ القرمز والعشر * فاهل الذهب الذي عمل في الصناعة لجميع صنایع القدس فكانت جملة وهو ذهب الرفيعة وهو تسعا وعشرين بدرة وسبع مائة وثلثين مثقالا بمنقال القدس * واما الفضة فكان ما حصل منها من معدودي الجماعة مائة بدرة والفا وسبعماية وخمسة وسبعين مثقالا بمنقال القدس * من شقة لكل جمجمة وزنها نصف مثقال بمنقال القدس من كل من جاز عليه العدد من ابن عشرين سنة فصاعدا لستائة الف وثلثة الف وخمس مائة وخمسين * فكان من مائة بدرة الورق ان صنع منها قواعد القدس وقواعد الحجلة وذلك مائة قايه قايه من مائة بدرة كل قاعدة من بدرة * والالف وصيغ الماية والخمسة والسبعون مثقالا صنع منها زرافين للعمد وغشا رويسها وطلاها * واما نحاس العزل فبلغ سبعين قنطارا والفين واربع مائة مثقال * فصنع منه قواعد باب خباء المحضر ومذبح النحاس وسرد النحاس الذي له وجميع انيته وقواعد السرادق بما يدور * وقواعد بابه وجميع اوتاد المسكن واوتاد السرادق دايرا *

الفصل التاسع والتسون

ومن الاسمانجون والارجوان وصيغ القرمز صنعوا ثياب وشي للخدمة في القدس بعد ما صنعوا ثياب القدس التي لهرون كما امر الله موسي به * وعمل الصدرة من ذهب واسمانجون وارجوان وصيغ قرمز وعشر مشرور * وذلك انهم ارقوا صفايح الذهب ثم قصوها سلوكا وغزلوها مع الاسمانجون والارجوان وصيغ القرمز والعشر صنعة خاقق * وصنعوا لها جيبين مخيطين في طرفيها خيطا * وششجيا الذي عليها مثلها في صنعتها من ذهب

واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور حسب ما امر الله به موسى * وعملوا حجري البلور يحيط بهما
 عيون الذهب منقوشا عليهما كنعش الخاتم اسماء بني اسرائيل * وصيروها في جيبي الصدرة حجري ذكر بني
 اسرائيل حسب ما امر الله به موسى * وضع البدنة صنعة حادق كصنعة الصدرة من ذهب واسمانجون وارجوان
 وصبغ قرمز وعشر مشزور * صنعوها مربعة مطوية طولها شبر وعرضها شبر * ونظموها فيها اربعة اسطر حجارة
 الاسطر الاول منها ياقوت احمر وزبرجد واصفر * والسطر الثاني كحلي ومها وبهرمان * والسطر الثالث جزع
 وسيمح وفيروزج * والسطر الرابع ازرق وبلور ويشف ويحيط بها عيون ذهب في نظمها * وعلي الحجارة اسماء
 بني اسرائيل لانها اثني عشر بازاء اسمائهم كنعش الخاتم نقش اسماء الاثني عشر سبطا * وصنعوا في البدنة
 سلسلتين معتدلتين صنعة ضفر من الذهب الخالص * وصنعوا عيدونا من الذهب وحلقتين من الذهب وجعلوا
 الحلقتين في طرفي البدنة * وعلقوا صغيرتي الذهب في الحلقتين في طرفي البدنة * وعلقوا طرفي الصغيرتين
 الاخرين في العيون التي جعلوها علي جيبي الصدرة في مقدمها * وصنعوا ايضا حلقتين من ذهب فصيروهما في
 طرفي البدنة في الحاشية التي الي جانب الصدرة من داخل * وصنعوا ايضا حلقتين من ذهب وجعلوهما باءزاء
 جيبي الصدرة من اسفل من مقدمها امام تاليفها فوق شنشجها * وحبكوا البدنة من حلقتها الي حلق الصدرة
 بسلك اسمانجون ليكون فوق شنشجها ولا يزول عنها كما امر الله موسى * وضع مطر الصدرة صنعة حايلك
 جملة من اسمانجون * وراسه في وسطه كقم الدرع وحاشية تحيط بنيه ليلا يتخزق * وصنعوا في ذيله رمامين من
 اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز مشزور * وصنعوا جلاجل من ذهب خالص وجعلوا الجلاجل فيما بين الرمامين
 في ذيل الممطر مستديرا * جلاجل ورمانة جلاجل ورمانة في ذيله مستديرا ليخدم به كما امر الله موسى * وعملوا
 الجباب من عشر صنعة حايلك لهرون وبنيه * والعمامة من عشر واثلاثين الفاخرة من عشر * والزنار من عشر
 مشزور واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز صنعة رقام كما امر الله موسى * ومعنوا عصاة تاج القدس من ذهب
 خالص وكتبوا عليه كتابة كنعش الخاتم قدس لله * وجعلوا عليه سلك اسمانجون لتجعل علي العمامة من فوق
 كما امر الله موسى * فكمل جميع عمل المسكن خباء المحضر ولما صنع بنو اسرائيل كجميع ما امر الله به
 موسى * اتوا بالمسكن الي موسى والخباء وجميع انيته شظظه وتحتاجه وعوارضه وعمده وقواعده * والغطاء من
 جلود الثيوس الاديم والغطاء من الدارث والسجف المستور * وصندوق الشهادة ودهوقه وغشايه * والنحوان
 وجميع انيته والخيز الموجه * والمنارة الخالصة وسرجها سرج النضود وجميع انيتها ودهن الاضاءة * ومذبح
 الذهب ودهن المسح وبخور الصموغ وستر باب الخباء * ومذبح النحاس وسرد النحاس الذي له ودهوقه وجميع
 انيته والحوض ومقعده * وقلوع السرادق وعمده وقواعده وستر بابه واظناه واوتاده وساير انية عمل المسكن للخباء
 المحضر * وثياب الوشي للخدمة في القدس وثياب الامام وثياب بنيه للامامة * كجميع ما امر
 الله به موسى صنعوا بنو اسرائيل جميع العمل * فلما راي موسى جميع الصناعة وجددهم قد صنعوها كما امر
 الله بارك عليهم موسى *

الفصل الأربعون

ثم كلم الله موسى قابلا * انصب في اول يوم من الشهر الاول المسكن باب خباء المحضر * وصير فيه صندوق
 الشهادة واستر عليه بالسجف * ثم ادخل المائدة وصف صفيا ثم ادخل المنارة واسرج سرجها * ثم اجعل
 مذبح الذهب للبخور بين يدي صندوق الشهادة * وعلق ستر باب المسكن ثم اجعل مذبح القرابين بين يدي خباء
 المحضر * ثم اجعل الحوض بين يدي باب مسكن خباء المحضر والمذبح واجعل فيه ماء * ثم اضرب السرادق
 مستديرا وعلق ستر بابه * ثم خذ من دهن المسح واسم المسكن بجمع ما فيه وقدمه وجميع انيته فيصير قدسا *
 واسم ايضا مذبح الصعيدة وجميع انيته وقدمه فيصير من خواص الاقداس * واسم ايضا الحوض ومقعده

وقدسهما * وقدم هرون وبنيه الي باب خباء المحضر فاغسلهم بالما * والبس هرون ثياب القدس وامسحه
وقدسه ليوم لي * وقدم بنيه والبسهم تونيات * وامسحهم كما مسحت اباهم ليوم لي ويكون مسحهم لهم امامة
الدهر لاجيالهم * وعمل موسي بجميع ما امره الله به * وذلك انه لما كان الشهر الاول من السنة الثانية
اليوم الاول منه نصب المسكن * فاوّل ما نصبه وضع قواعده وركب عليه تماجه وجعل فيها عوارضه واقام
عمده * ثم بسط الخباء عليه وصير العطاء عليه من فوق كما امره الله * ثم اخذ الشهادة فوضعها في الصندوق
وعلق عليه الدهوق وجعل عليه الغشاء * ثم ادخله الي المسكن وعلق حمله الستر فستره بيا كما امره الله *
ثم جعل المائدة في خباء المحضر في جانب المسكن الشمالي من خارج السجف * وصف عليها صف خبز بين
يدي سكينه الله كما امره الله * ثم صير المنارة في خباء المحضر حذاء المائدة في جانب المسكن الجنوبي *
واسرج السرج بين يدي سكينه الله كما امره الله * ثم صير مذبح الذهب في خباء المحضر بين يدي السجف *
ونخر عليه من بخور الصماغ كما امره الله * ثم علق ستر الباب علي المسكن * وصير مذبح القرابين علي
باب مسكن خباء المحضر وقرب عليه صعيدة وهدية كما امره الله * ثم صير الحوض بين خباء المحضر والمذبح
وجعل فيه ماء للغسل * فيغسل منه موسي وهرون وبنوه ايديهم وارجلهم في دخولهم الي خباء المحضر * وفي
تقدمهم الي المذبح يغسلونها كما امره الله * ثم ضرب السرادق حول المسكن والمذبح وعلي ستر بابه واكمل
موسي جميع الصناعة * ثم غطي الغمام خباء المحضر ونور الله ملا المسكن * ولم يطق موسي ان يدخل الي
خباء المحضر لكون الغمام عليه ونور الله مالي المسكن * فكان الغمام اذا ارتفع عن المسكن يرحل بنو اسرائيل
الي جميع مراحلهم * وان لم يرتفع الغمام لم يرحلوا الي يوم ارتفاعه * لان غماما من عند الله كان علي
المسكن نهارا وكانت فيه النار لئلا يحضرة جميع بني اسرائيل في جميع مراحلهم *

السفر الثالث من التوراة المقدسة وهو

سفر الاحبار

الفصل الاول

ودعا الله موسي فخطبه من خباء المحضر قايلًا * خاطب بني اسرائيل قايلًا اي انسان منكم قرب قربانا لله
من البهايم فليقربه من البقر والغنم * ان كان قربانه صعيدة من البقر فليقربه ذكرا صحيحا ويقربه الي باب
خباء المحضر مرضيا عند الله * ويسند يده علي راس الصعيدة فيرضي عنه ويغفر له * ويذبح الرت بين
يدي سكينه الله وليقدم بنو هرون الائمة الدم ويرشه الامام عند المذبح الذي عند باب خباء المحضر مستديرا *
ويسلخ الصعيدة ويعضها اعضاء * ويشعل بنو هرون الامام نارا علي المذبح وينضدوا عليها حطبًا * وينضدوا
بنو هرون الامام الاعضاء والرأس والقصبه علي الحطب الذي علي النار التي علي المذبح * وجوفه وانادعه

فليغسلها بالماء، ويقتر الامام الكل علي المذبح صعيدا قربان مقبول مرضي هو عند الله * وان كان قربانه هو من الغنم الضان او المعز صعيدا، فليقر به ذكرا صحيحا * ويذبحه الي جانب المذبح شماليا بين يدي سكينه الله ويرش بنو هرون الائمة دمه علي المذبح دايرا * ويعضه اعضاء وينضدها مع راسه وقصبته الامام علي الحطب الذي علي النار التي علي المذبح * والبطن والاكارع يغسلها بالماء، ويقدم الامام الكل ويقتره علي المذبح صعيدة قربان مقبول مرضي عند الله * وان كان قربانه من الطير صعيدة لله فليقره ذلك من الشفانين او من فراخ الحمام * ويقدمه الامام الي المذبح ويفصل راسه ثم يقتره علي المذبح ويصفي دمه علي حايط المذبح * وينزع حوصلته مع قانضته ويطحهما في جانب المذبح شرقيا موضع الرمان * ويفصله من جناحيه ولا يفرزهما ثم يقتره الامام علي المذبح علي الحطب الذي علي النار وهو صعيدة قربان مقبول مرضي عند الله *

الفصل الثاني

واي انسان قرب قربان هدية لله وكان قربانه سميدا فليصب عليه دهنا ويجعل عليه لبانا * وليأت بها الي بعض بني هرون الائمة ويقبض منها ملاء قبضته من سميدها ومن دهنها ومن جميع لبانها ويقتر فوحها ذلك علي المذبح قربانا مقبولا فهو مقبول مرضي عند الله * والفاضل منها لهرون وبنيه من خواص الاقداس من قربان الله * وان قربت هدية من خبز التنور فليكن جرادق سميد فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوحة بدهن * وان كان قربانك هدية علي الطابق فليكن فطيرا من سميد ملتوتة بدهن * واتردها تردة وصب عليها دهنا بذلك يكون هدية * وان كان قربانك هدية من صنعة الطنجير فلتعمل سميدا بدهن * وات بالهدية التي عملت من احدي هذه لله وتقدمها الي الامام يقدمها الي المذبح * فيرفع منها فوحها ويقتره علي المذبح قربانا مقبولا مرضيا عند الله * والفاضل منها لهرون وبنيه من خواص الاقداس من قربان الله * جميع الهدايا التي تقربونها لله لا تعمل من الخمير لان كل خمير وكل عسل لا تقربون منهما قربانا محرقا لله * لكن قربانا اولا تقربونها لله والي المذبح لا يصعدا لقبول مرضي * وجميع قرايين هدايك فاملحها بالملح ولا تعطل الملح فانه عهد ربك من هديتك ومع ساير قرايينك فقرب ملحا * وان قربت هدية بواكير لله ففريكا مقلوا بالنار جريشا من الهدف قربها * واجعل عليها دهنا وصير عليها لبانا بذلك هي هدية * ويقتر الامام اذكارها من جريشها ودهنها مع جميع لبانها قربانا لله *

الفصل الثالث

وان كان قربانه ذبيح سلامة من البقر ذكرا او انثي فليقره صحيحا بين يدي سكينه الله * ويسند يديه علي راس قربانه ويذبحه عند باب خباء المحضر ويرش بنو هرون الائمة الدم علي المذبح مستديرا * ويقرب من ذبيح السلامة قربانا لله التراب المغطي للجوف وساير الشحم الذي علي الجوف * والكليتين والشحم الذي عليهما والذي علي الاحشاء، وزيادة الكبد مع الكلي ينزعها * ويقترها ذلك بني هرون علي المذبح علي الصعيدة التي علي الحطب التي علي النار مقبولا مرضيا لله * وان كان قربانه من الغنم ذبيح سلامة لله ذكرا او انثي فصحيحا يقره * فان قرب قربانه من الضان قليقدمه بين يدي الله * ويسند يده علي راسه ويذبحه عند باب خباء المحضر ويرش بنو هرون دمه علي المذبح مستديرا * ويقرب من ذبيح سلامة قربانا لله شحمة الالية صححة يقلعها الي امام العصص والشحم المغطي للجوف وساير الشحم الذي عليه * والكليتين والشحم الذي عليهما وعلي الاحشاء، وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها * فيقتر ذلك الامام علي المذبح مع الصعيدة التي علي الحطب التي علي النار قربانا محرقا لله * وان كان قربانه من الغنم ذبيح سلامة لله ذكرا او انثي فصحيحا يقره وان كان قربانه من المعز فليقره بين يدي سكينه الله * ويسند يده علي راسه ويذبحه بين يدي خباء المحضر ويرش

بنو هرون دمه علي المذبح مستديرا * ويقرب منه قربانا لله الثرب مغطي الجوف وجميع اشحم الذي علي الجوف * والكليتين والشحم الذي عليهما وعلي الاحشاء وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها * ويقترها الامام علي المذبح قربانا محرقا مرضيا مقبولا كل شحم كذاك لله * رسم الدهر علي مر اجيالكم في جميع مساكنكم كل شحم وكل دم لا تاكلوهما *

الفصل الرابع

ثم كلم الله موسى تكليما * مر بني اسرائيل قايلوا اي انسان اخطا سهوا في شي من ما نهي الله عن فعله فعمل واحدة منه * وان اخطا الامام الممسوح علي سبيل خطاء الناس فليقرب من اجل خطيته التي اخطاها رتا من البقر صحيفا ذكاة لله * ويات بالثور الي باب خباء المحضر بين يدي سكينه الله ويسند يده علي راسه ويذبحه هناك * وياخذ الامام الممسوح شيئا من دمه قيدخله الي خباء المحضر * ويغمس اصبعه فيه وينضح منه سبع مرات بين يدي سكينه الله قبالة سجف القدس * ثم يضع من الدم علي اركان مذبح بخور الاصماغ الذي بين يدي سكينه الله في خباء المحضر وباقي الدم يصبه عند اساس المذبح الذي للصعيدة الذي علي باب خباء المحضر * وجميع شحم رت الذكاة ينزعه منه وهو الثرب المغطي للجوف وساير اشحم الذي علي الجوف * والكليتان والشحم الذي عليهما وعلي الاحشاء وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها * كما يرفع من ذبح ثور السلامة ويقترها الامام علي مذبح الصعيدة * وجلد الثور وجميع لحمه مع راسه واكارعه وبطنه وفرثه * يخرج جميعه الي خارج المعسكر الي موضع طاهر الي مطرح الرماد ويحرقه مع حطب بالنار علي مطرح الرماد يحرق * وان اخطا جمع من جميع بني اسرائيل وخفي امره من عيون الجوق فيعملوا واحدة من محارم الله التي لا تعمل وياتنموا * ثم عرفت الخطية التي اخطاها فليقرب الجوق رتا من البقر للذكاة ياتون به بين يدي خباء المحضر * ويسند شيوخ الجمع ايديهم علي راس الرت بين يدي قدس الله ويذبح الثور بين يدي سكينه الله * ويدخل الامام الممسوح من دمه شيئا الي خباء المحضر * ويغمس اصبعه فيه وينضح منه سبع دفعات بين يدي سكينه الله قبالة السجف * ويصب منه علي اركان المذبح الذي بين يدي سكينه الله الذي في خباء المحضر وباقيه يصبه عند اساس المذبح الصعيدة الذي عند باب خباء المحضر * وجميع شحمه يرفعه منه ويقترها علي المذبح * ويعمل به كما عمل بثور ذكاة الامام وكذلك يعمل به ويستغفر عنهم الامام فيغفر لهم * ويخرج جميع الثور الي خارج المعسكر فيحرقه كما احرق الثور الاول هو ذكاة الجوق * وان اخطا شريف فعمل واحدة من محارم الله التي لا تعمل سهوا فائم * ثم علم بخطيته التي اخطاها فليات بقربانه عقودا من الماعز فكريا صحيفا * ويسند يده علي راسه ويذبحه في موضع ذبحه الصعيدة بين يدي سكينه الله بذلك ما يكون ذكاة * وياخذ الامام من دمه شيئا باصبعه ويجعله علي اركان مذبح الصعيدة وسايره يصبه عند اساس المذبح الصعيدة * وجميع شحمه يقتريه علي المذبح كشحم ذبح السلامة ويستغفر عنه الامام خطيته فيغفر له * وان اخطا انسان من عوام البلد سهوا وعمل واحدة من محارم الله التي لا يجوز ان تعمل فائم * ثم عرف بخطيته الذي اخطاه فليات بقربانه اثني من الماعز صحيفا من اجل خطية الذي اخطاه * ويسند يده علي راسها ويذبحها في موضع الصعيدة * وياخذ الامام من دمه باصبعه شيئا ويجعله علي اركان مذبح الصعيدة وساير دمه يصبه عند اساس المذبح * وجميع شحم الماعز من ذبح السلامة ويقتريه الامام علي المذبح علي قربان الله ويستغفر له الامام فيغفر له * وان هو جاء بقربانه من الصان للذكاة فليات بها اثني صحيفا * ويسند يده علي راسها ويذبحها للذكاة في موضع الصعيدة * وياخذ الامام من دمه باصبعه شيئا ويجعله علي اركان مذبح الصعيدة وساير دمه يصبه عند اساسه * وجميع شحمها ينزعه كما ينزع شحم الماعز من ذبح السلامة ويقتريه الامام علي المذبح علي قربان الله ويستغفر عنه الامام خطيته التي اخطاها فيغفر له *

الفصل الخامس

وأي انسان اخطأ بان سمع صوت تحريم وهو شاهد او راي المخرج من اجله او علمه ان لم يخبر به فقد حمل وزره * او انسان دنا بشي من الامور النجسة او وحش نجس او بميتة بهيمة نجسة او بذئيلة شي من الدبيب النجس وخفي عنه ذلك فهو نجس واثم * او دنا بتجاسة انسان من البشر من التجاسات التي سبيلها ان يتجسس بها فخفي عنه فائم وهو عالم بما فعل * او انسان حلف بلفظ سفية لاساة او احسان علي جميع ما يلفظ الانسان به في اليمين وخفي عنه ذلك ثم علم بما فعل واثم في واحدة من هذا * فاذا اثم في واحدة منها ثم اقر بما اخطأ فيه * فليات بقرانه لله من اجل خطيته التي اخطأها انهي من الغنم نعمة او معزي للذكاة ويستغفر الامام خطيته * فان لم تنل يده مقدار شاة فليات بقرانه بسبب خطيته شفتنين او فرخي حمام لله احدهما للذكاة والاخر للصعيدة * فاذا اتي بهما الي الامام فليقرب الذي للذكاة اولاً ويفصل راسه مما يلي قفاه ولا يفرزه * وينضح من دمه شيا علي حايط المذبح والفاضل من الدم يراق علي اساسه بذلك يكون ذكاة * والثاني يعمل صعيدة علي السيرة ويستغفر عنه الامام من خطاياها التي اخطأها فيغفر له * فان لم تنل يده ثمن شفتنين او فرخي حمام فليات بقرانه بسبب ما اخطأ فيه عشر الروبية سميدا للذكاة لا يصب عليها دهن ولا يجعل عليها لبنا لانها ذكاة * فاذا اتي بها الي الامام قبض الامام منها ملاء قبضته فوحها فقتره علي المذبح مع قرابين الله بذلك تصير ذكاة * ويستغفر عنه الامام خطيته التي اخطأها بواحدة من هذه فيغفر له وتصير للامام كساير الهدايا * ثم كلم الله موسى تكليما قال * اي انسان نكث نكثا وخطأ سهوا في شي من اقداس الله فليات بقرانه لله وهو كبش صحيح من الغنم * بقيته مشاقيل فضة للقرابين والفي اخطأ فيه من القدس فليسلم مثله وخمسه يزيد عليه ويعطه للامام والامام يستغفر عنه بكش القران فيغفر له * واي انسان اخطأ في ان فعل واحدة من محارم الله التي لا تفعل ولم يعلم بانه قد اثم وحمل وزره * فليات بكبش صحيح من الغنم بقيته للقران الي الامام ويستغفر عنه الامام سهوته التي مهاها وهو لا يعلم فيغفر له * هو قران اثم عن اثم الذي اثمه *

الفصل السادس

ثم كلم الله موسى قايلًا * اي انسان اخطأ ونكث نكثا بعهدة لله فمحمد صاحبه وديعة او معاملة او غضب او غشم صاحبه * او وجد ضالته وجدها وحلف علي ذلك كاذبا من جميع ما يعمل الانسان فيخطي فيه * اذا اخطأ واثم فليرد الغصب الذي غصبه والغشم الذي غشمه او الوديعة التي اودعت عنده او الصالة التي وجدها * او ما سوي ذلك مما حلف عليه باطلا فليرده بذاته ويزيد عليه اخماسه ويعطيه الذي هوله في يوم اعترافه بذنبه * وليات بقرانه لله كبشا صحيحا من الغنم بقيته للقران الي الامام * ويستغفر عنه الامام بين يدي سكينته الله ويغفر له اية خلة فعلها من جميع ما يعمل فيها ثم فيه * ثم كلم الله موسى قايلًا * مر هرون وبنيه بان تقول لهم هذه شريعة الصعيدة هي الصعيدة التي توضع علي وقود المذبح طول الليل الي الغداة ونار المذبح توقد عليه * ويلبس الامام قميصا من عشر وسراويل عشر يلبس علي بدنه ويرفع الرماد الذي تاكل النار الصعيدة علي المذبح * فبصير اياه ويجعله ملاصقا للمذبح ثم يشلح ثيابه ويلبس ثيابا اخر ويخرج الرماد الي خارج المعسكر الي موضع طاهر * والنار علي المذبح تقد فيه ولا تطفأ ويشعل عليها الامام حطباً في كل غداة وينضد عليها الصعيدة ويقتر عليها شحوم السلامة * لذلك يجب ان توقد النار دايمًا علي المذبح ولا تطفأ * وهذه شريعة الهدية ان يقدمها بنو هرون بين يدي سكينته الله بين يدي المذبح * ويرفع منها بتبضته من سميدها ودهنها وجميع اللبان الذي عليهما ويقتر فوحها علي المذبح مقبولا مرضيا عند الله *

والفاضل منها يأكله هرون وبنوه فطيرا يوكل في موضع مقدس في صحن خباء المحضر يأكلونها * لا يخبز خميرا جعلتها قسمتهم من قرابيني من خواص الاقداس هي كالذكاة وقربان الائم * كل ذكر من بني هرون يأكلها رسم الدهور لحيالكلم من قرابين. الله كل ماسها تقدس * ثم كلم الله موسى قائلا * هذا قربان هرون وبنيه الذي يقربونه لله منذ يوم مسحه عشر الويبة سميدا هدية دايمًا نصفه في الغداة ونصفه بالعشي * علي طابق بالدهن تعمل رفحة تأتي بها مشرودة تقربها مقبولة مرضية لله * وكذلك الامم المستخلف من بنيه بعده يصنعها رسم الدهر لله تقتر جملة * وسائر هدايا الامم تقتر جملة ولا توكل * وكلم الله موسى تكليما * قل لهرون ولبنيه هذه شريعة الذكاة في موضع تذبح فيه الصعيدة تذبح الذكاة بين يدي سكينه الله من خواص الاقداس هي * الامم المذكي بها يأكلها وفي موضع مقدس توكل في صحن خباء المحضر * كل من دنا ليحمها تقدس وان انتح من دمها الذي ينضح عنها علي ثوب فليغسل في موضع مقدس * وانا الخبز الذي تطبخ فيه يكسر فان طبخت في اناء نحاس فليجرد ويفسل بالما. * وكل ذكر من الائمة يأكلها ان هي من خواص الاقداس * وكل ذكاة يدخل بشي من دمها الي خباء المحضر يستغفر به فلا توكل بل تحرق بالنار *

الفصل السابع

وهذه شريعة قربان الائم هو ايضا من خواص الاقداس * في موضع ذبح الذكاة يذبح قربان الائم ودمه يرش علي المذبح مستديرا * وجميع شحمه يرفع منه الالية والشرب المغطي للجوف والكليتان والشحم الذي عليهما علي الاحشاء * وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها * ويقترها الامم علي المذبح قربانا لله بذاك ما يصير قربان الائم * كل ذكر من الائمة يأكله وفي موضع مقدس يوكل لانه من خواص الاقداس * قربان الائم كالذكاة شريعة واحدة لهما الامم الذي يكفره له يكون * والامم اذا قرب صعيدة انسان فجلدها بعد تقربها له يكون * وكل هدية مما يخبز في التنور او يعمل في طنجير او علي طابق تكون للامم المقرب لها * وكل هدية ملتوتة بالدهن او جافة لجميع بني هرون يكون الواحد فيها كالآخر * وهذه شريعة ذبح السلامة الذي يقربه لله * ان قربه شكرا فليقرب معه جرادق فطير ملتوتة بدهن ووراق فطير ممسوحة بدهن وسميدا رفحا جرادق ملتوتة بالدهن * مع جرادق خبز خمير يقرب قربانه مع ذبح شكر سلامته * فليقرب من ذلك واحدا من كل قربان رفيعة لله الامم الذي ينضح دم ذبايح السلامة له يكون * ولحم ذبح شكر السلامة في يوم قربانه يوكل لا يبقى منه شيا الي الغداة * وان كان ذبح قربانه نذرا او تبرعا فليوكل في يوم تقريبه لله وفي غده يوكل ما فضل منه * والفاضل من لحم الذبح يحرق بالنار * فان اكل منه في اليوم الثالث فليس يرتقي والمقرب له لا يحتسب له بل يكون خسيسا واي ملانجان اكل منه شيا فقد حمل وزره * ولحم الاقداس ان دنا بشي من النجاسات فلا يوكل بل يحرق بالنار والظاهر منه فلا يأكله الا طاهر * واي انسان اكل لحما من ذبح السلامة الذي هو نله ونجاسته عليه فينقطع ذلك الانسان من قومه * واي انسان لامس شيا من النجاسات نجاسات انسان او بهيمة نجسة او من الدبيب النجس فاكل من ذبح السلامة الذي هو لله فينقض ايضا ذلك الانسان من قومه * ثم كلم الله موسى قائلا * مر بني اسرائيل قائلا كل شحم بقروشان وماعز لا يأكلوه * وشحم النبيلة والسقيمة يستعمل في كل صنعة واكله لا يأكلوه * فان من يأكل شحما من البهيمة التي يقرب منها قربان لله ينقطع ذلك الانسان الاكل له من قومه * وكل دم لا تأكلوه في جميع مساكنكم من الطير والبهائم * اي انسان اكل شيا من اندم ينقطع ذلك الانسان من قومه * ثم كلم الله موسى قائلا * خاطب بني اسرائيل بان تقول لهم في المقرب ذبح السلامة لله الذي يأتي بقربانه لله من ذبح السلامة * يداه تحمل قرابين الله وهي الشحم مع القص يأتي به معه فيحركه تحريكا لله * ويقتري الامم الشحم علي المذبح ثم يصير القص لهرون وبنيه * والساق اليميني اعطوها الامم رفيعة من ذبايح سلامتكم *

المقرب دم السلامة والشحم من بني هرون له تكون الساق اليميني نصيبا * لان قص التحريك وساق الرفيعة اخذتهما من بني اسرائيل من ذبايح سلامتهم واعطيتها هرون الامام وبنيه رسم الدهر من بني اسرائيل * هذه حصه هرون وبنيه من قرابين الله مذ يوم قدموا ليوموا لله * التي امر الله بان يعطوها مذ يوم مسحهم من بني اسرائيل رسم الدهر لاجيالهم * هذه شريعة للصعيدة وللهديّة وللذكاة وقربان الائم وللكمال ولذبيح السلامة * التي امر الله بها موسى في جبل سينا في يوم امره بني اسرائيل بان يقرّبوا قرابينهم لله في بريّة سينا *

الفصل الثامن

ثم كلم الله موسى قايلًا * قدم هرون وبنيه معه والثياب ودهن المسحة ورت الذكاة والكبشين وسبل الفطير * وجميع الجمع جوقه الي باب خباء المحضر * فعمل موسى كما امر الله فتجوق الجمع الي باب خباء المحضر * وقال لهم موسى هذا الامر الذي امر الله بعمله * فقدم هرون وبنيه وغسلهم بالماء * وجعل عليه القميص وقلده الزنار والبسه المعطر وجعل عليه الصدره وشدده بها منها وصدره بها * وصير عليه البدنة وجعل فيها الانوار والصحايج * وصير العمامة علي راسه وجعل دونها مما يلي وجهه عصابة الذهب تاج القدس حسبما امر الله به موسى * واخذ موسى دهن المسح ومسح منه المسكن وجميع ما فيه وقدهما * ونضح منه علي المذبح سبع نضجات ومسح المذبح وجميع انيته ولحوض ومقعدة وقدها * وصب من دهن المسح علي راس هرون وقده * وقدم موسى بني هرون والبسهم قمصانا وقلدهم زناير والبسهم قلانس حسب ما امر الله به موسى * ثم قدم رت الذكاة واسند هرون وبنوه ايديهم علي راسه * فذبحه موسى واخذ شيا من دمه وجعل علي اركان المذبح مستديرا باصبعه وذكاه وباقي الدم صبه عند اساسه وقده واستغفر منه * واخذ موسى جميع الترب الذي علي الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما وقتر ذلك علي المذبح * والرث مع جلده ولحمه مع فرثه احرقه بالنار خارج المعسكر كما امر الله موسى به * ثم قدم كبش الصعيدة فاسند هرون وبنوه ايديهم علي راسه * فذبحه موسى ونضح الدم علي المذبح مستديرا * وهض موسى الكبش اعضاء وقتر الراس والاعضاء والقصبه * والبطن والاكراع غسلها بالماء وقتر موسى جميع الكبش علي المذبح هو صعيدة مقبول مرضي قربانا لله كما امر الله موسى * ثم قدم الكبش الثاني كبش الكمال واسند هرون وبنوه ايديهم علي راسه * فذبحه موسى واخذ من وجهه شيا فجعله علي شحمة اذن هرون اليميني وعلي ابهام يده اليميني وعلي ابهام رجله اليميني * ثم قدم بني هرون وجعل من الدم شيا علي شحمت اذانهم اليمينيات وعلي اباهيم ايديهم اليمينيات واباهيم ارجلهم اليمينيات ورش موسى باقي الدم مستديرا * واخذ الترب والالية وجميع الشحم الذي علي الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهم والساق اليميني * ومن سل الفطير الذي بين يدي الله اخرج جردقة فطير وجردقة خبز مدهون ورقاقة وصيرها علي الشحوم والساق اليميني * وجعل الكل علي يد هرون وعلي يد بنيه وحركه تحريكا لله * ثم اخذها موسى من بين ايديهم وقترها علي المذبح مع الصعيدة لانها قربان كمال لله مقبول مرضي * ثم اخذ موسى القص وحركه تحريكا بين يدي الله وكان لموسى نصيبا من كبش الكمال كما امر الله موسى * ثم اخذ موسى من دهن المسح ومن الدم الذي علي المذبح فنضح علي هرون وثيابه وبنيه وثياب بنيه معه وقدهم اجمعين * وقال موسى لهرون وبنيه اطبخوا هذا اللحم عند باب خباء المحضر وثم ايضا فكلوه مع الخبز الذي في سل الكمال كما امرت وقلت هرون وبنوه ياكلونه * وما فضل من اللحم والخبز فاحرقوه بالنار * ومن باب خباء المحضر لا تخرجوا سبعة ايام الي يوم فراغ كمالكم * فان سبعة ايام تكمل واجباتكم وكما عمل بكم اليوم كذاك امر الله ان يعمل ويستغفر عنكم * وعند باب خباء المحضر فاجلسوا ليلا ونهارا سبعة ايام وتحفظوا احفاظ الله ولا تهلكوا لاني كذا امرت * وعمل هرون وبنوه بجميع الاوامر التي امر الله موسى بها *

الفصل التاسع

فلما كان اليوم الثامن دعا فيه موسى بهرون وبنيه وشيوخ اسرائيل * وقال لهرون خذ لك عجلا من البقر للذكاة وكبشا للصعيدة صححين وقربهما بين يدي الله * ومر بني اسرائيل قايلا خذوا عتودا من المعاز للذكاة وعجلا وخرufa ابني سنة صحاحا للصعيدة * وثورا وكبشا للسلامة يذبحان بين يدي الله وهدية ملتوته بدهن لان هذا اليوم الله متجل فيه لكم فقدموا ما امر الله به موسى الي باب خباء المحضر وتقدم جميع الجمع ووقفوا بين يدي الله * قال موسى هذا الامر الذي امركم الله به اعملوه يتجل لكم نور الله * وقال لهرون تقدم الي المذبح واعمل ذكاتك وصعيدتك واستغفر لك وتقومك واعمل قربان القوم واستغفر عنهم كما امر الله * فتقدم هرون الي المذبح فذبح عجل الذكاة الذي له * فقدم بنو هرون الدم اليه فغمس اصبعه فيه وجعل منه علي اركان المذبح وياقي الدم صبه عند اساس المذبح * والشرب والكلبي وزيادة الكبد من الذكاة قترها علي المذبح كما امر الله موسى * ولحمه وجلده حرقهما بالنار خارج المعسكر * ثم ذبح الصعيدة وبلغ بنو هرون الدم اليه ورشه علي المذبح مستديرا * ثم بلغوا اليه اعضاء الصعيدة مع الراس وقتر ذلك علي المذبح * وغسل الجوف والاكارع وقتر ذلك مع الصعيدة علي المذبح * ثم قدم قربان القوم فاخذ عتوه الذكاة الذي لهم فذبحه وذكي به كالاول * ثم قدم الصعيدة وصنعها كالرسم * ثم قدم الهدية وملا كفه منها وقتر ذلك علي المذبح ماخلا صعيدة الغداة * وذبح الثور والكبش ذبحة السلامة الذين للقوم وبلغ بنو هرون اليه الدم ورشه علي المذبح مستديرا * والشحوم من الثور ومن الكبش الالية وانمغطي الكلبي وزيادة الكبد * فجعلوا الشحوم مع القصوص وقتر الشحوم علي المذبح * والقصوص والساق اليميني حركها هرون تحريكا بين يدي الله حسب ما امر الله به موسى * ثم شال هرون يديه الي القوم وبارك عليهم بعد ان نزل من عمل الذكاة والصعيدة وذبايح السلامة * ثم دخل موسى وهرون الي خباء المحضر وباركا علي القوم وتجلي علي القوم كرم الله * بان خرجت نار من عند الله فاكلت علي المذبح الصعيدة والشحوم فنظر القوم وارنوا ووقعوا علي وجوههم *

الفصل العاشر

ثم اخذ ابنان هرون ناذاب وابيهو كل رجل مجمره فجعلها فيهما تارا وصيرا عليهما بخورا وقربا بين يدي الله نارا غريبة ما لم يامرهم الله به * فخرجت نار من عند الله فاكلتهما وماتا بين يدي الله * فقال موسى لهرون هو ما قال الله ابي اتعظم بالمقربين الي وبخضرة جميع الجمع اكرم فسكت هرون * ثم دعا موسى بميشاويل والشافان ابني عزرايل عم هرون فقال لهما تقدما فاحملا اخويكما من بين يدي القدس الي خارج المعسكر * فتقدما وحملهما ببنتوتهما الي خارج المعسكر كما امر الله موسى * وقال موسى لهرون ولاعازار ولاينامار ابنيه اروسكم لا تشعثوا وثيابكم لا تمزقوا ولا تهلكوا وعلي جميع الجمع يسخط واخواتكم كل بني اسرائيل هم يكون علي الحريق الذي احرقه الله * ومن باب خباء المحضر لا تخرجوا ليلا تهلكوا لان دهن مسحة الله عليكم فعملوا بما امر موسى * ثم كلم الله هرون قايلا * لا تشرب خمرًا ومسكرا انت وبنوك معك عند دخولكم الي خباء المحضر ليلا تهلكوا رسم الدهر علي مر اجيالكم * ولتفصلوا بين القدس وبين البذل والنجس ولطاهر * ولتفتوا بني اسرائيل بجميع الرسوم التي امرتكم بها علي يد موسى * ثم كلم موسى هرون والعازار وايشامار ولديه الباقيين خذوا الهدية الفاضلة من قربانين الله وكلوها فطيرا بجانب المذبح لانها من خواص القداس * وجايز ان تاكلوها ايضا في ساير بقاع الموضع المقدس ان هو رزقك ورزق بنيك من قربان الله لاني كذا امرت * واما قص التحريك وساق الرقيقة فكلوهما في موضع مقدس انت وبنوك وبناتك معك

فانهما رزقك ووزق ونديك قد اعطيتموها من ذبايح سلامة بني اسرائيل * كذاك ساق الرفيعة وقص التحريك مع الشحوم المحرقة يوتي بها لتحرك تحريكا بين يدي الله فتكون لك ولبنيك رسم الدهر كما امر الله * والتمس موسى تتود الذكاة فاذا هو قد احرق فسخط علي العازار وايتامار ابني هرون الباقين وقال لهم ما بالكم لم تاكلوا الذكاة في موضع مقدس لانها من خواص الاتداس والله اعطاكم اياها لتحملوا وزر الجمع وتستغفروا عنهم بين يدي الله * وايضا هوذا لم يدخل من دمها الي القدس الجواني فقد كان يجب ان تاكلوها في القدس كما امرتكم * فقال له هرون هوذا اليوم الذي قربت ذكاتهم وصعيدتهم بين يدي الله وافتني مثل هذه المصايب فلما اكلت الذكاة اليوم هل كان ذلك حسنا عند الله * فلما سمع موسى ذلك حسن عنده *

الفصل الحادي عشر

وكلم الله موسى وهرون فقال لهما * كلما بني اسرائيل وقولا لهم هذا الحيوان الذي يجوز لكم ان تاكلوه من جميع البهايم التي علي الارض * كل مظلفة بظلف ومفرق ظلفها تفريقا ومصعدة اجترارا من البهايم فكلوها * واما هذه فلا تاكلوها من المصعدات اجترارا ومن المظلفة بالاطلاف الجمل فانه مصعد اجترار غير مظلف بظلف وهو نجس لكم * والوبر فانه ايضا مصعد اجترار غير مظلف بظلف فهي نجسة لكم * والارنبه فانه مصعدة اجترار وغير مظلفة بظلف فهي نجسة لكم * والخنزير فانه مظلف بظلف وظلفه مفرق تفريقا وهو لا يجتر اجترارا وهو نجس لكم * لا تاكلوا شيا من لحمها وبنبايلها لا تدنوا نجسة هي لكم * وهذا ما يجوز ان تاكلوه من جميع ما في الماء في البحار كل ما له اجنحة وفلوس في البحار والودية فكلوه * وكل ما ليس له اجنحة وفلوس في الماء في البحار والودية في جميع ديب الماء وجميع الحيوان الذي فيه فهو رجس لكم وسبيل كونها رجسا لكم هو ان لا تاكلوا من لحمها وبنبايلها ترجسوا * كذاك كل ما ليس له اجنحة وفلوس في الماء رجس هو لكم * وهذا ما ترجسون من الطير ولا توكل لانها انجاس النسر والعقاب والعنقاء * والحداة والصدى وصورها * وجميع الغربان واصنافها * والنعام والخطاف والساف والبازي لاصنافها * والبوم والزمج والباشق * والشاهين والتبوق والرخم * والصقر والبيغاء لاصنافها والهدهد والخشاش * وجميع ديب الطير السالك علي اربع ارجل فهو رجس لكم * واما هذا فكلوه من جميع ديب الطير السالك علي اربع ارجل ما له كراعان فوق رجليه ليثب بهما علي الارض * هذا ما تاكلونه منهم الجراد وصوره والدبا وصوره والحجرل وصوره والجندب وصوره * وساير ديب الطير الذي له اربع ارجل فهو رجس لكم * ومن هذه فانجسوا كل من دنا بنبايلها ينجس الي المغيب * وكل من حمل شيا من نبايلها يغسل ثيابه وينجس الي المغيب * من جميع البهايم التي هي مظلفة بظلف وتفريقا ليست مفرقة واجترارا ليس هي مصعدة فهي نجسة لكم كل من دنا بيا ينجس * وكل سالك علي كفيه من جميع الوحش السالك علي اربع هو نجس لكم كل من دنا بنبايلها ينجس الي المغيب * ومن حمل شيا من نبايلها يغسل ثيابه وينجس الي المغيب كذاك هي انجاس لكم * وهذا النجس لكم من الدبيب الداب علي الارض الخلد والفار والصب واصنافه * والنوك والحردون والعضاة والحرباء وسام ابرص * هذه النجسة لكم من جميع الدبيب كل من دنا بها في حال موتها ينجس الي المغيب * وكل ما وقع عليه منها شي بعد موتها ينجس من جميع انية الخشب او ثوب او جلد او مسح وكل انية يعمل بها صنعة ويدخل في الماء وينجس الي المغيب ويظهر * وكل انا خزف وقع منها شي الي داخله كل ما في داخله ينجس واياه فاكسر * من جميع الطعام الذي يوكل مما يداخله الماء ينجس وجميع الشراب الذي يشرب في كل انا ينجس * وكل ما وقع من نبايلها شي عليه ينجس من تنور ومستوقد فانقضوهما لانهما نجسان وكذلك حكم كل ما هو لكم نجس * اما المعين والدير وجميع الماء فذلك يكون طاهرا ومن دنا بنبايلها فيها فينجس * وان وقع من نبايلها شي علي شي من النبات والحب الذي يزرع فهو

طاهر * وان جعل ماء عليه ووقع من نبايلها شي عليه فهو نجس لكم * واذا مات من الحيوان الذي هو طلق لكم ان تاكلوه من دنا ببيلته فلينجس الي المغيب * ومن اكل منها يغسل ثيابه وينجس الي المغيب ومن حمل منها شيا يغسل ثيابه وينجس الي المغيب * وجميع الدبيب الداب علي الارض فهو رجس لا يوءكل * وكل ما سلك علي صدره والسالك علي اربع الي كلما كثرت ارجله من جميع الدبيب الداب علي الارض لا تاكلوها فانها ارجاس * لا ترجسوا نفوسكم بشي من الدبيب الداب علي الارض لاني الله ولا ترجسوا به فتعصوني بذلك * انا الله ربكم فتقدسوا وكونوا مقدسين فاني قدوس ولا تنجسوا انفسكم بشي من الدبيب الداب علي الارض * لاني الله المصعد لكم من بلد مصر لكون لكم الها فكونوا مقدسين لاني القدوس * هذه شريعة البهايم والطيور وجميع النفوس الحية الدابة في الماء وكل نفس ساعية علي الارض * تفرز بين النجس والطاهر وبين الحيوان الذي يوءكل والذي لا يوءكل *

الفصل الثاني عشر

ثم كلم الله موسي تكليما * مر بني اسرائيل قايل اية امرأة علقتم فولدت ذكرا فلتنجس سبعة ايام كايام بعد حيضتها يكون حكم نجاستها * وفي اليوم الثامن تختن قلته احليله * وثلاثة وثلاثين يوما تقيم في دم الطهر لا تلمس شيا من الاقداس ولا تدخل الي القدس الي كمال ايام طهرها * فان ولدت انثي فلتنجس اسبوعين كحكم حيضتها وستة وستين يوما تقيم علي دم الطهر * وعند تمام ايام طهرها لابن كان او ابنة تاتي بخروف ابن ستة للصعيدة وفرج حمام او شفتين للذكاة الي باب خباء المحضر الي الامام * يقربه بين يدي الله ويستغفر عنها وتطهر من نبيح دمها هذه شريعة الولادة للذكر والانثي * فان لم تنل يدها مقدار شاة فلتاخذ شفتينين او فرخي حمام احدهما للصعيدة والاخر للذكاة ويستغفر عنها الامام فتطهر *

الفصل الثالث عشر

ثم كلم الله موسي وهرون قايل * اي انسان كان في جلد بدنه شامة او عارضة او بقعة او صار في بدنه بلاء البرص فليوت به الي هرون الامام او واحد من بنيه الائمة * فينظر الامام البلاء في جلد البدن فان كان فيه شعر قد انقلب ابيض ومنظر البلاء عميق من جلد بدنه فهو بلوي البرص فاذا رآه كذلك فلينجسه * فان كانت بقعة بيضاء في جلد بدنه ليس منظرها عميقا من الجلد وشعرها لم ينقلب ابيض فليقفه سبعة ايام * ثم ينظره في اليوم السابع فان وقف البلاء بعينه ولم ينفش في الجلد فليطهره فانها عارضة ويغسل ثيابه ويطهر * وان نفشت العارضة في جلده بعد ما اري الامام فطهره فليوره ثانية * فاذا رآها الامام قد نفشت فلينجسها فانها برص * اذا كان بانسان بلوي برص فادتي به الي الامام * فنظر فاذا شامة بيضاء في جلده وقد انقلب الشعر ابيض او جرو من لحم نقى في الشامة * فهو برص عتيق في جلد بدنه فلينجسه الامام ولا يقفه ان هو نجس * وان انتشر البرص في البدن حتي يغطي جميع بدن المبتلي من راسه الي رجليه جميع منظر عيني الامام * فنظر الامام فاذا قد غطي البرص جميع بدنه فليطهره ان قد انقلب كله ابيض فهو طاهر * واي يوم ظهر فيه لحم نقى فلينجس * بان يري الامام اللحم النقي فينجسه لان الجزء من اللحم النقي مع البرص نجس هو * وان رجع اللحم النقي فانقلب ابيض فليجي الي الامام * فاذا نظر الامام ان البلاء قد انقلب ابيض فليطهره انه طاهر * واي انسان كان في جلد بدنه قرح فبراه * فصارت في موضعه شامة بيضاء او بقعة بيضاء محمرة فليور الامام * فان راي الامام منظرها مستغفلا من الجلد وشعرها قد انقلب ابيض فلينجسه فانها بلوي برص قد انتشر في القرح * وان هو نظرها ولم يكن فيها شعر ابيض وليست مستغفلة من الجلد بل كابية فيقفه الامام

سبعة ايام * وان هي تفتش في الجلد فلينجسه فانها بلاه * وان وقفت مكانها لم تتفش فهي من اثر القرع فليطهره الامام * واي انسان كان في جلده كي نار ثم صار جزو الكي بقعة بيضاء محمرة او بيضاء فقط * فلينظرها الامام فان انقلب الشعر ابيض وكان منظرها عميقا من الجلد فذلك برص انتشر في الكي فلينجسه الامام * فان راها وليس فيها شعر ابيض وليست مستقلة من الجلد بل كابية فليقفه سبعة ايام * ثم ينظره الامام في اليوم السابع فان تفتش في الجلد فلينجسه لانها بلوي البرص * وان وقفت مكانها لم تتفش في الجلد وهي كابية فهي من اثر الكي فليطهره الامام فانها تشويط الكي * واي رجل او امرأة كان به بلاه في راسه او لحيته * فلينظره الامام فان كان منظره عميقا من الجلد وفيه شعر دقيق اصهب فلينجسه الامام فانه كلف وهو برص الراس او اللحية * فان رآه وليس منظره عميقا من الجلد وليس فيه شعر اسود فليقفه سبعة ايام * ثم ينظره في اليوم السابع فان لم يتفش الكلف ولم يبق فيه شعر اصهب ومنظر الكلف ليس عميقا من الجلد * فليحتلق ولا يحلق الكلف فليقف الامام الكلف سبعة ايام ثانية * ثم ينظره الامام في اليوم السابع فان هو لم يتفش في الجلد ومنظره مع ذلك ليس عميقا من الجلد فليطهره ويغسل ثيابه ويظهر * وان تفتش الكلف في بدنه بعد طهره * فنظره الامام وقد تفتش في الجلد فلا يفحص عن الشعر الاصهب ببجران فانه بنجس * وان هو بعينه وقف ونبت فيه شعر اسود فقد براء وهو طاهر فليطهره الامام * واي رجل او امرأة كان في جلد بدنه بقع بقع بيض * فلينظر الامام فاذا كان في جلود ابدانهم بقع كابية في بياضها فهو يبق انتشار في الجلد وهو طاهر * واي انسان انتشف شعر راسه فهو اصلح وهو طاهر * وان كان مما يلي وجهه فهو اجلح وهو طاهر * وان كان في الصلعة او في الجلحة بلاه ابيض محمر فيمكن ان يكون برصا قد انتشر في صلعته او في جلحته * فلينظرها الامام فان كانت شامة البلاه بيضاء محمرة في صلعته او في جلحته علي سبيل مناظر برص ساير جلد البدن واحكامها * فهو رجل ابرص وهو نجس فلينجسه الامام تنجيسا فان بلاه في راسه * والابرص الذي به البلاه يجب ان تكون ثيابه ممزقة وراسه شعنا ويلتشم علي شاربته وينادي النجس النجس * طول ما اقام به البلاه ينجس لانه نجس وليجلس منفردا في خارج المعسكر * واي ثوب كان فيه بلاه البرص من ثوب صوف او كتان * او سدي او لحمه من كتان او صوف او في جلد او في ما صنع منه * وكان البلاه اخضر او احمر في الثوب او في الجلد او السدي او اللحمه او في شي من الة الجلود فذلك هو بلوي البرص فليور الامام * فينظره الامام ويقفه سبعة ايام ثم ينظره في اليوم السابع * فان تفتش في الثوب او السدي او اللحمه او في الجلد وجميع ما يعمل من الجلد مصنوعا فذلك البلاه برص ماحق وهو نجس * فليحرق الثوب او السدي او اللحمه كان من صوف او كتان او جميع الة الجلود الذي يكون فيه البلاه لانه برص ماحق لذالك يحرق بالنار * وان رآه الامام لم يتفش في الثوب او السدي او اللحمه او جميع الة الجلود * فليامر بغسله ويقفه سبعة ايام ثانية * ثم ينظره الامام بعد ما غسل فان كان لم ينقلب لونه ولم يتفش فهو نجس وليحرق بالنار فهي مهلكة كانت في صحفه او زبيره * فان رآه قد خبا بعد ما غسل فليحرقه من الثوب او من الجلد ويقطعه من السدي او من اللحمه * وان ظهرت زيادة في الثوب او السدي او اللحمه او جميع الة الجلود فهي المنتشرة فليحرق بالنار الذي فيه البلاه * والثوب او السدي او اللحمه او جميع الة الجلود ان غسلت فزال عنها البلاه فلتصل ثانية وتطهر * هذه شريعة بلوي البرص في ثوب الصوف او الكتان او السدي او اللحمه او شي من الة الجلود ليظهر او لينجس *

الفصل الرابع عشر

ثم كلم الله موسى قائلا * هذه تكون شريعة الأبرص في وقت طهره ان يوتي بخبره الي الامام * فيخرج الامام الي خارج المعسكر فاذا نظر ان الأبرص قد شفي من بلوي البرص * امر بما يجب فيه فإمر الامام

بان يوخذ للمتطهر عصفوران طاهران وعود ارز وحرير قرمز وصعتر * ثم يامر الامام بذبح احدهما في اناه خزف
علي ماء نبيع * ولياخذ العصفور المحي وعود الارز والحرير القرمز والصعتر ويغمس ذلك مع العصفور المحي في
دم العصفور المذبوب علي الماء الذي من نبيع * وينضح علي المتطهر من البرص من ذلك سبع مرات ويطهره
ويطلق العصفور المحي علي وجه الصخري * ثم يغسل المتطهر ثيابه ويحلق جميع شعره ويرتخص بالماء ويطهر
وبعد ذلك يدخل الي المعسكر ويقيم في خارج منزله سبعة ايام * فاذا كان ايضا في اليوم السابع يحلق جميع
شعر راسه ولحيته وحواجب عينيه مع ساير شعره ويغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء ويطهر * وفي اليوم الثامن
يقدم حملين صحيحين ورخلا ابنة سنتها صحيحة وثلاثة اعشار من سميد هدية ملتوتة بدهن وقارورة دهن *
ويقف الامام الرجل المتطهر وايها بين يدي الله عند باب خباء المحضر * وياخذ الامام احد الخروفين ليقربه
عن الائم وقارورة الدهن ويحركهما تحريكا بين يدي الله * ثم يذبحه في الموضع الذي يذبح الذكاة والصعيدة في
موضع القدس لان قربان الائم هو كالذكاة للامام من خواص الاقداس * ثم ياخذ من دمه شيا ويجعل ذلك علي
شحمة اذن المتطهر اليميني وعلي ابهام يده اليميني وابهام رجله اليميني * وياخذ الامام من قارورة الدهن ما
يصبه علي كفه اليسري * ثم يغمس اصبعه اليميني في الدهن الذي علي يده اليسري وينضح منه سبع مرات
بين يدي الله * ثم يضع من باقيه شيا علي شحمة اذن المتطهر اليميني وعلي ابهام يده اليميني وعلي ابهام
رجله اليميني علي دم قربان الائم * والفاضل منه يصبه علي راس المتطهر ويستغفره بين يدي الله * ثم
يعمل الامام الذكاة ويستغفر عن المتطهر من نجاسته وبعد ذلك يذبح الصعيدة * ثم يصعد الصعيدة والهدية
علي المذبح ويستغفر له الامام ويطهر * وان كان فقيرا لا تنال يده ذلك فليقرب خروفا واحدا قربان الائم
للتجربك ليستغفر عنه وعشر سميد ملتوتا بدهن هدية وقارورة دهن * وشغنينين او فرخي حمام علي حسب
ما تنال يده فيكون احدهما ذكاة والاخر صعيدة * وليات بذلك في اليوم الثامن من اول طهره الي الامام الي
باب خباء المحضر بين يدي الله * وياخذ الامام خروف قربان الائم وقارورة الدهن ويحركهما تحريكا بين يدي
الله * ثم يذبحه وياخذ من دمه شيا ويجعله علي شحمة اذن المتطهر اليميني وعلي ابهام يده اليميني وابهام
رجله اليميني * ويصب شيا من الدهن في كفه اليسري * وينضح باصبعه اليميني منه سبع مرات بين يدي
الله * ويضع باقي الدهن الذي في كفه علي شحمة اذن المتطهر اليميني وعلي ابهام يده اليميني وابهام
رجله اليميني علي موضع دم قربان الائم * وباقيه يضعه علي راس المتطهر ويستغفر عنه بين يدي الله * ثم يعمل
من الشغنينين او فرخي الحمام علي ما تنال يده * احدهما ذكاة والاخر صعيدة مع الهدية ويستغفر عنه بين
يدي الله * هذه شريعة من كانت به بلوي برص ولم تنل يده في وقت طهره * ثم كلم الله موسي وهرون
قايل * اذا دخلتم الي بلد كنعان الذي انا معطيكموه حوزا فاحللت بلوي البرص في بعض بيوت ارض حوزكم *
فليات الذي له البيت الي الامام ويخبره قايل قد ظهر لي في البيت شبيه برص * فيا امر الامام بتفريخ
البيت قبل ان يدخل لينظر البلاء ولا ينحس جميع ما فيه وبعد ذلك يدخل فينظر اليه * فان راي البلاء
فاذا في حيطان البيت خطوط مخضرة او محمرة ومنظرهن متسفل من الحايط * فيخرج من البيت الي بابه
وليقتنه سبعة ايام * ثم يرجع في اليوم السابع فان كان البلاء قد تفشي في حيطان البيت * فليامر بان
تحلع الحجارة التي فيهن البلاء وترمي الي خارج القرية الي موضع نجس * ويقشر البيت من داخل مستديرا
ويرموا بالتراب الذي قشره الي خارج القرية الي موضع نجس * وياخذوا حجارة اخري فيدخلوها في مواضع تلك
الحجارة وترابا اخر ياخذ ويطين البيت * فان عاد البلاء وانتشر في البيت بعد ما قلعتم الحجارة وبعد قشر
البيت والطين * فدخل الامام ونظر فاذا قد تفشي البلاء في البيت فهو برص ماحق في البيت وهو نجس *
فليقتنه من حجارتة وخشبه وجميع ترابه ويرم ذلك الي خارج القرية الي موضع نجس * ومن دخل الي
البيت طول الايام الذي وقف فيها فلينجس الي المغيب * ومن اتصع فيه فليغسل ثيابه وكذاك من اكل

فيه فليغسل ثيابه * فان دخل الامام فظفر فاذا لم يتفش البلاء في البيت بعد تطيينه فليطهره فان البلاء قد براء * وياخذ لتذكيته عصفورين وعود ارز وحرير قرمز وصعتر * ويدبح احدهما علي اناء من خزف علي ماء نبيع * وياخذ عود الارز والصعتر وحرير القرمز والعصفور الحلي ويغمسها في دم العصفور المذبح والماء النبيع وينضح ذلك علي البيت سبع مرات * ويدكبه بدم العصفور والماء النابع والعصفور الحلي وعود الارز والصعتر وحرير القرمز * ويطلق العصفور الحلي خارج القرية علي وجه الصحراء ويستغفر عن البيت فيطهر * هذه شريعة لجميع بلاد الميوت وللكلف * ولبلوي الثياب والمنازل * وللشامة والعارضة والبقعة * والفنوي في وقت التطهير والتنجيس هذه شريعة البلاد *

الفصل الخامس عشر

ثم كلم الله موسى وهرون قايلًا * كلما بني اسرائيل وقولا لهم اي رجل كان ذايبا من احليله فذوبه ذلك هو نجس * وهذه صفة ذوبه الذي تكون به نجاسته اما ان يجعل احليله الذوب كالريال او يتختم منه فتلك نجاسته * وحكمه ان يكون كل موضع ينضج عليه ينجس وكل اناء يجلس عليه ينجس * واي انسان دنا من مضجعه فليغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * ومن جلس علي الالة التي يجلس عليها الذايب فليغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * ومن دنا بجسد الذايب فليغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * وان بصق الذايب علي الطاهر فليغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * وكل مركب يركب عليه الذايب ينجس * وكل من دنا بشي يكون تحته كذلك ينجس الي المغيب ومن حمل شيا منها يغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * وجميع ما دنا به الذايب ولم يغسل ذاته بالماء فليغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * واي اناء خزف دنا به الذايب فليكس واي اناء خشب دنا به فليغسل بالماء * وانا هو طهر من ذوبه فليخص سبعة ايام لطهره ويغسل ثيابه ويرتخص بدنه بماء من نبيع ويطهر * وفي اليوم الثامن يجي بشفنينين او فرخي حمام الي الامام الي باب خباء المحضر * ويعمل الامام احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنه بين يدي الله من ذوبه * واي رجل خرجت منه نطفة فليغسل جميع بدنه بالماء وينجس الي المغيب * واي ثوب او جلد صار عليه منها شي فليغسل بالماء وينجس الي المغيب * واي امرأة ضاجعها رجل بنطفة فليرتخص بالماء وينجس الي المغيب * واي امرأة كانت ذايبة وذلك ان يكون دم ينحل في فرجها فلتقم سبعة ايام في حيضتها وكل من دنا بها ينجس الي المغيب * وجميع ما تنضج عليه في حيضتها ينجس وجميع ما تجلس عليه ينجس * وكل من دنا بمضجعه يغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * ومن دنا بشي من الانية تجلس عليه يغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * وان كان علي مضجعه وعلي الاناء الذي هي جالسة عليه مما ساهه فلينجس الي المغيب * وان ضاجعها رجل فقد صار حكم حيضتها عليه وينجس سبعة ايام وكل مضجع ينضج عليه ينجس * واي امرأة فاض دما اياما كثيرة من غير وقت حيضها او بعقبه فلتكن في جميع ايام فيض نجاستها كايام حيضتها نجسة * وجميع المضجع الذي تنضج عليه ينجس طول ايام فيضتها فليكن لها كمضجع حيضها وجميع الاناء الذي تجلس عليه فليكن نجسا كنجاسته في حيضتها * وكل من دنا بشي منها فلينجس ويغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي المغيب * وان هي طهرت من حيضتها فلتخص سبعة ايام وبعد ذلك تطهر * وفي اليوم الثامن تاخذ شفنينين او فرخي حمام وتاتي بهما الي الامام الي باب خباء المحضر * ويعمل الامام احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنها بين يدي الله من فيض نجاستها * فيجب ان يجنب بنو اسرائيل نجاستهم ولا ييلكوا بنجاستهم اذا هم نجسوا مسكني الذي بينهم * هذه شريعة الذايب ومن يخرج منه نطفة للنجس بها والحايض في طمنها والفايض ذوبه من ذكر وانثي ورجل يضاجع نجسة *

الفصل السادس عشر

ان الله كلم موسى بعد موت ابني هرون ان تقدما بين يدي الله فماتا * وقال له مرهرون اخاك بان لا يدخل في كثير من الاوقات الي القدس من داخل السجف الي حضرة الغشاء الذي علي الصندوق ليلا يموت لاني متجلي بالعمام من فوق الغشاء * بهذه الامور يدخل هرون الي القدس بان يحضر رتا من البقر للذكاة وكبشا للصعيدة * وان يلبس تونية من عشر مقدسة بعد ان يكون علي بدنه سراويل من عشر ويتقلد زنارا من عشر محض ويعتم بعمامة مثل ذلك فهذه ثياب القدس يغسل بدنه بماء ويلبسها * ولياخذ من عند جماعة بني اسرائيل عتودين للذكاة وكبشا للصعيدة * فيبتدي اولا فيقدم رت الذكاة الذي له ويستغفر له واهل بيته * ثم ياخذ العتودين ويقفهما بين يدي الله عند باب خباء المحضر * ويلقي عليهما سهمين احدهما لبيت الله والاخر لجبل عزاز * فيقدم العتود الذي وقع عليه السهم لبيت الله ويضعه فيه للذكاة * والعتود الذي وقع عليه السهم لجبل عزاز يوقف حيا بين يدي الله ليستغفر عليه ثم يطلق في جبل عزاز * ويقدم هرون ثانية رت الذكاة الذي له ويستغفر له واهل بيته ثم يذبحه * ثم ياخذ ملاء المجرمة جمر نار من فوق المذبح من بين يدي الله وملاء حفنيتيه من بخور الاصماغ المدقوق ويدخل الجميع الي داخل السجف * وليلقى ذلك البخور علي النار بين يدي الله حتي يغطي ضباب البخور الغشاء الذي علي الصندوق فانه لا يموت * ثم ياخذ من دم الرت شيا فينضح به باصبعه قبالة الغشاء شرقا مرة واحدة ثم ينضح بين يديه منه سبع مرات * ثم يذبح عتود الذكاة الذي للقوم ويدخل من دمه شيا الي داخل السجف فينضح به كما صنع بدم الرت بان ينضح منه قبالة الغشاء وبين يديه * فيستغفر في القدس عن معاصي بني اسرائيل وجروهم وجميع ذنوبهم وكذلك يصنع عن الدمين في خباء المحضر الذي هو ساكن معهم فيما بين معاصيهم * ولا يكن احد من الناس في خباء المحضر حين يدخل ليستغفر عنه في القدس الي ان يخرج وقد استغفر له واهل بيته ولجميع جوق الاسرايلين * ثم يخرج الي المذبح الذي بين يدي الله فيستغفر عنه بان ياخذ من دم الرت ودم العتود مجموعين فيضع علي اركانه مستديرا * ثم ينضح علي سطحه منه باصبعه سبع مرات فيطهره ويقده من معاصي بني اسرائيل * فاذا فرغ من الاستغفار في القدس وفي خباء المحضر وعند المذبح قدم العتود الخبي * فاسند يديه علي راسه واقر بذنوب بني اسرائيل وجروهم وجميع خطاياهم فاذا تلاها عند راس العتود بعث به مع رجل معد له الي البر * فهو يحمل العتود علي عنقه عن جميع ذنوبهم الي ارض منقطعة ثم يطلقه في البر * ثم يدخل هرون الي خباء المحضر فينزع الثياب العشر التي لبسها في دخوله الي القدس ويدعها هناك * ثم يغسل بدنه بالماء في موضع مقدس ويلبس ثيابه المعلومة ويخرج فيقرب صعايده وصعايد القوم ويستغفر له ولهم * وشحوم الذكوات يقترها علي المذبح * والمطلق العتود في جبل عزاز يغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل الي المعسكر * واما رت الذكاة وعتود الذكاة الذين ادخل من دمهما شي للاستغفار في القدس فليخرج الي خارج المعسكر فيحرق بالنار جلودهما ولحومهما وفروثهما * والمحرق لهما يغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل الي المعسكر * فيكون ذلك لكم رسم الدهر في اليوم العاشر من الشهر السابع ان تجميعوا انفسكم وشيا من العمل لا تعملوا الصريح والغريب الذخيل فيما بينكم * وفي هذا اليوم يستغفر عنكم ليظهركم فمن جميع خطاياكم بين يدي الله فاطهروا * وسبت هي عطلة لكم ان تجميعوا انفسكم رسم الدهر * وكذلك يستغفر الامام الذي يمسح ويكمل واجبه ليوم مكان ابيه فيلبس ثياب العشر ثياب القدس * فيستغفر في خاص الاقداس في خباء المحضر وعند المذبح يستغفر عن الايمة وعن ساير الجوق * فيكون هذا لكم رسم الدهر ان يستغفر كذاك عن بني اسرائيل من جميع خطاياهم مرة واحدة في السنة فصنع هرون كما امر الله موسى *

الفصل السابع عشر

ثم كلم الله موسى قائلا * مر هرون وبنيه وسائر بني اسرائيل وقل لهم هذا الامر الذي امر الله به * اي رجل من بني اسرائيل يذبح ثورا او كبشا او عنزا في المعسكر او خارجه * ولا ياتي به الي باب خباء المحضر فيقربه ان هو قربان الله بين يدي مسكنه فهو يحسب عليه كمن قد سفك دم انسان فينقطع ذلك الانسان من بين قومه * لكي ياتوا بنو اسرائيل بذبايحهم التي لهم يذبحونها علي وجه الصحراء فيجيوا بها بين يدي الله الي باب خباء المحضر الي الامام فيذبحوها ذبايح سلامة الله * ويرش الامام دمها علي مذبح الله الذي عند باب خباء المحضر ويقتر شحمها مقبولا مرضيا عند الله * ولا يذبحوا ابدا ذبايحهم للشياطين الذين هم يطغون في تبعمهم فيكون لهم ذلك رسم الدهر لاجيالهم * وقل لهم اي رجل من بني اسرائيل ومن الغريب الداخل فيما بينهم يحرق سعيدة او ذبحا * والي باب خباء المحضر لا ياتي به ليقربه كذاك لله فينقطع ذلك الانسان من بين قومه * واي رجل من الاسراييليين والغوياء الداخلين فيما بينهم ياكل شيا من الدم احللت غضبي به وقطعته من بين قومه * لان نفس البشريين جميعهم الدم مسكنها ولذلك جعلته لكم علي المذبح ليستغفر به عن نفوسكم لان الدم كذاك يكفر عن النفس * ولذلك قلت لبني اسرائيل كل انسان منكم لا ياكل دما حتي الغريب الدخيل فيما بينكم لا ياكل دما * واي رجل من الاسراييلية ومن الغرياء الدخيلين فيما بينهم صاد صيدا من الوحش والطيور الذين يوكلن حلالا فليصب دمه ويواره بالتراب * لان نفوس البشريين كل واحدة منها في دم كل واحد منهم ولني قلت لبني اسرائيل دم كل بشري لا تاكلوا ان نفوس كل البشر الدم مسكنها وكل من اكله ينقطع * واي رجل اكل نبيلة او فريسة من الصرنج والغريب فليغسل ثيابه ويرتخص بالماء وينجس الي الليل ثم يطهر * فان هولم يغسلها او لم يرحض بدنه فقد زان في حمل وزره *

الفصل الثامن عشر

ثم كلم الله موسى قائلا * كلم بني اسرائيل وقل لهم انا الله ربكم * كصنيع اهل بلد مصر الذي اقمتم به لا تصنعوا وكصنيع اهل بلد كنعان الذي انا مدخلكم اليه فلا تصنعوا وبرسومهم لا تسيروا * احكامي فاصنعوا ورسومي فاحفظوا وسيروا بها انا الله ربكم * واحفظوا رسومي واحكامي فان جزءا من عمل بها ان يحيي الحياة الدائمة انا الله * وكل رجل منكم الي نسيب ذاته لا يتقدم لكشف سوتها انا الله * وقلت سوة ابيك وسوة امك لا تكشف اما سوة امك فهي امك نفسها لا تكشفن سوتها * واما سوة ابيك فهي زوجة ابيك فلا تكشفن سوتها * وسوة اختك ابنة ابيك او ابنة امك المولودة داخلا او خارجا فلا تكشف سوتها * وسوة ابنة ابنتك او بنت ابنتك فلا تكشفن لانهما سوتك * سوة ابنة زوجة ابيك المولودة من ابيك هي التي بينت انها اختك فلا تكشفن سوتها * سوة اخت ابيك فلا تكشف لانها نسبية ابيك * وسوة اخت امك فلا تكشف لانها نسبية امك * وسوة عمك لا تكشف وذلك ان لا تتقدم الي زوجته ان هي كعمتك * وسوة كمتك فلا تكشف وهي زوجة ابنتك فلا تكشفها * وسوة زوجة اخيك فلا تكشف لانها كسوة اخيك * وسوة امرأة وسوة ابنتها فلا تكشفن وكذلك ابنة ابنتها وابنة ابنتها لا تتخذهما لتكشفن سوتها ان هن نسايب فهي فاحشة * وامرأة مع اختها لا تتخذ لتكون ضررتها لكشف سوتها معها في حياتها * والي امرأة في حيضة نهامتها لا تتقدم لكشف سوتها * ومع زوجة صاحبك لا تجعل مضاجعتك لانسال ولا لتجس بها * ولا تعط من نسلك للتقريب للصنم ولا تبذل اسم ربك انا الله * والذكر فلا يضاجع علي ضررب مضاجعة النساء فانها كريبة * ومع شي من البهايم لا تجعل مضاجعتك لتتجس بها كذاك المرأة لا تقف بين يدي بهيمة لتنزهها فانها ابدة * لا تعصوني بشي من هذه فان بمنلها عصائي الامم الذين انا طاردهم من بين ايديكم * ولما نجس

اهل الارض طالبهم بذنوبهم فشتت البلد اهلهم * فاحفظوا انتم رسومي واحكامي ولا تصنعوا شيئا من هذه المكاره الصريح والغريب الدخيل فيما بينكم * اذ جميع هذه المكاره صنعها اهل البلد الذين من قبلكم حتى نجس * ليلا يشتمكم البلد اذا نجستهمه كما شنت الامم الذين من قبلكم * واعلموا ان من صنع شيئا من هذه المكاره تنقطع منهم تلك النفوس الصانعات من بين قومها * واحفظوا ما استحفظتكم ليلا تصنعوا من رسوم المكاره التي صنعت من قبلكم ولا تعصوني بها انا الله ربكم *

الفصل التاسع عشر

ثم كلم الله موسى قائلا * مرجعنا بني اسرائيل وقل لهم كونوا مقدسين لاني الله ربكم القدوس * ليخفف كل انسان امه واباه واحفظوا سيوتي انا الله ربكم * لا تولوا الي الاوثان ومعبودات مسبوكات لا تصنعوا لكم انا الله ربكم * واذا ذبحتم ذبيح سلامة لله فعلي ما يرتضي منكم اذ يبحوه بان يكون يوكل في يوم ذبحكم ومن غده * وما بقي الي اليوم الثالث فليحرق بالنار * وان اكل منه شيء في اليوم الثالث فهو كالاخس لا يقبل * واكله قد حمل وزره لما بذل اقداس الله وينقطع ذلك الانسان من بين قومه * واذا حصدم زرع بلدكم فلا تستقص جهة من ضيعتكم فتحصدها وتناط زرعك فلا تلقه * وكرمك فلا تمسه ومغرت كرمك فلا تلقه بن اتركها للضعيف والغريب انا الله ربكم * لا تسرقوا ولا تهجدوا ولا ينكت كل امري منكم بصلحيه * ولا تحلفوا باسمي كذبا فانك ان بذلت اسم ربك فانا الله * ولا تغشم صاحبك ولا تعصبه ولا تبت اجرة الاجير عندك الي الغداة * لا تشتم اسم وبين يدي الاعمي لا تصير معثرا وخف ربك انا الله * لا تصنعوا جورا في الحكم ولا تحابوا فقيرا ولا تجلوا عظيما بل احكم فيما بين قومك بالعدل * ولا تمض ماحلا بقومك ولا تقم علي دم صاحبك انا الله * لا تشاء اخاك في قلبك بل عظه عظه ولا تحمل عنه وزرا * لا تدقم ولا تحقد علي قومك واحبب لصاحبك مثل ما تحب لنفسك انا الله * ورسومي فاحفظوها بيايكم لا تنزها من نوعين وضياعت لا تزرعها من نوعين وثوب من نوعين ملحمين صرف وكتان لا يعل عليكم * واي رجل ضاجع امرأة مضاجعة انسال وهي امة مخطوبة لرجل وفداء لم تغدا ولم يدفع عتقها اليها فلتك محدودة ولا يقتل ان لم تعتق * فليات بقرانه لله الي باب خباء المحضر كبشا لقران الائم * فيستغفر الامام عنه به بين يدي الله عن خطيته التي اخطا فيغفر له ذلك * واذا تدخلون الي البلد فتغرسون كل شجر مطعم فحرموا ثمره تحريما ثلاث سنين يكون عليكم محرما لا يوكل * وفي السنة الرابعة يكون جميع ثمره مقدسا موهلا لله * وفي السنة الخامسة تاكلون ثمره فاني الله ربكم ازيد لكم في غلته * ولا تاكلوا مع الدم ولا تطيروا ولا تتخالوا * ولا تحذفوا زاويتي راسكم ولا تستاصل زوايا لحياتكم * وخدشا علي ميت لا تجعلوا في ابدنكم وكتابة وسم لا تجعلوا فيكم انا الله * ولا تبدل ابنتك للفجور كيلا يفجر اهل الارض فتعتلي فواحش * سيوتي فاحفظوها ومقدسي فتوقوه انا الله * ولا تولوا الي المشعوذين والعرافين ولا تطلبوا ان تعصوني بذلك انا الله ربكم * من بين يدي ذي الشيبة فقم وبه وجه الشيع وخف ربك انا الله * واذا سكن غريب معكم في بلدكم فلا تضطروه * وليكن لكم كصريح منكم الغريب الدخيل فيما بينكم واحب له كما تحب لنفسك لانه طال ما كنتم غرباء في بلد مصر انا الله ربكم * لا تفعلوا غشا في الحكم ولا في المساحة والوزن والمكيال * بل موازين عادلة وصنجات عادلة واكيال عادلة واقساط عادلة يكون لكم انا الله ربكم المخرج لكم من ارض مصر * واحفظوا جميع رسومي واحكامي واعملوا بها انا الله *

الفصل العشرون

ثم كلم الله موسى قائلا * مر بني اسرائيل ايضا وقل لهم اي انسان من بني اسرائيل ومن الغريباء الدخيلين فيما بينهم يعطي من نسله للصنم فليقتل قتلًا وهو ان يرحمه اهل بلده بالحجارة * وانا احل غضبي بذلك الانسان فاقطعه من بين قومه اذا اعطي من نسله للصنم لكي ينجس مقدسي ويبدل اسمي المقدس * وان تغافل اهل البلد تغافلا عن ذلك الانسان في اعطائه من نسله للصنم فلم يقتلوه * احللت غضبي بذلك الانسان وبمجانسيه فاقطعه وجميع الطاعين تبعه وراء الصنم من بين قومهم * واي انسان ولي الي المشعوذين والعرافين ليظفي الناس تبعهم احللت غضبي بذلك الانسان فقطعت من بين قومه * فتقدسوا وكونوا مقدسين لاني انا الله ربكم * واحفظوا رسومي واعملوا بها لاني انا الله مقدسكم * واي انسان لعن اباه وامه فليقتل قتلًا لما لعن اباه وامه فقد حل دمه * واي رجل زنا بزوجة رجل او زنا بامرأة صاحبه فليقتل الزاني والزانية قتلًا * واي رجل ضاجع زوجة ابيه فقد كشف سوة ابيه فليقتل قتلًا جميعا فقد حل دمه * واي رجل ضاجع كذته فليقتل قتلًا جميعا ولما صنعا داهية حل دميها * واي رجل ضاجع ذكرا علي فن مضاجعة النساء فقد صنعا جميعا كريمة وليقتل قتلًا فقد حل دميها * واي رجل اتخذ امرأة وامها فتلك فاحشة فليحرق هو وهما علي البدل ولا تكن فيما بينكم فاحشة * واي رجل جعل مضاجعته مع بهيمة فليقتل قتلًا والبهيمة ايضا فاقتلوها * واية امرأة تقدمت الي بهيمة لينزوها فاقتل المرأة والبهيمة لما صنعا داهية فقد حل دمه * بذلك * واي رجل اخذ اخته ابنة ابيه او ابنة امه فنظر الي سوتها ونظرت الي سوته فذلك عار فليقطعوا من حضرة قومه ولما كشف سوة اخته فقد حمل وزره * واي رجل ضاجع امرأة حايشا فكشف سوتها وعري نبيعها وهي كشفت نبيع دمه فليقطعوا جميعا من بين قومه * وسوة خالتك وعمتك فلا تكشف لان من عري نسبته فقد حمل وزره * واي رجل ضاجع زوجة عمه فقد كشف سوة عمه ولانها حملا وزرها يموتان عقيمين * واي رجل اتخذ زوجة اخيه التي هي مبعدة منه فلما كشف سوة اخيه يموتان عقيمان * فاحفظوا جميع رسومي واحكامي واعملوا بها ولا يشتكم البلد الذي انا مدخلكم اليه لتحوزوه * ولا تسيروا بسيرة الامم الذين انا طاردهم من بين ايديكم لانهم لما صنعوا جميع هذه قليتهم * وقلت لهم انتم تحوزون بلدهم وانا اعطيكم اياه حوزا بلدا تفيض اللبن والعسل انا الله ربكم الذي افرزكم من بين الامم * فتميزوا بالبهيمة الطاهرة من النجسة والطاير الطاهر من النجس ولا ترجسوا انفسكم بالبهيمة والطاير وساير ما يدب علي الارض الذي افرزته لكم للنجيس * وكونوا لي مقدسين لاني انا الله القدوس افرزكم من الامم لتكونوا لي خاصة * واي رجل وامرأة كان واحد منهما مشعوذا او عرافا فليقتل قتلًا وبالحجارة يرحمونهما فقد حلت دماؤهما *

الفصل الحادي والعشرون

ثم قال الله لموسى مر الائمة بني هرون وقل لهم لا ينجس كل واحد منكم بميت من قومه * الا بنسيه الاقرب اليه امه وابيه وابنه وابنته واخيه * واخته البكر القريبة اية وهي التي لم تصر لرجل فيها ينجس * ولا ينجس بخطير في قومه فانها تبدله * ولا ينفثوا نثفا من شعر رؤسهم وزواياهم لهماهم لا يحلقوها وفي ابدانهم لا يخذشوا خدشا * وليكونوا قديسين لرهبهم ولا يبدلوا اسمه لانهم ان هم مقربون قرباين الله رهبهم الدائمة ويصيرون مقدسين * بامرأة فاجرة ومبدولة لا يتزوجوا وبامرأة مطلقة من بعلا لا يتزوجوا فان كل واحد منهم مقدس لرهبه * فقدسه بالالزام لانه يقرب قرباين ريبك الدائم فليكن لك مقدسا كما اتي الله ربكم القدوس مقدسكم * واي ابنة رجل امام تبذلت ففجرت فقد فضحت اباه فلتحرق بالنار * والامام الكبير من اخوته الذي يصب علي راسه دهن السمح ويكمل واجبه بلبس الثياب فلا يشعث راسه وثيابه لا يمزقها * والي اي انسان ميت

لا يدخل حتي انه بابيه وامه لا يتنجس * ومن المقدس لا يخرج وراهما ولا يبذل تنديس ربه فانه لما صار تاج
دهن مسح ربه عليه انا الله * وهو فلا يتزوج الا بامرأة بكر * واما ارملة او مطلقة ومبذولة وفاجرة فلا يتزوج
باحداهن الا بامرأة بكر من قومه يتزوج * ولا يبذل نسله بسواها من قومه لاني الله ربكم مقدسه * ثم كلم
الله موسي قايلًا * مر هرون وقل له اي رجل من نسلك علي مر اجيالهم يكن فيه عيب لا يتقدم ليقرب
قربان ربه * ان كل رجل فيه عيب لا يتقدم فمن ذلك الاعمي والزمن والاخرس والجامع * او رجل به كسر
رجل او كسر يد * او احدب او اخفش او من في عينيه وكت او به جرب او حزاز او ادر * كذلك كل
رجل فيه عيب من نسل هرون الامام لا يتقدم ليقدم قربان الله ومهما يكن ذلك العيب فيه فقربان الله لا
يتقدم ليقربه * لكن رزق ربه من خواص الاقداس وعوامها ياكل * واما السجف فلا يدخل اليه ولا يتقدم
الي المذبح ان فيه عيب ولا يبذل متقاسي لاني الله مقدسها * فامر موسي بذلك هرون وبنيه وسائر بني
اسرايل *

الفصل الثاني والعشرون

ثم كلم الله موسي قايلًا * مر هرون وبنيه بان يجانبوا اقداس بني اسرايل ولا يبذلوا ما سميته قدسا مما هم
مقدسوه لي انا الله * قل لهم علي مر اجيالكم اي رجل من نسلكم تقدم الي الاقداس التي يقدسها بنوا اسرايل
وهو في حد نجس يلزمه فتتقرض تلك النفس من عالمي لاني الله * اي رجل من نسل هرون فيما هو ابرص
او ذائب فلا ياكل من الاقداس الي ان يطهر ومن مس نجس ميت او خرجت منه مضاجعة نسل * او
رجل دنا بكل دبيب سبيله ان يتنجس منه علي سبيل نجاسته * فاي انسان دنا بشيء من ذلك فلينجس الي
الليل ولا ياكل من الاقداس الي ان يغسل ذاته بالماء * فاذا غابت الشمس فقد طهر وبعد ذلك ياكل من
الاقداس لانه طعامه * والميتة والسقيمة فلا ياكلهما ويعصيني بذلك انا الله * فليحفظوا ما استحفظتهم ولا
يحملوا عليه وزرا فيهلكوا بسببه اذا هم يبذلوه لاني انا الله مقدس ذلك * وكل اجنبي فلا ياكل قدسا حتي
ضيف الامام واجيره لا ياكل قدسا * واي امام اشترى انسانا بماله فهو ياكل منه وكذلك تلاميذه هم ياكلون
من طعامه * واي ابنة امام تزوجت رجلا اجنبيا فهي لا تاكل من رفايع الاقداس * واي ابنة امام صارت
ارملة او مطلقة ولا نسل لها فلتعد الي بيت ابيها كحكم صباها ومن طعام ابيها تاكل وسائر الاجنبيين لا ياكلون
منه * واي انسان اكل شيا من الاقداس سهوا فليزد عليه مثل خمسة ويدفعه الي الامام عن القدس * ولا
يبذلوا اقداس بني اسرايل وما يرفعونه لله * فيحملوا عنها ذنوبا واثاما اذا اكلوا كذلك اقداسهم لاني الله
مقدسهم * ثم كلم الله موسي قايلًا * مر هرون وبنيه وسائر الاسرايلية وقل لهم اي رجل من الاسرايلية او من
الغرباء الداخلين فيها شاء ان يقرب قربانا علي ضروب من نذورهم او تبرعهم الذي يقربونه لله صعيدة *
فالمرتضي منكم ان يكون صحيحا ذكرا من البقر والضان والماعز * وما فيه عيب فلا تقربوه فانه لا يرتضي
منكم * وكذلك اي انسان شاء ان يقرب ذبيح سلامة لله تسويخ نذرا او تبرعا من الغنم او من البقر فالصحيح
هو المرتضي منه لا يكن فيه عيب * من عوراء او مكسورة او مبتورة او ذات ثؤلول او جرب او حزاز فلا
تقربوها لله ولا تجعلوا منها قربانا علي المذبح لله * واي ثور او شاة غامزة او قيليط فاصنع علي جهة التبرع
وعلي جهة النذر لا يرتضي * والممرس والمدقوق والمنصل والمقطوع فلا تقربوها لله وفي بلدكم فلا تصنعوها
ومن يد المرء لا تقبلوا قربان ربكم الدائم وفيه شيء من هذه العيوب لان فسادها معها وهو العيب الذي هو
فيها فلا يرتضي منكم * ثم كلم الله موسي قايلًا * اي عجل او حمل او جدي ولد فليقم سبعة ايام مع امه
ومن اليوم الثامن فصاعدا يرتضي ان يقرب قربانا لله * والبقرة والنعجة لا تذبحوها وولدها في يوم واحد * واذا
ذبحت ذبيح شكر لله فعلي ما يرتضي منكم اذبحوه * بان يكون يوكل في ذلك اليوم فقط ولا تبقوا منه الي الغداة

انا الله امرت بذلك * فاحفظوا وصاياي واعملوا بها لاني الله * ولا تبدلوا اسم قدسي بل اتقدس فيما بين
بني اسرائيل اني الله مقدسكم * المخرج لكم من ارض مصر لاكون لكم الها انا الله *

الفصل الثالث والعشرون

ثم كلم الله موسى قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم اعياد الله التي يجب ان تسموها باسماء خاصة هذه هي
اعيادي * ستة ايام تصنع الصنایع وفي اليوم السابع عطلة هي سبت واسم مقدس كل صناعة لا تعملوا كذالك
هي سبت لله في جميع مساكنكم * وهذه اعياد الله التي اسماءها خاصة التي يجب ان تسموها خاصة في
اوقاتها * في الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه بين الغروبين فصبح لله * وفي اليوم الخامس عشر من هذا
الشهر حج النطير لله سبعة ايام يجب ان تاكلوا فطيرا * وفي اليوم الاول منها اسم مقدس يكون لكم وكل
صناعة مكسب لا تصنعوا * وقربوا قربانين لله في هذه السبعة الايام واليوم السابع اسم مقدس وكل صناعة
مكسب لا تصنعوا * ثم كلم الله موسى قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم اذا تدخلون الي البلد الذي انا
معطيكم فاحصدوا من زرعها واتوا بغمر اول حصادكم الي الامام * فيحركه بين يدي الله علي ما يرتضي منكم
وليكن تحريكه له في غد العطلة * وقربوا في يوم تحريككم له حملا صححيا ابن سنة صعيدة لله * ومعه من
البر عشرا من سميد ملتوت بدهن قربانا مقبولا مرضيا لله ومزاجه من الخمر ربع قسط * وخبزا وسويقا وفريكا
لا تاكلوا الي ذات ذلك اليوم الي ان تاوتوا بقربان ريكم رسم الدهر علي مر اجيالكم في جميع مساكنكم *
واحصوا من غد العطلة من يوم جيتكم بغمر التحريك سبعة اسابيع تامة تكون * والي غد السبت السابعة
فيصير جميع ما تحصونه خمسين يوما وقربوا قربانا جديدا لله * بان تاوتوا من مساكنكم بخبزا للتحريك
رغيفين من عشرين سميدا يكونان وخميرا بخبزان هما بكورا لله * وقربوا مع الرغيفين سبعة حملان صحاح
بني سنة وثورا من البقر وكبشا يكونان صعيدة لله وبرهما ومزاجهما قربانا مقبولا مرضيا عند الله * وقربوا ايضا
عتودا من المعازر للذكاة وحملين ابني سنة لذبح السلامة * فيحرك منها ما يجب الامام مع رغيفي البكور
تحريكا بين يدي الله وليكن عن الحملين وليكن قدسا لله يدفع الي الامام * وسما ذات ذلك اليوم
اسما مقدسا يكون لكم وكل صناعة مكسب لا تصنعوا رسم الدهر في جميع مساكنكم علي مر اجيالكم * واذا
حصدمتم زرع ارضيكم فلا تستقص جهة ضيعتكم في حصادك ونشير زرعك فلا تلتقطه للضعيف والغريب
اتركهما انا الله ريكم * ثم كلم الله موسى قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم في اليوم الاول من الشهر السابع
يكون لكم عطلة وتبويقي جلبة واسم مقدس * وكل صناعة مكسب لا تعملوا وقربوا قربانا لله * ثم كلم الله
موسى تكليما * اما العاشر من هذا الشهر السابع فهو يوم الغفران اسما مقدسا يكون لكم واجيعوا انفسكم وقربوا
قربانا زيادة لله * وكل انسان بالغ لا يصوم في ذات هذا اليوم فينقطع من قومه * وكل انسان يصنع شيا من العمل
في ذات هذا اليوم ابعد ذلك الانسان من بين قومه * كذالك شيا من الصنایع لا تعملوا رسم الدهر لاجيالكم
في جميع مساكنكم * هي عطلة سبت لكم ولتجميعوا انفسكم من عشية التسعة في الشهر الي العشاء التالي له
وتعطلوا عطلتكم * ثم كلم الله موسى تكليما * مر بني اسرائيل وقل لهم من اليوم الخامس عشر من هذا
الشهر السابع حج المضال سبعة ايام لله * في اليوم الاول اسم مقدس كل صناعة مكسب لا تعملوا * وفي
هذه السبعة الايام تقربوا قربانا لله وفي اليوم الثامن اسم مقدس يكون لكم وقربوا قربانا زيادة لله وامكثوا في قدسه
وكل صناعة مكسب لا تعملوا * هذه اعياد الله التي تجب ان تسموها باسماء خاصة وتقربوا فيها قربانين لله من
صاعدة وذبيح ووبر ومزاج واجب كل يوم في يومه * ماخلا سيوت الله وماخلا عطاياكم ونذوركم وتبرعكم التي
تجعلونها لله * واما في اليوم الخامس عشر من الشهر السابع في اوان جمعكم غلة الارض فلتحجوا حجا لله سبعة

ايام وفي اليوم الاول منها عطلة وفي اليوم الثامن عطلة * وخذوا لكم في اليوم الاول من ثمر شجر الاترج ومن لب النخل ومن اغصان عود علي صنعة القصر ومن عرب الوادي وافرحوا به بين يدي الله ربكم سبعة ايام * وحجوا ذلك حجا لله سبعة ايام في السنة كذاك رسم الدهر علي مر اجيالكم * في الشهر السابع تحجونه واجلسوا في المظال سبعة ايام وكل صريحي من بني اسرائيل فليجلسوا في المظال * لكي يعلم اجيالكم اني انا الله ربكم اجلست بني اسرائيل في ظلال من غمامي حين اخرجتهم من ارض مصر * فخطب موسى بني اسرائيل باعياد الله *

الفصل الرابع والعشرون

ثم كلم الله موسى قايلًا * اوص بني اسرائيل ان ياتوك بدهن زيتون صاف من المدقوق للاضائة يسرج به السرج دايمًا * خارج سجف الشهادة في خباء المحضر ينضده هرون من الليل الي الصبح بين يدي الله دايمًا رسم الدهر علي مر اجيالكم * وعلي المنارة الطاهرة ينضدها بين يدي الله دايمًا * وخذ سميدًا واخبزه انثي عشرة جردقة ولكن كل جردقة من عشرين * وصيرها في صفين في كل صف ست منضدة علي المائدة الطاهرة بين يدي الله * واجعل علي المصفوفة لبانا ذكيا وليكن علي الخبز فوحا مقربا لله * وفي كل يوم سبت تصفه بين يدي الله دايمًا من عند بني اسرائيل عهد الدهر * ثم يرفع لهرون وبنيه لياكلوه في موضع مقدس لانه لهم من خواص الاقداس من قربان الله رسم الدهر * ولما قام ابن امراة اسرايلية وهو ابن رجل مصري فيما بين بني اسرائيل تناص في المعسكر هذا ابن الاسرايلية والرجل الاسرايلي * وسب ابن الاسرايلية الاسم وشتمه فاتوا به الي موسى وكان اسم امه شلوميث ابنة دبري من سبط دان * فوضعه في الحبس ليتبين لهم امرة عن فم الله * ثم كلم الله موسى قايلًا * اخرج الشاتم الي خارج المعسكر وليسند كل من سمعه ايديهم علي راسه وليرحمه جميع اهل المحضر * ومربي اسرائيل وقل لهم اي انسان شتم ربه فقد حمل وزرا عظيمًا * ومن سبه كذاك فليقتل قتلا وليرحمه جميع اهل المحضر رجما الغريب كالصريحي سواء ايها سب الاسم فليقتل * واي انسان قتل احدا من نفوس الناس فليقتل قتلا * ومن قتل بهيمة فليسلم مثلها راسا بدل راس * واي انسان جعل عيبا في احد من امته فليصنع به كما صنع * للكسر بدل الكسر وللعين بدلها ولللسن بدلها كما يجعل عيبا في انسان كذاك يجعل فيه عليه * ومن ضرب بهيمة فماتت فليغرم ومن ضرب انسانا فمات فليقتل * وليكن لكم حكم واحد يتساوي فيه الدخيل والصريحي لاني انا الله ربكم * فكلم موسى بذلك بني اسرائيل واخرجوا الشاتم الي خارج المعسكر فرجموه بالحجارة وصنعوا في ساير ما نزل عليهم بما امر الله تعالي به موسى *

الفصل الخامس والعشرون

ثم كلم الله موسى في طور سيناء قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم اذا تدخلون الي البلد الذي انا معطيكم فعظمووا الارض عطلة لله * وليكن ست سنين تزرع ضيعتك وست سنين تدقق كرمك وتجمع غلاتها * وفي السنة السابعة عطلة هي سبت لله فلا تزرع ضيعتك ولا تدقق كرمك * وخلف زرعك لا تحصده والتار من عنبك فلا تقطفه لانه سنة عطلة للارض * وليكن ما ينبت في الارض المعطلة لكم ما اكل لك ولعبدك ولامتك ولاجيرك وضيئك المقدمين معك * ولبهائمك وللوحش الذي في ارضك يكون جميع غلاتها ما اكل * ثم احص سبع سني عطلة وذلك سبع سنين مرات فيصير جملة ذلك تسعا واربعين سنة * واضرب ببوق عاجل في اليوم العاشر من الشهر السابع وهو يوم الغفران اضربوا فيه بالبوق في جميع بلدكم * وقدسوا هذه سنة الخمسين ونادوا بعثق في البلد لجميع اهله فيكون لكم اطلاقا يرجع فيه كل امري الي عشيرته والي حوزة *

ومن شروط هذه سنة الاطلاق سنة الخمسين ان لا تزرعوا فيها ولا تحصدوا خلفها ولا تقطفوا فرادها * لانها سنة الاطلاق تكون لكم مقدسة ومن الصحرا. تاكلون غلاتها مباحة * وفي هذه سنة الاطلاق يرجع كل امريء الي حوزته * واذا بعث بيعا لصاحبك او ابتعت منه فلا يغبن كل واحد منكما اخاه * باحصاء سنين من بعد سنة الاطلاق تشتري من صاحبك وباحصاء غلتها يبيعها * فعلي قدر جملة السنين يجب ان يكثر له الثمن وعلي قدر قلتها يجوز ان يقل له لانه انما يبيعك غلات محصاة * ولا يغبن الواحد صاحبه وخف ربك فاني الله ربكم * واعملوا برسومي واحكامي واحفظوها واعملوا بها واسكنوا البلد واثقين بي * تخرج لكم الارض ثمرها فتاكلونه هنيا وتقيموا بها واثقين * فان قلت ما ناكل في السنة السابعة ان لا نزرع ولا نجمع غلاتها * فاني امر ببركتي لكم في السنة السادسة فتكفيكم غلتها ثلاث سنين * وترزعون في السنة الثامنة وانتم تاكلون من غلتها عتيقا الي السنة التاسعة الي مجي غلتها تاكلون عتيقا * والارض فلا تبغ ثباتا لانها لي وانما انتم سكان واصياف لي * وفي جميع بلد حوزكم اجعلوا ولاية للارض * واذا تماهن اخوك فباع شيئا من حوزة فليات وليه الاقرب اليه فيتولي بيع اخيه * واي رجل لم يكون له ولي فنالت يده فاصاب مقدار فكاكه * فليحسب سني بيعه ويرد الغاضل الي الرجل الذي باعه ويرجع الي حوزة * وان لم تنل يده مقدار ما يرد عليه فليبق بيعه في يد المشتري له الي سنة الاطلاق ويخرج فيها ويرجع هو الي حوزة * واي رجل باع بيتا مسكنا في قرية لها سور فيكون بالخيار الي انقضاء سنة من يوم بيعه فيكون له فكاكه حولا * وان لم يفتكه الي ان تكمل له سنة تامة فقد ثبت البيت الذي في القرية التي لها سور ثباتا للمشتري ولجباله ولا يخرج في سنة الاطلاق * وبيوت الارباض التي ليس لها سور يحيط بها فمثل ضياع الارض تحسب بان يكون لها ولاية وتخرج في الاطلاق * واما قري الليوانيين وبيوت قري حوزهم فلم ان يفتكوها ابدا * فمن اشترى ذلك منهم فليخرج عنه كل بيت مبيع وقرية حوزة في سنة الاطلاق لان بيوتهم وقراهم هي حوزهم فيما بين بني اسرائيل * وضياع في قراهم لا تبغ لانها حوز الدهر لهم * واذا تماهن اخوك ومالت يده معك فاشدده بان يكون لك ساكنا وضيافا فيعيش معك * ولا تاخذ منه عينة ولا ربا وخف من ربك حتي يعيش معك * ولا تدفع اليه ورقك وطعامك بعينة ولا بربا * لاني الله ربكم المخرج لكم من بلد مصر اعطيكم بلد كنعان فاكون لكم الها * واذا تماهن اخوك معك فباع نفسه لك فلا تستخدمه خدمة العبيد * بل كاجير وضياف يكون معك والي سنة الاطلاق يخدمك * ثم يخرج من عندك هو وبنوه معه ويرجع الي عشيرته وحوز ابايه * لانهم عبيدي الذين اخرجهم من بلد مصر فلا يباعوا بيع العبيد * لا تستول عليه بالقمادة وخف ربك * وعبدك وامتك اللذان يكونان لك فمن الامم الذين حوالبيكم تقنون العبيد والاما * وايضا من السكان المقيمين معكم تشترون ومن عشيرتهم المولودين في بلدكم يكونون لكم حوزا * تورثونهم بنيكم من بعدكم كمورث الحوز وتستخدمونهم ابدا واما احد اخوتكم بني اسرائيل فكل واحد من بني اسرائيل لا يستول عليه باقما * واذا نالت يد غريب او ساكن معك فتماهن اخوك معه فباع نفسه لغريب او ساكن معك او لاصول عشيرة الغريب * فبعد ان يبتاع يكون له فكاك واحد من اخوته يفتكه * او عمه او ابن عمه او من نسب ذاته او عشيرته يفتكه او نالت يده ففك نفسه * فليحاسب مشتريه منذ سنة انباع فيها له الي سنة الاطلاق فيسقط ثمن بيعه علي احصاء السنين وليكن معه فيها كايام الاجير * فان بقي من السنين كثير فعلي قدرها يرد فكاكه منسوبا من ثمن شراءه * وان بقي منها قليل الي سنة الاطلاق فليحاسبه وعلي قدرها يرد فكاكه * وفي الجملة فيجب ان يكون معه كاجير سنة لسنة ولا يستولي عليه بالاقتما. بحضرتك * وان لم يفتك بهذه الامور فليخرج في سنة الاطلاق هو وبنوه معه لان بني اسرائيل عبيد لي * ان هم عبيدي الذين اخرجتهم من بلد مصر انا الله ربكم *

الفصل السادس والعشرون

ولا تصنعوا لكم اوثانا ومخوتنا ونصبا لا تقيموا لكم وحجرا مزخرفا لا تصنعوا في بلدكم لتسجدوا له انا الله ربكم * سبوتي فاحفظوها ومقدسي فهابوه انا الله * الان ان سرتم علي رسومي وحفظتم وصاياي وعملتم بها * انزلت غيوثكم في وقتها واخرجت الارض اداها وشجر الصحراء يخرج ثمرة * حتي يدرك لكم الدياتس القطاف والقطاف يدرك البزار وتاكلوا طعامكم هنيا وتقيموا واثقين في بلدكم * واجعل السلامة في الارض فتتجمعون وليس مزعج واعطل شر الحيوان المفسد من الارض وسيف لا يمر في بلدكم * واذا كلبتم اعداءكم وقعوا بين ايديكم تحت سيفكم * حتي يكلب منكم الخمسة مائة والمائة منكم يكلب ربوة ويقع اعداؤكم بين ايديكم وتحت اسيافكم * واقبل اليكم واثمركم واكثركم وارفي بعهدي لكم * وتاكلون العتيق المعتق فتخرجون العتيق من حضرة الحديث * واجعل مسكني فيما بينكم ولا اقليلكم * واسير نوري فيما بينكم واكون لكم الها وانتم تكونون لي حزبا * انا الله ربكم الذي اخرجتكم من بلد مصر من ان تكونوا لهم عبيدا وكسرت قرابيس اصركم وصيرتكم احرازا * فان لم تسمعوا لي وتطيعوا ولم تعملوا بجميع هذه الوصايا * وزهدتم في رسومي وقلت انفسكم احكملي لئلا تعملوا وصاياي والان تفسخوا عهدي * انا ايضا اصنع بكم هذه العقوبات فاوكل بكم علي سرعة من حمي السل والحارة ما يشخص عيونكم ويذبل نفوسكم وتزرعون زرعكم للفراغ اوياءكله اعداؤكم * واحل غضبي بكم فتصدمون من بين ايدي اعداءكم ويستولي عليكم شانيوكم وتفرون ولا كالب لكم * وان لم تقبلوا مني مع هذه زدتكم في التايب سبعا علي خطاياكم * واكسر اقتدار عزكم واجعل سماكم كاللديد وارضكم كالنحاس * ويفني قواكم فراغا ولا تخرج ارضكم اداها وشجر الصحراء لا يخرج ثمرة * وان سلكتم معي لجاجا ولم تشاوا ان تسمعوا لي زدتكم ضربة هي سبع كخطاياكم * واطلقت فيكم حيوان الصحراء فينكل منكم ويقطع من بهائمكم ويقلل عددكم وتتوحش طرقكم * وان لم تتادبوا لي بهذه العقوبات وسلكنتم معي لجاجا * سرت انا ايضا معكم علي اللجاج وضربتم سبع علي خطاياكم * واجزيكم سينا منتقما نقمة العهد فتجتمعون الي قراكم وابعث الوباء فيما بينكم وتسلمون بيد العدو * واكسر لكم معونة الطعام وبخيز كثيرا من النساء طعاما في تنور واحد ويردونه في الميزان وتاكلون ولا تشبعون * وان لم تسمعوا لي وتطيعوا بهذه العقوبات وسلكنتم معي لجاجا * سرت انا ايضا بعقوبة اللجاج وادبتكم سبعا علي خطاياكم * فتاكلون لحوم بنيكم وبناتكم * وانفذ بيعكم واقطع اندادكم والقي اجسادكم علي اجساد طواغيتكم واقليلكم * واجعل قراكم خرابا واوحش مقادسكم ولا اقبل ولا ارضي قربانكم * واوحش البلد منكم ويستوحشون منه اعداؤكم المقيمون به * واذريكم فيما بين الامم واجرد وراكم السيف فتصير ارضكم وحشة وقراكم خرابا * حينئذ تستوفي الارض عطشا طول ايام وحشتها وانتم في بلد اعدايكم حينئذ تشنت الارض فتستوفي عطشا * وسبب طول وحشتها ان تتعطل لما لم تعطلوها في عطلكم في مقامكم بها * والباقون منكم ادخل الجبن في قلوبهم في بلدان اعدايهم حتي انهم لو لحقهم صوت ورقة مندفة لهربوا كالهرب من السيف ووقعوا وليس كالب هناك * وعثر بعضهم ببعض كما يكون ذلك من قبل السيف وليس هناك كالب ولا يكون لكم ثبات بين ايدي اعدايكم * وتبادون في الامم وتفنيكم ارض اعدايكم * والباقون منكم يخشعون بذنوبهم في بلدان اعدايهم وايضا بذنوب ابايهم التي هي معهم يخشعون * فان اقروا بذنوبهم وذنوب ابايهم بنكتهم ان نكثوا بي وايضا بسلوهم معي لجاجا ولم يتوبوا فانا ايضا اسير معهم باللجاج وادخلهم بلدان اعدايهم اخرين الي ان ينهزم قلوبهم الغاش او الي ان يستوفوا ذنوبهم * واذكر عهدي الذي مع يعقوب وايضا عهدي الذي مع اسحاق وايضا عهدي الذي مع ابراهيم اذكره لهم ولارضهم * الارض التي تركت منهم واستوفت عطشا باستحاشها منهم وهم استوفوا ذنوبهم هذا جزاؤهم ومن جزايهم ان زهدوا في احكامي ورسومي قتلها انفسهم * وايضا مع هذه الامور في كونهم في بلد اعدايهم لا ازدت فيهم ولا اقليلهم

ولا افنديهم ولا افسخ عهدي معهم لاني انا الله ربهم * واذكر لهم عهد الاولين الذين اخرجتهم من بلد مصر بحضرة الامم لايكون لهم اله الا الله * هذه الرسوم والاحكام والدلائل التي جعلها الله بينه وبين بني اسرائيل في طور سيناء علي يد موسى *

الفصل السابع والعشرون

ثم كلم الله موسى قائلا * مر بني اسرائيل وقل لهم اي انسان سوغ نذرا من النفوس لله فليقوم * فتكون قيمة الذكر من ابن عشرين سنة الي ستين سنة خمسين مثقال فضة بمثقال القدس * فان كانت انثى فقيمتها ثلاثون * وان كان ابن خمس سنين الي عشرين فقيمة الذكر عشرون مثقالا والانثى عشرة * وان كان من ابن شهر الي خمس سنين فقيمة الذكر خمسة مثاقيل فضة والانثى ثلاثة * وان كان من ابن ستين سنة فصاعدا فقيمة الذكر خمسة عشر مثقالا والانثى عشرة * وان كان مهينا من القيمة فليوقف بين يدي الامام ويقومه حسب ما تنال يد الناذر كذاك يقومه الامام * وان كان بهيمة يصلح ان يقرب منها قربانا لله فكل ما يجعل من ذلك لله يكون قدسا لله بعينه * لا يبدله ويغيره جيدا بردي ولا رديا بجيد فان غير بهيمة بهيمة فقد صار هو وبديله قدسا * وان كانت بهيمة نجسة او ما لا يقرب منه قربان لله فلتوقف بين يدي الامام * فيقومها علي جودتها او رداؤها ويكون الاوجب كما قوم الامام * وان شاء فكأها فليزد علي القيمة خمسها * واي رجل اقدس بيته قدسا لله فليقومه الامام علي جودته او رداؤه وكما قومه كذاك يجب * فان شاء المقدس فكلك منزله فليزد علي قيمته خمسها ويكون له * وان اقدس انسان لله شيا من ضيعة حوزة فلتكن القيمة علي قدر بذرة كل مبذر كرم من شعير بخمسين مثقال فضة * فان اقدس ضيعته من سنة الاطلاق فالقيمة ثابتة بحالها * فان اقدسها بعد سنة الاطلاق فليحسب له الامام الدراهم علي قدر السنين الباقيات الي سنة الاطلاق فينقص من قيمته * وان شاء مقدس الضيعة ان يفتكها فليزد علي القيمة خمسها فتجب له * وان لم يفتكها وباعها الامام لرجل اخر فلا تفتك ابدا * وتكون عند خروجها من يد المشتري في سنة الاطلاق قدسا لله كصياح الصوافي وتصير للامام * وان اقدس لله من ضيعة اشتراها وليست له بحوز * فليحسب له الامام تقسيط القيمة من سنته الي سنة الاطلاق فيدفعها في ذلك اليوم قدسا لله * وترجع الضيعة في سنة الاطلاق للبايع الذي اشتراها منه الذي له رقبة الارض * وجميع قيمتك يكون بمثاقيل القدس كل مثقال عشرون دانقا * واما بكر يبكر لله من البهايم فلا يحتاج ان يقده انسان ان كان من الغنم او هو من البقر فهو لله * وان اقدس شيا من البهايم النجسة فليدفعه بقيمته ويزد عليها خمسها وان لم يفتكها فليبيع بقيمته * واما كل صواف يجعله الانسان لله من جميع ماله من عبد وبهايم وضيعه حوزة فلا يباع ولا يفتك بل يكون من خواص الاقداس لله * وكل متلف يستحق التلف من الناس فلا يفد بل يقتل قتلا * وجميع اعشار الارض من حبها ومن ثمر الشجر فهو لله قدسا * وان افتك انسان شيا من اعشاره فليزد عليه خمس ثمنه * وجميع اعشار البقر والغنم ما يجز منه تحت العصا فالعشر منه يكون قدسا لله * لا يفحص عن جيد او ردي ولا يغيره فان غيره فقد صار هو وبديله قدسا لله لا يفك * هذه الوصايا التي امر الله بها موسى لبني اسرائيل في جبل سيناء *

السفر الرابع من التوراة المقدسة وهو

سفر العدد

الفصل الاول

وكلم الله موسى في برية سينا في خباء المحضر في اليوم الاول من الشهر الثاني من السنة الثانية لخروجهم من بلد مصر قايلًا * ارفعوا جملة بني اسرائيل لعشائيرهم وبيوت ابايهم باحصاء اسماء كل ذكر لجماعتهم * من ابن عشرين سنة فصاعدا كل من يخرج الي جيش بني اسرائيل تحصيلهم لجيوشهم انت وهرون * وليكن معكم رجل من كل سبط وذلك الرجل هو ريس بيت ابيه * وهذه اسماء الرجال الذين يقومون معكم من راوبين اليبوس بن شذاور * ومن شمعون شلوميائيل بن صوري شذاي * ومن يهوذا نحشون بن عميناداب * ومن يساخار نشايل بن صوعار * ومن زبولون الياب بن حيلون * ومن بني يوسف فمن افرايم اليشاماع بن عميهود ومن منشا جمليائيل بن فداصور * ومن بنيامين ابيذان بن جذعوني * ومن دان احيعازر بن عمي شذاي * ومن اشير فغعيائيل بن عخران * ومن جاد الياساف بن دعوايل * ومن نفتالي احيران بن عينان * هاؤلاء دعاة الجماعة اشراف اسباط ابايهم وهم رؤساء الوف بني اسرائيل * فاخذ موسى وهرون هاؤلاء الرجال الذين شرحت اسموهم * وجوق ساير الجماعة في اليوم الاول في الشهر الثاني فتناسبوا لعشائيرهم وبيوت ابايهم باحصاء الاسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا لجماعتهم * كما امر الله موسى عددهم في برية سينا * فكان المعدودون كذلك من بني راوبين بكر اسرائيل * ستة واربعين الفا وخمسمائة * والمعدودون كذلك من بني شمعون * تسعة وخمسون الفا وثلثمائة * كذلك من بني جاد * خمسة واربعون الفا وستماية وخمسون * والمعدودون كذلك من بني يهوذا * اربعة وسبعون الفا وستماية * والمعدودون كذلك من بني يساخار * اربعة وخمسون الفا واربع مائة * والمعدودون كذلك من بني يوسف فمن افرايم * اربعون الفا وخمسمائة * ومن منشا * اثنان وثلثون الفا ومائتان * والمعدودون كذلك من بني بنيامين * خمسة وثلثون الفا واربع مائة * والمعدودون كذلك من بني دان * اثنان وستون الفا وسبع مائة * والمعدودون كذلك من بني اشير * احد واربعون الفا وخمس مائة * والمعدودون كذلك من بني نفتالي * ثلاثة وخمسون الفا واربع مائة * هاؤلاء المعدودون الذين عددهم موسى وهرون واشراف بني اسرائيل الاثنا عشر رجلا كل واحد منهم شريف في بيت ابايه * وكان من عدة منهم منسوبا الي بيت ابايه من ابن عشرين سنة فصاعدا ممن يخرج في جيوشهم * فذلك جعلتهم ستماية الف وثلثة الف وخمس مائة وخمسون * واما الليوانيون فلم يعدوا معهم لسبط ابايهم * ثم كلم الله موسى قايلًا * اما سبط ليوي فلا تعده ولا ترفع جعلتهم فيما بين بني اسرائيل * وانت فوكل الليوانيين علي مسكن الشهادة وانيته وجميع ماله فهم يحملون المسكن وجميع انيته وهم يخدمونه وحواليه ينزلون * وفي رحيله هم يفتصلونه وفي نزوله ينصبونه واي اجنبي تقدم الي ذلك فليقتل * وينزل بنو اسرائيل كل سبط في عسكره في مركزه علي جيوشهم * والليوانيون ينزلون حوالي مسكن الشهادة ليلا يكون سخط علي جماعة بني اسرائيل ويحفظ الليوانيون ما استحفظوه من ذلك * فصنع بنو اسرائيل بجمع ما امر الله به موسى وهرون كذاك صنعوا *

الفصل الثاني

وكلم الله موسى وهرون قايلًا * كل سبط في مركزة بعلامات لبيوت ابايهم ينزل بنو اسرائيل حذاء خباء المحضر وحواليه ينزلون * والنازلون في المشرق مركز عسكر بني يهوذا لجيوشهم وشريفهم نحشون بن عمي ناذاب * وعدد جيشه اربعة وسبعون الفا وستماية * والنازلون الي جانبه سبط يساخار وشريفهم نفتايل بن صوعار * وعدد جيشه اربعة وخمسون الفا واربع مائة * والي جانبه سبط زبولون وشريفهم الياب بن حيلون * وعدد جيشه سبعة وخمسون الفا واربع مائة * فذلك جميع عدد عسكر يهوذا مائة الف وثمانون الفا وستة الف واربع مائة لجيوشهم وهم اولا يرحلون * مركز عسكر راوبين في الجنوب لجيوشهم وشريفهم اليصور بن شذايور * وعدد جيشه ستة واربعون الفا وخمسمائة * والنازلون الي جانبه سبط شمعون وشريفهم شلوميائيل بن صوري شذاي * وعدد جيشه تسعة وخمسون الفا وثلثمائة * والي جانبه سبط جاد وشريفهم الياساف بن دعوايل * وعدد جيشه خمسة واربعون الفا وستماية وخمسون * فذلك جميع عسكر راوبين مائة الف واحد وخمسون الفا واربع مائة وخمسون لجيوشهم يرحلون ثانيهم * ويرحل خباء المحضر عسكر الليوانيين في وسط العساكر وكما هم ينزلون كذاك يرحلون كل فرق في مكانه ومركزة * ومركز عسكر افرايم لجيوشهم في المغرب وشريفهم اليشاماع بن عميهود * وعدد جيشه اربعون الفا وخمس مائة * والي جانبه سبط منشا وشريفهم جمليائيل بن فداسور * وعدد جيشه اثنان وثلاثون الفا ومائتان * والي جانبه سبط بنيامين وشريفهم ابيذان بن جذعوني * وعدد جيشه خمسة وثلاثون الفا واربع مائة * فذلك جميع عسكر افرايم مائة الف وثمانية الف ومائة لجيوشهم ويرحلون ثالثا * ومركز عسكر دان في الشمال لجيوشهم وشريفهم احيعازر بن عمي شذاي * وعدد جيشه اثنان وستون الفا وسبع مائة * والي جانبه سبط اشير وشريفهم فغعايل بن عخران * وعدد جيشه احد واربعون الفا وخمس مائة * والي جانبه سبط نفتالي وشريفهم احييراع بن عينان * وعدد جيشه ثلاثة وخمسون الفا واربع مائة * فذلك جميع عسكر دان مائة وسبعة وخمسون الفا وستماية ويرحلون اخيرا لجيوشهم * هاولاء معدودون بني اسرائيل لبيوت ابايهم جملة عدد العساكر لجيوشهم ستمائة الف وثلاثة الاف وخمسمائة وخمسون * والليوانيون لم يخصصوا في جملة بني اسرائيل كما امر الله موسى * ثم صنع بنو اسرائيل جميع ما امر الله موسى كذاك نزلوا في مراكزهم وكذاك رحلوا كل سبط لعشايرهم علي بيوت ابايهم *

الفصل الثالث

وهذه نسبة قوم موسى وهرون في وقت خطاب الله لموسى في برية سينا * وهذه اسماء بني هرون ناذاب البكر وابيهو والعازار وايشامار * هذه اسماء بني هرون الائمة الممسوحين الذين كمل واجبهم للامامة * ومات ناذاب وابيهو بين يدي الله بما قربا نارا غريبة بين يدي الله في برية سينا ولم يكن لهما بنون وام العازار وايشامار بحضرة هرون ابيهما * فكلم الله موسى قايلًا * قدم سبط ليوي فقتلهم بين يدي هرون الامام فيخدموه * ويحفظوا محنظهم ويحفظ الجماعة بين يدي خباء المحضر ويخدموا خدمة المسكن * ويحفظوا جميع انية خباء المحضر ويحفظ بني اسرائيل ويخدموا خدمة المسكن * وادفع الليوانيين الي هرون وبنيه مسلمون معطون هم له من بني اسرائيل * ووكل هرون وبنيه علي ان يحفظوا امامتهم واي اجنبي تقدم اليها فليقتل * ثم كلم الله موسى قايلًا * فاني قد شرفت الليوانيين من بني اسرائيل بدل كل بكر اول بطن من بني اسرائيل فيصير الليوانيون لي * كما كان لي كل بكر في يوم اهلاكي كل بكر في بلد مصر اقدست لي كل بكر فيما بين بني اسرائيل من انسان الي يهيمه كذاك يصير هاولاء انا الله * ثم كلم الله موسى في برية سينا قايلًا * عد بني ليوي لبيت ابايهم وعشايرهم كل ذكر من ابن شهر فصاعدا تعدهم * فعدهم موسى علي قول الله كما

امر * فهاولا. كانوا بنو ليوي باسمائهم جيرشون وقهاث ومراري * وهذان اسما ابني جيرشون لبني وشمعي لقبائيلهما * وبنو قهاث لعشايرهم عمرام ويصهار وحبرون وعزيايل * وابنا مراري لعشايرهما محلي وموشي هذه عشائر الليوانيين لبني ابائهم * لجيرشون عشيرة لبني وعشاير شمعي هذه عشائيرهم * عددهم باحصاء. كل ذكر من ابن شهر فصاعدا سبعة الف وخمس مائة * وعشايرهم ينزلون وراء المسكن في المغرب * وشريفيهم الياساف بن لاييل * وحفظهم من خباء المحضر المسكن والخباء وششاوره وستر باب خباء المحضر * وقنوع السراق وستر بابها الذي علي المسكن والمذبح مستديرا واطنابيا وسائر خدمتها * ولقباث عشيرة عمرام وعشيرة يصهار وعشيرة حبرون وعشيرة عزيايل هذه عشائيرهم * باحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ثمانية الف وستماية حافظوا محفظ القدس * وعشايرهم ينزلون الي جانب المسكن في الجنوب * وشريف بيت امة عشائير قهاث اليصافان بن عزيايل * وحفظهم الصندوق والمائدة والمنارة والمذبح واواني القدس التي يستخدمون بها والستر وجميع خدمتهم * وشريف اشراف الليوانيين العازار بن هرون الامام موكل بحفاظي حفاظ القدس * ولمراري عشيرة المحلي وعشيرة موشي هاتان عشيرتاه * عددهم باحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ستة الف ومايتان * وشريفيهم صوري ايل بن ابجحايل وينزلون الي جانب المسكن الشمالي * ووكالة حفظ بني مراري تحاتج المسكن وامهاجه وعمده وقواعده وكل انيته وخدمته * وعمد السراق مستديرا وقواعدها واوتادها واطنابيا * والنازلون بين يدي المسكن بين يدي خباء المحضر في المشرق موسي وهرون وابناه حافظي محفظ المسكن ومحفظ بني اسرائيل واي اجنبي تقدم الي ذلك فليقتل * فكذلك جميع عدد الليوانيين الذين عددهم موسي وهرون علي قول الله لجديوشهم كل ذكر من ابن شهر فصاعدا اثنان وعشرون الفا * ثم قال الله لموسي عد كل بكر ذكر من بني اسرائيل من ابن شهر فصاعدا وارفع احصاء اسمائهم * وخذ لي الليوانيين بدل كل بكر من بني اسرائيل وبهايمهم بدل كل بكر من بهاييم بني اسرائيل * فعد موسي كما امره الله كل بكر في بني اسرائيل * فكان كل بكر ذكر باحصاء اسمائهم كذلك اثنين وعشرين الفا ومايتين وثلاثة وسبعين * فكلم الله موسي قايلا * خذ الليوانيين بدل كل بكر من بني اسرائيل وبهايم الليوانيين بدل بهاييمهم فمضوا الي انا الله * واءا فداء المائتين والثلاثة والسبعين الزايدين علي الليوانيين من بكور بني اسرائيل * فنخذ خمسة مئاقيل لكل جمجمة منهم فضة بمئقال القدس كل مئقال عشرون دانقا * وادفع الفضة الي هرون وبنيه فداء الفاضلين عليهم * فاخذ موسي فضة الفداء من الزايدين علي مفديي الليوانيين * من بكور بني اسرائيل اخذ تلك الفضة وهي الف وثلثمائة وخمسة وستون مئقالا بمئقال القدس * ودفعها الي هرون وبنيه علي قول الله كما امره *

الفصل الرابع

ثم كلم الله موسي وهرون قايلا * ارفعا جملة بني قهاث من بني ليوي بعشايرهم وبيوت ابائهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من يدخل الي الجيش ليغعمل صناعة في خباء المحضر * وهذه خدمة بني قهاث في خباء المحضر خاص الاقداس * ويدخل هرون وبنوه عند رحيل العسكر فيهيون السجف المستور ويغطون به. صندوق الشهادة * ويجعلون عليه غشا. جلود دارش ويبسطون ثوبا جملته اسمانجون فوقه ويصلحون اقوابه * وعلي المائدة الموجه يبسطون ثوب اسمانجون ويجعلون عليه القصاع والدروج والمعلق ومداهن الرش والنخبز الدائم يكون عليها * ويبسطون عليها ثوبا صبغ قرمز ويغطونها بغشا. جلود دارش ويصلحون اقوابيا * ولياخذوا ثوب اسمانجون فيغطوا به منارة الاضائة وسائر انيتها وذوات كلبتها ومجامرها وجميع انية دهنبا التي يخدمونها بها * ويجعلونها وجميع انيتها في غشا. جلود دارش ويصنعوا ذلك علي الدهق * وعلي مذبح الذهب فليبسطوا ثوب اسمانجون ويغطوه بغشا. جلود دارش ويصلحون اقوابه * وياخذوا جميع انية الخدمة التي يخدمون بها في القدس فيجعلونها في ثوب اسمانجون ويغطوها بغشا. جلود دارش ويضعوها علي الددق *

ويرعدوا المذبح ويبسطوا عليه ثوب ارجوان * ويجعلوا عليه جميع انيته التي يخدمون عليه بها المعاصر والمناشل والمجارف والكرانيب وسائر انية المذبح ويبسطوا عليه غشاء جلود دارش ويصلحوا دهنه * فاذا فرغ هرون وبنوه من تغطية القدس وجميع انيته عند رحيل العسكر فعند ذلك يدخل بنو قهاث فيحملونها ولا يدنوا من القدس فيهلكون هذه صفة حمل بني قهاث لخباء المحضر * ووكالة العازار بن هرون الامام علي دهن الاضائة وبخور الاصماغ والبر الدايم ودهن المسح فذلك وكالة المسكن وجميع ما فيه من القدس وانيته * ثم كلم الله موسي وهرون تكليما * لا تقطعا عشائر بني قهاث من بين الليوانيين * بل اصنعا بهم هذه الخلة التي يحيون بها ولا يهلكون بدنوهم الي خاص الاقداس يدخل هرون وبنوه ويولونهم كل فريقي منهم علي خدمته وحمله * ولا يدخلوا فينظروا عند تغطية القدس فيهلكون * وكلم الله موسي قايل * ارفع جملة بني جيرشون هم ايضا لبيت ابايهم وعشايرهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة تعدهم كل من يدخل للجيش لخدمة خباء المحضر * وهذه خدمتهم عملا وحمل * يحملون شقاق المسكن وخباء المحضر وغشاء وغشاء الدارش الذي عليه من فوق وستر باب خباء المحضر * وقلوع السراق وستر بابة التي علي المسكن والمذبح مستديرة واطناها وسائر انية خدمتها وكل ما يصلح لها هم يخدمون فيه * علي قول هرون وبنيه يكون جميع خدمة بني جيرشون من حملهم وسائر عملهم وعدوا عليهم بحفظ جميع حملهم * هذه خدمة عشائر بني جيرشون في خباء المحضر وحفظها علي يد ايتامار بن هرون الامام * وبني مراري لعشايرهم وبيوت ابايهم تعدهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من يدخل للجيش للخدمة لخباء المحضر * وهذا حفظ حملهم وسائر عملهم في خباء المحضر تخارج المسكن وامهاجه واعمدته وقواعده * وعمد السراق مستديرا وقواعدها واوتادها واطناها وجميع انيتها وسائر اعمالها وعدوا باسماء جميع انية حفظ حملهم * هذه خدمة عشائر بني مراري وسائر عملهم في خباء المحضر علي يد ايتامار بن هرون الامام * فعد موسي وهرون واشراف الجماعة بني قهاث لعشايرهم لبيت ابايهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل الداخل للجيش لخدمة خباء المحضر * وكان عددهم لعشايرهم الفين وسبع مائة وخمسين * هذا عدد عشائر القهنييم كل من يخدم في خباء المحضر الذي عد موسي وهرون عن قول الله بيد موسي * وعدد بني جيرشون لعشايرهم لبيت ابايهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من دخل للجيش للخدمة في خباء المحضر * وكان عددهم لعشايرهم لبيت ابايهم الفين وستماية وثلاثين * هولاء معدودين عشائر بني جيرشون كل من يخدم في خباء المحضر الذي عد موسي وهرون عن قول الله * وهولاء معدودين عشائر بني مراري لعشايرهم لبيت ابايهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من دخل للجيش للخدمة في خباء المحضر * وكان عددهم لعشايرهم ثلثة الاف ومايتين * هولاء معدودين عشائر بني مراري الذين عد موسي وهرون عن قول الله بيد موسي * وجميع المعدودين الذين عد موسي وهرون واشراف اسرايل الليوانيين لعشايرهم لبيت ابايهم من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي خمسين سنة كل من دخل ليخدم خدمة الحمل في خباء المحضر * وكان عددهم ثمانية الاف وخمسمائة وثمانين * علي قول الله عددهم موسي كل فريق في عمله وحمله وعدده كما امر الله موسي *

الفصل الخامس

وكلم الله موسي قايل * مر بني اسرايل بان ينفوا من المعسكر كل ابرص وكل ذايب وكل نجس لميت * من ذكر الي انثي فلينفوهم الي خارج المعسكر ولا يتجسوا عسكرهم الذي انا ساكنه فيما بينهم * فصنع كذاك بنو اسرايل ونفروهم الي خارج المعسكر كما امر الله موسي كذاك صنع بنو اسرايل * ثم كلم الله موسي قايل * قل لبني اسرايل اي رجل او امرأة يصنع شيا من خطايا الناس فينكت نكتا بعهد الله فياثم * ثم يقر

بخطيته التي صنعها فليرد الظلّامة براسها ويزد عليها خمسا ويدفعها الي من ظلمه * وأن لم يكن للمظلوم ولي لترد الظلّامة عليه فلتكن الظلّامة المردودة لله وهي للامام سوي كبش الغفران ويستغفر به عنه * وكل ربيعة من جميع اقداس بني اسرائيل فللامام ادفعوها له تكون * وكل امرئ يكون امر اقداسه اليه الي الامام يدفعها فتكون له * ثم كلم الله موسى قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم اي رجل حادث زوجته فخانته خيانه بان ضاجعها رجل مضاجعة انسال * وخفي ذلك عن زوجها واستترت وهي نجسة وشاهد ليس عليها وهي لم تضبط وخطر بباله راي غيرة فغار عليها وهي نجسة او عبر عليه روح الغيرة فغار علي زوجته وهي غير نجسة * فليات ذلك الرجل بزوجه الي الامام ويات بقربانها معها عشر وربة من دقيق الشعير لا يصب عليها دهنًا ولا يجعل فوقها لبانا لانها قربان الغيرة قربان الذكر يذكر بالذنوب * فيقدمها الامام ويقفها بين يدي الله * وياخذ الامام من الماء المقدس في انية خزف ومن التراب الذي يكون في عرصة المسكن ياخذ ويلقي في الماء * ويقفها بين يدي الله ويكشف راسها ويجعل علي يديها قربان الذكر قربان الغيرة وليمسك في يده الماء المر الالعين * ويحلفها ويقل لها ان كان رجل لم يضاجعك ولم تحيدي الي نجاسة غير زوجك فابري من هذا الماء المر الالعين * وان كنت قد حدثت الي غير زوجك وتنجست به وجعل غيره فيك مضاجعته * يحلفها الامام علي ذلك بيمين الحرج ويقول لها يجعلك الله مسبة ويمينا بين قومك بما يجعل الله وركك ساقطة وبطنك وارما * وذلك اذا صار هذا الماء المر الالعين في امعايك فيرمي البطن ويسقط الورك وتقول المرأة امين امين * ويكتب الامام هذه اللعنات في كتاب ويمحوه بالماء المر * ويسقيها الماء المر الالعين فيستحيل فيها مرا * وياخذ من يدها قربان الذكر ويحركه بين يدي الله ويقدمه الي المذبح * ويقض منه ويقتره علي المذبح وبعد ذلك يسقيها الماء * فاذا سقاها فان كانت قد تنجست وخانت زوجها خيانة استحمال فيها مرا فورم بطنها وسقطت وركها وصارت مسبة فيما بين قومها * وان لم تنجس بل هي طاهرة بريت وحملت حملا * هذه شريعة الغيرة في ان تحيد امرأة عن زوجها فتتنجس * او رجل يخطر بباله راي غيرة فيغار علي زوجته فليقفها بين يدي الله ويصنع بها الامام جميع ما في هذه الشريعة * حتي يبراء الرجل من الوزر وتلك الامراة تحمل وزرها *

الفصل السادس

وكلم الله موسى قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم اي رجل او امرأة سوغ نذر نسك لينسك لربه * فمن الخمر والمسكر ينسك حتي كل خمر وكل مسكر لا يشربه وكل نقيع العنب لا يشربه وعنبا رطبا ويابسا لا ياكل * وطول ايام نسكه من كل ما يعمل من جفن الخمر ومن الفرص الي الزج لا ياكل * وطول ايام نذر نسكه لا يمر حائق علي راسه الي ان تتم الايام التي تنسكها لله يكون مقدسا ويربي فرع شعر راسه * وطول ايام نسكه لله الي حضرة ميت لا يدخل * حتي ابيه وامه واخيه واخته لا يتنجس بهم في موتهم لان نسك ربه عليه * كذا كل ايام نسكه مقدس هو لله * فان مات معه ميت بغتة او غفلة فقد قطع اول نسكه فليحلق راسه في يوم طهره وذلك اليوم السابع يحلقه * وفي اليوم الثامن ياتي بشننينين او فرخي حمام الي الامام الي باب خباء المحضر * يعمل احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنه مما اخطأ في امر ميت * ويقدس راسه في ذلك اليوم ويتنسك لله ايام نسكه ويأتي بحمل ابن سنته لقربان الائم والايام المتقدمة تسقط لما انقطع نسكه * وهذه شريعة الناسك في يوم كمال ايام نسكه ياتي بها الي باب خباء المحضر * فيقرب قربانه لله حملا ابن سنته صحيبا للصعيدة ورخلا ابنة سنتها صحيبا للذكاة وكبنا صحيبا لذبح السلامة * وسل فطير جرادق فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوح بدهن والبر والمزاج الذي معها * فيقدمها الامام بين يدي الله ويصنع ذكاته وصعيدته * والكبش يصنعه ذبح السلامة لله مع سلة الفطير ثم يصنع البر والمزاج اللذين معها * ويحلق الناسك عند باب

خباء المحضر شعر راسه وياخذة ويلقيه علي النار التي تحت ذبج السلامة * وياخذ الامام الذراع مطبوخة من ذلك الكبش وجردته واحدة ورقاقة واحدة من الفطير ويصنع ذلك علي كفي الناسك بعد حلقة شعرة ويحرك الجميع تحريكا بين يدي الله * وليكن قدسا للامام مع قص التحريك وساق الرفيعة وبعد ذلك يشرب الناسك خمرا * هذه شريعة من نذران يكون ناسكا وقربانه لله عن نسكه سوي ما تناله يده وليكن ذلك بمقدار مدة نسكه يضمه الي شريعة النسك * ثم كلم الله موسى قايل * مرهرون وبنيه وقل لهم كذا فبركوا بني اسرايل مقولا لهم * يبارك فيك الله ويحفظك * ويضي بنور وجهه عليك ويروفك * ويقبل بقصده اليك ويصير لك السلم * فيتلوا اسمي علي بني اسرايل وانا ابارك عليهم *

الفصل السابع

ولما كان يوم فراغ موسى من نصب المسكن مسحه و قدسه وجميع انيته والمذبح وجميع انيته ومسحها و قدسها * وقرب اشراف بني اسرايل رؤساء بيوت ابايهم الذين هم رؤسا الاسباط وهم الحاضرون عددهم * فأتوا بقربانهم لله ست عجل مضببة واثنى عشر ثورا عجلة لكل شريفين وثور لكل واحد فقدموها بين يدي المسكن * فقال الله لموسى قولا * خذها منهم تكن لخدمة خباء المحضر وادفعها الي كل فريق من الليوانيين حسب خدمتهم * فاخذ موسى العجل والبقر فدفعها الي الليوانيين * عجلتين منها واربع بقرات لبني جيرشون حسب خدمتهم * واربع عجلات وثمان بقرات لبني مراري حسب خدمتهم والمجميع علي يد ايشامار بن هرون الامام * ولبني قهاث لم يدفع شيئا لان خدمة القدس عليهم انما يحملونه علي اكتافهم * ولما قرب الاشراف دشن المذبح في يوم مسحه و قدموا قربانهم بين يدي المذبح * قال الله لموسى شريف واحد في كل يوم يقرب قربانه دشنا للمذبح * فكان المقرب في اليوم الاول قربانه نحشون بن عميناذاب من سبط يهوذا * وكان قربانه قصعة من فضة ووزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا بمناقيل القدس كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتودا من الماعز للذكاة * ولذبج السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان نحشون بن عمي ناذاب * وفي اليوم الثاني قرب نشايل بن صوعار شريف بني يساخار * وكان قربانه قصعة من فضة ووزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبج السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان نشايل بن صوعار * وفي اليوم الثالث قرب الياق بن حيلون شريف بني زيولون * وكان قربانه قصعة من فضة ووزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثقالا مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبج السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان الياق بن حيلون * وفي اليوم الرابع قرب الياق بن سدياور شريف بني راوبين * وكان قربانه قصعة من فضة ووزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبج السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان الياق بن سدياور * وفي اليوم الخامس قرب سلوميال بن صوري شداي شريف بني شمعون * وكان قربانه قصعة من فضة ووزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبج السلامة بقرتين

وخمسة أكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان سلوميلايل بن صوري شذاي * وفي اليوم السادس قرب الياساف بن دعوايل شريف بني غاد * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة أكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان الياساف بن دعوايل * وفي اليوم السابع قرب اليسامع بن عميهود شريف بني افرام * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة أكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان اليسامع بن عميهود * وفي اليوم الثامن قرب جمليلايل بن فداصور شريف بني منشا * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة أكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان جمليلايل بن فداصور * وفي اليوم التاسع قرب ابيذان بن جذعوني شريف بني بنيامين * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحمل ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة أكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان ابيذان بن جذعوني * وفي اليوم العاشر قرب احيعازر بن عمي شذاي شريف بني دان * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة أكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان احيعازر بن عمي شذاي * وفي اليوم الاحد عشر قرب فغيايل بن عخران شريف بني اشير * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة أكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان فغيايل بن عخران * وفي اليوم الثاني عشر قرب احيراع بن عيinan شريف بني نفتالي * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها مائة وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة أكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان احيراع بن عيinan * هذه جملة دشن المذبح في يوم مسحه من اشراف بني اسرائيل من قصاب الفضة اثنا عشرة ومن كرايب الفضة اثنا عشر ومن دروج المذهب اثنا عشر * كل قصعة من مائة وثلاثين مثقال فضة وكل كرنيب من سبعين مثقال فضة فذلك جميع فضة الابنية التي مثقال واربع مائة مثقال بتمثال القدس * ودروج الذهب اثنا عشر المملوة بخورا كل درج منها من عشر مثاقيل بتمثال القدس فذلك جميع ذهب الدروج مائة وعشرين مثقالا * وجميع بقر الصعيدة اثنا عشرة والكباش اثنا عشر والحملان بنو سنة اثنا عشر والبر معهم والعتدان اثنا عشر للذكاة * وجميع بقر ذبايح السلامة اربع وعشرون وستون كبشا وستون عتودا وستون حملا بنو سنة هذا دشن المذبح بعد ما مسح * وكان

موسي اذا دخل خباء المحضر ليكلم يسمع الصوت مخاطبه من فوق الغشاء الذي علي صندوق الشهادة من بين الكروبين فيخاطبه *

الفصل الثامن

ثم كلم الله موسي قايلًا * مر هرون وقل له اذا اسرجت السرج فالي ما يلي وجه المنارة تضي سعتها * فصنع هرون كذاك واسرج سرج المنارة الي ما يلي وجهها كما امر الله موسي * وهذه صناعة المنارة مصممة من ذهب حتي ارجلها وسوسنها مصممة بالمنظر الذي اري الله موسي كذاك صنعها * ثم كلم الله موسي قايلًا * قدم الليوانيين من بني اسرائيل فطهرهم وكذا فاصنع لهم من تطهيرهم * انضح عليهم من ماء الذكاة ويمروا بالموسي علي جميع بدنهم ويغسلوا ثيابهم ويتطهروا * ويقربوا ثورا من البقر ومعه برسميد ملتوت بدهن وثور اخر من البقر خذه للذكاة * وقدمهم بين يدي خباء المحضر وجوق جماعة بني اسرائيل * وقدمهم بين يدي الله ويسند بنو اسرائيل ايديهم عليهم * ويزفهم هرون زفا بين يدي الله من بين بني اسرائيل فيكونوا يخدمون خدمة الله * والليوانيون يسندون ايديهم علي اروس الثورين واصنع احدهما ذكاة والاخر صعيدة لله واستغفر عنهم * وقفهم بين يدي هرون وبنيه وزفهم زفا لله * واخزلهم من بني اسرائيل ويكونوا لي * وبعد ذلك يدخل الليوانيين ليخدموا خباء المحضر وقد طهرتهم وزفقتهم زفا * لانهم مجعولون لي من بني اسرائيل بدل كل بكر فاتح بطن من بني اسرائيل اخذتهم لي * كما كان لي كل بكر مما بين بني اسرائيل من انسان الي بهيمة وذلك اني في يوم اهلاكي كل بكر في بلد مصر اقدستهم لي * كذاك اخذت الليوانيين بدلهم وجعلتهم لهرون وبنيه من بين بني اسرائيل * ليخدموا خدمتهم في خباء المحضر ويستغفروا عنهم ولا يحل بهم وباء اذا هم تقدموا للقدس * فصنع موسي وهرون في جماعة بني اسرائيل لليوانيين كجميع ما امر الله به موسي في سببهم كذاك صنعاهم * فتذكوا وغسلوا ثيابهم وزفهم هرون زفا بين يدي الله واستغفر عنهم وطهرهم * وبعد ذلك دخلوا ليخدموا خباء المحضر بين يدي هرون وبنيه كجميع ما امر الله موسي بسببهم كذاك صنعاهم * ثم كلم الله موسي تكليما * هذا رسم الليوانيين من ابن خمس وعشرين سنة فصاعدا يدخل لجيش لخدمة خباء المحضر * ومن ابن خمسين سنة يرجع عنه فلا يخدمه ابدا * لكن يخدمه اخوته فيحفظ خباء المحضر واما خدمته الاولى فلا يعانها كذا فاصنع بهم في محفظهم *

الفصل التاسع

وقبل ذلك كلم الله موسي في برية سينا في السنة الثانية لخروجهم من ارض مصر في الشهر الاول قايلًا * ليصنع بنو اسرائيل الفصح في وقته * في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر بين الغروبين فليصنعوه في وقته بجميع رسومه واحكامه فليصنعوه * فكلم موسي بني اسرائيل في عمل الفصح * فعملوه في الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه بين الغروبين في برية سينا كجميع ما امر الله موسي صنع بنو اسرائيل * فكان فيهم اناس تنجسوا بميت من الناس فلم يجز لهم ان يصنعوا الفصح في ذلك اليوم فتقدموا فيه بين يدي موسي وهرون * وقالوا نحن انجاس بميت من الناس فلا نمسح ان نقرب مثل قربان الله في وقته فيما بين بني اسرائيل * قال لهم موسي قفوا حتي اسمع ما يامر الله به فيكم * فكلم الله موسي قايلًا * عر بني اسرائيل وقل لهم اي انسان كان نجسا من ميت او في سفر منكم او من اجيالكم فليصنع فصحا لله * في الشهر الثاني في اليوم الرابع عشر منه يصنعونه من الغروبين ومع فطير ومرار ياء كلونه * ولا يبقوا منه شيا الي الغداة ولا يكسروا منه عظما وكساير رسوم الفصح فليصنعوه * واي رجل كان طاهرا ولم يكن علي سفر وامتنع ان يعمل الفصح ينقطع ذلك الانسان من بين قومه

ان لم يقرب قربانا لله من الغريبين فقد حمل ذلك الرجل وزره * وان دخل فيكم دخيل فليصنع فصحا لله كرم
 التصح وحكمه كذاك يصنع ان شريعة واحدة تجت ان تكون لكم للدخيل وصريح الامة * وفي يوم نصب المسكن
 غطا الغمام علي خباء الشهادة وفي الليل يكون عليه كمنظر نار الي الغداة * كذاك يكون دايم الغمام يغطيه
 نهارا ومنظر النار ليلا * وعلي قدر ارتفاع الغمام عن الخباء فبعد ذلك يرحل بنو اسرائيل وفي اي موضع يسكن
 الغمام ثم ينزل بنو اسرائيل * عن امر الله يرحل بنو اسرائيل وعن امرة ينزلون فهم طول مدة ما سكن الغمام علي
 المسكن مقيمون * وان طال الغمام علي المسكن اياما كثيرة فيحفظ بنو اسرائيل حفظ الله فلا يرحلوا * وربما كان
 الغمام اياما محصاة علي المسكن فهم علي قول الله ينزلون وعلي قوله يرحلون * وربما كان الغمام من المساء الي
 الصباح ثم يرتفع بالغداة فيرحلون او نهارا وليلا ثم يرتفع فيرحلون * او يومين او شهرا او حولا اذا طالت مدة
 الغمام علي المسكن فسكن عليه بنو اسرائيل مقيمون غير راحلين * وفي ارتضاعه يرحلون * كذاك علي قول
 الله ينزلون وعلي قوله يرحلون يحفظون ما استخفظهم من قوله بيد موسى *

الفصل العشر

وكلم الله موسى تايلا * اصنع بوقين من فضة مصمتين يكونان لك لدعوة الجماعة وترحيل العساكر * وان
 ضرب بهما اجتمع اليك كل الجماعة الي باب خباء المحضر * وان ضرب باحدهما اجتمع اليك الاشراف
 رؤساء الوف بني اسرائيل * وانفخوا نفخة مجلبة يرحل بها العساكر النازلة في المشرق * وانفخوا نفخة مجلبة
 ثانية يرحل بها العساكر النازلة في المغرب كذاك يتفخون نفخا لرحيلهم * وفي تجويت الجوق فانفخوا نفخا ولا
 تجلبوا * وينو هرون الائمة يضربون بالابواق وليكن ذلك لكم رسم الدهر علي مر اجيالكم * واذا دخلتم الي
 حرب في بلدكم مع العدو المعادي لكم فجلبوا بالابواق فاذا بوقتم بين يدي الله ربكم تغاثون من اعدائكم * وفي
 يوم فرحكم واعيادكم وروس شهوركم فاضربوا بالابواق علي صعايدكم وذبايح سلامتكم فيكون لكم ذكرا بين يدي الله
 ربكم انا الله ربكم امرت بذلك * ولما كان في الشهر الثاني من السنة الثانية في عشرين منه ارتفع الغمام عن
 مسكن الشهادة * فرحل بنو اسرائيل الي مراحلهم من بركة سينا وسكن الغمام في بركة فاران * فكان اول
 رحلتهم عن امر الله بيد موسى * ان رحل عسكر مركز بني يهوذا علي المقدمة لجيوشهم وعلي جيوشه نحشون بن
 عميناداب * وعلي جيش سبط يساخار نثنايل بن صوعار * وعلي جيش سبط زبولون الياب بن حيلون * ثم
 فصل المسكن فرحل بنو جيرشون وبنو مراري حامليه * ثم رحل مركز عسكر راوبين لجيوشهم وعلي جيشه اليصور
 بن شذايور * وعلي جيش سبط شمعون شلوميائل بن صوري شذاي * وعلي جيش سبط بني جاد الياساف بن
 دعوايل * ثم رحل القهاتيون حاملي المقدس وقد نصب المسكن الي مجيهم * ثم رحل مركز عسكر افرايم
 لجيوشهم وعلي جيشه اليشاماع بن عميهون * وعلي جيش سبط منشا جمليائل بن فداصور * وعلي جيش سبط
 بنيامين ابيدان بن جدعوني * ثم رحل مركز عسكر دان علي ساقه ساير العساكر لجيوشهم وعلي جيشه احيعازر
 بن عمي شذاي * وعلي جيش سبط اشير فغعاييل بن عخران * وعلي جيش سبط نفتالي احيراع بن عينان *
 هذه مراحل بني اسرائيل لجيوشهم فلما رحلوا * قال موسى لمحباب بن رعوايل المدني حميه انا راحلون الي
 الموضع الذي قال الله اعطيكم اياه فتعال معنا نحسن اليك فان الله قد وعد ال اسوايل خيرا * قال لا امضي
 الا الي ارضي ومولدي * قال يا هذا لا تتركنا فانك تعلم انك في طول مقامنا في البرية كنت لنا كابصارنا *
 فان سرت معنا فاي خير يحسن الله به الدنيا نحسن اليك منه * فرحلوا من جبل الله مسافة ثلاثة ايام وصندوق
 عهده يسير بين ايديهم مسافة تلك الثلاثة الايام ليختار لهم مستقرا * وغمامه عليهم نهارا اذا رحلوا من
 المعسكر * وكان الرسم عند رحيل الصندوق ان يتول موسى قم يا رب تتبدد اعداوك ويهرب شانويك من بين
 يديك * وان يقول عند نزوله رد يا رب نورك الي ربوات الوف اسرائيل *

الفصل الحادي عشر

وكان القوم كمعتني الشربين يدي الله فسمع الله ذلك واشتد غضبه واشتعلت ناره فاحترقت في طرف العسكر *
 فصرخ القوم الي موسى فدعا ربه فغارت النار * وسمي ذلك الموضع الشتلة لما اشتعلت فيهم نار الرب *
 واللفيف الذين فيما بينهم تشهوا شهوة فرجع بنو اسرائيل ايضا معهم فبكوا وقالوا من يطعمنا لحما * فذكرنا
 السمك الذي كنا ناكله بمصر مجانا والتناء والبطيخ والكرات والبصل والثوم * والان فنفوسنا يابسة ان ليس لنا شي
 وانما عيوننا الي المن ممدودة * وكان المن كبزر الكزبرة ولونه كلون اللؤلؤ * يطوف القوم فيلتقطونه ويطحنون
 منه في الرحا او يدقون بالمدق ويطبخون منه في البرام ويصنعون منه مليلا ويكون طعمه حلاوة بدسم * وعند نزول
 الطل علي العسكر ليلا ينزل المن عليه * فلما سمع موسى القوم يبكون لعشايرهم كل امري علي باب خبايه
 اشتد غضب الله جدا وساء ذلك موسى * قال موسى لماذا ابلت عبدك ولماذا لم اجد حفا عندك ان
 صيرت كلفة جميع هاوا، القوم علي * هل انا حملتهم ام ولدتهم ان قلت لي سهم كانتك تحملهم في حجر
 كما تحمل الحافن الرضيع الي البلد الذي اقسمت لابايم عليه * من اين لي لحم لاعطاء هذا الجمع ان يكون
 فيقولون اعطنا لحما ناكله * لست اطيق انا وحدي ان اسوسهم بل هو ثقيل علي * وان كنت الزمتمني عقوبة
 فاجعلها اماتي ان وجدت حفا عندك ولا اري بليتي * فقال الله لموسى اجمع لي سبعين رجلا من شيوخ بني
 اسرائيل الذين تعلم انهم شيوخهم وعرفاهم وخذهم الي خباء المحضر يقفوا ثم معك حتي اجلي خطايي *
 فاخطبك هناك وافيدهم من النور الذي علي وجهك واجعله عليهم فيعانونك علي سياسة القوم ولا تسوسهم انت
 وحدك * وقل للقوم استعدادوا لقد حتي تاكلوا لحما لاجل ما بكيتم بين يدي الله وقتلتم من يطعمنا لحما
 وما كان اصلح مصر لنا يعطيكم الله لحما تاكلونه * لا يوم ولا اثنين ولا خمسة ولا عشرة ولا عشرين الا الي ايام شهر *
 الي ان يخرج من انفكم ويصير لكم هزالا لاجل ما زهدتم في نور الله الذي فيما بينكم وبكيتم بين يديه وقتلتم لماذا
 اخرجنا من مصر * قال موسى ستمائة الف راجل القوم الذين انا فيما بينهم وانت قلت ابي اعطيهم لحما
 ياكلونه شهرا * فمن اغنا بهم اغنم وبقر تذبح لهم فتكفيهم او جميع سمك البحر يحاش لهم فيقنعهم * فقال
 الله لموسى هل قدرة الله تقصر الان تنظر ابروافيكم كلامي ام لا * فخرج موسى واخبر القوم بجميع كلام الله وجمع
 سبعين رجلا من شيوخهم ووقنهم حوالي الخباء * فتجلى الله في الغمام وخاطبه وافاد من النور الذي عليه وجعل
 ذلك علي السبعين رجلا الشيوخ فلما استقر عليهم ذلك النور تنبوا ولم يحتاجوا الي عودة * وبقي رجلان في
 المعسكر اسم احدهما الدان واسم الثاني ميدان فاستقرت عليهما النبوة وهما من المكتوبين لم يخرجوا الي الخباء بل
 تنبوا في المعسكر * فاحضر غلام فاخبر موسى وقال الدان وميدان متنبيان في المعسكر * فاجابه يوشع بن نون
 خادم موسى من تلاميذه وقال يا سيدي يا موسى احبسهما * قال له موسى هل تغار لي لبيت جميع امته الله
 صاروا انبياء بان يجعل من نوره ونبوته عليهم * فلما انضم موسى الي العسكر هو وشيوخ بني اسرائيل * هبت
 ريح من عند الله قطعت سلوي من البحر والثقتة علي المعسكر بمسير يوم كذا يمته ويسرة حواليه ارتفاعه من
 الارض مثل ذراعين * فاقام القوم باقي يومهم وليلتهم وطول نهار غدهم فجمعوا السلوي اقلهم جمع عشرة انابير
 فسطحوا لهم سطيجا حوالي المعسكر * اللحم بعد بين اسنانهم قبل ان يمضغوه اذا اشتد غضب الله عليهم
 فضر بهم ضربة عظيمة جدا * فسمي ذلك الموضع قبور الشهوة لانهم دنوا فيها القوم المشتهيين ورحنوا منه الي
 حصيروث *

الفصل الثاني عشر

فلما اقاموا بها تكلمت مريم وهرون في موسى بسبب الامراء الحيشا التي تزوجها لانه كان قد اعتزل عنها * فقالا ان كان من اجل النبوة افتراه وحده فقط خاطبه الله اليس قد خاطبنا ايضا فسمع الله ذلك * وكان موسى رجلا خاشعا جدا اكثر من جميع الناس الذين علي وجه الارض * فقال الله علي غفلة لموسي وهرون ومريم اخرجوا ثلاثكم الي خباء المحضر فخرجوا ثلاثهم * فتعجلى الله بعمود غمام قام علي باب الخباء ونادي يا هرون ويا مريم فخرجا كلاهما * قال اسمعا كلامي ان يكن نبيكما انا الله تعرفت به في روبا او خاطبته في حلم * فليس كذاك عبدي موسى بل في جميع امتي محقق هو * اني بغير واسطة اخاطبه ورويا لا باحاديث وصور الله المخلوقة له يراها فما بالكما لم تخافا ان تتكلما في عبدي موسى * فاشتد غضب الله عليهما فارتفع كوره * فكما زال الغمام عن الخباء فاذا بمريم بيضا كالثلج فلما التفت هرون الي مريم فاذا هي برضا * فقال لموسي يا سيدي لا تجعل علينا خطية فيما جهلنا واخطانا * ولا تبقى هذه كسقط خرج من بطن امه وقد تهرأ نصف جسمه * فدعا موسى ربه قائلا اللهم فاشفها * فقال الله له ولو ان اباهما بصق في وجهها لم يجب ان تستحي منه سبعة ايام فلتتق كذاك في خارج المعسكر وبعد ذلك تنضم اليه * فوقفت مريم في خارج المعسكر سبعة ايام ولم يرحل القوم الي حين انضمامها *

الفصل الثالث عشر

وبعد ذلك رحل القوم من حصيروت ونزلوا في بركة فاران * ثم كلم الله موسى تكليما * ابعث رجال يروموا بلد كنعان الذي انا معطيه لبني اسرائيل رجلا واحدا من سبط ابايه فابعثوه كل شريف منهم * فبعث بهم موسى في بركة فاران علي قول الله وكلهم رجال رؤساء بني اسرائيل * وهذه اسماءهم من سبط راوبين شموع بن زكور * ومن سبط شمعون شافاط بن حوري * ومن سبط يهوذا كاليب بن يفتنا * ومن سبط يساخار يغال بن يوسف * ومن سبط افرايم هوشيع بن نون * ومن سبط بنيامين فلطي بن رافو * ومن سبط زبولون جديايل بن سودي * ومن ساير سبط يوسف من سبط منشا جدي بن سوسي * ومن سبط دان عميائيل بن جملي * ومن سبط اشير شثور بن ميخايل * ومن سبط نفتالي نحبي بن وفسى * ومن سبط جاد جاوايل بن ماخي * وهذه اسماء الرجال الذين بعث بهم موسى ليروموا البلد وسمي موسى هوشيع بن نون يهوشوع * ولما بعث بهم موسى ليروموا بلد كنعان فقال لهم اصعدوا اولا الي الداروم ثم اصعدوا الي الجبل * وانظروا الي البلدة والشعب المقيم بها اهو شديد ام مسترخ اقليل هو ام كثير * وما للارض التي هو ساكنها اجيدة هي ام رديئة وما القري التي هو ساكنها الرياض ام حصون * وما هية الارض اهي سمينة ام مهزولة وهل فيها شجر مغروس ام لا وتشدوا وخذوا من ثمرها وهذا الفصل ايام بكور ايام العنب * فصعدوا وراموا البلد من بركة صين الي رحوب الي حماة * فصعدوا اولا الي الداروم وجاوا الي حبري وثم احيمان وشيشاي وثلماي بنو الجبابرة وكانت حبري قد بنيت قبل منبر مصر سبع سنين * وجاوا الي وادي العنقود وقطعوا من ثم حبله وعنقود عنب واحدا وحملوه بالدهق فيما بين اثنين ومن الرمان ومن التين * فلذلك سمي الموضع وادي العنقود بسبب العنقود الذي قطعه من ثم بنو اسرائيل * ورجعوا من روم البلد بعد اربعين يوما * وساروا حتي جاوا الي موسى وهرون وساير جماعة بني اسرائيل الي بركة فاران الي رقيم فاجابوهما بالنخمر وساير الجماعة واروهم ثمر الارض * وقصوا عليه وقالوا صرنا الي البلد الذي بعثت بنا اليه وحقا انه يفيض اللبن والعسل وهذا ثمره * خلا ان القوم المقيمين به عزيزون والقري حصينة عظيمة جدا وراينا ثم ايضا اولاد الجبابرة * والعمالقة مقيمون ببلد الداروم والمختيون واليبوسيون والاموريون مقيمون في الجبل والكنعانيون مقيمون علي البحر وعلي شاطي الاردن * فاسكت

كاليب القوم الي قول موسى وقال بل نصد صعودا ونحوزهم فانا نطيقهم * والقوم الذين مضوا معه قالوا لا نطيق ان نصد الي القوم لانهم اشد منا * واخرجوا شناعة علي البلد الذي راعوه الي بني اسرائيل وقالوا البلد الذي مررنا فيه هو بلد يهلك اهله وجميع القوم الذين رايناهم فيه ذوو مساحة * وراينا ثم العلوج بني الجبابرة من علوجهم فصرنا في عيوننا كالجراد وكذلك كنا في عيونهم *

الفصل الرابع عشر

فرح الجماعة اصواتهم وبكوا في تلك الليلة * وتمرر علي موسى وهرون جماعة بني اسرائيل وقالوا لهم يا ليتنا متنا في بلد مصر يا ليتنا متنا في هذا البر * ولا يدخلنا الله الي ذلك البلد فنقطع بالسيف ويصير نساونا ارامل واطفالنا غنيمة الا ان الاصلح لنا الرجوع الي مصر * ثم قال بعضهم لبعض نولي روسنا ونرجع الي مصر * فوقع موسى وهرون علي وجوههما بحضرة جوق جماعة بني اسرائيل * ويوشع بن نون وكاليب بن يفتنا من رايمي البلد خزقا ثيابهما * وقال لجماعة بني اسرائيل قولا البلد الذي مررنا فيه لرومه بلد جيد جدا جدا * ان كان لله مراد فينا ادخلناه ووهبه لنا بلد يفيض اللبن والعسل * اما علي الله فلا تتدمروا ولا تخافوا اهل البلد فانهم طعامنا وسيزول ظلمهم عنهم والله معنا فلا تخافوهم * فكاد جميع الشعب ان يرجموهما بالحجارة ثم ظهر نور الله في خباء المحضر لجميع بني اسرائيل * وقال الله لموسى الي كم يعصوني هاولا القوم والي كم لا يؤمنون بي مع جميع الايات التي صنعتها فيما بينهم * يستحقون ان اصربهم بالواب واقرضهم واجعلك امة اعظم واكثر منهم * قال موسى لله فيسمع ذلك المصريين الذين اصعدت هاولا من بينهم بقدرتك * فيقولون مع اهل هذا البلد الذين سمعوا انك الله نورك فيما بين هاولا القوم يرونه عينا بعين وغمامك مقيم عليهم وبعمود غمام يسير بين ايديهم نهارا وبعمود نار ليلا * فاذا قتلتم اجمعين كرجل واحد قال جميع الامم الذين سمعوا اخبارك هذه قولا * مما لم يطق الرب ان يدخل هاولا القوم الي البلد الذي وعدهم به قتلهم في البر * والان يتبين عظم قدرتك يا رب كما قلت لي * انك الله طويل الامهال كثير النصل غافر الذنب والمجرم ويبري ولا يبري مطالب بذنوب الاباء مع البنين والثالث والرابع * اصغ ذنب هاولا القوم بكثرة فضلك وكما احتملت لهم من مصر الي الان * قال الله له لقد صفحت لهم المعالجة كما ساءلت * ولكن وبقاي اندايم ونوري الذي يملأ جميع الارض * ان جميع الرجال الذين راوا كرمي واياتي التي صنعتها في مصر وفي البرية واستحنوني هذه المرة العاشرة ولم يقبلوا امري * لا راوا البلد الذي اقسمت عليه لابايهم وكذلك كل من عصاني لا يراه * واما عبدي كاليب فجزاء ما كان له راي اخر اتبع به طاعتي لادخلنه الي البلد الذي صار اليه ولنسله يورثه * والان فالعمالقة والكنعانيون مقيمون في المرح فولوا في غد وارحلوا الي البرية الي طريق بحر النلزم * ثم كلم الله موسى وهرون تكليما * الي كم ابقى هذه الجماعة الردية التي دمرت الامة علي ولقد سمعت تدمر بني اسرائيل الذي تدمروه علي * الا قل لهم وبقاي الدايم يقول الله لاصنعن بكم كما قلت بحضرتي * وفي هذا البر تقع اجسادكم من كل معدود ومحصي منكم من ابن عشرين سنة فصاعدا كما تدمرت علي * وان انتم دخلتم الي البلد الذي اقسمت ان اسكنكم فيه الا كاليب بن يفتنا ويوشع بن نون * واطفالكم الذين قلت انهم يصيرون غنيمة فاني ادخلهم حتي يعرفوا البلد الذي زهدتم فيه * واما اجسادكم انتم فتقع في هذا البلد * وينزكم يتيمون تايهين في البر اربعين سنة فيرمون طغيانكم الي فناء اجسادكم فيه * باحصاء الايام التي رسمت فيها البلد اربعين يوما لكل يوم ستة تحملون اوزاركم تمام اربعين سنة فتعرفون موضع اعناتي * انا الله قلت ذلك واصنعه بجميع هذه الجماعة الردية المجتمعة علي في هذا البر يفنون بالموت * والرجال الذين بعث بهم موسى ليروها البلد فرجعوا ودمروا عليه الجماعة واخرجوا شناعة الارض * فمات اوليك الرجال بالصدام بين يدي الله * ويوشع بن نون وكاليب بن

يفنا عاشا من جملة الرجال الذين مضوا فراموا البلد * ولما كلم موسى بهذا الكلام جماعة بني اسرائيل حزن القوم جدا * وادلجوا في الغداة فصعدوا الي راس الجبل وقالوا ها نحن صاعدون الي الموضع الذي امرنا الله بالصعود اليه فقد اخطانا * قال لهم موسى لا تتجاوزوا امر الله فانها لا تنجح * فلا تصعدوا ان الله ليس معكم ولا تصدموا بين ايدي اعدايكم * لان العملاقيين والكنعانيين ثم بين ايديكم فتقطعون بالسيف لانكم رجعت عن طاعة الله ولا يكون الله عونكم * فاعدوا وصعدوا الي راس الجبل وصندوق عهد الله وموسي لم يزولا في وسط المعسكر * فنزل العمالقة والكنعانيون المقيمون في ذلك الجبل فضربوهم وحطموهم الي حراما *

الفصل الخامس عشر

ثم خاطب الله موسي قايل * مر بني اسرائيل وقل لهم اذا دخلتم الي بلد مسكانكم الذي انا معطيكم هناك * فقربتم قربانا لله صعيدة او ذبيح تسويخ نذرا او تبرعا في اعيادكم وارتتم ان يكون مقبولا مرضيا عند الله من البقر او من الغنم * فليقرب صاحب ذلك القران معه لله من البر عشر سميد ملتوتا بربع قسط دهن وخمرا للمزج ربع قسط يصعده مع الصعيدة او مع الذبيح للحمل الواحد * وللكبش فقرب من البر عشري سميد ملتوتين بثلاث قسط دهن * وخمرا للمزج ثلث قسط تقربه مقبولا مرضيا عند الله * وان صنعت من البقر صعيدة او ذبيحا او تسويخ نذر او سلامة لله * فقرب معه من البر ثلاثة اعشار سميد ملتوتة بنصف قسط دهن * وخمرا قربها للمزج نصف قسط قربان مقبولا مرضيا عند الله * كذا يصنع مع كل ثور ومع كل كبش ومع كل راس من الحمل او من الماعز * بحسب احصاء ما تقربون منها كذاك اصنعوا مع كل واحد من المحصيات * كذا يصنع كل صريحي اذا قرب قربانا مقبولا مرضيا عند الله * واي دخيل دخل معكم او سكن فيما بينكم علي مر اجيالكم فعمل قربانا اراد ان يكون مقبولا مرضيا عند الله فكما تصنعون كذاك فليصنع * يايبها الجوق رسم واحد يكون لكم وللغريب الدخيل رسم الدهر علي مر اجيالكم كما ان الغريب مثلكم بين ايدي الله * كذاك شريعة واحدة وحكم واحد يكون لكم وللغريب الدخيل فيما بينكم * ثم كلم الله موسي قايل * مر بني اسرائيل وقل لهم اذا دخلتم الي البله الذي انا مدخلكم اليه * فمتي ما اكلتم من طعامه فارفعوا رفيعة لله * اول عجيينكم جردقة ترفعونها رفيعة كرفيعة البذار ترفعونها * من اول عجيينكم اجعلوا لله رفيعة علي مر اجيالكم * وان سهوتم فلم تعملوا هذه الوصايا التي امر الله بها موسي * من جميع ما امر الله به علي يد موسي منذ يوم ابتداء بالامر وهلم الي اجيالكم * فان كان السهو عن عيون الجماعة فليصنعوا رتا من البقر صعيدة مقبولا مرضيا لله ومعهم بر ومزاج كما يجب وعتود من الماعز للذكاة * ويستغفر الامام عن جماعة بني اسرائيل فيغفر لهم ان ذلك سهو فاتوا بصعيدتهم قربانا لله وذكاتهم علي سهوهم * فيغفر لجماعة بني اسرائيل وللغريب الدخيل فيما بينهم ان جميع القوم علي سهو * وان اخطا انسان واحد سهوا فليقرب شاة ابنة سنتها للذكاة * فيستغفر الامام عن ذلك الانسان الساهي علي خطيه سهوا بين ايدي الله فيغفر له ويصفح عنه * الصريح من بني اسرائيل والغريب الدخيل فيما بينهم شريعة واحدة تكون لكم لمن يخطي سهوا * واي انسان صنع ذلك بيد رفيعة من الصريح والدخيل فهو قاذف ربه وينقطع ذل الانسان من بين قومه * لما ازري بكلام الله وفسخ وصيته فينقطع ذلك الانسان انقطاعا ووزره عليه * ولما اقام بنو اسرائيل في البر وجدوا رجلا يحتطب حطبا في يوم السبت * قدمه الذهن وجدوه يحتطب حطبا الي موسي وهرون وساير المحضر * ووضعوه في الحبس لانه لم يفسر لهم ما يصنع به * فقال الله لموسي يقتل الرجل قتلا وذلك ان يرحموه بالحجارة جميع الجماعة في خارج المعسكر * فاخرجوه خارج المعسكر ورحموه بالحجارة حتي مات كما امر الله تعالي لموسي * وقال الله لموسي قولا * مر بني اسرائيل وقل لهم ان يصنعوا لهم ذوابة علي اكناف ارزهم علي مر اجيالهم ويجعلوا علي ذوابة الكنف سلك اسماعيون * فيكون ذلك لكم ذوابة تروها فتذكروا جميع وصايا الله وتعملوها ولا تروموا اتباع قلوبكم

وعيونكم التي انتم طاغون وراها * لكي تذكروا ذلك دايمًا وتعملوا جميع وصاياتي فتكونوا مقدسين لربكم * انا الله ربكم الذي اخرجتكم من مصر لكون لكم الهًا انا الله ربكم *

الفصل السادس عشر

وتقدم قورح بن يصهار بن قهاث بن ليوي ودانان وابيرام ابنا الياب واون بن فالث بنو راوبين * فقاموا امام موسى واناس من بني اسرائيل خمسون ومايتان اشراف الجماعة دعاة محضرون وذوو اسماء * فنجسوا علي موسى وهرون وقالوا لهما ما حسبكما رياسة اذ الجماعة كلهم مقدسون وفيما بينهم نور الله فما بالكما تتشرنان علي جوق الله * فسمع ذلك موسى ووقع علي وجهه * فكلم قورح وكل جموعه وقال لهم غدا يعرف الله من هو له ومن المقدس فيقربه اليه ومن يختاره يقربه اليه * اصنعوا خلة خذوا مجامر يا قورح وكل جموعه * واجعلوا عليها نارا والقوا فيها بخورا بين يدي الله غدا فاي رجل اختاره الله فهو المقدس حسبكم ذلك يا بني ليوي * ثم قال لهم موسى اسمعوا يا بني ليوي * اقليل عندكم اذا فرزكم اله اسرائيل من جماعتكم فقربكم اليه لتخدموا خدمة مسكنه وتقفوا بين يدي الجماعة تخدمونهم * فكذلك قربك وساير اخوتك بني ليوي معك حتي طلبتم الامامة ايضا * كذلك انت وكل جمعك المجمعون علي الله وهرون من هو حتي تدمروا عليه * ثم بعث موسى يدعوا بدانان وابيرام ابني الياب فقالا لا نصير اليك * اقليل ان اصعدتنا من بلد يفيض اللبن والعسل لتقتلنا في البر حتي تراس علينا ايضا تراسا * وايضا لم تدخلنا الي بلد يفيض لبنا وعسلا ولا اعطينا نحلة او كرما فلو تهددت هاوايك القوم بقلع عيونهم لم نصر اليك * فاشد ذلك علي موسى جدا فقال اللهم لا تقبل هديتهما ودل به علي اني لم اسخر لاحدهما حمارا فضلا عن ان اسي الي احدهما * ثم قال موسى لقورح انت وجموعك احضروا بين يدي الله مع هرون غدا * رليأخذ كل رجل مجمره والقوا عليها بخورا وقدموها بين يدي الله خمسين ومايتي مجمرة وانت وهرون وكل واحد منهم يقدم مجمرته * فاخذ كل واحد مجمرته وجعلوا فيها نارا والقوا عليها بخورا ووقفوا علي باب خباء المحضر وموسى وهرون * وجوق عليهم قورح جميع الجماعة الي باب خباء المحضر فظهر نور الله لجميعهم * وكلم الله موسى وهرون تكليما * ان انفرزتم من بين هذه الجماعة افديتهم كطرفة * فوقع علي اوجههما وقال يا قادريا اله ارواح كل بشري ارجل واحد يخطي وعلي ساير الجماعة تسخط * فكلم الله موسى قايلًا * مر الجماعة وقل لهم ارتفعوا من حوالي مسكن قورح ودانان وابيرام * فقام موسى ومضى الي دانان وابيرام * ومضى معه شيوخ بني اسرائيل * فكلم الجماعة وقال لهم اجتنبوا اخبية هاوا، القوم الظالمين ولا تدنوا بشي مما هو لهم كي لا تتسافوا بجمع خباياهم * فارتفعوا عن حوالي مسكن قورح ودانان وابيرام وهما خرجا ايضا وانتصبا علي ابواب خيمهما ونساوهما وبنوهما واطفالهما * فقال موسى ببذه تعلمون ان الله بعث بي لاعمل جميع هذه الاعمال وليس ذلك من تلقاء نفسي * ان مات هولاء كموت كل الناس وطولبوا كمطالبتهم فليس الله بعث بي * وان خلق الله خلقا بان تفتح الارض فاها فتبلعهم وجميع مالهم فينزلون احياء الي الثري علمتم ان هاوا، قد عصوا الله * فكان عند فراغه من قول هذا الكلام ان انشقت الارض التي تحتهم * وفتحت فاها فابتلعتهم وبيوتهم وكل انسان لقورح وجميع السرح * فنزلوا هم وجميع مالهم احياء الي الثري وتغطت عليهم الارض وبادوا من جميع الجوق * وجميع بني اسرائيل الذين حواليهم هربوا من شدة صوتهم قالوا كيلا تبتلعنا الارض * ونار خرجت من عند الله فاحرقت المايتين والخمسين رجلا مقربي الجوق * وكلم الله موسى قايلًا * مر العازار بن هرون الامام بان يرفع المجامر من بين يدي المحرقين ويذري النار هناك لانها قد تقدست * واما مجامر اوليك المخطئين علي نفوسهم فيصنعونها صفائح رقاغا غشا، للمذبح فانهم لما قدموها بين يدي الله قد تقدست وتضير علامة لبني اسرائيل * فاخذ العازار الامام المجامر النحاس التي قدمها المحرقون فارقوها صفائح للمذبح * ذكرا لبني اسرائيل لكي لا يتقدم رجل اجنبي ممن

ليس هو من نسل هرون ليبختر بخورا بين يدي الله ولا يكون كتورح وكجموعه كما نزل الله علي يد موسي فيه * وتدمرت جماعة بني اسرائيل من غد علي موسي وهرون قائلين انتما قتلتما خلثا من امه الله * ولما تجوقوا عليهما التفتوا الي خباء المحضر فاذا بنور الله قد ظهر في الغمام * فتقدم موسي وهرون بين يدي خباء المحضر * وكلم الله موسي وهرون قايلًا * ان ارتفعتما من بين هذه الجماعة افديتكم كطرفة فوقعا علي وجوههما * وقال مرسي لهرون خذ المجرمة واجعل عليها نارا من فوق المذبح والت بخورا واذهب به مسرعا الي الجماعة واستغفر لهم فان السخط قد خرج من بين يدي الله وقد بدا بهم الصدم * فاخذ ذلك هرون كما قال موسي واحضر الي وسط الجوق فاذا الوباء قد ابتداء بهم فبخر البخور واستغفر لهم * ووقف بين الاحياء والموتي فارتفع الوباء * فكان عدد من مات بذلك الوباء اربعة عشر الفا وسبعمايةة سوي من مات بسبب تورح * ورجع هرون الي موسي الي باب خباء المحضر وقد انحبس الوباء *

الفصل السابع عشر

وكلم الله موسي قايلًا * مرتبي اسرائيل وخذ منهم عصي لكل بيت اب من اشرافهم لبيوت ابايهم يكون ذلك اثني عشرة عصا واكتب اسم كل رجل علي عصاه * واسم هرون فاكتبه علي عصا ليوي لانك انما تاخذ عصا واحدة لجملة بيوت ابايهم * ودعها في خباء المحضر بين يدي الشهادة التي احضرك عندها هنا لك * فالرجل الذي اختاره يفرع عصاه حتي اهدي عني تدمر بني اسرائيل الذين هم متدمرون عليكم * فكلم موسي بني اسرائيل فدفع اليه كل اشرافهم عصا من كل شريف لبيوت ابايهم اثني عشرة عصا وعصي هرون فيما بينهم * فوضعها موسي بين يدي الله في خباء الشهادة * فلما كان من غد دخل موسي في خباء الشهادة فاذا قد فرعت عصي هرون التي هي لببيت ليوي فاخرجت فروعا ونورت نوارا وعقدت لوزا * ثم اخرج موسي جميع العصي من بين يدي الله الي جميع بني اسرائيل فنظر كل واحد الي عصاه فاخذها * ثم قال الله لموسي رد عصا هرون بين يدي الشهادة تكن حفظ علامة لذوي الخلف فيفني تدمرهم علي ولا يهلكوا * فصنع موسي بما امره الله من ذلك * ثم قال بنو اسرائيل لموسي هوذا قد توفي منا وباد منا فكلنا هالكون * واذا كان كل من تقدم الي مسكن الله يهلك فما نحن فانون متوفون *

الفصل الثامن عشر

فقال الله لهرون انت وابناك وال ابيك معك تحملون وزر المقدس وانت وابناك معك يحملان وزر امامتكم * وايضا اخوتك سبط ليوي سبط ابيك قدمهم اليك فينصافوا اليك ويخدموك وانت وابناك معك فقط بين يدي خباء الشهادة * ويحفظوا محفظك ومحفظ كل المضرب لكن لا يتقدموا الي اله القدس والمذبح ليلا يموتوا هم وانتم * والمنصافون اليك يحفظون حفظ خباء المحضر وجميع خدمته واجنبي لا يتقدم اليكم * ويحفظوا حفظ المقدس وحفظ المذبح ولا يكون زيادة سخط علي بني اسرائيل * فاني انما اخذت اخوتكم الليوانيين من بين بني اسرائيل وجعلتهم هبة لكم لله ليخدموا خدمته خباء المحضر * وانت وبنوك معك تحفظون امامتكم لجميع امور المذبح وداخل السجف فتخدمونه فقد جعلت امامتكم خدمته موهوبة واي اجنبي تقدم اليها فليقتل * ثم كلم الله هرون فقال ابي قد اعطيتك حفظ رفايعي من جميع اقداس بني اسرائيل اعطيتك اياها مسحا وبنيك رسم الدهر * هذا يكون لك من خواص الاقداس من بعد المحرق من جميع قرابينهم وبرهم وذكاتهم وقربان الائم الذي ياتوني به فهو من خواص الاقداس لك وبنيك * وبخاص الطهر تاكله كل ذكر ياكل منه كذاك يكون لك قدسا * وهذه لك رفايع عطيتهم من جميع محرقات بني اسرائيل لك جعلتها وبنيك ولبناتك معك رسم الدهر وكل طاهر في منزلك ياكلها * وجميع اجود الدهن والعصير والبر

اوائلها التي يجعلونها لله قد جعلتها لك * وكور كلما في رياضهم التي ياتون بها لله تكون لك وكل طاهر في
 لسنتك ياكله * وكل صواف في الاسرايلية تكون لك * وكل اول بطن من كل بشري الذي يقدمونه لله من
 انسان وبهيمة يكون لك لكن يجب ان تفدي بكور الناس وكور البهيمة النجسة * وفداء الناس من ابن شهر
 بقيمتة خمسة مذاقيل فضة بمثقال القدس وهم عشرون دانقا * واما بكور البقر والضان والماعز فلا تفدها فانها
 مقدسة رش دمها علي المذبح وقتر شحمها قربانا مقبولا مرضيا عند الله ولحمها يكون لك كقص التحريك والساق
 اليمني يكون لك * وسائر وافيح الاقداس التي ترفعها بنو اسرايل لله جعلتها لك ولبنيك ولبناتك معك رسم
 الدهر عهد ثبات الدهر هو لله لك ولنسلك من بعدك * ثم قال الله له في رياضهم لا تتحل ولا يكن لك قسم
 فيما بينهم فاني قد صرت قسما وتحتك فيما بين بني اسرايل * ولبني ليوي قد جعلت كل عشر من ال
 اسرايل نحلة بدل خدمتهم التي يخدمون خباء المحضر * ولا يتقدم ايضا بنو اسرايل الي خباء المحضر فيحملوا
 وزرا ويهلكون * ويخدم الليوانيون وحدهم خباء المحضر وهم يحملون وزرا رسم الدهر علي مر اجيالهم وفيما بين
 بني اسرايل لا يتحلوا نحلة * فان اعشار بني اسرايل التي يرفعونها لله ربيعة جعلتها لليوانية نحلة فلذلك قلت
 له فيما بين بني اسرايل لا يتحلوا نحلة * وكلم الله موسي قائلا * ومر الليوانيين وقل لهم انا تاخذون من بني
 اسرايل الاعشار التي جعلتها لكم منهم كتحلتكم فارفعوا منها ربيعة لله عشرا من العشر * وذلك ان تحسب لكم
 وافيحكم كالبر لبني اسرايل من البذار والسلافة من المعاصر * كذاك ترفعون انتم ايضا ربيعة لله من جميع
 عشوركم التي تاخذونها من بني اسرايل واعطوا ربيعة الله منها لهرون الامام * ولكن ما ترفعونه لله من جميع
 عطاياكم اجودها واخصها منها * وقل لهم انا رفعت اجوده منه صار الباقي لكم يا ليوانيون كعلة بني اسرايل من
 البذار والعصير * وجاز لكم ان تاكلوه في كل موضع انتم واهلوكم لانه اجرتكم بدل خدمتكم خباء المحضر * ولا
 تحملوا بسببه وزرا عند رفعكم اجوده منه واقداس بني اسرايل لا تبذلوا ولا تهلكوا *

الفصل التاسع عشر

وكلم الله موسي تكليما * هذا رسم الشريعة التي امر الله بها مر بني اسرايل بان ياتوا ببقرة صفرا صحيحة
 ما ليس فيها عيب مما لم يقع عليها نير * وادفعوها الي العازار الامام يخرجها الي خارج المعسكر ويذبحها
 بعصرتة * وياخذ من دمها باصبعه وينضح مقابل وجه خباء المحضر منه سبع مرات * ويامر باحراقها
 بعصرتة جلدها مع لحمها ودمها وفرثها * ثم ياخذ عود ارز وصعتر وصبغ قرمز فيلقي ذلك في وسط حريقها *
 ويغسل ثيابه حذاء الامام ويرحض بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل الي المعسكر وينجس الي الليل * ويحرقها
 يغسل ثيابه بالماء ويرحض بدنه بالماء وينجس الي الغروب * ويجمع رجل طاهر رماد البقرة ويضعه في خارج
 المعسكر في موضع طاهر ويكون لجماعة بني اسرايل محفوظة لماء النضح وهي ذكاة * ويغسل الجامع رمادها ثيابه
 وينجس الي الليل وتكون لبني اسرايل وللغريب الدخيل فيما بينهم رسم الدهر * ومن دنا بميت من جميع
 انفس الناس فلينجس سبعة ايام * وهو يتذكي منه في اليوم الثالث والسابع فيظهر وان لم يتذك فيهما فلا
 يظهر * ومن دنا بميت من نفوس الناس الذين يموتون ولا يتذكي فقد نجس مسكن الله ان يدخله وينقطع
 ذلك الانسان من بين الحيوان ان لم يرش عليه ماء النضح فهو نجس لذلك ونجاسته عليه ابدان * وهذه الشريعة
 اي انسان مات في خباء فكل ما فيه وكل من دخل اليه ينجس سبعة ايام * وكل انا مفتوح ليس عليه صمام
 مقيد فهو نجس * وكل من دنا علي وجه الصحراء بتقديل سيف او ميت او عظم انسان او قبر ينجس سبعة ايام *
 وليؤخذ له من رماد حريق البقرة ويصب عليه ماء نبيح في انا * وياخذ رجل طاهر شيا من صعتر ويغمسه في
 ذلك الماء وينضح منه علي النجاء وعلي جميع الانية والنفوس التي كانت فيه وعلي الداني بالعظم او بالقتيل او
 الميت او القبر * كذاك ينضح الطاهر علي النجس في اليوم الثالث والسابع فاذا ذكاه في اليوم السابع غسل

ثيابه وارتحض بالماء وطهر في العشاء * واي رجل تنجس كذاك ولم يئذك فينقطع ذلك الانسان من بين الجوق
لما نجس مقدس الله ولم ينضح عليه ماء النضح فهو نجس * ويكون لكم هذا رسم الدهر وناضح ماء النضح يغسل
ثيابه ومن لامس ماء النضح ينجس الي الليل * وكل ما لامسه النجس ينجس فان كان انسان دنا به فلينجس
الي الليل *

الفصل العشرون

ثم جاء بنو اسرائيل اجمعون الي برية صين في الشهر الاول واقام القوم في رقيم وماتت هناك مريم ودفنت *
ولم يكن ماء للجماعة فتجوقوا علي موسى وهرون * ولما خاصم القوم موسى قالوا يا ليتنا توفينا بوفاة اخوتنا بين
يدي الله * ولماذا جيتما بجوق الله الي هذه البرية نموت فيها نحن وبهايمنا * ولماذا اصعدتمونا من مصر فجيتم
بنا الي هذا الموضع الردي موضع لا زرع فيه ولا جفن ولا تين ولا رمان حتي ماء للشرب ليس فيه * فاقبل
موسى وهرون هاربين من بين يدي الجوق الي باب خباء المحضر فوقا علي اوجبهما فظهر نور الله لهما * ثم
كلم الله موسى تكليما * خذ العصا وجوق الجماعة انت وهرون اخوك وقولا للصخر بخضرتهم ان يخرج ماوة
فتخرج لهم المياه من الصخر وتسقيهم وبهايمهم * فاخذ موسى العصا من بين يدي الله كما امره * وجوق
موسى وهرون القوم الي حضرة الصخر فقال لهم اسمعوا يا عصاة من هذا الصخر الصخر يخرج لكم ماء * فرفع يده
وضرب الصخر بعصاه مرتين فخرج ماء كثير شربت منه الجماعة وبهايمهم * فقال الله لموسى وهرون كما لم
تؤمناهم بي وتقصداني بحضرة بني اسرائيل كذاك لا تدخلن هذا الجوق الي البلد الذي اقسمت عليه لهم * ذلك
ماء الخصومة الذي خاصم بنو اسرائيل رسولي رهم بسببه فتعظم فيهم * ثم بعث موسى برسل من رقيم الي
ملك ادوم كذا قال اخوك اسرائيل انت عالم بجميع المصايب التي نالتنا * وان ابانا نزلوا مصر فاقمنا
بمصر مدة طويلة فامسء المصريون بنا وباباينا * فدعونا الله فسمع صوتنا وبعث برسول واخرجنا من مصر وها
نحن في قرية رقيم في طرف تخمك * نريد ان نجوز في بلدك ولسنا نميل الي ضيعة ولا كرم ولا نشرب ماء
صهريج لكننا نسير في طريق الحادة لا نميل يمنا ولا يسرة الي ان نجوز تخمك * قال له الاحمري لا تجزي
تخمي كيلا اخرج بالسيف لتقاتك * قال له بنو اسرائيل نصدق في المحجة وان شربنا لك ماء نحن وماشيتنا دفعنا
ثمنه اليك وليس امر الا ان نجوز فقط * قال لا تجز كذاك وخرج ادوم لتقاهاهم بشعب عظيم ويد شديدة *
فلما ابي ادوم ان يترك الاسرايليين يجوزون في تخمه مالوا عنه * فرحلوا من رقيم وجات جماعتهم الي جبل
هور * فقال الله لموسى وهرون في جبل هور عند تخم بلد ادوم قولا * ينضم هرون الي قومه لانه لا يدخل
البلد الذي اعطيته بني اسرائيل كما قلت حين خالفتما امري في ماء الخصومة * خذ هرون والعازار ابنة
واصدهما الي جبل هور * واشلح هرون ثيابه والبسها العازار ابنة وهرون ينضم ويموت هناك * فصنع موسى
كما امره الله فصعدوا الي جبل هور بحضرة الجماعة * وشلح موسى ثياب هرون والبسها العازار ابنة ومات هرون
هناك في راس الجبل ونزل موسى والعازار من الجبل * فلما رات الجماعة ان هرون قد مات بكى عليه
ثلاثين يوما جميع ال اسرائيل *

الفصل الحادي والعشرون

ثم سمع الكنعاني ملك عران المقيم في الداروم بان بني اسرائيل قد جاوا طريق اناريم فحاربهم وسبي منهم
سبيا * فنذر الاسرايلية ندرا لله وقالوا ان اسلمت هاولا القوم في يدي جعلت قراهم صوافي * فسمع الله
دعاء ال اسرائيل واسلم في ايديهم الكنعاني فجعلوهم وقراهم صوافي وسمي ذلك الموضع حرما * ثم رحلوا من
جبل هور طريق بحر القلزم ليستديروا ببلد ادوم فصجرت نفوسهم في الطريق * فتكلموا في الله وفي موسى وقالوا

لماذا اصعدتنا من مصر لنموت في البرية اذ ليس لنا خبز ولا ماء وقد سيمت نفوسنا الطعام الخفيف * فبعث
 الله في القوم حيات محرقة لسعتهم فمات منهم قوم كنديون * فجاءوا الي موسى فقالوا قد اخطانا اذ تكلمنا في
 الله وفيك ادع الله ان يزيل عنا الحيات فدعا لهم موسى * فقال الله له اصنع محرقا وارفعه علي علم فكل
 ملسوع يلتفت اليه تايبا يبقي * فصنع موسى ثعبانا من نحاس وجعله علي علم فكان اري انسان لدغه ثعبان
 والتفت الي ذلك بقي حيا * ثم رحل بنو اسرائيل من ثم ونزلوا في اوبوث * ورحلوا من اوبوث وحطوا في
 بلاع الجيزين في البر الذي بحضرة مواب من مشرق الشمس * ورحلوا من ثم ونزلوا في وادي زرد * ورحلوا
 من ثم ونزلوا في ارنون الذي في البرية الخارج عن تخم الاموريين لان ارنون هو الحد بين مواب والاموريين *
 ولذلك يقال في كتاب ملاحم الله من الدردير القلزم ومن الاودية فارنون * ونصب الاودية الذي ميله الي
 عمارة عار واسند الي تخم مواب * ورحلوا من ثم الي البير وهي البير التي قال الله لموسي عنها اجمع القوم
 حتي اعطيهم ماء * حينئذ انشاء اسرائيل هذه الانشاء فقالوا اصعدي يا بير تجاوبوا لها * وبير حفرها الروساء
 وكراها نبل القوم رسموها بمتوكا، تم ثم رحلوا من تلك البرية الي ذات العطاء * ومن ذات العطاء الي الوادي
 ومن ذلك الوادي الي ذات الكنايس * ومن ثم الي الوادي الذي في بلد مواب عند راس القلعة المظلة علي
 وجه السماوة * ثم بعث الاسرايلية برسل الي سحون ملك الاموريين قائلين * اريد ان اجوز في بلدك
 ولنا نميل الي ضيعة ولا كرم ولا نشرب ماء صهريج بل في طريق الجادة نسير الي ان نجوز في تخمك * فلم
 يدع سحون بني اسرائيل يجوزون في تخمه فجمع جميع قومه وخرج للقائهم الي البرية حتي وافي يهص فحاربهم *
 فقتله ال اسرائيل بعد السيف وحازوا بلده من ارنون الي بيوق الي بني عمون اذ كان تخمهم شديدا اعليه *
 واخذوا جميع هذه القرى فسكنوا في جميع قري الاموريين في حشبون ورسايقها * وذلك ان حشبون هي منبر
 سحون ملك الاموريين وهو كان حارب ملك مواب الاول فاخذ جميع بلده من يده الي ارنون * ولذلك
 يقول المتمثلون ادخلوا الي حشبون حتي تبنا وتبنا قرية سحون * لان نارا خرجت من حشبون ولهب من
 قرية سحون فاكلت عار مواب واحباب بيع ارنون * فويلك يا مواب كيف بدت يا شعب كموش لقد
 جعل بنيه اساري وبناته سبا لسحون ملك الاموريين * وزال سيماءهم من حشبون الي ديبون ونتوحش الي
 نوفح التي عند ميذبا * ولما اقام اسرائيل في بلد الاموريين * بعث موسى بقوم يرومون يعزير ففتحوا رسايقها
 وقرضوا الاموري الذي فيها * ثم ولوا وصعدوا في طريق البثنية فخرج عوج ملك البثنية للقائهم هو وجميع
 قومه للحرب الي اذراعات * فقال الله لموسي لا تخف فاني مسلمه بيدك وجميع قومه وبلده فاصنع به كما
 صنعت بسحون ملك الاموريين المقيم في حشبون * فقتلوه وبثية وجميع قومه حتي لم يبق له شريد
 وحازوا بلده *

الفصل الثاني والعشرون

ثم رحلوا فنزلوا في بيدا مواب التي علي اردن اريحا * ولما اري بالاق بن صفور ما صنع اسرائيل بالاموري *
 حذر الموابيون من قبل القوم جدا اذ هم كنديون وصحبروا منهم * وقال لشيوخ مديان الان سيلمس هذا الجوق
 كلما حوالينا لكس الثور خضر الصحراء وبالاق بن صفور ملكهم في ذلك الوقت * فبعث برسل الي بلعام بن بعور
 الي فاثور التي علي القراة بلد قومه ليدعوا به وقال له هذا الشعب الذي خرج من مصر قد غطي ظهر الارض
 وهو جالس مقابلي * فالان تعال فالعنه لي اذ هو اعظم مني فعلي استطيع ان احاربه واطرده من بلدي لاني
 اعلم ان من تبارك عليه مبارك ومن تلعهه يلعن * فمضي شيوخ مواب ومديان بفالات معهم حتي واقوا بلعام
 فاخبروه بكلام بالاق * قال لهم بيتوا هادنا الليلة ارن عليكم جوابا كما يقول الله لي فاقام روساء مواب عند
 بلعام * فوافي الله بلعام وقال له اغتصبا من هولاء القوم الذين عندك * قال ان بالاق بن صفور ملك مواب

بعث بهم الي يقولون عنه * ان الذين خرجوا من مصر قد غطوا ظهر الارض فالن تعال وسبهم لي لعلي استطيع ان احاربهم فاطردهم * قال له لا تمض مع هاولا. ولا تلعن الشعب فانه مبارك * فقام بالعداء وقال لروساء بالاق امضوا الي بلدكم لان الله نهاني عن ان امضي معكم * فقام روساء مواب وجاوا الي بالاق وقالوا قد ابي بلعام ان يحيي معنا * وعاود بالاق ايضا بعث روساء اجل واعظم من اوليك * فجاءوا الي بلعام وقالوا له كذا قال بالاق بن صفور لماذا تمتنع من المصير الي * فاني ساكرمك جدا وكل ما تقول لي اصنعه وتعال فالعن لي هاولا. القوم * فاجاب بلعام قواد بالاق وقال لهم لو اعطاني بالاق ملا بيته فضة وذهبا لم استطع ان اتجاوز امر الله ربي فاعمل صغيرة او كبيرة * والان اقيموا ايضا انتم هذا الليلة حتي انظر ما يعاود الله خطابي به * فوافي الله بلعام ليلا وقال له ان كان هاولا القوم جاوا ليدعوك فقم فامض معهم لكن الامر الذي ا قوله لك اصنعه فقط * فقام بالعداء واسرج اتانه ومضي مع روساء بالاق * ثم اشتد غضب الله لمضيه طامعا فوقف ملاك الله في الطريق ليحيدته عن ذلك وهو راكب علي اتانه ومعه غلاماه * ولما رات الاتان ملاك الله قاوما في الطريق وسيفه مصلت بيده مالت عن الطريق وسارت في الضياع فضر بها بلعام ليردها الي الطريق * ثم وقف ملاك الله في زقاق الكروم وهناك جدار يمتد وجدار يسرة * فلما رآته ازدحمت مع الحايط فضغطت رجل بلعام الي الحايط فزاد في ضررها * ثم عاود ملاك الله فجاز ووقف في موضع ما ليس طريق يمال عنه اليه يمتد او يسرة * فلما رآته رضت تحت بلعام فاشتد غضبه فضر بها بالعصا * ففتح الله فاهها فقالت لبلعام ماذا صنعت بك اذ ضربتني هذه المرة الثالثة * قال لانك تراوغت بي ولو كان في يدي سيف لكنت قد قتلتك * قالت الست اتانك التي ركبتي مذ كنت الي اليوم هل عودتك ان اصنع بك كذا قال لا * ثم كشف الله عن بصر بلعام فراي الملاك واقفا في الطريق وسيفه مصلت بيده فخر بين يديه ساجدا * فقال له لماذا ضربت اتانك بثلاث دفعات وانا خرجت ان احيدك ان تورطت الطريق حذائي * حتي رآتني الاتان فمالت عني هذه الدفعة الثالثة ولو لم تمل عني لقتلتك الان وابقيتها * قال له قد اخطات ولم اعلم انك واقف تلقائي في الطريق والان فان ساءك مضيي رجعت * قال امض مع القوم والقول الذي ا قوله لك قل له فقط فمضي معهم * فلما سمع بالاق بمجي بلعام خرج تلقاه الي قرية مواب علي تحم ارنون التي في طرفه * فقال بالاق لبلعام الم ارسل اليك مرة قبل هذه ادعوك ولم تصر الي اتراي لست اقدر علي اكرامك * قال والان اذ قد صرت اليك اتراي استطيع ان اقول شيئا الا ما يلتمنيه الله * ومضا جميعا الي ان جاا الي قرية حوصوت * وذبح بقرا وغنما وبعث بذلك الي بلعام والي الروساء الذين معه * فلما كان بالعداء اخذ بالاق بلعام فاصعده الي بعض بيع معبوده فنظر من ثم بعض القوم *

الفصل الثالث والعشرون

فقال ابن لي هاهنا سبعة مذابح واعد لي هاهنا سبعة رتوت وسبعة اكبش * فصنع ذلك وقربا ثورا وكبشا علي كل مذبح * ثم قال له قف عند قربانك وامضي. انا فلعلي يوافيني الله واي قول لقننيه اخبرتك به ومضي في هدو * فلما وافاه الله قال يا رب ابي قد نصدت سبعة مذابح وقربت كبشا وثورا علي كل مذبح * فلقدنه الله كلاما فقال ارجع الي بالاق وقل كذا * فرجع اليه فاذا به واقفا عند قربانه هو وجميع روساء مواب * فضر به مثله وقال من ارام سيرني بالاق ملك مواب من جبال المشرق قايلا تعال فالعن لي يعقوب ودم لي ال اسرائيل * كما ما اسب من لم يسبه الله وما ادم من لم يذمه الله * وانا اراه من روس الجبال والمعص من اليفاع انه شعب سيسكن فرادي ولا يحسب مع ساير الامم * يا من يعد نسل يعقوب ويحصي ذرية اسرائيل اسلك ان تموت نفسي موت المستقيمين وتكون اخرتي مثلهم * قال له بالاق ماذا صنعت بي دعوتك لتسب اعداي فاذا بك تبارك فيهم * فاجابه وقال له الا ان ما يلتمنيه الله احفضه واقوله * قال تعال معي الي

موضع آخر تنظره منه لكنك تنظر بعضه لا كله فلعلك تستطيع ان تسبه * فاخذته الي الضيعة المشرفة علي راس القلعة فبني هناك سبعة مذابح وقرب ثورا وكبشا علي كل مذبح * وقال له قف هاهنا عند قربانك وانا اتلقي من هاهنا * فوافي الله بلعام ولقنه كلاما فقال ارجع الي بالاق وقل كذا * فجااء اليه وهو واقف عند قربانه وروساء مواب معه قال ماذا قال الله * فضرب مثله وقال قم يا بالاق واسمع وانصت لقولي يا ابن صفور * ليس القادر كالناس فيكذب ولا كيني ادم فيندم اتراه يقول ولا يفعل او يتكلم كلاما ولا يقوم مقامه * الا ان بركات قد قبلتها فابارك فيهم ولا اردھا * مما لم يبصر غلا في ال يعقوت ولا دغلا في اسرايل فالله ربهم معهم وصحابة الملك لهم * القادر المخرج لهم من مصر كارق الريم مانع عنهم * ولا طيرة تحيك في ال يعقوب ولا قسامة توثر في ال اسرايل واما يقال لهم ما صنع القادر فقط * وهو شعب كاللبوة يقوم وكاسد يرتفع ولا ينضج الي ان ياكل الفريسة ويشرب دم الصرعي * قال له بالاق ان لا تسبه سبا فلا تبارك عليه بركة * فاجابه قائلا الم اقل لكم ان كلما يقوله الله فاصنعه * قال تعال اخذك الي موضع اخر فلعله ان يسهل من عند الله سبه فتسبه لي من هناك * فاخذته الي راس الرابية المطلعة علي وجه السماوة * قال ابن لي سبعة مذابح واعد لي سبعة رتوت وسبعة اكبش * فصنع كما قال له وقربا ثورا وكبشا علي المذبح *

الفصل الرابع والعشرون

فلما راي بلعام ان الاصلح عند الله تدريك الاسرايلية لم يمض كالمرتين الاولتين في طلب القالات واقبل بوجهه الي برهم * فلما مد بصره وراهم نازلين علي نظام اسباطهم حلت عليه نبوة الله * فضرب مثله وقال قل يا بلعام بن بعور وقل يايها الرجل الحديد البصر * وقل يا سامع اقوال القادر وناظر مناظر الكافي وهو نايم وهو مفتوح العين * ما اجود اخيبتك يا نسل يعقوب ومنازلكم يا ال اسرايل * فهي كاودية ممدودة وكجفات علي نهر وكضارب ضربها الله وكاروز علي ماء * يهطل الماء من دواليه وغرسه في ماء غزير ويرتفع من اغاغ ملكه وتتسأني مملكته * القادر المخرج لهم من مصر كارق الريم مانع عنهم فهو ياكل اعداءه من الامم وعظامهم يعرق وسهامه تدنفهم * واذا جثا وربض فهو كاسد او كلبوة من ذا يثيرة المبارك فيك مبارك ولاعنك ملعون * فاشتد غضب بالاق علي بلعام وصدق كفيه حرذا وقال له انما دعوتك لتسب اعدائي فاذا قد باركت فيهم هذه المرة الثالثة * فالان انصرف الي موضعك لقد كنت عزمت ان اكرمك فمنعك الله من الكرامة * قال له الم اقل لرسلك الذين بعثت بهم الي * لو اعطاني بالاق ملا بيته فضة او ذهب لم استطع ان اتجاوز امر الله فاعمل جيدة او ردية من راي انما اقول الذي يقوله الله فقط * والان ها انا منصرف الي قومي تعال حتي اعرفك ما يصنع هؤلاء القوم بقومك في اخر الايام * فضرب مثله وقال قل يا بلعام بن بعور وقل يايها الرجل الحديد البصر * قل يا سامع اقوال القادر وعارف معرفة العالي وناظر مناظر الكافي وهو نايم وهو مفتوح العين * اري امرا وليس هو موجودا الان والمعج وهو غير قريب ان يطلق كوكب من ال يعقوب ويقوم قصيب من ال اسرايل فيوهن جهات مواب ويزلزل ساير بني شيث * وسيكون ادوم منكروضا وكذلك سيغير وساير اعداياه واسرايل يزداد ايدا * والذي يستولي من ال يعقوب يببب الشريد من القري * ثم راي عماليت فضرب مثله وقال اول امة عماليت واخرها الي اباداة * ثم راي القينيين فضرب مثله وقال سيكون مسكنك صلبا ويصير في الصخر وكرك * واذا يكون وقت لنفي القينيين منكم يسمى منهم الموصليون * ثم ضرب مثله فقال ويل لمن يحصي اذا صيرة القادر * والدارمين من فرضة قبرس تعذب الموصليين والعبريين وهم ايضا الي اباداة * ثم قام بلعام فمضي راجعا الي موضعه وبالاق ايضا مضي الي سبيله *

الفصل الخامس والعشرون

ثم اقام الاسرايلية في شطين وبداء القوم في ان يزانوا بنات مواب * فدعون القوم الي ذبايح معبوداتهم فاكلوا منها وسجدوا لها * فلانم ال اسرائيل فعور الصنم واشتد غضب الله عليهم * فقال الله لموسي خذ معك رساء القوم واصلبهم لله حذاء الشمس ترجع حدة غضبه عن ال اسرائيل * فقال موسي لحكامهم ليقتل كل رجل من في ناحيته من ملازمي فعور الصنم * واذا رجل من بني اسرائيل قد اقبل وقدم الي ما بينهم امرأة مدينية بحضرة موسي وجماعتهم وهم يبكون عند باب خباء المحضر * فلما راي فيخاس بن العازار بن هرون الامام قام من وسط الجماعة واخذ رمحا في يده * ودخل وراه الي القبة فطعنهما الرجل والامراة في بطنها فالتحس الوبا. عن بني اسرائيل * فكان عدد من مات بالوبا. اربعة وعشرون الفا * وكلم الله موسي قايل * ان فيخاس بن العازار بن هرون الامام رد حميتي عن بني اسرائيل بغيرته لي فيما بينهم حتي لم افنهم يعقابي * فلذلك قل لهم اني معطيه عهدي سلاما * يكون له ولنسله بعده عهد امامة الدهر بدل ما غار لربه وكفر عن بني اسرائيل * وكان اسم الرجل الاسرايلي المقتول الذي قتل مع المدينية زمري بن سالو شريف بيت ابايه للشمعوني * واسم المرأة المدينية المقتولة كزبي بنت صور وهوريس اهل بيت من امته بمدين * وكلم الله موسي قايل * حاصر المدينيين حتي تقتلوهم * لانهم اعداء لكم باغتياهم الذي اغتالوكم به بسبب فعور وسبب كزبي بنت شريف مديان اختهم المقتولة في يوم الوبا. بسبب فعور *

الفصل السادس والعشرون

ولما كان بعد الوبا. قال الله لموسي تكليما وللعازار بن هرون الامام * ارفعا جملة جماعة بني اسرائيل من ابن عشرين سنة فصاعدا لبيوت ابايهم كل من يخرج في جيوشهم * فامر موسي العازار الامام باحصائهم في بيذا مواب علي اردن اربحا * من ابن عشرين سنة فصاعدا كما كان امر الله موسي وبني اسرائيل الخارجين من بلد مصر * فكان من راوبين بكر اسرائيل عشيرة الكنوخيين وعشيرة الفلويين * وعشيرة المحصرونين وعشيرة الكرميين * فكان عدد عشائر راوبين هذه ثلاثة واربعين الفا وسبع مائة وثلاثين * وابن فلو اليا ب * وبنو اليا ب نموايل ودانان وابيرام هما دانان وابيرام داعيا الجماعة الذين تلقفوا علي موسي وهرون في جماعة قورح وكان ذلك بين يدي الله * ففتحت الارض فاها فابتلعتهما مع قورح في وقت موت تلك الجماعة واكلت النار الخمسين ومايتي رجل فصاروا علما وبنو قورح لم يموتوا * وبنو شمعون لعشايرهم عشائر النموالين وعشاير اليا ميين وعشاير الباخيين * وعشاير الزرحيين وعشاير الشاويلين * فكان عدد عشائر شمعون هذه اثنين وعشرين الفا ومايتين * وبنو جاد لعشايرهم عشائر الصفونيين وعشاير الحججيين وعشاير الشونيين * وعشاير الازنبيين وعشاير العيريين * وعشاير الاروديين وعشاير الازيليين * وكان عدد عشائر جاد هذه اربعين الفا وخمسمائة * وابناء يهوذا اولا عير واوان وماتا في بلد كنعان * ثم صار بنو يهوذا لعشايرهم عشائر الشيلانيين وعشاير الفرصيين وعشاير الزرحيين * وبنو فارص عشائر المحصرونين وعشاير الحاموليين * فكان عدد عشائر يهوذا هذه ستة وسبعين الفا وخمس مائة * بنو يساخار لعشايرهم عشائر التولاعيين وعشاير الثويين * وعشاير الياشوبيين وعشاير الشمرونيين * . فكان عدد عشائر يساخار هذه اربعة وستين الفا وثلثمائة * بنو زبولون لعشايرهم عشائر السرديين وعشاير الايلونيين وعشاير الجحلايليين * فكان عدد عشائر زبولون هذه ستين الفا وخمسمائة * وابنا يوسف لعشايرهم منشا وافراريم * فبنو منشا عشائر الماخيريين وعشاير الجلعاديين من جلعاد بن ماخير بن منشا * وبنو جلعاد عشائر اليعزريين وعشاير الحلقيين * وعشاير الاسرايليين وعشاير الشخمييين * وعشاير السميذاعيين وعشاير الحفريين * وصلتحاد بن حيفر لم يكن له بنون بل كان له بنات واسماهن محلا

ونوعا وحفلا وملكا وترضا * فكان عدد عشائر منشا هذه اثنين وخمسين الفا وسبع مائة * وبنو افرايم لعشائريهم
عشائر الشوتلحيين وعشائر الجزيين وعشائر التاحنيين * وعشائر العيرانيين من عيران بن شوتالح * فكان عدد
عشائر بني افرايم هذه اثنين وثلاثين الفا وخمسمائة هاولاء اولاد يوسف لعشائريهم * وبنو بنيامين وعشائريهم
عشائر البلعيين وعشائر الاشبيليين وعشائر الاحيراميين * وعشائر الشوفاميين وعشائر الحوفاميين * وعشائر
الاردبيين وعشائر الناعمانيين من بالع * فكان عدد عشائر بنيامين هذه خمسة واربعين الفا وستماية * وبنو
دان لعشائريهم عشائر الشوحامي وما عشر منها * فكان عدد ذلك اربعة وستين الفا واربع مائة * وبنو
اشير لعشائريهم عشائر اليمنديين وعشائر الديشويين وعشائر البريعيين * وعشائر الجبريين وعشائر الملكاييين من
بريعا * وكان اسم ابنة اشير سارج * فكان عدد عشائر اشير هذه ثلاثة وخمسين الفا واربع مائة * وبنو
نفتالي لعشائريهم عشائر الحصاييليين وعشائر الجونيين * وعشائر البصريين وعشائر الشليميين * فكان عدد
عشائر نفتالي هذه خمسة واربعون الفا واربع مائة * فذلك جملة عدد بني اسرائيل ستماية الف والف واحد
وسبع مائة وثلاثون * وكلم الله موسى قائلا * لهاولاء يجب ان تقسم الارض لجملة باحصاء اسمائهم * فللكثير
تكثر لجملة وللقليل تقللها كل سبط علي قدر عدده يعطي لجملة * لكن يقسم البلد باسم باسماء اسباط ابايهم *
وعلي قدر السهم تقسم لجملتهم بين كثير وقليل * وهذه اعداد ليوي لعشائريهم عشائر الجرسونيين وعشائر
القهاثيين وعشائر المراريين * وسائر عشائريهم عشائر اللبنيين وعشائر الجبرونيين وعشائر المعليين وعشائر
الموسيين وعشائر القرحيين واولد قهاث عمرام * وكان اسم امرأة عمرام يوخاذ ابنة ليوي التي ولدت لليوي
بمصر فولدت لعمرام هرون وموسي ومريم اختهما * وولد لهرون ناداب وابيهو والعازار وايتامار * ومات
ناداب وابيهو لما قربا نارا غريبة بين يدي الله * فكان عددهم ثلاثة وعشرين الفا كل ذكر من ابن شهر فصاعدا
لم يعدوا في جملة بني اسرائيل ان لم يعطوا لجملة في وسطهم * هاولاء معدودي موسى والعازار الامام اللذان عدا
بني اسرائيل في بيدي مواب علي اردن اريحا * ولم يكن فيهم رجل من معدودي موسى وهرون الامام ان
عدا بني اسرائيل في برية سيناء * لان الله حكم عليهم بان يموتوا في البرية ولم يبق منهم رجل الا كاليب
بن يفتنا ويوشع بن نون *

الفصل السابع والعشرون

ثم تقدم بنات صلفحان بن حيفر بن جلعاد بن ماخير بن منشا من عشائر منشي بن يوسف اللواتي اسماهن
حفلا ونوعا وحفلا وملكا وترضا * فقممن بين يدي موسى والعازار الامام والاشراف وسائر الجماعة عند باب خيا
المحضر قايلات * ان ابانا مات في البرية وهو لم يكن في جملة الجماعة الذين تجمعوا علي الله مع قورح وانه
بخطيته مات ولم يخلف بنين * ولماذا ينقص اسم ابينا من بين عشيرته ان ليس له ابن فاعطنا لجملة فيما
بين اعمامنا * فرفع موسي حكمهم الي الله * فقال الله لموسي تكليما * لنعم ما قال بنات صلفحان
اعطهن حوز لجملة فيما بين اعمامهن وانقل لجملة ابيهن لهن * ومر بني اسرائيل وقل لهم اي رجل مات وليس له
ابن فانقلوا لجملة لابنته * فان لم تكن له ابنة فاعطوا لجملة لاخته * فان لم يكن له اخوة فاعطوها لاعمامه *
فان لم يكن له اعمام فاعطوها لنسيبه الاقرب اليه من عشيرته فيحوزها وليكن ذلك لبني اسرائيل رسم حكم كما
امر الله موسي * ولما قال الله لموسي اصعد الي جبل العبرين هذا وانظر بلد كنعان الذي انا معطيه لبني
اسرائيل * فاذا رايتهم فانضم الي قومك انت ايضا كما انضم هرون اخوك * كما خالفتما امري في برية سين
عند خصومة الجماعة فلم تقدساني بذلك الماء بحضرتهم ولذلك سمي ماء خصومة رقيم في برية سين * قال
موسي بين يدي الله * ان شيت ذلك يا رب يا اله الارواح من كل البشر فاستخلف رجلا علي الجماعة *
يخرج بين يديهم ويدخل بين يديهم ويدخلهم ويخرجهم ليلا يبقوا كغنم ليس لهم راع * فقال الله لموسي خذ

يوشع بن نون فانه رجل فيه فضل واسند يدك عليه * وقفه بين يدي العازار الامام وسائر الجماعة ومسه
بخصرتهم * واجعل عليه من بهائك لكي يقبل منه جماعة بني اسرائيل * وليكن وقوفه بين يدي العازار
الامام حتي يسلم في حوايجه بهية الانوار بين يدي الله ويدخلوا عن امر الله ويخرجوا هو وبنو اسرائيل وسائر
الجماعة * فعمل موسي بما امره الله به فاخذ يوشع ووقفه بين يدي العازار الامام وسائر الجماعة * واسند
يديه عليه واوصاه كما قال الله له *

الفصل الثامن والعشرون

وكلم الله موسي قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم قرباني دايمي مقبولي مرضي احفظوه لتقربوه لي في وقته *
وبين لهم ان المرضي الذي تقربونه حملان ابنا سنة في كل يوم قربان دايم * احدهما بالغداة والاخر بين
الغروبين * وعشروية سميد من البر ملتوت بربع قسط من دهن مطحون * صعيدة دايمة كما صنعت في
برية سينا مقبولة مرضية عند الله * ومعه من المزاج ربع قسط لكل حمل يرش في القدس رشا من عتيقة
لله * واذا صنعت الحمل الثاني بين الغروبين فكصعيدة الغداة ومزاجها اصنعه قربانا مقبولا مرضيا عند الله *
وفي يوم السبت حملان ابنا سنة صححان ومعهما عشرين من البر سميدا ملتوتا بدهن ومزاجه * ذلك قربان
سبت بسبت مع القربان الدايم ومزاجه * وفي رروس شهوركم قربان صعيدة لله رتان من البقر وكبش وسبعة
حملان ابنا سنة صححان * وثلاثة اعشار من البر سميدا ملتوتا بدهن لكل رت وعشران للكبش * وعشر لكل
حمل كذاك الصعيدة المقبولة المرضية لله * ومزاجها نصف قسط لكل ثور وثلاث قسط للكبش وربع قسط
للحمل هذا قربان شهر لشهور السنة * وعتود من الماعز ذكاة لله ومع قربان الدايم يقرب ذلك ومزاجه *
وفي الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه فصح لله * وفي اليوم الخامس عشر منه حجاج سبعة ايام يوكل فيها
فطير * في اليوم الاول منها اسم مقدس كل صناعة مكسب لا تعملوا * وقربوا قربانا صعيدة لله رتين من
انقر وكبشا وسبعة حملان بني سنة صححان * ومعها من البر سميدا ملتوتا بدهن ثلاثة اعشار لكل ثور وعشران
للكبش * وعشر لكل حمل من السبعة * وعتود للذكاة ليستغفر عنكم * ماخلا قربان الغداة قربان الدايم
الثاني تقربون هذه * ومثلها قربوا في كل يوم من السبعة الايام قربانا مقبولا مرضيا لله مع قربان الدايم
ومزاجه * وفي اليوم السابع اسم مقدس يكون لكم كل صنعة مكسب لا تصنعوا * وفي يوم البكور في تقريكم
برا جديدا لله بعد اسابيعكم اسم مقدس يكون لكم كل صناعة مكسب لا تصنعوا * وقربوا صعيدة مقبولة مرضية
لله رتين من البقر وكبشا وسبعة حملان بني سنة * ومعها من البر سميدا ملتوتا بدهن ثلاثة اعشار لكل رت
وعشران للكبش * وعشر لكل حمل من السبعة * وعتود من الماعز ليستغفر عنكم * ماخلا القربان الدايم
وبره تقربوا ذلك صححان فلتكن لكم ومزاجها *

الفصل التاسع والعشرون

وفي اليوم الاول من الشهر السابع اسم مقدس يكون لكم وكل صناعة مكسب لا تصنعوا ويوم جلبة فليكن لكم *
وقربوا صعيدة مقبولة مرضية لله رتا واحدا وكبشا وسبعة حملان بني سنة صححان * ومعها من البر سميد ملتوت
بدهن ثلاثة اعشار للرت وعشران للكبش * وعشر لكل حمل من السبعة * وعتود من الماعز للذكاة ليستغفر
عنكم * ماخلا قربان الشهر ويره والقربان الدايم ويره ومزاجها كالسبيل مقبولة مرضية مقربة لله * وفي العاشر
منه اسم مقدس فليكن لكم واجيعوا نفوسكم وكل عمل لا تعملوا وقربوا صعيدة لله مقبولة مرضية رتا واحدا وكبشا
وسبعة حملان بني سنة صححان * ومعها من البر سميدا ملتوتا بدهن ثلاثة اعشار للرت وعشران للكبش * وعشر
لكل حمل من السبعة * وعتود من الماعز للذكاة ماخلا ذكاة الغفران وقربان الدايم وبرهما ومزاجهما * وفي

اليوم الخامس عشر منه فليكن لكم اسم مقدس وكل صناعة مكسب لا تعملوا وحجوا حجاً لله سبعة ايام *
 وقربوا قربانا مقبولاً مرضياً عند الله ثلاثة عشر رتاً من البقر وكبشين واربعه عشر حملان بني ستة صحاحا * ومعها
 من البر سميد ملتوت بدهن ثلاثة اعشار لكل رت من الثلاثة عشر وعشران لكل كبش من الكبشين * وعشر
 لكل حمل من الاربعة عشر * وعتود من الماعز للذكاة سوي القربان الدائم وبره ومزاجه * وفي اليوم الثاني
 اثنا عشر رتاً وكبشان واربعه عشر حملاً بنو ستة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت وللكبشين والحملان باحصاياها علي
 السبيل * وعتود للذكاة سوي القربان الدائم وبره ومزاجه * وفي اليوم الثالث احد عشر رتاً وكبشان واربعه عشر
 حملاً بنو ستة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت وللكبشين والحملان باحصاياها علي السبيل * وعتود للذكاة سوي
 القربان الدائم وبره ومزاجه * وفي اليوم الرابع عشرة رتوت وكبشان واربعه عشر حملاً بنو ستة صحاح * برها
 ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصاياها علي السبيل * وعتود من الماعز للذكاة سوي القربان الدائم وبره
 ومزاجه * وفي اليوم الخامس تسعة رتوت وكبشان واربعه عشر حملاً بنو ستة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت
 والكبشين والحملان باحصاياها علي السبيل * وعتود للذكاة سوي قربان الدائم وبره ومزاجه * وفي اليوم السادس
 ثمانية رتوت وكبشان واربعه عشر حملاً بنو ستة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصاياها
 علي السبيل * وعتود للذكاة سوي صعيدة الدائمة برها ومزاجها * وفي اليوم السابع سبعة رتوت وكبشان واربعه
 عشر حملاً بنو ستة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصاياها علي سبيلها * وعتود للذكاة
 سوي قربان الدائم وبره ومزاجه * وفي اليوم الثامن فليكن لكم مكث في القدس وكل صناعة مكسب لا تعملوا *
 وقربوا صعيدة قربانا مقبولاً مرضياً لله رتاً واحداً وكبشا وسبعة حملان بني ستة صحاحا * وبرها ومزاجها للرت
 والكبش والحملان باحتسابها علي السبيل * وعتود للذكاة سوي قربان الدائم وبره ومزاجه * هذا ما تقرّبون
 لله في اعيادكم ما خلا نذوركُم وتبرعكم من صواعد وهدايا ومزاج وذبح وسلامة *

الفصل الثلثون

فقال موسى لبني اسرائيل جميع ما امره الله به * ثم كلم موسى رؤساء الاسباط الذين لبني اسرائيل قايلاً هذا
 الامر الذي امر الله به * اي رجل نذر نذراً لله او حلف يميناً ليعقد عقداً علي نفسه فلا يبذل قوله بل يعمل
 بما خرج من فيه * فاية امرأة نذرت نذراً لله او عقدت عقداً في بيت ابينا في حال صباها * فسمع ابوها
 نذرها وعقدها الذي عقده علي نفسها فامسك عنها فقد ثبت جميع نذورها وكل عقد عقده علي نفسها * وان
 نهرها ابوها في يوم سماعه ذلك فكل نذورها وعقدها الذي عقده علي نفسها غير ثابت والله يغفر لها اذا انتهرها
 ابوها * وان صارت لرجل ونذورها عليها او لفظ شفقتها الذي عقده علي نفسها * فسمع بعلمها في اي يوم
 سمع ذلك فامسك عنها فقد ثبتت نذورها وعقودها التي عقدها علي نفسها ثبتت * وان انتهرها زوجها في
 يوم سماعه فقد نسخ نذرها الذي جعلته عليها ولفظ شفقتها الذي عقدت علي نفسها والله يصفح عنها * ونذر
 الارملة والمطلقة وجميع ما عقده علي نفسها فثابت عليها * وان كانت نذرت في بيت بعلمها او عقدت
 بيمين عقداً * فسمع ذلك بعلمها وامسك عنها ولم ينتهرها فقد ثبتت نذورها وكل عقد عقده علي نفسها *
 وان نسخ ذلك في يوم سماعه به فكل ما خرج من شفقتها من عقود ونذور علي نفسها فغير ثابت ولما فسخها
 بعلمها فانه يغفر لها * وكذلك كل نذر وكل يمين تعقد لعذاب النفس فبعلمها يثبت ذلك وبعلمها يبطله * وان
 امسك عنها من يوم الي يوم فقد ثبت جميع نذورها وعقودها التي عليها ثبتها لما امسك عنها في يوم سماعه
 بذلك * فان فسح ذلك بعد ما سمع به فقد حمل وزرها * هذه الرسوم التي امر الله بها موسى فيما بين
 الرجل وزوجته دايماً وفيما بين الاب وابنته في حال صباها وهي في منزله *

الفصل الحادي والثلاثون

وكلم الله موسى قائلا * انتقم نعمة بني اسرائيل من المدينيين وبعد ذلك تنضم الي قومك * فقال موسى
 لقومه جردوا منكم رجالا للجيش يغزون الي مدين ليعلوا نعمة الله بهم * الفا من كل سبط من اسباط بني
 اسرائيل تبعثون بهم للغزو * فانماز من الوف ال اسرائيل الف من كل سبط فصاروا اثني عشر الفا مجردين
 للغزو * فبعث بهم موسى وبنيحاس بن العازار بن هرون الامام للغزو وانية القدس وابواق التجليب بيده *
 فغزوا مديان كما امر الله موسى وقتلوا كل رجل * وقتلوا خمسة املاك مديان مع قتلاهم وهم اوي وراقم وصور
 وحرور ورابع وايضا بلعام بن باعور قتلوه بالسيف * فسبي بنو اسرائيل نساء مديان واطفالهم وجميع بياهمهم
 ومواشيهم واثاثهم غنموه * وجميع قراهم مع مساكنهم وقصورهم احرقوها بالنار * واخذوا جميع السلب
 والقي من الناس والبهائم * وجاوا الي موسى والعازار الامام وجماعة بني اسرائيل بالسبي والقي والنهب الي
 المعسكر الي بيده مواب التي علي اردن اربعا * فخرج موسى والعازار الامام واشراف الجماعة للقاييم الي خارج
 المعسكر * وسخط موسى علي الموكلين بالجيش روساء الالف وروساء الميين * وقال لهم موسى هل ابقيتم كل
 انثي * اليس هن كن مطغيات لبني اسرائيل بقول بلعام حتي اوقعوا نكثا بالله بسبب فعور فحل الوباء بجماعة
 الله * فالان اقتلوا كل ذكر من الاطفال وكل امراة عرفت مضاجعة الرجل * وساير اطفال النساء اللواتي لم
 يعرفن مضاجعة الرجال استبقوهن لكم * وانتم فانزلوا في خارج المعسكر سبعة ايام كل من قتل نفسا وكل من
 دنا بقتيل وليتذكوا في اليوم الثالث وفي اليوم السابع انتم وسيكم * وكل ثوب وانية من جلود ومعمل من
 المرعزي وانية خشب ذكوه * ثم قال العازار الامام للرجال الغزاة المجايين من الحرب هذا رسم الشريعة التي
 امر الله بها موسى * اما الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلقي والاسرب * فكل شي يمكن ان يدخل منه
 النار اجيزوه في النار فيطهر وليذك ايضا بماء التضح وكل ما لا يدخل في النار اجيزوه في الماء * واغسلوا ثيابكم
 في اليوم السابع واطهروا وبعد ذلك تدخلون الي المعسكر * ثم قال الله لموسى تكليما * ارفع جملة ما في السبي
 من الناس والبهائم انت والعازار الامام وروساء الجماعة * واقسم ذلك بين اهل الحرب الخارجين للغزو وبين
 ساير الجماعة * وارفع مكسا لله من اهل الحرب الذين خرجوا للغزو راسا واحدا من كل خمس مائة من الناس
 والبقر والحمير والغنم * خذوا ذلك من قسمهم ربيعة لله وارفعوا ذلك الي العازار الامام * وخذوا من قسم بني
 اسرائيل واحدا من خمسين من الناس والبقر والحمير والغنم وساير البهائم وارفع ذلك الي الليوانيين حافظي حفظ
 مسكن الله * فصنع موسى والعازار الامام كما امر الله موسى * فكان القى جملة الغنمة التي غنمها قوم
 الغزو عدد الغنم منه ستمائة الف وخمسة وسبعون الفا * وعدد البقر اثنان وسبعون الفا * وعدد الحمير احد
 وستون الفا * ومن الناس من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة الرجال اثنان وثلاثون الفا * فكان نصف ذلك
 وهو نصيب الذين خرجوا للغزو عدد الغنم منه ثلثمائة الف وسبعة وثلاثون الفا فمكسها لله اثنان وسبعون * واذ الحمير
 لله من الغنم ستمائة وخمسة وسبعين راسا * واذ البقر ستة وثلاثون الفا فمكسها لله اثنان وسبعون * واذ الحمير
 ثلاثون الفا وخمس مائة فمكسها لله واحد وستون * وان الناس ستة عشر الفا فمكسها لله اثنان وثلاثون راسا *
 فرفع موسى المكس المرفوع لله الي العازار الامام كما امره الله * وعدد قسم بني اسرائيل الذي قسمه موسى
 من القوم الغزاة * كان ذلك من الغنم ثلثمائة الف وسبعة وثلاثين الفا وخمس مائة * ومن البقر ستة وثلاثين
 الفا * ومن الحمير ثلاثين الفا وخمس مائة * ومن الناس ستة عشر الفا * فاخذ موسى من ذلك واحدا من
 الخمسين من الناس والبهائم ودفعه الي الليوانيين حافظي محفظ مسكن الله كما امره * ثم تقدم الي موسى
 الموكلون بالوف للجيش روساء الالف وروساء الميين * فقالوا له ان عبيدك رفعوا جملة اهل الحرب الذين

معنا فلم يفقد منا رجل * وقد قربنا قربانا لله كل رجل ما وجد انية ذهب عن دملج وسوار وحلقة وتركي وحقاب
لنستغفر عن نفوسنا بين يدي الله * فقبض موسى والعازار الامام الذهب منهم كل انية مصوغة * فكان جملة
ذهب الرفيعة الذي رفعوه لله ستة عشر الفا وسبع مائة وخمسين مثقالا من روساء الالوف وروساء الميين * واما
ساير اهل الحرب فما غنم واحد منهم كان له * ولما اخذ موسى والعازار الامام الذهب من روساء الالوف وروساء
الميين اتيا به الي خباء المحضر ذكرا لبني اسرائيل بين يدي الله *

الفصل الثاني والثلاثون

وماشية كثيرة كانت لبني راوبين وبني جاد عظيمة جدا فراوا بلد يعزير وبلد جلعاد فاذا بهما موضع ماشية *
فجاء بنوا جاد وبنوا راوبين وقالوا لموسي والعازار الامام وارشاف الجماعة * ان عطاروث وديبون ويعزير ونمرا
وحشيون والعالا وشبام ونبو ويعون * البلد الذي فتحه الله بين ايدي بني اسرائيل هو بلد يصلح للماشية ولعبيدك
ماشية * فان وجدنا حضا عندك يدفع الينا هذا البلد نحلته ولا تجزنا الاردن * قال لهم هل اخوتكم يمضون الي
الحرب وانتم تجلسون هاهنا * ولماذا تجبنون قلوب بني اسرائيل من المصير الي البلد الذي امر الله بالمصير
اليه * كذلك صنع اباؤكم حين بعثت بهم من رقيم برنيع ليربوا البلد * فبلغوا الي وادي العنقود وراوه
وجبنوا قلوب بني اسرائيل من ان يدخلوا الي البلد الذي اعطاهم الله * فاشتد غضب الله في ذلك الوقت
واقسم قايلا * ان لا يري الرجال الذين صعدا من مصر من ابن عشرين سنة فصاعدا البلد الذي اقسمت ان
اعطيه ابراهيم واسحق ويعقوب ان لم يتبعوا طاعتي * الا كاليب بن يفيثا القنزري ويوشع بن نون فانهما اتبعا
طاعة الله * ولما اشتد غضبه عليهم تيههم في البرية اربعين سنة الي ان فني جميع الجيل الذي فعل الشر بين
يديه * وها انتم قد قمتم مقام ابايكم علي تعليم الناس المخطئين لتزيدوا ايضا في شدة غضب الله علي بني
اسرائيل * لانكم ان رجعتم عن طاعته زاد في تركهم في البرية فتهلكون هاولا القوم اذا امسكوا عنكم * فتقدموا
اليه وقالوا انا نبني حظائر لماشينا هاهنا وقرى لاطفالنا * ونجهد مسرعين بين يدي بني اسرائيل الي ان نوصلهم
الي مكانهم فنقيم اطفالنا في قرى حصينة من قبل اهل البلد * لا نرجع الي بيوتنا الي ان يحوز كل سبط من
بني اسرائيل نحلته * لانا لا نحوز معهم شيا من عبر الاردن الي هناك اذا قبضنا نحلتنا من عبر الاردن شرقيا *
قال لهم موسي ان صنعتم هذا الامر ونجهدتم بين يدي الله في الجيش * وعبر كل مجرد فيكم الاردن بين يديه
الي ان يقرض اعداه بين يديه * فاذا فتح البلد بين ايديهم فبعد ذلك ترجعون تكبروا برواء عند الله وعند
الاسرائيلية ويكن هذا البلد حوزا لكم بين يديه * وان لم تصنعوا كذاك فقد اخطاتم لله فاعترفوا بخطاياكم اذا
نالتم عقوبة * وابنوا لكم قرى لاطفالكم وحظائر لاغنامكم وما خرج من فمكم تصنعوه * قالوا له عبيدك
يصنعون بما يا امرهم سيدنا * اطفالنا ونساوانا وماشينا وساير بهايمننا يقيمون في بلد الجرش * وعبيدك يعبر
منهم كل مجرد للجيش بين يدي الله للحرب كما قال سيدنا * فامر لهم موسي بذلك العازار الامام ويوشع بن
نون وروساء ابا جماعة بني اسرائيل * وقال ان عبروا معكم الاردن كل رجل مجرد للحرب بين يدي الله حتي
يفتح البلد بين ايديكم فاعطوهم بلد جرش حوزا * وان لم يعبروا مجردين معكم فليحوزوا فيما بينكم في بلد
كنعان * فاجابوه وقالوا جميعا ما امر الله به عبيدك فانا صانعه * فنحن نعبر مجردين بين يدي الله الي
بلد كنعان حتي يحصل لنا حوز نحلتنا من عبر الاردن * فاعطي موسي بني جاد وبنو راوبين ونصف سبط منشا بن
يوسف بلد مملكة سيحون ملك الاموريين وبلد مملكة عوج ملك البشنية كل الارض مع قراها التي علي تجوعها
مستديرة * فبني بنو جاد ديبون وعطاروث وعروعرير * وعطاروث شوفان ويعزير ويغيبا * وبيت نمرا وبيت
هارون قرية حصينة وحظائر غنم * وبنو راوبين بنوا حشبون والعالا وقرى تايم * وبنوا وباعل معون منقولة

اسماهن وسبما وذلك انهم سمو القري التي بنوا بما شاؤا * ثم مضى بنو ماخير بن منشا الي جرش ففتحوها
 وطردها الاموري الذي فيها * واعطي موسى الجرش لماخير بن منشا فسكن فيها * ومضى ياير بن منشا وفتح
 سوادهن وسماه سواد ياير * ومضى نوبع وفتح قنات ورسا بقها وسماه نوبع علي اسمه *

الفصل الثالث والثلاثون

وهذه مراحل بني اسرائيل ان خرجوا من بلد مصر علي جيوشهم بيد موسى وهرون * فكتب موسى خروجهم
 الي مراحلهم علي قول الله وهذه مراحلهم لخروجهم * رحلوا من عين شمس في الشهر الاول في اليوم الخامس
 عشر منه وذلك عند الفصح فخرج بنو اسرائيل بيد رفيعه بحضرة جميع المصريين * وهم يدفنون الذين قتلهم
 الله فيهم من الابكار وصنع احكاما بمعبوداتهم * ورحلوا من عين شمس ونزلوا في سكوت * ورحلوا من ثم
 ونزلوا في طرف البرية * ورحلوا من ثم ونزلوا في فوهة حيروث التي بحضرة باعل صفون ونزلوا بين يدي مغدول *
 ورحلوا من ثم وعميروا في وسط البحر الي البرية ثم ساروا مسافة ثلاثة ايام في برية ايشام ونزلوا في المزيرة * ورحلوا منها
 وجاوا الي ايليم وكان فيها اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة فنزلوا هناك * ورحلوا منها ونزلوا علي بحر القلزم *
 ورحلوا من ثم ونزلوا في برية سين * ورحلوا منها ونزلوا في دفقا * ورحلوا منها ونزلوا في الرش * ورحلوا منها
 ونزلوا في رفيديم ولم يكن ثم ماء للقوم يشربونه * ورحلوا منها ونزلوا في برية سينا * ورحلوا منها ونزلوا في مقابر
 المشهيدين * ورحلوا منها ونزلوا في حصيروث * ورحلوا منها ونزلوا في رثما * ورحلوا من ثم ونزلوا في رهون
 فارص * ورحلوا منها ونزلوا في لبنا * ورحلوا منها ونزلوا في رسا * ورحلوا منها ونزلوا في قهيلانا * ورحلوا
 منها ونزلوا في جبل سافر * ورحلوا منها ونزلوا في حرادا * ورحلوا منها ونزلوا في مقهيلوث * ورحلوا منها
 ونزلوا في تاحث * ورحلوا منها ونزلوا في تارج * ورحلوا منها ونزلوا في مثقا * ورحلوا منها ونزلوا في
 حشمونا * ورحلوا منها ونزلوا في موسيروث * ورحلوا منها ونزلوا في بني ياعقان * ورحلوا منها ونزلوا في
 حور الجدجان * ورحلوا منها ونزلوا في يطبات * ورحلوا منها ونزلوا في عبرونا * ورحلوا منها ونزلوا في عصيون
 جابر * ورحلوا منها ونزلوا في برية سين هي رقيم * ورحلوا منها ونزلوا في جبل هور في طرف بلد ادوم *
 فصعد هرون الامام الي جبل هور فمات ثم بامر الله في ستة اربعين لخروج بني اسرائيل من بلد مصر في اليوم الاول
 من الشهر الخامس * وكان له مائة وثلاث وعشرون سنة لما مات هناك * ثم كان خبر ما سمع هناك
 الكنعاني ملك عران وهو ساكن الداروم في بلد كنعان بمجي بني اسرائيل * ورحلوا منها ونزلوا في صلموثا *
 ورحلوا منها ونزلوا في فونون * ورحلوا منها ونزلوا في ابوث * ورحلوا منها ونزلوا في عي العجاز في بلد مواب *
 ورحلوا منها ونزلوا في ديبون جان * ورحلوا منها ونزلوا في علمون دبلاتايم * ورحلوا منها ونزلوا في جبال
 عبرين بين يدي لبو * ورحلوا منها ونزلوا في بيذا مواب علي اردن اريحا * فنزلوا علي الاردن من بيت
 يشيموث الي مرج شطين وذلك بيذا مواب * وكلم الله موسى في بيذا مواب علي اردن اريحا قايله * مر بني
 اسرائيل وقل لهم انكم جايزون الاردن الي بلد كنعان * فاقترضوا جميع اهل البلد من بين ايديكم وايبدا جميع
 مزخرفاتهم واصنام مسبوكاتهم وبيعهم تنفدوها * واذا قرضتموهم فاسكنوا البلد فاني قد اعطيتكم اياه * وتوزعوه
 باسمهم لعشايركم للكثير كثروا نخلته واقبلوها للقليل ومن خرج له السهم في اي موضع كان فليكن له وعلي اسباط
 ابايكم تنزعوه * وان لم تقرضوا اهل البلد من بين ايديكم فيصير من تقبونه منهم كابر في عيونكم وكمسال في
 جنوبكم يضايقونكم في البلد الذي انتم مقيمون فيه * فيكون مثل ما قصدت ان اصنعه بهم اصنعه بكم *

الفصل الرابع والثلاثون

وكلم الله موسى قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم انكم داخلون الي ارض كنعان فهذه حدود البلد الذي يحصل لكم نحلة * فيبتدي لكم الحد الجنوبي من بيرة صين الي جانب ادوم فيكون من طرف البحيرة الميتة الشرقي * ثم يستدير لكم الجنوب الي عقربين ويعبر الي صين فيكون خروجه الي جنوب رقيم برنيع ويخرج الي رفح ويصير الي مازل * ويستدير من مازل الي وادي العريش ويكون خروجه الي البحر * والحد الغربي يكون لكم البحر الكبير وتحمة * وهذا يكون لكم الحد الشمالي من البحر الكبير تحدون الي جبل هور * ومنه الي حماة فيكون خروجه الي صداد * ويخرج الي زفرون وينتهي الي حصار عينان * وتحدون لكم الحد الشرقي من حصار عينان الي فامية * وينحدر من فامية الي دفنة من شرقي العين وينحدر ويضرب الي جانب بحر جنسر شرقا * وينزل الي الاردن ويكون خروجه الي البحيرة الميتة هذه تكون لكم حدود البلد مستديرة * فامر موسى بني اسرائيل عن قول الله هذا البلد المحدود تتوزعه بسهام كما امر الله ان يعطي لتسعة اسباط ونصف * ان كان سبط راوبين وسبط جاد ونصف سبط منشا قد اخذوا لبيوت ابايهم * هذان السبطان والنصف اخذوا نحلهم من عبر اردن اريحا الشرقي * ثم كلم الله موسى تكليما * هذه اسماء الرجال الذين يقسمون لكم البلد العازار الامام ويوشع بن نون * وشريفا من كل سبط خفوة ليقيم البلد * وهذه اسماؤهم من سبط يهوذا كاليب بن يفيثا * ومن سبط شمعون شموايل بن عميهون * ومن سبط بنيامين اليزان بن كسلون * ومن سبط دان بقي بن يغلي * ومن بني يوسف من سبط منشا حنايل بن ايفون * ومن سبط افرايم قموائل بن شيطان * ومن سبط زبولون اليصافان بن فرناخ * ومن سبط يسخار فلطاييل بن عزان * ومن سبط اشير احديهون بن شلومي * ومن سبط نفتالي فذهاييل بن عميهون * هاؤلا الذين امر الله ان يقسموا لبني اسرائيل بلد كنعان *

الفصل الخامس والثلاثون

وكلم الله موسى في بيدا، موثب علي اردن اريحا قايلًا * مر بني اسرائيل ان يعطوا لليوانيين من نحلة حوزهم يسكنونها وافنية لها حوالها تعطونهم اياها * فتكون القرى مواضع سكني لهم وافنيتها لبايعهم وسرحهم وسائر حاجاتهم * وافنية القرى التي تعطونها لليوانيين من خارج حايط القرية اثم ذراع مستديرا * ثم اسسحوا من خارج القرية الي المشرق التي ذراع والي جهة الجنوب التي ذراع والي جهة المغرب التي ذراع والي جهة الشمال التي ذراع والقرية في وسطها فذلك يكون لهم افنية القرى * والقرى التي تعطونها لليوانيين منها ست قرى حمي التي تعزلونها ليهرب اليها القاتل واصيفوا اليها اثنين واربعين قرية * فتصير جميع القرى التي تعطونها ثماني واربعين قرية وافنيتها * فهذه القرى التي تعطونها من حوز بني اسرائيل فمن اخذ كثيرا فكثروا ومن اخذ قليلا فقللوا وليعط كل رجل علي قدر نحلته * وكلم الله موسى قايلًا * مر بني اسرائيل وقل لهم انا انتم جزتم الاردن الي بلد كنعان * فسموا لكم ذلك قرى حمي يهرب اليها كل قاتل قتل نفسا سهوا * فيكون تلك القرى تحمي من الولي ولا يقتل حتي يقوم بين يدي الجماعة فيحكموا عليه بذلك * والقرى التي تعزلونها ست قرى حمي تكون * فلتكن لكم ثلاث منها من عبر الاردن وثلاث منها في بلد كنعان * تكون قرى حمي لبني اسرائيل والغريب الدخيل فيما بينكم يهرب اليها كل من قتل نفسا سهوا * واما ان كان ضربه بانية حديد فقتله فهو قاتل يستحق القتل * وان ضربه بحجر مقبوض بمقدار ما يموت به فقتله فهو قاتل يستحق القتل * او ضربه بالة خشب مقبوض بمقدار ما يموت به فقتله فهو قاتل يستحق القتل * وولي الدم هو يقتله انا صانده بحق * وان دفعه بشناة او طرح عليه شيا بتعمد فقتله * او ضربه بيده بعداوة فقتله فهو قاتل يستحق القتل وولي الدم يقتله انا فاجاه بحق * وان دفعه بغتة بلا بغضة او طرح عليه الة بغير تعمد * او وقع

عليه اي حجر كان بلا علم فمات وهو في ذلك ليس بعدوله ولا طالب شره * فلتحكم الجماعة بين القاتل وبين ولي الدم بهذه الاحكام * وتخلص هذا القاتل من هذا الولي وترده الي قرية حماه التي هرب اليها ويقيم فيها الي حين موت الامام الكبير الذي مسح بدهن القدس * وان هو خرج عن جد قرية حماه التي هرب اليها * فوجده الولي خارج حد قرية حماه فقتله فلا ثاره * فليجلس في قرية حماه الي ان يموت الامام الكبير وبعد ذلك يرجع الي ارض حوزة * فلتكن هذه لكم رسوم حكم علي مر اجيالكم في جميع مساكنكم * كل من قتل نفسا عامدا فبقول شاهدين فاقتلوه فاما شاهد واحد فلا يشهد عليه فيقتل * ولا تاخذوا دية عن نفس قاتل يجب عليه القتل بل قتلا يقتل * ولا تاخذوا منه ايضا دية فتهربوه الي بعض قري الحمي فيعود فيسكن البلد بعد موت الامام * ولا تدنسوا البلد الذي انتم فيه لان الدم يدنسه ولا يغفر له الدم الذي سفكه الا بدم سافكه * ولا تنجسوا البلد الذي انتم مقيمون به الذي نوري ساكن فيه فاني الله نوري ساكن فيما بين بني اسرائيل *

الفصل السادس والتثلثون

ثم تقدم رساء ابا عشيرة بني جلعاد بن ماخير بن منشا من عشائر بني يوسف فقالوا بين يدي موسى وروساء ابا بني اسرائيل * لن الله امر سيدنا ان يعطي البلد نحلة بسهام بني اسرائيل وامرت ايضا بان تدفع نحلة صلفحان اخينا الي بناته * فنخاف ان يصرن نساء لواحد من اسباط بني اسرائيل فتتنقص نحلتهن من نحلة اباينا وتزيد علي حصة السبط الذي يتزوجن منه فيكون سهم نحلتنا منقوصا * ولو حتي يوافي الاطلاق بني اسرائيل لبقيت حصتهن مزيدة علي حصة السبط الذي يتزوجن منه وناقصة من حصتنا * فامر موسى بني اسرائيل عن قول الله وقال لهم لنعم ما قال سبط ولد يوسف * وهذا ما امر الله به في حكم بنات صلفحان يتزوجن بمن حسن عندهن لكن يجب ان يكون من عشيرة سبط ابيهن * حتي لا تدور هذه النحلة لبني اسرائيل من سبط الي سبط بل يلزم كل سبط منهم نحلة ابايه * وكذلك حكم كل بنت ترث نحلة من اسباط بني اسرائيل فلتكن لاحد عشيرة سبط ابايها زوجة لكي يرث كل سبط منهم نحلة ابايه * ولا تدور اي نحلة كانت من سبط الي سبط اخر بل يلزم كل سبط من بني اسرائيل نحلته * فصنع بنات صلفحان بما امر الله به موسى * فصارت حنحلا وترسا وحنحلا وملكا ونوعا بنات صلفحان ازوجا لبني اعمامهن * الذي من عشيرة بني منشا بن يوسف فبقية نحلتهن في عشيرة سبط ابيهن * هذه الوصايا والاحكام التي امر الله بها موسى لبني اسرائيل في بيدها مواب علي اردن اريحا *

السفر الخامس من لتوراة المقدسة وهو سفر الاستثناء

الفصل الاول

هذه المخاطبات التي كلم بها موسى بني اسرائيل في عبر الاردن في البرية البعيدة مقابل القلزم بين فاران وبين توفل ولابان وحصيروث وذي الذهب * مسافة احد عشر يوما من حوريب علي طريق جبل سيعير الي رقيم برنيع * فلما كان في سنة اربعين في الاول من الشهر الحادي عشر كلم موسى بني اسرائيل بما امره الله به اليهم * بعد فتحه لبلد سيجون ملك الاموريين المقيم بحشبون وعوج ملك البثنية المقيم في عشتاروث في اندرعات * في عبر الاردن في بلد مواب امعن موسى في بيان هذه الشريعة قايلا * الله ربنا قال لنا في حوريب حسبكم المقام في هذا البر * ولوا وارحلوا وادخلوا الي جبل الاموري وجميع جيرانه في الغور والجبل والسهل والداروم وساحل البحر بلد الكنعانيين ولبنان الي النهر الكبير نهر الفرات * وانظروا اني قد جعلت البلد بين ايديكم اصعدوا وحوزوه كما اقسم الله لابايكم ابراهيم واصحق ويعقوب ان يعطيهم اياه ونسلهم بعدهم * وقتلت لكم في ذلك الوقت لا استطيع وحدي ان احتملكم * ان الله ربكم كثرتم فهوننا انتم اليوم ككواكب السماء كثرة * واسل الله اله ابايكم ان يزيد فيكم مثلكم الف مرة وبارك فيكم كما وعدكم * كيف احتمل وحدي ثقلكم وقصصكم وخصايكم * ايتوا برجال حكما فهما معروفين لاسباطكم اصيرهم روساء عليكم * فاجتتموني وقتتم ما اصلح ان يعمل الامر الذي ذكرته * فاخذت من اسباطكم حكما معروفين فجعلتهم روساء عليكم روساء الف وروساء ميين وروساء خمسين وروساء عشرات وعرفاء علي اسباطكم * وامرت حكامكم في ذلك الوقت وقتلت لهم اسمعوا ما بين اخوتكم واحكموا بالعدل بين الرجل واخيه وضيغه * لا تشبهوا الوجوه في الحكم واسمعوا من الصغير كسماعكم من الكبير ولا تحذروا احدا فان الحكم لله واي امر صعب عليكم فارفعوه الي حتي انظر فيه * واوصيتكم في ذلك الوقت بجميع الامور التي يجب ان تعملوها * ثم رحلنا من حوريب وسرنا الي تلك البرية العظيمة المخوفة التي رايتها علي طريق جبل الاموريين كما امر الله ربنا حتي جينا الي رقيم برنيع * وقتلت لكم قد جيتم الي جبل الاموري الذي الله ربنا معطيناه * انظر قد جعل الله ربك البلد بين يديك اصعد فخره كما وعدك الله به اله ابايك لا تخف ولا تذعر * فتقدم الي كثير منكم فقالوا نبعث برجال بين ايدينا يرومون لنا البلد ويردون علينا جوابا عن الطريق الذي نصعد فيه والقرى التي ندخل اليها * فحسن ذلك عندي فاخذت منكم اثني عشر رجلا من كل سبط واحدا * فولوا وصعدوا الي الجبل وجاوا الي وادي العنقود وجسوه * واخذوا معهم من ثمر البلد والتحدروا به الينا وردوا علينا جوابا وقالوا ان البلد الذي الله معطيناه لجيد * فلم تشاوا الصعود اليه وخالقتم امر الله ربكم * وتكدستم في اخيبتكم وقتتم من شدة الله ايانا اخرجنا من بلد مصر ليسلمنا في يدي الاموريين فيفنوننا * الي اين نحن صاعدون واخوتنا اذابوا قلوبنا بقولهم ان القوم اكثر وارفع منا وان قراهم كبار وحصينة تداني السماء حتي بني الجبابرة رايناهم ثم * فقلت لكم لا تهابوهم ولا تخافوهم * الله ربكم السائر نوره بين ايديكم هو يحارب عنكم كما صنع بمصر بحضرتكم *

وكما رأيتم في البر من ان الله ربكم حملكم كما يحمل المرء ولده اشفاقا في كل طريق سرتم فيها الي ان جيتم الي هذا الموضع * وفي هذا الامر افلا تومنون بالله ربكم * السائر نوره امامكم في الطريق ليصلح لكم مكانا لنزولكم وبالنار لئلا ليرىكم الطريق الذي تسلكونه وبالغمام نهارا * فسمع الله كلامكم فسخط عليكم واقسم قايلا * لا يراي رجل من هاولا. الناس هذا الجبل الردي البلد المجيد الذي اقسمت ان اعطيه لابايكم * سوي كاليب بن يقنا فانه يراه وله اعطي البلد الذي سلكه ولدييه لما اتبع طاعة الله * وعلي ايضا سخط الله بسبب ما حدث ان تاخرتم فقال ايضا انت لا تدخلها * بل يوشع بن نون القايم بين يديك هو يدخلها فشدده فانه يورثها لبني اسرائيل * واطفالكم الذين توهتمتم انهم يكونون غنيمة وبنوكم الذين هم اليوم لا يعرفون خيرا ولا شرا هم يدخلونها واعطيهم اياها فيحوزونها * واما انتم فولوا وارحلوا في البر الي طريق بحر القلزم * فاجبتموني بان قلتكم قد اخطانا لله نحن نصدق فتحارب اهلها كما امرنا الله ربنا فتقلد كل واحد منكم اله حربه وبادرتم لتصعدوا في الجبل * فقال الله لي قل لهم لا تصعدوا ولا تحاربوهم فاني لست معكم ليلا تنهزموا بين ايدي اعدايكم * فقلت لكم ذلك ولم تقبلوا بل خالتمتم الله وتوختتم في صعود الجبل * فخرج الاموريون المقيمون في ذلك البلد للقايمكم فكلبوكم كما تلسع النحل وحطموكم في سعيير الي حرما * فرجعتم باكين بين ايدي الله فلم يسمع صوتكم ولا اجابكم * فاقتمتم في رقيم مدة طويلة شبيهة بساير ما اقمتم *

الفصل الثاني

ثم ولينا ورحلنا في البلد طريق بحر القلزم كما امرني الله واستدرنا الي سعيير مدة طويلة * ثم كلمني الله قايلا * حسبكم من الاحاطة بهذا الجبل ولوا عنه شمالا * ومر قومك وقل لهم انكم جايزون في تخم اخوتكم بني العيص المقيمين بسعيير فسيخافونكم فاحذروا جدا * من ان تتحرشوا بهم فاني لست معطيكم من بلدهم شيا ولو وطي قدم لان جبل سعيير قد اعطيته للعيص وراثته * بل اشترى منهم طعاما بثمن فكلوه وماء فاشربوه * لان الله ربك قد بارك لك في جميع اعمالك واحسن اليك عند مسيرك في هذا البر العظيم فهذه اربعون سنة الله ربك معك فيها فلم يعزك شيا * فجزنا اخوتنا بني العيص المقيمين بسعيير من طريق البيداء وايلته وعصيرون جابر ولينا ورحلنا طريق برية سينا * فقال الله لي لا تحاصر الموابين ولا تتحرش بهم فاني لا اعطيكم من بلدهم حوزا ان لبني لوط جعلت عارا وراثته * وكان المهيبون اقام بها قبلهم شعب كثير رفيع كالجبارين * وهم يحسبون شجعانا كالجبارين والموابيون يسمونهم المهيبين * واما في سعيير فاقام الحوريون قبل بني عيص حتي اتوا فقرضوهم وافنوههم من بين ايديهم واقاموا في مكانهم كما صنع ال اسرائيل ببعض حوزة الذي اعطاه الله * الان قوموا فاعبروا وادي زرد فعبرناه * وكانت جملة الايام منذ سرنا من رقيم برنيع الي ان عبرنا وادي زرد ثماني وثلاثين سنة الي ان فني جميع القوم المحاربين من المعسكر كما اقسم الله عليهم * وافة من عند الله حلت بهم لاهامتهم الي ان فنوا * فلما فني جميعهم من بين الامة * قال الله لي تكليما * انت جايز اليوم تخم مواب الذي هو عار * فتقرب من بني عمون فلا تحاصرهم ولا تتحرش بهم فاني لا اعطيك من بلدهم حوزا ان لبني لوط جعلته حوزا وهي تحسب ايضا من بلد الجبارين لان الجبابرة اقاموا بها قبلهم والعمانيون يسمونهم ذوي الهمم * شعب كبير رفيع كالجبارين انفذهم الله من بين ايديهم فقرضوهم وجلسوا مكانهم * كما صنع بنو العيص المقيمون في سعيير ان افند الحوريين من بين ايديهم فقرضوهم واقاموا مكانهم الي هذا اليوم * والعمويون المقيمون برفح الي غزة والدمياطيون الخارجون من دمياط قرضوهم واقاموا مكانهم * فقوموا فارحلوا واعبروا وادي ارنون انظرا في قد اسلمت في يديك سيحون ملك حشبان الاموري وبلده فابدا بقرضه وتحرش لمحاربتة * من هذا اليوم ابتداء بايقاع فرعك وخونك في قلوب الامة الذين تحمت السماء فاذا هم سمعوا بخبرك زجروا وارتعدوا من بين يديك * فبعثت يرسل من برية قديموت الي سيحون ملك حشبان بالسلام

والكلام * اعبر في بلدك في الطريق الجادة اسير لا اميل يمته ولا يسرة * طعاما تميرني بئمن فاكله وما تبيعي بئمن فاشربه واعبر برجلي فقط * كما صنع بي بعض ذلك بنو العيص المقيمون بسيعير والموابيون المقيمون بعار الي ان اعبر الاردن الي البلد الذي الله ربنا معطيناه * فلم يشاء سيحون ملك حشبان اجازتنا في بلده لان الله ربك صعب روحه وايد قلبه لكي يسلمه في يدك كما تري اليوم * فقال الله لي انظر قد بدأت ان اسلم سيحون وبلده في يدك فابدأ بقرضه وحز بلده * فخرج سيحون للقائنا هو وجميع قومه للحرب الي ياهص * فاسلمه الله ربنا في ايدينا فقتلناه وبنيه وسائر قومه * وفتحنا جميع قراه في ذلك الوقت واهلكنا من كل قرية الرهط والنساء والاطفال لم نبق شريدا * وغنمنا كل بهيمة وسلب القرى التي فتحناها * من عروعر التي علي شط وادي ارنون والقرية التي في الوادي والي جرش لم تبق قرية منعت منا بل الكل اسلمه الله ربنا بين ايدينا * عدا بلد بني عمان فانك لم تقربه كل شاطي وادي يبوو وقرى الجبل وسائر ما نهانا عنه الله ربنا *

الفصل الثالث

ثم ولينا فصعدنا طريق البثنية فخرج عوج ملك البثنية للقائنا هو وجميع قومه للحرب الي اذرعات * فقال الله لي لا تخفه فاني قد اسلمته في يدك وجميع قومه وبلده تصنع به كما صنعت بسيحون ملك الاموري المقيم في حشبان * فاسلم الله ربنا في ايدينا ايضا عوجا ملك البثنية وقومه فقتلناهم حتي لم يبق فيهم شريد * وفتحنا جميع قراه في ذلك الوقت ولم يبق قرية لم نأخذها منهم وذلك ستون قرية علي خط الموجب مملكة عوج في البثنية * كل هذه قرى حصينة بسور شاهخ ومصاريح ونجور سوي قرى الرض فانها كثيرة جدا * واهلكناهم كما صنعنا بسيحون ملك حشبان كذلك اهلكنا من كل قرية الارهاط والنساء والاطفال * وكل بهيمة وسلب القرى غنمناها * فحصل لنا في ذلك الوقت بلد ملكي الاموريين التي في جانب الاردن من وادي ارنون الي جبل حرمون * الذي يسموه الصيداويون سريون والاموريون يسمونه سنير * وجميع قرى السهل وجرش والبثنية الي سلحة واذرعات هي ايضا من قرى عوج في البثنية * لانه بقي من باقية الجبابة وهوندا له سرير من حديد في الرابية التي لبني عمان طوله تسعة اذرع وعرضه اربعة اذرع بذراع الملك * وهذا البلد حزنه في ذلك الوقت فمن عروعر التي علي وادي ارنون ونصف جبل جرش بقراه دفعت ذلك الي الراويين والمجاديين * وباقي جرش وجميع البثنية مملكة عوج دفعته الي نصف سبط منشا وكل النبط الموجب والبثنية يسميان بلد الشجعان * ويأير بن منشا اخذ جميع النبط الموجب الي تخم الجمشوريين والماصخانيين فسامها باسمه سواد ياير الي يومنا هذا * ودفعت الي ماخير جرشا * ودفعت الي الراويين والمجاديين من جرش الي وادي ارنون ووسط الوادي وحده والي الوادي يبوو تخم بني عمان * والغور والاردن وحده من جنسر الي بحر الغور والاردن والبحيرة الميتة ومصب القلعة شرقيا * فامرت هاولا منكم في ذلك الوقت قايل ان الله ربكم قد اعطاكم هذا البلد فحزتموه فاعبروا مجردين قدام اخوتكم بني اسرائيل من كل ذي حيل * الا نساءكم واطفالكم وماشيتكم فاني اعلم ان لكم ماشية كبيرة فليقيموا في قراكم التي اعطيتكم اياها * الي ان يقر الله اخوتكم مثلكم فيحوزوا هم ايضا البلد الذي الله ربكم معطيكم اياه في ذلك جانب الاردن فيرجع كل امرء منكم الي حوزة الذي اعطيته اياه * وامرت يوشع في ذلك الوقت وقلت له عينك قد رات جميع ما صنع الله ربنا بهذين الملكين فكذلك يصنع الله بجميع الممالك التي انت جازر اليها * فلا تخفهم فان الله ربكم هو المحارب عنكم * ثم تصرعت بين يدي الله في ذلك الوقت قايل * يا رب يا اله انت ابتداءت ان تري عبدك عظمتك وقدرتك الشديدة لا قادر في السماء والارض يصنع كصناعتك وجبروتك * اسلك ان اجوز فانظر الي ذلك البلد الذي من ذاك جانب الاردن وذلك البلد والجبل المجيد ولبنان * فعتب الله علي بسببكم ولم

يسمع مني بل قال لي حسبك لا تزد في مسلتي هذا الباب * لكن اصعد الي راس القلعة وارفع عينيك الي الغرب والشمال والجنوب والشرق وانظره بعينك فانك لا تجوز هذا الاردن * وصر يوشع وشده وايده فانه يعبر بين يدي هاؤلاء القوم ويحلهم البلد الذي تراه * ثم جلسنا في الوادي مما يلي بيت فعور *

الفصل الرابع

والآن يا اسرائيل اسمع الرسوم والاحكام التي انا معلمكم لتعملوا بها لكي تحيوا فتدخلوا وتحوزوا لبلد الذي الله اله ابايكم معطيكم * ولا تزيدوا شيا علي ما امركم به ولا تنقصوا منه لتحفظوا وصايا الله ربكم التي انا امركم بها اليوم * عيونكم رات ما صنع الله بفعور الصنم ان كل رجل اتبعه افناه الله ربكم من بينكم * وانتم اللازمون لله ربكم كلكم احياء اليوم * انظروا قد علمتمكم اليوم رسوما واحكاما كما امرني الله ربي لتصنعوها في البلد الذي انتم صايرون اليه لتحوزوه * فاحفظوها واعملوا بها فانها حكمتكم وفهمكم بحضرة الامم اذا هم سمعوا بهذه الرسوم والاحكام فيقولون يقينا ان هذا الحزب الكبير شعب حكيم فهم * لان اية امه كبيرة لها اله قريب منها كقرب الله ربنا منا متي ما دعوناه * واية امه كبيرة لها رسوم واحكام عادلة كجميع هذه التوراة التي انا تاليها عليكم اليوم * وخاصة احترس واحفظ نفسك جدا كيلا تنسي الخطوب التي راتها عينك ولا تزول من قلبك كل ايام حياتك بل عرفها لبنيك وبني بنيك * في وقت ووقت فيه بين يدي الله ربك عند حوريب حين قال الله لي اجمع لي القوم حتي اسمعهم كلامي لكي يتعلموا مخافتي طول الايام التي هم مقيمون فيها علي الارض ويعلموا ذلك بنبيهم * فتقدمتم ووقفتم اسفل الجبل والجبل مشتعل بالنار الي كبد السماء يحيط به سواد القيم والصباب * فكلمكم الله من لدن النار فكنتم سامعين الكلام وشبهها لا تدركون سوي صوت فقط * واخبركم بعهد الذي امركم ان تعملوا به وهو العشر الكلمات وكتبها علي كلي لوح الحجر * وامرني الله في ذلك الوقت بان اعلمكم رسوما واحكاما تعملون بها في البلد الذي انتم صايرون اليه لتحوزوه * فاحذروا جدا علي نفوسكم فانكم لم تروا شيئا في يوم خطاب الله لكم في حوريب في وسط النار * كيلا تهلكوا بان تعملوا لكم فسيدا علي شكل كل شخص من ذكر او انثي * او شكل من بهائم الارض او شكل من الطاير ذي الجناح الذي يطير في السماء * او شكل مما يدب علي الارض او شكل من السمك الذي في الماء تحت الارض * وكيلا ترفع عينيك الي السماء فتتنظر الشمس والقمر والكواكب وجميع نجوم السماء فتزول وتسجد لها وتعبدها التي بث نورها الله ربك لجميع الشعوب الذين تحت جميع السماء * وانتم اصطفاكم الله واخرجكم من شبه بكر الحديد من مصر لتكونوا شعب صفوة كهذا اليوم * واذ قد وجد الله علي بسببكم واقسم ان لا اعبر الاردن والا ادخل الي البلد الجيد الذي يعطيه الله ربك لجملة * وانا مايت في هذا البلد لا اعبر الاردن وانتم عابروه فتحوزون ذلك البلد الجيد * فاحذروا علي انفسكم من ان تنسوا عهد الله ربكم الذي عهد معكم فتصنعوا لكم فسلا شبه كل ما نهات عنه الله ربك * لان عقاب الله نار اكلة هو القادر الغيور المعاقب * واذا اولدتم بنين وبني بنين وقدمتم في البلاد فانسدتم بان تعملوا فسلا من كل شبه وفعلتم الشربين يدي الله ربكم واسخطموه * فقد اشهدت عليكم من اليوم والارض والسماء والارض بانكم تبديون سريعا من البلد الذي انتم عابرون الاردن اليه لتحوزوه ولا تطول مدتكم فيه بل فناء تفنون * ويبددكم الله فيما بين الشعوب حتي تبقوا رهطا ذا احصاء في الامم الذين يسوقكم الله اليهم * وتخدمون هناك الهة من صنعة ايدي ناس من حجر وخشب ما لا يبصر ولا يسمع ولا ياكل ولا يشم * فاطلبوا من ثم الله ربكم تجدوه والتمسه مخلصا بكل قلبك ونفسك * واذا ضاق بك ونالك جميع هذا الامور فعي اخر تلك الايام تب الي الله ربك واقبل اوامره * لان الله ربك قادر رحيم لا يخليك ولا يهلكك ولا تنسي عهد ابايك الذي اقسم به لهم * والان فسل عن الايام الاولى التي سلفت من قبلك منذ يوم خلق الله ادم علي الارض من طرف السماء الي طرفها هل كان قط مثل هذا الامر العظيم او سمع به * ومن

سمعت امة صوت اله مكلماها من داخل النار كما سمعت انت فعشت * ارفع الله علما بان يظهر انعامه فيخلص له امة من بين اخري باعلام وايات وبراهين وملحمة ويد شديدة وذراع ممدودة ومخاوف كبار حسب ما صنع لكم الله ربكم بعصر بحضرتكم * فانت يجب عليك ان تعلم ان الرب هو الاله لا اله غيره * ومن السماء اسمعك صوته ليودبك وعلى الارض اراك ناره العظيمة وسمعت كلامه من داخلها * وذلك بعد ما احب اباك واختار نسلهم من بعدهم واخرجك برضاه بقوته العظيمة من مصر * ليقرض اما اكثر واعظم منك من بين يديك ويدخلك بلدهم ويعطيك اياه نحلة كما تري اليوم * فاعلم ذلك وردده في قلبك ان الله هو الاله في السماء العليا والارض السفلي ليس سواه * واحفظ رسومه وصاياه التي امرك بها اليوم لكي يخارلك ولبنيتك من بعدك وكى تطول مدتك في البلد الذي الله ربك معطيك طول الزمان * حينئذ افرز موسى ثلاث قريات في جانب الاردن الشرقي * ليهرب اليها كل قاتل يقتل صاحبه بغير قصد وهو غير شلبي له من امس وما قبله فيهرب الي واحدة منها فيحيا * فباصر في البلد السهل من البرية من بلد راوبين وراموث في جرش من بلد جاذ وجولان في البثنية من بلد منشا * وهذه الشريعة التي تلاها موسى علي بني اسرائيل * وهذه الشواهد والرسوم والاحكام التي امر بها موسى بني اسرائيل الخارجين من مصر * في ذاك جانب الوادي مما يلي بيت فعور في بلد سيمون ملك الاموريين المقيم في حشبان الذي قتله موسى وبني اسرائيل بعد خروجهم من مصر * فجازوا بلده وولد عوج ملك البثنية وهما ملكا الاموريين الذين في جانب الاردن الشرقي * من عروعر التي علي شاطي وادي ارنون الي جبل سيجان هو حرمون * وجميع الغور جانب الاردن الشرقي الي بحيرة طبرية تحت مصب القلعة *

الفصل الخامس

ثم دعا موسى بجميع الاسرايلية فقال لهم اسمعوا الرسوم والاحكام التي انا امركم اليوم بها فتعلموها واحفظوها واعملوا بها * ان الله ربنا عهد معنا عهدا في حوريب * وليس مع اباينا فقط عهد ذلك العهد بل معنا ايضا ونحن هاهنا اليوم كلنا احياء * وذلك ان الله كلمكم بغير واسطة في حوريب من وسط النار * وانا قايم بين زور الله وبينكم في ذلك الوقت اخبركم بكلامه لانكم خفتم النار ولم تصعدوا الجبل * فقال لكم انا الله ربك الذي اخرجك من بلد مصر من بيت العبودية * لا يكن لك اله اخر من دوني * ولا تصنع لك منحوتا ولا كل شبه مما في السماء التي من فوقك ومما في الارض التي تحتك ومما في الماء الذي تحت الارض * لا تسجد لها ولا تعبدها لاني الله ربك القادر المعاقب مطالب بذنوب الاباء من البنين والتوالث والرابع من شلبي * ومجاز بالاحسان للوف من محبي وحافظي وصاياي * ولا تحلف باسم الله ربك زورا ان الله لا ييري من يحلف باسمه زورا * احفظ يوم السبت وقدمه كما امرك الله ربك * ستة ايام تعمل وتصنع جميع صنایعك * واليوم السابع سبت لله ربك لا تعمل شيا من الصنایع انت وابنتك وعبدك وامتك وثورك وحمارك وساير بهائمك وضيقت الذي في محالك لكي يستريح عبداك وامتك مثلك * واذكر انك كنت عبدا في بلد مصر فاخرجك الله ربك منه بيد شديدة وذراع ممدودة وكذلك امرك بان تقيم يوم السبت * واكرم اباك وامك كما امرك الله ربك لكي تطول ايامك وتخارلك في البلد الذي الله ربك معطيك * لا تقتل النفس * ولا تزن * ولا تسرق * ولا تشهد علي صاحبك شهادة زور * ولا تظن زوجة صاحبك ولا تشنه منزله وضيغته وعبده وامته وثوره وحمارة وساير ماله * هذه الكلمات كلم الله بها جوتكم في الجبل من لدن النار والظمام والاصباب بصوت عظيم غير معاود وكتبها علي لوحين الجوهري ودفعهما الي * فلما سمعت الصوت من لدن ظلم الغيم والجبل مشتعل بالنار تقدم الي رؤساء اسباطكم ومشايعكم * فقلتم هوذا قد ارانا الله ربنا كرمه وهظمته وسمعنا صوته من داخل النار وعلما اليوم انه يجور ان يكلم الله انسانا فيحيا * والان فلا نهلك ولا تاكلنا هذه

النار العظيمة فانا ان عاودنا استماع كلام الله ربنا ايضا متنا * لانه اي بشري يسمع صوت الله الحي مخاطبه من النار مثلنا فعاش * تقدم انت واسمع جميع ما يقوله الله ربنا وانت تودي الينا جميع ما يكلمك به الله ربنا فنسمعه ونعمل به * فسمع الله كلامكم ان كلمتموني وقال لي قد سمعت كلام هاولا القوم الذي كلموك به وقد احسنوا في جميع ما قالوا * فليتمنوا ليتهم يبقى لهم هذا القلب لخافوني ويحفظوا وصاياي طول الزمان لكي يخارلهم ولبنيتهم الي الدهر * امض فقل لهم ارجعوا الي اخبيتكم * وانت فاقم هاهنا بين يدي حتي اكلمك بجميع الوصايا والشرايع والاحكام التي تعلمهم اياها يصنعوها في البلد الذي انا معطيهم اياه يحوزونه * فاحفظوا واعملوا كما امركم الله ربكم ولا تزولوا لا يمتة ولا يسرة * بل في جميع الطرق التي امركم الله ربكم بسلوكها تسيرون لكي تحبوا ويخارلكم وتطول مدتكم في البلد الذي تحوزونه *

الفصل السادس

وهذه الوصايا والرسوم والاحكام التي امرني الله ربكم ان اعلمكموها لتصنعوها في البلد الذي انتم صايرون اليه لتحوزوه * لكي تحاف الله ربك وتحفظ جميع رسومه ووصاياه التي انا امرت بها انت وابنتك وابن ابنتك طول ايام حياتك وكي تطول مدتك * فاسمع ذلك يا اسرائيل واحفظه واعمل به كي يخار لك وتكثر جدا كما وعدك الله اله ابايك في بلد يفيض لبنا وعسلا * اعلم يا اسرائيل ان الله ربنا الله الواحد * واحب الله ربك مخلصا بكل قلبك ونفسك وجدك * ولتكن هذه الكلمات التي امرت بها اليوم في نفسك * واحكما لبنيك وتدرسها في جلوسك في منزلك ومسيرك في طريقك وعند نومك وقيامك * واعقدوها علامة علي يدك ولتكن منشورة بين عينيك * واكتبها علي حدود فترج منزلك وابوابك * واذا ادخلك الله ربك الي البلد الذي اقسم لابايك لابراهيم واسحق ويعقوب ان يعطيه ذلك قري عظيمة جيان لم تبنيها * وبيوت مملوطة كل خير لم تملأها وصهاريج مفقورة لم تنقرها وكرور وزياتين لم تغرسها فاكلت وشبعت * فاحذر ان تنسي الله ربك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية * بل خف الله ربك واعبده واحلف بارا باسمه * ولا تصعب معبودات اخر من معبودات الامم الذين -حواليمكم * لان الله ربك قادر معاقب فيما بينكم فحظه ليلا يشتد غضبه عليك فيفنيك من وجه الارض * ولا تجربوا الله ربكم كما جربتوه في ذات المحنة * بل احفظوا حفظا وصايا الله ربكم وشواهد رسومه التي يا امرت بها * واصنع المستقيم والجميل عنده لكي يخار لك فتدخل وتحوز البلد الذي اقسم الله لابايك ان يعطيه * ويدفع الله جميع اعدائك من بين يديك كما وعدك * واذا ساءلك ابنتك غدا قايل ما سبب الشواهد والرسوم والاحكام التي امرت الله ربنا بها * فقل له انا كنا عبيدا لفرعون بمصر فاخرجنا الله ربنا منها بيد شديدة * واحل ايات وبراهين عظيمة مضرة بمصر في فرعون وجميع عبيده بحضرتنا * واخرجنا من هناك لكي يدخلنا ويعطينا البلد الذي اقسم عليه لاباينا * فامرنا بان نصنع هذه الرسوم ونحاف الله ربنا لكي يخار لنا طول الزمان ونحيا كيومنا هذا * وحسنات تكون لنا اذا حفظنا وعملنا جميع هذه الشريعة بين يدي الله كما امرنا *

الفصل السابع

واذا ادخلك الله ربك البلد الذي انت داخل اليه لتحوزوه فيطحطم امما كثيرة من بين يديك الجتئين والبحرشيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين سبع امم اكثر واعظم منك * فيسلمهم الله ربك بين يديك فاقتلهم واهلكهم ولا تعهد معهم عهدا ولا تراف عليهم * ولا تصاهرهم فتعطي ابنتك لابن لهم او تاخذ ابنتهم لابنتك * فانهم يزولون ابنتك عن عبادتي فيعبد اله اخر فيشتد غضب الله عليك ويفنيك سريعا * بل كذا فاصنعوا بهم مذابحهم فانقضوا ودكاهم فكسروا وسواربهم فجدعوا وفسولهم فاحرقوها بالنار *

لانك شعب مقدس لله ربك وبك اختار ان يكون له امة خاصة من جميع الامم التي علي وجه الارض * وليس من كثرتم من جميع الامم اصطفاكم الله واختاركم بل انتم اقل منهم مجموعين * لكن من محبة الله لكم ومن حفظه اليمين التي اتسم بها لبايكم اخرجكم الله بيد شديدة وفداك من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر * فاعلم ان الله ربك هو القادر المهيم حافظ العهد والاحسان لمحبيه وحافظي وصاياه لاتف جيل * ومكافي شانيه بحضرتيه لابادته ولا يوخر له شيا بل بحضرتيه يكافيه * واحفظ الوصايا والرسوم والاحكام التي امرمك بها اليوم واعمل بها * فيكون جزاء ما تسمعون هذه الاحكام وتحفظونها وتعملون بها ان يحفظ الله ربك لك العهد والفضل الذي اتسم عليهما لبايكم * فيحبك ويبارك فيك ويكثرك ويبارك في ثمرتك وثمره ارضك من برك وعصيرك ودهنك ونتاج بقرك وجفور غنمك في البلد الذي الله ربك معطيكه * وتكون مباركا من جميع الامم ولا يبقى فيك عقيم ولا عاقر ولا في بيايمك * ويزيل الله منك كل مرض وجميع ادواء مصر الرديية التي تعرفها لا يحل بك شيا منها بل يحلها بشانيك * ففتني جميع الشعوب التي يسلمهم في يدك الله ربك فلا تشفق عليهم ولا تعبد معبوداتهم فيكونوا لك وهقا * فان قلت في نفسك ها ولا الامم اكثر مني فكيف اطيق ان اقترضهم * لا تحفهم بل تذكر ما صنع الله ربك بفرعون وسائر المصريين * الاعلام العظيمة التي راتها عينك والايات والبراهين واليد الشديدة والذراع الممدودة كما اخرجك الله ربك كذا يصنع بجميع الامم التي تخافها * ويبعث بالعاية فيهم حتي يبدي الباقين والمنسترين من بين يديك * فلا ترهبهم لان نور الله ربك معك القادر العظيم المخوف * وهو يطحط اوليك الامم من بين يديك قليلا قليلا ان لا يجوز ان يفنديهم سريعا كيلا يكثر عليك وحش الصحراء * واذا اسلمهم الله ربك بيدك واهامهم اهامة كبيرة الي ان ينفدوا * واسلم ملوكهم بين يديك فابد اسمهم من تحت السماء فان انسانا لا يقف بين يديك الي ان تفنديهم * واحرقوا فسول معبوداتهم بالنار ولا تمن شيا من الفضة والذهب الذين عليها فتاخذه لك توهق به فانها كريمة الله ربك * فلا تدخل ما يكرهه الي بيتك فتصير متلفا مثله بل رجسه ترجيسا واكرهه كراهته ان هو متلف *

الفصل الثامن

وجميع الوصايا التي امرك بها اليوم فاحفظوها واعملوا بها لكي تحمروا وتكثروا وتدخلوا وتحوزوا البلد الذي اتسم الله عليه لبايكم * واذكر جميع الطريق ان سيرك الله ربك في البر هذه اربعين سنة ليتعبك ويمتحنك ويظهر للناس ما في قلبك تحفظ وصاياه ام لا * واتعبك واجاعك فاطعمك المن الذي لم تعرفه ولم يعرفه ابوك لكي يعرفك انه ليس بالحيز وحده يحيا الانسان بل علي جميع قول الله يعديش * وثيابك لم تبل عليك ورجلك لم تحف في هذه الاربين سنة * فاعلم في نفسك انه كما يودب المرء ولده الله ربك مودبك * فاحفظ وصاياه وسري طريقه وخفه * فان الله ربك مدخلك الي بلد جيد بلد اودية ماء وعيون وغمور تشجر في بقاعه وجباله * بلد حنطة وشعير وجفن وتين ورومان بلد زيتون زيت وعسل * بلد لا تاكل فيه طعامك بتقدير لا يعوزك فيه شي بلد من حجارته الحديد ومن جباله النحاس * فاذا اكلت وشبعت وبارك الله ربك علي البلد المجيد الذي اعطاكه * فاحذر ان تنسي الله فلا تحفظ وصاياه واحكامه وشواهدة التي امرك بها اليوم * كي لا تاكل وتشبع وتبني بيوتا حسانا فتسكنها * وبقرك وغنمك يكثران وقصة وذهب يكثران لك وجميع مالك يكثر * فيرتفع قلبك فتنسي الله ربك الذي اخرجك من بلد مصر من بيت العبودية * المسلك في البر الكبير المخوف حيث الحيات المحرقة والعقارب وعطش حيث ليس ماء المخرج لك الماء من الصوان الصلد * المطعمك المن في البر ما لم يعرفه ابوك ليعذبك ويمتحنك ويعوضك خيرا في اخرتك * فلا تقل في قلبك ان قوتي وعظم قدرتي اكتسبا لي هذا اليسار * بل اذكر الله ربك فانه المعطيك قوة تكتسب بها

اليسار لكي يفي عهده الذي اقسم عليه لابائكم كيومنا هذا * فان نسيت الله ربك ونسيت فعبدت معبودات
اخر وسجدت لها عرفتمكم من اليوم انكم تبديون * كالامم التي الله مبيدها من بين ايديكم كذاك تبديون ان لا
تقبلون قول الله ربكم *

الفصل التاسع

واعلم يا لسرايل انك جازي في هذه المرة الأردن لتدخل تحوز اما اكثر واعظم منك في قري كبيرة حصينة
تداني السماء * شعبا كبيرا رفيعا بني الجبابرة كما علمت وسمعت من يقوم بين يدي الجبابرة * فاعلم من
اليوم ان الله ربك نوره جازي بين يديك كنار اكلية هو يبدهم وهو يهزمهم بين يديك فتقرضهم وتبيدهم سريعا
كما وعدك الله * ولا تقل في نفسك اذا دفعهم الله من بين يديك بصلاحي ادخلني الله احوز هذا البلد وبظلم
هاولا الامم الله قارضهم من بين يديك * فليس بصلاحك وباستقامة قلبك فقط انت ساير لتحوز بلدهم لكن مع
ظلم اوليك الامم الله ربك قارضهم من بين يديك ولكي يفي بالقول الذي قاله لابراهيم واصحق ويعقوب *
فتيقن انه ليس بصلاحك الله ربك معطيك هذا البلد لتحوزه ان انت شعب صعب الرقاب * اذكر ولا
تنس استخطك الله ربك في البر وذلك انكم منذ يوم خروجكم من مصر الي ان جيتم الي هذا البلد لم تزالوا
مخطئين لله * وفي حوريب استخظتم الله فغضب عليكم وكان ينفدكم * حين سعدت الجبل لآخذ لوحى
المجهر لوحى الشهادة التي عهدتها الله معكم فاقمت فيه اربعين يوما واربعين ليلة لم اكل طعاما ولم اشرب
ماء * الي ان يرضع الله لي لوحى المجهر المكتوبين بقدرة الله وعليهما مثل جميع الكلمات التي كلمكم الله
بها من وسط النار في يوم الحوق * وكان ذلك بعد اربعين يوما واربعين ليلة دفعهما الي * وقال لي قم فانحدر
سريعا من هاهنا لان قومك قد افسدوا الذين اخرجتهم من بلد مصر وزالوا سريعا من الطريق التي امرتهم بسلوكها
وصنعوا لهم مسبوكا * ثم قال لي قد علمت ان هاولا القوم صعب الرقاب * وان كفتت عن التشفع فيهم
افنيتمهم وسحوت اسماءهم من تحت السماء وجعلت منك امة اعظم واكثر منهم * فوليت ونزلت من الجبل
وهو مشتعل بالنار ولوحا الشهادة علي يدي * فنظرت فاذا بكم قد اخطاتم لله ربكم واتخذتم عجلا مسبوكا وزلتم
سريعا عن الطريق الذي امركم بسلوكه * فضبطت اللوحين وطرحتهما عن يدي وكسرتهما بحضرتكم * وشفعت
بين يدي الله كالمرة الاولى اربعين يوما واربعين ليلة لم اكل طعاما ولم اشرب ماء بسبب خطيتكم التي
اخطاتموها اذا صنعتم الشرب بين يدي الله واستخظتموه * لاني حذرت الغضب والموجدة التي سخط الله بها عليكم
لينفدكم فسمع الله في ذلك الوقت * وعلي هرون عتب الله جدا وكان ينفذه واستغفرت له ايضا في ذلك
الوقت * واما ما به اخطاتم وهو العجل الذي اتخذتموه فاني اخذته فاحرقته بالنار وبردته بالمبرد نعمتا حتي
دق كالتراب فطرحت ترابه في وادي الماء المنحدر من الجبل * وفي ذات الاشغال وفي ذات المحنة وقبور
المستهين لم تزالوا مسخطين لله * ولما بعث الله بعضكم من رقيم برنيع قايلوا اصعدوا وانظروا الارض التي
اعطيتكم اياها خالفتموه ولم تؤمنوا به ولم تقبلوا امره * بالجملة لم تزالوا مخالفين اله منذ يوم عرفتمكم به *
فلما شفعت عنده تلك الاربعةين يوما والاربعةين ليلة ان اراد ان يفتنكم * صليت بين يديه وقلت اللهم يا
رب لا تهلك قومك وصفوتك الذين فكنتهم بعظمتك واخرجتهم من مصر بيد شديدة * واذكر اولياك ابراهيم
واصحق ويعقوب ولا تنظر الي صعوبة هذا الشعب وطلاحه وخطيته * كيلا يقول اهل البلد الذي اخرجتنا منه
مما لم يطق زهم ان يدخلهم الي البلد الذي وعدهم به ومن شأنته لهم اخرجهم ليقتلهم في البر * وهم قومك
وصفوتك الذين اخرجتهم بحولك العظيم وذراعتك الممدودة *

الفصل العاشر

في ذلك الوقت قال الله لي انحت لوحى جوهر كالاولين واصعد بهما الى الجبل وقد صنعت صندوقا من خشب * حتى اكتب عليهما الكلمات التي كانت علي اللوحين الاولين الذين كسرتهما وصيرهما في الصندوق * فصنعت صندوقا من خشب السنط ونحت لوحى جوهر كالاولين وصعدت الجبل وهما في يدي * فكتب عليهما كالكتاب الاول العشر الكلمات التي كلمكم الله بها في الجبل من وسط النار في يوم الجوق ودفعتها الي * ثم وليت فنزلت من الجبل وصيرت اللوحين في الصندوق الذي صنعته فبقيا هناك كما امرني الله * فلما شفعتني في هرون اقام الي ان رحل بنو اسرائيل من بايرزة بغي ياعقان وموسيرا ومات هرون ثم ودفن وام العازار ابنة مكانه * لما رحلوا من ثم الي جسد ومنها الي يبطا ارض ذات اودية ماء * في ذلك الوقت افرز الله سبط ليوي ليحملوا صندوق عهده وقيموا بين يديه ويخدموه ويباركوه باسمه الي يومنا هذا لما اصغفوني * ولذلك لم يكن لليوانيين نصيب ونحلة مع اخوتهم بل هبات الله هي نصيبهم حسب ما امر الله به لهم * وانا اقممت في الجبل مثل المرة الاولى اربعين يوما واربعين ليلة فسمع الله لي في ذلك الوقت ايضا وشاء ان لا يهلكك * فقال لي قم فامض بين يدي القوم فرحلهم حتي يمضوا فيرثوا البلد الذي اقممت لابائهم ان اعطيهموه * والان يا اسرائيل ما الذي يطلبه منك الله ربك الا ان تخافته وتسير في طريقه وتعبه وتعبدته مخلصا بكل قلبك وكل نفسك * وتحفظ وصاياه ورسومه التي امرك بها اليوم ليخار لك * وهذا لله ربك السموات كلها والارض وكلما فيها * لكنه اصطفى اباك فاحبهم فاختر بنيهم من بعدهم واتمهم من بين الشعوب كما تشهدون * فازيلوا غش قلوبكم وارقابكم لا تصعبوها جدا * لان الله ربكم هو رب الرباب وسيد السادة الكبير القادر الجبار المخوف الذي لا يحابي الوجوه ولا ياخذ رشوة * صانع حكم اليتيم والارملة ومحب الغريب فيرزقه طعاما وكسوة * فاحبوا الغريب فطال ما كنتم غرباء في بلد مصر * وخف الله ربك واعبده والزمه واحلف برا باسمه * هو مدحتك وهو الاهك كما صنع معك تلك العظام والمهايب التي راتها عينك * فمنها ان اباك نزلوا مصر في سبعين نفسا والان فقد صيرك الله ربك ككواكب السماء كثرة *

الفصل الحادي عشر

فاحب الله ربك واحفظ ما استخفظك ورسومي واحكامه وصاياه طول الزمان * واعلموا من اليوم ان ليس العمل علي بنيكم الذين لم يعلموا ولم يروا اداب الله ربكم وعظمته ويدته الشديدة ودرأه الممدودة * واياته واعماله التي صنعها في وسط مصر بفرعون وجميع قواده وسائر اهل بلده * وما صنع بجيش مصر وخيله ومراكبه اذا طغ ماء بحر القلزم علي وجوههم لما كلبوكم فاهلكهم الي يومنا هذا * وما صنع بكم في البر الي ان جهتم الي هذا الموضع * وما صنع بدانان وابيرام ابني الياق بن راوبين ان فتحت الارض فاها فابتلعتهما وبيوتهما واخييتما وجميع الناس الذين معهما فيما بين بني اسرائيل * بل عيونكم رات جميع صنع الله العظيم الذي صنعه * فاحفظوا جميع الشريعة التي امركم بها اليوم لكي تشتدوا وتدخلوا وتحوزوا البلد الذي اقس الله عليه لابائكم * ولكي تطول مدتكم فيه كما اقس الله ان يعطيه لابائكم ونسلهم هو بلد يفيض لبنا حلا * فان البلد الذي انت سائر اليه المحوزة ليس هو كبلد مصر الذي خرجت منه الذي كنت تزرع زرعت فيه وتسقيه برجلك كجنائين البقول * لكن الارض التي انتم جازون اليها لتحوزوها ارض جبال وبقاع من مطر السماء تشرب ماء * ارض الله متعاهدها ودايما عنايته بها من اول السنة الي اخرها * فان معتم مماعا لوصايلي التي امركم بها اليوم لتحبوا الله ربكم وتعبدوه مخلصين بكل قلوبكم وبكل نفوسكم * نزل مطر بلدكم في وقته وسميا وربيعيا وتجمع برك ودهنك وعصيرك * وانبت عسبا في صحرايك لهيايمك فتاكل وتشبع * واحذروا ان تنخدع

قلوبكم فترلوا وتعبدوا معبودات اخر وتسجدوا لها * فيشتد غضب الله عليكم فيحبس السماء فلا يكون مطر
والارض لا تنبت اداها فتنبدون بسرعة عن الارض الحبيدة التي الله معطيكموها * وصيروا كلامي هذا في قلوبكم
وفي نفوسكم واعقدوه علامة علي ايديكم ولتكن منشورة بين عيونكم * وعلموها بنبيكم وتدارسوها في حال جلوسك
في منزلتك ومسيرك في طريقك وعند نومك وقيامك * واكتبها علي خدود فتوح بيوتك وابوابك * لكي
تطول ايامكم وايام بنبيكم علي الارض التي اقسم الله لايكم ان يعطيكموها كايام السماء علي الارض * فانكم ان
حفظتم جميع هذه الوصايا التي انا امركم بها وعملتم بها بان تحبوا الله ربكم وتسيروا في جميع طرقه وتلزموه *
قرض الله جميع هاولا الامم من بين ايديكم فترثون امما اكبر واعظم منكم * وكل موضع تظوه قدمكم يكون لكم
من البر ولبنان ونهر الفرات والبحر الاخر يكون تخمكم * ولا يقف انسان بين ايديكم بل يلقي الله ربكم فزعكم
وخوفكم علي جميع اهل البلد الذي تسلكونه كما وعدكم * انظروا ها انا تال عليكم اليوم بركات ولعنات *
فاما البركات فتتالكم ان قبلتم وصايا الله ربكم التي انا امركم بها اليوم * واما اللعنات فتتدرككم ان لم تقبلوا
وصايا الله ربكم وزغتم عن الطريق الذي انا امركم بسلوكه اليوم واتبعتم معبودات اجر وعبدتموها * فاذا ادخلك
الله ربك البلد الذي انت ساير اليه لتحوزة فانت البركات علي جبل كرزيم واللعنات علي جبل عيبال *
الا انهما في جانب الاردن وراء طريق مغيب الشمس عن بلد الكنعاني المقيم في الغور مما يلي الجبل عند مروج
مورا * لانكم جايرون الاردن لتدخلوا وتحوزوا البلد الذي الله ربكم معطيكم فاذا حزتموه وجلستم فيه * فاحفظوا
واعملوا بجميع الرسوم والاحكام التي انا امركم بها اليوم *

الفصل الثاني عشر

وهذه اوائل الرسوم والاحكام التي يجب ان تحفظوها وتعملوا بها في البلد الذي اعطالك اله ابايكت لتحوزة طول
الزمان الذي انتم احياء فيه علي الارض * ان تبيدوا جميع المواضع التي عبد فيها الامم الذين انتم قارضوهم
ومعبوداتهم علي الجبال الرفيعة والفياع وتحت كل شجر ريان * وانقصوا بذابحهم وكسروا مصاطبهم واحرقوا سواريتهم
بالبقر واجزوا فحول معبوداتهم وابدوا اسماءهم من ذلك الموضع * ولا تصنعوا كذلك لله ربكم * بل الموضع
الذي يختاره الله ربكم من جميع اسباطكم ليحل فيه نوره التمسوا فيه مسكنه حتي تصيروا اليه * فتحملوا اليه
مصايدكم وذبابيحكم واعشاركم ورفايكم ونذوركم وتبرعكم وبكور غنمكم وبقركم * فتاكلوها ثم بين يدي الله ربكم
وتفرحوا بجميع ما انبسطت فيه يديكم انتم وبيوتكم كما رزقت الله ربك * ولا تصنعوا من هذه الامور كما نحن
صانعون اليوم كل امري يفعل ما حسن عنده * فانكم لم تصيروا بعد الي المستقر والنحلة التي الله ربك
معطيكمها * فاذا عبرتم الاردن وجلستم في البلد الذي الله ربكم معطيكم اياه واراكم من جميع اعدايكم
المحيطين بكم وجلستم واثقين * فاي موضع تخيرة الله ربكم ليحل نوره فيه فاليه تاتون بجميع ما امركم به من
مصايدكم وذبابيحكم واعشاركم ورفايكم وخيبر نذوركم التي تذورونها لله * وافرحوا بها بين يدي الله الهكم انتم
وبنوك وبناتكم وعبيدكم وامالكم واللبيوي الذي في محالكم ان ليس له نصيب ولا نحلة معكم * واحذر ان تقرب
قرايينك في اي موضع رايت * الا في الموضع الذي يختاره الله من احد اسباطك ثم قرب قرايينك واصنع
جميع ما امرت به * لكن متي اشعت نفسك باللحم فاذبح وكل يرزق الله الذي اعطالك في ساير قرارك وجايز
ان ياكل منه الطاهر والنجس كما ياكلن لحم المظلي والابن * خلا الدم فلا تاكله بل صبه علي الارض كالماء * ولا
يجوز لك ان تاكل في محالك اعشار برك وعصيرك ودهنك وبكور بقرك وغنمك ونذورك التي تذورها وتبرعك
ورفايعك * الا بين يدي الله ربك تاكلها في الموضع الذي يختاره الله انت وابنتك وابنتك وعبدك وامتك
واللبيوي الذي في محالك وتفرح بين يدي الله ربك بما انبسطت به يديك * واحذر ان تجفرو اللبيوي
طول مقامك في بلدك * فاذا موضع الله ربك تخمك كما تهدك فقلت اكل لحمنا عن شهوة من نفسك له

فكله متي اشتهيته * - وان بعد عنك الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل نوره فيه فاذبح من بقرتك وعنمك التي رزقك الله ربك كما امرتك وكله في محالك متي اشبعته نفسك * لكن كما يوكل الظبي والابل كذلك تأكله في ان يجوز للنجس والظاهر ان يأكله * لكن تشدد في ان لا تأكل الدم فانه مسكن النفس فلا تأكل النفس مع اللحم * وان لا يجوز ان تأكله فضبه على الأرض كالماء * وانما لم تأكله بخار لك ولا بذك من بعدك ان تصنع المستقيم عند الله * عدا اقداسك ما كان لك منها ونذورك فأحملها وات بها الي الموضع الذي يختاره الله * واصنع صاعيدك لحومها ودمها كما علي مذبح الله ربك ودم ذبائحك يصب علي مذبحه وكل لحومها * احفظ واقبل جميع هذه الامور التي امرت بها لكي يخار لك ولبنيتك بعدك الي الدهر اذا تصنع الجيد والمستقيم عند الله ربك * وانما قطع الله ربك الامم من بين يديك الذين هو معطيك ارضهم فقرضتهم وسكنت في قراهم وبيوتهم * احذر ان توهق باتباعهم بعد افنائهم من بين يديك وان تلتبس من معبوداتهم قايلا كيف كان يعبدها ها ولا الامم فاصنع انا كذلك * لا تصنع كذلك لله ربك فان كثيرا مما يكرهه الله ويشنوه صنعوه لمعبوداتهم حتي ان بنيتهم وبناتهم قد يحرقونهم بالنار لها * فجميع ما امركم به فاحفظوه واعملوا به ولا تزيدوا عليه ولا تنقصوا منه *

الفصل الثالث عشر

وان قام فيما بينكم مدعي نبوة او حلم فاعطاكم اية او برهانا * فلو اتت الاية والبرهان ممن قال لك تعال بنا الي معبودات اخر لم تعرفها فنعبيدها * فلا تقبل من ذلك مدعي النبوة والحلم فان الله ربكم ممتحنكم ليظهر هل انتم محبوه مخلصين من قلوبكم ونفوسكم * بل تبع طاعة الله ربكم يجب ان تسيروا واياهم فارهبوا ووصاياهم فاحفظوا وقوله فاقبلوا واياهم فاعبدوا وطاعته فالزموا * وذلك المدعي النبوة والحلم فليقتل لما تقول الصحال علي الله ربكم المخرج لكم من مصر الفادي لكم من العبودية لبعيدك عن الطريق التي امرت الله ربك بان تسير فيها فانف اهل الشر من وسطك * وان اغواك اخوك ابن امك او ابنتك او ابنتك او امراتك جهرمتك او صديقك الذي هو كنفسك في الستر قايلا * تعال نعبد معبودات اخر ما لم تعرفها انت وابارك من معبودات الامم الذين حواليكم القرييين منكم او البعيدين عنكم من طرف الأرض الي طرفها * فلا تشاء ذلك ولا تقبل منه ولا تشفق عليه ولا تترث له ولا تستر عليه * بل اقبله قتلا ويديك اول ما يقع عليه فتقتله ويد ساير الامة اخيرا * وترجمه بالحجارة حتي يموت لما قصد احادتك عن الله ربك المخرج لك من بلد مصر من بيت العبودية بيد شديدة * وكل القوم يسمعون ويخافون فلا يعادون ان يصنعوا مثل هذا الامر الردي في وسطك * وان سمعت عن بعض قرائك التي الله ربك معطيكها لتسكن فيها قول قائل * ان قد خرج قوم كفار منها فاضلوا اهل قريتهم قائلين تعالوا نعبد معبودات اخر ما لم تعرفوها * فالتمس صحة ذلك واستبره وسل عنه نعمما فان كان الامر حقا ثابتا من فعل هذه الكريهة في وسطك * فاقتل قتلا اهل تلك القرية بعد السيف واتلفها وجميع ما فيها حتي بهايها بعد السيف * وجميع سلبها اجمعه الي وسط رحبتها واحرق بالنار تلك القرية وجميع سلبها جملة لله ربك تكن تالا الي الدهر لا تبني ابدا * ولا يلقن بيدك شي من المتلف لكي يرجع الله لك من شدة غضبه ويعطيك رحمته فيرحمك ويكثر كما اتسم لابائك * ان تقبل امر الله ربك وتحفظه وتعمل بجميع وصاياهم ورسومه التي امرت بها اليوم وتصنع المستقيم عنده *

الفصل الرابع عشر

وان انتم اولياء الله ربكم فلا تفواجوا ولا تجعلوا نفقا بين عيونكم علي امواتكم * لانك شعب مقدس لله ربك واختارك لتكون له امة خاصة من جميع الامم التي علي وجه الأرض * ولا تأكل كل مكروه * هذا ما تأكلونه

من البهايم البقر والضان والماعز * والابل والظبي واليحمور والوعل والاروي والثيتل والزرافة * وكل بهيمة مظلمة بظلم ومفرقة تفريقا اطلاقا ومصعدة اجترار من البهايم فكلوها * الا هذه الاشخاص فلا تا.كلوها من مصعدة الاجترار والمظلمة باطلاق مفرقة الجمل والارنب والوبر فانها مصعدة اجترار وغير مظلمة بظلم وهي محرمة عليكم * والخنزير فانه مظلم بظلم ولا يجتر فهو محرم عليكم لا تا.كلوها من لحمها ولا تدنوا بنبايلها الا تجستم * وهذا ما تا.كلون من جميع ما في الماء كل ما له اجنحة وفلوس فكلوه * وكل ما ليس له اجنحة وفلوس فلا تا.كلوه وهو رجس لكم * وكل طائر طاهر فكلوه * وهذه الاشخاص فلا تا.كلوها من الطير النسروالعقاب والنعفاء * والجارج والصداء والحدا. باصنافها * وجميع الغربان واصنافها * والنعامة والحطاف والساف والبارزي باصنافه * والبوم والباشق والشاهين * والقيقى والرخم والزرمج * والصقر والبغاء باصنافها والهدهد والخشاف * وجميع ديبب الطاير الذي هو محرم عليكم لا تا.كلوه * وكل ما هو طاهر منه فكلوه * ولا تا.كلوها شيا من النبايل بل اعطها للغريب الذي في محلك فيا.كلها او تبيعها لاجنبي لانك شعب مقدس لله ربك ولا تطبخ جديا بلبن امه * وعشر عشيرا جميع غلة زرعك ما نبتته الصحراء ستة سنة * وكل بين يدي الله ربك في الموضع الذي يختاره ليسكن نوره فيه عشر برك وعصيرك ودهنك وابكار بقرك وغنمك لكي تتعلم كيف تعبده طول الزمان * وان طال عليك الطريق ولم تطق حمله وبعد عنك الموضع الذي يختار الله ربك ان يجعل نوره فيه وبارك لك مع ذلك * فبعه بئمن وصره وخذه في يدك وامض الي الموضع الذي يختاره * واصرفه في جميع ما تشتهي نفسك من بقر وغنم وخمر ونبيد وجميع ما تحبه وكله هناك بين يدي الله ربك وافرح انت واهل بيتك * والليوي الذي في قراك لا تتركه ان ليس له نصيب ولا نحلة معك * وفي كل ثلاث سنين تخرج اعشار غلتك في تلك السنة وتضعه في محلك * فيا.تي الليوي ان ليس له نصيب ونحلة معك والغريب واليتيم والارملة التي في محلك فيا.كلون ويشبعون لكي يبارك لك الله ربك في جميع ما تصنعه *

الفصل الخامس عشر

وفي كل سبع سنين اصنع تسييبا * وهذا شرح التسييب ان يسيب كل ذي نصيب يده مما ينسبه صاحبه فلا يقتضي صاحبه ولا اخاه ان قد سماها تسييبا لله * اما الغريب فجاز ان تقتضيه واما ما يكون علي اخيك فسيب يدك عنه * ويقينا انه لا يكون فيك مسكين مما يبارك لك الله في البلد الذي يعطيكه نحلة تموزها * ما دمت تسمع وتقبل امر الله ربك وتحفظ وتعمل بجميع هذه الشريعة التي امرت بها اليوم * كما ان الله ربك قد بارك لك كما وعدك فتعوض امما كثيرة وانت لا تتعوض منهم وتتسلط علي كثير منهم ولا يتسلطون عليك * فان كان فيك مسكين بذنب او محنة من بعض اخوتك في بعض محلك من بلدك الذي الله ربك معطيكه فلا تقس قلبك ولا تقبض يدك عنه * بل افتح له فتحا وعوضه تعويضا مقدارا ما يعوزه * واحذر ان يكون في قلبك قول جهل فتقول قد قربت السنة السابعة سنة التسييب فشمع علي اخيك المسكين فلا تعطيه شيا فيدعوا الله عليك فتحل بك عقوبته * بل اعطه اعطاء ولا تشع به نفسك عليه فان بجزيرة هذا الامر يبارك لك الله في اعمالك وجميع ما تمد اليه يدك * فعلي ما قلت لك ليس يعدم البلد مسكين ولذلك انا امرت اليوم بان تفتح يدك لايك ضعيفك ومسكينك في بلدك * وان استباع لك اخوك العبراني او اختك العبرانية فليخدمك ست سنين وفي السنة السابعة اطلقه من عندك حرا * واذا اطلقته كذا فلا تطلقه فارغا * بل صل به بصادقة من غنمك وبذارك وعصيرك وبحسب ما رزقك الله ربك فاعطه * واذكر انك طال ما كنت عبدا بمصر فعلي ذلك افداك الله ربك وامرك ان تقي بمثل هذا الامر في مثل هذا اليوم * فان قال لا اخرج من عندك لانه احبك واحب منزلك ان الاصلم له المقام

معك * فخذ الميسم وضعه في أذنه عند بابك فيكون لك عبد الدهر وأمتك أيضا فصلها كذلك * ولا يصعب عليك اطلاقك له حرا من عندك فانه يجوز ان يكون قد خدمك ضعف ما يساوي اجر الاجير في خدمته لك ست سنين فيبارك لك الله ربك بجميع ما تصنعه * كل بكر يولد لك في غنمك وبقرتك الذكور فالزومه التقديس لله ربك لا تغلح بالبكر من بقرتك ولا تجز البكر من غنمك * بل كله بين يدي الله ربك ستة بسنة في الموضع الذي يختاره انت واهلك * وان كان فيه عيب من زمن او اعمى وساير العيوب الفاسدة فلا تذبحه لله ربك * وجايز ان تاكله في محالك وان ياكله ايضا الطاهر والنجس كما ياكلان الظبي والايل * ما خلا دمه فلا تاكله بل صبه على الارض كالماء *

الفصل السادس عشر

واحفظ شهر الفريك وان تصنع فيه فصحا لله ربك كما اطلقتك فيه للخروج من مصر ليلا * واذبح الفصح لله ربك من الغنم ومعه من البقر في الموضع الذي يختاره ليحل نوره فيه * ولا تاكل معه خميرا بل كل بعده سبعة ايام فظيلا طعام الضعف لانك خرجت من مصر بحفز واذكر يوم خروجك من مصر طول زمانك * ولا ير لك خمير في جميع تحمك سبعة ايام ولا يبديت من لحم الذي تذبحه في العشي الي الغداة في اليوم الاول * ولا يجوز لك ان تذبح الفصح في بعض محالك الذي الله ربك معطيكه * الا في الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل نوره فيه هناك تذبح الفصح عند المساء قبل مغيب الشمس وذلك في فصل خروجك من مصر * وانصحبه وكله في ذلك الموضع ثم ول بالغداة وامض الي منزلتك * وكل بعده الفطير ستة ايام وفي اليوم السابع مكثا في قدس الله ربك ولا تصنع فيه صناعة * واحص سبعة اسابيع من وقت ابتداء المنجل في السنبل ابتيدي باحصاياها * واصنع حج اسابيع لله ربك علي مقدار نيل يدك وما تتدبر به كما يرزقت الله ربك * وافرح بين يديه انت وابنتك وابنتك وعبدك وامتك والليوي والغريب واليتيم والارملة الذين فيما بينكم في الموضع الذي يختار الله ربك ان يحل فيه نوره * واذكر انك كنت عبدا في مصر واحفظ هذه الرسوم واعمل بها * واصنع حج المظال سبعة ايام عند جمعك غلتك من بيدرك ومعاصرك * وافرح في حجك هذا انت وابنتك وابنتك وعبدك وامتك والليوي والغريب واليتيم والارملة الذين في محالك * كذلك تحج سبعة ايام لله ربك في الموضع الذي يختاره ليبارك في جميع غلاتك وساير ما تمد اليه يدك فتكون فرحا فرحا محضا * ثلاث مرات في السنة يحضر جميع رجالك بين يدي الله ربك في الموضع الذي يختاره في حج الفطير وحج الاسابيع وحج المظال ولا يحضروا بين يديه فارقا * بل يات كل رجل بما تنال يده علي حسب رزق الله ربك الذي اعطاك * واجعل لك حكاما وعرفاء في جميع محالك التي يعطيها الله ربك اسباطك يحكموا فيما بين الناس حكم عدل * ولا تميلوا حكما ولا تحابوا الوجوه ولا تاخذوا الرشا لان الرشا تعمي عيون العلماء عن الحق وتزييف الاقوال العادلة * واطلب الحق المحض لكي تحيا وتحوز البلد الذي الله ربك معطيك * ولا تغرس سارية بين الشجر الي جانب مذبح الله ربك الذي تصنعه * ولا تنصب لك دكة علي ما يشنوه الله ربك *

الفصل السابع عشر

لا تذبح لله الهك ثورا او شاة يكون فيها عيب او شي ردي لانه يكرهه الله الهك * وان وجد فيما بينكم في بعض قرات التي الله ربك معطيكها رجل او امرأة صنع الشر بين يدي الله ربك فتجاوز عهده * ومضي وعبد معبودات اخر وسجد لها اول للشمس اول للقمر اول لساير نجوم السماء مما لم اطلق له * فانذا اخبرت بذلك فاستمعه والتمسه جيدا فانذا كان ذلك الامر حقا ثابتا وقد صنعت هذه الكربة فيما بينكم * فاخرج ذلك

الرجل وتلك المرأة الذين صنعوا هذا الامر الردي فيما بينكم الرجل وحده او المرأة وارجمهما بالحجارة الي ان يموتا * بقول شاهدين او ثلاثة يقتل من يقتل ولا يقتل بقول شاهد واحد * ويد الشاهدين تبطش به ولا تقتله وايدي ساير الناس اخرا وانف اهل الشر من وسطك * واذا خفي عنك امر من الاحكام بين دم الي دم ودين الي دين وحكم بلا الي حكم بلا وامور خصومات في محالك فقم واصعد الي الموضع الذي اختاره الله ربك * وصر الي الايمة والي اللبانيين والي المحاكم الذي يكون في ذلك الزمان فالتمس منهم ذلك امر الحكم فيفتوك به * فاعمل بحسب الامر الذي يفتونك به من ذلك الموضع الذي يختاره الله واحفظ لتعمل جميع ما يدلونك عليه * وبحسب الدلالة التي يدلونك بها والحكم الذي يقولون لك تصنع ولا تزل من الامر الذي يفتونك يمته ولا يسرة * واي رجل يستعمل القحة فلا يقبل من الامام المقيم هناك ليخدم بين يدي الله ربك او من المحاكم فليقتل ذلك الرجل وانف اهل الشر من ال اسرائيل * وسائر الناس يسمعون ويخافون ولا يتوحدون ايضا * واذا دخلت البلد الذي الله ربك معطيكه وحزته واقمت فيه فقلت انصب لي ملكا كساير الامم الذين حوالي * فيجوز ان تنصب لك ملكا من يختاره الله ربك وليكن الملك الذي تنصبه من بعض اخوتك ولا يجوز ان تنصب عليك رجلا غريبا من ليس هو اخاك * لكن لا يستكثر من الخيل ليل يرد القوم الي مصر للاستكثر من الخيل والله فقد قال لكم لا تعاودوا الرجوع في هذه الطريق * لذلك ولا يستكثر له من النساء ليل يزل قلبه ومن الذهب فضضة لا يستكثر جدا * وكما يجلس علي كرسي ملكه فليستكتب له هذه التورية في سفر من حضرة الايمة واللبانيين * ولكن معه يقرأ فيها طول حياته لكي يتعلم ان يخاف الله ربه ويحفظ جميع كلام هذه التورية وهذه الرسوم ويعمل بها * ليل يرتفع قلبه علي اخوته وليل يزل من الشريعة يمته او يسرة ولكي تطول ايامه في مملكته هو وبنوه فيما بين ال اسرائيل *

الفصل الثامن عشر

وان لا يكون للايمة واللبانيين الذي هم جميع سبط ليوي قسم او نحلة مع ال اسرائيل فمن قرابين الله ونحلته ياكلون * ونحلة لا تكن له فيما بين اخوته ان فريض الله نحلته كما امر الله به * وهذا يكون معك رسم الايمة من القوم من ذابحي اي ذبح كان من البقر والغنم ان يعطيهم الذراع واللحمين والقبه * اول برك وعصيرك ودهنك واول جز غنمك تعطيه * لان الله ربك اختاره من جميع اسباطك ليقوم ويخدم باسم الله هو وبنوه طول الزمان * واذا حج اي ليوي كان من بعض محالك التي لجميع الاسرايلية التي هو مقيم بها فليدخل اي وقت شاء الي الموضع الذي يختاره الله * ويخدم باسم الله ربه كجميع اخوته اللبانيين المقيمين ثم بين يدي الله * وليقتسموا انصبة متساويه ما خلا ما اثبته الاباء من النوب * واعلم انك داخل الي البلد الذي الله ربك معطيكه فلا تتعلم العمل مثل مكاره اوليك الامم * لا يوجد فيكم مشتعل ابنه او ابنته بالنار ومنجم تنجيمات ومتفائل ومتطير وساحر * وراقي رقي وسایل مشعوذ او عراف وملتمس من الموتى * لان الله ربك يكره كل من يصنع هذه الصنابع ويجريرتها هو قارضهم من بين يديك * بل كن سادجا لله ربك * ان هاولا الامم الذين انت وارثهم من المتفائلين والمنجمين هم يقبلون وانت لم يطلق لك الله ربك مثل ذلك * لكن اي نبي من بينكم من بعض اخوتك مثلي ينصبه الله ربك لك منه فاقبلوا * كجميع ما سالت الله ربك في جبل حوريب في يوم الجوق وقلت لا اعود ان اسمع صوت الله ربي ولا اري هذه النار العظيمة ليل اموت * فقال الله لي قد احسنوا فيما قالوا * واي نبي انصبه لهم من بعض اخوتك مثلك القنه كلامي فيخطبهم بجميع ما امره به * اي انسان لم يقبل كلامي الذي يوديه عني فاني اطلبه * واي متنب توقع فيقول قولا مني ما لم امره بقوله ومن ينسبي لمعبودات اخر فليقتل ذلك المتنبي * فان قلت في نفسك كيف يعرف

القول الذي لم يقله الله * فانه ما يقوله المتنبى عن الله ولا يجوز ذلك القول ولا يجب فهو القول الذي لم يقله الله وانما قاله المتنبى بقحة فلا تحذره *

الفصل التاسع عشر

وانا قطع الله ربك الامم الذين الله معطيك بلدهم فترتهم وتسكن قراهم ومنازلهم * فافرز لك ثلاث قري في وسط بلدك الذي الله ربك معطيك اياه لتحوزه * واصلم طريقها علي تثليث تخم ارضك التي يملكك الله ربك فتكون معدة ليهرب اليها كل قاتل * وهذا سبب القاتل الذي يهرب اليها فيحيا ان يقتل صاحبه بغير علم وهو غير شائي له من امس وما قبله * وذلك مثل من يدخل مع صاحبه الي الشعراء ليقطع حطبا فتميل يده بالحديد ليقطع العود او ينسل الحديد من العود فيصيب صاحبه فيموت وهو يهرب الي واحدة من هذه القري فيحيا * كيلا يكلب ولي الدم القاتل مما يحمي قلبه فيلحقه لبعده الطريق فيقتله بوليس عليه حكم قتل ان ليس هو شائيا له من امس وما قبله * فلذلك امرت اليوم بان تفرز لك ثلاث قري * وان اوسع الله ربك تخمك كما اقسم لابيائك فاعطاك جميع البلاد التي اقسم بان يعطيها اباك ولذلك اذا تحفظ جميع هذه الشريعة وتعمل بها بان تحب الله ربك وتسدر في طريقه طول الايام فزد ثلاث قري اخر علي هذه الثلاث * ليلا يسفك دم بري في بلدك الذي الله ربك معطيكه نحلة فيكون عليك دمه * وان كان رجلا ثلثيا لصاحبه فكمن له وقام عليه حتي ضربه في مقتل فمات ثم هرب الي احدي هذه القري * فليبعث شيوخ قريته وياخذوه من ثم ويسلموه الي ولي الدم حتي يقتل * لا تشفق عليه بل انف قاتلي البري من بين بني اسرائيل بخرتك * ولا ترغ تخم صاحبك الذي تخمه الاولون بنحلتك التي تحلها في البلد الذي الله ربك معطيكه لتحوزه * لا يقيم شاهد واحد علي انسان في شي من الذنوب والخطايا والجنايات التي يجنيها بل علي قول شاهدين او ثلاثة شهود تقوم الامور * وان قام شاهد ظلم علي انسان ليشهد عليه بحال * فليقف الرجلان الذان المحكومة لهما بين يدي الائمة والحكام الذين يكونون في ذلك الزمان * فليتمسوا بالحكام جيدا فان كان الشاهد شاهد زور وقد شهد بباطل علي اخيه * فاصنعوا به كما هم بان يصنعه باخيه وانف اهل الشر من وسطك * والباقون يسمعون ويخافون ولا يعودوا ان يصنعوا مثل هذا الامر الردي فيما بينكم * ولا تشفق في القصص النفس بالنفس والعين بالعين واليد باليد والسن بالسن والرجل بالرجل *

الفصل العشرون

وانا خرجت للحرب علي اعدايك فرايت خيولا ومراكب وقوما اكثر منك فلا تخفهم فان الله ربك معك المصعدك من بلد مصر * وعند تقدمكم للحرب فليقدم الامام ويخطب القوم * ويقول لهم اسمعوا يا ال اسرائيل انتم اليوم متقدمون الي المحرب علي اعدايكم فلا ترق قلوبكم ولا تخافوا ولا تحفزوا ولا ترهبوا منهم * لان الله ربكم السالك نوره معكم يحارب لكم اعداكم ويغيثكم * ثم يكلم العرفاء القوم قائلين اي رجل يبني بيتا جديدا ولم يدشنه فليمض ويرجع الي منزله كيلا يقتل في المحرب ويدشنه رجل اخر * واي رجل غرس كرما ولم يبذله فليمض ويرجع الي منزله كيلا يقتل في المحرب ويبذله رجل اخر * واي رجل املك امراة ولم يزفها فليمض ويرجع الي منزله كيلا يقتل في المحرب ويذفها رجل اخر * ثم يزيد العرفاء في مخاطبة القوم ويقولون اي رجل كان خائفا رقيق القلب فليمض ويرجع الي منزله ولا يخل قلوب اخوته كقلبه * فعند فراغهم من مخاطبة القوم بذلك يوكل بهم رؤساء الجيوش * واذا تقدمت الي قرية لتحاربها فادعها اولا الي السلام * فان اجابت الي السلام وفتحتم لك جميع القوم الذين فيها يكونون لك ذمة ويخدمونك * وان لم تسلمك بل حاربتك

فحاصرتها * واسلمها الله ربك في يدك فاقتل رجالها بعد السيف * واما النساء والاطفال والبهائم وجميع ما في القرية من سلبها فاغنمهم لنفسك وكل سلب اعدائك الذي رزقه الله ربك * كذا فاصنع بالقرية البعيدة منك جدا التي ليست من قري هاولاء الامم * واما من قري هاولاء الامم الذين الله ربك معطيكمها نجحة فلا تبق منهم فيها نسمة * بل اتلفهم اتلانا المحتمين والاموريين والكنعانيين والقرزيين والحويين واليبوسيين كما امرت الله ربك * كيلا يعلموكم ان تصنعوا مثل مكارههم التي صنعوها لمعبوداتهم فتخطبوا لله ربكم * واذا حصرت قرية اياما كثيرة لتفتحها وتحاربها فلا تفسد شجرها بان تحرك عليه الحديد ان منه تاكل فلا تقطعه ظنا منك ان شجر الصحراء كالانسان الذي قد اختفي من بين يديك في الحصار * لكن اي شجر علمت انه ليس بمطعم فانسده واقطعه وابن آلات الحصار علي اية قرية حاربتك الي ان تحدرها *

الفصل الحادي والعشرون

وان وجد قتيل في البلد الذي الله ربك معطيكمه لثخوزة مطروح في الصحراء لا يعرف من قتله * فليخرج بعض شيوخك وحكامك ويمسحوا منه الي القرية التي حوالي القتل * فاية قرية كانت اقرب اليه فليأخذ اهلها عجلة من البقر لم تفلح ولم تمد النير * ويحذروها الي واد صعب لم يفلح ولم يزرع ويقفوها فيه * ثم يتقدم بعض الائمة بقوا ليوي لكن الله ربك اخطارهم ليخدموه ويباركوا باسمه وعلي قولهم تفصل كل خصومة وكل بلا * فاذا غسل جميع شيوخ تلك القرية القريبة من القتل ايديم علي العجلة المتقاة في الوادي * وابتدوا وقالوا ايدينا لم تسفك هذا الدم وعيوننا لم تر ذلك بتواهم * وقالوا اللهم اغفر لقومك الاسرايليين الذين فككتهم ولا تدع عليهم عقوبة توان في دم بري فيغفر لهم توانهم في ذلك الدم * وانت فانف قاتلي البري من بينكم فانكم تصنعون المستقيم عند الله * واذا خرجت الي حرب اعدائك فاسلمه الله ربك في يدك فسبيت سبيه * ورايت في السبي امراء حسنة المحلية فشغفت بها فاتخذتها لك زوجة * بان تدخلها الي وسط منزلك وتعلق راسها وتربي اظفارها * وتنزع ثياب سديها غنبا وتقيم كذاك في منزلك وتبكي علي مذهب ابيها واعما شهرا ثم بعد ذلك تدخل اليها فتبني عليها وتكون لك زوجة * فان لم تردها بعد ذلك فاطلقها حرة وبيعا لا تبعها بشمن ولا تسترقها بعد ما اتيتها * وان كانت لرجل زوجتان احداهما محبة والاخرى مشنوة فولدتا له اولادا وكان الولد البكر للمشنوة منهما * ففي يوم نحلته بنيه ما يكون له فليس له ان يفضل ابن المحبة علي ابن المشنوة البكر * بل يجب عليه ان يعرف الناس بالبكر ابن المشنوة ليعطيه سهمين من جميع ما يوجد له ان هو اول نيله وله حكم البكورية * واذا كان لرجل ابن زايع مخالفا ليس يقبل امر ابيه وامره ويودبانه فلا يقبل منهما * فليقبض عليه ابوه وامه ويخرجاه الي شيوخ قريته والي باب حاكم موضعه * فيقول لهم ابنا هذا زايع ومخالف ليس يقبل امرنا وهو مسرف ومفرط في المحرام * فيرجمه جميع شيوخ قريته بالحجارة حتي يموت وانف اهل الشر من بينكم وجميع ال اسرايل يسمعون ويخافون * واذا وجبت علي انسان خطية حكمها للقتل فقتل فاصلبه علي خشبة * ولا تبت جثته عليها بل ادفنه دفنا في ذلك اليوم ان صلب لما افتري علي الله ولا تجس بلدك الذي الله ربك معطيكمه نجحة *

الفصل الثاني والعشرون

ولا تر ثور اخيك وشاته ضالين فتتغافل عنهما بل ردهما عليه ردا * فان لم يكن اخوك قريبا اليك اولم تعرفه فضم ذلك الي منزلك ليكون عندك الي ان يلتمسه اخوك فترده عليه * وكذا فاصنع بحماره وبثوبه وبساير ضوال اخيك التي تصيع منه فتجدها لا يجعل لك ان تتغافل عنها * ولا تر حمار اخيك او ثوره واقعا في الطريق فتتغافل عنه بل اقمه معه * لا تكن الات الرجال علي النساء ولا يلبس الرجل زي النساء لان الله

ربك يكره كل من يصنع ذلك * وان اوفيت وكر الظاير في الطريق في شجرة او على الارض فيه فراخ او بيض
والام جائمة علي ذلك فلا تاخذ الام مع الفراخ * بل اطلق الام اطلاقا وخذ الفراخ لنفسك لكي يخارك وتطول
ايامك * واذا بنيت بيتا جديدا فاصنع دارابزين لسطحك ولا تجعل غررا في منزلك يسقط منه من يسقط *
ولا تزرع كرمك نوعين كيلا تحرم عليك سلفة الزرع الذي تزرعه مع غلة الكرم * ولا تحرق بثور وحمار
معا * ولا تلبس ثوبا مختلطا من صوف وكتان جميعا * واصنع لك جدائل في اربعة اطراف ازارك الذي
تغطي به * وان تزوج رجل بمرأة ودخل بها ثم شنيها * فجعل لها علا من الكلام واخرج عليها اسما رديا
فقل اني تزوجت بهذه المرأة فدنوت منها ولم اجد لها براءة * ثم اخذ ابوها وامها البراءة واخرجها الي شيوخ
القرية والي باب الحاكم * فقال ابوها للشيوخ اني زوجت ابنتي لهذا الرجل فشنيها * وهذا هو جاعل لها
علا من الكلام قايل لم اجد لها براءة وهذه براءتها وبسطوا المنديل او مقامه بين ايديهم * فليأخذ شيوخ
القرية ذلك الرجل فيودبوه * ويغرموه مائة درهم ويدفعوها الي اب الجارية لما اخرج اسما رديا علي بكر من الاسرايلية
ولتكن له زوجة ولا يجوز له اطلاقها طول عمره * وان كان الامر حقا ولم توجد للجارية براءة * فلتخرج الي باب
بيت ابياها ويرجمها جميع اهل قريتها بالحجارة الي ان تموت لما صنعت خسة في ال اسرايل بفجورها في بيت
ابياها فانف اهل الشر من بينكم * وان وجد رجل مضاجعا امرأة ذات بعل فليقتل جميعا الرجل المضاجع
لها وهي وانف الشر من ال اسرايل * واذا كانت جارية بكر مملكة لرجل فوجدها رجل اخر في القرية
فضاجعها * فاخرجوها جميعا الي باب تلك القرية وارجموهما بالحجارة حتي يموتا اما الجارية فبسبب ما لم
تصرخ وهي في القرية واما الرجل فبسبب ما اتي زوجة صاحبه فانف اهل الشر من بينكم * وان وجد الرجل
المملكة في الصحراء فامسكها وضاجعها فليقتل ذلك الرجل المضاجع لها وجمده * ولا يصنع بها شي ان ليس
لها خطية توجب القتل وانما مثل امرها هذا كمن يقوم علي صاحبه فيضربه فيفدته نفسه * واذا وجدها في
الصحراء فيمكن ان تكون قد صرخت فلم يكن لها مغيث * وان وجد رجل جارية بكرا لم تملك فضبظها فضاجعها
فوجدنا * فليعط ذلك الرجل اباه خمسين درهما وتكن له زوجة بدل ما اتاها ولا يجوز له اطلاقها طول عمره *
ولا يتزوج رجل زوجة ابيه ولا يكشف كنف ابيه *

الفصل الثالث والعشرون

ولا يدخل مفدوغ الحصي ومقطوع الاحليل في جوق الله * ولا يدخل الزنيم في جوق الله حتي الجميل العاشر
منه لا يدخل في جوق الله * ولا يدخل عماني وموابي في جوق الله حتي الجميل العاشر لا يدخل منهم في جوق
الله الي الابد * بسبب ما لم يتلقوكم بالخبز والماء في الطريق في خروجكم من مصر ولما استاجر عليك
بلعام بن بعور من فتور ارام ناهرايم ليلعنك * ولم يشاء الله ان يقبل من بلعام بل قلب لك اللعنة بركة لما
احبك * فلا تلتمس سلامهم وخيرهم طول زمانك ابدا * ولا تكره الانومي فانه اخوك ولا تكره المصري فانك
كنت غريبا في بلده * والجميل الثالث من البنين الذين يولدون لهم يدخلون في جوق الله * واذا خرجت
في عسكر علي اعدائك فاحترس فضلا من كل امر قبيل له * وان كان رجل ليس بظاهر من عارض الليل
فليخرج الي خارج من ذلك المعسكر من حيث لا يدخل الي وسطه * فاذا كان عند اتجاه الليل يترخص
بالماء وعند دخول الشمس يدخل اليه * وليكن لك مكان خارج المعسكر ينزل هناك خارجا منه * وليكن
لك وتد مع سلاحك فاذا تبرزت خارجا منه فاحفر به وعد فقط ذلك الرجيع * لان الله ربك نوره ساكن
سالك في وسط عسكرك ليخلصك ويسلم اعداك بين يديك فيكون عسكرك مقدسا ولا يري فيك امرا قبيحا
فينصرف عنك * ولا تسلم الي مولاة عبدا يتخلص اليك من دينه * بل تمنه وليجلس عندك فيما بينكم
في الموضع الذي يختاره في احدي محالك في الاصلح له ولا تصهده * ولا يكن من بنات اسرايل ممتعة ولا من

بني اسرائيل ممتع * ولا تدخل شيا من اجعل الزنا واثمان الكلاب الي بيت الله ربك في نذر لان الله ربك يكرهها جميعا * ولا تعان اخاك عينة دراهم ولا طعام وكل امر يعاين * بل الغريب تعانينه واخاك فلا تعانينه لكي يبارك الله الهك في جميع ممد يدك في البلد الذي انت داخل اليه لتحوزه * واذا نذرت نذرا لله ربك فلا توخر الوفا به لان الله ربك يطالبك به فيجعل بك عقوبة * ولو انتهيت اولا من النذر لم تحمل بك عقوبة * الا ما خرج من شفيتك فاحفظه واعمل به كما نذرت لله ربك متبرعا ما قلته بنفك * واذا استوجرت في كرم صاحبك فكل من العنب علي حسب شهوتك شعبك ولا تجعل منه شيا في انيتك * واذا استوجرت في سنبل صاحبك فاقطف ما تفركه بيدك ولا تحرك المنجل علي سنبل صاحبك لنفسك *

الفصل الرابع والعشرون

واذا تزوج رجل امرأة وملكها ثم لم تجد حظا عنده لانه وجد عليها امرا قبيحا فليكتب لها كتاب قطعة ويدفعه اليها ويطلقها منه * فان خرجت من منزله ومضت وصارت لرجل اخر * فشنيها الرجل الاخير وكتب لها كتاب قطعة فدفعه اليها فيطلقها منه او مات الرجل الاخير الذي اتخذها له زوجة * فلا يحل لبعليها الاول الذي طلقها ان يعاود التزوج بها او تكون له زوجة بعد ما ملكها غيره فانها كريمة بين يدي الله فلا توقع خطا علي بلدك الذي الله ربك معطيكه نحلة * واذا تزوج رجل امرأة جديدة فلا يخرج في الجيش ولا يمر به شي من اموره بل يكن فارغا لبيته سنة واحدة يفرح زوجته التي اتخذها * ولا يسترهن احد الرحي السفلي والعليا فانه يسترهن قوت النفس * وان وجد انسان قد سرق نفسا من اخوته من بني اسرائيل فاسترقها او باعها فاقتل ذلك السارق وانف اهل الشر من ال اسرائيل * واخترس من بلوي البرص واحفظ رسمه جدا واعمل فيها كما يفتيك الائمة والليوانيون حسب ما امرتهم به * واذكر علام صنع الله ربك بمريم مثله في الطريق في خروجكم من مصر * واذا انسان صاحب نسية فلا تدخل الي بيته لتاخذ عوضها * بل قف خارجا والرجل الذي انسانته هو يخرج اليك الغرض الي خارج * وان كان رجلا ضعيفا فلا تبت عوضه عندك * بل رده اليه ردا عند مغيب الشمس ان كان ينام فيه ويدعوا لك وتكون لك حسنة بين يدي الله ربك * ولا تغشم اجيرا ولاسيما ضعيف او مسكين من اخوتك او من ضيفك الذي في بلدك في محالك * بل ادفع اليه اجرتة في يومه من قبل ان تغيب الشمس ان هو ضعيف وعليها قد خاطر بنفسه ولا يدعوا عليك الي الله فتحل بك عقوبة * ولا تقتل الباء عن البنين ولا البنون عن الباء بل يقتل كل امري بخطيته * ولا تمل حكم غريب ولا يقيم ولا تسترهن ثوب ارملة * واذكر انك كنت عبدا بمصر وفكك الله ربك ولذلك انا امرت بان تصنع هذه الامور * واذا حصدت حصادك في ضيعتك فنسيت كفة في الصحراء فلا ترجع لتاخذها بل يجب ان تكون للغريب واليتيم والارملة لكي يبارك لك الله ربك في جميع عمل يدك * واذا خرطت زيتونك فلا تستقص بعد ذلك بل ليكن ما لم تستقصه للغريب واليتيم والارملة * واذا قطفتم كرمك فلا تمس بعد ذلك بل ليكن للغريب واليتيم والارملة * واذكر انك كنت عبدا بمصر وفكك الله ربك من ثم ولذلك انا امرت بان تصنع هذه الامور *

الفصل الخامس والعشرون

واذا وقعت خصومة بين اناس فليقدموا الي ذوي الحكم ليحكموا بينهم وليزكوا الزكي ويظلموا الظالم * فان استحق الظالم ضربا فليبطحه الحاكم ويضربه بحضرته كمقدار خطيته * باحصاء يجلد اربعين لا يزيد عليها شيا فان زاد علي ذلك صارت جلدة عظيمة وليين ذلك اخاك بحضرتك * ولا تعظم الثور في دياسه * واذا اقام اخوان جميعا ثم مات احدهما وليس له ولدا فلا تكن زوجة الميت لرجل غريب خارج عن الاخوة بل سلفها

يدخل اليها بان يتخذها له زوجة ويواصلها * وليكن البكر الذي يرجي ان يلد له منه هو الذي يقوم علي اسم اخيه الميت ليلا يندرس اسمه من ال اسرائيل * فان لم يشاء الرجل ان يتزوج سلفته فلتصعد الي باب الحاكم والي الشيوخ وتقل قد ابي سلفي ان يقدم لآخيه اسما فيما بين بني اسرائيل ولم يشاء ان يواصلني * فيدعوا به شيخ قريته ويكلموه في ذلك فاذا وقف علي القول اني لا اريد التزويج بها * تقدمت اليه بحضرة الشيوخ وخلعت نعله من رجله وبصقت بحضرة واجابته وقالت كذا يصنع برجل لا يبني بيت اخيه * وليسم اسمه في ال اسرائيل بيت المخلوع النعل * وان تشاجر رجلان جميعا فغلب احدهما اخاه فتقدمت زوجته لتخلصه فمدت يدها فامسكت فرجه * فاقطع كفها ولا تشفق عليها * ولا يكن لك في كيسك صفتان كبيرة وصغيرة * ولا يكن لك في بيتك مكيالان كبير وصغير * بل صنجات وافيات عادلان تكون لك واكيال وافرة عادلة تكون لك لكي تطول ايامك في البلد الذي الله معطيكه * لان الله يكره كل فاعل هولاء كل صانع جور * وانذكر ما صنع بك عماليتي في الطريق في خروجك من مصر * انه وافاك في الطريق فتطرف منك جميع المزحفين وراك وانت لاغب تعب ولم يخف الله * فاذا اراحك الله ربك من جميع اعدائك الذين حوالبك في البلد الذي الله ربك معطيك اياه نحلة فتجوزه فامح ذكر العمالقة من تحت السماء ولا تنس ذلك *

الفصل السادس العشرون

وانا دخلت الي البلد الذي الله ربك معطيكه نحلة فتجوزه واقمت فيه * فخذ من اوائل ثمر الارض الذي تدخله من رياضك التي الله ربك معطيكها وصيره في نبيجة وامض به الي الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل فوره فيه * وصر به الي الامام الذي يلي في ذلك الزمان وقل له شكرت اليوم الله ربك ان دخلت الي البلد الذي اقسم الله لابائنا ان يعطيناه * وياخذ الامام تلك النبيجة من يدك فيضعها بين يدي قدس الله ربك * ثم ابدي بان تقول بين يدي الله ربك ان لابان الارمني كاد يبدي ابي فنزل مصر واسكن هناك برهط قليل فصار ثم امة كبيرة عظيمة * فاسا بنا المصريون وعذبونا وجعلوا علينا خدمة صعبة * فصرخنا الي الله اله ابائنا فسمع صوتنا ونظر ضعفنا وشقاتنا وضغطنا * فامخرجنا من مصر بيد شديدة وذراع ممدودة وتخويف عظيم وايات وبراهين * وجاء بنا الي هذا الموضع واعطانا هذا البلد الذي يفيض اللبن والعسل * والان هوننا قد جيت باوائل ثمار الارض التي رزقتنيها يا رب ثم ضعه بين يدي قدس الله ربك واسجد بين يدي الله ربك * وافرح بكل خير رزقك الله ربك واليك انت والليوي والغريب الذي في محالك * واذا فرغت من تعشير جميع اعشار غلتك وذلك في السنة الثالثة سنة كمال الاعشار ودفعت ذلك الي الليوي والغريب واليتيم والارملة واكلوا منه في محالك وشبعوا * فقل بين يدي الله ربك فقد نفيت الاتداس من بيتي وقد دفعتها الي الليوي والغريب واليتيم والارملة حسب جميع وصاياك التي اوصيتني بها لم اتجاوز شيئا منها ولم انساه * والعشر الذي لي لم اكل منه في حزني ولم اصرف منه شيئا الي نجس ولا في حوايج ميت بل قبلت امر الله ربي فيه وصنعت به كما امرتني * فاطلع من موطن قدسك من السماء وبارك في شعبك ال اسرائيل وفي الارض التي اعطيتناها كما اقسمت لابائنا ان تكون ارضا تفيض لبنا وعسلا * واعلم ان الله ربك يامر في هذا اليوم بهذه الرسوم والاحكام فاحفظها واعمل بها بكل قلبك وكل نفسك * وانك كلما امرت الله ربك ان يكون لك الهما وان تسير في طريقه وتحفظ رسومه ووصاياه واحكامه وتقبل امره * فكذلك اهلك الله لان تكون له امة خاصة كما وعدت وان تحفظ جميع وصاياه * وان يجعلك عالما علي جميع الامم الذين خلقهم مديحا واسما وفخرا وان تكون شعبا مقدما لله ربك كما وعدت *

الفصل السابع والعشرون

ثم امر موسى وشيوخ الاسرائيليين القوم قائلين احفظوا جميع الوصية التي امركم بها اليوم * فيكون في يوم عبوركم الاردن الي البلد الذي الله ربك معطيك ان تنصب لك حجارة عظيمة وتنصدها باسفيداج * واكتب عليها جميع عيون هذه التورية بعد عبورك لكي تفتح البلد الذي الله ربك معطيكه بلدا يفيض لبنا وعسلا كما وعدك الله اله ابايك * فمن اول ما تعبرون الاردن فلتنصبوا هذه الحجارة التي امركم بها اليوم في جبل عيبال وتبصوها باسفيداج * وابن ثم مذبحا لله ربك مذبح حجارة لا تحرك عليها حديدا * ولتكن مع ذلك حجارة صحيفة وقرب عليها صعايدك لله ربك * واذبح ذبايح سلامة وكلها هناك وافرح بين يدي الله جدا * واكتب علي الحجارة كل خطوب هذه التورية مبينة جيدة * ثم كلم موسى والايمه والليوانيون نسل اسرايل قائلين اركن واسمع يا نسل اسرايل فانك يومك هذا قد صرت شعبا لله ربك * فاقبل قوله واعمل جميع وصاياه التي امرت بها اليوم * ثم امر موسى قومه في ذلك اليوم قايل * هاولاء يقومون ليعبروا الامه علي جبل جريزيم بعد عبوركم الاردن ال شعرون وال ليوي ويهوذا ويساخار ويوسف وبنيامين * وهاولاء يقومون للعنة علي جبل عيبال ال راوبين وجاد واشير وزبولون ودان ونفتالي * فليبتدي الليوانيون ويقولوا لجميع ال اسرايل بصوت عال * ملعون الرجل الذي يصنع فضلا او مسبوكا لما يكرهه الله او يتخذ من صنعة صانع فيصيره له في ستر فيجيبهم جميع القوم ويقول امين * وملعون المستخف بابيه وامه ويقول جميع القوم امين * وملعون من يعجز تخم صاحبه ويقول جميع القوم امين * وملعون مضل جاهل في الطريق ويقول جميع القوم امين * وملعون من يميل حكم غريب ويتيم وارملة ويقول جميع القوم امين * وملعون من يضاجع زوجة ابيه لما كشف كنفه ويقول جميع القوم امين * وملعون من يضاجع شيئا من البهايم ويقول جميعهم امين * وملعون من يضاجع اخته ابنة ابيه او ابنة امه ويقول جميعهم امين * وملعون من يضاجع حماته ويقول جميعهم امين * وملعون من يسعي علي صاحبه سرا ويقول جميعهم امين * وملعون الاخذ رشوة ليقتل نفسا بريئة ويقول جميعهم امين * وملعون من لم يثبت كلام هذه التورية ليعمل بها ويقول جميعهم امين *

الفصل الثامن والعشرون

واعلم انك ان سمعت واطعت امر الله ربك لتحفظ وتعمل جميع وصاياه التي امرت بها اليوم جعلك الله ربك عاليا علي جميع امم الارض * ونالتك هذه البركات وادركتك اذا سمعت امر الله ربك * فصرتك مباركا في الحضر ومباركا في البدو * ومباركا ثمر جسمك وثمر رياضك وثمر بهائمك نتاج بقرك وبهايم غنمك * ومباركا ما في نبايجك ومعاجنك * وصرت مباركا في دخولك ومباركا في خروجك * ويجعل الله اعداك المقاومين لك مصدومين بين يديك يخرجون اليك في طريق واحد فيهربون من بين يديك في سبع طرق * ويامر الله لك ببركتك في اهرابك وفي جميع ممد يدك ويبارك لك في البلد الذي الله ربك معطيكه * وينصبك الله شعبا مقدسا كما وعدك ان تحفظ وصاياه وتسير في طرقة * فينظر جميع الامم ان اسم الله قد سمي عليك فيحافونك * ويزيدك الله خيرا في ثمر جسمك وثمر رياضك وثمر بهائمك في البلد الذي اتسم لابايك ان يعطيكه * ويفتح الله لك خزائن خيره من السماء فينزل مطر بلدك في وقته ويبارك في جميع عمل يدك حتي تقرض امما كثيرة وانت فلا تقترض * ويجعلك الله راسا لا ذنبا وتكون عاليا محضا ولا تكون مستغلا ان تقبل وصاياه التي انا امرت بها لتحفظها وتعمل بها * ولا تنزل في جميع الامور التي امرت بها اليوم يمنة ولا يسرة فتتبع معبودات اخر فعصدها * وان لم تقبل قول الله اله ربك لتحفظ وتعمل

وصاياها التي امرت بها اليوم حلت بك هذه اللعنات فادركتك * وكنت ملعونا في الحضر وملعونا في البدو *
وملعونا في نبيجتك ومعاجنك * وصار ملعونا ثمر بطنك وسائر ثمر ارضك ونتاج بقرك وبهايم غنمك *
وصرت ملعونا في دخولك وملعونا في خروجك * ويبعث الله عليك المحق والمدهشة والزجرة في جميع ممد
يدك الذي تصنعه الي ان ينفدك ويبيدك سريعا من قبل رداة شمايلك ان تركتني * ويلزمك الله الوباء
الي ان يفنيك من الارض التي انت داخل اليها لتجوّزها * ويضربك الله بحمي السل والمحاداة والربع والفالج
والجفاف والدق واليرقان فيكلك الي ابادتك * وتكن سماوك التي فوق راسك كالنحاس والارض التي تحتك
كالحديد * ويجعل الله جميع ما يمطره علي ارضك غبارا وترابا من السماء رد عليك الي ان تنفذ * ويجعلك
الله مصدوما بين يدي اعدائك حتي تخرج اليهم في طريق واحد وتهرب من بين ايديهم في سبع طرق فتصير
عبرة لجميع ممالك الارض * وتصير جثتك مأكلا لطير السماء ولبهايم الارض وليس لها مزعج * ويضربك
الله بقرح مصر والبوسير والجرب والحكة ما لا تستطيع مداواته * ويضربك الله بالجنون والعمي وبهتة القلب *
حتي تصير مجسسا في الظهيرة كما يجسس الاعمي وخاصة في ظلمة ولا تنجم في طرقتك وتكن مغشوما مغشوبا طول
زمانك وليس لك مغيث * فتزوج امرأة فيأتيها رجل اخر وتبني بيتا ولا تجلس فيه وتغرس كرما ولا
تبتذله * فيكون ثورك مذبوحا حذا عينيك فلا تاكل منه وحمارك مغشوبا من بين يديك فلا يرجع اليك
وغنمك مسلمة الي اعدائك وليس لك مغيث * وبنوك وبناتك مدفوعين الي قوم اخرين وعيناتك تريانهم
شاخصتان اليهم طول الزمان ولا طاقة في يدك * وثمر ارضك وسائر كسبك ياكله قوم لا تعرفهم وتصير كذاك
مغشوما معسوبا طول الزمان * حتي تصير معتوها من منظر عينيك الذي تراه * ويضربك الله بقرح ردي
علي الركب وعلي السوق ما لا تستطيع مداواته وكما يولمك من قدمك الي هامتك * يجعلك الله وملكتك
الذي تنصبه لك الي قوم لم تعرفهم انت وابارك فتخدم هناك معبودات اخر من خشب وحجارة * فتصير
وحشة ومثلة وحكاية في جميع الامم التي يسوقك الله اليها * واذا تخرج الصحراء زرعا كثيرا فقليل ما
تجمع منه ان يقضمه الجراد * فاذا تغرس كرما وتفلحها فما تشرب منها خمرا ولا توعيتها بل ياكلها الدود *
واذا تكون لك زياتين في جميع تخمك فما تدهن منها بدهن بل تنثر نثرا * واذا تولد بنين وبنات فما
يبقون لك بل يجلون في السبي * وجميع شجرك وثمر ارضك يقرضه الفرس * والغريب الذي فيما بينكم
يرتفع عليك علوا كبيرا وانت تخط سفلا هويا * حتي انه يقرضك وانت لا تقرضه وهو يصير لك راسا وانت
تصير ذنبا * وتحل بك جميع هذه اللعنات وتكليك فندرك الي انفاذك ان لم تقبل امر الله ربك فتحفظ
وصاياها ورسومه التي امرت بها * فتصير فيك اية وبرهانا وفي نسلك المشابه لك الي الدهر * وبدل ما لم
تعبد الله ربك بفرح وجودة قلب من كثرة الاشياء * ان تخدم عدوك الذي يسلطه الله عليك بجوع وعطش
وعري وعوز كل شي ويضع اصرا من حديد علي عنقك الي ان يفنيك * ويغربك الله قبيلة من بعيد من
طرف السماء كما يتحلق المنسر قبيلة لا تفهم لغته * قبيلة وقع الوجه من لا يهاب وجه شيخك ولا يرف علي
صبي * فياكل ثمر بهائمك وثمر ارضك الي انفاذك ولا يبقي لك برا ولا عصيرا ولا دهنا ولا نتاج بقرك
وسخال غنمك الي ان يبيدك * ويحاصرك في جميع محالك الي ان يهد اسوارك الشائخة الحصينة التي
انت واثق بها في جميع بلدك فتحاصرك في جميع محالك في بلدك الذي اعطاكه الله ربك * حتي
تاكل من ثمر بطنك من لحم بنيك وبناتك الذين يرزقكم الله ربك بحصار وضيق مما يحاصرك عدوك *
حتي ان الرجل الرخص منكم والمدلل جدا يشم علي اخيه وعلي حرمة وياقي بنيه الذين يقيهم * بان
يعطي لواحد منهم من لحم بنيه الذين ياكلهم مما لم يبق له شي بحصار وضيق مما يضيق عليك عدوك في
جميع محالك * وحتى ان المرأة الرخصة منكم والمدللة التي لم تعود قدمها وضعها علي الارض من الدلالة

والرخصة تشع علي زوجها وابنها وابنتها * بمشيتها الساقطة منها واجنتها التي ترمي بها فتنفرد بهم هي
فذاكلهم من عوز الكل في ستر بخصار وضيق مما يضيق عليك عدوك في محالك * وان لم تحفظ وتعمل بجميع
كلام هذه التوراة المكتوب في هذا السفر وتخف هذا الاسم الكبير المهيّب هو الله ربك * فيجعل الله ضرباتك
عجيبة وضربات نسلك المذكورين ضربات كبارا دارة وامراضا ردية دارة * ويرد عليك جميع ادواء مصر
التي حذرتها فتلزمك * وايضا كل مرضة وكل ضربة مما ليس مكتوبا في سفر هذه التوراة يسلمه الله عليك
الي انفاذك * فتبقون رهطا ذبا احصاء بعد ما كنتم ككواكب السماء كثرة ان لم تقبل امر الله ربك * فيكون
كما قصد الله بكم ان يحسن اليكم وان يثمركم كذاك يقصد بكم ان يبببكم وان ينفدكم فتندرسون عن البلد
الذي انت داخل اليه لتحمزه * ويبددك الله فيما بين الشعوب من طرف الارض الي طرفها فتعبد ثم
معبودات اخر ما لم تعرفها انت وابارك خشبا وحجارة * وفي تلك الامم لا تطمين ولا يكون قرار لقدمك
بل يجعل الله لك ثم قلبا خافقا وشخص العيون وذبول النفس * وتكون حياتك معلقة حذات حتي تنفزع
لينا ونهارا ولا تصدق بعيشك * تقول في الغداة يا ليتني امسيت وتقول بالعشي يا ليتني اصبحت من فرع
تلبك الذي تنفزه ومن منظر عينيك الذي تراه * ويردك الله الي مصر في سفن علي الحال التي قلت لك
لا تعد اليها ابدا وتعرضون هناك للبيع علي اعدايكم عبيدا واما وليس لكم مشتر *

الفصل التاسع والعشرون

هذا كلام العهد الذي امر الله موسى بان يعهده مع بني اسرائيل في بلد مواب سوي العهد الذي عهده معه في
هوريب * ثم دعا موسى بشيوخ بني اسرائيل فقال لهم انتم رايتم جميع ما صنع الله بخصرتكم في بلد
مصر بفرعون وبجميع قومه وبساير اهل بلده * الاعلام العظيمة التي نظرت عينك وتلك الايات والبراهين
العظيمة * ولم يعطكم الله قلبا لعلم مثلها ولم تنظروا ذلك بعيونكم ولم تسمعوه باذانكم الي يومكم هذا * ثم
سيرتكم في البرية اربعين سنة لم تبل ثيابكم عليكم ولا نعالمك علي ارجلكم * وطعامكم الذي اعتدتموه لم تاكلوه
وخمرا ومسكرا لم تشربوا لكي تعرفوا اني الله ربكم * ثم وافيتم هذا الموضع فخرج سيعون ملك حبشون
ومعج ملك البشنية للقائنا الي الحرب فقتلناهما * فاخذنا بلديهما ودفعناهما نحلة لال راوبين وال جان
ونصف سبط منشا * فاحفظوا كلام هذا العهد واعملوا به لكي تنجحوا في جميع ما تصنعون * انتم وقوف
اليوم اجمعون بين يدي الله ربكم وروساؤكم واسباطكم وشيوخكم وعرفاؤكم وجميع رجال ال اسرائيل * واطفالكم
ونساوكم والغريب الذي في وسط عسكريك من محتطب حطبتك الي مستقي ماك * لادخالك في عهد
الله ربك وفي حرجه الذي يعهده معك اليوم * لكي يثبتك اليوم له امة ويكون لك هو الاله كما وعدك
وكما اقسام لابايك ابراهيم واسحق ويعقوب * وليس معكم اليوم وحدكم انا عاهد هذا العهد وهذا الحرج * الا
مع من هو موجود حاضر بين يدي الله ربنا ومع من ليس هو حاضرا معنا اليوم اذا نقل اليه * انتم تعلمون
ما اقمنا في بلد مصر وما سرنا فيما بين الامم الذين جزتم بينهم * وقد رايتم ارجاسهم وطواغيتهم من خشب
وحجارة ومن فضة وذهب مما هو معهم * كيلا يوجد فيكم رجل او امرأة او عشيرة او سبط ممن قلبه متول
اليوم عن الله ربنا فيمضي ليعبد معبودات اوليك الاسم كيلا يكون فيكم رجل مثير سم او علقم * فاذا
سمع كلام هذا الحرج قدر في نفسه قايلا لا يكون لي الا سلام انما اسير مع هوا قلبي لكي امد بالريا
العطشي * فلا يشاء الله ان يصفح له ذلك بل حينئذ يشتد غضب الله وحميته عليه فيلصق به جميع
الحرج المذكور في هذا الكتاب حتي يحموا الله اسمه من تحت السماء * ويفرزه الله علي شر من جميع
اسباط اسرائيل كجميع حرج العهد المكتوبة في سفر هذه التوراة * فيقول الجليل الاخر من بنيكم الذين يقومون

من بعدكم والغريب الذي يأتي من بلد بعيد فينظرون ضربات تلك الأرض وامراضها التي امرضاها الله * حتي كان جميع ارضها محرقة بنار وكبريت فهي لا تزرع ولا تنبت ولا يطلع فيها شي من العشب كمقلب سدوم وعمورا واذما وصوبوم التي قلبها بغضبه وحميته * فتقول جميع الامم علي ماذا صنع الله كذا بهذه الارض وما سبب شدة هذا الغضب العظيم * فيجيبون بان ذلك علي ان تركوا عهد الله ابائهم الذي عهده معهم باخراجه اياهم من بلد مصر * فمضوا وعبدوا معبودات اخر وسجدوا لها معبودات لم يعرفوها ولم تنصب لهم نصيبا * فاشتد غضب الله علي تلك الارض فاحل بها جميع اللعنة المكتوبة في هذا السفر * فشدب اهلها عن بلدهم بغضب وموجدة وسخط عظيم وطرحهم الي بلد اخر كما ترونهم اليوم * فيعتبرون ويقولون المستورات لله ربنا والمكشوفات جميعا التي هي لنا ولبنينا الي الدهر في ان نعمل بجمع كلام هذه التورية *

الفصل الثلثون

فاذا حلت بك جميع هذه الامور من البركات واللعنات التي تلوتها عليك فارجع الي نفسك وعلي انك فيما بين جميع الامم الذين دحاك الله ربك هناك * وتب الي الله ربك واقبل امره مثل جميع ما امرك به اليوم انت وبنوك بكل قلبك وكل نفسك * فان الله ربك يتوب عليك ويرحمك ويعود فيجمعك من بين جميع الامم الذين بددك في بلدانهم * حتي ان المندحي منكم لو كان في اقصي السماء * لجمع شملك الله ربك من ثم ولقدمك ويدخلك الله ربك الي البلد الذي حازه اباوك فتحوزه ويحسن اليك ويكثرك من ابائك * ويشرح الله ربك صدرك وصدر نسلك لتحب الله ربك بكل قلبك وكل نفسك لكي تحيوا * ويحل الله هذا المخرج باعديك وشانك الذين كلبوك * وانت تتوب وتقبل امر الله وتصنع جميع وصاياه التي امرك بها اليوم * ويبيدك الله ربك في جميع صنعة يديك من ثمر بطنك وثمر بهائمك وثمر ارضك خيرا ان يرجع الله ان يقصد بك خيرا كما قصد بابائك * ان تقبل امر الله ربك وتحفظ وتعمل بجمع وصاياه ورسومه المكتوبة في هذا سفر التوراة ان تتوب الي الله ربك بكل قلبك وبكل نفسك * واعلم ان هذه الوصية التي امرك بها اليوم ليست بخصية عنك ولا بعيدة * وليست في السماء فيقول قائل من ذا يصعد لنا الي السماء فينزلها لنا ويسمعناها فنعمل بها * وليست عن ذاك جانب البحر فتقول من يعجز لنا جانب ذاك البحر فياخذها ويسمعناها فنعمل بها * بل الامر قريب اليك جدا يمكنك بفيك وبقلبك فعله * وانظر اني قد جعلت اليوم بين يديك الحياة والخير والموت والشر * علي ما امرك به من ان تحب الله ربك وتسير في طريقه وتحفظ وصاياه ورسومه واحكامه فتحيا وتكثر ويبارك فيك الله ربك في البلد الذي انت داخل فيه لتحوزه * وان تولي قلبك ولم تقبل ذلك وملت وسجدت لمعبودات اخر او عبدتها * وقد اخبرتك من اليوم انكم تبيدون ولا تطول مدتكم في البلد الذي تعبر الاردن لتصير اليه * وقد اشهدت عليكم اليوم السموات والارض بانني قد جعلت بين ايديكم اليوم الحياة والموت والبركات واللعنات واري لك ان تختار الحياة لكي تحيا انت ونسلك * وذلك بان تحب الله ربك وتقبل امره وتلزم طاعته فان في ذلك حياتك وطول مدتك ان تقم في البلد الذي اقسم الله لابائك ابراهيم واسحق ويعقوب ليعطيهم *

الفصل الحادي والثلاثون

ثم مضى موسى وكلم بني اسرائيل بجميع هذا الكلام * وقال لهم انا اليوم ابن مائة وعشرين سنة لا اطيق زيادة علي الخروج والدخول والله فقد قال لي انك لن تعبر هذا الاردن * الله ربك الذي نوره يسير بين يديك هو ينفذ هاولا الامم من بين يديك وترثهم ويوشع هو يعبر بين يديك كما قال الله * فيصنع الله بهم كما صنع بسحرون وعوج ملكي الاموري واهل بلدهما الذين انقدهم * فيسلمهم الله بين ايديكم وتصنعون بهم كجميع الوصية التي اوصيتكم * تشددوا وتاهدوا ولا تخافوهم ولا ترهبوهم فان الله ربك نوره السائر معك لا يدعك ولا يتركك * ثم دعى موسى بيوشع فقال له بحضرة جميع الاسرايلية اشدد وتايد فانك تدخل مع بني اسرائيل الي البلد الذي اقسم الله لابائهم ان يعطيهم اياه وانت تحلم اياه * والله الذي نوره ساير بين يديك هو يكون معك لا يدعك ولا يتركك فلا تخف ولا تدع * ثم كتب موسى هذه التوراة ودفعها الي الائمة بني ليوي حاملي صندوق عهد الله وساير شيوخ الاسرايلية * وامرهم وقال لهم في كل مدة سبع سنين في عيد سنة التسديب في حج المظال * في مجي جميع ال اسرائيل للحضور بين يدي الله ربكم في الموضع الذي يختاره تقراء عليهم هذه التوراة بحذايهم بحيث يسمعونها * وذلك بان تجوق القوم الرجال والنساء والاطفال والغريب الذي في محالك لكي تسمعوا وتتعلموا وتخافوا الله ربكم وتحفظوا وتفعلوا كل خطوب هذه الشريعة * وبنوهم الذين لم يعلموا يسمعون ويتعلمون مخافة الله ربكم طول زمانهم الذي هم احياء فيه في البلد الذي انتم جايرون الاردن لتدخلوا اليه فتحوزوه * ثم قال الله لموسى قد قربت ايامك للموت اذع بيوشع وقفا في خباء المحضر حتي استخلفه فمضى موسى ويوشع فوقفا في خباء المحضر * فتجلى الله في الخباء من عمود غمام ووقف علي يابه * فقال الله اولاً لموسى انك منضج مع ابايك وسيقوم هذا الشعب ويطفي فيتبع معبودات اهل البلد الذي هو ساير اليه فيما بينهم ويتركني ويفسخ عهدي الذي عهدته معه * فيشتد غضبي عليهم وفي ذلك الوقت فاتركهم واحجب رحمتي عنهم فيصبرون ماكلاً وتصيبهم شرور كثيرة وشدايد فيقولون في ذلك الزمان الا ان من ان ليس نوربي معي اصابني هذه البلايا * ومع ذلك انا مقيم علي حجب رحمتي في ذلك الزمان عنهم بسبب الشر الذي صنعه ان ولي الي معبودات اخر * فالان فاكتبوا لهم هذه التسبحة ولقنها بني اسرائيل حتي تستملها من افواههم لكي تكون لي شهادة عليهم * ان ادخلهم الي البلد الذي اقسمت لابائهم عليه وهو يفيض لبنا وعسلاً فياكل شعبيم ويشبع ويسمن ثم يولي الي معبودات اخر فيعبدها ويرفضني ويفسخ عهدي * فاذنا اصابتهم بلايا كثيرة وشدايد حضرت هذه التسبحة كشاهد عليه ان يجب ان لا تنسي من افواه نسله لني عالم بخاطرة من اليوم من قبل ان ادخله الي البلد الذي اقسمت عليه له * فكتب موسى هذه التسبحة في ذلك اليوم وعلمها بني اسرائيل * واوصي يوشع بن نون وقال له تشدد وتايد فانك انت تدخل بني اسرائيل الي الارض التي اقسمت لهم وانا اكون معك * ثم لما فرغ موسى من كتب جميع كلام هذه التوراة في سفر الي ان كملت * امر اللبوانيين حاملي صندوق عهد الرب وقال لهم * خذوا هذا السفر التوراة وصيروا الي جانب صندوق عهد ربكم يكن ثم عليك شاهدا * لاني اعلم خلافتك وصعوبة رقتك هوذا وانا في الحياة معكم لم تزالوا مخالقيين لله فكيف يعد موتي * جوقوا الي شيوخ اسباطكم وعرفاءكم حتي اكلمكم بهذا الكلام واشهد عليكم السموات والارض * فاني اعلم انكم بعد موتي ستفسدون وتزولون عن الطريق الذي امرتكم بسلوكه فيوافيكم البلا في اخر هذه الايام اذا تصنعون الشر بين يدي الله لتغضبوه باعمال ايديكم * ثم كلمهم موسى بجميع كلام هذه التسبحة الي ان كملت *

الفصل الثاني والثلاثون

ينصت اهل السموات حتي اتكلم ويسمع اهل الارض اقوال في * ويدر كالمطر بشي وتهطل كالطل مقاتلي كالطش علي الكلا وكالردان علي العشب * لاني ادعوكم باسم الله فاعطوا الكبرياء لربنا الخالق * الصحيح فعله الذي كل سيرة بالحكم القادر ذو الامانة لا جور عنده هو العدل المستقيم الفعل * افسد له لا باوليابه لكن الجليل العسر المتقلب * الله تكافيون بهذه الافعال يا شعبا جاهلا غير حليم اليس هو منشيك قانليك هو صنعك فاتقنك * اذكر ايام الدهر وتفهم سني جيل فجيل سل اباك يخبرك واشياخك يقولوا لك * ان العالي من حين نحل الامم وفرق بني ادم وقف من تخوم الامم ما هو باحصاء بني اسرائيل * لان صفوة الله شعبه وال يعقوب مفضله وخاصته * كفاه في ارض البرية وفي تيه فلا السماوة احاط به وفهمه وحفظه كانسان عينه * وكالنسر اذا يثير وكرة وعلي فراخه يرف ويهبط جناحيه فياخذها ويحملها علي ريشه * لذاك الله فردا سيرة وليس معه معبودات اخر * واركيه علي قمامم الارض حتي اءكل من نمو الرياض وكأنه ارضه اللين من الصخر والعسل من الصوان الصلد * وسمن البقر ولبن الغنم مع شحم الخراف وكباش بني البثنية وعدان مع لب درمك الحنطة وكان يشرب دم العنب خمرا * فلما سمن الموصوف كذاك بطر ان قيل له قد سمنت وغلظت وجسات فترك الاله الذي صنعه واسقط معتمد غوثه * واخذوا يكيدونه باجنبيين وبمكاره يفضبونه * ويذبحون للشياطين وليست بالهة وهي معبودات لم يعرفوها حدثات جات من قريب ولم يعبا بها خيار ابايكم * فاقول له الخالق المنشيك تنسي والقادر المبتديك * فلما راي ذلك الله رفضهم مما اغضبه منهم البنون والبنات * فقال احجب رحمتي عنهم اريهم ما عاقبتهم لانهم جيل متقلب بنون لا امانة فيهم * وكما انهم كادوني بغير اله واغضبوني بفروراتهم كذاك انا اكيدهم بلا شعب وبقبيل ساقط اغضبهم * لان النار تنقح من غضبي فتتوقد الي اسفل الثري وتأكل الارض ونباتها حتي تسطح اساس الجبال * كذاك ازيد عليهم شرورا وسهامي افرقها فيهم * سحار الجوع وحمي الودج وحنقا مرا واسنان البهايم اطلقها فيهم مع حموة زاحل التراب * وسيقا مثكلا من خارج وهيبة من الخدور حتي الشاب والعاتق والرضيع مع ذي الشبية خافوه * ولقد قلت اهلك جهاتهم باستحقاق واعطل من بين الانام ذكرهم * لولا اني احذر عليهم كيد العدو ليا ينكر ذلك اعداءهم كيلا يقولوا يدنا قد علت وليس الله صنع بهم كل هذه الامور * لانهم قبيل مضيع الحكمة وليس فيهم فهم * ولو تحكموا لعقلوا خلة يفهمون بها عاقبتهم * وهي ان يقولوا كيف يكلب الواحد الفا واثنان يهربان ربوة لو ان معتمدهم اسلمهم الله امكن منهم * ان ليس معتمدنا معتمدهم ولا اعداونا يفقهون انهم يعاقبون * كان من جفن سدوم جفنتهم ومن دوالي عمورا كذاك عنبهم عنب السم وعناقيدهم مرة لهم * وكحموة التنانين خمرهم وسم الرقش منها الصارية * الا ان جميع ذلك مكنوز عندي ومختوم في خزائني * ولي الانتقام والتوفية في وقت تنزل فيه اقدامهم لانه ما اقرب يوم تعسم واسرع المعدات لهم * ان يحكم الله لشعبه وعن عبده يصفح اذا يري ان المقدرة قد ذهبت وخلا المحبوس والمتروك جميعا من سخطهم * وقال العدو اين الههم المعتمد الذي لجوا اليه * الذين كانوا ياكلون شحوم ذبايحهم ويشربون خمر مزاجهم يقومون الان فيعينونكم ويكونون عليكم جنة * انظروا الان انني هو وحدي وليس اله معي انا اميت واحيي كما طال ما اوهنت ولم ازل اشفي وليس من يدي مخلص * وانا اقسم بالسما واقول وبقاي الدائم * لاسن بريق سيني وتمسك الحكم يدي وارد الانتقام علي اعداي والمخافة علي شانيسي * فكائي اسكر سهامي من دمايهم وسيني ياكل من لحمهم فيروي من دم الصريع والسبي من روس فراغته الاعداء * امدحوا ياايها الامم شعبه لانه ينقم دم عبده فيرد تلك النعمة علي اعدايه ويفغر لبلاده وشعبه * وكان موسي لما كلم القوم بهذه التسبحة هو

ويوشع بن نون * وفرغ من مخاطبتهم بهذا الكلام * قال لهم ردوا بالكلم الي جميع الكلام الذي اناشدكم به اليوم لتأمروا به بنبيكم فمحافظةو ويعملوا جميع امور هذه التوريتية * انه ليس بكلام فارغ عنكم بل هو حياتكم وبه تطول مدتكم في البلد الذي انتم جايزون الاردن اليه لتحوروه * ثم كلم الله موسي تكليما في ذات ذلك اليوم * اصعد الي جبل العبرين هذا جبل نبو الذي في بلد موآب الذي بحضرة اريحا وانظر البلد الذي انا معطيه بني اسرائيل حوزا * وميت في الجبل الذي انت صاعد اليه وانضم الي قومك كما مات هرون اخوك بجبل هور وانضم الي قومه * علي ما نكنتما الامة بي في ماء خصومة رقيم بربة صين ولم تقدساني فيما بينهم * لذلك تنظر الي الارض التي اعطيتها بني اسرائيل من المقابلة ولا تدخل اليها *

الفصل الثالث والثلاثون

وهذه البركات التي بارك بها موسي رسول الله في بني اسرائيل قبل موته * يا الله الذي تجلي من طور سينا واشرق نوره من جبل سيعير ولوح به من جبل فاران واتي روية القدس بشريعة نور من يمينه لهم * واحبتي ايضا شعبا فجميع خواصهم في طاعتك وهم يقفون اثارك ويتناقلون كلماتك * يا الله الذي امرنا موسي بالتوريتية فجعلاها وراثتة ليجوق يعقوب * وكان ملكا في الموصوف حين تجمع اليه روساوه وساير اسباطه * اسيلك ان يحيا ال راوبين ولا يموت ولا يصير رهطه ذا احصاء * وهذا ما قال ليهودا يا الله اسمع صوت يهودا وردة علي قومه من غزوة واجعل يديه منتصفتين له فكن له عوننا علي اعدايه * وقال لليوي يا الله ان نحلث صحاحك وانوارك الرجل الذي هو فاضل عندك وقد امتحنته في ذات المعنة واخصمته في مثل ماء الخصومة * فوجدته القايل عن ابيه وامه كانه لم يرههم ولم يثبت اخوته ولم يعترف ببنيه عما حرسوا مقاتلك وهم يحفظون عهدك * وهم يفتنون في احكامك ال يعقوب وفي توراتك ال اسرائيل ويصيرون البخور بين يديك والكامل علي مذبحك * اللهم كذاك فبارك في جنده وارض ما تصنعه يداه واوهن احقاء مقاوميه وشانديه عن ان يقاوموه * وقال لبنيامين ان هو وديد الله فيسكن واثقا به وهو يطوف به طول الزمان وبين ظهرانيه ساكن * وقال ليوسف اللهم فبارك في بلده في مواد سمواتك وظلها ومن الغمور الغايضة سفلا * ومن مواد الغلات الشمسية وملاذ الحبوب القمرية * ومن اصول الجبال الاولي ومن فروع البقاغ الدهرية * ومن نعمة الارض باسرها ورضي ساكن السنا يحل جميع ذلك براءس يوسف وبهامة ناسك اخوته * وليكن البهاء للممثل ببكر ثوره فتصير قرونه كقرون الكركدن حتي ينطح بها الاسم الي اقطار الارض وشرحها انها ربوات افرايم والوف منشأ * ولزبولون قال افرح يا زبولون في اسفارك وانت يا يساخار في منازلك * فان الامة الي جبلكما تحضر وتذبح فيه ذبايح عادلة فهم غرق البحار يرضعون ودفاين الرمال وكنوزها * وقال ليجاد تبارك الموسع له بلده فهو كاللبوة يسكنها الذي يدق الذراع مع الهامة * وانه راي في اول بلده ان جوق الراسمين هناك مكنوز فاتي روسا. اقوم فتلمذهم وصنع بعدل الله واحكامه مع ساير ال اسرائيل * وقال لدان كن يا دان كشبيل الاسد قوة اذا يعرض من البشنية * وقال لفتالي استكثر من الارض وكن مملوا بركات الله وحزم من الارض غربا وجنوبا * وقال لاشير كن مباركا من الاولياء يا اشير الذي سكن رضي اخوته وغامسا في الدهن قدمه يكون * الحديد والنحاس مغالقتك وتكون كايامك هذه شجاعتك * اله اسرائيل الذي ليس كمثل شي المستوي علي الشواهد والسما. بقدرته في عونك * وهو العقل الاله الازلي ومن دونه ملوك العالم كما طرد من بين يديك العدو فقال لك انقذه * حتي سكن بعض ال اسرائيل واثقا منفردا نظير قول يعقوب في بلد ذي بر وعصير وايضا سماوه تدر ظلا * فطوباك يا نسل اسرائيل ليس مثلك شعب مغاث بالله وهو ترسك وعونك وسيفك واقتدارك فيخضع اعداوك لك وانت تطاء علي تماقهم *

الفصل الرابع والتثون

ثم صعد موسى في بيدا، موآب إلى جبل نبو رأس القلعة التي بحضرة أريحا، فأراه الله جميع البلد من جرش إلى بانياس * وجميع بلد نفتالي وإفرايم ومنشا وجميع بلد يهوذا إلى البحر الغربي والداروم * والمرج بقمح أريحا قرية النخل إلى زغر * وقال له هذا البلد الذي أقسمت لأبرهيم واسحق ويعقوب قايلاً لنسلكم أعطيها أريكتها بعينيك وإلى ثم لا تعبر * فمات هناك موسى رسول الله في بلد موآب بامر الله * ودفنه في الوادي في بلد موآب مما يلي بيت فعور القرية ولم يعلم أحد بقبره إلى يومنا هذا * وكان موسى بن مائة وعشرين سنة أن مات لم تدمس عينه ولم تنزل رطوبته * فبكا بنو إسرائيل على موسى في بيدا، موآب ثلاثين يوماً إلى أن انقضت أيام حزنه * ويوشع بن نون مليء روح وحكمة أن أمد موسى يديه عليه وقبل منه بنو إسرائيل وعملوا كما أمر الله موسى * ولم يقم بعد ذلك نبي لآل إسرائيل كموسى ذلك لأن الله ناجاه بغير واسطة * ولسائر الآيات والبراهين التي بعث به الله فصنعها في بلد مصر بفرعون وجميع قواده وسائر أهل بلده * ولجميع الأيدي الشداد وسائر المخاوف العظيمة التي صنعها موسى بحضرة جميع آل إسرائيل *

* تم السفر الخامس من التوراة المقدسة وهو

سفر الاستثناء *

والحمد لله حتى حمدة وله المنة والشكر *

كتاب يوشع بن نون

الفصل الاول

لما كان بعد وفاة موسى النبي قال الله ليوشع بن نون خادم موسى قولا * موسى عبدي مات والان قم اعبر هذا الاردن انت وجميع هذا الشعب الي الارض التي عهدت لابراهيم واسحق ويعقوب * كل مكان تطاء اتمامكم لكم اعطيه كما قلت لموسي في البرية * هذا جبل لبنان والي النهر الكبير نهر القرات علي ارض المحتيين والي البحر الكبير الذي في جهة مغارب الشمس تكون تخومكم * ولا يثبت احد امامك طول زمان حياتك وكما كنت مع موسى اكون معك ولا اخذلك ولا اتركك * اشتد وتايد فانك انت الذي تدخل هذا الشعب الارض التي وعدت اباهم باعطاها لهم * خاص اشتد وتايد قلبك جدا للحفاظ والعمل بجميع انشريعة التي وصاك موسى عبدي ولا تمل عنها يمنة ولا يسرة لاجل ان تنجح في جميع ما تذهب * ولا يزول سفر هذه الشريعة من فيك بل ادرسه نهارا وليلة لاجل ان تحفظ وتعمل ساير المكتوب فيه حينئذ تنجح طرقك وترشد * اليس قد امرتك اشتد وتايد ولا ترهب ولا ترعب فاني انا الهك معك في جميع ما تسلك * فامر يوشع عرفاء القوم قايل * اعبروا في وسط العسكر ومروا الشعب قولا استعدادوا لكم زادا فاني الي ثلاثة ايام انتم تعبرون لهذا الاردن للدخول الي الارض التي الله الهكم يورثكم ومعطيكم لارثها * ولسبطي راوبين وجات ونصف سبط منشا قال يوشع قولا * اذكروا ما امركم موسى به قايل الله الهكم اراحكم واعطاكم هذه الارض * ونساوكم واطفالكم وموشيكم يقيمون في الارض التي اعطاكم موسى في عبر الاردن وانتم تعبرون مستعدين امام اخوتكم كل جبابرة البلد وتعقدونهم * الي ان يفي الله لاختوتكم مثلكم ويرثوا هم ايضا الارض التي الله الهكم معطيهم قترجعون الي ارضكم وترثونها التي اعطاكم موسى عبد الله في عبر الاردن من جهة مشرق الشمس * فاجابوا يوشع قايلين كل الذي امرتنا نفعل وفي جميع ما تبعثنا نذهب * ومنل ساير ما اطعنا موسى كذلك نطيعك خاص يكون الله الهك معك كما كان مع موسى * كل انسان يخالف امرك ولا يقبل قولك في جميع ما تامر به يقتل خاص اشتد وتايد *

الفصل الثاني

وارسل يوشع بن نون رجلين من الكافرين جاسوسين خفيا قايل لهما امضيا انظرا الارض باربحةا فمرا ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب وباتا هناك * فقيل لملك اربحا هذان رجلان قد جا من بني اسرائيل بحسان الارض * فارسل الملك الي راحاب قايل لها اخرجي الرجلين الداخلين اليك في بيتك فان لجم جميع الارض جا * فاخذت المرأة الرجلين وخبتهما وقالت صحيح جا الي الرجلان وما عرفت من اين هما * فلما كان عند غلتي الباب وقت المساء خرجا وما عرفت اين مضيا اطلبوا وراهما سرعة فانكم

تجدوهما * وهي اطلعتهما الي السطح وخبتهما في حطب القطن المروض علي السطح * والقوم ساروا وراهما طريق الاردن الي المخاض وغلقت الباب بعد خروج الطالبين وراهما * ولما كان عند المساء سعدت اليهما الي السطح * وقالت لهما قد علمت ان الله الهكم اعطاكم الارض وقد وقعت هديتكم علينا وماج كل سكان الارض منكم * لانا قد سمعنا ان الله جفث مياه بحر التلزم قدامكم عند خروجكم من مصر والذي صنع بملكي الامورانيين الذين كانوا بجيزة الاردن سحون وعوج اللذان قتلتوهما * ولما سمعنا ذابت قلوبنا ولم يبق في احد روح من جهتكم لان الله الهكم هو اله السماء من العلو وفي الارض وتحت * والان احلفا لي بالله لاني قد فعلت معكما الاحسان ان تفعلنا انفسنا من القتل * فقالا لها انفسنا بدلکم للموت ان لم تخبروا بخبرنا هذا فاذا اعطانا الله تعالي الارض فعلنا معكم فضلا وحقا * فاحدثتهما بالمجل من داخل الطاق لان بيتها في حايط السور وفي الحصن هي ساكنة * وقالت لهما امضيا طريق المجل ليلا تلقاكما السرية واختبيا هناك ثلثة ايام الي حين عودة السرية وتمضيان في طريقكما * فقالا لها الرجلان نحن بريان من يمينك هذه التي استخلفتينا بها * ها نحن داخلان في الارض فاعقدي هذا مسالك الغزل القرمز في الطاق التي انزلتينا منها وضمي اباك وامك واخوتك واهلك جميعا عندك في بيتك * ويكون كل من يخرج من باب بيتك الي خارج دمه في راسه ونحن بريان من دمه وكل من كان معك في البيت دمه في اعناقنا ان اذاه احد * وان انت اظهرت هذا الكلام فنحن بريان من يمينك التي استخلفتينا بها * فقالت المرأة كما قلتما وتركاهما وسارا وعقدت المرأة مسالك القرمز في الطاق * وسارا وجاءا الي المجل واقاما هناك ثلثة ايام الي ان عادت السرية فطلبتهما في ساير الطرق وما وجدتهما * فرجعا وانحدرا من المجل وعبرا واتيا الي يوشع بن نون وحدثاه بجميع ما لحقتهما * وقالا ليوشع ان الله قد سلم الينا جميع الارض وقد ماج جميع سكانها من اجلنا *

الفصل الثالث

فادلج يوشع باكرا ورحل من الكثيرين وجاء الي الاردن هو وسائر بني اسرائيل وباتوا هناك قبل ان يعبرون * ولما كان بعد ثلث ايام جاز العرفاء في وسط العسكر * وامروهم القوم قولا اذا نظرتم صندوق عهد الله الهكم والايمة والكهنة والليوانيين حاملين له ارحلوا من مكانكم واتبعوه * وكونوا بعيدا منه يكون بينكم وبينه نحو الف ذراع ولا تتقدمون اليه لاجل ان تعرفون الطريق الذي تسيرون فيها لانكم ما جزتم فيها امس واول من امس * وقال يوشع للقوم استعدوا فان غدا يفعل الله معكم معجزات * ثم قال يوشع للايمة احملوا صندوق العهد واعبروا قدام الشعب فحملوا صندوق العهد وساروا قدام القوم * فقال الله ليوشع بن نون في هذا اليوم ابنتي اعظمتك بمشاهدة جميع بني اسرائيل حتي يعلموا اني اكون معك مثل ما كنت مع موسى * وانت فمر الايمة حاملي صندوق العهد قولا عند دخولكم الي طريق الاردن قفوا فيه * وقال يوشع لبني اسرائيل تقدموا هاهنا واسمعوا خطاب الله الهكم * وقال يوشع بهذه الاية تعلمون ان الثادر الهى معكم وانه يستاصل من قدامكم الكنعاني والمحي والحوي والفرزي والمجرجاني والاموراني واليبوساني * هو هذا صندوق عهد الله مولا جميع العالم عابر قدامكم في الاردن * والان خذوا لكم اثني عشر رجلا من اسباط اسرائيل كل رجل من سبط * ويكون عند استقرار اقدمكم قدام الايمة حاملين صندوق عهد الرب مولا جميع الخلق في مياه الاردن ينقطع الماء المنحدر من فوق ويقف طودا واحدا * فلما رحل القوم من مضاربهم حتي يجوزوا الاردن والكهنة حاملون صندوق العهد قدام الشعب * وعند دخول حاملي الصندوق الي الاردن وانغمس ارجلهم في الماء والاردن ماضيا علي كل شطوطه وكان ايام الحصاد * فانفرج بانين ووقف الماء المنحدر من فوق طودا واحدا جامدا بعيدا

جدا مشتهم والماء المنحدر اسفل سال هابطا الي البحر السبخة وبحر الملح وفني وانقطع ووقف القوم مقابل اريحا *
ووقف الكهنة حاملون صندوق عهد الله في الجفاف في وسط الاردن بترتيب وجميع بني اسرائيل عابرون في
البيس الي ان فرغ الشعب من العبور الي الاردن بغير ماء *

الفصل الرابع

فكان عند ما تم عبور جميع الشعب الاردن فقال الله ليوشع قولا * خذوا لكم من الشعب اثني عشر رجلا رجل
واحد من كل سبط * ومرهم قايلا ارفعوا من هاهنا من وسط الاردن من موضع وقوف ارجل الايمة مستوي اثني عشر
حجرا وخذوهم معكم واقروهم في موضع المبيت الذي تبيتون فيه الليلة * فاستدعا يوشع بالاثني عشر رجلا الذي
رتب في بني اسرائيل رجلا واحدا من كل سبط * وقال لهم يوشع اعبروا قدام صندوق عهد الرب الهكم الي وسط
الاردن وارفعوا علي كل رجل منكم حجرا واحدا علي كتفه بعدد اسباط بني اسرائيل * لاجل ان تكون هذه اية فيما
بينكم وشهادة موضوعة الي الابد اذا سالوكم بنوكم وقالوا لكم اي شي هذه الحجارة * تقولون لهم ان الرب يبس
بين ابيدينا نهر الاردن عند خروجنا من مصر ومعنا صندوق عهد الله فعند جوازه في الاردن انقطع ماء الاردن فتكون
هذه الحجارة تذكرا لبني اسرائيل * فصنع كذلك بنو اسرائيل حسب ما امرهم يوشع وحملوا اثني عشر حجرا
من وسط الاردن حيث كان ارجل الايمة حاملي صندوق العهد وهم هناك الي هذا اليوم * ولم يزالوا الايمة
حاملي الصندوق وقوا في وسط الاردن الي ان فرغ ساير الخطاب الذي امر الله يوشع به ان يقوله القوم مثل
ما وصي موسى ليوشع واسرع الشعب وعبر * فلما كان بعد عبور القوم جاز صندوق العهد والكهنة قدام
القوم * وعبر بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا متسلحين قدام بني اسرائيل حسبما كان امرهم موسى *
نحو اربعين الفا مجردين للحرب عبروا قدام الله للقتال الي سبخ اريحا * في ذلك اليوم عظم الله يوشع عند
جميع بني اسرائيل وهابوه كما هابوا موسى طول زمان حياته * وقال الله ليوشع قولا * مر الكهنة حاملي
صندوق العهد بان يصعدوا من الاردن فامر يوشع الكهنة قولا اصعدوا من الاردن * وكان عند صعودهم من
الاردن وعند ما جعلت اقدامها علي الارض خارجا منه عادت مياه الاردن الي رسمها وجرت مثل امس وما
قبله علي جميع شطوطه * والشعب سعد من الاردن في العاشر من الشهر الاول وحطوا الجبلال من شرقي
اريحا * والاثنا عشر الحجر الذين اخذوا من الاردن اقامهم يوشع في الجبلال * وقال لبني اسرائيل قولا اذا
سالكم بنوكم في غد وقالوا لكم لاي شي هذه الحجارة * فقولوا لهم ان في الجفاف عبر بنو اسرائيل عند خروجهم
من مصر هذا الاردن * الذي جفقه الله الهكم وقطع مياه الاردن من قدامهم حتي عبروا كما صنع الله الهكم
ببحر القلزم الذي جفقه الله من قدامنا حتي عبرنا * لكي تعلم جميع الشعوب قدرة الرب انها شديدة لكيما
تخافوا الله الهكم طول الازمان *

الفصل الخامس

وعند سماع كافة ملوك الامورانيين الذين في جيزة الاردن غربيا وكل ملوك الكنعانيين الذين علي البحر بما
جفقه الله من مياه الاردن قدام بني اسرائيل الي حين عبورهم ذابت قلوبهم ولم يبق فيها روح من الخوف
من بني اسرائيل * في ذلك الوقت قال الله ليوشع اصنع لك سكاكين من صخرة صماء وغدا اختن بني اسرائيل
دفعه ثانية * فصنع يوشع سكاكين من صخرة صماء وختن بني اسرائيل عند تل القلقف * وهذا سبب
الذي ختنهم يوشع لان كل القوم الذين خرجوا من مصر الذكور رجال المحرب ماتوا في البرية في الطريق بعد
خروجهم من مصر * لانهم مختونين كانوا كل القوم الخارجون من مصر وكل القوم المولودين في البرية بعد
خروجهم في الطريق من مصر ما ختنوا * لان اربعين سنة ساروا بنو اسرائيل في البرية الي ان توفي رجال

الحرب الخارجون من مصر الذين ما قبلوا قول الله الذي حلف الرب ان لا يورثهم الارض التي وعد اباهم باعطائها لهم ارضا فايزة لبنا وعسلا * فبدل اوليك ادخل اولادهم وهم الذين ختنهم يوشع لانهم كانوا قلفا وختنوا في الطريقي * ولما كمل جميع الشعوب الاختتان اقاموا مكانهم في العسكر الي ان برؤوا * وقال الله ليوشع اليوم كشفت معيرة المصريين عنكم لاجل ذلك سمي يوشع اسم ذلك الموضع قلفا الي هذا اليوم * وحط بنو اسرائيل للجبال وصنعوا القصب في اربعة عشرة من الشهر عشية في صباح اربحا * واكلوا من غلة الارض بعد القصب واكلوا في ذلك اليوم فطيرا وسنبلا مقلوا * وارتفع المن عن بني اسرائيل منذ ذلك اليوم لاكلهم من غلة الارض ولم يكن لبني اسرائيل فيما بعد منا لاكلهم من غلة الشام في تلك السنة * ولما كان يوشع عند اربحا رفع عينيه ونظر واذا رجل واقف قدامه وسيفه مشرب بدمه فمضي يوشع اليه وقال له هل انت منا او من اعدائنا * فقال لا بل انا ريس جيش الاله الان جيت فسقط يوشع علي وجهه علي الارض وسجد وقال اي شي تامريا مولاي لعبدك * فقال ريس جند الاله ليوشع اخلع نعليك عن رجليك فان الموضع الذي انت واقف فيه مقدس فصنع يوشع كذاك * وكانت اربحا غائقة مستغلبة من اجل بني اسرائيل وليس احد خارج عنها ولا داخل اليها *

الفصل السادس

فقال الله ليوشع انظر قد سلمت اربحا وملكها في يديك وهم جبابرة البسالة * فيجب ان تدور بالمدينة جميع رجال القتال ويحدقون بها دفعة واحدة في اليوم هكذا تفعل ستة ايام * وتكون سبعة كهنة يحملون سبعة ابواق الجلبة قدام التابوت وفي اليوم السابع يدورون حول المدينة سبعة دفعات والائمة يضربون بالابواق * ويكون عند الحرب بضرب الجلبة عند سماعكم صوت البوق يجلب جميع الشعب جلبة عظيمة فانه سيسقط سور المدينة في موضعه ويصعد القوم كل رجل من مقابله * فاستدعي يوشع بن نون الكهنة وقال لهم احملوا تابوت العهد وسبعة ايمة يحملون سبعة ابواق قدام صندوق عهد الله * وقال للشعب اعبروا وحطوا بالبلد والعسكر يعبر قدام صندوق عهد الرب * وكان عند ما قال يوشع للقوم حمل سبعة كهنة سبعة ابواق الجلبة قدام الله وعبروا وضربوا بالبوقات وصندوق عهد الله ساير وراهم * والعسكر ساير قدام الكهنة وضاربوا البوقات والقيف ورا الصندوق وامر يوشع القوم قولا لا تجلبوا ولا ترفعوا اصواتكم ولا يخرج من فمكم كلمة لليوم الذي اقول لكم جلبوا حينئذ تجلبون * وادار صندوق الرب حول المدينة دفعة واحدة ثم جاء الي العسكر وبات فيه * وادلج يوشع باكرا وحمل الائمة صندوق الله * والسبعة الائمة حاملوا السبعة ابواق الجلبة قدام الصندوق سايرين سيرا والضاربوا الابواق والعسكر ساير قدامهم والساقة سايرة وري الصندوق * وداروا بالمدينة في اليوم الثاني دفعة واحدة وعادوا الي المعسكر هكذا فعلوا ستة ايام * فلما كان في اليوم السابع ادلجوا عند طلوع الفجر وداروا بالمدينة علي مثل الرسم سبعة دفعات لان خاص في هذا اليوم داروا بها سبعة دفعات * فلما كان في الدفعة السابعة ضربوا الائمة بالابواق فقال يوشع للقوم جلبوا فقد اعطاكم الله البلد * ويجب ان تكون هذه المدينة حرما وجميع ما فيها لرب العالمين الا راحاب البياعة خاصة هي وجميع من في بيتها لانها خبت الرسل الذي كنا بعثناهم * وخاص انتم احفظوا انفسكم من الحرم لئلا تشرهوا فتأخذوا من الحرم فتجعلوا عسكر بني اسرائيل مستحق الحرم فتفصحوه * وكل فضة او ذهب واثه نحاس او حديد فهو قدس لله يدخل الي خزانه الرب * فجلب القوم وضربوا بالابواق وكان عند سماع القوم صوت البوق جلب القوم جلبة عظيمة فسقط اسور من مكانه وصعد القوم الي المدينة كل واحد من مكانه الي مقابله وملكوا المدينة * واستاصلوا جميع من فيها من رجل وامرأة وصبي وشيخ وثور وحمار وشاة بحد السيف * وقال يوشع للرجال اللذان جسا الارض ادخلا الي بيت المرأة واخرجها من هناك وساير من لها كما حلفتما لها * فدخلا واخرجا راحاب واباها وامها واخوتها

وجميع ما لها وسائر عشائرها وادعوهم خارجا عن العسكر الذي لبني اسرائيل * وأحرقوا المدينة بالنار وجميع ما فيها الا الذهب والفضة والتهال والحديد فانها جعلت في خزائنه الرب * وراحاب البهاة وبعت ابها وجميع ما لها استبقي يوشع واقامت بين بني اسرائيل الي هذا اليوم لانها خبت الرسل الذي ارسلهم يوشع ليجس اريحا * وقال يوشع في ذلك اليوم قولا ملعون الرجل قدام الله الذي يقوم وبيني هذه المدينة اريحا بموت بكره يوسسها وبموت اصغر اولاده ينصب ابوابها وكذلك فعل اذان الذي في بيت اسرائيل الادون بكره اسمها وبموت الذي سلم اخر اولاده نصب ابوابها * وكان الله مع يوشع وصار خبره في جميع العالم *

الفصل السابع

ونكث بنو اسرائيل نكثا في الحرم واخذ عاخان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا من الحرم واعهد غضب الرب علي بني اسرائيل * وارسل يوشع قوما من اريحا الي الهي الذي عند بيت اون هرتي بيت ايل وقال لها قولا امضوا وجسوا البلد وصعد القوم وجسوا المدينة * وعادوا الي يوشع فقالوا له لا تصعد جميع الشعب بل الفا رجل او ثلثة الف رجل يصعدون فيفتحون الهي ولا تبصت جملة القوم فان اهلها قليل ويفتحون الهي * فصعد من الشعب نحو من ثلثة اقب رجل فهربوا قدام اهل الهي * وقتل منهم اهل الهي ستة وثلثين رجلا وطردوهم من قدام الباب الي موضع الكسرم قتلوهم في الانحدار وذاب قلب الشعب وصار مثل الماء * فشق يوشع ثيابه ووقع علي وجهه قدام صندوق الرب الي المساء هو وشيوخ بني اسرائيل ورفعوا التراب علي رؤسهم * وقال يوشع الغوث يا ربنا الله لماذا جوزت جوازنا هذا الشعب الاردن حتي سلمتنا بيد الامورانيين حتي يستاصلونا ويا ليتنا كنا امتنعنا واقمنا في جوزة الاردن * بطلبة يا رب اي شي اقول بعد ما ولا بنو اسرائيل قدام اقدام اعدائهم * وتسمع الكنعانيون وكل سكان الارض فيبتذرون علينا ويقطعون ذكرنا من الارض واي شي تفعل كاسمك العظيم * فقال الله ليوشع قم لنفسك لماذا انت ساقط بوجهك علي الارض * قد اخطاوا بنو اسرائيل وحادوا عن عهدي الذي امرتهم واخذوا من الحرم وسرقوا وحججوا وجعلوه في الاتهم * وليس تقدر بنو اسرائيل ان يقفوا قدام اعدائهم بل يولون منهزمين قدام اعدائهم لانهم قد استخفوا الحرم ليس اعود في عنايتهم الا بعد هلاك الحرم فيما بينهم * قم عد القوم وقل لهم ان يستعدوا الي غد فاني هكذا قال الله الحرم في وسطكم يا مال اسرائيل ولا تتمكنون الوقوف قدام اعدائكم الي حين ازالكم الحرم من وسطكم * واذا كان بالعداة اجتمعوا واطرعو بين الاسباط ويكون السبط الذي اخرج الله اقرع بين قبايله والقبيل الذي يريك الله اقرع بين رجاله * ويكون الرجل الواقع في الحرم يحرق بالنار وجميع ماله لانه خالف امر الله وفعل سقاطة بين بني اسرائيل * فادلج يوشع بكره وقدم بني اسرائيل لاسباطهم وقرع بينهم فاتوهم سبط يهوذا * وقرع سبط يهوذا فاتوهم قبيلة زارح وقرع بيت زارح الرجال فاتوهم بيت زبدي * وقرع بين اهل بيته الرجال فاتاه عاخان بن كرمي بن زبدي بن زارح الرجل من سبط يهوذا * فقال يوشع لعاخان يا ولدي اجعل اليوم الان كرامة لله اله اسرائيل وقر بين يديه واخبرني بما فعلت ولا تكتمني * فاجاب عاخان يوشع وقال حقا انا اخطات بين يدي الرب اله اسرائيل هكذا وهكذا فعلت * ونظرت في النهب ازارا عراقية واحدة جديدة ومايتي مثقال فضة وشبكة ذهب وزنها خمسون مثقالا فاشهيتهم واخذتهم وهوناهم مدفونته في الارض في وسط مضاربي والفضة تحتها * فارسل يوشع رسلا فجاوا الي المضرب فاذا ذلك مدفون في المضرب والفضة تحته * فاخذوهم من وسط المضرب وجاوا بهم الي يوشع والي جماعة بني اسرائيل وطرحوهم بين يدي الله * واخذ يوشع عاخان بن زارح والفضة والازار والشبكة الذهب وبنيه وبناته وبقرة وحميرة وغنمه ومضربه وسائر ماله وكافة بني اسرائيل معه واعدهوهم الي برج الانضاح * وقال يوشع لماذا فضحتنا يفضحك الله في هذا اليوم ورجمه جميع بني اسرائيل

بالحجارة هو وبنيه وماله واحرقوهم بالنار وحصبوهم بالحجارة * واقاموا عليه تل حجارة عظيما الي هذا اليوم
ورجع الله من شدة غضبه لاجل ذلك سمي ذلك الموضع برج الافتتاح الي هذا اليوم *

الفصل الثامن

وقال الله ليوشع لا تخف ولا تذعر خذ معك جميع رجال الحرب وقم اصعد الي العي وانظر قد اسلمت بيدك
ملك العي وقومه وارضه وبلده * فافعل بها وبملكها كما فعلت باربعها وملكها وكل سلبها وبهايمها يكون نصا لكم
واجعل لك كمينا من وراء المدينة * فقام يوشع وساير رجال الحرب وتهيأوا للصعود الي العي واختار يوشع
ثلاثين الف رجل جبابرة البسالة وارسلهم ليلا * وامرهم وقال لهم كونوا انتم متكمنين للمدينة من وراها لا تبعدوا
عنها جدا بل تكونوا بجملتكم مرتبين * وانا وجميع الرجال الذي معي نتقدم الي المدينة فيكون اذا هم خرجوا
للقائنا كالدفعة الاولى ننهزم قدامهم * ويخرجون وانا الي ان نبعدهم من المدينة ويقولون هم مننهزمين منا مثل
الدفعة الاولى وسوف ننهزم قدامهم * وانتم تقومون من الكمين وتتناصلون المدينة لان الله قد سلمها بايديكم *
فتكون عند ما تملكونها تحرقونها بالنار مثل ما امر الله تفعلون انظروا قد امرتكم * وارسلهم يوشع وساروا الي
الكمين ونزلوا بين بيت ايل وبين مدينة العي من غربي المدينة وبات يوشع في تلك الليلة مع القوم *
وادلج يوشع باكرا وافتقد القوم وصعد هو وشيوخ بني اسرائيل قدامهم الي العي * وجميع رجال الحرب الذين
معه صدوا وتقدموا وصاروا قريبا الي المدينة وحصلوا من شرقي العي والوهدة بينهم وبينها * واخذ نحو خمسة
الاف رجل وجعلهم كمينا بين بيت ايل وبين العي من غربي المدينة * وجعل القوم جميع العسكر الذي معه
علي شرقي المدينة وساقته من غربها وصار يوشع في ذلك الليل في وسط المرج * وعند ما نظرهم ملك العي
وقومه اسرعوا وبكروا وخرجوا للقائهم للحرب لوقت الميعاد قدام السبخة وهو ما علم ان الكمين له وراء المدينة *
فانهزم يوشع وجميع بني اسرائيل قدامهم وهربوا طريق البرية * فتصارح جميع من في المدينة وطردها
وراهم ووري يوشع الي ان بعدوا من المدينة * ولم يبق احد في العي وفي بيت ايل التي قدامها الا خرجوا وري
بني اسرائيل وتركوا المدينة مفتوحة وطردها وراهم * فقال الله ليوشع امدد بالمزراق الذي بيدك الي العي فاني
اليك اسلمها فمد يوشع بالمزراق الذي بيده الي المدينة * والكمين قام من ساعته من موضعه عند ما مد يده
واسرعوا ودخلوا المدينة وملكوها وابدوا اهلها وضمروا المدينة بالنار * فالتفتوا رجال العي وراهم ونظروا واذنا قد
صعد دخان المدينة الي نحو السماء فلم يبق فيهم نهضة للهروب الي مكان والقوم الذين كانوا اعطوا الهزيمة الي
البرية انقلبوا عليهم * ولما راي يوشع وكل بني اسرائيل ان الكمين قد ملك المدينة وقد صعد دخانها رجعا
وقتلوا اهل العي * والذين خرجوا من المدينة للقائهم صاروا لاسرائيل في الوسط هاولا من هاهنا وهاولا من هاهنا
وقتلوهم الي ان لم يبق منهم شريد ولا فليت * وضبطوا ملك العي حيا وقدموه الي يوشع * فلما فرغوا بنو
اسرائيل من قتل جميع سكان العي في الصحراء وفي البرية التي كانوا فيها ووقع جميعهم قتلا بحد السيف الي
فنايهم رجعا الي العي وقتلوا بحد السيف * وكان جملة المقتولين في ذلك اليوم من رجل الي امراة اثنا
عشر الفا جميع اهل العي * ويوشع ما رد يده التي مدها بالمزراق الي ان استبصل جميع سكان العي *
فاما البهايم وسلب المدينة فانه نهبوه بنو اسرائيل لنفوسهم مثل خطاب الله الذي امر يوشع * واحرق يوشع
العي وجعلها تلا خاويا الي هذا اليوم * وملك العي صلبه علي خشبة الي المساء وعند غروب الشمس امر يوشع
فانزلوا جثته عن العود والقوها عند باب المدينة ورجموه حتي صار عليه تل حجارة كبيرا الي هذا اليوم *
حينئذ ابنتي يوشع مذبحا للرب اله اسرائيل في جبل عيبال * كما امر موسى عبد الله لبني اسرائيل وكالمكتوب
في توراة موسى مذبح من حجارة لم يحمل عليه حديد واصعد عليه صعايد لله وذبيحة خلاص * وكتب علي

الحجارة السفر الاخير من توراة موسى الذي كتب قدام بني اسرائيل * وكان جميع بني اسرائيل وشيوخهم وعرفاؤهم وحكماؤهم وقوتنا من هاهنا ومن هاهنا لصندوق العهد محاذي الائمة والليونانيين حاملين صندوق الشهادة وكل من كان غريبا ودخيلة من غير بني اسرائيل كان النصف منهم الي جبل جرزيم والنصف الاخر الي قباله جبل عيبال حسب ما امر موسى عبد الله بان يدرك بنو اسرائيل اولا * وبعد ذلك يتلا عليهم جميع خطب الشريعة والبركات واللعنات مثل جميع المكتوب في سفر التوراة * وكذلك فعل يوشع كل شي وصاه به موسى وقراء التوراة كلها في ذلك اليوم علي جميع جوق بني اسرائيل والنساء والاطفال والغريب الساير معهم *

الفصل التاسع

وكان عند سماعهم ساير الملوك الذين في جيزة الاردن في الجبل والسهل وساير ساحل البحر الكبير الي مقابل لبنان المحيبي والاموري والكنعاني والقرزي والحوي واليبوسي * اجتمعوا جميعا لقتال يوشع وبني اسرائيل جملة واحدة * وسكان مدينة جبعون سمعوا بما قد فعله الله باربعها وبالعي * فاحتالوا هم ايضا بمكر ومضوا وتزودوا واخذوا تلاميذ بالية لحميرهم وزقاق خمر بالية مشققة مرقة * ونعال بالية مرقة في ارجلهم وثيابا بالية عليهم وجميع خبزهم كان عفن يابس * ومضوا الي العسكر الي الجبل الي يوشع وقالوا له ولبني اسرائيل من ارض بعيدة اتينا والان اقطعوا معنا عهدا * فقال لهم بنو اسرائيل انظروا لئلا تكونوا مقدمين في هذه الارض فكيف نقطع معكم * فقالوا ليوشع عبيدك نحن فقال لهم يوشع من انتم ومن اين اتيتم * فقالوا من ارض بعيدة جدا جاوا عبيدك لاسم الرب الهك لما سمعنا خبرد وجميع ما صنع بارض مصر * والذي صنع بملكي الامورانيين الذين في عبر الاردن وبسبحون ملك حشبون والعوج ملك البشنية الذي في عشتروت * فقالوا لنا شيوخنا وكافة سكان ارضنا قولا خذوا بايديكم زادا للطريق وامضوا للقايم وقولوا لهم عبيدك نحن والان اقطعوا معنا عهدا * هذا خبزنا حارا تزودناه من بيوتنا في يوم خروجنا للمسير اليكم والان هوذا هو يابس وقد صار عفنا * وهذه زقاق الخمر التي ملأناها جددا وهوذا هي مشققة وهذه ثيابنا ومداساتنا قد بلبوا من كثرة الطريق جدا * واخذوا الفوم من زادهم واوروهم فلم يستادنوا امر الله * وعمل لهم يوشع امانا وقطع معهم قولا لاستبقايم وحلف لهم رؤساء القوم * ولما كان بعد ثلثة ايام لقطعهم لهم العهد سمعوا انهم قرييون منهم وفي قريهم سكان * فرحل بنو اسرائيل وجاوا الي بلادهم في اليوم الثالث وبلادهم جبعون وكفيرا وباروت وقريه العنب * وما قاتلهم بنو اسرائيل لاجل ما حلفوا لهم رؤساء الجماعة بالرب اله اسرائيل فسعت جميع القاطبة علي الرؤساء * فقال جماعة الرؤساء لجميع القاطبة نحن حلفنا بالله اله اسرائيل والان ليس نقدر ان ندنوحم بشر * هذه الخصلة افعلوها واستبقوهم ولا يكون علينا سخط لاجل اليمين التي حلفناها لهم * فقال لهم الاشراف تستبقون وتكونون جماعي حطب وسقايمي ماء لجميع القاطبة فصاروا جماعي حطب وسقايمي ماء لجميع القاطبة كما قال لهم الاشراف * فاستدعي بهم يوشع وخاطبهم قولا لمانا انكرتمونا وقتلتم نحن بعيدين منكم جدا وانتم في وسطنا مقيمون * والان انتم ملعونون ولا ينقطع منكم عبد ومحطب حطبا ومنستي ماء لبيت ربي * فاجابوا يوشع وقالوا انه اخبارا خبروا عبيدك الذي اوصي الله ربك موسى عبده باعطايمك جميع الارض واستيصالكم جميع سكان البلاد من قدامكم فحننا جدا علي انفسنا وفعلنا هذا الامر * والان فهوذا نحن في قبضتك الحسن والمستقيم عندك اصنع بنا * ففعل بهم كذلك وخلصهم من يد بني اسرائيل وما قتلوهم * وجعلهم يوشع محطبي حطب ومنستي ماء لجماعة ولمذبح الرب الي هذا اليوم في الموضع الذي اختاره *

الفصل العاشر

وكان عند سماع ادونيصادوق ملك اورشليم كلما فعل باربعيا وان يوشع قد ملك العبي واصطلمها وانه كما فعل باربعيا وملكها كذلك فعل بالعبي وملكها وانه قد سالم اهل جبعون لبني اسرائيل وحصلوا في جملتهم * خافوا جدا لان مدينة عظيمة جبعون مثل احدي مدن مملكتهم ولانها اكبر من العبي وجميع رجالها حيايرة * فارسل ادونيصادوق ملك اورشليم الي هوام ملك حبرون والي فرام ملك يرموث والي يافيع ملك لاخيش والي دبير ملك عجلون قايل * اصعدوا الي وانصروني حتي نقاتل اهل جبعون لانهم قد سالموا يوشع وبني اسرائيل * فاجتمعوا وصعدوا خمس ملوك الامورانيين ملك اورشليم ملك حبرون وملك يرموث وملك لاخيش وملك عجلون هم وجميع عساكرهم وحطوا علي جبعون وحاربوها * فارسل اهل جبعون الي يوشع الي المعسكر بالجبل يقولوا قولا لا تدع يدك عن عبيدك اصعد الينا سرعة واعننا وانصرنا فانه قد اجتمع علينا جميع ملوك الامورانيين سكان الجبل * فصعد يوشع من الجبل وجميع رجال الحرب معه كن حيايرة القوم * فقال الله ليوشع لا تخف منهم فان بيدك اسلمتهم لا يشمت منهم احد قدامك * فسار اليهم يوشع علي غفلة طول الليل وصعد من الجبل اليهم * ففرصهم الله بين يدي عسكر يوشع وقتل فيهم مقتلة عظيمة في حبرون وطردهم طريق عقبة بيت حبرون وقتلهم الي عزيقا والي مقيدا * وكان عند انهزامهم من قدام بني اسرائيل وهم في محط بيت حوران طرح الله عليهم حجارة برد من السماء علي عزيقا فماتوا وكان الذي مات بحجارة البرد اكثر من الذي قتل بنو اسرائيل بالسيف * حينئذ خاطب يوشع الله في يوم تسليم الله الامورانيين بيد بني اسرائيل فقال بمشهد من جماعة اسرائيل يا شمس قفي علي جبعون ويا قمر انبت علي مرج ايلون * فوقفت الشمس وثبت القمر الي ان انتقم الرب من اعدائه اليس هو مكتوب علي سفر المستقيم فوقفت الشمس في وسط السماء ولم تمل للمغيب مقام يوم كامل * ولم يكن مثل ذلك اليوم ولا بعده ان يقبل الله سوال احد في مثل ذلك اليوم لان الله هو كان المقاتل عن بني اسرائيل * ورجع يوشع وجميع بني اسرائيل معه الي المعسكر الي الجبل * وهرب الخمس ملوك واختبوا في مغارة بمقيدا * فاخبر يوشع بذلك ان قد وجد الملوك مختبئين في المغارة بمقيدا * فقال يوشع دحرجوا حجارة كبارا الي فم المغارة ووكلوا عليها قوما يحفظونها * وانتم لا تقفوا واطردوا ورا اعدايكم وتطرفوهم ولا تمكنوهم ان يدخلوا الي مدينته من مداينهم فان الله الهكم قد اسلمهم بايديكم * فلما فرغ يوشع وبني اسرائيل من قتلهم قتل عظيم جدا الي فنايهم والقليلون الذين انقلتوا منهم دخلوا الي مدن الحصون * ورجع جميع القوم الي العسكر الي يوشع الي مقيدا بالسلامة ما عض احد من بني اسرائيل لسانه * وقال يوشع اختبوا فم المغارة واخرجوا الخمس الملوك الي من المغارة * فصنعوا كذاك واخرجوا اليه الخمس الملوك من المغارة ملك اورشليم وملك عجلون وملك حبرون وملك يرموث وملك لاخيش * وكان عند اخراجهم بهاولد الملوك الي يوشع استدعي يوشع بجمع بني اسرائيل وقال لامراء رجال الحرب الذين ساروا معه اجعلوا ارجلكم علي رقاب هاولد الملوك فتقدموا وجعلوا ارجلهم علي رقابهم * وقال لهم يوشع لا تخشوا ولا تدعروا اشتدوا وتقوهوا فلن هكفنا يفعل الله بجمع اعدايكم للذين انتم تحاربوهم * وقتلهم يوشع بعد ذلك واماتهم وصلبهم علي خمس عيبدان وكانوا مصلوبين علي الخشب الي وقت المساء * فلما كان عند مغيب الشمس امر يوشع فاحدروهم من علي الخشب والقوهم الي للمغارة التي اختبوا فيها وجعلوا حجارة كبارا علي فم المغارة الي ذات هذا اليوم بمقيدا * وفتح يوشع في ذلك اليوم مقيدا وقتلها بعد السيف وملكها واستاصلها وسائر من فيها من الانفس ولم يبق منفلتا وصنع بملكها كما صنع بملك اربحا * وعبر يوشع وبني اسرائيل معه من مقيدا الي لبنا وحارباها * واسلمها الله بيد بني اسرائيل وملكها وقتلها بعد السلاح من جميع الناس الذين بها وما بقي منهم فليتا وفعل بملكها كما فعل بملك اربحا * وجز يوشع وبني اسرائيل معه من لبني الي لاخيشا وحط عليها

وحاربها * واسلم الله لآخيش بيد بني اسرائيل وملكها في اليوم الثاني وقتلها بحد السيف وجميع الانفس التي فيها وفعل بها كما فعل بلبنا * حينئذ سعد هيرام ملك جدر لنصرة لآخيش فقتله يوشع وقومه حتي ما بقي منفلتا * وعبر يوشع وكل بني اسرائيل معه من لآخيش الي عجلون وحطوا عليها * وملكوها في ذلك اليوم وقتلوا بحد السيف وجميع الانفس الذي بها مثل ما صنع بلاخيش * وسعد يوشع وجميع بني اسرائيل معه من عجلون الي حبرون وحاربوها * وملكوها وقتلوا بحد السيف ملكها وضياعها وكل نفس فيها حتي لم يبق احد مثل ما فعل بعجلون واستاصلها مع جميع النفوس التي فيها * وعاد يوشع وكل بني اسرائيل معه الي بني دبير وحاربها * وملكها وسائر ضياعها وقتلها بالسيف واستاصلوا جميع الانفس التي بها لم يبق منفلتا وكما صنع بحبرون وكذلك صنع بدبيرا وملكها وكما صنع بلبنا وملكها * وقتل يوشع جميع اهل الارض الجبل والسهل والجنوب والمصبات وجميع ملوكهم وما بقي منفلتا وجميع النسيم اهلكهم كما كان امر الله اله اسرائيل * وقتلهم يوشع من بركة الرقيم الي غزة وجميع ارض جوشن الي جبعون * وسائر هولاء الملوك وارضهم ملك يوشع في دفعة واحدة لان الله اله اسرائيل حارب عن بني اسرائيل * وعاد يوشع وجميع بني اسرائيل الي العسكر الي الجليل *

الفصل الحادي عشر

وكان عند سماع يابين ملك قيسارية ارسل الي يوباب ملك ميرون والي ملك سمرون والي ملك اخشاف والي ملك الموصل * وسائر الملوك الذين في الشمال في الجبل وفي ناحية نافوث دور الغرب * والي الكنعانيين شرقا وغربا والاموري والحيتي والفرزي واليبوسي في الجبل والحوي تحت حرمون في ارض المشرفة * فخرجوا هم وعساكرهم معهم في خلق كثير مثل الرمل الذي علي البحر كثرة وخيل وركبان كثير جدا * واتفق جميع الملوك وجاءوا جميعا علي مياه ميروم لمحاربة بني اسرائيل * فقال الله ليوشع لا تخف منهم فان في غد مثل هذا الوقت انا جاعل جميعهم صروعا امام بني اسرائيل خيلهم عرقت وجميع مراكبهم احترت بالنار * فجاء يوشع وسائر رجال الحرب الي مياه ميروم غفلة واوقعوا بهم السيف * فاسلمهم الله بيد بني اسرائيل وقتلهم وطردوهم الي صيدون الكبيرة والي صحمة الماء والي بقعة المشرفة شرقا وقتلهم حتي لم يبق منهم واحد * وصنع بهم يوشع كما قال الله خيلهم عرقت ومراكبهم احترت بالنار * وعاد يوشع في ذلك الوقت وفتح قيسارية وقتل ملكها بالسيف لان قيسارية قديما هي اول هذه المملكات * وقتل كل نفس فيها بالسيف استيصالا ولم يبق فيها نسمة واحرقها بالنار * وجميع مدن هولاء الملوك وملكها ملكهم يوشع وقتلهم بحد السيف واستاصلهم حسب ما اوصي موسى عبد الله * فاما جميع البلد الخربة الواقعة علي تلالها فانهم ما احرقوها بنو اسرائيل بالنار الا قيسارية وحدها فان يوشع احرقها * وجميع سلب هولاء البلاد والبهائم نهبوا بنو اسرائيل والفاص فانهم قتلوا جميعهم بحد السيف الي استيصالهم كلهم ما بقوا نسمة * كما اوصي موسى عبد الله كذلك وصي موسى ليوشع وكذلك فعل يوشع ولم يخالف شي من ما امر الله به موسى * وملك يوشع كل هذه الارض الجبل والجنوب وارض الجوشن والسهل والسجدة وجبل اسرائيل وسهلة * من الجبل الاملس الصاعد الي الشراه والي باعل جاد في بقعة لبنان تحت جبل حرمون وسائر ملوكهم وقتلهم واماتهم * زمان كبير عمل يوشع مع هولاء الملوك الحرب * ولم يكن مدينة استقامت الي بني اسرائيل سوي الحوي سكان جبعون واما الكل اخذهم بالسيف * لان من عند الله كان ذلك هو قسي قلوبهم للقاء بني اسرائيل بالقتال حتي يستاصلوا ولا يحصل بهم رافة حتي يهلكوا حسب ما قال الله لموسي * وجاء يوشع في ذلك الوقت واهلك الاعلاج من الجبل من حبرون ومن دبير ومن عناب ومن ساير جبل يهوذا ومن ساير جبل اسرائيل مع مدنهم استاصلهم يوشع * وما بقي علاج في ارض بني اسرائيل الا في غزة وجث واشدود * واخذ يوشع كل الارض كما وعد الله موسى واعطاها يوشع لحنة لبني اسرائيل وتسمها بينهم بالقرعة لاسباطهم وهدت الارض من الحرب *

الفصل الثاني عشر

وهاولاء ملوك الارض التي قتل بنو اسرائيل وورثوا في عبر الاردن ناحية مشرق الشمس ومن دون ارنون الي جبل حرمون وكل السبخة شرقا * سيعون ملك الاموري المقيم في حشبون المالك كان من عراوعير التي كانت علي شط وادي ارنون ووسط الواد ونصف الجوشن والي مصب الواد تخوم بني عمون * والسبخة الي غربي بيروت شرقا والي غربي بحر الملح شرقا طريق مشيموث ومن القبلة تحت مصاب القلعة * وتخوم عوج ملك البننية مع بقية الرفايين الساكن كان في الصنمين وفي الاردعات * وسلطان جبل حرمون وسلحة وجميع البننية الي تخوم الجسوري والماعخاتي ونصف الجرجوسي تخوم سيعون ملك حشبون * موسى عبد الله وبنو اسرائيل قتلوهما واعطي موسى عبد الله ارضهما ارثا لسبط راوبين وسبط جاد ولنصف سبط منشا * وهاولاء ملوك الارض الذي قتل يوشع وبنو اسرائيل في جيزة الاردن علي ساحل بحر بعليد في بقعة اللبنا والي الجبل الاملس الصاعد الي الشراه واعطي ذلك لاسباط بني اسرائيل ارثا كاقسامهم * في الجبل والسهل والسبخة والمصاب وفي البرية والجنوب المحيبي والاموري والكنعاني والفرزي المحوي اليوسبي * ملك اربحا ملك العي الذي من جنب بيت ايل * ملك اورشليم ملك حبرون * ملك يرموث ملك لايخيش * ملك عجلون ملك جزر * ملك دبير ملك جدر * ملك حرما ملك عراد * ملك لبنا ملك صولام * ملك مقيدا ملك بيت ايل * ملك تفوح ملك حيفر * ملك افيتق ملك لثرون * ملك مدون ملك قيسارية * ملك شميرين ملك اخشاف * ملك تعناخ ملك مغدو * ملك قادس ملك الكرمل * ملك دور ملك الاحزاب بجبلجال * ملك ترصا جميع الملوك احد وثلاثون *

الفصل الثالث عشر

ويوشع شاخ وطعن في السن فقال له الله انت قد شخمت وطعنت في السن وقد بقي كثير من الارض جدا حتي ترثها * هذه الارض الباقية كل اغوار الفلسطينيين وكل الجسوري * من حد نيل مصر والي تخوم عقران عن شمال الكنعانيين وهي تحسب خمسة بطارقة فلسطين العزتي والاشدودي والعسقلاني والحيثي والعقري والعوي * من تيمن كل ارض الكنعانيين والمغار التي للصيدانيين والي افيقا والي تخوم الامورانيين * وارض الجبل وجميع اللبنا مشرق الشمس من وثن جاد تحت جبل حرمون الي تحت جبل حماة * كل سكان الجبل من اللبنا الي حماة الماسرفوث مايم كل الصيدانيين انا استاصلهم قدام بني اسرائيل ولتكن لبني اسرائيل منحلة كما امرتك * والان فاقسم هذه الارض منحلة للتسعة اسباط ونصف سبط منشا الذي بقي منهم * لان نصف سبط منشا الاخر مع بني راوبين وبني جاد اخذوا نحلتهم التي اعطاهم موسى في عبر الاردن شرقا كما اعطاهم موسى عيد رب العالمين * من عراوعير التي علي شط واد ارنون والمدينة التي في وسط الواد وكل سهل ميدبا الي ديون * وسائر مدن سيعون ملك حشبون الاموراني الي تخوم بني عمون * والجرجوسي وتخوم الجسوري والماعخاتي وكل جبل حرمون وكل البننية الي السليخا * كل مملكة عوج في البننية الذي ملك بالصنمين وادرعات هو تبقي من بقية الرفايين فقتلهم موسى واستاصلهم * ولم تستاصل بنو اسرائيل الجوشري والماعخاتي فاقام من جشور وماعخات فيما بين بني اسرائيل الي هذا اليوم * فاما سبط ليوي فما اعطي نحلة من ارض بني اسرائيل لان الله هو نحلته كما قال الرب * فاعطي موسى لسبط بني راوبين لقبائلهم * وكان تخومهم من عراوعير التي علي شاطي واد ارنون والمدينة التي في وسط الواد وكل السهل الي ميدبا * حشبون وكل ضياعها التي في السهل ديون وضبعة الوثن وبيت وثن معون * وياهصا وقدموث ومغاث * وقريانايم وسبما وصارث وشاخر في جبل المرج * وبيت فعور ومصبات القلعة وبيت الشيموث * وكل قري السهل وسائر مملكة

سبحون ملك الاموري الذي ملك بخصبون الذي قتله موسى وكذلك اشراف مدين وهم اوي وواقم وصور وخور
ورابع امراء سبحون سكان الارض * وبلعام بن بعور المنجم قتلوه بنو اسرائيل بالسيف مع صرعاهم * وكان تخوم
بني راوبين الاردن هذه نحلة بني راوبين لقبائلهم المدن وحصايرهم * واعطي موسى لسبط جاد لقبائلهم *
وكان تخومهم يعزاز وكل مدن المجرجوسي ونصف مدن ارض بني عمون الي عراوعير التي علي ظاهر ربا * ومن
حشبون الي رامة القلعة بقطرهم ومن العسكريين الي تخم دبيرا * وفي المرح بيت هارون وبيت نمرا وسكوث
وصافون وبقية مملكة سبحون ملك حشبون من الاردن وتخومه الي طرف بحر كنارث جيزة الاردن شرقا *
هذه نحلة بني جاد لقبائلهم المدن وحصايرهم * واعطي موسى لنصف سبط منشا لقبائلهم * وكان تخومهم
العسكريين وجميع البثنية وجميع مملكة عوج ملك البثنية وجميع افنية يابر التي فيها ستون مدينة * ونصف
الجرشي والصنعين واندعات مدن مملكة عوج في البثنية لبني ماخير بن منشا لنصف بني ماخير لقبائلهم *
هاولا الذي انحل موسى في سبأخ مواب من جيزة اردن اربعا شرقا * ولسبط ليوي ما اعطي موسى نحلة لان
حقوق الله اله اسرائيل كانت نحلته كما اوصي موسى لهم *

الفصل الرابع عشر

وهاولا الذي انحل بنو اسرائيل في ارض لثام الذي انحلم يوشع بن نون والعازر بن هرون الامام وروسيا ابا
الامباط لبني اسرائيل * كقرعة نحلته كما امر الله بيد موسى لتسعة اسباط ونصف * لئن موسى اعطي نحلة
سبطين ونصف من جيزة الاردن ولسبط ليوي ما دفع لهم نحلة معهم * لان بني يوسف صاروا سبطين منشا
وافرايم ولم يعطوا لبني ليوي قسما في الارض سوي مدن مسكنا وافنديتها لمواشيهم واملأهم * كما امر الله موسى
كذلك فعل بنو اسرائيل وقسموا الارض * وتقدم بنو يهوذا الي يوشع في الجبل وقال له كالب بن يوفنا العبراني
انت قد علمت ما قال الله لوليه موسى بسببي وبسببك في قادس برية رقيم * وكنت ابن اربعين سنة
في الوقت الذي ارسلني موسى عبد الله من قادس الرقيم لجس الارض ورددت اليه خطابا حسب ما كان في
قلبي * واصحابي الذين سعدوا معي اضعفوا قلوب الشعب وانا كملت طاعتي بين يدي ربي * وحلقف موسى
في ذلك اليوم وقال ان الارض التي داسها قدمك تكون لك نحلة ولاولادك الي الابد لانك كملت الطاعة وري
الله ربي * والان هوذا قد احياني الله من ذلك الحين الي اليوم كما وعد وهذه خمس واربعون سنة منذ خاطب
الله موسى بهذا الخطاب من اجلي وقد هلك بنو اسرائيل في البرية وانا اليوم من ابناء خمس وثمانين سنة *
وانا الان قوي مثل الزمان الاول الذي ارسلني فيه موسى مثل قوتي حينئذ قواي اليوم للقتال والخروج *
فاعطني الان هذا الجبل الذي قال الله في ذلك الزمان لانك انت سمعت في ذلك اليوم ان هناك اعلاج
ومدن عظيمة حصيفة فاعطنيها لعل الله معي فاقتلهم كما وعد واخذ مداينهم * فبارك يوشع عليه واعطاه
حبرون نحلة * ولجل ذلك صارت حبرون لكالب بن يوفنا العبراني نحلة الي هذا اليوم جوا بما كان كمل
طاعة الله اله اسرائيل * واسم حبرون اولا قرية رابع وهو الانسان العظيم النحلة في الاعلاج وسكنت الارض من
الحرب *

الفصل الخامس عشر

وكان السهم لبني يهوذا لعشايرهم الي تخوم الروم برية صين جنوبا من طرف تيمن * وكان لهم تخوم الجنوب
من طرف بحر الملح من اللسان المتوجه قبلة * وخرج الي مقابل عقبة عترييم وعبر الي صينا وصعد جنوبا
بالقدس الرقيم وجاز حصرون وصعد الي دارا ودار الي قرقاعا * وعبر عصمونا وخرج الي وادي مصر وكان خروج
النخع غربا هذا يكون لكم تخم القبلة * وتخم الشرق بحر الملح الي طرف الاردن وتخم جهة الشمال من لسان

البحر من طرف الاردن * وصعد التخم الي بيت حفلا وجاز من شمال بيت السبخة وصعد الي حجر البهم في حد راوبين * وصعد التخم الي دبير من مرج الانضاح وشمالا متوجها الي الجبل الي مجاري العقبة الحمراء التي من جنوب الوادي وجاز التخم الي مياه عين شمس وكانت نهايته الي عين ايوب * وصعد التخم الي وادي جهنم الي كف اليبوسي من الجنوب التي هي اورشليم وصعد الي راس الجبل الذي قدام وادي جهنم غربا الذي من طرف مرج الرفايين شمالا * ونفذ التخم من راس الجبل الذي به معين ماء نفتح ويخرج الي قري عقرون ويعد التخم الي باعلا التي هي قرية العنب * ويدور التخم الي جبل الشراه ويعبر الي كف الجبل النعران من ناحية الشمال التي هي خسالون ويتخذ الي بيت شمس ويجوز الي تيمنا * ويخرج التخم الي كف عقرا شمالا وينفذ الي شكرونا ويعبر جبل باعلا ويخرج الي يبناييل ويكون مغتاه غربا نحو البحر الكبير * هذه تخوم بني يهوذا مستديرة لقبايلهم * ولكالب بن يوفنا اعطي قسما في بيت يهوذا بامر الله ليوشع قرية اربع التي هي حمرون التي ابي عناق * فقتل فيها كالب الثلاثة الاعلاج بني عناق وهم سيساي واحيمان وتلماي * وصعد من هناك الي سكان دبير واسم دبير قديما قرية بسفر * فقال كالت الذي يقتل اهل قرية بسفر ويفتحها اعطيه عخسا ابنتي زوجة * ففتحها عثنايل بن قناز اخي كالب الاصغر فاعطاها له زوجة * فلما كان عند دخولها اغواها حتي تطلب من ابيها حقلا فنكست من علي الحمار فقال لها كالب ما بذالك * فقالت له اعطني بركة فانك زوجتني بارض جنوب اعطني نوعين ماء فاعطاها سواتي فوقانيات وتحتانيات * هذه نخلة بني يهوذا لقبايلهم * وكانت الصياع من طرف سبط بني يهوذا الي حد الروم جنوبا قصايل وعيدر وياغور * وقيناه ودمونا وعدعادا * وقادس وحاصور ويثنان * وزيف وطاليم وبعالوث * وحاصور وحدثا وقريوث وحاصرون وهي حاصور * وامام وشامع ومولادا * وحصار جدا وحشمون وبيت فالط * وحصار ساعور وبيرسبع وبريوثيا * وبعلا وعييم وعاصم * التولاد وخسيل وحرما * وصقلاغ ومدمنا وسنسنا * ولباروث ولسحيم وعارين ورمون الجملة تسعة وعشرون مدينة وحصايرهن * وفي السهل اشتارول وصرعا واشنا * وزانوح وعين الاجنة وتفوح وعاريم * يرموث وعرلام سوخر وعزيقا * ساعرايم وعديثايم جديرا وجديروثايم اربعة عشر مدينة وحصايرهن * صنان وحداشا وبرج جدا * ودلعان ومصفيا ويقتايل * لابخيش وباصقات وعفلون * خبون ولحماس وجثليس * جدرات بيت داغون وناعما ومقيدا ستة عشرة مدينة وحصايرهن * ولبنه وعشر وعشن * ويفتح واشنه ونصيب * وقعيله واكريب ومراشه تسع قرا وارباضها * وعقرون وقراها وارباضها * ومن عقرون الي الغربي كلما الي جانب اشدود وارباضها * واشدود وقراها وارباضها عزة وقراها وارباضها الي وادي مصر والبحر الكبير وتخمه * وفي الجبل شمير وبتير وسوكه * ودنه وقرية سده هي دبير * وعنب واشتمه وعنيم * وجشن وحلن وجله احد عشر قرية وارباضها * وارب ودومه واشعن * ينوم وبيت تفوح وافقه * وحنطه وقرية اربع هي حبرون وصيعوز تسع قرا وارباضها * ومعون وكرمل وزيف ويوطه * ويزرعل ويقدم وزنوح * وهقين وجبعه وتمنه عشر قرا وارباضها * وحلمول وبيت صور وجدور * ومعرت وبيت عنث والتقن ست قرا وارباضها * وقرية بعل هي قرية يعريم وهره قريتين وارباضها * وفي ناحية البرية بيت السبخة مدين سكاكا * نيسان وقرية الملح وعين جدا ست مداين وحصايرهن * واليبوسي ساكن مدينة السلام ما قدر بنو اسرايل علي قتله فاقام مع بني يهوذا في اورشليم الي هذا الزمان *

الفصل السادس عشر

وخرج السهم لبني يوسف من جهة اردن اربحا لمياه اربحا شرقي البرية صاعدا من اربحا في الجبل الي بيت ايل * ويخرج من بيت ايل الي لوزا ويعبر الي تخم الاولي عطاروث * ويتخذ غربا الي تخم الفيلطي الي بيت حورون السفلي الي جزر وكان نهايته البحر * واحلوا بنو يوسف منشا وافرئيم * وكان تخم بني افرايم

لقبايلهم وكان تخم نحلتهم شرقا عطروث اذار الي بيت حورون القوقاني * ويخرج التخم غربا المضمنات من الشمال ويدور التخم شرقا تاناث شيلو ويعبر من حد جهة الشرق الي اريحا * ويتحدر من اريحا الي عطاروث وانعرانا ويلقا من جهة اريحا ويخرج الي الاردن * من تفوح يسير التخم غربا وادي قانا وتكون نهايته الي البحر هذه نحلة سبط افرايم لعشايرهم * والمدن المفردة لبني افرايم في وسط نحلة بني منشا جميع المدن وحسايرها * ولم يقتلوا الكنعاني المقيم في جزر فاقام في وسط بني افرايم الي هذا اليوم موديا الجزية *

الفصل السابع عشر

وكان السهم لسبط منشا لانه بكر يوسف لماخير بن منشا ابو جلعاد لانه كان رجلا محاربا وكان له الجرش والبثنية * وكان لبني منشا الباتيين لقبايلهم لبني العازار ولبني حيلتي وبني اسرائيل ولبني ساخم ولبني حافر ولبني سميداع هاولا. بنو منشا بن يوسف الذكور لقبايلهم * ولصلحاذ بن حيفرا بن جلعاد بن ماخير بن منشا لم يكن له اولاد ذكور وكان له بنات واسماءهن محلا ونوعا وعجلا وملكا وترصا * وتقدم من قدام العازار الامام وقدام يوشع بن نون وقدام الرساء. وقلن الله امر موسى بان يعطينا نحلة فيما بين اخوتنا فاعطاهن بامر الله نحلة فيما بين اخوة ابهين * فوقعن حظوظ منشا عشرة سوي ارض الجرش والبثنية التي من جيزة الاردن * لان بنات منشا ملكن نحلة فيما بين اخوتهن وارض الجرش صارت لبني منشا الباتيين * وكانت تخم منشا من اشير المضمنات التي علي ظاهر نابلس وسار التخم الي التيمن والي سكان عين تفوح * لمنشا كانت ارض تفوح وهي الي تخم منشا لبني افرايم * وتحدر التخم وادي قانا من جهة الجنوب للوادي هاولا. المدن لافرايم فيما بين مدن منشا وتخم منشا من شمال الوادي فكان نهايته البحر * الجنوب لافرايم والشمال لمنشا وكان البحر تخمه ومن بلد اشار يتلقون شمالا من يساخار شرقا * وكان لمنشا في بلد يساخار واشير بيت شان ورساتيقيها ويبلعام وضياعها ويوشايبدر وقراها ويوشبا عين ودور ونواحيها وسكان مغدو وما حولها من الضياع * وما قدروا بنو منشا ان يستاصلوا اهل هاولا. المدن فامكن الكنعانيين المقام في هذه الارض * فلما اشتدت قوة بني اسرائيل اغرموهم الجزية ولم يقتلوهم * فقال بنو يوسف ليوشع ما بالك اعطيننا نحلة واحدة وحظا واحدا وانا شعب كثير قد باركنا الله * فقال لهم يوشع اذا كنت شعب كثير اصعد الي الشعراء ونق لك موضعا في ارض الفرزي والرفايم اذا كان قد ضاق عليك جبل افرايم * فقال بنو يوسف ليس يكفيننا الجبل ومراكب حديد لجميع الكنعاني المقيم في ارض المرج الذي في بيت شان ورساتيقيها والذي في مرج يزرعال * فقال يوشع لال يوسف لافرايم ومنشا انت شعب كثير ولك قوة عظيمة لا يكون لك سهم واحد * بل يكون لك الجبل وهو شعراء. فتدنتقيه وتكون لك نهايته الي ارض الكنعاني اذا كان له مراكب حديد وهو قويا شديدا *

الفصل الثامن عشر

واجتمع جميع الشعب بني اسرائيل الي شيلو ونصبوا هناك قبة الرمان وهدت الارض بين ايديهم * ويقوا بنو اسرائيل من لم يقسم نحلته سبعة اسباط * فقال يوشع لبني اسرائيل الي متي انتم متوانديون عن الدخول لارث ارضكم التي اعطاكم الله اله ابايكم * هياوا لكم ثلاثة رجال من كل سبط حتي انفذهم يسرون في الارض ويثبتونها علي ما توجهه نحلتهم ويجيبون بذلك الي * ويقسمونها سبعة اقسام يهوذا يقف علي تخمه جنوبا ووال يوسف يقفون علي تخمهم شمالا * وانتم تكتبون الارض سبعة اقسام وتجيبون بذلك الي هاهنا حتي اطرح لكم القرعة بين يدي الله رينا * لان ليس لسبط ليوي نصيبا معكم لان حقوق ايمة الله نحلته وسطي جان راوبين ونصف سبط منشا اخذوا نحلتهم من جيزة الاردن شرقا الذي اعطاهم موسى عبد الله * فقام القوم ومضوا ووصي يوشع السائرين لترتيب قسمة الارض قولا امضوا وسيروا في الارض واكتبوها وعودوا الي حتي اطرح القرعة بينكم هاهنا قدام الله في

شيلو * فمضي القوم وطافوا الارض وكتبوها باسماء نواحيها بسبعة اقسام علي كتاب وجاوا الي يوشع الي المحسكر بشيلو * وطرح لهم يوشع السهم في شيلو قدام الرب وقسم هناك الارض علي بني اسرائيل كما توجهه اقسامهم * فصعد سبط بنيامين لقبائلهم وخرج تخم قرعصم بين بني يهوذا وبين بني يوسف * وكان تخومهم من جهة الشمال من الاردن وصعد الي كتف اريحا شمالا وصعد في الجبل غربا وكان نهايته بريته اون * وجاز التخم من هناك الي لوزا الي كتفها جنوبا من بيت ايل والتحدر علي عطروت ودار علي الجبل الذي من قبلي بيت حورون السفلي * واخذ التخم ودار من جهة المغرب جنوبا من الجبل الذي علي قبالة بيت حورون فكانت نهايته قرية. باعل التي هي قرية العنب مدينة يهوذا هذه جهة الغرب * ومن جهة الجنوب من طرف قرية العنب خرج التخم غربا الي معين تفوح * ثم التحدر الي طرف الجبل الذي قدام وادي جهنم الذي عن يسار غور الجبارة فنزل الي ناحية وادي جهنم الي كتف اليبوسي جنوبا والتحدر الي عين روغال * والتحدر من الشمال وخرج الي عين شمس ثم الي جليلوث لمقابلة عقبه ادوميم ونزل الي حجر بوهم بن راويين * وصار الي قبالة السبخة شمالا ونزل الي الشعراء * ثم نزل التخم وجاز الي كتف بيت حفلا شمالا وكانت نهايته الي لسان بحر الملح شمالا الي طرف الاردن جنوبا هذا تخم الجنوب * والاردن متاخم من جهة المشرق هذه نخلة بني بنيامين بتخومها دايرا لقبائلهم * اريحا وبيت حفلا وعمق القصاص * وبيت عرابا وصرايم وبيت ايل * وعويم وبارا وعفرا * وحفرا العماني وعفني والجبعة اثنتا عشرة مدينا ورساتيها * وجبعون وراما وباروث * ومصفا وكفيرا ومومي * وراقم ويرفايل وترالا * وصالاع القف وبيدوسي هي اورشليم جبعة قرية اربعة عشر مدينة وحصايرهن هذه نخلة بني بنيامين لقبائلهم *

الفصل التاسع عشر

وخرج السهم الثاني لشمعون لقبائلهم وكان نخلتهم ما بين بني يهوذا * فكان لهم في نخلتهم بير سبع وشابح ومولادا * وحصار شعال وبالا وعاصم * وال تولاد وبثول وحرما * وصقلاغ وبيت. مركبوث وحصار سوسا * وبيت لباوث وسروحان ثلثة عشرة مدينة ونواحيها * عين زمون وغائر وعاسان اربعة مدن وضياعها * وجميع الحصاير التي حول هولاي الي باعل بار ورامة الجنوب هذه نخلة بني شمعون لقبائلهم * من سهم بني يهوذا كانت وراثة بني شمعون لان سهم بني يهوذا اكثر منهم فانتحل بنو شمعون في وسط نخلتهم * وصعد السهم الثالث لبني زابلون لقبائلهم وكان تخم نخلتهم الي ساريد * وصعد تخمهم الي الغرب مرعلا ولقي دلباست وفاجاه الوادي الذي ظاهر يقنعلم * ثم رجع من ماريد شرقا مشرق الشمس علي تخم كسلوث تابور وخرج الي دايراث وصعد الي يافيع * وجاء مشرقا الي جنا حيفر عتا قاصين وخرج الي رمون مشوا ونيعا * ودار به التخم من شمال حنائون وكانت نهايته وادي يفتحايل * وقطاط وناهلال وشمرون ويدالا وبيت لحم اثنتا عشرة مدينة وضياعها * هذه نخلة بني زابلون لقبائلهم هولاء المدن ورساتيهم * وخرج السهم الرابع لبني يساخار لقبائلهم * وكان تخومهم يزرعالا وكسلوث وسولام * وحفاراييم وسنايون واناخرث * وروبيث وقسمون وابصى * ورامث وعين جنيم وعين حدا وبيت فصيص * ولقي التخم تابور وساحصيا وبيص شمس ولكن تخمهم الاردن ستة عشر مدينة وحصايرهم * هذه نخلة بني يساخار لعشايرهم المدن المذكورة ورساتيهم * وخرج السهم الخامس لسبط بني اشير لقبائلهم * وكان حدهم حلقات وعلي وباطن واخفاف * والمالح عمقاه ومسائل وتلقا الكرمل غربا وبسحور لبنان * ويرجع من ناحية مشرق الشمس الي بيت داجون ثم يلقي زبولون وهدهد يفتح ايل وشمالا بيت المرج ونعيايل ويخرج الي كابول يسرة * وعفرون ورحوب وحمون وقانا الي سيدون الكبرى * ويخرج التخم الي رامنا الي مدينة حصن صور ثم يعوذ الي حوسا ويكون نهايته الحجر من خط اخزيا * وعما وافيق ورحوب اثنتان وعشرون مدينة ورساتيهم * هذه نخلة بني اشير بعشايرهم هولاء المدن ورساتيهم *

وخرج السهم السادس لبني نفتالي * وكان تخومهم من حلف ومن ايلون التي هي صاعنيم واصحاب المعصرة
 وبيناييل الي لقوم وكلن نهايته الاردن * وعاد التخم غربا الي ازوث تابور وخرج منه الي حوتوق ولقي زابلون
 جنوبا واشير غربا وبهوذا الاردن من جهة مشرق الشمس * من مدن الحصون صديم مير حمات رقات وخنارت *
 واداما ورلما وحاصور * وقادس والدرعات وعين حاصورا * ويراون وبرج ايل وحريم وببيت عناث وبيت
 شمس تسعة عشرة مدينة ورساتيقيهن * هذه نحلة بني نفتالي لقبائلهم وهذه المدن وحصايرهم * ولبني دان
 لقبائلهم خرج السهم السابع * وكان تخم محالهم صرعا واشتاؤل وعين شمس * وشاعلبين وايلون ويدلا *
 وايلون وتمنانا وعقرا * والتقا وعجتون وباعلاك ويهون وبني براق وجث رمسون * ومريرقون ورتون مع التخم
 وجهة يافا * وخرج تخم بني دان منهم وصعدوا وحاربوا لاشيم وملكوها وقتلوا اهلها وورثوها وسكنوا فيها وسموها
 دان باسم دان ابيهم * هذه نحلة سبط دان لعشايرهم هذه المدن ونواحيهم * ولما فرغوا من قسمة الارض
 وتخومها اعطوا بنو اسرائيل ليوشع بن نون نحلة في وسطهم * عن امر الله المدينة التي سال فيها بيت سارح في
 جبل افرايم اعطوه وبنائها وسكنها * هذه الاملاك الذي انحل العازار الامام ويوشع بن نون وروساء اباة اسباط بني
 اسرائيل بالقرعة في شيلو بحضرة الرب بباب خباء المشهد وفرغوا من قسمة الارض *

الفصل العشرون

وكلم الله يوشع قايلًا * خاطب بني اسرائيل حتي يعطوا مدن الوقوف التي امرتهم علي يد موسى * حتي
 يهرب اليها كل قاتل قتل نفسا ساهيا بغير قصد ولا معرفة فتكون لكم وقفا من ولي الدم * ليهرب القاتل الي
 احدي هذه المدن ويقف علي بابها ويقول لشيخها حجته * حتي يضمنه اليهم الي المدينة ويعطوه موضعا يقيم
 فيه معهم فلذا طرد ولي الدم وراه لا يسلموه اليه لانه قتل بغير تعمد وليس هو باغض للمقتول من امس وما قبله *
 ويجلس في تلك المدينة الي حين وقوفه قدام الجماعة للحكم الي ان يموت الامام الاعظم الذي يكون في تلك
 الايام فحينئذ يعود القاتل الي مدينته واهله * فاتفقوا قدس في التحليل في جبل نفتالي ونابلس في جبل افرايم
 وقرية اربع وهي حبرون في جبل يهوذا * ومن جيزة اردن اربحا شرقا فدفعوا باصرا في البرية وفي السهل من سبط
 راوبين ورامه الجرش من سبط جاد وجولان في البثنية من نصف سبط منشا * هاولاء كن الموقفة حرمة لجميع بني
 اسرائيل والغريب والمجاور معهم حتي يهرب اليها كل قاتل نفس سهوا ولا يقتله ولي الدم الي حين وقوفه قدام
 الجماعة فان كان بري بروه *

الفصل الحادي والعشرون

وتقدم روساء سبط ليوي الي العازار لعبر الامام والي يوشع بن نون والي روساء الاسباط الذي لبني اسرائيل *
 قايلين لهم في شيلو بارض السلام قولا الله قد امر موسى بان يعطينا مدنا نسكنها وتكون اذنيته لبهايمنا * فدمع
 له بنو اسرائيل من نحلتهم بلامر الله هذه المدن وافنيتهن * فخرج السهم لقبائل بني قاهث فكان لبني هرون
 لعبر الذي من سبط ليوي خرج لهم من سبط يهوذا ومن سبط شمعون ومن سبط بنيامين بالقرعة ثلثة عشرة
 مدينة * ولبقية بني قاهث من قبائل سبط افرايم وسبط دان ونصف سبط منشا بالسهم عشرة مدن * ولبني
 جرشون من عشائر سبط يساخار ومن سبط اشير ومن سبط نفتالي ومن نصف سبط منشا في البثنية بالقرعة ثلثة عشر
 مدينة * ولبني مراري لقبائلهم من سبط راوبين ومن سبط جاد ومن سبط زابلون اثنتا عشرة مدينة * فاعطي
 بنو اسرائيل لبني ليوي هولاء المدن وافنيتهن بالقرعة حسب ما امر الله موسى * فاعطوا من سبط يهوذا ومن
 سبط بني شمعون هاولاء المدن التي تدعي باسمائها * وكانت لبني هرون من قبائل القهائي من بني ليوي لان لهم
 كان السهم اولًا * فاعطوهم قرية اربع ابو عناق التي هي حبرون في جبل يهوذا وافغيتها حولها * فاما حقل المدينة

وحصايرها فاعطوها لكالب بن يوفنا احازته * ولبنى هرون الحبر اعطوا من سبط يهوذا وسبط شمعون مدينة يهرب
القاتل اليها حبرون وفناها ولبنا وفناها * ويتير واشتموع وفناهن * وحالون وفناها ودبير وفناها * وعارين ويطا
وعين شمس وفناهن هولاء التسع مدن من هذين السبطين * ومن سبط بنيامين جبعون وفناها وجباغ وفناها *
وعذاثوث وفناها وعلمون وفناها اربعة مدن * فجميع مدن بني هرون الائمة ثلاثة عشر مدينة وافنيتهن * ولقبايل
بني قاهث الباقيين من سبط ليوي من بني قاهث كانت مدن نحلتهم من سبط افرايم * فاعطوهم مدينة مهرب
للقاتل نابلس وفناها في جبل افرايم وجادر وفناها * وحورون وفناها وقبصايم وفناها اربعة مدن * ومن سبط
دان التقا وفناها وجبثون وفناها * وايلون وفناها وجث رمون وفناها اربع مدن * ومن نصف سبط منشا تعناخ
وفناها وجث رمون وفناها مدينتين * جميع هذه العشرة مدن وافنيتهن لقبايل بني قاهث الباقيين * ولبنى
جرشون من قبايل الليويين من نصف سبط منشا مدينة مهرب للقاتل جولان في البننية وافنيتهها وبعسترا وافنيتهها
مدينتان * ومن سبط يساخار قسيون وافنيتهها ودابراث وافنيتهها * ويرموث وافنيتهها وعين جنيم وفناها اربع
مدن * ومن سبط اشير مشايل وافنيتهها وعبدون وافنيتهها * وحلقاث ورحبوث وافنيتهها اربعة مدن * ومن
سبط نفتالي مدينة مهرب للقاتل قدس في الجليل وافنيتهها وحموث دور وافنيتهها وقرتان وافنيتهها ثلاثة مدن *
فجميع مدن بني جرشون لقبائلهم ثلاثة عشرة مدينة وافنيتهن * ولقبايل بني مراري الليويين الباقيين من سبط
زابلون يقنعام وقرتا وافنيتهما * ودمنا وناهلال وافنيتهما اربعة مدن * ومن سبط راوبين باصر وياهص
وافنيتهما * وقدموث وميفعات وافنيتهما اربعة مدن * ومن سبط جاد مدينة مهرب للقاتل رامة الجرش
والعسكريين وافنيتهما * وحشبان ويعزير وافنيتهما اربعة مدن * فجميع مدن بني مراري لقبائلهم وهم الباقيون
من ليوي وكان سهمهم اثنا عشرة مدينة * فجميع مدن بني ليوي فيما بين امالك بني اسرائيل ثمان واربعون
مدينة وافنيتهن * فكانت هاولاء المدن مدينة وافنيتهها حولها كذلك لجميع هاولاء المدن * واعطي الله لبني
اسرايل جميع الارض الذي حلف انه يعطيها لابائهم وورثوها واقاموا فيها * وارحمهم الله دايرا مثل ما
وعد لابائهم وما وقف احد قدامهم من جميع اعدائهم بل جميعهم اسلمهم الله بايديهم * ما سقط شي
من جميع الوعد للحسن الذي وعد الله به لال اسرايل بل الجميع صح *

الفصل الثاني والعشرون

حينئذ استدعي يوشع لبني راوبين وبني جاد ونصف سبط منشا * وقال لهم انتم حفظتم جميع ما امركم به
موسي عبد الله وقبلتم قولي في جميع ما امرتكم به * وما تركتم اخوتكم هذا الزمان الطويل الي هذا اليوم
وحفظتم بحفظ وصية الله ربكم * والان قد اوفى الله اخوتكم كما وعدكم فتوجهوا وامضوا الي منازلكم وارض
احازتكم التي اعطاكم موسي عبد الله في حبر الاردن * لكن احفظوا انفسكم جدا واعملوا بالوصية والشريعة التي
اوصاكم الله علي يد موسي عبده في عبر الاردن من محبة الله ربكم والسلوك في طرقة والحفظ لوصاياه والالتصاق
بطاعته وعبادته بجميع قلوبكم وانفسكم * وباركهم يوشع واطلقهم ومضوا الي منازلهم * ولنصف سبط منشا
اعطي موسي في البننية وللنصف الاخر اعطي يوشع مع اخوتهم في جيزة الاردن غربا وايضا ان يوشع اطلقهم
ومضوا الي منازلهم وباركهم * وقال لهم قولا بمال كثير عودوا الي منازلكم وبمواشي كثيرة جدا وبفضة وذهب
ونحاس وحديد وثياب كثيرة جدا واقتسموا سلب اعدائكم مع اخواتكم * فعاد جميع بني راوبين وبني جاد
ونصف سبط منشا من عند بني اسرائيل من شيلو التي في ارض الشام فمضوا الي ارض المجرجوسي الي ارض احازتهم
التي انحازوا فيها عن امر الله بيد موسي * وجاوا الي اغوار الاردن التي بارض الشام وبنوا بنو راوبين وبنو جاد
ونصف سبط منشا مذبحا قبالة ارض الشام علي اغوار الاردن عظيم المنظر * فسمع بنو اسرائيل ان قد بني
بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا مذبحا قبالة ارض الشام علي اغوار الاردن الي ناحية جيزة بني اسرائيل *

فلما سمع ذلك بنو اسرائيل اجتمعوا باسراهم الي شيلو حتي يصعدوا اليهم ويقاتلوهم * وارسل بنو اسرائيل اليهم الي ارض الجرش فينجاس بن العازر الحبر * وسعه عشرة روساء. ريس من كل سبط رجل ريس لبيت ابايهم لاثوف اسرائيل * فجاءوا الي بني راوبين وبني جاد ونصف سبط منشا الي ارض الجرش وخطبواهم قولا * هكذا قال جميع بني اسرائيل اي شي هذا النكت الذي نكتتم باله اسرائيل للرجوع اليوم عن طاعة الله وبكم لبنيانكم لكم مذبحا وعصيانكم اليوم علي الله * هل قليل عندكم وزر فعور الذي ما تنصفنا من تبعه الي هذا اليوم وكان السخط علي شعب الرب * وانتم ترجعون اليوم من وري طاعة الله فتكونوا انتم اليوم تخالفونه وغدا يسخط علي جميع بني اسرائيل * فان كان ارض احازتكم نجسة فاعبروا الي ارض نحلته الله التي نصب فيها مسكن الرب واملكوا معنا ولا تعصوا علي الله ولا تخالفوا علينا حيث قد عملتم مذبحا سوي مذبح الله الهنا * اليس علخان بن زارح نكت نكتا في الحرم فكان السخط علي جميع بني اسرائيل وهو رجل واحد ما مات وحده بذنبه * فاجاب بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا وقالوا لروساء بني اسرائيل * الرب اله هو الله القادر والرب اله هو العالم وبنو اسرائيل سيعلمون ان كان بخلاف او عصيان علي الله فعلنا ذلك فلا يبقينا في يومنا هذا * وان كان بنينا لنا مذبحا حتي نعود عن طاعة الله او نصعد عليه قربانا او هدية او ذبيحة او صلاة فانه ينتقم ممن فعله * وان لم نكن فعلناه الا من غم داخل قلوبنا فقلنا غدا تقول بنوكم لبنينا اي شي لكم مع الله اله اسرائيل * وقد جعل الله حاجزا بيننا وبينكم يا بني راوبين وبني جاد وهو الاردن وليس لكم معنا نصيب في الله فيعطل بنوكم بنينا عن عبادة الله * فقلنا ان نبي هذا المذبح لا لصعيدة ولا لذبيحة * بل شاهد هو بيننا وبينكم وبين اجيالنا واجيالكم لعبادة الله بحضرتة بذبايحنا وصعايدنا وصلاتنا ولا تقول بنوكم غدا لبنينا ليس لكم نصيب في الله معنا * فيكون اذا قالوا هذا لنا ولاجيلنا بعدنا فنقول انظروا شكل مذبح الله الذي صنع اباونا لا لقربان ولا لذبيحة بل يكون شاهدا فيما بينكم وبيننا بان لنا حظ في مذبح الله وفي مسكنه * حاشا لنا ان نخالف الله او نرجع عن طاعته او نبني مذبحا لصعيدة او هدية او ذبيحة سوي مذبح الله الهنا الذي قدام مسكنه * فلما سمع فينجاس الحبر الكاهن وروساء الجماعة وروساء الوف بني اسرائيل الذين معه الكلام الذي قاله بنو راوبين وبنو جاد ومنشا حسن موقعه عندهم * وقال فينجاس بن العازر الحبر الامام لبني راوبين وجاد ومنشا اليوم علمنا ان الله معنا الذي ما نكتتم به فحينئذ خلصتم جماعة بني اسرائيل من عقاب الله * ورجع فينجاس بن العازر الامام والاشراف من عند بني راوبين وجاد من ارض الجرش الي ارض الشام الي عند بني اسرائيل وردوا عليهم الجواب * فحسن ذلك عند بني اسرائيل وشكروا الله ولم يتمموا ما كانوا عزموا عليه من الصعود لقتالهم واهلك الارض الذي هم مقيمون فيها * فسمي بنو راوبين وبنو جاد المذبح الشاهد لانه شاهد بين بني اسرائيل وبينهم ان الله هو اله الحق *

الفصل الثالث والعشرون

وكان بعد ايام كثيرة بعد ما اراح الله بني اسرائيل من جميع اعدائهم وكبر يوشع وشاخ وطعن في السن * استدعي يوشع جميع بني اسرائيل شيوخهم وروساءهم وحكامهم وعرفاءهم وقال لهم انا قد شخت وطلعت في السن * وانتم قد نظرتم جميع ما فعل الله الاهكم بساير الامم الذين كانوا قبلكم سكانا في هذه البلاد كيف اهلكهم الله من بين ايديكم لان الله الهكم هو قاتل عنكم * انظروا قد طرحت لكم السهم ببلاد الامم الذين بقوا نحلته لاسباطكم من الاردن وجميع الامم الذين قتلت والبحر الكبير مغرب الشمس * والرب الهكم هو يدفعهم من قدامكم ويفرصهم من بين ايديكم ويبعث عليهم السباع الوحشية فيبيدهم وترثون ببقية بلادهم كما وعدكم الله * فيجب ان تشددوا جدا للحفاظ والعمل بجميع المكتوب في كتاب شريعة موسي لئلا تعدلوا عنه يمتن ولا يسة * ولا تختلطوا بهذ الاحزاب الباقين معكم وباسم معبوداتهم لا تذكرون ولا تحلون ولا تعبدونهم ولا تسجدون

لهم * بل لله ربكم وبه تمسكون كما فعلتم الي هذا اليوم * وقد استاصل الله من بين ايديكم احزابا عظيمة جدا وانتم ما وقف احد قدامكم الي هذا اليوم * الواحد منكم يهزم الفا لان الله الهكم هو المحارب عنكم كطو وعدكم * فيجب ان تحفظوا انفسكم في صحبة الله الهكم * لانكم ان رجعتم واختلطم ببقية هولاء الامم الذين قد بقوا معكم و صاهرتموهم ودخلتم فيهم ودخلوا فيكم * اعلموا ان الله ليس يعاود الي استيصال هولاء الامم الذين بين ايديكم بل يصيرون لكم فخا وهقا مثل الاسنة في اعينكم والسكاكين في اجنابكم الي حين هلاككم من علي هذه الارض المحسنة التي اعطاكم الله الهكم * ها انا ذا اليوم ذاهب في سبيل جميع اهل الارض فاعلموا بجميع قلوبكم. وجميع انفسكم انه لم يبق كلمة واحدة من جميع المواعيد الجميلة التي بها وعدكم الله الهكم الا وقد صحت لكم والكل وصلوا اليكم لم يسقط منها وعدا واحدا * وانه كما صرح لكم الوعد المجيد الذي وعدكم الله به كذلك توافيكم المواعيد الردية الي حين اهلاكم لكم من علي هذه الارض المحسنة التي اعطاكم الله الهكم * انا جزتم عهد الرب الهكم الذي امركم به و سرتم وعبدتم معبودات اخر و سجدتم لها يشتد غضب الرب فيهلككم سرعة من علي الارض الجديدة التي اعطاكم *

الفصل الرابع والعشرون

وجمع يوشع جميع اسباط بني اسرائيل الي شيلو وامتدعي بشيوخ بني اسرائيل وروسايهم وحكامهم وعرفايهم فوقفوا بين يدي الرب * وقال يوشع لبني اسرائيل هكذا قال الله اله اسرائيل خلف الفرات سكن اباؤكم من قديم الدهر تارح ابو ابراهيم وابو ناحور وعبدوا معبودات اخر * فاخذت ابراهيم اباكم من خلف النهر وسيرته في جميع الشام وكثرت نسله ورزقته اسحق * ورزقت اسحق يعقوب والعيس واعطيت العيس جبال الشراه ليرثها ويعقوب وبنوه نزلوا الي مصر * فارسلت موسي وهرون وضربت المصريين كما فعلت فيهم وبعد ذلك اخرجتكم * واخرجت اباكم من مصر وجاوا الي البحر و طردوا اهل مصر وراهم بركب وخيل الي بحر القلزم * فصرخوا اباؤكم الي الله فجعل ظلما بينهم وبين المصريين ثم رد عليهم البحر فغرقهم ونظرت عيونكم ما فعل بهم من الايات العظيمة واقاموا اباؤكم في البرية سنين كثيرة * وجيت بكم الي ارض الامورانيين الساكنين في عبر الاردن قال الله فخاريوكم فاسلمهم بيدكم وورثكم ارضهم واهلكهم من قدامكم * فقام بالاق بن صفورا ملك مواب وحارب بني اسرائيل وانفذ ودعا ببلعام بن بعور للعننكم * فما شيت القبول من بلعام فباركتكم وخلصتكم من يده * وجزتم الاردن وجيت الي اريحا وحاربكم اهل اريحا والاموري والقرزي والكنعاني والحيتي والمجرجوسي والحوي واليبوسي واسلمتهم بيدكم * وارسلت قدامكم الخوف وطردتهم من بين ايديكم ولا بسيفكم ولا بقسيكم * واعطيتكم ارضا ما تعبت فيها وقرا ما بنيتموها واقتمت فيها وكروما وزيتونا ما غرستموها وانتم تاكلون ثمارها * فخافوا من الله واعبدوه باعتقاد صحيح وقلب سليم وزيلوا المعبودات التي عبدها اباؤكم خلف النهر وفي مصر واعبدوا الله * وان كان قبيحا عندكم عبادة الله فاختراروا لكم اليوم من تعبدون اما المعبود الذي عبد اباؤكم خلف النهر واما معبود الامورانيين الذي انتم مقيمون في ارضهم وانا وبيت ابي نعبد الله * فاجاب الشعب وقال حاشانا ان نترك عبادة الرب ونعبد الهة غيره * ان الله الهنا الذي اصعدنا وانا من ارض مصر من دار العبودية الذي صنع بمشاهدتنا الايات العظيمة وحفظنا في جميع الطرق التي سرتنا فيها وفي جميع الشعوب الذي عبرنا فيما بينهم * وطرد الله جميع هولاء الشعوب والاموري الساكن في الارض من قدامنا فنحن ايضا نعبد الله لانه الهنا * فقال يوشع للقوم لا تطيقون تعبدونه لانه اله قدوس بطاش قادر غير لا يغفر لجرمكم وخطاياكم * لانكم اذا تركتم الله وعبدتم معبودا غيره رجعت واضربكم وافنكم بعد ما احسن اليكم * فقال الشعب ليوشع لا بل الله نعبد * فقال لهم يوشع انتم شهود علي انفسكم انكم قد اخترتم عبادة الله فقالوا نحن شهود * فقال ازيلوا الان المعبودات الغريب التي فيما بينكم وميلوا قلوبكم الي الله اله اسرائيل * فقال

القوم ليوشع ربنا نعبد وامره نقبل * فقطع يوشع للقوم عهدا في ذلك اليوم وجعل لهم رسما وعهدا وحكما في شيلو تدام مسكن اله اسرائيل * وكتب يوشع هذه المواقف في كتاب شريعة الله واخذ حجرا كبيرا واقامه هناك عند البلوطة التي في قدس الله * وقال يوشع لجميع الشعب هوذا هذا الحجر مقام شاهدا علينا ولانه سمع جميع قول الله الذي قاله لنا فيكون شاهدا عليكم ليلا تجحدوا الله * واطلق يوشع القوم كل واحد الي نخلته * فلما كان بعد هذه الامور مات يوشع عبد الله وهو من ابنا مائة وعشرين سنة * ودفنوه في صحجز نخلته في جبل جارش بجبل افرايم من شمال جبال جاعس ودفنت معه في قبره تلك السكاكين التي ختن بها بنو اسرائيل من صحرة صوان وهي هناك الي اليوم كما امر الله * وعبد القوم الله طول زمان يوشع وزمان الشيوخ الذين طالت اعمارهم بعده الذين عزفوا كل فعل الله الذي فعل ببني اسرائيل * وعظام يوسف الذين اصعدوا بنو اسرائيل من مصر دفنوها في نابلس في حقل الشجر الذي اشترى يعقوب من عند بني حمور ابي شخام بمية نعجة وصار لبني يوسف نخله * والغازين هرون الحجر بعد ذلك مات ودفنوه في ضيعة فينجاس ابنة التي اعطاها له في جبل افرايم *

تم كتاب يوشع بن نون

كتاب القضاة بني اسرائيل

الفصل الاول

وكان من بعد وفاة يوشع بن نون رجل الله ان بني اسرائيل طلبوا الي الله وقالوا من يكون لنا مدبرا في خروجنا ومن من القبائل يصعد امامنا لنجارب الكنعانيين * قال الرب تصعد بنو يهوذا لاني قد دفنت الارض لهم * فقال بنو يهوذا لبني شمعون اخوتهم اصعدوا معنا في سهمنا لنجارب الكنعانيين حتي اذا حضر سهمكم صعدنا معكم * فانطلق بنو شمعون مع بني يهوذا فهزم الرب الكنعانيين والفرزانيين امامهم وقتلوا منهم في بازاق عشرة الف رجل * ووجدوا ملك بازاق ببازاق وحاربوه وقتلوا الفرزانيين والكنعانيين * وهرب صاحب بازاق فاسرعوا هم في طلبه واخذوه فلما اخذوه قطعوا اباهم يديه ورجليه * وقال صاحب بازاق كان عندي سبعون ملكا قطعت اباهم ايديهم وارجلهم فكانوا يتلقطون حشار موايدي كما صنعت كذلك صنع الله بي فادخلوا به الي اورشليم ومات فيها * وحاصر بنو يهوذا اورشليم وملكوها وقتلوا كل من فيها بالسيف واحرقوا قراها بالنار * ومن بعد ذلك نزل بنو يهوذا للنجارب الكنعانيين الذين كانوا في الجبل والتميم والبقاع * فلما انطلق بنو يهوذا الي الكنعانيين الذين كانوا يعبرون الذي كان اسمها قبل ذلك قرية رابع وقتلوا فيها سيسي واحيمان

وتلمي بني الجبابرة * وانصرفوا من هناك الي دابير التي كان اسمها قبل ذلك قرية الكاتب * وقال كالب من فتح قرية الكاتب واخرها زوجته عحسا ابنتي * فافتحها عنيايل بن قيناز اخو كالب الاصغر وازوجه عحسا ابنته * فلما زفت اليه اشقته ان تسال اباه مزرعة فنكست راسها علي الداب فقال لها كالب ابوها ما بالك يا ابنتي * قالت له اعطني ميراثا اتبرك به لانك ازوجتني في ارض التيمن اعطني ساتية فاعطاها كالب ابوها الساتية العليا والسفلا * وبنو قيني ختن موسي سعدوا من قرية موسي مع بني يهوذا الي قفر يهوذا الذي في تيمن عرد وانطلقوا فاسكنوا الشعب هناك * وانطلق بنو شمعون مع بني يهوذا اخوتهم وقتلوا الكنعانيين الذين في صوفات واخربوا القرية ودعوا اسمها حراما * وافتتح بنو يهوذا غزة وتجومها وعسقلان وحدودها وعقرون وتجومها * فاعان الرب بني يهوذا وورثوا الجبل ولم يقتلوا اهل الغور الذين كانت لهم مراكب من حديد * واعطي كالب حبرون كما قال موسي وقتل فيها ثلاثة من بني الجبابرة * فاما اليبوسانيون الذين كانوا باورشليم لم يقتلهم بنو بنيامين وسكن اليبوسانيون بين بني بنيامين الي اليوم * وصعدوا بنو يوسف الي بيت ايل والرب معهم * واقام بنو يوسف بيت ايل وكان اسم القرية قبل ذلك لوز * فراي الحراس رجلا يخرج من القرية فقالوا له دلنا علي مدخل القرية ونعطيك الامان * فاوراهم مدخل القرية فدخلوا وقتلوا كل من فيها بالسيف وابتقوا الرجل الذي دلهم علي باب القرية واهل بيته * فانطلق ذلك الرجل الي ارض الحاتانيين وبنو قرية ودعا اسمها لوز وهو اسمها الي اليوم * ولم يقتل بنو منشا اهل بيت باسان وداكارها واهل تعناج وداكارها واهل دور وداكارها واهل يبلعام وداكارها واهل مغدو وداكارها ولم تخضع الكنعانيين الذين كانوا يسكنون في تلك الارض * فلما قوي بنو اسرائيل استادوهم الحجرا ولم يهلكوهم * وبنو افرايم لم يقتلوا الكنعانيين المقيمين بجزر وسكن الكنعانيون عندهم في جزر * وبنو زابلون ايضا لم يهلكوا اهل قطرون واهل نهلال ولكن سكنوا الكنعانيون عندهم واستادوهم الحجرا * وبنو اشير لم يهلكوا اهل عكا وصيدون واهل حبال وايزبال وحلبا واهل افاق ورحوب * وسكن بنو اشير بين الكنعانيين اهل الارض لانهم لم يقتلهم * وبنو نفتالي لم يقتلوا اهل بيت شمس واهل بيت عناث ولكن سكنوا بين الكنعانيين اهل الارض بين اهل بيت شمس واهل عناث واستادوهم الحجرا * فاما بنو دان فابعدوا الامورانيين الي الجبل ولم يتركوهم ان ينزلوا الي الغور * ورضي الامورانيين ان ينزلوا جبال ارض حداس في الون وبشاعلبين وقوي بنو يوسف عليهم واستادوهم الحجرا * وكان تخوم الامورانيين من عقبة عقرون من اصل الكهف الي فوق *

الفصل الثاني

وصعد ملك الرب من الجبل الي بئحي وقال لبني اسرائيل هكذا يقول الرب انا الذي اصعدتكم من ارض مصر واتيت بكم الي الارض التي اقسمت لابايكم وقلت اني لا ابطل عهدي الذي عاهدتكم الي الابد * امرتكم ان لا تعاهدوا اهل هذه الارض ولكن استاصلوا عدايهم ولم تقبلوا ولم تطيعوني فلماذا صنعت هذا الصنيع * وانا ايضا قد قلت اني لا اهلكهم من امامكم ولكن يكونون لكم ضلالة وتكون لكم الهتهم عشرة * فلما قال ملك الرب لبني اسرائيل هذا القول رفع القوم اصواتهم بالبكاء * ودعوا اسم ذلك الموضع بكاء اي موضع البكاء وذبحوا هناك ذبايح للرب * ولما ارسل يوشع الشعب وانصرف كل امرء الي موضعه ليرثوا الارض * وعبد الشعب الرب كل ايام حياة يوشع وطول ايام المشيخة الذي عاشوا بعد يوشع دهرا وعانفوا الاعاجيب الذي اكملها الله لدي بني اسرائيل * وتوفي يوشع بن نون عبد الرب بن مئة وعشرين سنة * ودفن في حد ميراثه في تمشرح التي في جبل افرايم عن يسار جبل جعاس * وكل ذلك الحقب ايضا قبرا وصاروا الي ابايهم ونشا من بعدهم حقها لا يعرف الرب ولم يعاين اعماله التي عملها ببني اسرائيل * وارتكب بنو اسرائيل السيات امام الرب وعبدوا بعلا الصنم * واجتمعوا عبادة الله اله ابايهم الذي اخرجهم من ارض مصر وتبعوا الهة الشعوب الذي

حولهم وسجدوا لها واستخطوا الرب * وتركوا عبادته وعبدوا بعلا واسيراتا الصنمين * وغضب الرب علي بني اسرائيل وسلط عليهم المنتهين فانتهموهم ودفنهم الي اعدائهم الذين حولهم ولم يقدرُوا ان يندبوا لاعدائهم * وكلما كانوا يخرجون الي حرب كانت يد الرب عليهم بالعقاب والبلاء كما قال لهم الرب وكما اقسام لابائهم فاعطروا وفاق بهم الامر جدا * فصر الرب عليهم قضاة فخلصوهم من يد المنتهين * ولم تطع بنو اسرائيل قضاتهم لانهم ضلوا وسجدوا لالهة اخر وحادوا عن الطريق التي سلك اباهم فيها ولم يسمعوا وصية الرب ولم يعملوا بما امرهم * فلما صير الرب عليهم قضاة اهان قضاتهم وخلصوهم من ايدي اعدائهم وكل ايام النضاة كان يسمع الرب انينهم وما يشكون من المضيقين عليهم والمزعجين لهم * فلما توفت قضاتهم رجعوا الي الفساد كابائهم وعبدوا الاصنام وسجدوا لها ولم ينقصوا من سوء اعمالهم الاولي وطرقهم الردية * واشتد غضب الرب علي بني اسرائيل وقال ان هذا الشعب تعدوا علي الوصية التي اوصيت ابائهم ولم يسمعوا قولي * لا اعود ان اهلك انسانا من بين ايديهم من الشعوب الذي خلف يوشع بعد وفاته ليحرب الرب بها بني اسرائيل ان كانوا يحفظون طرق الرب ويسلكونها كما حفظوا ابائهم ام لا * ولذلك ترك الرب هذه الشعوب ولم يهلكهم سريعا ولم يسلمهم في يدي يوشع *

الفصل الثالث

وهذه الشعوب الذي ترك الرب ليحرب بني اسرائيل بها وجميع الذين لم يعرفوا محاربة الكنعانيين * ولتعلم احقاب بني اسرائيل المحاربة ايضا فاما الاولون فلم يعلموا * والذين تركوا خمسة رؤساء اهل فلسطين وجميع الكنعانيين والصيدانيين والمحاويين والذين يسكنون جبل لبنان ومن جبل بني حرمون الي مدخل حماة * ليحرب بهم بني اسرائيل هل يقبلون ويسمعون وصية الرب الذي اوصي اباهم علي يد موسى * وجلس بنو اسرائيل بين الكنعانيين والمحاويين والامورانيين والمعالانيين واليديوسانيين * وزوجوا بنهبهم من بناتهم وعبدوا الهتهم * وارتكب بنو اسرائيل السيئات امام الرب ونسوا صنيع الرب الالههم وعبدوا بعلا واسيراتا * واشتد غضب الرب علي بني اسرائيل ودفنهم الي كوشان الائم ملك حران واستعبد كوشان الائم بني اسرائيل ثمانية سنين * فدعي بنو اسرائيل الرب مضرعين وصير الرب لبني اسرائيل مخلصا وخلصهم عننايال بن قنز اخي كالب الاصغر * فاعانه الرب وصار قاضيا لبني اسرائيل وخرج الي الحرب واسلم الرب في يده كوشان الائم ملك حران وظفر به * واستراحت الارض من الحرب اربعين سنة وتوفي عننايال بن قنز اخي كالب الاصغر * وعاد بنو اسرائيل في سوء اعمالهم امام الرب فقوي الرب عغلون ملك مواب علي بني اسرائيل لانهم ارتكبوا القبيح امام الرب * وجمع عليهم بني عمون والعملقانيين وصعدوا الي بني اسرائيل وهزموهم وجرحوا منهم جرحا واخذوا قرية النخل * واستعبد عغلون ملك مواب بني اسرائيل ثمانية عشرة سنة * ودعي بنو اسرائيل الي الرب مضرعين فانام لهم مخلصا اهود بن جاري من قبيلة بنيامين رجلا كانت يده اليمنى عسما هذا ارسل بنو اسرائيل معه هدية الي عغلون ملك مواب * فاتخذ اهود سيفا ذا شفتين طوله ذراع غير قبضته وشد السيف علي فخذه الايمن تحت ثوبه * واتي عغلون ملك مواب بالهدية واوصلها اليه وكان عغلون الملك مسمنا جدا * فلما فرغ من احصاء هديته امر القوم الذين معهم الهدية بالانصراف * ورجع اهود من فلسطين الذي عند الجمجال وقال للملك لي سرا اريد ان اتشبه لك ايها الملك بيني وبينك فقال الملك لمن عنده اخرجوا فخرج كل الذين كانوا بحضرة الملك * فدخل اليه اهود وكان جالسا في علية اصلمت له فقال اهود عندي كلام الله اريد اقله واخبرك به فقام عغلون عن منبره * ومد اهود يده اليسار واخذ المشمل من فخذه الايمن وضربه في بطنه * فخرج مراقه عن موضع ضربته وسد الحجاب موضع الضربة وذلك انه لم ينزع المشمل من بطنه وخرج اهود مسرعا * فلما خرج الي الروشن اغلق ابواب العلية علي المقتول ومرا * فلما دخل عبيد الملك وراوا ابواب

العلية مغلقة فقالوا لعله خرج الي المخرج من الباب الداخل * فلما مكثوا طويلا وراوا انه لم يفتح ابواب العلية فصاحوا فلم يجيبهم فاخذوا المفاتيح وفتحوا الباب فلما دخلوا راوا مولاهم ميتا مطروحا * وبينما هم متعجبين جاز اهود فلسطين ونجا ومضي الي شعيرثا * فلما اتى الي هناك نفخ في البوق في جبل افرايم فهبط بنو اسرائيل معه من الجبل وسار اهود امامهم * وقال لهم اتبعوني فان الرب قد دفع اعداكم الموابيين في ايديكم فنزلوا علي اثره واخذوا معابر الاردن التي في ناحية مواب ولم يدعوا انسانا يجوز * فقتلوا من الموابيين في ذلك اليوم نحو عشرة الف رجل كل غني وكل قوي ولم ينج منهم انسان * وانكسر الموابيون امام ال اسرائيل في ذلك الزمان وسكنت الارض من الحرب ثمانين سنة * وقام من بعده شمجري بن عنث وقتل من اهل فلسطين ستمية رجل بفاس البقر وخلص هو ايضا بني اسرائيل *

الفصل الرابع

وعاد بنو اسرائيل في عمل السيات امام الرب لان اهود توفي * فسلط الرب عليهم يابين ملك كنعان الذي بعاصور وكان اسم حامل حربته سيرا وكان ينزل في حرش الشعوب * وهتف بنو اسرائيل الي الرب متضرعين وذلك لانه كانت له تسع مائة مركبة من حديد هذا استعمل بني اسرائيل غصبا عشرين سنة * واما دبورا النبية امراة العسوب فكانت تقضي لبني اسرائيل في ذلك الزمان * فكان منزل دبورا تحت الجبل بين الاكمة وبين بيت ايل الذي في جبل افرايم فصعد اليها بنو اسرائيل لينظروا في القضاء * فارسلت ودعت باراق بن ابينعم من رقام قرية نفتالي وقالت له اليس امرك الله اسرائيل ان تنطلق وتنزل الي جبل تابور وان تاخذ معك عشر الف من بني نفتالي ومن بني زبولون * ويسيروا معك الي وادي قيسون علي سيرا صاحب حربة يابين وعلي مراكبه واجناده فاني اظفرك به * قال لها باراق ان اني انطلقتي معي انطلقت وان لم تنطلقي لم انطلق * قالت له انا انطلق معك ولكن لا تفتخر يا باراق بالطريق التي تصير اليها فان الرب دافع سيرا في يد امراة وقامت دبورا فانطلقت مع باراق الي رقام * وجمع باراق بني نفتالي وبني زبولون الي الرقيم وصعد معه عشرة الف رجل وصعدت دبورا معه ايضا * وخرج حوبر قينان من قين من بني حوباب ختن موسي النبي وضرب خيمه الي جانب شجرة البطم التي عند صعنين التي في حوز رقام * واخبر سيرا ان باراق بن ابينعم صعد الي جبل تابور * وجمع سيرا مراكبه كلها وهي تسع مائة مركبة حديد وجميع الشعب الذي معه من حرش الشعوب الي وادي قيسون * وقالت دبورا لباراق قم لان الرب دافع سيرا في يديك اليوم هذا الرب خارجا امامك فنزل باراق من جبل تابور ومعه عشر الف رجل * وهزم الرب سيرا وجميع مراكبه وقتل جميع عسكره بالسيف امام باراق وترجل سيرا وهرب راجلا * فركض باراق في اثر مراكبه وعسكره الي حرش الشعوب وصرع كل من كان في عسكره قتله بالسيف ولم ينج منها انسان مسيبا * وهرب سيرا راجلا ودخل خيمة عنايل امراة حوبار القيناني لانه كان بين يابين ملك حصور وبين حوبار القيناني صلح * وخرجت عنايل الي سيرا وقالت له هلم الي يا سيدي ولا تخف فمال اليها ودخل خيمتها فغطته بالقطيفة * فقال لها اسقيني ماء لاني ظمان فحملت زق اللبن فاسقته وغطته * وقال لها قومي علي باب الخيمة فان اتاك انسان وسالك هاهنا احد فقول لي لا * فاخذت عنايل وتدا من اوتاد الخيمة واخذت مرزبة بيدها ودخلت عليه وهو راقد فضربت الوتد في صدغه حتي جاوز ودخل في الارض وتضرب ومات * واذا بارق يركض في طلب سيرا فخرجت عنايل وقالت له اقبل الي اريك الرجل الذي تطلب ودخل اليها ونظر فاذا بسيرا ملقي ميتا والوتد في صدغه * وكسر الرب في ذلك اليوم يابين ملك كنعان امام بني اسرائيل * واعتز بنو اسرائيل وازدادوا قوة علي يابين ملك كنعان الي ان قطعوه *

الفصل الخامس

وسبخت دبوراً وباراق بن ابينعيم من اجل الانتقام في ذلك اليوم وقال * النعمة التي انتقم بنو اسرائيل من اجلكم تسبح الرب الشعوب * اسمعوا ايها الشعوب وانصتوا ايها الملوك والسلاطين اني انا اسبح الرب اله اسرائيل من صهيون تسبحته * يا رب عزك ومجدك من صاعير حنين مشيت بين ضياع ادوم تنزلت الارض وقطرت السماء ايضا ورشيت السحاب ماء * وتزعزعت الجبال قدام الرب وجبل سينا هذا امام الرب اله اسرائيل * في ايام شمعون بن عناق وايام عنايل انقطعت الطرق والذين كانوا يسيرون في الطرق المعتدلة ساروا في الطرق المعوجة * لان طرق صحاري بني اسرائيل انقطعت ولم تسلك ومنعت اغنامهم من الدخول والخروج حتي قمت انا دبوراً وصرت اماً لبني اسرائيل * واختار الله امراً جديداً ثم يقوم مجنز الشعير ولا يسقط سيف ولا رمح بين اربعين الف بني اسرائيل * قلبي قال للمخبر بالنبوة لبني اسرائيل راس الشعب وروساهم قولوا تبارك الرب * وانتم ايها الذين تركبون الاثني الاشهب والذين في البيوت جلوس والذين يسيرون في الطرق * افحصوا عن كلام الذين يتدبرون الكتب العلماء هنالك يعرفون بر الرب الذي اظهره لبني اسرائيل حينئذ نزل الي الباب شعب الرب * انتهضي انتهضي يا دبوراً وتحسني وانظقي انهض يا باراق واسب الذين كانوا يسبونك يا ابن ابينعيم * هنالك نزل المنجي ليسبح امام الرب اشرفت لي برجل من افرايم * الذي اعتماله بعمالق وعلي اترك يسعي بنيامين من الحب لانه خرج مني من ماخيز والذين يرتكبون بعلم الكتاب من زبولون * لان اشراف يساخار مع دبوراً ويساخار مثل باراق في الشعب لانه ارسل رجالاً الي قسمة راوبين لان مني ما في القلوب عظيم * لماذا جلوسك بين الطرق لتسمع ضجة الوحوش بقسمة راوبين ما اعظم المنبي بما في القلوب * حاز راوبين في مجاز الاردن ودان غوص السفن واشير نازل علي شاطي البحر وهو ينزل علي بلدة * وزبولون شعب صير نفسه للموت واما نفتالي فعلي علو ضياعه * اتت الملوك فجاهدت وقاتلت حينئذ ملوك كنعان فجاهدوا في تمنخ علي ماء مجدو ولم ياخذوا مواشي ولا فصة * تمايلت النجوم من مواضعها ونزل الحرب من السماء علي سيسرا في وادي قيسون * فجرهم وادي قيسون ومر بهم وادي قرمين تدرك نفسي القوة * هنالك سقط حوافر الخيل من ضجة اعزايه * العنوا مروود يقول ملاك الرب والعنوا سكانها العنوهم لانهم لم يعينوا في الحرب للرب برجالها * تبارك من النساء عنايل امرأة حوبار القيني تبارك من النساء في الاخياء * لانه طلب ماء اسقته لبنا وقربت في كاس الجبابرة سمناً * ومدت يدها اليسري الي الوند ويمينيها الي ارزبة النجار وضربت سيسرا وفدغنت راسه وضربت صدغه وانفذت الي الصدغ الاخر * فتضرب بين رجلها وسقط ميتاً في الموضع الذي سقط هنالك وتعد مجدوعاً * تطلعت من الكوة جلبت ام سيسرا من الكوة جالسة علي الرمش وقالت ما حال مراكب ابني ابطت ولم تجي وما بال صرير مراكبه لم يسمع مجيده * فاجابتها الحكيمه من فتاياها وقالت لها * لعله ظفر بنهب كثير في طريقه فقسم لكل امرئ حمل عسل وزيت كثير ومصيفات ووشى لسيسرا ومصيفات ووشى علي اعناق المنتهبين * كذلك يهلك جميع اعدائك يا رب ومحبوك مثل مخرج الشمس في جبروتها وسكنت الارض من الحرب اربعين سنة *

الفصل السادس

فارتكب بنو اسرائيل السيات امام الرب فسلط عليهم الرب المدينيين سبعة سنين * فاعتزت يد المدينيين علي بني اسرائيل وهرب بنو اسرائيل من المدينيين واتخذ بنو اسرائيل بيوتا في الجبال ومغائر وحصائر * وكان بنو اسرائيل اذا زرعوا تصعد المدينيون والعملقانيون وبنو رقام * وينزلون عليهم ويفسدون الارض كلها الي مدخل عازا ولم يكونوا يتركوا لبني اسرائيل بقراً ولا حميراً ولا احمالاً * لانهم كانوا ياتون ببهايمهم ودوابهم وخيمهم

الكثيرة مثل الجراد الكثير فكانوا لا يحصون ولا تحصي ابلهم وكانوا اذا دخلوا الارض يفسدونها * وفتح بنو اسرائيل من المدينيين فرعا عظيما * وضح بنو اسرائيل وجاوا الي الرب مستغيثين من المدينيين * فارسل الرب نبيا الي بني اسرائيل وقال لهم هكذا يقول الله رب اسرائيل انا الذي اخرجتكم من العبودية * واصعدتكم من ارض مصر وانتذتكم من ايدي المصريين * ونجيتكم من ايدي جميع مضطهديكم واهلكتهم من بين ايديكم واعطيتكم ارضهم * وقلت لكم لئلا انا الله ربكم لا تعبدوا الهة الامورانيين الذين سكنتم ارضهم ولم تسمعوا ولم تقبلوا قولي * فجاء ملاك الرب وجلس تحت البطم التي علي عفرا قرية يواش ابي عزرا وكان جدعون ابنه يفرك سنبلا في جات ليهرب من المدينيين * فترأيا له ملاك الرب وقال له الرب الجبار ذوا القوة معك * قال له جدعون اطلب اليك يا سيدي ان كان الرب معنا فلماذا اصابتنا هذه الاشياء كلها واين جميع اعاجيب الرب الذي حدثنا بها اباونا وقالوا لنا ان الرب اخرجنا من ارض مصر والان خذلنا الرب ورفضنا في ايدي المدينيين * فاقبل اليه الرب وقال له انطلق بقوتك هذه فانك تحصل ال اسرائيل من المدينيين هوذا قد ارسلناك * قال له جدعون اطلب اليك يا سيدي بماذا اقدر ان اخلص بني اسرائيل وعشيرتي اصغر واتل عددا من جميع عشائر بني منشا وانا اصغر ولد ابي * قال له الرب انا اكون معك وتقتل المدينيين كرجل واحد * ثم قال له ان كنت ظفرت منك برحمة فاعطني علامة واجعل اية بين ايدي لكي اعلم انك انت الذي كلمتني الان * ولا تبرح من هذه المواضع حتي اتيك لاجرا بغداي واقدمه لك قال له لست بارحا حتي تاتي * فدخل جدعون وذبح جديا وهياة وخبز صاعا من دقيق فطير وحمل الخبز واللحم علي طبق وصب خمرا صافيا في قسط واخرج اليه وقدم له تحت شجرة البطم * وقال له ملاك الرب خذ اللحم والخبز الفطير وصيرهما علي هذه الصخرة وصب عليهما الخمر الصافية ففعل ذلك * ثم رفع ملاك الرب العصا التي كانت بيده وقدم راس العصا الي اللحم والخبز الفطير فخرجت نار من الصخرة واحترت اللحم والخبز وارتفع ملاك الرب من عنده * فلما راي جدعون انه ملاك الرب عيانا قال جدعون يا رب يا الله ابي رايت ملاك الله وجهي لوجه * فقال له الرب السلام عليك لا تخف فانك ليس تموت الان * وبني جدعون هناك مذبحا للرب ودعي اسمه سلام الرب الي اليوم وهوذا هو في عفرا قرية ابي عزري * فلما كان في ذلك اليوم قال له الرب خذ ثور ابيك وثورا اخر قد اتت عليه سبعة سنين واهدم مذبح بعلا الصنم صنم ابيك وقطع اشيرا الصنم الانثي التي علي المذبح * وابني مذبحا لربك علي راس هذا الموضع المرتفع وخذ الثور الثاني وقربه عليه قربانا واجعل خطبه خشب الصنم اشيرا الذي تقطعه * فعهد جدعون الي عشرة رجال من عبيده وفعل كما امره الرب ولانه اتقي اهل بيته واتقي اهل القرية ان يعمل ذلك نهارا عمله ليلا * وبكر اهل القرية بكرة وراوا ان مذبح بعلا قد قلع وقطع اشيرا التي كانت عليه وراوا مذبحا مبنيا عليه ثور قربان * فقال القوم بعضهم لبعض من فعل هذا الفعل فساءلوا وفتشوا وقالوا هذا عمل جدعون بن يواش * فقال اهل القرية ليواش اخرج ابنك فنقتله لانه هدم مذبح بعلا وقطع اشيرا التي كانت عليه * قلل يواش للذين اتوه انتم تنتقمون لبعلا ام انتم تنجونه من اراد ان ينتقم لبعلا الي غد يقتل ان كان الالها فلينتقم لنفسه ممن استقلع مذبحه * ودعي اسمه في ذلك اليوم يربعال وقال ينتقم منه بعلا لانه هدم مذبحه * فاما جميع المدينيين والعلمقانيين واهل راقام فاجتمعوا جميعا وجزاوا ونزلوا غور ايزرعال * ونزلت روح الرب علي جدعون ونفخ في الصور وخرج اهل ايزرعال علي اثره ولحقوه * وارسل رسله في كل قبائل منشا وخرجوا هم ايضا فتبعوه فارسل رسله ايضا الي قبائل اشير وزبولون ونفتالي وصعدوا اليه فلقتاهم * ثم قال جدعون يا رب ان كنت مخلص بني اسرائيل علي ايدي كما قلت * فهوذا انا واضعا جزة صوف في البيدر ان نزل المطر علي الجزة وحدها ولا ينزل علي الارض كلها عرفك انك مخلص ال اسرائيل علي ايدي كما قلت * فكان ذلك وبكر في الغد وعصر الجزة فخرج منها من الماء ملو سطل * ثم قال جدعون لله لا تغضب علي فاني اتكلم هذه المرة فقط واجرب هذه المرة ايضا بالجزة

ان كانت وحدها يابسة والارض كلها ندية بالظل * فصنع الرب كذلك في تلك الليلة ايضا وكان اليبس علي
الجزرة وحدها وكان الظل علي الارض كلها *

الفصل السابع

فطلع جدعون الي ايزرعال وجميع الشعب الذين معه ونزلوا في عين حادار واما عسكر اهل مدين فصار علي
يسار حافة الاكمة في جلعاد * وقال الرب لجدعون الشعب الذين معك كثير فلن دفعت اهل مدين في ايديهم
وظفرتكم بهم افتخر اسرائيل وقال بقوتي ظفرت * فالان مر المنادي ينادي في الشعب ويقول من كان متخوفا
مرتعبا فليرجع وينزل من جبل جلعاد فرجع من الشعب اثنان وعشرون الفا وبقي معه عشرة الاف * وقال
الرب لجدعون هذا الشعب الذي معك ايضا كثير انزلهم الي الماء وجربهم هناك فالذي اقول لك ان ينطلق
معك فذلك ينطلق والذي امرت ان ينصرف عنك فاصرفه * فانزل الشعب الي الماء وقال الرب لجدعون
كل من يشرب الماء بلسانه كما يشرب الكلب فاعزله ناحية وكل من يجثوا علي ركبتيه ليشرب اقمه ناحية *
وكان عدد الذين يلعقون الماء بلسانهم ثلاثماية رجل وبقيت الشعب جثوا علي ركبهم لشرب الماء * فقال الرب
لجدعون بهول التلثماية الذين شربوا الماء بالسنتهم اخلصكم وادفع المدينيين في ايديكم والقوم ليرجع كلهم الي
مواضعهم * فاخذ التلثماية رجل زاهم والقرون بايديهم فاما جميع بني اسرائيل فانصرفوا كل واحد الي منزله
ولميرته وبقوا التلثماية رجل واما عسكر مدين فصار اسفل في الغور * فلما جنهم الليل قال له الرب انهض قايمًا
وانزل الي عسكرهم لان قد دفعتهم في يديك * وان كنت تخاف ان تنزل انزل انت وفارا عبدك الي
العسكر * لتسمع كلامهم وما يقولون لتقوي حينئذ وتشد يدك فنزل هو وفارا فناه فوقف علي راس خمسين *
وكان اهل مدين واهل عماليق وبنو راقيم نزولا في الغور ككثرة الجراد ولم يكونوا يحصون ولا تحصي ابلهم لانهم كانوا
بالكثرة كالرمل التي علي شاطي البحر * فجاء جدعون ليلا وسمع رجلا يعبر رويًا علي صاحبه وقال له رايت فيما
يري الفاييم كان رغييف خبز من شعير يتقلب في عسكر مدين فانقلب حتي صار الي خيم الروساء ثم اقلب
الخيم الي اسفل * ففسر له صاحبه الرويا وقال له ليس هذا الرغييف الا حرب جدعون بن يواش جبار اسرائيل
الذي دفع الله اليه عسكر مدين * فلما سمع جدعون الرويا وتفسيرها سجد لله ورجع الي عسكر بني اسرائيل
وقال لهم قوموا الان الرب قد دفع اليكم عسكر مدين وظفركم به * وقسم التلثماية الذين معه ثلاثة فرق وامرهم
ان يمسكوا بايديهم قدروا وجرارا فارغة فيها مصباح نار * وقال لهم انظروا الي واعملوا كما اعمل هوذا انا داخل
الي العسكر فكما اعمل كذلك فاعملوا * وسانفخ في الصور انه وجميع من معي فاذا سمعتم انفخوا انتم بالقرون
التي معكم وقولوا للحرب للرب لجدعون * ودخل جدعون ومعه مائة رجل الي العسكر في الجهة الوسطي ونفخ
في القرن * وهتف التلثماية بالقرون وكسروا الجرار واخذوا بشمالهم السرج وبيمينهم القرون وهتفوا باعلا صوتهم
وقالوا للحرب للرب لجدعون * ووقف كل رجل في موضعه حيال العسكر فانتبه اهل العسكر كلهم وهتفوا بضجة
واحدة وهربوا * وهتف القرون التلثماية وسلط الرب سيف الرجل منهم علي صاحبه وهرب العسكر كله الي
بيت سبطا وصدرت والي حد ابل ومجولا التي عند يطبث * ونهض بنو اسرائيل من اهل نفتالي واشير واهل
منشا جميعهم وركضوا في طلب اهل مدين * وارسل جدعون رسلا الي جبل افرايم وقال انزلوا الي اهل مدين
واستقبلوهم وخذوا عليهم الطريق من اول الماء الي البير التي عند الاردن وهتف بنو افرايم كلهم وقطعوا قدامهم
الطريق من الماء الي البير التي عند الاردن * واخذوا قايدين من قواد مدين عوريب وزيب وقتلوا عوريب
بصور وزيب قتلوه بقبرب واسرعوا في طلب اهل مدين واخذوا راس عوريب وزيب واتوا بهما الي جدعون
الي مجاز الاردن *

الفصل الثامن

وقالوا له بنو افرايم لماذا صنعت مثل هذا الصنيع ولم تدعينا حين خرجت للمحاربة اهل مدين وخاصموه خصومة شديدة * فقال لهم وما الذي صنعت الا ما صنعت اليس صنيعكم اليس فضلة عنب افرايم اخير من قطاف ايزرعال * قد دفع اليكم الرب القايدين الذي من قواد مدين عوريب وزيب فانا ما صنعت مثل صنيعكم فاطمانوا حينئذ وسكن غضبهم حين قال لهم هذا القول * فجاء جدعون الي الاردن هو والثلاثماية رجل الذين معه وهم يسرون سيرا شديدا حتي ضعفوا وغشي عليهم من الجوع * فقال لاهل ساخوث اعطوا الشعب الذي معي رغيفا لكل رجل لانه قد غشي عليهم وانا في طلب زاباح وصلمنع ملكي مدين * فقالوا ازاباح وصلمنع مكتوفين في يديك حتي نعطي عسكرك خبزا * قال لهم جدعون من اجل هذا الكلام اذا امكنتني الله من زاباح وصلمنع وصيرهما في يدي جررت اجسادكم علي شوك البرية والحسك * وصعد من هناك الي فنوال وقال ايضا لاهل فنوال وكما اجابه اهل ساخوث كذلك اجابه اهل فنوال * فقال ايضا لاهل فنوال ان انا رجعت سالما اقلعت برجمك هذا * وكان زاباح وصلمنع بقبرب ومعهما عساكرهما خمسة عشر الف رجل وهم الذين بقوا من عسكر اهل المشرق والذين قتلوا كان عددهم مائة الف وعشرون الف رجل مقاتل يحملون السلاح في عساكر اهل المشرق * وصعد جدعون في طريق الذين يسكنون النخيام من مشارق نخاع ويجيبا وواقع العسكر وكان اهل العسكر نزولا مطمئينين * وهرب زاباح وصلمنع واسرع في طلبهما فظفر بملكي مدين وفرغ اهل العسكر وتبددوا * ورجع جدعون من صحارية مدين عند عقبة حراس * ووجد فتى من اهل ساخوث رساله عن اشراف ساخوث واشياخها وجلس الفتى وكتب له اسماءهم فكان عددهم سبعة وسبعون رجلا * ثم رجع الي اهل ساخوث وقال لهم هوذا زاباح وصلمنع اللذان غيرتموني بهما وقتلتم زاباح وصلمنع مكتوفين في يديك حتي نعطي عبيدك خبزا لانهم ضعفاء قد غشي عليهم * وجراشياخ القرية علي الشوك والحسك الذي في البرية وعذب اهل ساخوث * وقلع برج فنوال وقتل اهل القرية * وقال لزاباح وصلمنع كيف كان القوم الذين قتلتموهم بثابور قالوا له كانوا مثلك رويتهم روية ابنا الملوك * فقال هم اخوتي وولد امي احلف بالله الهي ربي انكم لو ابقيتهم عندهم لما قتلتما * ثم قال لياثار ابنه بكره تم اقتلها فلم يخترط الفتى سيفه لانه فزع من منظرهما من اجل انه كان صبيا * فقال زاباح وصلمنع تم انت فاقتلنا لانك رجل جبار فالجبار يقتل جبارا مثله فقام جدعون فقتل زاباح وصلمنع واخذ اهله الفضة التي كانت في اعناق جمالهما * وقال بنو اسرايل لجدعون كن علينا واليا انت وابنك وابن ابنك لانك خلصتنا من ايدي المدينيين * قال لهم جدعون لا اتسلط انا عليكم ولا يتسلط ابني عليكم ولكن المسلط عليكم الرب * ثم قال لهم جدعون انا اطلب اليكم ان تصنعوا بي خلة واحدة يعطيني كل واحد منكم قرطا واحدا مما انصهتتم لانه كانت علي اجمالهم اقربة من ذهب من اجل انهم كانوا عرب اسماعيليين * فقالوا نحن نفعل ونعطيك فبسط لهم ردا. والقي كل امري. منهم قرطا من ذهب علي الرداء * وكان وزن الاقربة التي جمعت الف وسبعماية مثقال ذهب غير الاهلة والقلايد والنياب الكريمة التي كانت علي ملوك مدين وغير القلايد التي كانت في اعناق جمالهم * فاخذ جدعون ذلك فصاغ منه تمثالا ونصبه في عفرا قريته وذل بنو اسرايل بصنما وصار الصنم لجدعون ولبنيه عشرة * وانهمز المدينيون وهربوا من بني اسرايل ولم يرفعوا رءسهم ايضا ولم يعودوا اليهم وسكنت الارض اربعين سنة كل ايام جدعون * وانطلق جدعون وسكن منزله * وكان لجدعون سبعون ابنا خرجوا من صلبه وذلك لانه تزوج نساء كثيرة * وسرية التي في نابلس يلدت له هي ايضا ابنا وسما اسمه ابيملك * وتوفي جدعون بن يواش من بعد كبر كثير وجفن ودفن في قرية يواش ابيه في عفرا قرية ابي عزرا * فلما توفي جدعون رجع بنو اسرايل في سياتهم وتبعوا بعلا الصنم

وجعلوا بعلا الها معاهدا لهم * ولم يذكروا بنو اسرائيل الله ربهم الذي ابعدهم جميع اعداءهم عنهم الذين حولهم *
ولم يصنعوا معروفا باهل بيت جدعون ولم يعرفوا واجبات حقه وما انعم علي بني اسرائيل من النعم *

الفصل التاسع

وانطلق ابيملك بن جدعون الي اخواله سادات سخام وقال * بماذا تفتنعون واي الامور اخير لكم ان يتسلط عليكم سبعون رجلا اولاد جدعون او يتسلط عليكم رجل واحد اذكروا اني لعمركم ودمكم * فقال لاقواله ارباب سخام كل هذا القول فهو يته قلبهم فقالوا هو اخونا * واعطوه سبعين مثقالا من فضة من مال عهد الهتهم فاستاجر ابيملك اقواما فراغا شذاذا وانطلقوا معه * ودخل قرية ابيه عفرا وقتل اخوته بني جدعون سبعين رجلا علي صخرة واحدة وبقي اصغر اخوته يسمي يوثام ونجبي لانه تغيب * واجتمع ارباب سخام وجميع شعب بيت ملوا وانطلقوا وصيروا ابيملك عليهم ملكا عند شجرة البلوط التي في مصفيا عند سخام * واخبروا يوثام بذلك فصعد قام علي جبل جرزيم ورفع صوته وقال اسمعوا صوتي يا سادات سخام ليسمعكم الله * انطلقت الشجر لتصير عليها ملكا وقالوا لشجرة الزيتون كوني علينا ملكة * قالت لهم الزيتونة لا ادع دهني الذي يكرمونه الالهة والناس واصير مشغولة بامر الشجر * قالت الشجر للتينة صيري علينا ملكة * قالت شجرة التين لا ادع حلوتي وثمرتي الطيبة واشغل بعركات الشجر * قالت الشجر للكرمة صيري علينا ملكة * قالت الكرمة لا ادع ثمرتي التي تفرح قلوب الالهة والملوك واصير الي شغل حركة الشجر * قال الشجر للعوسجة كوني علينا ملكة * قالت العوسجة للشجر ان كنتم بالحق تملكوني عليكم تعالوا استتروا في ظلي والا يخرج نارا من العوسجة ويحرق ارض لبنان * والان ان كنتم بالحق والقسط ملكتم ابيملك عليكم وان كنتم صنعتم معروفا بجدعون واهل بيته وجازيتموه بما عملت يداه وكافيتموه علي صديعه بكم * انه جاهد عنكم وبذل نفسه للحرب والموت بسببكم وانقذكم من ايدي اهل مدين * وانتم وثبتم علي بيت ابي اليوم وذبحتم بنيه علي صخرة واحدة سبعون رجلا وصيرتم ابيملك بن امة ملكا علي سخام وساداتها لانه اخوكم * وان كنتم فعلتم ذلك وملكتموه عليكم بالحق افرحوا بابيملك وهو يفرح بكم * والا لتخرج نارا من ابيملك وتحرق ارباب سخام وارباب ملوا او تخرج نارا من ارباب سخام وسادات ملوا وتحرق ابيملك * وهرب يوثام ونجا وانطلق الي دابير وسكنها الموضع الذي كان ابيملك ينزله اولا * وتسلط ابيملك علي بني اسرائيل ثلثة سنين * وارسل الرب الروح الرديئة الي ابيملك وارباب سخام لانهم نكثوا وغدروا ارباب سخام بابيملك * وذلك لينتقم للآثم الذي ارتكب من بني جدعون السبعين ودمائهم من ابيملك الذي قتلهم ومن ارباب سخام الذين اعانوه وقوه علي ذلك * وصيروا لهم كميننا علي راس الجبل واخذوا كل من في الطريق وحبسوه واخبر ابيملك بذلك * فجاء جاعال بن عابار مع اخوته فمروا بالسخام وتقوي به اهل سخام * ثم رجعوا الي الصحراء وقطعوا بكرمهم وعصروا خمرهم وهديوا مايدة ودخلوا بيوت اصنامهم واكلوا وشربوا وافتروا علي ابيملك * وقال جاعال بن عابار من ابيملك ومن سخام حتي يخضع له مال اسرائيل ان كان رجل تعدي علي الحق الذي امر ربه وخضع لاهل سخام فمجن لاي امر نخضع لمانا نستعبد * لو ان يدفع الله هذا الشعب في يدي لامر من ابيملك وازيله عن مرتبته واقول لابيملك استجد باصحابك واكثر رجالك واخرج * فسمع زاخال والي القرية كلام جاعال بن عابار واشتد غضبه جدا * وارسل رسلا الي ابيملك سرا وقال له قد اتانا جاعال بن عابار هو واخوته وقد احاطوا بقريتنا * فقم انت والشعب الذي معك ليلا واكنتموا في الصحراء * واذا طلعت الشمس بالغداة انهض وسر حول القرية فانه يخرج هو واصحابه اليك فاصنع بهم ما قدرت عليه وامكثك * وقام ابيملك وجمع الشعب الذي معه ليلا واكنتموا حول سخام في اربعة مواضع * وخرج جاعال واصحابه واقاموا في مدخل المدينة فوثب ابيملك واصحابه من مواضع الكمين اليهم * فزاعل الشعب وقال لزاخال الوالي اري قوما كثيرا ينزلون من روس الجبال قال

له زاخال الوالي انما تري خيال الجبال وظلها * ثم قال جاعال لزاخال اري شعبا كثيرا يخرجون من اقصى الارض واري كردوسا واحدا جايا من عند شجرة البلوط معترزين * قال له زاخال اين فمك الذي كان يقول من ابيملك حتي نخضع له هذا الشعب الذي هزيت به اخرج الان اليهم وجاهدهم * وخرج جاعال بين يدي ارباب القرية وحارب ابيملك * فهزموه ابيملك وهرب منه وسقط قتلا كثير الي باب مدخل القرية * وجلس ابيملك في ادوما وطرد زاخال جاعال واخوته من سخام * ومن بعد ذلك اليوم خرج الشعب الي الصحراء واخبر ابيملك بذلك * فساق الشعب وصيرهم ثلثة كرايس واكتمن في الصحراء ونظر الي الشعب قد خرج من القرية فلما راهم وثب عليهم وقتلهم * واتي ابيملك بالكراديس الثلاثة الذين معه * فساروا حتي صاروا الي باب القرية نهارا اجمع وفتح القرية وظفر بها وقتل كل من فيها وقلع بابها وزرعها المبقلة المألحة * وسمع اهل حصن سخام واجتمعوا جميعا الي بيت ايل ليتخالفوا ويتعاهدوا هناك * واخبر ابيملك ان اهل حصن سخام قد اجتمعوا * فصعد ابيملك الي جبل صلمون هو جميع الشعب الذين كانوا معه واخذ ابيملك فاما بيده وقطع حطبا من الشجر وحمل علي عاتقه وقال للشعب الذين معه كلما رايتموني اعمل اعملوا انتم ايضا مثله * فقطع الذين معه كل امر حطبا وحمله ولحق ابيملك وجمعوا حطبا كثيرا واهجم في الحطب نارا واحرق الحصن ومات اهل حصن سخام كلهم بالنار وكان عدد الذين احترقوا من الرجال والنساء اقف نفس * ثم انطلق ابيملك الي تاباص ونزل عليها وحصرها * وكان في القرية حصن مشدد وهرب اهل القرية الرجال والنساء ودخلوا الحصن * وذنا ابيملك الي الحصن ليجاهد اهله وتقدم الي باب الحصن ليحرقه بالنار * فرمته امرأة من فوق بقطعة من حجر الرحا فوقعت علي راس ابيملك وشدخت راسه * فدعا بالفتي الذي كان يحمل سلاحه عجلا وقال له اخترط سيفك يا بني واقتلني به لئلا يقولوا ان امرأة قتلته فبعجه الفتى الذي كان يحمل سلاحه ومات * فلما راي بنو اسرائيل ان ابيملك قد مات انصرف كل انسان الي منزله * وجزي الله ابيملك بالشر الذي عمل ببيت ابيه وقتله لاختوته السبعين * وكل البلاد الذي كان ارتكب لاهل سخام رد كيدهم في نحرهم وصار شرهم علي رؤسهم ونزل بهم كل اللعن الذي لعنهم يوثام بن جدعون *

الفصل العاشر

وقام بعد ابيملك لبخلص بني اسرائيل توعال بن فوال بن عمه رجل من قبيلة يساخار وكان نازلا في سامير جبل افرايم * وصار قاضيا علي بني اسرائيل ثلثة وعشرين سنة ومات ودفن في سامير * وقام بعده ياير الجمعداني وصار قاضيا لبني اسرائيل اثنين وعشرين سنة * وكان له ثلثون ابنا يركبون ثلثين مهرا وكان لهم ثلثون قرية وكان الثري تدعي مزارع ياير الذي في ارض جلعاد * وتوفي ياير ودفن في قمون * وعاد بنو اسرائيل في سياهم والعمل القديم امام الرب وعبدوا بعلا الصنم وسجدوا لاله ادوم واله فلسطين ولالهة الشعوب الاخر واجتنبوا عبادة الله ولم يستعبدوا له * واشتد غضب الرب عليهم وسلط الرب عليهم اهل فلسطين وبني عمون * فضيقوا علي بني اسرائيل واضطهدوهم من تلك السنة الي ثمانية عشرة سنة وضيقوا علي جميع بني اسرائيل الذين كانوا علي مجاز الاردن في ارض الامورانيين الذين كانوا نزولا بجلعاد * وجاز بنو عمون الاردن لبحاروا بني يهوذا وبني بنيامين وبني افرايم ايضا واضطر بنو اسرائيل وضاق بهم جدا * وهتف بنو اسرائيل الي الرب وقالوا اذنبنا واجرمنا امامك حيث اجتنبناك وعبدنا بعلا * فقال الرب لال اسرائيل اليس اهل مصر والموابيون وبنو عمون واهل فلسطين واهل عمالق * والصيدانيون ضيقوا عليكم وتضرعت الي فخلصتكم منهم * وانتم اجتنبتموني وعبدتم الهة اخر من اجل هذا لا اعود اخلصكم ايضا * انطلقوا فصلوا للالهة التي هويتموها هي تخلصكم في وقت شدائدكم * قال بنو اسرائيل للرب اخطانا اليك يا رب واسانا فاصنع بنا ما احببت ورضيت به ولكن انقذنا الان * ونحوا بنو اسرائيل الالهة الغريبة من بينهم وعبدوا الله الرب لن انفسهم ضاقت *

واجتمع بنو عمون ونزلوا جلعان واجتمع بنو اسرائيل ونزلوا مصفيا * فقال رسا جلعان كل رجل منهم لصاحبه
اي رجل ابتي بمحاربة بني عمون يصير ريسا علي سكان جلعان كلهم *

الفصل الحادي عشر

وكان يفتاح الجلعادي جبارا وكان بن امراءه سواقة دخل عليها جلعان واولدها يفتاح * ثم ولدت امراته بنين
وكبروا بنو امراته وطردوا يفتاح فقالوا لا يرث هذا من بيت ابينا معنا شيا لانه بن امراءه غريبة * وهرب
يفتاح من اخوته وسكن ارضا مخصبة واجتمع اليه قوم فراغ شذان فصاروا معه * فلما كان بعد ايام اجتمع بنو
عمون ليجاهدوا بني اسرائيل * فلما ارادوا محاربتهم انطلق اشياخ جلعان لياتوا بيفتاح من الارض المخصبة *
وقالوا ليفتاح مر معنا لنصيرك ريسا علينا ونحارب بني عمون * قال يفتاح لاشياخ جلعان اليس انتم ابغضتموني
وطردتموني من بيت ابتي فكيف اتيتموني الان حيث ضاقت بكم الامور قلتم تصير معنا * فقال اشياخ جلعان
ليفتاح انما اتيناك الان حيث اصابتنا الشدايد نسر معنا لتجاهد بني عمون ونصيرك ريسا لجميع اهل
جلعان * فقال يفتاح لاشياخ جلعان ان انا انطلقت معكم وحاربت بني عمون ودفعهم الرب في يدي اصير
عليكم ريسا * قال له اشياخ بني اسرائيل اهل جلعان الرب يسمع قولنا ويشهد علينا انا لا نخالف ولا نغدر
بك بل نفعل كقولك * وانطلق يفتاح مع اهل جلعان وصيروهم عليهم ريسا وحاكما وقال يفتاح كل قوله امام
الرب في مصفيا * وارسل رسلا الي ملك بني عمون وقال له ما حالنا وكيف جيت الي ارضنا لتحاربنا * قال
ملك عمون لرسل يفتاح لان بني اسرائيل اخذوا ارضنا حيث سعدوا من مصر من حد ارنون الي افاق والي الاردن
فردوا الان ارضنا علينا بسلام * فعاد يفتاح ايضا وارسل رسلا وكتب معهم كتبا الي ملك بني عمون * وقال
في كتبه هكذا يقول يفتاح لم تاخذ بنو اسرائيل من بني مواب وبني عمون ارضا * وذلك انهم حيث سعدوا
من ارض مصر ساروا في القفر حتي انتهوا الي بحر سوف وبلغوا الي راقام * وارسل بنو اسرائيل رسلا الي ملك
ادوم وقالوا له نجوز في ارضك فلم يدعمه ملك ادوم ان يجوزوا وارسلوا الي ملك مواب ايضا فلم يدعمه وسكن
بنو اسرائيل راقام * وساروا في التيه وداروا حول ارض ادوم ومواب ونزلوا عبر الاردن ولم يدخلوا في حد
مواب * وارسل بنو اسرائيل رسلا الي سمحون ملك الامورانيين وملك حشبون وقال له بنو اسرائيل نجوز في
ارضك الي ارضنا * فلم يدع سمحون بني اسرائيل ان يجوزوا في ارضه وجمع سمحون جميع اجناده ونزلوا
ياهص وحاربوا بني اسرائيل * فهزم الله ربنا سمحون واجناده وكسرهم امام بني اسرائيل واهلك بنو اسرائيل
الامورانيين * وورثوا حدودهم جميعا من ارنون الي افاق ومن البرية الي الاردن ورجع ملك بني عمون ارسل
رسلا ليفتاح يطلب منه الارض التي اخذوها منهم بنو اسرائيل فارسل يفتاح يقول هكذا * الان الله ربنا وورث
اسرائيل شعبه ارض الامورانيين الذين هلكوا من بين ايديهم وانت فما ترثها * لانه انما يجب لك ان ترث ما
اورثك كاموش الاهلك فاما ما اهلك الله ربنا من بين ايدينا وورثنا اياه فهو لنا * لعلك خير من بالاق بن
صفور ملك مواب لعله خاصم بني اسرائيل او قومهم في شي من هذا او جاهدهم وحاربهم في ذلك * حيث
جلس بنو اسرائيل في حشبون وفي قراها وفي حراوعير وقراها وفي جميع القرى التي عند ارنون منذ ثلثمائة سنة
فلماذا لم تخاصموا ولم تطلبوا في ذلك الزمان * ولكن قد علمت اني لم اس عليك الان وانت تريد الشر
وتطلب محاربتني يحكم الرب القوي بين بني اسرائيل وبين بني عمون * فلم يسمع ملك بني عمون كلام
يفتاح ولم يعتد به * فاهم يفتاح من روح الرب فجاز الي جلعان ومنشا وعبر الي مصفيا التي بجلعان ونحارب
بني عمون * ونذريفتاح نذرا للرب وقال يا رب انت ان دفعت بني عمون في يدي ووظفرتني بيم * من
خرج من باب بيتي يستقبلني اذا رجعت سالما من محاربة بني عمون يكون للرب قربانا اقربه له ذبيحة *
وجاز يفتاح الي بني عمون لمحاربتهم فاظفروهم الرب بهم * وهزمهم من حراوعير الي مدخل مانيث عشرون قرية والي

ابن الكروم وقتل منهم مقتلة عظيمة وانكسر بنو عمون فانهزموا من بين يدي بني اسرائيل * ورجع يفتاح الي مصفيا الي منزله واذا ابنته قد خرجت تستقبله بالطبول المربعة والدفوف فرحا منها بسلامته وظفره وكانت وحيدته ولم يكن له ولد غيرها * فلما راها مزق ثيابه وقال يا بنتي وكبدي اهلكتيني وانتي اليوم كنتي ممن اهلكتني لاني فحمت فمي ونذرت لله نذرا ولسنت اقدر ارجع عما نذرت * قالت له ابنته ان كنت فحمت فالك بين يدي الرب ونذرت فاصنع بي كما تفوهت به ولا تغدر بالرب ان انتقم الرب لك من اعدائك بني عمون * ثم قالت لابنها اصنع بي هذه الخصلة واقصي لي هذه الشهوة بان تمهني شهرين انطلق واتردد في الجبال وابكي علي بتوليتي وشبابي انا وصواحباتي * قال لها انطلقي وارخاها شهرين وانطلقت هي وصواحباتها العذارى وبكت علي بتوليتها وشبابها علي الجبال * ومن بعد شهرين رجعت الي ابوها وصنع بها كالنذر الذي انذرت وكانت عذري لم يمسه رجل وصارت اية بين بني اسرائيل * وفي كل حول في ذلك الوقت كان بنات اسرائيل ينطلقن وينحن ويبيكين علي ابنة يفتاح الجلعادي اربعة ايام في كل سنة *

الفصل الثاني عشر

واما بنو افرايم فهتفوا وجازوا البحرني وقالوا ليفتاح لماذا خرجت لمحاربة بني عمون ولم تدعنا ان ننطلق معك اعلم انا نحرق بيتك بالنار * قال لهم يفتاح ايها القوم كنت اجاهد بني عمون انا وشعبي ودعوتكم فلم تتقذوني من ايديهم * فلما رايت انه ليس لي مخلص صيرت نفسي في كفي وجزت الي بني عمون فاطفرتني الرب بهم فلاي شي. طلعتهم الي لتحاربوني * وجمع يفتاح جميع اهل جلعاد وحارب بني افرايم وهزم اهل جلعاد لبني افرايم فقالوا ان افرايم ومنشا هم جنس واحد * فاخذ الجلعاديون معبر نهر الاردن الذي يجوز عليه بنو افرايم فكل من كان يهرب من الحرب من بني افرايم ويريد ان يجوز كان اهل جلعاد ياخذونه ويسالونه . انت من بني افرايم وتريد ان تجوز فيقول لا * فيقولون له قل شيئا فيقول سبلا لان بني افرايم لم يقدرنا ان يقولوا شيئا فكانوا يعبرونه ويذبحونه علي مجاز الاردن فقتل من بني افرايم اثنان واربعون الفا * وكان يفتاح قاضيا ومسلطا علي بني اسرائيل ستة سنين وتوفي يفتاح الجلعادي ودفن في قرية جلعاد * وصار من بعده علي قضي بني اسرائيل ابيصان الذي من بيت لحم * وكان له ثلاثون ابنا وثلاثون ابنة وزوج بناته الثلاثين وادخل ثلاثين كنة لثلاثين ابنا وكان قاضيا لبني اسرائيل سبع سنين * ومات ابيصان ودفن في بيت لحم * وصار من بعده الون بن زبولون قاضيا لبني اسرائيل عشرين سنة * ومات الون ودفن في ايلون في ارض زبولون * وصار بعده علي قضي بني اسرائيل عئران بن هليان الافرعوني * وكان له اربعون ابنا وثلاثون بني بنيه وكانوا يركبون علي سبعين مهن فمكث قاضيا لبني اسرائيل ثمان سنين * وتوفي عئران بن هليان الافرعوني ودفن في افرعون في ارض افرايم في جبل العملقانيين *

الفصل الثالث عشر

وعاد بنو اسرائيل في بلايهم واساتهم امام الرب فسلط عليهم الرب اهل فلسطين واستعبدوهم اربعين سنة * وكان رجل من صرعا ومن قبيلة دان اسمه مانوح وكانت امراته عاقرا لا تلد * فترايا ملك الرب لثلك الامراة وقال لها انك عاقرا لم تلدي والان ستحملين وتلدين ابنا * احتفظي ولا تشربي خمرا ولا مسكرا ولا تاكلي شيا نجسا * لانك تحبلين وتلدين ابنا ولا يحلق راسه بالموس لان الصبي يكون خصوصا لله منذ هو في الرحم وهو يبدي الاخلاص لبني اسرائيل من اهل فلسطين * فجات المرأة الي زوجها وقالت له ترايا لي رجل الله واتاني تحلية بروية ملك الله وفزعت منه جدا فلم اسأله من اين هو ولم يخبرني ما اسمه * وقال لي انك ستحملين وتلدين ابنا وقال لي لا تشربي خمرا ولا مسكرا ولا تاكلي شيا نجسا لان الصبي يكون خصوصا لله منذ هو

في الرحم الي يوم وفاته * وطلب منح الي الرب وقال اطلب اليك يا رب ان يكون الرجل الذي بعثت الينا من قبلك يعود الينا ايضا ويعلمنا ما نصنع بالصبي الذي يولد * فسمع الرب صوت منح فاتي ملك الرب الي المرأة وهي جالسة في الحقل ولم يكن منح زوجها عندها * فاسرعت المرأة وجرت الي زوجها وخبرته وقالت قد اتي الي الرجل الذي اتاني في ذلك اليوم * فقام منح وانطلق مع المرأة وجا الي الرجل وقال له انت هو الذي كلمت هذه المرأة وقال نعم انا هو * قال منح الان يتم قولك اخبرني امر الصبي وعمله * قال ملك الرب لمنح تحتفظ المرأة من جميع ما نهيتها * ولا تاكل شيا نجسا بل تحتفظ بكل ما امرتها به * قال منح لملك الله تعالي تجلس الان حتي نذبح لك جديا ونهييه ونقدمه لك * قال ملك الرب لمنح ان انت جلستني لم ادن من طعامك وان قربت قربانا فقربه لله وانما قال منح هذا لانه لم يعلم انه ملك الرب * ثم قال منح لملك الرب ما اسمك حتي اذا تم قولك سمينا الصبي باسمك * فقال له ملك الرب ما سواك عن اسمي واسمي مسمود * واخذ منح جديا وشي من السميد وقربه قربانا علي صخرة وجعل يسبح الرب * ومنح وزوجته عايئا لهما من نار خرج من الصخر وصدع الي السماء وصدع ملك الرب بلهب النار الذي خرج من المذبح فلما راي منح وامرأته ذلك خروا علي وجوههما علي الارض * ولم يعد ملك الرب ان يترايا لمنح ولزوجته ايضا فعرف منح وخليته حينئذ انه ملك الرب * وقال منح لامرأته اعلمي انا ستموت لانا عايئا الله * فقالت له امرأته لو ان الله اراد ان يميتنا لم يكن يقبل منا الزيت والسميد ولم يكن يظهر لنا هذه الاشياء في هذا الزمان ولم يكن يسمعنا هذه الامور كلها * وولدت المرأة ابنا ودعت اسمه شمشون وشب الصبي وبارك الله عليه * وبدأت روح الرب ان تنشيه في محلة دان بين صرعا وبيدن اشتول *

الفصل الرابع عشر

ونزل شمشون الي تمنث وراي هناك امرأة من بنات فلسطين * وصدع اخبر والديه وقال لهما رايت في تمنث امرأة من بنات اهل فلسطين زوجونها * قالت له ولدته لماذا ليس هاهنا في بيت ابيك واهل عشيرتك امرأة حتي تنطلق وتزوج من بنات فلسطين القلق قال شمشون لايه ليس اريد غيرها لاني قد احببتها وحسنت في عيني * ولم يعلم ابوه وامه ان هذا من امر الرب لينتقم من اهل فلسطين وكان اهل فلسطين ذلك الزمان متسلطين علي بني اسرائيل * ونزل شمشون ووالداه الي تمنث فوافوا الي كروم تمنث فاذا هو ابصر قبالة شبل ليث يزار * فحلت عليه روح الرب ووثب الي الشبل ففسخه كما يفسخ المجدي ولم يكن في يده شي لا سيف ولا عصا ولم يخبر ولديه بما صنع بالشبل * ثم نزلوا وكلموا المرأة ورضي شمشون وحسن الامر عنده * ثم رجع بعد ايام ليتزوج بها فحاد عن الطريق لينظر الي جثة الاسد واذا في صدر الاسد نحل قد عسش هناك وقد سال العسل من عش النحل * فتناول منه بيديه وانطلق الي والديه واعطاهما من العسل واكلا هما ولم يخبرهما ان العسل سال من جثة الاسد * ونزل ابواه الي المرأة وهيا شمشون وليمة سبعة ايام لان احداث بني اسرائيل كذلك كانوا يعملون الوليمة * فلما راوه اهل فلسطين جاوا ثلاثون رجلا فصاروا له ششابين * فقال لهم شمشون الول لكم قولا عن الوايد واسالكم عنه فان انتم خرجتم من مسالتي وفسرتم قولي تمام ايام العرس السبعة اعطيتمك ثلاثين حلة في ثلاثين منديل * واذا لم تفسروا قولي اخذت منكم ثلاثين ثوبا في ثلاثين منديل قالوا له سال مسالتك لنسمعها * قال لهم خرج من الاكل اكل ومن المرحلوا ففكروا في المسيلة ثلاثة ايام فلم يقدروا علي جوابها * فلما كان في اليوم الرابع قالوا لامرأة شمشون اخدعي زوجك لنعلم جواب مسالته والا قتلناك واحرقناك وبيت ابيك بالنار ونزث ميراثه * فبكت امرأة شمشون بين يديه وقالت له يقينا انك تبغضني وليس تحبني وذلك انك ليس تخبرني ما تفسير المسالة التي سألت بني عمي عنها قال لها انا

لم اخبر بذلك والدي وكيف اخبرتك انت بها * فجعلت تبكي عليه ايام العرس السبعة فلما كان في اليوم السابع قال لها تفسير المسألة لانها غمته فاخبرت بالمسألة بني عمها * فقال اهل القرية في اليوم السابع قبل ان يقدم الطعام وما يصلح فقالوا بما الذي يكون احلا من العسال وما الذي يكون امرؤاشد من الاسد فقال لهم شمشون لولا انكم خدعتم عجلاتي لم تقدروا علي تفسير مسألتي * ثم حلت عليه يد الرب فنزل الي عسقلان واخذ من اهلها ثلاثين رجلا فقتلهم واخذ ثيابهم فاعطاهم للذين فسروا مسألته واشتد غضبه ورجع الي بيت ابيه * وصارت امرأة شمشون التي كان يحبها امرأة لجهال *

الفصل الخامس عشر

فلما كان من بعد ايام في وقت حصاد الحنطة ذكر شمشون امرأته وحمل اليها جديا وقال انطلق الي امراتي وادخل اليها في مجلسها فلما راه ابوها لم يدعه ان يدخل اليها * وقال له ابوها ظننت انك قد ابغضتها فزوجتها لجهال ولكن هذه اختها الصغرى اخير منها تتزوج بها وتكون لك امرأة عوضها * فقال شمشون انا بري مما اصنع باهل فلسطين لانهم ظلموني وانا صانع بهم شرا * وانطلق شمشون واصطاد ثلثمائة ثعلب وشد في اذناهم مصابيح نار وربطهم ثعلبين ثعلبين وجعل بين كل ثعلبين مصباح نار مربوطا في اذنايهما * واشعل نارا في المصابيح وسيب الثعالب فجرت الثعالب في الزرع واحترقت زروع اهل فلسطين كلها ولم يبق اكداش ولا زرع قائم الا واحترق واحترقت الكروم ايضا والزيتون * وقال اهل فلسطين من صنع بنا هذا الصنيع قالوا هذا من شمشون صهر تميم وذلك انه نزع امرأته منه وزوجها ششيينه فاجتمع اهل فلسطين فاحرقوا المرأة وبيت ابيها بالنار * فقال شمشون وان فعلتم ايضا هذا الفعل فاني لا اع ان انتقم منكم حتي تطيب نفسي منكم ثم اكف عنكم * واخذ منهم قوما كثيرا وضربهم علي ساقاتهم من اقدامهم الي افعالهم وكان ضربه لهم شديدا ثم انطلق وسكن ساحاف التي في كفر عظيمين * واجتمع اهل فلسطين وصاروا الي يهوذا ونزلوا عليها * فقال بنو يهوذا لهم لماذا سعديتم فقالوا سعدينا لنوثق شمشون ونصنع به كما صنع بنا * فنزل ثلثة لف رجل من بني يهوذا واتوا ساحاف التي في كفر عظيمين وقالوا لشمشون اما تعلم ان اهل فلسطين مسلطين علينا لماذا فعلت هذه الفعالة قال لهم كما صنعوا كذلك صنعت بهم * قالوا انما نزلنا لنوديكم وندفعك اليهم ولا نقتلك نحن فقال لهم اخلقوا لي انكم لا تؤذوني انتم * فقالوا له لا ولكن نوثقك ونسلمك اليهم ولا نقتلك نحن فاثوقه بسلسلتين حديد واصعدوه من ذلك الكهف * وانطلقوا به الي موضع يدعي بليح حيث كان اهل فلسطين فوثب اليه اهل فلسطين ليقتلوه فحملت عليه قوة الرب وقوته وصارت السلسلتان كحيط كتان مشوط بالنار وحل نفسه وقطع السلسلتين * ووجد فك حمار ميت عظاما يابسا فمد يده واخذه وقتل به الف رجل منهم * وقال شمشون بعظم خد حمار طرحت منكم تلووا وقتلت بفك حمار منكم الف رجل * فلما اكمل كلامه رمي بالعظم من يده ودعي اسم ذلك المكان دم الخد * ثم انه عطش جدا فدعا بالرب وقال انت يا رب قويتني انا عبدك وجعلت لي هذا الذكر والنعمة العظيم والان اموت عطشا واقع في ايدي هؤلاء القلق * فنقب الرب عظم خد الحمار فخرج منه ماء كثير وشرب منه ورجعت اليه روحه وكذلك دعي ذلك الموضع عين قرن فك الحمار الي اليوم * وقصي القضايا لبني اسرائيل عشرين سنة *

الفصل السادس عشر

ثم انطلق شمشون الي غزة فوجد هناك امرأة زانية ودخل اليها الي بيتها * فقال اهل فلسطين ان شمشون قد اتي بلادنا وهو هاهنا وكمناوا له عند باب القرية وجعلوا يتشاورون ليلتهم جميعا وقالوا اذا اصبحنا اخذناه وقتلناه * فرقد شمشون الي نصف الليل فلما قام بعد نصف الليل اخذ عتبتني باب المدينة وقلع

الباب واغلاقه وحمله علي عاتقه وصعد الي الجبل الذي قدام حبرون * ومن بعد ذلك احب امرأة في قرية تدعي نحل شاروق اسمها دليلا * فصعد روساء اهل فلسطين اليها وقالوا لها اخدعي شمشون واعلمي بماذا يقوي وماذا تعظم به قوته وبماذا تقدر ان نوثقه ونحن ندفع اليك كل رجل منا الفا وثلاثماية مثقال فضة * فقالت دليلا لشمشون اخبرني بماذا تعظم قوتك لتعذيبك وبماذا يقدر علي ايثاقتك وبماذا تضعف قوتك * قال لها شمشون ان اخذت سبعة اوتار نديّة لم تجف حسنا وشددت بها ضعفت قوتي فاصير مثل واحد من الناس * فدفع اليها اهل فلسطين سبعة اوتار نديّة لم تجف حسنا وشدته بها * وجلست كميناً في المخدع وقالت شمشون اعداوك النلسطيين اتوك فقطع الاوتار كما يقطع خيط كتان اذا شتمته النار ولم تضعف قوته * فقالت له دليلا قد كذبتني يا شمشون وقلت لي كذبا فاخبرني الان بماذا توثق * فقال لها شمشون ان انتي شددتيني بسلاسل حديد لم تستعمل قط فاني اضعف واصير كواحد من العاس * فشدته دليلا بسلاسل حديد لم تستعمل قط وقالت له شمشون اعداوك جاوك هجما عليك فنار وقطع السلاسل عن ساعديه كما يقطع الخيط * فقالت دليلا لشمشون قد كذبتني وقلت لي كذبا فاخبرني بماذا توثق قال لها ان انت شددت سبع خصال من شعر راسي في النول ضعفت وصرت كواحد من الناس * فشدت سبع خصل شعر من راسه في النول وقالت له قد هجم عليك اهل فلسطين يا شمشون فاننبت وحمل النول وشعره مشدود عليه * فقالت له كيف تقول لي ابي احبك وقلبك ليس هو عندي وقد كذبتني هذه ثلاث مرات ولم تخبرني بماذا تعظم قوتك * فلما ادته وغمته اياما كثيرة اغتم وضاعت نفسه الي الموت * فاطلعها علي كل ما في قلبه وكشف لها امره وقال لها لم تصب راسي موس ولم يحلق راسي قط لاني خصوص لله من بطن امي فان حلق شعري زالت قوتي واضعف واصير كواحد من العاس * فلما رات دليلا انه قد اظهر لها كلما في قلبه ارسلت فدعت روساء اهل فلسطين وقالت لهم اصعدوا الان فانه اظهر لي كل ما في قلبه فصعد اليها روساء اهل فلسطين واصعدوا معهم الفضة * وانامته علي حجرها ودعت الحاجم وحلق خصل شعره منه فبداء ان تضعف قوته وفارقه حيله * فاننبتته وقالت له شمشون اعداوك هجموا عليك وانتبه من نومته فقال اخرج واصنع بهم كما فعلت وكما كنت اصنع كل مرة ولم يعلم ان قوة الرب قد فارقت * فاخذوه اهل فلسطين والحلوة بالنار فاعموا عينيه وشدوه بالسلاسل واتوا به غزّة وحبسوه في السجن وجعلوا في السجن رحا يطحن بها * وبداء شعراسه ينبت * فاما روساء اهل فلسطين فاجتمعوا ليذبحوا ذبيحة عظيمة لداغون الهيم وللفرح * وقالوا قد دفع الالهنا عدونا في يدنا فلما راوه القوم حمدوا معبودهم اذ قالوا قد طرح الالهنا في ايدينا عدونا الذي اخرجنا واكثر قتلانا * فلما اكلوا وشربوا وطابت انفسهم قالوا ندعوا شمشون ليرقص بين ايدينا فدعوا شمشون من السجن ورقص بين ايديهم واقاموه بين اعمدة البيت * فقال شمشون للصبي الذي كان يقوده ارخي يدي ودعني اشتد بالاعمدة التي البيت عليها حتي اتوكاء عليها * وكان البيت ممتليا من الرجال والنساء وهناك جميع روساء الفلسطينيين وكان فوق سطح البيت اكثر من ثلاثة الف من الرجال والنساء ينظرون الي شمشون اذا رقص * ودعي شمشون الرب وقال اطلب اليك يا ربي والاهي ان تذكرني وقويني هذه المرة يا رب لانتقم من اهل فلسطين نقمة عيني * واخذ شمشون بيديه العمودين الذين في الوسط الثابت عليهما البيت وتوكاء عليهما واخذ احدهما بيمينه والاخر بشماله * وقال شمشون تهلك نفسي مع اعدائي اهل فلسطين وجذبهما بقوته فسقط البيت علي روساء اهل فلسطين وعلي جميع الشعب وكان الموتى الذي ماتوا بموت شمشون اكثر من الذين قتلهم في حياته * ونزل اخوته وجميع اهل بيته فحملوه واصعدوه ودفنوه بين صرعا واشتول في قبر منوح ابيه وهو كان يقضي لبني اسرائيل قضاءهم عشرين سنة *

الفصل السابع عشر

وكان من بعد ذلك رجل من جبل افرايم اسمه ميخا * فقال لامه الالف مثقال الفضة والمائة مثقال الذي اخذت لك وحلقتي وقلتي وانا اسمعتك انها ذهبت منك تملك الفضة انا اخذتها قالت امه بارك الله عليك يا ابني * ورد علي امه الالف والمية مثقال الفضة فقالت امه قدمت الفضة التي اخذت من يد ابني للرب لاجعلن منها صنما مسبوكا منقوشا ولا اردھا الي * واخذت امه مائتين من الفضة واعطت الصايغ وعمل لها صنما مسبوكا منقوشا وصار الصنم في بيت ميخا * وكان ميخا قد افترد في منزله بيتا لله وعمل الحجبة والبرد التي تلبس الاحبار وقدس احد بنديه فصار له حبرا * وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرائيل ملك وكان كل انسان منهم يعمل ما يحب * وخرج فتى من بيت لحم قرية يهوذا اسمه ليوي وكان يسكن في بيت لحم * فانصرف الرجل من قريته ليطلب مسكنا موافقا فانتبه الي جبل افرايم وصار الي بيت ميخا قصد طريقه * فقال له ميخا من اين اقبلت فقال له انا رجل ليوي من بيت لحم قرية يهوذا خرجت لاطلب مسكنا موافقا * فقال له ميخا اسكن عندي وتكون لي ابا وحبرا وانا اجري عليك كل يوم عشرة مثاقيل واكسوك واطعمك * فرضي ليوي ان يسكن مع الرجل فصار الفتى عنده كاحد بنيه * واكمل ميخا يدي ليوي برتبة الاحبار ومكث في بيت ميخا * وقال ميخا الان علمت ان الرب قد احسن الي انه قد صار لي حبرا من الليويين *

الفصل الثامن عشر

وفي تلك الايام لم يملك علي بني اسرائيل ملك وكان اهل قبيلة دان يطلبون ميراثا واسعا من اجل انه لم يكن المواريث قسمت الي ذلك اليوم بين اسباط بني اسرائيل * فارسل بنو دان من قبيلتهم خمسة رجال من صرعا واشتول ليجسوا الارض ويستخبروها وقالوا لهم انطلقوا واستخبروا الارض فاتوا الي جبل افرايم وصاروا الي بيت ميخا وباتوا هناك * فلما باتوا في بيت ميخا عرفوا صوت ليوي الفتى فمالوا اليه وقالوا كيف جيت الي هاهنا وما لك هاهنا وما الذي تصنع هنا * قال لهم صنع بي ميخا هذا الصنيع الذي ترون واحسن الي واستاجرني وصرت له كاهنا * فقالوا له كاهنا * فقالوا له اطلب لنا وانظر هل نفلح في الطريق التي نحن متوجهين فيها * قال لهم سيروا بسلام الرب يصلح لكم الطريق ويظفركم * وانطلق الرجال الخمسة الي اليش وراوا الشعب الذي كان فيها انهم ساكنون مطمئين كشبه الصيدانيين ساكنين مطمئين وليس من يوديهم في ارضهم ولا من يضيق عليهم ويضطهدهم وكان موضعهم بعيدا من الصيدانيين وليس لهم بينهم وبين انسان كلام ولا عمل * فرجعوا الي اخوتهم الي صرعا واشتول فقال لهم اخوتهم من اين اقبلتم * قالوا لهم من اليش قوموا بنا نصعد اليها لانا رايناها ارضا مخصصة صالحة جدا فلا تفرقوا ولا تكفوا ولا تكسلوا ان تنطلقوا وتدخلوا وترثوا الارض * فانكم تدخلون وتردون علي شعب مخصب والارض واسعة جدا وقد دفعها الرب اليكم وليس يعوزكم في الارض شئ من الاشياء * فارتحل اهل قبيلة دان من صرعا ومن اشتول ستمائة رجل وهم مسلحين بسلاح شاك * وصعدوا ونزلوا عند قرية العنب التي لبني يهوذا لذلك دعي ذلك الموضع عسكر دان الي اليوم وهو خلف قرية العنب * وجازوا من هناك الي جبل افرايم وصاروا حتي انتهوا الي بيت ميخا * فقال الخمسة الرجال الذين انطلقوا ليجسوا الارض ليس وقالوا لاختهم تعلموا ان في هذه الاكمة جبة ورداء وصنما مسبوكا منقوشا فانظروا ماذا تصنعون الان * فحادوا عن الطريق ودخلوا الي ليوي الشاب الي بيت ميخا وسلموا عليه * واما الستمائة المتسلحين من بني دان فقاموا عند باب الدهليز * وصعد الخمسة الذين جسوا الارض ودخلوا البيت واخذوا الصنم والرداء والحجبة الذي للحبر وكان الحبر قايفا في الدهليز عند الباب * والستمائة المتسلحين بسلاحهم دخلوا بيت ميخا واخذوا الصنم المصوغ والحجبة والرداء والمسبوك فقال لهم الحبر ما هذا الذي تصنعون * قالوا له كف وضع يدك علي فمك والحقنا

لتصير لنا ابا وحبرا اي الامرين احب اليك وخير لك ان تكون حبرا لرجل واحد او تكون حبرا لقبيلة من قبائل بني اسرائيل * فطابت نفس الحبر واخذ الصنم والحبة والردي وانطلق مع القوم * والتفتوا وجازوا وامعنوا في السير والغنم والمواشي والبهائم بين ايديهم * فلما تباعدوا من بيت ميخا صاح رجل كان في بيت ميخا الي جانب بيته واعلمه بما كان وعلم ميخا بنيه وركضوا في طلب بني دان * فهتفوا وقالوا لميخا ما حالك تنادي * قال لهم ميخا اخذتم الله الذي اتخذت وسقتم الحبر وانطلقتم فما بقي لي حتي تقولوا ما حالك * فقال له بنو دان لا تصح خلفنا لئلا يسمعك قوم منا فيهم غيرة ومرارة نفس فتهلك نفسك وانفس بنيك * ومضوا بنو دان في طريقهم فلما راي ميخا ان ليس له بهم طاقة رجع الي بيته * واخذ اوليك ما صنع ميخا وساقوا الحبر الذي كان عنده ودخلوا الديش ووردوا علي شعب مخصب ساكنين مطمئنين فقتلوهم بالسيف واحرقوا القرية بالنار * ولم يعنهم احد لان القرية كانت بعيدة من صيدا ولم يكن بينهم وبين احد كلام ولا عمل وكانت القرية في غور بيت زاخوب وبنوا القرية وسكنوها * ودعوا اسمها دان باسم دان ابيهم الذي ولد لاسرايل وكان اسم القرية قبل ذلك الليش * ونصب بنو دان الصنم واما يونانان بن جرشون بن منشا فصار هو وبنوه احبارا لقبيلة دان الي اليوم الذي سببت الارض * ووضعوا لهم الصنم الذي صاغ ميخا كل الايام الذي كان بيت الله في شيلو *

الفصل التاسع عشر

وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرائيل ملك وكان رجل اسمه ليوي يسكن في صفح الجبل واتخذ امرأة سرية من بيت لحم قرية بني يهوذا * وزنت المرأة التي تزوج وخرجت من عنده وانطلقت الي بيت ابيها الي بيت لحم قرية بني يهوذا ومكثت هناك اربعة شهور * ثم قام زوجها وانطلق في طلبها ليعيدها ويردها اليه واخذ معه فتي مملوكا له وحمارين فلما اتاها ادخلته الي بيت ابيها فلما راه ابو الجارية فرح به * واضافه صهره ابو الجارية ومكث عنده ثلاثة ايام واكل وشرب وبات ليلته الثالثة * وفي اليوم الرابع بكر بكرة لينصرف فقال له ختنه ابو الجارية اشدد قلبك بكسرة خبز ثم تنطلق بعد ذلك * فاكلا وشربا جميعا فقال له ختنه ابو الجارية ان احببت بيت عندنا فنتنعم جميعا * فنهض الرجل لينصرف فالح عليه ختنه فبات عنده * وبكر في اليوم الخامس لينصرف فقال له ابو الجارية شد قلبك وكل شي واصبر حتي يصبح قليلا فتغديا جميعا وشربا * ونهض الرجل لينصرف هو وعلامه وسريته فقال له حموه ابو الجارية قد انتصف النهار الان فبييت عندنا وانعم معنا حتي الي غد تبكروا وتسيروا * فلم يهوي الرجل ان يبيت وخرج وانصرف وانتهي الي يابوس التي باورشليم فوقف بازايا ومعه حماران موقران وسريته * فلما صاروا يجبال يابوس امسوا وقرب غروب الشمس فقال الغلام لمولاه مل بنا الي هذه القرية لنبيت فيها * قال له مولاه لا ندخل قرية غريبة لا تكون من قري بني اسرائيل لكن نصير الي جبع * وقال له مولاه سربنا الي بعض هذه المواضع الي جبع او الرامة * فجازا سايرين فغابت الشمس وهما عند جبع قرية بنيامين * ومالوا اليها ليبيتوا ودخلوا جبع ونزلوا في سوق المدينة ولم يدخلهما احد منزله * واذا هم برجل شيخ اتيا من عمله في الحرت وكان الرجل من جبل افرايم ولكنه نزل جبع وسكن فيها وكان اهل البلاد بني بنيامين قوم سوء وكانت اعمالهم سيئة جدا * فرجع الشيخ طرفه فابصر غريبا مسافرا قد نزل في سوق القرية قال له الشيخ الي اين تريد ومن اين اقبلت * قال له نحن عابري الطريق خرجنا من بيت لحم قرية يهوذا نريد صفح الجبل لاني من هناك ولكني كنت خرجت الي بيت لحم وانا منطلق لي بيت الرب وليس من يدخلنا منزله * ومعنا علف يكفيننا وقصيم لدوابنا ومعنا ايضا خبزا وخمرا لي ولاملك وللغلام الذي مع عبيدك بتدرا ما يكفيننا وليس نحتاج الي شي من الاشياء غير الموضع للمبيت * قال له الرجل الشيخ السلام عليك مهما احتجت من شي اعطيتك ولا تبئت في السوق *

فادخله الي منزله وطرح لدوابه علفا وغسل ارجلهم واكلوا وشربوا * فلما طابت انفسهم اجتمع عليهم قوم ائمة من القرية فاحاطوا بالبيت وجاهدوا الباب وقالوا للشيخ رب البيت اخرج الينا الصيف الذي عندك لنعرفه * فخرج اليهم الشيخ رب البيت وقال لهم لا تفعلوا يا اخوة ولا ترتكبوا هذه السمية لان الرجل دخل بيتي ونزل عندي لا تفحصوا الرجل ولا تفعلوا هذا الفعل القبيح * لي ابنة واحدة عذري وسرية اخرجها انيكم فافحصوها واصنعوا بهما ما احببتن ولا تركبوا هذا القبيح من الرجل ولا تفحصوه * فلم يقبل القوم كلامه ولم يسمعوا قوله فاخذ الرجل سريته واخرجها اليهم فارتكبوا منها شهواتهم فحجروا بها الي الصباح ولما طلع النجر فتركوها * فتقدمت المرأة عند الصباح الي باب البيت الذي كان فيه زوجها فوقعت عند الباب الي طلوع الشمس * وقام سيدها بالعداة وفتح باب البيت وخرج للسير في طريقه فوجدها عند الباب مطروحة ويديها الي السكفة * فقال لها قومي بنا ننطلق فلم تجبه فحملها علي حماره وهي ميثة * وانطلق الي منزله واخذ سكينها وقطعها اثنتي عشرة قطعة ورمي بكل قطعة منها في حد سبط من اسباط بني اسرائيل * فكل من رآها قال لم يكن مثل هذا ولم يسمع به منذ يوم سعد بنو اسرائيل من ارض مصر الي اليوم فاجتمع بنو اسرائيل وفكروا وتناشدوا *

الفصل العشرون

وخرج بنو اسرائيل كلهم واجتمعوا جميعا كرجل واحد من دان الي بير سبع واتوا ارض جلعاد وقاموا امام الرب في مصفيا * وقامت قبائل اسباط بني اسرائيل في مجمع شعب الله وكان عددهم اربع مائة الف رجل مختلط سيف * وسمع بنو بنيامين ان بني اسرائيل قد سعدوا الي مصفيا قال بنو اسرائيل اخبرونا كيف كان هذا الشر القطيع * فكلهم ليوي زوج المرأة التي قتلت وقال دخلت انا وسريتي الي جبع قرية بنيامين لنبيت * فوثبوا علي اهل جبع واحاطوا بالبيت ليلا وارادوا قتلي وفضحوا سريتي حتي ماتت * واخذتها وقطعها ورميتها في جمع مزارع بني اسرائيل لانهم ارتكبوا هذا الاثم والخطية بين بني اسرائيل * وقد سمعتم يا بني اسرائيل جميعا فانظروا في هذا وتشاؤروا * فنهض الشعب كلهم كرجل واحد وقالوا لا ينصرف احد منكم الي منزله ولا يرجع احد منكم الي بيته * ولكن نجتمع الي جبع ونحيط بها ونقترع عليها * وناخذ اولاً من كل مية رجل عشرة من كل اسباط بني اسرائيل ومن الالف مائة ومن كل عشرة الف الفا ونرسلهم ليهبوا زادا للعسكر ونجوز وناتي جبع قرية بنيامين لاجل ما اثموا ببني اسرائيل وارتكبوا منهم القبيح * فاجتمع جميع بني اسرائيل الي القرية متفقين الراي كرجل واحد * وارسل جميع اسباط بني اسرائيل رجلا الي بني بنيامين وقالوا لهم ما هذا الشر الذي اصابكم * ادفعوا الينا القوم الائمة التي عملوا هذا فنقتلهم ونصرف الشر عن بني اسرائيل فلم تسر بنو بنيامين ان يقبلوا قول اخوتهم بني اسرائيل * ولكن اجتمع بنو بنيامين كلهم الي جبع ليجروا ويحاربوا بني اسرائيل * واحصوا بنو بنيامين في ذلك اليوم فكان عددهم ستة وعشرون الفا ممن يضرب بالسيف ما خلا اهل جبع الذي كان عددهم سبع مائة رجل * كانت ايديهم اليمني عسما كل امره منهم يرمي ولا يخطي ولو رما انواعا اصابيا * واحصوا بنو اسرائيل ايضا غير بني بنيامين وكان عددهم اربع مائة الف رجالا يضربون بالسيف وكانوا كلهم مقاتلة * وصعدوا الي بيت ايل وطلبوا الي الله وقال بنو اسرائيل من يصعد اولنا ويكون علينا ريسا في محاربتنا لبني بنيامين قال الرب تصعد بنو يهوذا اولاً * ونهض بنو اسرائيل بكرة ونزلوا علي جبع * وخرج بنو بنيامين من جبع واصطف بنو بنيامين قبالة بني اسرائيل وواقعوهم وصافتوهم بنو اسرائيل للمحاربة عند جبع وخرج بنو بنيامين من جبع وقتل من بني اسرائيل في ذلك اليوم اثنان وعشرون الفا * وتقوي بنو اسرائيل ايضا من الغد وصعدوا ليصطنوا للحرب في الموضع الذي حاربوا فيه اول يوم * وصعد بنو اسرائيل فبكوا امام الرب الي المساء وطلبوا الي الرب وسألوا النصر وقالوا نعود في محاربة بني

بنيامين اخوتنا ايضا فقال لهم الرب اصعدوا * فاصطف بنو اسرائيل من الغد لمحاربة بني بنيامين * وخرج بنو بنيامين اليهم من جبع في اليوم الثاني وقتلوا بنو بنيامين ايضا من بني اسرائيل ثمانية عشر الفا في ذلك اليوم ايضا وجميع الذين قتلوا محاربة ابطلا * فصعد بنو اسرائيل جميعهم واتوا بيت ايل وجلسوا وبكوا امام الرب وصاموا ذلك اليوم الي المساء وقربوا في ذلك اليوم قرايين للرب * وطلبوا بنو اسرائيل الي الرب وكان تابوت عهد الرب في تلك الايام في ذلك الموضع * وكان فينحاس بن العازار بن هرون الحبر يخدم امام التابوت في تلك الايام وقالوا نعود في محاربة بني بنيامين اخوتنا او نكف عنهم قال الرب اصعدوا لاني في غد ادفعهم اليكم * فصير بنو اسرائيل علي جبع كمينا وحاطوا بها * وصعد بنو اسرائيل الي جبع في اليوم الثالث واصطفوا للمحاربة ايضا * ادخل بنو بنيامين الي الشعب وخلت القرية من اهلها وبداءوا ان يقتلوا بني اسرائيل كالمرّة الاولى وكان حربهم في طريق تصعد الي جبع وفي طريق تاخذ الي بيت ايل فقتل من بني اسرائيل نحو من ثلاثين رجلا * فقال بنو بنيامين سنهزم بني اسرائيل كما انهزموا امس وقبل ذلك وبنو اسرائيل قالوا نهرب ونخلصهم من القرية الي الحجاج * فقام بنو اسرائيل كلهم من مواضعهم فاصطفوا في بعل ثامر وكان الكمين في مغار جبع يتطلعون من مواضعهم * فجاءوا من مقابلة جبع عشرة الف رجل انتخبوا من بني اسرائيل فاشتد الحرب ولم يعلموا بنو بنيامين ان البلاء نزل بهم * وكسر الرب ال بنيامين امام بني اسرائيل وقتل من بني بنيامين في ذلك اليوم خمسة وعشرون الفا ومائة مقاتلة ابطلا جبارة * فلما راي بنو بنيامين انهم قد انهزموا هلكوا وانكسرت قلوبهم واما بنو اسرائيل فتعافوا عن من بقي منهم لانهم توكلوا علي الكمين * وقام الذين كانوا في الكمين وذلك في رقتي وسير خفيف وسار الكمين فدخلوا جبع وقتلوا من كان في القرية بالسيف * وكان بنو اسرائيل قد اعدوا الكمين وتقدموا اليهم ان يحرقوا القرية حتي يرتفع دخانها * ورجع ال اسرائيل عن بني بنيامين وبداء بنو بنيامين بالحرب ايضا فقتلوا من بني اسرائيل ثلثين رجلا وقالوا في انفسهم انهم سيهزمون بني اسرائيل كما انهزموا في الحرب الاول * فبداء دخان القرية ان يرتفع مثل العمود فالتفت بنو بنيامين الي وراهم واذا دخان القرية قد ارتفع الي السماء * ورجع عليهم رجال بني اسرائيل ففرغت قلوب بني بنيامين لانهم قد راوا البلاء قد نزل بهم * وهربوا من بني اسرائيل في طريق البرية وادركهم الحرب وصيروهم في الوسط * وطردها بني بنيامين وقتلوهم حتي انتهوا الي قبالة جبع ناحية المشرق * وقتل من بني بنيامين ثمانية عشر الف رجل ومائة رجل ابطل مقاتلة * وهربوا الي البرية الي ناحية كهف رامون وقتل منهم في الطريق خمسة الاف مقاتلة وحثوا في طلبهم الي جبعون وقتل منهم ايضا الفا رجل * فجميع المقتولين من بني بنيامين خمسة وعشرون الفا ومائة رجلا ابطلا * وهرب منهم في طريق البرية الي كهف رامون ستمائة رجل وسكنوا كهف رامون اربعة اشهر * ورجع بنو اسرائيل الي قري بني بنيامين وقتلوا كل من فيها بالسيف وافنوا اهل قراهم كلهم بالسيف والناس والبهائم والحيوان وقتلوا كل من وجدوا وهدموا جميع قراهم واحرقوها بالنار *

الفصل الحادي والعشرون

وحلف رجال بني اسرائيل في مصفيا وقالوا لا يزوج رجل منا ابنته من بني بنيامين * وانطلقوا من هناك واتوا بيت ايل وجلسوا امام الرب الله الي المساء ورفعوا اصواتهم وبكوا بكاء شديدا * وقالوا لماذا اصاب بني اسرائيل هذا البلاء يا ربنا والهنا فانك تهلك سبطا من اسباط بني اسرائيل اليوم * ومن بعد ذلك ادلج الشعب وبنوا هناك مذبحا وقربوا عليه القود والذبايح الكاملة * وقال بنو اسرائيل من لم يصعد الي مجمعنا من جميع اسباط بني اسرائيل ولم يقم امام الرب معنا لانهم كانوا حلفوا يميننا شديدة ان كل من لم يصعد الي مصفيا ولم يقم في المجمع امام الرب بهوت يموت * وندم بنو اسرائيل علي بني بنيامين اخوتهم وقالوا اليوم قد هلك سبط

من اسباط بني اسرائيل * وقالوا ما نصنع بالذين بقوا بغير نساء ومن اين نزوجهم * ثم قالوا قد بقي من بني اسرائيل لم يصعدوا الي المجمع الذي اجتمع امام الرب في مصفيا * ولم يحضروا عسكريا اهل نابلس الذي بجلعاد فتفقد القوم وادا ليس ثم رجل من اهل يبيش جلعاد * فارسل الشعب اليهم اثني عشرة الف رجل من الابطال الاقوياء وامرهم وقالوا انطلقوا واقتلوا اهل نابلس بالسيف ولا تبقوا منهم نساء ولا صبيانا * واقتلوا كل من كان رجل وكل امرأة تزوجت * ووجد في نابلس التي بجلعاد اربع مائة جارية عذري وجاوا بين الي عسكر بني اسرائيل الي شيلو الي ارض كنعان * وارسلوا بنو اسرائيل جميع الشعب الي بني بنيامين الذين في كهف رامون يسلمون عليهم ويؤمنونهم * فجاءوا بنو بنيامين الي ذلك المكان وزوجهم النساء اللواتي بقين من نابلس جلعاد فلم تكفيهم * وندم الشعب علي بني بنيامين لان الرب اهلك سبطا من اسباط بني اسرائيل * وقال مشيخة الشعب ما الذي نصنع بهؤلاء الذين بقوا وليس لهم نساء لان نساء بني بنيامين قتلن كلهن * فقالوا ينبغي لنا ان نبقى علي بنيامين ولا نهلك سبطا من اسباط بني اسرائيل * اما نحن فما نقدر ان نزوجهم من بناتنا لان بني اسرائيل حلفوا وقالوا ملعونا يكون كلمن يزوج من بناته امراءة من بني بنيامين * وقالوا هذا نعمل عيدا للرب في شيلو ويكون من وقت الي وقت عن يسار بيت ايل في مشارق الشمس في السبيل الذي يصعد من بيت ايل الي سخام عن يمين لبونا * وامرنا بني بنيامين وقالوا لهم انطلقوا واكنموا في الكروم * وادا رايتم بنات شيلو قد خرجن بالطبول والدفوف اخرجوا من الكروم واخطفوا كل رجل امراءة من بنات شيلو وانطلقوا بين الي ارض بنيامين * وان تقدم اليها اباهن واخوتهن يشكونكم نقول لهم ارحمواهم لانهم لم يخلصوا حيث هربوا معهم نساءهم ولا تخافوا العقوبة لمكان اليمين لانكم ليس انتم الذي زوجتموهم * ففعل بنو بنيامين هذا الفعل وتزوجوا بالنساء اللواتي اختطفن من بنات شيلو ورجعوا الي ارض ميراثهم وبنوا القري وسكنوها * وانصرف بنو اسرائيل من هناك في ذلك الزمان كل انسان منهن يعمل ما يحب *

تم كتاب قصة بني اسرائيل

كتاب راعوث الهوابية

الفصل الاول

كان في ايام القضاة جوع شديد في ارض اسرائيل فخرج رجل من بيت لحم قرية يهوذا ليسكن في ارض مواب وامراته وابناه لان الجوع اشتد في الارض جدا * وكان اسم الرجل اليملك واسم امراته نعما واسماء ابنيه مليون وجليون افراتانيون من بيت لحم قرية يهوذا فاتوا الي ارض مواب ليسكنوها * فتوفي اليملك بعلى نعما وبقيت هي وابناها * فتزوجا ابناها امراتين من الموابيين اسم الواحدة عرفا واسم الاخرى راعوث سكنوا

هناك نحو من عشرة سنين * وتوفيا ابناها مليون وجليون وارملت الامرات وتخلنا كناها * فرجعت من ارض مواب هي وكناها لانه بلغها بارض مواب ان الرب تعاهد شعبه ووسع عليهم في رزقهم * وخرجت هي وكناها من ارض مواب ورجعت الي ارض يهوذا * وقالت نعمنا لكناها ارجعا الي بلادكما واهلكما والرب يرحمكما وينعم عليكما كما صنعتما بي وبابناي * ويحيبكما الرب الي اهلكما وتجدان راحة عند ابايكما وقبيلتكما ورفعنا اصواتهما بالبكاء * وقالنا لها كلا ما ننصرف ولكن ننطلق معك الي ارضك وبلاد شعبك * قالت لهما نعمنا ارجعا يا بناتي لماذا تنطلقان معي لعل تظنان اني اتزوج ويولد لي بنون * ارجعا يا ابنتاي لاني قد شخت وجزت حد التزويج وايست ان يكون لي رجا ان اتزوج رجلا فيولد لي بنون * فتنتظران حتي يتربيا ويتزوجا بكما وتمتنعان من التزويج فلا تفعلنا يا ابناي لان نفسي قد كربت واصابتنى مرارة شديدة ومرارتي اشد من مرارتكما لاني حيث خرجت من بلادتي خرج معي عقاب الرب * ورفعن اصواتهن بالبكاء فقبلت عرفا حماتها ورجعت فاما راعوث فلم تفارقها * فقالت لها حماتها قد رجعت سلفتك الي شعبها وبيت ابيها ارجعي انت ايضا مع سلفتك * قالت لها راعوث حاش الله ان ارجع وادعك وحدك بل انطلق معك حيث انطلقتي وحيث ما سكنتي سكنت معك شعبك شعبي والملك الالهى * وحيث تكون وفاتك هناك اموت انا وادفن معك هكذا يصنع الله وكذلك يزيدني ان افارقك الا عند الموت * فلما رأتها نعمنا انها قد حبت الانطلاق معها يقينا كفت عن القول لها في الرجوع * فجاتا جميعا الي بيت لحم فلما اتيا الي بيت لحم فرحت المدينة كلها بهما وقالوا هذه نعمنا * فقالت لهم لا تدعوني نعمنا ولكن ادعوني مرة النفس لان الاله المواعيد امرني جدا * لاني انطلقت من هاهنا كثرة الامل وردني الرب خالية فلماذا تدعوني نعمنا والرب قد وضعني وانزل في عقوبة شديدة * ثم رجعت نعمنا وراعوث كنفها الموابية معها التي هويت ان ترجع معها من كل نفسها وكان الوقت الذي اتيا فيه اول حصاد الشعير *

الفصل الثاني

وكان لنعمنا رجلا من معارفها من قبيلة اليملك زوجها رجلا معروفا اسمه باعاز * فقالت راعوث الموابية لنعمنا حماتها سانطلق الي الحقل والتقط لقاطا خلف الحصادين في ارض من ظفرت منه بالرحمة قالت لها حماتها انطلقتي يا ابنتي * فانطلقت راعوث لتلتقط خلف الحصادين فاتفق دخولها في قسمة حقل باعاز نسيب اليملك بعلا * واذا بباعاز مقبل من بيت لحم فسلم علي الحصادين فقالوا له بارك الله عليك * قال باعاز للفتي القايم علي الحصادين ما شان هذه الفتاة * قال له الفتى مجيبا هي امراة موابية التي اتت مع نعمنا من ارض مواب * قالت لتلتقط لقاطا خلف الحصادين فالتقطت من بكرة الي وقت الراحة * فقال باعاز لراعوث يا ابنتي اما سمعت ما قال المثل ان لا تلتقط في حقل ليس هو لك فامكثي يومك هذا وبيتي مع الجوارى * حتي اذا كان الغد انظري حيث يحصدون واتبعيهم والتقطي قد امرت غلامي ان لا يدع انسانا يوزيك وان عطشت انطلقتي فاشربي من الوعية التي تملها الغلمان * فخرت له ساجدة علي الارض وقالت ظفرت منك برحمة حيث علمت اني غريبة * قال لها باعاز قد اخبرت بما صنعت بحماتك من بعد وفاة زوجك انك تركت بيت والديك واهل قبيلتك وحيث الي شعب لم تعرفيه امس وقبل ذلك يجازيك الله اله اسرائيل بافضل الجزاء ويثبتك ذلك الذي جيتي لتستتري في كنفه * قالت له الحمد لله الذي ظفرت منك برحمة يا سيدي انك عزيزتني وفرجت عن امك ولم اكن مثل واحدة من جواريك * فلما حان الغداء قال لها باعاز تقدمي تغدي معنا فاجلسها عند الحصادين جانبا فذبح اليها سويقا وشربت وقت خبزها وصب عليه لبنا وكان الخبز الذي فت لها من شعير مفروك فاكلت وشبعت وفضل منها وقامت لتلتقط وامر باعاز عبده وقال لهم * دعوها لتلتقط من بين الحزم ولم ينهاها احد * فالتقطت الي المساء وفركت ما

لتقطت مد شعير كبير * وحملت الشعير ودخلت المدينة وارت حماتها ما التقت واعطتها ما فضل لها حيث اكلت * فقالت لها حماتها اين التقت اليوم بارك الله علي الموضوع الذي كنت فيه وعلي الذي ظفرت منه برحمة واخبرت حماتها بالموضوع الذي كانت فيه وقالت لها اسم الرجل الذي كانت في حقله باعاز * قالت نعماً لكنتها تبارك الله الذي لم يصرف رحمته عن الاحياء والاموات ثم قالت لها نعماً الرجل هو قرابة لنا وهو بمن يجب عليه ان يقيم لنا ذرية * قالت راعوث لحماتها انه قد قال لي ايضا الزمي عبيدي والتقطي حتي يجوز الحصاد * وقالت نعماً لكنتها طوباك يا بنتي ان انت الزمت فتياه ولم تصيري في حقل من لا يعرفك * ولكن الحقني اما باعاز الي ان يجوز الشعير والحنطة *

الفصل الثالث

وجلست راعوث مع حماتها فقالت لها نعماً يا بنتي اطلب لك راحة لينعم عليك * اعلمي ان باعاز ممن يطلب ان يقيم لنا ذرية الذي كنت مع فتياه وهو الذي يدفع الشعير الي البيدر في هذه الليلة * فاعتسلي وتطيبي وتزيني بلبسك وانزلي الي البيدر ولا تظهري له حتي ياكل ويشرب * فاذا رقد فانطلقني الي الموضوع الذي يرقد فيه فاذا رقد فاتي الي ذلك الموضوع ونامي عند رجله فانه يخبرك بما ينبغي ان تصني * فقالت لها ما امرتيني من شي فعلت * ونزلت الي البيدر وفعلت بما امرتها به حماتها * فلما اكل وشرب وطابت نفسه جاء الي البيدر فرقد فجات اليه ورقدت الي جانبه وفي اطيب نومه وهو راقد الي جانب البيدر اتت خفياً وكشفت طرف كساءه ورقدت عند رجله * فلما كان نصف الليل استيقظ الرجل من نومه وتعجب حيث علم ان عند رجله امرأة نائمة * فقال ما حالك قالت انا راعوث امتك فاستر امتك بطرف كساءك لانك انت الذي يجب عليك ان تقيم الميراث * فقال لها باعاز بارك الله عليك يا بنتي لان صنيعك الاخير احسن من الاول لانك لم تطلبي الشاب الاعنبا بل المساكين * والان لا خوفا عليك يا بنتي لاني صانع معك ما قلت من شي لان اهل عشيرتنا كلهم يعلمون انك نعم الامراة * والان حقا انا الذي يجب علي اقيم الميراث ولكن عندنا اخر اقرب مني وهو واجب عليه من ان يقيم الذرية * فامكني ليلتك وبيتني الي الصباح فاذا اصبحت وطلبك صاحب لميراث فقد احسن فاذ لم يجب ان يفعل حلقت بحق الرب انه ان لم يطلب الميراث طلبته انا وقال لها ارقدي الي ان تصبحي * فرقدت عند رجله الي ان اصبحت وقامت بكرة غلسا قبل ان يبصر انسان صاحبه وقالت له لا يعلم انسان اتي نزلت اليك الي البيدر * قال لها باعاز ابسطي كساءك وبسطت فقال لها فيه ستة اكيال شعير ورفع عليها وحملت ودخلت الي المدينة * فانت حماتها وقالت لها من انتي يا بنتي فقالت لها انا راعوث واخبرتها بجميع ما قال لها باعاز * وانه اعطاها ستة اكيال شعير وانه قال لها لا تدخلي الي حماتك خالية * قالت لها حماتها اجلسي يا بنتي حتي تنظري ما يكون لك لان الرجل ما يقر اليوم حتي ينظر في امرك *

الفصل الرابع

فصعد باعاز وجلس بباب المدينة واذا الرجل الذي يجب عليه الميراث عبر وهو الذي قال فيه باعاز قال له باعاز اجلس هاهنا * ودعا عشرة رجال من اشياخ القرية واجلسهم عنده * فقال للذي يجب عليه الذرية ان نعماً باعتبارني قسمة حقل اليملك اخينا وانا اعلمك ذلك ولا اكتمك * واخبرك امام هؤلاء المجلس وامام اشياخ شعبي هؤلاء الحاضرين فان كنت تطلب الان فاطلب * وان لم تطلب فاخبرني فاعلم انك لم تحب تطلب فاطلب انا قال انا اطلب * قال له باعاز قوم فاشترى الحقل من نعماً ومن راعوث الموابية التي مات جوزها فاشتري ذلك حتي تحيي اسم الميت في ميراثه * قال ذلك المطالب ليست اقدر ان افعل ذلك

لئلا افسد ميراثي اطلب انت فاما انا فليست اقدر ان اطلب لعلته ايماني * وهذا الامر يكون امام بني
 اسرائيل وهذا كان خبر الذي يستعفي من اقامة الذرية للميت ان يخلع خفيه ويدفعهما الي صاحبه لتكون شهادة
 بين بني اسرائيل * فقال ذلك لباعاز اتخذ انت لنفسك وخلع خفيه ودفعهما اليه * فقال باعاز للمشايخ
 ولجميع الشعب اتشهدون اليوم اني قد اتخذت جميع ما كان لايملك وما كان لمليون وجليون اشتريته من
 نعماء * وانت يا راعوث الموابية قد تزوجت بك لاحيي اسم الميت في ميراثه لئلا ينسأ اسم الميت ولا
 يبهد ذكره من بين اخوته وقبيلته اشهدوا جماعتكم اليوم * فاجاب الاشياخ وجميع شعب القرية وقالوا قد
 شهدنا ودعوا له وقالوا يصير الله هذه الامراة امامك مثل راحيل ولينا الاثان بنيتا بيت لاسرايل واكثرنا الافراتية
 ودعي اسمها بيت لحم * ويكون بيتك مثل بيت فارص الذي ولدت تamar ليهودا ويرزقتك الرب ذرية من
 هذه الامراة * وتزوج باعاز براعوث وصارت امراته ودخل عليها فرزقه الرب وحبلت وولدت ابنا * وقال
 النساء لنعم تبارك الرب الذي لم يعدمك وارثا اليوم يدعي اسمه ويذكر بين اسرائيل * ويكون معزيا لاهل
 مدينتك لانه قد ولد لكنتك التي حبتك واحسنت اليك افضل من سبعة بنين * وحملت نعم الصبي
 وصيرته في حجرها وصارت له مربية * وقالوا جاراتها قد ولد لنعم ابن ودعي اسمه عوبيد وهو ابو ايسي ابي
 داود * وهذا ذكر ولد فارص اولد حصرون * حصرون اولد ارام اولد عميناداب * عميناداب
 اولد نحشون نحشون اولد سالا * سالا اولد باعاز باعاز اولد عوبيد * عوبيد اولد ايسي ايسي اولد داود *

تم كتاب راعوث الموابية *

سفر اللول من اسفار صمويل

الفصل الاول

كان رجل من جبل افرايم من اكمة الديدبانه اسمه هلقانا بن يرحوم بن اليهو بن تحو بن صاف الافرتاني *
 وكانت له امراتان اسم احديهما حنا واسم الاخرى فنا ورزقت فنا بنين وحننا لم يكن لها بنون * وكان ذلك
 الرجل يصعد من قريته من حول الي حول لبيجد ويقرب الذبايح للرب القوي في شيلو وكان هناك ابنا عالي
 حقني وفتحاس حبرين للرب * فحضر يوم الحج فحج هلقانا وقرب ذبايحا فاعطا فنا خليلته من ذبايحه واعطا
 جميع بنينا وبناتها انصبتهم * فاما حنا فاعطاها نصيبا وافرا ضعفا علي ما اعطي اوليك لانه كان يحب حنا
 وكان الرب قد اعقمها * وكانت ضررتها تغايرها وتغضبها تريد بذالك ان تحزنها وكانت تغايرها بالعقم الذي
 اعقمها الرب * وكذلك كانت فنا تصنع كل حول في الوقت التي تصعد فيه الي بيت الرب تسخطها وتغضبها
 ايضا فبكت حنا ولم تطعم شيئا * قال لها هلقانا زوجها يا حنا ما لك باكية وما لك لم تطعمي طعاما وما لي
 ارالك خبيثة النفس ها انا خير لك من عشرة بنين * وقامت حنا من بعد ما طعمت وشربت في شيلو

وصعدت الي بيت الرب وكان عالي الحبر جالسا علي كرسى علي اسكفة بيت الرب * وهي كانت مرة النفس وجعلت تصلي امام الرب وكانت تبكي في صلاتها * ونذرت نذرا وقالت يا رب القوة والمشية ان انت نظرت الي خضوع امتك وذكرتي ولم تنس امتك وترزق امتك ذرية بين الناس اصيره خادما للرب كل ايام حياته ولا يحلق راسه بالموس * فلما اطالت صلاتها امام الرب وكان عالي ينتظر ان يسمع كلامها * فاما حنا فكانت تصلي فقط في قلبها تتحرك شفاتها من غير ان تسمع لها كلام ولم يكن الحبر يسمع صوتها وحسبها عالي سكري * فقال لها عالي الي متي تتساكري ففريقي من سكر * اجابت حنا وقالت له كلا يا سيدي ولكني امرأة كربة النفس حزينة لم اشرب خمرا ولا سكرا ولكن من شدة الغم الذي بي رميت نفسي امام الرب * فلا تنزل امتك بمنزلة اهل الخطايا لاني انما اطلت بصلاتي الي الان من شدة ما بي من الحزن والغضب * فرد عليها عالي قائلا انطلقى بسلام واهل اسرايل يسعفك بحاجتك التي طلبت * فقالت تواني امتك رحمة وتظفر بنعمة من الرب وانت حي وانصرفت المرأة في طريقها ولم يتغير وجهها ايضا من عار صرتها لها * وادلجوا بكرة وسجدوا للرب ورجعوا منصورين الي منازلهم الي الرامة وانا هلقانا حنا امراته وذكرها الرب برحمته * فلما مكنت اياما حبلت حنا وولدت ابنا ودعت اسمه صمويل لانها قالت ابي سألته للرب * وصعد هلقانا وجميع من في منزله ليقرب للرب الذبايح ايام نذره * ولم تصعد معه حنا خليلته لانها قالت لزوجها اجلس حتي انطم الصبي فاصعده معي ليري امام الرب ويكون هناك طول عمره * قال هلقانا زوجها اصنعي كما تحبين ويحسن عندك اجلسي حتي تفطميه ولكن اسأل الله ان يحقق كلامك ويتم نذرك ومكثت المرأة في بيتها مرضعة لابنتها حتي فطمته * فلما فطمته اصعدته معها ومعه ثور رباع وجريب من دقيق وزق من خمر وجاءت به الي بيت الرب الذي في شيلو وكان الصبي بعد صغيرا * فذبحوا الثور وقدموا الصبي الي عالي * وقالت حنا لعالي اطلب اليك يا سيدي ان تسمع قولي انت تحيا سالما يا سيدي اذكر اني المرأة التي كنت بين يديك قايمة هاهنا اصلي امام الرب ان يرزقني هذا الصبي * فاستجاب الرب لي واسعفني بما طلبت * فقد وهبته انا ايضا للرب ليصير خادما في بيته طول ايام عمره لانه موهبة طلبتها من الرب وسجدوا هناك للرب *

الفصل الثاني

فصلت حنا وقالت اعتر قلبي بالرب وعظم شائي وانفتح فمي علي اعداي لانك فرحتني بخلاصك * ليس هو طاهر مثل الرب لانه ليس اله غيرك وليس منيع عزيز مثل الالهنا * لا تتكبروا وتنطقوا بالعظيم ولا يخرج الظلم من افواهكم لان الرب عالم ولا تصلح الحيل امامه * بل تنكسر امامه قسي الجبابرة ويعتزون الصغفاء بالقوة من قبله * واحتاج الشبعا ان يكرؤا انفسهم بالخبر والجميع شعوا وفضل لهم والعاقر ولدت وشبعت والكثيرة الاولاد ثكلت * الرب يميم ويحي وينزل الي الاجداث ويصعد منها * الرب يفقر ويغني ويذل ويرفع * يرفع المسكين عن التراب ويقدم البائس من المزبلة ليجلسه مع العظام. ويورثهم كرسى الكرامة الرب ظلل اعماق الارض واسكن عليها البلاد * وهو يحفظ اقدام اطهارة ويصمت المنافقين في الظلمة لان الجبار لا يتجبر بقوته * الرب يكسر مسخطييه ويهتف بالرعد عليهم من السماء. الرب يحاكم الذين في اقطار الارض يهب لملكه العزة ويرفع شان مسيحه * وانطلق هلقانا الي منزله الي الرامة ومعه حنا امراته فاما صمويل الصبي فبقي يخدم عالي الحبر امام الرب * واما بنو عالي بنو الخطاء والفسق فلم يعرفوا الرب * واتخذوا منشالا له ثلاث شعب كانوا ياخذون من الشعب حق الكهنة من كل رجل ذبح ذبيحة وكان اذا طبخ اللحم يجي خادم الكهنة ويبيده المنشال الذي له ثلاث شعب * ويدخله في المرجل او في البرمة او في القدرة الكبيرة او الصغيرة وما كان يصعد المنشال ياخذه الحبر وكذلك كانوا يصنعون لجميع بني اسرايل اذا اتوا شيلو ليقربوا

الذبايح * وقبل ان يقربوا اصحاب الذبايح ذبايحهم كان يجي خادم الكهنة الي صاحب الذبيحة ويقول له اعطني لحمًا للكهنة ويقول لست اخذ منك لحمًا مطبوخًا بل لحمًا نيا * ويجيبه الرجل ويقول اصبر حتي تقرب الذبيحة اليوم ثم تاخذ شهوتك من اللحم ويقول له خادم الكهنة كلا ولكن تعطيني الان قبل ان تقرب والا اخذت منك غصبا شيت او ابيت * وعظمت خطية الفتيان بني عالي امام الرب جدا لانهم اغضبوا الرب بعملهم * فاما صمويل فكان يخدم الرب وهو صبي وكان لابسا حبة من دمقس * وتسجت له امه رداً صغيراً واصعدته معها في وقت حجها واعطته حيث سعدت مع زوجها لتقرب ذبايح نذرها * ودعا عالي هلقانا وامراته وقال يرزقك الرب نسلا من هذه المرأة بدل الموهبة التي وهبت للرب ثم انصرفوا الي بلادهم * فامر الرب فاعطيت حنا عطية من قبله وحبلت وولدت ثلاثة بنين وابنتين فشب صمويل الصبي وخدم امام الرب * واما عالي فكان قد شاخ وكبر جدا وبلغه ما يصنع بنوه بجميع ال اسرائيل وما كانوا يفضحون النساء اللواتي ياتين ليصلين امام الرب في بيته * فقال لهم لماذا تصنعون هذا الصنيع وما هذا الخبر السيي الذي تبليغني عنكم من جميع هذا الشعب * لا يا بني لا تفعلوا لان الخبر الذي تبليغني عنكم ليس بحسن انكم تدلون شعب الرب * واعلموا ان رجلا اذا ظلم رجلا استغفر الرب وطلب منه المغفرة فمن اجره للرب ممن يطلب ولم يقبل قول ابيهما لان الرب احب ان يميتهما بجرمهما * اما صمويل الصبي فكان يشب ويعظم جدا ويظهر صلاحه امام الرب والناس * فجاء رجل الله الي عالي من قبل الرب وقال له هكذا يقول الرب اني ظهرت لادل ابيك واوحيت اليهم حيث كان اباؤكم بمصر في ارض فرعون * واخترته ان يكون لي حبراً من جميع اسباط بني اسرائيل وصيرته خادماً يصعد الي مذبحي ويبخر امامي البخور ويحمل مصدرة الكهنة امامي واعطيت بيت ابيك جميع قرابين بني اسرائيل * فكيف غدرتم واثتمت بذبايحي وقرابيني التي امرت بها في البرية واكرمت بنيك وفضلتهم علي وتركتهم ان يختاروا لانفسهم اجود القرابين واول ذبايح شعبي * فمن اجل ذلك هكذا يقول الله اله اسرائيل قد كنت قلت قولاً ان اهل بيت ابيك يخدموني الي الابد فاما الان فيقول الرب حاشا لي لان الذين يكرموني اكرمهم وادل الذين يحقروني * ستجي ايام يقول الرب احطم فيها ساعدك وساعد بنيك ولا يكون في بيتك شيخ * ولا من يمسك قضيب خدمتي في مسكنك ولا من يحسن الي بني اسرائيل ولا يكون في بيتك كهلا جميع الايام * لكي لا يقرب مذبحي رجل يخدم امامي من نسلك وذلك لاطلم بصرك فاذا يب جسدك وكلمن يولد لاهل بيتك يموت شاباً * وهذه علامة تحقيق كلامي ما يصيب ابنك حفي وبنحاس انهما يموتان جميعاً في يوم واحد * واصير لي حبراً امينا يعمل بمسرة قلبي ويفعل كما في قلبي ويقيني وابني له بيتاً امينا ويسير امامي مسيحي كل ايامه * وكلمن يبقي من اهل بيتك ياتيه ويسجد له ويكون له اجيراً بمثقال فضة ورغيف من خبز ويقول ابعث بي الي بعض الكهنة ليظعنني كسرة خبز *

الفصل الثالث

واما صمويل الصبي فكان يخدم الرب بين يدي عالي الحبر ورفع الرب الوحي عن بني اسرائيل في تلك الايام ولم يكن يوحي الي رجل منهم ولا يظهر له شي * فلما كان في تلك الايام كان عالي راقداً في موضعه وقد ثقلت عيناه ولم يكن يبصر حسناً * وكان سراج الرب مسرجاً لم ينطف بعد وكان صمويل راقداً في هيكل الرب حيث تابوت الرب * ودعا الرب صمويل فقال هانذا * وحضر الي عالي وقال هانذا فلماذا دعوتني قال له لم ادعوك يا ابني فانطلق ارقد وانطلق فرقد * ودعي الرب صمويل ثانية فقام وانطلق الي عالي وقال هانذا فلماذا دعوتني قال له لم ادعك يا ابني فانطلق فرقد * ولم يكن صمويل عرف وحي الرب بعد لانه لم يكن اوحى الرب اليه بعد * ثم عاد الرب فدعا صمويل ثالثة وقام صمويل فانطلق الي عالي وقال هانذا الذي دعوتني وعرف عالي انه انما دعاه الرب * فقال عالي لصمويل انطلق فرقد وان دعاك ايضا فقل تكلم يا رب فان عبدك يسمع

فانطلق صمويل الي موضعه ورقده * فدعاه الرب مرتين وقال يا صمويل يا صمويل فقال صمويل كلمني يا رب فان عبدك ناصتا لقولك * قال الرب لصمويل انني فاعل ببني اسرائيل فعلا كلمن يسمعه تطن اذناه من ذلك * وانزل بعالي كلما قلت في اهل بيته واهلكهم وادمر عليهم * واخبره اني معاقب اهل بيته الي الابد من اجل اللثم الذي عمل ابناؤه وفضحا الشعب ولم يمنعهما * لذلك اميت اهل عالي ولا يغفر اثم عالي بالذبايح والقرايين الي الابد * ورقده صمويل الي الصلح وفتح حديث اصبح باب بيت الرب وفرق صمويل ان يخبر عالي بما اوحى اليه * فدعا عالي صمويل وقال يا صمويل ابني قال صمويل هانذا * قال له ما الذي قال لك الرب لا تستحي مني هكذا يصنع الله بك وكذلك يريد بك ان اخفيتني او كتمتني شيا. مما قال الرب * واخبره صمويل بكل الكلام ولم يكتمه شيا. قال عالي هو رب يفعل ما احب ورضي * وعرف صمويل ان الرب معه فلم يغفل ولم يتوانا عن شي مما امره الرب به * وعلم بنو اسرائيل اجمعون من دان الي بير سبع ان صمويل قد ايتمنه الرب عليهم وصيره نبيا * ثم ان الرب اعاد الوحي في شيلو واظهر قوله وصار قول صمويل مصدقا عند جميع بني اسرائيل *

الفصل الرابع

وخرج بنو اسرائيل الي محاربة اهل فلسطين فنزلوا عند حجر الفصرة فنزل اهل فلسطين افاق * واصطف بنو اسرائيل بازاء اهل فلسطين واشتبك الحرب وانهزم بنو اسرائيل فظفر بهم اهل فلسطين وقتل من بني اسرائيل في الحرب وهم مصطفون نحو من اربعة الف رجل * ورجع الشعب الي معسكرهم. وقال مشيخة بني اسرائيل كيف كسرنا اليوم الرب امام اهل فلسطين ترسلوا الي شيلو وناتي بتابوت رب المشية ونصيرها معنا وتسير امامنا لتخلصنا من ايدي اعدائنا * وارسل الشعب الي شيلو وحملوا من هناك تابوت عهد الرب القوي المكرم من الكروبيين وكان معه ابنا عالي يسيران مع تابوت عهد الرب * فلما ورد تابوت عهد الرب الي المعسكر هتف بنو اسرائيل هتفا سعديدا فتزلزلت الارض من صوتهم * وسمع اهل فلسطين صوتهم وقالوا ما هذا الصوت والهتف الذي يسمع في عسكر العبرانيين واخبروا ان تابوت الرب ادخل الي معسكرهم * وفرق اهل فلسطين وقالوا ان الله قد اتى في عسكر بني اسرائيل وقالوا الويل لنا انه لم يكن مثل هذا الامر لا امس واول من امس * الويل لنا من يخميننا من يدي الاله العزيز وهذا الله الذي ضرب اهل مصر بكل الضربات واظهر عجائب في القفر * تقووا يا اهل فلسطين وكونوا رجالا كيلا يستعبدكم بنو اسرائيل كما استعبدتموهم بل كونوا رجالا واجاهدوهم * فحارب اهل فلسطين بني اسرائيل وانهزم بنو اسرائيل وهرب كل انسان الي منزله واصيب بنو اسرائيل مصيبة عظيمة وقتل من بني اسرائيل في ذلك اليوم ثلثين الف رجل * واخذ تابوت عهد الرب وقتل ابنا عالي كلاهما حفني وفينحاس * وهرب رجل من بني بنيامين من الحرب واتى شيلو في ذلك اليوم مخزقا ثيابه وعلي راسه تراب * وكان عالي جالسا علي كرسي في الطريقت ينتظر لان قلبه كان محترقا علي تابوت الرب فاتي الرجل القرية واخبر الناس بما كان نضج اهل القرية كلهم * ولما سمع عالي الصجة والرنين قال ما هذه الرجفة والصجة التي اسمع فاصرع الرجل حتي اتى الي عالي واخبره به * وكان قد اتى علي عالي ثمان وسبعون سنة وكانت عيناه قد ثقلتا ولم يكن يبصر حسنا * فقال ذلك الرجل لعالي انا جيت من الحرب وانما جيت اليوم هاربا من الحرب قال عالي ما الخبر يا ابني * قال الرجل انهزم بنو اسرائيل وهربوا من اهل فلسطين وقتل من الشعب وجرح منهم جرحا. كثير وقتل ابنك ايضا حفني وفينحاس واخذ تابوت عهد الله * فلما ذكر لعالي تابوت عهد الرب سقط عن الكرسي الي خلفه علي الباب وانكسر ظهره ومات لان الرجل كان قد شاخ وثقل وهو كان قاضيا لبني اسرائيل اربعين سنة * وكانت كنهه امرأة فينحاس حيلي وكان قد دنت ايامها لتلد فلما سمعت ان تابوت عهد الرب قد اخذ وان زوجها وحماها قد ماتا سقطت وولدت وذلك لان الطلق اخذها من شدة الفرع * فلما اشرفت

علي الموت قال لها الذين كانوا حولها لا تخافي لان الذي ولدت هو ذكر ولم تجيبهم ولم يخطر ذلك علي قلبها *
ودعت اسم الصبي يوحنا وقاتل زالت الكرامة من بني اسرائيل لان تابوت عهد الرب اخذت منهم وعلي
حموها ورجلها *

الفصل الخامس

فاما اهل فلسطين فاخذوا تابوت عهد الله وانطلقوا به من حبر النصر الي ازدود * فلما اخذ اهل فلسطين
تابوت عهد الرب ادخلوه بيت داغون الهم وصيره عند داغون * وبكر اهل ازدود من الغد فوجدوا داغون
ملقا علي وجهه علي الارض امام تابوت الله واخذوا داغون وسوه في موضعه * وادلجوا بكرة في اليوم الاخر فانا
داغون ملقا علي وجهه علي الارض امام تابوت الله وكان راس داغون وكفاه مقطوعة مطروحة علي معقمة الباب
وبقي جسمه وحده في موضعه * ولذلك لم يكن احبار داغون يطاون معقمة الباب وجميع الذين كانوا يدخلون
من اهل ازدود الي داغون لا يطاون معقمة الباب الي اليوم * ونزل غضب الرب باهل ازدود واهلكهم وضربهم
ضربة في مقاعدهم واخذهم الزحير لاهل ازدود وكل حدودها * فلما راوا اهل ازدود ما اصابهم قالوا لا يكون
تابوت اله اسرائيل معنا لان غضبه قد نزل بنا وبالا هنا داغون * وارسلوا وجمعوا رساء اهل فلسطين وقالوا ما
نصنع بتابوت اله اسرائيل فقالوا ننزل تابوت اله اسرائيل الي جاث واخرجوا تابوت اله اسرائيل من عندهم *
فلما ردها الي جاث ضرب الله اهل القرية ضربة شديدة جدا ف ضرب اهل القرية وابتلوا كلهم من صغيرهم الي
كبيرهم واشتد بهم الزحير * وارسلوا تابوت اله اسرائيل الي عقرون ورن اهل عقرون وقالوا اتونا بتابوت اله
اسرائل ليقتلنا ويهلك شعبنا * وارسلوا وجمعوا رساء اهل فلسطين كلهم وقالوا ارسلوا تابوت اله اسرائيل وردها
الي موضعها ليلا تقتلنا وتهلك شعبنا لان الموت نشا في القرية كلها واشتد عليهم غضب الله جدا * والذين لم
يموتوا منهم اخذهم الزحير وارتفع خوار القرية الي السماء *

الفصل السادس

ومكث تابوت الرب في حرث اهل فلسطين سبعة اشهر * ودعا اهل فلسطين الرساء والاحبار وقالوا ما
نصنع بتابوت الرب اخبرونا كيف نصنع وما نرسل معها اذا ردها الي موضعها * وقالوا ان انتم ارسلتم
تابوت اله اسرائيل الي موضعها لا ترسلوها خالية بغير هدية ولكن اتوها بلطف وقرابين لتبروا من اوجاعكم وتعرفوا من
قبل ماذا اصابكم لعل ينصرف غضب الرب عنكم وعقابه * وقالوا ما الذي تشيرون علينا ان نهدي اليها قالوا
اهدوا اليها علي عدد رساء اهل فلسطين صوغوا خمسة مقاعد من ذهب لان الضربة واحدة التي ابتليت بها انتم
ورسواكم * وتصوغوا مثال مقاعدكم ومثال الجردان التي تسلطت علي الارض لتفسدها وتهدها الي اله اسرائيل
لعله يرحمكم ويرفع غضبه عنكم ويصرف البلاء عن ارضكم وعن الالهكم * ولا تقسوا قلوبكم كما اعتر فرعون واهل
مصر وقسوا قلوبهم وازدروا بهم ولم يرسلوهم واخرجهم الرب بغير مشيتم * فاتخذوا الان عملا جديدا وخذوا
بقرتين يرضعان لم يعمل عملا وشدوا العجل بالبقرتين ورددوا عجلها الي البيت * وارفعوا تابوت الرب وصدها
علي العجل واوعية الذهب التي اهديت اليها اجعلوها في معلقة وعلقوا المعلقة في جانب العجل وسرحوها لتصرف
عنكم * فانظروا الان ان كانت البقرتان يسيران في طريق حد بيت شمس فالرب الذي انزل بنا هذا البلاء
العظيم وان لم تاخذ في ذلك الطريق فليس بلانا من قبل الرب بل انما كان عرض لنا * وضعل القوم كما
قيل لهم وساقوا بقرتين يرضعان وشدوا العجل بهما وحبسوا عجلها في البيت * ووضعوا تابوت الرب علي العجل
وعلقوا المعلقة التي فيها الجردان من ذهب وتماثيل مقاعدهم * وسرحوا البقرتين في الطريق الي ناحية بيت
شمس فسارتا في السبيل المستقيم واخذتا الطريق ودما يعجان ولم يميدا يمئة ولا يسرة وتبعهما رساء اهل فلسطين

الي حد بيت شمس * وكان اهل قرية بيت شمس يحصدون الحصاد في الغور ورفعوا اعينهم ونظروا بالتابوت وفرحوا حيث راوه * فجرت البقرتان العجل الي حقل يوشع الذي في بيت شمس ووقفتا هناك وكانت هناك صخرة عظيمة فشققوا خشب العجل وذبحوا البقرتين وقربوهما قربانا للرب * وانزل الليويون تابوت الرب والمخلاة التي كان فيها اوعية الذهب وصيروها علي الصخرة العظيمة واما اهل بيت شمس فقربوا قربانا وذبحوا ذبايح لله في ذلك اليوم * واما روساء اهل فلسطين الخمسة عاينوا ما صنع اهل بيت شمس ورجعوا الي عقرون من يومهم * وهذه مقاعد الذهب التي ضاع اهل فلسطين قربانا للرب مصعدة واحدة لاهل ازودود وواحدة لاهل غزة وواحدة لاهل عسقلان وواحدة لاهل جاث وواحدة لاهل عقرون * وكذلك جرد من ذهب علي عدد مدن اهل فلسطين وعلي عدد روساء مدنهم الكبار الخمسة والي كفر الفرزايين والي ابل العظيمة ورفعوا تابوت الرب علي الصخرة الي اليوم في مزرعة يوشع الذي من بيت شمس * وضرب الرب اهل بيت شمس لانهم ازروا بتابوت الرب وفرغوا ان يدخلوها بيوتهم وضرب الرب الشعب ومات منهم خمسة الاف وسبعون رجلا وحزن الشعب علي ما ابتلوا به من الموت من قبل الرب وحل بهم بلاء عظيم * وقال اهل بيت شمس من يقدر ان يتم خدمة ربنا والاهنا الطهر ومن يصعد التابوت من عندنا * وارسلوا رسلا الي قرية نعران وقالوا قد رد اهل فلسطين تابوت الرب انزلوا فاصعدوها اليكم *

الفصل السابع

فاتي اهل قرية نعران واصعدوا تابوت الرب واتوا بها بيت ابي تاذاب الذي في جبعا وافترز اليعازار ابنه وقدمه وحفظ تابوت الرب * ومد يوم ادخل تابوت الرب قرية نعران وطالت الايام ومضت عشرون سنة اقبل بنو اسرائيل الي الرب اجمعون * وقال صمويل لجميع بني اسرائيل ان كنتم تقبلون الي الرب من كل قلوبكم يقينا اصرفوا عنكم الالهة الغريبة واصنام الاناث التي تعبدونها سرا واصلحوا قلوبكم امام الرب واعبدوه وحده لينجيكم من ايدي اهل فلسطين * واصرف بنو اسرائيل عنهم بعلا الصنم واصنام الاناث وعبدوا الرب وحده * وقال صمويل لجميع ال اسرائيل اتوني جميعا الي مصفيا لاصلي امام الرب في سببكم * واجتمعوا الي مصفيا واستقوا ماء ودفقوه امام الرب وصاموا في ذلك اليوم وقالوا لنصوم لانا اذنبنا امام الرب وحاكم صمويل بني اسرائيل في مصفيا * فسمعوا الفلسطينين ان قد اجتمعوا بني اسرائيل الي مصفيا وصعد روساء اهل فلسطين الي بني اسرائيل وسمع بنو اسرائيل وفرغوا من اهل فلسطين * وقال بنو اسرائيل لصمويل لا تفتران تصلي امام الله ربنا ان نخلصنا من ايدي اهل فلسطين * واخذ صمويل حملا رضيعا وقربه قربانا للرب وصلي صمويل امام الرب في سبب بني اسرائيل فاستجاب له الرب * وبينما صمويل يقرب قربانا لله اذا اهل فلسطين قد اجتمعوا لحاربوا بني اسرائيل فاسمع الرب صوتا عاليا لاهل فلسطين ففرغوا ورجفت قلوبهم وهزمهم بنو اسرائيل * وخرج بنو اسرائيل من مصفيا وحاربوا اهل فلسطين وهدموهم وقتلوا منهم قتلا كثيرا وبلغت هزيمتهم الي اسفل بيت ياسان * واخذ صمويل صخرة عظيمة فوضعها بين مصفيا وبين بيت ياسان ودعا اسمها حجر النصر وقال الي هاهنا نصرنا الرب * وانكسر اهل فلسطين ولم يعودوا ان يدخلوا حد بني اسرائيل واشتد عقاب الرب علي اهل فلسطين جميع ايام حياة صمويل * ورد صمويل علي بني اسرائيل جميع القرى التي اخذ منهم اهل فلسطين من حد عقرون والي جاث بحدودها وانقذ الرب بني اسرائيل من ايدي اهل فلسطين وصالح بنو اسرائيل الامورانيين وسالموهم * وحكم صمويل لبني اسرائيل وتولا قضاءهم كل ايام عمره * وكان ينطلق كل حول ويمضي الي بيت ايل والجبل واليه وينظر في قضاء بني اسرائيل واحكام المداين والبلدان كلها * ثم يرجع الي الرامة لان بيته كان هناك وفيها كان ينظر في احكام بني اسرائيل وابتنا هناك مذبحا للرب *

الفصل الثامن

فلما كبر صمويل وشاخ صير بنيه قضاة علي بني اسرائيل * وكان اسم بكره يوال واسم ابنه الثاني ابيا هذان كانا يجلسان للقضاء في بئر سبع * ولم يسر ابناؤه في طرقة ولكنهما احببا المكروا رتشيا وحاييا في القضاء * واجتمع جميع مشيخة بني اسرائيل واتوا الي صمويل الي الرامة * وقالوا له قد شخت وكبرت وبنوتك ليس يسرون في طرقتك ولا يعملون عملك صير الان علينا ملكا يحكم في امورنا كمثل جميع الشعوب * وشق ذلك علي صمويل حيث قالوا له صير علينا ملكا يقضي لنا كمثل جميع الشعوب وصلي صمويل امام الرب * وقال الرب لصمويل اسمع قول الشعب واعمل بما يقولون لك لانهم ليس انما ردلوك انت بل انما ردلونني انا ولم يهواوا ان املك عليهم * مثل جميع الاعمال التي عملوا منذ يوم اخرجتهم من ارض مصر الي اليوم الذي تركوني وعبدوا الهة اخري كذلك يعملون بك ايضا * فاسمع الان قولهم ولكن ناشدهم واوعز اليهم واخبرهم بسنن الملوك التي تملك عليهم * وقص صمويل علي الشعب جميع الاقوال التي قال الرب له حيث طلبوا ملكا * وقال هذه سنة الذي يملك عليكم ياخذ بنيكم ويصيرهم له فرسانا يسرون امام مراكبه ويجعل منهم رجلا يمشون بين يديه * ويتخذ لنفسه روساء الالوف وروساء الميين وروساء الخمسين وروساء العشرة ويحرب بنوكم حرثه ويحصدون حصاده ويعملون له اوعية لحزبه ومراكبه * وياخذ بناتكم ويصيرهن له نساجات وطحانات وخبازات * ومزارعكم وكرومكم وافخر زيتونكم ياخذها ويصيرها لعبيده * وياخذ عشورا من زروعكم وكرومكم ويصيرها لخدمه وعبيده * وياخذ امانكم وعبيدكم واخذ امانكم الصباح ودوابكم وحميركم ويشغلها في عمله * ويعشر غنمكم وانتم ايضا تصيرون له عبيدا * وتطلبون وتتضرعون الي الرب في ذلك اليوم مما يضيق عليكم الملك الذي طلبتم ولا يستجيب لكم الرب في ذلك اليوم * ولم يسر الشعب ان يسمعوا مشورة صمويل وقال كلا ليس هكذا ولكن يكون علينا ملك * ونصير مثل جميع الشعوب ويقضي قضايانا ملكنا ويخرج امامنا ويجاهد عنا * فسمع صمويل جميع مقالات الشعب وتكلم بها امام الرب * وقال الرب لصمويل اقبل قولهم صير عليهم ملكا فقال صمويل لجميع بني اسرائيل انصرفوا كل انسان الي قريته *

الفصل التاسع

وكان رجل من بني بنيامين اسمه قيس بن ابييل بن صارور بن بخروث بن افيج رجل من بيت بنيامين جبار بقوة * وكان له ابن اسمه شاول رجل تام من الرجال ولم يكن في بني اسرائيل رجل اتم منه وكان ارفع قامته من جميع الشعب من كتفه الي فوق * وهلكت اثن قيس ابي شاول فقال قيس لشاول ابنه خذ معك غلاما من الغلمان وانطلق به في طلب الاتن وقام شاول وانطلق واخذ معه غلاما من غلماناه وخرج في طلب اتن ابيه * ومر بجبل افرايم ودار في ارض الجمر ولم يجد ودار في ارض بنيامين ولم يجد ايضا ومر بارض الثعالب ولم يجد * فاتيا ارض صور فقال شاول للغلام الذي معه ارجع بنا لعل ابي قد ترك هم الاتن واهتم بنا * قال له غلامه هاهنا في هذه القرية رجل نبي الله وهو رجل كريم علي الشعب وكلما قال من شي كان حقا انطلق بنا اليه لعله يدلنا علي ما نطلب * قال شاول للغلام نحن منطلقان اليه فما الذي نلطف به نبي الله وقد فني الحيز الذي معنا زادا فما الذي نلطف به نبي الله من اجل انه ليس معنا شي * فكلم الغلام مولاه وقال انا معي ربح مثقال فضة نلطف به نبي الله لعله يرشدنا الي ما نريد * من اجل انه اذا كان الرجل من بني اسرائيل يريد الانطلاق ليسأل الله شيا يقول اقبلوا بنا نلطق الي الذي يري لنا من اجل ان النبي في تلك الايام كان يسمي الناظر للناس في حوايجهم * قال شاول للغلام نعم ما قلت مر بنا اليه وانطلقا الي القرية التي فيها نبي الله * وبينما هما يصعدان في مصعد القرية استقبلا فتيات فخرجن ليستقين الماء.

وقال لهم شاول اهاهنا النبي الذي ينظر في امور الناس * فاجبن وقلن نعم هو هاهنا بين يديك اصعد عاجلا من اجل انه اتى قريتنا يومنا هذا لان لاهل قريتنا ذبيحة في بيت الله * فاذا دخلتما القرية فلا عنه فانكما تجدانه قبل ان يصعد الي المجلس ليتغدا من اجل ان الشعب لا يأكل شيا حتى يدخل لانه هو الذي يبارك علي الذبايح ويبدأ بالاكل ثم يأكلون الذين دعوا الي الذبيحة فاصعدا الان سريعا فانكما تجدانه اليوم * فصعدا الي القرية واذا قد استقبلهم صمويل يريد الصعود الي موضع الماء اكل * وكان الرب قد اوحى الي صمويل وقال له قبل ان ياتيه شاول بيوم * اذا كان غدا ارسلت اليك رجلا من بني بنيامين فامسحه مدبرا وملكا علي بني اسرائيل شعبي ليخلص بني اسرائيل شعبي من ايدي اهل فلسطين لاني رايت شعبي قد ضاق بهم وارفع خوارهم الي * وعلم صمويل ان الرب اختار شاول وقال الرب لصمويل هذا الرجل الذي قلت لك هو يدبر شعبي * فدنا شاول من صمويل عند الباب وقال اين بيت النبي دلني عليه * اجاب صمويل وقال لشاول انا النبي اصعد بين يدي المجلس وتغد معي يومنا هذا حتي اذا كان غدا ارسلتك الي طريقك واخبرك بكل ما في قلبك * فاما الاتن الذي هلكتم منكم منذ ثلاثة ايام لا تجعل في نفسك الا خيرا فان ابالك قد وجدها وان كل شهوة بني اسرائيل وخيرهم الان لك ولاهل بيتك * فرد شاول علي صمويل قائلا انا من بني بنيامين وقبيلتي اصغر قبائل بني اسرائيل وعشيرتي اقل عددا من جميع عشائر بني اسرائيل فكيف قلت لي هذا القول * فانطلق صمويل بشاول وغلماه وادخلهما الي البيت ورفعهما الي صدر المجلس واجلسهما في اول القوم وكان عدد المجتمعين في المجلس ثلاثون رجلا * فقال صمويل للطباخ اعطني النصيب الذي دفعت اليك وقلت لك ارفعه عندك * واخذ الطباخ الفخذ باعلاها ووضعها بين يدي شاول وقال هذا الذي بقي قد قدمته اليك فكل لاني انما رفعته لك فتغدي شاول مع صمويل في ذلك اليوم * ونزلوا من المجلس الذي تغدوا فيه الي القرية وكان صمويل قد كلم شاول فوق البيت بما اراد ان يصنع * فلما اصبحوا وارتفع الصبح دعا صمويل شاول واصعده الي فوق وقال له قم بنا لارسلك في حاجتك فقام شاول وخرج مع صمويل الي خارج * فبينما هما خارجان من اقصى القرية قال صمويل لشاول مر الغلام يتقدمنا وقف انت مكانك حتي اخبرك بما اوحى الله الي *

الفصل العاشر

فلما ان مضى الغلام اخذ صمويل وعاء الدهن فصبه علي راسه وقبله وقال قد مسحك الرب مدبرا لشعبه ووراثته * فاذا فارقتني اليوم يستقبلك رجالن عند قبر راحيل في حد ارض بنيامين في صلاح فيقولان لك قد وجدت الاتن التي خرجت في طلبها وقد ترك ابوك الهم بالاتن واغتم بحبسك وقال ما حال ابني وكيف اصنع في امرة * واذا خرجت ايضا من هناك وانتهيت الي شجرة البطمة التي عند تايور تصادف هناك ثلاثة رجال يصعدون الي بيت الله الذي في بيت ايل مع احدهم ثلاثة جدي ومع الاخر ثلاثة ارغفة من الخبز ومع الاخر زق من خمر * ويسلمون عليك ويعطونك رغيفين فتأخذ منهم * ثم تاتي بيت الله الذي في الرامة حيث نصب اهل فلسطين منصبا واذا انتهيت الي القرية التي هناك تلقا جماعة انبياء تخرج من بيت الله بين ايديهم عيدان ومعازف ودفوف وطبول مربعة يتنجون هناك * فحينئذ تحل عليك روح الله وتنبأ معهم وتتغير وتصير كرجل اخر * فاذا نزلت بك هذه الايات ورايت هذه العلامات اصنع ما ينبغي لك ان تصنع لان الله بعوفه معك * وانزل امامي الي الجبل فاني انزل اليك من بعد لا قرب هناك القرايين والذبايح الكاملة فامكث سبعة ايام حتي اتيك واعلمك ما ينبغي ان تصنع * فلما اراد شاول ان ينصرف من عند صمويل غير الله قلبه واحداث له راياء جديدة ولقي هذه العلامات التي اخبره بها النبي في ذلك اليوم * فجاء الي الرامة واذا هو بجماعة انبياء قد استقبلته وحل عليه روح الله وتنبأ معهم * فلما راه كل من كان

يعرفه قبل ذلك انه تنبأ مع الانبياء قال كل امري، منهم لصاحبه ما هذا اصاب ابن قيس انه قد صار شاول في عدد الانبياء * فاجابهم رجل من هناك وقال من ابوه فلذلك صار هذا القول مثلا يتمثل به بين بني اسرائيل ويقال قد صار شاول في عدد الانبياء * واكملوا النبوته ففرغوا من ذلك وخرج شاول من موضع الدبايح * فلقبه عمه وقال له ولغلامه الي اين انطلقتما فقالا انطلقنا في طلب الاتن فلما لم نجدها اتينا صمويل النبي * قال له عمه اخبرني ما قال لكما صمويل * قال شاول لعمه اخبرنا ان الاتن قد وجدت ولم يخبره بما قال له صمويل من امر الملك * ثم ان صمويل النبي جمع الشعب الي مصفيا امام الرب * وقال لبني اسرائيل هكذا يقول الله اله اسرائيل انا الذي اصعدت بني اسرائيل من ارض مصر وانقذتكم من ايدي اهل فلسطين ومن جميع ايدي المملكات التي اضطهدوكم * وانتم اليوم رذلتم الاهكم الذي بخلصكم من كل الاحزان والهلايا وقتلتم لانفسنا بهذا ولكن صير علينا ملكا فلتجتمع الان اسباطكم والوفكم ويقومون امام الرب * فقدم صمويل جميع اسباط بني اسرائيل واقترعوا فاصابت القرعة سبط بنيامين * وقدم قهايل سبط بنيامين واقترعوا فاصابت القرعة قبيلة مطري فاقترعوا فاصابت القرعة شاول بن قيس فطلبوه ولم وجدوه * ثم طلب صمويل الي الرب وقال اين هذا الرجل فقال الرب لصمويل هو متغيب بين الناس * فارسل النبي رجالا واتوا به واقاموه بين الشعب واذا هو ارفع قامته من جميع الشعب من كتفه الي فوق * قال صمويل لجميع الشعب رايتم ان الله قد احبه واختاره وانه ليس له في الشعب نظير فهتف الشعب كلهم باعلا اصواتهم وقالوا يعيش الملك * وقص صمويل علي الشعب سنن الملوك كلها واخبرهم بها وكتبها في صحيفة وصيرها امام الرب وسرح صمويل جميع الشعب وانصرف كل امري، الي منزله * وشاول ايضا انصرف الي بيته الي الرامة وانصرف معه الاجناد الذي القى الله في قلوبهم الطاعة له * وقال قوم من الشعب بعادا يقدر هذا بخلصنا وحقروه ولم يهدوا اليه هدايا فتغافل عنهم وكتب عن اذاهم *

الفصل الحادي عشر

ثم صعد ناحاش ملك بني عمون ونزل بلخيس قرية جلعاد فقال اهل بلخيس لناحاش عاهدنا عهدا ونعبد لك ونصر في طاعتك * قال لهم ناحاش العموني انما عاهدكم عهدا ان انتم قلعتم اعينكم اليمني حتي اصير ذلك علي جماعة بني اسرائيل * وقال المشيخة لناحاش اخرنا سبعة ايام نرسل رسلا الي جميع حدود بني اسرائيل وننظر ان يكن لنا مخلصا والا خرجنا اليك * فجات رسلم الي قرية شاول وقالوا هذا القول بين يدي للشعب ورفع الشعب كلهم اصواتهم بالبكاء * فاذا شاول قد جاء خلف البقر من الحقل فقال شاول ما لي اري الشعب يكون واخبروه برسالة اهل بلخيس * فايداه الله ونزلت عليه قوة من روح الله حيث سمع هذا الكلام وغضب جدا * واخذ الثورين فقطعهما بيده وارسل رسلا الي جميع حدود بني اسرائيل يقولون كل من لا يخرج خلف شاول وصمويل هكذا يصنع بغيرانه فالتى الله في جميع قلوب الشعب من الخوف والرعب في ذلك الوقت وخرجوا كلهم كرجل واحد * واخفوا عدتهم في بازاق فكان عدد بني اسرائيل ثلثمائة الف رجل وال يهودا كانوا ثلثين الف رجل * وقالوا للرسل الذين اتوهم من بلخيس قولا لاهل بلخيس وجلعاد غدا ياتيكم الخلاص اذا ارتفع النهار فرجع الرسل واخبروا اهل بلخيس وفرحوا * وقال اهل بلخيس لملك بني عمون غدا نخرج اليك واصنع بنا ما احببت * فلما كان من الغد صير شاول الشعث ثلاثة فرق وهجم علي العسكر بكرة وقاتل بني عمون الي ارتفاع النهار فقتل عامتهم والذين بقوا منهم هربوا ولم يبق اثنان منهم مجتمعان * فقال الشعب لصمويل من الذي قال لا يملك علينا شاول اخرجوا القوم الذين قالوا هذا القول لنقتلهم * قال شاول لا يقتل اليوم رجل من اجل ان الرب قد خلص بني اسرائيل اليوم * فقال صمويل للشعب سمروا بنا الي الجبل لنجدد هناك الملك * فانطلقوا

جميعهم الي الجبل والى صيدوا هناك شاول ملكا امام الرب في الجبل وتبروا هناك ذبايح للرب وفرح هناك شاول وبني اسرائيل كلهم فرحا عظيما *

الفصل الثاني عشر

ثم قال صمويل لجميع بني اسرائيل قد قبلت قولكم في جميع ما قلتم لي وصيرت عليكم ملكا * فهذا ملككم الان امامكم فاما انا فقد شجعت وكبرت وبني هم معكم ايضا وقد علمتم سيرني معكم منذ صباي الي اليوم * وانا قايم بين ايديكم ناشدوني امام الرب قدام مسيحه هل غضبت انسانا علي ثورا واخذت من انسان حمرا او ظلمت احدا وضيق علي احد او هل ارتشيت من انسان ومالت عيني ابيه ان كنت فعلت ذلك قولوا حتي ارد المظالم * قالوا له ما ظلمتنا وما ضيقنا علينا ولم ترتشي من احد * قال لهم يشهد الله عليكم ويشهد مسيحه اليوم انكم لم تجدوا علي اتر ظلم قالوا يشهد الله علي ذلك * فقال صمويل للشعب الرب هو الله وحده الذي خلق موسي وهرون واصعد اباينا من ارض مصر * قوموا الان فاحاكمكم امام الرب واقص عليكم كل البر الذي صنع بكم وبابايكم * حيث دخل يعقوب ارض مصر وصلي اباكم امام الرب فارسل الرب موسي وهرون واصعد ابايكم من ارض مصر وانزلهم بهذا البلاد * فسوا ما صنع الله ربهم بهم وعبدوا غيره فدفنهم الله الي سيرا صاحب شرطة حاصور وفي ايدي اهل فلسطين وفي ايدي ملك مواب فخارهم * فصلوا امام الرب وقالوا ائمتنا وتركنا عبادة الله ربنا وعبدنا بعا الصنم والاصنام الانا فانتقدنا يا رب الان من ايدي اعدائنا لنعبدك * فارسل الله دبورا وباراق وجدعون ويفتاح وشمشون وانتقدكم من ايدي اعدايكم الذين حولكم ونزلتم منازلكم مطمينين * ثم رايتم ناحاش ملك بني عمون سعد اليكم وقلتم لا نكون كما كنا ولكن نصير علينا ملكا والله ربكم ملككم * فهذا الان ملككم الذي اخترتم وطلبتم قد صيره الرب عليكم ملكا * وان اتم اتقيتم الرب وعبدتموه وسمعت قوله ولم تسخطوه صرتم اتم وملككم الذي اخترتم في طاعة الرب * وان اتم لم تسمعوا قول الله ربكم وعصيتم انزل الرب عليكم عقابه كما انزل علي ابايكم * فاستعدوا الان وانظروا الي الامر العظيم الذي يصنعه الرب بكم * وقتنا هذا هو وقت الحصاد ادعوا الرب فيسمع لنا صوتا شديدا ويهبط علينا مطرا جودا لتعلموا ان شركم عظيم حيث طلبتم ملكا * فدعا صمويل الرب فاسمع الرب صوتا وانزل مطرا في تلك البلاد وفرق الشعب فرقا شديدا واتقوا الرب وهابوا صمويل * ثم قال جميع الشعب لصمويل صلي علي عبيدك امام الله ربك لئلا نموت لانا قد زدنا علي جميع خطايانا شرا عظيما حيث طلبنا ملكا * قال صمويل للشعب لا خوف عليكم انتم فعلتم هذا الشر العظيم ولكن لا تميلوا عن الرب ولا تعبدوا غيره بل اعبدوا الرب من كل قلوبكم * ولا تحيدوا الي البواطل لئلا تموتوا من اجل ان البواطل لا تقدر ان تنجيكم لانها خايبه * والرب لا يخذل شعبه من اجل اسمه العظيم لان الرب قد رضي ان تكونوا له شعبا * فاما انا فخاشا لله ان اتم واترك الصلاة عليكم وتعليمي لكم الطريق المستقيمة الصالحة * فاتقوا الله الرب واعبدوه عبادة صحيحة من كل قلوبكم وانفسكم واعلموا انه يعظم لكم الخيرات * وان اساتم واثمت اعلموا ان الرب سيهلككم ويهلك ملككم *

الفصل الثالث عشر

فلما ملك شاول سنة وستين وثلاثا من ملكه علي بني اسرائيل * انتخب شاول من بني اسرائيل ثلاثة ائف رجل وصير معه الفين في مخمس وجبل بيت ايل والفا مع يونان ابنه في رامة بنيامين وسرح بقية الشعب كل انسان الي منزله * وقتل يونان مشايخ اهل فلسطين في جبع وسمع اهل فلسطين بذلك وامر شاول ان يفتخ في الصور في الارض كلها ويقال يسمع العبرانيون وجميع بني اسرائيل ان شاول قتل مشايخ اهل

فلسطين وظفر بنو اسرائيل باهل فلسطين فاجتمع الشعب الي شاول في الجبل * واجتمع اهل فلسطين
لجارية بني اسرائيل ثلاثة الف مركب وستة الف فارس وجماعة كثيرة مثل الرمل الذي في سواحل البحر
بالكثرة وصعدوا وعسكروا في مخمس في شرقية بيت ايل * فلما راي رجال بني اسرائيل فرقوا وتغيّبوا في المغار
والمطامير وفي الكهوف والتقب والابار * وجاز العبرانيون نهر الاردن الي ارض جاد وجلعاد وكان شاول بعد
مقيما في الجبل والشعب كله معه * ومكثوا سبعة ايام ينتظروا صمويل ولم يجي صمويل الي الجبل وتفرق
الشعب من عند شاول * وقال شاول قربوا قرايين حتي ارفع الذبايح الكاملة * فلما فرغ الذبايح اتى
صمويل وخرج شاول اليه ليدعوه * قال صمويل ما هذا الذي صنعت قال شاول رايت عسكري تفرق
ولفت لم تاتنا فطال وقت مكثنا واهل فلسطين مجتمعين في مخمس * وقلت لعل اهل فلسطين ينزلون الي
الجبل ولم ارجه الرب وجسرت وقربت قربانا * قال صمويل اسات حيث لم تحفظ وصية الرب التي اوصاك
حيث ثبت الله ربك ملكك علي بني اسرائيل وقال انا اثبتك الي الابد * فاما الان فلا يدوم ملكك لان
الرب قد اختار رجلا يهواه وامره ان يدبر شعبه لانك لم تحفظ ما امرت به الله ربك * وقام صمويل وصعد من
الجبل الي رامه بنيامين واحصي شاول عدد الشعب الذين بقوا معه وكانوا ستمائة رجل * وكان شاول
ويونان ابنه مقيمان في جبع بنيامين واهل فلسطين معسكرون في مخمس * وخرج المفسدون من تنسكز اهل
فلسطين ثلاثة كراديس واخذ كردوس منها في طريق عافار الي ارض شغوال * والكردوس الاخر اخذ الي ارض
حوران والكردوس الثالث اخذ في طريق الحد الذي يلي وادي صبعون ناحية البرية * ولم يوجد في ارض اسرائيل
حداد يعمل سلاحا لان اهل فلسطين قالوا لا ندع حدادا يدخل ارض بني اسرائيل ليلا يعملوا سيونا ورماحا *
ونزل جميع بني اسرائيل كل امرئ منهم ليحدد منجمله ووتده ومعوله وفاسه * ويصيروا من الميرد العريض
منجلا واتخذوا اوتادا واسنة من المبارد وجعلوا معاول وخشيا للاسنة لتكون مزاريق * فلما حان وقت الحرب لم
يوجد سيف ولا مزارق عند جميع الشعب الذين مع شاول ويونان باخلا سيف شاول ويونان ابنه * وخرج
طلايع اهل فلسطين الي مجاز مخمس *

الفضل الرابع عشر

ومن بعد ايام قال يونان بن شاول للفتي الذي كان حاملا لثيابه مر بنا ناتي مسلحة اهل فلسطين التي في
المجاز الاقصي ولم يخبر اياه بذلك * وكان شاول جالسا اقصى الرامة تحت شجرة رمان في جبع وكان معه نحو
من ستمائة رجل * وكان احيا بن احيطوب اخو يوخاباد بن فينحاس بن عالي الخبر الذي بشهلو حاملا لوعاء عهد
الله الذي كانوا يطلبون به الوحي ولم يعلم الشعب اين يونان * وكان الطريق اليهم بين حجرين كبيرين
حجر يمنة وحجر يسرة اسم الحجر الايمن باصوص واسم الاخر سيعا * احد الحجرين ممتد من الجري بازاء
مخمس والاخر ممتد من التيمن بازاء جبع * وقال يونان للفتي الذي كان يحمل سلاحه مر بنا في مسلحة هولاء
الغلق لعل يعيننا الرب لانه لا يعسر علي الرب ان يخلص بالعدد القليل دون الكثير * قال له حامل سلاحه
اصنع ما احببت وخذ في الطريق التي تحب وانا معك حيث ما توجهت فاقدم علي ما في قلبك * قال
له نيجوز الي الرجال ونظهر لهم * فان قالوا لنا تقوا مكانكم حتي ناتيكم نقف في موضعنا ولا نصعد اليهم * وان
قالوا لنا اصعدوا صعدنا لان الله ربنا قد دفعهم في ايدينا وهذه علامتنا * فظهر لمسلحة اهل فلسطين فقال اهل
فلسطين قد خرج العبرانيون من المطامير التي اختفوا فيها * وقال الذين في المسلحة ليونان والصبي الذي
يحمل سلاحه اصعدوا الينا لتعلمكم الحال قال يونان للفتي الذي كان معه اصعد خلفي لان الرب قد دفعهم في
ايدي بني اسرائيل * وصعد يونان متشبكا بالجبل بيديه ورجليه وتبعه الذي كان يحمل سلاحه فسقط الذي في
المسلحة بين ايدي يونان جرحي والذي كان يحمل سلاحه تجبر علي من لم يمت * وكان عدد الذين قتل

يوناثان وحامل سلاحه اولاً نحو من عشرين رجلاً وذلك لانهم كانوا عدده كالذين يغتفرون الحجارة والذين يهزئون
بالقدان * وفتح العسكر الذي كان في الحقل فرح جميع شعب اهل فلسطين وفتح العفسدون ايضا وارتفعت
الارض عليهم ووقع في قلوبهم الرعب الشديد من قبل الرب * ونظر داود بن شاول الذين كانوا في جميع بنيامين
واذا عسكر اهل فلسطين قد فرغ وانهمز وتفرق * فقال شاول للاجناد الذين معه افتقدوا واحصروا من غاصب من
عسكرنا وفتحوا ونظروا واذا يوناثان وحامل سلاحه ليسا في العسكر * قال شاول لاحيا قدم تابوت الرب لان تابوته
الرب كان مع بني اسرائيل هناك في ذلك اليوم * فلما قال شاول للحبر هذا القول نظر الدايدة الي اجناد
اهل فلسطين قد هرب عامتها فقال شاول للحبر دع التابوت وكف يدك عنها * ثم هتف شاول وجميع الشعب
الذي معه باعلا اصواتهم وحضروا الي موضع الحرب ونظروا فاذا اهل فلسطين قد قتل بعضهم بعضا واذا لهم رجفة
شديدة * ونظروا الي العبرانيين قد واقفوا اهل فلسطين ووضعوا السيف فيهم واشتعلت الحرب كما كان يشتعلت
قبل ذلك وصعد معهم الي العسكر قوم اخرون واجتمعوا اليهم ايضا بالعسكر ليصديروا مع بني اسرائيل وهانوا بغو
اسرايل شاول ويوناثان * وجميع رجال بني اسرائيل الذين تضيخوا في جبل افرايم سمعوا ان اهل فلسطين قد هربوا
من بني اسرائيل فتسلخوا وخرجوا اليهم الي الحرب * وخلص الرب بني اسرائيل في ذلك اليوم وحارب رجال
بني اسرائيل في بيت ارون في ذلك اليوم * ودنا شاول من الشعب في ذلك اليوم وقال لهم مطعون يكون
الرجل الذي يذوق طعاما الي المساء حتي ننتقم من اعدائنا ولم يذوق انسان من الشعب طعاما الي المساء *
وساروا في الارض كلها ودخلوا في غيضة فاذا في الغيضة عسل يسيل من عش النحل * ورحل الشعب في الغيضة
ونظروا الي العسل يسيل ولم يجسر انسان ان يمد يده اليه ويدخل الي فيه لان الشعب تخوفوا اللعن واليمين
الذي حلفهم بها الملك * فاما يوناثان فلم يسمع حيث حلف ابوه الشعب ورفع العصا التي كانت في يده
وغمس رأس العصا في ذلك الشهد وادخل منه الي فيه وذاقه فاستضاء بصره لانه كان اظلم عليه * وكلمته رجل
من الشعب وقال له ان اباك حلف الشعب وقال مطعون يكون الرجل الذي يذوق اليوم شيئا وجاع الشعب
وتعبوا وضعفوا * قال يوناثان اساء ابي الي الشعب وابصروا كيف اضاء بصري حيث ذقت من هذا العسل *
لان الشعب لم يذوق اليوم شيئا من نهب اعدائهم لذلك لم تكن القتل في اهل فلسطين كثيرة * وانما قتلنا
منهم اليوم من مخمس ايلون الي هاهنا وضعف الشعب جدا * وشرفت نفس الشعب علي النهب واخذوا
غنما وبقرا وعجولا وذبحوا علي الارض وجلس الشعب فاكل علي الدم * واخبروا شاول وقالوا له قد اخطأ
الشعب واجرم امام الرب لانه اكل علي الدم قال شاول قد ائتمتم اقلعوا لي اليوم من الجبل صخرة كبيرة * وقال
شاول طوفوا في العسكر وقولوا للشعب يقدم كل امرئ منهم ثورة وكبشه ويذبحه هاهنا ولا تسوا امام الرب وتأكلوا
علي الدم وتقدم البشع كل رجل منهم ثورة وذبحه هناك في تلك الليلة * وبنا هناك شاول مذبحا للرب *
وحيث بهاء ان يبني مذبحا للرب قال شاول نزل الي اهل فلسطين وقتل منهم الي الصباح ولا ندع منهم رجلا قال
الشعب نفعل كما امرتنا به واحببت فقال الحبر نقرب هاهنا الي الله * وقال شاول بين يدي الرب اقول
اهل فلسطين تدفعهم في ايدي بني اسرائيل ولم يستجب له الرب في ذلك اليوم * قال شاول قد صعدوا الي جميع
عشاير الشعب لنظروا وتعلم ممن كانت هذه الخطية اليوم * وحلف بالرب الذي خلص ال اسرائيل انه ان
كانت هذه الخطية ولو في يوناثان ابني لم افارقه حتي اقتله فلم يكلمه انسان من الشعب * ثم قال لجميع
الشعب كونوا انتم ناحية وانا وابني يوناثان ناحية قال الشعب ما احببت ان تصنع فاصنع * قال شاول
يا رب اسرائيل والاهه بين لنا ما تريد واقترعوا جميعا فاصابت القرعة شاول ويوناثان ونجا الشعب * وقال
شاول اقترع انا ويوناثان ابني فاصابت القرعة يوناثان * قال شاول ليوناثان اخبرني ما صنعت فاخبره يوناثان
وقال ذقت من العسل بواس العصي التي كانت معي في يدي فمن اجل العسل الذي ذقت اموت * قال
شاول هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيدني ان لم تمت يوناثان * قال الشعب يموت يوناثان الذي خلص

بني اسرائيل نعوذ بالله ان يكون ذلك حلفنا بالرب الهنا ان لا يسقط من شعر راسه شعرة علي الارض لانه خلص شعب الله اليوم ونجا الشعب يونثان ولم يقتل * ورجع شاول من محاربة اهل فلسطين وانصرف اهل فلسطين الي بلادهم * وصار ملك بني اسرائيل الي شاول وثبت له وحارب اهل فلسطين وكل من كان حوله من الاعداء العوايين والافرومانيين وبني عمون واهل مملكة نصيبين وغيرهم وكان يظفر حيث ما خرج * وجمع للهدل وقتل اهل عملاق وانقله بني اسرائيل من الذين كانوا يتهبونهم * وكان لشاول هولاء البنون يونثان ويشوي وملك يشوع واشباشول وكانت له ابنتان اسم الكبيرة ناداب واسم الصغرى ملكال * واسم امرأة شاول احيشام ابنة احيمعاص واسم صاحب شرفته ابار بن نارعم شاول * وقبض ابو شاول ونار بن ابيد ابو ابار * وكان حرب شهديه بينهم وبين اهل فلسطين طول عمر شاول ونظر شاول الي كل رجل جبار وكل رجل بطل وجمعهم اليه *

الفصل الخامس عشر

وقال صمويل لشاول انا الذي ارسلني الرب لاسحك لتكون ملكا علي بني اسرائيل شعبي فاسمع الان قول الرب * هكذا يقول الرب القوي انا عارف ما صنع اهل عملاق ببني اسرائيل في الطريق حيث صدعوا من ارض مصر * فسر الان الي صالق واقتلهم واهلك جميع ما لهم ولا ترحمهم بل اقتل الرجال والنساء جميعا والاحداث والاطفال ايضا واقتل البقر والغنم ايضا والابل والحمير ايضا * وجمع شاول جميع الشعب للحرب واحصا عددهم في موضع يقال له طويلا فكان عددهم مئتي الف رجل وعشرة الف رجل من بني يهوذا * فجاء شاول الي قرية عملاق وهيا الشعب هناك للحرب * وقال شاول للقينانيين منيلوا عن العملاقين وفارقوهم وانزلوا من بيتهم لئلا اهلككم معهم وانتم كعتم قد صنعتم معروفا بجميع بني اسرائيل حيث صدعوا من ارض مصر وخرج القينانيون من بين العملاقين * وحارب شاول عملاق وقتلهم اجمعين من حد حويلا الذي في مدخل شور التي هي متاخمة مصر * واخذ اغاغ ملك عملاق حيا وقتل شعبه اجمعين بالسيف * ورحم شاول والشعب اغاغ الملك وشفقوا علي حسن الغنم والبقر السماء والمطرفات واهلي كل خيرهم ولم يعجبهم ان يقتلوا الاتعام ولكن اهلكوا واحرقوا كلما كان دنيا حقيرا عندهم * واوحى الرب الي صمويل النبي وقال له * اسفست علي لبي صيرت شاول ملكا انه رجع عن عهدي ولم يعمل بما امرته وشفق ذلك علي صمويل وهلي امام الرب ليلته جميعا * واذلج صمويل بكوة وخرج ليقتل شاول واخبر صمويل ان شاول قد اتي كرملا وهو يهسي له موضعا واقتل وجاز ونزل الي الجبل * واتي صمويل الي شاول وقال له شاول تبارك الرب الذي حقق قوله * قال صمويل ما هذا الصوت الذي اسمع من صوت الغنم فانه قد وقع مناعي صوت نجير البقر * قال شاول هذا ما اتي به الشعب من عملاق لان الشعب عجبهم حسن الغنم والبقر وجاوا بها ليذبحوا لله ربك والبقية قتلوها * قال صمويل لشاول كف حتي اخبرك بما قال لي الله ليلتي هذه التي مضت قال له شاول قل * قال صمويل لشاول كعب صغيرا عنده نفسك فانك ربيس لاسباط بني اسرائيل من اجل ان الرب مسحك ملكا علي بني اسرائيل * وارسلك الرب في طريق وقال انطلق الي عملاق الخاطي وجاهدهم واهلكهم حتي تغضبهم ايضا * كيف لم تطع الرب ولكن اقبلت علي الذهب وعملت عملا رديا امام الرب * قال شاول لصمويل سمعت قول الرب واطعته وانطلقت في الطريق الذي ارسلني وجيت باغاغ ملك عملاق وقتلت العملاقين * وساق الشعب من الذهب غنما وبقر اختارها حريمة للرب ليذبحوا لله ربك في الجبل * قال صمويل لا يهوي الرب الذبايح والقرايين كما يهوي من يطيعه فالطاعة خير من الذبايح والعمل بمسرة الله افضل من شحم الكباش * لان خطية ذبيحة العراف سخطة الله وذبيحة العراف تعظم الائم وذبيحتك هذه التي لم يبوها الله هي شعيه بذبيحة العراف وهي تعظم الائم فالان لذلك وذلت كلام الله يرذلك

الله من الملك * قال شاول لصمويل اسات حيث تعديت علي قول الله وقولك واطعت الشعب فرقا منهم * فاغفر الان خطيئي وارجع معي لاسجد للرب * قال صمويل لشاول لا ارجع معك لانك رذلت قول الرب وقد رذلك الرب ان لا تكون ملكا علي بني اسرائيل * واقبل صمويل لينصرف واخذ شاول بطرف رداءه فخرق * قال له صمويل قد شق الله ملكك وعزلك عن بني اسرائيل اليوم ودفنك ملكك الي غيرك الذي هو اخير منك * لان طاهر بني اسرائيل لا يكذب ولا يستشير لانه ليس مثل الناس الذين يحتاجون الي المشورة * قال شاول اسات واخطات فاكرمني الان بين مشيخة شعبي وقدام بني اسرائيل وارجع معي لاسجد لله ربك * فرجع صمويل مع شاول وسجد شاول للرب * وقال صمويل قدموا الي اغاغا ملك عمالقي فمضا اغاغا اليه ذو الدلال قال اغاغا يقينا ان الموت مر * قال صمويل كما اكل سيفك من النساء كذلك تشكل امك من النساء. وقطع صمويل اغاغ الملك امام الرب في الجمجال * وانصرف صمويل الي الرامة وصعد شاول الي بيته الي رامة شاول ولم يعد صمويل ان يعاين شاول الي يوم مات لان صمويل حزن علي شاول والرب اسف علي انه ملك شاول علي بني اسرائيل *

الفصل السادس عشر

وقال الرب لصمويل الي متي تحزن علي شاول وانا قد رذلته ان لا يملك علي بني اسرائيل فامل وعاك دهنا واقبل حتي ارسلك الي ايسا الي بيت لحم لاني قد صيرت من بنيه ملكا علي بني اسرائيل * قال صمويل كيف انطلق ويسمع شاول فيقتلني قال الرب لصمويل خذ معك عجلة بقر وقل اني جيت لاقرب ذبيحة للرب * وادع ايسي للذبيحة واخبرك كيف ينبغي ان تصنع وامسح لي الذي اقول لك * وفعل صمويل كما امره الرب واتي بيت لحم قرية يهوذا وخرج مشيخة القرية اليه فتلقوه وقالوا سلامة * قال سلامة انما جيت لاقرب ذبيحة للرب تطهروا وصيروا معي في وقت الذبيحة وطهر صمويل ايسا وبنيه ودعاهم للذبيحة * فلما اتوه نظر الي اليب بن ايسا الكبير فقال مسيح الرب بمسرتي * قال الرب لصمويل لا تنظر الي جماله وطوله وحسن قامته لاني قد انفيتك لست مثل البشر الذين ينظرون الي المحاسن الخارجة لان الناس يحتاجون الي نظر العين وانا ابلاوا ما في القلوب واعرف السرير * ثم دعا ايسي ابيناداب ابنه الثاني وقدمه الي صمويل وقال لا يهوي الرب هذا * ثم قدم اليه ايسي ابنه الثالث وقال لا يهوي الرب هذا ايضا * وقدم ايسي سبعة بنيه الي صمويل فقال صمويل لايسي لا يهوي الرب هولاء * ثم قال صمويل لايسي قد فرغت من فتيانك ليس غير هولاء قال له بقي الصغير وهو يرعي الغنم قال صمويل لايسا فجيئنا به لاني لا ارجع الي موضعي حتي ياتي هاهنا * فارسل ايسا واتي به وكان اشقر حسن العينين حسن المنظر قال الرب لصمويل قم فامسحه لانه هو هذا * فاخذ صمويل وعاء الدهن ومسحه بين اخوته وحل روح الرب علي داود من ذلك اليوم وادلج صمويل باكرا منصرفاً الي بيت الرامة * وجاز روح الله عن شاول فصارت الروح الرديه تذهب جسده بامر الرب * فقال عبيد شاول له * عبيدك امامك اما تري يتطلبون لك رجلا يحسن يضرب بالعود فاذا تسلطت عليك روح سوء يضرب بيده فيفرج عنك * قال شاول لعبيده اطلبوا رجلا يحسن يضرب بالعود اتوني به * فاجاب فتى من الفتيان وقال رايت ابنا لايسا من بيت لحم يجيد الضرب بالعود جبارا بقوته هو رجل بطل محراب جيد الفهم للكلام حسن المنظر عليه نعمة من الرب * فارسل شاول الملك الي ايسا وقال له ارسل الي داود ابنتك فلني احتاج اليه * فساق ايسا حمارا وحمل عليه خيزا وزق خمر وجديا من المعز وارسل داود ابنته الي شاول * فاتي داود شاول وخدمه واحبه وصار حاملا لسلاحه * وارسل شاول الي ايسا وقال له دع داود يكون في خدمتي لاني قد احببته واعجبني جدا * وكانت اذا تسلطت علي شاول الروح الرديه بامر الرب كان داود ياخذ عوده ويضرب بين يديه ويفرج عن شاول بنغمته وتنصرف عنه الروح الرديه *

الفصل السابع عشر

وجمع اهل فلسطين عساكرهم وجاهدوا في اقصي حد ال يهوذا ونزلوا بين اقصي حد يهوذا وبين عرقا في فرسمين * وشاول ورجال بني اسرائيل اجتمعوا ونزلوا غور شجرة البطمة واصطفوا لمحاربة اهل فلسطين * وكان اهل فلسطين قياما علي الجبل جانبا وبنو اسرائيل علي الجبل حيالهم جانبا وكان بينهم وادي * فخرج رجل جبار من عسكر اهل فلسطين اسمه جليات من مدينة جاث كان طوله ستة اذرع وشبرا * وعليه بيضة من نحاس وجوشن من نحاس وكان وزن جوشنه خمسة الف مثقال * وعليه ساقان من نحاس وعلي رأسه معفرة من نحاس تنزل الي اسفل كنفه * وكانت خشبة حربته كغليظ النون وكان وزن سنان رمحه ستمائة مثقال وبين يديه رجل حامل ترمه * فقام حيال صف بني اسرائيل فهتف وقال ما حاجتكم الي مصافقة الحرب هانذا رجل من اهل فلسطين وانتم عبيد شاول اختاروا رجلا يبارزني * فان قدر علي محاربتني وان قتلني صرنا لكم عبيدا وان ظفرت انا به وقتلته تصيرون انتم لنا عبيدا وتخدمونا * ثم قال الفلسطيني ايضا انا عيرت صفوف ال اسرائيل اليوم اخرجوا رجلا يبارزني * فسمع شاول وبنو اسرائيل كلام الفلسطيني وفزعوا فرعا شديدا * فاما داود فكان ابن رجل افرائي من بيت لحم قرية يهوذا اسمه ايسا كان له ثمانية بنين وكان الرجل علي عهد شاول قد شاخ وطعن في السن * وانطلق ثلاثة من بنيه مع شاول الي الحرب اسماءهم اليب بكره والثاني ايبناذاب والثالث سما * وكان داود اصغر الاخوة والثالث الكبار مضوا وراء شاول * فلما اشتغل شاول بالحرب انصرف داود يرعي غنم ابيه في بيت لحم * وكان الفلسطيني يغدوا ويروح ويعيدهم فمكثوا كذلك اربعين يوما * فقال ايسا لداود ابنة انطلق الي اخوتك بكيل من حنطة مقلوة وعشرة ارغفة فاسرع الي اخوتك الي العسكر * وخذ عشرة جينات هدية لتقايدهم وتعاهد سلامة اخوتك وات بخبرهم * وكان شاول وجميع رجال اسرائيل يجاهدون اهل فلسطين في غور شجر البطم * فبكر داود سمرا وترك الغنم عند من يحفظها وحمل ما امره به ابوه وانطلق واتي العسكر الي الوادي الذي يخرج الي الصفين وهتف القوم للحرب * وتصانف بنو اسرائيل واهل فلسطين صفا بازا. صف * فوضع داود ما كان معه عند ثياب اخوته فاحضر الي الصف وسلم علي اخوته * وبينما هو يكلمهم اذا هو بالرجل الجبار صاعد اسمه جليات الفلسطيني من جاث من صف اهل فلسطين فقال القول الذي كان يقوله وسمعه داود * فلما راي جميع بني اسرائيل الجبار فرقوا وولوا من بين يديه * وقال رجال ال اسرائيل رايتم هذا الرجل كيف صعد ليعير بني اسرائيل الرجل الذي يقتله يغنيه الملك ويكثر ماله ويزوج بنته ويصير اهل بيته احرارا ولا يكون عليهم سبيل * فقال داود للذين كانوا قياما ما الذي يصنع بالرجل الذي يقتل هذا الفلسطيني الاغلف ويصرف العار عن بني اسرائيل لانه ما عسي ان يبلغ من امر هذا الفلسطيني الاغلف الذي عير صف الله الهي * فقالوا رجال الشعب القول الذي قالوه قبل ذلك هكذا يصنع بالرجل الذي يقتله * فسمع اليب اكبر اخوته قوله للرجال فاشتد غضب اليب علي داود وقال له لماذا نزلت الي هاهنا وعند من خلفت الغنم القليل الذي في البرية وقد عرفت جرتك وخبث قلبك انك انما نزلت لتعظر الي الحرب * قال داود ما الذي صنعت انما قلت قولا * وانصرف من عنده الي ناحية اخري فقال مثل قوله الاول فاجابه الشعب بجوابهم الاول * فبلغ شاول كلام داود وارسل فاخذه * وقال داود لشاول لا تخف ولا يفزع قلبك مثل ابن ادم الضعيف عبدك ينطلق ويحارب هذا الفلسطيني * فقال شاول لداود لا تقدر علي محاربة هذا الفلسطيني لانك حدثت وهو رجل جبار منذ صباه * قال داود لشاول كان عبدك يرعي غنما لابيه فجا. اسد وذيب وحملا من الغنم حملا * واحضرت اليه فضرته وخلصت الحمل من فيه فضري علي فحملت عليه وضربته واخذت بلحيته وقتلته * فقد قتل عبدك اسدا وذيبا يكون هذا الفلسطيني الرغل مثل احدهما لانه عير صفوف الله الهي واجتاده * ثم قال داود الرب خلصني من ايدي الاسد والذيب

هو يخلصني من هذا الاغلف قال شاول لداود انطلق بعون الرب والرب ينصرك * والبس شاول داود ثيابه وصير علي راسه بيضة والبسه جوشنا * وتقلد سيفه فوق الحوشن ولم يحسب داود ان يحارب بسلاح شاول لانه لم يكن جريه فنزع داود سلاح شاول وعزله عنه * واخذ عصا بيده وانتقي خمسة حجارة من الرمل ووضعها في مخلاته التي كانت تكون معه اذبا رعي الغنم فاخذ مقلعه بيده ودنا من جليات الفلسطينيين * فاذا الفلسطيني قد سعي الي داود وبين يديه رجل حامل ترسه * فرغ الفلسطيني عينيه ونظر الي داود فزري به لان الفتى كان حدثا اشقر جميل المنظر * قال الفلسطيني لداود اكلب انا تاتيني بالعصا وافترا الفلسطيني علي داود وشتمه بذكر الاله * ثم قال الفلسطيني لداود تقدم الي فاني اجعل لحملك ماكلا لطير السماء وسباع القفر * قال داود للفلسطيني انت تجيني بالسيف والرمح والترس وانا اجيبك بسم الله الرب القوي لانك عبرت اجناد بني اسرائيل * فاليوم يدفك الرب في يدي واقتلك واخذ راسك واصير جيف عسكر اهل فلسطين اليوم ماكلا لسباع البر وطير السماء فتعلم اهل الارض كلهم ان لال اسرائيل الاله يقدر علي كل شي * وتعلم هذه الجماعة كلها ان الرب ليس يخلص بالسيف والرمح لان الحرب للرب ان يطرحكم في ايدينا * وعجل داود واحضر الي الفلسطيني * ومد داود يده الي مخلاته واخذ منها حجرا ووضعه في المقلع وادار مقلعه ورمي فضرب الفلسطيني بين عينيه ودخل الحجر في جيبته فسقط علي وجهه علي الارض * وظفر داود بالفلسطيني بالمقلع والحجر وضرب الفلسطيني وقتله ولم يكن في يد داود سيفا * فاتي الي الفلسطيني وقام فوقه واخذ سيفه واخترطه وقتله وحجز راسه فلما راوا اهل فلسطين ان جيارهم قد قتل ولوا هاربين * ووثب ال اسرائيل وال يهودا وخرجوا علي اهل فلسطين وصعوا في طلبهم حتي اتبعوا الي اول الوادي وبلغوا الي وادي عقرون وسقط قتلي اهل فلسطين في طريق معسكرهم الي جات والي عقرون * ورجع بنو اسرائيل الذين كانوا في طلب اهل فلسطين وانصهروا ما كان في معسكرهم * واخذ داود راس الفلسطيني وجاء به الي اورشليم واخذ ثيابه فجعلها في منزله * وان رأي شاول داود حيث خرج اهل فلسطين قال لابنار صاحب حربته اين هذا الفتى * قال ابنار وحقت وحياة نفسك ايها الملك لا علم لي اين هو قال الملك سل عن هذا الفتى لتعلمني اين هو * فلما رجع داود من قتله الفلسطيني اخذه ابنار وادخله الي شاول وراس الفلسطيني معه * قال له شاول اين من انت يا فتى قال له داود انا ابن عبدك ايسا الذي من بيت لحم *

الفصل الثامن عشر

فلما تم داود قوله لشاول احبت نفس يونانان داود واحبه يونانان كحبه لنفسه * واخذه شاول في ذلك اليوم ولم يدعه ان يرجع الي بيت ابيه * وعاهد يونانان داود عهدا لان يونانان احب داود مثل نفسه * وكسا يونانان داود رداة وخلع ثيابه عليه واعطاه سيفه وقوسه وهميانه * وكان يخرج داود حيث ما وجهه شاول ويظفر وصيره شاول قائدا علي الرجال الابطال واحبه الشعب واحبه عبيد شاول * فلما رجعوا من محاربة اهل فلسطين بعد قتل داود الفلسطيني خرجت النسوان من جميع قري بني اسرائيل ليستقبلن شاول الملك بالطبول والدقوف والمربعات والصنوج والفرح * وجعلن النساء يصحن ويغنين ويقلن قتل شاول الوفا وداود ربوات * فغضب شاول جدا وحق عليه حيث سمع هذا الغني وقال صيروا لداود كتابي ولي الوفا ما اري الا ان الملك سيصير اليه * فبدأ شاول ان يبغض داود من ذلك اليوم * فلما كان من بعد ايام اخذ شاول الروح الردي بخذلان الرب اياه وتنباه في بيته وكان داود يضرب بالعود بين يديه وكان في يد شاول مزرقي * ورما شاول المزرقي وقال اضرب داود بالمزرقي واشكبه في الحايط وفر داود من بين يديه مرتين * وفرق شاول من داود لانه عرف ان الرب معه وجاز عن شاول روح الرب * فنجي شاول داود من بين يديه وصيره قائدا علي الف رجل وصار يدخل امام الشعب ويخرج *

وكان داود في جميع اموره حكيمًا لان الرب معه * فلما راي شاول داود انه حكيم فهم اتقلد ورفقه فرقا شديدا * واحب بنو اسرائيل وبنو يهوذا داود لانه كان الداخلى والتخارج امامهم * قال شاول لداود هذه ابنتي للميكر الكبرى نازاب ازوجكها وتصير لك امرأة ولكن كن لي صاحب شرطة وجاهد في محاربة شعب الرب وقال شاول لا اقتله انا ولا يهتلي علي يدي بل علي ايدي اهل فلسطين * قال داود لشاول من انا وما خطري وما الذي صنعت وماذا تعد حياتي وعشيرتي بين قبائل بني اسرائيل حتي اتزوج ابنة الملك * ولما حضر وقت تزويج نازاب ابنة شاول من داود زوجت من عزريال الذي من محولا وصارت امراته * واحبت ملكال ابنة شاول داود واخبروا بذلك شاول ورضي بها * وقال ازوجها منه لتكون له عثرة ويهتلي علي ايدي اهل فلسطين قتل شاول لداوئه احب ان تكون لي اليوم ختنا * وامر شاول عبده وقال قولوا لداود من ايسا ان الملك قد احبك وجميع عبده ايضا قد رضوا بك واحبوك فجاتن الان الملك * فلما قال عبيد شاول لداود هذا الكلام قال لهم داود اصغيرا هذا عندكم ان اكون للملك ختنا وانا رجل مسكين ذليل * واخبر عبيد شاول شاول بذلك وقصوا عليه الكلام الذي كلمهم داود * وقال شاول قولوا لداود هذا القول ليس يريد الملك منك مهرا بل انما يريد مايتي غلته من غلف اهل فلسطين لينتقم من اعدائه وكان شاول الملك قد شكر ان يلقي داود في ايدي اهل فلسطين * واخبر عبيد شاول داود بهذا الكلام ورضي داود ان يكون ختنا للملك فمضت ايام قلائل * وخرج داود هو ورجاله الي ارض فلسطين وقتل من اهل فلسطين مايتي رجل وجاء داود بغلغهم فادخلها الي الملك ليكون له ختنا وزوجه شاول ملكال ابنته * فلما راي شاول هذا عرف ان مع داود نصرا من الله فاما ملكال ابنة شاول فاحبت داود حبا شديدا * وازداد شاول خوفا من داود وصار شاول عدوا لداود كل الايام * وخرج قواد اهل فلسطين لمحاربة بني اسرائيل فلما خرجوا اتي داود في الحرب وظفر ما لم يظهر احد من عبيد شاول وعظم اسمه واكرم جدا *

الفصل التاسع عشر

وقال شاول ليوثان ابنه وجميع عبده انه يريد قتل داود فاما يوثان بن شاول فكان يبوي داود ويحبه جدا واخبر يوثان داود وقال ان شاول ابي يريد قتلك احتفظ وتغيب ولا تظهر * فاني خارج مع ابي الي الحقل الذي انت فيه متغيب واكلم ابي بسببك وانظر ما في قلبه واخبرك به * فكلم يوثان شاول اياه في امر داود وذكره بخير وقال لا ياتم الملك بعبده داود لانه لم يسي اليك وقد كان ينبغي ان تكفي باعماله وتحمده علي ذلك * انه بذل نفسه للموت في سببك وقتل الفلسطينيين وخلص الرب جميع بني اسرائيل علي يديه خلاصا عظيما ورايت ذلك وفرحت فلماذا تاتم الان وتدخل في دم زكي وتقتل الشقي صجانا * فسمع شاول كلام يوثان ابنه وحلف وقال حي هو الرب وبه احلف انه لا يقتل * ثم عاد يوثان دعا داود واخبره بهذا الكلام كله وادخله علي شاول وصار عنده كمثل ما كان قبل ذلك * وعاد اهل فلسطين لمحاربة بني اسرائيل وخرج داود وحارب اهل فلسطين وجرح منهم وقتل منهم قتلا كثيرا وهربوا من بين يديه * ثم نزل بشاول الروح الربى وهو جالس في بيته وكان في يده سزراق وكان داود يضرب بالعود بين يديه * واراد شاول ان يضرب داود بالمزراق ويشكه في الحايط وهرب داود من بين يديه وشك المزراق في الحايط وهرب داود ونجا تلك الليلة * وارسل شاول رسلا الي بيت داود ليحرسوا بابه حتي يصبح ويقتله واخبرته ملكال امراته وقالت له ان لم تنج بنفسك غدا تموت * وانزلته ملكال امراته من كوة وهرب ونجا منهم * ثم اخذت ملكال تمثالا وصيرته علي سرير داود وجعلت تحت راسه جلد شاة وسترته بالرداء * وارسل شاول رسلا ياخذون داود وقالت امراته هو مريض * وارسل شاول رسلا لينظروا الي داود وارسل لهم وقال اصعدوه الي السرير لاقتله * فجاء رسل شاول واذا علي السرير تمثال تحت راسه جلد شاة * واخبروا شاول بذلك فقال شاول لملكال

لماذا مكرت بي وارسلتي عدوي ونجا مني قالت ملكال لشاول قال لي انك ان لم تخليصني قتلتك * وهرب داود ونجا واتي صمويل الي الرامة واخبره كلما صنع به شاول وانطلق صمويل معه فجلسا جميعا في نايوث التي في الرامة * واخبروا شاول وقالوا له ان داود هو في نايوث التي في الرامة * وارسل شاول رسلا ياخذون داود فرائ رسله جماعة انبياء يتنبون وصمويل قايبا في صدر جماعتهم فحلت روح الله علي رسل شاول وتنبوا هم ايضا * واخبروا شاول وارسل ايضا رسلا اخر وتنبوا ايضا وارسل ايضا رسلا اخر وتنبوا ايضا * وانطلق شاول الي الرامة فلما انتهى الي الجب العظيم الذي في الرامة قال شاول اين صمويل وداود قالوا له هما في نايوث الذي في الرامة * وانطلق شاول الي نايوث التي في الرامة وحلت عليه روح الله فجعل يسير ويتنبا حتي انتهى الي نايوث التي في الرامة * ونزع ثيابه وتنبا امام صمويل وسقط عريانا نهاره ذلك وليلته اجمع فلذلك يقولون ان شاول قد صار في الانبياء *

الفصل العشرون

وهرب داود من نايوث التي في الرامة فاتي يونانان وقال له ماذا الذي صنعت وما اساءتي وما جرمت عند ابيك الذي يريد نفسي * قال يونانان اعيدتك بالله ما من هذا شي ولا تموت ما يصنع ابي امرا صغيرا ولا كبيرا الا اخبرني به فكيف يكتمني هذا الامر ليس من هذا شي * فحلف داود وقال له لان اباك عرف حيك لي ما ظفرت منه بما في نفسه فقال لا يعلم يونانان بهذا لئلا يحزن ولكن وحق الرب وحياة نفسك انه ما كان بيني وبين الموت الا خطوة * قال يونانان لداود ما احبت نفسك واعترتني من شي صنعت * قال داود ليونانان غدا راس الشهر وانا اتكي بين يدي والدك في راس كل شهر لاتعدي معه فارسلني اتغيب في المحرت الي آخر اليوم الثالث * فان افتقدني ابوك قل له ان داود طلب الي ان ينطلق الي بيت لحم قريبه لان لعشيرته كلها هناك ذبيحة في هذه الايام * فان قال ما احسن ما صنعت حيث اذنت له فان عبدك يطمان ويرجوا السلامة وان شق عليه ذلك واساء اعلم انه قد نوي الشر * فاصنع بعبدك هذا المعروف لانك قد عاهدت عبدك عهد الرب وان كانت لي اساءة او جرم فاقتلني انت ولا تنطلق بي الي ابيك * قال له يونانان حاشاك ولكن ان علمت ان ابي قد نوي شرا وازرع عليه اتيتك واخبرتك بذلك * قال داود ليونانان فكيف لي ان اعلم ما يحبيك به ابوك ومن يخبرني بذلك * قال يونانان لداود اخرج بنا الي المحرت وخرجا جميعا الي الحقل * قال يونانان لداود يشهد الله الله اسرائيل علي اني استخبر ما عند ابي لك غدا في ثلثة ساعات من النهار فان كان لك عنده خير ارسلت اليك واخبرتك * هكذا يرضع الرب بيونانان وكذلك يريد ان كتمتك شيئا مما عند ابي وان كان شرا اخبرتك ولم اكتمك وارسلك وتنطلق بسلامة ويكون الرب معك كما كان مع ابي * فليت يكون ذلك وانا حي ولكن اصنع بي معروفا من اجل الله قبل موتي * ولا تعدم بيتي معروفك الي الابد واذا اهلك الرب اعداء داود عن وجه الارض * فيقوم يونانان مع ال داود وينتقم الرب من اعداء داود * واعاد يونانان علي داود اليمين في ذلك من اجل حبه له لانه احبه كحبه لنفسه * ثم قال يونانان غدا راس الشهر وتفتقد فيه ويفتقد موضعك * واذا مضت ثلاثة ساعات وحضر الغدا وطلبت فتعال الي الموضع الذي تغيبت به امس غدا واجلس في ظل تلك الصخرة واسكن هناك * فاني اخرج وارمي ثلاثة سهام كافي ارمني لهدف * وارسل غلامي ليلتقط النشاب فان قلت للغلام النشاب خلفك خذه واقبل الي فاعلم ان ليس بك عند ابي الا سلامة وليس عنده شر ولا كلام ردي احلف بحق الرب اني اصدقك في ذلك * وان قلت للغلام النشاب بين يديك انصرف فان الرب قد وجهك في طريقك * وهذه علامة كلامنا وما كان بيننا الله الرب بيني وبينك * وتغيب داود في المحرت فلما كان راس الشهر اتكاه الملك في مكانه لميتغدا * واصلحت للملك تكاته مع الحايط كما كانت تصلح له ابدا واتكي يونانان من بعده ايضا عن يمين

الملك واتكي ابنار عن شمال شاول وافتقد داود لان مكانه كان خاليا * ولم يقل شاول في ذلك اليوم شيئا
لانه فكر وقال لعل عرض عرض له لعله صحيح او لعله ليس بصحيح * فلما كان من الغد افتقد داود ايضا وقال
شاول ليونان ابنه ما حال بن ايسي كيف لم يجي لا امس ولا اليوم ولم يحضر طعامنا * اجاب يونان وقال
لابيه كان داود قد طلب الي ان اذن له في الانطلاق الي قريته بيت لحم * وقال ارسلني الي قريتنا لان
لعشيرتنا كلها ذبيحة في هذه الايام وتقدم الي وقال يا اخي ان كنت ظفرت منك برحمة فاذن لي ان انطلق
الي اخوتي لاعاينهم لذلك لم يحضر مايدة الملك * فغضب شاول علي ابنه وقال له يا ابن ناقصة العقل قليلة
الادب اليس قد علمت انك تهوي بن ايسي هذا كله بفصيحتك وخزي امك * من اجل ان ما دام بن
ايسي حيا علي الارض لا يصير اليك الملك ولا يصلح سلطانك والان ارسل فاجيبه لانه اهل للموت * قال
يونان لشاول ابيه لماذا يقتل ما الذي صنع * فرغ شاول حربته ليضرب بها ابنه وعرف يونان ان اياه قد
ازمح علي قتل داود * وقام يونان عن المائدة بغضب شديد ولم ياكل يومه ذلك من ذبيحة راس الشهر
لانه حزن علي داود جدا حيث عرف ان اياه قد عزم علي قتله * فلما اصبح في اليوم الثالث خرج يونان
الي الحرت حيث داود ومعه صبي صغير * وقال للصبي احضر فالتقط النشاب الذي ارهني واحضر الصبي ورهني
يونان السهم فاجزه الصبي * فبلغ الصبي موضع النشابة الذي رمي يونان وقال يونان للصبي النشابة بين
يديك * ودعا يونان الصبي وقال اعجل ولا تقم والتقط غلام يونان النشاب وجاء به الي مولاه * ولم يعلم
الغلام شيئا مما كان فيه يونان وداود ويونان الذين كانوا يعلمان * ودفع يونان قوسه ونشابه الي غلامه
وقال له انطلق الي القرية فادخل ما معك * فلما دخل الغلام قام داود من عند الصخرة واتي يونان فخر
علي وجهه علي الارض وسجد لله ثلاثة مرات وقبل كل منهما صاحبه وبكي كل امرء منهما علي صاحبه ولكن
كان بكاء داود اشد * وقال يونان لداود انطلق بسلام قد حلفنا جميعا بسم الرب وقتلنا الرب بيننا وهو شاهد
علينا وهو بين ذريتي وذريتك الي الابد *

الفصل الحادي والعشرون

ثم قام يونان ودخل الي القرية * فاما داود فاتي الي نبيه الي اخيملك الحبر فتعجب اخيملك من داود
وقال له كيف صرت وحدك وليس معك احد من الاجناد * قال داود ل اخيملك الحبر امرني الملك وقال لا
يعلم انسان بما امرتك ولا حيث وجهتك فاما الفتيان فقد دلتهم علي موضع ستر يتغيرون فيه حتي ارجع
اليهم * فما الذي عندك الان ان كان عندك خمسة ارغفة من الخبز فادفع لي او ما كان عندك من شي *
فاجاب الحبر وقال لداود ليس عندي خبز يعجل اكله ولكن عندي من خبز القربان وذلك ان كان الفتيان يحفظون
اوعيتهم من النجاسة التي لا ينبغي لمن يدنوا من القربان ان يتنجس بها * فاجاب داود وقال للحبر القربان
حلال لنا لان لنا منذ امس واول امس من حيث خرجت واوعية الفتيان ذكية مقدسة ايضا والطريق لا يصلح
لمن يسير فيه ان يتنجس ونحن اليوم اذكياء لانا لم يتنجس انسان منا بجناية وغير ذلك * فاعطاه الحبر من خبز
القربان لانه لم يكن عنده خبز غيره ما خلا خبز الوجوه الذي يقدم امام الرب الذي اذا اخذ جعل بدله الخبز
الذي يخبز خميرا في اليوم الذي يرفع الاول * وكان هناك رجل من عبيد شاول محتبسا في بيت الرب
في ذلك اليوم يتم نذره وكان اسمه دواغ الادوماني كبير من رعاة شاول * وقال داود ل اخيملك ليس هاهنا
عندك سيف او مزرقا لاني لم اخذ سيفا معي ولا رمحا من اجل ان امر الملك اعجلني جدا * قال الحبر هاهنا
سيف جلعاث الفلسطيني الذي قتلته في غور البطم ملفوف في منديل موضوع خلف وعاء الوحي ان اردت ان
تاخذه خذه لانه ليس هاهنا غيره قال داود ليس مثله جيد بالغ ادفعه الي * فاخذه وهرب داود من شاول في
ذلك اليوم فاتي اخيش ملك جاث * وقال عبيد اخيش له هذا ملك بني اسرائيل هذا الذي كانت بنات

اسرائيل تغني له وتقول قتل شاول الوفا وداود كتايب * فلما سمع داود هذا الكلام رجف قلبه وفرغ من اخيش الملك جدا * وجبن نفسه بين يديه وسمح لونه وقبح وجهه بين ايديهم وجلس علي معقمة الباب والتي زبد ريقه علي لحية * وقال اخيش لعبيده ترون الرجل مجنونا لماذا اتيتموني به * ام انا قليل العقل حتي تا، توني بهذا المجنون ليسفه علي مثل هذا يدخل بيتي *

الفصل الثاني والعشرون

فقام داود واتصرف من هناك ونجا الي مغارة عرلم والتجا اليها وسمع اخوته وجميع اهل بيته واجتمعوا ونزلوا اليه الي ثم * واجتمع اليه كل رجل حزين وكل رجل عليه دين وكل رجل مر النفس فقير وصار عليهم ريسا وصار معه نحو من اربعمائة رجل * وانطلق من هناك الي مصفيا بارض مواب وقال لملك مواب يسكن ابي واممي عندك حتي انظر ما يصنع الله بي * وتركهما عند ملك مواب ومكنا هناك كل الايام التي كان داود في مصفيا * ثم قال جاد النبي لداود لا تسكن مصفيا ولكن انطلق وادخل ارض يهوذا وانصرف داود من هناك ودخل غيضة خرنوب * وسمع شاول ان داود قد ظهر هو واصحابه وكان شاول جالسا في جبع تحت شجرة اللوز التي في الرامة ومزراقه بيده وكان جميع عبيده قياما بين يديه * فقال شاول لعبيده القيام بين يديه اسمعوا يا بني بنيامين لعل ابن ايسا يعطيكم مزارعا وكروما او لعل يصيركم اجمعين عظام الالوف والربوات * لانكم قد تمردتم علي وليس فيكم من يخبرني بالعهد الذي عاهد ابني ابن ايسا وليس فيكم من يتوجع لي ويطلعني علي ذلك لان ابني قد صير عبيدي كميناً علي اليوم * فاجاب دواغ الادوماني وهو قايم مع عبيد شاول وقال رايت داود قد اتي الي نبه الي اخيملك ابن اخيطوب الحبر * فطلب الي الله في امره واعطاه ثيابا وزادا ودفع اليه سيف جليات الفلسطيني * فارسل الملك فدعي اخيملك ابن اخيطوب الحبر وجميع بيت ابيه وجميع الكهنة الذي كانوا بنبه وجمعوهم واتوا بهم الي الملك * فقال شاول اسمع ابن اخيطوب قال الحبر هانذا يا سيدي * قال له شاول لماذا مكرت ما بي انت وابن ايسا حيث اعطيته الخبز والسيف وطلبت الي الله في امره ليصير علي كميناً مثل ما اري اليوم * فاجاب اخيملك الحبر وقال للملك من في جميع عبيدك امين مثل داود صهر الملك حافظ لوصاياه كريم في بيتك * اليوم الذي بدات ان ادعوله واطلب الي الله في امره حاشا لله لا يفكر الملك في عبده وفي بيت ابي كلهم هذه الفكرة لان عبدك لا يعلم بتليل ولا بكثير من هذا الامر * قال الملك اليوم تموت يا اخيملك انت وجميع اهل بيت ابيك * ثم قال الملك لاجناده الذين كانوا بين يديه دوروا واقتلوا كهنة الرب لان ايديهم مع داود وعلمو انه هارب مني ولم يخبروني فلم تجتر عبيد الملك علي قتل كهنة الله * ثم قال الملك لدواغ در انت واقتل الكهنة فاقبل دواغ الي الكهنة وقتلهم وقتل في ذلك اليوم خمسة وثمانون رجلا يحملون وعاء الوحي ويلبسون لباس الاحبار * وامره ان يقتل كل من كان في قرية الكهنة رجالهم ونسأهم جميعا والاجداث والاطفال ايضا والشيران والحمر والغنم * ونجا ابن اخيملك بن اخيطوب اسمه ابينار وهرب الي داود * واخبر ابينار داود ان شاول قتل كهنة الله * فقال داود لابينار قد عرفت ذلك اليوم حيث رايت هناك دواغ الادوماني انه سيخبر شاول بذلك فقد ائمت بانفس اهل بيت ابيك كلهم * اجلس عندي ولا تخف لان الذي يطلب نفسي هو يطلب نفسك وانا معي حافظ من الله *

الفصل الثالث والعشرون

واخبروا داود وقالوا له ان اهل فلسطين يحاربون اهل قعيلاً وينتهبون بيا درهم * وطلب داود الي الرب وقال له انطلق احارب هؤلاء الفلسطينيين قال له الرب انطلق اقتل اهل فلسطين وخلص قعيلاً * قال اصحاب

داود نحن هنا مقدمين ونحن خائفون كيف ننطلق الي تعيلا لمحاربة اهل فلسطين * وعاد داود ان يطلب الي الرب ايضا قال له الرب مجيبا تم فانزل الي تعيلا فاني ادفع اهل فلسطين في يديك * وانطلقت داود ورجاله الي تعيلا وحارب اهل فلسطين وظفر بهم وساق مواشيهم وقتل منهم قتلا كثيرا وخلص داود اهل تعيلا * فلما هرب ابيثار ابن اخيملك الي تعيلا الي داود كان في يده حياء الوحي ونزل به معه * واخبروا شاول بان داود قد دخل تعيلا فقال شاول قد دفعه الله الي لانه دخل قرية لها ابواب ولها اغلاق * وجمع شاول جميع الشعب لينزل الي تعيلا لمحاصر داود والرجال الذين معه * وعرف داود ان شاول قد فكر فيه البلا فقال لابيثار المحبر قدم الي وعاء الوحي * وقال داود اللهم رب اسرائيل قد بلغ عبدك ان شاول يريد ان ياتي تعيلا ليحرب القرية من اجلي * ويدفعني واصحابي اهل القرية الي شاول الله اله اسرائيل اسالك اخبر عبدك * قال الرب نعم هم يدفعونك تم فاخرج من القرية * وقام داود واصحابه نحو من ستمائة رجل وخرجوا من تعيلا ورجع الرسل فاخبروا شاول ان داود قد خرج من تعيلا وبقي شاول في موضعه ولم يخرج * وسكن داود بركة مصروت وسكن الجبل الذي في بركة زيف فطلبه شاول طول عمره ولم يدفعه الله في يده ولم يظفر به * وراي داود ان شاول قد خرج في طلبه وكان داود في غيضة كانت في بركة زيف * فاما يونانان ابن شاول فانه قام واتي داود في الغيضة ووثق بالله وتوكل عليه * وقال لداود لا تخف لان شاول ابي لا يظفر بك وانت الذي تملك علي بني اسرائيل وقد عرف شاول ابي ان الامر هكذا وانا اكون معك وتحبي نفسي * وتعهدا كلاهما عهدا امام الرب في الغور وانصرف يونانان الي منزله * وصعد الريفانيون الي شاول الي جبع وقالوا له ان داود متغيب عندنا بمصروت في الغيضة التي بجبعون في الوادي الذي عن يمين اسيمون * فانزل الينا الان كما تحب وتشتهي فانا دافعه اليك ايها الملك * قال لهم شاول بارك الله عليكم لانكم رحمتوني * انصرفوا واسكتوا فان موضعه جيد والذي يراه فليأتيني حتي ينزل بين يدي من اجل اني قد اخبرت انه محتمل ذا حيل * وابحثوا عن جميع المخايبي التي يختفي فيها وارجعوا الي في اصلاح امري حتي انصرف معكم وان كان في جوف الارض فاني اخرجه منها ولو كان بين الوغ كشيعة من ال يهودا اخرجته من بينهم * وقام اهل زيف وانصرفوا من بين يدي شاول فاما داود ورجاله فكانوا في بركة معون في مغارة اسيمون * وانطلق شاول وعبيده في طلب داود واخبروا داود بذلك فاتي الي سلع وسكن بركة معون وسمع شاول ذلك وانطلق في طلبه الي بركة معون * وكان شاول يسير الي جانب الجبل الايمن وداود ورجاله في الجانب الاخر وكان داود مسرعا في هربه من شاول وشاول وعبيده يعجدون في طلب داود واصحابه لياخذوهم * فاتي شاول نذير من ارض اسرائيل وقال له ارجع سريعا لان اهل فلسطين قد نزلوا الارض كلها * ورجع شاول من حيث كان في طلب داود وانطلق لاهل فلسطين ولذلك دعى اسم ذلك الموضع سنعار الانشاق *

الفصل الرابع والعشرون

وصعد داود من هناك ونزل مصروت التي في جبعون * فلما رجع شاول من محاربة اهل فلسطين اخبروه وقالوا له ان داود بمصروت التي في جبعون * وانتخب شاول ثلاثة الف رجل من جميع بني اسرائيل وانطلق في طلب داود واصحابه الي جبل الوعولة * واتي مريض الغنم الذي في البرية وكانت هناك مغارة كبيرة فدخل شاول الي المغارة ورقه هناك وكان داود واصحابه خلف المغارة * فقال اصحاب داود له هذا الليم الذي قال لك الرب ان عدوك يدفع اليك فاصنع به ما احببت فقام داود ودخل وقطع طرف رداء شاول في رفق * وندم داود بعد ذلك علي قطعه طرف رداء شاول * وقال لاصحابه حاشا ان امد يدي علي سيدي مسيح الرب فاؤذيه او امد يدي الي قتله لانه مسيح الرب * وانذر داود اصحابه بمثل هذا الكلام

ولم يدهمهم ان يشبوا علي شاول ثم قام شاول وخرج من المغارة وسار في طريقه * وقام داود بعد ذلك وخرج من موضعه وهتف باعلا صوته الي شاول وقال يا سيدي يا ايها الملك فالتفت شاول الي خلفه فخر داود علي وجهه علي الارض ساجدا * وقال داود لشاول لا تسمع اقوال القوم الذين يقولون ان داود يريد الشر * قد رايت اليوم بعينك ان الرب دفعك الي في المغارة وقال اصحابي اقتله فرحمتك وقلت لا امد يدي الي قتل سيدي لانه مسيح الرب * فاقبل الي وانظر الي طرف رداك في يدي ابي قطعت طرف رداك ولم اقتلك فاعلم يقينا ان ليس عندي شر ولا اساءة ولا اثم بك وانت تطلب نفسي * يحكم الرب بيني وبينك وينتقم الرب لي منك ولا تبلي علي يدي * كما قيل في الامثال الاولى النفاق يخرج من المنافق ولا تبلي علي يدي * في طلب من خرجت يا ملك اسرائيل ومن تطلب مجتهدا انما تطلب كلبا ميتا وبرغوثا من البراغيث * يحكم الرب بيني وبينك وينظر الي ما تصنع بي ويحكم في امري وينتقم لي منك * فلما تم داود قوله لشاول قال له شاول هذا صوتك يا داود ابني فرجع شاول صوته بالبكاء * وقال شاول لداود انت ابر واتقي مني لانك كافتني بالخير وانا كافيتك بالشر * وانت اظهرت اليوم انك صنعت معي معروفا ان الرب اسلمني في يدك ولم تقتلني * واذا وجد الرجل عدوه وظفر به وصنع به خيرا يجزيه الرب خيرا يجزيك الرب خيرا بدل ما صنعت بي اليوم * فاما الان فقد عرفت انك ستصير بعدي ملكا ويصير ملك بني اسرائيل اليك * فاحلف لي بالرب انك لا تهلك ذريتي بعدي ولا تهلك اسمي ولا تنسي ذكري من بيت ابي * فحلف داود لشاول وانصرف شاول الي منزله وصعد داود واصحابه الي مصفيا *

الفصل الخامس والعشرون

وتوفي صمويل النبي واجتمع جميع بني اسرائيل وناحوا عليه ودفنوه في مقبرة في الرامة وقام داود ونزل الي بركة فاران * وكان رجل في معون وعمله في كرمه وكان الرجل كبيرا عظيما رب ثلاثة الف نعجة وalf شاة ايضا وبينما الرجل يجز غنمه في كرمه * واسم الرجل نابال واسم امراته ابغال وكانت امراته جميلة بهية المنظر وكان نابال رجلا فظا غليظا ردي الخلق يشبه الكلاب في صنيعه * فبلغ داود في البرية ان نابال يجز غنمه * فارسل اليه عشرة فتيان وقال داود للفتيان اصعدوا الي كرمي الي نابال وسلموا عليه واقراءه مني السلام * وقولوا له كذلك تعيش وتجز سنين كثيرة وانت سالم واهل بيتك * كان رعائك معنا في البرية ولم نؤدهم ولم يذهب لهم شي جميع الايام التي كانوا معنا في البرية * سل عبيدك فانهم يخبرونك بهذا فاصنع نصيبا بنا الان ما يجعل بك لانا اتيناك نطلب يوما صلحا اعط داود ابنك وحبيبك ما احببت * فاتي رسل داود نابال وقالوا له الكلام الذي امرهم به داود * فاجاب نابال عبيد داود وقال لهم ومن داود ومن ابن ايسا كثر العبيد الذي عصوا مواليتهم وشقوا العصا * اخذ طعامي وشرابي وما ذبحت وهيات للذين يجزون غنمي واعطي قوما لا اعرف من اين هم * ورجع فتيان داود اليه واخبروا داود بجميع ما كلمهم به نابال * فقال داود لاصحابه تقلدوا سيوفكم فتقلد القوم سيوفهم وتسلح داود وتقلد سيفه وصعد مع داود نحو من اربع مائة رجل وبقي مائتان رجل يحفظون متاعهم * فاما ابغال امرأة نابال فاخبرها فتي من مماليتها وقال ان داود ارسل رسلا من البرية يدعوا لسيدنا وبينه وسخر مولانا بهم * وكان القوم في البرية لنا عوننا ويحفظونا ولم يؤدونا ولم يذهب لنا شي جميع الايام التي مكثنا معهم * وكانوا شبه السور حيث كنا في البرية يحفظونا ليلا ونهارا حيث كنا نرعا غنمنا معهم فاعلمي الان انه سيصيبنا منهم بلية * فاحتالي لنفسك من اجل انه سينزل البلاد بمولانا ويجمع اهل بيته وكان نابال خارجا مع الرعاة * فاسرعت ابغال واخذت مائتين رغيف وزقي خمر وخمسة مسالينخ لحم وخمسة اصع حنطة مقلوقة ومائة جبنة ووعاء فيه تين وحملته علي احمر * وقالت لغلمانها جوزوا بين يدي فاني اتبعكم سريعا ولم تخبر زوجها بذلك * فاستقبلها داود

واصحابه يصعدون * فلما بلغتهم قال داود باطلا حفظنا مواشي نابال في البرية ولم يوخذ من غنمه شيئا فجازانا
 شرا بمرحرف صنعنا به * كذلك يصنع الرب بداود عبده وكذلك يزيد ان اصبحنا ولنابال شي يعلق علي
 وتد فضلا عن الاشياء * فلما رات ابيغال داود وسمعت قوله عجلت ونزلت عي اتانها وخرت علي الارض
 ساجدة بين يديه * ثم سقطت عند قدميه ساجدة وقالت اطلب اليك يا سيدي ان تصفح هذا الخطاء مني
 كان اذن يا سيدي لامتك ان تتكلم وتذكر حال نابال * لان فعله يشبه اسمه نابال اسمه يدل علي فعله وخطاه
 فاما امتك فلم تر الفتيان الذي ارسلت * والان يا سيدي وحق الرب وحياته نفسك اتي لا ادعك تدخل في
 الدماء بل يخلصك الرب منها والان تكون شفاتك مثل نابال ومن اراد بك الشر * فقد اتتك امتك يا
 سيدي بهذا اللطف فمر بقبضه ليكون للفتيان الذين مع سيدي * واخفر ذنب امتك لان الرب سيصير لسيدي
 بيتا امينا من اجل ان سيدي يجاهد عن شعب الرب وانت صالح لم يكن منك شر قط * والانسان السوء
 يبئد نفسه ونفس سيدي محفوظة قد صير الله الرب عليها وقاية واما انفس اعدائك يرمي بها الرب كما يرمي
 الحجر بالمقلع * واذا انعم الرب علي سيدي وصيره الي النخير وامرك ان تدبر ال اسرائيل * لا يكون هذا
 الذي تريد ان تعمله عثرة وفكرة تفرع منها ان تكون قد سفكت الدماء مجان واذا انعم الرب عليك اذكر
 امتك * قال داود لايبغال تبارك الله اله اسرائيل الذي ارسلك اليوم الي * بارت الله عليك وعلي عقلك
 انك منعيني اليوم من سفك الدماء وخلصتيني من الدخول في الدماء * ولكن حي هو اله اسرائيل الذي
 منعني من الدخول في الدم ومن الاساة اليك والي بيتك انك لو لم تعجلي وتستقبليني كان قد هلك كل شي
 لنابال ولم يكن يبقي له شي الي الصباح * فامر داود وقبض لطفها وقال لها ارجعي الي بيعك بسلام واعلمي
 اتي قد حابيتك وقبيلت قولك * فجات ابيغال الي نابال واذا في بيته دعوة كدعوة الملوك وتثل نابال
 وطابت نفسه وسكر جدا ولم تخبره امراته بما كان حتي اصبح * فلما اصبح وفاق من سكره اخبرته امراته
 بالقصة كلها ووزع وخشي قلبه في جوفه وصار كالحجر * فمرض عشرة ايام وهاقبه الله ومات * فلما سمع داود
 بموت نابال قال تبارك الله الذي انتقم لي من نابال وما عيرني به ومنع عبده من فعل السوء ورد
 الرب كيد نابال في نحره فارسل داود الي ابيغال وكلمها ان يتزوج بها * فجاء عبيد داود الي ابيغال الي
 كرم وقالوا لها ارسلنا داود اليك يطلبك ان يتزوج بك * وقامت وسجدت علي الارض وقالت نعم انا امة
 له خادمة تغسل ارجل عبيد سيدي * واسرعت ابيغال وركبت حمارا واخذت خمسة من جوارها وانطلقت
 مع رسل داود فتزوج بها وصارت له امراة * وكان قد تزوج داود بلخينعام من ايزرعال وصارت له مراتاني *
 فاما شاول فزوج ملكال ابنته التي كانت امراة داود من غلطي بن اليس الذي من جليم *

الفصل السادس والعشرون

فاتي الزيفانيون شاول وقالوا له في جبع ان داود متغييب في جبعون التي بحويلا امام اسيمون * وتهيا.
 شاول ونزل الي برية زيف ومعه ثلاثة الف رجل نجدة من جميع بني اسرائيل ليطلب داود في برية زيف *
 ونزل شاول في جبعون التي بحويلا بين يدي اسيمون في الطريق وكان داود في البرية فلما راي ان شاول قد
 تبعه الي البرية * ارسل داود جواسيس وعلم ان شاول قد اتاه * وقام داود فاتي الي الموضع الذي نزله
 شاول وبصر بالموضع الذي رقد فيه شاول وكان ابنار بن نار صاحب شرطة شاول راقدا في الطريق والعسكر
 حوله * وقال داود لاختيملك الحاناني ولابيسي بن صوريا اخي يواب من ينزل معي الي عسكر شاول قال
 ابيسي انا انزل معك * فاتي داود وابيسي معه عسكر شاول ليلا واذا شاول راقدا في الطريق ومزراقه موضوع
 عند راسه وابنار والشعب رقدوا حوله * فقال ابيسي لداود قد دفع الله اليوم عدوك في يدك دعني حتي
 اضربه بهذا المزراق الذي عند راسه ضربة واحدة ولا اثنيه * قال داود لابيسي لا تفسد لانه لا يمد انسان يد

الي مسيح الرب فيغلب * ثم قال داود لا وحق الرب الحي انه ان لم يضره الرب ويقتله او يعي يوجه فيموت او تصيبه افة في الحرب فيقتل * خاشا لله ان امد يدي واقتل مسيح الله ولكن خذ القلعة الذي عند راسه والمزراق وانصرف بنا * واخذ داود المزراق وقلعة الماء التي كانت عند راس شاول وانصرفا ولم ينتبه احد ولم يره ولم يعلم به احد لانهم كانوا رقبوا اجمعين من اجل ان الرب اثقل نومهم * فجاز داود من عند شاول وقام علي راس الجبل من بعيد كثير المكان بيتهم * ونادا داود يا شاول ويا ملك ويا ابنا بن نار وقال ما تجيب يا ابنا فاجاب ابنا وقال ومن انت حتي تنادي الملك * قال داود لابنا انت جبار ليس مثلك في جميع بني اسرائيل كيف لم تجرس حرس سيدك المملك انه جاءه انسان اليوم فاراد قتل سيدك الملك * ولم تجسن فيما صنعت حي هو الرب انه قد وجب عليكم الموت لانكم لم تجرصوا حرس سيدكم مسيح الرب فانظر الان اين قلعة الماء والمزراق الذي كانت عند راس الملك * فسمع شاول صوت داود وقال له هذا صوتك يا داود ابني فقال داود هو صوتي ايها الملك السيد * ثم قال داود ما لك يا سيدي تطلب عبدك ما الذي صنعت وما الذي ارتكبت من اساءة * فسمع سيدي الملك كلام عبده الان ان كان الرب الذي اغواك بي فاخبرني حتي اقرب تربا وان كان ذلك من الناس فليكونوا ملاعين امام الرب لانهم طردوني ان لا اكون في ميراث الرب كانوا يقولون انطلق فاعبد الهة اخر * فارجوا ان لا يسفك دمي علي الارض لان الرب حافظي لانه انما خرج ملك اسرائيل ان يطلب برضونا وكما تطلب الجبل في الجبل * قال شاول لداود قد اسات ارجع يا داود ابني لاني لا اعود ان اطلب اساتك ايها فلانك اكرمتني اليوم وعظمت نفسي في عينك علمت اني مسي مخطي جدا * فرد داود عليه قائلا هذا مزراق الملك يحي بعض القتيلان ياخذ * والرب يكافي الرجل ويجزيه ببرة وايمانه لن الرب دفعت في يدي اليوم ولم يسرفي ان امد يدي الي مسيح الرب * فكما عظمت نفسك عندي اليوم كذلك يعظم الرب نفسي ويخلصني من كل شدة * قال شاول لداود بلربك الله عليك يا ابني قد صنعت صنعا وظفرت فانصرف داود الي رفيقه ويرجع شاول الي بيته *

الفصل السابع والعشرون

وقال داود في قلبه ان انا وقعت يوما في يد شاول لا لرجوا الحياة ولكن انجوا الي ارض فلسطين ويعتب شاول في طلب في كل حدود بني اسرائيل وانجوا من يديه * وجاز داود والسحاية رجل الذين كانوا معه الي اخيش بن معكا ملك جاث * فنزل داود جاث مع اخيش هو ورجاله واهل بيته وامراتاه اخيصام التي من ايزرعال وابيغال امرأة نابال الكرمل * فاخبروا شاول ان داود قد نزل جاث ولم يعد ان يطلبه ايضا * وقال داود لاخيش ان كنت قد ظفرت منك برحمة مر ان يدفع لي موضع في القرى التي عند البرية فانزله ولا يسكن عبدك معك في مدينة الملك * فدفع اليه اخيش في ذلك اليوم صيقلخ لذلك صارت صيقلخ لملك يهوذا الي اليوم * وكان عدد الايام التي سكن داود بين اهل فلسطين ستة واربعة اشهر * وصعد داود واصحابه وصاروا الي جاسور وجذولا وعمالق هؤلاء الذين كانوا يسكنون هذه المدن مذ دهر طويل وصار من حد جاسور الي حد مصر * وقتل داود اهل تلك الارض ولم يبق منهم رجلا ولا امرأة وساق بقومهم وغنمهم وحمايرهم وابلهم وامنتهم ويرجع داود الي موضعه الي اخيش * قال اخيش لداود اين كنت انت واصحابك قال داود انطلقت الي اغاب يهوذا وانجاب يرحمال وانجاب قعيل * ولم يبق داود رجلا ولا امرأة يحي الي جاث فتخبّر بخبره لانه قال لا نيتي قوما يخبرون عنا ويقولون ان داود صنع صنعا مثل هذا وكانت هذه سنة جميع الايام التي سكن لارض فلسطين * فاتي اخيش رجل في سبب داود وقال هذا قد سما في ارضه وفي شعب اسرائيل وهرب منهم فقد صار عبدك الي الابد *

الفصل الثامن والعشرون

ومن بعد تلك الايام جمع اهل فلسطين عساكرهم الي الوادي ليجاروا بني اسرائيل فقال اخيش لداود اعلم علما يقينا انك خارج معي الي العسكر انت واصحابك * فقال داود لايخيش لذلك ستعلم ما يصنع عبدك قال اخيش لداود ساصيرك صاحب حربتي وحافظا لبيتي كل الايام * فاما صمويل النبي فتوفي وبكا عليه جميع بني اسرائيل ودفنوه في مقبرة في الرامة وكان شاول قد رفع العرافين والفاقة عن الارض ولم يترك منهم احدا * فاجتمع اهل فلسطين فاتوا سخام ونزلوها وجمع شاول جميع بني اسرائيل فنزل الجبل * فلما راي شاول عسكر اهل فلسطين فزع وفرق ورجف قلبه جدا * وطلب الي الرب ولم يستجب له ثم طلب بالنار والرويا وسال الانبياء فلم يستجاب له * ثم قال شاول لعبيده اطلبوا لي امرأة عراقية تصعد الموتى من القبور حتي انطلق فاسألها عن امرنا هذا قال له عبيدة في عيندور امرأة عراقية تفعل هذا * فغير شاول ثيابه وتستر ثياب السوقة وانطلق هو ورجلان من القواد معه واتوا المرأة ليليا قال لها شاول انظري الي نجمي واصعدي الي الذي اتول لك * قالت المرأة قد عرفت ما صنع شاول انه اصرف العرافين ورفع التنجيم عن الارض فلماذا تريد ان تصطاد نفسي وتهيب لي الموت * فحلف لها شاول بالرب وقال لا وحق الرب الهى انه ما يضيبك من هذا الامر ما تكرهين * قالت المرأة من تريد ان اصعد لك قال شاول اصعدي لي صمويل النبي * فلما عملت المرأة ما تعمل من سحرها فرأت صمويل فرنت باعلا صوتها وقالت لشاول ما الذي صنعت بي لمانا مكرت بي وخذعتني وانت شاول * قال لها الملك لا خوف عليك ما الذي رايت قالت المرأة لشاول رايت الهة تصعد من الارض * قال لها صفيه لي ما صفته قالت له رايت رجلا شيخا يصعد من الارض متردي برداء فعرف شاول انه صمويل فخر بوجهه علي الارض ساجدا * قال صمويل لشاول لماذا اقلقتني واصعدتني من موضعي قال شاول ضاق بي الامر جدا لان اهل فلسطين قد احاطوا بي يريدون محاربتني والله قد رفع عني الرويا والخبر وحازو حيه وطلبت من الانبياء ومن اصحاب الرويا ان يخبروني ما يكون من امري فلم يخبرني احد فدعوتك لاسلك عن امري وما اصير اليه * قال صمويل لشاول لماذا تسألني والرب قد اصرف عنك الخبير وازال نعمته عنك وصير ما في يدك الي غيرك * وصنع الرب كما قال علي لساني وأنا حي ونزع الملك منك وصيره الي داود صاحبك * لانك لم تطع الرب وتصنع باهل عملاق ما امرت ولم تنزل بهم غضبه لذلك صنع الله بك هذا الصنيع الن * وسيدفع الرب اسرائيل في ايدي اهل فلسطين وغدا انت وبنوك عندي فاما عسكر بني اسرائيل فان الرب يدفعهم الي اهل فلسطين * فاستجمل شاول وسقط علي وجهه علي الارض وفرق عن كلام صمويل فرقا شديدا ولم يكن به قوة ينهض لانه لم يذق طعاما يومه ذلك ولا ليلته * فنقدمت المرأة الي شاول ورات انه قد فزع جدا قالت له اعلم ان امتك قد اطاعتك واجابتك الي ما طلبت وصيرت نفسي في يديك وقبلت كلامك الذي كلمتني * فاسمع انت ايضا كلام امتك واقبل قولتي واقدم لك كسرة لتاكل وتقوي لانك تريد ان تتعب في الطريق * ولم يهوي ان يقبل قولها وقال لها لست اكل شيئا فطلبت اليه عبيدة والمرأة ايضا فقبل منهم فقام عن الارض وجلس علي السرير * وكان عند المرأة عجل قد ربتة في بيته فذبحته سريعا واخذت دقيقا وعجنته وخبزته فطيرا * وقدمته الي شاول وعبيده فاكلوا وقاموا فاساروا ليليا *

الفصل التاسع والعشرون

وجمع اهل فلسطين عساكرهم الي افان فنزل بنو اسرائيل علي قرية ايزرعال * وقام قواد اهل فلسطين فاحصوا ميدين والوفا واما داود واصحابه فجاءوا واخبر العسكر مع اخيش الملك * وقال قواد فلسطين لايخيش

هؤلاء الي اين يسيرون معنا قال اخيش لقواد فلسطين هذا داود عبد شاوول ملك بني اسرائيل الذي مكث عندنا سنة واشهر ولم نجد عليه سية ولا مكروها بل وجدناه صحيحا منذ يوم اتانا الي اليوم * فغضب قواد اهل فلسطين وقالوا رد الرجل الي الموضع الذي صيرته فيه ولا ينطلق معنا الي الحرب ولا يكون لنا عثرة في محاربتنا ما الذي تري ان هذا الرجل لا يفكر في سيدة ما يفكر الا ان نقتل نحن وبظفر سيدة * اليس هذا داود الذي كانت بنات اسرائيل تغني بالمربعات وتقول ان شاوول قتل الوفا وداود الوفا الالف * فدعا اخيش داود وقال له جي هو الرب انك عندي صحيح وقد رضيت بك وسررت بدخولك وخروجك معي الي الحرب ولم ار عليك سوا منذ يوم اتيتنا الي اليوم فاما في اعين روساء اهل فلسطين فليس انت صحيح * ارجع الي موضعك بسلام ولا تعصي قواد اهل فلسطين * قال داود لاهيش ما الذي صنعت وما الذي وجدت عندك يرتكبه من المكروه منذ يوم صرت اليك الي اليوم فدعني حتي اسير معكم واحارب اعداء الملك سيدي * قال اخيش لداود قد عرفت انك صحيح وانت عندي كملاك الله ولكن قواد اهل فلسطين قالوا لا يخرج معنا الي الحرب * فبكر الان محرا انت وعبيد سيدي الذين جاوا معك وانصرفوا اذا اصبحتم * فقام داود واصحابه ليطلقوا الي ارض فلسطين وصعد الفلسطينيون الي ايزرعال *

الفصل الثلثون

فلما اتى داود واصحابه صيقلخ في اليوم الثالث كان اهل عمالقي قد اتوا نغاب صيقلخ واحرقوها بالنار * وسبوا كل من كان فيها صغيرهم وكبيرهم وقتلوا الرجال وساقوا السبي والمواشي وانصرفوا * فاتي داود واصحابه قريتهم فوجدوها قد احترقت بالنار وقد سبي نساءهم وبغوم وبناتهم * فرجع داود واصحابه اصواتهم بالبكاء حتي غشي عليهم ولم يبق لهم قوة يبقون * وسبي امراءتان لداود ايضا اخينعام التي من ايزرعال وابيغلل امرأة نابال الكرمل * وضاق قلب داود وحزن جدا لان الشعب ارادوا رجمه من اجل ان انفس الشعب هلكت حزنا علي بنيتهم وبناتهم وصبر داود ووثق بالله ربه * وقال داود لابينار الحبر بن اخيملك قدم الهبة التي تطلب بها الوحي فقدم ابينار وعاء الوحي الي داود * وطلب داود الي الرب وقاتل ماخرج في طلب هاولاء الغزاة وادركهم قال الرب اخرج سريعا فانك ستدركهم عاجلا وتتخذ منهم السبي * وسار داود ورجاله الستمائة فاتوا وادي بصر وخلف داود مايتي رجل مع متاعهم هناك ليحفظوه * وسار داود ومعه اربعماية رجل فاما المائتان اللذان بقيا فصلرتا علي شاطي الوادي يحفظون ان لا يجوز الوادي احد * ثم ان القوم وجدوا رجلا من اهل مصر في الحرت فاخذوه فاتوا به داود فاعطاه داود خبزا فاكل وسقاه ماء * واعطاه عنقودي عنب فلما اكل ورجعت اليه نفسه وذالك لانه لم يكن ذاق شيئا ثلاثة ايام بليلتها وكان صليما لم يذق خبزا ولم يشرب ماء * فقال له داود من اين انت ومن اين جيت قال له الفتى انا من اهل مصر كنت عبدا لرجل من عمالقي تركني مولاي مريضا منذ ثلاثة ايام * مذ حينما من نغاب يهوذا ونغاب كلاب وصيقلخ اللاتي احرقناها بالنار * فقال له داود تحدرني علي الجيش فقال له اقسم لي بالرب انك لا تقتلني ولا تسلمني بيدي سيدي وانا اريك هذا الجيش * فاقسم له داود فاحدوه الي موضع الغزاة فاننا هم حولنا علي وجه الارض ياء كلون ويشربون ويفرحون بكل الغنيمة العظيمة التي اخذوها من ارض الفلسطينيين ومن ارض يهوذا * فصر بهم داود من الصباح حتي المساء من ورايهم ولم يفلت منهم الا اربعماية رجل ركبوا علي الجمازات وهربوا * وخلص داود ما اخذ العمالقة وكلنا نسوانه ذلك اليوم * ولم يذهب لهم شي ولكن رد داود كل شي * واستاق داود كل الغنم والبقر والمواشي وقالوا هذا ما اردنا داود * واتي داود الي المايثي رجل الذين قاموا يحرسون المتاع والذين خلفهم يحفظون طريق بصرا فخرجوا تجاه داود وتجاه الشعب الذين معه فاقترب داود والشعب فسلموا عليهم * فاجاب رجال السود والاثم من الرجال الذين انطلقوا مع داود فقالوا لانهم لم ينطلقوا معنا لا يعطون

نصيبا من الغنيمة التي اردونا ولكن ياخذ الرجل امراته وبنيه * فقال داود لا تصنعوا هكذا يا اخوتي حين اعطانا الرب وحفظنا وظفرنا بالغزاة الذين سبوا عيالاتنا * من يقبل كلامكم هذا فان نصيب من ينحدر الي القتال مثل نصيب ذلك الذي يجلس الي جانب المتاع والسوية يقسمون * فكان من بعد ذلك اليوم جعل داود هذا ميثاقا وحقا حتي اليوم * واتي داود صقلاغ وبعث من الغنيمة الي شيوع يهوذا واصحابهم فقال هذه لكم بركة من غنيمة اعداء الرب * وبعث الي بيت ايل وبيت رموث نجاب والي بيت عي * والي بيت عراوعير والي بيت يسيموث والي اشتموع * والي ركيل والي قري ارحميل والي قري القينانيون * والي الذين من حرما والي يعسان والي تعناخ * والي حبرون والي جميع الاماكن التي سار هنالك داود ورجاله *

الفصل الحادي والثلاثون

والفلسطينيون كانوا يقاتلون اسرايل وهرب اناس اسرايل من قدام الفلسطينيين ووقع قتلا في جبل جلبوع * فادرك الفلسطينيون شاول وبنيه وقتل الفلسطينيين يونانان ويشوي وملكيسوع بني شاول * وعظم الحرب علي شاول فادركه الرماة بالقسي ففرع جدا من الرماة * فقال شاول لصاحب سلاحه سل سيفك وابعمني ليلا ياتوا هاولا الغلف فيقتلوني ويستهبوا بي فلم يجب صاحب سلاحه وانه فرع جدا فاخذ شاول سيفه فاتكاه عليه * ونظر صاحب سلاحه ان قد مات شاول فسقط هو ايضا علي سيفه ومات * فمات شاول وثلاثة بنيه وصاحب سلاحه وجميع عبيده ذلك اليوم جميعا * ونظر اناس اسرايل الذين في المعبر في غور الاردن ان قد هرب اناس اسرايل وان قد مات شاول وبنوه فتركوا القري وهربوا واتوا الفلسطينيين فجلسوا فيها * واليوم الاخر اتي الفلسطينيون ليسلبوا القتلا فوجدوا شاول وثلاثة بنيه مطرحين في جبل جلبوع * فقطعوا راسه وسلبوا ثيابه وبعثوا يبشرون في ارض الفلسطينيين وفي الشعب وفي بيت اصنامهم * وجعلوا ثيابه بين الانصاب وجسده علقوه في صور بيت ياسان * وسمع اهل يابيش جلعاد الذي صنع الفلسطينيين بشاول وبنيه * فقام كل رجل قوي فانطلقوا الليل كله فاخذوا جسد شاول واجساد بنيه من سور بيت ياسان واتوا بها الي يابيش وادقدوا لهم تنديلا كما يوعد للملوك * ودفنوا عظامهم تحت شجرة اللوز الذي في يابيش وصاموا سبعة ايام *

تم السفر الاول من
اسفار صمويل *

السفر الثاني من اسفار صهييل

الفصل الاول

وكان بعد ان مات شاول ان داود رجع من قتل العماتة فقام داود في صيقلغ يومين * وكان اليوم الثالث
واذا رجل قد اتي من العسكر من عند شاول مخزي الثياب وتراب علي راسه فلما اتي داود سقط علي الارض
وسجد له * فقال له داود من اين جيت قال له من عسكر اسرائيل نجوت * قال له داود ما الخبر اعلمني
قال حرب الشعب من الحرب وسقط من الشعب وشاول ويونان ابنه ماتوا * فقال داود للغلام اخبرني كيف
ماتت شاول ويونان ابنه * فقال له ذلك الغلام استقبالا استقبلت في جبل جلبوع فاذا شاول متكيا علي
حربه والمراكب والرجال الفرسان ادركوه * والتفت وراءه فراي ودعاني فقلت هانذا * فقال لي من انت
فقلت له عماتي انا * فقال لي تم علي فقتلني فقد اخذني المخاض وكل نفسي معي * فقامت عليه فقتلته
لاني علمت انه لا يحيي بعد واخذت التاج الذي علي راسه والسوار الذي في ساعده فاتيت بهم الي سيدي
هاهنا * فمزق داود ثيابه وجميع الرجال الذين معه * وناحوا وبكوا وصاموا حتي المساء علي شاول وعلي
يونان ابنه وعلي شعب الرب وعلي بني اسرائيل الذين سقطوا في الحرب * فقال داود لذلك الغلام الذي
اخبره من اين انت فقال له انا رجل عماتي دخيل * فقال له داود كيف لم تخف ان تمد يدك لتفسد
مسيح الرب * فدعا داود واحدا من الغلمان فقال اقترب فابطش به فاقترب فبطش به وضربه فمات *
فقال له داود دمك في راسك لان فمك شهد عليك لما قلت اني انا قتلت مسيح الرب * وناح داود
هذه المناحة علي شاول وعلي يونان ابنه * وقال ليتعلم بنو يهوذا الرمي بالقسي هوذا مكتوب في سفر
اشير * يا ظبي اسرائيل علي روابيك القتلة كيف سقط الجبارون * لا تخبروا في جات ولا تبشروا في اسواق
عسقلون لئلا تفرح بنات الفلسطينيين ولا يطربن بنات الغلف * يا جبال جلبوع لا تطل عليكم ولا مطر ولا
حقول مفرزة لان هناك انكسرت حربة الجبارين حربة شاول الذي كان ممسوحا بالدهن * ولمتلت
ارضها من دم القتلة ومن ثروب الجبارين قوس يونان لم تكن ترجع وراها سيف شاول لم يكن يرجع
فارغا * شاول ويونان احباء واطياب في حياتهم ومماتهم فلم يفرزوا كانوا من النسور اسرع ومن الاسد
اعظم * يا بنات اسرائيل ابكين علي شاول الذي كان يلبسكن القرمز علي الحرير ويضع تصاوير الذهب
علي لباسكن * كيف سقط الجبارون في وسط الحرب يونان علي روابيك القتلي * ضاقت بي عليك
يا احمي يونان كنت حبيبا لي جدا مفرزة كانت محبتك عندي افضل من محبة النسوان * كيف سقط
الجبارون وبادت ادوات الحرب *

الفصل الثاني

وكان بعد ذلك سال داود الرب وقال اصعد الي واحدة من قرا يهوذا فقال له الرب اصعد فقال داود اين
اصعد فقال له الي حبرون * وصعد هنالك داود وكلتا نسوانه اخينعام التي من ايزرعال وابيغال امرأة نابال

الكرملي * وداود ورجاله صدعوا معه واهل بيته فاقاموا في حبرون * واتي اناس يهودا ليمسحوا هنالك داود ملكا علي بني يهودا وقالوا له ان اهل يابيش جلعاد قبروا شاول * فبعث داود رسلا الي اهل يابيش جلعاد وقال لهم بارك الله عليكم حين صنعتم خيرا بسيدكم شاول حين قبرتموه * فالان يصنع الرب بكم خيرا واحسانا وانا ايضا فاصنع بكم معروفا حين عملتم هذا العمل * والان فلتقوي ايديكم وكونوا اهل قوة لانه قد مات شاول سيدكم ولي مسح بنو يهودا لاملك عليهم * فاما ابنا بن نار صاحب حربته شاول اخذ اشباشول بن شاول فانفذ الي محنين * وملكه علي جلعاد وعلي جاشور وعلي ايزرعال وعلي افرام وعلي بنيامين وعلي جميع اسرائيل * ابن اربعين سنة كان اشباشول بن شاول حين ملك علي اسرائيل وستين اثنتين ملك الا ان بيت يهودا كانوا في اثر داود * وكان عدد الايام التي ملك داود بحبرون علي بيت يهودا سبع سنين وستة اشهر * وخرج ابنا بن نار وعبيد اشباشول بن شاول من محنين الي جبعون * ويواب بن سوريا صاحب جيش داود ورجال داود خرجوا فالتقوا الغلمان في جبعون جميعا فجلس هاولا الغلمان ناحية وهاولا الغلمان ناحية * فقال ابنا ليواب ليقيم الغلمان ليلعبوا قدامنا فقال يواب يقوموا * وقاموا وجازوا بالعدد اثنا عشر من بنيامين لاشباشول بن شاول واثنا عشر من رجال داود * واخذ كل انسان براس صاحبه وسيفه في جنب صاحبه فسقطوا جميعا ودعوا ذلك المكان حقل صدان التي في جبعون * وكان قتالا عظيما في ذلك اليوم وانكسر ابنا بن نار ورجال اسرائيل قدام عميد داود * وكان هناك ثلاثة بني سوريا يواب صاحب جيش داود وابيساي وعسايل وعسايل كان سريعا في احضاره كواحد من ظبي القفر * فطرد عسايل وراء ابنا ولم يعدل ليذهب يمينا ولا شمالا من خلف ابنا * والتفت ابنا وابصره فقال له انت هو هذا عسايل فقال له انا هو * فقال له ابنا اعدل اليك يمينا او شمالا وخذ لك واحدا من الغلمان فخذ سلاحه فلم يرد عسايل ان يترد من وراءه * فقال له اعدل من وراي ليا اضربك والقيلك علي الارض وكيف ارفع وجهي فانظر وجه يواب اخيك * ولم يحب يميل فصره ابنا بطرف الرمح علي صدره فخرج من خلفه وسقط هناك ومات علي مكانه وكل من كان ياتي ذلك المكان الذي سقط هناك عسايل كان يقف * فقام يواب وابيساي فطردا ورا ابنا والشمس تغرب وهم قد بلغوا جبعة البحر الذي قدام جبع في طريق قفر جبعون * واجتمع بنو بنيامين ورا ابنا فكانوا عصابة واحدة فقاموا علي رأس رابية * ودعا ابنا ليواب فقال للدهر يقتل السيف اما تعلم انها مرارة تكون اخيرا حتي متي لا تقول للشعب يرجعوا من ورا اخوتهم * فقال يواب حي هو الرب لولا انك تكلمت حقا ما كنت افرق الشعب رجلا من وراء اخيه حتي الصباح * وصرخ يواب بالبوق فقام جميع الشعب ولم يطردوا ايضا وراء اسرائيل ولم يعودوا ايضا للقتال * وابنا ورجاله ساروا في القفر كل ذلك الليل وعبروا الاردن وذهبوا نحو جاسور واتوا محنين * ويواب رجح من وري ابنا فجمع جميع الشعب فاحصوا الذين من رجال داود اثنا عشر رجلا وعسايل مات * ورجال داود قتلوا من بنيامين ومن رجال ابنا ثلثمائة وستين رجلا * واحتملوا عسايل وقبروه في قبر ابيه في بيت لحم وسار الليل كله يواب واصحابه فاضاء عليهم الصبح بحبرون *

الفصل الثالث

وكان قتالا لبيت شاول ولبيت داود وداود كان يكبر ويعظم وبيت شاول يذهبون ويتمسكون * وولد لداود بنون في حبرون بكره عمنون بن اخينعام اليزرعلية * وثانيه كلاب بن ابيغال امرأة نابال الكرملي والثالث ابيشالوم بن معكا ابنة تلمي ملك جاشور * والرابع ادونيا بن حميث والخامس سفتيا بن افيطل * والسادس ايترع بن حجلة امرأة داود هاولا ولدوا لداود بحبرون * ولما كان القتال بين بيت شاول وبيت داود وابنا متمسكا ببيت شاول * وكان لشاول سرية اسمها رصفا ابنة انا فقال لاشباشول لابنا لمانا تدخل علي سرية ابي * وساء ابنا جدا كلام اشباشول فقال ابنا قد صيرت نفسي بمنزلة كلاب تهارش كذلك اهارش

انا بني يهوذا وقد صنعت انا باهل بيت ابيك شاول معروفا وانعمت علي اخوته واحبايه ولم اسلمك بيد داود وانت ذكرت علي اثم الامراء اليوم * هكذا يصنع الله بابنار وهكذا يزيد الا كما قال الرب لداود كذلك يفعل به * لتتبع المملكة من بيت شاول وليقيم كرسي داود علي اسرائيل وعلي يهوذا من دان وحتى بئر سبع * ولم يستطع ايضا اشباشول ان يجيب ابنا قولاً من خشيته * وبعث ابنا رسلا الي داود يقول له ما هذه الارض اقم عهدا معي وهذه يدي معك ارد اليك جميع اسرائيل * فقال داود حسنا انا اقيم عهدا معك ولكن امرا واحدا اطلب منك لا تري وجهي حتي تاتي معك ملكال ابنة شاول * وبعث داود رسلا الي اشباشول بن شاول فقال له اعطني امرا تي التي خطبتها بمايتي غلقة من الفلسطينيين * وبعث اشباشول واخذها من عند بعلمها فطلي بن ليش * وذهب بعلمها يسير ويبكي وراها حتي نبت حوزيم فقال له ابنا ارجع فرجع * وكلمة ابنا كانت علي شيوخ اسرائيل فقال لهم من امس ومن قبل ذلك كنتم تطلبون ان يملك عليكم داود * فالان هكذا فافعلوا لان الرب قال علي داود ان بيد داود عبدي اصنع خلاصا لشعبي اسرائيل من يد الفلسطينيين ومن يد جميع اعدائهم * فتكلم ابنا ايضا قدام بنيامين وذهب ابنا يتكلم قدام داود بحبرون لما حسن في عيني جميع اسرائيل وجميع بيت بنيامين * واتي ابنا الي داود ومعه عشرون رجلا فصنع داود لابنار والعشرين رجلا الذين معه متكا عظيما كبيرا * فقال ابنا لداود انطلق فاجمع لسيدي الملك جميع اسرائيل ويقومون معك نميثا فتملك بكل شهوة نفسك فبعث داود ابنا فانطلق سالما * واذا رجال داود ويواب قد اتوا من الجيش وسابقة عظيمة معهم وابنا لم يكن عند داود في حبرون لانه ارسله فانطلق سالما * واتي يواب وجميع الشعب الذين معه فاخبروا يواب بان قد جاء ابنا بن نار الي الملك داود وارسله فانطلق سالما * فقال له ماذا صنعت حين اتي ابنا اليك لماذا ارسلته وانطلق من عندك * اما تعلم ان ابنا انما جاء لتحديعتك وليعرف مدخلك ومخرجك وليعرف ما انت صانع * فخرج يواب من عند داود فبعث رسلا وري ابنا فرده من كرملا وداود لا يعلم * فرجع ابنا الي حبرون واخفاه يواب داخلا من الباب ليكلمه في سكون فضربه هناك علي بطنه فمات بدم عسائل اخيه * فسمع داود من بعد فقال انا بري ومملكتي قدام الرب للدهر من دم ابنا * يستريح علي راس يواب وعلي راس جميع بيت ابيه ولا يعدم بيت يواب تقطير المني الذي يوجب النجس ومن به السل والبرص ولا يعدم فقيرا يغزل الشعر ولا من يسقط في الحرب ولا من يعوزه الخبز * يواب وايساي اخوه قتل ابنا حين قتل عسائل اخاهما بحجوعون في الجرب * فقال داود ليواب ولجميع الشعب الذين معه خرقوا ثيابكم واكتسوا المسوح ونوحوا قدام ابنا والملك داود وجميع الشعب يمشون وراء السرير * وقبروا ابنا بحبرون ورفع الملك صوته فبكا علي قبر ابنا وبكا جميع الشعب * وحزن الملك علي ابنا وقال مثل موت يونان مات ابنا * يداك لم تربط ورجلاك بغير سلاسل سقطت مثل الساقط وسقطت بين يدي الائمة وعاد كل الشعب ليكون عليه * وحرص جميع الشعب ان يطعموا داود خبزا بالنهار فاقسم داود في ذلك النهار وقال هكذا يصنع الله بي وهكذا يزيدني من قبل ان تغرب الشمس لا اطعم خبزا او اسقي * وجميع الشعب علموا ان داود بري من دم ابنا فصلح في اعينهم كلما صنع الملك وحسن في اعين جميع الشعب * وعلم جميع الشعب وجميع اسرائيل ذلك اليوم انه لم يكن من الملك قتل ابنا بن نار * فقال الملك اما تعلمون انه رجيس كبير سقط اليوم من اسرائيل * وانا اليوم فاني خائف مما رايت هاؤلاء القوم بني سوريا اقوي مني يجازي الرب فاعل البلية مثل بليته *

الفصل الرابع

فسمع اشباشول بن شاول بان قد مات ابنا بحبرون فاسترخت يداه وفرغ جميع الشعب * ثم ان رجلا من اصحاب الغزو الذين كانوا مع بني شاول اسم الواحد بعنا واسم الاخر راخاب ابنا رمون الذي من بروتني من

بني بنيامين من اجل ان بروتى ايضا معدودة مع بني بنيامين * ولكن هربوا البروتيون الي جايم فكانوا هناك سكانا حتي اليوم * وكان ليونان بن شاول ابن زمن الرجلين وكان بن خمسة سنين حين جات صيحة شاول ويونان من ايزرعال فحملته دايته وهربت واذا كانت مستعجلة للهرب وقع فانكسرت رجلاه وصار مقعدا واسمه مفيشث * وذهب بنو رمون البروتيون راخاب وبعنا فاتوا حين حمي النهار الي بيت اشباشول وكان نايمًا وقت انتصاف النهار * فدخلوا داخل البيت واخذ الفجار فضربوه علي بطنه راخاب وبعنا اخوه * لانهم اتوا البيت وهو نايم علي سريره في بيت مفرشه فضربوه وقتلوه واخذوا راسه وهربوا وسارا في طريق عرابا الليل كله * واتوا براس اشباشول الي داود لخبرون فقالوا للملك داود هذه راس اشباشول بن شاول عدوك وطالب نفسك ويعطي الرب لسيدنا الملك طلبته اليوم من شاول ومن ذريته * فاجاب داود راخاب وبعنا اخاه بني رمون البروتيين فقال حي هو الرب الذي خلص نفسي من كل افة * اني كما صنعتك بالذي اخبرني وقال لي ان شاول مات وذن انه يبشرني بشري افرح بها واخذته وقتلته بصيقلخ بدل جايزة البشري * والرجلان المنافقان قتل الرجل في بيته علي سريره فانتقم له واطلب دمه واهلكهم * فارسل داود ناسا من اصحابه وقتلوهما وقطعوا ايديهما وارجلهما وصلبوهما علي الاكمة بخبرون فاما راس اشباشول فدفنوه في قبر ابناز بخبرون *

الفصل الخامس

واجتمع جميع قبائل بني اسرائيل الي داود بخبرون وقالوا له نحن لحمك وعظمتك * وامس واول من امس ايضا ان كان شاول علينا ملكا انت كنت تدخل وتخرج امامنا وقال الرب انك ترعي اسرائيل شعبي وانت تدبرهم * واجتمع جميع مشيخة بني اسرائيل الي داود بخبرون وعاهدهم داود امام الرب ومسحوا داود ملكا علي بني اسرائيل * وكان قد اتي عليه ثلاثون سنة يوم ملك وملك اربعين سنة * ملك منها علي ال يهودا بخبرون سبعة سنين وستة اشهر وملك باورشليم ثلاثة وثلاثين سنة علي جميع بني اسرائيل وبني يهودا * وسار داود الملك واصحابه الي اورشليم واليبوسانيون سكان تلك الارض ارسلوا الي داود وقالوا لا تدخل علينا الي هاهنا حتي تهلك كل اعما ومقعد هاهنا وقالوا لا يدخل داود هاهنا * وفتح داود مصروث صهيون وهي قرية داود * قال داود في ذلك اليوم كل من يضرب رجلا من اليبوسانيين وكل من يدنوا ترسه من اعما ومقعد اذا قتل اليبوسانيين فهو عدوا لنفس داود باغضا لها فلذلك يقولون لا يدخل اعما ولا مقعد بيت الله * وسكن داود بمصروث وهي صهيون وسميت قرية داود وبني داود حولها مداخل * وكان داود يعظم ويرتفع سلطانه والله الرب القوي معه * وارسل حيرام ملك صور رسلا الي داود معهم خشب صنوبر ونجارون صناع حذاق والذين يقطعون الحجارة وبنوا لداود قصرا * وعرف داود ان الله قد ثبت كرسيه وملكه علي بني اسرائيل وعظم ملكه وسلطانه علي شعبه * وتزوج داود ايضا نساء وسراري باورشليم بعد عجيبه من حبرون وولد لداود بنون وبنات ايضا * وهذه اسماء البنين الذين ولدوا له باورشليم ساموع وساخوب ونانان وسليمان * ويوخابار واليشع ونفاغ ويقيع * واليسمع واليدع واليفلط * وسمع اهل فلسطين ان داود قد مسح ملكا علي بني اسرائيل وصعد جميع اهل فلسطين ليحاربوا داود فبلغ داود فنزل مصروث * ونزل اهل فلسطين غور الجبابرة * وطلب الي الرب وقال اصعد الي اهل فلسطين تدفعهم الي قال له الرب اصعد فاني ادفعهم اليك * وجاء داود الي بعل فرصيم وقاتل اهل فلسطين هناك وقال داود فجر الرب اعداي امامي مثل ما فجر الماء لذلك سمي ذلك الموضع بعل فراصيم * وتركوا اصنامهم هناك فاخذوها داود واصحابه * وعادوا اهل فلسطين ان يصعدوا لمحاربة بني اسرائيل ايضا ونزلوا غور الجبابرة * وطلب داود الي الرب في الصعود اليهم قال له لا تصعد ولكن ارجع فخذ عليهم من خلفهم وواقعهم في جبال باخيم * فاذا سمعت صوت حوافر الخيل علي راس جبال

باخيم فاعتز حينئذ واقوي فان الرب خارج امامك واضرب عسكر اهل فلسطين * وفعل داود كما امره الرب
وضرب الفلسطينيين من جبع الي مدخل جدير *

الفصل السادس

وجمع داود احداث بني اسرائيل ثلاثين الفا * ونهس داود وانطلق هو وجميع شعب يهوذا الي جبع ليصعدوا
من هناك تابوت عهد الرب من حيث دعي اسم الرب القوي رب الكاروبين * وجعلوا تابوت عهد الرب
علي عجلة جديدة وحملوه من بيت ابيناداب الذي في جبعات وكان عازا واخيا ابنا ابيناداب يدبران العجل
ويسوقانه من خلفه * وحملوا تابوت عهد الله من بيت ابيناداب الذي في جبعات وجعل اخيا يسير امام
التابوت * فاما داود وجميع بني اسرائيل فكانوا يغنون امام الرب بخشب الصنوبر وبالبراية والعيदान والمعازف
والطبول المربعة والصنوج * فجاءوا بالتابوت الي موضع البيادر المصلحة فمد عازا يده الي تابوت عهد الرب
فامسكه لان اشيران كانت قد انسلت من الرباط * واشتد غضب الرب الله علي عازا وضربه الله وعاقبه لانه
مد يده الي التابوت ومات عازا بين يدي تابوت الرب * وشق علي داود موت عازا وحزن لما نزل به من
عقوبة الرب فدعي اسم ذلك الموضع ثلثة عازا الي اليوم * وفرق داود في ذلك اليوم من الرب وقال كيف
ادخل تابوت عهد الرب الي * واتقي داود ان يدخل تابوت الرب الي قريته وانطلق به الي بيت عوبيد ادوم
الجاثاني * ومكث تابوت عهد الرب عند عوبيد ادوم ثلاثة اشهر وبارك الرب علي عوبيد ادوم وجميع اهل
بيته من اجل تابوت الرب * فاخبر داود الملك وقالوا له ان الرب قد بارك علي عوبيد ادوم الجاثاني وعلي
كل شي له من اجل تابوت الرب فانطلق داود واصعد التابوت من بيت عوبيد ادوم الي قرية داود بفرح * فلما
جازوا بالتابوت ستة خطوات قرب داود ذبايح لله ثيرانا معلوفة * وجعل يسبح بكل عزة الرب وكان داود
لابساجبة من دمقس * وكان داود وجميع بني اسرائيل يصعدون التابوت باصوات الشكر والنفخ بالقرون *
وصير تابوت العهد في قرية داود وكانت ملكال ابنة شاول امرأة داود متطلعة من كوة وابصرت داود الملك
يطرب ويلعب امام الرب فازدرته في قلبها * وتابوت الرب فاتوا به وجعلوه في الخيمة التي ضرب له داود
وقرب داود في ذلك اليوم ذبايح وقرابين تامة للرب * فلما فرغ داود من ذبايحه وقرابينه للرب دعا الشعب
وباركهم باسم الرب القوي * وقسم لجميع الشعب وجميع ال اسرائيل رجالهم ونساءهم لكل راس رغيفا من
خبز وقطعة من لحم وكاس خمر وانصرف جميع الشعب كل امرء الي منزله * وداود ايضا اتى الي منزله
فاستقبلته ملكال ابنة شاول وقالت له ما كان احسن اليوم ملك اسرائيل واجمل صنيعه انه كان يلعب اليوم
ويطرب تجاه امائه وعبيده ظاهرا لجميع الناس كواحد منهم وكبعض العبيد * قال داود لملكال فعلت ذلك
امام الرب الذي اختارني وفضلني علي ابيك وعلي جميع اهل بيته وامرني ان اكون مدبرا لشعبه ال اسرائيل
لذلك لعبت بفرح امام الرب * وهذا ايضا لي قليل لاني ذليل عند نفسي ليس انا باكرم عند الرب من
الما التي قلت * واما ملكال ابنة شاول فلم ترزق ولدا الي يوم ماتت *

الفصل السابع

فلما جلس داود الملك في بيته مطمينا وراحه الرب من جميع اعدائه * قال الملك لناثان النبي
انظر الي صفيحي اتي نازل في بيت مسقف بالارز وتابوت الرب في خيمة من شقاق * قال لناثان لداود الملك
اصنع ما في قلبك لان الله معك * وفي تلك الليلة اوحى الرب لناثان النبي وقال له * انطلق الي
عبيد داود واخبره وقل له هكذا يقول الرب انت لا تبني لي بيتا * لاني لا اسكن بيتا مبنيا مذ يوم اصعدت

بني اسرائيل من ارض مصر الي اليوم بل كان بيتي بينهم من خيام * حيث ما ساروا بنو اسرائيل لعلي قلت لسبط من اسباط بني اسرائيل ممن امرته ان يرعي ال اسرائيل شعبي او لعلي قلت نامادا لا تبنون لي بيتا من خشب الارز * فقل الان لداود عبدي هكذا يقول الرب القوي انا الذي اخترتك من مريض الغنم وجيت بك من خلف الغنم لتكون مدبرا لال اسرائيل شعبي * واعنتك ونصرتك حيث ما توجهت واهلكت جميع اعدايك وصيرت لك اسما عظيما اعظم من اسما ملوك الارض واشرافها * وذلك لاعظم بك ال اسرائيل شعبي واسكنهم مسكن الرجا والاطمانية ولا يفرعون ايضا ولا تعود الائمة تستعبدهم * كما كانوا منذ يوم امرتك ان تدبر ال اسرائيل شعبي واما انت فقد ارحتك من جميع اعدايك والرب يعظمتك ويعظم بيتك * واذا كمل عمرك وقبضت الي ابايك اقيم ولدك الذي يخرج من صلبك بعدك واثبت ملكه * وهو يبني بيتا لاسمي واصلح منبر ملكه الي الابد * واصير له ابا وهو يكون لي ابنا وان جهل واخطا وبخته وادبته بقصيب رجل وبالجلد الذي تجلد به الناس * واما نعمتي فلا ازيل عنه ولا اصنع به كما صنعت بشاول الذي كان قبلك اني اصرفته من بين يدي * بل يكون بيتك وملكك امينا ثابتا الي الابد منبرك يكون امينا ثابتا الي الابد * هذا الكلام كله وهذا الوحي قال ناثان لداود فجا داود الملك الي بيت الرب وجلس هناك امام الرب وقال من انا يا ربي والاهي وما بيتي الذي بلغني الي هذه العظمة * هذا قليل عندك يا ربي والاهي الذي قلت في عبدك وبيته ووعده ان يدوم له الخير هذا يعد علي الانسان يا ربي والاهي * وما الذي يقدر عبدك داود ان ينطق امامك انت تعرف نية عبدك من اجل قولك له يا ربي والاهي * وانما صنعت لعبدك هذا الصنيع وبلغت به هذه العظمة بنعمتك * لذلك اقول انك عظيم الرحمة يا ربي والاهي وليس مثلك ولا يعرف اله غيرك ولم نسمع بافاننا * ومن مثل شعبك ال اسرائيل واي شعب علي الارض يشبههم وانت يا رب خلصت شعبك وعظمت اسمك واظهرت عظمتك بالعجايب التي اكملت لديهم اولا والنعمة الذي صنعت بهم اولا علي الارض التي بها خلصتهم من ارض مصر الشعب الذي انت الهه * ال اسرائيل الذي اصلحهم وصيرتهم خاصتك ليكونوا شعبك الي الابد وانت يا ربي والاهي تسمي الالههم * والان يا ربي والاهي ثبت وحقق الكلام الذي وعدت به عبدك وبيته وصدق قولك الي الابد والفعل كما قلت * ليعظم بها اسمك الي الابد ويكون كما قلت يا اله اسرائيل القوي ويكون بيت داود عبدك مصلحا امامك الي الابد * فلذلك ذكر عبدك في قلبه ان يصلي امامك هذه الصلاة * والان انت اله الحق يا ربنا والاهنا فثبت كلامك الذي وعدتني به لانك انما وعدت عبدك بهذا الخير بنعمتك * فابده الان وبارك بيت عبدك ليكون مصلحا امامك الي الابد لانك الذي تكلمت به يا رب فانت بارك بيت عبدك ببركتك الي الابد *

الفصل الثامن

فلما كان بعد ذلك حارب داود اهل فلسطين ايضا وظفر بهم واخذ داود رامته جماعه من اهل فلسطين * وظفر بالموابيين ايضا وسحهم بالبحال واضجع رجالهم الي الارض كلما مسح حبلين قتل الذي مسحهما واحيا الذي تحت حبل واحد وصار الموابيون عبيدا لداود يودون اليه الخراج * وظفر داود بهدارعزار بن راخوب ملك نصيبين حيث صار لرد يده الي نهر القرات * وقتل من اصحابه خلقا كثيرا واخذ منه الفا وسبعماية حمالة وقتل من رجاله عشرين الفا وحل داود فراش الحملات وترك لنفسه مائة حمولة * وجاء ملك ادوم وصاحب دمشق ليعينا هدارعزار ملك نصيبين فقتل داود من ادوم اثنين وعشرين الفا رجال * واستعمل داود عمالا علي ادوم ودمشق وصار اهل ادوم عبيدا لداود يودون اليه الخراج وظفر الله داود حيث ما توجه * واخذ داود حجاب الذهب التي كانت مع عبيد هدارعزار * واخذ داود الملك ايضا من سلطان هدارعزار نحاسا كثيرا واتي به الي اورشليم واخذ من طابح ومن بروتني قري هدارعزار

ملا كثيرا * وسمع توع ملك حماة ان داود قتل اجناد هدارعزار * فارسل ابنه يورام الي داود الملك يسلم عليه ويدعوا له ويهنيه بالظفر حيث ظفر بهدارعزار واجناده لان هدارعزار كان رجلا جبارا واخذ يورام بن توع معه انية فضة وذهبا ونحاسا فاتي بها داود * وصيرها داود الملك حريمة للرب مع الفضة والذهب الذي اخذ من جميع الشعوب الذي ظفر بهم * من ادوم ومن مواب ومن بني عمون ومن اهل فلسطين ومن العملاقيين ومن سلطان هدارعزار بن راحوب ملك نصيبين * وحارب داود حيث رجع من بعد قتله اهل ادوم في واد الملح وقتل ثمانية عشرة الفا * وصير داود عمالا علي ارض ادوم كلها وصار جميع بني ادوم عبيدا لداود وخلص الرب داود حيث توجه * وملك داود علي جميع بني اسرائيل وملا داود ارض شعبه برا وعدلا * وكان صاحب حربته يواب بن سوريا ويوشافاط بن اخيلود مذكرا * وصادوق بن اخيطوب الجليلي وايبثار بن اخيملك حبرين وساريا كاتبا للملك * وبنيا بن يوياذاع علي الاحرار والاجناد وبنو داود عظاما *

الفصل التاسع

فقال داود لبيت شعري ان كان بقي احد من اهل شاول ارحمه من اجل يونانان * وكان لشاول عبدا اسمه صيبا فدعي به الي داود الملك فقال داود انت صيبا قال نعم انا عبدك * قال له الملك بقي انسان من بيت شاول ارحمه من اجل الله قال صيبا بقي ابنا ليونانان مقعدا * قال له الملك اين هو قال صيبا للملك هو عند ماخير بن جميل من لود * فارسل داود واتي به واسمه مفيبشت بن يونانان بن شاول * فلما اتى داود خر له ساجدا علي وجهه فقال داود يا مفيبشت قال قد اتاك عبدك * قال لا خوف عليك لاني صانع بك خيرا ومعروفا من اجل يونانان ابيك وارد عليك جميع مزارع شاول ابيك وتكون بين ندماني تنغدا معي ابدا * فسجد مفيبشت وقال ماذا يعد عبدك الذي رفعتني فانما انا مثل كلب ميت * فدعي الملك صيبا وقال له كل شي كان لشاول ولاهل بيته قد صيرته لابن مولك * وصيرتك انت وبنيك وعبيدك اكرة له تدخلون الغلات لابن مولك يعيش بها واما مفيبشت بن مولك فقد صيرته نديما لي يتغدي معي ابدا علي مايدتي وكان لصيبا خمسة عشر ابنا وعشرون عبدا * فقال صيبا للملك ما امر سيدي عبده كذلك يفعل عبدك وصار مفيبشت من ندماء الملك * وكان لمفيبشت ابنا صغيرا اسمه مئخا وصار اهل صيبا وكل من له عبيدا لمفيبشت * وسكن مفيبشت باورشليم بحضرة الملك لانه كان يتغدي مع الملك كل يوم وكان مقعدا *

الفصل العاشر

فلما كان بعد ذلك توفي ملك بني عمون وملك ابنه حنون من بعده * فقال داود اصنع معروفا بحنون ابن ملك بني عمون كما صنع ابوه مع ابي فارسل اليه داود رسلا ليعزيه في ابيه فجاء عبيد داود الي ارض بني عمون * فقال قواد بني عمون لحنون سيدهم كيف صار داود مكرما لابيك يظهر لك انه كان مكرما حتي ارسل اليك بالعزاء لا وانما داود احب ان يجس ارضا ويعرف حال مدينتنا وانما ارسل عبيده اليك لهذا * فاخذ حنون عبيد داود فحلق نصف لحاهم وغرز في اقمصهم نشابا الي سراويلاتهم وردداهم الي داود * واخبروا داود بما صنع حنون فارسل اليهم وبقي القوم مستحيين لا يقدرؤا ان يدخلوا المدينة وارسل اليهم داود وقال لهم اجلسوا في ارضنا حتي تنبت لحاكم ثم تدخلون الينا * فلما راي بنو عمون انهم قد اساءوا الي داود فارسل بنو عمون واستجاروا بآدوم بن راحوب وادوم بن صوبا وانجدهم بعشرين الف فارس وانجدهم ملك معكا باتق فارس وانجدهم ملك اصيطوب باثني عشرة الف رجل * فبلغ داود فارسل يواب وجميع الرجال الابطال معه *

وخرج بنو عمون واصطفوا في مدخل ادوم بين راحوب وادوم بن صوبا للحرب فاما اصحاب ملك معكا واصيطوب فاصطفوا للحرب علي حدة * فلما راي يواب انه قد اصطف عليه الاجناد بين يديه ومن خلفه انتخب من جميع الابطال من بني اسرائيل قوما فصيرهم من خلفه وامرهم ان يصطفوا بحيال ادوم * واما بقية الاجناد فدفعهم الي ابيسا اخيه وامره ان يحارب بني عمون * وقال له يواب اخوه ان رايت ان ادوم قد قوي علي فاعني وان قوي عليك بنو عمون اعنتك * وتقوي ونصطف للحرب ونجاهد من اجل شعبنا ومن اجل قري الاهنا والرب يصنع بنا ما احب * ودنا يواب والشعب الذين معه الي ال ادوم ليحاربهم فانهزموا من قدامه * وبنو عمون لما راوا ان قد انهزم ادوم انهزموا هم ايضا من قدام ابيسا ودخلوا القرية ورجع يواب من محاربة بني عمون ودخل اورشليم * فلما راي الادومانيون ان بني اسرائيل قد ظفروا بهم اجتمعوا جميعا * وارسل هدارعزار واخرج الادومانيين الذين من جانب الفرات الشرقي واجتمعوا الي حيلم الي شوبخ صاحب حربة هدارعزار لانه كان في اول القوم * واخبروا داود بذلك فجمع جميع بني اسرائيل وجازوا الاردن وجاؤوا الي حيلم واصطف ال ادوم لمحاربة بني اسرائيل وحارب داود ال ادوم * وهرب الادومانيون من بين يدي ال اسرائيل وقتل داود من ال ادوم الذين كانوا علي الجمالات الفا وسبعماية حمالة علي كل حمالة اربعة رجال واربعة الف فارس وقتل من الرجال شعبا كثيرا وقتل شوبخ صاحب حربة هدارعزار ومات هناك ايضا * فلما راي جميع عبيد هدارعزار ان بني اسرائيل قد ظفروا بهم خضعوا لبني اسرائيل وتعبدوا لهم وفرق الادومانيون ان يعينوا بني عمون ايضا *

الفصل الحادي عشر

فلما كان تمام السنة في الوقت الذي يمكنهم الحرب ارسل داود يواب وعبيده ومعهم جميع بني اسرائيل وقتلوا بني عمون فنزلوا حول ريبث فاما داود فبقي في اورشليم * فلما كان قرب المساء قام داود من فوق مجلسه وصعد فوق البيت يتمشي فوق قصره فبصر بامرأة تستحم فوق بيتها وكانت المرأة جميلة جدا * فارسل داود وسائل عن المرأة فقالوا له هذه بثشبع ابنة اخينعام امرأة اوريا الجاثاني * فارسل اليها داود رسلا وحولها اليه فلما دخلت عليه وتطهرت من طمئها دخل عليها ثم خرجت ورجعت الي بيتها * فحملت المرأة وارسلت الي داود اخبرته وقالت اني قد حملت * فارسل داود الي يواب رسلا وقال ارسل الي اوريا الجاثاني فارسله يواب * فجاء اوريا الي داود فسأل داود اوريا عن الشعب وعن يواب ومحاربه * ثم قال داود لاوريا انزل الي بيتك واسترح واعتسل فخرج اوريا من عند الملك وامر الملك بان يتبع بجارية * فرقد اوريا علي باب الملك مع عبيد الملك ولم ينزل الي بيته * واخبر داود ان اوريا لم ينزل الي بيته قال داود لاوريا جيت من السفر ما بالك ما تنزل الي بيتك * قال اوريا لداود تابوت عهد الرب وال يهوذا وال اسرائيل نزول في الخيام ويواب سيدي وعبيد الملك سيدي نزول في الصحراء وانا انطلق الي منزلي واكل واشرب وادخل الي اهلي لا وحياتك وحياة نفسك اني ما افعل هذا * قال داود لاوريا اصبر اليوم واذا كان غدا ارسلتك وبقي اوريا في اورشليم ذلك اليوم * فلما كان من الغد دعاه داود فتغدي معه وشرب وتمل وخرج ممسيا ورقد عند باب الملك مع الحراس ولم ينزل الي منزله * فلما كان في اليوم الثالث كتب داود الي يواب كتابا وارسله مع اوريا * وقال في الكتاب هكذا صير اوريا في اول الحرب واذا اشتبك الحرب ارجعوا واتركوه وحده ليقتل * فلما نزل يواب حول القرية واقام اوريا مع الرجال الابطال * فخرج اهل القرية فحاربوا يواب وقتل هناك قوم من عبيد داود وقتل اوريا الجاثاني ايضا * فارسل يواب الي داود واخبره بجميع ما كان في الحرب * وامر يواب الرسول وقال له اذا فرغت من كلامك للملك واخبارت اياه بكل شي كان في الحرب * فاذا غضب الملك وقال لماذا دنوت من سور المدينة لتحاربوا

اما تعلمون ان الذين فوق سور المدينة يرمونكم * من قتل ابيملك بن جدعون اليس انما رمته امرأة بقطعة رجا من فوق السور ومات في تبص فلماذا دنوتم من السور انه قال هذا القول قل ان اوريا الجاثاني عبدك قتل * فانطلق الرسول واخبره بجميع ما قال له يواب * وقال الرسول لداود حاصرنا القوم فكاثرنا وخرجوا الينا الي الصحراء وحاربناهم حتي صرنا باب القرية * فرمونا الذي كانوا فوق السور وقتل من عبيدك ايها الملك وقتل اوريا الجاثاني عبدك ايضا * قال داود للرسول قل لي يواب لا يشق عليك ذلك لانه قد يعرض في الحرب مثل هذا واشباهه حاصر القرية ولم عليها بالحرب فانك تفتحها وتحربها * وسمعت امرأة اوريا الجاثاني ان زوجها مات فناحت علي زوجها * فلما تمت ايام مناحتها ارسل داود فاخذها وادخلها الي قصره وصارت له امرأة وولدت له ابنا وصاء عمل داود امام الرب *

الفصل الثاني عشر

فارسل الرب الي داود ناثان النبي فاتاه وقال له كان رجلان في قرية واحدة احدهما غني والاخر مسكين * وكان للغني غنما وبقرا ومواشيا كثيرة * والمسكين لم يكن له غير رخله واحدة صغيرة كانت عنده وكانت تعيش معه في بيته تاكل من خبزه وتشرب من كاسه وترقد معه وكانت عنده كابتته * فعرض انه نزل بذلك الغني ضيف فشفق علي غنمه وبقره ان ياخذ منها ويهي للضيف الذي نزل به ولكنه اخذ رخله ذلك المسكين وهياها للضيف الذي نزل به * فغضب الملك حينئذ علي الرجل وقال حي هو الرب ان الرجل الذي صنع هذا قد وجب عليه الموت * ينبغي ان توخذ منه اربعة رخلات عوض الرخله لانه فعل هذا الفعل ولم يرحم * قال ناثان لداود انت الرجل الذي فعل ذلك هكذا يقول الله اله اسرائيل انا مسحتك وصيرتك ملكا علي ال اسرائيل شعبي وانا الذي انتقدتك من يد شاول * وزوجتك بنات مولاك وصيرت لك نساء مواليك وسلطتك علي بنات اسرائيل وبنات يهوذا فاذا كانت عندك قليلة كان ينبغي لك ان تقول فازيد مثلهن ومثلهن * لماذا ازريت بوصية الرب وارتكبت القبيح امام الرب وقتلت اوريا الجاثاني في الحرب واخذت امراته وتزوجت بها وامرت بقتله في محاربة بني عمون * فمن الان لا يبرح الحرب من بيتك الي الابد لانك ازريت بامرئ واخذت امرأة اوريا الجاثاني وصيرتها امراتك * فاسمع قول الرب قال الرب اني مشير عليك بلبية وشرا من بيتك واخذ نساءك وادفعهن الي غيرك بمشهد منك ويدخل عليهن والشمس طالعة * انت فعلت هذا سرا وانا اجزيك علانية تجاه جميع بني اسرائيل في الشمس * قال داود لناثان النبي جهلت واسات وارتكبت خطية امام الرب قال ناثان قد غفر لك ليس تموت بعقوبة * ولكن لانك فعلت هذا الفعل واشمت بك اعداء الرب الابن الذي يولد لك يموت سريعا * وانصرف ناثان الي بيته وضرب الرب الصبي الذي ولدت امرأة اوريا لداود وادنف * فطلب داود الي الرب من اجل الصبي وصام داود وبات طاويا ورقد علي الارض * وحرص مشيخة اهل بيته ان يقيموه من الارض فلم يقيم معهم ولم يذق معهم طعاما * فلما كان في اليوم السابع مات الصبي وفرق عبيد داود ان يخبروه بموته لانهم قالوا لانه ان كان الصبي حيا كنا نقول ولم يقبل منا وكيف نخبره الان بموت الصبي نخاف ان يصنع بنفسه شرا * فلما راي داود عبيده يتشاورون علم ان الصبي قد مات فقال داود لعلمانه توفي الصبي قالوا قد توفي * فقام داود ونهض عن الارض واغتسل واندهن وغير ثيابه ودخل بيت الرب فسجد ورجع الي بيته وامر ان يقدم اليه طعام فقدم اليه فاكل * قال له عبيده ما هذا الصنيع الذي صنعت حيث كان الصبي حيا كنت تصوم وتبكي فلما مات قمت واكلت * قال لهم داود حيث كان الصبي حيا كنت اصوم واطلب واقول من يعلم لعل الله يرحم الصبي فيحيا * فاما ان مات الصبي فلماذا اصوم لعل يمكن ان يرجع الي انا اصير اليه واما هو فلا يمكن ان يرجع الي * وعزي داود بنشبع امراته ودخل اليها ايضا وحبلت وولدت ابنا ودعت اسمه سليمان واحب الرب

الصبي * وارسل اليه ناان النبي وامر ان يدعي اسمه يديدا وتفسيره المحبوب لان الرب قد احبه * وحارب يواب اهل ريث مدينة بني عمون وظفر بمدينة الملك * وارسل يواب رسلا وقال له قد حاصرت ريث وتمكنت من مدينة الملك * فاجمع الان بقية اشعب واقبل الينا حتي تفتح انت المدينة ليلا افتحها انا ويكون الفتح باسمي * فجمع داود جميع الشعب وسار الي ريث فحارب اهلها وحاصرها وفتحها * واخذ تاج ملكهم من علي راسه وكان وزنه قنطارا من ذهب وكان فيه جواهر مرتفعة وصير علي راس داود واخرجوا من القرية جريبا كثيرا * واخرجوا كل من كان فيها من الشعب وشدهم بالسلاسل والزيارات واجازهم بين يديه بتقدير مقدر وكذلك صنع بجميع قري بني عمون فرجع داود وجميع الشعب الي اورشليم *

الفصل الثالث عشر

ومن بعد ذلك كان لايشالوم اخت اسمها ثامار فعشقها امنون بن داود * واغتم امنون في امر اخته لانها كانت عذري ولم يكن يقدر ان يصنع بها شي * وكان لامنون خليل اسمه يوناذاب بن سما بن اخي داود وكان يوناذاب رجلا حكيما بصيرا * فقال يوناذاب لامنون يا ابن الملك ما لي اراك تبكر كل يوم الي باب اختك الا تخبرني قال له انا عاشق لثامار اخت ايشالوم اخي * قال يوناذاب تمارض وارقد علي سريرك فاذا اتاك ابوك ليعودك فقل له ارسل الي ثامار اختي لتخدمني وتبي لي ما اطعم وتخبز لي خشكنا لعلني ااكل من يديها * ففعل امنون ذلك وتمارض ورقد علي سريره فاتاه الملك كي يعود ففعل للملك تخميني بثامار اختي فتعمل لي خشكنا لاري ذلك واكل من يدها * فارسل داود الي ثامار وقال لها انطلي الي امنون اخيك وهي له طعاما * فانطلقت ثامار لامنون اخيها فوجدته راقد فاخذت درمكا فعبثته خشكنا لعلني * واخذت منه وقدمت اليه ولم يعجبه ان ياكل قال امنون يخرج كل من عندي خارجا فخرج كل من كان هناك * وقال امنون لثامار ادخلي الطعام الي داخل البيت * وقدمته اليه لياكل فاخذها وقال تقدمي الي لترقد جميعا * فقالت له يا اخي لا تفصمني لا ينبغي ان تفعل هذا الفعل بين بني اسرائيل * كيف اصنع واين اغيب عاري وبلاي وانت ايضا تحسب ارغنا مجنوننا بين بني اسرائيل ولكن استاذن الملك واخبره بما عندك لانه لا يمنحك مني * فلم يقبل قولها ولكن اخذها قهرا وضاجعها وفضحها * ثم انه بغضا شديدا وغلب بغضه لها علي حبها الاول وقال امنون لثامار انصرفي عني * قالت له من بعد ما ارتكبت مني هذا البلاء العظيم تخرجني ولم يقبل قولها * ودعي الفتى الذي كان يخدمه وقال اخرج هذه عني الي خارج واغلق الباب في وجهها * وكان عليها قميص الموشي لان كذا تلبس بنات الملوك العذارى فاخرجها خادمه الي خارج وغلق المصراع وراها * فاخذت ثامار رمادا وصيرته علي راسها وخرقت القميص الموشي الذي كان عليها ورفعت يدها علي راسها وصرخت وانصرفت * قال لها ايشالوم اخوها ما لك امنون اخوك فضحك كفي الان يا اختي لانه اخوك ولا يخطر لك ما صنع بك علي بال فجلست ثامار في بيت ايشالوم اخيها مبهوته * وسمع داود الملك بهذا الخبر وشق عليه جدا * فاما ايشالوم فلم يقل لامنون خيرا ولا شرا لان ايشالوم ابغض امنون بغضا شديدا لاجل فضح ثامار اخته * وكان ايشالوم كل سنة يجزر غنمه في بعلحاصور التي في حد اتراريم ودعي ايشالوم جميع بني الملك * ثم انه اتى الملك وقال له لعبدك قوم يجزون غنمه احب ان يجملني الملك هو واخوتي * قال له لا نريد يا بني لا ناتيك كلنا ليلا يثقل عليك الامر وطلب ايشالوم الي الملك فلم يعجبه لكنه دعي له * ثم قال ايشالوم فان كنت انت لا تجي فمر امنون اخي ان ينطلق معي قال له الملك ما حاجتك الي هذا * فطلب ايشالوم الي ابيه وارسل معه امنون وجميع بني الملك * وامر ايشالوم عبده وقال لهم اذا شرب امنون وطابت نفسه وامرتمكم فاضربوا امنون واقتلوه ولا تخافوا انا امرتكم تقووا وكونوا رجلا * وفعل عبيد ايشالوم كما امرهم فلما قتل امنون وثب جميع بني الملك وركب كل امرئ منهم وهرب * وبينما هم في

الطريق اذا جاء الخبير الي داود ان ابيشالوم قتل جميع بني الملك ولم يبق منهم احد * فقام الملك قائما ومزق ثيابه وجلس علي الارض وقام عبده بين يديه ممزقين الثياب * وكلم يونازاب بن شما اخي داود الملك وقال له لا يظن سيدي ان جميع بني الملك قتلوا ولكن انما قتل امنون وحده لان هذا كان في رأي ابيشالوم مذ يوم فضح ثامار اخته * والآن لا يظن الملك ان جميع بنيه قتلوا بل انما كان علي ما اخبرتك * وقد هرب ابيشالوم فنظر الديدبان الي الطريق فرأي قوما كثيرين يعجبون من ناحية الجبل * فقال يونازاب للملك قد جاوا بنو الملك كلهم وانما كان الامر علي ما اخبرتك انا عبدك ايها الملك * فلما فرغ من قوله للملك اتوا بنو الملك ورفعوا اصواتهم بالبكاء وبكى الملك وجميع عبده بكاء كثيرا * فاما ابيشالوم فهرب والتجأ الي ثلما بن عميهون ملك جاشور وحزن داود علي ابنه اياما كثيرة * فاما ابيشالوم فمكث عند جاشور ثلاثة سنين فحن قلب داود الملك الي ابيشالوم * واراد ان يخرج في طلبه لانه كان تعزي في امنون ان قد مات *

الفصل الرابع عشر

وعرف يواب بن سوريا ان داود الملك قد رضي عن ابيشالوم * فارسل يواب الي تفوع واتي من هناك بامرأة حكيمة وقال لها صيري نفسك كالجزينة والبسي لبس الحزن ولا تدهني راسك وكوفي كالجزينة التي قد حزننت علي ميت لها اياما كثيرة * فادخلي الي الملك وقولي هذا القول وعلمها يواب الكلام وامرها ان تنطلق به امام الملك * فدخلت الامراة الاتقعية الي الملك وخرت له ساجدة علي الارض بوجهها وقالت خلصني ايها الملك سيدي * قال لها الملك ما حالك قالت له يقينا اني امرأة ارملة قد توفي رجلي منذ حين * وكان لامتك ابنان اختصا واقتتلا في الصحراء ولم يكن من يخلص بينهما وقهر احدهما صاحبه وقتله * وقد وثب جميع اهل العشيرة علي اامتك وقالوا اخرجي لنا الذي قتل اخاه لتقتله بقتل اخيه يريدون يهلكون الوارث ويريدون ان يطفوا الجمرة التي بقيت لي ولا يتركوا لي بيتهما ذكرا علي وجه الارض * قال لها انصربي الي منزلك فاني سأمر من يحفظك * قالت الامراة الاتقعية للملك ايها الملك سيدي هذه السبية وهذا الذنب علي وعلي بيت ابي والملك ومنبره بريان * قال لها الملك من عرض لك او قال لك شيا فاتييني به فانه لا يعرض لك ايضا * قالت اذكر ايها الملك ان الله ربك لا يعاقب كل من يقتل ولا يفسده سريعا بل يرحم فلا تدع ايها الملك ان يقتل ابني قال لها الملك حي هو الله وبه اقسم انه لا سقطت شعرة من راس ابنتك علي الارض * قالت المرأة اذن ايها الملك لامتك ان تكلمك كلمة قال لها الملك تكلمي * قالت له المرأة لماذا فكرت هذه الفكرة في شعب الله ولماذا قلت ايها الملك ان الذي استوجب العقوبة لا بد ان يعاقب ولا يغفر له ولماذا لا ترد الضال ايها الملك * اعلم انا نموت اجمعون وانما نحن مثل الماء الذي يدفق علي الارض ولا يجتمع وان الله لا ينزع النفس ويفكر فكرة ولا يخفي عليه فعل انسان * فقد اخبرت ايها الملك الان بما عندي لان الشعب قد اذاني وقلت انا اخبر الملك بهذا كله لعله ينقذ اتمه من ايدي الناس * ليا يهلكوني ويهلكوا وارثي من ورائة الرب * قالت اامتك يحقق قول الملك سيدي ويصير كالقربان من اجل انه كما يتصف ملاك الله كذلك يتصف الملك سيدي بسمع الخير والشر فالله ربك يكون معك * رد الملك علي المرأة قائلا لا تخفي شيا مما اسالك عنه قالت له المرأة قل ايها الملك سيدي * قال لها الملك بامر يواب فعلت هذا الذي صنعت اجابت المرأة وقالت وحياتة نفسك ايها الملك اتي لم امل عن قول الملك يمته ولا يسرة عبدك يواب امري ان افعل ما فعلت وهو علمني ان اقول ما قلت * لعلك تحابيني لذلك فعل عبدك يواب ما فعل وسيدي حكيم كحكمة ملاك الرب ويعلم كل شي في الارض * قال الملك ليواب قد فعلت كقولك انطلق واتني بابيشالوم الفتى * فخر يواب بوجهه علي الارض ساجدا

ودعا للملك وقال اليوم علم عبدك ان له في قلب الملك رحمة وكرامة لان الملك فعل ما قال عبده * وقام يواب وانطلق الي جاشور واتي بابيشالوم الي اورشليم * وقال الملك ينصرف الي منزله ولا يدخل الي ولا اراه فانصرف ابيشالوم الي منزله ولم ير وجه الملك * ولم يكن في بني اسرائيل رجل يشبه ابيشالوم بالجسمال لانه لم يكن فيه عيب من قرنه الي قدميه * وكان اذا اخذ من شعره انما ياخذ منه من سنة الي سنة وانما كان ياخذ منه لانه كان يكثر عليه وكان وزن ما ياخذ من شعره مايتي مثقال بمثقال الملك * وولد لابيشالوم ثلاثة بنين وابنة فدعي اسم ابنته ثامار وكانت هي ايضا امرأة جميلة * وسكن ابيشالوم اورشليم سنتين ولم ير وجه الملك * فارسل ابيشالوم الي يواب ليرسله الي الملك ولم يحب ان ياتييه وارسل ايضا ثانية ولم يسره ان ياتييه * فقال ابيشالوم لعبيده انظروا جقلا ليواب فيه حنطة ارشعيرا احرقوه بالنار فاحرق عبيد ابيشالوم حقل يواب * وانطلق يواب الي منزل ابيشالوم فقال يواب لابيشالوم لماذا احرق عبيدك مزرعتي * قال ابيشالوم ليواب ارسلت اليك مرارا قلت ان تجيني حتي ارسلت الي الملك فلم تجي لماذا جيت من جاشور لقد كان المكث هناك اخير بي انا احب ان ادخل الي الملك فان كان لي عنده ذنب فيقتلني * فدخل يواب الي الملك فاخبره بكلام ابيشالوم فدعا الملك ابيشالوم فدخل ابيشالوم الي الملك وسجد بوجهه علي الارض بين يديه وقبل الملك ابيشالوم *

الفصل الخامس عشر

من بعد ذلك اتخذ ابيشالوم مراكب وخيلا وفرسانا وخمسون راجلا يسيرون بين يديه * وكان ابيشالوم يبكر ويجلس عند باب الملك وينظر كل رجل له خصومة يريد ان يقتضي الي الملك فيدعوه اليه ويقول من اي قرية انت فيقول انا عبدك من قبيلة من قبائل بني اسرائيل * فيقول له ابيشالوم اري كلامك مستقيما حسنا وليس لك عند الملك من يسمع كلامك * فيقول لابيشالوم ليت لو صرت قاضيا علي الارض والي يجي كل رجل ممن يكون له استدعا وحكم فازكيه * فاذا كان كل رجل ياتي الي خصومة فاذا قام الرجل ليسجد له كان ابيشالوم يمسك بيده ويقبلها * وكان هذا صنيع ابيشالوم بجميع بني اسرائيل الذين كانوا ياتون اليه ليقضوا بين يديه فاصغي الي ابيشالوم قلوب جميع بني اسرائيل * ومن بعد اربعة سنين قال ابيشالوم للملك اني اريد ان انطلق فاقضي نذرا علي بحبرون * لان عبدك نذر نذرا حيث كنت بجاشور وادوم وقلت ان ردي الله الي اورشليم اعبد الرب بحبرون * قال له الملك انطلق بسلام فقام انطلق الي بحبرون * وارسل ابيشالوم جواسيس الي جميع اسباط بني اسرائيل وامرهم وقال اذا سمعتم صوت الشافور قولوا ان ابيشالوم قد ملك بحبرون * وكان قد انصرف مع ابيشالوم مايتا رجل وانطلقوا معه من غير ان يعلموا ما في نفسه * وارسل ابيشالوم الي اخيثوفال وزير داود الجلواني واخذه من قريته من جيلو وهو يذبح ذبيحة لله وكثر الذين جاوا الي ابيشالوم واشتدت الفتنة جدا وكثر الشعب الذي مع ابيشالوم * فجاوا المحبرون الي داود وقالوا له قد صفت قلوب جميع بني اسرائيل لابيشالوم واحبوه ليملك * فقال داود لجميع عبيده الذين معه في اورشليم قوموا بنا نهرب قبل ان يدركنا ابيشالوم ولا نقدر ان ننجوا منه اهربوا بنا سريعا قبل ان يعجل علينا ويدركنا وينزل بنا البلا ويقتل كل من في قريتنا بالسيف * قال عبيد الملك للملك ما احببت ايها الملك سيدنا هكذا تصنع عبيدك * فنزل الملك في قصره عشرة من السراري ليحفظن بيته * وخرج الملك وجميع الشعب معه وقام الملك خارج القرية لينظر الي جميع عبيده كيف يحجزون * ومر به جميع عبيده وجميع اجناده وجميع احراره وجميع الجاثانيين ست مائة رجل الذين اتوه خرجوا معه * قال الملك لاثي الجاثاني لماذا انت ايضا تخرج معنا لا تخرج مع الملك لانك غريب وانما جيتنا من بلادك مستعفيا * امس اتيتنا واليوم نكلفك ان تخرج معنا انا منطلق حيث انطلق ابق انت وانزل اخوتك واصحابك نزولا حسنا *

اجاب ابي الجاثاني وقال للملك لا وحق الرب وحياته نفسك ايها الملك اني لا ابقني ولا اتخلف عنك ولكن في
الموضع الذي يكون فيه الملك سيدي موت كان فيه او حياة هناك يكون عبدك * قال داود لاني جرائن
وجازاني الجاثاني وجميع اصحابه وكل العيال الذي كانوا معه * وبكا جميع اهل الارض بكاء شديدا وكان
الشعب كلهم يبجوزون ثم جاز الملك وادي قدرون وجاز الشعب كله واخذ طريق البرية * واذا صادوق المحبر
وجميع الليويين معه قد حملوا تابوت عهد الرب واتوا به معهم وصعد ابيثار المحبر وقام حتى جاز الشعب كله
وخرج من القرية * قال الملك لصادوق المحبر رد تابوت العهد الي القرية لعل الرب يرحمني ويردني اليه
واراه في موضعه * وان قال الرب اني لم اهلوك فانا بين يديه يصنع بي ما احب * ثم قال الملك
لصادوق المحبر ارجع بسلام الي القرية انت واخيمعاص ابنك وناثان بن ابيثار يرجع ابناكما معكما * وانظروا
فاني انا مقيم في صحراء القفر حتي يجيني انسان من قبلكم ويخبرني بما قبلكم * ورد صادوق وابيثار المحبر
تابوت الرب الي اورشليم وجلسا هناك * وصعد داود عقبه الزيتون وكان يمشي راجلا ويبكي ويصعد ماضيا
وكان راسه مغطا وكذلك كان جميع الذين معه قد غطوا رؤسهم وهم يصعدون ويبكون * فاخذوا داود وقالوا له
ان اخيثوفال قد عصي وصار مع ابيشالوم فقال داود الرب يبطل مشورة اخيثوفال ورايه * فانتهى داود الي
موضع اراد ان يسجد لله فيه فاتاه حوشي الراكبي وقد مزق ثيابه وصير علي راسه ترابا * قال له داود ان انت
انطلقت معي صرت علي ثقلا * ولكن ارجع الي اورشليم وقل لابيشالوم انا عبدك ايها الملك وعبد ابيك
قبلك والان اطلب اليك ان تنطلق وتبطل رأي اخيثوفال ومشورته * وقد صيرت هناك عندك صادوق
وابيثار المحبرين فيكون كل شي تسمعه من دار الملوك تخبر به صادوق وابيثار المحبرين * فان معهم ابناهما
اخيمعاص ابن صادوق وناثان بن ابيثار ارسلوا الي معهما ما سمعتم من خبر * ورد داود حوشي صديقه الي
القرية ودخل ابيشالوم الي اورشليم *

الفصل السادس عشر

فلما تنجا داود عن الموضع الذي سجد فيه قليلا اتاه صيبا مملوك مفديشت ومعه حماران موقران عليهما
مايتا رفيف وماية جبنة وماية وعاء فيه تين وزق من خمر * قال الملك لصيبا من اين لك هذا قال له صيبا
جيت بلحمارين ليحمل عليهما الملك ما احب من ثقله والخبز والجبن لياكلوا الفتيان والخمر لتشرب
عبيدك الذين كدوا وتعبوا في البرية * قال له الملك اين ابن مولك قال له صيبا هو باورشليم جالس يقول
هل يرد علي بنو اسرائيل ملك شاول ابي * قال داود لصيبا قد وهبت لك كل شي لمفديشت قال صيبا
لي كثير وقد ظفرت منك برحمة ايها الملك سيدي * فجاء داود الملك الي بيت حوريم فخرج من هناك
رجل من قبيلة شاول اسمه سمعي بن جاري خرج يفترى علي داود * ويرجمه بالحجارة ويشتمه ويشتم
جميع عبيده وشعبه ويفترى علي قواده الذين كانوا عن يمينه وعن يساره * وكان يقول سمعي في شتمته
لداود اخرج اخرج ايها الرجل الاثيم السافك الدماء * يجزيك الرب ويعاقبك بكل ذنب بيت شاول الذي
ملكته من بعده ويدفع الرب ملكك الي ابيشالوم ابنتك وقد كوفيت بشرك لانك رجل سافك الدماء * ثم
قال ابيسي بن سوريا لداود كيف اترك هذا الكلب الميت ان يشتم سيدي الملك اجوز اليه فاخذ راسه *
قال داود الملك ما لي ولكم يا بني سوريا دعوه يشتمني الرب قال له اشتهم داود ليت منحبرا اخبرني لما نزل
بي هذا البلاء * ثم قال داود لابيسي وجميع عبيده ابني الذي خرج من صلب يريد نزع نفسي فدعوه يا اهل
ميمنتي الان يشتمني الرب قال له اشتهم داود * لعل الرب ينظر الي خضوعي ويجزييني خيرا بدل شتم هذا
لي اليوم * فسار داود وعبيده في طريقهم وكان سمعي حيالهم في ظل الجبل ويشتمه في مسيره ويرجمه بالحجارة
ويرميه بالتراب * فجاء الملك وجميع الشعب الذين معه خصوصا قد نصبوا ونزلوا البرية * واما ابيشالوم

وجميع الشعب الذين معه وجميع بني اسرائيل دخلوا الي اورشليم واخيثوفال معه * فلما دخل حوشي الراكاني خليل داود الي ابيشالوم قال حوشي لابيشالوم عش ايها الملك عش ايها الملك * قال ابيشالوم لحوشي هذه صداقتك لصديقك كيف لم تخرج مع صديقك * قال حوشي لابيشالوم اليس اكون مع الذي الرب معه وهذا الشعب وجميع بني اسرائيل كلها معه ينبغي لي ان اكون انا ايضا معه انزل * وليس الامر ايضا الي ان اكون عبدا ابدا لواحد وكما خدمت بين يدي ابيك كذلك اخدمك * قال ابيشالوم لاخيثوفال شر علي ما الذي ينبغي ان اصنع * قال اخيثوفال لابيشالوم ادخل الي سراري ابيك التي تركهن ان يحفظن منزله حتي اذا سمع بنو اسرائيل جميعهم انك قد دخلت علي سراري ابيك تقوت ايدي جميع الرجال الذين معك * فصرمت لابيشالوم خيمة فوق القصر ودخل علي سراري ابيه تجاه جميع بني اسرائيل * والمشورة الذي كان يشير بها اخيثوفال في تلك الايام مثل مشورة الانسان الذي يوحي اليه من قبل الله كذلك كانت مشورة اخيثوفال في جميع ما اشار علي داود وعلي ابيشالوم ايضا *

الفصل السابع عشر

ثم قال اخيثوفال لابيشالوم انتخب من بني اسرائيل اثني عشر الف رجل يخرجون في طلب داود ليل * فيدركوه وهو تعب قد استرخا وتواقعه بغته ويهرب الشعب الذي معه وتقتل الملك وحده * وتدعوا الشعب اليك فينقلبون اليك كما انقلب جميع الشعب الذين احببت وهويت ويكون الشعب كله سالما مستريحا * ورضي ابيشالوم بالقول ورضي مشيخة بني اسرائيل جميعا * فقال ابيشالوم ادع لي حوشي الراكاني لسمع ما الذي يقول هو ايضا * فدعي حوشي وقال له ابيشالوم ان اخيثوفال قال لنا كذا وكذا نفعل ما قال وان لم ينبغي ان نفعل فقل ما عندك * قال حوشي لابيشالوم ليس مشورة اخيثوفال بحسنة في هذا الوقت * ثم قال حوشي لابيشالوم قد تعرف اباك وعبيده انهم جبابرة وهم رجال انفسهم مرة مثل السبع الذي يفترس في البرية وايوك رجل بطل ليس يبيت في معسكر الشعب * ولكنه يستخفي في موضع اخر فاذا واقعتاهم كالمرة الاولى وسمع الخبر انه قد اصابته الجراحات ونزل الهلا بالشعب الذي معه من قبل ابيشالوم * وان كان رجلا جبارا قلبه كقلب الاسد وليس يفزع ويسترخي من اجل ان جميع بني اسرائيل يعرفون ان اباك جبار والذين معه ذوو قوة وجبابرة * فانا اشير عليك انه اذا اجتمع اليك جميع بني اسرائيل من دان الي بير سبع كالرمل الذي علي البحر كثرة وابنت ساير في وسطهم * فنخرج اليه الي بعض البلدان حيث ما كان وننزل حول البلاد مثل الطل الذي يقع علي الارض ولا نبقى ممن معه ولا واحدا * وان دخل في بعض القرى تلقي عليها جميع بني اسرائيل حبالا وينجرونها الي الوادي فلا يدع فيها ولا صرصور * قال ابيشالوم وجميع بني اسرائيل مشورة حوشي الراكاني خير من مشورة اخيثوفال وذلك ان الرب امر ان تبطل مشورة اخيثوفال الصالحة لينزل البلا علي ابيشالوم * ثم قال حوشي لصادوق ولايثار المحبرين ان اخيثوفال اشار علي ابيشالوم وعلي جميع بني اسرائيل بكذا وكذا واشرت انا بخلاف ذلك * فارسلنا الان واخبرنا داود سريعا وقولا له لا يثبت في صحراء البرية ولكن جز من هناك ليل تهلك انت وجميع من معك * وكان ناان واخيمعاص قايمين عند بئر القصار فانطلقت اليهما امة من جوار الحبر واخبرتهما فانصرفا واخبرا داود الملك وذلك انهما لم يقدر ان يظهر في المدينة * وبصر بهما فتى فاخبر ابيشالوم واما هما فانطلقا ودخلا بيت رجل من اهل حوريم وكانت له في دارة بئر فنزلا الي البئر * واخذت امراته مسحا وبسطته علي راس البئر ونشرت عليه شعيرا مدقوقا ولم يعلم بهما احد * فجاء عبيد ابيشالوم الي بيت المرأة وقالوا اين اخيمعاص وناان قالت لهم المرأة قد جازا لانهما طلبا ماء ولم يجدا فرجع عبيد ابيشالوم الي اورشليم * ومن بعد رجوعهم صعدا من البئر وانطلقا واخبرا داود الملك وقال له قم سريعا وجز النهر لن اخيثوفال اشار علي ابيشالوم بكذا وكذا * فقام داود وجميع من معه

وجازوا الاردن فلما اصبحوا جازوا كلهم ولم يبق منهم انسان لم يعجز الاردن * فلما راي اخيشوفال ان مشورته لم تقبل اسرج دابته وركبها وانصرف الي منزله والي قريته وامر بنديه واطصاهم بما اراد وختق نفسه ومات ودفن في قبر ابيه * واما داود فجاز الي محنيم وجاز ابيشالوم سبجاز نهر الاردن ايضا هو وجميع بني اسرائيل معه * واما ابيشالوم فصير صاحب حربته بدل اخيشوفال رجلا يسمي عمسا بن رجل ايسر اسمه يثرا دخل علي ابيغال ابنة ابيشي اخت سوريا ام يواب * ونزل بنو اسرائيل وابيشالوم ارض جلعاد * فلما اتى داود محنيم اتاه ابيشا، ابن جاشور من ربث مدينة بني عمون وماخير بن جميل من مدينة لودبر وابن زالي الجلعادي من مدينة دنبيس * واتوه بالاسرة والفرش واوعية الفخار وغير ذلك من الخنطة والشعير والخنطة المقلوة والدقيق وباقلا وعدس وعسل وسمن وغنم ولبن البقر وقدموا الي داود والي الشعب الذين معه لانهم قالوا ان الشعب والعسكر الذي مع داود جياع قد نصبوا وعطشوا وتعابوا في القفر *

الفصل الثامن عشر

واحصي داود الشعب الذين معه وصير عليهم رؤساء الواف وميين * وصير ثلث عسكرة مع يواب وثلاثا مع ابيشي بن سوريا اخي يواب وثلاثا مع ابي الجاثاني * وقال الملك للشعب ان هزمونا وهربنا فانهم لا يفكرون الي اين نهرب فنكتفي بعشرة الف فانهم اتفق لنا من الذين يجتمعون الينا من القرى * قال عبيد داود نحن نخرج اليهم ونجعل في مجاهدتهم قال لهم الملك ما رايتم ان ينبغي ان يعمل فاعملوا فقام الملك بالباب وخرج الشعب ليعدوا الوفا وميين مع قوادهم * واما الملك يواب وابيشي اخاه واخي وقال لهم احتفظوا بابيشالوم الفتى ان ظفرت به وخذوه حيا وسمع الشعب كله حيث امر الملك القواد في امر ابيشالوم * وخرج الشعب الي البرية ليستقبلوا بني اسرائيل ولقوهم فواقعوهم * واشتدت الحرب بينهم وانكسر شعب بني اسرائيل بين يدي عبيد داود وقتل منهم عشرون الف رجل * واشتدت الحرب بينهم جدا علي وجه الارض واكلت منهم السباع اكثر من الذين قتلوا في ذلك اليوم * وادرك عبيد داود ابيشالوم وكان ابيشالوم راكبا علي بغل فهرب ودخل البغل تحت شجرة عظيمة وتعلق شعر ابيشالوم باعضان الشجرة السرو الكبيرة وصار معلقا بين السماء والارض وممر البغل من تحته هاربا * فبصر به رجل من الاجناد واخبر يواب وقال له ابي رايت ابيشالوم معلقا بشجرة عظيمة * قال يواب للذي اخبره فلماذا لم تصره برمحك وتلقيه علي الارض حيث رايتك فكننت اعطيتك عشرة الف مثقال فضة وثوبا * قال ذلك الرجل ليواب لو انك عددت لي الف الف مثقال لما كنت امد يدي واقتل بن الملك قد سمعت حيث امرت الملك واما ابيشي اخاك واما ايضا ابي بمشهد مني وقال احتفظوا بابيشالوم الفتى * ولو ابي فعلت كنت مسيا الي نفسي لانه لم يكن يخف الملك شي وانت كنت تقوم من بعيد وتنظر الي * قال له لا ما هكذا انا ابدأ به قبلك واخذ يواب بيده ثلاثة سهام ورمي بها ابيشالوم ونشبهها في قلبه وكان بعد حيا معلقا في السرو * ورجع عشرة فتيان من الذي يحملون سلاح يواب وضربوا ابيشالوم وقتلوه * ونفذ يواب في الصور ورجع جميع الشعب الذين كانوا في طلب بني اسرائيل لكن يواب منع الشعب من قتل اخوتهم * واخذوا ابيشالوم وطرحوه في جب عظيم وجمعوا فوقه تلا من حجارة كبار وهرب جميع بني اسرائيل كل امرء الي بيته * وكان ابيشالوم في حياته قد عمل تمثالا وصيره في غور الملوك لانه قال ليس لي من يذكر اسمي بعد موتي ودعي اسم التمثال باسمه ودعي اسمه يد ابيشالوم الي هذا اليوم * فاما اخيمعاص بن صادوق الحبر فقال اسعي ابشر الملك لان الله قد انتقم له من اعدائه اليوم * قال له يواب لا ينبغي ان تبشر الملك اليوم ولكن بشر غدا ولا تبشر اليوم اي بشري تبشر ان ابن الملك قد قتل * ثم قال لكوشي انطلق فاخبر الملك بما رايت فسجد لكوشي ليواب وحاضر * ثم تقدم اخيمعاص بن صادوق ايضا وقال ليواب لماذا منعتني انا ان اسعي خلف لكوشي ايضا قال له يواب لماذا تسعي يا بني وليس

من يعطي بشري * قال له وماذا اريد من البشري اذا اسعي فابشرة قال له اسعي فسعي اخيمعاص في طريق خلف جاخاروسبق كوشي * وكان داود جالسا بين البابين وقام الديدبان علي سور الباب ورفع الناظر عينيه وبصر رجلا يحاضر في الطريق وحده * ودعا الناظر رسولا واخبر الملك وكان جالسا فقال ان كان رجلا واحدا فينبغي ان يكون مبشرا * واحضر الرجل وقرب ودعي الديدبان وقال اري رجلا اخر يحاضر وحده * وقال الديدبان اري سعي الاول ومشيه كمشي اخيمعاص بن صادوق الحبر فقال الملك هذا رجلا صالحا ولا شك انه اتانا ببشارة سالحة * فلما بلغ دعي به وقال له ما عندك جيت سالما فسجد علي الارض بين يدي الملك وقال تبارك الله ربنا الذي دفع اليوم في يديك القوم الذي اسوا اليك ايها الملك سيدي * قال له الملك ابيشالوم الفتى حي قال اخيمعاص رايت خيلا كثيرة قد احاطت ببواب عبد سيدنا الملك ولم اعلم ما كان من امر ابيشالوم * قال له الملك قف مكانك فاستوي فقام * واذا كوشي قد اتاهم وقال يبشر الملك ويستبشر ان الرب قد انتقم من الذين وثبوا عليه * قال الملك لكوشي ابيشالوم الفتى حيا قال كوشي تكون جميع اعدائك مثل ابيشالوم ايها الملك سيدي وكل من يريد له الشر * فحزن الملك حزنا كثيرا وصعد الي مجلسه وبكا بكا مرا شديدا وقال في بكايه يا ابني ابيشالوم يا ابني ابيشالوم من اماتني يا بني بذلك ليتني مت بذلك يا ابيشالوم ابني *

الفصل التاسع عشر

فقالوا ليواب ان الملك يبكي وينتخب علي ابيشالوم * وحزن جميع الشعب في ذلك اليوم حزنا شديدا لان الشعب سمعوا في ذلك اليوم ان الملك قد حزن علي ابيشالوم * وتغيب الشعب ولم يدخل المدينة في ذلك اليوم كما تضيب المنهزمون اذا هربوا من الحرب * واما الملك فستروجه ورفع صوته بالبكاء وقال يا ابني ابيشالوم يا ابيشالوم ابني * فدخل يواب الي الملك وقال له قد احزنت اليوم وجوه عبيدك كلهم الذين نجوا نفسك اليوم وانفس بنيك وانفس نسايك وسراريك * واحببت شناتك وابغضت احباك واطهرت اليوم ان ليس لك احرار ولا عبيد قد علمت اليوم انه لو كان ابيشالوم حيا كنا قد متنا كلنا وكان هذا عندك حسنا * قم الان واخرج الي عبيدك وكلمهم من اجل اني قد اقسمت بالرب انك ان لم تخرج لا يثبت عندك انسان في هذه الليلة ويكون هذا الشر اشر عليك من جميع انواع الشرور والبلايا التي اصابتك منذ صبايك والي اليوم * فقام الملك وخرج وجلس علي الباب واخبروا الشعب وقالوا له ان الملك جالس بالباب فاجتمع الشعب كله الي الملك واما بنو اسرائيل فهرب كل انسان الي بيته * وصل بنو اسرائيل يفكرون في بيوتهم كل الاسباط وتقول الملك نجانا من جميع اعدائنا وهوخلصنا من ايدي اهل فلسطين عمرو بنا الان الي الملك واتركوا ابيشالوم * الذي مسحناه وصيرناه ملكا علينا لانه الان قد قتل في الحرب والان لماذا انتم ممسكين عن رد الملك * وبعث داود الملك الي صادوق وابينار الحبرين قايلا الا تحاطبوا شيوخ ال يهوذا قايلين لماذا انتم متاخرون عن رد الملك الي منزله فقال كل امرء منهم لصاحبه ما بالكم تتناقلون عن الخروج الي الملك امضوا بنا اليه نرده الي بيته واخبر الملك بجميع كلام شيوخ بني يهوذا * فقال لهم الملك انتم اخوتي ولحمي وعظمي فلماذا انقلبتم عن الملك وصرتم عنه متاخرين عن رده الي منزله * ثم قال لعصا انت لحمي وعظمي هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيدني ان لم اصيرك صاحب حربتي طول عمرك بدل يواب * فاصغي قلوب ال يهوذا اليه كرجل واحد وارسلوا الي الملك وقالوا له ارجع انت وجميع عبيدك * فرجع الملك وانتهى الي نهر الاردن ويهوذا اتى الي الجليل لينطلق نحو الملك ليعبر الملك الاردن * واسرع سمعي بن جارا من الجبابرة من قبيل بنيامين ونزل مع رجاله الي ارض يهوذا الي داود الملك ومعه الف رجل من سبط بنيامين * واتي صيبا مملوك مفبيشث ومعه بنوه الخمسة عشر وعشرون عبدا له وعقد جسرا علي نهر الاردن ليجوز الملك *

وجاءوا بالمعابر لتعبر عيال الملك وعملوا ما أحب الملك وحسن عنده فاما سمعي بن جارا فحمر ماجدا امام الملك حيث جاز الاردن * وقال للملك لا توأخذني يا سيدي بسبيتي ولا تذكر ما اما عبدك حيث خرج الملك سيدي من اورشليم ولا يخطر ذلك ببال سيدي * قد عرفت انا عبدك اتي مخطي مسي لذلك سبقت وجيت اليوم قبل جميع بني يوسف ونزلت الي سيدي الملك لاستقبله * فاجاب ابيشي بن سوريا وقال كيف لا يموت سمعي اليوم من اجل هذا الفعل الذي فعل انه افترى علي الملك مسيح الرب * قال داود ما لي ولكم يا بني سوريا لا تكونوا لي شيطان اليوم اتي اليوم لا اريد ان يموت انسان من بني اسرائيل لاني اعرف اتي اليوم ملكا علي بني اسرائيل * وقال الملك لسمعي ليس تموت اليوم وحلف له الملك * فاما مفيشث بن يوناثان بن شاول فنزل ليستقبل الملك ولم يكن اخذ من شعر راسه ولا من لحيته ولم يغير ثيابه مذ خرج الملك الي اليوم الذي رجع الملك سالما * فلما جاء من اورشليم واستقبل الملك قال له الملك يا مفيشث كيف لم تنطلق معنا * قال له مفيشث مكر بي عبدي وشعر بي يا سيدي انني قلت له اسرج لي حمارا لركبه وانطلق مع الملك سيدي لان عبدك مقعد * فغدر بي عبدي ايها الملك وانت ايها السيد مثل ملك الله اصنع ما احببت واستحسننت * لان اهل بيت ابي كلهم مستوجبون القتل لما صنعوا بك ايها الملك وانت بفضلك تفضلت علي عبدك وصيرته من ندمايك فلست اقدر لان افلمح ولا انطق بين يدي الملك سيدي * قال له الملك حسبك بما تكلمت وقد قلت ان المزارع تقسم بينك وبين صيبا * قال مفيشث للملك ياخذ كل المزارع وعملها اذا قدم سيدي الملك الي بيته سالما * واما ابن زلي الجلعادي خرج من دبلين وجاز نهر الاردن مع الملك ليسلم عليه ويرجع * وكان ابن زلي قد شاخ وكبر جدا قد ائت عليه ثمانون سنة وهو الذي اتفق علي الملك واقام له بركة حيث كان بمحيم لانه كان رجلا عظيما * قال له الملك جز معي الي اورشليم وعش هناك معي * قال له بن زلي كم بقي من عمر عبدك حتي يصعد الي اورشليم مع الملك سيدي * لي اليوم ثمانون سنة ولا اعلم الطيب والردي ولست اجد طعما لما اكل او اشرب ولا اقدر ايضا اصنع كلام المتكلمين وما يقولون فلماذا يصير عبدك ثقلا علي سيدي الملك * ما جزت نهر الاردن مع الملك الا بعد الجهد لا يجزييني سيدي الملك هذا الجزي * دع عبدك يموت في قريته ويدفن في قبر ابيه هذا ابني بهمهم يجوز معك ايها الملك سيدي واصنع به ما احببت * قال الملك معي يجوز بهمهم وانا صانع به كلما احببت ان اصنع بك واصنع بك كلما تحب واسعفك بما طلبت * وجاز الشعب كله نهر الاردن وجاز الملك ايضا وقيل الملك بن زلي ودعا له ورجع الي بلده * وسار الملك الي الجلعال وسار معه بهمهم وجاز ال يهودا كلهم مع الملك ونصف شعب اسرائيل ايضا * واجتمع بنو اسرائيل كلهم الي الملك وقالوا للملك لماندا كنتمونا اخوتنا ال يهودا عبورك والنهر وكانوا هم اخص بعبورك وعبور اهل بيتك واجازوا جميع من كان معك من ال يهودا * فاجاب بنو يهودا اجمعون وقالوا لبني اسرائيل لان الملك قرابتنا فحسدونا ويشق عليكم انا مبرناه النهر لعل اكلنا اكلنا من الملك او جازانا بجائزة * اجاب بنو اسرائيل لبني يهودا لنا في الملك عشرة اجزاء ولنا في داود نصيب افضل منكم كيف انطلقتم انتم خاصة دوننا الواجب ان نكون نحن اول من يجيز الملك النهر فقهر بنو يهودا لبني اسرائيل بكلامهم *

الفصل العشرون

ووثب هناك رجل اثنيم اسمه ساموع بن جاري من قبيلة بنيامين وهرب في السافور وقال ليس لنا مع داود نصيب ولا وراثة مع ابن ابيي انصرفوا بنا كل انسان الي منزله * فانصرف جميع بني اسرائيل عن داود واتبعوا ساموع بن جاري اما بنو يهودا فلحقوا ملكهم وسبقوه من نهر الاردن الي اورشليم فاتي داود منزله الذي بارشليم * وعمد الي العشرة السراي التي تركهن يحتفظن بمنزله وصيرهن في بيت علي حدة واجري عليهن

ارزاقا ولم يدخل هليين وصرن في ضيق وشدة الي يوم وفاتهن وصرن اراصل * ثم قال الملك لعصا اجمع الي بني يهوذا الي ثلاثة ايام وانت اقم عندي هاهنا * فانطلق عصا لجمع ال يهوذا واحتبس واطاء بما امره الملك * فقال الملك ليواب ان يكون ساموع بن جاري اشرف علينا من ابشالوم خذ معك عبيد سيدك وانطلق في طلبه قبل ان يظفر بقري مشيدة فياوي اليها ويتحصن فيها فيمنع اعيننا * فخرج يواب وجميع اصحابه الاحرار معه والاجناد وجميع الابطال خرجوا من اورشليم وانطلقوا في طلب ساموع بن جاري * فاول ما انتهبوا الي الصخرة العظيمة التي يحبسون استقبالهم عصا وكان يواب قد شد عليه سلاحه وكان سيفه معلقا في غمد كنفك الموس فلما خرج مد يده الي سيفه * فقال يواب لعصا مرحبا يا اخي واخذ يواب بلحمة عصا وقبله * ولم يحتفظ عصا من السيف الذي كان في يد يواب وضرب به وسطه فوقعت اعماه علي الارض فماتت وصر يواب وابيشي اخوه في طلب ساموع بن جاري * فراه رجل من عبيد يواب لعصا مطروحا فقال له من اين انت ومن اصحاب من انت انت من اصحاب داود النبي الذي مع يواب * وكان عصا مرعلا بدماء مطروحا في السبيل فلما راي الرجل ان كل من يمر من العسكر ليقوم لينظر اليه جره من الطريق فرماه في الحرت واخذ كساه وبسطه عليه حيث راي ان كل من يمر يقوم لينظر اليه * فلما جره عن الطريق جاز الاجناد وتبعوا يواب وانطلقوا في طلب ساموع بن جاري * وطلبوه في جميع قبائل بني اسرائيل وطلبوه في ابل وبيت معكا وجميع القرى * ولم يزالوا يفتحصوا عنه ويطلبوه حتي وجدوه في ابل بيت معكا واجاطوا بها وكمنوا علي القرية وحاصروها وصاروا اهلها في ضيق شديد وكان جميع الذين مع يواب من المقاتلة يعالجون السور ويهدمونه * فنادت امراة حكيمة من فوق السور وقالت اسمعوا اسمعوا وقولوا ليواب اذن هاهنا حتي اقول لك * فدنا منها فقالت انت يواب فقال لها انا يواب قالت له اسمع كلام امتك قال تكلمي فاني اسمعك * قالت له قد كان هلداس يقولون قبل اليوم ان الذين يريدون ان يهلكوا قوما يساءلون بالانبياء هل يستحقون ذلك ثم يفعلون * ايلومني العقاب عن جميع بني اسرائيل فيما يقضي الذي يريد ان يقتل الطفل والادته بين بني اسرائيل لا تفسد ميراث الرب ولا تقتل من لم يجب عليه القتل * نرد عليها يواب قايل حاشا لله ان افعل ذلك ولا انسد ولا اهلك * ليس الامر كما تظنن ولكن عندكم رجلا من جبل افرايم اسمه ساموع بن جاري عصي علي الملك واراد ان يمد يده الي ما لا يقوي به من امر الملك ادفعوه الي وحده وانا منصور عنكم قالت امراة ليواب ان نرمي لك براسه من فوق السور * وانطلقت امراة الي جميع اهل القرية بحكمتها وقالت لهم ذلك فاجتمعوا وفرىوا هتق ساموع بن جاري ورموا راسه من فوق السور الي يواب فنفض يواب في القرن وتجت الاجناد عن القرية وانصرف كل امرء الي بيته ورجع يواب الي اورشليم الي الملك * وكان يواب علي جميع اجناد بني اسرائيل وحرية الملك معه وكان بنايا بن يوياداع علي الاحرار والخدم * وادونيرام علي الخراج ويوشافاط بن اخيلود مذكرا للملك صاحب مؤامرتة * وساريا كاتب الملك وصادوق وابيثلر حمرين * وعازا الذي من يايير ايضا صار حبرا *

الفصل الحادي والعشرون

ثم بعد ذلك كان جوعا في ايام داود ثلاث سنين سنة بعد سنة متتابعة فطلب داود الي الرب ان يرفع الجوع عن البشر قال له الرب انما سيرت الجوع في الارض من اجل شاول واهله الذين سفكوا الدماء لانهم قتلوا اهل جبعون * فدعي الملك اهل جبعون وقال لهم وكان القوم ليس من بني اسرائيل بل كان القوم من بقية الامم وكان بنو اسرائيل قد حلفوا لهم وتاهدوهم وشاول اراد قتلهم حيث اراد ان يصير لال يهوذا وال اسرائيل جرما عند الرب * فقال داود لاهل جبعون ما الذي امنع بكم وكيف اضطررتم حتي تتركوا ميراث الرب وشعبه وتغفروا لهم * قللوا له اهل جبعون لم يكن لنا علي شاول واهل بيته عين ذهب ولا فضة وليس

لنا احد من بني اسرائيل عدوا نقلته قال لهم فما الذي تقولون قولوا ما احببتم فاني صانع لكم * قالوا للملك الذي اهلكنا وفكر ان يببينا لا نكون في حد بني اسرائيل وكل ارضهم * تعطنا سبعة اناس من بيته حتي نذبهم امام الرب في اكمة شاول قال لهم الملك نعطيكم * ورحم الملك مفيشث بن يونانان بن شاول من اجل الايمان التي بين داود وبين يونانان بن شاول امام الرب * واخذ الملك ابنين لرضا بنت انا التي ولدت لشاول ارمونا ومغيبشث وخمسة بنين لناداب ابنة شاول التي ولدت لعزريال بن برزلا الذي من محولا * فدفعهم السبعة الي اهل جبعون فذبحوهم اهل جبعون علي الجبل امام الرب فوقوا سبتهم جميعا وقتلوا في اول زمان الحصاد في اول حصاد الشعير * فاخذت رضا بنت انا مسحا فبسطته علي الصخرة مذ اول الحصاد حتي مطر عليهم مطرا من السماء ولم تدع الطيران ينقض عليهم بالنهار وحرستهم بالليل من الوحوش * فاخبر داود بما صنعت رضا بنت انا سرية شاول * فانطلق داود فاخذ عظام شاول وعظام يونانان ابنه من عند ارباب بانياس التي بجلعاد الذين سرقوها من راحوب التي عند بيت ياسان من حيث علقوها اهل فلسطين في اليوم الذي قتل اهل فلسطين شاول في جبل جلبوع * واصعد عظام شاول وعظام يونانان من ذلك الموضع وجمعوا العظام * ودفنوا القتلا مع عظام شاول وابنه يونانان في ارض بنيامين بصلاص في مقبرة قيس ابي شاول وفعلوا كلما امر الملك ورضي الله عن اهل الارض حينئذ * ثم حارب اهل فلسطين بني اسرائيل ونزل داود وعبيده ليحارب اهل فلسطين * وفرق داود ويواب وابيشي من الجبار الذي وزن جوشنه ثلاث مائة مثقال من نحاس وكان الجبار متقلدا سيفا جديدا فحمل علي داود ليقتله * فاعانه ابيشي بن سوريا وانه حمل علي الجبار فقتله عند ذلك حلف عبيد داود في ذلك اليوم وقالوا انه لا يخرج معنا الي الحرب ولا يظفي سراج اسرائيل * من بعد ذلك حارب بنو اسرائيل اهل فلسطين ايضا في جاث وقتل سنكا الجوشاني سفار الذي كان قد تبقي من الجبابرة * ثم حارب بني اسرائيل اهل فلسطين ايضا فقتل الحانان بن ملف النساج الذي من بيت لحام جليات الفلسطيني الذي كان رمحه اغلظ من نول الحاكية * ثم كان لهم حرب في جاث وخرج من اهل فلسطين رجل جبار كانت اصابع يديه ورجليه ستة ستة كانت اصابعه اربعة وعشرين اصبعها هذا ايضا كان من الجبابرة * وهو الذي عير بني اسرائيل فقتله يوناداب بن شما اخي داود * هاولاء الجبابرة الاربعة ولدوا في جاث فقتلهم داود وعبيده *

الفصل الثاني والعشرون

وقال داود في تسبخته لله هذا القول في اليوم الذي انقذه الله من اعدايه ومن يد شاول * قال احبك يا رب لانك قوتي وانت يا رب عززي وملجائي ومنقذي * الله المنيع الذي ارجوه ناصرني وقرن خلاصي ومنقذي من الائمة ومخلصي المحمود * ادعو الرب لخلص من اعداي * من اجل ان سكوت الموت احاطت بي ورجفتني مجاري الائمة * واحتولني طلق الجهدت وتقدمتني فمخ الموت * دعوت الرب عند ضيقتي وصرخت الي الاهي وسمع صوتي من هيكله وارتفع خواري وصار امامه ووصل الي اسماعه * ارتجفت الارض وتزلزلت وتزعزع اساس الجبال بالرجفة لان الرب غضب عليها * ارتفع الدخان من غضبه والتهبت النار من وجهه وكان لهيب ناره اشد من لهيب الجمر * فتح السماء ونزل وظهر الصباب تحت قدميه * ركب علي الكاروبين تحلق وارتفع علي اكناف الهواء * جعل الظلمة حجابا احاط به ظلاله * جعل صحابه بردا وجمرا من نار * وهتف الرب بصوت الرعد من السماء واسمع العلي صوته ببرد وجمر نار * سرح سهامه ففرقهم واكثر برقه فارجمهم * ظهرت ينابيع المياه وانكشفت اساسات المسكونة من زجرنا يا رب من ريح غضبك * ارسل العلي من علوه فاخذني ونشطني من المياه الكثيرة * وانقذني من اعداي الامراء ومن شناتي الذين اعتزوا وقوا علي * وتقدموني في يوم اضطهادي لكن كان الرب ناصرني * وهو الذي اخرجني من الصيق الي السعة واعانني لهواه لي * جازاني الرب ببري وكافاني بركة يدي * لاني حفظت طرق الرب ولم اعص الاهي *

بل صيرت احكامه كلها قدامي ولم احد عن سننه * صرت معه بلا عيب احتفظت من الخطايا واجتنبتها
فجازاني الرب ببري وكافاني بركة يدي امامه * ما اعدلك يا رب لانك تكون مع الصالح صالحا ومع الرجل
المخبت لتكون مخبئا * ومع المنتخب تكون منتخبا ومع الملتوي المعوج معوجا * من اجل انك تخلص
الشعب المسكين وتواضع الاعين المتعظمة * انت تضي سراجي يا ربي والهي بك تضي ظلمتي * لاني انا
اقوي بك ان اسعي في طلب المشتبهين بك يا الهي وبقوتك اعبر السور * من اجل ان الله عدل لا عيب
في طرفة قول الرب مجرب بالصدق ناصر جميع المتوكلين عليه * لانه ليس الاله غير الرب وليس منيع عزيز
غير الالهنا * الله الهمني القوة من قبله صير طريقي بلا عيب * وثبت قدمي وصلبها مثل رجل الايل
واقامني ارفع المواضع * علم يدي القتال وشدد ذراعي مثل قوس النحاس * دفع الي ترس الخلاص يمينك
تعينني وتواضعك يعظمني * وسعت خطاي ولم تصعب اقداعي * اطلب اعداي فادركهم ولا ارجع حتي
افنيهم * ارميهم فلا يقدرن علي النهوض بل يسقطون تحت قدمي * لانك تلهمني القوة في الحرب وتصرع
تحتي الذين يثبون علي * ووليت رقاب اعداي امامي وتقويني حتي اصمت شناتي * يخارون الي الرب فلا
يكن لهم مخلصا يطلبون الي الرب فلم يستجب لهم * اندريهم مثل التراب الذي تذر به الريح وادوسهم كما
يداس الزرع في السكك * تنجيني من احكام الشعب تصيرني راسا للشعوب يخدمني الشعب الذي لا اعرفه *
يسمعون قولي وبيطيعون الابناء الغرباء * تمتنع ابناء الغرباء عن طريقهم يعمون عن سبلهم * تبارك الله الهي
الذي يقويني اعظم الله المخلص * الهي الذي انتقم لي صير الشعوب حولي خاضعين * نجاني من اعدائي
ورفعني علي الذين قاموا علي انتقذي من الرجال الائمة * اشكرت بين الشعوب يا ربي وارتل لاسمك * ايها
المعظم خلاص ملكه المنعم علي مسجحه داود وذريته الي ابد الابد *

الفصل الثالث والعشرون

هذا اخر كلمات داود قل يا داود بن ايسي قل اييا الرجل الذي احتمل امر مسجحه اله يعقوب يطيب
غني ال اسرائيل وترسيلهم * روح الرب تكلمت علي لساني والكلام الذي ينطق به لساني هو كلام الرب * قال
اله اسرائيل واوحى الي متبع ال اسرائيل ونطقت بوحيه المسلط علي القوم الابرار ان يلهمهم كلام وحيه المسلط
علي المتقين الذين يخافون الله * ووحيه اليهم كنور الصباح اذا طلعت الشمس ونور الغداة الذي ليس فيها
سحاب اذا طلع النجم والامطر الذي ينبت في الارض نباتا * فليس هكذا بيتي عند الله ولكن عاهدني عهدا دائما
الي الابد معدا جميع ما وعدني مهيا محفوظا عنده من اجل انه يتم كل هواه * فاما الائمة فهم مثل الشوك
الشديد كلهم الذي لا يقدر المرء ان ياخذ به بيدة * ولكن اذا اراك الرجل ان يدنو اليه انما يمسك القاس
ويجمعه بحديدة الناس ويصيره لوقود النار للمنفعة والراحة * وهذه اسماء قواد داود ورجاله الذي كان يجلس
في المجلس الاول في الدرجة الثانية رجل كان اسمه جدحوا رجل الي الحرب فقتل ثمان مائة رجل في ساعة
واحدة * ومن بعده العازار بن عمه الذي نزل مع داود في ثلاثة رجال الذين عيروهم اهل فلسطين واصطف
اهل فلسطين للحرب فصعد رجل ال اسرائيل ففرقوا وانهمزوا * فوقف هو وحده وقتل من اهل فلسطين حتي
كثت يده ولصقت يده في قايم سيفه وخلص الرب بني اسرائيل علي يديه في ذلك اليوم ونزل الشعب خلفه
ليعدوا القتلا وياخذوا سلبهم * وبعد هذا شما بن اجا من جبل الملك هذا حيث اجتمع اهل فلسطين
لينتهبوا انعام بني اسرائيل وكان هناك حقل واحد مزروعا عدسا وهرب شعب بني اسرائيل من ال فلسطين *
فانقذ هو الانعام وقتل من اهل فلسطين قوما كثيرا وخلص الرب بني اسرائيل علي يديه في ذلك اليوم * ونزل
ثلاثة رجال واتوا داود في وقت المحصاد الي مغارة عدلم وكان خيل اهل فلسطين مجتمع في قاع الجبارة *
وكان داود نازلا مصروث وقواد اهل فلسطين نزال في بيت لحم * فاشتهي داود وقال كنت احب ان يسقيني

انسان ماء من الجب العظيم الذي في قرية بيت لحم * فنزل الثلاثة رجال الي عسكر ال فلسطين وفضلوا
 عسكرهم ودخلوا بيت لحم واستقوا ماء من الجب العظيم الذي في قرية بيت لحم واتوا به داود ولم يعجب داود
 ان يشرب من ذلك الماء ولكن دفعه امام الرب وقال * حاشا لله ان افعل هذا الفعل لن هولاء الرجال خاطروا
 بدماء انفسهم ولم يعجبه ان يشرب من ذلك الماء ولكن دفعه وقال حاشا لله هذا فعل الثلاثة رجال * واما
 ابيشي اخو يواب بن سوريا فكان ريسا علي ثلاثين رجلا وهو الذي اخذ رمحا وقتل ثلاث مائة رجل * وكان فعلة
 اكرم من فعل ثلاثين رجلا فصير ريسا علي ثلاثين * واما بنايا بن يويانغ فكان جبارا ذا قوة وكان رجلا فضيلا
 حسن الفعال وهو الذي قتل جبارا من الموابيين وهو الذي نزل الي الفيضة يوم الثلج وقتل الاسد * وقتل
 الرجل الجبار المصري الجميل وكان في يد المصري رمح فنزل اليه بنايا بالعصا واخذ الرمح من يده وقتله برمحه *
 هذه الاشياء فعلها بنايا بن يويانغ وكان له ذكرا وقوة وفعالا مثل ثلاثين رجلا وكان يبلي في الحرب ويعمل عمل
 ثلاثين رجلا * فصيره داود داخلا عليه وخارجا * عسايل اخو يواب ريس ثلاثين وهذه اسماؤهم * شما
 الذي من جبل الملك * حلاص الذي من فلات عبرا بن عقيس من تقوع * العازار من عناثوث مبني من
 حوشث * هلمون من جبل البيت ماهر بن طوفث * حلاب بن بعنا من نطوفث ابي بن رابا من رامة
 بنيامين * بنايا بن فرعتون من جبع حدي من نهلقيس * ابي بن ابيالمون من جلعاد عربوث بن
 حوريم * الهنا بن شعلب يونانان بن معكث من بيت ناشور * شما من جبل الزيتون احيم بن اسداد من
 ادري * اليفلط بن حسبي من معكث اليعم بن اخيثوفال الجليوني * حصري من جبل كرمل جري من
 لريب * نعايل بن نائلن من صبا بعنا بن جاز * صلق بن عمون نحري بن بروئي الذي كان يحمل سلاح
 يواب بن سوريا * حيرا الذي من ياتير عاراب الذي من نخيس * اوريا الجاثاني عدد جميع عبيد داود
 الروساء سبعة وثلاثون رجلا *

الفصل الرابع والعشرون

ثم ان بني اسرائيل وقعوا في بلا واشتد غضب الرب عليهم وصير سبب عقوبتهم داود وذلك انه التي في قلبه
 ان يحصي عددهم فقال له انطلق فاحص عدد بني اسرائيل وبني يهوذا * فقال داود ليواب ولروساء الاجناد
 الذين معه سيزوا في حدود جميع بني اسرائيل واسباطهم وخذوا من دان حتي تنفخوا الي بير سبع واحصوا لي
 عدد الشعب واتوني بعددهم وحسابهم * قال يواب للملك الله ربك يزيد في الشعب مائة ضعف وذلك في
 حياة الملك سيدي لمانذا احب الملك هذا الامر * فنظر الملك ليواب والقواد الذين معه مغضبا فخرج
 يواب وروساء الاجناد من عند الملك ليحصوا شعب اسرائيل * وجازوا الاردن واتوا ساروث التي عن يمين
 القرية التي في وادي جاز واليعازار * وانتخوا الي صور وصيدون ودخلوا الي ارض الكنعانيين والمحييين واليبوسيين
 وساروا في الارض كلها واتوا دان وداروا علي صيدون * وساروا في كل الارض ورجعوا الي اورشليم بعد تسعة اشهر
 وعشرين يوما * وجاوا بعدد الشعب وحسابهم الي الملك وكان عدد بني اسرائيل ثمان مائة الف رجل بطل
 يضرب بالسيف وعدد بني يهوذا خمسة مائة الف رجل * فاغتم داود غما شديدا من بعد عدد الشعب وقال
 داود امام الرب اسات فيما صنعت اطلب اليك واقول اني قد اسات جدا * فلما اصبح داود اذ لم باكرا
 فاجي الله الي جاز النبي وقال له * انطلقت الي داود وقل له هكذا يقول الرب اني منزل بك ثلاث بلايا
 فاختر منها ما احببت فاصنع بك * فاتي جاز الي داود وقال له اول افة تنزل بك اما ان يكون جوعا في
 الارض سبع سنين واما تدفع الي اعدائك فتعذبك ثلاثة اشهر وتطردك من سلطانك ويؤذونك واما ان يكون
 موت شديد في الارض ثلاثة ايام فانظر الان اي جواب ترد علي الذي ارسلني اليك * اجاب داود الملك
 وقال لجان النبي قد ضاق بي الامر جدا ولكن خير الامور ان يكون الله ربنا يتولي ادبنا فانه عظيم الرحمة ولا

ندفع في ايدي الناس ليعذبونا * فسلط الرب الموت في بني اسرائيل من بكرة الي ست ساعات من النهار فمات منهم من دان الي بير سبع سبعون الف رجل * ومد ملك الموت يده الي اورشليم ليخربها فمنع الرب ملك الموت الذي كان يقتل الشعب وقال له قد اكرت من الموتى فكف وكان ملك الرب قائما عند بيدر اران اليبوساني * فقال داود امام الرب حيث ملك الموت يقتل الشعب فكلم داود ذلك الملك وقال له ان كنت انا اسات واجرمت فما ذنب هاؤلاء الذين يشبهون البهايم المتواضعة مد بيدك الي والي بيت ابي * فجا جاز النبي في ذلك اليوم الي داود وقال له اصعد فابني مذبحا للرب في بيدر اران اليبوساني * فصعد داود عن قول جاز كما قال له الرب * فاقبل اران اليبوساني فبصر بداود الملك وعبيده مقبلين اليه في الطريق فخر اران ساجدا علي الارض امام الملك * وقال له لماذا جاء سيدي الي عبده قال داود جيت لابتاع منك هذا البيدر لابني فيه مذبحا للرب لكي يرتفع الموت عن الشعب * فقال اران لداود ياخذ الملك سيدي شهوته وهذه ثيران للقربان والقفر بري كثير الحطب * هذا كله دفع اران الي داود الملك وقال اران لداود الملك الله ربك يبارك عليك * فقال داود لاران انما نبتاع منك بثمن ولست اقرب لله ربي قربانا اخذه غصبا فاشترى داود ارض البيدر والثيران بخمسين استارا * وابنتي هناك داود مذبحا للرب وقرب عليه ذبايحنا وقرباينا تامة واستعلن الرب علي الارض وكف الموت عن بني اسرائيل *

تم السفر الثاني من
اسفار صمويل *

السفر الاول من اسفار الملوك

الفصل الاول

وبعد هذا يقال ان داود الملك لما طعن في السن وشاخ وكبر جدا كان يتدثر بالثياب ولم يكن يستدف * فقال له عبيده نطلب لسيدنا الملك شابة عذري تقوم بين يديه وتخدمه وتطجع مع سيدنا الملك وتعانقه وتدفيه * فطلبت فتاة جميلة في جميع حدود بني اسرائيل فوجدت ابيشاغ الشيلونية فاتوا بها للملك * وكانت الفتاة بهية جميلة جدا وصارت خادمة للملك فخدمته ولم يعرفها * فاما ادونيا بن حجيث من اولاد داود فتعظم وقال انا اصير ملكا بعد ابي واتخذ مراكبا وفرسانا وخمسون رجلا يحضرون بين يديه * وذلك ان اياه لم ينهر قط ولم يعتبه علي امر فعله وكان ادونيا هذا صبيحا جميلا وكان من ام ابيشالوم شقيقه ولد من بعد ابيشالوم * وصير امره ومشورته واجناده الي يواب بن سوريا وابيثار الحبر وكان هذان يعينان ادونيا * واما صادوق الحبر وبنايا بن يوياداع ونائان النبي وسمعي ودعاه جبابرة داود فلم يكن لهم رأي في ادونيا * وذبح ادونيا غنما وبقرا معلوفة علي الصخرة العظيمة التي علي عين القصار ودعي جميع اخوته وجميع قواد ال يهودا

وجميع عبيد الملك المعروفين * واما ناثان النبي وبنايا بن يوياداع وجابرة داود وسليمان اخوه فلم يكن يدعوهم * فقال ناثان النبي لبشبع ام سليمان سمعت ان ادونيا قد ملك ولم يعلم بذلك سيدنا الملك * فاقبلي الان حتي اشير عليك مشورة تنجين بها نفسك ونفس سليمان ابنك * وانطلقني وادخلي الي داود الملك وقولي له اليس انت حلقت لامتك يا سيدي ان سليمان ابنك يملك من بعدك وهو يجلس علي منبرك فكيف ملك ادونيا * وبينما انت متكلمة وطالبة الي الملك اتيتك انا فادخل الي الملك واتم كلامك واحسن قولك * فدخلت بشبع الي داود الملك وهو في مجلسه وكان الملك قد كبر جدا وكانت ابشاع الشيلونية تخدم الملك فخرت بشبع ساجدة بين يدي الملك * فقال لها الملك ما حالك يا بشبع * قالت له يا سيدي اليس انت كنت حلقت بالرب وقلت ان سليمان ابنك يملك من بعدك وهو يجلس علي منبرك * فقد ملك ادونيا ولم تعلم ايها الملك * وذبح بقرا وغنما معلوفة لا تحصى ودعي بني الملك كلهم ودعي ابينار الحبر ويواب صاحب الحربة فاما ناثان وبنايا بن يوياداع وسليمان عبدك لم يدعهم * وانت ايها الملك المنظور اليه وانما تنتظر بنو اسرائيل كلهم ان يخبرهم الملك من يجلس علي منبر الملك سيدنا من بعده * فان التام هذا وبان الملك سيدنا وقبض بسلام اليس اصير انا وابني سليمان عارا بين بني اسرائيل * وفيما هي تتكلم بين يدي الملك واذا ناثان النبي قد اتاهم * فاخبروا الملك وقالوا له ان ناثان النبي بالباب فامر بدخوله فدخل وخر علي وجهه علي الارض ساجدا * وقال يا سيدنا الملك انت قلت ان يملك ادونيا من بعدك وهو يجلس علي منبرك * ان ادونيا نزل اليوم وذبح ثيرانا معلوفة وغنما كثيرة ودعي جميع بني اسرائيل وبني الملك ودعي صاحب الحربة ودعي ابينار الحبر وهم ياكلون ويشربون في منزله ويقولون يعيش ادونيا * وانا الذي انا عبدك وصادوق الحبر وبنايا بن يوياداع وسليمان عبدك لم يدعونا * نعم من قبلك كان هذا الامر ايها الملك سيدنا ولم تخبر عبيدك من يجلس علي كرسي الملك من بعدك * فقال داود ادعوا بشبع فقامت بين يدي الملك * فحلف الملك وقال حلقت بالرب الهي الذي خلص نفسي من كل افة وحزن * اني فاعل كما حلقت لك بالرب وقلت ان سليمان ابنك يملك من بعدي وهو يجلس علي منبري كذلك اكمل * فخرت بشبع ساجدة علي وجهها امام الملك وقالت يعيش سيدي داود الملك الي الابد * فقال الملك ادعوا الي صادوق الحبر وناثان النبي وبنايا بن يوياداع فدعوا واقيموا بين يدي الملك * فقال لهم الملك خذوا معكم عبيدكم واحملوا سليمان ابني وركبوه بغلتي وانطلقوا به الي عين سيلوحا * ويمسحه هناك صادوق الحبر وناثان النبي ملكا علي بني اسرائيل واهتفوا بالسافور وقولوا يعيش سيدنا سليمان الملك * واصعدوا خلفه حتي يجي ويجلس علي منبري وهو يملك من بعدي علي ال اسرائيل وال يهودا * فاجاب بنايا بن يوياداع امين هكذا يفعل الله ربك * وكما كان الرب مع سيدنا الملك وكذلك يكون مع سليمان ايضا ويعظم كرسيه ويقتبله علي كرسي سيدنا داود * فنزل صادوق الحبر وناثان النبي وبنايا بن يوياداع ومعهم اسورة والذين يرمون بالقذافات وحملوا سليمان علي بغلة داود الملك وانطلقوا به الي عين سيلوحا * واخذ صادوق الحبر وناثان النبي قرن الدهن من بيت الرب ومسحوا سليمان بن داود ملكا واهتفوا بالسافور وقال كل الشعب يعيش سليمان الملك * ومعد كل الشعب معه يلعبون بالمرعبات ويفرحون فرحا عظيما فترهعت الارض من اصواتهم * فسمع ادونيا والذين معه الذين دعاهم من بعد اكلمهم الطعام فلما سمع يواب صوت السافور قال ما هذا الصوت وما هذه الصجحة التي قد زعزعت المدينة * وبينما هو يتكلم واذا ناثان بن ابينار الحبر قد اتاهم فقال له ادونيا ادخل فانك جبار بقوتك وانما تبشر بالخير * فقال ناثان لادونيا حقيق ان سيدنا داود الملك قد صير سليمان ابنه ملكا * وارسل الملك معه صادوق الحبر وناثان النبي وبنايا بن يوياداع ومعهم رماة واصحاب القذافات وحملوا سليمان علي بغلة الملك * ومسحه صادوق الحبر وناثان النبي في سيلوحا ليصير ملكا من بعد ابيه وصعدوا من ثم فرحين وفرح اهل القرية كلهم فهذا هو الصوت الذي سمعتم *

وقد جلس سليمان علي منبر الملك يقينا * ودخل عبيد الملك ودعوا له بين يدي ابيه وقالوا يعظم اسم سليمان علي اسمك ويفضله ويفضل منبره علي منبرك وسجدوا الملك علي * وجمعهم * وقال تبارك الله اله اسرائيل للذي رزقني ابنا جلس علي كرسيي وعيني ينظران * ففرق جميع الرجال الذين دعاهم ادونيا وقاموا وانصرف كل انسان الي منزله * فاما ادونيا ففرق من سليمان وقام وانطلق الي بيت الله والتجأ الي المذبح وتمسك به وقال يحلف اليوم سليمان الملك الا يقتل عبده * فقال سليمان ان كان من الانصار واهل الطاعة لا يسقط من شعر راسه شعرة واحدة علي الارض وان كان غير ذلك ووعدنا عليه سبيلا قتلناه * فارسل سليمان الملك فاتي به من عند المذبح فدخل الي سليمان فخر له ساجدا فقال له سليمان انصرف الي منزلك *

الفصل الثاني

ولما حضر يوم وفاة الملك داود دعي سليمان ابنه وقال * انا منصرف في طريق اهل الارض كلهم فتقوي وكن رجلا * واحفظ شرايع الله ربك واسلك في طريقه واحفظ عهوده ووصاياه واحكامه وشهاداته كما هو مكتوب في سفر موسي النبي لتفعل في كل ما تعمل وتجمع حيث ما توجهت * لان الرب مثبت قوله الذي قال لي انه ان حفظ بنوك طرقي وسلوكوا امامي بالقسط والحق من كل قلوبهم وانفسهم لا يعدم رجل منهم يجلس علي منبر بني اسرائيل * وقد عرفت ما صنع بي يواب بن سوريا وما صنع بعضهم اجناد بني اسرائيل ابنا بن نار وعمسا بن ياثار انه قتلها وحسب قتلها كمثل من يقتل في الحرب وسفك دماهم بسيفه وداسه بخفه * فاصنع به كحكمتك ولا تدعه ينزل الي القبر بسلام * واما بنو ابن زلعي الجلعاداني فاصنع بهم معروفاً وصيرهم من ندمك لانهم خدمني واقاموا لي بجميع الاشياء حين هربت من ابيشالوم اخيك * ومعك سمعي بن جاري من قبيلة بنيامين من بيت حوريم هو الذي شتمني واقدنني بالتبصيح وباشر ما يكون من القذف ولما انطلقت الي صحنيم فهو نزل الي واستقبلني حيث جزت نهر الاردن وحلفت له بالله اني لا اقتلك بسيف في ذلك اليوم * فلا تعرفوا عنه فانك رجل حكيم وانظر كيف تصنع به ورد كيدته في نحره وانزل كيدته الي القبر ملونا بدمه * وقضي داود وصار الي ابيه ودفن في قريته * وكان عدد السنين الذي ملك فيها علي بني اسرائيل اربعين سنة ملك منها بحبرون سبعة سنين وفي اورشليم ثلاثة وثلاثين سنة * وجلس سليمان في موضع ابيه وثبت ملكه واستقامت الاشياء * فجاء ادونيا بن حجيث الي بتشبع ام سليمان فقالت له السلام جيت قال نعم السلام * فقال لها احب ان اقول لك شيئا قالت قل * قال لها قد تعلمين ان الملك كان لي والي عد جميع بني اسرائيل اعينهم لاصير ملكا فحلح الملك مني وصار الي اخي وذلك لان الرب احب ذلك * والآن اكلفك حاجة واحدة لا تردني فيها قالت له قل * قال لها قولي لسليمان الملك لا يمنعني ما اطلب يروجني ابيشاغ الشيلونية * قالت له بتشبع حسن انا اكلم الملك في حاجتك * فدخلت بتشبع الي سليمان لتكلمه في حاجة ادونيا فلما راها الملك قام اليها وسجد لها ثم جلس علي منبره وامر ان يلقي منبر ايضا فجلست عن يمينه * فقالت له اني اتيتك لاسيالك حاجة لا تردني فيها فقال لها الملك سل يا ام فاني لا اردك * قالت تدفع ابيشاغ الشيلونية لادونيا اخيك لتصير له امرأة * فرد سليمان علي امه قايلا كيف سالت ابيشاغ الشيلونية سلي له الملك لانه اخي وهو اكبر مني وله ابيثار المحبر ويواب بن سوريا * وحلف سليمان بالرب وقال هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيدني ان كان ادونيا اراد بهذا الامر الاقتلي * والآن احلف بالرب اله الذي اصلحني واجلسني علي منبر داود ابي وصير لي بيتا كما قال ان اسميت اليوم حتي اقتل ادونيا * وارسل الملك سليمان بنايا بن يوياداع فقتل ادونيا وقتله * واما ابيثار المحبر قال له الملك انصرف الي عناثوث قريعتك والزم المحرث في ارضك لانك رجل قد وجب عليك القتل ولكن لا اقتلك لانك حملت العهد بين يدي داود ابي واهنت في كل المواضع الذي اهيين داود ابي * واخرج سليمان ابيثار المحبر الا

يكون حيرا للرب ليتم القول الذي قاله الرب في بيت عالي في شيلو * وبلغ يواب ان ادونيا قد قتل لان يواب كان من حزب ادونيا وانصاره ولم يكن يهوى سليمان فهرب يواب الي بيت الرب والتجأ الي المذبح * فاخبروا سليمان الملك ان يواب قد هرب والتجأ الي بيت الرب وتمسك بالمذبح فارسل الملك بنايا بن يوياداع وقال انطلق واقتله بعد ان تخرجه * فدخل بنايا الي مذبح الرب وقال له قال لك الملك اخرج من هاهنا فقال لا ولكن هاهنا اموت فاخبر بنايا الملك بذلك ان يواب قال لا اخرج من موضعي * فقال له الملك اصنع به كما قال اقتله في ذلك الموضع واصرف الدم الذي سفك يواب عني وعن بيت ابي * بل يصير الرب دمه في عنقه لانه لقي رجلين ابر منه واتقي وما ابقى وقتلها بالسيف ولم يعلم داود ابي بذلك ابنا بن نار صاحب حربته شاول وعمسا بن ياثار ريبس جيش يهوذا * وصير الرب دمهما في عنتي يواب واعناق ذريتنا الي الابد اما داود ابي وبنوه وملكه يسلم امام الرب الي الابد * فصعد بنايا بن يوياداع ولقيه وقتله ودفن في مقبرته في البرية * وصير سليمان الملك بنايا بن يوياداع بدله في الحرب واما صادق الحدير فصيره الملك بدل ابيثار * ثم ارسل الملك الي سمعي وقال له ابن لك بيتا في اورشليم واسكنه ولا تخرج من هناك الي موضع من المواضع * واعلم ان في اليوم الذي تخرج وتجاوز وادي قدرون تيقن انك تموت ويكون دمك في عنقك * قال سمعي للملك نعم ما قلت ايها الملك وكذلك يفعل عبدك وسكن سمعي في اورشليم اياما كثيرة * ومن بعد ثلاثة سنين هرب لسمعي عبدان الي اخيش بن معك ملك جاث فاخبر سمعي وقيل له عبدك في جاث * فقام سمعي واسرج دابته وطلب الي اخيش لاجل عبديه فدخل سمعي جاث واتي بعبيده * واخبر سليمان الملك ان سمعي خرج من اورشليم الي جاث وعاد * فارسل الملك ودعا بسمعي وقال اليس قد اقسمت عليك بالرب وحلفتك وخولتك وناشدتك وقلت لك ان في اليوم الذي تخرج من اورشليم وتعبر وادي قدرون اعلم انك مقتول وقلت نعم ما رايت ايها الملك كذلك افعل * فلماذا لم تحفظ ما امرتك وتعديت علي اليمين التي حلفت بالرب * ثم قال الملك لسمعي قد عرفت الشر الذي ارتكبت من داود ابي فرد الرب شرك علي راسك * فاما سليمان الملك فيكون مباركا ومنبر داود يكون مصليا امام الرب الي الابد * فامر الملك بنايا بن يوياداع فاخرجه الي خارج وقتله *

الفصل الثالث

وضلع الملك لسيمان وثبت سلطانه وخاتن سليمان ملك مصر وتزوج ابنة فرعون وادخلها منزله الذي في قرية داود قبل ان يتم بناء بيت الرب وقبل ان يتم بناء سور اورشليم * واما الشعب فكانوا يقيرون ذبايحهم علي المذابح لانه لم يكن بني بيت لاسم الرب الي تلك الايام * واحب سليمان الرب واشتاق ان يسير في طرق داود ابيه ولكنه كان يقرب القرابين علي المذابح ويحرق البخور * وانطلق الملك الي جبعون ليقرب هناك قرابين لانه انما كان المذبح العظيم في ذلك الموضع وكان سليمان يقرب علي المذبح الذي كان يجبعون الق ذبيحة * فظهر الرب لسليمان في روياء الليل وقال له اطلب ما احببت لاعطيك * قال سليمان انت يا رب انعمت علي داود ابي النعمة العظيمة لانه سار بين يديك بالايمان والحق ولزم العدل بين يديك وصح قلبه فحفظت له هذه النعمة العظيمة ورزقته ابنا يجلس علي منبره كالיום * والآن يا ربي والاهي انت صيرت عبدك ملكا بعد داود ابيه وانا حدث صغير السن ولا اعرف كيف ادخل واخرج وادبر الشعب الذي اخترت * لانه شعب عظيم لا يحصي ولا يعد لكثرتي * اعط عبدك قلبا حكيما يحاكم لشعبك بالعدل وان افهم التحير والشر والا فمن يقدر ان يحكم لشعبك هذا العظيم * فرضي الرب قول سليمان وسره حيث طلب هذا الامر * فقال الرب لسليمان لانك لم تسألني في كلامك وتطلب مني اياما كثيرة ولم تسأل الغني ولم تطلب انفس اعدائك بل طلبت مني حكمة تفهم بها الاحكام والقضايا * فقد استجبت لك واسعفتك بما طلبت واعطيتك قلبا

فهما حكيمًا حتى تصير الي الأمر المنعوت بما لم يكن قبلك مملك ولا يكون بعدك * وقد اعطيتك ايضا ونحلتك ما لم تطلب من الاموال والغني والكرامة ما لم يكن مثلك في الملوك ولا يكون طول عمرك * وان انت حفظت شرايعي ووصاياي وسلكت في طريقي كما حفظ داود ابوك اطيل عمرك * فانتبه سليمان وعلم ان الذي راه رويا من قبل الله فجاه سليمان الي اورشليم وقام بين يدي تابوت عهد الرب وقرب ذبايحًا وقربانًا كاملة وهيا دعوة لجميع عبيده مايدة عظيمة * وهناك تقدست امراتان خانيتين واتيا الي سليمان الملك في القضاء * فقالت احديهما اطلب اليك يا سيدي ان تنصفني كنت انا وهذه المرأة ساكنتين في بيت واحد فولدت انا ابنا في البيت الذي كنا فيه * ومن بعد ما ولدت بثلاثة ايام ولدت هذه المرأة ايضا وليس معنا في البيت غريبا ساكنا بل وعودنا * فمات ابن هذه المرأة بالليل لانها اضطجعت عليه * فقامت عند نصف الليل فاخذت ابني من عندي وكانت امتك راقدة وصيرت ابني في خضنها وابنها الميتم صيرته عندي * فلما تمت بالعداة ارضع ابني رايت انه ميت فلما بينته وتفرست منه واذا هو ليس ابني الذي ولدته * قالت الامراة الاخرى كذبت هذه وليس الامر علي هذا الحال ولكن ابنا الميتم وابني الهي وجعلنا يختصمان ويتنازعان بين يدي الملك * فقال الملك هذه قايلة ان ابني الهي وابنتك الميتم وهذه قايلة لا الا ابنتك الميتم وابني الهي * فقال الملك علي بالسيف فاتوا بالسيف * فقال الملك اقطعوا الصبي الهي باثنين وادفعوا نصفه الي هذه ونصفه الي الاخرى * فقالت ام الصبي لانها رحمته واشفقت عليه اطلب اليك يا سيدي ان تدفع اليها الصبي حيا ولا يقتل قتلًا فاما الاخرى فقالت لا يكون لي ولا لها اقطعوه * فاجاب الملك وقال ادفعوا الصبي الي هذه ولا تقتلوه قتلًا لانها امه * فسمع بنو اسرائيل ما قضاه الملك واتقوا الملك وفرقوا منه وخافوا لانهم علموا ان له حكمة من قبل الله يعرف القضاء ويقضي بالعدل *

الفصل الرابع

وصار سليمان ملكا علي جميع بني اسرائيل * وهذه اسماء قواده عازور بن صادوق الحبر * واليهرب واخيا ابنا شيشان كاتبان يوشافاط بن اخيلود علي المواصرة * بنايا بن يوياداع علي الحبر صادوق وابيثار حبران * وعزريا بن ناثان علي الوكلاء زبود بن ناثان الحبر خليل الملك * وابيثار خازن الملك وادونيرام بن عبدا علي الخراج * وكان لسليمان اثنا عشر وكيلًا علي نفقته وكانوا هولاء يجمعون النفقة من جميع بني اسرائيل وينفقون علي الملك وعلي اهل بيته وعلي الروابط علي كل وكيل منهم شهرا واحدا من السنة * وهذه اسماهم برحور في جبل افرايم * بردقار في مقاص وفي شاعير وبيت شمش وفي ايلون التي في بيت حنن * برحسان في ربوث واليه ساخوث وكل ارض حافار * ابن ابينداب في انقندور وصار متزوجا بطوفت ابنة سليمان * بعنا بن اخيلود في تعنح ومغدو اليه كل بيت ياشان التي عند صرتن وهي بشط ايزرعال من بيت ياشان الي ابل ومهولا والي عبر يقنعين * ابن جباري رامة جلعان له ميراث يايير بن منشا واليه حبل ارجوب التي في بيسان ستون قرية عظيمة لها سور وابواب من نحاس باغلاقها * اخينداب بن جدوني محنيم * اخيمعاص في ارض نفتالي هذا ايضا تزوج بسمت ابنة لسليمان * بعني بن حوشي في ارض اشير وبعلوث * يوشافاط بن فروح في ارض يساخار * سمعي بن الا في ارض بنيامين * جبار بن اروبي في ارض جلعان وارض سيمعون ملك الامورانيين وعوج ملك البثنية فلزم الوكلاء كل رجل ارضه وما ولي عليه * وكان بنو يهودا وال اسرائيل بالكثرة مثل الرمل التي في سواحل البحر ياكلون ويشربون ويفرحون * وكان سليمان مسلطا علي جميع المملكات من حد فلسطين الي حد مصر ويهدون اليه الهدايا ويتعبدون له طول عمره * وكانت مايدة سليمان ونفقة طعامه في كل يوم احد وثلاثون كرا من السميد وستون كرا من الدقيق * وعشرة ثيران معلوفة وعشرون ثورا من الرعي ومائة كبش هذا غير الوحش والبرابير والطيير المسمن * لانه كان مسلطا علي جميع الذين في عبر نهر الفرات من حد تحفيش



الي غزة وكان مسلطا علي جميع الملوك الذين في مجاز نهر الفرات وكان مطمينا سالما من جميع الذين حوله ونواحيه * وسكنوا يهوذا وبنو اسرائيل مطمانين كل انسان تحت كرمه وتينه من حد دان الي بير سبع طول عمر سليمان * وكان لسليمان اربعون الف اري عليها خيل لرجلته واثنتا عشرة الف فارس * وكان هولاء الوكلاء ينفقون علي سليمان وعلي جميع ندمايه الذين يحضرون مايدوته ولم يكونوا يتركون مايدوته تعوز شيا * وكانوا يجمعون الشعير والتبن للخيل والرمات الي الموضع الذي يكون فيه سليمان كما يومرون * واعطي الله لسليمان الحكمة والفهم واللب ونحله كل الفهم * فعظمت حكمة سليمان وفاقت حكمته جميع اهل المشرق وفاقت حكمته اهل مصر ايضا * وصار احكم من جميع الناس وغلب اثنان المشرقي في حكمته وفاق هامان وخلكل ودررع بني محول في الحكمة وشاع خبره في جميع المملكات التي حوله * وكتب ثلاثة الف مثل وكانت تسابحه الف تسبيحة وخمسة تسابيح * وتكلم في الشجر ونمت قواها ووصف كل شجرة من ارض لبنان والي العشي الذي ينبت في الحايط ووصف البهايم والطيور وما فيها من المنافع ووصف الهوام والزحافة وسلك البحر * وكان يجتمع الي سليمان من جميع الشعوب ليسمعوا حكمته ومن جميع ملوك الارض الذين يستمعون بحكمته *

الفصل الخامس

وارسل حيرام ملك صور عميدة الي سليمان مهديا له وداعيا لما سمع انه قد مسح ملك مكان ابيه ان كان حيرام لم يزل محبا لداود في كل ايامه * وارسل سليمان الي حيرام وقال * قد عرفت ان داود ابي لم يقدر ان يبني بيتا للرب باسم الله ربه من اجل الحروب التي اشتغل بها حتي صير الله الملوك كلها تحت قدميه * فاما انا فقد اراحني الله من كل من حولي وليس من يضادني ولا من يلقاني بالشر * وانا قد نويت ان ابني بيتا باسم الله ربي كما قال الرب لداود ابي ان ابنك الذي اصيره من بعدك ملكا هو يبني بيتا لاسمي * فمن الان تقدم بلن تقطع لي خشب صنوبر من لبنان وتكون عبيدي مع عبيدك وانا اعطي عبيدك من ارزاق ما امرتني لانك تعلم ان ليس فينا من يقطع الخشب مثل الصيدانيين * فلما سمع حيرام كلام سليمان فرح فرحا عظيما وقال تبارك الله يومنا هذا الذي رزق داود ابنا حكيما يدبر هذا الشعب العظيم * فارسل حيرام الي سليمان وقال قد فهمت رسالتك وانا افعل كما تحب وتهوي وارسل اليك خشب الصنوبر وخشب السرو * وعبيدي يقطعون ويتولون حملة من لبنان الي البحر وانا اصيرها اطوانا في البحر الي الموضع الذي تريد واصيرها هناك وترسل انت فتحملها من هناك وانت ايضا تعمل بما اقول لك وتجري علي اصحابي ارزاقا * وصار حيرام يبعث الي سليمان خشب الصنوبر وخشب السرو علي ما يريد * واجري سليمان علي اصحاب حيرام عشرين الف كرم من طعام وعشرين الف كرم من الزيت المغسول هكذا كان يجري سليمان علي اصحاب حيرام في كل سنة * والرب اعطي سليمان من الحكمة كما وعده وكان بين حيرام وبين سليمان اتفاق وحب وسلامة كل ايامهما وتحالفا وتعاهدا جميعا * وانتخب سليمان من كل بني اسرائيل ثلثين الف رجل * وارسلهم الي لبنان وجعلهم نوايب ينوب كل شهر منهم عشرة الف يعملون في لبنان شهرا ثم ينصرفون الي بيوتهم واثونفيرايم كان مسلطا علي الحجراج * وكان لسليمان سبعون الف رجل يعملون بالدهوق وثمانون الف رجل ينقرون الحجارة من الجبل * هذا سوي الوكلاء والقهارمة المتسلطين علي العمال والصناع وهم ثلاثة الف وثلاث مائة الموكلين علي الذين يعملون العمل * فامر الملك ان يعملوا حجارة كبيرا جيدة ليستقف البيت ويتم بالحجارة المنقورة المخروطة * فقطع بناوو سليمان وبنائو حيرام والذين يحكمون قطع الحجارة واصلحوا الحجارة والخشب لبناء البيت *

الفصل السادس

فلما كان بعد اربع مائة وثمانين سنة لخروج بني اسرائيل من ارض مصر في السنة الرابعة في شهر ايار الذي هو الشهر الثاني من شهور السنة في ملك سليمان علي بني اسرائيل بقاء سليمان في ان يبني بيتا للرب * والبيت الذي بني سليمان للرب طوله ستون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وسمكه ثلثون ذراعا * والرواق الذي جعل بين يدي باب البيت كان طوله عشرون ذراعا امام عرض البيت وعرضه عشرة اذرع حمال طول البيت * وجعل للبيت كوي ضيقة من خارج وواسعة من داخل * وبني علي حيطان البيت خزائن كما يدور واحاط بالهيكل وبيت الظهور الذي يستغفر فيه حيطان * وجعل للبيت اربعة كوي كما يدور وصير ايضا فوقها ثلاث مستنظرات بعضها فوق بعض وصير عرض المستنظر الاسفل خمسة اذرع وعرض المستنظر الاوسط ستة اذرع وعرض المستنظر الاعلي سبعة اذرع وجعل للبيت افريزات من خارج كما يدور لتكون للحيطان متمسكة بالعرق بعضها ببعض * وبني البيت حيث بني بالحجارة التامة المنقورة المسواة فاما ضرب مطرقة او مرزبة او مقطعا او شيئا من الالة للجديد فلم تسمع في بناء البيت * وصير باب الرواق الاوسط في ناحية البيت اليمني وصير درجة من خشب يصعد عليها من الرواق السفلي الي الاوسط ودرجا ايضا في الاوسط يصعد عليها الي الرواق الاعلا * وبنا البيت وتمه وسقفه بدرات صنوبر سليخة * وجعل مستنظرات حول كل البيت وصير علوها خمسة اذرع وشدد البيت بخشب الصنوبر * واورحي الله تعالي الي سليمان وقال له * هذا البيت الذي بنيت ان انت لزممت عهودي وحفظت احكامي وعملت بوصاياي واكملتها اكلمت ملكك كما وعدت به داود اباك * واكون حالا بين بني اسرائيل ولا اخذل ال اسرائيل شعبي * وبنا سليمان البيت واكمله * وقوم حيطان البيت من داخل بخشب الصنوبر من اساس البيت الي سقفه مقوما بالخشب من اسفل الي فوق واما ساير حيطان البيت فقومها بالواح خشب السرو * وبني سليمان من اسفل البيت الي ارتفاعه عشرين ذراعا بخشب الصنوبر من اساسه الي سقفه وبنا البيت الداخل الذي يسمي طهر الطهر * وجعل البيت الداخل عشرين ذراعا * وقومه بخشب الصنوبر من داخل ونقش في الخشب شبه الهليلج والنرجس والسوسن وصيره كله من خشب الصنوبر حتي لا ترمي الحجارة البتة * واما قدس القدس فصير داخل البيت متقنا ليصير فيه تابوت عهد الرب * وجعل بين يدي القدس طوله اربعون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وسمكه عشرون ذراعا وادرجه بذهب جيد وقوم المذبح بخشب الصنوبر * وجعل سليمان داخل البيت علي الحيطان صفايح من ذهب جيد ابريز وجعل ليا ببيت القدس عتبات وقومها بذهب ابريز * كذلك صنع لكل البيت انه جعل فوقه ذهبا حتي كمل البيت وتم وقوم ايضا داخل البيت المذبح بالذهب * وصنع في بيت القدس كرويين من خشب وجعل طول كل كروب عشرة اذرع وعرضه خمسة اذرع * وصير عرض جناح الكروب خمسة اذرع وكذلك الكروب الاخر فصار عرض جناحي الكرويين عشرة اذرع * وصير مقدار الكرويين واحدا * وجعل ارتفاع الكروب عشرة اذرع وكذلك الكروب الاخر * وصير الكرويين في البيت الداخل وبسط اجنحة الكرويين والصق جناح الكروب الواحد بالمحايط وجناح الكروب الاخر الصق بالمحايط الاخر وصير جناحيهما الاخرين في وسط البيت ملتصقين الواحد بالآخر * وقوم الكرويين بذهب ابريز * ونقش علي حيطان البيت كلها شبه الهليلج ونقش فوقها شبه الترنج والنرجس والنخل والسوسن وكذلك نقش من خارج ايضا * وقوم اساس البيت بالذهب من داخل ومن خارج * واما باب بيت القدس فصير عليه بابا من خشب الصنوبر مخروط عليه وصير عن جانبيه من خشب الزيتون في كل جانب من العروض خمس اذرع وجعل ذلك مقنطرا ورفعه خمس اذرع وصير له عتبات غلاظا صلبة * وجعل ايضا للبيت مصراعين حندين من خشب الزيتون ونقش علي الابواب كرويين ونرجسا ونحلا وسوسنا والبسه ذهبا واكثر علي النخل والكرويين من الذهب * وكذلك صنع بباب الهيكل الذي هو البيت البراني من جانبيه

اربع اذرع من كل جانب من خشب الزيتون وصير له عتبات مفردة من خشب غير منقوش مربع * وجعل له مصراعين من خشب السرو وجعل كل واحد من ذينك المصراعين قطعتين تنطوي بضبات * وجعل جانبي الباب الواحد منقوش عليها شبيه نرجس وكاروبين ونخل وسوسن والبس النقش كله نهبا * وبني الدار الداخلة بناء وثيقا وجعل ثلاثة سافات حجارة وسافا من خشب الصنوبر * وفي السنة الرابعة من شهر ايار ابتي وضع اساس بيت الرب * وكمل بناءه في ستة احدى عشرة في شهر تشرين الاخر وهو الشهر الثامن من هذه السنة وتم البيت بجميع اموره وزينته وبنائه في سبعة سنين *

الفصل السابع

وبني سليمان بيته في ثلاثة عشرة سنة الي ان كمل بناءه * ثم بني بيتا كبيرا لسلحه وهو بيت مجلس ملكه وسماه غيضة لبنان وجعل طوله مائة ذراع وعرضه خمسين ذراعا وسمكه ثلثين ذراعا وسقفه علي اربعة صفوف اعمدة من خشب الصنوبر وجعل علي الاعمدة عرقا من خشب الصنوبر * وسقفه ببرات صنوبر وجعل البرات علي الخشب الذي علي روس العمدة الذي كان عددها ستون عمودا خمسة عشر عمودا من كل صف * وجعل عليها كناديچ مصطفة ثلاثة صفوف يقابل بعضها بعضا ثلثة مرات * وجعل الابواب وعتباتها كلها مربعة تقابل بعضها بعضا ثلث مرات * وجعل رواقا له اعمدة وصير طوله خمسين ذراعا وعرضه ثلثين ذراعا وصير الرواق في وجه الاعمدة والصحن بين يدي الرواق * وجعل ايضا رواقا ينصب فيه منبر القضاء ليجلس فيه ويقضي والبس حيطانه خشب الصنوبر من اسفلها الي فوق السقف * والبيت الذي كان يجلس فيه في الدار الاخرى داخل من الرواق عمل مثل هذا العمل وبني سليمان لابنة فرعون التي تزوج بها منزلا مثل هذا البناء * وكان بناؤه كله بالحجارة المتقنة قد سويت مثل الذي يخضر خرطا. وكذلك جعل داخل البناء وخارجه من اسفله الي سفقه * وكذلك صنع خارج البيت الي دار البيت المبني بالحجارة الكبارة المصلحة وكان طول الحجر عشرة اذرع ومن الحجارة ما كان طوله ثمانية اذرع * حجارة متقنة علي قدر الحجارة التي نقرت نقرها مستويا وفوقها خشب الازر * والصحن الكبير مستديرا ثلثة سطور مهندسة. وسطر تيجان ارز وكذلك صنع بدار بيت الرب الداخلة والاروقة والبيت * ثم ارسل سليمان الملك واتي بهيرام من صور * وكان حيرام هذا ابن امرأة من قبيلة نفتالي وكان ابوه مصورا حاذقا بصناعة النحاس والهمه الله للحكمة والعقل والفهم ان يعمل عمل النحاس ويتخذ منه كل نوع من الوعية فجاء الي سليمان الملك وعمل له ما اراد من الوعية * وافرغ عمودين من نحاس طول كل عمود ثمانية عشر ذراعا ودور حوله شبه خيط من نحاس اثنتا عشرة ذراعا وكذلك العمود الاخر * وعمل شبه طبق مدور كبير علي راس كل عمود مفرغ من نحاس وجعل ارتفاع الطبق خمسة اذرع وكذلك الطبق الاخر * وجعل علي كل واحد منها نقشا شبه الهليلج وجعل لشفة الطبقين سلسل سبع سلسلا لطبق واحد وكذلك للطبق الاخر واكمل عمل العمودين * وجعل علي النقش الذي علي الطبق صفي اعمدة صغار ليغطي بهما الطبقين الذي علي راس العمودين وكذلك جعل العمودين كلاهما * ونقش الطبقين الذي علي العمودين شبه السوسن كما يدور وجعل لهما غطا. اربعة اذرع * واكمل المجلسين الذي علي راس العمودين وصير عليهما من فوق مثال نقش الهليلج. ومايتان رمانه من نحاس صغار كما يدور علي الطبق الواحد وكذلك صنع بالطبق الاخر * وعمل اعمدة لرواق الهيكل ونصب العمود الواحد عن يمين البيت ودعي اسمه ياخين ثم نصب العمود الاخر عن يسار البيت ودعي اسمه باعاز * وصير علي روس الاعمدة شبه السوسن واكمل عمل الاعمدة * ثم عمل وعا. معمولا من نحاس مصبوب ودعي اسمه البحر وجعل سعته اثنتي عشرة ذراعا من شفته الي شفته وصيره مدورا وجعل ارتفاعه خمسة اذرع ووشحه بخيط من نحاس طوله ثلاثون ذراعا * وتحت شفته جعل شعفا كما يدور وكانت امتدابة الشعوف عشرة اذرع وجعل ظفيرة من نحاس مصبوب * وصير البحر علي اثني عشر ثورا من نحاس

وصير منها ثلاثة تقابل البحرية وثلاثة تقابل المغرب وثلاثة تقابل التيمن وثلاثة تقابل المشرق وصير البحر فوقها وجعل
 مواخر الثيران الي داخل البيت * وجعل سمك البحر قترا وصير شفته كشفة الكاس وصير عليه شبه سوس
 من نحاس وكان البحر يسع الي كيل * وعمل اجانات من نحاس عشرة طول كل اجانة منها اربعة اذرع *
 وصير للاجاجين شفة ناتية الي خارج شبه الاقريز * وجعل علي شفة الاجانة اسودة وثيرانا وكاروبين من نحاس
 وكذلك صنع غطاها ونقش اعلاها واسفلها اسودة وثيرانا عملا حسنا محكما * وجعل لكل اجانة اربعة بكرات من
 نحاس وبكرة كبيرة من نحاس تحبها لها اربعة زوايا ملصقة بها وجعل تحتها مواضع للحمل شبه عواتق من نحاس
 عملا محكما * وجعل سعة الاجانة ذراعا وكان استدارتها ذراع ونصف وجعل علي شفة الاجانة لاسل واخرج
 الشفة الي خارج وجعلها مربعة ولم يجعلها مدورة * وجعل تحت شفتها الخارجة اربعة بكرات وجعل علي
 بكرات الاجانة شبه الايدي وصير ارتفاع البكر ذراعا ونصفا * وكان عمل البكرات مثل عمل بكرات المركب
 وكانت ايديها وجوانبها وسوسنها ونرجسها محكمة من نحاس مصبوب * وكان علي اربعة زوايا الاجانة اربعة
 عواتق * وكان جوف الاجانة مع اكنافها نصف ذراع وكان ارتفاعها مستديرا علي راس الاجانة وكانت ايديها
 وشفتها خارجة منها * وكان لها الواح ملصقة بها منقوشة علي ايديها وعلي شفتها اسود وكاروبين ونخل كما
 يدور * كذلك كانت صنع الاجاجين وكان عقدارها وصنعها وسعتها واحدا * وعمل عشرة اسطال من نحاس
 يسع كل سطل منها اربعين زقا وكان سعة كل سطل اربعة اذرع علي الاجانة وكذلك عشرة الاجاجين * خمس
 كن عن يمين البيت وخمس عن يساره وصير البحر في جانب البيت ما بين التيمن الي المشرق * وعمل
 حيرام مراجل وقودورا واقداسا واكمل حيرام العمل الذي امر سليمان ان يعمل لبيت الله * وكان لما عمل
 العمودين والاطباق الذي علي راس العمودين وجعل لهما عطاوين ليغطي بها الاطباق الذي علي العمودين *
 واربعماية ومائة من نحاس علي القطايين صفين من الرمان علي كل غطاء ليغطي الاطباق التي علي العمودين *
 وعشرة اجاجين وعشرة اسطال علي الاجاجين * وبحرا واحدا واثني عشر ثورا تحت البحر * ومراجل واقداسا
 وقودورا وكل الوعية التي عمل حيرام لسليمان الملك لبيت الرب كانت من نحاس رومي * وعملها في خاخر
 التي في قاع اريحا علي شط الأردن عملها وسبكها في احسن موضع من الارض بين ساخوث وبين سرتن * وعمل
 سليمان الوعية اوعية كثيرة لا تحصى ووزن النحاس الذي عمل سليمان لبيت الرب لا يحصى ذلك وجميع اوعية
 بيت الرب * وعمل مذبحا من ذهب ومايدة من ذهب ابريز يكون عليها خبز الوجه * وعمل منابرا من
 ذهب ابريز خمسة عن يمين الهيكل وخمسة عن يساره وعمل كفاتها وسرجها ومصابيحها من ذهب * وعمل
 منارج وشبه الشمع من ذهب وعمل كفات شبه سنكلرج ومصافي ومجامر من ذهب واليس باب بيت الطهر
 الداخلة وباب الهيكل ذهبيا ابريزا * وتم كل العمل الذي عمله سليمان الملك لبيت الرب وجاء سليمان
 بحرمة داود ابيه ذهبيا وقضة واوعية حسنة ادخلها لبيت الرب *

الفصل الثامن

ثم جمع سليمان جميع اسباط بني اسرائيل وجميع رؤساء الاسباط وعظماء الاباء واجتمعوا الي سليمان الي
 ليوشليم ليصعدوا تابوت الرب من قرية داود التي هي صهيون * واجتمع الي سليمان الملك محافل بني
 اسرائيل كلها في شهر الظلالت للجمع وهو الشهر السابع * واحتشدت اليه جميع اسباط بني اسرائيل وحمل الكهنة
 تابوت عهد الرب * واصعدوه الي بيت الرب واصعدوا معه قبة الزمان وكل اوعيتها وصعد معهم جميع كهنة
 بني اسرائيل ولويهم * وكلهم سليمان الملك وجميع بني اسرائيل الذين اجتمعوا اليه قيااما امام تابوت العهد
 يذبحون من الغنم والبقر ما لا يحصى ولا يعد من كثرته * واتا الكهنة بتابوت العهد الي الهيكل وادخلوه الي بيت
 طهر الطهر وصيروه تحت احضنة الكاروبين * لان احضنة الكاروبين كانت ممدودة في موضع القدس تظل

باجنحتها التابوت والدهوق التي يحمل بها التابوت * فكانت الدهوق طوالا تزي رومها من فوق القمص الي
 الهيكل ولم تكن تزي من خارج الهيكل وصارت هناك الي اليوم * ولم يك في التابوت الا اللوحين المحاوطة
 اللذان وضعهما موسي في التابوت بحوريب حيث عاهد الرب بني اسرائيل واخرجهم من ارض مصر * فلما
 خرج الكهنة من بيت القدس امتلي بيت الرب سماعة * ولم تقدر الكهنة ان يقوموا ويخدموا لاجل السماعة
 من اجل ان البيت امتلي من كرامة الله * فقال سليمان هناك يا رب انت قلت انك تحل في الصباب *
 وانا فقد بنيت بيتا مسكنا لك مصححا لمجسك الي الابد * واقبل الملك بوجهه الي بني اسرائيل ودعي لهم
 وكان جماعة بني اسرائيل كلهم مجتمعين * فقال تبارك الله اله اسرائيل الذي كلم داود ابي واكمل بقوله وموعده
 له * انه قال منذ يوم اخرجت ال اسرائيل شعبي من مصر لم اسر بقرية من جميع قري اسباط بني اسرائيل
 ان يبني لي فيها بيت ويكون فيه اسمي وهويت داود واحببت ان يكون ملكا علي ال اسرائيل شعبي * وقد
 كان قلب داود ابي نوي ان يبني بيتا لله اله اسرائيل * فقال الرب له داود ابي لانك نويت في قلبك ان
 تبني بيتا لاسمي نعمنا صنعت حيث نويت في قلبك * ولكن انت لا تبني البيت بل ابنتك الذي يخرج
 من صلبك هو يبني بيتا لاسمي * واكمل الرب القول الذي قال وقمت بدل داود ابي وجلست علي منبر
 اسرائيل كما قال الرب ووعد وبنيت بيتا لاسم اله اسرائيل * ووضعت فيه تابوت عهد الرب الذي عاهد اباؤنا
 حيث اخرجهم من ارض مصر * وقام سليمان امام مذبح الرب بين يدي جميع بني اسرائيل ومد يديه الي
 السماء * وصلي وقال اللهم اله اسرائيل ليس مثلك في السماء فوق ولا في الارض اسفل انك تحفظ العهد والنعمة
 لعبيدك الذين يسرون امامك بالقسط من كل قلوبهم وانفسهم * كما حفظت لعبتك داود ابي ما قطع
 له وخطبت بقولك وكملت ذلك بقدرتك في هذا اليوم * والان اللهم يا الله اسرائيل احفظ لعبتك داود
 ابي ما وعدته له قايل انك لا تعدم ابدا من يجلس علي منبر اسرائيل ولكن يكون ذلك ان حفظ بنوك
 طرقهم وساروا امامي بالعدل كما سرت * والان يا ربنا والاهنا اله اسرائيل تصدق قولك الذي اقسمت له داود
 عبداك ابي * من اجل ان الله قد حل علي الارض يقينا السماء وسماء السماء لا يسعناك كلا ما يسعناك
 فكيف هذا البيت الذي بنيت * اقبل صلاة عبداك وتضرعه يا ربي والاهي واسمع الصلاة والتضرع الذي
 تضرع عبداك امامك اليوم * لتكون عينك مفتوحتين الليل والنهار الي الموضع الذي قلت يكون فيه اسمك
 واسمع الصلاة التي يصلي عبداك في تبنيت هذا البيت * واخصت الي صلاة عبداك وتضرع شعبك بني
 اسرائيل الذين يصلون لك في هذا البيت وانت يا الالهنا تسمع من السماء وتغفر * ان اساء رجل الي صاحبه
 واوجب عليه اليمين لتجعله منجي ويحلف امام مذبحك في هذا البيت * تسمع من السماء وتحاكم عبداك
 وتنتقم للمظلوم من الظالم وتنجب المتني وتغاقبه بذنبه وترد كيدته في نحره وتبزي الصالح الزكي وتجزيه * واذ
 انهزم شعبك اسرائيل في حرب اعدائهم اذا اجزموا بين يديك فيتوبون اليك ويقرون لاسمك ويصلون ويطلبون
 اليك في هذا الموضع * فتسمع صلاتهم من السماء وتغفر خطايا عبداك وشعبك اسرائيل وتردهم الي الارض التي
 اعطيت اباؤهم * وان امتنعت السماء ولم تمطر من اجل خطاياهم فيتوبون ويصلون في هذا الموضع ويشكرون
 لاسمك ويتوبون عن خطاياهم * اذا استجبت لهم تسمع اصواتهم من السماء وتغفر ذنوب عبداك وشعبك
 اسرائيل وتعلمهم كيف يسرون امامك وتدلهم علي الطريق الصالح وتهبط مطرك علي الارض التي اعطيت شعبك
 ميراثا * واذا كان في الارض جوع وموت فاشي وامراض ويرقان واذا كثر الجراد والذباب واذا ضيق عليهم
 اعداؤهم في مدينة من مدنهم واذا ابتلوا بالبلايا والاسقام * فصلوا وطلب عبداك وشعبك اسرائيل واقتر كل واحد
 منهم بما كان في قلبه من الشر ومد يده اليك في هذا البيت * تسمع من السماء ومن مسكنك وتغفر وتصنع
 بهم ما انت الهه وتجزئ كل رجل كطريقه وما هو اهله وما اضره في قلبه لانك انت وحدك تعرف ما في قلوب
 جميع الناس * ليتقوا طول العمر في الارض التي اعطيت اباؤهم * والغريب الذي ليس من بني اسرائيل

اذا اتاك من ارض بعيدة ليلتجي الي اسمك * اذا سمع باسمك العظيم ويدك المنية وذراعك العظيم فياتي
 ويصلي امامك في هذا البيت * تسمع من السماء من مسكنك وتستجيب للغريب فيما يدعوك لتعرف
 جميع الشعوب اسمك ويتقونك مثل شعبك بني اسرائيل ويعلمون انه قد دعي اسمك علي هذا البيت *
 واذا خرج شعبك الي الحرب في الطريق التي ترسلهم ويصلون امامك في القرية التي هويت واخترتها في البيت
 الذي بني لامك * تسمع من السماء صلاتهم وتصرعهم وتعصمهم * ولا تعاقبهم بذنوبهم وتغفر لهم لانه ليس انسان
 لا يخطي واذا غضبت عليهم وسلطت عليهم اعدائهم فيسرونهم من ارضهم الي ارض اعدائهم بعيدة كانت او
 قريبة * فيفكرون في قلوبهم وهم في الارض التي سبوا اليها ويتوبون ويطلبون اليك في ارض سبيهم ويقولون
 اخطانا واسانا وانمنا * ويقبلون اليك من كل قلوبهم وانفسهم في ارض اعدائهم الذي سبوا اليها ويصلون اليك
 في سبب الارض التي اعطيت اباهم والقرية التي انتخبك والبيت الذي بني لاسمك * فتسمع من السماء
 صلاتهم وتصرعهم وتفرج عنهم * وتغفر الخطايا التي اخطوا امامك وتمحوا جميع سيئاتهم الذي اساءوا وتحببهم
 لاعدائهم فيحبوهم * لانهم شعبك وهم ميراثك الذي اخرجتهم من ارض مصر امين يا ربنا والاهنا لانك رحوم
 متحن * لكون عنايتك منصرفة الي تصرع عبدك والي تصرع قومك اسرائيل بان تسمع منهم كل ما يدعوك
 به * لانك افزرتهم لك حزبا من جميع شعوب الارض كما قلت علي يد موسى عبدك لما اخرجت اباينا
 من مصر يا سيدي يا الله * فلما اكمل سليمان صلاته لله الرب واكمل هذه الصلاة واتمها وكل هذا التضرع قام
 بين يدي مذبح الرب الذي كان جاثيا امامه علي ركبتيه ويده ممدودتان الي السماء * فلما قام دعي
 لجماعة بني اسرائيل كلها باعلا صوته وقال * تبارك الله الرب الذي وهب الراحة لاسرائيل شعبه كما قال ولم
 يسقط قول واحد من جميع الاقوال الصالحة التي قال الرب لموسى عبده * ونسال الله ربنا ان يكون معنا كما
 كان مع اباينا ولا يخذلنا ولا يرفضنا * بل يقبل بقلوبنا لنسلك في طرقة وتحفظ سنه وعهوده ووصاياه واحكامه
 التي امر اباينا * وتكون هذه الاقوال التي طلبت من الرب قريبة من الله ربنا الليل والنهار لكي ينعم علي
 عبيده وشعبه وينتصف لهم يوم فيوم * لتعلم جميع شعوب الارض ان الرب هو اله الحق وليس اله اخر غيره *
 فلتكن قلوبكم سليمة امام الله ربنا لتسلكوا في طرقة وتحفظوا وصاياه وعهوده واحكامه وسننه كالسيوم * وكان سليمان
 وجميع بني اسرائيل يذبحون ذبايح عظيمة قدام الرب * فذبح سليمان ذبايح كاملة امام الرب من الثيران
 اثنين وعشرين الفا ومن الغنم مية وعشرين الفا وجدد الملك وجميع بني اسرائيل بيت الرب في ذلك اليوم *
 وقدس الملك الدار الذي بين يدي مذبح الرب لانه قرب هناك قرابين وزبودا وشحوما كاملة لان مذبح النحاس
 الذي كان امام الرب كان صغيرا ولم يكن يسع القرابين والشحوم التي قرب * وعمل سليمان ذلك اليوم عيدا
 عظيما وكان بنو اسرائيل كلهم مجتمعين معه من مدخل حماة الي مدخل وادي مصر كانوا كلهم مجتمعين امام
 الرب سبعة ايام وسبعة ايام اربعة عشرة يوما * وفي اليوم الثامن من السبعة الاخيرة بعد العيد دعي الشعب
 كله للملك ثم ارسلهم الملك الي منازلهم فانصرفوا الي مساكنهم فرحين بقلوب سليمة طيبة علي ما صنع الرب
 من الخير بداود عبده واسرائيل شعبه *

الفصل التاسع

فلما فرغ سليمان من بناء بيت الرب وبناء بيته وعمل كل ما اشتبه واحب * ظهر الرب لسليمان ثانية
 كما ظهر له في جبعون * ثم قال الرب قد سمعت صلاتك وتصرعت التي صليت امامي وقدست لي البيت
 الذي بنيت لاجير فيه اسمي الي الابد وعينايا وقلبي فيه كل الايام * وانت ان سرت امامي بالحق كما سار
 ابوك طول الايام بسلامة القلب والعدل وتعمل ما امرت به وتحفظ عهودي * اثبت كرسيك وملكك علي بني
 اسرائيل الي الابد كما قلت لداود ابيك لانه لا يزل رجل من نسلك ملكا علي بني اسرائيل * وان انت

أنقلبت عن امري وخالفت انت وبنوك ولم تحفظوا وصاياي وعهودي التي امرتكم وتبعتم الهة اخر وعبدتموها
 وسجدتم لها * خذلنكم واهلك بني اسرائيل وابدهم من الارض التي اعطيتم والبيت الذي قدست لاسمي اخر به
 واقلعه من بين يدي ويكون بنو اسرائيل مثلا وحدينا بين الشعوب * وهذا البيت يكون خرابا وكل من يمر به
 يتعجب ويصفر من خرابه ويقولون الناس لماذا فعل الرب هذا الصنيع بيده الارض وهذا البيت * فيقولون
 لانهم تركوا عبادة ابايهم الذي اخرجهم من ارض مصر وتمسكوا بالهة اخر وعبدوها وسجدوا لها لذلك انزل بهم الرب
 هذا البلاء الشديد * فلما كان من بعد عشرين سنة بعد بناء بيت الرب وبيت الملك * وكان حيرام ملك
 صور يرسل الي سليمان الملك الصنوبر وخشب السرو وذهبا كما احب فاعطي سليمان لحيرام عشرين قرية في
 ارض الجليل * وخرج حيرام لينظر الي القرى التي اعطاها سليمان فلم يرض بها * وقال ما هذه القرى التي
 اعطيتني يا اخي ودعا اسمها قرى الشوك الي اليوم * ثم ارسل حيرام الي سليمان الملك مائة وعشرين قنطار
 ذهب * هذا الشرط الذي شرط سليمان الملك علي الارض مثل الخراج لبني بيت الرب وبيته وبني صور
 اورشليم ايضا وبني ملوي وحاشور ومعده وغازار * اما فرعون ملك مصر فصعد الي غازار وحاصرها واحرقها
 وقتل الكنعانيين الذين كانوا فيها ووهبها لابنته زوجة سليمان * وبني سليمان حدود بيت حوران السفلي *
 وبنا بعلوث وتدوير التي في البرية * وجميع القرى التي صير فيها بيوت امواله القرى التي صيرها لمرامته وفرسانه
 وكل ما احب سليمان ان يبني في اورشليم ولبنان وكل ارض سلطانه * واما الشعب الذي بقي من الامورانيين
 والمخثانيين والفرزانيين والمخوانيين والديوسانيين الذين لم يكونوا من بني اسرائيل * وبنوهم الذين بقوا من بعدهم
 الذين لم يقدروا بنو اسرائيل ان يهلكوهم صيرهم سليمان عبدا يودون الخراج الي اليوم * فاما بنو اسرائيل
 فصيرهم احرازا لانهم ابطال رجال محاربة وهم جبايرته وقواده واشرافه وروساء مراكبه وفرسانه * وهؤلاء الذين كانوا
 يتولون الاعمال لسليمان خمسمائة وخمسون رجلا المسلطون علي الشعب المكملون لاعماله * فاما بنت فرعون
 فصعدت من قرية داود الي البيت الذي بنا لها سليمان ثم بني سليمان ملوي * وكان سليمان يقرب ثلاث
 مرات في السنة قرابينا وذبايحا كاملة علي مذبح الرب ويبخر البخور امام الرب من الاصماغ التي بين يدي
 الله * واكمل سليمان بناء البيت ثم عمل سفينة في غيضة وال التي عند ايلوث عند شط بحر سوف التي
 بارض ادوم * ثم ارسل حيرام الملك عميده في السفينة قوما ملاحين بصيرين بتدبير السفن في البحر مع
 عميد سليمان * فخرجوا الي بلاد دهلك التي من الهند وجلبوا من هناك ذهبا اربعمائة وعشرين قنطارا واتوا
 به سليمان *

الفصل العاشر

وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان واسم الرب فقدمت من بلادها لتجربه بالامثال والمسائل * فجاءت الي
 اورشليم في جيش عظيم جدا ومعها جمالا موقرة ذهبا وعنبرا وجواهرات فاتت سليمان وجربته بجميع ما كان في
 قلبها * فاجابها سليمان وفسر لها كل شي سألته ولم يخف عن سليمان شي من امثالها * فرأت ملكة سبا
 حكمة سليمان والبيت الذي بناه * وموايده وجلوس عبده بين يديه وقيام خدمه ولباسهم وذبايحه وقرابينه
 التي كان يقرب في بيت الرب فلم يبق فيها روح من تعجبها * وقالت يقينا كان الخبير الذي بلغني في ارضي
 وتحدث عندي ما سمعت عن اقوالك وحكمتك * وان كنت لم اصدق ما قد بلغني حتي قدمت وعانيت
 بعيني واذا في لم اخبر بنصف ما عانيت بل وجدت عندك من الحكمة اعفاف ما سمعت * طوبا نسايتك
 طوبا عبديك هؤلاء الذين يقومون بين يديك ابدًا ويسمعون حكمتك * تبارك الله ربك الذي رضي بك
 واجلسك علي منبر ال اسرائيل بحسب الله لبني اسرائيل ابدًا فصيرك عليهم ملكا لتقضي بالحق والعدل وتعديل
 بالبر * وجاءت ملكة التيمن هذه لسليمان الملك بمائة وعشرين قنطار ذهب وعنبرا كثيرا وانواع الطيب

والجواهر المرتفعة ولم يعي مثل ذلك الطيب والعنبر الذي وهبت ملكة العيمن لسليمان وامتت به الي ارض اسرائيل * وصفن حيرام ايضا حملت ذهباً من ارض الهند وجي فيها بخشب العنبر وهذا الخشب مصور في حلقاته بامنفه من الاصباغ كثير وجواهر مرتفعة * وجعل سليمان من الخشب المصور الذي اتاه في بيت الرب وبيته وزينها به وجعل منه ايضا عيوانا ومخازن للروساء من بيت ليوي الذين يسبحون في بيت الرب به ولم يعي مثل ذلك الخشب الي ارض اسرائيل ايضا ولم ير مثله الي اليوم * واجاز سليمان الملك ملكة سبا ووهب لها كل شي طلبت هذا سوي الجوايز الذي تجيز الملوك بعضها بعضا فخرجت من عنده وانصرفت الي بلادها هي وصبيحتها وخيلها * وكان وزن الذهب الذي اجتمع لسليمان في تلك السنة ست مائة وستة وستون قنطارا * غير ما كان ياتون به صناعه وتجاره وكان جميع الملوك والاسلاطين كلها التي للارض وروساء الشعوب يهدون الي سليمان الهدايا ويكرمونه * وعمل سليمان الملك مايتي ترس من ذهب ابريز في كل ترس ستمائة منا من ذهب * وعمل ايضا ثلاث مائة درقة من ذهب ابريز في كل درقة ثلاث مائة منا من ذهب وصيرها الملك في التبت الذي بناه وسماه غيضة لبنان * ثم عمل سليمان ايضا منبرا كبيرا من عاج واللبسة ذهباً من المذهب الذي اتاه من الهند * وصير للعنبر سعة درجات وصير راس هذا المنبر مدورا عن خلفه وفي الجانبين جعل للمجلس متكأ في كل جانب منها وجعل علي جانبيه اسدين من ذهب واحدا عن يمينه والاخر عن يساره * وجعل علي كل درجة لمدنين فصارت الاسودة اثنتي عشرة علي ستة درجاته يمينه ويساره ولم يعمل مثل هذا المنبر في جميع المملكات * وكانت جميع ارضية خدمة سليمان ذهباً يعني الموييد والزبادي والسكاريج والكناسات والطائسات وجميع ارضيته التي كانت في بيت الغيضة كانت من ذهب ابريز ولم تكن الفضة تعد في ايام سليمان شيئا * لان الملك كان له سفن في البحر مع سفن حيرام تجي السفن من الهند في كل ثلاث سنين واحدة وفيها غصنة وذهبا وافيلة واقردة وطواويس * وعظم سليمان الملك وفاق جميع ملوك الارض بالثنا والحكمة * وكانت ملوك الارض تشعق الي النظر الي سليمان ويحسون ان يسمعوا للحكمة التي الهما له الرب * وكان كل امر منهم ياتي به الهدايا واوعية الذهب والفضة واللباس والسلاح والطيب والخمير والبرافين والبخال * وكل سنة يجمع سليمان الملك مراكبا وفرسانا وكان له الف واربعماية مركبة واثنان عشرة الف من الخيالة وركب المراكب في القري سوي ما كان عند الملك بلورثليم * وصير سليمان الفضة باورشليم كثيرة مثل الحجارة وجمع من خشب الصنوبر مثل الجميز الذي في الصغاري * وكان يجلب لسليمان الخيل من ارض مصر وكان يبتاع الخيل من التجار بنمن معين * وكانت المركبة تبلغ ستة مائة مثقال لان المركبة كانت اربعة افراس تشد جميعا ويجلس عليها اربعة رجال للحرب والفرس بمائة وخمسين مثقالا وكذلك جميع ملوك الجائانيين وملوك ارميا ياتونه بالهدايا الكثيرة بايديهم *

الفصل الحادي عشر

وكان سليمان الملك قد احب نساء كثيرة غريبة وابنة فرعون واتخذ نساء من بني عمون ومن المزابيين ومن ادم ومن الجائانيين ومن الصيدانيين * ومن الشعوب التي قال الله لبني اسرائيل لا تختلطوا بهم وهم لا يختلطوا بكم ولا تتزوجوا منهم لئلا تميل قلوبكم الي الهتهم هؤلاء لصق سليمان بهن واحبهن واتخذهن * وصير له سبع مائة امرأة حرة وثلاث مائة سرية واغوي نساؤه قلبه * ولما كان عند كبر سليمان اغوي نساؤه قلبه ومال الي الهة اخر ولم يكن قلبه سليما لله ربه مثل ما كان قلب داود ابيه * وتبع سليمان عشتروت الهة الصيدانيين وكاموش اله المزابيين وملكوم اله بني عمون * وارتكب سليمان القبيح امام الرب ولم يتم عمل الله وعبادته مثل داود ابيه * وبنا سليمان بعد ذلك مذبحا لكاءوش اله مزاب في الجبل للذي قدام اورشليم وملكوم اله

بني عمون * وكذلك صنع بجميع نساياه الغرباء. انه جعل لهم مواضع يذبحون ويبحرون * فغضب الرب علي
 سليمان حيث مال قلبه عن عبادة اله اسرائيل الذي ظهر له مرتين * ونهاه من هذا العمل ان لا يتبع الهة
 الشعوب ولم يحفظ ما امره الرب * فقال الرب لسليمان لانك فعلت هذا الفعل ولم تحفظ عهودي واحكامي
 ووصاياي التي امرتك بها اشق الملك واخرجه من يدك واصيره الي غيرك * ولكن لا افعل ذلك في حياتك
 من اجل داود عبدي ولكن انزع الملك من يد ابنك * ولا اخرج الملك كله من يديكم ولكن اعطي لابنك
 سبطا واحدا من اجل داود عبدي ومن اجل اورشليم القرية التي انتخبت * وصير الرب لسليمان معاندا
 وهو هداد اللدومي هذا كان من نسل ملوك ادوم * ولما حارب داود ادوم عند ما سعد يواب صاحب
 حرية داود ليدفن القتلي وقتل كل ذكر كان في ادوم * من اجل ان يواب وبني اسرائيل مكثوا في ادوم ستة
 اشهر حتي قتلوا كل ذكر كان بها * فهرب هذا هداد هو وقومه وعبيده من ادوم ودخل الي ارض مصر الي
 فرعون ملك مصر وكان هداد صبيا صغيرا حيث هرب * وكان دخوله الي مصر انه خرج من مدين ووافا الي
 فاران واخذ معه رجالا من فاران ودخل ارض مصر واعطاه فرعون منزلا واجري عليه ارزاقا وقال له اسكن عندي
 ودفع له ارضا * وظفر هداد برحمة من فرعون فزوجه اخت امراته اخت تحفيس الكبرى الملكة * وولدت
 له ابنا وفطمته تحفيس في بيت فرعون وسمته جبوث فمكث جبوث في بيت فرعون مع بنيه * ولما سمع
 هداد بمصر ان داود مات وصار الي ابائه وان يواب صاحب حرية قتل فقال هداد لفرعون ارسلني انصرف الي
 ارضي * فقال له فرعون ما الذي اعجزك عندي ان انت تطلب الانصراف الي بلادك فقال له لا يوافقني
 المكث هاهنا ولكن انصرف الي بلادي فاتي هداد وصار ضدا لسليمان * وصير الرب لسليمان ضدا اخر هدرون
 بن اليدع الذي هرب من عند مولاه هدد عزار ملك نصيبين * وجمع رجالا وصار غازيا في ايام داود فلما
 قتلهم داود انصرف الي دمشق وسكنها وملك هذا هدرون بدمشق * فصار ضدا لبني اسرائيل كل ايام سليمان
 من اجل امر الذي حل به منهم وضيقت هداد علي بني اسرائيل وملك علي ادوم * وصير الرب ايضا ضدا
 يوربعام بن ناباط الاثرتاني كان ابن امرأة ارملة يقال لها صروعا وكان عبدا لسليمان هذا شق العصا وورد علي
 سليمان الملك * وانما عصي هذا علي سليمان حيث بني سليمان ملوي وشد الثلمة التي كانت في سور قرية
 داود * وكان يوربعام هذا رجلا جبارا بقوته فلما راي سليمان الملك الفتى انه جبارا بقوته سلطه علي العمل
 في قبيلة يوسف * وفي ذلك الزمان خرج يوربعام هذا من اورشليم فصادفه اخياه النبي الشيلوني في الطريق
 وكان عليه لباس جديد واتفقا في الحقل وحدهما * فعمد اخياه النبي الي اللباس الذي عليه فخرقه وقطعه
 اثنتي عشرة قطعة * وقال ليوربعام خذ من هذه عشرة قطع لانه هكذا يقول الله اله اسرائيل انا نازع الملك
 من يد سليمان الملك ومصير اليك عشرة اسباط * واصير له سبطا واحدا من اجل داود عبدي ومن اجل
 اورشليم الذي اخترت من جميع اسباط بني اسرائيل * لان سليمان سجد لعستروت الهة الصيدانيين وكاموش
 اله الموابيين وملكوم اله بني عمون ولم يسلك في طريقي ولم يعمل الحسنات امامي ولم يحفظ عهودي واحكامي
 مثل ابيه كل ايام حياته * ومن اجل داود عبدي الذي اخترته وحفظ وصاياي وعهودي * فاني لا اخرج
 الملك من يد ابنته بل اصير لك عشرة اسباط * واصير الي ابنته سبطا واحدا ليكون سراجا لداود عبدي امامي
 كل الايام في اورشليم القرية التي اخترت لاصير فيها اسمي * فاما انت فادفع اليك ما وعدتك به وتملك
 كما تحب نفسك وتصير ملكا علي بني اسرائيل * وان انت سمعت كل ما امرتك به وسلكت في طريقي
 وعملت الحسنات امامي وحفظت عهودي ووصاياي مثل داود عبدي اكن معك وابني لك بيتا امينا كما
 بنيت لداود واسطقت علي بني اسرائيل * واضع ذرية داود من اجل هذا ولكن ليس الايام كلها * واراد
 سليمان قتل يوربعام فهرب يوربعام الي ارض مصر الي سيق ملك مصر ومكث بمصر الي وفاة سليمان * واما

بقية اخبار سليمان وجميع ما عمل ووصف حكمته مكتوب في سفر اقوال سليمان * وكان عدد السنين التي ملك سليمان علي بني اسرائيل اربعون سنة * وتوفي سليمان وصار الي ابيه ودفن في قرية داود ابيه وملك راحبعام ابنه من بعده *

الفصل الثاني عشر

ومضى راحبعام الي سخام اذ كان اجتمع بنو اسرائيل لعليكه * ولما سمع يوربعام بن ناباط بمصر وهو يومئذ بها مذ هرب من قدام سليمان فاقام بمصر * وبعثوا اليه ودعوه فلما جاءهم مضى هو والجماعة من ال اسرائيل وخطبوا راحبعام قائلون * ان اباك صعب نيرة علينا وانت الان اقلل من استعمال ابيك الصعب ونيرة العظيم الذي كان جعله علينا فانا نكون تحت طاعتك * فقال لهم امضوا ثم اعدوا الي بعد ثلثة ايام فانصرف القوم عنه * فشاور راحبعام الملك الشيوخ الذين كانوا جلساء الملك سليمان ابيه في ايام حياته فقال لهم بماذا تشيرون ان احبب هولاء القوم من الكلام * فاجابوه قائلون ان انت رفقت بالقوم في هذا الميوم وخصعت لهم واجبتهم بمخاطبة حسنة صاروا لك عبيدا في كل الايام * فاطرح راعي المشايخ الذين اشاروا عليه وشاور الاحداث الذين ربيوا معه الذين هم وقوف قدامه * وقال لهم ما الذي تشيرون علي ان احبب هذا الشعب لانهم قالوا لي خفف عنا الرق الذي استعبدنا به ابوك * قالوا له الاحداث الذين نشوا معه قل لهذا الشعب الذين خاطبك قائلون ابوك صعب نيرنا وانت فخفف عنا اجبهم بان خنصري اغلظ من ايهم ابي * والان فان ابي رسم عليكم نيرا صعبا وانا ازيد عليكم نيركم ابي ادبكم بالسياط وانا ادبكم بالعقربين * ووافي يوربعام وجميع الشعب الي رحبعام في اليوم الثالث كما خاطبهم قايلا اعدوا الي في اليوم الثالث * فاجاب الملك الشعب بكلام خشن واطرح راعي المشايخ الذين اشاروا عليه * واجابهم حسب ما اشار به الاحداث ان ابي صعب نيركم وانا ازيد علي نيركم ابي ضربكم بالسياط وانا اضربكم بالغلف * ولم يقبل الملك من الشعب لانها كانت فتنة من الله كيما يقيم كلامه الذي تكلمه علي يد اخيا الشيلوني علي يوربعام بن ناباط * ولما راي الجماعة من ال اسرائيل ان الملك لم يقبل منهم اجاب الشعب الملك عن كلامه قائلون ليس لنا حظ في داود ولا نحلته بابن ايسي فليرجع كل رجل منكم الي وطنه يا ال اسرائيل والان فاملك علي اهل بيتك يا داود ورجع ال اسرائيل الي اوطانهم * فاما من كان من بني اسرائيل في قري يهوذا فملك عليهم رحبعام * ووجه الملك رحبعام ادونيرام العموي علي الخراج الي بني اسرائيل فرجمه الجماعة من بني اسرائيل بالحجارة حتي مات والملك رحبعام تايد وعل في ركوبه ليمضي الي اورشليم * وغدر ال اسرائيل ببيت داود الي هذا اليوم * وعند علم بني اسرائيل برجوع يوربعام الي اورشليم وجهوا ودعوه عند اجتماعهم وملكوه علي جماعة ال اسرائيل ولم يبق منهم تابعا لبيت داود الا سبط يهوذا وحده * وعند موافاة رحبعام الي اورشليم جمع الكل من ال يهوذا وسبط بنيامين مائة وثمانين الف رجل جبار رجال يعملون الحرب ليناطح بهم في الحرب لال اسرائيل ليردوا الي الملك الي رحبعام بن سليمان * وعند ذلك حضرت بنوة من عند الله الي شمعياء نبي الله قايلا * قل لرحبعام ملك سبط يهوذا وبنيامين وبناصين وبناقي القوم قايلا * كذا قال الله لا تطلعون ولا تقيمون حربا مع اخوتكم بني اسرائيل وليرجع كل رجل منكم الي بيته فان من قدام امري كان هذا الحال فقبلوا كلام الله وعادوا راجعين كما امر الله * وبني يوربعام سخام في جبل افرايم واقام بها وخرج من هناك وبني فنوال * ثم يوربعام فكر في قلبه وقال الان لست امن ان ترجع المملكة الي داود * حين يطلع هذا الشعب يذبحون ذبايح مقدسة في بيت قدس الله في اورشليم فتنعطف قلوب هذا الشعب نحو سيدهم رحبعام ملك سبط يهوذا فيقتلونني ويرجعوا الي رحبعام ملك يهوذا * وشاور الملك في ذلك وعمل عمجلين من الذهب وقال لهم قد تبعد عليكم طريقكم في الطلوع الي اورشليم هوذا مفرعتك يا اسرائيل الذي اطعلت من ارض مصر * فجعل احدهما في

بيت ايل والاخر جعله في باتليس * وصار ذلك للفعل سببا للثم وصار الشعب امام العجل الواحد للي بانياس *
 وجعل بيت الطاغوت مقام البيع والكومرين مقام الايمة تشبها بلهل الحق وجعل كومرين من اقبال الناس لم
 يكونوا من بني ليوي * وعمل يوربعام حجبا في الشهر الثامن في خمسة عشر يوما منه كلهم للذي عهد سبط
 يهوذا راصد علي السطح وكذلك عمل في بيت ايل ليذبح للعجلين الذين عملهما واقام في بيت ايل كومري
 الطاغوت التي صنع واطلع علي ما صنعه واسماه مذبحا في بيت ايل في خمسة عشر يوما من الشهر الثامن وهو
 الشهر الذي جعله برايه وصفح حجبا لبني اسرائيل وصعد علي المذبح للتبخير كذلك *

الفصل الثالث عشر

ان وانا نبي الله من سبط يهوذا بكلام الله في بيت ايل ويوربعام في ذلك من حال قايم علي السطح مبخرا *
 وتنبي علي المذبح وقال عن امر الله قايله يا مذبح يا مذبح كذا قتل الله ان ابنا يوله لبيت داود يسمي يوشيا
 هو سيدبع عليك كومري الطاغوت الذين يبضرون عليك وعظام الانس يحرقون عليك * واقام في ذلك اليوم
 اية بان قال هذه الاية التي تعلمون بها ان الله بعثني ينشق المذبح ويتفرغ الرماد الذي علي * فلما سمع
 الملك كلام نبي الله الذي تنبي به علي المذبح في بيت ايل مديده علي المذبح يقول امسكوه فبيست يده
 التي مدها نحوه ولم يستطع ردها اليه * وانشق المذبح وتفرغ الرماد منه كالآية التي اقامها نبي الله عن امر
 الله * فاجاب الملك نبي الله وقال له قايله صل الان امام الهك شانعا في رد يدي الي فصلي نبي الله اصم
 الله داعيا فرد يده كما كانت بهيا * وقال الملك لنبي الله قايله اطلع معي للمنزل لتغدي واجيزك بجائزة
 فقال نبي الله للملك لو اعطيني نصف منزلك لم اطلع معك ولم اكل طعاما ولا اشرب ماء في هذا الموضع *
 فان كذات وصاني الله في كلمه قايله لا تاكل طعاما ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق التي مضيت فيها * ثم
 مضى منصرفا في طريق اخري ولم يرجع في الطريق التي جاء فيها الي بيت ايل * وان نبيا واحدا من الكذبة
 شيخا وكان ساكنا في بيت ايل وافاه احد بنيه وحكي له كل ما عمله نبي الله ذلك اليوم بهيست ايل وما كمن
 حظه مع الملك فحكوه اجمعوا لابيهم * فقال لهم في اي طريق سلك فنظروا بنوه الطريق التي سلكها رسول الله
 الوارث من سبط يهوذا * فقال لبنيه اسرجوا لي الحمار فاسرجوا له الحمار وركب عليه * ومضى في الرغبي لله
 فوجده جالسا تحت بظمة فقال له انت رسول الله الذي واقيت من سبط يهوذا فقال انا هو * فقال له سر
 معي الي المنزل فكل طعامي * فقال له لا اتدع علي الرجوع معك ولا العجي معك ولا اكل طعاما ولا اشرب
 ماء في هذا الموضع * فان الامر قد سبق الي عن الله لا تاكل هناك طعاما ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق
 التي مضيت فيها * فقال انا نبيا كمنلك وان ملاكا خاطبني عن الله قايله رده معك الي بيتك وياكل
 طعاما ويشرب ماء وكان في قوله هذا كاذبا * فرجع معه الي بيته واكل فيه طعاما وشرب ماء * فبينما هما
 جالسان علي المائدة ياكلان حتي وردت نبوة من عند الله الي نبي الله الذي رده النبي الكاذب * وفيما
 نبي الله الذي وانا من سبط يهوذا وقال له هكذا قال الله ان مجازاتك علي مخالفتك لامر الله ولم تحافظ علي
 الوصية التي وصاك بها الله الهك * فرجعت واكلت طعاما وشربت ماء في هذا الموضع الذي قال لك لا تاكل
 فيه طعاما ولا تشرب فيه ماء لا تدخل نبيلتك مع قبور ابايك * فلما كان بعد اكله وشربه اسرج الحمار لنبي
 الله * الذي رجح ومضى فلقية اسد في طريقه فقتله وبقيت نبيلته ملقاة في الطريق والحمار مقابها والاسد قايم
 الي جانب القبيلة * واذا اقوام جايزين فراوا النبيلة مطروحة في الطريق والسبح واقف الي جانب
 القبيلة * فجاءوا واخبروا بذلك في القرية التي فيها النبي الكاذب الذي رده * فلما سمي النبي الذي رده
 من الطريق قال هو نبي الله الذي خالف كلام الله فاقناه الله لاسد فقتله حسب ما كلمه الله به *
 فتقدم الي بنيه بان يسرجوا له الحمار فاسرجوه * ومضى فراي نبيلته ملقاة علي الطريق والحمار والاسد قليبين

جانب النبيلة لم ياكل الاسد النبيلة ولا ذئب الحمار * وحمل النبي الكاذب نبيلة نبي الله وجعلها علي الحمار وجاء به الي قرية النبي الشيخ الكاذب الذي كان رده فناع عليه وقبره * ولما جعل نبيلته في قبرة وناح عليه واخاه * فلما كان بعد ان قبرة قال لبنيه اذا مت فاقبروني داخل قبر نبيي الله الذي هو مقبور فيه واجعلوا جثتي ملاصقة بجثته * انه سيقوم كلامه الذي تنبأ به بقول الله علي المذبح الذي في بيت ايل وعلي جميع التاغوت الاتي في قري شومرون * وبعد هذا الكلام لم يرجع يوربعام من طريقته الرودية وعاد وجعل ايمة من افناء الناس للتاغوت حسب ما احب ان يقرب قربانه فكانوا كوصري التاغوت * وكان ذلك الفعل سببا لاثام اهل بيت يوربعام وابادته واستيصاله عن وجه الارض *

الفصل الرابع عشر

وفي ذلك الوقت مرض ابيا بن يوربعام * فقال يوربعام لزوجه قومي الان تنكري تنكرا لا يعلم انك زوجه يوربعام وتمضي الي شيلو فان هناك اخيا النبي الذي تنبأ علي بكوفي ملكا علي ال اسرائيل * وتأخذين في يدك عشرة ارغفة وفاكهة وجرة من عسل وتجعلينه عنده فهو يعلمك ماذا يكون من الغلام * فعملت كذلك زوجه ياربعام وقامت ومضت الي شيلو ووافت بيت اخيا واخيا يومئذ لا ينظر بعينه شيئا من الشيخوخة * وعند ذلك قال الله لاخيا. هوذا امرأة ياربعام جايبة اليك لتلمس لابنها خبرا من جهتك لانه عليل فخطبها بكيت وكيت وهي في مجيها متنكرة * فلما سمع اخيا بقدمها وقد جاءت الي الباب وقع علي رجليها وقال لها تقدمي يا امرأة ياربعام لماذا انت متنكرة وانا مبعوث لاتنبأ عليك بشدايد * امضي وقولي لياربعام كذا قال الله اله اسرائيل جزاك ان رفعتك من جملة الشعوب وجعلتك ملكا علي شعبي ال اسرائيل * ونزعت الملك من بيت داود وجعلته لك ولم تكن كعبدي داود في حفظ وصاياي وحسب سلوكه في عبادتي بكل قلبه لم يعمل بغير المستقيم لدي * وارديت في فعلك حتي جزت في ذلك كل من تقدمتك وتوجهت وصنعت لك طواغيت الامم مسبوكا وما اوجب الاستخاط امامي وابعدت عبادتي عن نصب عينيك * ولذا كانا محمل علي بيت ياربعام شرورا ولا اترك لياربعام نازلا علي حايط ولا حالا ولا رابطا واستاصل ال ياربعام كما يعقضي المتعبر الجفن عن اخره * ومن مات لياربعام في القرية تاكله الكلاب ومن مات منهم في الصحراء تاكله طيور السماء. لكن هكذا قال الله قولا قاطعا * واما انت فقومي وامضي الي منزلك فعند دخول رجلك القرية يموت الغلام * وتنوح عليه الجماعة من ال اسرائيل ويقبروه فان هذا وحده يدخل لبعده لياربعام قبرا جزاء لما وجد فيه وحده من الفعل الحسن بين يدي الله اله اسرائيل من ال ياربعام * وسيقيم الله ملكا علي ال اسرائيل فيستاصل ال ياربعام في الماء ويستاصل ال اسرائيل من علي هذه الارض الطيبة التي جعلها لابائهم ويجلبهم الي عبر القرات جزاء لعبادتهم غير ربهم وما عملوا من المسخطات بين يدي الله * ويوبقى الله كذاك بني اسرائيل جزاء لما اذنبه وجزاء لاتباعهم ما اذنبه ياربعام عند حملهم علي ذلك من فعله * ثم قامت امرأة ياربعام ومضت ووافت ترصا فعند بلوغها عارضة الباب وقد مات الغلام * فقبره الجماعة من بني اسرائيل وناحوا عليه كما قال الله علي يد عبده اخيا النبي * وباقي اخبار ياربعام ومخاربه وما ملك قد كتب في سفر اخبار ملوك بني اسرائيل * والمدة التي ملكها ياربعام اثنتا وعشرون سنة واتجمع مع ابيه ثم ملك نازاب ابنه مكانه * وكان رحبعام بن سليمان في اول ملكه لال يهوذا ابن احدي واربعين سنة وملك سبعة عشر سنة في اورشليم وهي القرية التي اختارها الله للحلول سكينته بها من جميع حصص اسباط ال اسرائيل واسم امه ناعما من بني عمون * وصنعوا ال يهوذا القبيح بين يدي الله وعملوا المسخطات امامه وفاقوا في ذلك ابائهم وذنوبهم الذي اذنبوا * وبنوا لهم ايضا باموث ودكاكا وسواريم علي كل عالية مطلية وتحت كل

شجرة عبية * وعملوا ايضا في ارضهم المستنكرات وصنعوا كقبايح الامم الذين استاء لهم الله من قدام بني اسرائيل * ولما كان في السنة الخامسة لتمليك رحبعام طلع سيساق ملك مصر الي اورشليم * فاخذ ما في خزائن بيت قدس الله وخزائن دار الملك واخذ التراس الذهب الذي عملها سليمان * وصنع الملك رحبعام مكانها تراسا من النحاس وجعلها علي ايدي رساء الرجالة الحافظين باب دار الملك * وكان في الوقت الذي يعي الملك الي بيت الله يحملونها الرجالة ثم يردونها رساء الرجالة * وباقي اخبار رحبعام وما عمل قد كتب في سفر ايام ملك يهوذا * وكانت الملحمة بين رحبعام وبين ياربعام طول مدتهما * وانضجع رحبعام مع ابيه وقبر مع ابيه في قرية داود واسم امه نعم العمانية وملك ايام ابنه مكانه *

الفصل الخامس عشر

وفي السنة الثامنة عشرة لملك ياربعام بن نباط ملك ابيام علي ال يهوذا وملك ثلاثة سنين في اورشليم * واسم امه ماعنجا ابنة ابشالوم * وصنع كخطايا ابيه اللاتي صنعها ولم يكن قلبه سليما في خيفة الله كقلب داود ابيه * الا انه من اجل داود ثبت الله الاله ملكه في اورشليم بتمليك ابنه بعده وتثبيت اورشليم * وذلك لما صنع داود الاستقامة بين يدي الله وما زاع من كل ما وصاه مدة ايام حياته سوي خبر اوريا المجائني * وكان الحرب بين ابيام وبين ياربعام طول مدتهما * وباقي اخبار ابيام وما صنع قد كتب في سفر ايام ملوك يهوذا وكان الملحمة بين ابيام وبين ياربعام ايضا * وانضجع ابيام مع ابيه وقبره في قرية داود وملك ابا ابنه مكانه * في سنة عشرين لملك ياربعام ملك اسرائيل ملك ابا ملك يهوذا * واحدي واربعون سنة ملك في اورشليم * وصنع ابا الاستقامة بين يدي الله كداود ابيه * وانفا فاعلي المستنكرات من الارض وازال جميع الطواغيت التي صنعها اباوه * وايضا ماعنجا امه ازالها عن ملكها لانها صنعت طاغوت سارية فقطع ابا طاغوتها واحرقه في وادي قدرون * خلا ان الباموت لم يزلوا الا ان قلب ابا كان سليما في خيفة الله كل ايامه * وجاء باقداس ابيه واقداسه لبيت قدس الله فضة ونهبا واواي * وكان الحرب بين ابا وبين بعشا ملك ال اسرائيل في كل ايامهما * وطلع بعشا ملك اسرائيل علي ال يهوذا وبني الرامة ليقتصر علي الصادر والوارد لاسا ملك يهوذا * واخذ ابا جميع ما تبقي من الفضة والذهب في خزائن دار الملك وجعلها علي ايدي اصحابه موجهة الي بن هداد بن طبرمون بن حزيون ملك ارام الساكن بدمشق وقال له * انت تعلم ما بيني وبينك من العهد وبين ابي وابيك وقد وجهت اليك رشا فضة ونهبا لتبادر بفسخ ما بينك وبين بعشا ملك اسرائيل واصرفه عني * فقبل ابن هداد من الملك ابا وبعث برساء الجديوش الذين له الي قري ال اسرائيل ووقع بعيون ودان وابل بيت ماعنجا وجميع القري التي في ارض نفتالي * فلما سمع بعشا امتنع عن اتمام ما التمس بناوه من الرامة واقام بترما * والملك ابا تقدم بجميع سبط يهوذا ولم يكن له مانع فحملوا حجارة الرامة وخشبها الذي كان بني به بعشا وبني بها الملك ابا الحجة التي لال بنيامين والمصفا * وباقي اخبار ابا وجبروته وسائر ما صنع والقري التي بني قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك يهوذا الا انه عند شيخوخته اعتلت رجلاه * وانضجع ابا مع ابيه ودفن مع ابيه في قرية داود ابيه وملك ابنه يهوشافاط مكانه * وكان ابتي ملك نازاب بن ياربعام علي ال اسرائيل في السنة الثانية لاسا ملك يهوذا وملك علي ال اسرائيل سنتين * وصنع التميم بين يدي الله ومشي في طرق اثم ابيه التي اثم بها بني اسرائيل * فعصاه بعشا بن اخيا من سبط يساخر واهلكه بعشا في غبتون التي للفلسطينيين والكل من ال اسرائيل في ذلك من حال محاصرون لغبتون * وكان قتل بعشا له في السنة الثالثة لاسا ملك سبط يهوذا ثم ملك مكانه * وعند ملكه قتل جميع اهل بيت ياربعام حتي لم يترك لياربعام ذا نسمة حتي افناه حسب ما قال الله علي يد عبده اخيا الشيلوني * من اجل خطايا ياربعام التي اخطاها وحمله لال اسرائيل علي العمل بما اسخط اله اسرائيل * وباقي اخبار نازاب

التي صنع قد كتب في سفر اخبار ملوك ال اسرائيل * وكانت الملحمة بين اسا وبين بعشا ملك ال اسرائيل مدة ايامهما * وكان ابندي ملك بعشا بن اخيا علي جماعة ال اسرائيل في السنة الثالثة من ملك اسا ملك يهوذا وملك في ترصا اربعة وعشرين سنة * وضع القبيح بين يدي الله وسلك طريق ياربعام بن ناباط الذي اخطا واثم ال اسرائيل بخطايه *

الفصل السادس عشر

ووردت نبوة من عند الله الي ياهو بن حناني في بعشا قايلًا * ان جزاك علي مقابلتك احساني وقد رفعتك من التراب وجعلتك ملكا علي شعبي اسرائيل وسلكت في طرق ياربعام بن ناباط وايناهك لشعبي ال اسرائيل بحملك اياهم علي اسخاطي * وها انا مستاصل بقايا بيت بعشا واجعل بيتك كبيت ياربعام بن ناباط * ويكون من مات لبعشا في القرية تاكله الكلاب ومن مات له في الصحراء ياكله طيور السماء * وما بقي من اخبار بعشا التي صنع وجبروته قد كتب في سفر ايام ملوك بني اسرائيل * وانصجع بعشا مع ابايه وقبر في ترصا وملك ايلا ابنه في مكانه * وايضا وردت النبوة من عند الله علي يد ياهو بن حناني النبي علي بعشا وعلي اهل بيته وعلي جميع ما صنعه من القبايح التي صنعها لاسخاطه بما صنعت يداه ليكون كبيت ياربعام وعلي قتله اياه * ولما كان في سنة ست وعشرين لاسا ملك يهوذا ملك ايلا بن بعشا علي ال اسرائيل في ترصا سنتين * وغدر به عبده زمري ريس نصف ركبته وهو في ذلك من حال قد شرب وسكر في بيت ارضا التي لطاغوت بيت ارضا * وجاء زمري هناك فضربه ضربة قتله بها في سنة سبع وعشرين لاسا ملك سبط يهوذا وملك زمري مكانه * فلما ملك وجلس علي كرسيه قتل جميع اهل بيت بعشا حتي لم يعرك لهم بايل علي حايط واقاربه واصحابه * واستاصل زمري الجماعة من بيت بعشا ككلام الله الذي تكلم به علي يد ياهو النبي * علي جميع ذنوب بعشا وذنوب ايلا ابنه وما حملوا بذلك ال اسرائيل بمسخطاتهم امام الله بطواغيتهم * وباتي اخبار ايلا وكل ما صنع قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك بني اسرائيل * وفي سنة سبع وعشرين لاسا ملك يهوذا ملك زمري سبعة ايام في ترصا والشعب يومئذ معسكر علي جبوتون التي للفلسطينيين * وسمع الشعب المعسكرين بالخبر بغدر زمري وقتله للملك فملك الجماعة من ال اسرائيل عليهم عمري ريس الجيش في ذلك اليوم في المعسكر * وطلع عمري وجميع ال اسرائيل معه من جبوتون وحاصروا ترصا وفتحوها * فلما راي زمري ان القرية قد فتحت جاء الي مجلس بيت الملك فاحرق عليه بيت الملك بالنار ومات * وذلك من اجل خطايه الاتي اخطا باعماله القبيحة بين يدي الله بمسيرة في طريق ياربعام بن ناباط وباتامه الذي اثم ال اسرائيل بحمله اياهم عليها * وباتي اخبار زمري وغدره الذي غدر قد كتب في سفر ملوك بني اسرائيل * ثم انقسم القوم تسمين ففريق منهم تابع تبني بن جنات ليملكوه والفرق الاخر تابع عمري * وقوي القوم الذي مع عمري علي القوم الذين تابعوا تبني ومات تبني وملك عمري * ولما كان في سنة احدى وثلاثين لملك اسا ملك يهوذا ملك عمري علي ال اسرائيل اثنتي عشرة سنة ملك في ترصا ست سنين * وابتاع كرك شومرون من شامر بقنطارين فضة وبنا ذلك الكرك ودعي اسم تلك القرية التي بنا باسم شامر سيد جبل شومرون * وضع عمري القبيح بين يدي الله واردي اكثر من جميع من تقدمه * وسلك في جميع طرق ياربعام بن ناباط وجميع اثامه التي اثم في ال اسرائيل بما حملهم عليه من اسخاطهم اله اسرائيل بطواغيتهم * وباتي اخبار عمري الذي صنع وجبروته التي عمل قد كتب في سفر ملوك ال اسرائيل * وانصجع عمري مع ابايه وقبر في شومرون وملك اخاب ابنه مكانه * وملك اخاب بن عمري علي ال اسرائيل في سنة ثمان وثلاثين لاسا ملك يهوذا فكان جميع ما ملك علي ال اسرائيل في شومرون اثنان وعشرون سنة * وضع اخاب بن عمري القبيح بين يدي الله ما فاق به جميع من تقدمه * وانه امتصغر السلوك في طريق ياربعام بن

ناباط الرديّة فتزوج امرأة تسمى ايزابل ابنة ائيبياعل ملك صيدونيم ومضي وعبد صنمهم وسجد له * واقام مذبحا لذلك الصنم الذي بناه في شومرون * وصنع اخاب سارية وزاد اخاب في عمل جميع من تقدمه من ملوك ال اسرائيل * وفي ايامه بني حيمال بيت الاصنام وهي اريحا فبدأ بايرام بكرة بتأسيسها وبشغوب اصخر بنيه كذاك اقام ابوابها ككلام الله الذي تكلم به علي يد عبده يوشع بن نون *

الفصل السابع عشر

فقال ايليا التشبي الذي من سكان جلعاد لخاب اني اتسم بالله اله اسرائيل الذي خدمت بين يديه ان يكون في هذه السنين طلا ولا مطرا الا عند قولي * وكان من كلام الله له قايل * امض من هاهنا وتوجه شرقا وتستر في وادي كاريث الذي امام الاردن * فتكون تشرب من هذا الوادي وقد وصيت العوريم يقوتونك هناك * فمضي وصنع كما امره الله الي وادي كاريث الذي امام الاردن * وكان العوريم ياتونه بخبز ولحم بالعداة وخبز ولحم بالعشي ويشرب من ماء الوادي * فلما كان بعد ايام جف الوادي من اجل انه لم ينزل علي الارض مطر * ثم ورد اليه كلام الله قايل * قم انصرف الي صافية التي لصيدون وتقيم هناك فقد وصيت هناك امرأة ارملة ان تقوتك * فقام ومضي الي صافية صيدا فلما صار الي باب القرية وجد هناك امرأة ارملة تجمع حطبا فدعاها وقال اتني لي بقليل ماء في الاناء للشرب * فلما توجهت لتجيبه بالماء دعاها وقال وقدمي لي في يدك رغيفا خبوا لاكل * فقالت وحتى الله الهك ان كان في بيتي طعام الا كفت دقيقتي في الحجره ويسير من الزيت في المدنة وها انا جامعة عودين من الحطب واصنعه لي ولابني وناكله ونموت * فقال لها ايليا لا تجزعي امضي فاصنعي كما قلت ولكن اصنعي من ذلك بديا قرصا صغيرا وتخرجيه لي ولك ولابنك تصنعي اخيرا * فان كذا قال الله اله اسرائيل ان انا الدقيق لا يفرغ ودنة الزيت لا تنقص الي يوم يعطر الله علي وجه الارض مطرا * ومضت وصنعت كما امرها ايليا واكلت هي وهو واهل بيها اياما * وان انا الدقيق لم يفرغ ودنة الزيت لم تنقص ككلام الله الذي تكلم علي يد ايليا النبي * ولما كان بعد هذا الكلام مرض ابن الائمة صاحبة البيت وكان مرضه صعبا جدا وبلغ به حتي لم يبق فيه رمق * فقالت الامراة لايليا ما لي ولك يا رسول الله وانيتني لتؤكد ذنوبي وتقتل بذالك ابني * فقال لها سلمني الي ابنك فاخذه من حضنها واصعده الي العلية التي هو فيها نازل واصجمعه علي سريره * وصلي بين يدي الله وقال اللهم ارحم هذه الائمة التي انا نازل معها ولا تسي اليها ولا يميت ابنها * وانبسط علي الغلام ثلاثة مرات وصلي بين يدي الله وقال اللهم يا الهي رد نفس الغلام الي ذاته * وقيل الله صلوة ايليا وعادت نفس الغلام الي ذاته وعاش * واخذ الصبي وانزله من العلية الي البيت وسلمه لأمه وقال لها انظري قد عاش ابنك * فقالت الامراة لايليا الان علمت انك نبي الله وان قول الله في فيك حقا *

الفصل الثامن عشر

فلما كان بعد ايام كثيرة ورد كلام نبوة من بين يدي الله مع ايليا في السنة الثالثة قايل امض وتراي لخاب حتي اتني بمطر علي وجه الارض * ومضي ايليا ليترا لخاب والجمع قد اشتد في شومرون * ودعا اخاب عوبذياهو المولي علي البيت وكان عوبذياهو يخاف الله جدا * وكان لما قتلت ايزابل انبياء الله اخذ عوبذياهو مية رجل من انبياء الله واخفاهم كل خمسين في مغارة وعزاهم بالطعام والماء * فقال اخاب لعوبذياهو سر بنا في الارض نتبع عيون الماء واوديته عسي ان نجد عشبا فنجسي به خيلا وبغالا ولا ننقطع من البهايم * وافترقا للمسير في الارض فمضي اخاب في احدي الطرقات وحده واخذ عوبذياهو في احدي الطرقات وحده * فبينما عوبذياهو يسير في الطريق اذا راي ايليا بين يديه فعرفه وسقط علي وجهه وقال انت سيدي ايليا * فقال له نعم فامض

الي سيدك وقل له هوذا ايليا * فقال ما خطيتي حتي تلقي الان عبدك في يد اخاب فيقتلني * وحق الرب
 الهك انه ما من امة ولا مملكة الا ويعت سيدي هناك في طلبك وقالوا ليس نعرف موضعه وحلف تلك
 المملكة والامة انهم لم يجدوك * والآن تقول امض الي سيدك وقل هوذا ايليا * واخشي عنده مضي من
 قدامك فتحملك روح من عند الله حيث لا اعلم واقول انا لاخاب ولا يجدك فيقتلني وعبدك يخاف الله منذ
 صباوتي * الم يعرف سيدي ما صنعت عند قتل انبياء الله واخيبت من انبياء الله مائة رجل خمسين خمسين
 في المغارة وغذبتهم بالخبز والماء * والان فانت قايل امض وقل لسيدك هوذا ايليا فيقتلني * فاجابه ايليا
 وحق الرب القيوم الذي خدمت بين يديه اني في هذا اليوم اظهر لاخاب * فمضي عوبدياهو فلقى اخاب وقال
 له وجاء اخاب ولقى ايليا * فلما راي اخاب ايليا قال له انت موزي ال اسرائيل * فقال له ليح انا موزي
 ال اسرائيل بل انت وبيت ابيك بتركهم وصايا الله ومضيتكم مع الاصنام * والان فوجه واجمع الكل من بني
 اسرائيل الي جبل الكرمل وانبياء الباعل الصنم اربع مائة وخمسين وانبياء السارية اربعماية الذين ياكلون من
 مايدة ايزابل * فوجه اخاب وجمع بني اسرائيل وجمع انبياء الكذب الي جبل الكرمل * وتقدم ايليا الي
 الشعب وقال لهم الي متي انتم منقسمين قسمين الا ان الله هو الاله وحده فاعبدوه وامانوا تظنظون نحو الباعل
 الذي ليس فيه نفع فلم يحبه القوم بكلمة * ثم قال ايليا للشعب انا الان بقيت من انبياء الله وعهدي وهوذا
 انبياء الباعل اربعماية وخمسون رجلا * فاتونا بثورين وبختارون لهم احدهما ثم يفصلونه ويجعلونه علي الحطب
 ولا يجعلون نارا وانا ايضا اصنع كذاك بالثور الاخر ولا اجعل نارا * وتدعون انتم باسم طواغيتكم علي انه لا
 يجيبونكم ان كان ليس فيهم نفعا واما انا فاني ادعو باسم الله ويبعث بامرءه ويات بالنار لان الله هو الاله فاجاب
 القوم وقالوا جدت الكلام * وقال ايليا لانبياء الباعل اختاروا لكم احد الثورين وامنعوا بديا اذا اهتم الاكثر
 وادعوا باسم طاغوتكم ولا تجعلون نارا * فاخذوا الثور الذي اعطاهم وعملوا ودعوا باسم الباعل من الغداة الي وقت
 الظهر ويقولون في دعائهم يا بعل اجبنا وليس صوت ولا اجابة واضطربوا علي المذبح الذي صنعوا * فلما كان
 وقت الظهر هزي بهم ايليا وقال ادعوا بصوت كبير ان كنتم تزعمون انه الها مستعانا مفرعا العله ان يكون مهومنا
 او مشغولا بعمل يعمله او لعله غايبا او لعله نايما فينتبه * فدعوا بصوت عظيم وتواجوا كنا موسهم بالسيوف والرمح
 حتي انسفت دماهم عليها * فلما جاز وقت الظهر غادوا في الطلب الي وقت القربان وليس صوت ولا مجيب
 ولا ناصت * ثم قال ايليا لجماعة الشعب تقربوا مني فانحازت الجماعة اليه وبني مذبح الرب الذي كان تهدم *
 واخذ ايليا اثنتي عشرة حجرا علي عدد اسباط بني يعقوب الذي كان مزمر كلام الله له قايل ان اسمك ايضا اسرائيل *
 وبني تلك الحجارة مذبحا علي اسم الله وجعل حول المذبح مقدار خريق محفورا * وصف الحطب وفصل
 الثور وجعله علي الحطب * ثم امر بان تملأ اربعة جرار ماء وصبت علي الحطب ثم قال ثنوا ذلك وفعلوا مضغفا
 ثم قال ثنوا اضعافا ففعلوا * حتي طاف الماء علي المذبح دايرا وملا الحفيرة ماء * فلما كان في وقت اصعاد
 القربان تقدم ايليا النبي وقال اللهم انك اله ابراهيم واسحق واسرائيل اليوم يعلم انك الله الذي سكنتك حالة
 مع ال اسرائيل وانا عبدك وبامرك صنعت ذلك وقولك امتعلت فيما خاطبت به عبدك * اللهم فتقبل
 صلاتي مغيا بنارك ويعلم هذا الشعب بما تظهرة لهم من هذه الآية انك تستعبدهم بذلك الي طاعتك وخيفتك
 وانهم الذين كانوا اختاروا صرف قلوبهم وتقسيمها * فوقع نار من عند الله واكلت القربان والحطب والحجارة
 والتراب وحتي لحست الماء الذي في الحفرة * فلما راي ذلك جميع الشعب خروا علي وجوههم سجدا وقالوا
 ان الله هو الاله حقا ان الله هو الاله حقا * وقال ايليا لهم اقتبضوا علي انبياء الباعل ولا تنجوا منهم احدا فقبضوا
 عليهم وانزلهم ايليا الي وادي قيشون وذبحهم هناك * ثم قال ايليا لاخاب اطلع كل واشرب فقد شعرت
 بصوت ورون المطر * وطلع اخاب لياكلا ويشرب وطلع ايليا الي راس الكرمل ونكس الي الارض وجعل وجهه
 بين ركبتيه * وقال لخادمه اطلع هاهنا وانظر طريق المغرب فطلع ونظر وقال ليس اري شيا وقال له ارجع

فرجع سبع مرات كذاك * فلما كان في المرة السابعة قال هوذا أرى سحابة صغيرة كمقدار كف رجل طالعة من جهة المغرب وتبلي جهة البحر فقال له اطلع وقل لآخاب شد وأنحدر ليلا يضطك المطر * فما كان الا بمقدار أن شد وأنحدر حتي اسودت السماء بالسحب وهبت الرياح وجاء مطر عظيم وركب آخاب متوجها الي يزرعال * فآوحى الله الي ايليا فشد منثبه ومضي قدام آخاب حتي وآفا يزرعال *

الفصل التاسع عشر

وحكى آخاب ايزابل كل ما صنع ايليا وقتله الانبياء الكذبة بالسيف * ووجهت ايزابل رسولا الي ايليا النبي وقالت كذاك تفعل بها الالهة وكذاك يزيدون اني ساجعل نفسك في هذا الوقت من غد كنفس واحد منهم * فلما نظر ذلك قام ومضي ملتصقا لثجاة نفسه وآفا بير سبع لسبط يهوذا وخلف خادمه هناك * فلما كان من طريقه في البرية علي مسيرة يوم جاء وجلس تحت رتمة واحدة والتمس لنفسه الموت وقال حسبي من البقاء والي متي لا ازال مشتتا هكذا الان يا رب توفي نفسي من ذاتي فليس انا باجود من اباي * ثم انضجع ونام تحت احدي الرتم فاذا بملاك قد لامسه وقال له قم فكل * فالتفت واذا عند مضجع راسه قرصا مليلة وجرة ماء فاكل وشرب ثم عاد مضجعا * فعادته ملاك الله وناداه وقال له قم كل فان الطريق منك بعيد * فقام واكل وشرب وسار بقوة تلك الاكلة التي اكل اربعين يوما واربعين ليلة حتي صار الي جبل حوريب الذي تجلي عليه وقار الله * وآفا المغارة هناك وبات فيها ثم وآفاه كلام الله وحيا وقال له مستحجا ما سبيلك هاهنا يا ايليا * فقال اني غرت غيرة لله الجديوش عند اطراح بني اسرائيل لعهدك وهدمهم لمذابحك وقتلهم انبياءك بالسيف وبقيت انا وحدي وها هم قد التمسوا قتل نفسي * وقال له اخرج وقم علي الجبل فان الله متجلي وقدامه من الملائكة ذوات الرياح التي تشقق الجبال وتكسر الحجارة وليس مع حضور تلك الملائكة ذوات الرياح حلول ظهور سكيئة الله ثم بعد تلك الملائكة ذوات الرياح حضور الملائكة ذوات الرعد وليس عند ذلك تظهر سكيئة الله * ثم بعد الملائكة ذوات الرواعد الملائكة ذوات النار وليس مع حضور الملائكة ذوات النار تظهر سكيئة الله وبعد الملائكة ذوات النار صوت تسبحة يسكون * فلما سمع ذلك ايليا ستر وجهه بعمامته وقام ووقف بباب المغارة فآفاه كلام الله قايل ما بالك يا ايليا * فقال غيرة غرت بين يدي الله اله الجديوش عند نقض بني اسرائيل عهدهك وهدمهم مذابحك وقتلهم انبياءك بالسيف وبقيت انا وحدي وقد طلبوا نفسي لاهلكها * فقال الله له امض ارجع في طريقك من البرية الي دمشق فاذا جيتا فامسح هناك حزال ملكا علي قوم ارام * وتمسح ياهو بن نمشي ملكا علي ال اسرائيل وتملك اليشاع بن شافاط من ابل محولا نبيا مكانك * فيكون من افلت من سيف حزال يقتله ياهو ومن افلت من سيف ياهو يقتله اليشاع * وقد تبقا في ال اسرائيل سبعة الف لم تجشوا ركبهم للباعل ولا قبلته افواهم * ومضي من هناك فوجد اليشاع بن شافاط وهو يسوق اثنتي عشرة فدانا اثوارا مزوجة بين يديه وهو مع احد الاثنتي عشرة وتقدم ايليا ورعي عمامته عليه * فترك الاثني عشر وعدا خلف ايليا وقال له امضي الان اقبل ابي وامي ثم للحقت فقال له ارجع ماذا صنعت بك * فرجع من خلفه واخذ فدانا من الثيران وذبحهما وطبخ لحمهما بانية الغدان. وقدم للشعب فاكلوا وقام ومضي مع ايليا وخدمه *

الفصل العشرون

وان بن هداد ملك ارام جمع كل عسكرة ومعه اثنان وثلاثون ملكا وخيل وجنايب وطلع الي شومرون للملاحمة لمن بها * ثم وجه رسلا الي آخاب ملك ال اسرائيل الي مستقرة من قرية شومرون * فقال كذا قال بن هداد ان فصتك وذهبك لي وكذاك بنوك ونساءك المجسان هم لي ايضا * فآجاب ملك ال اسرائيل وقال كما قال

سيدي الملك انا له وجميع ما لي * فرجع الرسل وقالوا هكذا قال بن هداد انا بعثت ان تسلم الي
فضتك وذهبت ونسائك وبنيك * وفي هذا الوقت من غد ابعث اليك عبيدي ليفتشوا بيتك وبيوت عبيدك
وينظرون كل نفيس ومستحسن في عينك ياخذونه بايديهم ويأتون به * فدعي ملك اسرائيل جميع شيوخ
الارض وقال اعلموا الان وانظروا الي هذا انما يطلب الشربعث الي في نساى وبني وفضتي وذهبي فلم امنعه *
فاجلب الشيوخ وسائر الشعب وقالوا لا تطع ولا تخضع * وقال للرسل قولوا لسيدي الملك انا امتثل جميع
رسالته الاولي واما هذه الرسالة فليس لي الي ذلك سبيل ومضي الرسل وحكوا الكلام * فوجه اليه بن هداد
يقول كذا يصنع به الالهة وكذاك يزيدون ان كان تراب شومرون يجزي قدام القوم الذين معي * فاجابه
ملك بني اسرائيل وقال لا يمتدح الرجل المستحلو الحرب كرجل تبراء وتخلا منه * فلما سمع هذا الكلام وهو
قد شرب مع الملوك في الخيم قال لعبيده تحكروا واكمنوا علي القرية * وعند ذلك تقدم احد الانبياء الي
اخاب ملك ال اسرائيل وقال هكذا قال الله ارايت هذا الجمع العظيم اليوم اوقعه في يدك وتعلم انا الله *
فاجاب اخاب وقال بمن تكون هذه النجدة فقال كذاك قال الله باحداث روساء المدينة فقال فمن يصاب الحرب
قال انت * فاحصا احداث روساء المدينة فكان مبلغهم ماينا واثنان وثلاثون رجلا واحصي بعدهم ساير صحابة
بني اسرائيل وكانوا سبعة الف رجل * فخرجوا وقت الظهر وابن هداد في ذلك من حال قد شرب وسكر في
الخيم هو واثنان وثلاثون ملكا المتجدون له * فكان اول من خرج اليهم احداث روساء المدينة فوجه بن هداد
مستعلما الخبر فقيل له ان نفرا خرجوا للامان * فقال ان كانوا خرجوا للامان فاقبضوا عليهم احياء وان كان
خروجهم للمسلحة واحياء هم اقبضوا عليهم ايضا * فلما خرج احداث روساء المدينة خرج بعدهم ذلك الجيش
فقتل الرجل صاحبه * وانهمزوا قوم ارام ولحقهم الاسرايليون فافلت بن هداد ملك ارام علي فرس ومعه
شاكريين * ثم خرج ملك الاسرايليين فقتل الخيل وركبانها وقتل في قوم ارام مقتلة عظيمة * وتقدم ذلك
النبي الي ملك بني اسرائيل فقال له امض واشتد واعلم وانظر ما تصنع فانه عند تصرم السنة يطلع اليك ملك
ارام * ثم ان عبيد ملك ارام قالوا له ان الههم هو اله مسلط علي الجبال وليس بمتسلط علي السهول فلذلك
تمكنوا منا والان فنحاربهم الي السهل اذا لم نظفر بهم هناك * والذي يجب ان تفعل في ذلك ان تزيل الملوك
كل رجل من مكانه واجعل مكانهم سلاطين * ويجب ان تعد لك جيشا كالجيش الذي قتل لك وخيلا كالخيل
وركابا كالركاب ونقاتلهم في السهل ان لم نظفر بهم فقبل منهم وامثل ذلك * فلما تصرمت السنة احصي بن
هداد قوم ارام للعرض ثم طلع بهم الي افيق لمحاربة الاسرايليين وخرج للقيام * واصطفوا بنو اسرائيل امامهم
كقطعتين من المعز واما قوم ارام فامتلت الارض منهم * ثم تقدم النبي الي ملك بني اسرائيل وقال لملك
ال اسرائيل ان جزء ارام علي قولهم ان سلطان الله الهنا علي الجبال وليس هو اله سلطانه علي السهول ان اوقع
هذا الجمع العظيم في يدك وتعلموا انا الله * وعسكروا هولاء امام هولاء سبعة ايام فلما كان في اليوم السابع
التقي الجمعان للملاحمة فقتل بنو اسرائيل من قوم ارام مائة الف رجل في يوم واحد * وانهمز الباقون الي
داخل قرية افيتي فسقط السور علي الباقين المنهزمين وهم من الرجال سبعة وعشرون الفا واما بن هداد فانه
انهمز واستتر في حدر داخل حدر * فقال له عبيده انا سمعنا ان ملوك بني اسرائيل ملوكا يصطنعون المعروف
فلنشد الان مسوحا علي مئوننا ونجعل حبالا في اعناقنا ونصير الي ملك بني اسرائيل فلعله ان يستبقي نفسك *
فشدوا مسوحا في مئونهم وجعلوا حبالا في اعناقهم وجاوا الي حضرة ملك ال اسرائيل والقبوا اليه ان عبيدك بن
هداد يقول سايلا ان تستبقي لي نفسي وقال وهل هو حي ما هو الا احي * ثم ان القوم استقالوا الراي وقالوا
اخولك بن هداد فقال تعالوا فخذوه وخرج اليه بن هداد واطلعه ملك ال اسرائيل علي الهودج * ثم قال له
القرى الاتي اخذتها من ابيك اردها اليك واجعل لك بدمشق اسواقا كما جعل ابي بشومرون وانا بالعهد
اطلقتك ثم قطع له عهدا واطلقه * ثم ان رجلا من تلاميذ الانبياء قال لصاحبه عن امر الله ان شجني الان فلم

يجيب الرجل الي ذلك * فقال له ان جزاك اذ لم تقبل امر الله فانك عند مضيك من عندي يقتلك الاسد فلما مضى من عنده لقيه اسد فقتله * ثم لقي اخر فقال له اضربي الان فضربه ذلك الانسان ضربة شجعة فيها * فمضى النبي ووقف علي الطريق ولوث عينيه بالتراب * فلما جاز الملك صاح عليه وقال ان عبدك كان خرج في وسط الملحمة فورن الي رجل ومعه اخر وقال لي احفظ هذا الانسان فانه ان ابقى منك تكون نفسك بدلا من نفسه او تزن لي من الورق بدرجة * فبينما عبدك ينقلب الي هاهنا وهاهنا حتي لم اجد ذلك الرجل فقال يقتل بدلا منه يقال انت حكمت حكمك وقطعت * فبادر وازال الرماد عن عينيه فعلم الملك انه من تلامذة الانبياء * ثم قال له كذا قال الله جزاك علي تخليتك رجلا يستحق القتل بعد قبضه ان اجعل نفسك بدلا من نفسه وموتك بدلا من موته * ومضى ملك بني اسرائيل الي بيته وهو حزين وكئيب ووافي شومرون *

الفصل الحادي والعشرون

فلما كان بعد هذا الكلام فان كرما كان لنابوث اليزرعالي ملاصقا لهيكل اخاب ملك شومرون * فخطب اخاب لنابوث قائلا له ان اعطيني كرمك ليكون لي بستانا اذ كان قريبا ملاصقا لمنزلي فاني اعطيتك بدلا منه كرما خيرا منه وان كان احب اليك ثمنه ورقا بما يساوي * فاجاب نابوث اخاب خاش لي بين يدي الله ان اجعل لك نحلة اباي * وجاء اخاب الي بيته حزين كئيب من الكلام الذي خاطبه نابوث اليزرعالي ان قال اني لا اعطيتك نحلة اباي وانصح علي سريرة وادار وجهه ولم ياكل طعاما * فوافته ايزابل زوجته وقالت له يا بال روحك كئيب حزين ولم تاكل طعاما * فقال لها ذلك لاني خاطبت نابوث اليزرعالي وقلت له اعطيني كرمك بالفضة او ان تعجب اعطيتك كرما بدله فقال لست اعطيتك كرمي * فقالت له ايزابل زوجته انت الان لا يصلح ان تكون ملكا علي ال اسرائيل قم فكل طعاما وطبخ نفسا فاني انا اعطيتك كرم نابوث اليزرعالي * ثم انها كتبت كتابا باسمه وختمت بخطاته وانفذت الكتب الي الشيوخ والاحرار الذين في قرية نابوث الذين يجلسون معه * وكان فيما كتبت اجزموا علي انفسكم صياما واجلسوا نابوث في صدر جماعتكم * واتوا برجلين فاجرين واجلسوهما امامه ويشهدان عليه قائلين انك سبيت الله ولعنت الملك واخرجوه وارجموه حتي يموت * وفعل كذلك اهل قريته من الشيوخ والاحرار كما ابعدت اليهم ايزابل حسب ما كتبت في الكتب الذي وجهتها اليهم * بان اجزموا صوما واجلسوا نابوث في صدر جماعتهم * ثم وانا الرجلان الفاسقان ووقفا بين يديه وشهد الفاسقان علي نابوث بحضرة الجماعة قائلين قد قذف نابوث الباري ولعن الملك فاخرجوه خارج القرية ورجموه بالحجارة حتي مات * ووجهوا الي ايزابل فغرفوها ان نابوث قد رجم ومات * فلما علمت ايزابل برجم نابوث وموته قالت ايزابل لاجاب قم فرث كرم نابوث اليزرعالي الذي لم يجيبك الي اعطاكه بالثمن فانه ليس حي بل قد مات * فلما سمع اخاب بموت نابوث قام ليخبر الي كرمه ليرثه * وعند ذلك وافت نبوة من عند الله الي ايليا التشبي قائلا * قم فانحدر للقاء اخاب ملك اسرائيل الذي بشومرون فانه الان في كرم نابوث ليرثه * وتخطبه قائلا كذلك قال الله قتلت وورثت ثم تقول له ايضا كذلك قال الله في الموضع الذي ولغت الكلاب دم نابوث تلخ الكلاب دمك انت ايضا * فقال اخاب لايليا وجدتنني يا عدوي فقال له ايليا نعم وجدت جزاك علي صنيعك القبيح بين يدي الله * وها انا جالب عليك شرا ومستاصل من بعدك حتي لا ابقى لاجاب كلبا علي حايط ولا من يعقد ويحل في بني اسرائيل * واجعل بيتك كمثل بيت ياربعام بن ناباط وبهت بعشا بن اخيا علي المسنحات التي اسنخت واثمت بها ال اسرائيل * وايضا علي ايزابل قد اجزم الله قائلا ان الكلاب ستاكل ايزابل في ارث يزرعالي * ومن مات لاجاب في القرية تاكلة الكلاب ومن مات في الصحراء تاكلة طير السماء * الا انه لم يكن كاجاب الذي دبس صنيع السوء بين يدي الله بل اغرته ايزابل وزوجته * وانسد جدا باتباعه الطواغيت واتي عليه جميع ما صنعه من ذلك

الاصوريون الذين استأصلهم الله من بين يدي اسرائيل * فلما سمع اخاه هذا الكلام شق ثيابه وجعل علي
 بعده مسحاً وصام وبات في المسح وشي حافياً * ثم ورد كلام الله عند ذلك الي ايليا العشي قايلاً *
 ارايت كيف خضع اخاك قدامي جزاء علي خضوعه ان لا ات بقلتك الشرور في ايامه بل في ايام ابنه احل
 السوء باهل بيته *

الفصل الثاني والعشرون

واقاموا ثلاثة سنين لم تكن لمحمة بين ارام وبين بني اسرائيل * ولما كان في السنة الثالثة اخذ يهوشافاط
 ملك يهوذا الي ملك اسرائيل * فقال ملك اسرائيل لبيده قد تعلمون ان لنا راموث جلعان ونحن ممسكون
 عن ارجاعها من يد ملك ارام * وقال ليهوشافاط امضي معي للملاحمة بسبب راموث جلعان فقال يهوشافاط
 لملك اسرائيل نعم فاني في هذا كمثلك وشعبي شعبك وخيلي كحيلك * فقال يهوشافاط لملك ال اسرائيل
 فالتبس الان في مثل هذا اليوم كلام الله * فجمع ملك ال اسرائيل الانبياء الكذبة اربع مائة رجل وقال لهم
 امضي بسبب راموث جلعان للملاحمة ام امتنع فقالوا امض ويسلمهم الله في يد الملك * فقال يهوشافاط
 فهل بقي نبي الله ونستعلم منه * فقال ملك اسرائيل ليهوشافاط بل هاهنا رجل اخر نستعلم منه كلام الله وانه
 قد شنئته ان كان لا يتنبئ علي خيرا بل شرا وهو ميخا بن يملا فقال يهوشافاط لا يقول الملك كذات * فدعي
 ملك ال اسرائيل باحه الخدام وقال بادر باخضار ميخا بن يملا مسرعاً * وكان ملك ال اسرائيل ويهوشافاط
 ملك ال يهوذا في ذلك من وقت جالسين علي كرسيهما وهما لابسين لباسهما في الاندر بحضرة مدخل باب
 شومرون وجماعة الانبياء الكذبة منتبئين بين يديهما * وصنع صدقيا بن كناعنا قرني حديد وقال كذات قال
 الله بهذين تقتل قوم ارام حتي تفغيهم * وجماعة الانبياء الكذبة حينئذ مقنبيين كذات وقايلين امض الي
 راموث جلعان فانك تنجح ويظفر الله يد الملك * وان الرسول الذي مضى ليدعو ميخا خاطبه قايل ان جماعة
 الانبياء يعني الكذبة قد تكلموا بكلام واحد من الخبير امام الملك فليكن كلامك ككلام احدهم وقل خيراً *
 فاجابه ميخا وقال وحق الله الذي يقول الله لي اياه اقول * فلما صار بين يدي الملك قال له الملك يا ميخا
 انمضي الي راموث جلعان للملاحمة ام نمتنع فقال له اطلع وانجم ويظفر الله يد الملك * فقال له املكك
 الي كم مرة انا مخلصك الا تتكلم علي الا بحق عن الله * فقال رايت ال اسرائيل مبددين علي الجبال كالغنم
 الذي لا راع لها وقال الله ليس لهؤلاء سيد فليرجع كل امرئ منهم الي بيته بسلام * فقال ملك اسرائيل ليهوشافاط
 ام اقل لك انه لا يتنبئ علي خيراً بل شراً * فقال لهم اسمعوا كلام الله في ذلك ابي رايت وقار الله ثابتاً
 علي كرسيه وجماعة جيوش السماء قياماً قدامه علي يمينه وشماله * فقال الله من ذا يغوي اخاك حتي يطلع
 ويسقط في راموث جلعان فقال هذا بكذا وقال هذا بكذا * ثم خرج روح وقام بين يدي الله وقال انا افنته
 فقال الله بماذا * فقال بان اخرج فاكون روح كذب في افواه جميع انبياء الكذبة فقال الله له انك لتقدر
 علي ذلك فاخرج واصنع ذلك * والان فقد جعل الله روحاً كاذبة في افواه هؤلاء من انبيائك وقد جزم الله
 بان ينزل بك سواء * فتقدم صدقيا بن كناعنا وضرب علي اللحي من ميخا وقال في اي ساعة زالت روح
 النبوة من عند الله عني وخاطبتك دوني * فقال ميخا ستظفر في ذلك اليوم كيف تدخل للاستشفاء خدراً
 داخل خدر * فقال ملك اسرائيل خذ ميخا وسلمه الي امون ريس القرية والي يواش بن الملك * وتقول
 كذات امر الملك ان اجعلوا هذا في بيت المجلس واطعموه طعاماً نزرأ الي وقت رجوعي سالماً * فقال ميخا
 ان رجعت سالماً فلا رضي الله عني وقال اسمعوا ذلك يا جميع الشعوب * ثم طلع ملك اسرائيل ويهوشافاط
 ملك ال يهوذا راموث جلعان * فقال ليهوشافاط ابي اتنكر واتقدم الي المحمة واما انت فالبس لباسك فتنكر
 ملك اسرائيل وتقدم الي المحمة * وتقدم ملك ارام الي رؤساء ركابه الاتيين معه الاثنيين والثلاثين الذين معه

قايلا لا تقصدون بالملاحمة صغيرا ولا كبيرا الا لملك بني اسرائيل وحده * فلما راوا رساء الركب ليهوشافاط قالوا
 هذا هو ملك ال اسرائيل فلما راموا الي ملاحمته زعق يهوشافاط * فلما علموا رساء الركب ان ليس هو ملك
 ال اسرائيل رجعوا من ورايه * وان رجلا اوتر قوسه مقابل ملك بني اسرائيل ورماه سهما نفذ بين البصاق
 جوشنه فقال لصاحب مركبه التفت الي وريك واخرجني من المعسكر فاني قد ذهبت * وطلع المحاربون
 في ذلك اليوم والملك موقوف في مركبه من اجل قوم ارام ومات في السماء وانصب دم الجراح من رمية السهم
 الي مركبه * ونادي المنادي في المعسكر عند غروب الشمس قايلا ينصرف كل رجل الي قريته ووطنه *
 وحملوا الملك ميتا الي شومرون وقبر فيها * وغسلوا مركبه في بركة شومرون وولغت الكلاب دمه وغسلوا السلاح
 ايضا ككلام الله الذي تكلم متقدما * وباتي اخبار اخاب وسائر ما صنع وبيت العاج من الباب الذي بني
 وجميع القرى اللاتي بنا قد كتب في سفر اخبار ملوك بني اسرائيل * وانصجع اخاب مع ابايه وملك
 احزياهو ابنه مكانه * وكان ابتي تملك يهوشافاط ملك يهوذا في سنة اربع لخاب ملك اسرائيل * وكان
 يهوشافاط حين ملك ابن خمس وثلاثين سنة واقام ملكا في اورشليم خمسا وعشرين سنة واسم امه عرويا ابنة
 شلحي * وسلك في جميع طرايق ابيه اسا ولم يزغ عنها من اعمال الاستقامة بين يدي الله * الا ان البيع
 لم تعطل وكان القوم الي هذا الوقت يذبحون ويبخرون في البيع * وكان يهوشافاط قد سالم ملك اسرائيل *
 وباتي اخبار يهوشافاط وجبروته الذي صنع وملاحمته قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك سبط يهوذا * وباتي الذين
 كانوا ممن تزوج من البرانيين علي سبيل المتعة انفاهم من الارض * ولم يكن يومئذ في ادوم ملكا متولي
 الملك * وكان قد عمل سفنا في طرموس ليمضي الي الهند ليحمل فيها من هناك ذهباً ولم يمض لان سفنا
 انكسرت في عصيون جابر * وعند ذلك قال احزياهو بن اخاب ليهوشافاط ان تخرج عبديك مع عبدي
 في السفن فلم يجبه يهوشافاط * وانصجع يهوشافاط مع ابايه وقبر مع ابايه في قرية داود وملك يهورام ابنه
 مكانه * وكان اول ملك احزياهو بن اخاب في سنة سبعة عشرة لملك يهوشافاط ملك سبط يهوذا وملك علي
 ال اسرائيل لسنتين * وصنع الشر بين يدي الله وسلك في ذلك مسلك ابيه وامه ومسلك يوربعام
 بن ناباط الموثم لال اسرائيل * وعبد الباعل وسجد له وعمل المسخطات قدام الله اله اسرائيل كجميع ما
 صنع ابوه *

تم السفر الاول من
 اسفار الملوك

السفر الثاني من اسفار الهلوك

الفصل الاول

وعصوا الموابيون لال اسرايل بعد وفاة اخاب * وسقط احزياهو من روشن عليته التي في شرمرون. ومرض وبعث رسلا وقال لهم امضوا واستخبروا باعل زبوب طاغوت عقرون هل اشفي من مرضي هذا * وعند ذلك خاطب ملك الله ايليا التشبي قايلًا قم فاطلع للقاء. رسل ملك شومرون وتنبأ لهم قايلًا كان ليس اله قد اقام سكينته حاله في ال اسرايل حتي انتم ماضيين لاستعلام باعل زبوب طاغوت عقرون * وكذا قال الله ان السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه الا ميتا هالكا ومضي ايليا * ورجع الرسل اليه فقال لهم بماذا جيتم * فقالوا له ان رجلا طلع للقاينا وقال لنا امضوا راجعين الي الملك الذي بعثكم وقولوا له كذا قال الله كان ليس اله قد احل سكينته في ال اسرايل حتي بعثت مستعلما لباعل زبوب طاغوت عقرون فلهذا من فعلك ان السرير الذي علوته لا تخدر عنه سالما بل تموت عليه موتا * فقال لهم ما زي الرجل الذي طلع للقايمكم وخاطبكم بهذا الكلام * فقالوا رجل شعرائي مستور بجلد فقال هو ايليا التشبي * فوجه اليه قايدا الخمسين في خمسين رجلا فطلع اليه وهو جالس علي راس الجبل فقال له يا نبي الله ان الملك يقول انحدر مسرعا * فاجاب ايليا فقال لرييس الخمسين ان كنت نبي الله فلتنزل نار من السماء فاكلك والخمسين الذين معك فنزلت نار من السماء فاكلته مع الخمسين الذين معه * ثم عاد وبعث اليه رييس خمسين ثانيا والخمسين معه فكلمه وقال له يا نبي الله ان الملك يقول انحدر مسرعا * فاجاب ايليا فقال لرييس الخمسين ان كنت نبي الله فلتنزل نار من السماء فاكلك والخمسين الذين معك فنزلت نار من السماء فاكلته والخمسين الذين معه * ثم عاد وبعث اليه رييس خمسين ثالثا والخمسين معه فاطاع رييس الخمسين الثالث وجاء فنجي علي ركبتيه امام ايليا وتضرع اليه قايلًا يا نبي الله اسالك الان ان تكرم لديك نفسي وانفس عبيدك هؤلاء الخمسين في عينك * ان كانت النار قد نزلت فاحرق ذينيك الاولين رييسي الخمسين ومن كان معهم من خمسينهم والان فاني اسالك ان تكرم نفسي لديك * فكلم ملاك الله لايليا قايلًا انحدر معه ولا تخف من لقايه فقام وانحدر معه الي الملك * وقال له لذا قال الله ان جزاك ان بعث رسلا لتستخبر باعل زبوب طاغوت عقرون حتي كان ليس اله في ال اسرايل حالا سكينته فيهم فتستخبره الان السرير الذي علوته لا تخدر عنه الا ميتا هالكا * ومات كما قال الله في بغتته لايليا وملك يهورام مكانه في السنة الثانية ليهورام بن يهوشافاط ملك سبط يهوذا لانه لم يكن له ابنا * وباقي اخبار احزياهو وما صنع قد كتب في اخبار ايام ملوك اسرايل *

الفصل الثاني

وكان لما اراد الله اصعاد ايليا الي السمور نحو السماء مضي ايليا واليشع في ذلك من وقت الي الجمال * فقال ايليا لاليشع قم الان هاهنا فان الله قد بعثني الي بيت ايل فقال اليشع وحق الرب وحياته نفسك اني لا

فارتقت فمضيا وانهدرا الي بيت ايل * وعند موافاتهما خرج تلامذة الانبياء الذين في بيت ايل الي اليسع وقالوا هل علمت ان الله في هذا اليوم ياخذ سيدك منك فقال وانا ايضا قد علمت فاسكتوا * ثم قال له ايليا يا اليسع قم هاهنا فان الله قد بعثني الي اريحا فقال وحق الله وحياته نفسك لا فارتقت ووافيا اريحا * وتقدموا تلامذة الانبياء الذين في اريحا الي اليسع وقالوا له هل علمت ان الله ياخذ سيدك منك فاجابهم ايضا قد علمت فامسكوا * ثم قال له ايليا يا اليسع قم هاهنا فان الله قد بعثني الي الاردن فقال وحق الله وحياته نفسك لا فارتقت فمضيا جميعا كليهما * وان خمسين رجلا من تلامذة الانبياء مضوا ووقفوا مقابلتهما عن بعد ووقفوا كليهما علي شاطي الاردن * واخذ ايليا عمامته فحلبها وضرب بها الماء فتنصف الماء منشقا هكذا وهكذا الي هاهنا وهاهنا وجازا كلاهما في قعر الاردن يابسا * ولما عبروا قال ايليا لسني ما احببت ان اصنع بك قبل ان اوخذ منك فقال له اليسع ان يكون لي للواحد اثنين كروح نبوتك معي * فقال له بالفت في السؤال ان انت رايته في حال ما اوخذ من عندك يكون لك كذالك وان لم ترى فلي يكون * بينما هما ما يراين وهما يتحاطبان في مسيرهما فاذا بركاب من نار علي خيل من النار وفارقوا بهنهما وطلع ايليا صاعدا الي السماء * واليسع ينظر ذلك وصايح يا سيدي يا سيدي الوجود لال اسرايل يصلاته من سرايهم وفرسانهم ثم لم يره ايضا وتعلق بلباسه وقطعه بقطعتين * وشال عمامة ايليا التي سقطت عنه ورجع ووقف علي شاطي الاردن * ثم رفع عمامة ايليا التي سقطت عنه فضرب بها الماء وقال اقبل طلعتي يا الله اله ايليا فعند ضربه الماء انشق نصفين الي هاهنا وهاهنا وعبر اليسع * وراوه تلامذة الانبياء الذين في اريحا حين حاداهم وقالوا جلبت روح ايليا علي اليسع وحاوا فاستقبلوه وسجدوا له علي الارض * وقالوا له ان مع عبيدك الين خمسون رجلا ذبوا قوة يمضوا الين ويطلبوا سيدك فمضي ان تكون حملته روح من عند الله وطرخته في احد الجبال او احد الودية فقال لا تبعثوا * فلجوا عليه كثيرا فقال لهم ابعثوا فابعثوا خمسين رجلا وطلبوه ثلثة ايام فلم يجدوه * ورجعوا اليه وهو جالس في اريحا فقال لهم الم اقل لكم لا تمضوا * فقال اهل القرية لاليسع هوندا سكني هذه القرية طوب كما يري سيدي الا ان ماها رديا والارض مودية * فقال لهم اتوني بجرة جديدة واجعلوا فيها ملحا فجاوه بذلك * وصار بذلك الي اصل نبع الماء وروي فيه ملحا وقال هكذا قال الله اني اشفيك الماء ولا يكون منه ايدا موتا ولا تكيلا * وشفي الماء الي هذا اليوم ككلام اليسع الذي تكلم * وطلع من هنالك الي بيت ايل فبينما هو طالع في طريقه فاذا بصبيان اصاغر قد خرجوا من القرية فويلعوا به وقالوا له اطلع يا اصليح اطلع يا اصليح * فالتفت الي ورايه فنظرهم ولعنهم باسم الله فخرج عند ذلك ذيبان من الغيضة شقيقا منهم اثنين واربعين صبيا * ثم مضى من ثم الي جبل الكرمل ثم رجع من هنالك الي شومرون *

الفصل الثالث .

وكان ابتهدي ملك يهورام بن اخاب حلي اسرايل في شومرون في سنة ثمان عشرين سنة تملك يهوشافاط بملك ال يهوذا وملك اثني عشرة سنة * وصنع القبيح بين يدي الله الا انه لم يبلغ في ذلك صالفة ابيه وامه وانه ازال صانصب الياصل الذي كان ابيه قد جعلها * لكنه لزم انام يوربعام بن ناياط الذي اثم ال اسرايل ولم يزل عنها * وكان موشاع ملك مواب صاحب ماشية وكان يسوق الي ملك بني اسرايل هدية في كل سنة مائة الف ثور مسمن ومية الف كبش راعي * فلما مات اخاب عصي ملك مواب لملك اسرايل * وخرج الملك يهورام في ذلك اليوم من شومرون وعد ال اسرايل * ثم مضى الي يهوشافاط ملك سبط يهوذا قايلا ان ملك مواب قد غدرني فتمضي معي لمحاربتة فقال له نعم اطلع فاني في ذاك كانت وشعبي كشعبك وخيلي كخيلك * فقال له في اي طريق تطلع فقال طريق برة ادوم * فمضي ملك اسرايل وملك يهوذا وملك ادوم وداروا مسيرة سبعة ايام فلم يجدوا ماء لعسكرهم ولا للبهائم التي معهم * فقال ملك اسرايل اتري حين الله لهولاء

الثلاثة الملوك ليدفعهم في يد الموابيين * فقال يهوشافاط اهاهنا نبي فنسيه عن قول الله فاجاب احد عبيد الملك الذي لال اسرائيل وقال ها هنا اليسع بن شافاط الذي خدم لايليا وصب علي يديه ماء * فقال يهوشافاط حقا صعب كلام الله وانحدروا اليه ملك ال اسرائيل ويهوشافاط ملك ال يهوذا وملك ادوم جميعا * فقال اليسع لملك اسرائيل ما لي ولك امض الي انبياء ابيك وانبياء اصك فقال له ملك اسرائيل اسالك ان لا تذكر الذنوب في هذه الساعة واجعل لنا منك رحمة اتري حين الله لهولاء الثلاثة الملوك ليوقعهم في يد الموابيين * فقال اليسع وحق الله رب الجيوش الذي خدمت بين يديه ان لو لا مشاهدتي وجه يهوشافاط والحيا منه لما التفت اليك ولا نظرتك * والآن ايتوني برجل عازب ضارب بالعود فاحضروه ذلك فعند ضربه بالعود حلت عليه المنية من عند الله * وقال كذا قال الله سيصير هذا الوادي غدراننا غدراننا * لان كذا قال الله انكم لا ترون رياحا ولا مطرا بل هذا الوادي يمتلي ماء وتشربون انتم وماشيتكم وبهايمكم * وذلك قليلا من قدرة الله ويوقع ال مواب في ايديكم * وتوقعون بكل حصر عال وكل قرية حصينة وكل اقليم قوي وكل شجرة حسنة تقطعوا وكل معين للماء تسدوا وكل حوزة حسنة تطمرون بالحجارة * فلما كان بالغداة في وقت اصعاد القربان جاءت مياه كثيرة من طريق بلد ادوم حتي امتلت الارض منها * وسمعوا جماعة الموابيين بطلوع الملوك لملاحمتهم فاجتمعوا كل من يتقلد سيفا وما فوق ذلك ووقفوا علي النخم * وبكروا بالغداة وقد اشرفت الشمس علي الماء فلما استقبل الي مواب الماء راوا انه احمر كالدم * فقالوا هذا دم وما هو الا لمحاربة تجاروا الملوك فقتل الرجل منهم صاحبه والآن تعالوا يا موابيين لاخذ السلب * فوافوا معسكر ال اسرائيل وقام ال اسرائيل ووقعوا بالموابيين وانهمزوا من بين ايديهم ووقعوا ايضا بهم وقتلوا الموابيين * واخربوا القرى وكل حوزة حسنة هدوا حجارتها حتي امتلت من حجارتها وسدوا كل معين لمياهها وكل شجرة حسنة قطعوا حتي لم يبق حجر في قرية الا هدوة وبعد ذلك اصحاب المقاليع فاجتاحوها * فلما راي ملك مواب الملاحمين قد غلبوا عليه اخذ معه سبع مائة رجل ممسقي السيوف لهضي نحو ملك ادوم فلم يقدر * فاخذ ابنه بكره الموهل للملك مكانه وقربه حريقا علي السور وكان ذلك مسخطا لال اسرائيل وانصرفوا عنه بعد قضايهم ما ارادوا منهم الي ارض اسرائيل *

الفصل الرابع

واحدتي نسوة التلاميذ التي للانبياء صرخت الي اليسع قايلة ان بعلي مات وانت تعلم ان عبدك خايف الله وان المداين قد جاء لياخذ ابني عبيد له بدينه * فقال لها اليسع فما اصنع بك لكن عرفيني ايش لك في منزلك فقالت ليس لامتك في منزلها شي الا انا للزيت * فقال لها انطلقي واستعيري لك اواني ممن خارج من جميع جيرانك وتكون اواني فارغة ولا ثقلي * ثم تدخلني منزلك بتلك الاواني وتغلقي الباب دونك ودون ابنيك وصبي في جميع هذه الاواني وما امتلي منها فارغيه * فمضت من حضرته ووافت منزلها واغلقت الباب دونها ودون ابنها ولم يزل ابنها يقدمان الاواني وهي تصب زيتا * فلما فرغت تلك الاواني قالت لاحد ابنها قدم الي انا ايضا فقال لها لم يبق انا فوق الزيت عن زيادته * ثم جاءت الي نبي الله وعرفته فقال لها امضي وبيعي الزيت واوفي منه دينك وتقوتي وابنيك بالباقي منه * وكان في بعض الايام جاز اليسع بشونيم وهناك امرأة عظيمة في تقوي الله مجتنبية للمائم فلجبت عليه لياكل عندها طعاما * وقالت لبعها قد علمت ان نبي الله قديسا وهودا يجتاز بنا دايم * فلنصنع ابن له عليه صغيرة ونجعل له فيها سريرا ومايدة وكرسيا ومنازة حتي يكون عند مجيئه الينا ياوي فيها * فجاء في بعض الايام الي هناك وصار الي تلك العلية واتجمع فيها * فقال النبي لجاحزي خادمه ادعوا هذه الشونمية فدعاها ووقفت بين يديه * وقال له قل لها ما بالك فعلت اليها هذا القلق كله كما تشين ان نصنع في امرك فهل لك من حاجة اكلم فيها الملك او ربيس الجيش فقالت انا في جملة قومي مقيمة ولي اسوتهم فيما ينوبهم * فقال فما اصنع

في امرها فقال جاحزي الحقيقة فيما تطلب فانها لا ابن لها وبعلمها شيخ * فقال له ادعوها فوقف علي الباب * فقال لها في مثل هذه الاوان وهذا الوقت الذي انتم قيام فيه تعانقين ابنا فقالت الا يا سيدي يا رسول الله فلا تخيب من نبوتك امتك * وجمعت الامراء وولدت ابنا في اوان الزمان والوقت الذي خاطبها فيه اليسع * ونشاء الصبي ومضي الي ابيه وهو مع المصادين * فقال لايه راسي راسي فقال للامام وديه الي امه * فالخفة للامام وجاء به الي امه واقام علي ركبته الي وقت الظهر ومات * واطلعت واضجمته علي سرير نبي الله واغلفت دونه ومضت * ووجهت الي بعلمها ان ابعث لي باحد الغلمان ومعه احدي الاتن لاسرع نحو نبي الله وارجع * فقال لها لمآدا تمضي اليه في يومك هذا ولا هوراس الشهر ولا بطلان فقالت سلاما فاسرحت الاتن * وقالت لعلها انهض وامضي ولا تلج علي في الركوب حتي اقول لك * ومضت حتي جاءت الي نبي الله الي جبل الكرمل فلما راها رسول الله محاذيه قال لجاحزي هوذا الشونمية * الان احضر لاستقبالها سايلا عن سلامتها وسلامة بعلمها وسلامة ولدها ففعل فقالت خيرا * ثم تقدمت الي حضرة نبي الله الي الجبل ومسكت رجله فتقدم جاحزي ليدفعها عنه فقال له رسول الله اصبر لها فاني اري نفسها قد تمررت وقد استتر ذلك عني ان كان الله لم يكشفه لي * فقالت سالت سيدي ولدا وقلت لك ان اعطيت ابنا فلا تقطع منه امل امتك * فقال لجاحزي شد وسطك وخذ قضيبني في يدك وامض ان لقيت انسانا فلا تسلم عليه وان سلم عليك احد فلا تجبه وتجعل عصاي مقابل وجه الصبي * فقالت ام الصبي وحق الله وحيوة نفسك ان خلفتك فقام ولحقها * وتقدم جاحزي امامهما وجعل القضيب محاذي وجه الصبي فلم يتكلم ولا نبذ فرجع واستقبله وقال له لم يستيقظ الصبي * ووافي اليسع البيت فوجد الصبي ميتا منجمعا علي سريرته * فدخل فاغلق الباب دونهما وصلي بين يدي الله * ثم طلع وانصجع علي الصبي وجعل فاه علي فيه وعينيه علي عينييه وكفه علي كفه ولهث عليه وسخن لحم الصبي * ثم رجع ومشي في البيت مرة ثانية وطلع ولهث عليه فشرز الصبي بعينييه ثم فعل كذلك سبع مرات ففتح عينييه * ثم قال لجاحزي خادمه ادعوا هذه الشونمية فدعاها فدخلت اليه فقال احملي ابنتك * فلما جاءت خرت امام رجله وسجدت علي الارض واخذت ابنتها ومضت * ورجع اليسع الي الجبل وكان الجوع يومئذ في الارض وتلامذة الانبياء جلوس بين يديه فقال لعلامه التي القدرة العظام واطبخ طببخا لتلاميذ الانبياء * وخرج واحد الي المحقل ليلتقط خبيرا فوجد جفنة في الصحراء فلقط منها حفلا ملا ثوبه فجاء به وطرحه في قدر الطعام لانه لم يكن يعلم * ثم غرخوا للرجال لياكلوا اكلوا من الطبخ صاوحا وقالوا الموت في الطبخ يا نبي الله ولم يطبقوا ان ياكلوا * فقال ايتوني بدقيق واطرحوه في القدر وامران يغرف للجماعة واكلوا فلم يجدوا بعد ذلك في جميع ما في قدر الطعام مكروها * وان رجلا وافي نبي الله من ارض الداروم بعشرين رغيفا من الشعير البكير وسنبل بلباسه فقال النبي قدم للقوم لياكلوا * فقال له خادمه كيف اجعل هذا بين يدي مئة رجل فقال بل قدمه بين يدي القوم وياكلوا فقد قال الله انهم ياكلوا شعبهم ويفضل * فقدمه بين ايديهم فاكلوا وفضلوا مما قدمه بعد شعبهم كما قال الله *

الفصل الخامس

وان نعمان رئيس جيش ملك ارام كان رجلا عظيما بحضرة سيده واحبها عنده لاجل فرج اجراه الله علي يده لقوم ارام وكان هذا الرجل جبارا قويا الا انه كان ابرما * وكان قوم ارام قد خرجوا في غزاة وسبوا من ارض اسرائيل صبية صغيرة فصارت بين يدي زوجة نعمان تخمها * فقالت لزوجته يوما طوبى لسيدي لو حضر بين يدي نبي شومرون فانه كان يدبره من برصه * فوافي وحكي لسيدة وقال كذا وكذا قالت الصبية التي من ارض ال اسرائيل * فقال له ملك ارام انطلق وتعال غدا الي حتي اكتب كتابا الي ملك ال اسرائيل فانطلق واخذ معه عشرة قناطير فضة وستة الف مئقال ذهبا وعشرة خلع من اللباس * ووافي بالكتاب الي ملك ال اسرائيل

مكتوبا يقول فيه عند ورود كتابي هذا اليك موجها مع نعمان عبدي فساعة يصل اليك تبريه من مرضته * فلما قراء ملك ال اسرائيل الكتاب شق ثيابه وقال الي قدرة من عندي اميت بها واحيي حتي اشفي رجلا من برصه الا انه ينبغي ان تعلموا ان هذا تعذنا ليتعرض بي * فلما سمع اليسع نبي الله بان الملك شق ثيابه بعث الي الملك قايل لماذا مزقت ثيابك تسيره الي ليعلم ان في بني اسرائيل نبيا * فوافي نعمان بخيله وركبه وقام بحضرة اليسع * فابعث اليه اليسع رسولا يقول له امض واغتسل في الاردن سبع مرات ويعود لحملك حيا كما كان لك وتبرأ * فغضب نعمان ومضى وهو يقول اما قدر ان يخرج الي خارجا ويقوم ويصلي باسم الله الاله ويشير بيده الي موضع الداء ويشفي البرص * الا ان بردا وتوري انهار دمشق خيرا من جميع مياه ارض ال اسرائيل فانا اغتسل فيهم وابرأ وولي ماضيا بسخط * فتقدم اليه عبده وخاطبوه وقالوا له يا سيدنا هل خاطبك النبي بخطب عظيم فيتعاطمك امثاله وانما قال لك استحم وتبرأ * فمضى واستحم في الاردن سبع مرات كما قال نبي الله فعاد لحمه كلحم سبي صغير وبري * فرجع الي حضرة نبي الله في جميع جيشه ووقف بين يديه قايلما وقال اليوم علمت ان ليس في الارض الها قادرا الا الله الاله اسرائيل والان فاقبل برا من يد عبدك * فقال وحق الله القويم لا اخذت شيئا فلعج عليه ان ياخذ فلم يجبه * فقال له نعمان سايلا اتامر لعبدك الان ما يحمل بغلان من تراب هذه الارض فانه لا يصنع من الان عبدك حريقا ولا ذبيحا قربانا لطواغيت الشعوب بل لله وحده * فهل ما ذكرته من القول يغفر الله لعبدك الا انني عند طلوع سيدي الي بيت رمون للبعث هناك وهو مستند علي يدي ثم اسجد انا في بيت رمون بمسجدي هل يغفر الله لعبدك معما ذكرته * فقال له امض بسلام فانصرف من حضرته فلما بعد في مسيره في الارض * قال جاحزي تلميذ اليسع نبي الله مستحبا كيف امتنع سيدي من قبول ما جاء به نعمان الرامي وحق الله القويم لاحضرت وراه حتي اخذ منه شيئا * وجري جاحزي وري نعمان فراي نعمان رجلا يحضر وراه فالقي نفسه عن مركبه وقال له اهو الا خير او سلامة * فقال خيرا ابغني اليك سيدي قايل ان وافاني الان غلامان من جبل افرايم من تلامذة الانبياء فادفع اليهما من الفضة قنطارا ومن الثياب خلعتين فقال نعمان اسالك ان تقبل وتأخذ قنطارين ولج عليه وشد القنطارين في تلبسين وخلعتين من الثياب * ودفن ذلك الي غلامين من غلامانه حملها بين يديه * وجاء بهما الي موضع خفي واخذة منهما واخباه هناك وصرف الرجال فوليا منصرفين الي صاحبيهما * ثم جاء وقام بين يدي سيده فقال له اليسع من اين جيت الان يا جاحزي فقال ما مضي عبدك هكذا ولا هكذا * فقال له اليسع ان قلبي لم يشتد بك علمت بروح النبوة وقت سقوط الرجل عن مركبه امامك وعند ذلك اخذت الفضة واخذت لباسا واعتقدت في قلبك ان تقنتي زيتونا وكروما وغنما وثيرانا وعبدا واما * وبرص نعمان يحل بك وتبرص ونسلك الي الابد فخرج من بين يديه ابيض كالثلج *

الفصل السادس

وقالوا تلامذة الانبياء لاليسع ان هذا الموضع الذي نحن الان مقيمون فيه بحضرتك قد ضاق بنا * اتاذن لنا ان نمضي الي الاردن وياخذ كل رجل منا سارية من هناك ونصنع لنا هناك موضعا لمقامنا فقال لهم امضوا * فقال احدهم ان رايت ان تبني مع عبيدك فقال انا احبي معكم * فمضى معهم ووافوا الاردن وقطعوا الخشب * وفيما احدهم يقطع سارية فانخلع الفاس ووقع في الماء فصاح وقال اجبرني يا سيدي انما هو عارية استعرت * فقال له رسول الله اين سقط فاوراه الموضع فقطع عودا ورماه هناك فظفب الحديد * وقال له قد ارتفع اليك فمد يده واخذة * وان ملك ارام كان متاهبا للملاحمة لال اسرائيل فوافر قومه قايلما لهم ان من الواي ان نصير الي موضع نخفتي فيه ونستتر مكمنين * فوجه نبي الله الي ملك اسرائيل يحفظ ان يجتاز بذلك الموضع فان قوم ارام هناك مكمنين * فيوجه ملك الاسرايليين الي اهل ذلك الموضع فيبندروهم ويحفظوا من الاجتياز

هناك لا مرة ولا اثنين * فوجف قلب ملك ارام من هذا الخلل ودعي عبده وقال لهم من فينا يكشف سرنا لملك ال اسرائيل * فاجابه احد عبده وقال لا يا سيدي ايها الملك الا ابن اليسع نبي بني اسرائيل هو يخبر ملك ال اسرائيل بما تتكلم به داخل خدر مضجعتك * فقال امضوا وانظروا في اي المواضع هو حتي ابعد واخذه فقيل له هو الان بدوثان * فوجه الي ثم فرسانا وركبا وجيشا عظيما فوافوا ليلا واحدقوا بالبلد * فبكر خادم رسول الله للقيام فلما خرج فاذا الجيش قد احاط بالقرية وفرسانا وركابا فقال له خادمه اسالك يا سيدي ماذا تصنع * فقال له لا تخاف فان الذين معنا اكثر من الذين معهم * ودعي اليسع وقال اللهم اكشف الان عي عيتيه لينظر فكشف الله عن عيني الغلام فراي الجبل معمولا خيلا وركبانها نارا حول اليسع * فنزل ال اراميون اليه وعند ذلك دعي اليسع الي الله قائلا اللهم اضرب هؤلاء القوم بالشبكرة فضربوا بالشبكرة كما قال اليسع * ثم قال لهم اليسع ليس هذه الطريق ولا هذه القرية انطلقوا وراي حتي اجيبكم الي الرجل الذي انتم طالبوه فجاؤ بهم الي شومرون * فلما دخلوا شومرون وقال رب اكشف عن عيون هؤلاء لينظروا فكشف عن اعينهم فراي انفسهم داخل شومرون * فقال ملك اسرائيل لاليسع حين راهم اقتل قتلا يا سيدي * فقال له لا تقتل هل انت سميتهم بسيفك وبقوسك فتكون لهم قاتلا قدم الان قدامهم طعاما وماء لياكلوا ويشربوا وينصرفوا الي سيدهم * فاصلح لهم طعاما كثيرا فاكلوا وشربوا واطلقهم ومضوا الي سيدهم ولم يعاودوا غزاة ارام بعد ذلك المعجبي الي نحو ال اسرائيل * ولما كان بعد ذلك جمع بن هداد ملك ارام جميع عسكره وطلع وحاصر شومرون * وكان بشومرون جوعا عظيما بسبب حصارهم لها الي ان صار راس الحمار يتباع بثمانين درهما وربع قب من زبل الحمام بخمسة دراهم * وبينما ملك اسرائيل يوما من ذلك عابر علي السور فاذا بامرأة قد استقبله تقول اغشني ايها الملك * فقال لها ان لا يغيشك الله من اين اغيشك امن الاندر او من المعصرة * ثم قال لها الملك ما لك فقالت ان هذه الامراة قالت لي هاتي ابنتك حتي نأكله اليوم وناكل ابني في غد * فطبخناه فاكلناه فقلت لها في اليوم الاخر هاتي ابنتك لناكله فاخبت ابنها * فلما سمع الملك كلام الامراة مزق ثيابه وهو عابر علي السور فراي الشعب وقد انكشف عن مسخ علي بدنه من تحت ثيابه * ثم قال كذلك يمتنع الله لي وكذاك يزيه ان عاش اليسع بن شافاط في هذا يومه * وكان اليسع في ذلك الوقت جالسا في بيته والمشايخ جلوس معه وقد وجه الملك رجلا من قبله فقبل ان يصل الرسول اليه وهو قد قال ارايتم كيف بعث ابن القتال هذا في اخذ راسي فانظروا كما يحيي الرسول اغلقوا الباب واضغطوه فهودا صوت رجلي سيده بعده * فبينما هو يتكلم بهذا الكلام اد وانا الرسول منحدر االيه فقال هذا بلا من عند الله فما اصلي بين يدي الله ايضا *

الفصل السابع

ثم قال اليسع اسمعوا كلام الله كذا قال الله انه في مثل هذا الوقت من غد يباع جريب حواري باستار من الفضة وجريبين شعيرا باستار واحد بباب شومرون * فاجاب جبار الملك الذي يستند علي يده نبي الله الوفتح الله كوي من السماء وافرغ منها الخيرات هل يكون هذا فاجابه النبي انك ستري ذلك بعينك ولا تعيش تاكل منه * وان اربعة رجال برص محجورين كانوا مقيمين خارج الباب فقال احدهم لصاحبه ما جلوسنا هاهنا الي ان نموت * ان قلنا ندخل البلد معما فيه من الجوع متنا وان اقمنا هاهنا متنا ايضا والان تعالوا نمضي الي معسكر ارام فاما ان يستبقونا فنعيش واما ان يقتلونا فهودا نحن نهلك * فقاموا وقت مسي للمضي الي معسكر ارام وبلغوا الي اقصى معسكرهم نادا ليس هناك انسان * وان الله كان اسمع معسكر ارام من عنده صوت ركب وصوت خيل وصوت عسكر عظيم فقال الرجل منهم لصاحبه ما هذا الا ملك بني اسرائيل اكثري علينا ملوك الحثيين وملوك مصر ليحجوا الينا * فقاموا وهربوا ممسيا وتركوا جميع خيمهم وخيلهم

وحميرهم والمعسكر كما هو بجملته وهربوا ناجدين بحشاشاتهم * وجاءوا هؤلاء المحجورين الي طرف المعسكر فدخلوا الي احدي الخيم فاكلوا وشربوا واخذوا من ثم فضة ونهبا ولباسا ومضوا وطمروه وعادوا وودخلوا مضربا اخر واخذوا من هناك ومضوا وطمروا ايضا * ثم قال احدهم ليس جيد ما نصنع ان يومنا هذا يوم بشارة وان نحن سكتنا وانتظرنا نور الصبح لزمنا علي ذلك انما والان تعالوا ندخل ونحكي ذلك في دار الملك * فجاءوا وعرفوا لحفاظ ابواب القرية وحكوا لهم قائلون انا وافينا معسكر ارام واد ليس ثم انسان ولا صوت انسان الا ان الخيل مربوطة والحمر مربوطة والخيم قايمه كما هي * فاعلن ذاك حراس ابواب القرية في القرية وعرفوا ذلك لمن دخل دار الملك * وقام الملك في الليل وقال لمعبده انا اقول لكم ما صنعوه اديم قد علموا انا جياعا فخرجوا من المعسكر وكمنوا في الصحراء يقولوا كيما يخرجوا من القرية فنقبض عليهم احياء وندخل القرية * فاجاب احد عبدة الملك وقال نبعث الان خمسة من الفرسان الباقية التي تبقت هناك فان سلموا كانوا معدودين فيما تبقي من الاسرايليين وان هلكوا فنعدهم كالجماعة من ال اسرايل الذين هلكوا فنوجه وننظر * فاخذوا فارسين ووجه بهما الملك الي ما خلف معسكر ارام وقال لهما امضيا وانظرا * فمضوا في اثارهم الي الاردن فوجدوا جميع الارض ممتلية من الثياب واللثة كما رموها قوم ارام عند خوفهم وهربهم ورجعا * وخرج القوم وغنموا عسكر ارام وطر جريب حواري باستاوفضة وجريبين من الشعير باستار من الفضة كما قال الله * وان الملك ولي ذلك الجبار الذي يستند عليه الباب فداسه الناس في الباب ومات كما قال نبي الله حين نزل الملك اليه * فكان كما عرف نبي الله للملك قايل جريب من الحواري باستارفضة وجريبين من الشعير باستارفضة في مثل هذا الوقت من غد علي الجباب الذي بشمرون * فاجاب الجبار لنبي الله وقال الو جعل الله كوي في السماء يفرغ منها الخميرات هل يكون مثل هذا القول فقال له بل تري ذلك بعينيك ومنه لا تاكل * فكان له ذاك بان داسه الجماعة من الشعب بالباب ومات *

النصل الثامن

وان الشيخ ناشد المرأة التي احيا ابنها قايل قومي فامضي انتي واهل بيتك من هاهنا واسكني في موضع يستقيم لك سكناه فقد حكم الله بالجموع وهو انه يقيم في الارض سبع سنين * فقامت المرأة فصنعت كما امرها النبي ومضت هي واهلها واقامت بارض فلسطين سبع سنين * فلما كان بعد سبع سنين وافت المرأة من ارض فلسطين وصرخت تستغيث بالملك بسبب منزلها وحقلها * والملك في ذلك الوقت يخاطب جاحزي تلميذ رسول الله وقال له اشرح لي الان جميع العظايم اللاتي صنعها الشيخ * فبينما هو يتحدث الملك وقد بلغ من حديثه الي احياء الميت حتي وافت المرأة التي احيا ابنها مستجيبة بالملك بسبب منزلها وحقلها فقال جاحزي سيدي الملك هوذا المرأة وهذا ابنها الذي احياه الشيخ * فسأل الملك المرأة عن ذاك فشرحت له فبعث معها الملك خاضعا واحدا وتقدم اليه بارتجاع كل مالها وارتجاع غلته حقلها مذ خرجت من تلك الارض الي وقت موافاتها * ووافي الشيخ دمشق وابن هداد ملك ارام عليل في ذلك الوقت فقيل له قد واني نبي الله الي هاهنا * فقال الملك لحزال خذ معك هدية والتي بها نبي الله وتخلص كلام الله من عنده هل ابيري من مرضي هذا * فمضي حزال في استقباله واخذ معه هدية من جميع طيبات دمشق ما حمل اربعون جملا فلما وافاه وقف بين يديه فقال له ان ابنتك ابن هداد ملك ارام وجهني اليك قايل هل ابيري من مرضي هذا * فقال له الشيخ امضي فقل له انك ستبيري وتعيش وقد اعلمني الله انك ستموت في غلته موتا * ثم ادار وجهه واطرق طويلا ثم بكى نبي الله * فقال له حزال ما بال سيدي باكي فقال لني علمت ماذا تصنعه ببني اسرايل من السوء لانك ستصرم حصونهم بالنار وتقتل شيانهم بالسيف وصبيانهم تشدخ وحواملهم تشقق * فقال حزال ما مقدار عبدك الكلب حتي يفعل هذه الانفعال العظيمة فقال له الشيخ لن الله اعلمني

انك ستملك علي قوم ارام * ثم انصرف من حضرة اليسع الي سيده فقال له ماذا قال لك اليسع فقال قال لي انك ستبرأ وتعيش * فلما كان في غد ذلك اليوم اخذ قطيفة وعصرها بالما. وبسطها علي وجهه ومات وملك حزال مكانه * وفي السنة الخامسة ليورام بن اخاب ملك ال اسرائيل ملك يهورام بن يهوشافاط ملك ال يهوذا * وكان ابن اثنتي وثلاثين سنة في ابتي ملكه وثمانية سنين ملك في اورشليم * وسلك في المعاصي سلوك ملوك بني اسرائيل حسب ما صنعوا قوم اخاب وذلك لان ابنة اخاب كانت له زوجة وصنع القبيح بين يدي الله * وكانت رحمة من عند الله فلم يهلك سبط يهوذا من اجل داود عبده كما قال له في تشبيت الملك في اهل بيته في كل الايام * وفي ايامه غدر اهل ادوم وخرجوا من تحت طاعة ال يهوذا وملكوا عليهم ملكا * ثم ان يورام مضي ساعير ومعه جميع ركبته واسري اليهم ليلا فاقوع برجال ادوم المنضمين كانوا اليه وواقع ايضا بركبهم وانتقل الشعب الي مواطنهم * وخرجوا عن اطاعتهم الي هذا اليوم وفي ذلك الوقت عصوهم ايضا اهل لبنا * وباتي اخبار يورام وكل ما صنع قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك ال يهوذا * وانصجع يورام مع ابايه وقبر معهم في قرية داود وحلك احزياهو ابنه مكانه * وكان ابتي ملك احزياهو ملك يهوذا في ستة اثنتي عشرة ليورام بن اخاب ملك اسرائيل * وكان في وقت ملك ابن اثنتي وعشرين سنة وملك في اورشليم سنة واحدة واسم امه عثليا ابنة عمري * وسلك في طرقات اخاب وصنع القبيح بين يدي الله كاهل بيت اخاب لانه كان ماصهرا لابنة اخاب * وخرج مع يورام بن اخاب للملحة حزال ملك ارام في راموث جلعاد وضرب الراميون ليورام * فمضي يورام الملك ليتعالج في يزرعال من الصربات التي ضربه الراميون في رامما عند ملاحمته لحزال ملك ارام واحزياهو بن يورام ملك سبط يهوذا مضي عايذا ليورام بن اخاب اذ كان عليا من تلك الصربات *

الفصل التاسع

ثم ان اليسع النبي دعي احد تلامذة الاتبيا. وقال له شد متنيك وخذ انا. الدهن في يدك وامض الي راموث جلعاد * فاذا صرت الي ثم فانظر ياهو بن نمشي فامض اليه وقيمه من بين اخوته وادخله خدرا داخل خدر * ثم فخذ انا. الدهن فصبه علي راسه وقل كذا قال الله انا مسحتك ملكا علي ال اسرائيل وافتح الباب واخرج ولا تقف * فمضي الغلام تلميذ نبي الله الي راموث جلعاد * فلما وافاها وجد رؤساء الجيش جميعا جلوسا فقال ان لي اليك ايها الرئيس كلاما فقال ياهو الي من من جماعتنا فقال اليك ايها الرئيس * فقام ودخل معه الي البيت وصب الدهن علي راسه وقال له هكذا قال الله انا مسحتك ملكا علي شعبي ال اسرائيل * وتوقع بال بيت اخاب سيدك وانتقم بذلك منهم جزاء لما راموا من دماء عبيدي وانبيائي ودماء عباد الله من يد ايزابل * فاني حكمت با بادة اهل بيت اخاب اجمعين ولا ابقي منهم بايلا علي حايط ولا فريدا ولا شريدا في ال اسرائيل * واجعل اهل بيت اخاب كبيت ياربعام بن ناباط وكاهل بيت بعشا بن اخيا * واما ايزابل فتناكلها الكلاب في حصة ايزرعال وليس لها من قابر وفتح الباب ومضي * ثم خرج ياهو الي عبيد سيده فقالوا له الخير صار هذا العجمون اليك فقال لهم انتم العارفون بهذا الرجل وخبره * فقالوا كذب ما جاك به فاحكه لنا فقال لهم عرفني كذا وكذا فقال كذا قال الله انا قد مسحتك ملكا علي ال اسرائيل * فاسرعوا واخذ كل رجل ثوبه وجعلوه تحته علي درج المطلع وضربوا بالسافور وقالوا قد ملك ياهو * وعصي ياهو بن يهوشافاط بن نمشي ليورام ويورام يومئذ متحفظ في راموث جلعاد ومعه جماعة بني اسرائيل للقاء حزال ملك ارام * وكان في مقامه بيزرعال ليتعالج من الجراح الذي نكوه الراميون عند ملاحمته لحزال ملك ارام وقال ياهو ان احبت انفسكم فلا يخرج منكم منغلنا من القرية للمضي الي يزرعال * وركب ياهو ومضي يزرعال ويورام اذ ذاك انصجع هناك وقد انحدر اليه احزياهو ملك وسبط يهوذا عايذا اليه * فبينما الديدبان قايم علي البرج في يزرعال اذ راي

جيش ياهو مقبلا فقال هوذا اري جيشا واقفا قد وافا فقال يورام خذ فارسا وانفذه للقيام واستعمد به هل ذلك لسلامة * فمضي راكب الفرس واستقبلهم وقال هكذا قال الملك للسلامة فقال له ياهو ما شانك والسلامة در الي وراي فحكى الديدبان وقال انضم الرسول اليهم ولم يرجع * ثم وجه فارسا ثانيا فقال لهم هكذا قال الملك للسلامة فقال ياهو لما لك والسلامة در الي وراي * فحكى الديدبان قائلا قد صار الفارس ايضا اليهم ولم يرجع والمسير يشبه مسير ياهو بن نمشي لانه ساير علي رسله * فقال يورام انهضوا وشدوا المراكب وخرج يورام ملك ال اسرائيل واحزيا هو ملك سبط يهوذا كل واحد منهما في مركبه فاستقبلا عند خروجهما ياهو في حصه نابوث اليزرعالي * فلما راي يهورام لياهو قال له السلامة فقال ياهو اي سلامة مع طواغيت ايزابل امك وسحرها العظيم * فرجع يهورام الي ورايه منهزما وقال لاحزيا هذه هي مكيدة احزيا * ثم ان ياهو مد القوس ما امتدت يده ورمي ملك اسرائيل سهما بين ذراعيه فنفذ السهم من قلبه وسقط بمركبه * فقال لبدقار حبارة خذه وقله في حوزة نابوث اليزرعالي فاني ذاكر وانا وانت راكبين ونحن اخذين مزدوجين خلف اخاب ابيه وقد وردت النبوة بهذا سوي ان قال الله * انه لظاهر لدي دم نابوث ودم بنيه منذ قريب ولذلك ما قلت اني اشيله والقيه في حصه نابوث اليزرعالي كما قال الله * فلما راي ذلك احزيا هو ملك اليزرعالي في طريق بيت جنا وركض ياهو وراه وقال ايضا ارموه في مركبه فرموه كذلك وقد صار من الطريقين في الخلع جور التي عند نبلعام وانهم الي مغدو ومات هناك * وحملوه عبيده الي اورشليم في قرية داود * وكان اول ملك احزيا هو في سنة احدى عشرة لملك يورام بن اخاب * ثم وافا ياهو بعد ذلك ايزرعالي فلما سمعت ايزابل بموافاته كحلت بالاثمد عينيهام ومشطت راسها وشرفت من المطبخ * فلما دنا الي الباب قالت سلام زمري قاتل سيده * فرفع وجهه الي المشكاة وقال من هاهنا فاشرف اثنان او ثلاثة من الخدم * فقال اطرحوها فطرحوها وسال من دمها علي الحائط وعلي الخميل وداسها * ثم الخدر واكل وشرب ثم قال افتقدوا هذه الملعونة واقبريها فانها بنت الملك * فمضوا ليقبروها فلم يجدوا منها الا ججمتها ورجليها وكفيها * وعادوا فاخبروه بذلك فقال هذا كلام الله الذي قاله علي يد ايليا النبي قائلا في حصه ايزرعالي تاكل الكلاب لحم ايزابل * وتكون نبيلة ايزابل كالزبل المبدور علي وجه المحقل في حصه يزرعالي حتي لا يقال ان هذه ايزابل *

الفصل العاشر

ولاخاب يومئذ في شمرون سبعين ابنا فكتب ياهو كتابا الي من بشومرون من رؤساء يزرعالي المشايخ ونقاب اخاب قائلا * الان كما يرد اليكم كتابي هذا وعندكم بنو سيدكم وعندكم مراكب وخيل وقرية ذات حصن وسلح * فاخثاروا الافضل من بني سيدكم واجلسوه علي كرسي مملكة ابيه وتحاربون عن بيت سيدكم * فحافوا جدا جدا وقالوا اذا كان ملكين لم يطيقاه ولا وقفا بين يديه فكيف نقاومه نحن * فاجابه المروس علي الدار والمولي علي القرية والمشايخ والامناء قائلين نحن عبيدك وننتهي الي امرك ليس نملك احدا وانت اعلي عنا بما تحب * فلما سمع هذا من جوابهم كتب اليهم كتابا ثانيا يقول فيه ان كنتم لي والي امري تنهبوا خذوا روس ابنا سيدكم وتوجهوا بها الي حضرتي مثل هذا الوقت من غد الي يزرعالي وبنو الملك يومئذ سبعون رجلا عند عظام القرية يعظموهم ويحجلونهم * فلما ورد الكتاب اليهم اخذوا ابنا الملك وهم سبعون رجلا فذبحوهم وجعلوا روسهم في سلال ووجهوها الي حضرته في ايزرعالي * ووافاه الرسول فاخبره قائلا قد وجهوا روس بني الملك فقال اجعلوها صتين الي الغداة بازا الباب * فلما كان بالغداة قال لكل القوم الذين معه ان قلتم اني انا غدوت بسيدي وقتلته فقد صدقتم فمن قتل هؤلاء اجمعين * اعلموا ان انه لا يمقط من كلام الله حرفا وهذا مما قاله الله في بيت اخاب وقد تمم الله ما تكلم به علي يد عبده ايليا * واهلك ياهو جميع الباقيين من بيت اخاب في يزرعالي وجماعة اكابره واقاربه واصحابه فلم يبق له شريد * ثم انطلق مانعيا نحو شمرون فلما صار من طريقه الي بيت

مجمع الرعاة * فلقني في طريقه هناك اخوة احزياهو ملك سبط يهوذا فقال لهم من انتم فقالوا نحن اخوة احزيا
الحدردنا نلتمس معرفة سلامة بني الملك وبني الملكة * فقال اقتبصوا عليهم احياء فقتض عليهم كذاك وذبحوهم
علي جب بيت الرعاة وهم اثنان واربعون رجلا لم يبق منهم احد * ومضي من ثم قلقي يهوناداب بن راخاب
مستقبله فساله عن سلامته وقال له هل قلبك لي مستقيما حسب ما قلبي لقلبك فقال يهوناداب نعم وزيادة
فهايت يدك فاخذ بيده واصعده معه علي مركبه * وقال له تعال معي وانظر غيرتي التي غرتها لله واركبه في
مركبه * ووافا شمرون فاهلك جميع من تقي لاخاب بها حتي استاصلهم. ككلام الله الذي كلم به ايليا * ثم
جمع ياهو جميع الشعب وقال لهم ان كان اخاب عبد الطاغوت قليلا فان ياهو يعبده كثيرا * والان فادعوا الي
جميع انبياء الباعل وعابديه وجميع كمرته ولا يتخلف منهم احد فان عزومي ان اذبح للباعل ذبايح كثيرة وكل
من تخلف لا يستبقي حيا وياهو صنع بمكيدة كيما يفني عبدة الطاغوت * ثم قال ياهو ارسما بيعة للباعل
فرسموا * وبعث ياهو في كل اسرايل فوافي بجميع عباد الباعل ولم يبق منهم احد لم يوافي ودخلوا بيت
الباعل وامتلاء منهم من الطرف الي الطرف * وقال لصاحب الكسوة اخرج خلعا من الثياب لجميع عبدة
الباعل فاخرج لهم ذلك * وجاء ياهو ويوناداب بن راخاب الي بيت الباعل وقالوا لهم فثشوا وانظروا الا يكون
معكم من عابدي الله احدا الا عابدي الباعل فقط * ثم تقدموا ليصنعوا ذبايحا قدسا وحرايقا وياهو قد رتب
برا ثمانين رجلا وقال لهم ان سلم رجلا من القوم للذين انفذهم علي يد مكمن فنفس احدكم بدل نفسه * فلما
فرغ من التقريب قال ياهو للرجالة والقواد تعالوا اهلكوهم واحذروا ان يخلص منهم احدا من حد السيف
ورصومهم الرجالة والقواد قتلا ومضوا الي قرية بيت الباعل * اخرجوا مناصب الباعل واحرقوها * ونقصوا
مناصب الباعل وبيته وجعلوها مواطيا الي اليوم * فاباد ياهو الباعل من ال اسرايل * سوي اثم يوربعام بن
ناباط الذي اثم بها ال اسرايل لم يزل ياهو عن اتباعها وهما العجلان الذهب الذي احدهما في بيت ايل والاخر
في بانياس * واوحى الله الي ياهو ان جزا ان اخذت في اعمال الاستقامة امامي وفعلت في قوم اخاب
حسب ارادتي ان اجعل من بنديك اربعا علي كرسي مملكة ال اسرايل * ولم يحافظ مع ذلك ياهو علي
السلوك في توريته الله انه اسرايل بكل قلبه ولم يزل عن اثم يوربعام بن ناباط اللاتي اثم بها ال اسرايل * وفي
تلك الايام ابتدي غضب الله مشتدا علي ال اسرايل وواقع بهم حزال في جميع تخوم ال اسرايل * من
الاردن مشرق الشمس وتلك جميع ارض جلعان سبط جاد وسبط راوبين ونصف سبط منسا من عراوعيز علي وادي
ارنون وارض جلعان وبيسان * وباقي اخبار ياهو وما صنع وجميع جبروته قد كتب في سفر ايام ملوك ال
اسرايل * واتصيح ياهو مع ابيه ودفنوه في شومرون وملك يهواحاز ابنه مكانه * وكان جملة ايام ياهو
التي ملكها علي ال اسرايل في شومرون ثمان وعشرون سنة *

الفصل الحادي عشر

وان عثليا ام احزياهو لما رات وفاة ابنها قامت فابادت جميع ابناء المملكة * وعند ذلك اخذت
يهوشابح ابنة الملك يورام وهي اخت احزياهو ليواش بن احزياهو وانها سرقتة من وسط بني الملك القتل
واخفته ودايته في خدر بيت الاسرة وكان سترها له من عثليا وسلم ولم يقتل * واقام مستترا في بيت قدس
الله ست سنين وعثليا ملكة علي الارض * ولما كلن في السنة السابعة بعث يهوياداع واخذ رساء المايين
الجبابرة والاجناد وادخلهم اليه الي بيت الله واقامهم فيه وعاهدتهم عهدا وحلف لهم وحلفوا له فلما توثق منهم
اظهر لهم ابن الملك * وامرهم وقال اصنعوا بما امركم الثلث منكم يحفظون موضع حرس الملك مدخل
السبت * وثلث يكون في باب الحرب والثلث في الباب الذي يكون فيه الجبابرة واحرسوا الباب واحفظوا
الا يكون فيه خرم * ويكون ثلاثون منكم في مخرج السبت ليلية الاحد يحفظون حرس بيت الله وموضع حرس

الملك * واحتفظوا بالملك كل رجل منكم مسلحا بالسلاح الشاك ومن يتجري ويدخل بين الصفيين يقتل
والحقوا الملك وكونوا معه في دخوله وخروجه * وعمل رؤساء المايين كما امرهم يهوياذاع الامام وساق كل رجل
منهم اصحابه وصيرهم حيث امر ليلة السبت و ليلة الأحد واتوا يهوياذاع * فدفع الي رؤساء المايين الارماح
والجعباب الذي جعل داود الملك في بيت الله * وقام الاجناد كل رجل بيده سلاحه من جانب البيت
الايمن الي جانب البيت الايسر واحاطوا ببيت الله وبيت الملك * واخرجوا ابن الملك ووضعوا تاج الملك
علي راسه ومسحوه وصفقوا وطربوا وقالوا يعيش الملك * فسمعت عثليا ضجة الشعب وفرحهم فجات الي
الشعب الي بيت الله * فرأت الملك قايفا علي متضمنة كشيء الملوك وبين يديه الذين ينفخون بالقرون
وجميع شعب الارض يفرحون وينفخون بالقرون فمزقت عثليا ثيابها وهتفت وقالت لا طاعة لا طاعة * فامر
يهوياذاع الامام القواد واصحاب الاجناد وقال اخرجوها من بين الصفيين وكل من يتبعها يقتل معها وذلك لان
الامام قال لا يقتل في بيت الله * وهبوا لها موضعا وادخلت في مدخل الباب الذي يدخل فيه الخيل وقتلت
هناك * وعاهد يهوياذاع عهدا بين الملك والشعب ليكون الشعب في طاعة الله وطاعة الملك * ودخل
جميع الشعب الي بيت باعل الصنم وهدموا مذبحه وكسروا تماثله وقتلوا مثنان كمر الباعل بين يدي مذبحه
واقام الامام قوما يتعاهدون ببيت الله * واخذ رؤساء المايين الاجناد والجبابرة وكل شعب الارض وانزلوا الملك
من بيت الله ودخل في طريق جبابرة الملك وجلس علي منبر الملك * وفرح جميع شعب الارض فرحا
عظيما وصكنت المدينة فاما عثليا فقتلها بالسيف في دار الملك وكان يواش يوم ملك ابن سبع سنين *

الفصل الثاني عشر

في السنة السابعة من ملك ياهو ملك يواش وكان عدد السنين التي حكمها يواش اربعون سنة وكان اسم
امه صيدا من بير سبع * واحسن يواش سيرته امام الرب كل الايام التي كان يهوياذاع يعلمه * ولكن المذابيح
وقربانها لم يبطلها والشعب يذبحون ويبخرون علي المذابيح * فقال يواش لا ائمة كل حرمة تدخل بيت
الله من الفضة التي يعطي الرجل عن نفسه لخلاصها وكل قضة ينوي الرجل ان يحرمها لبيت الله * تتخذ الائمة
رجلا امينا وينفقون علي مرمة البيت حسب ما احتاج الي المرمة * ومضي ليواش الملك ثلث وعشرون
سنة لم ترم الائمة بيت الله * فدعي يواش الملك يهوياذاع الامام والائمة وقال لهم لماذا لا ترمون بيت
الله لا تاخذوا الا الفضة من الذين يعطون لبيت الله بل صيروها لمرمة البيت * وقبل الائمة قوله وامتنعوا
من ان ياخذوا الفضة من الشعب لكن صيروها لمرمة بيت الله * واخذ يهوياذاع صندوقا وثقب فيه ثقبين
وصيره عن يمين المذبح حيث يدخل الرجل الي بيت الله وكانوا الائمة الذين يحفظون الابواب تطرح جميع
الفضة في ذلك الثقب * فلما راي الفضة قد كثرت في الصندوق سعد كاتب الملك والامام العظيم واخرجوا
الفضة من الصندوق واحصوها وصيروها صررا * ودفعوا الفضة مصرورة الي الذين كانوا علي مرمة البيت وصيروها
اوليك للنجارين والذين ينقلون الحجارة الي بيت الله * والي البنائين والذين ينقرون بالحجارة ليعبنوا بها وليشترؤا
الخشب والحجارة المسواة ليرموا بيت الله وكل شي يحتاج الي البيت لاصلاحه * ولم يعمل من الفضة في بيت
الله لا جامات ولا مصافي من فضة ولا مجامر ولا طاسات ولا صنوج ولا كل انية من الذهب او انية الفضة من الفضة
التي تدخل بيت الله * الا الصناعات للعمل اعطوا وجددوا بيت الله * ولا يحاسبون الرجال الذين يعطونهم
الفضة ليعطوا صناعات العمل من اجل انهم كانوا بالامانة يعطون فضة التجديد * وفضة القربان والفضة التي بدل
الخطايا لا تدخل بيت الله الا للكهنة تكون * عند ذلك سعد حزائيل ملك ادم فقاتل جاث واخرها ووجه
حزائيل وجهه ليصعد الي اورشليم * فاخذ يواش ملك يهوذا القدس الذي قدسه يوشافاط ويورام اباه وملوك
يهوذا اجازيا وقدسه وكل الذهب الذي وجده في خزانة بيت الرب وبيت الملك فبعث به الي حزائيل ملك

ادوم حتي رحل عن اورشليم * وسائر امور يواش وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا *
وعبيد يواش وثبوا وتمردوا فقتلوه بين ملو حين هبط وبين سلح * واسماء الذين قتلوه يوزخار بن شمعيث
ويوزبان بن سامير عبيده ضربه فمات وقبر مع ابايه في قرية داود وملك بعده اموصيا ابنه *

الفصل الثالث عشر

وفي سنة ثلاثة وعشرين من ملك يواش بن احزيا ملك يهوذا ملك ياهوحاز بن ياهو علي اسرائيل بشومرون
سبعة عشرة سنة * وصنع السوء قدام الله وسلك في خطايا يوريعام بن ناباط التي خطي باسرائيل ولم يعدل
عنها * واحتمى غضب الرب علي اسرائيل فاسلمهم في يد حزرايل ملك ادوم وفي يد بن هداد بن حزرايل
جميع الايام * وصلي ياهوحاز قدام الله فسمعه الرب لانه ابصر ضر اسرائيل الذي اضرهم ملك ادوم * ووهب
الرب خلاصا لاسرائيل فخرجوا من تحت يد ادوم وقعد بنو اسرائيل مطمانين في مساكنهم مثل امس وما قبله *
الا انه لم يتعد من خطايا يوريعام بن ناباط التي اخطي اسرائيل فيها سلك وايضا السارية واقفه في شومرون *
ولم يبق لياهو حاز جند سوي خمسين فارسا وعشرين مركبا وعشرة الف رجل لانه ابادهم ملك ادوم وجعلهم مثل
التراب الذي يداس * وسائر امور ياهوحاز وكل شي صنع وجبروته فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرائيل *
وانتجع ياهوحاز مع ابايه وقبر في شومرون وملك بعده ياهواش ابنه * في سنة سبع وثلاثين من ملك يواش
ملك يهوذا ملك ياهواش بن ياهوحاز علي اسرائيل بشومرون ثلثة عشرة سنة * فعمل سوا قدام الله ولم يعدل
من جميع خطايا يوريعام بن ناباط الذي خطي باسرائيل وسلك فيما سلك * وسائر امور ياهواش وكل الذي صنع
وجبروته وقتاله لاموصيا ملك يهوذا فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرائيل * وانتجع ياهواش مع ابايه
وجلس يوريعام ابنه بعده علي كرسيه ودفن ياهواش في شومرون مع ملوك اسرائيل * واليشع النبي فانه مرض
المرض الذي مات فيه فاحدر اليه ياهواش ملك اسرائيل فبكي علي وجهه وقال يا ابي يا ابي مراكب اسرائيل
وفرسانه * فقال له اليشع خذ قوسا وسهاما فاخذ قوسا وسهاما * فقال لملك اسرائيل اجعل يدك على القوس
فجعل يده وجعل اليشع يده علي يد الملك * وقال افتح طاقه الي الشرق ففتح فقال له اليشع اربي فرمي
سهما فقال سهم الخلاص للرب وسهم الخلاص في ادوم وتضرب الادوميين في اقصي ارضهم حتي تبيدهم * وقال
خذ سهما فاخذ فقال اضرب في الارض فضرب ثلثة مرات وقام * فغضب عليه نبي الله وقال لتضرب خمس
مرات اوست وعند ذلك تضرب الادوميين حتي تبيدهم من الان ثلثة مرات تضرب ادوم * ومات اليشع
ودفنوه وجيوش مواب جاءت علي الارض في تلك السنة * فبينما هم يقبرون رجلا ابصروا الجديوش فالتقوا الرجل
الميت في قبر اليشع فعند ما لمست اعضاء الرجل الميت عظام جسد اليشع النبي قام علي رجليه * فاما
حزرايل ملك ادوم فانه اضر باسرائيل جميع ايام ياهوحاز * فرثي لهم الرب ورحمهم وعطف عليهم من اجل
ميثاقه الذي مع ابراهيم ومع اسحق ومع يعقوب ولم يحب الرب ان يفسدهم ولم يطرحهم من قدامه * ومات
حزرايل ملك ادوم وملك بن هداد ابنه بعده * ورجع ياهواش فاخذ القري من ابن هداد بن حزرايل التي كان
اخذها من ياهوحاز ابيه في ثلاثة سنين ضربه ياهواش ورد القري الي اسرائيل *

الفصل الرابع عشر

وفي سنتين من ملك يهواش بن يهوحاز ملك بني اسرائيل ملك اموصيا بن يواش ملك يهوذا * وكان يوم
ملك ابن خمس وعشرين سنة واقام ملك علي يهوذا باورشليم سبعا وعشرين سنة واسم امه ياهوعدان من
لورشليم * وصنع حسنا قدام الله ولكن ليس مثل داود ابيه ولكن مثل صنيع يواش ابيه صنع * وايضا
الصواعد فانه لم يبعدها والشعب بعد كانوا يذبحون ويخرون علي الصواعد * فلما استقرت المملكة بيده قتل

عبيده الذين قتلوا يواش الملك ابيه * ولم يقتل بنينهم كما هو مكتوب في ناموس موسي الذي اوصي الله وقال لا تموت الاباء علي جرم الابناء ولا تموت الابناء علي جرم الاباء بل كل احد يقتل بخطاه * وقتل اموصيا الملك من ادوم بجملع عشرين الف نفس واخرب سلع في الحرب ودعي اسمها يقتابل الي اليوم * وعند ذلك بعث اموصيا ملك يهوذا رسلا الي يهاوش بن ياهوحاز بن ياهو ملك اسرائيل فقال تعال للحرب واحد مع واحد * فبعث يهاوش ملك اسرائيل الي اموصيا ملك يهوذا فقال له مثل ان الخوخ الذي في لبنان ارسل الي ارز لبنان وقال له ازوج ابنتك لابني فجازت بعد قليل وحوش لبنان علي الخوخ فداسته * كذالك انت لما ان حاربت الادوميين فغلبتهم ارتفع قلبك توقروا قعد في بيتك ولا تتعرض الي البلوي فتسقط انت ويهوذا معك * فلم يسمع منه اموصيا وصعد يهاوش ملك اسرائيل واموصيا ملك يهوذا والتقيا مواجهة بعض لبعض في بيت شمس التي ليهوذا هو واموصيا ملك يهوذا * فانكسر يهوذا عن قدام اسرائيل وهرب كل احد الي بلده * واموصيا ملك يهوذا فاخذ يهاوش ملك اسرائيل في بيت شمس ودخل اورشليم وفتح في سور اورشليم من باب افرايم الي باب الزاوية اربع مائة ذراع * واخذ جميع الذهب والفضة وجميع الانية التي وجدت في بيت الرب وفي خزانه الملك وبني عربا ورجع الي شمرون * وسائر امور يهاوش وكل شي صنع وجبروته وقتاله اموصيا ملك يهوذا فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرائيل * واتصبع يهاوش مع ابيه ودفن في شمرون مع ملوك بني اسرائيل وملك بعده يوربعام ابنه * وعاش اموصيا بن يواش ملك يهوذا من بعد ان مات يهاوش بن ياهوحاز ملك اسرائيل خمس عشرة سنة * وسائر امور اموصيا فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وتمردوا عليه تمردا باورشليم فهرب الي لحيش فارسلوا وراه الي لحيش وقتلوه هناك * وحملوه وجاوا به علي الخيل فدفنوه في اورشليم مع ابيه في قرية داود * واخذ جميع الشعب الذي ليهوذا عزريا وهو ابن ستة عشرة سنة فملكوه مكان اموصيا ابيه * وهو الذي بنا ايلته واثبتها لليهود من بعد ان اتصبع الملك مع ابيه * وفي ستة خمس عشرة من ملك اموصيا بن يواش ملك يهوذا ملك ياربعام بن يهاوش بن ياهوحاز ملك اسرائيل بشومرون احدي واربعين سنة * وصنع السور قدام الله ولم يعدل عن جميع خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرائيل وبها سلك * وهو رد تخوم اسرائيل من مدخل حماة الي بحر عارابا مثل قول الرب اله اسرائيل الذي تكلم به علي لسان عبده يونان بن متي النبي الذي من جاد جلعان * من اجل انه ابصر الرب استعباد اسرائيل شديدا جدا وليس لهم من ينقذ ولا من يخلص ولا احد يعينهم ممن تحت السماء * فخلصهم بيد يوربعام بن يهاوش بن ياهوحاز * وسائر امور يوربعام وكل الذي صنع وجبروته وقتاله وردة دمشق وحماة الي اسرائيل فانها مكتوبة في سفر اخبار ملوك اسرائيل * واتصبع يوربعام مع ابيه ودفن معهم مع ملوك بني اسرائيل وملك زخريا ابنه بعده *

الفصل الخامس عشر

وفي السنة السابعة والعشرين من ملك يوربعام ملك اسرائيل ملك عزريا بن اموصيا ملك يهوذا * وهو ابن ستة عشر سنة يوم ملك واقام ملك باورشليم اثني وخمسين سنة واسم امه يحنيا من اورشليم * وصنع حسنا قدام الرب مثل اموصيا ابيه * لكن الصواعد لم يبعدها والشعب بعد كانوا يذبحون ويضعون البخور علي الصواعد * فغضب الله الملك فكان ابرص الي يوم مات فقعد في البيت مخفيا ويوثام بن الملك رئيس البيت كان يدبر الشعب * وسائر امور عزريا وكلما صنع فمكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * واتصبع عزريا مع ابيه ودفن معهم في قرية داود وملك يوثام ابنه بعده * وفي سنة ثمان وثلاثين من ملك عزريا ملك يهوذا ملك زخريا بن يوربعام علي ال اسرائيل بشومرون واقام ملك ست سنين * وصنع السور قدام الله كمثل ما صنع ابوه ولم يعدل من جميع خطايا يوربعام بن ناباط التي خطي باسرائيل * ومرد عليه شالوم

بن ياييش وضربه بين يدي الشعب فقتله وملك بعده * وسائر امور زخريا فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرائيل * وتم قول الرب لياهو انه يملك من ولدك اربعة علي بني اسرائيل وكان الامر علي ما قال الرب * واما شالوم بن ياييش فملك في سنة تسع وثلاثين لملك عزريا ملك يهوذا وملك شهرا بشومرون * وصعد محنين بن جادي من ترما فدخل شومرون وضرب شالوم بن ياييش في شومرون وقتله وملك بعده * وسائر امور شالوم وتمرده الذي تمرد عليه فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرائيل * عند ذلك ضرب محنين تفساح وكل الذي فيها وتخومها من ترما لما لم يفتحوا له الباب فاخربها وبعث جميع النساء الحوامل * وفي سنة تسع وثلاثين من ملك عزريا ملك يهوذا ملك محنين بن جدي علي اسرائيل بشومرون واقام ملكا عشرة سنين * وصنع السوء قدام الله ولم يعدل عن خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرائيل جميع ايامه * فاتي فول ملك الموصل علي الارض فاعطي محنين فول الف قنطار فضة لتكون يده معه حتي ياخذ المملكة بيده * والقي محنين علي اسرائيل فضة علي جميع اغنياء الشعب في كل الارض خمسين مثقالا فضة علي كل رجل ليعطي فول الملك ورجع ملك الموصل ولم يقيم علي البلاد * وسائر امور محنين وكل الذي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرائيل * وانتصبع محنين مع ابيه وملك بعده ابنه فقحيا * وفي السنة الخمسين من ملك عزريا ملك يهوذا ملك فقحيا بن محنين علي اسرائيل بشومرون واقام ملكا سنتين اثنتين * وصنع السوء قدام الله ولم يعدل عن خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرائيل * ومرد عليه فقح بن رومليا جبارة وقتله بشومرون في قصر الملك وساق لروغاب واتي ومعهما خمسين رجلا من بني جلعاد فقتله وملك مكانه * وسائر امور فقحيا وجميع الذي صنع فمكتوب في سفر اخبار ملوك اسرائيل * في اثنتي وخمسين سنة لعزريا ملك يهوذا ملك فقح بن رومليا علي اسرائيل بشومرون عشرين سنة * وصنع السوء قدام الله ولم يعدل عن خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرائيل * وفي ايام فقح جاء تغلتفشار ملك الموصل فساق عيون وابل مهولا ولكل بيت معكا ونياج وقدس وحاصور وجلعاد والجليل وجميع ارض نفتالي فاجلاهم الي الموصل * وتمرد هوشاع بن الا علي فقح بن رومليا فضربه وقتله وملك بعده في سنة اثنتين من ملك يوثام بن عزريا * وسائر امور فقح وكل شي صنع فانها مكتوبة في سفر اخبار ملوك اسرائيل * وفي سنتين من ملك فقح بن رومليا ملك اسرائيل ملك يوثام بن عزريا ملك يهوذا * وهو ابن خمس وعشرين سنة واقام ملكا باورشليم ستة عشرة سنة واسم امه ياروشا ابنة صادوق * وصنع حسنا قدام الله كما صنع عزريا ابوه * ولكن الصواعد لم يبعدها وكان الشعب بعد يذبحون ويضعون بخورات علي الصواعد وهو بني الباب العلوي الذي في بيت الرب * وسائر امور يوثام وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وفي تلك الايام ابتدي الرب ان يغري بيهوذا راصان ملك الارمن وفقح بن رومليا ملك اسرائيل * وانتصبع يوثام مع ابيه ودفن معهم في قرية داود وملك بعده ابنه احاز *

الفصل السادس عشر

في السنة الثامنة عشرة من ملك فقح بن رومليا ملك اسرائيل ملك احاز بن يوثام ملك يهوذا * وهو ابن عشرين سنة واقام ملكا باورشليم ستة عشرة سنة ولم يصنع احاز حسنا قدام الله الهه مثل داود ابيه * وسلك ما سلكوا به ملوك اسرائيل وذلك انه المقي لاجنه في النار مثل سنة الاسم التي اباد الله من قدام بني اسرائيل * فانه ذبح ويحرق علي الصواعد وعلي الروابي وتحمت كل شجرة كثيرة الاغصان * عند ذلك صعد راصان ملك الارمن وفقح بن رومليا ملك اسرائيل الي اورشليم ليقاتلها فلم يطلقوا اقتالها في ذلك الزمان * ودار راصان ملك الارمن ايلة الي الارمن واخرج يهوذا من ايلة والارمن اتوا الي ايلة واقاموا فيها الي اليوم * وبعث احاز ملك يهوذا الي تغلتفشار ملك الموصل فقال ابي عبدك وابنتك اصعد فخلصني من يد ملك

الارمن ومن يد ملك اسرايل اللذين قد اقاموا علي * واخذ احاز الفضة والذهب الذي وجدته في بيت الله وفي خزنة الملك فبعثه الي ملك الموصل هدية * فسمع منه ملك الموصل وصعد ملك الموصل علي دمشق فاخذها واجلاها الي تير وقتل راصان ملك الارمن * وانطلق الملك احاز ليستقبل تغلتلشار ملك الموصل بدمشق وابصر المذبح الذي بدمشق فبعث الملك احاز الي اوريا الكاهن ان يصنع له صورة المذبح وبنائه وجميع عمله * فصنع اوريا الكاهن مذبحا كما امره به الملك احاز من دمشق كذلك صنعه اوريا الكاهن من قبل ان ياتي احاز الملك من دمشق * وجاء الملك من دمشق وراي المذبح وابصر احاز المذبح فاقترب الي المذبح وصعد فوقه * واصعد عليه صواعد وقربان وخمرا صافيا وتنضح دماء الكوامل التي له علي المذبح * والمذبح النحاس الذي قدام الرب قربه من قدام وجه البيت ما بين المذبح وبيت الرب فوضعه علي جانب المذبح من الجربي * وامر احاز الملك اوريا الكاهن فقال له علي المذبح الكبير تكون تصعد صاعدة الصباح وقربان العشي وصاعدة الملك وقربانه وصاعدة جميع شعب الارض وقربانهم وخمرهم وجميع دم الصاعدة وجميع دماء الذبايح تنضح عليه والمذبح النحاس يكون للطلبة * وصنع اوريا الكاهن كما امره الملك احاز * وقطع الملك احاز الجوانح القايمة وابعدها من السفول واحدر البحر عن الثيران فوضعه علي رصيف الحجارة * وبيت السبت الذي بناه في بيت الرب ومدخل باب البراني اطاقه بيت الرب من قدام ملك الموصل * وسائر امور احاز وكل شيء صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * واتجمع احاز مع ابيه ودفن معهم في قرية داود وملك بعده حزقيا ابنه *

الفصل السابع عشر

وفي السنة الثانية عشرة من ملك احاز ملك يهوذا ملك هوشاع بن الا علي اسرايل بشومرون سبع سنين * وعمل السوء قدام الله ولكن ليس مثل ملوك اسرايل الذين كانوا قبله * وصعد عليه سلمانعسار ملك الموصل وكان له هوشاع عبدا وقرب اليه هدايا * فوجد سلمانعسار في هوشاع غدرا من اجل انه بعث الرسل بالهدايا الي ساور ملك مصر ولم يصعد هدايا لملك الموصل مثل كل سنة فاخذته ملك الموصل واسره في الحبس * وصعد ملك الموصل علي جميع الارض وصعد علي شومرون فنزل عليها ثلاثة سنين * وفي السنة التاسعة من ملك هوشاع اخرب ملك الموصل شومرون واجلي بني اسرايل الي الموصل واسكنهم بحلح وبحبار نهر غوزان قري ماداي * ولما اخطوا بنو اسرايل للرب الههم الذي اخرجهم من ارض مصر من تحت يد فرعون ملك مصر وعبدوا الهة اخر * وسلكوا بسنن الامم التي اهلكها الرب من قدام بني اسرايل * وقال بنو اسرايل قولا ليس حسنا علي الرب الالههم هم وملوكهم وبنوا صواعد للانصام في جميع قراهم من رابية المحارس الي القرية العظيمة * واقاموا لهم انصاب وانصام علي كل رابية عالية وتحت كل شجرة ظليلة * ووضعوا هناك الجحورات علي الصواعد مثل الامم الذين ابادهم الرب من قدامهم وفعلوا افعالا سيئة ليغضبوا قدام الرب * وعبدوا الانصام الذين قال لهم الرب لا تفعلوا هذا الفعل * واشهد الرب علي اسرايل ويهوذا علي يد جميع عبيده الانبياء وجميع المعلمين وقال تبوبوا من طرايقكم السيئة واحفظوا وصاياي وعهودي مثل الشرايع التي اوصيت ابايكم كالذي ارسلت اليهم علي لسان عبيدي الانبياء * فلم يسمعوا ولبوا رقابهم مثلي رقاب ابايهم ولم يؤمنوا بالرب الههم * واخفوا عهودي ووصاياي التي اوصيت ابايهم والشهادات التي اشهدت وذهبوا في اثر لا شيء وشي لم ينفعهم لانهم ذهبوا في اثر الامم التي امر الرب ان لا يفعلوا مثلهم * وتركوا وصايا الله الههم وصنعوا لهم الهة مسبوكة عجولين اثنين وصنعوا ذبايح للانصام ومسجدوا لجميع نجوم السماء وعبدوا باعل الصنم * وطرحوا بنيهم وبناتهم في النار وتحرموا الجحور ونحشوا وتفكروا ان يصنعوا السوء قدام الله ليغضبوه * وغضب الرب جدا علي اسرايل وابعدهم من قدامه ولم يبق الا سبط يهوذا فقط * وايضا فان بني يهوذا لم يحفظوا وصايا الرب الالههم وسلكوا طريق

اسرائيل ليعملوا السوء قدام الله واغضبوه جميع الايام * ورفض الرب جميع زرع اسرائيل واسلمهم بيد النهابين واهانهم حتى طرحهم من قدامه * لانه افترق يوربعام باسرائيل من بيت داود وملكوا عليهم يوربعام بن ناباط فاضل اسرائيل يوربعام عن طريق الرب واخطا بهم خطايا عظيمة * وسلك بنو اسرائيل في جميع خطايا يوربعام التي صنع ولم يعدلوا عنها * حتى ابعد الرب اسرائيل من بين يديه كما قال الرب علي السنة جميع الانبياء واجلا بني اسرائيل من ارضهم الي الموصل الي اليوم * وجاب ملك الموصل من اهل بابل ومن اهل كوث ومن اهل عاوا ومن اهل حماة ومن اهل سفرويم فاقعدهم واسكنهم في قري شومرون مكان بني اسرائيل وورثوا شومرون وقعدوا في قراها * ومن اول ما سكنوا الارض لم يكونوا يعرفوا الرب ولا يخافوه فبعث الرب عليهم الاسودة وكانت تقتل منهم * فقالوا لملك الموصل قولا ان الشعوب الذين اجلبتهم واجلبتهم في قري شومرون ليس يعرفوا شريعة الله واحكام الرب اله الارض وقد اطلق فيهم السباعوهم مقتلوهم لانهم لم يكونوا يعرفوا شريعة الله واحكام الرب اله الارض * فامر الملك ملك الموصل وقال ابعثوا لهم واحدا من الكهنة الذين اجلبتهم من ثم فيذهب ويقعد عندهم ويكون بينهم ويعلمهم شريعة واحكام اله الارض * فارسل اليهم واحدا من الكهنة الذين اجلبتهم من شومرون فسكن في بيت ايل وكان هناك يعلمهم كيف يعبدون الله * وكانوا يعبدون شعب الهه وتركوا بيوت الصواعد التي صنعوها في شومرون شعب شعب في قراهم حيث هم سكان * واهل بابل يعبدون ساخوت بنوت واهل كوث يعبدون نرغال واهل حماة يعبدون الشيما * والعوايون يعبدون ييزاج وترتاق والسفرويون يحرقون بنبيهم بالنار لادرمسخ والعماليق الهه سفرويم * فكانوا ينسكون للرب وصنعوا لهم منهم سدنة الصواعد وكانوا يعبدونها في بيوت الصواعد * للرب كانوا ينسكون ولاهتهم كانوا يعبدون مثل سنة الامم واجلوا بنو اسرائيل من ارضهم الي اليوم * حين تركوا الرب وعملوا مثل سنة الامم ولم يخافوا الرب ولم يصنعوا مثل العهد ومثل الاحكام ومثل الناموس ومثل الوصية الذي امر الرب بني يعقوب الذي سماه اسرائيل * واقام الرب ميثاقا معهم وارضاهم وقال لا تنسكوا لالهة اخر ولا تسجدوا لها ولا تعبدوها ولا تذبحوا لها * بل اعبدوا الرب الذي اصعدكم من ارض مصر بالهز الكثير والذراع العال اياه فاعبدوا له فاسجدوا له اذبحوا * والعهد والشرايع والوصايا التي كتبها لكم احفظوها واعملوا بها جميع الايام * ولا تنسكوا لالهة اخر والعهد التي عاهدتكم لا تنسوها ولا تنسكوا لالهة الامم * بل الرب الهكم اخشوا فهو يجيبكم من يد جميع اعدائكم * فلم يسمعوا لكن مثل سننهم الاولى كانوا يفعلون * وكانوا ايضا هاولا الامم الذين سكنوا بشومرون يخافون الله ولاصنامهم كانوا يعبدون وايضا بنوهم وبنو بنبيهم كما صنع اباهم كانوا يصنعون هم ايضا الي اليوم *

الفصل الثامن عشر

وفي السنة الثالثة من ملك هوشاع بن الاملك اسرائيل ملك حزقيا بن احاز ملك يهوذا * وهو ابن خمس وعشرين سنة واقام ملك باورشليم خمسا وعشرين سنة واسم امه اكي ابنة زخريا * وصنع حسنا قدام الله كما صنع داود ابوه * وهو ابعد الصواعد وكسر الانصاب وقطع الانسالك وقطع الحية النحاس التي كان موسى صنعها في البرية من بني اسرائيل ضلوا بها وعبدوها واسمها نحشتان * وبالرب اله اسرائيل اعصم وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا ايضا في الذين كانوا من قبله * ولزم الرب ولم يعدل من وراه وحفظ وصاياه كما امر الرب موسى * وكان الرب معه وحيث كان يذهب فانه كان يغلب وتمرد علي ملك الموصل فلم يخدمه * وهو ضرب الفلسطينيين الي غزة وتخومها من صرح المحارس الي القرية العظيمة * وفي السنة الرابعة من ملك حزقيا ملك يهوذا التي هي السنة السابعة من ملك هوشاع بن الاملك اسرائيل سعد سلمانعसर ملك الموصل شومرون فنزل عليها وقلعها * من بعد ثلاثة سنين وهي السنة السادسة من ملك حزقيا ملك يهوذا التي هي التاسعة لهوشاع ملك اسرائيل انتقلت شومرون * واجلا ملك الموصل اسرائيل الي الموصل وانزلهم بعلح ومعبير نهر غوزان قري ماداي *

حين لم يسمعوا قول الرب الههم وتعدوا ميثاقه وكل الذي اوصاهم موسى عبد الرب لم يسمعوا ولم يعملوه * وفي
الحنة الرابعة عشرة من ملك حزقيا ملك يهوذا صعد سخاريب ملك الموصل الي جميع قري يهوذا الكبار
فاخذها * وبعث حزقيا ملك يهوذا الي سخاريب ملك الموصل وهو نازل علي لجيش وقال له ابي قد اخطات
اليك فاططح ما تطلبه مني فادفعه اليك وارحل عني فقطع ملك الموصل علي حزقيا ثلاثماية قنطار فضة
وثلاثين قنطار ذهب * فاعطاه حزقيا جميع الفضة التي وجدها في بيت الرب وفي بيت خزانه الملك * وفي
تلك الزمان قشر حزقيا فضة وذهب ابواب بيت الرب والاسكفات التي لبسها بلوك يهوذا فاعطاها لملك
الموصل * وعاد ملك الموصل فارسل كبير العراس وكبير الشرط من ارض لجيش التي هو نازل عليها الي حزقيا
الملك ومعهم جيش عظيم الي اورشليم فصعدوا الي اورشليم واقاموا في مصعد البحيرة العلوية التي في حقل
القصار * ونادوا الملك فخرج اليهم الياقيم بن حلقيا الخازن وشبنا كاتب الملك ويواح بن اساف الوزير * فقال
لهم كبير الشرط قولوا لحرقتا هكذا يقول لك الملك الكبير ملك الموصل ما هذا التوكل الذي توكلت * وقلت
ان فيك كلام المنطق وفكرة وجبروت للحرب * والان علي من الذي توكلت حين تمرت علي وتوكلت علي
المصري فانك انما اتكلت علي عماد القصبه المضطربة اذا ما اتكاه الرجل عليها دخلت في يده ويثقبها وهكذا
فرعون ملك مصر وجميع الذين يتوكلون عليه * وان قلت الي انما علي الرب الهنا توكلنا فليس هو هذا ابعد حزقيا
الصاعد والذبايح وقال ليهوذا ولاورشليم ان قدام مذبح واحد تسجدون باورشليم * والان فادخلوا في طاعة سيدي
الملك ملك الموصل فاعطيتك التي فرس من الخيل ان كان فرسان فتركهم علينا * وكيف ترد وجه واحد من
احرار عبيد سيدي الصغار وتوكلت علي المصري ليعطيتك مراكب وخيلا * والان فتحسب اني منعزل من الرب
او بغير ارادته صعدت علي هذه الارض لآخربها * قال الياقيم بن حلقيا وشبنا الكاتب ويواح الوزير لكبير الشرط
تكلم مع عبيدك باللغة الالمانية فانا نعرف بها ونسمع ولا تكلم عبيدك بالعبرانية قدام الشعب القيام علي
السور * فقال لهم كبير الشرط ليس اليكم ولا لسيدكم بعثني الملك سيدي لاقول هذا القول بل للقوم الذين
جلوس علي السور اقول ذلك ليلا ياكلوا رجيحهم ويشربوا ابوالهم معكم في الحصار * وقام كبير الشرط فنادي
بصوت عال بالعبرانية وقال اسمعوا قول الملك الاكبر ملك الموصل * هكذا يقول الملك لا يطغيمك حزقيا
ملككم لانه لا يقدر ان ينجيكم من يدي * ولا يقول حزقيا توكلوا علي الرب فانه ينجيكم ولا يسلم هذه المدينة
في يد ملك الموصل * فلا تسمعوا من حزقيا من اجل اني هكذا يقول ملك الموصل اسمعوا معي خيرا وانا
اصنع معكم اكثر مما تصنعوا واخرجوا الي فياكل كل احد كرزومه وتينه وزيتونه ويشرب كل احد ماء جبه *
حتي اتي واسوقكم الي ارض مثل ارضكم ارض الفاكهة والثمار ارض البركة والبر والكروم ارض الزيتون والسمن والعسل
وعيشوا ولا تموتوا ولا تسمعوا من حزقيا ولا يطغيمكم ويقول ان الرب ينجيني * فلعل ان استطاع اله من
الهة الامم ان ينجي ارضه من يدي ملك الموصل * فابن اله حماة ورفاد واين اله سفرويم وناع وعلوا
العلم نجوا شعورون من يدي * ومن من جميع الهة هذه الارض نجوا ارضه من يدي حتي ينجي الرب
اورشليم من يدي * فسكني الشعب ولم يرد عليه جوابا لان الملك حزقيا تقدم وقال لا تردوا عليه قولا *
واتي الياقيم بن حلقيا الخازن وشبنا الكاتب ويواح بن اساف الوزير الي حزقيا مشقوقة ثيابهم فاخبروه
قول كبير الشرط *

الفصل التاسع عشر

فلما سمع الملك حزقيا شق ثيابه ولبس مسحا ودخل ببيت الله * وبعث الياقيم الخازن وشبنا الكاتب
وشيوخ الكهنة لابسين المسوح الي اشعيا النبي بن اموص * يقولون له هكذا يقول حزقيا اليوم يوم المصرة
والنقمة والرجز اليوم لانه قد بلغ المخاض للولادة وليس قوة في الولادة * فلعل يسمع الرب الهك قول كبير

الاشراف الذي ارسله سيده الملك الموصل يعير الله الحي فيجازيه بالقول الذي سمع الرب الهك فتطلب
 وتصلي علي البقية التي بقيت * واتي عبيد حزقيا الملك الي اشعيا النبي * فقال لهم اشعيا النبي هكذا
 تقولون لسيدكم هكذا يقول الله لا تخف من القول الذي سمعت حين افترى قدامي رسول ملك الموصل *
 فاني اضع فيه روحا ويسمع خبرا فيرجع الي ارضه واطرحه للقتل في ارضه * ورجع كبير الشرط فوجد ملك
 الموصل يقاتل علي لبنا لانه سمع انه قد رحل من لحيش * من اجل انه سمع ان ترهاق ملك الحيشة وكوش
 قد خرج ليقاتله فرجع وبعث رسلا الي حزقيا ملك يهوذا يقول له * لا يطفئك الهك الذي تتوكل عليه وتقول
 انه لا يسلم اورشليم بيد ملك الموصل * هوذا قد سمعت كل شي صنع ملوك الموصل بجميع الارض التي
 اخرجوها وانت تسلم وتنجو * العل سلم ونجا الهة الشعوب لواحد منهم ارضه التي اخرجوها ابوي غوزان
 وراساف وابنا عدان الذين في داالسر * اين ملك حماة وملك رقاد وملك القرية سفرويم وناع وعوا *
 فاخذ حزقيا الكتاب من يد الرسول فقراه وصعد الي بيت الله ونشر حزقيا الكتاب قدام الرب * وصلي حزقيا
 قدام الله وقال يا رب العزيز اله اسرائيل الجالس علي الكارويم وانت هو الله وحدك علي جميع مملكات
 الارض انت صنعت السموات والارض * انصت يا رب بسمعك واستمع افتح يا رب عينيك وانظر واستمع
 جميع قول سنحاريب الذي بعث يعير الله الحي * الحق يا رب ان ملوك الموصل اخرجوا شعوب الارض *
 وارضهم والهتهم اوقدوها بالنار من اجل انها ليست الهة ولكنها صنعة ايدي الناس من الخشب والحجارة واحرقوها *
 والان يا ربنا والاهنا خلصنا من يديه لتعلم جميع مملكات الارض انك انت الرب الاله وحدك * وبعث اشعيا
 النبي بن اموصيا الي حزقيا وقال هكذا يقول الرب اله اسرائيل كمثل ما صليت بين يدي بسبب ملك الموصل
 فقد سمعت صلواتك وكل القول الذي قلته عليه * وقال اشعيا نبوة علي ملك الموصل قال الرب انك تحمرك
 وتستعزي بك البكر ابنة صيون وتنود براسها وراك بنات اورشليم * لمن عبرت وقدام من افتريت وعلي من
 رفعت صوتك رفعت عينيك الي العلو علي قدوس اسرائيل * ويبد رسلك عبرت الرب وقلت ان بكثرة
 مراكبي انا اصعد الي علو الجبال واسافل لبنان وقيام ارزه فاقطع وخيار شربينه وادخل الي علو غاية غاب
 الكرمل * انا احفر واشرب الماء السيول وانشف بحوافر خيلي جميع الانهار العظيمة * اما سمعت ابي
 صنعتها من قديم الدهر واعدتها من الايام الاولى والان جيتها لتصيها خرابا صلدا مثل المداين العظيمة *
 الذين سكانها ضعفت قوتهم وانكسروا وخزوا وكانوا مثل عشب الارض ومثل خضرة النباتات ومثل حشيش الحقل
 ومثل الظل قدام القايمة * مقعدك ومدخلك ومخرجك فاني اعرفه فلماذا تكبرت * حين اجترأت
 وتعظمت علي وافترأت صعد الي فاني التي الخزام في منخريك واللجام في شفثيك واردت الي الطريق التي
 جيت فيها * وقال اشعيا النبي لحزقيا وهذه تكون اية تاكل هذه السنة خسبا والسنة الثانية خصب الخصب
 والسنة الثالثة فازرعوا واحصدوا وانصبوا كروما وكلوا ثمارها * ويزدادون بقية بني يهوذا الذين بقيوا يبنون عقارا
 اسفل فتصنع ثمارا فوق * لان من اورشليم يخرج الباقي والانفلات من صيون لحمية الرب العزيز يفعل هكذا *
 من اجل ان هكذا يقول الرب علي ملك الموصل انه لا يدخل هذه المدينة ولا يرحي فيها سهما ولا يدور عليها
 ولا يحوطها بالسلاح ولا يكمن عليها كمننا * لكن في الطريق التي جاء فيها يرجع الي هذه المدينة لا يدخل يقول
 الرب * واحل علي هذه المدينة واخلصها من اجلي ومن اجل داود عبدي * ولما كان في تلك الليلة نزل
 ملك الرب فقتل في عسكر الموصل مية الف وخمسة وثمانين الف نفس فلما اصبحوا وراوا فنظروا واذا جميع
 الاجناد ميتة * فرحلوا وانطلقوا ورجع سنحاريب ملك الموصل وجلس في نينوي * وفيما هو يسجد في بيت
 نصراخ الهه ادرومليخ وشارصار فقتله بنوه بالسيف وانقلتوا الي ارض ارراط وملك بعده ابنه اسرحدوم *

الفصل العشرون

وفي تلك الايام مرض حزقيا ليموت فاتي اشعيا بن اموص النبي فقال له هكذا يقول لك الرب اوصي علي بيتك من اجل انك ميت وليس تحيا * فحول حزقيا وجهه الي الحايط وصلي قدام الرب وقال * اؤن يا رب اذكر اني سلكت قدامك بالخير وبسلامة القلب وان حسنا قدامك صنعت وبكي حزقيا بكا عظيما * واشعيا لم يكن خرج الي وسط الدار فاوحى الرب الي اشعيا * ان ارجع الي حزقيا مدبر الشعب وقل له هكذا يقول الله اله داود ابيك اني قد سمعت صلاتك وابصرت دموعك وانا اشفيك وفي اليوم الثالث تصعد الي بيت الله * وازيدك علي عمرك خمسة عشر سنة واخلصك من يد ملك الموصل انت وهذه للمدينة واخلصها من اجلي ومن اجل داود عبدي * وقال اشعيا لحزقيا خذ من ورق التين واجعله علي الجرح فقبراه وتحيا * فقال حزقيا لاشعيا ما هي العلامة التي قال الرب انه يشفيني حتي اصعد في يوم الثالث الي بيت الله * فقال له اشعيا هذه اية لك من عند الله ليصنع الرب القول الذي قال يسير الظل عشرة درجات او يرجع عشرة درجات * قال حزقيا هذا امر يسير ان يسير الظل عشرة درجات ولكن ليس هكذا بل يرجع الظل الي وراه عشرة درجات * فدعي اشعيا للرب فرجع الظل في الدرج ونزل في درج احاز الشمس الي وراه عشرة درجات * وفي ذلك الزمان بعث مردوخ بلدان بن بلدان ملك بابل كتبا وهدايا الي حزقيا حين سمع ان حزقيا مرض وعاش * ففرح بهم حزقيا وجعلهم في بيت خزانته فضة وذهبا واناوي وادهانا طيبة واخذ حزقيا رسل الملك واوراهم ذخايره وجميع بيوت انيه وكل شي في خزانته لم يترك حزقيا شي الا اوراهم في بيته وفي جميع بيت سلطانه * فاتي اشعيا النبي الي حزقيا الملك فقال له ما الذي قالوا هولاء القوم ومن اي مكان اتوك فقال حزقيا من الارض البعيدة التي هي بابل اتوني * فقال ما الذي ابصروا في بيتك فقال حزقيا كل شي في بيتي قد ابصروه وما تركت شي في بيتي الا وقد اوريتهم اياه وكذلك في خزانتي * فقال اشعيا لحزقيا اسمع قول الله * هذه ايام تاتي ويحمل كل شي في خزانتك وفي بيتك والخزائن التي حفظها اباوك الي اليوم الي بابل تذهب ولا يترك لك شي يقول الله * ومن بنيك الذين يخرجون منك وتلدهم يوخذون ويكونوا خداما في هيكل ملك بابل * فقال حزقيا لاشعيا حسنا القول الذي قلت احب ان يكون خيرا وبرا في ايامي * وسائر امور حزقيا وجميع جبروته وصنعتة البحيرة والساقية وانخال الماء الي المدينة فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * واتصجح حزقيا مع ابايه *

الفصل الحادي والعشرون

وصلك بعده ابنه منسا وهو ابن اثنتي عشرة سنة واقام ملكا باورشليم خمسة وخمسين سنة واسم امه حبصيه * وصنع السور قدام الله مثل نجاسات الامم الذين ابادهم الله من قدام بني اسرائيل * ورجع وبني الصواعد التي كان ابوه حزقيا قلعا واقام مذبحا لباعل وصنع ايضا حجما كما صنع اخاب ملك اسرائيل ومجد لجميع نجوم السماء وعبدها * وبني مذابح في بيت الله في الموضع الذي قال الله ابي باورشليم احل نوري * وبني مذابح لجميع جنود السماء في داري بيت الله * واحرق ابنه بالنار وتعرض وتنحس وصنع العيافين والعرافين واكثر من صنيع الشر قدام الله ليغضبه * وجعل صنم معبوده في بيت الله في البيت الذي قال الله لداود ولسليمان ابنه في هذا البيت باورشليم التي اخترت من جميع اسباط اسرائيل اصنع اسمي فيها الي الدهر * ولا اعود ايضا ان اقلل رجل اسرائيل من الارض التي وهبت لابائهم ان حفظوا وصنعوا كل الذي اوصيتهم فقط وجميع الشرايع التي اوصاهم عبدي موسى * فلم يسمعوا فاطغاهم منسا وعملوا السور مثل الامم الذين ابادهم الرب من قدام بني اسرائيل * وقال الرب علي السنة عبيده الانبياء * حين صنع منسا بن

حزقيا ملك يهوذا هذه الافعال واخطا. في كل شي صنع مثل الامورانيين الذين كانوا قبله وخطي ليهوذا باصنامه * من اجل هذا هكذا يقول الله اله اسرائيل ابي ساتي البلوي علي يهوذا وعلي اورشليم حتي كل من سمع به ينصت كلنا اذنيه * والقي علي اورشليم جبل شومرون وميران بيت اخاب واضرب اورشليم واهلكها من اجل جميع النجاسة التي صنع منسا في يهوذا * واترك بقية وراثتي واسلمهم في يد اعدائهم ويكونوا نهباً ويدوسهم جميع اعدائهم * حين صنعوا الخطايا قدامي وكانوا يغضبوني من يوم خرج اباؤهم من ارض مصر الي اليوم * ومنسا اهرق دما زكيا كثيرا جدا حتي ملا اورشليم جانبا فجانبا سوي خطاياها التي خطي بيهوذا وصنع سوء قدام الرب * وسائر امور منسا وكل شي صنع والخطايا التي اخطا بها فانها مكتوبة في سفر اخبار ملوك يهوذا * واتجمع منسا مع ابيه وقبر في جنان بيته في جنان الخزانة وملك بعده امون ابنه * وهو ابن اثنتي وعشرين سنة حين ملك واقام ملك باورشليم سنتين واسم امه سلمات ابنة حدوص الذي من يطبات * وصنع سوء قدام الله كما صنع منسا ابوه * وسلك كل الطريق التي سلك ابوه وعبد الاصنام التي عبيدها ابوه وسجد لها * وترك الرب اله ابيه ولم يسلك في طريق الرب * فتمردوا عبدا امون عليه فقتلوه في بيته * وقتلوا شعب الارض جميع الذين تمردوا علي الملك امون وملكو شعب الارض يوشيا ابنه بعده * وسائر امور امون وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وقبروه في قبرة في جنان الخزانين *

التفصل الثاني والعشرون

وملك بعده ابنة يوشيا وهو ابن ثمان سنين واقام ملك باورشليم احدي وثلاثين سنة واسم امه يديدا ابنة عزريا التي من يزوث * وصنع حسنا قدام الله وسلك في جميع الطريق التي سلكها داود ابوه ولم يعدل عنها يمينا ولا شمالا * وفي سنة ثمانية عشرة من ملك يوشيا بعث الملك شافان بن الصيا بن مسلم الكاتب الي بيت الله يقول * اصعد الي حلقيا الكاهن الكبير فيسلم الفضة التي دخلت بيت الله الذي جمع ذلك حفظة الابواب من الشعب * وتسلموها الي التجارين وصناع العمل في بيت الله ليحدثوا تجديدات في بيت الله * وتسلموها الي التجارين والنقاشين والبنائين ليشتروا خشبا وحجارة منحوتة لعمران بيت الله * ولم يكن يحاسبهم علي الفضة التي تجري علي ايديهم لانهم بالامانة كانوا يعملون * فقال حلقيا الكاهن الكبير لشافان الكاتب ابي وجدت سفرا من الناموس في بيت الله فاعطاه حلقيا الكاهن سفر الناموس للكاتب فقراه * واتي شافان الكاتب ليعلم الملك فقال سلموا عبيدك الفضة التي وجدت في بيت الله الي صناع العمل والقومة الذين في بيت الله * واخبر شافان الملك وقال سفرا من الناموس اعطاني حلقيا الكاهن فقراه شافان قدام الملك * فلما سمع الملك قول سفر الناموس شق ثيابه * وامر الملك حلقيا واحيعام بن شافان وعبكور بن ميعا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك وقال * اذهبوا فاسالوا من الرب علي وعلي جميع الشعب وعلي جميع يهوذا وعلي قول هذا السفر الذي وجد لانه كبير هو الغضب الذي غضب الرب علينا حين لم نسمع ابونا قول الرب في هذا السفر ليفعل الذي هو مكتوب فيه * فذهب حلقيا الكاهن واحيعام وعبكور وشافان الكاتب وعسايا الي حلدي النبية امراتة شالوم بن تقوا بن حدحلس حافظ الاداة وهي كانت ساكنة باورشليم جالسة بالخشوع فكلموها وقالوا لها * فقالت هكذا يقول الرب اله اسرائيل قولوا للرجل الذي ارسلكم الي * هكذا يقول الرب هوذا اتي ببليوي علي هذا المكان وعلي سكانه جميع اقاويل هذا السفر الذي قراه ملك يهوذا * حين تركوني ووضعوا البحورات لالهة اخر واغضبوني بافعال اياديهم سيف غضبي في هذا المكان يقول الرب فليبيدكم * ولملك يهوذا الذي بعثتمكم لتسالوا من الرب هكذا تقولون هكذا يقول الرب اله اسرائيل * القول الذي سمعت علي انه مرض قلبك وفرغت من قدام الرب لما سمعت الذي قلت علي هذا المكان وعلي سكانه انه يكون للخزي واللعنة فشقت ثيابك وبكيت قدامي فانا ايضا قد سمعت يقول الرب * من اجل هذا فاني

اصمك الي ابايك فتضم الي قبرك سالما ولا تنظر عينك شي من البلوي الذي اتي بها علي هذا المكان فردوا
علي الملك الجواب *

الفصل الثالث والعشرون

فبعث الملك فجمع اليه جميع شيوخ بني يهوذا واورشليم * وصعد الملك الي بيت الرب وجميع بيت
يهوذا وجميع سكان اورشليم معه والكهنة والانبياء وجميع الشعب من الصغير الي الكبير فقراء قدامهم جميع
اقاويل سفر الميثاق الذي وجد في بيت الله * وقام الملك علي المنبر واقام ميثاقا قدام الرب ليسلكوا وري
الرب وليحفظوا وصاياهم وشهاداته وعهوده بكل قلوبهم وبكل نفوسهم ليقيموا اقاويل هذا الميثاق المكتوب في هذا
السفر وقام جميع الشعب بهذا الميثاق * وامر الملك حلقيا الكاهن الكبير والكهنة الذين وراءه وحفظت الابواب
ان يخرجوا من بيت الله جميع الادوات التي كانت عملت لباعل الصنم والانساك ولجميع جنود السماء
فاحرقوا خارجا من اورشليم في وادي قدرون وطرح ترابها الي بيت ايل * وقتل السدنة الذين اقاموهم ملوك
يهوذا ليضعوا البخورات علي الصواعد في قري يهوذا وحوالي اورشليم الذين كانوا يبغضون لباعل الصنم وللشمس
والقمر والكواكب وجميع جنود السماء * واخرج النسيكة من بيت الله خارجا من اورشليم الي وادي قدرون
فاحرقها بالنار وجعلها مثل التراب وطرح ترابها علي قبور بني الشعب * وقلع بيوت الزناة الذين في بيت
الرب والنسوان الذين كن ينسجن الثياب للانساك هناك * واتي بجميع الكهنة من قري يهوذا وقلع الصواعد
التي جعلوا الكهنة فيها البخورات من دان الي بيرسبع وقلع الصاعدة التي في مدخل باب الخلاص التي في
المدينة التي علي شمال الرجل * ولم تكن تصعد كهنة الصواعد الي مذبح الرب باورشليم اذما ما اكلوا الفطير
مع اخوتهم * وقلع الصواعد التي صنع ملوك يهوذا في تفات الذي في وادي جهنم ليلقي الرجل ابنه وبنته
في النار لاملح * وقتل المحيل التي اعطي ملوك يهوذا للشمس في مدخل البيت في خزانة ناان امين الملك
الذي في فرودا ومركبة الشمس احرقتها بالنار * والمذبح الذي ذبح عليه احاز ملك يهوذا الذي صنع العجلين
والمذابح الذي صنع منسا في كلتي داري بيت الله قلعا الملك وذهب من هناك والقي ترابها في وادي
قدرون * والصواعد التي قدام اورشليم من يمين الجبل المغسد الذي بناه سليمان ملك اسرائيل لعستروث
الهة الصيدانيين ولكاموش نسيكة الموابيين ولملكوم نسيكة بني عمون قلعا الملك يوشيا * وكسر الانصاب
وقطع الانساك وملا اماكنها عظام الناس * وايضا المذبح الذي في بيت ايل والصواعد الذي صنع يوربعام بن
ناباط التي خطي باسرائيل وايضا لذلك المذبح وتلك الصاعدة قلعا واحرق الصاعدة ودقها مثل التراب واحرق
الانساك * وانتفت يوشيا فابصر قبور انساك في الجبل فبعث واخذ العظام من القبور فاحرقها علي المذبح ونجمه
مثل قول الرب الذي قال نبي الله سمعيا الذي نادي بهذا القول * فقال الملك ما هذا المثال الذي اراه فقالوا
له اهل القرية بيت ايل هذا سمعيا نبي الله الذي جاء من يهوذا وقص جميع هذا القول الذي فعلته انت ونادي
به علي مذبح بيت ايل * فقال اتركوه لا يقترب احد الي قبره ولا يحرك احد عظامه فبقي قبره سالما وجسده فيه
باقيا * وايضا جميع بيوت الصواعد التي في قري شومرون الذي صنعت ملوك اسرائيل ليغضبوا الرب ابعداها يوشيا
وصنع بها مثل ما صنع في بيت ايل * وذبح جميع سدنة الصواعد الذين كانوا يصعدون البخورات علي المذبح
واحرق عظام الناس عليها ورجع الي اورشليم * وامر الملك جميع الشعب وقال اعملوا فصحا للرب الهكم
كما هو مكتوب في سفر هذا الميثاق * من اجل انه لم يعمل مثل هذا الفصح من يوم القضاة الذين قضوا في
اسرائيل ولا في جميع ملوك اسرائيل وملوك يهوذا * الا في سنة ثمانية عشرة للملك يوشيا عمل هذا الفصح
باورشليم للرب * وايضا الصحرة والحراصين والعرائين والاصنام والانساك وجميع الحجاسة التي ظهرت في ارض يهوذا
وفي اسواق اورشليم ابادها يوشيا لكي يقيم اقاويل الرب في سفر التوراة المكتوبة في السفر الذي وجده حلقيا

الكاهن في بيت الله * ومثل يوشيا لم يكن قبله لانه اتبل الي الله بجميع قلبه وبجميع قوته كما هو مكتوب في توراة موسى وبعده لم يقم مثله * ولكن لم يرجع غضب الرب العظيم الذي غضب علي يهوذا الغضب الذي اغضبه منسا * وقال الرب وايضا يهوذا فاني ابعده من قدامي كما ابعدت اسرائيل وارفض هذه المدينة التي احببت اورشليم والبيت الذي قلت ان يكون فيه اسمي * وسائر امور يوشيا وكلما صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وفي ايامه سعد فرعون الاعرج ملك مصر الي منبج الذي علي نهر القرات فذهب الملك يوشيا نحوه ليقاتله فقال له فرعون اذهب ليس اليك جيت فتتحي عني واحذر هذا الاله العظيم الذي معي فلم يسمع منه يوشيا فضربه فرعون بسهم في الترقوة فقتله في مجدوحين ابصره هناك * فاخذوه عبيدة لما مات في مجدو وحملوه الي اورشليم وقبروه هناك في قبره فاخذ شعب الارض ياهوحاز بن يوشيا فمجموه وملكوه عليهم مكان ابيه * وهو ابن ثلاثة وعشرين سنة واقام ملك باورشليم ثلاثة اشهر واسم امه حمطول ابنة ارميا من لبنا * فصنع السوء قدام الله كما صنع منسا * فاسره فرعون الاعرج ملك مصر في دبلات من ارض حماة لما ملك باورشليم وطرح وظيفة علي الارض مائة قنطار فضة وعشرة قناطير ذهباً * وملك فرعون الاعرج البياقيم بن يوشيا مكان يوشيا ابيه وسمي اسمه يوياقيم واما ياهوحاز فاخذة فرعون معه اسيرا ودخل به الي مصر فمات هناك * والفضة والذهب اعطاها يوياقيم لفرعون لانها اخذت من شعب الارض علي فرعون من كل واحد من الشعب بقدر ما يحتمل كذلك كانوا يعطون فضة وذهباً علي اسم فرعون الاعرج * وكان يوياقيم يوم ملكه فرعون ابن خمسة وعشرين سنة واقام احدي عشرة سنة ملكا باورشليم واسم امه زيبدا ابنة فرايا من الرامة * وصنع يوياقيم السوء قدام الله كما عمل اباه *

الفصل الرابع والعشرون

وفي ايامه سعد بختنصر ملك بابل علي اورشليم فصار له يوياقيم عبداً ثلاثة سنين ورجع يوياقيم وتمرد عليه * واغري به الرب جيوش الكلدانيين وحيوش ادوم وحيوش مواب وحيوش بني عمون وسلطهم علي يهوذا ليهلكوهم كما قال الرب والذي تكلم به علي السن عبيدة الانبياء من فم الرب * وكان غضب كبير علي يهوذا ليعبدهم من قدامه من اجل خطايا منسا وكل شي صنع * والدم الزكي الذي اهرق وملا اورشليم دماً زكياً ولم يحسب الرب ان يترك انتقام الدماء التي اهرقها منسا * وسائر امور يوياقيم وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * واتجمع يوياقيم مع ابيه وملك يوياخين بعده * ولم يعد ايضاً ملك مصر ان يخرج الي الشام لان ملك بابل اخذ من نهر مصر الي نهر القرات جميع الذي كان لملك مصر * وكان يوياخين يوم ملك ابن ثمانية عشرة سنة واقام ملك باورشليم ثلاثة شهور واسم امه نهشتا ابنة الياثان من اورشليم * فصنع السوء قدام الله كما صنع اباه * وفي ايامه ايضاً سعد بختنصر ملك بابل الي اورشليم فحاصرها * واقام بختنصر ملك بابل علي الارض وعبيدة نزال علي اورشليم * فخرج يوياخين ملك يهوذا الي ملك بابل هو وامه وعبيدة وكبراه وامناه فساقه ملك بابل معه وسباه * وفي السنة الثامنة من ملك بختنصر اخرج من ثم جميع ما في كنز بيت الرب وما في كنز بيت الملك وقطع جميع انية الذهب الذي كان سليمان ملك اسرائيل عملها لبيت الله كما قال الله * واجتلي جميع اورشليم وجميع الروسا وجميع جباري القوة عشرة الف رجل جلاهم بختنصر وجميع الاشراف وجميع الرجال ولم يترك الا مساكين الشعب وضعفاء الارض * واخذ يوياخين الملك واجلاه الي بابل وام الملك ونسوان الملك وامنايه وكل كبراء الارض ساقهم في السبي من اورشليم الي بابل * وجميع رجال القوة سبعة الف والحرس والاشراف الف وجميع الرجال المقاتلة اتى بهم ملك بابل في السبي الي بابل * واخذ ملك بابل مثنياً عم يوياخين فجعله ملكاً مكانه علي اورشليم وسما صدقياً * وكان صدقياً يوم ملك ابن احدي وعشرين سنة واقام ملك علي اورشليم احدي عشرة سنة واسم امه حمطول ابنة

ارميا من لبنا * فصنع سو. قدام الله كما صنع يوياقيم * وكان غضب الرب علي يهوذا وعلي اورشليم حتي طرّحهم من قدامه وتمرد صدقيا علي بختنصر ملك بابل *

الفصل الخامس والعشرون

وفي السنة التاسعة من مملكة صدقيا في عشرة ايام من الشهر العاشر منها صد بختنصر ملك بابل هو وكل جيوشه فنزل علي اورشليم وبني عليها ابراجا من حولها وحاصرها وضيق عليها * واقام يحاصرها الي السنة الحادية عشرة من ملك صدقيا الملك * وفي تسعة ايام من الشهر الرابع منها اشتد الجوع في اورشليم ولم يقدر شعب الارض علي طعام * فعوت جميع الرجال المقاتلة وهربوا وخرجوا من المدينة في الليل من الابواب التي الي جانب بستان الملك وخرج صدقيا الملك معهم وكانوا رجال الكلدانيين محيطين بالمدينة فانطلق الملك صدقيا والرجال الذين معه في طريق السهل * وطرده جيش الكلدانيين خلف الملك فادركوه في غور اريحا وحده وجميع جيشه قد افترق عنه * فاخذوا الملك واصعدوه الي بختنصر ملك بابل الي دبلث فكلمه بحجته * فاخذ بختنصر ملك بابل اولاد صدقيا فذبحهم قدامه ثم قلع عيني صدقيا واعماه وربطه بالسلاسل الحديد وحمله الي بابل وجعله في منزل المطالبات الي يوم موته * وفي تسعة ايام من الشهر الخامس من السنة التاسعة عشرة من ملك بختنصر ملك بابل جاء نبوزردان كبير الشراط عند ملك بابل الي اورشليم * فاخذ واحرق بيت الله وبيت الملك وجميع بيوت اورشليم وكل منزل جليل وجميع بيوت الكبراء احرقها بالنار * وقلع سور اورشليم مستديرا ونقضوه جميع جيش الكلدانيين الذين مع كبير الشرط * واخذ كبير الشرط ساير الشعب الذين بقوا في المدينة والاساري الذين وقعوا لملك بابل وساير الجيش الذي كان باورشليم اجلاهم نبوزردان كبير الشرط الذي لملك بابل وسابهم وساقهم الي بابل * وجعل نبوزردان من مساكين الارض وضعفايا كرامين وفلاحين * والاعمدة النحاس الذي في بيت الله والسفول وبحر النحاس الذي في بيت الله كسره الكلدانيون واخذوا جميع النحاس فحملوه وودوه الي بابل * والاقداص والمراجل والقدور والسكرار وجميع ادوات النحاس التي كانوا يستخدمون بها في بيت الله اخذوها * والعجارم والادراج الذهب والفضة والكوس * واخذ كبير الشرط الاعمدة النحاس الاثنتين والبحر النحاس الواحد والسفول التي صنعهم سليمان الملك لبيت الله ولم يكن وزنها يحصي لنحاس هذه الوافي * وهذه العمود كان طول كل عمود ثمانية عشر ذراعا للواحد منها وعليه اجاعة من نحاس طولها ثلاثة اذرع ونحل ورمان علي الاجاعة حولها وكلها نحاس ومثل لهذا العمود الثاني علي الشبكة * واخذ ايضا كبير الشرط عبد بختنصر شاريا كبير الكهنة وصفنيا الكاهن الذي يصير من بعده وثلاثة حفظة الابواب * ومن المدينة خادما واحدا الذي كان وكيل علي نوي الحرب وسبعة رجال من ناظري وجه الملك الذين وجدوا في القرية وكاتبه ريبس الجيش لجيش شعب الارض وتسعة رجال من الرعية الموجودين في وسط المدينة * واخذهم نبوزردان كبير الشرط ومات بهم الي ملك بابل الي دبلث * فاماتهم ملك بابل في دبلث في ارض حطماة واجلا اليهود عن ارضهم * والقوم المتبقين في بلد يهوذا الذين بقاهم ملك بابل وكل عليهم جدليا بن احيقام بن مفسن * فسمع كل ريسا العسكرهم واصحابهم ان قد وكل ملك بابل جدليا فاتوا جدليا الي مصغه اسماعيل بن نشيا ويوحنان بن قرح وساريا بن نحموش النطوفتي ويازانيا بن معكتي هم واصحابهم * وخطف لهم جدليا ورجالهم وقال لا تخافوا بل تعبدوا الكلدانيين اقيموا في البلد وتعبدوا لملك بابل فيخار لكم * فلما كان في الشهر السابع جاء اسماعيل بن نشيا بن ايشمع من نسل المملكة وعشرة رجال فصرخوا جدليا ومات اليهود والكلدانيين الذين كانوا معه في مصغه * وقاموا جميع القوم من صغير الي كبير وريسا الخيل ودخلوا الي مصر ان فرغوا من جهة الكلدانيين * ولما كان في سنة سبع وثلاثين لجلوة يوياقيم ملك يهوذا في الشهر الثاني في خمسة وعشرين منه رفع اويل مروداخ ملك بابل في اول سنة ملكه يوياقيم ملك يهوذا

وأخرجه من الحبس * وخاطبه بخطاب حسن وجعل كرسيه اعلا من كرسي الملوك الذين معه في بابل *
وغير ثياب حبسه واكل طعام بختنصر دايمًا طول ايام حياته * ووظيفته وظيفة دائمة معطاة من عند الملك
رسم يوم بيومه طول ايام حياته *

تم السفر الثاني من
اسفار الملوك *

السفر الاول من كتاب اخبار الايام الذي يسهي بالعبرانية دبرا هياميم

الفصل الاول

ادم شيث انوش * قينان مهلايل يارد * خنوخ مئوشالاح لاصح * نوح سام حام يافث * بنو
يافث الترك وياجوج وماهات واليونانية والصين وخراسان وفارس * وبنو الترك الصقالبة وافرنيجة واليرجان *
وبنو اليونانية المصيضة وطرسوس وقبرس وادنة * وبنو حام الحبشة ومصر وقبط وكنعان * وبنو كوش سبا
وزويلة وزغاوة والفاقوا والدمس وبنو الفاقوا السند والهند * وكوش اولد نمرود وهو بدا ان يكون جبارا في
الارض * ومصرايم اولد الصعديين واليهنسانيين والتنيسيين والقرمانيين * واليمنيين والاسكندرانيين الذين
خرجوا من ثم الفلسطينيين والدمياطيون * وكنعان اولد صيدون بكرة وحاث * واليبوسيين والاموريين
والمجرجوسانيين * والحويين والعرقيين والاطرابلسيين * والاروديين والصمانيين والحماويين * وبنو سام خورستان
وارمن وبنو ارمن الغوطية والحولة والغرامقة وماش والموصل * وارفخشدا اولد شالح وشالح اولد عابر * واولد عابر
ابنين احدهما قاسم من اجل ان في ايامه تقسمت اهل الارض واسم اخيه فحطان * واولد فحطان المذان وشالف
وحصرموت ويارج * وهدورم وازيل ودقلا * واوبال واييميل وشبا * واوفير وزويلة ويوبب فهاولا كلهم ولد
فحطان * وهذا ما توالد لشام ارفخشدا اولد شالح اولد عابر * عابر اولد فالخ اولد ارعو * ارعو اولد
ساروغ اولد ناحور اولد تارح * تارح اولد ابرم وهو ابرهيم * وبنو ابرهيم اسمحق واسماعيل *
وبنو اسمعيل نبيوث بكرة وقيدار وادبل ومبسم * ومسمع ودوما ومسا وحدد وتيما * ونظور ونفيس وقدمما
هاولا بنو اسمعيل بن ابرهيم * وبنو قنطورا من ابرهيم زمران ويقشان ومدان ومدين وبشيق وشوح وبنو
يقشان سبا وددان وبنو ددان اسوزيم ولطسيم واميم * وبنو مدنين عفا وعافر واخنوخ وايداع والدعا هولا بنو
قنطورا امراة ابرهيم * واولد ابرهيم اسمحق وبنو اسمحق عيص ويعقوب وهو اسرايل * وبنو عيص اليفاز
رعوايل يعوش ويعلم وقورح * وبنو اليفاز تيمن واومر وصفوا غعتم وقنز وتمنع كانت سرية لاليفاز بن العيص

فولدت له عماليتي * وبنو رعوايل نحث وزرح وشما ومزا * وبنو ساعير لوطن وسوبل وصبعون واعنا وديسون اصر
ديشن * وبنو لوطن حوري وهومم واخمت لوطن تمناع * وبنو سوبل علوان ومنحث وعوبال وشفو واونام وبنو
صبعون انا واعنا وهو الذي استخرج البغال حين كان يرعي حمير ابيه صبعون في البرية * وبنو عانا ديسون
واهليما وبنو ديسون حمدن واشبن ويثرن وخرن * وبنو اصر بلهان وزعون وعقن وبنو ديشن عوض واران *
وهاولا الملوك الذين تملكوا في ارض ادوم قبل ان يملك ملكا لبني اسرائيل اول من ملك في ادوم بالغ بن
باعور واسم قرينه دنهبة * ومات بالغ وملك بعده يوبب بن زرح من البصرة * ومات يوبب وملك بعده
حاشوم من ارض اليمن * ومات حاشوم وملك بعده هدد بن بدد الذي قتل المدينيين في ضياع مواب
واسم قرينه عويث * ومات هدد وملك بعده سلا من المشرق * ومات سلا وملك بعده شاول من
رحبة النهر * ومات شاول وملك بعده بلحن بن عخبور * ومات وملك بعده هدر واسم قرينه فاعوا
واسم امراته مهطيل ابنة مطراد ابن ماء الذهب ومات هدر * وهذه اسما صناديد ادوم تمناع علون
يشيث * اهليجا ايل فينون * قنز تيمن مبصر * مغديال عيرم هولاي صناديد ادوم *

الفصل الثاني

وهؤلاء بنو يعقوب اسرائيل راوبين سمعون ليوي يهوذا يساخر زبولون * يوسف بنيامين نفتالي جاد دان
اشير * وبنو يهوذا عير اوان شيل هاولا الثلاثة بنو يهوذا من باتوشع الكنعانية وعير بكر يهوذا كان رديا قدام
الله فاماته * واناماركتة يهوذا ولدت له فارص وزارح فكل بني يهوذا خمسة * وبنو فارص حصرون وحمول *
وبنو زارح زمري واثان وهامان وكاليكال وداريداع هاولا خمسة * وبنو كرمي عاخر معكر اسرائيل الذي مكر
بالحرم * وبنو اثنان عازريا * وبنو حصرون رحمايل ورام وسكلي * ورام اولد عميناداب وعميناداب اولد
نحشون الكبير في اولاد يهوذا * ونحشون اولد سالاما وسالاما اولد باعاز * وبعاز اولد عوبيد وعوبيد اولد ايسل *
وايسي اولد الياح بكره ايبناداب الثاني شما الثالث * نغانيل الرابع اداري الخامس * اصوم السادس اليهو
السابع داود الثامن * واختاهم سوريا وافيفال وبنو سوريا ايشاي اول يواب الثاني عسويال الثالث *
وافيفال ولدت عمسا وابو عمسا ياتور * وكالاب بن حصرون اولد من عرفا امراته لياديعث وهاولا بنو داخار
اشيرويوفاف وادون * وماتت عرفا فتزوج كالاب افرت فولدت له الحور * والحور اولد اوربي واوربي اولد
بصليال * وبعد ذلك حصرون تزوج بنت ماخير ابي جلعاد واتخذها له وكان ابن ستين سنة فولدت له
ساغب * وساغب اولد ليابر وصارت له ثلاثة وعشرون ضيقة في ارض جلعاد * واتخذ غاسور واران ضياع يابر
كلها ستون ضيقة كل هاولا اولاد جلعاد * ومن بعد ذلك مات حصرون في ارض كالاب بافرت وكان له اولاد
استويار ابو تقع * وكان بنو رحمايل بكر حصرون ارام وبعنا واران واصوم اخصم * وصار لارحاميل امراء
اخرى واسمها عطري وهي ام اونام * وكان بنو ارام بكر ارحاميل معاص ونفيان وعاظا * هاولا بنو اونام سافي
ويوداع وبنو سافي ناداب وافيشور * واسم امراء افيشور افيفال فولدت له الحابان والموليد * وبنو ناداب
سالد وافلريم ومات سالد بغير بنين * وبنو افلريم اشعيا وبنو اشعيا شوشان وبنو شوشان احلي * وبنو ياداع
اخي سافي يانار ويونانان ومات يانار بلا بنين * وبنو يونانان لغث واوزا هاولا كلهم بنو يرحاميل * ولم يكن
لشوشان اولاد ذكورة بل بنات وصار لشوشان صهر من المصريين واسمه يارداع * اعطاه شوشان ابنته فولدت له
العاتي * والعاتي اولد ناثان ونانان اولد ادفير * وادفير اولد افيال وافيال اولد ليوباف * واليوباف اولد ياهو
وياهو اولد عزريا * وعزريا اولد حلاص وحلاص اولد عسما * وعسما اولد شمسي وشمسي اولد شالوم * وشالوم
اولد القيميا والقيميا اولد اليشمع * وبنو كاليب اخي يرحاميل السمي بكره وهو ابو يراف * وبنو مرشا ابي
حبرون قرح وتافوح وراقام واسمع * واسمع اولد راحام ابا ياريقم وياريقم اولد سامي * وابن شمهي ماعون

وماعون ابن بيت صور * وعيفا سرية كاليب ولدت حاران ومصوا وجازيز وحاران اولد جازيز * وبنو يهداي
راغم ويوثام وجيشان وفالظ وعيفا وشاعاف * سرية كاليب معكا ولدت شابر وترحانا * واولد شاعاف ابو مدمنا
شوا ابا مخينا و ابا جبعة وابنة كاليب هي عكسا * هاولاء بنو كاليب بن حور بكر افرت سافل ولد في ضيعة
نعران * وساملا ولد في بيت لحم ابي ولدوه في غادار * وصار بنون لسافل في ضيعة نعران عطرهث ويوفافل
وحصري سافيريم ساخف حاما هاولاء بنو سوفيل في ضيعة نعران *

الفصل الثالث

وبنو داود بعبرون واسم ابنه بكره حمنون من احدنعام التي هي من ايزرعيل والثاني كاليب من ابيغال امرأة
نابال من جبل كرملا * والثالث ابيشالوم من معمعا ابنة تولماي ملك غاشور والرابع ادونيا من جاعيث *
والخامس شافطيا من افيطال والسادس اترعام الذي من حاجل امرأة داود * هاولاء البنون الستة الذين ولدوا
له في حبرون وملك هناك سبعة سنين وستة اشهر وثلاثة وثلاثين سنة ملك باورشليم * وهذه اسما للاولاد
الذين ولدوا له باورشليم سامع واسخوف وناتان وسليمان هاولاء اربعة بنين من برسبا ابنة عاميل * ويوخافار
واليسمع واليدع * واليفلاط وحاء وناغاه ونافاغ * ويفداغ واليساع * هاولاء ايضا تسعة بنين لداود وتامار
اختهم وكل هاولاء تسعة عشر وتامار سوي بنات جواريه * وبنو سليمان ارحبعام ابا بن ارحبعام اسا بن ابا
يوشافاط بن اسا * يورام بن يوشافاط احزيا بن يورام يواش بن احزيا * اموصيا بن يواش عزريا بن اموصيا
يوثام بن عزريا * احاز بن يوثام حزقيا بن احاز منسا بن حزقيا * امون بن منسا يوشيا بن امون * وبنو
يوشيا بلركهم ابوهم وقال الله بخلصكم من الشر ولا يتسلط عليكم ويعطيكم الله ما تسالوه بكره يوحنا والثاني يواقيم
والثالث سدقيا والرابع شالوم * بنو يواقيم يوخنيا وصادقيا * وابن يوخنيا اشباشول * وملكم وفاريا واشعلطار
ونقميا واسموع ونادفيا * وبنو نادفيا زروبابل وسمعي وبنو زروبابل ماسلام وحاننيا وطلعت اختهم وهي من
المكتوبين * ويهيل وباريعا وحشدا * وبنو حننيا فالطيا واشعيا وارفيا بنوه ارنون ابنه عوفديوا ابن اشعيا *
وبنو سكنيا سمعيا وابن سمعيا حطوس وناغايل وعازريا وحازقيا * ويهوذا واليساف وافليو ويعقوب ويوحانان
ودلبو وعنان *

الفصل الرابع

هاولاء بنو يهوذا فارص وحصرون وكرمي ويانوار وسوافيل * واليا بن سوافيل اولد ناحات ناحات اولد لهماي
وليان اولد ارحبعام * وهاولاء بنو عمينداب احيزرعيايل نسما ديفوس * رغوايل حوسيا هاولاء بنو حور بنو
افرات الذين كان ابوهم من بيت لحم * واسحور ابو تقوع صار له امراتان * فولدت الواحدة حيرام ولتافار
ولتديمان ولحستجار هولاي اولاد نعري * واولاد حللي صارات ويصحار واتنان * وقوص اولد عانوب ومصوبا وقبيلة
اخرحيل بن هاروم * وصار محبوبا من امه واييه فاسموا اسمه عيني * وقالوا له يباركك الرب ويكثر قومك
وتكون يده معك لانك ولدت في بيت لحم * وكاليب اخو احيا اولد ماخير وهو ابو اشتون * واشتون اولد رافا
ورافا اولد فيساح وفيساح اولد تحيا وتحيا اولد ياعازار هولاي اناس ريخا * وبنو قناز عثنائل وسرايا وبنو عثنائل
حناث * ومعونوتي اولد عفرا وسرايا اولد يواب ابا قاع الصناعين من اجل ان هناك الصناعون * هولاء بنو
كاليب بكره الا والثاني نعم والثالث تنز والرابع اشيف والخامس ياميال والسادس يهروف هاولاء بنو كاليب بن يوفنا *
وبنو يهلايل زيف زينا تيريا واسارايل * وبنو امرأة اوريا اخت ناحوم ابي قعيل زعري واستمع وماكيث واسميع
واشيمون * وبنو اشيمون امون واديموا وزارح وشالا * هولاء بنو يهوذا اخي ناحوم ابود فعلو * وبنو شيلاب بن يهوذا
يامويل ويامين وهار وياخين وصاحار وارياف وزارح وسافال * هولاء بنو شيلاب بن يهوذا * وبنو سمعون باسوم ومسمع

وسمعت وحامل وزكي وشمعي * وكان لشمعي اولاد ستة عشر وستة بنات وما كان لاجيه اولاد كثيرة ولا كانوا قومهم كثيرا حتي جاوا اليهم بنو يهوذا * وقعدوا معهم في قري بيرسفع وفي مولدا وفي دارة سوع * وفي بلها وفي عامم وبالتاذ * وانسال والحرمما وبحاصر غاد وبجشمس والمحتفليط سقالخ * وبمارنا واسوماسلا هولاء الصياع حتي الي ملك داود ومناهم * وعاقون وعيقان ورامون وادكون وعاسون خمس ضياع * وكل المنى التي حوالي الصياع التي للعقرونيين هاولا الصياع وارباطهم وصار لهم اسما كبيرا ومجالس حسنة وهدو وسلام حولهم * وهذه اسما الكبراء الذين اثبتت اسماؤهم * وجاوا الي دخول غادار حتي شرقي النخوم وطلبوا رعي غنمهم * ووجدوا رعيا جيدا سمينا في ارض كميرة جيدة وهدو وسلام كانوا هناك لانهم كانوا جلسوا فيها قديما * فجاءوا هولاء الرجال الذين هم مكتوبون في زمان حزقيا ملك يهوذا وخربوا قياطينهم وسدوا مجاري الماء التي كانت ثم الي هذا اليوم وقعدوا في مواضعهم لاجل رعي غنمهم لانه كان حسنا خصيبا * ومنهم من بني سمعون مضوا الي جبل اغلف خمس مائة رجل وهذه اسما الرجال مقدميهم فالطيا ومائثا ورافيا وعوزايل هاولا اربعة من بني ايسح مضوا في تقدمتهم * وخربوا كلما وجدوه للعمالقة وقعدوا في مواضعهم الي هذا اليوم *

الفصل الخامس

ويبنو راوبين بكر اسرائيل لانه كان بكر ابيه ونجس فراش ابيه لاجل ذلك نقل البكورية عنه ليوסף بن اسرائيل وعلي هذين الاثنتين تبي البكورية من ساير اسباط بني اسرائيل * فمن يهوذا يخرج الملك ماسيا والبكورية اعطيت ليوסף * بنوراوبين بكر اسرائيل احنوخ وافولو وحصرون وكريمي * بنوكريمي سمعيا دواغ * ميخا لوريا بالاع * افيديا الذي جلاه تيغالت فلاسر ملك الموصل هو صار رئيس اسباط بني راوبين * واخوته بجموعهم حيث اتششروا باجمعهم ورئيسهم عزرايل والثاني زخريا * وبالاع بن عوزي بن سمعي بن يوال هو الذي ملك في عروعر الي نخوم نافو ودخل في بيرة ذبماعون * علي شرقيها حتي الي نخوم البرية من نهر الفرات لانهم كثروا جدا ومواشيهم في ارض جلعاد * وبنو شاول نصبوا الحرب مع سكان سقا واعطوا بايديهم ومكثوا في مواطنهم وساير ارض المشرق التي في جلعاد * وبنو دان سكنوا محاديهم في ارض مشنين حتي الي نخوم سافيا وسلاخا * وتوفيل خرج من نسلهم وصار يحكم عليهم ويعلمهم تعاليم حسنة * واخوتهم لبيت ابايهم ميخايل ومشلام وشابح ويوراي ويعكان وزبوع وعبر سبعة هاولا بنو جاد افيمال بن حوري بن زارح بن جلعاد بن مكير * بن عافاديل بن عالي وهم روساء رهطهم * فقعدوا بمثنان ومناها * كل هاولا توالدوا في ايام يوثام ملك يهوذا وايام يوربعام ملك اسرائيل * وبنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا قوم محاربون بالسيف والسلاح عارفون بالحرب وعددهم اربعة وثمانون الفا وسبع مائة وستون * هاولا كلهم صنعوا الحرب مع سكان ساقا * واسلموا بايديهم وسبواهم جميعهم لانهم كانوا طابعين لله وكان يسمع صلاتهم لاتكاهم عليه * وغنموا اموالا كثيرة جمالا خمسين الفا غنما مايتي الق وخمسين الفا حميرا اناسا مية الف * لان سقط قتلي كثير بالسيف وقعدوا في مواطنهم الي اليوم لان الحرب كان من عند الله * ونصف سبط منشا قعدوا في ارض مثنان حتي الي البرية بيرية جبل جهورين ثم حتي الي زغر الجبل الكبير الذي بحرمنون حتي الي هور وكثروا وعظموا * وهاولا روساء بيت ابايهم عفي باسو الدعا عزرايل اودوميا اوريا حازيل رجال جبابرة رجال مسمون وهم روساء بيت ابايهم * فكفروا بالله اله ابايهم وعبدوا الهة شعوب الارض الذين اهلكهم الله من بين ايديهم * فثار الله عليهم روح بالت ملك السرنيان فاهلك سبط راوبين وسبط جاد ونصف سبط منشا وسباهم الي ارضه واتي بهم الي حنح والي حافار خلف نهر كوزن وضياع مادي وسكنوا فيها الي اليوم *

الفصل السادس

وبنو ليوي جرشون وقاهث ومريري * وبنو قاهث عمرم ويصهر وحبرون وعزرايل * وبنو عمرم هرون
 موسي ومريم وبنو هرون ناذاب وابيهو واليعازار وايثمار * واليعازار اولد فئحاس اولد افئشوع * افئشوع اولد
 افئقار افئقار اولد عوزا * عوزا اولد زرحيا وزرحيا اولد لماروا * وماروا اولد امريا وامريا اولد اخيطوب *
 اخيطوب اولد صادوق اولد اخيمعص * اخيمعص اولد عزريا عزريا اولد يوحنا * يوحنا اولد عزريا
 عزريا كان يخدم بيت الله الذي بناه سليمان بن داود * واولد عزريا اميري اميري اولد اخيطوب *
 اخيطوب اولد صادوق اولد شالوم * شالوم اولد خلقيا وخلقيا اولد عزريا * عزريا اولد سرايا سرايا اولد
 صادوق * صادوق سبي حيث سبي بختنصر بيت يهوذا بامر الله الي بابل * وبنو ليوي جرشون وقاهث
 ومريري * وهذه اسماء بني جرشون لافني وسمعي * وبنو قاهث عمرم ويصهر وحبرون وعازريل * وبنو
 مريري ماحالي وموشي هاولاء نسل الليويين لبيت ابايهم * جرشون ونحث وزاما * ويوح ادوا زارح ياثور *
 وبنو قاهث عمينذاب قورح واشير * القانا ابنه وابياساف ابنه واسير ابنه * تاحث ابنه اوريايل ابنه عوزيا
 ابنه وشاول ابنه * وبنو القانا عاماساي واخيموت * والقانا وبنو القانا صوفاي ابنه وناحت ابنه * والياب
 ابنه يروحام ابنه القانا ابنه * وبنو صمويل ابنه بكره يوال والثاني افيا * وبنو مريري محلي لافني * سمعي
 عازا سمعي حاجيا عاسيا * هاولاء كلهم اقامهم داود الملك بين يدي المسبحين في بيت الله في موضع وقار
 صدوق العهد * يخدمون قدام الله في مسكن خباء المحضر بتسبيحات عظيمة حتي بني سليمان البيت في
 اورشليم فاقامهم علي نواميسهم وعلي صنايعهم * وهؤلاء الخدام هم وبنوهم من بني قاهث من نسل الليويين
 هامان واويال بني صمويل * بن القانا بن يرحوم بن اليال بن ناحور * بن اصف بن القانا بن حامث بن
 موشي * بن القانا بن يوال بن عزريا بن صفنيا * بن تاحث بن اسير بن اكشيف بن قورح * بن يصهر بن
 قاهث بن ليوي بن اسرائيل * واخوهم اصف والذين يقومون علي اليمين اصف بن براخيا بن سمعي *
 بن مخايل بن عمسا بن ملخيا * بن اثني بن زارح بن عريا * بن اتان بن زما بن سمعي * بن يوخا بن
 جرشون بن ليوي * وبنو مريري اخيم الذين يقومون علي الشمال اتان بن قيس بن عمري بن مالوخ *
 بن حاسفيا بن اموصيا بن حلقايا بن ناطور * بن اماسي بن باني بن شامر * بن ماحلي بن موشي بن
 مريري بن ليوي * واخوتهما الليويون الذين يعطونهم الصنابير في خباء المحضر التي في بيت الله * وهرون
 وبنوه يقربون الذبايح علي المذبح وعلي مذبح الادراج البخور وكل صنابير قدس القدس للغفران علي اسرائيل كما
 امر موسي عبد الرب * وهاولاء بنو هرون اليعازار ابنه فئحاس افئسوع * فاتي امريا اخيطوب * عازي
 زارحيا * صادوق اخيمعص * وهذا اسماء الصنابير التي قسمت علي امهم وتخومها لبني هرون لامة قاهث
 وهم الذين اعطوا الجزء الاول * اعطوا حبرون بارض يهوذا وساير المنى الذي حولها الذي في ارض يهوذا * وساير
 المحقول التي حول ضياعهم اعطوا لكاليب بن يوفنا * ولاولاد هرون اعطوا الصنابير السفلية واعطوا الائمة حبرون
 ومنها هذه الصنابير الخمسة وهي صمويل ومنها والياتار ومنها والاسمع ومنها * وحيلون ودبير ومنهاها *
 ونيسان ومنها والالبحام ومنها والاعطرا ومنها وبيت شمس ومنها * ومن سبط بنيامين اعطوا عافر ومنهاها
 وعلنوت ومنها وعنائوت ومنها ساير الصنابير ثلاثة عشرة ضيقة لثلاثة عشرة امة * ولبني قاهث الذين ورثوا من
 سبط منسل عدد الصنابير عشرة * وبنو جرشون لامهم من سبط يساخر وسبط اشير ومن سبط منسا ومن سبط
 نفتالي ثلاثة عشرة ضيقة * ولبني مريري لامهم من سبط راوبدين ومن سبط بني زبولون اثنا عشرة ضيقة *
 واعطوا بنو اسرائيل الليويين هذه الصنابير ومنهاها * واعطوا لسبط بني يهوذا وسبط بني سمعون وسبط بني بنيامين

الصياع التي كانوا يسمونها باسم بني قاهث * فكان الصياع وتخومها من سبط افرايم * الصياع المنجية ولشخيم
ومناها في جبل سبط افرايم وليعازار ومناها * وبيت حوريب ومناها * ولايلون ولغائرمون ومناها * ولنصف
سبط منسا عنات ويافيلين ومناها ولامة بني قاهث الذين اورثوا * لبني جرشون من نصف منسا عوالان
التي في مثنان وعامتور ومناها * ومن سبط يساخر رقيم ودبروث ومناها * وراموت ومناها وعانيم ومناها *
ومن سبط اشير ماشل وعفرون * وعاقق وداهف ومناها * ومن سبط نفتالي رقيم الذي في الجليل وهامون
وقرياثيم ومناها * ومن سبط مريزي الذين ورثوا من سبط زبولون ارمني وثابور ومناها * وفي قرب اردن اريحا
ومن شرقي الاردن من سبط راوبين بسري التي في البرية ومافوث وياهو * وقرموث ومعفت * ورموث
ومحلب * ويعازير وحسبون ومناها *

الفصل السابع

وبنو يساخر تولع وفوا وياسب وسمرين وهاولا. الاربعة بنوه * بنو تولع عازي ارفيا يووايل لاحمي ويوسام
وصمويل رساء بيت ابايهم هاولا. بنو تولع شديدا القوة وعددهم في ايام الملك داود اثنان وعشرون الفا
وستماية * وبنو عوزي يزرحان وبنو ازرحان مجخايل وعوفديا يووال ايسوا * اربعة رساء لكل اسباط بيت ابايهم
شديدا القوة وصناع في القتال وعددهم ستة وثلاثون الفا لانهم كثيرون هم ونساءهم وبنوهم واخوتهم * وكل امم
بني يساخر جبابرة في القوة سبعة وثمانون الفا * وهذا اسماء بني بنيامين بالغ اداخور واسخل غارا نعمن احي
رواش مافي حافيم ادار * بنو بالغ اسواعون وعازي وايزايل ويرموث وعازاري خمسة رساء بيت ابايهم شديدا
القوة وعددهم اثنان وعشرون الفا واربعة وثلاثون * وبنو الخافر زامور ويوعاس واليعازار والعزي وعمرى ويرموث
وافيا وعاناثوث وعاليموث كل هاولا. بنو الخافر * وعددهم بجملتهم وهم رساء بيت ابايهم ومواليدهم جبابرة
القوة اثنان وعشرون الفا ومايتان * وهاولا. بنو اسخل بلهان وبنو بلهان ياعوس وبنيامين وايهور واكنعنيا وزاتون
وترساس وحسراس * هاولا. بنو اسخل شديدا القوة سبعة وعشرون الفا ومايتان يخرجون الي الحرب * وسافان
وحافاس بنو عواد بنو حوسا * بنو نفتالي ايهاسال وغوني وايصر وسالوم هاولا. بنو بلها * بنو منسا الذين
ولدت له جاريتهم اسراخل وادونيا وولدت ماخير ابا جلعاد * وماخير اخذ امرأة واحدة ابنة قوم كبار واسم
اختها معما واسم اخيه الكبير صالح ولم يكن له بنون الا بنات * ومعما ايضا امه التي تزوجت ولدت ابنا
وسمته اسمه فاراس واسم اخيه شرش * وبنو اوليم ارقم وبنو ارقم برون وهاولا. بنو جلعاد بن ماخير بن منسا *
واخته معما ولدت اسحور وافيعازار وسمريا * واعيلون وسام وانيعم * وبنو افرايم سوتالغ وباخار ابنه وتاغت
ابنه والدعا واحات * وزافور وسوتاج واليعازار وانسا بنو غاث الذين ولدوا في الوض وقتلهم اهل غاث واستعملوا
ونزلوا ياخذون اموالهم * وحزن ابوهم افرايم اياما كثيرة وعزوه اخوته وسلوا قلبه * ودخل علي زوجته فحملت
ولدت ابنا واسمته بارياعا لانه نهب بيته * وابنته وجدوها في بيت حورين السقلانية وهاولا. الذين
وجدوا * اسيت ابنته لانها كانت حكيمة تطيب اعلاهم * وطببت العادان بن عميهادان من بني
امون واسم ابيه هوشع * * وميراثهم ومواطنهم بايتيل ونابلس وعاناث ومناها * وعلي تخوم منسا
بيت نابلس وتعنخ ومغدو ودوار ومناها هذه الصياع التي سكن بنو يوسف بن اسرائيل فيها * وبنو
اشير يميما واسوا واسوي وبرياعا وسراج اختهم * وبنو برياعا حافار ومجخايل هو ابو برزياث * واحفر اولد بالظ
وسامير وحوثام وايسوع اختهم * وبنو بالظ اراج حانانايل * وبنو يفلاظ فاساغ وبههال وعشوات هولاي اولاد
يفلاظ * وبنو شومير احي وروهجا يحبا وارام * وبنو هيلام اخيه صوفاج ويمناع وشالس وعامال * وبنو صوفاج
سوح وحرانفر وشوعال وبري ويمرا * باصروهود وشما وشلسا ويشران وبيرا * وبنو ياثريفونا وفسفا وارا * وبنو

هؤلاء اراح وحنديليل وزصيا * هؤلاء كلهم بنو اشير روصا بيت اباهيم ابرازا جبابرة المجيش روصا الشرف وعددهم
الرجال المشتدين للحرب ستة وعشرين الفا *

الفصل الثامن

وبنيامين اولد بالبع بكرة واخافز واسخول * والغار والنعمن واخي واروش وامتيم واحشيم وادار * وصار لبالع
بنين وهم افواك واغرا وافيهد * وافيسع ونعمن واحيا * وسافيم وخوفيم واحيرام * وهؤلاء بنو اليهود الروصاء
شلي جميعهم ودخلوا الي بيرة نعمن * ونعمن واخيا وغيرا هو اجلاهم واولد عوزا واحيهد * وشاحارازيم اولده
في بلد مواب من اطلاقه حوشيم وبعرا نساء * واولد افيهود من حرش امراته ليوباب لصفيا ولملكوم ايوب *
ولمناسا ولساريا وليرمانا ولياصيفش هؤلاء بنو ربيس الاباء * محسيم اولد لخطوف ولايفاغ * وبنو اليفاغ عوفير
ومسلم وسامير وهو الذي بني لابوب ولايود ومنها * وصاروا روصاء امة اباهيم لانهم جلسوا في غزة * وسيساق
ويرموث * وزافديا وهازور وعادي * وماناخيل ونسيقي وعفرون وزلري * وسبخايل ويشفا ويوحنا اولاد
بريعا * وزبديا ومشلام وحزقي وخابر * ويسمراي ويزليا ويوباب اولاد الفاعل * وياقيم وزخي وزبدي *
اليعيناقي وصلتاي والتيايل * وعدايا وبرايا وسمرات اولاد شمعي * ويسفان وعبير والتيايل * زعبدون وزخي
وحانان * وحاناي وحانديا وعولام وعاناثوث * وفريا وفينايل بنو نيساق وسمريا * وشمشراي وشحريا
وغثليا * وياعرسيا وايليا وزخي اولاد يروحام * هم روصا بيت اباهيم ونسلمهم وهم تعدوا بلورشليم ابتداء *
وفي قفوعون قعد ابو قفوعون واسم امراته معخا * وابته بكرة عفرون وقيس وبالبع وناداف * وغاواد واحياف وازناد
ومقلووث * ومقلووث اولد سمايه وهم ايضا كانوا يسكنون محادي اخوتهم في اورشليم * ونير اولد قيس وقيس
اولد شاول وشاول اولد يزناتان ولماليكسوع ولياسوي لاسوبال * وابن يوناتان مفيست كان اعرج برجلية
ولياسوي كان له ابنا اسمه مرباعل ومرباعل اولد ميخا * وبنو ميخا فتيون واملخ وترع واخور واران *
ومرباعيل اولد يهوداع ويهوداع اولد لعلموث ولعزموت ولزمرى وزمري اولد اموصيا * اموصيا اولد اخنعيا
واخنعيا اولد ارفا والعسا ابنه واصل * واصل ابنه صار له ستة بنين عزري قيم اسمعيل سعديا عوفديا حنان
هؤلاء كلهم بنو اصل * وبنو اغساق اخيه اولام يوعس والديفلط * وكان بنو اولام رجلا جبابرة يرضون بالقسي وكانوا
يعلمون بنبيهم وبني بنبيهم مائة وخمسين هؤلاء من سبط بنيامين *

الفصل التاسع

وفكر عليهم بنو اسرائيل الشر هؤلاء هم الذين دخلوا الي بابل في نفاقهم * وكانوا يسكنون اولا في ميرايم وفي
قنعايم اسرائيل وايمه ولايون ومجاورون * في اورشليم كانوا يقعدون من بني يهودا ومن بني بنيامين ومن بني
افرايم ومن بني منسا * وزاعورا بن عميهود بن عمري بن ماري بن بنيامين وبني فارص بني يهودا * من بلد
سلونيا جبابرة ابكاره وبصيا اخوه ومن بني زارح ياعويل واخوتهم ستماية وتسعون * ومن بني بنيامين سالوا بن
مسلم بن يهودا بن يهفنيا * ويوخنيا بن اروحم هؤلاء بنو عازي بن ميخار ومسلم بن ارعوفال بن يوخيا *
واخوتهم وجماعتهم تسع مائة وتسع وتسعون كلهم رجال اقوياء روصاء ميين لاممهم * ومن الايمه يوناداب ويوداع
وياكم * وعازريا بن خلقيا بن مسلم بن صادق بن مروا بن خاطب الذي كان مسكته محادي مسكن بيت
المقدس * وعازريا بن ياروحام بن فاسهور بن ملكيا ومنازي بن عوديال بن يوحنا بن مسلم بن ماسوراث بن
امر * واخوتهم روصاء بيت اباهيم الف وسبع مائة وستون رجال اقوياء ويصنعون الصنايع في بيت الله *
ومن الليويين سمعيا بن حوشام بن عزراقيم بن حاشيا * ومن بني مراري ياروحاب بن حاديس بن عائل

مائيقا بن زانديدي بن اصاف * وعنديا بن شمعيان بن كالك بن ياروثون وابرخيا بن اصاف بن القانا
 الذي كان يسكن في رمنا * سالوم ويعقوب وطالن وحامون واخوتهم وسالوم * وماسكين باب الملك الشرقي
 هاولا البوابين الذين كانوا يقومون علي ساعات بني ليوي * وسالوم بن قورا بن اكوسيف بن قرح واخوتهم روسا
 بيت ابايهم الذين كانوا يقومون علي الصنايع ويحفظون ابواب قبة الزمان واباؤهم علي الامة وهم الذين يحرسون
 المداخل والمخارج علي الصنعا * وفخاس بن اليعازار كان مقدما عليهم من قديم والله معه * وزخريا بن
 مسلم معه يحرس قبة الزمان * هاولا الذين يقومون بوابين وحددهم ميطان واثنا عشرة وهؤلاء الذين احتصدوا في
 زمانهم الخدمة هؤلاء الذين صنع داود وصمويل النبي بامانتهم * وهم الذين قاموا اولادهم من بعدهم يحفظون
 ابواب بيت المقدس والمسكن والساعات * وكانت الابواب مفتوحة للشرق والغرب والبحري والقبلة *
 واخوتهم الذين كانوا يحرسون بعدهم ما كانوا يمكنهم ان يحرسوا الا يوما واحدا في كل سبعون * لانهم بالامانة
 كانوا يحرسون لان علي الاربعة ابواب كانوا الليويون يقومون يحرسون وهاولا كانوا مستولين علي الصنايع وعلي بيت
 ملل الله * وكانوا يتورون علي بيت الله ويرقدون فيه لان هذا حفظهم علي ابواب * وفي كل بكرة سحر
 يفتقدون جميع الشيايب التي تعمل لاجلها كانت تدخل بعدد وتخرج بعدد * وهم الليويين المتحكمين علي
 الصنايع وعلي الثياب وعلي المذبح وعلي ثيابه وعلي الخمر وعلي الزيت وعلي اللبان وعلي المعجونات الذكية *
 ومن بني الكهنة الذين كانوا يصنعون المعجونات التي هي بخور العمام والفرقة من كل شي كانت تفرق علي
 ايدي الليويين * وابكار سالوم هم الذين كانوا علي الصنايع المستورة * وايضا اولاد قاهت المسلطون علي
 اخوتهم وعلي الخبز الذي كان من سبت الي سبت * وهاولا خدام روسا الليويين الذين يحرسون حوالي البيت
 لانهم كانوا متحكمين علي صنائع النهار والليل * وهاولا كانوا روسا ابا الليويين في مواليدهم وهم كانوا يسكنون
 في اورشليم * وفي قفرون كان يسكن ابو قفاعون واسم بكرة يوال وامراته معحا * وابنه الثاني عفرون وصور
 وقيسون وبالع ونير وناداب * وقد اود واحيا واسخريا ومقالوث * ومقالوث اولد لشاماص وهاولا كانوا يسكنون
 مع اخوتهم في اورشليم * ونير اولد قيس وقيس اولد شاول وشاول اولد يونانان وملكيثع وليوسوي ولمفسالوا *
 ويوسوي اولد ابنة سماء مرياعيل ومرياعيل اولد ميخا * وبنو معحا فاتون واملخ واحاز * واحاز اولد عازنيا
 وعازنيا اولد لاملثث اولد زمري اولد امصيا * اولد كانيعنيا وارنيا ابنة اعطادا اولد ابنة اصيل اولد عمسا
 ابنة * وصار اصيل ستة بنين وهذه اسماءهم عوزي قيم اسمع سعديا عوبديا حنان هاولا بنو اصيل *

الفصل العاشر

وكان الفلسطينيين يحاربون اسرائيل فهرب رجال اسرائيل من الفلسطينيين ووقع منهم قتلا كثير في جبل جلبوع *
 وهن الفلسطينيين شاول وبنيه فقتلوهم وهم يونانان واميعاداب وملكيثع بنو شاول لان الحرب اشتد علي شاول
 واصابته اومةا بسهامهم فبحروه فلما جرح شاول * قال لحامل سلاحه جرد سيفك واقتلني به لئلا يعجبوا
 القلق فيعزوا بي ولم يزيد حامل سلاحه ان يمد يده اليه لانه كان مخوف جدا فجرد شاول سيفه واتكأ عليه
 فمات * فلما راي حامل سلاحه ان شاول قد مات القى هو ايضا نفسه علي سيفه فمات معه * وفي ذلك
 اليوم قتل شاول وبنيه الثلاثة وحامل سلاحه معا * ولما راوا بنو اسرائيل ومن في مخاض الاردن ان قد هرب
 رجال اسرائيل وقتلوا شاول وبنيه تركوا الصياح وهربوا فجاوا الفلسطينيين وسكنوا فيها * ومن بعد ذلك بيوم
 واحد جاوا الفلسطينيون ليسلبوا القتلا فوجدوا شاول واولاده الثلاثة مقتولين مطروحين في جلبوع * فسلبوه
 ثيابه واخذوا راسه وسلاحه فمرواها الي ارض فلسطين والي الصياح والمدن والمني ليبشروا بيوت اصنامهم وامصم *
 وجعلوا ثيابه وسلاحه في بيت اوثانهم وجعلوا راسه في بيت داغون * فسمع اهل جلبوع ما صنع الفلسطينيون
 بشاول وبنو اسرائيل * فقام كل رجل قوي من جلبوع ومضوا واخذوا جسد شاول واجساد اولاده وجاوا بهم الي

نابلس ودفنهم هناك تحت اللوز وصاموا سبعة ايام * ومات شاول بخطايا التي اخطا. قدام الله. كقول الرب
لانه لم يحفظ ما وصاه به * ومضى وسال المنجمه ولم يسأل الله ولم يسلك طريقه. كما قال له صمويل النبي فقتله
ورد الملك الي داود بن يسي *

الفصل الحادي عشر

واجتمع كل رجال اسرائيل الي داود في حبرون وقالوا نحن نملك ولحمك * من امس ومن اول امس وجهين
كان شاول ملكا علينا انت الذي كنت تدخل وتخرج امام بني اسرائيل. وقال بلله لك انتك الذي تمسك
اسرائيل شعبي وتكون مقهما ومدبرا لاسرائيل * وجاوا للشيوخ كلهم لتي للملك الي حبرون فمعهدهم داود بين
يدي الرب ومسحوا لبلود ملكا علي اسرائيل. كقول الرب من فم صمويل النبي * ومضى داود وجميع رجاله
الي اورشليم وهي الذي كانت قديما تسمى يابوس لان فيها كانوا يسكنون اليلبوسيون في تلك القرية * وقال
اناس من سكان اورشليم لداود لا تدخل لنا لتي هاهنا فجميع مداود الامة كلها وكيس ضيعة ضيون التي سميت
ضيعة داود * وقال داود ايضا كل من يحارب يابوس ويطلع ويأخذها اول يكون رئيسا مقدمك علي جيش اسرائيل
فطلع يواب بن صوريا اول فاجدها فاقامه داود الملك رئيسا علي الجيش * وقعد بلود في صيون ولجله ذلك
سميت ضيعة داود * وبني داود حوالي الضيعة الي برا واعطي داود حمانا لسائر الناس الذي في الضيعة *
وارتفع داود وعظم وكان الله معه ضابط الكل * وهاولاء رؤساء رجال داود الذين ملكوا بملكه واقامهم الملك علي
سائر اسرائيل مثل كلمة الله التي تكلم علي اسرائيل * وهذه عدد رجال داود يحلن في المجلس لاولي وييسن
ثلاثين وهو جدحوا الجبار الذي سل سيفه وقتل ثلاثماية رجل في ساعة واحدة * وبعده صار اليعازر بن بلود من
جدحوج وهو صار رئيسا علي ثلاثماية رجل * وهو كان مع داود بن يسي وهو الذي اتي اليه بالماء من جنب
بيت لحم والفلسطينيون يحاربون داود كان هناك حقل واحدة مزروعة شعيرا فلما تبددت الامة من قدام
الفلسطينيين * قام هذا الرجل في الحقل وخلص داود واهلك الفلسطينيين وصنع الله به خلاصا عظيما *
ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيسا من عند داود من الصخرة الي مغارة عرلم وعسكر الفلسطينيين تعود في بركة
الجبارية * وبلود نازل في المسكن والرجال الفلسطينيين في بيت لحم * فاشتهي داود وقال من يعطيني
من الجب الكبير الذي في بيت لحم في بلب الضيعة ماء يشربه * فسمعه من ساعته الثلاثة الرجال الابطال
فنزلوا من عنده وشقوا عسكر الفلسطينيين ومضوا وملوا الماء من الجب الكبير الذي في باب بيت لحم واخذوه
وجاوا به واعطوه لداود فلم يشاء داود ان يشربه وسكبه قدام الله * وقال حاش لي ان افعل هذا الفعل قدام
الاهي لان هذا دم هاولة الرجال الذين اتوه بانفسهم ولم يشربه هذا صنع الثلاثة رجال الابطال * وهذه اسماءهم
ابيساي اخو يوزب بن صوريا وهو رئيس في الثلاثة وهو جرد سيفه علي ثلاثماية رجل فقتلهم في ساعة واحدة وله
اسم في الثلاثة رؤساء * وهو اعظم من الثنتين ورئيس عليهما ولم يات الي الثلاثة * وبنيا بن يويا داود بن
ايساي جبار قوي ويحسن في صناعته اكثر من قانصيال وهو الذي قتل الجبارين وهما مواب وارسل وهو الذي نزل
الي الجب وقتل السبع في يوم الثلج * وقتل الرجل المصري الذي كان طويل وطوله خمسة افرع وفي يده
المصري رمح غلط سانه مثل نول الحياك فاتي اليه بنيا بن يويا داود بعضا فاخذ الرمح من يده ونحره برمحه *
هذا صنيع بنيا وله كان اسم اكبر من ثلاثة رجال وما كان يحضر الي الثلاثة * واقامه داود علي كل ماله *
وهاولاء علي الاقويده عسايل اخو يواب والثنتين بن عمه وداود من بيت لحم * واسموهم من جبل الملك
وحلص الذي من فلطون * وعيرا بن عافيس الذي من تقوح واقبهار الذي من عثوث * وسابي الذي من
حسبون وعالي الذي من جدحوج * ومعهري الذي من نوطانث وحلد بن يعني الذي من نوطانث * اتي بن رابي
الذي من قنعتي من بني بنيامين وبنيا بن فرعتون * وخلد الذي من نبطوش واقبال بن عرفاتون *

كرمل * واحازيم بن سكن الذي من حبل بينا وللفنون بن اور الذي من بغرتون * وحافار الذي من مكرتيم واحيا الذي من خاضل * وحصري الذي من كرملا ولاعاولر الذي من اوبي * ويوال اخو نائلن ومكحد الذي من غدو * وصلح الذي من امينا ومجازي الذي من برتيا حامل سلاح يواب بن سوريا * وغير الذي من يثار وعارب الذي من يثار * واوريا المجالتي * وهاديفوا بن سارا من سبط راوبين هاولا كانوا رساء علي ثلاثين * حانان بن معضا عازي الذي من عناثوث * يوشافاط الذي من عستروث سامع وعامايل ابنا حوتام الذي من عزعروث * يادوعيل بن سمري ويوجيا اخوه * عامزوث وعانياال وماواحيم ومامويل رياي ويسوا لبته احميايل ويتمان وماغيا * ايماليل ويثمولر حوفيرا وعسايل واشكار *

الفصل الثاني عشر

هاولا كلهم جبابرة داود الذين كلنوا يقومون معه في الحرب وهم الذين دخلوا مع داود الي صيقلاغ الضيعة حيث كان هاربا من قدام شاول بن قيس وهم في جبروتهم كانوا يقومون بين يدي داود ولو اراد داود لقتلوا شاول بن قيس لانهم كانوا جبابرة صناعا في الحرب لكن لم يدهم داود يقتلوا شاول * وكانوا يرمون بالنسي بشمالهم والسيف بيمينهم وقسيهم مملوة سهما ولم يرد داود ان يقتل شاول هاولا رساء علي سبط بيت بنيامين * وهذه اسما رجال داود الذين كانوا معه احيعزار يواش ابنة يوال الذي من مكسا سمعيا الذي من جباغات بالاظ وابرخيا بنو علفوث ياهو الذي من عناثوث * سمعيا الذي من قفون هاولا رساء علي ثلاثين وصناع الحرب مثل الجماعة ارميا حازايل زافود عادر * عادي يرموث باعليا عازري سمريا سافطيا حافار * القانا يسوا عزرايل سفنا اسف * نوح اسخريا بنو يرحوم الذي من غادار * ومن سبط جاد تبع داود وخرج معه الي مصروث التي في البرية رجال اقوياء شديدا الباس طوال القامة اصحاب حرب ومجاهدات حاملين للمدق والسيف مثل السوداء في مناظرهم سرعيين مثل الفزلك علي الجبال في سرعتهم * عزريا رييسهم عوبديا الياب * لملنا مانا ارميا * الي اللاث * يونا العازار * ارميا ملخيا * احد عشرهم هاولا من بني جاد رساء للحرب كل واحد علي لقب * وهم الذين عبروا الاردن في شهر نيسان ان هو ممثلي الي شفثيه وهزموا ساير العساكر الذين كانوا في البرية في الشرق والغرب وهاولا رساء الجند الذي اجتمعوا عند داود في قرية جيرون ليجعلوه ملكا بعد موت شاول لتم كلمة صمويل للنبي التي تكلم بها من فم الرب * فجاءوا بنو بنيامين وبنو يهوذا حتي بلغوا عسكر داود * فخرج داود اليهم بخارهم فبارك عليهم وقال لهم ان كان جيتم للسلم ولمعونتنا فان الرب يعطيكم اثنين بواحد علي كل ما في قلوبكم وان كنتم جيتم لثضروا بنا وتسلمونا الي اعدائنا فاني لم اخطي اليكم ولا عملت شيا قبيحا الله اباي يعلم ذلك وهو يعكم بيننا ومن يخطي علي صاحبه * وروح الجبرية البسه الله لعمشا بن نائلن رييس ثلاثين فالتفت وقال لداود تعال يا داود تعال يا ابن ايسي وانا معك السلم لك لا تخف والسلم اعطي لك من معينك لان معينك في كل وقت الالهك فقبلهم داود واقامهم رساء علي الجيش * ومن سبط منسا خرج مع داود حين خرج الي حرب الفلسطينيين ولم يخرجوا مع شاول ومضوا عقدوا مع كبراء الفلسطينيين وقالوا لهم نحن نمضي قبلكم ونقع علي شاول حين يمضي الي صقلاغ ونهجم ونقبض عليه وهو حي * وهذه اسماوهم عدا زفافور وايداعيل ومانكال واليهو ويوزافار رساء الوف بيت منسا * هاولا مضوا الي داود واعانوه حين مضى الي الحرب لان جميعهم كانوا جبابرة جدا وهم صاروا متحكمين علي الجيش ويصنعون ما يريدون * وكانوا كل يوم ياكلون علي مايدة داود لانه كان يحبهم جدا * وهذا احصاء رروساء المجردين في الجيوش الذين جاوا الي داود الي حبرون ليحولوا اليه ملك شاول عن امر الرب * وبنو يهوذا كانوا حاملين رماحا وسيوفا ستون الفا وثمان مائة جبابرة اقوياء * ومن بني سمعون جبابرة في القوة ثمانية الف وسبع مائة * ومن بني ليوي اربعة الف وست مائة * ويوياداع الكبير الذي كان من

وعوزيفان الذي من ارحم والافيا الذي من سالنم * وبنو شيم الذي من عازون وبيرنانان بن سلفا الذي من طير
تسمة هرون كان معه ثلاثة الف وتسع مائة * ومادوق المشاب جبار في الجيوش وبيص لبيه واخوته روصا
الثان وعشرون ريبسا من بيت ابيه * ومن بني بنيامين اخوة شلول ثلاثة الف وهم كانوا الي عيمم قتل شلول
يعرمون بيته * ومن بني افرايم عشرون الفا وثمان مائة رجالا جبابرة رجالا معرخين * ومن نصف سبط منسا
ثمانية عشرة الف رجال صاروا معروفين لانهم الذين اتوا ليجمعوا داود ملكا * ومن بني يساخر روصا عارفون
بالحكمة في زمانهم وصناع صنایع حسنة مستوية قدام الله ما يطلعون وساير اخوتهم كانوا يصنعون كلما يامروهم به *
ومن سبط زبولون منهم جبابرة في القوة وصناع في الحرب بكل سلاح خصمون الفا ليقوموا الحرب علي كل من يخالف
في ملك داود * ومن بني نفتالي الروصا الف ريس ومعهم رجال متسلحين بالدرق والرمح سبعة وثلثون الفا *
ومن سبط اشير الذين خرجوا ليعينوا داود في الحرب رجال جبابرة اربعون الفا * ومن سبط دان خرج رجال
صانعي الحرب ثمانية وعشرون الفا وتسع مائة * ومن عدوة الردين من بني راوبين وبني جاد ونصف سبط
منسا مرتبين بكل سلاح مائة وعشرون الفا * هؤلاء الذين خرجوا للحرب رجال اقوياء بقلوب ذكية فجلوا الي
حبرون واقاموا لداود الملك علي ساير بني اسرائيل وعلي كبار اسرائيل وكان معهم بقلوب ذكية ليقوموا داود
ملك علي اسرائيل * واقاموا عند داود ثلاثة ايام ياكلون ويشربون لان اخوتهم لحظوهم للطعام * وهذه اسماء
الاصباط الذين كانوا يحصون اليهم ويقدمون اليهم سبط يساخر زبولون نفتالي هؤلاء كانوا ياتونهم بالخبز علي
حمير وجمال وبغال وقواير حذب وخمرا وزيتا وغصنا وثيرانا كثيرة لان فرحا كثيرا كان في اسرائيل *

الفصل الثالث عشر

فتصلت في ايام علي كبار الوقت وميمن وسليح الكبراء والمدبرين والحكاماء في اسرائيل * فقال داود لسليح بني
اسرائيل من كان نحس في اعيانكم ان نجمع وننفذ اليها صندوق عهد الله ونطلب منه ان يريد لنا في وضايف
اخوتنا الذين يسكنون في غياح اسرائيل وياتي يزيادوا الكاهن معهم وكهنة وليؤوبون بقراهم وساير مفاهم * ويتأون
اليها يصلون قدام الله ونطلب منه من اجل غنونا لانهم لم يطلبوا الصندوق ولم يطلبوا قدامه في ايلام شاولي *
فقال ساير الاصباط فضل هكذا لان هذا الكلام مستقيم في اسرائيل جميعه * فخرج داود وساير بني اسرائيل من
بحر مصر حتي اتوا تخوم انطاكية ليجيبوا صندوق عهد الله من غيبة نعيم * وطلعوا الي غيبة نعيم التي في
بيت لحم وصبط جهونا ليطلعوا من هناك صندوق عهد الله الاله والرب اجالس علي الكرسيين التي عليها سمي
سنة * ووضعوا صندوق عهد الله علي عجلة جديدة واخرجوه من بيت اميناداب وكان عازا واخوته يدبرون
العجلة * وكان داود وجميع بني اسرائيل يسبحون قدام الرب بكل قوة بتسبيحات ويهدان وصنوج وملاسل
ومزاهر * فلما جاوا الي اندر رامين جرت الصيران الي الاندر فمد ازا يده ليسان الصندوق * فغضب الله علي
عازا فضره هناك فمقتله لانه بسط يده علي الصندوق ومات هناك قدام صندوق عهد الله * وحزن داود ان الله
فتح ثلثة بموت عازا فسمي ذلك المكان ثلثة عازا * وفرح داود من الله في ذلك الميوم وقال كيف يدخل
صندوق الله الي * وما احب داود ان يدخل اليه صندوق الله ولا الي غيبة داود وقال داود امضوا به الي بيت
عوبيد ادم القبلي فمضوا به اليه * ومكث فيه ثلاثة شعور وبارك الله في بيت عوبيد وكل من كان فيه *

الفصل الرابع عشر

فبعث حيرام ملك صور رسلا الي داود وخشب الارز وصناعات نقاشين ونجارين الخشب لبنوا له بيتا *
ولذلك عرف داود ان الله معه واختاره ان يكون ملكا علي اسرائيل ورفع ملكه * واتخذ داود نساء من اورشليم
بعد ما اتي من حوريب واولد له بنين وبنات * وهذه اسماء بنيه المولودين له باورشليم ساموع وهوبف ونانان

وسليمان * وياضجار واليشع والقليط * وانبح ونافخ ونافاع * واليسمع واليداع واليلفاط * وسمع
 الفلسطينيين ان داود قد مسح ليملك علي اسرائيل فطلع جميعهم ليعاربوه فسمع داود وخرج يعاربهم *
 وجلوا للفلسطينيون الي برية الجبابرة * فقال داود الله وقال اطلع الي الفلسطينيين تسلمهم في يدي فقال له
 الرب لنذ فاعل ذلك * فطلع داود الي برية تعرف بثلمة وقتلهم هناك وقال قد اثلم الله اعدانا قد اعدانا
 كمثيل ترعة الماء ومن اجل ذلك سعي الموضع برية التربة * وجلوا اوثانهم هناك فقال داود لرجاله احرقوهم
 بالفلر وانروا ترابهم في الريح * ثم عاد الفلسطينيون وطلعوا وجلسوا في برية الجبابرة * فقال داود الرب
 فقال لا تطلع اليهم بل لرجع عنهم واسيقهم من قدامهم * وحين تسمع صوت الجلبة في الغيضة
 اخرج للهرب فاتي قدامك لاهلك جماعة الفلسطينيين * فهمل داود كما امره الله واهلك جماعة
 الفلسطينيين من قمعون الي غدار * وخرج اسم داود علي جميع الارض وملك داود ساير المدن وجعل الله
 يهده ويهديه في قلوب الامم *

الفصل الخامس عشر

فبني داود له بيوتا في ضيعته واعد مواضع لصندوق عهد الرب ولثياب قبة الزمان * وقال داود ليس من
 ياخذ صندوق الله الا للليويين لانهم الذين اختارهم للخدمة قدامه الي الابد * فجمع داود جميع اسرائيل الي
 اورشليم ليطلعوا صندوق عهد الله الي الموضع الذي بناه له * وجمع داود بني هرون والليويين * وبني
 قاهت وقال لهم ولوربال الكبير واخوته وهم مائة وعشرون * ولبني مريزي عيسايل الكبير واخوته وهم مئتان
 وعشرون * ولبني جرشون يوال الكبير واخوته وهم مائة وثلاثون * ولبني اليصفي شمعيا الكبير واخوته وهم
 مئتان * ولبني حبرون الياف الكبير واخوته وهم ثمانون * ولبني عوزيل عميناداب واخوته وهم مائة واثنا
 عشر * ودعي داود صادوق وابيثار الكهنة والليويين اوربال وعمسا ويوال وعسيا وسمعيال الياف وعميناداب *
 وقال لهم انتم رؤساء اهل الليويين فظهوروا انتم واخوتكم واطلعوا بصندوق عهد الله الي المكان الذي
 اعد له * ولا يثلمنا الرب لاننا لم يدننا مثل ذنوبنا * فظهوروا الكهنة ليطلعوا بصندوق عهد الله * واخذ
 اولاد الليويين صندوق الله كما امر موسى بكلمة الله كما هو مكتوب ليصلموه بتسايع * فقال داود لرؤساء الكهنة
 الليويين اقيموا اخوتكم مسبحين بلواي التسبيح ويكونوا يعملوا اصواتهم بالقرح * فاقام الليويون لهامان بن يوال
 من اخوتهم ولصاف بن برخيا ومن بني مريزي اثنان بن كيسا واخوتهم معهم * وزخريا بن فاعايل ويوحايل والليال
 وبانها وابسا ومثيا واليفصيه وماتيهو وعوبيد ادوم ويوعايل * هؤلاء كلهم الذين يقومون علي الابواب ويسبحون
 وهلمان واصاف ولفان * هؤلاء كلهم يسبحون بتسبيحات انية النحاس وللخدمة عازريا وعزرايل ويوحايل وعافار
 واليف وعمسا وبانها يسبحون الله * ومثيا وماتيهو وعوبيد ادوم وعزرايل وعوزنيا هؤلاء يسبحون بالبورقات كل
 يوم في ثلاثة ساعات وستة ساعات وتسعة ساعات * وكبراء الليويين كانوا ياخذون نوبا في كل يوم لان لهم
 مواضع مخصصة * ويوحنا والقانا يفتقدون الطبول في كل ما يصلح له * وشايفنا ويوشاطف واناانيل وعمسيا
 وزخريا وبنيا والياجازار هؤلاء الكهنة الذين كانوا يضربون بالقرون قدام صندوق الله وعوبيد ادوم واخيا كانوا
 يفتقدون للثابوت * وداود والكهنة وكثيره الاثاب طلعوا بالثابوت من بيت عوبيد ادوم الي ضيعة
 داود بفرح عظيم * وحين اعان الله الليويين الذين اطلعوا صندوق العهد ذبحوا سبع ثيران ذكور * وكان
 داود لابس ثيابا فاخرة والليويون والمسبحون نحو مايتين كانوا لابسين ثيابا فاخرة وكان فوق ثياب داود ميزرة
 فاخرة * واطلع داود وجميع بني اسرائيل صندوق عهد الرب بتسبيحات وباصوات القرون مبسوطات
 وسلطويات وكانوا يرفعون اصواتهم الي العلو * وحين دخل صندوق الله الي ضيعة داود تطلعت ملكال ابنة
 شاول امراته فابصرت داود يطرب قدامه فاستهزت به في نفسها *

الفصل السادس عشر

وجاءوا بالصندوق ووضعوه في وسط القبة في الموضع الذي اسمه له داود وقدموا ذبايح محرقاته قدام صندوق الله * فلما فرغ داود تقدمت الذبايح بارتك الشعب * وقسم لهم لجمعهم ضيفا واحدا لكل نفس وجزء من اللحم ومضي كل واحد منهم الي بيته * وتولي الليويون الخدمة قدام تابوت عهد الله وسبحوا الرب اله اسرائيل * واصاف ريسهم وزخريا ويواعيل ويواحل ومائثا واليف. وبنعا واصاف وعميناداب وسيف ونخزيال واسيف * هاو. كلهم الكهنة الذين يضربون بالقرون قدام صندوق عهد الرب * وبعد ذلك فتح داود فاه هو وكل رؤساء الكهنة والليويين وسبحوا الرب علي حفظ اصاف واخوته وهم رؤساء التسبيحات التي قالها داود قدام صندوق الله في ذلك اليوم * وقال اشكروا الرب وانثوا علي اسمه عرفوا بين الامم صنايه * سبحوا له ومجدوه وحدثوا بساير جبروته * سبحوا لاسم قدسه يفرح قلب كل من يريد الرب اطلبوا قوة الرب * صلوا قدامه دايم * اذكروا جبروته الذي صنع واحكام فمه * ذرية ابراهيم عبيده بنو يعقوب الذي اختار * هو الرب الهنا ونواميسه في ساير الارض * اذكروا الي الابد عهده كلمته التي امر بها الي اقب جيل * الذي عاهد ابراهيم عليها واقسم لاسحق وجعله ليعقوب الي الابد * واسرائيل اعطاهم عهدا الي ابد الابد * قال لكم اعطي ارض كنعان نجلة مدينت * تكلم اذ كنتم اناس قليلي العدد وسكانا فيها * وكنتم من امة الي امة ومن ملك الي ملك * ولم اعطي المصلطين عليكم ان يذركم ولا يملككم اهدبتم الملوك وقتل لهم * لا تتقدموا الي مسحايا ولا تصنعوا سوء بانبياي * سبحوا الرب كل الارض بشروا كل يوم بيوم خلاصه * حدثوا في الامم كرمه * لان الله عظيم ومسبح جدا وموصوف اكثر من ساير الملوك * لان جميع الهة الامم اشباح والله صنع السماء * المجد قدامه العظمة والكبرياء في قدسه * اشكروا الرب جميع الامم اشكروا قدام الرب بكرمه وقوته * اشكروا الرب بكرم اسمه خذوا القرايين واشكروا قدامه بصلوات افواهكم اسجدوا للرب بتسبيحات القدس * تفرح من قدامه كل الارض خلق الدنيا بلا خوف * تفرح السماء وتسبح الارض وتقول الامم الرب قد ملك * يسبح البحر بما فيه وتفرح الحقول وكل ما عليها * ويسبح ايضا الشجر الذي في الغياض قدام الرب الذي ياتي لبيدين الارض ويدين الدنيا بالحق ويوبخ الامم علي الامانة الليلويا * ثم قال اشكروا الرب بالحسني والي الابد رافته * وقال نجنا يا الله خلاصنا وخلصنا من الامم لنشكر اسمك القدس ونسبح تسابحك * باركوا الله اله اسرائيل من الان وكل اوان والي ابد الابد يقول الشعب امين بقم طيب ذكي سبحوا الهكم * فلما اتموا الصلاة تركوا اصاف واخوته بين يدي صندوق عهد الله لخدموا قدام الله دايم كل انسان في يومة * وهوبيد ادوم واخوته ثمانية وستون وابنه الصغير يوثم وحاسو هولاء يحفظون الابواب البرانية * وضادوق الكاهن واخوته يخدمون بين يدي صندوق عهد الله في فسحة كبيرة في ضيعة قفعون * يقدمون الذبايح لله علي مذبح القدس دايم باكرا ومساء ويكلمون كل ما هو مكتوب في شريعة الله الذي امر به موسى بني اسرائيل عن امر الله * وهذه اسماء الرجال الذين كانوا يقدمون التسابيح هاما وارتوزن وجماعة اناس صلحين قد سترت اسماءهم وكانوا يشكرون الله لان الي الابد رافته * وهاولاء الناس الصالحون كانوا يسبحون ليس بانية التسبيحات لا بالمزاهر ولا بالطبول ولا بالقرون الملتويات ولا بالمبسوطات بل كانوا يسبحون بالقم الطيب بالصلوات المقبولة والاتصاع يعبدون الله * واطلق داود الشعب ومضي كل انسان الي بيته ورجع داود الي بيته ليباركهم *

الفصل السابع عشر

ولما وصل الي بيته قال لناثان النبي الا تري اني ساكن في بيت مظلل مصنوع بالارز وصندوق عهد الله ساكن في قبة الزمان والشعر وكانت قبة الزمان ثلاثة طبقات بعضها فوق بعض الواحدة منسوجة بالذهب والديبايح

والثانية ادم وكيمخت والثالثة شعر * فقال ناثان النبي كل ما في نفسك اصنعه فان الله معك * فلما كان في تلك الليلة حلت كلمة الله علي ناثان النبي وقال له * قل لداود عبدي هكذا امر الله انك لا تبني بيتا لسكن فيه * لئلا ما سكنت بيتا منذ اطلعت اسرائيل من مصر بل كنت ساكنا في موضع راحة * وكنت امشي فيها في ساير بني اسرائيل فهل قلت كلمة لواحد من حكماء بني اسرائيل امرته ان يدين بني اسرائيل او قلت لهم لماذا لا تبنوا لي بيتا مظلا بخشب الصنوبر * والان هكذا قل لعبدي داود انا اخذتك من خلف الغنم لتكون ملكا علي بني اسرائيل شعبي * وكنت معك في كل بلد تمر به واهلكت ساير اعدائك من قدامك وصنعت لك اسما كبيرا كاسم الكبراء التي في الارض * فاغرس موضعا لبني اسرائيل واحلهم يسكنون فيه ولا تخاف قلوبهم ولا يصنعون نفاقا مثل الزمان الاول * ومن يوم جعلتك حاكما علي بني اسرائيل ونجيتك من ساير اعدائك والرب يعرفك انك لا تبني له بيتا * بل اذا تمت ايامك لتتجمع مع ابايك انا اقيم من نسلك بعدك الذي يكون من صلبك واثبت ملكه * وهو يبني لي بيتا واثبت كرسيه الي الابد * وانا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا وخيراتي لا ازيلها عنه كما ازلتها عن غيره * واسلطه في بيتي وملكي الي ابد الابد وكري ملكه يكون دائما الي الابد * يساير هذا الكلام كلم ناثان النبي داود * فجاء داود وجلس بين يدي الله وقال من هو انا يا رب ومن هو بيتي حتي احببتي الي الابد * انا صغير قدامك يا رب يا الله ان تتكلم علي بيت عبدك من قديم ونظرت علي مثل روبا انسان واعليني يا رب الرب انك انت الذي تخرج من الظلام الي النور * فبماذا يفتخر داود قدامك وماذا يصنع من التسابيح والمجد لك * انت الذي تعرف ما في قلب عبدك وصنعت له جميع العظام * لاني عرفت ان ليس منلك يا رب الرب ولا اله الا انت كما سمعنا يا انا * واي شعب مثل شعبك اسرائيل علي الارض انت تجليت من السماء ونجيتهم ومن اجلهم صنعت بالمصريين ضربات كثيرة حتي نجيتهم من بينهم * واعددت لك شعب اسرائيل ليكون لك شعبا الي الابد وانت يا رب صرت لهم الها * والان الكلمة التي قلت يا رب علي عبدك وعلي بيته تكون حتي الي الابد ويكون كما قلت * وتحقق امورك الي ابد الابدين ويتمجد اسمك الي الابد في الدنيا يا رب يا ضابط الكل ويقولون الرب للقوي رب الرب اله اسرائيل وبيت داود عبدك يكون مستقيما قدامك الي الابد * لانك اله الذي كشفت السر لعبدك لتبني له بيتا من اجل هذا طهر عبدك قلبه ليصلي هذه الصلوة قدامك * لانك انت الرب وجميع قولك حق الذي وعدت عبدك بالخيرات * وانا اسالك يا رب ان تبارك بيت عبدك وليكن قدامك الي ابد الابد لانك انت رب الرب الذي باركت وقلت ان من بركاتك تبارك بيوت الصالحين الي ابد *

الفصل الثامن عشر

ومن بعد ذلك اهلك داود الفلسطينيين واخذ منهم غزة ومنها * واباد مواب وصاروا عبيدا لداود يعطود الخراج * وقتل داود هدد بن عزر ملك نصيبين حين لم يدع من يجوز نهر القرات * واخذ داود منه الف مركب وسبعة الف فارس وعشرين الف رجل وحل داود المركب واختار منها مية مركب * وجاء شيرس ملك دمشق ليعين هدد بن عزر ملك نصيبين فقتل داود من رجال شيرس وهم السريان اثنين وعشرين الف رجل * واقام داود العمال والمخارج في دار دمشق وصاروا عبيدا لداود يعطوه الخراج وكان الرب ينجي داود من كل موضع يتوجه اليه * واخذ داود صفايح ذهب كانت معلقة علي خيل عبيد هدد بن عزر واحضرها الي اورشليم واخذ من حمص وبعليق ضياع هدد بن عزر نجاسا كثيرا ومنه صنع داود البحر نحاس وانية نحاس كثيرة جدا * وصنع فاويل ملك انطاكية ابن داود اهلك جميع جنود هدد بن عزر ملك نصيبين * فبعث ابنه يورام الي عند داود الملك يساله الصلح والسلامة وان يبارك عليه من اجل انه حارب هدد بن عزر وقتله

لانه كان يناصر هدد بن عزر فانفذ مع يورام ابنه الذهب والفضة والثياب المذهبات وانية النحاس * وبهم قدس الملك داود الرب مع المال والفضة التي اخذ من جميع الامم الذين ملكهم من الادوميين ومن العمونيين وبني عمون والفلسطينيين والعمالقيين * وابيشاي اخو يواب قتل الادوميين بعسكر صغير ثمانية عشرة الف رجل * واقام داود علي الادوميين مسلطين وعمالا وصاروا عبيدا له ونجاه الله في كل موضع يسير اليه * وملك علي اسرائيل وكان يعمل بالحق والصدق في جميع شعبه * وكان يواب بن سوريا مسلطا علي الجيوش كلها وشافاط بن اخيلود مدبرا * وضادوق بن احيطوب واخيملك بن ابيثار كاهنين وساريا المعلم * وبنو يوياداع علي الرماة بالقوس والمقلع وبنو داود كانوا كباراهم *

الفصل التاسع عشر

وبعد هذا مات ناحاش ملك بني عمون وملك عمون ابنه * فقال داود ساضع جميلا مع عمون بن ناحاش كما صنع ابوه معي معروفا فارسل داود عبيده ليعزوه في ابيه فمضوا اليه * فقالوا كبراء بني عمون لعمون اتري كان داود يكرم ابالك في حياته حتي ينفذ اليك معزيين ليس الامر كذلك وانما بعث ليجس المدينة ويعرف مدخلها ومخرجها * فاخذ عمون عبيد داود حلق لحاهم وخرق ثيابهم وارسلهم * فعرفوا داود بذلك فبعث داود لهم رسلا قالوا لهم الملك يقول لكم اقموا في ارضنا حتي تنبت لحاكم وتدخلون المدينة * ثم راي بنو عمون انهم قد اخطوا الي عبيد داود فبعث داود الف بدرة الي ارام نهريم والي ملك حران والي نصيبين وادوم * يكتروا لهم مراكب وفرسانا اثنين وثلاثين الفا واجتمعوا جميعهم الي بني عمون وجاوا الي الحرب * وسمع داود بذلك فارسل يواب بن سوريا وسائر الاجناد الجبابرة * وخرج بنو عمون وصنعوا الحرب قدام باب المدينة وسائر الملوك واجتادهم كانوا جلوسا معهم وحدهم في الحقل * فنظر يواب ان الحرب قد اشتد عليه فانتهي له من كل رجال اسرائيل وصنع الحرب حذاء ادوم * ودفع بقية العسكر لابيشاي اخيه ونصب الحرب مع بني عمون * وقال لاخيه ابيشاي ان اشتد الحرب علي تجي وتعيني وان اشتد عليك جيت اليك * ونشدد وتحارب لاجل قومنا وضياع الهنا والله يصنع ما يعلم انه الصلاح * وتقدم يواب والشعب الذين معه للمحاربة الادوميين وهربوا من قدامه * ولما راوا بنو عمون انه قد هرب الادوميون هربوا هم ايضا من قدام ابيشاي اخيه وعادا الي الصيغة ورجع يواب الي اورشليم * فلما راوا الادوميون انهم قد تبددوا قدام بني اسرائيل بعثوا الرسل واخرجوا الادوميين الذين في عدوة النهر وجاوا الي حيلام وشفمخ رئيس عسكر هدد بن عزر قدامهم * وعرفوا داود بذلك فجمع ساير اسرائيل وعدا الاردن وجاء عليهم واجتمع العسكريون بين يدي الادوميين وحاربهم * فهربوا من بين يديه وقتل منهم سبعة الف مركب واربعين الف رجل وقتل شفمخ رئيس عسكر هدد بن عزر * فلما نظروا عبيده ذلك تعبدوا لداود ولم ترجع الادوميون لمعونة بني عمون *

الفصل العشرون

وفي ثاني سنة في زمان خروج الملوك جمع يواب العساكر كلها واهلك ارض عمون وجلس علي مدينتهم الكبيرة وداود جالس في اورشليم فملك يواب مدينتهم واخرها * واخذ داود تاج ملخ الهيم من علي راسه وكان وزنه قنطار ذهب وكان فيه جواهر فاخرة لا تعرف قيمتها فتركه داود علي راسه والسبي الذي اخذ من المدينة كان عظيما * والشعب الذي كان فيها اخرجهم وشدهم بالسلاسل جميعهم وكذلك صنع بساير بني عمون ولم يقتل انسانا منهم ورجع داود وكل من معه الي اورشليم * وبعد ذلك كان الحرب بغرة مع الفلسطينيين وقتل سبخي الذي من حمث من اولاد الجبابرة * وكان ايضا الحرب معهم وقتل قلياد بن يايير اخو قلياد

الفلسطيني الجلعادي الذي من غزة فكان سنان رمحه غليظا مثل نول النساج * وصار ايضا حرب في غزة وكان هناك رجل جبار عدد اصابه ستة ستة وكان من بني الجبابرة عدد اصابع يديه ورجليه اربعة وعشرون * وهو ايضا مير اسرائيل فقتله يوناداب بن شاما اخي داود * والذين افتروا بغزة هلكوا بيد داود وعبيده *

الفصل الحادي والعشرون

وقام شيطان لاسرائيل وحرك قلب داود ليحصي اسرائيل كله * فقال داود الملك ليواب بن صوريا رئيس القوة امضوا واحصوا بني اسرائيل من دان الي بير سبع واتوني باحصائهم لاعرف عددهم * فقال يواب لداود الرب اهلك يضاعف امة مثلهم ومثلهم مئة مرة وعينا سيدي تري الكل لان جميعهم عبيده فلمأذا امر سيدي بهذا العدد واخاف ان يكون هذا لخطية في اسرائيل * وخشنت كلمة الملك علي يواب فخرج هو والقوم الذين معه كما امر الملك واحصوا جميع اسرائيل ورجع يواب الي اورشليم * واعطي داود حساب عدد امة بيت اسرائيل خاصة فكان عددهم ثمانية مائة الف يتقلدون السيوف وسبط يهوذا خمس مئة الف رجل متقلدين بالسيوف * واللبويين والكهنة وسبط بنيامين لم يعددهم لان يواب خلا كلام الملك ولم يريد ان يعددهم فغضب الرب وضرب الشعب لجل ان داود عد اسرائيل * فقال داود اخطات جدا بما فعلت من ذلك اغفر الان لعبدك ذنوبه فانني قد جهلت جدا * وكلم الله جاد النبي وقال * امض الي داود وقل له هكذا قال الله ثلاثة ضربات احل بك فاختر منها واحدة * فجاء جاد النبي ودخل الي داود وقال له كذا وكذا يقول الله اختر لك واحدة منها * اما ثلاثة سدين جوع في ارضك واما ثلاثة شهور تكون مطرودا قدام اعدائك واما ثلاثة ايام يكون موت بارضك وسيف الله بيد ملكه يقتل في بني اسرائيل فانظر الان ماذا تجيب الذي ارسلني اليك * فقال داود ان الثلاثة لشديدة علي جدا من كل وجه ولكن اتع بيد الله ولا اتع بيد الناس لان رحمته كثيرة جدا * فبعث الله موتا في اسرائيل فمات منهم سبعون الف رجل * وبعث الله ملاكا الي اورشليم ليهلكها فلما اهلك فيها نظر الله واسف علي الشر فقال الله للملاك الذي يهلك اكف يدك عن القتل وكان ملك الله قائما عند انسر اران اليايوسي * فرجع داود عينيه فرأي ملك الله قائما بين السماء والارض وبيده سيف مجرد وهو يشير به الي اورشليم فوق داود والكهنة لابسين المسوح الي الارض * وقال داود للرب انا فعلت هذا واخطات وصنعت الشر فهولا الخراف ما الذي صنعوا يا رب تكون يدك في وفي بيت ابي ولا تهلك شعبك * فقال ملك الله لجاد النبي قل لداود اطلع وابن مذبحا لله في اندر اران اليايوسي * فطلع داود كما امره جاد النبي الذي تكلم بامر الله * ونظر داود الملك الذي كان يهلك الامة قد كف يده وما اهلك شي اخر * فجاء داود الي هذه اران فالتفت اران فرأي الملك داود واربعة من اولاده معه فسجد له علي الارض وخرج اليه من اندره وكان حنطة * فقال له اعطني مكان هذا الاندر ابغية مذبحا لله ليتقطع الموت من الشعب * فقال له خذ يا سيدي واصنع كلما حسن عندك وخذ هذه الثيران للذبيحة والحجاريت للحطب والحنطة للقران وكل شي انا داخه لك * فقال له لست افعل هذا لكن اشترها منك بالثمن الذي ترضاه لاني لا اخذ لك شي باطلا فاصعد قرجانا لله * ودفن له الثمن مايتي استير من ذهب * وبناء مذبحا للرب واصعد عليه الذبايح المحرقة خرافانا بالسلامة والخلاص وصلي قدام الله فاستجاب له ونزلت نار واكملت الذبايح * وقال الله للملاك ارجع ورد سيفك * وفي فلك الزمان لما راي داود ان الله استجاب له في اندر اران اليايوسي فذبح هناك ذبايح كثيرة * وصلي قدام الله في قبة الزمان التي صنعها موسى في البرية عند خروج بني اسرائيل من مصر ومذبح القرابين كان بكاباون في ذلك الزمان * وخاف داود ولم يمض هناك لانه كان يخاف من سيف ملك الرب *

الفصل الثاني والعشرون

فقال هذا يكون بيت الله الالهى وهذا المذبح لذبايح اسرائيل * وجمع داود ساير الغرباء الذين كانوا في اسرائيل وامر ان يميز منهم قطاعين للحجر ليقطعوا الحجارة لبناء بيت الله * وان يميز منهم حدادين ليصنعوا معاول لقطع الحجارة واخشيد ومخلي وهيا. داود نجاسا كثيرا ما لا وزن له * ومن خشب الارز ما لا عدد له وكذلك من الصنوبر لان الصوريين والصيدانيين اتوا الي داود بخشب الارز * وقال داود ابني سليمان الي الان صبي صغير وفيه قال الكتاب انه يبني بيت الله وان الله يعظمه فوق الصفة ويجعله علي ساير المدن وينبغي ان اعد له كلما يحتاج اليه في حياتي فاستعد داود كلما يحتاج اليه البيت حتي لم يعزه شي * ودعي سليمان ابنه وقال له * انت تبني بيتا لله الاله رب الارباب * لانه ارسل الي علي لسان جاد النبي قايلا ان دوما كثيرا شفكت وحرورا كثيرة صنعت فانت من اجل ذلك لا تبني لي بيتا لاسمي لان دوما كثيرا دفقت علي الارض قدامي * لكن الابن المولود لك يكون فطنا واربعه من ساير اعدايه الذي حواليه ويكون اسمه سليمان لان سلامة وراحة تكون لساير اسرائيل في ايامه * وهو يبني بيتا لاسمي ويكون لي كالولد وانا اكون له مثل اب واثبت كرسي ملكه الي ابد الابد * والان يا ابني يكون الله معك وتبني بيتا للرب الهك كما قال لي * وهو يعطيك الحكمة والنبوة وتملك علي اسرائيل وتحفظ شرايع الله الهك مثل ما امرت * بعد ذلك تصلح انت ان حفظت الوسايا والشرايع والاحكام كما امر الرب لموسي ان يعلم اسرائيل تتعظم وتكبر ولا تخاف ولا ترتعب * وهذا كل شي قد اعدته لك كما يراد لبناء البيت بدرات ذهب الف بذرة وفضة الف بذرة ونجايل وحقيردا لا عدده له وساير الناس الذين علي الارض لا يعرفون يحسبون وزن ابطالها لكثرتها وخشبا وحجارة يفضيفه اليها مثلها من عندك * واكثر صناع الصنایع قطاعين الحجر والبنايين ونجارين الخشب * وصناع الذهب والفضة والنحاس والمجديد حتي لا يكون لهم عدد واثبت واعمل والله معك * وقال داود لساير بني اسرائيل اعينوا سليمان ابني * فان الرب معكم ويحفظكم من يد اعدايكم الذين حولكم وهذا قد ملكتم اسلمين بكنان الارض * والان فصلوا واصلحوا قلوبكم قدام الله وقوموا وابنوا مقدسا لاسمه وضعوا تابوت عهد الله الهنا واثبتوا القدس للرب الهنا وابنوا بيتا علي اسمه العظيم الذي سمي علينا *

الفصل الثالث والعشرون

وشاخ داود وشبع من ايامه واقام سليمان ابنه ملكا علي اسرائيل * وجمع ساير كهنة الرب والليويين * وخدمهم الرجال من ابن لثنين وثلاثين سنة الي فوق ذلك فكان عدد الرساء ثمانية وثلاثين الفا * واقام داود فيهم رساء علي صنایع بيت الله اربعة وعشرين الفا وديانين ومعلمين ستة الف * يكونون يشرفون علي البناء ويسعون بقوتهم واموالهم وصدقاتهم للمساكين وافكارهم واقوالهم واقام داود علي المساكين والفقراء مديرين وقومة يكونون مديرين وحافظين لكل عشرة واحدا حتي لا يعوزهم شي * اقامهم من ساير مقدمي بني ليوي جرشون وقاهث ومريري * وجرشون والعدادان وسعبي * ومن بني عادان كبيرهم واخيل ويوثام ويويل ثلاثة * ومن بني شمعيلا سمعوث وحازايل واران هولاء رساء بيت شمعيلا * ومن بني شمعيلا ناحث زيدا يعوش بريعا * ولم يكن لبريعا بنين وكان لبيت ابيهم امة واحدة * وبنو قاهث عمرم ايصر حبرون عزرايل اربعة * وبنو عمرم هرور وموسي ومريم اختهم واخثير هرور ان يتخدم في قدس القدس هو وبنوه الي ابدوا وبنحروا ويصعدوا الذبايح قدام الله ويدعوا باسمه * وموسي نبي الله وسما بنيه باسم سبط ليوي * وبنو موسي قرسوم واليعازار * وبنو قرسوم اصمويل وصار له بنون * وصار ابن لليعازار وهو ارحيما الجليل ولم يكن لليعازار ولد اخر وبنو ارحيما رايفي ابنة الجليل * وابن ايصاهر سلموث * وابن حبرون يودا امريا حازايل نقوميم * بنو حازايل ميخا

شوح * بنو مراري محالي وموسي بنو محالي العازار وقيس * ومات العازار ولم يكن له بنون الا بنات واخذ بناته لبني قيس * وبنو موسي محالي وعادار واريموث * هاولاء بنو ليوي لبنت ابايهم وروسايهم فهذه اسماءهم كل انسان يقوم علي خدمته من ابن عشرين سنة الي فوق * لان داود قال ان الله رب اسرائيل يربح شعبه ويكون في اورشليم الي الابد * والليويون كانوا يرفعون قبة الشهادة والاتها كلها * وان عدده الليويين كان مكتوبا في الفاظ داود الاخيرة من ابن عشرين سنة الي فوق ذلك * لانه اقامهم بجانب بني هرون لخدموا بيت الرب علي الابواب وقوم منهم يضربون بالقرن وقوم علي الصناديق الذي كان يوضع فيها ثياب قدس الرب * وعلي خبز الموجه وكلما للخدمة وعلي كل من يسبح الرب * يكونون يقومون في كل بكرة يسبحون الرب وفي كل عشية * وعلي كل شي ياتون به لذبايح الرب في السبت وروس الشهور والاعياد علي عددهم وكاحكامهم كما يصلح لهم دايماء قدام الله * ويكونوا يحفظون باب قبة الشهادة وباب القدس وثياب بني هرون اخوتهم اذا طلبوهم للخدمة بيت الرب *

الفصل الرابع والعشرون

ولبني هرون بقسمهم وبنو هرون ايضا ناذاب وابيهوا والعازار وايشمار * ومات ناذاب وابيهوا قدام هرون ابيهما في حياته ولم يكن لهما اولاد وصار العازار وايشمار بنو هرون كاهنين * فقسم داود خدمة الكهنة علي صادق من بني العازار واخيملخ من بني ايشمار وعددهم والمتحكمين عليهم كعددهم من بنديهم * وبنو العازار اكثر من بني ايشمار فقسم بني العازار علي رياسته بيت ابايهم وكان بنو العازار ستة عشر رئيسا وبنو ايشمار ثمانية * وقسمهم بالقرعة وصار هاولاء كبيرا في القدس وروساء من الله متحكمين علي الكهنة بني العازار وبني ايشمار * وكتبهم شمعياء بن ناثانيل الحادق في بني ليوي قدام الملك والروساء والكهنة وصادوق الكاهن واخيملخ بن ايشمار وروساء الكهنة والليويين من بيت الاباء الاول العازار والثاني ايشمار * فطلعت القرعة الاولى ليهويداع الثانية لادعيا * الثالثة لحارام الرابعة لسوعورم * الخامسة لملكيا السادسة لميمين * السابعة لاقوص الثامنة لانفا * التاسعة لالشع العاشرة لاسخنيا * الحادية عشرة لاليف الثانية عشرة لاليقرف * الثالثة عشرة لحوفا الرابعة عشرة لاحديا * الخامسة عشرة لبغلا السادسة عشرة لامير * السابعة عشرة لاحزيا الثامنة عشرة لفاصم * التاسعة عشرة لفاصميا العشرون لحزقيال * الحادية والعشرون لياخيم الثانية والعشرون لفاصل * الثالثة والعشرون لداليا الرابعة والعشرون لمعديا * هذه عددهم وصناعاتهم التي يدخلون فيها الي بيت الرب فقسمهم من يد هرون ابيهم كما امر الله اسرائيل * وبنو ليوي الذين وجدوا في ذلك الوقت من بني حرم شوفل ومن بني شوفل يحديا واخفيا * ومن بني اخفيا كبيرهم يوشيا يصهار صلموث ومن بني صلموث فاخاث * ورميا وحازايل وناقوميم * من بني عازايل ميخا ومن بني ميخا سامر ويوشا * ومن بني يوشا وخرى * ومن بني ميري محلي وموسي وفاراس وداود *** وكبراء المتقدمين في الصناعات بنو لفاصل هاملن ويثروثان وابيه عزرايم هاولاء بنو ليوي * وطرخوا هم ايضا القرعة مثل اخوتهم قدام داود الملك وصادوق واخيملخ رئيس اباء الكهنة وروس بيوت الليويين روساء ابايهم وكان عدد الكبار مثل الشباب *

الفصل الخامس والعشرون

واقام داود وروساء القوة بني اصاف علي صناعات المسجحين بالالات والصلاصل وغيرها وصار عددهم كروسايهم يضمنون اعمالهم * وهنوا صاف زكري ويوسف ونانثيا واسرايل وبنو اصاف قرييين من داود الملك * وبنو اديتون دوفيا ونوسور ياسا وصاماي وساونا ومطاتيس وهم سبعة مع ابيهم اديتون يسبحون بالقيثارات ويشكرون الله *

وبنو هامان بقعيا ومثنيا وعازاريل وشابول وصورى ويارامات وحانثيا واليافات وجادولات وكلياس من بني عوث وتاماسكان ومبني وعون وماروث * هاولا بنو هامان الذي تحرك الملك من كلام الله ليعلو قرنه ووهب الله لهامان اربعة عشر بنين وثلاثة بنات * وكانوا مع ابيهم يسحون الله في بيته بالرغن وغيره عند داود الملك مع اصناف وهامان واديتون * وكان عددهم بعدد اخوتهم وهم كلهم متعلمين يسحون الله وكانوا مايتين وثمانية وثمانين * وتعارعوا على مراتبهم الصغير والكبير كاملين ويعرفون بفهم * فطلعت القرعة الاولى لاصاف وبنيه اثنا عشر قادليا وبنيه اثنا عشر * ساخور وبنيه اثنا عشر * نصارى وبنيه اثنا عشر * ناان واخوته وبنيه اثنا عشر * بقعيا وبنيه اثنا عشر * يسرايل وبنيه اثنا عشر * اشعيا وبنيه واخوته اثنا عشر * مثنيا وبنيه اثنا عشر * سامعي وبنيه اثنا عشر * عازاريل وبنيه اثنا عشر * حاصريا وبنيه اثنا عشر * شوبل وبنيه اثنا عشر * ميثا وبنيه اثنا عشر * يرموث وبنيه اثنا عشر * حنثيا وبنيه اثنا عشر * اليفس وبنيه اثنا عشر * حناني وبنيه اثنا عشر * ماروث وبنيه اثنا عشر * الياف وبنيه اثنا عشر * اثار وبنيه اثنا عشر * ياروب وبنيه اثنا عشر * محزيوت وبنيه اثنا عشر * رومان وبنيه اثنا عشر وعددهم اربعة وعشرون ريسا *

الفصل السادس والعشرون

ودخل في قسمة اولاد قورح اجزاء البوابين الذين اقامهم داود الملك حراسا ماشليا بن يوسف من بني اصاف * وصار لماشليا سبعة بنين زخريا بكره يودييعيل زخريا ناانيل * عايم يوحنا يودع السابع * وكذلك عوبيد ادوم وكان له ثمانية اولاد شمعييا بكره يهزافان يوح سافر مطلق * غمايل ليساخر فاعالي الناصن لان الله باركه * شمعييا ابنه ولد له اولاد اقويا جبابرة ومتحكمين على بيت ابيهم * وبنو شمعييا غعاثيل وكاداحيل وموفيديل وزخريا جبابرة اقويا واليا ايضا وسمكيا * هاولا كلهم من بني عوبيد ادوم وهم واخوتهم اثنان وستون شديدي القوة مقدمين على صنایع بيت المقدس كلهم بنو عوبيد ادوم * وماشليا بنوه واخوته جبابرة القوة ثمانية عشر * والحاسا من بني مريرى له اولاد جبابرة القوة وابنه الكبير مات واقام ابوه اخاه الذي بعده ريسا وما اسماه باسم الميت * حلقيا الثاني توفيلايا الثالث زخريا الرابع كل بنيه واخوته الذين لحمل ثلثة عشر * يقومون على الابواب رساء يخدمون في بيت الله * واقفوا قرعا للصغير ولل كبير لبيت ابايهم باها بابا * ووقعت القرعة شرقا لسلمياهو وزخرياهو ابنه ذكر وفقيه واقفوا قرعا فرفعت قرعته شمالا * وعوبيد ادوم جنوبا ولولاده بيت الاساكف * لسقيم ولبوسا مغربا عند باب سلاحة في الحججة الصاعدة نوبة محرس قبالته محارس * للشرق من اللدويين ستة للشمال لليوم اربعة للجنوب لليوم اربعة وللأساكف اثنين اثنين * لفرار للغرب لربعة للطريق اثنين للفرار * هذه قسمة البوابين من اولاد قورح ومن اولاد مراري * احيا على خزائن اوقف الله وخزائن القدس * بنو لعدان بنو الجرسوني للعدان رساء الاباء للعدان الجرسوني يحياييلي * بنو يحياييلي زيقام ويويایل اخوه على خزائن بيت الرب * لعمرامي ليصهاري لمحبروني لعزيایل * وشديوایل بن جرشوم بن موسى ريس على الخزائن * واخوته لليعازر رحبياهو ابنه ويشياهو ابنه ويورام ابنه وزخري ابنه وشلوميت ابنه * هو شلوميت واخوته على كل خزائن الاقداس التي اوقفها داود الملك وروساء الالف والميون ومقدمي الجيوش * من الحروب ومن النهب واقفوا لاصلاح بيت الرب * وكل ما واقفوا صمويل الناظر وشاول بن قيس وابنير بن نير ويواب بن ضوريا جميع من واقفوا تحت يد شلوميت واخوته * وليصهاري كنيياهو واولاده على الاعمال البرانية على اسرايل سلما حكاما * للمحبروني حشياهو واخوته اقوام ذوي قوة الف وسبعماية على وكاله ال اسرايل من عبر الاردن الي المغرب على كل اعمال الرب وعلى خدمة الملك * لمحبروني ياريا المتقدم لمحبروني

تقابلد ابايه وقبايله في السنة الاربعين لملك داود طلبوا ووجد فيهم جبايرة ذوي قوة في يعزير جلعاد * واخوته
فوي قوة الفين وسبعماية رساء الابهاء وقدمهم داود الملك علي الراوانيين والجمادين ونصف سبط منسا عن كل
مرسوم الله والملك *

الفصل السابع والعشرون

ويؤ اسرايل لعددهم رساء الابهاء والوف والميين ومقدمهم خادمي الملك كجواتهم الداخلة والمخرجة شهرا
شهرا لجميع اشهر السنة القسمة الواحدة اربعة وعشرين الفا * علي القسمة الاولى للشهر الاول يشبعام بن
زبديايل وتحت يده اربعة وعشرين الف * من اولاد فارص المقدم لكل رساء الجيش للشهر الاول * وعلي
قسمة الشهر الثاني دوداي الاحوي وبعده مقلوت المقدم علي قسمة الجيش اربعة وعشرين الفا * وريس
الجيش الثالث للشهر الثالث بنيياهو بن ياهوياداع الكاهن المقدم وعلي قسمة اربعة وعشرين الفا * هو بنيياهو
جبار الثلاثين ومقدم الثلاثين وفي نوبته عاميزابد ابنه * الرابع للشهر الرابع عسايل اخو يواب وزبديا ولده
بعده وعلي قسمة اربعة وعشرين الفا * الخامس للشهر الخامس الريس سمهورت الزرحي وعلي قسمة اربعة
وعشرين الفا * السادس للشهر السادس عيرا بن عقيش التقوي وعلي قسمة اربعة وعشرين الفا * السابع
لشهر السابع حاص الفالوني من بني افرايم وعلي قسمة اربعة وعشرين الفا * الثامن للشهر الثامن سبحاي
المهوشاتي للزرحي وعلي قسمة اربعة وعشرين الفا * التاسع للشهر التاسع ابعازر العناتوتي الهنياميني وعلي
قسمة اربعة وعشرين الفا * العاشر للشهر العاشر مهراي الفطوفاتي الزرحي وعلي قسمة اربعة وعشرين الفا *
الحادي عشر للشهر الاحد عشر شهرا بنيايا الفرعاتوني من اولاد افرايم وعلي قسمة اربعة وعشرين الفا * الثاني
عشر لاثني عشر شهرا حلداي الفطوفاتي لعننايل وعلي قسمة اربعة وعشرين الفا * وعلي اسباط اسرايل للراوانيين
مقدما ابعازر بن زخري للشمعونيين شفتياهو بن معنا للليويين حشبا بن قمويل لهرون صادوق * لهوندا
اليهو من اخوة داود لريساخر عمري بن ميخايل * لوبلون ايشمعيهاو بن عبدياهو لنفثالي ياريموت بن عزرايل *
ليني افرايم هوشع بن عززياهو لنصف سبط منسا يوايل بن فدياهو * لنصف سبط منسا في جلعاد يدو بن زخياهو
لبنياسين يعساييل بن ابيير * لدان عزرايل بن ياروحام هولاي رساء اسباط اسرايل * ولم يدفع داود عددهم
من ابن عشرين سنة وتحت لان الرب قال انه يكثر ال اسرايل مثل كواكب السماء * يواب بن سوريا ابتداء
يعددهم ولم يكمل وكان بذلك غضب علي اسرايل ولم يرتفع ذلك العدد من عدد خطوب ايام الملك داود *
وعلي خراين الملك عزموت بن عديايل وعلي المخراين في القري والداكر والابرجة يهونان بن عزياهو * وعلي
صناع خدمة الصحراء والمخرايين الذين يحرثون الارض عزري بن كلوب * وعلي الكروم سمعي الراماني وعلي ما في
الكروم وجرنيا زبدي الشفمي * وعلي الزيتون والحمير التي في الصحراء باعال حانان الجديري وعلي جرن الزيت
يوعاش * وعلي ماخية البقر الراعية بشارون شطري الشاروني وعلي البقر الراعية في المروج شافاط بن عدلاي *
وعلي الجمال اوبيل المماعيلي وعلي الاتانات يحديهاو المروناتي * وعلي الغنم يازيز العجري كل هولاي مقدسي
الجهات التي للملك داود * ويهونان عم داود مشير رجل فاضل وفقه هو ويحديايل بن حكومني مربي اولاد
الملك * واحيتوفل مشير الملك وجوشي الراكبي جلس الملك * وبعد احيتوفل يهوياداع بن بنيياهو واهيتار
ومقدم جيش الملك يواب *

الفصل الثامن والعشرون

وجمع داود ملير رساء بني اسرايل وكبراء الحكام والامباط والالاف والميين والمتحكمين علي المواشي واولاده
الموتمنين شديدي القوة الذين باروخليم * ووقف داود في وسط الجماعة وقال لهم اسمعوا مني يا قومي ويا اخوتي

انا كان في قلبي ان ابني بيتا موضع راحة لصندوق عهد الله موضع مسكن الينا واستعددت كل شي لبناء البيت * فقال لي الرب لا تبني بيتا لاسمي لانك رجل جري دفقت دماء كثيرة * والرب اله اسرائيل اختارني من جميع بيت ابي لكون ملكا علي اسرائيل الي الابد لانه من بيت يهوذا اختار له ملكا ومن امة يهوذا اختار له بيتا وهو بيت ابي ومن بيت ابي اختارني ملكا علي اسرائيل * ومن جميع اولادي الكثيرين الذين وهبهم الله لي اختار سليمان ابني ليجلس علي كرسي الملك العظيم الذي للرب علي اسرائيل * وقال الله لي ان سليمان ابنك هو الذي يبني لي بيتا ويبنى صحنه لني اصطفيته ان يكون لي ابنا وانما لكون له ابا * واثبت كرسي ملكه الي الابد اذا حفظ وصاياي واحكامي كمثلي اليوم * وقال داود الان قدام ساير اسرائيل جماعة الله تشكرون الله الهنا وتحفظون وصاياي لكي ترثوا انتم ايضا هذه الارض الي ابد الابدن ويرثوها اولادكم بعدهم الي ابد الابدن ان هم لم يفسدوا * وانت يا ابني سليمان تكون تعرف كل ما اوصانا الرب الاله به فاعدهه بقلب سليم ونفس مستقيمة بغير ضمير لان الله يفحص كل قلب ويعرف كل فكر واذا طلبته وجدته واذا اخليته رفضك الي الابد * انظر الان الرب قد اختارك لتبني له بيتا وموضع قدس الله فتقوا واعمل * واوري داود سليمان ابنه مثال الهيكل كله ومقدار الرواقات الفوقانية والاسطوانات الجوانية والبيت الذي لغفران الخطايا * والاسطوانات البرانية والفوقانية والتمحانية والبيت الذي يوضع فيه اواني بيت الله وبيت الطبخ وبيت السقائين والمسارج * وموضع المنابر الذهب واعشيتها واواني الزب وكل شي كتبه داود واعطاه سليمان ابنه * وموايد الفضة وموايد الذهب وقصع الفضة والذهب * ومغارف ومناشل والمصفيات الفضة الذي يروق بها كل ذلك فوق العدد وزن ذهبهم وكذلك الثياب وكذلك موايد الخبز جميعها ذهب وكذلك الفضة والكاسات الذهب والفضة ووزن فضة وذهب كل واحد منها * وكذلك الذي لمذبح البخور الذي من ذهب خالص ومثال الدارات التي للكرويين التي اجتمعتا مبسوطة تظلل تابوت عهد الله * المكتوبة كلها من عند الله واوري داود سليمان ابنه مثال ما يعمل بالفهم الذي صار فيه * وقال داود لسليمان ابنه تقوي وتثبت واعمل ولا تخف لان الله الهي معك لا يخليك ولا يضيعك حتي تكمل كل شي من بناء بيت الله والان فقد اوزيتك كل شي وكل مناللات الهيكل واسطواناته وما فوقه وداخله وبيت الصندوق ومحل بيت الله * والان هذه مراتب الكهنة والليويين ليخدموا في بيت الله ومعك يكونون جميع المراتب كل من فيه حكمة بكل الصناعات والروساء والشعب كله يمسكون كل ما تقوله وتامر به *

الفصل التاسع والعشرون

وقال داود الملك لجماعة اسرائيل ان سليمان ابني هذا الذي اصطفاه الله من جميع بني صبي صغير والامر الذي اختاره الله له ليس بصغير بل هو كبير عظيم وما اعطاه امر هذه البنية الا لانه شاب حكيم عارف وهو الذي يتقوي ويثبت علي عمل هذا لانها ليست للناس بل للرب الاله * وكقوتي كلها اعددت ساير ما اقتنيته وكل مالي الذي جمعته لبيت الله ذهب علي ذهب فضة علي فضة ونحاس علي نحاس وحديد علي حديد وخشب علي خشب وارز علي ارز وحجارة رقيقة ولولو وحجارة كبار معجزة ليس لها قيمة ولا مثل وكل حجر ربيع * وكل ما يحتاج اليه البيت اهددته بضعفي ومال جمعته بمسكنتي للنفقة في بيت الله المقدس * الف الف بدرة من الذهب المصفي الصافي والتي الف بدرة مال لانهاب حيطان البيت * الموضع الذي للذهب يذهب والفضة تعمل لموضع يصلح لها وهذه الصناعات تختم صنعتها في شهرها ولا تاخر صنعة الا تختم علي ما يصلح بحسابها * وجمع داود الكتاب كبراء الاباء وروساء اسباط اسرائيل وروساء الالوف والميين وقوما يتولون صناعات الملك * فدفعوا لصناع بيت الله خمسين الف بدرة ذهب وعشرين الف فضة وقصطيرا ورساما جيدا للمجاري من الاندلس من سوس جابوه سبتي الف بدرة * وكل من وجد عنده حجر ربيع دفعه لبيت الله والمال

والذهب بحيث يصلح له وجعل بيت مال الله لقرشون القزيري * وفرح جميع شعب الله بهذه العطايا التي اعطاها داود قدام الله وفرح داود فرحا عظيما لانه بقلب مستقيم كامل اعطاها * وسبح تسميحات عظيمة لله قدام جميع الشعب وقال تباركت يا رب اله اسرائيل ابينا الي ابد الابد * لان لك يا رب العظمة والقوة والتسبحة والجلالة والكرامة لانك يا رب المسلط علي السموات والارض السفلي ومن وجهك يا رب تقاتل الملوك والشعوب ويسبحك كل فم * وعندك الغناء والمجد وانت المتسلط علي كل شي وعلي الرسا بيدك القوة والمجبروت ترفع وتضع وتقوت الكل * والآن نشكرك يا الهنا ونسبح اسم مجدك * فاي شي انا وما هو هذا الشعب دفننا هذه الاشياء لك والكل لك وانما دفننا لك من ما لك * لانا غرباء قدامك مثل ابائنا كلهم الذين كاتفي علي الارض لان ليس لنا ثبات * يا ربنا والاهنا اعددت كثيرا ليني بيت لاسمك المقدس والكل من عندك * علمت يا رب انك فاحص كل القلوب وتحب العدل بسلامة قلبي دفعت هذه الاشياء والذي وجدته شعبك اليوم دفعوه هاهنا بفرح * الله اله ابائنا ابرهيم واسحق ويعقوب احفظ هذه الافكار الحسنة الذي في قلب هذا الشعب لك واجعل قلوبهم مستقيمة لك في كل زمان * واجعل لسليمان ابني قلبا صالحا ليحفظ وصاياك وشرايعك واومرك ويبنى البيت ليقدي اسمك العظيم ويسبح في الدنيا التي خلقت قدام اصفياك * ثم قال داود كل جماعة اسرائيل سبحوا الله الهنا فسبحوا كلهم لله الالههم وسجدوا للرب الاله وباركوا داود الملك * وذبح الملك ذبايح لله من بعد ذلك اليوم وهي الف ثور واقف كبش واقف خروف وسميد كثير وذبايح كثيرة للشعب * فاكلوا وشربوا قدام الله بفرح كبير عظيم واقام الله داود سليمان ابنه بعده ملكا ومسح سليمان ملكا قدام الله بفرح عظيم واقام صادق للكهنوت * وجلس سليمان علي كرسي داود ابيه وسمع له واطاعه ساير اسرائيل والجمابرة ذوي لقوة * واطاعوه جميع بني داود اخوته وكل بني المملكة * وعظم الله سليمان قدام بني اسرائيل واعطاه من بهاء الملك ما لم يعطه احد ملوك بني اسرائيل الذين كانوا قبله * وملك داود ملك اربعين سنة ملك بجبرون سبع سنين وباورشليم ثلاثة وثلاثين سنة ملك علي ساير اسرائيل ويهوذا * ومات داود بن ايسي بشيخوخة سالحة بعد ان شاخ وشبع من ايامه بغناء ومجد كبير وقام في الملك ابنه سليمان بعده * والفاظ داود ملك اسرائيل الاولى والاخيرة هي مكتوبة في كتاب سمويل النبي وفي الفاظ ناثان النبي والفاظ حاد النبي * وساير ملكه وجبروته والدهور التي عبرت عليه وعلي كل ملوك نسله *

تم سفر الاول من كتاب

اخبار الايام *

السفر الثاني من كتاب اخبار الايام

الفصل الاول

وتصمخ سليمان بن داود في ملكه والرب الهه معه وعظمه فوق ساير ملوك الارض * وقال سليمان لساير كبراء
الالوف والميين والروساء والحكماء وروس الاباء وكل الامه * ان يمضوا الي وليمة عظيمة صنعها في قفعون الصيعة
لان هناك اصلح عيدا للرب وكذلك موسي صنع عيدا للرب في البرية قدام صندوق العهد * واطلعه داود من
الصيعة ومن ساير المعني الي الموضوع الذي كان اصلح فيه داود مكانا وبني له مجلسا في اورشليم * ومذبح نحاس
الذي عمله باصلايل بن اوري بن حور وجعله قدام قبة الزمان وطلب ساير الشعب * ان يصنع سليمان هناك
علي مذبح النحاس قدام الله الذبايح فقدم عليه في تلك الليلة الف ذبيحة * وتجلي الله علي سليمان في
الرويا في تلك الليلة وقال له اطلب وكل شي تطلبه انا اعطيك * قال سليمان لله انت اعطيت داود ابي
انعاما كثيرة واقمتني علي الملك * والان يا ربي والهي ثبت ما قلت لداود ابي لانك اجلسني ملكا علي
هذه الامه وهم كثير قدامك مثل تراب الارض * فاعطني الحكمة والمعرفة اكون ادخل واخرج في هذه الامه
لانه من يقدر يحكم علي هذه الامه العظيمة * فقال الله له لاجل انك طلبت هذا ولم تطلب مالا ولا كبريا
ولا نفوس اعدائك ولا طلبت حياة ايام كثيرة بل طلبت حكمة ومعرفة لتدبير الامه التي اقمته عليها ملكا *
انا اعطيتك ما لم تطلبه مني حكمة ومعرفة وصلا ومواشي ومملكة لم تكن لساير الملوك الذين قبلتك وبعدك لا
يكون مثلك * واتي سليمان الي الوليمة العظيمة التي كانت في قفعون الصيعة شرقي اورشليم قدام قبة العيد
وملك سليمان علي بني اسرائيل * وجمع رجاله وخيله فصار له الف واربع مائة زوجا واثننا عشرة خيالة
واقامهم علي الضياع اثنين واثنين ومنهم من اقام مع الملك في اورشليم * وحمل سليمان الي اورشليم ذهب
مثل الحجارة ومن خشب الارز عدد الرمل الذي علي شاط البحر * وكانوا يشترون لسليمان خيلا من مصر ومن
مدينة القبليين تجار الملك ومن المدن القبلية تشتري بمال * وكانوا يطلعون في الاوقات قوم يشترون الزوج
من مصر بستماية مثقال ذهب ويشترون الفرس بمائة وخمسين مثقالا وكذلك ملوك المحيطيين وملوك ادوم
بايديهم كان يشتري الامتعة *

الفصل الثاني

وامر سليمان ببناء بيت لاسم الله وبيت لملكه * فبناهما سليمان واقام عمالين علي البناء سبعين الفا
وقطاعين الحجر في الجبل ثمانين الفا وروبا عليهم ثلاثة الف وستماية * وبعث سليمان الي عند حيرام ملك
صور وقال له كما عملت مع داود ابي معروفا كبيرا فارسلت اليه خشب الارز حتي بنا له بيتا ليسكنه * انا
ايضا اريد ان ابني بيتا لاسم الله الهي يقدس له فيه ويقرب قدامه ادراج البخور ويسرج سرجا دائما وذبايح
تقرب باكرا ومساء وفي السبت وروس الشهور والاعياد لله الاهنا الي الابد هذا الامر علي ساير بني اسرائيل *

والبيت الذي انا ابنه كبير جدا لان الهنا اعظم من ساير الملوك * ومن له قوة ان يبني له بيتا لان السماء
وسماء السماء لا تسعه فمن انا حتي ابني له بيتا واطلع ادراج البخور * والان ابعث لي رجلا حليما يعمل لي
الذهب والفضة والنحاس والحديد والديباج والسوسنجد ونسيج الذهب والحزير ويعرف عمل المثالات بحكمة
التي في يهوذا وفي اورشليم التي كان عملها ابي * وابعث لي خشب الارز والصنوبر والشكر الذي في لبنان لاني
اعلم ان عبديك يعرفون يقطعون خشب الارز وها عبدي مع عبديك * حتي ياتوني بخشب كثير لان البيت
كبير وهو عجيب * وانا اتي بنجارين صناع واعطي حنطة قوتا لعبديك عشرين الف كر وشعيرا عشرين الف كر
وخمرا عشرين الف كيل وعشرين الف ربع زيت * فبعث حيرام الملك الي سليمان في كتابه من اجل محبة
الله في امته اقامك عليهم ملكا * تبارك رب الارباب اله اسرائيل الذي خلق السموات والارض الذي اعطي
داود ابنا حكيما له معرفة وتبيان فهو من معرفته بنا بيتا لله وبيتا لملكه * والان قد بعثت اليك رجلا حكيما
عارفا بالصنایع * لحيرام بن امرأة ارملة من بيت دان وابوه كان رجلا صناعا وكان يعرف يصنع الذهب والفضة
والنحاس والحديد والحجارة والخشب والارجوان والتياب المطرزة والسوسنجد ويصنع مفاتيح الابواب ويعمل ساير
الصنایع التي قد اعطيتها من الله في الحكماء وهو من حكماء سيدي داود ابيك * واما الحنطة والشعير وما امر
به سيدي فبرسله * ونحن نقطع له خشب الارز كما يريد ومثل تقدير ما يحتاج وناتي به اليه ونرميه في بحر
سوف وتطلع انت به الي بيت المقدس * فجمع سليمان كل الرجال المجاورين في ارض اسرائيل بعد العدد
الذي عددهم ابوه * فوجدهم مئة الف وثلاثة وخمسين الفا وستماية منهم سبعون الفا عقالين وثمانون الفا قطاعين
في الجبل وثلاثة الف وستماية روساء علي البناء *

الفصل الثالث

وابتداء سليمان ببناء البيت في جبل الاموريين في الموضع الذي رسمه داود ابوه في الاندر الذي اشتراه من
اران الياوسي * وابتدي فيه البناء في الشهر الثاني من السنة الرابعة من ملكه * وهذا قياس المكان الذي
قاسه سليمان ليبنى فيه البيت المقدس للرب طوله ستون باعا بمساحة القدس وعلوه ثلاثون باعا وعرضه عشرون
باعا * والرواق الذي جعل امام وجهه طوله علي عرض البيت عشرون باعا وعلوه عشرون باعا وانهبها من
داخل ومن خارج * والبيت اسقفه خشب الارز وانهب سماء البيت بذهب جيد وصور عليه شبه النخل
والنيلوفر * واصلح فيه جواهر ربيعة بذهب جيد * وانهب البيت من داخل حيطانه واسكفاته ذهبيا جيدا
وصور عليه شبه النخل والنيلوفر * ووزن المسامير كل واحد منها خمسين مثقالا من ذهب وعلياته صنع
بالذهب * وصنع بيت قدس القدس طوله علي قياس عرض البيت عشرون باعا وعرضه عشرون باعا وصنعه
بذهب جيد من ستماية بدرية * وصنع فيه كرويين اثنين صنعة متقنة مصنعة بذهب * طول اجتماعهم
عشرون باعا كل جنح خمسة باعات مصلة بمحايط البيت مظلمة * وهما تقيام علي ارجلها ووجوهها الي
داخل * وصنع سترا علي المذبح وفيه صنع الارجوان والالوان الحمر وغيرها واهريسم مغزولا بالذهب وصور فيه
عجبه الكرويين وجعل صندوق العهد من داخله * وصنع قدام البيت عمودين طولهما ثمانية عشر ذراعا
وراس العمود خمسة باعات * وعمل سلاسل خمسين باعا وعلقها براس الاعمدة وصنع مائة رمانة في السلاسل *
واقام عمودين آخرين قدام الهيكل واحدا عن اليمين والاخر عن الشمال واسم الذي عن اليمين يحنان واسم الذي
عن الشمال باعاز *

الفصل الرابع

وصنع مذبح نحاس طوله عشرة باعات وعرضه عشرة وارتفاعه عشرة * وصنع بحر الذبيحة مثله عشرة باعات من شفته الي شفته مربعا كما يدور وسمكه خمسة باعات ويحيط بالبحر خيط فيه ثلثون باعا * وشبه بقر تحته وبعض نقش من خارجه علي عشرة اذرع كان يحيط مخضب البحر كانه صفيين والبقر مسبوكة * وهو منصوب علي عشر اثني اوارا من كل جانب ثلاثة والبحر من فوقهم واطرافهم كلها من داخل * وشقة البحر مثل شقة الكاس المدور وهو حسن جدا وجعل عشرة حمالين من اليمين خمسة ومن الشمال خمسة يعملون المذبح الذي للذبيحة * وصنع عشرة قساطري من اليمين خمسة ومن الشمال خمسة تكون مملوءة ماء لغسل ايدي الكهنة وارجلهم * وصنع عشرة مذاير ذهب كناموسهم ووضعهم في الهيكل يميننا وشمالا * وعمل ايضا عشرة موايد ووضعهم في الهيكل خمسة عن اليمين وخمسة عن الشمال وعمل مصفيات ذهب نقي مية وعشرين * وصنع صحنا كبيرا للكهنة والليويين وصنع الابواب والمغالي بالنحاس * ووضع البحر من الجانب البحري ينظر الي جانب القبلة * ثم عمل حورام ومراجل ومجارد ومصافي واكمل كل صنعة الملك في بيت الله * اي عامودين وروامينهما وروسهما وكشبه شبك لتغطي روسهما علي اكليهما * واربعماية رمانة وشبكتين فكل شبكة كانت تقرن صفيين صفيين من الرمامين وكانت تغطي الاكليل وروس الاعمدة * وعمل ايضا الدعائم والاجاجين وجعلها علي الدعائم * وبحرا واحدا واثني عشر بقرا تحت البحر * والمراجل والمجارد والمصافي وكل الاواني صنع لسليمان حورام ابوه في بيت الرب من نحاس نقي * في ارض الاردن سبكها الملك في تراب خزفي بين ساخوت وصارداتا * وعمل سليمان جميع هذه الاواني كثيرة جدا ولم يعلم وزن النحاس * وعمل سليمان كل اواني بيت الله ومذبح الذهب والموايد وعليها خبز التقدمة * والمنابر ايضا مع سرجها لضئى قدام بيت المغفر كالعادة من ذهب ابريز * وانوارا وسرجا وكلبات من ذهب جميعها صنع من ذهب ابريز * والمباخر والمجامر والمصافي والاهاون من ذهب صافي ونقش ابواب الهيكل الداخلة اي لقدس الاقداس وابواب الهيكل الخارجة من ذهب *

الفصل الخامس

وهكذا كمل جميع ما صنع سليمان في بيت الرب واتي سليمان بحريمة داود ابيه بمال وذهب وثياب قد جمعها وادخلها بيت الله * وبعد ذلك جمع ساير كهنة بني اسرائيل وروساهم فحضروا اليه باورشليم ليطلعوا صندوق عهد الرب من صبيعة داود التي هي حبرون * واجتمعوا في الشهر الكبير في عيد المظال وهو الشهر المسابع لاسرايل * وجاوا اليه واخذوا الكهنة الصندوق * واطلعوه الي بيت الرب وفيه انية القدس بكماها التي كانت في قبة الزمان طلع بها الليويين والكهنة * والملك سليمان وامة اسرائيل كلهم الذين حضروا قدام الصندوق وذبحوا غنما وثيرانا لا عدد لها ولا حساب من كثرتها * واتوا بالصندوق واطلعوه الي قدس القدس تحت اجنحة الكرويين * لانهم مظلون علي موضع الصندوق وكانوا يغطوه والخشب الذي يحمل به الحمالون من فوق * وكان خشبه طولا وكان روسها تري من تحت الصندوق من داخل البيت وما كانوا يروا من برا وصار ذلك هناك الي هذه الغاية * وما كان في الصندوق الا لوحى الشهادة الذي جعلها موسى فيه الذي اخذهما من طور سيناء وهذا العهد الذي اعطاه الله لبني اسرائيل حين خرجوا من ارض مصر * ولما خرجوا الكهنة من بيت الخدمة وكان عند خروج الكهنة من القدس فان كل الكهنة الموجودين تقدموا من اجل ان لم يكن لهم قسم النوبة في خدمتهم الي ذلك الحين * والليويين والمنشدون لكلهم لاساف لهيمان لايدوثان ولولادهم والاخوتهم ملبسين البصر ضاربي الصنوج والطبول والكيثار واقنين شرقي المذبح وصحبهم كهنة مائة وعشرين ضاربين بالابواق *

وعند رفعهم صوتا واحدا بالنشيد والالات بالابواق والصنوج وبالاعواد وكان يسمع الصوت من بعيد وعند مدحهم للرب قائلين اشكروا الرب لانه حسن لان الي ابد رحمته فعند ذلك امتلا بيت الله بالغمام * لم تطلق ساير الكهنة الذين دخلوا هناك الي بيت الخدمة ان يقربوا من بهاء الصباب لانه امتلي بيت الله من بهجته ومن سبحة *

الفصل السادس

وقال سليمان رب انت قلت ان اسكن بالزبوة * وانا ابني لك مسكنا واهي لك موضعا لسكنك الي ابد * والثمت سليمان وبارك علي جموع بني اسرائيل وكان قايبا معهم * وقال تبارك الرب اله اسرائيل الذي تكلم مع داود ابي وحقق كل شي وقال * من يوم اخرجت امتي اسرائيل من مصر ما اخترت لي ضيعة من كل اسباط بني اسرائيل لابني هناك بيتا لاسمي * واخترت داود ليكون ملكا علي امتي * وكان في قلب داود ابي ليبنى لاسم الله اله اسرائيل بيتا * فقلت له ان كنت قد نويت بقلبك ان تبني بيتا لاسمي قبلت منك ان نويت بقلبك * وانت لا تبني لي بيتا لاسمي لكن ابنك الذي يخرج من صلبك هو يبني بيتا لاسمي * وحققت يا رب قولك الذي قلته لداود ابي وجلست علي كرسي اسرائيل كما امرتني وبنيت بيتا لاسم الرب * وجددت موضعا لصندوق عهدك الذي اعطيته لابائنا حين اخرجتهم من ارض مصر * وقام سليمان قدام مذبح الله بحضرة جميع بني اسرائيل وبسط يديه الي السماء * وكان قد صنع عمودا واحدا واقامه في وسط الدار ارتفاعه خمسة باعات وعرضه باعان فطلع فجلس عليه وجثي علي ركبتيه وكانوا جميع بني اسرائيل ينظرون اليه وبسط يديه للصلاة وسائر بني اسرائيل ينظرونه * وصلي وقال رب الارياب اله اسرائيل ليس مثلك يا رب الذي مسكنك في علو السماء وارتدت تصنع في اسفل الارض الذي حفظت وصايا عبيدك الذين يمشون بالحق قدامك بكل قلوبهم * وحفظت لداود عبدك ابي وتقدمت وقلت له وكلمته بفيك وبارادتك اتممت له في هذا اليوم * والان يا رب الارياب اله اسرائيل تم لعبدك داود ما قلته له انه لا يزول لك من قدامي ابن يجلس علي كرسي اسرائيل ان حفظ بنوك عهدي ومشوا بنواميسي كما مشيت انت قدامي * وايضا يا رب حقق قولك الذي تكلمت به معه * لان بالامانة صنع الله مسكنه مع شعبه علي الارض ها السماء وسماء السماء لا تستطيع لغضمتك لكن هذا البيت الذي بنيت له * تلتفت فيه لصلاة عبيدك وطلبته يا ربي والهي اسمع الصلاة التي يصلي بها امامك في هذا اليوم * وها يكون امامك ان تسمع صلاة كل من ياتي اليك في هذا البيت ليلا ونهارا في هذا الموضع الذي سكنت قدسك * اسمع صلوات شعبك وعبيدك الذين يصلون قدامك في هذا الموضع وانت تسمع من السماء ومن علو قدسك ومسكنك وتستجيب وتغفر * ان كان انسان يخطي علي صاحبه ويقطع عليه ايمانا ويحلفه ويحجي يحلف قدام مذبحك في هذا البيت * وانت تسمع صلواتهم من مسكنك في السماء وتدين عبيدك وتجازي المجرم علي قدر افعاله * وان انكسر شعبك قدام اعدائهم اذا اخطوا قدامك فيرجعوا اليك ويامنوا باسمك العظيم ويطلبوا اسمك في هذا البيت * وانت تسمع من السماء وتغفر خطايا شعبك وتردهم الي الارض التي اعطيتها لابائهم * واذا منعت السماء المطر اذا اخطوا قدامك ويصلون في هذا الموضع ويشكرون اسمك العظيم ويرجعون عن خطاياهم * فانت تستجيب لهم وتسمع صوت صلواتهم من السماء وتغفر خطايا عبيدك وشعبك اسرائيل وتعلمهم طرقك للحسنة ليسعوا فيها وتحوط بركاتك الارض التي اعطيتها لعبيدك ميراثا * واذا كان جوع في الارض او موت او عقور وعذاب وجراد وطير يهلك الزرع واذا اضهدهم اعداؤهم في ارضهم وضياعهم بكل عذاب ووجع * فكل صلاة وطلبية تكون للبشريين تكون لشعبك ليحمل كل رجل ورجع قلبه ويحجي ويبسط يديه في هذا البيت * وانت تسمع صوت صلواتهم من السماء وتغفر ذنوبهم وتكافي الرجل مثل طرايقه لانك انت الذي تعرف وحدك طريق

كل البشر * لاجل ذلك يخافون ويمشون بين يديك في طرايقك كل ايام حياتهم علي الارض التي اعطيت لابائهم * وايضا الغريب الذي ليس هو من شعبك اسرائيل الذي ياتي من ارض بعيدة من اجل سماعهم باسمك العظيم ويدك وذراعك العالي ويأتون ويصلون قدامك في هذا البيت * وانت تسمع من مكانك المقدس وتصنع للغريب مثلك ما يصلي بين يديك لتعرف كل شعوب الارض اسمك ويطيعوا قدامك مثل شعبك اسرائيل وتعرف ان اسمك سمي علي هذا البيت الذي بنيته * واذا خرج شعبك للحرب لاعدايهم في الطريق الذي توجههم فيها يصلون بين يديك في الارض التي ورثها لابائهم والقرية التي اخترت ان تكون لك والبيت الذي لاسمك * تسمع من السماء دعائهم وصلاتهم وتصنع حكمهم * لانهم قد يخطيئون امامك لان ليس ذنب لهم الا ويخطي فتخط عليهم وتسلمهم في ايدي اعدائهم ويسبوهم الي ارض بعيدة * ويصلون قدامك ويرجعون اليك في مدن سبيهم ويقولون لخطانا واجرمنا واسخطناك * فيرجعون اليك من كل قلوبهم ومن كل نفوسهم في مكان سبيهم ويصلون اليك في طريق الارض التي اعطيت لابائهم والقرية التي اخترت ان تكون لك والبيت الذي لاسمك * فتسمع من السماء صلواتهم ودعائهم واصنع حكمهم وتسمع لشعبك الذي اخطا قدامك * وايضا يا رب تكون عيالك مفتوحتين واذنالك تنصت لصلاة هذا الموضع * وايضا تقوم يا رب الارباب لنياحك انت وانية عظمتك كهنتك يا رب الارباب البسم خلاصك ويفرحون بخيراتك * لا ترد وجه مسيحتك وانذكر فضائل عبدك *

الفصل السابع

ولما تم سليمان صلواته نزلت نار من السماء واكلت الذبايح وكرامة سكينه الله ملكت البيت * وما كان الكهنة يستطيعون يدخلون بيت الله لانه امتلي من وقار الله * وكل بني اسرائيل ابصروا النيران نزلت وبهجة الله شملت البيت ووقعوا علي وجوههم علي الارض علي الرصيف وسجدوا وقال كل منهم لصاحبه اشكروا لله العمود والي الابد زافته * والملك وجميع القوم ذابحين ذبايح قدام الرب * وذبح سليمان ذبايح كثيرة ثيرانا اثنين وعشرين النوا وغنما مية الف وعشرين الفا وتجدد بيت الله * وكان الملك والكهنة وال اسرائيل قياما علي تسابيحهم والليويين بذياب التسبحة وكانوا يسجدون قدام الله وكانوا يقولون في تسابيحهم تسابيح داود اشكروا الرب والي الابد رحمته وكانوا يسبحون بالقرون المبسوطة والملتوية والشعب قيام * وقدس سليمان داخل الدار التي قدام بيت الله لانه رفع هنالك ذبايح وشحم التمام لان مذبح النحاس الذي صنعه سليمان كان صغيرا لم يسع للذبايح والسמיד وشحم التمام * وصنع في ذلك الزمان سبعة ايام عيد وكل جموع اسرائيل من انطاكية الي تخوم مصر قدام الله * سبعة ايام عيد وسبعة تجديد للبيت وجميع حسابهم اربعة عشر يوما * وفي نصف الشهر من تشرين بعث الملك الشعب وبارك عليهم وصرهم الي ديارهم وهم فرحون القلب ويشكرون ويسبحون الله علي كل الخيرات التي صنع لداود عبده وسليمان ابنه ولاسرائيل شعبه * ولما كمل سليمان بيت الله وبيت الملك وكل شي صنعه في بيت الله وبيت الملك كان متقنا * تجلي الله له وقال قد سمعت صلواتك واخترت هذا البيت للذبيحة * ان اردت ان اصنع السماء لا تمطر والجراد ان ياكل الارض او وجهت الموت علي امتي * ويفكر شعبي الذي سمي اسمي عليه يصلون ويطلبون بين يدي ويرجعون عن طرقهم الرديه وانا اسمع واغفر خطاياهم واطب ارضهم * والآن تكون عيانتك مفتوحتين واذناني ناصتين لصلوات هذا الموضع * انا الذي اخترت هذا البيت ليكون فيه مسكني والاعمال المحسنة وارادتي تصنعون فيه كل الايام * وان انت مشيت قدامي كل مشي داود ابوك بسلامة قلب وبلاستواء وتصنع كلما وصيتك وتحفظ اموري ونواميسي * اثبت كرسي ملكك الي الابد كما حلقت لداود ليدبك وقلت لا يزول ولد لك من قدامي ملكا لاسرائيل * فان رددت وجهك انت واولادك عن طريقتي ولا

تحفظوا نواميسي ووصاياي التي اعطيت قدامكم وتعبدوا اوثان الامم وتسجدوا لها * ابدنكم من هذه الارض التي اعطيتها لكم وهذا البيت الذي قدسته لاسمي اقلعه من قدامي ويكون اسرايل مثلا وحدينا بين كل الامم * وهذا البيت يكون خرابا وكل من يعبر عليه يقف ويحرك راسه ويقول لماذا صنع الله هذا بهذه القرية العظيمة وبهذا البيت * فيقال لاجل تعذيبهم عهد الله اله ابايهم الذي اخرجهم من ارض مصر وعبدوا اوثان الامم وسجدوا لها من اجل ذلك انزل الله بهم هذا البلاء *

الفصل الثامن

وكان بعد عشرين سنة لما بني سليمان بيت الله وبيت ملكه * والضياع التي اعطي حيرام لسليمان بناها سليمان واسكن فيها بني اسرايل * وجر سليمان الي انطاكية ونزل عليها وقلعها * وبني تدمير التي كانت خرابا في للبرية وبنا ضياعها كلها * وبني حورين القوقانية وحورين السفلانية * وكل الضياع والمخازن التي كانت لسليمان وضياع مزوجة وضياع مفردة وكل شهوات اشتهاها سليمان بناها في البيت المقدس وفي لبنان وكل ارض تحت سلطانه * وكل امة فصلت من الاموريين والحثيين والفرزنيين والحويين واليبوسيين الذين ما كانوا من بني اسرايل اللذين بقوا من بعدهم في الارض التي لم يقدروا بنو اسرايل يهلكوهم * جعلهم سليمان عبيد ويدفعون الجزية الي هذا اليوم * ومن بني اسرايل ما عمل سليمان عبيدا لملكه لانهم الذين يصنعون الحرب في الحروب وهم كبراء اعتماده وفرسانه * وهؤلاء الممتلكون الذين كانوا يعضدون سليمان الملك مائتان وخمسون الذين كانوا يعملون الصنایع * وسليمان اطلع بنت فرعون من قرية داود الي البيت الذي بناه لملكه لانه قال لا تقعد معي امرأة في بيت داود لانه مقدس قد دخل اليه صندوق عهد الله * وبعد ذلك قرب سليمان ذبايح علي مذبح الله الذي بناه قدام المذبح * وحساب كل يوم كان يطلع مثل ما امر موسى في السموت والاعياد ثلاثة مرات في السنة في عيد الفطير وعيد الصيام وعيد المظلة * مثل ناموس داود ابيه الكهنة علي مراتبهم والليويين علي عوايدهم يسبحون ويمجدون قدام الكهنة حساب اليوم في يومه والبوابين علي حقوقهم يكونوا يحفظوا الابواب لان هكذا امر داود ملك اسرايل الذي قام بالملك قدام الله * ولم يعمل عن ما امر به الملك علي الكهنة وعلي الليويين وعلي كل خدمة البيت * وصنع سليمان كل الصنایع من يوم طرح اسس البيت الي يوم ختمه كل اعماله * وبعد ذلك مر سليمان الصيغة الذي كانت محاذي الوط علي شاطئ البحر بارض الدوم وهدها * وبعت حيرام عبيده في سفن وهم رجال سفينيين ممن يعرف تديرها في البحر مع عبيد سليمان فذهبوا الي اوفير مدينة الذهب واخذوا من هناك اربعماية بدرة ذهبيا وسلموها لسليمان *

الفصل التاسع

وسمعت ملكة سابا خبر سليمان فجات لاستحمان سليمان في الاسرار بقوة عظيمة جدا وجمال محملة عطرا وذهبا كثيرا ونصوما وجواهر واهدية لسليمان الملك * وكشفت له كل ما في قلبها ولم تخف عنه سرها * وسمعت ملكة سابا حكمة سليمان ورات البيت الذي بناه * وموايد طعامه وعبيده وخدامه ولباسهم والبوابين ولباسهم والمذبح الذي يذبح عليه في بيت الله وما اطالت روحها ان ترى شيا اخر * وقالت حقا سمعت ورايت * وما كنت اصدق حتي جيت وابصرت بعيني وما رايت نصف حكمتك وقد زاد ذلك علي ما سمعت * فطوبى لعبيدك القيام بين يديك في كل يوم ويسمعون حكمتك * والرب الهك مبارك الذي اصطفاك واجلسك علي كرسي ملك اسرايل ولان الله احب اسرايل فاقامك عليهم الي الابد لتعمل عليهم الحكم والصدق والحق * واعطته مئة وعشرين بدرة ذهب وصورات كثيرة جيدة ودرأ وجواهر لم ير مثلها قط في الدنيا الذي اعطته لسليمان * وكذلك عهد سليمان وعبيد حيرام اتوا اليه بذهب من اوفير * ويخشي الساج

لقواهم بعيت الله وبيت ملك سليمان وانايب الصفارات للتسييع لم ير مثلها في ارض يهوذا * واعطي الملك سليمان لمملكة سابا كل ما ارادت وكشف لها اسرار قلبها وانصرفت هي وعبيدها الي مدينتها * وصار عدد الذهب الذي حصل لسليمان في سنة واحدة ستمائة وستة وستين بدره ذهب * غير مكوس المدن ودخل التجار وكل ملوك العرب وسلاطين الارض كانوا ياتون الي سليمان باموال وذهب * وصنع ميثي درقه كبارا وتراسا ذهبيا جيدا والبس كل درقه ستمائة مثقال ذهب * وثلاث مائة درقه ذهب جيد وصنع مقبض كل درقه ثلاثة امانان ذهب واعطاها الملك لبني عابث لبنان * وصنع له كرسي عظيمًا وأكساه بالذهب النقي * وعمل له ست درجات وحافات الكرسي معوجة الي خلف ويداها من الجانحين علي متكي المجلس فيهما سبعان قايما بين يديه * واثنان عشر سبعا قيام علي ستة درجات من هاهنا ومن هاهنا. ولم يصنع احد من ساير ملوك الارض مثله * وكان اذنية الملك كلها ذهبًا وكل اذنية مخازنه ذهب كلها وما كانت الفضة تعد في ايامه * لانه سفن كانت له تمضي الي ترسيس مع عبدة حيرام وفي كل ثلاثة سنين تجي وتمر الي ترسيس وتاتي محملة ذهبًا وفضة وانيلة واقردة وطاويسا * وتعظم سليمان اكثر من ساير ملوك الارض بالفتاء والحكمة * وكان كل ملوك الارض يشتهون ان يبصروه وان يسمروا حكمته التي جعلها الله في قلبه * وكانوا يحملون اليه الهدايا ثيابا وقضة ومرًا وبخورًا وطرًا وخيلا وبعالا حساب كل سنة * وكان لسليمان اربعين الف من الخيل في الاسطبلات ومن المراكب والفرسان اثني عشر الفا وجعلهم في مدن المراكب وعند الملك في اورشليم * وصار سليمان متحكما علي ساير الملوك من بحر القنرات الي ارض الفلسطينيين * وصير في اورشليم مالا مثل الحجارة وخشب الازر مثل الرمل الذي علي شاطئ البحر * وكانوا يشتررون له من مصر ومن ساير المدن خيلا * وباتي حديث سليمان الاول والاخر مكتوب في ديوان ناثان النبي وفي سفر احيا السيلوني وفي نبوة يعده الناظر علي يوربعام بن ناباط * وتملك علي اورشليم واسرايل اربعين سنة * ومات سليمان مثل ابيه ودفنوه في ضيعة داود ابيه وملك بعده رحبعام *

الفصل العاشر

وصار رحبعام الي نابلس لان اسرايل كله مضى الي نابلس ليقدموا لهم ملكا * ولما سمع يوربعام بموت سليمان عاد من ارض مصر لانه كان هرب من سليمان اليها ومكث هناك زمانا فاجتمع يوربعام مع اسرايل وقالوا لرحبعام * ان اباك شد علينا اصره والان خفف انت عنا من تعب ابيك العظيم زمن سلطنته العظيمة ونحن نظيعك * فقال لهم امضوا من الساعة الي ثلاثة ايام تعالوا الي * وشاور ملك الكهنة الذين كانوا لمشورة سليمان ابيه اذا كان حيا وقال لهم ما تقولوا في هذه الامة * فقالوا له ان كنت تصنع خيرا تخاطبهم بالفاظ جميلة فهم يصيروا لك عبدا جادا وخداما كل ايام حياتك * فترك مشورة الشيوخ الكهنة الذين يقفون قدامه ومضى شاور الشباب الذين تربوا معه * وقال لهم ما ترون فيما نقوله لهذه الامة فانهم قالوا خفف عنا تعب ابيك * فقالوا له الشباب الذين تربوا معه في الاسواق هكذا تقول لهم خنصري اعظم من ابيهم ابي * والان ابي اعلمكم تعبا عظيما انا اضعف تعبكم ابي ساقم بقضيب انا اسوقكم بسوط * فلما جاوا الي الملك رحبعام يوربعام والامة كلها في اليوم الثالث كما قال لهم * فقال لهم الملك الفاظ صعبة وظلمة مشورة الشيوخ التي اشاروا بها عليه * وخاطبهم بالفاظ الصبيان وقال لهم الملك رحبعام ابي عظم خدمتكم وانا ازيد علي عبوديتكم ابي ادبكم بالقضيب انا ادبكم بالسياط * فلم يسمع الشعب من الملك لان كلماته كلمت مردودة بين يدي الله ليصدق قول اخيا النبي الذي من شيلو علي يوربعام بن ناباط * وراي كل اسرايل ان الملك لم يطعمهم فاجابه الشعب الملك جوابا وقالوا له ما لنا نصيب في داود ولا وراثة مع ابن ايسي ومضوا الي بيوتهم قائلين انظر الان بيتك يا داود ومضوا الي منازلهم * وبنو اسرايل الذين كانوا ساكنين في قري يهوذا ملكوا عليهم يوربعام * وبعث اليهم رحبعام ادونيرام الذي يحكم علي مودبي الخراج فرجموه كل

اسرائيل بالحجارة ومات فلما راي الملك ذلك سعد ليجلس في عمارته ويهرب الي اورشليم * وناقى بنو اسرايل علي بيت داود الي هذه الغاية *

الفصل الحادي عشر

وجاء رحبعام الي اورشليم وجمع سبط يهوذا وبنيامين مية الف وثمانين الفا مجردين السيوف للحرب ليحاربوا لسرايل كي يرتدوا الي الملك رحبعام * فحلت كلمة الله علي شمعياء وقال * قل لرحبعام ملك يهوذا وسبط بنيامين وكل اسرايل والامة كلها فقال لهم * هكذا قال الرب لا تطلعوا ولا تحاربوا بل يرجع كل رجل الي بيته لئن من بين يدي كان هذا الامر فسمعوا كلمة الله من فم النبي ومضى كل انسان الي بيته * وبني يوربعام نابلس في جبل سبط بيت افرايم وجلس هناك وخرج من هناك وبنا فنويل * وقال يوربعام في قلبه ان سعدت هذه الامة لتصنع ذبايح في بيت الله في اورشليم رجع الملك الي رحبعام بن سليمان * وفكر الملك وعمل عجولين ذهبيا وقال لهم تتعبون وتطلعون وتنزلون الي اورشليم ها الالهات يا اسرايل اللذان اطعناك من مصر * وجعل احدهما في بيت ايل والاخر في دان * فصارت هذه الكلمة للخطية ومر الشعب عند العجل الواحد الي دان وكانت الخطية لكل بيت يوربعام ليقلع اصله من الارض * وفي ذلك الزمان مرض افيم بن يوربعام فقال يوربعام لامراته قومي متكررة كمثل امرأة فقيرة ولا يعلم احد انك امراتي وامضي الي شيلوفان ثم اخيا النبي هو قال لي انك تصير ملكا علي هذه الامة * فيكشف لك ما يكون من امر هذا الصبي * وحلت كلمة الله علي اخيا النبي ها امرأة يوربعام تجي اليك تسال منك كلمة الله لاجل ابنها انه مريض قل لها هكذا وكذا وهي تدخل اليك متكررة * فحين سمع اخيا صوت رجلها في مدخل الباب قال لها ادخلي يا امرأة يوربعام لماذا تتكري وانا اقول لك الفاظ صعبة * امضي وقولي ليوربعام يقول رب الارباب اله اسرايل انا رفعتك عن الشعب وجعلتك ملكا عليهم * واخذت الملك من بيت داود واعطيتك اياه وما صرت مثل داود عبدي ولا حفظت وصاياي ولا مشيت في نواميسي بقلبك كله لتعمل حسنا بين يدي * بل عملت السيئات اكثر من كل الملوك الذين مضوا قدامك وصنعت لك اوثانا واصناما يجدفون بين يدي وطرحت سخافتي خلفك *

الفصل الثاني عشر

*** وتعظم رحبعام بن سليمان في اورشليم وتملك وكان لما جلس في الملك ابن احدي واربعين سنة وملك سبعة وعشرين سنة في اورشليم التي اختارها الله من ساير اسباط اسرايل ليسكن نوره واسم ام رحبعام نعمان من بني صمون * وصنع رحبعام السوء قدام الله ولم يصلح قلبه بمخافة الله ولا طلبه بقلبه * وهذه الفاظ رحبعام الولة والاخيرة وحمل السيئات قدام الله وكان القتال بين رحبعام بن سليمان وبين يوربعام بن ناباط كل ايام حياتهما * ومات رحبعام مثل ابايه ودفن في قرية داود وقام في الملك بعده ايبا ابنه في سنة ثمانية عشرة لملك يوربعام بن ناباط *

الفصل الثالث عشر

ثم وقام ايبا بالملك علي سبط بيت يهوذا * وملك ثلاثة سنين في اورشليم واسم امه معكا ابنة اوريال من رمثا * وجمع ايبا رجالا شديدي الحرب اربعماية الف رجال شابا فقاموا ومضوا ليصنعوا الحرب مع يوربعام بن ناباط فجمع يوربعام عسكرا عظيما وجاء للمحاربة في ثمان مائة الف رجل شابا شديدي القوة * فقام ايبا من العجل الذي في صمريم الذي في تخوم افرايم وقال اسمع يا يوربعام بن ناباط وساير اسرايل * اما تعلمون ان

الله اله اسرائيل اعطا الملك لداود عليكم الي الابد ولبنيه اعطا عهد الملك * وقام يوربعام بن ناباط عبد سليمان فصي علي مولاه * وجمع اليه رجلا منافقين بني السوء وتعظم علي رحبعام بن سليمان وكان طفلا قليل الايام فلم يعرف ما يقول ولم يعز الشعب علي الخدمة التي اتبعهم بها سليمان ابوه * والآن فمادنا تقولون نافقتم وابعدتم عنكم ملك بيت داود ونصبتم الهة ميتة وعبدتموها وانا ملكي سبط واحد وانتم اسباط كثيرة * وابعدتم عنكم الكهنة بني هرون والليويين وصنعتم لكم خدام الوثان مثل شعوب الارض وكل من يدخل يقرب قربانا تآخفون منه ثورا من الوايلة وسبعة ذكورة وصار الخدام ليس لله * ونحن لم نترك الله الهنا والكهنة الذين يخدمون الله هم اولاد هرون * والليويون باعمالهم يرفعون لله الذبايح في كل غداة وغداة ومساء ومساء وادراج البخور وصفوف النضير علي الموائد الذكية والمنابر الذهب وصرحها والصبي خادم النور يقدها في كل عشية ونحن نحفظ المحفوظات للرب الهنا * وانتم خليتموه وصلتم وراء الالهة الميتة وعبدتموها وسجدتم لها وخليتم الله اله ابايكم لا افلحتم في الدنيا * ودين ما هو قال ذلك فيه يوربعام ادري القوم في الكمين الي ان صاروا وراهم فصاروا قدام يهوذا وراهم * فلما التفتوا ال يهوذا وراوا الحرب قدامهم وراهم فصرخوا الي الرب وضرب الكهنة بالابواق * ولما رفعوا ال يهوذا اصواتهم للرب كسر رجال بيت يوربعام بن ناباط واسرايل قدام يهوذا وقدام ابيا * وهربوا بنو اسرايل قدام بني يهوذا * واهلكهم ابيا هلاكا كبيرا فوقع من رجال اسرايل خمسمائة الف رجل شباب * وانكسروا بنو اسرايل في ذلك اليوم وتعظم بنو يهوذا لانهم كانوا يقولون اعتضدنا بالله اله اباينا * وانهمز يوربعام قدام ابيا وسطر في اثره واخذ منه ضياعا كثيرة بيت ايل وما حوالها عفرون وما حوالها سالا وما حوالها زاغار وما حوالها * وضعفت جنود يوربعام في ايام ابيا وضرب الرب يوربعام فمات * وتجهير ابيا واتخذ له نساء اربعة عشرة وولدن له بدين ستة وعشرين وبنات ستة عشرة * وسائر الغاظة مكتوبة فيما جمع الانبياء *

الفصل الرابع عشر

ومات ابيا مثل ابايه ودفن في قرية داود وملك بعده اما ابنه وفي ايامه استراحت الارض عشرين سنة من الحرب * وصنع حسنا قدام الله الهه * وخرب مذابح الالهة الغريبة وكسر قوالب الاصنام * وقال ليهوذا تعالوا نصلي قدام الله الهنا * وخرب من ساير ضياع يهوذا جميع مذابح الوثان وهدى الملك في ايامه ولم يبق له في تخومه عدوا * وبني ضياعا كبيرا في ارض يهوذا لان الارض استرحت في ايامه وما كان انسان يصنع معه حربا في هذه سنين لان الله اراحه * وقال لبني يهوذا تعالوا نبني هذه الضياع ونحصنها باسوار وجواشق وابواب واغلاق كبار محصنة ما دامت الارض هادية من الحرب لان طلبنا الله الهنا وهو طلبنا اكثر من كل من حوالنا وعزانا ونجانا * وصار لنا رجلا حاملين السيوف والرماح من بيت يهوذا ثلثمائة الف ومن بيت بنيامين لابسين الحديد ورماة بالقسي مايتا الف كل هؤلاء جبايرة القوة * فخرج عليهم زرح ملك الهند في قوة عظيمة الف الف نفس ومحمل ثلثين الفا وجاوا وبلغوا الي ضيعة تسمى مربيا * فخرج اما ملك يهوذا اليه وصنع معه حربا عظيما في وادي مربيا * وصلي اما قدام الله وقال يا رب اعن شعبك حتي تسلم امة عظيمة في ايدي الصغار لتعرف سكان الدنيا انا نحن متوكلون عليك اعنا يا رب واعضدنا لانا علي اسمك خرجنا الي هذا الجيش العظيم لا تبعد جيروتك منا * وحين تم صلاته كسر ملك الرب الهنديين من قدامه وهربوا * وانظهدهم اما هو والجيش الذين معه الي غادار وقتل منهم بلا عدد لان الله كسرهم قدام عبيده واخذ سبا عظيما * وخرب ساير الضياع التي حول غادار لان مخالفة الرب طارت عليهم عظيمة ونهب ساير الضياع واخذ منها غنمة عظيمة كانت فيها * وسائر خبام الحرب وسبي غنما وجمالا كثيرة لا عدد لها وصفي بها الي اورشليم *

الفصل الخامس عشر

وعزريا بن عزار حلت عليه روح من قدام الله * فخرج من قدام اسا وقال اسمع يا اسا ويهوذا وبنيامين الله معكم الي الابد ان كنتم تطيعوه فانكم تجددوه وان كنتم تخلوه فهو يخلكم * لان اسرائيل من ايام كثيرة لم يعبد الهه الحق ولم يقبل من كهنته ولا اطاع نواميسه فاسلمه الله في ايدي الاعداء * وحين ضاق بهم صلوا قدام الله اله اسرائيل وطلبوه فوجدوه * ومرارا كثيرة ان لم يعبدوا الههم ما كان سلامة للمار ولا للجايي ولا للذي يخرج ولا للذي يدخل وجاءت عليهم حروب كثيرة من كل سكان الارض * فتبددوا في مواضع شتى وعمدت الصياع والمدن التي للاعداء * لانا خلينا الرب الهنا وما كنا نسمع لصوت عبيده الانبياء وهو ايضا كافانا بافعالنا * فلما سمع اسا هذه الالفاظ تقوي وحقى الاصنام من ساير ارض يهوذا وبنيامين ومن افرايم وفرحوا في مذبح الله الذي كان في سروج * وجمع ساير يهوذا وبنيامين الصياع التي كانت من ارض افرايم ومجاورتها ومن بني منسا وبني سمعون لان كثيرا من بني اسرائيل اجتمعوا وجاءوا اليه حين راوا ان الله الهه معه * واجتمعوا في اورشليم في الشهر الثالث في السنة الخامسة عشر من ملك اسا * وذبخوا لله في ذلك اليوم من الغنيمة ثيرانا سبع مية وغنما ستة اله * وحلفوا بايمان انهم يصلوا قدام الله اله ابايهم من خالص قلوبهم ونفوسهم * وان كل من لا يصلي يموت من الصغار الي الكبلر ومن الرجال الي النساء * وحلفوا للرب بصوت عال وسبحوا بقرون مجسوبات ومعجات * وفرح ساير بني يهوذا بهذا الخبر الذي سمعوه يومئذ لان من قلوبهم كله طلبوا الله ومن كل نفوسهم صلوا قدامه فوجدوه ونجاهم وخلصهم من ساير اعدائهم الذين حول تخومهم * وطرد اسا معضا امه من ملكه لانها صنعت عيدا للاصنام وكسر اصنامها ودفنهم في وادي قدرون * والمذابح ما زالت في اسرائيل وكان قلبه مستقادا بمخافة الله ساير ايام حياته * وجاء بانبة لبيت قدس الله فهبا وثيابا *

الفصل السادس عشر

وكان حرب عظيم في سنة خمس وثلاثين لملك اسا وفي سنة ست وثلاثين لملكه طلع بعشا ملك اسرائيل علي بيت يهوذا وبني رامات وما كانوا يخلوا لاسا ملك يهوذا دخولا ولا خروجا * فاخرج مالا وذهبيا من بيت مال الرب وبعث به لابن هدد ملك ادوم الذي بدمشق وقال له * ان بني وبينك وبين ابي وابيك ايماننا وهودا قد بعثت اليك مالا امض وبطل الايمان التي حلفت بها مع بعشا ملك اسرائيل لانه تجبر علي * فسمع ابن هدد للملك اميا وبعث عظمه وكبراه فجاوا ونزلوا علي صياع بني اسرائيل واخذوا العينون والبقول وبيت معضا وكل مخازن بيت نفتالي * فلما سمع بعشا تخي وما بني رامات وبطل بناءه * واصرا اسا الملك فجمع ساير بني يهوذا واخذ حجارة رامات وخشبها التي كان بعشا يريد يبنيها فبناها هو لبنيامين ومصفيا الصيعة * وفي ذلك الزمان جاء صافان النبي الي اسا ملك يهوذا وقال له لاجل اتكالك علي ملك ادوم ولم تتكل علي الله الهك من اجل ذلك تهرب منك قوة ادوم * ويتجبرون هم والههميون والملوك الذين معهم فيكونون عساكر وازواجا وخيلا كثيرة عظيمة وانا طلبت من الله الهك يسلمهم في يديك * لان عيبي الرب تنظر في الارض كلها تقوي ويكون قلبك بمخافة الرب وامش في ساير طرقه فان الله الهكم صنع لكم الحرب * فغضب اسا علي صافان النبي ورماه في الحبس لان شيئا لم يراه فقط به وخوف قلب الشعب ومن اجل ذلك طيب اسا قلب الشعب * وسائر القاطن وحروبه مكتوبة في سفر ملوك يهوذا واسرائيل * وتوجع اسا في تسعة وثلاثين سنة لملكه واعتل ووقع في بيته وفي مرضه لم يطلب الرب بل اتكل علي الاطباء * وانصجع مع ابايه ومات في السنة احدي واربعين لملكه * ودفن في قرية داود ووضع فوق سريره مملوء عطرا واوقدوا قدامه وتودا كبيرا عظيما *

الفصل السابع عشر

وملك بعده يوشافاط ابنه فتجبر علي اسرائيل * وسلط رجالا علي ضياع بيت يهوذا واقام سليطين في ارض يهوذا وفي ارض افرايم التي اتخذها اسا ابوه * وكان الله مع يوشافاط لانه مشي في طريق داود ابيه الولي ولم يصلي للاصنام * بل صلي للرب اله ابيه ومشي في وصاياه ونواميسه حفظ ولم يصنع مثل افعال اسرائيل * واصلح الرب الملك بيده واعطا بيت يهوذا قرابين ليوشافاط فصار له غنا وكرامات كثيرة * وتقوي قلبه في طرق الله وقلع ايضا مذابح ومواضع القرابين للاصنام التي كانت في حدود يهوذا وجدد الناموس بعد اندراسه * وفي السنة الثالثة من ملكه انفذ دعا بكبرايه وعظمايه عوباديا اسخريا مائانايل ومالاخيا الذين يعلمون في ضياع يهوذا * ومعهم الليويين شمعيًا ومائانيا وزخريا وعيشويال وناطورا ويوناثان وادنيا وطوفيا وكان معهم اليشمع ويهورم الكهنة * وكانوا يعلمون في ارض يهوذا كلها وكان معهم سفر ناموس الرب وكانوا يدورون في ساير ضياع يهوذا ويعلمون الشعب * وكانت مخافة الله علي كل المدن التي حول يهوذا وما كانوا يحاربون يوشافاط * ومن مدن الفلسطينيين كانوا ياتون اليه بالمال والقرابين وكذلك ايضا العرب يجلبون غنما ذكورة كباشا سبعة الف وسبع مئة وتيوسا مثلها في كل سنة * وصار غنيا جدا وبني في يهوذا قصورا وضياعا للمخازن * واعمال عظيمة صارت له في ارض يهوذا ورجالا محاربين قوين للحرب في اورشليم * وهذا عددهم لبيت ابايهم من بيت يهوذا عظام. الالف عديتوا الجبار وله كان يخدم عظاما جبارة ثلاثماية الف * ويوحنا الكبير وله كان يخدم جبارة اقويا. مائتان وثمانون الفا * وسمعي بن زارح الذي كان احسن قدام الله معه مائتا الف اقويا جبارة * ومن بيت بتيامين عظاما القوة اليداع وكان يخدم قدامه الذين يرمون بالقسي ويحاربون بالاتراس مائتا الف * ويهورافار الجبار وله كان يخدم مئة الف وثمانون الفا * وهاولا كلهم خدام يوشافاط الملك غير ما ولي في ضياع عظام في ساير ارض يهوذا *

الفصل الثامن عشر

وصار له غنا ونعمة عظيمة فتقدم الي اخاب ملك شومرون * ونزل بعد سنتين الي عند اخاب فذبح له غنما وثيرانا وللاجناد الذين معه واثار عليه ان يطلع الي رامة جلعاد * فقال اخاب ملك اسرائيل ليوشافاط ملك يهوذا تطلع معي الي رامة جلعاد فقال له انا اطلع مثلك وقومي مثل قومك وفرساني مثل فرسانك ومعك اخرج الي الحرب * وقال يوشافاط لملك اسرائيل سل اليوم قولا من عند الله * فجمع ملك اسرائيل رجالا اربعماية انبياء وقال لهم نسير الي الحرب لرامة جلعاد ام لا فقالوا له اطلع والرب يسلم اعداك في يديك * فقال يوشافاط اتري هاهنا نبي حق حتي نطلب منه ايضا * فقال ملك اسرائيل هاهنا رجل واحد تسال كلمة الله منه وانا ابغضه لانه ما يتنبا علي خيرا بل شرا اسمه ميخا بن يملا فقال يوشافاط لا يقول الملك هذا * وارسل واحدا وقال له استعمل لي ميخا * وكان الملكان جلوسا علي كراسيهما لابسين لباسا عظيما في باب شومرون وساير الانبياء الكذبة يتنبون قدامهما * وصنع صدقيا بن الكنعانية له قرونا من حديد وقال هكذا يقول رب الارباب بهولا. تنطح الادميين حتي تنفيهم * وكان كل الانبياء يتنبون هكذا ويقولون تطلع الي رامة جلعاد وتغلب ويسلم الله اعداك في يديك * والرسول الذي مضي الي ميخا كلمه وقال له هذه الفاظ الانبياء الكذبة الذين قالوا خيرا قدام الملك فتنبوا له بخير وتكون الفاظك جيدة قدامه * فقال ميخا حي هو الله اني ما انطق الا بما يطرحة الله في قلبي فانا اقوله * وهر ميخا الي عند الملك فقال له نطلع الي رامة جلعاد ام لا فقال له اطلع وانت تغلبها ويغلبون بيدك * فقال له الملك كم من مرة احلفك باسم الرب ان لا تكلمني الا بالمحقتات * فقال النبي نظرت اسرائيل مبددا بين الجبال وهم مثل غنم ليس لها راع فقال الرب ليس لها راع ملك يرجع

كل رجل الي بيته بسلام * فقال ملك اسرائيل ليوشافاط اما قلت لك انه ما يتكلم بخير * فقال ميخا لاجل هذا اسمع قول الرب رايت الرب جالسا علي كرسيه وسائر اجناد السماء قياما عن يمينه ويساره * فقال الرب من الذي يحبب لآخاب ملك اسرائيل ان يصعد ويقتل في رامة جلعاد فقال واحد انا احبب له واخر قال انا الطف به * فخرج روح من قدام الله وقال انا احبب له فقال له الرب باي شي * فقال انا اخرج واصير روحا كذابا في فم ساير انبيايه فقال له الرب انت تصدع تقدر اخرج اصنع كما قلت * فاعطي الرب روحا كذابا في فم ساير انبيايك والرب قطع عليك شرا * فتقدم صدقيا بن الكنعانية ف ضرب ميخا علي فكه وقال له متي عبرت روح الله عني وكلمتك * فقال ميخا النبي نظرت في ذلك اليوم حين تدخل الي البيت الداخلي وداخل البيت بيتا لتتخبا * وامر آخاب ملك اسرائيل ان يحبس ميخا النبي في بيت امون رئيس الصيعة في بيت يواس بن ملكي * وقال قولوا كذا قال السيد الملك اطرح هذا في بيت الحبس واطعمه خبزا بقدر حفظ نفسه واسقه ماء بقدر حتى ارجع بالسلامة * فقال ميخا ان انت رجعت سالما فليس الله تكلم في ثم قال اسمعوا يا معشر الاسم هذا * فطلع يوشافاط ملك يهوذا وآخاب ملك اسرائيل الي رامة جلعاد * فقال ملك اسرائيل ليوشافاط البس سلاحي واقف في مصاف الحرب والبس انت لباس الحرب وتزين ملك اسرائيل ووقف في الحرب * وملك الادوميين امر المحاربين المعروفين بزوج زوج وعدتهم اثنان وثلاثون وقال لهم لا تحاربوا كبيرا ولا صغيرا الا ملك اسرائيل وحده * فلما نظروا المحاربون المسمون بالازواج ليوشافاط قالوا ملك اسرائيل هذا وجاوا ليحاربوه فمال يوشافاط واعانه الله وخلصه منهم * فلما راي المحاربون انه ليس ملك اسرائيل رجعوا الي خلف * وان رجلا يرمي عن قوس قوي جدا فنجذبه وضرب ملك اسرائيل بين كنفيه في سرياله فقال لغلامه اخرجني من العسكر الي برا فان ضربة الموت ضربت * واشتد الحرب في ذلك اليوم وكان ملك اسرائيل جالسا في الزوج ومكث يحارب الادوميين الي العشاء فمات عند غروب الشمس *

الفصل التاسع عشر

ورجع يوشافاط الي بيته الي اورشليم * وخرج صفنيا النبي لتقائه فقال له مضيت لتعين المناق واعدو الله احببت من اجل ذلك تغضب الله عليك * ولكن امن ان الفاظا جيادا سمعت عنك لانك لم تهرق دما زكيا علي الارض واصلحت قلبك وصليت قدام الله ربك بالحق * وجلس الملك في المدينة ثم رجع خرج الي بير سبع وبلغ الي جبل افرايم وردداهم ليعبدوا الرب اله اسرائيل اله ابايهم * واقام المحقوق في ساير ضياع يهوذا العظيماات وقرى الجبارة * وقال للديانين ابصروا ما تصنعون فليس للناس تدينون بل للرب الهنا * واشتدوا واحكموا بالحق ويكون الرب معكم الي الابد واحفظوا واعملوا لان ليس عند الله شرا ولا اخذا بالوجوه ولا اخذ البرطيل * واقام في بيت الله من اللبويين والكهنة وروساء بني اسرائيل لدين الله * ورجع الي اورشليم وامرهم هكذا تفعلون بحفاة الله وبالامانة وبقلب سليم * كل حكم يجي اليكم بين اخوتكم المجالسين في قراكم بين الدم والدم وبين الناموس والامر وحذروهم ان لا يخطوا بين يدي الله ليلا يسخط عليهم * وهانذا قد اقمتم عليكم كهنة ليدنوا دينونة الحق بالامانة كما امر الرب وزخريا بن شمعي اورى لسائر الاحبار واللبويين كل شي وقال اشتدوا واعملوا ويكون الله معينكم الي الابد *

الفصل العشرون

ومن بعد ذلك جاوا بنو مواب وبنو عمون ومعهم رجال شجعان ليصنعوا الحرب مع يوشافاط * فجاوا قوم واخبروه بذلك وقالوا قد حضر اليك قوة عظيمة من مجاز البحر الاحمر وهوندا هم نازلون علي اريحا وهي عنغان * ووزع والتفت بوجهه الي الحايط وصلي قدام الله وفرض صوما علي بيت يهوذا وقال تعالوا نطلب من الله الهنا *

فاجتمعوا وجاؤا بيت يهوذا وسائر النضياء البعيدة فطلبوا من الرب * فقام يوشافاط في وسط شعب يهوذا في داخل بيت الله الذي باورشليم قدام باب الجديد * وصلي وقال يا رب اله اباينا انت اله السماوات وانت متحكم علي ساير الملوك الذين في الارض ولك القوة والجبروت وانا قايم بين يديك اصلي * وانت يا رب ابدت كل سكان هذه الارض بين يدي شعبك اسرائيل واعطيتها لزرع ابراهيم حبيبك الي الابد * وجلسوا فيها وبنوا فيها قدسا لاسمك ويقولون * ما دام بيننا لا يحجي علينا شر ولا حكم ولا موت ولا جوع وكل من يحجي ويقوم قدام هذا البيت قدامك من اجل اسمك الذي دعي علي هذا البيت ويصلي قدامك في هذا البيت اسمع صوت صلاته وتبنيه * والان ها بني عمون وجبل اغلف ومواب الذي امرت اسرائيل ان لا يختلط بهم لان من مصر اخرجتهم ونجيتهم من عبودية المصريين * وها هم يكافوننا علي ما فعلناه بهم وقد اتوا لاجرا منا من ميراننا الذي اورثتنا اياه * ربنا والهنا تجلي واحكم عليهم فليس لنا طاقة نفق قدامهم انزل عليهم حرب حكمك ونحن لا ندري ما نصنع واعيننا اليك شاخصة * وسائر بيت يهوذا قيام قدامك يا رب وشبانهم ونسارهم وبنوهم وبناتهم * وحازايل بن زخريا بن بنديون بن يويذاع بن مونيوا من اللويين من بني اصاب حلت عليه روح الجهررة من قدام الله * فقام وقال اسمع يا ساير يهوذا وسكان اورشليم ويوشافاط هكذا قال الرب الهكم انتم لا تفرعوا ولا تخافوا من هذا الجديش لان ليس هذا الحرب لكم بل لله * عجلوا وانزلوا عليهم وهم يطلعون يحاربونكم مع طلوع الفجر وتجذونهم مع الف الوادي الذي بين يدي البرية * وفي تلك الساعة تفوا انظروا الخلاص الذي يصنعه الله يا بيت يهوذا وسكان اورشليم لا تخافوا ولا تجزعوا غدا اخرج قدامكم فادونا يا رب الارب يعضدكم * فوقع يوشافاط علي وجهه وسجد لله وكل بيت يهوذا وسكان اورشليم سجدوا للرب * وقام اللويون وبنو قاهت وبنو قورح وسجدوا الرب اله اسرائيل بصوت عال * وبكروا وخرجوا الي برية تقرع ولما خرجوا قام يوشافاط وقال اسمع يا بيت يهوذا وسكان اورشليم اامنوا بالله الهكم وبالانبياء تخلصوا * وقال وسط الامة هاتم نشكر الرب ونسجد تمجيد قدسه وحين خرجت العساكر ليصنعوا الحرب مع اعدائهم قالوا نشكر الرب والي الابد رحمة الربوايي ابندوا يسبحون الرب والجبال بدوا يفرحون * وعند مع بدوا بالرنه والمدح صرف الرب كمينهم عليهم اي بني عمون ومواب وجبل ساعير الذين قد خرجوا لمحاربة يهوذا فوقعوا * فان بني عمون ومواب هم وثبوا علي اهل جبل ساعير ليقتلهم ويفنؤهم فانؤهم ثم وثب بعضهم علي بعض فقتلوا * ويهوذا جا الي جبال دوتي الذين في البرية ونظروا فاذا ساير جنثم مرمية علي الارض ولم ينج واحد منهم * فجا يوشافاط وشعب اسرائيل يغتم غنيمتهم فوجد غنيمة عظيمة ومواشي وثيابا فاخرة فاخذوا لهم كل ما ارادوا * ولما كان بعد ثلثة ايام حين غنموا اجتمعوا في اليوم الرابع الي بقعة المباركة وباركوا الله الههم هناك لاجل ذلك سمي ذلك الموضع البركة الي هذا اليوم * ورجع ساير بني يهوذا الي اورشليم ويوشافاط يقدمهم بفرح لان الله نجاهم عن اعدائهم * بتسبيحات وصفارات وقرون ملتويات ومبسوطات وجاؤا الي بيت الله * ووقع خوف الله علي ساير المدن والملوك حين سمعوا ان الله حارب اعداء بني اسرائيل * واستراخ ملك يوشافاط من الجربه ولواحه من ساير اعدائه الذين في تنومه * وكان حين ملك ابن خمس وثلاثين سنة وملك باورشليم خمسا وعشرين سنة واسم امه عريا ابنة سلحي * ومشي في طرق اسا ابيه ولم يرجع عن فعل الحسنات قدام الله * غور ان مذابح الاصنام لم يقلعها الي هذه الغاية ولم يصلح الشعب قلوبهم لاله ابايهم * وسائر الفاظ يوشافاط الاولي والاخيرة ها هي مكتوبة في الفاظ ياهو بن صفنيا النبي في كتاب سفر ملوك بني اسرائيل * وبعد ذلك تقدم يوشافاط الي عند احزيا ملك بني اسرائيل ذلك المناق الذي صنع كل شر اكر من ساير ملوك اسرائيل * فتقدم اليه ان يصنع سفنا في عصيون المدينة ليمروا الي ترسيس * وتنه البعازار بن عمه في مسريا مدينته وتبسي علي يوشافاط وقال لاجل اختلاطك مع احزيا حتى الرب ساير اعمالك والسفن تنكسر ولا تقدر تمضي الي ترسيس *

الفصل الحادي والعشرون

وانتصب يوشافاط مع ابيه ودفن عند ابيه في قرية داود وملك بعده يورام ابنه * وكان له اخوة وهذه
اسماؤهم عزريا صيخايل اسخريا عزريو مالاخايل سفتليا هاولا. بنو يوشافاط صلح يهوذا * واعطاهم. ابوهم مواهب
كبيرة وضياعا عظيمة في يهوذا واعطا يورام ابنه الملك لانه الكبير * فقام بملك ابيه وتجهز وقتل ساير اخوته
في الحرب وايضا من كهنة بني اسرائيل * وكان حين ملك ابن اثنين وثلاثين سنة وملك باورشليم ثمانية سنين *
وعشي في طرق ملوك اسرائيل كما صنع بيت اخاب لان اخت اخاب كانت امراته وصنع السور قدام الله *
ولم يشاء ان يهلك بيت داود لاجل العهد التي عاهد بها داود ان يعطيه سراجا نيرا واولاده ساير ايامه * وفي
ايامه نافق الادوميون من تحت يد ملوك يهوذا واقاموا عليهم ملكا * فعمر يورام مع عظمائه وسائر كبرائه وهو
قام في الليل فحرب الادوميين فجاء اليه كبراء المتعلمين * وناقضوا الادوميين الذين في لبنان في ذلك الزمان
من تحت يده لانه خلا الله اله ابيه * وصنع اوثانا في جبل يهوذا وسقا خمر الممختارين من بيت المقدس
ويدد بيت يهوذا * فبلغه النافذ من ايليا النبي وقال هكذا يقول الله اله داود ابيك ان لم تسلك في طرق
يوشافاط ابوك وفي طرق اسيا ملك يهوذا * ومشي في طرق ملوك اسرائيل واطعمت يهوذا وسكان اورشليم بزنا
بيت اخاب وكذلك قتلت اخوتك الذين كانوا اخير منك * والله اليوم يضربك ضربا عظيمة ولاملك
ولهنالك وانصابت واساير ما لك * وانت في علة عظيمة تموت وتخرج امعلوك من جوفك وتقع في عذاب
سنين كثيرة * ويشهر الله عليك روح الفلسطينيين والعربانيين الذين يسكنون محاورين الهند * ويطلعون علي
يهوذا ويحربونهم ويردون ساير السبي الذي في بيت الملك وكذلك بذبه ونسائه ولا يبخل له ابن ذكر الا حزريا
ابنه الصغير فقط * ومن بعد هذه كلها ضربة تكون في اعمائه ويوجع عظيم يموت ولا يكون له عاقبة * وكان بعد
ايام كثيرة حين كمل كلام النبي خرج امعاور من جوفه وماتت بعلة عظيمة ولم يكرمه الشعب كما صنعوا لابيه *
وكان ابن اثنين وثلاثين سنة حين جلس في الملك وملك في اورشليم ثمانية سنين وعشي بغير رجعة ودفن في
قرية داود ابيه ولمس في قبور الملوك *

الفصل الثاني والعشرون

وجلس حزريا ابنه بعده باورشليم لان اخوته ابادهم للحرب لان العرب جاوا واخربوا ساير اسرائيل * وملك حزريا
بن يورام ملك يهوذا وهو ابن اثنين وعشرين سنة وملك باورشليم سنة واحدة واسم امه عثليا ابنة عمري * ومشي
في طرق بيت اخاب فان امه حرشته ليعمل بالنفاق والخطا. خطايا كثيرة وصنع الشر قدام الله مثل بيت اخاب
لانهم كانوا مشورتهم بعد موت ابيه واقبلوه لانه كان يمشي في مشورتهم * وعشي مع يورام بن اخاب عليك اسرائيل
لمحارب حزرايل ملك ادوم في رامة جلعان فحرب الادوميين ليورام * فرجع يتطلب في اعزعال عن الصخرة
التي ضرب في الرامة وهو يحارب حزرايل ملك ادوم ونزل حزريا الي يورام * لانه كان من الرب رجوع حزريا
لياتي الي يورام وحين جاء خرج مع يورام عند ياهو بن نمشي وكان صهونيا من قدام الله لهلك بيت اخاب *
وحين كان يحارب ياهو مع بيت اخاب وجد روياء يهوذا وبني اخي حزريا يخدعونهم وقتلهم * وتطلب حزريا
واستملكه وكان مرنولا في شعورون فجاءوا به اليه فقتله ودفنوه لانه قال انه ابن يوشافاط الذي صلي قدام الله من
قبله كله وما كان لبيت حزريا اعضاءا بقوة الملك * فلما رأت عثليا ام حزريا ان ابنتها قد ماتت نهضت
وقتل كل اولاد ملوك يهوذا * واخذت ياهوشفح ابنة يورام الملك يواش بن حزريا فسرقته من اولاد الملوك
واخفته هو بصرعته في مجلس بيتها وخفيت يهوشفح ابنة يورام الملك امرأة يويانواع الكاهن يواش لانها كانت
اخفت حزريا عن قتل عثليا * بل كان مخفيا عندها في بيت الله ست سنين وملك عثليا علي الارض *

الفصل الثالث والعشرون

وفي السنة السابعة من ملكها كبر يواش فجمع يوياداع الكاهن العظاما وهم عازريا بن يرحوم واسماعيل بن يوحنا وعازير بن عوبيد وسمعان بن عادو ويوشافاط بن ليوي * وحلفهم بايمان وامرهم ان يدوروا في يهوذا ويجمعوا الليويين وروساء اباة اسرائيل ليحلفوا * فحلف الامة كلها ايمانا في بيت الله قدام الملك وقال لهم هذا ابن الملك وهو يملك عليكم كما قال الله لداود عبده * وهذا الكلام تصنعون النصف منكم يكون في طريق مدخل السبت كهنة ولبويون وحراس الابواب * والثالث في بيت الملك والسدس علي بيت الطباخين وسائر الامة والذين يحرسون في بيت الله * لا يدخل احد الي بيت الله الا الكهنة والليويين لانهم مقدسون وباقي الشعب جميعهم يحفظوا حراسة الرب * والليويون يتبعون الملك وهم حواليه وكل رجل سلاحه بيده وكل من يدخل الي بيت الله الجواي يقتل ويكونون معه في دخوله وخروجه * فصنعوا كما امرهم ومضي الرجال واصحابهم الذين يحرسون دخول السبت وخروجه لان يوياداع الكاهن كان يصرفهم في اوقاتهم * واعطي يوياداع لروساء المدين رماح وتراس وسيوف داود الملك التي كانت في بيت الله * ووقف الشعب كله كل رجل في جنب بيت الشمال الذي للمذبح والبيت وهم حوالي الملك * واخرجوا ابن الملك وجعلوا التاج علي راسه واقاموه ملكا ومسحه يوياداع الكاهن وبنوه وقالوا له يعيش الملك * فسمعت عثليا صوت الشعب يفرحون ويعظمون الملك فجاءت الي بيت الله الي الملك * فنظرت فاذا الملك قائما علي العمود كمثل رسوم الملوك وقرون مبدسوبات وقرون ملتويات تضرب قدام الملك وسائر الشعب يفرحون ويطربون لصوت القرون ويسبحون بتسابيح فخرت عثليا ثيابها وقالت كذب كذب * فامر يوياداع رساء المدين ان يخرجوها الي برا من بين الصفوف ومن يدخل خلفها يقتل لانه قال لا تقتله في بيت الله * فاصلحوا لها موضعا وادخلت في طريق مدخل النجيل فقتلت هناك * وحلف يوياداع بايمان بحضرة الشعب والملك بان يكون ساير بني اسرائيل لله * ودخل الي بيت باعل الصنم وخربه وكسر مذابحه ودقق اصنامه وقتل كهنته قدام مذبحه * وصنع يوياداع في بيت الله حكاما كهنة ولبويين الذي قسم داود ان يكونوا حفاظا علي بيت الله ليصعدوا الذبايح كما هو مكتوب في توراة موسى بالتسابيح والفرح علي يدي داود * وقيموا بوابين علي ابواب بيت الله ولا تدخل هناك الانجاس * واخذ رساء المدين سلاطين الشعب وسائر امة الارض وجاوا الي الباب القوقائي واجلسوا الملك علي كرسي المملكة * وفرح كل شعب الارض وقتلوا عثليا بحربة *

الفصل الرابع والعشرون

وكان يواش ابن سبع سنين حين جلس ملكا واقام ملكا في اورشليم اربعين سنة واسم امه صوبا من بير سجع المدينة * وعمل يواش حسنات قدام الله كل ايام حياة يوياداع الكاهن * وتزوج يوياداع امراتين وولد له بنون وبنات * ومن بعد ذلك كان يوياداع بقلبه في سر مع الملك يواش علي بني بيت الله وان يصنع فيه كلما يجب * فجمع يوياداع الكاهن الليويين وقال لهم امنصوا الي قري يهوذا واجمعوا من ساير قري اسرائيل مالا وذهبا واعملوا بيت ربكم واعنوا ببيت الهكم مثل كل سنة واستعملوا انتم الي التمام * واستدعي الملك يوياداع وقال لماذا لا تطلب من الليويين ان يمضوا ويجمعوا من يهوذا ومن اورشليم مواهب موسى عبد الرب ويجمعوا لاسرائل لمسكن العيد * لان عثليا كانت علمت بني النفاق واخربت بيت الله وجعلت ساير القديسين الذين كانوا في بيت الله يعبدون الاوثان * فامر الملك ان يصنع صندوقا وجعله في بيت الله عند الباب من برا * وامر الملك ليهوذا واورشليم ان يجيبوا لله نصيبا مثل امر موسى * وفرح جميع الروساء وجابوا حتي امتلي الصندوق * ولما نظروا ان المال كثير في الصندوق دخل مشير الملك والكبير من بيت

الكهنوة وزنوا المال وصره صررا * واعطوا الصناع الذين يعملون في بيت الله وكانوا يكتنون لهم قطاعين الحجارة ونجارين وبيتاعون حديدا ونحاسا وفي بيت الرب يعملون * وصنع الصناعون وكان ترم مرمة المحيطان بايديهم وقوموا بيت الرب علي قيامته وثبتوه * وان كملوا كل العمل اتوا الي الملك ويوياداع بباقي الفضة وصنعوها انية الهيكل للخدمة وللوقود والمصافي وساير ادوات من ذهب وفضة وكانوا يقربون الوقود في بيت الرب دايمًا كل ايام يوياداع * وشبع يوياداع الكاهن من ايامه ومات ابن مائة وثلاثين سنة * ودفن في ضيعة داود في مدفن الملوك وقالوا هكذا يكفي الله كل من يعمل الحسنات في اسرائيل وهو كان تعب في بيت الله تعبًا كثيرًا * ومن بعد موت يوياداع جاوا كبراء يهوذا وسجدوا للملك * لانه سمع عنهم انهم خلوا بيت الله اله ابايهم وعبدوا الاصنام وجاء سخط عظيم علي يهوذا واورشليم لما اخطوا هذه الخطية * وبعث اليهم من الانبياء ليردوهم عن طريقهم فلم يسمعوا واشهد عليهم فلم يقبلوا * وروح الله حلت علي زكريا بن يوياداع فقام وطلع فوق عمود وقال للشعب هكذا قال الله لماذا خالفتكم وصاياي ليس تلتحقون لانكم تركتم طرقة قال الرب وانا اخليكم ايضا * فناقوا عليه ورجموه بامر الملك في دار بيت الله * ولم يعمل الملك يواش معه التحير كما صنع معه ابوه وقتل بنيه من بعده ولما كانوا اولاده يقتلون كانوا يقولون ينظر الرب ويطلب * وفي اخر السنة طلعت عليه جيوش ادوم وجاوا علي يهوذا وعلي اورشليم واهلكوا ساير عظام الشعب وسبيهم كله انفذوه الي ملك دمشق * لان رجالا قليلا جاوا من ادوم واسلم الله اليهم جيشا عظيما جدا لانهم خلوا الله اله ابايهم ولسوا اعمال يواش تنقصوا به الديانون * ولما مضوا من عنده تركوه في مرض عظيم فنكتت عليه عبيده لاجل دم بني يوياداع الكاهن فقتلوه ودفنوه في قرية داود ولم يدفنوه في مدفن الملوك * وهذه اسما من نكت عليه من عبيده زابور بن سمعت العمونية يهوذا بن ناظرونث الموابية وبنوه وكبراء الناس الذين نكتوا عليه * وساير الذنوب الذي صنع مكتوبة في اسفار الملوك *

الفصل الخامس والعشرون

وملك بعده اموصيا ابنه وهو ابن خمسة عشر سنة وجلس في اورشليم ملكا تسعة وعشرين سنة واسم امه يهودان من اورشليم * وصنع حسنات قدام الله غير انه لم يكن بقلب نقي * ولما تمكنت يده في الملك قتل عبيده الذين قتلوا اياه * ولم يقتل اولادهم لانه مكتوب في ناموس موسي الذي امر به الله لا تموت الاباء بسبب البنين ولا البنون بسبب الاباء بل كل نفس توخذ بذنوبها * وجمع اموصيا بيت يهوذا واقامهم في بيت ابايهم وروساء الالف والميين وكل يهوذا وبنيامين وبعدهم من ابن عشرين سنة الي فوق فوجدوهم ثلاثماية الف رجل شبان يخرجون الي الحرب ماسكي السيوف * واكثر من اسرائيل مية الف رجل عظيمي القوة بمية بدرة مال * وجاء نبي الله وقال له لا تمض بكل جيش اسرائيل لان الله ليس هو معكم ولا مع ساير بني افرايم * لانك ان تصنع الحرب يهبطك الرب قدام اعدائك لانك لم تعبد الله الذي هو المعين الراجع * فقال اموصيا لنبي الله ما هي خطيتي التي عملتها لاجل مية بدرة دفعتها لبني اسرائيل فقال له نبي الله ربك يعطيك اضعافا علي ما اعطيت * وافرد اموصيا الرجال الذين جاوا اليه من بيت افرايم ليمضوا الي مواضعهم واشتد غضب الله علي بيت اسرائيل جدا وردهم الي مواضعهم بحدّة وسخط * وتجر اموصيا واخذ جيشه معه ومضى الي وادي الملح وقتل واهلك من اهل جبل اغلف عشرة الف * واسر عشرة الف وجاوا بهم بنو يهوذا الي راس الحجر وكلهم مربوطين بالسلاسل * وبنو الحجارة الذين سبا اموصيا سلطهم في قري يهوذا والسامرة وفي ضياع الامم وخرب من الضياع ثلاثة الاف وغنم غنيمة عظيمة * وكان من بعد ان جاء اموصيا من حرب الادوميين جاوا اليه بالهة بني جبل اغلف فوقهم بين يديه ومسجد قدامهم واطلع لهم ادراج البخور * فسخط الله علي اموصيا وبعث اليه النبي فقال له لماذا صليت قدام الهة الامم الذين لم يقدروا يخصلون من كان يعبدهم

من يدريك * ولما كلمه النبي قال له سجدت للخشب وانا ادفعك للملوك وافترق النبي منه ثم قال له الويل لك قد قطع الرب عليك ليهلك لانك لم تسمع كلامي * وتشاور الملك اموصيا مع بيت يهوذا وبعث الي يواش بن ياهو ملك اسرائيل وقال تيجي ليري كل منا صاحبه * فبعث يواش الي اموصيا وقال له البروثا الذي في لبنان بعث الي الازر وقال له اعط ابنتك لابني زوجة فجاز وحش جبل لبنان فداسها * وانت لما غلبت الادوميين ارتفع قلبك وانا اشير عليك ان تقعد في بيتك ولا تطلب الشر لئلا تقع انت وبيت يهوذا معك * فلم يسمع اموصيا فطلع يواش ملك اسرائيل * ونظر كل منهما وجه صاحبه في بيت شمس الصيغة التي في تخوم ارض يهوذا فانكسر يهوذا قدام اسرائيل وهربوا الي منازلهم * واخذ يواش ملك اسرائيل اموصيا ملك يهوذا في بيت شمس الصيغة واتي به الي اورشليم وثلم ثلثة عظيمة في سورها من باب افرايم الي باب الزاوية مقدار اربعمائة باع * واخذ منها مالا وذهبا وثيابا الذي وجد في بيت الله وجميع ثياب عوبيد ادوم ومخازن الملك وثياب الملك واواني الذهب الكثيرة ورجع الي شومرون * وعاش اموصيا ملك يهوذا بعد موت يواش بن ياهوحاز ملك اسرائيل خمسة عشر سنة * وهذه الفاظ اموصيا الولى والاخيرة مكتوبة في سفر ملوك يهوذا واسرائيل * ومن بعد ان غير اموصيا سخافة الله نافقوا عليه عبيده نفاقا في اورشليم فهرب الي لحييس فطلبوه فذهب الي نابلس فوجهوا الي نابلس واخذوه وقتلوه هناك * وحملوه علي مركوب ودفنوه مع ابايه في قرية داود *

الفصل السادس والعشرون

واخذ ساير شعب يهوذا عوزيا ابنه وهو ابن ستة عشر سنة وسمحوه ملكا بعد موت ابيه * فبني ايلات وردها الي بيت يهوذا من بعد ان مات الملك ابوه * ابن ستة عشر سنة كان عوزيا هو ان ملك وملك باورشليم اثنين وخمسين سنة واسم امه العاسو من اورشليم * وصنع حسنات قدام الله كما صنع ابوه داود * وهكذا صلي قدامه في ايام زكريا الكاهن الذي كان يعذب الي سخافة الله واصلح الله ساير طرقة * وحارب الفلسطينيين واخرب سور جاث وفرزة وازردود وبني قري في ازردود وفي الفلسطينيين * ونصره الله علي الفلسطينيين وعلي العرب السكان بغور بعل وعلي العمونيين * وكان العمونيين ياتون بهدايا لعوزيا هو * وبلغ اسمه الي ارض مصر لانه كان يكثر الحروب * وبني عوزيا له جواثق في اورشليم علي باب الركن وعلي باب الغرب وشدد في اركانها مفاتيح الحديد * وجواثق كثيرة بناها في القري وصنع له مشرعات كثيرة لان صار له مالا عظيما وكان له في البراري والجبال اجراء وفلاحين ومواشي كثيرة * وكان له جيش جبابرة * وعددهم اثنان وثلاثون الفا وستماية * واخرون سكان في البراري كانوا ثلاثماية الف ورجال متقلدون للسيوف سبعة الف وخمسمائة * وكل يوم يجيئون ويخدمون الملك * وشاع اسمه في ساير المدن وصار غنيا جدا * وحين كثرت امواله تنفخ جدا وكذب قدام الله الاله ودخل هيكل الله ليطلع البخور * فدخل عوزيا الكاهن خلفه وقال له * ليس هذا مواضعك ولا يجب ان تعدي علي رتبة الكهنوت وتطلع بخورا علي مذبح الله * وفي تلك الساعة انتهره وامر باخراجه من بيت القدس ووقع بين عمي الملك برص حين دخل يقدم البخور في بيت الله * فالتفت عوزيا الكاهن والشعب وراوا انه معجل الخروج لانه عرف ان الله ضربه * ومكث ابرص الي يوم وفاته وكان مقيما في بيته وحده حين تبرص لانه جدد علي بيت الله واقام يوثام ابنه علي الملك وكان يحكم علي الشعب * وساير الفاظ الولى والاخيرة مكتوبة في سفر اشعيا النبي * ومات عوزيا ودفن في قبر ولبس في قبور الملوك لانهم قالوا انه تبرص *

الفصل السابع والعشرون

وملك يوثام ابنه بعده وهو ابن خمسة وعشرين سنة واقام ملكا ستة عشر سنة واسم امه يروسا ابنة صادوق *
وضع حسنا قدام الله مثل ما صنع عزريا ابوه ولكن لم يدخل بيت الله والي هذه الغاية كان الشعب فاسدا *
وهو بني باب بيت الله القوقاني والسور الذي كان قد اندرس بناءه * وبني ضياعا بارض يهوذا وفي حرشث
بني متنزهات وجواشث * وهو كان يحارب بني عمون وتقوي عليهم فاعطاه بنو عمون في سنة واحدة مية بدرة
مالا وعشرة الف كر حنطة ومثلها شعيرا هذه كلها هدايا قربها له بنو عمون في السنة الثانية والثالثة * وتعظم
يوثام لانه اصلح طرقه قدام الله * وسائر الفاظه كلها الاولى والاخيرة مكتوبة في سفر ملوك اسرائيل ويهوذا * وكان
ابن خمسة وعشرين سنة حين ملك وستة عشر سنة ملك باورشليم * ومات يوثام مع ابيه وقبر في ضيعة داود *

الفصل الثامن والعشرون

وملك احاز ابنه بعده وهو ابن خمس وعشرين سنة واقام ملكا ستة عشر سنة في اورشليم ولم يعمل مستقيما امام
الرب كما داود ابوه * ومشي في طرق ملوك اسرائيل وبنوا مذابيح للوثان * وقدم الخضور في اودية كبار واحرق ابنه
بانار مثل عادة الامم الذين اهلكهم الله من قدام بني اسرائيل * واطلع الذبايح والبخور للوثان في المرتفعات وفي
التلال وتحت كل الاشجار الحسان * فاسلمه الله في يد ملك ادوم فاهلك من الشعب واخرب خرابا عظيما وسبي
منهم سبيا عظيما واتي بالسبي الي دمشق وايقظ الله بيد ملك اسرائيل فخرّب خرابا * وقتل فاتاح بن روسيلا
من ملك يهوذا مية وعشرين الفا في يوم واحد جميعهم ابطالا لاجل تخليتهم الله اله ابايهم * وقتل زكري من
بيت افرايم ولعمسوا بن ملكا ولعزرتي وكيل البيت والتقيا ثلثي الملك * وسبي بنو اسرائيل من اخوتهم مايتي
الف وبنيهم وبناتهم وجاوا بالغنيمة الي شومرون * وكان ثم نبي الله اسمه عادوا فخرج للقاء الجيش الذي جاء
الي شومرون وقال سحق الله علي بيت يهوذا واورشليم واسلمهم في ايديكم فخرّبتموهم وما رحمتموهم * والان
تجهدون ان يكونوا لكم عميدا وهذه خطية قدام الله * فاسمعوا مني ردوا ما اخذتم من اخوتكم لئلا يكون غضب
الرب عليكم * قتال رجل من روسا بيت افرايم وهم عزريا بن يوحنا وبارخيا بن مقري * لا تدخلوا بهذا
السبي الي هاهنا لئلا نخطي قدام الله وانتم تقولون انا نضاعف فخورنا علي خطايانا لانها كثيرة جدا وغضب رجز
الرب اشرف علي اسرائيل * فاطلقت رجال الحرب المسيبين وكلما كانوا اخذوه قدام الروسا والجماعة كلهم *
فوقف الرجال المذكورون واخذوا المسيبين والعراة ولبسوه من النهب فلبسوهم ثيابا وخفانا وقوهم بالطعام
والشرب وهدوهم لتعبيهم وحالوهم ثم كل من كان اعيب فلم يقدر علي السير حملوهم علي الحمير واتوا بهم الي
ارحا قرية النخل الي عند اخوتهم فانصرفوا الي شومرون * وفي ذلك الزمان بعث الي عند ملك الموصل ان
يجي لبيجته * والي هذه الغاية اتوا الادمسيون وخرّبوا بيت يهوذا وسبوا منهم سبيا * ونزلوا في ضياع البرية
وهي الضياع التيمانية في بيت يهوذا واخذوا بعلبك الصيغة ولايلون ولعزروت القرية وسواب ويفيع وغرام * لان
الله كسر بيت يهوذا لاجل خطايا احاز ملكهم لانها كثرت في بيت يهوذا قدام الله * فجاء عليه سنجاريب ملك
الموصل ونزل عليه وضغطه ضغطا عظيما * فاخذ الملك احاز الثياب التي في بيت الله وبيوت الملوك الاولين
وما في بيوت الاغنياء واعطاهها لملك الموصل حتي لا يضره في ذلك الزمان * بل ايضا في وقت ضيقته ازداد
اهمالا علي الرب هو الملك احاز * وذبح لالهة دمشق ذبايح للضارين له وقال ان الهة ملوك ارام هم
نصارهم وانا استغفرهم بالذبايح ويعينوني لكنهم هم كانوا عثرة له ولجميع اسرائيل * فاستلب احاز جميع انية
بيت الله وكسرها واغلق ابواب بيت الله وضع لنفسه مذابح في كل زاوية اورشليم * وفي كل قري يهوذا بني

مذابح لتبخير البخور وانصب الرب اله ابيه * وسائر الفاظ احاز الاول والاخيرة مكتوبة في سفر ملوك يهوذا واسرايل * ومات احاز مع ابيه ودفنوه باورشليم ولم يبعث الي مدفن ملوك اسرايل *

الفصل التاسع والعشرون

وملك بعده حزقيا ابنه وكان ابن خمسة وعشرين سنة وملك باورشليم تسعة وعشرين سنة واسم امه اكي بنته اسخريا * وصنع حسنات قدام الله كما صنع ابوه داود * وفي السنة الاولى من ملكه في الشهر الاول فتح ابواب بيت الله وجددهم * واتي بالكهنة والليويين وجمعهم الي داخل الدار المقدسة * وقال لهم اسمعوا يا ليويون تطهروا وقدسوا بيت الله اله ابايكم وتخووا عن اعمالكم السود وافكاركم السيئة * ولا تصنع كما صنع ابائنا الذين صنعوا الشر قدام الله الهنا وتركوه وردوا وجوههم عن مسكن الرب وعوجوا رقابهم * وغلقوا ابواب الطلبة واطفوا السرج ولم يحملوا البخور الي مذبح اله اسرايل * فصارت سحطة الله علي يهوذا واورشليم واسلمهم الي العنة والصيق والحراب كما ترون بعدونكم * ووقع ابائنا في الحرب وبنونا وبناتنا في السبي * فالان احب ان نعاهد عهدا مع الرب اله اسرايل ونسبحه * يا بني لا تنسوا فان الرب اختاركم لتقفوا بين يديه وتخدموه وتعبدوه وتبخروا له * فقام الليويين سحاث بن عمسي ويوايل بن عزرياهو من بني قهاتي ومن بني مراري قيس بن عبدي وعزريا بن يهللايل ومن بني جرشون يواح بن زيماء وعدن بن يواح * ومن بني اليصافان شمري ويعوايل ومن بني اساف زخريا ومثنياهو * ومن بني هيمان يحوائل وشمعي ومن بني ايدوثون شمعي وعوزيايل * واجتمعوا باخوتهم وتطهروا ودخلوا حسب امر الملك وقول الرب ليظهروا بيت الله * والكهنة دخلوا بيت الرب ليقدموه ورفعوا كل النجاسة التي وجدوا داخل دار بيت الرب وحملها الليويين وجابوها خارخا الي وادي مجري قدرون * وابدوا في اليوم الاول من الشهر الاول ان يظهروه ثم في اليوم الثامن من ذلك الشهر دخلوا رواق بيت الرب وظهروا البيت في ثمانية ايام وفي اليوم السادس عشر من ذلك الشهر اكملوا ما قد ايدوا به * ثم دخلوا الي عند حزقيا الملك وقالوا له قد طهرنا كل بيت الرب ومذبح الوقود وانبيته ومايدة التقدمة وانبيتها * وجميع اداة البيت التي قد كان نجسها احاز الملك في عهد ملكه من بعد ما اذنب بها انها جميعها موضوعةا قدام مذبح الرب * ثم بكر حزقيا الملك وجمع كهنة اورشليم ودخل الي بيت الله * وجابوا اليه سبعة ثيران ذكور وسبعة خراف وسبعة جداء غفرانا لملك يهوذا وامر للكهنة بني هارون باصعاد الذبايح علي مذبح الله * فذبحوا البقر واخذ الكهنة الدم وصبوه علي المذبح وذبحوا الكباش وصبوا دمه علي المذبح وذبحوا الحملان وصبوا الدم علي المذبح * وادنوا التيوس التي بدل الخطية الي عند الملك وكل الجماعة فوضعوا ايديهم عليها * وذبحوا الكهنة ونسحوا قدام المذبح بدمها استغفارا عن جميع اسرايل لكن الملك قد امر ان يصعد الوقود عن جميع اسرايل والخطية * واقام الليويين في بيت الله بتسابيح داود وتسابيح جاد النبي الذي كان للملك داود وثان النبي الذي كان للملك داود ايضا لان داود كان يسبح كمثل افواه الانبياء * فقاموا الليويون بتسابيح داود والكهنة يضربون بالقرون المنلويات والمبسوطات * وامر الملك باصعاد الذبايح علي المذبح وحين ابتدوا بذلك بدأ حزقيا يعبد الله كمثل داود * وكل شعب اسرايل سجدوا لله وسجدوا الله * فلما فرغوا جثي حزقيا الملك علي ركبته وكل من حواله سجدوا للرب * وقال الملك حزقيا لكبراء الليويين سجدوا لله بالفاظ داود النبي واصاف النبي فسبحوا جدا ووقعوا ساجدين * فقال حزقيا الان جيتم في طريق الرب قوموا وهاتوا لي ذبايح لبيت الله وكلما اراد قلبه كانوا ياتون به اليه * وصار عدد الذبايح التي حضرت بها الامة سبعون ثورا وكباش ذكور مية وخراف مائتان لجمال الله * فجميع الثيران التي قدسوها ستمائة وغنم ثلاثة الف * غير ان الكهنة كانوا قليلين ما يستطيعون خدمة الذبايح فاعانهم اخوتهم الليويون حتي تمت الخدمة كلها ومن

بعد ذلك تقدس الكهنة لان اللويين كانوا خائفين في قلوبهم ان يقدسوا قبل الكهنة * والقرايين الكثيرة مثل شحم التمام وخرقان الذبيحة وكملت خدمة بيت الله * وفرح حزقيا وسائر شعب اسرائيل وكملت صنعة البيت لان بسرعة تم الامر *

الفصل الثالثون

وبعث حزقيا الي ساير اسرائيل ويهوذا الي بيت افرايم والي بيت منسا ان يجيوا الي بيت الله باورشليم وان يصنعوا العيد عيد الله القوي اله اسرائيل * وتفكر الملك والعظاما وكل جماعة اورشليم ان يصنعوا عيد الله في الشهر الثاني * لانهم ما كانوا يستطيعون ان يصنعوه في ذلك الزمان لان الكهنة ما كانوا مقدسين ومعلمي الامة ما اجتمعوا الي اورشليم * وحسن القول في عيني الملك وفي عيون ساير الشعب * فابتدوا ان يصنعوا العيد وسمع القول في اسرائيل من بير سبع الي دان ليجيوا ويصنعوا العيد عيد الرب في اورشليم لان ما لهم كثر جدا * ومضي اهل طبرية في رسايل الملك وسائر كبرايه الي ساير اسرائيل ويهوذا وقال لبني اسرائيل توبوا الي الله اله ابراهيم واسحق ويعقوب ليرد البقية التي بقيت منكم من يد ملك الموصل * ولا تكونوا مثل ابايكم واخوتكم عصاة فيصيركم لعنة مثلهم * والان لا تغلظوا قلوبكم مثلهم وادخلوا الي القدس المقدس الي ابداء واطيعوا الله الهكم ليرد عنكم سخط رجزه * لانه قد تجلي عليكم وعلي اخوتكم وهو يعطيك الرحمة وترجعون الي هذه الارض والله لا يرد وجهه عنكم ان رددتم وجوهكم اليه * وكانوا مبشرو الملك حزقيا يعبرون من ضيعة الي ضيعة في ارض افرايم ومنسا وارض زابلون * وكان يتهزاء بهم رجال منافقون من سبط اشير افرايم ومنسا وسبط زابلون * وسائر هذه الاسباط دهشوا بقلوبهم وجاوا الي اورشليم مع سبط بيت يهوذا وكانت يد الله عليهم واعطاهم قلبا واحدا ان يعملوا كوصية الملك وكبرايه مثل كلمة الرب * واجتمع الي اورشليم امة عظيمة ليصنعوا عيد الفطير في الشهر الثاني * وقلعوا ساير مذابح الاوثان من اورشليم وطرحوها في وادي قدرون * وجعلوا الفصح في اربعة عشر يوما في الشهر الثاني سبعة ايام والكهنة والليويين تقدسوا وجاوا الي بيت الله * واقاموا علي مواضعهم يرون كما هو مكتوب في ناموس موسي والكهنة يقبلون الدم من ايدي اللويين * لانهم كانوا كثيرين في شعب اسرائيل لكنهم لم يكونوا مقدسين فقام اللويون علي ذبيحة التحراف وكانوا ينظرون كل ذكي يقدس لله * لانهم كثيرين في امة اسرائيل من بيت افرايم ومنسا ويساخر وزابلون هذه الاسباط لم يكونوا اطهارا لانهم اكلوا الفصح بلا ناموس وصلي حزقيا عليهم وقال لهم اله الخبير يغفر لامة اسرائيل * لانه اصلح قلوبنا لنصلي لله اله اباينا * فسمع لله صوت حزقيا وابراء الشعب * وصنع بنو اسرائيل الذين وجدوا في اورشليم عيد الفطير سبعة ايام بفرح عظيم يسبحون الله في كل يوم والليويون بتسبحة افواههم والكهنة ايضا * وقال حزقيا لسائر اللويين الذين كانوا يسبحون بتسبيحات حسنة قدام الله وكانوا يذبحون ذبايح التمام لله وكانوا يشكرون الله اله ابايهم * وامتنع ساير الشعب ان يعملوا سبعة ايام اخري وسبعة ايام الفرح لاجل حزقيا ملك يهوذا * لانه افرد واعطي الشعب سبعة الف حيوان كبارا ودقاقا واعطي امة اسرائيل ثيرانا الفا وغنما عشرة الف وتقدس كهنة كثيرة * وفرح شعب يهوذا كله والكهنة والليويون وكل الامة التي جاءت من ساير ارض اسرائيل والسكان في يهوذا * وكان فرح عظيم باورشليم لان من ايام سليمان بن داود لم يكن مثل هذا باورشليم * وبارك الكهنة والليويون علي شعب اسرائيل وسمع الله صوتهم ودخلت صلاتهم الي مجلس قدسه في السماء *

الفصل الحادي والثلاثون

ولما تم هذا جميعه مضي شعب اسرائيل الي ضياع بيت يهوذا وهدموا عوالي النمورة وقلعوا المذابح التي في يهوذا وبنيامين وافرايم ومنسا حتي رجع اسرائيل وعادوا كلهم الي وراثتهم ودخلوا بسلام الي قراهم * واقام

حزقيا علي اوقات الكهنة كل رجل مثل عمله للكهنة والليويين للمذبح ليخدموا ويشكروا ويسبحوا في باب الرب * واعطي الملك من ماله ذبايح ثيرانا للغداة ولل مساء وذبايح السبت وروس الشهور والاعياد * . وقال للشعب كما هو مكتوب في ناموس الله اصنعوا وقال للذين يسكنون اورشليم من اسرائيل ان يعطوا حق الكهنة والليويين لان به اومر في ناموس الله * . وحين كثر الكلام علي اسرائيل كانوا يجيبون واجبات لقمح والخمر والزيت ومن الهيايم والغلات التي من حقولهم واحدا من عشرة * . وكانوا يجيبون كبراء بني اسرائيل ويهوذا الذين كانوا يسكنون في ضياع يهوذا وهم ايضا كانوا يجيبون العشر واحدا من عشرة ويقربون لله الههم وكانوا يجيبون واجبات علي واجبات من القمح والخمر والزيت ومن الحيوان ومن ثلاث حقولهم واحدا من عشرة * . وفي الشهر الثالث وجدت واجبات كثيرة عظيمة وفي الشهر السابع اخذها حزقيا وقسمها علي الكهنة والليويين * . ونظر حزقيا ان واجبات الكهنة عظيمة جدا وشكروا الله وباركوا الله اسرائيل * . وصلي حزقيا علي الكهنة والليويين وعلي الواجبات التي كثرت * . فقال لهم عوزيا الكاهن الكبير الذي من بيت صادوق حلال لكم هذه الواجبات ان تاكلوها * . لانها لبيت الله دخلت فكلوا واشبعوا وما فضل منها اعطوه للضعفاء والمساكين لان الله بارك شعبه واعطاهم هذه البركة والكثرة وما فضل منها اعطوه لاسرائيل كله * . فقال حزقيا اصنعوا في بيت الله صفوا فصنعوا * . وجاوا بالواجبات واحدا من عشرة ومقدسات بالامانة وكان المتحكمون عليها من بني ليوي الكنثي وشعبي اخوه * . وناحايل وعوزيا وناحاث وعاسوييل ويرموث ويوزافار واليال واسمخويا ومائح وبنيا وشمعيا اخوه هولاء كلهم متحكمون علي يد الكنثي مثل ما امر حزقيا الملك وعزريو ثقة بيت الله * . وقاريا بن يامينا من بني ليوي يحفظ الباب الشرقي مما يلي القرايين لله وقدس المقدسين * . وكانوا يطيعون عادون وبنيامين وياسوع وشمعيا وامريا وسخنيا في ضياع الكهنة مومنين علي اعطاء اخوتهم القسم الكبير مثل الصغير * . وليعطوا الذكور من ابنا ثلاثة سنين الي فوق لكل من يدخل بيت الله * . حسابهم يوم بيوم وانصبتهم في كل يوم زيت وخمر يعطا للكهنة والليويين لبيوت ابايهم من اولاد عشرين سنة الي فوق من اوقافهم ومن مخصصاتهم * . والزيت يعطي لجمعهم ولنسائهم ولبنينهم وبناتهم ولكل امه بني اسرائيل الذين في الامانة مقدسون * . لان بني هرون كانوا مقدسين الاجساد ولم يكونوا يقربوا النساء بل كانوا يدورون من ضيعة الي ضيعة رجال معروفو الاسماء ويعطون الواجبات لكل رجل في الكهنة وكل الليويين * . وصنع حزقيا ذلك في ساير يهوذا وعمل جميلا ومشي بالحق بين يدي الله * . في كل الاعمال التي ابتداء ان يعمل في بيت الله وفي الناموس والوصايا وطلب الله الهه بكل قلبه وعمل واصلاح *

الفصل الثاني والثلاثون

وبعد ذلك جا سخاريب ملك الموصل بجيش عظيم علي يهوذا وعلي حصون عظيمة وقتل لسكانها اقبلوا مني وتعالوا الي * . فنظر حزقيا ان سخاريب ملك الموصل قد جاء وسائر جيوشه للحرب علي اورشليم * . فتشاور هو وعظماؤه وجبابرته في ردم ماء العيون التي برا من المدينة فاطاعوه كبراهه * . واجتمع الشعب وغطوا العيون والاردية العظيمة التي في جوف الارض لانهم قالوا لا يكون ملك الموصل يجي فيجد ماء * . فيبني برجا جانب السور وايضا ينحسون مجاري المياه وصنع حزقيا سلاحا كثيرا وتراسا ورماحا * . واقام رجالا يصنعون للحرب علي الامة واحدا علي العشرة وجمعهم اليه الي عند مجمع المدينة وكلمهم وقال لهم * . تعظموا وخاصمو ولا تخافوا ولا تفزعوا من قدام ملك الموصل فان معنا نحن اكثر مما معهم * . لان معه قوة الجند ومعنا الله الهنا يحارب عنا فتعزي قلب الشعب بكلام حزقيا ملك يهوذا * . وبعد ذلك بعث سخاريب جيشا الي اورشليم ومعها عبيده وكان هو جالسا علي الوادي وكبراهه معه علي ساير بني يهوذا الذين كانوا في اورشليم وقال لهم * . هكذا امر سخاريب ملك الموصل قايل علي من تتوكلون لانكم جالسون محبوسون في اورشليم * . وحزقيا يظفكم ويسلمكم للموت والجوع والعطش ويسخر بكم ويقول لكم ان الله الهنا يخلصنا من يد ملك الموصل * . اين هو

حزقيا الذي افني المذابيح والذبائح وقال لبيت يهوذا وسكان اورشليم اسجدوا قدام مذبح واحد واطلبوا عليه
 البخور * فذل تعرفون ما صنعت انا واباي في ساير شعوب المدن ولم يقدروا الهة الشعوب ان يخلصوهم من
 ايادينا * هل قدروا ان ينجوا من يدي مدنهم فكيف يقدر الله ان ينجيكم من يدي * والآن فلا يطغىكم
 حزقيا ولا يكلكم الي هذا ولا تامنوه فليس يقدر الهكم ينجيكم من يدي كل الشعوب وكل المملكات ما قدروا ان
 يخلصوا مدنهم مع يدي ولا من ايدي اباي وايضا الهكم ما يقدر يخلصكم من يدي * هذا ما قاله عبده قدام
 الرب الاله وقدام حزقيا عبده * وكتب ايضا رسايل يعير بها الله اله اسرائيل ويقول لشعب اسرائيل ان الهة
 هذا البدن لم يقدروا ينجوا مدنهم من يدي فكذا ايضا حزقيا لا يقدر ان ينجي مدينته من يدي * وصاحوا
 بصوت عال باللغة العبرانية للشعب الجالس علي سور اورشليم ليفزعوهم ويرعبوهم رجاء ان ياخذوا سور المدينة *
 وحلقوا بالهة شعوب الارض وبالهة المسلط علي اورشليم انه يكانيهم علي اعمال ايديهم * فصلي حزقيا الملك
 واشعيا النبي قدام الله ولاجل هذا سمع الله صلاتهما * وبعث الله ملكا من قدامه فاهلك ساير جبابرة القوة
 والملوك والمسطين الذين كانوا من جيش ملك الموصل ورجع ملك الموصل الي مدينته خازي الوجه وجاء الي
 بيت الهته وهناك قتلوه بنوه الذين خرجوا من ضلعه بحربة * ونجا الله حزقيا وسكان اورشليم من يدي
 سنحاريب ملك الموصل ومن يد كل من حوالهم * وكثير من بني اسرائيل جابوا قرابين لله الي اورشليم واعطوا
 هدايا لحزقيا الملك الذي في بيت يهوذا وارتفع حزقيا الي فوق اعظم من ساير ملوك الشعوب * ومن بعد
 ذلك اعتل حزقيا حتي الي الموت فصلي قدام الله وقال مرارا كثيرة صنعت لي وليس مثل ما صنعت يدي
 كاني * وهذه العلة اعتلها لان سببها انه تكبر في قلبه فجات عليه السخطة وعلي بيت يهوذا وعلي سكان
 اورشليم * فاعتل حزقيا لما تكبر قلبه هو وسكان اورشليم ولم ينجي عليهم غضب الله في ايام حزقيا * وكان
 له مالا ووقارا عظيما ومخازن للمال والجواهر والبخور والدرق والذياب * والغلات والخمر والزيت * ومعاقف
 للغنم والثيران والبهائم والحيموان لان الله اعطاه قنية كثيرة * وكان قد سد عيون الماء العالية عن جهتها وصرفها
 الي البحر الغربي الذي في ضيعة داود واستقام في ساير اعماله * وطلب ناموس الله الذي اعطاه في الارض
 وعرف كل شي في قلبه * وساير الفاظ حزقيا وخبراته وطرقه المحسنة مكتوبة في ندوة اشعيا النبي وفي سفر
 ملوك يهوذا واسرايل * واتصبع حزقيا مع ابايه وقبر في قرية داود بكرامة عظيمة ووقار صنعوا له بنو يهوذا
 في موته ورجعوا الي اورشليم *

الفصل الثالث والثلاثون

وملك منسا ابنة بعده وكان ابن اثنتي عشرة سنة وملك باورشليم خمسة وعشرين سنة * ومنع السور قدام
 الله مثل اعمال الشعوب الذين كانوا مقلوعين من قدام بني اسرائيل * ورجع بني مذابيح الاصنام التي قطعها
 حزقيا ابوه واقام مجد الاوثان وصنع نمورة ومجد لها ولجميع نجوم السماء في داري بيت الله * ثم ابنتي مذابيح
 في بيت الرب الذي قال الرب عنه باورشليم يكون اسمي الي الابد * فابنتها لكل جيش السماء في داري
 بيت الرب * واحرق ابنه بالنار في وادي بن هنوم واخذ بالعيون وشعور الشعونات وصنع السحر وقال بقول
 المكدانيين والعراقية وصنع نجسا كثيرا قدام الله فاستخط الرب باعماله * ووضع صنما له اربعة اروس باربعة
 وجوه في بيت الله في المكان الذي قال الله لداود ولسليمان ابنه هذا البيت الذي اخترته لي من ساير اسباط
 بني اسرائيل ليسكنه وقاري ويكون فيه نوري الي ابد * ولا اعود اخرج من بين اسرائيل من هذه الارض التي
 اعطيتها لابائهم ان حفظوا وصنعوا كما امرتهم به من ساير الناموس الذي امرت به عبدي موسي واطفا منسا
 يهوذا وسكان اورشليم ليصنعوا الشر مثل الشعوب الذين ابادهم الله من قدامهم * وكلم الله منسا وقومه
 فلم يقبلوا * فارسل الله عليهم ملوك الموصل فاخذوا منسا حيا وشده بالسلاسل وحروا به الي بابل * وحين

ضاق به الامر صلي قدام الله الهه وفرع جدا بين يدي الرب اله ابايه * فلما صلي سمع الله صلته وردة الي اورشليم الي ملكه وعرف منسا ان الله معه وهو الاله الحق * ومن بعد ذلك بني سورا برانيا علي قرية داود من غربي جبعان النهر في مدخل باب الصيادين وحصن اورشليم كلها بسور براني وعلاه جدا واقام كبرا. للحرب في ساير ضياع الرامة التي في يهوذا * وابعد الالهة الغريبة والاصنام المنحوتة التي كانت في بيت الله وساير المذابح التي بناها في الجبل وفي بيت الله باورشليم وطرحها الي برا من القرية * وبني مذبح الله وذبيح الذبايح المقبولة ثيرانا وقال ليهوذا ان يصنع لله اله اسرائيل عيدا * وذبايح لا تطلعوا علي المذابح الا قدام الله الهكم * وساير الفاظ منسا وصلاته التي صلي قدام الله الهه والفاظ الانبياء الذين تنبوا عليه باسم الله مكتوبة في اسفار الملوك الذي ليهوذا واسرايل * وصلواته التي سمعت وخطاياها وذنوبه والمواضع التي با فيها المذابح واقام الكهنة للوثان مكتوبة في صافان النبي * واتجمع منسا مع ابايه ودفن في بيته في بستان غازا وملك امون ابنه بعده * وكان ابن اثنتين وعشرين سنة وملك باورشليم سنتين * وصنع الشر قدام الله كما صنع ابوه وساير الاصنام والوثان سجد * ولم يخف من الله كما خاف ابوه من قدام الله لكنه اكثر الخطايا * فتماكروا عليه عبيده وقتلوه في بيته * ثم قتلوا شعب الارض الذين تماكروا عليه *

الفصل الرابع والثلاثون

وملك يوشيا ابنه بعده وكان ابن ثمان سنين وملك باورشليم احدي وثلاثين سنة * وعمل حسنات قدام الله وسلك في طريق داود ابيه ولم يحرف عنها يمينا ولا شمالا * وفي ثمان سنين لملكه حتي الي هذه الغاية ان كان صبيا ابتداء يصطي لاله داود ابيه وفي سنة اثنتي عشرة ابتدئ يركي ليهوذا لسكان اورشليم وابتدي يقلع من بينهم المذابح والوثان والنمورة وساير ما صنع * وسحقهم وذري ومادهم بين مقابر الناس الذين كانوا يعبدونهم * وابد الكهنة الذين كانوا يخدمونهم ونبشهم من قبورهم واحرقهم بالنار وطهر يهوذا واورشليم * وبيت منسا وبيت افرايم وبيت سمعون وبيت نفتالي والاسواق حتي حدروث * وقلع المذابح وكسر الوثان وسحقهم مثل التراب والذراهم في ارض اسرائيل وجاء الي اورشليم * وفي سنة ثمان عشرة لملكه طهر ارض اسرائيل وبيته وبعث صافان بن الصيا والعمسا معلم التصيعة وقال له مر وطهر بيت الله الهكم * واحضر حلقيا الكاهن الكبير واعطاه المال الذي دخل الي بيت الله من يد منسا وافرايم ومن يد ساير الامة التي لاسرايل ومن ساير يهوذا وبنيامين وساير سكان اورشليم * وجمع اللبويين حراس الابواب واعطي علي يد صناع الصنایع المتحكمين في بيت الله واعطا مالا لينفق لتجديد البيت * والتجارين والبنانيين والذين يشترون الجواهر والخشب لعمارة البيت الذي اخربه ملوك يهوذا * والرجال الذين كانوا يصنعون بالامانة صنایع القدس وهم كلهم حكماء واسماوهم ناحات وعوبديا من بني مراري وسخريا وسالوم من بني قاهث والمتقدمون واللبويون الذين كانوا يسجون * وساير صناع الصنایع * حين كانوا يخرجون المال الذي كان يدخل الي بيت الله وجد حلقيا الكاهن سفر توراة الله الذي كان اعطاه علي يد موسي * فقال حلقيا الكاهن لسافان السافر قد وجدت سفر التوراة في بيت الله واعطي حلقيا الكاهن السفر لسافان * فقال سافان السافر للملك ما قاله حلقيا وان كل شي اعطيت بيد عبيدك الذين يصنعون * ويخرجون المال لعمارة بيت الله يعطون الحساب للقومة ولصانعي الصنایع * واورى سافان السافر للملك السفر وقال هذا اعطاه حلقيا الكاهن وقرى فيه سافان قدام الملك * فلما سمع الملك الفاظ الناموس شق ثيابه * وامر الملك حلقيا واخيقون بن سافان وعاباخور بن ميعا وسافان المعلم واسيا ثقة بيت المال وقال لهم * امضوا صلوا قدام الله علي وعلي امة بني اسرائيل وعلي يهوذا لاجل الفاظ هذا السفر الذي وجدناه لن سخط الرب الذي ياتي علينا عظيم وما سمع اباونا الفاظ الرب المكتوبة علينا في هذا السفر * فمضي حلقيا والذين معه من قدام الملك الي عند خلدي النبية امرأة شالوم ابنة زمري بن حزدا حارس

التياب وكانت باورشليم تعلم وكلموها كما امر الملك * فقالت لهم هكذا يقول رب الارباب اله اسرائيل قولوا للرجل الذي بعثكم * ه اجي بسخطة علي هذا البلد وعلي سكانها وكل اللعنات المكتوبة في السفر واجري عدتها علي ملك يهوذا * لانهم تركوني وعبدوا الالهة الغريبة واسخطوني بما صنعت ايديهم فسوف يجي سخطي علي هذا البلد وعلي اهله * ولكن ملك يهوذا الذي ابعثكم تطلبون من الله كذا تقولون له هكذا امر الله اله اسرائيل * لما سمعت الالفاظ التي تاتي علي هذا البلد وعلي سكانها حزنت وانكسرت قدامي وشقيت ثيابك وبكيت قدامي وانا ايضا قد سمعت صلاتك * ومن اجل ذلك انا ارفعك الي ابايك لتدفن في قبرك بسلام ولا تري عينك شي من السخطة التي ارسلها علي هذه البلد وعلي سكانها فابلغوا الملك الجواب * فارسل الملك وجمع يهوذا وسكان اورشليم * وطلع الملك الي بيت الله وسائر يهوذا وسكان اورشليم والكهنة والليويين وسائر الامة كبيرهم وصغيرهم وقري قدامهم ساير الفاظ سفر الوصية هذه التي وجدت في بيت الله * ووقف الملك في موضعه وحلف بالايمان قدام الله ان يمضي تابعا للرب ويسالك ساير طرقه ويحفظ وصاياه ونواميسه وشهاداته من كل قلبه ومن كل نفسه يصنع هذه الوصية المكتوبة في هذا السفر * قدام كل من وجد في اورشليم وفي بنيامين وصنع سكان اورشليم عهدا لله اله ابايهم * وحق يوشيا الانفال الناحشة التي اهلك الله بها الشعوب من قدام بني اسرائيل وعبد ايضا ساير شعب الارض واتموا لله الهمهم ولم يميلوا من قدام اله ابايهم *

الفصل الخامس والثلاثون

وصنع يوشيا باورشليم عيدا لله عمله في اربعة عشر من الشهر الاول * واقام الكهنة علي مراتبهم وحضهم ان يخدموا في بيت الرب * وقال لليويين القايمين في ساير بني اسرائيل تقدسوا لله واعطوا صندوق القدس في البيت الذي بناه سليمان بن داود ولا تحملوا علي اكتافكم بل اخدموا الله الهكم ولشعبه اسرائيل * واصلحوا قلوبكم كما كتب داود ملك اسرائيل وكما كتب سليمان ابنه وقدسوا بالطهارة في الجزء الذي في بيت ابايكم واخوتكم بني الشعب والآخر الذي في بيت الليويين * وافصحوا فصحا واصلحوا قلوب اخوتكم ليصنعوا كما امر الله * وافرد يوشيا للشعب غنما وخرافا وجدا ومعزا للفصح لكل من حضر عددها ثلاثون الفا ومن البقر ثلثة الاف هذه من عند الملك * وكبراهه افرد للامة والكهنة والليويين حلقيا وزخريا وناحيل وكبوا بيت الله واعطي للفصح غنما الفين وستماية وثيرانا ثلاثماية * وكننيا وشمعيا بن اخيه وحشفا ويدعايل افردوا لليويين للفصح وذبخوا الف وخمسة الف وثيرانا خمس مائة * وانصلحت الصنعة وقام الكهنة في مواضعهم والليويون علي مراتبهم * وذبخوا الفصح كما امر الله وقبحوا الكهنة من الدم * وكان الليويون يصلحون ويعطون الذبايح اجزاء لابايهم والشعب يقدمون لله كما هو مكتوب في ناموس موسى كذا كانوا يقربون في كل غداة باكرا * وطبخوا الفصح بالنار مثل ما يراد له في قدور نحاس وفي مراجل وجري ساير بني اسرائيل * ومن بعد ذلك اصلح الكهنة حالهم وهم بنو هرون وهم الذين كانوا يطلعون الذبايح والشحم حذاء الليويين والليويون صنعوا لهم والكهنة وبنو هرون خداما * بنو اصاف علي مواضعهم كما امر داود وجمع هامان ويرتون مطالعين الملك وحراس الابواب كل بواب وبابه لانه ليس لهم شي يبطلهم من صنيعهم لكن اخوتهم استعدوا لهم * واستعدت صناعة الله في ذلك اليوم ليصنع فيه الفصح والذبايح قدموها علن مذبح الله * كما امر الملك يوشيا صنع بنو اسرائيل * ومثل ذلك الفصح من ايام صمويل النبي لم تصنع ساير ملوك اسرائيل مثل ذلك الفصح الذي صنعه يوشيا والكهنة والليويين وسائر يهوذا واسرائيل الذي كانوا موجودين في اورشليم * وفي السنة الثامنة عشرة من ملك يوشيا صنع هذا العيد * وبعد كل هذا الذي صنع يوشيا صنع انية بيت الله طلع فرعون الاعرج ملك مصر من مصر ليحارب مندمج التي علي الفرات فخرج يوشيا اليه ليحاربه * فبعث اليه ملك مصر رسلا وقال له اي شي لي معك يا ملك يهوذا ليس اليك جيت فتدفع عني وارجع لئلا تهلك الالهة الذين معي * فلم يرد يوشيا

وجهه عنه لانه للقتال مضي والحرب استعد ولم يسمع لالفاظ فرعون الاعرج ولم يعلم يوشيا ان من قدام الله كان هذا فخرج لمحاربه في برية مغديا * فضرب فرعون الاعرج يوشيا بسهمين فقال لعبيده نحوي فان ضربة الموت ضربني * فاجازوه عبيده من العمارة واجلسوه علي فرس ملكه وصروا به الي اورشليم فمات وقبروه في قبور ابايه وحزن ساير يهودا وسكان اورشليم الحزن الشديد علي يوشيا * ونح ارميا النبي علي يوشيا وكان ساير الصالحين والصلحات ينوحون عليه ويبكون الي هذه الغاية وجعلوها سنة لاسرايل وها هي مكتوبة في سفر التواريخ * وسائر الفاظ يوشيا وخيراته مثل ما هو مكتوب في ناموس الله * والفاظه الاولى والاخيرة هي مكتوبة في سفر ملوك اسرايل ويهودا *

الفصل السادس والثلاثون

واخذ شعب الارض يوحاز بن يوشيا وملكوه بعد ابيه * وكان ابن اثنتي عشرة سنة وصلت باورشليم ثلاثة شهور * ثم عزله ملك مصر اذ جاء الي اورشليم وقضي علي الارض بمائة قنطار فضة وببدرية ذهب * واقام الياقيم اخاه علي بيت يهودا وعلي سكان اورشليم وسمي اسمه يواقيم واخذ فرعون الاعرج يوحاز اخاه ومضي به الي مصر ومات هناك * وكان يواقيم ابن خمسة وعشرين سنة حين قام بالملك وملك باورشليم احدي عشرة سنة وصنع الشرقام الله الهه * وفي ايامه طلع بختنصر ملك بابل واخذه وشده بالسلاسل ومضي به الي بابل * واخذ جميع انية بيت الله وجاء بها الي بابل * وسائر الفاظ يواقيم والسيات التي صنعها مكتوبة في سفر ملوك اسرايل ويهودا وملك يواخين ابنه بعده * وكان يواخين ابن ثمان عشرة سنة حين قام بالملك وملك في اورشليم مية يوم وصنع الشرقام الله * وفي اخر السنة بعث اليه بختنصر وجاء به الي بابل هو والدياب الفاخرة التي كانت بقيت في بيت الله واقام بختنصر مكانه صدقيا في الملك علي يهودا وعلي اورشليم * وكان صدقيا ابن احدي وعشرين سنة حين قام بالملك وملك باورشليم احدي عشرة سنة * وصنع الشرقام الله الهه ولم يفرغ من ارمياء النبي الذي كان يتنبأ بكلمة فم الرب * وصهي علي بختنصر وكان قد حلق له باسم الله اله اسرايل وغلظ رقبتة وقلبه ولم يصلي قدام الله اله اسرايل * وكل الكهنة والليويين والشعب صنعوا الكذب كمثل ساير الامم ونجسوا بيت المقدس في اورشليم * فبعث الله اله ابايهم الملائكة وكانوا يباكرون ويماسون ليرحم علي الامة التي اتقا * وكانوا يصحكون بملائكة الله ويتهزون بالفاظهم ويصحكون بالانبياء حتي طلعت سحطة الله علي امته فلم يكن لهم شفا * فاطلع الله عليهم ملك الكلدانيين الموصلي فقتل شبانهم في الحرب في بيت قدهم ولم يترحم علي الاطفال ولا علي العذارى ولا علي الشيوخ ولا علي راضعين اللبن وكلهم سلمهم في يديه * وسائر انية بيت الله كبار وصغار وخزائن كبراء الملك كلهم سباهم الي بابل * واحرق بيت الله وقلع اسوار بيت المقدس وسائر الصياع احرقها بالنار وجميع التدياب الفاخرة ابادها * واخذ السبي الذي كان فضل من القتل ومضي به الي بابل فصاروا له عبيدا ولدولته حتي فني ملك الفرس * وتمت كلمة الله الذي تكلم في ارمياء النبي الي ان تستريح الارض بسببها ساير الايام حتي تعم سبعون سنة * وفي السنة الاولي لكورش ملك الفرس لتختم كلمة الله في فم ارمياء النبي فانار الله روح كورش ملك الفرس ونادي في ساير مملكته وكتب كتابا فيه ذكر اسمه يقول كذلك * كورش ملك الفرس امر كل مملكات الارض التي اعطاني الله اله السماء هو الذي امر ان ابني له بيتا في اورشليم التي في يهودا فمن كان منكم من ساير شعب الله الاله يريد ان يطلع فيجي *

كمل السفر الثاني من كتاب اخبار الايام الذي يسمي

بالعبرانية ديرا هياميم *

السفر الاول لعزرا الكاتب قاري الناموس

الفصل الاول

فلما كان في اول ستة من سني قورش ملك فارس عند تمام كلام الرب علي فم ارمياء نبه الرب روح قورش ملك فارس فامر بامر في جميع ملكه وكتب قايلًا * هذا ما يقول قورش ملك فارس ان الرب اله السماء قد اعطاني ملك جميع الارض وامرني ان ابني له بيتا في بيت المقدس الذي في اليهودية * فمن كان فيكم من جميع شعبه الله معه فليصعد الي اورشليم اليهودية وليبني بيت اله اسرائيل والله الذي في بيت المقدس * وكل من بقي من جميع الاماكن وحيث ما كان ساكنا فيه فياخذه اهل المكان بفضة وذهب ومتاع ودواب بطيبة نفس الي بيت الله الذي في اورشليم * فقام اراكنة قبائل يهودا وبنيامين والكهنة والليويون وكل من حرك الله روحه ليصعد الي بناء بيت الرب الذي في بيت المقدس * وكل من كان حولهم قوومهم بالفضة والذهب والمتاع والدواب والهدايا سوي من كانت نفسه طيبة * والملك قورش اخرج الانية التي كانت لبيت الرب الذي اخذ بختنصر من بيت المقدس وجعلها في بيت الهته * واجراها قورش ملك فارس علي يدي مشريداط العبراني وعدها لساباسارا اركون يهودا * وهذا عددها ثلثين برادة ذهب والفضة تسعة وعشرين مبدلة * وثلثين ساروري ذهب ومن الفضة الضعف وسوي ذلك من الانية الف * فكلما كان من انية الذهب والفضة خمسة الاف واربعماية كلما صعد مع ساباسارا من رجعة بابل الي اورشليم *

الفصل الثاني

وهولاي بني الكورة الذين صعدوا من السبي النقلة التي نقلهم بختنصر ملك بابل ورجعوا الي بيت المقدس الي يهودا كل رجل الي مدينته * الذين جاؤوا مع زربابل ويشوع نحامياس وساريلس مردخايه بالاسان مسفار بغوا راوم باانا احصاء رجال قوم اسرائيل * بني فورس التي ومائة واثنين وسبعين * بني سافاطيا ثلثمائة واثنين وسبعين * بني ارس سيمماية وخمسة وسبعين * بني فاث مواب لبني يوسانيا التي ثلثمائة واثنين * بني ايلام الف ومايتين اربعة وخمسين * بني زتواء تسع مائة وخمسة واربعين * بني زكي سيمماية وستين * بني بنوي ستمائة وثلاثة وعشرين * بني بابي ستمائة وثلاثة وعشرين * بني اسجاد الف ومايتين واثنين وعشرين * بني ادايواقام ستمائة ستة وستين * بني باغوا الفين وستة وخمسين * بني اديم اربعمائة واربعة وخمسين * بني اطير لحزقيا ثمانية وتسعين * بني يسوا ثلثمائة وثلاثة وعشرين * بني يهودا مائة واثنين عشر * بني اسوم مائتين وثلاثة وعشرين * بني جابر خمسة وتسعين * بني بشلايم مائة وثلاثة وعشرين * بني نطوفا ستة وخمسين * بني اناوث مائة وثمانية وعشرين * بني يسموت اثنين واربعين * بني قارباثايريم خفيرا وبيروث سيمماية ثلثة واربعين * بني راما وغاباي ستمائة واحد وعشرين * رجال خمماس مائة واثنين وعشرين * رجال بثيل وايا اربعمائة ثلثة وعشرين * بني نابو اثنين وخمسين * بني

ماجب مائة وستة وخمسين * بني الامراف ومايتين واربعة وخمسين * بني ارام ثلثمائة وعشرين * بني
 لوداد واون سبعمائة وخمسة وعشرين * بني اريحا ثلثمائة خمسة واربعين * بني سنا، ثلثة الاف وستماية
 وثلثين * الكهنة بني يادوا لبيت يشوع ستمائة وثلثة وتسعين * بني اميرالف وثلثة وخمسين * بني
 فاسورالف ومايتين سبعة واربعين * بني ابرام الف وسبعة واربعين * الليويين بني يشوع وقدميل لبني
 بنيادويا سبعة واربعين * بني اساف المسجحين مائة وثمانية وعشرين * بني البوابين بني سالوم بني اطير
 بني ظلمون بني ياقوم بني اطيظا. بني سباي جميعهم مائة تسعة وثلثين * النانين بني سوتال بني اسوا بني
 طابوث * بني تادس بني سياه بني فادون * بني لابانا بني اجابا بني اقوب * بني اغاب بني سالامي بني
 اتان * بني جديل بني جار بني رايا * بني راسون بني ناقود بني غرام * بني ازا بني فاسي بني باسي * بني
 اسنا بني مويونين بني نافوسين * بني بقوق بني اقوا بني ارور * بني بسالوث بني ميذا بني ارسا * بني
 برقس بني سيسار بني تاما * بني نستيا بني اطينا * بني عبيد سليمان بني سوطان بني اسافيراط بني
 فادور * بني يالا بني درقون بني جديل * بني سافاطيا بني اصيل بني فاشارات اسايويم بني عماي *
 جميع النانين وبني ابيسلما ثلثمائة واثنين وتسعون * هولاء لما سعدوا من تلمح تالاريسا شاروب ايدان
 امير ولم يستطيعوا ان يخبروا بنسبة قبائلهم وزرتهم من اسرائيل * بني دالايا بني طوبوا بني ناقود ستمائة
 واثنين وخمسين * ومن الكهنة بني ايليا بني ناقوس بني برزاي الذي اخذ من بنات برزاي الجلعذي مرة
 وسمي علي اسمائهم * هولاء طلبوا كتابا لهم ماتوسين فلم يجدوا فصدت قرايهم الي الكهنتوت * فقال لهم
 الريسا الا ياكلوا من قدس القديسين حتي يقوم كاهنا للفطنين وللتامين * وجميع الكنيسة ربوتين والفين
 وثلثمائة وستين * سوا عبيدهم وامايهم هولاء سبعة الاف وثلثمائة وسبعة وثلثين والقراء والقاريات مايتين *
 وخيلهم سبعمائة ستة وثلثين ويغالهم مايتين وخمسة واربعين * وجمالهم اربعمائة وخمسة وثلثين وحميرهم سبعة
 الاف وستماية وعشرين * ومن ويسا القبائل بعد ما جاوا الي بيت الله الذي في بيت المقدس جاوا الي
 بيت الله ليقمونه بهيته بقدر قوتهم * اعطوا في كنوز العمل من الذهب ستة الاف مثقال ومن النضة خمسة
 الاف ومن الدياب للكهنة مائة * وجلس الكهنة والليويين الذين من الشعب والقراء والبوابين في مدنهم وجميع
 اسرائيل في مدنهم *

الفصل الثالث

وادرك الشهر السابع واسرايل في مدنهم وحينئذ الشعب كرجل واحد اجتمعوا الي اورشليم * فقام يشوع
 ابن يوساداق واخوته الكهنة وزربابل ابن سلائيل في اخوته فبنوا مذبح اله اسرائيل ليصعدوا عليه محرقات تامة كما
 هو مكتوب في ناموس موسي رجل الله * فهبوا المذبح علي هيته بفرع التبرسم من شعوب الارض وصعدت
 عليه المحرقات تامة الي الرب بكرة وعشية * وصنعوا عيد المظال كما هو مكتوب ومحرقات لكل يوم بعدد
 كالوصية كل يوم بيومه * وبعد ذلك محرقات متتابعات في الالهة وكل يوم عيد للرب مقدس وكل نذر ينذر
 لله * في يوم واحد من الشهر السابع بدوا يقربون محرقات للرب وبيت الرب لم يبسس * واعطوا قطاعي
 الحجارة الكري والتجارين وطعاما وشرابا وزيتا للصيدانيين والصوريين ليجيهم بخشب ارز من لبنان من ناحية
 يافا كما امر قورش ملك فارس * فلما كان في السنة الثانية من مجيهم الي بيت الله لاورشليم في الشهر الثاني
 بدي زربابل ابن سلائيل ويشوع ابن صادوق وباقية اخوتهم الكهنة والليويين وكل من جاء من السبي الي اورشليم
 واقاموا الليويين من ابن عشرين سنة وما فوق ذلك علي من يعمل الاعمال في بيت الله * وقام يشوع وبنيه
 واخوته قدميل وبنيه بني يهوذا علي من يعمل الاعمال في بيت الله بني بناداد بنيهم واخوتهم * والليويين
 بني اساف بالصلامل ليسجحوا الله علي يدي داود ملك اسرائيل * واجابوهم بسور وتسابيح للرب انه صالح

ورحمته الي الابد الي اسرائيل وجاروبهم الشعب كله بصوت عالي يسبحون الرب علي اساس بيت الرب *
وكثيرين من الكهنة واللدويين وريسا القبائل والمشيخة الذين راوا البيت الاول عند ما اسس فلما راوا هذا
البيت بكوا بعجيج شديد والجميع بعلامات يسبحون ويعلون السورة * ولم يكن الشعب يعرف صوت
التسبيح والسرور من البكاء من الناس ومن العجيج لانهم كانوا يصيحون بصوت عال تسمع اصواتهم من بعيد *

الفصل الرابع

فسمع الذين يحزنون يهوذا وبنيامين بان بني السبي يبنون بيت الرب اله اسرائيل * فدنوا الي زربابل
والي ريسا القبائل فقالوا لهم نبيي معكم لاننا نطلب الهكم مثلكم ونحن نذبح له من ايام اسردون ملك اسور
الذي جابنا هاهنا * فقال لهم زربابل ويشوع وبقية ريسا قبائل اسرائيل ليس يستقيم لنا ولكم ان نبني بيت
الهنا لكنا وعودنا نبيي لرينا كما اوصانا قورش ملك فارس * وكان شعب الارض يمنعوهم ويحبسهم عن
البناء * ويكتارون عليهم يريدون ابطال همتهم في جميع ايام قورش والي ملك داريوش ملك فارس * في
ملك احشوروس الفارسي وفي ابتداء ملكه كتبوا صحيفة علي من يسكن يهوذا واورشليم * وفي ايام ارتحسست كتب
بسلم متربطا ابن طبائل مع بقية عبيده الي ارتحسست ملك فارس فكتب صاحب الخراج كتابا سريانيا
مفسرا * راوم ابن بلطم وسمساي الكاتب كتب صحيفة واحدة علي اورشليم ارتحسست الملك * هذا ما
اقضي راوم ابن بلطم وسمساي الكاتب وبقية عبيده ديناي افرساتشاي اطرافلايين وافرسايدن وارشاويين والبابليين
والسوسانيين والدونيين * وبقية الامم الذي سباهم اسنارفار العظيم الكريم واسكنهم في مدن سومرون وبقية معبر
النهر * هذا تصدير الصحيفة الذي بعثوا اليه الي ارتحسست الملك عبيده الرجال الذي في جيزة النهر *
يعلم الملك ان اليهود الذين سعدوا من قبلك الينا جاوا الي اورشليم المدينة المخالفة للخبينة الذي يبنيها
وحيطانها تامة هي وقد رفعوا اساسها * فليعلم الان الملك ان تلك المدينة ان جددت وحيطانها ان رفعت
لم تودي اليك الخراج ولم تعطاه وهذا مما يضر الملك * وليس ينبغي لنا ان نري ان يبني مما يخالف الملك
فلذلك بعثنا هذا واعلمناك ايها الملك * لتنظر في دفاتر ديوان ابايك لتجد علم هذا ان تلك المدينة
كانت مخالفة عاصية للملوك والكور تهرب العبيد اليها * فان بنيت وحصنت فليس لك سلامة * فبعث
الملك الي راوم بلطم وسمساي الكاتب وبقية عبيدهم السكان في سامرية ومن بقي في جيزة النهر من اهل
السلام * فقال صاحب الخراج الذي بعثتم الينا قد دعني بين يدي * وامرت بامر ذلك ففتشنا ووجدنا
تلك المدينة منذ قط عاصية للملوك والخارجين والهرا ب يهربون اليها * وملوك اقويا يكونون في اورشليم
يضبطون نواحي النهر ويعطون خراجا كثيرا * فليكن رايمك الان ابطال اوليك الرجال ولا تبنا تلك المدينة *
لكي يكون منعكم من راينا وامر ذلك من قبلنا لئلا يكثر الفساد ومناصبه الملوك * عند ذلك لما قري صاحب
ارتحسست الملك واصحابه من العبيد بين يدي راوم وسمساي الكاتب فانطلقوا بعجلة الي اورشليم ويهوذا
وانطلق هو بخيل وقوة * عند ذلك بطل عمل الله في اورشليم وكان ابطاله الي السنة الثانية من ملك
داريوش *

الفصل الخامس

فتبنا حجي النبي وزكريا ابن ادوا نبوة علي اليهود الذين في يهوذا واورشليم باسم اله اسرائيل عليهم * عند
ذلك قام زربابل ابن سلاييل ويشوع ابن يوسادات فبداوا ببناء بيت الرب الذي في اورشليم ومعهم انبياء الله
تعينهم * في ذلك الزمان فجاء اليهم ثنائي والي معبر النهر وسرتابوزناي واصحابه من العبيد فقالوا لهم هكذا
من امركم ان تبنا هذا البيت وتقوموا بهذه الارزاق * ثم قالوا لهم اي اسماء الرجال الذين يبنون هذه

المدينة * وعيناه الله علي سبني يهوذا فلم يبطلوهم حتي رفع ذلك الي داريوش عند ذلك رفع الي صاحب الخراج * فعند هذا فبعث تنحاي الوالي علي معبر النهر صحيفة وسرتابوزاني واصحابه من العبيد الذين كانوا ايضا نواظير علي شط النهر الي داريوش الملك * فبعثوا اليه بطلب الصحيفة مكتوبة هكذا السلام علي داريوش الملك * واجب ان يعلم الملك اننا انطلقنا الي كورة اليهودية الي بيت الله الاعظم فاننا هو يبني بحجارة مختارة وخشب يوضع في المحيطان وذلك العمل رفيع ميسر في ايديهم * واننا سالنا اوليك المشيخة وقتلنا لهم من امرم ان تبنا هذا البيت وتخرجوا هذه الارزاق * وسالناهم عن اسماء البنائين لنكتب اليك بعلم ذلك * فقالوا لنا اننا عبيد الهنا الله السماء والارض نحن نبني البيت الذي كان مبني قبل بسنين كثيرة وملكت عظيم لاصرايل بناه وهياه لهم * فلما اغضبوا اباونا اله السماء اسلمهم بيدي بختنصر ملك بابل الفارسي فهو الذي هدم هذا البيت وسبا قومه الي بابل * فلما كان في اول سنة من ملك قورش الملك امر قورش الملك ان يبنا هذا البيت بيت الله * وكل الامتعات من ذهب اوفضة مما اخذ بختنصر من البيت الذي كان في بيت المقدس ورداه الي هيكل الملك اخرجنا قورش الملك من ناروس الملك وحملها لسبسطر النجازن * وقال له خذ هذه الانية كلها وضعها في البيت الذي في بيت المقدس في مكانها * عند ذلك جاء سبسطر فاسس اساس هذا البيت الذي هو بيت الله في ابيت المقدس فمن حينئذ جعلوا يبنيه ولم يتم * فان راي الملك الان ان ينظر في خزائن الملوك ملوك بابل لكي يعلم ان ذلك من قبل قورش وانه هو الذي امر ببنا بيت الله الذي في بيت المقدس فانما علم الملك علم ذلك بعث الينا عند ذلك بما امر داريوش الملك *

الفصل السادس

فندظر عند ذلك في خزائن الملوك التي في ارض بابل * فوجد في اتبانا المدينة طومار مكتوب فيه ذكر هذا البناء * لما كان في اول سنة من ملك قورش الملك امر ببنا بيت الله الذي في بيت المقدس والمكن الذي يذبحون فيه ذبايحهم ومقدار ارتفاعه ستين ذراعا ورضه ستين ذراعا * وثلاث دوايس حجارة قوية ودعاس خشب وتكون الخفة من بيت الملك * وترد الانية الذهب والفضة الذي اخذ بختنصر من البيت وامر بردها الي بيت المقدس ووضعها في بيت الله * قالان من كان من الولاة في معبر النهر سابريزان والعبيد الذي معه افرسخ الذين في معبر النهر الذين هم بعيديون * فاتركوا الان هذا العمل عمل بيت الله وكل من كان من ريساء اليهود وشيختهم فليبنوا بيت الله في مكانه * وقد امرت انا بالمر ان لا تعدلون في مشيخة اليهود شي لكي يبنا ذلك البيت ويكون متاع خراج الملك الذي يودي من معبر النهر تكون ارزاق البنائين من ذلك ولا يبطلون * وكل حاجتهم من العجول والكباش والخرفان لذبايح اله السماء ومن القمح والملح والشرب والزيت كما قالوا الكهنة الذين في بيت المقدس فليعطوا في كل يوم كما سلوا * لكي يقدروا راحة طيبة لاله السماء ويصلوا لدوام حياة الملك وبعديه * وقد امرت ان كل رجل يعطل هذا الامر يهدم منزله وتوخد خشبة من منزله ويصلب عليها ويصفا منزله * والله الذي يسكن اسمه في ذلك البيت يهلك كل ملك وكل خصم يجتري علي ان يبسط يده ويسفك بيت الله الذي في بيت المقدس انا داريوش امرت باصري فلينفذ * عند ذلك تنحاي الوالي في معبر النهر وسادبرازان واصحابهم من العبيد الذين بعث اليهم داريوش الملك انفذوا رايه * وكانت مشيخة اليهود يبنون والليويين في نبوة اجاوس النبي وزكريا ابن ادوا فتمموا البناء براي اله اسرائيل وراي قورش وداريوش وارتحسست ملك فارس * فتموا ذلك البيت في ثلثة ايام من شهر اذار في ستة سنين من ملك داريوش * وصنعوا بعو اسرائيل الكهنة والليويين وبقية من جاء من السبي لتجديد بيت الرب بفرح * وقربوا في تجديد بيت الرب مائة عجل ومائتين كبش واربعماية خروف وانني عشر عتود ماعز من خطايا بني اسرائيل اثني عشر * واقاموا الكهنة في صراتهم والليويين ايضا في خدمة الله الذي في بيت

المقدس كما هو مكتوب في مصحف موسى * وانصحوا بني السبي الفصح في اربعة عشر من الشهر الاول * حين تنقوا الكهنة والليويين جميعا وذبحوا الفصح جميع بني اسرائيل لآخوتهم وللكهنة ولانفسهم * واكلوا بني اسرائيل الفصح الذين هم من السبي وكل من ابتعد من تجسس الاسم الذين في الارض وطلبوا الله رب اسرائيل * وعيدوا عيد الفطير سبعة ايام بفرح اذ فرحهم الرب ورد قلب ملك فارس ليرحمهم ويساعدهم علي بناء بيت اله اسرائيل *

الفصل السابع

فلما كان بعد هذا في ملك ارتحسست ملك فارس سعد عزرا ابن ساريا ابن ازريا ابن حلقيا * ابن سلوم ابن صادوق ابن اشيطوب * ابن سامريا ابن ازريا ابن ماراوث * ابن زارايا ابن اوزيا ابن بشي * ابن ابيسوا ابن فتحاس ابن العازار ابن هارون الكاهن الاول * هذا عزرا سعد من بابل وهو كاتب مسرع في ناموس موسى الذي اعطاه الله رب اسرائيل فاعطاه الملك لان يد ربه والهه عليه في جميع ما كان يطلب * فصعد من بني اسرائيل ومن الكهنة والليويين والقراء والنوابين والعلمانيين الي بيت الله في السنة السابعة من ملك ارتحسست الملك * فجاؤوا الي بيت المقدس في الشهر الخامس وهو من السنة السابعة الملك * انه في اليوم الاول من الشهر الاول جعل يصعد من بابل وفي اليوم الاول من الشهر الخامس اتى الي اورشليم لان يد الله الهه كانت صلحة عليه * لان عزرا جعل في قلبه طلب الناموس ليفعل ويعلم في اسرائيل ويامر وينهي بامور القضاء * وهذا وصف الامر الذي امر به ارتحسست لعزرا الكاهن كاتب مصحف كلام وصايا الرب واومره لاسرائيل * من ارتحسست الملك الي عزرا كاتب ناموس الله رب السماء والارض * قد تمت الكلمة والامر من قبلي خرج ان كل من طابت نفسه من جميع ملكي ممن كان من جميع بني اسرائيل وكهنتهم وليوانيتهم ينطلق معك الي اورشليم * من قبل للملك وسبع وزراء اصحاب مشورته بعث الي النظر في امر اليهود الي بيت المقدس وناموس الله الههم الذي بيدك * والي بيت الله فضة وذهب جعل الملك واصحابه مستطوعين لانه اسرائيل الساكن في بيت المقدس * وكل فضة او ذهب اصبته في جميع كورة بابل من متطوعي الناس ومتطوعي الكهنة لبيت الله الذي في اورشليم * وكلما قرب فوقعه في هذا المصحف ما كان من العجول والكباش والخرفان وفه بالبحها وقرايينها فقربها علي مذبح بيت الهكم الذي في اورشليم * وكلما طابت به نفسك وانفس اخوتك ان تصنع بما يبقا من النضة والذهب كما يرضا به الهكم فافعلوا * والانية التي تعطاها لخدمة بيت الله فاسلمها بين يدي الله في بيت المقدس * وما بقي مما يحتاج بيت الهك مما تري ان تعطيه فاعطيه من خزائن الملك * ومن قبلي انا ارتحسست الملك امرت جميع الخزان الذي في معبر النهر ان كلما طلبكم عزرا الكاهن كاتب ناموس اله السماء فليكن ميسرا * طلي ان يبلغ مائة قنطار فضة والي مائة كمر قمع والي مائة مطر شراب والي مائة مطر زيت ومن الملح ما ليس * توتيع * كلما رضي به اله السماء فليكن فانظروا ان لا تجدوا حلدئا في بيت اله السماء ليلا يرجز علي الملك وبنيه * وقد اعلمتكم يا جميع الكهنة والليويين والقراء والنوابين وخدام بيت الله لا يكون عليكم خراج ولا سلطان عليكم يقهركم * وانت يا عزرا الحكم بيدك اقم كتابا وقضاة ليكونوا قضاة للناس الذين في معبر النهر كل من يعرف ناموس الهك ومن لم يعرف فليعلم * وكل من لم يعمل ناموس الله وناموس الملك فلينتقم منه عاجلا ان كان للموت وان كان للادب وان كان للغرامة وان كان للحبس * مبارك الله الهه ابائنا الذي جعل هذا في قلب الملك ان يكرم بيت الرب الذي في بيت المقدس * والذي عطف قلبه وجعل لي رحمة عنده وعند جلسايه وجميع اراكتته والاشراف وانا قد قويت كما ساعدتني يد الله الصالحة فجمعت من اسرائيل اراكتة يصعدون معي *

الفصل الثامن

وهاولا ريسا قبايلهم ومتقدميهم الصاعدون معي في ملك ارتحسست ملك فارس * من بني فنحاس جرسم من بني تامار دانيال ومن بني داود اطوس * ومن بني سحنيا ومن بني فاروس زخريا ومعهم من الجماعة مائة وخمسين * ومن بني فات عواب اليان ابن ازريا ومعهم مائتين ذكر * من بني زاتويس ساشانيس ابن ازاييل ومعهم ثلثمائة ذكر * من بني ادين اوبين ابن يونانان ومعهم خمسين ذكرا * ومن بني ايلام اساييا ابن ائانيا ومعهم سبعين رجلا * من بني سافاطيا زبدياس ابن ميخايل ومعهم ثمانين ذكرا * من بني يواب اباديا ابن ايايل ومعهم مائتين وثمانية عشر ذكرا * من بني بائي سليموث ابن ياسافيا ومعهم مائة وستين رجلا * ومن بني بابي زكريا ابن بابي ومعهم ثمانية وعشرين رجلا * ومن بني ازغاد يوانن ابن اقطان ومعهم مائة وعشرة رجال * من بني ادانوقام الاخرين وهذه اسماءهم اليفلت ايايل وسامايي ومعهم ستين رجلا * ومن بني باغوا اوثاي وزابود ومعهم سبعين رجلا * فجمعتهم الي النهر الذي يجي من اوي وعسكرنا هنالك ثلاثة ايام وجعلت بالي في الناس والكهنة لم اصب ثم من بني ليوي * فبعثت الي العازر اريل وسمايا وليونانام ويواريم قوما عقلاء * واخرجتهم قدام السلطان بفضة المكان لياتوا بقراء الي بيت الهنا * فجاونا مثل يد الهنا الصالحة علينا رجل ساكون من بني مولي ابن ليوي ابن اسرايل وجاوا بنوه واخوته ثمانية عشر مبتدين * واسبيا وايسايا من بني مراري اخوته وبنينهم عشرين * ومن نائينيم الذي اعطا داود والاراكنة لخدمته اللوييين نائينيم مائتين وعشرين كلهم مجتمعين باسمائهم * وكرزت هنالك علي النهر الذي يقال له اووا لنضع بين يدي الهنا ونطلب من قبله سبيلا سهلة لنا وليعيننا * لاني استحييت ان اطلب من الملك قوة وخيلا تفدينا من العدو في الطريق واننا قلنا للملك ان يد الهنا علي كل من يطلبه بخير وقوته وغضبه علي كل من تركه * فصمنا وطلبنا من قبل الهنا عن هذا فسمع * وفرزت من ريسا الكهنة اثني عشر لساداق واسابيا ومعهم من اخوتهم عشرة * فوزنت لهم الفضة والذهب وانية قرابين بيت الهنا التي دفع الملك وعبيده واراكنته وجميع اسرايل الذين كانوا ثم * وزنت علي يديهم من الفضة ستمائة وستين قنطارا وانية فضة مائة ومن الذهب مائة * وجافوري ذهب عشرين وفي الطريقي الف درهم وانية نحاس تبرق جيدة مصنعة بشبه الذهب * وقلت لهم انتم مقدسين لله ربنا والانية مقدسة والفضة والذهب مطوع لله رب ابائنا * فاسهروا واحفظوا الي ان تقفوا بين يدي ريسا الكهنة واللوييين وريسا القبايل في بيت المقدس في خيم بيت الرب * فقبلوا الكهنة واللوييين وزن الفضة والذهب والانية لياتوا بها الي اورشليم الي بيت الهنا * فارتحلنا من نهر اووا في اثني عشر من الشهر الاول لئاتي الي بيت المقدس ويد الله كانت علينا وخلصنا من يدي العدو المقابل في الطريق * فجدنا الي بيت الله المقدس وجلسنا هنالك ثلاثة ايام * فلما كان في اليوم الرابع وزنا الفضة والذهب والانية في بيت الهنا علي يدي ماريموث ابن اوريا الكاهن والعازر ابن فنحاس معه ومعهم يوزاباد ابن يشوع وانوديا ابن باناي اللوييين * عند احصاء وعند وزنه واحصي وكتب جميعه * في ذلك الزمان الذي جاوا من السبي من ولد في الغربية قربوا محرقات كاملة لاله اسرايل اثني عشر رجلا عن بني اسرايل وستة وتسعين كبشا وسبعة وسبعين خروفا واثني عشر عتودا عن الحطايا كلها محرقات كاملة للرب * واعطوا دفتر الملك لقهارمة الملك ولاة معبر النهر واكرموا الشعب وبيت الله *

الفصل التاسع

فلما تم هذا جاوا الاراكنة فقالوا لم يفتقروا قوم بني اسرايل والكهنة واللوييين من شعوب الارض بابتعادهم من الكنعاني وفاراز ويسبي والعمواني والموابي والمصري واموري * لان اخذوا لهم من بناتهم لبنينهم واختلط الزرع

المقدس في شعوب الأرض وهد الأراكنة كايته في البدها في هذا علي هذه النقات * فلما سمعت هذه الكلمه خزقت ثيابي وأرتعدت ونفت شعر راسي ولحيتي وجلست ساكتا * فاجتمع الي كل من يطرد كلمه اله اسرائيل علي هذه النقات من بني السبي وانا جالس ساكت الي صلاة العشا * ثم اتي قمت من حزني وتخزيقي بنياسي وأرتعادي فركعت ورفعت يدي الي ربي والهي فقلت * يا رب اتي قد خزيت واضحمت ولا استطيع ارفع وجهي اليك لان خطايانا قد صارت اكثر من شعر روسنا وسياتنا قد عظمت الي السماء * من ايام اباانا نحن في الثم العظيم الي يومنا هذا وانما اسلمتنا بخطايانا وملوكنا وانبياءنا بيدي ملوك الامم بالسيف والسبي والنهب وخزي وجوهنا الي هذا اليوم * فالن تحمن علينا بالبر يا ربنا والهنا واستبقينا للخلاص وقوبنا في مكان قدسك وانر عيوننا يا ربنا وادبنا وارحنا من خدمتنا * لاننا عبيدك ولم تطرحنا في تعبدنا يا ربنا والهنا بل ميلت واطلقتنا برحمة بين يدي ملوك فارس واحييتنا وجعلت في قلوبهم ان يبنوا بيت الهنا وان يعمرها وخراب مدينتنا ويجعلوا خندا في اليهودية واورشليم * فايشي نقول بعد هذا يا ربنا اننا تركنا وصاياك * التي اعطينا وانزلها علي يدي عبيدك الانبياء وقلت ان الارض التي تدخلون لترثوها هي تنقل بانقال شعوب الامم لابتعادهم التي قد ملوها من فم الي فم من دنسهم * والان فلا تعطوا بناتكم لبنيم ومن بناتهم فلا تاخذوا لبنيمكم ولا تصالحوهم الي الابد لكي تقووا وتاكلوا خيرات الارض وتورثوها لبنيمكم الي الابد * فبعد ما جانا هذا بخطايانا الفاحشة العظيمة لان ليس مثلك يا الهنا انك رفعت اثمنا وخلصتنا * واذا رجعنا وتركنا عهدك وتزوجنا من شعوب الارض فلا يتم غضبك فينا لئلا تستنفينا وتسلمنا * يا رب اله اسرائيل انت العدل انك استبقيتنا الي يومنا هذا هوذا نحن بين يديك بخطايانا وليس وقوف بين يديك علي هذا *

الفصل العاشر

فلما دعا عزرا وطلب باكيا مصليا بين يدي بيت الله اجتمع اليه جماعة من بني اسرائيل كثيرة جدا من الرجال والنساء والفتيان فبكي جميع الناس وارتفع عجمهم * فاجاب ساخانياس ابن انايل من بني ايلام فقال لعزرا نحن خالفنا الهنا واجلسنا نساء غريبات من شعوب الارض فالن لاسرائيل علي هذا صبر * فلنعاهد الهنا بعهد لنخرج جميع النساء وكلما ولد منهن كما شيت فقم فانزعهم بوصايا الهنا * وليكن كناموس الكلمة عليك ونحن معك ففقوا وافعل * فقام عزرا واستحلف الريساء والكهنة والليويين وجميع اسرائيل ان يفعلوا كذلك فحلفوا * وقام عزرا من قدام بيت الله وذهب الي خزانه يونان ابن اليسوب فنزل ثم ولم ياكل خبزا ولم يشرب ماء لانه كان ناهيا علي انقلاب السبي * فصاحوا في اليهودية واسرائيل * كل من لم يجي الي ثلثة ايام كما قالوا الاراكنة والمشيخة فليعن وجميع ماله يفرز من كنيسة السبي * فاجتمع جميعا رجال يهودا وبنيامين في اورشليم في تلك الثلثة ايام وذلك الشهر التسع في عشرين من الشهر جلس جميع الشعب في صحن بيت الله ومن سمعهم بهذا الكلام والشدة * وقام عزرا الكاهن فقال لهم انتم خالفتم واجلستم النساء الغريبات وزدتم اثما في اسرائيل * فالن اعطوا تسبحة لربنا والهنا اله اباينا وافعلوا الرضا بين يديه وافترزوا من شعوب الارض والنساء الغريبات * فاجابت الجماعة جميعا وقالوا عظيم هو كلامك عندنا ونحن فاعلين * ولكي الناس كثير والزمان شات وليس نقوا علي الوقوف خارجا والعمل ليس ليوم ولا اثنين لاننا قد اكثرنا في هذا الكلام * فليقوموا اراكنتنا وريساء الجماعة وريساء المدن فكل من كانت له مرة غريبة فليبعدها ويجيدون من زمان ويكون معهم مشيخة مدينة ومدينة وقضاة ليردوا رجز الهنا عنا في هذا الكلام * فاما يونانان ابن اسيل ويازياس ابن تاقوا معي ومسلم وسابا الليوي يعينهما * ففعلوا كذلك بنو السبي فافترزوا عزرا الكاهن ورجال رؤساء القبائل والبيوت كلهم باسماءهم لاننا رجعنا في يوم واحد من الشهر في اول راس الشهر العاشر وطلبنا هذا الامر * فحموا في جميع الرجال الذين تزوجوا الغريبات الي اول الشهر الاول * فاصابوا من بني

الكهنة ممن اجلس نساء الغريبات من بني يسوا ابن يوساداق واخوته ماسيا والغازر والياريب وغداليا * فاعطوهم ابيديهم ليخترجوهن اعني لنسأهم وجعلوا كعادة ذنوبهم كبشا * ومن بني امير حنانيا وزبديا * ومن بني ايرام ماسياس وايليا وساميا ويابل وازيا * ومن بني فاسور ايليانوي ماسيا اسماعيل ونائانيل ويوزاباد والاسا * ومن اللويين ساموا وقونيايم واليطار وفاتايا والغازر ويودس * ومن القراء اليسب ومن العوايين سليمان وظلمين وادوا * ومن اسرائيل من بني فارس ارميا وازيا وملشيا وملياميين والغازر واسابيا وبانيا * ومن بني ايلام مثنيا وزخريا ويابل وابديا وياريموث وايليا * ومن بني زاتوا ايليانوي واليسوب مثنيا ويرمات وزاباد وازيرا * ومن بني باباي يوتان وحنانيا وزبوا وتالي * ومن بني بائي ماسلام مالوخ اديس ياسوب ويسال وريموث * ومن بني فات مواب ادنا خاليل وبانيا ماسيا مائنيا وباسليل بانوي ومنسي * ومن بني ايرام اليازار ياسيا ملشيا سامايس سامون * بنيامين مالوخ ساماريا * ومن بني اسيم متطاي مئنا زيداب اليفلاط يارام منسا ساماي * ومن ابنا ايلي موديا امرام يويل * بانايا بادايا شالقيا * اونيا ماريموث اليا سيف * مائانيا مطاناي * فصنع بنو بانوي ساماي * وسلامياس وناتان وادياس * ومخناك ابوا وماسناسي وسناسي * وازربيل وسلميس وسامرياس * وسالوم وامارياس ويوسف * من بني نابو يابل مئناياس وزاباد وزبنياس وزادي ويويل وبانيا * جميع هؤلاء اخذوا نساء غريبات وولد لهم منهن بنون *

تم سفر الاول لعزرا *

سفر نحميا وهو ثاني عزرا

الفصل الاول

خطاب نحميا ابن حلقيا الكاهن الكبير وكان في الشهر التاسع وانا كنت في سوسن الجوسق بلد اردشير * حتي جاء واحد من اخوتي هو وقوم معه من يهودا فسالتهم عن اليهود الفليقة الذين تبقوا من السبي وعن اورشليم المدينة * فقالوا لي هولاي القوم الذي سالت عنهم من السبي هم ثم في المدينة بببلبة عظيمة ومعيرة واما اسوار اورشليم فهي مشغورة وابوابها احقرت بالنار * وكان عند سماعي هذا جلست وبكيت وحزنت اياما كثيرة وكنت صايما ومصليا قدام الرب الاله اله السماء والارض * وقلت بطلبة يا رب يا الاله السماء الصابط العظيم المهوب حافظ العهد والفضل لمحبيه وحافظي فرايضه * تكون الان سامعا ناصتا الي سماع صلاة عبدك الذي انا مصليا بين يديك في هذا الزمان نهرا وليلا علي بني اسرائيل الذين اخطوا بين يديك وانا واهل بيت ابي اخطينا اليك * ان افسدنا افعالنا بين يديك ولم تحفظ المواليا والمرسوم والاحكام الذي امرت علي يد موسى عبدك * اذكر الان الخطاب الذي اوصيت موسى عبدك وقلت له ان انتم كذبتكم بي وانا ابددكم في

الشعوب * وسترجعون الي وتحفظون فراضي وتعملونها وان تكونوا مبددين في طرف السماء فلي اجمعكم واجيبكم الي الموضع الذي اخترته ليكون اسمي ثم * فانظر الي عبيدك وشعبك الذي خلصت يا رب بقوتك العظيمة وبذراعتك القوي * واقبل طلبه وصلاة عبيدك المحبين اسمك النخافين منك وانجح الان لعبدك اليوم واعطيه رحمتك قدام هذا الرجل وانا كنت ساقى الملك *

الفصل الثاني

فلما كان في شهر نيسان ستة عشرين لارتحست الملك كان بين يدي خمرا فرفعت كأس الخمر واعطيت الملك ولم اكن مبغوضا منه ولا ممن هو بين يديه * فقال لي ما بال وجهك عبوس بخلاف عادتك وانت ليس بمرضى ليس هذا الا غمفة فحشيت جدا من كلامه * وقلت له الملك يعيش الي الابد ما بال لا يتغير وجهي ويحتميل والغم في باطن قلبي من اجل ان المدينة التي فيها ذكر قبور اباي خربة وابوابها ماحجة بالنار * فقال لي الملك علي هذا صمتني وصليت الي الاله السماء * وقلت للملك ان يحسن عندك وبين يديك فارسلني الي بلاد يهوذا الي مدينة قبور اباي فاعمرها * فقال لي الملك يا مسكين الي متي يكون مسيرك فحسن عند الملك ان يخليني بعد ما اعطيته عهدا * وقلت للملك ان حسن عند الملك بان يامر يعطوني مراسيم الي امير شط الفراءة حتي يجوزني الي ان ادخل الي بلد يهوذا * ومنشورا الي اصاف وحافظي بستان الملك ليعطيني خشبا لتسقيف دهليز ابواب القصر الذي للبيت ولسور المدينة وللبيت الذي ادخل اليه واعطاني الملك بيد الاهي الجيدة علي * وجيت الي امراء شط الفراءة واعطيتهم مناشير الملك وارسل الملك معي رسلا جيوشا وخذولا * فسمع سمبلط الحوراني وطوبيا العماني فصعب عليهما صعوبة عظيمة ان جاء انسان لطلب خير بني اسرائيل * فدخلت الي اورشليم وكنت ثم ثلثة ايلم * فقامت ليلا وانا وانا معي قليل ولم اخبر انسانا بالشئ الذي القاه الله في قلبي للفعل في اورشليم وبهيمة ليس معي الا البهيمة التي انا راكبا * وخرجت من باب الوهدة ليلا وجيت الي باب الوادي ليلا وكنت مرتجي المضي الي باب الامباط ومومل في اسوار اورشليم التي هي مشغورة وابوابها التي احقرت بالنار * وجيت الي باب العين والي بركة الملك وليس مكان للهيمة ان تزوج تحتي * وكنت صاعدا للوادي ليلا وكنت مرتجي في السور ورجعت وجيت الي باب الوادي ورجعت * والمقدمون لم يعلموا اني مضيت ولا اي شئ انا فاعل ولا لليهود ولا للروساء ولا للمكهنه والمقدمين ولا بقية فاعلي الصناعة والي الان لم اخبر * وقلت لهم انتم ناظرين البلية التي نحن فيها اورشليم خربة وابوابها محترقة بالنار فقالوا حتي متي تبنا اسوار اورشليم ولا تكون معيرة * فاخبرتهم الامر بيد الاهي التي هي جيدة علي وايضا خطاب الملك الذي قال لي وقالوا نقوم ونبني وشدوا ايديهم للخير * فلما سمع سمبلط الحوراني وطوبيا العبد العماني وغشم الاعرابي هزوا بنا وحقرونا وقالوا ايش هذا الذي انتم فاعلين هل علي الملك انتم عاصيين * فرديت عليهم الجواب وقلت لهم الاله السماء هو ينجح لنا نحن عبيده لنقوم ونبني وليس لكم قسمة وعدل او ذكر في اورشليم *

الفصل الثالث

فقام الياسيب الامام الكبير واخوته الائمة وبنيه علي باب البستان هم قدسوه الي برج حاناييل * الي حد ارتحا والي بني زابلون * ولباب السمك هم انسوه وواقفوا ابوابه واصلحوا مغاليقه * علي يدهم قوا مرموس ابن اوريا واصحابه * واجلاهم لم يدخلوا في عنقهم خدمة مواليمهم * واقفوا ابوابه ومغاليقه ومصاريعه * وعلي يدهم قوا مالطيا الجبعوني واصحابه اهل جبعون وصنعة الكرسي لأمير شط الفراءة علي يديه * وعلي يدهم حانانيا واصحابه وتركوا اورشليم الي السور الواسع * وعلي يدهم قوي رافايا ابن حور ريبس نصف خطة اورشليم * وعلي يديه قوي حطوش واصحابه * ثم ناييه قوا ملكيا واصحابه لبرج البنايين * وعلي يديه قوي سلون ريس نصف

خطة اورشليم هو وبناته * وباب الوهدة علي يده قوا حنون واصحابه هم بنوه واوثقوا مصارعه ومغالته والقب ذراع تتوقا للسور الي باب الزيادة * وباب الزيادة قوي ملكيا ريس خطة بيت لحم واوقف مصارعه ومغالته * ولباب العين وايضا سور بركة سلوان لجهن ان الملك والي النازلة من مدينة داود * وبعده قوي نحما ريس نصف خطة بيت صور الي حد قبور داود والي البركة المعمولة والي بيت الجبارة * وبعده قوي اللبوانية ورييس نصف خطة قعيلا * ومن بعده قوي اخوته نوري ابن حنناد ريس نصف خط قعيلا * واشتد علي يد عازر ابن يشوع ريس الضيعة مساحة ثانية من حد صعود السلاح والزواية * وبعده قوي باروخ ابن زكا مساحة ثانية من الزواية الي باب دار الياسيب الامام الكبير * وبعده قوا مريموس واصحابه مساحة ثانية * وبعده الايمة اهل البرج * وبعده قوي بنيامين واصحابه حد دارة وبعده قوا عزرا واصحابه * وبعده قوا بينوا واصحابه مساحة ثانية من دار عزريا الي العلوية * ثم بعد هذا الخدم الذين كانوا سكان في الدهاليز عمروا البرج الشرقي والي البرج الخارج * وبعده قواو المساحة الثانية من حد البرج الكبير الخارج من سور الدهليز * ومن فوق باب التحيل قواو الايمة كل واحد حد دارة * وبعده قوا صادق واصحابه وبعده قوا شمعي واصحابه حفاظ باب الاسرار * وبعده قوا حنانيا واصحابه مساحة ثانية وبسلام وبعده حذاء احمرته * وبعده قوي ملكيا الي دار الخدم والمحدادون الي باب المقدس والي غرفة الركن * الي الغنم قواو الساكنون والمجلبون *

الفصل الرابع

وكان عند ما سمع سمبلط ان نحن بانون السور اشتد عليه واغراض كثيرا وسفه علي اليهود * وقال قدام اخوته جيش شومرون ايشي هولاء اليهود الضعفاء فاعلمين هل يتكروهم يذبحون هل يشفوا الحجارة من اكوام التراب وهي محرقة * وطوبيا العبد العماني بجانبه فقال ايضا البنانيين انا اعرف كم هم يصعد ثعلب يهدم حجارتهم * اسمع يا الهنا اننا صرنا مضحكة ورد معيرتهم علي رؤسهم واجعلهم هباء في ارض السبي * ولا تغطي علي ذنوبهم وخطيهم قدامك لا تعمي لانهم اغاظوك قبالة البنانيين * ونحن فبنينا السور وانعقدت الي نصفها وكان قلب القوم للفعل * فلما سمع سمبلط وطوبيا وغشم الاعرابي ان قد صدعت اسوار اورشليم وان المدينة ابنتت للاستدار فاشتد الامر عليهم جدا * وعقدوا راياء كلهم اجمعين علي المهي للمحاربة في اورشليم * فصلينا الي الهنا ووقفنا عليهم نهارا وليلا من قبلهم * وكان لليهود قلب قوي وناقلين التراب كثير ونحن لا نقدر علي البناء في السور * وقالوا مضاديننا لا يعرفوا ولا ينظروا الي ان ندخل في وسطهم ونقتلهم ونغلق العمل * فكان عندما جاء اليهود الساكنين عندهم قالوا لنا عشرة من كل المواضع يرجعوا الينا * فوقفنا في اسفل المواضع في صف الصخور ووقفنا القوم قبلنا بسيفهم ورماحهم وقسيهم * فلما نظرت قمت وقلت للرساء والمقدمين ولبقية الشعب لا تفزعوا من قبالم الله العظيم المرهوب اذكروا وحاربوا عن بيوتكم واخوتكم * فلما سمعوا اعداينا اننا قد عرف الله لنا وفسخ مشورتهم ورجعنا كلنا الي السور كل رجل الي عمله * وكانوا من ذلك اليوم بعض غلماننا عاملين في العمل وبعضهم حاملين السلاح والدرق والرمح والقسي والجواشن خلف كل ال يهودا * والبنانيين في السور وحاملين الثقل مديمين بواحدة يد في العمل والاخرة متمكنة في السلاح * والبنانيين الرجال سلاحهم مربوطة علي حقويهم وبانون والباقي معي * وقلت للرساء والمقدمين وبقية القوم الصناعة كثيرة وواسعة ونحن مفترقين علي السور بعديين الرجل من اخيه * فالموضع الذي تسمعون صوت البوق ثم تجتمعون الينا والاهنا يعارب عنا * ونحن فاعاون الصناعة وبعضهم ماسكون الرماح من صعود التجر الي خروج الكواكب * ايضا وفي الوقت قلت للشعب الرجل وغلماننا يكونوا في وسط مدينة اورشليم فيكون لنا بالليل الحرس وبالنهارة الصنعة * وانا واخوتي وغلماني واصحاب التوبة الذين كانوا خلفي ليس كنا خالعين ثيابنا بل الرجل بسلاحه الي كمال شهر وايام *

الفصل الخامس

وكان صرخة الشعب ونسأهم كبيرة جدا من اجل اخوتهم اليهود * وكم من كانوا قايلين ببنيينا وبناتنا نحن كثيرين ناخذ الدخن وناكل نحن واياهم ونعيش * وكم من كانوا قايلين كرومنا ومنازلنا كثيرة ونحن مرهونين فناخذ الدخن لناكل في الجوع * وكم من كانوا يقولون استقرضنا فضة لخراج الملك علي كرومنا * والآن مثل بشر اخوتنا بشرنا ومثل بنينهم بنونا وهوننا نحن كابسين ببنيينا وبناتنا كعبيد ولم يرفعوا ايديهم قدام الرب وحقولنا وكرومنا ودوابنا يعطون لآخرين * فصعب علي جدا لما سمعت من اخوتهم هذا الكلام * فاشتد قلبي علي وخاطبت الروساء والمقدمين وقلت لهم * نحن اشترينا اخوتنا اليهود المباعين لآخوتهم وبنينهم اخذ الرجل اخاه ومن اجل هذا قلت لهم بصوت انتم تبيعوا اخوتكم وتبيعوا النساء فسكتوا ولم يردوا جوابا * فقلت لهم ليس هذا بصواب الذي انتم فاعلين الا بفضيحة الهنا يجب ان تسيروا ومن معدية الامن الذين هم اعداءنا * وانا واخوتي اخذنا الفضة لنشتري الطعام ونحمي المساكين الذين في شعبنا * وتردد عليهم اليوم كرومهم وانا درهم وزيتونهم والدخن والمسطار والدهن الذي انتم مداينون * فقالوا نرد ولا نطلب منهم شي لكن نعمل كما انت قائل ودعوت الائمة واستحلفتهم بفعل هذا الامر * وايضا نفقت ثيابي وقلت هكذا ينفص الله كل انسان لا يثبت علي هذا القول من بيته ومن كده وهكذا يكون منغوض ونازع فقالوا كل الجوق امين ومدحوا الله وفعلوا القوم مثل هذا القول * وايضا من اليوم الذي اوصاني لآكون امر في ارض يهوذا من ستة اثنين وثلاثين لارتحسست الملك انا واخوتي لم ناكل مونتهم * والامراء الذي كانوا قبلي ثقلوا مونتهم علي القوم واخذوا منهم خبزنا وشرابا وبعد ستة اربعين ردوا ايضا غلماوهم فتسلطوا علي الرعية وانا لم افعل كذلك من اجل مخافة الله * وايضا في عمل هذا السور تقويت وكل غلماي مجتمعين ثم علي العمل * واليهود مائة وخمسين رجلا غير الجايين الينا من الامم الذين كانوا حولنا وللذين كانوا يصنعون * كل يوم الغنم ستة مختارة وجديان وطيور صنعوا لي وبين كل عشرة ايام كثرة خمر للاخبار ومع هذا الطعام الكثير لم اطلب ولا ثقلت الخدمة علي الشعب * فاذاكري يا الاهي بالخير مثل جميع ما فعلت بهذا الشعب *

الفصل السادس

وكان لما اتصل بسمبلاط وطوبيا وغشم الاعرابي وساير اعدائنا ابي بنيت السور ولم يبق فيه ثغرة والي ذلك الوقت لم اقيم مصاربع علي الابواب * فارسل سمبلاط وغشم الي قايلين تعال نجتمع في كفيرين في بقعة ادموم مفكرين لي بفعل بلية * فارسلت اليهم رسلا قايلا انا فاعلا صنعة كثيرة ولا اقدر علي النزول اليكم ما دام عمل هذه الصنعة وعند ما اكمل انزل اليكم * فارسلوا الي مثل هذا القول اربع مرات ورديت اليهم الجواب اربع مرات مثل هذا الجواب * فارسل سمبلاط مثل هذا القول دفعة خاصة مع غلامه ورقعة مفتوحة في يده * مكتوب فيها انت واليهود مفكرين العصيان علي ذلك انت باي السور وانت عليهم ملك ومثل هذه الخطوب * وايضا انبياء اقامت ليتنبوا عليك في اورشليم قايلين ملك عزرا علي اليهود الان سيقصل بالملك هذا الخير فتعال الان تتشاور جميعا * فارسلت اليه قايلا لم يكن هذا الذي قلت كله مثل قولك لكنك انت مبتدعه * وان كلهم مغرعين لنا قايلين يسترخون من الصنعة ولا تعمل الصنعة والآن اشد يدي * وانا دخلت الي دار شمعي واصحابه فقال نجتمع الي بيت الله الي وسط الهيكل ونغلق مصارع الهيكل لانهم جايين ليقتلوك * فقلت رجلا مثلي يهرب حاشائي ان اهرب وادخل الي الهيكل * انا اعرف ان الله ما ارسله علي ولا بشي قال وان سمبلاط وطوبيا واصحابه استاجره * لاجل انه مستاجر لتي اخشا واعمل كذلك واخطي فيصير لهم ذلك علي اسم قبيح * لاجل ان اورشليم ذكرها الله اذكري الاهي لطوبيا وسمبلاط فعلهم واصحابهم وكافهم بفعلهم هذا

وايضا يوناداع النبي وسائر الانبياء الذين كانوا لي مفزعين منهم * وتم الحصن في اليوم الخامس وعشرين من شهر ايلول لاثنتين وخمسين يوما * وكان عند سماع ساير اعدائنا فزعوا كل الاحزاب الذين حولنا وسقطوا جدا عند انفسهم وعلموا ان من عند هنا صارت هذه الصنعة * وفي تلك الايام كانوا اليهود لئلا مبددين كتبهم سايرة الي طوبيا والكتب الذي لطوبيا جاية اليهم * ان كان كثيرون في ال يهوذا اصحاب مهر وقاسمه الا يبديوه لانه كان مهر شخنيا ابن اراء ويوحانان ابنه تزوج ابنة سلام ابن برخيا ايضا * وكلما جيدا كانوا يحضرونا وكلامي كانوا هم يرسلون اليه وكتبنا ارسل طوبيا بتفريع *

الفصل السابع

وعند ما بني السور وتم وقفت في الابواب واعتدوا البوابين والمنشدين والليوانيين * ووصيت حنانيا اخي وايضا حنانيا ريس الجوشق علي اورشليم لانه مثل رجل فني امانه وبخفاف من الله ويستعمل عن الشر * وقلت لهم لا تفتحوا ابواب اورشليم الي حمو الشمس وبهما هو موقوف اطبقوا الابواب واوقات محارس اورشليم كل واحد في محرسه والرجل قدام دارة * والمدينة واسعة الامكنة وكبيرة والناس فيها قليل وليس دور معمورة * وجعل الهي في قلبي وجمعت الرساء والمقدمين وعظاما الشعب لتقابلهم ووجدت ديوان السبي الصاعد من الابتداء ووجدت فيه مكتوبا جميع الاسماء المذكورة كما فسرنا في السفر لكن العدد يختلف * هولاي اولاد البلد الذين سعدوا من سبي اهل الذين اجلاهم بختنصر ملك بابل ورجعوا الي اورشليم ويلي اليهودية كل رجل الي قريته * الذين جاوا مع زربابل يشوع نحemia عزريا رعميا نحمانى مردخاي بلسان مسفرات بغوي نحوم بعنا عدد رجال شعب اسرائيل * بنو فرعاس الفين ومائة واثنين وسبعين * بنو شفتيا ثلثمائة واثنين وسبعين * بنو اراج ستمائة واثنين وخمسين * بنو فحات مواب لبني يشوع ويواب الفين وثمانماية وثمانماية عشر * بنو عيلام القف ومايتين واربعه وخمسين * بنو زتوا ثمانماية وخمسة واربعين * بنو زكاي سبعمائة وستين * بنو بنوي ستمائة وثمانماية واربعين * بنو بيباي ستمائة وثمانماية وعشرين * بنو عزجاد الفين وثلثمائة واثنين وعشرين * بنو ادونيقام ستمائة وسبعة وستين * بنو بغوي الفين وسبعة وستين * بنو عدين ستمائة وخمسة وخمسين * بنو اطير لحزقيا ثمانماية وتسعين * بنو حشوم ثلثمائة وثمانماية وعشرين * بنو بصاي ثلثمائة واربعه وعشرين * بنو حريف مائة واثنى عشر * بنو جبعون خمسة وتسعين * بنو بيت لحم ونطوفا مائة وثمانماية وثمانين * اناس اثناوث مائة وثمانماية وعشرين * اناس بيت عزماوث اثنين واربعين * اناس قرية يعريم كثيرا وبيروت سبعمائة وثلاثة واربعين * اناس رامه وجبع ستمائة وواحد وعشرين * اناس مخماس مائة واثنين وعشرين * اناس بيت ايل وعاي مائة وثلاثة وعشرين * اناس نيبوا الاخرى اثنين وخمسين * بنو صيلام الاخرى القف ومايتين واربعه وخمسين * بنو حريم ثلثمائة وعشرين * بنو اريحا ثلثمائة وخمسة واربعين * بنو الود حديد وانوا سبعمائة وواحد وعشرين * بنو سنا ثلثة الاف وتسعمائة وثلثين * الكهنة بنو يدعيا لهيت يشوع تسعمائة وثلاثة وسبعين * بنو ايملا القف واثنين وخمسين * بنو فمهور القف ومايتين وسبعة واربعين * بنو حاريم القف وسبعة عشر * الليويين بنو يشوع لقدمايل لبني لهودوا اربعة وسبعين * المنشدون بنو اساف مائة وثمانماية واربعين * البوابون بنو شلوم بنو اطير بنو ظلمون بنو عقوب بنو حايطا بنو شباي مائة وثمانماية وثلثين * الناثيتايون بنو صوحا بنو حاشوف بنو طباعوت * بنو قيرس بنو سيعا بنو فادون * بنو لبنا بنو ججيا بنو شلمي * بنو حانان بنو غادل بنو جاحر * بنو رايا بنو راصين بنو فقودا * بنو غازم بنو هوزا بنو فاسح * بنو باسي بنو معونيم بنو نفوسيم * بنو بقبوق بنو حقوفا بنو حرهور * بنو بصليت بنو مجددا بنو حرشا * بنو برفوس بنو سيسرا بنو تماح * بنو نصيح بنو حايطفا * بنو عبدي سليمان بنو سوطي بنو سفرت بنو فريدا * بنو يعلا بنو درقون بنو غادل * بنو شافاطيا بنو حايطل بنو فخرات المولود من صاييم بن

امون * كلهم ناتينيون وبنو عبيد سليمان ثلاث مائة واثنين وتسعين * وهولاي الصاعدون من تلملح تلحرسا كاروب ادون وايمر ولم يستطيعوا يخبروا بيت ابايهم وذريتهم هل هم من اسرائيل * بنو دلايا بنو طوبيا بنو نقودا ستماية واثنين واربعين * ومن الكهنة بنو حبيا بنو هاكوس برزلاي الذي تزوج من بنات برزلاي للجمعاذي امرأة وتسمى باسمهم * وهم طلبوا كتاب نسبتهم ولم يجدوا ورنلوا من الكهنوت * وقال اترستا لهم ليليا ياكلوا من قدس الاقداس حتي يقوم كاهن عالم ماهر * كل الجماعة كرجل واحد اثنين واربعين الفا وثلاث مائة وستين * دون عبيدهم وامايهم هولاي هم سبعة الوف وثلاث مائة وسبعة وثلاثين وبينهم منشدون ومنشدات مائتي وخمسة واربعين * وافراسهم سبعماية وستة وثلاثين وبغولهم مائتي وخمسة واربعين * وجمالهم اربعماية وخمسة وثلاثين وحميرهم ستة الوف سبعماية وعشرين * وبعض رؤساء الاباء اعطوا للعمل اترستا اوقف للمخزن الف درهم من ذهب وخمسين مصفية وخمسمائة وثلاثين ثوبا للكهنة * وبعض رؤساء الاباء اوقفوا في المخزن للعمل عشرين الف درهم من ذهب ومن الفضة الفين ومائتي مئة * وبقية الشعب اعطوا عشرين الف درهم من ذهب ومن الفضة الف مئة وسبعة وستين ثوبا للكهنة * وسكن الكهنة واللبويين والبوايون والمنشدون وبقية الشعب والناتينيون وبنو اسرائيل كلهم في قراهم *

الفصل الثامن

وجلست الائمة والمنشدين والبوايين من القوم والخدم في قراهم ودنا الشهر السابع وبنو اسرائيل في قراهم * وانحشر القوم مثل رجل واحد الي الرحبة التي هي قدام باب البحر وقالوا لعزرا الكاتب الجيب سفر شريعة موسى الذي اوصا الله علي اسرائيل * فجاب عزرا سفر التوراة قدام الجوق من رجل وكل فهم للاستماع اليوم الاول من الشهر السابع * وقرى فيه قدام الرحبة الذي قدام باب البحر من بكرة الي نصف النهار قدام الرجال والنساء والفهميين واذان كل القوم الي سماع سفر التوراة * فوقف عزرا الكاتب علي البرج الخشبي الذي عمل للخطاب ووقف مائتي بجانبه وشمع وعانيا واوريا وحلقيا ومعسيا عن يمينه وعن يساره فدايا وساهل وصلكيا وحاشوم وحشبدانا زخريا ومسلم * وفتح عزرا السفر بشهادة كل القوم * وبارك عزرا الله العظيم واجاب جميع القوم امنين امنين ثم خروا وسجدوا علي وجوههم الي الارض * ويشوع وهاي وشربيا هامين عقوب شبتاي هوديا معسيا فليط عزريا يوزاباد حانان فلايا اللبويين كانوا يسمطون لسمعوا التوراة ووقف الشعب علي ربتهم * وقرروا في شريعة الله مشتهين وفهموا الناس * وقال عزرا الامام ونحميا الديان مفهمين للشعب اليوم هو جليل خاص لله الهكم لا تحزنوا فيه ولا تبكوا لانهم كانوا باكيون عند سماع التوراة * فقال لهم كلوا ولشربوا وابعدوا انصبة لمن ليس له شي مصلوح قال اليوم جليل مقدس لله لمولانا لا تندصوا ولا تغتموا فان فرح قدس الله هو يخلصكم * واللبويين يسكتون الشعب كله قائلين انصطوا لان اليوم مقدس ولا تحزنوا * فمضي كل الشعب للاكل والشراب لبعث الانصبة وليفرحوا فرحا عظيما لانهم سمعوا الكلام الذي علمهم * وفي اليوم الثاني انحشروا رؤساء الاباء وكل شعب الائمة الي عند الكاتب الذي خطب للشريعة * فوجدوا مكتوبا في الشريعة التي امر الله علي يد موسى ان يجلسوا بنو اسرائيل في مزال الحج في الشهر السابع * وان يسمعوا ويخبروا صوتا في قراهم وفي اورشليم ويقولون اصعدوا وجيبوا اغصان الزيتون واغصان الجوز وسعف النخل وورقا عريضا واغصان الصفصاف واصنعوا مظالا كما هو مكتوب في كتاب ناموس موسى * وخرج الشعب وجابوا وصنعوا مظالا كل رجل علي سطحه وفي دور بيت الرب وفي سوق باب البحر وفوق سوق باب افرايم * وجاوا وحجوا في صحن بيت الله وفي الرحبة وحملوا كل الجوق الراجعين من السبي مظلات وجلسوا في المظال اذ ما عملوا ذلك من زمان يشوع اين نون الي ذلك اليوم وكانت فرحة عظيمة لهنو اسرائيل * وقرى في شريعة رب العالمين يوم بعد يوم من اليوم الاول الي اليوم الاخير وصنعوا العيد سبعة ايام وفي اليوم الثامن اجتمعوا كما كتب لهم *

الفصل التاسع

وفي اليوم الرابع وعشرين من الشهر اجتمعوا بنو اسرائيل بصوم عظيم ومسوح والتراب علي رؤسهم * وانفردوا
 درية بني اسرائيل من كل اجنبي واعترفوا بخطاياهم وبدنوب ابايهم * وقروا في سفر شريعة الله الالههم الي رب
 النهار يعترفون ويسجدون للرب الالههم * وقام راس الليويين يشوع وباني قداميل شبنيا بوني شربيا باي وخاناي
 وصرخوا بصوت عظيم الي الرب الالههم * فقالوا لهم قوموا باركوا الله الهكم من الدهر والي الدهر تبارك اسم
 وقارك ومرفوع علي كل البركات والتسابيح * انت هو يا رب وحدك انت خلقت السماء وجميع جنودها
 والارض وجميع ما عليها والبحار وكل ما فيها وانت باقي بعد الكل وجيوش السماء لك ساجدين * انت هو
 الرب الاله الذي اخترت ابرام واخرجته من اقليم الكلدانيين وجعلت اسمه ابراهيم * ووجدت قلبه تقيا
 قدامك وقطعت معه العهد لاعطايه ارض الكنعانيين والحيثانيين والامورانيين والقرزانيين والحوانيين واليوسيين
 والجرسانيين له ولزرعه وثبتت اقابيلك معه اذ انت عادل * ونظرت الي شقاء اباينا بمصر وصرخهم سمعت
 علي بحر القلزم * وجعلت آيات وبراهين بفرعون وبجميع عبده وفي كل شعب ارضه انك عرفت انهم
 افتخروا عليهم وصنعت لهم اسما جليلا مثل اليوم * والبحر شقيت بين يديهم وجازوا في البحر في اليبس
 واعداهم التديوا مثل الحجارة في ماء قوي * وعمود من الغمام نهارا وعمود من نار ليلا لاناارة الطريق لهم الذي
 يسرون فيها * وعلي جبل طور سينا تجليت مخاطبا معهم من السماء واعطيتهم احكاما مستقيمة وشرايح حق
 ورسوما وصايا جيدة * وسبتك المقدس اريهم والوصايا والسنن والشريعة وارصيتهم علي يد موسى عبدك * وطعاما
 من السماء اعطيتهم بجوعهم وماء من الصخرة اجريت لهم بعطشهم وقلت لهم ان تورثهم كل الارض التي اقسمت
 لاعطايهم * ولكن صعبوا قذالهم ولم يسمعو فرائضك * وابوا القول ولم يذكروا عجائبك الذي صنعت معهم
 وصعبوا قذالهم وجعلوا ريسا للرجوع لخدمتهم بعصايتهم وانت الاله الصمحن حنونا رحوما ومهولا وكثير الفضل ولم
 تتركهم * ايضا عند ما عملوا لهم عجلا صب وقالوا هذا صورة الالهك الذي اصعدك من ارض مصر وعلموا بتجديف
 قبيح جدا * وانت برحمتك الكبرى لم تتركهم في البرية وعمود الغمام لم يزل عنهم بالنهار ليسيرهم في
 الطريق وعمود النار بالليل ليهديهم علي الطريق التي يسلكوا بها * وجبروتك الهيل العظيم اعطيت لارشادهم
 ومنك لم يسمعو * واربعين سنة كنت معهم في البرية ولم يعوزهم شيا ثيابهم لم تبلا من عليهم وارجلهم لم
 تحفا * واعطيتهم ارضا وممالك وشعوبا وقسمتهم وورثوا الارض ارض شحون وارض ملك حشبون وارض عوج
 ملك البثنية * وكثرت بنهم مثل كواكب السماء ودخلت بهم الارض الذي قلت لابايهم اجعلها لكم ارضا *
 ودخلوا البنون وورثوا الارض وخضعت بين يديهم سكان ارض الكنعانيين وسلمتهم بايديهم ملكوهم وقلوا فيهم
 برضاهم * وملكوا ارضا حصينة ومدنا منيعة وارضاً سمينة وورثوا منازل مملوة من الخمر وشجرا مطعمة واكلوا
 وشبعوا وتلدنوا بخيرك العظيم * وبعد ذلك عصوا والقوا شريعتك وراء ظهورهم وانبياك قتلوا الذين اجهدوا
 بهم ليردوهم اليك وعلموا رفضات كبارا * وسلمتهم بيد مضايقيهم وضايقوهم وهم وقت شدتهم صرخوا اليك
 وسمعت من السماء واقمت لهم مخلصين وخلصوهم من ايدي مضايقيهم * ولما فرجت عنهم انقلبوا وصنعوا
 القبيح قدامك فخليتهم في ايدي اعدائهم واستعبدوهم ورجعوا وصلوا امامك وانت استجبت لهم وسمعتهم من
 السماء وخلصهم في كل زمان لكثرة رحمتك * واشهدت عليهم انهم يرجعوا ويحفظوا ناموسك وهم اثموا ولم
 يسمعو وصاياك واحكامك واخطوا بهم هولاي الذين ان حفظهم الانسان يحيا بهم ووهبوا لهم اعناقهم غليظة ورقابا
 عصاة ولم يسمعو * وكثرت لهم سنين كثيرة ولم يطيعوا وشهدت عليهم بروحك من قبل انبيائك ولم يسمعو
 واسلمتهم في ايدي الشعوب الغريبة * ومن اجل رحمتك الكثيرة لم تهلكهم ولم تتركهم من اجل انك الاله رحوم
 ورووف * ومن الان يا الهنا الاله العظيم الجبار المخوف حافظ الايمان والصدق لا تحفا عنك جميع الصيقة

التي اتت علينا وعلي ملوكنا وعظماؤنا واحبارنا وابائنا وعلي جميع الشعب من ايام ملك الموصل الي يومنا هذا *
وانت يا رب عدل في كل ما جاء علينا لانك انت حق ونحن اثمنا * وملوكنا وعظماؤنا وابائنا ولم نسمع
ناموسك ولم نطع وصاياك وشهادتك الذي شهدت فيهم * وكفروا بملكوتك وبصالحك العظيم الذي اعطيتهم
الارض الصالحة السمينة ولم يعبدوك ولا انقلبوا من اعمالهم الشريرة * من اجل هذا نحن اليوم عبيد والارض
الذي اعطيت لابائنا ان ياكلوا خيراتها هوذا نحن كالعبيد نفلحها * لتستغل غلاتها الملوك الذي سلطت علينا
من اجل خطايانا وهم ايضا مسلطون علي اجسادنا وبهايمنا كارادتهم ونحن في ضيق عظيم * وبهذا نقسم بالحق
ونشهد علي طقس وناموس مشايخنا والليويين والاحبار وكل الذين حواليك *

الفصل العاشر

والراسمون نحما اترستا بن حلقيا وصدقا * سرايا عزريا ارميا * فشحور امريا ملكيا * حاطوش شبنيا
ملوخ * حارم مرموت عبديا * دانيال جنتين باروخ * مسلم ابيا ميمس * معزيا بلجاي شمعي هولاي
هم الكهنة * والليويين يشوع بن ازنيا بنوي من بني حنداد قديميائل * واخوتهم شبنيا اوديا قليطا فلايا
حنان * ميخا راحوب حشبيا * زاكور شربيا شبنيا * حوديا باي بنينو * رساء الشعب فرعاش فاحات
مواب عيلام زتوا باي * بوني عزجد بباي * ادونيا بغوي عدين * عاطر حزقيا عازور * هوديا حاشوم
بصاي * حاريف عناثوث نوباي * مغفياص مسولم حازير * مشيزبايل صادوق يادوع * فلطيا حنان
عنيا * هوشع حانانيا حاسوب * الوحش فلحا شوباي * رحوم حشبنيا معسيا * واحيا حنان عنان *
ملوخ حاريم بعنا * وبقية جماعتهم كهنة ليويين بوابون ونشادون وناتينديون وجميع من انفرد من شعوب
الاراضي لشريعة الله نسوانهم بنوهم وبناتهم * جميع الفهما ضمنوا عن اخوتهم عظماؤهم ومن يجبي يعد ويحلف
ان يشلكوا بشريعة الله التي اعطاها بيد موسى عبد الله ليعملوا ويحفظوا جميع وصايا الرب الهنا واحكامه وسننه *
ولا نزوج بناتنا بشعب الارض ولا نأخذ بناتهم لبنينا * وشعوب الارض الذين ياتون بالتجارا وما للقوت في
يوم السبت ليبيعوا لا نشترى منهم في السبت وفي يوم مقدس ونترك السنة السابعة ومطالبة كل دين *
ونقضي علينا وصايا لنعطي ثلث مثقال كل سنة لعمل بيت الهنا * لخبز الوجوه وللذبيحة الابدية والصعيدة
الدهرية في السبوت في روس الاشهر في الاعياد والادناس وللخطية ليستغفر عن اسرائيل ولكل عمل بيت الهنا *
فالقينا سهاما علي تقريب الخطب بين الكهنة والليويين والشعب ليدخلوه الي بيت الهنا ككيوت ابائنا كواقاتهم
في كل سنة ليوقد علي مذبح الرب الهنا كما هو مكتوب في شريعة موسى * ولنا تي ببكورات غلات ارضنا وبكور
جميع اثمار الاشجار كلها في كل سنة الي بيت الرب * وبكورات اولادنا ومواشيننا كما هو مكتوب في الشريعة
وبكورات بقونا وغنمنا لنقدمها الي بيت الهنا للكهنة للخدام في بيت الهنا * وبكور طعامنا وتضايحنا وفواكه
من كل شجرة والقطف والزيتون لنوتيها للكهنة الي مخزن الهنا والعشر من اروضنا لليويين هم ياخذون العشر من
كل قرية يكون فيها عملنا * ويكون الكاهن ابن هارون مع الليويين في عشر الليويين والليويون يقدمون
العشرين عشائيرهم في بيت الهنا للمخزن في بيت المال * فان بنو اسرائيل والليويين يدخلون الي المخزن بكور
الحنطة والخمر والزيت وثمانية المقدسة والكهنة والمنشدون والبوابون والخدام ولا تترك بيت الهنا *

الفصل الحادي عشر

وسكن رساء الشعب بأورشليم وبقية الشعب القوا القرعة ليكون العشر من العشرة منهم ويسكنوا في اورشليم
القرية المقدسة وتسعة اجزاء منهم يسكنوا في القرية * وبارك الشعب علي جميع الرجال الذين ارتضوا من
فيهم ان يسكنوا بأورشليم * وهولاي رساء البلد الذين اسكنوا اورشليم وقرية يهوذا فسكن كل واحد منهم في

ميراثه وفي قريته ثم اسرائيل والكهنة اللويين الناثيين وبنو عبيد سليمان * وسكنوا باورشليم من بني يهوذا
ومن بني بنيامين ومن بني يهوذا عثايا بن عوزيا بن زخاريا بن امريا بن شغظيا بن مهلايل من بني فارص *
وعاميا بن باروخ بن كاخرا بن حزايا بن عدايا بن يوياريب بن زخريا بن السيلوني * جميعهم بنو فارص ساكنون
باورشليم اربعمائة وثمانية وستون رجلا جبارا * وهولاي هم بنو بنيامين صلوا بن مسولام بن يوعاد بن ندايا بن
تولاي بن معسيا بن ايتيال بن اشعيا * ومن بعده جباي سلا تسعمائة وثمانية وعشرين * ويوايل بن زخري
المنسلط عليهم ويهوذا بن صنوا علي القرية الثاني * ومن الكهنة يدعيا بن يوياريب ياخين * سرايا بن حلقيا
بن مسولام بن صدوق بن مرايوث بن احنيطوب مقدم بيت الله * واخوتهم عاملوا الاعمال في بيت الله ثمانمائة
واثنين وعشرين وعدايا بن يرحام بن فلالي بن امصي بن زخريا بن فشمور بن ملكيا * واخوته رساء الاباء مايتين
واثنين واربعين وعمشاسي بن عزرايل بن احزي من مشلموث بن امار * واخوتهم جابرة القوة مائة وثمانية
وعشرين ومنسلط عليهم زبديال بن هجدوليم * ومن اللويين شمعي بن حثوب بن عوريقام بن حثبيا بن
بني * وشبثاي ويوزباك علي العمل الذي يعمل خارجا عن بيت الله من رساء اللويين * وشاناي بن ميخا
بن زبدي بن اصاف الرئيس للتسجعة وللصحة عند الصلاة ويقربها الثاني من اخوته وصدا بن شموع بن حطال بن
ايديتون * جميع اللويين في القرية المقدسة مايتين واربعه وثمانين * والبوابون عقيب طلهم واخوتهم
الحراس للابواب مائة واثنين وسبعين * وقية اسرائيل الكهنة واللويين في جميع قري يهوذا كل واحد في
ميراثه * والناثيين الساكنون بعوفال وصيحا وخسفا علي الناثيين * ومقدم اللويين باورشليم عوزي بن
باني بن حثبيا بن متنيا بن ميخا من بني اصاف مشددين لخدمة بيت الله * انما قد كان امر
الملك لهم ورتبة المصنفين يوما بيوم * وفتحيا بن مغيزابال من بني زارح بن يهوذا ليد الملك لكل كلم
الملك * وفي البيوت لجميع بلدانهم من بني يهوذا سكرها بقرية اربع وداكرها ودييون وداكرها وديقبصايل
وداكرها * ويصوع وبنولدا وبييت قاط * وبصصر شوخال وبصير صبع وبناتها * وبصقلاغ وبصخونا وبناتها *
وبعين ريمون وبصرا وبديموث * زنوج عدولام وداكرها لانيس وداكرها وعرقا وداكرها وحلوكا من بصر صبع
الي وادي هوم * وبنو بنيامين من جبع مخماس وعيا وبيت ايل وداكرها * عثاوث نوب صاناي *
حاصور رامة جيتايم * حديد صوعيم ونبلاط * لود واونوا وادي الصناعين * ومن اللويين اقسام
يهوذا وبنيامين *

الفصل الثاني عشر

وهولاي هم الكهنة واللويين الذين سعدوا مع زربابل بن ساتايل ويشوع سرايا ارميا عزرا * امريا ملوخ
حطوس * مشنيا راخوم مرموث * عدوا جندوي ابا * ميامين معديا بلجا * شمعي ويوياريب
يدعيا * سالوا عاموق حلقيا يدعيا هولاي رساء الاحبار واخوتهم في ايام يشوع * واللويين يشوع بنوي
قدمتايل شربيا يهوذا ماتاناي علي السجعة هم واخوتهم * وبقبقيا وعوني واخوتهم كل واحد منهم في خدمته *
ويشوع اولد يواقيم ويواقيم اولد الياسيب والياسيب اولد يوياداع * ويوياداع اولد يونانان ويونانان اولد يادوع *
وفي ايام يواقيم الكهنة ورجاه الاباءهم لسرايا مريا لارميا عافاناي * لعزرا مسلم لامريا يوحانان * لعلوخي
يونانون لشبنا يوسف * لحرير عدنا لمريوث حلق * لعديا زخريا لجنثون مشلم * لابيا زخري لمنيامين
لموعاديا فلطي * بلجا شموع لشمعي ياهونان * وليوياريب متناي ليدعيا عوزي * لسلاي قلاي لعاموق
عابر * لملقيا حثبيا ليدعيا نانايل * اللويين في ايام الياسيب يوياداع ويوحانان ويادوع المكتوبون رساء
الاباء والكهنة حتي الي ملك داربوش الفارس * بنوليوي روساء الاباء المكتوبين في سفر جزا هياميم والي ايام
يونانان بن الياسيب * وروساء اللويين حثبيا شربيا ويشوع بن قدمبايل واخوته لثوبهم للسجعة والتهليل كنه

امر داود رجل الله وحفظوا بالسوا نوباتهم * ماتانيا ويقبوقيا عبديا مسلم طلعمون عقوب حراس الابواب
حراس الرواق امام الابواب * هولاي في ايام يواقيم بن يشوع بن يوصاداق وفي ايام نحما الامام وعزرا
الكاهن الكاتب * ولما تكمل حصن اورشليم جمعوا جميع الليويين من كل بلادهم وجاؤوا بهم الي اورشليم
ليصنعوا فرحا وسرورا وشكرا وتسبيحا * واجتمعوا بنو الخدام من كل النواحي الذي حول اورشليم وكل
حدودها * ومن بيت الجبل ومن مزارع جبع وعزماوت فان المنشدين هم ابنتوا لهم دساكر حول اورشليم *
وطهروا الاحبار والليويين وطهروا الشعب وابواب الحصن * وقاموا فريق عظيم وجعلوا يمشون فوق الحصن من
يمين باب الكبير * وكان يمشي معهم اشعيا ونصف روس يهوذا * وعزريا عزرا وسولام * يهوذا وبنيامين
وشمعيا وارميا * من بني الاحبار ينفخون بالبوق زكريا ابن يونانان ابن شمعيان ابن متانانيا ابن معكا ابن زاكور
ابن اصف * واخوته شمعيان وعزراييل غلول نانايل وحانانيا ويهوذا هولاي كان معهم اواي تسابيح داود النبي عبد
الرب وعزرا الحبير قدام فوق باب العين * الذي قبالتهم معدوا من مصعد قرية داود في درج الحصن الفوقاني
الي بيت الله علي الباب الكبير الشرقي * وشكروا وكانوا صاعدين الي فوق وانا بعدهم ونصف الشعب معد علي
الحصن ووقفوا علي الجوستي الكبير وعلي السور العريض * من فوق باب افرايم الي الباب العتيق الي الباب
المنصور ومن برج حانانيل الي الجوستي العالي الي باب البستان ووقفوا في الباب الكبير * ودخلوا القريين الي
بيت الرب وانا كنت ونصف الرساء الذين كانوا معي * والاحبار الياقيم ومعسليا منيامين ميخيا اليعاناي زخريا
حنايا مع الابواق * ومعسيا وشمعيان العازر وعوزي ويوحانان وسلويا وعيلام وعازر وشمعيان المنشدون ويزرحيا
المقدم * وذبصوا في ذلك اليوم ذبايح كثيرة وفرحوا لان الرب فرحهم فرحا عظيما وكانت النساء والصبيان
يفرحون وسمع فرح اورشليم من البعد * والقوم الذي كانوا علي خزانه باب الملك تسلطوا ايضا علي الهيوت
كيما يحفظوا عشور القرا كما هو مكتوب في كتاب ناموس الاحبار والليويين ان اليهود يفرحوا بالاحبار والليويين
الذين كانوا قياما يحرسون محرس بيت الاهم * ويحرسون المحارس الظاهرة وخدام الباب كمثل وصية داود
وسليمان ابنه * لانه في ايام داود كان اصف راس الخدام وكان يشكر ويحمد قدام الرب الاله * وجميع
اسرايل في ايام زروبابل وفي ايام نحما الذين كانوا يعطون المواهب للخدام والليويين يخرجون ويعطون يوم بيوم
ويقدسون الليويين والليويين يقدسون بني هرون *

الفصل الثالث عشر

في ذلك اليوم قراء كتاب ناموس موسي في اذان الشعب ووجدوا مكتوبا فيه ان لا يدخلون العمانيون
والموابيون بجماعة الرب الي الابد * من اجل انهم لم يقدموا الخبز والماء لبني اسرايل في خروجهم من مصر
واكثروا لهم بلعام ابن فاغور ليلعنهم واقلب الالهنا لعنة بلعام الي بركة * حينئذ لما سمعوا كلام الناموس افرزوا
بنو اسرايل كل الغريباء من بينهم * وعلي هذا الياسيب الحبر الذي كان متوليا علي خزانه بيت الالهنا قريبا
لطوبيا * واعمر لهم هنالك دارا عظيمة وكانت من قديم يجعلون فيها القرايين واللبن واواي عشور القمح
والخمر والزيت في قري يهوذا والخدام والليويين وقرايين الكهنة * وبهولا كلهم لم اكن انا باورشليم لان في ستة
اثنى وثلاثين لارتحست ملك بابل اتيت الي عند الملك وفي اخر الايام انفصلت من الملك * وجيت الي
اورشليم وعرفت الشر الذي عمل الياسيب لطوبيا الذي عمر له دارا في بيت الرب * وصعب علي جدا وانا
عمدت الي جميع الاواني الذي في بيت طوبيا فالتقيتهم برا السوق عند الدار * وقلت طهروا الدار واعدت الي
هنالك اواي بيت الرب والقرايين واللبن * وعلمت ان جزبي الليويين لا يعطا وهرب كل رجل الي خلفه
والليويين والخدام والقعلة * وانا حكمت الرساء وقلت لهم من اجل ماذا ترك بيت الله وجمعتمهم واقمتهم
علي رسمهم وعادتهم * وجميع اليهود احضروا العشر من القمح والخمر والزيت * الي مخازن سلمايا الحبر

ولصادوق ولعفرايا من الليوانيين ومعهم حنان ابن زاكور ابن مثنيا لانهم كانوا معروفين بالثقة وخرجت قرعتم ان يكونوا روساء لاختوتهم * اذكرني يا الهي من اجل هذا ولا تترك الخير الذي صنعت في بيتك يا الهي ومخارسه * وفي ذلك الزمان نظرت الي اليهود يسافرون في يوم السبت ويجيئون الاحمال علي الحمير من الخمر والعنب والتين ويدخلون به الي اورشليم في يوم السبت واشهدت عليهم الا يشتروا صيدا * ولا يجيبوا سمكا ولا يبيعوا ولا يشتروا في يوم السبت لبني يهوذا باورشليم * وتخاصمت مع روساء يهوذا باورشليم وقلت لهم لماذا تفعلوا هذا الفعل الشرير وتنجسوا يوم السبت * هكذا صنعوا ابايكم واجاب الله علينا هذا الشر كله وعلي هذه القرية ايضا وانتم تزيدون غضبا علي اسرايل وتنجسون يوم السبت واقممت من غلماي علي الابواب لئلا يدخل احد بحمل في يوم السبت * حينئذ لما فتحت ابواب اورشليم قبل السبت امرت ان يغلقوا الابواب ولا يفتحوا الي بعد السبت * واتوا التجار والبياعين والمشتريين برا اورشليم يوما واثنين * واشهدت عليهم وقلت لهم ان رجعتم ايضا ان تجوا يوم السبت ما ادعكم ان تدخلوا ولماذا لم تجوا قبل دخول السبت وان كنتم تطرحوا بكلامي امدد يدي اليكم ولم ارجع امنكم ان تدخلوا يوم السبت * وقلت للبوابين ان يكونوا يتطهروا ويدخلوا الي الحراس والديويين ليقدسوا يوم السبت وبهذا اذكرني يا الهي ونجيني ككثرة رحمتك * وفي تلك الايام نظرت الي اليهود وقد اجلسوا نساء اجنبيات من اهل اشدود وعمانيات وموابيات * وبنيهم يتكلموا نصف كلامهم بالعبراني ونصفه بالكسداني مثل كلام الشعوب * فانتهرتهم ولعنتمهم وقتلت منهم رجالا ودفنتهم وحلفت لليهود بالله ان لا يدفعوا بناتهم لبنينهم ولا ياخذوا بناتهم لبنينهم * لان الويل لكم من اجل هولاء اخطاء سليمان ملك اسرايل الذي ما صار مثله في شعوب كثيرة * وصار محبوبا عند الله واقامه الرب ملكا علي جميع اسرايل ومن اجل النساء الاجنبيات زاع قلبه * وانتم الم تسمعوا صنعتم ايضا هذا الشر وكذبتم بالاهنا وجالستم النساء الغربيات * ومن بني يوياداع ابن الياسيب الحمير العظيم الذي صار حتنا لسببلاط الجوراني طردته من عندي * اذكرهم يا الهي والباقي من الكهنة وعلي بقية الاحبار والليويين * فطهرتهم من جميع اثمهم واقمتهم في حرسهم كل انسان بعمله * والقرايين والتقديسات في زمانهم واعيادهم وفي البكورية اذكر لي يا الهي هذا *

تم سفر نحما وهو
ثاني عزرا *

سفر استير

الفصل الاول

كان في ايام احشوروس وهو احشوروس المالك من الهند الي الحبشة مائة وسبعة وعشرين مدينة * في ذلك الزمان عند جلوس الملك علي كرسي ملكه الذي في سوسان الجوسق * في السنة الثالثة من ملكه صنع وليمة عظيمة لجميع روسايه وعميده جمابرة فارس وارشاف الماديين ولوكلاء المدن بين يديه * ليظهر ايسار كرامة

ملكه وارتق فخر عظمته اياما كثيرة مائة وثمانين يوما * وعند كمال هذه الايام صنع الملك لجميع القوم الموجودين في سوسان من كبيرهم الي صغيرهم مجلسا سبعة ايام في صحن جنان الملك في بستانه * بستائر من كل جانب من حرير اسمانجوني معلقة باحبال بوض وارجوان في حلقات من عاج علي اعمدة رخام واسرة من فضة وذهب علي رصيف بلاط من زمرد وحجارة فسيفسا وهي مصورة بنزويق جميل * وسقي بانية من ذهب وتبدل الانية بغيرها وخمر سلطاني كثير لكنه الملك * والشرب علي السنة بغير كره لان كذا رسم الملك علي كل ريس في منزله ليعملوا رضاه كل رجل ورجل * ثم ان وشتي الملكة صنعت وليمة للنساء في بيت الملك احشوروس * ولما كان في اليوم السابع حين طابت نفس الملك بالخمر قال لمهومان وبزتا وحرپونا وبغتا وابغتا ورتار وخرکاس السبعة خصيان الذين يخدمون بحضرة الملك احشوروس * ان ياتوا في وشتي الملكة الي بين يدي الملك بتاج الملك ليري لجميع الامم والروساء جمالها لانها حسنة المنظر جدا * فابت وشتي الملكة ان تعي بامر الملك الذي بعث به مع الخدم فسخط الملك جدا واشتعلت حميته فيه * فقال للعلماء عارفي امور الزمان لان كذي كان سبيل الملوك ان يدبروا بحضرة كل عارف السنن والحكم * والقريب اليه وهذه اسماهم كرشنا وشاترا وادماتا وترسيس ومارس ومرسنا ومموخان سبعة روساء فارس ومادي الحاضرين بين يدي الملك المجالسين اولا في مجلس الملك * ما السنة ان نصنع في وشتي الملكة علي ما لم تمثل امر الملك المرسل بيده الخدم * فقال مموخان بحضرة الملك والروساء ليس علي الملك اذنبت وشتي الملكة بل وعلي جميع الروساء وعلي جميع الامم الذين في جميع مدن الملك احشوروس * وذلك اذا خرج خبار الملكة الي ساير النساء يزرن ببعولهن في عيونهن اذا قلن ان الملك احشوروس امر ان تعي وشتي الملكة الي بين يديه فلم تعي * فبصير الفعل عبارة لنساء جميع روساء فارس ومادي حتي يهن وصايا ازواجهن فغضب الملك عدلا * فان راي الملك ان يخرج امر سلطاني من قبله ويرسم في سنن فارس ومادي ولا يتجاوز بان لا تدخل وشتي بين يدي الملك وان يعطي ملكها لغيرها الوجود منها * فيسمع خبر الملك الذي يصنعه في جميع مملكته انها عظيمة وجميع النساء يعطن وقارا لبعولهن من كبير الي صغير * فحسن ذلك الراي عند الملك والروساء وعمل الملك بقول مموخان * وبعث كتبا الي جميع ملك الملك الي كل مدينة ومدينة بخطها وكل امه بلقنها بان يكون كل رجل رييسا في منزله ثم ان يخبروا بهذا لجميع الشعوب *

الفصل الثاني

وبعد هذه الامور عند سكون حمية الملك احشوروس ذكر وشتي وما صنعت وما رسم عليها * فقال غلمان الملك والذين يخدمونه يطلب للملك جوار اباكار حسان المنظر * ويوكل وكلا من يري في جميع مدن ملكه ويضمون كل جارية بكر حسنة المنظر الي سوسان الجوسق الي دار الحرم الي يد هاغا خادم الملك حافظ الحرم فيعطين ادوات الزينة التي للنساء وجميع ما ينبغي لهن * والجارية التي تحسن في عين الملك تملك مكان وشتي فحسن هذا الكلام عند الملك فامرهم ان يفعلوا كما قالوا * وكان رجل يهوديا في سوسان لجوسق اسمه مردخاي بن ياير بن شمعي بن قديش من بني يمين * الذي جلي من اورشليم مع الجالية التي اجلت مع يخذيا ملك يهودا الذي اجلاه بختنصر ملك بابل * وكان حاضنا لهدهه التي هي استيربنة عمه ان لم يبت لها ابا ولا اما فكانت الجارية حسنة جدا وبعد موت ابيها وامها اخذها مردخاي له كابنة * فلما سمع امر الملك وتوقيع وجمع جوار حسانا كثيرة الي سوسان الجوسق الي تحت يد هاغا حافظ حرم الملك اخذت استير الي بيت الملك الي يد هاغا خادم الملك * فحسنت الجارية في عينه ونالت حظا وفضلا عنده فامر الخدام ان يبادر بغمرها ورواتها ويعطيها السبعة جوار الراتبات الواجبات من بيت الملك ويزينها لها ولجواريا * ولم تخبره استير بامتها ومولدها لان مردخاي امرها ان لا تعلم احدا بذلك * وكان مردخاي في كل يوم يتمشي بين

يدي محن الحرم ليتعرف بسلامة استير وما يصنع بها * وكان عند بلوغ نوبة جارية وجارية لتدخل الي الملك بعد يمضي لها كسبيل السنا اثني عشر شهرا لان كذلك تكمل ايام غمرهن ستة اشهر بدهن المر وستة اشهر بالاطياب وغمر النساء وبهذا الرسم كل جارية تدخل الي الملك ان تعطي كل ما تقول ان تحمله معها من دار الحرم الي بيت الملك * بالعا هي داخلة وبالغداة هي راجعة الي دار الملك الثانية الي يد شعشغاز خادم الملك حافظ السراري لا تدخل ايضا الي الملك الا ان ارادها الملك فتدعي باسمها * وعند بلوغ نوبة استير ابنة ابجاييل عم مردخاي الذي اخذها كابنة لتدخل الي الملك لم تكن تطلب شيا الا ما يقوله هاغاي خادم الملك حافظ الحرم فكانت استير نايلة حفا في عين كل من يراها * واخذت استير الي الملك احشوروس الي بيت ملكه في الشهر العاشر وهو شهر طيبيت في السنة السابعة من ملكه * واحدها الملك اكثر من جميع النساء ونالت حفا وفضلا في عينه فوق جميع الابكار فجعل تاج الملك في راسها وملكها مكان وشتي * وصنع الملك مجلسا عظيما لجميع روسايه ولعبيده ان ذلك بمجلس استير وصنع لاهل المدن واجاز بحوايز ومنع عطايا كمكنة الملك * وعند جمع الجوارى ثانية وعند جلوس مردخاي بباب الملك * لم تكن استير مخبرة مولدها وامها كما امرها مردخاي ودايما هي ممثلة امره مثل حين كانت محضونة عنده * وكان في تلك الايام مردخاي جالسا بباب الملك ان بغثان وتارش خادمي الملك من حجابيه غضبا فارادا ان يمدا ايديهما علي الملك احشوروس * فظهر امرهما لمردخاي فاخبر لساعته لاستير الملكة فقالت استير للملك نقلا عن مردخاي انه اخبرها به * فبحث عن الخبر فوجد كذاك فصلبا جميعا علي خشبة وكتب ذلك في ديوان اخبار ايام الزمان بين يدي الملك *

الفصل الثالث

وبعد هذه الامور عظم الملك احشوروس هامان بن همدانا الاغافي وشرفه وجعل مرتبته فوق جميع روسايه * وجميع عبيد الملك الذين بباب الملك يجثون ويسجدون لهامان لان كذلك امرهم الملك ومردخاي لم يجث ولم يسجد له * فقال غلمان الملك الذين علي باب الملك لمردخاي ما بالك متجاوز امر الملك * فلما قالوا له ذلك يوما بعد يوم ولم يقبل منهم اخبروا به هامان لينظروا هل يثبت كلام مردخاي لانه اخبرهم بانه يهودي * فلما راي هامان ان مردخاي لا يجثوله ولا يسجد امتلا عليه حمية * فزري في عينه يمد يده في مردخاي وحده لانهم اخبروه بامته فطلب هامان ان يفتي جميع اليهود الذين في مملكة احشوروس قوم مردخاي * في الشهر الاول الذي هو شهر نيسان في السنة الثانية عشر لملك احشوروس اوقع قرعة وهي بالعبرانية نور بحضرة هامان من يوم الي يوم ومن شهر الي شهر فوقع في الاثني عشر الذي هو شهر اذار * فقال هامان للملك احشوروس انه موجود شعب واحد مبدد ومتفرق فيما بين الشعوب في جميع مدن الملك وسننهم متغيرة عن كل امة وهم بسنن الملك ما يصنعون ولا يشبه بمثل الملك تركهم علي ذلك * ان راي الملك ان يكتب في ابادتهم وعشرة الاف بدره من ورق ازن علي يدي عمال الجهادة يدخلونها الي خزائن الملك * فنزع الملك خاتمهم من يده واعطاه لهامان بن همدانا الاغافي عدو اليهود * وقال الملك لهامان اللوزق موهوب لك والقوم تصنع لهم ما حسن عندك * فدعي بكتاب الملك في ذلك الوقت في الشهر الاول الذي هو شهر نيسان في الثالث عشر منه وكتب بجميع ما امر به هامان الي جميع بطارقة الملك والي امراء مدينة ومدينة وروساء قوم وكل مدينة ومدينة بخطها وقوم وقوم بلغتهم باسم الملك احشوروس كتب ذلك وختم بخاتمهم * وبعث بالكتب مع الفيوج الي جميع مدن الملك ليفتي ويقتل ويباد جميع اليهود من صبي الي شيخ واطفال ونساء في يوم واحد في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي هو شهر اذار وسليهم بغنم * وينسخ الكتاب ويجعل توقيعهم في كل مدينة منشورا لجميع الامم ليكونوا مستعدين لذلك اليوم *

فخرجوا الفيوج مندفعين بأمر الملك والتوقيع جعل في سوسان الجوسق والملك وهامان جلسا للشرب وجميع اليهود الذين في المدينة يبكون *

الفصل الرابع

فلما علم مردخاي بجميع ما عمل خزق ثيابه ولبس المسح والقي الرومان علي راسه وخرج الي وسط القرية فصرخ صرخة عظيمة مرة * وجاء الي قرب باب الملك ان لا يصلح ان يدخل الي بيت الملك بثياب مسح * وفي كل مدينة ومدينة الموضع الذي قد بلغه امر الملك وتوقيعه حزن عظيم لليهود وصوم وبكاء وندب ونوح ومسح ورماد يفرش للاجلاء * ولما جات جواري استير وخدمها واخبروها بذلك فقلقت الملكة جدا وبعثت بثياب ليلبس مردخاي وينزع مسحه عنه فلم يقبل * فدعت استير بهتاك وهو احد خدام الملك الذي اوقفه بين يديها فامرته بالمسير الي مردخاي ليعرفها ماذا وعلي ماذا كان * فخرج هتاك الي مردخاي الي رحبة القرية التي بين يدي الملك * فاخبره مردخاي بجميع ما كان وبشرح مبلغ الورق الذي ضمن هامان ان يجعله الي خزائن الملك في اليهود لبييدهم * ونسخة كتاب التوقيع الذي جعل في سوسان لانقاذهم دفعه اليه ليريه لاستير معما يخبرها به ويسالها ان تدخل الي الملك فتتضرع اليه وتطلب منه في امتهابها * فدخل هتاك واخبر استير بكلام مردخاي * فقالت استير لهتاك وامرته ان يقول لمردخاي * كل عبيد الملك وجميع رعية مدنه عالمين اي رجل وامرأة دخل الي الملك الي اندار الجوانية مما لم يدعوا فالسنة فيه واحدة فهو ان يقتل ما خلا من يمد له الملك الصولجان الذهب فانه يحبي وانا لم ادعي للدخول الي الملك هذا ثلاثين يوما * فاخبروا مردخاي كلام استير * فقال مجيبا لاستير لا تظني في نفسك ان بيت الملك فلت من بين جميع اليهود * فانك ان امسكت في هذا الوقت ففرجه ومعونته اليهود يحدثنان في موضع اخر وانت والايك تبادون ثم من يعلم انك تبغين الي مثل هذا الوقت وانت في الملك * فقالت استير مجيبة الي مردخاي * امضي واجمع جميع اليهود الموجودين في سوسان وصلوا علي لا تاكلوا ولا تشربوا ثلثة ايام بلياليها وانا ايضا وجواري نصوم كذلك وحينئذ ادخل الي الملك علي غير السنة فان هلكت اهلك وانا مجتهدة * فمضي مردخاي وصنع جميع ما امرته استير *

الفصل الخامس

فلما كان في اليوم الثالث لبست استير ثياب الملك ووقفت في باب دار الملك الجواني هذا بيت الملك وهو فيه علي كرسي ملكه قبالة مدخل البيت * فلما راي استير الملكة واقفة في الصحن نالت حفا في عينيه فناولها الصولجان الذي من ذهب الذي بيده فتقدمت وقبلت راس الصولجان * وقال لها الملك ما لك يا استير الملكة وما طلبتك ولو الي نصف الملك فتقصي * قالت استير ان راي الملك ان يحبي هو وهامان اليوم الي المجلس الذي صنعه * فقال الملك اسرعوا بهامان لتقصي حاجة استير * فجاء الملك وهامان الي المجلس الذي صنعه الملكة * وقال الملك في مجلس الفيذ ما سؤالك يا استير فعطيه وما طلبتك ولو الي نصف المملكة فتعطي * فاجابت وقالت استير سؤالي وطلبتني * ان وجدت حفا عند الملك ان حسن في عيني الملك ان يعطيني اياها ويكمل طلبتني يحبي الملك وهامان الي المجلس الذي اصنعه لهما وغدا امتثل امر الملك * فخرج هامان في ذلك اليوم فرحان طيب القلب فلما راي مردخاي جالسا عند باب بيت الملك لم يقم ولم يتزعزع امتلا عليه حمية * فحرك حتي جاء الي منزله وبعث فدعا بامدقايه مع زارش زوجته * وقص عليهم هامان عظم ايساره وكثرة ولدائه وجميع ما عظمه الملك وشرفه علي روسايه وعبيده * ثم قال وايضا لم يدعي استير الملكة مع الملك الي المجلس الذي صنعه اليوم الا انا وايضا غدا انا مدعي عندها مع الملك *

وجميع ذلك ما يساوي عندي شيئا. في وقت رايت مردخاي اليهودي جالسا بباب الملك * فقالت له زارشا زوجته وكل محبيه ليصنع خشبة شاهجة طول خمسين ذراعا واذا كان الغداة اسال الملك ان يامر بصلب مردخاي عليها وادخل مع الملك الي مجلس الشراب فرحان وطيب القلب فحسن قولهم عند هامان فصنع الخشبة *

الفصل السادس

وفي تلك الليلة رقى نوم الملك فامر ان ياتوه بكتاب تدابير اخبار الزمان فتقرا عليه * فقريت فوجد فيها مكتوبا ما رفعه مردخاي علي بغتان وتارش خادمي الملك من حجابيه لما ارادا ان يمدا ايديهما الي الملك احشوروس * فقال الملك ماذا صنع من الوقار والتعظيم لمردخاي علي ذلك فقال له عبيده وخدامه لم يصنع له شيئا * فقال الملك من في الباب فكان هامان قد دخل الي صحن بيت الملك البرائي ليقول للملك ليصلب مردخاي علي الخشبة التي هياها له * فقالوا غلمان الملك له هوذا هامان واقف في الصحن فقال الملك يدخل * فلما دخل هامان قال له الملك ماذا يصنع برجل يريد الملك اكرامه فقال هامان في نفسه لمن يريد الملك يكرم اكثر مني * وقال هامان للملك الرجل الذي يريد الملك اكرامه * يوتي بملبوس قد لبسه الملك وفرس قد ركب عليه الملك وتاج الملك يجعل علي راسه * ويدفع الفرس الي رجل من روساء الملك الرتوت حتي يلبسوا الرجل الذي يريد الملك اكرامه ويركبه علي الفرس في رحبة القرية وينادي بين يديه هكذا يصنع برجل يريد الملك اكرامه * فقال له الملك اسرع فخذ اللباس والفرس كما قلت فاصنع لمردخاي اليهودي الجالس علي باب الملك ولا تخلي امرا من جميع ما قلته * فاخذ هامان اللباس والفرس فالبسه لمردخاي واركبه علي الفرس في رحبة القرية ونادي بين يديه هكذا يصنع برجل يريد الملك اكرامه * ورجع مردخاي الي باب الملك وهامان اندفع الي بيته حزينا مغطي الراس * فقص هامان علي زارشا زوجته وسائر اصدقائه جميع ما ناله فاجابه الحكماء اصحاب مشورته وزارشا امراته قايلين ان كان مردخاي من نسل اليهود مردخاي الذي قد بدأت ان تقع بين يديه فاعلم انك لا تطيقه بل ستقع ايضا بين يديه * فبينما هم يكلمونه واذا بخدم الملك اتوا وادهشوه ليجيبوه الي المجلس الذي صنعته استير *

الفصل السابع

ثم جاء الملك وهامان ليشربوا عند استير الملكة * فقال لها الملك ايضا في اليوم الثاني في شرب الخمر ما سوا لك يا استير الملكة حتي تعطيه وما طلبتك ولو الي نصف المملكة فتقضي * فاجابته وقالت له ان وجدت في عين الملك نعمة وان راي الملك ان يهب لي نفسي في سوالي وامتي في طلبتي * فاننا قد ابعنا انا وقومي للنفاق ولنقتل ونباد فيا ليت لو ابعنا عبيدا واما لكنت امسكت لكن العدو لا يساوي اذي الملك * فقال الملك احشوروس من هو هذا واي الناس هو الذي يعجزا قلبه ان يصنع ذلك * قالت استير رجل عدو باغض هذا هامان الردي فاهتال هامان بين يدي الملك والملكة * ثم ان الملك قام بحميته من مجلس الخمر الي جنان البستان فوقف هامان يطلب في نفسه من استير الملكة لما راي ان البلية قد احاطت عليه من عند الملك * فرجع الملك من جنان البستان الي مجلس الخمر وهامان واقعا علي مجلس السرير الذي استير فوقفه فقال الملك وايضا حتي تكبس الملكة معي في البيت الكلمة خرجت من فم الملك ووجه هامان غطي * ثم قال حربونا احد الخدم بين يدي الملك ايضا هوذا الخشبة التي صنعها هامان لمردخاي الذي قال خيرا علي الملك فايمة في منزل هامان شاهجة خمسين ذراعا قال الملك اصلبوه عليها * فصلبوا هامان علي الخشبة التي هياها لمردخاي ثم سكنت حمية الملك *

الفصل الثامن

وفي ذلك اليوم وهب الملك احشوروس لاستير الملكة بيت هامان عدو اليهود ومردخاي دخل الي بين يدي الملك اذ اخبرته استير ما هو منها * فنزع الملك خاتمه الذي انتزعه من هامان فدفعه لمردخاي ووكلت استير مردخاي في بيت هامان * ثم عاودت استير فكلمت الملك ووقعت عند رجله وبكت وتصرعت اليه في ان يزيل شر هامان الاغاي والتدبير الذي دبره علي اليهود * حين مد الملك الصولجان الذهب اذ قامت ووقفت بين يديه * فقالت ان رأي الملك وان وجدت حظا في عينه وصلح هذا الامر عنده وكنت به جيدة لديه فليكتب في زد الكنت التي فيها تدبير هامان بن همدانا الاغاي الذي كتب ان يبيد اليهود الذين في جميع مدن الملك * فاني اقول كيف اطيق ان انظر البلا الذي يحل بقومي او كيف استطيع ان اشاهد اباداة مولدي * فقال الملك احشوروس لاستير الملكة ولمردخاي اليهودي هوذا بيت هامان قد وهبته لاستير وهو فانه صلب علي خشبة علي مد يده في اليهود * وانتم فيما يحسن عندكم فاكتبوا باسم الملك واختموا بخاتمه من حيث يكون كتاب كتب باسم الملك وختم بخاتمه لا يرد * فدعي بكتاب الملك في ذلك الوقت في الشهر الثالث وهو شهر سيوان في اليوم الثالث والعشرين منه فكتب بجميع ما امرهم مردخاي الي اليهود والي البطارقة والامراء وروساء المدن التي من الهند الي الحبشة مائة وسبعة وعشرين مدينة بخطها مدينة مدينة وامة امة بلغتهم والي اليهود بلغتهم وخطهم * فكتب ذلك باسم الملك احشوروس وختم بخاتمه وبعث بالكتب مع البريد ركاب الخيل والتجايبين * ان الملك جعل اليهود الذين في كل قرية ان يتجوقوا وينتصروا لانفسهم فيقتلوا يبيدوا جيش كل امة ومدينة من اعدائهم واطفالهم ونساءهم ويغنموا سليمهم * في يوم واحد في جميع مدن الملك احشوروس وهو الثالث عشر من الشهر الثاني عشر وهو شهر اذار * ونسخ الكتاب وجعل توقيعه في كل مدينة ومدينة منشورا لجميع الامم ان يكون اليهود مستعدين لهذا اليوم منتقمين من اعدائهم * فخرجوا البريد راكبي الخيل مبادرين مندفعين بامر الملك والتوقيع جعل في سوسان الجوسق * ومردخاي خرج من بين يدي الملك بلباس الملك اسمانجوني وبياض وتاج ذهب عظيم علي راسه مدرجا بردا من حرير وارجوان وقرية سوسان طربت وفرحت * وصار لليهود بهاء وسرور وفرح ووقار * في كل مدينة ومدينة قرية وقرية وكل موضع يبلغ اليه امر الملك وتوقيعه فيه فرح وسرور لليهود وشرب ويوم صالح وكثير من امم الارض يهودون مما وقع فرح اليهود عليهم *

الفصل التاسع

وفي الشهر الثاني عشر شهر اذار في الثالث عشر منه الذي بلغ امر الملك وتوقيعه ان يمثل فيه اعداء اليهود ان يتسلطوا عليهم فانقلب الي ان تسلطوا اليهود علي شانهم * فتجوقوا اليهود في قراهم وجميع مدن احشوروس ليمدوا ايديهم الي طالبي شرهم ولم يقف انسان بين ايديهم مما وقع فزعهم علي جميع الامم * وكل روساء المدن والبطارقة والامراء وشمال صناعة الملك مشرفين اليهود سما وقع فرح مردخاي عليهم * لانه عظيم في بيت الملك وخبره متصل الي جميع المدن بان الرجل مردخاي كل ما مر عظمت مرتبته * فقتل اليهود في جميع اعدائهم وضربوا بالسيف وقتلوا وابدوا وصنعوا بشانهم رضاهم * وفي سوسان الجوسق قتلوا اليهود وابدوا خمس مائة رجل خارجا عن العشرة بني هامان الاغاي عدو اليهود واسماوهم * فرسدانا دلفون اسفانا * فورانا ادليا اريدانا * فرمستا اريساي اريداي يراانا * هولاي العشرة بني هامان بن همدانا عدو اليهود فقتلهم والي الغنيمة لم يمدوا ايديهم * وفي ذلك اليوم رفع عدد المقتولين في سوسان الجوسق الي حضرة الملك * فقال الملك لاستير الملكة فان كان في سوسان الجوسق قد قتلوا اليهود وابدوا خمسمائة رجل وعشرة بني هامان ففي باقي

مدن الملك ماذا صنعوا ومع ذلك ما سواك فتعطيه وما طلبتك ايضا فتقضا * قالت استير ان راي الملك ان يهب ايضا غدا لليهود الذين في سوسان ان يصنعوا كما كان اليوم وان يصلوا عشرة بني هامان علي خشبة * فامر الملك ان يعمل ذلك وجعل التوقيع به في سوسان فصلب عشرة بني هامان علي خشبة * وتجوق اليهود الذين في سوسان في اليوم الرابع عشر من شهر اذار ايضا وقتلوا في سوسان ثلاث مائة رجل والي الغنيمة لم يمدوا ايديهم * وباقي اليهود الذين في ساير مدن الملك تجوقوا وانتصروا لانفسهم واستراحوا من اعدائهم وقتلوا من شانيم خمسة وسبعين الفا والي الغنيمة لم يمدوا ايديهم * في اليوم الثالث عشر من شهر اذار واستراحوا في الرابع عشر وصنعوه يوم شرب وفرح * واليهود الذين في سوسان تجوقوا في اليوم الثالث عشر وفي الرابع عشر واستراحوا في الخامس عشر وصنعوه يوم شرب وفرح * وكذلك اليهود الرابضين المقيمين في قري الرابض يصنعون في اليوم الرابع عشر لشهر اذار فرحا وشربا ويوما طيبا وانفاد الهدايا كل رجل الي صاحبه * ثم كتب مردخاي هذه الامور وبعث كعبة الي جميع اليهود الذين في جميع مدن احشوروس الملك القريين والبعيدون * ليوجبوا عليهم ان يتخذوا اليوم الرابع عشر من شهر اذار واليوم الخامس عشر منه في كل سنة وستة * كاليومين الذين استراح فيهما اليهود من شانيم في الشهر الذي انقلب لهم من حسرة الي فرحة ومن حزن الي مرور فيصنعوهما يومين شرب وفرح وبعث هدايا كل رجل الي صاحبه وهبات وعطايا للمساكين وصدقات علي السعاليك * فقبلوا اليهود وابتدوا ان يصنعوا كما كتب مردخاي اليهم * بان هامان بن همدانا الاعاقي عدو اليهود دبّر عليهم لبيدهم واقبح فور وهو القرعة ليغنيهم * وان بدخولها بين يدي الملك قل قول مع كتابة بان تدبيره الردي الذي دبّر علي اليهود يرجع علي راسه وصلبه علي الخشبة هو واولاده * ولذلك سمو هذين اليومين يومي فوزيم اي القرعة من اجل ان فور اي القرعة اوقعت فعلي ما في جميع هذه الرسالة واي شي راوا في ذلك واي شي نالهم * فوجبوا علي انفسهم وعلي نسلهم وعلي المنصافين اليهم ولا يتجاوزونه ان يتخذوا هذين اليومين كما هو مكتوب اليهم في حينهم كل سنة * وان تكون هذان اليومان مذكورة مصدقة في كل جيل وجيل وعشيرة وعشيرة ومدينة ومدينة وقرية وقرية فهذا ايام فوزيم اي القرعة لا تزول من بين اليهود وذكرها لا ينقطع من نسلهم * وكتبت ايضا استير الملكة بنة الابحاي ومردخاي لليهودي بجميع التشديد لتوجيه هذه رسالة السهام الثانية * وبعث بكتب الي جميع اليهود الي مائة وسبعة وعشرين مدينة مملكة احشوروس فيها البشارة بالسلامة والحقايق * ليوجبوا هذين اليومين يومي السهام في وقتها كما اوجب عليهم مردخاي اليهودي واستير الملكة وكما اوجبوا علي انفسهم وعلي نسلهم امرا للصيام والطلبية * وقول استير اوجب ايضا امور هذه السهام وكتب ايضا في الكتاب *

الفصل العاشر

ثم ان احشوروس الملك جعل خراجا علي الارض وجزاير البحر * وجميع خبر جبروته وقوته وتعظيم يهاوه مردخاي الذي عظمه الملك فانه مكتوب في كتاب اخبار الزمان الذي لمولك مادي وفارس * فان مردخاي اليهودي وزير الملك احشوروس جليلا عند اليهود ورائيا لاكثر اخوته ملتصبا خيرا لقومه ومبشرا جميع اهله بالسلام *

ثم سفر استير *

كتاب ايوب الصديق

الفصل الاول

كان رجلا واحدا بارض عوض اسمه ايوب رجل كان صالحا وصديقا وخائفا لله وبعيدا من سوء * وولد له سبع بنين وثلاث بنات * وكان قديانه سبعة الاف من الغنم وثلاثة الاف جمل وخمسمائة فدان بقر وخمسمائة اتان وثقله كثيرة جدا وكان ذلك الرجل اكبر من جميع بني المشرق * وكان يذهبون بنوه فيصنعون متكا. في بيت الرجل ليومه ويبعثون فيدعون ثلاثة اخواتهم لياكلوا ويشربوا معهم * فكانت اذا عادت ايام التكاة بعث ايوب قدسهم وبكر ايوب في الصباح فاصعد ذبايح بعدد كلهم من اجل انه قال ايوب لعل بني اخطوا وشمتموا الله بقلوبهم هكذا كان ايوب يصنع كل الايام * فكان ذات يوم واذا بنو الوهيم وقفوا قدام الرب وجه ايضا الشيطان بينهم ليقف قدام الرب * فقال الرب للشيطان من ابي مكان اتيت اجاب الشيطان وقال للرب طفت في الارض وسلكت فيها * فقال الرب للشيطان هوذا قد جعلت قلبك علي عبدي ايوب الذي ليس مثله في الارض رجل صالح مستقيم ويخاف الله ويبعد من سوء * فاجاب الشيطان وقال للرب ابطلا يخاف الله ايوب * انت حفظت يدك عليه وعلي بيته وعلي بنيه وعلي كل شي له في كل مكان واعمال يديه باركة وقديانه اكثر في الارض * ولكن ابسط يدك فاتقرب الي كل شي له فانه في وجهك يشتمك * فقال الرب للشيطان فان كل شي له مسلما اليك وفي يديك ولكن عليه لا تبسط يدك فخرج الشيطان من قدام وجه الرب * وكان يوم بنو ايوب وبناته ياكلون ويشربون عند اخيهم الاكبر * ورسول اتا ايوب فقال له البقر كانت تسوق الفدادين والاتن يرتعين الي جانبها * فوقع الجيش فساتها والعلمان قتلوا بالسيف وفتلت انا وحدي وجيت لآخبرك * وبينما هو يتكلم جاء اخر فقال له نار من الله سقطت من السماء فسفت في الغنم والرعيان فاخرقتهم وفتلت انا وحدي فجيت لآخبرك * وبينما هو يتكلم فجاء اخر فقال له الكلدانيون افرقوا ثلاثة فرق ووقعوا علي الجمال واستاقوها والعلمان قتلوا بالسيف وفتلت انا وحدي وجيت لآخبرك * وبينما هو يتكلم جاء اخر فقال له بنوك وبناتك كانوا ياكلون ويشربون عند اخيهم الاكبر * فاذا ريح شديدة جات من اقطار القفر فانتشبت في اربع زوايا البيت فسقطت علي الصبيان فماتوا وافتلت انا وحدي وجيت لآخبرك * فقام ايوب وشق ملتحفه وجز راسه وسقط علي الارض ساجدا * فقال عريان خرجت من بطن امي وعريان اعود الرب اعطا والرب اخذ يكون اسم الرب مباركا من الان والى الدهر * وفي هذا كله لم يخطي ايوب ايضا ولا اقتري علي الله *

الفصل الثاني

فكان ذات يوم فاتوا بنو الوهيم فوقفوا قدام الرب وجاء الشيطان ايضا بينهم فوقف قدام الرب * فقال الرب للشيطان من اين اتيت اجاب الشيطان وقال للرب طفت في الارض وسلكت فيها * فقال الرب للشيطان انتك قد وضعت قلبك علي عبدي ايوب الذي ليس مثله في الارض رجلا صالحا تقيا خائفا لله عادلا من سوء وحتى الان هو مستمسك بصلاحه وانت تغيرني به لاهلكه باطلا * فلجاب الشيطان فقال للرب جلد مكان جلد وكل شي

للرجل فانه يعطيه فداء نفسه ويفلت * فان كان ليس كذلك فابسط يدك فاقترب الي بشره او الي عظمه فانه في وجهك يشتمك * فقال الرب للشيطان فانه مسلم في يديك ولكن فاحتفظ من نفسه * فخرج الشيطان من قدام وجه الرب ففرض ايوب بقرحة سوء من موطاء رجله وحتى دماغه * فاخذ له خزفا ليحرقه به وجلس علي الرماد * فقالت له امراته حتي الي الان ايضا انت مستمسك بصلاحتك اشتم الاهك وميت * قال لها مثل كلام واحدة من السفهيات تكلمت نعم الله قبلنا وبلواه لا نقبل وفي هذا كله لم يخطي ايوب ايضا ولم افتري علي الله بشفتيه * وسمع ثلاثة احباب ايوب جميع هذه البلوي الذي جات عليه فتواعدوا واتوا اليه كل رجل من بلده اليفاز التيمني وبلداد الشوحاتي وصوفار النعماني فتواعدوا جميعا لياتوه وليسوا قلبه ويعزوه * فرفعوا اعينهم من بعيد فلم يعرفوه ورفعوا اصواتهم فبكوا وشق كل رجل ملتحفه وذرروا ترابا علي رؤسهم الي السماء * وجلسوا معه علي الارض سبعة ايام وسبعة ليالي وليس احد يقول كلمة لانهم راوا انه قد عظمت ضربته جدا *

الفصل الثالث

ومن بعد ذلك فتح ايوب فاه فلعن يوما ولد فيه وقال * ليهلك اليوم الذي ولدت فيه والليل الذي قيل فيه انه قد حبل به في ذلك الرجل * ويكون مظلما لا يطلبه الله من فوق ولا يشرق عليه النور * يعطيه الظلام وضلال الموت تميل عليه السحاب يبتغونه مريرو النفس * ذلك الليل يعطيه الغمام ذلك اليوم لا يحسب في عدد ايام السنة وفي عدد الشهور لا يدخل فيه * ذلك الليل يكون معدوما ولا تدخل فيه التسبحة * يلعبه لاعنو اليوم الذين هم معتادين ان ياتوا لعبادتنا * تظلم كواكب صبحه يترجي النور ولا يراه ولا يري طلوع الصبح * حين لم ياخذ ابواب ارحام امي وستر العمل من عيني * لماذا لم امت من الرحم ومن البطن لماذا خرجت هلكت الان * لماذا ربطني بالحجور ومن الانداء لماذا استرضعت * لعلمي الان كنت مضطجعا ساكنا ونايما اكون وساكنا * مع الملوك وسلاطين الارض الذين يبتنون لهم الخرايب * او مع الصالحين الذين لهم الذهب ومملووة بيوتهم من الفضة * او من الاشياء المدفونة كيف لم اكن مثل الاطفال الذين لم يروا الضوء * فان هنالك الاشرار سكنوا من ان يغضبوا وهناك يستريحون الذين نصبوا في حياتهم * وجميع الاسراء سكوت ولا يسمعون صوت المستعبد لهم * الصغير والكبير هناك كانوا والعبد الذي يتحرر وسيده * لماذا يعطي النور المتعوبين والحياة لماذا تري نفس * الذين ينتظرون الموت وليس يطلبونه مثل الوديعه * يفرحون ويحتفون ويسرون اذا ما وجدوا قبرا * لرجل طريقه مستورة ويجن الله عليه * لان من قدام حزني صعد تنهدي واستفاز مثل الماء صجيجي * لان المخافة التي خشيت جات علي ومن الذي كنت افزع اتاني * لم اسكت ولم اهدا ولم استريح وانا الغضب *

الفصل الرابع

فاجاب اليفاز التيمني وقال * ان اعدت ان اتكلم معك تصيقي ولا مساك الكلام عنك من الذي يستطيع * فاني قد ارضيت كثيرا وايدي مرضوضة قد قويتها * الضعفاء لا يقيمون كلامك والركب المرتعدة فانك قد قويتها * من اجل انها الان جات عليك فتعبت وبلغت اليك فتحيرت * فالان مخافتك هي ملامتك ورجاءك صلاح طريقتك * اذكر الان اي زاكي هلك اراي صلح بهت * كما قد رايت الذين يجرون في الخطاء ويبرعون فان عملهم يحصدون * ومن نسمة الله يبيدون ومن روح غضبه يفتنون * نهمة الاسد وصوت جرو الاسد وانياب الاسد تنكسر * الاسد يهلك من قبل ان ليس له مفترس وابناء الاسد يتبددون * وعلي جواب اتقول ارجع وقبلت ادني مثل اصغر منه * في السكوت برويا الليل في وقوع السنة العميقة علي الناس *

المخافة دعنتني والرهبنة وكثرة عظامي تفلقت * والروح عبر علي وجهي وقامت شعرة جسدي * وقمت ولم افهم وليس منظرا مقابل عيني فسمعت نعمة وصوتا يقول * ا. الانسان قدام الله يزكوا او من صانعه يخلص الرجل * فانه لعبيده لا ياتمن وفي ملايكته يجعل التحيير * وايضا الذين هم حلولا في بيوت الطين التي بتراب مكلسة يتواضعون قدام الظلام * من الصباح الي العشي يتواضعون ليلا يجعلوا سكانا للدهر وبيادون * فقد اخذ نفعهم منهم وبقيتهم فيهم يموتون ولا بالحكمة *

الفصل الخامس

فادعوا الان ان كان لك مجيبا والا من القديسين والتفت * من اجل ان السفيد يقته الغضب والسخيف تقتله الحمية * ان رايت منافقا استقام وهلكت نريته من بعده * بنوه يتباعدون من الخلاص ويتواضعون في الباب وليس لهم مخلصا * الذي يحصد جوعا ياكل وللعطش يستفرغون ويتحمل العطش في انايم * من اجل انه ليس يخرج من التراب اثم ولا ايضا من الثرا يظهر الشر * من اجل ان الانسان للعمل ولد وابناء الطير يرفعون الاجنحة * لكني انا اطلب الي الله والي الله اصنع كلمتي * الذي صنع كباير بلا منتها وعجايب لا تحصي * الذي بعث المطر علي وجه الارض وارسل المياه علي وجه الاسواق * ليصنع الصغفاء في العلو والمتواضعين يتعظمون بالخلاص * يبطل فكر الحكماء ليلا تتم علي ايديهم الحيلة * ياخذ الحكماء بحكمهم وراي الماكرين يبطل * في النهار يتجسسون مثل الظلام ومثل الذي في الليل يتجسسون في الظهيرة * يخلص من السيف افواههم ومن يد العظيم المسكين * ويكون للمسكين رجاء والمنافق يسد فاه * طوبا لرجل يودبه الله وموعضة العزيز لا يرقص * من اجل انه يكسر ويجبر ويضرب ويدها تشفي * في ستة كريات يخلصك وفي السابعة لا يقترب اليك سوء * في الجوع يخلصك من الموت وفي القتال من يدي السيف * من سوط اللسان تستتر ولا تحاف من البلا. انا ما ياتي * علي النهب وعلي الجوع تهزي ومن حيوانه القفر لا ترهب * من اجل انه مع حجارة القفر ميئانك وحيوانات القفر سلمت اليك * فتعرف انه سالما خباك فترجع الي مستقرك ولا تخطي * وتعلم ان كديرا زرعك وولدك مثل عشب الارض * وتدخل بالراحة الي القبر مثل مصعد الكديس في اوانه * هذه فهمناها وكذلك سمعناها وانت فاقبل اليك *

الفصل السادس

فاجاب ايوب وقال * ليت لي من يوزن غيضي والذي اصابني بالميزان معا * من اجل انه من رمال البحر اعظم من اجل ذلك فان اتوالي ممتنعة * لان سهام العزيز في بشري وحميتها تشرب روحي وبعنه الله افزعني * العل يستروح حمار الوحش علي الحشيش او يعجم الثور علي الجزور * او يوكل البشع بغير ملح او يكون طعما في ريق الحمقاء * ملت نفسي بفكاكها او يصرخ مثل السكرن قتالي * من الذي يعطيني ان تاتي مسالتي ورجاي يعطيني * فيرما الله ويطهرني ويبسط يده ليكمثني * فيكون ايضا عزاي واستتم ايضا بقوة بلا قدر من اجل اني لم اكذب بقول القديس * وكم تكون قوتي حتي اصبر وماذا تكون اخرتي حتي اطيبل بروحي * فلو كانت قوتي مثل قوة الحجر او بشري كان نحاسا * فانه ليس عونته معي وخلصه قد تباعد مني * الذي يمنع السلام من صاحبه خشية العالي يترك * اخوتي كذبوا مثل الودية ومثل السواقي الجارية * الذين كانوا يفرعون من الجليد عليهم كثر الثلج * وفي ساعة يظهر فيهم يتحللون ويسخونهم يتحللون من اماكنهم * تتعوج سبل طرايقهم ويصعدون في التحيير فيهلكون * لما نظروا طرايق التديمن والي مسالك سبا قصدوا * خزوا في الذي توكلوا بلغوا اليه فهبتوا * وانتم ايضا كنتم علي من اجل انه من قبل ان تروا تحريكا فزعتم * الو اني قلت لكم هبوا لي ومن اموالك ارشوا بدلي * وفتوتوني من يدي معاندي او من يد العزيز نجوني * فاعلموني

وانا اصمت وبماذا طغيت فانبرني * لماذا تدفعون قول الصدق ومن الذي ينصح ويعظ منكم * فالان لتفتيش الكلام تتفكرون وعلي روح كلمتي تتفهمون * فهوندا علي اليتيم تكبرون ولاحبايكم تحزنون * والان فاقبلوا وانظروا وقدامكم انكلم ولا اكدب * توبوا من الان ولا تكونوا مثل الشرار عودوا الان وازكوا * العل ترون في لساني انما او فمي ليس ينطق بالصدق *

الفصل السابع

فان الان زمانا للناس علي الارض ومثل ايام الاجير ايامه * ومثل ايام العبد الذي يرتقب الظل ومثل الاجير الذي ينتظر تمام فاعله * هكذا ورثت اشهرا بطالة وليالي العمل لم تحسب لي * فان هجمت وقلت متي اقوم فسكنت الي العشي فجمعت واضطربت للصباح * البس ان بشري غبارا وجسدي ترابا جلدي تقفص وتماسي * ايامي اقل من خيط السلك بادت لانه ليس رجاء * اذكر ان الروح حية هي فتعود عيني ان تري خيرا * لا تتراي لي عين تراني وعيناك في وليس انا * كما تصحج السحاب وتذهب هكذا من يهبط الي الهاوية لا يصعد * ولا يرجع ايضا الي بيته ولا يعرف ايضا مكانه * وانا ايضا فلا امسك فمي انكلم بكرب روحي واخبر بمرارة فمي * البحر انا ام تنين حتي تقويم علي الحراس * لاني قلت اني اتعزا واتقوي من كربة مضجعي * فالان قد اقلقتني بالاحلام وبالرويا ارهبتني * وامتحنمت نفسي من الهالك وعظامي من الموت * قد ايست وليس للدهر احيا وترفق بي من اجل انها عدم ايام حياتي * من هو الانسان حتي تهلكه وتضع عليه قلبك * وفي الصباح تفتقده وفي الوقت تمتحنه * حتي متي الان لا تركني ولا تمهلني حتي ابتلع ريفي * فان كنت اخطيت فمماذا اصنع بك يا صانع الناس لماذا جعلتني للتفجع كنت ملي ثقل * وحتى متي لا تترك احوايي وتترك خطاياي فانا الان علي التراب اجمع فتطلبني ولا تجدني *

الفصل الثامن

فاجاب بلداد الشوحاني فقال * حتي متي تتكلم بهذا وروح العظمة ملا فمك * العل الله يجورني القضاء او العزيز يظلم في الحق * ان كان بنوك اخطبوا له فابعثهم بخطاياهم * وان كنت انت فاطلب من الله والي القوي فتضرع * ان كنت زاكيا صالحا فالان يستيقظ عليك ويعمم عاقبة صلاحك * فتكون اوليتك صغيرة واخرتك جدا تكثر * اسال الان عن الاجيال القديمة وتفهم اخبار ابايهم * فان الذي كان بالامس نحن لا نعرفه ومثل انبا، الظلال ايامنا علي الارض * وهوندا هم يعلمونك ويقولون لك ومن قلوبهم تخرجون الكلام * العل يكثر الاجام في الموضع العطشان او ينبت البردي حيث ليس امياه * الذي بينما هو في قصيبه لا يقطفه وقبل كل حشيش ييبس * هكذا طرايق كل من ينسا الله ورجاء الجحيف يهلك * وينقطع اتكاله وبيت العنكبوت بيته * ويتكل علي بيته فلا يقوم ويستمسك فلا يثبت * مثل الرطوبة هو قدام الشمس وعند طلوعه يخرج نباته * علي رابية من حجارة تلتف اصوله ويبقي بين الحجار * ان قلعه من مكانه وكذب به فقال له اني اراك * فانه يفحص جميع طرايقه ومن التراب اخر يشرق * ولا يرفض الله الصالحين ولا ياخذ بيدي المسبيين * حتي يميتلي فمك ضحكا وشفتاك تسبيحا * بغضالك يلبسون حزنا ومسكن المنافق لا يوجد *

الفصل التاسع

فاجاب ايوب وقال * حقا اني لاعلم انه لكذلك ولا يغلب الله احد * ان اراد ان يحاججه فانه واجدا من الق لا يجيبه * فانه حكيم قلبه عظيمة قوته من الذي استصعب عليه فكان سالما * ذلك الذي يسير الجبال لا يعلم والذي يقلبها بغضبه * ذلك الذي زعزع الارض من اواسيها وسكانها يرددون * ذلك الذي

امر الشمس فلم تشرق وختم علي وجه الكواكب * ذلك الذي بسط السماء وحده ووطي علي عظمة البحر *
 ذلك الذي صنع الثريا والعذيق والجبار واطراف التيمن * ذلك الذي صنع الكباير التي لا تنتهي والقوة التي
 لا تحصى * فهو ان جاز فليس اراه وان طاف حوالي ليس استبينه * والان ان انكسر من الذي يغير عليه ومن
 الذي يقول له ماذا صنعت هكذا * الله لا يرد غضبه وتحتة يتواضع معينو الكثير * وانا ايضا اخاطبه وارسم
 كلامي قدامه * فان لم اكن صادقا فلا اجاب والي دياي اتصرع * فان ظننت انه اذا دعوت يجيبي فاني لا
 اصدق حتي يسمع صوتي * انه في جميع شعر راسي بالقوة ضربني واكثر كلامي باطلا * ولم يعرني لتستريح
 روحي لانه قد اشبعني مرارات * ان كان في القوة فانه قوي وان كان للحجة فمن يواجهه * ان انا زكوت
 بفمي دحظني وان كنت صالحا عوقني * اصالحا انا لست ادري قد ابغضت الحياة نفسي * واحدة هي من اجل
 هذا فاني اقول ان الصالحين والمنافقين هو يببدهم * ان كان سوطه فانه بسرعة يقتل وعلي سخافة الزاكبين
 يستهزي * الارض جعلها بيد المنافقين ووجوه الديانين متغطية ولكن غضبه من يقاسيه * ايامي اسرع من
 الركب هربت ولم تري خيرا * جازت مع سفارين كثيرة للعداء مثل النسر الذي يطير علي ماكلته * مع
 مراتي نسيت اخباري فان تركت فكري او كلامي ضاقت علي * وان انا صمت خفت من كل سوء لاني اعلم
 انك لا تتركيني * وان انا دحضت لماذا مثل العدم تهلكني * فان اغتمسلت بما التلج وتظهرت بطهارة
 يدي * عند ذلك في العمق تفرقني ويتباعد مني لبوسي * من اجل انه ليس هو رجلي مثلي فارد عليه
 وندخل جميعا في القضاء * فليت الان كان قاضيا بيننا فيضع يده علي فم كلينا * ويبعد مني سوطه وسخافته
 لا تزعزعي * فاتكلم ولا افزع منه من اجل اني لست مواجهه *

الفصل العاشر

ضاقت نفسي بحياتي اهتممت بهمي واتكلم بمرارة نفسي * فاقول لله لا تدحضني واخبرني علي ماذا
 تدينني * اما كفك ان ظلمت الا وترقص عمل يدك وعلي فكرة المنافقين انظمت * العلي عينيك مثل
 اعين البشر هي او مثل نظر الانسان تنظر * او ايامك مثل ايام الانسان هي او سنوك مثل ايام الرجل هي *
 حين تفحص علي احوالي وعلي خطاياي * وانت تعلم اني بري وليس من يدريك منجا * يدالك نصن في
 وصنعتني ومن بعد ذلك تريد ان تدحضني وتفرقني * اذكر انك مثل الطين صنعتني والي التراب تردني *
 ومثل اللبن ربيتني ومثل العجينة مصيتني * والجلد والبشر البستي وبالعصب والعظام قويتني * والحياة
 والسلام صنعت معي ووصاياك حفظتها نراخي * وهولاي كتمت في قلبك قد كنت اعلم ان هذه كانت في
 فكرتك * ان اخطيت وغفرت لي ساعة واحدة لماذا لم تحتمل ان اكون برياً من انهي * فان خطيت الويل
 لي وان صلحت لم ارفع راسي شعبت هوانا وابصرت الخفاضي * وان ارتفعت مثل الاسد تصطادني وترجع
 متجبرا علي * وتعري سلاحك تجاهي وتكثر غضبك الي والجنود تبدلها علي * ولماذا من الرجم اخرجتني
 هلكت الان وعين لم تري * وكنت كاني لم اكن ومن البطن الي القبر ودوني * قليلة هي ايام حياتي فكف عني
 فاسكت واستريح قلبا * قبل ان اذهب وايضا لا ارجع الي الظلمة واطباق الموت * الخاوية مثل القفر وظلال
 الموت وليس فيها صفوف الجمال وملتبهة مثل السراب *

الفصل الحادي عشر

فاجاب صوفار النعمتاني فقال * انه بكثرة القول لا يجيب ولا ايضا الرجل المتكلم بقوله يزكوا * فان علي
 كلامك الاموات يصمتون انت تتكلم وليس من يمنعك وان استهزيت فليس احد يعنفك * وتقول انك
 صالحا سلكت وزاكيا كنت عند نفسك * ولكن من الذي يقدر يجاوب الله بالقول او يرفع شفته معك *

يوريك سراير الحكمة من اجل ان للحكمة اتقلا فكننت تعلم ان الله سيرتك لك خطايك * سر الله انت
تستطيع ان تعلم او علي منتهي العزيز تستطيع ان تقوم * ارتفاع السماء هل تعرف او غور الهاوية من اين
تدري * اطول من الارض مسحتها واعرض هي من البحر * فان جاء لياخذ وليجمع من الذي يردده * لانه
يعلم متي يكون الزمان وينظر الائم وهو يتفهم * والرجل الطاهر يتقوي والجبار يعين الانسان * لو انك اصلحت
قلبك ورفعت اليه يديك * فان كان اثما في يديك باعده ولم يحل في مسكنك اثم * وعند ذلك ترفع
يديك ومن الضر لا تخاف * وعند ذلك تنسا عملك ومثل المياه الجارية تساق * ومن الظهر يقف الخزي
والظلام يكون مثل الصبح * وتتكلم ان لك رجاء وتنام وتستريح * وليس من يوقضك يطلبون وجهك الكثير *
واعين المنافقين تظلم وقوتهم تبعد منهم ورجاء انفسهم *

الفصل الثاني عشر

فاجاب ايوب وقال * بالصدق انتم اقوام ومعكم تموت الحكمة * وانا ايضا لي قلب مثلكم وما كنت
باصغر منكم * فمن اصاب مثل هذا فكان ضحكا لاصحابه ودعا الله فاجابه الذي يرتقي بالصلحين الذين بلا عيب *
ليبعد السفاهة والائم وليثبت رجلا مترعزة * تتباعد مساكن الناهابين ورجاء الذين يغضبون الله لان ليس الله في
قلوبهم * فان كان ليس كذلك فسال الحيوانة فتعلمك ولطائرة السماء فتحبرك * واخبر الارض فتعلمك
ويعلمك سمك البحر * من الذي لم يعلم بهذه كلها ان يد الرب صنعتها * من اجل ان بيده انفس جميع
الاحياء وروح كل بشر وانسان * الاذن تسمع الكلام والحكمتك يطعم الطعام * وفي الاكابر الحكمة وفي طول الايام
البيان * معه الحكمة والجبروت له الفهم والبيان * فانه ان هدم من الذي يبني وان اغلق في وجه الانسان
من الذي يفتح * وان زجر المياه فانها تيبس وان ارسلها اقبلت الارض * له القوة والحكمة له العظمة والخلاص *
يدبر الملوك بالعجب والديانين يسفه * يهبط الملوك الي الباب ويشد الرباط في اوسطهم * يدبر الكهنة
بالعجب والعظمة يحطهم * يبعد الكلام من الموتمين وياخذ الحلم من المشايخ * يلقي السخافة علي
السلطين ومرادة الاقرباء يرفضها * يظهر الخفيات من الظلام ويخرج النور من طباق الموت * يضل الشعوب
ويبددها يسطح الامم ويرفضها * يسخف قلوب رؤساء شعب الارض ويضلهم في حيرة بلا طريق * يحسون في
الظلام ولا في الصور متجسسون الظلمة ولا النور ويضلهم مثل السكاري *

الفصل الثالث عشر

هوذا هذا كله قد ابصرت عيناى وسمعت اذني وتفهمت * مثل معرفتكم فاني انا اعرف وما كنت بانقص
منكم * ولكن عند العزيز اتكلم وبليتي لله اخبر * ولكنكم انتم تتكلمون بالزور وتعالجون الشفا بلا شي * فليت
كان احد يستكنكم سكوتا وتكون لكم هذه حكمة * فاستمعوا الان موعظتي وانصتوا قضاء شفتي * اعلي الله
تتكلمون باطلا وعليه تقولون اثما * ابوجهه تاخذون او مع الله تدينون * اخيرا لكم ان يمتحنكم او مثل ما
يدين كل انسان تستقصون به * تبيكتنا يبيكتكم او بوجهه تاخذون * مخافته ترهبكم وفرعته تسقط عليكم *
اذكروا ان من التراب سلطانكم وعلي جانب الطين مسكنكم * فاصمتوا عني فاتكلم ايضا انا واقول جميع الذي
جاز علي * ماذا انا اخذ لحمي باسنائي ونفسي موضوعة في يدي * فان هو قتلني فايها ارجوا فقط لان طريقي
بين يديه * وهو يكون لي مخلصا من اجل انه لا يدخل قدامه بذيل * فاستمعوا سمعا قولي ومعرفتي اقولها
قدامكم * فاني ايضا اقرب قضاي وانا اعلم ابي بري * من الذي يحتم علي حتي الان اسكت واطمان *
ولكن كليهما لا تبعد عني وعند ذلك من بين يديك لا تنساني * ويدك لا تبعد عني ومخافتك لا تفرعني *
ادعوني وانا اجيب او اتكلم فترد علي الجواب * كم لي من الاثام والاحواب اثامي وخطاياي فاعلمني * اماذا

ترد وجهك عني وجعلتني لك مثل العدو * للورق اليابس المنثور تدوس او للقش اليابس تطرد * حين
كتبت علي التبعة وتذكر علي اثم صباي * وجعلت رجلي في الزناق وتحفظت بجميع طرايقي وعلي قوة رجلي
تنظر * وهو مثل السقاء البالي ومثل اللبوس الذي قد اكله السوس *

الفصل الرابع عشر

كذلك هو الانسان ولد الامراة وناقص الايام هو وقابل الافراع * مثل النبات يخرج ثم يبس ويحترق ويذهب
مثل الظل ولا يبقا * وايضا علي هذا فحمت عينيك واياه تدخل في القضاء معك * من الذي يخرج الطاهر
من الدنس ولا احدا * ان كانت ايام حياته قد انقطعت وعدد شهره قد انقضت حدا جعلت لا يتجاوز *
ويقيم حتي تسرع مثل الاجير ايامه * من اجل انه يكون للعود رجاء ان هو قطع فانه ايضا يخلف واغصانه لا
تنفد * وان عنت في الارض اصله وفي التراب يموت نباته * من رايحة الماء يفرع ويصنع ورقا مثل
المنسوب * والرجل يبلا ويموت ويبعد الانسان فلا يكون * تنفذ المياه من البحر والنهر يخرب ويبس *
والرجل اذا اضجع لا يقوم حتي تبلا السماء لا يستيقضون من سنعهم ولا يستنبهون * من الذي صنع انك في
الهاوية خبتي وسترتني حتي يجوز غضبك وجعلت لي ميثاقا لتذكرني * لعل ان مات الرجل يحيا وجميع ايام
شبابه ينتظر ان ياتي كبره * ان تدعوني فاني اجيبك وعلي عمل يديك اتفكر * من اجل ان طرايقي الان لا
تحصي ولا تحفظ علي خطاياي * اختم في الاصرار اثمى وابعد مني خطاياي * احقا ان الجبل العظيم يسقط او
الكهف يزول من مكانه * الحجر تسحق بالماء ويطن غبار الارض رجاء الانسان اهلكت * تعظمه للدهر
فجبري بخزية وجهه تلقيه * فان كثر بذوه لا يعلم وان قلوا لم يعرف * ولكن جسده عليه يتجع ونفسه
عليه تجرع *

الفصل الخامس عشر

فاجاب اليفاز التيمني وقال * حكيم الروح يجيب بالمعرفة ويملا بطنه حمية * ليبتك اقويل لا تنفع
وكلاما ليس فيه فضل * وانت ايضا تبطل المخافة وتكثر الكلام قدام الله * حتي يالف فمك الخطا وترضا
بلسان المكر * فيدحضك فمك ولا انا وشفتاك يشهدن عليك قدامي * اعساك قبل الناس ولدت او من
قبل الروابي حبلت * او باسرار الرب سمعت او ظهرت لك الحكمة * ماذا الذي تعلم ونحن لا نعلمه او
ماذا تفهم وليس هو عندنا * فهودا فينا الشيخ وايضا فينا الكبير والذي اقدم ايضا من ابيك اياما * ابعد
عنك تغيط الله وتكلم بالسكون عند نفسك * لماذا ارتفع قلبك ولماذا تقبض عينيك * حين ترفع الي
الله روحك وتخرج من فمك الكلام * فمن من الناس يزكوا او من الذي هو ولد المرأة ان يستطيع ان يبراه *
فانه بقديسيه لا ياتمن والسماء ليست بطاهرة قدامه * وان ارفض او كرب الرجل افيشرب الائم مثل الماء *
اني اخبرك فاستمعني والذي رايت فاني ابين * فان الحكماء قد اظهروا ولم يكتموا من ايامهم * لهم وحدهم
اعطيت الارض ولم يدخل غريب بينهم * جميع ايامه المناق يستكبر وعدد سنه يحفظ للقوي * صوت
الرهبة في اذنيه وبالغفلة ياتي السلاب عليه * فلا يصدق انه يرجع من ظلمة ينظر السيف * فيهرب الي
مجهود القضاء حيث ما يكون فانه يعلم انه مستعد له يوم الظلمة * يطلبه الصر ويدركه الصيق مثل الملك
المستعد للقتال * لاجل انه رفع علي الله يده وعلي العزيز تجبر * وعدا عليه بعنق رفيع وبغلاظ الرقة بكثرة
صفوف السلاح * وغطا وجهه بثربه وجعل الثريا فوق العيوق * واثبت القرى الخربة التي لا تسكن واستعد
للقتال * فلا يثبت ولا تقوم قوته ولا يلقي كلاما علي الارض * ولا يفارقون الظلمة واغصانه تيبس بالاشتعال يسفه
بروح فمه * ولا يصدق بالكذب المضل من اجل ان باطلا كان منبته * وفي غير ايامه يبس ويدها لا تجدن *

يقلع مثل الجفنة لحمه ويطرح مثل الزيتون نباته * لان جماعة الحنفاء تكون للخراب والنحلا والنار تاكل مسكن
الاشرار * حبلوا الائم وولدوا العنت وبطونهم مملوءة غشا *

الفصل السادس عشر

فاجاب ايوب وقال * قد سمعت كثيرا مثل هذا وانتم تعزوني بالائم كلكم * فلا تودن روحي بالكلام
وايضا فان تقولون لي فلا اجيب * وايضا انا مثلكم اتكلم فليت الان انفسكم كانت بدل نفسي قد امتحنتمكم
بالقول وندت براسي عليكم * فحصدتكم بكلامكم وكلام شفتي لم امنعه منكم * ان تكلمت فلم يذهب وجعي
وان سكت فمن الذي يفرج لي * من اجل انه قد اتعمني وحفظ جميع شهاداتي * واقامني فكنت شاهدا
وقام علي كذبي قدامه تكلمت * غضبه قد كسرني وفسخني واصر علي باسنايه اعداي اغمضوا اعينهم * وعلي
فتحوا افواههم بالحق وضربوا خدي جميعهم وامتلوا علي حمية * واسلمني الي الملك المنافق ويبد الفاجر
اسلمني * ساكنا كنت فظلمني واخذ بعنقي وبددني اقامني له مثل الغرض * وكثرت علي سهامه فالثاها في
كلايي ولم يرثا القا علي الارض مرارتي * ثلمني ثلثة في جوف ثلثة وعدا علي مثلما يعدوا علي الحبار * والمسح
اكتسيت علي جسدي وغطيت بالتراب راسي * ووجهي تشوه من البكاء ونواظري من ظلال الموت * حين
ليس اثم في يدي وصلاتي طاهرة * فان الارض لا تغطي دمي ولا يكون مكانا لصياحي * وهودا في السماء شهودي
وعارفي في العلو * اخوتي واحبتي عند الله فاضت عيني * ليت كان يبكت الانسان الله مثلما يبكت
الرجل صاحبه * الذي عدة سنه تاتي والي الطريق التي لا يرجع ينطلق *

الفصل السابع عشر

روحي كربت وايامي انظفت اعدوا لي حربا * فانه ليس اثم عندي وفي مرارتهم باتت روحي * اصنع
الان سكناي عندك من هذا الذي يسلم يدي لان مسكني عندك * قلوبهم منعتم من الفهم من اجل هذا
يرتفعون في القسمة * ويتكبر الحبيب علي حبيبه وعيون ابنايهم تظلم * واقدم سلطانا علي الشعوب وغشا
علي وجوههم يكون * توجعت من الغضب عيني وافكاري كلها مثل الظلال * يتعجب الصالحون علي هذا
والزاعي علي الاثيم يستفرغ * ياخذ الصديق طريقه ويثني والظاهر اليمين يزداد علي القوة * ولكن الان كلكم
قد عدتم ورجعتم فحيتم الي ولم اجد فيكم حكيما * بل معبري الايام ومبطلي الفكر ومهلكي قلوب الشعوب *
اللليل نهارا تجعلونه والنور تقربونه من قبل الظلمة * ان انا انتظرت الهاوية فانها بيتي وفي الظلمة ساويت
مفرشي * للفساد دعوت انت ابي وامي واختي التربة * فابن الان رجائي واتكالي ورجائي من الذي يجده *
بالقوة الي الهاوية ينحدرون وجميعا الي التراب يهبطون *

الفصل الثامن عشر

فاجاب بلداد السوحاني فقال * حتي الي متي تصعون خلافا للقول استقموا واخيرا نتكلم * لماذا حسبا
مثل البهيمة وتدنسنا في عينيك * ايها القاتل نفسه بغضبه فالان من اجلك تترك الارض ويتباعد الجبل من
مكانه * وايضا فان سراج المنافقين يطفا وايضا يخمد التياب ناره * والضوء يظلم في مسكنه وسراجه يظفي
عليه * تضعف خطواته باوجاعه وتغرقه فكرته * من اجل انه بسط رجله في المصادة وعلي الشريجة سلك *
فامسك الفخ عقبه وتعظم عليه المخانت * مطمورة في الارض حباله ومصيدته علي السبل تستدير * وتعشا
اصناف الحيرة فتبدد حياته * ويكون الجوع داوه والانكسار يثبت علي ذريته * فتوكل بالقدرة قراه وبقوة
الموت ايكاره * ينقطع من مسكنه رجاءه وتستعجله دواهي الملك * فتحل في مسكنه لانه ليس احد يتبدد

علي مكانه الكبريت * ومن تحت تيبس عروقه ومن فوق ينشر قطفه * يبئذ ذكره من الارض ولا يكون له اسم
علي اوجه البرية * يهدمونه من النور الي الظلام ومن الدنيا يبعثونه * فلا اسم يكون له ولا ذكر في اليوم ولا
يكون له باقي بمسكنه * وعلي ايامه يتعجب الاولون والآخرين وتقف شعراتهم * ولكن هذه مساكن المنافقين
وهذا مكان الذي لا يعرف الله *

الفصل التاسع عشر

فاجاب ايوب وقال * حتي متي تودون نفسي وتمرضوني بالكلام * فان هذه عشرة مرات تعنفوني ولا تحزون
من ابن تحزنوني * فان كنت حقا هلكت فعلي تكون ضلالي * وان كان بلحق استكبرتم علي وبكتموني
وعيرتموني * فاعلموا الان ان الله دحضني ومصيده بسظها علي * خان انا صحت فلم يجبنني احد وان
صرخت فليس من يجيئني * طرقي سيحبها ليللا اجوز ووضع الظلمة علي سبلي * وسلبني كرامتي وابعد الاكليل
من راسي * قلعتني من كل جوانبي فذهبت واخذ مثل العود رجائي * وشدد علي غضبه وعدني له مثل العدو *
وجميعا جات علي رسله وداسوا علي طرقهم وحلوا حوالي خباي * واخوتي ابعدوا مني ومعارفي جازوا * قطع
قرايتي من عندي ومعارفي نسوني * وسكان بيتي واماي مثل الغريب عدوني وضربا كنت في اعينهم * لعديدي
دعوت فلم يجبنني وضعت اليه بقول فمي وخضعت له * كنت غريبا لامراتي وخشمت لابن امعالي * وايضا
فان المنافقون اردوني تمت فتكلموا في * اردلني اهل جميع مشورتي وايضا فان احباي انقلبوا علي * جلدي
ولحمي لصقت باعظامي وانفقت لحم اسناني * ارحموني ارحموني انتم يا احباي من اجل ان يد الله اقتربت
الي * لماذا تطردوني انتم ايضا مثل الله ومن لحمي لا تشبعون * ليت كان احد يهتم ان يكتب كلامي
فكانت ترسم في سفر * بقلم حديد وبنقش الانك للدهر وعلي الحجارة تنقش * وانا فاني اعلم ان مخلصي
حي وعلي الفناء علي الارض يظهر * وعلي جلدي ضاقت هذه وعلي بشري فان ابصرت الله عيناي * فقد
رأت النور كلامي هلاكا هلكت من عوقفي * حين تقولون لماذا نطلبه احسنه هي الكلمة التي وجدوا * ان ابعد
اليكم من قدام المحرب من اجل ان حمية الخطا حربا هي حتي تعرفوا ان القضاء هنالك *

الفصل العشرون

فاجاب صوفار النعمتلي فقال * من اجل سعبي فاجيبوني ومن اجلي فارتقبوا علي * وتاديب موعظتي
اسمعكم وروح فمي يجيئني * قد علمت هذا من العوالم من ان خلق ادم علي الارض من الذي صنع الناس
علي الارض * لان محمداً المنافقين من اجوافهم وفرح الخنفاء انما هو لوقت قصير * ان صعد الي السماء
يرفعته والي السحاب يبلغ راسه * مثل العجاج للدهر يبئذ وناظرة يقولون امين هو * ومثل الحلم يطير فلا يوجد
ويشرد مثل روياء الليل * والعين الذي ابصرته ايضا لا تعود ان تراه ولا ايضا يفتقدون مكانه * بنوه ينكسرون
بالمسكة ويداه ينسطن في ولده * عظامه ممتلية مضا ومعها علي الارض يضطجعون * ان وضعت في فمه سوايته
والغش تحت لسانه يكتمه * فانه يعمل عليه ولا يتركه ويحبسه في جوف ظلمته * طعامه في امعاليه يتردد
ومرارة التنين في جوفه * والماكلة الذي يبتلع يقيها من بطنه ويبئذ الله * مرارة الثعبان يسترضع ولسان
الافعا يقتله * فلا ينظر افتراق الانهار وعيون العسل واللسن * يرجع الي النصب ولا ياكل بقوته غيره يتها *
حين تفكر ان يترك المسكين ويبت الغاصب لا يبتنا * من اجل انه لم يعرف قضاءه في بطنه وبشواته لا
ينفلت * وليس احد ينفلت من نزيته من اجل هذا لا يثبت خيره * وبالمكيال الذي كال يجازي وكل
يد من المنافقين تاتي علي * وتكون لهالك فكرته وتغري به حمية غضبه ويمطر عليه بمحاربه * الذي يفر
من سنان الحديد بجوز عليه قوس من نحاس * تستل وتخرج اعفاجه وجلد مرارته ينشق وعليه تدوم الشدة *

وكل الشر مطمورا لذريته تاكله نار غير منقوخة ويبيس باقي جلده * تظهر السماء خطاياها والارض تنتقم منه * تظهر اواسي بيته ويجتذب في يوم الرجز * هذه نصيب الانسان المنافق من قدام الله ووراثته كلامه من العلو *

الفصل الحادي والعشرون

فاجاب ايوب وقال * استمعوا استماعا قولي ويكون فيكم فهما * اصبروا لي فاتكلم وبعد كلامي فاهزوا * اقول للناس قولي لماذا تصيق روعي * التفتوا الي واعجبوا وضعا يديكم علي افواهكم * فاني انا نكرت ارتعدت واخذ بشري الطلق * من اجل ماذا المنافقون احياء ويعتق جيايرة القوة * ذريتهم وافقه قدامهم وبنوهم عيانهم * بيوتهم امنه من المخافة وليس سوط الله عليهم * وثوره يجوز فلا يعج وتقلت بقرته ولا تفسد * مشددة مثل الغنم بنوهم واولادهم يقفزون * اخذوا البرابط والمزاهر ويفرحون لصوت الزمير * يغنون بالنعيم ايامهم وبسرعة الي الهاوية يعبطون * ويقولون لله ابعد عنا وان نعرف طرايقتك فاننا لا نشتهي * ويقولون من هو الله حتي نعبده لو ماذا ننتفع حتي ان نطلب * فالان ليس بايديهم خلاصهم وفكرة المنافقين استبعدت مني * كم ينطفي سراج المنافقين وياتي عليهم التبار والفساد يقسم رجزه * ويكونون مثل التبن قدام الريح مثل العور التي تحملها الدبور * والله يحفظ نفاقه لذريته ويجازيه فيعلم * وتنظر عيناه بواده من حمية الله يشرب * وماذا يكون سروره في بيته عن بعده وعدد شهوره يحفظ لعقبه * افلله تحفظون المعرفة الذي هو للاغبين يدين * فان كان هذا يموت بقوة سلامته وكان متوكلا ساكنا * وجوانبه مملوة ثريا وعظامه ممتلية صخا * فهكذا يموت بنفس مريرة ولم ينطلق بخير * جميعا علي الارض يضطجعون والتربة تغطيهم * فالان علمت فكرم والراي الذي علي فيه اعزمتكم * لانكم قلتم اين بيت الصديق واين محل مسكن المنافق * افلا سالتم عابري السبيل وعلاماتهم لم تعرفوها * من اجل ان ليوم التبار يحفظ الفاجر وليوم الرجز يذكر * من الذي يريه الطريق وذلك الذي صنع فمن الذي يجازيه * فهو يذهب الي القبر وللنقمة يحفظ * تبطله خوالج الوادي وبعده كل احد يجتذب وقدلمه بلا عدد * وان تشددوني فان العدم وتقلب قوله قد كثر قدامي *

الفصل الثاني والعشرون

فاجاب اليفاز التيمني فقال * العلك مع الله تقول انت ايها الجبار انك استويت معه بالحكمة * وماذا نفعا ان بررت طرايقتك من خشيتك * فاننا نبكتك ندخل بالقضاء معك * فان بلواك كثيرة وليس منحتها لخطاياك * لانك اخذت رهاين اخوتك باطلا وليوس العريان سلبت * فلا ماء استقيت لمكروب ومن الجيعان منعت خبزنا * هاهنا رجلا يزرع له ارضا وصاحب القصب ياخذها منه * والرملة بعثتها فلرعة وذراع البتيم حطيت * من اجل هذا احتوتك الفخاخ وزعزعتك المخافة بسرعة * ومكان الظلام لم تبصر وفيوض الماء يغطيك * هوذا الله رفع السماء فابصر رايس الكواكب لما ارتفع * وانت تقول ماذا يعرف الله العله في جوف الظلام يدين * فان السحاب ستره ولم يروا وعلي مستواء السماء يسلك * عسي طريق العالم حفظت الذي داسها شعب ائيم بغير حينهم * وفي معبر النهر احتبسوا ولم يذكروا من كون اساسهم * ويقولون لله ابعد منا وماذا يصنع بنا الله * وهو قد ملا بيوتهم خيرا وفكرة المنافقين ابتعدت منهم * يبصرون الصديقون ويفرحون والزاعي يستهزي بهم * ان لم يتواضعوا من قسوتهم وبقيتهم تاكلمهم النار * فاستوي الان معه وسلم من غلاتك الطيبة * اقبل من فمه الناموس ويضع كلامه في قلبك * فان تتوب الي الله فانك تبغني وان تبعد الائم من مسكنك * وتجمع فضة مثل التراب ومثل رمال الودية ذهب اوفير * يكون الله بعونك وفضة بلا حساب تكون لك * حينئذ تلتذذ بضابط الكل وترفع الي الله وجهك * فتصلي قدامه

الفصل السادس والعشرون

فاجاب ايوب وقال * لماذا انت تعين بلا قوة وتخلص ذراعا بلا عزة * لماذا تفكرت بلا حكمة وعلما كثيرا
 اظهرت * لماذا اخبرت القول ونسمة من خرجت منك * فان الجبارين يقتلون ومن المياه ينشلون *
 عريانة هي الهاوية بين يديه وليس ستر للهالك * بسط الجربياء من القفر وعلق الارض علي لاشي * ضم المياه
 في سحاباته فلم تتخزق السحابات تحتها * اخذ باروجه الظلمة فبسط فوقه السحاب * رسم البسيط علي وجه الماء
 حتي كمل الغور مع المظلمة * اعمدة السماء ترعد ويتحيرون برجزه * من قوته ينفجر البحر وبحكمته يحيي
 كثيرين * وبروحه يدبر المساء ويده قتل الحياة التي هربت * ليس هذه كلها من اقسام طرايقه ايماء للقول
 السور الذي سمع عليه وبكثرة جبروته من الذي يفهم *

الفصل السابع والعشرون

واعاد ايوب ليمثل مثله ويقول * حي هو الله الذي عوق قضاي والقوي الذي مرر نفسي وحبسها في * لانه اذا
 ما بقي نسمة فني وروح الله في منخري * ان تكلمت شفتاي اثما ولساني ان تكلم غشا * حشني لي حتي ان
 اعوت لا يذهب صلاحي مني * وفي بري اثبت ولا ارفضه ولم يفسد علي قلبي من ايامي * ويكون مثل المناق
 عدوي ومبغضي مثل الائم * ماذا رجاء الحذيف الذي اقتنا العروس في اوان ياخذ الله نفسه * من اجل ان الله
 لا يسمع صوت صلته اذا ما جات عليه البلوا * فلن كلن علي العزيز يتكل ويدعوا الله في كل حين فان الله
 يسمعه ويجيبه * ولكم انتم ظاني اسلمكم بيد الله فان اعمالكم عنه لا تخفا * فانكم كلكم قد رايتم ولما اذا
 تستكبرون باطلا * فان هذه نسمة الانسان العناق من عند الله ووراثته المسمين التي من العزيز يقبلونها *
 ان يكثر ابناؤهم فانهم يقتلون وذرايرهم لا يشبعون خبزا * ويقبضهم بالعموت يقبرون واوراسهم لم ييكون * وان هم
 جمعوا فضة مثل التراب ومثل الطين يعدون لباسا * فهم يعدون والصديق يلبسها وفصتهم يقسمها * انه بنا
 مثل العنكبوت بيته ومثل المظلة صنع ظلاله * من اجل الغنا يجمع ولا يعود ان يقوم فتح عينه وليس هو *
 يدرك الاضطراب مثل الماء ومثل القرش الطائرة * تحتله التريح بالليل وتذهب ويبعدونه من مكانه *
 وتطرحة بغير راقه ومن يده هربا يهرب * يصفق عليهم بيده ويصفر عليهم من مكانه *

الفصل الثامن والعشرون

من اجل انه يكون للفضة صفوا وللذهب موضع للسبك * والحديد من التراب يسبك ومن الحجارة يستفرغ
 النحاس * منتها جعل للظلمة ولكل فناء هو يعرف حجر القفر وظلال الموت * نفرة ورتوا من الشعب الزايف
 الذين نسوا من المصانع وتخففوا من الناس * كشفوا الارض الذي منها خرج المعاش وتحتها يتقلب مثل النار *
 ومكان الجواهر حمارتها ومصب الذهب في سبلها * لم تعرفها الطائيرة ولم تراها عين الحداة * ولم يدوسها
 الحيوان ولم يجوز عليها اسد * في حجر الصوان بسط يده وقلب من اصولها الجبال * بعجلة الانهار يقسم وكل
 قارات عينه * وعظمة الانهار حبسها ومن الظلام خرج النور * والحكمة في اي مكان توجد واي مكان فهمها *
 لا يعرف الانسان كنزها ولا توجد الا في ارض الحياة * القرار يقول لم يكون في والبحر يقول ليست عندي * لا
 يعطي الذهب بدلها ولا تعد الفضة في ثمنها * ليس تبدل في ذهب اوفير وفي البلور والجوهر * ولا يشبهها
 الذهب والياقوت والمرجان الحيد والحجارة الحمرا لا يشبهونها * خير هي الحكمة من الحجارة الرفيعة لا يشبهها
 الحرير الفاخر وبالزمرن والدر لا تباع * خير هي الحكمة من كل شي وليس يشبهها شي جواهر كوش وحجارة الياقوت
 لا يشبهونها * الحكمة من اي مكان تاتي واي مكان فهمها * خفية هي من اعين كل حي ومن طائيرة السماء

فانها مستترة * البواد والموت يقولون اننا باذاننا سمعنا سماعا * من اجل ان الله بين لنا طرائقها وهو يعرف مكانها * من اجل انه ينظر الي اقطار جميع الارض وجميع ما تحت السماء هو يراه * الذي صنع ميزانا للروح والمثقال ساوي بالمكيال * جعل حدودا للمطر وطريقا لمناظر الصوت * عند ذلك راها واظهرها ووزنها وايضا اعلنها * وقال للانسان ان مخافة الله هي الحكمة والتنبهي عن السية هو الفهم *

الفصل التاسع والعشرون

وعاد ايوب ان يمثل مثله فقال * من الذي صنعني مثل المشهور مثل الشهر الاول ومثل ايام الله حفظني * وخشيته وضعها فوق راسي بانبساط سراجة فوقي وفي ضوءه سلكت في الظلمة * كما كنت في ايام صلاحي حين كان يحمنوا الله فوق مسكني * وحين كان العزيز مطيفا بشيبيتي * حين كنت اغسل رجلي بالسمن والحجر كان ينضع لي مجاري زيت * اذا خرجت الي الباب وناديت وفي السوق مثل البائس تعهدت * فابصرني الشبان واخفقوا وقام المشايخ فحجبوا مني * والكبراء امتنعوا من الكلام وايديهم وضعوها علي افواههم * صوت السليطين الذين يستخفون والسنتهم لصقت في اعلا احناهم * لان الازن التي سمعت مدحتني والعين التي ابصرت شهدت لي * لاني نجيت المسكين من الضر واليتميم الذي ليس له معين * بركة الهالك علي تدخل وقلب الرملة فرحت * والمحق لبست ولبسني مثل الملحف اكليل البر * كنت عينا للعميان ورجلا للعرجان * كنت للديوس ابا والخبير الي من لم اكن اعرف صنعت * كسرت اذياب المناقن واخرجت الفصب من بين اسنانه * وقلت ابي اخلص شعبا مسكينا ومثل القصة استتم ومثل رمال البحر اكثر ايامي * وعروقي مفضوطة علي الامياه وفي المظل الجمع وفي الحصاد ادعا * فقد اخذ شعبي وقوسي بيدي استبدلت * ولو انهم سمعوني وصبروا وقبلوا رأي * ومن قولني لم يعدلوا وحسنت عندهم كلمتي * انتظروني مثل المطر وافواههم ثغروها مثل الذي يطلب الربيع * فاصحك عليهم ولا يؤمنون وفي ضياء وجهي لا يسلكون * واقتش طرائقهم وارجع واحل مثل الملك بجنده ومثل الرجل الذي يعزي المحزونون *

الفصل الثلاثون

والان فقد شمت علي الذين هم اصغر مني في الايام الذين انا اردلت اباهم وما حسبهم الا مع كلاب غنمي * وقوة يديهم لم تكن عندي شيا نفدت جميع العظمة *** وبالقدر يخرج عليهم مثل السارق بقوة المصانع * ليطر في غبار الارض وحجارها * وتحت الكهوف وتحت الشوارف * ينهد البنون السفهاء مع بني المناقنين هنالك يتواضعون من الارض * والان فاني كنت اهمهم وكنت لهم عجبا * قصوني واتعدوا عني ولم يمسكوا البصاي عن وجهي * لانهم من وراي ابتسوا ووضعوني ولجمامة القوة في فمي * عن يميني قاموا وعقلوا رجلي وعقلوني في سبيل طريقي * وطرائقي عوجوها باطلا وعلي الذي اصابني فرحوا ولهم فلا يكون فرح * مثل الثغرة العظيمة ياتون وتحت العجاج يتبددون * لانهم ردوا علي الاضطراب وطردوا مثل الريح طريقي ومثل السحاب التي تعبر خلاصي * والان فقد كربت نفسي واطاقت في ايام مذلتي * وفي الليل عظامي ثقلت علي وجسدي لم يحل بكثرة القوة * لبست لبوسي تشددت بنيابي * فالقوي في الطين وشبهت الرماد والتراب * فاعجب اليك ولا تجيبني قمت ففهمتني * وجعلتني لك عدوا وبعظمة يديك حكمتني * وحملتني فارضتني علي الريح وحطيتني واشقيتني * والان اعلم انك من الموت تردني الي مجمع جميع الاحياء * ولكن لا يبسط علي يده واذا عجبته اليه يخلصني * بكيت علي المسكين في النهار وكربت نفسي علي البائس * انتظرت الرحمة فجاءت اللبوا انتظرت النور فجاء الظلام * تقلقت امعاي فما سكنت عاجلتني ايام تواضعي بالهم سلكت بلا

حمية فمت في الجماعة وبكيت * اخا كنت لاولاد الوحوش وصاحبا لبنات الانعام * جلدي تقبض علي
وعظامي يبست كالذي في السموم * كان مزهري بالحرن وزميري لصوت انبكا.

الفصل الحادي والثلاثون

عهدا اعاهد عيني ان لا اتفطن في العذري * وماذا هي قسمة الله الذي من فوق ووراثته الله الذي من العلو *
الا تبار المنافقين والمكروهة علي مانعي الشر * فانه قد ابصر طريقي وجميع خطواتي قد احصاها * ان كنت
خطوت مع الاشرار وان استجملت زجلي ان تسعا بالغش * فميزني بميزان الحق ويعرف الله براتي * ان
كنت عدلت خطواتي من الطريق وان كان ذهب قلبي وراء عيني وان كان لصق بي شي * الا اذا زرعت عند
ذلك اكلت واذا ما نصبت عند ذلك ربيت وحملت * وان استنزل قلبي علي امرأة غريبة وعلي باب
صاحبي ان كنت رصدت * ولكن طمحت امراتي لآخرين وخيزت مكانا اخر * من اجل انها خاطية وهي
عين المكر * والنار التي حتي الهالك تاكل وجميع غلاتي تنقلع * ان كنت رفضت قضاء عبيدي وامتي اذا
تداينوا معي * بل اقول ماذا اصنع اذا ما قام الله وماذا اذا ما سال ان احببه * فانه في البطن الذي صنعني
صنعه وفي رحم واحد ساوانا * ان كنت منعت المسكين الذي طلب وان كنت اظلمت عيني الاملثة *
وان كنت اكلت خبزي وحدي ولم ياكل منه اليتيم * من اجل انه من صباي رباني في اللوجاع ومن بطن امي في
الامراض * ان كنت رايت هالكا من العربي وليس كسوة للبايس * بل علي حجري تريا ومن جزاز غنمي
استدفا * ان كنت رفعت علي اليتيم يدي الا اذا ما رايت في الباب اعنته * كتفي من اصلها تسقط وبراغي
من قصبتة ينكسر * من اجل ان خشية الله افزعنتني وتباراه اي انكساره جاء علي ومن الرهبة لم استطيع ان
اقوم * ان كنت صنعت الذهب ثقتي او قلت علي الحجر الجيد اتكالي وان قلت علي الابريز انك انت
رجاي * ان كنت فرحت اذا ما كثر قدياني واذا ما وجدت كثيرا يدي * ان كنت رايت النور اذا ما
ظهر والقمر اذا ما اشرق * فان انطلق واستنزل في الخفا قلبي وقيلت يدي فمي * فانه قد ابصر جميع اسراري
ان كنت كذبت قدام الله * وان كنت فرحت بتبار مبغضي وان كنت سررت اذا ما كانت له البلوي *
وان كنت اسلمت فمي لخطاء ونفسي لواحدة من هذا ما طلبت * ولكن قال احبائي من الذي يعطينا من
لحمه فلا نشبع * فاني في السوق لم ابيت الغريب وطبني للضعيف فمحت * ان كنت سترت مثل الناس
خطاي وان كنت طمرت في الخفا احوالي اي ذنوبي * وان كنت وطيت قوة الكثيرين بل كثيرا من الشعوب
كسرتني لم ارد من بايي احدا وفي كلام الشفتين ما تفكرت مساخت الله وضعنتي * من الذي يجعل الذي
يسمعني ان كان كذلك الله يعجيبني ويكتب في السفر قضايا الرجل * ولكن علي كتفي احملة وجعلته لي اكلية *
وعدد خطواتي اعلمه ومثل السليط اظهره * وعلي الارض تنوح وحرانها جميعا يبكون * ان اكلت قوتها بلا
فضة ونفس الحزين ان كنت اذيت * فبدل الحنطة بخرج الزيل وبدل الشعيرة بخرج شوكة فتمت
اقوال ايوب *

الفصل الثاني والثلاثون

وصفت هولاي الثلاثة رجال الذين كانوا يريدون يفحصون ايوب لانه كان صديقا في اعينهم * واحتما ايليهو
ابن بركيل البوزي من تبديل رمون احتما غضبه علي ايوب حين برر نفسه اكثر من الله * واحتما علي الثلاثة
اصحابه حين لم يستطيعوا يعطونه جوابا اعني لايبوب ويدحضونه * واليهو كان يبكت ايوب بالقول لانهم كانوا
اشيخ منه في الايام * فابصر اليهو انهم لا يستطيعوا هولاي الثلاثة رجال ان يكلموه فاحتما غضبا * فلجاب

اليهو ابن بركيال البوزي وقال من اجل اني اصغر منكم في الايام وانتم مشايخ من اجل هذا خشيت وفرعت ان اخبركم معرفتي * فاني قلت ان الايام تتكلم وكثرة السنين تعلم الحكمة * حقا ان روحا في الانسان ونسمة الله تفهمهم * وليس الآن كثرة الايام تحكم وايضا وليس المشايخ يفهمون القضاء * من اجل هذا فاني اقول اسمعوني وانا ايضا اخبركم معرفتي * فاني قد سكنت لكم واقتوالكم ونصت حتي فرغتم وفحصتم بالقال * وفي شهادتكم تفهمت والآن ليس لا يوب مبكتا والذي يعطيه منكم قولا * حين تقولون اننا قد وجدنا الحكمة فان الله ضربه وليس انسان * ولا اقول مقابل الكلام ويقولكم فاني لا اتشبه * سكتوا وايضا فلم يعجبوه وابعدوا منهم القول وسكتوا * من اجل انهم لم يتكلموا وقاموا ايضا ولم يعجبوه * فاستجيب انا ايضا بكلمتي واخبر انا ايضا معرفتي * لاني امتليت كلاما واستفرغت الروح ببطني * فهذه بطني وجعة لا تنفتح ومثل الفاكهة في الشهر تشقق * اتكلم فاستريح وافتح شفتي وارد القول * ولا اخذ باوجه الناس ومن اوجه الناس لا اخرا * من اجل اني لا اعرف المخزي والي قليل ياخذ مني قوتي *

الفصل الثالث والثلاثون

ولكن الآن استمع يا ايوب قولي وجميع كلامي فانهم * فاني قد فتحت فمي وفي فمي يتكلم لساني * مستقيما هو كلام فمي ومرضيا هو قول شفتي * وروح الله ايقضتني ونسمة الله احييتني * ان استطعت فرد علي قولا واستعد وقف بين يدي * وانا مثلك عند الله وانا ايضا من الطين جبلت * فالآن مخافتني لا تقلقت واقبالي عليك لا يثقلك * ولكن قلت الآن وفي اني صوت كلامك سمعته لانك قلت * اني زكي بلا اثم وصديق انا وليس لي خطايا وبري انا من الاثم * فانه يطلب علي العلل وحسبني له مثل العدو * ووضع رجلي في الوثاق وتحفظ بجميع طريقي * بهذا لا تستطيع ان تبروا فاعطيتك قولا ان الله اكبر من الناس * من اجل ماذا قصيت معه وفي جميع اقاويله لا يستجيب * من اجل ان بواحدة يتكلم الله وفي اثنتين لا يعود * بالشفتين لا يفهم بالحلم ورويا الليل اذا ما سقط النوم علي الانسان في الرقاد علي فراشه * عند ذلك يظهر اذن الانسان وبمرادتهم يذلهم * ليعبد الانسان من اعماله ويغطي جسد الرجل * ويمنع نفسه من الفساد وحياته من الهالك * ويغطي بالوجع علي مصعبه وكثرة عظامه يقوي * ينقد لحمه من مخافته وجميع عظامه لا يبصرها ونفسه لا تشبع خبزا ونفسه تشتهي الاكل * فياكل لحمه من مخافته وجميع عظامه لا يبصرها * وتدنوا الي الفساد ونفسه والي الموت حياته * ان كان له رسولا يسمعه واحدة من الف يخبر الناس صلاحه * فيترحم عليه ويقول اخلصه ليلا ييمط الي الفساد ولا يجد الخلاص * يعدل بشرة كالذي كان بصوته ويعود الي ايام شبيبته * فيصلي قدام الله فيسمعه ويرتضي به فيتراي قدامه بالمجد ويجازي الانسان برة * والخير علي الناس يقول ويقول قد اخطيت وحقا قد اسأت ولم انفع نفسي * فخلص نفسي من بواد الفساد وتبصر نفسي الضوء * هذه كلها يصنع الله مع الانسان ثلاثة مرات * الذي يرد نفسه من الفساد ليبري نور الحياة * انهم يا ايوب واسمع واصمت وانا اتكلم * فان كان لك كلاما فاجبني فاني احب ان تزكوا * وان لم تسمع فاسكت واعلمك الحكمة *

الفصل الرابع والثلاثون

فاجاب اليهو وقال * اسمعوا ايها الحكماء قولي والذين تعرفون انصتوا الي * من اجل ان الاذن تبحر الكلام والهنك يطعم الطعام * فنتخار لنا ديانا فيعرف ما بيننا * ما الذي قلت حسنا يا ايوب فبريت حين قلت اني تبررت وان الله رد قضاي علي * من الذي هلك من الناس بلا ذنب * ومن ذا رجلا مثل ايوب الذي يشرب الهزو مثل الماء * وكان شريكا وصاحبنا لصانعي الشر مع الناس الخطاة ينبغي يسلك * حين

قلت انه لا يركوا رجل اذا ما خاف الله * من اجله هذا يا اهل العقل استمعوني حاشا الله ان يصنع لثما وحاشا الله ان يجعل خطية * من اجل ان مثل اعمال الانسان تجازيه الله والرجل مثل طريقه يجد * حقا ان الله لا يصنع اثما وان الله ايضا لا يعوق طريقا * من الذي خلق الارض ومن الذي جعله كل الدنيا * ان رد عليه قلبه فان روحه ونسمة اليه يجتمعون * يبئد كل البشر جميعا والانسان الي ترابه يعود * ان كنت تفهم فاسمع هذا وانصت لصوت كلامي * ان من يبغض الحق لا يركوا وان زكي انفليس بالحق يدحض * اذا قال في الملك اثما ملك الرومان ملك المسطمين ملك الملوك * الذي لا ياخذ بالوجه اغني بالوجه للكبراء ولا ياخذ بالوجه المساكين فان كلهم اعمال يديه * وبسرعة يموتون وفي نصف الليل يهلكون ويبيدون ويعرفون القوي بلا قوة * من اجل ان عبيده علي جميع لطريق الرجل وجميع خطواته ينظر * بلا ظلمة وبلا ظلال الصوت يستخفي هناك اصحاب الائم * من اجل انه ايضا ليس علي رجل جعله ليسلك مع الله بالبر * ان يسي بالكثير الذي لا يحصوا ويقيم ايضا سواهم * من اجل هذا عرفهم من اعمالهم ويردهم الي الليل * ويتواضعون تحت ايام اعمالهم في موضع الخوف * حين اعدلوا وراه وطريقه لم يفهموها * تدخل بين يديه صلاة المساكين وعجاجة الطاهر يسمعها * فاذا هو ترك فمن يدحض وان هو رد وجهه فمن الذي يترك القوم او الانسان جميعا * فلا يملك انسان مخالفا وخاطي علي القوم * من اجل ان الله قال اني اذا تركت فليس اسف الذي لم ينظروا * فاخبرني ان كنت صنعت اثما * حتي لا اعرد ايضا ان اعطيك قولا حين خطيت فانت الذي فطعت وليس انا والذي تعرف تتكلم * اناس العقل يقولون لي والرجل الحكيم يسمعي * فان ايوب ليس بالمعرفة يتكلم وكلامه ليس بالعقل * حقا ان ايوب قد استحسن بعد زمان فلم يحسب مع القوم المنافقين * وان زاد علي خطايه فان السية بيننا تعرف فيقرب قدام الله قوله *

الفصل الخامس والثلاثون

اجاب اليهو وقال * بهذا حبست بالقضاء لانك قلت اني ابر من الله * فان قلت فماذا تنفع نفسك وماذا ربعا بدحضك * فانا اجيبك بالقول وايضا لاحبايك معك * انظر الي السماء وتفتن في السحاب التي هي ارفع منك * فاذا ما اخطيت ماذا تصنع به وان كثر اثمك ماذا تصنع به * وان كنت صديقا فماذا ينفعه او ماذا يوخذ منك * لنفسك اثمك ولنفسك صلاحك * من كثرة الائم يصرخون ومن الظلم الكثير ينجون * ولم يقولوا اين الله الذي صنعنا الذي اعطا الفكر بالليل * من قدام حيوانة الارض ومن طائرة السماء حكمتنا * هناك يعجبون فلا يحجبهم * من اجل ان عظمة المنافقين نقصا ليس يسمع الله وايضا ليس الله يحمدنا * وان انت قلت اني لا احمده فاقص قدامه واضرع له * فانه حتي الان لم يامر رجزه ولا يسي الي احد * وايوب باطلا فتح فاه وبغير معرفة يكثر القول *

الفصل السادس والثلاثون

فاعاد اليهو وقال * امسك لي قليلا فاخبرك من اجل ان لله كلاما ايضا * فاني اخذ معرفتي من بعيد وصانعي اجعل البر * ولكن بالحق كان قولي بغير كذب وبلا عيب معرفتي عندك * فان الله العظيم لا يرفض الذي هو نقي مثل اللبن * والمنافق ليس نجيا والقضاء للبرس جعله * فانه ليس يفارق الصديق من قدام عينيه يقعد الملوك علي الكرسي ويرتفعون للدهر * وان كانوا ماسورين في السلاسل يهبطون بالبواد الي المسكنة * ويورثهم اعمالهم واثامهم حين تجبروا * ويظهر اذانهم للموعظة فيقول ان يتوبوا من الائم * ويسمعون ويعملون ويتمون ايامهم بالخمر وسنيهم بالسرور * وان لم يسمعوا بالهلاك يذهبون ويبادون بلا معرفة * وخطوب القلوب يبيدون ولا يصرخون بالرجز يعجبون اذا ما ربطهم * وتموت انفسهم بشبابهم وحياتهم بالجوع * ينحوا المتواضع

بتواضعه ويظهر طريقتهم بالنصري * وايضا يجيبك من فم العمودي والسعة بدل الصيقة وتثبت مايدتك صمولة
 خيرا * ويدين المنافقين بتمام القضاء وبالقضاء يخذون * بحمية القتال لا يحرضك ولا يعوجك الي كثير
 الخلاص * يتعزز عليك ليخلصك لئلا يضيق عليك من جميع اشداء القوة * ومن الافع الذي في الليل
 ويجعل الشعوب فداك والامم فداء نفسك * فاحذر الا تلتفت الي الائم فمن اجل هذا استجنت بالمسكنة *
 فلن الله يعظم القوة من الذي يكون مثله عارفا * من الذي اشرف علي الطريق ومن الذي قال له صنعت انما *
 فاحذر انها كثيرة اعماله وقد حمدوه الناس كلهم * وللناس ابصرة فتطلعوا من بعينه * فان الله عظيم هو ولا
 يعرف ولعدد منيه ليس منتهيا * ان نحن احصينا اعمدة السماء ونضم قطرات المطر وحده الذي تنزل السماء
 في الوقت * وتفضح السحاب علي الناس فيفرحون كثيرا * فمن الذي يفهم ويبسط السحاب من كثرة ظلاله *
 بسط فوقها ضوءه واسفل البحر غطاه * من اجل ان يدين الشعوب ويعطي ماكله لكثيرين * وعلي يدي
 يجعلها نورا ويخرج عليهم فجون به * فيري احباء قنيانه والمنافقين ايضا *

الفصل السابع والثلاثون

وعلي هذه ايضا يتزعزع قلبه ويزل من مكانه * اسمعوا سماعا صوته يزجر فان القضاء الذي يخرج من فمه *
 تحت جميع السماء يسبحونه ونوره علي اقطار الارض * في مكانه يصعد بصوت جلالته ولا يناظرهم * لكي
 يسمعوا صوته ويصعد الله بصوته عجائب يصنع وكباير ولا يعرف * من اجل انه للشلج يقول كن ارضا والمطر
 والربيع الكثر بعد كل انسان ختم * لتخبر كل انسان اعماله * وتدخل الحيوانات في المرصد وتحل في مريضها *
 من المخدع تاتي الدبور ومن الهطل ياتي الجرد * ومن نسمة الله يعطي الجليد وكثرة المياه ينزل * وبالدين
 تنبسط السحاب ويهد السحاب نوره * وهو يطوف ويعود ليصنع الفكر كل شي يامرهم علي وجه الدنيا ارضه *
 ان كان للسليطين لو الارض وان كان للعار الذي يوجد فيها * انصت هذه يا ايوب واسمع وتفهم عجائب الله *
 والان تعرف الذي وضع الله عليهم واظهر نور عينيه * اتعرف مخرج السحاب والعجائب التي بلا عيب
 بالمعرفة * لبوسك سخن وتجاوز الارض من التهن * وتمد معه البسيط الشديده ليستمسك معا * اخبرني
 ماذا اقول له ولا تسقتر من قدام الظلمة * واخبره الذي قال ان قال الرجل يودب * والان لم يروا النور
 مستنيرا هو في لديم السماء والروح تجوز فتطهرهم * من الجربيا ياتي الذهب ومن الله نورا * قوي كثير القوة
 والقضاء وكبير الزاكين لا يجيب * من اجل هذا يفزعون الناس ويرهبون منه كل حكما القلب *

الفصل الثامن والثلاثون

واجاب الرب وقال لايبوب من الغمام * من هذا الذي يتفكر فكرة بكلام بلا معرفة * اربط الان مثل الجبار
 وسطك فاني اسالك فاخبرني * اين كنت حين كنت اثبت اواسي الارض اريني ان كنت تفهم البيان * من
 الذي القا مقدارها ان كنت تعلم ومن الذي مد عليه خيطا * وعلي ماذا اقام اقطرها او من الذي القا حجرا
 في زواياها * براء جميع كواكب الصبح وجمع بني الملايكة طربوا * وثغر ابواب البحر واطلق من الرحم
 واخرج حين وضع * صنع السحاب لبوسة والغمام ملتخفه * وجعل له عهدا وصنع له الابواب والانغلاق * وقلت
 حتي هاهنا تبلغ ولا تعود وهاهنا تلبث بعظمة امواجك * من ايامك امرت الصباح ايما موضع الصباح *
 لتوجد باقطار الدنيا ويلقا منها المنافقون * ويرجع مثل الطين اجسامهم ويقومون مثل لبوس * يمتنع من
 الخطاة نورهم والذراع الرفيع ينكسر * هل دخلت الي اعماق البحر وفي اواسي القراز سلكت * ظهرت لك
 ابواب الموت وابواب ظلال الموت * رايت كل عرض الارض * خبرني ان كنت تعلم في اي طريق يحل النور
 وموضع الظلمة اين هي * ان كنت تعلم حدها وسهل يوتنها * وان كنت تعلم متي ولدت وعددت ايامك

ان كانت كثيرة * هل دخلت الي خزائن الثلج وخزائن البرد ترائت لك * التي هي محفوظه لزمان النصر
 وليوم اجتماع القتال * او في اي طريق ينقسم النور وتخرج الريح علي الارض * فيكون مطرا وصوتا * لينزل
 مطرا علي الارض بلا انسان وفي القفر حين ليس احد * ليشبع كل شوك ولينبت مخارج العشب * هل
 يكون ابا للمطر ومن الذي يلد القطر * والطل والجليد من بطن من خرجوا وصلابة السماء من الذي ولدها * مثل
 الحجارة تقسوا المياه ووجوه القرار تاخذ * هل بوجه الشريا او سبيل الجبار ابصرت * هل تخرج العجلة لوقتها
 وتقوم في وجه العميق * هل تعرف ناموس السماء او تصنع ناموسا في الارض * هل ترفع علي السحاب صوتك
 فتغطيها بكثرة الماء * هل ترسل البروق فتنتطق ويقولون لك هوذا نحن قيام * من صنع الحكمة في الخفي
 او من الذي اعطا النظر للبيان * من الذي احصا السحاب بحكمته واعمدت السماء من الذي اقامها * من
 الذي افراغ ترابا علي الارض والكهوف من الذي اوقفها * من الذي وهب للاسد ماء كلته وانفس السباع اشبع * من
 الذي كثر الحيوان في القفر * ومن الذي اعطا الغراب ماء كلته من اجل ان بنيه الي الله يعجبون ويضعفون
 ان ليس ياكلون *

الفصل التاسع والثلاثون

هل تعرف وقتنا تلد الروابي في الكهوف وتحمل الايائل * اتعرف عدد الشهور وتعرف ميقات ولادها *
 ومتي يبركن ويلدن * ويربون اولادهن ويفطمونها * من الذي ترك حمار الوحش احرا را وافلت منه الذير *
 الذي جعل في الصحراء بيته وفي المكان المالح محله * يضحك علي كثرة القري ولا يخاف من صوت السلاطين *
 في كثرة الجبال مرعاه وعلي كل خضرة يدوس * العل يطيعك الجحومور ان يفلحك او لعله علي اريك يبيت *
 العلك تربط نيرا علي عنق الجحومور او تسوق فدانا مكانا صعبا * وتتكلم عليه انه كثير القوة وتترك عليه تعبك *
 وتثق به انه ينقي اندرك ويحمل زرعك * كفي الشبه ترتفع وتطير وتاتي وتعشش * وتترك علي الارض
 بذاتها وعلي الارض تسخنهم * ونسيت من اجل ان ارجل الطير لها وحيوانة الارض تدوسها * اكثرت بنين
 مما ليس لها وباطلا نصبت بلا مخافة * من اجل ان الله اكثر الحكمة ولم يقسم لها فهما * في العلو ترتفع مثل
 النخلة فتضحك علي الفرس وعلي راكبه * هل تعطي الفرس جبروت وتلبس عنقه سلاحا * هل تحركه مثل
 الجراد او تخوفه بالمخافة * يحفر بالعمق ويفرح بالوادي يخرج الي الطريق بالسلاح * يضحك علي الغور ولا
 يخاف ولا يرجع من وجه السيف * يحمل الترس ولهيب الرمح والذيرك * بالرهبة والرجز يعدوا علي الارض
 ولا يخاف صوت البوق * بصوت يقول احييني ومن بعيد يستروح القتال ويفزع الكثرة بصهيله * امن
 حكمتك كان النص فبسط جناحيه الي النيمن * علي كلمة فمك يرتفع النسرو يرفع وكرة في الكهف *
 ويسكن ويبيت علي حرف الكهف * ومن صيده يتعيش وعلي البعد تنظر عيناه * وفراخه يلحق الدماء وحيث
 ما قتل قتيلا هنالك هو * اجاب الرب وقال لا يوب * كثيرة هي فكرة الله والذي يبكت الله يعطي الجواب *
 فاجاب ايوب وقال للرب * ضعفت انا ماذا اجيبك وضعت يدي علي فمي * واحدة تكلمت ولا ارد قولاً
 والثانية لا اعود ايضا ان اتكلم *

الفصل الاربعون

اجاب الرب وقال لا يوب من الغمام * شد الان مثل الجبار وسطك اسالك فاخبرني * ان كنت ترد علي
 وتدحضني وتركوا * هل لك ذراع كالذي لله او تصدع بالصوت مثله * البس الجلال والجبروت وتعطف البهاء
 والضياء * والتي حمية غضبك وانظر كل مستكبر فاهدمه * واطرح الخطاة في مواضعهم * وجميعا في التراب
 تطمرهم وفي الغبار تحبس وجوههم * وانا ايضا احمدك انا ما خلصتك يمينك * هذا بهموت الذي صنعت

معك الحشيش مثل الثور ياكل * وعظمته في جوانبه * يرفع ذنبه مثل الارز ومنقصة عروق الفخذه *
 عظامه عظيمة مثل النحاس ومثل الحديد * هو رايس جميع خلائق الله الذي يجعله يصنع القتال * وكثرة
 الجبال يحمل جميع حيوانة القفر تحت ظلاله تنام * وفي استار القصب يريض * يطوف به الظلال ويطوف
 حواليه غريان الوادي * ان طفر النهر لا يخاف ويتكل ان يفرغ الاردن في فمه * في سحابة تاخذه وفي المصادة
 تمسكه * هل تاخذ التنين بالمصادة وفي الجبل تاخذه بلسانه * او تلقي اللجام في فمه وتاخذ لحيته في مسيره *
 وان كثيرا يطلب منك ويقول لك بالرفق * هل يصدق معك بالعهد او تعده عبدا للدهر * هل تصحك عليه
 مثل العصفور وتحفظ لايام شببتك * الشراك يجتمعون عليه ويقسمونه بين الكثير * تملأ انت جلده لهما
 وراسه في ظلال النار * اصنع عليه يدك وذكر القتال لا تعيد * فهذه مطلقة رجلك والله ايضا مرارته يرفع *

الفصل المحادي والاربعون

لا يبعد اذا تيقظ ومن الذي قدامي يقف * من الذي سبقني فاعلم فان الذي تحت كل سماء هو لي * ولا
 اصمت بعزته وبعروق جبروته * من كشف اوجه لبوسه واذا وقعت المصادة * من الذي ياتي باب فمه من
 الذي يفتح دور اسنانه المخافة التي في الوادي * فمه مصرور ومربوط ومختوم * واحد الي واحد متقاربة
 ومستمسكة ولا تفترق * ونواظره مملوة نارا وعيناه مثل كواكب الصبح * ويخرج من فمه مصابيح مثل جمر
 النار ومثل شبيب النار تلهب * ومن مناخره يخرج الدخان مثل رغوثة المرجل الذي يسجر * نفسه جمرات
 تلهب والشعل يخرج من فمه * في عنقه تبيت العظمة وقدامه تفرح المخافة * حسن جسمه وسدين ويتكي
 ولا يفرغ * قلبه مسبوكا مثل الحجر ومثل الصنام مشدد * من رهبته تفرغ الاقوياء والمشددون يتواضعون *
 باب السيف لا يستطيع ان يقوم ومرانات الكبرياء يحمل * والحديد مثل التنين يعده والنحاس مثل الخشب
 التي تقع فيه الدودة * لا يهرب من القوس ومثل القش يعد الحجارة بالمقلع * يصحك علي النيزك ومثل
 اليبس تحسب له اللجم * من تحته يكون شعاع الشمس ويفرش لنفسه الذهب مثل الطين * يغلي قاموس البحر
 مثل المرجل ويجعله مثل غلي قدر الطيب * وراه يضع الطريق ويجسب الغمر متشيخا * ليس علي التراب
 شبيها له قوة صنع ليل يفرغ * صنع للهالك كل رفيع يراه وكان ملكا علي جميع الدواب *

الفصل الثاني والاربعون

فاجاب ايوب فقال للرب * ان هذه كلها انا اعلم انك قادر ان تصنعها بالقوة ولا يخفا عليك فكرة * من
 هذا الذي يتفكر فكرة بكلام بلا معرفة من اجل هذا اخبرتني حتي افهم ولم اعرف الذي هو اكبر مني * اسمعني
 فاقول اسالك فاخبرني * بسماع الأنس سمعتك فالن عيني قد ابصرتك * من اجل هذا اسكت واقوم علي
 التراب وعلي الرماد * وكان من بعد ما تكلم الرب مع ايوب قال الرب لاليغاز التيمني احتما رجزي عليك
 وعلي كلي صاحبك حين لم تقولوا قدامي البر علي عبدي ايوب * فالن خذوا لكم سبعة ثيران وسبعة كباش
 واذهبوا الي عبدي ايوب فيصعد قربانا بدلکم وعبدي ايوب يصلي عليكم واصنع بوجهه فلا اجعلکم للهوان انکم لم
 تقولوا قدامي البر مثل عبدي ايوب * وانطلق اليغاز التيمني وبلهات الشوحي وصورفار النعمتاني فصنعوا كالذي
 قال لهم الرب فصنع الرب بوجه ايوب * والرب رد سبيه حين كان يصلي علي احبائه وزاد الرب علي كل
 شي كان لايوب ضعفا * فانا اليه جميع اخوته واخواته وكل الذين كانوا يعرفونه واكلوا معه خبزاً في بيته الذي
 كانوا حزنوا عليه وعزوه من جميع البلوي الذي انا الرب عليه فوهب له كل رجل من واحدة واحدة شاة واحد
 وواحد قرطا من ذهب * والرب بارك اخرة ايوب اكثر من اوليته فكان له اربعة عشر الفا من الغنم وستة الاف
 من الجمال والفق فدان من البقر والفق ائانة * وكان له سبع بنين وثلاثة بنات * ودعا اسم الواحدة نهارة

واسم الثانية قصوة واسم الثالثة قرن نافوخ * ولم يوجد نساء أحسن من بنات ايوب في جميع الارض واعطاهن
ايوب ميراثا مع اخوتهن * وعاش ايوب من بعد ذلك مائة واربعين ومئة سنين وانصر بنديه وبني بيته علي
اربعة دور * وشاخ ايوب وشبع من ايامه ومات *

انقضي سفر ايوب الصديق *

سفر من مزامير داود النبي ملك بني اسرائيل

المزمور الاول

طوبا للرجل الذي لم يتبع رأي المنافقين ولم يتقف في طريق المخاطبين ولم يجلس مع المستهزئين * لكن في
ناموس الرب ارادته وفي سنده يتلوا ليلا ونهارا * فيكون كمثل الشجرة المغروسة علي مجاري المياه التي تعطي
ثمرتها في حينها وورقها لا ينتثر وكل ما تعمل تنم * ليس كذلك المنافقون ليس كذلك لكن كالهباء الذي تفريره
الرياح عن وجه الارض * فلماذا لا يقوم المنافقون في القضاء ولا الخطاة في مجمع الصديقين * لان الرب عارف
بطريق الابرار وطريق الائمة تبيد *

المزمور الثاني

لماذا ارتجت الشعوب وهذت الامم بالباطل * قامت ملوك الارض وروساوها وتشاوروا جميعا علي الرب وعلي
مسيحه * فلنقطع اغلالهم ونلق عنا نيرهم * الساكن في السموات يهزء بهم والرب يمتهم * حينئذ يكلمهم
بغضبه وبسخطه يذهلهم * انا اقامني الرب ملكا منه علي صهيون جبل قدسه لاخبر امر الرب * الرب قال
لي انت ابني وانا اليوم ولدتك * سلني فاعطيك الشعوب ميراثك وسلطانك علي اقطار الارض * ترعاهم
بقضيب من حديد ومثل انية الفخار تسحقهم * مذ الان تفهموا ايها الملوك وتادبوا يا جميع قضاة الارض *
تعبدوا للرب بخشية وسجوه برعدة * الزموا الادب ليلا يغضب الرب عليكم فتضلوا عن سبيل العدل اذا توقد
غضبه سريعا طوبى للمتوكلين عليه *

المزمور الثالث

يا رب لماذا كثر الذين يحزنونني كثيرون قوموا علي * كثيرون يقولون لنفسي ليس له خلاصا بالله * وانت
يا رب ناصرى مجدي ورافع رأسي * بصوتي دعوت الرب فاستجاب لي من جبل قدسه * انا اضلجت ونمت

وامتبطت لأن الرب نامري * فلا اخاف من ربوات الهم المحيطين بي القايمين علي * قم يا رب وخلصني
لأنك اهلك كل من يعاديني باطلا اسنان الخطاة سحقتها * للرب الخلاص وعلى شعبه بركته *

المزمور الرابع

ان دعوت استجاب لي اله بري وفي الشدة فرجت لي تراف علي واسمع صلاتي * يا بني البشر حتي متي
تنقل قلوبكم لماذا تهرون الباطل وتتبعون الكذب * اعلموا ان الرب قد انتخب صفيه بالعجب الرب يستجيب
لي اذا دعوت اليه * اغضبوا ولا تائموا وعلي ما تهمون بقلوبكم ائدموا عليه وفي مضاجعكم * اذبحوا لله ذبيحة
البر وتوكلوا علي الرب * كثيرون يقولون من يرينا الخيرات قد اماا علينا نور وجهك * يا رب اعطيت
قلبي فرحا من كثرة ثمرات القمح والخمر والزيت * وبالسلمة لجميعهم اضطجع وانام لانك انت وحدك يا
رب اسكنني بالرجاء مطمئنا *

المزمور الخامس

استمع يا رب قولي داعيا وكن لدعائي مجيبا * وانصت الي صوت تصرعي فانك ملكي والهي * واني اليك
اصلي يا رب في فغواتي اسمع يا رب طلبتي اتق امامك بالعداة وتراني * لانك اله لا ترصي الائم ولا يعمل
في مساكنك شرير * ولا يثبت مخالفوا وصاياك بين يديك يا رب ابغضت جميع فاعلي الائم * وابدت كل
الناطقين بالكذب الرجل السانك الدماء الغاش الرب يرذله * وانا بكثرة رحمتك ادخل بيتك واسجد في
هيكل قدسك مستشعرا خشيتك * اهديني يا رب بعدلك ومن اجل اعداي مهل طريقي امامك * فانه
ليس في افواههم صدق بل الائم في قلوبهم حناجرهم قبور مفتحة والسنهم غاشة * فدنهم يا الله وليسقطوا من
افكارهم ومثل كثرة نفاقهم استاصلهم لانهم اسخطوك يا رب * وليفرح بك جميع المتوكلين عليك يسرون الي
الابد وفيهم تحمل بركتك ويفتخر بك كل محبي اسمك * لانك بركت الصديق وكمثل ملح المسرة كللتنا *

المزمور السادس

يا رب لا تبكتني بغضبك ولا تودبني بسخطك * ارحمني يا رب فلني ضعيف اشفني يا رب فان عظامي
وهنت * ونفسي جزعت جدا وانت يا رب حتي متي * تعطف علي ونج نفسي وخلصني من اجل
رحمتك * فليس في الموتى من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك * وتعبت في تنهدي احم في كل
ليلة سريري وبدمومي ابل فراشي * ذبلت من السخط عيني وتعتقت في جميع اعداي * ابعدا عني يا
جميع فاعلي الائم لان الرب قد سمع صوت بكاي * الرب سمع تصرعي الرب قبل صلاتي * يحزوا
ويقلقوا جدا جميع اعداي ويرتدون الي ورايهم ويخزون جدا عاجلا *

المزمور السابع

توكلت عليك يا ربي والاهي فخلصني ومن ايدي جميع الطاردين لي نجني * لئلا يخطفوا نفسي مثل
الاسد حيث لا منج ولا مخلص * يا ربي والهي ان كنت فعلت رب هذا ولا بست يدي ظلما * وجازيت
المذنبين صنعوا بي شرا اسقط اذن من اعداي خاويا * ويطلب عدوي نفسي فيدركها ويطاء في الارض حياتي ويحل
في التراب مجدي * قم يا رب بغضبك وارفع علي رقاب اعداي قم يا رب والاهي الامر الذي امرت به *
وجميع الشعوب تجتمع اليك ولاجل هذا ترجع الي العلي * يا رب وتدين الشعوب احكم لي يا رب
كمثل بري وعلي كمثل دعوتي * وليغن شر الخطاة ويقوم الصديق الله العادل فاحص القلوب والكلي *

معونتي من عند الله حقا وهو مخلص مستقيمي القلوب * الله حاكم عدل قوي طويل الأناة لا يرسل غضبه في كل يوم * ان لم ترجعوا ضل سيفه واوتر قوسه واتقنها * واعد فيها اله الموت وصنع سهامه للمحترقين * ان الأثم طلق وحبل وجعا وولد ظلما * وحفر بيورا واعمقها يسقط في الحفرة التي صنعها * ويرجع تعب علي راسه وعلي هامته ينزل ظلمه * اشكر الرب علي عدله وارتل اسم الرب العلي *

المزمور الثامن

ايها الرب ربنا ما اعجب اسمك في الارض كلها لانه قد ارتفع عظيم بهايك علي السموات * من افواه الاطفال والرضعان هيات سبحا من اجل اعدائك يضمحل العدو والمنتم * لني رايت السموات صنع اناملك والقمر والنجوم انت اتقنتها * من هو الانسان الذي ذكرته وابن الانسان الذي اصطفيته * نقصته يسيرا من الملايكة بالمجد والكرامة وجبته * وعلي اعمال يديك اقمته وكلا اخضعت تحت قدميه * جميع الغنم والبقر وبهايم السهل * وطيير السماء وسماك البحر السالكة في عمق البحر * ايها الرب ربنا ما اعجب اسمك في الارض كلها *

المزمور التاسع

اشكرك يا رب من كل قلبي واقصص جميع عجايبك * افرح واسربك وارتل اسمك العلي * حين تولي اعداي علي ادبارهم ويضعفون ويبيدون من بين يديك * لانك قضيت لي وانتقمت استويت علي العرش يا ديان الحق * زجرت الشعوب وابدت المناق محوت اسمهم الي الابد والي الابد * سلاح العدو افضيت الي الابد ابدت مداينه وازلت ذكرها بصراخ * والرب دايم الي الابد اعد كرسيه للقضاء * ليقتضي المسكونة بالعدل ويدين الشعوب بالاستقامة * الرب كان ملجأ للفقير وعونه في زمن احزائه * فليتوكل عليك جميع العارفين لاسمك لانك لم تضيع من يبتغيك يا رب * رتلوا للرب الساكن في صهيون واخبروا في الامم عجايبه * فانه ذكر الطالب دماهم ولم ينس دعوة المسكين * ارحمني يا رب وانظر الي ذلي من اعداي يا رافعي من ابواب الموت * لكي اقصص جميع تسايحك في ابواب ابنة صهيون اتهلل بخلاصك * وحللت الامم في الفساد الذي صنعوا والفض الذي اخفوا علق ارجلهم * يعرف الرب بانه صانع الاحكام بجازي الخاطي بما صنعت يده * يرد الخطاة الي المجحيم وكل الامم الذين نسوا الله * الفقير لا ينساه الرب الي الدهر صبر ذوي المسكنة لا يضيع الي الابد * قم يا رب ليلا يتقوي الانسان ولتخز الامم امامك * اقم عليهم يا رب معلم ناموس وتعلم الشعوب انهم بشر * لماذا يا رب بعدت عنا بعيدا تغافلتي في زمن الشدايد * عند تكبر المناق يحترق المسكين يوخذون بالمشورات التي تشاوروا بها * يفخر المناق بشهوات نفسه والظالم يباركه * اسخط الرب الخاطي ككثرة سخطه لا يفحص ليس الله امامه * يدنس طرقة في كل حين رفع احكامك عن وجهه يتسلط علي جميع اعدايه * لانه قال في قلبه لا ازول جيلا بعد جيل بغير سوء * فمه ممثلي لعنة ومرارة وغشا تحت لسانه تعب والم * جلس كامنا مع الاغنياء ليقتل الزكي في خفية وعيناه تنظران الي الفقير كامنا في خفية * كاسد في مكمنه يكمن ليخطف الفقير يخطف الفقير انما جذبه وفي فمه يذله * يتطامى ويسقط ان ما تسلط علي الفقير * لانه قال في قلبه ان الله قد نسي صد وجهه فلا ينظر الي الابد * قم يا رب والهي ولترتفع يدك ولا تنس الفقير الي الابد * حتي متي يسخط المناق الله قال في قلبه انك لا تنتقم * وانت يا رب تري اثمه وسو عمله ليسلم في يديك بك يعتز الفقير انت عون اليتيم * احطم ذراع الخاطي والشريير ستطلب خطيته فلا يوجد من اجلها * والرب يملك الي الابد والي الابد تبيد الشعوب من ارضه * سمع الرب شهوة الفقراء واصفي لهيبه قلوبهم * يحكم لليتيم والبايس حتي لا يعود الانسان يفخر علي الارض بالعظيم *

المزمور العاشر

توكلت علي الرب فكيف يقولون لنفسي انتقلي علي الجبال مثل العصفور * لان الخطاة اوتروا قسيهم واعدوا سهاماً في جعابهم ليرموا خفياً مستقيمي القلوب * هم هدموا ما اصلحت والبار فماداً صنع * ان الرب في هيكل قدسه الرب في السماء كرسيه عيناه تنظران الي الفقير لحظاته تفحص بني البشر * الرب يبلو الصديق والمنافق والذي يهوي الظلم فنفسه ابغض * يمطر علي الخطاة فحاخا ناراً وكبريتاً وريحاً عاصفاً هذه نصيب كاسهم * لان الرب عادل والعدل احب وذووا الاستقامة ينظرون وجهه *

المزمور الحادي عشر

خلصني يا رب فقد فني البار وقل الحق من بني البشر * وتكلم كل احد بالباطل في قريبه بشفة غاشة بقلب وفي القلب تكلموا سوا * الرب يبيد كل الشفاه الغاشة والالسن المتعظمة * القايلين نعظم السننتنا وشفاهنا معنا من هورينا * من اجل بوس الفقراء وتنهد المساكين قال الرب الان اقوم واصنع الخلاص علانية * اقوال الرب اقوال زاكية كفضة مختارة مسبوكة في الارض قد صفيت الواحد سبعة اضعاف * وانت يا رب تحفظنا وتنجينا من هذا الجيل والي الابد * لان المنافقين حولنا يمشون وكمثل ارتفاعك يا رب اوسعت اعمال بني البشر *

المزمور الثاني عشر

حتي متي تنساني يا رب الي الابد حتي متي تصرف وجهك عني * حتي متي اضع هذه الافكار في نفسي والوجاع في قلبي النهار اجمع حتي متي يعلوا عدوي علي * انظر لي واستجب لي يا ربي والاهي انر عيني لئلا انام ميتاً * وليلا يقول عدوي ابي عليه قد قدرت والمضطهدون لي يفرحون اذا انا زلت * وانا علي رحمتك توكلت قليبي بخلاصك يفرح * ارتل الرب الذي صنع لي حسناً واسبح اسم الرب العالي *

المزمور الثالث عشر

قال الجاهل في قلبه ليس اله فسدوا وتنجسوا باعمالهم وليس من يعمل صالحاً ولا واحد * الرب اطلع من السماء علي بني البشر لينظر هل فيهم فهم طالب لله * زاع جميعهم وفسدوا في مرة وليس من يعمل صالحاً ولا واحد * حناجرهم قبور مفتحة مكروا بالسنتهم سم الافاعي في شفاههم * وهؤلاء افواههم مملوءة لعنة ومرارة وارجلهم الي سفك الدماء سريعة * والبوس والتعميس في سبلهم وطريق السلامة ما عرفوها وليس خوف الله امام عيونهم * الا يعلم جميع عاملي الاثم الذين ياكلون شعبي اكل الخبز * والرب لم يدعوا انهم خافوا هنالك خوفاً حيث لا خوف * وان الرب في جيل الابرار سفهوا رادي المسكين وان الرب لرجاوه * من يعطي من صهيون خلاصاً لاسرائيل اذا رد الرب سبي شعبه فليتهلل يعقوب ويفرح اسرايل *

المزمور الرابع عشر

يا رب من يسكن مسكنك او من يجلس في جبل قدسك * الا الذي يمشي بلا عيب ويعمل البر ويتكلم في قلبه بالحق * ولا يغش بلسانه احداً ولا يصنع بقريبه سوا ولا يلتبس لجيرانه عارا * فاعل الشر مردول امامه ويمجد اتقيا الرب يحلف لصاحبه ولا يكذب * ولا يعطي فضته بالربا ولا يقبل الرشوة علي الاثام الذي يفعل هذا لا يزول الي الابد *

المزمور الخامس عشر

احفظني يا رب فاني عليك توكلت * قلت للرب انت هو ربي وانت غير محتاج الي حسناتي * اظهر
بقديسه عجايبه في ارضه ومنع فيهم جميع ارادته * كثرت اوجاعهم وبعد ذلك اسرعوا انا لا اجتمع مع
الجموع علي الدماء ولا اناكر بشفتي اسماءهم * الرب نصيب ميراثي وكلي انت ترد الي ميراثي * حبال
المساحة وقعت علي من الاعزا وان ميراثي ثابت لي * ابارك الرب الذي افهمني وفي الليالي ارفعطني
كلديتي * سبقت الي ربي الرب املني في كل حين لانه عن يميني لكيلا ازل * لاجل هذا فرح قلبي
وتهلل لساني وحل جسدي مطمينا علي الرجا * لانك لم تحل نفسي في المحيم ولم تدغ صفيك يري
الفساد * عرفني سبل الحياه تملني فرحا بوجهك ومن نعم يمينك الي الابد *

المزمور السادس عشر

استمع يا الله بري وانظر الي تواضعي وانصت لصلاتي بشفتين غير ناشتين * من قدامك فليخرج قضاي
ولتظفر عيناي الاستقامة * جربت قلبي وتعاهدتني ليلا جرت قلبي فلم تجد في ظلما ولم يتكلم فمي باعمال
البشر * من اجل كلام شفقتك حفظت طرقا صعبة * لكهما يشند في سبيلك نهوضي ولا تول خطاي * وانا
دعوتك استجب لي اللهم انصت لي بسمعك وتقبل دعائي * وليتعب من رحمتك يا مخلص المتوكلين
عليك خلصني بيمينك من المضادين لي * احفظني يا رب مثل حدقة العين وبظل جناحك ظللني *
من وجه المنافقين الذين اجهدوني اعداي الذين اكتنفوا نفسي * تعهدت شحومهم وتكلمت افواههم بالكبريا *
عند ما اخرجوني احاطوا بي ونصبوا عيونهم ليضربوا بي الارض * استقبلوني مثل الاسد المستعد للفريسة ومثل
الشبل الذي يلوي في خفيه * قم يا رب ادركهم وعرقلهم ونج نفسي من المنافقين ومن سيفك من اعدائك *
يا رب عن قرب شقتهم في الارض اقسهم في حياتهم من ذخايرك امطت بطونهم من لحم الخنازير شبع
بنوهم وتركوا الفضلات لاطفالهم * وانا بالبر اتراي لوجهك واشبع عند ظهور مجدك *

المزمور السابع عشر

احبك يا رب قوتي * الرب ثباتي وخلصي وخلصي الهي عوني وعليه توكلت ساتري وقرن خلاصي * اسبح
الرب وادعوه وانجوا من اعداي * لان غمرات الموت اكتفتني واودية الائمة اثلقتني * احاطت بي احوال
المحيم فحلج الموت ادركتني * وعند شدتي دعوت الرب والي الهي صرخت سمع من هيكل قدسه صوتي
ودعاني املنه يدخل الي مسامحه * تزلزلت الارض وارتعدت وتحركت اساسات الجبال وتزعزعت لان الرب
غضب عليها * صعد الدخان من غضبه والتهبت النار امامه اشتعل منه جمر النار * طاطله السماء ونزل
والضباب تحت رجليه * ركب علي الكروبيم وطار طار علي اجنحة الريح * جعل الظلمة له حجابا تحيط
بمظلمته ماء مظلم في سحب الهواء * من بريق وجهه جازت السحب قدامه بردا وجمر نار * ارعد الرب من
السماء وابدي العلي صوته * ارسل سهامها وفرقهم اكثر البرق واقلقهم * ظهرت عيون المياه وانكشفت اساسات
المسكوتة من انبيهارك يا رب ومن هبوب ريح غضبك * ارسل من العلي واخفي نسلني من المياه للغزيرة *
وخلصني من اعداي الاشداء ومن هبوب يد المبغضين لي لانهم تقفوا اكثر مني * ادركوني في يوم ضري والرب
صار لي سندا * اخرجني لمي السعة وانقذني لانه احبني تخلصني من اعداي الاشداء ومن المبغضين لي * جزاني
الرب مثل بري ومثل طهر يدي يعطيني * لاني حفظت سبل الرب ولم اناق علي الهي * لان كل احكامه
قدايمي وحقوقه لم ابعدها عني * واكون معه بلا عيب واحفظ من اثمى * يجازيني الرب مثل بري ومثل

طهر يدي امام عينيه * مع البار بارا تكون ومع العفيف عفيفا تكون * ومع المختار مختارا تكون ومع
 الملتوي ملتويا تكون * لانك انت يا رب تخفي الشعب المتواضع وتذل اعين المتعظمين * وانت يا رب
 تضي سراحي الهى انا ظلمتي * لاني بك انجوا من المحن وبالهى اعبر السور * الهى لا ريب في سبله كلام
 الرب مختبر هو ناصر جميع المتوكلين عليه * لا اله الا الرب ولا عزيز مثل الهنا * الله الذي عضدي بقوة
 وجعل سبلي بلا عيب * الذي ثبت رجلي مثل الايل وعلى الاعالي يقيم قدمي * الذي يعلم يدي القتل
 وشدد فراعي مثل قوس النحاس * اعطيني نصرة خلاصي يمينك نصرتي * وادبك قومني الي الانقضاء.
 وحكمتك تعلمني * اوسعت خطاي تحتي ولم تصغف قوايمي * اطلب اعداي فادركهم ولا ارجع حني يفنوا *
 ارميهم فلا يستطيعون القيام يسقطون تحت قدمي * اعضدتني بقوة في الحرب جعلت كل الذين قاموا علي
 تحتي * ابدت اعداي واستاصلت الذين شنوني * صرخوا وليس مخلص والي الرب فلم يستجب لهم * اسحقهم
 مثل الهباء امام الريح ومثل طين الطرق اطاهم * نجني يا رب من مقاومة الشعب صيرني راسا للشعوب الشعب
 الذي لا اعرفه تعبد لي * بسماع الاذن اطاعني ابنا الغرباء كذبوني * وبنو الغرباء عتقوا وصاروا عرجا في سبلهم *
 حي هو الرب ومبارك هو الهى يتعالي اله خلاصي * الله الذي وهب لي الانتقام اخضع الشعوب تحتي *
 ونجاني من يد اعداي المبغضين ورفعتني من الذين قوموا علي خلصني من انسان دغل * ومن اجل هذا اعترف
 لك يا رب في الامم وارتل لاسمك * يا معظم خلاص الملك وصانع الرحمة لمسحه داود وزرعه الي الابد *

المزمور الثامن عشر

السموات تنطق بمجد الله والفلك يخبر بصنعة يديه * يوم يبدي كلامه ليوم ويل يبدي علما لليل *
 ليس بقول ولا بكلمات الذين لم تكن تسمع اصواتهم * خرجت اصواتهم في الارض كلها وبلغ كلامهم اقطار
 المسكونة جعل مسكنه في الشمس * وهي مثل العروس اذا خرج من خدره تفرح مثل الجبار الذي يسرع في
 سبله * من اطراف السماء خروجها والي اطراف السماء منبتها وليس من يخفني من حرارتها * ناموس
 الرب متطهر يرد النفوس شهادة الرب صادقة تعلم الاطفال * حقوق الرب مستقيمة تفرح القلوب وصية الرب
 مضية تضي الابصار من البعد * خشية الرب طاهرة دائمة الي الابد احكام الرب احكام حق عادلة جميعا *
 ارادة قلبه صخانة افضل من الذهب والجمهر الثمين وحلوة افضل من العسل والشهد * وان عبدك يتحفظها اذ
 في حفظها مجازاة كثيرة * من يقدر ان يتفهم الثام طهري يا رب * من خفياتي الذين ليسوا مني اشفق
 علي عبدك فاذا لم يتسلطوا علي فحينئذ اكون طاهرا واطهر من عظم خطيبي * تكون جميع اقوال في
 كمسرتك وتلاوة قلبي امامك في كل حين الرب معيني ومخلصي *

المزمور التاسع عشر

يستجيب لك الرب في يوم شدتك ينصرك اسم اله يعقوب * يبعث لك بعون من القدس ومن
 صهيون يعضدك * يذكر جميع ذبايحك ومحرقاتك يستدسها * يعطيك الرب مثل قلبك وكل
 امانيك يتم * نعترف لك يا رب بخلاصك وباسم الرب الهنا نمي يكمل لك الرب جميع سوالك *
 الان علمت ان الرب خلص مسيحه وهو يستجيب له من سماء قدسه بقوة خلاص يمينه * هولاء بالمراكب
 وهولاء بالخيل ونحن باسم الهنا نمي * هم اشتبكوا وسقطوا ونحن قمانا ونهضنا * يا رب خلص الملك واستجب
 لنا يوم ندعوك *

المزمور العشرون

يا رب بقوتك يفرح الملك وبخلاصك يستبشر جدا * لانك اعطيته شهوة قلبه ولم تحرمه سوال شفثيه *
ابتداته ببركات صالحة وضعت علي راسه اكلية من جوهر * سالك حياة فاعطيته طول الايام الي ابد الابد *
مجده عظيم وبخلاصك المجد وعظيم البهاء جعلت عليه * لانك تعطيه بركة الي ابد الابد ابهجته وفرح وجهك *
لان الملك توكل علي الرب وبرحمة العلي لا يزول * تظفر يدك بجميع اعدائك وبيمينك بجميع مبغضيك *
تجعلهم مثل نار التنور لوقت السخط الرب بسخطه يحرقهم والنار تاكلهم * وتبيد من الارض ثمارهم وذريتهم
من بني البشر * لانهم امالوا عليك الشرور وفكروا في امور لم يستطيعوا اقامتها * تركتهم يولون علي اديبارهم
جعلت ذلا علي وجوههم * ارفع يا رب بقوتك نسبح ونرتل لجبروتك الليلويا *

المزمور الحادي والعشرون

الاهي الاهي انظر الي لماذا يا الهي تركتني تباعدت عن خلاصي لقول جهلي الهي اصرخ اليك النهار كله فلم *
تستجب لي وفي الليل لم تصغ لي * وانت تجل في القديسين يا فخر اسرائيل * بك امن اباونا توكلوا عليك
فنجيتهم * صرخوا اليك فخلصوا رجولك فلم يخزوا * واني انا دودة ولسنت انسانا عارا في الناس مردولا في
الشعوب * كل من راني مقتني تكلموا بشفاههم وحركوا رويسهم وقالوا * ان كان امن او توكل علي الرب
فليخلصه ولينجيه ان كان يريده * وانت من البطن اخرجتني ورجاي منذ كنت ارتضع من ثدي امي *
القيت اليك من الاحشاء ومن بطن امي انت الهي * فلا تبعد عني فان الشدة قد قربت مني وليس من
معين * احاطت بي عجول كثيرة واكتفتني ثيران سمان * فتحت علي افواهها مثل الاسد الزاير المفترس *
انهرقت مثل الماء وتخللت جميع عظامي وصارت قلبي مثل الشمع الذائب في بطني * يبست قوتي مثل
التخار والتصق لساني بحنكي والي ابواب الموت اقتربتني * احاطت بي كلاب كثيرة اكففتني جماعة الاشرار
ثقبوا يدي ورجلي * واحصوا جميع عظامي هم تاملوا فابصروني * واقتسموا بينهم ثيابي وعلي لباسي اقترعوا *
وانت يا رب لا تبعد من معونتي انظر في نصرتي * خلص من السيف نفسي ومن يدي الكلمة التي احتوتني *
خلصني من فم الاسد وتواضعي من قرن ذي القرن الواحد * ساخبر باسمك اخوتي وبين الجماعة اسبحك *
ايها الخائفون من الرب سحوه يا جميع ذرية يعقوب مجدوه ولسخسه كل زرع اسرائيل * لانه لم يرذل ولم
يكره دعوة المسكين ولا صرف وجهه عني وعند صراخي اليه اجابني * من عندك مدحتي في الجمع العظيم
اشكرت واوفي نذوري قدام خايفيه * تاكل المساكين ويشبعون ويسبح الرب الذين يطلبونه تحيا قلوبهم الي ابد
الابد * يفكرون ويرجعون الي الرب جميع اقطار الارض وتسجد قدامه كل قبائل الامم * لان الملك للرب
وسلطانه علي الامم * ياكل ويسجد قدام الرب كل ملوك الارض وتخمر قدامه جميع الهابطين التراب له تحيي
نفسه * وذريتي له تتعبد بخبر بالرب الجميل الاتي * ويصعدون بيرة ليري الشعب الذي يولد صنع
الرب الليلويا *

المزمور الثاني والعشرون

الرب يرعاني فلا شي يعوزني * وعلي المرج الغصيب احلني وعلي ماء الراحة انشائي * والي سبل البررد
نفسه وهداني لاجل اسمه * ان سلكت وسط ظلال الموت فلا اخشي من الاسواء لانك انت معي عصاك وقصيبك
هما عزياتي * هيات قدامي مايدة امام اعداي دهنت بالدهن راسي وكاسك اسكرني كالصرف * رحمتك
وطيبك يدركني كل ايام حياتي واسكن في بيت الرب طول الايام الليلويا *

المزمور الثالث والعشرون

للرب الارض بكما لها المسكونة وجميع سكانها * لانه جعل اساسها علي البحار وعلي الانهار اتقنها * من ذا الذي يصعد الي جبل الرب او من يقف في موضع قدسه * الا الطاهر الديدن النقي القلب الذي لم ياخذ نفسه بالباطل ولا حلف لصاحبه بغش * هذا ينال البركة من قبل الرب والرحمة من الله مخلصه * هذا الجبل الذي يطلب الرب ويبتغي وجهه اله يعقوب * ارفعوا ايها الرساء ابوابكم وارتفعي ايها الابواب الدهرية فيدخل ملك المجد * من هو هذا ملك المجد الرب العزيز القوي الرب القوي في الحروب * ارفعوا ايها الرساء ابوابكم وارتفعي ايها الابواب الدهرية فيدخل ملك المجد * من هو ذا ملك المجد رب القوات هو ملك المجد الليلويا *

المزمور الرابع والعشرون

اليك يا رب رفعت نفسي * الهي عليك توكلت فلا اخزا الي الابد ولا تصحك اعداي بي * لان جميع المتوكلين عليك لا يخزون وليخز الائمة بالباطل * اظهر لي يا رب طرقك وعلمي سلك * اهديني الي عدلك وعلمي لانك اله خلاصي واياك املت كل ايامي * اذكر يا رب راءفاتك ورحمتك لانها ثابتة منذ الابد * لا تذكر خطايا صباي وجهلي مثل رحمتك اذكرني من اجل صلاحك يا رب * الرب صالح ومستقيم من اجل هذا جعل ناموسا للخطاة في السبيل * يهدي اهل الدعة بالحكم يعلم الودعاء طريقه * جميع سبل الرب رحمة وعدل للذين يطلبون عهده وشهاداته * من اجل اسمك يا رب اغفر خطاياي فانها كثيرة * من هو الرجل الخائف من الرب يثبت له ناموسا يهديه طريقا يرضاها * تكون نفسه في الخيرات وذريته تراث الارض * الرب عز لخافيه واسم الرب لمتقيه وهو يفهمهم ميثاقه * عيناى تنظران الي الرب في كل حين لانه من الفخ اطلق رجلي * انظر الي وارحمني فاني بن وحيد فقير * كثرت احزان قلبي اللهم اخرجني من شدايدي * انظر الي خضوعي وتعبي واغفر لي جميع خطاياي * وانظر فان اعداي قد كثروا وشنوني ظلما * احفظ نفسي وخلصني لا تدعني اخزا لاني عليك توكلت * الابرار والمستقيمون لاجقوني لاني رجوتك يا رب * اللهمخلص اسرائيل من جميع شدايده الليلويا *

المزمور الخامس والعشرون

احكم لي يا رب فاني بالتواضع مشيت وعلي الرب توكلت فلا اجزع * جربني يا رب وامتنحي احم قلبي وكليتي * لان رحمتك قبالة عيني وقد ارتقصت بحققك * لم اجلس في محكم باطل ومع مخالفني الناموس لم ادخل * ابغضت مجمع الاشرار ولم اجالس المنافقين * اغسل بالطهارة يدي واطوف بمذبحك يا رب * لاسمع صوت تسمحتك وانطق بجميع عجايبك * يا رب احببت حسن بهاء بيتك وشبه موضع محل قدسك * لا تهلك مع المنافقين نفسي ومع رجال الدماء حياتي * الذين في ايديهم السيئات يمينهم امتلات رشوة * وانا بدعتي مشيت انقذني يا رب وارحمني * لان رجلي قامت بالاستقامة اباركك يا رب في بيعتك *

المزمور السادس والعشرون

الرب نوري ومخلصي ممن اخافه الرب ناصر حياتي ممن اجزع * اذا اقترب مني الاشرار لياكلوا لحمي الذين احزنوني مع اعداي هم ضعفوا وسقطوا * فان حل جميعهم بي لم يخف قلبي وان قام علي القتال فبهذا متكل * واحدة سالت الرب وانا لها طالب ان اسكن في بيت الرب جميع ايام حياتي لانظر فرح الرب واتعهد هيكله

المقدس * لانا اخفاني في يوم شري سترني في خفية مظله وعلى الصفاء رفعني * وهاهوذا الان رفع راسي علي اعداي
 طفت وذبحت في مظلته ذبيحة التهليل والتعظيم اسبح الرب وارتل له * اسمع يا رب صوتي الذي به دعوتك
 وترحم علي واستجب لي * فلك يقول قلبي يقول للرب اطلب واياك اطلب وجهي ووجهك يا رب اطلب *
 لا تصرف وجهك عني ولا تمل عن عبدك بغضب كن لي معيناً لا تقصني ولا ترفضني يا الله مخلصي * فان
 ابي وامي تركاني والرب قبلني * ثبت لي يا رب في سبلك ناموسا واهدني الي طريق مستقيمة * من
 اجل اعداي لا تسلمني الي انفس الذين احزنوني فان شهادات الظلم قامت علي والظالم اكدب نفسه *
 وانا مصدق ان اعاين خيرات الرب في ارض الحياة * وارجوا الرب يقوي ويعزز قلبي اذا املت الرب
 الليلويا *

المزمور السابع والعشرون

اليك يا رب صرخت الاهي لا تغفل عني ليا تغفل عني فاصير كالباطلين في الحب * اسمع يا رب صوت
 دعائي عندما ادعوك وعند رفع يدي الي هيكل قدسك * لا تحطف نفسي مع الخطاة ولا تهلكني مع فاعلي
 الائم المتكلمين بالسلامة مع اصحابهم والشورور في قلوبهم * اجزهم كاعمالهم ومثل شورور صنعهم واعمال ايديهم
 اعطهم اعطهم عوض ما عملوا * لانهم لم يفهموا اعمال الرب ولا صنع يديه يهدمهم ولا بينيهم * تبارك الرب
 الله لانه سمع صوت تصرعي * الرب عوني وناصري عليه توكل قلبي وهو اعانتي وانمي لحمي وبارادتي اشكر له *
 الرب قوة شعبه وناصر خلاص مسيحه * خلص شعبك وبارك ميراثك ارعهم وارفعهم الي الابد الليلويا *

المزمور الثامن والعشرون

قربوا للرب ابنا. الله قربوا للرب اولاد الكباش * قربوا للرب مجددا وكرامة قربوا للرب مجددا لاسمه اسجدوا
 للرب في دياره المقدسة * صوت الرب علي المياه اله العجد ارعد الرب علي مياه غزيرة * صوت الرب
 بقوة صوت الرب بعظيم البهاء * صوت الرب يعظم الارز الرب يكسر ارز لبنان * ويحرقه مثل عجل لبنان
 والمحذوب مثل ابن وحيد القرن * صوت الرب يقطع لهيب النار * صوت الرب يزلزل القفر الرب يزلزل
 برية قادس * صوت الرب يثبت الايل ويكشف الغاب وفي هيكله المقدس كل احد ينطق بالمجد *
 الرب يمسك الطوفان الرب يجلس ملكا الي الابد * الرب يعطي شعبه قوة الرب يبارك شعبه بالسلامة
 الليلويا *

المزمور التاسع والعشرون

اعظمتك يا رب لانك قبلتني ولم تهربني اعداي * ايها الرب الاهي صرخت اليك فشفيتني * ومن
 الجحيم اصعدت نفسي يا رب ومن الهاطلين في الحب خلصتني * رتلوا للرب يا جميع قديسيه واعترفوا لذكر
 قدسه * لان السخط في غضبه والحياة في مسرته عشية يكون البكاء وياكرا يكون الفرح * انا قلت عنه
 غداي اتي لا احوّل الي الابد * يا رب بمشيتك وهبت لبهاي قوة صرفت وجهك عني فصرت منزجما *
 اليك يا رب اصرخ والي الاهي اتصرع * ابي متفعة في دمي اذا هبطت الي الجحيم هل يشرك التراب او
 يخبر بحقتك * سمع الرب فرحمني الرب مارلي عوناً * قلب نوحى فرحا مزقت مسحي البستني سرورا *
 لكما يرتل لك مجدي ولا يحزن قلبي ايها الرب الاهي اشكرت الي الابد الليلويا *

المزمور الثلثون

عليك يا رب توكلت فلا اخزي ابدا خلصني ونجني بعدلك * انصت الي بسمعك عاجلا كن لي الها نصيرا
 وملجأ لكي تخلصني * لانك انت عزيز وملجائي ومن اجل اسمك يا رب تهديني وتعولني * وتخرجني من
 هذا الفخ الذي اخفي لي لانك انت ناصري يا رب * وفي يديك اصنع روحي انقذني يا رب اله الحق *
 ابغضت الذين يحفظون الباطل مجاناً وانا عليك توكلت * اتهلل وافرح برحمتك لانك نظرت الي تواضعي
 وخلصت نفسي من الشدايد * ولم تسلمني في ايدي الاعداء اقمتم رجلي في السعة * ارحمني يا رب فاني
 حزين تعكرت عياني من الغضب ونفسي وقواي * فنيت حياتي بوجع القلب وسني بالتهند ضعفت بالمسكنة
 قوتي وقلقت عظامي * صرت عارا في جميع اعداي وجيرتي جدا ورهبة لمن عرفني من غايفني هرب مني
 خارجا * نسوني في قلوبهم مثل الميت صرت مثل اناه مكسور * لاني سمعت تغيير اكثر من حولي عند
 اجتماعهم جميعا علي تشاوروا علي اخذ نفسي * وانا عليك يا رب توكلت قلت انت الاله * وفي يديك
 نصيبي خلصني من ايدي اعداي والطاردين لي * ليضي وجهك علي عبدك وخلصني برحمتك * يا رب
 لا تخزني لاني صرخت اليك تخزي المنافقون ويهدطون الي الجحيم * ولتبكم الشفاء العاشة المتقولة علي الصديق
 بالاثم والكبرياء والعار * ما اكثر كثرة صلاحك يا رب التي اعددتها لجميع خايفيك وعملتها للذين يترجونك امام
 بني البشر * تخفيهم في سترة وجهك من مجس الناس تظلمهم في سترة من مقاومة اللسن * تبارك الرب
 لانه سير رحمته عجباً في مدينة حصينة * انا قلت في تحيري اترى سقطت من امام عينيك فلهذا سمعت
 يا رب صوت تصرعي لما صرخت اليك * احبوا الرب يا جميع قديسيه فان الرب يبتغي الحق وسيكافي
 الذين يتكبرون بفعلهم * تعزوا ولتشد قلوبكم يا جميع المتوكلين علي الرب الليلويا *

المزمور الحادي والثلاثون

طوبا للذين تركت لهم سيئاتهم والذين سترت خطاياهم * طوبى للرجل الذي لم يحسب عليه الرب خطية
 وليس في فيه غش * انا سكت لان عظامي هرمت من صراخي اليك النهار كله * لان في النهار والليل ثقلت
 يدك علي ورددت الي الهموم المقاتلة في قلبي * اعترف بخطيتي ولم اخف اثمى قلت اعترف باثمي امام
 الرب وانت غفرت لي نفاق قلبي * لهذا يصلي لك كل بار في حين اجابة لا يدنوا اليهم سيل المياه الغزيرة *
 انت ملجائي من الاحزان المحيطة بي انت مجدي انقذني من المحيطين بي * سانهمك واعلمت الطريق
 التي تسلكها واثبت نظري اليك * يا بني البشر لا تكونوا مثل الخيل والبغال التي لا فهم لها ولا تجذب باللحم
 في افواهها كذاك اجذب احناك الذين لا يدنون اليك * كثيرة هي ضربات الخطاة ومن يتوكل علي الرب
 فالرحمة تحيط به * افرحوا بالرب وتهللوا ايها الصديقون وافتخروا يا جميع مستقيمي القلوب الليلويا *

المزمور الثاني والثلاثون

ابتهجوا بالرب ايها الصديقون وللمستقيمين يلدق التسبيح * اشكروا الرب بالقيثارة وبمزمارني عشرة اوتار رتلوا
 له * سبحوه تسبيحا جديدا رتلوا له جسنا بتهلل * لان كلمة الرب مستقيمة وجميع اعماله بالامانة * يحسب
 الرب الرحمة والعدل الارض كلها مملوءة من رحمة الرب * بكلمة الرب ثبتت السموات وبروح فيه جميع
 جنودها * جامع مياه البحر مثل الزق ترك الاعماق في خزائن * فليخف من الرب جميع الارض وليترزع
 منه كل سكان المسكونة * لانه قال فكانوا وامر فخلقوا * الرب يبطل اراء الامم ويعذر افكار الشعوب ويرذل
 مشوراهم الرساء * ومشورة الرب دائمة الي الابد وافكار قلبه من جيل الي جيل * طوبى للامة التي الرب

الاهبا والشعب الذي اختاره الرب ميراثا * نظر الرب من السماء فراي جميع بني البشر * من مسكن قدسه
نظر الي كل سكان الارض * الذي خلق وحده قلوبهم ويفهم جميع اعمالهم * لا يخلص ملك لكثرة قوته ولا
ينجوا جبار بكثرة جبروته * كذب هو ان ينجوا الفرس ولا يخلص بكثرة قوته * ها عينا الرب علي خايفيه
المتوكلين علي رحمته * يخلص نفوسهم من الموت ويعولهم من الغلاء * انفسنا نظرت الرب في كل حين
لانه معيننا وناصرنا * وبه تفرح قلوبنا وعلي اسمه القدوس توكلنا * ولتكن رحمتك يا رب علينا كمثل توكلنا
عليك الليلويا *

المزمور الثالث والثلاثون

ابارك الرب في كل حين وفي كل اوان تسبحته في فاي * بالرب تفتخر نفسي فليسمع اهل الدعة
ويفرحون * عظموا الرب معي ولنرفع اسمه اجمعون * انا طلبت الرب فاجابني ومن جميع شدايدي
خلصني * اقبلوا اليه واستنبروا به فان وجوهكم لا تخزي * هذا المسكين صرخ فاستجاب له الرب ومن جميع
احزانه خلصه * ملاك الرب يعسكر حول كل خايفيه ويخلصهم * ذوقوا وتيقنوا ان الرب طيب هو طوبى
للانسان المتوكل عليه * اتقوا الرب يا جميع قديسيه فانه لا منقصة لاتقيايه * الاغنياء افتقروا وجاعوا والذين
يطلبون الرب لا يعدمون الخيرات * هلموا ايها الابناء واسمعوا مني لاعلمكم مضافة الرب * من هو الرجل
الذي يهوي الحياة ويحب ان يري اياما صلحة * كف لسائك من الشر وشفتيك لكيلا تتكلما بالقدر * حد عن
الشر واصنع الخير اطلب السلامة واتبعها * فان عيني الرب علي الصديقين وانديه مصغيتان الي طلبهم *
وجه الرب علي صانعي الشر يبعي ذكرهم من علي الارض * الصديقون صرخوا فاستجاب لهم الرب ومن جميع
شدايدهم خلصهم * الرب قريب من المنكسرة قلوبهم يخلص المتواضعين بروحهم * كثيرة هي احزان
الصديقين ومن جميعها يخلصهم الرب * الرب يحفظ جميع عظامهم وواحدة منها لا تنكسر * موت الخطاة
شرير ومبغضوا الصديق يهلكون * الرب يخلص انفس عبده ولا يخيب جميع المتوكلين عليه الليلويا *

المزمور الرابع والثلاثون

حاكم يا رب الذين يظلموني قاتل الذين يقاثلوني * خذ سلاحا وترسا وقم لمعونتي * استل سيفا رن الذين
يطردوني وقتل لنفسي انا مخلصك * وليخزوا ويبهت جميع ظالبي نفسي وليرجع علي عقبه ويخزي المتفكرون
علي بالشر * وليكونوا مثل الغبار امام الريح وملاك الرب يحزنهم * لتكن طريقهم زلقة ظلمة وملاك الرب
يطردهم * لانهم اخفوا لي هلاك فصمهم مجانا وعيروا نفسي باطلا * فليات عليهم الفخ الذي لا يعرفونه والمصيدة
التي اخفوها فلتصدهم وفي الفخ يقعون * نفسي تبتهج بالرب وتسرع بخلاصه * عظامي كلها تقول يا رب من
يشبهك مخلص المسكين من يدي من هو اقوي منه والفقير والبايس من يد الذين يخطفونهما * قام علي شهود
الزور وعما لم اعلم سايلوني * جازوني بدل الخير شررا وابدوا نفسي * وانا عند ما قاوموني لبست مسحا وبالصيام
انللت نفسي وصلاتي عادت الي حضني * مثل صاحب واخ لي كذلك كنت ارضيه وكمن ينوح ويقطب كذلك
تواضعت * اجتمعوا علي وفرحوا اجتمع علي الاشرار ولم اعلم تفرقوا ولم يندموا * جربوني وهزوا بي هزاء
صروا علي اسنانهم * يا رب متى تنظر رد نفسي عن شرهم ومن الاسد نج وحدتي * اشركت يا رب في جماعة
كثيرة وفي شعب صالح اسبحك * لا تسر بي المعادين لي ظلما الذين شنوني مجانا ويتغامزون بعينهم *
لانهم تكلموا معي بالسلامة وبالقبض فكروا بالدغل وعلي المتواضعين في الارض يقولون الكذب * وسعوا علي انواهم
وقالوا نعمنا نعمنا رايت عيوننا * قد رايت يا رب فلا تغفل يا رب لا تبعد عني * قم يا رب وانظر سريرا في تصاي
الهي وربني احكم في ظلامي * احكم لي مثل برك ربي والاهي لا تسره بي * ولا يقولون في قلوبهم نعمنا

هديا لنفوسنا ولا يقولون قد ابتلعناه * ليخز ويخجل جميعا الذين يفرحون بشروري وليلبس الخزي والعار الذين يعظمون علي القول * يبتهج ويسر الذين يهرون بري وليقولوا في كل حين ليعظم الرب الذين يريدون سلامة عبدك * لساني يتلوا عدلك وتمجيدك النهار كله الليلوياء *

المزمور الخامس والثلاثون

يقول مخالف ناموس انه يخطي في ذاته وليس خوف الله امام عينيه * لانه صنع الفس قدامه لما وجد خطيته وابغضا * كلام فيه اثم ودغل لم يرد ان يفهم ليعمل الخير * فكر في الائم علي مضجعه وقف في كل طريق غير صالحة ولم يثقل عليه الشر * يا رب في السماء رحمتك وبرك ينتهي الي السحاب * عدلك مثل جبال الله احكامك مثل اللجم العميقة الناس والبهايم انت مخلصهم يا رب * مثلما اكثر رحمتك يا الله وبنو البشر بظلال كنفك يستترون * ومن دسم بيتك يشبعون ومن وادي نعيمك يشربون * لان ينبوع الحياة عندك بنورك نعين النور * ابسط رحمتك علي الذين يعرفونك وعدلك لمستقيمي القلوب * لا تخشائي ارجل المتعظمين ولا تززعني ايدي الخاطئين * لان هناك سقط عاملوا الائم ابعدوا فلم يستطيعوا القيام الليلوياء *

المزمور السادس والثلاثون

لا تغاير فاعلي الشر ولا تغاير صانعي الائم * لانهم مثل العشب سريعا يجفون ومثل البقل الاخضر عاجلا يذبلون * توكل علي الرب واصنع الخير واسكن علي الارض وارع علي غناها * افرح بالرب فيعطيك مطلوبات قلبك * اكشف سبلك للرب وتوكل عليه وهو يصنع لك * ويخرج مثل النور عدلك ومثل الظهيرة احكامك * اخضع للرب وتضرع اليه لا تغاير المنجم في طريقه في حياته بانسان يصنع الائم * اكفف من السخط ودع الغضب لا تراه الشرير * فان فاعلي الشر يبيدون والذين يصبرون للرب يرثون الارض * عن قليل لا يوجد الخاطي تطلب مكانه فلا تجده * واما اهل الدعة فيرثون الارض وينعمون بكثرة السلامة * الخاطي يرصد الصديق ويصر عليه اسنانه * والرب يهزاء به لانه سبق فراي ان يومه ياتي * استل الخطوة سيفهم واوتروا قسيمه ليصرعوا المسكين والبائس ويذبحوا المستقيم قلبه * سيفهم يدخل في قلبهم وقسيمه تنكسر * الخير اليسير للصديق افضل من كثرة غناء الخطوة * لان سواعد الخطوة تنكسر والرب يثبت الصديق * الرب يعرف طريق الذين بلا عيب وميراثهم يكون الي الابد * لا يخزون في زمان السوفي ايام الغلاء يشبعون * لان الخطوة يهلكون واعدا الرب حين يتمجدون ويرتفعون يفنون فناء مثل الدخان اذا فني * الخاطي يقترض ولا يوفي واما البار يتراف ويعطي * لان الذين يباركونه يرثون الارض والذين يلعنونه يستاصلون * الرب يقوم خطوات الانسان ويعوي طريقه * فاذا سقط لا ينزعج لان الرب ممسك بيده * كنت صبيا وشحمت ولم ار صديقا تخلي الرب عنه ولا ذريته طلبت خبزا * النهر كله يرحم ويقرض ونسله يكون مباركا * ابعده عن الشر واصنع الخير واسكن الي ابد الابد * لان الرب يحب العدل ولا يضع اصفياه يحفظهم الي ابد الابد * والذين بلا عيب ياخذون انتقامهم ونسل المنافقين يبب * واما الصديقون يرثون الارض ويسكنون فيها الي الابد * فم الصديق يتلوا الحكمة ولسانه ينطق بالحكم * ناموس الله في قلبه فلن تزل قدماء * الخاطي ينظر الي الصديق ويريد ان يقتله * والرب لا يسلمه في يده ولا يطرحه في الحكم اذا تحاكم معه * تمسك بالرب واحفظ طريقه فسيدفعك لترث الارض وترث الخطوة عند ما يستاصلون * رايت المنافق قد زاد علوا وارفع متظاولا مثل ارز لبنان * ثم عبرت فاذا هو لم يكن طلبته فلم اجد مكانه * احفظ الدعة فترى الاستقامة فان العاقبة تكون لرجل السلامة واصل

بقايا الشرار يحقون * خلاص الصديقين من عند الرب وهو ناصرهم في زمان الضيق * الرب يعينهم ويخلصهم
ويجديهم من الخطاة وينقذهم لانهم توكلوا عليه الليلويا *

المزمور السابع والثلاثون

يا رب لا تبكتني بغضبك ولا تودبني بسخطك * فان سهامك تنسبت في واشتدت يدك علي * ليس
لجسدي شفا امام غضبك ولا لعظامي سلامة لاجل خطايي * لان اثماني علمت راسي ومثل الحمل الثقيل نقلت
علي * نذنت ودودت جراحاتي من اجل جهلي * شقيمت وانحنيت الي الدهر مشيت يومي كله كيبسا *
لان نفسي مملوءة هزوا وليس لجسدي شفا * شقيمت وتضعضعت جدا صرخت من تنهد قلبي * شهواتي كلها
امامك يا رب وتنهدني عنك لم يخف * قلق قلبي وتخلت قوتي ولم اجد لعيني نورا * اصحابي واتاربي اقتربوا
مني ووقفوا مقابلي * والقرييون الي وقفوا بعيدا مني ملتمسوا نفسي ظلموا والطالبون لي الشر تكلموا بالباطل
الدهار كله يدرسون الدغل * وانا مثل الاسم لا اسمع ومثل الاخرس الذي لا يفتح فاه * صرت مثل انسان لا
يسمع ولا تعبكت في فمه * لاني توكلمت عليك يا ربي وانت تستجيب لي يا ربي والهي * لاني قلت لكيفا
تسربني اعدائي وعند زلزل رجلي عظموا علي القول * وانا استعددت للضرب ووجعي امامي في كل حين *
لاني اعترف باثمي واهتم لاجل خطيتي * اعدائي احياء واعز مني كثر من يشناني ظلما * الذين جازوني علي
الخجيرات شرا مكروا بي لاني طلبت البر رفضوني انا الحبيب مثل ميت مردول وسمروا جسدي * لا تتخلا عني
يا ربي والهي ولا تبعد عني * انظر في معونتي يا الله خلاصي الليلويا *

المزمور الثامن والثلاثون

انا قلت احفظ طريقي لئلا اخطي بلساني تركت حافظا علي فمي عند قيام الضحايا امامي * خرسيت وتواضعت
وامسكت عن الخبير فتجدد وجعي * حمي قلبي في باطني وفي تلاوتي اضطربت النار مني تكلمت بلساني
وقلت * عرفني يا رب منتهاي وما هي عدة ايامي لاعلم ماذا اعجزها * قد تركت ايامي قصيرة وقوامي
كلا شي امامك بل كل شي لانسان حي فهو باطل * الا ان الانسان يمشي بصورة وكالفي يزول ويخزن ولا يعلم لمن
يجمع * والآن من رجائي اليس هو الرب * وقوامي هو من عنده طهرني من جميع اثماني جعلفني عازا
للجاهل * صممت ولم افتح فمي لانك انت خلقتني * ارفع عني تاديبك لاني قد فنيت من قوة يديك *
ادبت الانسان بالتوبيخ من اجل الائم ويثمل العنكبوت جعلت نفسه تنجل ومثل المنام تذهب شهواته ومثل
الفي جميع البشر * اسمع صلاتي ودعائي يا رب ولا تغفل عن دموعي فاني غريب في الارض وذاهب مثل
اباي * اغفر لي ولا تغفل عن دموعي لكي استريح قبل ان اذهب فلا اعود اكون الليلويا *

المزمور التاسع والثلاثون

بالصبر رجوتك الرب فنظر الي وسمع تصرعي * واصعدني من جب الهالك وطين الفساد اقام علي الصخرة
قدمي وقوم خطواتي * وجعل في فمي تسيحا جديدا وتبريكا لالهنا يوري كثيرون فخانوا ويعولون علي الرب *
طوبى للرجل الذي اسم الرب رجاءه ولم ينظر الي الباطل والاقاويل الكاذبة * وانت قد اكرت عجايبك يا ربي
والهي اللهم اني اتفكر في اعمالك وليس كمثلك وليس من يشبهك في انكارك اخبرت وقلت انها اكثر من
العدد * لم تشأ فبالجمعة وقربانا واعددت لي جسدا فتحت مسلمعي ومحرقات لاجل الخطية لم تسر بها *
حينئذ قلت هانذا قد جيت مكتوب في راس الكتاب * ان اعمل بمسرتك يا الله ناموسك داخل قلبي *

بشرت بعدلك في بيعة عظيمة وها انا لم امنع شفتي بعد وانت يا رب علمت * تري لم اخف برك في قلبي تكلمت بخلصك وحقك ولم اخف رحمتك وعدلك عن جماعة عظيمة * وانت يا ربي والهي لا تبعد عني رافتك ورحمتك وبرك هما اللذان قبلاني في كل حين * قد احاطت بي شرور لا عدد لها ادركتني اناهي فلم استطع النظر كثرت اكثر من شعر راسي ورفضني قلبي * سر يا رب بان تخلصني يا رب انظر في معونتي * تجز وتعبر طالبوا نفسي جميعا ليميدوها يرتدون علي اعقابهم ويخزون الذين يطلبون لي الشر * وليدل الخزي سريعا القايلون لي نعمنا نعمنا * وليتهلل ويسربك جميع طالبيك يا رب وليقولوا في كل حين فليعظم الرب الذين يحبون خلاصك في كل حين * واني انا لفقير ومسكين والرب يهتم بي * انت معيني وناصري يا الهي لا تبطي الليلويا *

المزمور الرابعون

طوبى لمن يتعطف علي المسكين الرب يخلصه في اليوم سوء * الرب يحفظه ويحييه ويجعله في الارض مغبوطا ولا يسلمه في ايدي اعدائه * الرب يعينه علي سريره وجهه صرفت كل اوجاعه وهو علي مضجعه * انا قلت يا رب ارحمني ونج نفسي فاني اخطات اليك * اعداي قالوا في شرا ان متي ما يموت فيبيد اسمه * كان يدخل فينظر ويتكلم بالباطل وقلبه جمع له انما وكان يخرج ويتكلمون علي جميعا * تكلم علي جميع اعداي واشتوروا علي بالاسواء * وقرروا علي كلاما مخالفا للناموس وقالوا منذ الان اذا مات لا يعود ان يقوم * ان الرجل المسالم لي الذي اياه ترجيت الذي اكل خبزه رفع عقبه علي * وانت يا رب ارحمني واقمني فاجزيهم * فبهذا علمت انك اردتني ان لم يسر بي عدوي * وانا بعدمي الشر قبلتني وثبتني امامك الي الابد * تبارك الرب اله اسرائيل من الابد والي الابد يكون يكون الليلويا *

المزمور الحادي والرابعون

مثل ما يتوق الايل الي ان يكون علي ينابيع المياه كذلك تانت نفسي اليك يا الله * ظميت نفسي الي الله الهي متي احبي فاطهر امام وجه الله * صارت دموعي خبزا لي في النهار والليل ان يقولون لي في كل يوم اين الهك * هذه ذكرتها فانقت نفسي ابي ساجوز في موضع مظلة عجيبة الي بيت الله بصوت التهليل وشكر صوت المعيد * ماذا تحزنيني يا نفس ولماذا تقلقيني توكلني علي الله فاني اشكره الهه مخلص وجهني * قلقت نفسي في ذاتي من اجل هذا اذكرت يا رب من ارض الاردن وحرمون من الجبل الصغير * العمق نادي العمق بصوت ممازك جميع اهلالك وامواجك اتت علي * في النهار يضي الرب برحمته وفي الليل اسسحه اصلي لاله حياتي * قلت لاله انت هو ناصر لي لماذا نسيتني ثم لماذا تركتني ولماذا امشي حزينا عند ما اضهدني عدوي * وعند وهن عظامي عيرني الذين اضطهدوني ان يقولون لي في كل يوم اين الهك * لماذا تحزنيني يا نفس ولماذا تقلقيني توكلني علي الله فاني اعترف له مخلص وجهني هو الهي *

المزمور الثاني والرابعون

احكم لي يا الله وانتقم لظلامتي من امة غير طاهرة ومن انسان ظالم ودغل نجني * لانك انت الهي وقوتي لماذا اقصيتني ولماذا امشي عابسا عندما اضطهدني عدوي * ارسل نورك وعدلك فانهما اللذان هدياني واصعداني الي جبلك المقدس والي مسكنك * ادخل الي مذبح الله امام وجه الله المنعم شبابي اذكرت بقيارة يا الله الهه * لماذا تحزنين يا نفس ولماذا تقلقيني * توكلني علي الله فاني اعترف له خلاص وجهني هو الهي الليلويا *

المزمور الثالث والربعون

اللهم انا قد سمعنا باذاننا واخبرنا ابوانا بالعمل الذي عملته في ايامهم الايام الاولى * التي ابادت يدك فيها الامم وغرستهم احزنت شعوبا واخرجتهم * لانهم لم يرثوا الارض بسيفهم ولا خلصوا بذراعهم بل بيمينك ونراعت ونور وجهك لانك سررت بهم * انت ملكي والهي الذي امرت بخلص يعقوب * بك نذل اعداءنا وباسمك نعير الذين يقومون علينا * لاني لم اتكل علي قوسي وسيفي ان يخلصاني * بل انت خلصتنا من الذين يظهدونا وخزيت شنائنا * النهار كله نفتخر بالا هنا ونشكر اسمك الي الابد * الان تخليت عنا واخزيتنا ولم تصعب جيوشنا * رددتنا علي اعقابنا اكثر من اعدائنا واخطفنا مبعوضنا * جعلتنا ما كلة كالغنم وبين الامم فرقنا * بعث شعبك بلا ثمن واقللت كثرة عددهم * تركتنا عارا في جبرتنا وهزوا وضحكا لمن حولنا * تركتنا مثلا في الشعوب وهزوا للروس في الامم * عاري بين يدي النهار كله والخزي ستر وجهي * من صوت المعير لي والمتكلم علي ومن وجه عدو طارد * اللهم ان هذا كله نالنا ولم نساك ولا نكثنا عهدك * ولا صرفنا قلوبنا عنك ميلت خطانا عن سبلك * لانك اذللتنا في محل العذاب وغشيتنا بظلال الموت * ان كنا نسينا اسم الالهنا او بسطنا ايدينا الي اله غريب * افليس الله المطالب بهذا لانه عارف خفايا القلوب * اننا من اجلك نقتل بالنهار كله عددنا مثل الغنم للذبح * قم يا رب لماذا تنام قم ولا تطرحنا عنك الي الانقضاء * لماذا تصرف وجهك عنا وتنسي مسكنتنا وضيقتنا * فان نفوسنا قد اتصعت الي التراب والتصقت بطوننا بالارض * قم يا رب واعنا وانقذنا لاجل اسمك القدوس الليلويا *

المزمور الرابع والربعون

فاض قلبي قولا حسنا انا اخبر الملك بانعالي لساني قلم الكاتب الماهر * بهي في الحسن افضل من بني البشر فاضت النعمة من شفيتك لاجل هذا باركك الله الي الابد * تقلد سيفك علي فخذك ايها الجبار * ببهايك وجمالك اوثر وسر واملك من اجل الصدق والدعة والبر بالعجب تهديك يمينك * سهامك مسنونة ايها الجبار الشعوب تحتك يسقطون في قلب اعداء الملك * كرسيدك يا الله الي ابد الابد قضيب الاستقامة قضيب ملكك * لانك احببت البر وابقضت الاثم لهذا مسحك الله الهك بدهن الفرح افضل من اصحابك * المر والميعة والسليخة من لباسك من منازل شريف العاج الات بهجتك * بنات الملوك في كرامتك وقفت الملكة عن يمينك بثياب مذهبة مشتملة بها مزينة باشكال كثيرة * اسمعي يا بنت وانظري واصغي بسمعك وانسي شعبك وبيت ابيك * فان الملك قد اشهي حسنك فانه هوربك وله تسجدين تسجد له بنات صور * بالهدايا يتلقون وجهك اغنياء شعب الارض * جميع مجد ابنة الملك من داخل ملبسة بانديان مذهبة مزينة باشكال كثيرة * يدخلون الي الملك عذارى خلفها يدخل اليه جميع صواحبها * يدخلوا بين بفرح وتهليل يدخلوا بين الي هيكل الملك * عوض ابايك يكونوا لك ابنا يقيمهم روماء علي جميع الارض ويذكرون اسمك في كل جيل جيل * فلهدا تشكرك الشعوب يا الله الي الابد والي ابد الابد الليلويا *

المزمور الخامس والربعون

الهناء هو ملجأنا وقوتنا ومعيننا في شدايدنا التي اصابتنا جدا * من اجل هذا فلسنا نخاف اذا اضطربت الارض واتقلبت الجبال في قلب البحار * عمجت المياه وقلقت الجبال من عزته تزعزعت * مجاري الانهار تفرح بمدينة الهنا قدس العلي مسكنه * والله في وسطها لا يزول الله معيننا في اوان الصباح * قلقت الشعوب واضطربت المملكات ابدي صوته فتزلزلت الارض * الرب اله القوات معنا ناصرنا هو اله يعقوب * تعالوا

لتنظروا اعمال الرب العجايب التي وضعها علي الارض * مزبل الحروب من اقاصي الارض يكسر قسديم ويرض
رماحهم ويحرق تراسهم بالنار * تيقنوا واعلموا اني انا هو الله اتعالي في الامم واتعالي علي الارض * الرب اله
القوات معنا ناصرنا هو اله يعقوب الليلويا *

المزمور السادس والاربعون

صفقوا يا جميع الامم بايديكم هللوا لله بصوت الفرخ * فان الرب عال مخوف هو الملك العظيم علي جميع
الارض * اخضع الشعوب لنا والامم تحت ارجلنا * اختارنا ميراثا له جمال يعقوب الذي احب * سعد الله
بالتهليل والرب بصوت البوق * رتلوا لالهنا رتلوا رتلوا لملكنا رتلوا * فان الرب ملك الارض كلها رتلوه بفهم *
فان الرب قد صار ملكا علي جميع الامم الله جالس علي كرسيه المقدس * رساء الشعوب اقبلوا الي اله
ابراهيم لان اعزاء الله ارتفعوا جدا علي الارض الليلويا *

المزمور السابع والاربعون

عظيم هو الرب وصبارك جدا في مدينة الهنا علي جبله المقدس * يكون الفرخ في الارض كلها جبال صهيون
الشامخة في جانب الشمال مدينة الملك العظيم * الله يعرف في صورها اذا قبلها * لان ملوكها قد اجتمعوا
واتوا جميعا * هم نظروا وهكذا تعجبوا قلقوا واضطربوا * واخذتهم الرعدة والطلقات هناك مثل التي تلد *
بريح شديدة تحطم سفن ترسيس * كما سمعنا كذلك راينا في مدينة الهنا الله اسسها الي الابد * اللهم بشرنا
برحمتك في وسط شعبك * كمثل اسمك يا الله هكذا تسبيحك من اقصي الارض يمينك مملوءة بجدلا *
لتفرح جبال صهيون ولتتهلل بنات يهوذا لاجل احكامك يا رب * احيطوا بصهيون واكتنفوها حدثوا في ابراجها *
اعدلوا بقلوبكم الي قوتها واقسموا عليكم قصورها لكيما تخبروا بهن جيلا اخر * ان هذا هو الهنا الي الابد وهو
الذي يرعانا الي الابد والي ابد الابد الليلويا *

المزمور الثامن والاربعون

اسمعوا هذا يا جميع الامم انصتوا يا جميع سكان الارض * اولاد الارض وابناء البشر الاغنياء والفقراء جميعا *
فهي ينطق بحكمة وتلاوة قلبي بفهم * انصت الي المثل بسمعي واستفتح فاتحة كلامي بالمزمور * لماذا اخاف
في اليوم السود اذا احاط بي اعداي * الواثقون بقوتهم المفتخرون بكثرة غناهم * اغ لن يفندي ايفندي انسان
ولا يعطي الله اله خلاصا * ولا ثمن خلاص نفسه تعب الي الابد * ويحيا الي الانقضاء لانه لا يري الهالك * انا
يري حكما يموتون جاهل وغير فهم يهلكان معا يتركون غناهم لآخرين * وقبورهم تصير لهم بيوتا الي الابد
ومساكنهم من جيل الي جيل دعوا باسمائهم علي ارضهم * انسان في كرامة ولا يعرفها اشبه البهايم التي لا تعلم
ومائلها * هذه صارت عثرة لهم وبعد هذا بافواهم يباركون * تركوا مثل غنم في الجحيم والموت هو الذي يراهم
ويتسلط عليهم المستقيمون غدوة معونتهم بليت في الجحيم ومن مجدهم يسقطون * بل الله يخلص نفسي
من ايدي الجحيم اذا اخذها * لا تحف اذا كان الرجل مستغنيا ولا اذا كثر مجد بيته * فانه لا ينال عند
موته شيئا ولا ينزل معه الي الجحيم ما اقتني * لان نفسه في حياته تبارك يشكر اذا صنعت له الخير *
ويبلغ من اعمار ابيه الي الغاية ولا يعاين النور الي الابد * انسان في كرامة ولا يفهمها اشبه البهايم التي لا تعلم
ومائلها الليلويا *

المزمور التاسع والاربعون

الله الالهة الرب يتكلم ودعا الارض من مشارق الشمس الي مغاربها * في صهيون جمال بيايه * الله ياتي
ظاهرا والهنا لا يغفل النار تنقد امامه وحولها عاصف جدا * يدعو السماء من فوق والارض الي محاكمة شعبه *
اجتمعوا اليه يا قديسيه الواضعين عهده علي الذبايح * والسموات تخبر بعدله لان الله هو الديان * اسمع يا
شعبي لاتكلم معك ويا اسرايل لشهد عليك انا هو الله الهك * لست اوبخك علي ذبايحك محرقاتك
امامي في كل حين * لا اقبل عجولا من بيتك ولا جدا من قطعانك * لان لي جميع وحوش البرية بهائم
الجبال والبقرة * وجميع طيور السماء اعرفها ومعني بها للحقول * ان جعلت فلا اقول لك لان لي المسكونة
بمليها * هل اكل لحم التيران واشرب دم المعز * اذبح لله ذبيحة التسبيح واوف للعلي نذورك * اصرخ
الي في يوم شدتك فانقذك وتمجدي * قال الله للخاطي لماذا انت تخبر بعدلي وتاخذ بفيك عهدي * وانت
ابغضت ادبي واطرحت ورايك كلامي * ان رايت سارقا سغيت معه ومع الفاسقين جعلت نصيبك *
فمك اكثر في الشر لسانك ينطق بالغش * انت جالس تتكلم في اخيك وابن امك تركت له معثرة *
صنعت هذه فكففت عنك اظننت ايها الاثيم اني اكون مثلك كلا وساوبخك واقمهن امام وجهك * افهموا
هذه ايها الناسيون الله لئلا تحتطفوا وليس من يخلص * ذبيحة التسبيح تمجدي وهناك اريك سبيل خلاص
الله الليلوا *

المزمور الخمسون

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ومثل كثرة رافتك تمحوا ذنبي * وتغسلني كثيرا من اثمي وتطهرني من
خطيبي * لاني عارف اثمي وخطيبي امامي في كل حين * لك وحدك اخطات والشر قدامك صنعت لكي
تصدق في اتوالت وتغلب اذا حوكت * لاني هانذا بالاثم حبل بي وبالخطايا ولدتني امي * لانك ها انت
هويت العدل اعلمتني خفايا وبواطن حكمتك * تنصع علي زوفك فانقاء وتغسلني فابيض مثل الثلج *
سمعتني سرورا وفرحا وتبتهج عظامي المتواضعة * اصرف وجهك عن خطاياي وجميع اثماتي تمحوها يا الله *
قلبا طاهرا تخلقني يا الله وروحا مستقيما جدده في باطني * لا تطرحني من بين يديك ولا تنزع عني روح
قدسك * اعطني بجمعة خلاصك وبروح قادر ثبتني * لاعلم المخالفين طرقك واليك ترجع المنافقون *
خلصني من الدماء يا الله اله خلاصي ليسمع بعدلك لساني * يا رب تفتح شفتي فينطق فمي تسبيحك *
لانك لو شيت الذبايح لكنت اعطيها وايضا محرقات الشواء لم تسر بها * ذبايح الله ارواح متواضعة قلب
منسحق متواضع هذا يا الله لا ترذله * انعم يا رب علي صهيون بمسرتك وابن حصون اورشليم * حينئذ
تسر بذبايح العدل والوقود الكاملة حينئذ ترتفع العجول علي مذابحك الليلوا *

المزمور الحادي والخمسون

لماذا تفتخر ايها القوي بالشر وبالاثم * جميع النهار لسانك يفكر بالظلم مثل الموسي المسنونة صنعت الغش *
احببت الشر اكثر من الخير والكذب اكثر من كلام الحق * احببت كل كلام التغريق ولسان الغش * فلذلك
يطرحك الله الي الانقضاء ويقلمك وينفيك من مسكنك واصلك من ارض الحياة * يري الصديقون فيخانون
وتضحكون عليه ويقولون * ان هذا هو رجل لم يجعل الله له معينا بل توكل علي وفور غناه وتقوي بباطله * وانا
مثل شجرة الزيتون المشمرة في بيت الله توكلت علي رحمة الله الي الابد والي ابد الابد * اشكرت يا رب
لانك صنعت لي واتمسك باسمك لانه صالح امام قديسيك الليلوا *

المزمور الثاني والخمسون

قال الجاهل في قلبه انه ليس اله فسدوا وتنجسوا بالاثام وليس من يعمل صالحا * اطلع الله من السماء علي بني البشر ليري ان كان ثم فهم او طالب لله * زاغوا جميعا كلهم واضطربوا وليس من يعمل صالحا ولا واحد * الم يعلم كل عاملي الاثم الاكلين شعبي وفي اكل الخبز لله لم يسموا * هناك خانوا خوفا حيث لا نحو خوف لان الله يفرق عظام المرائين للناس خزوا لان الله رد لهم * من يعطي من صهيون الخلاص لاسرائيل اذا رد الرب سبي شعبه فليتهل يعقوب وليفرح اسرايل *

المزمور الثالث والخمسون

خلصني باسمك يا ااهي وبقوتك احكم لي * اللهم استجب صلاتي وانصت الي كلام فمي * فان الغرباء قاموا علي والاقوياء طلبوا نفسي لم يجعلوا الله امامهم * هاهونا الله اعانني والرب ناصر نفسي * يرد الشر علي اعداي استاصلهم بعدلك * اذبح لك بارادتي واشكر اسمك يا رب لانه صالح * ولانك خلصتني من كل حزن وعيني رأت اعداي *

المزمور الرابع والخمسون

اسمع يا الله صلاتي ولا تغفل عن طلبتي * انصت الي واستجب لي فاني حزنت في كلامي * وقلقت من صوت العدو وضيت الخاطي لانهم مالوا علي بالغضب وبالاثم لحقدوا علي * جزع قلبي في باطني وخوف الموت اتني علي * خوف ورعدة اكنفاني وظلمة غشيتني * فقلت من ذا يعطيني اجنحة مثل حمامة لكي اطير واستريح * هانذا قد بعدت هاربا واويت البرية * منتظرا اله الذي يخلصني من صغر القلب والرياح العاصف * غرقهم يا رب وفرق السنهم فاني رايت اثما وشقاقا في هذه المدينة * النهار كله والليل محيطان بحصونها الاثم والتعب * والظلم في وسطها لم يذهب من اسواتها الرب والغش * فلو كان الذي عيرني عدوا لكنك احتمل ولو كان مبغضي عظم علي القول لتواريت عنه * وانت ايها الانسان عدل نفسي وريسي الذي اعرفه * الذي ياكل معي ملاذ الاطعمة ومشينا الي بيت الله بقلب واحد * ليات الموت عليهم ويهبطوا الي الجحيم احياء لان الشر في وسط مساكنهم * وانا صرخت الي الله والرب اجابني * اتكلم وقت المساء وبالغداة ووسط النهار واقول ويسمع صوتي * ويخلص نفسي سالمة من المقتربين لي لانهم كانوا معي في اشياء كثيرة * سمع الله ويدلهم الكاين قبل الدهور لانه ليس لهم مجازاة الا النار ولن يخافوا الله * بسط يده ليجازي عند ما دنسوا عهده * تفرقوا من غضب وجهه واقتربت قلوبهم اقوالهم الذين من الدهن وهي سهام * التي همك الي الرب وهو يعولك لا يترك الصديق يزول الي الابد * وانت اللهم فاهبطهم الي جب الهلاك رجال الدماء والغش لا يكملوا ايامهم وانا يا رب عليك توكلت الليلويا *

المزمور الخامس والخمسون

ارحممني يا الله فقد وطئني الانسان احزنتني مقاتلا النهار كله * اعداي داسوني جميع نهاري لان المقاتلين لي من العاو كنيرون * لا اخشي في ساير الايام لاني عليك توكلت يا ربي * بالله افتخر باقوالي النهار كله الله رجوت فلا اخاف مادبا يصنع بي ذو جسد * ردلوا كلامي النهار كله تشاوروا كلهم علي بالشر * يتوارون ويكمنون وهم مترصدون عقبي * كمثل ما احاطوا نفسي لاي شي تخلفهم تخذر الشعوب بالغضب * اللهم اني شكرت حياتي لك جعلت دموعي امامك كمثل مواعيدك * يرتدون اعداي علي اعقابهم يوم اصرخ اليك هانذا قد

علمت انك الالهى * اسبح الله بالقول وابارك الرب بالكلام * توكلت علي الله فلا اخشي ماذا يفعل بي
الانسان * اللهم علي نذورا اوفيتها لتسبحتك * لانك خلصت نفسي من الموت وعيني من الدموع ورجلي
من الزلل لاعمل برضي الرب امامه في نور الاحياء الليلويا *

المزمور السادس والخمسون

ارحمني يا الله ثم ارحمني فان نفسي توكلت عليك وبظلال كنفك استتر الي ان يعبر الائم * اصرخ الي الله
العلي الاله المحسن الي * ارسل من السماء فخلصني وجعل الذين يطوونني عارا بعث الله برحمته وعدله *
وخلص نفسي من وسط الشبال لاني نمت قلعا اسنان بني البشر سلع وسهام والسنتهم سيوف حادة * اللهم
ارتفع علي السموات ومجدك علي الارض كلها * اعدوا فخاخا لرجلي واحنوا نفسي حفروا حفرة امام وجهي
فسقطوا فيها * قلبي مستعد بالله قلبي مستعد اسبح وارتل في تمجيدي * قم يا مجدي قم ايها المزمور
والقيارة ساقوم بالغدوات * واشكرك يا رب في الشعوب وارتل لك في الائم * لان رحمتك قد عظمت الي
السموات والي السحاب عدلك * ارتفع اللهم علي السموات وعلي كل الارض مجدك الليلويا *

المزمور السابع والخمسون

ان كنتم اذن بالصدق تتكلمون حقا فاحكموا بالاستقامة يا بني البشر * فانكم بقلب تعملون الائم علي الارض
وايديكم تصنع الظلم * الخطاة جعلوا غرباء من الرحم وضلوا منذ كانوا في البطن وتكلموا بالكذب * لان غضبهم
كمثل الحية الجرداء ومثل الافعي الصماء التي تسد اذنيها * لئلا تسمع صوت الراقي تسحر سمرا افضل من
الحكيم * الله يرض اسنانهم في افواههم انياب الاسد حطمها الرب * يردلون كالماء المهراق يوتر قوسه حتي
يضعفوا * ومثل الشمع الذائب يهلكون سقطت عليهم نار فلم يروا الشمس * قبل ان تبديدوا ففهموا صار
شوككم عوسجا يبتلعهم بغضبه مثل الاحياء * يفرح البار اذا راي الانتقام ويغسل يديه بدم الخاطي * فيقول الانسان
اتري يكون للصدقتي ثمرة وهل يدينهم الله علي الارض الليلويا *

المزمور الثامن والخمسون

اللهم خلصني من اعدائي ومن القايمين علي انقذني * ومن عاملي الائم نجني ومن رجال الدماء خلصني *
فها هم قد اقتنصوا نفسي واطغى علي الاقوام الاعز لا بائمي ولا بخطيتي يا رب * لاني سميت بغير اثم فاستقممت
انهض الي التقاتي وانظر * فانت يا رب اله القوات اله اسرائيل التفت وتفقد جميع الائم لا تترااف علي كل
فاعلي الائم * فانهم ينقلبون ان امسوا يعورون مثل الكلاب * ويطوفون بالمدينة وها هم ينطقون بافواههم وسيوف
في شفاههم قايلين من هو ذا الذي يسمع * وانت يا رب تصحك بهم وترذل وتشههم لجميع الشعوب *
وتحفظني لتسبحتك لانك يا الله نصري والهي * رحمته تسبق فتدركني الله يريني في اعدائي * لا تقتلهم
لئلا ينسوا ناموسك لكن فرقههم بقوتك واهبطهم ايها الرب نصري * لاجل خطية افواههم وكلام شفاههم فليؤخذوا
بكبريائهم ومن العيب والكذب يتكلمون دايمًا * اللهم اهلكهم برجسك التام فلا يكونوا ليعلموا ان السلطان لله
علي يعقوب وعلي اقطار الارض * هم يرجعون عند المساء جياعا مثل الكلاب ويطوفون بالمدينة * ثم يتفرقون
لياكلوا فاذا لم يشبعوا يتقممون * وانا اسبح قوتك وابتهج بالغداة رحمتك لانك صرت لي ناصرا ومخلصا في
يوم شدتي * انت معيني ولك ارتل لانك يا الهي نصري واله رحمتي الليلويا *

المزمور التاسع والخمسون

اللهم انك اقصيتنا وادحظتنا غضبت ثم تراءفت علينا * زلزلت الارض وزعزعتها اجبر كسرهما فانها قد اضطربت * ريت شعبك شديدا سقيتنا خمرا عكرا * جعلت لاتقديك علامة لكي يهربوا من وجه القوس * ليخلص احبارك خلصني بيمينك واستجب لي * تكلم الله في قديسيه وقال ابتهج واقسم ساحيم واقيس وادي المظال * لي جلعاد ولي منسا افرايم هو عز راسي يهوذا ملكي * مواب قوة رجائي علي انوم امدد حذاي لي خضعت القبائل الغربية * من الذي يبلغني الي مدينة حصينة او من يرشدني الي انوم * الست انت هو الله الذي اقصيتنا ولم تصعب يا الله جيوشنا * اعطنا عوننا في شدايدنا فان باطلا هو خلاص الانسان * بالهنا نصنع القوة وهو يمين كلمن يضايقنا الليلويا *

المزمور الستون

اللهم استجب طلبتي وانصت الي صلاتي * فاني من اقاصي الارض صرخت اليك عند ما حزن قلبي رفعتني علي الصخر هديتني * وصرت لي رجاء وبرجا قويا في وجه العدو * فاسكن في مسكنك الي الابد واستترني في ظلال كنفك * لانك انت اللهم استمعت صلاتي اعطيت خايفي اسمك ميراثا * زدت الملك علي ايامه اياما وسنيه الي ايام جيل وجيل * وتدوم امام الله الي الابد ورحمته وحقه من يتبعهما * هكذا ارتل اسمك الي الابد لكي اوفيك نذوري يوما فيوما الليلويا *

المزمور الحادي والستون

ان لله تخضع نفسي لان من عنده خلاصي * هو الهي ومخلصي وناصري فلا احول ابدا * الي متي تزيدون وتميلون علي الانسان لتقتلوه كلكم مثل جدار مائل وسياج واقع * لانكم تحبون ان تقصوه من نعمته يباركون بافواههم ويلعنون بقلوبهم * بل لله تخضع نفسي لان من عنده صبري * لانه الهي ومخلصي وناصري فلا ازل * خلاصي ومجدي هما بالاله معينني وعلي الله توكلت * توكلوا عليه يا جميع الشعوب ابتهلوا اليه بقلوبكم فانه اله عونكم * جميع بني البشر كالفي يذهبون والذين ينجسون بالموازين كاذبون وهم باجمعهم خاينون * لا تعتمدوا علي الظلم ولا تحبوا الخطف ولا تفرح قلوبكم بما تذكرونه * مرة تكلم الله هولاء سمعناهن مرتين ان العزة لله * ولك يا رب الرحمة وانت المجازي كل واحد واحد كعمله الليلويا *

المزمور الثاني والستون

اللهم يا الهي اليك ابتكرت لان نفسي ظميت اليك وترجلك جسدي في ارض مقفرة وموضع غير مسلوک ومكان عدم الماء * هكذا ظهرت لك في القدس لاري قوتك ومجديك * لان رحمته مختارة افضل من الحياة شفتاي يباركانك * وهكذا اباركك في حياتي وباسمك ارفع يدي * وتشبع نفسي مثل شحم ودسم شفاه الصليل تبارك اسمك * كنت اذكرك علي فراشي وفي اوقات الاسحار انت فكري * لانك كنت لي معيننا وبظلال كنفك ابتهج * تبعت نفسي اثارك. وعصدتني يمينك * هم طلبوا نفسي باطلا فيهبطون الي اسافل الارض * والي يد السيف يسلمون وللثعالب طعاما يكونون * والملك يفرح بالاله ويفتخر كل من يحلف به لانه سد فم المتكلمين بالظلم الليلويا *

المزمور الثالث والستون

اللهم تقبل صلاتي اذا طلبت اليك ومن جزع العدو انقذ نفسي * ومن غل الاشرار استرني ومن كثرة عاملي الظلم * هولاء الذين ارهفوا مثل السيف السننهم واورتوا قسدهم عملا مرا * ليرشقوا بالسهم خفية السليمين من الغيب يرشقوهم بغتة ولا يخافون * ثبتوا لهم كلمة شر تواطوا علي اخفاء فخاخها وقالوا من يرانا * فحصوا عن الائم فبادوا وهم فاحصون فحما لان الانسان يتقدم بقلب عميق * فيتعالي الله وتصير جراحهم من سهام صغار الصبيان * وضعت السننهم عليهم فاضرب جميع من يراهم * وجزع كل انسان واظهروا اعمال الله وفهموا صنايعه * يفرح الصديق بالرب ويتوكل عليه ويفتخر كل المستقيمين بقلوبهم الليلويا *

المزمور الرابع والستون

لك يا الله ينبغي التسبيح في صهيون ولك نوفي النذور في اورشليم * اسمع اللهم صلاتي فاليك ياتي كل البشر * اقوال الظالمين قويت علينا وانت تغفر ذنوبنا * طوبى لمن اخترته وقبلته فيسكن في ديارك الي الابد سيشبع من خيرات بيتك هيكلك مقدس وعجيب حقا * استجب لنا يا الله وخلصنا يا رجا اقطار الارض والبحار البعيدة * المتقن الجبال بقوته وبحيروته يقرها * الذي يقلق سعة البحر وعجيب اصواجه من يحتمله * يضرب الامم ويخاف سكان اقطار الارض من اياتك ومن خروج الليل والنهار * تعاهدت الارض فارويتها بالكثرة اغنيتها لان انهار الله مملوءة من المياه اعددت طعامهم لان هذا هو استعدادهم * فلترو ائلامها وتكثرا ثمارها وبقطرها تفرح فتنبت * باركت اكليل السنة بصلاحك وتمتلي بقاعك من الدسم * وتندسم جبال البرية وتنطق الاكام بالقوة * وتكتسي كباش الغنم شحما والودية تكثر القمح فيصرخون ويباركون الليلويا

المزمور الخامس والستون

هللوا لله يا جميع الارض * رتلوا اسمه واعطوا مجدا لتسبحته * قولوا لله ما ارهب اعمالك من كثرة اياتك تجحدها اعدائك * فلتسجد لك الارض جميعها وليرتلوا لك وليرتلوا اسمك * تعالوا فانظروا اعمال الله المرهوب في ارايه اكثر من بني البشر * الذي قلب البحر ييبسا يعبرون النهر بارجلهم هناك سيفرح به * الذي يسود الدهر بقدرته عيناه الي الامم تنظران المغضبون لا يرتفعون في ذاتهم * باركوا الالهنا ايها الامم واسمعوا صوت تسبيحه * الذي وضع نفسي في الحياة ومنع من الزلل رجلي * لانك استجبتنا يا الله وسبكتنا كما تسبك الفضة * ادخلتنا في الفخ جعلت الشدايد علي ظهورنا * اركبت الناس علي روسنا اجزتنا في النار والماء واخرجتنا الي الراحة * سادخل الي بيتك بمحرقات واوفيك نذوري * التي نطقت بها شفثاي وتكلم بها فمي في شدتي * اقدم لك محرقات شحم بغير عظم مع بخور وكباش اقدم لك بقرا وجدا * تعالوا اسمعوا فاخبركم يا كل من يخاف من الله جميع ما صنع بنفسي * صرخت اليه بفمي ورفعت لساني كثيرا * اتي كنت رايت في قلبي ظلما فلا يسمع الرب مني * لذلك استجاب الله لي والتفت الي صوت طلبتي * تبارك الله الذي لم يبعد صلاتي ولا رحمته عني الليلويا *

المزمور السادس والستون

الله يترااف علينا ويباركنا يجلي وجهه علينا ويرحمنا * لنعرف في الارض سبلك وفي جميع الامم خلاصك * فلتعترف لك الشعوب يا الله ولتشكرك جميع الشعوب * ولتفرح الامم ويبتهجوا لانك تحكم في الشعوب

بالاستقامة وتهدي الامم في الارض * فلتعترف لك الشعوب يا الله ولتشرك الشعوب جميعها * الارض اعطت ثمرتها باركنا الله * الله الهنا يباركنا فلتحشاه جميع اقطار الارض الليلويا *

المزمور السابع والستون

يقوم الله وتتفرق اعداؤه وليهرب من وجهه كل مبغضيه * وليضحكوا كما يضحك الدخان وكما يذوب الشمع قدام النار كذلك تهلك الخطاة من قدام الله * وليفرح الصديقون ويستبشروا امام الله وليفرحوا فرحا * سبحوا الله ورتلوا اسمه يسروا طريق الرب الراكب علي المغارب الرب اسمه فليبتجعوا امامه وليضطربوا من وجهه * لانه ابو الايتام وقاضي الارامل الله في مكان قدسه * الله يسكن ذوي الخلق الواحد في بيت ويطلق المتقدين بقوة كذلك المردة السكنين في القبور * اللهم حين جزت امام شعبك ان عبرت في البرية * تزلزلت الارض والسموات قطرت من عند الله في جبل سينا من وجه اله اسرائيل * سقيت يا الله لميرانك مطر الرضي مرضت وانت فجمبرتها * اسكنت فيها حيواناتك اعددت للمساكين بصلاحك يا الله * الرب يعطي المبشرين كلما بقوة عظيمة * ملك القوات هو المحبوب وفي بهاء بيت الحبيب يقسم الغنائم * ان نعمت في وسط السهل فثم اجنحة حمامة مفضضة ومنكباها بصفرة الذهب الخالص * عند ما قسم السماوي عليها ملوكا يبيضون مثل الثلج في صلون * جبل الله الجبل الدم الجبل العجين السمين * لماذا تظنون جبالا مجبنة الجبل الذي شاء الله يسكنه وان الرب ليحل فيه الي الانقضاء * مراكب الله مضاعفة الربوات مخضبة الالوف الله فيهم في سينا قدسه * صعد الي العلا وسبي نيبيا واعطي الناس مواهب والمردة لا تثبت امام الرب * الرب مبارك الرب الاله مبارك الرب يوما فيوما الاله خلاصنا يسهل سبيلنا لنا * الهنا هو الاله المخلص ربنا منجينا الله ربنا وللرب الرب مخارج الموت * لكن الله يرض روس اعدايه وهام الرووس الذين يمشون في خطاياهم * قال الرب انا اخرج من بين الاسنة وارجع من عمق البحار * لكي تصبغ رجلاك بالدم والسن كلابك من اعدائك * راوا اثارك يا الهي اثار الهي الملك القدوس * بكرت الروسا مقترنين الي المرتلين بين الفتيات المدفقات * باركوا الله في الكنائس الرب في ينابيع اسرائيل * هناك بنيامين الصغير في طمانيته روسا يهودا ومدبروهم روسا زابلون روسا نفتاليم * اللهم مر بقوتك واعضد اللهم هذا الذي صنعته لنا * في هيكلك المقدس باورشليم تاتي المملوك بالقرايين * انتهر يا الله وحوش الغاب الذي افنت الثيران وعجول الشعب لكي يحبسوا العجريين بالفضة مرق الامم الذين يريدون القتال * تاتي الرسل من مصر الحبش تسبق وتسلم يدها لله * يا جميع ممالك الارض سبحي الله ورتلي الرب * رتلوا الله الذي صعد الي سماء السماء جهة المشارق ها هوذا اسمع صوته بصوت قوة * اعطوا مجددا لله فان عظمة بهايه علي اسرائيل وقوته في السحاب * عجيب هو الله في قديسه اله اسرائيل هو يعطي قوة وعزا لشعبه تبارك هو الاله الليلويا *

المزمور الثامن والستون

اللهم احبني فان المياه قد بلغت الي نفسي * وحلت في حماة الموت فلا استطاعه بعد وصلت الي عمق البحر وغرقتني اهواله * اعيبت صارخا وبعث حنجرتي فذيت عينايا راجيا الاهي * كثر الذين يبغضونني مجانا اكثر من شعر راسي واعتزوا اعداي الطاردين لي ظلما فرددت حينئذ ما لم اخطف * اللهم انت عالم جهلي ولم تخف عنك خطاياي * لا تخزي راجوك يا اله الجنود ولا تخيب الراغبين اليك يا اله اسرائيل * فان من اجلك احتملت عارا وغشي الخزي وجبي * صرت اجنبيا من اخوتي ومن بني امي غريبا * لان غيرة بيتك اكلتني وعار معيريك وقع علي * اذلت نفسي بالصيام فصار لي تعبيرات * جعلت لباسي مسحا فصرت لهم مثلا * تكلموا علي الجالسون علي الابواب وترنم في شاربو الخمر * وانا صعدت صلاتي اليك

يا رب وقت المسرة اللهم فاستجب لي بكثرة رحمتك بحق خلاصك * خلصني من هذا الطين فلا اوحل
 تنجيني من المبغضين لي ومن عمق المياه * فلا تفرقني امواج الماء ولا يبتلعني العمق ولا يطبق الحب علي
 فاه * استجب لي يا رب فان رحمتك صالحة انظر علي بكثرة رافتك * لا تصرف وجهك عن عبدك اجبني
 عاجلا فاني في شدة * انظر الي نفسي ونجها من اجل اعداي خلصني * لانك عارف تعبيرى وحزني واستحيائي
 امامك جميع الذين يحزنونني * انتظرت نفسي عارا وشقوة املت من يحزن معي فلم اصب ومن يعزيني
 فلم اجده * جعلوا في طعامي مرارة وعند عطشي سقوني خلا * فلتكن مايدتهم امامهم فحا ومجازاة وعشرة *
 وانتظلم عيونهم فلا يبصرون ولتحن ظهورهم في كل حين * افص عليهم سخطك وغضب سخطك يدرهم * ولتكن
 منازلهم خرابا ولا يكون من يسكن في مساكنهم * لانهم طردوا الذي ضربته وزادوا علي جراحي اوجاعا * زدهم
 علي اثمهم اثما لا يدخلون في عدلك * يمحون من سفر الاحياء ولا يكتبون مع الصديقين * مسكين انا وجع
 خلاصك اللهم عضدني * اسبح اسم الله تسبيحا وارفعه تبريكا * فيرضي الله افضل من عجل فتى يخرج قرونا
 واصلافا * فلينظروا المساكين وليفرحوا اطلبوا الله تحيا نفوسكم * فقد اجاب الرب الفقراء ولم يرذل اساراه *
 فلتسبحه السموات والارض والبحر وكلما يسعي فيه * لان الله يخلص صهيون ويبنون مداين اليهودية ويسكنون
 هناك ويرثونها * وذرية عبيدك يستولون عليها وسحبوا اسمك يسكنون فيها الليلويا *

المزمور التاسع والستون

اللهم التفت الي معونتي اعني يا رب عاجلا * وليخز وليعثر ملتمسوا نفسي وليرتدوا علي اعقابهم محزني
 الذين يريدون ان يصنعوا بي شرا * وليرجعوا لوقتهم مفتضحين القايلون لي نعمنا نعمنا * وليبتهم فرحا بك كل
 الراغبين اليك يا الله وليقولوا في كل حين فليعظم الرب الذين يحبون خلاصك * انا فقير ومسكين اللهم اعني *
 انت معيني ومخلصي يا رب لا تبطي الليلويا *

المزمور السابعون

عليك يا رب توكلت فلا اخزي اهدا * بعدلك نجني وانقذني اصغ الي بسمعك وخلصني * كن لي الاله
 نصيرا وحصنا لخلصي لانك قوتي وملجائي * اللهم خلصني من يد الخاطي ومن يد مخالف الناموس والظالم *
 فانت هو صبري يا رب الرب هو رجائي منذ صباي * عليك اعتمادي من الاحشاء ومنذ كنت في بطن امي
 انت هو ناصرى وتسبحتي لك في كل حين * صرت مثل للكثيرين وانت لي ناصر ومعين * فيممتلي
 فمي بركة لكي ابارك مجدك وعظيم بهايك النهار كله * لا تطرحني زمن الشيخوخة ولا ترفضني عند نفاذ قوتي *
 لان اعداي تكلموا في والذين يرصدون نفسي اشتوروا جميعا قايلين * قد رفضه الله فاطلبوه وادركوه فانه ليس من
 يخلصه * فلا تبعد عني يا الهى الهى التفت لمعونتي * ليخز وليبذ الثالبون نفسي ويلبس العار والخزي الطالبون
 لي الشر * وانا رجوتك في كل حين وازيد علي كل تسبحتك * فمي يخبر بعدلك وخلصك النهار كله لاني لم
 اعلم الكتاب * فادخل في قوة الرب يا رب انا اذكر عدلك وحدك * الذي علمتني منذ صباي يا الهى
 والى الان اخبر بعجايبك * والى الشيخوخة والهزم اللهم لا تطرحني الي ان اخبر بذراعك كل الجليل الاتي *
 قوتك وعدلك يا الله الي العلي والعظيم التي صنعتها معي يا الله فمن اشبه بك * لانك اريتني شدايد كثيرة
 وشرورا ثم عدت فاحييتني وايضا من اعماق الارض اصعدتني * اكثرث علي برك ثم عدت فعزيتني وايضا
 اصعدتني من العمق * واني لاشكرك يا ربي في الشعوب بالة مزموه حقلك يا الله ارتل لك بقيثارة يا قدوس
 اسرائيل * تبتهم شفتاي اذا ارتل لك ونفسي التي خلصتها * ولساني ايضا يدرس عدلك وفخرتك النهار كله
 لانا ما خزي وافتضح الذين يطلبون لي الشر الليلويا *

المزمور الحادي والسبعون

اللهم اعط الملك حكمك وابن الملك عدلك * ليقتضي لشعبك بالعدل ولمساكينك بالحق * فلتاخذ
الجبال سلامة للشعب والاكام عدلا * ويحكم لمساكين الشعب بعدل ويخلص بني المساكين ويذل الباني *
ويدوم مع الشمس وهو قبل القمر باجيال الاجيال * ينزل مثل المطر علي الصوف وكالقطر علي الارض * يكثر
العدل في ايامه وكثرة السلامة حتي يبئد القمر * ويملك من البحر الي البحر ومن النهر الي اقاصي المسكونة *
تمسق الحبش فيخرون قدامه وجميع اعدائه يلحسون التراب * وتقبل اليه ملوك ترسيس والجزاير بالهدايا
وملوك العرب ارابيا وسابا يقدمون اليه القرابين * وتسجد له جميع ملوك الارض وجميع الامم تتعبد له *
لانه خلص المسكين من يد القوي والضعيف الذي لا معين له * يشفق علي المسكين والضعيف ويخلص انفس
المساكين * ومن الربا والظلم ينفذ نفوسهم اسمه كريم لذيهم * يحيا ويعطي من ذهب ارابيا ويصلون من
اجله في كل حين النهار جميعه يباركونه * يكون قوة علي الارض وعلي اركان الجبال ترتفع ثمرته افضل من
لبنان وتزهو من المدينة مثل عشب الارض * فليكن اسمه مباركا الي الابد وقبل الشمس دايم اسمها وتبارك
به جميع قبائل الارض وكل الامم تمجده * مبارك الرب اله اسرائيل الذي صنع العجايب وحده * ومبارك
اسم مجده القدوس الي الابد والي ابد الابد تمتلي الارض جميعها من مجده يكون يكون الليلويا *

المزمور الثاني والسبعون

صالح هو اله اسرائيل لمستقيمي القلوب * وانا كدت عن قليل تنزل قدمي والاي سيرا تردح خطواتي * لاني
غرت علي الذين لا ناموس لهم لما رايت سلامة الخطاة * لانهم لا راحة في موتهم وشديدة ضرباتهم * اذ ليس
هم في تعب الناس ولا يودبون مع البشر * من اجل هذا استولت عليهم الكبرياء الي المنتهي لبسوا ظلما
ونفاقا * يخرج مثل الشحم ظلمهم دخلوا في قلوبهم * تفكروا وتكلموا بالشر وقالوا ظلما الي العلي * ووضعوا
الي السماء افواههم ولسانهم انبسط علي الارض * لاجل هذا يرجع شعبي الي هاهنا وايام كاملة توجد فيهم *
فقالوا كيف علم الله وهل عند العلي علم * فما هولاء خطاة وهم مخصبون وقد حازوا الغني الي الابد * فقلت
اتري بالباطل زكيت قلبي وغسلت بالطهارة يدي * وصرت مضروبا النهار اجمع وتوبخي الي وقت العداة *
ان كنت قلت فاني هكذا اقول هانذا قد فرزت مع جيل بنديك * وجعلته في قلبي لكي اعلم وهذا هو تعب
قداي * الي ان ادخل الي موضع قدس الله وافهم الاواخر * بل من اجل غشهم وضعت لهم المساوي
وحظتهم لما استعلوا * وللخرب بغتة اسلمتهم بادوا وهلكوا لاجل اثمهم * مثل روبا المستيقظ يا رب في مدينتك
ترذل اشخاصهم * لان قلبي قد احترق ونابت كليتاي * وانا مرفول ولم اعلم صرت مثل بهيمة عندك *
وانا معك في كل حين امسكت بيدي اليمني * وبمسترتك هديتني وبمجد قبلتني * لان ماذا لي في السماء
وما هو الذي اريده منك علي الارض * فقد فني قلبي وجسدي اله قلبي ونصيبي هو الله الي الابد * هاهونا
البعيدون منك يهلكون وكل الزناة استاصلتهم عندك * وانا لاصلح لي ان التصق بالله لانه صالح واجعل توكلي علي
الله لكي اخبر بجميع تسابيحك في ابواب ابنة صهيون الليلويا *

المزمور الثالث والسبعون

لماذا اقصيتنا يا الله الي الغاية واشتد سخطك علي غم رعبتك * اذكر جماعتك التي اقنيتها منذ الابتداء
خلصت قضيب ميراثك جبل صهيون هذا الذي سلك فيه * ارفع يديك علي تعاضهم الي التمام كثيرة هي
الشرور التي صنعها العدو في قدسيك * وقد افشخر مبغضوك في وسط عيدك وجعلوا علاماتهم ايات بجهلهم *

ومثلوا بما ياء تي من العلي * ومثل غديضة خشب قطعوا بالفوس ابوابها وبفاس وبمعول معا حطموها * احرقوا موضعك المقدس بالنار نجسوا مسكن اسمك علي الارض * قال كل جنسهم في قلوبهم جميعا هلموا فلننطلق جميع اعياد الله من علي الارض * اياتنا لم نرها وليس نبي موجود ولا من يعرفنا بعد * الي متي يا الله يعير العدو للمقاوم لنا يغضب اسمك الي الغاية * لماذا تردد يدك ويمينك من وسط حصنك الي الانقضاء * والله هو ملكنا قبل الدهور صنع خلاصا في وسط الارض * انت ثبت البحر بقوتك انت حطمت روس التنين في المياه * انت سحقت رأس التنين واعطيته طعاما لشعب الحبش * انت فجرت العيون والارضية انت جففت انهارا جارية * انهار هو لك الليل ايضا هو لك انت اتقنت الشمس والقمر * انت خلقت جميع حدود الارض الصيف والربيع انت خلقتهما * فاذا ذكر خليقتك هذه فان العدو غير الرب والشعب الجاهل اسخط اسمك * لا تسلم للسباع نفسا عارفة بك لا تنس نفوس مساكنك الي الغاية * انظر الي عهدك فان مظلمي الارض قد ملوا البيوت انما * لا يرجع المتواضع خازيا المسكين والبايس يعبدون اسمك * قم يا الله فاحكم لظلامتي وانكر ما صنعه الجاهل من تعديراتك النهار اجمع * لا تنس صوت الذين يدعونك فقد ارتفع اليك تعاظم مبغضيك في كل حين الليلويا *

المزمور الرابع والسبعون

نشكرك يا الله ونعترف لك وتدعوا اسمك ونخبر بجميع عجائبك * اذا اعطيت اجلا فانا احكم بالاستقامة * انحلت الارض وكل سكانها انا ثبت عمدها * قلت للمخالي الناموس لا تخالفوا الناموس وللخطاة لا ترفعوا قرنكم * ولا تقديموا قرنكم الي العلو ولا تتكلموا علي الله ظلما * فانه لا من المخارج ولا من المغارب ولا من الجبال البرية * بل هو الله الديان يضع من يشاء ويرفع من يشاء * وان بيد الرب كاسا مملوء خمرا صرفا ممزوجة وتميل من هذا الي هذا لكن عكرها لم يهرق يشربه جميع خطاة الارض * وانا ابتهج الي الابد وارتل الاله يعقوب * واجطم جميع قرون الخطاة ويرتفع قرن الصديق الليلويا *

المزمور الخامس والسبعون

الله ظاهر في اليهودية وعظيم اسمه في اسرائيل * صار موضعه في السلامة صهيون مسكنه * هناك كسر عز القشي والسلاح والسيوف والحرب * انت تقي عجيبا من الجبال الدهرية * اضطرب جميع الذين لا يفهمون بقلوبهم ونام الرجال الأشدا ولم يقدروا علي تحدى ايدهم * من سخطك يا اله يعقوب نفس ركاب الخيل * انت مرهوب فمن يقدر ان يقاومك منذ الزمان غضبك كايين * سمعت حكما من السماء فجذعت الارض وسكنت * عند ما يقوم الله للحكم ولخلاص جميع ودعاء الارض * لان ضمير الانسان يعترف لك ويتعبد لك في سره * اندرؤا وافوا الرب الهنا كل الطالبين له ياتون بالقرايين المخشي * ونازع ارواح السلاطين المرهوب عند جميع ملوك الارض الليلويا *

المزمور السادس والسبعون

بصوتي اعلنت الي الرب ورفعت الي الله ابتهالي فنظر الي * في يوم شدتي رغبت الي الله بسطت يدي في الليل قدامه فزال جزعي وحيث لم يكن لتلبي معزي * ذكرت الله فتعزيت وعند همي صغرت نفسي * شنعت جميع اعداي فادركت محارسي قلقت ولم انطق * فكرت في الايام السالفة وتذكرت السنين الدهرية * وتلوت في الليل وفرغت قلبي وكنت افحص بروحي * هل يقصني الرب الي الابد ولا يعود الي الرضا ايضا * او يقطع رحمته الي الانقضاء او كمل قوله من جهل الي جهل * هل ينسي الله ان يترااف وهل يمنع بسخطه

رافته عني * فقلت الآن ابتديت هذا هو تغدير يمين العلي * تذكرت اعمال الرب لانني اذكر منذ الازل
عجائبك * واقراء في جميع اعمالك واكرن دائما في اعمالك * اللهم في القدس طريقك من الاله عظيم مثل
الاهنا * انت الله هو صانع العجايب اظهرت في الشعوب قوتك * خلصت شعبك بذراعتك بني يعقوب
ويوسف * اللهم رأتك المياه رأتك المياه فخافت اضطربت الاعماق * وكثر عجيبي المياه ابدت السحب
اصواتها وان سهاكت لنافذة * صوت رعدك في الفلك اضات بروقك المسكونة اضطربت الارض وارتعدت *
اللهم ان في البحر طريقك وفي المياه الكثيرة مسالكك واثارك لا تعرف * هديت شعبك مثل الغنم بيد موسى
وهرون الليلوياء *

المزمور السابع والسبعون

انصت يا شعبي لوصاياي اصغوا اذ انكم الي كلام فمي * فاني افتتح فاهي بالامثال وانطق بالخفيات الازلية *
التي سمعناها وعلمناها وخبرونا ابونا بها * ولم يخفوا عن بنينهم الي جيل اخر يخبرون تسابيح الرب وقواته
والعجايب التي صنعها * اقام شهاداته في يعقوب ورتب ناموسا في اسرائيل كالذي امر به ابا.نا لكي يعلموا
ابناءهم * لكيما يعلم الجيل الاخر البنين المولودين فيقومون ويعلمون بنبيهم * لكي يجعلوا توكلمهم علي الله ولا
ينسوا اعمال الله ويتبعوا وصاياه * لكيلا يكونوا كابائهم جبلا معوجا مغضبا الجيل الذي لم يستقم قلبه ولم تومن
روحه بالله * بنو افرايم اوتروا قسبيهم ورموا عنها وانجزموا في يوم الحرب * ولم يحفظوا عهد الله ولم يشاوا ان
يسلكوا في ناموسه * وتناسوا اعماله المحسنة وعجايبه التي اراهم * العجايب التي صنعها قدام ابايهم بارض مصر
وفي مزارع صاغان * فلق البحر الاحمر واجازهم فيه واقام المياه كانها في ازقاق * وهداهم في النهار بالغمامة
وفي الليل اجمع بضياء النار * فجر الصخرة في البرية وسقاها كمن عمق كثير * واخرج الماء من الصخرة
فجرت المياه كالانهار * ثم عادوا ايضا فاخطوا اليه واغضبوا العلي حيث ليس ماء * وجربوا الله في قلوبهم
بمسيلة طعام لنفوسهم * وتكلموا في الله قائلين هل يقدر الله ان يعد لنا مايدة في البرية * لانه ضرب الصخرة
فجرت المياه وخرقت الاودية فهل يمكنه ان يعطي خبزا ايضا او يعد مايدة لشعبه * لاجل هذا سمع الله وطرحهم
الي خلف واشتعلت نار في يعقوب واتي الغضب علي اسرائيل * لانهم لم يؤمنوا بالله ولم يرجوا خلاصه * فامر
السحاب من فوق وفتح ابواب السماء * وامطر لهم منا لياء اكلوا اعطاهم خبز السماء * خبز الملائكة اكله الانسان وبعث
اليهم بطعام مشبع * واثار ريحا قبيلية من السماء واحضر بقوة العاصف * فامطر عليهم لحموا مثل التراب وطيرا
ذات اجنحة مثل رمل البحر * وسقطت وسط معسكرهم حول منازلهم * فاكلوا وشبعوا جدا وانا هم بشهوتهم *
ولم يعدهم ارادتهم فبينما الطعام في افواههم * اتي عليهم غضب الله فقتل مختاريهم وصرع مختاري اسرائيل *
وفي هذا كله اخطوا اليه ايضا ولم يؤمنوا بعجايبه * فنذيت في الباطل ايامهم وسنوهم بسرعة تصرمت * ولما
قلهم حينئذ طلبوه وعادوا فابتكروا الي الله * وذكروا الي الله معينهم والله العلي مخلصهم * فاحبوه بانواهم
وكذبوه بالسنتهم * ولم تستقم معه قلوبهم ولم يؤمنوا بعهده * وهو روف رحيم يغفر لهم خطاياهم ولا يهلكهم
ويرد كثرة سخطه ولا يشتعل كل غضبه * ذكر انهم لحم وروح اذا خرج لم يعد بعد * مرار كثيرة اغضبوه في
البرية واغضبوه في مكان عديم الماء * وعادوا فجربوا الله واغضبوا فدوس اسرائيل * ولم يذكروا يده في اليوم
الذي خلصهم من يد مضطهدين * ولما جعل آياته بمصر وعجايبه في مزارع صاغان * ان حول انهارهم دماء
وصهاريجهم لكيلا يشربوا * ارسل عليهم ذباب الكلب فاكلهم والضفادع فانسدتهم * اطعم القمل ثمارهم والجيران
كدهم * كسر بالبرد كرمهم وبالجليد تينهم * هلم للبرد مواشيهم وللنار كل ما لهم * ارسل عليهم غضب
سخطه وسخطا وغضبا وشدة بغثة علي يد ملايكة اشرار * صنع طريقا لغضبه ولم يشفق علي نفوسهم من الموت اسلم
للموت دوابهم * واهلك كل بكر في مصر واول اولادهم في مساكن حلم * وساق شعبه كالغنم واخرجهم كالرعية

الي البرية * وهداهم بالرجاء فلم يجزعوا والبحر غرق اعداهم * وادخلهم الي طور قدسه هذا الجبل الذي اقتنته
 يمينه * واخرج الامم من قدام وجههم واعطاهم ميراثا بجبل ميراث العطية واسكن في مساكنهم قبائل اسرائيل *
 ثم جربوا واغضبوا الله العلي ولم يحفظوا شهادته * وعادوا فعدروا مثل ابايهم وانقلبوا كاعوجاج القوس *
 واغضبوه باصنامهم واغاروه بمخوات اليد * سمع الله واهملهم ورنل اسرائيل جدا * ورفض مظلة شيلوم القبة
 التي نصبتها للناس * واسلم قوتهم للسبي وجمالهم في ايدي اعدائهم * واسلم شعبه للسيف وتغافل عن ميراثه *
 فاكلت النار شبانهم وعذاراهم لم ينخن * وسقطت كهنتهم بالسيف ولم تبتك اراملم عليهم * واستيقظ الرب
 كالنايم وكالجبار السكران من الخمر * فرد اعداهم الي ورايهم واعطاهم عارا موبدا * واقصي مسكن يوسف ولم
 ينتخب قبيلة افرايم * وانتخب قبيلة يهوذا جبل صهيون هو الذي احبه * وبني موضعه المقدس مثل
 ذي القرن الواحد واسسه علي الارض الي الابد * واصطفي دار عبده واخذه من قطيع الغنم * ومن خلف
 المرضعات اخذه ليرعي يعقوب عبده واسرائيل ميراثه * فرعاهم بسلامة قلبه وبفهم يديه هداهم الليلويا *

المزمور الثامن والسبعون

اللهم ان الامم دخلت ميراثك ونجست هيكلك المقدس جعلت اورشليم كالمجرس الخراب * جعلت
 جثث عبيدك طعاما لطير السماء ولحوم قديسيك لوحوش الصحاري * هراقت دماءهم كالماء حول اورشليم
 وليس لهم من يدفنهم * صرنا عارا لجيراننا وهزوا وضحكة لمن حولنا * فالي متي يا رب تغضب الي الغاية
 تشتعل غيرتك مثل النار * افض غضبك علي هاولا الامم الذين لا يعرفونك وعلي الممالك التي لم تدع
 اسمك * لانهم قد اكلوا يعقوب واخربوا موضعه * لا تذكر اناثنا الاولى ولتدركنا رحمتك يا رب سريعا لانا قد
 اقتنرنا جدا * فاعنا اللهم مخلصنا لاجل مجد اسمك يا رب تخلصنا وتغفر خطايانا من اجل اسمك * ليلا
 يقال في الامم اين الههم وليعلم في الامم قدام عيوننا انتقام دماء عبيدك المسفوكه * وليدخل امامك تنهد
 الاسراء كعظمة ذراعك انقذ بني المقتولين * عوض جيراننا سبعة اضعاف في احضانهم بالعار الذي عيرونك به
 يا رب * فانا نحن شعبك وغنم رعيتك نشكرك الي الابد من جبل الي جبل نخبر بتسابيحك الليلويا *

المزمور التاسع والسبعون

يا راع اسرائيل انصت الهادي يوسف كالخروف ايها المجالس علي الكاروبين اظهر * قدام افرايم وبنيامين
 ونسبا انقض قوتك وهلم لخلصنا * اللهم ارددنا وانر وجهك علينا فنخلص * ايها الرب اله القوات الي متي
 تفضض علي صلاة عبيدك * اطعمتنا خبز الدموع وسقينا العذرات بالكيل * جعلتنا مناظرة لجيراننا واسهزي
 بنا اعداونا * ايها الرب اله الجنود اعدنا واضي وجهك علينا فنخلص * نقلت الكرمه من مصر اخرجت
 امما وغرستها * اصلحت الطريقي امامها وغرست اصولها فملات الارض * ظلل الجبال ظلها واغصانها علي ارز
 الله * امتدت اغصانها الي البحر والي الانهار فروعها * فلماذا هدمت سياجها قطفها كل العابرين في الطريق *
 واغصنها خنزير الجبل من الغاب وراعاها جمار الوحش * يا رب اله القوات تعطف علينا واطلع من السماء
 ولنظر وتعاهد هذه الكرمه * واصلحها وثبتها هذه التي غرستها يمينك وابن الانسان الذي ثبته لك * الذين
 احرقوها بالنار وهدموها من انتهار وجهك يهلكون * ولتكن يدك علي الانسان وعينك علي ابن الانسان الذي
 ثبته لك * ولا نبتعد عنك وتحينا وندعوا باسمك * ايها الرب اله القوات ارددنا وانر وجهك علينا
 فنخلص الليلويا *

المزمور الثمنون

ابتهجوا بالله معيننا هللوا لاله يعقوب * خذوا مزمارا واضربوا دفا مزمارا حسنا مع قيثارة * بوقوا في روس
الشهور بالبوق في يوم عيدنا المشهور * لانها وصية لاسرايل وحكم لاله يعقوب * جعل شهادته في يوسف عند
خروجه من ارض مصر سمع لسانا لم يكن يعرفه * بعد الثقل عن ظهرة واطلق من وثاق العبودية يده * دعاني
في الصر فنجيته وفي خفا ابتهاله اجبته وعلي ماء الخصام جريته * اسمع يا شعبي فاقول لك ويا اسرايل لاشهد
لك ان اطعنتي * فلا يكون فيك اله جديد ولا تسجد لاله غريب * انا هو الرب الهك الذي اخرجتك
من ارض مصر اوسع فاك فاملاه * فلم يسمع شعبي صوتي واسرايل لم يصغ لي * فتركتهم ومراد قلوبهم
يذهبون في اعمالهم * فلو ان شعبي اطاعني واسرايل سلك في سبلي * اذن في لا شي كنت اذل اعداهم
واجعل يدي علي محزنينهم * الان ان اعداء الرب كذبوه في ان يكون زمانهم الي الابد * وقد اطعمهم من
الحنطة شجما واشبعهم من الصخرة عسلا الليلويا *

المزمور الحادي والثمنون

قام الله في مجمع الالهة وفي الوسط يدين الالهة * الي متي تحكمون الظلم وبوجه الخطاة تآخذون * احكموا
لليثيم والمسكين زكوا الذليل والفقير * استنقذوا مسكيننا وضعيفا ومن يد الحاطي خلصوهم * لم يعلموا ولم
يفهموا انهم في الظلمة يسلكون تنزعز جميع اساسات الارض * انا قلت انكم الهة وبنو العلي جميعكم *
فانكم مثل البشر تموتون ومثل احد الروساء تسقطون * قم يا الله وذن الارض فانك انت وارث جميع
الامم الليلويا *

المزمور الثاني والثمنون

اللهم من يشبهك اللهم لا تهمل ولا تهمل * لان هاهونا اعدائك قد صرخوا ومبغضوك قد رفعوا روسهم *
تشارورا بالمكر علي شعبك وتوامروا علي قديسيك * وقالوا تعالوا لنبيدهم من الامم ولا يذكر بعد اسم اسرايل *
واشتوروا جميعا بقلب واحد وتعاهدوا عليك عهدا * مساكن الادوميين والاسماعيليين موآب والهاجرين *
جبال وعمان وعماليتي الغرباء القبائل مع سكان صور * وان اسور ايضا اتني معهم وصاروا انصارا لبني لوط *
اجعلهم مثل مدنين وسيسرا ومثل يابين في وادي قيسون * الذين سحقوا في عين دور وكانوا مثل تراب الارض *
اجعل رووساهم مثل عوريب وزيباع وزابح وصلمونا جميع رووساهم * الذين قالوا فلنرت لنا مذبح الله *
الهي اجعلهم كالبكرة وكالقصب امام وجه الريح * ومثل النار اذا احترقت الغياض ومثل اللهب الذي يحرق
الجبال * كذلك تطردهم بعاصفك وبغضبك تقلقهم * وتملاء وجوههم هوانا ليتبعوا اسمك يا رب *
فليخزوا ويقلقوا الي ابد الابد وليعيروا وليهلكوا * وليعلموا ان الرب هو اسمك وانت وحدك العالي علي جميع
الارض الليلويا *

المزمور الثالث والثمنون

مساكنك محبوبة ايها الرب اله القوات * نفسي تشتاق وتذرب الي ان ادخل ديار الرب قلبي وجسمي
يفرحان بالله الهي * لان العصفور وجد له بيتا واليمام عشا حيث يضع فراخهن الي جانب مذابحك يا رب
اله القوات انت ملكي والهي * طوبا لكل الساكنين في بيتك يباركونك الي ابد الابد * طوبى للانسان الذي
نصرته من عندك يا رب ذلك الذي جعل في قلبه سننك * وحل في عمق البكاء في المكان الذي اخذه

مسكنا لان واضع الناموس يعطي البركات * يسيرون من قوة الي قوة تظهر في صهيون * ايها الرب اله القوات
استجب صلاتي وانصت يا اله يعقوب * وانظر ايها الاله المقاتل عنا واطلع علي وجه مسيحيك * فان يوما
واحدا في ديارك افضل من الالف لذلك اخترت ان القى في بيت الاهي افضل من ان اسكن في مظال الخطاة *
لان الرب يحب الرحمة والعدل الله يعطي المجد والنعمة الذين يسلكون بالدعة لا يقدمهم الرب الخيرات *
الرب اله القوات طوبى للانسان المتوكل عليه الليلويا *

المزمور الرابع والتمنون

سررت يا رب بارضك رددت سبي يعقوب * غفرت لشعبك اناهم سترت جميع خطاياهم * سكنت
جميع غضبك رجعت عن غضب سخطك * ارددنا يا اله خلاصنا واصرف سخطك عنا * ولا تغضب علينا
الي الابد ولا تمد غضبك من جيل الي جيل انت يا الله * وترجع تنجيننا وشعبك يفرح بك * اظهر لنا يا
رب رحمتك واعطنا خلاصك * ساسمع ما يتكلم به الرب الاله في لانه يتكلم بالسلامة علي شعبه وعلي قديسيه
وعلي المنصرفين اليه بكل قلوبهم * بل خلاصه قريب من كل الذين يتقونه ليسكن المجد في ارضنا * الرحمة
والعدل تلاقيا العدل والسلامة تقابلا * الحق من الارض اشرق والعدل من السماء اطلع * لان الرب يعطي الخيرات
وارضنا تعطي ثمرتها * العدل يسبق ساترا امامه ويضع في السبيل خطواته الليلويا *

المزمور الخامس والتمنون

انصت الي يا رب بسمعك واستجب لي فاني مسكين وبايس * احفظ نفسي لاجل صلاحك الهى خالص
عبدك الراجي لك * ارحمني يا رب فاني صرخت اليك النهار كله * فرح نفس عبدك فاني قد رفعت
نفسى اليك يا رب * لانك انت يا رب صالح ووديع وتكثر الرحمة لكل الصارخين اليك * انصت يا رب
الي صلاتي واصغ الي صوت طلبتي * صرخت اليك في يوم شدتي فاستجبت لي * ليس مثلك يا رب في
الالهة ولا مثل اعمالك * وجميع الامم الذين خلقهم يا تون ويسجدون امامك يا رب ويسجدون اسمك * لانك
عظيم وصانع العجايب انت وحدك الاله العظيم * اهدني يا رب الي طرقت فاسلك في عدلك فليفرح قلبي
حين يخشي اسمك * اشكر يا ربي والهي من جميع قلبي وامجد اسمك الي الابد * لان رحمتك
عظيمة علي وخلصت نفسي من المجحيم السفلي * اللهم ان مخالفي الناموس قاموا علي وجماعة الاقوياء طلبت
نفسى ولم يسبقوا فيجعلوك امامهم * وانت ايها الرب الله رؤوف رحيم انت عظيم الاناة وكثير الرحمة
والعدل * انظر الي وارحمني اعط عبدك قوة وخلص ابن امتك * اصنع معي اية سالحة ولير الذين يشنونني
فيخزون لانك انت يا رب اعنتني وعزيتني الليلويا *

المزمور السادس والتمنون

اساساته في الجبال المقدسة * احب الرب ابواب صهيون افضل من جميع مساكن يعقوب * اعمال
كريمة قيلت من اجلك يا مدينة الله * اذكر راحاب وبابل اللتين يعرفانني وها القبائل الغربية وصور وشعب
الحبش هاؤلاء كانوا هناك * الام صهيون تقول ان انسانا وانسان ولد فيها وهو العلي اسمها الي الابد * الرب
يخبر في كتاب الشعوب والروساء المولودين فيها * ان سكني الفرحين جميعهم فيك الليلويا *

المزمور السابع والتمنون

يا رب اله القوات اله خلاصي صرخت النهار والليل امامك * فلتدخل امامك صلاتي يا رب امل سمعك الي طلبتي * فقد امتلأت نفسي من الشر وندت من الجحيم حياتي * عدوني من الهابطين في الجب صرت مثل انسان لا معين له * معدا في الاموات مثل قتلي طريحين راقدين في القبور الذين لم تذكرهم بعد وهم من يدك مقصيون * وضعوني في جب سفلي في مواضع مظلمة وظلال الموت * اشتد علي سخطك وغشيتني جميع اهلالك * ابعدت عني معارفي تركوني لهم رذالا دفعت فلم انطق * عيناى من المسكنة ضعفنا فصرخت اليك يا رب النهار كله بسطت يدي نحوك * هل تصنع في الموتى عجائبك او الفلاسفة يقومون ويعترفون لك * وهل يخبر احد في القبر برحمتك او عند الهلكة امانتك * وهل تعرف في الظلمة عجائبك او عدلك في الارض المنسية * وانا اليك يا رب صرخت وصلاتي تسبق فتبلغ اليك في الغدوات * لماذا يا رب تقصي نفسي وصرفت وجهك عني * فاني المسكين وفي الالاعاب منذ صباى وحين ارتفعت اتصعت وتحيرت * وجاء علي غضبك واقلقتني مخوفاتك * واحاطت بي مثل الماء واستولت علي جميعا النهار كله * ابعدت عني الصديتى والقريب ومعارفي من المسكنة الليلويا *

المزمور الثامن والتمنون

مراحمك يا رب اسبحها الي الابد اخبر عدلك بفي من جيل الي جيل * لانك قلت ان الرحمة تبني الي الابد اتقنت في السموات امانتك * قررت عهدا مع مختاري حلفت لداود عبدي * اني مصلح زرعك الي الابد ومثبت كرسيك من جيل الي جيل * السموات تعترف بعجائبك يا رب وحقتك في مجمع القديسين * لان من في السحب شبيه الرب ومن يشبه الرب في ابناء الله * الله موجد في مشورة القديسين هو عظيم ومرهوب عند كل من حوله * ايها الرب اله القوات من يشبهك قوي انت يا رب وعدلك محيط بك * انت مالك عز البحر انت تسكن حركات امواجه * انت اذلت المتكبر كالجريرع بذراع قوتك تفرقت اعداك * لك هي السموات ولك هي الارض انت اسست المسكونة بكما لها * انت خلقت البر والبحر نابور وحرمون يبتهجان باسمك * لك القوة والجبروت فلتعز يدك وتعمل يمينك * بالعدل والحكم اتقنت كرسيك الرحمة والعدل يتقدمان سالكين امام وجهك * طوبى للشعب الذي يعرف تسبحتك يا رب في نور وجهك يسلكون * وباسمك جميع النهار يبتهجون وبعدلك يرتفعون * لانك انب فخر قوتهم وبحقتك يعلو قرنا * لان النصر هو للرب وقدس اسرايل هو ملكنا * حينئذ بالوحي كلمت بنيك وقلت اني جعلت معونة علي الجبار رفعت مختارا من شعبي * وجدت داود عبدي مسحته بدهن مقدس * لان يدي تنصرة وذراعي يقويه * لا يرتاح العدو منه وابن الائم لا يعود يشارره * اعداءه قطعتم من قدام وجهه ولمبغضيه قهرت * حقي ورحمتي معه وباسمي يعلو قرنه * اجعل في البحر يده وفي الانهار يعينه * هو يدعوني قايل ان انت هو ابي الهى وناصر خلاصي * انا اجعله بكرا عاليا علي جميع ملوك الارض * احفظ له رحمتي الي الابد وعهدي صادق له * اثبت ذريته الي ابد الابد وكروسيه مثل ايام السماء * فان رفض بنوه ناموسي ولم يسيروا في احكامي * وان نجسوا حقوقي ولم يحفظوا وصاياي * فانا اتفقد بالعصا اثمهم وبالسطوط خطاياهم * واما رحمتي فلا انزعها عنه ولا اظلم في حقي * ولا ادنس عهدي ولا اجحد ما خرج من شفتي * دفعة حلفت بقدي اني لا اخلف لداود * وان يكون زرعك الي الابد وكروسيه مثل الشمس قدامي * وكالقمر الثابت الي الابد الشاهد في السموات صادق * وانت اقصيت وذلت وطرحت مسيحك * ونقضت عهد عبدك ونجست موضعه المقدس علي الارض * هدمت جميع سياجاته تركت حصونه حافية * اختطفه كل

السالكين في الطريق صار عارا لجيرانه * اعليت يمين مضطهده افرحت جميع اعدائه * ورددت معونة
 سيفه ولم تنصرة في الحرب * ابطلت شجاعته اقلبت علي الارض كرسيه * صغرت ايام سنه افقت عليه
 الخزي * فالي متي يا رب تغرض الي الانقضاء يتوقد مثل النار غضبك * اذكر ما هو قواعي هل باطلا خلقت
 جميع بني البشر * من هو الانسان الذي يعيش ولا يري الموت ويخلص نفسه من الجحيم * اين هي
 مراحمتك السابقة يا رب اللواتي حلفت بحقك لداود عليها * اذكر يا رب عار عبيدك الذي وعدت به في
 حصن امم كثيرة * اللهم ان اعداك عيروا وغيروا اثار مسيحتك * مبارك الرب الي الابد يكون
 يكون الليلويا *

المزمور التاسع والتمنون

يا رب صرت لنا ملجاء من جيل الي جيل * قبل ان تكون الجبال وقبل ان تخلق الارض والمسكونة وانت
 هو منذ الازل والي الابد * فلا ترد الانسان الي الذل وقد قلت ارجعوا يا بني البشر * لان سنة امام
 عينيك يا رب مثل نهار امس الماضي ومثل هجمة من الليل * سنوهم تكون مردولة بالعدوات يزول مثل
 العشب * يزهر في العدوات ويزول وفي العشيات يسقط ويذبل ويبس * لانا فنينا في غضبك واضطربنا في
 سخطك * جعلت ائامنا قدامك ودهرنا في نور وجهك * لان جميع ايامنا فنيت وفي غضبك فنينا سنونا
 مثل نسج العنكبوت ماضية * وايام حياتنا سبعون سنة وان زادت فثمانون والاكثر تعب ووجع ونحن الان في
 دعوتك متاذبون * لانا لا نقدر علي شدة سخطك وخشية رجلك * فاهدنا بيمينك لتكون مع المودبين
 القلب بالحكمة * حتي متي يا رب تتعطف علينا واقبل السؤال في عبيدك * امتلانا وقت العدوات من
 رحمتك وابتهجنا وفرحنا وسررنا جميع ايامنا * عوض الايام التي ادللتنا فيها والسنين التي راينا فيها الرزايا *
 وانظر الي عبيدك والي اعمالك واهد بنينهم * وليكن نور الرب الاهدنا علينا كما اصلح فينا عمله وسهل اعمال
 ايدينا الليلويا *

المزمور التسعون

السكن في عون العلي يستريح في ظلال اله السماء * يقول للرب انت هو ناصرني وملجائي الاهي اتوكل عليه *
 لانه ينجيني من فخ الصيادين ومن كلام المضطهدين * في وسط منكبيه يظلك وتحت جناحيه يسترك يحوط
 بك عدله سلاحا * لا تخاف من خشية الليل ولا من سهم طائر في النهار * ولا من امر جاوز في الظلمة ولا من
 سقطه وشيطان الظهيرة * تسقط عن يسارك الالوف والربوات عن يمينك وانت لا يقربون اليك * بل
 بعينيك تتامل ومجازاة الحظاة تبصر * لانك انت يا رب رجاى جعلت العلو مسكنك * لا ياتي عليك
 الشر ولا تدنوا ضربة من مسكنك * لانه يوصي ملايكته من اجلك لكي يحفظوك في جميع طرقك * وعلي
 ايديهم يحملونك لئلا تعثر بحجر رجلك * تطاء علي الانبي والحمة المجرءاء وتدوس الاسد والتنين * لانه اياي
 رجا فاخلصه واستره لانه عرف اسمي * يدعوني فاجيبه انا اكون معه في الشدة انقذه وامجده * واشبعه طول
 الايام واربه خلاصي الليلويا *

المزمور الحادي والتسعون

جيد هو الشكر للرب والترتيل لاسمك ايها العالي * لكي نخبر في العدوات برحمتك وفي الليالي بحقك *
 بزماردي عشرة اوتار مع تسبيح وقيثارة * لانك افرحتني يا رب بصنعك وباعمال يديك استبشر * يا
 رب ما اعظم اعمالك وافكارك عمقت جدا * الرجل الجاهل لا يعلم وعديم الفهم لا يفهم هذه * عندما

تشرق الحطاة مثل العشب وتشرق عاملوا الأثم هناك يستاصلون الى الأبد * انت الرب المتعالي الى ابد الأبد *
انه ها هوذا اعداوك يا رب انه ها هوذا اعداوك يهلكون وجميع عاملي الأثم يتبددون * ويعلو قرني كوحيد
القرن وشيخوختي في دهن دسم * وتقر عيناى باعداي وتسمع اني في القايمين علي صانعي الشر * البار يعلو
مثل النخلة ويكثر مثل ارز لبنان * مغروسون في بيت الرب ومزهرون في ديار بيت الهنا * حينئذ يكثر
في شيخوخة دسمة ويكون اجتهادهم نعمًا * ليخبروا ان الرب الهنا عادل وليس عنده ظلم الليلويا *

المزمور الثاني والتسعون

ملك الرب ولبس البهاء لبس الرب القدرة وتمنطق بها وانه ثبت المسكونة هذه فلن تحرك * كرسيك
مستعد منذ البدء وانت هو منذ الازل * ارتفعت الانهار يا رب رفعت الانهار اصواتها ترفع الانهار تكسيرها *
من خريز مياه كثيرة عجيبة هي احوال البحر وعجيب هو الرب في الاعالي * شهادتك صدقت جدا ينبغي
ليبتك التقديس طول الايام الليلويا *

المزمور الثالث والتسعون

اله الانتقام الرب اله الانتقام ظهر * تعال يا ديان الارض اعط مجازاة المتعظمين * الي متي الحاطيون يا
رب الي متي الحاطيون يفتخرون * ينجيون ويتكلمون بالظلم ويتكلم جميع عاملي الأثم * شعبتك يا رب اذلوه
وميراثك اصره * هتكوا الارملة واهلكوا اليتيم وقتلوا الغريب * وقالوا ان الرب لا يري والاه يعقوب لا يفهم *
انهموا ايها الجهال الذين في الشعب ويايها الحمق متي تعقلون * هل الذي خلق الاذن لا يسمع والذي كون
العين لا يري * والذي ادب الامم لا يبكت الذي عرف الانسان العلم * الرب يعرف افكار الناس انها باطل *
طوبى للانسان الذي انت تودبه يا رب ومن ناموسك تعلمه * لكي تعطيه دعة في ايام شريعة الي ان تحفر
للحاطي حفرة * لان الرب لا يقصي شعبه ولا يخذل ميراثه * حتي يرجع الحق الي الحكم مع جميع القريبين
منه المستقيمين بقلوبهم * من الذي يقوم معي علي الاشراز ومن يساعدني علي فاعلي الأثم * فلولا ان الرب
اعانني لكادت نفسي عن قليل تسكن الجحيم * كنت اقول انه قد زلت قدمي فرحمتك يا رب اعانني *
كثيرة احزان قلبي يا رب كان عزاءك يفرح نفسي * هل يكون معك كرسي الأثم الذين يخلقون الكذب علي
شريعتك * ويصيّدون نفس الصديق ويستحلون دما زكيا * والرب صار لي ملجأ والاهي معونه رجائي *
والرب يجازيهم علي اثمهم وكشرهم يبيدهم الرب الهنا الليلويا *

المزمور الرابع والتسعون

تعالوا فلنبتهم بالرب ولنهلل لله مخلصنا * ولنسبق الي وجهه بالشكر ولنهلل له بالمزامير * لانك يا رب
اعظم الالهة وملك عظيم علي جميع الالهة * لان في يديه اقطار الارض جميعها واعالي الجبال هي له * والبحر
هو له وهو الذي خلقه يده صنعنا الارض * هلموا فلنسجد والنخر له ونبكي امام الرب الذي صنعنا * لانه هو
الهنا ونحن شعب رعيته واغنام يديه اليوم اذا سمعتم صوته * فلا تقسوا قلوبكم مثل ما في التمرمر كيوم
الاستحسان في البرية * حيث جربني اباؤكم اختبروني ونظروا اعمالهم * اربعين سنة من اجل هذا بغضت
ذلك الجيل وقلت انهم ظالون بقلوبهم دايمًا وهم لم يعرفوا سبلي * كما حلفت في غضبي انهم لا يدخلون في
موضع راحتي الليلويا *

المزمور الخامس والتسعون

سبحوا الرب تسبيحا جديدا سبحوا الرب يا جميع الارض * وسبحوا الرب وباركوا اسمه بشروا بخلاصه يوما فيوما * اخبروا في الامم تمجيدته وفي جميع الشعوب عجايبه * لان الرب عظيم ومبارك جدا مرهوب علي جميع الالهة * لان جميع الهة الامم شياطين والرب هو خلق السموات * الشكر والثناء امامه الطهر وعظيم البهاء في قدسه * قربوا للرب يا جميع قبائل الامم قربوا للرب مجددا وكرامة * قربوا للرب مجددا لاسمه احملاوا الذبايح وانطلقوا فادخلوا دياره * اسجدوا للرب في ديار قدسه ولتترنل قدام وجهه جميع الارض * قولوا في الامم ان الرب قد ملك وانه اثبت المسكونة هذه فلن تتحرك يدين الشعوب بالاستقامة * فلتفرح السموات ولتبتهج الارض وليتحرك البحر وجميع مليه * تفرح البقاع وكلما فيها حينئذ يبتهج جميع شجر الغياض * من وجه الرب لانه انت انه ات ليدين الارض يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالاستقامة بالحق الرب ربنا الاله القوات الليلويا *

المزمور السادس والتسعون

ملك الرب فلتتهلل الارض وتفرح جزاير كثيرة * سحب وضباب حوله العدل والحكم قوام كرسيه * النار سابقة في السير قدامه ويلهب يحرق اعداءه حوله * اضادت بروقه المسكونة رات الارض فترنلت * الجبال مثل الشمع ذابت من وجه الرب ومن قدام وجه رب الارض جميعها * السموات تكلمت بعدله وراي جميع الشعوب مجده * يخزي جميع الساجدين لصنعة الايادي المفخرون باصنامهم اسجدوا لله يا جميع ملايكته * سمعت صهيون وفرحت وتهللت بنات اليهودية لاجل احكامك يا رب * لانك انت هو الرب العالي علي جميع الارض علوت جدا اكثر من جميع الالهة * يا محبي الرب ابغضوا الشرفان الرب يحفظ نفوس قديسيه ومن يد الخطاة بخلصهم * نور اشرق للصدقيين والفرح للمستقيمين بقلوبهم * افرحوا ايها الصديقون بالرب اشكروا لذكر قدسه الليلويا *

المزمور السابع والتسعون

سبحوا الرب تسبيحا جديدا لان الرب قد صنع اعمالا عجيبة احيت له يمينه وقدس ذراعه * اظهر الرب خلاصه قدام الامم كشف لهم عدله * ذكر رحمته ليعقوب وحقه لبني اسرائيل رات اقطار الارض جميعها خلاص الالهنا * فهللوا للرب يا جميع الارض سبحوا وهللوا وزمروا * ورتلوا للرب بالقيثارة بالقيثارة وصوت المزمور * بابواق خافقة وبصوت بوق القرن هللوا قدام الملك الرب * فليضطرب البحر وجميع ما فيه والمسكونة وكل سكانها * الانهار تسفتق بايديها جميعا الجبال تبتهج * قدام وجه الرب لانه جاء يدين الارض يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالاستقامة الليلويا *

المزمور الثامن والتسعون

ملك الرب فلتغضب الشعوب الجالس علي الكرويين فلتعثر الارض * عظيم هو الرب في صهيون وعال علي جميع الشعوب * فليشكروا لاسمك العظيم لانه مخوف وقدس * وكرامة الملك ان يحب العدل انت اعددت الاستقامة انت صنعت للحكم والعدل في يعقوب * علوا الرب الهنا واسجدوا لموطي قدميه فانه قدوس * لانه جعل موسي وهرون في كهنته وصمويل في الذين يدعون اسمه كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم * في عمود الغمام وهو كان يكلمهم لانهم حفظوا شهادته والوامر التي اعطاهم * ايها الرب الالهنا انت استجبت لهم

صرت لهم اللهم غفارا ومنقما علي جميع اعمالهم * علوا الرب الالهنا واسجدوا في جبله المقدس فان الرب الالهنا قدوس الليلويا *

المزمور التاسع والتسعون

هللوا للرب يا جميع الارض * تعبدوا للرب بفرح ادخلوا امامه بابتهاج * اعلموا ان الرب هو الله هو خلقنا ولم نكن وانا نحن شعبه وغنم رعيته * ادخلوا ابوابه بالشكر ودياره بالتسبيح اعترفوا له وباركوا اسمه * فان الرب صالح هو وان رحمته الكاينة الي الابد وحقه من جيل الي جيل الليلويا *

المزمور المائة

يا رب اني بالرحمة والعدل اسبحك * ارتل واتمس طريقا لا ريب فيها الي متي تاتي الي مشيت في وسط بيتي بلا شر في قلبي * لم اجعل امام عيني شيا. بخائف الناموس ابغضت عاملي المعاصي * لم يلصق بي قلب معوج عند ميل الشرير علي لم اعلم * والذي يستغيث صاحبه هذا كنت اطرده لم اوكل المتعالي العين الشره القلب * عينا علي مومني الارض ليجالسوني السالك طريقا بلا عيب هذا كان يخدمني * المستكبر لم يكن في وسط بيتي المتكلم بالظلم لم يستقم امام عيني * في اوقات الغدوات كنت اقتل جميع خطاة الارض لكي ابعد من مدينة الرب جميع عاملي الائم الليلويا *

المزمور المائة وواحد

يا رب استجب صلاتي وليصعد امامك ابتهالي * لا تصرف وجهك عني في اليوم الذي اضيق فيه اصغ الي بسمعك في اليوم الذي اصرخ اليك فيه اسرع واجيني * فان ايامي اصحملت مثل الدخان وعظامي في مثل مقلي قد انقلت * ذبلت مثل العشب وييس قلبي لاني نسيت اكل خبزي * من صوت تنهدي عظمي التصق بلحمي * اشبهت الغييب البري صرت مثل اليوم في منزل خرب * سهرت وصرت مثل عصفور باق علي السطح وحده * غيرني اعدائي النهار اجمع والذين مدحوني كانوا تحالفوا علي * اكلت الرماد مثل الخبز وشراي مزج لي بدموع * من وجه سخطك وغضبك لانك رفعتني ثم طرحني * وكالقي زالت ايامي وانا يبست مثل الحشيش * وانت يا رب تدمم الي الابد وذكرك الي جيل الاجيال * انت تقوم وتتراف علي صهيون لانه زمان ان يتراف عليها لان الزمان قد حضر * ان عبيدك سروا بحجارتها وعلي ترابها يتحننون * الامم تخاف من اسمك يا رب وجميع المملكات من مجدك * لان الرب يبني صهيون ويظهر في مجده * لانه نظر الي صلاة المساكين ولم يردل طلبهم * فليكتب هذا الي جيل اخر والشعب الذي يخلق يبارك الرب * لانه نظر من علو قدسه الرب نظر من السماء علي الارض * لسماع تنهد الاساري لكي يفك بني المقتولين * لكي يخبروا باسم الرب في صهيون وتسبحنه في اورشليم * عند اجتماع الشعوب جميعا والملوك ليعبدوا الرب * ويذعنوا الي جبروته اللهم اعلمني قصر ايامي * ولا تنزعني في نصف عمري فان سنديك الي جيل الاجيال * انت يا رب اسست الارض منذ البد. والسموات اعمال يديك * هي تهلك وانت تدوم والجميع يبلي مثل الثوب ومثل الردي تطويها وتتغير * وانت هو انت وستوك لا تفني * بنو عبيدك يسكنون الارض بهدو وزرعهم الي الابد يستقيم الليلويا *

المزمور المائة واثنان

يا نفسي باركي الرب ويا جميع احواسي باركي اسمه القدوس * يا نفسي باركي الرب ولا تنسي جميع مجازاته * الغافر لك جميع اثامك الشاني جميع اسقامك * المتقذ من الفساد حياتك الذي يتوجك بالمراحم والرافة * المشبع من الخيرات شهواتك يتجدد شبابك مثل النسر * الرب هو الذي يصنع المراحم والعدل لكل المظلومين * اظهر لموسي طريقه ولبنى اسرائيل ارادته * الرب هو رؤوف رحيم كثير الاناة والرحمة * لا يغضب الي الغاية ولا يسخط الي الابد * لم يصنع الينا كخطايانا ولا كاثامنا نحن جازانا * بل كعلو السماء من الارض قوي الرب رحمته علي خايفيه * وكبعد المشارق من المغرب ابعد عنا اثامنا * وكما يتراف الاب علي بنيه كذلك يتراف علي خايفيه * لانه عارف جبلتنا اذكر يا رب انا تراب * وان ايام الانسان مثل عشب الحقل وكزهر الحقل هكذا يجف * فاذا هبت فيه الريح لا يوجد ولا يعرف موضعه ايضا * فاما رحمة الرب فمنذ الازل والي الابد علي خايفيه وعدله علي بني البنين * للعافظين عهده الذاكرين وصيايه العاملين بها * الرب اتقن كرسيه في السماء ومملكته تسود الكل * باركوا الرب يا جميع ملايكته المقتدرين بقوتهم الصانعين كلمته عند سماع صوت كلامه * باركوا الرب يا جميع قواته وخدمه الصانعين مشيته * باركوا الرب يا جميع اعماله في كل موضع قوته يا نفسي باركي الرب الليلويا *

المزمور المائة وثلاثة

يا نفسي باركي الرب ايها الرب الاله لقد هظمت جدا * لبست الشكر وعظيم البهاء اشتملت بالنور كالرءاء الذي مد السماء مثل الخيمة * الذي سقف علاليه بالمياه الذي جعل مسالكه علي السحاب الذي مشي علي اجنحة الرياح * الذي خلق ملايكته ارواحا وخدامه لهيب نار * الذي اسس الارض علي ثباتها فلا تتحرك الي الابد * اشتملت بالعمق مثل الثوب وعلي الجبال تقف المياه * من انتهارك يهربون ومن صوت رعدك يجزعون * الجبال ارتفعت والبقاع انخفضت الي الموضع الذي اسسته لهم * جعلت لها حدا لا تتجاوزة ولن تعود هي فتغطي الارض * الذي ارسل ينابيع في الودية في وسط الجبال تجري المياه * تشرب جميع وحوش الارض وتقبل حمير الوحش عند عطشها * وتحل عليها طيور السماء وتعطي اصواتها من وسط الصخور * الذي يسقي الجبال من علاليه ومن ثمرة اعمالك تشبع الارض * الذي ينبت العشب للدواب وانواع الخضر لاستعباد البشر لكي يخرج من الارض خبزا * وخبزا يفرح قلب الانسان ولكي يتهلل وجهه بالدهن الخبز يشد قلب الانسان * يشبع شجر الحقل وارز لبنان التي غرسها * هناك حيث تفرغ العصفير بيت البلشوم ماش قدامه * الجبال العالية للايائل الصخور ملجأ الارانب * خلق القمر للازمان والشمس تعرف اوان غروبها * وضع ظلمة فصارت ليلا يعبر فيه جميع وحوش الغياض * تزيير الاسد لطلب فريستها وتطلب من الله طعامها * عند طلوع الشمس ينتشرون والي مساكنهم يرجعون * ويرجع الانسان الي عمله والي صناعته الي الليل * ما اعظم اعمالك يا رب خلقت كل شي بحكمتك امتلات الارض من خليقتك * هذا البحر العظيم السعة فيه دبابات لا تحصى صغار وكبار الحيوان * حيث تعبر فيه السفن هناك هذا التنين الذي خلقته ليتعجب منه * والكل ينتظرك لتعطي طعامهم في حينه * فاذا اعطيتهم اياه يجتمعون فاذا بسطت يديك املاء الكل من نعمتك * واذا صرفت وجهك يقلقون وتنزع ارواحهم فيموتون والي ترابهم يرجعون * ترمل روحك فيخلقون وتجدد وجه الارض دفعة اخري * فليكن مجد الرب الي الابد يفرح الرب بجميع اعماله * الذي ينظر الي الارض فيجعلها مرتعدة الذي يلمس الجبال فتدخن * اسبح الرب في حياتي ارتل الهي ما دمت *

وتلذ له تسبعتي وانا ابهج بالرب * وتفني الخطاة من الارض ومخالفو الناموس كانهم لم يكونوا يا نفس باركي الرب الليلويا *

المزمور المائة واربعه

اشكروا الرب وادعوا اسمه نادوا في الامم باعماله * سبحوه ورتلوه حدثوا بجميع عجايبه * افتخروا باسمه القدوس وليفرح قلب طالبي الرب * اطلبوا الرب واعترفوا به اطلبوا وجهه في كل حين * اذكروا العجايب التي صنع اياته واحكام فيه * ذرية ابراهيم عبده بنو يعقوب مختاروه * وهو الرب الالهنا واحكامه علي جميع الارض * ذكر عبده الي الابد القول الذي امر به الي الف اجيال * ومنه الذي عهد لابراهيم عبده وتسمه لاسحاق * ووصيته ليعقوب ميثاقا لاسرايل عهدا موبدا * قايل انا اعطيتك ارض كنعان بحبل القياس ميراثك * لما كانوا قليلا في عددهم قليلين غرباء فيها * فعبروا من امة الي امة ومن مملكة الي شعب اخر * لم يدع انسانا يظلمهم وبكت ملوكا لاجلهم * قايل لا تلمسوا مسحاى ولا تصنعوا شرا بانبياي * ودعا غلا علي الارض وحطم قوة الخبز * ارسل امامهم رجلا فبيع يوسف كعبد * وانلوا رجليه بقيدون الحديد عبرت نفسه * حتي جاءت كلمته وكلمة الرب طرحت فيه النار * ارسل الملك فاطلقه وجعله ريس شعوب * وتركه سيدا علي منزله وريسا علي جميع ماله * لكي يودب روساء كمثلته ويفقه مشايخه * ثم دخل اسرايل الي مصر وانتجع يعقوب الي ارض حام * فاكثر شعبه جدا واعزه اكثر من اعدائه * فانصرف قلوبهم لبغض شعبه ليمكروا بعبده * فارسل موسى عبده وهرون الذي اختاره * فوضع فيهما اقوال اياته وعجايبه في ارض حام * بعث ظلمة فاطلمت فاغضبوا اقواله * فقلب مياههم دما وقتل اسماكهم * ونبتت الارض ضفادع في قياطن ملوكهم * قال فجاء ذباب الكلب والقمل في جميع تخومهم * جعل امطارهم بردا واشتعلت النار في ارضهم * ضرب شجر كرومهم وشجر تينهم وحطم جميع شجر تخومهم * قال فاتي جراد وجندب لا يحصي * فاكل جميع عشب ارضهم واكل جميع ثمره ارضهم * وضرب كل بكر في ارضهم واول تعبيهم جميعه * واخرجهم بالفضة والذهب وليس مريضا في اسباطهم * ففرحت مصر بخروجهم لان خوفهم اتي عليهم * بسط سحابا فظلمتهم ونارا في الليل ليضي لهم * سالوا طعاما فجاءتهم السلوي وخبز السماء اشبعهم به * شق الصخرة فسالت المياه وسلكت في المعاطش انهارا * لانه ذكر كلامه المقدس الذي قرره لابراهيم عبده * واخرج شعبه بالفرح ومختاريه بالسرور * واعطاهم كور الامم وزرثوا اتعاب الشعوب * لكي يحفظوا حقوقه ويطلبوا ناموسه الليلويا *

المزمور المائة وخمسة

اشكروا الرب فانه صالح وان رحمته الي الابد * من الذي يقدر ان يصف جميع جبروت الرب ويسمع كل تسابحه * طوبا للذين يحفظون الحكم ويعملون العدل في كل زمان * اذكرونا يا رب في مسرة شعبك وتعاهدنا بخلاصك * لنري صلاح مختاريك ونفرح بفرح امتك ونفتخر مع ميراثك * فانا اخطانا مع اباينا واثمنا وظلمنا * اباونا وهم بمصر لم يفهموا عجايبك ولم يذكروا كثرة رحماتك واغضبوا وهم صاعدون في البحر الاحمر * فخلصهم من اجل اسمه لكي يعترفوا بقدرته * زجر البحر الاحمر فجفف وهداهم في العمق مثل القفر * وخلصهم من ايدي مبغضيهم ونجاهم من ايدي اعدائهم * وغرق في الماء مضطهدين فلم يبق واحد منهم * فامنوا بقوله وسبحوا تسبحته * ثم اسرعوا فنسوا اعماله ولم يتمسكوا بمشورته * اشتبهوا شهوة في البرية وجربوا الله حيث لا ماء * فاعطاهم الذي سالوه وارسل شجعا علي نفوسهم * اغضبوا موسى في المعسكر وهرون قديس الرب * فانفتحت الارض وابتلعت داثان وانطبقت علي جماعة ابيرون * واشتعلت نار في محافلهم واحرق اللهبب الخطاة * وصنعوا عجلا في حوريب وسجدوا لصنايع اليد * وبدلوا مجدهم بمثل عجل اكل حشيش * ونسوا

الله الذي خلصهم الذي صنع العظام بمصر * والعجايب بارض حام والاعمال الهائلة في البحر الاحمر * فقال لكي يبديهم لولا ان موسي صفيه وقف قدامه في وقت النكبة لكي يرد سخط غضبه ولا يبديهم * ودلوا ارضا مشتهاة ولم يؤمنوا بقوله * وتقمقمو في مساكنهم ولم يسمعوا صوت الرب * فرجع يده عليهم لكي يطرحهم في البرية * ويطرح ذريعتهم في الامم ويبيدهم في البلدان * لانهم قربوا لاوثان فاغوروا واكلوا ذبايح الاموات * واغضبوه باعمالهم فكثرت فيهم السقطه * فوقف فينحاس فخلصهم وسكنت الكسرة * وحسب له ذلك برا منذ جيل والي جيل والي الابد * واغضبوه علي ماء المقاومة وتعذب موسي من اجلهم * لانهم اغضبوا روحه افرز بشفتيه * ولم يهلكوا الامم الذين قال لهم الرب * واختلطوا بالامم وتعلموا اعمالهم * وتعبدوا لمصنوعات اليد فصارت لهم عثرة * وانهم ذبحوا بنيهم وبناتهم للشياطين * وسفكوا دما زكيا دم بنيهم وبناتهم المذبوحين لمنجوتات كنعان فسدت الارض بالقتل والدماء * وتنجست الارض باعمالهم ووزنوا بانعالهم * فغضب الرب بسخطه علي شعبه ونجس ميراثه * واسلمهم في ايدي الامم وتسلب عليهم مبغضوهم * واضطهدهم اعداؤهم ودلوا تحت ايديهم * مرارا كثيرة خلصهم وهم اغضبوه بافكارهم ودلوا بانامهم * فرأي الرب عند ضيقتهم لما استجاب طلبتهم * وذكر عهده وندم بحسب كثرة رحمته * ومنحهم الرافة قدام الذين سبوه * خلصنا ايها الرب هنا واجمعنا من الامم لكي نشكر اسمك القدوس ولكي نفتخر بتسبحتك * مبارك الرب اله اسرائيل منذ الازل والي الابد وجميع الشعوب يقول يكون يكون الليلويا *

المزمور المائة وستة

اشكروا الرب فانه صالح وان رحمته لكايته الي الابد * فليلق المخلصون من قبل الرب الذي انقذهم من ايدي اعدائهم * ومن البلدان جمعهم من المشارق ومن المغرب والشمال والبحر * ضلوا في القفر في مكان عديم الماء لم يجدوا طريقا الي مدينة تسكن * جياعا عطاشا ففجيت نفوسهم فيهم * فصرخوا الي الرب عند ضيقتهم فخلصهم من شدائدهم * وهداهم الي طريق مستقيمة ليدخلوا الي مدينة مسكونة * فليشكر الرب علي مراحمه وعجايبه لبني البشر * لانه اشبع نفوسا خاوية وملاء من الخديرات قلوبا جايعة * جالسين في الظلمة وظلال الموت ومقيدين بالمسكنة والحديد * لانهم اغضبوا اقوال الله واغضبوا مشورة العلي * فذلت بالكذ قلوبهم ومرضوا فلم يكن لهم من يعين * صرخوا الي الرب عند ضيقتهم فخلصهم من شدائدهم * واخرجهم من الظلمة وظلال الموت وقطع رباطاتهم * فليشكر الرب مراحمه وعجايبه عند بني البشر * لانه كسر ابواب النحاس ورضض اغلاق الحديد * واحادهم عن طريق اثمهم لانهم دلوا من اجل اثمهم * مقتت نفوسهم كل طعام واقربوا الي ابواب الموت * وضحوا الي الرب عند ضيقتهم فخلصهم من شدائدهم * ارسل كلمته فسفاهم وخلصهم من فسادهم * فليشكر الرب مراحمه وعجايبه لبني البشر * وليذبح له ذبيحة التسبيح وليعترف باعماله بالتهليل * النازلون في البحر في السفن الصانعون اعمالهم في مياة كثيرة * لانهم راوا اعمال الرب وعجايبه في العمق * قال فنارت ريح عاصفة وارتفعت امواجها * طالعة الي السموات ونازلة الي الاعماق ذابت نفوسهم من الشرور * اضطربوا ومادوا مثل السكران ضلت عنهم حكمتهم * صرخوا الي الرب عند كربهم فاخرجهم من شدائدهم * وازال العاصف فسكنت وكفت امواجها * ففرحوا بسكونها وهداهم الي المينا الذي شاوا * فليشكر الرب مراحمه وعجايبه في بني البشر * وليرفعوه في مجمع الشعوب وليباركوه في مجالس الشيوخ * لانه جعل الانهار قفارا ومخارج المياة عطشا * وارضا ذات ثمار جعلها سبخا من سواعمال ساكنيها * وجعل القفر بحيرة ماء وارضا عذيمة الماء لينابيع المياة * واسكن هناك الجبايع فاقاموا مدنا للسكنا * وزرعوا حقولا وغرسوا كروما واكلوا من ثمار غلاتها * وباركهم فكثروا جدا ولم تقل ماشيتهم * قتلوا وبادوا من ضغطة الشرور والحزن * انصب الهوان علي روساهم اضلمهم في التيه في غير طريق * اعان المسكين من المسكنة

وجعل القبائل مثل الاغنام * ترى المستقيمون ويفرحون وتستد افواه جميع الائمة * من هو حكيم ليحفظ
هذا ويفهم رحمة الرب الليلويا *

المزمور المائة وسبعة

مستعد قلبي اللهم مستعد قلبي اسبح وارتل في تمجيدي * قم يا تمجيدي قم ايها المزمور والقيثارة اقوم
صحرا * واشكرك يا رب في الشعوب وارتل لك في الامم * لان عظمة هي رحمتك علي السموات وحقت
الي السحاب * اعل اللهم علي السموات ومجدك علي الارض جميعها * لكيما تخلص احبارك خلصني
بدميتك واستجب لي * الله يتكلم في قدسيه اني ارتفع واقسم ساحيم واقيس وادي المظال * لي جلعان
ولي منسا افرايم هو عز راهي يهوذا هو ملكي * مواب انية رجاي علي ادوم امد حذاي ان القبائل الغربية
لي خضعت * من يبلغني الي مدينة حصينة او من يهديني الي الاذومية * اليس انت هو الله الذي اقصيتنا
ولم تخرج معنا يا الله في قواتنا * اعطنا معونة في الشدة فباطل هو خلاص الانسان * بالهنا نصنع القوة وهو
يرذل اعداءنا الليلويا *

المزمور المائة وثمانية

الهم لا تغفل عن تسبيحي * فانه قد انفتح علي فم الخاطي ولم الغاش ناجوني بلسان غاش * واكننغوني
باقوال بغض وحاربوني مجاناً * بدل ان يحبوني سعوا بي وانا كنت اصلي * وقرروا علي الشر عوض الخير
والبغض عوض محبتي * اقم عليه خاطيا وليقف ابليس عن يمينه * انا حوكم يخرج مخصوصا صلاته
تخرج خطية * وتصير ايامه قليلة ولياخذ رياسته واحد اخر * تصير بنوه ايتاما وتصير امراته ارملة * وليتحرك
بنوه مستقلين في طلب الصدقة ينفون من مساكنهم * يفتش الغريم كل شي له تحطف الغرباء جميع كده *
ولا يكون له ناصر ولا متراف يكون علي ايتامه * ولتستاصل بنوه وليمتح اسمه في جيل واحد * يذكر اثم ابايه
تدام الرب ولا تمحا خطية امه * وتكون امام الرب في كل زمان وببيد ذكركم من الارض * حيث انه لم
يتذكر ان يصنع رحمة طرد انسانا فقيرا ضعيفا واحدا خاشع القلب ليقته * احب اللعنة فهي تآتته ولم
يشاء البركة فهي تبعده عنه * لس اللعنة كالثوب ودخلت في احشائه كالما، وفي عظامه كالزيت * وتكون له
كالثوب اذا لبسه وكالمنطقة يتمنطقها كل زمان * هذا هو عمل الذين يسعون بي عند الرب والمتكلمين بالشر
علي نفسي * وانت يا ربي والاهي فاصنع معي رحمة من اجل اسمك فان رحمتك يا رب هي سابعة خلصني *
فاني انا فقير ضعيف وقد جزع قلبي في باطني * احسيت مثل الظل اذا مال انتفضت مثل الجراد * وضعفت
ركبتاي من الصوم وتغير جسدي من عدم الدهن * صرت انا لهم معيرة راووني فحركوا روسهم * اعني يا ربي
والاهي وخلصني بقدرتك ورحمتك * وليعلموا ان هذه هي يدك وانت يا رب صنعتها * هم يلعنون وانت
تبارك وليخز القايمون علي وعبدك يفرح * وليلبس الذين يثلبونني العار وليشتملوا بالخزي مثل الحجة *
اشكرك يا رب جدا بغمي اسحك في وسط كثيرين * لانه وقف عن يمين الفقير لكي يخلص نفسي من
الطاردين لي الليلويا *

المزمور التاسع والمائة

قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعدائك تحت موطي قدميك * يرسل لك الرب من صهيون
قصيب القوة وتتسلط وسط اعدائك * الرياضة كاينة معك في يوم قوتك في نور القديسين من البطن قبل كوكب
الصبح ولدتك * حلف الرب ولن يندم انك انت هو الكاهن الي الابد كشمه طقس ملكيساداق * الرب عن

يمبلك حطم ملوكا في يوم غضبه * يحكم في الامم ويملاهم جثنا ويرض راس كثيرين علي الارض * يشرب
الماء في الطريق من الوادي لاجل هذا يرفع راسا الليلويا *

المزمور العشر والمائة

اشكرت يا رب من كل قلبي في مشورة المستقيمين وجمعهم * عظيمة هي اعمال الرب جميع ارادته
مطلوبة * الشكر وعظيم البهاء هو عمله وعدله دايم الي ابد الابد * ذكر جميع عجائبه الرب رحيم روف *
اعطي اتقياءه طعاما يذكر عهده الي الابد * اعلم شعبه قوة اعماله لكي يعطيهم ميراث الامم * اعمال يديه
حق وحكم وجميع وصاياه صادقة * ثابتة الي الابد مصنوعة بالحق والاستقامة * ارسل خلاصا لشعبه امر بعهده
الي الابد قدوس اسمه مخوف * راس الحكمة هي سخافة الرب والفهم صالح لكل من عمل به وبركته دائمة الي
الابد الليلويا *

المزمور المائة وحادي عشر

طوبى للرجل الخائف من الرب المتمسك بوصاياه جدا * زرعه يجد قوة علي الارض جيل المستقيمين
يبارك * يكون العجد والعز في بيته وبره دايم الي الابد * نور اشرق في الظلمة للمستقيمين الرب الله رحيم
رووف * صالح هو الرجل الذي يترااف ويقرض ويدبر اقواله بالحكم * فانه لا يزول الي الابد ذكر الصديق يكون
ابديا * ومن سماع شرير لا يخشي مستعد قلبه للتوكل علي الرب * ثابت قلبه فلا يرجف حتي ينظر علي
اعدائه * بदन واعطي المساكين وبره دايم الي ابد الابد قرنه يعلوا بالمجد * يري الخاطي فيغتاز ويصر باسانه
ويذوب شهوة الخاطي تبيد الليلويا *

المزمور المائة والثاني عشر

سبحوا الرب ايها الفتيان سبحوا اسم الرب * وليكن اسم الرب مباركا منذ الان والي الابد * من مشارق
الشمس الي المغرب اسم الرب مبارك * الرب عال علي جميع الامم وعلي السموات مجده * من مثل
الرب الهنا الساكن في العاليات * والناظر علي المنخفضات في السماء وعلي الارض * الذي يقيم علي الارض
مسكيننا والرافع من المزبلة فقيرا * لكي يجلسه مع الرؤساء مع رؤساء شعبه * الذي يجعل العاقر ساكنة في
بيت ام اولاد فرحة الليلويا *

المزمور المائة وثلاثة عشر

في خروج اسرائيل من مصر وبيت يعقوب من شعب البربري * صارت اليهودية له مكان قدس واسرايل هو
سلطانه * البحر راي فهرب الاردن رجع الي خلف * ابتهجت الجبال مثل الكباش والاكام مثل حملان
الضان * فما لك ايها البحر هربت وانت ايها الاردن حتي رجعت الي خلف * ويا جبال حتي رقصت
كالكباش ويا اكام مثل حملان الضان * الارض تزلزلت من قدام وجه الرب ومن وجه اله يعقوب * الذي
حول الصخرة بحيرات ماء والحجر الاصم لينابيع الماء * ليس لنا يا رب ليس لنا لكن مجد اسمك لاجل رحمتك
وبرك * ليلا تقول الامم اين الههم * والهنا في السماء والارض وكل شي اراد عمله * اوثان الامم ذهب
وفضة وهي عمل ايدي الناس * لها افواه ولا تتكلم لها اعين ولا تري * لها اذان ولا تسمع لها اناف ولا تشم *
لها ايد ولا تلمس لها ارجل ولا تمشي ولا تقدر ان تدعوا بصوت من حنجرتها * يشبهها جميع صانعيها وكل من
يتوكل عليها * بيت اسرائيل توكلوا علي الرب وهو معينهم وناصرهم * بيت هرون توكلوا علي الرب هو

معينهم وناصرهم * الخائفون من الرب توكلوا علي الرب هو معينهم وناصرهم * الرب ذكرنا وباركنا بارك بيت اسرائيل بارك بيت هرون * بارك اتقيا. الرب الصغار والكبار * يزيد الرب فينا وفي اولادنا * نحن مباركون من الرب الذي خلق السماء والارض * سماء السماء للرب والارض اعطاها لبني البشر * ليس الموتى يباركونك يا رب ولا كل الهابطين الي الجحيم * لكن نحن الاحياء الذين نباركك يا رب منذ الان والى الابد. الليلويا *

المزمور المائة واربعة عشر

احببت ان يسمع الرب صوت تصرعي * لانه اصغي الي بسمعه وفي ايامي دعوته * لان غمرات الموت احاطت بي وشدايد الجحيم اصابتني وجدت ضيقا وحزنا * فدعوت اسم الرب يا رب خلص نفسي * الرب هو روف وهو بار والاهنا يرحم * الذي يحفظ الاطفال هو الرب اتضعت فخلصني * ارجعي يا نفسي الي موضع راحتك لان الرب قد احسن الي * وخلص نفسي من الموت وعيني من الدموع ورجلي من الزلل * ارضي الله امامه في كورة الاحياء. الليلويا *

المزمور المائة وخمسة عشر

امننت لجل هذا تكلمت وانا تواضعت جدا * ان قلت في تحيري ان كل الناس كذابون * ماذا اعطي الرب مكافاة لجل كل شي اعطاني * اخذ كأس الخلاص وادعوا اسم الرب * اوفي الرب ندوري قدام جميع شعبه * كريم امام الرب موت قديسيه * يا رب انا عبدك انا عبدك وابن امتك قطعت وثاقي * اذبح لك ذبيحة التسبيح وادعوا اسم الرب * اوفي الرب ندوري قدام جميع شعبه في ديار بيت الرب في وسط اورشليم الليلويا *

المزمور المائة وستة عشر

سبحوا الرب يا جميع الامم وليباركه جميع الشعوب * فان رحمته سابعة علينا وحق الرب يدوم الي الابد والى ابد الابد الليلويا *

المزمور المائة وسبعة عشر

اشكروا الرب فانه صالح وان رحمته لدايمة الي الابد * فليقل بيت اسرائيل انه صالح وان رحمته لدايمة الي الابد * وليقل بيت هرون انه صالح وان رحمته لثابتة الي الابد * وليقل جميع الخائفين من الرب انه صالح وان رحمته لكايته الي الابد * في ضيقتي صرخت الي الرب فاستجاب لي واخرجني الي السعة * الرب هو عوني فلا اخاف ماذا يصنع بي الانسان * الرب هو عوني وانا اظفر باعداي * التوكل علي الرب حسن وخير من التوكل علي البشر * الرجاء للرب جيد وافضل من الرجاء للروساء * احاط بي جميع الامم وباسم الرب انتقمتم منهم * احاطوا بي احتياطا وباسم الرب انتقمتم منهم * احاطوا بي كاحتياط النحل بالشمع والتهبوا كنار في شوك وباسم الرب افديتهم * دفعوني لكي اسقط والرب عضدني * قوتي وبركتي هو الرب صار لي مخلصا * صوت تهليل الخلاص في مساكن الصديقين * يمين الرب صنعت القوة يمين الرب رفعتني يمين الرب صنعت قوة * لا اموت بل احيا واخبر باعمال الرب * ان ادبا ادبني الرب والى الموت لم يسلمني * فتخوا لي ابواب العدل لكي ادخل فيها واشكر الرب * هذا باب الرب والابرار يدخلون فيه * اشكرت يا رب لانك استجبت لي وصرت لي مخلصا * الحجر الذي رذله البنائون هذا صار راس الزاوية * هذا كان من قبل الرب وهو عجيب في عيوننا * هذا اليوم الذي صنعه الرب هلموا فلنبتبج ونفرح فيه * يا رب تخلصنا يا

رب تسهل طريقنا * . مبارك الاتي باسم الرب باركناكم في بيت الرب * الله الرب اعنا علينا رتبوا عيدا في
الواصلين الي قرون المذبح * انت هو الاهي اشكرت انت هو الهي ربي اعبدك اشكرت يا رب لانك استجبت
لي وصرت لي مخلصا * اعترفوا للرب فانه صالح وان رحمته لكايته الي الابد الليلويا *

المزمور المائة وثمانية عشر

الفصل الاول

طوبا للذين بلا عيب في السبيل السالكين في ناموس الرب * طوبي للفاحصين عن شهاداته الطالبين
له بجميع قلوبهم * لان عاملي الائم لم يسلكوا في سبله * انت امرت بحفظ وصاياك جدا * فليت طريقي
تيسرت لحفظ حقوقك * حينئذ لا اخزي اذا اطلعت علي جميع وصاياك * اشكرت يا رب باستقامة قلبي
عندما علمت احكام عدلك * وحقوقك احفظها فلا ترفضي جدا الي الغاية *

الفصل الثاني

بماذا يقوم الشباب طريقه عند حفظ وصاياك * طلبت بجميع قلبي فلا تقصني من وصاياك * وضعت
قولك في قلبي لكيلا اخطي اليك * مبارك انت يا رب فعلمني عدلك * اظهرت بشفتي جميع احكام
فيك * فرحت في طريق شهادتك مثل كل غني * اتكلم بوصاياك واتفهم طرقك * ادرس حقوقك ولا
انسى اكرامك *

الفصل الثالث

استجيب لعبدك للبحني وبحفظ قولك * اكشف عيني فاتامل عجائبك من ناموسك * غريب انا في
الارض فلا تخف عني وصاياك * اشتاقت نفسي ان اشتهي احكامك في كل حين * زجرت المتعظمين
ملعون كل من يعيد عن قضاياك * انزع عني العار والخزي فاني طلبت شهادتك * ان الروساء جلسوا
وتقولوا علي وعبدك يدرس في عدلك * وان شهادتك لدرسي وحقوقك لانكاري *

الفصل الرابع

لصقت نفسي بالتراب فاحيني كقولك * اخبرت بحقوقك فاستجب لي وعلمني حقوقك * افهمني سبيل
فرايضك فاتلوا في عجائبك * نعست نفسي من الحزن فثبتني في اقوالك * ابعده عني طريق الظلم وارحمني
بشرعك * اخترت لي طريق العدل ولم انس احكامك * لزمت شهادتك يا رب فلا تخزني * سمعت
في طريق وصاياك لما وسعت قلبي *

الفصل الخامس

يا رب ضع لي ناموسا في سبيل فرايضك فاطلبه في كل حين * فهمني فانحص ناموسك واحفظها بجميع
قلبي * اهدني الي طريق وصاياك فان هذا هو الذي اردته * امل قلبي الي شهادتك لا الي الظلم *
اصرف عيني لئلا تنظرا الباطل واحيني في سبلك * ثبت كلامك مع عبدك الداخل في مخافتك * وانزع
عني الخزي الذي شككت فيه فان احكامك شهية * هانذا قد اشتهيت وصاياك فاحيني بعدلك *

الفصل السادس

فلتغشني رحمتك يا رب وخلصك كمثلك * فاجيب قول الذين يعيرونني لاني توكلت علي اقوالك *
ولا تنزع من فمي كلام فرايضك الي الغاية جدا فاني عليك توكلت * واحفظ ناموسك كل حين الي الابد والي
ابد الابد * قد سلكت في سعة لاني طلبت وصاياك * وانطق بشهادتك امام الملوك ولا اخزي * درست
وصاياك هذه التي احببتها جدا * ورفعت اذرعتي الي وصاياك هولاء اللواتي احببتهم جدا وتلوت فرايضك *

الفصل السابع

اذكر كلامك لعبدك الذي عليه اتكلتني * هذا الذي عزاني في ذلتي قولك يا رب هو احيائي * المتعظمون خالفوا الناموس جدا الي الغاية وانا لم امل عن ناموسك * ذكرت احكامك يا رب منذ الازل فتعزيت * لزممتني الكابة من الخطاة الذين يرفضون شرعك * فرايضك هي مزاميري في موضع غربتي * في الليل ذكرت اسمك يا رب وحفظت ناموسك * هذا صار لي لاني طلبت فرايضك *

الفصل الثامن

انت هو حظي يا رب اذا حفظت وصاياك * طلبت وجهك بجميع قلبي فارحمني كنحو قولك * ابي تفكرت في طرقك فرددت قدمي الي شهاداتك * استعددت ولم اضرب لحفظ وصاياك * عقلتني مصادي الخطاة ولم انس ناموسك * كنت اقوم في نصف الليل واسبحك علي احكام عدلك * انا شريك اتقيايك وحافظي وصاياك * الارض امتلت من رحمتك يا رب فعلمي عدلك *

الفصل التاسع

صنعت صلاحا مع عبدك يا رب كنحو قولك * علمني صلاحا وادبا وعلما فاني صدقت وصاياك * قبل ان اتواضع انا تكاسلت لذلك حفظت انا كلامك * انك انت يا رب لصالح فبصلاحك علمني حقوقك * كثر علي ظلم المتعظمين وانا بجميع قلبي افحص عن وصاياك * تجبنت قلوبهم مثل اللين وانا اتلو ناموسك * ان اذلالك اياي لخيرتي لكي اعلم حقوقك * وناموس فمك هو خير لي ايضا افضل من الاف الذهب والفضة *

الفصل العاشر

يداك صنعتاني وجبلتاني افهمتني فاعلم وصاياك * يراي خائفوك ويسرون لاني وثقت باقوالك * علمت يا رب ان احكامك عادلة هي وبحق اذللتنني * فلتات علي رحمتك لتعزيني كمثل قولك لعبدك * ولتات علي رافتك فاحيا فان ناموسك هو تلاوتي * وليخز المستكبرون فانهم خالفوا الشرع في ظلما وانا اهتم بوصاياك * فليرجع الي اتقياءك وعارفوا شهاداتك * وليكن قلبي بلا عيب في حقوقك لكيلا اخزاء *

الفصل الحادي عشر

تاقت نفسي الي خلاصك ورجوت قولك * فنييت عينايا الي قولك قايلتين متي تعزيني * صرت مثل زق في جليد ولم انس حقوقك * كم هي ايام عبدي متي تصنع لي حكما علي اللذين يضطهدوني * تكلموا معي مخالفا الناموس بكلام هذيان لكن ليس كناموسك * يا رب جميع وصاياك هي حق وظلما طردوني فاعني * الا قليلا ابادوني علي الارض وانا لم اهمل وصاياك * نظير رحمتك احيني يا رب فاحفظ شهادات فمك *

الفصل الثاني عشر

كلمتك يا رب دايمة في السموات الي الابد * وعدلك ثابت من جيل الي جيل اسست الارض فهي ثابتة * بامرك والنهار ايضا ثابت لان كل الاشياء متعبدة لك * لولا ان ناموسك درسي لهلكت في مذلتي * فالي الدهر لانسى حقوقك لان بها احببتني يا رب * خلصني يا رب فاني انا لك ابي طلبت حقوقك * وقف لي الخطاة لاهلاكي وشهاداتك فهمتها * رايت لكل تمام انقضاء ووصاياك واسعة جدا *

الفصل الثالث عشر

محبوب هو اسمك يا رب فهو جميع النهار درسي * علمني وصاياك افضل من اعداي لانها ثابتة لي الي الابد * فهمت اكثر من جميع الذين يعلمونني لان شهاداتك هي تلاوتي * فهمت افضل من الشيوخ لاني طلبت وصاياك * منعت رجلي من كل طريق سو لكيما احفظ كلامك * لم احد عن احكامك لانك انت وضعت لي شرعا * كلامك حلوي في حنجرتي افضل من الشهد في فمي * فهمت من وصاياك فهذا ابغضت كل طرق الظلم لانك وضعت لي ناموسا *

الفصل الرابع عشر

ناموسك هو مصباح لرجلي ونور لسبلي * اقسمت وثبت لحفظ احكام فرايضك * نلت جدا الي الغاية
فاحيني يا رب نظير قولك * اقسام فمي تباركها يا رب علمني احكامك * نفسي بيدك في كل حين
وناموسك لم انسه * نصب لي الحطة فحما ولم اعدل عن وصاياك * ورثت شهادتك الي الابد لان بها
بهجة نفسي * املت قلبي لاصنع شهادتك من اجل مجازاة موبدة *

الفصل الخامس عشر

ابغضت مخالفتي الناموس واحببت ناموسك * لانك انت معيني وناصرني وعلي كلامك توكلت * حيدوا
عني ايها الشراذ فاحص عن وصايا الاهي * اعضدي كقولك فاحيا ولا تحيب رجائي * اعني فاخلص وادرس في
فرايضك في كل حين * رذلت كل الذين حادوا عن سننك لان فكرهم الظلم * عددت جميع الارض خطاة
كفرة لذلك احببت شهادتك في كل حين * افشعر جسمي من خشيتك لاني خفت احكامك يا رب *

الفصل السادس عشر

صنعت حكما وعدلا فلا تسلمني الي الظالمين لي * اقبل عبدك اليك في الخير لئلا يغضب علي المتعظمون *
عيناى فنيثا الي خلاصك وقول عدلك * اصنع مع عبدك نظير رحمتك وعرفني حقوقك * انا هو عبدك
افهمني فلهلم شهادتك * هذا زمان يعبد فيه الرب فقد عطلوا سننك * من اجل هذا احببت وصاياك
افضل من الذهب والجوهر * ومن اجل هذا قمت في جهة وصاياك جميعها وابغضت كل طرق الظلم *

الفصل السابع عشر

شهادتك عجائب لذلك فحصتها نفسي * اعلان كلامك يضي لي ويفهم الاطفال * فتحت فاي واستنشقت
روحا لاني اشتهت اني وصاياك * انظر الي وارحمني كمثل حكم محمي اسمك يا رب * تقوم خطواتي الي
طرقك فلم تتسلط علي كل الاثام * انقذني من بغي البشر فاحفظ وصاياك * انر وجهك علي عبدك وعرفني
حقوقك * عيناى غاصت في مخارج المياه لاني لم احفظ ناموسك *

الفصل الثامن عشر

انت عدل يا رب ومستقيم حكمك * امرت بالعدل والحق جدا في شهادتك * غيرة بيتك اذابتني
لان اعداي نسوا وصاياك * قولك مجرب جدا وعبدك احبه * انا صغير مرذول ولم انس وصاياك * عدلك
حق هو الي الابد وكلامك حق هو * احزان وشدايد لحقتني فكانت وصاياك قراءتي * شهادتك صادقات الي
الابد افهمني فاحيا *

الفصل التاسع عشر

صرخت من جميع قلبي فاستجب لي يا رب لابغني وصاياك * صرخت اليك خلصني فاحفظ شهادتك *
بكرت في غير الوقت وصرخت وعلي اقوالك توكلت * بكرت عيناى وقت الاسحار لدرس كلامك * اسمع
صوتي يا رب كرحمتك واحيني كاحكامك * اقترب الطاردون لي انما وبعدوا من ناموسك * قريب انت يا
رب وجميع وصاياك حق * منذ البدء علمت شهادتك انك استتها الي الابد *

الفصل العشرون

انظر الي تواضعي وخلصني فاني لم انس سننك * اقص قصاي وانقذني من اجل كلامك احيني * الخلاص
بعيد من الحطة لانهم لم يطلبوا عدلك * كثيرة رافتك جدا يا رب فاحيني كاحكامك * كثر الذين
يطاردونني ويحزنونني ولم اعدل عن شهادتك * رايت الذين لا يفهمون فحزنت لانهم لم يحفظوا قولك *
انظر يا رب اني احببت وصاياك فبرحمتك يا رب احيني * ابتداء كلامك حق هو وجميع احكام عدلك
الي الابد *

الفصل الحادي والعشرون

طاردوني الرووساء سبحانه وان قلبي خاف من اقوالك * ابتهج انا باقوالك مثل الذي وجد غنايم كثيرة *
ابغضت الظلم وارذلته وناموسك احببته * سبع دفعات في النهار باركنتك علي احكام عدلك * لتكون سلامة
عظيمة للذين يحبون اسمك ولا يكون لهم شك * رجوت خلاصك يا رب ووصاياك حفظتها * حفظت نفسي
شهادتك واحببتها جدا * حفظت وصاياك وشهادتك وجميع طرقى امامك يا رب *

الفصل الثاني والعشرون

فليقترب منك دعائي يا رب افهمني نظير قولك * يدخل قدامك تضرعي ككلمتك احييني * شفتائي
تفيض بركة اذا عرفتنى فرايضك * لساني يجيب باقوالك لان جميع وصاياك عادلة * لتكن يدك لخلاصي
فاني اشتهيتم وصاياك * اشتقت خلاصك يا رب وشرعتك هو تلاوتي * تحيا نفسي وتباركك واحكامك
تعينني * ضللت كالخروف الضال اطلب عبدك واستجب لي لاني لم انس وصاياك الليلويا *

المزمور المائة وتسعة عشر

اي الرب صرخت في ضري فاستجاب لي * يا رب تخلص نفسي من شفاة ظالمة ومن لسان غاش * ما
هو الذي تعطي لك وما هو الذي تزيدك اللسان العاشة * نبال القوي مسنونة مثل الجمر المحرق * الويل لي
فان غربتي قد طاللت علي وسكنت في مساكن قيذار * كثيرا تقربت نفسي وكنت مسالما مع مبغضي السلامة *
وكنت اذا كلمتهم بالسلام حاروبني سبحانه الليلويا *

المزمور المائة وعشرون

رفعت عيني الي الجبال اي من اين تاتي معونتي * معونتي انا هي من عند الرب الذي خلق السماء
والارض * لا يعطي الزلل رجلك ولا يغفو حافظك * حافظ اسرائيل لا ينعس ولا ينام * الرب يحفظك الرب
يظل عليك يده اليمني * لا تحرقك الشمس نهارا ولا القمر ليلا * الرب يحفظك من كل سوء الرب يحفظ
نفسك الرب يحفظ مدخلك ومخرجك منذ الان والى الابد الليلويا *

المزمور المائة والحادي والعشرون

فرحت بالقائيلين لي انا الي بيت الرب نمضي * ارجلنا وقفت في ديار اورشليم * اورشليم المبنية مثل
مدينة التي شركتها متفقة * لان هناك سعدت القبائل قبائل الرب شهود لاسرايل يشكرون اسم الرب * لان
هناك جلسوا علي كراسي الحكم كراسي علي بيت داود * سلوا السلم لاورشليم وخصبا للذين يحبونك * فلتكن
السلامة في جنودك والخصب واليسلر في ابراج تصورك * من اجل اخوتي والقريبين اليك تكلمت من اجلك
بالسلامة * ومن اجل بيت الرب الهنا طلبت لك الحجيرات الليلويا *

المزمور المائة والثاني والعشرون

رفعت عيني اليك يا رب الساكن في السماء * فهالما كعيون العبيد الي ايدي مواليهم وكعين الامة الي يد
سيدتها كذلك عيوننا الي الرب الهنا حتي يتراف علينا * ارحمنا يا رب ارحمنا واغفر لنا فقد راينا من الهوان
كثيرا * وامتلت نفوسنا اكثر العار اعطه للمخصبين والهوان للمتعظمين الليلويا *

المزمور المائة وثلاثة وعشرون

لولا ان الرب كان فينا-يقول اسرايل * لولا ان الرب كان فينا عند قيام الناس علينا * اذن لابتلعونا ونحن احيا. وعند غضب سخطهم علينا * اذن لفرقنا الماء عبرت نفوسنا واديا * اتري عبرت نفوسنا الماء الذي لا نهاية له * مبارك الرب الذي لم يسلمنا صيدا لاسنانهم * نجت نفوسنا مثل عصفور من فمخ الصياد الفمخ انكسر ونحن نجونا * معونتنا باسم الرب الذي خلق السماء والارض الليلويا *

المزمور المائة واربعة وعشرون

المتوكلون علي الرب مثل جبل صهيون لا يزول باورشليم الي الابد * الجبال محيطة بها والرب محيط بشعبه منذ الان والي الابد * لان الرب لا يدع عصاة الخطاة علي ميراث الصديقين لكيلا تمد الصديقون ايديهم الي السيئات * احسن يا رب الي المحسنين والي المستقيمين بقلوبهم * واما الذين يميلون الي سبل التعويج الرب يلقبهم مع عاملي الائم والسلم علي اسرايل الليلويا *

المزمور المائة وخمسة وعشرون

لما رد الرب سبي صهيون صرنا كالمتعزيين * حينئذ امتلني فمنا فرحا ولساننا تهللا حينئذ يقال في الامم قد اكثر الرب الصنيع الي هولاء * اكثر الرب الصنيع الينا فصرنا فرحين * يا رب ترد الينا سبينا كاودية التيمن * الذين يزرعون بالدموع ويحصدون بالفرح * كانوا ينطلقون ماشيين باكين حاملين بذورهم وياء تون مقبلين بالتهليل حاملين غلاتهم الليلويا *

المزمور المائة وستة وعشرون

ان لم يبن الرب البيت تعب البناؤون باطلا وان لم يحفظ الرب المدينة سهر الحافظون باطلا * باطلا يكون بكورهم انهضوا من بعد جلوسكم يا اكلي الخبز بالهموم اذا اعطي محبيه نوما * فها هوذا البنون هم ميراث الرب اجرة ثمرة البطن * مثل السهام في يد الجبار هذا هو مثل البنين في شبيبتهم * مغبوط هو الرجل الذي يكمل شهوته منهم حينئذ لا يخزون اذا كلموا اعداءهم في الابواب الليلويا *

المزمور المائة وسبعة وعشرون

طوبا لكل الخائفين من الرب السالكين في سبله * تاكل من ثمرة اتعابك تصير مغبوطا ويكون لك الخير * امرا.تك تصير مثل كرمة مخصبة في جوانب بيتك بنوك مثل غرس الزيتون حول مايدتك * ما هوذا يبارك الرجل الخائف من الرب * هكذا يباركك الرب من صهيون وتري خيرات اورشليم جميع ايام حياتك * وتري بني بنيك والسلم علي اسرايل الليلويا *

المزمور المائة والثامن والعشرون

مرارا كثيرة حاربوني منذ صباي يقول اسرايل * مرارا كثيرة حاربوني منذ صباي وانهم لم يقدروا علي * وعلي ظهري جلدني الخطاة واطالوا اثمهم * الرب عادل هو يقطع اعناق الخاطئين * فليخز وليرتد علي عقبه كل مبغضي صهيون * وليكونوا مثل حشيش الاسطحة الذي يحف قبل قلعه * الذي لم يملا الحاصد منه يده ولم يملا جامع الاثمار منه حصنه * ولم يقل العابرون ان بركة الرب عليكم باركناكم باسم الرب الليلويا *

المزمور المائة والتاسع والعشرون

من الاعماق صرخت اليك * يا رب يا رب اسمع صوتي ولكن اذناك مصغيتين الي صوت طلبتي يا رب *
ان واخذت بالخطايا فمن يستطيع ان يثبت قدامك * لان المغفرة هي من عندك لاجل اسمك * يا رب
رجوتك لرمت نفسي ناموسك * نفسي توكلت علي الرب من حين الصباح الي المساء * فليتوكل اسرائيل
علي الرب من حين الصباح الي المساء لان الرحمة من عند الرب وعظيم هو خلاصه * وهو ينقذ اسرائيل من
جميع احزانه الليلويا *

المزمور المائة والثلاثون

يا رب لم يستعل قلبي ولم تستعل عينائي ولم امش في عظامي ولا في عجائب اعجابني * وان كنت لم
اتواضع بل رفعت صوتي مثل المفطوم من امه مثل العجاجة علي نفسي * فليتوكل اسرائيل علي الرب منذ
الان والى الابد الليلويا *

المزمور المائة واحد وثلاثون

اذكر يا رب داود وجميع دعته * كما اقسم للرب ونذر لاله يعقوب * اني لا ادخل الي مسكن بيتي ولا
اصعد علي سريروني * ولا اعطي عيني نوما ولا اجفائي نعاسا ولا لصدغي راحة * الي ان اجد موضعا للرب
ومسكنا لاله يعقوب * ها نحن قد سمعناها في افرائنا ووجدناها في مواضع الغياض خالية * ندخل الي مسكنه
ونسجد في موضع قامت فيه رجلاه * قم يا رب راحتك انت وثابوت مقدسك * كهنتك يلبسون عدلا
وقديسون يبتهجون * لاجل داود عبدك لا ترد وجه مسيحك * حلف الرب لداود حقا ولن يغدر به ان من
ثمرة بطنك اجعل علي كرسيك * ان حفظ بنوك عهدي وشهاداتي التي انا اعلمها لهم فبنوهم الي الابد يجلسون
علي كرسيك * الان الرب اختار صهيون واختارها له مسكنا * هذا هو موضع راحتي الي الابد ها هنا اسكن لاني
اردتها * ابارك في صيدها تدريكا واشبع مساكينها خبزا * البس كهنتها خلاصا وابرارها يبتهجون ابتهاجا *
هناك اقيم لداود قرنا اعددت لمسيحي نورا * والبس اعداءه خزيا ويزهر عليه قدسي الليلويا *

المزمور المائة والثاني والثلاثون

ها ما هو الحسن او الحلو الا الاخوة الساكنون باتفاق * كالطيب الكاين على الراس النازل علي اللحية لحيمة
هرون النازلة الي جيب قميصه * مثل ندا حرمون النازل علي جبل صهيون لان هناك امر الرب بالبركة
والحياة الي الابد * الليلويا *

المزمور المائة والثلاثة والثلاثون

ها باركوا الرب يا جميع عبيد الرب القايمين في بيت الرب في ديار بيت الهنا * ارفعوا ايديكم في الليالي
الي القدس وباركوا الرب * الرب يبارك من صهيون خالق السموات والارض الليلويا *

المزمور المائة واربعة وثلاثون

سبحوا الرب يا عبيد الرب * القايمين في بيت الرب في ديار بيت الهنا * سبحوا الرب فان الرب
صالح وتلوا اسمه فانه حلو * ان الرب اختار له يعقوب واسرائيل ميرانا له * اني انا علمت ان الرب عظيم هو

والهنا اعظم من جميع الالهة * وكلما شاء الرب صنعه في السماء وعلى الارض وفي البحار وجميع الاعماق * الذي يصعد السحاب من اقطار الارض خلق برقًا للامطار الذي اخرج الرياح من خزائنه * الذي اهلك اهلك ابكار مصر من الانسان الي البهيمة * وارسل الايات والعجايب في وسطك يا مصر في فرعون وجميع جنوده * الذي اهلك امنا كثيرة وقتل ملوكا اعزا * سيحون ملك الامورانيين وعوج ملك بيسان وجميع مملكات كنعان * اعطي ارضهم ميراثا لميراثا لاسرايل عبده * اسمك يا رب دايمًا الي الابد وذكرتك من جيل الي جيل * ان الرب يتراف على شعبه وتدعوه عبيده * ان الهة الامم فضة وذهب وهي عمل ايدي البشر * لها افواه ولا تتكلم لها عيون ولا تري * لها اذان ولا تسمع لها اناف ولا تشم لها ايدي ولا تلمس لها ارجل ولا تمشي ولا تقدر ان تدعوا بصوت من حناجرها وانها لا روح في افواها * يشبهها الذين يصنعونها وكل المتوكلين عليها * يا بيت اسرايل بارك الرب يا بيت هرون باركوا الرب * يا بيت ليوي باركوا الرب يا اتقبا الرب باركوا الرب * مبارك الرب من صهيون الساكن في اورشليم الليلويا *

المزمور المائة وخمسة وثلاثون

اشكروا الرب فانه صالح هو وان رحمته لدايمه الي الابد * اشكروا اله الالهة فان رحمته ثابتة الي الابد * اشكروا رب الارباب فان رحمته كايمة الي الابد * الذي صنع العجايب العظيمة وحده وان رحمته لدايمه الي الابد * الذي خلق السموات بحكمته وان رحمته لثابتة الي الابد * الذي ثبت الارض على المياه وان رحمته كايمة الي الابد * الذي خلق الانوار العظيمة وحده لان رحمته دايمه الي الابد * الشمس بتيملطان النهار لان رحمته دايمه الي الابد * القمر والنجوم لسلطان الليل لان رحمته دايمه الي الابد * الذي ضرب مصر مع ابكارها فان رحمته ثابتة الي الابد * واخرج اسرايل من وسطهم وان رحمته دايمه الي الابد * بيد عزيزة وذراع رفيعة فان رحمته دايمه الي الابد * الذي فرق البحر الاحمر افلاقا وان رحمته لثابتة الي الابد * واجاز اسرايل في وسطهم لان رحمته دايمه الي الابد * وغرق فرعون وجميع جنوده في البحر الاحمر وان رحمته لثابتة الي الابد * الذي هدى شعبه في البرية فان رحمته لكايمة الي الابد وانبع الماء من صخرة صماء وان رحمته لكايمة الي الابد * الذي ضرب ملوكا عظيمة وان رحمته لثابتة الي الابد * وقتل ملوكا عجيبة وان رحمته لثابتة الي الابد * سيحون ملك الامورانيين وان رحمته لكايمة الي الابد * وعوج ملك بيسان وان رحمته لدايمه الي الابد * واعطي ارضهم ميراثا لان رحمته دايمه الي الابد * ميراثا لاسرايل عبده وان رحمته لكايمة الي الابد * ان الرب ذكرنا في تواضعنا لان رحمته الي الابد * وخلصنا من يد اعدائنا لان رحمته الي الابد * الذي يعطي طعاما لكل ذي جسد وان رحمته لثابتة الي الابد * اشكروا اله السماء فان رحمته كايمة الي الابد * اشكروا رب الارباب فان رحمته دايمه الي الابد الليلويا *

المزمور المائة والسادس والثلاثون

علي انهار بابل جلسنا هناك وبكىنا لما ذكرنا صهيون * علي الصفصاف الذي في وسطها علقنا الاتنا * لان هناك سالنا الذين سبونا اقوال التسبيح والذين انتزعونا الي هناك قالوا سبحوا لنا تسبحة من تسابيح صهيون * كيف نسبح لكم تسبحة الرب في ارض غريبة * ان نسيك يا اورشليم تنسني يميني * ان لم اذكرك يلصق لساني بحنكي وان لم اسبق فارتب اورشليم في ابتداء فرحي * اذكر يا رب بني ادم في يوم اورشليم القايلين اهدموا الي اساسها * يا ابنة بابل الشقية طوبي لمن يجازيك عوض ما صنعت بنا * طوبي لمن يمسك اطفالك ويضربهم الصخرة الليلويا *

المزمور المائة والسابع والثلاثون

اشكر يا رب من كل قلبي وامجدك امام الملائكة لانك استجبت جميع اقوال فمي * واسجد عند هيكل قدسك واشكر اسمك علي رحمتك وعدلك لانك عظمت اسمك القدوس علي الكل * استجب لي عاجلا في اليوم الذي ادعوك فيه تكثر التطلع علي نفسي بقوة * فلتعترف لك يا رب جميع ملوك الارض لانهم سمعوا جميع اقوال فمك * وليسبحوا في طرق الرب لان عظيم هو مجد الرب * الرب عالم ويرى ما في العمق ويعلم ما بعد السموات * ان سلكت في وسط الشدايد احببتي بسطت يدك علي غضب الاعداء. وخلصني يمينك * الرب يكا في عني يا رب رحمتك دائمة الي الابد يا رب لا تطرح ما صنعت يدك الليلويا *

المزمور المائة والثامن والثلاثون

يا رب جربني وعلمتني انت عارف جلستي وقومتي انت فهمت افكاري من البعد * فحصت سبلي وتدابيري وسقت رويتك الي جميع طريقي * وانه ليس في لساني من كلام ظلم ها انت يا رب قد عرفت جميع الاواخر والاوائل * انت جبلتني ووضعت يدك علي * فكان علمك متعجبا مني تشددت فلم استطع لها * اين اذهب من روحك واين اهرب من وجهك * ان سعدت الي السماء فانت هناك وان هبطت الي الجحيم فهناك انت ايضا * وان ارتفعت بجناحين كالنسر وسقطت في اقاصي البحر * فان يدك تهديني ويمينك تصبطني * فقلت اتري الظلمة تغشائي فالليل هو نور في فرحي * لان الظلمة لا تظلم عنك والليل ينير مثل النهار والظلام كالنور * انت يا رب جبلت كليتي وقبلتني منذ خرجت من بطن امي * اعترف لك لان عجائبك صنعت بعلم عجائب هي اعمالك ونفسي علمت جدا * ولم يخف عنك عظمي الذي خلقته مخفيا وشخصي في مواضع سفلى الارض * بدء اعمالك ابصرت عينك والجميع مكتوب في مصحفك انت خالق الايام وليس فيها انسان * وانا اكرمني اصحابك جدا يا الله وجدا عزت رياستهم * احصيتهم فيكثرون اكثر من الرمل قمت وانا معك ايضا * اذا اهلكت الخطاة يا الله يا رجال الدماء حيدوا عني * فانكم تماحكون في الافكار ياخذون مدلك بالباطل * يا رب اليس ابغضت مبغضيك وسخطت علي مخالفتك * ابغضتهم بغضا كاملا فصاروا لي اعداء. اللهم جربني واعلم قلبي وامتحني واعلم طريقي * وانظر فان رايت في انما فاهدني الي سبلى الابد الليلويا *

المزمور المائة والتاسع والثلاثون

يا رب نجني من انسان شرير ومن رجل ظالم انقذني * الذين يفكروا بالظلم في قلوبهم اعدوا الحرب النهار كله * سنوا لسانهم مثل ذي الحية سم الافاعي تحمت شفاههم * احفظني يا رب من يد الخاطي ومن رجل ظالم خلصني الذين اشتوروا علي ازلاق خطواتي * المتكبرون اخفوا لي فخاخا ورباطات مدوها فخا لرجلي وضعوا لي عشرة بقرب طريقي * فقلت للرب انت هو الالهى انصت يا رب الي صوت طلبتي * يا رب يا رب يا قوة خلاصي ظللت علي راسي في يوم الحرب * يا رب لا تسلمني الي الخاطي من قبل شهوتي اشتوروا علي فلا تتخذني ليلا يستعلوا * راس فسادهم وتعجب شفاههم يغطهم * يسقط عليهم جمر نار علي الارض تطرحهم فلا يستطيعون القيام من الشقاء. * رجل ذو لسانين لا يستقيم علي الارض رجل ظالم تصيده الشرور المهلكة * علمت ان الرب يصنع حكما للمساكين وانتقاما للبايسين * لكن الصديقون يشكرون اسمك والمستقيمون يسكنون مع وجهك الليلويا *

المزمور المائة والاربعون

صرخت اليك يا رب فاستجب لي انصت الي صوت طلبتي اذا صرخت اليك * وليستقم تصرعي امامك
مثل البخور ورفع يدي يكون كقربان المساء * يا رب ضع علي نمي حافظا وعلي شفطي بابا حصينا * ليلا
يميل قلبي الي كلام ردي فيجد سببا من الاسباب الي الخطايا مع اناس عاملي الائم فلا اتفق مع مختاريمهم *
البار يودبني برحمة ويوبخني وزيت الخطاة لن ادهن به راسي ولا صلاتي في مشرتهم * ابتلعوا احكامهم عند
الصخرة اسمعوا قولي فانه نافع * كحديدة المحرث التي تشق الارض وخلف المحميم تددت عظامهم * ان عيوننا
اليك يا رب يا رب عليك توكلت فلا تقص نفسي * احفظني من الفخ الذي وضعوه لي ومن شبك فاعلي
الائم * تسقط الخطاة في شبكهم الي ان اجوز وحدي وانجو منهم الليلويا *

المزمور المائة والحادي والاربعون

اعلنت بصوتي الي الرب وطلبت من الرب بصوتي * وافيض امامه طلبتي وافرغ قدامه حزني * حين
فندت روحي مني انت علمت سبلي في طريقي هذه التي اسلك فيها اخفوا لي فحاجا * التفت من يميني
ونظرت انه ان يكون من يعرفني ضل عني الهرب وليس طالب لنفسي * فصرخت اليك يا رب وقلت انت
هو رجاى وحظي في ارض الاحياء * انصت الي طلبتي فاني قد ذلت جدا نجني من الطاردين لي فانهم اعتزوا
اكثر مني * اخرج نفسي من الحبس لكي اشكر اسمك يا رب فايي تنتظر الابراز حتي تجازيني الليلويا *

المزمور المائة والثاني والاربعون

يا رب اسمع صلاتي بحقتك انصت لسوالي بعدلك استجب لي * ولا تحاكم عبدك فان كل حي لا يتزكي
امامك * وان العدو اضهد نفسي وادل في الارض حياتي اجلسني في الظلمات كاموات دهرية * حزن روحي
علي قلن قلبي في باطني * تذكرت الايام السالفة درست في جميع اعمالك وقرات خلق يديك * بسطت
يدي نحوك صارت نفسي اليك مثل ارض عديمة الماء * استجب لي يا رب عاجلا فقد فندت روحي لا
تصرف وجهك عني فاصير كالهالطين في الحب * اسمعني رحمتك في الغدوات فاني عليك توكلت علمني يا
رب الطريق التي اسلكها فاني رفعت نفسي اليك * نجني من اعداي فاني لجأت اليك * علمني ان اصنع
مشيتك فانك انت هو الاهي وليهدي روح قدسك الي سبل الاستقامة * من اجل اسمك يا رب احيني
بحقتك تخرج من الشدايد نفسي * وبرحمتك تستاصل اعداي وتهلك كل الذين يحزنون نفسي لاني انا هو
عبدك الليلويا *

المزمور المائة والثالث والاربعون

مبارك الرب الاهي الذي علم يدي ترتيب القتال واصابعي الحرب * راحمي وملجاي ناصرني ومنقذي المقاتل
عني وعليه توكلت الذي اخضع الشعوب لي * يا رب من هو الانسان حتي ظهرت له وابن الانسان حتي عدده *
الانسان اشبه الهيا. وايامه مثل التي تمضي * اللهم طاه السمووات وانزل المس الجبال فتدخن * ابرق بروقا
فتبددهم ارسل اسهامك فتقلقهم * ارسل يدك من العلي نجني وخلصني من مياه غزيرة ومن ايدي بني الغرباء *
الذين تكلمت افواههم بالباطل ويمينهم يمين الظلم هي * اللهم اني اسبحك تسبحة جديدة بالة الترمير ذات
عشرة الاوتار * وارتل لك يا معطي الخلاص للملوك يا مخلص داود عبده نجني من سيف شرير * نجني
وخلصني من يد بني الغربا الذين تكلمت افواههم بالباطل ويمينهم هي يمين الظلم * هاؤلاء الذين بنوهم كغروس

جدد اقوياء في شديبتهم بناتهم مزخرفات مزينات مثل شبه الهيكل * خزاينهم مملوءة فايضة من هذا الي هذا اغنامهم كثيرة النتاج كنديرا في شوارعهم * وبقهرهم سمان وليس فيها هزيل ليس يوجد لهم سقططة جدار سياج ولا منفذ ولا صراخ في اسواقهم * مغبوط الشعب الذي هذا له طوبى للشعب الذي الرب الهه الليلويا *

المزمور المائة والرابع والاربعون

ارفعك يا الاهي وملكي وبارك اسمك الي الابد والي ابد الابد * كل يوم اباركك وبارك اسمك الي الابد والي ابد الابد * ان الرب عظيم هو ومبارك جدا ولا نهاية لعظمته * جيل فجيل يبارك اعمالك ويخبر بقوتك * ويتكلم بعظمة بها مجد قدسك ويذكر عجايبك * وينطق بقوة مخافتك ويتحدث بعظمتك ويقال بجبروتك * ويستفاض في ذكر كثرة صلاحك ويتلى عدلك * الرب روف رحيم هو طويل الاناة وكثير الرحمة * صالح هو الرب للكل ورافته علي جميع اعماله * فليشكرت يا رب جميع اعمالك وقديسوك يباركونك * وينطقون بمجد مملكتك ويقولون جبروتك * ويظهرون جبروتك لبني البشر ومجد عظيم بها مملكتك * مملكتك هي مملكة الي جميع الدهور وسيادتك في كل جيل فجيل الرب صادق في كل اقواله وقدوس في جميع اعماله * الرب يشد الساقطين ويقدم المنكسرين * ان اعين الكل لمرتجية اياك وانت توتيتهم طعامهم في حينه * تهسط يدك فيمتلأ كل حي مسرة * الرب عدل هو في جميع سبله وقدوس في جميع اعماله * الرب قريب من كل الصارخين اليه وكل الطالبين منه بحق * وصانع ارادته اتقياءه يستجيب طلبتهم ويخلصهم * الرب يحفظ الذين يحبونه ويبيد جميع الخطاة * بتسبيح الرب ينطق فمي فليبارك اسمه القدوس كل ذي جسد الي الابد والي ابد الابد الليلويا *

المزمور المائة والخامس والاربعون

يا نفسي باركي الرب * ابارك الرب في حياتي وارتل لاهي ما دمت حيا * لا تتوكلوا علي الرساء ولا علي بني البشر الذين ليس عندهم خلاص * فان ارواحهم تفارقهم ويعودون الي تربهم في ذلك اليوم تفسد جميع افكارهم * طوبى لمن اله يعقوب معينه وتوكله علي الرب الهه * خالق السماء والارض والبحر وجميع ما فيه حافظ العدل الي الابد * صانع الحكم للمظلومين معطي الجياع طعاما الرب يفك الاسري * الرب يقيم الساقطين الرب يعلم العميان الرب يحب الصديقين * الرب يحفظ الغرباء ويعضد اليتيم والارملة ويهلك سبيل الخطاة * الرب يملك الي الابد والهك يا صهيون منذ جيل الي جيل الليلويا *

المزمور المائة والسادس والاربعون

سبحوا الرب بالقول الصالح والاهنا يرضيه التسبيح * باي اورشليم هو الرب الرب يجمع متفرقي اسرايل * الذي يشفي المنكسرة قلوبهم وجابر كسرهم * المحصي كثرة الكواكب ومسميها جميعها * عظيم هو الرب وعظيمة قوته ولا عدد لفهمه * الرب يقبل الوديعين ويذل الخطاة الي الارض * ابتدوا للرب بالشكر رتلوا لالهنا بالقيثارة * الذي يجلل السماء بالعمام الذي يعد مطرا علي الارض الذي ينبت علي الجبال عشا وخضرة لاستعباد البشر * ويعطي البهايم طعاما وفراخ الغربان الذي يصرخ اليه * الرب لا يشاء قوة الفرس ولا يسر بفظاظة الجبار * وانما يسر الرب بخايفيه وبالذين يترجون رحمته * الليلويا *

المزمور المائة والسابع والربعون

سبحي الرب يا اورشليم سبحي الهك يا صهيون * فانه قوي عمد ابوابك وبارك لبنيك فيك * الذي يجعل تخومك في سلامة ومن شحم القمح اشبعك * المرسل كلمته الي الارض كلمته جارية بسرعة * المعطي الثلج كالصوف الساكب الصباب كالدخان * والملقي الجليد كلباب البر من يطيق القيام امام برده * يرسل كلمته فيذيبه تهب ريحه فتسيل المياه * الذي قال كلمته ليعقوب وحقوقه واحكامه في ال اسرائيل * لم يصنع هكذا مع كل الشعوب ولم يظهر لهم احكامه الليلويا *

المزمور المائة والثامن والربعون

سبحوا الرب من السموات سبحوه من الاعالي * سبحوه يا جميع ملايكته سبحوه يا جميع قواته * سبحاه ايها الشمس والقمر سبحيه يا جميع الكواكب والنور * سبحيه يا سموات السموات وايها المياه الاخر التي فوق السموات * فلتسبح الجميع اسم الرب لانه قال فكانت وهو امر فخلقت * اقامها الي الابد والدهر والي ابد الابد وضع امرا فلم يتجاوز * سبحوا الرب من في الارض ايها التنانين وجميع الاعماق * والنار والبرد والثلج والجليد والريح العاصف الصانعات بكلمته * والجبال العالية وجميع الاكام والشجر المثمرة وجميع الارز * والوحوش وجميع الدواب والهوام والطيور المجنحة * وملوك الارض وجميع الشعوب الرساء وجميع حكام الارض * الشبابات والعذارى والشيخ والشبان * فلتسبح الجميع اسم الرب لانه قد علا اسمه وحده ومجده علي الارض وعلي السماء * ويرفع قرن شعبه ومجد جميع ابراره بنو اسرائيل الشعب القريب اليه الليلويا *

المزمور المائة والتاسع والربعون

سبحوا الرب تسبيحا جديدا لان تسبحته في كنايس القديسين * فليفرح اسرائيل بخالقه وليبتهج بنو صهيون بملكهم * وليسبحوا اسمه القدوس في الصفوف وليرتلوه بالدف والمزمار * لان الرب سر بشعبه ويعلي الودعاء بالخلاص * يفتخر القديسون بالمجد ويهللون علي مضاجعهم * تعظيم الله موضوع في حناجرهم وستبوق ذوات حدين موضوعة في ايديهم * لكي ينتقموا من الامم ويبكتوا الشعوب * ولكي يوثقوا ملوكهم بالقيود واشرافهم بيد اغلال الحديد * لكي يصنعوا فيهم حكما مكتوبا هذا المجد هذا كان في جميع قديسيه الليلويا *

المزمور الخمسون والمائة

سبحوا الله في جميع قديسيه سبحوه في فلك قوته * سبحوه علي جبروته سبحوه ككثرة عظمته * سبحوه بصوت البوق سبحوه بالمزمار والقيثارة * سبحوه بالدف والصنج سبحوه بالاورتار والارغن * سبحوه بمعاذف حسن صوتها سبحوه بمعاذف التهليل * كل نسمة فلتسبح الرب *

كملت خمسة اسفار فالاول .اخرة الاربعون والثاني .اخرة السبعون والثالث .اخرة الثمانون والرابع .اخرة الخماس والمائة والخامس الي الكمال *

المزمور الحادي والخمسون والمائة

هذا المزمور كتب خاصة لداود وهو خارج عن العدد حين بارز جليات فقط *

صغيراً كنت في اخوتي وشاباً في بيت ابي كنت اربي غنم ابي * يداي صنعتا ارغنا واصابعي الفت
مزماراً * فمن ذا الذي اعلم سيدي هو الرب والمستجيب لكل صارخ اليه * هو ارسل ملاكه ورفعني من اغنام
ابي وسخني بدهن مسحته * اخوتي حسان وهم عظام، ولم يسر بهم الرب * خرجت الي لقاء الغريب
القبيلة فلعزني باوثانه * فرميته بثلاثة احجار في جبهته بقوة الرب فصرته * وانا سللت سيفه الذي ببده
وقطعت راسه ورفعتم العار عن بني اسرائيل *

تمت المزامير بحمد الله وعونه وحسن توفيقه *

امثال سليمان الحكيم

الفصل الاول

امثال سليمان الحكيم اي مواضعه الذي ملك في بني اسرائيل * اعرف حكمة وادبا تفهم اقوال الفطنة *
اقبل جميع الاقوال افهم العدل المحقق والانصاف المنقطف * لكيما اعطي من لا شرفهم تدربا والصبي الشاب
حسا وذكوا * لان الحكيم اذا سمع هذه سيكون اوفر حكمة والفقير يقتني سياسة * فيفهم المثل والكلام
المستعجم واقوال الحكماء ورموزهم * بدو الحكمة صحافة الله والفهم الصالح لجميع الذين يعملونه حسن العبادة
لله بدو المحس والكافرون يهونون بالحكمة والادب * يا بني اسمع شرايع ابيك ولا تبعد فرايض امك * فستاخذ
هامتك اكليل النعم وبحوط بعنقك طوق ذهبي * يا بني لا يضلنك الرجال المنافقون ولا يزوعن رايتك * ان
يملقوك قايلين هلم معنا شارك الدم فنخفي في الارض بظلم رجلا عدلا * ونبتلعها كالهوية حيا ونقتلع ذكره من
الارض * وناخذ قنيتة الجميلية ونملا بيوتنا من الغنايم * فاجعل نصيبك معنا فنستقتني كلنا كيسا مشاعا
ولتكن لنا مصرة واحدة * يا بني لا تمضين معهم في طريق امل رجلك من مسالكهم * لان ارجلهم تسعي الي
الشرويسرعون ليسفكوا الدم * فان الشباك ما تنصب لذوات الاجنحة ظلما * لان هؤلاء الذين يشاركون القتل
يكثرول لانفسهم الاسواء * وانصرع الرجال المتجاوزين الشريعة ردي * هذه الطريق تخص جميع الذين يتمنون
الافعال المنافية الشريعة لانهم يحبون انفسهم الي الكفر * الحكمة في المنافذ تسبح وفي الشوارع تفيد مجاهرة *
ومن زوايا المحيطان تنادي وعلي ابواب المقندين تكمن وعند ابواب المدينة تقول * مذلة ان ذوي الدعة

مهما دام لهم زمان عدلهم ما يستحزون فاما الاغبياء فيوجدون مشتهيين التعظم ولما صاروا منافقين مقتوا الحس
وتحت التبعات حصلوا في التوبخات * هانذا اعطيكم كلام نسمتي واعلمكم قولي * فاذ كنت ادعوكم فما
اطعتموني واسهبت اقوالا فما اصغيتم اليها * وجعلتم اراي متناقضة وما اطعتم توبيخاتي * لذلك ساضحك انا علي
هلاكم واشمت بكم متي يوافيكم الهلاك * واذا دهمكم الهيج بغتة وصرعتكم ستحضر كالزوبعة واذا ورد اليكم
الاعتبام والحصار والتضنك او اذا دهمكم الهلاك * اذا استعنتم بي فلا استجب لكم الاشرار يطلبونني فلا يجدونني *
لانهم مقتوا الحكمة وما اثروا مخافة الرب * ولا ارادوا ان يصغوا الي مشوراتي وكانوا يستهزون بتوبيخاتي *
لذلك سياتي اثم طريقتهم ويتملون من نفاقهم * لانهم بدل ما كانوا يظلمون الاطفال سيقتلون والاستفحاص يجتاح
المنافقين * ومن يسمعي يسكن في الرجاء ويهدأ من كل شر بلا خوف *

الفصل الثاني

يا ابني ان اقتبلت كلام وصيتي وخبائه عندك * وسمعت الحكمة اذنك ودفعت قلبك الي الفهم ودفعتي
الي ابنك ليتعظ بيا * وان استدعيت الحكمة ومنحت الفقه صوتك واتبعيت الحس بصوت عظيم * وان
ابتغيتها كما تطلب الفضة واستبحت عنها كما يفتش عن الكنوز * حينئذ ستفهم مخافة الرب وتصادف معرفة
الله * لان الرب يعطي الحكمة ومن وجهه العلم والفهم * وهو يخزن لمن يتقون سيرتهم خلاصا * ويعضد
مسلكهم ليحفظوا مناهج حقوقه ويحفظ طرائق المتورعين منه * فحينئذ تفهم العدل والانصاف وتقوم علي كافة
افعال الرصايا الصالحة * لان الحكمة ان جات الي قلبك فسيكون الحس في نفسك سجدا حسنا * ويحفظك
الراي الشديد وبصونك التفكير الباري في اواخرك * لينتقذك من الطريقة الردية ومن رجل يتكلم ما لا صدقا فيه *
ايها التاركون الطرائق المستقيمة لتسلخوا في مناهج الظلمة * ايها المسرورين بالمساوي والمستبشرين بالارتجاع
الردى * الذي سبلهم معوجة ومناهجهم معرجة * ليجعلوك من طريق الحق المستوية بعيدا ومن العزم المقسط
غريبا * يا بني لا تدركنك المشورة الردية التاركة تعليم الحذاعة والناسية العهد الالهي * فانها قد جعلت منزلها
في الموت واعمالها مع الارضين عند الجحيم الموت * فكافة السالكين فيها لن يرجعوا ولا يدركوا سبلا مستقيمة
لان سني الحياة لم تدركهم * لانهم لو كانوا سلخوا طرقا صالحة لكانوا قد وجدوا طرائق العدل الممهدة * الاخير
يكونوا قاطني الارض وذوو الدعة يبقون فيها * وطرق المنافقين تبديد من الارض والذين يتجاوزون الشريعة
يقصون منها *

الفصل الثالث

يا بني لا تنس شرايعي وليحفظ قلبك اقوالي * فستزيدك طول العمر وسني حياة وسلامة * الصدقات
والامانات لا تفن من عندك تقلدها حول عنقك فتجد نعمة * واسبق فتغن في الحسنات امام الرب والناس *
كن بكل قلبك متوكلا علي الله وبحكمتك لا تترفع * وفي جميع طرائقتك اعرفها لتقوم طرقك * لا تكون
عند نفسك عاقلا اتق الله واجنح عن كل شر * حينئذ يكون لجسمك شفاء واهتماما بعظامك * اكرم
الرب من اتعابك المقسطة ومن اثم عدلك اعطه نواجها * لتمتلي خزائنها ملوها حنطة وتفيض معاصرك
خمرا * يا بني لا تسام من ادب ربك ولا تنسجرتي ونحك * فان الرب يودب من يحبه ويجلد كل ابن
يقتبله * مغبوط هو الانسان الذي قد وجد حكمة وسعيد المر الذي قد وجد فطنة * لانها اكرم من احجار
الجواهر النفيسة ولن يعاندها امر خبيث * ويعرفها سريعا كل من يدنو اليها وكل شي كريم ما يسواها * لان
من يمينا طول العمر وسني الحياة وفي شمالها ثروة وشرفا ومن فمها ينبعث العدل وعلي لسانها تحمل الشريعة
والرحمة * وطرائقها طرائق حسنة ومسالكها في السلامة * هي عود حياة صاينة لجميع المعتمدين بها والمستدنين

عليها كمن يستند علي الرب * الله بالحكمة اسس الارض وبالفضة سوم السموات * وبالخس تشققت اللجج وهطلت الغيوم النداء * يا بني لا تسقط هذه من امام عينيك احفظ مشورتني ورويقي * لتحميا نفسك وتطوق علي عنقك نعمة ويكون للحمائك شفاء واهتماما بعظامك * لتذهب في جميع طرقك وانقا في سلامة وما يعثر قدمك * وان جلست تكون غير خايف وان نمت تنام نوماً لذيذا * ولم تدهش من جبانة مجزعة واردة ولا من وثبات المنافقين متفاطرة * لان الرب يكون في طرقك وتوطد رجلك ليلا تتزعزع * لا تمتنع بان تفعل بالفقير احسانا ما دام في شياء تعين يدك به * ولا تقل عد الي راجعا فاعطيك غدا وفي مكنتك ان تعمل الان معروفا فانك لا تعلم ماذا ينتجك اليوم المقبل * لا تنشي علي صديقك الساكن معك المتوكل عليك اسوا * ولا تؤثر صجانا ان تعادي انسانا ليلا يصنع بك سوا * لا تقطن غار الرجال الارديا ولا تشابهن طرايقهم * لان كل من يتعدي الشريعة نجس قدام الرب واما يجالس الصديقين * لعنة الله في منازل المنافقين ومسكن المقسطين تبارك * الرب يناصر المتكبرين ويمنع المتواضعين نعمة * الحكماء يرثون العجد واما المنافقين فرفعوا هوانا *

الفصل الرابع

ايها الغلمان اسمعوا اذب ابيكم واصغوا لتعرفوا فقها * لاني اهبي لكم هدية صالحة فلا تهملوا شريعتي * فاني كنت ابنا مطيعا لابي ومحبوبا في وجه امي * فعلماني وقالوا لي فليسسخ قولنا في قلبك احفظ وصاياي لا تنسها * لا تعرض عن كلام نبي لا تهمل الحكمة فتنصرك * اعشقها فتحفظك سيج حولها فتعليك * اكرمها لكيما تعضد لتعطي راسك زيادة نعمة وباكليل جميل تسترك * اسمع يا بني واقبل اقوالي فتستكثرك سنو حياتك لتصير لك طرق عمرك كنديرة * فاني اعلمك طرائق الحكمة واسلك بك في مناهج مستقيمة * فانك ان سلكتها فما تتعرقل خطواتك ان حاصرت فيها فما تتعب * اتخذ ادبي ولا تتركه احفظه لنفسك في حياتك * طرق المنافقين لا تجي اليها وعداة الشريعة لا تماثل طرايقهم * في اي موضع نزلوا معسكرين لا تذهب اليه ولا تحضر فيه اجنح عنهم واستبدل صعقهم * فانهم ما ينامون ان لم يعملوا الشر قد انتزع نومهم فما ينامون * لان الذين ياكلون طعام النفاق يسكرون الخمر المتعدي الشريعة * فاما طرق المقسطين بهذه الصورة تلتلأه بالنور ويستضيون الي ان يتقوم النهار * واما سبل المنافقين مظلمة فما يعلمون كيف يتعنون * يا بني اصغ الي قولي ولتسلم اذنك كلماتي * حتي لا تنقص ينايبيك احفظها في قلبك * فان حياة للذين يصادفونها وشفاء لكل بشره * بكافة التحفظ احفظ قلبك فان منه سحارج الحياة * انتزع منك الفم الملتوي وابعد منك الشفتين الظالمتين بعيدا * وعينك فلتبصر امورا مستوية واجفانك فلتنومي اشاراتها مقسطة * واجعل لرجليك طرقا مقومة وقوم طرايقك * لا تجنح الي الميامن ولا المياسر واردد رجلك من الطريق الردي فان الله قد عرف الطرق التي من الميامن لان المناهج التي من المياسر معوجة هي فاجعل انت طرايقك متقومة ومسالكك طرق لها في السلامة *

الفصل الخامس

يا بني اصغ الي حكمتي واجعل في سامعتيك اقوالي * لتحفظك ذكرا صالحا فاصي لك حس شفتي لا تصغ الي امراة طلحة * فان العسل يقطر من شفتي الامراة الزانية يدسم حنك مدة يسيرة * ثم تجده اخيرا اشد مرارة من العلقم ومرهفا اكثر من سيف ذي فمين * لان ارجل الغباوة تحدر الذين يستعملونها وتحطهم بعد الموت الي الجحيم واثارك ما تثبت * مناهجها خطيرة وليس معروفة سريعا * والان يا بني استمع مني

ولا تنقض اقوالي * اجعل طريقك منها بعيدة لا تدن الي ابواب منزلها * ليلا تدفع حياتك الي غيرك وعمرك الي من لا يرحمك * ليلا تشبع الغراء من قوتك وتدخل اتعابك الي منازل اجنبية * - وتندم في اواخرك حين تنسحق لثمان جسمك * فتقول كيف مقتت الادب وجنح قلبي عن التوبيخات * ما سمعت صوت من كان يودبني ويعلمني ولا وعيته في اني * في مدة يسيرة حصلت في كافة السور في وسط الكنيسة والجمع * اشرب امياه من اوانيك ومن ابيار ينبوعك * ولتنسكب لك امياه من ينبوعك ولتسلك امياهك في شوارعك * ولكن لك وحدك ملكا ولا يشاركك فيها احد غريب * ينبوعك الذي للماء فليكن لك خصوصا وافرح مع امراءه حدائيتك * ولتعانقك ايلة محبتك ومهرة نعمتك التي لك فلتعتد لك وتقترب بك في كل وقت لان في انقيادك الي مودتها تصير كثيرة * لا تصخ الي الامراءه الغريبة ولا تمض اليها ولا تلمس ساعدي امراءه ليست امراءتك * لان طرق الرجل امام عيني الله هي وهو يراقب طريقه كلها * الافعال المتجاوزة الشريفة تقتض الانسان وكل احد يربط بجدايل خطايه مجزوما * هذا لانه توفي مع الذين لا ادبا لهم فالقي من كثرة تعميره وهلك من اجل غباوته *

الفصل السادس

يا بني ان ضمننت صديقك فقد اسلمت يدك الي عدوك * لان فحما قويا للانسان شفتاه ويوهق بشفتي فمه * يا بني اعمل ما اوصيك به تسلم لانك حصلت في ايدي الظالمين من اجل صديقك اذهب غير متشجر احد صديقك الذي تعتزم تضمه * لا تعط عينيك نوما ولا تقتنص باجفانك * لتخلص كخلص الغزال من الوهق وكانفلات الطائر من الفخ * ايها العاجز اذهب الي النملة واذا رايتها فمائل طرفها وصر او فر منها حكمة * لان تلك ان ليست لها فلاحه ولا لها من يضطرها ولا هي تحت امر سيد يلزمها * تستعد منذ الحصاد طعامها وبالحصاد تصنع ذخيرة عظيمة او اذهب الي النحلة واعرف انها مثل الفاعل هي تعمل صناعتها طرقة عجيبه واتعابها تحمل الي الملوك والعامه يستعملونها لحفظ الصحة وهي عند جميع الناس ماثورة مشرفة مع انها ضعيفة في قوتها فقدمت لانها اكرمت بالحكمة وفصلت * ايها العاجز الي متي تصطبع طربحا متي تنهض من النوم * تنام قليلا وتجلس قليلا وتتناعس قليلا وتعانق بيديك صدرك يسيرا * ثم ماذا يوافقك العوز كمسافر ردي والفاقة كفنيج جيد السعي وان كنت غير عاجز فسيجي حصادك كفيض الينبوع وتصرف الفاقة عنك كانسان ردي * الانسان الغبي المتعدي الشريفة يسلك طريقا ليست سالحة * فهذا يغمر بعينه وبدل برجله ويعلم باشارات اصابعه * بقلبه الملتوي ينشي الاسوا، فمن هذه سجيته في كل وقت ينهض في المدينة هيوجا مقلقة * ولهذا السبب سيوفي هلاكه باسراع يقطع جزمة وتهشما لا شفاء له * لانه يسر بجميع الاشياء التي يمقتها الله من اجل نجاسة النفس * تنسحق عين المتعظم ولسان الظالم والايدي السافكة دما عدلا * والقلب المنشي افكار رديه والارجل المسارعة الي افتعال الشر * الشاهد الظالم يحترق بكذبه ويسير الي وسط الاخوة محاكمات * يا بني احفظ شرايع ابيك ولا تبعد فرايض امك * علقها علي نفسك كل حين وتقلد بها علي عنقك * اين ما مشيت استصحبا ولكن معك ومتي ما رقدت فتحفظك لكيما اذا نهضت تحاطبك * لان وصية الشريفة سراج وطريق حياة وتوبيخ وتاديب * لتحفظك من امراءه ذات رجل ومن وشاية اللسان الغريب * لا تغلبنك شهوة الجمال ولا تقتنص بعينيك ولا تحطفك جفونها * فان قيمة الزانية مقدارها خبزة واحدة المرارة تصطاد نفوس الرجال الكريمة * ايربط احد في حجرة نارا وما تحرق ثيابه * ام يتمشا احد علي جمر النار وما تحترق رجلاه * هكذا من يدخل الي امراءه ذات رجل ما يتبرأ ولا كل من يلمسها * وليس مستحبا ان صيد من سرق لانه انما يسرق ليشبع نفسا جايعه * فان قبض عليه يدي سبعة اعماق ما سرق ويعطي جميع ما يمتلكه

لينجي نفسه * فاما الفاسق فمن اجل نزارة فظنته يستصنع لنفسه هلاكا * ويتكبد اوجاعا وهوانا وعاره لن
يمتحي الي الابد * لان غضب رجلها موعب غيرة فما يري له في يوم القضاء * ولا يفادي العداوة بنوع من
انواع الفداء ولا تحلها الهدايا الجزيلة *

الفصل السابع

يا بني احفظ اقوالي ووصايي اباها عندك يا بني اكرم الرب فتنايد ويقويك ولا تخافن اخر غيره اكثر منه *
احفظ وصايي فتحيا واقوالي كحذقتي عينيك * اجعلها في اصابعك واكتبها في عرض قلبك * قل للحكمة ان
تكون اخذك واصطنع الفطنة لنفسك اخص ممن تعرفه * لتحفظك من امرأة غريبة وخبيثة ان طارحتك
باقوال تختلسك بحسنها * لانها من نافذة بيتها تلبث مستشرفة الي الشوارع * فمن تبصره من الاولاد الجهال
شابا متمشيا ينقص تمييزه * عند عطفة موارد بيتها متكلمها * في الظلام المسايي حين يكون السكوت الليلي
والقنابي * تلتقيه الامراة متخذة نوعا ريانيا التي تجعل قلوب الاحداث طائرة * لانها مستطيرة ونهمة
ورجلاها ما يسكنان في منزلها * تطمع مدة ما خارج بيتها تكمن حينها في الشوارع عند كل زاوية * ثم اذا
تناولته قبلته وناجته بوقاحة وجه * هذه ضحية سلامية عندي اليوم اقضي نذوري * لهذا خرجت الي استقبالك
تايقه الي وجهك فوجدتك * قد شددت سريري بقمط الكتان وفرشته بالمطرح والحجف التي من مصر * قد
نضحت علي مضجعي الزعفران ورششت ببتي بقصب الذريرة * هلم نتمتع بمتع المحبة الي السر تعال
نقلب بعشق * فان رجلي ليس في المنزل حاضرا قد ذهب في طريق بعيدة * واخذ بيده صرة دراهم بعد
ايام كثيرة يعود الي منزله * فاستظلته بالحديث الكثير المتصل وادهشته بالمواهق من شفتيها * فاستطار
لشي فارغ ولحقها كنور يساق الي الذبح او مثل كلب يساق الي الساجور * او مثل ايل مجروح في كبده بسهم
رشقه يسارع كالطائر الي الفخ غير عالم انه في هلاك نفسه يسي * فالان يا بني استمعني واصغ الي اقوال فمي *
لا تجنح قلبك الي طرفها ولا تظن في مناهجها * فانها قد جرحت كثيرين وافترتهم ولم يحصي عدد الذين
قتلتهم * بيتها هو طرق المحميم محدرة الي مطابق الموت *

الفصل الثامن

انت تشيد بالحكمة لتعطيك الفطنة * فانها في الشواهي العالية هي وقد وقفت في وسط الطرقات * لانها
تكمن عند ابواب المقتدرين وفي المداخل تمدح * اليكم ايها الناس اتصرع والي بني الناس ارفع صوتي * يا
ذوي الدعة تفهموا تدربا ويا من لا ادبا لهم ضعوا قلبكم فيه * اسمعوني فانني اقول الفاظ شريفة وابدي من
شفواتي اقوالا مستوية * لان حلقي يهذ صدقا والشفوات الكذوبة مرفوضة امامي * وكل اقوال فمي بعدل وليس
فيها صعب ولا معوج * كلها مستوية عند الذين يفهمونها ومتقومة عند الذين قد وجدوها علما * خذوا ادبا
ولا تتخذوا فضة تسلموا معرفة افضل من الذهب الابريز * ان محسوسات الذهب النقي تدرس والحكمة افضل
من الجواهر الجزيلة قيمتها وكل كريم نفيس ما يسواها * انا الحكمة ساكن في الراي والمشورة وانا دعوت المعرفة
وذكر المعاد * خشية الرب تمقت الظلم والتعظم والكبرياء وطريق الشرار انا قد ابغضت طرق الطالحين
الملتوية * لي المشورة والتصوري الفطنة لي القوة * بي تملك الملوك ويكتب المقتدرون العدل * بي
يعظم شان العظام وفي يمسك امراء الارض * انا احب الذين يحبونني والذين يطلبونني يجدونني * عندي
الفنا والمجد واقتنا الفوايد الكثيرة والعدل * فاقتطفوني وخذوني افضل من الذهب والجوهر الكريم فان غلاتي افضل
من الذهب المنتخب * انا في طريق العدل اسلك وفي وسط مناهج العدل اتصرف * لكيما اودع الذين
يحبونني قنينة دائمة واملاء كنوزهم من الخيرات * ان بدات اخبركم بالصايرات كل يوم اذكرك الامور التي

اعدها منذ الدهر الرب خلقني بدو طرقة في اعماله قبل الدهر * اسسني في البدني قبل ان تصنع الارض *
 وقبل ان تخلق اللجج قبل ان تنبعث عيون المياه * وقبل ان يوطد الجبال وقبل التلول كلها صنعني * الرب
 صنع كورا غير مسكونة وشواهد مسكونة للبرية التي تحت السماء * حين سوم السماء كنت معه حاضرا ولما
 افرد عرشه فوق الرياح * حين صنع الغيوم التي في العلا قوية ولما جعل الينابيع التي تحت السماء وثيقة *
 وصنع اساس الارض قوية راسخة * كنت عنده باظمة انا كنت الذي يسر بي كل يوم كنت افرح بوجهه كل
 وقت * لما فرح ان كمل ابتداء المسكونة واستبشر بابناء الناس * فالان يا بني استمعني فمغبوط الرجل الذي
 يسمعي والانسان الذي يحفظ طريقي * اسمعوا الادب وكونوا حكما ولا تردلوه * فمغبوط الانسان الذي يسمعي
 والذي يسهر كل يوم علي ابوابي ويحفظ اوزان مداخلي * لان مخارجي مخارج الحياة ومن الرب يستفيد ايراثها *
 فالذين يخطيون الي انما ينافقون ويذنبون الي نفسهم والذين يمتقنونني يحبون الموت *

الفصل التاسع

الحكمة ابتنت لها بيتا وسندته بسبع اساطين * وذبحت ضحاياها ومزجت في كاس خمرها وسومت
 مايدتها * وارسلت عبيدها داعية بندااء عال الي كاسها قايلة * من كان لا فطنة له فليجئ الي وقالت للذين
 اراءهم ناقصة * هلموا كلوا من اخبازي واشربوا الخمرة التي مزجتها لكم * اتركوا الغباوة لتملكوا الي الابد
 واطلبوا الفطنة لتعيشوا وتقومون في معرفكم فقهاء * من يادب الاردبا. سياخذ لذاته هوانا ومن يوبخ المنافق
 يخترع العيب لذاته * لا توبخ الاردبا. لئلا يمتتوك وبخ حكيما فيحكك لا تبكت من لا حكمة له فيمقتك *
 اعط الحكيم حجة فيكون اوفر حكمة عرف الصديق حكمة فيزيد قبوله * مبداء الحكمة مخافة الرب وراي
 المقسطين فقها والذهن الصالح هو ان تعرف الشريعة * لانك بهذه الحال تعيش زمانا طويلا وتزايد بذلك سنين
 الحياة * يا بني ان تكن حكيما فلتكون حكيما لنفسك ولرفقايك وان بيزرت رديا فستعرف الاسواء وحدث فمن
 يثق بالكاذب فذاك يراعي الرياح ومثل هذا يجاري طيورا طائيرة لانه ترك طريق كرمه وصل في سبل فلاحه وسلك
 في قفر لا ماء فيه وارضا برية في خبز العطاش يجمع بيديه ما لا ثمرا له * المرأة الجاهلة المحسورة تحصل في
 عوز من الخير وما تعرف خجلا * فرما جلست علي ابواب منزلها علي كرسي في الشوارع ظاهرا * مستعدية
 العجترين المتقومة طريقهم * من هو فيكم جزيل الغباوة فليجئ الي واوعزت الي من رايه ناقص قايلة *
 لامسوا الخمرات الخفية بالتذاذ وماء السرقة المحلو * فمن يسمعها ما قد علم ان الارضيين منها ييلكون وانه
 سيصدم مقنص الهاوية لادن اطفر واثبا لا تلبث في ذلك الموضع ولا تنصن عينك نحوها فانك هكذا تعبر الماء
 الغريب وتطبق قفز النهر الاجنبي ابتعد من الماء الغريب ولا تشرين من عين ليست لك لتعيش زمانا طويلا
 وتزايد لك سنو الحياة *

الفصل العاشر

الابن الحكيم يسر اباه والابن الغبي يحزن امه * كنوز الاموال ما تنفع الائمة والعدل ينجي من الموت *
 الرب لن يقتل بالجوع نفسا عدلة ويحطم حياة المنافقين * الفقر يذل الانسان ايادي الشجعان تستغني *
 الابن المتادب سيكون حكيما والجاهل يستعمل خادما الابن اللبيب يتخلص من الحر الابن المتجاوز الشريعة يكون
 في الحصاد باليا بريح الشوب * بركة الرب علي راس ذي العدل فم المنافقين يعطي نوحا لا حدا له * ذكر
 المقسطين يمدح واسم المنافق يخذم * القلب الحكيم يقبل الوصايا ومن لا غطاء علي شفتيه يتعرقل من
 التعويجات * من يسلك بلا تصنع سادجا يسلك واثقا من يعكس طرقة ستعرف حاله * من يغمز بعينه
 بغش - يجمع للرجال احزانا ومن يوبخ بمجاهرة يصطنع سلامة * عين الحياة في يد المقسط وفم المنافقين

يحببه الهلاك * البغضة تنهض عليه كافة الذين لا يماحكون تغشاهم الصداقة * من يبدي من شفثيه حكمة يضرب بعضا رجلا لا قلب له * الحكماء يكتمون الحس وفم المحسود يصاقبه التهشم * قنية الاغنيا مدينة حصينة والفقر يهشم المنافقين * اعمال المقسطين تصنع الحداية وثمرات المنافقين خطية * طرق الحداية يحفظها الادب والادب الذي لا يوبخ يضل * الشفات الظالمة تعشي صاحبها عداوة الذين يبرزون الفريات اوليك اغنيا كثيرا * من كثر الكلام لم ينفلت من الخطية ومن يشفق علي شفثيه يكون لبيبا * فضة مختبرة لسان مقسط وقلب المنافق يبلا * شفوات المقسطين تعرف العليات والاغنيا يتوفون في الفاقة * بركة الرب علي راس المقسط هذا بعينه وما ينضاف اليه حزن في القلب * الغبي بلسانه يعمل الاسواء والحكمة تنتج الانسان فطنة * المنافق يتردد في الهلاك شهوة المقسط مقبولة * في عبور الزوينة يبدي المنافق والمقسط اذا تحايد يسلم الي الابد * كما ان الحضرم ضار للاطراس والدخان للعينين كذلك تجاوز الشريعة ضارا لمن يستحبه * خشية الموت تزيد اياما وسنو المنافقين تتناقص * السرور يداوم المقسطين ورجاء المنافقين يهلك * حصن البار مخافة الرب والتهشم لعاملي الاسواء * المقسط ما يتراخي مدا الدهر والمنافقون لن يسكنون الارض * فم المقسط يقطر حكمة ولسان الظالم يجتاح * شفوات الناس المقسطين تقطر نعما وفم المنافقين يتعوج مالوقا *

الفصل الحادي عشر

الموازين العاشة مرذولة قدام الرب والمعيار المقسط مقبولا عنده * حيث ما يدخل التعظم فهناك الهوان وفم المتواضعين يبذ حكمة * كمال المتقومين في الخير يرشدهم وتعزل الجايزين يستاسرهم * النعم والاموال ما تنفع في يوم الغضب والعدل يجي من الموت المقسط اذا مات خلف تندا عليه وهلاك المنافقين يصير به مسارعة وشماته * العدل يمهّد ويقوم طرقا لا عيب فيها والنفاق يتهور فيه الظلم * عدل الناس المتقومين يخيمهم والعادلون عن الشريعة يوخذون بعدهم المشاورة * اذا توفى الرجل المقسط لن يهلك رجاءه وفخر المنافقين يضمحل * المقسط يفلت من المقنص ويسلم المنافق عوضه * في فم المنافقين فمخ لاهل المدينة وحسن المقسطين رجاء لهم ويسرا * بصالحات المقسطين تصطح المدينة وبافواه المنافقين تهدم وتحفر وفي هلاك المنافقين ابتهاج * بركة المتقومين يعلوا شان المدينة * بفرح اهل المدينة نقص اروهم والانسان المنعمق العقل يستحسب السكوت * الانسان المثني اللسان يعلن الاراء في الجمع ونسمة الثقة تكتم الامر * من ليس لهم تدبير يسقطون كسقوط الورقة والخلص هو في المشاورة الجزيلة * الخبيث يعمل الشر اذا خالط مقسطا ويمقت ذكر التصون * المراة الشكورة تنهض لرجلها شرفا وكربي الهوان المراة الماقتة المعدلات العاجزون ذوو الغناء يصيرون معسرين وذوو الشهامة يتوطدون في الشروة * بنفسه يعمل الخير الانسان الرحوم * المنافق يعمل اعمالا ظالمة ونسل المقسطين يعمل ثواب الحق * الابن المقسط يولد للحداية وركض المنافق يجري الي الموت * رذالة عند الرب الطريق الملتوية وجميع الذين لا عيب في مناهجهم مقبولون عنده * ومن يلقي يدا في يد ظلما لن يكون غير معاقب ومن يزرع عدلا ياخذ ثوابا امينا * مثل القرط في انف خنزيرة كذلك للحسن في امراة تميزها ردي * شهوة المقسطين كلها صالحة ورجاء المنافقين يهلك * يكون قوم يزرعون ويبذرون الاشياء التي لهم فيحصل لهم اكثر منها وقوم يكونون يجمعون فينتقص حالهم ويعسرون * كل نفس مباركة بسيطة والرجل الغصوب ليس شكله حسنا * ومن يجمع الخنطة يخلفها للامم والبركة تحمل علي راس المعطي السخي * العامل الصالحات يلتمس نعمة صالحة والمبتغي الطالحات ستدره * الواثق بالغناء والمدل به هذا يسقط ومن يعضد المقسطين يشرق نورة * من لا يتصرف حسنا في منزله يرث رباحا والغبي يخدم العاقل * من ثمر العدل تنوع شجرة الحداية ونفوس العادلين عن الشريعة تعتزل قبل حدها * فان كان المقسط بالجهد يخلص فالخاطي والمنافق اين يظهر *

الفصل الثاني عشر

من يحب الادب يحب الحس ومن يمقت التوبيخات فذاك جاهلا * من وجد عند الرب نعمة فذلك
 الفاضل والانسان المتجاوز الشريعة سيعرض عنه * الانسان ما يتقوم من قبل من لا شريعة له واصول المقسطين
 لن تقتلع * الامراء الشهمة اكليلها بمنزلة الدودة في الخشب هكذا تهلك الرجل امرأة تعمل سوء *
 افكار المقسطين حكومات والمنافقون يدبرون الغشوش * اقوال المنافقين غاشة وفم المتقومين ينجيهم * الي
 حيث ما اتجه المنافق ولقت يبدي ويهلك ومنزل المقسطين تبقي ثابتة * فم الفقيه تمدحه الناس والناكل
 القلب يتجزأ به * الانسان الذي في خطر حامل يخدم ذاته افضل ممن يجعل لنفس كرامة وهو محتاج خبزا *
 المقسط يتراف علي انفس بهايمة وجوانح احشاء المنافقين لا رحمة لها * من فلح ارضه يمتلي من الاخبار
 والذين يجارون غرورات الاباطيل اراءهم ناقصة من يكون ملتذ في محلات الخمور سيجد في حصونه هوانا *
 شهوات المنافقين سيئة واصول العابدين المومنين في صيانة * الخاطي من اجل خطايا شفتيه يسقط في الفخاخ
 والمقسط يفلت منها من يبصر بصرا متقوما سيرحم ومن يتلقي في الابواب يغم النفوس * من ثمره الفم تمتلي
 نفس الانسان خيرات وسيعطي مكافاة شفتيه * طرق الجهال مستوية امامهم والحكيم يستمع المشورة *
 الجاهل من يومه يخبر بغيبه والمنكر يكتم اهانتة * المقسط يعد ويخبر بامانة مستوصحة وشاهد الظلم غاش
 يكون * قوم يقولون انهم يجرحون بالسيف والسن حكما تصدي * الشفوات الصادقة تنقف الشهادة والشاهد
 العجول له لسان ظالم * الغش في القلب ينشي الطالحات والذين يوثرون السلامة يفرحون * ما يرضي المقسط
 ظلما ولا صنفا واحدا منه والمنافقون يستوعبون من الاسواء * الشفة الكذوبة رذالة عند الرب ومن يعمل الصدق
 مقبول عنده * الانسان الفقيه كرسي الحس وقلب الانبياء تلقاه اللعنات * يد المختارين تمسك بسهولة
 والدغول يكونون للسر * الكلام المعجز يقلت قلب الانسان المقسط والبشارة الصالحة تسر * المقسط يكون عارفا
 صديقه وعزائم المنافقين ليست وديعة المخطيرون تطردهم شرورهم وطريق المنافقين تصلهم * الغاش لن ينال
 صيدا والرجل الطاهر قنيتة كريمة * في طرق العدل حياة وطرق المحقودين الي الموت موردة *

الفصل الثالث عشر

الابن المدرب مطيع لابييه والابن العاصي يحصل في الهلاك * من ثمرات العدل ياكل الصالح ونفوس العادلين
 عن الشريعة تهلك في غير اوقاتها * من يحفظ فمه يصون نفسه والجسور بشفتيه يدهش نفسه * في الشهوات
 يكون كل من لا يعمل وايايدي ذوي الشهامة بالاهتمام * الكلام الظلم يبغضه المقسط والمنافق يستخزي وما يكون
 له دالة * العدل يحفظ ذوي الدعة في طريقهم والخطية تجعل المنافقين طالحين * يكون قوم يغنون انفسهم
 ولا شياء لهم ويكون قوم يذلون انفسهم في ثروة جزيلة * فداء نفس الانسان غناوة والمسكين ما يقاوم وعيدا *
 النور للمقسطين كل حين وضو المنافقين ينطفي الانفس الغاشة تصل في الخطايا والمقسطون يتراءفون ويرحمون *
 الطالح بتعظمه يعمل الاسواء والذين يعرفون انفسهم حكما * النعمة المحروص عليها بظلم تصير متناقصة ومن
 يجمع لنفسه بتدبير جميل يتكاثر ماله * المقسط يتراءف ويقرض من يبداء بمعروف يعين به القلب لا فضل
 من الواعد به والسابق الي الامل لان شجرة الحياة الشهوة الصالحة * من يهون بامر يهون به ذاك الامر ومن يرهب
 الوصية هذا يعافي الابن الغاش لن يكون له شي صالح والعبد الحكيم ستكون له طرايق اعماله متيسرة وتتقوم طرقه *
 شريعة الحكيم عين حياة ومن لا عقلا له يقتله الفمخ * الفقه الصالح يمنح منه والدهن الصالح ان تعرف الشريعة
 طرق المتهاونين في الهلاك * كل مدرب يعمل بمعرفة والغي قد بسط رذيلته وطيرها * الملك الجسور يسقط
 في الاسواء الرسول الامين تجية * الادب ينتزع الفقر والهوان ومن يحفظ التوبيخات يشرف * شهوات

المؤمنين حسنا تلذذ النفس واعمال المنافقين بعيدة من المعرفة * من يمشي الحكماء يكون حكيما ومن يتمشي طامحا مع الجهال سيعرف بهم * المخطيئون تطردهم شرورهم والمقسطون تدرهم الخيرات * الانسان الصالح يرث ابناء البنين وثررة المنافقين تكثر للصديقين * المقسطون يعيشون في الغناء سنين كثيرة والظالمون يهلكون سريعا * من يشفق علي عساه يمقت ابنه ومن يحب ابنه يودبه باهتمام * المقسط اذا اكل تشبع نفسه وانفس المنافقين محاجة معسرة *

الفصل الرابع عشر

النساء الحكيمات ابنتوا المنازل والمرأة الجاهلة تخربها بيدها وتحفرها * السالك مستقيما يتقي الرب ومن يعوج طرقة يهان * من فم الجهال تبرز عصا الشتيمة وشفات الحكماء تحفظهم * موضع لا يكون بقرف المعالف نضيفة وحيث الغلات الكثيرة فقوة البقر ظاهرة * الشاهد الصدوق لن يكذب والشاهد الظالم يحترق بالكذب * تطلب عند الاشرار حكمة فلا تجدها والحس عند ذوي الفطنة متيسر وجوده * كافة الاشياء مضادة للانسان الجاهل وسلح الحس الشفوات الحكيمة * حكمة المدربين تعرف بطرائقهم وشفاهة الاغبياء في الصلابة * منازل العادلين عن الشريعة تستوجب الانهدام ومنازل المقسطين مقبولة * قلب الرجل الحساس نفسه حزينه واذا فرح فما يخاطبه تعظم * منازل المنافقين تحتاج وتبيد ومساكن المتقومين تبقى ثابتة * تكون طريق يظنها الناس انها مستوية واواخرها تقصي الي اعماق الجحيم * الافراح لا يختلط فيها حزن واواخرها تقصي النوح * الجسور القلب يتملي من طرقة والانسان الصالح يشبع من افعاله * الساجح الوديع يصدق كل كلام والمدرّب يجبي الي اتوبة * الحكيم اذا خشي جنح عن الشر والجاهل متوكل علي ذاته وتوكله علي ذاته يخالط الاثيم * الحاد الغضب يعمل بلا مشاورة والرجل الدقيق العقل يحتمل نوايب كثيرة * الاغبياء يتقاسمون الرذيلة والمكروون يمسكون الحس * الاشرار يزلقون لدي الصالحين والمنافقون يخدمون لدي ابواب المقسطين * الاصدقاء يمتقون للاصدقاء المساكين واصدقاء الاغبياء كثيرون * من يهين الفقراء يخطي ومن يرحم المساكين مطوب * الظالمون المستظلمون ينشون المساوي والصالحون يصطنعون رحمة وحقا المبدعون الاسواء لن يعرفوا الرحمة والامانة والصدقة والامانة عند الصانعين الصالحات * في جميع ما يهتم به يوجد شي واحد صالح والمتلذذ ومن لا يتوجع سيكون في الفاقة * اكليل الحكماء المكر ومحال الاغبياء ردي * الشاهد الصادق ينجي النفس من الاسواء والغاش يحرقها في الكذب * في تقوي الرب القوة ومتخذها يخلف لاولاده قاعدة * امرة الرب عين الحياة تجعل فاعلها ان يجنح من فح الموت * شرف الملك بالامة الكثيرة وتهشيم المقتدر يفني الشعب * الانسان المتمهل يكون حزيل الحظ في دقة العقل والشاتم جاهل قوي * الانسان الوديع الغضب طيبب القلوب وسوس العظام القلب الجشاش * من يبغ علي فقير يغيظ من خلقه ومن يكرمه يرحم المسكين * المناقق يبعد برذيلته والواثن ببره عدل * في القلب الصالح حكمة الانسان ولن تعرف في قلب الجاهل * العدل يغطي الامة والخطايا تنقص القبائل * الخادم اللبيب مقبول عند الملك وبحسن تصرفه ينتزع الهوان *

الفصل الخامس عشر

الغيظ يهلك العقل والمجاوبة المنخفضة ترد الغضب * الكلمة الجازمة تنهض شمائل الغيظ وفم الاغبياء يخبر بالاسواء * عينا الرب في كل مكان تتدرب الطالحين والصالحين * شفا اللسان شجرة الحياة ومن يصونه ويحفظه يمتلي روحا * الولد الغبي يتهزاء بتاديب ابيه ومن يحفظ وصاياه فذاك متوافر الدرّة * في العدل المتكاثرة قوة جزيلة والمنافقون يجتاحون من الارض بجملته اصلهم في منازل المقسطين قوة جزيلة وثمرات المنافقين تهلك * شفات الحكماء مربوطة بالحس وقلوب الاغبياء ليست متصونة * سخايا المنافقين رذالة

عند الرب وهو يحب الطالبين العدل ونذور الصديقين مرضية * رذالة عند الرب طريق المنافق وهو يحب مع يطلب العدل * ادب ذي الدعة يعرفه المختارون والماتنون التوبينخ يتوفون وفاة مستقبحة * الجحيم والهلاك ظاهران عند الرب فكيف ولا تكون قلوب الناس ظاهرة عنده * الغير مودب لم يحب من يربخه ولا يخاطب الحكماء * القلب المسرور ينمي نظارة الوجه واذا حصل في الغموم يقطبه * القلب المتقوم يبتغي الحس وهم من ليسوا مودبين يعرف الاسواء * مدي الزمان كله اعين الطالبين تقبل الاسواء والصالحين كل حين يستكنون * نصيب صغير بمخافة الرب افضل من كنوز كثيرة مع عدم مخافته * ضيافة بيقول بالصدقة والانعام افضل من تقديم عجول بمعادة * الانسان الغضوب ينشي خصومات والطويل الاناة يسكن العتيدة ان تكون الانسان المتهمل يخمد الحكومات والمنافق ينهضها * اكثر طرق الذين لا يعملون مفروشة بانواع الشوك ومناهج المتشجعين ممهدة * الابن للحليم يسر اباه والابن الجاهل يستهزي بامه * سبل السفه في اقفار الرويات والرجل الحازم العقل يسلك متقوما * الذين لا يكرمون الجموع يجوزون افكارهم وفي قلوب المشاورين تثبت المشورة * والطالح ما يطيعها ولا يقول شيئا جيدا ولا خطرا في الراي الشامل * طرايق الحياة رويات الفقيه حقا اذا جنح عن الهاربة بخلصه الرب * الرب يقتلع منازل المتعظمين وقد وطد تخم الارملة * الفكر الظالم رذالة عند الرب والفاض الظاهرين شريفة * من ياخذ الهدايا يهلك ذاته ومن يمقت اخذ الهدايا يخلص الصدقات والامانات تهد من الخطايا ويختتم اثارها وبخشية الرب يجنح الانسان عن الشر * قلوب المقسطين تتلوا وتهذ في صنوف الامانة وهم المنافقين يجارب بالاسواء طرق الناس المقسطين عند الرب لان بها يصير الاعداء اصدقاء * الله يتعد بعد البعد من المنافقين ويستجيب صلوات الصديقين * كسب قليل بعدل افضل من غلات كثيرة بظلم قلب الانسان فلهذ رويات مقسطة حتي يقوم الله خطواته العين اذا ابصرت لمخاطات جيدة تسر القلب والبشارة الصالحة تدسم الاعظام * من يطرح الادب يمقت نفسه ومن يحفظ التوبينات يحب نفسه * خشية الرب ادب وحكمة ومبداء الشرف يجاوبها والمجد يسلك قدام المتواضعين *

الفصل السادس عشر

للانسان ان يهيئ النفس للرب ان يدبر اللسان * كل طرق الانسان واضحة امام عينيه ووازن ارواح هو الرب * اكشف للرب اعمالك وتستقيم افكارك * الرب صنع الجميع لذاته والمنافق ايضا ليوم سوء * كل مستعلي القلب نجس عند الله من يطرح يدا في يد ظلم لن يتبرأ الطائلة * مبداء الطريق الصالح افتعال المعدلات وهي مقبولة عند الله اكثر من تصحية الذبايح * من يلتمس الرب يجد المعرفة مع العدل * الذين يتبعونه ابتغاء مستويا يجدون السلامة * اعمال الرب كلها بعدل والمنافق يخضب ليوم شرير * معرفة المخاطر في شفتي الملك فما يضل فمه في القضاء * رجحان الميزان عدل عند الرب واعماله مثاقيل عدله * من يعمل الاسواء مردول عند الرب لان كرسي رياسته مسموم بالعدل * الشفاك المقسطة عند الملك فهو يحب الاقوال القويمة * غضب الملك رسول الموت والانسان الحكيم يستعطفه * ابن الملك في نور الحياة والمقبلون عنده كسحابة مسايية * فراخ الحكمة عالية ماثورة اكثر من الذهب فراخ الفطنة ماثورة رفيعة اكثر من الفضة * سبل الحياة تستميل من الاسواء وطرق العدل تفيد طول العمر من يقبل ادبا سيكون في الخيرات ومن يحفظ التوبينات يستحکم من يحفظ طرقه يصون نفسه ومن يحب حياته يشفق علي فمه * التعظم يتقدم قبل التهشم وسوء التمديز يسقط قبل السقوط * الوديع الغضب بتواضعه افضل من الذي يوزع الغنايم بتعظم * الفقيه في الامور واجد الصالحات والمتوكل علي الرب مغبوط * الحكماء والفقهاء يسمونهم صالحين ومن يكون حلوا في كلامه يسمعون منه * اكثر التفكير في المعاد عين حياة لمن يقتنيه وادب الاغبياء ردي * قلب الحكيم يفهم الالفاظ البارزة من فمه وفي شفتيه يحمل جمهور المعرفة * الاقوال الجيدة شهد العسل وحلاوتها شفاء النفس * تكون

طرقا يظنها الانسان جيدة مستوية واواخرها باصرة الي اعماق الجحيم * الانسان بالاعتاب يتعب ذاته ويقتسر هلاكه من يكون ملتويا يحمل هلاكه في فمه * الانسان الجاهل يحترق لنفسه المساوي وفي شفثيه يكنر النار * الانسان الملتوي يبعث الشرور ومشعل الغش يحرق الاشراق ويفرق بين الاصدقاء * الرجل المتجاوز الشريعة يحرب اصدقاءه ويسوقهم الي طرق ليست صالحة * من يصلب عيذه يفكر افكارا معوجة ويحد بشفتيه جميع الاسواء ويميزها فذاك هو اتون الشر * الشيخوخة اكليل الفخر وانما توجه في طرق العدل * الرجل المتمهل افضل من الرجل القوي والانسان الذي له فطنة افضل من فلاحه عظيمة. ومن يمسك غيظه افضل ممن ياخذ مديته ويملكها * الظالمون جميع الشيا توافي الي حضونهم ومن الله كل الامور المقسطة *

الفصل السابع عشر

خبز بلدة في سلامة وامن لافضل من منزل موعب خبزات كثيرة وصحايا ظالمة بخصومة * العبد اللبيب يمسك السادة الاغنياء وبين الاخوة يقسم الانصبة * كما تختبر الفضة والذهب في الكور هكذا تختبر القلوب المختارة عند الرب * الطالح يطيع السن العادلين عن الشريعة والمقسط لن يصغي الي الشفوات الكاذبة جميع عالم الاموال للمومن وليس لمن لا ايمان له ولا فلس * من يصحك علي المسكين يغيظ من خلقه ومن يشمت بالهالك لن يتركه ولا يتبرأ. والمتحزن يرحم * اكليل الشيوخ اولاد الاولاد وفخر الاولاد ابواهم * الشفوات الصادقة ما تلايم الجاهل ولا الشفوات الكاذبة توافق الصديق * ثواب النعم للذين يستعملونه لن صاحبه اينما التفت يتيسر امره * من يكرم الظالمات يبغض صداقة ومن يمتك كتمانها يفرق بين الاصدقاء والمنازل * قلب الدقيق العقل يحققه الوعيد والجاهل اذا جلد لن يحس * كل شرير ينهض المقاومة والمحاوية والرب يرسل اليه ملاكا غير رحوم * الههم يسقط علي الرجل اللبيب والاغنياء يتفكرون في الاسواء * من يكافي عوض الصالحات طالحات ما تنصرف الاسواء من منزله * ابتداء العدل يمنع الاقوال سلطانا والمقاومة والخصومة تتقد من قبل الفقر والفاقة * نجس ومرذول عند الله من يحكم الظلم عدلا والعدل ظلما * لماذا صارت للغبى اموالا لان من لا قلب له لن يستطيع يقنني حكمة من يجعل منزله شاهقا يلتبس تهشما ومن يستصعب ان يتعلم يسقط في الاسواء * في كل زمان فليكن لك صديقا وليكن لك في الشدايد اخوة نافعون لانهم لهذا الحال ولدوا * الرجل الغبي يصدم ذاته ويشمت مثل الكفيل الذي يضمن صديقه * المحب الخطية يحب الخصايم والقاسي القلب ما يلقي الخيرات * الانسان الذي لسانه سريع التغيير والتنقل يسقط في الاسواء * القلب الغبي يولم من اقتناه الاب ما يسربابن لا ادبا له والابن العاقل يفرح امه * القلب المسرور ينشي التودد والتعطف والرجل الحزين تجف اعظامه * من ياخذ الهدايا في حجرة ظلم لن تتيسر طريقه والمنافق يحيد من طرق العدل * وجه الرجل الحكيم دونهم وعينا الجاهل الي قواصي الارض باصرة * الابن الغبي غيظ لبيه ووجعا للبي ولدته * ليس حسنا ان يخسر انسان ظلما شيئا وامرا بارا ان يغتال علي صديقين ذوي اقتدار * من يشفق ويمتنع ان يبرز كلمة صعبة فذاك عالما الرجل المتمهل حازم العقل * ومن لا فهما له اذا سال عن حكمة يحسب له ذلك حكمة من يجعل ذاته اصم يستشعر عاقلا *

الفصل الثامن عشر

الرجل الموثر ان يفارق اصدقاءه يلتبس حججا وفي كل وقت يكون معيرا * ومن اراده معسرة لا حاجة به الي الحكمة لن العباوة تسوقه اكثر * اذا اضي المنافق الي قعر الاسواء يتهاون ويوافيه هوان وعار * ماء عميق الكلام في قلب الرجل ونهر يتدفق فيضه وعين حياة * ليس حسنا ان يستعجب وجه المنافق ولا بارا ان يعامل العدل في القضاء * شفوات الجاهل تسوقه الي الامعاء. وهم المعجم يستدعي الموت * فم الغبي يهشمه وشفته

فما لنفسه * العاجزون يصرعهم الخوف وانفس الطالبين المتواخيين جايعته * من لا يشفي ذاته بافعاله فذالك
 اخو من يفسد ذاته * اسم الرب من عظمت قوته والمقسطون باحضارهم اليه يستعلون * وجود ثروة الانسان
 مدينة حصينة وشرفها يجلبها عظيما * تعالي قلب الرجل لهشيمه ويذل قبل شرفه * من يجابو كلما قبل
 ان يسمع فذلك غباوة له وعار * غضب الرجل يسكنه غلام عاقل والانسان الصغير النفس من ذا يحتمله *
 قلب الحازم العقل يستغني حسا واذان الحكماء تطلب معقولا وذكرنا * عطية الانسان توسع جاهه وتجلسه مع
 المقندين * المقسط يثلب ذاته في بدء كلامه كما ان المقاوم من خطر بباله يوبخه * المقسط يسكن المجاورة
 ويفرج لها في ذوي الاقتدار * اخا يعينه اخوه كمدينة حصينة وشاهقة ويحصل في القوة كقوة ملك موسس *
 الانسان من ثمره فمه يملأ جوفه ومن اثمار شفتيه يشبع ويتملي * الموت والحياة في يد اللسان والذين يمسكونه
 ياكلين ثمراته * من وجد امرأة سالحة فقد وجد الخيرات وقد اخذ من الله امارات الطلاقة والاستبشار من
 يخرج من منزله امرأة سالحة يخرج الخيرات ومن يمسك فاسقة فذالك غبي ومناق * بالتشع يتكلم الفقير
 والغني يتكلم بالتعظيم * الرجل المحب المصاحبة يكون اوفر صداقة من الاخ *

الفصل التاسع عشر

خير هو الفقير الذي يسلك بسداجته من الغني الذي يلتوي بشفتيه وهو جاهل * حيث لا يكون للنفس
 علما هناك ليس خيرا والذي هو سريع الرجلين يعثر * غباوة الرجل تفسد طرايقه وفي قلبه يلوم الله * الغنا
 يزيد صاحبه اصدقاء كثيرين والمسكين يخيب ومن صديقه المختص به * الشاهد الكذوب لن يكون غير معاقب
 ومن يستعدي وهو ظالم فما ينفلت * كثيرون يخدعون وجوه الملوك وكل ردي يصير للانسان عارا * كل من
 يمقت اخا مسكينا فذالك بعيدا من الصداقة الذكري الصالحة تصائب الذين يعرفونها والرجل الحازم العقل يعادفها *
 من يعمل طالحات كثيرة يتم عمل الرذيلة ومن يماحك الاقوال لن يسلم المقنتي فطنة بحب ذاته ومن يحفظها
 بتقطن يجد الخيرات * الشاهد الكذوب لن يكون غير معاقب ومن يضرم شرا سبيلك * التمتع لن يوافق
 الجاهل وان كان عبدا فسيبد يتجبر بتعاضم * الانسان الرحوم يتمهل ونخره سيواني لدي العادلين عن الشريعة *
 وعيد الملك يضاها زيран الاسد وكالندي علي العشب كذلك طلاقته * الابن الجاهل خزيا لاپيه ونذورا من اجرة
 زانية ليست طاهرة * الابهاء يقسمون لابنائهم منزلهم ونعمهم ومن قبل الرب تقرر الامراء بالرجل * الجبانة
 تمسك البطال المسترخي ونفس من لا يعمل شيا تجوع * من يحفظ وصية يصون نفسه ومن يتهاون بطرقه
 يهلك * من يرحم مسكين يقرض الله وسيكافيه علي قدر عطيته * ادب ابك فان رجاء هكذا يكون حسنا
 ولا تترف نفسك بالتعظيم * الرجل الردي التميز سيخسر اشياء كثيرة فان شيت فانه يضيف اليها ونفسه *
 اسمع يا بني ادب ابيك لتصير في اواخرك حكيما * افكارا كثيرة في قلب الانسان وراي الرب يبقي الي
 الابد * الصدقة ثمرة الانسان مسكين مقسط افضل من موسر كذوب * خشية الرب في الانسان حياة ومن لا
 تقوي فيه سيسكن في مواضع لا يشارفها معرفة * من يخضي يديه في حضنه ظلم فما يقدمها ولا الي فمه *
 الغبي اذا ادبه الجوع وجلده يكون اوفر درية ان وبخت رجلا عاقل سيفيد حسا * من يبين اباه ويدفع امه
 يستخزي ويكون بذلك ملقيا * الابن المتخلف عن حفظ ادب ابيه يدرس الفاظا ردية * من يتكفل بعبد جاهل
 يتضمن الواجب * فم المنافقين يبتلع الانصاف والسياط معدة للنساق وكذلك العقوبات مسومة للجبال *

الفصل العشرون

كل من يلهج بالنبيذ اللهم والسكر الفاضح فليس ذلك حكيما * وعيد الملك لا فرق بينه وبين غضب
 المسبح فمن يغيبه انما يخطي الي نفسه * شرف الرجل ان يرجع عن الشتيمة وكل جاهل يتشبك بمثل هذه

الاشياء * الكسلان اذا عير فما يخجل وبهذه الصورة من يقترض حنطة في الحصاد * الراي في قلب الرجل ما غميق والانسان الدقيق العقل يستقيه * الانسان الرحوم رجلا عظيما وكريما والانسان الامين يجد عملا * من يتصرف في العدل بلا عيب يخلف اولاده مغبوطين * الملك العدل اذا جلس علي كرسيه فلن يتضاد في عينيه كل خبث * من يفتخر ان له قلبا طاهرا ام من يجاهر بانه نقي من الخطايا * معيار صغير وكبير ومكاييل مثناة نجسة قدام الرب كلها * ومن يعملها من صنيعه سيدتاق بها الشاب مع البار طريقه متقومة * الاذن تسمع والعين تبصر فهما وفعالهما كلتاهما اعمال الله * لا تحب ان تغتاب احدا لئلا تقتلع افتح عينيك وتملا من الخيرات * رذي هو رذي هو يقول كل مشتري واذا انصرف راجعا فهو يفتخر * ذهب وكثرة جواهر وانا ثمين هي شفوات العلم * خذ ثوبا ممن ضمن غريبا وخذ رهنا منه عوض الغراء * لذيد هو للانسان خبز الكذب ومن بعد يمتلي فمه حفا * الافكار تتفنن بالمشورات والحروب تصنع بالتدبير * كاشف الاسرار والسالك بالمكر والقاتح شفتيه لا تباشره * من يسي خطابه لابيده او لاه ينطفي مصباحه وحدقتا عينيه تنظران ظلمة * الحظ المحروص عليه في المبادي ما يحمد امره في الاواخر * لا تقولن اعذب العدو بل اصبر للرب يعينك * رذالة عند الرب المعيار المثني والميزان الغاش ليس امامه محمودا * من الرب تنقوم خطوات الرجل فالمايت كيف يتفهم طرته * بخر الرجل ان يقدر شياء من الذي له سريعا لانه بعد ان يندري يتفق ان يندم * الملك الحكيم ذاري المنافقين وسبب لهم طردا * نور الرب نسمة الناس او سراج يفتش مخازن الجوف * الصدقة والصدق حفظا للملك ويحوظان في كرسيه بالعدل * الحكمة زينة الشباب والشيب شرف الشيخ * المعابات والتهمسات تلتقي الاشرار والجرحات في خزائن جوفهم *

الفصل الحادي والعشرون

بمنزلة نهضة الماء هكذا قلب الملك في يد الله اينما شاء ان يومي اماله الي هناك * كل انسان يظهر عند ذاته مقسطا والرب يثقف القلوب * شيان عند الله مرضيان ان يعمل الانسان اعمالا مقسطة وان يصدق وهما افضل من دم الذبايح * المتعظم الراي بالتعظيم قلبه متعجم مصباح المنافقين الخطية * افكار الشبيح دايميا في الخصب كل كسلان دايميا في العازة * من يعمل مخازن بلسان كاذب يجازي باطلا ويحي الي فخاخ الموت * الهالك يضيف بالمنافقين لانهم ما يوثرون ان يعملوا اعمالا وامورا عدلة * الله يرسل طرقا صعبة الي الصعبين المتلويين لان اعماله طاهرة مستقيمة * السكني في زاوية تحت الهوي افضل من السكني في مجالس مبيضة بظلم وفي منزل جديد * نفس المنافق ما يرحمها احد من الناس * اذا خسر الفاسق المجدف يصيرنو الدعة اوفر درية الحكيم اذا تفقه يقبل علما * المقسط يفهم ويعرف قلوب المنافقين ويطلع المنافقين بمساويهم * كل من يسد اذنيه لئلا يسمع السقما فذاك يستغيث ولا يكون من يسمعه * الهدية الخفية تحيل محاييل الغيظ ومن يشفق علي الهدايا ينهض غيظا قويا * سرور المقسطين يصنع انصافا والبار عند العاملين الاسواء نجس * الرجل الضال عن طريق العدل يستريح في مجمع الجبابرة * الانسان المعسر المحتاج يحب السرور ويوثر الزيت والخمر ليستغني * الاثيم قمامة المقسط * السكني في القفر افضل من السكني مع امرأة مخاصمة ملسنة غضوبة * كنز مشتبه يستريح في فم الحكيم والناس الاغبياء يبتلعونه * طريقة العدل والصدقة تصادق الحياة والشرف * الحكيم ارتكب مدنا حصينة وهدم الحصن الذي توكل عليه المنافقون * من يحفظ فمه ولسانه يصون من الغم نفسه * المتعجم والعاتي والزاهي يسمي فساد ومن يحقد فذاك متجاوز السنة * الشهوات يقتل الكسلان لان يديه لن توثر عملا شياء * المنافق يتشبه طول النهار شهوات ردية والمقسط يرحم ويترااف بلا اشفاق * ضحايا المنافقين رذالة عند الرب لانهم يقربونها براي عادل عن الشريعة * الشاهد

الكذب يهلك والانسان المطيع يتكلم محفوظا * الرجل المنافق ينتصب بوجه لا استحياء له والمتقوم هو يتفهم
طريقه * ما يوجد شهامة ما يكون مشورة عند المنافق * الفرس يستعد ليوم القتال ومن الله المعونة *

الفصل الثاني والعشرون

الاسم الم محمود ارفع قدرا من الغني الجزيل والنعمة الصالحة افضل من الفضة والذهب * الغني والمسكين لقي
احدهما الاخر وكلاهما الرب خلقهما * المتدرب اذا ابصر شريرا معاقبا يتادب تادبا اصيلا ولاغيباء لما اجتازوا
خسروا * حيل الحكمة تقوي الرب وثروة ومجد وحياة * في الطريق المعوجة الصعبة قرطب وفخاخ ومن يحفظ
نفسه ينفلت منها * يقال بالمثل ان الشاب كحسب طريقه واذا شاخ ايضا لا يحيد عنها * المساكين يروسون
الموسرين والعبيد يقروضون ساداتهم * من يزرع الطالحات يحصد السيئات ويتم ضربة اعماله الله يحب الرجل
الطلق الوجه والسخي ويكمل اباطيل اعماله * من يرحم المسكين ذاك يقاتل لانه اعطا المسكين من اعماله من يعط
الهدية يستصنع ظفرا واكراما وينتزع نفسه مما اقتناها * اخرج الفساد من المجمع فتخرج معه الغلبة لانه اذا
جلس في المجمع يهين الجماعة * الرب يحب القلوب البارة وجميع الذين لا عيب فيهم مقبولين عنده *
الملك يرعي الشعب بشفتيه وعينا الرب ترصد الحس وترذل الاقوال العادلة عن الشريعة * الكسلان يستحق
فيقول الاسد في الطرقات والقتلة في الشوارع * هوة غميقة فم المتعدي الشريعة ومن يميته الرب يسقط فيها
يكون طرقا رديا امام الانسان وما يحب ان يرتجح منها فينبغي له ان يرتجح من الطريقة الملتوية والرديئة *
السفاهة يشعلها قلب الشاب اذا كان العصا والادب بعيدا منه * من يبغ فقيرا يصنع شورا كثيرة ومن يعطي
الغني تناقص حاله * ابذل اذنك للاقوال الحكيمة واسمع اقوالي وانصب قلبك لتعلم انها محمودة * فان
جعلتها في قلبك فرحتك في شفتيك معا * ليكون توكلت علي الرب ويعرفك طريقه * فاكتبها انت لنفسك
مثلثة للرأي والمعرفة علي عرض قلبك * فاعلمك كلاما صادقا وتطيع معرفة صالحة لتجاوب اقوالا صادقة للذين
يحضرون عندك * لا تغضب فقيرا فانه مسكين ولا تهون بعليل في احزانه * فان الرب يحكم حكمه وينفذ
نفسك غير مسلوبة * لا تعرفن رفيقا لرجل غضوب ولا تساكفن صديقا سخوطا * ليلا تتعلم طريقه فتأخذ لنفسك
وهقا * لا تبدلن ذاتك لكفالة اذ تتجمل من وجه انسان * لان ان لم تكن لك جهة تفصي منها ياخذون
الفرش التي تحت جنبك * لا تغيرن حدودا ابدية وضعها ابوك * الرجل العالم والجاد في افعاله يحب
ان يمثل بحضرة الملوك ولا يقف بحضرة رجال ضعفاء خاملين *

الفصل الثالث والعشرون

ان جلست تتعشي لدي مايدة ذي اقتدار فتأمل الموضوعات امامك تامل عقليا * وامدن يدك عالما انك
نظير تلك يجب عليك ان تصلح * وان كنت جزيل الشرة فلا تشتهين اطعمته لانها حاملة في المعيشة
الكاذبة * اذا كنت فقيرا فلا تمد بسطنتك الي موسر وامتنع منه في فكر * فان نصبت اليه عينك فما
يظهر البتة لان قد اصلمت له اجنحة كالنسر ويرجع الي المنزل الواقف به * لا تتعش مع رجل حسود ولا
تشتهين اطعمته * وكن يبلع الشعر هذا كل واشرب ولا تداخله الي عندك وتأكل معه خبزك * لانه يتقياء
ويفسد اقوالك المحسنة * لا تقولن شيئا في اذني الجاهل ليلا يستهزي باقوالك الفقيهة * لا تنقلن حدودا ابدية
ولا تدخلن علي اقطاع اليتاما * لان الرب القادي اياهم هو عزيز ويحكم حكومتهم معك * ابذل قلبك للادب
واعد اذنك لاقوال الحس * لا تمتنع من تاديب الطفل لانك ان ضربته بعضا ما يموت * فان ضربته بعضا
فتخلص نفسه من الموت * يا بني ان كان قلبك حكيما فسيفرح قلبي * وتحول شفتيك في الاقوال بازاء

شفتي اذا كانت مستقيمة * لا تشابهن قلبك الخطة بل اسلك في خشية الله كل اليوم * فانك ان حفظت هذه سيكون لك اولادا ورجاوك لن يندزع منك * اسمع يا بني وكن حكيما وقوم افكار قلبك * لا تعرفن شروبا للخمر ولا تطلبن المشورات في ابتياغ اللحم * فان كل سكير وملازم تغب الزناء يفتقر وكل نوام يلبس اطمار مخزقة وخلقة * اسمع يا بني من الاب الذي ولدك ولا تتهاون لان قد عجزت امك * اشترى الحق ولا تببع الحكمة والتدرب والفهم * الاب المقسط يربي حسنا ونفسه تسر بالابن الحكيم * فليفرح بك ابوك الذي ولدك ولتسر بك امك التي ولدتك * يا بني اعط قلبك واذناك وعيناك فلتحفظ طريقي * بيت غيرك هو خابية مكسورة ويبر ضيق اجنبي * وهذا يسقط سريعا * لمن الويل علي من الهيمج لمن الحكومات لمن الحشرات لمن الهذيانان لمن التشميمات الفاجية لمن الاعين المكمدة * اليسست للذين يدومون في شرب النبيذ اليسست للذين يقتفون اين تصير دعوات الشرب لا تسكروا بالخمر بل خاطبوا رجال مقسطين وفاوضهم في اوقات مشيهم * لانك ان بذلت عينيك لمعاينة البرك والطاسات فستمشي اخيرا مجردا تحت الهوا * ونهاية امرة تمتد كجريم قد لدغته حية وكمن قد سبكت الانعاسمها فيه * عيناك اذا رات غريبة حينئذ يتكلم فمك اقوالا ملتوية صعبة * وتطرح كطريم في قلب البحر وكمدبر يحصل في شدة من الامواج كثيرة * فتقول ضربوني وما رجعتي ذلك وتلاعبوا بي فما عرفت انا متي تكون البكرة حتي اذا جاءت الشمس ان اذهب معها *

الفصل الرابع والعشرون

يا بني لا تصاهين الناس الاشرار ولا تشتهين ان تكون معهم * فان قلبهم يتلوا امور كاذبة وشفواتهم تتكلم دواعي الاتعاب * المنزل بالحكمة يبني وبالفسق يتقوم * وبالفسق تمتلي خزائنه من كل ثروة كريمة ونفيسة * الحكيم افضل من القوي والرجل الحاوي فطنة افضل من فلاحه عظيمة * بتدبير يصير القتال والمعرفة تصير بقلب ذي مشورة * الحكمة وذكر المعاد صالحة في ابواب الحكماء * الحكماء ما يريغون عن شريعة الرب بل يفكرون فيها في الجموع والمجالس * الموت يلقي من لا ادب لهم والغبي يموت في خطاياه * النجاسة للرجل ان يتدنس بالفساد في اليوم السي في يوم الاغتنام الي ان يفني * انقذ المسوقين الي الموت ولا تشع ان تبناع مقبولين * فان قلت ما عرفت هذا فاعلم ان الرب يعرف قلوب الكل والخالق النسمة لكافة البرايا ذلك قد عرف الكافة وهو الذي يقضي لكل احد نظير اعماله * يا بني كل عسلا فان الشهد صالح فيحلي حلقك * فهكذا تحس بالحكمة في نفسك لانك ان وجدتها ستكون وفاتك حميدة وما يتركك الرجاء * لا تقتادن منافقا الي مرعي المقسطين ولا يطفيك شبع الجوف * فان المقسط يسقط سبع مرات وينهض والمنافقون يضعفون في الشرور * ان يسقط عدوك فلا تشمت به ولا ترفع ذهرك وتعرقله * فان الرب يري ذلك فما يرضيه ويرد عنه غضبه * لا تسر بالعاملين الاسواء ولا تشابهن الخطة * فلا تصير ولدا للاشرار ومصباح المنافقين ينطفي * يا بني اتق الله وارهب الملك ولا تحالفن احدا منهما * لان المنافقين يعذبون بغتة ومن يعرف فروق تعاذيهم ابن الهلاك اذا حفظ كلاما يكون خارجا عنه وانما قبله قبولا فقط فلا يقول للملك شيا من لسانه كاذبا فان ما يخرج من لسانه لفظا كاذبا * لسان الملك سيف لحمي من دفع اليه يسحقه لانه اذا احتد غضبه يفني الناس مع اعضائهم وياكل عظام الناس ثم يحرقها كاحراق لهيب النار حتي يصير طعاما لفرخ النور يا بني ارهب اقوالي واذا قبلتها لا تندم هذه الاقوال يقولها الانسان للذين يصدقون الله وكفوا * هذه الاقوال اقولها لكم ايها الحكماء ففهمكم ليس محمودا محاباة وجه احد في القضاء * من يقول ان المنافق عدل هو سيكون عند الشعوب ملعونا وفي الامم ممقوتا * والذين يوظفون يظهرون مفضلين والبركة الصالحة توافيهم * ويصالحون الشفوات التي تجاوب اقوالا صالحة * سوم اعمالك للانصراف والشخص وتاهب في الحقل واذهب وراي فتعيد ابتناء منزلك * ولا تعرف شاهدا كاذبا علي مدينتك ولا تعرض شفيتك * لا تقل نظير ما عمل معي اعمل معه اعاقبه علي ما ظلمني * الرجل

الجاهل كالقلاحة والانسان الناقص الراي كالكرم * ان تركته صار بورا ويشغب فيه الحشيش كله ويصير مطرحا
وتنهدم جداراته من حجارته * انا تدمت اخيرا اعرضت عن اختيار الادب * لبثت اتعاس قليلا
واتنام قليلا واعانق بيدي صدري قليلا * ان عملت انت هذا فسيوافي فترك مبادرا واعسارك كالساعي
السابق ووروده *

الفصل الخامس والعشرون

اداب سليمان ابن داود المستعجم تلخيصها التي استكتبتها اصداقا حزقيا ملك يهوذا * مجد الله يكرم
القول ومجد الملك يكرم الامر * السماء عالية والارض عميقة وقلب الملك غير مروض * اضرب الفضة
المغشوشة فتنتقي نقا، كاملا * اقتل المنافقين من وجه الملك فيقوم كرسيه بالحق والعدل * لا تزدهين
امام الملك لا تقف امام المقتدرين * فان الافضل ان يقال لك اصعد الي واحسن من امهانك بحضرة
الربيس قل ما راته عينك * ولا تسقطن في الخصومة سريعا لئلا تتندم في اوخرتك * متي عميرك صديقك
لا تعاون ان تنصرف الي ورايك * لئلا يكون صديقك يعيرك فما تبعد خصومتك وعداوتك بل تكون عندك
نظير الموت المنة والصداقة حرتان فاحفظهما لنفسك لئلا تكون معيرا لكن احفظ طرايقك بحسن انعطاف * مثل
تفاحة ذهب في مخنقة من الزبرجد هكذا سيبلك ان تقول كلامك * الكلام الحكيم في اذن سريعة الاستماع
كقسط ذهب يعلق فيه زبرجدة جزيلة قيمتها * بمنزلة خروج الثلج في الحصاد ينفع اشتغار الحر كذلك الرسول
الامين ينفع من ارسله لان ينفع نفوس الذين يستصحبونه * كما ان الرياح والغيوم والامطار واضح ظهورها كذلك
المفتخرون بالمنحة الكاذبة * بتمهل يكون حسن المسير عند الملوك واللسان الرخوي يهشم العظام * اذا وجدت
عسلا كل ما يكفيك لئلا تتملا منه فتتقيا * ادخل رجلك الي عند صديقك دخولا نورا يسيرا لئلا يشع
منك فيمقتك * مثل العصا والسيف والسهم الحاد نصله هكذا الانسان الذي يشهد علي صديقه شهادة كاذبة *
طريق الشرير ورجل متجاوز السنة يهلك في اليوم السيء * كما ان الخجل ان يوافق القرحة هكذا من يسقط
بجسمه في الم ما يوافق ان يغم قلبه كفعل السوس في الثوب والدود في الخشب هكذا حزن الانسان يضر قلبه *
ان يجمع عدوك فاطعمه وان يعطش فاسقه * فانك ان فعلت ذلك انما تجمع جمر نار علي راسه والرب
يجازيك بالصالحات * الريح الجنوبي ينهض السحاب والوجه الوقاح يخرض اللسان * السكني في زاوية في
بيت افضل من السكني في بيت جديد مع امرأة قارفة ثلاثة * كما ان الماء البارد لذيق للنفس الظامية كذلك
البشارة الصالحة من ارض بعيدة * كما ان مستقبعا ان يند احد عينا او يفسد منعب ماء كذلك مستنظعا ان
يسقط المقسط امام المناق * اكل العسل كثيرا ليس محمودا والحاجة ماسة ان تكرم الاقوال الشريفة * مثل
مدينة اسوارها مهدومة وهي بلا سور كذلك الانسان الذي يعمل شيا بلا مشاورة *

الفصل السادس والعشرون

مثل الندي في الحصاد والمطر في الصيف كذلك ليست للجاهل كرامة * مثل طيور وعصافير تتطير كذلك
اللغة الباطلة توافي الي احد * مثل المقرعة للفرس والمنخر للحمار كذلك العصا لامة متجاوزة السنة * لا
تجاوزن غبيا نظير غباوته لئلا تصير شيئا به * بل جارب الغبي نحو غباوته لئلا يظهر عند نفسه حكيما * من
يرسل كلام مع رسول جاهل ينشي تعديرا من طرايقه * انتزع سلوك الشاقين وتجاوز الشريعة من فم الاغبياء *
من يربط حجرا في مقلع يضاها من يعط الغبي شرفا * الاشواق تونع في يد السكر ودواعي العبودية في يد
الاغبياء * كل بشرة الاغبياء يشني عليها باشياء كثيرة لان شخصتهم تهشم لهم * مثل الكلب الذي يعود الي
فيه فيصير ممقوتا كذلك الغبي بزديله يعاود الي خطيته يكون خجل يجلب خطية ويكون خجل يستورد شرفا

ونعمة * رأيت رجلا مستشعرا عند ذاته انه حكيم بل كان قد اتخذ املا سفيا لنفسه * العاجز اذا ارسل الي طريق يقول في الطريق السبع وفي الشوارع القتلة * مثل الباب يعطف الي معطفه ويرجع كذلك الكسلان يتقلب في سريره * العاجز اذا خبا. يده في عبه ما يمكنه يقدمها الي فمه * العاجز يستوضح عند ذاته متوافر للحكمة اكثر من الاخذ في شبعه بشارة * كمثل من يمشك ذنب كلب كذلك من يتقدم في حكومة ليست له * مثل الذين القوا ان يطرحوا الاقوال لدي الناس ومن يلقي الكلام اولا يتعرقل به * هكذا جميع الذين يكمنون لاصدقائهم متي ما شوهدوا يقولون انما عملت هذا مازحا * بالحطب الكثير يحسن وقيد النار وحيث لا يوجد ذو غضب تسكن الخصومة * الاسخارة للخمر والحطب في النار والرجل القارف لتحريك الخصومة * اقوال الملاقين والمخادعين لينة وهذه تصرب بواطن الحشا. * فضة تعطي بغش يجب ان تحتسب كالخرف الشفوات المستقيمة تسر قلبا حزينا * العدو المتباكي بشفتيه يومي الي كل شي وفي قلبه يخترع صنوف الغش * ان تصرع اليك العدو بصوت عظيم فلا تدعنه له فان في نفسه سبعة شرور * من يخبي عداوة يبتدع غشا والنفيس العلم يستر خطاياه في الجماعة * من يحفر لقريبه حفرة يسقط فيها ومن يدرج حجرا علي نفسه يدرجها * اللسان الكذوب يمقت الصدق وفما لا غطاء. عليه يصنع جوالب الهياج والشغب *

الفصل السابع والعشرون

لا تفتخر بما في الغد فانك ما تعلم ماذا ينتجه اليوم الوارد * فليمدحك قريبك لا فمك وليقرضك غيرك ولا شفتاك * الحجر الثقيل والرمل الصعب حمله اثقل غيظ منهما جميعا * الجاهل الغضب لا يرحم والغيبض حاد لكن الغيرة لن يثبت لديها احد * توبخات مكشوفة ظاهرة افضل من صداقة مكتومة * جراحات الصديق اوتن من قلات العدو الاختيارية * النفس التي في الشمع تتلها باربابها والنفس التي في الصيقة تستبين لها الشياء المرة حلوة * مثل الطائر اذا طار من عشه هكذا الانسان يستخدم ويستعبد اذا تغرب من مواضعه * القلب يطرب بالطيوب والخمور والبخورات والنفس تفرزها السقطات * صديقك او صديق ابيك لا تهمله ولا تدخلن الي منزل اخيك جزافا صديق قريب مصائب بيتك افضل من اخ يسكن بعيدا * يا بني صر حكيما ليفرح قلبك واررد عنك اقوال المعيرة * المدرب يختفي في موافاة المساوي والاغبياء اذا وافهم يتكبدون خسارة * من يفسد ما ليست له نزع ثوبه فقد عبر المتعظم * من يبارك صديقه بالغداة بصوت عظيم اعتقده انه لا فرق بينه وبين من يلعنه * نقط الوكف تخرج الرجل في اليوم الشتوي من منزله وكذلك الامراء القارعة الشتامة تخرج الرجل من بيته * الشمال ريع صعبة وبالاسم تلقب يمنية * الحديد يحد الحديد والانسان يحد وجه رفيقه * من نصب تينة ياكل اثمارها ومن حفظ صاحبه اكرم * كما ان الوجوه ما تشابه الوجوه كذلك اذهان الناس ما تشابه * الجحيم والهالك ما يشبعان بهذه الصورة اعين الناس ما تشبع ولا تمتلي رذالة عند الرب تصليب العين والذين لا ادبا لهم ما يمسكون لسانهم * الاحماء اختبار الفضة والذهب وامتحانها والانسان يمتحن بقم الذين يمدحونه قلب المتعدي الشريعة يلتمس الشر والقلب المتقوم يطلب علما * ان جلدت الغبي في وسط الجماعة واهنته فما تنتزع بذلك غباوته * اعرف نفوس رعيتك معرفة بليغة وثبت قلبك علي قطعانك * فان العز والاقتدار ليسا للانسان مدي الدهر ولا تدفع من جيل الي جيل * اهتم بانواع الخصرة التي في البقعة فتحتر حشيشا * واجمع حشيشا جبليا ليكون لك غنم للبوس * اكرم الرياض ليكون لك خراف يا بني لك مني اقوالا قوية لحياتك ولحياة من يخدمك * .

الفصل الثامن والعشرون

المنافق يهرب من غير ان يكده أحد والمقسط مذبل كالأسد * من اجل خطايا المنافقين صارت الحكومات والرجل المدرب يخدمها * المتشجع بالذفقات ينبغي المساكين * مثل المطر الشديد هطلة والذي لا ينفذ هكذا الذين يملون الشريعة ويمدحون النفاق والذين يحبون الشريعة يصطنعون لانفسهم سورا * الناس الشرار ما يفقهون الانصاف والطالبون الرب يفقهونه في كل شي * المساكين السالك في الصدق افضل من موسر كذوب * الابن الفقيه يحفظ الشريعة من يراعي الاسراف يهين اباه * من يكثر ثروته بكثرة الربا والاستكثار انما يجمعه لمن يرحم المساكين * من يميل اذنه لئلا يسمع الشرايع فذلك صترذل صلاته * من يصل المتقومين في طريقة ردية فذلك سيسقط في الفساد والدمار والعداوة عن الشريعة تجوزهم الخيرات وما يدخلون فيها * الانسان الموسر حكيم عند نفسه والتقير اللبيب يلوم ذاته * من اجل معونه المقسطين يصير مجد كثير والناس يفنون في اماكن المنافقين * من يكتف نفاقه ما تعيسر مذهبهم من يشهر نفاقه وتوبخه يجب * مغبوط الانسان الذي يخشي كل شي من اجل الورع والقاسي القلب يسقط في الاسواء * سبع جايح وذيب صام من يغضب المساكين ويكون من امة فقيرة * الملك الذي ارتفاعات امواله مقترعة باغ عظيم ومن يبغض الظلم يعيش زمانا طويلا * من يطمن رجلا في علة قتل سيكون هاربا ولا يكون في امن واطمانية ادب ابنك فيحبك وتمنح نفسك زينة لا تطيعن امة متعدية الشريعة * السالك مقسطا فقد عين والسالك في طرق ملتوية صعبة يكون مشتبكا بها * من يعمل ارضه سميتلي من الاخيار ومن يطلب الفراغ والبطالة يمتلي فقرا * الانسان الموثق المامون ببارك ببركات كثيرة والردي ما يكون غير معاقب * ومن هذه سميتته يسلم انسانا بكسرة خبز * الرجل المحسود يحرم ان يستغني وما قد علم ان الرحوم يمسكه * من يوبخ طرايق الانسان له ايادي ومنع اكثر ممن يلاطفه بخطابه * من يغتصب اباه وامه ويظن انه ما يخفي بذلك فذلك شريك الرجل المنافق * الرجل الذي ما يشبع يدين باطلا ومن قد توكل علي الرب سيكون مهتما به * من توكل علي قلب متهم فذلك جاهلا ومن يسلك بحكمة يخلص * من يعطي المساكين ما يحوج الي احد ومن يرد عينه عنهم سيكون في ضيقة كثيرة * في مواضع المنافقين يضيق حال المقسطين وفي هلاك اوليك يتكاثر للمقسطين حظهم *

الفصل التاسع والعشرون

الانسان الموبخ افضل من الانسان الغليظ العنق لانه اذا تلهب بفتنة فليس له شفا * المقسطون اذا مدحوا الشعوب يسرون والمنافقون اذا تراءسوا ضاقت بالناس امورهم * الانسان اذا احب الحكمة يسر اباه ومن يراعي الرواي يضيع ثروته * الملك العدل يقيم شان البلدة والرجل المتعدي السنة ينقضها وبخرها * من يصلح شبكة لدي وجه صديقه تحصل فيها رجلاه * في اقتران الانسان الخفية فحما عظيما والمقسط يكون في الفرع والسرور * المقسط يعرف ان يحكم في احقر الاشياء والمنافق ما يفقه علما والمساكين لن يوجد عنده عقل عالم * الناس للمفسدون احرقوا مدينتهم والحكما استعادوا الغيظ * الانسان الحكيم يحكم للامم والرجل الطامح اذا اغتاض يفتح عليه فما يجزع ولا يتوتي * الناس المشاركون الدماء يمقتون المقسط والمتقومون يطلبون نفسه * الجاهل يخرج جميع غضبه والحكيم يخبره في كل جهة * الملك اذا اطاع كلاما ظالما فجميع الذين تحت يده عادلون عن الشريعة * المقرض والغريم اذا اجتمع احدهما مع الاخر فالرب يتفقد احوالهما كليهما * الملك اذا حكم للمساكين بالحق فقد انتصب كرسيه للشهادة * الجراحات والتربخات يمنحان حكمة والصبي الضال يخزي والدبه * اذا كان المنافقون كثيرين صارت خطايا كثيرة والمقسطون اذا سقط اوليك صاروا متخوفين * ادب

ابنك فيحبك ويمنع نفسك زينة * في امة متجاوزة السنة لن يوجد منفسر ومن يحفظ الشريعة مغبوط * العبد
الفظ ما يودب بالاقوال لانه ان تفهم لكنه ما يطيع * اذا رايت انسانا في اقواله عجولا فاعلم ان الجاهل له رجا.
اكثر منه * من يتدلل ويبطر منذ صباه سيكون عبدا ويتالم علي نفسه اخيرا * الرجل الغضوب ينفذ ظفرا
والانسان السخوط يفتح مناشي الخطايا * التعظم يذل الانسان والمتواضعين اللب يقول لهم الرب ما يرتا به *
من يقاسم السارق يمقت نفسه واذا حضرت اليمين اذا سمعوا بها ما يعترفون * فتعزلوا اذا اتقوا الناس
وخجلوا منهم ومن توكل علي الرب سيفرح النفاق ويمنع الانسان غلطا وزلا ومن توكل علي سيدة يسلم * كثيرون
يخدمون امام وجوه الرؤساء والمدبرين ومن الرب يصير العدل للانسان * الانسان المقسط رذالة عند الرجل الظالم
والطريقة المنتقمة رذالة عند المحايد عن السنة *

الفصل الثلثون

الا انني اوفر غباوة من جميع الناس * وليست في فطنة الناس الله علمني حكمة وعرفت معرفة القديسين *
من سعد الي السماء ونزل من جمع الرياح في حضنه من حقن الماء وجمعه في ثوبه من مسك كافة اطراف
الارض وغاياتها ما اسمه وما اسم والده * اقوال الله كلها محماتة مختبرة وهو يعصد المتورعين منه * لا تزيدين في
اقواله شيا لئلا يوبخك وتصير كاذبا * شيين اطلب منك فلا تنزع غني المنة بهما قبل وفاتي * الكلام
الباطل والكاذب اجعله بعيدا مني وغنا وفقرا لا تعطني بل رتب لي ما احتاجه واكتفي به * لكيلا استغني فاضر
كذوبا واقول من يراي او افتقر فاسرق واحلف باسم الله * لا تدفن عبدا الي يدي سيدة لكيلا يلعنك فتبيد *
الولد الردي يلعن اياه وما يبارك منه * الولد الردي يعتقد نفسه مقسطا وما يستفيق لشخصه * الولد الردي
له عينان هايلتان ويرفع جفونه * الولد الردي اسنانه سيوف واضراسه فوس قواطع حتي انه يبدي الضعفاء من
الارض وياكلهم والفقراء من الناس * العلقة كان لها ثلثة بنات محبوبات تحبين كثيرا وهولاء الثلثة ما اشبعننا
والرابعة لم تكفيها ان تقول حسبي كفاي * وهن المحميم وعشق المرأة والارض القشفة التي لم تشبع مطرا وانما
والنار لم يقولوا يكفي * العين الصاحكة علي ابيها والمهيمنة شيخوخة اسها تقورها الغربان من مخارجها وتاكلها
فراخ النسور * ثلثة اشيا هي لم يمكنني افهمها والرابع لست اعرفه * اثر النسر الطاير وطرق الحية علي الصخر
الاملس ومسالك المركب الساير في البحر وطرايق الانسان في حدائيته * بهذه الصورة طريق الامراء الفاسقة التي
اذا فعلت فعلها تغسل وتقول ابي ما عملت شيا قبليها * بثلثة امور تهتر الارض والرابع ما يمكنها احتماله *
العبد ان سمح ان يملك والجاهل اذا تملأ من الاطعمة واصناف التمتع والعبدة اذا اخرجت مولاتها * والامراء
الماقتة ان حصلت لرجل صالح * اربعة اشيا فهي حقيرة في الارض وهي اوفر حكمة من الحكماء * النمل
اللواتي لا قوة لهم ويستعدون منذ الصيف طعامهن * والقنافذ امة ليست قوية وقد جعلوا منازلهم في الصخور *
والجراد هولاء لا ملكا لهم وبعسكرة امره واخذة بحسن ترتيب * والعنكبوت يتسند بيديه وهو غير مصيد ويسكن
في قصور الملوك * ثلثة اشيا هي تمشي مشيا حسنا والرابع يعبر عبورا مليحا * شبل الاسد هو اوفر قوة من
الباييم ما يلتفت ولا يجزع من بهيمة * والديك اذا تمشا بين الاناث من الدجاج بطيبة النفس والتيس
المتقدم القطيع والملك يخطب في جموع الامم * ان بذلت ذاتك للشرور ومددت يدك بخصوصة سيهان
بك وتقمي * احلب لبنا فيكون منه زبدا فان عصرت المنخريين ينعصر منبما دما ان استجذبت اقوالا
ستنشي حكومات وخصومات اقوالا مقولة من الله *

الفصل الحادي والثلاثون

تصدير قول الملك الذي ادبته امه * يا ولدي ماذا حفظت ماذا هي اقوالي يا بني اقول لك كلما قبل كونه وماذا هو يا ولد جوفي ما هو يا ولد ندوري * لا تعط ثروتك لامرأة ولا تمنع عقلك وعمرك لعدم المشورة
اعمل كل اعمالك بمشاورة ومشاورة اشرب الخمر * الكبراء والمقتدرون هم عضو بوزقه فلا يشربن خمرًا * لكي
لا اذا شربوا يتسبون المحكمة وما يمكنهم يحكمون للضعفاء احكاما مستوية * امسحوا سكرًا للذين في الغموم واعطوا
شرب الخمر للذين في الوجد والضيقات * ليتناسوا الفقر ولن يذكروا الاتعاب ايضا * افتح فمك للامانة الله
واحكم للكافة حكومة معافاة * افتح فمك واحكم مقسطا واحكم للفقير والضعيف * الامرأة الشهمة
من يجدها من هذه سميتها هي اكرم من الحجارة والجواهر النفيسة * قلب رجلها واثق بها من هذه صورتها ما
تعوزها الذخاير الجليلة * لانها تعمل برجلها طول عمرها الخمر لا الشر * تمد يدها الي الصوف والكتان واذا
سرحتها عملت بيديها اعمالا نافعة * وصارت كمركب التجرفاناد من بلدة بعيدة وجمعت ثروتها * وقامت
منذ الليالي ونحمت اهل منزلها اطعمة واعمالا لخدمتها * لما رات فلاحه ابتاعتها ومن اعمال يديها نصبت
قنية * حقوها بمتزر شديدا ومدت يديها الي الصوف وذاتت ان العمل جيد هو فما تظفي طول الليل سراجها *
مدت باعها الي الاعمال الموافقة * وحرصت يديها الي المغزل * وفتحت يديها الي الفقير ومدت ثمرتها الي
المسكين * رجلها ما يهتم في الذين بمنزله ان ابطاء في موضع ما جماعة الذين عندها قد البستهم كسوتهم *
وعملت لرجلها حلا مبطنة وعملت لها ملابس من القرمز والبرفير * فصار رجلها مشار اليه في الابواب واذا جلس
في الجمع مع الشيوخ الساكنين الارض * عملت سياني وابتعتها لاهل بسري وميازر وابتعتها للكنعانيين *
وتسربت قوة وحسن بها، وفرحت في الايام الاخيرة * فتحت فمها باصفا، وبمعنى سنة الكلام وجعلت لسانها
ترتيبا * مسالك منزلها ضيقة ما اكلت اغذية عاجزة فتحت فمها بحكمة وباشترع سنة المنطق * وصدقها
انهضت اولادها فاستغنوا ورجلها سبحها ومدحها * بذات كثيرات ملكن الغناء وكثيرات صنعن قوة وانت
استعليت عليهن وارفعت اكثر منهن كلهن * فلن توجد فيك مرضيات كاذبة وجمال امرأة باطلا لان الامرأة
ذات الفهم تبارك فلتسبحها مخافة الرب * اعطوها من اثمار شفتيها وليسبح في الابواب رجلها *

تم سفر الامثال *

كتاب الجامعة

الفصل الاول

اقوال الجامع ابن داود * باطلة الاباطيل قال الجامع سليمان بن داود باطلة الاباطيل كافة الاشياء باطلة * ما الفضل للانسان في جميع تعب الذي يتعب فيه تحت الشمس * جيل يمضي وجيل يجي والارض الي الابد هي * وتشرق الشمس وتغيب الشمس وتجذب الي موضعها اذا اشرفت هناك * تذهب الي القبلة وتدور الي الشمال تدور جائلة فتمضي الرياح والي دورانها تعود الرياح * الاودية كلها تذهب الي البحر والبحر ما يحصل ممثليا الي المكان الذي تمضي اليه الاودية اليه تعود نفسها * فتذهب الاقوال كلها منقطعة ما يستطيع الانسان الا يتكلم والعين ما تشبع من النظر والاذن ما تمتلي من السماع * ما الامر الكاين المكون نفسه وما هو الشئ الصاير المصنوع نفسه وكل ليس محدث تحت الشمس * لم يقدر احد ان يتكلم او يقول ابصر هذا الشئ فانه جديد هو وقد صار فيما سلف في الدهور الصايرة قبلنا * ولن يوجد ذكرا للدهور الاولة ولا للصايرة اخيرا يعني للمكونة ما يكون لها ذكرا بعد الحكومة اخيرا * انا الجامع صرت ملكا علي اسرائيل باورشليم * وبذلت قلبي ان يتنغي ويتامل بحكمة علي جميع الكاينات تحت السماء فان الله اعطا ابناء الناس تغلبا ليتشاغلوا به * وعرفت في جميع الصناعات المصنوعة تحت الشمس فاذا هي كلها باطلة واختيار الروح * فالعوج ما يمكن ان يزين والنقص ما يمكن ان يحصي * انا تكلمت في قلبي لاقول هانذا قد عظم شائي اكثر من جميع الذين كانوا تقدموني باورشليم وازدادت حكمة في كل شي اكثر من الذين تقدموني باورشليم وعرف قلبي حكمة جزيلة وعلمنا كثيرا * ومنحت قلبي ليتعلم الحكمة والعلم وعرفت الامثال الواعظة والصناعة مع ان هذا لعمرى هو اختيار الروح * لان في تكاثر الحكمة تكاثر العلم ومن يزداد علما يزداد وجعا *

الفصل الثاني

انا قلت في قلبي هلم حتي اختبرك في السرور وابصرك في المحظ الصالح واذا هذا باطل * قلت للضحك ما سبب نهوضك والسرور لماذا صنعت هذا * وتاملت قلبي ان كان يجتذب بشرتي كاجتذاب الخمر فارشدني قلبي الي الحكمة والي مسك السرور بها الي ان حصلت اعرف ما هو الشئ الصالح عند ابناء الناس الذي يعملونه تحت الشمس عدد ايام حياتهم * فعظمت صناعاتي وابتنيت لي منازل نصبت لي كروما * صنعت لي بساتين ومنازة وغرست فيها شجرا مثمرة من كل نوع * عملت لي برك امياه لاصنع بها غيضة اشجار الغروس * اقتنيت عبيدا وجواري وصاروا ابناء جنس داري وصارت لي قنية قطعان بقر وغنم كثيرة اكثر من جميع الذين كانوا تقدموني باورشليم * جمعت لي مع هذا فضة وذهبا وظرايف الملوك والبلدان اصطنعت لي مغنين ومغنيات في النعيم مع ابناء الناس وسقاة وساقيات * فعظم شائي وازداد حالي اكثر من الذين سلف تقدمهم اياي باورشليم اجمعين ومع هذا ثبتت حكمتي عندي * وسائر ما طلبته عيني ما خبت

منه وما منعت قلبي من كافة السرور لان قلبي فرح بكل تعبي وصار هذا حظي من جميع تعبي * ونظرت انا في جميع صنایعي التي صنعتها يداي وفي تعبي الذي تعبت في افتعالها فأذاها كلها باطلة واختيار الروح ولن يوجد فيها فضلة تحت الشمس * وتبصرت انا لانظر الي الحكمة وحركة دور الزمان والعباوة لان اي انسان ينقاد وراء المشورة فيعرف ما عمله الناس بها * فعلمت انا ان الحكمة لها مثل فضل علي العباوة كما يفضل فضل النور علي الظلمة * الحكيم عيناه في راسه والغبي يسلك في الظلمة وعلمت انا ان لقايا واحدة تلتقيهم كلهم * فقلت انا في قلبي مثل لقايا الغبي وكذلك تلتقيني فلماذا تحكمت حينئذ تكلمت في قلبي فضلة لان الغبي من فضلة قلبه يتكلم ولعمري ان هذا باطل * لان لن يوجد ذكر الحكيم مع الغبي * فابغضت الحياة كلها معا لان الصناعة المعمولة تحت الشمس ردية علي لان كل الاشياء باطلة واختيار الروح * فابغضت انا جميع تعبي الذي اتعبه انا تحت الشمس لانني اتركه للانسان الصابر بعدي * ومن قد علم ان كان يكون حكيما او غبيا وان كان يستولي علي تعبي كله الذي تعبت فيه وتحكمت فيه تحت الشمس ولعمري ان هذا باطل * وعاودت انا ازهد بقلبي في كافة تعبي الذي تعبت فيه تحت الشمس * ان يكون انسان يحصل تعبه في الحكمة وفي العلم وفي الشجاعة ويكون انسان ما تعب في هذا يعطيه حظه وهذا لعمري فباطل وشر عظيم * لان ماذا يصير للانسان في جميع تعبه وباختيار قلبه كما يتعب هو تحت الشمس * لان كافة ايامه بقلبة موعب من الوجدان والغضب ومع هذا فقلبه ما ينام في الليل وهذا لعمري باطل * ولن يوجد للانسان شيئا صالحا سوي ما ياكل ويشرب وما يراه لنفسه صالحا في تعبه ومع هذا عرفت انا هذا انه من يد الله هو * لان من ياكل ومن يشرب خلوا منه * لانه منع الانسان الصالح واورد لذي وجهه حكمة وسرورا واعطا لمن يخطي تغلبا ليزداد ويجمع ليعطي ذلك للصالح امام وجه الله وهذا لعمري فباطل واختيار الروح *

الفصل الثالث

للكل الزمان ولكل امر تحت السماء اوان * للولودة وقت وللوفاة وقت وللاقتلاع الغروس وقت وللانقراض وقت * للقتل اوان وللمداواة اوان للنقض وقت وللابتناء وقت * للبكاء اوان وللضحك اوان للانتخاب وقت وللرقص وقت * لرمي الحجارة وقت ولجمع الحجارة وقت للاعتناق وقت وللانقراض وقت * للطلب وقت وللإضاعة وقت وللحفظ وقت وللإخراج وقت * للتزويق اوان وللحياطة اوان للصمت وقت وللكلام وقت * للتودد اوان ولللمت اوان وقت للحرب ووقت للصلح والسلم * ما فضل من يعمل في الاشياء التي يتعب فيها * وعرفت كل الاشياء والتغلب الذي منحه الله لابناء الناس ليشاغلوا به * فكل الاشياء التي صنعها عرفت انها حسنة في وقتها ومع هذا اعطي معرفة ذلك مع الدهر في قلبهم لئلا يجحد الانسان التي صنعها الله منذ البدء والي النجاس * وعرفت ان ليس فيها صالحا سوي ان يفرح وان يعمل في حياته عملا صالحا * مع ان الانسان كلما ياكله ويشربه ويرى صالحا في جميع تعبه هذا عطية الله هو * وعرفت ان كل البرايا التي خلقها الله تكون الي الابد علي ترتيبها وحالتها ولن يمكن ان يزداد فيها ولا ينقص منها والله صنع ليرهبوا من وجهه * الامر الكاين انه موجود وكلما سيكون انه قد كان ومضي والله يبغض المطلوب اي ما يسعى في اثره * وعرفت ايضا تحت الشمس موضع الحكومة فهناك الكافر وموضع الصديق وهناك المؤمن * فقلت انا في قلبي ان الله يحاكم المقسط بالسواء ويحكم المنافق بالسواء لان لكل امر ولكل صناعة وقت * فقلت انا في قلبي عن كلام بني الانسان ان الله يحاكمهم وليريبهم انهم بهائم هم * وذلك ان عندهم لقايا بني الانسان ولقايا البهيمة لقايا واحد عندهم فيظنون ان مثل موت الانسان هذه كذلك موت هذه وروح واحدة للكل وما فضل الانسان علي البهيمة لاشي لان كل الاشياء باطلة * والكل يذهب الي موضع واحد الكل صار من التراب والكل يرجع الي التراب * ومن قد عرف ان كان روح ابن الانسان نفسه يصعد الي فوق وان كان روح البهيمة نفسه ينزل الي اسفل الارض * وعرفت

ان ليس امرا صالحا سوي ما يفرح به الانسان في اعماله فان ذلك حظه لان من يقتاده ليري ماذا يصير بعده
فيما يخلفه *

الفصل الرابع

والتفتت انا فرايت المباغي الصايرة تحت الشمس كلها معا وها دموع المظلومين ولن يوجد لهم معزي والقوة
صادرة من يد الذين بغوهم ولن يوجد لهم معزي * فمدحت انا مع الذين ماتوا الذين توفوا الان اكثر من الاحياء
من كان منهم يعيش كما هو الان * والصالح اكثر من هذين الفريقين من لم يولد الذي ما عرف الشر من افتعال
صناعته المصنوعة تحت الشمس * وعرفت انا جميع التعب وكافة شجاعة الصناعة ان الحسد ذاته للانسان من
رفيقه يكون وهذا لعمرى فباطل واختيار الروح * الغبي قد تناول يديه واكل لحمائه * ملوكف راحة صالح اكثر
من ملو كثنين تعبنا واختيار الروح * وانعظفت انا فرايت الاباطيل تحت الشمس * يوجد واحدا ولن يوجد
ثان وذلك ابن ومع هذا ليس له اخ وليس في جميع تعبته تغلب ومع هذا ان عينه لن تشبع من الغنا ولمن
اتعب انا واعدم نفسي الصلح وهذا لعمرى فباطل وتغلب شريره * الاثنان صالحان خير من الواحد ان لهما
ثواب صالح في تعبهما * لانهما ان سقطا فالواحد ينهض شريكه والويل للواحد نفسه اذا سقط ولا يكون له ثان
ينهضه * وان رقدا اثنان يكون لهما دفاة وحرارة والواحد كيف يسخن * وان تايد الواحد فالانسان يقومان مقابله
والخيط المثلث ما يتشذب سريعا * صبي فقير وحكيم صالح افضل من ملك شيخ وغبي ما قد عرف ان
يصفي الي ذاته ايضا * وانه من منزل المقتدرين يخرج ليمتلك ومع هذا فانه صار في ملكه فقيرا * عرفت
جميع الاحياء معا السالكين تحت الشمس بعد الشاب الثاني من يقوم بديلا منه * وليس التغلب لجميع
الشعب وكان لجميع الذين تقدموا قبلهم ولعمرى ان الاخرين لم يسروا به وذلك ان هذا باطلا واختيار الروح *
احفظ قدمك في الوقت الذي تذهب فيه الي بيت الله وصاقب القريب للاستماع ولتكن صحيتك افضل من
عطية الجهال لانهم ليسوا عارفين ان يعملوا حسنا *

الفصل الخامس

لا تسارعن بفمك ولا يعجلن قلبك ان يقرب كلمة امام الله فان الله في السماء وانت في الارض ولتكن في هذا
اقوالك قليلة * فان المنام يجي بكثرة استحسان وصوت الغبي يجي بكثرة الاقوال * كما يجب انك اذا
نذرت لله نذرا لا تتباطي ان تقضيه لان ليست مشية الله في الاعدباء جميع ما تذرته انت فاقضيه * فالاصلح
الا تندر من ان تندر ولا تقضي * لا تمنح فمك ان يخطي الي بشرتك ولا تقول ان امام وجه الله عدم معرفة
ليا يسخط الله علي غياوتك وتفسد صنابع يديك * فانها في كثرة المنامات والاباطيل والاقوال الحميئة اتق الله *
ان رايت في البلد بغى علي فقير واختلاس الانصاف والعدل فلا تعجب من الامر فان العلي يحفظك فوق الامر
العالي * والمستعلون علي فضلة الارض وما فيها في كل امر يوجد لهم ملك للصقع المعمول * من يحب الفضة
ما يشبع من الفضة ومن احب غلته في كثرتها ما يشبع وهذا لعمرى باطل * في كثرة النجير يتكاثر الذين ياكلونه
وما الشهامة التي فيه لان لاعين انفسها ابتداء ان تبصر * نوم العبد حلوان عرض ان ياكل قليلا او كثيرا والشرة
في الاستغناء ما ييمله شرهه ان ينام * قد يكون شرها قد عرفته تحت الشمس ثروة محفوظة عند صاحبها لشر
له * تهلك تلك الثروة في تغلب ردي واولد ابنا وليس في يده شي * كما خرج من بطن امه عاريا يعاود
ان يمضي كما جاء ولن ياخذ شي من تعبته ليذهب حاءله بيده * وذلك ان هذا سقما رديا لانه كما جاء كذلك
ينصرف او ما فضلة الذي يتعب فيه للرياح * ومع ذلك فجميع ايامه للظلام والنوح والغضب الكثير والسقم
والمررة * فها الشئ الذي عرفته انا صالحا للذي هو جيدا ان ياكل ويشرب ويبصر الصلح في جميع تعبته الذي

يتعب فيه تحت الشمس ويراعي عدد ايام حياته التي منحها الله اياها لان ذلك حظه * ولعمري ان كل انسان اعطاه الله ثروة ومالا وسلطه عليه لياكل منها ويلخذ حظه ويسر بتعبه هذا عطية الله هو * لان ايام حياته لم يذكر كثيرا لان الله يجتذبه في سرور قلبه *

الفصل السادس

يكون شر قد عرفته تحت الشمس وهو كثير تحت السماء * انسان يعطيه الله ثروة وقنية وشرفا وليس لنفسه اعزاز من كل ما يشتهي وما يسلطه الله ان ياكل منه لكن انسان غريب ياكله ولعمري ان هذا باطل وسقم خبيث هو * ان ولد الانسان مائة وعاش سنين كثيرة وكانت ايام حياته كثيرة وما تشبع نفسه من الخير ومع ذلك ما صار له من ذلك قبر قلت انا ان السقط صالح افضل منه * لانه جاء بالبطل وسيمضي الي الظلمة وسيغطي اسمه بالظلمة * مع انه ما راي شمسا ولا يعرفها فلماذا راحة اكثر من هذا * وان عاش جمل الوف سنين وما عرف خيرا وليس الي موضع واحد يذهب الكل * كل تعب الانسان لفته ونفسه ما تمتلي * لان الحكيم له فضل اكثر من الغبي لان الفقير قد عرف السلوك امام الحياة * العين ذات النظر سالحة افضل من النفس الماضية ومع ذلك فهذا باطل واختيار الروح * ان كان شيا فقد سمي اسمه وعرف انه انسان ولن يمكنه ان يحتكم مع قوي افضل منه * لان يكون اقوال كثيرة تكثر الاباطيل *

الفصل السابع

ما الفضل للانسان لان من قد عرف ما هو الاصلح للانسان في حياته عدد ايام حياته بطالته فاجازها بالظل لان من يخير الانسان ماذا يكون خلفه تحت الشمس * اسم الصالح افضل من زيت صالح ويوم الموت هو للانسان اخير من يوم مولده * لصالح المضي الي بيت النوح افضل من الذهوب الي مجلس الشرب بما ان هذا غاية كل انسان والحكي يعطي قلبه صلاحا * الغضب صالح افضل من الضحك لان بشر الوجه يطيب القلب * قلب الحكماء في بيت النوح وقلب الجهال في منزل السرور * استماع انتهار الحكيم افضل من انسان يسمع غناء الجهال * لان كصوت الشوك تحت الطنجير كذلك ضحك الاغبياء ولعمري هذا باطل * لان البغي يدير راي الحكيم ويحل قلب قوته * انتهاء الكلام صالح افضل من ابتدائه المتهمل صالح افضل من المستعلي بروح الهوان * لا تسارع ان تغضب بروحك فان الغضب في حزن الاغبياء يستروح * لا تقل ماذا صار وماذا اصابني لان الايام السالفة كانت سالحة افضل من هذه الايام فانهم ما سالا عن هذه بحكمة * الحكمة سالحة مع بذل حضا وفضلها نافع للذين يبصرون الشمس * لان الحكمة في ظلها كظل الفضة فضل معرفة الحكمة يحبي من اقتبس منها * ابصر صنایع الله لان من يمكنه يزين من يعكسه الله * في يوم الخير عش في الخير وتبصر في يوم الشرا ابصر مع ذلك ان هذا قد صنعه الله من اجل ان الكلام موافق لهذا لكيلا يجد الانسان ولا يصادف وراه شيا * وعرفت مع الاشياء كلها في ايام بطالتي ان يكون مقسط مهلكا بعدله ويكون منافق ثابتا بشرة * لا تكونن مقسطا كثيرا ولا تحاكن حكما زايدا * لا تداهن فتدافق كثيرا ولا تكن فظا قاسيا ليلا تموت في غير وقتك * امر صالح ان تمسك بهذا الوعظ وتعتصم به ومع ذلك لا تيس يدك من هذا فان المتقي الله يخرج من جميع الاشياء مبريا * الحكمة تعين الحكيم اكثر من العشرة المتسلطين في المدينة لمعونة اهلها * لان انسان صديق لن يوجد في الارض يعمل صلاحا ولا يخطي * ومع هذا لا تصغن قلبك في جميع الاقوال التي يتكلمها المنافقون ليلا يسمع عيذك فيلعنك * لانه يتشرر عليك مرار كثيرة ويضر قلبك دفعات كثيرة كما لعنت انت اخرين * هذه كلها اختبرتها بالحكمة فقلت اتحكم في افادة الحكمة فابتعدت هي مني كثيرا * ابعد مما كانت هي نازحة فمن يجرد قعر عمقها * جلت انا وقلبي لاعرف ولانامل ولابتغي الحكمة والعلم لاعرف غباوة المنافق واحزانه وانتقال

رايه * فوجدت انا الغباوة اشد مرارة من الموت مع المرأة التي هي حاوية قلبها مقانص وشباك وفي يديها قيد فالصالح امام وجه الله يستنقذ منها ومن يخطي يقتنص بها * قال اجماع انظر قد وجدت هذا واحدة بواحدة قايست لجد الكفر * الذي طلبته نفسي فما وجدته فوجدت انسانا واحدا من الوف اناس وفي كافة هولاء النساء ما وجدت امرأة * بل انني ابصرت ابي وجدت هذا الذي صنع الله الانسان معه متقوما فطلبوا هم افكارا كثيرة *

الفصل الثامن

من قد عرف الحكماء ومن قد عرف تلخيص القول حكمة الانسان تدير وجهه ومن لا خجلا له يمقت وجهه * احفظ فم الملك ولا تعجل في قسم ذكر الله * فمن من وجهه يمضي لا يثبت في كلام خبيث فان كلما يشاوه يعمله * يتكلم كملك ذي سلطان فمن يقول ماذا صنعت * من يحفظ وصية لن يعرف قولا خبيثا وقلب الحكيم يعرف وقت الحكومة * لان لكل امر يوجد وقت وحكم لان يوجد من يعرف لان معرفة الانسان كثيرة عليه * لان لن يوجد من يعرف الموتى لان من يخبره بالامر كما يكون * لن يوجد انسان له سلطان في الروح ليمنع الروح ولم يوجد ذو سلطان يعمل به في يوم الموت وقيل في موضع اخر ولن يوجد من يتسلط في يوم الموت علي امرة ولن يوجد رسالة في يوم الحرب والنفاق ما يسلم من ينال منه * وعرفت هذا مع كل شي وبذلت قلبي الي كل صناعة تعمل تحت الشمس من الاشياء التي تسلط عليها الانسان ليضره ويؤذيه * وحينئذ رايت منافقين يدخلون ومن قبل القديس الي القبور وذهبوا ومدحوا في المدينة انهم هكذا عملوا وهذا لعمرى باطل * لان العاملين الشر لم يصبر منهم مقاومة الخطاب سريعا فلماذا تمكن قلب بني الانسان في ذاتهم علي افتعال الشر * من اخطا فقد عمل الشر منذ ذلك الحين ومنذ طول مدته ومع ذلك انا اعرف ان المتقين الله يكون لهم صلاحا ليرهبوا من وجهه * والمنافق لن يكون له خيرا ولا من لا يكون خائفا من وجه الله ما يطيل ايامه فتكون كانها في ظل * ويكون امر باطل يعمل في الارض ان يوجد صديقون يبلغ اليهم مثل صناعة المنافقين ويوجد منافقون يبلغ اليهم مثل صناعة المقسطين فقلت بتحقيق ان هذا باطلا * ومدحت انا السرور لان ليس للانسان تحت الشمس حفا صالحا سوي ما ياكله ويشربه ويسر به وهذا يمضي معه في تعب ايام حياته التي منحها الله اياها تحت الشمس * وبذلت قلبي في الامور لاعرف الحكمة واعاين التغلب المصنوع في الارض لان صاحبه في النهار والليل ما يري في عينيه نوم * وعرفت كافة صنائع الله وان ما يمكن احدا ان يجد الصناعة مع المصنوع تحت الشمس ومهما يتعب الانسان في ابتغائها ما يجدها ومع ذلك كافة ما يقول الحكيم ليعرف لن يمكن ان يوجد *

الفصل التاسع

لان هذا كله منحت لقلبي وعرف قلبي هذا كله ان المقسطين والحكماء بل واعمالهم في يد الله والانسان لعمرى لن يعرف المحبة ولا البغض كل شي امام وجوههم باطلا * في جميع امورهم لقايا واحدة للمقسط والمنافق للصالح والطالح وللظاهر وللنجس وللمن يصحى وللمن لا يصحى مثل الصالح منا والمخطي كمن يحلف نظيره من يتقي القسم * هذا امر خبيث في كل مصنع تحت الشمس ان لقايا واحدة للكل ومع ذلك فقلت ان بني الانسان امتلوا من الراي الخبيث وفي قلوبهم اعوجاج في حياتهم وما وراهم يتوخى الموتى * لان من يشارك الاحياء في كل شي فذلك رجاء مامول لان الكلب الحي ذاك صالح افضل من سبع مايت * لان من الاحياء يعرفون انهم سيموتون والموتى ليسوا موجودين فما يعرفون شيئا وليس لهم ثواب ايضا لان قد نسي ذكرهم * ومع ذلك فمحببتهم ومقتهم وغيرتهم قد هلكت وليس لهم في جميع المصنوع تحت الشمس نصيب ايضا الي الابد * تعال كل خبزك

بفرح واشرب خمرك بقلب صالح فان الله قد ارتضي صنایعك * في كل اوان فلتكن ثيابك بيضا ولا يعوزن
راسك زيتا ينصب عليه * وابصر حياتك مع الامراء التي احببتها كافة ايام حياة بطالتك الايام التي
مخحتها تحت الشمس جميع ايام باطلك فان هذا حظك في حياتك وفي تعبك الذي تتعبه انت تحت
الشمس * كلما عسي تجده يدك ذاك تعمله اعمل نظير قوتك فان الجحيم ليست فيه صناعة ولا فكر ولا علم
ولا حكمة حيث تمضي انت هناك * التفتت فعرفت تحت الشمس ان السعي ليس للاخفاء ولا الحرب
للاقوياء. ولعمري ولا الخبز للحكماء. لا الغنا للفقهاء. ولا المنة للعلماء. لان الوقت والاتقاء يلقاهم كلهم * وبالْحَقِيقَةُ فَمَا
يعرف الانسان وقته كالسمك المصيد في شبكة ودية وكالطير المصيد من فم مثل هذا تفتنص ابناؤنا الناس في
وقت خبيث شرير اذا سقط عليهم بغته * وهذا لعمري عرفته حكمة تحت الشمس وهي لذي عظيمة * ان
مدينة لطيفة فيها ناس قليل فوافي اليها ملك عظيم فاحاط بها وابتنا عليها فصيلا برحمة عظيمة * فوجد فيها
رجلا حكيما فقيرا فسلم ذاك المدينة وخلصها بحكمته ولم يذكر انسان فقه ذلك الرجل الفقير * فقلت انا الحكمة
صالحة افضل من القوة وحكمة الفقير مرفوضة وكلماته ليست مسموعة * اقوال الحكماء تسمع بنياحة اكثر من
هتاف ذوي السلطان في مسارهم * الحكمة صالحة افضل من الات الحرب. وان اخطأ واحدا يهلك صلاحا جزيلا *

الفصل العشر

الذباب المايت يعفن ويفسد ظرف زيت طيب قليل من الحكمة كريم افضل من شرف الغباوة الجريز *
قلب الحكيم من يمناه وقلب الغبي من يسراه * ولعمري ان الغبي اذا مضى في طريق يعوزه قلبه وعدمه
النطق في جميع الاشياء غباوة هو * اذا سعد اليك روح المتسلط فلا تترك له موضعا فان الشفا يسكن خطايا
عظيمة * يكون شرور عرفت تحت الشمس كمن قد خرج بغير اختياره من حضرة وجه المتسلط * اعطي به
الغبي في معالي جسيمة والاغنياء يجلسوا في حال ذليل * رايت عبيد علي الخيل وروساء ماشيين علي الارض
كالعبيد * من يحفر هوته يسقط فيها ومن ينقض سياجا تلذعه حية * من يرفع حجارة يعذب بها من يشقق
حطبا يعطب به * ان سقط الحديد عليه وهو قد ازعج وجها وايد قوة والحكمة فضل الشجاع * ان لدعته الحية
في مسارته فما يوجد للراقي فضل * اقوال فم الحكيم منة وشفتا الغبي تعرقاه * مبداء اقوال فمه غباوة
ونهاية فمه اعوجاج خبيث * والغبي يكثر اقواله وما يعلم الانسان ما هو الكاين وما هو العتيد ان يكون لان من
يخبره بما وراه * تعب الاغنياء يتعبهم لمذي ما يعرف السلوك في المدينة * الويل لك ايتها المدينة
التي ملكك شاب وروساءك ياءكلون بالغداة * مغبوة انت ايتها الارض الذي ملكك ابن حر وروساءك
ياءكلون في وقت الطعام بقوة وما يخجلون * بانواع الكسل ينحني السقف وبطلان الايادي يدلف البيت *
يصنعون الخبز ضحكا والخمر يسر الاحياء وكل الاشياء تذلل وتطيع للفضة * ومع هذا لا تلعن انت في سريرتك
ملكا. وفي خزائن مساكنك لا تلعن موسرا فان طائر السماء يسير صوتك وذو الاجنحة يخبر قولك *

الفصل الحادي عشر

ارسل خبزك علي وجه الماء فانك ستجده في كثرة الايام * اعط السبعة نصيبا وامنع موفرا للثمنية فانك ما
تعرف ماذا يكون علي الارض شرير * اذا كلمت السحاب المطر سكب علي الارض واذا سقطت خشبة من القبلة
واذا سقطت في موضع الشمال حيث تسقط الخشبة هناك تكون * من يرصد الرياح ما يزرع ومن يتبصر
الي السحب ما يحصد * الامور التي لم يوجد فيها احد يعرف ما هو طريق الروح كالعظام في بطن الحبلي كذلك
ما تعرف البرايا صنایع الله التي يعملها كلها * من الغدوات ازرع زرعك وفي المساوات لا تطلق يدك بطالة
فانك ما تعلم ايها ينبت وينشوا اما ذا واما ذاك وان اينعا كلاهما معا فذاك حظ صالح * والنور حلو وصالح

للعينين لتبصر الشمس معه * لان الانسان اذا عاش سنين كثيرة يسر بها كلها ويتذكر ايام الظلمة فانها تكون كثيرة كل امر وارد باطل * ايها الشاب افرح في حدائتك وليبتهج قلبك في ايام شببتك وتصرف غير معيب في طرق قلبك ولا تنصرف في معاينة عينيك واعلم ان بعد هذه الخطوب سيحشرك الله الي الدينونة *

الفصل الثاني عشر

وابعد الغضب من قلبك وانتزع الشر من بشرتك فان الحدائية والمائمة باطل * واذكر خالقتك في ايام حدائيتك حتي لا توافي ايام شرك وتصل السنون التي تقول فيها ليست لي فيها مشية * ما دام لم تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم وتنعطف السحب ورا. المطر * في اليوم الذي يتزعزع فيه حافظا البيت يرتجع رجال الاقتدار وتبطل الطحانات فان طحنهم قد بطل وتتناقص وتظلم الناظرات في الانقلاب * ويغلقون الباب في السوق في ضعف صوت الطاحنة ويقام صوت العصفور وتنذل كافة بنات الاغاي * ومع ذلك يبصرون من العلي وتكون المجرعات في الطريق وتزهر اللوزة وتسمن الجراداة ويصجل الكبر لان الانسان قد ذهب الي منزل دهره والمنتجون قد طافوا في السوق * ما دام لم ينتفض حبل الفضة وينسحق تبريز الذهب وتنكسر الحجره علي العين وتدور البكرة علي الجب * ويعود التراب الي الارض كما كان ويعود الروح الي الله الذي منحه * قال الجامع باطله الاباطيل فكل الاشياء باطله * ففصلة زائدة اذا صار الجامع حكيما وانه علم الانسان معه علما وتصفحت اذنه زينة الامثال * اشياء كثيرة تجسم الجامع ليجد اقوال المشية ومكتوب الاستقامة اقوال الحق * اقوال الحكماء كمناخس البقر وكالمسامير المحماة الاقوال التي منحوها من سيمات اعمالهم من عند راع واحد فنالوا زيادة منها * يا بني احفظ هذا ان تصطنع مصاحف كثيرة فليست لمنفعتها غاية وفي دراسها الكثيرة تعب للبشرة * واخر القول اسمع جملة الامراتق الله واحفظ وصاياه فان كل الانسان ينفعه هذا * لان الله سيحشر كافة صناعته في الحكومة ليحاكموا في كل امر اهوونوا به ان كان صالحا وان كان رديا *

تم سفر الجامعة *

كتاب نشيد الانشاد وهو تسبحة التساييح

الفصل الاول

فليقبلني من قبلات فمه فان ثدييك صالحان افضل من الخمر * ونسيم طيوبك افضل من ساير الطيوب اسمك دهن طيب مهراق لهذا احبك الشباب * فجذبك من ورايك الي نسيم طيوبك فحاضر داخلني الملك الي خزائنه فلنبتهج ولنفرح بك فنحب ثدييك افضل من الخمر الاستقامة احبتك * يا بنات اورشليم

انني سوداء وجميلة كما ساكن قيدار مثل خيم سليمان * لا تنظروا الي لانني سوداء انا لان الشمس اعرضت عني
ابناء امي تحاربوا في امري جعلوني في الكروم حافظة وما حفظوا كرمي * اخبرني يا من احبته نفسي اين ترعي
اين تصبج في الظهر ليلا اكون كمطروحة في قطعانات غيرك * ايها الجميلة في النساء ان لم تعرفي ذاتك
اخرجني انتي في اعقاب الرعايا وارعي الجداء التي لك في مساكن الرعا * سيمتك يا قرينتي بفرسي في
مركبات فرعون * ما اشد بها وجنتيك كاليمامة وعنقك كقلادة الجواهر * تستعمل لك تماثيل ذهب
تشابهك بنقط الفضة * الي ان يجي الملك في عودته البان الذي لي افاح نسيم طيبة * من رباط النعينة
الذي لابن اخي عندي يستوطن فيما بين ثديي * ابن اخي عنقود الزهر في كروم بني جاد * ها انت يا
قرينتي جميلة ها انت حسنا فعيناك حمامتان * ها انت يا ابن اخي جميل ومع ذلك علي سيرنا تجميل
بهي * جسورة منزلنا ارز ودفوف سقفنا شربين *

الفصل الثاني

انا زهرة البقعة وموسنة الودية * كالسوسنة بين الشواك هكذا قرينتي بين البنات * كنفاحة في شجرة
الغيطه هكذا ابن اخي بين البنين اشتميت استظل بظله وجلست وثمرته حلوة في حلقي * داخلوني الي
بيت الخمر رتبوا علي المحبة * شددوني بالطيوب ارضفوني في التفاح فاني انا المحبة مجروحة * شماله
تحت راسي ويمينه تنعطف علي * استخلفكن يا بنات اورشليم باقتدارات الحقل وقواته ان انتم اقمتم
واستهضتم المحبة الي ان تشاء هي * صوت ابن اخي ها هوذا يجي فيظفر علي الجبال ويقفز علي التلال *
ابن اخي شبيه بالفزال او بخشف الايل علي جبال بيت ايل ها هو قد وقف ورا حايطنا مستشرفا في النوافذ
متطلعا في الشباك * فاجابني ابن اخي وقال يا قرينتي انهضي وتعال يا جميلتي وحمامتي * فها الشتي قد
عبر والمطر ذهب وسار الي ذاته * الازهار قد ظهرت في الارض وقد بلغ اوان القطع صوت اليمامة سمع في
ارضنا * التينة قربت قوتها الكروم اذا ازهرت مسمت نسيم طيبها انهضي وتعال يا قرينتي يا جميلتي
وحمامتي * وهلمي انتي يا حمامتي في كنف الصخرة مصابة فصيل السور ارني وجهك واسمعيني صوتك فان
صوتك لذيذ ووجهك بهي * اصطادوا لنا الثعالب الصغار المبيدة الكروم فتزهر كرومنا * ابن اخي لي وانا له
الذي يرعي في السوس * الي ان يهب النهار وتسير الافياء ابن اخي ارجع فانتي شديها بالفزال او بخشف الايل
المتمرع علي الجبال *

الفصل الثالث

في الليالي علي مصجعي طلبت من احبته نفسي طلبته فما وجدته دعوته فما اطاعني * فانفض واطوف في
المدينة في الاسواق وفي الشوارع واطلب من احبته نفسي طلبته فما وجدته دعوته فما اطاعني * فوجدني
الحراس الذين يطوفون في المدينة فقلت ارايتم من احبته نفسي * فما تجاوزتهم الا قليلا حتي وجدت من
احبته نفسي فامسكته وما خليتني الي ان ادخلته الي منزل امي والي خزانة من حبلت بي * اقم معك
يا بنات اورشليم باقتدارات الحقل وقواته ان انتم اقمتم او انهضتم المحبة الي ان تشاء هي * من هذه الصاعدة
من القفر كانها مبخرة باغصان البخور ومر وكندر من جميع ذراير العطار * ها سرير سليمان وحوله ستون اقوياء
من اقوياء اسرائيل * كلهم ماسكون سيفا معلمون الحرب الرجل منهم سيفه علي فخذيه من المهارل التي في الليل *
سليمان الملك عمل له غمارية من خشب لبنان * فعمل عمدها فضة وبتكاها ذهب وجلالها ارجوان وباطنها
مرصع بالجواهر وتلك محبة من بنات اورشليم * يا بنات صهيون اخرجين وابصرن الي سليمان الملك والي
الاكيل الذي كلته به امه في يوم تعريسه وفي يوم سرور قلبه *

الفصل الرابع

يا قرينتي ها انت جميلة ها انت حسناء عيناك حمامتان خلوا من سكوتك شعرك كقطعان المعزي التي
اعتلنت من جلعاد * واسنانك كالقطعان المعجزة الصاعدة من الاستحمام التي هي كلها ذوات اتوام وليست
فيها ثكلي * شفتاك كالخيط القرمزي وكلامك لذيذ وتفاحة خدك كقشر الرمانه سوي حسن سكوتك * عنقك
كبرج داود المبني في تلبوس المعلق عليه الف ترس وكافة اسنة المقدرين * ثدياك كخشف توم الغزالة اللذان
يرعيان في السوسن * الي ان يفرغ النهار وتسير الافياء سامضي معه الي جبل المروالي تل الكندر * كلك
جميلة يا قرينتي وليس فيك معاب * ايها العروس تعالي من لبنان هلمي من لبنان تجمين فتعبرين من
مبداء الامانة من راس سانير وحرمون ومن صير السباع ومن جبل النمرورة * ايها العروس اختي الهبت قلوبنا
من جمال عينيك بقلادة عنقك الواحدة * ايها العروس اختي ما احسن جمال ثدييك ثدياك احسن من
الحمر وطيب نسيم ثيابك افضل من جميع الطيوب * ايها العروس شفتاك يقطران شهدا تحت لسانك
عسلا ولبنا وطيب نسيم ثيابك كنسيم لبنان * اختي العروس بستان مغلق جنة مقلقة عين مختومة *
رسايك بستان ذو ثمر اطراف الاغصان ازهار * مع الوان البان والزعفران قصب الذريرة وقسط الطيب مع
كافة شجر لبنان مر وغود مع جميع اوابل الطيوب * عمن بستان بير الماء الحي الذي يخر من لبنان * انهض
يا شمبال وهلم يا قبلي وهبا علي بستاني واسكبا طيوبي *

الفصل الخامس

لينزل ابن اخي الي بستانه ولياكل ثمر فاكهته * العروس اختي دخلت الي بستاني اقتطفتم المر الذي لي
مع طيوبي اكلت خبزي مع عسلي شربت خمري مع لبني كلوا يا اقرباي واشربوا يا اخوتي واسكروا * انا نايم
وقلبي ساهر صوت ابن اخي يقرع علي الباب افتح لي يا اختي وقرينتي حمامتي كاملتي لان زاسي امتلاء ندي
وعناقيدي تنضع ليلا * قد خلعت ثوبي فكيف البسه قد غسلت قدمي فكيف اوسخهما * ابن اخي ارسل
يده من الثقب وجوفي اذهله عليه * قمت انا لافتح لابن اخي يدي قطرتا مرا اصابعي مملوة مرا علي يدي
القفل * فتحت انا لابن اخي ابن اخي جاز نفسي خرجت بكلمته طلبته فما وجدته دعوته فما اطاعني *
وجدني الحراس الذين يطوفون المدينة فضربوني وجرحوني حراس الاسوار اخذوا غلامي مني * يا بنات اورشليم
استحلفكن باقتدارات الحقل وقواته اذا وجدتم ابن اخي فاخبروه انني انا العجبة صجرحة * ايها الجميلة في
النساء ما ابن اخيك من ابنا الاخ ايها الحسناء في النساء ما هو ابن اخيك من ابنا الاخ لانك استحلفتينا
هكذا * ابن اخي ابيض واشقر منتخب من بين ربوات * راسه ذهب كافاز ظفايره سبطة سود كسواد
الغراب * عيناه كحماعتين علي احواض موعبة ماء تستحلمان في اللين جالستين علي احواض موعبة ماء *
خداه كبرك الطيب المونة طيوب العطر شفتاه سوسنتان تقطران ندي مملوتان مرا * يذاه مخروطتان مملوتان
ذهب ترسيس جوفه لوح عاج في جوهر الكاربا والمرجان * ساقاه عمودا رخام موسسان علي قاعدة ذهب نوعه
كلبنان منتخب كالارز * لهاته حلوة وكله شهوة هذا ابن اخي وهذا قريني يا بنات اورشليم * ايها الجميلة
في النساء اين ذهب ابن اخيك الي اين ابصر ابن اخيك فنطلبه معك *

الفصل السادس

ابن اخي انحدر لي بستانه الي احواض الطيب ليرعي في البساتين ويجمع السوسن * انا لابن اخي وابن
اخي لي الذي يرعي في السوسن * قرينتي جميلة كمسرة المنية بهية كاورشليم مجرعة كالصفوف المرتبة *

إرددي عينيك من مقابلتي فهما قد طيراني شعرك كقطعان المعزي الظاهرة من جلعان * أسنانك كالقطعان
المجزوزة التي قد صدعت من الاستحمام. التي كلها ذوات اتوام وليست فيها نكلي * شفتاك كالخيط القرمزي
وكلامك لذيد بهي وجنتاك كقشر الرمانه سوي جمال سكوتك * الملكات هي ستون والسريات ثمانون والشواب
هي لا عدد لهن كثيرة * حمامتي وكاملتي واحدة هي واحدة هي لامها منتخبة هي لمن ولدتها الهنات ابصرتها
وطوبتها وراها الملكات والسريات فسبحتها * من هذه المستشرفة كمنطق الصبح جميلة كالقمر منتخبة كالشمس
مجزعة كالصفوف المرتبة * في بستان الجوز انحدرت لأنظر الي غلة الوادي لابصر ان كان الكرم قد ازهر قد ازهر
الرمان هناك ادفع اليك ثديي * وما عرفت نفسي جعلتني مركبة عمينادب * ارجعي ارجعي فننظر اليك *

الفصل السابع

ماذا ريتم في السومانية المقبلة كصفوف العساكر * خطوطك بهية في احذية بنات ناداب النظام اجزاء
فخذيك يضاهاي قلايد الجواهر من اعمال يدي الصانع * سرتك كاس مخروطة لن يعوزها ممزوجا جوفك عرمة
حنطة مسيخة بالسوسن * ثدياك كخشي توم الغزالة * عنقك كبرج العاج عيناك كالجنان التي باسفون في
ابواب بنت المدن انفك كبرج لبنان يراصد وجه دمشق * راسك غليظ كجبل الكرمل وضفر راسك كبرقير
ملك مربوط في الملاعب * ما احسن بهارك وما النك ايتها المحبة في نعيماتك * فعظم شانك هذا شبيه
بالنخلة ودياك تضاهي اعداقتها * قلت لاصعدن في النخلة ولا مسكن بمعاليها فستكون ثدياك كعناقيد الكرم
ونسيم انفك كنسيم التفاحة * وحنكك كنسيم النبيذ الجيد. ابن اخي ذاهب الي الاستقامة مجتريا بشفتي
واسناني * انا عند ابن اخي والي عندي تكون عودته * يا ابن اخي هلم نخرج الي الحقل ونستوطن في الصياح *
ونبتكر الي الكروم وننظر ان كان الكرم قد ازهر الزهر ازهرت الجبال هناك ادفع اليك ثديي * اللقاح
منجل نسيمه وكافة اثمار الشجر الباردة علي ابوابنا يا ابن اخي قد حفظت لك الحديثه بازاء العتيقة *

الفصل الثامن

من ذا يعطيك يا ابن اخي ان ترتضع ثديي امي ان وجدتك خارجا قبلتلك ومع ذلك فلم يزدروا بي *
اتناولك فادخلك الي بيت امي والي خزانه من حبلت بي فاسقيك من الخمر الطيب ومن ماء رماني *
يساره تحت راسي ويمينه تنعطف علي * استحللكن يا بنات اورشليم بمقدرات الحقل وقواته ان انتم اتمتم
وانهضتم المحبة الي ان تشاء هي * من هذه الصاعدة مبيضة متسندة علي ابن اخيها انهضت تحت التفاحة
هناك ابتاغك امك مخضت بك والدتك * ضعني علي قلبك كمختم وعلي ساعدك كخاتم فان المحبة
معزومة كالموت والغيره قاسية كالجحيم بسط اجنتها كانبساط اجحة النار هذا مقدار لهيب المحبة * فالما الكثير
لن يستطيع يطفي المحبة والانهار ما تغسل اثارها ان بذل الانسان كل عمره في المحبة وانما يحتقروه احتقارا *
الاخت عندنا صغيرة ولا ثديين لها ماذا نصنع يا ابن اخينا في اليوم الذي تتكلم فيه * فان كانت هي سوو
فلنن * عليها الواح فضة وان كانت بابا فلننفس عليها دف ارز * انا سوو ودياي برجان انا كنت في عينيه واجدة
سلامة * صار لسليمان كرم في بعل امون فدفع كرمه الي نواظره يحفظونه فحمل انسان بثمرته الوف من الفضة *
الكرم الذي لي امامي الوف لك يا سليمان والمائتان للذين يحفظون ثمرته * الجالس في البساتين اخرون يصغون
اليه اسمعني صوتك * تنح يا ابن اخي وتشبه بالغزال او بخشف الايلة علي جبال الطيوب *

تم كتاب نشيد الانشاد وهو

تسبيحة التسابيح *

كتاب نبوة اشعيا النبي

الفصل الاول

الرويا التي راها اشعيا ابن اموص راها علي اليهودية واورشليم في مملكة عوزيا ويوثام واحاز وحرشيا الذين تملكو علي اليهودية * اسمعي ايها السماء وانصتي ايها الارض لان الرب قال ولدت ابناء ورافعتهم وهم غدروا بي * عرف التور قانيه والحمار مذود سيده واسرايل لم يعرفني وشعبي لم يفهموا * الويل للامة الخاطية الشعب الممتلي من الخطايا والنسل النجيب الابناء الائمة تركتم الرب واغضبتم قدوس اسرايل وارتدوا الي خلفهم * لماذا تقربون ايضا تزدادون انما كل راس لوجع وكل قلب لحزن * من القدمين الي الراس ليس هو جرح ولا عقر ولا ضربة ملتتهه ليس يوضع عليها مرهم ولا دهن ولا رباطات * ارضكم تخرب ومدنكم تحرق بالنار وكورتكم تاكلها الغرباء امامكم خربت وقفرت من الغرباء * واهملت ابنة صهيون مثل قبة في كرم كمنطرة الفاكهة في مقشاة وكالمدينة المحاصرة * لولا ان رب الجيوش ابقى لنا بقية لكنا قد صرنا مثل سدوم ومائلنا اهل عامورا * اسمعوا كلمة الرب يا روساء سدوم وانصتوا لنا موس الله يا شعب عامورا * ما هي كثرة ذبايحكم لي يقول الرب مملوا انا من محرقات الكباش وشحم الخراف ودم الثيران والتبوس لست اريدها * واذا ما اتيتم لتظهروا لي من ذا طلب هذه من ايديكم لا تعودوا ان تطوا ديارى * ان قدمتم لي سميدا باطلا وبخورا مردول هو عندي * روس شهرورك وسوتكم ويومكم العظيم لست احتملها صومكم وبطالتكم واعبادكم ابغضتها نفسي وصرتم لي ثقلا لست منذ الان احتمل خطاياكم * اذا مددتم ايديكم الي اصرف عيني عنكم وان اكثرتم الطلبة لست استجيب لكم لان ايديكم مملوة من الدم * استحموا وصوروا انقياء انتزعوا الشرور من نفوسكم امام عيني * كفوا عن شرورك تعلموا ان تصنعوا حسنا اطلبوا انصافا انقذوا المظلوم واحكموا لليتيم وبرروا الارملة * وتعالوا نتناظر يقول الرب فان تكن خطاياكم مثل السوان لا يفضها مثل الثلج وان تكن مثل القرمز لا يبيضها مثل الصوف النقي * وان شيتم وسمعتم مني ساء كلون خيرات الارض * وان لا تريدوا ولم تسمعوا مني سياكلكم السيف لان فم الرب نطق بهذا * كيف صارت مدينة صهيون المومنة زانية المملوة من الانصاف التي رقد العدل فيها والآن اضطجع فيها القاتلون * غضبتكم غير نقيه وخمارك يمزجون الخمر بالماء * وروسك عصاة يشاركون اللصوص ويحبون الرشا ويستعجلون في المكافاة ولا يحكمون للايتام والي قضاء الارامل لا يصغون * لاجل هذا يقول السيد رب الجنود جبار اسرايل الويل للاقوياء في ال اسرايل لمن غضبي لم يكف عن المضادين وساصنع حكماي باعداي * واطبق يدي عليك واحمك للنقاء واهلك العصاة واستاصل كل الائمة منك ولان المستكبرين * ولانصبن قضاتك كما كانوا اولا ومشيريك كما كانوا قديما وبعد ذلك تدعين مدينة العدل ام المدن المومنة صهيون * لان بعد الحكم يخلص سبيها بالعدل والرحمة * وسيتشتمون الائمة والخطاة معا والذين اهلوا الرب يتناصلون * من اجل انهم يخزون باوثانهم التي ارادوها ويسقطون ايضا بمنحوتاتهم التي صنعوها وسيخزون بسياتهم التي اشتوها * لانهم

يصيرون مثل البطمة التي انتشرت اوراقها ومثل روضة ليس فيها ماء * وتصير قوتهم مثل قصبه المشاقه واعمالهم
مثل شرار النار *

الفصل الثاني

القول الذي صار من قبل الرب الي اشعيا. بن اموص من اجل اليهودية واروشليم * انه سيكون
في الايام الاخيرة جبل الله طاهرا وبيت الله علي اطراف الجبال ويستعلي فوق اعلا التلال * وتنطلق اليه
كافة الامم ويسير اليه كثير من الشعوب ويقولون هلموا بنا نصد الي جبل الرب والي بيت اله يعقوب
ونخبرنا طريقه لنسلك فيها لان من صهيون يخرج الناموس وكلمة الرب من اورشليم * ويحكم بين امم كثيرة
ويبكت شعبا كثيرا فيقطعون سيوفهم ويصلحونها سككا ويعملون حرايمهم مناجل ولا تحمل امة علي امة سيفا ولا
يتعلمون الحرب ايضا * والان يا بيت يعقوب هلموا نسهر في نور الرب * لانه خلص شعبه بيت اسرائيل لان
قد امتلي بلدهم كما كان اولا تطيرا مثل الغرباء. وولد لهم اولاد غرباء كثيرة * لان بلدتهم قد امتلث قصبه وذهب
وليس لكنوزهم عدد وامتلات ارضهم خيلا وليس لمراكبهم عدد * وامتلات ارضهم رذالات اعمال ايديهم وسجدوا
لما صنعت اصابعهم * وهان الانسان واتضع الرجل ولست اهملمهم * فادخلوا الان في الصخور واخفوا في الارض
من وجه خوف الرب ومن مجد قوته اذا قام ليهشم الارض * لان الحماز الرب عاتية والانسان ذليل وسيدل ارتفاع
البشر ويتعالي الرب وحده في ذلك اليوم * لان يوم رب الجنود سياتي علي كل شتام ومتعظم وكل من استعلي
وتشامخ فيذلون * وعلي كل ارز لبنان المتعالي الشامخ وعلي كل شجرة بلوط بيسان * وعلي كل جبل عال وعلي
كل اكام مرتفعة * وعلي كل برج شاهق وعلي كل سور مرتفع * وعلي كل سفن البحر وعلي كل منظر حسن
السفن * ويذل كل انسان ويسقط ارتفاع البشر ويتعالي الرب وحده في ذلك اليوم * ويخفون جميع ما عملت
ايديهم * ويخفونها في المغاير وفي شقوق الصخور وفي اثقبه الارض من وجه خوف الرب ومن مجد قوته اذا قام
ليهشم الارض * لان في ذلك اليوم يخرج الانسان رذالاته من كسب الفضة والذهب التي اعنصوها لهم ليسجدوا
لها ومن الشباح الليلية * ليولجوها في اثقاب الصخرة الصلدة وفي شقوق الصخور من وجه خوف الرب ومن مجد
قوته اذا قام ليهشم الارض * كفوا عن الانسان الذي يتنشق الريح بمنخرجه لان يماذا اقياس *

الفصل الثالث

هاهوذا السيد رب الجنود ينتزع من اليهودية ومن اورشليم القوي والقوية وقوة الخبز وقوة الماء * والجبار
والمتقدر والانسان المحارب والقاضي والذبي والعراف والشيوخ * وريس خمسين والمشير العجيب والمهندس
الحكيم السامع الفهم * واقيم روساهم احدانا ويسودون عليهم المستهزبون * ويقع الشعب انسان علي
انسان وانسان علي رفيقه ويعتر الصبي بالشيوخ والسفيه بالمكرم * لان الرجل منهم يتشبث باخيه او بواحد
من بيت ابيه ويقول له لك ثوب فكن ريسا علينا وليكن طعابي من عندك * فيجيب في ذلك اليوم ويقول
لست اكون ريسا لان ليس في بيتي خبز ولا ملبوس * لست اكون علي هذا الشعب ريسا لان اورشليم قد
خلت واليهودية سقطت والسنتهم تخالف فرايض الله بانامهم * من اجل ان مجدهم اتضع الان وخزي وجوههم
انتصب لهم اذا ذاعوا خطيتهم مثل اهل سدوم واشهرها الويل لانفسهم لانهم تشارروا مشورة شريرة لذواتهم *
وقالوا نربط الصديقي لانه غير صالح هو لنا فسياكلون الان غلات اعمالهم * الويل للانيم فستقرن به شرور حسب
اعمال يديه * يا شعبي المشرفون عليكم يقتطعونكم والمقتضون الحقوق منكم يستولون عليكم يا شعبي الذين
يغبطونكم يضلونكم ويقلقون سبل ارجلكم * لكن سيقوم الرب الان للمحكمة ويقيم شعبه في القضاء * هو الرب
ياتي للحكم مع مشايخ شعبه ومع روسايه وانتم لمانا احرقتم كرسي واخطفات المسكين في بيوتكم * لمانا

انتم اضرتم بشعبي ووجه المساكين اخزيتهم * هكذا يقول رب الجيوش من اجل ان بنات صهيون ارتفعن
ومشين بالرقاب العالية وبغمز العيون وبخفق الرجل يعجزون ثيابهم معا ويلعين باقدامهن * يواضع الله بنات
صهيون الريسات والرب يكشف شكلهن في ذلك اليوم * وينزع الرب شرف لباسهن وزينتهن وضايفهن *
وسلسلن وتلايدهن وعصايهن * وزينة وجوههن وتركيب زينة شرفهن * واساورهن وحلقهن ومدلاتهن ودمالجهن
وخواتمهن واقراطهن * ومزقهن ودمشقهن وستورهن وشداداتهن الزاهيات * وارجوانهن وياقوتهن وقرمزهن
وارجوانهن المنسوج بالذهب والياقوت وجلايبهن الحسان * ويكون عوض ريجهن الطيب غبار وعوض مناطقهن
يقمنطقن بالجبال وعوض زينة روسهن بالذهب يكون لك قرع من اجل اعمالك وعوض سربالك الدمقس تنزرين
مسوحا * وابنتك الحسن الذي تحببه يسقط بالسيف واقوياكم يسقطون بالسيف ويذلون * وتخزن اوعية زينتك
وتبقيين وحدك وتضرب بك الارض *

الفصل الرابع

ويتعلق سبع نسوة بانسان واحد قايلات ناكل خبزنا ونكتسي ثيابنا ولا تكلف شيئا غير ان اسمك يدعي علينا
وانتزع ثمارنا * في ذلك اليوم يشرق الله بمشورة ومجد علي الارض ويرفع ويمجد من تبقي من اسرائيل * ويكون
من يبقي في صهيون وبقي في اورشليم يدعون اطهارا كل الذين كتبوا للحياة في اورشليم * لان الرب يغسل دنس
بني وبنات صهيون. ويطهر الدم من اورشليم من بينهم بروح الانصاف وروح التوقد * وياتي ويكون كل موضع
يجبل صهيون وكل ما يحوط بها يظلمه الغمام نهارا ويستتر بكل مجد مثل دخان وضوء نار ملهيب ليل * ويكون
في ظلال من الحر في ستر وفي خفية من الزوبعة والمطر *

الفصل الخامس

امدح حبيبي مدح حبيبي لكرمه كان لحبيبي بكرم في زاوية في موضع خصيب * فاحطت به سياجا وحصنته
وغرست فيه كرمه وبنيت برجاً في وسطه وحفرت فيه معصرة ورجوت ان يصنع عنبا فصنع شوكا * والان يا
انسان يهوذا والسكان في اورشليم احكموا بيتي وبين كرمي * ماذا اصنع ايضا مع كرمي ولم اصنعه له من اجل
اني رجوت ان يصنع عنبا فصنع شوكا * والان اعلمكم ما اصنع بكرمي انزع جداره ويصير للاختطاف واهدم
جداره ويصير موطيا * واهمل كرمي فلا يحترق ولا يثلج فينبت فيه الشوك مثل ارض بور وامر السحاب ان لا
تمطر عليه مطرا * لان كرم رب الجنود هو بيت اسرائيل وانسان يهوذا غرس جديد محبوب رجوت ان يصنع
حكما فصنع اثما وليس عدلا لكن صراخا * الويل للذين يوصلون بيتا ببيت ويدنون حقلا بحقل ليستلبوا شي
القريب هل تسكنوا علي الارض وحدكم * قد سمع هذا في مسامع رب الجنود لان اذا صارت لكم منازل كثيرة
تصير للنحراب وان تكن عظيما وحسانا لا يصير فيهن سكان * لان المكان الذي يعمل عشرة فدان من البقر
يعمل جرة واحدة والذي يزرع ستة ارادب يستغل ثلاثة اكيال * الويل للذين يقومون بالغداة ويسعون في طلب
المسكر ويستمدون للامساء لان الخمر تحرقهم * لانهم يشربون الخمر بالقيثارة والمزمار والطبول والزمور ولا ينظرون
اعمال الرب ولا يتأملون اعمال يديه * الان صار شعبي مسبي من اجل انهم لم يعرفوا الرب وصارت كثرة
الاموات لاجل الجوع وعطش الماء * وعرض الجحيم نفسه وفتح فاه ليل ينتقص ويستخدر فيه المشرفون والمعظمون
والاغنياء المفسدون * ويضع الانسان ويهان الرجل وتذل الاعين المتعالية * ويرتفع الرب رب الجنود بالحكم
والله القدوس يتمجد بالعدل * ويرعون الذين احتفظوا مثل الثيران وخرابات المتهددين الحراف تاكلها *
الويل للذين يمدون خطاياهم مثل الحبل الطويل ومثل نير سير العجلة اثمهم * والقائلون ليدن سريعا ما يصنعه
الله بنا كي ننفرة ولتات مشورة قدوس اسرائيل لكي نعرفها * الويل للذين يقولون للشر جيدا وللجيد شرا الذين

يصنعون الظلمة نورا والنور ظلمة الذين يجعلون الموحلوا والمجلو مرا * الربيل للذين هم عند ذواتهم فهما
وعند ارواحهم عقلا * الربيل للاقوياء منكم علي شرب الخمر والمقتدرين الذين يمزجون المسكر * ويذكرون
المنافق من اجل رشوته وينتزعون حق الصديق * لاجل هذا كما يحترق القصب من جمر النار فيحترقون من
اللهيب المحرق يصير اصلهم مثل التراب وزهرتهم تصعد كالغبار لانهم لم يشاؤوا ناموس رب الجيوش لكنهم
اسخطوا كلمة قدوس اسرائيل * وغضب رب الجيوش علي شعبه والقي يده عليهم وضربهم وارتجفت الجبال
وصارت جثثهم مثل الزبل في وسط الطرق وفي هذه كلها لم يرد غضبه لكن يده ايضا عالية * والان يرفع علامة
للأمم البعيدة ويسوقهم من اطراف الارض وهذا ياتون سريعا بخفة * لا يجوعون ولا يتعبون ولا ينعسون ولا ينامون
ولا يحلون مناطقهم من حقاهم ولا يقطع سبور احديتهم * هاؤلا الذين سهاهم حادة وقسيهم متورة وحوافر
خيلهم حسبو مثل الضخرة الصلدة وبكرات مراكبهم مثل العاصف * يثبون مثل الاسد ويقفون مثل شبل الاسد
فيدرك ويصرخ مثل السبع ويخرج * ويكون يوزان ويصرخ عليهم في ذلك اليوم مثل صوت البحر المتعرج
وينظرون الي السماء والي الارض اسفل واذا الظلمة الصعبة في خيرتهم *

الفصل السادس

وكان في السنة التي مات فيها عوزيا الملك رايت ربه الجيوش جالسا علي كرسي عال مرتفع وامتلي البيت
من مجده * والسارافيم قياما حوله ستة اجنحة للواحد فبانئين يعطون وجوههم بوانئين يعطون ارجلهم وبانئين
يطيرون * ويصرخ الاخر ويقول قدوس قدوس قدوس رب الجنود كل الارض مملوءة من مجده * وورع ستر
الباب من الصوت الذي صرخوا به والبيت اهتلي دخانا * فقلت واه شقي انا فانني انا متعسر لاني انسان ولي
شفتان نجستان وانا اسكن في وسط شعب له شفاة نجسة ورايت بعيني الملك رب الجيوش * وارسل الي واحد
من السارافيم ويده جمره نار اخذها بكلبئين من المذبح * ولمن فمي وقال هوذا هذه لمست شفتيك فتزع
اثامك وتنقي خطاياك * وسمعت صوت الرب يقول من ارسل من يمضي الي هذا الشعب فقلت هاكذا
فارسلني * فقال اذهب فقل لهذا الشعب سمعا تسمعون ولا تفهمون ونظرا تنظرون ولا تفصرون * لان قلب
هذا الشعب غلظ وقلقت اذانهم عن السماع وغمضوا عيونهم ليلا ينظروا بعينونهم ويسمعوه باذانهم ويفهموا بقلوبهم
ويرجعوا فاشفيهم * فقلت الي متي يا رب فقال الي ان تقفر المدن من ان لا تسكن والبيوت من ان لا يكون
فيها الناس والارض تترك خرابا * وبعد ذلك يبعد الله الناس والذين استبقوا يتكاثرون علي الارض * والموجود
عليها اذن العشر وتصير اذن للنهب ومثل البلمة ومثل البلوطة ان تسقط من غلائها فيكون نسلا مقدسا النسل
الذي يتبقي فيها *

الفصل السابع

وكان في ايام احاز بن يوثام ابن عوزيا ملك يهوذا سعد راضان ملك ارام وفاقح بن رومليا ملك اسرائيل الي
اورشليم ليجارباها فلم يستطيعا ان يحاصراها * وخبر في بيت داود قايلين فد توافق ارام مع افرايم فصعفت
نفسه ونفس شعبه كما يتزعزع عود في الغاب من الريح الشديدة * فقال الرب لاشعيا اخرج لاستقبال احاز
انت وياصوب ابنك الذي تبقي لك الي البركة التي لمصعد طريق حقل القصار * وتقول له احتفظ لتسكن ولا
تخف ولا تصعب نفسك من هذين العودين الذانبيين المحترقين لانه ان يكن رجز غضبي فاني انا اعود اشفي
ايضا * وابن ارام وابن رومليا فانهما توامرا عليك مشورة شريرة قايلين * نصعد الي اليهودية ونتكلم مع اهلها
ونردهم اليها ونملك عليها ابن طابايل * هكذا يقول رب الجيوش ضابط الكل لن يثبت هذا الراي ولا يكون *
لكن راس ارام دمشق وراس دمشق راضان وبعد خمسة وستين سنة تفني مملكة افرايم من الشعب * وراس

افرايم شومرون وراس شومرون ابن رومليا وان لم تصدقوا لم تفهموا * وعاد الرب يتكلم مع احاز قايلًا * سل لك اية من الرب الهك في العمق اوفي العلو * فقال احاز لا اسال ولا اجرب الرب * قال اسمعوا يا بيت داود هل صغير عندكم ان تمنحوا الناس جهادا فكيف تمنحون الرب جهادا * لاجل هذا يعطيك الرب نفسه اية ها العذري تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عامانويل * وياكل الزبد والعسل من قبل ان يعلم ان يرذل الشر يختار الخير * من اجل انه قبل ان يعلم الصبي خيرا او شرا يرذل الشر ليختار الخير وتستبقي الارض التي انت خايف عليها من وجه هذين الملكين * لكن يجلب الله عليك وعلي شعبك وعلي بيت ابيك اياما لم تات قط منذ يوم صرف افرايم عن يهوذا ملك الموصلين * ويكون في ذلك اليوم ويجلب الرب بذباب الذي يسود ناحية نهر مصر وبالخلة التي في بلد الموصلين * وياتون جميعا ويستريحون في اودية الكورة وفي اثقة الصخور وفي المغاير وفي كل شق وفي كل شجرة * في ذلك اليوم يحلق الرب بموسه العظيم الحاد الذي هو عبر نهر ملك الموصلين الراس وشعر الرجلين وينترع لحيته * ويكون في ذلك اليوم يعلف الانسان عجلة من بقر وشاتين * ويكون من ان تصنع لبنا كثيرا ياكل زبدا وعسلا كل من تبقي علي الارض * ويكون في ذلك اليوم كل موضع حيث ان يكون فيه الف كرمه بالف مثقال يصيرن للبور والشوك * بسهم وقوس يدخلون هناك لان بورا وشوكا تصير كل الارض * وكل جبل مجروح يحترق ولا ياتي هناك خوف لان من البور والشوك يصير مرعي الخروف ومرتع البقر *

الفصل الثامن

وقال لي الرب اخذ لك مدرجا صحيحا صحيفة جديدة كبيرة واكتب فيها بكتابة انسان حاد ليصنع نهب الغنائم لانه حضر * واصنع لي شهودا اخاصا ثقات اوريا الكاهن وزكريا ابن براشيا * وتقدمت الي النبية وحبلت وولدت ابنا وقال لي الرب انع اسمه اغنم بسرعة وانهبوا بحدّة * من اجل انه من قبل ان يعلم الهبني يدعوا ابا او اما ياخذ قوة دمشق وغنائم السامرة امام ملك الموصلين * وعاد الرب يتكلم معي ايضا * من اجل ان هذا الشعب لم يرد ماء شيلوحا الجاري بسكون لكن يريدوا ان يكون لهم راصان وابن رومليا ملكا عليهم * من اجل هذا يصعد الرب عليكم ماء النهر القوي الكبير ملك الموصلين ومجده فيصعد علي كل غدرانكم ويحيط بكل سوركم * وينترع من اليهودية الانسان الذي يستطيع ان يرفع راسا او يمكنه ان يكمل شيا ما ويكون عسكره حتي يملا عرض بلدتك الله معنا * اعلموا ايها الامم وانكسروا اسمعوا الي اآخر الارض اذا تقويتم غلبتم لانكم ايضا ان تقويتم تغلبون * واية موامرة توامرتم بها يطلها الرب واية كلمة تكلمتم بها لا تثبت فيكم لان الله معنا * هكذا يقول الرب باليد القوية للعصاة في مسلك طريق هذا الشعب * يقولون ليلا تقولون صعبا لان كلما يقوله هذا الشعب هو صعب فمن خوفهم لا يخافوا ولا تضطربوا * قدسوا الرب وهو يكون خوفكم واذا توكلت عليه يكون لك عون * وليس مثل حجر العثرة تستقبلوه ولا مثل صخرة للسقطة فاما بيت يعقوب في فتح وفي مصيدة الجملوس في اورشليم * من اجل هذا تضعف قوة كثيرين فيهم ويسقطون ويتهشمون ويدنون منهم الناس ويقتضون عليهم بوثاق * حينئذ يصيرون ظاهرين الذين يختمون علي الناموس ليلا يتعلموها * ويقول انتظر الله الذي اصرف وجهه عن بيت يعقوب واكون متوكلا عليه * هانذا والبنون الذين اعطانيهم الله وتكون ايات ومعجزات كثيرات في بيت اسرايل من قبل رب الجيوش الذي يسكن في جبل صهيون * وان قالوا لكم اطلبوا الذين يصوتون من الارض والخرافات في البطن الذين يقولون الباطل ان الذين يصوتون من البطن ليس هم امة لالههم لماذا تسالون الموتى عن الاحياء * لانه اعطاهم شريعة للمعونة لكيما يقولوا ليس مثل هذا القول الذي من اجله لن تعطي هدية عنه * وستاتي عليكم جماعة صعبة وتكون اذا ما جعتم اعنتهم وتكلمون بالرد علي ربيسمكم وابواتكم * وينظرون الي السماء فوق ويظنون الي الارض اسفل واذا شدة وضيقه

وظلام وضغطة ضيقة وظلمة حتي لا يبصرون ولا يختار من هو كايين في الضيقة الي زمان اشرب هذا اول اصنع هذا سريعا *

الفصل التاسع

بلد زابلون ارض نفتاليم طريق البحر وبقية قاطني الساحل وعبر الاردن جليل الامم نواحي اليهودية * الشعب الجالس في الظلمة ابصر نورا عظيما الساكنون في الكورة وظلال الموت يشرق الصو عليكم * كثرة الشعب الذي احدرته في سرورك ويفرحون امامك كالفرحين في البيدر وكما يفرحون الذين يقتسمون الغنائم * من اجل ان النير الموضوع عليهم يندزع والعصا التي علي عنقهم لان عصا العصاة ابطلها الرب كما كان في يوم مدين * لان كل حلة مجموعة بالفش وكل ثوب بمصالحة سيعيدوه ويتمنون ان لو كانوا محترقين بالنار * لان صبيا ولد لنا وابنا اعطيناه الذي صارت رياسته علي منكبيه ويدعي اسمه ملك المشورة العظمي مشير عجيب اله قوي مسلط رئيس السلامة اب الدهر العتيد لاني اورد سلامة علي الرساء سلامة وصحة لهم * رياسته عظيمة وليس لسلامته حد علي كرسي داود ومملكته ليقومها ويصعدها بالعدل والانصاف من الان والي الابد غير رب الجيوش تفعل هذا * ارسل الرب موتا علي يعقوب وجاء علي اسرايل * وسيعلم كل شعب افرايم والجلوس في السامرة بتعظم وقلب مرتفع يقولون * اللبن يتساقط لكن هلموا نخت الحجارة ونقطع التوت والرز ونذني لنا بروجنا * ويقوي الله القايمين علي جبل صهيون وعلي اورشليم عليهم * ويصرف اعداء يهوذا اهل سورية من مشارق الشمس واليونانيين من مغارب الشمس الذين ياكلون شعبي بكل فم ومع هذه كلها لم يترد غضبه لكن يده ايضا عالية * والشعب لم يرجع حتي ضرب ولم يطلب رب القوات * وانتزع الرب من اسرايل الراس والذنب الكبير والصغير في يوم واحد * والشيوخ والذين يتعجبون بالوجه هذه الراس والنبي الذي يعلم الاثم هو الذنب * ويكون الذين يطوبون هذا الشعب ضالين ومضلين كي يتلعه * لاجل هذا ما يسر الله باحدانهم وايتامهم وارااملهم لا يرحم لانهم كلهم ائمة وخبثاء وكل فم يتكلم بالمظالم وفي هذه كلها لم يترد غضبه بل يده ايضا عالية * وسيضطرم الاثم كالنار ومثل نجميل يابس يوكل من النار ويشتعلون في غياب الغيضة ويتاكل جميع ما يحوط بالتلال * من اجل رجز غضب رب الجيوش احترقت الارض كلها ويصير الشعب مثل محترق بالنار ولن يرحم الانسان اخاه * لكن يجنح الي عيامنه لانه يجوع وياكل من مياسرة ولا يشبع الانسان الاكل لحم ذراعه * لان افرايم ياكل منسي ومنسي ياكل افرايم لانهما يحاصران يهوذا معا وبهذه كلها لم يترد غضبه لكن يده ايضا عالية *

الفصل العاشر

الويل للذين يكتبون الشر لانهم اذا كتبوا الشر * انما يكتبونه ان يميلون عن حكم المساكين ويختطفون انصاف فقراء شعبي حتي تكون الاملية لهم للاختطاف واليتيم للغنيمة * فماذا يصنعون في يوم المراقبة لان ضغطتهم توافي من البعد فالي من تهربون لتستعينوا به واين تخلفون مجدكم * ليا تقفوا للاختطاف وتسقطوا تحت المقتولين وفي هذه كلها لم يترد غضبه لكن يده ايضا عالية * الويل للموصلين قضيب غضبي ورجزي في ايديهم * ارسل غضبي الي الامة الاثيمة وامر شعبي ان يصنع غنائم ونهبها ويدوس المدن ويضعها كالغبار * وهو فلم يرهكذا ولم يفكر في نفسه هكذا لكن خامرة عقله ان يبني امما ليست قليلة * وان قالوا له انت وحدك رئيس * فيقول الم اخذ البلد التي فوق باطل وخالدينس حيث بني البرج واخذت ارابيا ودمشق وسامرة * هكذا اخذت هاولاء بيدي واخذ كل البلدان ولولي ايتها المنحوتات باورشليم والسامرة * لاني كما عملت بالسامرة وبعمل يديها هكذا اصنع باورشليم وباوثانها * ويكون اذا استكمل الرب كلما يصنعه في جبل صهيون وفي اورشليم يجلب الرب علي الثعلل العظيم علي ربيس الموصلين وعلي ارتفاع شرف عينيه * لانه قال لاعملن بقوة يدي وبحكمة فمي انتزع

حدود الامم وانهب قوتهم واززل المدن العامرة * واناؤل بيدي المسكونة كلها كالعش وارفعها كالبيض المتروك وليس من يفلت مني او يرادني ويفتح فاه ويصامي * هل يتشرف الفاس من غير قاطع يقطع به او يرتفع المتشارخلوا ممن يجذبه كذلك اذا تناول احد عصا او عودا * وليس هكذا لكن يرسل رب الجيوش الي كرامتك هوانا والي شرفك نارا متوقدة تحرق * ويكون نور اسرائيل كالنار ويقدمه بلهيب متوقدة فتلهب وتاكل المادة كالعشب * في ذلك اليوم تحمد الجبال والتلال والغياب وتاكل من النفس الي اللحوم ويكون الهارب كالهارب من الهيب المتوقد * والذين يبقون منهم يكونون عددا وصبي صغير يكتبهم * ويكون في ذلك اليوم لا يستريد من بقي من اسرائيل والذي خلصوا من يعقوب ليس يكونون يتوكلون ايضا علي الذين ظلموهم لكن يكونون متوكلين علي الله قدوس اسرائيل بالحق * ويكون من يبقي من يعقوب يقبل الي الله الجبار * وان كان عدد اسرائيل مثل رمل البحر يخلص منهم الندر لاني اكمل كلمة واقطعها بالعدل * لان كلمة قاطعة يصنعها الله في المسكونة كلها * من اجل هذا هكذا يقول الرب اله الجيوش لا تخف يا شعبي السكان في صهيون من الموصلين لانه يضربك بعصا لاني انا اجلب عليك ضربة لتري طريق مصر * لانه عن قليل يكف الغضب وغضبي علي مشورتهم * ويثير الله عليهم كضربة مدين في موضع الضغطة وغضبه في الطريق عند البحر في الطريق التي عند مصر * ويكون في ذلك اليوم ينتزع خوفه عنك ونيره عن عاتقك ويبيد نيره عن عواتقكم * لانه ياتي الي مدينة انجا ويجوز الي مجدوا وفي مخماس يضع اوعيته * ويعبر الوادي وياتي الي انجا وياخذ راما الخوف مدينة شاول * وتهرب ابنة غاليم يسمع في ليش يسمع في عناوث * دهلت مادابينا وسكان جبين هزوا اليوم * لتقيموا في الطريق باليد عزوا الجبل ابنة صهيون وايتها الاكام التي في اورشليم * لان ها السيد رب الجيوش يتلقن الاشراف بقوة وينكسر المرتفعون بقومتهم ويدلون ويحزنون * ويسقط المرتفعون بالسيف ويسقط لبنان مع المرتفعين *

الفصل الحادي عشر

وتخرج عصا من اصل ايسي وتصعد زهرة من اصله * وتحل عليا روح الله روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح العلم وحسن العبادة * روح خوف الله يملأه ليس يدين بالشرف ولا بحسب القول يبيك * لكنه يحكم للذليل بالانصاف ويبيك اشراف الارض ويضرب الارض بكلمة فيه وبروح شفته يبيد المناق * ويكون حقوه متمنطقا بالعدل وجنباة مشدودتان بالحق * ويرعي الذيب مع الخروف والنمر يستريح مع الجدي والعجل والثور والاسد يرعون جميعا وغلان صغير يسوقهم * والبقرة والدب يرعون معا وتكون اولادهم جميعا والاسد مثل الثور ياكل التبن * وصبي طفل في عش الافاعي والمفظوم في مضجع اولاد الافاعي يضع يده * فلا يصرونه ولا يستطيعون ان يهلكوا ولا واحدا في جبل المقدس لان الارض كلها امتلات لتعرف الرب مثل ماء كدير يغشي البحار * ويكون في ذلك اليوم اصل ايسي والقايم ليروس الامم عليه تتوكل الامم وتكون راحته كرامة * ويكون في ذلك اليوم يزيد الرب ان يظهر يده ليغار ويطلب البقية الباقية من شعبه التي بقيت اذن من الموصلين ومن مصر ومن بابل ومن الحبشة ومن اهل الاهواز ومن مشارق الشمس ومن ارابيا * ويرقع علامة للامم ويجمع الهالكين من اسرائيل والمتفرقين من يهوذا يجمعهم من اربع اجنحة الارض * وتمتزع غيرة افرايم واعدا يهوذا يهلكون لا يغار افرايم علي يهوذا ويهوذا لا يضيقي علي افرايم * ويطيرون في سفن القبائل الغربية وينتهدون البحر معا والذين من مشارق الشمس والادومية ويضعون الايدي علي مواب اولاد وبنو الاولون يسمعون * ويخرب الرب بحر مصر ويضع يده علي نهرها بريح عاصفة ويضرب سبعة اودية في مصر حتي يجزوها بالاحذية * وتكون مجازا لشعبي المتبقي بمصر ويكون اسرائيل كالتيوم الذي خرجوا فيه عن ارض مصر *

الفصل الثاني عشر

وتقول في ذلك اليوم اباركك يا رب لانك غضبت علي ورددت غضبك عني ورحمتني * ها الهي الرب مخلصي واتوكل عليه فاخلص به ولا اخاف من اجل ان الرب مجدي وتبختي وصار لي مخلصا * واستقوا الماء بسرور من ينابيع الخلاص * وتقول في ذلك اليوم سبحوا الرب اصرخوا باسمه اخبروا في الامم تمجيداته تذكروا ان قد رفع اسمه * سبحوا اسم الرب لانه صنع عاليات واخبروا بهذه في الارض كلها * ابتهجوا وافرحوا يا ساكني صهيون لان قدوس اسرائيل رفع في وسطها *

الفصل الثالث عشر

الرويا التي راها اشعيا ابن اموص علي بابل * ارفعوا علامة علي جبل سهل اعلا الصوت عندكم ولا تخافوا هزوا باليد افتحوا ايها الرساء * وانا امر لانهم مقدسون وانا اجلبهم تاتي الجبابرة ليسكنوا غضبي يفرحون معا ويتعظمون * صوت امم كثيرة علي الجبال شبه امم كثيرة صوت ملوك وامم كثيرة مجتمعة * ورب الجديش يامر لامة محاربة لتاتي من الارض من بعيد من طرف اساس السماء الرب والمحاربون معه ليبيد كل المسكونة ويهلك الخطة منها * ولولوا لان يوم الرب قريب والانكسارياتي من قبل الله * لاجل هذا كل يد تتخل وكل نفس تجزع * وتتضرب المشايخ وتأخذهم الطلقات مثل امراة تلد ويتصادمون الاخر مع الاخر ويدهتون وتصير وجوههم مثل اللهب * لان ها يوم الرب ياتي وليس له شفاء بغضب وسخط ليصير المسكونة كلها خرابا ويهلك الخطة منها * لان نجوم السماء واوريون وكل زينة السماء لا تعطي ضوها وتظلم الشمس عند طلوعها والقمر لا يعطي ضوء * وامر بالشر علي المسكونة كلها والمنافقين بخطاياهم وابيد عظمة الائمة واذل المتعظمين * ويكون الذين استبقوا مكرمين كثيرا اكثر من الذهب المجرب ويكون الانسان اكرم كثيرا اكثر من الحجر الذي من الهند * لان السماء تتزعزع والارض تتزلزل من اساساتها من سخط غضب رب الجديش في اليوم الذي ياتي فيه غضبه * وتصير الباقون مثل ضبي هارب وكمثل خروف زال وليس يكون من يجمع حتي يعود انسان الي شعبه وانسان الي بلده يطلب * لان من يدرك يغلب والذين هم مجتمعون يسقطون بالسيف * ويقتلون اولادهم امامهم وينهبون بيوتهم وياخذون نساهم * هوذا انهض عليكم المادييين الذين لا يفكرون في القضة وليس لهم حاجة بالذهب * يكسرون سهام الشباب ولا يرحمون اولادكم ولا تشفق عيونهم علي بنيك * وتصير بابل التي دعيت مشرفة من ملك الكلدانيين كما قلب الله سدوم وعامورا * ولا تسكن الي الابد ولا يدخلون اليها الي اجيال كثيرة ولا تعبر بها الاعراب ولا تستريح فيها الرعاة * ويستريحون فيها الوحوش وتمتلي بيوتها من الصدي وتستريح هناك بنات اوي وترقص هناك الجان * وتسكن هناك الغيلان وتفزع القنفاذ في بيوتهم هذا ياتي سريعا ولم يبطي *

الفصل الرابع عشر

ويرحم الرب يعقوب ويختار ايضا اسرائيل ويستريحون في ارضهم والغريب يعود اليهم ويعود الي بيت يعقوب * وتأخذهم الامم وتدخلهم الي موضعهم ويرثون ويكثررون في ارض الهمم ويصيرون لهم عبيدا واما. ويصير الذين سبهم مسبيين ويسودون الذين سادوا عليهم * ويكون في ذلك اليوم الذي يريحك الله فيه من وجعك وغضبتك ويعوديتك الصعبة التي تعبدت لهم بها * وتأخذون هذا النوح علي ملك بابل وتقول في ذلك اليوم كيف بطل المسلط وكيف بطل الحريص * الله كسر نير الخطة ونير الرساء وضرب الامم ضربة بغضبه الذي لا شفاء له * وضرب الامم ضربة غضب ولم يشفق * واستراح المتوكل عليه كل الارض تصرخ بسرور * وشجر لبنان فرحت بك وارز لبنان قالت منذ الوقت الذي فيه انت اضطجعت لم يصعد من يقطعنا * الجحيم من اسفل تمرمر

حين استقبلك وقامت معك جميع الجبابرة الذين ساروا علي الارض القايمون عن كراسيمهم جميع ملوك الامم * وجميعهم يجاوبون ويقولون لك وانت ضعفت مثلنا وحسبت فينا * ونزل الي الجحيم مجدك الكثير وسرورك يفرشون تحتك السوس وغطاوك دود * كيف سقط من السماء كوكب الصبح المشرق بالغداة انكسر علي الارض المرسل الي كل الامم * وانت قلت في قلبك اصعد الي السماء وفوق كواكب السماء اضع كرسي اجلس في جبل عال علي الجبال العالية التي نحو الجربياء * واصعد فوق السحب واكون شديها بالعلي * والان انحدرت الي الجحيم والي اساسات الارض * الذين ينظرونك يتعجبون منك ويقولون هذا الانسان الذي احد كل الارض وزلزل الملوك * وجعل المسكونة كلها خرابا وهدم المدن ولم يحل الذين في الاسر * جميع ملوك الارض رقدوا بكرامة وكل واحد من الناس في بيته * وانت تطرح في الامم مثل ميت مردول مع اموات كثيرة طعنوا بالسيف ونزلوا الي الجحيم * لان كما ان الثوب الملطخ بالدم لا يكون نقيا هكذا وانت لا تكون نقيا من اجل انك اهلكت ارضي وقتلت شعبي فلا تثبت الي الدهر * هبي ذرية شريرة لتذبح اولادك بخطايا ابيك لكيلا يقوموا ويرثوا الارض ويملاوا الارض حروبا * وانفض عليهم يقول رب الجيوش واهلك اسمهم وبقيتهم وذريتهم هكذا يقول الرب * واصير بابل تربة حتي تسكنها القنفاذ وتصير الي لا شي واجعلها جورة طين للهالك الي الابد * هكذا يقول رب الجيوش كما قلت هكذا يكون وكما فكرت هكذا يدوم * لاهلك الموصليين من ارضي ومن جبالي ويصيرون موطيا وينتزع منهم نيرهم ومجدهم من عواتقهم ينتزع * هذه الفكرة التي فكرها الرب علي المسكونة كلها وهذه اليد العالية علي جميع امم المسكونة * لان ما يفكره الله المقدوس من يطله واليد العالية من يردها * في السنة التي مات فيها احاز الملك صارت هذه الكلمة * لا تفرحوا يا جميع القبائل الغربية لانه انكسر نير ضاربكم لان من نسل الحيات تخرج اولاد الافاعي واولادهن تخرج حيات طيارة * ويرعون مساكين الرب والناس الفقراء يستريحون في سلامة ويهلك زرعك بالجموع وبتاياك تهلك * ولولوا يا ابواب المدن ولتصرخ المدن القلقة وجميع القبائل الغربية لان الدخان ياتي من الجربياء وليس من يثبت في مراسيمه * وبماذا تجيب ملوك الامم لان الرب اسس صهيون وبنى قبله تخلف متواضعوا الشعب *

الفصل الخامس عشر

تهلك الموابية ليلا لان اسوار الموابية تهلك ليلا * احزنوا عليهم لان قد باد كما ديون حيث هيكلكم هناك تصعدون لتبكو علي نابوا الموابية ولولوا علي كل راس قرع جميع الاذرة تقطعت * في شوارعها البسوا مسوحا ونوحوا علي اسطحتها وفي رحابها وفي حاراتها باجمعكم ولولوا ببكاء * لان حسبون صرخ وتكلم يصا حتي سمع صوتهما لاجل هذا حقو الموابية يصرخ في ذاته ونفسها تعلم * وقلب الموابية يصرخ في ذاته الي صغار لانها العجلة الثلاث وعلي المصعد الذي لك يبكون يصعدون في طريق حرنيم بخوار وانكسار وزلزلة * ما نبرين يصير برية وعشبا يفني لانه لا يكون عشب اخضر * وليس هكذا تستانف ان تخلف لاني اجلب علي الوادي الاعراب وياخذونه * لان الصراخ جمع حد موابية جلعام ورنينهم الي بير اليم * وما رمون يمتلي دما لاني اجلب علي رمون الاعراب وانزع لسان مواب واريبيل وبقية اداما وارسل مثل دبابات علي الارض *

الفصل السادس عشر

هل صحرة صحراء هو جبل صهيون * لانك تكوني مثل عش منزوع لطاير طاير يا ابنة مواب وبعد هذا يا ارنون فكر بالكثر * اسمعوا ظل نوح لها كل حين في وسط الظهيرة حاروا هاربين في ظلمة ليس يجوزون بك * هاربوا مواب لانهم يصيرون لكم سترا من وجه المضطهد لانه قد انتزعت محاربتك وانتهت شقوتك وباد الرئيس الدايس

علي الارض * ويستقيم الكرسي برحمة ويجلس عليه بالحق في مسكن داود الحاكم الطالب الانصاف والملمس العدل * سمعنا بعظمة مواب المتعظم جدا انتزعت عظمته وكبرياه وحقده ليس هكذا تجيئك ليس هكذا * ولولي يا مواب لان في الموابية جمع المولولين وسكان حاداشات درس * ولان تخجل حقول حشيون تخزن كرمة ساباما تشربها الامم دوسوا كرماتها الي يعزير ولا تجمعوا ترهوا في البرية ايها المرسلون الذين تبقوا لانهم جازوا البرية * لاجل هذا ابكي مثل بكا، يعزير كرمة سيما اشجارك ادركها حشيون فقال ايضا علي حصادك وعلي قطافك سادوس ويسقطون جميعا * وينتزع سرورك وبهجتك من كرومك وبكرومك لا يسرون ولا يعتصرون خمرا في المعاصر لانهم بادوا * لاجل هذا فوادي علي مواب مثل قيثارة تلحن واحشاي مثل السور الذي جددته * ويكون هذا ان تخجلين تعبت مواب بالمذابح وتدخل الي صنعة يديها حتي تصلي فلا تستطيع ان تخلصه * هذه الكلمة التي تكلم الرب بها علي مواب وقالها قديما * والان اقول في ثلاثة سنين سني الاجير يهان مجد مواب بكل غنايها الكثير وتترك قليلة وليس كريمة *

الفصل السابع عشر

كها دمشق تنتزع من المدن وتصير للسقطه ومتروكة الي الدهر * مرقدنا لقطعان الغنم وراحة لادواذ البقر ولا يكون مضطهد * وليست تكون حصينة ليهرب افرام هناك وليس تكون ايضا مملكة في دمشق وبقية الشاميين تهلك لانهم لا ينالون كرامة بني اسرائيل ومجدهم هكذا يقول رب الجيوش * يكون في ذلك اليوم اضمحلال مجد يعقوب وكثرة شرفه تنزل * ويكون كما يجمع واحد الحصاد القايم ويحصد زرع السنبل ويكون كما يجمع واحد السنبل في واد شديد وتبقي فيه قصبه * او مثل حب زيتونة اثنان او ثلاثة علي طرف عال او اربعة او خمسة تترك علي اغصانه هكذا يقول الرب اله اسرائيل * في ذلك اليوم يصير الانسان متوكلا علي خالقه وعيانه لقدوس اسرائيل تنظران * ولا يصيرون متوكلين علي المذابح ولا علي اعمال ايديهم التي صنعتها اصابهم لكن يصيرون متوكلين علي الرب قدوس اسرائيل ولا ينظرون الي اصنامهم ولا رذالاتهم * في ذلك اليوم تصير المدن المتروكة مثل التي تركها الاموريون والموابيون من وجه بني اسرائيل وتصير خرابا * من اجل انك تركت الاله مخلصك ولم تذكرني الرب معينك لاجل هذا تغرسين غرسا غير مومن وزرعا كافرا * في اليوم الذي تغرس فيه تصلين ان زرعت بالغداة يزهر للحصاد في اي يوم ترثيه مثل اب انسان يورث لبنيه * ويل كثره امم كثيرة مثل بحر متموج لان هكذا تساقون وصيل امم كثيرة مثل ماء يدوي مثل ماء كثيرة * امم كثيرة مثل عسف ماء كثير مفسد يقصيه ويعيدا يطرده مثل تراب التبن المغربل امام الريح ومثل غبار البكرة يحمله العاصف عند المساء * ويكون حزن قبل الغداة ولا يكون بعد هذا نصيب الذين نهبوك وميراث الذين ورثوك *

الفصل الثامن عشر

ويل اجنحة سفن الارض الي ابعد انهار الحبشة * المرسل في البحر رهاين ورسائل مكتوبة علي وجه الماء لانهم مخبرون خفيفون يمضون الي امة عالية وشعب غريب وردي من ابعد منك امة غير مرجوة ومداسة * الان جميع انهار هذه الارض مثل كورة مسكونة تسكن كورتهم مثل علامة من جبل ترفع مثل صوت بوق يكون سموعا * لان هكذا قال لي الرب استيناق يكون في صدينتي ومثل ضوء حر وسط انهار ومثل سحابة نداء يوم القطاف * تكون قبل الحصاد عند ما تنتهي زهرة وحصرمة تزهر زهرة تحصرم فيقص العناتيد الصغار بالمناجل ويقص الاغصان ويقطعها * ويتركها لطيور السماء ووحوش الارض فيجتمع عليهم طيور السماء وكل وحوش الارض تأتي عليه * في ذلك الزمان تقدم قرابين لرب الجيوش من شعب محزون ومضيق من شعب عظيم منذ الان والى الابد الامة الغير مرجوة والمداسة التي هي في ناحية نهر كورتها في الموضع حيث اسم رب الجيوش دعي جبل صهيون *

الفصل التاسع عشر

النبوة علي مصرها الرب جالس علي سحابة خفيفة ينزل الي مصر وتترزل صنعة الايدي التي لمصر من وجهه وقلوبهم تذبذب فيهم * وتذب مصريون علي مصريين ويحارب الانسان اخاه والانسان قريبه وتقوم مدينة علي مدينة وناموس علي ناموس * وتصطب روح المصريين فيهم وابطل مشورتهم ويسالون الهتهم واصنامهم ومنجمهم من الارض وعرافهم ومعرفهم * وارفع مصر الي ايدي اناس سادة صعب وملوك صعب يسودون عليهم هكذا يقول رب الجيوش * وتشرب المصريون الماء الذي عند البحر واما النهر فيفني وييبس * وتفني الانهار وخليجان النهر ويجف كل مجمع ماء وكل غاب القصب والبردي والغمير الاخضر * وكلما حول النهر وكل مزدرع عن جهة النهر يجف بالريح الفاسد * ويتنهذ الصيادون ويتنهذ جميع الذين يلقون شبكة في النهر والذين يلقون صنارة والصيادون يحزنون * واخذ الخزي الذين يعملون الكتان المشوط والذين يعملون الارجوان ويصير الذين يعملونهم في وجع * وجميع الذين يعملون القفاح يحزنون ويتعبون نفوسهم * وتصير رؤساء صان جهالا مشيروا الملك الحكماء وتفسد مشورتهم كيف تقولون للملك نحن بنو الفهما بنو الملوك الذين منذ البدو * اين هم الان حكاموك فيخبرونك ويقولون ما رواه رب الجيوش علي مصر * فنيت رؤساء صان وارتفعت رؤساء منف ويضلون مصر بقبايلها * لان الرب مزج لهم روح الضلالة واصل مصر بكل اعمالهم كما يضل السكران والحاذق معا * ولا يكون للمصريين تمل الذي يصنع زاما وذنبا بدوا وغاية * في ذلك اليوم تصير المصريون مثل النساء في خوف ورعدة من وجه يد رب الجيوش التي يصنعها عليهم * وتكون بلد اليهود للمصريين مخوفة وكل من يسميها لهم يخافون لاجل الراي الذي رواه الرب عليها * في ذلك اليوم تكون خمس مدن بمصر تتكلم باللسان الكنعاني وتختلف باسم الرب مدينة عين شمس تدعي مدينة واحدة * في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في كورة المصريين ونصبه عند حدها للرب * وتكون علامة الي الدهر للرب في كورة مصر لانهم يصرخون الي الرب لاجل محزنيتهم فيرسل لهم الرب انسانا الذي يخلصهم حاكما يخلصهم * ويكون الرب معروفا للمصريين ويعرفون المصريون الرب في ذلك اليوم ويصنعون ذبايح وينذرون نذورا للرب ويوفون * ويضرب الرب المصريين ضربة عظيمة ويشفيهم بشفايه ويرجعون الي الرب ويستجيب لهم * في ذلك اليوم تكون طريق من مصر الي الموصلين وتدخل الموصلين الي مصر والمصريون يذهبون الي الموصلين وتتعبد المصريون للموصلين * في ذلك اليوم يكون اسرايل ثائتا في الموصلين وفي المصريين * مبارك في الارض التي باركها رب الجيوش قايل مبارك شعبي الذي بمصر والذي في الموصلين وميراثي اسرايل *

الفصل العشرون

في السنة الذي دخل فيها طائان الي اسدود حين ارسل من قبل ارثا ملك الموصلين وحارب اسدود واخذها * حينئذ تكلم الرب مع اشعيا بن عاموص قايل امض وانزع عن حقوك مسحك وحل نعليك عن قدميك واصنع هكذا امض عريانا وحافيا * وقال الرب علي نحو ما مضي فتاي اشعيا عريانا وحافيا ثلاثة سنين تكون علامات وايات للمصريين وللحبش * لان هكذا يسوق ملك الموصلين سبي مصر وشبان الحبش ومشائخهم عراة وحفاة كاشفين فضيحة مصر * ويخزون ويغلبون المصريون بالحبش التي كانت المصريون متوكلين عليهم لانهم كانوا لهم مجددا * ويقول السكان في هذه الجزيرة في ذلك اليوم هوذا نحن كنا متوكلين ان نلتجئ اليهم للمعونة الذين لم يستطيعوا ان يخلصوا من ملك الموصلين وكيف نحن نخلص *

الفصل الحادي والعشرون

النبوة في اهل البرية القريبة من البحر مثل عاصف من برية بجوز من برية مات من الارض * كلمة مخوفة وصعبة تخبر لي العاصي يعصي الائم يائم في اهل الاهواز وشفعا الفرس الي يقبلون الان اتهد واعزي ذاتي * لاجل هذا امتلي حقوي انحلالا والطلاقات اخذتني مثل الوالدة ظلمت ان لا اسمع وجزعت ان لا انظر * قلبي يضل والائم يغمزني ونفسي بلغت الخوف * اعدوا المائدة كلوا اشربوا قوموا ايها الزساء هبوا الاترسة * لان هذا قال لي الرب اعمد اقم لك ديدبان والذي تراه اخبر به * ونظرت فارسين راكبين احدهما راكب حمار والآخر راكب جمل ليسمعوا اسماعا كثيرا * وادع اوريا. لديدبة الرب وقال وقفت كل حين اياما وعلي المعسكر وقفت انا الليل كله * واذا هو وقف واقبل راكب من الائنين واجاب وقال سقطت بابل العظمي وكل اصنامها ومصنوعات الايدي التي لها. انسحقت الي الارض * اسمعوا ايها المتقديون والمتجعون اسمعوا ما سمعت من قبل رب الجيوش اله اسرائيل اخبركم * النبوة في ادوم وفي اهل ساعير الذين هم بنو عيسوا ادعوني من ساعير احفظوا الشراريق * احتفظ بالعادة والليل ان كان تطلب اطلب * النبوة في العرب وبني قيدار وعندي اسكن في الغاب تصطبع مساء في طريق داذان * لاستقبال العطشان جيبوا ماء ايها السكان في كورة ثامان بالخبز استقبلوا الهاريين * لاجل كثرة الهاريين ولاجل كثرة التايهين ولاجل كثرة السيف ولاجل كثرة القسي الموترة ولاجل كثرة الساقطين في الحرب * لان هكذا قال لي الرب سنة ايضا مثل السنة المستوجرة يفني مجد بني قيدار * وبقية القسي القوية لبني قيدار تكون قليلة من اجل ان الرب اله اسرائيل تكلم *

الفصل الثاني والعشرون

ماذا صار لك الان لانكم صدتم جميعا الي الاسطحة الباطلة * امتلات المدينة من الصارخين جرحاك ليس جرحا سيف ولا امواتك اموات حرب * جميع روسايك هربوا ويكون الساقطون مربوطين بصعوبة والاقوياء بكفروا بعيدا * لاجل هذا قلت اتركوني ابكي بمرارة لنستم تقدررون ان تعزوني علي انكسار ابنة شعبي * لان يوم القلق والهلاك والوطي وتصلين من قبل رب الجيوش في وادي صهيون يصلون من الصغير الي الكبير يصلون علي الجبال * والاهوازيون اخذوا جعابا اناس راكبين علي الخيل وجميع القتال * وتكون اوديتك المختارة تمتلي من المراكب والفرسان يغلقون ابوابك * ويكشفون ابواب يهوذا وينظرون في ذلك اليوم الي البيوت المختارة التي للمدينة * ويكشفون خفايا بيوت طرف داود ويعلمون انهم كثيرون وانهم ردوا ماء البركة الاولى الي المدينة * وانهم هدموا بيوت اورشليم يحصنون سور المدينة * وصنعوا لهم ماء بين سورين داخل البركة الاولى ولم ينظروا الي الذي صنعها منذ المبدء ولم يعرفوا الرب خالقها * ودعا رب الجيوش في ذلك اليوم بكاء وعويلا ونتفا ولبس مسوح * هولاء صنعوا سرورا وبهجة ذبحوا عجولا وذبحوا خرافا حتي ياكلوا لحما ويشربوا خمرا قايلين ناكل ونشرب لانا غدا نموت * فهذه صارت مكشوفة في مسامع رب الجيوش لانه لا تترك لكم هذه الخطية حتي تموتوا * هكذا يقول رب الجيوش امض الي العمارية الي صمنان الخازن وقل له * ما لك هاهنا وما لك هاهنا تكون لانك نحت لك هاهنا قبراً وصنعت لك في المغارة المرتفعة جدنا وصنعت لك في الصخرة قبة * ها رب الجيوش يخرج ويسوق زجلا وينزع حلتك وتاجك الممجد * ويلقيك الي كورة بعيدة غير مقاسة وهناك تموت ويضع مركبك الحسن الي هوان وبيت ريبسك الي الوطي * وتترع من وكالتك ومن درجتك * ويكون في ذلك اليوم ادعوا فتاي الباقيم ابن حلكيو * والبسه حلتك واعطيه تاجك وعز وكالتك ادفعه في يديه ويكون مثل اب للسكان باورشليم. وللسكان يهوذا * واعطي مجد داود له ويروس ولا يكون مقاوم واقيمه ريبسا في موضع امين ويكون لكرسي مجد لبيت ابيه * ويكون متوكلا عليه كل شريف في بيت ابيه

من الصغير والى الكبير ويكونون متمسكين به * في ذلك اليوم هكذا يقول رب الجيوش يتحرك الانسان الثابت في موضع امين ويسقط وينزع ويسقط المعبد الذي عليه لان الرب تكلم *

الفصل الثالث والعشرون

النبوة الي صور وملكها واهلها ولولوا يا سفن كرشيدونة لانه هلك وليس ياتي بعد من ارض كيتا اون السبي اتي * بماذا تكون شديها ايها الساكن في الجزيرة تجار فينيقية العابرون البحر في ماء كثير * نسل التجار تجار الامم مثل قبضة من حزمة حصاد * افضحني يا صيدا قال البحر وقوة البحر قالت لم اطلق ولم الد ولم اربي شبانا ولم ارفع عذاري * واد يصير مسموعا في مصر ياخذهم الوجع من اجل صور * امضوا الي كرشيدونة ولولوا ايها السكان في هذه الجزيرة * اليس عظمتكم كانت منذ البدور من قبل ان تسلم * من توامر بهذه علي صور هل هي دنية او لا تقدر تجارها المشرفون روصاء الارض * رب الجيوش راي ان يحل كل كبرياء المشرفين ويهين كل شرف علي الارض * اعلمي ارضك لان ليس ياتي بعد سفن من كرشيدونة * ويدك لا تقوي علي البحر ايضا التي اجزعت حلوكا رب الجيوش امر من اجل كنعان ان يهلك قوتها * ويقولون لا تعودوا ان تتعظموا وتظلموا ابنة صهيون وان ذهبت الي كتيين فليس تكون لك هناك راحة لان حايطها سقط * ولكن هذه ارض الكلدانيين هذا الشعب الذي اتاك ليس مثل الموصل الذي لا يقدر عليك ويذري ترابك في الريح ويصيروا قصورك خرابا ولا شعبه المفتشون الذين فتشوا قصورك * ولولي يا سفن كرشيدونة لان حصنكم هلك * ويكون في ذلك اليوم تترك صور سبعين سنة مثل ملك مثل زمن انسان ويكون بعد سبعين سنة تصير صور مثل نشيدة زانية * خذي قيثارة وتردي ايتها المدينة الزانية المنسية قيثري حسنا انشدي كثيرا ليكون لك ذكرا * ويكون بعد سبعين سنة يصنع الله تعهد صور ويعيدها ثانية الي الاول وتصير متجرا لكل مملكات المسكونة علي وجه الارض * وتكون تجارتها واجرتها قدسا للرب وليس تجمع لهم لكن للسكان امام الرب في اورشليم كل تجارتها ليأكلوا ويشربوا ويمتلوا انموذجا ذكرا امام الرب *

الفصل الرابع والعشرون

ها الرب يفسد المسكونة كلها ويجربها ويكشف وجهها ويبدد السكان فيها * ويكون الشعب مثل الكاهن والعبد مثل السيد والعبدة مثل السيدة ويكون المشتري مثل البايع والمقرض مثل المقرض والغريم كالذي له عليه الذين * الارض تفسد فسادا الارض تغتصب انتهابا لان فم الرب تكلم بهذه * حزنت مرتفعوا الارض والارض ائمت لاجل سكانها * من اجل انهم تعدوا ناموس الرب وبدلوا الاوامر العهد الابدي * من اجل هذا اللعنة تاكل الارض لان سكانها اخطاء لاجل هذا السكان في الارض يصيرون فقراء وتبقي اناس قليلون * يحزن الخمر تحزن الكرمة تتعهد جميع فرحي النفس * انكف فرح الطبول انكف تعاضم وغني المنافقين انكف صوت القيثارة * حزنوا ولم يشربوا خمرا صار المسكر مرا للشاربين * خربت كل مدينة يغلق البيت ليلا يدخلوا * ولولوا من اجل الخمر بكل موضع انكف كل سرور الارض * وبقية البلاد خرابا والبيوت المتروكة يهلكون * كل هذه تكون في الارض في وسط الامم وعلي نحو ما يقطع واحد زيتونة هكذا يقتطعونهم واذا فرغ القطف * هم بصوت يصرخون والذين يتركون علي الارض يفرحون معا بمجد الرب يضطرب ماء البحر * لاجل هذا مجد الرب يكون في جزاير البحر اسم الرب يكون ممجدا * ايها الرب الله اسرائيل من اجنحة الارض سمعنا بايات الرجاء لحسن العبادة ويقولون الويل للعصاة الذين يعصون الناموس * خوف وحفرة وشرك عليكم ايها السكان في الارض * ويكون الهارب يسقط تحت الخوف في الحفرة والخارج من الحفرة يهلك من المنع لان كوا انفتحت من السماء

وتتزلزل اسامات الارض * تضطرب الارض اضطرابا وتحير الارض حيرة مالت الارض * فتتزلزل مثل منظره
 الفاكهة مثل السكران الشمل وتسقط ولا تستطيع ان تقوم لان الائم قوي عليها * ويكون في ذلك اليوم يجلب
 الله علي زينة السماء اليد وعلي ملوك الارض * فيجمعون ويحبسون في حصن وفي صحن من اجيال كثيرة ويكون
 تعهدهم وتذوب اللبنة ويسقط السور * يفتضح القمر وتخزي الشمس لان الرب يملك في صهيون وفي اورشليم
 ويتمجد امام المشايخ *

الفصل الخامس والعشرون

شكر حزقيا الملك للرب علي ما اوتي علي الظفر قال ايها الرب الهى اصعدك اسبح اسمك لانك صنعت
 اعورا عجيبه ليكن يا رب الراي الاول الصادق * لانك اعطيت مدنا للتراب مدنا حصينة لتسقط
 اساساتها مدن المنافقين لا تبني الي الابد * لاجل هذا يباركك الشعب المسكين ومدن الناس المظلومين
 يباركونك * لانك صرت عوناً لكل مدينة ذليلة وسترا للكيبدين لاجل القلة من الناس الاشرار تنجيهم يا ستره
 العطاش * ارواح البشر المظلومين يباركونك مثل اناس صغيري النفوس عطاش في صهيون لانك تنجيهم من
 الناس المنافقين الذين اسلمتنا اليهم سموم في ستر سحابة يذل غصن الاقوياء * ويصنع رب الجيوش لكل الامم
 علي هذا الجبل شرابا دسما شراب قطاف يشربون سرورا يشربون خمرا يندهنون دهنا طيبا في هذا الجبل *
 ويدفون في هذا الجبال دفعا ويبتلع في هذا الجبل يغطي هذه كلها للامم لان هذا الراي علي كل الامم * قوي
 الموت وابتلع وايضا نزع الله كل دمه من كل وجه ونزع عار شعبه من كل الارض لان فم الرب تكلم * ويقولون
 في ذلك اليوم ها الهنا الذي توكلنا عليه فنبتهج به وبخلصنا هذا الرب رجوانه نبتهج ونفرح بخلصنا * لان الله
 يعطي نياحا علي هذا الجبل وتداس مواب كما يدوسون البيدر بالعجل * وينزل يديه كما هو اتضع ليهلك
 ويواضع عظمته اذا وضع يديه * وعلو ملجأ سورك يواضعه وينزل الي التراب *

الفصل السادس والعشرون

في ذلك اليوم يسبحون هذا التسبيح علي ارض اليهودية قايلين ها المدينة الحصينة وخلصنا يضع السور وحول
 السور * افتحوا الابواب ليدخل الشعب المحافظ العدل والمحافظ الحق * المستعين بالحق وحافظ السلاية لانا توكلنا
 عليك يا رب الي الابد * الله العظيم الابدى * الذي اذلت وانزلت السكان في المرتفعات المدن الحصينة
 هدمتها وانزلتها الي التراب * وتدوسها ارجل الودعاء والمتواضعين * طريق الصديقين مستقيمة طريق الحسيني
 العبادة مستقيمة * صارت طريق الحسيني العبادة مستعدة لان طريق الرب حكم توكلنا علي اسمك وعلي
 ذكرك الذي اشتتهه نفسنا * من الليل تدلج روحي اليك يا الله من اجل ان اوامرك نور علي الارض تعلموا
 العدل ايها السكان علي الارض * لان المنافق انكف لا يتعلم عدلا علي الارض ولا يصنع حقا يرفع المنافق لكيلا
 يعاين مجد الرب * يا رب ذراعك عال ولم يعلموا وان يعلمون يخزون الغيرة تاخذ الشعب الغير متادب والنار
 تاكل الان المضادين * ايها الرب الهنا اعطنا السلامة لانك اعطينا كل شي * ايها الرب الهنا افتينا يا رب
 لم نعرف اخر سواك باسمك نسمي * والاموات لا يرون الحيوة والاطباء لا يقومون لاجل هذا اجليت واهلكت
 ورفعت كل ذكر لهم * زدهم يا رب شرأ زد شرفاء الارض شرأ * يا رب في الشدة ذكرناك في الصيقة تاديبك
 لنا قليل * وكمثل المطلقة ان تقرب لتلد وفي طلقها صرخت هكذا صرنا لحبيبتك * لاجل خوفك يا رب
 اخذنا حبلا وطلقتنا وولدنا روح خلاصك صنعناه علي الارض لسنا نسقط لكن تسقط السكان علي الارض * تقوم
 الاموات ويستيقظ الذين في القبور ويفرح الذي علي الارض لان النداء الذي من قبلك هو سفا لهم وارض المنافقين

تسقط * اعمد يا شعبي ادخل الي مخدعك اغلق بابك واخفف قليلا بمقدار الي ان يجوز غضب الرب *
لان ها الرب من الموضع المقدس يورد رجزه علي السكان علي الارض ليتعهد اثم السكان علي الارض عليهم هكذا
وتكشف الارض دمه ولا تستر المقتولين عليها بعد *

الفصل السابع والعشرون

في ذلك اليوم يجلب الله سيفه المقدس العظيم القوي علي التنين الحية الهاربة علي التنين الحية الملتوية
ويقتل التنين في ذلك اليوم الذي في البحر كرم جيد * لتبتدي شهوتها منه * انا مدينة حصينة مدينة
محاصرة اسقيها باطلا لانها تدرس ليلا ويسقط سورها نهارا * لانه ليس يوجد من ياخذها * من يجعلني ان احرس
قصة في حقل لاجل هذه المحاربة غدرت بها لاجل هذا الان صنع الرب الاله كلما عاهد به احترقت * يصرخون
جميع السكان فيها نضع معه سلامة نضع ايها الواردون سلاما * اولاد يعقوب تنبت ويزهر اسرايل وتمتلي
المسكونة من ثمرته * اليس كما هو ضرب وهو هكذا يضرب وكما هو قتل وهو هكذا يقتل * محارب ومعير
يرسلهم اليس انت كنت الذي تتلوا بروحك الصعب لتقتلهم بروح غضب * لاجل هذا ينتزع اثم يعقوب وهذه
هي بركتها اذا نزع خطيته ان يضعون جميع حجارة المذبح مكسرة مثل الكلس الدقيق ولا تثبت اشجارهم
واوثانهم مكسرة بعيدا مثل الغاب * القطيع الساكن يكون مسترخيا مثل قطع متروك ويكون للرعي زمنا كثيرا
وهناك يستريحون وبعد زمان لا يكون فيها كل خضرة من اجل انها تجف * ايها النسوة الاتيات من المنظر
تعلمن لان الشعب ليس له فهم لاجل هذا لا يتراف عليهم صانعم ولا يرحمهم جابلمهم * ويكون في ذلك اليوم
يسد الرب من خليج النهر الي انف كورون وانتم اجمعوا بني اسرايل كل واحد واحد * ويكون في ذلك اليوم
يبوقون بالبنوق العظيم وياتون الهالكون في بلد الموصليين والهالكون بمصر ويسجدون للرب علي جبل المقدس
باورشليم *

الفصل الثامن والعشرون

الويل لاكليل الكبرياء يا اجراء افرايم الزهرة البهية التي سقطت من الشرف علي راس الجبل السمين يا سكارى
بغير خمر * ها القوي والصعب غضب الرب مثل برد نازل وليس له وقاية بعسف ينزل سريعا مثل كثرة ماء كثيرة
تجر بلدة * في الارض يصنع نياحا وبديده ورجليه يداس اكليل الكبرياء يا اجراء افرايم * وتكون الزهرة الساقطة
من رجاء المجد علي طرف الجبل المرتفع مثل سابق التين الذي ينظره من قبل ان يتناوله بيده يريد ان
يبتلعه * في ذلك اليوم يكون رب الجيوش الاكليل المظفور لرجاء مجد شعبي المتبقي بمصر * ويتبقون بروح
محاكمة علي محاكمة ويمنع القوة ان تقتل * لان هاولاه هم ضالين بالخمر ضلوا لاجل المسكر الكاهن والنبي بهتوا
لاجل الخمر تزلزلوا من سكر المسكر ضلوا عني وهم * اللعنة تاكل هذه المشورة لان هذه المشورة من اجل الشره *
لمن اخبرنا سرورا ولمن اخبرنا خيرا ايها المفطومون من اللبن المبعدون من الثدي * شدة علي شدة انتظر رجاء
علي رجاء وايضا قليلا علي قليل * لاجل شتيمة الشفاه بلسان اخر انهم يكلمون هذا الشعب * قايلين له هذا
النياح للشارب وهذا الانكسار ولم يريدوا ان يسمعوا * ويكون لهم قول الرب الاله شدة علي شدة رجاء علي رجاء
قليل ايضا وقليل ايضا حتي يذهبون ويسقطون الي ورايهم ويصيقون وينكسرون ويهلكوا * من اجل هذا اسمعوا
قول الرب ايها الرجال الكذوب وروساء هذا الشعب الذي باورشليم * لانكم قلم صنعنا عهدا مع الجحيم ومع
الموت موافق الزويعه الواردة اذا مرت لا تاتي علينا لانا وضعنا رجاءنا كذبا وتسترنا بالكذب * لاجل هذا هكذا
يقول الرب الاله ها انا اضع في اساسات صهيون حجرا كثير الثمن مختارا في راس الزاوية مكرها في اساساتها ومن
يومن به لا يخزي * واضع حكما في الرجاء ورحمتي للمقادير والمتوكلون بالكذب باطلا انكم لا تمر بكم الزويعه *

ولا تنزع عهدكم مع الموت فرجاوكم الذي مع الجحيم لا يثبت ان مرت تكونوا لها موطئا * واذا جازت تاخذكم لانها بالعداة بالعداة تجوز بكم نهارا وفي الليل يكون الرجاء الشرير تعلموا ان تسمعوا ايها المضيقون * انا لا تقدر ان نحارب ونحن قد وضعنا لنجتمع * مثل جبل المناققين يقوم ويكون في وادي غاباون بغضب يصنع اعماله اعمال مرارة وغضبه يستعمل بغريبة ومرارته غريبة * وانتم لا تفرحوا ولا تقوا رباطكم من اجل اني سمعت من رب الجيوش امورا مكملة ومجزومة يصنعها علي كل الارض * انصتوا واسمعوا صوتي اصنعوا واسمعوا كلماتي * هل يستائف الحرات ان يحترق النهار كله او يبذر من قبل ان يهيى الارض * اليس اذا مهد وجهها حينئذ يزرع شونيزا قليلا او كمونا وايضا يزرع برا وشعيرا وشوفان في حدودك * وتتادبين بحكم الهك وتفرحين * لانه ليس بصعوبة يتنقا الشونيز ولا بكرة العجلة تدور علي الكمون لكن بالعصا ينتفض الشونيز والكمون مع الخبز يوكل * لانه ليس الي الابد انا اغضب عليكم ولا صوت مرارتي يدوسكم * وهذه الايات من قبل رب الجيوش برزت اشتروروا ارفعوا عزا باطلا *

الفصل التاسع والعشرون

ويل مدينة ارييل التي حاربها داود اجمعوا الغلات ستة لسنة لانكم تاكلوها مع عواب * لاني اصايق ارييل وتصير قوتها وغناها لي واحيط بك مثل داود * والقي عليك سياجا واضع عليك هرجا * وتدل اقوالك الي الارض والي الارض اقوالك يفوصون ويصير صوتك مثل الذين يصوتون من الارض ويضعف صوتك الي التراب * ويكون غني المناققين مثل غبار منتشر ومثل الهباء المحمول * ويكون مثل دقيقة للوقت من قبل رب الجيوش لان العهد يكون مع رعد وزلزلة وصوت عظيم عاصف مهول ولهب نار ياكل * ويكون مثل الذي يجلم في المنام غنا الامم جميعها الذين جيشوا علي اسرائيل وجميع المعيشين علي اورشليم وجميع المجتمعين عليها ومضايقيها * ويكون مثل الذين يحلمون في المنام انهم يشربون وياكلون وان يقومون منامهم باطل وعلي نحو ما يحلم العطشان انه يشرب ويقوم وهو بعطشه ايضا ونفسه ترجت باطلا هكذا يكون غنا جميع الامم * ايها الذين عسكروا علي اورشليم وعلي جبل صهيون احترتم ودهلتم وسكرتم ليس من مسكر ولا من خمر * لان الرب سقاكم روح خشوع ويغض عيونهم وانبياهم وروسايهم الذين يرون الخفيات * وتكون لكم جميع هذه الكلمات مثل كلمات هذا السفر المختوم الذي اذا دفعوه لانسان خبير بالكتابة يقولون اقراء هذه فيقول لست اقراء لانه مختوم * ويدفع هذا الكتاب في يد انسان لا يعلم الكتابة ويقول له اقراء فيقول لست اعرف الكتابة * وقال الرب هذا الشعب يقرب مني بفيه ويكرمني بشفتيه وقلبه يبعد بعيدا عني ويعبدوني باطلا ويعلمون وصايا الناس وتعاليمهم * لاجل هذا هاند اريد ان ينتقل هذا الشعب وانقلهم انتقالا وابيد حكمة حكمائهم واخفي فهم فهمائهم * الويل للذين يصنعون رايما بتعمق وليس من قبل الرب ويل للذين يصنعون رايما في خفية وتصير اعمالهم في ظلمة ويقولون من رانا ومن عرفنا او ما الذي نصنعه نحن * اليس مثل طين الفاخوري تحسبون هل الجبلة تقول لجابله انت ما جبلتني ام تقول الصنعة للصانع انت ما صنعتني بفهم * اليس بعد قليل ينتقل لبنان مثل جبل الكرمل وجبل الكرمل يحسب غابة * ويستمتعون في ذلك اليوم الصم اقوال الكتاب والذين في الظلمة والذين في الضباب اعين العميان يبصرون * ويبتاهج المساكين لاجل الرب بسرور والذين لا رجاء لهم من البشر يمتلون سررا بقدوس اسرائيل * فني الاثيم وهلك المستكبر واستوصلوا الائمة بشرهم * والذين يجعلون الناس ان يخضوا بالقول وجميع الذين يبكتون في الابواب يصنعون عثرة ويصلون الصديق بجورهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب علي بيت يعقوب الذي ميزه من ابراهيم لا يخزي الالن يعقوب ولا يستحيي الالن وجه اسرائيل * لكنهم ان عابن بنوهم اعمالا لاجلي يقدسون اسمي ويقدمون قدوس يعقوب ويخافون اله اسرائيل * ويعرفون الفهم الصالون بالروح والمتمدرون يتعلمون ان يطيعوا والالسة المهذارة تتعلم ان تتكلم بالسلامة *

الفصل الثلثون

ويل الاولاد المارقة هكذا يقول الرب صنعتم رايا وليس من قبلي ومواثيق ليس من قبل روحي لتردادوا خطايا علي خطايا * ايها الذاهبون لينزلوا الي مصر ولم يسألوني ليستعينوا بفرعون ويستتروا بالمصريين * انه يكون لكم ستر فرعون خزيا وعارا للمتوكلين علي مصر * لانه يكون بضاعان ملايكة روسا. اشرار * يتعمون مع الشعب باطلا الذي لا ينفعهم لا للمعونة ولا للمنفعة لكن للخزي والعار * ذب الاربع قوايم التي في البرية في الشدة والمضايقة الابد وسبل الليث من هناك والافاعي واولاد الافاعي الطائيرة الذين يحملون علي الحمير والجمال غناهم لامة لا تنفعهم للمعونة لكن للخزي والعار * المصريون ينفعونكم باطلا وفارغا اخبرهم ان تعزيتكم هذه باطله * والان اجلس اكتب هذه علي لوح وفي كتاب ان هذه تصير الي ايام زمان والي الابد * لان الشعب عاص هو بتون كذبة الذين لم يشاروا ان يسمعو ناموس الله * القايلين للانبياء. لا تحذرونا وللذين يرون الرويا لا تكلمونا لكن كلمونا واخبرونا بضلالة اخري * وارجعوا بنا من هذه الطريق انتزعوا منا هذا السبيل وانتزعوا منا كلمة اسرائيل * لاجل هذا هكذا يقول الرب قدوس اسرائيل انكم خالفتم هذه الكلمات وتوكلتم علي الكذب ولانك تدمرت وصرت متوكلا علي هذا القول * لاجل هذا تكون هذه الخطة مثل سور ساقط سريعا لمدينة حصينة منقلبة التي حضرت سقطتها سريعا * وتكون سقطتها مثل كسر انا. خرف من فخار رقيق حتي ان لا تجد فيهم خرفا فيه نار ترفعه وفيه ماء قليل تجذبه * لان هكذا يقول الرب قدوس اسرائيل اذا رجعت تنهد حينئذ تخلص وتعلم كيف كنت لما توكلت علي الاباطيل صارت قوتكم باطله ولم تشاوا ان تسمعو * لكن قلتم نهرب علي الخيل لاجل هذه تهربون وتقولون نصير ركابا علي الخفيفات لاجل هذا الان تصير طاردوكم سريعين * وبصوت واحد يهربون الوف وبصوت خمسة يهرب كثيرون الي ان تبقون مثل صار علي جبل ومثل حامل علامة علي اكمة * ومن بعد اثبتت الله ليراف عليكم و لاجل هذا يرتفع ليرحمكم من اجل ان الرب الهنا حاكم هو وليبقي مجدكم مغبوطون جميع الثابتين فيه * من اجل ان الشعب المقدس يسكن في صهيون واورشليم اذا بكت بكاء ارحمني فيرحمك حين راي صوت صراخك سمعك * ويعطيك خبز شدة وماء نقيقا ولا يقتربون لك مضلوب بعد لان عينيك تنظر مضليك * واذنيك تسمع كلمات مضليك من خلف القايلون هذه الطريق نسير فيها ان كانت يميننا وان كانت شمالا * وتنزع الاصنام المغطاة بالفضة والمغطاة بالذهب وتجعلها محقا وتذريها مثل ماء الحايض ومثل الزبل تقصياها * حينئذ المطر يكون لزرع ارضك والخمير من غلة ارضك يكون شعبا ورخصا وترعي بها يملك في ذلك اليوم موضعا دسما ومتسعا * ثيرانكم وبقركم الذي يعملون الارض ياكلون تبننا مختلطا بالشعير مغربلا * ويكون علي كل جبل عال وعلي كل اكمة مرتفعة ماء يجري في ذلك اليوم انا هلكت كثيرون واذا سقطت البروج * ويكون نور القمر مثل نور الشمس ونور الشمس يكون سبعة اضعاف في اليوم ان يشفي الرب انكسار شعبه ويبري وجع ضربتك * ها اسم الرب يحيي من زمن كثير الغضب مشتعل بمجد كلمة شفثيه كلمة مملوة رجزا ورجز الغضب ياكل مثل النار * وروحه مثل ماء يجري في واد ياتي الي العنق وينقسم ليقلق الائم علي الضلالة الباطلة وتطردهم الضلالة الباطلة وتأخذهم علي وجهم * هل ينبغي لكم ان تفرحوا كل حين وتدخلوا الي مقادسي كل حين لتدخلوا مثل معبيدين ومثل فرحين بزمر الي بيت الرب الي اله اسرائيل * ويصنع الله مجد صوته مسموعا ليظهر غضب نواحه بغضب ورجز ولهيب. اكل يصعق بصعوبة ومثل ماء وبرد نازل بعسف * لان الموصلين يغلبون لاجل صوت الرب بالصرخة التي يضربهم بها وتكون له من حوله * فلماذا كان له رجاء المعونة التي توكل هو عليها هالاه مع زهور وقينارة يحاربوه منذ البدو * اليس انت من قبل ايام ابيت هل وانت استعدادت لتملكي واديا عميقا خشبا موضوعا نارا وخشبا كثيرا غضب الرب مثل واد متوقد من كبريت *

الفصل الحادي والثلاثون

ويل النازلين الي مصر للمعونة المتوكلون علي الخيل والمراكب لانها كثيرة وعلي الخيل كثرة جدا ولم يكونوا متوكلين علي قدوس اسرايل ولم يطلبوا الله * وهو الحكيم جلب عليهم الاسواء وكلمته لن تخلف وتقيم علي بيوت اناس اشرار وعلي رجايم الباطل * انسانا مصريا وليس الها لحوم خيول وليست هي معونة والرب يجلب يده عليهم ويتعبون المعينون ويهلكون جميعا معا * لان هكذا قال لي الرب علي نحو ما يصرخ الاسد او الشبل علي الفريسة التي اخذها ويصرخ عليها الي ان تمتلي الجبال من صوته ويغلبون ولا يخشون كثرة الغضب هكذا ينزل رب الجيوش ليعسكر علي جبل صهيون وعلي جبالها * مثل الطيور الطائرة هكذا يستتر الرب علي اورشليم وينقذها ويقتنيها ويخلصها * ارجعوا ايها المفكرون فكرا عميقا * وانما انه في ذلك اليوم تنكر البشر صنایع ايديهم الفضة والذهب التي صنعتها ايديهم * ويسقط الموصل لا سيف رجل ولا سيف انسان ياكله ويهرب ليس من وجه طارد الشبان يصيرون للهزيمة * لانهم يتحطون بالصخرة مثل سباح وينهزمون والهارب يهلك هكذا يقول الرب مغبوط الذي له في صهيون زرع وخواص في اورشليم *

الفصل الثاني والثلاثون

لان ها ملك عدل يملك وروسا يروسون بحكم * ويكون الانسان يخفي هذه الكلمات فيخفي مثل من ماء جار ويظهر في صهيون مثل نهر جار ممدد في ارض عطشانة * وليس يصيرون بعد متوكلين علي الناس لكن يعطون الاذان لسمعوا * وقلب الضعفاء يصرخ لسمع والالسننة المدرارة تتعلم سريعا ان تتكلم بالسلامة * وليس يقولون فيما بعد للجاهل ان يروس ولا يقولون ايضا خدامك اسكتي * لان الجاهل يتكلم جهلا وقلبه يصنع باطلا ليكمل انما ويتكلم علي الله ضلالا ليفسد نفوسا جايلة ويجعل النفوس العطشانة خاوية * لان راي الاشرار يروي انما ليفسد المتواضعين بالكلمات الظالمة. ويعكس افكار المتواضعين في الحكم * فاما الحسنی العيادة فيفكرون فهما فهذه المشورة تدوم * ايها النسوة الغنيات فمن واسمعن صوتي يا بنات بالرجاء اسمعوا كلماتي * اصنعوا. ذكر يوم سنة بوجع مع رجا. باد القطار انكف الزرع وليس ياتي بعد * ادهلن احزن يا متوكلات تعرين صرن عرايا منطلقن حقاكن مسوحا * ونحن علي اللذي من اجل حقل اللذة وكرم الغلة * ارض شعبي صارت شوكا ويصعد العشب وينزع الفرح من كل بيت المدينة الغنية * بيوت متروكة يتركون غنا المدينة والبيوت المشتهاة وتصير قراهم مغاير الي الابد. فرح الحمير الوحشية ومراعي الرعاة * الي ان ياتي عليكم روح من العلو وتصير البرية كرملا والكرمل يعد غابا * ويستريح الحكم في البرية والعدل يسكن في الكرمل * وتكون اعمال العدل سلامة ويضبط العدل راحة ويكونون مطمئنين الي الدهر * ويسكن شعبي في مدينة السلامة ويسكن مطمئنا ويستريحون بغنا. * والبرد ان نزل لا يمر بكم وتصير السكان في الغياض مطمئنين مثل الذين في البقعة * مغبوطون الذين يزرعون علي كل ماء ليس ثور ولا حمار يطاء *

الفصل الثالث والثلاثون

ويل للذين يشقونكم وليس احد يجعلكم اشقياء والمخالف لا يخالفكم تهلك العصاة ويسلمون ومثل سوس علي ثوب كذا ينهزمون * يا رب ارحمنا لانا عليك توكلنا صار زروع العصاة للهلكة وخلصنا في زمن الشدة * لاجل صوت خوفك دهلت الشعوب ومن خوفك تفرقت الامم * والان يجمع غنايكم من صغير وكبير كما يجمع واحد جردا هكذا يجتمعون لكم * قدوس الله الساكن في الاعالي امتلت صهيون حكما وعدلا * يسلمون بالناموس وخلصنا في كنوز تقاك حكمة وفطنة وحسن عبادة عند الرب ها ولا هم كنوز العدل * ها بخوفكم هم يخافون الذين

خفتهم وهم يخافون منكم لان رسلا يرسلون يسألون سلامة يكون بمرارة طالبيين سلامة * لان طرق عون يخربون انكف خوف الامم ورفع العهد مع هولاء ليس تحتسبونهم اناسا * حزننت الارض خزي لبنان صار صارون غياضا للجليل والكرمل يكونان طاهرين * الان اقوم قال الرب الان اتجد الان ارتفع * الان تعابنون الان تخزون قوة روحكم تصير باطله النار تاكلكم * وتصير الامم محترقين مثل شوك في حقل محروق ومحترق * يسمعون الذي من بعيد ما صنعت يعلمون القرباء بقوتي * بعدت الائمة الذين في صهيون الخوف ياخذ المنافقين ويخبركم ان النار تحرق من يخبركم بالموضع الابدي * الماشي بالعدل والمتكلم بالطريق المستقيمة الباغض الائم والظلم وينفض يديه من الرشا يشغل اذنيه الا تسمع حكم دم يغمض عينيه كيلا ينظر ظلما * هذا يسكن في مغارة مرتفعة لصخرة قوية يعطي له خبز وماوه صدق * ترون ملكا بمجد وتري عيونكم ارضا من بعيد نفسكم تذلقوا خوفا * اين هم النحاة اين هم الذين يفسرون اين هو الذي يحصي المترددين * شعبا صغيرا وكبيرا ليس يرون ولا يعلم صوتا عميقا حتي لا يسمع شعب طالع وليس يوجد فهم للسامع * ها صهيون المدينة خلاصنا عينك تنظران يا اورشليم المدينة الغنية مضارب لا تتزعزع ولا تتحرك اوتاد مسكها الي الابد زمانا ولا تدمرق حبالها * لان اسم الرب عظيم لكم يكون لكم موضع انهار وخبجان بعراض ومنتسعة لا تسلك في هذه الطريق ولا تسير سفينة مساته * لان ربي عظيم هو ولا يتجاوزني الرب الاب الرب حاكمنا الرب ربيسنا الرب ملكنا الرب هو يخلصنا * تمزقت حبالك لانها لم تقو عمودك مال ليس يدلي الاطناب ولا يرفع علامة الي ان يسلم للنهب الان عرج كثيرون يصنعون نهبا * ولا يقول الشعب الساكن فيها اتعب لان الخطية تركت لهم *

الفصل الرابع والثلاثون

اقربوا ايها الامم وتسمع الرنساء لتسمع الارض والساكنون فيها المسكونة والشعب الذين فيها * من اجل ان غضب الرب علي كل الامم والرجز علي عددهم ليهلكهم ويسلمهم للذبح * وجرحاهم وامواتهم يطرحون وتصعد واحتمهم وتعفن الجبال من دمهم * وتطوي السماء مثل الكتاب وجميع الكواكب تسقط مثل ورق من كرمة وكما تسقط ورقة من تينة * سكر سيفي في السماء ها علي ادم يتزل وعلي شعب الهلاك بحكم * سيف الرب امتلي دما سمن من شحم الخراف ومن دم التديوس والحملان ومن شحم التيوس والكباش لان الذبيحة للرب في بوضور والذبح العظيم في الادومية * وتسقط الاغنياء معهم والكباش والثيران وتسكر الارض من الدم وتمتلي من شحمهم * لانه يوم حكم الرب وسنة المكافاة والحكم في صهيون حضرت * وترجع اوديتها للكبريت وتصير ارضها مثل زفت محترق ليلا ونهارا * ولا يطفى الي الدهر زمانا ويصعد دخانها الي فوق الي جبلها تخرب والي زمن كثير تخرب * وتسكن فيها الطيور والقناذ والحباري والغربان ويلقي عليها خيط مساحة البرية وتسكن فيها الغيلان * روساءها لا يكونون لان ملوكها وروساءها وعظماؤها يصيرون للهلاك * وينبت في مدنها الاشجار الشوكية وفي حصونها وتصير ماوي لنبات اوي وحضيرة للنعام * وتلتقي الجبان والغيلان يلتقون اخر مع اخر هناك تستريح الغيلان لانهم وجدوا لهم زاحة * هناك عشش القنفذ وخلصت الارض بقاعها بنبت هناك الايايل يلتقون وينظرون وجوه بعضهم بعضا * بعدة جازوا وواحد منهم لا يهلك ولا يطلب الاخر الاخر لان الرب امرهم وروحه جمعهم * وهو يضع لهم خطوطا ويده قسمت لهم ليرعوا الي الدهر زمانا ترث جيل الاجيال ويستريحون عليها *

الفصل الخامس والثلاثون

افرحي ايها البرية العطشانة ولتبتسج البرية ولتزهز مثل السوسن * تزهز وتفرح بالغاية وتبتسج براري الاردن فقد اعطي لها شرف لبنان وكرامة الكرمل وشعبي يعابن مجد الرب وعلو الله * تقوي ايتها الايدي المسترخية والركب المنجلمة * تعزوا وقولوا لصغيري الانفس بضميرهم تقووا لا تخافوا ها الهنا جازانا انصافا ويجازي هو ياتي

ويخلصنا * حينئذ تفتتح اعين العميان وتسمع اذن الصم * حينئذ يقفز الاعرج مثل الايل ويصير لسان البكم فصيحا لان الماء انشق في البرية والوادي في ارض عطشانة * وتصير العديمة الماء غايات وفي الارض العطشانة يكون ينبوع الماء هناك يكون سرور الطيور وماوي بنات اروي وقصب وغواب * وتكون هناك طريق نقية وتدعي طريق طاهرة ولا يجوز هناك نجس ولا يكون هناك ايضا طريق نجسة المتفردون يعبرون فيها ولا يضلون * ولا يكون هناك اسد ولا من الوحوش الخبيثة لا يصعد اليها ولا يوجد هناك * لكن يسلك فيها المفتديون والمجتمعون من الرب وينصرفون ويأتون الي صهيون بسرور وابتهاج وعلي رؤسهم مرور ابدى لان علي رؤسهم تسجحة وبهجة ويتسلمهم السرور بعد عنهم الوجع والحزن والتهدد *

الفصل السادس والثلاثون

وكان في السنة الرابعة عشر لحزقيا الملك سعد سنحاريب ملك الموصلين علي مدن يهوذا الحصينة واخذها * وارسل ملك الموصلين رصاكيس من لثيس الي اورشليم الي حزقيا الملك بجيش عظيم ووقف في جدول الماء الذي للبركة العليا في طريق حقل القصار * فخرج اليه الياقيم الوكيل ابن شلكيا وصمناص كاتب الجيش ويواح ابن اصاف كاتب التذاكير * فقال لهم رصاكيس قولوا لحزقيا هكذا يقول الملك العظيم ملك الموصلين ماذا تترجوا * هل بحسرة او بكلام شفتين يكون لك المصاف والآن علي ماذا توكلت انك تعصيني * ها تتوكل علي العصي القصبية هذه المكسورة علي مصر ان الذي يتوكل عليها تدخل في يده هكذا يكون فرعون ملك مصر وجميع المتوكلين عليه * وان قلتم علي الرب الاله نحن توكلنا ما الذي انتفع حزقيا حيث بطل الاصنام وقلع مذبحها وقال لبني يهوذا واورشليم اسجدوا امام مذبح واحد * اختلطوا الان بسيدنا ملك الموصلين واعطي لكم الفئ فرس ان كنتم تستطيعون ان تعطوا عليها ركابا * فكيف تستطيعون ان تراجعوا وجه ريس موضع واحد المتوكلون علي المصريين هم عبيد لفرس وراكب * والان هل بغير امر من الرب سعدنا الي هذه الكورة نحاربها الرب قال لي اصعد الي هذه الارض وانسدها * فقال له الياقيم وصمناص ويواح تكلم مع عبيدك بالسريانية لانا نحن نسمع ما تقول ولا نتكلم معنا بالكلدانية فلماذا تتكلم في اذان الناس الجالوس في السور * فقال رصاكيس لهم هل الي ربكم او اليكم ارسلني سيدي لاتكلم هذه الكلمات اليس الي الرجال الجالوس علي السور كيلا ياكلوا زبلا ويشربوا اراته معكم معا * ووقف رصاكيس وصرخ بصوت عظيم باليهودية وقال اسمعوا اسمعوا كلام الملك العظيم ملك الموصلين * هكذا يقول الملك لا يخذمكم حزقيا بكلمات لا يستطيع ان ينجيكم * ولا يقول لكم حزقيا ان الله ينجيكم ولا يدفع هذه المدينة في يدي ملك الموصلين * لا تسمعوا من حزقيا هكذا يقول ملك الموصلين ان شيتم ان تخلصوا اخرجوا الي وياكل كل واحد من كرمه وتينه ويشرب من جبه * الي ان اتى واخذكم الي ارض مثل ارضكم ارض القمح والخمر والنخيز والكروم * لا يضلكم حزقيا قايلا الهكم ينجيكم هل نجمت الهة الامم كل واحد كورته من يد ملك الموصلين * اين هو اله امانث وارفات اين هو اله مدينة سفارويم هل قدروا ان ينجوا سامرة من يدي * من من الهة جميع هاولا الامم الذي نجيا ارضه من يدي حتي ينجي الله اورشليم من يدي * فسكتوا ولم يجابوه احد بكلمة لاجل ان الملك امر ان لا يجابوه احد * ودخل الياقيم الوكيل بن شلكيا وصمناص كاتب الجيش ويواح بن اصاف كاتب التذاكير الي حزقيا ممزقين الثياب واخبروه بكلام رصاكيس *

الفصل السابع والثلاثون

وكان عند ما سمع الملك حزقيا خرق ثيابه ولبس مسحا وصعد الي بيت الرب * وارسل الياقيم الوكيل وصمناص الكاتب ومشاين الكهنة جميعهم لابس مسوحا الي اشعيا النبي بن اموص * وقالوا له هكذا يقول حزقيا يوم الصر

والعار والتوبيخ والغضب هو نهار هذا اليوم لأن الطلق أتى للوادة وليس لها قوة لتلد * ليسمع الله ربك كلمات
 ربصاكيس التي أرسلها ملك الموصلين ليعير الله الحي وليعيره بالكلمات التي سمعها الرب الهك فتطلب الي الرب
 الهك من أجل الكلمات المتبقية * فاتوا غلمان الملك حزقيا الي اشعيا * فقال لهم اشعيا * هكذا قولوا لسيدكم
 هكذا يقول الرب لا تخف من الكلمات التي سمعتها التي عبروني بها رسل ملك الموصلين * ها انا التي حوله
 ربحا ويسمع خيرا ويرجع الي كورته ويسقط بالسيف في ارضه * ورجع ربصاكيس وادرك ملك الموصلين
 محاصرا لبنا حيث بلغه انه ارتحل من لعيش * وسمع ملك الموصلين ان نارانا ملك الجيوش خرج ليحاصره
 سمع ورجع وارسل مخبرين لحزقيا قايل * قولوا لحزقيا ملك اليهودية لا يخدعك الهك الذي انت متوكل عليه
 قايل اورشليم لا تدفع في يد ملك الموصلين * قد سمعت بما صنعت ملوك الموصلين بكل الارض كيف
 اهلكوها وانت تنجوا * هل نجهم الهة للاسم الذين اهلكتهم اباي غوزان وحران وراساف وعدان التي هي في كورة
 ثامان * اين هي ملوك امانث وارقاث وقرية سفارويدم وناغ وعاروا * واخذ حزقيا الكتاب من الرسل وقرآه وصعد
 الي بيت الرب وفتح امام الرب * وصلي حزقيا امام الرب قايل * يا رب الجيوش اله اسرائيل الجالس علي
 الشاروبيم انت هو وحدك الاله علي كل مملكة في المسكونة انت صنعت السماء والارض * امل يا رب سمعتك
 استمع يا رب افتح يا رب المحاضك اطلع وانظر الكلمات التي ارسلها سنحاريب ملك الموصلين ليعير الله
 الحي * بالحق ان ملوك الموصلين اخربوا المسكونة كلها وكورتهم * ووضعوا اوثانهم بالنار لانها ليست الهة لكن
 عمل ايدي البشر اخشاب وحجارة واهلكوهم * والان انت ايها الرب الهنا خلصنا من يدهم لتعلم كل مملكة
 الارض انك انت هو الله وحدك * وارسل اشعيا بن اموص الي حزقيا وقال له هكذا يقول الرب اله اسرائيل
 استجبت ما صليت به الي من اجل سنحاريب ملك الموصلين * هذا القول الذي تكلم الله به عليه
 دحضتك وهزيت بك العذري الابنة صهيون حركت راسها عليك الابنة اورشليم * لمن عبرت واحتديت او
 علي من رفعت صوتك ولم ترفع عينيك الي العلي الي قدوس اسرائيل * لان برسل عيرت الرب لانك قلت
 انا صعدت بكثرة المراكب الي علو الجبال والي اواخر لبنان وقطعت ارتفاع ارزته وحسن شربينه ودخلت الي علو
 ناحية الغاب * ووضعت جسرا واخربت المياه وكل مجمع ماء * اما سمعت بهذه قديما التي انا صنعتها
 منذ الايام الاولى جلبتها عليك والان رايت ان اخرب الامم في الحصون والسكان في المدن الحصينة * وضعت
 يدي فخرتوا وصاروا مثل عشب يابس علي الاسطحة ومثل نجيل * والان راحتك ومخرجك ومدخلك انا اعرفهم
 وغضبتك الذي تفكرت به * ومرارتك صعدت الي واضع خزاما في انفك ولجاما في شفتيك وادركت في الطريق
 التي جيت فيها * وهذه العلامة لك كل هذه السنة ما زرعت وفي السنة الثانية البقية وفي الثالثة ازرعوا واحصدوا
 واغرسوا كروما وكلوا ثمرتها * وتكون المتبقيون في اليهودية يفرعون اصلا اسفل ويصنعون ثمرة فوق * لان من
 اورشليم يكون المتبقيون والمخلصون علي جبل صهيون غير رب الجيوش تفعل هذه * لاجل هذا هكذا يقول
 الرب علي ملك الموصلين لا يدخل الي هذه المدينة ولا يرمي عليها سهما ولا يلقي عليها ترسا ولا يحيط عليها
 سياجا * لكن في الطريق التي جاء بها فيها يعود والي هذه المدينة لا يدخل قال الرب * واضلل علي هذه
 المدينة لاخلصها من اجلي ومن اجل داود عبدي * وخرج ملك الرب وقتل من عسكر الموصلين مائة الف
 وخمسة وثمانين الفا فقاموا بالعداة فوجدوا جميع الاجساد ميتة * فمضي ورجع سنحاريب ملك الموصلين وسكن
 في نينوي * وفيما هو يسجد في بيت ناصارخ ريبس ابايه قتلاه اذ رمالخ وصاعار ابناه بالسيف وتخلصا الي ارمينية
 وملك ناخردان ابنه عوضه *

الفصل الثامن والثلاثون

وصار في ذلك الزمان مرض حزقيا الي الموت فاتي اليه اشعيا النبي ابن اموص وقال له هكذا يقول الرب اوص من اجل بيتك لانك تموت ولست تعيش * فرد وجهه الي الحايط وصلي الي الرب قايل * اذكر يا رب ابي سرت امامك بالحق وبقلب كامل وصنعت المرضيات امامك وبكي حزقيا بكاء عظيما * وصارت كلمة الرب الي اشعيا قايل * امض وقل لحزقيا هكذا يقول الرب اله داود ابيك سمعت صوت صلاتك ونظرت دموعك ها ازيد علي زمانك خمسة عشر سنة * ومن يد ملك الموصلين انجيك واستر علي هذه المدينة * وهذه العلامة لك من قبل الرب ان يصنع الله هذه الكلمة * ها انا ارد في الدرج الذي نزلتهم الشمس عشرة درجات بيت ابيك ارد الشمس العشرة درجات التي نزلتهم الشمس وصعدت الشمس العشرة درجات التي نزلهم الفي * صلاة حزقيا ملك يهوذا حين مرض وقام من مرضه * انا قلت في ارتفاع ايامي امضي في ابواب الجحيم اترك السنين الباقية * قلت لست انظر بعد خلاص الله علي ارض الاحياء ولست انظر ايضا انسانا من السكان بها * فنيت من ذوي جنسي تركت بقية حياتي خرجت ومضت مني مثل من حل خيمة نصبها روحي صارت عندي مثل حايك سداته قريت ان تقطع * في ذلك اليوم اسلمت الي الغداة كالاسد هكذا سحق جميع عظامي من النهار الي الليل اسلمت * مثل سننوة هكذا اصوت ومثل حمامة هكذا اهدر لان عيني فنيئا من ان انظر الي علو السماء نحو الرب الذي خلصني ونزع وجع نفسي * وقال لي بماذا اتكلم وعبر فطير كل رقادي فعلي مرارة نفسي ينظر الرب فيعافيني منها * لان يا رب من اجلها اخبرتك وايقظت نسمتي تعزيت فعشت * لانك خلصت نفسي لكيلا تهلك وطرحت وراي كل خطاي * لان ليس الذين في الجحيم يسبحونك يا رب ولا الميمتون يباركونك ولا الذين في الجحيم يترجون رحمتك * الاحياء تباركك عنلي انا لاني منذ اليوم اصنع اولادا الذين يخبرون بعدلك يا رب خلاصي * ولست اكف مباركا لك بمزمارة جميع ايام حياتي امام بيت الرب الهى * فقال اشعيا لحزقيا خذ لك حبة من التين ودقها وتصدد بها تصير صحيحا * فقال حزقيا هذه العلامة اني اصعد الي بيت الرب الاله *

الفصل التاسع والثلاثون

وفي ذلك الزمان ارسل ماروداخ ابن بالادان ملك الاعمال البابلية رسايل وشعفاء وهدايا لحزقيا لانه مرض حتي الموت وقام * وفرح بها حزقيا فرحا عظيما واراهم بيت ماله والميعة والبخورات والطيب والفضة والذهب وجميع بيوت اوادي خزانته وكل ما كان في ذخايره ولم يكن شي في بيته وفي سلطانه الا واظهرة * فاتي اشعيا النبي الي حزقيا وقال له ماذا يقولون هاؤلاء الناس ومن اين اتوا اليك فقال حزقيا من ارض بعيدة اتوا الي من بابل * فقال اشعيا ما راوا في بيتك وقال حزقيا راوا كلما في بيتي ولم يبتى في بيتي شي الا وراوه هكذا وما في ذخايري * فقال له اشعيا اسمع قول رب الجيوش * ها ايام تاتي يقول الرب وياخذون كلما في بيتك وما جمعته ابابك الي هذا اليوم يحمل الي بابل ولا يتركون ولا شيا * وقال الله ان من بنيك الذين ولدتهم ياخذون ويجعلونهم خصيانا في بيت ملك البابليين * فقال حزقيا لاشعيا القول الذي تكلم به الرب صالح لكن السلامة والعدل في ايامي *

الفصل الاربعون

عزوا عزوا شعبي قال الله ايها الكهنة * تكلموا في قلب اورشليم عزوها لان تواضعها كمل انحلت خطيتها لانها قبلت من يد الرب خطاياها مضعفة * صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب اصنعوا سبل الهنا مستقيمة *

كل واد يمتلي وكل جبل واکمة تتضع وتصير جميع المعوجات مستقيمة والخشنة الي طريق لينة * ويظهر مجد الرب ويعاين كل ذي جسد خلاص الله لان الرب تكلم * صوت قايل اصرخ فقلبت بماذا اصرخ كل جسد عشب وكل مجد الانسان مثل زهرة عشب * يبس العشب وتساقط الزهر من اجل ان روح الرب هبت به هكذا يبس حشيش هذا الشعب * يبس العشب وسقطت الزهرة وكلمة الهنا تدوم الي الابد * علي جبل عال اصعد يا مبشر صهيون ارفع صوتك بقوة يا مبشر اورشليم ارفعوا ولا تخافوا قل لمدن يهوذا ها الهنا * ها الرب يقبل بقوة وبذراعه بسيادة ها اجرته معه وعمله قدامه * مثل الراعي الذي يرعي قطيعه وبذراعه يجمع الخراف ويعزي الحبالي * من كال الماء بيده والسما بشيرة وكل الارض بحفنته من اقام الجبال بالمنقال والروابي بالميزان * من علم ايضا ضمير الرب ومن كان له مشيرا حتي يلقنه * او من استشاره فلقنه او من اعطاه حكما او من اظهر له طريق فهم فيعوضه * ان كل الامم مثل نقطة من قادوس ومثل ميلان الميزان حسبوا ومثل غاب يحسبون * ولبنان لا يوهل للحريق وجميع ذوي الاربع قوائم ليس هم اهل للقربان * وجميع الامم هم مثل لاشي والي لا شي حسبوا * بماذا اشبهتم الرب وباي شبه شبهتموه * هل بصورة صنعها التجار او سبك ذهباً طلاه وتمثالا هياه * لان التجار انما يختار خشبة لا تسوس ويطلب بحكمة كيف يقيم له صورة ولكيلا تتزعزع * اما علمتم اما سمعتم اما اخبر لكم منذ البدو اما عرفتم اساسات الارض * الماسك محيط الارض الرب والسكان فيها مثل الجراد الذي اقام السماء مثل القنطرة ومدها مثل القبة لتسكنها * الذي اسلم الروساء ليروسوا الي لاشي وقضاة الرض الي لاشي * لا يزرعون ولا يغرسون ولا يتاصل في الارض اصلهم هب عليهم ربح فيبسوا والعاصف ياخذهم كالهشيم * الان ايضا بمن شبهتموني وارتفع قال القدوس * تطلعوا الان الي العلو بعيدونكم وانظروا من افطر هذه كلها الذي استخرج زينته بعدد والجميع دعاهم باسما من مجد كثير وبعزة قوة ما انساه شياء * الان هل تقول يا يعقوب وبماذا تكلمت يا اسرائيل طريقي خفيت علي الله والله ازال قضاي * والان اما عرفت اما سمعت الله ابدى الله الذي هيا اطراف الارض لا يجوع ولا يتعب ولا تفتيش لعلمه * يعطي الجياح قوة والذين لا يتوجعون غما * لان الاحداث يجوعون والشبان يتعبون والمختارون يصيرون غير اقوياء * والذين يترجون الله يبدلون قوة وينبتون اجنحة مثل النسور يسرعون ولا يعيون يسلكون ولا يجوعون *

الفصل الحادي والاربعون

تجددوا لي ايها الجزاير لان الروساء يبدلون قوة ليقتربوا معا حينئذ ليخبروا حكما * من اقام من المشارق عدلا دعاه عند قدميه فيسير ويعطي امامه الامم ويبحر الملوك ويعطي للارض سيوفهم ومثل الهشيم المقصي قسيم * ويطردهم ويجوز في السلامة طريق قدميه * من فعل وصنع هذه الذي دعاه من اجيال الدهور انا الله الاول والي الاتيات انا هو * رات الامم وخافت اطراف الارض دهلت اقتربوا وجاوا معا * يدين كل واحد قريبه وليعين اخاه ويقول تقوي * الرجل التجار والنحاس الضارب بالمطرقة ياتي معا يقول تارة الرفقة جيدة هي ثبتوهم بمسامير يضعونهم فلا يحركون * وانث يا اسرائيل عبدي يعقوب الذي انتخبته زرع ابراهيم الذي احبته وعصده * من اطراف الارض ومن مراقبها دعوتك فقلت لك انت عبدي واخترتك ولست اتركك * لا تخف لاني انا معك لا تقل انا الهك الذي قويتك واعنتك احزرتك بيمينني العادلة * ها يفتضحون ويحجلون جميع الذين يعاندونك لانهم يصيرون كأنهم لم يكونوا وتهلك جميع خصومك * تطلبهم فلا تجد الناس الذين يخامرون عليك يصيرون كأنهم لم يكونوا ولا يكون الذين يحاربونك * لاني انا الهك الماسك بيمينك القايل لك لا تخف انا اعنتك * لا تخف يا يعقوب الدودة اسرائيل القليل انا اعنتك قال الله منعدك قدوس اسرائيل * ها جعلتك مثل البكرات الجدد التي للعجلة شبه المناشير التي تدرس فتدرس الجبال وتسحق الاكام * وتضعهم مثل التراب وتطحنهم والريح تاخذهم والعاصف يبذرهم وانث تفرح باطهار اسرائيل وتبتهج المساكين * لان

المقلين يطلبون الماء ولا يكون لسانهم يبس من العطش انا الرب الاله انا اله اسرائيل اسمعك ولست اتركك *
 لكن افتح علي الجبال انها را وفي وسط البقاع ينابيع اجعل البرية غابات ماء والارض العطشانة في جداول الماء *
 واضع في العديمة الماء ارزة وبقسا واسة وشربينة وحرورة * لكي يروا ويعرفوا ويفهموا ويعلموا معا ان يدا الرب
 صنعت هذه وقدوس اسرائيل اظهرها * قربت محاكمتم قال الرب الاله قربت انكاركم قال ملك يعقوب *
 ليقتربوا ويخبرونا ما يتفق او الاوائل او الاتيات قولوا شيئا ما ونثقف العقل ونعرف الاواخر والاتيات * قولوا لنا
 واخبرونا باتيات الاواخر ونعلم انكم الهة انتم احسنوا واسوا ونتعجب ونري معا * انكم من اين تكونون انتم ومن
 اين عملكم رذلة من الارض اختاركم * وانا اقممت الذي من الجرياء والذي من مشرق الشمس ويدعون باسمي
 لتقتل الرساء ومثل طين الفاخوري ومثل قرموصي يطاء طينا هكذا تطون * لان من يخبر بما منذ البدو كي
 نعرف والتي من قدام فنعرف انها حقيقية ليس ثم من سبق قال ولا من يسمع منكم كلامكم * اعطي صهيون
 رياسة واعزي اورشليم * لان من الامم ولا واحد ومن اوثانهم ليس من يخبر وان سالتهم من اين انتم فلا يجيبون *
 لانهم هم صنعوكم ويصلونكم باطلا *

الفصل الثاني والاربعون

يعقوب فتاي اعضده واسرايل مختاري قبلته نفسي اعطي روحي عليه ليخرج الحكم للامم * لا يصرخ ولا يصعد
 ولا يسمع صوته برا * قصبة مرصوفة لا يكسر وسراجا يطفئ لا يظفي لكن الي الحق يخرج الحكم * لا يسرق ولا
 يكسر الي ان يضع الحكم علي الارض وعلي اسمه تتكل الامم * هكذا يقول الرب اله الذي صنع السماء ونصبها
 وثبت الارض وما عليها واعطي نسمة للشعب الذي عليها وروحا للذين يطونها * انا الرب الاله دعوتك بالبر
 وامسك بيدك واقتويك واعطيتك عهدا للاجناس ونورا للامم * لتفتح اعين العميان وتخرج المربطين من
 الرباطات والمجالسين في الظلمة من بيت المحبس * انا الرب الاله هذا هو اسمي لا اعطي مجدي لآخر ولا فضايلي
 للمخوات * ها يسمعون التي منذ البدو والمجديدات التي انا اخبر بها ومن قبل ان اخبر تظهر لكم * سبجوا
 لله تسديحا جديدا رياسته فوق تمجد اسمه يتمجد من طرف الارض يايبا الذين ينزلون الي البحر ويسافرون فيه
 الجزاير والساكنون فيها * افرحي ايتها البرية وقرها يعطون لله مجدا * تخبر الجزاير بفصايله * الرب اله
 القوات يخرج ويكسر الحرب وينهض غيرة يضل ويصرخ علي اعدايه بقوة * صمت منذ دهر هل دايم اصمت
 واحتمل ثبت مثل الذي تلد اخرج واحير وايبس معا * اخرج الجبال والاكام واجفف كل عشها واضع الانهار
 جزاير وايبس الغابات * واقود العميان في الطريق التي ليس يعرفونها والسبل التي لم يعلموها اجعلهم ان يطوها
 اصنع لهم الظلمة نورا والمعوجة مستقيمة هذه الكلمات التي اصنعها لهم ولا اتركهم قال الرب * وهم رجعوا الي
 خلف انخزوا خزيا ايها المتوكلون علي المخوات القايلون للمسبوكات انتم الهتنا * ايها الضم اسمعوا وايها العمي
 تطلعوا لتنظروا * ومن الاعمي الاعبيدي والضم الا الذين يسودونهم وعمدوا عبيد الله * نظرت مرارا كثيرة ولم
 تحفظوا الاذان مفتوحة ولم تسمعوا * الرب الاله راي ان يبرر ويعظم تسجته ونظروا * وصار الشعب منتهبا
 ومختطفا لان الفتح في المخاض بكل موضع وفي البيوت معا حيث اخفوه صاروا للنهب وليس من يخلص خطفه
 وليس من يقول رد * من فيكم ينصت لهذة ويسمع بالاتيات * من اعطي يعقوب للاختطاف واسرايل للذين
 نهبوا ليس الله الذي له اخطاء ولم يشاء ان يسلكوا في طرقه ولا ان يسمعوا ناموسه * فجلب عليهم رجز غضبه
 وقوي عليهم الحرب ومخزقوهم حولهم ولم يعلم كل واحد منهم ولا وضع علي نفس *

الفصل الثالث والاربعون

والان هكذا يقول الرب الاله الذي صنعك يا يعقوب وحبلك يا اسرائيل لا تخف لاني انقذتك دعوتك باسمك وانت لي * فان جزت في الماء فانا معك والانهار لا يفرقونك وان عبرت في النار لا تحترق اللهب لا يحرقك * لاني انا الرب الهك قدوس اسرائيل مخلصك ها جعلت فديتك مصر والحبشة واسوان من اجلك * الذي صرت مكرما امامي تمجدت وانا احببتك واعطي اناسا كثيرين عنك وروساء من اجل راسك * لا تخف لاني انا معك من المشارق اتي بزرعك ومن المغرب اجمعك * اقول للجرياء هات وللغربي لا تمتنع هات ببني من ارض بعيدة وبناتي من طرف الارض * جميع الذين دعوا باسمي لان تعجيدي هياته وجبلته وصنعتة * واخرجت شعبا اعمي وهم هكذا عيون عمي وصم ولهم اذان * جميع الامم اجتمعت معا وتجتمع الروساء معهم من يخبر بهذه فيهم او من يجعل التي منذ القديم مسموعة عندهم ليحضروا شهودهم وليتبرروا وليسمعوا وليقولوا صدقاء * كونوا لي شهودا وانا شاهد يقول الرب الاله وفتاي الذي اخترته لتعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا اني انا هو الرب من قبلي لم يكن الها اخر وبعدي لا يكون * انا هو الله وليس يوجد من يخلص غيري * انا اخترت وخلصت وعبرت ولم يكن فيكم اله غريب انتم لي شهود وانا الرب الاله ايضا * منذ البدء انا انا وليس يوجد من يستنقذ من يدي اصنع ومن يرد * هكذا يقول الرب الاله منقذكم قدوس اسرائيل من اجلكم ارسل الي بابل واتي بجميع الهاربين والكلدانيين يربطون في السفن * انا الرب الاله قدوسكم مطهر اسرائيل ملككم * هكذا يقول الرب الاله المعطي طريقا في البحر وفي الماء القوي سبيلا * المخرج مركبات وفرسا وجمعا قويا لكنهم رقدوا ولم يقوموا طفيا مثل سراج مظفي * لا تذكروا الاوائل ولا تفكروا في المبادي * ها اصنع جديدات التي اخبركم بها الان وتعرفونها واجعل في البرية طريقا وفي العديمة الماء انهارا * تباركني وحوش الحقل بذات اوي وبنات النعام لاني اعطيت في البرية طريقا وانهارا في العديمة الماء لاسقي جنسي المختار * شعبي الذي اقتنيت له ليجربوا بفضايلي * الست الان دعوتك يا يعقوب ولا اجعلك ان تتعب يا اسرائيل * اليس لي خراف قربانك ولم تعجدي بذبايصلك ولم استعبدك بضماياك ولم اجعلك تعبانا للبلان * ولم تقتن لي بخورا بالفضة ولم اشته شحم ذبايصلك لكن بخطاياك وظلمك وقفت امامك * انا هو انا هو العمحي خطاياك ولا اذكرها * وانت فاذكر وتحاكم قل انت انا انا انا لكي تتبرر * اباؤكم الاولون وروساؤكم اثموا الي * والروساء نجسوا اقداسي فاسلمت يعقوب ان يهلك واسرائيل للتعمير *

الفصل الرابع والاربعون

والان اسمع يا عبدي يعقوب واسرائيل المحبوب لي الذي انا اخترته * هكذا يقول الرب الذي صنعك وحبلك في الرحم واعانك لا خوف عليك يا عبدي يعقوب واسرائيل الذي اصطفيت * انني اعطيك ماء في العطش السالكين في عدم الماء وانهج روحي علي زرعك وبركاتي علي اولادك * فيمشرقون مثل عشب وسط الماء ومثل الصفصاف علي الماء الجاري * هذا يقول لله انا وهذا يقول باسم يعقوب واخري يكتب لله انا باسم اسرائيل * هكذا يقول الرب الاله ملك اسرائيل الذي نجاه اله الجديش انا الاول وانا بعد هذه وليس يوجد اله غيري * من مثلي انا ليقب ويدعوا ويخبر ويهبي لي منذ صنعت الانسان الي الابد ولخبروكم بالاتييات قبل ان تاتي لا يخفوها * اما سمعتم منذ البدو واخبرتم وانتم شهود انتم هل يوجد اله سواي ولم تسمعوا حينئذ * الجابلون والناحتون كلهم باطلون يصنعون اختياراتهم التي لا تفهمهم * لكن يخزي جميع الذين يجبدون الها والناحتون ما لا ينفع * والجميع من حيث صاروا يبسوا والصم من الناس ليجتمعوا جميعا وليتفقوا معا ليحججوا ويخزوا * لان النجار حد حديدا وعمله بفاس ونقره بمنقار وعمله بذراع قوته ويخجوع ويضعف ولا يشرب ماء * خشبة اختارها النجار

واقامها بمقدار وسواها بالغري وصنعها مثل شكل رجل ليقدمها مثل بها. انسان في بيت * الخشبة التي قطعها من
القيضة هذه التي غرسها الرب وطولها المطركي تكون للناس للحريق * واخذ منها فاصطي فاحرقوها وخبزوا خبزاً
عليها وبقيتها عملوه الهة وسجدوا لهم * الذي نصفها احرقوه بالنار فاحرقوه وخبزوا خبزاً عليه وعليه شورا لحما واكلوه
وامتني واصطي وقال لذيذ لي لاني اصطليت ونظرت النار * والبقية عمله الها منحوتا فيسجد له ويصلي قايل
خلصني لانك انت الهي * لم يعرفوا ليعقلوا لانهم بصرو لينظروا بعيونهم ويفهموا بقلوبهم * فلم يتفكر بقلبه ولا
بنفسه ولا عرف بعقله ان نصفها احرقه بالنار وخبز علي جمرها خبزاً وشوي لحماً واكل وبقيتها صنعه رذالة فيسجدون
له * اعلم ان قلوبهم رمان وضلت قلوبهم وعقولهم ولم يقدرُوا ينجوا انفسهم ولا يقولوا ان ايدينا عملت الباطل
واتخذت الكذب * اذكر هذه الامور يا يعقوب واعلم يا اسرائيل انك عبيد لاني خلقتك لتعبدني. ولا تنساني *
لكي اصرف اثمك مثل السحاب وخطاياك مثل الصباب وارجع الي لاني خلصتك * ايها السماء سحبي من اجل
صنيع الرب ولتتهتف اسامات الجبال له بالشكر واحدثوا ايها الجبال للرب التسبيح والغاب وجميع الشجر التي
فيها من اجل ان الرب خلص يعقوب وامتدح باسرائيل * هكذا يقول الرب انا الذي جبلتك في الرحم وخلصتك
واعنك انا الرب الذي خلقت الكل وانا الذي مددت السماء وحدي وانا الذي ثبتت الارض * وانا الذي
ابطل آيات العرافين واصير كل تعبيهم وتعرفهم جهلاً واردد الحكماء الي خلفهم واعرف افاعيلهم للناس * واثبت
كلمة عبيدي واتم قول رسلي لانهم قالوا ان قري يهوذا تعمر واورشليم تثبت وخراباتها تعمر * ويقول للغور اهرب
وتيبس انهاره * ويقول لكورس ارعا لتتم ارادتي ويامر ببناء اورشليم ويتم هيكلها *

الفصل الخامس والاربعون

هكذا يقول الرب لمسيحه كورش اخذته بيمينه لتخضع له الشعوب وظهور الملوك ابداء. افتح الابواب بين يديه
ولا تغلق الابواب امامه * انا اسير قدامه واسهل له العسر اكسر ابواب النحاس واحطم اصحال الحديد * واعطيه
الذخاير التي في الظلمات والاشياء المظمورة والمستورة ليعلم اني انا الرب الذي دعوته من قبل مولده اله اسرائيل *
ومن اجلك يا عبيد يعقوب ويا صفي اسرائيل الذي دعوتك باسمك وكنيتك من قبل ان تعرفني * انا انا
الرب ولا اله غيري انا الذي عظمتك ولم تعرفني * فليعلموا الذي في مشارق الارض وفي مغاربها ان ليس اله
غيري انا الذي صنعت هذه كلها * انا الذي خلقت النور في الظلمة وامرت بالسلام ونهيت عن الشر وعملت
هذه في مشارق الشمس الي مغاربها * انعمي ايتها السماء من فوق وانت ايتها السحاب التي ترش البر وترح
الارض وتكثر الصدوقية والخلاص ينشوا جميعا انا انا الرب الذي صنعت هذه الاشياء * ويل الذي يخامس خالقه
ولا يعلم انه من خزف الطين مصنوع العل طين الفاخوري يقول لصانعه لماذا تصنعني او لعله يقول له لست انا
من صنعتك * ويل القايل للاب لماذا تلد ولام لماذا تطلقي * لان هكذا يقول الرب الاله قدوس اسرائيل
الذي جبله الصانع الاتيات سلوني من اجل بني وبناتي ومن اجل اعمال يدي توصوني * انا صنعت الارض ولا
انسان عليها انا بيدي ثبتت السماء انا امرت بجميع الكواكب * انا اقمته ملكا بعدل وطرقه كلها مستقيمة
هذا يبني مدينتي ويرد سبي شعبي لا بفديات ولا بهدايا قال رب الجيوش * هكذا يقول رب الجيوش تعب
مصر ومتاخر الحبشة واهل سبابا الرجال المرتفعون اليك يجوزون ولك يصيرون عبيدا وخالقك يتبعون مربوطون
اليادي بالاغلال ويجيئون اليك ويسجدون لك وفيك يصلون لان الله هو فيك وليس اله غيرك موجودا * لانك
انت هو الهنا ولم نعلم اله اسرائيل ومخلصه * ها يفتضحون ويخجلون جميع الذين يعاندونه ويسرون بالخزي
لتجدد لي الجزاير * اسرائيل يخلص من قبل الرب خلاصا ابديا ولا يخزون ولا يخجلون الي الابد الي الدهر * يقول
الرب الصابئ الكل هكذا يقول الرب الذي صنع السماء هو الله الذي اظهر الارض وصنعها وهو جدها ولم يخلقها
باطلا لكن لتسكن انا انا وليس اخرايضا * ولا تكلمت في خفية ولا في موضع مظلم من الارض ولا قلت لزرع

يعقوب اطلبوني باطلا انا هو انا هو الرب المتكلم بالعدل والمخبر بالحق * اجتمعوا واتوا تشاوروا معا ايها المخلصون من الامم لم يعلم الذين يحملون النخشة لختهم ويصلون الي الهة لا تخلص ولا تخبر * ليقتربوا كي يعلموا معا من صنع هذه مسموعات منذ البدء حينئذ يخبركم انا الله وليس اخر غيري موجودا عدل ومخلص ليس احد من سواي * ارجعوا الي فتخلصون الذين من اخر الارض انا هو الله وليس اخر موجودا * بذاتي احلف حقا من فمي يخرج العدل وكلماتي لا ترجع لان لي تجشوا كل ركبة وكل لسان يحلف بالله * قايل العادل والمجد اليه ياتي ويفضحون جميع الذين افرزوا ذواتهم من الرب * يتبرر بالله ويتمجد كل زرع بني اسرائيل *

الفصل السادس والربعون

سقط بيل كسر صاغون صارت منحوتاتهم للوحوش والبهائم احملوها مكسرة مثل حمل زبل * وجايعون ومنحلون الذين لم يقوموا معا الذين لم يستطيعوا ان يخلصوا من الحرب هاولاء سيقوا مسبيين * اسمعوا يا بيت يعقوب وكل بقية اسرائيل المحمولون من البطن والمودبون من البطن من الصغر والي الكبر * انا هو انا هو والي ان تهرمون وانا انا انا احتملكم انا صنعت وانا اترك وانا اخذ واخلكم * بمن شيهتموني * انظروا ما صنعتم يا ضالون الذين يخرجون الذهب من اوعيتهم ويقيمون الفضة في الميزان بالمتقال ويستاحرون صايغا صنعوا صنعة الايدي وخروا له سجدا * ويحملونها علي اكتافهم ويمضون وان وضعوه يقيم علي مكانه ولا يتحرك والذي يصرخ اليه لا يسمعه ولا يخلصه من الاسواء * اذكروا هذه وتنهذوا وتوبوا يا ضالون * ارجعوا بالقلب واذكروا الاوليات منذ الدهر لاني انا هو الله وليس غيري موجودا ايضا * المخبر اولا بالاواخر قبل ان تكون وتكمل معا وقلت كل رايي يقوم وكلما رويته اصنعه * ادعوا من المشارق طائرا ومن ارض بعيدة الذين من اجلهم رويت تكلمت وجلبت خلقته وصنعتة وجلبته وسهلت طريقه * اسمعني ايها الضالون القلب الذين هم بعيدا من العدل * قربت عدلي وحقي والخلاص الذي من قبلي لست اؤخره اعطيت في صهيون خلاصا لاسرائيل الشرف *

الفصل السابع والربعون

انزلي اجلسي علي الارض ابنتها العذري ابنة بابل اجلسي في الظلام يا ابنة الكلدانيين لانك لست منذ الان تستزيدي ان تدعي ناعمة ومنعمة * خذي رحا والطحني دقيقا انفي نقابك واكشفي شعرك واخلي خفافك جوزي انهارا * ستكشف فضيحتك تظهر تعبيراتك اخذ منك الواجب لست اسلمك بعد للناس * قال منجيك رب الجديوش اسمه قدوس اسرائيل * اجلسي ساهية ادخلي في الظلمة يا ابنة الكلدانيين لست تدعين بعد قوة الملك * احتديت علي شعبي نجست ميراثي وانا دفعتهم في يدك وانت لم تعطهم رحمة ثقلت نير الشيخ جدا * وقلت اكون رييسة الي الابد ولم تتعقلي هذه في قلبك ولا ذكرت الاواخر * والان اسمعي هذه ايها المتنعمة الجلاسة المطمينة القابلة في قلبها انا انا وليست اخري موجودة لست اجلس ارملة ولا اعرف يتما * والان تاتي عليك هاتان الاثنتان بغتة في يوم واحد الترمل وعدم الاولاد ياتي عليك بغتة بقوتك في سحر منجميك جدا في رجا شرك * لانك انت قلت انا انا وليست اخري موجودة اعلمي ان فهم هاولاء وزنايك يكون لك خزيا وقلت في قلبك انا انا وليست اخري موجودة * وياتي عليك الهلاك ولا تعلمين حضرة وتسقطين فيه وياتي عليك الشقاء ولا تستطيعين ان تكوني طاهرة وياتي عليك الهلاك بغتة ولا تعلمين * قفي الان في رقاك وفي سحرك الكثير الذي تعلمينه منذ صبايك اتقدرين ان تنتفعي * تعبت بانفارك ليقوموا ويخلصوك القايلون بنجوم السماء الذين ينظرون الكواكب ليخبروك ما هو مزعم ان ياتي عليك * ها جميعهم مثل الهشيم يحترقون بالنار ولا يخرجون نفوسهم من الهيب انهم لك شرارات نار لتجلسي عليها هاولاء يكونون لك معونة * تعبت بتجارك منذ صبايك والانسان ضل في ذاته ولم يكن لك خلاص *

الفصل الثامن والربعون

اسمعوا هذه. يا بيت يعقوب المدعوون باسم اسرائيل والذين خرجوا من يهوذا الذين يحلفوا باسم الرب اله اسرائيل ويتذكرون لا بالحق ولا بالعدل * ويتفكرون ويتمسكون باسم المدينة المقدسة وباله اسرائيل يتشددون اسمه رب الجيوش * الاولاد نيات اخبرت بها ايضا ومن فمي خرجت وصارت مسموعة صنعتها بفتة وجاءت * انا اعرف انك انت قاس ورقبتك عصب حديد وجبهتك نحاس * واخبرتك بما كان قديما قبل ان ياتي عليك وصنعتك لك مسموعا لا تقل انهم صنعوا لي الاوثان ولا تقل ان المنحوتات والمسبوكات امروفي * سمعتم بجميعها وانتم لم تعرفوا بل وصنعتها لك مسموعات الجديديات منذ الان التي ترمع ان تكون * ولست تقول الان تكون ولا قديما ولا في الايام الولي سمعتها لا تقل نعم انني اعرفها * ولست تعرفها ولا صدقت بها ولم افتح اذ انك منذ البدء لانني عرفت انك عاص تعصي واثيم من البطن تدعي * من اجل اسمي اظهر لك غضبي واجلب عليك تمجيداتي لكيلا استاصلك * ها عملتك ليس من اجل قصة وخلصتك من اتون الفقر * من اجلي اصنع لك لان اسمي تدنس ومجدي لست اعطيه لآخر * اسمعني يا يعقوب ويا اسرائيل الذي انا ادعوه انا هو الاول وانا انا الي الابد * ويدي اسست الارض ويميني ثبتت السماء ادعوهم وقيمون معا * ويجتمعون جميعا ويسمعون من اخبرهم بهذه اذ احببتك صنعت هذه علي بابل ارادتي ان انزع زرع الكلدانيين * انا تكلمت انا دعوت جلبته وسهلت طريقه * تقدموا الي واسمعوا هذه لم اتكلم منذ البدء في خفية ولا في موضع مظلم من الارض حين كان كنت هناك والان الرب ارسلني وروحه * هكذا يقول الرب منجيك قدوس اسرائيل انا هو الرب الهك قد اوضحت لك المنفعة لتجد طريقي التي فيها تسلك * فان سمعت وصاياي صارت سلامتك اذن مثل النهر وعدلك مثل امواج البحر * وصار زرعك اذن مثل الرمل واولاد بطنك مثل تراب الارض ولا تستاصل منذ الان ولا يبدي اسمك من قدامي * اخرج من بابل فر من الكلدانيين اخبروا بصوت السرور وليصر هذا مسموعا اخبروا الي اخر الارض قولوا ان الرب نجى شعبه يعقوب ولم يدعه ان يعطش * اقتاده في البرية اخرج له ماء من صخرة انشقت الصخرة وسال الماء وشرب شعبي * وليس للمنافقين ان يفرحوا قال الرب *

الفصل التاسع والربعون

اسمعن لي ايها الجزاير انصتوا ايها الامم لاجل زمن كثير يقوم قال الرب من بطن امي دعا اسمي * وجعل فمي مثل السيف الحاد وتحت سترته يده اخفائي جعلتني مثل سهم مختاروفي جعبته سترني * وقال لي عبدي انت يا اسرائيل وبك اتعبد * وانا قلت تعبت باطلا والي الباطل والي لا شي اعطيت قوتي لاجل هذا قضاي من قبل الرب وعناي امام الهي * والان هكذا قال الرب الذي جبلني من البطن عبدا له لاجمع يعقوب والعم اسرائيل اليه واتعبد امام الرب والهي يكون لي قوة * وقال لي عظيم هو لك ان تدعي عبدي لتقيم قبائل يعقوب وترد تفرق اسرائيل ها اعطيتك عهدا للجناس ونورا للامم لتكون خلاصا الي اخر الارض * هكذا يقول الرب منتذك قدوس اسرائيل قدسوا الذي رذل نفسه المرذول من الامم عبيد الرساء يروء الملوك وتقوم الرساء ويسجدون له من اجل الرب لانه امين قدوس اسرائيل واخترتك * هكذا يقول الرب في زمن مقبول استجب لك وفي يوم الخلاص اعنتك وجبلتك واعطيتك وجعلتك عهدا للامم لتقيم الارض وترث ميراث البرية * قايل للذين في الرباطات اخرجوا والذين في الظلام تكشفوا وفي كل الطرق يرحون وفي كل السبل مرعي لهم * لا يجوعون ولا يعطشون ولا يضربهم السموم ولا الشمس لكن الذي يرحمهم يعزيهم والي ينابيع المياه يقتادهم * واضع كل جبل طريقا وكل سبل مرعي لهم * ها هولاء من بعيد ياتون ها اولاء من الجربياء ها اولاء من البحر واخر من ارض

فارس * افرحن ايتها السموات ولتبتعج الارض ولتنش الجبال سرورا والاكام عدلا لان الله رحم شعبه وعزى ذليلي
شعبه * قالت صهيون تركني الرب والله نسيني * هل تنسي الام ولدها او لا ترحم اولاد جوفها فلان نست
المرأة هذه لكنني انا لست انسانك قال الرب * ها علي يدي صورت اسوارك وامامي انت كل حين *
وسريعا تبني من الذين هدمت منهم والذين اخربوك منك يخرجون * ارفعي عينيك من حولك وانظريهم
جميعا ها اجتمعوا واتوا اليك حي انا قال الرب انك تربطين جميعهم وتوشحين بهم مثل زينة العروس * لان
خراباتك ومستوحشاتك ومهدوماتك الان تصيق من السكان وبيتعدون منك الذين ابتلعوك * لان بنيدك
يقولون في انديك الذين اهلكتهم الموضع ضيق بي اصنعي لي موضعا لكي اسكن * وتقولين في قلبك من ولد
لي هاولاء وانا ثلكي وارملة من ربي لي هاولاء او هاولاء اين كانوا لي * هكذا يقول الرب ها ارفع يدي للامم وعلي
الجزاير ارفع علامتي وياتون ببنيك في الحصن ويرفعون بناثك علي الاكتاف * وتصير الملوك داياتك
والرييسات مربياتك علي وجه الارض يسجدون لك ويلبسون تراب قدميك وتعلمين اني انا الرب ولست تخزين *
هل ياخذ احد من الجبار غنايم وان سبي من يخلص بالظلم * هكذا يقول الرب ان سبي احد جبارا ياخذ غنايم
واذا اخذ من القوي يخلص وانا اقضي قضاك وانا انجي بنيك * وتاكل محزونك لحومهم ويشربون مثل الخمرة
الجديدة دماهم ويسكرون ويعلم كل ذي جسد اني انا منجيك وعاضدك بقوة يا يعقوب *

الفصل الخمسون

هكذا يقول الرب اي كتاب طلاق لامكم الذي به سرحتها اولاي غريم ابعثكم ها بخطاياكم ابعتم واثامكم سرحت
امكم * لماذا لني اتيت وليس انسان موجودا دعوت وليس من يجيب هل لا تقدر يدي ان تنجي اولست
اقدر ان اخلص ها بوعيدي اخرب البحر واجعل الانهار براري وتجف حيتانها من ان لا يكون ماء وتموت
بالعطش * واكسوا السماء ظلمة واضع لباسها مثل المسح * الرب اعطاني لطن التاذيب لاعرف في وقت
حين ينبغي ان اقول قولا وضع لي بالغداة بالغداة زادني ادنا لاسمع * وادب الرب يفتح اندي وانا لم اعص ولم
امار * اعطيت ظهري للسياط وخدي للظم ولم ارد وجهي عن خزى البصاق * والرب صار عوني لاجل هذا لم
اخجل لكن وضعت وجهي مثل الصخرة الصماء وعلمت انني لست اخزي * لان الذي يبررني قريب من
يحاكمني ليقف معي معا ومن يدينني ليقترب لي * ها الرب يعينني من يسي الي ها انتم جميعا مثل الثوب
تبلون ومثل السوس ياكلكم * من فيكم يخاف الرب فليسمع صوت عبده الذين يسرون في الظلمة وليس لهم
نور توكلوا علي اسم الرب وتشددوا بالله * ها انتم جميعكم نار تاكل فقروا لهيبا وسيروا في ضوء ناركم وفي اللهب
الذي اوقدتموه لاجلي صارت هذه لكم في حزن ترقدون *

الفصل الحادي والخمسون

اسمعوني يا طاردوا العدل وطلبوا الرب انظروا الي الصخرة الصماء التي قطعتموها والي حفير المجب انذي
حفرتموه * انظروا الي ابراهيم ابيكم والي سارة التي طلقت بكم لانه واحد كان ودعوته وباركته واحببته وكثرته *
والن ادعوك يا صهيون وادعوا جميع خراباتك مثل فردوس الرب يجدون فيها سرورا وبهجة اعترافا وصوت تسبيح *
اسمعوني اسمعوا يا شعبي وانصتوا الي ايتها الملوك لان الناموس من عندي يخرج وحكمي نور للامم * يقترب
سريعا عدلي ويخرج خلاصي وعلي ذراعي تنكلك الامم لي ترجوا الجزاير وعلي ذراعي يتكلمون * ارفعوا الي السماء
اعينكم وانظروا الي الارض اسفل لان السماء مثل دخان تشردت والارض مثل الثوب تعتنق وسكان الارض مثل هذه
يموتون وخلاصي الي الابد يكون وعدلي لا يفني * اسمعوني ايها العارفون بالحكم شعبي الذي ناعوسي في قلبكم لا
تحشوا تعبير البشر ولا تعلموا لافترايهم * لانهم مثل ثوب يوكل من الزمان ومثل صوف يوكل من السوس وعدلي

الي الدهر يكون وخلصي الي جيل الجيال * انتهي انتهي يا اورشليم والبسي قوة ذراعك انتهي كما في اول يوم كجيل الدهر الست انت ضربت المتكبر جرحت التنين * اليس انت البحر المخرب ما العمق الكثير الذي وضعت اعماق البحر طريقا للعبور للمتخلصين والمستنقذين من قبل الرب * يرجعون ويوافون الي صهيون بسرور وابتهاج ابدي لان علي هامتهم بهجة وتسبحة ويتسلمهم السرور تباعد الوجع والحزن والتنهيد * انا هو انا هو المعزي لك اعرفي لمن تخافين اتخافين من انسان مايت ومن ابن انسان الذي مثل العشب يجفون * ونسيتي الله الذي صنعك الذي صنع السماء واسس الارض وخفني دايمًا كل الايام وجه غضب محزنك لانه كما راي ان ينتزعك والان اين غضب محزنك * لانه عند ما يخلص ما يقف ولا يبطي * لاني انا الهك المقلق البحر والمهيج امواجه رب الجيوش اسمي * اضع اقوالي في فيك وتحت يميني استرك التي بها اقمست السماء واسست الارض واقول لصهيون انت شعبي * انتهي انتهي وقومي يا اورشليم التي شربت كاس الغضب من يد الرب لان كاس السقطة كاس الغضب شربت وتمضضت * وليس كان من يعزيك من جميع اولادك الذين ولدتهم وليس كان من يدعم يدك ولا من جميع بنيك الذين رفعتهم * هاتان الاثنتان مقاومتان لك من يحزن معك سقطت وانكسار وجوع وسيف من يعزيك * بنوك فيك حايرون راقدون علي طرف كل مخرج مثل سلق ذابل مملوين غضب الرب منخلين من قبل الرب الاله * لاجل هذا اسمعي ايتها الذليلة والسكرانة ليس من خمر * هكذا يقول الرب الاله الذي يدين شعبه ها اخذت من يدك كاس السقطة كاس الغضب وليس تستزيدين ان تشربيه بعد * واضعه في ايدي الذين ظلموك والذين ادلوك والذين قالوا لنفسك الخني كي تجوز ووضعت منكبيك مساويين للارض للمارين خارجا *

الفصل الثاني والخمسون

انتهي انتهي يا صهيون البسي قوتك يا صهيون والبسي مجدك يا اورشليم المدينة المقدسة لا يستزيد ان يعبر فيك ايضا غير مختون ولا نجس * انفضي التراب وقفي واجلسي يا اورشليم البسي رباط عنقك ايتها المسببة الابنة صهيون * لان هكذا يقول الرب ابتم مجانا وليس بفضة استنقذتم * هكذا يقول الرب الي مصر نزل شعبي اولا ليسكن هناك والي الموصلين سيق بعسف * والان ما باله يكون هاهنا هكذا يقول الرب ان شعبي اخذ مجانا تعجبرا وولولوا هكذا يقول الرب من اجلكم كل حين اسمي يجذف عليه في الامم * لاجل هذا يعرف شعبي اسمي في ذلك اليوم اني انا هو انا المتكلم حاضر * ما ابي علي الجبال بالحقيقة اقدم المبشر باسماع السلامة والمبشر يقينا بالبحيرات اني اصنع خلاصك مسموعا قايلًا لصهيون يملك الهك * لان صوت حفظتك رفع ويفرحون بالصوت معا لان عيوننا الي عيون تحدد حين يرحم الرب صهيون * لتنشق براري اورشليم سرورا ايضا معا لان الرب رحمها ونجي اورشليم * ويكشف الرب ذراعه القدوس امام جميع الامم وتعانين جميع اطراف الارض الخلاص الذي من قبل الله * ابعدا ابعدا اخرجوا من هناك ولا تدنوا من نجس اخرجوا من وسطها انزلوا يا حاملتي انية الرب * لانكم ليس تخرجون بقلق ولا تمضون بهرب لان الرب يسير امامكم ويجمعكم الرب اله اسرائيل * ها فتاي يفهم ويرتفع ويتعبد ويتعالي جدا * هكذا يتخبرون عليك كخبرون هكذا منظرك زري من الناس ومجدك من بني البشر * هكذا يتعجب منه الامم الكثيرة والملوك تسد افواهها لان الذين لم يخبروا به يرونه والذين لم يسمعوا به يفهمونه *

الفصل الثالث والخمسون

يا رب من امن بسماعنا وذراع الرب لمن اعلنت * اخبرنا امامه مثل صبي مثل اصل في ارض عطشي ليس له منظر ولا مجد ونظرناه فليس له منظر ولا حسن * لكن منظره مهان وناقص دون جميع البشر انسان هو

في جراح ورأى ان يحتمل وجعا لانه رد وجهه اهين ولم يحتسب * هو يعمل خطايانا ومن اجلنا يتوجع ونحن حسبناه ان يكون في تعب وجراح وفي اسوأ * وهو جرح لاجل ائامنا وتوجع لاجل خطايانا ادب سلامتنا عليه بجراحه نحن شفينا * مثل خراف ضللنا باجمعنا والانسان في طريقه ضل والرب اسلمه لخطايانا * وهو عندما توجع لم يفتح فاه مثل خروف سيق الى الذبح ومثل حمل امام من يحجزه بغير صوت هكذا لم يفتح فاه في تواضعه * حكمه رفع وجيله من يقصه لان حياته ارتفعت من الارض ومن اثم شعبي سيق للموت * واكافي الاشرار عوض دفنه والاغنيا. عوض موته لانه لم يصنع اثما ولم يوجد في فيه غش * وشاء الرب ان يطهره من الجراح فان اعطيتم لنفوسكم عن الخطية ترون ذرية طويلة العمر * والرب شاء بيده ان ينزع من تعب نفسه ليظهر له نورا ويحيله بالفهم ليدرر الصديق ويتعبد حسنا لكثيرين وهو يصعد خطاياهم * لاجل هذا هو يرث الكثيرين ويقسم غنايم الاقوياء. عوض ما اسلمت نفسه للموت وحسب في الائمة وهو رفع خطايا كثيرين ومن اجل خطاياهم اسلم *

الفصل الرابع والخمسون

افرحي ايها العاقر التي لم تلد شقي واصرخي ايها التي لم تطلق لان بني المفقرة اكثر من التي لها رجل * لان الرب قال وسعي موضع قبتك وديارك انصبي لا تشفقي طولي حبالك وقوي اوتادك * مدي يميننا وشمالنا ايضا وزرعك يرث الامم تسكني المدن الخربة * ولا تخشي انك تخزي ولا تخجلي انك تعيري لانك تنسي الخزي الابدي ولا تذكر عار ترملك * لان الرب الذي صنعك رب الجديش اسمه ومنجيك هو الاله اسرايل يدعي في كل الارض * لست مثل امرأة متروكة وصغيرة النفس دعاك الرب وليس مثل امرأة مبعوضة منذ صباها * قال الهك زمنا قليلا تركتك وبرحمة عظيمة ارحمك * بغضب يسير صرفت وجهي عنك وبرحمة ابدية رحمتك * قال الرب منقذك من الماء الذي علي عهد نوح هذا هو لي لاني كما حلقت في ذلك الزمان للارض الا اغضب عليك ايضا * ولا انقل جبالك بالوعيد ولا اكامك يحركون هكذا ولا الرحمة التي لك من قبلي لا تنفي ولا عهد سلامتك لا ينتقض لان الرب الراحم لك قال * ايها الذليلة والساقطة التي لم تعزيها انا اهبي لك حبرك ياقوتا واساساتك فيروزجا * واضع شرارئك يصب اوابوابك حجارة المها وسورك حجارة مختارة * وجميع بنيك متعلمين من الله واولادك في السلامة للكثيرة * وبالعدل تبنين ابنتي من الظلم ولا تخافي والرعدة لا تقترب لك * ها الغرباء يدخلون فيك لاجلي يسكنون فيك واليك يهربون * ها انا اخلقتك ليس مثل نحاس ينفخ. جمرا ويخرج انا. للعمل وانا خلقتك ليس للهلاك لانفسد كل انا. فاسد وعليك لست ارضي * وكل صوت يقوم عليك للمحاكمة تغليب. جميعهم يصيرون مسجونين بك هذا ميراث الذين يخدمون الرب وانتم تصيرون لي صديقين قال الرب *

الفصل الخامس والخمسون

ايها العطاش اذهبوا الي الماء. ويا الذين ليس لكم فضة اعمدوا اشترؤا وكلؤا واشربؤا وانطلقوا واشترؤا بغير فضة ولا ثمن خمرا وشحما * لماذا تثمانون الفضة لغير خبز وتعبكم ليس لشبع اسمعوا مني فتاكلون الخيرات وتنعم نفسكم بالخيرات * اميلوا مسامعكم واقبلوا الي واسمعوا فتحيمي انفسكم واصنع لكم عهدا ابديا مواعيد داود الصادقة * ها شهادة للام اعطيته للامم رييسا وامرا * ها الامم التي لم تعرفك تستغيث بك والشعب الذين لم يعرفوك اليك يلتجئون لاجل الرب الهك وقدس اسرايل الذي مجدك * اطلبوا الله وعند وجودكم اياه استغيثوا به حين يقترب منكم * فليترك المنافق طريقه والرجل الاثيم اراؤه وليرجع الي الرب فيرحم والي

الهناء لانه يغفر خطايانا كثيرا * لان لست ارايبي هي مثل ارايكم ولا طرقتكم طرقي يقول الرب * لكن كما تبعد السماء من الارض هكذا تبعد طريقي من طرقتكم وتمييز فهمكم من تمييز فهمي * لانه كما انه اذا نزل المطر والتلج من السماء لا يرجع الي هناك الي ان يسكر الارض فتلد وتفرع وتعطي زراعا للزراع وخبزا للاكل * هكذا تكون كلمتي الذي اذا خرجت من فمي لا ترجع الي باطلا الي ان تكمل كلما اردته واقوم طرقي وقصاياي * لانكم تخرجون بسرور وتنفلتون بفرح لان الجبال والاكام ترتكض منتظرة لكم بفرح وجميع اشجار الحقل تصفق باغصانها * وبدلا من البلان يصعد الشربين وبدلا من السيكران يصعد الاس ويكون للرب اسم وعلامة ابدية ولا تفني *

الفصل السادس والخمسون

هكذا يقول الرب احفظوا المحكم اصنعوا العدل لان خلاصي قرب ان يحضر ورحمتي تنكشف * مغبوط الرجل الذي يصنع هذه والانسان الذي يتمسك بها ويحتسب ان لا ينجس السموت ويحفظ يديه ان لا تصنع ظلما * لا يقول الغريب الجنس الدخيل الي الرب اتري الرب يفرزني من شعبه ولا يقول الخصي ابي انا خشبة يابسة * هكذا يقول الرب للخصيان الذين يحفظون اذن سبوتي ويختارون ما انا اريده ويتمسكون بعهدي * اعطيهم في بيتي وفي مسوري موضعا مسميا افضل من البنين والبنات اعطي لهم اسما ابديا ولا يفني * وللغريب الجنس الدخلاء الي الرب ليتعبدوا له وليحبوا اسم الرب ليكونوا له عبيدا واما جميع الذين يتحفظون ان لا يدنسوا سبوتي والمتمسكون بعهدي * ادخلهم الي جبلي المقدس وافرحهم في بيت صلاتي محرقاتهم وذبايحهم تكون مقبولة علي مذبحي لان بيتي بيت الصلاة يدعي لجميع الامم * لان جامع متفرقي اسرائيل قال ابي اجمع عليه مجمعا * يا جميع الوحوش البرية تعالوا كلوا يا جميع وحوش الغاب * انظروا انهم جميعهم يعملون لم يعلموا ليتعلموا جميعهم كلاب ساهية لا يستطيعون ان ينبهوا الذين يحلمون في المصعب يحسون ان ينسوا * والكلاب الموثجة النفس لم يعرفوا شيعا وهم اشرار لم يعرفوا فهما جميعهم في الطرقات تبع كل واحد منفعتهم * اقبلوا حتي نأخذ الخمر ونكون مثل ما نحن اليوم هكذا وغدا واكثر جدا *

الفصل السابع والخمسون

انظروا كيف هلك الصديق وليس احد يفكر بالقلب والرجال الصديقون يعرفون ولا واحد يتامل لان من وجه الظلم رفع الصديق * يكون في السلامة دفنه رفع من الوسط * وانتم تقدموا هاهنا ايها البنون الائمة زرع الفاسقين والزانية * بماذا تنعمتم وعلي من فتحتم فمكم وعلي من دليتم لسانكم اليس انتم تصيرون بني هلاك ذرية ائمة * الذين يسالون الاصنام تحت الاشجار المظلمة يذبحون اولادهم في الودية بين الصخور * نصيب تلك سهمكم لاويلك اهرقت القوارير ولاويلك قدمت الذبايح بهذه الست اغضب * علي جبل عال وشاهق هناك مضجعك وهناك اصعدت الذبايح * وخلف قوايم بابك وضعت ذكراناتك واه لانك ان بعدت عني يكون لك بالاكتر احببت المضطجين معك وكثرت زناك معهم * وصنعت كثيرين الذين منك بعيدا وارسلت شفعا فوق حدودك ورجعت وذليت الي السحيم * تعبت في طرقاتك الكثيرة ولم تقولي اكف انا القوية لانك فعلت هذه لاجل هذا لم تطلبيني * انت لمن تخشي خفت وكذبتيني ولم تذكريني ولا اخذتيني في تمييز فهمك ولا في قلبك وانا اراك واتغافل ولم تخافيني * انا اخبر بعدلي وشرورك التي لا تنفك * اذا صرخت لينقذك في ضيقتك لان هاولاء كلهم ياخذهم الريح ويمزقهم العاصف والذين يتمسكون بي يقتنون الارض ويرثون جبلي المقدس * ويقولون طهروا السبل من وجهه وارفعوا العثرات من طريق شعبي * هكذا يقول الرب العلي الساكن في الاعالي الي الابد القدوس في القديسين اسمه الرب العالي المستريح في القديسين والمعطي طول الاناة

لصغيري الانفس المعطي الحياة للمكسري القلب * لا انتقم منكم الي الابد ولا اغضب عليكم كل حين لان روحا مني ينبثق وكل نسمة انا صنعت * لاجل خطية قليلة اغضبتة وضربته وصرفت وجهي عنه فحزن ومضى معبسا في طريقه * رايت طريقه وشفتيه ومزيتته واعطيته عزاء حقيقيا * سلامة علي سلامة للبعدا والقرباء وقال الرب اشفيهم * والظالمون هكذا يغرقون ولا يستطيعون ان يستريحوا * وليس للمناقدين سلام قال الرب الاله *

الفصل الثامن والخمسون

اصرخ بقوة ولا تشفى مثل بوق ارفع صوتك اخبر شعبي بخطاياهم وبيت يعقوب بانامهم * يطلبونني يوما فيوما ويشتمون ان يعرفوا طريقي مثل شعب صنع عدل الله ولم يترك حكم الهه بسالوني الان حكما وعدلا ويشتمون ان يقتربوا لله * قائلين لماذا انا صمنا ولم ترائد لنا انفسنا ولم تعلم لان في ايام اصوامكم تجدون ارادتكم وتعنتون جميع الذين تحت ايديكم * تصومون للاحكام والمنازعات والمخاصمات وتصربون الدليل بعقد اناملكم لماذا تصومون لي مثل اليوم لسمع صوتكم بصراخ * لست اختار انا هذا الصوم ويوما ان يذل الانسان نفسه ولو انك احنيت عنقك مثل الطوق وتفرش مسحا ورمادا فليس هكذا تدعون صوما مقبولا للرب * ليس هذا الصوم انا اخترته قال الرب لكن حل كل رباط الظلم فك عقد المعاملات الاقتسارية ارسل المنكسرين بالتخلية وخرق كل مكتوب ظالم * فت خبزك للجبايع ادخل المساكين الذين لا سقف لهم الي بيتك ان رايت عريانا اكسه ومن خواص زرعك لا تتغافل عنه * حينئذ ينفجر نورك صبحيا واشفيتك تشرق سريعا ويتقدم عدلك قدامك ومجد الله يجلك * حينئذ تصرخ والله يسمعك واذ تتكلم يقول هانذا وان نزعمت عنك الرباط وقبض اليد وكلمة التدمير * وتعطي للجبايع خبزك من نفسك وتشبع النفس الذليلة حينئذ يشرق في الظلمة نورك وظلمتك مثل الظهر * ويكون الله معك كل حين وتمتلي كما تشهي نفسك وعظامك تستدم وتكون كالبستان السكران ومثل الينبوع الذي لا ينقطع ماوه وعظامك تشرق مثل النباتات وتستدم وترث جيل الاجيال * وتبني خربانتك الدهرية وتصير اساساتك الدهرية لجيل الاجيال وتدعي باي السياجات وتكف السبل التي في الوسط * وان رددت رجلك عن السبوت ان لا تصنع ارادتك في اليوم المقدس وتدعوا السبوت المنعمة قدسا لالهك ولا ترفع قدمك بعمل ولا تتكلم كلمة بغضب من فمك وتكون متوكلا علي الرب * فيصعدك علي خيرات الارض ويطعمك ميراث يعقوب ابيك لان فم الرب تكلم هذه *

الفصل التاسع والخمسون

هل يد الرب لا تقوي ان تخلص اوسد اذنه ان لا تسمع * لكن خطاياكم افصلت بينكم لاجل خطاياكم صرف وجهه عنكم الا يرحم * لان ايديكم متدنسة بالدم واصابعكم بالخطايا وشفاكم تكلمت اثما ولسانكم يتلو ظلما * ولا واحد يتكلم بالعدل وليس عدل حقيقي موجودا توكلوا علي الاباطيل وتكلموا بالكذب لانهم يحبون وجعا ويلدون اثما * شققوا بيض الافاعي ونسجوا نسج العنكبوت والمزوع ان ياكل من بيضهم كسر بيضة فوجد فيها الحية الجرداء * ونسجهم ليس يكون للباس ولا يلتحفون من اعمالهم لان اعمالهم اعمال اثم * وارجلهم الي النثر يجعلون مسرعة لتسفت دما وافكارهم افكار جهال الكسرة والشقوة في سبلهم * وطريق السلامة ما عرفوها وليس في طريقهم حكم موجودا لان سبلهم التي يسلكون فيها معوجة ولم يعرفوا السلامة * لاجل هذا بعد الحكم عنهم وليس يدركهم العدل واذ هم يترجون نورا صار لهم ظلام انتظروا ضوا في نصف الليل * يجتسون الحايض مثل العميان وكمثل من ليس لهم اعين يجتسون ويسقطون في وسط النهار كأنهم في نصف الليل كمثل مايتين يتهدون * مثل الدب ومثل الحمامة يسرون معا انتظرنا حكما وليس خلاص موجودا وقف عنا بعيدا * لان اثمنا كثير امامك وخطايانا قاومتنا لان اثمنا فينا وعرفنا ظلاماتنا * لا نعبد وكذبنا وبعدنا من اثر الهنا تكلمنا ظلما وخالقنا جيلنا

ودرسنا من قلبنا اقوالا ظالمة * وبعدنا خلف المحكم والعدل وقف عنا بعيدا لان الحق باد في طرفهم ولم يستطيعوا ان يعبروا باستقامة * والحق رفع ونقلوا تمييز فهمهم ليفهموا ونظر الرب ولم يرضه لانه لم يكن حكم * ونظر ولم يكن رجل وتامل ولم يكن ناصر وانتقم منهم بذراعه وتشدد برحمته * ولبس العدل مثل الدرع ووضع علي راسه بيضة الخلاص وتسربل ثوب الانتقام * وتردء مثل من يكا في مكافاة العار للمعاندين * ويخافون الذين من المغارب اسم الرب والذين من مشارق الشمس الاسم الممجود لان الغضب من قبل الرب ياتي مثل نهر عاسف ياتي بحتق * وياتي لاجل صهيون المنقذ ويصرف النفاق عن يعقوب * وهذا هو العهد الذي لهم من لدني قال الرب روحي الذي هو عليك، وكلماتي التي اعطيتها في فيك لا تغني من فيك ولا من فم زرعك قال الرب منذ الان والى الابد *

الفصل الستون

استنيري يا اورشليم لان نورك اتى ومجد الرب اشرق عليك * لان هوذا الظلمة والصباب يغشيان الارض علي الامم وعليك يتجلي الرب ومجده يظهر عليك * وتسير الملوك في نورك والامم في بهاء اشراكتك * ارفعني عينيك حولك وانظري اولادك مجتمعين ها جميع بنيك ياتون من البعد وبناتك يحملون علي الاكتاف * حينئذ تنظرين وتفرحين وتخافين وتدهلين بقلبك لانه ينقل اليك غنا البحر والامم والشعوب * وتاتي اليك قطارات الابل وتغشاك جمال مدين والجفار ياتون جميعا من سابا حاملين ذهباً ويقدمون لك لبانا وحجرا كريما ويبشرون بخلص الرب * وجميع خراف قيثار ياتون جميعا من سابا حاملين ذهباً ويقدمون لك لبانا وحجرا كريما مذبحي ويتعبد بيت صلاتي * من ها ولا الذين يطيرون مثل السحاب ومثل الحمامات مع فراخهن * لي تنتظر الجزاير وسفن ترسيس في الاوائل لتخصر اولادك من البعد وفضتهم وذهبهم معهم لاجل اسم الرب القدوس ولاجل قدوس اسرائيل ليكون مجودا * وتبني البنون الغرباء الجنس اسوارك وملوكهم يقفون لك لتي بغضبي ضربتك وبرحمتي احببتك * وتنفتح ابوابك يا اورشليم كل حين نهارا وليلا ولا يغلقون لتدخل قوة الامم وملوكهم مساقون * لان الامم وملوكهم الذين لا يتعبدون لك يعموتون والامم كالتفرة يخربون * ومجد لبنان اليك ياتي بشربين وصنوبر وارز معا لاجد موضعي المقدس واهجد موضع قدمي * وتسير اليك بنو الذين اذلوك او غاظوك خائفين ويسجدون لك علي اثار قدميك جميع الذين اغاظوك وتدعين صهيون مدينة الرب قدوس اسرائيل * لاجل انك كنتي مهملة ومبغوضة ولم يكن لك معين فاجعلك بهجة ابدية سرورا لجيل الاجيال * وترضعين لبن الامم وتاكلين غنا الملوك وتعلمين اني انا هو الرب مخلصك وستقذك اله اسرائيل * وبدل النحاس اقدم لك ذهباً وبدل الحديد اقدم لك فضة وبدل الخشب اقدم لك نحاساً وبدل الحجارة حديداً واعطي رسايك في السلامة ومتعهديك في العدل * ولا يسمع ايضا ظلم في ارضك ولا انكسار ولا شقوة في حدودك بل تدعي اسوارك خلاصا وابوابك صيانة * ولا تكون لك الشمس لنور النهار ولا اشراق القمر لنور الليل كله لكن يصير لك الرب نورا ابديا والله مجدك * لان شمسك لا تغرب ويكون قمرك لا ينقص لان الرب لك نور ابدى وتكمل ايام حزنك * وكل شعبك صديق ومنذ الدهر يرثون الارض حافظ الغرس اعمال يديه للمجد * القليل يصير الونا والحقير الي امة عظيمة انا الرب في زمان اجمعهم *

الفصل الحادي والستون

روح الرب علي الذي من اجله مسحني ارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلب وانذر الماسورين بالتخلية والعميان بالنظر وارسل الي المتيسرين بالاطلاق * وادعوا بالسنة المقبولة للرب ويوم العوض للرب الهنا لاعزي جميع الحزانا * ليعطي لمحزونى صهيون عوض الرماد دهن السرور وحلة المجد بدل من روح الصخر ويدعون

اجيال العدل غرس الرب للمجد * ويبنون الخربات الابدية التي كانت اولا مقفرة يقيمونها ويجذون مدنا
 خربة التي كانت مقفرة من جيل وجيل * ويواقي الغرباء الجنس يرعون خرافك والغرباء القبائل حراثون وكراثون
 لكم * وانتم كهنة الرب تدعون وخدام الهنا يقال لكم تاكلون قوة الامم وبغنائهم تستعجبون * بدل فضيحتكم
 المضغفة وبدل التجمل يهمل نصيبهم لاجل هذا يرثون ارضهم ثابثة والسرور الابدي علي رؤسهم * لاني انا هو الرب
 الذي يحب العدل ويبغض الاختطاف من الظلم واعطي كدهم للصديقين واضع لهم عدلا ابديا * ويعرف زرعهم
 في الامم وينو بنيتهم في وسط الشعوب وكل من يراهم يعرفهم لان هولاء هم زرع مبارك من الله ورسور يسرون بالرب *
 لتنهل نفسي بالرب لانه البسني ثوب خلاص وسرلني حلقة سرور مثل عريس وضع علي تاجا ومثل عروس زينني
 بزينة * ومثل ارض تنبع زهرتها وكبستان ينبت بزوره هكذا يشرق الرب عدلا وبهجة قدام جميع الشعوب *

الفصل الثاني والستون

لاجل صهيون لست اسكن ولاجل اورشليم لست اتغاضي الي ان يخرج مثل النور عدلي وخلامي مثل مصباح
 يتوقد * وتعان الامم عدلك وجميع ملوك الارض مجدك ويدعوك باسمك الجديد الذي يسميه الرب *
 وتكوني اكليل حسن في يد الرب وتاج ملك في يد الهك * ولست تدعين بعد مهملته وارضك لا تدعي قفر
 لانك انت تدعين ارادتي وارضك مسكونة لان الرب يسربك وارضك مسكونة * وكما يسكن الشاب مع
 العذري هكذا تسكن بنوك معك ويكون كما يفرح العريس بعروسه هكذا يفرح بك * وعلي اسوارك يا اورشليم
 اقمتم حفظة للتشاركه واللذيل كله الذين لا يسكنون الي النهاية يذكرون الرب * لان ليس لكم شبيه ان تقومت
 وصنعت يا اورشليم شماخة علي الارض * حلف الرب بمجده وبقوة ذراعه لا اعطي ايضا قمحك واطعمتك
 لاعدائك ولا تشرب ايضا البنون الغرباء خمرك الذي تعبت فيه * لكن الذين يجتمعون ياكلونها ويسبحون الرب
 والذين يجتمعون يشربونها في ديارك المقدسة * اذهبوا جزوا من ابوابي هيو الطريق واصنعوا طريقا اصنعوا
 طريقا لشعبي وانقلوا الحجارة من الطريق ارفعوا علامة للامم * لان ها الرب صنع مسموعا الي اخر الارض قولوا
 لابنة صهيون ها مخلصك حضر واجرته معه وعمله قدام وجهه * ويدعوه شعبا مقدسا مقتديا من الرب وانت
 تدعين مدينة مطلوبة ولست مهملته *

الفصل الثالث والستون

من هذا الهامي من ادوم وصبح ثيابه من بومار هكذا بهي في لباسه يجوز بقوة كثيرة انا اتكلم بالعدل وحكم
 الخلاص * ما بال ثيابك حمر ولباسك كدواس المعصرة المملوءة المداسة * دست المعصرة وحدي وليس معي
 رجل من الامم موجودا ودستهم بغضبي ووطيتهم مثل الارض وانزلت دمهم علي الارض واتصحت ثيابي بدمهم
 ودنسوا جميع لباسي * لان يوم المجازاة جاء لهم وستة الانقاذ حضرت * ونظرت ولم يكن معين وتاملت وليس
 من يسند ورجاهم ذراعي وغضبي هو وقف * ودستهم برجزي واسكرتهم بغضبي وانزلت دمهم علي الارض *
 ذكرت رحمة الرب وساذكر فضائل الرب تسبحة الرب علي كل ما كافانا به الرب الرب حاكم صالح لبنت اسرائيل
 يجلب علينا كرحمته وكثرة عدله * وقال اليس هم شعب لي وبنون ولا يجحدون وصار لهم خلاصا من كل حزنهم *
 ليس شفيح ولا ملاك لكن هو الرب خلصهم من اجل انه يحبهم ويشفق عليهم وهو انقذهم وقبلهم ورفعهم جميع
 ايام الدهر * وهم عصوا واغاظوا الروح القدس فرجع لهم عداوة وهو حاربههم * وذكر الايام الدهرية اين هو المصعد
 من البحر راعي خرافه اين هو الواضع فدهم الروح القدس * المصعد موسي يمينه وذراع مجده شق الماء عن
 وجهه ليصنع له اسما ابديا * واقتادهم في العمق مثل فرس في البرية ولم يتعدوا * ومثل بهائم في القلاة ولم
 يجزعوا نزل روح من الرب وهدهم هكذا اقتدت شعبك لتصنع لذاتك اسم مجد * ارجع يا رب من السماء.

وانظر من مسكن مجدك المقدس اين هي غيرتك وقوتك اين هي كثرة رحمتك ورافاتك لانك تغضي يا رب *
 لانك انت هو ابونا لان ابراهيم لم يعرفنا واسرائيل لم يتعرف بنا لكن انت يا رب ابونا نجنا واسمك هو علينا
 منذ البدء * لماذا اصلبتنا يا رب عن طريقك وقسيت قلوبنا الا لنحافك ارتجع لاجل عبيدك ولاجل قبائل
 ميراثك * لكي ترث قليلا من جيلك المقدس معاندونا داسوا قدسك * وصرنا كما كنا منذ البدء لما لم
 تروس علينا ولا دعى اسمك علينا *

الفصل الرابع والستون

ان فتحت السماء تاخذ الجبال منك الرعدة ويذوبون كما يذوب الشمع من وجه النار * وتجرق النار
 معانديك ويصير اسمك ظاهرا لمعانديك من وجهك يضطربون الامم * اذا صنعت تعجيدات تاخذ الجبال
 منك الرعدة * منذ الدهر ما سمعنا ولا رات اعيذنا الها سواك واعمالك حقيقية وتصنع الرحمة بالصابرين
 لك * لان الذين يعملون العدل تلتقيهم رحمتك ويتذكرون طرقك ها انت سحطت ونحن اخطانا لاجل هذا
 ضللنا * وصرنا مثل الانجاس نحن باجمعنا وكل عدلنا مثل خرقة الطالمث وانتثرنا ونحن باجمعنا مثل الورق لاجل
 اثمنا هكذا الريح يحملنا * وليس من بدعوا باسمك ولا يذكر معاضدتك لنا لانك صرفت وجهك عنا واسلمتنا
 لاجل خطايانا * والان يا رب انت هو ابونا ونحن طين وانت جابلنا ونحن باجمعنا اعمال يديك * لا ترجز
 علينا يا رب الي الغاية ولا تذكر خطايانا في وقتها لكن انظر يا رب لاننا نحن باجمعنا شعبك مدينة قدسك *
 صارت صهيون قفرا مثل البرية صارت اورشليم لعنة * بيت قدسنا ومجدنا الذي باركته ابونا صار محترقا بالنار
 وكل التعجيد سقط * وفي هذه كلها تغضي يا رب وسكت واذللتنا جدا *

الفصل الخامس والستون

صرت ظاهرا للذين لم يطلبوني ووجدت للذين لم يسالوا عني قلت للامم ها انا اياها القوم الذين لم يدعوا باسمي *
 بسطت يدي النهار كله الي شعب عاص منافق الذين لم يمضوا في الطريق الحقيقية لكن خلف خطاياهم * هذا
 الشعب الذي اغاظني امامي كل حين ها ولا يذبحون في البساتين ويبخرون علي اللب للشياطين التي لم تكن *
 وفي الاجداث وفي المغاير يرتدون لاجل الاحلام ياكلون لحم الخنزير ومرق ذبايحهم جميع اوانهم متدنسة * القايلون
 بعيدا عني لا تقربني لاني انا طاهر هذا دخان غضبي نار تحرق به جميع الايام * ها مكتوب امامي لست
 اسكت الي ان اكافي بخطاياهم في حضنهم * وخطايا ابايهم يقول الرب الذين بغضوا علي الجبال وعلي الاكام
 عيروني ساكافهم باعمالهم في حضنهم * هكذا يقول الرب كما يوجد حبة عنب في العنقون فيقولون لا تفسده لان
 بركة الرب كائنة فيه هكذا اصنع من اجل الذي تعبد لي من اجل هذا لا اهلك الجميع * واخرج ذرية من
 يعقوب ومن يهوذا وترث جبلي المقدس ويرثه اصفياء وعميدي يسكنون هناك * وتصير في الغيضة ديار الرعايا
 ووادي اخور لراحة انواع البقر لشعبي الذين طلبوني * وانتم الذين اهملتموني ونسيتم جبلي المقدس وهديتم
 مايدة للاصنام وكلمتم مزاجا للجان * انا اسلمكم للسيف جميعا بالذبح تسقطون لاني دعوتكم ولم تسمعوا تكلمت
 فعصيت وصنعت الشر امامي واخترتم ما لا اريده * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها الذي تعبدوا لي ياكلون وانتم
 تجوعون وعميدي يشربون وانتم تعطشون ها الذين تعبدوا لي يفرحون وانتم تحزنون * ها الذين تعبدوا لي يتهللون
 بسرور قلب وانتم تتصارخون لاجل وجع قلبكم ومن انكسار الروح تولولون * لان اسمكم يترك هزوة لاصفياء
 ويبيدكم الرب الهه ويدعي اسم جديد للذين يتعبدون لي * الذي يبارك علي الارض لانهم يباركون الله الحقيقي
 والذين يحلفون علي الارض يحلفون بالله الحقيقي لانهم ينسون ضيقهم الاولي ولا تصعد علي قلوبهم * لان السماء
 تكون جديدة والارض جديدة ولا يذكرون الاولين ولا يخطر علي قلوبهم * لكن يعبدون فيها سرورا وبهجة ها انا اصنع

اورشليم بهجة وشعبي سرورا * وابتهج باورشليم واسر بشعبي ولا يسمع فيها صوت بكاء، اصلا ولا صوت صراخ * ولا يكون ايضا هناك غير كامل الايام ولا شيخ لم يكمل زمانه لان الشاب يكون بن مائة سنة والذي يموت خاذا بعد مائة سنة فملعون هو * وبينون بيتا وهم يسكنون ويغرسون كروما وهم ياكلون غلاتها * ولا يبنون واخرون يسكنون ولا يغرسون واخرون ياكلون لان كيام شجرة الحياة تكون ايام شعبي واعمال ايديهم يخلقون * واصفياي لا يتعبون باطلا ولا يصنعون اولادا للعتة لانهم زرع مبارك من الله وبنو بنبيهم معهم يكونون * ويكون قبل ان يصرخوا انا استجيب لهم وان يتكلمون اقول ما هو * حينئذ ترعي الذياب والحراف معا والاسد مثل البقر ياكل التبن والحجة تاكل الارض مثل الخبز ولا يضرون ولا يفسدون في جبلي المقدس يقول الرب *

الفصل السادس والستون

هكذا يقول الرب السماء كرسي والارض موطي قدمي فاي بيت تبنون لي واي موضع راحتي * لان هاوولا، كلهم صنعتهم يدي وهاوولا، كلهم لي يقول الرب فعلي من انظر الا علي المتواضع الهادي والمرتعذ من كلامي * والاثيم الذي يذبح لي عجلا كمن يقتل. كلبا والذي يقدم سميدا كدم خنزير والذي يعطي لبانا للتذكار كمجذوف وهاوولا، اختاروا طرقهم ورنالانهم التي ارادتها نفسها * وانا اختار مهازيهم وساكافيم بخطاياهم لاني دعوتهم فلم يطيعوني تكلمت فلم يسمعوا وصنعوا الشراامي واختاروا ما لم اشاء * اسمعوا كلمة الرب ايها المرتعدون من كلامه قولوا يا اخوتنا للذين يبغضوننا والمرذولين كمي يمجده اسم الرب ويظهر في سرورهم واوليك يبغضون * صوت صراخ من المدينة وصوت من الهيكل صوت الرب المكافي مكافاة للمقاومين * قبل ان تطلق قبل ان ياتيها وجع الطلقات هربت وولدت ذكرا * من سمع بمثل هذا ومن راي هكذا ان الارض طلقت في يوم واحد وقد ولدت امة في مرة واحدة لان صهيون طلقت وولدت فتياها * وانا اعطيت هذا الرجاء ولم تذكريني قال الرب اليس انا الذي صنعت الذي تلد والعاقر قال الرب * افرحي يا اورشليم معا وعيدوا فيها يا جميع صهيبي افرحوا بها فرحا يا جميع الذين حزنتم عليها * لكي ترضعوا وتمتلوا من ائدية تعزيقها كي اذا رضعتم تعتمتم من مدخل مجدها * لان هكذا يقول الرب ها انا اميل اليهم مجد الامم كانهار سلامة ومثل واد مندقق وتحمل اولادهم علي الاكتاف وعلي الركب يعززون مثل من تعزيه امه * لاني هكذا وانا اعزيهم وتعززون باورشليم * وترون ويفرح قلبكم وعظامكم تزه مثل النبات وتعرف يد الرب لعابديه ويصلو علي العصاة * لان ها الرب مثل نار ياتي ومركباته مثل العاصف فيعطي انتقامه بغضب وتشريده بلهيب نار * لان كل الارض تدان بنار الرب وبحرته كل جسد كثيرون يصيرون جرحا من قبل الرب * المتقدسون والمعطرون في البساتين وقدام الابواب وفي السياجات الذين ياكلون لحم الخنازير والرذالات والبربوع جميعا يبيدون قال الرب * وانا اعلم اعمالهم وفكرهم وساجازيهم ها انا اتي لاجمع جميع الامم واللسن ويوافون ويعاينون مجدي * واترك عليهم علامة وارسل منهم مخلصين الي الامم الي ترسيس وفول ولود وموصوخ والي ثوبال والي اللانة والي الجزاير البعيدة التي لم تسمع باسمي ولم يعاينوا مجدي ويذيعون مجدي في الامم * ويقتادون اخوتكم من جميع الامم قربانا للرب بخيل ومركبات في هوداج البغال بظلالات الي المدينة المقدسة اورشليم قال الرب كما كان بنو اسرايل يقدمون لي صحاياهم بترتيل في بيت الرب * ومنهم اخذ لذاتي كهنة وليويين قال الرب * كما انه تكون السماء الجديدة والارض الجديدة اللتين انا اصنعهما يثبتان امامي قال الرب هكذا يقوم زرعكم واسمكم * ويكون كل بشر يجي شهرا بشهر وسبتا بسبت اصنعها في اورشليم قال الرب * ويخرجون وينظرون عظام الذين عصوني ان دودهم لا يموت ونلهم لا تطفأ ويصيرون منظرا لكل جسد *

كملت نومة اشعيا النبي *

كتاب نبوة ارميا النبي

الفصل الاول

كلمة الرب التي صارت علي ارميا بن شكليو من الكهنة الذي سكن في اناثوث في ارض بنيامين * هذا صارت كلمة الله اليه في ايام يوشيا بن عاموص ملك يهوذا في السنة الثالثة عشرة من ملكه * وكان في ايام يواقيم بن يوشيا ملك يهوذا الي السنة الحادية عشرة لصادقيا بن يوشيا ملك يهوذا الي سبي اورشليم في الشهر الخامس * فكانت كلمة الرب الي قايل * من قبل ان اجبلك من البطن عرفتك من قبل ان تخرج من الرحم قدستك وصنعتك نبيا للامم * فقلت ايها الكاين السيد الرب لست اعرف ان اتكلم لاني انا شاب انا * فقال لي الرب لا تقل اني انا شاب انا لانك الي جميع الذين ارسلك اليهم اذن تمضي وبكل ما امرت اذن تتكلم * لا تخف من وجوههم لاني انا معك انا لانقذك يقول الرب * ومد الرب يده الي ولمس فاني وقال الرب لي ها اعطيت كلماتي في فيك * واقمتك اليوم علي امم وعلي ملوك لتستاصل وتهدم وتهلك وتكذب وتبني وتغرس * وصارت كلمة الرب الي قايل ماذا تري انت يا ارميا فقلت انا اري قضيبا جوزيا * فقال الرب لي حسنا رايت من اجل اني انا متيقظ علي كلماتي لاصنعها * وصارت كلمة الرب الي ثانية قايل ماذا تري انت فقلت انا اري رجلا تحته وقيدا ووجهه من وجه الجربيا * فقال الرب لي من وجه الجربيا تتوقد الشرور علي جميع سكان الارض * من اجل اني ها انا ادعوا جميع مملكات الملوك من وجه جربيا الارض يقول الرب فياتون ويضعون كل واحد كرسيه في مداخل ابواب اورشليم وعلي جميع الاسوار التي حولها وعلي جميع مدن يهوذا * واتكلم معهم بالحكم من اجل جميع شرهم ولانهم تركوني وذبحوا لالهة غرباء وسجدوا لاعمال ايديهم * وانت منطلق حقوق وقم قتل لهم كلما امرت به اذن لا تخف من وجوههم ولا تدعهم قدامهم لاني انا معك انا لانقذك يقول الرب * ها انا وضعتك في نهار اليوم مثل مدينة حصينة مثل غمود حديد ومثل سور نحاس حصين لجميع ملوك يهوذا ولروسايهم ولشعب الارض * وبحاربونك ولا يقدررون عليك من اجل اني انا معك انا لانقذك يقول الرب *

الفصل الثاني

ثم اوحى الي الرب وقال * انطلق واهتق في مسامع اهل اورشليم وقل هكذا يقول الرب ذكرت رحمة شبابتك ومحبة نهايتك عند ما تبعت قدوس اسرائيل يقول الرب * قدس اسرائيل للرب بدو غلاته جميع الذين ياكلونها يائمون وتاتي عليهم الشرور قال الرب * اسمعوا كلام الرب يا بيت يعقوب وكل ابوة بيت اسرائيل * هكذا يقول الرب اي اثم وجدوا في اباكم لانهم تباعدوا عني بعيدا ومضوا خلف الاباطيل وتباطلوا * ولم يقولوا اين هو الرب الذي اعدنا من ارض مصر الذي هداانا في البرية في ارض غير مسلوكة وغير مخبورة في ارض عديمة

الماء وغير مثمرة وظلال الموت في الارض التي لم يسلك فيها احد ولم يسكن هناك ابن انسان * وادخلنا الي الكرمل لناكل ثمرته وخيراتہ ودخلتم ونجستم ارضي وميراثي وصترم رذالة * الكهنة لم يقولوا اين هو الرب والمتمسكون بنا موسي لم يعرفوني والرعاة ناقفوا علي والانبياء تنبوا لباعل وخلف ما لا ينفع سلكوا * لاجل هذا اتحاكم معكم يقول الرب ايضا ومع بني بنيكم اتحاكم من اجل هذا * جوزوا الي جزاير شتيم وانظروا الي قيذار ارسلا وتاملوا جدا وانظروا ان كان صار مثل هذا * ايدبلون الاسم الهتهم وهاولا ليس هم الهة وشعبي بدل مجده بما لا ينتفعون * دهلت السماء بهذا ورهبت جدا بالاكثر يقول الرب * لان شعبي صنع اثنين شريرين تركوني انا ينبوع الماء الحي وحفروا لهم جبابا مشققة التي لا تستطيع ان تمسك ماء * هل اسرايل هو عبد ام خصيص لماذا صار للنهب * اسد زارت واعطت صوتها الذين رتبوا ارضه للحراب ومدنه خسفت من ان لا تسكن * وينو منف وطفناس عرفوك وهزوا بك * اليس هذه صنعتها لك لتترك اياي يقول الرب الالهك * والان ما لك وارض مصر لتشربي ماء جيحون وما لك وارض الموصلين لتشربي ماء الانهار * يودبك عنوك وشرك يبيكتك فاعلمي وانظري انه مر لك تركك اياي يقول الرب الالهك ولم اسرك يقول الرب الهك * لانك منذ الدهر كسرت نيرك ومزقت رباطاتك وقلت لا اتعبد لكن امضي الي كل اكمة مرتفعة وتحت كل شجرة ظليلة هناك افرح بزناي * وانا غرستك كرمة مثمرة حقيقية كلها كيف رجعت كالكرمة الغريبة مرارة * ان انجليت بالبورق واكثرت لك العاسول لادنسك امامي بظلماتك يقول الرب الهك * كيف تقولين لم اتدنس وخلف باعال لم امض انظري طرقت في الوادي واعلمي ما تصنعين * صوتها ولول عشاء وسعت طرفاتها علي مياه القفر بشهوات نفسها ليست روحا اسلمت من ذا يردها جميع طالبيها لا يتعدون في ذاتها يجدونها * ردي قدمك من الطريق الخسنة وحنجرتك من العطش فقالت اتشجع لانها احبت الغبراء وخلفهم ذهب * مثل خزي اللص اذا اخذ هكذا تخزي بنو اسرايل هم وملوكهم وروساهم وكهنتهم وانبياهم * قالوا للعود انتك انت هو ابي وللحجر انت ولدتني واداروا لي ظهورهم لا وجوههم وفي زمن شرورهم يقولون قم وخلصنا * فاين هي الهتك التي صنعتها لك ايقومون ويخلصوك في زمن سوك لان كعدد مدنك صارت الهتك يا يهوذا وكعدد مسالك اورشليم ذبحوا لباعل * لماذا تتكلمون علي جميعا انتم الي يقول الرب * ضربت اولادكم باطلا ولم يقبلوا ادبا السيف اكل انبياءكم مثل اسد صار ولم تخافوا * اسمعوا كلمة الرب هكذا يقول الرب هل صرت برية لاسرايل او ارضا بورا لماذا قال شعبي لا نستعبد ولا ناتي اليك ايضا * هل تنسي العروس زينتها والعذري رباط صدرها فاما شعبي نسيني اياما ليس لها عدد * لماذا تعملين جيدا في طرفاتك ايضا لتطلبني حبا ليس هكذا لكن انت زانيت لتنجسي طرفاتك * وفي يديك وجد دم نفوس الازكيا. لا في شقوق وجدتيهم لكن في كل بلوطة * وقلت انا برية هكذا ليرجع غضبه عني ها انا اتحاكم منعك عنده ما قلت لم اخط * لانك ازدريتي جدا لتنسي طرفاتك ومن مصر تخزي كما خزيت من الموصل * لانك من هناك خرجت ويداك علي راسك لان الرب اقمي رجالك فلم تتقوم طرقت *

الفصل الثالث

اذا سرح رجل امراته وبانت عنه وصارت لرجل اخر هل تعود اليه راجعة ايضا ليس تنتجس تلك المرأة وتصير نجسة وانت زانيت برعاة كثيرين وترجعين الي يقول الرب * ارفعي الحياظك باستقامة يقول الرب وانظري اين ليس عجبت في الطرقات التي جلست فيهن مثل غداف بري ونجست الارض بزناك * ومسكت رعاة كثيرين عشرة لذلك صار لك وجه زانية وصفقتيه للكل * اليس مثل بنت تدعوني ابا وربيسا لبتوايتك * هل تدوم الي الابد او تحفظ للغاية ها تكلمت وصنعت هذه الشرور وتقويت * وقال لي الرب في ايام يوشيا نظرت ما صنعت في ساكنة اسرايل مضوا علي كل جبل عال وتحت كل شجرة ظليلة وزنوا هناك * وقلت بعد ان زنت

بهذه كلها ارجعي الي فلم ترجع ونظرت خائفة يهوذا خيانتها * ورايت جميع الذين اخذت من اجلهم الذي زنت بهم ساكنة اسرائيل وسرحتها واعطيتها كتاب طلاقها في يديها ولم تحف خائفة يهوذا ومضت هذه وزنت * وصار زناها الي لشي وزنت بالخشبة والحجر * وفي هذه كلها لم ترجع الي خائفة يهوذا من كل قلبها بل بالكذب * وقال لي الرب بررت نفسها ساكنة اسرائيل من خائفة يهوذا * امض فاقراء هذه الاقوال عند الجربيا. وتقول ارجعي الي يا ساكنة اسرائيل يقول الرب ولا اشدد وجهي عليكم لاني انا رحيم انا يقول الرب ولا احقد عليكم الي الابد * لكن اعرفي ظلمك لانك نافقت علي الرب الهك وابدلت طرقت للغرباء تحت كل شجرة ذات اذان ولم تسمعي صوتي يقول الرب * ارجعوا ايها الابناء المتباعدون يقول الرب من اجل اني ها انا اسود عليكم واخذكم واحدا من مدينة واثنين من ابوة واتي بكم الي صهيون * واعطيكم رعاة قلوبى ويرعونكم الرعاة بفظنة * ويكون اذا كثرتم ونموتم علي الارض في تلك الايام يقول الرب لا تقولون اين تابوت عهد قدوس اسرائيل ولا يصعد علي قلبكم ولا يسمي ولا يفتقد ولا يصنع ايضا * في تلك الايام وفي ذلك الزمان يدعون اورشليم كرسي الرب ويجتمعون اليها كل الامم ولا يمضون ايضا خلف شهوات قلوبهم الخبيث * وفي تلك الايام يجتمع بيت اسرائيل علي بيت يهوذا ويأتون جميعا من ارض الجربيا ومن جميع الكور الي الارض التي ورثوا اباؤهم * وانا قلت يكون يا رب لاني ربتك لاولاد واعطيتك الارض المنتخبة ميراث اله الامم ضابط الكل وان كنتم تدعوننى ابا ولم ترجعوا عني * لكن كما تغدر المرأة بالكاين معها هكذا غدربي بيت اسرائيل يقول الرب * اصوات بكاء وطلبية سمعت من شفاه بني اسرائيل لانهم ظلموا في طرقتهم نسوا الله قدوسهم * ارجعوا ايها الابناء الراجعون فاشفيكم ها نحن عبيد نكون لك لانك الرب الهنا * ان كانت الاكام بالحقيقة للكذب وقوة الجبال لكن من قبل الرب الخلاص لاسرائيل * والحزبي اباد اتعاب اباينا منذ شباهم خرافهم ونعاجهم وبنديهم وبناتهم * رقدنا في خربنا وغطانا هواننا من اجل انا اصام الله اخطانا نحن واباونا منذ شبابنا والي هذا اليوم ولم نسمع صوت الرب الهنا *

الفصل الرابع

ان كان يرجع اسرائيل الي يقول الرب فليرجع ان كان يزيل رذالاته فيخاف من وجهه * ويقسم حي هو الرب بالحكم والحق والعدل فيباركون به الامم وبه يسبحون لله في اورشليم * فلهوا لهم فلاحات ولا يزرعوا علي الاشواك * تختننون لالهنا وتزيلون قسوة قلوبكم يا رجال يهوذا والسكان في اورشليم لئلا يخرج مثل النار غضبي ويتوقد ولا يكون من يظفي من وجه سوء اعمالكم * اخبروا في يهوذا وليسمع في اورشليم قولوا اعمالوا علامات علي الارض اصرخوا عظيما ببوق وقولوا اجتمعوا وادخلوا الي المدين المحصينة * خذوا واهربوا الي صهيون اسرعوا ولا تقفوا لاني انا اجلب شرورا من الجربيا وانكسارا عظيما * صعد الاسد من غابته ليفسد الامم ظعن وخرج من موضعه ليضع الارض خرابا وتهدم المدين من ان لا تسكن * لاجل هذه اتزروا مسوحا ونوحوا وولولوا من اجل انه لا يرجع غضب الرب عنكم * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب يهلك قلب الملك وقلب الرساء والكهنة يتحذرون * وقالوا ايها السيد الرب خذنا خدعت هذا الشعب انن ولاورشليم قايلة يكون لكم السلم فلمس السيف حتي نفسم * في هذا الوقت يقولون لهذا الشعب ولاورشليم روح ضلالة في البرية طريق ابنة شعبي ليست للطهر ولا للقدس * روح كمال ياتي لي والان انا اتكلم معهم بالاحكام * ها مثل سحابة يصعد ومثل عاصف مركباته خيوله اخف عن النسر الويل لنا لانا نشقا * لنغسل من الشر قلبك يا اورشليم لكي تخلصي الي متي افكار اوجاعك موجودة فيك * من اجل ان صوت المنخبير ياتي من دان ويسمع الوجع من جبل افرايم * اذكروا ايها الامم ها اتوا اخبروا في اورشليم الترجيعات تاتي من ارض بعيدة واعطوا علي مدن يهوذا صوتهم * مثل حارس حقل صاروا علميا من حولها لانك تكاسلت عني يقول الرب * طرقت واعمالك صنعت هذه لك وهذا شرك لانه مر انه نمس حتي قلبك * بطني بطني اتوجع وحاشات قلبى تعض نفسي انصرع قلبى لست اسكت لان نفسي سمعت

صوت البوق صرخة الحرب * وشقوة وانكسارا يدعوا لان الارض كلها شقيت بغتة شقيت قبابي مزقت وشقاني *
 الي متي انظر الهاربين واسمع صوت الابواق * من اجل ان مقدمي شعبي لم يعرفوني بنون جهال هم وليسوا
 فهما هم حكما. ليصنعوا الشر ولم يعرفوا ان يصنعوا الخير * نظرت الارض واذا لا شي والي السماء فلم تكن
 انوارها * نظرت الجبال وهي مرتعدة وجميع الاكام قلقة * ونظرت واذا لم يكن انسان وجميع طيور السماء
 جزعت * نظرت واذا الكرمل برية وجميع المدن محترقة بالنار من وجه الرب ومن رجز غضبه فنيوا * هكذا
 يقول الرب تصير كل الارض برية وآست اصنع جزما * علي هذه لتخزن الارض وتظلم السماء من فوق من اجل
 ابي تكلمت ولا ارجع وثبت ولا ارد عنها * من صوت الفارس والقرس الموترا انفصلت كل كورة ودخلوا الي
 المغاير واختموا في الشعاري وصعدوا الي الصخور كل مدينة تركت وليس يمكن فيها انسان * وانت ما تصنعين
 ان لبست احمرآ وتزينت بزينة ذهبية وان اجملت عينيك بالانمد تباهيك باطلا للباطل اقصوك اصحابك
 ويطلبون نفسك * لاني سمعت تنهدك مثل صوت المطلقة ومثل التي تلد بكرا صوت ابنة صهيون يبخل ويرخي
 يديها الويل لي انا لان نفسي فنيت بالمقتولين *

الفصل الخامس

طوفوا في طرق اورشليم وانظروا واعلموا واطلبوا في شوارعها ان كنتم تجدون هل صانع حكم موجود وطلب ايمان
 غاصير لهم راحما يقول الرب * وحي هو الرب يقولون لاجل هذا لا يحلفون بالكذب * واعينك للايمان جلدتهم
 ولم يتوجعوا اذنيهم فلم يريدوا ان يقبلوا اذبا صلبوا وجوههم اكثر من الصخر ولم يريدوا ان يرجعوا * وانا قلت
 لعلمهم مساكين لاجل هذا لم يقتدروا لانهم لم يعرفوا طريق الرب وحكم الله * اذهب الي الاغنيا. واتكلم معهم لان
 هاولا عرفوا طريق الرب وحكم الله واذا هم كسروا النير بنفس واحدة وخرقوا الرباطات * لاجل هذا اسقطهم اسد
 من الغاب وذيب اسقاصهم الي بيوتهم ونمر سهير علي مدنهم جميع العارين يصادون منهم لانهم اكثروا نفاقهم وتقوا
 بصرفاتهم * باية هذه اصير راحما لك بنوك تركوني وحلفوا بالتي لم تكن الهة اشبعتم ففسقوا وفي بيوت الزواني
 انحلوا * وصاروا خيل مهارة كل واحد علي امراة صاحبه يصل * بهذه لا اتعهدهم يقول الرب امن امة هذا
 فعلها لا تنتقم نفسي * اصعدوا علي شرفاتها واهدموهن ولا تصنعوا جزما اتركوا اساساتها لانهم للرب * لان بيت
 اسرايل عصائي عصيانا وبيت يهوذا كذب لزيهم * وقالوا ليست هذه تكون ولا تاتي علينا شرور ولا نعاين سيفا
 وجوعا * انبياونا صاروا للرب وكلمة الرب لم تات فيهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب الصابئ الكل لاجل انكم
 تكلمتم بهذه الكلمة ها انا اعطيت كلماتي في فيك نارا وهذا الشعب حطبا فحرقهم * ها انا اتي عليكم
 يا بني اسرايل بشعب من بعيد يقول الرب شعب قوي شعب قديم لا تعرفون لغته ولا تفهموا ما يتكلموا *
 جعابهم كقبر مفتوح جميعهم اقويا. * وياكلون زرعكم وخبزكم وياكلون بنيكم وبناتكم وياكلون غنمكم
 وعجولكم وياكلون كرومكم وتينكم وزيتونكم ويستاصلون مدنكم الحصينة بالسيف التي انتم متوكلون عليها *
 ويكون في تلك الايام يقول الرب الهك لا اجعلكم للفتاء * ويكون اذا قلت من اجل ماذا صنع الرب الهنا
 بنا هذه كلها فتقول لهم هكذا يقول الرب علي بعدكم مني وانباعكم الالهة الغريباء في ارضكم هكذا يستعبدوكم
 الغريباء في ارض ليست لكم * اخبروا بهذه لبيت يعقوب وتسمع في يهوذا * اسمعوا هذه ايها الشعب
 الجاهل العديم القلب لهم اعين ولا يبصرون ولهم اذان ولا يسمعون * هل لا تخافوني يقول الرب هل من
 وجهي لا تفزعون انا المرتب الرمل حدا للبحر امرا ابديا فلا يتجاوزة ويضطرب ولا يقتدر وتعي امواجه ولا
 يتجاوزة * وصار لهذا الشعب قلب غير سامع وعاص وحادوا وانصرفوا * ولم يقل في قلبه نخشي الرب
 الهنا المعطي لنا مطرا صباحيا ومسايا الي وقت كمال امر الحصاد وحفظه لنا * ااثامنا امالت هذه وخطايانا
 ابعدهت الحديرات عنا * لان النفاق وجد في هذا الشعب اقاموا فخاخا ليفسدوا رجالا واخذوهم * مثل فخر

منسوب مملو. طيوراً هكذا بيوتهم مملوة غشا * لاجل هذا عظمو واستغنوا وتجاوزوا القضاء. ولم يحكموا حكم اليتيم ولم يقضوا قضاء الاملية * هل بهذه لا اتعهدهم يقول الرب اولامة بهذه الحال لا تنتقم نفسي * حيرة ورهبة صارت علي الارض * الانبياء تنبأوا ظلماً والكهنة سفقوا بايديهم والشعب احب هكذا وماذا يصنع فيما بعد هذه *

الفصل السادس

تقورا يا بني بنيامين من وسط اورشليم ومن تاكو اعلنوا بالبوق ومن اجل بيت ثاخر ارفعوا علامة لان الشرور طلّت من الجربياء. ويكون انكسار عظيم * وينتزع ارتفاعك يا ابنة صهيون * اليها تاتي الرعاة وقطعانهم وينصبون عليها خياماً من حولها ويرعون كل واحد بيده * استعدوا لها للحرب قوموا فنصعد عليكم نصف النهار ويل لنا ان النهار مال وزال ظل المساء * قوموا ونعبر في الليل ونفسد اساساتها * لان هكذا يقول الرب اقطعوا خشبها صيروا علي اورشليم جيشاً ايتها المدينة الكاذبة كلها بقوة فيها * كما يبرز الجب ماء هكذا تبرز شرها نفاق وشقوة يسمعان فيها علي وجهها كل حين * بوجع وضربة تنادبين يا اورشليم لا تبعد نفسي عنك ولا اجعلك ارضاً غير مسكونة التي لا تسكن * لان هكذا يقول الرب قصبوا قصبوا مثل كرمة بقايا اسرائيل ارجعوا مثل القاطف الي ملته * مع من اتكلم واشهد ويسمع ها اذ انكم غير مختونة ولا تستطيعون ان تسمعوا ها كلمة الرب صارت لهم للتعبير ولم يشاروا ان يسمعوها * وملاّت غضبي وامسكت ولم يكملوا الدين افيضه علي الاطفال من خارج وعلي مجمع الاحداث معا لان رجلاً وامراًة يوخذون وشيخ مع ممثلي من الايام * وتنتقل مساكنهم الي اخريين حقوقهم ونسأهم جميعاً لاني امدد يدي علي سكان هذه الارض كقول الرب * لان من صغيرهم الي كبيرهم اكلوا الاثم جميعاً ومن الكاهن الي النبي الكذاب جميعهم صنعوا كذباً * ويشفون انكسار شعبي محترقين وقاييلين سلامة سلامة واين هي السلامة * خزيوا لانهم بادوا ومخزيون وكانهم لم يخزوا ولم يعرفوا بيوتانهم لاجل هذا يسقطون بسقطتهم وفي زمان افتقادهم يهلكون قال الرب * هكذا يقول الرب قفوا في الطرقات وانظروا واسألوا عن سبل الرب الابدية وانظروا اي الطريق الصالحة هي واعمدوا فيها فتجدون تقديساً لنفوسكم فقالوا لا نمض * اقمّت عليكم رقبا. اسمعوا صوت البوق فقالوا لا نسمع * لاجل هذا سمعت الامم والذين يرعون قطعانهم * اسمعي يا ارض يهوذا انا اجلب علي هذا الشعب شروراً ثمرة رجوعهم لانهم لم يصغوا لكلامي وابعدوا ناموسي * لماذا تقدموا لي لباناً من سابا ودارصيني من ارض بعيدة محرقاتكم ليست هي مقبولة وذبايحكم لا تذلّ لي * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا اعطي علي هذا الشعب مرضاً ويمرضون به الابهاء والبنون معا الجوار وقريبه يهلكون * هكذا يقول الرب ها شعب ياتي من الجربياء وامة عظيمة تنهض من اخر الارض * يحملون قوساً ومزراقاً جافية هي ولا ترحم صوتها مثل البحر المتموج علي الخيل والمركبات تصطف مثل نار للحرب لك يا ابنة صهيون * سمعنا سماعهم انحلت يدانا لزمنا ضيقة مثل طلاقات التي تلد * لا تخرجوا الي الحقل ولا تسلكوا في الطرقات لان حرّبة الاعداء تستقر من حولنا * يا ابنة شعبي البسي مسحاً وافرشي رماداً لتصنعي لذاتك حزن الحبيب نوحاً ومرثية لان الشقا ياتي عليكم بغتة مختبراً * اعطيتك في شعوب مختبرين وتعرفني عند ما تختبر طريقهم * جميعهم غير سامعين يسيرون باعوجاج نحاس وحديد وهم فاسدون جميعاً * بان المنفاخ من الارض باد الرصاص صايغ النضة يصيغ النضة باطلا شرهم لا يدوب * فضة مردولة ادعوهم لان الرب زلهم *

الفصل السابع

قول الرب الذي كان علي ارضياء ليقول * قوم في باب بيت الرب وقول هناك هذه الاقوال وتكلم اسمعي قول الرب يا كل اليهودية الداخلين في هذا الباب لتسجدوا للرب * هكذا يقول الرب اله اسرائيل قوموا طرقكم

واعمالكم واسكنكم في هذا الموضع * لا تتكلموا علي الكلمات الكاذبة لان الانبياء الكذبة لا ينفعوكم بشي القائلين
 هيكل الرب هيكل الرب هو * لانكم ان استقمتم وقومتم طرقاتكم وصانعون تصنعون حكما بين الرجل وبين
 قريبه * ولا تقهرون الملتجئ واليتيم والارملة ولا تهرقوا دما زكيا في هذا الموضع ولا تذهبوا خلف الالهة الغريبة
 فانه شر لكم * واسكنكم في هذا الموضع في الارض التي اعطيت لابايكم منذ الدهر والي الدهر * وان انتم وثقتم
 بالكلمات الكاذبة فهذا لا تنتفعون * وتقتلون وتفسقون وتسرقون وتحلفون بالظلم وتبخرون لباعال وتذهبون خلف
 الالهة الغريبة التي لم تعرفوها ليكون لكم الشز * وتاتون وتقفون في البيت امامي حيث دعي اسمي عليه وتقولون
 ابتعدنا من ان لا نضع هذه الرذالات كلها * هل بيتي مغارة للصوص حيث دعي اسمي هناك عليه امامكم
 وها انا رايت يقول الرب * اذهبوا الي موضعي الذي في شيلوم حيث اسكنت اسمي هناك من قبل وانظروا
 ما صنعت به من شر شعبي اسرايل * والان من اجل انكم صنعت هذه الاعمال كلها وتكلمت فلم تسمعوني
 ودعوتكم فلم تجيبوا * الان وانا اصنع بهذا الموضع الذي دعي اسمي عليه الذي انتم تثقون به والموضع الذي
 تكلمت به معكم ومع ابايكم كما صنعت بشيلوم * واصرفكم من وجهي كما اصرفت اخوتكم كل زرع افرايم *
 وانت لا تصل من اجل هذا الشعب ولا تطلب ليرحموا فاني لا استجيب * اوما رايت ما هولاء يصنعون في قري
 يهوذا وفي طرقات اورشليم * بنوهم يجمعون خشبا واباهم يقدون نارا ونساءهم يدقن درمكا ليعملن قرابين لاجناد
 السماء ويرقن قوارير للالهة الغريبة لكي يغضبوني * هل يسخطوني هولاء يقول الرب اليس نفسهم كي تحزوا وجوههم *
 لاجل هذا هكذا يقول الرب ها رجزي وغضبي يراق علي هذا الموضع وعلي الناس والبهائم وعلي كل شجرة حقلهم
 وعلي كل غلاتهم ويتوقد ولا يظفا ولا يكون من يظفي * هكذا يقول الرب اجمعوا محرقاتكم مع ذبايحكم وكلوا
 لحما * ولم اتكلم مع ابايكم ولم اوصهم في اليوم الذي اصعدتهم فيه من ارض مصر من اجل المحرقات والذبايح *
 لكن بهذه الكلمة اوصيتهم قايلا اسمعوا صوتي واكون لكم الها وانتم تكونون لي شعبا وسيروا في جميع طريقي التي اوصيتكم
 بهن انن لكي يكون لكم الخير * فلم يسمعوا لي ولا صغوا بانانهم لكن ساروا بشهوات قلوبهم الردي وصاروا الي
 خلف وليس الي قدام * منذ يوم خرجوا اباهم من ارض مصر والي هذا اليوم ارسلت اليكم جميع عبيدي
 الانبياء نهارا وارسلهم سحرا * ولم يسمعوا لي ولا نصتوا بانانهم وصعبوا رقبتهم اكثر من ابايهم * وتقول لهم هذا
 القول لم يسمعون منك وتدعوهم ولا يستجيبون لك * وتقول لهم هذه الامة التي لم تسمع صوت الرب ولم تقبل
 ادبا فني الايمان وزال من فهمهم * جزى راسك وانطرحي وخذي علي شفتيك نوحا لان الرب نبذ واقصي الجبل
 الذي يصنع هذه * لان بني يهوذا صنعوا الشر امامي يقول الرب رتبوا رذالتهم في البيت حيث دعي اسمي
 عليه لينجسوه * وبنوا هيكل طافات الذي هو في وادي بن انوم ليحرقوا بنيهم وبناتهم بالنار هذا الذي لم امرهم
 به ولم اتفكر فيه بقلبي * لاجل هذا تاتي ايام يقول الرب فلا تقولون اين هيكل طافات وادي بن انوم لكن
 وادي المقتولين ويدفنوهم في قبر طافات من اجل انه لا يكون لهم موضع * وتكون اصوات هذا الشعب طعاما
 لجميع طيور السماء ووحوش الارض ولا يكون منقذ * وابطل من مدينة يهوذا ومن مسالك اورشليم صوت
 المسرورين وصوت الفرحين صوت العريس وصوت العروس لان كل الارض تكون للخراب *

الفصل الثامن

في ذلك الزمان يقول الرب يخرجون عظام ملوك يهوذا وعظام روسايه وعظام الكهنة وعظام انبياهم وعظام سكان
 اورشليم من قبورهم * وينسمونها للشمس والقمر ولجميع الكواكب ولجميع اجناد السماء هذه التي احبوها
 وتعبدوا لها وساروا خلفها وتمسكوا بها وسجدوا لها لا يجمعوهم ولا يدفنوهم وتصير مشهرة علي وجه الارض * لانهم
 اختاروا الموت بالحري اكثر من الحياة وجميع البقية التي تتبقي من هذا الجبل في كل الموضع الذي اتصدهم
 انفس هناك ان هكذا يقول الرب * هل الساقط لا يقوم والمنصرف لا يعود * لاجل ماذا هذا الشعب انصرف

انصرفا وتحا وتمسكوا ببدعتهم ولم يريدوا ان يرجعوا * انصتوا الان واسمعوا ليس هكذا يتكلمون ليس انسان يترب من شره قايلا ما الذي صنعت الذي يجري انكف عن جريه مثل حصان عرقان من سهيله * واققعق في السماء. عرفت وقتها اليمامة وسنونوة الحقل والعصافير حفظوا اوقات دخولهم وشعبي لم يعرف احكام الرب * كيف تقولون انا نحن حكما. وناموس الرب هو معنا صار التقويم الكاذب للكذبة باطلا * خزيوا الحكماء وخذعوا وانخدلوا لانهم نبذوا كلمة الرب اين هي الحكمة التي فيهم * لاجل هذا اعطي نساها لآخرين وحقولهم للوارثين ويجمعون غلاتهم يقول الرب لان من صغيرهم والي كبيرهم مكروا ومن انبياهم الكذبة والي كهنتهم جميعهم يرتكبون البلاء والزور * ويشبهون انكسار شعبي بالمزح ويقولوا سلام سلام وليس سلام * خزوا لانفسهم لانهم عملوا النجاسة ولا يخزون من الخزي والكثاف لا يعرفوا من اجل ذلك يسقطوا مع الصرعا وفي الوقت الذي ينزلهم ينكبون يقول الرب * اهلكهم هلاكا. يقول الرب ليس عنب موجودا في الكرمات ولا تين موجود في شجرة تين والاوراق تساقطت * لماذا نحن جلوس اجتمعوا فندخل في المدن المحصينة وننطح لان الله طرحنا واسقانا ماء مرارة لانا اخطانا امامه * اجتمعنا للسلامة فلم تكن الصالحات في وقت الشفا وها الصرعة من دان * اسمع صوت حدة خيوله من صوت سهيل فروسية خيله تزلزلت منه كل الارض ويأتي وياكل الارض بكاملها المدينة والسكن فيها * من اجل اني ها انا ارسل عليكم حيات مميته التي ليس يمكن ان ترقى ويلدغونكم وليس لكم شفا * ويتحير قلبكم بالوجع * ها صوت صراخ ابنة شعبي من ارض بعيدة هل الرب ليس هو في سهيون او ملك ليس هو هناك من اجل انهم اغضبوني بمخوتاتهم وبالباطيل الغريبة * عبر الصيف ذهب الحصاد ونحن لم نخلص * بانكسار ابنة شعبي اظلمت بالحيرة قويت بي الاوجاع مثل التي تلد * هل ليس موجود في جلعاد قلفونية او طيبب ليس هو هناك لماذا لم يصعد شفا ابنة شعبي *

الفصل التاسع

من يعطي لراسي ماء وعيني ينبوع دموع فاندب شعبي نهارا وليلا وتهشمين ابنة شعبي * من يعطيني في البرية حرزا اخيرا واترك شعبي وذهب عنهم لانهم جميعهم يزنون مجمع عصاة * واوتروا السننهم بالكذب مثل القوس وليس ايمان قوي علي الارض لانهم خرجوا من شرور الي شرور ولم يعرفوني يقول الرب * كل واحد من قريبه احتفظوا وباخوتكم لا تثقوا لان كل اخ يعرقب العقب وكل صديق يسهر بغش * وكل واحد علي صديقه يتهزي ولا يتكلمون بلحق تعلم لسانهم ان يتكلم بالكذب ظلموا ولم يكفوا ليرجعوا * ربا علي ربا وغش علي غش ولم يريدوا ان يعرفوني * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا احميهم وامتنحهم لاني ماذا اصنع من وجه شر ابنة شعبي * قلبهم نصلة تخس كلمات فهم غاشة يتكلم مع قريبه بالسلامة وله في ذاته العداوة * هل بهذه لا اتعهدهم يقول الرب او من شعب هذه حاله لا تنتقم نفسي * علي الجبال خذوا عويلا وعلي اكام البرية نوحا لانهم فنيوا من ان تكون البشر لم يسمعوا صوت وجود من طيور السماء وحتى البهايم جازوا وتفرقوا * واعطي اورشليم للحلوة ومسكن للثنانين واجعل مدن يهوذا للتلاف من ان لا تسكن * من انسان فهم فيهم هذه وكلمة فم الرب اليه ليخبرنا من اجل ماذا هلكت الارض استوحشت مثل البرية من ان لا تسلك * وقال الرب من اجل انهم تركوا ناموسي الذي اعطيت قبل وجوههم ولم يسمعوا صوتي * لكن مضوا خلف مرضي قلبهم الردي وخلف الاصنام التي علمتهم اباهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب اله اسرائيل ها انا اطعمهم الشدايد واسقيهم ماء مرارة * وامزقهم في الامم التي لم يعرفوها ولا اباهم وارسل عليهم السيف الي ان ابدهم به * هكذا يقول الرب ادعوا النائحات ولياتوا وارسلوا الي الحكيمات * ولينطقوا ولياخذوا عليكم نوحا وتهمل عيونكم دموعا وتسل اجفانكم ماء * لان صوت المرثية سمع في سهيون كيف شقيننا وخزيننا جدا لانا تركنا الارض واطرحنا مساكننا * اسمعن ايها النسوة كلمة الرب ولتقبل اذانكم كلمات فمه وعلمن بناتكن مرثية والمرأة صاحبها نوحا * لان

الموت سعد أرضكم واتي من كواكم ليكسر الاطفال من خارج والشباب من الشوارع * وتصير اموات الناس شهرة علي وجه بقعة أرضكم ومثل العشب خلف الحاصد وليس يكون من يجمع * هكذا يقول الرب لا يفتخر الحكيم بحكمته ولا يفتخر القوي بقوته ولا يفتخر الغني بغنايه * لكن بهذا فليفتخر المفتخر ان يفهم ويعرف اني انا هو الرب صانع الرحمة والحكم والعدل علي الأرض لان بهذه ارادتي يقول الرب * ها ايام تاتي يقول الرب واتعهد علي جميع المختونين قلفتهم * علي مصر وعلي اليهودية وعلي ادوم وعلي جميع بني عمون وعلي بني مواب وعلي كل من يجز ما علي وجهه السكان في البرية لان كل الامم غير مختونة بالجسد وكل بيت اسرايل غير مختونين بقلوبهم *

الفصل العاشر

اسمعوا قول الرب الذي تكلم به عليكم يا بيت اسرايل * هكذا يقول الرب في طرقات الامم لا تسلكوا ومن علامات السماء لا تخافوا لانهم يخافونها بوجههم * لان شرايع الامم باطلة عود هو من الغيضة مقطوع عمل نجار وسبيك * بفضة وذهب مزيان هما بمطرات ومسامير شدد وهما فلا يتحركان * لا تخافوها لانها لا تصنع سواد وليس فيها صلاح * ليس مثلك يا رب العظيم وعظيم هو اسمك بالجمروت * فمن لا يخافك من ملوك جميع الأرض لان الملك لك يصلح لان ليس في جميع حكماء الشعوب وجميع الممالك مثلك * فاما تعليم رهبة الاله الخشب وعبادتها فيبطل ويهلك جميعا * فضة مخروطة هما فلا يذهبان فضة مفرغة من ترسيس تاتي ذهب موفاز وايايدي الصياغ جميع اعمال الصانع يكسونها يا قوتا وبرفيرا محمولة ترتفع لانها لا تمشي * والرب هو اله الحق وهو اله الحياة وملك العالم من غضبه ترتعد الأرض ولا تصير الشعوب لغضبه * هكذا يقال لهم الهة التي لم تصنع السماء والأرض ليهلكوا من الأرض ومن تحت هذه السماء * الرب صنع الأرض بقوته وقوم العامرة بحكمته وبفهمه مد السماء وكثرة ماء في السماء * واصعد سحباً من اخر الأرض صنع بروجاً للمطر واخرج نورا من كنوزه * جهل كل انسان من المعرفة خزي كل صايغ بمخواته لانهم سبكوا الكذب ليس فيها روح * باطلة هي اعمال لعبية في زمان تعهدكم يهلكون * ليس هذا النصيب بعينه ليعقوب لان جابل الكل هو ميراثه الرب اسمه * جمع قواتك من خارج ايتها الساكنة في المحتارين * لان هكذا يقول الرب ها انا اعزل سكان هذه الأرض بشدة لكي توجد ضربتك * ويل علي انكسارك ضربتك موجعة وانا قلت يقينا هذا الجرح لم يدركني * مسكنك شقي وهلك وكل شقاقتك تمزقت بني وخرافي ليسوا موجودين ليس موضع موجودا بعد للنجاي ولا موضع لشقاقتي * لان رعاتي جهلوا ولم يطلبوا الرب لاجل هذا لم ينفهم كل المرعي وتفرقوا * صوت سماع ها اقبل وزلزلة عظيمة من ارض الجربيا لترتب بلدان يهودا للفناء ومرقدا للنعام * علمت يا رب ان ليس للانسان طريقة ولا رجل يسير ويقوم مسلكه * ادبنا يا رب لا بحكم ولا بغضب لكيلا تجعلنا قليلين * افض غضبك علي الامم التي لم تعرفك وعلي الاجيال التي لم تدع اسمك لانهم اكلوا يعقوب وابدوا اسرايل وخربوا دياره *

الفصل الحادي عشر

القول الصاير من قبل الرب الي ارميا قايلا * اسمعوا كلمات هذا العهد وتكلم مع رجال يهودا وسكان اورشليم وتقول لهم * هكذا يقول الرب اله اسرايل ملعون الانسان الذي لا يسمع كلام هذا العهد * الذي به اوصيت لابايكم في اليوم الذي اصعدتهم فيه من ارض مصر من اتون الحديد قايلا اسمعوا صوتي واسمعوا كلما اوصيكم به وتكونون لي شعبا وانا اكون لكم الهها * لكي اقيم تسمي الذي اقسمت به لابايكم ان اعطيهم ارضا تفيض لبنا وعسلا مثل هذا اليوم فاجبت وقلت يكون يا رب * وقال الرب لي اقري هذه الكلمات في مدن يهودا ومن خارج اورشليم قايلا اسمعوا كلمات هذا العهد واعملوا بين فم يعملوا * لاني ناشدت اباكم واوعزت اليبم من يوم

اخرجتهم من ارض مصر والى يومنا وتقدمت وبعثت اليهم وقلت اسمعوا قولي * ولم يسمعوا ولا امالوا مسامعهم ولكن سلك كل امرء منهم بحجة نفسه الردي وانزلت بهم جميع ما قلت في هذا العهد حين امرتهم يسمعوا ولم يسمعوا * وقال الرب لي وجد رباط في مدن يهوذا وفي سكان اورشليم * عادوا الي ظلمات ابايهم الاولين الذين لم يشاوا ان يسمعوا اقوالي وها هم يعمدون خلف الالهة الغريبة ليعبدوا لها وابطل بيت اسرايل وبيت يهوذا عهدي الذي عهدت لابايهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا اجلب علي هذا الشعب شرورا لا يستطيعون ان يخرجوا منها ويصرخون الي فلا استجيب لهم * وتذهب مدن يهوذا وسكان اورشليم ويصرخون لالهتهم التي هم يبخرون لها ليعينوهم في زمان شرورهم * لان كعدد مدنك صارت الهتك يا يهوذا وكعدد مخارج اورشليم رتبوا هياكل ليبخروا لباعال * وانت لا تصل من اجل هذا الشعب ولا تنزع من اجلهم بطلبة وصلاة لاني لست استجيب في الوقت الذي يدعونني فيه في زمان بلايهم * لماذا المحبوبة في بيتي عملت زدالة هل الصلوات واللحوم المقدسة يزيلون عنك شرورك او بهذة تهربي * زيتونة بهية حسنة الظل بالمنظر دعا الرب اسمك بصوت ختانها التهببت النار فيها عظيمة الشدة عليك اغصانها فسدت * والرب الذي غرسك تكلم عليك شرورا بدل شر بيت اسرايل وبيت يهوذا لانهم صنعوا لهم ان يقضوني عند تبخيرهم لباعال * يا رب عرفني فاعرف حينئذ نظرت اعمالهم * فانا مثل خروف لا شرفيه مساق ليدبح ولم اعلم لانهم تشارروا علي مشورة رديئة قايلين تعالوا فنضع خشبة في خبزة ونهلكه من ارض الاحياء واسمه لا يذكر بعد * رب القوات يحكم بالعدل يختبر الكلي والقلوب انظر الانتقام الذي من قبلك فيهم لاني كشفت لك عدلي * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله علي رجال اناثوث الذين يطلبون نفسي القايلين لا تتنب باسم الرب ولا تموت في ايدينا * لاجل هذا هكذا يقول رب القوات ها انا اطلع عليهم شبانهم يموتون بالسيف وبنوهم وبناتهم يموتون بالجوع * ولا يكون لهم بقية لاني اجلب شرورا علي السكان في اناثوث في سنة تعهدهم *

الفصل الثاني عشر

عدل انت يا رب لاني انا اجارب معك لا اتكلم معك بالاحكام لماذا ان طريق المنافقين مستقيمة جميع الذين يعصون عصيانا عاصبين * غرسهم غرسا فواصلوا صنعوا اولادا وصنعوا ثمرة قريب انت من فهم وبعيد من كلاهم * وانت يا رب عرفتني ورايتني وامتحنت قلبي امامك اجمعهم مثل خراف للذبح وطهرهم ليوم ذبحهم * الي متي تحزن الارض وكل عشب الارض يببس من شر الساكنين في الارض هلكت البهائم والطيور لانهم قالوا لا يعاين الله طرفنا * رجلاك تسرع ويحلوك كيف تستعد علي التحيل وفي ارض سلامتك وثقت كيف تصنع في ارتجاج الاردن * لان اخوتك وبيت ابيك والاخر غدروا بك وهم صرخوا من خلفك واجتمعوا لا تامنهم لانهم يتكلمون عليك شرورا * اهملت بيتي تركت ميرايتي اعطيت نفسي المحبوبة في ايدي اعدايبا * صار ميرايتي لي مثل اسد في الغائب اعطت علي صوتها لاجل هذا ابغضتها * هل مغارة لصوص ميرايتي لي اعمدوا واجمعوا جميع وحوش الحقل ولياتوا لياكلوها * الرعاة الكثرية افسدوا كرعي دنسوا نصيبي اعطوا قسبي المشتهي لبرية غير مسلوكة * صار لفناء الهلاك لاجلي تفنا كل الارض فناء لانه ليس رجل وضع في قلبه * علي كل مخرج في البرية اتوا الاشقياء لان سيف الرب اكل من اطراف الارض الي اطراف الارض وليس تكون سلامة لكل ذي لحم * زرعت حنطة وحصدتم شوكا مواريتهم لا تنفعهم انخروا خزيا من افتخاركم من التعيير امام الرب * لان هكذا يقول الرب من اجل جميع الحيوان الاشرار اللامسين ميرايتي الذي اقسمته لشعبي اسرايل ها انا انزعهم من ارضهم وبيت يهوذا اخرجهم من وسطهم * ويكون من بعد ما اخرجهم ارجع وارحمهم واسكنهم كل واحد في ميرايتهم وكل واحد في ارضه * ويكون اذا تعلموا يتعلمون طريقي ليحلفوا باسمي حي الرب كما علموا شعبي ان يحلف لباعال ويبنون في وسط شعبي * وان لم يرجعوا انزع تلك الامة بفناء وهلاك *

الفصل الثالث عشر

هكذا يقول الرب اعمد واقنن لك منطقة كتان وشدها علي حقوقك ولا يجوز في ماء * فاقننيت منطقة كل كلمة الرب وشديتها علي حقوقي * وكانت كلمة الرب الي قايل * خذ المنطقة التي علي حقوقك وقم واعمد الي الفرات وخبها هناك في ثقب الصخرة * فمضيت واخذتها في الفرات كما امرني الرب * وكان بعد ايام كثيرة قال لي الرب قم واعمد الي الفرات وخذ من هناك المنطقة التي امرتك ان تخبئها هناك * ومضيت الي نهر الفرات فحفرت واخذت المنطقة من الموضع الذي حفرتة واذا هي فاسدة لا تصلح لشي * وكانت كلمة الرب الي قايل * هكذا يقول الرب هكذا افسد كبرياء يهوذا وكبرياء اورشليم هذه الكبرياء الكثيرة * لانهم لم يريدوا ان يسمعوا كلماتي وعصوا خلف الالهة الغريباء ليتعدوا لها ويسجدوا لها ويصيرون مثل هذه المنطقة التي لا تصلح لشي * لان كما تقرب المنطقة الي حقو الانسان هكذا التصق بي بيت اسرائيل وجميع بيت يهوذا ليكونوا لي شعبا مسمي وللشرف وللشرف فلم يسمعوا لي * وتقول لهذا الشعب كل زق يمتلي خمرًا ويكون ان يقولون لك غير عارفين لك لا نعرف ان كل زق يمتلي خمرًا * فتقول لهم هكذا يقول الرب ها انا املاء سكان هذه الارض وملوكهم بني داود الجمالسين علي كراسيم والكهنة والانبياء ويهوذا وجميع المجلس في اورشليم بالسكر * وافترقهم رجلا واخاه واباهم وابناهم بهذا بعينه لا اعطف يقول الرب ولا اشفق ولا اتراف من فسادهم * اسمعوا وانصتوا ولا تترفعوا لان الرب تكلم * اعطوا للرب الهنا سجدا من قبل ان تظلموا وقبل ان تعثر ارجلكم علي جبال مظلمة وتتوقعون نورا وهناك ظلال الموت ويغشاكم الظلام ان لم تسمعوا * تبكي نفسك سرا من وجه الكبرياء وتهمل عيونكم دموعا لان قطيع الرب انكسر * قولوا للملك وللانبياء تواضعوا لان اكليل المجد نزع من علي راسكم * المدن التي عند التيمس غلقت ولم يكن من يفتح طرد يهوذا اكمل جلوة كاملة * ارفع عينيك يا اسرائيل وانظر الاتيين اليك من الجبرياء اين هو القطيع الذي اعطي لك خراف مجدك * ماذا تقول اذا تعهدوك وانت علمتهم بديا عليك تلاميذ ليس هي طلاقات ياخذونك ليس مثل امرأة تلد * وان قلت في قلبك لماذا اصابني هذه لاجل كثرة شركك كشف ما خلفك لتشتهر عقباك * اببدل الحبشي جلده والنمر تبقيه فانتم تقدرون ان تصنعوا الردي الذي تعلمتموه جيدا * وفسدتهم مثل الهشيم المحمول من الريح الي موضع خراب * هذا سهمك ونصيبك ان عصيتموني يقول الرب كما نسيت ناموسي وتوكلت علي الكذب * ساكشف ما خلفك اسفل تجاه وجهك وتظهر اهنتك * وفسقت وصهيلك وغريبة زناك علي الاكام وفي الحقول رايت رذالاتك الويل لك يا اورشليم لانك لم تتنقي خلفي الي متي ايضا *

الفصل الرابع عشر

القول الصاير الي ارميا من قبل الرب من اجل عدم المطر * حزنت اليهودية وابوابها استفرغت واطلمت علي الارض وصراخ اورشليم صعد * وعظماؤها ارسلوا شبانها الي الماء اتوا الي الابار فلم يجدوا ماء ودوا اوعيتهم فارغة * واعمال الارض فذيت لانه لم يكن مطر خبزوا الفلاحون كشفوا راسهم * والايالات في الحقل وادن وتركوا لانه لم يكن نبات * الحمير الحقلية وقفوا علي الروابي واجتذبوا ريحا فذيت اعينهم لانه لم يكن عشب من ظلم الشعب * خطايانا وقفت بنا يا رب اصنع لنا من اجلك لان خطايانا كثيرة امامك لانا اخطانا اليك * يا رجا اسرائيل يا رب خلص في زمان الاسواء لماذا صرت مثل غريب علي الارض مثل متاهل يميل الي موضع المبيت * لا تكن مثل انسان نايم ولا مثل رجل لا يستطيع ان يخلص وانت فينا يا رب انت واسمك دعي علينا لا تنسنا * هكذا يقول الرب لهذا الشعب احبوا ان يحركوا ارجلهم ولم يشفقوا الله لم يسر بهم الان يذكر مظالمهم * وقال الرب لي لا تصل عن هذا الشعب للخيرات * لانهم ان صاموا لا استجيب طلبتهم وان

قدموا محرقات وذبايح لا اسر بهم لان بسيف وبجوع وبموت انا افنيهم * فقلت ايها الكاين السيد الرب ها انبياهم يتنبون ويقولون لا تعينون سيفا ولا يكون فيكم جوع لاني اعطي حقا وسلامة علي الارض وفي هذا الموضع * وقال الرب لي انبياهم يتنبون كذبا باسمي لم ارسلهم ولم اوصهم ولا تكلمت معهم لانهم يتنبون بمناظر كاذبة وتنجيم وتطيرات وبدع قلوبهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب من اجل الانبياء الذين يتنبون باسمي كذبا وانا لم ارسلهم الذين يقولون لا يكون سيف وجوع علي هذه الارض بموت صعب يموتون وبجوع يهلكون الانبياء * والشعب الذين يتنبون لهم بهذه ويصيرون مطرحين في مسالك اورشليم من وجه السيف والجوع ولا يكون من يدفنهم هم ونساوهم وبنوهم وبناتهم واسكب عليهم شرورهم * وتقول لهم هذا القول اهملوا عن عيونكم دموعا نهارا وليلا ولا تكف لان بانكسار انكسرت ابنة شعبي ونضربة موجعة جدا * ان خرجت الي الصحراء فها جرحاء السيف وان دخلت الي المدينة فها جوع المجوع لان الكاهن والنبي سلخوا طريقا لم يعرفوها * هل زلت يهوذا رذالا ومن صهدين تباعدت نفسك لمانا سقطنا ولم يكن لنا شفا رجونا سلامة ولم يكن لنا خير واذا اضطراب في زمن الشفا * علمنا يا رب خطايانا وظلم اباينا لانا اخطانا امامك * كف لاجل اسمك لا تهلك كرسي مجدك اذكر لا تبطل عهدك معنا * ليس في الهة الامم من يعطر ولا السماء تعطي شعبها اليس انت هو انت وترجوك لانك صنعت هذه كلها *

الفصل الخامس عشر

وقال الرب لي ان قام موسي وهرون امام وجهي لا تكن نفسي معهم ارسل هذا الشعب وليخرجوا * وان قالوا لك الي اين نخرج فتقول لهم هكذا يقول الرب الاله الذين للموت للموت والذين للسيف للسيف والذين للجوع للجوع والذين للسبي للسبي * واجلب عليهم اربعة انواع يقول الرب السيف للذبح والكلاب للتفسيخ وسباع الارض وطيور السماء للاكل وللفساد * واسلمهم للشدايد في جميع مملكات الارض لاجل منسي بن حزقيا ملك يهوذا من اجل ما صنع في اورشليم * من يشفق عليك يا اورشليم ومن يجزع عليك او يرد لك سلامتك * انت انصرفت عني يقول الرب سلكت خلفي فامدد يدي عليك وانسدك ولا اريحهم بعد * وافسدهم بفساد في ابواب الارض شعبي اكلوا اهلكوا شعبي لاجل شرورهم * كثرت اراملهم اكبر من رمل البحر جلبت علي الامم والشبان شقوة في نصف النهار طرحت عليها بغتة رعدة ورجفة * افرغت التي تلد سبعة توحشت نفسها غابت الشمس عنها ايضا نصف النهار خربت وعيرت سادفح بقاياهم للسيف امام اعدائهم * الويل لي انا ايتها الام كيف ولدتيني رجلا مقسطا حاكما في الارض لم انتفع ولم ينفعني ولا واحد فنيت قوتي بالذين يلعنوني * يكون يا سيد ان هم مقومون لولا وقفت لك في زمن شرورهم وفي زمن ضيقتهم بالخير عند العدو * ايعرف الحديد ورداء نحاس قوتك * وادفع كنوزك للنهب فداء عن جميع شرورك وفي جميع حدودك لاعدايك * الذين يستعدونك من حولك في الارض التي لم تعرفها لان نارا توقدت من غضبي تتقد عليكم * يا رب اذكروني وتعهدني وزكني من الطاردين لي لا بطول روح اعرف كيف اخذت من اجلك تعبيراً * من الذين يعصون لك افنيهم وتكون كلمتك الي للسرور وفرحا لقلبي لان اسمك دعي علي * ايها الرب ضابط الكل لم اجلس في مجمع المستهزئين لكن اتقيت من وجه يدك جلست وحدي لاني امتليت مرارة * لماذا الذين يحزنونني يتقوون علي ضربتي شديدة من اين اتعافا صائرة صارت لي مثل ماء كذب ليس له صدق * لاجل هذا هكذا يقول الرب ان انصرفت غارتك وتقف امام وجهي وان اخرجت الكريم من الدليل فتكون مثل فمي ويرجعون هاولاء اليك وانت فلا ترجع اليهم * واعطيت لهذا الشعب مثل سور نحاس حصين ويحاربون ولا يقنطرون عليك من اجل اني معك لاخلك * وانجيك من يد الاشرار وانقذك من يد المفسدين *

الفصل السادس عشر

وكان علي قول الرب وقال * وانت لا تاخذ امرأة يقول الرب اله اسرائيل ولا يكون لك ابن ولا ابنة في هذا الموضوع * لانه هكذا يقول الرب من اجل البنين والبنات المولودين في هذا الموضوع ومن اجل امهاتهم اللاتي تلدهم ومن اجل ابايهم الذين يولدونهم في هذه الارض * يموت صعب يموتون لا يندبون ولا يدفنون بل يكونون للشهرة علي وجه الارض بالسيف يسقطون وبالجموع يفنون وتكون جثثهم طعاما لطيور السماء وسباع الارض * هكذا يقول الرب لا تدخل الي جمعهم ولا تمض لتنديهم وتنوح عليهم لاني صرفت سلامتي عن هذا الشعب * لا يندبونهم ولا يصنعون تشرنجاتهم ولا ينتفون عليهم شعرا * ولا يكسر خبز في مناخاتهم للغذاء علي الميت ولا يشربون لسقيهم كابيا للغذاء علي ابيه ولا علي امه * الي بيت الشرب لا تدخل انت فتجلس معهم لتاكل وتشرب * من اجل انه هكذا يقول الرب اله اسرائيل ها انا مبطل من هذا الموضوع امام اعينكم في ايامكم صوت القرع وصوت السرور وصوت العريس وصوت العروس * ويكون اذا اخبرت الشعب بجميع هذه الكلمات فيقولون لك لماذا تكلم علينا الرب بجميع هذه الشرور ما هو ظلمنا وما هي خطيتنا التي اخطانا امام الرب الهنا * فنقول لهم من اجل ان اباهم اجتنبوني يقول الرب وذهبوا خلف الالهة الغريبة وتعبدوا لها وتركوني ولم يحفظوا ناموسي * وانتم تشاررتم اكثر من ابايكم وها انتم تمضون كل واحد خلف اهوية قلبه الردي الا تطيعوني * فاطرحكم من هذه الارض الي الارض التي لم تعرفوها انتم ولا اباؤكم فتعبدون الهة اخر الذين لا يعطونكم رحمة * لاجل هذا ها ايام تاتي يقول الرب فلا يقولون ايضا حي الرب الذي اصعد بني اسرائيل من ارض مصر * لكن حي الرب الذي اصعد بيت اسرائيل من الجربيا ومن جميع الكور حيث اقصوا هناك واردهم الي ارضهم التي اعطيتها لابائهم * ها انا ارسل صيادين كنديرين يقول الرب فيصيدونهم وبعد هذه ارسل صيادين حكما فيصطادونهم فوق كل جبل وفوق كل تل عال ومن اثقبه الصخور * لان عيني علي جميع طرقتهم ولم تخف ظلاماتهم امام عيني * واكافئهم بظلاماتهم مضغفة وبخطاياهم التي دنسوا بها ارضي بروع ذلالتهم وبانامهم التي خطا بها ميراثي * ايها الرب قوتي ومعونتي وملجائي في ايام الاسواء اليك تاتي الامم من اخر الارض ويقولون حقا اقتنت ابوانا الاصنام كذبا وليس فيهم منفعة * ايصنع الانسان له الهة وليست هي بالهة * لاجل هذا ها انا اعلن لهم في ذلك الزمان يدي واعرفهم قوتي ويعرفون ان اسمي الرب *

الفصل السابع عشر

خطية يهوذا مكتوبة بقلم حديد واطفار مطرقة موسومة علي الواح قلوبهم وعلي قرون مذابحهم * اذا ما ذكروا بقلوبهم مذابحهم ومخافتهم لها التي عملوها تحت كل شجرة عالية وعلي كل اكمة مرتفعة والجبال والسحاري * اموالكم ومواشيكم للنهب اجعلها من اجل خطاياك يقول الرب * واصرفك من الميراث الذي اعطيتك واستعبدك لاعدائك في الارض التي لا تعرفها لان النارا تقدحت بغضبي ولا تزال متقدة الي الابد * هكذا يقول الرب ملعون الانسان الذي له التوكل علي انسان ويسند لحم ذراعه عليه وقلبه بعيد من الرب * فيصير مثل الطرفا للحقلية التي في البرية هذه لا تعين الخير اذا اتى ويسكن في السباغ وفي البرية وفي ارض ملحة التي لا تسكن * ومبارك الانسان الذي وثق بالرب ويكون الرب رجاؤه * فيصير مثل العود الخصب عند المياه وفي الندوة يفرغ اصوله ولا يخاف اذا اتى الحر وتصير فيه اغصان ظليلة ولا يخاف في سنة عدم المطر ولا ينقص يصنع ثمرة * القلب العميق اكثر من كل فهو الانسان فمن يعرفه * انا الرب انحص القلوب وامتنح الكلي لاعطي كل واحد كطرقه وكثمار اعماله * صوتت الحجلة جمعت ما لم تلد الصانع غناه ليس يحكم في نصف ايامه

يتركه وفي اواخره يصير جاهلا * كرسي مرتفع مقدسنا رجا اسرائيل الرب * جميع الذين يجتنبونك ليخزوا المتباعدون منك علي الارض ليكتبوا لانهم تركوا الرب ينبوع الحياة * اشفني يا رب فاشفا خلصني فاخلص انت فخري * ها هاؤلا يقولون اين هي كلمة الرب لتاتي * وانا لم اتعب تابعا خلفك ولم اشته يوم انسان انت تعلم بالبارزات من شفتي امام وجهك * انت لا تصر لي للقرية اشفق علي في يوم الشرير * ليخز الذين يطردونني ولا اجزع انا ليجزعوا هم ولا انا اجلب عليهم ويا شريرا اكسرهم كسرة مضعفة * هكذا يقول الرب اعمد وقف في ابواب بني شعبك الذين يدخلون فيهم ملوك يهوذا والذين يخرجون منهم وفي جميع ابواب اورشليم * وتقول لهم اسمعوا قول الرب يا ملوك يهوذا وكل اورشليم الداخلون في هذه الابواب * هكذا يقول الرب احتفظوا بحفظتكم ولا ترفعوا احتمالا في يوم السبت ولا تخرجوا في ابواب اورشليم * ولا تخرجوا احتمالا من بيوتكم في يوم السبت ولا تصنعوا كل عمل قدسوا يوم السبت كما اوصيت اباؤهم * ولم يسمعوا ولم يميلوا اذ انهم وغلظوا رقايبهم اكثر من ابايهم الا يسمعون * ويكون ان سمعتم مني يقول الرب الاتحملوا احتمالا في ابواب هذه المدينة في يوم السبت وان تقدسوا يوم السبت الاتصنعوا كل عمل * ويدخلوا من ابواب هذه المدينة الملوك والروساء الجلوس علي كرسي داود والراكبون علي مراكبهم هاؤلا وروساؤهم رجال يهوذا وسكان اورشليم فلتسكن هذه المدينة الي الابد * ويأتون من مدن يهوذا ومن حول اورشليم ومن ارض بنيامين ومن الضحراء ومن الجبل ومن الارض نحو التيمن يحملون محرقات وذبحة وبخورا ومنا ولبانا يحملون تسبحة الي بيت الرب * ويكون ان لم تسمعوا مني لتقدسوا يوم السبت الاترفعوا احتمالا وتدخلوا في ابواب اورشليم في يوم السبت فاشعل نارا في ابوابها وتاكل ازقة اورشليم ولا تظنا *

التصل الثامن عشر

القول الصاير من قبل الرب الي ارميا قايلا * قم وانزل الي بيت الفاخوري وهناك تسمع اقوالي * فنزلت الي بيت الفاخوري وها هو صنع عملا علي الحجارة * فسقط الاناء الذي صنعه بيده وصنعه ثانية انا اخر كما رضي ان يصنعه امامه * وكان قول الرب الي قايلا * اليس مثل هذا الفاخوري لا استطيع ان اصنعكم يا بيت اسرائيل ها مثل طين الفاخوري انتم تكونون في يدي * اذا تكلمت بنهاية علي امة او علي مملكة لاستاصلهم واهلكهم * فنرجع تلك الامة عن جميع الشرور فارجع عن جميع الشرور التي تكلمت بها ان اصنعها بهم * واذا تكلمت بنهاية علي امة وعلي مملكات ان ابغيتها واغريتها * فيصنعون الشرور امامي الا يسمعوا صوتي فارجع عن جميع الخيرات التي تكلمت بها ان اصنعها لهم * والان قلت عن رجال يهوذا وعلي سكان اورشليم وها انا اجلب عليكم شرورا واتفكر عليكم فكرة فليرجع كل واحد من طريقه الردية واصنعوا اعمالكم جيدة * فقالوا تشجع لانا خلف ترجيعاتنا نمضي ونصنع كل واحد مرضيات قلبه الردي * لاجل هذا هكذا يقول الرب اسالوا في الامم من سمع بهذه المرهوبات انني صنعتها الي العذري اورشليم جدا * هل تفني التدي من الصخرة والثلج من لبنان او يميل الماء المحمول بريح عاصف * لان شعبي نسيني بخروا للباطل ويضعفون في طرقاتهم ليسلكوا سبلا متقومة دهرية وليس لهم طريق مسلك * ليرتبوا ارضهم للفناء وللصفير الابدي جميع المارين بها يتحيرون ويحركون روسهم * مثل ريح سهوم ابددهم لوجه اعدائهم اظهرهم يوم هلاكهم * فقالوا تعالوا نتفكر علي ارميا. فكرة لانه لا يبديد الناموس من الكاهن والرأي من الفهم والقول من النبي تعالوا فنضربه باللسان ونسمع جميع اقواله * اسمعني يا رب واستجب صوت معدلتني * ايكاني عوض الخيرات شرورا لانهم تكلموا كلاما علي نفسي واخفوا عقوبتهم اذكر قيامي لوجهك لاتكلم عنهم بالصالحات لترد غضبك عنهم * لاجل هذا اعطيهم للجبوع واجمعهم لايدي السيف لتصر نساؤهم ارامل ثكالي ورجالهم قياما قتلي بالموت وشبانهم ساقطين بالسيف في

الحرب * لكن الصرخة في بيوتهم اجلب عليهم اللصوص بغتة لانهم تخيروا قولا لمسكي واخفوا لي فعاخا *
وانت يا رب عرفت كل رايمم الذي راووه علي للموت لا تبري ظلاماتهم وخطايا ابايهم من وجهك لا تمهم ليكن
ضعفهم امامك في زمن غضبك اصنعه لهم *

الفصل التاسع عشر

حينئذ قال الرب لي اعمد واقتن كرازا مجبولا خزفيا وهات من شيوخ شعبك ومن شيوخ الكهنة * وتخرج
الي وادي بني هنم الذي هو قبالة باب حرشيث واقرأ هناك جميع الاقوال التي اتكلم بها معك انن *
وتقول لهم اسمعوا كلمات الرب يا ملوك يهوذا وسكان اورشليم والداخلون في هذه الابواب هكذا يقول الرب اله
اسرايل ها انا اجلب علي هذا الموضع شرورا حتي كل من سمع تطن اذناه * من اجل انهم اجتنبوني وغربوا
هذا الموضع وبخروا فيه للالهة الغريبة التي لم يعرفوها هم ولا اباؤهم ولا ملوكهم وصلوا هذا الموضع من الدماء الزكية *
وبنوا مشارف لبعال لبحرقوا بنيهم بالنار ما لم امرهم به ولم اقله ولا تفكرت به في قلبي * لاجل هذا ها ايام
تاتي يقول الرب فلا يدعي معبر علي هذا الموضع ولا وادي بن انوم لكن وادي الذبيح * واذبح راي يهوذا وراي
اورشليم في هذا الموضع واطرحهم بالسيف امام اعدائهم وفي ايدي طالبي انفسهم وادفع موتاهم طعاما لطيور السماء
ولوحوش الارض * وارتب هذه المدينة للفناء وللصغير كل من يمر عليها يعبس ويصفر من اجل كل ضربتها *
وياكلون لحوم بنيهم ولحوم بناتهم وكل واحد ياكل لحوم قريبه في المزم وفي الحصار الذي يحاصرونهم به اعداؤهم *
وتكسر هذا الكراز لعيني الرجال الخارجين معك * وتقول هكذا يقول الرب هكذا اكسر هذا الشعب وهذه
المدينة كما كسر الاناء الخزف الذي لا يمكن ان يجبر بعد ويدفنون في طافات من عدم موضع يدفن فيه * هكذا
اصنع بهذا الموضع يقول الرب وبالسكان فيه لادفع المدينة مثل ساقطة * وبيوت اورشليم وبيوت ملوك
يهوذا يصيرون كممثل الموضع الساقط من النجاسات التي في جميع البيوت التي فيها بخروا علي الاسطحة لكل اجناد
السماء وارقوا القوارير للالهة الغريبة * واتي ارميا من معبر موضع طافات حيث ارسله الرب ليتنبأ ووقف في
دار بيت الرب وقال لجميع الشعب * هكذا يقول الرب ها انا اجلب علي هذه المدينة شرورا وعلي جميع
المدن ويلي قراها كل الشرور التي تكلمت بها عليها وعلي مدنها لانهم غلظوا رقبتهم الا يسمعوا كلماتي *

الفصل العشرون

وسمع فحشور بن امير الكاهن وهذا كان اقيم مقدم بيت الرب ارميا يتنبأ بهذه الكلمات * فضربه والقاه في
لمرق الذي كان في باب البيت المرتب الاعلي الذي كان في بيت الرب * واخرج فحشور ارميا من المرق
فقال له ارميا ليس دعا الرب اسمك فحشور لكن مجليا * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا ادفعك للجلوة
مع جميع اصدقايك ويسقطون بسيف اعدائهم وعيناك تنظران وادفع كل يهوذا الي ايدي ملك بابل ويجلونهم
ويقطعونهم بالسيف * وادفع كل قوة هذه المدينة وجميع اتعابها وجميع كنوز ملك يهوذا الي ايدي اعدائهم
ويسوقونهم الي بابل * وانت وجميع السكان في بيتك تمضون في السبي وفي بابل تموت وهناك تدفن انت
وجميع اصحابك الذين تنبئت لهم بالكذب * خدعتني يا رب فانخدعت مسكتني فغلبت صرت ضحكة
كملت كل النهار مهزوا بي * لاني بقولي المر اذعت ادعوا حزنا ومشقة لان كلمة الرب صارت لي للتعبير وللهزء كل
نباري * وقلت لا اسمي باسم الرب ولا اتكلم بهذا الاسم وصار مثل نار متوقدة ملتتهبة في عظامي واتصبر من كل
ناحية ولم اطق ان احتمل * لاني سمعت ذم الكثيرين المجتمعين من حولي بثوا ونبث عليه يا جميع الرجال
اصدقايه احفظوا فكرته ان كان يخدع وتقندر عليه وناخذ انتقامنا منه * والرب معي كممثل تايبه قوي لاجل هذا
طردوا ولم يقدروا ان يفهموا خزيوا جدا لانهم لم يفهموا اهانتهم التي لا تنسي منذ الدهر * ايها الرب مختبر

العدل متفهم الكلي والقلوب اري من قبلك الانتقام فيهم لاني كشفت لك عجاوياتي * انشدوا للرب وسبحوا له
لانه خلص نفس المنسكين من يد من هو اقوي منه * ملعون اليوم الذي ولدت فيه اليوم الذي فيه ولدكني امي
لا يكون مباركا * ملعون الانسان الذي بشر ابي قايلًا ولد لك ذكر وظن ذلك الانسان انه يكون مسرورا * يكون
ذلك الانسان مثل المدن التي خسفها الرب بغضب ولم يندم ليسمع الصراخ باكرا والرئين وسط النهار * لانه لم
يقتلني في رحم الام وتصير لي امي قبري ورحم حبل ابدى * لماذا خرجت من الرحم لانظر الاتعاب والوجاع
وكملت بالخزي ايامي *

الفصل الحادي والعشرون

القول الصاير من قبل الرب الي ارميا لما ارسل اليه صداقيا الملك فحشور بن ملشيو وصفونيا بن ماشياو
الكاهن قايلًا * اسال من اجلنا الرب لان ملك بابل وقف بنا هل يصنع الرب كجميع عجايبه وينصرف عنا *
فقال لهم ارميا هكذا قولوا لصدقايا ملك يهوذا * هكذا يقول الرب ها انا انقل الاسلحة الحربية التي انتم تحاربون
بها الي الكلدانيين الذين يحبسونكم من خارج السور الي وسط هذه المدينة * وانا احاربكم بيد ممدودة وبذراع
عزيرة بغضب ورجز وغيبظ عظيم * واضرب جميع السكان في هذه المدينة الناس والبهائم بموت عظيم ويموتون *
ومن بعد هذه هكذا يقول الرب ادفع صدقايا ملك يهوذا واولاده والشعب المتبقي في هذه المدينة من الموت
ومن الجوع ومن السيف الي ايدي اعدائهم الذين يطلبون نفوسهم ويقطعونهم بقم السيف ولا اشفق عليهم ولا اتراف
عليهم * وتقول لهذا الشعب هكذا يقول الرب ها انا اعطي امام وجوهكم طريق الحياة وطريق الموت *
الجالس في هذه المدينة يموت بالسيف والجوع والذي يخرج لينتمي للكلدانيين الذين حبسوكم يعيش وتكون
نفسه للغنيم ويعيش * من اجل اني شددت وجهي علي هذه المدينة للشروع وللخيرات في ايدي ملك بابل
تدفع وبحرقها بالنار * يا بيت ملك يهوذا اسمعوا قول الرب * يا بيت داود هكذا يقول الرب احكموا
بالعداة حكما وتقوموا واستخلصوا المختطف من يد الذي ظلمه ليلا يشعل مثل النار غضبي ويتوقد ولا يكون من
يطفي * ها انا اليك يا ساكن الغور صور المرجية القايلين من يخيفنا او من يدخل الي مسكننا * ساشعل نارا
في غيبتها وتاكل كل ما حولها *

الفصل الثاني والعشرون

هكذا يقول الرب امض وانزل الي بيت ملك يهوذا وتتكلم هناك بهذا القول وتقول * اسمع قول الرب يا
ملك يهوذا الجالس علي كرسي داود انت وبنوك وشعبك والداخلون في هذه الابواب * هكذا يقول الرب
اصنعوا حكما وعدلا واستخلصوا المختطف من يد الذي ظلمه والملتجي واليتيم والارملة لا تتقروا عليهم ولا تنافقوا
ولا تهرقوا دما زكيا في هذا الموضع * ان كنتم صانعين هذا القول ويدخلون في ابواب هذا البيت الملوك
والرؤساء الجالسون علي كرسي داود والراكبون علي المركبات والخيول هاؤلا واولادهم وشعبهم * وان لم تصنعوا هذه
الكلمات اتسمت بذاتي يقول الرب ان هذا البيت يصير للخراب * لان هكذا يقول الرب علي بيت ملك
يهوذا يا جلعاد انت لي رييسة لبنان ان لم اضعك للخراب مدنا غير مسكونة * وادخل عليك رجلا مفسدا
وفاسه ويقطعون ارزتك المختارة ويلقونها في النار * وتعتبر الامم بهذا المدينة ويقولون كل واحد لقربيه لماذا
صنع الرب هكذا بهذه المدينة العظيمة * فيقولون من اجل انهم اجتنبوا عهد الرب الههم وسجدوا للالهة الغريبة
وتعبدوا لها * لا تبكوا علي الميت ولا تندبوه ابكوا بكاء علي الذاهب لانه لا يعود ايضا ولا يعاين ارض بلده *
من اجل انه هكذا يقول الرب علي سليم بن يوشيا الممتلك عوض يوشيا ابيه الذي خرج من هذا الموضع لا
يعود الي هناك ايضا * لكن في الموضع حيث سبي هنالك يموت ولا يعاين هذه الارض ايضا * يا باي بيته

ليس بالعدل وعلاليه ليس بالحكم عدد قريبه يعمل رشا ولا يعطي له اجرته * بنيت لذاتك بيتا مقدرا وعلالي واسعة بكوي ومسقفة بالارز ومدهونه بتمائيل * لا تملك لانك انت تماري بحسب اخاب ابيك لا ياكلون ولا يشربون لم يعرفوا ان يصنعوا حكما جيدا وعدلا حسنا * لم يحكموا حكم المتواضعين ولا حكم المسكين اليس هذا هولك الا تعرفني يقول الرب * ها ليست عينك ولا قلبك جيدا لكن في شرهك وفي الدم الزكي لتريته وفي الظلمات وفي القتل لصنعهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب علي يواقيم بن يوشيا ملك يهوذا ويل علي هذا الرجل لا ينوحون عليه ويل يا اخي ولا يبكون عليه الويل يا سيد الويل لي يا اخي * لا يدغثوه دفنا يعجر ويرمي خارجا من باب اورشليم * اصعدي الي لبنان واصرخي والي بيسان اعطي صوتك واهتفي الي عبر البحر لان جميع اصحابك انكسروا * تكلموا عليك في سقطتك لم تسمعي صوتي * جميع رعائك يرعاهم الريح وفي السبي يخرجون لانك حينئذ تخزين وتهانين من جميع محبيك * ايها الساكنة في لبنان المعششة في الارزات تنهدي عند ما تاتي لك الطلقات مثل التي تلد * حي انا يقول الرب ان كان يكون يواقيم بن يوخانيا ملك يهوذا خاتما علي يدي اليمني من هناك اطرحك * وادفعك الي ايدي الذين يطلبون نفسك الذين انت تتقي من وجههم الي ايدي الكلدانيين * وادفعك وامك التي ولدتك الي ارض حيث لم تولد هناك وهناك تموتون * والي الارض التي هم يظنون عنها لا يعودون اليها بنفوسهم * وهان يوخانيا مثل انا ليس به حاجة لانه طرح والقي الي ارض لم يعرفها * الارض الارض اسمعي قول الرب * اكتبني هذا الرجل رجلا مردولا لانه لا ينمي من زرعه رجل يجلس علي كرسي داود ولا ريس في بيت يهوذا ايضا *

الفصل الثالث والعشرون

ايها الرعاة الذين بددوا واهلكوا غنم رعيتهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب هلي الذين يرعون شعبي انتم بددتم خرافي ومردتموها ولا تتعهدوها ها انا انتقم منكم كاعمالكم الشريفة * وانا اقتبل بقايا شعبي الذين بددتم هناك من كل الارض حيث اقصيتم هناك واردهم الي مرعاهم ويغمون ويكثرون * واقيم لهم رعاة فيرعونهم ولا يخافون ايضا ولا يجزعون ايضا يقول الرب * ها ايام تاتي يقول الرب واقيم لداود مشرقا عادلا ويملك ملك عادل ويفهم ويصنع حكما وعدلا علي الارض * في ايامه يخلص يهوذا واسرايل يسكن مطمينا وهذا الاسم الذي يدعوه به الرب يوسادك * لاجل هذا ها ايام تاتي يقول الرب فلا يقولون ايضا حي الرب الذي اصعد بني اسرايل من ارض مصر * لكن حي الرب الذي جمع كل زرع اسرايل من ارض المجرىباء ومن جميع الكور حيث اقصاهم هناك وردهم الي ارضهم * في الانبياء كسر قلبي في تزعزت جميع عظامي صرت كرجل مهشم ومثل انسان منهول من الخمر من وجه الرب ومن وجه بها مجده * لان من وجه هاولا حزنت الارض وجفت مراعي البرية وصار شعبي شريرا وقوتهم ليست هكذا * لان الكاهن والنبي تدنسا وفي بيتي نظرت شرورهم * لاجل هذا لكن طريقتهم لهم زلعا بضباب ويعرقلون ويسقطون فيها من اجل اني اجلب عليهم شرورا في سنة افتقادهم قال الرب * وفي انبياء سامرة رايت الانام تنبوا باسمي لباعال واصلوا شعبي اسرايل * وفي انبياء اورشليم رايت مرهوبات نسفة وسائرين بالكذب ومعاضدين الايدي الشريفة الا يرجع كل واحد من طريقه الشريفة صاروا لي جميعهم مثل سدوم وسكانها مثل عامورا * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا اطعمهم اوجاعا واسقيهم ماء مرا لان من انبياء اورشليم خرج الدنس لكل الارض * هكذا يقول الرب ضابط الكل لا تسمعوا اقوال الانبياء لانهم يتباطلون لكم بالرويا ومن قلوبهم يتكلمون وليس من فم الرب * يقولون للمتباعدين عن قول الرب السلام يكون لكم ولجميع الذين يسرون بارادتهم ولكل ساير بضلالة قلبه ليس ياتي عليك شرور * لان من ياتي بسر الرب وراي قوله من نصت وسمع * ها زلزلة من قبل الرب وغضب خارج للترزلل يدور علي المنافقين * وليس ينصرف غضب الرب بعد الي ان يصنعه والي ان يقيمه من سويدا قلبهم الي اخر الايام يعقلونه * لم ارسل

الانبياء وهم اسرعوا ولم اتكلم معهم وهم تندبوا * ولم يقفوا علي اسراري ولم يسمعوا اقوالي ولم يرجعوا شعبي عن اعمالهم الشريرة * اله قريب انا انا يقول الرب وليس اله بعيد * ابختفي انسان في خفايا وانا لا اعينه كلا اليس انا املء السماء والارض يقول الرب * سمعت ما تكلمت به الانبياء وما تنبأته باسمي قايلين الكذب حلمت حلما * الي متي يكون قلب الانبياء الذين يتنبون بالكذب وعند ما يتنبون باراديتهم قلبهم * الضانين ان ينسوا ناموسي باحلامهم بما يخبر كل واحد قريبه كما نسي اباؤهم اسمي بباعال * النبي الذي له حلم فليحدث بحلمه والذي اليه كلمتي فليحدث بكلمتي بلحق اين التبن من الحنطة هكذا كلماتي يقول الرب * ليس كلماتي مثل نار تنوقد يقول الرب ومثل معول يقطع الصخرة * لاجل هذا ها انا الي الانبياء يقول الرب الاله الذين يسرقون اقوالي كل واحد من قريبه * ها انا الي الانبياء الذين يخرجون نبوة لسان وينسبون نعامهم * ها انا الي الانبياء الذين يتنبون احلاما كاذبة ويخبرون بها واضلوا شعبي بكذبتهم وبضلاتهم وانا لم ارسلهم ولم امرهم ولم ينفعوا شعبي هذا منفعه * وان سالك هذا الشعب او الكاهن او النبي ما وحي الرب فتقول لهم انتم انتم وحي الرب * وانتم من ذلك الانسان ومن بيته * لان هكذا تقولون كل واحد لقريبه وكل واحد لاخيه بماذا اجاب الرب وبماذا تكلم الرب * ووحي الرب لا يسمي ايضا لان وحي الرب يكون للانسان كلمته * ولاجل ماذا تكلم الرب الهنا * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله من اجل انكم تقولون هذا القول وحي الرب وارسلت اليكم قايلًا لا تقولوا وحي الرب * لاجل هذا ها انا اخذلكم واستاصلكم وهذه المدينة التي اعطيها لابيكم * وارفع عليكم تعديرا ابديا واهنة ابدية هذه لا تنسي *

الفصل الرابع والعشرون

واراني الرب سلتين موضوعتين لوجه هيكل الرب من بعد ما سبي بختنصر ملك بابل يوخانيا بن يواقيم ملك يهوذا وروساء ملك يهوذا والصناع والاسري والاعنياء من اورشليم وساقهم الي بابل * السلة الواحدة تينا طيبا جدا مثل التين البديري الصيحي والسلة الثانية تينا رديا جدا لا يوكل من رذاته * وقال الرب لي ماذا تري انت يا ارميا فقلت تينا والتين الطيب طيبا جدا والتين للردي ردي جدا لا يوكل من رذاته * وكان قول الرب لي قايلًا * هكذا يقول الرب اله اسرائيل مثل هذا التين الطيب هكذا اعرف الذين سبوا من يهوذا الذين ارسلتهم من هذا الموضع الي ارض الكلدانيين للخيرات * واثبت عيني عليهم للخيرات واردهم الي هذه الارض للخيرات وابنيهم ولا اهدمهم وافرسمهم ولا اقلعهم * واعطيهم قلبا ليعرفوني انا الرب ويكونون لي شعبا واكون انا لهم الها لان يرجعون الي من كل قلبهم * ومثل هذا التين الردي الذي لا يوكل من رذاته هكذا يقول الرب هكذا اسلم صدائيا ملك يهوذا وعظماؤه وبقية اسرائيل المتبقين في هذه المدينة والسكان بمصر * وادفعهم للفرق في كل مملكات الارض ويصيرون للتعمير والمثل وللغصة وللعنة بكل موضع حيث اقصيهم هناك * وارسل عليهم الجوع والموت والسيوف الي ان يفنوا من الارض التي اعطيها لهم *

الفصل الخامس والعشرون

القول الصاير الي ارميا علي كل شعب يهوذا في السنة الرابعة ليواقيم بن يوشيا ملك يهوذا * الذي تكلم به مع كل يهوذا ومع كل السكان باورشليم قايلًا * في السنة الثالثة عشرة للملك يوشيا بن اموص ملك يهوذا والي هذا اليوم ثلاث وعشرون سنة وتكلمت معكم دلجا وقايلًا * وارسلت اليكم عميدي الانبياء دلجة ارسلهم ولم تسمعوا ولم تصغوا باذانكم قايلًا * ارجعوا كل واحد من طريقه الردية ومن اعمالكم الشريرة فتسكنون علي الارض التي اعطيها لكم ولا يابىكم منذ الدهر والي الدهر * ولا تمضوا خلف الالهة الغريبة لتعبدوا لها ولا تسجدوا لها لئلا تغضبوني باعمال ايديكم الا امر بكم * فلم تسمعوا لي ولم تطيعوا يقول الرب ولكن اغضبتوني باعمالكم لاجعلتكم الي

الحرب * لاجل هذا هكذا يقول الرب من اجل انكم لم تؤمنوا باقوالي * ها انا ارسل واخذ امة من الحبرياء
واسوقهم الي هذه الارض وعلي ساكنيها وعلي جميع الامم التي حولها واخربهم وادفعهم للفناء وللصغير وللصغير الابدي *
واهلك منهم صوت السرور وصوت الفرح صوت العريس وصوت العروس رايحة الطيب ونور السراج * وتصير كل
الارض للفناء ويتعبدون في الامم سبعين سنة * وعند تمام السبعين سنة انتقم من تلك الامة قال الرب واجعلهم
للفناء الابدي * واجلب علي تلك الارض جميع كلماتي التي تكلمت بها عليها جميع المكتوبات في هذا
السفر وما تنبأ ارميا علي جميع الشعوب * من اجل ان اهل بابل تعبدوهم واستعدوا شعوبا كثيرة وملوكا عظيمة
واجزهم بما فعلوا وكما قدمت ايديهم * هكذا قال الرب اله اسرائيل خذ كأس الخمر الصرف الذي بيدي وتسقيه
لجميع الامم الذي انا ارسلك اليهم * فيتخيمون ويختبئون من وجه السيف الذي انا ارسله بينهم * واخذت
الكأس من يد الرب واسقيه الامم الذي ارسلني الرب اليهم * اورشليم ومدن يهوذا وملوكهم وروساهم ليكونوا
للخراب وللقتل وللصغير * وفرعون ملك مصر وعبيده وعظماؤه وكل شعبه وكل المختطفين به * وجميع ملوك
التقديال الغربية عسقلان وغزة وعقرون وبقية ازود * والادومية والموابية وبنو عمون * وملوك صور وملوك صيدا
والمملوك الذين في عبر البحر * وذادان وثامان وروس وكل مجزوز قدام وجهه * وجميع المختطفين الحالدين في
البرية * وجميع ملوك الفرس * وجميع الملوك من مشرق الشمس القربا والبعداء كل واحد مع اخيه
وجميع المملكات الذين علي وجه الارض * وتقول لهم هكذا قال الرب الضابط الكل اشربوا واسكروا وتقيوا وتسقطون
ولا تقومون من وجه السيف الذي انا ارسله بينكم * ويكون اذا لم يريدوا ان يقبلوا الكأس من يدك حتي
يشربوا فتقول هكذا قال الرب تشربون شاربين * لان في المدينة التي دعي اسمي عليها انا ابتدي ان اسي وانتم
لم تتظهروا بظهري انا ادعوا سيفا علي الجلوس علي الارض * وانت تنبأ بهذه الاقوال وتقول الرب من العلي
يوحى من قدسه يعطي صوته يوحى قولا من هذا الموضع والذين مثل القاطفين يجاوبون وعلي الجلوس علي الارض
ياتي الهلاك * علي جزء الارض لان جزوا للرب في الامم ويدين كل ذي لحم والمنافقون تنجدوا للسيف قال
الرب * هكذا قال الرب ها شرور تاتي من امة الي امة وعاصف عظيم يخرج من اخر الارض * وتصير جرحا
من قبل الرب في يوم الرب من جزء الارض والي جزء الارض لا يدفنوا للمزابل علي وجه الارض يكونون * هللوا
ايها الرعاة واصرخوا ونوحوا يا كباش الغنم لان ايامكم كملت للذبح وتسقطون مثل الكباش المختارة * ويهلك
العجاء من الرعاة والخلص من كباش الغنم * صوت صراخ الرعاة ورنين الخراف والكباش لان الرب اهلك
مراعيها * وتكف بقايا السلامة من وجه رجز غضبي * ترك مثل الاسد مظلته لان ارضه صارت للقتل من وجه
السيف العظيم *

الفصل السادس والعشرون

في بدو تملك يواتيم صار هذا القول من قبل الرب * هكذا قال الرب قف في دار بيت الرب وتوحى
لجميع اليهود ولجميع الاتيين ليجدوا في بيت الرب جميع الاقوال التي ارتبها لك ان توحيا اليهم لا تنقص
كلمة * لعلمهم يسمعون ويرجعون كل واحد من طريقه الشريرة واكف من الشرور التي انا افكر فيها ان اصنعها
بهم من اجل اعمالهم الشريرة * وتقول هكذا قال الرب ان لم تسمعوا لتسيروا في شرايعي التي اعطيتها لوجهكم *
لتسمعوا اقوال عبيدي الانبياء الذي انا ارسلهم اليكم باكرا وارسلتهم فلم تسمعوني * وادفع هذا البيت مثل سيلوم
وادفع هذه المدينة للعنة في جميع امم الارض * فسمعت الكهنة والانبياء الكذبة وكل الشعب ارميا يتكلم بهذه
الاقوال في بيت الرب * وكان لما كف ارميا ان يتكلم بجميع ما امره الرب ليكلم به الشعب فقبض عليه الكنة
والانبياء الكذبة وكل الشعب قايلوا * بالموت تموت لانك تنبئت باسم الرب قايلوا مثل سيلوم يصير هذا البيت وهذه
المدينة تخرب من السكان واجتمع كل الشعب علي ارميا في بيت الرب * وسمعت رسلا يهوذا هذه الاقوال وصعدوا

الي بيت الملك الي بيت الرب وجلسوا قبالة ابواب بيت الرب الجديدة * فقالت الكهنة والانبياء الكذبة للروساء ولكل الشعب حكم الموت لهذا الانسان لانه تنبأ علي هذه المدينة كما سمعتم باذانكم * فقال ارميا للروساء ولكل الشعب قايلوا الرب ارسلني لاتنبأ علي هذا البيت وعلي هذه المدينة بجميع هذه الاقوال التي سمعتموها * والان اجعلوا طرقكم جيدات واعمالكم واسمعوا صوت الرب ويكف الرب من الشرور التي تكلم بها عليكم * وها انا في ايديكم اصنعوا بي ما يرضيكم ويحسن عندكم * لكن تعلمون عالمين انكم ان قتلتموني يجلب عليكم دم زكي وضلي هذه المدينة وعلي السكان فيها لاني بالحق ارسلني الرب اليكم لاتكلم في اذانكم بجميع هذه الاقوال * فقالت الروساء وكل الشعب للكهنة والانبياء الكذبة ليس يكون لهذا الانسان حكم الموت لانه باسم الرب الهنا تكلم معنا * وقامت رجال مشايخ الارض وقالوا لجميع الشعب قايلين * سحنا المارثاني كان في ايام حزقيا ملك يهوذا وقال لجميع شعب هكذا قال الرب صهيون مثل حقل تخرت واورشليم تصير مثل محرس فاكهة وجبل البيت يصير مثل غيضة الغاب * هل يهلك اهلكه حزقيا وكل يهوذا اليس لما خافوا الرب ولما طلبوا وجه الرب فكف الرب من الشرور التي تكلم بها عليهم ونحن صنعنا شرورا عظيمة علي انفسنا * وانسان كان يتنبأ باسم الرب اوريا بن صاماس من كرياتيريم وتنبأ من اجل هذه الارض بجميع كلمات ارميا * وسمع الملك يواقيم وجميع الروساء جميع هذه الاقوال وطلبوا ان يقتلوه وسمع اوريا ودخل الي مصر * وارسل الملك رجالا الي مصر * واخرجوه من هناك وادخلوه الي الملك فضربه بالسيف وطرحه في قبر بني شعبه * لكن يد اشيكام بن صافان مع ارميا الا يسلموه الي ايدي الشعب ليقتلوه *

الفصل السابع والعشرون

في اول ملك صادقيا ابن يوشيا ملك يهوذا اوحى الرب الي ارميا وقال * هكذا قال الرب اصنع رباطات واطواقا وشدهم علي عنقك * وترسلهم الي ملك يهوذا الي ملك مواب الي ملك بني امون الي ملك صيدا بايدي رسلهم الاتيين للقايم في اورشليم الي صداقيا ملك يهوذا * وتامرهم ان يقولوا لساداتهم هكذا قال الرب اله اسرائيل هكذا قولوا لساداتكم * انا انا صنعت الارض بقوتي العظيمة وبذراعي الرفيعة واعطيها لمن يشرف في عيني * دفعت كل الارض لبعثنصر ملك بابل لتعبد له ووحوش الحقل لتعمل له * ويستعبد الشعوب هو وابنه وابن ابنة الي الوقت الذي يجي عقاب ارضه ايضا ويتعبد له شعوب كثيرة وملوك كثيرة * والامة والمملكة الذين لا يضعون عنقهم تحت نير ملك بابل بالسيف والجوع اتعهدهم قال الرب الي ان يفنوا في يده * وانتم لا تسمعوا من انبيايكم الكذبة ولا من منجميكم ولا من الذين يحلمون لكم ولا من فالانكم ولا من سحرتكم الذين يقولون لا تعملوا لملك بابل * لان هؤلاء يتنبون لكم بالكذب ليعبدوكم من ارضكم * والامة التي تدخل عنقها تحت نير ملك بابل وتعمل له ابقياها علي ارضها وتعمل له وتسكن فيها * ومع صداقيا ملك يهوذا تكلمت بجميع هذه الاقوال قايلوا ادخلوا عنقكم واعملوا لملك بابل وتعبدوا له ولشعبه * وعيشوا ولا تموتوا انت وشعبك بالحرب والجوع والموت الذي قال الرب في كل الشعب لا يتعبد لملك بابل * واياكم ان تسمعوا قول انبياء الزور الذين يقولون لكم لا تخضعوا لملك بابل لان هؤلاء يتنبون لكم بالظلم * لاني لم ارسلهم قال الرب ويتنبون باسمي بالظلم ليحاربوكم وتهلكون انتم وانبياءكم الذين يتنبون لكم بالظلم كذبا ولكل هذا الشعب * وتكلمت مع الكهنة قايلوا هكذا قال الرب لا تسمعوا اقوال الانبياء الكذبة الذين يتنبون لكم قايلين ها انية بيت الرب تعود من بابل لان هؤلاء يتنبون لكم ظلما * ولم ارسلهم وليس هم انبياء وليست كلمة الرب فيهم ليستقبلوك * وان كانوا انبياء وعندهم وحي الرب يطلبون الي الرب القوي ان لا تسكب المتاع الذي بقي في بيت الرب وفي بيت ملك يهوذا وال اورشليم وينطلق به الي بابل * لان هكذا قال الرب القوي اله اسرائيل في العمودين والبحر والانبياء وسائر المتاع الذي بقي في هذه القرية * الذي لم ياخذة بختنصر ملك بابل حيث سبي يوخانيا ملك يهوذا الي بابل وجميع

الاشراف يهوذا واورشليم * والاواني المتبقية التي لم ياخذها ملك بابل لما جلي يوخانيا من اورشليم الي بابل تدخل يقول الرب *

الفصل الثامن والعشرون

وكان في السنة الرابعة لصداقيا ملك يهوذا في الشهر الخامس قال لي حنانيا بن عازور النبي الكذاب الذي من غابون في بيت الرب تجاه الكهنة وكل الشعب قايل * هكذا قال الرب كسرت نير ملك بابل * ايضا سنتين ايام انا ارد الي هذا الموضع. انية بيت الرب ويوخانيا * وسبي يهوذا لاني اكسر نير ملك بابل * قال ارميا. لحننيا النبي الكذاب امام الكهنة وجميع الشعب القيام في بيت الرب فقال ارميا. * بلحقيقة هكذا قال الرب يقيم الرب كلمتك التي تنبئت بها ليرد انية بيت الرب وكل الجلوة من بابل الي هذا الموضع * لكن اسمعوا قول الرب الذي انا اقله في اذانكم وفي اذان كل الشعب * الانبياء الذين كانوا قبلي وقبلكم منذ الدهر وتنبؤا علي الارضين الكثيرة وعلي مملكات عظيما بلعرب * الذي يتنبأ بالسلامة ان ياتيه القول يعرفون النبي الذي ارسله الرب لهم بالايمان * واخذ حنانيا تجاه كل الشعب الاطواق من عنق ارميا. وكسرهم * وقال حنانيا تجاه كل الشعب قايل هكذا قال الرب هكذا اكسر نير ملك بابل من جميع اعناق الامم وذهب ارميا. في طريقه * . وكان قول الرب الي ارميا. من بعد ما كسر حنانيا الاطواق من عنقه قايل * انطلق فقل لحنانيا قايل هكذا قال الرب انت كسرت الاطواق الخشبية وانا اصنع عوضهم اطواقا حديدية * لان هكذا قال الرب نيرا من حديد وضعت علي عنق جميع الامم ليعملوا لملك بابل * وقال ارميا. لحنانيا لم يرسلك الرب وانت جعلت هذا الشعب ان يتوكل علي الظلم * لاجل هذا هكذا قال الرب ها انا ارسلك من وجه الارض وفي هذه السنة تموت * فمات في الشهر السابع *

الفصل التاسع والعشرون

وهذه اقوال الكتاب الذين ارسلهم ارميا. من اورشليم الي مشايخ الجلوة وللكهنة وللانبياء الكذبة رسالة الي بابل في السبي والي كل الشعب المتاخر * حين خرج يوخانيا الملك والملكة والخصيان وكل حر واسير وصانع من اورشليم * بيد اليعازر بن صافان وغاماريو بن شلكيو الذي ارسله صادقيا ملك يهوذا الي ملك بابل قايل * هكذا قال الرب اله اسرائيل علي السبي الذي سبيته من اورشليم * ابنوا بيوتا واغرسوا بساتين وكلوا ثمرتها * واتخذوا نساء واعطوا بناتكم لرجال اكثروا ولا تقلوا * واطلبوا السلامة للارض التي سبيتكم اليها هناك وصلوا من اجلهم الي الرب لان بسلامتهم تكون السلامة لكم * لان هكذا قال الرب لا تصلكم الانبياء الكذبة الذين فيكم ولا تصلكم العرافون ولا ترضخوا لاحلامكم التي انتم تحملون بها * لان هاولا يتنبؤا ظلما باسمي ولم ارسلهم * لان هكذا قال الرب اذا ازرع ان تكمل بابل سبعون سنة اتعهدكم واقدم اقوالي لارد شعبي الي هذا الموضع * وافكر عليكم فكر السلامة وليس ضرورا لاعظيكم * وتصلون الي واستجيب لكم * وتطلبونني بكل قلبكم واظهر لكم * وارد سبيكم واجمعكم من جميع الشعوب من كل الارض التي فرقتم فيها قال الرب واردمكم الي بلد الذي سبيتكم منه * لانكم قلت اقام لنا الرب انبياء في بابل * لاجل ذلك هكذا يقول الرب في الملك الجالس علي كرسي داود وجميع الشعوب التي في هذه القرية اخوتكم الذين لم يسبوا معكم في السبي * هكذا يقول الرب القوي انا مرسل عليهم الحرب والجوع والموت واصيرهم مثل التين الردي الذي لا يوكل من رذاته * واطردهم بالحرب والجوع والموت واجعلهم فزعا في جميع مملكات الارض وعجبا ولعنة وعارا وضيورا بين جميع الشعوب التي افرقهم فيها * لانهم لم يسمعوا الاقوالي لاني ارسلت اليهم جميع عبدي الانبياء وتقدمت وارسلت فلم يقبلوا منهم قال الرب * وانتم فاسمعوا قول الرب ايها السبي الذي قد سبي من اورشليم الي بابل * هكذا قال الرب علي

اشياب وعلي صاهنا اسلمهم الي ايدي ملك بابل ويضربهم تجاه عيونكم * وياخذون عليهم لعنات في جميع جلوة يهوذا ببابل قايلين يصنع بك الرب كما صنع بصادقيا ومثل اشياب الذين سلقهم ملك بابل بالنار * لاجل الائم الذي صنعاه في اورشليم وفسقوا بنساء بلديهم واطهروا قولا باسمي الذي انا لم امرهم به وانا شهيد قال الرب * * ولففونيا بن صاماو قال الرب * * دفعتك كاهنا عوض ايودا الكاهن لتكون قيما في بيت الرب لكل انسان يتنبي ولكل انسان يحجن وتدفعه للرباط والسجين * * والان لماذا تشتمون ارمياء الذي من اناثوث الذي يتنبا لكم * * اليس لاجل هذا ارسل اليكم الي بابل قايل طويل هو ابنوا بيوتا واسكنوا واغرسوا بساتين وكلوا ثمرتهم * * وقراء صفونيا السفر في اذني ارمياء * * وكان قول الرب الي ارمياء قايل * * ارسل الي الجلوة قايل هكذا قال الرب الي صاما الاهوازي من اجل ان صاماه تنبا لكم وانا لم ارسله وصنع ظلما لتتوكلوا انتم عليه * * لاجل هذا هكذا قال الرب ها انا اطلع علي صاماه وعلي جنسه ولا يكون له انسان في وسطكم ليري الخيرات التي انا اصنعها لكم ولا يعاينوها * *

الفصل الثلثون

القول الصاير الي ارمياء من قبل الرب ليقول * هكذا قال الرب اله اسرائيل قايل اكتب جميع هذه الاقوال التي اظهرتها انا لك في سفر * لان ها ايام تاتي قال الرب وارد جلوة شعبي اسرائيل ويهوذا قال الرب واردهم الي الارض التي اعطيت ابايهم ويسودون علي الارض * وهذه الاقوال التي تكلم الرب بها علي اسرائيل وعلي يهوذا * هكذا قال الرب اسمعوا صوت خوفه وليس تكون سلامة * اسالوا وانظروا ايلد الذكر ومن اجل الخوف الذي به تمسكون الحقو والمقعدة من اجل ابي رايت كل انسان ويداه علي حقوه عادت الوجوه وصارت لليرقان * لان ذلك اليوم عظيم وليس يوجد مثله ويكون زمانا ضيقا ليعقوب ومن هذه يخلص * في ذلك اليوم قال الرب اكسر النير من وجههم وامزق رباطاتهم ولن يعملوا هاولا للغرباء * لكن يعملون للرب الاهم واتيهم لهم داود ملكهم * وانبت لا خوف عليك يا يعقوب عبدي يقول الرب لا تنكسر يا اسرائيل لاني مخلصك من ارض بعيدة وانقذ نسلك من ارض سبيهم ويسكن يعقوب مطمانا ويرقد ويستريح ولا يكون له مؤذي * وانبت لا خوف عليك يا يعقوب عبدي يقول الرب لاني معك واني مخلصك يقول الرب واجزم الهلاك علي جميع الشعوب التي فرقتك فيها ولا اهلكك معهم واودبك بالعدل ولا انكبتك * هكذا قال الرب اقمتم الكسرة ضربتك موجعة * وليس من يحكم حكمك شفيت بالوجع وليس تكون لك منفعة * جميع اصحابك نسيوك ولا يسالون لان ضربة العدو ضربتك للتاديب الشديد علي كل ظلمك كثرت خطاياك * علي كثرة ظلمك كثرت خطاياك صنعت لك هذه * لاجل هذا جميع الذين ياكلونها ياكلون وجميع اعدائك ياكلون لحمهم ويصير الذين ابعدوك للابعاد وجميع الذين نهضوك ادفعهم للنهب * لاني ارفع شفاك من الضربة الوجيعة واشفيك قال الرب لانك دعيت مبددة والمصيصة موجودة لكم لان ليس من يطلبها * هكذا قال الرب ها انا ارد جلوة اسرائيل وارحم سبيه وتبني مدينة علي سورها والشعب كحكمه ياكل * وتخرج منهم مسجون وصوت لاعبين واكثرهم ولا ينقصون * ولا تخرج بنوهم مثل الاول وشهاداتهم لوجهي تستقيم واتعهد محزنهم ويصيرون اقوي منهم عليهم * ورييسه منه يخرج واجمعهم ولا يرجعون الي لان من هو هذا الذي اعطي قلبه الي قال الرب * ويصيرون لي شعبا وانا اكون لهم الها * لان رجز الرب خرج مسخط خرج رجز مرجع ملتي علي المنافقين ياتي * لا يرتد رجز غضب الرب حتي يفعل وحتى يقيم هوي قلبه في الايام الاخيرة تعرفونها *

الفصل الحادي والثلاثون

في ذلك الزمان قال الرب اكون لجنس اسرائيل الها وهم يكونون لي شعبا * هكذا قال الرب وجدت حارا في القفر ضالين بسيف تذهبون وليس هكذا * الرب من بعيد يظهر له احببتك محبة ابدية لاجل هذا اجتذبتك للرافة * لاني ابنيك وتبنين يا عذري اسرائيل تاخذي ذلك ايضا وتخرجين مع مجمع اللاعبيين * لاني غرست كروما في جبال سامرة اغرسوا وسبحوا * لانه يوم حكم المجاورين في جبل افرايم قوموا واصعدوا الي صهيون الي الرب الهنا * لان هكذا قال الرب ليعقوب افرحوا واصهلوا علي راس الامم اصنعوا مستمعات وسبحوا قولوا خلس الرب شعبه بقية اسرائيل * ها انا اسوقهم من الجرباء واجمعهم من اخر الارض في عيد النصح واجعل البنين جمعا كثيرا ويعودون الي هاهنا * ببكاء خرجوا وبتعزية ساجلبهم ادبرهم علي خلجان المياه في ارض مستقيمة فلا يضلون فيها لاني صرت لاسرائيل ابا واذايم هو بكري * اسمعوا اقوال الرب ايها الامم واخبروا في الجزاير البعيدة قولوا الذي غربل اسرائيل يجمعه ويحرسه مثل راعي قطيعه * لان الرب نجا يعقوب استخلصه من يد من هو اقوي منه * وياتون ويفرحون في جبل صهيون ويوافقون الي خير الرب الي ارض القمح والخمر والتمرات والهايم والحراف وتصير نفسهم مثل العود الحسن الثمرة ولا يجوعون بعد * حينئذ تفرح العذاري في مجمع الشبان والشيوخ يفرحون وارجع حزنهم الي فرحة واجعلهم في سرور * اعظم واسكر نفس الكهنة بني ليوي وشعبي يمتلي من خيراتي * هكذا قال الرب صوت سمع في الاكمة صوت نوح وبكاء وعويل راحيل باكية من اجل بنيها ولم ترد ان تتعزي لانهم ليسوا موجودين * هكذا قال الرب ليكف صوتك من البكاء وعيناك من الدموع لان الاجرة في جميع الاعمال ويعودون من ارض الاعداء * بنات مع بنديك * سامع سمعت افرايم النادب ادبني فتادبت انا مثل عجل لم اتعلم ردي فارجع لانك انت الرب الهي * لاني اخر سبي تبت وتنهدت اخيرا لاعلم منذ يوم الخزي واطهرت لك اني نلت تعييرا منذ صباي * افرايم ابن حبيب ولد منعم لاني من اجل كلماتي فيه اذكره ذكرا لاجل هذا اسرعت اليه راحم سارحمه قال الرب * اقيمي ذاتك يا صهيون اصنعي عقوبة اعطي قلبك لجماعة الطريق التي ذهبت فيها ارجعي يا عذراء اسرائيل ارجعي الي مدنك حزنية * الي متي تنصرفي ايها الابنة المهانة لان الرب خلق خلاصا لغرس جديد الخلاص الذي به يسرون البشر * هكذا قال الرب يقولون هذا القول ايضا في ارض يهوذا وفي مدنه اذا رددت سبيه مبارك الرب علي اعدال جبله المقدس * والسكان في مدن يهوذا وفي كل بلده مع الفلاح ويختطف في القطيع * لاني اسكرت كل ارض عطشانة واصلت كل نفس جايعة * لاجل هذا قمت ونظرت وصار لي نومي لذيذا * لاجل هذا ها ايام تاتي قال الرب وازرع اسرائيل ويهوذا زرع انسان وزرع بهيمة * ويكون كما سهرت عليهم لاهدمهم واكبتهم هكذا ساسهر عليهم لابنيهم واغرسهم قال الرب * في تلك الايام لا يقولون الاباء اكلوا الحصرم واسنان الاولاد ضرس * لكن كل واحد بخطيته يموت والذي ياكل الحصرم تضرس اسنانه * ها ايام تاتي قال الرب واضع لبيت اسرائيل ولبيت يهوذا عهدا جديدا * ليس كالعهد الذي عهدته لابائهم في يوم اخذت بيدهم لآخرجهم من ارض مصر لانهم لم يثبتوا في عهدي وانا تهاونت بهم قال الرب * لان هذا هو العهد الذي اعهد به لبيت اسرائيل من بعد تلك الايام قال الرب اعطي نواميسي في قلبهم واكتبها علي ضميرهم واعاينهم واصير لهم الها وهم يصيدون لي شعبا * ولا يعلمون كل واحد قريبه وكل واحد اخاه قايل اعرف الرب لان جميعهم يعرفونني من صغيرهم الي كبيرهم لاني اصير راحما لظلماتهم ولست اذكر خطاياهم بعد * هكذا قال الرب المعطي الشمس لنور النهار والقمر والنجوم لضوء الليل وصراخا في البحر ورفع امواجه الرب ضابط الكل اسمه * ان انكفت هذه النواميس قال الرب فجنس اسرائيل ينكف ليكون امة لوجهي قال الرب * ان ارتفعت السماء ارتفاعا قال الرب وان ذل تراب الارض اسفل فانا لست ابعد جنس اسرائيل قال الرب من اجل جميع ما صنعه لي * ها ايام تاتي قال الرب فيبينون مدنا

للرب من برج اناميل الي باب الزاوية * وتخرج مساحتها قدامهم الي تلال غاريب ويदार حولها من الحجارة
المختارة * وجميع اصاريموث الي الوادي حقل الارزات الي الزاوية باب الخيل الشرقي قدسا للرب ولا يفني
بعد ولا يهدم الي الدهر *

الفصل الثاني والثلاثون

القول البصير الي ارميا. من قبل الرب في السنة العاشرة للملك صداقيا هذه السنة الثامنة عشر للملك
بختنصر * وجيش ملك بابل سيج في اورشليم وارميا. حفظ في دار الحبس الذي هو في بيت الملك * الذي
حبسه فيه صداقيا الملك قايل لماذا انت تنسبي قايل هكذا قال الرب ها ادفع هذه المدينة في يد ملك بابل
وياخذها * ولا يخلص صداقيا من يد الكلدانيين لانه يدفع دفعا الي يدي ملك بابل ويتكلم فمه لقمه وعينه
لعينيه تنظران * ويدخل الي بابل وهناك يموت * وكان قول الرب الي ارميا. قايل * ها اناميل بن سالوم
اخي ابيك ياتي اليك قايل اقتن لذاتك حقلي الذي في اناوث لانك انت لك ان تاخذها حكما * واتي الي
اناميل بن سالوم اخي ابي الي دار الحبس وقال لي اقتن حقلي الذي في ارض بنيامين قنية فانت شيخ
وعرفت ان هذا قول الرب * واقتنيت حقل اناميل بن اخي ابي واقمت له سبع مثاقيل ومائة من الفضة *
وكتبت في كتاب وختمته واشهدت شهودا واقمت الفضة في ميزان * واخذت كتاب القنية المختوم المقرو *
ودفعته لباروخ بن نيريو بن ماساو لعيني اناميل بن اخي ابي ولعيني القيام والكتابين في كتاب القنية ولعيني
اليهود الذين في دار الحبس * وامرت باروخ لعينيهم قايل * هكذا قال الرب ضابط الكل خذ كتاب القنية
المقرو وتضعه في انا. خزفي كي يقيم اياما كثيرة * لان هكذا قال الرب يقتنون ايضا حقول وبيوت وكروم في هذه
الارض * وصليت الي الرب من بعد ما دفعت كتاب القنية لباروخ بن نيريو قايل * ايها الرب الكاين انت
صنعت السماء والارض بقوتك العظيمة وبذراعك الرفيعة العالية لا يخفي عنك ولا شي * الصانع الرحمة لالوف
والمعطي خطايا الاباء في احضان الابناء بعدهم الله العظيم القوي * رب الراي العظيم والقوي في افعاله الاله العظيم
الضابط الكل والعظيم الاسم يا رب عينك الي طرق البشر لتعطي كل واحد كطريقه * كما صنعت ايات وجرايم
في ارض مصر الي هذا اليوم في اسرائيل وفي الارضيين وصنعت لذاتك اسما كما هذا اليوم * واخرجت شعبك
اسرايل من ارض مصر بايات وجرايم بيد عزيزة وذراع رفيعة وبمراء عظيمة * واعطيتم هذه الارض التي اعطيتمها
لابايمهم ارضا تفيض لبنا وعسلا * ودخلوا واخذوها ولم يسمعوا صوتك ولم يسيروا في اوامرك ولم يصنعوا بكلاما
امرتهم فجعلت ان تصيبهم جميع هذه الشرور * ها جمع اتي الي المدينة لياخذها والمدينة دفعت الي ايدي
الكلدانيين ليحاربوها من وجه السيف والجوع كلما تكلمت هكذا صار * وانت تقول لي اقتن لذاتك حقل فضة
وكتبت كتابا وختمته واشهدت شهودا والمدينة دفعت الي ايدي الكلدانيين * وكان قول الرب الي قايل * انا
الرب الاله لا يخفي عني شي * لاجل هذا هكذا يقول الرب اله اسرائيل دفعت وتدفع اورشليم الي ايدي ملك
بابل وياخذها * وتواي الكلدانيون يحاربون في هذه المدينة ويحرقون هذه المدينة بالنار ويحرقون المساكن التي
فيها يبخروا علي اسطحهم لباعال وارقوا القوارير للالهة الغريبة ليمروني * لان بني اسرائيل كانوا وبني يهوذا وجدهم
يصنعون الشر لعيني منذ صبايمهم * لان علي رجزي وعلي غضبي هذه المدينة منذ يوم بنيتها والي هذا اليوم
لا بدلنا من وجهي * لاجل جميع شرور بني اسرائيل ويهوذا. كما صنعوا ليمروني هم وملوكهم وزوساهم وكهنتمهم
وانبياهم رجال يهوذا وسكان اورشليم * ولوا لي ظهورهم وليس وجههم وعلمتهم باكرا فلم يسمعوا ايضا لياخذوا ادبا *
ووضعوا ادناسهم في البيت حيث دعى اسمي عليه بنجاستهم * وبنوا الهياكل لباعال الذين في وادي بن انوم
ليصعدوا بندهم وبناتهم لمولوخ مصلحة لم امرهم بها ولم تصعد علي قلبي ليصنعوا هذه الرذالة ليخطوا يهوذا *
والآن هكذا قال الرب اله اسرائيل علي المدينة التي انت تقول تدفع في ايدي ملك بابل بالسيف والجوع

وبالرسالة * ها انا اجمعهم من كل الارض حيث فرقتهم هناك برجزي وبغضبي وبحرد عظيم واردهم الي هذا الموضوع واجلسهم مطمانين * ويكونون لي شعبا وانا اكون لهم الها * وادفعهم الي ارض اخري ليخافوني جميع الايام خيرا لهم ولايناهيم بعدهم * واعهد لهم عهدا ابديا لا اصرفه من خلفهم واعطي خوفي في قلوبهم ليلا يبعثوا مني * واتعهدهم لاصلحهم واغريهم في هذه الارض بالايمان وبكل القلب وبكل النفس * لان هكذا قال الرب كما جلبت علي هذا الشعب جميع هذه الشرور العظيمة هكذا انا اجلب عليهم الخيرات التي تكلمت بها عليهم * وتقتني ايضا حقول في الارض التي انت تقول تكون غير مسلوكة من انسان وبهيمة ويسلمون الي ايدي الكلدانيين * ويقتنون حقولا بالفضة وتكتب في سفر وتختتم وتشهد شهودا في ارض بنيامين وفي حول اورشليم وفي مدن يهوذا وفي مدن جبل سافيل وفي مدن ناجاب لاني ارد جلواتهم *

الفصل الثالث والثلاثون

وصار قول الرب الي ارميا قايلا ثانياة وهو اذا كان مربوطا في دار الحبس * هكذا قال الرب صانع الارض وجابلها ليقومها الرب اسمه * اصرخ الي فاجيبك واخبرتك عظيمات وقويات هذه التي لم تعرفها * لان هكذا قال الرب اله اسرائيل من اجل بيوت هذه المدينة ومن اجل بيوت ملوك يهوذا الجالوس علي الحصن وعلي الشراريف * ليتجاربوا مع الكلدانيين فاملأوها من اموات البشر الذين ضربتهم برجزي وبغضبي واصرفت وجهي عنهم من اجل جميع شرورهم * ها انا اصعد لها دواء وشفاء واطهر لهم واطبها واصنع لهم السلامة والايمان * وارد جلوة يهوذا وجلوة اورشليم وابنيهم كالاول * واطهرهم من جميع خطاياهم التي اخطا بها الي ولا اذكر خطاياهم التي اخطا بها الي وتباعدوا عني * وتصير للسرور وللتسحة وللعظمة لكل شعب الارض الذين يسمعون بجميع الخيرات التي انا اصنعها ويخافون ويتمرمرون من اجل جميع الخيرات ومن اجل جميع السلامة التي انا اصنعها لهم * هكذا قال الرب سيسمع ايضا في هذا الموضوع الذي انتم تقولون هو خراب من الناس والبهائم في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم المخروبات ان لا يكون انسان وبهايم * صوت مرور وصوت فرجة صوت عريس وصوت عروس صوت القايلين اعترفوا للرب الصابط الكل لان الرب صالح وان الي الابد رحمته ويدخلون قرابين الي بيت الرب لاني اصرف جلوة تلك الارض كالاول قال رب القوات * هكذا قال الرب يكون ايضا في هذا الموضوع القفر وفي جميع مدنه منزلة للرعاة يرتدون الخراف * في مدن الجبل وفي مدن سافيل وفي مدن ناجاب وفي ارض بنيامين وفي التي حول اورشليم وفي مدن يهوذا ايضا تات الخراف علي يدي العداد قال الرب * تستجيبكم ايام يقول الرب واتم الاقوال الصالحة التي وعدت بها ال اسرائيل وال يهوذا يقول الرب * في تلك الايام وفي ذلك الزمان اضي لداود ضياء البر ويملك الملك ويفهم ويعدل في الارض ويعمل البر * في تلك الايام يخلص يهوذا وتسكن اورشليم مطمانة وهذا اسمه الذي يسمونه الرب الحفيا * لانه هكذا يقول الرب انه لا يعدم داود ابنا يجلس علي كرسي اسرائيل * والكهنة والليويون لا يعدمون رجلا يقوم امامي يقرب الذبيحة والقربان ويبخر البخور كل ايام * ثم اوحى الرب الي ارميا وقال * هكذا يقول الرب ان انتم قدرتم ان تبطلوا تدبير الليل والنهار الا يكونا في وقتها * يبطل العهد الذي عاهدت داود عبدي الا يكون له ابن يجلس علي كرسيه * والكهنة والليويون خدامي كما لا يحصي نجوم السماء ولا يكال رمل البحر كذلك اكثر ذرية داود عبدي ونسل الليويين الذين يخدموني * واوحى الرب الي ارميا وقال * ما تري ما يقول الشعب ان القبيلتين اللتين انتخب الرب زاولهما ويخطوني الشعبي ان لا يكون امامي الشعب * هكذا يقول الرب ان لم يثبت عهدي وسنتي الليل والنهار والمجد الذي حددت السماء والارض لم يثبت * نسل يعقوب وداود عبدي وارذلها ولا اتخذ وليا من نسل داود علي بيت ابراهيم واسحق ويعقوب اذا رددت سبيهم ورحمتهم *

الفصل الرابع والثلاثون

القول الصاير الي ارميا. من قبل الرب وبختنصر ملك بابل وكل معسكره وكل ارض رياسته للحرب علي اورشليم
وعلي مدن يهوذا قايل * هكذا قال الرب اعمد الي صداقيا ملك يهوذا وتقول له هكذا قال الرب تدفع هذه
المدينة الي ايدي ملك بابل ويقبض عليها ويحرقها بالنار * وانت لا تخلص من يده وبالقبض تقبض والي يديه
تدفع وعينك تنظران عينيه وتدخل الي بابل * هكذا اسمع قول الرب يا صداقيا الملك هكذا قال الرب
تموت في السلامة * وكما بكيت علي ابايك المتملكين من قبلك يبكون عليك واسيده ويندبونك لاني انا
تكلمت بهذا القول قال الرب * وتكلم ارميا. مع الملك صداقيا بجميع هذه الاقوال في اورشليم * وجيش
ملك بابل يحارب علي اورشليم وعلي مدن يهوذا وعلي لاشيس وعلي ازريكا لان هاتين بقيت في مدن يهوذا
مدينتان حصينتان * القول الصاير علي ارميا. من قبل الرب من بعد ان اكمل صداقيا الملك عهدا مع
الشعب في اورشليم ليدعوا غفرانا * ليسرح كل واحد عبده وكل واحد جاريتة العبرانية والعبرانية احرارا ليلا
يستعدهم رجل من يهوذا * * ورجع جميع العظماء وكل الشعب الذين دخلوا في العهد ان يسرح كل واحد
عبده وعبدته وتركوهم عبيدا وعبيدات * وصار قول الرب الي ارميا. قايل * هكذا قال الرب انا وضعت عهدا
لابايكم في اليوم الذي خلصتهم من ارض مصر من بيت العبودية قايل * اذا كلمت ست سنين تسرح اخاك العبراني
الذي يباع لك ست سنين يتعبد لك وتسرحه معتوقا فلم يسمعوا لي ولا امالوا اذانهم * ورجعوا اليوم ليصنعوا
غفرانا كل واحد بقربه واكملوا عهدا لوجهي في بيتي حيث دعي اسمي عليه * ورجعتم ونستم عهدي ليرد
كل واحد عبده وكل واحد جاريتة الذين سرحتموهم احرارا لقبيلتهم لكم عبيدا وعبيدات * لاجل هذا هكذا قال
الرب انتم لم تسمعوا لي لتدعوا غفرانا كل واحد مع قربه ها انا ادعوا لكم غفرانا للسيوف وللجوع وللموت وادفعكم
للنفي في جميع مملكات الارض * وادفع الرجال الذين تجاوزوا عهدي الذي صنعوه لوجهي العجل الذي صنعوه
ليعمل له * رؤساء يهوذا والاقوياء والكهنة والشعب * واسلمهم لاعدايهم وتصير جثتهم مأكلة لطيور السماء.
ولوحوش الارض * وصداقيا ملك يهوذا ادفعه الي ايدي اعدايه وجيش ملك يابل * للمسرعين منهم ها انا
اسرهم قال الرب واردهم الي هذه الارض وبحاربون عليا وياخذونها ويحرقونها بالنار ومدن يهوذا وادفعها للخراب
من السكان *

الفصل الخامس والثلاثون

القول الصاير الي ارميا. من قبل الرب في ايام يواقيم بن يوشيا ملك يهوذا قايل * اعمد الي بيت ارخابين
وتسوقهم الي بيت الرب الي واحدة من الديار وتسقيهم خمر * فاصعدت يازونيان بن يارامين بن خاصابين
واخوته وبنيه وكل بيت ارخابين * وادخلهم الي بيت الرب الي عمارية بن يوناداب بن غودوليو رجل الله
الذي هو قريب بيت الرؤساء الذي فوق بيت ماسالو بن سالوم حافظ الدار * واعطيت لوجههم جرة خمر وكوبسا
وقلت اشربوا خمر * فقالوا لا نشرب خمر لان يوانان بن كاريا ابانا اوصانا قايل لا تشربوا خمر انتم وبنوكم الي
الدهر * ولا تبنوا بيتا ولا تزرعوا زرا ولا يكون لكم كرم لانكم في الخيام تسكنون جميع ايام حياتكم كي تعيشوا
اياما كثيرة علي الارض التي انتم تسيرون عليها * فسمعنا صوت يوناداب ابينا الا نشرب خمر جميع ايامنا
نحن ونساونا وابناونا وبناتنا * والا نبني بيوتا لنسكن كرم وحقل وزرع لم يكن لنا * وسكنا في الخيم وسمعنا كلما
اوصانا به يوناداب ابونا * وصار لما صعد بختنصر الي هذه الارض فقلنا نصعد ندخل الي اورشليم من وجه جيش
الموصلين ونسكن هناك * وصار قول الرب الي قايل * هكذا يقول الرب امض وقل لرجل يهوذا ولللكان في
اورشليم اما تقبلون ادبا لتسمعوا اقوالي * اقام بنو يوناداب بن ريخاب الكلمة التي اوصي بها اولاده الا يشربوا

خمرًا فلم يشربوا وأنا تكلمت معكم سمعوا فلم تسمعوا * وارسلت اليكم عبيدي الانبياء قايلًا ارجعوا كل واحد من طريقه الشريرة واصنعوا اعمالكم جيدها ولا تسلكوا خلف الالهة الغريبة لتعبدوا لها وتسكنون علي الارض التي اعطيتها لكم ولا بايكم ولا تميلوا اذ انكم فلم تسمعوا * واقام بنو يوناذا بن رينخاب وصية ابيهم وشعبي لم يسمع لي * لاجل هذا هكذا قال الرب ها انا اجلب علي يهوذا وعلي السكان باورشليم جميع الشرور التي تكلمت بها عليهم * لاجل هذا هكذا قال الرب من اجل ان بني يوناذا بن رينخاب سمعوا وصية ابيهم ليصنعوا كلما امرهم به ابوهم لا يعدم رجل من بني يوناذا بن رينخاب يقوم لوجهي جميع ايام الارض *

الفصل السادس والثلاثون

وفي السنة الرابعة لبواقيم بن يوشيا ملك يهوذا صار قول الرب الي قايلًا * خذ لك قرطاس سفر واكتب فيه جميع الاقوال التي اظهرتها لك علي اسرائيل وعلي يهوذا وعلي جميع الامم منذ يوم تكلمي معك من ايام يوشيا ملك يهوذا الي هذا اليوم * لعلمهم يسمعون بيت يهوذا جميع الشرور التي تكلمت بها عليهم كي يرجعوا عن طريقهم الرديئة واصير راحما لظلماتهم ولخطاياهم * ودعا ارميا باروخ بن نيريو وكتب باروخ من فم ارميا جميع اقوال الرب التي اوحى بها اليه في قرطاس سفر * واوصي ارميا باروخ قايلًا انا التحفظ ولا اقدر ان ادخل الي بيت الرب * فتقرأ في هذا القرطاس لاذان الشعب في بيت الرب في يوم الصيام وفي اذان كل الشعب الاتيين من مدنهم تقري لهم * لعل تقع رحمتهم لوجه الرب ويرجعون من طريقتهم الرديئة لان غضب الرب عظمت والرجز الذي تكلم به الرب علي هذا الموضع * وصنع باروخ كلما اوصاه به ارميا ليقراء في السفر اقوال الرب في بيت الرب * وصار في السنة الخامسة لبواقيم الملك في الشهر التاسع جمعوا صياما ليوم الرب كل الشعب في اورشليم وبيت يهوذا * وقرئ باروخ في السفر اقوال ارميا في بيت الرب في بيت غاماريو بن صافان الكاتب في الدار العليا في مداخل بيت الرب الجديدة في اذان كل الشعب * وسمع ميخا بن غاماريو بن صافان جميع اقوال الرب من السفر * ونزل الي بيت الملك الي بيت الكاتب واذا هناك جميع الرساء جلوسا اليصام الكاتب ودالاس بن سالاميو وناتان بن اخوبور وغامارياس بن صافان وصادقيا بن حنانيا وجميع الرساء * فاخبر ميخا بجميع الاقوال التي سمعها من باروخ القاري في اذان الشعب * وارسل جميع الرساء الي باروخ بن نيريو يوذني بن ناتانيو بن صالاميو بن خوسي قايلين الكتاب الذي قرات فيه في اذان الشعب خذه في يدك وات فاخذ باروخ بن نيريو القرطاس في يده ونزل اليهم * فقالوا له اقراء ايضا في اذاننا وقرئ باروخ * وكان لما سمعوا جميع الاقوال تشاوروا كل واحد مع قريبه وقالوا مخبرون نحبر للملك بجميع هذه الاقوال * وسالوا باروخ قايلين من اين كتبت جميع هذه الاقوال * فقال باروخ اخبرني ارميا من فمه بجميع هذه الاقوال وانا كتبت في السفر * فقال الرساء لباروخ اعمد واخف انت وارميا ولا يعرف انسان اين انتم * ودخلوا الي الملك الي الدار ودفعوا الكتاب ليحفظوه في بيت اليصام واخبروا الملك بجميع هذه الاقوال * وارسل الملك يوذني لياخذ القرطاس فاخذه من بيت اليصام وقراه يوذني في اذان الملك وفي اذان الرساء القيام لدي الملك * والملك جالس في بيت شتوي وكانون نار لوجهه * وصار ان قري يوذني ثلث قطع واربعة قطعها بموسى الكاتب وطرحتها في النار التي علي الكانون الي ان فني كل القرطاس بالنار التي علي الكانون * ولم يطلبوا ولا خزقوا ثيابهم الملك وعبده جميع الذين سمعوا هذه الاقوال * وناتان وغودولياس وغامارياس سالوا الملك ان لا يحرق السفر * فامر الملك ياراميل بن الملك وصارا بن اسريل ان يقبضوا علي باروخ وارميا فاخفيا * وكان قول الرب الي ارميا من بعد ما احرق الملك القرطاس الذي فيه جميع الاقوال التي كتبها باروخ من فم ارميا قايلًا * خذ لك قرطاسا ايضا واكتب جميع الاقوال التي كانت في القرطاس التي احرقها يواقيم الملك * وتقول هكذا قال الرب انت احقرت هذا السفر قايلًا لماذا كتبت فيه قايلًا داخلا يدخل ملك بابل ويستاصل هذه الارض ويبيد

منها الانسان والبهايم * لاجل هذا هكذا قال الرب علي يواقيم ملك يهوذا. لا يكون له جالس علي كرسي داود وجنته تكون مطروحة في حر النهار وفي صقيع الليل * واطلع عليه وعلي جنسه وعلي عبيده واجلب عليهم وعلي سكان اورشليم وعلي ارض يهوذا جميع الشرور التي تكلمت بها عليهم ولم يسمعو * واخذ باروخ قرطاسا اخر وكتب فيه من فم ارميا. جميع اقوال السفر التي احرقها يواقيم وزيدت له ايضا اقوال كثيرة مثل هذه *

الفصل السابع والثلاثون

وملك صداقيا بن يوشيا عوض ياخونيو بن يواقيم الذي ملكه بختنصر ملك بابل ليملك علي يهوذا * ولم يسمعو هو وعبيده وشعب الارض اقوال الرب التي تكلم بيد ارميا. * وارسل الملك صداقيا يواخال بن سالاميو وصفونيا بن ماساو الكاهن الي ارميا. قايل صل من اجلنا الي الرب * فدخل ارميا. وجاز وسط المدينة ولم يدفعوه الي بيت الحبس * وجيش فرعون خرج من مصر فسمع الكلدانيون بسماعهم وصعدوا عن اورشليم * وصار قول الرب الي ارميا. قايل * هكذا قال الرب هكذا تقول لملك يهوذا الذي ارسل اليك لتطلبني ها جيش فرعون الخارج لكم للمعونة يرجعون الي ارض مصر * وتعود الكلدانيون الذين يحاربون هذه الارض وياخذونها ويحرقونها بالنار * لان هكذا قال الرب لا تصنون في نفوسكم قايلين ان الكلدانيين يسرعون وينصرفون عنكم لانهم لم يذهبوا * وان ضربتم كل جيش الكلدانيين الذين يحاربونكم فيبقى قوم مجروحون كل واحد في موضعه ان هاولا يقومون ويحرقون هذه المدينة بالنار * وكان لما معد جيش الكلدانيين عن اورشليم من وجه جيش فرعون * خرج ارميا. من اورشليم ليذهب الي ارض بنيامين لبيتاح من هناك في وسط شعبه * وصار هو في باب بنيامين وكان هناك انسان نزل عنده وهو صارووبياس بن سالاميو بن حنانيا فقبض ارميا. قايل الي الكلدانيين انت تهرب * فقال كذب ليس الي الكلدانيين انا اهرب فلم يسمع منه واخذ صارووبياس ارميا. وادخله الي الروساء * فتممرت الروساء علي ارميا. وضربوه وارسلوه الي بيت يونانان الكاتب لانهم صنعوا هذا في بيت الحبس * واتي ارميا. الي الحب والي شارات وجلس اياما كئيدة * فارسل صداقيا وادعاه وساله سرا اموجود قول من الرب فقال له موجود في ايدي ملك بابل تدفع * وقال ارميا. للملك بماذا اضريت بك وبعبيدك وبهذا الشعب لانك انت تدفعني الي بيت الحبس * فاين هم انبياءكم الذين يتنبون لكم قايلين ان ملك بابل لا ياتي علي هذه الارض * والان يا سيدي الملك لتسقط رحمتي لوجهك ولا تردني الي بيت يونانان الكاتب ولا اموت هناك * وامر الملك فالقوه في بيت الحبس واعطوه خبزة واحدة كل يوم من الخارج ولا يخبزون الي ان فني الخبز من المدينة وجلس ارميا. في دار الحبس *

الفصل الثامن والثلاثون

وسمع صانانياس بن ناثان وغودولياس بن فسور ويواخال بن سالاميو الاقوال التي تكلم بها ارميا. علي الشعب قايل * هكذا قال الرب الساكن في هذه المدينة يموت بالسيف والجوع والخارج الي الكلدانيين تعيش وتصير نفسه في الوجود * لان هكذا قال الرب مدفوعة تدفع هذه المدينة الي ايدي جيش ملك بابل وياخذونها * فقالوا للملك ليقتل ذلك الانسان لانه يرخي ايدي الناس المتحاربين المتبقين في المدينة وايدي جميع الشعب ان يتكلم معهم بمثل هذه الاقوال لان هذا الانسان لا يخبر بسلامة لهذا الشعب لكن بشرور * فقال الملك ها هو في ايديكم لان الملك لم يقدر لهم * فطرحوه في جب ملشيو بن الملك الذي هو في دار الحبس ودلوه الي الحب ولم يكن في الحب ماء لكن حماة وكان في حماة * فسمع ابدامالخ الحبشي وهو في بيت الملك انهم دفعوا ارميا. الي الحب وكان الملك في دار بنيامين * فخرج اليه وتكلم مع الملك وقال * اسات بالذي صنعته لتقتل هذا الانسان من وجه الجوع لان ليس خبز موجود في المدينة ايضا * فامر الملك ابدامالخ قايل

خذ بيدك من هاهنا ثلثين انسانا واصعده من الحجب لكيلا يموت * فاخذ ابداما اخ الناس ودخل الي بيت الملك السفلي واخذ من هناك خرقا بالية وحبالا بالية وطرحها الي ارميا. في الحجب * وقال ضع هذه تحت الحبال فصنع ارميا. هكذا * وجذبه بالحبال واصعدوه من الحجب وجلس ارميا. في دار الحبس * وارسل الملك فاستدعاه اليه في بيت صالشيل الذي في بيت الرب وقال له الملك اسلك قولا فلا تخف عني كلمة * فقال ارميا. للملك ان اخبرتك اليس تقتلني وان اشرت عليك ليس تسمع مني * فحلف له الملك قايلًا حي الرب الذي صنع هذه النفس لنا لا اقتلك ولا اسلمك الي ايدي هاولا الناس * فقال له ارميا. هكذا قال الرب ان خرجت خارجا الي قواد ملك بابل فتحبي نفسك ولا تحرق هذه المدينة بالنار وتعيش انت وبنيك * وان لم تخرج تسلم هذه المدينة الي ايدي ملك بابل فيحرقونها بالنار وانت لا تخلص * فقال الملك لارميا. انا عندي كلمة من اليهود الهاربين الي الكلدانيين ليلا يدفوني الي ايديهم فيستهزئون بي * فقال لا يسلمونك اسمع قول الرب الذي انا اقوله لك ويكون لك الخير وتحبي نفسك * وان لم ترد انت ان تخرج هذا القول الذي اظهره لي الرب * وها جميع النسوة المتقيات في بيت ملك يهوذا يخرجن الي روسيا. ملك بابل وهن يقنن اسلك وتتقوي عليك الرجال المسالمون لك ويحلون في الرثق رجلتك ويرجعون عنك * واولادك ونسائك يخرجونهم الي الكلدانيين وانت لا تخلص لانك الي ايدي ملك بابل تدفع وهذه المدينة تحرق * فقال له الملك انسان لا يعلم من هذه الاقوال بشي وانت فما تموت * وان سمعت الروسية انني تكلمت معك فياتون اليك ويقولون لك اخبرنا ما تكلم به الملك معك ولا تخف عنا فما نقتلك فمادا تكلم به الملك معك * فتقول لهم انا طرحت رحمتي لعيني الملك الا يرديني الي بيت يونانان لاموت هناك * واتي جميع الروسية الي ارميا. وسالوه فاخبرهم بجميع هذه الاقوال التي اوصاه بها الملك فسكتوا لان قول الرب لم يسمع * وجلس ارميا. في دار الحبس الي الزمان الذي اخذت فيه اورشليم المدينة *

الفصل التاسع والثلاثون

وكان في السنة التاسعة لصداقيا ملك يهوذا في الشهر العاشر حضر بختنصر ملك بابل وكل جيشه الي اورشليم وحاصرها * وفي السنة الحادية عشرة لصداقيا في الشهر الرابع في التاسع من الشهر تشققت المدينة * ودخل جميع قواد ملك بابل وجلسوا في الباب الاوسط نرجل صاصار وصاماغات ونابوصاخار ونابوزاريس وناغرغاس وناسار وراماباك وبقية قواد ملك بابل * فلما راهم صداقيا ملك يهوذا وجميع الرجال الابطال هربوا واخرجوا من القرية ليلا في طريق بستان الملك من باب السور وخرجوا في طريق الصحراء * وركض خيل الكلدانيين خلفهم فادركوا صداقيا في قاع اربحا وتفرقت لجناده كلها واخذوه واتوا به الي بختنصر ملك بابل الي دبلت في ارض حماة * وخاصمه هناك وحاكمه وذبح ملك بابل بني صداقيا بدبلت بين يديه وذبح ملك بابل جميع قواد ملك يهوذا في دبلت * واعمي عيني صداقيا وشد بسلاسل الحديد وانطلق به الي بابل * فاما قصر الملك وبيوت الشعب فاحرقوه الكلدانيون بالنار وهدموا سور اورشليم بما يدور * وسائر الشعب الذي بقي في القرية والقوم الذين استامنوا الي ملك بابل ومن بقي من الشعب سباهم نبوزردان صاحب الشرطة وانطلق بهم الي بابل * فاما مساكين الشعب الذين لم يكن عندهم شي فتركهم نبوزردان في ارض يهوذا فدفع اليهم الكروم والارضين وامرهم ان يستعملوها * فاما ارميا. فامن به ملك بابل وقال لنبوزردان صاحب الشرطة وقال له * خذ اليك ارميا. وتعاهده ولا تدع احدا يقول له شي من سوء وما قال من شي فافعله * وارسل نبوزردان ونيوسزين صاحب الخدم ونرغل شار اصاروربماغ الذي هو صاحب المطبخ وجميع قواد ملك بابل * وارسلوا فاخذوا ارميا. من دار الحبس ودفعوه لغودوليا بن اشيكام بن صافان واخرجوه واجلسوه في وسط الشعب * وكان قول الرب الي ارميا. في دار الحبس قايلًا * امض وقل لابدمالغ الحبشي هكذا قال الرب اله اسرائيل ها انا اجلب

اقوالي الي هذه الارض للشرور ولا للخيرات * واخلصك في ذلك اليوم ولا اسلمك في ايدي الناس الذين تخاف من اجلهم * لاني منخلص اخلصك ولا تسقط بالسيف وتكون نفسك للوجود لانك توكلت علي قال الرب *

الفصل الرابعون

القول الصاير من قبل الرب الي ارمياخ اخيرا بعد ان-سرحه نابوزردان رئيس الطباخين من الرامة عندما اخذه بالكبول في يديه في وسط جلوة يهوذا المساقين الي بابل * واخذه رئيس الطباخين وقال له الرب الاله تكلم بهذه الشرور علي هذا الموضع * وصنع الرب لانكم اخطاتم اليه ولم تسمعوا صوته * ها حلتك من هذه الكبول التي في يديك ان كان حسن امامك ان تاتي معي الي بابل انت اضع عيني عليك * وان كان لا فارجع وامض الي غودوليا ابن اشيكام ابن صافان الذي اقامه ملك بابل في ارض يهوذا واسكن معه في وسط الشعب في ارض يهوذا لكل الخيرات التي في عينيك ان تمضي فامض ودفع له رئيس الطباخين هدايا وسرحه * فاتي الي غودوليا الي مسيف وجلس في وسط الشعب المتبقي في الارض * وسمع جميع قواد الجيش الذي في الحقل هم وجيشهم ورجالهم ان ملك بابل اقام غودوليا في الارض فاعادوا له رجاله ونساء الذين لم يسبهم الي بابل * واتي الي غودوليا الي مسيفا اسمعيل ابن ناتونيو ويونان ابن كاريا وصاروا ابن ثاناامات وبنو يوفات الذين من ناطوفات ويازونياس بن موخائي هم ورجالهم * وحلف لهم غودوليا ولرجالهم قايلا لا تخافوا من وجه عبيد الكلدانيين اسكنوا في الارض واعملوا لملك بابل فيكون لكم الخير * وها انا اجلس امامكم في مسيفا لاقوم في وجه الكلدانيين الذين عساهم ان ياتوا عليكم وانتم اجمعوا خمرا وفاكهة واجمعوا زيتا وضعوا في اوعيتكم وتسكنون في المدن اللاتي مسكنموها * وجميع اليهود الذين في ارض مواب والذين في بني عمون والذين في ادوم والذين في كل الارض سمعوا ان ملك بابل دفع البقايا ليهوذا وانه اقام عليهم غودوليا ابن اشيكام * فاتوا الي غودوليا الي ارض يهوذا في مسيفا وجمعوا خمرا وفاكهة كثيرة جدا وزيتا * ويونان ابن كاريا وجميع الجيش الذي في الحقل اتوا الي غودوليا في مسيفا وقالوا له * اعرفت اعلمت ان ملك بني عمون باليضا ارسل اليك اسمعيل ليضرب نفسك فلم يصدقهم غودوليا * فقال يونان لغودوليا انا امضي سرا الي مسيفا واضرب اسمعيل ولا يعلم واحد لان لا يضرب نفسك فتتفرق جميع اليهود المجتمعين اليك وتهلك بقايا يهوذا * فقال غودوليا ليونان لا تصنع هذا الامر لانك انت تقول الكذب علي اسمعيل *

الفصل الحادي والاربعون

وكان في الشهر السابع جاء اسمعيل بن ناتونيو بن الاصا من جنس الملك ومعه عشرة رجال الذين كانوا معه * وضربوا غودوليا في مسيفا واكلوا هناك خبزا معا وقام اسمعيل والعشرة رجال الذين كانوا معه وضربوا غودوليا الذي اقامه ملك بابل علي الارض * وجميع اليهود الذين معه في مسيفا وجميع الكلدانيين الموجودين هناك * وكان في اليوم الثاني حين ضرب غودوليا وانسان لم يعلم * واتوا رجال من سخيم ومن سالوم ومن سامرية ثمانون رجلا محلقون اللحي ومشققون الشياب ومقطعونها ومن ولبان في ايديهم ليقدموه الي بيت الرب * فخرج لاستقبالهم اسمعيل وهاولاه مضوا وبكوا فقال لهم ادخلوا الي غودوليا * وكان ان دخلوا الي وسط المدينة ذبحهم عند البير * ووجد هناك عشرة رجال فقالوا لاسمعيل لا تقتلنا ان لنا كنوز موجودة في الحقل حنطة وشعير عسل وزيت فمضي ولم يقتلهم في وسط اخوتهم * والبير الذي طرح فيه هناك اسمعيل جميع الذين ضربهم بير عظيم هذا هو الذي صنعه الملك اصا من وجه باعا ملك اسرايل الذي ملاه اسمعيل جرحا * ورد اسمعيل جميع الشعب المتبقي في مسيفا وبنات الملك اللاتي اعادهن رئيس الطباخين لغودوليا بن اشيكام وفر الي عبر بني امون * وسمع يونان بن كاريا وجميع مقدمي الجيش الذين معه بجميع الشرور الذي صنعها اسمعيل * وجلبوا جميع معسكرهم

وجاوا ليحاربوه فوجدوه علي ماء كبير في غاباون * وكان لما راي كل الشعب الذي مع اسمعيل يونان وجميع قواد الجيش الذين معه فرجعوا الي يونان * واسمعيل فخلص مع ثمانية اناس وفر الي بني عمون * واخذ يونان وجميع قواد الجيش الذين معه جميع بقايا الشعب الذين رجعوا عن اسمعيل رجالا اقوياء في الحرب والنساء والبقايا والخصيان الذين رجعوا من غاباون * وهربوا وجلسوا في ارض بيروت خامام التي عند بيت لحم * ليذهبوا ويدخلوا الي مصر من وجه الكلدانيين لانهم خافوا من وجههم لان اسمعيل ضرب غودوليا الذي اقامه ملك بابل في الارض *

الفصل الثاني والاربعون

وتقدم جميع قواد الجيش ويونان وعزاريا بن ماساو وجميع الشعب من صغيرهم الي كبيرهم الي ارميا النبي * وقالوا له لتبهط رحمنا لوجهك فصلي الي الرب الهك من اجل هذه البقايا لانا بقينا قليلون من كثيرين كما تنظر عينك * فليخبر لنا الرب الاله الطريق التي نسير اليها والقول الذي نصنعه * فقال لهم ارميا سمعت ها انا اصلي الي الرب الهنا ككلماتكم ويكون القول الذي يجاوبني به الرب به اخبركم ولا اخفي عنكم كلمة * وهم قالوا لارميا ليكن الرب لنا شاهدا عدلا امينا كل القول الذي يرسله الرب الهنا الينا هكذا نصنع * ان كان خيرا وان كان شرا صوت الرب الهنا الذي نحن نرسلك اليه نسمع منه كي يكون لنا الخبير ان سمعنا صوت الرب الهنا * وكان من بعد عشرة ايام صار قول الرب الي ارميا * فدعا يونان وجميع قواد الجيش وكل الشعب من صغيرهم الي كبيرهم وقال لهم * هكذا قال الرب * ان جلستم جالسين في الارض ابنيكم ولا اهدمكم واغرسكم ولا اقلعكم لانني كففت من الشرور التي صنعتها بكم * لا تخافوا من وجه ملك بابل الذي انتم تخافون من وجهه لا تخافوا قال الرب لاني معكم انا انا لانقذكم واخلصكم من ايديهم * واعطي لكم رحمة وارحمكم وارذكم الي ارضكم * وان قلتم انتم لا تجلس في هذه الارض لنسمع صوت الرب * لانا ندخل الي مصر ولا نعاين حربا ولا نسمع صوت بوق ولا نجوع من الخبز وهناك نسكن * لاجل هذا اسمعوا قول الرب هكذا قال الرب ان انتم اعطيتم وجهكم الي مصر ودخلتم لتسكنوا هناك * ويكون السيف الذي انتم تخافون من وجهه يجذكم في ارض مصر والجوع الذي قلتم انتم تهربون من وجهه ياخذكم ويعدوا خلفكم في مصر وهناك تموتون * ويكون جميع الناس وجميع الاجناس الغريبة الواضعين وجههم الي ارض مصر ليسكنوا هناك يفنون بالسيف وبالجموع ولا يكون منهم ولا واحد يخلص من الشرور التي انا اجلبها عليهم * لان هكذا قال الرب انه كما قطر غضبي علي سكان اورشليم هكذا يقطر غضبي عليكم ان تدخلون الي مصر وتكونون للقفور وغلتمان وللعنة والتعيير ولا ترون هذا الموضع ايضا * هذا ما تكلم به الرب عليكم يا بقايا يهوذا * لا تدخلوا الي مصر والان عالمون تعلمون انكم خبثتم في نفوسكم وارسلتموني قايلين صل عنا للرب بكل ما عساه يتكلم الرب معك نصنع * ولم تسمعوا صوت الرب الذي ارسله بي لكم * والان بالسيف وبالجموع تفنون في الموضع الذي انتم تريدون ان تدخلوا لتسكنوا هناك *

الفصل الثالث والاربعون

وكان لما فرغ ارميا قايل لل شعب جميع اقوال الرب الههم الذي ارسله اليهم بجميع هذه الاقوال * فقال زخرياس بن ماساو ويونان بن كاريا وجميع الرجال قالوا لارميا قايلين كذبا لم يرسلك الرب الينا لتقول لا تدخلوا الي مصر لتسكنوا هناك * لكن باروخ بن نيريو يملأك علينا كي تسلمنا الي ايدي الكلدانيين ليميتونا ويسبوننا الي بابل * ولم يسمع يونان وجميع قواد الجيش وكل الشعب صوت الرب ليقتضوا بارض يهوذا * واخذ يونان وجميع مقدمي الجيش جميع بقايا يهوذا الراجعين ليقتضوا بارض يهوذا * الرجال الاقوياء والنساء والاطفال والمرضعين وبنات الملك وجميع النفوس التي تركها نابوزردان مع غودوليا بن اشيكام ورميا النبي وباروخ

بن نيريو * ودخلوا الي مصر لانهم لم يسمعا صوت الرب ودخلوا الي طفناس * وصار قول الرب الي ارميا في طفناس قايل * خذ لك حجارة عظاما واخفها قبالة الابواب في باب البيت في طفناس لعيني رجال يهوذا * وتقول هكذا قال الرب ها انا ارسل واسوق بختنصر ملك بابل ويصنع كرسيه فوق هذه الحجارة التي اخفيتها ويرفع اسلحته عليها * ويدخل ويضرب ارض مصر الذين للموت والذين للسبي والذين للسبي والذين للسيف * ويشعل النار في بيوت الهتهم ويحرقها ويسبيهم ويفسد ارضهم كما يفسد الراعي ثوبه ويخرج بهلام * ويحطم عمد عين شمس الذين في انون وبيوتهم يحرقها بالنار *

الفصل الرابع والاربعون

القول الصاير الي ارميا في جميع اليهود السكان بارض مصر والجلوس في مغدولو وفي طفناس وفي باثوريس قايل * هكذا قال الرب اله اسرائيل انتم رايتم جميع الشرور التي جلبتها علي اورشليم وعلي مدن يهوذا وها هي مقفرات من السكان * من وجه شرهم الذي صنعوه ليمروني ذهبتم لتبخروا لالهة اخر هذه التي لم تعرفوها * وارسلت اليكم عبيدي الانبياء سحرا وارسلت انا اليكم قايل لا تصنعوا امر هذا الدنس الذي ابغضته * فلم يسمعون ولا املوا اذنهم ليرجعوا من شرورهم الا يبخروا لالهة اخر * فقطر غضبي ورجزي واشتعل في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم وصاروا للخراب وللقتل مثل هذا اليوم * والان هكذا قال الرب ضابط الكل لماذا انتم تصنعون شرورا عظيمة في نفوسكم فساقطع منكم انسانا وامرأة طفلا ومرضا من وسط يهوذا ليلا يبقي منكم ولا واحد * لتبتمروني باعمال ايديكم وتبخروا لالهة اخر في ارض مصر التي دخلتم اليها لتسكنوا هناك لكي تقطعوا ولكي تكونوا للعة وللتعير في جميع امم الارض * لا تناسوا انتم اعمال ايديكم وشرور ملوك يهوذا وشرور روسايكم وشرور نسايتكم التي صنعوها في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم * ولم يكنوا الي هذا اليوم ولم يمسكوا باوامري التي اعطيتها لوجه ابايهم * لاجل هذا هكذا قال الرب ها انا اتفت بوجهي لاهلك جميع البقايا التي في مصر * ويستقطن بالسيف والجوع يفنون من صغيرهم الي كبيرهم ويكونون للتعير والهالك واللعنة * واطلع علي الجلوس في مصر كما تطلعت علي اورشليم بالسيف والجوع وبالموت * ولا يكون من يخلص ولا واحد من بقايا يهوذا المقيمين بارض مصر ليرجعوا الي ارض يهوذا التي هم يترجونها بنفوسهم ليرجعوا هناك لا يرجعون الا المتخلصون ثانية * فاجاب ارميا جميع الرجال العارفين ان نساهم بخزن لالهة اخري وجميع النسوة جمع عظيم وكل الشعب الجلوس بمصر في باثوري قايلين * القول الذي تكلمت معنا به باسم الرب لم نسمعه منك * لاننا صانعين نضع كل القول الذي يخرج من فمنا لنبخر لملكة السماء ونريق لها قوارير كما صنعنا نحن واباونا وملوكنا وروساونا في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم واعتلانا خبزا وصرنا طيبين ولم نعاين شرورا * ولما فرضنا نبخر لملكة السماء عوزنا نحن وبالسيف والجوع فدينا * ولانا نحن نبخر لملكة السماء وان كنا فرغنا لها قوارير هل من دون رجالنا صنعنا لها قرايين وافرغنا لها قوارير * فقال ارميا لكل الشعب للاقوياء وللنساء ولكل الشعب الذين جاوبوه بهذه الاقوال قايل * اليس البخور الذي بخر به في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم انتم واباوكم وملوككم وروساوكم وشعب الارض ذكرة الرب وصعد علي قلبه * ولم يستطيع الرب ان يحتمل ايضا من وجه شر اعمالكم ومن الرذالات التي صنعتموها وصارت ارضكم للخراب وللقتل وللعنة كما في هذا اليوم * من وجه ما بخرتم به وما اخطاتم به للرب ولم تسمعا صوت الرب وفي اوامره وفي ناموسه وفي شهاداته لم تسيروا فادركتكم هذه الشرور * وقال ارميا للشعب وللنسوة اسمعوا قول الرب * هكذا قال الرب اله اسرائيل انتم ايها النسوة بفيكم تكلمتم وبايديكم اكلتم قايلات صانعات نضع اعترافنا الذي اعترفنا به لنبخر لملكة السماء ونريق لها قوارير ثابتات ثبتتم باعترافكم وصانعات صنعتم * ولجل هذا اسمعوا قول الرب يا كل يهوذا الجالسون في ارض مصر ها حلفت باسمي العظيم يقول الرب لن يصير بعد اسمي في فم جميع يهوذا ليقول حي الرب في كل ارض مصر * لاني ها انا سهرت عليهم لاضرهم وليس لاصحهم

ويغني كل يهوذا القاطنون بارض مصر بالسيف وبالجموع الي ان يفنوا * والمتخلصون من السيف يرجعون الي ارض يهوذا عدد قليلون وتعلم بقايا يهوذا والنازلون بارض مصر ليسكنوا هناك قول من يثبت * وهذه العلامة لكم انني انا اطلع عليكم للشور * هكذا قال الرب ها انا ادفع اوافري ملك مصر الي ايدي عدوه والي ايدي طالبي نفسه كما دفعت صداقيا ملك يهوذا لايدي بختنصر ملك بابل عدوه وطالب نفسه *

الفصل الخامس والاربعون

القول الذي تكلم به ارميا النبي لباروخ بن نيريو لما كتب هذه الاقوال في سفر من قم ارميا في السنة الرابعة ليواقيم بن يوشيا ملك يهوذا * هكذا قال الرب عليك يا باروخ * لانك قلت الويل لي الويل لي لان الرب زادني تعبا علي تعبي اضطجعت بتنهيدات ولم اجد نياحا * قل له هكذا قال الرب ها الذين بنيتهم انا انا اهدمهم والذين غرسهم انا اقلعهم * وانت تطلب لذاتك عظيم لاني ها انا اجلب شورا علي كل ذي لحم يقول الرب واعطي نفسك للوجود في كل موضع حيث ما تسير هناك *

الفصل السادس والاربعون

في بدو تملك صداقيا كان هذا القول علي الاهواز * في مصر علي جيش فرعون ناخاو ملك مصر الذي كان علي نهر الفرات في خرميس الذي ضربه بختنصر ملك بابل في السنة الرابعة ليواقيم ملك يهوذا * خذوا اسلحة ودرقات تقدموا للحرب * اسرجوا الخيل اركبوا ايها الفرسان قفوا بمخوذكم والبسوا جواشكم * لماذا لانهم يجزعون ويرجعون الي خلف من اجل ان اقوياءهم يقطعون هربوا هربا ولم يرجعوا احتوطوا من حولهم يقول الرب * لا يهرب الخفيف ولا يخلص القوي الي الجربيا الذين عند الفرات ضعفا وسقطوا * من هذا الذي يصعد مثل النهر ومثل انهار يمجون ماء * مياه مصر مثل نهر تصعد وقال اصعد واغطي الارض وايبس السكان فيها * اركبوا علي الجمول وهدوا المركبات اخرجوا يا تلاميذ الحبش والنوبة متسلحين بالاسلحة واللذانيون اصعدوا اوتروا قوسا * وذلك اليوم للرب الهنا يوم الانتقام لينتقم من اعدائه وياكل سيف الرب ويمتلي ويسكر من دمايهم لانها ضحية لرب الجربيا من ارض الجربيا علي نهر الفرات * اصعدي لجلعاد وخذي قلفونية للعذري ابنة مصر كثرت ادويتك باطلا وليس لك منفعة * سمعوا الامم صوتك ومن صراخك امتلات الارض لان محاربا علي محارب ضعف جميعا سقوا كلاهما * هذا ما تكلم به الرب بيد ارميا ان اتى بختنصر ملك بابل ليستاصل ارضه * اخبروا في مجدول وخبروا في منف قولوا قف وتهمي لان السيف اكل منقارتك * بماذا هرب لماذا فر عجمك المختار هاربا ولم يثبت لان الرب ازاله * وكثرتك ضعفت وسقطوا كل واحد علي قريبه قالوا نقوم ونصرف الي شعبنا من وجه سيف يوناني * ادعوا اسم فرعون ناخاو ملك مصر صااون اسبي امويد * حي انا يقول الرب الاله انه كما ايطايريون في الجبال ومثل الكرم في البحر تاتي انية السبي * اصنع لذاتك ايتها الساكنة ابنة مصر لان منف تصير للفناء وتدعي ويل من اجل انه لا يكون سكان فيها * مصر العجولة المنقشة ياتي عليها الانكسار من الجربيا * واجراها فيها مثل عجل مسمنة مربية فيها من اجل انه وهاوله انصرفوا وهربوا معا ولم يبقوا لان يوم الهلاك اتى عليهم وزمان انتقامهم بصوت مثل حية تصفر * لانهم في الرمل يسيرون وبغوس يوافون لها مثل قطاعي الحشب يقطعون غابها * يقول الرب الاله انها لا تشفي لانهم كثروا اكثر من الجراد وليس لهم عدد * خزيت ابنة مصر دفعت في ايدي شعب من الجربيا * ها انا انتقم من امون ابنها علي فرعون وعلي الواقئين به * وادفعهم الي اهدايهم الذين يطلبون انفسهم في يد بختنصر ملك بابل وفي ايدي عبده ومن بعد ذلك جعل ويسكن كالايام الاولي يقول الرب * وانت لا تخف يا عبدي يعقوب ولا تجزع يا اسرائيل من اجل اني انا اخلصك من البعد وذريتك من السبي ويرجع يعقوب ويستكن ويذام ولا يكون من يودي به * وانت لا

نخف يا عبدي يعقوب يقول الرب لاني انا- معك انا الغير خائفة المنعمة اسلمت لتي اصنع هلاكا بكل امة
اقصيتك اليهم هناك واما انت اصنعتك ان لا تفني واودبك بالحكم ولا ازكيك تزكية *

الفصل السابع والربعون

القول علي القبائل الغرباء * هكذا يقول الرب ها مياها تصعد من الجربيا. وتصير فايضة الي الوادي وتغرق الارض
بكمالها المدينة والسكان فيها وتصرخ الناس وتهلك جميع سكان الارض * من صوت وثبته من اسلحة قدميه ومن
زلزلة مركباته وصوت بكراته لم ترجع الالباء علي بنبيهم من انحلال ايديهم في اليوم المقبل * لاهلك جميع القبائل
الغريبة وافني صور وصيدا وجميع بقايا معونتتهما لان الرب يستاصل بقايا الجزاير * القرع ياتي علي غزاة طرحت
عسقلان والبقايا في اكيم الي من تنجذبين * سيف الرب تقطع الي متي لا تستقر عد الي عمدك واسترح وارفع *
كيف يستقر والرب امره علي عسقلان وعلي سواحل البحرية لينتهض علي البقايا *

الفصل الثامن والربعون

في مواب هكذا قال الرب ويل علي نابولانها هلكت اخذت كاريانام خزري امامث وغانث * ليس يكون لموab
دواء بعد الشماخة في شاوون صبوا عليهم شرورا قطعناها من الامم ولا تستريح راحة * السيف يعدولان صوت
الصارخين من جبل نامان * هلاك وانكسار عظيم كسرت موab اخبروا في زوغورا * لان عصرون امتلات بالبكاء.
يصعد الباكي في طريق حرنيم سمعتم صراخ الكسرة * اهربوا وخلصوا نفوسكم وتصيرون مثل الحمار الوحشي في البرية *
من اجل انك وثقت بحصونك فلم توخذي ويخرج خاموس في السبي وكهنته وروساوه معا * وياتي الهلاك علي
كل الارض ولا تخلص ويهلك الوادي ويستاصل الوادي قال الرب * اعطوا علامة لموab لانها باللمس تشتعل
وجميع مدنها تصير للهلاك من سكانها * ملعون من يصنع اعمال الرب بكسل الرافع سيفه عن الدم * استرح
موab منذ صبايه وكان متوكلا علي شرفه ولم يفرغ من انا. الي انا. ولم يفر الي السبي لاجل هذا ثبت ذوقه فيه
ورايخته لم تفن * لاجل هذا ها ايام تاتي قال الرب وارسل له حكاما يدينونه ويسحقون انيته ويقطعون قرونه *
ويخزي موab من خاموس كما خزري بيت اسرائيل من خاموس رجاهم ان تاكلوا عليه * كيف تقولون نحن اقرباء.
وانسان قوي للمحاربات * هلكت موab مدينته وشبانه المختارون نزلوا للذبيح * الشر قريب لياتي موab
وشروره مسرعة جدا * حركوه جميعا من حوله جميعا ادفعوا اسمه قولوا انكسر قضيب الفخر عصا العظمة *
انزلي من الشرف واجلسي في الرطوبة يا جالسة دابون لان موab هلكت سعد عليك مفسد حصنك * قني علي
الطريق وانظري ايتها المجالسة في اراواير واسالي هاربا وهتخلصا وقولي لماذا انها انكسرت اي شي كان * خزيت
موab ولولي واخبري في ارنون ان موab هلكت * والقضاء اتى الي ارض ميصور علي شالون وعلي موفاز وعلي
رافاس * وعلي رابون وعلي ناباو وعلي بيت دبلاتا * وعلي كرياتام وعلي بيت غامولا وعلي نيبث مااون *
وعلي كاريوث وعلي بومر وعلي جميع مدن موab البعيدة والقريبة * انكسر قرن موab وانسحق ذراعه *
اسكروه لان الرب قال عظمة وموازرة موab في يده ويصير ضحكة وهو * كما كان اسرائيل لك للهزوا وان كانوا وجدوا
في سقاتك لما حاربته * تركوا المدن وسكنوا في الصخور وسكان موab صاروا مثل الحمام المعشش في الصخور
في فم الحفرة * سمعت بعظمة موab تكبرت جدا كبرياه وارفع قلبه وانا عرفت اعماله * ليس هكذا كفه
ليس هكذا صنع * لاجل هذا ولولوا علي موab اصرخوا جميعا علي رجال القحط * مثل بكاء يعزير ابكي عليك
يا كرمة ساباما اغصانك جازت البحر مدن يعزير لمساوا علي فاكهتك نزل الهلاك علي قطفك * زال السرور
والفرح من الموابية والخمر الذي كان في معاصرت باكرا لم يداسوا ولا عشية لم يصنعوا * واه من صراخ اساون الي
الا الي والي اطان مدينهم اعطوا صوتهم من مكابس دم اغياث واخبار سالاسيا لان ماء نبريم يصير برية * واهلك

مواب قال الرب الصاعد علي المذبح المبخر لالهته * لاجل هذا قلب مواب مثل زمور يترنن لاجل هذا ما اقتنوه هلك من الانسان * يجزون ل راس بكل موضع وكل لحية تنتف وكل الايدي تقطع والمسوح علي كل حقو * وعلي جميع اسطحة مواب وفي شوارعها كلها لاني كسرت مواب قال الرب مثل انا. ليس به حاجة * كيف ولي ظهرا مواب خزي مواب وصارت ضحكة وانكسارا للجميع من حولها * لان هكذا قال الرب * اخذت عقرون وحصونها قبضت * وهلكت مواب من الجمع لانها تعظمت علي الرب * فبح وخوف وحفرة عليك ايها المجالس في مواب * الهارب من وجه الخوف يسقط في الحفرة والصاعد من الحفرة يقبض في الفخ من اجل اني اجلب هذه علي مواب في سنة افتقاده يقول الرب * من اجل ان النار خرجت من جشبون واللهيب من مدينة صهيون لتحرق شعاري مواب وتبيد ريسا بني شاول * الويل لك يا مواب قد هلكت يا شعب كاموش لان بنيك وبناتك تفرقوا في السبي * فاما في اخر الايام فاني ارد سبي مواب يقول الرب الي هاهنا القول في نعمة مواب *

الفصل التاسع والاربعون

في بني عمون هكذا قال الرب هل بنون ليس تكون في اسرايل وليس فيهم وارث لماذا اخذ ملخول جلعاد وشعبهم يسكن في المدن * لاجل هذا ها ايام تاتي قال الرب واسمع علي ربات قلق الحرب ويصيرون للقفر والهلاك وهياكلهم تحرق بالنار وياخذ اسرايل بدايته * هلك يا اسابون لان غاي هلك اصرخن يا بنات ربات اتزروا بالمسوح واندبوا علي ملخول لانه يمضي في الجلوة كهنته وروساوه يهللون تهليلا في البقاع في اكيم * يا ابنة القاسية المتوكلة علي كنوزها الثايلة لي من يدخل الي * ها انا اجلب عليك خوفا يقول الرب من جميع من حولك ويتفرقون كل واحد علي وجهه ولا يكون من يجمع * هكذا يقول الرب ليس في ثامان حكمة موجودة بعد هلك الراي من الحكماء. قرت حكمتهم * خذع موضعهم عمقوا لهم جلسة السكان في داذان لانه صنع عسدرات جلبت عليه في الزمان لما تطلعت عليها * لان القطفون اتوا الذين لا يتركون لك بقية مثل السراق في الليل يضعون عليهم * لاني انا جذبت خفياتهم لا يستطيعون ان يخفتوا هلكوا بيد اخيهم وجاري * ولا يتركون يتيمك كي يعيش وانا اعيش والارامل علي يتوكلن * لان هكذا يقول الرب الذين لم يكن لهم ناموس ليشرّبوا يشربون كاسا وانت ايتها المتركية لن تتركي * لاني اتسمت بذاتي يقول الرب انك تصيري لغير مسلك وللتعبير وللعنة في وسطها وجميع مدنهم يصيرون براري الي الابد * سمعت سماعا من الرب وارسل ملايكة الي الامم اجتمعوا واحضروا اليها قفوا للحرب * دفعتك صغيرا في الامم وحقيرا في الناس * لعبك رسم لك جفاوة قلبك حلت اثقة الصخور اخذ قوة التل العالي لانك رفعت عشك مثل النسر من هناك اهدمك * وتصير ادوم غير مسلوكة وكل من يمر عليها يصفر * خسفت مثل سدوم وعامورا وقريناتها قال الرب الضابط الكل لا يجلس هناك انسان ولا ابن انسان * ها مثل اسد يصعد من وسط الاردن الي موضع اثم لاني اطردهم سريعا منها فاقيموا شبانها لان من مثلي انا ومن ذا يقاومني ومن هو الراعي الذي يقوم لوجهي * لاجل هذا اسمعوا راي الرب الذي رواه علي ادوم وفكرته الذي تفكر بها علي سكان ثامان ان لم تطبخ حقيرات الغنم ان كان لم يضع عليهم في القفر محلاتهم * لان من صوت سقطتهم تزلزلت الارض وسمعت صرختك في البحر * ها مثل نسر تعارين وتمد يديها علي حصونها ويكون قلب اقوياء ادوم في ذلك اليوم مثل قلب امراة تطلق * في دمشق خزيت حمات وارفاذ لانها سمعا خبرا سوا. ذهلا غضبا لانها لا يستطيعان ان يستريحنا * انحلت دمشق رجعت الي خلف اخذتها الرعدة * كيف اليس تركت مدينتي واحببت القرية * لاجل هذا يسقطون الشبان في شوارعك وجميع رجالك المحاربين يسقطون قال الرب * واشعل نارا في سور دمشق فتاكل حارات بن اذار * في قيذار ملكة الدار التي ضربها بختنصر ملك بابل هكذا قال الرب قوموا واصعدوا علي قيذار وكثروا بني كادام * ياخذون خيمهم وغنمهم وثيابهم وانيتهم وياخذون جماهم لهم وادعوا عليهم هلاكا من حولهم * فروا جدا عمقتم جلسة ايها المجلس في الدار لان ملك بابل روي عليكم رايا وفكر عليكم

فكرة * قم واصعد الي امة سكينه جالسة في الانتعاش ليس لها ابواب ولا اغلاق ولا متاريس يسكنون وحدهم * وتصير بقاياهم للنهب وكثرة دوابهم للهالك واندرهم بكل ربح مقرعي الرووس قبل وجوههم من كل ناحيتهم اجلب خجلهم قال الرب * وتصير الدار ماوي النعام وغير مسلوكة الي الدهر لا يجلس هناك انسان ولا يسكن هناك ابن انسان * هذا ما تنبى به ارميا على امم الاهواز * هكذا يقول الرب لينكسر قوس الاهواز ريصة قوتهم * واجلب علي الاهواز اربع ارياح من اربعة اطراف السماء وابددهم في جميع هذه الرياح ولا تكون امة الا وتاتي هناك المقصيون من الاهواز * وانزعهم امام اعدائهم الذين يطلبون نفسهم واجلب عليهم كرجز غضبي وارسل وراهم سفي الي ان يفنوا * واضع كرسي في الاهواز وارسل من هناك ملكا وعظما * ويكون في اخر الايام ارد نسي الاهواز يقول الرب *

الفصل الخمسون

القول الذي تكلم به الرب علي بابل * اخبروا في الامم واصنعوا مستمعات ولا تخفوا قولوا اهلك بابل خزي بيل مارواضخ الغير خايقة المنعمة اسلمت * لان امة من الجربيا صدت عليها هذه تصنع ارضها للفناء ولا يكون من يسكن فيها من الانسان الي البهيمة * في تلك الايام وفي ذلك الزمان تاتي بنو يعقوب وبنو يهوذا جميعا يعمدون ويهكون يمشون طالبين الرب الههم الي صهيون يسألون الطريق * لانهم يعطون وجههم هاهنا ويأتون ويلتجئون الي الرب الاله لانه عهد ابدى لا ينسى * صار شعبي خرافا ضالة رعاتهم اقصوهم علي الجبال اضلوهم يفرون من جبل الي تل نسوا مضجعهم * جميع الذين يجدونهم ياكلونهم اعداءهم قالوا لا ندعهم لانهم اخطاوا للرب مرعي العدل الجامع ابايهم * تغربوا من وسط بابل ومن ارض الكلدانيين اخرجوا وصيروا مثل تنانين لوجه الخراف * لاني ها انا اثير علي بابل مجامع امم من ارض الجربيا ويصطفون عليها من هناك يهلكون مثل نصل المحارب الفهم لا يرجع فارغا * وتكون الكلدانية للنهب وجميع الذين ينهاونها يمتلون * لانكم فرحتم وافتخرتم يا خاطفي منيرائي من اجل انكم طربتم مثل عجاجيل في النبات وتناطحتم مثل الثيران * افضحت امكم جدا خجلت الام التي ولدتم للخيرات * اخرة الامم خراب من غضب الرب لا يسكن الي الابد وتكون كل الارض للفناء وكل من يمر ببابل يعبس ويصفرون علي كل ضربتها * اصطفوا علي بابل من حولها يا جميع الموتري قوسا ارموا عليها لا تشفقوا علي سهامكم واقضوا عليها * استرخت يهاها سقطت شرافاتها لان النقمة من قبل الله هي انتقموا منها كما صنعت اصنعوا بها * استاصلوا الزرع من بابل الماسك منجلا في زمن الحصاد من وجه سيف يوناني يرجع كل واحد الي موضعه وكل واحد يهرب الي بيته * خروف غال اسرايل الاسد اقصوه الاول اكله ملك الموصل وهذا اخيرا اكل عظامه ملك بابل * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا احكم علي ملك بابل وعلي ارضه كما حكمت علي ملك الموصل * وارذ اسرايل الي مرعاه ويرعي في الكرمل وفي جبل افرايم وفي ارض جلعان وتمتلي نفسه * في تلك الايام وفي ذلك الزمان قال الرب يطلبون ظلم اسرايل فلا يوجد خطايا يهوذا فلا يوجدون لاني اصير راحما للمتقيين علي الارض * يقول الرب بمرارة اركب عليها وعلي سكانها انتقم ايها السيف وافنها يقول الرب واصنع كلما امرت به * صوت حرب وانكسار عظيم في ارض الكلدانيين * كيف نسخت وكسرت مطرقة كل الارض كيف صارت بابل للفناء في الامم * يثبون عليك وتهلكين ولا تعلمين مثل بابل وجدت واخذت لانك قاومت الرب * فتح الرب كنزه واخرج اوعيه غضبه لان العمل للرب في ارض الكلدانيين * لان ازمعتها بلغت افتخوا اهراءها وفتشوها مثل مغارة واستاصلوها لا يكن لها بقية * يسوسا جميع ثمرتها وليهبطوا للذبح ويل لهم لان يومهم اتي وزمان انتقامهم * صوت الهاربين المتخلصين من ارض بابل ليخبروا في صهيون الانتقام من قبل الرب الههم * خبروا علي بابل لكثيرين لكل موتر قوسا عسكروا عليها من حولها لا يكن من يخلص منها كافوها كاعمالها كجميع ما صنعت اصنعوا بها لانها عاندت الرب الاله قدوس اسرايل * لاجل هذا تسقط شبانها في شوارعها وجميع رجالها المحاربين يطرحون قال الرب * ها انا اليك ايتها المتكبرة يقول الرب

لأن يومك أتى وزمان انتقامك * وعظمتك تصغف وتسقط ولا يكون من يقيمها واشعل نارا في غايها وتاكل كلما حولها * هكذا يقول الرب علي المتهورين بني اسرائيل وبني يهوذا معا يا جميع الذين سبهم وقهرهم لأن لم يريدوا ان يرسلوهم * ومنقذهم قوي الرب ضابط الكل اسمه يحكم حكما مع خصومه كي ينزع الارض ويسخط سكان بابل * سيفا علي الكلدانيين وعلي سكان بابل وعلي عظامها وعلي فهمها * سيفا علي محاريبها ويسترخون * سيفا علي خيولهم وعلي مركباتهم سيفا علي محاريبهم والمختلط الذي في وسطها ويصيرون مثل النساء سيفا علي كنوزهم ويبدرون * علي مايبها ويجفف ويتخزون لانها ارض المنحوتات وفي الجزاير افتخروا * لاجل هذا تسكن اصنامها في الجزاير وتسكن فيها بنات اوبى ولا تسكن بعد الي الابد * كما خسف الله بسدوم وغامورا واهلها قال الرب لا يسكن هناك انسان ولا يسكن هناك ابن انسان * ها شعب اقبل من الجربياء وامة عظيمة وملوك كثيرون ينهضون من اخر الارض * معهم قوس وسكين جافية هي ولا ترحم صوتها مثل بحر يعجم يتفرون علي النخيل مستعدين مثل نار للحرب اليك يا ابنة بابل * سمع ملك بابل بسماهم واسترخت يدها ضبطته الشدة والطلاقات مثل التي تلد * ها مثل اسد يصعد من الاردن الي موضع اثم لاني بسرعة استكدهم منها وكل شاب اقيمه عليها لان من مثلي انا ومن ذا يقاومني ومن ذا الراعي الذي يقف لوجهي * لاجل هذا اسمعوا راي الرب الذي رواه علي بابل والافكار التي فكرها علي السكان الكلدانيين ان لم افسد خراف غنمهم ان لم يفن مرعاهم * لان من صوت هلاك بابل تتزلزل الارض ويسمع الصراخ في الامم *

الفصل الحادي والخمسون

هكذا يقول الرب ها انا اثير علي بابل وعلي السكان الكلدانيين ربها محرقة مفسدة * وارسل الي بابل مفترين ويفترون عليها ويفسدون ارضها ويل علي بابل من حولها في يوم ضرها * ليمد الماد قوسه وليلبس اسلحته ولا تشفقوا علي شبانها وافنوا كل جيشها * ويسقطون جرحا في ارض الكلدانيين ومطعونين من خارجها * من اجل ماذا لم يترمل اسرائيل ويهوذا من الرب الهمم الرب ضابط الكل لان ارضهم امتلات ظلما من اقداس اسرائيل * فروا من وسط بابل وخلصوا كل واحد نفسه ولا تتطرحوا في ظلمها لان زمن انتقامها حضر من قبل الرب وهو يكافئها مكافاة * كاس ذهب بابل في يد الرب اسكر كل الارض من خمرها شربت الامم لاجل هذا تزعزعا * سقطت بابل بغته وانكسرت نوحوا عليها خذوا قلفونية لفسادها لعل تشفي * طبينا بابل فلم تشفي تركناها وذهبنا كل واحد في طريقه لان حكمها اقترب الي السماء ارتفع الي الكواكب * ابرز الرب حكمه تعالوا فنخبر في صهيون باعمال الرب الهنا * هيا السهام املوا الجعاب اقام الرب روح ملك الماديين لان غضبه علي بابل ليستاصلها لان انتقام الرب حضر انتقام شعبه هو * ارفعوا علامة علي اسوار بابل اوقفوا الجعاب انهضوا المحراس هيا الاسلحة لان الرب اختار ويصنع كلما تكلم به علي سكان بابل * الساكنة علي المياه الكثيرة وعلي كثرة كنوزها بلغ انتهازك بالحقيقة علي احشاوك * لان الرب اقسم بذراعه من اجل اني املالك اناسا مثل الجراد ويتنغمون عليك الهابطون * الصانع الارض بيقوته مهيب المسكونة بحكمته ويفهمه مد السماء * وصنع عجيب الماء بصوت في السماء واصعد السحب من اخر الارض صنع البرق للمطر واخرج النور من كنوزة * جهل كل انسان من المعرفة خزفي كل صانع ذهب من مخواته لانه سبك كذبا ليست فيهم روح موجودة * معمولة هي للباطل موضوعة في زمن انتقادهم يهلكون * ليس نصيب يعقوب مثل هذه لان الجابل الكل هذا هو ميراثه الرب اسمه * انت تفرق لي اواني الحرب وانا افرق فيك امما وانزع منك ملوكا * وافرقت فيك فرسا وراكبه وافرقت فيك مركبات وركابين * وافرقت فيك رجلا وامرأة وافرقت فيك شابا وعذري * وافرقت فيك راعيا وقطيعه وافرقت فيك فلاحا وفلاحته وافرقت فيك قايدا وجنده * واكافي لبابل ولكل السكان الكلدانيين بجميع ظلماتهم التي صنعوها علي صهيون لعيونكم يقول الرب * ها انا اليك ايها الجبل المسعود الذي افسد كل الارض وامدد يدي عليك واطرحك من الصخور وادفعتك مثل جبل محترق *

فلا ياخذون منك حجرا للزاوية ولا حجرا للاساس لانك تكون للفناء الي الابد يقول الرب * ارفعوا علامته علي
 الارض بوقوا في الامم ببق قدسوا الامم عليها خبروا عليها بمملكات قردا من قبلي وبالجزريين اقيموا عليها مرامي
 اصعدوا عليها خيلا مثل كثرة الجراد * اصعدوا عليها امما ملك الماديين وقواد كل ارضه وجميع قواد جيوش
 كل ارضه وسلطانه * تزلزلت الارض وتوجعت من اجل ان فكرة الرب نهضت علي بابل ليضع ارض بابل للفناء
 ولا تسكن * فني محارب بابل ان يحارب ويجلسون هناك في المزم كسرت قوتهم صاروا مثل النساء احقرت
 مساكنها سحقتم متاربسها * الطارد يطرد للقاء الطارد والمخبر للالتقاء المخبر ليخبر ملك بابل ان مدينته
 هلكت * من اخر طرقاته اخذوا واحقرت تاجاته بالنار ورجالهم المحاربون يخرجون * من اجل انه هكذا يقول
 الرب بيوت ملك بابل مثل البيدر البالغ الذي يداس بعد قليل ويأتي قطافه * اكلني وزعني ادركني ظلام
 خفيف يختنصر ملك بابل ابتلعني مثل تين ملا بطنه من نعيمي * اقصتني اتعابي وشقوتي الي بابل تقول
 الساكنة صهيون ودمي علي السكان الكلدانيين قالت اورشليم * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا ادين غريمتك
 واخرب بحرها * وتصير بابل للفناء ولا تسكن * مثل اسودة نهضوا معا ومثل اشبال اللبوة * في حرارتهم
 اعطيهم مشربا واسكرهم كي يسكرون وينامون نوم ابديا ولا يستيقظون يقول الرب * انزلهم مثل خراف للذبح
 ومثل كباش مع جدا * كيف هلك واصيد فخر كل الارض كيف صارت بابل للفناء في الامم * صعد علي بابل
 البحر بعجيج امواجه وغطيت * صارت مدنها ارضا عديمة الماء وغير مسلوكة ولا يسكن فيها ولا واحد ولا نزل بها
 ابن انسان * واقضي علي بابل واخرج ما ابتلعت من فمها ولا يجتمع اليها الامم بعد * اخرج يا شعبي منها
 وينفذ كل امره نفسه هاربا من شدة غضب الرب * لئلا ينكسر قلوبهم ويقرعون من الخبر الذي يسمع في الارض
 وينب وال علي وال * من اجل ذلك سيجي ايام يقول الرب امر فيها باصنام بابل المنحوتة وتهلك الارض
 كلها وتسقط قتلاها كلها * وتفرح لبابل السماء والارض وجميع ما فيها سيأتيها المنتهبون من الجربي يقول الرب *
 وفي بابل يسقطون جرحا كل الارض * ايها المتخلصون من الارض انطلقوا لا تقفوا ايها البعداء اذكروا الرب ولتصعد
 اورشليم علي قلبنا * انفضحنا لانا سمعنا تعديرنا غطت الاهنة وجهنا دخلت الغرباء الجنس الي عقادسنا الي
 بيت الرب * لاجل هذا ايام تاتي يقول الرب واقضي علي منحوتاتها وفي كل ارضها يسقطون الجرحا * لانه ان
 تعالت بابل مثل السماء وان حصنت ارتفاع قوتها من قبلي تاتي مفسدها يقول الرب * صوت صراخ في بابل
 وانكسار عظيم من ارض الكلدانيين * لان الرب استاصل بابل واهلك منها الصوت العظيم الذي يصوت مثل
 مياه كثيرة اعطي للفساد صوتها * لان شقوة اتت علي بابل هلكت محاربوها جرع قوسهم لان الله كافاهم الرب
 كافاها مكافاة * ويسكر ولاتها سكرًا وحكماها يقول الرب الملك الصابض الكل اسمه * هكذا يقول الرب سور
 بابل عرض ينهدم انهداما وابوابها المرتفعات يحرقون ولا تنعب الشعوب باطلا والامم في البدء يفنون * القول
 الصاير من قبل الرب الي ارميا ليقوله لصاراء بن نيريو بن معسيا لما انطلق من عند صداقيا ملك يهوذا الي بابل
 في السنة الرابعة من مملكته وصاراء رئيس الهدايا * وكتب ارميا جميع الشرور التي تاتي علي بابل في سفر
 واحد جميع هذه الاقوال المكتوبة علي بابل * وقال ارميا لصاراء اذ اتيت الي بابل وتعانين وتقرأ جميع هذه
 الاقوال وتقول * يا رب يا رب انت تكلمت علي هذا الموضع لتستاصله والا يكون فيه سكان من الانسان الي
 البهيمة لانه يكون فساد الي الدهر * ويكون اذا فرغت تقرأ هذا السفر فتربط فيه حجرا وتلقيه في وسط الفرات *
 وتقول هكذا تسقط بابل ولا تقوم تظف من وجه الكلدانيين مما انا اجلب عليهم *

الفصل الثاني والخمسون

ولما كانت اثنان وعشرون سنة لصداقيا من تملكه وملك احدي عشرة سنة في اورشليم واسم امه اميطال ابنة
 ارميا من لوبانا * وارتكب القبيح والسييات امام الرب مثل ما ارتكب يواقيم * من اجل هذه الامور غضب

الرب ونزل غضبه باورشليم ويهوذا حتي رعي بهم وقدفهم من بين يديه وعصي صداقيا الملك ولم يخضع لبختنصر
 ملك بابل * وكان في السنة التاسعة من ملكه في الشهر السابع في العاشر من الشهر واني بختنصر ملك بابل
 وكل جيشه الي اورشليم واحاط بها سياجا وبني عليها سجانتيق * واقبلت المدينة للضيقي الي السنة العاشرة
 للملك صداقيا * في الشهر الرابع في التاسع من الشهر واشتد الجوع في المدينة ولم يك لشعب الارض خبز *
 وتشققت المدينة وجميع الرجال المحاربين خرجوا ليلا في طريقين الباب بين الباب والسور الذي كان عند بستان
 الملك والكلدانيون احاطوا بالمدينة وفروا في الطريق التي للاعراب * وطرد جيش الكلدانيين خلف الملك
 وادركوه في عبر اربحا وجميع عبيده تفرقوا عنه * فقبضوا الملك وساقوه الي ملك بابل الي دبلاتا فتكلم معه
 بحكم * وذبح ملك بابل بني صداقيا لعينيه وذبح جميع رساء يهوذا في دبلاتا * واعمي عيني صداقيا وريطه
 بقيدود وساقه ملك بابل الي بابل واسلمه لببيت الرحي حتي مات * وفي الشهر الخامس في العاشر من الشهر اتى
 نابوزردان رئيس الطباخين الواقف لوجه ملك بابل الي اورشليم * واحرق بيت الرب وبيت الملك وكل
 مساكن المدينة وكل منزل كبير احرقه بالنار * وهدم كل سور في اورشليم من حولها جيش الكلدانيين الذي مع
 رئيس الطباخين * وترك رئيس الطباخين بقايا الشعب كرامين وفلاحين * وكسر الكلدانيون العمود
 النحاس الذي في بيت الرب واخذوا نحاسهم وجلبوه الي بابل * والتاج والهدايا والمصاني وكل الاواني النحاس
 الذين يخدمون بهم * والقضاع والتوارير والمراجل والمناير والاحقاق والمناشل التي كانت ذهبا ذهبها والتي كانت
 فضة فضة اخذها رئيس الطباخين * والعمودان والبحر الواحد والاثنا عشر عجل النحاس الذين تحت البحر الذين
 صنعهم سليمان الملك في بيت الرب لم يكن قيمة لنحاسهم * وثلاثون عمودا ارتفاع العمود الواحد خمسة اذرع
 وخيط اثني عشر ذراعا يدور عليه وثخنه اربعة اصابع دايرة * وعليهم اجانة نحاس وطول الاجانة الواحدة خمسة
 اذرع وشبكة ورمامين علي الاجانة من حولها كلها نحاس وهكذا للعمود الثاني ثمان رمامين للذراع لاثني عشر ذراعا *
 وكانت الرمامين ستة وتسعين جزوا واحدا وكانت جميع الرمامين مائة على الشبكة من حولها * واخذ رئيس
 الطباخين الكاهن الاول والكاهن الثاني وحفظه الطريق الثلاثة * واخذ من المدينة خصيا واحدا الذي كان عظيم
 المحاربين وسبعة رجال مسميين الذين في وجه الملك الموجودين في المدينة وكاتب الجيوش الذي يكتب
 لشعب الارض وستين انسانا من شعب الارض الموجودين في وسط المدينة * واخذهم نابوزردان رئيس الطباخين
 وساقهم الي ملك بابل الي دبلاتا * وضربهم ملك بابل في دبلاتا بارض حماة * وهذا الشعب الذي سبي
 بختنصر ملك بابل وفي السنة السابعة من ملكه سبي من اليهود ثلثة الاف وثلثة وعشرين * وفي سنة ثمان عشر
 من ملك بختنصر ملك بابل سبي من اورشليم ثمان مائة واثنين وثلثين نفسا * وفي سنة ثلثة وعشرين من
 ملك بختنصر ملك بابل سبي نابوزردان صاحب الشرطة سبع مائة وخمسة واربعين نفسا من اليهود فجميع من
 سبي اربعة الف وستماية * وكان في السنة السابعة والثلاثين اذ سبي يواقيم ملك يهوذا في الشهر الثاني عشر في
 الرابع والعشرين من الشهر اخذ اوابالماروداخ ملك بابل في السنة التي تملك فيها براس يواقيم ملك يهوذا *
 واخرجه من البيت الذي احتفظ فيه وتكلم معه بالخير واعطي كرسيه فوق كراسي الملوك الذين معه في بابل *
 وغير حلة حبسه واكل خبزا كل حين لوجه جميع الايام التي عاشها * ورتب له قوت اعطي له كل حين
 من عند ملك بابل من ايام الي ايام الي اليوم الذي مات فيه *

كملت نبوة ارميا النبي *

الهراشي ارمياء النبي

الفصل الاول

كيف جلست المدينة وحدها المملوءة الشعوب صارت مثل ارملة المملوءة بالامم الرييسة في الكور صارت للجزية *
اذرفت الدموع باكية في الليل دموعها علي خديها وليس لها من يعزيها من جميع محبيها جميع الذين يحبونها
غدروا بها وصاروا لها اعداء * جلست اليهودية من ذلتها من كثرة عبوديتها جلست في الامم ولم تجد نياحا
جميع الذين يطردونها ادركوها وسط محزنيها * طرقات صهيون تنوح من اجل انه لم يكن اتون في العيد جميع
ابوابها فنيت كهنتها يتنهدون غذارها مساقون وهي متمرمة في ذاتها * صاروا محزنوها راسا واعدائها مخصبون
لان الرب اذ لها لكثرة نفاقها اطفالها ذهبوا في السبي لوجه المحزن * وخرج من الابنة صهيون كل حسن بهايها
صارت رصاصها مثل كباش لم تجد مرعي وذهبوا بغير قوة امام الطارد * ذكرت اورشليم ايام مذلتها وبعدت
عنها جميع شهواتها التي كانت منذ الايام الاولى عند ما سقط شعبها في ايدي المحزن ولم يكن لها معين نظروا
اعدائها وضحكوا بسبتها * اخذت اورشليم خطية لاجل هذا صارت للزلل جميع مسجديها اذلوها لانهم نظروا
فصيحيتها وهي متنهدة ورجعت الي خلف * نجاستها من قدميها لم تذكر اواخرها فحطها التشاخي وليس لها من
يعزيها انظر يا رب مذنتي لان عدوي عظم * المحزن بسط يده علي جميع شهواتها لاني نظرت الامم الداخلة
الي مقدسها التي امرت ان لا يدخلوا الي كنيستك * كل شعبها يتنهدون يطلبون خبزا دفعوا شهواتها في طعام
لترد النفس انظر واطلع لاني صرت مهانة * يا جميع ماري الطريق الينا ارجعوا وانظروا هل وجع هو مثل
وجعي الذي صار لي تكلم الرب في واذلني في يوم رجز غضبه * من علوه ارسل نارا انزلها في عظامي بسط شبكة
لقدمي وردني الي خلف اسلمني الرب هالكة كل النهار باكية * سهر علي فواحشي كتفوني في يدي صعدوا علي
عنقي ضعفت قوتي لان الرب اعطي في يدي ارجاعا لا استطيع ان اقف * الرب نزع جميع اقويائي من وسطي
دعا علي زمانا ليكسر مختاري داسني الرب مثل معصرة ايبا العذري ابنة يهوذا * علي هذه انا ابكي عيني
تهمل دموعا لان من يعزييني بعد عني ومن يرد نفسي صارت بني هالكين لان العدو تقوي * بسطت صهيون
يديها ولم يكن من يعزيها امر الرب بيعقوب وتحوط به محزنوه صارت اورشليم حايفة وسطم * عدل هو الرب
لاني مرمرت فمه اسمعوا يا جميع الشعوب وانظروا وجعي عذاراي وشباني مضوا في السبي * ادعوا
اصدقائي فهم مكروا بي كهنتي ومشايخي فندوا في المدينة لانهم طلبوا لهم طعاما كي يرجعوا نفوسهم فلم يجدوا *
انظر يا رب لانني احزن ويطني اضطربت وقلبي انقلب في لاني ممرمة مرمرت اكلني السيف من خارج مثل
موت في بيت * اسمعوا لانني انا متنهدة وليس من يعزييني جميع اعدائي سمعوا بشروري وفرحوا لانك انت
صنعت جلبت يوما دعوت زمانا فصاروا ويلاه وا ويلاه علي * دخل كل شرهم لوجهك ادحضهم كما صنعوا لي
غما عن جميع خطايي لان تنهداتي كثيرة وقلبي يكتيب *

الفصل الثاني

كيف ظلم بغضبه علي ابنة صهيون طرح من السماء الي الارض شرف اسرائيل ولم يذكر موطي قدميه في يوم رجز غضبه * غرق الرب جميع بها يعقوب ولم يشفق هدم بغضبه حصون ابنة يهوذا الصقها بالارض نجس بالارض ملكها ورييسها * كسر برج غضبه كل قرن اسرائيل رد يمينه الي خلف من وجه العدو واشعل في يعقوب مثل نار تلتهب واكلت جميع ما حوله * اوتر قوسه مثل عدو معاند وشدد يمينه مثل معاند اباد جميع شهبان عيني افاض علي مسكن ابنة صهيون مثل نار غضبه * صار الرب مثل عدو غرق اورشليم غرق كل قصورها فسد حصونها وكثر لابنة يهوذا ذليلا وذليلة * وبسط مثل كرم مسكنه افسد عيدته نسي الرب ما صنع في صهيون عيدا وسبنا وحرده بغضب سخطه علي ملك وكاهن ورييس * اقصي الرب مذبحه نقض مقدسه كسر بيد العدو سور قصورها اعطي صوتا في بيت الرب مثل في يوم العيد * ورجع الرب ليفسد سور ابنة صهيون مد قياسا ولم يصرف الرب يده عن دوسها واحزنها عقاقتها وسورها ضعفوا معا * انغمست الي الارض ابوابها اهلك وسحق امخاها ملكها ورييسها في الامم ليس لهم ناموس وانبياهم لم يروا روبا من قبل الرب * جلسوا علي الارض صمتت شيوخ ابنة صهيون اصعدوا التراب علي راسهم تمنطقوا مسوحا انزلوا الي الارض العذاري الريسات في اورشليم * فذيتا عيناى بالدموع قلى قلبى انسكب سجدى علي الارض لانكسار ابنة شعبي عند ما فني طفل ورضيع في رحاب المدينة * قالوا لامهاتهم اين التمتع والخمر عند ما انحلوا مثل الجرحا في شوارع المدينة. عند ما تمزقت نفوسهم في حزن امهاتهم * بماذا اشهد لك او بماذا اشبهك يا ابنة اورشليم من يخلصك ويعزيك ايتها العذري ابنة صهيون لان كاس كسرتك عظم فمن يشفيك * انبداوت راوا باطلا وجهلا ولم يكشفوا عن ظلمك ليرد سبيك راوا لك مناظر كاذبة وهيات * صفقت عليك بايديها جميع مارة الطريق صفروا وحركوا راسهم علي ابنة اورشليم ويقولون هذه المدينة التي كانت اكليل مجد وسرور لكل الارض * فتحوا عليك فاهم جميع عدايك صفروا وسنوا اسنانهم وقالوا نبتلعها لان هذا اليوم الذي كنا ننتظره وجدناه وراينا * صنع الرب ما افكر فيه انجز كلماته التي افكر فيها منذ الايام الاولى هدم ولم يشفق واشمت بك العدو رفع روس محزنك * صرخ قلبهم الي الرب يا اسوار صهيون فليذرفوا مثل الوادي دموعا نهارا وليلا لا تعطي لذاتك راحة لا تغفل ايتها الابنة عينك * قومي تهلي في الليل في مبادي محارسك اهرفي قلبك مثل ماء قدام وجه الرب ارفعي ارفعي اليه يدك من اجل نفس اطفالك الذين انحلوا بالجموع علي سيداء جميع محارجك * انظر يا رب واطلع لماذا فصحتنا هكذا اناكل النساء ثمرة بطونهن عمل الطباخ بعاة يقتلون الاطفال والذين يرضعون الثدي تقتل في قدس الرب كاهنا ونبيا * رقد في المخرج صبي وشيخ عذاري وشبابي مضوا في السبي بالسيف والجموع قتلهم في يوم رجزك طبختهم ولم تشفق * دعا يوم عيد غريبي من حولي ولم يصرف في يوم رجز الرب متخلص ومتروك كما مسكت واكثرت جميع اعداي *

الفصل الثالث

انا رجل انظر المسكنة بعصي غضبه علي * اخذني وساقني الي الظلام وليس للنور * رد يده علي النهار كله * اجلسني في مظلمات الابد * بني علي واحاط براسي واتعبنى في المظلمات * عتق لحماتي وجلدي وكسر عظامي * بني علي فلست اخرج ثقل علي * مع ما انني اصرخ ومع ما انني اهتف صرف صلاتي * بني وسد طريقي * الدب اقلق سبلي مكمننا والاسد طردني في الخفايا * اذا كنت واقفا كف ووضعني فانيا * اوتر قوسه واقامني هدفا مثل نصب للسهم * ادخل في كليتي بني جعبته * صرت لضحكا لكل شعبي ترميرهم النهار كله * اشبعني حنظلا اسكرني مرارة * اخرج اسناني بحكم اطعمني رمادا * اقصي من السلامة نفسي

نسيت النخيرات * وباد ظفري ورجاي من الرب * ذكرت من مسكنتي وطردني لان علقمي ومرارتي
 يذكران * تهدي نفسي علي * هذه ارتبها في قلبي لجل هذا اترجي * لان نعم الرب ورحمته ولاة كثيرة لا
 تزول ايمانك يا رب عظيم * ونحن نرجوا ان تطلع علينا كطلوع الفجر بغتة * وقالت نفسي ان هذا هو سهمي
 لذلك ارجوا ربي * الرب صالح للذين يرجونه للنفس الذي تطلبه * وترجوا النخير وتظمن بخلص الرب *
 خير للرجل اذا حمل النير في شبابه * يجلس متوحدا ويسكت لانه حملة من ذاته * ويجعل فاه في التراب
 لان رجاء قائم بيدك * يعطي لصاربه خديه يشبع تعبيرات * لان الرب لا يقصي الي الابد * لان الذي نزل
 يتراف ككثرة رحمته * لم يجب من قلبه واذل بني الرجل * ليواضع تحت اقدامه جميع اسري الارض *
 ليميل حكم الرجل امام وجه العلي * ليدين الانسان عند ما يحاكمه ولم يقل الرب * هكذا قال وصار اليس
 الرب امر * اليس من فم العلي تخرج الشرور والنخير * لماذا يتدمر الانسان الحي والرجل من اجل خطيته *
 فتشت طريقنا واستفحصت نرجع * حتي ناخذ قلوبنا الي العلو مع ايدينا في السماء * اخطانا ناقنا ولم
 تغفر * ظللت علينا بالغضب وطردتنا قتلنا ولم تشفق * سترت ذاتك بسحابة من اجل صلاتي لتغض عيني
 فانصرف * وضعتنا في وسط الشعوب * فتحت علينا فمها جميع اعدائنا * خوف وغضب صار لنا وتشاخ
 وانكسار وفيض المياه * عيني تنكسر علي انكسار ابنة شعبي * عيني ابتلعت ولست اسكت من ان لا يكون
 لها يقظة * الي ان يطلع الرب وينظر من السماء * عيني علي الغمة لا علي نفسي علي جميع بنات
 المدينة * الصيادون اصطادوني مثل عصفور اعداي مجانا * اماتوا حياتي في جب وضعوا علي حجرا * انهرق
 الماء علي راسي قلت اقصيت * دعوت باسمك يا رب وسمعت صوتي من اسفل الجب * لا تبعد سماعتك
 عني ولكن فرج وخلصني * دنوت يوم دعوتك وقلت لي لا تخف * دنت يا رب ظلامات نفسي انقذت
 حياتي * نظرت يا رب اضطراباتي حكمت حكمي * نظرت كل انتقامهم وجميع فكراتهم في * سمعت
 تعبيرهم جميع افكارهم علي * شناه الناييمين علي وتلاوتهم علي النهار كله * جلستهم وقومتهم انظر علي
 عينيهم * واعطهم مكانة يا رب كاعمال ايديهم * اجزهم تعب القلب ملازما * انت تحذرهم بالغضب
 وتبيدهم من تحت السماء يا رب *

الفصل الرابع

كيف يسود الذهب وتتبدل الفضة الخالصة تبذرت الحجارة المقدسة علي بدو جميع المخارج * بنو
 صهيون الكرام المرتفعون بالذهب كيف حسبوا اوعية خزفية عمل يدي القرموصي * والتنانين خلعوا ثديهم
 اشبالهم رضعوا بنات شعبي لغير شفا مثل عصفور في النلاة * لصق لسان المرضع بحنجرتة بالعطش الاطفال طلبوا
 خبزا ولم يكن لهم من يكسر * الذين ياكلون الاطعمة فنيوا في المخارج المربيون احتضنوا من المزابل في
 احضانهم * وعظم اثم ابنة شعبي اكثر من اثم سدوم المحسوفة بسرعة ولم تتعب الايادي فيها * نقيت
 اطهارها اكثر من الثلج اشرقوا اكثر من اللبن تجبنوا اكثر من حجارة الفيروز جزمهم * اظلم منظرهم اكثر من
 الفحم لم يعرفوا في المخارج لصق جلداهم بعظامهم يبسوا وصاروا مثل الخشبة * صارت جرحا السيف احسن من
 جرحا الجوع ذهبوا مطعونين من غلات الحقول * ايدي النسوة المترافات طبخن اولادهن صاروا طعاما لهم
 في انكسار ابنة شعبي * اكمل الرب غضبه افاض رجز غضبه واشعل نارا في صهيون فاكلت اساساتها * لم
 تصدق ملوك الارض جميع سكان المسكونة ان العدو يدخل والمخزن من ابواب اورشليم * من خطايا انبيايهم
 وظلامات كهنتها الذين اهرقوا دما زكيا في وسطها * اضطرب ساھروها في المخارج تدنسوا بالدم اذ لا يستطيعون
 ان يلمسوا ثيابهم * ابتعدوا من الانجاس ادعواهم ابتعدوا ابتعدوا لا تلمسوا لانهم اشتعلوا وترزعزعا قولوا في الامم
 لا يعودون ان يسكنوا * وجه الرب نصيبهم لا يعود ان ينظرهم لم ياخذوا بوجه الكهنة ولم يرحموا المشايخ *

حين كنا فنيت اعدينا الي معونتنا باطل الذين يرقبوننا رمقنا امة لا تخلص * اصطدنا صغارنا ان لا يمروا في شوارعنا اقترب زماننا كملت ايامنا حضر وقتنا * صار طاردونا خفافا اكثر من نسور السماء علي الجبال كمنوا علي الجبال واختلسونا * روح وجهنا مسيح الرب اخذ بمغاسدهم الذي قالوا انا نعيش في ظله في الامم * افرحي وسري يا ابنة الادومية الساكنة علي الارض فان عليك يجوز كاس الرب فتسكرين وتسقين * انقطع اثمك يا ابنة صهيون لا يعود ايضا ان يسبيك تعهد ظلمك يا ابنة ادوم هتك فواحشك *

الفصل الخامس

اذكر يا رب ما صار لنا اطلع وانظر تعبيرنا * ميراثنا انتقل للغرباء بيوتنا للغرباء * صرنا ايتاما ليس اب امهاتنا مثل ارامل منذ ايامنا * اخشابنا بالثمن اتوا علي عنقنا * طردنا تعبنا ولم نسترح * مصر دفعتنا ليد الموصل لشبعهم * اباونا اخطاوا فلم يوجدوا ونحن ابتلينا بالثامهم * العبيد احتوتونا وليس منقذ من يدهم * في نفوسنا ندخل خبزنا من وجه سيف البرية * جلودنا شيطت مثل تنور تشنجوا من وجه عواصف الجوع * اذلوا النساء في صهيون العذارى في مدن يهوذا * غلقت الروساء بايديهم المشايخ لم يشرفوا * المختارون اخذوا بكاء والشبان ضعفت بالخسبة * والاشياخ فرغوا من الباب المختارون كفوا من مزاميرهم * النحل فرح قلبنا انقلب مزهرنا الي حزن * سقط اكليل راسنا فالويل لنا لانا اخطانا * من اجل هذا صار قلبنا متوجعا من اجل هذا اظلمت عيوننا * علي جبل صهيون لانه فني جازت الثعالب فيها * وانت يا رب تسكن الي الابد كرسيك الي جبل وجيل * لماذا تنسانا بالظفر تتركنا الي طول الايام * ردنا يا رب فترجع اليك وجدد ايامنا كما تقدم * لانك مقصي اقصيتنا غضبت علينا الي الغاية *

تم كتاب المراثي ارميا النبي *

كتاب حزقيال النبي

الفصل الاول

وكان في السنة الثلاثين في الشهر الرابع في الخامس من الشهر وانا كنت في وسط السبي علي نهر خوبار فانفتحت السموات ورايت روبا الله * في الخامس من الشهر هذه السنة الخامسة من سبي يواقيم الملك * وكان قول الرب الي حزقيال بن بوزي الكاهن في ارض الكلدانيين علي نهر خوبار وكانت هناك علي يد الرب * ونظرت واذا ريح مرتفعة اقبلت من الجربيا. وفيها سحابة عظيمة ونور حولها ونار تبرق وفي وسطها مثل منظر الكهرا في

وسط النار ونور فيها * وفي الوسط مثل شبه أربعة حيوانات وهذا منظرها شبه انسان فيها * وأربعة وجوه للواحد وأربعة اجنحة للواحد * وساقاتها مستقيمة وأرجلها طائفة وشرار مثل نحاس تبرق واجنحتها خفيفة * ويد انسان من تحت اجنحتها علي جوانبها الأربعة * ووجوهها واجنحتها الأربعة ملتصقة الأخر بالأخر ووجوهها لا ترجع عند ما تسير كل واحد قدام وجهه يسير * وأشبهه وجوهها وجه انسان لها ووجه اسد عن اليمين للأربعة ووجه عجل عن اليسار للأربعة ووجه نسر للأربعة * ووجوهها واجنحتها منبسطة من فوق للأربعة لكل واحد اثنان مزدوجان الي بعضها بعض واثنان منشوران فوق جسدها * وكل واحد لوجهه يسير حيث ان تكون الريح سايرة يسرون ولا يرجعون * وفي وسط الحيوانات منظر مثل جمر نار متوقد مثل منظر مصابيح سايرة بين الحيوانات ونور نار ومن النار يخرج مثل برق * والحيوانات تركض ولا ترجع مثل منظر البرق * ونظرت وإذا بكرة واحدة علي الأرض بجانب الحيوانات للأربعة * ومنظر البكرات وصنعها مثل منظر المشف وشبه واحد في الأربعة ومنظرها وعملها كان كما تكون بكرة في بكرة * علي جوانبها الأربعة تسير ولا تلقف عند ما تسير * وحيث ظهورها فكان ارتفاعها ونظرتها وظهورها مملوءة اعينا من حولها للأربعة * وعند ما تسير الحيوانات تسير البكرات بجانبها وعند ما ترتفع الحيوانات من الأرض ترتفع البكرات * وحيث تكون السحابة هناك تكون تسير الحيوانات تسير البكرات وتسير الحيوانات والبكرات ترتفع معها من أجل انه كانت حياة في البكرات * عند ما تسير تسير البكرات وعند ما تقف تقف البكرات وعند ما ترتفع من الأرض ترتفع معها البكرات لانه كان في البكرات روح حياة * وشبه فوق رأس الحيوانات مثل الجملد مثل منظر جليد مخوف منبسط علي اجنحتها من فوق * ومن تحت الجملد اجنحتها منبسطة طائرات آخر الأخر لكل واحد اثنان مزدوجان يغطيان اجسادها * وسمعت صوت اجنحتها مثل صوت ماء كثير مثل صوت الله شداي الكافي عند ما تسير بصوت كلام مثل صوت المعسكر وعند ما تقف تسكن اجنحتها * وإذا صوت من فوق الجملد الكاين فوق رأسها * ومن فوق الجملد الذي فوق رأسها مثل منظر حجر الفيروز وشبه عرش فوقه وعلي شبه العرش شبه مثل منظر انسان من فوق * ونظرت مثل منظر المها ومثل منظر نار من داخله حوله من منظر حقوة والي فوق ومن منظر حقوة والي أسفل نظرت منظر نار ونور حولها * مثل منظر القوس اذا كان في السحاب في يوم المطر هكذا موقع النور من حوله *

الفصل الثاني

هذه روياء مثل مجد الرب فنظرت وسقطت علي وجهي فسمعت صوت متكلم وقال لي يا ابن الانسان قف علي قدميك فاتكلم معك * فانت علي روح واخذتني وانهضتني واقامتني علي قدمي وسمعتني يتكلم معي وقال لي * يا ابن الانسان انا ارسلك لببيت اسرائيل الذين مرمروني القوم الذين مرمروني هم واباؤهم شكوا في الي نهار اليوم * وبنون وجوههم صفيقة وقلوبهم قاسية انا ارسلك اليهم فتقول لهم هكذا يقول الرب اله * ان لعلمهم يسمعون ويخافون من أجل انهم بيت ممرر هو ويعلمون انك انت نبي في وسطهم * وانت يا ابن الانسان لا تخفهم ولا تفرق من وجههم من أجل انهم سيقاومونك ويقومون عليك من حولك وفي وسط عقارب انت تسكن فلا تخش كلامهم ومن وجههم لا تفرق من أجل انهم بيت ممرر هو * وانت يا ابن الانسان تكلم باقوالي معهم ان لعلمهم يسمعون فيفزعون من أجل انهم بيت ممرر هو * وانت يا ابن الانسان اسمع المتكلم معك ولا تكن انت ممررا كما هم بيت ممرر افتح فمك وكل ما انا اعطيك اياه * فنظرت واذا يد ممدودة نحوي وفيها طيرة سفر * فخنسرتها امامي والمكتوبات فيها كانت من قدام ومن خلف وكتب فيها نوح ولكن وويل *

الفصل الثالث

وقال لي يا ابن الانسان كل هذه الطرة وامض فتكلم مع بني اسرائيل * وفتح فمي واظمني هذه الطرة *
وقال لي يا ابن الانسان فمك ياكل وبطنك يمتلي من هذه الطرة المعطاة لك فاكلتها وصارت في فمي مثل غسل
حلو * وقال لي يا ابن الانسان امض ادخل الي بيت اسرائيل وتكلم باقوالهم معهم * من اجل اني لست الي
شعب عميق الشفة وثقيل اللسان ارسلت بل الي بيت اسرائيل * ولا الي شعوب كثيرة غريبة الاصوات ولا غريبة
اللسنة وليست ذي لسان ثقيل الذين لم تسمع كلامهم ولو ارسلت الي هاؤلاء لسمعوا منك * واما بيت
اسرائيل فلا يريدون ان يسمعوا منك من اجل انهم لا يمشون ان يسمعوا مني لان كل بيت اسرائيل مشاجرون
وقلوبهم قاسية * وها اعطيت لوجهك امكانا قدام وجوههم واقوي ظفرك قدام ظفرهم * وتكون كل حين اشد
من الصخر ان اعطيتك ظفرا لا تخف منهم ولا تفرغ من وجههم من اجل انهم بيت ممرر هو * وقال لي يا
ابن الانسان جميع الاقوال التي تكلمت بها معك خذها في قلبك واسمعها باذنك * وامض ادخل الي السبي
الي بني شعبك وتكلم معهم وتقول لهم هكذا يقول الرب الرب ان لعلمهم يسمعون ان لعلمهم يفرعون * واخذني
الروح وسمعت من خلفي صوت زلزلة عظيمة يقولون مبارك مجد الرب من موضعه * ونظرت صوت اجحة
الحيوانات طائرات اخر الي اخر وصوت البكرات بجانبها وصوت الزلزلة * وروح الرب رفعني واخذني فمضيت
مرتفعا بوثة روعي ويد الرب العزيزة صارت علي * فدخلت الي السبي مرتفعا وعبرت بالساكدين علي نهر
خوبار الكاينيين هناك وجلست هناك سبعة ايام مترددا في وسطهم * وكان من بعد سبعة ايام قول الرب الي
قايل * يا ابن الانسان اعطيتك رقية لبيت اسرائيل فتسمع القول من فمي وتخطبهم عني * عند ما اقول
للانيم بالموت يموت ولم تذره ولم تنكلم معه ليتعظ الانيم ويرجع من طريقه ليحياي ذلك الانيم بظلمه يموت
ودمه اطلبه من يدك * - وان انت اندرت الانيم ولم يرجع عن ائمه وطريقه فذلك الانيم يموت بظلمه وان
انت نجيت نفسك * وعند ما يرجع الصديق من عدله ويصنع زلة فاعطي عقوبة لوجهه وهو يموت لانك لم
تذره ويموت بخطاياهم من اجل ان معدلاته التي صنعها لا تذكر ودمه اطلبه من يدك * وان انت اندرت
الصديق ان لا يخطي وهو فلا يخطي فالصديق يحيا حياة لانك اندرته وانت تنجي نفسك * وصارت علي يد
الرب وقال لي تم واخرج الي الصحراء وهناك يتكلم معك * فقممت وخرجت الي الصحراء واذا هناك مجد
الرب قائم كمثال المنظر كمثال المجد الذي رايت علي نهر خوبار فسقطت علي وجهي * فاتي علي روح واقامني
علي قدمي وتكلم معي وقال لي ادخل وانجس في وسط بيتك * وانت يا ابن الانسان ها اعطيت عليك رباطات
فديرتونك بها وانت فلا تخرج منها * واشكل لسانك فتخرس ولا تكن لهم رجلا موبخا من اجل انهم بيت
ممرر هو * وعند ما اتكلم معك افتح فمك فتقول لهم هكذا يقول الرب الرب السامع ليسمع والعاصي
ليعصي من اجل انهم بيت ممرر هو *

الفصل الرابع

وانت يا ابن الانسان خذ لك لبنة وتضعها قدام وجهك وخطط عليها مدينة اورشليم * وتضع عليها زماما
وتبني عليها مجانيق وتحيط عليها سياجا وتعطي عليها معسكرا وترتب من حولها مرامي * وانت خذ لنفسك
طاجنا من حديد وتضع له حايطا من حديد بينك وبين المدينة تستعد بوجهك عليها وتصير في حبس وتحبسها
هذه هي علامة لبني اسرائيل * وانت ترقد علي جنبك للايسر وتضع مظالم بيت اسرائيل عليه كعدد الايام مائة
وخمسين يوما التي تصطحج فيها عليه وتأخذ ظلاماتهم * وانا اعطيتك ظلاماتهم بعدد الايام مائة وتسعين يوما
وتأخذ ظلامات بيت اسرائيل * وتكملها جميعا وتصطحج علي جنبك الايمن وتأخذ مظالم بيت يهوذا اربعين يوما

اليوم بسنة وضعت لك * ولحس اورشليم تهيبى وجهك وتشدد ساعدك وتتنبى عليها * وها انا اعطيت عليك رباطات فلا تتقلب من جنبك الي جنبك الي ان تكمل ايام حبسك * وانت خذ لنفسك قمحا وشعيرا وفولا وعدسا ودخنا وشوفين وتضعها في انا. واحد خزفي وتضعها لذاتك قوتا كعدد الايام التي انت تنامها علي جنبك مائة وتسعين يوما تاكلها * وطعامك الذي تاكله بالميزان عشرين مثقالا تاكله في اليوم من وقت الي وقت تاكلها * والماء بالكيل تشربه سدس قسط من وقت الي وقت تشربه * ورغيفا مليلا من شعير تاكله تخبزه برجع زبل الناس لعيونهم وتقول * هكذا يقول الرب اله اسرائيل هكذا تاكل بنو اسرائيل النجاسات في الامم * فقلت حاش لي يا رب يا اله اسرائيل ان نفسي لم تتنجس بنجاسة ورمة وفريسة الوحش لم اكلها منذ نشاتي والي الان ولم يدخل في فمي لحم نجس بالكلية * فقال لي الرب ها اعطيتك رجيع البقر عوضا من رجيع الناس فتضع خبزك عليه * وقال لي الرب يا ابن الانسان ها انا اكرس رقد الخبز في اورشليم وياكلون الخبز بالوزن وبالقيح ويشربون الماء بالكيل وبالغناء * كيف يصيروا مقلين من الخبز والماء ويهلك الانسان واخوه ويدوبون بظلاماتهم *

الفصل الخامس

وانت يا ابن الانسان خذ لذاتك سيفا حدا اكثر من موسى الحلاق اقتنه لذاتك وتمر به علي راسك ولحيثك وتأخذ ميزان الصفيحات فتعبرهم * الربع تحرقه بالنار في وسط المدينة لكمال ايام حبسك وتأخذ الربع وتحرقه في وسطها والربع تقطعه بالسيف حولها والربع تدره للريح فاني افرغ سيفا خلفهم * وتأخذ من هناك قليلا بالعدد وتلفه في كسك * وتأخذ ايضا منه وتطرحه في وسط النار وتحرقه بالنار لان منها تخرج النار وتقول لكل بيت اسرائيل * هكذا يقول ادوناي الرب لاورشليم في وسط الامم. وضعتها وحولها بلادا * وتقول حقوقي للائيمة من الامم وشرايعي من البلدان التي حولها من اجل انهم اقصوا حقوقي ولم يسيروا بنواميسي فيهم * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب من اجل ان علتكم من الامم الذين حولكم وبنواميسي لم تسيروا وحقوقي لم تصنعوا لكن ولا لحقوق الامم الذين حولكم لم تصنعوا * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب ها انا عليك واضع في وسطك حكما امام الامم * واصنع فيك ما لم اصنعه ولا اصنع شبيهه ايضا كجميع رذالاتك * لاجل هذا الاباء ياكلون الاولاد في وسطك والاولاد ياكلون الاباء. واصنع فيك قضايا وافرق جميع بقاياك لكل ريع * لاجل هذا حي انا يقول ادوناي الرب من اجل انك نجست اقداسي بجميع نجاساتك وبجميع رذالاتك وانا اقصيك ولا تشفق عيني وانا فلا ارحمك * ربعك بالموت يهلك وربعتك بالجوع ينقصي في وسطك وربعتك لكل ريع ابدنه وربعتك بالسيف يسقط حولك وافرغ سيفا خلفهم * ويستكمل رجزي وغضبي عليهم وتعلمين اني انا الرب تكلمت بغيرتي عند ما اكمل رجزي عليهم * واضعت للقفر وبناتك حولك امام كل عابر * وتصيري متنهدة وشقية في الامم الذين حولك عند ما اصنع فيك الاحكام برجز وبغضب وبانتقام غضبي انا الرب تكلمت بهذا * عند ما ارسل نصال غضبي عليهم ويصيرون للغناء واصحق رقد خبزك * وارسل عليك جوعا ووحوشا خبيثة واعاقبك والموت والدم يجوزان عليك واجلب عليك سيفا من حولك انا الرب تكلمت *

الفصل السادس

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي جبال اسرائيل وتنب عليها وتقول * يا جبال اسرائيل اسمعوا قول ادوناي الرب هكذا يقول ادوناي الرب للجبال والاكام والتلال والودية ها انا اجلب عليكم سيفا فتستاصل عوالمكم * وتنكسر مذابحكم وهياكلكم والتي جرحاكم امام اوثانكم * واعطي جثث بني اسرائيل لوجه اصنامهم وافرق عظامكم حول مذابحكم في كل مساكنكم * المدن يخربون والعوالي يفنون كي تستاصل

مذابحكم في كل مسكنكم وتنكسر اصنامكم وتنتزع هياكلكم وتنمحي اعمالكم * وتسقط الجرحا في وسطكم وتعلمون اتي انا الرب * وابقي بقية عند ما يصير منكم المخلصون من السيف في الاعم وبثفريقكم في الكور * ويذكروني المخلصون منكم في الامم حيث سببوا هناك المحاربون بقلوبهم الفاسق المتباعد عني وبعيونهم الفاسقة خلف اعمالهم ويقطعون وجوههم من اجل قبايحهم التي صنعوها بجميع رذالاتهم وجميع اعمالهم * ويعلمون اتي انا الرب لم اتكلم مجانا لاصنع بهم هذه الشرور كلها * هكذا يقول ادوناي الرب صفق باليد واخفق بالرجل وقل نعما نعماء علي جميع رذالات بيت اسرائيل بالسيف والموت والجوع يسقطون * القريب بالسيف يقضي اجله والبعيد بالموت يقضي اجله والمتبقي والقريب بالجوع يستكمل حياته واكمل رجزي عليهم * وتعلمون اتي انا الرب عند ما تكون جرحاكم في وسط اوثانكم حول مذابحكم وعلي كل اكمة عالية وفي جميع روس الجبال وتحت كل شجرة ظليلة وتحت كل بلوطة حسنة حيث اعطوا هناك رائحة طيب لجميع اصنامهم * وامدد يدي عليهم واصنع الارض للفناء وللهلاك من برية دبلاتا من كل مسكن وتعلمون اتي انا الرب *

الفصل السابع

وكان قول الرب الي قايل * وانت يا ابن الانسان قل هكذا يقول ادوناي الرب لارض اسرائيل الانتها اتي علي اربعة اجنحة الارض اتي الانتها الان الانتها اتي الانتها * الان الانتها اليك وارسل انا عليك وانتقم منك بطرقت واعطي عليك جميع رذالاتك * ولا تشفق عيني عليك ولا ارحمك من اجل ان طريقت ادفعها عليك ورذالاتك في وسطك تصير وتعلمين اتي انا الرب * من اجل انه هكذا يقول الرب * عليك ايها الساكن الارض اتي الزمان اقترب اليوم * لا بقلتي ولا بطلاقات * لان من قريب اسكب رجزي عليك واكمل غضبي فيك وادينك بطرقت وادفع عليك جميع رذالاتك * لا تشفق عيني ولا ارحم من اجل ان طرقت ادفعها عليك ورذالاتك في وسطك تصير وتعلم اتي انا الرب الضارب * ها يوم الرب ها الانتها اتي خرجت الظفيرة وازهرت العصا نهضت العظمة * فتكسر رفا الاثيم ولا بقلتي ولا بحرص وليس هم منهم ولا التباهي فيهم * اتي الزمان ها اليوم المقتني لا يفرح والبايع لا يذبح لان الرجز علي كل كثرتها * من اجل ان المقتني لا يرجع علي البايع ايضا ولا معاش لحياتهم ايضا لان الرويا علي كل كثرتها ولا ترجع والانسان في عين حياته لا يقبض * بوتوا بالبوق دينوا الجميع فليس من يخرج للحرب لان رجزي علي كل كثرتها * الحرب بالسيف من خارج والجوع والموت من داخل الذين في البقعة بالسيف يموتون والذين في المدينة الجوع والموت يفنيهم * ويتخلص المخلصون منهم ويصيرون علي الجبال مثل الحمام تهدر واقتل الجميع كل واحد بظلاماته * جميع الايدي تحل وجميع الافخاذ تتدنس بالرطوبة * ويتمنطقون مسوحا ويفشاهم الجزع والتخزي علي كل وجه عليهم وعلي كل رأس قرع * فضتهم تطرح في الشوارع وذهبهم ينشهر فضتهم وذهبهم لا يقدران ان يخلصاهم في يوم رجز الرب نفوسهم لا تشبع وبطونهم لا تمتلي * من اجل ان عقاب مظلهم صار مختاري العالم وضعوهم للكبرياء وصور رذالاتهم صنعوها منهم * من اجل هذا اسلمها للنجاسة وسادفعا لايدي الغرباء ليفسدوها ولمفسدي الارض للنهب وينجسوها * وارن وجهي عنهم وينجسون تعهدي ويدخلون اليها بغير تحفظ وينجسونها ويصنعون امتراجا * من اجل ان الارض مملوءة شعبا والمدينة مملوءة اثما * واجلب اشرار الامم فيثرون بيوتهم واصرف ارتجاج قوتهم وتدنس مقادسهم * الغفران ياتي ويطلب سلامة فلا تكون * الويل علي الويل يكون خبر علي خبر يكون ويطلب الرويا من نبي والناموس يبيد من الكاهن والشور من الشيوخ * الريس يلبس الهلاك وايدي شعب الارض تسترخي كطرفهم اصنع لهم وياحكامهم انتقم منهم ويعلمون اتي انا الرب *

الفصل الثامن

وكان في السنة السادسة في الشهر الخامس في الشهر جلست في البيت ومشايخ يهوذا جلسوا امامي فكانت علي يد ادوناي الرب * فنظرت واذا شبه رجل من حقوه والي اسفل نار ومن حقوه والي فوق مثل روبا الجوز مثل منظر الميا * فامتد شبه يد واخذتني من هامتي واخذتني روح وسط الارض ووسط السماء. وقادتني الي اورشليم بمنظر الله الي مداخل الباب الداخل الناظر الي الجربيا. حيث كانت نصبة المقتني * واذا هناك كان مجد الرب اله اسرائيل كالرويا التي نظرتها في البقعة وقال لي يا ابن الانسان انظر بعينيك الي الجربيا. فنظرت بعيني الي الجربيا. واذا من الجربيا. الي باب المذبح صورة هذه الغيرة عند ما تدخل ناظرة نحو الشرق * وقال لي يا ابن الانسان ارايت ما هولاء يصنعون هذه الاثام العظيمة الذي يصنعها بيت اسرائيل هاهنا ليعبدوا من اقداسي وستعين ايضا خطايا اعظم * وادخلني الي مدخل الدار ونظرت واذا نقب واحد في الحايط * وقال لي يا ابن الانسان انقب في الحايط فنقبت واذا باب واحد * وقال لي ادخل وانظر الاثام الشريرة التي هم يصنعونها هاهنا اليوم * فدخلت ونظرت واذا كل شبه هامة وبهيمة والردالات الباطلة ونظرت كل اوثان بيت اسرائيل مصورة عليه من حوله * وسبعون رجلا من اشياخ بيت اسرائيل ويازونياس بن صافان في وسطهم قايم قدام وجههم وكل واحد معه مبخرة في يده ودخان البخور سعد * وقال لي يا ابن الانسان ارايت ما تصنعه اشياخ بيت اسرائيل هاهنا كل واحد منهم في مرقده المحفي من اجل انهم قالوا الرب ترك وليس ينظر الرب الارض * وقال لي سوف تعين اثاما اعظم التي هم يصنعونها * وادخلني الي مداخل باب بيت الرب الناظر الي الجربيا. واذا هناك نسوة جالسات يندبن تموز * وقال لي يا ابن الانسان ارايت ليس صغير لبيت يهوذا ان يصنعوا الاثام التي صنعوها هم هاهنا وسوف تعين اعمالا اعظم من هذه * وادخلني الي دار بيت الرب الداخلة واذا علي مداخل هيكل الرب بين الهيكل وبين المذبح نحو من خمسة وعشرين رجلا اعطوا ظهورهم لهيكل الرب ووجوههم قبلته وهم يسجدون نحو المشارق للشمس * وقال لي ارايت يا ابن الانسان ليس صغير لبيت اسرائيل ان يصنعوا الاثام التي صنعوها هاهنا من اجل انهم ملوا الارض اثما ورجعوا ليغضبوني * وها هم يمدون الغصن مثل مستهزيين وانا سامع لهم بغضبي ولا تشفق عيني ولا ارحم ويدعون في اذني ولا استجيب لهم *

الفصل التاسع

وصرخ في انفي بصوت عظيم قايل اقترب انتقام المدينة وهو كان بيده اواني الاستيصال * واذا ستة رجال اقتبلوا من طريق الباب المرتفع الناظر الي الجربيا. وقادوم كل واحد بيده ورجل واحد في وسطهم لابس مدرعة ومنطقة من فيروزج علي حقوه ودخلوا ووقفوا الي جانب المذبح النحاس * ومجد اله اسرائيل سعد علي الشاروبيم الذي كان عليها في مقمة الباب ودعا الرجل اللابس المدرعة الذي كان علي حقوه المنطقة * وقال له الرب جز في وسط اورشليم واعط علامة علي جباه الرجال الذين ينتهدون ويتوجعون علي جميع الاثام الصائرة في وسطها * وقال لهاولا ان انا اسمع اذهبوا خلفي الي المدينة واقطعوا ولا تشفقوا بعيونكم * ولا ترحموا شيخا ولا شابا ولا عذري والاطفال والنسوان اقتلوهم للهالك انظروا جميع الذين عليهم هذه السمة لا تقربوهم وابتدوا من اقداسي فابتدوا من المشايخ الذين كانوا داخلا في البيت * وقال لهم نجسوا البيت واملاوا الطريق امواتا واخرجوا واقطعوا * وكان فيما هم يقطعون سقطت علي وجهي وصرخت وقلت الويل لي يا ادوناي الرب تمجوا انت بقايا اسرائيل عند ما تفيض غضبك علي اورشليم * فقال لي مظالم بيت اسرائيل ويهوذا عظمت جدا جدا لان الارض امتلأت شعوبا بكثيرة والمدينة امتلأت ظلما ونجاسة لانهم قالوا الرب اهمل الارض * وانا قلت انا لا

تشفق عيني ولا ارحم طرفاتهم اعطيتها علي رؤسهم * واذا الرجل اللابس المدرعة المتمنطق بالمنطقة علي حقوه فاجاب بكلمة تايل صنعتم كما امرتني *

الفصل العاشر

ونظرت واذا فوق الجبل الذي علي راس الشاروبيم مثل حجر الفيروزج شبه عرش عليه * وقال للرجل اللابس الحلة ادخل الي وسط البكرات التي فوق الشاروبيم واملأ كفيك جمر نار من بين الشاروبيم وبدده علي المدينة ودخل قدامي * والشاروبيم قايمه عن يمين البيت وعند ما دخل الرجل وسحابة ملات الدار الداخلة * وارتفع مجد الرب من الشاروبيم الي معقمة البيت والسحابة ملات البيت والدار امتلات من مجد الرب * وصوت اجنحة الشاروبيم سمع حتي الدار الخارجة مثل صوت الله الكافي متكلمًا * وكان عند ما اكمل الرجل اللابس الحلة المقدسة قايلًا خذ نارًا من وسط البكرات من وسط الشاروبيم فدخل ووقف الي جانب البكرات * ومد الشاروب يداه الي وسط النار الكاينة في وسط الشاروبيم فاخذ واعطي في يدي اللابس الحلة المقدسة فاخذ وخرج * واذا للشاروبيم شبه ايدي البشر من تحت اجنحتها * ونظرت واذا بكرات اربعة وقفن الي جانب الشاروبيم بكرة واحدة الي جانب الشاروب الواحد وبكرة واحدة الي جانب الشاروب الاخر ومنظر البكرات مثل منظر حجر البهرمان * ومنظرهن شبه واحد للربعة كما اذا كانت بكرة في وسط بكرة * عند ما تسير باربعة جوانبها تسير ولا ترجع عند ما تسير لانها الي اي موضع نظرت الواحدة الاولي تسير ولا ترجع عند ما تسير * وظهورها وايديها واجنحتها والبكرات مملوءة اعينًا لربعة بكراتها * وللبكرات دعي هذا سريعة سريعة * واربعة وجوه للواحد وجه الواحد وجه شاروب ووجه الثاني وجه انسان ووجه الثالث وجه اسد والرابع وجه نسر * وارتفعت الشاروبيم وهذا الحيوان الذي رايت علي نهر خوبار * وعند ما تسير الشاروبيم تسير البكرات وهي لجانبها وعند ما ترفع الشاروبيم اجنحتها لتتعالى من الارض لا ترجع بكراتها مع ما انها من جوانبها * عند ما تقف يقفون وعند ما تتعالى يتعالون معها من اجل ان روح حياة كانت فيها * وخرج مجد الرب من معقمة البيت وركب علي الشاروبيم * واخذت الشاروبيم اجنحتها وتعالى من الارض امامي عند ما ارتفعت البكرات الي جانبها ووقفت علي مداخل باب بيت الرب الذي مقابلي ومجد الرب اله اسرائيل كان عليها من فوق * هذا الحيوان هو الذي رايت تحت اله اسرائيل علي نهر خوبار وعلمت ان الشاروبيم هو * اربعة وجوه للواحد وستة اجنحة للواحد وشبه ايدي انسان من تحت اجنحتها * وشبه وجوهها هذه الوجوه هي التي رايتها تحت مجد اله اسرائيل علي نهر خوبار ومنظرها وهذه كل واحد يسير لوجهه *

الفصل الحادي عشر

وحملتني ريح واتت في الي باب بيت الرب الذي مقابلي الناظر نحو المشارق واذا علي مداخل الباب نحو من خمسة وعشرين رجلا ونظرت في وسطهم ياخونيان بن يازار وفلتيان بن باناو مقدمي الشعب * وقال لي الرب يا ابن الانسان هاؤلا الرجال الذين يفكرون الافك ويهرون رايا شيريا في هذه المدينة ويقولون * اليس بنيت البيوت جديدةا هذه هي المرجل ونحن اللحم * لاجل هذا تنب عليهم تنب يا ابن الناس * ونزلت علي روح الرب وقال لي قل هذا ما يقوله الرب هكذا قولوا يا بيت اسرائيل انا اعلم موامرة روحكم * كثرتم امواتكم في هذه المدينة وملاتم طرفاتها من الجرحاء * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب امواتكم الذين قتلتموهم في وسطها هاؤلا هم اللحم وهذه هي المرجل واخرجكم من وسطها * اتحافون السيف فاجلب عليكم سيفا يقول ادوناي الرب * واخرجكم من وسطها واسلمكم الي ايدي الغرباء واصنع فيكم احكاما * وتسقطون بالسيف وعلي جبال اسرائيل ادينكم وتعلمون اني انا الرب * وهذه ليست لكم مرجلا وانتم لا تكونون في وسطها لحما علي جبال اسرائيل

ادينكم * وتعلمون اني انا الرب لانكم لم تسلكوا في وصاياي وباحكامي لم تعلموا وكمثل احكام الشعوب التي حولكم فعلتم * وكان لما تنبئت مات فلتياس بن باناو فسقطت علي وجهي وصرخت بصوت عظيم وقلت الويل لي الويل لي يا ادوناي الرب للانقضاء انت تصنع بقايا اسرائيل * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان اخوتك ورجال سبيك وكل بيت اسرائيل انقضي الذين قالوا لهم سكان اورشليم ابعدوا بعيدا من الرب الارض اعطيت لكم ميراثا * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب اني اقصيهم في الامم وافرقهم في كل الارض واصير لهم مقدسا صغيرا في البلاد حيث يدخلون هناك * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب واقبلهم من الامم واجمعهم من البلدان حيث بذرتهم فيها واعطيهم ارض اسرائيل * ويدخلون هناك وينزعون جميع رذالاتها وجميع اثارها منها * واعطيهم قلبا اخر وروحا جديدة اعطي فيهم وانزع قلبهم الحجري من لحمهم واعطيهم قلبا لحميا * لكي يسيروا في اوامري ويحفظوا حقوقي ويصنعوها ويكونوا لي شعبا وانا اكون لهم الها يقول الرب * وكقلوب رذالاتهم واثامهم والشور التي صنعوها كما سار قلبهم اعطيت طرفهم علي رؤسهم يقول ادوناي الرب * ورفعت الشاروبيم اجنحتها والبكرات الي جانبها وعجد اله اسرائيل كان عليها من فوقها * وصعد مجد الرب من وسط المدينة ووقف علي الجبل الذي كان مقابل المدينة * واخذتني روح واتت بي الي ارض الكلدانيين الي السبي بوحى بروح الله واستنقت من الرويا التي رايتها * وتكلمت في السبي بجميع اقوال الرب التي اظهرها الي الرب *

الفصل الثاني عشر

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان في وسط ظلماتهم انت تسكن هاؤلاء الذين لهم اعين لينظروا فلا ينظرون ولهم اذان ليسمعوا فلا يسمعون من اجل انهم بيت ممرمر هو * وانت يا ابن الانسان اصنع لذاتك الات السبي والسبي نهارا اثمهم فتنسبي من بيتك الي موضع اخر اثمهم كي ينظروا من اجل انهم بيت ممرمر هو * وتخرج الة السبي نهارا لعيونهم وتخرج انت مساء قدامهم كما يخرج المسبي قدامهم * وانقب لذاتك في الحايط وتخرج منه قدامهم * وتصعد علي الاكتاف وتخرج مختفيا ان تغطي وجهك ولا تنظر الارض من اجل اني اعطيتك اية لبيت اسرائيل * وصنعت هكذا بجميع ما امرني واخرجت الة التي نهارا مثل الة السبي ونقبت الحايط بيدي مساء لذاتي وخرجت مختفيا وصعدت علي الاكتاف قدامهم * وكان قول الرب الي باعداة قايل * يا ابن الانسان اليس قالوا لك بيت اسرائيل الممرمر ماذا تصنع انت * فقل لهم هكذا يقول الرب قل للرئيس ولمقدم اورشليم ولكل بيت اسرائيل الذين هم في وسطها * قل اني اصنع في وسطها ايات كما صنعت هكذا يكون لهم في الجلوة والسبي يمضون * ورييسهم في وسطها يحمل علي الاكتاف ويخرج مختفيا من الحايط وينقب ليخرج منه ويغطي وجهه كي لا ينظر بعين وهو لا يعاين الارض * واطرح شبكتي عليه ويؤخذ بزمامي واسوقه الي بابل الي ارض الكلدانيين ولا يعاينها ويموت هناك * وجميع معينيه الذين حوله وجميع الذين يساعدونه ابذرهم لكل ريح واسكب خلفهم سيفا * ويعلمون اني انا الرب عند ما افرقهم في الامم وابذرهم في البلدان * واترك منهم رجالا من السيف بعدد ومن الجوع والموت كي يخبروا باثامهم بالامم حيث يدخلون هناك ويعلمون اني انا الرب * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان تاكل خبزك بوجع وتشرب ماءك بعذاب وضيقة * وتقول لشعب الارض هكذا يقول ادوناي الرب لسكان اورشليم علي سكان اسرائيل ياكلون خبزهم بالقلّة ويشربون ماءهم بنقاء كي تفني الارض بكماها لان جميع السكان فيها بالنفاق * ومدنهم العامرة تخرب وارضهم تصير للنفاء ويعلمون اني انا الرب * وكان قول الله الي قايل * يا ابن الانسان ما هذا المثل الذي لكم علي ارض اسرائيل قايلين طاليت الايام وانتطعت الرويا * لاجل هذا قل لهم هكذا يقول ادوناي الرب اصرف هذا المثل ولا يقولون هذا المثل ايضا بيت اسرائيل لانك تتكلم معهم اقتربت الايام وقول كل روياء * ولا تكون

ايضا روياء كاذبة ولا من ينجم تنجيما في وسط بني اسرائيل * من اجل اني انا الرب اتكلم باقوالي اتكلم واصنع ولا تبطل ايضا في ايامكم ايها البيت الممرر اتكلم بقول واصنع يقول ادوناي الرب * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان ها بيت اسرائيل الممرر قايلون يقولون الرويا التي راها هذا الي ايام كثيرة والي ازمنة بعيدة هذا يتنبى * لاجل هذا قل لهم هكذا يقول ادوناي الرب لا تبطل ايضا جميع اقوالي التي اتكلم بها لاني اتكلم بقول واصنعه يقول ادوناي الرب *

الفصل الثالث عشر

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان تنب علي انبياء اسرائيل الذين يتنبون وتقول للانبياء الذين يتنبون من قلوبهم وتنسبي وتقول لهم اسمعوا قول الرب هكذا يقول ادوناي الرب * الويل للذين يتنبون من قلوبهم وانبياءك يا اسرائيل لم ينظروا شيئا البتة * مثل الثعالب في البراري كانوا انبياءك يا اسرائيل * لم يقفوا في جلد وجمعوا القطعان علي بيت اسرائيل لم يقوموا القايلون في يوم الرب ننظر الكذب نجم الاباطيل * القايلون هكذا يقول الرب والرب لم يرسلهم وابتعدوا ان يقيموا قولا * اليس روياء كذب رايتم وتعريفات باطلة قلتهم وتقولون قال الرب ولم اتكلم * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب من اجل ان كلماتكم كاذبة وتعريفاتكم باطلة لاجل هذا ها انا عليكم يقول ادوناي الرب * واعدد يدي علي الانبياء الذين يرون الكذب وينطقون بالباطل في بقعة شعبي ولا يكونون ولا يكتبون في كتاب بيت اسرائيل والي ارض اسرائيل لا يدخلون ويعلمون اني انا ادوناي الرب * من اجل انهم اضلوا شعبي قايلين سلامة سلامة وليس هي سلامة وهذا يبني الجدار واخرون يلبسونه * قل للذين يلبسونه يسقط ويكون مطر مغرقا واعطي حجارة ذي صخور منبثة في رباطاتهم ويسقطون وريحا مرتفعة فينشق * واذا سقط الحايط فيقولون لكم اين هو تلبيسكم الذي لبستموه * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب واشق ريحا مرتفعة بغضب والمطر المغرق يكون في غضبي الحجارة ذي الصخور المنبثة اجلبها بغضب للابادة * واهدم الحايط الذي لبستموه فيسقط واضعه علي الارض فنكشف اساساته ويسقط وينقضي بتبكيئات وتعلمون اني انا الرب * واكمل غضبي علي الحايط وعلي الذين لبسوه فيسقط * وقلت لكم اليس هذا الحايط واليس الذين لبسوه انبياء اسرائيل الذين يتنبون علي اورشليم ويرون لها السلامة وليس يكون سلامة يقول ادوناي الرب * وانت يا ابن الانسان شدد وجهك علي بنات شعبك المتنبيات من قلوبهم وتنسب عليهم وتقول * هكذا يقول ادوناي الرب الويل للاتي يخيطن وسايد لكل مرفق يد ويصنعن عمائم لكل راس كل قامة ليصطنن الانفس وانفس شعبي صيدت واقتنوا نفوسا * ونجسوني لشعبي من اجل حفنة شعير ومن اجل كسرة خبز ليقتلوا النفوس التي لا يجب لها ان تموت واقتنوا نفوسا الذي لا ينبغي لها ان تعيش عند ما تنطقون للشعب المصغي للنعومات الباطلة * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها انا علي وسايدكم التي بها انتن تصطنن هناك النفوس فامزقها من اذرعكم وارسل النفوس التي انتم تقوتون نفوسها للتفريق * وامزق اذريتكم وانجي شعبي من يدكم ولا يكونون في ايديكم ايضا للشرك وتعلمون اني انا الرب * من اجل انكم اصطدتم قلب الصديق بالظلم وانا لم اصطده وتوبتم ايدي الاثيم ان لا يرجع بالكلمة من طريقه الشريرة ليرجع ويحيي * لاجل هذا لا تعظرون الكذب ولا تنجمون تنجيما لاني انجي شعبي من يدكم وتعلمون اني انا الرب *

الفصل الرابع عشر

واتي الي رجال من مشايخ اسرائيل وجلسوا قدام وجهي * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان ها اول الرجال وضعوا ضمائرهم علي قلوبهم وعقوبة ظلاماتهم وضعوها قدام وجوههم اجابوب اجابوبهم * لاجل هذا كلمهم وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب انسان فانسان من بيت اسرائيل الذي يضع ضمائره علي قلبه وعقوبة ظلاماته

يرتب قدام وجهه وياتي الي النبي انا الرب اجابوه بهذه التي احتوي عليها قلبه * لكيلا يضل بيت اسرايل
كقلوبهم المتغربة مني بفكراتهم * لاجل هذا قل لبيت اسرايل هكذا يقول الرب الاله ارجعوا وانصرفوا من
اعمالكم ومن جميع نفاقكم وارجعوا بوجوهكم الي * من اجل ان انسانا فانسانا من بيت اسرايل ومن الدخلاء
المدخولين في بيت اسرايل الذي يتغرب مني ويصح فكراته علي قلبه وعقوبة ظلماته يرتبها قدام وجهه وياتي الي
النبي ليساله بي انا الرب اجابوه بما حواه في ذاته * واشدد وجهي علي ذلك الانسان واضعه للخراب والفساد
وانزعه من وسط شعبي وتعلمون اني انا الرب * والنبي ان اضل وتكلم انا الرب اضللت ذلك النبي وامدد
يدي عليه وابيده من وسط شعبي اسرايل * واخذ ظلماته كظلم السائل وكظلمه هكذا يكون للنبي * كيلا يضل
بيت اسرايل عني ولكيلا يتدنسون ايضا بجميع زلاتهم ويكونون لي شعبا وانا اكون لهم انا يقول ادوناي الرب *
وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان الارض اذا اخطات لي تسقط بزلتها وامدد يدي عليه واكسر منها رقد
الخيز وارسل عليها جوعا وانزع منها الانسان والبهيمة * واذا كانت هاولاء الثلاثة الرجال في وسطها نوح ودانيال
وايوب هاولاء بعدلهم يخلصون يقول ادوناي الرب * واذا جلبت وحوشا خبيثة علي الارض فاعذبها وتكون للفساد
ولا يكون مارا من الوحوش * وهاولاء الثلاثة الرجال في وسطها حي انا يقول ادوناي الرب لا البنون ولا البنات
يخلصون الا هاولاء وحدهم يخلصون والارض تكون للهلاك * وان انا جلبت علي تلك الارض سيفا فاقول للسيف
ليعبر في الارض وانزع منها الانسان والبهيمة * وهاولاء الثلاثة الرجال في وسطها حي انا يقول ادوناي الرب لا
ينجون بنين ولا بنات الا وحدهم يخلصون * وان انا جلبت علي تلك الارض موتا فافيض غضبي عليها بدم
لاستاصل منها الانسان والبهيمة * ونوح ودانيال وايوب يكونون في وسطها حي انا يقول ادوناي الرب لم تبقي منهم
بنون ولا بنات هاولاء بعدلهم ينجون نفوسهم * هكذا يقول ادوناي الرب اربعة نقمات شريرة سيفا وجوعا ووحوشا
خبيثة وموتا ارسلها علي اورشليم لاستاصل منها الانسان والبهيمة * واما المتبقون فيها المتخلصون منها هم يخرجون
بنين وبنات هاولاء يخرجون اليكم وتعابنون طرقهم وفكراتهم وتندمون علي الشرور التي جلبتها علي اورشليم وجميع
الشرور التي جلبتها عليها * ويعزونكم من اجل انكم تعابنون طرقهم وفكراتهم وتعلمون اني لم اصنع باطلا كلما
صنعت فيها يقول ادوناي الرب *

الفصل الخامس عشر

وكان قول الرب الي قايل * وانت يا ابن الانسان ماذا يكون عود الكرم من جميع عيدان الاغصان الكاينة
في اشجار الغاب * اياخذون منها عودا ليصنعوه للعمل او ياخذون منها وتدا ليعلقوا عليه كل انا * غير انها
تعطي للهلاك تنقيتها في كل سنة تحرقها النار وتغني الي الغاية ولا يكون منها شيء نافعا للعمل * ولا ان هي كاينة
صحيحة لا تكون للعمل من اجل انها وان لم تبدها النار الي الغاية لا تكون ايضا للعمل * لاجل هذا قل هكذا يقول
ادوناي الرب كما عود الكرمة في عيدان الغاب الذي دفعته للهلاك بالنار هكذا دفعت سكان اورشليم * وساعطي
وجهي عليهم من النار يخرجون والنار تاكلهم ويعلمون اني انا الرب عند ما اشدد وجهي عليهم * وادفع الارض
للفناء من اجل انهم سقطوا بزلتهم يقول ادوناي الرب *

الفصل السادس عشر

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان اشهد لاورشليم بانامها وتقول * وهكذا يقول ادوناي الرب لاورشليم
اصلك ومولدك من ارض كنعان ابوك اموري وامك حيتانية * ومولدك في اليوم الذي ولدت فيه لم يربطوا
ثديك وبالما لم تغسلي من دمك ولم تملحي ولم تقمطي باقماط * لا تشفق عيني عليك لانصع بك واحدة
من جميع هاولاء لاتالم عليك وطرحت علي وجه الصحراء باعوجاج نفسك في اليوم الذي ولدت فيه * وجازوا

عليك ونظروك مخضبة بدمك وتلت لك بدمك حياتك * فاكثري كطلوع الحقل اعطيتك وكثرت وعظمت
ودخلت الي مدن المدن نديك نهدت وشعرك نبت وانت صرت عريانة ومفضحة * وجازوا بك ونظروك
واذا زمانك كزمان الذين يحلون وبسطت اجنتي عليك وغطيت فضيحتك وحلفت لك ودخلت في العهد
معك يقول ادوناي الرب وصرت لي * وحميتك بالما. وغسلت دمك منك ومسحتك بالزيت * والبستك
منوعات وحديتك بالياقوت ومنطقتك بالارجوان ورديتك بالوشي * وزينتك بزينة ووضعت اسورة في يديك
وقلادة علي عنقك وزرودة في انفك * واقرطه في اذنيك واكليل فخر علي راسك * وزينت بزينة فضة
ونهب وارديتك ارجوان وموشاة ومنوعة واكلت سميدا وعسلا وزينا وصرت حسنة جدا جدا * وخرج اسمك
في الامم بحسبك من اجل انه كان مكمل بالهاء الذي رتبته عليك يقول ادوناي الرب * فوثقت بحسبك
وزنيت باسمك وافضت زناك علي كل مار في الطريق * واخذت من ثيابك وصنعت لذاتك اوثانا مخيطة
وزنيت بها ولم تدخلني ولا تصير * واخذت اواني فخرت ومن ذهب ومن فضتي الذين اعطيتك اياهم
وصنعت لك صورا ذكورية وزنيت بهن * واخذت ثيابك المنوعة ورديتها وزيتي وبخوري وضعتهما
امام وجوها * وخبزي الذي اعطيته لك سميدا وزينا وعسلا اطعمتك وضعتهما امام وجوها لرايحة طيب *
وكان بعد هذه يقول ادوناي الرب فاخذت بنيك وبناتك الذين ولدتهم وذبحتهم لها للهلاك هل ازنيت
قليل * رذبحت اولادك واسلمتهم عند ما زنيت بها * هذا اعظم من كل زناك وذلالاتك ولم تذكرني
ايام شببتك لما كنت عريانة ومفضحة مخضبة بدمك عشت * وكان بعد جميع شرورك يقول ادوناي
الرب * وبنيت لذاتك بيتا للزنا وصنعت لذاتك مذبحا في كل شارع * وعلي راس كل طريق بنيت
مواخيرك وافسدت حسبك واخرجت ساقيك لكل مارة الطريق واكثرت زناك * وزنيت ببني مصر حيرانك
العظيمي الاجسام وبضروب كثيرة زيت لتغصيني * وها امدد يدي عليك وانزع شرايعك واسلمك الي
نفوس مبغضيك بنات القرباء القبائل التي امالتك عن طريقك التي نافقت فيها * وزنيت مع بنات اسور
واليس هكذا امتليت وزنيت ولم تشبني * واكثرت عهودك الي ارض الكلدانيين ولا بهذه شبعتم * بماذا
اضع عهودك يقول ادوناي الرب عند ما صنعت جميع هذه اعمال امراة زانية * زيت مثلثا مع بناتك
وبنيت ماخورك علي كل راس طريق وصنعت اسه في كل شارع * ولم تكون كزانية تجمع اجر المرأة الزانية
شبيهة بك من رجلها تاخذ اجر * ولجميع الذين زنا بها تدفع اجرها وانت اعطيت الاجر لجميع الذين
يرضون بك وارغبتهم لياتوا اليك من حولك في زناك * وصار فيك الاعوجاج اكثر من النساء في زناك وبعثك
لا يزنون عند ما تعطي الاجر ولك الاجر فلا يعطي وصار فيك الاعوجاج * لاجل هذا ايها الزانية اسمعي قول
الرب * هكذا يقول ادوناي الرب من اجل انك سكبت نحاسك وتظهر فضيحتك بزناك لخاليك وبكل فكرات
اثامك وبدماء اولادك الذين اعطيتهم لها * لاجل هذا ها انا اجمع عليك جميع اصحابك الذين اختلطت
فيهم وجميع الذين احببتهم مع جميع الذين ابغضتهم واجمعهم عليك من حولك واكشف مناحسك لهم
ويعاينون كل فضيحتك * وانتقم منك انتقام زانية ومهركة دم واذبحك بدم غضب وبغيرة * واسلمك الي
ايديهم ويهدون ماخورك ويهدمون اسك ويخلعون عنك ثوبك وياخذون اواني فخرت ويتركونك عريانة ومفضحة *
ويجعلون عليك جموعا ويرجمونك بالحجارة ويذبحونك بسيفهم * ويحرقون بيوتك بالنار ويصنعون فيك
النتقامات امام نسوة كثيرات واصرفك من زناك ولا تعطين الاجر ايضا * واترك غضبي عليك وتنتزع غيرتك
منك واكف ولا اهم بك ايضا * من اجل انك لم تذكرني يوم شببتك واحزنتيني بجميع هذه وها انا
اعطيت طرقت علي راسك يقول ادوناي الرب وهكذا صنعت النفاق في جميع اثامك * هذه هي كلها التي
قالها عليك بمثل قاييلين كمثل الام والابنة * ابنة امك التي اقصت رجلها واولادها واخوات اخواتك اقصوا
رجالهن واولادهن امكم حينانية وابوكم اموري * اخنكم الكبيرة سامرة هي وبناتها الساكنة عن يسارك واخذت

الصغيرة الساكنة عن يمينك سدوم وبناتها * ليس هكذا في طرقهم سرت وليس مثل اناهم صنعت عن قليل تفوقين في كل طرقك * حي انا يقول ادوناي الرب ان كانت هذه اختك سدوم صنعت وبناتها كما صنعت انت وبناتك * لكن هذا اثم سدوم اختك الكبرياء بشبع الخبز وبخشب الخمر لمت هي وبناتها هذا كان وبناتها ولم يعضدن يد فقير ومسكين * وتعظمن وصنعن انا ما امامي ونزعتهن كما رايت * وسامرة لم تخط بنصف خطاياك واكثرت انا ما اكثر منها وبررت اخواتك بجميع انا ما التي صنعتها وانت تحملين عقابك التي به افسدت اخواتك بخطاياك التي ائمت بها اكثر منهن وبررتين اكثر منك * وانت افضحني واخذني هوانك عند ما بررت اخواتك * واصرف انصرفهن كانصرف سدوم وبناتها واصرف انصرف سامرة وبناتها واصرف انصرفك في وسطهن * لكي تاخذني عقابك وتهانين من جميع ما صنعتيه لتغصيني * واخذت سدوم وبناتها يعودون كما كانوا منذ البدء وسامرة وبناتها يعودون كما كانوا منذ البدء وانت وبناتك تعدن كما بدأتن * وكما كانت اختك سدوم للسمع بعمك في ايام عظمتك * قبل ان تنكشف قبايحك وكما انك الآن عار لبنات سورية وجميع من حولها من البنات الغرباء القبائل الذين استحوذوا عليك من حولك * نفاقتك وانا ما انت تحملهم يقول الرب * هكذا يقول ادوناي الرب واصنع بك كما صنعت كما زريت بهن لتجاوزي عهدي * واذا انا عهدي الذي معك في ايام طفوليتك واقيم لك عهدا ابديا * وتذكرين طريقك وتهانين عند ما تاخذين اخواتك العجايز مع شاباتك واعطينهم لك للاختام وليس من عهدك * واقيم انا عهدي معك وتعلمين اني انا الرب * كي تذكرني وتفضحني ولا تقدرين ان تفضحني فاك من وجه اهانتك عند ما تستعطفيني لك علي كل ما صنعتيه يقول ادوناي الرب *

الفصل السابع عشر

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان اخبر اخبارا وقل مثلا لبيت اسرائيل وتقول * هكذا يقول ادوناي الرب النسر العظيم الجناحين الطويل بمدهما المملوء مخالب الذي له الظن ليدخل الي لبنان ودخل قال واخذ خيار الارز * ومن البسطة قطعها وجاء بها الي كنعان في مدينة مسورة وضعها * واخذ من زرع الارض واعطاه لبقعة غرسا علي ماء كثير رتبته منظورا * فطلع وصار كرمة ضعيفة وصغيرة في قدرها لتظهر هذه اغصانها عليها وكانت اصولها تحتها وصارت كرمة عظيمة وصنعت هفيفا ومدت اغصانها * وكان النسر العظيم الجناحين الكثير المخالب واذا هذه الكرمة ختمت عليه واصولها عليه وارسلت اغصانها له ليسقيها مع طينة غرسها * في البقعة الحسنة علي الماء الكثير هذه تدسمت لتصنع فروعا وتحمل ثمرة لتكون كرمة عظيمة * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب لا تستقيم كلا اصول بساطتها وثمرتها تيبس وبجف نباتها وليس بذراع عظيمة ولا بشعب كثير ليخرجوها من اصولها * واذا تدسمت ولا تستقيم اليس اذا يلمسها ريح سموم تجف جفافا مع طينة نباتها تجف * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان قل لبيت اسرائيل الممرر ليس تعلمون ما هي هذه التي قلتها اذا جاء ملك بابل الي اورشليم وياخذ روساها ويأتي بهم معه الي بابل * وياخذ من زرع المملكة ويعهدون معه عهدا ويدخله في اللعنة * وياخذ مقدمي الارض ويصيروا مملكة ضعيفة بالكلية ان لعلمهم يرتفعوا ليحفظوا عهدهم ويقدموه * ويبتعد منه ليرسل رسلا الي مصر ليعطوه خيلا وشعبا كثيرا لا يستقيم ولا يخلص الذي يصنع بالخلاف ومخالف العهد لا يخلص * حي انا يقول ادوناي الرب الا في الموضوع الذي فيه ملكه الملك الذي اهان لعنتي والذي تجاوز عهدي معه في وسط بابل يموت * وليس بقوة عظيمة ولا بجمع كثير يصنع معه فرعون حربا برمي مجانيق ولا ببني مرامي ليستاصل النفوس * واهان بالحلف ليتجاوز العهد واذا اعطي يده وكل هذه صنعها له لا يخلص * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب حي انا من اجل عهدي الذي تجاوزه وحلفني الذي اهانته فساعطيا علي راسه * وا طرح عليه شبكتي ويهلك بزمانه * في كل قتاله بالسيف يسقطون والمتبقيين ابذرهم

مع كل ربيع وتعلمون اني انا الرب تكلمت * من اجل انه هكذا يقول ادوناي الرب وانا اخذ من خيار الارزة من راس قلبهم اقطع واغرس انا علي جبل عال واعلقه في جبل شاهق لاسرايل * واغرسه فيخرج فرعا ويضع ثمرة ويصير ارزة عظيمة ويستريح تحته كل وحش وكل طائر تحت ظله يستريح * واغصانه تستقيم وتعلم جميع اشجار الغاب اني انا الرب الذي يواضع شجرة مرتفعة ويرفع شجرة متضعه ويجفف شجرة خضراء ويخصب الشجرة اليابسة انا الرب تكلمت واصنع *

الفصل الثامن عشر

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسلن لماذا لكم هذا المثل في بني اسرايل قايلين الاباء اكلوا الحصرم واسنان الاولاد ضرست * حي انا يقول ادوناي الرب ان يكون هذا المثل ايضا مقولا في اسرايل * لان جميع النفوس هم لي كما نفس الاب هكذا ونفس الابن هم لي النفس التي تخطي هي التي تموت * والانسان الذي يكون صديقا الذي يصنع حكما وعدلا * لا ياكل علي الجبال ولا يرفع عينيه الي فكرات بيت اسرايل ولا ينجس امرأة قريبه ولا يقترب من امرأة طامث * ولا يتقوي علي الانسان ويرد الرهن لصاحبه ويكسوا العريان ثوبا * ولا يعطي فضته بالربا ولا ياخذ تصعيثا ويرد يده عن الظلم ويصنع حكما عدلا بين الرجل وبين قريبه * ويسير باوامري ويحتفظ بحقوقتي ليصنعها هذا هو الصديق يحيا حياة يقول ادوناي الرب * وان اولد ابنا مفسدا مهرق دم ويصنع الخطايا ولم يسلك في طريق ابيه الصديق * لكن اكل علي الجبال ونجس امرأة قريبه * وتقوي علي الفقير والمسكين واخطف اختطافا ولم يرد الرهن ووضع عينيه الي الاصنام وصنع الاثم * واعطي بالربا واخذ التضعيف هذا يحيا حياة بجميع هذه الاثام التي صنعها فبالموت يموت ودمه عليه * وان اولد ابنا وراي جميع خطاياها التي صنعها فخاف ولم يصنع كمثله * ولم ياكل علي الجبال ولا وضع عينيه لفكرات بيت اسرايل ولا نجس امرأة قريبه * ولا تقوي علي انسان ولا ارتهن رهنا ولا اختطف اختطافا واعطي خبزه للجمايع وكسي العريان ثوبا * ورد يده عن المظلم ولا ياخذ ربا ولا تصعيثا وصنع العدل وسلك في اوامري لا يموت بمظالم ابيه بل يحيا حياة * واما ابوه ان ضيق ضيقه واخطف اختطافا وصنع العناد في وسط شعبي فيموت بخطيته * وتقولون لماذا ان الابن لم ياخذ ظلم الاب لان الابن صنع العدل والرحمة وحفظ جميع سني وصنعها يحيا حياة * والنفس التي تخطي هي التي تموت والابن لا ياخذ ظلم ابيه ولا الاب لا ياخذ ظلم ابنه عدل الصديق عليه يكون واثم الاثيم عليه يكون * والاثيم اذا هو رجع من جميع اثامه التي صنعها وحفظ جميع وصاياي وصنع العدل والرحمة يحيا حياة ولا يموت * وجميع زلاته التي صنعها لا تذكر له بعدله الذي صنعه يحيا * لاني لا اشاء موت الاثام يقول الرب مثل ان يرجع من طريقه الشريرة ويحيا * واذا رجع الصديق عن عدله وصنع ظلما كجميع الاثيم التي صنعها الاثيم كل معدلاته التي صنعها لا تذكر له بزلته سقط وبخطاياها التي اخطا بها يموت * وتقولون ليس تستقيم طريق الرب اسمعوا يا كل بيت اسرايل هل طرقي لا تستقيم كلا طرركم لا تستقيم * اذا رجع الصديق من عدله وصنع زلة ومات بزلته التي صنعها فيها يموت * واذا رجع الاثيم عن اثمه الذي صنعه وصنع حكما وعدلا هذا حفظ نفسه * ورجع من جميع نفاقه الذي صنعه يحيا حياة ولا يموت * ويقولون بيت اسرايل لا تتقوم طريق الرب هل طريقي لا تتقوم يا بيت اسرايل كلا طريقتكم لا تتقوم * ادينكم كل واحد كطريقه يا بيت اسرايل يقول ادوناي الرب ارجعوا وانصرفوا من جميع نفاقكم ولا تصيرون انتم للعقوبة * اطرحوا الظلم عنكم وجميع نفاقكم الذي نافقتم به علي واصنعوا لكم قلبا جديدا وروحا جديدة ولماذا تموتون يا بيت اسرايل * من اجل اني لا اريد موت المايت يقول ادوناي الرب *

الفصل التاسع عشر

وانت يا ابن الانسان خذ نوحا علي ريبس اسرائيل وتقول * ما بال امك صارت شبلا في وسط الاسودة اكرثت اشبالها * فشب واحد من اشبالها وصار اسدا وتعلم ان يخططف اختطافا واكل الناس * وسمعت عنه الامم فقبض بفساده وساقوه بحكمة الي ارض مصر * ونظرت انه ابعد عنها وهلك قوامها فاخذت اخر من اشبالها رتبته اسدا * وتردد في وسط الاسودة وصار اسدا وتعلم ان يخططف اختطافا واكل الناس * وامتلي بجراته واخر ببلادهم واهلك الارض بكما لها من صوت زبيده * واعطوا عليه الامم من البلدان من حوله ووسطوا عليه شبابهم فمستك بمصيدتهم * ووضعوه بحكمة وساقوه في قفص الي ملك بابل وادخلوه الي الحبس كيلا يسمع ايضا صوته علي جبال اسرائيل * امك مثل كرمة ومثل زهرة في رصانة مغروسة في ماء كثر فرعها ونمرتها صاروا من الماء الكثير * وصارت لها عصا قوة علي قبيلة المقدمين وارتفعت بعظمتها في وسط الاعضان ونظروا عظمتها بكثرة اعصانها * وكسرت بغضب وطرحت علي الارض وزبح السموم جفف خيارها وانتقم منها ويبست وجفت عصا قوتها وابادتها النار * والان غرستها في البرية في ارض لا ماء فيها * وخرجت نار من عصا خيارها واكلتها ولم يكن فيها عصا قوة للقبلة هي مثل نوح وتصير للنوح *

الفصل العشرون

وكان في السنة السابعة في الشهر الخامس في العاشر من الشهر اتوا رجال من اشياخ اسرائيل ليسالوا الرب وجلسوا امام وجهي * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان تكلم مع اشياخ اسرائيل وتقول لهم هكذا يقول انوناي الرب هل اتيتم لسالوني حي انا لا اجاوبكم. يقول انوناي الرب * ابي انتقم منهم انتقاما يا ابن الانسان اشهد لهم باثام ابايهم وتقول لهم * هكذا يقول انوناي الرب منذ يوم ارضيت بيت اسرائيل وعرفت لزرع بيت يعقوب وعرفت لهم في ارض مصر وعصدتهم بيدي قايل انا الرب الهكم * في ذلك اليوم عصدتهم بيدي لخرجهم من ارض مصر الي الارض التي هياتها لهم ارضا تفيض لبنا وعسلا هي شهد اكثر من كل الارض * وقلت لهم لي طرح كل واحد رذالات عينيه وفي اعمال مصر لا تقيموا انا الرب الهكم * وتباعدوا عني ولم يشاوا ان يسمعوا مني ولم يطرحوا رذالات اعينهم ولم يتركوا اعمال مصر فقلت لانبي غضبي عليهم لاكمل رجزي فيهم في وسط ارض مصر * وصنعت كيلا يتنجس اسمي امام الشعوب الذي هم في وسطهم الذين فديهم عرف لهم امامهم لخرجهم من ارض مصر * واخرجتهم من ارض مصر واتيت بهم الي البرية * ودفعت لهم اوامري وعرفتهم حقوقي التي يصنعها الانسان ويحيي بها * واعطيهم سبوتي لتكون علامة بيني وبينهم ليعرفوا اني انا الرب الذي يقدهم * وقلت لبيت اسرائيل في البرية سيروا في اوامري واحفظوا حقوقي لتصنعوها التي يصنعها انسان فيحيي بها فمرروني بيت اسرائيل في البرية ولم يسيروا في اوامري واحفظوا حقوقي التي يصنعها انسان فيحيي بها ونجسوا سبوتي جدا وقلت لانبي غضبي عليهم في البرية لا يبيدهم * وما صنعت كيلا يتنجس اسمي الذي هو افضل من كل شي. امام الامم الذين اخرجتهم لعيونهم * وانا رفعت يدي عليهم في البرية الا ادخلهم الي الارض التي اعطيها لهم ارضا تفيض لبنا وعسلا شهد هي اكثر من كل الارض * من اجل انهم اقصوا حقوقي وفي اوامري لم يسلكوا ونجسوا سبوتي وخلف فكرات قلوبهم ذهبوا * وشفت عيني عليهم لاجيهم ولم اجعلهم في البرية الي النهاية * وقلت لاولادهم في البرية بسنن ابايكم لا تسيرن ولا تحفظوا حقوقهم ولا تختلطوا باعمالهم ولا تتنجسوا * انا الرب الهكم سيروا في اوامري واحفظوا حقوقي واصنعوها * وقدسوا سبوتي ولتكن علامة بيني وبينكم لتعرفوا اني انا الرب الهكم * فمرروني واولادهم ولم يسيروا في اوامري ولن يحفظوا حقوقي ليصنعوها التي يصنعها الانسان فبجيا بها ونجسوا سبوتي فقلت ان اهرق غضبي عليهم في البرية لاكمل رجزي عليهم * فلم اصنع كيلا يتنجس اسمي الذي هو افضل من

كل شي تدام اللم الذين اخرجتهم لعديونهم * ورفعت يدي عليهم في البرية لانفرقتهم في الامم وابددهم في الكور * من اجل انهم لم يصنعوا حقوتي واتصوا اوامري ونجسوا سبوتي وخلف فكرات ابايهم كانت اعينهم * وانا اعطيتهم اواصر ليست حسنة وحقوقا التي بها لا يعيدشون * فالتجسم بعطاياهم فنجسوها بارايهم حين عبوري بكل فاتح رحم كي ابدهم ليعلموا اني انا الرب * لاجل هذا تكلم مع بيت اسرائيل يا ابن الانسان وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب هلم جدا اغضبني اباؤكم بزلاتهم التي سقطوا بها الي * وادخلتهم الي الارض التي رفعت يدي عليها لاعطيها لهم ورأوا كل تل عال وكل شجرة ظليلة وذبحوا هناك لالهتهم ورتبوا هناك رايحة بخورهم وافاضوا هناك قواريرهم * وقلت لهم ما هي ابانا لانكم انتم تدخلون اليها الي ثم ودعوا اسمه ابانا الي نهار هذا اليوم * لاجل هذا قل لبيت اسرائيل هكذا يقول الرب الرب الاله ان كنتم انتم باثام ابايكم تدنستم وخلف رذالاتهم انتم زنيتم * وباوايل عطاياكم وبتفريز بنيكم بالنار انتم تندنسون بجميع فكراتكم الي نهار هذا اليوم فانا اجاوبكم يا بيت اسرائيل حي انا يقول الرب لا اجاوبكم * ولا يصعد الي روحكم هذا ولا يكون كما انتم تقولون نصير مثل اللم ويمثل قبائل الارض لنخدم الاخشاب والحجارة * لاجل هذا حي انا يقول لدوناي الرب انني بيد عزيزة وبدراع رفيعة وبغضب فايش املك عليكم * واخرجكم من الشعوب واقبلكم من البلدان حيث تفرقتم فيها بيد عزيزة وبدراع رفيعة وبغضب فايش * واسوقكم الي برية الشعوب واتحكم معكم هناك وجها لوجه * كما تحاكمت مع ابايكم في البرية لما اخرجتهم من ارض مصر هكذا ادينكم يقول الرب الرب الاله * واجوز بكم تحت عصاي وادخلكم في العدد * واختار منكم المعافقين والمتباعدين من اجل اني من جلوتهم ارفعهم والي ارض اسرائيل لا يدخلون وتعلمون اني انا الرب الاله * وانتم يا بيت اسرائيل هكذا يقول الرب الرب الاله كل واحد ليزرع اعماله وبعد هذه حقا انتم تسمعون لي ولا تدنسون اسمي المقدس منذ الان بهداياكم وباعمالكم * من اجل ان علي جبلي المقدس علي جبل اسرائيل المرتفع يقول الرب الرب الاله هناك يتعبد لي كل بيت اسرائيل الي الانقضاء وهناك اقبلهم وهناك اتعهد اوايلكم واوايل تفريزكم في جميع اقداسكم * بعرف طيب اقبلكم عند ما اخرجكم من الشعوب واقبلكم من البلدان التي تفرقتم فيها واتقدس بكم لعين الشعوب * وتعلمون اني انا الرب الاله ما ادخلكم الي ارض اسرائيل الي الارض التي رفعت يدي عليها لاعطيها لابايكم * وتذكرون هناك طرقكم واعمالكم التي تدنستم بها وتشجون وجوهكم بجميع قبايحكم * وتعلمون اني انا الرب عند ما اصنع هكذا بكم كيلا يتدنس اسمي بطرقكم الرديئة وبلعالمكم الفاسدة يقول ادوناي الرب * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان ثبت وجهك الي ثامان وانظر علي داغون وتذب علي الغاب مقدم ناجاب * وتقول لغاب ناجاب اسمع قول الرب هكذا يقول الرب الرب اله اسرائيل ها اشعل فيك نارا فتاكل فيك كل عود اخضر وكل عود يابس ولا يطفى اللهب المشتعل ويحترق فيها كل وجه من المشرق الي الجربياء * ويعلم كل جسد اني انا الرب احرقته ولا يطفى ايضا * فقلت حاش يا رب يا رب هاؤلا يقولون لي ليس هذا المثل هو المعقول *

الفصل الحادي والعشرون

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان لاجل هذا تغب وثبت وجهك علي اورشليم وانظر علي مقادسهم وتتغيب علي ارض اسرائيل * وتقول لارض اسرائيل هكذا يقول الرب اله انا اليك واخرج سيخي من غلافه واستاصل منك الظالم والاثيم * لاجل اني استاصل منك الظالم والاثيم هكذا يخرج سيخي من غلافه علي كل جسد من المشرق الي الجربياء * ويعلم كل جسد اني انا الرب انتصيت سيخي من غده ولا يرجع ايضا * وانت يا ابن الانسان تنهد بانكسار حقولك وبالوجاع تعهد لعينهم * ويكون ان يقولون لك من اجل ماذا تنهد فتقول بالخبر لانه ياتي وينكسر كل قلب وكل ايدي تنحل ويموت كل جسد وكل روح وكل الافئدة تتدنس بالرطوبة ان

يأتي ويكون يقول الرب الاله * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان تنب وتقول هكذا يقول ادوناي الرب قل للسيف ايها السيف احتد واغضب * لكي تذبح ذبحا احتد لكي تصير للصلال استعداد للاستيصال اذبح ارنل واطرح كل خشبة * واعطاه مستعدا لتمسك يده السيف هو مستعد مصقول ليدفع الي يد اقتال * اصرخ وولول يا ابن الانسان لان هذا صار في شعبي هذا في كل مقدمي اسرايل السكان علي السيف صار في شعبي * لاجل هذا صفق بيدك لانه تبرر ايضا ان كانت قبيلة اقصيت لا يكون يقول الرب الرب * وانت يا ابن الانسان تنب وصفق بيد علي يد وضاعف السيف الثالث هو للجرحاء سيف الجرحا عظيم ويغيرهم * كي يستاصل كل قلب وتكثر الضعفاء علي كل باهم ويسلمون لذبح السيف صار حسنا للذبح صار حسنا للصلال * امض احتد عن اليمين وعن اليسار حيث يقوم وجهك * وانا اصفق بيدي علي يدي واشعل غضبي فيك انا الرب تكلمت * وكان قول الرب الي قايل * وانت يا ابن الانسان رتب لذاتك طريقين ليدخل فيهما سيف ملك بابل من بلدة واحدة تخرج الرياستان ويهنيان علي مبداء طريق المدينة يدا * وترتب علي مبداء الطريق ليدخل السيف علي زيات وعلي بني عمون وعلي اليهودية وعلي اورشليم في وسطها * من اجل ان ملك بابل يقف علي الطريق الاول علي مبداء الطريقين ينجم تنجيما ليرهي سهما ويسال بالمنحوتات ويتبع ليرمي عن يمينه * صار التنجيم علي اورشليم ليضع عليها سياجا وليفتح فمه بصراخ ليرفع صوتا بعياط ليضع سياجا علي ابوابها ويلقى ترابا ويبين مرامي * وهو لهم مثل من ينجم تنجيما امامهم وهو يتذكر ظلاماتهم ليذكرها * لاجل هذا يقول الرب الرب الاله من اجل انكم تذكرتم ظلاماتكم عند ما ينكشف نفاقكم لثري خطاياكم في جميع نفاقكم وفي اعمالكم من اجل انكم تذكرتموها فيها تهلكون * وانت ايها النجس الانيم مقدم اسرايل الذي اتى يومه ونهايته في وقت ظلمه * هكذا يقول الرب الرب الاله انزع الطيلسان وضع عنه الاكليل الذي له هذا يكون الي ان ياتي الاتي وادفعه اذلت المرتفع رفعت المتواضع * ظلما ظلما اضعه الذي له هذا يكون الي ان ياتي الاتي وادفعه له * وانت يا ابن الانسان تنب وتقول هكذا يقول الرب الرب الاله لبني عمون ولتغيرهم وتقول السيف استعد منتصيا للذبح ومجردا للهلاك قم لكي تبرق * برويتك الباطلة وتنجم باطلا كاذبا لاسلمك علي رقاب الجرحاء الائمة الذين اتى يومهم وغايتهم في وقت ظلمهم * ارجع لا تحل في هذا الموضع الذي فيه صرت في ارضك الخاصة ادينك * واريق عليك غضبي بنار رجزي انفض عليك واسلمك الي ايدي رجال عجم قتلة * ليفسدوك بالنار وتصير طعاما دمك يصير في وسط ارضك ولا يكون لك ذكر من اجل اني انا الرب تكلمت *

الفصل الثاني والعشرون

وكان قول الرب الي قايل * وانت يا ابن الانسان ليس تحاكم مدينة الدماء فاشهر لها ائامها وتقول * هكذا يقول الرب الرب الاله ايتها المدينة المهرقة الدماء في وسطها ليأتي زمانها وتصنع الفكرات عليها * لتتنجسي بدمائهم التي اهرقتهم سقطت وبفكراتك التي صنعتهم تنجست قربت ايامك واتيتم بزمان سنيتك لاجل هذا دفعتك عارا للامم ولعبا في كل الكور * القرية اليك والبعيدات بعيدا منك ويلعبون بك ايتها النجسة المسماة والكثيرة الائم * ها مقدموا بيت اسرايل كل واحد مع قريبه اجتمعوا فيك لكي يسفكوا دما * وتكلموا بالسوء في الاب والام فيك ومع الدخيل ترددوا بالمظالم فيك وتقووا علي اليتيم والارملة فيك * وامضوا اقداسي ونجسوا سبوتي فيك * الرجال اللصوص صاروا فيك لكي يسفكوا دما واكلوا علي الجبال فيك صنعوا الخطية في وسطك * كشفوا فضيحة الاب فيك ونجاسات الطامث اذلوا فيك * كل واحد زني بامرأة صاحبه وكل واحد نجس اخته بالنفاق وكل واحد اذل اخته ابنة ابيه فيك * اخذوا الرشا فيك لكي يسفكوا دما الربا والضعيف اخذوهما فيك وساكمل كمال قسعتك الذي بكل قوتك لانهم نسوني يقول الرب الرب *

وانا اضرب بيدي علي يدي لاتصيك بما صنعتيه وبدمايك الصايرة في وسطك * هل يقف قلبك او تمسك يدك في الايام التي اصنع فيها بك انا الرب تكلمت وصانع * وافرتك في الامم وابذرك في البلدان وتفني نجاستك منك * وارثك امام الامم وتعلمين اني انا الرب * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان ها قد صار بيت اسرائيل مختلطا بجماس وحديد وقصدير ورماس في وسط فصة مختلط هو * لاجل هذا قل هكذا يقول الرب الرب الاله من اجل انكم صرتم جميعا امتزاجا واحدا لاجل هذا ها انا اقبلكم في وسط اورشليم * كما تقبل الفضة والنحاس والحديد والقصدير والرماس في وسط قمين النار لتنفخ عليها النار لتسبكها هكذا اقبلكم برجزي وبفضبي واجمعكم واسبكم * وانفخ عليكم نفخة بنار رجزي وتسبون في وسطه * كما تسبك الفضة في وسط الاتون هكذا تسبون في وسطه وتعلمون اني انا الرب اهرقت غضبي عليكم * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان قل لها انت الرض الغير ممطورة ولا ينزل عليك مطر * الذي مقدموها في وسطها مثل اسد زايرة يخطفون اختطافا ياكلون النفوس بقوة ياخذون الرشا في الظلم واراملك كثرن في وسطك * وكهنتها خالفوا ناموسي ونجسوا اقداسي ولم يفرقوا بين الطاهر والنجس ولم يفرقوا بين الغير نقي والنقي وغطوا عيونهم عن سبوتي ونجست في وسطهم * روساها في وسطها مثل ذياب تخطف اختطافا ليسفكوا دما لكي يستكثروا استكثارا * وانبياها الذين دهنهم يسقطون ينظرون الاباطيل وينجمون الكذب قايلين هكذا يقول انوناي الرب والرب لم يتكلم * شعب الرض يرتصد الظلم ويخطفون اختطافا يتقوون علي الفقير والمسكين ومع الدخيل لا يتصرفون بحكم * وطلبت منهم رجلا محصرا باستقامة وقايما بالانصاف امام وجهي في زمن الغضب من اجل الرض الا اسمحها الي الغاية فلم اجد * واهرقت عليها غضبي بنار رجزي لاقصيا واعطيت طرفهم علي رؤسهم يقول الرب الرب *

الفصل الثالث والعشرون

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان كان امرتان ابنتان لام واحدة * فزنا بمصر في شببتهما هناك سقطت ثديهما هناك فسدت عذرتهما * واسماهما واولا الكبيرة واووليا اختها وصارتا لي وولدتا بنين وبنات واسماهما واولا سامرة واووليا اورشليم * وزنت واولا عني ومالت الي مشتاقتيها الي الموصلين القريبين لها * اللابسين ياقوتيا مقدمين امراء كلهم شبان مختارون فرسان يركبون علي الخيل * واعطت زناها اليهم بنوا الموصلين مختارون كلهم وبجميع الذين مالت اليهم بجميع اعمالها نجست * ولم تترك زناها من مصر لانهم ناموا معها في شببتهما وهم افسدوا عذرتها واهرقوا زناهم عليها * لاجل هذا اسلمتها الي ايدي مشتاقتيها الي ايدي الموصلين الذين مالت اليهم * وهم كشفوا عورتها اخذوا بنيتها وبناتها وقتلوا بالسيف وصارت حدينا للنساء وصنعوا الانتقام فيها لبناتها * ونظرت اخها اووليا وفسدت وضعها اكثر منها وزناها اكثر من زني اختها * الي بني الموصلين مالت المقدمين والامراء القريبين منها اللابسين البرفير الحسن الراكبون علي الخيل جميعهم شبان مختارون * ورايت ان طريقا واحدة نجست من الاثنين * وعادت الي زناها ونظرت رجلا مصورين علي الحائط صور كلدانيين مصورات بنقش * متمنقات باصناف علي حقايم وعصايب مصبوغات علي رؤسهم منظر مثلث لجميعهم شبه بني الكلدانيين ارض بلدتهن * ومالت اليهن بنظر عينها وارسلت رسلا اليهم الي ارض الكلدانيين * فانوا اليهم بنو بابل الي مضجع المستريحين ونجسوها بزناها ونجست بهم وبعدت نفسها منهم * وكشفت زناها وكشفت فضيحتها وبعدت نفسي منها كما بعدت نفسي من اختها * واكثرت زناك لتذكرني ايام شببتك التي فيها زنيت في مصر * وملت الي الكلدانيين الذين كانت اجسادهم مثل الحمير ومذاكر الخيل مذاكرهم * وتعهدت اثم شببتك * لاجل هذا يا اووليا هكذا يقول الرب الرب ها انا اثير مشتاقيك عليك التي بعدت نفسك منهم واجلبهم اليك من حولك * بني بابل وجميع الكلدانيين فاكوث وسوت ولوذ وجميع بني الموصلين معهم الشبان المختارين القواد والامراء جميع المثليين والمسميين الفرسان علي

الخيل * جميعهم ياتون اليك من الجرباء مركبات وقرسان مع جميع الشعوب اترسة ونبال ويلقون عليك
حرسا من حولك واعطي امام وجههم حكما وينتقمون منك باحكامهم * وادفع غيرتي فيك ويصنعون معك
برجز غضبي وينزعون انفك واذانك ويقتلون بقاياك بالسيف هم ياخذون بنديك وبناتك ويبيدون بقاياك
بالنار * ويخلعون عنك ثوبك وياخذون اواني افتخارك * واصرف عنك نفاقك وزناك من مصر ولا ترفعين
عينيك اليهم ولا تذكرين مصر ايضا * لجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها انا ادفعك الي ايدي مبغضيك
الذين بعدت نفسك منهم * ويصنعون فيك بالبغضة وياخذون جميع اتعابك وكذك وتصيري عريانة ومفضوحة
وتتكشف فضيحة زناك ونفاقك * فزناك صنع بك هذه عند ما زنيته خلف الامم وتنجست بفكراتهم *
وانطلقت في طريق اخذك وادفع كاسها في يديك * هكذا يقول الرب الرب كاس اخذك تشربي العميق
الواسع المفزع * لتكملي سكرا وتمثلي انحلالا كاس الابدانة وكاس اخذك سامرة فتشربه وتتمضمضين * واصرف
عيادها ورووس شهرها من اجل اني انا تكلمت يقول ادوناي الرب * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب من
اجل انك نسيتيني وطرحتيني وراء جسدك وانت فخذني ضعفت وزناك * وقال الرب لي يا ابن الانسان
انت تحاكم اواولا واولا واوليا وتخبرهما باثامهما * لانهما فسقتا والدم في ايديهما مثل افكارهما فسقت واولادهما الذين
ولدتاهم لي احرقتاهم بالنار نهارا * وهذه صنعتا لي نجستا اقداسي ودنستا سوتي * وعند ما ذبحت اولادهما
لاصنامهما فدخلتا الي اقداسي لبتجسساها ولانهما هكذا صنعتا في وسط بيتي * ولانهما للرجال الاتيين من بعيد الذين
اليهم ارسلنا رسلا فلما اتوهما معا للوقت استجمنا واكلمنا اعينهما وتزينتا بزينة * وجلسنا علي سرير مفروش
ومايدة مزينة امام وجههما وبخوري وزيتي فرحتا بهما * واسمعتنا صوت موصولهما للرجال من كثرة الناس الاتيين
من البرية فدفعوا لهما اسورة علي ايديهما واكيل فخر علي راسيهما * وقلت اليس بهاولا فسقتا واعمال زانية
زنا * فدخلوا اليهما كما دخلوا الي امراة زانية هكذا دخلوا الي اواولا والي اووليا ليصنعوا اثما * ورجال
صديقون هم وينتقمون منهما بانتقام فاسقات وابتقام دم لانهما فاسقتا والدم في ايديهما * لانه هكذا يقول الرب
الرب اصعد عليهما جمعا واعط فيهما اضطرابا وخطفا * وارجمهما بحجارة جموع فيطعنونهما بسيونهم ويقتلون
بنيهن وبناتهن ويحرقون بيوتهن * واصرف النفاق من الارض ويتنادهن جميع النسوة ولا يصنعن كنفاقهن * ويدفع
نفاقكما عليكما وتاخذهان خطايا فكراتكما وتعلمان اني انا الرب الرب *

الفصل الرابع والعشرون

وكان قول الرب الي في السنة التاسعة في الشهر العاشر في العاشر من الشهر قايلا * يا ابن الانسان اكتب
لذاتك يوما منذ هذا اليوم الذي فيه يصل ملك بابل الي اورشليم من نهار هذا اليوم * وقل علي البيت
الممرمر مثلا وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب انصب المرجل صب فيه ماء * وضع فيه بضعا كل بضعة
جيدة ساق وكف سمردات من العظام من البهايم المختارة المسمنات * وقد العظام تحتهم حميت حميت
واحرقت العظام تحتها * لجل هذا هكذا يقول الرب الرب يا مدينة الدماء المرجل الذي فيه المنصوب فيها
المرجل وانما لم يخرج منها وصلا وصلا قطعوها والقرعة لم تصيبها * لان دما فيها كابين وعلي حجر وضعته ولم
يجعله في الارض ليلا يغطيه التراب * ليصعد السخط للمجازاة صببت دما علي حجر املس لكيلا يغطي * من
اجل ذلك هكذا يقول رب الارباب ايتها مدينة الدم انا اعظم الموضع واكثر الخطب * واسرح النار وينضج
اللحم ويغلي غليانا والعظام تحرق * واثبت الغليان علي الجمر وبتماسا دنسها وتذوب نجاستها داخلها ويتم
جزاها * كمثل التين الظليل ولا يخرج منها كثرة اثمها لكن بالنار يكون جزاها * علي نجاستها بالنار ولانك
تنظفت ولم تستنقين من دنسك وايضا لا تتركين الي ان يهدي فيك غضبي * انا الرب قلت واتي بذلك
واخعله ولا اتروف ولا اشفق ولا ارحم وحسب طريقك وفعلك احاكمك يقول رب الارباب * وكان علي قول الرب

ان يقول * يا ابن الانسان هذا انا اخذ منك شهوة عينيك بضربة بغتة ولا تنوح ولا تبكي ولا تفيض دمعك * لكنك تتعذب بدم الموتى ومناحة ولا تصنع وثيابك فشد عليك واجعل في رجلتك خفيك ولا تلتصم علي شفيتك وخبز الانسان لا تاكل * وقلت بكرة للشعب وماتت امراتي عشية وللغد في اليوم الاخر فعلت كما امرت * وقال لي الشعب الا تخبرنا ما هذا الذي صنعت * فقلت كلام الرب كان علي * ان يقول قول لبنت اسرائيل هكذا يقول رب الارباب هوذا ادنس مقدسي مجد عزكم وشهوة اعينكم وكفارة انفسكم وبنيكم وبناتكم مخلقتكم بالحرب يتوقعون * وتصنعون كما صنعت وعلي شفاهكم لا تلتثمون وخبز الانسان لا تاكلوا * ولا تقصوا شعوركم وخفافكم تكون في ارجلكم ولا تبكون ولا تفوحون وتعفقوا من انكم ويعتزا الانسان علي اخيه * ويكون عزقيال لكم علامة وكالذي فعل هكذا افعلوا وتعلمون اني انا الرب * انت ايها الانسان في اليوم الذي انتزع منهم مجد فرحهم وشهوة اعينهم ومغفرة انفسهم وبنيتهم وبناتهم * في ذلك اليوم ياتي المنقلب ويستمعك في مسامعك * ويفتح فاك المنقلب في ذلك اليوم وتكلم وايضا لا تحرس وتكون لهم اية وتعلمون اني انا الرب *

الفصل الخامس والعشرون

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي بني عمون وتنب عليهم * وتقول لبني عمون اسمعوا قول ادوناي الرب هكذا يقول ادوناي الرب من اجل انك شعفت باقداسي لانها تدنس وبارض اسرائيل لانها بنيت وبيت يهوذا لانه مضي في السبي * لاجل هذا ها انا اسلمكم لبني كادم ميراثا ويسكنون بكما لهم فيك ويعطون مساكنهم ها ولا ياكلون ثمراتك وها ولا يشربون دسمك * وادفع مدينة عمون لمراعي الابل وبني عمون لمراعي الخراف وتعلمون اني انا الرب * من اجل انه هكذا يقول الرب الرب من اجل انك صفقت بيدك وخفقت برجلك وشممت من نفسك بارض اسرائيل * لاجل هذا ها انا امدد يدي عليك وادفعك للخطف في الامم واستاصلك من الشعوب واهلكك بالهلاك وتعلمين اني انا الرب * هكذا يقول ادوناي الرب من اجل ان مواب قالت ها كمثل جميع الامم كذلك بيت اسرائيل ويهوذا * من اجل هذا ها انا اخلع كتف مواب من مدن اطراف مزارينه كالارض المخقارة بيت باثاسيموث فوق ينبوع المدينة التي علي ساحل البحر * بني كادم علي بني عمون اعطيته ميراثا كئيبا يكون ذكر بني عمون * وفي مواب ساصنع انتقاما وتعلمون اني انا الرب * هكذا يقول الرب ادوناي من اجل ان ادوم صنعت عند انتقامهم انتقاما ببيت يهوذا وحقدوا وانتقموا انتقاما * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب فامدد يدي علي ادوم واستاصل منها الانسان والبيعة واجعلها خرابا والمطرودين من ثامن يسقطون بالسيف * واعطي انتقامي علي ادوم بيدي شعب اسرائيل ويصنعون كرجزي وكغصبي ويعلمون انتقامي يقول ادوناي الرب * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب من اجل ان الغرباء القبائل صنعت بالانتقام واقامت انتقاما فرحين بالنفس ليفسدوا الي الابد * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب ها انا امدد بيدي علي القبائل الغربية واستاصل القضاة واهلك البقايا السكان عند ساحل البحر * واصنع فيهم انتقاما عظيما ويعلمون اني ادوناي الرب عند ما اعطي انتقامي عليهم *

الفصل السادس والعشرون

وصار في السنة الحادية عشر في اول يوم من الشهر كان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان من اجل ان صور قالت علي اورشليم نعمما كسرت هلكت الامم رجعت الي المملوة لغفرت * لاجل هذا يقول ادوناي الرب ها انا عليك يا صور واصعد عليك امما كثيرة كما يصعد البحر بانواجه * ويخربون جبال صور ويهدمون

بروجك واذري ترابها عليها واصيرها صخرة ملساء * وتصير مسطح شبك في وسط البحر لاني انا تكلمت يقول الرب الرب وتصير نهباً للامم * وبناتها في الصحراء يقتلون ويعلمون لاني انا الرب * لانه هكذا يقول ادوناي الرب ها انا اجلب عليك يا صور يختنصر ملك بابل من الجربيا. ملك الملوك هو بخيل ومركبات وفرسان ومجمع وشعوب كثيرة جدا * هذا يقتل بناتك الذين في الصحراء بالسيف ويعطي عليك مرقبا ويبنى عليك ويصنع عليك من حولك سياجا ومرامي السلاع * ويدفع حرابه عليك ويهدم اسوارك وبروجك بسيفه * ومن كثرة خيوله يفشاك غبارهم ومن صوت فرسانه وبكرات مراكبه تنزل اسوارك حين يدخل ابوابك كما يدخل الي المدينة من الصحراء * بجوافر خيله يدوسون جميع شوارعك ويقتل شعبك بالسيف وينزل قوام قوتك علي الارض * وينهب جيشك ويفنم غنالك ويهدم اسوارك وبيوتك المشتهة وحجارتك وخشابك ويضع ترابك في وسط البحر * ويحل كثرة ملاحيك وصوت عيدانك لا يسمع فيك ايضا * واصيرك صخرة ملساء تكونين مسطحا للشباك ولا تبينين بعد لاني انا تكلمت يقول ادوناي الرب * من اجل انه هكذا يقول الرب الرب لصور اليس من صوت زلتك عند ما تنهد جرحاك عند ما يتجرد السيف في وسطك تنزل الجزاير * وتنزل عن كراسيها جميع الرساء من امم البحر وينزعون التاجات عن رؤسهم ويخلعون ثوبهم المنوع ويذهلون ذهلا وينامون علي الارض ويخشون هلاكهم * ويتنهدون عليك وياخذون عليك نوحا ويقولون كيف انحليت من البحر ايتها المدينة المدوحة المعطية خوفا لكل سكانها * والآن تخاف الجزاير من يوم زلتك وتصطرب الجزاير في البحر من سياطك * لانه هكذا يقول الرب الرب واجعلك مدينة خربة مثل المدن الغير مسكونة عند ما اصعد عليك العمق ويفمرك الماء الكثير * وانزلك عند النازلين في الحفرة عند شعب الدهر واسكنك في اعماق الارض مثل الفقر الابدي من النازلين في الحفرة لكي لا تسكني ولا تقومي علي ارض الحيوة * واسلمك الي الهلاك ولا تكوني ايضا يقول الرب الرب *

الفصل السابع والعشرون

وكان قول الرب الي قايل * يا اين الانسان خذ علي صور نوحا * وتقول لصور الساكنة علي مدخل البحر لمتجر الشعوب من جزاير كثيرة هكذا يقول الرب لصور انت قلت انا وضعت علي حسني * لا اجوز في قلب البحر بنوك وضعوا لك حسنا * ارزة من سانير بنيت لك تاجات من الواح الشربين اخذت لك من لبنان ليصنعوا لك عمدا * من ارض بيسان صنعوا مقاديفك صنعوا هياكلك من العاج والبيوت الصنمية من جزاير الهند * ارجوان مع مستوعات من مصر صار لك فرشاً ليوضع لك شرفاً سربك الباقوت وبرفير من جزاير اليبسا صار اريدتك * وروسوك الساكنون صيدا والاراديون صاروا قدا فيك حكماوك يا صور الذين كانوا فيك ها ولا مدبروك * مشايخ الكتب وحكماوهم الذين كانوا فيك ها ولا قورا ارايك وكل سفن البحر وقدا فوهن كانوا لك علي مغارب المغرب * الفرس واللوديون والليبيون كانوا في جيشك رجال محاربون علقوا فيك نبالا وخودا ها ولا دفعوا شرفك * بنو اليرانيين وجيشك علي اسوارك من حولك كانوا حفظة في ابراجك علقوا جعابهم علي محارسك من حولك ها ولا كملوا حسنك * التمركيدونيون تجارك من كثرة كل قوتك فضة وذهبا ونحاساً وحديداً واسرايا ورساوا دفعوه في سوقك * هلس وكل حومتها وما امتد اليها ها ولا اتوا لك بنفوس البشر واواي نحاس دفعوا لتجارتك * من بيت ثرغاما خيلا وفرسانا وبغالا دفعوا لسوقك * بنو الروديين تجارك من الجزاير اكثروا تجارتك الانياب العاج والاتعاب يساقون عوضت للمساقين اجررك * اناسا تجارتك من كثرة مختلطك ميعة ومرقومات من ترسيم ورمونث وخرخور دفعوا لسوقك * يهوذا وبنو امرايل ها ولا تجارك ببيع الخنطة اطيابا وسليخة واوايل العسل والبريت والقفونوية دفعوا لمختلطك * دمشق تجارك من كثرة جيشك خمرا من شلبون وصفوا من ميليطس وخمرا اعطوه لسوقك من ايل * حديد معمول وبكرة هي في مختلطك * نادان تجارك

بهايم مختارة للمركبات * ارابيا وجميع روساء كيدار هولاء تجار بيدك دخلوا فيك بجمال وكباش وحملان *
تجار سابا ورغما هولاء تجارك باوايل الاطياب والاحجار الطيبة واعطوا ذهباً لسوكتك * حران وحنا هولاء تجارك
الموصل وخرمان تجارك * يحملون تجارة ياقوتاً وذخاير مختارة محزومة بحبال في سفن شربينية * الثركيدونيون
تجارك بيسار تجارك بمختلطك وامتلئت وثقلت جدا في قلب البحر * في ماء كثير ساقوا قدانوك ربح
الجنوب هسمتك في قلب البحر * كانت جديسك واجرتك ومن مختلطيك قدانوك ومدبروك واصحاب
اشاراتك ومختلطوك من مختلطيك * وجميع رجالك محاربوك فيك وكل مجمعك في وسطك يسقطون في
قلب البحر في يوم سقطتك * بصرخة صوتك مدبروك يخافوا خوفا * ويتحدرون عن سفنهم وجميع قدانوك
وركابك وروساء البحر يقفون علي الارض * ويبدلون صوتهم عليك ويتصارخون بمرارة ويضعون التراب علي رؤسهم
ويقتربون الرماد * وياخذ بنوهم عليك نوحا ان سقط عليك العويل ويقولون من كان مثل صور الحالة في داخل
البحر * ماذا وجهت اجرة من البحر اوعيت الامم من يسارك ومن مختلطك اغفيت جميع ملوك الارض *
والن انكسرت في البحر وفي عمق الماء مختلطك وكل مجمعك في وسطك سقط * جميع قدانوك وجميع
سكان الجزاير تعربسوا عليك وسلوكهم حاروا حيرة وبكي وجهم * التجار من الامم صفروا عليك وصرت هلكة
ولست تصيري بعد الي الابد *

الفصل الثامن والعشرون

وكان قول الرب الي قايل * وانت يا ابن الانسان قل لرييس صور هكذا يقول الرب الرب من اجل ان
قلبك ارتفع وقلت انا اله انا في بيت الله سكنت في قلب البحر وانت انسان انت ولست اله واعطيت
قلبك كقلب اله * هل انت احكم من دانيال او لم تودبك حكما. بفظنتهم * هل بفظنتك وبفهمك
صنعت لذاتك جيشا وصنعت ذهباً وفضة في كنوزك * بفظنتك الكثيرة وتجارتك صنعت قوتك ارتفع قلبك
بقوتك * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب اله من اجل انك اعطيت قلبك كقلب اله * عوض هذا ها
انا اجلب عليك الغرباء المفسدين من الامم ويستلون سيفهم عليك وعلي حسن فظنتك وينزلون حسنك للهلاك *
ويهبطونك وتموت بموت الجرحاء في قلب البحر * هل تقول قايل انا اله انا امام قاتلك فانت انسان
ولست اله * في كثرة الغلف تموت في يدي الغرباء. لاني انا تكلمت يقول ادوناي الرب * وكان قول الرب الي
قايل * يا ابن الانسان اتخذ نوحا علي ريس صور وقل له هكذا يقول الرب الرب انت طابع الشبه واكليل حسن
وفضة وذهبا للمجد * في نعيم فردوس الله كنت لبست كل حجر صالح لازوردا وزبرجدا وزمرذا وبهرمانا وفيروزجا ويصبا
وجزعا وبجاذي والحجر الذهبي والبلور وسيحا ومن الذهب ملات كنوزك واهرايك بك * منذ يوم خلقت مع
الشاروب دفعتك في جبل القدوس صرت في وسط حجارة نارية * وصرت غير معاب انت في ايامك منذ يوم
خلقت انت حتي وجدت المظالم فيك * من كثرة تجارتك ملات مخادعك انما واخطات وخرجت من جبل
الله واتي بك الشاروب من وسط الحجارة النارية * وارتفع قلبك بحسنتك وفسدت فظنتك مع حسنك لاجل كثرة
خطاياك طرحتك علي الارض اسلمتك لشتمه امام الملوك * لاجل كثرة خطاياك وظلمات تجارتك وذنبت
اقداسك واخرج نارا من وسطك هذه تاكلك وادفعك رمادا علي ارضك امام جميع الذين ينظرون اليك * وجميع
العارفين بك في الامم يعبسون عليك ان قد صرت هلكة ولا تكون بعد الي الابد * وكان قول الرب الي قايل *
يا ابن الانسان ثبت وجهك علي صيدا وتنسب عليها وقل * هكذا يقول الرب اله انا عليك يا صيدا واتجد بك
وتعلمين اني انا الرب عند ما اصنع فيك احكاما واتقدس بك * يصير الدم في شوارعك ويسقطون مجرحين
بالسيف فيك الذين من حولك ويعلمون اني انا الرب * ولا يكون ايضا لبيت اسرائيل نغسة مرارة ولا شوكة
وجع من جميع الذين يحيطون بهم ويهينونهم ويعلمون اني انا ادوناي الرب * هكذا يقول ادوناي الرب اله

واجمع اسرائيل من الامم حيث تفرقوا هناك واتقدس فيهم امام الشعوب والامم ويسكنون في ارضهم التي اعطيت لعبدى يعقوب * ويسكنون عليها في طمانية ويبنون بيوتا ويفرسون كروما ويسكنون في طمانية ان اصنع حكما في جميع اللذين اهانوهم وفي الذين حولهم ويعلمون اني انا الرب الههم واله ابايهم *

الفصل التاسع والعشرون

في الشهر الثاني عشر في الثاني عشر من الشهر كان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي فرعون ملك مصر وتنب عليه وعلي مصر كلها تكلم وقل * هكذا يقول الرب الرب ها انا عليك يا فرعون اللذين العظيم الرابض في وسط انهاره القايل لي هي الانهار ولنا صنعتها * اعطي فلخا في خديك والصق سمك نهرك والقيك بسرعة وجميع حيتان نهرك * علي وجه صهرتك تسقط ولا تجتمع ولا تستتر فاني دفعتك لوحوش الحقل وطيور السماء طامما * ويعلمون جميع سكن مصر اني انا الرب من اجل انك صرت عصا قصية لبيت اسرائيل * لما اخذوك بيدهم تكسرت عظامك قبضت عليهم كل يد ولما استراحوا عليك تهشمت وكسرت كل حقوقهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها انا اجلب عليك سيفا وابيد منك الانسلن والبهيمة * وتصير كل ارض مصر هلاكا وخرابا ويعلمون اني انا الرب عرض انك تقول ان الانهار لي هم وانا صنعتهم * لاجل هذا ها انا اجلب عليك وعلي انهارك وادفع ارض مصر للخراب والسيف والهالك من مجدول واسوان والي حدود العبدية * لا يجوز فيها انسان ولا بهيمة ولا تسكن اربعين سنة * وادفع ارضا للهالك في وسط ارض البرية ومدنها في وسط مدن الخراب تصير اربعين سنة وابدع مصر في الامم واثيرهم في الكور * لان هكذا يقول الرب الرب بعد اربعين سنة اجمع المصريين من الامم حيث تفرقوا هناك * وارد سبي مصر واسكنهم في ارض فاثوريس في الارض من حيث اخذوا * وتصير رياستهم ذليلة اكثر من جميع الرياضات ولا ترتفع علي الامم ايضا واجعلهم قليلين ولا يكونوا كثيرين في الامم * ولا يصيرون ايضا لبيت اسرائيل رجاء متذكرا للخطية عند ما يلحقون خلفهم ويعلمون اني انا انوناي الرب * وكان في السنة السابعة والعشرين في اول يوم من الشهر الاول كان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسلن ان يختنصر ملك بابل استعبد جيشه عبودية عظيمة علي صور كل واس للشمع وكل كنف للجراحات ولم تكن له اجرة ولا لجيشه علي صور من العبودية التي استعبدوها عليها * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها اعطي لاختنصر ملك بابل ارض مصر وياخذ كثرتها وينهب نهبا ويفنم غنائمها وتصير اجرة لجيشه * عوض جيشه الذي استعبده علي صور اعطي له ارض مصر هكذا يقول الرب الرب * في ذلك اليوم بشرق قرن لبيت كل ال اسرائيل واعطي لك فما مفتوحا في وسطهم ويعلمون اني انا الرب *

الفصل الثلاثون

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان تنب وقل هكذا يقول انوناي الرب اف اف اليوم * لان يوم الرب قريب يوم سحابة يكون انهاء الامم * ويكون السيف علي المصريين ويكون القتل في العبدية ويسقطون مجرحين في مصر * وتأخذ يسارها الفرس والاقريطشيون واللذيون واهل النوبة وجميع المختلطين ومن بني عهدي فيها يسقطون بالسيف * وتسقط عايم مصر وتخط كبرياء قوتها من مجدول الي اسوان يسقطون فيها بالسيف يقول انوناي الرب * وتخرب في وسط البلدن وتصير مدنها في وسط مدن الخراب * ويعلمون اني انا الرب ان اعطي نارا علي مصر وتنكسر جميع معينها * في ذلك اليوم يخرج مجذرون مسرعين ليهلكوا العبدية ويكون القتل فيها في يوم مصر لانه ها هو اتي * هكذا يقول الرب الرب اهلك كثره المصريين بيد اختنصر ملك بابل * وبشعة مفسدون من الامم يرسلون ليجيدوها ويستولون جميعهم سيوفهم علي مصر وتمتلي الارض من الجرحاء * واجعل انهارهم مقفرات واهلك الارض وكما لها بيد الغرباء انا الرب تكلمت * لان هكذا يقول الرب

الرب واهلك العظام من منف والروساء من ارض مصر ولا يكونون بعد * وايبدا ارض فاثوريس واعطي نارا علي صان واصنع انتقاما في مدينة المشتري * واسكب غضبي علي صاين قوة مصر واهلك كثرة منف * واعطي نارا علي مصر وتهلك صان وتصير الثلثة في مدينة المشتري * وتتجر المياه وشبان مدينة الشمس وبسطة بالسيف يسقطون والنساء في السبي يذهبن * وفي طفناص يظلم النهار عند ما اكسر هناك مساكن مصر وتبيد هناك كبرياء قوتها وتغشاها السحابة وبناتها مسبيون يساقون * واصنع احكاما في مصر ويعلمون اني انا الرب * وكان في السنة الحادية عشر في الشهر الاول في السابع من الشهر كان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان كسرت ذراعي فرعون ملك مصر ها هو ليس يسال ليعطي الشفا ليعطي عليه مرهما ليعطي قوة ليتناول سيفا * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا علي فرعون ملك مصر فاكسر ذراعيه الرفيعتين وارمي بسيفه من يده * وابذر مصر بين الامم وانريهم في الكور * واقوي ذراعي ملك بابل وادفع سيفي في يده وياتي به علي مصر وينهب نهبها ويغنم غنايمها * واقوي ذراعي ملك بابل وذراعا فرعون تسقطان ويعلمون اني انا الرب عند ما اعطي سيفي بيد ملك بابل ويمده * وابذر مصر في الامم وانريهم في البلدان وتعلم جميع المصريين اني انا الرب *

الفصل الحادي والثلاثون

وكان في السنة الحادية عشر في الشهر الثالث في اول يوم من الشهر كان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان قل لفرعون ملك مصر وكثرته بماذا شبهت ذاتك في ترفلك * ها الموصل شربينة في لبنان وحسن في الاغصان ومترفع في عظمته وفي وسط السحب صارت رياسته * الماء انشاه والعمق رفعه جري انهاره حول غروسه وارسل شجونه الي كل شجر الغاب * من اجل هذا ارتفعت عظمته اكثر من جميع شجر الغاب وطالت اغصانه من الماء الكثير * في فروعه عششت كل طيور السماء وتحت اغصانه ولدت وحوش الغاب تحت ظله استظل كل كثرة الامم * وصار حسنا في ارتفاعه لاجل طول اغصانه لان اصوله صارت في الماء الكثير * هي نفسها ارزات في فردوس الله والصنوبرات ليست شبيهة بفروعه والذلب لم تكن شبيهات باغصانه كل شجرة في فردوس الله ليست تشبهه في حسنه * لاجل كثرة اغصانه وفرايره شجر فردوس نعيم الله * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب من اجل انك صرت عظيما بعظمتك واعطيت رياستك في وسط السحب ونظرته في ترفعه * واسلمته الي ايدي ريس الامم وصنع هلاكه * واستاصوه الغرباء المفسدون من الامم وانزلوه من الجبال في جميع المدن سقطت اغصانه وتكسرت فروعه في كل بقعة من الارض ونزلوا عن سترهم شعوب الامم وداسوه * علي سقطته استراحت كل طيور السماء وعلي فروعه صارت كل وحوش الحقل * كيلا يرتفع بعظمته جميع الشجر التي في الماء ولا تعطي رياستن الي وسط السحب ولا يقف في ارتفاعهن جميع شاري الماء اسلموا للموت جميعا في عمق الارض في وسط بني البشر مع النازلين في الحفرة * هكذا يقول الرب الرب في يوم نزل الي المحميم غشيه المحزن واقمت عليه العمق ومنعت انهارها ومنعت كثرة الماء وناح عليه لبنان جميع شجر الغاب انحلت به * ومن صوت سقطته تزلزلت الامم لما احدرته الي المحميم مع الهابطين في الحفرة وسلته في الارض اسفل جميع شجر النعيم والمختارة من لبنان جميع شاريات الماء * ولان هلاوه نزلوا معه الي المحميم وذريته الساكنون تحت ستره في وسط حياتهم هلكن * بماذا تشبهت انزل مع اشجار النعيم الي عمق الارض في وسط الغير مختونين تصطبج مع المجروحين بالسيف هكذا فرعون وكل بيته يقول الرب الرب *

الفصل الثاني والثلاثون

وكان في السنة الثانية عشر في الشهر الثاني عشر في اول يوم من الشهر كان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان خذ نوحا علي فرعون ملك مصر وتقول له تشبهت باسم وانمت مثل تدين في البحر وناطحت

بانهارك واقلقت الماء. بقدميمك ودست انهارك * هكذا يقول الرب الرب اطرح عليك شبك شعوب كثيرة واجتذبتك بسنارتي * وامدك علي الارض وتمتلي البقاع منك واجلس عليك كل طيور السماء واشبع منك كل وحوش جميع الارض * واجعل لحمايتك علي الجبال واملاها من دمك * وتروي الارض من فضلاتك ومن اغضايك علي الجبال واملا الودية منك * واغشاك عند ما تظفي السماء واظلم كواكب السماء واغطي الشمس بسحابه والقمر لا يضي نوره * وجميع المنيرات نورا في السماء يظلمون بك واعطي ظلمة علي ارضك يقول الرب الرب * وانضب قلب شعوب كثيرة حين اجلب سبيك في الامم في ارض لا تعرفها * ويعبسون عليك امم كثيرة وملوكهم يحيرون حيرة عند ما امدد سيفي علي وجوههم يتوقعون سقطهم منذ يوم سقطتك * لان هكذا يقول الرب سيف ملك بابل ياتي اليك بسيف الجبابرة * واطرح قوتك وجميع المفسدين من الامم يهلكون كيريا مصر وتنكسر كل قوتها * واهلك جميع بهائمها من الماء الكثير فلا تجوزه ايضا قدم انسان واثر بهيمة لا يطاه هكذا * حينئذ تسكن مياههم وانهارهم تسير مثل الزيت يقول ادوناي الرب * ان ادفع مصر للهلاك وتخرب الارض بكما لها ان ابدد جميع السكان فيها ويعلمون اني انا الرب * نوح هو وينوحونه وبنات الامم يتحنن علي مصر وعلي جميع قوتها يتحنن يقول ادوناي الرب * وكان في السنة الثانية عشر في الشهر الاول في خمسة عشر من الشهر كان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان نوح علي قوة مصر وينزلون الامم بناتها امواتا الي عمق الارض مع الهابطين في الحفرة * في وسط الجرحاء بالسيف يسقطون معه وتضطجع كل قوته * ويقولون لك الجبابرة صر في عمق الحفرة * انت افضل ممن انزل واضطجع مع الغير مختونين في وسط الجرحاء بالسيف * هناك الموصل وكل مجمعه وجميع الجرحاء الذين اعطوا اقباهم في عمق الحفرة * وصار مجمعه حول قبره جميع الجرحاء الساقطين بالسيف الذين اعطوا خوفهم علي ارض الحياة * هناك الاهواز وكل جيشه حول قبره جميع الجرحاء الساقطين بالسيف والهباطين الغلف الي عمق الارض الذين اعطوا خوفهم علي ارض الحياة واخذوا عذابهم مع الهابطين في الحفرة في وسط الجرحاء * هناك اعطوا موصوع وثوبال وكل قوتهم حول قبره جميع جرحاء جميع الغير مختونين جرحاء عن السيف والذين اعطوا خوفهم علي ارض الحياة * اضطجعوا مع الجبابرة الساقطين منذ الدهر الذين نزلوا الي المحجيم باسلحة جربية ووضعوا سيوفهم تحت رؤسهم وصارت اناهم علي عظامهم لانهم اخافوا الجبابرة في حياتهم * وانت في وسط الغلف ترقد مع المجروحين بالسيف * هناك ادوم وملوكها وجميع رؤسائها الذين اعطوا قوتهم لجراح السيف هولاء مع الجرحاء اضطجعوا مع الهابطين في الحفرة * هناك رؤساء الجربياء هالاء جميعهم اجناد الموصل النازلون جرحاء مع خوفهم وقوتهم اضطجعوا غير مختونين مع المجروحين بالسيف وجلبوا عقابهم مع الهابطين في الحفرة * اوليك يعاينهم فرعون ويتعزي بكل قوتهم يقول الرب الرب * لاني اعطيت خوفه علي ارض الحياة وتضطجع في وسط الغلف مع المجروحين بالسيف فرعون وكل كثرته يقول الرب الرب *

الفصل الثالث والثلاثون

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان كلم بني شعبك وتقول لهم الارض التي اجلب عليها اذن سيفها وياخذ شعب الارض انسانا واحدا منها ويعطوه لهم ربيية * وينظر السيف الاتي علي الارض ويبوق بالبوق ويبين للشعب * والسامع الذي يسمع صوت البوق ولا يتحفظ ويأتي السيف ويدركه دمه علي راسه يكون لانه سمع صوت البوق ولم يتحفظ دمه عليه يكون * وهذا انه تحفظ خالص نفسه * والربيية اذا نظر السيف اتيا ولم يبين للشعب بالبوق والشعب لم يتحفظ ويأتي السيف يدرك نفسا منهم هذه باثمها اخذت ودمها من يد الربيية اطلبه * وانت يا ابن الانسان اعطيتك ربيية لبيت اسرايل فتسمع من فمي كلمة * عند ما اقول للانيم بالموت تموت وان لم تتكلم باقوالي ليبتعد الانيم من طريقه الانيم بنفسه يموت باثمه ودمه من يدك اطلبه * وانت ان سبقت

فاخبرت المنافق بطريقه ليرجع عنها ولا يرجع من طريقه هذا يموت باثمه وانت نجيت نفسك * وانت يا ابن الانسان قل لبيت اسرائيل هكذا تكلمتم قائلين ضلالتنا واثامنا هن علينا وبهن نحن نذوب فكيف نعيش * قل لهم حي انا يقول ادوناي الرب لا اشاء موت الحاطي مثل ان يرجع المنافق من طريقه الشريرة ويحيي ارجعوا رجعة من طرقكم الشريرة فلماذا تموتون يا بيت اسرائيل * وانت يا ابن الانسان قل لبني شعبك عدل الصديق لا يخلصه في يوم يضل واثم الاثيم لا يضره في اليوم الذي يرجع فيه من اثمه والصديق لا يستطيع ان يخلص في خطيته * عند ما اتول للصديق تحيي حياة وهذا يثني بعدله فان صنع ظلما كل معدلائه التي صنعها لا تذكر بظلمه الذي صنع به يموت * وعند ما اتول للمنافق بالموت تموت ويرجع من نفاقه ويصنع حكما وعدلا * ويرد الرهن والاختطاف ويسير بوصية الحيوة الا يصنع ظلما يحيا حياة ولا يموت * وجميع خطاياها التي صنعها لا تذكر بعد لانه صنع حكما وعدلا وبها يعيش * ويقول بنو شعبك ليس طريق الرب مستقيمة وهذه طريقهم ليست مستقيمة * عند ما يرجع الصديق من عدله ويصنع اثما فيموت به * وعند ما يرجع الحاطي من اثمه ويصنع حكما وعدلا بها هو يحيي * وهذا الذي تقوله ليست طريق الرب مستقيمة ادين كل واحد منكم كطريقكم يا بيت اسرائيل يقول الرب * وكان في السنة الثانية عشر في الشهر الثاني عشر في الخامس من الشهر لسبينا اتي المتخلص من اورشليم قائلا هلكت المدينة * وكانت يد الرب علي مساء من قبل ان ياتي الي وفتحت فمي حتي اتي الي بالعداة وفتح فمي ولم يغلق بعد * وكان قول الرب الي قائلا * يا ابن الانسان الساكنون الخربات علي ارض اسرائيل يقولون ابراهيم كان واحدا وضبط الارض ونحن كثيرون نحن اعطيت الارض لنا للاضباط * لاجل هذا قل لهم هكذا يقول ادوناي الرب تاكلون علي الدم وترفعون اعيانكم الي اصنامكم وتهرقون الدم وترثون الارض * وقدمت بسيفكم صنعتم رذالات ونجستم الرجل قريبه وترثون الارض هكذا * لاجل هذا قل لهم هكذا يقول الرب الرب حي انا بالحقيقة الذين في الخربات بالسيف يسقطون والذين علي وجه البقعة يسلمون لوحوش الحقل طعاما والذين في الحصينات والذين في المغائر اقتلهم بالموت * واعطي الارض للخراب وتهلك كبرياء قوتها وتخرب جبال اسرائيل من اجل انه لا يكون من يسلك فيها * ويعلمون اني انا الرب انا واجعل ارضهم خرابا وتخرب لاجل جميع رذالاتهم التي صنعوها * وانت يا ابن الانسان بنو شعبك المتكلمون فيك علي الاسوار وفي ابواب البيوت وتكلموا انسان فانسان مع اخيه قائلين نجتمع ونسمع البارزات من قبل الرب * ويأتون اليك حتي يجتمع الشعب ويجلس امامك شعبي ويسمعون كلماتك ولا يعملون بها لان الكذب في فمهم وقلبيهم خلف نجاساتهم * وتكون لهم مثل صوت مزمارة لذيذ الصوت حسن الوصل ويسمعون كلماتك ولا يعملون بها * ويكون حين اذ ياتي يقولون ها قد اتي ويعلمون انك نبي في وسطهم *

الفصل الرابع والثلاثون

وكان قول الرب الي قائلا * يا ابن الانسان تنب علي رعاة بني اسرائيل تنب وقل لهم هكذا يقول الرب يا رعاة اسرائيل هل الرعاة يرعون فواتهم اليس الرعاة ترعي الخراف * ها تاكلون اللبن وتلبسون الصوف وتذبحون السمين وخرافي لم ترعوها * الضعيف لم تقووه والذي به سوء لم تداووه والمكسور لم تصمدوه والضال لم تردوه والهالك لم تطلبوه والقوي عملتموه في التعب * ففرقت غنمي من اجل انه لم يكن لها رعاة وصارت مأكلا لكل وحوش الحقل وطيور السماء * وفرقت غنمي في كل جبل وعلي كل تل عال وعلي وجه كل الارض فرقت غنمي ولم يكن من يطلبها ولا من يردها * لاجل هذا يا ايها الرعاة اسمعوا قول الرب * حي انا يقول الرب الرب بالحقيقة عوض ان تصير غنمي للنهب وان تصير غنمي مأكلا لجميع وحوش الحقل من اجل انه لم يكن لها رعاة ولم تطلب الرعاة غنمي ورعت الرعاة ذواتهم ولم يرعوا غنمي * بدل هذا ايها الرعاة اسمعوا قول الرب * هكذا يقول ادوناي الرب ها انا علي الرعاة واطلب غنمي من يدهم واصرفهم ان لا يرعوا غنمي ولا ترعاها الرعاة ايضا

واخلص غنمي من فمهم ولا تصير لهم بعد مأكلا * من اجل انه هكذا يقول الرب الرب الاله ها انا اطلب غنمي واتعهدا * كما يعهد الراعي قطيعه في يوم الصبابة والسحابة في وسط خرافه المنعزلة هكذا اطلب خرافي واجمعها من كل موضع حيث تفرقت هناك في يوم سحابة وضبابة * واخرجهم من الامم واجمعهم من الكور وادخلهم الي ارضهم وارعاهم علي جبال اسرايل وفي الاودية وفي كل مسكن الارض * في مرعي صالح ارعاهم في الجبل المرتفع في جبل اسرايل وتصير صيرهم هناك ويضطجعون وهناك يستريحون في نعيم طيب وفي مرعي دسم يرعون علي جبال اسرايل * انا ارعي غنمي وانا اربحها ويعلمون اني انا الرب هكذا يقول الرب الرب * اطلب الهالك وارذ الضال واجبر المكسور واقوي الفاني واحفظ القوي وارعاها بحكم * وانتم ايها الخراف هكذا يقول الرب الرب ها انا احكم بين خروف وخروف وكبش وتيس * فليس يجب لكم انكم رعيتهم مرعي حسنا وبقايا المرعي دستم بارجلكم وشربتم الماء الصافي والبقية اقلقتموها بارجلكم * فخرافي رعت مداسات اقداهم وشربت الماء المضطرب من ارجلكم * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب الاله ها انا احكم بين خروف قوي وبين خروف ضعيف * بجوانبكم واكتافكم تدفعوها وبقرؤنكم تطحتموها وكل فان اخرجتموه * واخلص غنمي ولا تصير بعد ايضا للنهب واحكم بين كبش مع كبش * واقيم لها راعيا اخر داود عبدي فيرعاهم ويكون لهم راع * وانا الرب اكون لهم الها وداود ربيسا في وسطهم انا الرب تكلمت * واعهد لداود عهد السلامة واهلك الوحوش الشريرة من الارض ويسكنون في البرية وينامون في الغابات * ويكونون حول جبلي وارسل لهم مطر البركة * وشجر الصحراء تعطي ثمرتها لهم والارض تعطي ثمرتها ويسكنون علي ارضهم في رجا السلامة ويعلمون اني انا الرب عند ما اكسر نير طوقهم واخلصهم من يد الذين استعبدهم * ولا يصيرون ايضا نهبا في الامم ووحوش الارض لا تحفيهم ايضا ويسكنون في طمانية ولا يكون من يروعهم * واقيم لهم غرس السلامة ولا يصيرون ايضا هالكين بالجموع علي الارض ولا يتحملون ايضا تعيير الامم * ويعلمون اني انا الرب الههم وهم شعبي بيت اسرايل يقول الرب الرب * وانتم خرافي وخراف قطيعي انتم وانا الرب الهكم يقول الرب الرب *

الفصل الخامس والثلاثون

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان رد وجهك علي جبل ساعير وتنب عليه وقل له * هكذا يقول الرب ها انا عليك يا جبل ساعير واعدد يدي عليك واعطيك للخراب وتخرب * وفي مدنتك اصنع للخراب وانت تصير تقرا وتعلم اني انا الرب * عوض ان تصير عداوة ابدية وجلست في بيت اسرايل بالغش في زمن الاعداء بيد السيف وفي وقت الظلم في الاواخر * لاجل هذا حي انا يقول الرب الرب بالحقيقة اخطيت بالدم والدم يطردك * واعطي جبل ساعير للفقير وتخرب واهلك منه الناس والبهائم * واملا تلالك من جرحاك وجميع اوديتك وفي كل بقاعك يسقط المجرعون بالسيف * واضعك خربة ابدية ومدنتك لا تسكن بعد وتعلم اني انا الرب * من اجل انك قلت ان الامميين والبلدين هما لي وارثهما والرب هو هناك * لاجل هذا حي انا يقول الرب الرب واصنع فيك كعداوتك وكغيرتك التي صنعتها من بغضتك فيهم واعرفك حينئذ اني اديتك * وتعلم اني انا الرب سمعت صوت تجديفانك لانك قلت جبال اسرايل خراب اعطيت لنا للضب * وعظمت علي القول بنمك وانا سمعت قال الرب * هكذا يقول الرب في سرور كل الارض تصير خرابا يا جبل ساعير * وكل ادم تستاصل وتعلم اني انا الرب الههم *

الفصل السادس والثلاثون

وانت يا ابن الانسان تنب علي جبال اسرايل وقل لجبال اسرايل اسمعوا قول الرب * هكذا يقول الرب الرب من اجل ان العدو قال عليكم نعمنا نعمنا خربات ابدية ان صيرت لنا للضب * لاجل هذا تنب وقل هكذا

يقول الرب الرب الاله عوض ان اهنتم وبغضتم من الامم الذين حولكم لتكونوا للضببط. في بقايا الامم وصرتم قولا للسان
وعارا في الامم * لاجل هذا يا جبال اسرائيل اسمعوا قول الرب هكذا يقول الرب للجبال والتلال والارودية والغدران
والغابات الصخرية الدائرة وللمدن المتروكة التي صارت للنهب وموطيا لبقية الامم الذين حولها * لاجل هذا هكذا
يقول الرب بالحقيقة بنار غضبي تكلمت علي بقية الامم وعلي ادوم كلها لانهم اعطوا لهم ارضي للضببط بسرور واهانوا
نفوسا ليفنوها بالنهب * لاجل هذا تنب علي ارض اسرائيل وقل للجبال والتلال والغدران والغابات هكذا يقول
اذوناي الرب ها انا بغيرتي وبغضبي تكلمت عوض ان تحتملوا تعبير الامم * لاجل هذا ها انا ارفع يدي علي
الامم الذين حولكم هولاء. ياخذون اهانتهم منكم يا جبال اسرائيل * وياكل شعبي العنب والدمرة لانهم يرجون ان
ياتوا * ها انا اطلع عليكم وتستهملون * واكثر عليكم الناس كل بيت اسرائيل الي النهاية وتسكن مدنكم
والمخروبات تبني * واكثر عليكم الناس واليهاميم واسكنكم كما في اولتكم واصنعكم جيدا كالزيمان الاول وتعلمون ابي
انا الرب * واعطي عليكم الناس شعبي اسرائيل ويرثونكم وتكونون لهم للضببط ولا تعودون ان تشكلوا منهم ايضا *
هكذا يقول اذوناي الرب من اجل انهم قالوا لك انت اكلت الناس وصرت مفكولة من امتك * لاجل هذا لا
تاكلين الناس ايضا وامتك لا تنكلك ايضا قال اذوناي الرب * ولا تسمع عليكم ايضا اهانة الامم ولا تحتملوها
ايضا يقول الرب الاله * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان بيت اسرائيل سكنوا علي ارضهم وبنجاساتهم
نجسوها بطرقهم وباصنامهم وبنجاساتهم كنجاسة الحايض صارت ارضهم امام وجهي * وافضت غضبي عليهم من اجل
الدم الذي اراقوه في الارض وباوثانهم نجسوها * فبددتهم في الامم واذريتهم في البلدان كطرقهم وكانامهم دنبتهم *
ودخلوا الي الامم حيث دخلوا هناك ودنسوا اسمي القدوس عند ما قالوا شعب الرب هم ومن ارضهم خرجوا *
وشفقت عليهم لاجل اسمي القدوس الذي دنسه بيت اسرائيل في الامم حيث دخلوا هناك * لاجل هذا قل
لبيت اسرائيل هكذا يقول اذوناي الرب ليس لكم صنعت انا يا بيت اسرائيل لكن لاجل اسمي القدوس الذي
دنستموه في الامم حيث دخلتم هناك * واقدس اسمي القدوس المتدنس في الامم الذي دنستموه في وسطهم
وتعلم الامم اني انا الرب يقول اذوناي الرب عند ما اتقدس فيكم بعيونهم * واخذكم من الامم واجمعكم من
جميع الارضين وادخلكم الي ارضكم * وانضح عليكم ماء نقيًا وتطهرون من جميع نجاساتكم ومن جميع اوثانكم *
واطهركم واعطيكم قلبا جديدا وروحا جديدة اعطي فيكم وانزع القلب الحجري من جسدكم واعطيكم قلبا لحميا *
وروحى اعطي فيكم واجعلكم كي تسيروا بمعادلي وتحفظون احكامي وتصنعونها * وتسكنون علي الارض التي اعطيها
لابايكم وتكونون لي شعبا وانا اكون لكم الها * واخلصكم من جميع نجاساتكم وادعوا القمع واكثره ولا اعطي عليكم
تغطا * واكثر ثمرة الشجرة وغلث الحقل كي لا تاخذون ايضا تعبير الجوع في الامم * ولا تذكرن ايضا طرقكم
الشريرة ولا اعمالكم الغير سالحة ولا تسامون لوجوههم باثامكم وذنالاتكم * فلست لاجلكم انا اصنع هذا يقول الرب
الاله يكون معروفًا لكم اخجلوا واستحيوا من طرقكم يا بيت اسرائيل يقول الرب * هكذا يقول الرب الاله في ذلك
اليوم الذي فيه اطهركم من جميع اثامكم واسكنكم المدن وتبني الخربات * وتستعمل الارض الدائرة من اجل
ان الارض صارت دائرة لعيون كل مجتاز * ويقولون صارت تلك الارض الدائرة مثل بستان نعيم والمدن الخراب
الدائرة المحفرة جلست حصينة * وتعلم الامم الذين تبقوا حولكم ابي انا الرب بنيت الخربات وغرست
الدوائر لاني انا الرب الرب الاله هذه ايضا الطلبة ساصنع لبنت
اسرائيل لاصنع لهم واكثرهم مثل خراف اناسا * مثل خراف مقدسة مثل خراف اورشليم في اعيادها هكذا تصير
المدن الخراب مملوة من خراف الناس ويعلمون ابي انا الرب *

الفصل السابع والثلاثون

وكانت علي يد الرب واخرجتني بروح الرب ووضعتني في وسط الصحراء وهذه كانت مملوءة من عظام الناس * وطوفني عليها من حولها دايرا واذا هي كثيرة جدا علي وجه الصحراء وهي يابسة جدا * وقال لي يا ابن الانسان اتحيا هذه العظام فقلت يا رب يا رب انت تعلم هذه * فقال لي يا ابن الانسان تنب علي هذه العظام فتقول لهم ايتها العظام اليابسة اسمعي قول الرب * هكذا يقول الرب لهذه العظام ها انا اجلب اليكم روح حياة * واعطي عليكم عسبا واصعد عليكم لحما وامدد عليكم جلدا واعطي عليكم روحي وتحيون وتعلمون انا الرب انا * فتنبيت كما امرني الرب وكان صوت عند ماتنبات واذا زلزلة وقربت العظام العظم الي مفصله * ونظرت واذا عليها عصب ونبتت لجمونها وصعد عليها جلد من فوقها ولم تك فيها روح * وقال لي تنب يا ابن الانسان تنب علي الروح وقل للمروح هكذا يقول الرب الرب من اربعة رياح السماء ات ايتها الروح وانفخي في هذه الاموات وليعيشوا * وتنبيت كما امرني ودخلت فيهم روح الحياة وعاشوا ووقفوا علي اقدامهم جمع كثير جدا جدا * وتكلم الرب معي قايل يا ابن الانسان هذه العظام هي كل بيت اسرايل وهم يقولون عظامنا صارت يابسة وهلك رجوانا وذرنا * لاجل هذا تنب وقل لهم هكذا يقول الرب الرب ها انا افتح اجداثكم واصعدكم من قبوركم يا شعبي وادخلكم الي ارض اسرايل * وتعلمون انا الرب وانا عند ما افتح قبوركم لاصعدكم من قبوركم يا شعبي * واعطي روحي فيكم وتحيون واصعدكم في ارضكم وتعلمون انا الرب انا تكلمت واصلح يقول الرب الرب * وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان خذ لك عصا واكتب عليها يهوذا وبنيه الدخيلين اليه وتأخذ لك عصا ثانية وتكتبها ليوسف عصا افرايم وجميع بني اسرايل المنتميين اليه * وتجمعهما الي بعضهما بعض لك عصا واحدة لتربطهما ويكونا لك في يدك * ويكون ان يقولون لك بنو شعبك قايلين لم تحبنا ما هي هذه لك * فتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب ها انا اخذ قبيلة يوسف بيد افرايم وقبايل اسرايل المنتميين اليه وادفعهم الي قبيلة يهوذا ويكونون عصا واحدة في يد يهوذا * وتكونان العصاتان التي كتبت عليها في يدك امامهم * وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب اله ها انا اخذ جميع بيت اسرايل من وسط الامم حيث دخلوا هناك واجمعهم من جميع الذين حولهم وادخلهم الي ارض اسرايل * واجعلهم امة واحدة في ارضي وفي جبال اسرايل ورييس واحد يكون لجمعهم ولا يصيرون ايضا امتان ولا ينقسمون الي مملكتين * لكي لا يتنجسوا ايضا باوثانهم التي اخطاء بها وبرد ابلهم وفي جميع مملكاتهم وانجيهم من جميع اثمهم التي اخطاوا بها واطهرهم ويكونون لي شعبا وانا اكون لهم الها * وعبدي داود ربيس في وسطهم وراع واحد يكون لجمعهم لانهم يسديرون باوامري ويحفظون احكامي ويصنعونها * ويسكنون علي ارضهم التي انا اعطيتها لعبدي يعقوب حيث سكن هناك اباؤهم ويسكنون عليها هم وبنوهم وبنو بنوهم الي الدهر وها داود عبدي يكون ربيسهم الي الابد * واعهد لهم عهد السلامة ويكون عهدا ابديا معهم واضع مقادسي في وسطهم الي الابد * ويكون مسكني فيهم وكون لهم الها وهم يكونون لي شعبا * ويعلمون انا الرب انا الذي اقدسهم عند ما تكون مقادسي في وسطهم الي الابد يقول الرب *

الفصل الثامن والثلاثون

وكان قول الرب الي قايل * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي جوج وارض ماجوج ربيس روس موصوخ وثوبل وتنبت عليه وقل له * هكذا يقول ادوناي الرب ها انا عليك يا جوج ورييس روس موصوخ وثوبل * واجمعك وكل جيشك الحديد والخياله لابسي الدروع جميعا في جمع كثير مزاريق وخوذ وسيوف * الفرس والحبوش واهل النوبة واللوديون جميعهم باللحون والمزاريق * غومر وجميع اصحابه بيت ثرغاما من اخر الجربيا. وجميع اله وامم كثيرة معك * استعد وهبي نفسك انت وكل جمعك المجتمعين معك وتكون لي حارسا * منذ ايام

السنين الكثيرة يتهبها والى اخر السنين ياتي ويقبل الى الارض المنصرقة من سيف المجموعين من امم كثيرة الي ارض اسرائيل التي صارت بركة بكاملها وهو خرج من الامم ويسكنون على السلامة جميعهم * وتصعد مثل المطر وتاتي مثل سحابة لتغشا الارض وتسقط انت وجميع الذين حولك وامم كثيرة معك * هكذا يقول الرب الرب الاله ويكون في ذلك اليوم تصعد الكلمات على قلبك وتفكر فكرات شريرة وتقول * اصعد على الارض المطروحة اتي على الهاديين في سكون والساكنين على السلامة جميع ساكني المدن في رسوخ حيث لا يكون سور ولا مناريس ولا يكون ثم ابواب * لنهيب نهبا ونغنم غنايما لارد يدي على المخروبة التي سكنت وعلي امم مجموعة من امم كثيرة صنعت مقتنيات السكان على سره الارض * صابا وداذان وتجار خلدونية وكل كورها يقولون لك لنهيب نهبا انت تاتي وتغنم غنايم جمعت مجمعك لتاخذ فضة ونهبا وتاخذ قنايا لتغنم غنايم * لاجل هذا تنب يا ابن الانسان وقل ليجوج هكذا يقول الرب الرب الاله اليس في ذلك اليوم عند ما يسكن شعبي اسرائيل على السلامة * تقوم وتاتي من موضعك من اخر الجربيا. وامم كثيرة معك جمعهم ركاب خيل مجمع عظيم وجيش كثير * وتصعد على شعبي اسرائيل مثل سحابة لتغطي الارض في الايام الاخيرة يكون واصعدك على ارضي لكي تعرفني كل الامم عند ما اتقدس بك امامهم * هكذا يقول ادوناي الرب الاله ليجوج انت الذي من اجلك تكلمت منذ الايام التي من قبل بيد عبيدي انبياء اسرائيل في تلك الايام والسنين ان اصعدك عليهم * ويكون في ذلك اليوم في اليوم الذي ياتي فيه جوج على ارض اسرائيل يقول الرب الرب الاله يصعد غضبي وغيرتي * بنار جزية تكلمت يقينا ذلك اليوم تكون زلزلة عظيمة على ارض اسرائيل * وتترازل من وجه الرب سمك البحر وطيور السماء ووحوش الصحراء وكل الحشرات التي تدب على الارض وجميع البشر الذين على وجه الارض وتنشق الجبال وتسقط الودية وكل سور على الارض يسقط * وادعوا عليهم كل خوف السيف يقول الرب الرب وسيف الانسان على اخيه يكون * وادينه بموت ودم وبمطر مغرق وحجارة برد وامطر عليه نارا وكبريتا وعلي جميع من معه وعلي امم كثيرة معه * واتعظم واتقدس واتعبد واعرف امام الامم الكثيرة ويعلمون اني انا الرب انا *

الفصل التاسع والثلاثون

وانت يا ابن الانسان تنب على جوج وقل هكذا يقول الرب الرب الاله انا عليك يا جوج ريس روس موصوح وثوبال * واجمعك واهدك واصعدك من اخر الجربيا. واجمعك على جبال اسرائيل * واهلك قوسك من يدك اليسري ونشابك من يدك اليمنى * واطرحك على جبال اسرائيل وتسقط انت وجميع اصحابك والامم التي معك تسلم لكثرة الطيور لكل طائر ولجميع وحوش الصحراء دفعتك لتوكل * علي وجه الصحراء تسقط لاني انا تكلمت يقول الرب الرب * وارسل عليك نارا وتسكن الجزاير بالسلامة ويعلمون اني انا الرب انا * ويعرف اسمي القدوس في وسط شعبي اسرائيل ولا يتدنس اسمي القدوس بعد وتعلم جميع الامم اني انا الرب انا سكان مدن اسرائيل ويوقدون بالاسلحة والمزاريق والاترسة والقسي والنشاب وعصي الايدي والحرايب ويوقدون بهم النار سبعة سنين * ولا ياخذون حطبا من الصحراء ولا يقطعون من الغياض شيا. لكن يحرقون الاسلحة بالنار وينهبون الذين نهبهم ويغنمون الذين غنموهم يقول الرب * ويكون في ذلك اليوم اعطي ليجوج موضعا مسمي ذكرا في اسرائيل وادي الذين ياتون الي البحر ويبنن سد الوادي ويدفنون هناك جوج وكل جمعه ويدعي وادي جوج * ويدفنونهم بيت اسرائيل كي تطهر الارض في سبعة اشهر * ويدفنهم كل شعب الارض ويكون لهم للتسمية اليوم الذي فيه تمجدت يقول الرب * ويامرون كل حين الرجال السايرين على كل الارض ان يدفنوا المتبقين حلي وجه الارض ليظهرها بعد سبعة اشهر ويتطلبون باستقصاء * ويكون كل ساير على كل الارض ينظر عظم انسان يعني

عليها ذكرا الي ان يدفنوها الدافنون في وادي جوج * ولان اسم المدينة الوادي وتظهر الارض * وانت يا ابن الانسان قل هكذا يقول الرب قل لكل طير طائر ولجميع وحوش الحقل اجتمعوا واتوا اجتمعوا من جميع المحيطين علي ذبيحتي التي ذبحتها لكم ذبيحة عظيمة علي جبال اسرائيل وتاكلون لحما وتشربون دما * تاكلون لحم الجبابرة وتشربون دم رؤساء الارض كباشا وعجولا وتيوسا وتصيرون عجولا قوية باجمعكم * وتاكلون شعما للشبع وتشربون دما للسكر من ذبيحتي التي ذبحتها لكم * وتمتلون علي مايدتي فرسا وراكبا جبارا وكل رجل محارب يقول الرب الرب * واعطي مجدي فيكم وتعانين كل الامم حكمي الذي صنعه ويدي التي جلبتها عليهم * ويعلم بيت اسرائيل اني انا الرب الاله انا منذ هذا اليوم وبعده * وتعلم جميع الامم ان لجل خطاياهم سبي بيت اسرائيل من اجل انهم عصوني فصرفت وجهي عنهم واسلمتهم الي ايدي الاعداء وسقطوا جميعهم بالسيف * كنجاساتهم وكاثامهم صنعت بهم وصرفت وجهي عنهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب الاله الان ارد سبي يعقوب وارحم بيت اسرائيل واغار لاجل اسمي القدوس * واخذ اهانتهم والظلم الذي ظلموه عند ما يسكنوا في ارضهم بالسلامة ولا يكون من يخوفهم * عند ما اردهم من الامم واجمعهم من بلدان الامم واتقدس فيهم امام الامم الكثيرة * ويعلمون اني انا الرب الاله انا عند ما اظهر لهم في الامم * ولا اصرف وجهي عنهم بعد من اجل اني افضت غضبي علي بيت اسرائيل يقول الرب الرب *

الفصل الرابعون

وكان في سنة خمس وعشرين لسبينا في الشهر الاول في عشرة من الشهر في السنة الرابعة عشر من بعد ان خربت المدينة في ذلك اليوم كانت يد الرب علي * وجاءت بي بوحى الله الي ارض اسرائيل ووضعتني علي جبل عال جدا وعليه مثل بناء مدينة عقابلي * وادخلتني هناك واذا رجل ومنظره كان مثل منظر نحاس يلصف وكان في يده خيط البنايين وقصبة قياس في يده وهو واقف علي الباب * وقال لي الرجل ارايت انت يا ابن الانسان انظر بعينيك واسمع باذنيك ورتب في قلبك كما انا اظهره لك من اجل انك دخلت الي هاهنا من اجل ان اظهر لك وتظهر انت جميع ما تراه لبيت اسرائيل * واذا سور من خارج البيت محيط به ويبدد الرجل قصبة قياس ستة اذرع بالذراع وفترفقاس البناء عرضا مساو للقصبة وارتفاعه مساو للقصبة * ودخل الي الباب الناظر نحو المشرق في سبعة درج وقاس الثاء ستة من هاهنا ومن هاهنا والام الباب مساو للقصبة * والثاء مساو للقصبة طولا ومساو للقصبة عرضا والام بين الثاء ستة اذرع والثاء الثاني مساو للقصبة عرضا والام خمسة اذرع * والثاء الثالث مساو للقصبة طولا ومساو للقصبة عرضا والام الدهليز قريب الام الباب من داخل مساو للقصبة * وقاس الام الباب ثمانية اذرع والوا عشرة اذرع والام الباب من داخل * وثاء الباب ثاء مقابل ثلاثة من هاهنا وثلاثة من هاهنا وقياس واحد للثاء وقياس واحد للام من هاهنا ومن هاهنا * وقاس عرض باب الدهليز عشرة اذرع وسعة الدهليز ثلاثة عشر ذراعا * وذراع مجموع لوجه الثاء ذراع واحد وذراع واحد خده من هاهنا ومن هاهنا والثاء ستة اذرع من هاهنا وستة اذرع من هاهنا * وقاس الباب من سور الثاء الي حايط الثاء عرضا خمسة وعشرين ذراعا هذا الباب الي الباب * ومعقمة الام الباب من خارج خمسة وعشرين ذراعا وثام الباب محيط * ومعقمة الباب من خارج الي معقمة باب الام الباب من داخل ثمانية اذرع * وطاقات خفية علي الثاء من داخل باب الدار من حولها وهكذا للام كوي محيطة من داخل وعلي اللام نجيل من هاهنا ومن هاهنا * وادخلني الي الدار الداخلة وانا خزائن وتلثون درجة حول الدار وعماريات في الدرج * واروقة في ظهر الابواب بطول الابواب الدرجة للسفل * وقاس عرض الدار من معقمة الباب الخارج من داخل الي معقمة الباب الناظر الي خارج مائة ذراع الناظر نحو المشرق * وادخلني الي الجريبا. واذا باب ناظر نحو الجريبا. في الدار الخارجة وقاسه طولا وعرضا * والثاء ثلاثة من هاهنا وثلاثة من هاهنا والالو واللاموث ونخيله فكان كقياس الناظر نحو المشرق

خمسون ذراعا طوله وخمسة وعشرون ذراعا عرضه * وكواه واللاموت ونخيله كمثل الباب الناظر نحو المشارق وصعد
 في سبعة درج عليه واللاموت من داخل * ولباب الدار الداخلة الناظر الي باب الجرياء كمثل ما للباب الناظر
 نحو المشارق وقاس الدار من الباب الي الباب مائة ذراع * وادخلني نحو التيمن واذا باب ناظر الي التيمن وقاسه
 والثاء واللاو واللاموت كفهه القياسات بعينها * وكواه واللاموت من حوله كمثل كوا الام خمسون ذراعا طوله
 وخمسة وعشرون ذراعا عرضه * وله سبعة درج واللاموت من داخل ونخيله واحدة من هاهنا وواحدة من هاهنا
 علي اللاو * وباب قبالة باب الدار الداخلة نحو التيمن وقاس الدار من الباب الي الباب مائة ذراع والعرض نحو
 التيمن خمسة وعشرون ذراعا * وادخلني الي الدار الداخلة التي للباب الذي نحو التيمن وقاس الباب كفهه
 القياسات نفسها * ولها كوي واللاموت دايرة خمسون ذراعا طولها وخمسة وعشرون ذراعا عرضها * واللاموت
 محيطه خمسة وعشرون ذراعا طولها وخمسة اذرع عرضها * واللاموت للدار الخارجة ونخيل للاو وثمانية درج *
 وادخلني الي الباب الناظر نحو المشارق وقاسه كفهه القياسات نفسها * والثاء واللاو واللاموت كفهه القياسات
 نفسها وكواه * واللاموت للدار الداخلة ونخيل علي اللاو من هاهنا ومن هاهنا وثمانية درج لها * وادخلني الي
 الباب الذي في الجرياء وقاس كفهه القياسات * والثاء اللاو واللاموت وكواه محيطه والموثه محيطه خمسون
 ذراعا طوله وخمسة وعشرون ذراعا عرضه * واللاموت للدار الخارجة ونخيل للاو من هاهنا ومن هاهنا وثمانية درج
 لها * عمارياتها وكواها والموثها علي الباب الثاني وهناك نبع يغسلون المحرقة * وفي الام الباب مايدتان من
 هاهنا ومايدتان من هاهنا من نهب كي يذبحوا المحرقة وما هو من اجل الخطية وما هو من اجل الجهل * وفي
 ظهر رواق المحرقات الناظر الي الجرياء مايدتان نحو المشارق في ظهر الباب الثاني والام الباب مايدتان ومايدتان
 نحو المشارق * اربعة من هاهنا واربعة من هاهنا في ظهر الباب عليها يذبحون الغبايح قبالة الدمانية موايد التي
 للنحور * واربعة موايد للمحرقات حجرية منقورة العرض ذراع ونصف والطول ذراعان ونصف والارتفاع ذراع عليها
 يضعون وفيها يذبحون المحرقات والذبايح ولها افريز منقور طوله فتر من خارجها محيطه وعلي الموايد من فوقها ستور
 لتوقيا من العطر وعن النبيوسة * وادخلني الي الدار الداخلة واذا مقصورتان في الدار الداخلة واحدة في ظهر
 الباب الناظر الي الجرياء حاملة الي التيمن وواحدة في ظهر الباب الذي نحو التيمن والناظر الي الجرياء * وقال
 لي هذه المقصورة الناظرة الي التيمن للكهنة الذين يحرسون محرس البيت * والمقصورة الناظرة الي الجرياء للكهنة
 الذين يحرسون المذبح واوليك هم بنو صادوق القريبون من ليوي الي الرب ليخذهموه * وقاس الدار طولها مائة
 ذراع وعرضا مائة ذراع علي اربعة جوانبها والمذبح قبالة البيت * وادخلني الي رواق البيت وقاس الرواق
 خمسة اذرع عرضا من هاهنا وخمسة اذرع من هاهنا وسعة البخاري اربعة عشر ذراعا واكتاف باب الرواق ثلاثة
 اذرع من هاهنا وثلاثة اذرع من هاهنا * وطول الرواق عشرون ذراعا وعرضه اثني عشر ذراعا وصعد اليه علي عشرة
 درج وعامودان كانا علي الرواق واحد من هاهنا وواحد من هاهنا *

الفصل الحادي والربعين

وادخلني الي الهيكل وقاس الرواق ستة اذرع عرضه من هاهنا وستة اذرع سعة الرواق من هاهنا * وسعة الباب
 عشرة اذرع واكتاف الباب خمسة اذرع من هاهنا وخمسة اذرع من هاهنا وقاس طوله اربعين ذراعا وعرضه عشرين
 ذراعا * ودخل الي الدار الداخلة وقاس رواق البخارية ذراعين والبخارية ستة اذرع واكتاف البخارية سبعة اذرع
 من هاهنا وسبعة اذرع من هاهنا * وقاس طول البخاريات اربعين ذراعا وسبعين عشرين ذراعا علي واجهة الهيكل
 وقال لي هذا قدس القديسين * وقاس حايط البيت ستة اذرع وعرض الجاناب اربعة اذرع من حوله *
 والجاناب جانب علي جانب ثلاثين وثلاثة في اثنين والنتاجة في حايط البيت في جوانب البيت محيطه لتكون
 للاخذين ان ينظروا كيلا يلمسوا محيطان البيت بالكلمية * وسعة علو الاجناب كالزيادة من البيت الي العلو محيط

البيت كيلا يتسع من فوق ومن الاسفل يصعدون الي العلالي ومن الاوساط الي ثلاث طياق * . وارتفاع البيت محيط مسافة الجوانب مساو للقصبة مسافة الازرع * وعرض حايط الجاناب من خارج خمسة اذرع * والبواقي بين جوانب البيت وبين المقاصير والاتساع عشرون ذراعا يدور بالبيت من حوله * وكوا المقاصير علي فضلة الباب الواحد الذي نحو الجيريا. والباب الواحد نحو التيمن وسعة نور الفضلة خمسة اذرع عرضا من حوله * والفاصل الي واجهة الفضلة نحو البحر سبعون ذراعا عرض الحايط الفاصل خمسة اذرع سعته من حوله وطوله تسعون ذراعا * وقاس قبالة البيت مائة ذراع طولا والبواقي والفاصل والحيطان طولهم مائة ذراع * وعرضهم علي واجهة البيت والبواقي المقابلة مائة ذراع * وقاس حايط الفاصل علي واجهة الفضلة للذين من خلف ذلك البيت والبواقي من هاهنا ومن هاهنا مائة ذراع طولا * والهيكل وزواياه والرواق الخارج ملوحات بالخشب وكوا مشبكة مناورة تحبط بالثلاثة ليطل منها والبيت وجوانبه ملوح بالخشب دايرا والارض ومن الارض الي الكوا * وانكوا مفتحة بتثليث ليطل الي جانب الداخلة والي الخارجة وعلي البيت كله من حوله فيما من داخل وفيما من خارج * مقادير وشاروبيمات منحوتة ونخيل ونخلة وسط الشاروبيمات شاروبيمان وجوه الشاروبيمات * وجه انسان نحو النخلة من هاهنا ومن هاهنا وجه اسد نحو النخلة من هاهنا ومن هاهنا * والبيت كله منحوت من حوله من الارض الي السقف والشاروبيمات والنخيل منحوتة * والتدس والهيكل منبسطة مربعة ولوجه الاقداس منظر مثل هدية مذبح خشبي * ارتفاعه ثلثة اذرع وطوله ذراعا وعرضه ذراعا وله قرون وقاعدته وحيطانه خشبية وقال لي هذه المائدة لوجه الرب * وبخاريتان للهيكل وللقدس بخاريتان * للبخاريتين بخاريتان للواحدة وبخاريتان للباب الثاني * وعليهم نقش وعلي بخاريات الهيكل شاروبيمات ونخيل كنقش الاقداس * واخشاب نقيمة علي واجهة الرواق من خارج وكوا خفية وقاس من هاهنا ومن هاهنا الي علالي الرواق وجوانب البيت ملوحة بالخشب *

الفصل الثاني والاربعون

وادخلني الي الدار الخارجة نحو المشارق قبالة الباب الذي الي الجيريا. وادخلني واذا خمس عشرة مقصورة قريبة من الفضلة وقريبة من الفاصل نحو الجيريا. للوجه * مائة ذراع طولها نحو الجيريا. وعرضها خمسون ذراعا * مرسومات علي نحو ابواب الدار الداخلة وكمثل دعايم الدار الخارجة مستورات مستويات الوجوه اسطوانات مثلثة * وقبالة المقاصير ممشاة عشرة اذرع عرضها ومائة ذراع طولها وبخارياتها نحو الجيريا. * والمماشي العليا هكذا لانه كان لها ركيزة منها من تحت ركيزة والتاجه هكذا ركيزة وتاجه هكذا * الاسطوانات من اجل انها كانت مثلثة وليس لها عمد كعمد المقاصير لاجل هذا كان لها خراجات من الاسافل ومن الاوساط من الارض ونور من خارج علي المثال * ومقاصير الدار الخارجة الناظرة قبالة المقاصير التي نحو الجيريا. طولها خمسون ذراعا * لان طول المقاصير الناظرة الي الدار الخارجة كان خمسون ذراعا وهذه هي مستوية الوجوه لجمعها مائة ذراع * وابواب هذه المقاصير للمدخل الذي نحو المشارق ليدخل منها من الدار الخارجة * كنور المشاة التي في المبدأ والتي نحو التيمن علي واجهة التيمن علي واجهة الفضلة وعلي واجهة الفاصل * والمقاصير والمشاة علي وجههم كمقادير المقاصير التي نحو الجيريا كطولهم وكعرضهم وكجميع مخارجهم وكجميع ترجيعاتهم وكنويراتهم * وبخارياتهم اعني المقاصير التي نحو التيمن وكالبخاريات التي من اول المشاة علي نحو نور مسافة القصبة ولبمشي فيها الي المشارق * وقال لي المقاصير التي نحو الجيريا. والمقاصير التي نحو التيمن الكاينات علي واجهة الكباش هذه هي مقاصير القدس التي فيها تاكل الكهنة هناك بنو صادوق القرييون الي الرب اقدس القديسين والذبيحة والذي من اجل الخطية والذي من اجل الجهل من اجل انه الموضع المقدس هو * ولا يدخل هناك غير الكهنة ولا يخرجون من القدس الي الدار الخارجة لكي كل حين الذين يقربون يكونوا اطهارا ولا يلمسون حلهم التي بها يخدمون من اجل انها مقدسة ويلبسون ثيابا اخر ان يلمسون الشعب * وكملت مساحة البيت من داخل فاخرجني علي طريق الباب الناظر الي المشارق

وقاس مثال البيت من دايـره في رتبته * ووقف علي ظهر الباب الناظر الي المشارق وقاس خمسمائة ذراع بقصبة القياس * ومسح الطريق للغربي بقصبة المساحة خمسمائة قصبة كما يدور * ورجع الي النيمن وقاس علي واجهة النيمن خمسمية بقصبة القياس * ومسح الطريق البحري خمسمائة قصبة بقصبة المساحة * باربعة اجزاء. هذا القياس ورتبه وسوره دايـرا خمسمائة الي المشارق وخمسمائة ذراع سعته ليفصل ما بين الاقداس وبين البناء الذي في رتبة البيت *

الفصل الثالث والربعون

واتي بي الي الباب الناظر نحو المشارق * واخرجني واذا مجد اله اسرايل اتي في طريق الباب الناظر نحو المشارق وصوت عسكر مثل صوت اضعاف كثيرة واشرقت الارض مثل نور من مجد الرب من حولها * والرويا التي رايتها لما دخلت لامسح المدينة ومنظر المركبة التي رايتها كمنظر التي رايتها علي نهر خوبار فسقطت علي وجبي * ومجد الرب دخل الي البيت في طريق الباب الناظر نحو المشارق * فحملتني الروح وادخلتني الي الدار الداخلة واذا البيت مملوء من مجد الرب * فوقفت واذا صوت من البيت يتكلم معي ووقف رجل بجانبني * وقال لي رايت يا ابن الانسان موضع كرسي وموضع اثر قدمي الذين فيهما يسكن اسمي في وسط بيت اسرايل الي الابد ولا يدنسون ايضا بيت اسرايل اسمي القدوس هم ويدوهم بزناهم وبقتالات المقدميين في وسطهم * عند ما وضعوا ابوابي عند ابوابهم وعتباتي بجانب عتباتهم واعطوا جداري مثل ضابط بنيي وبينهم ودنسا اسمي القدوس بانامهم العي صنعوها فكسرتهم بغضبي وقتلتهم بالقتل * والان يبعدوا زناهم وقتلات مقدميهم عني واسكن في وسطهم الي الابد * وانت يا ابن الانسان اظهر لبيت اسرايل البيت ومنظره ورتبته ويكفون من خطاياهم * فهم ياخذون عقابهم من جميع ما صنعوا وترسم البيت وتهيي تهيبته ومخارجه ومداخله وقوامه وجميع اوامره وجميع نواميسه تعرفهم وترسمها امامهم ويحفظون جميع حقوقي وجميع اوامري ويصنعونها * ورسم البيت علي راس الجبل وجميع حدوده من حوله هي اقداس القديسين وهذا ناموس البيت * وهذه مقادير المذبح بذراع الذراع وفتح عمق حوضه ذراع علي ذراع وذراع سعته وافريز شبر علي حافته من حوله * وهذا ارتفاع المذبح من عمق بدء مجوفه الي المغفر الاكبر الذي من اسفل ذراعان وسعته ذراع ومن المغفر الاعغر الي المغفر الاكبر اربعة اذرع وعرضه ذراع * والارياي اربعة اذرع ومن الارياي وفوق القرون ذراع * وطول الارياي اثني عشر ذراعا واثني عشر ذراعا عرضه مربع علي اربعة نواحيه * والمغفر اربعة عشر ذراعا طوله واربعة عشر ذراعا عرضه مربع علي اربعة نواحيه وافريزه من دايـر يحوطهم نصف ذراع ومحيطه ذراع من دايـر ودرجاته تظنر نحو المشارق * وقال لي يا ابن الانسان هكذا يقول الرب اله اسرايل هذه اوامر المذبح في يوم صنعته ليرفعوا عليه المحرقات وينضحون الدم * وتعطي للكهنة الليويين من ذرية صادوق والقرييين الي يقول الرب اله ليوي عجلا من البقر من اجل الخطية ليخدموني * وياخذون من دمه ويضعون علي اربعة قرون المذبح وعلي اربعة زوايا المغفر وعلي القاعدة دايـرا وينضحوه ويستغفرون به * وياخذون العجل الذي من اجل الخطية ويحرق في جانب البيت من خارج الاقداس * وفي اليوم الثاني ياخذون جديين من المغز بغير عيب من اجل الخطية ويستغفرون علي المذبح كما استغفروا بالعجل * وبعد ان تكمل الاستغفار يقدمون عجلا من البقر لا عيب فيه وكبشا من الغنم لا عيب فيه * ويقدموهما امام الرب وتلقي الكهنة عليهما ملحاً ويرفعوهما محرقات للرب * سبعة ايام تصنع جديا من اجل الخطية كل يوم وعجلا من البقر وكبشا من الغنم لا عيب فيهم * يصنعون ذلك سبعة ايام ويستغفرون علي المذبح ويظهروه ويغسلون ايديهم * ويكون من اليوم الثامن وبعده يصنعون الكهنة علي المذبح محرقاتكم وما هو لخلصكم واقبلكم يقول الرب الرب *

الفصل الرابع والأربعون

وردني في طريق باب الاقداس الخارج الناظر نحو المشرق وهذا كان مغلقا * وقال لي الرب هذا الباب يكون مغلقا لا يفتح ولا يعبر ولا واحد فيه لان الرب اله اسرائيل يدخل فيه ويخرج ويكون مغلقا * من اجل ان هذا المقدم يجلس عليه لياكل خبزا امام الرب في طريق رواق الباب يدخل وفي طريقه يخرج * وادخلني في طريق باب الاقداس الذي نحو الجرياء امام البيت فنظرت واذا البيت مملوء من مجد الرب فسقطت علي وجهي * وقال لي الرب يا ابن الانسان رتب في قلبك وانظر بعينيك واسمع باذنيك بجميع ما انا اتكلم به معك بكل اوامر بيت الرب وبكل نواميسه وترتب قلبك في مدخل البيت بجميع مخارجه في جميع الاقداس * وتقول للبيت الممرر لبيت اسرائيل هكذا يقول الرب الاله اما تكثفون بكل اثمكم يا بيت اسرائيل * حتي تدخلوا الابناء الغريباء الجنس الغير مختونين بالقلب والغير مختونين باللحم ليكونوا في اقداسي ويدنسوها عند ما يقدمون خبزا ولحما ودماء وتجاوزتم عهدي بجميع اثمكم * ولم تحفظوا محرس اقداسي وامرتم ان يحرسوا محارس في اقداسي * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله كل ابن غريب الجنس غير مختون بالقلب وغير مختون باللحم لا يدخل الي اقداسي في بني غريباء الجنس الكاينين في وسط بيت اسرائيل * ولا لليويون الذين تباعدوا عني عند ما ضل اسرائيل الذين ضلوا عني خلف فكراتهم وياخذون ظلمهم * فيصرون في اقداسي يخدمون بوابين علي ابواب البيت ويخدمون بيت الرب هولاء يذبخون المحرقات والذبايح للشعب وهولاء يقفون امام الشعب ليعدموه * من اجل انهم خدموه امام وجه اصنامهم وصار لاسرائيل عقاب ظلم من اجل هذا رفعت يدي عليها يقول الرب الاله وياخذون اهانتهم * ولا يقتربون الي ليعدموني ولا ليقربوا علي اقداس اسرائيل ولا علي اقداس اقداسي وياخذون اهانتهم بالفصاله التي ضلوا بها * ويرتبهم لمحارس البيت في كل اعماله * وفي كل ما تصنعه الكهنة لليويون بنو صادوق الذين حفظوا محارس اقداسي عند ما ضل بيت اسرائيل عني هولاء يقدمون الي ليعدموني ويقفون امام وجهي ليقربوا ذبيحة شعما ودماء يقول الرب الاله * هولاء يدخلون الي اقداسي وهولاء يتقدمون الي مايدي ليعدموني ويحفظون محاربي * ويصير عند ما يدخلون ابواب الدار الداخلة يلبسون حلة كتان ولا يلبسون صوفا عند ما يخدمون من باب الدار الداخلة وداخل * ويكون لهم طيلاس كتان علي رؤسهم ويكون لهم سراويلات كتان علي حقايم ولا يتمنطقون بعسف * وعند ما يخرجون الي الدار الخارجة الي الشعب يخلعون حلتهم التي فيها هم يخدمون ويضعوها في مقاصير الاقداس ويلبسون حلة اخر ولا يقدمون الشعب بحلتهم * ولا يخلعون رؤسهم ولا يرفقون جملتهم ويعطون رؤسهم تغطية * ولا يشربون خمرا كل كلهن عند ما يدخل الي الدار الداخلة * وارملة ومطلقة لا ياخذونها لهم امرأة لكن عذري من ذرية اسرائيل وان تكن ارملة من كاهن ياخذونها * ويعلمون شعبي الفرق بين الطاهر والنجس وبين النقي وبين الغير نقي يعرفونهم * وعلي حكم الدم هم يقفون ليميزوا ويبررون حقوقي ويحكمون احكامي ويحفظون نواميسي واوامري في كل اعيادي ويقدمون سبوتي * ولا يدخلون علي نفس انسان ليتنجسوا لكن علي الاب وعلي الام وعلي الابن وعلي الابنة وعلي اخيه وعلي اخته التي لم تصر لرجل لتنجس * وبعد ان يظهر سبعة ايام يعد له ستة * وفي اليوم الذي يدخلون فيه الي الدار الداخلة ليعدموا في القدس يقدموا استغفارا يقول الرب الاله * ويكون لهم ميراثا انا ميراث لهم وضبط لهم لا يعطي في بني اسرائيل لاني انا ضبط لهم * والذبايح وما هو عن الخطية وما هو من الجهل هم ياكلوه وكل مفرز في اسرائيل يكون لهم * واوايل كل شيء وابكار كل شيء وكل خصوصياتكم من جميع اوابلكم يكون للكهنة وابكار غلاتكم تعطوه للكاهن لتضعوا بركتكم علي بيوتكم * وكل ميتة وما افترسه الوحش من الطيور ومن البهائم لا تاكله الكهنة *

الفصل الخامس والاربعون

وعند ما تقتسمون الأرض بالميراث افروزوا أولا للرب قدسا من الأرض خمسة وعشرين الفا طولاً وعرضا عشرين الفا يكون قدسا في جميع حدوده من حوله * ويكون من هذا الي المقدس خمسمائة في خمسمائة مربعا بما دار وخمسين فبراعار حبتهم بما دار * ومن هذه المساحة تقديس طولاً خمسة وعشرين الفا وعرضا عشرين الفا وفيها يكون مقدس القديسين * قدسا من الأرض يكون للكهنه الذين يخدمون في القدس ويكون للمقتربين منهم ليخدموا الرب ويكون لهم موضع للبيوت المخصوصة لتقديسهم * خمسة وعشرين الفا طولاً وعشرين الفا عرضاً يكون لليويين الذين يخدمون البيت فبسطا لهم مبدنا ليسكنوها * وضبط المدينة تجعله خمسة الف عرضاً وطولاً خمسة وعشرون الفا كمثل اول الاقداس يكون لبيت اسرائيل * وللمقدم من هذا ومن هذا في اوائل الاقداس ولوجه ضبط المدينة لناحية البحر ومن ناحية البحر الي المشارق والطول مثل واحدة من الاقسام من الحدود التي نحو البحر والطول علي الحدود التي نحو مشارق الأرض * ويكون له للضبط في اسرائيل ولا يتسلطون ايضا المقدمون علي اسرائيل شعبي ويرث بيت اسرائيل الأرض لقبائلهم * هكذا يقول الرب الاله يكميكم يا مقدمي اسرائيل ترثون شعبي والأرض يا بيت اسرائيل انتزعوا الظلم والشقوة واصنعوا حكما وعدلا ارفعوا التسلط يقول الرب الاله * ميزان عادل وقياس عادل وكيل عادل يكون لكم الكيل * وهذا كيل واحد يكون لتاخذوا عشر الغنوم والكيل يكون مساويا لكيل الغنوم * والصنجات عشرون دانقا الخمسة مناقيل خمسة والعشرة مناقيل عشرة وخمسون مثقالا يكون المنو لكم * وهذه البداية التي تفرزونها مائة كيل من الغنوم حنطة وسدس الوية من الغنوم كر شعير * واوامر الزيت مكيال زيت من عشرة مكايل لان العشرة مكايل هي الغنوم * وخرقوا واحدا من عشرة خراف خصوصية من جميع ابواب اسرائيل للذبايح والمحرقات وللخلاص لتستغفروا عنكم يقول الرب الاله * وكل الشعب يعطي هذه البداية لمقدم اسرائيل * ومن قبل المقدم تكون المحرقات والذبايح والقوارير تكون في الاعياد وفي روس الشهور وفي السبوت وفي جميع اعياد بيت اسرائيل هو يصنع ما هو عن الخطية والذبيحة والمحرقات وما هو للخلاص ليستغفر عن بيت اسرائيل * هذا يقول الرب الاله في الشهر الاول في اول يوم من الشهر تاخذون عجلا من البقر لا عيب فيه لتستغفروا في القدس * وياخذ الكاهن من دم العجل الذي للاستغفار ويجعل علي عتبات البيت وعلي اربع زوايا الهيكل وعلي المذبح وعلي عتبات باب الدار الداخلة * هكذا تصنع في الشهر السابع في اول يوم من الشهر تاخذ من كل واحد هو ظاهر ومن طفل وتستغفر في البيت * وفي الشهر الاول في الرابع عشر من الشهر يكون لكم عيد النصح سبعة ايام تاكلون فطيرا * ويصنع المقدم في ذلك اليوم عنه وعن البيت وعن جميع شعب الأرض عجلا من اجل الخطية * وسبعة ايام العيد يصنع المحرقات للرب سبعة عجول وسبعة كباش غير معاينة كل يوم في السبعة الايام وعن الخطية جديا من المعز كل يوم * وذبيحة وجريا للعجل وجريا للكباش تصنعه وقسط زيت للجريب * وفي الشهر السابع في خمسة عشر يوم من الشهر في العيد تصنع هكذا سبعة ايام كمثل ما هو عن الخطية وكمثل المحرقات وكمثل المن وكمثل الزيت *

الفصل السادس والاربعون

هكذا يقول الرب الاله الباب الذي في الدار الداخلة الناظر الي المشارق يكون مغلقا ستة الايام العمالة وفي يوم السبوت يفتح وفي يوم راس الشهر يفتح * ويدخل المقدم في طريق الام الباب الذي من خارج ويتف علي دهليز الباب ويصنعون الكهنه محرقاته وما هو لخصاه ويسجد علي دهليز ذلك الباب ويخرج والباب لا يغلق الي المساء * ويسجد شعب الأرض لدهاليز ذلك الباب وفي السبوت وفي روس الشهور امام الرب * والمحرقه يقدمها المقدم للرب في يوم السبوت ستة حملان لا عيب فيها وكباش لا عيب فيه * وجريب من الكباش

وللحملان ذبيحة عطية يده وقسط زيت للجريب * وفي يوم راس الشهر عملا من ذود البقر لا عيب فيه وستة
 حملان وكبشا يكون لا عيب فيه * وجريبا للكبش وجريبا للعجل يكون منا وللحملان كما يمكن ان تصنع يده
 حسنا وقسط زيت للجريب * وعند ما يدخل المقدم في طريق الام الباب يدخل وفي طريق الباب يخرج *
 ويكون اذا دخل الشعب امام الرب في الاعياد الداخل في طريق الباب الذي نحو الجربيا. ليسجد يخرج في طريق
 الباب الذي نحو التيمن والداخل في طريق الباب الذي نحو التيمن يخرج في طريق الباب الذي نحو الجربيا. ولا
 يرجع في الباب الذي دخل فيه ولكن بازائه يخرج * والمقدم في وسطهم عند ما يدخلون يدخل معهم وعند ما
 يخرجون يخرج معهم * وفي الاعياد وفي المواسم يكون من جريب للعجل وجريب للكبش وللحملان كما يمكن ان
 تصنع يده حسنا وقسط زيتا للجريب * واذا صنع المقدم اعترافا محرقة خلاص للرب فيفتح له الباب الناظر الي
 المشارق فيصنع محرقة وما هو لخلاصه كما يصنع في يوم السبت ويخرج ويغلق الابواب من بعد ان يخرج *
 وحملنا حوليا لا عيب فيه يصنعه محرقة كل يوم للرب بالغداة يصنعه * ومنا يصنع عليه بالغداة سدس كيل
 وثلاث قسط زيتا ليخلط السميد منا للرب امرا ابديا كل حين * يصنع الحمل والمن والزيت يصنع بالغداة
 محرقة كل حين * هكذا يقول ادوناي الرب اذا اعطي المقدم عطية لواحد من بنيه الذي من ميراثه هذه تكون
 لبنيه هذه ضبط الميراث * واذا اعطي عطية من ميراثه لواحد من عبيده فتكون له الي ستة الصغع ويردها
 للمقدم لكن ميراث بنيه يكون لهم * ولا ياخذ المقدم من ميراث شعبي ليتسلط عليهم من ضبطه من ميراثه
 يورث لبنيه كيلا يتفرق شعبي كل واحد من ضبطه * وادخلني مدخل الباب الذي في الظهر الي مقصورة اقداس
 الكهنة الناظرة الي الجربيا. واذا هناك موضع منعزل * وقال لي هذا هو الموضع حيث تطبخ هناك الكهنة ما
 هو من اجل الجهل وما هو من اجل الخطية وهناك يخبزون المن الذي عن الكل ليلا يخرجوها الي هذه الدار
 الخارجة ليقدموا الشعب * واخرجني الي الدار الخارجة وطوفني علي اربع نواحي الدار واذا دار في جوانب
 الدار ودار في الجانب الاخر * علي اربعة جوانب الدار دار صغيرة طولها اربعون ذراعا وعرضها ثلثون ذراعا قياس
 في الاربعة * ومقاصير دايرة بها دايرة بالاربعة ومطابخ صايرة اسفل المقاصير دايرة * وقال لي هولاء بيوت المطابخ
 حيث يطبخ هناك الذين يخدمون البيت ذبايح الشعب *

الفصل السابع والاربعون

وادخلني الي دهاليز البيت واذا ماء خرج من تحت معقمة البيت في المشارق لان وجه البيت نظر نحو
 المشارق والماء نزل من الجانب الايمن من التيمن الي المذبح * واخرجني في طريق الباب الذي نحو الجربيا.
 وطوفني الطريق من خارج الي باب الدار الناظر نحو المشارق واذا ماء جري من الجانب الايمن * كمثلي خروج
 الرجل مقابلي وقياس في يده فقياس النا بالقياس وعبر في الماء ماء نبع وقاس النا بالقياس * وعبر في الماء ماء
 الي الفخذين وقاس اقب واد وجاز الماء الي الحقو وقاس النا * فلم يحتطع ان يعبر لان الماء فاض جدا ماء الي
 قرنة الوادي لا يجوزون فيه * وقال لي ارايت يا ابن الانسان وروحني وعادني الي شاطي النهر * وفي عودي واذا
 علي شاطي النهر اشجار كثيرة من هاهنا ومن هاهنا * وقال لي هذا الماء الخارج الي الجليل الذي نحو المشارق
 ونزل الي ارابيا واتي حتي الي البحر الي ماء البعد فيشفي المياه * وتكون كل نفس الحيوانات الذين يتناسلون
 علي كل ما ياتي عليه النهر هناك يحيي ويكون هناك سمك كثير جدا لان هذا الماء اتي هناك ويعانها فيحبي
 لان كل ما ياتي عليه النهر هناك يحيي * وتقف هناك الصيادون من اغذين الي اناغليم يكون نصب الشباك
 عليها وكسكت البحر الاعظم اسماكه كثيرة كثيرة جدا * ووقف مخرجه وفي عوده وفي ارتفاعه لا يقدمون يتبخرون
 للملح * وعلي النهر يصعد علي شاطيه من هاهنا ومن هاهنا كل شجرة مأكولة ولا تبلي منه ولا تفني ثمرتها ان
 تبثدي تخرج للتجديد من اجل ان هذه المياه هي من الاقداس تخرج وتكون ثمرتهم للكل ومصعدهم للشفا *

هكذا يقول الرب الاله هذه حدود الارض التي تورث لاثني عشر قبائل بني اسرائيل زيادة الحبل * ويرثها كل واحد كمثل اخيه هذه التي رفعت يدي عليها لاعطيها لابائهم وتسقط هذه الارض بكم في الميراث * وهذه حدود الارض نحو الجربيا من البحر الاعظم الذي ينزل ويشق مدخل ايماث * وبين حدود دمشق اوانان الذام ماوس ثيراس افرايم ايليام بين حدود ايماث وبين حدود دمشق اوانان ومن اوانان التي هي فوق حدود حوران * هذه الحدود من البحر ومن دار انان حدود دمشق والذين نحو الجربيا في الجربيا وحد ايماث حد الجربيا * والذين نحو المشارق بين حوران وبين دمشق وبين جلعاد وبين ارض اسرائيل الاردن يفصل الي بحر الغور الذي نحو المشارق هذه نحو المشارق * والتي نحو التيمن والغرب من ثامان والغور الي ماء مازيموث قادس ممتدا الي البحر الاعظم هذه الناحية والتيمن والغرب * هذه ناحية البحر الاعظم تفصل الي قبالة مدخل ايماث الي مدخله هذه هي التي نحو بحر ايماث * وقاس هذه الارض لهم ولقبائل اسرائيل * هذه تصنعونها لكم بالقرعة وللدخلاء الذين يسكنون في وسطكم الذين ولدوا بنين في وسطكم ويكونون لكم مثل اهل الارض في بني اسرائيل معكم ياكلون بالميراث في وسط بني اسرائيل * ويصيرون في قبيلة الدخلاء في الدخلاء الذين معكم هناك تعطون لهم ميراثا يقول الرب الاله *

الفصل الثامن والربعون

وهذه اسماء القبائل من البدء الذي نحو الجربيا بقياس النزول الذي يشق الي مدخل ايماث دار انان حد دمشق نحو الجربيا في ناحية دار ايماث ويكون لهم الذين نحو المشارق حتي الي البحر لدان واحدة * ومن حدود دان من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر اشير واحدة * ومن حدود اشير من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لفتاليم واحدة * ومن حدود نفتاليم من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لمنسي واحدة * ومن حدود منسي من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لافرايم واحدة * ومن حدود افرايم من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لراوبين واحدة * ومن حدود راوبين من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر ليهودا واحدة * ومن حدود يهودا من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر بدو الاختصاص خمسة وعشرون الفا عرضا والطول كمثلي واحد من الاجزاء من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر ويكون القدس في وسطهم * البدو الذي يفرزوه للرب خمسة وعشرين الفا طولا والعرض خمسة وعشرين الفا * يكون بدو هذه الاقداس للكهنة نحو الجربيا خمسة وعشرين الفا والى البحر عرضا عشرة الف والى الجنوب طولا خمسة وعشرين الفا وجبل الاقداس يكون في وسطه * للكهنة المقدسين بني صادوق الذين يحرسون محارس البيت الذين لم يصلوا بضلالة بني اسرائيل كما ضل الليويون * ويكون لهم البدو المعطي من اوائل الاقداس قدس القديسين من اوائل الليويين * ويكون لليويين الي جانب حدود الكهنة الطول خمسة وعشرين الفا والعرض عشرة الف الطول كله خمسة وعشرون الفا والعرض عشرون الفا * لا يباع منهم ولا يقاس ولا ينتزع اول غلات الارض لانها قدس الرب هي * والخمسة الف الزائدة في العرض علي الخمسة وعشرين الفا يكون بناء للمدينة للسكني والمسافة وتكون المدينة في وسطه * وهذه مقاديرها من الذين نحو الجربيا اربعة الف وخمسمائة ومن الذين نحو الجنوب اربعة الف وخمسمائة ومن الذين نحو المشارق اربعة الف وخمسمائة ومن الذين نحو البحر اربعة الف وخمسمائة * وتكون المسافة للمدينة نحو الجربيا مائتين وخمسين ونحو الجنوب مائتين وخمسين ونحو المشارق مائتين وخمسين ونحو البحر مائتين وخمسين * وزيادة الطول الذي بجانب اوائل الاقداس عشرة الف نحو المشارق وعشرة الف نحو البحر وتكون اوائل القدس وتكون غلاتها اخبازا لعمالي المدينة * وعمالو المدينة يعملونها من جميع قبائل اسرائيل * والبدء كله خمسة وعشرون علي خمسة وعشرين الفا مربع وافرزوا مبداء القدس نفسه من ضبط المدينة * وزيادة المقدم من هذا ومن اوائل الاقداس والى ضبط المدينة علي الواجبة علي خمسة وعشرين الفا الي الحدود التي نحو المشارق والى البحر علي الواجبة علي خمسة وعشرين الفا الي الحدود التي نحو المشارق والى جانب اجزاء

المقدم ويكون مبداء الاقداس وقدس البيت في وسطها * من ضبط الليوين ومن ضبط المدينة يكون في وسط المقدمين بين حدود يهوذا وبين حدود بنيامين يكون للمقدمين * وزيادة القبائل من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لبنيامين واحدة * ومن حدود بنيامين من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لسمعان واحدة * ومن حدود سمعان من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر ايضاحر واحدة * ومن حدود ايضاحر من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لزبولون واحدة * ومن حدود زبولون من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لجاد واحدة * ومن حدود جاد والي العرب فتكون حدوده من ثامن ومان باريموتف قانس ميراث الي البحر الاعظم * هذه الارض التي تصنعونها باقرعة لقبائل اسرائيل وهذه حصصهم يقول الرب الاله * وهذه مخارج المدينة التي نحو الجيريا اربعة الف وخمسمائة بالقياس * وابواب المدينة باسماء قبائل اسرائيل الثلاثة ابواب التي نحو الجيريا باب واحد لراوبين وباب واحد ليهوذا وباب واحد لليوي * والذين نحو المشارق اربعة الف وخمسمية وثلاثة ابواب باب واحد ليوسف وباب واحد لبنيامين وباب واحد لدان * والذين نحو التيمين اربعة الف وخمسمية بالقياس وثلاثة ابواب باب واحد لسمعان وباب واحد لايساحر وباب واحد لزبولون * والذين نحو البحر اربعة الف وخمسمية بالقياس وثلاثة ابواب باب واحد لجاد وباب واحد لاشير وباب واحد لنتاليم * والداير ثمانية عشر الفا واسم المدينة منذ ذلك اليوم يكون الرب يكون هناك اسمها *

تمت نبوة حزقيال *

كتاب نبوة دانيال النبي

الفصل الاول

في السنة الثالثة من مملكة يواقيم ملك يهوذا اتى بختنصر ملك بابل الي اورشليم وحاصرها * ودفع الرب في يده يواقيم ملك يهوذا ومن جرد اولي بيت الله فحملهم الي ارض العراق بيت الهه والوالي ادخلها الي بيت ذخيرة الهه * وقال الملك لاصفاناز ريس خسيانه ان يدخل من بني سبي اسرائيل ومن ذرية المملكة ومن الاكزة * شعبانا لا يكون فيهم عيب وخسني المنظر وفيهم بكل حكمة وعارفون بالعلم وفطنون بالذهن وتكون فيهم قوة ليقوموا في البيت امام الملك ويعلموهم الخطوط ولسان الكلدانيين * ورتب لهم المملك وظيفه اليوم كل يوم من مايدة الملك ومن خمر مشربه ويربوهم ثلث سنين وبعد هذه يقفوا امام الملك * وكان فيهم من بني يهوذا دانيال وحفانيا وميضايل وعزاري * ووضع لهم ريس الخصيان اسماء لدانيال بلطشاصر ولحفانيا سدراخ ولميضايل ميثاخ وعزاري عبدانغو * فوضع دانيال في قلبه انه لا يتدنس بمايدة الملك ويخمر شربه وسال ريس الخصيان انه لا يتدنس * واعطي الله دانيال للرحمة والرافة امام ريس الخصيان * وقال ريس الخصيان لدانيال انا اخاف سيدي الملك

أوصي بمطعمكم ومشربكم ليلا يري وجوهكم متغيرة عن الغلمان أقرانكم فتذنبون نفسي عند الملك * فقال دانيال
لمناصر الذي أقامه رئيس النخسبان علي دانيال وحنانيا وميضايل وعزريا * جرب عبيدك عشرة ايام وليعطونا
من حبوب الارض فناكل * وتظهر امامك سمحلتنا وسمحلتنا الغلمان الذين ياكلون من مايدة الملك وكما تري
اصنع مع عبيدك * فسمع لهم وجربهم عشرة ايام * وبعد انقضاء العشرة ايام رويت سمحلتهم صلحات واقويا.
في اجسادهم اكثر من الغلمان الذين ياكلون من مايدة الملك * وكان مناصر يستملك غداهم وخمر مشربهم
ويعطيهم حبوبا للربعة الغلمان * وهؤلاء الغلمان الاربعة اعطاهم الله فهما وذكاء في كل نحو وحكمة ودانيال فهم في
كل روبا وفي المنامات * وبعد انقضاء الايام التي قال الملك ان يدخلوهم اليه فادخلهم رئيس النخسبان امام
بختنصر * وتكلم معهم الملك ولم يوجد من جميعهم من يشبه دانيال وحنانيا وميضايل وعزريا ووقفوا امام
الملك * وبكل كلمة حكمة وفقه طلب منهم الملك فوجدهم عشرة اصعاف افضل من جميع الرقاين والمجوس
الذين كانوا في مملكته * وصار دانيال الي سنة احدي لكورش الملك *

الفصل الثاني

في السنة الثانية من ملك بختنصر حلم ببختنصر حلما ونهلت روحه ونومه سار عنه * فقال الملك ان يدعوا
الرقاين والمجوس والسحرة والكلدانيين ليخبروا الملك بحلمه فاتوا ووقفوا امام الملك * فقال لهم الملك حلمت
ونهلت روحي لاصرف الحلم * فتكلم الكلدانيون مع الملك بالسريرية عش ايها الملك الي الدهر انت قل
للحلم لعبيدك ونحن نخبر بتعبيره * فاجاب الملك وقال للكلدانيين القول بعد عني وان لم تعرفوني بالحلم
وبتاويله تصيرون للهالك وبيوتكم تنهب * فان عرفتموني بالحلم وبتاويله تنالون مني عطايا ومواهب وكرامة كثيرة
فاخبروني بالحلم وبتاويله * فاجابوا ثانية وقالوا ليقبل الملك الحلم لعبيده ونخبره بتاويله * فاجاب الملك وقال
بالحق علمت انا انكم انتم انما تشترون وقتا من اجل انكم تعلمون ان القول بعد عني * فان لم تخبروني بالحلم
علمت ان القول كذب وفساد فاتفقوا ان تقولوا امامي الي ان يعجز الزمان حلمي قوله لي فقد علمت انكم
تخبروني بتاويله * فاجاب الكلدانيون ايضا امام الملك وقالوا ليس انسان علي اليابسة يستطيع ان يعرف كلمة
الملك من اجل انه كل ملك عظيم ورئيس لم يسال عن هذه الكلمة راقيا ولا ساحرا ولا كلدانيا * لان القول
الذي سال الملك عنه فليس يستطيع اخر ان يخبر به امام الملك الا الالهة الذين ليس لهم سكن مع كل ذي
لحم * حينئذ الملك قال بغضب وغمظ كثير ان يهلكوا كل حكما بابل * وخرج امره بقتل الحكماء وطلبوا
ان يقتلوا دانيال واصحابه * حينئذ دانيال اجاب بمشورة وراي لاريوخ رئيس طباخي الملك الذي خرج ليقتل
حكما بابل * واستفحص منه قايل يا رئيس الملك من اجل ماذا خرج هذا الراي الرقع من وجه الملك فعرف
اريوخ الملك بهذه الكلمة * ودانيال دخل وسال الملك لكي يعطيه زمانا ويخبر الملك بتاويله * ودخل
دانيال الي بيته وعرف حنانيا وميضايل وعزريا اصحابه بهذه الكلمة * وطلبوا رافات من قبل اله السماء من
اجل هذا السر ليلا يهلك دانيال واصحابه مع ساير حكما بابل * حينئذ كشف هذا السر لدانيال في روبا الليل
فبارك دانيال اله السماء * وقال يكون اسم الله مباركا من الدهر والي الدهر لان له الحكمة والفهم والجبروت *
وهو يبديل اللوقات والازمنة يقيم ملوكا ويزيلها يعطي الحكمة للحكما والذهن لعلم الفهم * وهو يكشف العميقات
والخفيات يعلم ما في الظلم والنور معه هو * لك يا اله اباي اعترف واسبح لانك اعطيتني حكمة وقوة وانت
اعطيتني ما سالناه منك وعرفتني روبا الملك * ودخل دانيال الي اريوخ الذي اقامه الملك ليهلك حكما
بابل وقال له لا تهلك حكما بابل ادخلني امام الملك فاخبر الملك بالتاويل * حينئذ اريوخ ادخل دانيال
بسرعة امام الملك وقال له وجدت رجلا من بني سبي يهودا هذا يخبر الملك بالتاويل * فاجاب الملك وقال
لدانيال الذي اسمه بلطشاصر هل تقدر ان تخبرني بالحلم الذي رايته وبتاويله * فاجاب دانيال امام الملك وقال

السر الذي سال عنه الملك ليس احد من الحكماء والمجوس والرقايين والسحرة يخبر الملك * الا الاله الذي في السماء كاشف الاسرار فعرف الملك بختنصر ما ينبغي ان يكون في الايام الاخيرة حلمك روبا راسك علي مضجعتك هو هذا * انت ايها الملك افكارك علي مضجعتك سعدت بما ينبغي ان يكون بعد هذه وكاشف الاسرار عرفك بما ينبغي ان يكون * وليس لي بالحكمة الكاينة في اكثر من جميع الاحياء كشف لي هذا السر لكن من اجل ان يعرف الملك بالتاويل لكي تعلم افكار قلبك * انت ايها الملك رايت واذا صورة واحدة عظيمة وتلك الصورة وظلتها كثريرة البهاء جدا قايمة امام وجهك ومنظرها مخوف * الصورة راسها من ذهب نقي طيب يداها وصدرها وذراعاها فضة بطنها وفخذاها نحاسا * ساقاها حديدا قدمها جزء حديدا وجزء ما خزفا * ورايت الي ان قطع حجر من جبل بغير يدين وضرب للصورة علي القدمين النحاس والخزف ودقهما ناعما الي الغاية * حينئذ دق في مرة الخزف والحديد والنحاس والفضة والذهب وصارت مثل غبار من بيدر صيفي وحملتها كثرة الريح فلم يوجد لها موضع والحجر الذي ضرب الصورة صار جبلا عظيما وملا كل الارض * هذا هو الحلم وتاويله ا قوله امام الملك * انت ايها الملك ملك الملوك الذي اعطاه اله السماء مملكة قوية وعزيرة ومكرمة * وفي كل موضع حيث تسكن بنوا البشر وحوش الحقل وطيور السماء وسمك البحر دفعها في يدك واقامك سيدا لكل انت هو راس الذهب * وخلفك تقوم مملكة اخري دونك التي هي النضة ومملكة ثالثة التي هي النحاس هذه تسود كل الارض * ومملكة رابعة تكون قوية مثل الحديد كما ان الحديد يدق ويرض كلا هكذا تدق وترض الكل * ولانك رايت القدمين والاصابع جزء ما خزفا وجزء ما حديدا هذه المملكة تكون منقسمة ومن اصل الحديد يكون كما رايت الحديد مختلطا بالخزف * واصابع القدمين جزء ما حديدا وجزء ما خزفا يكون جزء ما من هذه المملكة قويا ومنها يكون منكسرا * لانك رايت للحديد مختلطا بالخزف يكونون مختلطين في نرية البشر ولا يكونون ملتصقين هذا مع هذا كمثل ان الحديد لا يختلط مع الخزف * وفي ايام تلك الملكات يقيم اله السماء مملكة هذه لا تفسد الي الدهور ومملكته لا تدر لشعب اخر وتدق وتذري جميع الملكات وهذه تقوم الي الدهور * كما رايت انه من جبل قطع حجر بغير يدين ودق الخزف والحديد والنحاس والفضة والذهب الاله العظيم عرف الملك ما ينبغي ان يكون بعد هذه والحلم حقيقي وتاويله صدق * حينئذ بختنصر الملك خر علي وجهه وسجد لدانيال وقال ان يقرب له هدايا وطيوبا * واجاب الملك وقال لدانيال بالحق الهكم هو اله الالهة ورب الارباب وملك الملوك وكاشف الاسرار لانه اقتدر ان يكشف هذا السر * وعظم الملك لدانيال ودفع له عطايا كثيرة وعظيمة واقامه علي كل كورة بابل ورييسا علي عظام المجوس وعلي جميع حكما بابل * ودانيال سال من الملك فاقام علي اعمال كورة بابل صدراخ وميساخ وعبدانغو وكان دانيال في دار الملك *

الفصل الثالث

وفي السنة الثامنة عشر بختنصر الملك صنع صورة ذهب ارتفاعها ستون ذراعا وعرضها ستة اذرع واقامها في بقعة داير في بلد بابل * وارسل بختنصر الملك ليجمع الوزراء والمجند وروساء المواضع والمقدمين والمتملكين والذين لهم السلطان وجميع روساء البلدان لياتوا لتجديد الصورة الذهب التي اقامها بختنصر الملك * فاجتمع روساء المواضع والوزراء والمجند والمقدمون والمتملكون والعظاماء الذين لهم السلطان وجميع روساء البلدان لتجديد الصورة التي اقامها بختنصر الملك ووقفوا امام الصورة التي اقامها بختنصر * والمنادي صرخ بقوة لكم يقال ايها الامم والشعوب والقبائل والالسن * انكم في الساعة التي تسمعون فيها صوت البوق والناي والكينارة والونج والمزمارة والصفارة وكل جنس الغناء خروا ساجدين للصورة الذهب التي اقامها بختنصر الملك * ومن لا يخسر ساجدا في هذه الساعة يلتقي في اتون النار المتوقع * وكان لما سمع الشعوب صوت البوق والناي والكينارة والونج والمزمارة والصفارة وكل جنس الغناء خر جميع الشعوب والقبائل والالسن وسجدوا للصورة الذهب التي اقامها بختنصر الملك *

حينئذ اتى رجال كلدانين فحملوا بيهود * وقالوا للملك عش ايها الملك الي الدهور * انت ايها الملك وضعت امرا ان كل انسان اذا سمع صوت البوق والناي والكيثارة والونج والمزمار والصفارة وكل جنس الغناء * ولا يخر ساجدا للصورة الذهب يلقي في اتون النار المتوقد * وثم رجال يهود الذين اقمتم علي جميع اعمال كورة بابل صدراخ وميصاخ وعبداناغو اوليك الرجال لم يطيعوا امرك ايها الملك ولم يعبدوا الهتك ولم يسجدوا للصورة الذهب التي اقمتم * حينئذ بختنصر قال بغضب وحنق ان ياتوا بصدراخ وميصاخ وعبداناغو واوليك الرجال قدموا امام الملك * فاجاب بختنصر وقال لهم احقا يا صدراخ وميصاخ وعبداناغو لم تعبدوا الهتي والصورة الذهب التي اقمتم لم تسجدوا لها * والان ان كان لكم استعداد لكي اذا سمعتم صوت البوق والناي والكيثارة والونج والمزمار والصفارة وكل جنس الغناء تخرون سجدا للصورة التي صنعتها وان لم تسجدوا في هذه الساعة تلقون في اتون النار المتوقد ومن هو الاله الذي يخلصكم من يدي * فاجاب صدراخ وميصاخ وعبداناغو قايلين للملك بختنصر ليس لنا حاجة نحن من اجل هذه الكلمة ان نجابوك * لان الهنا هو في السموات الذي له نحن نعبد وهو قادر ان يخلصنا من اتون النار المتوقد ومن يدريك ايها الملك ينجيها * وان كان لا ليكن معروفا عندك ايها الملك ان الهتك لا نعبدها والصورة الذهب التي اقمتم لا نسجد لها * حينئذ بختنصر امتلي غضبا وتغير منظر وجهه علي صدراخ وميصاخ وعبداناغو وقال اوقدوا اتون النار سبعة اضعاف الي ان يحمي الي الغاية * وقال لرجال اقويا بالقوة اربطوا صدراخ وميصاخ وعبداناغو والقوهم في اتون النار المتوقد * حينئذ اوليك الرجال ربطوا يسر الاتهم وتاجانهم واخفافهم واثوابهم والقوا في اتون النار المتوقد * من اجل ان كلمة الملك تلج قويا جدا والاتون اوقد كثيرا جدا سبعة اضعاف اوليك الرجال الذين القوا صدراخ وميصاخ وعبداناغو قتلهم لهيب النار من حولهم * واوليك الثلاثة صدراخ وميصاخ وعبداناغو سقطوا في وسط اتون النار المتوقد موثوقين * وبختنصر سمعهم يسبحون فصعب وقام بسرعة وقال لعظمايه اليس ثلاثة رجال القينا في وسط النار موثوقين فقالوا للملك بالحقيقة ايها الملك * فقال الملك فانا اري اربعة رجال محلولين وماشيين وسط النار وليس يوجد فيهم فساد ومنظر الرابع شبيه بابن الله * حينئذ تقدم بختنصر الي اتون النار المتوقد وقال يا صدراخ وميصاخ وعبداناغو عبدة الله العلي اخرجوا وهلموا فخرج صدراخ وميصاخ وعبداناغو من وسط النار * واجتمع عظام الجيوش والجنود وروسا المواضع واقويا الملك ونظروا الرجال ان النار لم تملك اجسادهم ولم تحرق شعر راسهم ولم تتبدل لباساتهم ولم تكن فيهم رائحة النار * فسجد امامهم الملك للرب واجاب بختنصر وقال مبارك اله صدراخ وميصاخ وعبداناغو الذي ارسل ملاكه وانقذ عبيده لانهم توكلوا عليه وغيروا كلمة الملك واسلموا اجسادهم للنار كيلا يعبدوا ولا يسجدوا لكل اله الا لاهلهم * وانا اضع امرا كل شعب وقبيلة ولسان يقول تجديفا علي اله صدراخ وميصاخ وعبداناغو يصيرون للهلاك وبيوتهم للنهب لانه ليس اله اخر يستطيع ان ينجي هكذا * حينئذ الملك اقام صدراخ وميصاخ وعبداناغو في كورة بابل وانماهم واهلهم ان يروسوا جميع اليهود الكائنين في مملكته *

الفصل الرابع

من بختنصر الملك لكل الشعوب والقبائل والالسن السكان في كل الارض السلم يكثر لكم * الايات والجزايع التي صنعها الله العلي معي حسنت امامي لاخبركم بها * لانها عظيمة وقوية ومملكته مملكة ابدية وسلطانه الي جيل وجيل * انا بختنصر كنت مستقيما في بيتي ومخصبا علي كرسي * رايت حلما فانزعني واضطربت علي مضجعي ومناظر راسي اقلقتني * ومن قبلي وضع امر ان يدخلوا قدامي جميع حكما بابل لكي يعرفوني تاويل الحلم * فدخلت الرقاوون والمجوس والسحرة والكلدانيون فقلت للحلم امامهم ولم يعرفوني تاويله * فدخل دانيال الذي اسمه بلطشاصر علي اسم الهي الذي له فيه روح القدوس وقلت انا الحلم امامه * يا بلطشاصر رئيس الرقاين الذي انا اعرفه ان روح الله القدوس فيك وكل سر لا يعسر عليك اسمع منظر الحلم الذي رايت وقول لي تاويله

ومناظر رامي * علي مضجعي نظرت واذا شجرة في وسط الارض وارتفاعها كثير * عظمت الشجرة وقويت
 وارتفاعها بلغ الي السماء وسعتها الي اقطار كل الارض * اوراقها بهيئة وثمرتها كثيرة وغذاء الكل فيها وتحتها اوت
 الوحوش البرية وفي اغصانها سكنت طيور السماء ومنها اغتذي كل جسد * نظرت في روي الليل علي مضجعي
 واذا يقظان وقدوس نزل من السماء * وصوت بقوة وقال هكذا اقطعوا الشجرة وانزعوا اغصانها وانفضوا اوراقها
 وبددوا ثمرتها لتتزعزع الوحوش من تحتها والطيور من اغصانها * لكن غرس اصولها دعوة في الارض وبرباط حديد
 ونحاس وفي الخضيرة التي من خارج وطل السماء يسكن ومع الوحوش نصيبه في عشب الارض * وقلبه يتبدل
 من البشر ويعطي له قلب وحش وتتبدل عليه سبعة ازمئة * ويجزم يقظان القول وكلمة القديسين المسيلة
 لكي تعلم الاحياء ان الرب هو العالي علي مملكة البشر ويعطيها لمن يرا ويقيم عليها رذلة الناس * هذا المنام
 الذي رايت ان الملك يختصر وانت يا بلطشاصر قل التاويل لان جميع حكما مملكتي لا يستطيعون ان يبينوا
 تاويله وانت يا دانيال تستطيع لان روح الله القدوس فيك * حينئذ دانيال الذي اسمه بلطشاصر اترق نحو
 ساعة واحدة وافكاره اقلقت فاجاب الملك وقال يا بلطشاصر المنام والتاويل لا يقلنك فاجاب بلطشاصر وقال له
 يا سيد يكون الحلم لمبغضيك وتاويله لاعدايك * الشجرة التي رايتها عظمت وقويت وبلغ ارتفاعها الي السماء
 وسعتها الي كل الارض * واوراقها مخصبة وثمرتها كثيرة وفيها طعام للكل تحتها سكنت الوحوش البرية وفي اغصانها
 استظلت طيور السماء * انت ايها الملك لانك عظمت وتقويت وعظمتك عظمت وبلغت الي السماء
 وسيادتك الي اقطار الارض * وان الملك را يقضان وقدوسا نزل من السماء وقال املسوا الشجرة وافسدوها لكن
 اعادة جبلتها اصولها دعوة في الارض وبرباط حديد ونحاس وفي الخضرة التي خارجا وفي ظل السماء يتدير ومع الوحوش
 البرية نصيبه الي ان تتبدل عليه سبعة ازمئة * هذا تاويله ايها الملك جزم العلي هو الذي بلغ الي سيدي
 الملك * ويطردهوك من الناس ومع الوحوش البرية يكون مسكنك ويطعموك العشب مثل الثور ومن ظل
 السماء تتدير وسبعة ازمئة تتبدل عليك الي ان تعلم ان العلي يسود مملكة البشر ويعطيها لمن يرا * ولانه قال
 اتركوا اعادة جبلتها اصول الشجرة في الارض مملكتك لك باقية ان تعلم السلطان السمايي * لاجل هذا ايها
 الملك لترضيك مشورتي انقذ خطاياك بالمراحم ومظالمك برافات المساكين عسي يكون الله طويل الروح علي
 سقطانك * هذه كلها ادركت يختصر الملك * بعد اثني عشر شهرا في هيك مملكته بابل وهو يتمشي *
 اجاب الملك وقال اليس هذه هي بابل العظمي التي انا بنيتها لبست المملكة بعزة قوتي لكرامة مجدي * وبينما
 الكلمة في فم الملك كاينة صار صوت من السماء لك يقال يا يختصر الملك مملكتك زالت عنك * ومن
 البشر يطردهوك ومع الوحوش البرية مسكنك يطعموك العشب مثل الثور ويتغير عليك سبعة ازمئة الي ان
 تعلم ان العلي يملك مملكة البشر ويعطيها لمن يرا * في هذه الساعة بعينها تمت الكلمة علي يختصر وطرد من
 الناس واكل العشب مثل الثور وانصبغ جسده من ظل السماء وعظم شعره مثل شعر الاسد واظفاره مثل مخالب
 الطيور * وبعد انقضاء الايام انا يختصر رفعت عيني الي السماء ورجع علي عقلي وباركت العلي وللحي
 الي الابد سبحت وسجدت لان سلطانه سلطان ايدي ومملكته الي جيل وجيل * وجميع سكان الارض حسبوا
 كلاشي وكارادته يصنع في قوة السماء وفي مسكن الارض وليس من يقاوم يده ويقول له ماذا صنع * في هذا
 الوقت بعينه رجع الي عقلي وعدت الي كرامة مملكتي وعاد لي شكلي وولاتي وعظماي طليوني وتقويت علي
 مملكتي وعادت لي العظمة متضاعفة * والان انا يختصر اسبح وامجد ملك السماء لان كل اعماله حقيقية وسبله
 احكام ويقدر ان يواضع جميع السالكين بالعظمة *

الفصل الخامس

بلطشاصر الملك صنع عشاء عظيما لعظمايه لائق رجل والخمر بازاء الالوف * وشرب بلطشاصر وقال في نوب الخمر ان يحضروا الاواني الذهب والفضة التي احضرها بختنصر ابوه من الهيكل الذي باورشليم وليشرب فيها الملك وعظماوه وسراريه ونساوه * فاتي بالانية الذهب والفضة التي احضرها من هيكل الله الذي باورشليم وشرب فيها الملك وعظماوه وسراريه ونساوه * شربوا خمرا وسبحوا لالهة الذهب والفضة والنحاس والحديد والنخشب والحجارة ولم يباركوا اله السماء الذي له سلطان روحهم * وفي هذه الساعة خرجت انامل يد انسان وكتبت قبالة المصباح علي كلس جايط بيت الملك والملك ينظر انامل اليد تكتب * حينئذ تغير شكل الملك واقلقت افكاره وانحلت عقد حقه واصطكت ركبتاه * وصرخ الملك بصوت عظيم ليدخلوا مجوس كلدانيين منجمين واجاب الملك وقال للحكماء بابل ان الذي يقرأ هذه الكتابة ويعرفني تاويلها يلبس برفيرا وطوق ذهب يكون علي عنقه ويسود ثالث في مملكتي * فدخل جميع حكماء الملك ولم يستطيعوا ان يقرأوا الكتابة ولا ان يعرفوا الملك التاويل * والملك بلطشاصر اضطرب وتغير شكله وقلقت عظماوه * ودخلت الملكة الي بيت الشراب واجابت الملكة وقالت عش ايها الملك الي الدهر لا تقلقك افكارك ولا يتغير شكلك * ثم رجل في مملكتك فيه روح الله القدوس وفي ايام ابيك وجدت فيه يقظة وفهم والملك بختنصر ابوك اقامه ربيسا للرقايين الكلدانيين والمنجمين * لان روحا مضعفة هي فيه وذهن وفهم وجدا فيه ويعبر الاحلام ويخبر بالاوادي ويحل العقد هو دانيال والملك وضع له امما بلطشاصر والان ليدعي ويخبرك بتاويله * حينئذ دانيال دخل امام الملك فقال الملك لدانيال انت هو دانيال الذي من بني سبي يهوذا الذي جلبه ابي الملك * سمعت عنك ان روح الله القدوس فيك ويقظة وفهم وحكمة مضعفة وجدت فيك * والان دخل امامي الحكماء المجوس المنجمون لكي يقرأوا هذه الكتابة ويعرفوني تاويلها فلم يستطيعوا ان يخبروني * وانا سمعت عنك انك تقدر تعبر الكلمات والان ان قدرت تقرأ الكتابة وتعرفني تاويلها تلبس برفيرا ويكون طوق نهب علي عنقك وتسود ثالث في مملكتي * حينئذ اجاب دانيال وقال امام الملك عطاياك تكون معك وموهبة بيتك اعطيها لآخر وانا اقرأ الكتابة للملك واعرفك بتاويلها * ايها الملك الاله العلي اعطي لبختنصر ابيك المملكة والعظمة والكرامة والحمد * ومن العظمة التي اعطاها له جميع الشعوب والقبائل والالسن كانوا مرتعدين وخائفين من وجهه وهو كان يقتل الذين يشاء ويضرب الذين يشاء ويرفع الذين يشاء ويذل الذين يشاء * ولما ارتفع قلبه وقويت روحه ليتعظم انزل عن كرسي مملكته ونزعت عنه كرامته * وطرد من البشر واعطي قلبه مع الوحوش ومع حمير الوحش كان مسكنه واطعموه العشب مثل الثور وانصبع جسده من طل السماء الي ان عرف ان الله العلي يسود مملكة الناس ويعطيها لمن يرا * وانت ابنة بلطشاصر لم تواضع قلبك قدام الله ولا عرفت كل هذه * وترفعت علي الرب اله السماء وقدموا انية بيته امامك وانت وعظماوتك وسراريك ونساوتك شربت خمرا بهم والبتك الذهب والفضة والنحاس والحديد والنخشب والحجارة التي لا تنظر ولا تسمع ولا تعلم سبحتها والهك الذي نسمنتك في يديه وجميع طرقك لم تعجده * لاجل هذا من وجهه ارسلت انملة يد ورتبت هذه الكتابة * وهذه الكتابة المرسومة مقيس موزون مقسوم * وهذا تاويل الكلمة مقيس قاس الله مملكتك واكملها * موزون وزنت في الميزان فوجدت ناقصة * مقسوم قسمت مملكتك ودفعت للماهدين والفرس * حينئذ قال بلطشاصر فالبسوا دانيال البرفير ووضعوا طوق الذهب علي عنقه ونادي من اجله ان يكون ربيسا ثالثا في مملكته * وفي هذه الليلة قتل بلطشاصر الملك الكلداني *

الفصل السادس

وداريوش الماهي اخذ المملكة وهو نحو من اثنين وستين سنة وحسن امام داريوش فاقام علي المملكة عظاما جديش مائة وعشرين ليكونوا في كل مملكته * وفوقهم ثلاث ولاه وكان دانيال واحدا منهم ليعطي عظاما الجديش القول لهم كيلا يتاذا الملك * وكان دانيال فوقهم لان روحا مضعفة كانت له واقامه الملك علي مملكته * والولاة وعظاما الجديش تطلبوا ليجدوا علة علي دانيال فلم يجدوا عليه كل علة ولا زلة ولا جريمة لانه كان امينا * فقالت الولاة لم نجد علي دانيال علة الا بنواميس الهه * حينئذ وقفت الولاة وعظاما الجديش للملك وقالوا له يا داريوش الملك عش الي الدهور * تشاور جميع الذين علي مملكته الجند وعظاما الجديش والوزراء وروساء المواضع ان يقدموا عهدا ملوكيا ويرسموا رسما لكي من يلتمس مسيلة من اله ومن البشر الي ثلثين يوما الا منك ايها الملك يلقي في جب الاسد * والان ايها الملك اقم رسما وضع كتابة كيلا يتغير رأي الماديين والفرس * حينئذ الملك داريوش امر ان يكتب هذا الرائي * وحين علم دانيال ان هذا الرائي رسم دخل الي بيته وكانت له طاقات مفتوحة في علاله بازاء اورشليم وثلاث اوقات في اليوم كان يجثوا علي ركبته ويصلي ويعترف امام الهه كما كان يصنع من قبل * حينئذ اوليك الرجال ترصدوا فوجدوا دانيال يطلب ويتضرع امام الهه * فدخلوا للملك قائلين ايها الملك اليس رتبتم رسما لكي كل انسان يلتمس من اله او انسان مسالة الي ثلاثين يوما الا من قبلك ايها الملك يلقي في جب الاسد فقال الملك القول حقيقي ورأي الماديين والفرس لا يزول * حينئذ اجابوا وقالوا امام الملك دانيال الذي من بني سبي اليهودية لم يخضع لامرك وثلاث اوقات في اليوم كان يلتمس من الهه مسالته * حينئذ الملك لما سمع الكلمة حزن عليه كثيرا واجهد من اجل دانيال ان ينجيه والي المساء كان مجتهدا ان ينجيه * حينئذ اوليك الرجال قالوا للملك اعلم ايها الملك ان للماديين والفرس رأيا كل رسم وعهد يقيمه الملك لا يبدله احد * حينئذ قال الملك فاتوا بدانيال والقوه في جب الاسد وقال الملك لدانيال الاله الذي انت تعبده دائما هو ينجيك * واتوا بحجر واحد ووضعوه علي فم الجب وختم الملك بخاتمه وبخاتم عظاميه كيلا يحدث امر بدانيال * ومضي الملك الي بيته واضطجع بغير عشاء ولم يدخلوا له اطعمة ونفر النوم عنه واغلق الله افواه الاسد فلم تود دانيال * حينئذ قام الملك بالغداة في النورواتي بسرعة الي جب الاسد * وعند ما قرب للجيب صاح لدانيال بصوت قوي يا دانيال عبد الله الحي الهك الذي انت تعبده دائما هل قدر ان ينجيك من فم الاسد * فقال دانيال ايها الملك عش الي الدهور * الهه ارسلك ملاكه وسد افواه الاسد فلم توديني لان الاستقامة وجدت في امامه ولم اصنع قدامك زلة ايها الملك * حينئذ الملك تعجب كثيرا به وقال ان يصعدوا دانيال من الجب فاصعد دانيال من الجب ولم يوجد فيه شيء من الفساد لانه آمن بالله * وقال الملك فاتوا بالرجال الذين حملوا بدانيال والقوا في جب الاسد هم وبنوهم ونسائهم ولم يبلغوا الي ارض الجب الي ان تسلطت عليهم الاسد ودقوا جميع عظامهم * حينئذ داريوش الملك كتب لكل الشعوب والقبائل والالسن السكان بكل الارض السلم يكثر لكم * من وجهي وضع امر ليكون كل من في رياسته مملكتي مرتعدين وخائفين من وجه اله دانيال لانه هو الاله الحي والدايم الي الدهور مملكته لا تفسد وسلطانه الي الغاية * يعضد ويثجي ويصنع آيات وجرايم في السماء وعلي الارض الذي نجا دانيال من يد الاسد * واستقام دانيال في مملكة داريوش الملك وفي مملكة كيرش الفارسي *

الفصل السابع

في السنة الاولى لبلطشاصر ملك الكلدانيين رأي دانيال مناما ومناظر راسه علي مضجعه وكتب المنام ورأس كلامه * انا دانيال رايت في رويائي ليلا واذا اربعة رياح السماء هب من الي البحر الاعظم * واربعة وحوش كبار صعدها من البحر

بتميز بعضهم من بعض * الاول مثل لبوة لها جناحان وجناحاها مثل نسر. ونظرت واذا جناحاها تمعطا وخرجت من الارض وقامت علي رجلي انسان واعطي لها قلب انسان * واذا الوحش الثاني شبيه بالدب وفي ناحية واحدة قام وثلاثة اضلاع في فمه بين اسنانه وهكذا قالوا له قم كل لحما كثيرا * ومن خلف هذا نظرت واذا وحش اخر مثل النمر وله اربعة اجنحة طائر من فوقه واربعه روس للوحش واعطي له سلطان * ومن خلف هذا نظرت واذا وحش رابع مخوف ومهول وقوي بالاكتر واسنانه حديد كبار ياكل ويدق وما تبقي يدوسه برجليه وهو متميز بالاكتر من جميع الوحوش من قبله وله عشرة قرون * وتاملت في قرونه واذا قرن اخر صغير سعد في وسطهم وثلاثة قرون قلعت من قدامه من وجهه واذا عينان مثل عيني انسان في هذا القرن وفمه يتكلم بالعظام * نظرت واذا كراسي وضعت والعتيق الايام جلس ولباسه ابيض مثل الثلج وشعر راسه مثل الصوف النقي وكرونيه لهيب نار وبكراته نار تنقد * ونهر نار يجري ويخرج من قدامه والوف الوف يخدمونه وربوات ربوات وقوف امامه وانتصب موضع الحكم وفتحت الاسفار * ونظرت حينئذ من صوت الكلمات العظيمة التي تكلم بها ذلك القرن حتي قتل ذلك الوحش وهلك واعطي جسده لتحريق النار * ونقلت رياسة بقية الوحوش واعطي لها طول حياة زمان ووقت * ونظرت في روبا الليل واذا مع سحب السماء مثل ابن الانسان كان اتيا وبلغ الي العتيق الايام وقرب امامه * واعطيت له الرياسة والكرامة والمملكة وجميع الشعوب والتقبيل والاسن يتعبدون له وسلطانه سلطان ابدي الذي لا يزول ومملكته لا تفسد * فصغرت نفسي انا دانيال في حواسي ومناظر راسي اقلقتني * وتقدمت لواحد من القيام وطلبت منه التحقيق من اجل هاولا. كلهم فقال لي التحقيق واعلمني تاويل الكلمات * هاولا الوحوش الاربعة الكبار اربع ممالك تقوم علي الارض * هذه تنتزع وتاخذ قديسوا العلي المملكة ويستحونون عليها الي ابد والي ابد الابد * فطلبت بتحقيق من اجل الوحش الرابع لانه كان متميزا عن كل وحش ومخوفا بالاكتر اسنانه حديد ومخاليبه نحاس ياكل ويدق وما تبقي يدوسه برجليه * ومن اجل قرونه العشرة التي في راسه وان سعد الاخر نفص ثلاثة من الاولين وذلك القرن له عينان وفم يتكلم بالعظام ومنظرة اعظم من الباقي * ونظرت ذلك القرن صنع حربا مع القديسين وقوي عليهم * حتي جاء العتيق الايام واعطي الحكم لقديسي العلي والزمان بلغ واخذت القديسون المملكة * فقال الوحش الرابع مملكة رابعة تكون في الارض هذه تعلق جميع المملكات وتاكل كل الارض وتدوسها وتدقها * وعشرة قرونه عشرة ملوك يقومون ومن خلفهم يقوم اخر هذا يفوق بالشرور جميع من قبله ويذل ثلاثة ملوك * ويتكلم علي العلي كلاما ويضل قديسي العلي ويظن ان يغير الاوقات والناموس ويدفع في يده الي وقت اوقات ونصف وقت * وينتصب موضع الحكم وينقلون الرياسة ليفسدوا ويهلكوا الي النهاية * والمملكة والسلطان والعظمة التي للملوك الذين تحت السماء كلها اعطيت لقديسي العلي ومملكته مملكة ابدية وكل الرياسات له تتعبد * الي هاهنا نهاية القول انا دانيال اقلقتني افكاري بالاكتر وشكلي تغير علي وحفظت الكلمة في قلبي *

الفصل الثامن

في السنة الثالثة من مملكة بلطشاصر الملك ظهرت لي روبا انا دانيال من بعد الاول التي ظهرت لي * اتي كنت بالسوس في القصر الذي هو في كورة الاهواز ونظرت في الرويا انني كنت علي الدهليز * فرفعت عيني ونظرت واذا كبش واحد قايم قدام الدهليز وله قرنان والقرنان مرتفعان والواحد اعلي من الاخر والاعلي سعد في الاخير * ونظرت الكبش ينطع نحو البحر والجزيباء والديمن وجميع الوحوش لا يقفون امامه ولم يكن من يشجي من يده وصنع كارادته وعظم وانا كنت في السوس اتفطن * واذا تيس من المعز اقبل من الغرب علي وجه كل الارض ولم يكن يلمس الارض وللتيس قرن يري بين عينيه * واتي الي الكبش الذي له القرنان الذي نظرتة قايم امام الدهليز * فاسرع اليه بوثة قوته ونظرتة بلغ الي الكبش وتوحش عليه وضرب الكبش وكسر قرنيه كليهما

ولم يكن للكيش قوة ليقتف امامه وطرحه علي الارض وداسه ولم يكن من ينجي الكيش من يده * والتيس من المعز
عظم الي الغاية وعند ما تقوي انكسر قرنه الكبير وحدثت اربعة قرون اخر من تحته الي اربعة ارياح السماء * ومن
احدهم خرج قرن واحد قوي وعظم بالاكتر الي التيمن والي الشرق والي الغرب * وعظم الي جيش السماء واهبط
الي الارض من جيش السماء ومن الكواكب وداسهم * الي ان ينجي ريبس الاجناد السبي واجله رتبت الذبيحة
وصارت واستقامت له * والقدس يخرب واعطيت النخطة علي الذبيحة وطرح العدل الي الارض وصنع وانجم *
وسمعت واحدا من الملائكة الاطهار متكلمة وقال طاهر واحد لفلموني المتكلم الي متي الزويا تكون وترفع الذبيحة
وخطية الخراب تعطي ويداس القدس والقوة * فقال له الي مساء وصباح الفين وثلاثماية يوم وبطهر القدس *
وكان لما نظرت انا دانيال الرويا فطلبت فهما وان قد وقف امامي مثل منظر رجل * وسمعت صوت رجل بين
الدهليز فدعا وقال يا جبريل فهم ذاك الرويا * فاتي ووقف قريب وفتني وعند ما اتى فرعت وسقطت علي
وجهي فقال لي افهم يا ابن الانسان من اجل ان الرويا الي نهاية الزمان * وفيما هو يتكلم معي فرعت وسقطت علي
وجهي فلمسني واقامني علي قدمي * وقال لي ها انا اعرفك الكاينات في اخر السخطة من اجل ان الرويا الي
نهاية الزمان * الكيش الذي رايته الذي له قرنان سلك العمايين والفرس * والتيس من المعز من ملك اليونانيين
والقرن الكبير الذي كان بين عينيه هو الملك الاول * وان انكسر قامت اربعة قرون من تحته اربعة ملوك من
امته يقومون وليس بقوته * وفي اخر مملكتهم ان تكمل خطاياهم يقوم ملك وقع بالوجه ويفهم العبادات *
وقوته منديعة وليس بقوته ويفسد العجيبات ويستقيم ويصنع ويفسد الاقوياء والشعب الطاهر * ونير امرة يستقيم
والغش في يده ويعظم بقلبه وبالغش يفسد كثيرين ويهلك كثيرين يقوم ومثل البيض يكسرهم بيده * ورويا المساء
والصباح التي قيلت حقيقة هي واكتم الرويا لانها الي ايام كثيرة * وانا دانيال رقدت وتوجعت اياما وقصت
وصنعت اعمال الملك وتعجبت من الرويا ولم يكن من يفهم *

الفصل التاسع

في السنة الاولى لداريوش بن اخشيرش من نسل الماهيين الذي ملك علي مملكة الكلدانيين * في سنة
احدي لملكه انا دانيال تفهمت في الكتب عدد السنين قول الرب الذي كان الي ارمياء النبي لكمال خراب
اورشليم سبعين سنة * فاعطيت وجهي للرب الهي لاطلب بالصلاة والتضرع بالصوام والمسح والرماد * وصليت
الي الرب الهي واعترفت وقلت ايها الرب الاله العظيم العجيب الذي تحفظ عهدك ورحمتك للذين يحبونك
ويحفظون وصاياك * اخطانا اثمنا ظلمنا نافقنا وتباعدا وحدنا عن وصاياك وعن احكامك * ولم نسمع من
عبيدك الانبياء الذين تكلموا باسمك مع ملوكنا وروساينا واباينا ومع كل شعب الارض * لك يا رب العدل
ولنا خزي الوجه مثل هذا اليوم لرجل يهودا ولسكان اورشليم ولكل اسرايل القرباء والبعداء في كل الارض حيث
بددنا هناك بعضيانهم الذي عصوك به يا رب * لك يا رب العدل ولنا خزي الوجه ولملوكنا ولروساينا ولاباينا
نحن الذين اخطانا اليك ايها الرب الهنا * ولك الرافات والمغفرات لانا تباعدنا من الرب * ولم نسمع صوت
الرب الهنا لنسير بنواميسه التي اعطانا اياها لوجهنا بايدي عبيده الانبياء * وكل اسرايل تجاوزوا ناموسك
وحادوا الا يسمعوا صوتك وجاءت علينا اللعنة والحلف المكتوب في ناموس موسى عبد الله لانا اخطانا له * فاقام
كلماته التي تكلم بها علينا وعلي قضاتنا الذين دانونا ليجلب علينا شرورا عظيمة لم يكن مثلها تحت كل السماء
كما صارت في اورشليم * كما كتب في ناموس موسى كل هذه الشرور اتت علينا ولم نطلب وجه الرب الهنا
لنرجع عن ظلمنا ونفهم في كل حقتك * وسهر الرب الهنا علي الشر وجلب هذه علينا لان الرب الهنا عدل في
كل صنيعه الذي صنعه ولم نسمع صوته * والان ايها الرب الهنا الذي اخرجت شعبك من ارض مصر بيد عزيزة
وصنعت لك اسما كمثل هذا اليوم اخطانا اثمنا ظلمنا يا رب في كل مزاحمتك * فليرجع غضبك وحقتك

عن مدينتك اورشليم جبلك المقدس لانا اخطانا بظلاماتنا وبظلمات ابائنا الذين باورشليم صار شعبك للعار عند الذين حولنا * والآن استمع ايها الرب الهنا صلاة عبدك وتصرعائه واطهر وجهك علي مقدسك الخراب من اجلك يا رب * امل يا الهي سمعك واسمع افتح عينيك وانظر هلاكنا وهلاك مدينتك التي دعي اسمك عليها لانا ليس علي معدلاتنا نحن نطرح رافتنا امامك لكن علي رافاتك الكثيرة يا رب * اسمع يا رب اخفريا رب انصت يا رب واصنع ولا تبط من اجلك ايها الرب الهي لان اسمك دعي علي مدينتك وعلي شعبك * فبينما انا اتكلم واصلي واعترف بخطاياي وخطايا شعبي اسرائيل والقي رحمتي امام الرب الهي من اجل الجبل المقدس الذي لاهي * وبينما انا متكلم في صلاتي واذا الرجل جبريل الذي رايته في الرويا في المبداء طار ولمسني نحو ساعة الذبيحة المسائية * وفهمني وتكلم معي وقال يا دانيال الان خرجت لاعلمك الفهم * في مبداء تصرفك خرج القول وانا اتيت لاجلك لانك رجل الشهوات انت فتظن بقوتك وتفهم في الرويا * سبعون سابوعا قطعت علي شعبك وعلي المدينة المقدسة لتفني الخطايا وتختتم الخطايا وتمحي الاثام ويستغفر عن الظلم ويجلب العدل الابدي وتخدم الرويا والنموه ويمسح قدس القديسين * وتعرف وتفهم من مخرج القول لتجارب وتبني اورشليم الي المسيح المقدم سبعة اسابيع واثان وستون اسبوعا فتعود وتبني الرحبة والسور وتفرغ الازمان * وبعد السبعة اسابيع والاثنين وستين اسبوعا تستاصل المسحة ولا يكون فيه حكم ويفسد المدينة والموضع المقدس مع المقدم الاتي ويقطعون بطوفان الي اخر الحرب المجزوم يرتب الفساد * ويقوي عهدا لكثيرين اسبوع واحد وفي نصف الاسبوع تنكف المذابح والذبايح والى الجذاح يكون الفساد والى الانقضاء وبسرعة يرتب علي الفساد ويقوي عهدا لكثيرين اسبوع واحد وفي نصف الاسبوع تنزع ذبيحتي وورشلتي وعلي القدس تكون رذلة الخراب والى انقضاء الوقت يعطي انقضاء علي الخراب *

الفصل العاشر

في السنة الثالثة لكورش ملك الفرس كشفت كلمة لدانيال الذي دعي اسمه بلطشاصر والكلمة حقيقية وقوة عظيمة وفهم اعطي له في الرويا * وفي تلك الايام انا دانيال كنت حزينا ثلاثة اسابيع اياما * خبز الشهوات لم اكل ولحم وخمر لم يدخل في فمي ولم اندهن دهنة الي ان كملت ثلاثة اسابيع اياما * وكان في السنة الثامنة عشر في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الاول وانا كنت قريبا من النهر العظيم الذي هو الدجلة اذناكل * فرفعت عيني ونظرت واذا رجل واحد لابس ثياب كرامة وحقوه متمنطق بذهب اوفاز * وجسمه مثل ترسيس ووجهه مثل منظر البرق وعيناه كمصباحي نلر وذرعاها وساقاه مثل منظر نحاس يلصف وصوت كلماته كصوت جمع * ونظرت انا دانيال وحدي الرويا والرجال الذين معي لم يروا الرويا لكن وقعت عليهم بهتة وهربوا بخوف * وانا بقيت وحدي وابصرت هذه الرويا العظيمة ولم تبق لي قوة وانقلب مجدي الي فساد ولم امسك قوة * وسمعت صوت كلماته وعند ما سمعت صوت كلماته صرت متخشعا ووجهي علي الارض * واذا يد لمستني واقامتني علي ركبتني وامشاط رجلي * وقال لي يا دانيال رجل الشهوات تفهم في الكلمات التي اتكلم معك بهن وقم علي مقامك لاني الان ارسلت اليك وبينما هو يتكلم معي هذه الكلمة قمت مرتعدا * فقل لا تخف يا دانيال لان منذ اليوم الاول الذي فيه اعطيت قلبك لتفهم ولتسقي امام الرب الهك سمعت كلماتك وانا اتيت في كلماتك * ورييس مملكة الفرس قام بازاي احدا وعشرين يوما وها ميخايل الواحد من الروساء الاولين اتى ليعينني وخلفته هناك مع ريس مملكة الفرس * واتيت لافهمك بما يلتقي شعبك في الايام الاخيرة لان الرويا ايضا الي ايام * وبينما هو يتكلم معي بهذا الكلام اعطيت وجهي علي الارض وتخشعت * واذا مثل شبه ابن انسان ولمس شفتي ففتحت فمي وتكلمت وقلت للواقف امامي يا سيد في رواياي انقلب داخلي في ولم امسك قوة * وكيف يقدر عبدك يا سيد ان يتكلم مع سيدي هذا وانا منذ الان لم تقف في قوة ولم تبق في نسمة * وعاد

فلمسني مثل منظر انسان وقواني * وقال لي لا تحف يا رجل الشهوات السلم لك تشجع وتقو واذا هو يتكلم معي تقويت وقلت ليتكلم سيدي لانك قويتني * فقال لي اعلمت لماذا اتيت اليك والان ارجع لاحارب مع ريس الفرس وانا خرجت واذا ريس اليونانيين اتي * ولكني اخبرك بالمرسوم في كتاب الحق وليس احد يساعد معي من اجل هذه الا ميخايل ريسكم *

الفصل الحادي عشر

وانا في السنة الاولى لكورش وقفت بقوة وعزة * والان اخبرك بالحق ها ثلاث مملكات ايضا تقوم في الفرس والرابع يستغني غنا عظيما اكثر من جميعهم ومن بعد ان يضبط هو غناوه يقوم في جميع مملكات اليونانيين * ويقوم ملك قوي ويسود سيادة كثيرة ويصنع كارانه * واذا قامت مملكته تنكسر وتنقسم الي اربعة رياح السماء وليس كاواخره ولا كسيادته التي سادها لان مملكته تطلع وتعطي لآخرين غير هولاء * ويتقوي ملك الجنوب وواحد من رسايهم يتقوي عليهم ويسود سيادة كثيرة علي سلطانه * وبعد سنه يخططون وابنة ملك الجنوب تدخل الي ملك الجيريا. لتصنع موائيق معه فلا يضبط قوة ذراعه ولا يقوم زرعه وتدفع هي والذين اتوا بها والشابة ومقويها في الزمان * ويقوم من زهرة اصلها علي تهيبته ويأتي بقوة ويدخل الي تمكناات ملك الجيريا. ويصنع بهم ويتقوي * ويكسر الهتهم مع مسبوكانهم كل ابناء لهم مشتها من فضة وذهب ويدخل بالسبي الي مصر وهو يقوم اكثر من ملك الجيريا. * ويدخل الي مملكة ملك الجنوب ويعود الي ارضه * وبنوه يجمعون جمع جيوش كثيرة ويأتي ويدخل ويفرق ويمضي ويجلس وتتلج حتي قوته * ويستنشط ملك الجنوب ويخرج ويحارب مع ملك الجيريا. ويقوم جمعا كثيرا ويدفع الجمع في يده * وياخذ الجمع ويتغالي قلبه ويطرح ربوات ولا يقوي * ويرجع ملك الجيريا. وياخذ جمعا كثيرا اكثر من الاول والي تمام ازمنة السنين ياتي دخول بقوة عظيمة وبموجود كثير * وفي تلك الازمنة يقوم كثيرون علي ملك الجنوب وبنو بقايا شعبك ينتزعون لتقوم الرويا ويضعفون * ويدخل ملك الجيريا. ويهرق علي التراب وياخذ مدنا حصينة وذراعا ملك الجنوب لا يقومان وتقوم مختاربه ولا تكون قوة ليقف * ويصنع الداخل اليه كارانه ولا يكون قايم لوجهه ويقوم في ارض صابيين وتستكمل بيده * ويرتب وجهه ليدخل بقوة كل مملكته ليصنع جميع من معه مستقيما وابنة النسوان يعطيها له ليفسدها فلا تثبت ولا تكون له * ويرد وجهه الي الجراير وياخذ كئيرات ويحرق رساء تعبيرهم لكن تعبيره يعود له * ويرد وجهه الي قوة ارضه فتضعف وتسقط ولا توجد * ويقوم من اصله غرس مملكة علي تهيبته ويزيل متعمدا شرف المملكة وفي تلك الايام ينكسر وليس بالوجوه ولا بالحرب يقوم علي تهيبته * احتقر ولم يعط عليه شرف المملكة ويأتي بخصب ويضبط الملك بالزلل * وذراعا المغرب فيغرقان من وجهه وينكسران ومقدم العهد * ومن المختلطات له يصنع غشا ويصعدون ويقوي عليه بامة قليلة * وبخصب وفي كور كثيرة ياتي ويصنع ما لم تصنعه اباه وابه اباه نهبا وغنايم ويفرق لهم مالا ويفكر علي مصر فكراته حتي الزمان * وتنهض قوته وقلبه علي ملك الجنوب بقوة عظيمة وملك الجنوب يجمع حربا وبجيش عظيم وقوة عزيزة ولا يقفون لان يفكرون عليه افكارا * وياكلون واجباته ويكسروه ويفرق جيشه وتسقط جرحا كثيرون * والملوك معا وقلهم علي الشرعلي مايدة واحدة يتكلمون بالكذب ولا يستقيم لان الانتهاء الي زمان ايضا * ويرجع الي ارضه بمال كثير وقلبه علي عهد مقدس * ويصنع ويعود الي ارضه الي الزمان ويعود ويأتي في الجنوب وليس يكون مثل الاول ولا مثل الاخيرة * ويدخلون الذين فيه والخارجون الكاتاييون ويدل ويرتد فيغتاض علي العهد الطاهر ويصنع ويعود ويتفظن في الذين تركوا العهد الطاهر * والاذرعة والذرية يقومون منه وينجسون مقدس الاقتدار ويزيلون الدوام ويعطون رذلة خاسدة * ويأثمون في العهد ويجلبون بالزلل والشعب العارف باله يتقون ويصنعون * وفهما الشعب يفهمون كثيرا ويضعفون بالسيف والحريق والسبي والنهب اياما * وعند ما يضعفون يعانون معوقة صغيرة ويزيدون

عليهم كثيرون بالزلزل * ويضعفون ليعرقوهم ويختاروهم وليكشفوا الي الزمان لان الانتهاء ايضا الي زمان *
ويصنع كارادته والملك يرتفع ويعظم علي كل اله وعلي اله الالهة ويتكلم بالكباير ويستقيم الي ان تنقضي
السخطة لانها تصير الي نهاية * وعلي جميع الهة ابايه لا يفهم علي شهوة النساء. وعلي كل اله لا يفهم لانه
يعظم علي الكل * ويعبد الهه عزيزا علي موضعه ويعبد الهها لم تعرفه اباوه بذهب وفضة وحجر مكرم وشهوات *
ويصنع بحصون الملتجيين باله غريب لكي يعرف ويكثر مجدا ويخضع لهم كثيرين ويقسم الارض بالهدايا * وفي
الزمان ينطاطح بقرنه مع ملك الجنوب ويجتمع عليه ملك الجربيا. بمركبات وفرسان وسفن كثيرة ويدخل الي
الارض ويكسر * ويبلغ ويدخل الي ارض صابين وكثيرون يضعفون زهاولا. يخلصون من يده ادوم ومواب وبدو بني
عمون * ويمد يده علي الارض وارض مصر لا تكون للخلاص * ويسود في مخابي الذهب والفضة وفي كل
مشتهيات مصر والنوبة والحبش في حصونهم * والسماعات والمرسات تقلقه من المشارق ومن الجربيا. ويأتي
بحنق كثير ليبيد ويحرم كثيرين * وينصب مظلمته في مكان سهل بين البحور علي جبل صابيين المقدس ويأتي
الي حده ولا يكون من ينجمه *

الفصل الثاني عشر

وفي ذلك الزمان يقوم ميخايل الرئيس العظيم القايم علي بني شعبك ويكون زمان ضيقة ضيقة لم يكن مثلها
منذ صارت الامة علي الارض حتي ذلك الزمان وفي ذلك الزمان يخلص شعبك كل من وجد مكتوبا في السفر *
وكثيرون من الهاجعين في تراب الارض يستيقظون هاولا لحياة ابدية وهاولا لتعجير وخزي ابدى * والفهمون يشرفون
مثل بهاء الجبل ومن الصديقين كثيرين مثل النجوم الي الابد ايضا * وانت يا دانيال اكرم الكلمات الي زمان
الانتهاء حتي يتعلم كثيرون وتكثر المعرفة * ونظرت انا دانيال واذا اثنان اخران وقفا واحد من هاهنا علي شاطي
النهر واخر من هاهنا علي شاطي النهر * وقلا للرجل اللابس اثواب الوقار الذي كان فوق ماء. النهر الي متي نهاية
العجايب التي قلتها * فسمعت الرجل اللابس اثواب الوقار الذي كان فوق النهر ورفع يمينه ويساره الي السماء
وحلف بالحي الي الابد انه الي الوقت ووقتتين ونصف وقت عند ما يكمل تفرق يد الشعب المقدس يفهمون
هذه كلها * وانا سمعت ولم افهم فقلت يا سيد ما اواخر هاولا. وما هذه الامثال * فقال هلم يا دانيال ان هذه
الكلمات مكتومة ومختومة الي نهاية الزمان * يصطفون ويبيضون ويختبرون ويقدمون كثيرون والائمة ياثمون وجميع
الائمة لا يفهمون والفهما يفهمون * ومن زوام تعبير الدوام منذ قامت ذبيحة كل حين وهييت لتعطي رذلة
الخراب الفا ومايتين وتسعين يوما * مغبوط الذي يصبر ويبلغ الي الف وثلثمية خمسة وثلثين يوما * وانت
هلم واسترح لان هذه ايضا ايام وساعات لكمال الانتهاء. وتستريح وتقوم لميراثك الي انهاء الايام *

تمت كتاب نبوة دانيال *

كتاب نبوة هوشع النبي

الفصل الاول

كلمة الرب التي صارت الي هوشع بن بايري في ايام عوزيا ويواتيم واخاز وحزقيا ملك يهوذا وفي ايام يوربعام بن يواش ملك اسرائيل * بدور كلمة الرب لهوشع قال الرب لهوشع اعمد خذ لك امرأة زنا واولاد زنا من اجل ان الارض زانية تزني من خلف الرب * فمضي واخذ جامار من بيت لحم فحبلت وولدت ابنا * فقال الرب له ادع اسمه ايزرعل من اجل اني عن قليل انتقم دم ايزرعل علي بيت يهوذا واصرف المملكة من بيت اسرائيل * ويكون في ذلك اليوم اكسر قوس اسرائيل في وادي ايزرعل * وحبلت ايضا وولدت ابنة فقال له ادع اسمها غير مرحومة من اجل اني لست ازيد ايضا ان ارحم بيت اسرائيل لكني مبعده ابعدهم * واما بنو يهوذا فارحمهم واخلصهم بالرب الههم ولست اخلصهم بقوس ولا بسيف ولا بمركبات ولا بحرب ولا بضيل ولا بفرمان * وفطمت الغير مرحومة وحبلت ايضا وولدت ابنا * فقال ادع اسمه ليسو شعبي من اجل انكم انتم لستم شعبي ولنا لست انا لكم * وكان عدد بني اسرائيل مثل رمل البحر الذي لا يكال ولا يحصى ويكون في الموضع الذي قيل لهم فيه لستم شعبي انتم يدعون هولاء بنو الله الحي * وتجتمع بنو يهوذا وبنو اسرائيل معا ويجعلون لهم رئاسة واحدة ويصعدون من الارض لان يوم ايزرعل عظيم *

الفصل الثاني

قولوا لاخيكم شعبي ولاختكم مرحومة * تحاكموا مع امكم تحاكموا لان هذه ليست امراتي وانا لست رجلها وانزع زناها عن وجهي ونسقتها من بين ثدييها * لكي اجردها عريانة واعيدها كديوم ميلادها واجعلها كالبرية وانعها مثل ارض عديمة الماء واقتلها بالعطش * ولا ارحم اولادها لانهم اولاد زنا * لان امهم زنت خربت التي ولدتهم لانها قالت لانطلقن خلف اصدقائي الذين يعطوني خبزي ومايي وثيابي ولفاييفي ودهني وكلما ينبغي لي * لاجل هذا ها انا اسديج طريقها بالشوك وابني مسالكها فلا تجد لها سبيلا * واظرد اصدقائها فلا تدركهم وتطلبهم فلا تجدهم وتقول امضي وارجع الي رجلي الاول لان الخير لي كان حينئذ اكثر من الان * وهي لم تعلم اني اعطيتها القمح والخمر والزيت واكثرت لها الفضة وهي صنعت الفضة والذهب لباعل * لاجل هذا ارجع فاخذ بري في ساعته وخمري في زمانه وانزع ثيابي ولفاييفي الا تغطي خزيها * والان اكشف عورتها امام اصدقائها ولا واحد لا يخلصها من يدي * واصرف جميع افراسها ورووس شهرها وسبوتها وجميع مواسمها * وافسد كرمها وتينتها التي قالت هذه اجرتي اللاتي اعطانيها اصدقائي واجعلها شهادة وياكلها وحوش القفر وطيور السماء ودبابات الارض * وانتقم فيها ايام باعال التي فيها بغضت لهم ولبست اقرطتها وقلابدها ومضت خلف اصدقائها ونسيتني يقول الرب * لاجل هذا ها انا ذا اضلها واجعلها قفرا واتكلم علي قلبها * واعطيها قناياها من ثم وغور اخور لتفتخ فهمها وتنضع هناك كايام طفوليتها وكايام صعودها من ارض مصر * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب تدعوني رجلي ولا تدعوني

ايضا باعل * وانزع اسما باعل من فيها ولا تذكر ايضا اسماهم * واعهد لهم في ذلك اليوم عهدا مع وحوش القفر ومع طيور السماء ومع دبابات الارض واكسر القوس والسيف والحرب من الارض واسكنك علي الرجاء * واخطبك لذاتي الي الابد واخطبك لذاتي بالمعدل والحكم وبالرحمة والرافات * واخطبك لذاتي بالايمان وتعرفين الرب * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب استجب للسماء والسماء تستجب للارض * والارض تستجب للقمح والقمح والخمر والزيت وهاولا يستجيبون لاسرايل * وازرعها لذاتي علي الارض وارحم الغير مرحومة * واقول للذين ليسوا شعبي شعبي انت وهو يقول الرب الهي انت *

الفصل الثالث

وقال لي الرب امض وحب امرأة تحب الشر والتجور كما احب الله بني اسرايل وهم ينظرون الي الالهة الغرابا ويحبون الملتوت مع الزبيب * واجرتها لذاتي بخمسة عشر من الفضة وغومر من الشعير ونايل من الخمر * وقلت لها اياما كثيرة تجلسي عندي ولا ترني ولا تكوفي لرجل اخر وانا لك * من اجل ان بني اسرايل يجلسون اياما كثيرة بغير ملك ولا ريبس ولا ذبحة ولا مذبح ولا كهنوت ولا مرشد * وبعد هذه يرجع بنو اسرايل يطلبون الرب وداود ملكهم ويعترفون بالرب وبخيراتة في الايام الاخيرة *

الفصل الرابع

اسمعوا قول الرب يا بني اسرايل من اجل ان للرب حكومة مع سكان الارض من اجل انه ليس حق موجودا ولا رحمة ولا معرفة بالله علي الارض * لعنة وكذب وقتل وسرقة وفسق انهرق علي الارض ويغسلون الدماء بالدماء * لاجل هذا تحزن الارض وتقل مع جميع سكانها مع وحوش الحقل مع دبابات الارض ومع طيور السماء وحيثان البحر تفني * كيف ولا واحد ليس يقضي ولا واحد لا يوبخ وشعبي مثل كاهن ممار * ويضعف نهارا ويضعف النبي معك امك شبهتها بليل * وشعبي يشبه كمن ليس له معرفة لانك انت اقصيت العلم وانا اقصيتك من ان تكهن الي ونسيت ناموس الهك وانا انسي اولادك * ككثرتهم هكذا اخطوا الي اضع مجدهم للهوان * ياكلون خطايا شعبي وبظلماتهم ياخذون نفوسهم * وكما يصير شعبي هكذا والكاهن واقضي عليه بطرقه واكافيه بافكاره * وياكلون ولا يمتلون زنوا ولم يستقيموا عن اجل انهم تركوا الرب * ليحفظوا الزنا والسكر وقبل قلب شعبي الخمر في المشورات سالوه وبصية اخبروه ظلوا بروح الزنا وارتدوا عن الههم * علي روس الجبال ضحوا وعلي الاكام ذبحوا تحس البلوطه والهوره والشجرة الظليلة لانها تستر جيدا لاجل هذا تزني بناتكم وكنااتكم يفسقن * ولا اتعهد علي بناتكم اذا زنين وعلي كنااتكم اذا فسقن من اجل ان هاولا مع الزناة اختلطوا ومع الزواني ذبحوا والشعب الفهم تلبك مع الزانية * وانت يا اسرايل لا تجهل ويا يهوذا لا تدخل الي الجبال ولا تصعدوا الي بيت الظلم ولا تحلفوا بالرب الحي * لئن مثل عجلة شاردة عرد اسرايل ان الرب يرعاهم مثل حمل في الموضع الواسع * لافرايم شريك الوثان وضع له شكوكا * ارضوا الكنعانيين زنا زنوا احبوا الهوان * من رجتم انقلاب الريح انت في اجنحتها وتخزون من مذابحهم *

الفصل الخامس

اسمعوا هذه ايتها الكهنة واصح يا بيت اسرايل وانصت يا بيت الملك من اجل ان الحكم هو معكم لانكم صرتم فخا في المسلك ومثل شبكة مبسوطة علي جبل تابور * التي نصبها الصيادون للصيد وانا مودبكم * انا عرفت افرايم واسرايل لم يبعد عني من اجل ان افرايم زنا ان تنجس اسرايل * لم يعطوا اروهم ليرجعوا الي الههم لان روح الزنا هو فيهم ولم يعرفوا الرب * وهذل تكبر اسرايل في وجهه واسرايل وافرايم يضغقان بظلماتهما

ويضعف يهوذا معهما * مع الخراف والعجول يسيرون ليطلبوا الرب ولا يجدونه لانه مال عنهم * لانهم تركوا الرب لان الاولاد الغريباء ولدوا لهم الان ياكلهم القمل وارضيتهم * بوقوا بالبق علي الاكام لحنوا علي المرتفعات نادوا في الديت بنيامين دهش * افرايم صار للهلاك في ايام التبكيت في قبائل اسرائيل اظهرت امانات * صاروا روساء يهوذا مثل مغيري الحدود عليهم اصب مثل الماء نهضتي * تقوي افرايم علي خصمه وداس للحكم لانه ابتداء ان يسير خلف الاباطيل * وانا مثل الاضطراب لافرايم ومثل المنخاض لبيت يهوذا * وعلم افرايم مرضه ويهوذا وجعه ومضي افرايم الي الموصلين وارسل شفعا الي ملك ياريم وهو لم يقتدر ان يشفيكم ولم يكف الرجوع منكم * من اجل اني انا مثل البنثير لافرايم ومثل الاسد لبيت يهوذا وانا اخطف واهب واخذ وليس يكون منقذ * امضي واعود الي موضعي الي ان يفنوا ويطلبون رجبي في شدتهم يبكرون الي *

الفصل السادس

قاييلن تعالوا نذهب ونرجع الي الرب الهنا لانه هو خطف وشفانا يضرب ويداونا * يعافينا بعد يومين في اليوم الثالث ونقوم ونحيا امامه * ونعلم نسير لتعرف الرب مثل الصبح المعد نجهده وياتينا مثل المطر اولا واخيرا للارض * ماذا اصنع بك يا افرايم وماذا اصنع بك يا يهوذا ورحمتكم مثل السحابة الصبحية ومثل النداء السمري الذاهب * لاجل هذا حصدت انبياوكم قتلهم بكلمات فاي وحكمي مثل النور يخرج * من اجل اني اريد رحمة لا ذبيحة والمعرفة بالله اكثر من المحرقات * وهاولاهم مثل انسان تعدا عهدا هناك * احتقرني جلعاد المدينة الفاعلة الاباطيل المقلقة للما وتوتك قوة رجل متصلص * الكهنة اخفوا طريق الرب قتلوا سيكيما لانهم صنعوا اثما * في بيت اسرائيل نظرت هناك زنا مرهبا لافرايم وتجنس اسرائيل ويهوذا * ابتدي بقطاف لذاتك عند ما ارد سبي شعبي *

الفصل السابع

حين اشفي اسرائيل وينكشف ظلم افرايم وشر سامرة لانهم عملوا الافك واللص اليه يدخل يسلب اللص في طريقه * كي يدرسوا مثل الدارسين في قلوبهم جميع مظالمهم ذكرت الان احتطوهم موامرتهم صارت امام وجهي * بشرورهم فرحوا ملوكا وبكذبهم روساء * جميع الفسقة مثل تنور متقد للخبز بحرارة من اللهب من عجيب الدرمل الي ان يختمر * ايام ملوككم ابتدات الروساء ان تغضب من الخمر مديده بفساد * من اجل ان قلوبهم توقدت مثل تنور عند ما يلعنون الليل كله امتلي افرايم نوما صار الصباح وتوقد مثل ضوء نار * حميت قلوبهم مثل تنور جميعا واكلوا قضائهم جميع ملوكهم سقطوا ولم يكن فيهم من يدعوا الي * افرايم اختلط في شعوبه افرايم صار قرصا لا يرجع * اكلت الغريباء قوته وهو لا يعلم ازهرت له شعرات بيض ولم يدر * وتذل كبرياء اسرائيل الي وجهه ولم يرجعوا الي الرب الههم ولم يطلبوه في جميع هذه * وكان افرايم مثل حماة جاهلة ليس لها قلب طلب مصر ومضوا الي الموصلين * وحيثما يمضون ابسط عليهم شبكتي كطائر السماء انزلهم اودهم بسماع شدتهم * ويل لهم لانهم بعدوا عني هم اشقياء لانهم نافقوا علي وانا انقذتهم وهم تكلموا علي كذبا * ولم تصرخ الي قلوبهم لكن ولولوا في مضاجعهم انقطعوا بالقمع والخمر * ادبوا بي وانا قويت اذرعهم وعلي فكروا سرا * عادوا الي لاشي صاروا مثل قوس موتور تسقط بالسيف روساهم لعدم ادب لسانهم هكذا طلاحهم بمصر *

الفصل الثامن

في حضنهم مثل الارض مثل نسر علي بيت الرب من اجل انهم تعدوا عهدي ونافقوا علي ناموسي * يصرخون الي اللهم عرفناك * ان اسرائيل رد عنه الصالح طردوا العدو * ملكوا من ذواتهم وليس من قبلي راسوا ولم

يعرفوني فضتهم وذهبهم صنعوه اصناما كي يستاصلوا * دقي عجلك يا سامرة احتد غضبي عليهم الي متي لا يستطيعون ان يتطهروا في اسرايل * صنعه نجار وليس هو اله من اجل ان عجلك هو مصل يا سامرة * انهم زرعوا ريحا فاسدة وخسفهم يقبلها اغمار ليس لها قوة لتصنع دقيقا وان هي صنعت تاكله الغبراء * ابتلع اسرايل الان صار في الامم مثل انا غير صالح * لانهم سعدوا الي الموصلين خصب افرايم في ذاته احبوا الرشا * لاجل هذا يسلمون للامم الان اقتبلهم ويهدون قليلا ليمسحوا ملكا وروساء * لان افرايم اكثر المذابيح مذابحه المحبوبة صارت له للخطية * انواع له كثرة وشرايعي حسبت غريبات * المذابيح المحبوبة من اجل انهم ان ذبحوا ذبيحة فياكلون لحما الرب لا يقبلها الان يذكر مظالمهم وينتقم خطاياهم هم رجعوا الي مصر وفي الموصلين ياكلون الانجاس * ونسي اسرايل صانعه وبنوا هياكل ويهوذا اكثر المدن المحصنة فارسل نارا الي مدنه وتاكل اساساتها *

الفصل التاسع

لا تفرح يا اسرايل ولا تسر كمثل الشعوب لانك ضللت عن الهك احببت العطايا علي كل بيادر المحنطة * البيدر والمعصرة لم يعرفاهم والحمير كذبهم * لم يسكنوا ارض الرب سكن افرايم في مصر وفي الموصلين ياكلون الانجاس * لم يرقوا خمرا للرب ولم تطب له ذبايحهم مثل خبز حزن لهم جميع الاكلين يتنجسون من اجل ان اخبازهم لنفوسهم لم تدخل الي بيت الرب * ماذا تصنعون في ايام الموسم وفي ايام عيد الرب * لاجل هذا هوذا يسيرون من شقوة مصر وتقبلهم ممفيس وتدفنهم مخماس البلاء يرث فضتهم الاشواك في مساكنهم * اتت ايام الانتقام اتت ايام مكافاتك ويتاذا اسرايل مثل النبي الاحمق الانسان اللابس الروح من كثرة ظلاماتك كثر وسواسك * افرايم رقية مع الهه النبي فمخ معوج علي جميع طرقه وسواس انزلوا في بيت الرب * فسدوا كايام الاكمة يذكر ظلمهم ينتقم خطاياهم * مثل عنبه في برية وجدوا اسرايل ومثل ناطور اولي في تينة وجدوا اباهم هم دخلوا الي باعل فاعور وتغربوا للخزي والمحجوبون صاروا كالمرذولين * افرايم طار مثل طائر امجادهم عند الولاد والطلقات والمحلل * من اجل انهم ان ربوا اولادهم سينككون عن البشر من اجل ان الويل لهم هو جسدي منهم افرايم * علي ما رايت اقاموا اولادهم للصيد وافرايم ان يخرج اولاده للطعن * اعطهم يا رب ماذا تعطيهم اعطهم بطنا غير مولد وتديا جافة * جميع قبايحهم في الجمال لاني هناك ابغضهم لاجل قبايح اعمالهم من بيتي اخرجهم ولا اعود احبهم جميع روسايهم عصاة * اتعب افرايم اصوله جف وليس يعطي ثمرة بعد من اجل انهم وان ولدوا اقتل شهوات بطونهم * الله يقصدهم لانهم لم يسمعوا له ويصيرون ضالين في الامم *

الفصل العاشر

اسرايل كرمه تفرع حسيا ثمرتها مخصبة ككثرة ثمراته اكثر المذابيح وكخيرات ارضه بني النصبات * فرقوا قلوبهم الان يبادون وهو يهدم مذابيحهم تشقي نصباتهم * من اجل انهم يقولون الان ليس لنا ملك لانا لم نخف الرب والملك ماذا يصنع لنا * يتكلم بكلمات علا كاذبة يعهد عهدا يشرق مثل النجيل حكم علي ارض حقل بور * لعجل بيت اون يتغربون سكان سامرة لان شعبه حزن عليه وكما مرمره يشمتون بمجده لانه سبي منهم * ويربطوه الي الموصلين يقدمون هدايا لملك ياريم يقبل افرايم بالعطية ويخزي اسرايل في مشورته * طرحت سامرة ملكها مثل قشة علي وجه الماء * وتستاصل هياكل اون خطايا اسرايل اشواك وحسك تصعد علي مذابيحهم ويقولون للجبال غطينا وللآكام قعي علينا * منذ كانت الآكام اخطي اسرايل هناك قاموا لا يدركهم في الاكمة حرب علي اولاد الظلم اتى ليوديبهم * ويجتمعون عليهم الشعوب ليتادبوا هم بظلاماتهم * افرايم عجلة معلمة ان تحب الغلبة وانا اتى علي حسن عققها اركب افرايم واسكت يهوذا يقويه يعسوب * ازرعوا لكم عدلا اقطفوا ثمرة للحياة اضوا لكم نور المعرفة اطلبوا الرب الي ان ياتي لكم * يا اولاد العدل لمانا غفلتم عن النفاق وقطفتم مظالمه

اكلتم ثمرة كاذبة لانك وثقت بمركباتك بكثرة جيشك * ويثور الهالك في شعبك وينتهب جميع محصناتك
مثل ريس سالمان في بيت يورعام في ايام الحرب ضربوا الام بالاولاد * هكذا اصنع بكم يا بيت اسرايل من
وجه قبايحكم *

الفصل الحادي عشر

سجرا طرحوا طرح ملك اسرايل من اجل ان اسرايل منذ كان طفلا فانا احببته ومن مصر دعوت اولاده * كما
دعوتهم هكذا بعدوا عن وجهي هم لاوثان ايم ذبحوا وللمنحوتات بخرؤا * وانا قيدت افرايم واخذته علي ذراعي
ولم يعلموا اني اشغيمهم * بفساد البشر مدينتهم برباطات محبتي واصير لهم مثل انسان لاطم علي خديه وانظر اليه
واقندر عليه * سكن افرايم في ارض مصر والموصل هو ملكه لانه لم يشاء ان يرجع * وضعف السيف في مدنه
وانكف في يديه وياكلون من روياتهم * وشعبي متعلق من غربته والله يغضب علي كراماته ولا يرفعه * لماذا
اودك يا افرايم واستر عليك يا اسرايل لماذا اعزك مثل ادا ما اضعت ومثل صديوم انتقل قلبي في ذاتي انقلبت
ندامتني * لا اصنع كنهضة غضبي ولا اترك ان ابعد افرايم من اجل اني انا الله انا ولست انسانا فيك قدوس
ولا ادخل الي المدينة * خلف الرب اسير مثل اسد يزيرو لانه هو يزار ويتخيم اولاد المياه * ويتخيم مثل طائر
من مصر وكمثل حمامة من ارض الموصليين واردهم الي بيوتهم يقول الرب *

الفصل الثاني عشر

اجاب بي افرايم بالكذب وبيت اسرايل ويهوننا بالنفاق الان عرفهم الله والشعب المقدس يميل عن الله * وافرايم
الروح الشرير طرد السموم النهار كله كثر جديدهات واباطيل وضع عهدا مع الموصليين وسار بالدهن الي مصر *
والحكم للرب مع يهودا لينتقم من يعقوب كطرقه وكاعماله يكافيه * في البطن عرقب اخاه وباتعابه تقوي مع
الله * وتقوي مع الملاك وتلذذ بكوا وطلبوني في بيتي وجدوني وهناك قيل له * والرب الاله الصابط الكل يكون
ذكرة * وانت بالهك ترجع احفظ الرحمة والحكم واقترب الي الهك كل حين * كنعان في يده ميزان ظلم
احب ان يتخيم * وقال افرايم اني استغنيتم وجددت راحة لذاتي جميع اتعابه لا توجد له لاجل الظلمات التي
اخطأ بها * وانا الرب الهك اصعدتك من ارض مصر اسكنك ايضا في التحيم كيوم العيد * واتكلم مع الانبياء
وانا اكثر المناظر وبايدي الانبياء تشبهت * الا جلعان هو لعنة كانوا كذبة في عاد رساء ذابحون ومذابحهم مثل
السلحف علي ارض الحقل البور * وانفرد يعقوب الي بقعة الشام وتعبد اسرايل بامراة وانحفظ للمرأة * وبالنبى
اصعد الرب اسرايل من مصر وبالنبى حفظ * اغتاض افرايم وغضب ودمه عليه يراق ويكافيه الرب بتعميره *

الفصل الثالث عشر

ككلمة افرايم هو اخذ معادل في اسرايل ووضعها لباعال ومات * وعاد ليخطي وصنعوا لهم سبيكا من فضتهم
كصورة اوثان اعمال تجارين مكلمة معهم هم يقولون اذبحوا الناس لان العجول متروكة * لاجل هذا يصيرون مثل
سحابة بكرية ومثل نداء صحري ذاهب ويكمن غبار مخفوخ من البيدر وكمثل بخار من دخان * وانا الرب الهك
مشيت السماء وخالق الارض يداي خلقت جميع اجناد السماء ولم اشهرها لك ليلا تمضي خلفها وانا اصعدتك
من ارض مصر والها غجري لم تعرف ولم يكن مخلص سواي * انا رعيتك في البرية في ارض غير مسكونة *
كمراعهم وامتلوا شبعوا وارتفعت قلوبهم من اجل هذا نسوني * فاصير لهم مثل الشبل ومثل النمر في طريق
الموصليين * واستقبلهم مثل الدبة الجائرة واشق حجاب قلوبهم وتاكلهم هناك اشبال الغيضة وتفسخهم وحوش
الحقل * في فسادك يا اسرايل من يعينك * اين ملكك هذا فليخلصك في جميع مدنك ليحكم لك

الذي قلت اعطني ملكا ورييسا * فاعطيتك ملكا برجزي وقبضته بغضبي * بتصرفه في الظلم افرايم خطيته
مكثومة * تاتي له الطلقات مثل التي تلد هذا ابنتك العائل من اجل انه لا يقوم في انكسار الاولاد * من
يد الحميم النجيب ومن الموت انتقدم اين عقوبتك يا موت اين شوكتك يا حميم التعزية خفيت عن عيني *
من اجل ان هذا يفصل بين الاخوة الرب يجلب ربح سموم من البرية عليه ويجفف عروقه ويخرب ينابعه وكل
انته المشتهة *

الفصل الرابع عشر

تهلك سامرة لانها عاندت الهها بالسيف يسقطون هم ورضعانهم يضربون بالارض وحواملهم يشقون *
ارجع يا اسرائيل الي الرب الهك من اجل انك ضعفت بظلماتك * خذوا معكم كلاما وارجعوا الي الرب
الهكم قولوا له كيلا تاخذون ظلما وتاخذون صلاحا ونكافي ثمرة شفاهنا * الموصل لا يخلصنا علي الخيل لا نركب لا
نقول بعد الهتنا بعمل ايدينا الذي فيك يرحم يتيما * اشفي بيوتهم ساحبهم باتفاق من اجل اني ارد رجزي
عنهم * واصير مثل النداء لاسرائيل يزهر مثل السوسنة ويضع اصوله مثل لبنان * تسير اغصانه ويصير مثل
الزيتونة المثمرة ورايحته مثل لبنان * يرجعون ويجلسون تحت ظله ويحيمون ويسكرون بالحنطة يزهر مثل كرمة
ذكرة مثل خمر لبنان * لافرايم ما له ايضا والاصنام انا واضعته انا مثل شجرة العرعر المخصبة مني توجد
ثمرتك * من الحكيم فيفهم هذه او فهم فيعرفها من اجل ان طرق الرب مستقيمة والصاديقون يسبرون فيها
والمنافقون يضعفون فيها *

تمت نبوة هوشع النبي *

كتاب نبوة يوبيل النبي

الفصل الاول

قول الرب الذي صار الي يوبيل بن باثوبيل * اسمعوا هذه ايها الشيوخ وانصتوا يا جميع سكان الارض هل
صارت هذه في ايامكم او في ايام ابايكم * اخبروا عنها لاولادكم واولادكم لاولادهم واولادهم لجيل اخر * الذي
فصل عن الدود اكله الجراد والذي فصل عن الجراد اكله الجندب والذي فصل عن الجندب اكله القمل * استفيقوا
ايها السكاري من خمرهم وابكوا نوحوا يا جميع شاري الخمر للسكران السرور والفرح نزعا عن فمكم * لان امة
قوية وفير محصاة معدت علي ارضي اسنانها اسنان اسد وانبايها انياب شبل * وضعت كرمتي للفناء وتبني
للتفسيح فتشت تفديشا وطرحها ابيضت قضبانها * نوحني علي اكثر من عروس اتزرت بالمسوح علي رجلها
العدروي * انتزعت الذبيحة والقارورة من بيت الرب احزنوا ايها الكهنة الذين يخدمون المذبح لانه شقي *
لتحزن الارض لان القمح شقي جف الخمر قل الرية * جفت الفلاحون نوحني ايضا المواشي اكثر من القمح
والشعير لان القطاف هلك من الحقل * الكرمة جفت التين قل الرمان والتمر والتفاح وجميع اشجار الحقل جفت
لان بني البشر اجزوا الفرح * اتزروا وابكوا ايها الكهنة نوحوا يا خدام المذبح ادخلوا ناموا بالمسوح يا خدام الله لان
الذبيحة والقارورة امتنعنا من بيت الهكم * قدموا الصوم نادوا بالخدمة اجمعوا الشيوخ جميع سكان الارض الي

بيت الهكم اصرخوا للرب بامتداد * الويل لي الويل لي الويل لي في اليوم لان يوم الرب قريب كمثل شقوة من شقوة ياتي * تجاه عيونكم نفذت الاطعمة من بيت الهكم السرور والفرح * طربت العجاويل علي مذاودها فنيت الذخاير هدمت المعاصر لان القمع جف * ماذا نذخر لها بكت افواذ البقر لانه ليس لها مرعي وقطعان الغنم انقرضت * اليك يا رب اصرخ لان النار ابادت مباهي البرية واللهيب احرق جميع اشجار الحقل * وبهايم الصحراء تنظر اليك لان غدران المياه جفت والنار اكلت مباهي البرية *

الفصل الثاني

بوقوا بالبوق في صهيون نادوا في جبلي المقدس وبختلط جميع سكان الارض من اجل ان يوم الرب حضر * انه قرب يوم ظلمة وغيم يوم سحابة وضبابة مثل سحر ينسبط علي الجبال شعب كثير وقوي لم يكن له شبه منذ الدهر وبعده لا يعود الي سنين الي جيل الاجيال * من قدامه نار اكلت ومن خلفه لهيب ملتهب مثل فردوس النعيم الارض قدام وجهه ومن خلفه صحراء الفناء وليس من ينجو * مثل مناظر الخيل منظره ومثل فرسان هكذا يركضون * مثل صوت مركبات علي روس الجبال يطفرون ومثل صوت لهيب نار تاكل القصب ومثل شعب كثير وقوي مصطف للقتال * من وجهه تنكسر الشعوب كل وجه كسحام القدر * مثل محاربين يعدون وكرجال محاربين يصعدون علي الاسواز وكل واحد في طريقه يسير ولا يميلون عن سبلهم * وكل واحد من اخيه لا يهرب يسيرون منقلين بالسحمتهم وبسهاهم يسقطون ولا يكملون * ياخذون المدينة وعلي الاسوار يعدون وعلي المنازل يصعدون ومن الكوي يدخلون مثل السراق * تختلط الارض وتترزل السماء الشمس والقمر يظلموا والكواكب تغيب ضوءها * والرب يعطي صوته قدام وجه جيشه لان معسكره كثير جدا هو لان اعمال كلماته قوية من اجل ان يوم الرب عظيم وظاهر جدا فمن يكن له كفوا * والان يقول الرب الهكم ارجعوا الي من كل قلبكم بالصوم والبكاء والنوح * وشقوا قلوبكم ولا ثيابكم وارجعوا الي الرب الهكم لانه رحوم ومتراف هو طويل الروح وكثير الرحمة وتواب علي تقايح البشر * من علم هل يرجع الرب ويتوب ويفضل خلفه بركة ذبيحة وقارورة للرب الهنا * بوقوا بالبوق في صهيون قدسوا الصيام نادوا بالخدمة * اجمعوا الشعب قدسوا الجماعة اختاروا الشيوخ اجمعوا الاطفال راضي التدي ليخرج العريس من حجلته والعروس من خدرها * وسط اس المذبح تبكي الكهنة خدام الرب ويقولون اشفق يا رب علي شعبيك ولا تعط ميراثك للعار لتروس عليه الامم كيلا يقولون في الامم اين هو الالههم * وغار الرب لارضه وشفق علي شعبه * واجاب الرب وقال لشعبه ها انا ارسل لكم قمحا وخمرا وزيتا وتمتلون منهم ولا اعطيكم بعد للعار في الامم * والذي من الجربياء اطرده عنكم واقصيه الي ارض عديمة الماء وابيد وجهه الي البحر الاول وما خلفه الي البحر الاخر ويصعد نتنه وترتفع رائحته لان اعماله عظمت * ثقي ايتها الارض افرحي وسري لان الرب عظم صديعه * ثقي يا بهايم الصحراء لان بقاع البرية اينعت لان الشجرة اخرجت ثمرتها الكرمة والتينة اعطتا قوتها * يا اولاد صهيون افرحوا وابتهجوا بالرب الهكم من اجل انه اعطي لكم الاطعمة للعدل ويمطر لكم مطرا اوليا واخيرا كما من قبل * وتمتلي البيادر من الحنطة وتتدفق المعاصر من الخمر والزيت * واعوضكم عوض السنين التي اكلها الجراد والجندب والقمل والدود قوتي العظيمة التي ارسلتها اليكم * فتاكلون يا اكلين وتمتلون وتسبحون اسم الرب الهكم الذي صنع معكم هذه العجايب ولا يخزي شعبي الي الابد * وتعلمون ابي وسط اسرايل اتول انا وانا الرب الهكم وليس ايضا سواي ولا يخزي شعبي الي الابد * ويكون بعد هذه افويض من روحي علي كل ذي لحم وتنسبي بنوكم وبناتكم ومساكنكم يحلمون الاحلام وشبانكم يرون المناظر * وعلي عبيدي وعلي اماي في تلك الايام افويض من روحي * واعطي الجرايح في السماء والايات علي الارض دما ونارا وبخار الدخان * الشمس تنقلب الي انظلمة والقمر الي دم قبل ان ياتي يوم الرب العظيم الظاهر * ويكون كل من يدعوا باسم الرب يخلص لان في جبل صهيون وفي اورشليم يكون المتخلص كما ان قال الرب والمبشرون الذين دعاهم الرب *

الفصل الثالث

من اجل اني ها انا في تلك الايام وفي ذلك الزمان ان ارد سبي يهوذا واورشليم * واجمع جميع الامم واحدرهم الي وادي يوشافاط واتحاكم معهم هناك من اجل شعبي وميراثي اسرايل الذين تبددوا في الامم وقسموا ارضي * ووضعوا علي شعبي قرعا واعطوا الصبيان للزواني والجواري باعوهن عوض الخمر وشربوا * فماذا انتم لي يا صور وصيدا وكل جليل القبائل الغريبة هل كافيتموني انتم مكافاة او ذكرتم الشر علي بحدثة وسرعة اكافي مكافاتكم في روسكم * لانكم اخذتم فضتي وذهبي ومختاراتي وجيداتي ادخلتموها الي هياكلكم * وبني يهوذا وبني اورشليم بعتموهم لبني اليونانيين كي تقصوهم من حدودهم * ها انا انهضهم من الموضع حيث بعتموهم هناك واكافي مكافاتكم في روسكم * وادفع بنيتكم وبناتكم في ايدي بني يهوذا ويسلمونهم للسبي الي امة بعيدة قاصية لان الرب تكلم * نادوا بهذه الي الامم قدسوا الحرب انهضوا المعارين اجتمعوا واصعدوا يا جميع الرجال المقاتلين * اتضعوا فدادينكم للسيف ومناجلكم للخشوب الذي لا قوة له ليقبل اني اقوي انا * اجتمعوا وادخلوا يا جميع الامم المحيطين واجتمعوا هناك الوديع يكون محاربا * لتنهض وتصعد جميع الامم الي وادي يوشافاط من اجل اني هناك اجلس لاميز جميع الامم المحيطين * سرحوا المناجل لان القطاف حضر ادخلوا دوسوا لان المعصرة مملوءة فاضت المعاصر لان شرورهم كثرت * اللحان لحننت في وادي القضاء من اجل ان يوم الرب قريب في وادي القضاء * الشمس والقمر يظلما والنجوم تغيبت ضوها * والرب من صهيون يصرخ ومن اورشليم يعطي صوته وتترلز السماء والارض والرب يشفق علي شعبه ويقوي الرب بني اسرايل * وتعلمون اني انا الرب الهكم الساكن في صهيون في جبلي المقدس وتكون اورشليم مقدسة والغرباء الجنس لا يجوزون فيها ايضا * ويكون في ذلك اليوم تقطر الجبال حلاوة والاكام تسيل لبنا وجميع غدران يهوذا تفيض المياه ويخرج ينبوع من بيت الرب ويسقي وادي الجبال * مصر تصير للفساد وادوم تصير بقعة فساد من مظالم بني يهوذا لانهم اهرقوا دما عادلا في ارضهم * واليهودية تسكن الي الابد واورشليم الي جيل الاجيال * وانتقم دمهم ولا اغفر والرب يسكن في صهيون *

تمت نبوة يوييل النبي *

كتاب نبوة عاموص النبي

الفصل الاول

اقوال عاموص التي صارت في اكاريم من تقوع التي راها من اجل اورشليم في ايام عززيا ملك يهوذا وفي ايام يوربعام بن يواش ملك اسرايل من قبل سنتين من الزلزلة * وقال الرب من صهيون نطق ومن اورشليم اعطي صوته فجزنت مراعي الرعاة وييس راس الكرمل * وقال الرب علي ثلاث ذنوب دمشق والرابع لا اردة غنما من اجل انهم نشروا بمناشير حديد الحوامل اللاتي في جلعاد * فارسل نارا الي بيت حزرايل وتاكل اساسات بن هذر * واكسر طرق دمشق وامعاصل السكان من صخرا. اون واقطع قبيلة من رجال حرا ويسبي شعب سورية

المسمي يقول الرب * هكذا يقول الرب علي ثلاث خطايا غزة وعلي الرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم سبوا سبي صالومون ليحبسوا في ايدوماء. * فارسل نارا علي اسوار غزة وتاكل اساساتها * واستاصل السكان من اشدود وتنتزع قبيلة من عسقلان واقبل بيدي علي عقرون وتهلك بقايا القبائل الغربية يقول الرب * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب صور وعلي الرابع لا اصرفه عنها من اجل انهم حبسوا سبي صالومون في ايدوماء. ولم يذكروا عهد الاخوة * فارسل نارا علي اسوار صور وتاكل اساساتها * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب ادوم وعلي الرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم يطردون اخاهم بالسيف وافسد مستودعا علي الارض واختطف هيبته للشهادة وحفظ نهضته للظفر * فارسل نارا علي المشرق وتاكل اساسات اسوارها * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب بني عمون وعلي الرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم شقوا حوامل الجلعاديين كي يوسعوا حدودهم * واشعل نارا علي اسوار الرية وتاكل اساساتها بصراخ في يوم الحرب وتترزلزل في ايام انقضائها * وتسير ملوكها في السبي كهنتهم وروساهم جميعا يقول الرب *

الفصل الثاني

هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب مواب وعلي الرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم احرقوا عظام ملك ايدوماء. * فارسل نارا علي مواب فتاكل اساسات مدنها وتموت مواب بعدم القوة بصراخ وبصوت البوق * واستاصل للحاكم منها وجميع روساها اقتلهم معه يقول الرب * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب بني يهوذا والرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم ابعدوا ناموس الرب ولم يحفظوا اوامره واضلعتهم اباطيلهم التي صنعوها التي تبعها اباهم خلفها * فارسل نارا علي يهوذا وتاكل اساسات اورشليم * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب اسرائيل وعلي الرابع لا اصرفه عنه من اجل انهم باعوا الصديق بالفضة والفقير الماشي علي تراب الارض من اجل الاحذية * وقمعوا روس المساكين وامالوا طريق المتواضعين وابن وابوه دخلا الي جارية هي بعينها كي يدنسا ناموس الههم * ربطوا ثيابهم بحبال صنعوا حجابا بجانب المذبح وشربوا خمرا من المباني في بيت الههم * وانا نزعنا الاموراني من وجههم الذي كان كارتفاع الارزة ارتفاعه وقوي كان كالبلوطة ويبيست ثمرته من فوق واصوله من تحت * وانا اصعدتكم من ارض مصر واحطت بكم في البرية اربعين سنة لتثروا ارض الامورانيين * واخذت من ابنايكم انبياء. ومن شبانكم تقديسا هل هذه لم تكن يا بني اسرائيل يقول الرب * فسقيتم المتقديسين خمرا وامرتم الانبياء قائلين لا تتنبؤوا * لاجل هذا انا اتمرغ تحتكم كما تتمرغ العجلة المملوءة قصبا * وتهلكون بالهرب من السريع والقوي لا يبلغ قوته والمহারب لا يخلص نفسه * ويجد قلبه في مقدرات والعريان يهرب في ذلك اليوم يقول الرب *

الفصل الثالث

اسمعوا هذا القول الذي تكلم الرب عليكم به يا بيت اسرائيل وعلي كل القبيلة التي اصعدتها من مصر * قايلا اياكم عرفت من جميع قبائل الارض لاجل هذا انتقم منكم جميع خطاياكم * اينطلق اثنان معا بالكلية ان لم يعرفا بعضهما بعضا * ايزار الاسد من الغابة اذا لم يكن له قريسة ايعطي الشيل صوته من عرينه بالكلية ان لم يختطف شيئا * ايسقط طير علي الارض من غير قانس ايطفر الفخ علي الارض من غير ان يضبط شيئا. * ايصوت بوق في مدينة فلا يهلع الشعب ايكون بلاه في مدينة لم يصنعه الرب * من اجل انه لا يصنع الرب الاله امرا ان لم يكشف التاديب لعبيده الانبياء * الاسد يزار فمن ذا لا يخاف الرب الاله تكلم فمن ذا لا يتنسي * اخبروا الكور في الموصلين وعلي كور مصر وقولوا اجتمعوا علي جبل سامرة وانظروا عجائب كثيرة في وسطها والتسلط الذي فيها * . ولم تعلم ما يكون امامها يقول الرب الذين يكدون ظلما وشقوة في كورهم * لاجل

هذا هكذا يقول الرب اله يا صور والارض التي من حولك تخرب وتزول عنك قوتك وتختطف كورك * هكذا يقول الرب كما يخرج الراعي من فم الاسد ساقين او شحمة اذن هكذا يخرجون بنو اسرائيل السكان في سامرة امام القبيلة التي بدمشق * اسمعوا ايها الكهنة واشهدوا لبيت يعقوب يقول الرب اله الصابط الكل * من اجل انه في الهجوم ان اقتضي بفتاق اسرائيل عليه واقتضي علي مذابح بيت ايل وتهدم قرون المذبح وتسقط علي الارض * اخلط واضرب البيت الشتوي علي البيت الصيفي وتهلك البيوت العاجية وتسترد بيوت اخر كثيرة يقول الرب *

الفصل الرابع

اسمعوا هذا للقول يا جونيرات البيسانية اللاتي في جبل سامرة المتقويات علي الفقير والدايسات المساكين القايلات لربايهن اعطونا كي نشرب * يقسم الرب بقديسيه من اجل انه ها ايام تاتي عليكم وياخذونكم بالاسلحة والذين معكم المحرقون المفسدون في المراجل * وتساقون عراة تجاه بعضكم البعض وتطرحون علي جبل الرامة يقول الرب اله * دخلتم الي بيت ايل وانتمم والي الجبلجال اكثرتم لتنافقوا وقدمتم بالفداة ذبايحكم لثلاثة ايام اعشاركم * وقروا الناموس خارجا ودعوا اعترافا اخبروا من اجل ان هذه كلها احبها بنو اسرائيل يقول الرب اله * وانا اعطيكم ضرس الاسنان في جميع مدنكم وقلعة الخبز في جميع مواضعكم ولم ترجعوا الي يقول الرب * وانا امسكت عنكم المطر قبل ثلاثة شهور من القطاف وامطر علي مدينة واحدة وعلي مدينة واحدة لا امطر مارس واحد يمطر والمارس الذي لم امطر عليه يجف * وتجتمع مدينتان وثلاثة مدن الي مدينة واحدة لتشرب ماء فلا يملين وهكذا لم ترجعوا الي يقول الرب * ضربتكم بالسموم وباليرقان اكثرتم بساتينكم وكرومكم وتدينكم وزيتونكم اكلمهم الدود وهكذا لم ترجعوا الي يقول الرب * ارسلت اليكم موتا في طريق مصر وقطلت بالسيف شبانكم مع سبي خيولكم وانهبت عساكركم بنار بغضبي وهكذا لم ترجعوا الي يقول الرب * خسفت بكم كما خسف الله بسدرم وعامورا وصرتم مثل العود المنخرج من النار وهكذا لم ترجعوا الي يقول الرب * من اجل هذا هكذا اصنع بك يا اسرائيل لكني ابي هكذا اصنع بك استعده لتدعوا الهك يا اسرائيل * من اجل ابي ها انا مثبت الرعد وخالق الريح ومخبر البشر بمسيحه الصانع غلسا وضبابا والراكب علي اعالي الارض الرب الصابط الكل اسمه *

الفصل الخامس

اسمعوا هذا القول الذي انا اخذه عليكم مرثية * بيت اسرائيل سقط ومنذ الان لا يعود ان يقوم عذراء اسرائيل سقطت علي ارضها وليس يكون من يقيمها * من اجل انه هكذا يقول الرب اله المدينة التي منها خرج الف فتبقي مائة والتي خرج منها مائة تنبقي عشرة لبيت اسرائيل * من اجل انه هكذا يقول الرب لبيت اسرائيل اطلبوني فتحيون * ولا تطلبوا بيت ايل والي الجبلجال لا تدخلوا وعلي بير الحلف لا تصعدوا لان الجبلجال يسبي وبيت ايل يكون كأنه لم يكن * اطلبوا الرب فتحيون كيلا يلتهب مثل النار بيت يوسف وتاكله وليس يكون من يظفي في بيت اسرائيل * الرب الصانع الي العلا حكما ووضع عدلا في الارض * الصانع كلا ومهيديه ومبدله بالفداة ظلا وظلم النهار ليل الداعي ماء البحر ومهرقه علي وجه كل الارض الرب اله الصابط الكل اسمه * المقسم كسرا علي قوة والجالب شقوة علي حصن * ابغضوا المبكت في الابواب والقول البار رنلوه * لاجل هذا من اجل انهم اقمعوا روس المساكين وقبلتم الهدايا المختارة منهم بنديم بيوتا صخرية ولن تسكنوا فيها وفرستم كروما مشتتة ولن تشربوا منها خمرا * لاني علمت بذنوبكم الكثيرة وخطاياكم قوية تدوسون الصديق وتاخذون العقياض للمبكتات للقراء في الابواب * لاجل هذا الفهم في ذلك الزمان يسكت لان الزمان شرير هو * اطلبوا المجيد *

الشريكي تحيوا ويكون هكذا معكم الرب الاله الصابط الكل * هكذا قولوا ابغضنا الشريرات واحببنا الجيدات وردوا المحكم في الابواب كي يرحم الرب الاله الصابط الكل بقايا يوسف * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله الصابط الكل في كل الشوارع مناخة وفي جميع الطرقات يدعي ويل ويل يدعا القلح للحزن والمناخة والذين يعلمون المرثي * وفي جميع الطرق مناخة من اجل اني اجوز في وسطك يقول الرب * ويل الذين يشتهون يوم الرب لمانا هو لكم يوم الرب هذا هو لكم ظلمة وليس نور * كما اذا هرب انسان من وجه الاسد ويسقط له الدب ويدخل الي بيته ويقر يده علي الحايط فتنهشه الحية * اليس يوم الرب ظلمة وليس نور وضبابه ليس له ضوء * ابغضت واقصيت اعيادكم ولست اشتهم ذبيحة في مواسمكم * من اجل انه ان قدمتم لي محرقاتكم وذبايحكم لست اقبلها ولست منذ الان انظر خلاص ظهوركم * ابعد عني لحن تسابيحك ومزمار ارغنك لست اسمعه * ويتدحرج المحكم مثل الماء والعدل مثل الوادي الذي لا يسلك * هل ذبايح وضحايا قدمتم لي في البرية اربعين سنة يا بيت اسرائيل يقول الرب * واخذتم خيمة مولوخ وكوكب الهكم رافان مثالاتهم التي صنعتموها لكم * فاسبيكم لاعد من دمشق يقول الرب الاله الصابط الكل اسمه *

الفصل السادس

ويل للذين يزدرون بصهيون ويتوكلون علي جبل سامرة اقتطفوا رساء الامم وهم دخلوا * يا بيت اسرائيل اعتبروا جميعا وانظروا وجوزوا من هناك الي حماة العظما وانزلوا من هناك الي جاث التي للقبائل القريبة العزيزات من جميع هذه المملكات احدودهم هي اكثر من حدودكم * ايها المصلون في يوم السوء المقتربون واللامسون السبوت الكاذبة * الراقدون علي الاسرة العاجية والنهمون علي فرشهم والاكلون الجدا من القطعان والعجول الرضع من اذواد البقر * الذين يضربون علي اصوات العيدان واحتسبوه مثل قايم وليس مثل هارب * الذين يشربون الخمر المروقة ويندهنون بالاطياب البكرية ولم يتالموا البتة بانكسار يوسف * لاجل هذا الان يصيرون مسبيين من راس الاقوياء وينتزع صهيل الخيل من افرايم * لان الرب اقسم بذاته من اجل اني انا ارنل كل كبرياء يعقوب وابغضت كورة وانزع مدينته مع جميع سكانها * ويكون ان تبقي عشرة رجال في بيت واحد فيموتون * تتخلف البقية فتاخذهم خواصهم ويعمدون ليخرجوا عظامهم من البيت ويقول للقيام في البيت اعندك احد ايضا موجود فيقول لا فيقول من اجل انهم لم يسموا باسم الرب * من اجل انه ها الرب يامر ويضرب البيت العظيم بحققات والبيت الصغير بتشقيقات * اتركص الخيل في الصخور ايسكتون في الاناث لانكم انتم رديتم المحكم للغضب وثمره العدل للمرارة * ايها الفرحون بالكلمة الواحدة القايلون اليس بقوتنا نمسك القرون * من اجل اني ها انا اثير عليكم يا بيت اسرائيل امة فتضايقكم الا تدخلوا الي حماة حتي وادي عاريا *

الفصل السابع

هكذا اظهر لي الرب وها بخلفة الجراد الاتي سحرا وها الجندبة غوغ الملك * ويكون ان اكل لياكل عشب الارض فقلت يا رب يا رب كن راحما من يقيم يعقوب لانه صغير * تب يا رب علي هذا وهذا لا يكون يقول الرب * هكذا اراني الرب وهوندا دعا الرب قضاء بنار فاكلت العمق الكثير واكلت المارس * فقلت يا رب يا رب اكفف من يقيم يعقوب لانه قليل * تب يا رب علي هذا وهذا لا يكون يقول الرب * هكذا اراني الرب وهوندا رجل واقف علي سور من ماسن وبيده ماس * وقال لي الرب ما تري يا عاموص فقلت ملسا فقال لي الرب ها انا اضع ماسا في وسط شعبي اسرائيل ولا اعود ازيله ايضا * وتفتنا هياكل الصلح وموايد اسرائيل ويخربون واقوم علي بيت يورعام بالسيف * وارسل اموصيا كاهن بيت ايل الي يورعام ملك اسرائيل قايل عنع

معك عاموس فتنا في وسط بيت اسرائيل وليس تستطيع الارض تحمل جميع اقواله * من اجل انه هكذا يقول عاموس بسيف يموت يوربعام واسرايل يساق مسبيا من ارضه * وقال اموصيا لعاموس يا ناظر اعمد واهرب الي ارض يهوذا وهناك عش وهناك تتنبي * وعلي بيت ايل لا تتنب بعد لانه قدس الملك وبيت المملكة * فاجاب عاموس وقال لاموصيا لم اكن انا نبيا ولا ابن نبي لكن راعي المعز كنت ولقاط توت * فاخذني الرب من الغنم وقال لي الرب اعمد تنب علي شعبي اسرائيل * والان اسمع قول الرب انت تقول لا تتنب علي شعبي اسرائيل ولا تجمع جموعا علي بيت يعقوب * لاجل هذا هكذا يقول الرب امراتك في المدينة تزني وبنوك وبناتك بالسيف يسقطون وارضك تقاس بالحبل وانت في ارض نجسة تموت واسرايل يساق مسبيا من ارضه *

الفصل الثامن

هكذا ارني الرب واذا انا. قانص * وقال لي ما تري يا عاموس فقلت انا. قانص فقال لي الرب اتني الاجل علي شعبي اسرائيل ولست ازيله عنهم بعد * وتولول مذابح الهيكل في ذلك اليوم يقول الرب الساقطون كثير وفي كل موضع اطرح سكوتا * اسمعوا هذه ايها الذين يضايقون الفقير بالغداة ويتقنون علي المساكين من الارض * القايلون متي يجوز الشهر فنبيع والسبوت فنفتح الكنوز لنصنع كيلا صغيرا ونكبر الصخرة ونصنع ميزانا ظالما * لنبتاع المساكين بالورق والمتواضع عوض الاحذية ومن كل غلة نتجر * الرب يقسم علي كبرياء يعقوب ان ينسي جميع اعمالكم للغاية * وبهذه لا تتزلزل الارض وينوح كل ساكن فيها ويصعد مثل النهر اجلها وينزل مثل نهر مصر * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب الاله تغيب الشمس نصف النهار ويظلم النور علي الارض في النهار * واقلب اعيادكم الي حزن وجميع تسبحاتكم الي نوح وارفع علي كل حقو مسحا وعلي كل راس قرعا واضعه مثل حزن الحبيب والذين معه مثل يوم الوجع * ها ايام تاتي يقول الرب وارسل جوعا علي الارض ليس جوع خبز ولا عطش ماء لكن جوعا لسماع قول الرب * وتترزع المياه الي البحر ومن الجربياء الي المشارق يسرعون طالبين قول الرب ولا يجدونه يقول الرب * في ذلك اليوم تفني العذاري الحسنان والشبان بالعطش * الذين يحلفون بغفران سامرة ويقولون حي الهك يا دان وحي الهك يا بير سبع ويسقطون ولا يقومون بعد *

الفصل التاسع

رايت الرب قائما علي المذبح وقال اضرب المذبح فتزلزل الدهاليز واقطع في روس الجميع وبقياهم اقتلهم بسيف ولا يهرب منهم هارب ولا ينجوا منهم ناج * ان يهبطوا الي الجحيم من هناك تصعدهم يدي وان يصعدوا الي السماء من هناك احدهم * ان يخذلوا في راس الكرم من هناك افنش واخذهم وان يتغيبوا عن عيني في اعماق البحر من هناك امر التنين فينهشهم * وان يمضوا في السبي امام وجه اعدائهم هناك امر السيف فيقتلهم واثبت عيني عليهم للشور لا للخيرات * والرب الرب الاله الصابط الكل يلمس كل الارض فيزلزلها وتحزن جميع ساكنيها ويصعد مثل النهر انقضاؤها وينحدر مثل نهر مصر * الباني في السماء صعوده والموسس علي الارض وعدة الداعي ماء البحر ومهرقه علي وجه الارض الرب الاله الصابط الكل اسمه * اليس مثل بني الحبوش انتم لي يا بني اسرائيل يقول الرب اليس اسرائيل اصعدته من مصر والقبائل الغريبة من قبادوقية والشاميين من الحفرة * ها عينا الرب الاله علي مملكة الخطاة وازيلها من وجه الارض لكني انه ليس الي الانقضاء انزع بيت يعقوب يقول الرب * من اجل انه ها انا امر وادري بيت اسرائيل في جميع الامم كما يغربل بالغربال ولا يسقط الانكسار علي الارض * بالسيف يسقطون جميع خطاة شعبي القايلين لا تقترب ولا تكون علينا الشور * في ذلك اليوم اقيم خيمة داود التي سقطت وابني ما سقط منها واتيهم مهدوماتها وابنيها كايام الدهر * كي تطلب بقايا الناس الرب وجميع الامم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذه * ها ايام تاتي يقول الرب فيدرك الدارس

القطائف وينضج العنب في الزرع وتقطر الجبال حلوة وجميع الاكام تصير غروصا * واراد سبي شعبي اسرائيل
ويبنون المدن الثانية ويسكنونها ويفرسون كروما ويشربون خمرا ويفرسون بساتين وياكلون ثمراتها * واغرسهم علي
ارضهم ولا يقلعون منذ الان من ارضهم التي اعطيتهم اياها يقول الرب الصابط الكل *

تمت نبوة عاموص النبي *

كتاب نبوة عوبديا النبي

الفصل الاول

رويا عوبديا هكذا يقول الرب الاله لادوم سمعتم سماعا من قبل الرب وارسل احتواء الي الامم قوموا ونقم عليها
للحرب * ها اعطيتك صغيرا في الامم انت مهان الي الغاية * كبرياء قلبك رفعت ايها الساكن في شقوق
الصخور المرتفعة مسكنه قايلا في قلبه من يحدرني علي الارض * ان ارتفعت مثل النسروان وضعت بين الكواكب
عشك من هناك احدرك يقول الرب * ان كان السراق دخلوا اليك او لصوص الليل حيث طرحت اليس
سرقوا الكفاف لهم وان كان القطافون دخلوا اما تركوا بعارة * كيف فتش عيص واخذت مخبئاته * الي
حدودك ارسلوك جميع رجال عهدك قاوموك تقوا عليك رجالك المسالمون وضعوا مكامن تحتك ليس لك فهم
يهم * في ذلك اليوم يقول الرب اهلك للحكام من ادوم والهمم من جبل عيص * وتجزع محاربوك الذين
من ثامان كي ينزع الانسان من جبل عيص * لاجل الذبيح والذفاق الذي لاختك يعقوب ويفشاك الحزبي وتنزع
الي الابد * منذ اليوم الذي قمت تجاهه في يوم سبوا الغرياء الجنس قوته والغرياء دخلوا الي ابوابه وعلي
اورشليم وضعوا قرعا وانت كنت مثل واحد منهم * ولا تنظر يوم اخيك في يوم الغرياء ولا تسمت ببني يهوذا
في يوم هلاكهم ولا تتعظم بالقول في يوم الشدة * ولا تدخل الي ابواب الشعوب في يوم اتعابهم ولا تظفر انت
مجمعهم في يوم موتهم ولا تحيط علي جيشهم في يوم هلاكهم * ولا تقوم علي مغازاتهم لتستاصل المتخلصين منهم
ولا تحبس الهاربين منهم في يوم الصيق * من اجل ان يوم الرب قريب علي كل الامم كما صنعت هكذا يكون
لك تكافا مكافاتك علي راسك * من اجل انه كما شربت علي جبلي المقدس تشرب جميع الامم خمرا يشربون
وينزلون ويكونون كأنهم لم يكونوا * وفي جبل صهيون يكون الخلاص ويكون مقدسا ويرث بيت يعقوب الذين
ورثهم * ويكون بيت يعقوب نارا وبيت يوسف لهيبا وبيت عيص قصبا ويحترقون بهم وياكلونهم ولا يكون حامل
نار في بيت عيص من اجل ان الرب تكلم * ويرث الذين في جاث جبل عيص والذين في الصحراء القبائل
القريبة ويرثون جبل افرايم وبقعة سامرة وبنيامين والجلعانية * وراس السبي هو لبني اسرائيل ارض الكنعانيين
والي الصوارف وسبي اورشليم الي افراثا يرثون مدن ناجاب * وتصعد الرجال المتخلصون من جبل صهيون لينتقموا
من جبل عيص وتكون المملكة للرب *

تمت نبوة عوبديا النبي *

كتاب نبوة يونان النبي

الفصل الاول

وكان قول الرب الي يونان ابن امائي قايلًا * قم وامض الي نينوي المدينة العظيمة وناد فيها لان صراخ شرها
معد الي * فقام يونان ليهرب الي ترسيس من وجه الرب وانحدر الي يافا فوجد سفينة سايرة الي ترسيس فاعطي
كراها وسعد اليها ليقلع معهم الي ترسيس من وجه الرب * والرب اقام ريبعا عظيما في البحر وصار موجا عظيما
في البحر وتورطت السفينة لتتكسر * ففرق الملاحون وصرخوا الي الرب اليهم وصنعوا حذفا من الاواني التي في
السفينة الي البحر ليخففوا منهم فنزل يونان الي بطن السفينة ونام ونخر * فتقدم اليه اليريس وقال له ما بالك
تنخر قم وادع الهك لعل يخلصنا الله ولا تهلك * وقال كل واحد لرفيقه تعالوا نضع قرعا ونعرف من اجل من
صار علينا هذا الشر فوضعوا قرعا فوقعت القرعة علي يونان * فقالوا له اخبرنا من اجل ماذا صار علينا هذا الشر ما
هو عملك ومن اين اتيت والي اين تعضي ومن اية كوبة انت ومن اي شعب انت * فقال لهم انا عبد للرب
وانا اعبد الرب اله السماء والذي اعبده هو الذي صنع البحر واليابسة * فخاف الرجال خوفا عظيما وقالوا له لماذا
صنعت هذا من اجل ان الرجال علموا انه من وجه الرب كان هاربا لانه اخبرهم * فقالوا له ماذا نضع بك
نيسكن البحر عنا لان البحر هاج واقام بالاكتر موجا * فقال لهم يونان ارفعوني والقوي في البحر فيسكن البحر عنكم
من اجل اني انا علمت ان لاجلي هذا العوج العظيم صار عليكم * فجهد الرجال ان يردوها الي الارض فلم
يستطيعوا لان البحر هاج وقام بالاكتر عليهم * فصرخوا الي الرب وقالوا لا يا رب لا نهلك من اجل نفس هذا
الانسان ولا تعط علينا دما عادلا من اجل انك انت يا رب كما اردت صنعت * واخذوا يونان والقوه في البحر
فوقف البحر من تزعره * وخاف الرجال الرب خوفا عظيما وذبحوا ذبايح للرب ونذروا نذورا *

الفصل الثاني

وامر الرب حوتا عظيما ليبتلع يونان وكان يونان في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاث ليال * وصلي يونان الي
الرب الهه من بطن الحوت وقال * صرخت في حزني الي الرب الهي فاجابني من جوف الحميم صراخي سمعت
صوتي * طرحتني الي اعماق قلب البحر واحاطت بي الانهار جميع احوالك وامواجك جازت علي * وانا
قلت بعدت عن عينيك تري اعود ان انظر الي هيكلك المقدس * اكتنفتني الماء الي نفسي احاط بي العمق
الاخير ارسخت راسي في شقوق الجبال * نزلت الي الارض التي مناريسها ضابطة دهرية فلتصعد من الفساد
حياتي اليك ايها الرب الهه * عند ما فنيت نفسي ذكرت الرب فتاتي اليك صلاتي الي هيكلك المقدس *
حافظوا الاباطيل والكذب تركوا رحمتهم * وانا بصوت تسييح واعتراف اذبح لك والذي نذرته اوفيك اياه
لحملي يا رب * وامر الرب الحوت فالتقي يونان الي اليريس *

الفصل الثالث

وكان قول الرب الي يونان ثانيا قايلًا * قم ولمض الي نينوي المدينة العظيمة وناد فيها كالتداء الذي من قبل
الذي تكلمت به معك * فقام يونان ومضى الي نينوي كما كلمه الرب وكانت نينوي مدينة عظيمة لله نحو
مسلك طريق ثلاثة ايام * وابعد يونان ان يدخل الي المدينة نحو مسلك طريق يوم واحد ونادي وقال الي

ثلاثة ايام ونيبوي تخسف * فامنت رجال نينوي بالله ونادوا صوما ولبسوا مسوحا من كبيرهم الي صغيرهم *
 واقترب القول الي ملك نينوي فقام عن كرسية ونزع حلته عنه ولبس مسحا وجلس علي الرماد * ونودي وقيل
 في نينوي من قبل الملك ومن قبل عظمائه قائلين الناس والبهايم والبقر والغنم لا يدوقوا شيا ولا يرتعوا ولا يشربوا
 ماء * ولبس المسوح الناس والبهايم وصرخوا الي الله بامتداد ورجع كل واحد عن طريقه الشريرة وعن الظلم الذي
 في ايديهم قائلين * من علم هل يتوب الله ويتعطف ويرجع عن غضبه ولا نهلك * ونظر الله اعمالهم انهم
 رجعوا عن طرقهم الشريرة وتاب الله علي الشر الذي تكلم به ليصنعه بهم ولم يصنعه *

الفصل الرابع

فحزن يونان حزنا عظيما وانقبض * وصلي الي الرب وقال يا رب اليس هذه كلماتي التي تكلمت بها اذ
 كنت في ارضي لاجل هذا سبقت لاهرب الي ترسيس من اجل اني علمت انك انت رحوم متراف وطويل
 الروح وكثير الرحمة وتايب علي شرور الناس * والان ايها السيد الرب خذ نفسي مني لانه جيد لي ان اموت
 بالاكتر من ان احيا فقال الرب ليونان قد حزنت انت جدا فقال حزنت جدا انا الي الموت *
 وخرج يونان من المدينة وجلس قبالة المدينة وصنع له هناك مظلة وجلس تحتها في الظل الي ان يري ما يكون
 في المدينة * فامر الرب الاله يقطينا فصعد علي راس يونان ليكون ظلا فوق راسه ليظلمه من كربه ففرح يونان
 باليقطين فرحا عظيما * وامر الله دودة سحرية بالعداة وضربت اليقطين وجف * وكان لما اشرفت الشمس
 فامر الرب الاله ريح سموم سحرية وضربت الشمس علي راس يونان فصغرت نفسه ورثي نفسه وقال جيد لي ان
 اموت بالاكتر من ان احيا * فقال الرب الاله ليونان احزنت انت جدا علي اليقطين فقال حزنت جدا الي
 الموت * فقال الرب انت شفقت علي اليقطين الذي من اجله لم تتعب فيه ولم تربه الذي صار من ليلته
 وهلك في ليلته * فانا لا اشفق علي نينوي المدينة العظيمة التي فيها سكان اكثر من اثني عشر روبة من الناس قوم
 لا يعلمون يمينهم ولا شمالهم وبهايمهم كثيرة *

تمت نبوة يونان النبي *

كتاب نبوة ميخا النبي

الفصل الاول

وكان قول الرب الي ميخا بن مورائي في ايام يواثام واخاز وحزقيا ملك يهوذا من اجل الذين راهم علي سامرة
 اورشليم * اسمعوا ايها الشعوب الاقوال ولتنصت الارض وجميع الذين فيها ويكون الرب فيكم للشهادة الرب
 من بيته المقدس * من اجل انه ها الرب يخرج من موضعه ويطاء ويصعد علي اعالي الارض * وتترزع
 الجبال من تحته وتذوب الودية مثل الشمع من وجه النار ومثل الماء النازل في الانحدار * من اجل نفاق
 يعقوب هذه كلها ولجل خطية بيت اسرايل ما هو نفاق يعقوب اليس سامرة وما هي خطية بيت يهوذا اليس
 اورشليم * واضع سامرة عريشة حقل وغرسة كرم واطرح حجارتي للفضاء واكشف اساساتها * ويقطعون كل
 منحوتاتها ويحرقون جميع اجرها بالنار وجميع اوانها اضعمهم للهلالك من اجل انها جمعت من اجر الزانية ومن

اجر الزانية انخسفت * من اجل هذا تعدد وتنوح تسير حافية وعريانة تصنع مناخة مثل الثنائين وحرنا مثل بنات اوبي * لان ضربتها تشددت من اجل انها اتت الي يهوذا ولمست حتي باب شعبي الي اورشليم * ايا الذين في جاث لا تعظموا والذين في اكييم لا تبنوا من بيت للصحك احسوا الارض لصحكمم * الساكنة مدنها حسنا لم تخرج الساكنة العراق لتندب بيتا بجانبها تاخذ ضربة الوجع منكم * من ابتداء بالصالحات لساكنة الوجع لان الشرور نزلت من قبل الرب علي باب اورشليم * قعقت المركبات والفرسان ساكنة لخيس راس خطيتها هي لابنة صهيون لانه فيك وجدت ذنوب اسرائيل * لاجل هذا تعطي المرسلين الي ميراث جاث البيوت القوية صارت فرغا لملوك اسرائيل * حتي يجلبوا ورثة ساكنة لخيس الميراث الي اذلام ياتي مجد ابنة اسرائيل * احلقتي وجزي علي اولادك المترفة اوسعي نثفك مثل النسر لانهم سبوا منك *

الفصل الثاني

صارت مفكري الاتعاب وفاعلي الشرور في مراقدهم ويكملونها في النهار معا من اجل انهم لم يعرفوا الي الله ايدهم * واشتروا الحقول واخطفوا الايتام وتسلطوا علي البيوت واخطفوا الرجل وبيته الرجل وميراثه * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا افكر علي هذه القبيلة شرورا لا ترفعون رقابكم منها ولا تمشون مستقيمين لان الوقت الشرير يكون بغتة * في ذلك اليوم يوخذ عليكم مثل ويناخ نوح بتلحين قايل شقينا بشقوة مارس شعبي تسم بالحلل ولم يكن من يعنعه ليرد * حقولكم قيست لاجل هذا لا يكون لك واضع حبل بالقرعة في جماعة الرب * لا تبكوا بدموع ولا تدمعوا علي هذه * لان القايل لا يقضي العار بيت يعقوب اغضب روح الرب اهذه الاعمال لهم هي اليس اقواله جيدة هي معه وتسلك مستقيمة * ومن قدام شعبي قام للعداوة قبالة سلامته سلخوا جلده ليزيلوا الرجاء مكسورا من الحرب * لاجل هذا مقدموا شعبي يطرحون من بيوت نعيمهم لاجل اعمالهم الشريرة اقصوا اقتربوا للجمال الدهرية * قم وامض لانه ليست لك هذه راحة من اجل النجاسة فسدتم بفساد طردتم وليس من واحد يطرد * روح اقام كذبا قطر لك خمرا وسكرا ويكون من قطرة هذا الشعب * اجمع يعقوب فيجتمع مع الكل مقتبل اقتبلهم بقايا اسرائيل جميعا اضع انصرافهم مثل خراف في ضيقة مثل قطيع في وسط مرقدهم * يفرون من الناس لاجل التلثة قدام وجههم والرب يتقدمهم *

الفصل الثالث

ويقول اسمعوا هذه يا رؤساء بيت يعقوب ويا بقايا بيت اسرائيل اليس ينبغي لكم ان تعرفوا الحكم * يا مبغضي الحسنات وطالبي الشرور خاطفي جلودهم منهم ولحومهم من عظامهم * كما اكلوا لحوم شعبي وسلخوا جلودهم من عظامهم ورضوا عظامهم وبضعوها مثل اللحم في المرجل ومثل اللحم في القدر * هكذا يصرخون للرب ولا يستجيب لهم ويصرف وجهه عنهم في ذلك الزمان من اجل انهم خبثوا باعمالهم عليهم * هكذا يقول الرب علي الانبياء الذين يضلون شعبي الذين يعضون باسانهم وينادون له سلامة ولم اعطها في فهم اقاموا عليه حربا * لاجل هذا يكون لكم ليل من الرويا وتكون لكم الظلمة من التعريف وتغرب الشمس علي الانبياء ويظلم عليهم النهار * ويخزي الذين يرون المنامات ويضحك علي العرافين وينم عليهم جميع هاولاء من اجل انه لا يكون من يسمعهم * ان كنت انا لا اكمل قوة بروح الرب ليخبروا يعقوب بنفاقه واسرايل بخطاياها * اسمعوا هذه يا مقدمي بيت يعقوب وبقايا بيت اسرائيل الذين يردلون الحكم ويعوجون جميع المستقيمات * الذين يبنون صهيون بالدماء واورشليم بالمظالم * مقدموها حكما بالرشا وكينتها لاجابوا بالاجرة وانبيائها نجموا بالفضة وعلي الرب استراحوا قايلين اليس الرب هو فينا لا ياتي علينا شرور * لاجل هذا من اجلكم صهيون تخرب مثل حقل واورشليم تكون مثل عريشة وجبل البيت مثل روضة الغاب *

الفصل الرابع

ويكون في الايام الاخيرة جبل الرب ظاهرا صعدا علي روس الجبال ويتعالي فوق الاكام وتسرع اليه الشعوب * وتنطلق اليه امم كثيرة ويقولون تعالوا نصعد الي جبل الرب والي بيت اله يعقوب ويظهرون لنا طريقه ونسير في سبله لان من صهيون يخرج الناموس وكلمة الرب من اورشليم * ويحكم بين شعوب كثيرة ويحكمت امم قوية حتي الي الارض البعيدة ويكسرون سيوفهم للحراث ومزاريقهم للمناجل ولا تحمل امم علي امم سيفا ايضا ولا يتعلمون ان يتجاروا ايضا * ويستريح كل واحد تحت كرمته وكل واحد تحت تينته ولا يكون من يخوف من اجل ان فم الرب الضابط الكل تكلم بهذه * لان جميع الشعوب يسير كل واحد في طريقه ونحن نسير باسم الرب الهنا الي الابد وفيما بعد * في ذلك اليوم يقول الرب اجمع المنكسرة والمبعودة اقبلنا والذين ابعدتهم * واضع المكسورة للبقية والمبعودة الي امم قوية ويملك الرب عليهم في جبل صهيون منذ الان والي الابد * وانت يا برج القطيع ابنة صهيون الكربة اليك ياتون وتدخل الرياسة الاولى المملكة من بابل لابنة اورشليم * والان لمانا علمت الشرور هل ليس لك ملك مشورتك هلكت لان الطلقات مسكتك مثل طلقات الوديق * فتشجعي واقتربي يا ابنة صهيون مثل التي تلد من اجل انك الان تخرجين من المدينة وتسكنين في الصحراء وتاتين الي بابل من هناك ينجيك ومن هناك ينقذك الرب الهك من يد اعدائك * والان تجتمع اليك امم كثيرة القائلون نشمت وتنظر الي صهيون عيوننا * فهم لم يعرفوا فكرة الرب ولم يفهموا رايه لان جمعهم مثل اغمار اليبدر * قومي وادرسهم يا ابنة صهيون لاني اضع قرونك حديدا واطلائك نحاسا وتدوسين شعوبا كثيرة وتحرمين للرب كثرتهم وقوتهم لرب الارض كلها * والان تسديح ابنة افرايم بسياج رتب علينا لزوما بعضا يضربون علي خد قبائل اسرائيل *

الفصل الخامس

وانت يا بيت لحم بيت افرايم لست بصغير انت ان تكون في الوف يهوذا لان منك يخرج لي من يكون رئيسا في اسرائيل ومخارجه في اسرائيل منذ ايام الدهر * لاجل هذا تسلمهم الي زمان الالدة تلد وبقايا اخوتهم يرجعون الي بني اسرائيل * ويقوم ويرى ويرعي الرب قطيعه بقوة وبمجد اسم الرب الههم يوجدون من اجل انهم الان سيعظمون الي اقطار الارض * وتكون هذه السلامة اذا اتى الموصل الي ارضنا واذا وطى علي كورتنا وتقوم عليه سبعة رعاة وثمانية عظاما من الناس * ويرعون الموصل بسيف وارض نمرود بحفرتها وينقذهم اذا اتى علي ارضنا واذا وطى علي حدودنا * وتصير بقية يعقوب في الامم في وسط شعوب كثيرة مثل نداء هايط من قبل الرب ومثل خراف علي نجيل كيلا يجتمع ولا واحد ولا يقف في بني البشر * وتصير بقية يعقوب في الامم في وسط شعوب كثيرة مثل اسد في بهائم في القلاء ومثل الشبل في قطعان الغنم كما انه اذا جاز وقطع يفترس ولا يكون من يخلص * ترتفع يدك علي محزنك وجميع اعدائك يستاصلون * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب استاصل خيولك من وسطك وابيد مركباتك * واستاصل مدن ارضك واهلك جميع حصونك * وانزع السحر من يديك والامتكلمون لا يكونون فيك * واستاصل منحوتاتك ونصباتك من وسطك ولا تسجدون بعد لاعمال يديك * واكسر النصبات من وسطك وابيد مدنك * واصنع برجز وبغضب انتقاما في الامم من اجل انهم لم يسمعوا *

الفصل السادس

اسمعوا الان ما قاله الرب قم لحاكم مع الجبال ولتسمع الاكام صوتك * اسمعوا ايها الشعوب حكم الرب والودية اساسات الارض لان للرب حكومة مع شعبه ومع اسرائيل يتناظر * يا شعبي ماذا صنعت بك او بماذا

احزنتك او بماذا ضربت بك اجبني * من اجل اني اصعدتك من ارض مصر ومن بيت العبودية انقذتك وارسلت قدام وجهك موسي وهرون ومريم * يا شعبي اذكر ما روي عليك به بالاق ملك مواب وبماذا اجابه بلعام بن باعور من الجبال الي الجبال كي يعرف عدل الله * بماذا ادرك الرب واعتقد بالهي العلي ادركه بعقرات بعجول حولية * ايقبل الرب بالوف كباش او بربوات تيوس سمان عملت بكوري نفاق وثمرة بطني من اجل الخطية لنفسي * قد اخبرتك ايها الانسان ما هو المحسن او ما يطلبه الرب منك الا ان تصنع حكما وتحب الرحمة وتكون مستعدا ان تسير مع الرب الهك * صوت الرب في المدينة يدعو ويخلص خايفي اسمه اسمع ايها السبط فانه يزين كثيرا ليس نار * وبيت الائمة كنفز كنوز الائم ومع الكبرياء مظالم * فهل يقيم الائم بالميزان وصنجات الغش بالمقدار * التي منها اكملوا غنا نفاقهم وسكانها يخطبون الكذب ولسانهم يرتفع في فهمهم * وانا ابدي ان اضربك وابيدك بخطاياك * تاكل ولا تشبع ويظلم فيك وتتطرد وانت لا تخلص والذين يخلصون للسيف يسلمون * انت ترزع ولا تحصد انت تحصر الزيتون ولا تندهن بالزيت ولا تشربون خمرا ويهيد نظر شعبي * وحفظت حقوق عمري وجميع اعمال بيت اخاب وسلكتهم في روياتهم كي اسلمك للفناء وسكان هذا للصفير وباخذون تعبير الشعوب *

الفصل السابع

الويل لي لاني صرت مثل لقاط قصبه في الحصاد وكلقاط بعارة في القطار ليس عنقودا موجودا للاكل اول ما يخرج * الويل لنفسي لان الورع هلك من الارض وليس مقوم في البشر موجودا جميعهم علي الدماء يقتضون كل واحد يضطهد قريبه اضطهادا * يعدون ايديهم للشر الرئيس يطلب والمحاكم تكلم بكلمات سلامة بهوي نفسه هو * فارذل خيراتهم مثل سوس ياكل ويمضي بقانون في يوم الظلمة ويل ويل انتقامك قد حضر الان يكون بكاوهم * لا تومنوا بالاصدقاء ولا تتكلموا علي المقدمين تحفظ من امراتك ان لا تظهر لها شيا * من اجل ان الابن يهين الاب البنت تقوم علي امها العروس علي حمايتها الاعداء هم جميع الرجال الذين في بيته * وانا انظر الي الرب واتوقع الاله مخلصي يسمعي الهني * لا تسمتي في يا عدوتي لاني سقطت واقوم من اجل اني ان اجلس في الظلمة الرب ينير لي * احتمل غضب الرب لاني اخطات اليه الي ان يبرر قضاي ويصنع حكمي ويخرجني الي النور انظر عدله * وترى عدوتي وتلبس الخزي القايلة لي اين الرب الهك عيناي تنظر انها الان تكون للدوس كالمطين في الطرق * يوم تكلسين اللبن ذلك اليوم محوكت * ويعود ذلك اليوم ناموسا وياتون مدنتك للتمهيد وللحصة الموصليين ومدنتك الحصينة للحصة من صور الي النهر ومن البحر الي البحر ومن الجبل الي جبل سوريا * يوم ماء وهيبج وتصير الارض للفساد مع سكانها من ثمرات اعمالهم * ارع شعبك بعصي قبيلتك خراف ميراثك يسكنون وحدهم في الغاب في وسط الكرم يرعون البيسانية والجلعادية كايام الدهر * وكايام مخرجك من مصر تعابنون العجايب * يرون الامم ويخزون من كل قوتهم يضعون الايدي علي فهم تطرش اذانهم * المحسون التراب مثل الحية يسحبون علي الارض يخلطون في انقفالهم بالرب الهنا يبهتون ويخافون منك * من اله مثلك الرافع المظالم والمتجاوز عن المظالم ببقايا ميراثه ولم يمسك غضبه للشهادة لانه مرید الرحمة هو * وهو يرجع ويترااف علينا يغرق مظالمنا ويطرح في اعماق البحر جميع خطايانا * يعطي الحق ليعقوب الرحمة لابراهيم كما اقس لاباينا كالايام التي من قبل *

نمت نبوة ميخا النبي *

كتاب نبوة ناحوم النبي

الفصل الاول

ضربة نينوي سفر روريا ناحوم الاقوشي * الله غيور ورب منتقم بغضب ينتقم من معانديه وهو يذرع اعداءه *
الرب طويل الروح وعظيمة قوته ولم يركب تزكية الرب في الانقضاء وفي الزلزلة طريقه والسحب غبار قدميه * يهدد
البحر ويجففه ويخرب جميع الانهار قلت البيسانية والكرمل وزاهرات لبنان فنيت * الجبال تزلزلت منه
والاكام تزعزعت انحلت الارض كلها من وجهه وجميع السكان فيها من وجه غضبه * من يثبت ومن يعاند في
رجز غضبه غضبه يذيب الرساء والضحور ذابت منه * الرب صالح للذين يرجونه في يوم الشدة وعارف بمورعيه *
وبطوفان المسلك يصنع الانقضاء والظلمة تطرد المتوثبين * واعداوه ماذا يفكرون علي الرب هو يصنع الانقضاء
ليس ينتقم مرتين في الشدة معا * لان الي اساسهم ييبس ومثل المنقار المشتبك يوكل ومثل القصة المملوءة
جفافا * منك يخرج الفكر علي الرب مروى المضادات الشريرة * هكذا يقول الرب علي مبادي المياه
الكثيرة وهكذا يعبرون وسماحك لا يسمع بعد * والان اكسر عصاه عنك وامزق رباطاتك * ويوصي الرب من
اجلك لا يزرع من اسمك ايضا من بيت الهك استاصل المنحوتات والمسبوكات واضع دنك *

الفصل الثاني

لان ها اقدام المبشر علي الجبال المخبر بالسلامة عيد يا يهوذا اعيادك واوف للرب ندورك من اجل انه لا
يعودون ايضا ان ياتوا الي التعتيق قد تكملت نزعته * سعد النافع في وجهك مخلصك من الشدة ارصد
الطريق امسك الحقو تشجع بقوة جدا * من اجل ان الرب صرف كبرياء يعقوب مثل كبرياء اسرائيل من اجل
ان النافضين نفصوم وانسدوا قصابانهم * اسلحة اقتدارهم من البشر رجالا اقويا لاعبين بنار لجم مراكبهم في يوم
تهيئته الفرسان يقلقون في الطرق * ويخلطون المركبات ويلتدون في الشوارع منظرهم مثل مصابيح نار وكبروق
يسرعون * وتذكر عظامهم ويهربون نهارا ويضعفون في مسلكهم ويسرعون علي الاسوار ويهيون نواطيرهم * ابواب
المدن فتحت والمملكات سقطت * والقوام كشف وهي سعدت واماوها قدم من كمثل حمامات متنغمات في
قلوبهن * ونينوي مثل بركة ماء مياها وهم هاربون لم يقفوا ولم يكن من ينظر * اختطفوا الفضة واختطفوا
الذهب ولم يكن نهاية لزينتها ثقلوا اكثر من جميع لوانبيا المشتهاة * انتفاض وتهويل وتبديد وانكسار قلب
وانحلال ركب وطلقات علي كل حقو ووجوه الكل سخام قدر * اين هو عرين الاسد والمرعي الكاين للشبال اين
مضي الاسد اين دخل هناك شبل الاسد ولم يكن من يخوف * الاسد اختطف ما يكفي اشباله وخنق لاسوده الذين
له وملا وكرة صيدا ومسكنه اختطافا * ها انا عليك يقول الرب الضابط الكل واحرق بالدخان كترتك واسودت
ياكلهم السيف واستاصل من الارض صيدك ولا تسمع اعمالك بعد *

الفصل الثالث

واه يا مدينة الدماء الكذوبة كلها المملوءة ظلما لا يخس صيد * صوت الصريات وصوت زلزلة البكرات والفرس
الراكض والمركبة التي تصر * والفارس الصاعد والسيف الالصف والاسلحة المبرقة وكثرة الجرحا وثقل السقطة وليس

كان انتباه لاممها ويضعفون في اجسادهم * من كثرة الزناء زانية حسنة وفرحة مقدمة السحرة التي اباعت الامم
 بزناها والقبائل بسحرها * ها انا عليك يقول الرب الاله الضابط الكل واكشف ماوراك علي وجهك واطهر للامم
 فصيحتك وللمملكات اهنتك * واطرح عليك رذالا كحسب نجاساتك واضعك شهرة * ويكون كل من يراك
 ينزل عنك ويقول يا نينوي الشقية من يتنهد عليها من اين اطلب سلوة لها * هيي جزوا اوصلي وترا هيي
 نصيبا يا امون الساكنة في الانهار الماء حولها مبداها البحر الماء اسوارها * والحبشة قوتها ومصر وليس نهاية لهروبك
 والنوبة كانوا معينوها * وهي في الجلوة تمضي مسبية ويضربون اطفالها بالارض علي بد. جميع طرقها وعلي كل
 حدودها يضعون قرعا وجميع عظاميها يربطون بالكثافات * وانت تسكرين وتكونين محقورة وليس تطلبين لك
 رفدا من الاعداء * جميع حصونك اشجار تين لهن زاصدون ان تززعوا فيسقطون في فم الاكل * ها شعبك
 مثل النساء فيك لاعدايك مفتوحات تفتح ابواب ارضك وتاكل النار متارسك * ماء زمام استقي لذاتك
 وامسكي حصونك انزلي الي الطين ودوسي في التين وامسكي اللبن * هناك تاكلك النار يستاصلك السيف
 وياكلك الجراد وتثقلي مثل الجندب * كثرت تجاراتك اكثر من نجوم السماء الجندب وثب وطار وثب مثل
 جرادة سوداء * خلطك مثل جرادة راكبة علي سياج في ايام البرد الشمس اشرفت رحلت ولم يعرف موضعها
 ويل لهم * رعانتك نعسا ملك الموصل رقد جبارتك طلح شعبك علي الجبال ولم يكن من يقبل * وليس
 شفا لانكسارك ضربتك اخذت جميع الذين يسمعون بخبرك يصفقون بالايدي عليك من اجل انه علي من لم
 يات شرك كل حين *

تمت نبوة ناحوم النبي *

كتاب نبوة حبقوق النبي

الفصل الاول

الرويا التي راها حبقوق النبي * الي متي يا رب اصرخ فلا تسمع اصيح اليك مظلوم فلا تخلص * لماذا
 اريتني الاتعاب والوجاع لانظر شقوة ونفاقا امامي صار الحكم والحكم ياخذ * لاجل هذا تعطل الناموس ولا يخرج
 الحكم الي الغاية لان المنافق يتقوي علي الصديق من اجل هذا يخرج الحكم معوجا * انظروا يا متغافلون وارجعوا
 فتعجبون عجائب وتفنون من اجل اني انا اعمل عملا في ايامكم هذا الذي لا تصدقوه ان اخبركم به احد * من
 اجل اني انا ها اثير عليكم الكلدانيين المماربين امة مرة ومسرعة تسير علي سعة الارض لترث مساكن ليست لها *
 مخوفة وظاهرة هي منها حكمها يكون ومنظرها منها يخرج * خيولها اسرع من النعمرة واحد من ذياب ارابيا
 وفرسانها يركضون ويشبون من بعد ويطيرون مثل نسر مستعد لياكل * الانقضاء ياتي للمنافقين المضادين بوجههم
 عن قدام ويجمع مثل الرمل سبيا * هو بالملوك ينعم والولة لعبه وهو يلعب بالحصون ويضع ترابا ويمسكهم *
 حينئذ ينقل روحا ويجوز ويسال هذه القوة لاهي * اليس انت منذ البدو الرب الاله قدوسي ولا نموت يا رب
 بحكم رتبته وجبلتني لاوبخ اده * العين نقية ان لا تري الخباياث ولا تستطيع ان تنظر الي الوجاع لماذا تنظر

المتغافلين وتسبكت عند ما يبتلع المنافق البار * وتصنع البشر مثل حيطان البحر ومثل الهوام التي ما لها
مقدم * اسعد الانقضاء بالصارة جده بالشص وجمعه في شباهه من اجل هذا يسر ويفرح قلبه * من اجل هذا
يذبح لشصه ويبحر لشبكته لكن بهما دسم نصيبه واطعمته المحطارة * من اجل هذا يلقي شصه ليقتل الاسم كل
حين ولا يشفق *

الفصل الثاني

علي محسبي اتف واطلع علي صخرة وانفوس لانظر ماذا يتكلم في وماذا اجاب علي تمكيني * فاجاب الرب
وقال لي اكتب الرويا بايضاح علي لوح كي يسرع قاريا * من اجل ان الرويا ايضا الي زمان وليس تشرق نهاية
ولا باطلا وان ابطي انتظره لان الاتي ياتي ولن يبطي * وان فحجر لم تسر نفسي به وعدلي من الايمان بحبي *
والمتعظم والمصان والرجل الاحمق لا يكمل شياء الذي عرض نفسه كالجحيم وهو مثل الموت لا يميتي ويجمع
اليه كل الاسم ويقبل اليه كل الشعوب * اليس هذه كلها ياخذونها عليه مثلا ومعني للاخبار عنه ويقولون ويل
المكثر له ما لم يكن له جتي متي وينقل طوقه لانه ينقل * لانهم يقومون بغتة لاوغوه وينتهبونك المشهورون
عليك وتصير اختطافا لهم * من اجل انك خدمت امنا كثيرة ويفنموت جميع الشعوب للمعجبين لاجل دماء
البشر ونفاق الارض والمدينة وجميع السكان فيها * واه الذي يشره شرها روبا لبيته ليرتب في العلا عشه ليفلت
من يد الاشرار * روات لبيتك خزيا استاصلت شعوبا كثيرة واخطت نفسك * من اجل ان الحجر من الحايظ
يصرخ والوتد من الشجرة ينطق * ويل الباني مدينة بالدماء ومهيني مدنا بالمظالم * اليس هذه هي من قبل
الرب الضابط الكل وفنيت الشعوب الكثيرة بالنار وامم كثيرة صغرت نفوسها * لان الارض كلها امتلات لتعرف
مجد الرب مثل ماء كنير يغشاهم * ويل الساتي قريبه درديا عكرا فيسكركي ينظر الي مغايرهم * امتل اهنة
من الراي اشرب وتصور تزعزع وتزلزل احاط بك كاس يمين الرب واجتمعت الالهة علي شرفك * من اجل
ان نفاق لبنان يغشاك وشقوة الوحوش تفرعك من اجل دماء البشر ونفاق الارض والمدينة وجميع سكانها * ما
ينفع المنحوت لانهم نحتوه جبلوه سبيكا خيالا كذبا لان جابلت توكل علي جبلته ليصنع اصناما بكما * ويل
القائل للخشبة انتبه وتم وللحجر ارتفع وهذا هو خيال وهذا هو قرمة من ذهب وفضة ولم يكن فيها روح بالكلية *
والرب في هيكل قدسه ليرتاع من وجهه كل الارض *

الفصل الثالث

صلاة حبقوق النبي بتسبخته يا رب سمعت سماعتك فحفت تأملت اعمالك فبهت في وسط حيوانين تعرف عند
ما تقترب السنون تعلم عند ما يحضر الزمان تظهر عند ما تضرب نفسي بالغضب تذكر الرحمة * الله من المشرق
ياتي والقدوس من جبل ظليل خشن غشت السموات فضيلته ومن تسبخته الارض مملوة * وضوء مثل نور يكون قرون
في يديه وضع محبة قوية من قوته * قدام وجهه يسير القول ويخرج الاديه مع قدميه * قام فتزعزت الارض
نظر فذابت الامم تفتت الجبال عسفا ذابت الاكام الدهرية * نظروا مسالكهم الالهية عوض الاتعاب مساكن المحبوس
تجزع ومظال ارض مدين * هل في الانهار تزجريا رب او في الانهار غضبتك او في البحر نهضتك لانك تركب
علي خيلك وفروسيتك خلاص * ماد تمد قوسك علي الوية يقول الرب من المياه تنشق الارض * تراك
الشعوب ويطلقون مفرق المياه مسلكا اعطي العمق صوته ارتفاع خياله * رفعت الشمس والقمر وقف في رتبته
نهامت تسير في النور في ضوء برق اسلمتلك * بالهديد تقلل الارض وبالغضب تحدر الامم * خرجت لخلاص
شعبك اتيت لتخلص مسحاك وضعت علي روس الائمة موتا انهضت الاعلال الي الرقبة الي الانقضاء * قطعت
روس الاقوياء ببهتة يتزلزلون بها يفتخون لجهنم مثل مسكين ياكل مرا * وركبت علي الحجر خيولك اقلقت المياه

الكديرة * حفظت وخشي قلبي من صوت صلاة شفتي ودخلت الرعدة في عظامي فقلت قوتي في استريح في يوم شدتي لاصعد الي شعب غربتي * من اجل ان التينة لا تحمل ثمرة وليس يكون غلات في الكرمات يكذب عمل الزيتونة والبقاغ لا تصنع طعاما فنيت الغنم من الطعام والبقر لا تدوم علي المذلود * وانا اتهلل بالرب افرح بالاله مخلصي * الرب الهى قوتي ويرتب قدمي الي التمام وعلى المشارف يرفعي لاجلب بتسبجته *

تمت نبوة حبقوق النبي *

كتاب نبوة صفونيا النبي

الفصل الاول

قول الرب الذي صار الي صفونيا بن كوشي بن غوذليا بن امريا بن حزقيا في ايام يوشيا بن امون ملك يهوذا * ليفني بغنا من وجه الارض يقول الرب * ليفني الانسان والبهائم لتغني طيور السماء وحيثان البحر وتضعف المنافقون وانزع الائمة من وجه الارض يقول الرب * وامدد يدي علي يهوذا وعلي جميع سكان اورشليم وانزع من هذا الموضع اسما باعال واسماء والكهنة * والذين يسجدون علي الاصطحة لاجناد السماء الذين يحلفون بملكهم * والذين يميلون عن الرب والذين لم يطلبوا الرب والذين لم يتخصصوا للرب * ارتاعوا من وجه الرب الاله من اجل ان يوم الرب قريب لان الرب هيا ذبيحته قدس مدعويه * ويكون في يوم ذبيحة الرب اقصي علي الرساء. وعلي بيت الملك وعلي جميع اللابسين الثياب الغريبة * واحكم علي جميع الذين علي الدهاليز ظاهرا في ذلك اليوم الذين يملون بيت الرب الههم نفاقا وغشا * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب صوت صرخة من الباب من الذين يطعنون وولولة من الثانية وانكسار عظيم من الاكام * نوحوا يا سكان المنضجعة لان كل الشعب اشبه كنعان استوصلوا جميع المترفعين بالفضة * ويكون في ذلك اليوم افتش اورشليم بسراج واحكم علي الرجال المتغافلين علي رذالتهم القايلين في قلوبهم لم يصنع الرب خيرا ولم يصنع شرا * وتكون قوتهم للاختطاف وبيوتهم للهالك وبيوتهم بيوتا ولا يسكنون فيها ويغرسون كروما ولا يشربون خمرا * لان يوم الرب العظيم قريب قريب ومسرع جدا صوت يوم الرب مر وصعب ترتب * يوم الرجز قوي ذلك اليوم يوم ضيقة وشدة يوم عدم وقت وفساد يوم ظلمة وضباب يوم سحابة وضباب * يوم بوق وصرخة علي المدن القوية وعلي الزوايا المرتفعة * واضايق البشر ويسيرون مثل عميان لانهم اخطوا للرب ويهرق دمهم مثل التراب ولحمهم مثل الرجيع * وقصتهم وذهبيهم لن يقدر ان يخلصاهم في يوم رجز الرب لان بنار غيرته توكل كل الارض من اجل انه يصنع انقضاء وسرعة علي جميع سكان الارض *

الفصل الثاني

اجتمعوا واربطوا الامة الغير متادبة * من قبل ان تصيروا انتم مثل زهرة ذاهبة من قبل ان ياتي عليكم يوم غضب الرب * اطلبوا الرب يا جميع متواضعي الارض اعملوا حكما واطلبوا عدلا وجاوبوهما لكي تستروا في يوم

رجز الرب * من اجل ان غزوة تصير مختطفة وعسقلان تصير للفساد وازدود تغلغ نصف النهار * وين يا سكان
 جبل البحر غربا، الاقريطشيين قول الرب عليكم يا كنعان ارض الغرباء، القبائل واهلككم من المنزل * وتصير
 اقريطش مرعي للقطعان ومرضا للخراف * وبصير جبل البحر لبقايا بيت يهوذا يرعون عليهم في بيوت عسقلان
 وعند مغيب الشمس يستريحون من وجه بني يهوذا لان الرب الههم افتقدتهم ورد سبيهم * سمعت تعبيرات
 مواب وممازقات بني عمون الذين بهن عيروا شعبي وعظمووا علي حدودي * لاجل هذا حي انا يقول رب
 القوات اله اسرائيل ان مواب تصير مثل سدوم وعمون مثل غامورا ودمشق مسترخية مثل عرمة البيدر وهالكة الي
 الابد وبقايا شعبي يختطفونهم والمتقيون من امتي يرثونهم * هذه لهم بدل شتيمتهم من اجل انهم عيروا وتعظمووا
 علي الرب الصابط الكل * يظهر الرب عليهم ويستاصل جميع الهة امم الارض ويسجدون له كل واحد من موضعه
 جميع جزاير الامم * وانتم ايها الحموش تصيرون جرحا سيئي * واعدد يدي علي الجربياء واهلك الموصلين
 واضع نينوي للفساد عديمة الماء مثل قفر * وترعي في وسطها القطعان وكل وحوش الارض والحربايات والقناذ في
 سقوفها يرقدون والوحوش تصوت في تراعها الغربان في ابوابها من اجل ان الازرة ارتفاعها * هذه المدينة المنيعه
 الساكنة علي الرجاء القايلة في قلبها انا انا وليس بعدي احد ايضا كيف صارت للفساد مرعي للوحوش كل المار بها
 يصفر ويحرك يديه *

الفصل الثالث

واه الظاهرة والمنجاة المدينة للحمامة * لم تسمع صوتا ولم تقبل ادبا ولم تتوكل علي الرب ولم تقرب الي
 الهها * روسوها فيها مثل اسد يزارون قصاتها مثل ذياب ارابيا لا يقون الي الغداة * انبياؤها لابسوا روحا رجال
 متغافلون كهننتها ينجمون الاقداس وينافقون علي الناموس * والرب عدل في وسطها ولم يصنع ظلما بالغداة بالغداة
 يعطي حكمه وليس ظلما للظفر في الفساد * احدرت المتكبرين فنيت زواياهم ساخرين مخارجهم ان لا يسلكوا
 بالكلية فنيت مدنهم من اجل انه لم يبق ولا واحد ولا من يسكن * قلت ان تحافوني وتقبلوا الادب ولا تستاصلون
 من عينها بكلما انتقمتم به فيها استعد بكر فسدت كل عبارتهم * من اجل هذا انتظرني يقول الرب ليوم
 قيامتي للشهادة من اجل ان حكمي في مجامع الامم ليقبلوا ملوكا لافيض عليهم كل رجز غصبي من اجل ان
 بنار غيرتي توكل الارض * لاني حينئذ ارد علي الشعوب لسانا الي جيلهم ليدعوا الكل باسم الرب ليتعبدوا له
 تحت نير واحد * من اقاصي انهار الحبشة اقبلوا الذين يتضرعون الي مع المتبذرين يقدمون لي ذبيحة * في
 ذلك اليوم لا تخزين من جميع اعمالك التي ناققت بها علي لاني حينئذ انزع منك عظمتك ولا تعودين ايضا
 ان تتعظمي علي جبل قدسي * وابقى فيك شعبا ودعوا متواضعا وترتاع من اسم الرب بقايا اسرائيل * ولا
 يصنعون ظلما ولا يتكلمون بالباطيل ولا يوجد في فهم لسان غاش من اجل انهم يرعون ويضطجعون ولا يكون من
 يروعهم * افرحي يا ابنة صهيون جدا نادي يا ابنة اورشليم سري واطربي من كل قلبك يا ابنة اورشليم * الرب
 انتزع ظلماتك انتخذك من يد اعدائك يملك الرب في وسطك يا اورشليم ولا تعانين شرورا بعد * في ذلك
 الزمان يقول الرب لاورشليم ثقي يا صهيون لا تسترخي يدك * الرب الهك فيك قوي يخلصك يجلب عليك
 سرورا ويجددك بحبه ويسر بك بطرب مثل في يوم العيد * ويجمع متهميك وبل من اخذ عليها تعديرا *
 ها انا اصنع بك حسنا من اجلي يقول الرب في ذلك الزمان واخلص المسبية واقتبل المقصية واضعم فحرا
 ومسميين في كل الارض * ويخزون في ذلك الزمان ان اصنع بكم حسنا وفي زمان ان اقتبلكم من اجل اني ادفعكم
 مسميين وللخبر في جميع شعوب الارض عند ما ارد سبيكم تجاهكم *

تمت ندوة صفونيا النبي *

كتاب نبوة حجي النبي

الفصل الاول

في السنة الثانية لداريوش الملك في الشهر السادس في اول يوم من الشهر كان قول الرب بيد حجي النبي قايلا قل لزرابيل بن شلتاييل من قبيلة يهوذا وليشوع الكاهن العظيم قايلا * هكذا يقول الرب الصابط الكل قايلا هذا الشعب يقول لن ياتي الزمان لنبني بيت الرب * فصار قول الرب بيد حجي النبي قايلا * ان كان هذا الزمان لكم ان تسكنوا في بيوت حريزة وهذا البيت خراب * والان هكذا يقول الرب الصابط الكل رتبوا الان قلوبكم لطرقكم * تزرعون كثيرا وتستغلون قليلا تاكلون وليس للشمع تشربون وليس للسكر تلبسون وليس تستدفنون بهم والذي يجمع الاجر في صرة مثقوبة * هكذا يقول الرب الصابط الكل ضعوا قلوبكم لطرقكم * اصعدوا الي الجبل واقطعوا خشبا وابنوا البيت واسر به واتمجد يقول الرب * نظرتم الي الكثيرات وقد صارت قليلات وادخلت الي البيت ونفختها لاجل هذا هكذا يقول الرب الصابط الكل من اجل ان بيتي هو خراب وانتم تسارعون كل واحد الي بيته * لاجل هذا تمنع السماء من النداء والارض منعت ثمراتها * واجلب سيفا علي الارض وعلي الجبال وعلي القمح والحمير والزيت وعلي كل ما تخرج الارض وعلي البشر والبهائم وعلي جميع اعدائهم * فسمع زرابيل بن شلتاييل الذي من سبط يهوذا وليشوع بن يوسادات الكاهن العظيم وجميع بقايا الشعب صوت الرب الههم واقوال حجي النبي كما ارسله الرب الههم اليهم وخاف الشعب من وجه الرب * وقال حجي ملك الرب للشعب انا انا معكم يقول الرب * وانفض الرب روح زرابيل بن شلتاييل من سبط يهوذا وروح يسوع بن يوسادات الكاهن العظيم وروح بقايا الشعب ودخلوا وعملوا اعمالا في بيت الرب الصابط الكل الههم *

الفصل الثاني

في اربعة وعشرين من الشهر السادس في السنة الثانية علي عهد داريوش الملك * في الشهر السابع في احد وعشرين من الشهر تكلم الرب بيد حجي النبي قايلا * قل لزرابيل بن شلتاييل من قبيلة يهوذا وليشوع بن يوسادات الكاهن العظيم ولجميع بقايا الشعب قايلا * من منكم راي هذا البيت في مجده من قبل وكيف انتم تنظروه الان كما لم يكن قدامكم * والان تقويا زرابيل يقول الرب وتقويا يسوع بن يوسادات الكاهن العظيم وليتقوا كل شعب الارض يقول الرب واصنعوا من اجل اني انا معكم انا يقول الرب الصابط الكل * وروحي وقف في وسطكم * ثقوا من اجل انه هكذا يقول الرب الصابط الكل انا انا ازلزل مرة ايضا السماء والارض والبحر واليابسة * وازلزل كل الامم وتاتي مختارات جميع الامم واملا هذا البيت مجددا يقول الرب الصابط الكل * الفضة لي والذهب لي يقول الرب الصابط الكل * من اجل ان العمد العظيم الاخير لهذا البيت يكون افضل من الاول يقول الرب الصابط الكل وفي هذا الموضع اعطي سلامة يقول الرب الصابط الكل وسلامة نفس للاقتناء لكل صانع ليقيم هذا الهيكل * وفي اربعة وعشرين من الشهر التاسع من السنة الثانية علي عهد داريوش صار قول الرب الي حجي النبي قايلا * هكذا يقول الرب الصابط الكل سل الكهنة فقط قايلا * ان ياخذ انسان لحما مقدسا في طرف ثوبه ويلمس نفس نجسة او غير طاهرة نفسا من جميع هاولا انتنحس فاجابوا الكهنة وقالوا لا * فقال حجي ان تلمس نفس نجسة او غير طاهرة نفسا من جميع هاولا انتنحس فاجابوا الكهنة وقالوا تنتنحس * فاجاب حجي وقال هكذا هذا الشعب وهكذا هذه الامة امامي يقول الرب وهكذا جميع اعمال ايديهم وان يدنوا احد هناك

يتنجس من اجل ضرباتهم السحرية يتوجعون من وجه اتعابهم وابقضتم المبكتين في الابواب * والان ضعوا في قلوبكم منذ هذا اليوم وما فوقه من قبل ان تصعوا حجرا في هيكل الرب * من كنتم لما اوعبتم في الصنة من اوعبة الخنطة عشرين قدحا شعيرا فصارت عشرة اقداح شعيرا ودخلتم الي المعصرة لتستقوا خمسين مطرا فصارت عشرين * ضربتكم بالمجدد وبفساد الهوا وبالبرد جميع اعمال ايديكم ولم ترجعوا الي يقول الرب * رتبوا الان قلوبكم منذ هذا اليوم وما بعده من الرابع والعشرين من الشهر التاسع ومنذ اليوم الذي اسس فيه هيكل الرب * ضعوا في قلوبكم انه يعرف ايضا من البيدر لان الكرمة والتينة ايضا والرمانه وشجر الزيتون التي لم تحمل ثمرة منذ هذا اليوم مباركمم * وكان قول الرب ثانيا الى حجي النبي في الرابع والعشرين من الشهر قايل * قل لزيابل بن شلثاييل من سبط يهوذا قايل انا ازلول السماء والارض والبحر واليبس * واقلب كراسي الملوك واستاصل قوة ملوك الامم واقلب المركبات والركاب وتنزل الحمير وركابها كل واحد بالسيف علي اخيه * في ذلك اليوم يقول الرب الضابط الكل اخذك يا زيابل بن شلثاييل عبدي يقول الرب واضعك مثل ختم من اجل اني ارتضيتك يقول الرب الضابط الكل *

تمت نبوة حجي النبي *

كتاب نبوة زكرياء النبي

الفصل الاول

كان قول الرب الي زكرياء بن براشيا بن عدو النبي قايل * غضب الرب علي ابايكم غضبا عظيما * وتقول لهم هكذا يقول الرب الضابط الكل ارجعوا الي فارجع اليكم يقول الرب الضابط الكل * ولا تكونوا كمثل ابايكم الذين دعصم الانبياء الذين من قبل قايلين هكذا يقول الرب الضابط الكل ارجعوا من طرقكم الشريرة ومن اعمالكم الضيئة فلم يصغوا ان يسمعوا لي يقول الرب * اباؤكم اين هم والانبياء هل يعيشون الي الدهر * لكن لتقبلوا اقوالي وسنبي التي انا اوصيت بها بروحي لعبيدي الانبياء الذين ادركوا اباكم فاجابوا وقالوا كما امر الرب الضابط الكل ان يصنع كطرقكم وكاعمالكم هكذا اصنع بكم * وفي الرابع والعشرين في الشهر الحادي عشر هذا هو شهر شعباط في السنة الثانية علي عهد داريوش كان قول الرب الي زكرياء بن براشيا بن عدو النبي قايل * رايت ليلا واذا رجل راكب علي فرس احمر وهو واقف بين جبلين ظليين وخلفه خيل حمر وشقر وبلق ومهب * فقلت من هاولا يا سيد فقال لي الملك المتكلم في انا اظهر لك من هم هاولا * فاجاب الرجل القايم بين الجبال وقال لي هاولا هم الذين ارسلهم الرب ليظفوا الارض * فاجابوا ملاك الرب القايم بين الجبال وقالوا طفنا كل الارض واذا كل الارض ساكنة وهادية * فاجاب ملاك الرب ايها الرب الضابط الكل الي متي لا ترحم اورشليم ومدن يهوذا التي تغالفت عنها هذه السنة السبعون * فاجاب الرب الضابط الكل للملاك المتكلم في بكلمات جيدة واقوال عزائية * فقال لي الملك المتكلم في اصرخ قايل هكذا يقول الرب الضابط الكل غرت لاورشليم وصهيون غيرة عظيمة * وانا ارجز رجزا عظيما علي الامم المجتمعين عليها لاني انا غضبت قلبي وهم اجتمعوا لظهور * لاجل هذا هكذا يقول الرب ارجع الي اورشليم برفاة وبيتي يبني فيها يقول الرب الضابط الكل وسيمد

القياس علي اورشليم ايضا * وقال لي الملاك المتكلم في اصح قايلًا هكذا يقول الرب الصابط الكل تفرح المدن بالخيرات ايضا ويترحم الرب علي صهيون ايضا ويرتضي باورشليم ايضا * ورفعت عيني فنظرت واذا اربعة قرون * فقلت للملاك المتكلم في ما هي هذه يا سيد فقال لي هذه القرون التي فرقت يهوذا واسرايل واورشليم * وارايتي الرب اربعة نجارين * فقلت ماذا جاء هولاء ان يصنعوا فقال لي هذه القرون التي فرقت يهوذا واورشليم هبطوا وليس واحد منهم رفع راسا فدخلوا هولاء ليحركوها بايديهم الاربعة قرون هم الامم التي رفعت قرنا علي ارض الرب لتفرقتها *

الفصل الثاني

ورفعت عيني ونظرت واذا رجل وفي يده حبل المساحة * فقلت له الي اين تمضي انت فقال لي لاقيس اورشليم لانظر مقدار عرضها ما هو ومقدار طولها * واذا الملاك المتكلم في واقف وملاك اخر خرج لاستقباله * وقال له قايلًا اعد وتكلم مع ذلك الشاب قايلًا بثمره تسكن اورشليم من كثرة الناس والبهائم الذين في وسطها * وانا اصير لها قال الرب سور نار من حولها واصير لهم مجدًا * اه اه اهربوا من ارض الجيريا. يقول الرب من اجل اني من اربعة ريلج السماء اجمعكم يقول الرب الي صهيون * لتخلصوا يا سكان ابنة بابل * من اجل انه هكذا يقول الرب الصابط الكل خلف المجد ارسلني علي الامم التي غنمتكم من اجل ان لامسكم مثل لاس حدقة عينه * من اجل اني ها انا ارفع يدي عليهم وبصيرهم غنائم للذين استعبدهم وتعلمون ان الرب الصابط الكل ارسلني * اطربي وسري يا ابنة صهيون من اجل اني ها انا اتي واسكن في وسطك يقول الرب * وتهرب الامم الكثيرة الي الرب في ذلك اليوم وبصيرون له شعبا ويسكنون في وسطك وتعلمين ان الرب الصابط الكل ارسلني اليك * ويورث الرب يهوذا نصيبه علي الارض المقدسة ويرتضي الرب باورشليم * ليرتاع كل ذي لحم من وجه الرب من اجل انه قام من سحبه المقدسة *

الفصل الثالث

وارايتي الرب يشوع الكاهن العظيم قايلًا امام وجه ملاك الرب والشيطان قايم عن يمينه ليضربه * فقال الرب للشيطان ينهرك الرب يا شيطان وينهرك الرب الذي اختار اورشليم اليس هذا هو مثل عود افلت من النار * ويشوع كان لابسا ثيابا وسخة وواقفا قدام وجه ملاك الرب * فاجاب وقال للقيام امام وجهه قايلًا انزعوا الثياب الوسخة عنه وقال له ها نزعنا انا امك والبسوة مدرعة * وضعوا طيلسانا نقيا علي راسه فالبسوه ثيابا ووضعوا طيلسانا نقيا علي راسه وملاك الرب قايم * وشهد ملاك الرب ليشوع قايلًا * هكذا يقول الرب الصابط الكل ان سرت في طريقي وتحفظ باوامري فانت تحكم في بيتي وان حفظت داري فاعطيتك المتصرفين في وسط هولاء القيام * اسمع يا يشوع الكاهن العظيم انت واصحابك والجلوس امام وجهك من اجل انهم رجال يرون العجب هم من اجل اني ها انا احى بعبيدي المشرق * من اجل ان الحجر الذي اعطيته امام وجه يشوع علي الحجر الواحد سبع اعين هم ها انا احفر حفرة يقول الرب الصابط الكل واقتش كل ظلم تلك الارض في يوم واحد * في ذلك اليوم يقول الرب الصابط الكل ادعوا كل واحد صاحبه تحت كرمه وتحت شجرة تين *

الفصل الرابع

ورجع الملاك المتكلم في وايقظني كما اذا استيقظ انسان من نومه * وقال لي ماذا تري انت فقلت رايت واذا منارة كلها ذهب والمصباح فوقها وسبعة سرج فوقها وسبعة افواه للمرج التي فوقها * وزيتونتان فوقها واحدة عن يمين مصباحها وواحدة عن اليسار * فسالت وقلت للملاك المتكلم في قايلًا ما هي هذه يا سيد * فاجاب

الملاك المتكلم في وقال لي قايلما اما تعلم ما هي هذه فقلت لا يا سيد * فاجاب وقال لي قايلما هذا قول الرب الي زربابل قايلما ليس بجيش عظيم ولا بقوة ولكن بروحي يقول الرب الصابط الكل * ما انت ايها الجبل العظيم الذي امام وجه زربابل لتقوم واخرج حجر الميراث مساواة النعمة نعماما * وكان قول الرب الي قايلما * يدا زربابل اسست هذا البيت ويداه يكملانه وتعلم ان الرب الصابط الكل ارسلني اليك * من اجل انه من احتقر اياما صغارا فيفرحون وينظرون الحجر القصيري في يد زربابل هاووا. سبع اعيان الرب هن الناظرات علي كل الارض * فاجبت وقلت له ما هذه الزيتونتان اللتان عن يمين المنارة ويسارها * وسالت ثانية وقلت له ما هذان الغصنان من الزيتون اللذان في يدي المنخرين الذهب الذين يسبكان ويعليان السبعة الافواه الذهب * فقال لي ما تعلم ما هي هذه فقلت لا يا سيد * فقال هذان ابنا الدسم قاما لرب كل الارض *

الفصل الخامس

فرجعت رفعت عيني ونظرت واذا منجل طائر * فقال لي ماذا تنظر انت فقلت انا انظر منجلا طائرا طوله عشرون ذراعا وعرضه عشرة اذرع * فقال لي هذه اللعنة الخارجة علي وجه كل الارض من اجل ان كل سارق من هذا الي الموت ينتقم منه وكل حانث من هذا الي الموت ينتقم منه * واخرجه يقول الرب الصابط الكل ويدخل الي بيت السارق والي بيت المحالف باسمي بالكذب ويحل في وسط بيته ويفنيه وخشبه وحجارته * وخرج الملك المتكلم في وقال لي تفرس بعينيك وانظر هذا الخارج * فقلت ما هو فقال هذا المكيال الخارج وقال هذا ظلمهم في كل الارض * وها تنظر من رصاص محمول واذا امرأة واحدة جلست في وسط المكيال * فقال هذا هو الائم وطرحها في وسط المكيال وطرح الحجر الرصاص علي فمها * ورفعت عيني ونظرت واذا امراتان خارجتان وروح في اجنحتها وكانت لهما اجنحة مثل اجنحة القعقع وحملتا المكيال فيما بين الارض والسماء * فقلت للملاك المتكلم في اين يذهبان هاتان بالمكيال * فقال لي لتبنا له بيتا في بابل وتهيانه وتصعانه هناك علي تهيبته *

الفصل السادس

ورجعت ورفعت عيني ونظرت واذا اربع مراكب خرجن من وسط جبلين والجبال كانت جبال نحاس * في المركبة الاولى خيول حمرو وفي المركبة الثانية خيول دهم * وفي المركبة الثالثة خيول شهب وفي المركبة الرابعة بلق شقر * فاجبت وقلت للملاك المتكلم في ما هي هذه يا سيد * فاجاب الملك المتكلم في وقال هذه هي اربعة رياح السماء تخرجن لتقفن لرب كل الارض * الذي به كانت الخيول الدهم خرجت الي ارض الجيريا والشهب خرجت في اترها والبلق خرجت علي ارض التيمن * والشقر خرجت ونظرت لتسير وتطوف الارض فقال سيروا وطوفوا الارض فطافوا الارض * فصرخ وتكلم معي قايلما ها الذين خرجوا الي ارض الجيريا كفوا غضبي في ارض الجيريا * وكان قول الرب الي قايلما * خذ الذين من السبي من الروساء ومن خديرايه ومن العارفين به وتدخل انت في ذلك اليوم الي بيت يوشيا بن صفونيا الذي قدم من بابل * وتأخذ فضة وذهبا وتصنع اكليل وتضعها علي راس يشوع بن يوساداك الكاهن العظيم * وتقول له هكذا يقول الرب الصابط الكل ها رجل اسمه مشرق ومن تحته يشرق * ويبني بيت الرب وهو ياخذ فضيلة ويجلس ويراس علي كرسيه ويكون الكاهن عن يمينه وتكون مشورة سلامية بينهما كلاهما * ويكون الاكليل للصابرين ولخبرايه وللعارفين به وانعاما لبني صفونيا وترتلا في بيت الرب * والبعيدون منهم ياتون ويبنون في بيت الرب وتعلمون ان الرب الصابط الكل ارسلني اليكم ويكون ان كنتم تسمعون صوت الرب الهكم *

الفصل السابع

وكان في السنة الرابعة لداريوش الملك كان قول الرب الي زكريا في الرابع من الشهر التاسع الذي هو كسلا * فارس الملك ورجاله صاراصاروربماغ الي بيت ايل ليصلوا للرب * قايل للكهنة الذين في بيت الرب الصاب الكل ولانبياء. قايل دخل القدس هاهنا في الشهر الخامس كما صنع منذ ائف سنين كثيرة * وكان قول رب القوات الي قايل * قل لجميع شعب الارض وللكهنة قايل ان كنتم تصومون وتنوحون في الخوامس وفي السواب فيها سبعون سنة هل صتمت لي صوما * وان اكلتم وشربتم ليس انتم تاكلون وانتم تشربون * ليس هذه الكلمات هي التي تكلم الرب بها بايدي الانبياء الذين من قبل لما كانت اورشليم مسكنة ومحصنة والمدن من حولها والجبال والصحاري عامرات * وكان قول الرب الي زكريا قايل * هكذا يقول الرب الصاب الكل قايل احكموا حكما عدلا واصنعوا رحمة ورافة كل واحد مع اخيه * ولا تتقوا علي الارملة واليتيم والغريب والفقير وكل واحد لا يحقد سرا علي اخيه في قلوبكم * فعصوا ان لا يصغروا واعطوا ظهرا متهاونا وثقلوا اذانهم ان لا يسمعو * ورتبوا قلوبهم عاصيا ان لا يصغروا لنا موسي والاقوال التي ارسلها الرب الصاب الكل بروحه بايدي الانبياء الذين من قبل وكان رجز عظيم من قبل الرب الصاب الكل * ويكون كما قال ولم يسمعو هكذا يصرخون ولا يستجيب لهم يقول الرب الصاب الكل * واطرحهم في كل الامم التي لم يعرفوها والارض تفسد من خلفهم من الوارد والصادر ورتبوا الارض المختارة للفساد *

الفصل الثامن

وكان قول الرب الصاب الكل قايل * هكذا يقول الرب الصاب الكل غرت لاورشليم ولصهيون غيرة عظيمة ويغضب عظيم غرت لها * هكذا يقول الرب وارجع الي صهيون واسكن في وسط اورشليم وتدعي اورشليم مدينة حقيقية وجبل الرب الصاب الكل مقدس * هكذا يقول الرب الصاب الكل تجلس الشيوخ والعجايز ايضا في شوارع اورشليم كل واحد معه عصا في يده من كثرة الايام * وشوارع المدينة تمتلي صبيانا وجواري يلعبون في رحابها * هكذا يقول الرب الصاب الكل ان كانت هذه لا تمكن امام بقية هذا الشعب في تلك الايام العلهما امامي لا تمكن يقول الرب الصاب الكل * هكذا يقول الرب الصاب الكل ها انا اخلص شعبي من ارض المشارق ومن ارض المغارب * وادخلهم الي ارضهم واسكنهم في وسط اورشليم ويكونوا لي شعبا وانا اكون لهم الها بالحق والعدل * هكذا يقول الرب الصاب الكل لتقوي ايديكم ايها السامعون في هذه الايام الكلمات التي من فم الانبياء منذ يوم تاسس بيت الرب الصاب الكل ومنذ بني الهيكل * من اجل انه قبل تلك الايام اجرة البشر لم تكن للنفع واجرة البهايم ليست موجودة والحارج والداخل ليست له سلامة من المضطهد وارسل كل البشر كل واحد علي صاحبه * والان ليس كالايام التي من قبل انا اصنع لبقايا هذا الشعب يقول الرب الصاب الكل * لكني اظهر سلامة الكرمة تعطي ثمرتها والارض تعطي غلاتها والسماء تعطي طلها واورث لبقايا شعبي هذه كلها * ويكون كما كنتم في لعنة في الامم يا بيت يهوذا وبيت اسرايل هكذا ساخلصكم وتكونون في بركة تقووا وتقووا بايديكم * من اجل انه هكذا يقول الرب الصاب الكل كما فكرت ان اضربكم عند ما اغضبني اباركم يقول الرب الصاب الكل ولم ارجع * هكذا امرت وهممت في هذه الايام ان احسن الي اورشليم وبيت يهوذا ثقوا * هذه الاقوال التي تصنعونها تكلموا بالحق كل واحد مع صاحبه بالحقيقة واحكموا حكما سلاميا في ابوابكم * وكل واحد لا يتفكر شرا في صاحبه في قلوبكم ولا تحبوا اليمين الكاذبة من اجل اني ابغضت هذه كلها يقول الرب الصاب الكل * وكان قول الرب الصاب الكل الي قايل * هكذا يقول الرب الصاب الكل الصوم الرابع والصوم الخامس والصوم السابع والصوم العاشر يكون لبيت يهوذا للفرح والسرور والاعباد الصالحة وتسرون فاحبوا الحق والسلامة * هكذا يقول الرب الصاب الكل تاتي ايضا شعوب كثيرة وتسكن مدنا كثيرة * وتجتمع سكان خمس مدن الي مدينة واحدة قايلين نمضي

لنطلب من وجه الرب ونبتغي وجه الرب الصابط الكل وانطلق انا * وتاتي شعوب كثيرة وامم كثيرة لتطلب وجه الرب الصابط الكل في اورشليم وليستغفروا وجه الرب * هكذا يقول الرب الصابط الكل في تلك الايام تاخذ عشرة رجال من جميع السنة الامم وتمسك ذيل رجل يهودي تايلين نطلق معك من اجل انا سمعنا ان الله معكم هو *

الفصل التاسع

وحي قول الرب في ارض سدراخ ودمشق ذبحت من اجل ان الرب ينظر البشر وجميع اسباط اسرائيل * وحماة في حدودها صور وصيدا لاجل هذا تعقلوا جدا * وبنيت صور حصونا لها وكثرت فضة مثل التراب وجمعت ذهباً مثل طين الطرقات * لاجل هذا الرب يرثها ويحدر الي البحر قوتها وهي توكل بالنار * تري عسقلان وتحاف غزة وتتوجع جدا وعقرون لانها خزيت بزلاتها ويهلك الملك من غزة وعسقلان لا تسكن * وتسكن الغبراء الجنس في اشدود واهدم كبرياء القبائل الغربية * وانزع دمهم من فمهم ورنالاتهم عن بين اسنانهم ويتبقي هذا لاهنا ويصيرون مثل رؤساء الوف في يهوذا وعقرون مثل الياوساني * واثبت لبيتي قواما ان لا يروح ولا يجي ولا يمر بهم ايضا مخرج من اجل ابي الان رايت بعيني * افرحي جدا يا ابنة صهيون نادي يا ابنة اورشليم ها ملكك يقبل اليك عدل ومخلص هو متواضع وراكب علي اتان وحشش شاب * ويستاصل المركبات من افرايم والفرس من اورشليم ويستاصل القوس الحربي والكثرة والسلامة من الامم ويراس علي المياه من البحر الي البحر ومن الانهار الي منافذ الارض * وانت بدم عهدك سرحت اسراك من جب لا ماء فيه * اجلسوا في الحصن يا اسري الجماعة وبدل يوم واحد من غربتك اكانيك اضعاقا * من اجل ابي مددتك يا يهوذا لذاتي مثل قوس ملات افرايم وانفض اولادك يا صهيون علي اولاد اليونانيين وافتشك مثل سيف محارب * والرب يظهر عليهم ويبرز سهمه مثل البرق والرب الاله الصابط الكل يوق بهوق ويسير بتزعزع وعيده * والرب الصابط الكل يستترهم ويفنونهم بحجارة المقلاع ويشربونهم مثل الخمر ويملون المذبح مثل اهدنية * وتخلصهم الرب في ذلك اليوم شعبه مثل خراف من اجل ان الحجارة المقدسة يتدحرجون علي ارضه * لانه ان كان خيرا ما منه وان كان حسنا ما من قبله قمع الشبان والخمر يطيب العذاري *

الفصل العاشر

سلوا مطرا من قبل الرب كل ساعة اولا واخيرا الرب صنع خيالات ومطرا شتويا يعطيهم لكل واحد نباتا في الحقل * من اجل ان المتفوهين يتكلمون اتعابا والعرافين مرايا كاذبة وباحلام كاذبة تكلموا طلبوا الاباطيل لاجل هذا جفوا كالغنم وانتصروا من اجل انه لم يكن شفا * علي الرعاة احد غضبي وعلي الحملان اتعهد ويتعهد الرب الصابط الكل قطيعه بيت يهوذا ويرتبهم مثل فرس لايق في حربه * ومنه نظر ومنه رتب ومنه القوس بغضب يخرج كل من يطرده بذاته * ويصيرون مثل محاربين يدنسون طينا في الطرق في الحرب ويصطفون من اجل ان الرب معهم ويخزي ركاب الخيل * وساقوي بيت يهوذا وساخض بيت يوسف واسكنهم لاني احببتهم ويكون كما لم اصرفهم من اجل ابي الرب الاله العظيم واستجيب لهم * ويصيرون مثل محاربي افرايم ويفرح قلبهم كخمر وتري اولادهم وتسرو ويفرح قلبهم بالرب * واعطيهم علامة واقبلهم من اجل ابي انقذهم ويكثرون كما كانوا كثيرين * وابذرهم في الشعوب والذين بعيدا يذكرونني يعولون اولادهم ويرجعون * واردهم من ارض مصر ومن الموصليين اقتبلهم والي الارض المجلعادية والي لبنان ادخلهم ولا يتخلف منهم ولا واحد * ويجوزون في بحر ضيق ويضربون في البحر امواجا وتجف كل اعماق الانهار وتنتزع كل كبرياء الموصليين ويترول لواء مصر * وساقويهم بالرب الاله وباسمه يفتخرون يقول الرب *

الفصل الحادي عشر

افتح يا لبنان ابوابك ولتناكل النار ارزاتك * لتلول الصنوبرة من اجل ان الارزة سقطت لان العظماء شقيوا عظيما ولولوا يا بلوط البيسانية لان الغابة الغريزة سقطت * صوت رعاة نايجين لان عظمتهم شقيت صوت اسود زايرة لان رجة الاردن شقيت * هكذا يقول الرب الضابط الكل * ارعوا غنم الذبيحة اللاتي ذبحوهن المفتنون ولم يشفقوا وباعتن قالوا مبارك الرب قد استغنينا وورعاتهن لم يتالموا عليهن شياء * لاجل هذا لا اشفق بعد علي سكان الارض يقول الرب وها انا ادفع الناس كل واحد في يدي صاحبه وفي يدي ملكه ويقطعون الارض ولا اخلصها من يدهم * وارعي غنم الذبيحة بالكنعانية واخذ عليهم عصايين الواحدة دعوتها حسنا والاخرى دعوتها حبلا وارعي الغنم * وانزع الثلاثة رعاة في شهر واحد وتثقل نفسي عليهم لان نفوسهم عوت علي * وقلت لا ارعاكم المايت ليمت والهالك ليهلك والتي تبقي لياكل كل واحد لحوم صاحبه * واخذ عصاي الجيدة واطرحها لابطل عهدي الذي عهدته مع جميع الشعوب * ويبطل في ذلك اليوم وتعلم الكنعانيون الاغنام المحروسة لي من اجل ان قول الرب هو * واقول لهم ان كان هو حسن امامكم اعطوني اجرتي او تظلموني فاناموا اجرتي ثلاثين من الفضة * وقال الرب لي القها في الكور وتعهد ان كان هو مجريا كما جربت من اجلهم واخذت الثلاثين الفضة ووضعها والقيتها في بيت الرب في الكور كما امرني الرب * وطرحت عصاي الثانية الحبل لابطل انضبط بين يهوذا وبين اسرائيل * وقال الرب لي ايضا خذ لك انية راع ابله رعيه * من اجل اني ها انا اقيم راعيا علي الارض لا يرد الهالك ولا يطلب الشارد ولا يشفي المكسور ولا يقوم الصحيح وياكل لحوم المختارة ويعرق اكارعها * الا يا ايها الذين يراعون الاباطيل وتاركي الغنم السيف علي ذراعه وعلي عينه اليمني ذراعه يابس وعينه اليمني عميا تعمي *

الفصل الثاني عشر

وحي قول الرب علي اسرائيل هكذا يقول الرب الذي مد السماء واسس الارض وجبل روح الانسان فيها * ها انا اضع اورشليم مثل دهاليز متزعزعة لكل الشعوب المحيطين ويكون في اليهودية زمام علي اورشليم * ويكون في ذلك اليوم اضع اورشليم حجرا مداسا عند الامم كل من يدوسها يلعب لعبا ويجتمع عليها كل امم الارض * في ذلك اليوم يقول الرب الضابط الكل اضرب كل فرس بالبهتة وراكبه بالجهل علي بيت يهوذا افتح عيني وجميع خيول الشعوب اضربهم بالعمى * وتقول روصاء الوف يهوذا في قلوبهم سنجد لنا السكان في اورشليم بالرب الضابط الكل الههم * في ذلك اليوم اضع روصاء الوف يهوذا مثل جمرة نار في الخشب ومثل مصباح نار في القصب وياكلون عن اليمين وعن اليسار جميع الشعوب من حولهم وتسكن اورشليم ايضا في ذاتها * وبخلص الرب مساكن يهوذا كما منذ القديم كيلا يعظم فخر داود وارتفاع سكان اورشليم علي يهوذا * ويكون في ذلك اليوم يستر الرب علي سكان اورشليم ويكون الضعيف فيهم في ذلك اليوم مثل بيت داود وبيت داود مثل بيت الله مثل ملاك الرب امامهم * ويكون في ذلك اليوم ساطلب لانزع جميع الامم الاتيين الي اورشليم * واصب علي بيت داود علي سكان اورشليم روح النعمة والرافة وينظرون الي من اجل انهم رقصوا وينوحون عليهم مناحة مثل علي وحيد ويتوجعون وجعا مثل علي بكر * في ذلك اليوم تعظم المناحة علي اورشليم مثل مناحة الرمان التي في صحراء العقطوع * وتنوح الارض كلها قبائل قبائل القبيلة علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن قبيلة بيت يهوذا علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن قبيلة بيت ناثان علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن * قبيلة بيت ليوي علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن قبيلة سمعون علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن * جميع القبائل المتبقيات القبيلة علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن *

الفصل الثالث عشر

في ذلك اليوم يكون كل موضع مفتوحا في بيت داود * ويكون في ذلك اليوم يسفصل الرب أسماء الأوثان من الأرض ولا يكون لهم ذكر بعد والأنبياء الكذبة والروح النجس احرقهم من الأرض * ويكون ان يتنبا انسان ايضا ويقول له ابيه وامه اللذان ولداه وامه لا تعش لانك تكلمت كذبا باسم الرب ويوثقاه ابيه وامه اللذان ولداه عنه ما يتنبي * ويكون في ذلك اليوم يخزي الانبياء كل واحد من روياء عند ما يتنبي ويلمسون جلدا شعريا من اجل انهم كذبوا * ويقول لست انا نبيا من اجل ان انسانا ولدني منذ شبابي * واقول له ما هذه الصربات، وسط يدك فيقول هذه التي ضربت بها في بيتي الحميب * استيقظ ايها السيف علي راعي وعلي رجل بلدتي يقول الرب الضابط الكل اضرب الراعي فتتفرق الغنم واجلب يدي علي الرعاة * ويكون في كل الأرض يقول الرب الجزوان يستاصلان ويفنيان والثالث يبقي فيها * فادخل الثالث في النار واحمهم كما تحمي الفضة واطحنهم كما يطحن الذهب وهو يدعوا اسمي وانا اسمعه واقول هذا هو شعبي وهو يقول الرب الهى *

الفصل الرابع عشر

ها ايام الرب تاتي وتقسم غنايمك فيك * واجمع جميع الامم الي اورشليم للحرب وتسلب المدينة وتحطف المنازل وتنسج النساء ويخرج نصف المدينة في السبي والمتبقون من شعبي لا يستاصلون من المدينة * ويخرج الرب ويجاهد في اوليك الامم كيوم مصافة في يوم الحرب * وتقف قدماء في ذلك اليوم علي جبل الزيتون تجاه اورشليم من المشارق وينشق جبل الزيتون نصفه الي المشارق ونصفه الي البحر فضاء عظيم جدا ويميل نصف الجبل الي الجربياء ونصفه الي الجنوب * ويسد وادي جبالي ويلتصق وادي الجبال الي ياصود كما سد في ايام الزلزلة في ايام عوزيا ملك يهوذا وياتي الرب الهى وجميع قديسيه معه * في ذلك اليوم لا يكون نور وبرد وجليد لا يكون * يوم واحد وذلك اليوم معروف للرب وليس نهار ولا ليل وعند المساء يكون النور * وفي ذلك اليوم يخرج ماء حي من اورشليم نصفه الي البحر الاول ونصفه الي البحر الاخر وفي صيف وربيع يكون هكذا * ويكون الرب ملكا علي كل الأرض في ذلك اليوم يكون الرب واحد واسمه واحد * يحيط بالأرض كلها والبرية من غابال الي رمون في جنوب اورشليم والرامة علي الموضع تثبت من باب بنيامين الي باب الزوايا والي برج اناماييل الي معاصر الملك يسكنون فيها * ولا يكون حرم ايضا وتسكن اورشليم مطمأنة * وهذه السقطة تكون التي بها يقطع الرب جميع الشعوب الذين شسكروا علي اورشليم تذوب لحومهم وهم قايمون علي اقدامهم وتسيل عيونهم من اتقائها ولسانهم يذوب في فمهم * وتكون في ذلك اليوم بهتة الرب العظيمة عليهم وياخذ كل واحد بيد صاحبه وتشتبك يده بيد صاحبه * ويهوذا يصطف في اورشليم ويجمع قوة جميع الشعوب من حوله ذهباً وفضة وتماما كثرة جدا وتكون هذه سقطة الخيل والبغال والجمال والحمير وجميع البهايم التي تكون في تلك العساكر كسقطة الجميع * ويكون كل من يبقي من جميع الامم الاتيين الي اورشليم فيصعدون في السنة ليسجدوا للملك الرب الضابط الكل الاله ويعيدوا عيد نصب المظلة * ويكون الذين لا يصعدون من جميع قبائل الأرض الي اورشليم ليسجدوا للرب الضابط الكل فهؤلاء لاولئك يضافون * وان لم تصعد قبيلة مصر ولا تاتي هناك وعلي هؤلاء تكون السقطة ويضرب الرب كل الامم التي لم تصعد لتعيد عيد نصب المظلة * هذه تكون خطية مصر وخطية جميع الامم التي لم تصعد وتعيد عيد نصب المظلة * في ذلك اليوم يكون الذي علي لجام الفرس قدسا للرب الضابط الكل وتصير المراجل التي في بيت الرب مثل اهدية امام وجه المذبح * ويكون كل من رجل في اورشليم وفي يهوذا قدسا للرب الضابط الكل وياتي جميع الذين يذبحون فياخذون منها ويطبخون فيها ولا يكون كدعائي ايضا في بيت الرب الضابط الكل في ذلك اليوم *

تمت نبوة زكرياء النبي *

كتاب نبوة مالاخيا النبي

الفصل الاول

وحي قول الرب علي اسرائيل بيد ملاكه * ضعوا الان في قلوبكم احببتكم فقلتم باي شي. احببتنا اليس عيص كان اخو يعقوب يقول الرب فاحببت يعقوب وابغضت عيص * ورتبت حدوده للفساد وميزائه عطايا القفر * من اجل انه يقول الادمونية خسفت. فترجع ونبني البراري هكذا يقول الرب الصابط الكل هم يبنون وانا اهدم وتدعي لهم حدود الائم والشعب الذي عليه غضب الرب الي الدهر * واعينكم تري وانتم تقولون عظم الرب فوق حدود اسرائيل * الابن يمجدا اياه والعبد سيده فان كنت انا ابا اين هو مجدي وان كنت انا سيذا اين هو خوفي يقول الرب الصابط الكل وانتم ايها الكهنة الذين يسيون الي اسمي ويقولون بماذا اسينا لاسمك * تقدمون علي مذبحي خبزات نجسة وتقولون بماذا نجسناهم عند ما تقولون مايدة الرب حقيرة هي والاطعمة الموضوعة محقورة * من اجل انكم ان قدمتم اعني للذبيحة اليس ردي وان قدمتم اعرجا او مريضا اليس ردي قدمه لعقدتم ان كان يقبله او ياخذ بوجهك يقول الرب الصابط الكل * والان استغفروا لوجه الاهكم واطلبوا منه بيدكم صارت هذه. اخذ منكم لوجهكم يقول الرب الصابط الكل * من اجل انه بكم تعلق الابواب ولا تقدموا علي مذبحي مجانا ليست هذه ارادتي فيكم يقول الرب الصابط الكل ولا اقبل ذبيحة من ايديكم * من اجل انه من مشارق الشمس الي المغارب تمجد اسمي في الائم وفي كل موضع يقدم بخور لاسمي في الائم يقول الرب الصابط الكل * وانتم تجسوه عند ما تقولون مايدة الرب نجسة هي وتحترقون اطعمته الموضوعة * وتقولون هذه من الم ردي ونفنتها يقول الرب الصابط الكل وتدخلون الاختطاف والعرج والسقيمين وان قدمتم ذبيحة لن اقبلها من ايديكم يقول الرب الصابط الكل * وملعون الذي هو قوي وعنده في القطيع ذكر ونذره به ويذبح الفاسدات للرب من اجل اني ملك عظيم انا انا يقول الرب الصابط الكل واسمي ظاهر في الائم *

الفصل الثاني

والان هذه الوصية لكم ايها الكهنة * وان لم تسمعوا وان لم تضعوا في قلوبكم لتعطوا مجدا لاسمي يقول الرب الصابط الكل فارسل عليكم اللعنة والعرن بركتكم وابطل بركتكم وليست تكون فيكم لانكم انتم لم تضعوا في قلوبكم * ها انا افرز لكم اليمني وافرغ رجيعا علي وجوهكم رجيع اعياكم واخذكم به * وتعلمون اني انا ارسلت اليكم هذه الوصية ليكون عهدي مع الليويين يقول الرب الصابط الكل * عهدي كان معه للحياة والسلامة واعطيته بخوف ليخافني وليرتجفت من وجه اسمي * ناموس حق كان في فمه وظلم لم يوجد في شفثيه بسلامة نار معي مقوما ورد كثيرين من الظلم * لان شفاه الكاهن تحفظ العلم ويطلبون الناموس من فمه من اجل انه ملاك الرب الصابط الكل هو * وانتم حدثم عن الطريق واسقمتم كثيرين بالناموس وانسدتم عهدي الليوي يقول الرب الصابط الكل * وانا دفعتكم محقورين ومطرحين في كل الائم من اجل انكم انتم لم تحفظوا طريقي بل اخذتم بالوجوه في الناموس * اليس اله واحد خلقكم اليس اب واحد لجميعكم لماذا انتم تركتم كل واحد اخاه لينجس عهد ابايكم * ترك يهوذا والزللة صارت في اسرائيل وفي اورشليم من اجل ان يهوذا نجس اقداس الرب التي بيا احب وعمل للالهة الغرباء * يستاصل الرب الانسان الذي يصنع هذه حتي يذل من مساكن يعقوب ومن الذين يقدمون ذبيحة للرب الصابط الكل * فهذه التي ابغضتها تصنعون غطيتم بالدموع مذبح الرب وبالباك. والتنهد من الاتعاب ايضا واجب ان ينظر للذبيحة او ياخذ مقبولا من ايديكم * وتقولون من اجل ماذا من اجل ان الرب شهد بينك وبين امراة صبايك التي تركتها وهي شريكك وامراة عهدك * وليس اخر صنع وبقيته روحه وتقولون لماذا يطلب الله

زرعا اخر لاخري فاحتفظوا بروحكم وامرأة شبابك لا تترك * لكن ان ابغضتها سرحها يقول الرب اله اسرائيل ويغطي النفاق علي ثيابك يقول الرب الصابط الكل واحتفظوا بروحكم ولا تتركوا * يا غايظي الله باقوالكم وتقولون بماذا اغظناه عند ما تقولون كل صانع شر حسن امام الرب وبهم هو سر واين هو اله العدل *

الفصل الثالث

ها انا ارسل ملاكي وينظر الطريق امام وجهي وبغثة ياتي الي هيكل الرب الذي انتم تطلبونه وملاك العدل الذي انتم تريدونه ها يقبل يقول الرب الصابط الكل * فمن يصطبر ليوم مدخله او من يثبت في ظهوره من اجل انه هو يدخل مثل نار كور ومثل حشيشة الغسالين * ويجلس يسبك وينقي مثل الفضة والذهب وينقي بني ليوي ويفرغهم مثل الذهب والفضة ويصيرون للرب يقدمون ذبيحة بالعدل * ويرضي الرب ذبيحة يهوذا واورشليم كمثلي ايام الدهر ومثلي السنين التي من قبل * واقرب اليكم بالحكم واكون شاهدا عجبوا علي الساحرات وعلي الفاسقات وعلي الذين يحلفون باسمي بالكذب وعلي الذين يظلمون اجرة الاجير وعلي الذين يتقون علي الارملة ويحيفون علي الايتام والذين يميلون حكم الغريب والذين لا يخافوني يقول الرب الصابط الكل * من اجل انا الرب الهكم ولست اتبدل وانتم يا بني يعقوب لستم تبعدون من مظالم ابايكم * املتم شريعتي ولم تحفظوها ارجعوا الي فارجع اليكم يقول الرب الصابط الكل وتقولون بماذا نرجع * ايعرqb انسان الله من اجل انكم انتم تعرقبوني وتقولون بماذا عرقبناك لان العشور والوايل معكم هي * ومتغافلون انتم تتغافلون ولي تعرقبون * السنة كملت وادخلتم جميع الغلات الي الاهراء وفي بيته يكون اختطافه تعهدوا الان بيذا يقول الرب الصابط الكل ان لم افتح لكم طاقات السماء واصب لكم بركتي الي ان تكتفوا * وارسل لكم طعاما ولا افسد ثمرة ارضكم ولا تضعف كرمتمكم التي في المحقل يقول الرب الصابط الكل * وتطوبكم جميع الامم من اجل انكم تصيرون انتم ارضا مرادة يقول الرب الصابط الكل * ثقلمت علي اقوالكم يقول الرب وتقولون بماذا نمينا عليك * تقولون المتعبد لله باطل ولماذا كثير انا حفظنا محافظاته ولماذا انا سرنا سايلين قدام وجه الرب الصابط الكل * والان نحن نطوب الغرباء ويبنون صانعو الائم قاوموا الله فخلصوا * هذه نم بها خايفوا الرب كل واحد مع صاحبه فنصت الرب وسمع وكتب سفر الذكر امامه لخايفي الرب ومتورعي اسمه * ويكونون لي يقول الرب الصابط الكل لليوم الذي انا اصنعه للاقتناء وارضيهم كما يرضي الانسان ابنه المتعبد له * وترجعون وتعاينون بين العدل وبين الظلم وبين من يتعبد لله والذي لا يتعبد *

الفصل الرابع

من اجل انه ها يوم الرب يقبل متوقد مثل التنور ويحرقهم وتصير جميع الغرباء الجنس وجميع صانعي الائم هشيما ويشعلهم اليوم الاتي يقول الرب الصابط الكل ولن يبق منهم اصل ولا فرع * ويشرق لكم يا خايفي اسمي شمس العدل والشفاء في اجنحته وتخرجون وتطربون مثل عجيلات من رباط محلولين * وتدوسون الائمة من اجل انهم يكونون رمادا تحت اسافل ارجلكم في ذلك اليوم الذي انا اصنعه يقول الرب الصابط الكل * اذكروا شريعة موسي عبدي كما اوصيته في حوريب لجميع اسرائيل الاوامر والمعادل * وها انا ارسل لكم ايلياء التشبثي قبل ان ياتي يوم الرب العظيم الظاهر * هذا يرد قلب الاب للابن وقلب الانسان لصاحبه لست اتني فاضرب الارض رديا *

تمت نبوة ملاخيا النبي *

الحمد لله ابدا

العهد الجديد

لربنا

يسوع المسيح

مطبوع في سنة مسيحية



کتابخانه ملی

کتابخانه ملی



انجيل القديس متي

الفصل الاول

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود بن ابراهيم * فابراهيم ولد اسحق واسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا واخوته * يهوذا ولد فارص وزارح من تامار فارص ولد حصرون وحصرون ولد ارام * ارام ولد عميناداب عميناداب ولد نصون نصون ولد سلمون * سلمون ولد باعاز من زاحاب باعاز ولد عوبيد من راعوث عوبيد ولد ايسي * ايسي ولد داود الملك داود ولد سليمان من مرارة اوريا * سليمان ولد رحبعام رحبعام ولد ابيا ابيا ولد اصف * اصف ولد يوشافاط يوشافاط ولد يورام يورام ولد عوزيا * عوزيا ولد يوثام يوثام ولد احاز احاز ولد حزقيا * حزقيا ولد منشي منشي ولد عاموص عاموص ولد يوشيا * يوشيا ولد يوخانيا واخوته في سبي بابل * ومن بعد سبي بابل يوخانيا مولد شلتاييل شلتاييل ولد زوربابل * زوربابل ولد ابود ابود ولد الياقيم الياقيم ولد عازور * عازور ولد صادق صادق ولد اخين اخين ولد اليود * اليود ولد اليعازار اليعازار ولد مثنان مثنان ولد يعقوب * يعقوب ولد يوسف خطيب مريم المولود ونهله يسوع الذي يدعي المسيح * فكل الاجيال من ابراهيم الي داود اربعة عشر جيلا ومن داود الي سبي بابل اربعة عشر جيلا ومن سبي بابل الي المسيح اربعة عشر جيلا * ومولد يسوع المسيح هكذا كان لما خطبت مريم امه ليوسف فقبل ان يعترفا وجددت حبلي من روح القدس * وكان يوسف خطيبها صديقا لم يرد ان يشهرها وهم بتخليصها سرا * وفيما هو مفكر في هذا ان ظهر له ملاك الرب في الحلم قائلا يا يوسف بن داود لا تخف ان تاخذ مريم مراتك فان الذي تلده هو من روح القدس * وستلد ابنا وتدعوا اسمه يسوع لانه الذي يخلص شعبه من خطاياهم * هذا كله كان ليتم ما قيل من قبل الرب بالنبي * ان هي ذه العذري تحبل وتلد ابنا ويدعي اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا * فقام يوسف من النوم وصنع كما امره ملاك الرب واخذ مريم مراته * ولم يعرفها حتي ولدت ابنها البكر ودعا اسمه يسوع *

الفصل الثاني

فلما ولد يسوع في بيت لحم يهوذا في ايام هيروودس الملك ان مجوس وافوا من المشرق الي اورشليم * قائلين اين هو المولود ملك اليهود لانا قد راينا نجمة في المشرق ووافينا لنسجد له * فلما سمع هيروودس الملك اضطرب وجميع اورشليم معه * وجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب واستخبرهم اين يولد المسيح * فقالوا له في بيت لحم يهوذا لانه مكتوب في النبي * وانت يا بيت لحم ارض بينوا لست بصغيرة في ولايات يهوذا لان منك يخرج المدير الذي يرعي شعبي اسرائيل * حينئذ دعا هيروودس المجوس سرا وتحقق منهم الزمان الذي ظهر لهم فيه النجم * وارسلهم الي بيت لحم قائلا امضوا فابحثوا عن الطفل باجتياك فاذا وجدتموه اخبروني

لاتي انا واسجد له * فلما سمعوا من الملك ذهبوا فاذا النجم الذي راوه في المشرق يقدمهم حتي جاء ووقف فوق حيث كان الطفل * فلما راوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا * واتوا الي البيت فراوا الطفل مع مريم امه فخرؤوا له سجدا وفتحوا اوعيتهم وقدموا له قربانين ذهبيا ولباناً ومرا * واوحى لهم في الحلم الا يرجعوا الي هيرودس فذهبوا في طريق اخري الي كورثهم * فلما ذهبوا واذ ملاك الرب تراه ليوسف في الحلم قايلًا قم فخذ الطفل وامه واهرب الي مصر وكن هناك حتي اقول لك فان هيرودس مزعم ان يطلب الطفل ليهلكه * فقام واخذ الطفل وامه ليلا ومضي الي مصر * وكان هناك الي وفاة هيرودس ليتم ما قاله الرب بالنبي ان من مصر دعوت ابني * حينئذ لما راي هيرودس سخرية المجوس به غضب جدا وارسل قتل كل الاطفال بيت لحم وكل تخومها من ابن سنتين فما دون كخجو الزمان الذي تحققه من المجوس * حينئذ تم ما قيل من ارميا النبي * صوت سمع في الرامة بكاء ونوح وعويل كثير راحيل تبكي علي بنيتها ولا تريد ان تعزي لفقدهم * فلما مات هيرودس ظهر ملك الرب ليوسف في الحلم بمصر * قايلًا قم فخذ الطفل وامه واهرب الي ارض اسرائيل فقد مات الذين يطلبون نفس الطفل * فقام واخذ الطفل وامه وجاء الي ارض اسرائيل * فلما سمع ان ارشلايس قد ملك علي اليهودية عوض هيرودس ابيه خاف ان يذهب الي هناك فاحبر في الحلم وذهب الي تخوم الجليل * فاتي فسكن في مدينة تدعي ناصرة ليتم ما قيل من الانبياء انه يدعي ناصريا *

الفصل الثالث

وفي تلك الايام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية يهوذا * قايلًا توبوا فقد اقتربت ملكوت السموات * لان هذا هو الذي قيل من اشعيا النبي ان يقول صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله * وكان لباس يوحنا من وبر الابل ومنطقة جلد علي حقويه وكان طعامه الجراد وعسل البر * حينئذ خرجوا اليه من اورشليم وكل اليهودية وجميع كور الاردن * وكان يعمدهم في نهر الاردن معترفين بخطاياهم * فلما راي كثيرين من الفريسيين والزنادقة ياتون الي معمديته قال لهم يا اولاد الافاعي من ذلكم علي الهرب من الغضب الاتي * اعملوا الان ثمره تليق بالتوبة * ولا تقولوا ان ابانا ابراهيم اقول لكم ان الله لقادر ان يقيم من هذه الحجارة بنين لابراهيم * ها القاس موضوع علي اصول الشجر فاية شجرة لا تثمر ثمرا ضالجا تقطع وتلقي في النار * انا اعمدكم بالماء للتوبة والذي ياتي بعدي هو اقوي مني ولا استحق ان احل سيور حذايه وهو يعمدكم بروح القدس والنار * الذي بيده الرفش ينقي به بيدرة ويجمع قمحه في الاهراء ويحرق التبن بنار لا تطفأ * حينئذ اتى يسوع من الجليل الي الاردن ليعتمد من يوحنا * فامتنع يوحنا منه وقال انا المحتاج ان اعتمد منك افانت تاتي الي * اجاب يسوع دع الان فهكذا يجب لنا ان نكمل كل البر حينئذ تركه * فلما اعتمد يسوع للوقت سعد من الماء فانفتحت له السموات ورآي روح الله نازلا كمثل حمامة جايا اليه * واذا صوت من السموات قايلًا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت *

الفصل الرابع

ولوقت اخرج الروح يسوع الي البرية ليحرب من ابليس * فصام اربعين نهارا واربعين ليلة وجاع اخيراً * فجاء المجرّب قايلًا له ان كنت انت ابن الله فقل ان تصير هذه الحجارة خبزا * فاجاب وقال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيي الانسان بل وبكل كلمة تخرج من فم الله * حينئذ مضى به ابليس الي المدينة المقدسة واقامه علي جناح الهيكل * وقال له ان كنت انت ابن الله فانظر من هاهنا الي اسفل فانه مكتوب انه يوصي ملايكته من اجلك لتحملك علي ايديها ليلا تعثر رجلك بحجر * اجاب يسوع مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك * فاصعده ايضا ابليس علي جبل عال جدا واراه كل ممالك العالم ومجدهن * وقال له اعطيك هذه

كلها ان خررت ساجدا * حينئذ قال له يموع اذهب يا شيطان لانه مكتوب للرب الهك اسجد وله وحده اعبد * حينئذ تركه ابليس وجاءت ملايكة تخدمه * فلما سمع يسوع ان يوحنا قد اسلم مضى الي الجليل * وترك الناصرة وجاء وسكن كفرناحوم التي علي ساحل البحر في تخوم زابلون وفتاليم * ليكمل ما قيل في اشعيا النبي ان يقول * ارض زابلون ارض نفتاليم طريق البحر عبر الاردن جليل الامم * الشعب الجالس في الظلمة ابصر نورا عظيما الجلوس في الكورة وظلال الموت نور اشرق لهم * ومن ذلك الزمان بدأ يسوع يكرز قايلا توبوا فقد اقتربت ملكوت السموات * وفيما هو يمشي علي ساحل بحر الجليل ابصر اخوين سمعان الذي دعي بطرس واندراوس اخاه يلقيان شباهما في البحر لانهما كانا صيادين * فقال لهما تعالا فاتبعاني لاجعلكما صيادي الناس * ولوقت تركا شباهما وتبعاه * وجاز من هناك فراي اخوين اخرين يعقوب بن زبدي ويوحنا اخاه في سفينة مع ابيهما زبدي يصلحان شباهما فدعاهما * ولوقت تركا السفينة واباهما زبدي وتبعاه * وكان يسوع يطوف في كل الجليل ويعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويبري كل مرض ووجع في الشعب * فذاع خبره في جميع الشام فقدموا اليه كل المسقومين بالامراض والاوراج المختلفة والذين بهم الشياطين والمعترين في ربوس الاهلثة والمخلمين فابراههم * وتبعه جموع كبيرة من الجليل وعشر المدن واورشليم واليهودية وعبر الاردن *

الفصل الخامس

فلما ابصر الجموع سعد علي الجبل وجلس وجاء اليه تلاميذه * ففتح فاه يعلمهم قايلا * طوبا المساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات * طوبا الحزاناء فانهم يعزون * طوبى المتواضعين فانهم يرثون الارض * طوبى الجياع والعطاش من اجل البر فانهم يشبعون * طوبى الرحماء فانهم يرحمون * طوبى النقية قلوبهم فانهم يعاينون الله * طوبى فاعلي السلامة فانهم بنوا الله يدعون * طوبى المطرودين من اجل البر فان لهم ملكوت السموات * طوباكم اذا طردوكم وعيروكم وقالوا فيكم كل كلمة شر كذبة من اجلي * افرحوا وتهللا فان اجركم عظيم في السموات لان هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم * انتم ملح الارض فاذا فسد الملح فبماذا يملح لا يصلح لشي الا لان يطرح خارجا وتدوسه الناس * انتم نور العالم لا يمكن ان تخفي مدينة وهي موضوعة علي جبل * ولا يوقد سراج فيترك تحت مكيال لكن يوضع علي منارة فيضي لكل من في البيت * هكذا فليضي نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم المحسنة ويعبدوا اباكم الذي في السموات * لا تظنوا اني جيت لانا نقض الناموس او الانبياء لم انا لانقض بل لاكمل * امين اقول لكم ان السماء والارض تزولان ويوطة واحدة او خبطة واحدة لا تزول من الناموس حتي يكون كله * فمن حل احدي هذه الوصايا الصغار وعلم الناس هكذا يدعي في ملكوت السموات صغيرا والذي يعمل ويعلم هذا يدعي عظيما في ملكوت السموات * اقول لكم ان لم يزد بركم علي الكتبة والفريسيين فلا تدخلون ملكوت السموات * قد سمعتم انه قيل للاولين لا تقتل فان من قتل وجب عليه الدينونة * وانا اقول لكم ان كل من غضب علي اخيه باطلا فقد وجب عليه الدينونة ومن قال لاخيه يا جاهل وجب عليه الحكم ومن قال لاخيه احمق فقد وجبت عليه نار جهنم * ان انت قدمت قربانك علي المذبح وذكرت هناك ان اخاك واجدا عليك * فدع قربانك هناك امام المذبح وامض اولا فصالح اخاك وحينئذ فات وقدم قربانك * كن متفهما من خصمك سريعا عما دمت معه في الطريق لئلا يسلمك الخصم الي الحاكم والحاكم الي السجن وتلقي في السجن * امين اقول لك انك لا تخرج من هناك حتي تودي اخر فلس عليك * قد سمعتم بما قيل لا تزن * وانا اقول لكم ان كل من نظر الي امرأة ليشتتها فقد زني بها في قلبه * ان شككتك عينك اليمني فاقطعها واتمها عنك فانه لخير لك ان يهلك احد اعضاءك من ان يذهب جسدك كله في جهنم * وان شككتك يدك اليمني فاقطعها واتمها عنك فانه لخير لك ان يهلك احد اعضاءك من ان يذهب جسدك كله في جهنم * قيل من طلق امراته فيدفع لها كتاب الطلاق * وانا اقول لكم ان من طلق امراته من غير كلمة زنا فتد الجاهل الي الزنا.

ومن تزوج بمطلقة فقد زني * وقد سمعتم ايضا ما قيل للاولين لا تحدث في يمينك واوف الرب تسمك * وانا اقول لكم لا تحلفوا البتة لا تحلفوا بالسماء فانها كرسي الله * ولا بالارض لانها موطن قدميه ولا باورشليم فانها مدينة الملك العظيم * ولا براءسك تحلف فانك لا تقدر ان تصنع شعرة واحدة بيضاء او سوداء * بل يكون قولك في النعم نعم وفي الا لا فما زاد علي هذين فهو من الشرير * قد سمعتم ما قيل العين بالعين والسن بالسن * وانا اقول لكم لا تقاوموا الشرير لكن من لطمك علي خدك فحول له الاخر * ومن اراد خضومتك واخذ ثوبك فدع له رداك ايضا * ومن سخرك ميلا فامض معه اثنين * ومن سالك فاعطه ومن اراد ان يقترض منك فلا ترد * قد سمعتم ما قيل احبب قريبك وابغض عدوك * وانا اقول لكم احبوا اعداكم وباركوا علي لاعنيكم واحسنوا الي من ابغضكم وصلوا علي من يطردكم ويعسفكم * كيما تكونوا بني ابيكم الذي في السموات لانه المشرق شمسه علي الاخيار والشرار والممطر علي الصديقين والظالمين * واذا احببتم من يحببكم فاي اجر لكم اليس العشارون يفعلون كذلك * وان سلمتم علي اخوتكم فقط فاي فضل لكم اليس كذلك تفعل الوثنون * كونوا انتم كاملين مثل ابيكم السماوي فهو كامل *

الفصل السادس

انظروا لا تصنعوا مراحمكم قدام الناس كي يروكم فليس لكم اجر عند ابيكم الذي في السموات * واذا صنعت رحمة فلا تصرب قدامك بالبوق كما تصنع المراءون في المجمع وفي الاسواق كي يمجدهم الناس امين اقول لكم لقد اخذوا اجرهم * وانت اذا صنعت رحمة فلا تعلم شمالك بما صنعت يمينك * لتكون صدقتك في خفية وابوك الذي يري الخفية يجزيك علانية * واذا صليتم فلا تكونوا كالمرابين الذين يحنون القيام في المجمع وفي زوايا الازقة يصلون ليظهروا للناس امين اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم * وانت اذا صليت فادخل مخدعك واغلق بابك عليك وصل لابيك سرا وابوك يري السر فيعطيك علانية * واذا صليتم فلا تكثروا الكلام كالوثنيين فانهم يظنون ان سيمع لهم بكثرة كلامهم * فلا تشبهوا بهم لان اباكم عالم بما تحتاجون اليه قبل ان تسالوه اياه * وهكذا تصلون انتم يا ابانا الذي في السموات يتقدس اسمك * تاتي ملكوتك تكون مشيتك كما في السماء وعلي الارض * خبزنا الذي للغد اعطنا اليوم * واغفر لنا ما علينا كما نغفر نحن لمن لنا عليه * ولا تدخلنا التجارب لكن نجنا من الشرير فان لك الملك والقوة والمجد الي الابد امين * فان غفرت للناس خطاياهم غفر لكم ابوك السماوي خطاياكم * وان لم تغفروا للناس فلا ابوك السماوي يغفر لكم خطاياكم * واذا صمتم فلا تكونوا كالمرابين لانهم يعبسون وجوههم ويغيرونها ليظهرها للناس صيامهم امين اقول لكم لقد اخذوا اجرهم * وانت اذا صمت فادهن راسك واغسل وجهك * ليلا يظهر للناس صيامك لكن لابيك عالم السر وابوك الذي يري السر يجازيك علانية * لا تكتنوا لكم كنوزا في الارض حيث الاكلة والسوس يفسدون والسارقون يحميلون فيسرقون * لكن اكتنوا لكم كنوزا في السماء حيث لا اكلة ولا سوس يفسدون ولا يفتقب السارقون فيسرقون * لانه حيث تكون كنوزكم فهناك تكون قلوبكم * سراج الجسد العين فان كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا * وان كانت شريرة فجسدك كله يكون مظلما فاذا كان النور الذي فيك ظلما فالظلام ما هو * لا يستطيع احد ان يعبد ربيين الا ان يبغض الواحد ويحب الاخر او يعجل الواحد ويحتقر الاخر لا تقدر ان تعبدوا الله والمال * فلماذا اقول لكم لا تهتموا لنفوسكم بما تاكلون وبما تشربون ولا لاجسادكم بما تلبس اليست النفس افضل من الطعام والجسد من اللباس * تاملوا طيور السماء فانها لا تزع ولا تحصد ولا تخزن في الاهراء وابوك السماوي يقوتها افلا انتم بالحري افضل منها * من منكم اذا اهتم يقدر ان يزيد علي قامته ذراعا واحدا * فلماذا تهتمون باللباس اعتبروا بزهر الحقل كيف ينمو ولا يتعب ولا يعمل * اقول لكم ان سليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها * فاذا كان زهر الحقل الذي يكون اليوم وفي غد يطرح في التنوير يلبسه الله هكذا فكم انتم احري يا قليلي الايمان * فلا

تهتموا وتقولوا ماذا نأكل وماذا نشرب وماذا نلبس * هذا كله تطلبه الامم البرانية وابوكم السمايي يعلم انكم تحتاجون الي هذا باجمعه * اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وهذا كله تزدونه * لا تهتموا للغد فالغد يهتم بشانه ويكفي كل يوم شره *

الفصل السابع

لا تدينوا ليلا تدانوا * لانه كما تدينون تدانون وبالكيل الذي تكيلون يكال لكم * لماذا تنظر القذي الذي في عين اخيك ولا تفطن بالخشبة التي في عينك * وكيف تقول ل اخيك دعني اخرج القذي من عينك وفي عينك خشبة * يا مراي اخرج اولا الخشبة من عينك وحينئذ تنظر ان تخرج القذا من عين اخيك * لا تعطوا القدس للكلاب ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير ليلا تدوسها بارجلها وترجع فتخزقكم * سلوا فاعطوا اطلبوا فتجدوا اقرعوا فيفتح لكم * لان كل من يسال يعط ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له * اي انسان منكم يساله ابنه خبزا فيعطيه حجرا * او يساله سمكة افيعطيه حية * فاذا كنتم انتم الشرار تعرفون تمنحون العطايا الصالحة لابنائكم فكم بالحري ابوكم الذي في السموات يعطي الخيرات لمن يساله * وكلما تريدون ان تفعله الناس بكم افعلوه انتم بهم فهذا هو الناموس والانبياء * ادخلوا الباب الضيق فان المسلك واسع والطريق المودية الي الهلاك رحبة والداخلون فيها كثير هم * ما اُصِيق الباب واكرب الطريق التي تودي الي الحياة وقليل هم الذين يجدونها * احذروا الانبياء الكذبة الذين ياتونكم بلباس الحملان وداخلهم ذياب خاطفة * فمن ثمارهم تعرفونهم هل تجمع من الشوك عنبا او من العوسج تينا * هكذا كل شجرة صالحة تخرج ثمرة جيدة والشجرة الرديئة تخرج ثمرة شريرة * لا تقدر شجرة صالحة ان تخرج ثمرة شريرة ولا شجرة رديئة تخرج ثمرة جيدة * وكل شجرة لا تثمر ثمرة جيدة تقطع وتلقى في النار * فمن ثمارهم تعرفونهم * ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات لكن الذي يعمل ارادة ابي الذي في السموات * لان كثيرين يقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب اليس باسمك تنبينا وباسمك اخرجنا الشياطين وباسمك صنعنا قوات كثيرة * فحينئذ اجيبهم قائلا اي ما اعرفكم قط اذهبوا عني يا فاعلي الائم * كل من يسمع كلامي هذا ويعمل به يشبه رجلا حكيما بني بيته علي الصخرة * فنزلت الامطار وجرت الانهار وهبت الرياح وضربت ذلك البيت فلم يسقط لان اساسه ثابت علي الصخرة * وكل من يسمع كلامي هذا ولا يعمل به يشبه رجلا جاهلا بني بيته علي الرمل * فنزلت الامطار وجرت الانهار وهبت الرياح وضربت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه عظيما * ولما اكمل يسوع كل هذا الكلام بهت الجمع عن تعليمه * لانه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس مثل كتابهم *

الفصل الثامن

ولما نزل من الجبل تبعه جمع كبير * واذا ابرص قد جاء فسجد له وقال يا رب ان شئت فانت قادر ان تطهرني * فمد يده ولمسه وقال له قد شئت فاطهر وللوقت طهر برصه * وقال له يسوع انظر لا تقل لاحد لكن امض فار نفسك للكاهن وقدم قربانا كما امر موسى شهادة لهم * ولما دخل كفرناحوم جاء اليه قايد مائة قائلا يا رب فاجاب قائدا مائة قائلا يا رب لست بمستحق ان تدخل تحت سقف بيتي لكن قل كلمة فقط فهبراء فتاي * فاني رجل من قبل سلطان وتحت يدي جند ان قلت لهذا اذهب ذهب واخرات فياتي ولعبيدي اعمل هذا عمل * فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعونه امين اقول لكم انني لم اجد مثلي هذه الامانة في احد من اسرايل * واقول لكم ان كثيرين سياءتون من المشرق والمغرب فيتكون مع ابراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات * وبنو الملكوت يلقون في الظلمة البرانية حيث البكاء وصرير الاسنان * ثم قال يسوع لتايد المائة اذهب كما انتك يكون لك

فبراء الفتى في تلك الساعة * ثم جاء يسوع الى بيت بطرس فنظر حماته ملقاة بحمي * فمس يدها فتركها الحمي وقامت تخدمهم * فلما كان المساء قدموا اليه مجانين كثيرين وكان يخرج الارواح بكلمة وبراء كل سقيم * ليتم ما قيل من اشعيا النبي انه اخذ امراضنا وحمل اوجاعنا * فلما نظر يسوع الي الجمع الذين حوله امر ان يذهبوا الي العبر * فجاء اليه كاتب وقال له يا معلم اتبعك الي حيث تمضي * فقال له يسوع ان للتعالب احمارا ولطيور السماء اوكارا فاما بن الانسان فليس له موضع يسند راسه اليه * وقال له اخر من تلاميذه يا رب اتذن لي ان امضي اولا ادفن ابي * فقال له يسوع اتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم * فلما صد السفينة تبعه تلاميذه * واذ اضطراب عظيم في البحر حتي كادت الامواج تغطي السفينة وهو نايم * فتقدم اليه تلاميذه وايقظوه وقالوا يا رب نجنا لئلا نهلك * فقال لهم ما اخافكم يا قليلي الايمان حينئذ قام فانتهر الرياح والبحر فصار هدوا عظيما * فتعجب الناس قائلين كيف هذا ان الريح والبحر يسمعان له * وجاء الي عبر كورة المجرجستين فاستقبله مجنونان جاء يديان من المقابر رديان جدا حتي انه لم يقدر احد ان يجتاز من تلك الطريق * فصاحا قائلين ما لك معنا يا يسوع بن الله اجيت لتعذبنا قبل الزمان * وكان هناك قطع خنازير كثير ترعي بعيدا منهم * فطلب اليه الشياطين قائلين ان كنت تخرجنا فارسلنا الي قطع الخنازير * فقال لهم اذهبوا فخرجوا ومضوا ودخلوا في الخنازير واذا بقطع الخنازير جميعه قد وثب علي جرف وتواقع في البحر ومات في المياه * فهربوا الرعاة ومضوا الي المدينة فاخبروهم بكل شي وبالمجنونين * فخرج كل من في المدينة للقاء يسوع فلما ابصروه طلبوا اليه ان يتحول عن تخومهم *

الفصل التاسع

فصدت السفينة وجاء الي العبر ودخل مدينته * فقدم اليه مصلح ملقي علي سرير فلما نظر يسوع امانتهم قال لذلك المصلح ثقي يا بني مغفورة لك خطاياك * فقال قوم من الكتاب في انفسهم هذا يجدف * فعلم يسوع فكرهم فقال لماذا تفكرون بالشر في قلوبكم * ايما ايسر ان اقول مغفورة لك خطاياك او ان اقول قم فامش * لتعلموا ان السلطان لابن البشر ان يغفر الخطايا علي الارض حينئذ قال للمصلح قم فاحمل سريرك واذهب الي بيتك * فقام ومضى الي بيته * فلما نظر الجمع تعجبوا ومجدوا الله الذي اعطي هذا السلطان هكذا للناس * واجتاز يسوع من هناك فراي انسانا جالسا علي التعشير اسمه متي فقال له اتبعني فقام وتبعه * وفيما هو متكي في بيت متي جاء عشرون وخطةا كثيرون فاتكوا مع يسوع وتلاميذه * فلما نظر الفريسيون ذلك قالوا لتلاميذه لماذا معلمكم ياكل مع العشارين والنخطةا * فلما سمع يسوع قال لهم الاصحاء لا يحتاجون الي طبيب لكن ذوو الاسقام * اذهبوا فاعلموا ما هو اني اريد رحمة لا ذبيحة لم ات لادعوا الصديقين لكن النخطةا الي التوبة * حينئذ جاء اليه تلاميذ يوحنا قائلين لماذا نحن والفريسيين نصوم كثيرا وتلاميذك لا يصومون * فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس ان ينجوا ما دام العروس معهم ستاءتي ايام اذا رفع العروس عنهم فحينئذ يصومون * ليس احد ياخذ خرقة جديدة ويجعلها في ثوب بال لانها تاخذ ملاحا من الثوب فيصير النحر اكبر ولا تجعل خمر جديدة في زقاق عتق فتنتش الرقاق وتهلك وتهراق الخمر لكن تجعل خمر جديدة في زقاق جدد فيحفظان جميعا * وفيما هو يكلمهم بهذا واذا ريس قد جاء اليه ساجدا له قايلا ان ابنتي ماتت الان لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا * فقام يسوع وتبعه تلاميذه * واذا بمرأة كان دمه ينزف منذ اثنتي عشرة سنة جاءت من خلفه ومست طرف ثوبه * لانها قالت في نفسها اني اذا مسست طرف ثوبه فقط خلصت * فالتفت يسوع فراها فقال لها ثقي يا بنت ايمانك خلصك فبرات المرأة في تلك الساعة * وجاء يسوع الي بيت الريس فنظر الي الزمرة والجمع مضطربين * فقال لهم اخرجوا لم تمت الحجارية لكنها نائمة فصحوا منه * فلما خرج الجمع دخل وامسك بيدها فقامت الحجارية * وخرج خبرها في جميع تلك الارض * ولما خرج

يسوع من هناك تبعه اعميان يصيحان قائلين ارحمنا يا بن داود * فلما دخل البيت جاء اليه الاعميان فقال لهما يسوع اتومان اني اقدر ان افعل هذا فقالا له نعم يا رب * حينئذ لمس اعينهما وقال كايماكما يكون لكما * فانفتحت اعينهما وامرهما يسوع قائلا انظرا لا تعلموا احدا * فلما خرجا اباثعا ذلك في جميع تلك الارض * ولما خرج من هناك قدموا اليه اخرس به شيطان * فلما اخرج الشيطان تكلم الاخرس فتعجب الجمع قائلين لم يظهر قط هكذا في اسرائيل * فقال القريسيون انه بريس الشياطين يخرج الشياطين * وكان يسوع يطوف المدن والقري ويعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل الامراض والوجع في الشعب * فلما راي الجمع تحزن عليهم لانهم كانوا ضالين ومطرحين كالخراف التي لا راع لها * حينئذ قال لتلاميذه ان الحصاد لكثير والفعلة قليل * اطلبوا الي رب الحصاد ان يخرج فعلة لحصاده *

الفصل العاشر

ثم دعا تلاميذه الاثني عشر واعطاهم سلطانا علي جميع الالواح النجسة ليخرجوها ويشفوا كل الامراض والاسترخاء * وهذه اسماء الاثني عشر الرسل الاول سمعان المسمي الصفا واندراس اخوة ويعقوب بن زبدي ويوحنا اخوة * وفيلبس وبرتولوماوس وثاما ومتي العشار ويعقوب بن حلفي ولبا الذي يدعي تداوس * وسمعان القناني ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه * هاولا الاثني عشر ارسلهم يسوع وامرهم قائلا لا تسلكوا طريق الامم ولا تدخلوا مدينة السامرة * انطلقوا خاصة الي الخراف الضالة من بيت اسرائيل * واذا ذهبتم فاكرزوا قائلين قد اقتربت ملكوت السموات * اشفوا المرضى اقيموا الموتى طهروا البرص اخرجوا الشياطين مجانا اخذتم مجانا اعطوا * لا تكنزوا ذهبيا ولا فضة ولا نحاسا في مناطقكم * ولا هميانا في الطريق ولا ثوبين ولا حدا ولا عصا والفاعل مستحق طعامه * واية مدينة او قرية دخلتموها فحصوا فيها عمن يستحقكم وكونوا هناك حتي تخرجوا * واذا دخلتم بيتا فسلموا عليه * فان كان البيت مستحقا سلامكم فهو يحل عليه والا فسلامكم راجع اليكم * ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاذا خرجتم من ذلك البيت او تلك القرية او تلك المدينة فانفضوا غبار ارجلكم * امين اقول لكم ان لارض سدوم وغامورا راحة في يوم الدين اكثر من تلك القرية او تلك المدينة فانفضوا غبار ارجلكم * امين اقول لكم ان كالحيات وودعاء كالحمم * احذروا من الناس فانهم يسلمونكم الي المحافل وفي مجامعهم يضربونكم * ويقدمونكم الي القواد والملوك من اجلي شهادة لهم وللأمم * واذا اسلموكم فلا تهتموا بماذا تقولون فانكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به * ولستم انتم المتكلمين لكن روح ابيكم يتكلم فيكم * وسيسلم الاخ اخاه الي الموت والاب ابنه وتقوم الابناء علي ابايهم فيقتلونهم * وتكونون مبغضين من الكل من اجل اسمي والذي يصبر الي المنتهي يخلص * فاذا طردوكم من مدينة فاهربوا الي اخري امين اقول لكم انكم لا تكملون تطواف مدن اسرائيل حتي ياتي بن الانسان * ليس تلميذ افضل من معلمه ولا عبد افضل من سيده * حسب التلميذ ان يكون مثل معلمه والعبد ان يكون مثل سيده ان كانوا سموا رب البيت باعل زبول فكم بالحري اهل بيته * فلا تخافوهم فليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يعلم * الذي اقول لكم في الظلمة قولوه في النور وما سمعتموه باذانكم فاكرزوا به علي السطوح * لا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع ان يقتل النفس خافوا ممن يقدر ان يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم * اليس عصفوران يباعان بفلس وواحد منهما لا يسقط علي الارض دون ارادة ابيكم * وانتم فشعور رؤسكم كلها محصاة * فلا تخافوا فانكم افضل من عصافير كثيرة * كل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا به قدام ابي الذي في السموات * ومن ينكرني قدام الناس انكرته انا قدام ابي الذي في السموات * لا تظنوا اني جيت لالقي علي الارض سلامة ما جيت لالقي سلامة لكن سيفا * اتيت لافرق الانسان من ابيه والابنة من امها والعروس من حماتها * واعدا الانسان اهل بيته * فمن احب ابا او اما اكثر مني فما يستحقني ومن احب ابنا او ابنة اكثر مني فما يستحقني * ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فما

يستحقني * ومن وجد نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها * ومن قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي ارسلني * ومن يقبل نبيا باسم نبي فاجر نبي ياخذ ومن يقبل صديقا باسم صديق فاجر صديق ياخذ * ومن يسقي احد هاولا الصغار كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ امين اقول لكم ان اجره لا يضيع *

الفصل الحادي عشر

ولما اكمل يسوع امره لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم * فلما سمع يوحنا في السجن باعمال المسيح ارسل اليه اثنين من تلاميذه قائلا * انت هو الاتي ام نترجي اخر * اجابهما يسوع قائلا اذهبوا واعلموا يوحنا بما رايتما وسمعتما * العميان يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون * فطوبى لمن لا يشك في * فلما ذهب هذان بدء يسوع ان يقول للجمع من اجل يوحنا ماذا خرجتم الي البرية تنظرون اقصة تحركها الريح * او ماذا خرجتم تنظرون انسانا لباسا لباسا ناعما ها اهل اللباس الناعم في بيوت الملوك * او ماذا خرجتم تنظرون انبيا نعم اقول لكم انه افضل من نبي * هذا الذي كتب من اجله هانذا ارسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك امامك * امين اقول لكم انه لم يقم في مواليد النساء اعظم من يوحنا المعمدان والصغير في ملكوت السماء اعظم منه * ومن ايام يوحنا المعمدان الي الان فملكوت السموات تصعب وغاصبون يخطفونها * فان الناموس والانبياء تندبوا الي يوحنا * فان اردتم ان تقبلوه فهو ايليا المزمع ان ياتي * من له اذنان سامعتان فليسمع * بماذا اشبه هذا الجمل يشبه صبيانا جلوسا في الاسواق بعضهم ينادون بعضا * قائلين زمربنا لكم فلم ترقصوا ونحنا لكم فلم تبكوا * جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب فقالوا ان به جوع * جاء ابن الانسان ياكل ويشرب فقالوا هذا انسان اكل شرب الخمر خليل العشارين والنخاعة فتبررت الحكمة من بنينا * حينئذ بدء يعير المدن التي كن فيهن اكثر قواته لانهم لم يعوبوا * ويقول الويل لك يا كورزين والويل لك يا بيسث صيدا لان القوات التي كن فيكما قديما لو كن في صور وصيدا لتابوا بالمسوح والرماد * لكني اقول لكما ان لصور وصيدا راحة يوم الدين اكثر منكما * وانتم يا كفرناحوم الذي ارتفعت الي السماء ستهبط الي الجحيم لانه لو كن في سدوم القوات التي كانت فيك انن لتبنت الي اليوم * واقول لكم ايضا ان ارض سدوم تجدد راحة يوم الدين اكثر منك * وفي ذلك الزمان اجاب يسوع قائلا اعترف لك ايها الاب رب السموات والارض لانك اخفيت هذه عن الحكماء والتهما واطهرتها للاطفال * نعم يا ابة ان هذه المسرة التي كانت امامك * كل قه دفع الي من الاب وليس احد يعرف الابن الا الاب ولا الاب الا الابن ولمن يشاء الابن يكشف * تعالوا الي يا جميع المتعبين الثقيل الحمل وانا اريحكم * احملوا نيري عليكم وتعلموا مني فاني وديع ومتواضع القلب وتجدون راحة لنفوسكم * لان نيري طيب وحملتي خفيف *

الفصل الثاني عشر

وفي ذلك الزمان مر يسوع في صبت بالزرع وجاع تلاميذه فبدوا يفكرون سنبلا وياكلون * فلما ابصرهم الفريسيون قالوا له ها تلاميذك يعملون ما لا يحل عمله في السبت * فقال لهم اما قراتم ما صنع داود لما جاع والذين معه * كيف دخل بيت الله واكل خبز التقدمة الذي لا يحل له اكله ولا للذين معه الا الكهنة فقط * او ما قراتم في الناموس ان الكهنة في السبت في الهيكل ينجمون السبت وليس عليهم ذنب * اقول لكم ان هاهنا اعظم من الهيكل * لو كنتم تعلمون ما هو مكتوب اني اريد الرحمة لا الذبيحة لما حكمتكم علي من لا ذنب له * ورب السبت هو ابن الانسان * وانتقل من هناك ودخل مجمعهم * واذا رجل هناك يده يابسة فسأله قائلين هل يحل ان يشفي في السبت ليقرؤه * فقال لهم اي انسان منكم يكون له خروف واحد يسقط في حفرة في السبت اذلا يمسكه ويقيمه * فكم احري الانسان افضل من الخروف فانن جيد هو فعل الخير في

السبوت * حينئذ قال للانسان امدد يدك فمدها فصحت مثل الاخرى * فخرج الفريسيون متواثرين في اهلاكه * فعلم يسوع وانتقل من هناك وتبعه جمع كثير فشفى جميعهم * ونهاهم عن اظهار ذلك * ليتم ما قيل من اشعيا النبي القايل * ها فتاي الذي هويت وحبيبي الذي سرت به نفسي اصنع روحي عليه بخير الاسم بالحكم * لا يماري ولا يصيح ولا يسمع احد صوته في الشوارع * قصبه مرضوضه لا يكسر وسراج يطفئ لا يطفى حتي يخرج الحكم بالغلبة * وعلي اسمه تنكل الامم * حينئذ اتى اليه باعمرى اخرس به شيطان فابراه حتي انه تكلم وابصر * فبهت الجمع كله وقالوا هذا ابن داود * فسمع الفريسيون وقالوا هذا لا يخرج الشياطين الا بباعل زبول رئيس الشياطين * فلما علم فكرهم قال لهم كل مملكة تنقسم علي ذاتها تخرب وكل مدينة او بيت ينقسم لا يثبت * فان كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم فكيف يثبت ملكه * فان كنت انا اخرج الشياطين بباعل زبول فابناؤكم بمن يخرجونهم من اجل هذا هم يحكمون عليكم * وان كنت انا بروح الله اخرج الشياطين فقد قربت منكم ملكوت الله * كيف يستطيع احد ان يدخل بيت القوي ويخطف متاعه الا ان يربط القوي اولا وحينئذ ينهب بيته * من ليس هو معي فهو علي ومن لا يجمع معي فهو يفرق * من اجل هذا اقول لكم ان كل خطية وتجديف يغفر للناس والتجديف علي روح القدس لا يغفر * ومن يقول كلمه علي بن الانسان يغفر له ومن يقول علي روح القدس لا يغفر له لا في هذا الدهر ولا في الآتي * اما ان تصيروا الشجرة جيدة وثمرتها جيدة واما ان تصيروا الشجرة رديه وثمرتها رديه لان من الثمره تعرف الشجرة * يا اولاد الافاعي كيف تقدرون ان تتكلموا بالصلاح وانتم اشرار وانما يتكلم الفم من فضل ما في القلب * الرجل الصالح من كنزه الصالح يخرج الصالح والرجل الشرير من كنزه الشرير يخرج الشر * اقول لكم ان كل كلمه بطالته يتكلم بها الناس يعطون عنها جوابا في يوم الدين * لانك من كلامك تبررو ومن كلامك يحكم عليك * حينئذ اجابه قوم من الكتبة والفريسيين قائلين يا معلم نريد ان نرينا آية * اجابهم قايلا الجليل الشرير الفاسق يطلب آية فلا يعطي آية الا آية يونان النبي * لانه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة اناهر وثلاث ليال كذلك يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلثة اناهر وثلاث ليال * رجال نينوي يقومون في الحكم مع هذا الجيل ويحاكمونه لانهم تابوا بانذار يونان وهاهنا افضل من يونان * ملكة اليمين تقوم في الحكم مع هذا الجيل وتحاكمه لانها اتت من اقصى الارض لتسمع من حكمة سليمان وهاهنا افضل من سليمان * ان الروح النجس اذا خرج من الانسان ياتي امكته لا ماء فيها يطلب راحة فلا يجد * حينئذ يقول ارجع الي بيتي الذي خرجت منه فان جاء وجدته فارغا مكنوسا مزينا * فيذهب حينئذ وياخذ معه سبعة ارواح اخر شر منه وياتي فيسكن هناك فتصير اواخر ذلك الانسان شرا من اوابله وهكذا يكون لهذا الجيل الشرير * وفيما هو يكلم الجمع واذا امه واخوته قيام خارجا يطلبون ان يكلموه * فقال له واحد امك واخوتك برا يطلبونك * فاجاب قايلا للذي قال له من هي امي ومن هم اخوتي * واومي بيده الي تلاميذه وقال ها امي واخوتي * وكل من يصنع مشية ابي الذي في السموات فهو اخي واختي وامي *

الفصل الثالث عشر

وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس جانب البحر * واجتمع اليه جمع كبير حتي انه سعد الي السفينة وجلس وكان الجمع كله قياما علي الشاط * وكلهم بامثال كثره قايلا ها الزارع خرج ليزرع * وفيما هو يزرع سقط البعض علي الطريق فاتي الطير واكله * وبعض سقط علي الصخرة حيث لا عمق لارضه وللوقت نبت انه ليس له عمق ارض * ولما اشرقت الشمس احتر وحيث لم يكن له اصل يبس * وبعض سقط في الشوك فطلع الشوك وخنقه * وبعض سقط في الارض الجيدة فاعطي ثمرة للواحد مائه واخر ستين واخر ثلثين * من له اذنان سامعتان فليسمع * فتقدم اليه تلاميذه وقالوا له لماذا تكلمهم بامثال * فاجابهم قايلا انتم اعطيتم معرفة سراير ملكوت السموات واوليك لم يعطوا * لان من كان له يعط ويزد ومن ليس له فالذي له يخذ منه *

فلماذا اكلهم بالامثال لانهم يبصرون ولا يبصرون ويسمعون فلا يسمعون ولا يفهمون * لتتم عليهم نبوة اشعيا القائل
 سماعا يسمعون ولا يفهمون ونظرا ينظرون ولا يبصرون * لقد غلظ قلب هذا الشعب وثقلت اذانهم عن السماع
 وغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا باذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا الي فاشفيهم * فاما انتم
 فطوبى لعيونكم لانها تنظر ولذانكم لانها تسمع * امين اقول لكم ان كثيرين من الانبياء والصديقين اشتهوا ان
 يروا ما رايتم فلم يروا وان يسمعو ما سمعتم فلم يسمعو * اسمعوا انتم مثل الزارع * كل من يسمع كلام
 الملكوت ولا يفهمه ياتي الشرير فيخطف ما قد زرع في قلبه هذا المزرع علي الطريق * والذي زرع علي
 الصخرة هو الذي يسمع الكلام وللوقت يقبله بفرح * وليس له فيه اصل لكن الي زمان يسير اذا حدث ضيق او
 طرد من اجل الكلام فللوقت يشك * والذي زرع في الشوك فهو الذي يسمع الكلام فيخنق الكلام فيه اهتمام
 هذا الدهر وخذاع الغني فيكون بغير ثمرة * والذي زرع في الارض الجيدة هو الذي يسمع الكلام ويتفهمه فيعطي
 ثمرة للواحد مائة واخر ستين واخر ثلثين * وضرب لهم مثلا اخر قايل تشبه ملكوت السموات انسانا زرع زرا
 جيدا في حقله * فلما نام الناس جاء عدوه فزرع زوانا وسط القمح ومضي * فلما نبت القمح وانمر حينئذ ظهر
 الزوان ايضا * فجاء عبيد رب النبت فقال له يا سيد اليس زرا جيدا زرعت في حقلك فمن اين صار فيه
 زوان * فقال لهم رجل عدو فعل هذا فقال له عبيدة اتريد ان نذهب فنجمعه * فقال لهم لا لئلا تجمعوا الزوان
 فتنقلع معه الحنطة * دعوها ينبتان جميعا الي زمان الحصاد وفي زمان الحصاد اقول للحصادين اجمعوا اولا
 الزوان وشدوه حزما ليحرق واما القمح فاجمعوه الي اهراي * وضرب لهم مثلا اخر قايل تشبه ملكوت السموات
 حبة خردل اخذها انسان وزرعها في حقله * لانها اصغر الزرايع كلها فاذا نمت صارت اكبر من جميع البقول
 وتصير شجرة حتي ان طائر السماء يستظل في اغصانها * وقال لهم مثلا اخر تشبه ملكوت السموات خميرا اخذته
 امرأة وخباته في ثلثة اكيال دقيق فاختمر الجميع * هذا كله قاله يسوع للجموع بالامثال وبغير مثل لم يكن
 يكلمهم * هذا لئتم ما قيل من النبي افتح فاي بالامثال وانطق بالتحفيات منذ انشاء العالم * حينئذ
 ترك الجمع وجاء الي البيت فجاء اليه تلاميذه وقالوا فسر لنا مثل زوان الحقل * فاجاب قايل الذي زرع الزرع
 الجيد هو ابن الانسان * والحقل هو العالم والزرع الجيد هم بنو الملكوت والزوان هم بنو الشرير * والعدو الذي
 زرعهم هو الشيطان والحصاد هو منتهي الدهر والحصادون هم الملائكة * وكما انهم يجمعون الزوان اولا ويحرق بالنار
 هكذا يكون في منتهي هذا الدهر * يرسل ابن الانسان ملايكة فيجمعون من مملكته كل اهل الشوك وفاعلي
 الاثم * فيلقونهم في اتون النار حيث البكا وصرير الاسنان * حينئذ تضي الصديقون كالشمس في ملكوت
 ابيهم من له اذنان سامعتان فليسمع * وتشبه ملكوت السموات كنزا مخفيا في حقل وجدته انسان فحباة ومن
 فرحه مضي فباع كل شيء له واشتري ذلك الحقل * وايضا تشبه ملكوت السموات انسانا تاجرا يطلب الجواهر
 الحسن * فوجد درة كثيرة الثمن فمضي وباع كل شيء له واشتراها * وايضا تشبه ملكوت السموات شبكة القيت
 في البحر فجمعت من كل جنس * فلما امتلأت اطلعوها الي الشاطي وجلسوا فجمعوا الخيار في الوعية والشرار رموا
 بهم خارجا * هكذا يكون في انقضاء هذا الزمان تخرج الملائكة ويفرزون الشرار من وسط الاخيار * ويلقونهم في اتون
 النار هناك يكون البكا وصرير الاسنان * ثم قال لهم يسوع افهمتم هذا كله قالوا له نعم يا رب * فقال لهم من
 اجل هذا كل كاتب يتلمذ لملكوت السموات يشبه انسانا رب بيت يخرج من كنزته جددا وقدملا * ولما اكمل
 يسوع هذه الامثال انتقل من هناك * وجاء الي مدينته وكان يعلم في مجامعهم حتي انهم بهتوا وقالوا من اين
 له هذه الحكمة والتوي * اليس هذا هو ابن النجار او ليس امه مريم واخوته يعقوب ويوسا وسمعان ويهوذا * اليس
 اخواته كلهن عندهن فمن اين له هذا كله * وكانوا يشكون فيه فقال لهم يسوع لا يهان نبي الا في مدينته
 وبيته * ولم يصنع هناك قوات كثيرة من اجل قلته ايمانهم *

الفصل الرابع عشر

وفي ذلك الزمان سمع هيرودس رئيس الريع خبر يسوع * فقال لغلمانه هذا هو يوحنا المعمدان وهو قام من الاموات فمن اجل هذا القوات تعمل به * وكان هيرودس قد امسك يوحنا وشده وجعله في السجن من اجل هيروديا امرأة فيليس اخيه * لان يوحنا كان يقول له ما يحل لك ان تاخذها * وكان يريد قتله فحاف الجمع لانه كان عندهم مثل لبي * ولما كان يوم مولد هيرودس فرقت ابنة هيروديا في الوسط فاعجبت هيرودس * فهذا اتسم مقرا ان يعطيها ما تطلبه * وهي لان امها كانت علمتها فقالت اعطني راس يوحنا المعمدان في طبق * فحزن الملك ومن اجل اليمين والمتكئين معه امر ان تعطي * وارسل واخذ راس يوحنا في السجن * وجاوا بالرأس في طبق ودفعوه الي الصبية فاعطته لامها * وجاء تلاميذه واخذوا الجثة فدفعوها ثم اتوا واخبروا يسوع * فلما سمع يسوع مضي من هناك في سفينة الي البرية منفردا وسمع الجمع وتبعه ماشيين من المدن * فلما خرج ابصر جمعا كبيرا فتحن عليهم وابرا اعلاهم * ولما كان المساء جاء تلاميذه وقالوا ان المكان قفر والساعة قد جازت اطلق الجمع ليذهبوا الي القرى فيبتاعوا لهم طعاما * فقال لهم يسوع لا حاجة لذهابهم اعطوهم انتم ما ياكلون * فقالوا له ليس لنا هاهنا الا خمس خبزات وحرثان * فقال قدموهم الي هاهنا * وامر ان يتكي الجموع علي العشب واخذ خمس الخبزات والحوتين ونظر الي السماء وباركهم وقسمهم واعطي التلاميذ الخبز ونال التلاميذ الجمع * فاكل جميعهم وشبعوا ورفعوا فضلات الكسر اثني عشر سلا مملوطة * وكان عدد الاكلين خمسة الف رجل سوي النساء والصبيان * ولوقت امر تلاميذ ان يركبوا السفينة ويسبقوه الي العبر ليطلق الجموع * فاطلق الجمع وصعد الي الجبل منفردا ليصلي فلما كان المساء وكان وحده هناك * وكانت السفينة بعيدة من البر نحو خمس وعشرين غلوة فضربت الامواج لمعاندة الريح اياها * وفي الجمعية الرابعة من الليل جاءهم ماشيا علي البحر * فلما رآه تلاميذه ماشيا علي البحر اضطربوا وقالوا انه خيال ومن المخافة صرخوا * فكلهم قايلوا تقووا انا هو لا تخافوا * اجابه بطرس قايلوا يا رب ان كنت انت هو فمرني ان اتي اليك علي الماء * فقال له تعال فنزل بطرس من السفينة ومشي علي الماء جايبا الي يسوع * فراه قوة الريح فحاف فكان يغرق فصاح قايلوا يا رب نجني * ولوقت مد يسوع يده واخذه وقال له يا قليل الامانة لماذا شككت * فلما صعد السفينة سكنت الريح * فجاء الذين كانوا في السفينة وسجدوا له قايلين انت هو بالحقيقة ابن الله * ولما عبروا جاوا الي ارض جاناشر * فعرفه اهل ذلك المكان وارسلوا الي جميع اهل تلك الكور وقدموا اليه كل المسقومين * وطلبوا اليه لكيما يلمسوا طرف ثوبه فقط وكل من لمسه خلص *

الفصل الخامس عشر

حينئذ جاء اليه من اورشليم كتبة وفريسيون قايلين * لماذا تلاميذك يتعدون وصية المشيخة ان لا يغسلون ايديهم عند اكلهم الخبز * اجابهم قايلوا فلماذا انتم تعدون وصية الله من اجل سننكم * الم يقل الله اكرم اباك وامك والذي يقول كلاما رديا في ابيه او امه يموت موتا * وانتم تقولون ان من لا يرفع عن ابيه وامه قربانا * فليس يكرم اياه وامه وابطلتم كلام الله من اجل سننكم * ايها المراءون حسنا تنبأ عليكم اشعياء النبي قايلوا * ان هذا الشعب قريب مني وفيه ويكرمني بشفتيه وقلبه بعيد عني * يعبدونني باطلا ويعلمون تعليم وصايا الناس * ودعا الجمع وقال لهم اسمعوا وافهموا * ليس ما يدخل فم الانسان يتجسه لكن الذي يخرج من فيه هذا هو الذي يتجسه * حينئذ جاء اليه تلاميذه وقالوا له اعلم ان الفريسيين لما سمعوا الكلام شكوا * فاجابهم قايلوا كل غرس لا يغرسه ابي السمايي يقلع * دعوهم فانهم عميان قادة عميان واعمي يقود اعمي يقع كلاهما في حفرة * اجابه بطرس قايلوا فسر لنا المثل * قال لهم احثي وانتم لا تفهمون هذا *

اما تعلمون ان كلما يدخل فم الانسان يصل الي البطن وينطرد الي الخارج * واما الذي يخرج من الفم فهو يخرج من القلب هذا الذي ينجس الانسان * لانه يخرج من القلب الفكر السوء القتل الزنا النسق السرقة شهادة الزور التجديف * هذا هو الذي ينجس الانسان فاما الاكل بغير غسل ايدي فليس ينجس الانسان * ولما خرج يسوع من هناك جاء الي نواحي صور وصيدا * واذا امرأة كنعانية خرجت من تلك النخوم تصيح قائلة ارحمني يا رب يا بن هارد ابنتي بها شيطان يعذيها * فلم يجيبها بكلمة فجاء تلاميذه وسالوه قائلين اطلق هذه المرأة فانها تصيح في اثرنا * فاجابهم قايلا لم ارسل الا الي الخراف الضالة من بيت اسرائيل * فانت ومجدت له قايلة يا رب اعني * فاجابها قايلا ليس بجيد ان يخذ خبز البنين فيعطي للكلاب * فقالت نعم يا رب وقد تاكل الكلاب من الفتات الذي يسقط من موايد البنين * فاجابها يسوع قايلا يا مزة عظيم ايمانك يكون لك كما اردت فبرات ابنتها مذ تلك الساعة * وانتقل يسوع من هناك وجاء الي عبر بجر الجليل وصعد الجبل وجلس هناك * وجاء اليه جمع كبير معهم خرس وعمي وعرج ومشون والعميان يبصرون والضم يسمعون ومجدوا اله اسرائيل * وتعجب الجمع لانهم نظروا الحرس يتكلمون والعرج يمشون والعميان يبصرون والضم يسمعون ومجدوا اله اسرائيل * وان يسوع دعا تلاميذه وقال لهم انني اتحنن علي هذا الجمع لان له معي ثلاثة ايام هاهنا وليس عندهم ما ياكلون ولا اريد ان اطلقهم صياما لئلا يضعفوا في الطريق * فقال له تلاميذه من اين نجد خبزا في البرية يشبع هذا الجمع * فقال لهم يسوع كم عندكم من الخبز فقالوا سبعة ويسير من سمك * فامر ان تتكي الجمع علي الارض * واخذ سبع الخبزات والسمك وباركهم وكسرهم واعطي تلاميذه وناول التلاميذ الجمع * فاكل جميعهم وشبعوا ورفعوا فضلات الكسر سبع قفاف مملوة * وكان الذين اكلوا اربعة الف رجل سوي النساء والصبيان * واطلق الجمع وصعد السفينة وجاء الي نخوم مجدل *

الفصل السادس عشر

فجا الفريسيون والزنادقة ليجربوه فسالوه ان يريهم اية من السماء * فاجابهم قايلا اذا كان السماء قلتم ان السماء مصحية لاحمرارها * وبالعادة تقولون اليوم شتاء لاحمرار جو السماء بعبوس ايها المرءون تعلمون تمييز وجه السماء واية هذا الزمان كيف لا تعلمون * اجميل الشرير الفاسق يطلب اية ولا يعطي اية الا اية يونان النبي ثم تركهم ومضى * وجاء تلاميذه الي العبر ونسوا ان ياخذوا خبزا * فقال لهم يسوع انظروا تحرزوا من خمير الفريسيين والزنادقة * ففكروا قائلين انا لم نأخذ خبزا * فعلم يسوع وقال لهم لماذا تفكرون في نفوسكم يا قليلي الايمان انكم ليس معكم خبزا * اما تعلمون ولا تذكرون خمس الخبزات لخمسة الف وكم سلا اخذتم * وسبع الخبزات لاربعة الف وكم قفة اخذتم * لماذا لم تفهموا لانني لم اقل لكم من اجل الخبز تحرزوا من خمير الفريسيين والزنادقة * حينئذ فهموا انه لم يقل لهم ان يتحرزوا من خمير الخبز لكن من تعليم الفريسيين والزنادقة * ولما جاء يسوع الي نواحي قيسارية فيلبس فسأل تلاميذه ماذا تقول الناس في بن البشر * فقالوا قوم يقولون يوحنا المعمدان واخرون ايليا واخرون ارميا او واحد من الانبياء * فقال لهم فانتم ماذا تقولون من انا * فاجاب سمعان بطرس قايلا انت هو المسيح ابن الله الحي * فاجابه يسوع قايلا طوباك يا سمعان بن يونا لانه ليس جسد ولا دم اظهر لك هذا لكن ابي الذي في السموات * وانا اقول لك انك انت الصخرة وهي هذه الصخرة ابني بيعتي وابواب المصحيم لا تقوي عليها * واعطيتك مفاتيح ملكوت السموات فما ربطته علي الارض يكن مربوطا في السموات وما حللته علي الارض يكن محلولاً في السموات * حينئذ نهى تلاميذه عن القول لاحد انه هو المسيح * وبداء يسوع من ذلك اليوم يخبر تلاميذه انه ينبغي ان يمضي الي اورشليم ويقتل الاما كثيرة من المشايخ وروساء الكهنة والكتبة ويقتلونه وبعد ثلاثة ايام يقوم * فاستخلا به بطرس وبداء ينهيه قايلا حاشاك يا رب ان يكون بك هذا * فالتفت وقال لبطرس اذهب خلفي يا شيطان فقد صرت لي شكا لانك لم تفكر فيما لله

لكن فيما للناس * حينئذ قال يسوع لتلاميذه من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني * لان من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها * ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه * ان ابن الانسان لمزمع ان ياتي في مجد ابية مع ملايكته وحينئذ يجازي كل احد كتحقيق عمله * امين اقول لكم ان قوما من القيام هاهنا لا يذوقون الموت حتي يروا ابن الانسان اتيا في ملكوته *

الفصل السابع عشر

وبعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا اخاه واتي بهم الي جبل عال وحدهم * وتجلي قدامهم واضاء وجهه كالشمس وكانت ثيابه بيضا كالنور * واذا موسي وايليا ظهرا له يخاطبانه * فقال بطرس ليسوع يا رب جيد لنا ان نكون هاهنا اتشاء ان نصنع هاهنا ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسي وواحدة لايليا * وفيما هو يتكلم واذا سحابة نيرة قد ظللتهم واذا صوت من السحابة قايل هذا ابني الحبيب الذي به سورت له فاسمعوا * فسمع تلاميذه وسقطوا علي وجوههم وخافوا جدا * وجاء يسوع اليهم ولمسه وقال قوموا ولا تخافوا * فرفعوا اعينهم فلم يروا الا يسوع وحده * فلما نزلوا من الجبل اوصاهم يسوع قايل لا تعلموا احدا بالرويا حتي يقوم ابن الانسان من بين الاموات * وسأله تلاميذه قايلين لماذا تقول الكتبة ان ايليا ياتي اولا * فاجابهم قايل ان ايليا ياتي فيعرفكم كل شيء * واقول لكم ان ايليا قد جاء ولم يعرفوه لكنهم عملوا به شرا وهكذا ابن الانسان يتالم منهم * حينئذ تيقن التلاميذ انه قال لهم من اجل يوحنا المعمدان * ولما جاء الي الجمع جاء اليه انسان ساجدا له قايل * يا رب ارحم ابني فانه يحزن ويعذب جدا في روض الالهة ومرات كثيرة يقع في النار ومرات كثيرة في الماء * وقدمته الي تلاميذك فلم يقدر ان يبروه * فاجاب يسوع قايل ايها الجليل الاعوج غير المزمع الي متي اكون معكم وحتى متي احتملكم قدموه الي هاهنا * وانصهه يسوع فمخرج منه الشيطان وبراء الفتى من تلك الساعة * حينئذ اتى التلاميذ الي يسوع منفردين وقالوا له لماذا لم نقدر نحن ان نخرجه * فقال لهم من اجل قلة ايمانكم امين اقول لكم انه لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل لقلتم لهذا الجبل انتقل من هاهنا فينتقل ولا يعسر عليكم شيء * وهذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة * فلما رجعوا الي الجليل قال لهم يسوع ان ابن الانسان سيسلم في ايدي الناس * ويقتلونه وبعد ثلاثة ايام يقوم فحزنوا جدا * وجاء الي كفرناحوم فجاء الجبأة الي بطرس فقالوا له امعلمكم ما يوذي الجزية * فقال نعم وجاء الي البيت فبداه يسوع قايل ما تظن يا سمعان ملوك الارض ممن ياخذون الخراج والجزية امن البنين او من الغرباء * فقال له بطرس من الغرباء فقال له يسوع فاذن البنون احرار * لكن ليلا نشككم امض الي البحر والقي الصنارة فاول حوت ترعه افتح فاه تجد فيه اربعة دراهم فخذها واعطهم عني وعندك *

الفصل الثامن عشر

وفي تلك الساعة جاء التلاميذ الي يسوع وقالوا من هو تري العظيم في ملكوت السموات * فدعا طفلا واقامه في وسطهم * وقال امين اقول لكم ان لم ترجعوا وتكونوا مثل الصبيان لا تدخلون ملكوت السموات * ومن اتضع مثل هذا الصبي فهذا هو العظيم في ملكوت السموات * ومن قبل صبيا مثل هذا باسمي فقد قبلني * ومن شكك احد هؤلاء الصغار المومنين بي فخير له ان يعلق في عنقه حجر الرحى ويغرق في البحر * الويل للعالم من اجل الشوك فلا بد ان يكون الفتن الويل للانسان الذي من جهته تاتي الشوك * ان شككتك يدك او رجلك فاقطعها واتقها عندك فخير لك ان تدخل الحياة وانت اعرج او اعسم افضل من ان تكون لك يدان او

رجلان وتلقي في النار الموقدة * وان شككتك عينك اليميني فاقلمها واقلمها عنك فخمير لك ان تدخل الحياة بعين واحدة افضل من ان يكون لك عينان وتلقي في جهنم * انظروا لا تحقروا احد هؤلاء الصغار اقول لكم ان ملايكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات * وانما جاء بن الانسان يطلب ويخلص من كان ضالا * ماذا تظنون اذا كان لانسان مائة خروف وضل منها واحد اليس يترك التسعة والتسعين في الجبل ويمضي فيطلب الضال * فيكون اذا وجده امين اقول لكم انه يفرح به اكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل * وهكذا ليست مشية ابي الذي في السموات ان يهلك واحد من هؤلاء الصغار * ان اخطا اليك اخوك فاذهب واعتبه وحدكما فان سمع منك فقد رحمت اخاك * وان لم يسمع منك فخذ معك واحدا او اثنين لان من فم شاهدين او ثلاثة تثبت كل كلمة * وان لم يسمع منهم فقل للجماعة فان لم يسمع من الجماعة فيكون عندك كوثني وعشار * امين اقول لكم ان كلما ربطتموه علي الارض يكون مربوطا في السموات وما حللتموه علي الارض يكون محلولاً في السموات * امين اقول لكم ايضا انه اذا اتفق اثنان منكم علي الارض في كل شيء يطلبانه فيكون لهما من قبل ابي الذي في السموات * لانه حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فانا اكون هناك في وسطهم * حينئذ جاء اليه بطرس وقال يا رب اذا اخطي الي اخي الي كم اغفر له الي سبع مرات * فقال له يسوع لست اقول لك الي سبع مرات بل الي سبعين مرة سبعة سبعة مرات * ولهذا تشبه ملكوت السموات انسانا ملكا اراد ان يحاسب عبده * فلما بدأ يحاسبهم قدم اليه واحد عليه جملة وزنات * ولم يكن معه ما يوفي فامر سيده ان يباع وصراته وبنوه وكلما له حتي يوفي * فخر ذلك العبد له ساجدا قايلا يا رب تمهل علي لاوفيك كلما لك * فتحنن سيد ذلك العبد عليه وترك له كلما عليه * فخرج ذلك العبد فوجد عبدا واحدا من اصدقائه له عليه مائة دينار فامسكه وخنقه وقال له اعطني ما عليك * فخر ذلك العبد علي رجله وطلب اليه قايلا تمهل علي وانا اوفيك * فابي ومضي فوضعه في السجن حتي يوفي جميع ما عليه * فرأي اصحابه العبيد ما كان فحزنوا جدا وجاوا فاعلموا سيدهم بكلما كان * حينئذ دعاه سيده وقال له ايها العبد الشرير كلما كان عليك تركته لك لانك سالتني * انما كان يجب عليك ايضا ان ترحم ذلك العبد صاحبك كرحمتي اياك * وغضب سيده ودفعه الي المعذبين حتي يوفي جميع ما عليه * وهكذا ابي السماوي يصنع بكم ان لم تغفروا لاختوكم من كل قلوبكم *

الفصل التاسع عشر

ولما اكمل يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء الي تخوم اليهودية وعبر الاردن * فتبعه جمع كبير فابراهيم هناك * فجاء اليه الفريسيون ليجربوه قائلين هل يعجل للانسان ان يطلق امراته لاجل كل علة * فاجابهم قايلا اما قراتم ان الذي خلق في البدء خلقهما ذكرا وانثى * وقال من اجل ذلك يترك الانسان ابيه وامه ويلصق بمراته ويكون كلاهما جسدا واحدا * وليس هما اثنين لكن جسدا واحدا وما جمعه الله لا يفرقه الانسان * قالوا له فلماذا اوصي موسى ان تعطي كتاب طلاق وتخلي * قال لهم من اجل تساوة قلوبكم انكم لموسى ان تطلقوا نساءكم واما من البدء فلم يكن هكذا * واقول لكم ان من طلق امراته من غير زنا وتزوج باخري فقد زنا ومن تزوج بمطلقة فقد زنا * قال له تلاميذه ان كانت علة الرجل مع امراته هكذا فلا خير في الزيجة * فقال لهم ما كل احد يحتمل هذا الكلام الا الذين قد اعطوا * لان خصيانا ولدوا من بطون امهاتهم وخصيانا خصاهم الناس وخصيانا خصوا نفوسهم من اجل ملكوت السموات ومن استطاع ان يحتمل فليحتمل * حينئذ قدم اليه صبيان ليضع يده عليهم ويصلي عليهم فانصهرهم التلاميذ * فقال لهم يسوع دعوا الصبيان ولا تمنعوهم ان ياتوا الي لان ملكوت السموات لمثل هؤلاء * ثم وضع يده عليهم ومضي من هناك * وجاء اليه واحد وقال له يا

معلما صالحا ماذا اعمل من الصالح لارث الحياة الدائمة * اما هو فقال لماذا تدعوني صالحا وليس صالحا الا الله الواحد ان كنت تريد ان تدخل الحياة احفظ الوصايا * قال له وما هي قال له يسوع لا تقتل لا تزني لا تسرق لا تشهد بالزور * اكرم اباك وامك احبب قريبك مثلك * قال له الشاب كل هذا قد حفظته من صغري فماذا ينقصني * فاجابه يسوع قائلا ان كنت تريد ان تكون كاملا فاهب وبع كل شيء لك واعطه للمساكين فيكون لك كنز في السماء وتعال فاتبعني * فلما سمع الشاب الكلام مضى حزينا لانه كان ذا مال كثير * فقال يسوع لتلاميذه امين اقول لكم انه يعسر علي الغني الدخول الي ملكوت السموات * وايضا اقول لكم ان دخول الجمل في خرم الابرة لسهل من دخول غني ملكوت السموات * فلما سمع التلاميذ بهتوا جدا وقالوا فمن تري يقدر ان يخلص * فنظر اليهم يسوع وقال لهم اما عند الناس فما يستطيع هذا واما عند الله فكل مستطاع * حينئذ اجابه بطرس قائلا ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك فما عسي ان يكون لنا * قال لهم يسوع امين اقول لكم انكم انتم الذين تبعتموني اذا جلس ابن الانسان علي كرسي مجده في الجمل الاتي تجلسون انتم علي اثني عشر كرسي وتدينون اثني عشر سبط اسرائيل * وكل من ترك بيتا او اخا او اخوات او ابا او اما او امرأة او ابنا او حقولا من اجل اسمي ياخذ مائة ضعف ويرث حياة الابد * كثيرون اولون يصيرون اخريين واخرون اولين *

الفصل العشرون

تشبه ملكوت السموات انسانا رب بيت خرج بالغداة يستاجر فعلة لكرمه * فشارك الفعلة علي دينار في النهار لكل واحد وارسلهم الي كرمه * ثم خرج في ثالث ساعة ابصر اخري في السوق قياما بطالين * قال لهم امضوا انتم الي كرمي وانا اعطيكم ما تستحقون فمضوا * وخرج ايضا في الساعة السادسة وفي التاسعة فصنع كذلك * وخرج في الحادية عشرة ساعة فوجد اخر قياما فقال لهم ما قيامكم كل النهار بطالين * فقالوا له لم يستاجرنا احد فقال لهم امضوا انتم ايضا الي الكرم وانا اعطيكم ما تستحقونه * فلما كان المساء قال رب الكرم لوكيله ادع الفعلة واعطهم الاجرة وابداء بهم من الاخريين الي الاولين * فجاء اصحاب الحادية عشرة ساعة اخذوا دينارا كل واحد * فلما جاء الاولين وظنوا انهم ياخذون اكثر فاخذوا دينارا كل واحد * فلما اخذوا تقمقمو علي رب البيت * قائلين ان هؤلاء الاخريين عملوا ساعة واحدة فجعلتهم اسوتنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار وحره * فاجاب قائلا لواحد منهم يا صاحب ما ظلمتك اليس بدينار شارطتك * خذ شيك وامض اريد ان اعطي هذا الاخير مثلك * اوليس لي ان افعل ما اردت بمالي وانت عينك شريرة وانا صالح * كذلك يكون الاخرون اولين والاولون اخريين ما اكثر المدعويين واقل المنتخبين * وفيما يسوع صاعدا الي اورشليم اخذ الاثني عشر تلميذا في خلوة في الطريق وقال لهم * ها نحن صاعدون الي اورشليم وابن الانسان سيسلم الي رؤساء الكهنة والكتبة ويحكمون عليه بالموت * ويسلمونه الي الامم ويهزون به ويجلدونه ويصلبونه ويقوم في اليوم الثالث * حينئذ جاءت اليه ام ابني زبدي مع ابنيها وسجدت له طالبة منه شيئا * فقال لها ماذا تريدين قالت له قل ان يجلس ابناي هذان احدهما عن يمينك والاخر عن شمالك في ملكوتك * اجاب يسوع قائلا لستم تدرون ما تطلبون اتقدرون ان تشربا الكاس التي انا مزعج ان اشربها وان تصطبغا الصبغة التي اصطبغها فقالا له نستطيع * فقال لهما اما كاسي فتشربان وصيغتي تصطبغان واما جلوسكما عن يميني وعن يساري فليس لي ان اعطيه الا للذين اعد لهم ابي * فلما سمع العشرة تقمقمو علي الاخريين * فدعاهم يسوع وقال لهم اما علمتم ان رؤساء الامم يسودونهم وعظماهم مسلطون عليهم * فلا يكون هكذا فيكم لكن من اراد ان يكون فيكم كبيرا فليكن لكم عبدا * ومن اراد ان يكون فيكم اوليا فليكن لكم عبدا * كما ان ابن الانسان لم يات ليخدم بل ليخدم ويبدل نفسه خلاصا لكثيرين * فلما خرج من اريحا تبعه جمع كبير * واذا اعميان كانا جالسا علي الطريق فسمعا ان يسوع مجتازا فصرخا قائلين ارحمنا يا رب يا بن داود * فانتهرهما الجمع ليسكتا فازدادا صياحا قائلين ارحمنا

يا رب يا بن داود * فوقف يسوع ودعاها وقال لهما ماذا تريدان ان افعل بكما * قال له يا رب ان تفتح اعيننا * فتحزن يسوع ولمس اعينتهما وللوقت ابصرا وتبعاه *

الفصل الحادي والعشرون

ولما قربوا من اورشليم وجاوا الي بيت فاجي عند جبل الزيتون حينئذ ارسل يسوع اثنين من تلاميذه وقال لهما * اذهبا الي القرية التي امامكما فتجدان اتانا مربوطة وجحشا معها فحلاهما واتياي بهما * فان قال لكما احد شيا. فقولوا ان الرب محتاج اليهما فهو يرسلهما للوقت * هذا كان ليتم ما قيل من النبي القايل * قولوا لابنة صهيون ها ملكك ياتيك متواضعا راكبا علي اتان وجحش ابن اتان * فذهب التلميذان وصنعا كما امرهما يسوع * واتيا بالاتان والعفو وتركوا ثيابهما عليهما وجلس فوقهما * وجمع كثير فرشوا ثيابهم في الطريق وآخرون قطعوا اغصانا من الشجر وفرشوها في الطريق * والجمع الذي يقدمه والذي يتبعه سرخوا قايلين هوشعنا لابن داود مبارك الاتي باسم الرب هوشعنا في العلاء * فلما دخل اورشليم ارتجت المدينة كلها قايلين من هو هذا * فقال الجمع هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل * فدخل يسوع هيكل الله واخرج كل الذين يبيعون ويشتررون في الهيكل وقلب موايد الصيارف وكراسي باعة الحمام * وقال لهم مكتوب ان بيتي يدعي بيت الصلاة وانتم جعلتموه مغارة للصوص * وقدم اليه عميان وعرج في الهيكل فسفاهم * فرأي رساء الكهنة والكتبة العجايب التي صنع والصبيان يصيحون في الهيكل قايلين هوشعنا لابن داود فتقمقموا * وقالوا له اما تسمع ما يقوله هؤلاء فقال لهم يسوع نعم اما قراتم قط ان من افواه الاطفال والرضعان اعددت سبحا * لم تركهم وخرج خارج المدينة الي بيت عنيا فبات هناك * وفي غد رجع الي المدينة فباع * ونظر شجرة تين علي الطريق فجا اليها فلم يجد فيها شيا الا ورقا فقط فقال لها لا تخرج منك ثمرة الي الابد فيبست تلك الشجرة للوقت * فنظر التلميذ وتعجبوا وقالوا كيف يبست التينة للوقت * فاجابهم يسوع قايلنا امين اقول لكم ان كان لكم ايمان ولا تشكون ليس كجفاف هذه الشجرة التين فقط تصنعون لكن اذا قلت لهذا الجبل انتقل واسقط في البحر فيكون * وكلما تسالونه في الصلاة بايمان تنالونه * ولما دخل الهيكل وطفق يعلم جاء اليه رساء الكهنة وشيوخ الشعب وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان * فاجابهم يسوع قايلنا انا ايضا اسالكم من كلمة فان انتم قلت لي قلت لكم باي سلطان افعل هذا * معمودية يوحنا من اين هي امن السماء ام من الناس ففكروا في نفوسهم قايلين ان قلنا من السماء قال لنا فلماذا لم تومنوا به * وان قلنا من الناس نخاف الجمع لان يوحنا كان عندهم مثل نبي * فاجابوا يسوع قايلين لا نعلم فقال لهم ولا انا ايضا اعلمكم باي سلطان افعل هذا * ماذا تظنون في انسان كان له ابنان فجا الي الاول وقال له يا بني اذهب واعمل في الكرم * فاجاب قايلنا انا امضي يا رب ولم يمض * وجاء الي الثان وقال له كذلك ايضا فاجاب قايلنا ما اريد واخيرا ندم ومضي * فايهما فعل ارادة الاب فقالوا له الاخير فقال لهم يسوع امين اقول لكم ان العشارين والزناة يسبقونكم الي ملكوت الله * لان يوحنا جاءكم بطريق العدل ولم تصدقوه والعشارون والزناة صدقوه فاما انتم فرايتم ذلك ولم تندموا اخيرا لتصدقوه * اسمعوا مثلا اخر انسان رب بيت غرس كرما واحاط به سياجا وحفر فيه معصرة وبني فيه برجاً ودفعه الي فعلة وسافر * فلما قرب زمان التمار ارسل عبيدة الي الفعلة لياخذوا ثمرته * فاخذوا عبيدة فضربوا بعضها وقتلوا بعضها ورجموا بعضها وارسل ايضا عبيدا آخرين اكثر من الاولين فصنعوا بهم كذلك ايضا * وفي الاخر ارسل اليهم ابنه وقال لعلمهم يستحيون من ابني * فلما راوا الفعلة الابن قالوا فينا بينهم هذا هو الوارث تعالوا نقتله وناخذ ميراثه * فاخذوه واخرجوه خارج الكرم وقتلوه * فاذا جاء رب الكرم ماذا يفعل باولئك الفعلة * قالوا له بالردي يهلك الورداء ويدفع الكرم الي فعلة اخرين ليعطوه ثمرته في حينها * قال لهم يسوع اها قراتم قط في الكتب ان الحجر الذي رذله البانون هذا صار راس الزاوية هذا كان من قبل الرب وهو عجيب في اعيننا * من اجل هذا اقول

لكم ان ملكوت الله تنزع منكم وتعطي لأمم يصنعون ثمرتها * ومن سقط علي هذا الحجر يقرض ومن سقط عليه يطحنه * فلما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون امثاله علموا انه يقول من اجلهم * فهموا ان يمسكوه وخافوا من الجموع لانه كان عندهم مثل نبي *

الفصل الثاني والعشرون

ثم اجابهم يسوع ايضا بامثال قايلًا * تشبه ملكوت السموات رجلا صنع عرسا لابنه * فارسل عبيده ليطلبوا المدعوين الي العرس فلم يريدوا ان ياتوا * ثم ارسل ايضا عبيدا اخرين قايلًا قولوا للمدعوين ان طعامي سعد وعمولي المعلوفة قد ذبحت وكل شيء معد فتعالوا الي العرس * فتكاسلوا ونهب بعضهم الي حقوله وبعضهم الي تجارته * والباقيون امسكوا عبيده فشتموهم وقتلوه * فلما سمع الملك غضب وارسل جنده فاهلك اولئك القتل واحرق مدينتهم * حينئذ قال لعبيده اما العرس فمستعد والمدعوين فغير مستحقين * اذهبوا الي مسالك الطرق وكل من وجدتموه ادعوه الي العرس * فخرج اولئك العبيد الي الطرق فجمعوا كل من وجدوا اشرارا وصالحين فامتلا العرس من المتكئين * فلما دخل الملك لينظر المتكئين راي هناك رجلا ليس عليه لباس العرس * فقال له يا صاحب كيف دخلت الي هاهنا وليس عليك ثياب العرس فسكت * حينئذ قال الملك للخدام شدوا يديه ورجليه والقوه في الظلمة البرانية حيث البكاء وصرير الاسنان * ما اكثر المدعوين واقل المنتخبين * حينئذ ذهب الفريسيون وتشاوروا ليصطادوه بكلمة * فارسلوا اليه تلاميذهم مع الهيروديسين قايلين يا معلم قد علمنا انك سمحت وطريق الله بالحق تعلم ولا تبالي باحد ولا تاخذ بوجه انسان * فقل لنا ماذا تري العجوز اعطاء الجزية لقبصر ام لا * فعلم يسوع شرهم فقال لهم لماذا تجربوني يا مرايين * اروي صورة الدينار فاتوه بدينار * فقال لهم يسوع لمن هذه الصورة والكتابة * قالوا هذه لقيصر حينئذ قال لهم اعطوا ما للملك للملك وما لله لله * فلما سمعوا تعجبوا وتركوه ومضوا * وفي ذلك اليوم جاء اليه الزنادقة الذين يقولون ليس قيامة وسالوه قايلين * يا معلم موسي قال ان مات انسان وليس له ولد فليتزوج اخوه مراته وليقم زرها لاخته * وكان عندنا سبعة اخوة تزوج اولهم بمرأة ومات ولم يكن له زرع وتركت مراته لاخته * وكذلك الثاني والثالث الي السابع * وفي اخر الكل ماتت المرأة ايضا * ففي القيامة لمن من السبعة تكون المرأة لانهم تزوجوها باجمعهم * فاجابهم يسوع قايلًا لقد ضللتكم لانكم لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله * لانهم في القيامة لا يتزوجون ولا يزوجون لكن يكونون كملايكة الله في السماء * واما من اجل قيامة الاموات اما قراتم ما قيل لكم من قبل الله ان قال * انا هو اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب والله ليس هو للموتى لكن للاحياء * فلما سمع الجمع بهتوا من تعليمه * فلما سمع الفريسيون انه قد ابكم الزنادقة اجتمعوا عليه جميعا * وساله كاتب منهم ليجريه قايلًا * يا معلم ايما اعظم الوصايا في الناموس * قال له يسوع تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك * هذه هي الوصية الاولى العظيمة * والثانية التي تشبهها ان تحب قريبك مثل نفسك * بهاتين الوصيتين الناموس والانبياء معلقون * ثم اجتمع الفريسيون فساء لهم يسوع قايلًا * ماذا تظنون في المسيح ابن من هو قالوا له هو ابن داود * قال لهم كيف داود بالروح يدعوه ربه ان قال * قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعدالك تحمى قدميك * فان كان داود بالروح يدعوه ربه فكيف هو ابنه * فلم يستطع احد ان يجيبه بكلمة ولم يجسر احد من ذلك اليوم ان يساله *

الفصل الثالث والعشرون

حينئذ كلم يسوع الجمع وتلاميذه قايلًا * علي كرسي موسي جلس الكتبة والفريسيون * فكلما قالوا لكم فاحفظوه وافعلوه ومثل اعمالهم لا تصنعوا لانهم يقولون ولا يفعلون * يربطون احمالا ثقالا ويحملونها علي اعناق الناس

ولا يريدون ان يحركوها باصبعهم * وكل اعمالهم يصنعونها ليرايوا الناس يعرضون ارديتهم ويطولون اطراف ثيابهم * ويحبون اوائل المتكاثرات في الولايم وصدور المجالس علي الكرسي في المجمع * والسلام في السواق وان يدعوهم الناس معلمين * فاما انتم فلا تدعوا لكم معلما علي الارض فان معلمكم واحد هو المسيح وانتم جميعا اخوة * ولا تدعوا لكم ابا علي الارض فان اباكم واحد هو الذي في السموات * ولا تدعوا لكم مدبرا علي الارض فان واحدا هو مدبركم المسيح * والكبير الذي فيكم فليكن لكم خادما * ومن رفع نفسه اتضع ومن وضع نفسه ارتفع * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيين المرارون لاكلكم بيوت الازامل بعلته تطويل صلواتكم ومن اجل هذا تاخذون اعظم دينونة * الويل لكم يا كتبة ويا فريسيين يا صرايين لانكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس فلا انتم تدخلون ولا تتركون الاتيين يدخلون * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيين المرارون لانكم تطوفون البر والبحر لتصطنعوا غريبا واحدا فاذا صار صيرتموه لجهنم ابنا مضافا اليكم * الويل لكم يا قايدي العميان الذين يقولون من حلف بالهيكل فليس عليه شيء ومن حلف بذهب الهيكل يخطي * ايها الجهال العمي ايما اعظم الذهب ام الهيكل الذي يقدر الذهب * ومن حلف بالمذبح فليس عليه شيء ومن حلف بالقربان الذي فوقه فهو مخطي * يا جهال وعميان ايما اعظم القران او المذبح الذي يقدر القران * فمن حلف بالمذبح فقد حلف به وبكلما فوقه * ومن حلف بالهيكل فهو يحلف به وبالسكن فيه * ومن حلف بالسماء فهو يحلف بكرمي الله وبالمجالس عليه * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيين المرارون لانكم تعشرون النعناع والشبث والكمون وتتركون ثقل الناموس والحكم والرحمة والايمان وكان ينبغي ان تعملوا هذه ولا ترفضوا تلك * يا هداة العميان الذين يتركون البعوضة وابتلعون الجمل * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيين المرارون لانكم تفقون خارج الكاس والسكرجة وداخليهما مملوئين اختطافا وظلما * ايها الفريسي الاعمي نرى اولا داخلي الكاس والسكرجة لكيما يتظهرا خارجاهما * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيين المرارون لانكم تشبهون القبور المكلسة التي ترى من خارجها حسنة ومن داخلها مملوة عظام الاموات وكل نجس * وكذلك انتم ايضا ترى الناس ظاهركم مثل الصديقين ومن داخل ممتليون اثما وريا * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيين المرارون لانكم تبنون قبور الانبياء وتزينون مدافن الصديقين * وتقولون لو كنا في ايام اباينا لم نشركهم في دم الانبياء * فانتم تشهدون من نفوسكم انكم بنو قتلة الانبياء * وانتم تكملون مكايل ابايكم * ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم * من اجل هذا هانذا ارسل اليكم انبياء وحكما وكتبة فتقتلون منهم وتصلبون منهم وتجلدون منهم في مجامعكم وتطردونهم عن مدينتهم الي مدينتهم * لياتي عليكم كل دم الصديقين المسفوك علي الارض من دم هابيل الصديق الي دم زكريا بن براشيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح * امين اقول لكم ان هذا كله ياتي علي هذا الجيل * اورشليم اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم من مرة اردت ان اجمع بنيك كما يجمع الطائر فراخه تحت جناحيه فلم تريدوا * هانذا اترك لكم بيتكم خرابا * وانا اقول لكم انكم لا ترونني من الان حتي تقولوا مبارك الاتي باسم الرب *

الفصل الرابع والعشرون

ثم خرج يسوع من الهيكل فجاء اليه تلاميذه ليروه بناء الهيكل * فاجابهم قايلا اترون هذا كله امين اقول لكم انه لا يترك هاهنا حجر علي حجر الا وينقض * ثم جلس علي جبل الزيتون فجاء اليه تلاميذه في خلوة قائلين قل لنا متي يكون هذا وما علامة مجيئك وانقضاء هذا الزمان * فاجابهم يسوع قايلا انظروا لا يضلنكم احد * فان كثيرين ياتون باسمي قائلين انا هو المسيح ويضلون كثيرين * فاذا سمعتم بالحروب واخبار الحروب فانظروا لا تضطربوا فلا بد ان يكون هذا كله لكن لم يات الانقضاء * ولتقوم من امة علي امة ومملكة علي مملكة ويكون خوف وجوع واضطراب في اماكن * وكل هذا اول المنحاض * حينئذ يسلمونكم الي الصيق ويقتلونكم وتكونون مبغوضين

من كل الامم من اجل اسمي * وحينئذ يشك كثيرون ويسلم بعضهم بعضا ويبغض بعضهم بعضا * ويقوم كثيرون من الانبياء الكذبة ويضلون كثيرين * وكثرة الائم تقل المحبة من كثيرين * والذي يصير الي المنتهي يخلص * ويكرز ببشارة الملكوت في جميع المسكونة شهادة لكل الامم وحينئذ ياتي الانقضاء * فاذا رايتم وذلة الخراب التي قيلت في دانيال النبي قايمة في المكان المقدس فليفهم القاري * فحينئذ الذين في يهوذا يهربون الي الجبال * والذي علي السطح لا ينزل لياخذ ما في بيته * والذي في الحقل لا يرجع الي ورايه لياخذ ثيابه * الويل للجبال والمرضعات في تلك الايام * صلوا ليلا يكون هربكم في شتاء ولا في سبت * وسيكون ضيق عظيم في ذلك الزمان لم يكن مثله من اول العالم حتي الان ولا يكون * ولولا ان تلك الايام قصرت لم يخلص ذو جسد لكن لاجل المنتخبين قصرت تلك الايام * حينئذ ان قال لكم احد ان المسيح هنا او هناك فلا تصدقوا * فسيقوم مسيحوا كذب وانبياء كذبة ويعطون علامات عظيمة وايات حتي يضلون اصفيائي ان قدروا * وهذا قد تقدمت فاخبرتكم * فان قالوا لكم انه في البرية فلا تخرجوا او في المخاض فلا تصدقوا * كما ان النبق يخرج من المشرق فيظهر في المغرب كذلك يكون مجي ابن الانسان * لانه حيث تكون الجثة فهناك تجتمع النسور * وللوقت من بعد ضيق تلك الايام تظلم الشمس والتمر لا يعطي ضوه والكواكب تتساقط من السماء وقوات السماء ترتج * وحينئذ تظهر علامة ابن الانسان في السماء وتروح حينئذ كل قبائل الارض ويرون ابن الانسان اتيا علي سحاب السماء مع قوات ومجد كبير * ويرسل ملائكته مع صوت السافور العظيم ويجمعون مختاريه من اربع الرياح من اقضي السموات الي اقصاها * فمن التينة تعلمون المثل فانها اذا لانت اغصانها وخرجت اوراقها علمتم ان الصيف قد دنا * كذلك انتم ايضا اذا رايتم هذا كله فاعلموا انه قد قرب علي الابواب * امين اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتي يكون هذا كله * والسماء والارض يزولان وكلامي لا يزول * فاما ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها احد ولا ملائكة السماء الا الاب وحده * وكما كان في ايام نوح كذلك يكون استعلان ابن الانسان * لانهم كما كانوا قبل ايام الطوفان ياكلون ويشربون ويزوجون ويزوجن الي اليوم الذي دخل فيه نوح السفينة * ولم يعلموا حتي جاء الطوفان وغرق جميعهم كذلك يكون في مجي ابن الانسان * حينئذ يكون اثنان في الحقل يوخذ الواحد ويترك الاخر * واثنان تطعمان علي رحي توخذ الواحدة وتترك الاخرى * فاسهروا فانكم لا تعلمون في اية ساعة ياتي ربكم * وهذا اعلموه انه لو علم رب البيت في اية ساعة ياتي السارق لسهر ولم يدع بيته يوخذ * كذلك انتم ايضا كونوا مستعدين فان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تعرفونها * من تري هو العبد الامين الحكيم الذي يقيمه سيده علي عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه * طوبى لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده يعمل هكذا * امين اقول لكم انه يقيمه علي جميع ماله * فان قال ذلك العبد السوء في قلبه ان سيدي يبطي * فيبداء بضرب اصحابه العبيد وياكل ويشرب مع السكيرين * فياتي سيد ذلك العبد في يوم لا يظنه وساعة لا يعرفها * فيشقه من وسطه ويجعل نصيبه مع المرابين حيث البكاء وصرير الاسنان *

الفصل الخامس والعشرون

حينئذ تشبه ملكوت السموات عشر العذارى اللواتي اخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العروس * خمس منهن كن جاهلات وخمس حكيما * اما الجاهلات فاخذن مصابيحهن ولم ياخذن معهم زيتا * واما الحكيما فخذن زيتا في اناء مع مصابيحهن * فلما ابطاء العروس نعنس كلهن ونمن * ولما انتصف الليل كان صوتا قائلا ها العروس قمن اخرجن للقاءه * حينئذ قمن جميع تلك العذارى وزين مصابيحهن * فقالت الجاهلات للحكيما اعطينا من زيتكن لئلا تنطفئ مصابيحنا * فاجبن الحكيما قائلات ليس ما يكفينا وايكن لكن اذهبن احري الي الباعة وابتعن لكن * فلما ذهبن لبيعتن جاء العروس ودخلن معه المستعدات الي العرس واغلق الباب * واخيرا جين بقية العذارى قائلات ربنا ربنا افتح لنا * فاجابهن قائلا امين اقول لكن اني لا اعرفكن *

فاسهروا فانكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة * كمثل انسان اراد السفر فدعا عبده واعطاهم ماله * فواحد اعطاه خمس وزنات واخر وزنتين واخر وزنة كل منهم علي قدر قوته. وسافر للوقت * فمضي الذي اخذ خمس الزنات فتجر فيها وربح خمس وزنات اخر * وهكذا الذي اخذ الوزنتين ربح وزنتين اخرتين * فاما الذي اخذ الوزنة فمضي وحفر في الارض ودفن فضة سيده * ثم بعد زمان كبير جاء سيد اوليك العبيد فحلبهم * فجاء الذي اخذ خمس الزنات فاعطي خمس وزنات اخر قايل يا رب خمس وزنات اعطيتني وها خمس وزنات اخر ربحتها * فقال له سيده نعم يا عبدا صالحا امينا وجدت في القليل انا اقيمك امينا علي الكثير ادخل الي فرح سيدك * فجاء الذي اخذ الوزنتين فقال يا سيد وزنتين دفعت الي وها وزنتان اخرتان ربحتهما * فقال له سيده نعم يا عبدا صالحا امينا وجدت في القليل انا اقيمك امينا علي الكثير ادخل الي فرح سيدك * فجاء الذي اخذ الوزنة وقال يا سيد علمت انك انسان شديد تحصد ما لم تزرع وتجمع من حيث لم تدبر * فحفت ومضيت فدفت مالك في الارض وهذا مالك عندي * فاجابه سيده قايل ايها العبد السوء الكسلان علمت اني احصد ما لم ازرع واجمع من حيث لم ابذر * فكان يلزمك ان تجعل فضتي علي المائدة وكنت اتى واخذ مالي مع ربحه * خذوا منه الوزنة واعطوها للذي له عشر الزنات * لان كل من له يعطي ويزاد ومن ليس له يخذ منه ما معه * والعبد السوء العاجز القوة في الظلمة البرانية حيث البكاء وصرير الاسنان * وانا جاء ابن الانسان في مجده وجميع ملايكة اظهار معه فحينئذ يجلس علي كرسي مجده * ويجمع اليه كل الامم فيميز بعضهم من بعض كما يفرز الراعي الخراف من الجداء * ويقيم الخراف من يمينه والجداء عن يساره * وحينئذ يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا الي يا مباركي ابي ربوا الملك المعد لكم منذ انشاء العالم * لاني جعت فاطعمتموني وعطشت فسقيتموني وغربا كنت فاويتموني * وعريان فكسوتموني ومريضا فعدتموني ومحسوبا فاتيتم الي * حينئذ يجيب الصديقون قايلين يا رب متي رايناك جايعا فاطعمناك او عطشان فسقينك * او متي رايناك غريبا فلويناك او عريان فكسوناك * او متي رايناك مريضا او محسوبا فاتيتم اليك * فيجيبهم الملك قايل امين اقول لكم ان الذي فعلتموه باحد اخوتي هؤلاء الصغار فمضي فعلم * حينئذ يقول للذين عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين الي النار الموردة المعدة للابليس وحيوته * لاني جعت فلم تطعموني وعطشت فلم تسقوني * وغربا كنت فلم تاوونني وعريان فلم تكسوني ومريضا ومحسوبا فلم تزوروني * حينئذ يجيبون قايلين يا رب متي رايناك جايعا او عطشان او غريبا او عريان او مريضا او محسوبا فلم نخدمك * حينئذ يجيبهم قايل امين اقول لكم ان لم تفعلوا باحد هؤلاء الصغار ولا بي فعلمتم * فيذهب هؤلاء الي العذاب الدائم والصديقون الي الحياة الموردة *

الفصل السادس والعشرون

ولما اكمل يسوع هذا الكلام كله قال لتلاميذه * اعلمتم ان بعد يومين يكون الفصح وابن الانسان يسلم ليصلب * حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة ومشايخ الشعب في دار رئيس الكهنة الذي يقال له قايافا * فتشاورا علي يسوع ليمسكوا بمكر ويقتلوه * وقالوا ليس في العيد لئلا يكون سبب في الشعب * وكان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الابرس * فجاءت امرأة معها قارورة طيب كثير التمن فافاضته علي راسه وهو متكي * فلما راي التلاميذ ذلك تقدموا قايلين لماذا هذا التلقف * قد كان ينبغي ان يباع هذا بثمان كثير ويعطي للمساكين * فعلم يسوع وقال لهم لماذا توبنون المرأة وقد عملت بي عملا جيدا * فان المساكين معكم كل حين فاما انا فلست عندكم كل حين * وهذه انما افاضت هذا الطيب علي جسدي لدفني * امين اقول لكم انه حيث ما كرز بهذه البشارة في كل العالم يذكر ما فعلته هذه المرأة تذكارا لها * حينئذ مضى احد الاثني عشر الذي يقال له يهوذا الاسخريوطي الي رؤساء الكهنة * وقال لهم ماذا تعطونني وانا اسلمه اليكم فقرروا معه ثلثين من الفضة * ومن ذلك الوقت كان يطلب حيلة ليلسله اليهم * وفي اليوم الاول من الفطير جاء التلاميذ الي

يسوع وقالوا اين تريد ان نعد لك الفصح لتأكله * فقال لهم انهبوا الي المدينة الي فلان وقولوا له المعلم يقول لك زماني قد اقترب وعندك اصنع الفصح مع تلاميذي * ففعل التلاميذ كما امرهم يسوع واعدوا الفصح * ولما كان المساء اتكا مع الاثني عشر تلميذا * وفيما هم ياكلون قال لهم امين اقول لكم لن واحدا منكم يسلمني * فحزنوا جدا وبداء كل واحد منهم يقول لعلي انا هو يا رب * فاجلب قايل الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني * وابن الانسان ماض كما كتب من اجله الويل لذلك الانسان الذي يسلم ابن الانسان جيد له لو لم يولد ذلك الانسان * اجابه يهوذا مسلمه قايل لعلي انا هو يا معلم قال له انت قلت * وفيما هم ياكلون اخذ يسوع خبزا وباركه وقسمه واعطي تلاميذه اياه وقال خذوا فكلوا فان هذا هو جسدي * ثم اخذ كاسا وشكر واعطاهم وقال اشربوا من هذا كلكم * هذا هو دمي العهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين لمغفرة خطاياهم * اقول لكم اني لا اشرب من الان من عصير هذه الكرمة الي ذلك اليوم الذي فيه اشربه معكم جديدا في ملكوت ابي * ولما باركوا خرجوا الي جبل الزيتون * حينئذ قال لهم يسوع كلكم تشكون في في هذه الليلة لانه مكتوب اضرب الراعي فتتفرق الغنم * ومن بعد قيامتي اسبقكم الي الجليل * فاجابه بطرس قايل ان شك جميعهم فيك لم اشك انا * قال له يسوع امين اقول لك ان في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك تجحدني ثلاث دفعات * قال له بطرس لو اجمعت ان اموت معك ما احجذك وهكذا قال جميع التلاميذ * حينئذ جاء معهم الي قرية تدعي جسدانية فقال لتلاميذه اجلسوا هاهنا لامضي اصلي هناك * واخذ معه بطرس وابني زبدي وهداء بحزن ويكتئب * حينئذ قال لهم ان نفسي لهزيمة حتي الموت امكثوا هاهنا واسهروا معي * ثم ابتعد قليلا وخر بوجهه مصليا قايل يا ابا ان كان يستطاع فلتجزي هذه الكاس وليس ارادتي لكن ارادتك * وجاء الي تلاميذه فوجدهم نياما فقال لبطرس اما قدرتم ان تبهروا معي ساعة واحدة * اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا التجارب اما الروح فمستبشر واما الجسد فضعيف * وايضا ثانية مضى وصلي قايل يا ابا ان كان لا يستطاع ان تعبر عني هذه الكاس حتي اشربها فلتكن مشيتك * وجاء ايضا الي التلاميذ فوجدهم نياما لان عيونهم كانت ثقيلة * فتركهم نوموا ايضا وصلي ثالث دفعة بالقول الذي قاله اولا * حينئذ جاء الي التلاميذ وقال لهم ناموا الان واستريحوا فقد اقتربت الساعة وابن الانسان يحلم في ايدي الخطة * قوموا نطلق فقد اقترب الذي يسلمني * وفيما هو يتكلم ان جاء يهوذا احد الاثني عشر ومعه جمع كبير بسيف وعصي من عند رؤساء الكهنة ومشايخ الشعب * والذي كان اسلمه اعطاهم علامة قايل الذي اتبله هو هو فامسكوه * ولوقت جاء الي يسوع وقال له سلام يا معلم وتبله * فقال له يسوع يا صاح الهدا جيت حينئذ جاوا ووضعوا ايديهم علي يسوع وامسكوه * واذا واحد ممن كان مع يسوع مد يده وجرده سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنه اليميني * حينئذ قال له يسوع اردن المسيف الي غمده فان كل من اخذ بالسيف فبالسيف يهلك * اتظن اني لا استطيع ان اطلب الي ابي فيقيم لي اكثر من اثني عشر جوقا من الملائكة * لكن كيف تكمل الكتب المعلنة ان هكذا ينبغي ان يكون * وفي تلك الساعة قال يسوع للجمع هل انا مثل لص خرجتم الي بسيف وعصي لتمسكوني وفي كل يوم كنت عندكم في الهيكل جالسا اعلم ولم تمسكوني * لكن هذا كان لتكمل كتب الانبياء حينئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا * اما هم فامسكوا يسوع وجاوا به الي قيافا رئيس الكهنة حيث اجتمع الكتبة والشيوخ * وتبعه بطرس من بعيد الي دار رئيس الكهنة فدخل وجلس مع الجند لينظر الغاية * وان رؤساء الكهنة والشيوخ والمحقق كله كانوا يطلبون علي يسوع شهادة زور ليقتلوه فلم يجدوا * فجاء شهود زور كثيرون واخيرا اتي اثنان * قايلين هذا قال اني اقدر ان انقص هيكل الله واقدمه في ثلاثة ايام * فقام رئيس الكهنة وقال له اما تجيب بشي عما شهد به هؤلاء عليك * وان يسوع كان ساكنا فقال له رئيس الكهنة اقسم عليك بالله الهي ان كنت انت المسيح ابن الله الهي فقل لنا * قال له يسوع انت قلت بل اقول لكم انكم من الان ترون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة واتي علي سحاب السماء * حينئذ شق رئيس الكهنة ثيابه وقال قد جدف ما حاجتكم الي شهود

ها قد سمعت التجديف * فماذا ترون فاجابوا قائلين انه لمستوجب الموت * حينئذ بصقوا في وجهه وطموه وضربوه * قائلين تنب لنا ايها المسيح من الذي ضربك * وكان بطرس في قاع الدار جالسا فجات اليه جارية فقالت له وانت ايضا كنت مع يسوع الجليلي * فانكر قدام الجمع قائلا لست ادري ما تقولين * وخرج الي الباب فراءته اخري فقالت للذين كانوا هناك وهذا ايضا كان مع يسوع الناصري * وايضا انكر وحلف اني لست اعرف هذا الانسان * وبعد قليل جاء القيايم وقالوا لبطرس حقا انك انت ايضا لمنهم وكلامك يظهرك * حينئذ بداء يلتعن ويحلف اني ما اعرف هذا الانسان وللوقت صاح الديك * فذكر بطرس الكلام الذي قاله له يسوع انه قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات فخرج خارجا وبكى بكاء مرا *

الفصل السابع والعشرون

ولما كان الغد ثشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب علي يسوع ليقتلوه * فربطوه ومضوا به الي فيلاطس القايد * حينئذ لما راي يهوذا الذي اسلمه انه قد دين ندم واعاد الثلثين الفضة الي رؤساء الكهنة والشيوخ * وقال اخطات في تسليمي دما زكيا فقالوا له نحن ما علينا انت اعلم * فطرح الفضة في الهيكل ثم مضى فاختنق * فاخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل لنا ان نجعلها في بيت القربان لانها ثمن دم * فتشاورا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء * ولذلك دعوي ذلك الحقل حقل الدم الي اليوم * حينئذ تم ما قيل من ارميا النبي اخذوا الثلثين الفضة التي شارط عليه بنو اسرائيل * ودفعوها في حقل الفخار كما امرني الرب كذلك اقول * فقام يسوع قدام القايد فساله القايد قائلا انت هو ملك اليهود فقال له يسوع انت قلت * وفيما يقرف عليه رؤساء الكهنة والشيوخ لم يجيبهم بشي * حينئذ قال له فيلاطس اما تسمع ما يشهدون به عليك * فلم يجبه بكلمة فعجب القايد جدا * وكان للقايد عادة ان يطلق للجمع في كل عيد اسيرا من ارادوا * وكان لهم حينئذ لصا اسير يدعي بارنبان * وفيما هم مجتمعون قال لهم فيلاطس من تريدون ان اطلق لكم ابارنبان ام يسوع الذي يقال له المسيح * لانه كان علم انهم انما اسلموه حسدا * وفيما هو جالس علي المنبر ارسلت مراته اليه قائلة تجنب ذلك الصديق فاني تالمت في هذه الليلة كثيرا في الحلم من اجله * ورؤساء الكهنة والشيوخ طلبوا الي الجمع ان يسالوه في بارنبان ويهلك يسوع * اجابهم القايد قائلا من تريدون ان اطلق لكم من الاثنين فقالوا بارنبان * فقال لهم فيلاطس فما اصنع بيسوع الذي يقال له المسيح فقالوا كلهم ليصلب * قال لهم اي شر عمل فازدادوا صياحا قائلين اصلبه * فلما راي فيلاطس انه لا ينتفع شيئا لكن يزداد سحسا اخذ ماء فغسل يديه قدام الجمع وقال انني بري من دم هذا الصديق انتم اخبر * فاجاب جميع الشعب قائلين دمه علينا وعلي اولادنا * حينئذ اطلق بارنبان وجلد يسوع واسلمه ليصلب * حينئذ اخذ جند القايد يسوع الي الايوان وجمعوا عليه الجند * وعروه والبسوه لباسا احمر * وضفروا اكليلا من شوك وتركوه علي راسه وجعلوا قصبه في يمينه ثم جثوا علي ركبهم قدامه وتهزوا به قائلين سلام يا ملك اليهود * وتفلوا في وجهه واخذوا القصبه فضربوا بها راسه * فلما هزوا به نزعوا عنه اللباس والبسوه ثيابه وذهبوا به ليصلب * وفيما هم خارجون وجدوا انسانا قيروانيا اسمه سمعان فسخره ليحمل صليبه * واتوا به مكانا يسمي المجاجلة وتفسيره الجمجمة * واعطوه خلا مخلوطا بمر فذاق ولم يرد ان يشرب * ولما صلبوه اقتسموا ثيابه بينهم واقترعوا عليها ليكمل ما قيل في النبي قائلا اقتسموا بينهم ثيابي وعلي لباسي اقترعوا * وجلسوا هناك ليحرسوه * وجعلوا فوق راسه لوحا مكتوبا هذا هو يسوع ملك اليهود * حينئذ صلبوا معه لصين واحدا عن يمينه واخر عن يساره * وكان المجتازون به يجدفون ويحركون رؤسهم * ويقولون يا ناقص الهيكل وبانيه في ثلثة ايام خلص نفسك وان كنت انت ابن الله فانزل عن الصليب * وهكذا رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ والفريسيون كانوا يهزون به قائلين * خلص اخرين اقلم يقدر ان يخلص نفسه ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل الان عن الصليب لنري ونومن به * ان كان متوكلا

علي الله فلينجيه الان ان كان يحبه لانه قال انا بن الله * وكذلك ايضا اللذان صلبا معه كانا يعيرانه * ومن ست ساعات كانت ظلمة علي الارض كلها الي الساعت التاسعة * فلما كان وقت الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا الوي الوي ليما صاغتاني الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني * فقوم من القيام هناك لما سمعوا قالوا انه دعا ايليا * وللوقت اسرع واحد منهم واخذ اسفنجة فملاها خلا وجعلها علي قصبه وسقاه * والباقون قالوا دعوه لننظر هل ايليا ياتي فيخلصه * فصرخ يسوع بصوت عظيم ايضا واسلم الروح * فانشق ستر حجاب الهيكل باثنين من فوق الي اسفل والارض تزلزلت والصخور تشققت * والقبور تفتحت وكثيرون من اجساد القديسين الرقود قاموا * وخرجوا من قبورهم ومن بعد قيامتهم دخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين * واما قايد العماية والذين كانوا معه يحرسون يسوع لما نظروا الزلزلة وما كان خافوا جدا وقالوا حقا ان هذا هو ابن الله * وكن هناك نسوة كثيرات ينظرن من بعيد وهن اللواتي كن يتبعن يسوع من الجليل ويخدمنه * اللواتي منهن مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وام يوسا وام ابني زبدي * ولما كان المساء جاء انسان غني من الرامة يسمي يوسف وكان هو ايضا قد تتلمذ ليسوع * تقدم الي فيلاطس وساله جسد يسوع حينئذ امر فيلاطس ان يعطاه * فاخذ يوسف الجسد ولفه بغايف نقيه * وتركه في قبر جديد كان قد نجته لنفسه في صخرة ثم دحرج حجرا عظيما علي باب القبر ومضي * وكن هناك مريم المجدلية ومريم الاخرى جالستين قبالة القبر * وفي الغد بعد الجمعة اجتمع روضاء الكهنة والفريسيون الي فيلاطس * وقالوا يا سيد ذكرنا ان ذلك النصال قال ان كان حيا اتي بعد ثلاثة ايام اقوم * فمر بحراسة القبر الي اليوم الثالث لئلا ياتي تلاميذه فيسرقوه ويقولوا في الشعب انه قام من الاموات فذكون الصلاة الاخيرة شرا من الاولى * فقال لهم فيلاطس عندكم حراس اذهبوا واوثقوا القبر كما تعرفون * فمضوا واغلقوا القبر وختموا الحجر مع الحراس *

الفصل الثامن والعشرون

وفي عشية السبت صبحه احد السموت جاءت مريم المجدلية ومريم الاخرى لينظرا القبر * واذا زلزلة عظيمة قد كانت لان ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس فوقه * وكان منظره كالبرق ولباسه ابيض كالثلج * فمن خوفه اضطرب الحراس وصاروا كالاموات * فقال للمررتين لا تخافا انتما قد علمت انكما تطلبان يسوع الذي صلب * فليس هو هاهنا بل قد قام كما قال تعاليا فانظرا حيث كان * واسرعا واذهبا فقولا لتلاميذه انه قد قام من الاموات وهودا يسبقكم الي الجليل فهناك ترونه هانذا قد قلت لكما * فلما مضتا من القبر بخوف وفرح عظيم كانتا مسرعيتين لتخبرا تلاميذه * واذا بيسوع قد استقبلهما وقال افرحا فامسكتا قدميه وسجدتا له * حينئذ قال لهما يسوع لا تخافا اذهبا واعلما اخوتي ليذهبا الي الجليل فهناك يرونني * فلما ذهبتا واذا قوم من الحراس جاوا الي المدينة واعلموا روضاء الكهنة بكلما كان * واجتمعوا بالشيوخ وتشاوروا واعطوا الجند فضة مقنعة * وقالوا قولوا ان تلاميذه اتوا ليليا وسرقوه ونحن نيام * واذا سمع هذا عند القايد اقتنعاه وجعلناكم بغير لوم * فاخذوا الفضة وصنعوا كما علموهم وذاعت هذه الكلمة في اليهود الي اليوم * فاما احد عشر التلميذ فمضوا الي الجليل الي الجبل الذي امرهم يسوع * فلما راوه سجدوا له وبعضهم شك * وجاء يسوع وكلمهم قائلا اعطيت كل سلطان في السماء وعلي الارض * اذهبوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن وروح القدس * وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به وهانذا معكم كل الايام والي كمال الدهور امين *

تم انجيل القديس متي *

انجيل القديس مرقس

الفصل الاول

بدؤ انجيل يسوع المسيح ابن الله * كما هو مكتوب في الانبياء هانذا مرسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك قدامك * الصوت الصارخ في البرية اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله * كان يوحنا يعمد في القفر ويكرز بمعمودية التوبة لغفران الخطايا * وكان يخرج اليه جميع اهل كورة يهوذا وكل اهل اورشليم ويعتمدون منه في نهر الاردن معترفين بخطاياهم * وكان لباس يوحنا من وبر الابل ومتمنطقا بادم علي حقويه وكان طعامه الجراد وعسل البر * وكان يبشر قايلًا الذي ياتي بعدي اتوي مني ولست اهلا ان انحنى لجل سبير حذايه * انا اعمدكم بالماء وهو يعمدكم بروح القدس * وكان في تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل واصطبغ في الاردن من يوحنا * فساعة سعد من الماء راي السموات قد انشقت والروح كالحمامة قد نزل عليه * مع صوت من السموات قايلًا انت ابني الحبيب الذي بك سررت * ولوقت اخرجه الروح الي البرية * واقام في البرية اربعين نهارًا واربعين ليلة يجرب من الشيطان وهو مع الوحوش والملايكة تخدمه * ومن بعد ان حبس يوحنا واتي يسوع الي الجليل يكرز بانجيل ملكوت الله * قايلًا قد كمل الزمان وقربت ملكوت الله فتوبوا واصنوا بالانجيل * فلما عبر علي بحر الجليل نظر سمعان واندراوس اخاه يلقيان شباكهما في البحر لانهما كانا صيادين * فقال لهما يسوع اتبعاني لاصيركما تصيدان الناس * فتركا شباكهما للوقت وتبعاه * فلما سار قليلا راي يعقوب بن زبدي ويوحنا اخاه في سفينة ايضا يصلحان شباكهما * فدعاهما فللوقت تركا اباهما زبدي في السفينة مع الاجراء وتبعاه * فلما اقبل الي كفرناحوم كان يعلم في مجامعهم في السبوت * فتعجبوا من تعليمه لانه كان يعلمهم كمن له سلطان لا كمثل الكتاب * وكان في مجمعهم حينئذ رجل فيه روح نجس فصاح * قايلًا ما بالك معنا يا يسوع الناصري اتيت هنا لتهلكنا قد عرفت من انت يا قدوس الله * فانتهر يسوع قايلًا اسدد فاك واخرج منه * فصرعه الروح النجس وصاح بصوت عظيم وخرج منه * فبهت الجمع مخاطبا بعضهم بعضا قائلين ما هو هذا التعليم الجديد لانه بسلطان يامر الارواح النجسة فتطيعه * وحينئذ ذاع خبره في كل مكان من كورة الجليل * وللوقت خرج من المحفل ودخل بيت سمعان واندراوس ومعه يعقوب ويوحنا * وكانت حمات سمعان ملقاة صموة فقالوا له من اجلها * فتقدم وامسك بيدها واقامها فتركها الحمي حينئذ وكان تخدمهم * ولما كان السماء قدموا اليه جميع المسقومين والمجانين * والمدينة كلها اجتمعت علي الباب * فابراء كثيرين ممن كان باسوء حال باصناف الامراض وشياطين كثيرة اخرج ولم يدعها تنطق لمعرفة اياه * وسحرًا جدا بالقدادة قام وخرج الي البرية وكان يصلي هناك * وكان سمعان ومن معه يطلبونه * فلما وجدوه قالوا له ان الكل يطلبونك * فقال لهم سيروا بنا الي اسكن اخر من المدن القريبة منا لنكرز هناك ايضا فاتي لهذا وافيت * واقبل يبشرني مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين * فوافاه ابرص ساجدا له وطلب اليه قايلًا يا سيد ان شيت قدرت ان

تطهرني * فتحنن عليه ومد يده ولمسه وقال له قد شيعت فاطهر * فبرأ ذلك الابصر للوقت وطهر * فنهاه للوقت * قائلا لا تعرف احدا بل امض فابر الكاهن نفسك وقرب قربانا عن تطهيرك كما اوصي موسى لشهادتهم * فلما خرج اذاع امره حتي ان يسوع لم يقدر ان يدخل المدينة ظاهرا فلجاء الي القفر واجتمع اليه اناس من كل موضع *

الفصل الثاني

ثم بعد ايام دخل كفرناحوم ايضا وسمع انه في بيت * وللوقت اجتمع اليه كثيرون حتي لم يسعهم البيت ولا قدام الباب ايضا وكان يكلمهم * فجاءوا اليه بواحد صخلع تحمله اربعة * ولما لم يقدر ان يدخلوا به اليه من اجل الجمع صعدهوا علي السطح وثقبوا سقف البيت الذي كان فيه ودلوا السرير مع الصخلع الذي كان راقدا عليه * فلما علم يسوع امانتهم قال لذلك الصخلع يا بني مغفورة لك خطاياك * وكان هناك قوم من الكتبة جلوسا ففكروا في قلوبهم * لماذا هذا يجدف هكذا من يقدر ان يغفر الخطايا الا الله الواحد * فعلم يسوع بروحه فكرهم فقال لهم لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم * ايما ايسر ان يقال للصخلع مغفورة لك خطاياك او ان اتول قم واحمل سريرك واذهب * لتعلموا ان لابن الانسان سلطان علي الارض ان يغفر الخطايا ثم قال لذلك الصخلع * لك اتول قم فاحمل سريرك واذهب الي بيتك * فقام للوقت وحمل سريره وخرج قدام جميعهم فبهتوا جميعهم ومجدوا الله قائلين ما راينا قط مثل هذا * ثم خرج الي شاطي البحر واجتمع اليه جمع كبير وعلمهم * وبينما هو مجتازا راي ليوي بن حلفاء جالسا علي التعشير فقال له اتبعني فقام وتبعه * وفيما هو متكي في بيت ليوي وكان كثيرون من العشارين والخطاة متكئين مع يسوع وتلاميذه وكان كثير قد تبعوه * كتبة وفريسيون فراوه ياكل مع الخطاة والعشارين فقالوا لتلاميذه ما بال معلمكم ياكل ويشرب مع العشارين والخطاة * فسمع يسوع ذلك فقال لهم لا يحتاج الاصحاء الي الاطباء لكن المعذبون بالامراض لم ات لدعوا الابرار بل الخطاة الي التوبة * وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون فجاءوا وقالوا له ما بال تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون وتلاميذك لا يصومون * فاجابهم يسوع قائلا هل يستجيز بنو العرس ان يصوموا ما دام العرس معهم كل زمان فيه العرس معهم لا يستجيزون ان يصوموا * بل ستاتي ايام اذا ارتفع العرس فحينئذ يصومون * كما انه لا يرتع انسان ثوبا باليا بخرقة جديدة الا شحط الحديد البالي فيخرقه * ولا تصب خمر حديثة في زقاق قديمة الا تتخرق الزقاق وتنصب الخمر بل تصب الخمر الحديثة في زقاق جدد * وكان بينما هو ماشي في يوم السبت بين الزروع بدأ تلاميذه وهم ماشون يفركون سنبلا وياكلون * فقال له الفريسيون انظر كيف يفعلون في يوم السبت ما لا يحل * فقال لهم اما قراتم قط ما صنع داود حيث جاع واحتاج ومن معه * كيف دخل بيت الله ان كان ابيتار عظيم الكهنة فاكل خبز التقدمة الذي لا يحل اكله الا للكهنة فقط واعطي الذين كانوا معه * ثم قال لهم السبت من اجل الانسان كان لا الانسان لاجل السبت * فاذن ابن الانسان هو رب السبت *

الفصل الثالث

ودخل ايضا مجتمعهم وكان هنالك رجلا يده يابسة * فجعلوا يرصدونه هل يبريه في يوم السبت ليقرفوه * فقال للرجل اليابس اليد قم في الوسط * وقال لهم انجوز في السبت فعل الصالح ام الشر انفس تخلص ام تهلك فلم يجيبوه * فنظر اليهم مغضبا حزينا لعما قلوبهم ثم قال للرجل امد يدك فماذا فاستوت يده * فخرج الفريسيون للوقت مع اصحاب الهيروديسين متوامرين في ان يهلكوه * فاما يسوع وتلاميذه فانطلق الي البحر وتبعه جمع كبير من الجليل ومن اليهودية * ومن اورشليم ومن ادوم ومن عبر الاردن وجمع كبير من صور وصيدا لما سمعوا بها صنع اقبلوا اليه * فامر تلاميذه ان يقدموا اليه سعينة من اجل الجموع لئلا يزحموه * فانه كان قد ابراء

كثيرين كانوا يزدحمون عليه حتي يقفوا ليلمسوه * وكذلك الذين كانت بهم امراض وارواح نجسة كانوا اذا راوه سقطوا قدامه قائلين انت هو ابن الله * وكان ينتهرهم كثيرا الا يظهرها فعله * ثم سعد الجبل ودعا الذين احبهم فاتوا اليه * وانتخب اثني عشر رسماهم رسلا ليكونوا معه ولكي يرسلهم ليكرزوا * واعطاهم سلطانا علي شفاء المرضى واخراج الشياطين * وسمي سمعان الصخرا * ويعقوب بن زبدي ويوحنا اخاه سماهما بوانرجس الذي هو ابنا الرعد * واندراوس وقيليس وبرتلومي ومتي وتوما ويعقوب بن حلفاء وتداء وسمعان القاناني * ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه ودخل الي بيت * فاجتمع ايضا جمع حتي لم يقدروا علي اكل الخبز * وسمع اصحابه فخرجوا ليمسكوه قائلين انه ساهي القلب * فاما الكتبة الذين اتوا من اورشليم فقالوا ان باعل زبول معه وبريبس الشياطين يخرج الشياطين * فدعاهم وقال لهم بامثال كيف يقدر شيطان ان يخرج شيطانا * وكل مملكة تنقسم لا تثبت تلك المملكة * واذا اختلف اهل البيت لا يثبت ذلك البيت * فان كان الشيطان قد قاوم نفسه وانقسم فلن يقدر ان يثبت لكن تلك تكون له انقضاء * لا يقدر احد يدخل بيت القوي وينهب متاعه الا ان يربط القوي اولا وحينئذ ينهب بيته * امين اقول لكم ان كل شي يغفر لبني البشر من الخطايا والتجديف الذي يجدفونه * والمجدلون علي روح القدس لا يغفر لهم الي الابد بل يحل بهم العقاب الدائم * لانهم يقولون ان معه روحا نجسا * ثم وافاه امه واخوته فوقفوا خارجا وارسلوا اليه يدعونه * وكان الجمع جالسا حوله فقالوا له ها امك واخوتك خارجا يطلبونك * فاجابهم قائلا من امي واخوتي * ونظر الي الجلوس حوله وقال ها امي واخوتي * وكل من يعمل ارادة الله هو اخي واختي وامي *

الفصل الرابع

وبدا ايضا يعلم عند البحر فاجتمع اليه جمع كبير حتي انه ركب السفينة في البحر وجلس وكانت الجموع كلها علي ساحل البحر * وكان يعلمهم بامثال كثيرة قائلا في تعليمه * اسمعوا زارع خرج ليزرع * فبينما هو يزرع منه ما سقط علي الطريق فاتي الطير فاكله * ومنه ما سقط علي الصفا حيث لم يكن له عمق ارض فلوقته نبت وان ليس له عمق ارض * لما اشرفت الشمس واحترت جف ان ليس له اصل * ومنه ما سقط في الشوك فخنقه الشوك لعلوه عليه فلم يات بثمر * ومنه ايضا ما سقط في ارض جيدة فاعطي ثمرة وسعد ونمي فواحد جاء ثلثين واخر ستين واخر مائة * ثم قال من له اذنان سامعتان فليسمع * فلما انفرد ساله الذين كانوا حوله مع الاثني عشر عن المثل * فقال لهم انتم اعطيتم معرفة سر ملكوت الله واوليك الخارجون فبالامثال يكون لهم كل شي * لينظر الناظرون ولا يبصرون ويسمع السامعون فلا يفهمون لئلا يرجعوا تنقفر لهم الخطايا * وقال لهم اما عرفتم هذا المثل فكيف تعرفون جميع الامثال * الزارع هو الذي يزرع الكلام * فالذي علي الطريق حيث تزرع الكلمة ففي حال سماعهم يحيي الشيطان ياخذ الكلمة المزرعة في قلوبهم * وكذلك ايضا الذين زرعوا علي الصفا هم الذين اذا سمعوا الكلمة فللوقت يقبلونها بفرح * وليس لها فديهم اصل بل الي زمان يسير اذا عرض طرد او ضيق بسبب الكلمة فيشكون للوقت * والذين زرعوا في الشوك هم الذين يسمعون الكلمة * فيخنقوا الكلمة اهتمام هذا الدهر وخديعة الغني وبقيته الشهوات الذين هم سالكوها فيخنقون الكلمة فلا تثمر فيهم * والذي زرع في الارض الجيدة هم الذين اذا سمعوا الكلمة يقبلونها ويثمرون واحد ثلثين واخر ستين واخر مائة * وكان يقول لهم لعل يوقد سراج ويوضع تحت مكيال او تحت سرير اليس ليوضع علي منارة * كذلك ليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يعلن * من له اذنان سامعتان فليسمع * ثم قال لهم ايضا انظروا ماذا تسمعون فبالكيل الذي تكيلون يكال لكم وتزادون ايها السامعون * لان من له يعطي ومن ليس له فالذي عنده يرخد منه * وقال هكذا ملكوت الله مثل انسان يلقي زرعه علي الارض * وينام ويقوم ليلا ونهار والزرع ينمو ويطول وهو لا يعلم * لان الارض وحدها تاتي بالثمرة اولا عشبا ثم سنبلا ثم يملي السنبل * فاذا انتهت الثمرة حينئذ يضع

المنجل لانه بلغ الحصاد * ثم قال بماذا اشبه ملكوت الله وبأي مثل امثلها * تشبه حبة خردل التي اذا زرعت علي الارض وهي اصغر الحبوب كلها التي علي الارض * فآذا زرعت وصعدت صارت اكبر من جميع البقول وتصنع غصونا عظاما حتي يمكن طيور السماء ان تسكن تحت ظلها * وبامثال هكذا كان يكلمهم علي حسب ما كانوا يستطيعون سماعه * وبغير مثل لم يكن يكلمهم وفي الخلوة كان يفسر الجميع لتلاميذه * وقال لهم في ذلك اليوم عند المساء امضوا بنا الي العبر * فتركوا الجموع واخذوه معهم في السفينة وكانت معهم سفن اخر * فكانت رياح عظيمة وكانت الامواج تدخل السفينة حتي كادت تمتلي * وهو نايم في موخرها علي وسادة فايظوه وقالوا له يا معلم اما يعينك امرنا انا نهلك * فقام وزجر الريح وامر البحر بالسكون فسكن وهدت الريح وصار هدوا عظيما * ثم قال لهم لماذا تخافون اما لكم امانة * فخافوا خوفا عظيما وقال بعضهم لبعض من تري هذا الذي الريح والبحر يطيعانه *

الفصل الخامس

وجاء الي عبر البحر الي كورة المجرسيين * فلما خرج من السفينة للوقت لقيه انسان من المقابر فيه روح نجس * كان مسكنه القبور ولم يكن احد يقدر ان يشده بالسلال * لانه دفعات كثيرة كان يربط بالقيود والاسلال وكان يقطع السلال ويكسر القيود ولا يقدر احد ان يذله * وكل حين ليلا ونهارا كان يصيح في المقابر والجبال ويتقطع بالحجارة * فلما راي يسوع من بعيد بادر فسجد له * وصاح بصوت عظيم قائلا ما لك معي يا يسوع ابن الله العلي اقم عليك بالله الا تعذبني * لانه كان قد قال له اخرج ايها الروح النجس من الانسان * ثم ساءله ما اسمك فقال لاجون اسمي لانا كثير * فطلب اليه كل الشياطين قائلين ارسلنا الي الخنازير لندخل فيها * فاذن لهم يسوع وللوقت خرجت ارواح النجسة ودخلت في الخنازير فتعالي القطيع كله علي كهف وقع في البحر وكانوا نحو من الفين واخفقوا في البحر * فهرب رعاة الخنازير واخبروا من في المدينة والحقول فاسرعوا ليروا ما كان * واقبلوا الي يسوع فراوا ذلك المجنون الذي كان به لاجون جالسا لابسا عفيفا فخافوا * ثم اخبرهم الذين ابصروا كيف كان امر المجنون والخنازير * فبدوا يسألونه الانصراف من حدودهم * فلما صعد السفينة طلب اليه المجنون ان يكون معه * فلم يدعه لكن قال له امض الي بيتك وعرف اهلك صنع الرب بك ورحمته اياك * فذهب وكرز في عشر المدن بما صنع به يسوع فتعجب جميعهم * ولما جاء يسوع في السفينة الي العبر ايضا اجتمع اليه جمع كبير وكان عند البحر * وجاء اليه احد رؤساء الجماعة اسمه يائرس فلما راه سجد عند قدميه * وكان يطلب اليه كثيرا قائلا ان ابنتي قد تاربت الموت لكن تاتي فتضع يديك عليها فتخلص وتحيا * فذهب معه وتبعه جمع كبير وكانوا يزحمونه * واهأ امرأة بها نزييف دم مذ اثنتي عشرة سنة * قد اصبحت من اطباء كثيرين وانفقت كلما لها ولم تجد راحة بل تزداد وجعا * فلما سمعت بيسوع جاءت في الجمع من خلفه فلمست ثوبه * لانه كانت تفكر انها ان مست ثوبه خلصت * فللوقت انقطع جريان دمها فعلمت في جسمها انها برأت من دايبا * وللوقت علم يسوع القوة التي خرجت منه فالتفت في الجمع وقال من لمس ثوبي * فقال له تلاميذه اما تري الجمع يزحملك اقتقول من مسني * فنظر ليري تلك التي فعلت هذا * فخافت المرأة وارتعدت لعلمها بما صنع بها فجاءت وخرت علي رجليه وقالت له الحق * فقال لها يا ابنة ايمانك خلصك فامضي بسلام وتكونين معافاة من دايك * وفيما هو يتكلم جاوا الي ريس الجماعة قائلين ان ابنتك قد ماتت لماذا تعني المعلم * فلما سمع يسوع الكلام قال لرييس الجماعة لا تخف امن فقط * ولم يدع احدا يتبعه الا بطرس ويعقوب ويوحنا اخا يعقوب * وجاء الي بيت ريس الجماعة ونظر اضطرابهم وبكائهم وولولتهم الكثيرة * فدخل وقال لهم لماذا تعلقون وتبكون الصبته لم تمت بل هي نائمة * فتحسروا لذلك فاخرج

جميعهم واخذ معه ابا الصبية وامها والذين معه ثم دخل حيث كانت الصبية * واخذ بيدها وقال لها طاليتاكوم
الذي تاويله يا صبية لك اقول قومي * ولوقت قامت الصبية ومشت وكان لها اثنتي عشرة سنة فتعجبوا تعجبا
عظيما * وامرهم كثيرا الا يعلموا احدا بهذا وقال اطعموها *

الفصل السادس

وخرج من هناك وجاء الي مدينة وتبعه تلاميذه * وكان سبنا وجعل يعلم في المجمع وسمع كثيرون وتعجبوا
قائلين من اين له هذا التعليم كله وهذه الحكمة التي اعطياها والقوات الكاينة علي يديه * اليس هذا ابن النجار
وابن مريم اخا يعقوب ويوسا ويهوذا وسمعون او ليس اخواته هاهنا عندنا وكانوا يشكون فيه * فقال لهم يسوع
ليس يهان نبي الا في مدينته وعند انسابه وبيته * ولم يصنع هناك قوة واحدة غير مرضي قليلين وضع يده
عليهم وابراهيم * وعجب من عدم ايمانهم واقبل يحول القرى المحيطة ويعلم * ودعا الاثني عشر وجعل
يرسلهم اثنين اثنين واعطاهم السلطان علي الارواح النجسة * وامرهم الا ياخذوا في الطريق غير عصا فقط لا خبزا
ولا هميانا ولا فضة ولا نحاسا في مناطقهم * الا احذية في ارجلهم ولا يلبسوا قميصين * وقال لهم اي بيت
دخلتموه فاقيموا فيه الي ان تخرجوا منه * واي موضع لم يقبلكم ولم يسمع منكم فاذا خرجتم من هناك
انفضوا الغبار الذي تحت ارجلكم للشهادة عليهم امين اقول لكم ان سدوم وغامورا يكون لهما راحة يوم الدين اكثر
من تلك المدينة * فلما خرجوا اكرزوا بالتوبة * واخرجوا شياطين كثيرة ومرضى عدة كانوا يدهنونهم بالزيت
فيشفون * وسمع هيرودس الملك لان اسمه كان قد ظهر وقال ان يوحنا المعمد قام من الاموات ومن اجل
ذلك القوات تعمل به * وقال اخرون انه ايليا. واخرون انه نبي كواحد من الانبياء * فلما سمع هيرودس
قال انا قطعمت راس يوحنا وهردا هو قام من الاموات * لان هيرودس كان ارسل واخذ يوحنا وحبسه من اجل
هيروديا مراه اخيه فيلبس لانه كان قد تزوجها * وكان يوحنا يقول له ما يحل لك ان تاخذ مراه اخيك *
وكانت هيروديا حنقة عليه وكلنت تريد قتله ولم تقتدر * لان هيرودس كان يخاف يوحنا لانه يعلم انه رجل
صديق قديس وكان يحفظه ويسمع منه كثيرا بشهوة * فلما كان يوم مولد هيرودس ان صنع وليمة لعظمايه
وروسايه ومقدمي الجليل * دخلت ابنة هيروديا فرقصت فاسر ذلك هيرودس وجلسايه فقال الملك للصبية
سليني ما اردت فاعطيك * وحلف لها انني اعطيك ما سالت ولو كان نصف ملكي * فخرجت وقالت
لامها ماذا اساله فقالت راس يوحنا المعمداني * فرجعت للوقت بسرعة الي الملك وسالته قايلة اريد ان تعطيني
الآن في طبق راس يوحنا المعمداني * فحزن الملك ومن اجل اليمين والتمكين لم يرد منعها * وللوقت
انفذ سيفا وامران يوتي براسه في طبق فمضي السيف وقطع راسه في الحبس * وجاء به في طبق واعطاه للصبية
والصبية دفعته لامها * وسمع تلاميذه فجاؤا ورفعوا جثته وجعلوها في قبر * واجتمع الرسل الي يسوع واخبروه
بجميع ما عملوا وعلموا * فقال لهم تعالوا وحدكم الي القفر لتستريحوا قليلا لان الذين ياتون ويذهبون كثيرون
حتي انهم لم يكونوا يتفرغون للاكل * فذهبوا في السفينة مسرعين الي برية منفردين * فلما علم بهم كثيرون
فاسرعوا الي هناك من كل المدن واقبلوا اليهم * فلما خرج يسوع راي جمعا كبيرا فتحنن عليهم لانهم كانوا
كخراف لا راع لها فبدأ يعلمهم كثيرا * وبعد ساعات كثيرة جاء اليه تلاميذه وقالوا المكان قفر وقد جازت الساعة *
اطلقهم ليذهبوا الي القرى والمدن التي حولنا ليبتعوا لهم خبزا لانه ليس لهم ما ياكلون * فقال لهم اعطوهم انتم
ليا، كلوا فقالوا نمضي ونبتاع خبزا بمائتي دينار ونعطيهم ليا، كلوا * فقال لهم كم عندكم من الخبز انهدبوا وانظروا
فلما علموا قالوا خمس وسمكتان * فامرهم باجلاس الجمع احزابا اجزابا علي العشب الاخضر * فجلسوا زمرا
زمر مائة مائة وخمسين خمسين * واخذ الخمس الخبزات والحوتين ونظر الي السماء وبارك وكسر الخبز واعطي
تلاميذه ليقدّموا اليهم وقسم الحوتين للجمع * فاكلوا جميعا وشبعوا * ورفعوا من الكسر ومن الحوتين اثني عشر

زنبيلًا مملوًا * وكان عدد الأكلين خمسة ألف رجل * وللوقت كلف تلاميذه ان يركبوا السفينة وان يسبقوه الي العبر نحو بيت صيدا ليطلق هو الجماعة * فلما ودعهم ذهب الي الجبل ليصلي * فلما كان المساء كانت السفينة وسط البحر وهو وحده قائما علي الرض * فلما راهم متعبين لان الريح كانت من قدامهم فوافاهم في الجمعة الرابعة من الليل ماشيا علي البحر وكان يريد يجوزهم * فلما راهم يمشي علي البحر ظنوه خيالًا فضاخوا * لانهم ابصروه كلهم واضطربوا فخطبهم للوقت قائلا لهم تقروا انا هو لا تخافوا * وصعد معهم في السفينة فسكنت الريح فبهتوا جدا وتعجبوا * لانهم لم يفهموا امر الخبز لان قلوبهم كانت مطموسة * فلما عبروا جاوا الي ارض جاناشر وارسوا * وخرجوا من السفينة وللوقت عرفه اهل تلك البلاد كلها * واسرعوا بالمرضي علي الأسرة من قري ومدن وحقول الي حيث كان * وكانوا يضعون المرضي في الاسواق ويسالونه ان يلمسوا طرف ثوبه وكان كل من لمسه خلص *

الفصل السابع

ثم اجتمع اليه الفريسيون وقوم من الكتبة الذين جاوا من اورشليم * فنظروا الي قوم من تلاميذه ياكلون الطعام بغير غسل ايديهم فلما هوهم * لان الفريسيين وكل اليهود لا ياكلون الا بعد غسل ايديهم تمسكا بسنة شيوخهم * والذي يشترونه من الاسواق ان لم يغسلوه لا ياكلونه واشياء اخر كثيرة تمسكوا بها من غسل كؤوس واليات وقصاع وقذور * وسأله الكتبة والفريسيون لماذا لا تسير تلاميذك كسنة المشيخة بل ياكلون بايدي وسخة * فاجابهم يسوع قائلا نعمًا تنبي عليهم اشعياء النبي ايها المرآون كما هو مكتوب ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه وقلبه بعيد مني * باطلا يعبدونني ان يعلمون تعليم وصايا الناس * لانكم تركتم وصايا الله وتمسكتم بوصايا الناس من غسل اقساط وكؤوس واواني واشياء اخر كثيرة تشبه هذه تصنعون * ثم قال لهم اجيد ان تتركوا وصايا الله وتحفظوا سننكم * فان موسي قال اكرم اباك وامك ومن قال كلمة شر في ابيه وامه فيموت موتًا * وانتم تقولون ان الكرامة هي قربان * وان من لا يرفع قربانا عن ابيه وامه فانه يهينهما * وابطلتم كلام الله من اجل سننكم وتفعلون كثيرا مثل هذا * ثم دعا الجمع الكبير وقال لهم اسمعوا مني كلكم وافهموا * ليس شي خارج عن الانسان يدخل فيه يقدر ان ينجسه لكن الذي يخرج من فم الانسان هو الذي ينجس الانسان * من له اذنان سامعتان فليسمع * فلما دخل البيت عن الجمع سأله تلاميذه عن المثل * فقال لهم افانتم ايضا لم تفهموا ان كل ما كان خارجا يدخل فم الانسان لا يقدر ان ينجسه * لانه لا يصل الي القلب بل الي الجوف ويذهب الي خارج فتتنقي كل الاطعمة * وقال ان الذي يخرج من فم الانسان هو الذي ينجس الانسان * لانه من داخل قلبه يخرج افكار سوء فجور زنا قتل * سرقة شره شر غش فسق عين شريرة تجديف تعاضم القلب جهل * هذا كله شر من داخل يخرج فينجس الانسان * ثم قام من هناك وذهب الي تخوم صور وصيدا ودخل الي بيت واراد الا يعلم به احد فلم يقدر ان يختفي * فلما سمعت به امرأة كان مع ابنتها ربح نجس جالت اليه وسجدت عند قدميه * وكانت يونانية سورية وجنسها من الغور وسألته ان يخرج الشيطان من ابنتها * فقال لها دعني البنين حتي يشبعوا اولًا لانه لا يحسن ان يخذ خبز البنين فيدفع للكلاب * فاجابته قائلا نعم يا رب والكلاب ايضا قد تاكل مما يسقط من المائدة من فئات الاطفال * فقال لها من اجل هذه الكلمة انهبي فقد خرج الشيطان من ابنتك * فذهبت الي بيتها فوجدت الصبية علي السرير والشيطان قد خرج منها * وخرج ايضا من اتخمة صور وعبر من صيدا الي بحر الجليل والي وسط اتخمة عشر المدن * فجاوا اليه باخرس اصم وسألوه ان يضع يده عليه * فاخرجه وحده من الجمع وتركت اصابعه في اذنيه وتفل ثم مس لسانه * ونظر الي السماء وتهد وقال انا الذي هو انفتح * فللوقت انفتح سمعه وانحل رباط لسانه وتكلم مستويا * واوصاهم الا يقولوا لاجد شيئا فاما هم فكانوا يكرزون كثيرا * ويبهتون جدا قائلين ما احسن كلما يصنع الخرس يتكلمون والصم يسمعون *

الفصل الثامن

وفي تلك الايام ايضا وافته جموع كثيرة ولم يكن لهم ما يأكلون فدعا تلاميذه وقال لهم * انا اتراف علي هذا الجمع لان لهم معي ثلثة ايام مقيمون وليس لهم ما يأكلون * وان انا اطلقتهم الي منازلهم بلا طعام ضعفوا في الطريق لان منهم من جاء من بعيد * فاجابه تلاميذه من يقدر هاهنا يشبع هؤلاء خبزاً في البرية * فسا لهم كم عندكم من الخبز فقالوا سبعة * فامر الجمع ان يتكئوا علي الارض واخذ سبع الخبزات فبارك وكسر واعطي التلاميذ كيما يقدموا للجمع وقدموا للجمع * وكان معهم ايضا سمك يسير فباركه وامر ان يقدموا اليهم * فاكلوا وشبعوا وجمعوا من الكسر سبع قفاف * وكان الذين اكلوا اربعة الف واطلقهم * وللوقت ركب السفينة مع تلاميذه وجاء الي نواحي المجدل * فخرج الفريسيون وبدوا يجادلونه ويطلبون منه اية من السماء ليجربوه * فتهد بالروح وقال لماذا يلتمس هذا الجيل اية امين اتول لكم ليس يعطي هذا الجيل اية * ثم تركهم وركب السفينة ايضا ومضي الي العبر * ونسوا ان ياخذوا معهم خبزاً ولم يكن معهم في السفينة سوي رغيف واحد * فوصاهم قايلوا انظروا وميزوا خمير الفريسيين وخمير هيروندس * فجعلوا يفكرون ان ليس معهم خبز * فلما علم قال لهم لماذا تفكرون انه ليس معكم خبز اما تعلمون ولا تفهمون اقلوبكم مطموسة * وعيونكم لا تبصر ولكم سمع فلا تسمعون اما تذكرون * خمس الخبزات التي كسرتها لخمسة الف وكم قفة مملوءة كسرا اخذتم فقالوا له اثني عشر * والسبع لاربعة الف وكم قفة مملوءة كسرا اخذتم فقالوا له سبعة * فقال لهم لماذا لا تفهمون * ثم جاوا الي بيت صيدا فقدموا اليه اعطي وسالوه ان يلمسه * فاخذ بيد الاعمي واخرجه من القرية وتقل في عينيه ووضع يده عليه وساله ماذا تنظر * فقال ابصر الناس مثل الشجر يمشون * فوضع يده ايضا علي عينيه فابصر جيدا وبراء ونظر الي كل شيء ظاهرا * وارسله الي بيته قايلاً لا تدخل القرية ولا تقل لاحد من اهلها شيئاً * ثم خرج يسوع وتلاميذه الي قري تيسارية فيلبس وفي الطريق سال تلاميذه قايلاً ماذا تقول الناس ابي انا * فقالوا قوم يقولون يوحنا المعمدانى واخرون ايليا واخرون احد الانبياء * فقال لهم فانتم ماذا تقولون ابي انا اجاب بطرس قايلاً انت هو المسيح * فمنعهم ان يقولوا لاحد شيئاً من اجله * وبداء يعلمهم ان ابن الانسان لمزمع ان يولم كثيرا ويرذل من المشيخة وروساء الكهنة والكتبة ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم * وعلانية كان يقول هذا فامسكه بطرس وجعل يمنعه * فالتفت ونظر الي تلاميذه وزجر بطرس قايلاً له اذهب خلفي يا شيطان لانك لا تفكر فيما لله لكن فيما للناس * ودعا الجمع وتلاميذه وقال لهم من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ولحمله صليبه ويتبعني * ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي ومن اجل البشارة فهو يخلصها * ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه * او ماذا يعطي الانسان فداء نفسه * كل من استخيا ان يعترف بي وبكلامي في هذا الجيل القامت الخاطي فابن الانسان يفضحه اذا جاء بمجد ابيه مع ملايكته المقدسين *

الفصل التاسع

وقال امين اتول لكم ان هاهنا قوم ممن القيام لا يدوتون الموت حتي يعاينوا ملكوت الله تاتي بقوة * وبعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا واصعدهم علي جبل عال منفردين وتجلي قدامهم * وكانت ثيابه تلمع بيضا جدا مثل الثلج الذي لا يقدر مبيض علي الارض ان يبيض كذلك * وظهر لهم موسي وايليا يخاطبان يسوع * فقال بطرس ليسوع يا معلم حسن بنا ان نكون هاهنا ونصنع ثلث مظال واحدة لك واخذة لموسي واخذة لايليا * ولم يكن يدري ما يقول لانهم كانوا متخوفين * وسحابة ظللتهم وكان صوت من السحابة قايلاً هذا ابني المحبيب فاسمعوا له * ونظروا بغتة فلم يروا الا يسوع وحده معهم * وبينما هم نازلون من الجبل ناهم قايلاً لا تخبروا احد بما رايتم حتي يقوم ابن الانسان من بين الاموات * فامسكوا الكلمة فيهم قايلين ما هو هذا

القيام من بين الاموات * ثم سالوه قائلين لماذا تقول الكتبة ان ايليا ياتي اولا * فاجابهم ان ايليا ياتي اولا
ويعدل كل شيء. ويعلن ما هو مكتوب علي ابن الانسان انه يتوجع كثيرا ويرذل * لكن اقول لكم ان ايليا قد
جاء وصنعوا به ما احبوا كما هو مكتوب من اجله * وجاء الي التلاميذ فراءي جمعا كبيرا حولهم وكتبة يسألونهم *
فلما رآه الجموع خافوا واسرعوا فسلموا عليه * فسأل الكتبة ماذا تطلبون منهم * اجاب واحد من الجمع
وقال يا معلم قد اتيتك بابني وبه روح ابكم * وحينما ادركه سرعه وازيدته وصرر اسنانه وتركه يابسا وقلت
لتلاميذك ان يخرجوه فلم يقدرؤا * فاجابهم قائلا ايها الجليل غير المومن الي متي اكون معكم وحتى متي
احتملكم ايتوني به * فقدموه اليه فلما رآه الروح فللوقت سرعه وسقط علي الارض مرتعدا مزبدا * ثم سأل اياه
كم سنة مذ اصابه هذا فقال له منذ صباه * ومرارا كثيرة يلقيه في النار وفي الماء ليهلكه لكن ما استطعت اعنا
وتحنن علينا * فقال له يسوع ما هو قولك ما استطعت كل شيء. مستطاع للمومن * فصاح ابو الصبي للوقت
بدموع قائلا انا اومن فاعن ضعف ايماني * فلما رآي يسوع تكاثر الجمع انتهر الروح النجس قائلا ايها الروح الاصم
الابكم انا امرتك ان تخرج منه ولا تدخل فيه ايضا * فصرخ ولبطه كثيرا وخرج منه وصار كالميت حتي ان كثيرين
قالوا انه قد مات * فامسك يسوع بيده واقامه فوقف * فلما دخل البيت سأل تلاميذه وحدهم لماذا لم نقدر
نحن ان نخرجه * فقال لهم هذا الجنس لا يستطيع ان يخرج بشيء الا بالصلاة والصوم * ثم خرج من هناك مجتازا
بالليل ولم يحب ان يعلم به احد * واعلم تلاميذه قائلا لهم ان ابن الانسان سيسلم في ايدي الناس ويقتلونه
وفي اليوم الثالث يقوم * وكانوا غير فهمين لهذا الكلام وخافوا ان يسالوه * وجاء الي كفرناحوم فلما دخل
البيت سألهم ماذا كنتم تفكرون في الطريق * فسكتوا لانهم كانوا يقولون في الطريق من هو العظيم فيهم *
فجلس ودعي الاثنى عشر وقال لهم من اراد ان يكون اولا فليكن اخر وخادما للجميع * واخذ صبيا فاقامه وسطهم
وامسكه وقال لهم * كل من يقبل واحدا مثل هذا الصبي باسمي فقد قبلني ومن يقبلني فليس يقبلني فقط بل
والذي ارسلني * فقال له يوحنا يا معلم راينا واحدا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه لانه لم يتبعنا * فقال
لهم يسوع لا تمنعوه فليس احد يصنع قوة باسمي ويقدر سريعا ان يقول علي الشر * لانه كل من ليس هو عليكم
فهو معكم * ومن سقاكم كأس ماء باسمي اي انكم للمسيح امين اقول لكم ان اجره لا يضيع * ومن شكك
احد هؤلاء الصغار المومنين بي فخير له ان يعلق حجر الرحى في عنقه ويطرح في البحر * فان شككتك يدك
فاقطعها فخير لك ان تدخل الحياة وانت اعسم من ان تكون لك يدان وتذهب الي جهنم في النار * حيث
دودهم لا يموت ونارهم لا تطفئ * وان شككتك رجلك فاقطعها فخير لك ان تدخل الحياة اعرج من ان تكون
لك رجلان وتلقي في جهنم في النار * حيث دودهم لا يموت ونارهم لا تطفئ. * وان شككت عينك فاقطعها
فخير لك ان تدخل ملكوت الله بعين واحدة من ان يكون لك عينان وتلقي في جهنم * حيث دودهم لا
يموت ونارهم لا تطفئ * كل شيء بالنار يملح وكل ذبيحة تملح بالملح * جيد هو الملح فان فسد الملح فيماذا
يملح فليكن فيكم الملح ويسالم بعضكم بعضا *

الفصل العاشر

ثم قام من هناك وجاء الي تخوم يهوذا والي عبر الاردن فاتي اليه ايضا جموع وكان يعلمهم كعدته ايضا * وجاء
اليه الفريسيين ليجربوه فسالوه هل يحل للرجل ان يطلق امراته * اجابهم قائلا بماذا اوصاكم موسي * قالوا امر
موسي ان يكتب كتاب الطلاق وتخلي * فاجابهم يسوع قائلا من اجل قسوة قلوبكم كتب لكم هذه الوصية *
لانهما في بدء الخليقة خلقهما الله ذكرا وانثى * ولذلك يترك الرجل اياه وامه ويلصق بمراته * ويكون كلاهما
جسدا واحدا لانهما ليس اثنان لكنهما جسدا واحدا * والذي الفه الله فلا يفرقه الانسان * وفي البيت ايضا
سأله تلاميذه عن هذا * فقال لهم من طلق امراته وتزوج اخري فقد زني بها * وان هي خلت زوجها وتزوجت

اخر فهي زانية * واحضروا اليه صبيانا ليضع يده عليهم فانتهر التلاميذ محضريهم * فلما راى يسوع تالم قلبه
 وقال لهم دعوا الصبيان ياتوا الي ولا تمنعوهم لكن ملكوت الله لمثل هؤلاء * امين اقول لكم ان من لا يقبل
 ملكوت الله مثل صبي لا يدخلها * ثم احتضنهم ووضع يده عليهم وباركهم * وبينما هو ساير في طريق اسرع
 اليه انسان وجثي علي ركبتيه وسأله قايلآ ايها المعلم الصالح ماذا اصنع لآرت الحياة الدائمة * فقال له يسوع لآماذا
 تقول لي صالحا وليس صالحا الا الله الواحد * انت تعرف الوصايا لا تقتل لا تزني لا تسرق لا تشهد بالزور لا تجر
 اكرام اباك وامك * فقال له يا معلم هذا كله قد حفظته من صغري * فنظر اليه يسوع واحبه وقال له واحدة
 بقيت عليك امض وبع كل ما لك واعطه للمساكين واكنزه في السماء وتعال اتبعني واحمل الصليب * فعبس
 لآجل الكلام ومضى حزينا لانه كان ذا مال كثير * فنظر يسوع وقال لتلاميذه كيف عسر علي الموجودين الدخول
 الي ملكوت الله * فهبت تلاميذه لكلامه اجابهم يسوع وقال لهم يا بني هو عسر ان يدخل المتوكلون علي الاموال
 ملكوت الله * ان دخول الجمل في خرم الابرة لايسر من دخول غني ملكوت الله * فازدادوا تعجبا قايلين
 له فمن يقدر ان يخلص * فنظر اليهم يسوع وقال اما عند الناس فلا يستطيع لكن ليس عند الله لان كلا عند الله
 مستطاع * فبدأ بطرس يقول له ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك فاجابه يسوع قايلآ * امين اقول لك انه
 ليس احد يترك بيوتا او اخوة او اخوات او ابا او اما او امرأة او بنين او حقلا لآجلي ولآجل البشري * الا ويأخذ
 مائة ضعف في هذا الزمان منازل واخوة واخوات وآباء وامهات وبنين وحقولا في السداديد وفي الدهر الآتي للحياة
 المآودة * اولون كثيرون يكونون آخريين وآخرون اولين * وكانوا في الطريق صاعدين الي اورشليم وكان يسوع يسير
 قدامهم وكانوا هم والذين يتبعونه خائفين فاخذ الآثني عشر ايضا وقال لهم ما يعرض له * ها نحن صاعدون الي
 اورشليم وابن الانسان يسلم الي رؤساء الكهنة والكتبة ويحكمون عليه بالموت ويسلمونه الي الامم * ويهزون به
 ويقتلون عليه ويضربونه ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث * وتقدم اليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قايلين له يا
 معلم تريد ان تعطينا ما نسالك * فقال لهما ما تريدان ان اصنع لكما * فقالا له اعطنا ان يجلس احدنا عن
 يمينك والآخر عن يسارك في مجدك * فقال لهما يسوع لستما تدريان ما تسألان اتقدران ان تشريا الكاس
 التي اشربها او تصطبغا الصبغة التي اصطبغها * فقالا له نحن نقدر فقال لهما يسوع اما الكاس التي اشرب فتشربان
 والصبغة التي اصطبغ تصطبغان * واما جلوسكما عن يميني وعن يساري فليس لي ان اعطيه الا للذين اعد لهم *
 فلما سمع العشرة بدأ يتدمرون علي يعقوب ويوحنا * فدعاهم يسوع وقال لهم قد علمتم ان الذين يظنون انهم رؤساء
 الامم هم ارباب لهم وعظماؤهم مسلطون عليهم * فلا يكون هكذا فيكم بل من يريد ان يكون فيكم عظيما فليكن لكم
 خادما * ومن اراد ان يكون فليكن للكل عبدا * فان ابن الانسان لم يات ليخدم بل ليخدم ويبدل
 نفسه خلاصا عن كثيرين * ثم جاوا الي اريحا ولما خرج من اريحا هو وتلاميذه وجمع كبير واذا طيما ابن طيما الاعمي
 جالس علي الطريق يتسول * فلما سمع بان يسوع الناصري مقبل بدأ يصيح قايلآ يا يسوع ابن داود ارحمني *
 فانتهره كثيرون ليسكت فآزاد صياحا قايلآ يا ابن داود ارحمني * فوقف يسوع وقال ادعوه فدعوا الاعمي وقالوا
 له ثق وتم فانه يدعوك * فطرح ثوبه وقام وجاء الي يسوع * فاجابه يسوع قايلآ ما تريد ان اصنع بك فقال
 له الاعمي يا معلم ان ابصر * فقال له يسوع اذهب ايمانك خلصك وللوقت ابصر وتبعه في الطريق *

الفصل الحادي عشر

فلما قربوا من اورشليم عند بيت فاجي وبيت عنيا جانب طور الزيتون ارسل اثنين من تلاميذه * وقال
 لهما امضيا الي هذه القرية التي امامكما فعند دخولكما اليها تجدان جحشا مربوطا لم يركبه احد من الناس قط
 فحلاه واتيا به * فان قال لكما احد ما تفعلان بهذا فقولآ ان الرب يحتاج اليه فمن ساعته يرسله الي هاهنا *
 فذهبا ووجدوا عفوا مربوطا عند الباب خارجا علي الطريق فحلاه * فقال لهما قوم من القيام هناك ماذا تصنعان

ان تحلان العفو * فقالا لهم كما قال يسوع فتركوهما * وجاوا بالعفو الي يسوع والقيا عليه ثيابهما وجلس فوقهما * وكثيرون بسطوا ثيابهم في الطريق واخرون قطعوا اغصانا من الشجر وفرشوها في الطريق * والذين كانوا يمشون امامه ووراء صرخوا قائلين هوشعنا مبارك الاتي باسم الرب * ومباركة المملكة الاتية لابينا داود هوشعنا في العلي * ودخل يسوع الي اورشليم ودخل الهيكل فنظر الجميع ولما كان المساء فللوقت خرج الي بيت عننا مع اثني عشر * ولقد خرجوا من بيت عنيا فجماع * ونظر الي تينة من بعد وفيها ورق فجماع ليطلب فيها ثمرة فلما جاء اليها لم يجد فيها شيئا الا ورقا فقط لانه لم يكن زمان التين * فقال لها لا ياكل منك احد ثمرة الي الابد وسمع تلاميذه * ثم جاوا الي اورشليم فدخل يسوع الي الهيكل وابداء بخروج الباعة والمبتاعين من الهيكل وقلب عوايد الصيارف وكراسي باعة الحمام * ولم يدع احدا يدخل بمتاع الي الهيكل * وكان يعلمهم قائلا مكتوب ان بيتي بيت الصلاة يدعي لجميع الامم وانتم فصيرتموه مغارة للصوص * فسمع رساء الكهنة والكتبة وطلبوا كيف يهلكونه لانهم كانوا يخافونه لان الشعب كله كان يبهت من تعليمه * ولما كان المساء خرج خارج المدينة * وجاوا غدوة فنظروا التينة يابسة من اصلها * فذكر بطرس وقال له يا معلم ها التينة التي لعفتها قد يبست * لجاهه يسوع قائلا امنوا بالله * فاني حقا اقول لكم ان من قال لهذا الجبل انتقل واسقط في البحر ولا يشك في قلبه بل يؤمن ان الذي يقوله يكون فيكون لكم * فلماذا اقول لكم ان كلما تسالونه في الصلاة امنوا انكم تنالونه فيكون لكم * واذنا قمتم للصلاة فاغفروا لكل من لكم عليه كي ابوكم الذي في السموات يغفر لكم ذنوبكم ايضا * فان انتم لم تغفروا ولا ابوكم السمايي يغفر لكم ذنوبكم * ثم جاوا ايضا الي اورشليم وبينما هو يمشي في الهيكل اتبل اليه رساء الكهنة والكتبة والشيوخ * وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان ان تفعل هذا * اجابهم يسوع قائلا انا اسلكم عن كلمة واحدة اجيبوني وانا اقول لكم باي سلطان افعل هذا * امعمودية يوحنا من السماء كانت ام من الناس اجيبوني * ففكروا في نفوسهم هكذا ان قلنا من السماء كانت فيقول لنا لماذا لم تؤمنوا به * وان قلنا من الناس نخاف من الجمع لان جميعهم كان يقول ان يوحنا نبي * فلجابوا يسوع قائلين لا نعلم فقال لهم يسوع ولا انا ايضا اقول لكم باي سلطان افعل هذا *

الفصل الثاني عشر

ثم بداء يكلمهم بامثال قائلا انسان غرس كرما وحاط به سياجا وحفر فيه معصرة وبني فيه برجاً ودنعه الي فعلة وصافر * ثم انفذ الي الفعلة في زمان عبدا لياخذ من الثمار الكرم * فاخذوه وضربوه وارسلوه فارغا * فارسل اليهم ايضا عبدا اخر فجرحوه وشجوه وردوه مهانا * وارسل ايضا اخر فقتلوه وارسل عبدا كثيرا كثيرين اخرين فضربوا بعضا وقتلوا بعضا * وكان له ابن واحد حبيب له فارسله اليهم اخيرا قائلا لعلمهم يستحيون من ابني * فقالت الفعلة بعضهم لبعض هذا هو الوارث تعالوا نقتله فيصير لنا الميراث * فاخذوه وقتلوه وطرحوه خارج الكرم * فماذا يفعل بهم رب الكرم اليس ياتي فيهلك اوليك الاكرة ويسلم الكرم الي اخرين * اما قرانم في الكتاب ان الحجر الذي رذله البانون هذا صار راس الزاوية * من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في عيوننا * فارادوا ان يمسكوه فخافوا الجمع لانهم علموا انه قال هذا المثل من اجلهم فتركوه ومضوا * ثم ارسلوا اليه قوما من الفريسيين والهيرودسيين ليصطادوه بكلمة * فجلوا وقالوا له يا معلم قد علمنا انك صحت ولا تبالي باحد لانك لا تنظر بوجه انسان لكنك بالحق تعلم طريق الله اعلمنا ان يجوز لنا ان نعطي الحجرية لقيصر ام لا نعطي ام لا نعطي * فلما علم رباهم قال لهم لماذا تجربوني اتوني بدينار كي انظره * فقدموه اليه فقال لهم لمن هذه الصورة والكتابة اما هم فقالوا لقيصر * فاجابهم يسوع قائلا اعطوا ما للملك وما لله لله ففعلوا منه * ثم وافاه الزنادقة الذين يقولون ليس تكون قيامة وسالوه قائلين * يا معلم موسي كتب لنا ان مات احد وخلف امرأة ولم يترك زرعاً وكان له اخ فليأخذ اخوه مرانته وليقيم زرعاً لآخيه * وكان عندنا سبعة اخوة فتزوج الاول امرأة ومات ولم يخلف زرعاً * واخذها الثاني

ومات ولم يترك زرعاً والثالث مثل ذلك ايضا * الي السابع ولم يتركوا زرعاً واخر الكل ملئت المرأة ايضا *
 ففي القيامة لمن منهم تكون المرأة لان السبعة اتخذوها مراة * فقال لهم يسوع اليس من اجل هذا انتم ضالون
 لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله * لانه اذا قام الاموات لا يتزوجون ولا يتزوجن بل يكونون كالملائكة في السموات *
 واما من اجل الموتى وانهم يقومون اما قراتم في سفر موسي وقول الله علي العوسج انا اله ابراهيم واله اسحق واله
 يعقوب * وليس اله اموات لكن احياء وانتم فضلتم جدا * فجاء اليه واحد من الكتبة لما سمعهم يتجادلون
 وعلم حسن اجابته اياهم فساله اية وصية اول الكل * اجابه يسوع ان اول كل الوصايا اسمع يا اسرائيل الرب
 الهك اله واحد هو * وتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل نيتك ومن كل قوتك هذه
 اول الوصايا كلها * والثانية التي مثلها ان تحب قريبك مثلك ليست وصية اعظم من هاتين * فقال له
 الكاتب يا معلم ما احسن ما قلت حقا ان الله واحد هو وليس اخر سواه * وان تحبه من كل القلب ومن كل
 النية ومن كل النفس ومن كل القوة وتحب القريب مثلك هذه افضل من كل الذبايح والمحرقات * فلما راي
 يسوع انه قد اجاب بعقل اجابه قايل لست ببعيد من ملكوت الله فلم يستجر احد ايضا ان يساله بعد * ثم
 اجاب يسوع وهو يعلم في الهيكل قايل كيف تقول الكتبة ان المسيح ابن داود هو * وداود قد قال بروح القدس
 قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعداك تحت قدميك * فداود يقول انه ربه فكيف هو ابنه وكان
 الجمع الكبير يسمع منه بلذة * فقال لهم في تعليمه احدثوا من الكتبة الذين يحبون يمشون بالحلل والسلام في
 الاسواق * ويجلسون مع رؤساء الجماعة ويتكلمون في صدور المجالس واوايل المتكلمات في الولايم * الذين ياكلون
 بيوت الارامل بتطويل صلواتهم هولاء اخذون عقابا دائما * ثم جلس يسوع عند باب الخزانة ينظر الجمع كيف
 يلقي نحاسا في الخزانة واغنياء كثيرون القوا كثيرا * فجاءت مراة ارملة مسكينة فالقت فلسين ليس لها سواهما *
 فاستدعي تلاميذه وقال لهم امين اقول لكم ان هذه الارملة المسكينة القت اكثر من كل الذين القوا في الخزانة *
 لان الكل القوا من فضل ما عندهم وهذه اثقت مع مسكنتها كلما لها وكل معيشتها *

الفصل الثالث عشر

ثم خرج من الهيكل فقال له واحد من تلاميذه يا معلم انظر الي هذه الحجارة العظيمة وهذا البناء * فاجاب
 يسوع قايل اترى هذه الحجارة العظيمة لا يترك هاهنا حجر علي حجر الا وينقص * وبينما هو جالس علي جبل
 الزيتون قدام الهيكل ساله بطرس ويعقوب ويوحنا واندراس في خفية * قل لنا متي تكون هذه الاشياء واي شيء هو
 العلامة الدالة علي كمال ذلك * فقال لهم يسوع انظروا لا يضلكم احد * فان كثيرين ياتون باسمي قايلين اني
 انا هو ويصلون كنيدين * فاذا سمعتم بالحروب واخبار الحروب فلا تضطربوا فانه ينبغي ان يكون لكن لم يات
 الانقضي * وان امة تقوم علي امة ومملكة وتكون الزلازل في مواضع وتكون مجاعات وهذه بداية الطلق *
 فانظروا انتم انهم سيسلمونكم الي المحاكم فتضربون وتقامون امام الملوك والقواد من اجلي شهادة لهم * ولكل
 الامم ينبغي اولا ان يركز بالانجيل * فاذا قدموكم واسلموكم فلا تهتموا بماذا تقولون ولا بما تقيمون فانكم تعطون
 في تلك الساعة ما به تتكلمون ولستم المتكلمين لكن روح القدس * وسيسلم الاخ اخاه الي الموت والاب ابنه
 وتثب الابناء علي ابايهم فيقتلونهم * وتكونون مبغضين من الكل من اجل اسمي والذي يصبر الي المنتهي
 يخلص * فاذا رايتم نجس الخراب المذكور في دانيال النبي قايماء حيث لا يجوز فليفهم القاري حينئذ الذين
 في اليهودية يهربون الي الجبال * والذي علي السطح لا ينزل الي بيته لياخذ منه شيئا * والذي في الحقل لا
 يرجع الي ورايه لياخذ لباسه * فالويل للحبالي والمرضعات في تلك الايام * فصلوا ليلا يكون هربكم في شتاء *
 لانه يكون في تلك الايام ضيق لم يكن مثله من البدء الذي خلق الله الي الان ولا يكون * ولولا ان الرب قصر
 تلك الايام لم يخلص نوح جسد لكن من اجل المختارين الذين اختبروا قصرت تلك الايام * فان قال لكم حينئذ

ان المسيح هاهنا او هناك فلا تصدقوا * فانه سيقوم مسيحوا كذب وانبياء. كذبة يصنعون علامات وعجائب ليضلوا المختارين ان قدروا * فانظروا انتم فهذا قد بدأت واخبرتكم بكل شيء. * لكن في تلك الايام بعد ذلك الصيق الشمس تظلم والقمر لا يعطي ضوء * والكواكب تتساقط من السماء وقوات السماء تصطرب * حينئذ تنظرون ابن الانسان اتيا في السحاب مع قوات ومجد عظيم * حينئذ يرسل ملايكته فيجمع مختاريه من جهات اربع الرياح من اقصى الارض الي اقصاها * فمن التينة اعلمو المثل اذا رايتم اغصانها لانت وظهرت اوراقها علمتم ان الصيف قد دنا * كذلك انتم ايضا اذا رايتم هذه قد كانت فاعلموا انه قد قرب علي الابواب * امين اقول لكم ان هذا الجميل لا يزول حتي يكون هذا كله * والسماء والارض تزولان وكلامي لا يزول * فاما ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا الاب * فانظروا واسهروا وصلوا لانكم لا تعلمون متي يكون الزمان * مثل انسان سافر وترك بيته واعطي عبده السلطان لكل واحد عمله واوصي البواب بالتيقظ * فاسهروا فانكم لا تعلمون متي ياتي رب البيت بالعشي كان او نصف الليل او صياح الديك او بالعداء * لئلا ياتي بغتة فيجدكم نياما * والذي ا قوله لكم فلجميع ا قوله فاسهروا *

الفصل الرابع عشر

وكان الفصح والفطير بعد يومين فطلب رساء الكهنة والكتبة كيف يمسخونه بمكر ليقتلوه * وكانوا يقولون ليس في العيد لئلا يكون شعث في الشعب * وبينما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الابرس متكي جات مرأة معها انا. فيه طيب ناردين فايق مئمن فافرغته علي راسه * وكان اناس متدمرين في انفسهم قائلين لماذا تلق هذا الطيب * قد كان ينبغي ان يباع باكثر من ثلثمائة دينار ويدفع للمساكين وانتهروها * فقال لهم يسوع دعوها لماذا تؤذونها نعم العمل عملت بي * لان المساكين عندكم كل حين فاذا اردتم قدرتم ان تحسنوا اليهم واما انا فلست عندكم كل حين * فالذي كان لها قد فعلته لانها بدأت فطيبت جسدي لدفتني * امين اقول لكم انه حينما يركز بهذا الانجيل في جميع العالم ينطق بما صنعت هذه تذكارا لها * وان يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر ذهب الي رساء الكهنة ليسلمه اليهم * فلما سمعوا فرحوا ووعدوه بعطية الفضة وكان يطلب فرصة كيف يسلمه اليهم * وفي اول يوم من الفطير ان كانوا يذبحون الفصح قال له تلاميذه اين تريد ان نمضي ونعد لناكل الفصح * فارسل اثنين من تلاميذه وقال لهما امضيا الي المدينة فسيلقاكما انسان حامل جرة ماء اتبعاه * الي حيث يدخل فقولا لرب البيت ان المعلم يقول لك اين موضع الراحة حيث اكل الفصح مع تلاميذي * فهو يريكما غرفة كبيرة مفروشة معدة فاعدا لنا هناك * فلما اتيا التلميذان الي المدينة فوجدا كما قال لهما واعدا الفصح * ولما كان المساء جاء ومعه الاثني عشر * فاتكلوا لياكلوا فقال يسوع امين اقول لكم ان واحد منكم يسلمني وهو الذي ياكل معي * فحزنوا وقال كل واحد منهم لعلي انا هو * فاجابهم قايلا واحد من الاثني عشر هو الذي يضع يده معي في القصعة * لان ابن الانسان يمضي كما هو مكتوب من اجله والويل لذلك الانسان الذي يسلم ابن الانسان خيرا لذلك الانسان الا يولد * فبينما هم ياكلون اخذ يسوع خبزا فبارك وكسر واعطاهم وقال خذوا هذا هو جسدي * واخذ كاسا فشكر واعطاهم فشربو منه كلهم * وقال لهم هذا هو دمي العيد الجديد الذي يراق عن كثيرين * امين اقول لكم اني لا اشرب من عصير الكرمة الي ذلك اليوم اذاما شربته جديدا في ملكوت الله * ثم سجدوا وخرجوا الي جبل الزيتون * فقال لهم يسوع كلكم تشكون في هذه الليلة لانه مكتوب اني اضرب الراعي فتتفرق الغنم * لكنني لما اقوم اسبقكم الي الجليل * قال له بطرس ان شكوا كلهم فلست انا * فقال له يسوع امين اقول لك انك انت اليوم في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك مرتين تكذبني ثلاث * فتعادي بطرس وقال له وان اضطرت الي ان اموت معك لا اكفر بك وكذلك قال جميعهم * ثم جاوا الي حقل يدعي جدساماني فقال لتلاميذه اجلسوا هاهنا حتي اصلي * ثم اخذ بطرس ويعقوب ويوحنا وبدا.

يحزن ويعيس * وقال لهم ان نفسي لحزينة حتي الموت فاقيموا هاهنا واسهروا * ثم تقدم قليلا وخر علي الارض مصليا قايلا هل يستطيع ان تعبر عني هذه الساعة * وكان يقول ايها الاب كل شي. بقدرتك اجز عني هذه الكاس لكن ليس كما اريد انا بل انت * ثم جاء فوجدهم نياما فقال لبطرس يا سمعان انت نايم الم تقدر ان تسهر معي ساعة * اسهروا وصلوا ليلا تدخلوا التجارب اما الروح فمستعد واما الجسد فضعيف * ثم عصي ايضا وصلي وكان يقول هذه الكلمة * وجاء ايضا فوجدهم نياما لان اعينهم ثقيلة ولم يكونوا يدرون ما يجيبونه * وجاء ثالثة فقال لهم ناموا الان واستريحوا فقد حضرت الغاية وجاءت الساعة لبسلم ابن الانسان في ايدي الخطة * قوموا بنا نذهب فقد قرب الذي يسلمني * وبينما هو يتكلم جاء يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر ومعه جمع بسيف وعصي من روهسا الكهنة والكتبة والمشيخة * وكان مسلمه قد اعطاهم علامة ان الذي قبله هو هو فامسكوه واوثقوه * فلما جاء ودنا منه قال له يا معلم يا معلم وتبله * فالتقوا ايديهم عليه وامسكوه * وان احد القيلم انتضي سيفا وضرب عبد ريس الكهنة فقطع اذنه * فاجابهم يسوع قايلا امثل لص انا خرجت بسيف وعصي لتأخذوني * وفي كل يوم كنت معكم في الهيكل اعلم ولم تمسكوني ذلك ليتم الكتاب * فتركه التلميذ وهربوا كلهم * وكان يتبعه شاب عليه ازار علي عرية فامسكوه * فترك الازار وفر عاريا * فجاوا بيسوع الي قيافا رئيس الكهنة واجتمع اليه روهسا الكهنة والكتبة والمشيخة * وكان بطرس يتبعه من بعيد الي داخل دار ريس الكهنة وجلس مع الخدام عند النار يصطلي * فاما روهسا الكهنة والمحفل فكانوا يطلون شهادة علي يسوع ليقتلوه فلم يجحدوا * وكثير شهدوا عليه زورا ولم تتفق شهادتهم * فاقاموا قوما شهدوا عليه زورا قائلين * نحن سمعنا هذا يقول اني احل هذا الهيكل الذي صنعته الايدي وبعد ثلاثة ايام اقيم اخر غير مصنوع بالايدي * ولا هولاء اتفقت شهادتهم * فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قايلا اما تجيب بشي. عما يشهد به هولاء عليك * فلم يجيب بشي. بل كان ساكنا فسأله ايضا رئيس الكهنة وقال له انت هو المسيح ابن المبارك * فقال له يسوع انا هو وسترون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة جايبا علي سحب السماء * فمزق عظيم الكهنة ثيابه وقال ماذا تحتاجون الي شهادة * قد سمعتم التجديف ظاهرا لكم فحكم عليه جميعهم بانه مستوجب الموت * وبداء قوم يتفلون عليه ويغطون وجهه ويلطمونه ويقولون له تنب لنا ايها المسيح من هو الذي لطمك الان وكان الخدام يلطمونه جدا * وفيما بطرس أسفل الدار جاءت فتاة من جوارى ريس الكهنة * رآته يصطلي فلما رآته قالت له وانت ايضا. قد كنت مع يسوع الفاصري * فانكر قايلا لست ادري ولا اعرف ما تقولين وخرج الي خارج الدار فصلح الديك * وراثة فتاة اخري فقالت للقيام ان هذا منهم * فانكر ايضا وبعد قليل قال القيام لبطرس حقا انك منهم وانت جليلي وكلامك يشبه كلامهم * فبداء يلتن ويحلف انه ما يعرف هذا الانسان الذي تقولون * ثم مكانه صاح الديك ثانية فذكر بطرس قول يسوع انك قبل ان يصيح الديك مرتين تنكرفي ثلث فتحول يبكي *

الفصل الخامس عشر

فلما اصبحوا ايتهم روهسا الكهنة مع المشيخة والكتبة ومع ساير الجموع فاوثقوا يسوع ومضوا به الي فيلاطس * فسأله فيلاطس انت ملك اليهود فاجابه قايلا انت قلت * وقره روهسا الكهنة كثيرا * ثم سأله فيلاطس ايضا اما تجيب بشي. انظر كم يشكونك * فلم يجبه يسوع بشي. حتي ان فيلاطس تعجب * وكان في كل عيد يطلق لهم اسيرا من احبوا * وكان الذي يقال له بارنابان اسيرا من المنافقين الذين كانوا قتلوا في الفتنة * فصاحت الجماعة وبدات تسال كما قد كان يصنع لهم * فاجابهم فيلاطس قايلا اتريدون ان اطلق لكم ملك اليهود * لانه كان قد علم ان روهسا الكهنة انما اسلموه حسدا * وان روهسا الكهنة حركت الجماعة بان يسألوه بزيادة ان يطلق لهم بارنابان * فاجابهم فيلاطس ايضا قايلا ماذا تحبون ان اصنع بالذي تقولون عنه انه ملك

اليهود * فصاحوا ايضا اصلبه * فقال لهم فيلاطس اي شر فعل قازدادوا صياحا اصلبه * فاراد فيلاطس ان يرضي الجماعة فاطلق لهم بارنابا واسلم اليهم يسوع ليضرب ويصلب * فذهب به الشرط الي داخل الدار البروطوريون الذي هو دار الولاية وجمعوا عليه العسكر * ثم البسوه لباسا برفيرا وصفروا اكليلا من شوك ووضعوه علي راسه * وبدعوا يسلمون عليه قايلين السلام يا ملك اليهود * ويضربون راسه بقصبة ويتفلون في وجهه ويسجدون له علي ركبهم * فلما هزوا به عروه ثياب البرفير والبسوه ثيابه ثم اخرجوه ليصلبوه * وسخروا واحدا تيروانيا يسمي سمعان جاييا من المحقل وهو ابو الاكسندرس وروفس ليحمل صليبه * واتوا به الي موضع الحجارة التي تاويلها الجمجمة * واعطوه خمرا ممزوجا بمر ليشرّب فلم ياخذه * ولما صلبوه اقتسموا بينهم ثيابه واقترعوا عليها اي من الذي ياخذها * وكان وقت الساعة الثالثة وصلب * وكانت عليه صفة مكتوبة انه ملك اليهود * وصلبوا معه لصين واحدا عن يمينه واخر عن يساره * وتم الكتاب القايل انه يحصي مع الائمة * والذين كانوا يمرّون به يجدفون عليه ويحركون رؤوسهم ويقولون يا من يحل الهيكل ويبنيه في ثلاثة ايام * تخلص وانزل من الصليب * وكان رساء الكهنة يتهازون بعضهم مع بعض وكذلك الكتبة قايلين خلس اخرين اما يقدر ان يخلص نفسه * ان كان هو المسيح ملك اسرائيل ينزل الان من الصليب لننظره ونؤمن به والبذان صلبا معه كانا يعيرانه ايضا * فلما كان وقت الساعة السادسة صارت ظلمة علي الارض كلها الي وقت الساعة التاسعة * وفي وقت الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عال قايل ايلي ايلي لما عزبتاني الذي تاويله الهي الهي لماذا تركتني * ولما سمع قوم من القيام قالوا هوذا يدعوا ايليا * وبادر واحد فملا اسفنجة خلا ورفعها علي قصبة وسقاه قايل خلو لننظر هل ايليا ياتي لينزله * فصرخ يسوع بصوت عال واسلم الروح * فانشق ستر حجاب الهيكل بانين من فوق الي اسفل * فلما راي تايد الماية الذي كان قايدا قدامه انه قد اسلم الروح قال حقا ان هذا الانسان هو ابن الله * وكن نسوة ينظرن من بعيد منهن مريم المجدلية ومريم ام يعقوب الصغير وام يوسا وسالومي * هولاء هن اللواتي كن يتبعنه من الجليل ويخدمنه واخريات كثيرات صعدن معه الي اورشليم * فلما كان المساء لانها كانت الجمعة التي هي قبل السبت * وافي يوسف من الرامة وكان حسن الزمي مهابا نذا راي وكان ايضا يترجي ملكوت الله جسر ودخل الي فيلاطس وطلب منه جسد يسوع * فاما فيلاطس فتعجب ان كان مات منذ انف فاستدعا قايد الماية واستنهم منه ان كان مات انفا * فلما علم امره من قبل القايد دفع جسد يسوع الي يوسف * فاشترى لفافة وانزله ولفه بها ووضعها في جدث منقور في صخرة ودرج حجرا علي باب القبر * وكانت مريم المجدلية ومريم ام يوسا تنظران اين تركت *

الفصل السادس عشر

فلما كان السبت ابتاعت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسالومي طيبا ليطيبين القبر * وفي احد السبوت باكرا جدا وافين القبر ان طلعت الشمس * قايلات بعضهن لبعض من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر * فنظلمن ونظرن الحجر قد دحرج لانه كان عظيما جدا * فلما دخلن القبر نظرن شابا جالسا عن اليمين عليه لباس ابيض فخن * فقال لهن لا تخافن انظلمن يسوع الناصري الذي صلب قد قام ليس هو هاهنا وها الموضع الذي وضع فيه * لكن انه حي وقلن لتلاميذه ولبطرس انه يسبقكم الي الجليل فهناك ترونه كما قال لكم * فخرجن مسرعات من القبر لان الرعدة والتحير اخذهن فلم يقلن لاحد شيئا لانهن خفن * وقام باكر احد السبوت وظهر اولاً لمريم المجدلية التي اخرج منها سبعة شياطين * فانطلقت واخبرت الذين كانوا معه ان الذين كانوا ينوحون ويبكون * فلما سمع اوليك انه حي وانها ابصرته لم يصدقوا * ومن بعد ظهوره لها كان اثنتان منهم ماشيين في طريق فظهر لهما في شبه اخر في حقل * فمضيا واخبرا البقية ولا لهذين ايضا عدتوا * وبعد ذلك والاحد عشر مجتمعين ظهر لهم وبكتهم لقلبة ايمانهم وقسوة قلوبهم لانهم لم يصدقوا الذين ابصروه انه قام من الاموات *

وقال لهم انطلقوا الي العالم اجمع واكرزوا بالانجيل في الخليقة كلها * فمن آمن واعتمد خلص ومن لم يؤمن يدان * وهذه الايات تتبع المومنين باسمي يخرجون الشياطين ويتكلمون بالسنة جديدة * ويحملون بايديهم الحيات فلا تؤذيهم وان شربوا السم القاتل فلا يضرهم ويضعون ايديهم علي المرضى فيبرون * ومن بعد ما كلمهم الرب ايضا ارتفع الي السماء وجلس عن يمين الله * وخرج اوليك فكرزوا في كل مكان وكان الرب يعمل معهم ويحقق كلامهم بالايات التابعة اياهم *

تم انجيل القديس مرقس *

انجيل القديس لوقا

الفصل الاول

لجل ان كثيرون راموا كتب قصص الامور التي نحن بها عارفون * كما عهد الينا اوليك الاولون الذين كانوا من قبل معانين وكانوا خداما للكلمة * رايت انا ايضا ان كنت تابعا لكل شيء بتحقيق ان اكتب اليك ايها العزيز ثاوفيلس * لتعرف حقايق الكلام الذي وعظت به * كان في ايام هيرودم ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من خدمة ال ابيا وكانت مراته من بنات هرون واسمها اليصابات * وكان كلاهما بارين قدام الله سايرين في جميع الرضايا وحقوق الرب بغير ميل * ولم يكن لهما ولد لان اليصابات كانت عاقرا وكانا كلاهما قد طعنا في ايامهما * فبينما هو يكهون في ايام ترتيب خدمته امام الله * كعادة الكهنوت ان بلغته نوبة وضع البخور فدخل هيكل الرب * وكان جميع الشعب يصلون خارجا وقت البخور * فظهر له ملاك الرب قائما عن يمين مذبح البخور * فلما راه زكريا اضطرب وغشيه خوف عظيم * فقال له الملاك لا تخف يا زكريا فقد سمعت طلبتك ومراتك اليصابات تلد لك ابنا وتسميه يوحنا * ويكون لك فرح عظيم وتهليل وكثيرون يفرحون بمولده * ويكون عظيما قدام الرب لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلي من روح القدس وهو في بطن امه * ويعيد كثيرا من بني اسرايل الي الرب الههم * وهو يتقدم امامه بالروح وبقوة ايليا ويقبل بقلوب الاباء علي الابناء والذين لا يطيعون الي علم الابرار ويعد للرب شعبا مستقيما * فقال زكريا للملاك كيف اعلم هذا وانا شيخ ومراتي قد طعنت في ايامها * فاجابه الملاك قائلا انا هو جبرائيل الواقف قدام الله ارسلت لالكلمك بهذا وابشرك * ومن الان تكون صامتا لا تستطيع ان تتكلم الي اليوم الذي فيه يكون هذا لانك لم تؤمن بكلامي الذي يتم في اوانه * وكان الشعب منتظرين زكريا متعجبين من بطيه في الهيكل * فلما خرج فلم يقدر ان يكلمهم فعلموا انه قد راي روبا في الهيكل وكان يشير اليهم واقام صامتا * فلما كلمت ايام خدمته مضى الي بيته * ومن

بعد تلك الايام حبلت اليصابات مراته وكنمت حبلها خمسة اشهر قايلة * هذا ما صنع بي الرب في الايام التي نظر الي فيها لينزع عني عاري بين الناس * وفي الشهر السادس ارسل جبرائيل الملاك من عند الله الي مدينة في الجليل تسمى ناصرة * الي عذري خطيبة لرجل اسمه يوسف من بيت داود واسم العذري مريم * فلما دخل اليها الملاك قال لها السلام لك يا ممتلية نعمة الرب معك مباركة انت في النسلا * فلما راته اضطربت من كلامه وفكرت ما هذا السلام * فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم فقد ظفرت بنعمة من عند الله * وانت تحبلين وتلدن ابنا وتدعين اسمه يسوع * هذا يكون عظيما وابن العلي يدعي ويعطيه الرب الاله كرسي داود ابيه * ويملك علي بيت يعقوب الي الابد ولا يكون لملكه انقضاء * فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا ولم اعرف بعلا * فاجابها الملاك قايل روح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك لهذا المولود منك قدوس وابن الله يدعي * وهي ذه اليصابات نسيبتك حبلي باين على كبر سننها وهذا الشهر السادس لتلك التي تدعي عاقرا * لانه ليس عند الله كلمة بغير قوة * فقالت مريم للملاك هانذا عبدة للرب فليكن لي كقولك وانصرف عنها الملاك * فقامت مريم في تلك الايام ومضت مسرعة الي الجبل الي مدينة يهوذا * ودخلت بيت زكريا وسلمت علي اليصابات * فلما سمعت اليصابات صوت سلام مريم تحرك الجنين في بطنها فامتلات اليصابات من روح القدس * وصرخت بصوت عظيم قايلة مباركة انت في النساء ومباركة ثمرة بطنك * من اين لي هذا ان تاتي ام ربي الي * لانه مذ وقع صوت سلامك في انفي تحرك الجنين بهليل في بطني * فطوبى للتي امننت ان يتم لها ما قيل من قبل الرب * فقالت مريم تعظم نفسي الرب * وروحي تتهلل بالله مخلمي * لانه نظر الي تواضع امته ان من الان يعطيني الطوبى جميع الاجيال * لان القوي صنع بي عظيم فقدوس اسمه * ورحمته كايفة من اجيال الي اجيال لخايفيه * صنع القوة بذراعه وفرق المستكبرين بفكر قلوبهم * انزل الاقوياء عن الكرسي ورفع المتواضعين * اشبع الجياع من الخيرات وارسل الاغنيا فرغا * عضد اسرايل فتاه وذكر رحمته * كالذي قال لاباينا ابراهيم وزرعه الي الابد * واقامت مريم عندها نحو من ثلثة اشهر وعادت الي بيتها * ولما تم زمان اليصابات لتلد فولدت ابنا * فسمع جيرانها واقرباؤها ان الرب قد عظم رحمته لها ففرحوا معها * فلما كان في اليوم الثامن جاوا ليختنوا الصبي ودعوه باسم ابيه زكريا * فاجابت امه قايلة لا لكن ادعوه يوحنا * فقالوا لها ليس احد في جنسك يدعي بهذا الاسم * فاشاروا الي ابيه ماذا تريد ان تسميه * فطلب لوحا وكتب قايل اسمه يوحنا فتعجب جميعهم * وللوقت انفتح فمه وانطلق لسانه وتكلم وبارك الله * وصار خوف علي جميع جيرانهم وتحدث بهذا الكلام في جميع تخوم يهوذا * وفكر جميع السامعين في قلوبهم قايلين تري ماذا يكون من هذا الصبي ويد الرب كانت معه * فامتلا زكريا ابوه من روح القدس وتنبى قايل * مبارك الرب اله اسرايل لانه افتقد وصنع خلاصا لشعبه * وقام لنا قرن خلاص من بيت داود فتاه * كالذي تكلم علي افواه انبيائه القديسين من الابد * خلاص من اعدائنا ومن ايدي كل مبغضينا * ليصنع رحمة مع اباينا ذكر عهده القدوس * القسم الذي اقسم به لابراهيم ابينا ليعطينا * بلا خوف الخلاص من ايدي اعدائنا لنخدمه * بالطهر والعدل قدامه كل ايام حياتنا * وانت ايها الصبي نبي العلي تدعا وتنطلق قدام وجه الرب لتعد طريقه * لتعطي علم الخلاص لشعبه بمغفرة خطاياهم * من اجل تخنن رحمة الهنا الذي افتقدنا مشرق من العلو * ليضي للجاسمين في الظلمة وظلال الموت لتستقيم ارجلنا لسبيل السلامة * فاما الصبي فكان يشب ويتقوي بالروح واقام في البراري الي يوم ظهوره لاسرايل *

الفصل الثاني

ولما كان في تلك الايام خرج امر من اوغسطس الملك بان تكتبت اسما جميع المسكونة * وهذه الكتابة الاولى في ولاية قيرناوس علي الشام * فمضي جميعهم ليكتب كل واحد منهم اسمه في مدينته * فصعد يوسف

ايضا من الجليل من مدينة الناصرة الي الميهودية الي مدينة داود التي تدعي بيت لحم لانه كان من بيت داود
 وقبيلته * ليكتتب مع مريم خطيبته وهي حبلتي * فبينما هما هناك اذ تمت ايام ولادها تلد * فولدت
 ابنتها البكر ولقفتها وتركتها في مدود لانه لم يكن لهما موضع حيث حلا * وكان في تلك الكورة رعاة يرعون ويسهرون
 حراسة الليل نوقا علي مراعيهم * وانا ملاك الرب قد وقف بهم وحجدهم الرب اشرق عليهم فحافوا خوفا عظيما *
 فقال لهم الملاك لا تخافوا لان هانذا ابشركم بفرح عظيم هذا يكون لجميع الشعب * لانه قد ولد لكم اليوم
 مخلص الذي هو المسيح الرب في مدينة داود * وهذه علامة لكم انكم تجدون طفلا ملفوفا موضوعا في مدود *
 وبغته تراي مع الملاك جنود كثيرة سمايون يسبحون الله قائلين * المجد لله في الاعالي وعلي الارض السلام وفي
 الناس المسرة * فلما ذهب الملائكة عنهم الي السماء قال بعض الرعاة لبعض نمضي الي بيت لحم لننظر هذا
 الامر المحادث الذي اعلمنا به الرب * فجاوا مسرعين فوجدوا مريم ويوسف والطفل موضوعا في مدود * فلما
 رآوه علموا ان الكلام الذي قيل لهم من اجل الطفل * وكل من سمع تعجب مما تكلم به الرعاة معهم * وكانت
 مريم تحفظ هذا الكلام كله وتفرره في قلبها * ورجع الرعاة يمجدون الله ويسبحون علي كلما سمعوا وعابنوا كما
 قيل لهم * فلما تمت ثمانية ايام ليختن دعوا اسمه يسوع كالذي دعاه الملاك قبل ان يحبل به في البطن *
 فلما كملت ايام التطهير كناموس موسي سعدوا به الي اورشليم ليقيموه للرب * كما هو مكتوب في ناموس الرب
 ان كل ذكر فاتح رحما يدعي قدوس الرب * ويقرب عنه كما كتب في ناموس الرب زوجا يملم او فرخا حمام *
 وكان انسان باورشليم اسمه سمعان وكان رجلا بارا تقيا يرجوا عز اسرائيل وروح القدس كان عليه * وكان قد اوحى
 اليه من روح القدس انه لا يعاين الموت حتي يعاين المسيح الرب * فاقبل بالروح الي الهيكل فعند ما دخل
 بالطفل يسوع ابواه ليصنعا عنه كما يجب في الناموس * فعمله علي ذراعيه وبارك الله قائلا * الان يا سيد
 اطلق عبدك بسلام كمثلك كلامك * لان عيني قد ابصرتا خلاصك * الذي اعدته قدام وجه جميع الشعوب *
 نورا استعلن للامم ومجدا لشعبك اسرائيل * وكان يوسف وامه يتعجبان مما كان يقال من اجله * وباركهما
 سمعان وقال لمريم امه هاهونا هذا موضوع لسقوط وقيام كثير من بني اسرائيل وعلامة المعاندة * وانت ايضا
 هسيجوز روح الشك في نفسك لتظهر افكار في قلوب كثيرة * وكانت حنا النبية ابنة فانويل من سبط اشير قد
 طعنت في ايام كثيرة عاشت مع زوجها سبع سنين بعد بكوريته * وترملت الي اربع وثمانين سنة غير مفارقة
 للهيكل عابدة بالصوم والصلاة ليلا ونهارا * وفي تلك الساعة جاءت قدامه معترقة لله وكانت تتكلم من اجله عند
 كل من يترجي خلاص اورشليم * فلما اكمل كل شي، كناموس الرب رجعا الي الجليل الي مدينتهما الناصرة *
 فاما الصبي فكان ينشوي وتقوي بالروح متمليا بالحكمة ونعمة الله كانت عليه * وابواه كانا يمضيان الي اورشليم
 كل سنة في عيد الفصح * فلما تمت له اثنتا عشرة سنة مضيا الي اورشليم الي العيد كالعادة * فلما كملت
 الايام ليعودا تخلف عنهما الصبي يسوع في اورشليم ولم تعلم امه ويوسف * لانهما كانا يظنان انه مع السائرين
 في الطريق ولما سارا نحو يوم طلباه عند اقربائهما ومعارفهما * فلم يجدها فرجعا الي اورشليم يطلبانه * وبعد
 ثلاثة ايام وجداه في الهيكل جالسا في وسط المعلمين يسمع منهم ويسالهم * وكان كل من يسمعه صيهوتين من
 علمه واجابته * فلما ابصراه بهنا فقالت له امه يا بني ما هذا الذي صنعت بنا هكذي لان اباك وانا كنا
 نطلبك باجتهاد معذبين * فقال لهما لمانا تطلباني اما تعلمان انه ينبغي ان اكون في الذي لابي * فاما هما
 فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما * ثم نزل معهما الي الناصرة وكان يخضع لهما وكانت امه تحفظ جميع هذا
 الكلام في قلبها * وكان يسوع ينمو في القامة والحكمة والنعمة عند الله والناس *

الفصل الثالث

وفي سنة خمس عشرة من ولاية طيباريوس قيصر في ولاية فيلاطس البنطي علي اليهودية وهيروُدس ربيس علي ربح لجليل وفيلبس اخوه ربيس علي ربح ايطوريا وبلاد انطرخون وليسانديوس ربيس علي ربح الابيلية * وحنان وقيافا ربيسا الكهنة حلت كلمة الله علي يوحنا بن زكريا في البرية * فجاء الي كل البلاد المحيطة بالاردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا * كما هو مكتوب في سفر كلام اشعيا النبي هكذا صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب وقوموا سبله * جميع الاودية تمتلي وجميع الجبال والاكام تتواضع ويصير الوعر سهلا والخشنه الي طريق سهلة * ويعاين كل ذي جسد خلاص الله * فقال للجمع الذين ياتون اليه ويعتمدون منه يا اولاد الافاعي من دلكم علي الهرب من الغضب الاتي * اعملوا الان ثمارا تستحق التوبة ولا تبتدوا ان تقولوا في نفوسكم ان ابانا ابراهيم اقول لكم ان الله لقادر ان يقيم من هذه الحجارة بنين لابراهيم * ها الناس موضوع علي اصول الشجر فكل شجرة لا تثمر ثمرة صالحة تقطع وتلقي في النار * فساله الجموع قايلين فماذا نضع * فاجابهم قايل من كان له ثوبان فليعط من ليس له ومن كان له طعام فكذلك ايضا يضع * فاتي عشارون ليعتمدوا منه فقالوا له يا معلم ماذا نضع * فقال لهم لا تعملوا اكثر مما امرتم به * وساله ايضا جند قايلين ماذا نضع نحن ايضا فقال لهم لا تعنتوا احدا ولا تظلموا احدا واكتفوا بارزاقكم * وان جميع الشعب فكروا في قلوبهم وظنوا ان يوحنا هو المسيح * اجابهم يوحنا اجمعين قايل اما انا فاعمدكم بالماء وسياتي من هو اقوي مني الذي لا استحق ان احل سبور حذايه وهو يعمد بروح القدس والنار * الذي بيده المذرة ينقي بيدرة ويجمع القمح الي اهرايه ويحرق التبن بالنار التي لا تطفأ * وكان يخبر الشعب ويبرهم باشياء كثيرة * فاما هيروُدس ربيس الربع فكان يوحنا يبكته من اجل هيروديا مرآة فيلبس اخيه ولجل الشر الذي كان هيروُدس يفعله * وزاد علي ذلك انه طرح يوحنا في السجن * وكان لما اعتمد جميع الشعب واعتمد يسوع ايضا ففيما هو يصلي انفتحت السماء * ونزل عليه روح القدس شبه جسد حمامة واذا صوت من السماء قايل انت ابني الحبيب الذي بك سررت * وكان يسوع قد بدأ يصير في ثلثين سنة وكان يظن انه ابن يوسف بن هالي * بن مطثت بن ليوي بن ملكي بن يونا بن يوسف * بن مطاتيوا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن نجما * بن مانت بن مطاتيوا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا * بن يوحان بن ربيسا بن زوربابيل بن شلتيال بن نيري * بن ملكي بن ادي بن قوصام بن الماضان بن اير * بن يوسا بن اليعازر بن يورام بن مطات بن ليوي * بن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن الياقيم * بن مليا بن متتان بن مطاتا بن ناان بن داود * بن ايسي بن عوييد بن باعاز بن سلمون بن نصون * بن عميناذاب بن ارام بن يورام بن حصرون بن فارص بن يهوذا * بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن تارح بن ناحور * بن ساروخ بن راغو بن فالق ابن عابر بن صالا * بن قينان بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لاهع * بن موشلح بن اخنوخ بن يرد بن مهلاييل بن قينان * بن انوش بن شيث بن ادم الذي من الله *

الفصل الرابع

وان يسوع كان ممثليا من روح القدس رجع من الاردن وانطلق به الروح الي البرية * اربعين يوما يخبره ابليس لم ياكل شيئا في تلك الايام ولما تمت جاع اخيرا * فقال له ابليس ان كنت انت ابن الله فقل لهذا الحجر يصير خبزا * فاجابه يسوع قايل مكتوب انه ليس بالخبز وحده يحيي الانسان بل وبكل كلمة تخرج من فم الله * فاصعده ابليس الي جبل عال وراه جميع مملكات المسكونة في اسرع وقت * وقال له ابليس اياك اعطي هذا السلطان كله ومجده لانه دفع الي وانا اعطيه لمن احب * وانت ان سجدت امامي يكن لك

جميعه * فاجابه يسوع قايلًا اغرب عني يا شيطان مكتوب للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد * فجاء به الي اورشليم واقامه علي جناح الهيكل وقال له ان كنت ابن الله فانطرح من هاهنا الي اسفل * لانه مكتوب انه يامر ملايكته من اجلك ليحفظوك * وعلي ايديهم يحملونك لئلا تعثر رجلك بحجر * اجابه يسوع قايلًا قد قيل لا تجرب الرب الهك * فلما اكمل ابليس كل التجارب مضي عنه الي زمان * ثم رجع يسوع بقوة الروح الي الجليل وذاع خبره في جميع البلاد * وكان يعلم في مجامعهم ممجداً من الكل * وجاء الي الناصرة حيث تربى ودخل كعادته الي المجمع يوم السبت وقام ليقرأ * فدفن اليه سفر اشعيا النبي فلما فتح السفر فوجد الموضع المكتوب فيه * روح الرب علي من اجل هذا مسحني وارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلوب وانذر المسبيين بالرجوع والعميان بالنظر وارسل الي المبروتين بالانطلاق * واكرز بالسنة المقبولة للرب ويوم المجازاة للرب هنا * ثم طوي السفر ودفعه الي الخادم وجلس وكل من كان في المجمع كانت عيونهم محدقة اليه * فبدأ يقول لهم اليوم كمل هذا الكتاب في اسماعكم * وكان جميعهم يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة التي كانت تخرج من فيه وكانوا يقولون اليس هذا ابن يوسف * فقال لهم لعلكم تقولون في هذا المثل ايها المتطبيب اشف نفسك والذي سمعنا انك صنعته في كفرناحوم افعله ايضاً في مدينتك * ثم قال لهم امين اقول لكم انه لا يقبل نبي في مدينته * امين اقول لكم ان ارامل كثيرات كن في اسرائيل في ايام ايلياء النبي إذ اغلقت السماء ثلث سنين وستة اشهر حتي صار جوع عظيم في الارض كلها * ولم يرسل ايلياء الي واحدة منهم الا الي امرأة ارملته في صافية صيدا * وبرص كثيرون كانوا في اسرائيل علي عهد اليسع النبي ولم يظهر واحد منهم الا نعمان السرياني * فامتلاء جميعهم غضباً عندما سمعوا هذا * وقاموا فاخرجوه خارج المدينة وجاؤا به الي اعلي الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه ليطرحوه الي اسفل * فاما هو فجاز في وسطهم ومضي * ثم نزل الي كفرناحوم مدينته في الجليل وكان يعلمهم في السبوت * فبهتوا من تعليمه لان كلامه كان بسلطان * وكان في المجمع رجل فيه روح شيطان نجس فصاح بصوت عظيم * قايلًا ما لك معنا يا يسوع الناصري اتيت لتهلكنا قد عرفنا من انت يا قدوس الله * فانتهره يسوع قايلًا اسدد فاك واخرج منه فطرحة الشيطان في وسطهم وخرج منه ولم يولمه * فخاف جميعهم وكان بعضهم يخاطب بعضا قايلين ما هذه الكلمة لانه بسلطان وقوة يامر الارواح النجسة بالخروج فتخرج * وذاع خبره في جميع تلك البلاد * فقام من المجمع ودخل بيت سمعان وكانت حماة سمعان بحمي عظيمة فسالوه من اجلها * فوقف عليها وزجر الحمي فتركها وللوقت قامت فخدمتهم * وعند غروب الشمس كان كل الذين عندهم مرضي باصناف الامراض يقدمونهم اليه فكان يضع يده علي واحد واحد منهم فيشفيه * وكانت ايضاً شياطين تخرج من كثيرين وتصرخ قايلة انت هو ابن الله وكان ينتهرهم ولم يدعهم ينطقون لانهم عرفوا انه المسيح * ولما كان النهار خرج وذهب الي موضع قفر وكان المجمع يطلبونه فجاءوا اليه وامسكوه ليلا يمضي من عندهم * فقال لهم انه ينبغي لي ان ابشر في المدن الاخر بملكوت الله لانني لهذا ارسلت * وكان يكرز في مجامع الجليل *

الفصل الخامس

وكان لما اجتمع اليه الجموع ليسمعوا كلام الله كان هو واقفاً علي بحيرة جاناشر * فرأي سفينتين مرستين علي شاطئ البحيرة والصيداؤن قد طلعا عليها ليغسلوا شباكهم * فصعد الي احدهما التي لسمعان وامره ان يبعدها من الشاطئ قليلاً وجلس يعلم الجموع من السفينة * ولما اكمل كلامه قال لسمعان تقدم الي العمق واقفوا شباككم للصيد * فاجابه سمعان قايلًا يا معلم قد تعبنا الليل كله ولم نأخذ شيئاً وبكلمتك نحن نلقي الشباك * فلما فعلوا ذلك اخذوا سمكاً كثيراً وكادت شباكهم تتخزق * فاشاروا الي شركائهم في السفينة الاخرى لياتوا فيعينوهم فلما ان جاؤا ملأوا السفينتين حتي كادتتا تغرقان * فلما رأي سمعان ذلك خر عند قدمي يسوع وقال ابعد عني

يا سيدي فاني رجل خاطي * لان الخوف اعتراه وكل من معه لاجل المحبتان التي صادوا * وكذلك ايضا اعترى يعقوب ويوحنا ابني زبدي اللذان كانا شريكى سمعان فقال يسوع لسمعان لا تخف لانك منذ الان تكون صيادا تصيد الناس * فمجدبوا السفن الي الشاط وتركوا كل شيء وتبعوه * فلما دخل احدي المدن واذا برجل مملوء برصا فلما راي يسوع خر علي وجهه وسأله قايلا يا رب ان شيت فانت قادر ان تطهرني * فمد يده ولمسه وقال قد شيت فاطهر وللوقت ذهب عنه البرص * ونهاه قايلا لا تقل لاحد لكن اذهب فار نفسك للكاهن وقرب عن تطهيرك كما امر موسى لشهاداتهم * فذاع عنه الكلام وزان واجتمع جمع كبير ليسمعوا منه ويستشفوا من امراضهم * فاما هو فكان يمضي الي البراري ويصلي هناك * وكان في احد الايام وهو يعلم وكان الفريسيون ومعلموا الناموس الذين اتوا من جميع قري الجليل واليهودية واورشليم جالسين وكانت قوة الرب في بروهم * واذا باناس قد جاوا اليه برجل مملوع علي سريره وكانوا يريدون الدخول به ويضعونه قدامه * فلما لم يقدروا علي الدنو منه لكثرة الجمع صعدوا السطح ودلوه مع سريره من السقف في الوسط قدام يسوع * فلما راي ايمانهم قال لذلك المملوع ايها الانسان مغفورة لك خطاياك * فبداء الكتبة والفريسيون يفكرون قايلين من هو هذا الذي يتكلم بالتجديف من يقدر ان يغفر الخطايا الا الله وحده * فعلم يسوع فكرهم فاجابهم قايلا لماذا تفكرون في قلوبكم * ايما اسهل ان اقول مغفورة لك خطاياك او ان اقول قم فامش * لتعلموا ان لابن الانسان سلطانا علي الارض ان يغفر الخطايا وقال للمملوع لك اقول قم واحمل سريرك واذهب الي بيتك * وللوقت قام قدامهم وحمل ما كان راقدنا عليه ومضي الي بيته ممجدا لله * فهبت جميعهم ومجدوا الله وامتلوا خوفا وقالوا قد راينا اليوم عجبا * وبعد هذا خرج فنظر عشارا اسمه ليوي جالسا بين العشارين فقال له اتبعني * فترك كل شيء وقام وتبعه * وصنع له ليوي في بيته وليمة عظيمة وكان جمع عظيم من العشارين واخرون متكئين معهم * فتمقمم الفريسيون والكتبة علي تلاميذه قايلين لماذا تاكلون وتشربون مع العشارين والخطاة * اجابهم يسوع قايلا لا يحتاج الاصحاء الي الطبيب لكن المرضى * لم انت لادعوا الصديقين لكن الخطاة الي التوبة * فقالوا له ما بال تلاميذ يوحنا يكثرون الصوم والطلبة وكذلك اصحاب الفريسيين واما تلاميذك فياكلون ويشربون * فقال لهم يسوع هل تقدررون ان تكلفوا بني العرس ان يصوموا ما دام العروس معهم * ستاتي ايام اذا ارتفع العروس عنهم فحينئذ يصومون في تلك الايام * وكان يقول لهم مثلا انه ليس احد ياخذ خرقة من ثوب جديد فيرقع بها ثوبا باليا لئلا يقطع الجديد البالي ولا توافق البالي الخرقة الماخوذة من الجديد * وليس احد يجعل حمرا جديدة في زقاق قدم الا تشق الخمر الجديدة الزقاق وتهراق هي وتهلك الزقاق * لكن تجعل خمر جديدة في زقاق جدد فيحفظان جميعا * وما من احد يشرب قديما فيحسب الجديد لانه يقول ان القديم اطيب *

الفصل السادس

وكان في السبت جايزا بين الزروع وكان تلاميذه يقطعون السنبل ويفركونه بايديهم وياكلونه * فقال لهم قوم من الفريسيين لماذا تفعلون ما لا يحل ان يفعل في السبت * فاجابهم يسوع قايلا اما قراتم ما فعل داود ان جاع هو والذين معه * كيف دخل بيت الله واخذ خبز التقدمة واكله واعطي الذين معه ذلك الذي لا يحل ان ياكله الا الكهنة فقط * ثم قال لهم ان رب السبت هو ابن الانسان * وكان في سبت اخر وقد دخل الي مجمعهم وكان يعلم وكان هناك انسان يده اليمني يابسة * وكان الكتبة والفريسيون يترصدونه هل يبديه في السبت ليجدوا ما يقرفونه * فاما هو فكان عالما بانكارهم فقال للرجل اليايس اليد قم فقف في الوسط فقام ووقف * وقال لهم يسوع اسالكم ماذا يحل ان يعمل في السبت اخيرام شراء انفس تخلص ام تهلك فسكتوا * فنظر الي جميعهم بغضب وقال للانسان ابسط يدك فمدها فصممت مثل الاخرى * فامتلاوا جهلا وقال بعضهم لبعض ماذا نضع بيدسوع * وكان في تلك الايام قد خرج ليصلي علي الجبل وكان ساهرا في صلاة الله *

فلما كان النهار دعا تلاميذه واختار منهم اثني عشر اولئك الذين سماهم رسلا * هم سمعان الذي سماه الصخرة
واندراوس اخوه ويعقوب ويوحنا اخوه وفيلبس وبرتولوما * ومتي وتوما ويعقوب بن حلفا وسمعان المدعو الغيور *
ويهوذا بن يعقوب ويهوذا الاسخريوطي الذي صار مسلما * ثم نزل معهم ووقف في موضع مرج مع جمع تلاميذه
وكثيرين من الشعب ومن جميع اليهودية واورشليم وساحل صور وصيدا الموافدين ليسمعوا منه ويشفيهم من
امراضهم * والذين كانوا معذبين من الارواح النجسة كان يبريهم * وكان الجمع يطلبون ان يلمسوه لان قوة كانت
تخرج منه وتبري جميعهم * فرجع عينيه الي تلاميذه وقال لهم طوباكم ايها المساكين بالروح فان لكم ملكوت
الله * طوباكم ايها الجديع الان فانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان فانكم ستضحكون * طوباكم اذا ابغضكم الناس
وطردوكم وعيروكم واخرجوا اسماءكم مثل الشرار من اجل ابن الانسان * افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا فان اجرکم
عظيم في السماء هكذا ايضا كان اباؤهم يصنعون بالانبياء * لكن الويل لكم ايها الاغنياء فانكم قد اخذتم عزاكم *
الويل لكم ايها الشباع الان فانكم ستجوعون الويل لكم ايها الضاحكون الان فانكم ستبكون وتحزنون * الويل لكم اذا
قال الناس فيكم قولا حسنا فان اباؤهم هكذا فعلوا بالانبياء الكذبة * لكنني اقول لكم ايها السامعون احبوا
اعداءكم واحسنوا الي من يبغضكم * باركوا لاعنيكم وصلوا علي من يطردكم * ومن لطمك علي خدك فحول له
الآخر ومن اخذ ثوبك فلا تمنعه رداك * وكل من سالك فاعطه ولا تطالب من ياخذ مالك * وكما تحبون ان
تفعل الناس بكم فكذلك اصنعوا انتم بهم * فان كنتم انما تحبون من يحبكم فاي اجر لكم ان الخطاة يحبون من
يحبهم * وان كنتم انما تحسنون الي من يحسن اليكم فاي فضل لكم ان الخطاة ايضا يصنعون هكذا * فان
كنتم انما تقرضون الذين توملون ان تستوفوا منهم فاي فضل لكم ان الخطاة ايضا يقرضون الخطاة لياخذوا منهم
العوض * لكن احبوا اعداءكم واحسنوا اليهم واقترضوا ولا تقطعوا رجاء احد ليكون اجرکم كبيرا وتكونوا بني العلي
لانه رحيم علي غير المنعمين والاشرار * وكونوا رحما مثل ابيكم الرحيم * لا تدينوا فما تدانوا ولا توجبوا للحكم
علي احد فما يحكم عليكم اغفروا يغفر لكم * اعطوا فنعطوا بمكيال صالح مملو. فايض مهزوز ملق في حضونكم لانه
بالكيل الذي تكيلون يكال لكم * ثم قال لهم مثلا اخر هل يستطيع اعني ان يقود اعني اليس يقعان كلاهما في
حفرة * ليس تلميذ افضل من معلمه فليكن كل احد مستعدا مثل معلمه * لماذا تنظر القذا الذي في عين
اخيك ولا تتامل السارية التي في عينك * او كيف تستطيع ان تقول لاخيك يا اخي دعني اخرج القذا من
عينك وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك يا مرايي ابداء باخراج الخشبة من عينك وحينئذ تنظر ان تخرج
القذا من عين اخيك * ليست شجرة سالحة تخرج ثمرة ردية ولا ايضا شجرة ردية تثمر ثمرة سالحة * وكل
شجرة تعرف من ثمرتها لانه ليس يجمع من الشوك تين ولا يقطف من العليق عنب * الرجل الصالح من
الذخاير الصالحة التي في قلبه يخرج الصالحات والشرير من الذخاير الشريرة يخرج الشرور لان الفم ينطق بفضله ما في
القلب * لماذا تدعونني يا رب يا رب ولا تفعلون ما اقوله * كلمن يا تي الي ويسمع كلامي ويعمل به اعلمكم
بماذا يشبه * يشبه رجلا بني بيتا بعد ان حفر وعمق ووضع الاساس علي صخرة فلما جاء المطر الكثير وصدت النهر
فلك البيت فلم يقو ان يحركه لان اساسه كان مبني جيدا علي صخرة * والذي يسمع ولا يعمل يشبه رجلا بني
بيتا علي الارض بغير اساس فلما صدمه النار سقط لوقتته وكان سقوط ذلك البيت عظيما *

الفصل السابع

ولما اكمل كلامه في مسامع الشعب دخل كفرناحوم * وكان عبد لقايد المائة مريضا قد قارب الموت وكان
كريما عنده * فلما سمع بيسوع ارسل اليه شيوخ اليهود يسالونه العجي ليخلص عبده * فلما جاوا الي يسوع
وصالوه باجتهد وقالوا انه مستحق ان يفعل له هذا * لانه محب لامتنا وقد بني لنا كنيسة * فمضي يسوع معهم
ولما قرب من البيت ارسل اليه قايد المائة اصدقاءه قايدا يا رب لا تتعن فاني لا استحق ان تدخل تحت سقف

بيتي * من اجل هذا لم استحق انا ان احب اليك لكن قل كلمة فيبراء فتاي * فاني رجل من جهة سلطان
 وتحت يدي جند واقول لهذا امض فيمضي ولاخر تعال فيا، تي ولعبدي اصنع هذا فيصنع * فلما سمع يسوع
 هذا تعجب منه والتفت الي الجمع الذي يتبعه وقال امين اقول لكم اني لم اجد في جميع اسرايل مثل هذه
 الامانة * فرجع اوليك المرسلون الي البيت فوجدوا العبد المريض قد براء * وفي غد كان يسوع ماضيا الي
 مدينة اسمها نايين وتبعه تلاميذه اجمعون وجمع كبير * فلما قرب من باب المدينة واذا بميت محمول ابن
 وحيد لأمه وكانت ارملة وكان معها جمع كبير من اهل المدينة * فلما راها يسوع تحنن عليها وقال لها لا تبكي *
 وتقدم فلمس النعش فوقف الحاملون فقال ايها الشاب لك اقول قم * فجلس الميت وبدأ يتكلم فدفعه الي
 أمه * ولحقهم خوف ومجدوا الله قائلين لقد قام فينا نبي عظيم وتعهد الله شعبه بصلاح * فذاغ هذا الكلام في
 جميع بلاد اليهودية وكل الكور التي حولها * واخبر يوحنا تلاميذه بهذا كله * فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه
 وارسلهما الي يسوع قايلًا، انت هو الاتي ام نترجي اخر * فلما جاء اليه الرجلان قالا له ان يوحنا المعمدان ارسلا
 اليك قايلًا، انت هو الاتي ام نترجي اخر * وفي تلك الساعة ابراء كذيرين من امراض واوجاع وارواح شريرة
 ووهب النظر لعيمان كثيرين * ثم اجابهما يسوع قايلًا امضيا فاخبرا يوحنا بما رايتما وسمعتما ان عيمان يبصرون
 ومقعدين يمشون وبرصا يتطهرون وصما يسمعون وموتى يقومون ومساكين يبشرون * فطوبى من لا يشك في * فلما
 ذهب تلميذا يوحنا بدأ يسوع يقول للجمع من اجل يوحنا ماذا خرجتم الي البرية تنظرون، اقصة يحركها
 الريح * او ماذا خرجتم تنظرون، انسانا عليه لباس ناعم ان الذين عليهم لباس المجد والنعيم هم في بيوت
 الملوك * او ماذا خرجتم تنظرون انبيا نعم اقول لكم انه افضل من نبي * هذا هو الذي كتب من اجله هانذا
 مرسل ملاكي قدام وجهك ليصلح طريقك امامك * اقول لكم انه ليس في مواليد النساء افضل من يوحنا
 المعمدان والصغير في ملكوت السموات اعظم منه * فلما سمع جميع الشعب والعشارون شكروا الله اذا اعتمدوا
 في معمودية يوحنا * فاما الفريسيون والكتاب فعلموا انهم رفضوا امر الله اياهم ان لم يعتمدوا منه * بمن
 اشبه رجال هذه القبيلة وبماذا يشبهون * يشبهون صديانا جلوسا في السوق ينادي بعضهم بعضا قائلين زمرنا لكم
 فلم ترقصوا ونحن لكم فلم تبكوا * لان يوحنا المعمدان جاء لياكل خبزا ولا يشرب خمرا فقلتم هذا به شيطان *
 وجاء ابن الانسان ياكل ويشرب فقلتم هذا انسان اكل وشرب الخمر خليل العشارين والخطاة * فتدبرت
 المحكمة من جميع بنينا * ثم ساء له واحد من الفريسيين ان ياكل معه فدخل بيت ذلك الفريسي واتكى *
 وكانت في المدينة امرأة خاطية فلما علمت انه متكى في بيت الفريسي اخذت قارورة طيب * ووقفت من
 ورايه عند رجليه باكية وبدات تبل قدميه بدموعها وتمسحها بشعر راسها وكانت تقبل قدميه وتدهنها بالطيب *
 فلما راي ذلك الفريسي الذي دعاه فكر في نفسه قايلًا لو كان هذا نبيا لعلم ما هذه وكيف حال هذه المرأة التي
 لمست فانها خاطية * فاجابه يسوع قايلًا يا سمعان عندي كلام اقله لك اما هو فقال قل له يا معلم * فقال
 غريمان عليهما لانسان دين علي الواحد خمس مائة دينار وعلي الاخر خمسون * ولم يكن لهما ما يوفيان فوهب
 لهما فايهما اكثر حبا له * اجاب سمعان قايلًا اظن الذي وهب له الاكثر فقال له بالحق حكمت * ثم التفت
 الي المرأة وقال لسمعان، اتري هذه المرأة دخلت بيتك فلم تسكب علي رجلي ماء وهذه بلت رجلي بالدموع
 ومسحتها بشعر راسها * انت لم تقبلني وهذه منذ دخلت لم تكفف من تقبيل قدمي * انت لم تدهن
 راسي بزيت وهذه بالطيب دهنت قدمي * لاجل ذلك اقول لك ان خطاياها الكثيرة مغفورة لها لانها احبت
 كثيرا والذي يترك له قليل يحب قليلا * ثم قال لها مغفورة لك خطاياك * فبدأ المتكبرون يقولون في نفوسهم
 من هذا الذي يغفر الخطايا * فقال للمرأة اذهبي بسلام ايمانك خلصت *

الفصل الثامن

وكان بعد ذلك يسير الي كل مدينة وقرية ويكرز ويعشر بملكوت الله ومعه الاثنا عشر * ونسوت اخريات كان ابراهن من امراض وارواح خبيثة مريم التي تدعي المجدلية التي اخرج منها سبعة شياطين * ويونا امراة خوزي خازن هيرودس وسوسته واخريات كثيرات كن تخدمنه باموالهن * واجتمع اليه جمع كبير مع الذين كانوا ياتون اليه من كل مدينة فقال لهم مثلا * خرج الزارع ليزرع زرعه وفيما هو يزرع منه ما وقع علي الطريق فديس واكله طير السماء * واخر وقع علي الصخرة فلما نبت يبس لانه لم يكن له تربة * واخر وقع في وسط الشوك فنبت معه الشوك وخنقه * واخر وقع علي الارض الصالحة فثمر مائة ضعف فلما قال هذا نادي من له اذنان سامعتان فليسمع * ثم ساله تلاميذه قايلين ما هو هذا المثل * فقال لهم لكم اعطي علم سراير ملكوت الله فاما الباقون فبامثال كي يبصروا فلا يبصرون ويسمعوا فلا يسمعون ولا يفهمون * وهذا معني المثل الزرع هو كلام الله * فالذي وقع علي الطريق هم الذين يسمعون الكلمة فيأتي ابلبس فينزع الكلمة من قلوبهم ليلا يومنوا فيخلصوا * واما الذي وقع علي الصخرة فهم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بفرح وهؤلاء لا اصل لهم وهم انما يومنون زمانا يسيرا وفي زمان التجربة يتركونها * والذي وقع في الشوك هم الذين يسمعون الكلمة فيخنقهم الاهتمام والغني وشهوات معيشتهم الداهبين فيها فلا ياتون بثمر * واما الذي وقع في الارض الصالحة فهم الذين يسمعون الكلمة بقلب صالح جيد فيحفظونها ويثمرون بالصبر * ليس احد يوقد سراجا فيغطيه باناء ولا يجعله تحت سرير لكن يضعه علي المنارة فيري الداخلون النور * لانه ليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يعلن * انظروا الان كيف تسمعون من له يعطي ومن ليس له فالذي يظن انه له ينزع منه * ثم جاء اليه امه واخوته فلم يستطيعوا الوصول اليه لاجل الجمع * فقالوا له امك واخوتك قيام خارجا يريدون ان ينظروك * فاجابهم قائلا امي واخوتي هم هؤلاء الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها * وكان في احد الايام قد صعد الي سفينة ومعه تلاميذه وقال لهم امضوا بنا الي عبر البحيرة فصاروا * وفيما هم سايرون نام فنزل في البحيرة ريح عاصفة واحاطت بهم وكانوا في شدة * فدنوا اليه وايضوه قايلين يا معلم هلكننا فقام وانتهر الريح والامواج فسكنت وكان هدوا عظيما * وقال لهم اين ايمانكم فخافوا وتعجبوا وقال بعضهم لبعض من تري هذا الذي يامر الريح والماء فيطيعونه * ثم عبر الي كورة المجرسيين التي هي مقابل عبر الجليل * فلما خرج الي الارض استقبله انسان من المدينة كان به شيطان منذ زمان كبير ولم يكن يلبس ثوبا ولا ياروي بيتا لكن في المقابر * فلما راي يسوع خر قدامه وصاح بصوت عال قائلا ما لك معي يا يسوع ابن الله العلي انا اسالك الا تعذبني * لانه كان امر الروح النجس ان يخرج من الانسان فانه كان قد اختطفه مذ سنين كثيرة وكان يربط بالسلال والقيود ويحبس فيقطع الرباط ويسوقه الشيطان الي البراري * فسأله يسوع قائلا ما اسمك فقال لاجون لانه قد دخل فيه شياطين كثيرة * فطلبوا اليه الا يامرهم بالذهاب الي العمق * وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعي في الجبل فسألوه ان ياتن لهم بالدخول فيها فتركهم * فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت في الخنازير فترامي قطيع الخنازير من جرف في البحيرة فاخذنقوا * فلما نظر الرعاة ذلك هربوا واخبروا الذين في المدينة وفي الحقول * فخرجوا ليروا ما كان وجاوا الي يسوع فوجدوا ذلك الذي خرجت منه الشياطين جالسا عاقلا لابس ثيابه عند رجلي يسوع فخافوا * واخبرهم الذين عاينوا كيف خلص الذي كانت الشياطين معه * فسأله كل جموع كورة المجرسيين ان يذهب من عندهم لانهم خافوا خوفا عظيما فركب السفينة ورجع * فسأله الرجل الذي خرجت منه الشياطين ان يقيم معه فصرفه يسوع قائلا له * ارجع الي بيتك فاخبر بالذي صنع الله بك فذهب وكان يكرز في المدينة كلها بكلمة صنعته به يسوع * فلما رجع يسوع استقبله الجموع لانهم كانوا منتظره اجمعون * وجاء اليه انسان يسمي يائرس وكان رئيس الجماعة فخر عند قدمي يسوع وسأله ان يدخل بيته * لانه كانت له ابنة وحيدة لها

اثنتي عشرة سنة وكانت هذه قد ماتت فبينما هو منطلق معه كان الجمع يزحمه * واذ امره بها نزيف دم منذ اثنتي عشرة سنة وكانت قد انفتحت جميع مالمها للاطباء فلم يقدر احد ان يشفيها * فجاءت من ورايه وامسكت طرف ثوبه فللوقت وقف الدم * فقال يسوع من لمسني فانكر جميعهم فقال بطرس والذين معه يا معلم ان الجمع يحيطون بك ويضيقون عليك . افتقول من لمسني * فقال يسوع قد لمسني انسان لاني علمت ان قوة خرجت مني * فلما رأت المرأة انه لم ينسها جات مرتعدة وخرت علي رجله واعترفت قدام الشعب جميعه لآية علته لمسته وكيف برأت للوقت * فقال لها ثقي يا ابنة ايمانك خلصك اذهبي بسلام * وفيما هو يتكلم جاء واحد الي رئيس الجماعة وقال له قد ماتت ابنتك فلا تعن المعلم * فلما سمع يسوع اجابه قائلا لا تخف . امن فقط فستحيي * وجاء الي البيت ولم يدع احدا يدخل معه سوي بطرس ويوحنا ويعقوب وابي الصبية واعها * وكان جميعهم يبكي وينوح عليها فقال لهم لا تبكوا فان الصبية لم تمت لكنها نائمة * فضحكوا منه لعلمهم بموتها * فاخرج الجمع خارجا وامسك بيدها وصاح قائلا يا صبية قومي * فرجعت روحها اليها وقامت للوقت وامر ان تعطي لتاكل * فهبت ابواها ونهاهما قائلا لا تخبرا احدا بما كان *

الفصل التاسع

ثم دعا اثنتي عشرة رسولا واعطاهم قوة وسلطانا علي جميع الشياطين وشفاء الامراض * وارسلهم يكرزون بملكوت الله ويشفون المرضى * وقال لهم لا تحملوا شياء في الطريق لا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة ولا يكن لكم ثوبان * واي بيت دخلتموه امكنوا فيه الي حين خروجكم * ومن لم يقبلكم فاذا خرجتم من تلك المدينة انفضوا غبار ارجلكم شهادة عليهم * فلما خرجوا كانوا يطوفون كل قرية ويبشرون ويشفون في كل موضع * فسمع هيرودس رئيس الربع بجميع ما كان فتحير وانكاد لان كثيرين كانوا يقولون ان يوحنا قام من الاموات * واخرون يقولون ان ايليا . ظهر واخرون يقولون نبي من الاولين قام * فقال هيرودس انا قطعت راس يوحنا فمن هذا الذي اسمع عنه هكذا وطلب ان يراه * فلما رجع الرسل اعلموه بجميع ما صنعوا فانطلق بهم الي برية بيت صيدا * فلما علم الجمع تبعه فقبلهم وخاطبهم من اجل ملكوت الله والذين كانوا محتاجين ليجروا كان يشفيهم * وبداء النهار يميل فجاء اليه اثنتي عشر قايلين اطلق الجمع ليذهبوا الي القرى والحقول التي حولنا ليستريحوا او يجردوا ما ياكلون لان هذا الموضع قفر * فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا ليس معنا اكثر من خمس خبزات وحتوتين الا ان نمضي ونبتاع لهذا الشعب كله طعاما * وكانوا نحو خمسة الف رجل فقال لتلاميذه ليجلس في كل موضع خمسون * ففعلوا كذلك وجلسوا جميعا * واخذ خمس الخبزات والمحوتين ونظر الي السماء وباركها وكسر واعطي التلاميذ ليضعوا قدام الجمع * فاكل جميعهم وشبعوا واخذوا ما فضل عنهم من الكسر اثني عشر سلا مملوءة * واذ كان في موضع يصلي ومعه تلاميذه سألهم قائلا ماذا تقول الناس ابي انا * فاجابوا قائلين يوحنا المعمدان واذ كان في موضع يصلي ومعه تلاميذه سألهم قائلا ماذا تقول الناس ابي انا اجاب بطرس قائلا انت مسيح الله * فانتهرهم وحذرهم الا يقولوا هذا لاحد * وقال ان ابن الانسان لمزمع ان يولم كثيرا ويرذل من المشيخة وروسا الكهنة والكتبة ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث * وقال للجمع من اراد ان يتبعني فليتكفر بنفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني * ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي فهو يخلصها * ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله ويهلك نفسه ويخسرها * الذي يهزوي ويكلامي هذا فابن الانسان يخزبه اذا جاء في مجده ومجد ابيه مع ملائكته المقدسين * امين اقول لكم ان هاهنا قوما من القيام لا يدركون الموت حتي يعاينوا ملكوت الله * وكان بعد هذا الكلام بنحو ثمانية ايام اخذ بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد الي الجبل ليصلي * وكان فيما هو يصلي تغير منظر وجهه وابيضت ثيابه وبعث كالبرق * واذا رجلا يكلمان هما موسي وايليا * ظهرا في مجد وكانا يقولان علي خروجه الذي كان مزموعا ان يكمله باورشليم * وبطرس والذين معه ثقلوا بالنوم ولما

استيقظوا نظروا مجده والرجلين اللذان كانا واقفين معه * ولما ارادا مفارقته قال بطرس ليسوع يا معلم جيد ان نكون هاهنا ونصنع ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسي وواحدة لايلياء ولم يكن يعلم ما يقول * فلما قال هذا واذا سحابة ظللتهم فحاثوا لما دخلوا في السحابة * وكان صوت من السحابة قائلا هذا ابني الحبيب له فاسمعوا * ولما كان الصوت وجدوا يسوع وحده فسكتوا ولم يخبروا احدا في تلك الايام بما ابرصوا * وكان في الغد لما نزلوا من الجبل استقبله جمع كبير * واذا انسان من الجمع صاح قائلا يا معلم اضرع اليك ان تنظر الي ابني وحيدتي * فان روحا ياخذة فيصرخ بغتة ويقلقه ويصرعه فيزيد فوه ويجهد ينصرف عنه ويتركه مهشما * وساءلت تلاميذك ان يخرجوه فلم يقدرؤا * فاجابهم يسوع قائلا ايها الجليل غير المؤمن الملتوي حتي متي اكون معكم واحتملكم قدم ابنتك الي هاهنا * وفيما هو يقدمه اليه صرعه الشيطان واقلقه فانهر يسوع ذلك الروح النجس وابراه الصبي ودفعه الي ابيه * فبهت جميعهم من عظام الله وهم مستعجبون مما فعل يسوع وقال لتلاميذه * ضعوا هذا الكلام في قلوبكم ان ابن الانسان يسلم في ايدي الناس * فاما هم فلم يفهموا هذه الكلمة وكانت مخفية عنهم وكانوا يخافون ان يسألوه عن الكلمة * ثم داخلهم فكر من هو العظيم فيهم * فعلم يسوع فكر قلوبهم فاخذ صبيا واقامه عنده * وقال لهم من قبل مثل هذا الصبي باسمي فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي ارسلني والذي هو صغير فيكم هو الاكبر * اجاب يوحنا قائلا يا معلم راينا واحدا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه لانه لم يصحبنا * فقال لهم يسوع لا تمنعوه لانه كل من ليس هو عليكم فهو معكم * ولما اكمل ايام صعوده اقبل بوجهه الي اورشليم * وارسل مخبرين قدامه فمضوا ودخلوا قرية السامرة ليعدوا له * فلم يقبلوه لانه كان متوجبا الي اورشليم * فزاي تلميذاه يعقوب ويوحنا فقالا يا رب اتريد ان نقول فتتزل نار من السماء فتحرقهم كما فعل ايلياء * فالتفت ونهرهما قائلا لستما تعرفان لاي روح انتما * لان ابن البشر لم يات ليهلك بل ليخلص ومضوا الي قرية اخري * وبينما هم ماشون في الطريق قال له واحد اتبعك الي حيث تمضي يا سيد * فقال له يسوع ان للتعالب احمرة ولطير السماء اوكار وابن البشر فليس له موضع يسند راسه * وقال لآخر اتبعني فقال له يا رب ائذن لي اولا ان اذهب لادفن ابي * فقال له يسوع دع الموتى يدفنون موتاهم وامض انت وبشر بملكوت الله * وقال له اخري ارب اتبعك بل تاذن لي اولا ان ارتب اهل بيتي * فقال له يسوع ما من احد يضع يده علي المحراث وينظر الي ورايه يكون مستقيما في ملكوت الله *

الفصل العاشر

وبعد هذا ايضا ميز الرب سبعين اخر وارسلهم اثنين اثنين قدامه الي كل مدينة وكل موضع ازمع ان ياتي * وقال لهم الحصاد كثير والفعلة قليل اطلبوا الي رب الحصاد ان يخرج فعلة لحصاد * اذهبوا هانذا مرسلكم كالخراف بين الذباب * لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا حذاء ولا تقبلوا احدا في الطريق * واي بيت دخلتموه فقولوا اولا السلام لاهل هذا البيت * فان كان هناك ابن سلامكم فان سلامكم يحل عليه والا فسلامكم راجع اليكم * وتكونوا في ذلك البيت تاكلون وتشربون من عندهم فان الفاعل مستحق اجرته ولا تنتقلوا من بيت الي بيت * واية مدينة دخلتموها وقبلكم اهلها فكلوا مما يقدم لكم * واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد قربت منكم ملكوت الله * واي مدينة دخلتموها ولا يقبلونكم اخرجوا من شوارعها وقولوا * نحن ننفض لكم الغبار الذي لصق بارجلنا من مدينتكم لكن هذا اعلموه ان ملكوت الله قد قربت منكم * اقول لكم ان سدوم في ذلك اليوم لها راحة اكثر من تلك المدينة * الويل لك يا كورزين والويل لك يا بيت صيدا لانه لو كان في صور وصيدا القوات التي كن فيكما لجلسوا وتابوا بالمسوح والرماد * واما صور وصيدا فلهما راحة في الدينونة اكثر منكما * وانت ايضا يا كفرناحوم الذي ارتفعت الي السماء سوف تهبط الي الجحيم * من سمع منكم فقد سمع مني ومن جحدكم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الذي ارسلني * فرجع اليه السبعون بفرح قائلين يا رب والشياطين ايضا

تضع لنا باسمك * فقال لهم قد رايت الشيطان قد سقط عن السماء مثل البرق * وهانذا قد اعطيتكم سلطانا قدبصوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يصركم شيء * لكن لا تفرحوا بهذا ان الروح تضع لكم لكن افرحوا لان اسمكم مكتوب في السموات * وفي تلك الساعة تهلج يسوع بالروح وقال اعترف لك يا ابة رب السماء والارض لانك اخفيت هذه عن الحكماء والفقهاء واظهرتها للاطفال نعم يا ابة ان هذه المسرة كانت امامك ثم التفت الي تلاميذه وقال * كل شيء قد دفع الي من ابي فليس احد يعرف من هو الابن الا الاب ولا من هو الاب الا الابن ومن يشاء الابن ان يظهر له * ثم عاد الي تلاميذه خاصة وقال طوبى للعيون التي ترى ما رايتم * اقول لكم ان انبياء واوليا كثيرا اشتبهوا ان ينظروا ما ينظرون فلم ينظروا وان يسمعون ما سمعتم فلم يسمعون * واذا بناموسي قام ليخبره فقال يا معلم ماذا اصنع لارث حياة الابد * فقال ما هو مكتوب في الشريعة وكيف تقرأ * فاجابه قائلا حسب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ومن كل نيتك ولقربك مثل نفسك * فقال له يسوع بالصواب اجبت افعل هذا فحيا * فاراد ان يزيك نفسه فقال ليسوع ومن هو قربي * فاجابه يسوع قائلا رجل كان نازلا من اورشليم الي اريحا فوقع بين اللصوص فسلبوه وجرحوه وضربوه وتركوه قريبا الموت * وافق ان كاهنا كان نازلا في تلك الطريق فابصره وجاهز * وكذلك ليوي جاء الي المكان وابصره وجاهز * وان سامريا جاز به فلما راه تخن عليه * ودنا منه وضمد جراحه وصب عليها زيتا وحمرا وحمله علي دابته وجاء به الي الفندق وعني باسمه * وفي الغد اخرج دينارين اعطاهما لصاحب الفندق وقال له اهتم به بهذين فان افغقت عليه اكثر منهما دفعت لك عند عودتي * فمن من الثلاثة تظن انه قد صار قريبا للذي وقع بين اللصوص * فقال له الذي صنع معه رحمة فقال له يسوع اذهب انتك والمحل هكذي * وفيما هم يسرون دخله قرية فقبلته امرأة في بيضا اسمها مرنا * وكانت لها اخوت تدعي مريم جلست عند قدمي الرب تسمع كلامه * ومرنا كانت مجتهدة تخدم كثيرا فقامت وقالت يا رب اما يعنك امري ان اخوتي تركتني اخدم وحدي فقل لها تعينني * اجابها يسوع قائلا مرنا مرنا انتك مجتهدة مهتمة في امور كثيرة * والذي يحتاج اليه يسير فاما مريم فاخارته لها نصيبا صالحا لا يفرغ منها *

الفصل الحادي عشر

وكان فيما هو يصلي في موضع خفي فلما فرغ قال له واحد من تلاميذه يا رب علمنا نصلي كما علم يوحنا تلاميذه * فقال لهم اذا صلتم تقولوا يا ابا الذي في السموات يقدس اسمك تاتي ملكوتك تكون مشيئت كما في السماء وعلى الارض * خبرنا انك اعطنا كل يوم * واغفر لنا خطايانا لاننا نغفر لمن لنا عليه ولا تدخلنا التجارب لكن نجنا من الشرير * ثم قال لهم من منكم له صديق يمضي اليه نصف الليل ويقول له يا صديق اقرضني ثلث خبزات * فان صديقا لي جاني من طريق وليس لي ما اقدم له * فيجيبه ذاك من داخل قائلا لا تعينني فقد اخلقت بابي واولادي معي علي مرتدي ولا اتقدر ان اقدم فاعطيتك * اقول لكم ان لم يقم ويعطه من اجل الصداقة فهو من اجل اللجاجة يقوم ويعطيه ما يحتاج اليه * وانا ايضا اقول لكم سلوا فتعطوا اطلبوا فتجدوا اقرعوا فيفتح لكم * لان كل من سال اخذ ومن طلب وجد ومن يقرع يفتح له * اي اب منكم يساله ابنه خبزا فيعطيه حجرا او يساله حوتا فيعطيه بدل الحوت حية * او يساله بيضة فيعطيه عقريا * فاذا كنتم انتم ايها الشرار تحسنون ان تمنحوا العطايا الصالحة لابنائكم فكم بالحري الاب يعطي روح القدس من السماء للذين يسألونه * وبينما هو يخرج شيطانا من اخرس فلما اخرج الشيطان تكلم الاخرس فبهت الجمع * وقال قوم معهم انه بباعل زبول ريس الشياطين يخرج الشياطين * واخرون مجربون كانوا يطلبون اية من السماء * فعلم فكرهم فقال لهم كل مملكة تنقسم تخرب او بيت علي بيت فهو يسقط * فان كان الشيطان ينقسم علي نفسه فكيف تثبت مملكته لانكم قلتم اني اخرج الشياطين بباعل زبول * فان كذبت انا اخرج الشياطين بباعل زبول

فانباؤكم بماذا يخرجون من اجل هذا يكونون حكاما عليكم * وان كنت انا اخرج الشياطين بلاصيح الله فقد قربت منكم ملكوت الله * اذا تسلم القوي وحفظ منزله فان امتعته تكون في سلامة * واذا جاء من هو اقوي منه فانه يغلبه وياخذ سلاحه الذي هو متكل عليه ويقسم غنيمته * من لم يكن معي فهو علي ومن لا يجمع معي فهو يفرق * اذا خرج الروح النجس من الانسان فيجتاز بامكنة عديمة الماء يطلب راحة فلا يجد فيقول ارجع الي بيتي الذي خرجت منه * فاذا جاء ووجدته فارغا مكنوسا مزينا * حينئذ يمضي وياخذ معه سبعة ارواح اخر شرا منه ويدخلون ويسكنون هناك فتكون اواخر ذلك الانسان شرا من اوائله * وفيما هو يتكلم بهذا رفعت صرارة من الجمع صوتها قايلة له طوبى للبطن الذي حملك والتدين اللذان ارضعك * فاما هو فقال لها مهلا طوبى لمن يسمع كلامك ويحفظه * وفيما كان الجمع متكثرا بداء يقول ان هذا الجميل جميل شرير يطلب اية وليس يعطي اية الا اية يونان النبي * وكما كان يونان اية لاهل نينوي كذلك ايضا يكون ابن الانسان لهذا الجميل اية * ملكة التيمن تقوم في الحكم مع رجال هذا الجميل وتدينهم لانها اتت من اقصى الارض لتسمع حكمة سليمان وهاهنا افضل من سليمان * رجال نينوي يقومون في الدين مع هذا الجميل ويتحاكمونهم لانهم تابوا بانذار يونان وهاهنا افضل من يونان * ليس احد يوقد سراجا ويضعه في خفية ولا تحت مكيال بل علي المنارة لينظر الداخلون نوره * سراج جسدك هو عينك فاذا كانت عينك سليمة فجسدك كله نير. وان كانت شريرة فجسدك كله يكون مظلما * احرص الا يكون النور الذي فيك ظلمة * فان كان جميع جسدك نيرا وليس فيه جزء مظلما فانه يكون كله نيرا كما ان السراج يضي لك بلمعه * وفيما هو يتكلم ساءله فريسي ان يأكل عنده فدخل وجلس * فلما رآه الفريسي انه لم يغتسل قبل الاكل تعجب * فقال له الرب انتم الئن معشر الفريسيين تطهرون خارج الكاس والانا فاما باطنكم فانه مملوء اغتصابا وشرا * يا جهال اليس الذي صنع الظاهر هو صنع الباطن * قبل كل شيء اعطوا رحمة وكل شيء يتطهر لكم * لكن الويل لكم ايها الفريسيون لانكم تعشرون النعناع والسذاب وكل البقول وترفضون حكم الله ومحبتة قد كان ينبغي ان تفعلوا هذا والاخر لا تتركوهم عنكم * الويل لكم ايها الفريسيون لانكم تحبون اوائل العجاس في المجامع والسلام في الاسواق * الويل لكم يا كتبة ويا فريسيين يا مرايين لانكم مثل القبور المخفية والناس يمشون عليها ولا يعلمون * فاجابه واحد من التاموسيين قايل يا معلم اذا قلت هذا فتشتمننا نحن * فقال لهم وانتم ايها الكتبة الويل لكم لانكم تحملون الناس اوساقا ثقلا وانتم لا تدنون منها احدي اصابعكم * الويل لكم لانكم تبنون قبور الانبياء الذين قتلهم اباؤكم * فانتم اذن تشهدون وتسرون باعمال ابايكم لانهم قتلوهم وانتم تبنون قبورهم * ولهذا قالت حكمة الله هانذا ارسل اليهم انبياء ورسلا فيقتلون منهم ويطردونهم * ولينتقم عن دم جميع الانبياء الذي اريق من اول العالم الي هذا الجميل * من دم هابيل الصديق الي دم زكرياء بن براشيا الذي اهلكوه بين المذبح والبيت نعم اقول لكم انه يطلب من هذا الجميل * الويل لكم يا كتبة لانكم اخذتم مفاتيح المعرفة فما دخلتم والداخلون منعتموهم * فلما قال هذا قدام الشعب بداء الكتبة والفريسيون يتعلقون عليه بالردي ويكلمونه في امور كثيرة * بمكر ويصطادونه بكلمة من فيه ليترفوه *

الفصل الثاني عشر

فلما اجتمع روات جموع حتي داس بعضهم بعضا بداء يسوع يقول لتلاميذه اولا تعرزوا لنفوسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء * لانه ليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يعلم * الذي تقولونه في الظلام سيسمع في النور والذي تساررت به في المخادع سينادي به علي السطوح * اقول لكم يا احباي لا تخافوا ممن يقتل الجسد وبعد ذلك ليس لهم ان يفعلوا اكثر * انا اعلمكم ممن تخافون خافوا. ممن اذا قتل له سلطان ان يلقي في جهنم نعم اقول لكم خافوا هذا * اليس خمسة عصافير يباعون بفلسين وواحد منها لا ينسي قدام

الله * لكن جميع شعور رووسكم محصاة فلا تخافوا فانكم افضل من عصافير كثيرة * اقول لكم ان كل من اعترف
 بي قدام الناس فابن الانسان يعترف به ايضا قدام ملايكة الله * ومن انكرني قدام الناس انكره ايضا قدام ملايكة
 الله * وكل من يقول كلمة في ابن الانسان يغفر له ومن يجحد علي روح القدس لا يغفر له * اذا قدمتم الي
 المجامع والروساء والسلاطين فلا تهتموا بما تقولون ولا بما تخبون * فان روح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما
 ينبغي ان تقولوه * ثم قال له واحد من الجمع يا معلم قل لآخي يقياسمني الميراث * فقال له يا انسان من
 اتامني عليكم حاكما او مقسما * ثم قال لهم انظروا وتحفظوا من كل الشره لانه ليست الحياة للانسان بكثرة
 ماله * ثم قال لهم مثلا انسان غني اخصبت له كورة * ففكر في نفسه هكذا ماذا اصنع ان ليس لي حيث
 اضع غلاتي * ثم قال افعل هكذا اهدم اهري وابنيها منسعة واخزن هناك جميع غلاتي وخيراتي * واقول
 لنفسي يا نفس لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة فاستريحني وكلي واشربي واقرحي * فقال له الله يا جاهل
 في هذه الليلة تنزع نفسك منك فهذا الذي جمعته لمن يكون * هكذا كل من يذخر ذخاير وليس هو غنيا
 بالله * ثم قال لتلاميذه من اجل هذا اقول لكم لا تهتموا لنفوسكم بما تأكلون ولا لجسادكم بما تلبس * لان
 النفس افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس * تاملوا فراخ الغربان التي لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخازن
 ولا اهراء والله يقوتها فكم بالبحري انتم افضل من الطيور * من منكم اذا اهتم يقدر ان يزيد علي قامته ذراعا
 واحدا * فان كنتم لا تستطيعون صغيرة فكيف تهتمون بالباقي * تاملوا الزهر كيف ينمو ولا يتعب ولا يعمل
 اقول لكم ان سليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها * فان كان العشب الذي هو اليوم في الحقل وفي غد
 يطرح في التنور يلبسه الله هكذا فكم بالبحري انتم يا قليلي الايمان * وانتم فلا تظلموا ما تأكلون ولا ما تشربون
 ولا تهتموا * لان هذا كله امم العالم تطلبه فاما انتم فابوكم يعلم انكم تحتاجون الي هذا * بل اطلبوا ملكوته
 وهذا كله يعطي لكم * لا تخف ايها المقتطع الصغير فان اباكم قد سران يعطيكم الملكوت * ببوعوا امتعتكم واعطوا
 رحمة واجعلوا لكم اكياسا لا تبلي وكنوزا في السموات لا تغني حيث لا يصل اليها سارق ولا يفسدها سوس * فحيث
 تكون كنوزكم فهناك تكون قلوبكم * تكون اوساطكم مشدودة وسرجكم موقودة * وكونوا متشبهين باناس ينتظرون
 سيدهم متي يرجع من العرس كي اذا جاء وقرع يفتحون له للوقت * طوبى اوليك العبيد الذين اذا جاء سيدهم
 فيجدهم مستيقظين امين اقول لكم انه يشد وسطه ويتكلمهم ويقف يخدمهم * فاذا جاء في الهجعة الثانية او
 الثالثة فيجدهم يفعلون هكذا طوبى اوليك العبيد * هذا اعلموه لو كان رب البيت يعلم في اية ساعة ياتي
 المارق لكان يستيقظ ولا يدع بيته ينقض * فكونوا انتم ايضا مستعدين فان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تعرفونها *
 فقال له بطرس يا رب النا قلت هذا المثل ام للجميع * فقال الرب من هو تري الوكيل الامين الحكيم الذي
 يقيمه سيده علي عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه * طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده فيجده قد فعل
 هكذا * امين اقول لكم انه يقيمه علي جميع ماله * فان قال ذلك العبد الشرير في قلبه ان سيدي يبطي
 قدمه ويبداء بضرب عبيده سيده واما يه وياكل ويشرب ويسكر * فياتي سيد ذلك العبد في يوم لا يظنه وساعة
 لا يعلمها فقيمه من وسطه ويجعل نصيبه مع غير المومنين * فلما ذلك العبد الذي يعلم ارادة سيده ولم يستعد
 ولا يعمل ارادته يضربه كثيرا * والذي لا يعلم ويعمل ما يستوجب به الضرب يضرب يسيرا لان كل من اعطي
 كثيرا يطلب منه كثير والذي استودع كثيرا يطلب بكثير * حيث لا لقي نارا علي الارض وما اريد الا اضرامها *
 ولي صبعة اصطبغها وانا مجتهد لتكمل * هل تظنون انني حيث لا لقي سلامة علي الارض لا اقول لكم لكن افتراقا *
 من الان تكون خمسة في بيت واحد يخالف ثلاثة اثنان واثنان ثلاثة * يخالف الاب ابته والابن اباه والام ابنتها
 والابنة امها والحماة كتنها والكنة حاتمها * ثم قال للجمع اذا رايتم سحابة طلعت من المغرب قلتم للوقت ان
 المطر ياتي فيكون كذلك * واذا هبت ريح الجنوب قلتم سيكون حار فيكون * يا مرايين تعرفون تجربون وجه
 السماء والارض وهذا الزمان كهذا لا تجربونه * لمانا لا تحكمون بالصدق من قبل نفوسكم * لانك اذا ذهبت مع

خصلت الي الرئيس فاعط في الطريق ما تتخلص به منه لئلا يوصلت الي المحاكم والمحاكم يدفعك الي المستخرج
ويلقيك المستخرج في السجن * اقول لك انك لا تخرج من هناك حتي تودي اخر فلس *

الفصل الثالث عشر

وفي ذلك الزمان جاء اليه قوم واخبروه بالجهليين الذين خلط فيلاطس دملهم مع ذبايحهم * فاجابهم يسوع
قايلا . اتظنون ان اوليك الجهليين كانوا وحودهم خطاة دون جميع الجهليين اذا صابهم هذه الوجاع * كلا لكني
اقول لكم ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون * واوليك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في صيلوحا فقتلهم
اتظنون انهم كانوا مجرمين دون جميع الناس السكان باورشليم * كلا لكني اقول لكم انكم ان لم تتوبوا فجميعكم
كذلك تهلكون * وقال لهم هذا المثل انسان كانت له شجرة تين مفروسة في كرمه جاء يطلب فيها ثمرة فلم
يجد * فقال للكرام ها هي ذه ثلث سنين اتي واطلب ثمرة في هذه التينة فلا اجد اقطعها لئلا تعطل الارض *
فاجابه قايلا يا رب دعها هذه السنة ايضا لانحها واصليها * لعلها تثمر في السنة الاتية فان لم تثمر فاطعها *
وفيما هو يعلم في احد الجماع في السبت * واذا مرارة معها روح مرض منذ ثمان عشرة سنة وكانت مستعينة
لا تقدر ان تستقيم البتة * فنظر اليها يسوع وناداه قايلا يا مرارة انت محمولة من مرضك * ووضعه يده عليها
فاستقامت للوقت ومجدت الله * اجاب رئيس الجماعة وهو غضب لان يسوع ابرأها يوم السبت وقال للجمع
لكم ستة ايام ينبغي العمل فيها وفيها قاتون وتستشفون وفي يوم السبت لا * فاجابه الرب قايلا يا مرايين اليس
كل واحد منكم يحل ثور او حماره من العلف في السبت ويذهب فيسقيه * وهذه التي هي ابنة ابراهيم ربطها
الشیطان منذ ثمان عشرة سنة اما كان يحل ان تطلق من هذا الرباط في يوم السبت * ولما قال هذا اخري
جميع مقاوميه وكان جميع الشعب يفرحون بالاعمال العسنة التي كانت منه * وكان يقول ماذا تشبه ملكوت
الله وبماذا اشبهها * تشبه حبة خردل اخذها انسان وزرعها في بستانه فنمت وصارت شجرة عظيمة يسكن طير
السماء في اغصانها * ثم قال ايضا بماتا اشبه ملكوت الله * تشبه خميرا اخذته مرارة وخبذته في ثلثة اكيال
دقيق فاختمر جميعه * وكان يسير في المدن والقري ويعلم متوجها الي اورشليم * فقال له واحد يا رب قليل
هم الذين ينجون فقال لهم * اجهدوا علي الدخول من الباب الضيق فاني اقول لكم ان كثيرين يريدون الدخول
منه فلا يستطيعون * فانما قام رب البيت واغلق الباب فعند ذلك تقفون خارجا وتقرعون الباب وتقولون يا رب
يا رب افتح لنا فيجيبكم قايلا لا اعرفكم من اين انتم * حينئذ تبعدون قائلين اكلنا قدامك وشربنا وعلمت في
شوارعنا * فيقول لكم ما اعرفكم من اين انتم انصرفوا عني يا فعلة الظلم * حيث البكاء وصرير الاسنان لها
تنظروا ابراهيم واسحق ويعقوب وكل الانبياء في ملكوت الله وانتم تطردون خارجا * ثم ياتون من المشرق وللمغرب
والشمال واليمين فيتكون في ملكوت الله * وتصير الاولون اخريين والاخريون اولين * وفي ذلك اليوم جاء اليه
اناس من الفريسيين وقالوا له اخرج وذهب من هاهنا فان هيرودس يريد يقتلك * فقال لهم امضوا فقولوا له
اللعن هذا الذي اخرج الشياطين واتم الشفاء اليوم وغدا وفي اليوم الثالث تكمل * وينبغي لي ان اعمل اليوم وغدا
وفي الاتي اذهب فانه لا نبي يهلك خارجا عن اورشليم * اورشليم اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين
اليها كم مرة اردت ان اجمع بنيك كطائر الحمام فارجع جناحيه فلم تريدها * هانذا اترك لكم بيتا
خرابا اقول لكم انكم لا ترونني من الان حتي تقولوا مبارك الاتي باسم الرب *

الفصل الرابع عشر

وكان لما دخل الي بيت احد رؤساء الفريسيين في سبت لئلا كل خبزا وهم كانوا يرصدونه * واذا بانس
مستسق كان قدامه * فاجاب يسوع قايلا للكتبة والفريسيين هل يحل فعل الخبز في السبت ام لا * فسكتوا

فاخذته وابراه واطلقه * ثم قال لهم من منكم يقع ثوروه في بئر يوم السبت فلا يصعده للوقت * فلم يقدروا ان يجيبوه عن هذا * فقال مثلا للمدعويين لانهم كانوا يتخبرون اوائل المتكاثت هكذا * متى دعاك احد الي عرس فلا تنك في اول الجماعة فلعنه قد دعا هناك واحدا اكرم منك عليه * فياتي الذي دعاك واياه فيقول لك دع المكان لهذا فتخزي وتقوم فتجلس في العوض الاخير * لكن انا دعيت فانهب واتك في اخر موضع لكي اذا جاء الذي دعاك يقول لك يا صاح ارتفع الي فوق فحينئذ يكون لك مجد امام المتكئين معك * لان كل من يرتفع يتضع وكل من يتضع يرتفع * وقال للذي دعاه اذا صنعت وليمة او عشاء فلا تدع اصداقك ولا اخوتك ولا اقاربك ولا اغنياء جيرانك فلهلهم يدعونك فتكون لك مكافاة * لكن انا صنعت وليمة ادع المساكين والمضعفاء والمقعدين والعميان * وطوباك ان ليس لهم ما يكافونك ومجازاتك تكون في قيامة الصديقين * فلما سمع هذا احد المتكئين معه فقال طوبى لمن ياكل خبزا في ملكوت الله * فقال له انسان صنع وليمة عظيمة ودعا كثيرين * فارسل عبده وقت العشاء يقول للمدعويين تعالوا فهذا كل شيء معد * فجدوا جميعهم يستغفون فللول قال ابي اشتريت حقلا والضرورة تدعوني الي الخروج اليه ونظرة واسالك ان تعفيني * وقال اخر قد اشتريت خمسة ازواج بقر وانا ماض اجرها اسالك ان تعفيني * وقال اخر قد تزوجت امرأة ولاجل ذلك لا امضي * فاتي العبد واحبر سيده بهذا حينئذ غضب رب البيت وقال لعبده اخرج مسرعا الي الطريق وشوارع المدينة وادع المساكين والمعوزين والعميان والمقعدين الي هاهنا * فقال العبد يا سيد قد فعلت ما امرت به وهاهنا ايضا مكان * فقال السيد للعبد اخرج الي الطرق والسيارات واضطربهم ان يدخلوا ليمتلئ بيوتي * اقول لكم انه ولا واحد من اولئك الناس المدعويين ينوق لي عشاء * وكان جمع كبير منطلقا معه فالتفت وقال لهم من يات الي ولا يبغض اباة وامه وامراته وبنيه واخوته واخوانه نعم حتي نفسه فلا يقدر ان يكون لي تلميذا * ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يقهر ان يكون لي تلميذا * من منكم يريد ان يبني برجاً افلا يجلس اولاً ويحسب نفقته وهل له ما يكمله * لكيما اذا وضع الاساس ولم يقدر علي كماله فكل الناظرين يبذون يستهزئون به * ويقولون ان هذا الانسان بدأ ببناء ولم يقدر علي كماله * او اي ملك يمضي الي محاربة ملك اخر افلا يجلس اولاً ويفكر هل يستطيع بعشرة الف ان يلقي المواقي اليه في عشرين الفا * والا فما دام بعيداً منه يرسل رسلاً ويسل سلامه * فهكذا كل واحد منكم ان لم يرفض كل ما له فلا يقدر ان يكون لي تلميذا * جيد هو الملح فان فسد للملح بهاندا يملح * لا للارض ولا للمزبلة يصلح لكن يطرح خارجاً من له اذنان سامعتان فليسمع *

الفصل الخامس عشر

ودنا منه جميع العشارين والمخطاة ليسمعوا منه * فتدبر الفريسيون والكتبة قائلين هذا يقبل الخطاة وياكل معهم * فقال هذا المثل مخاطباً * اي رجل منكم له مائة خروف فيتلف معها واحد اليس يترك التسعة والتسعين في البرية ويمضي في طلب الضال حتي تجده * فاذا وجده حمله علي منكبيه فرحاً * ويأتي به الي بيته ويذبحوا اصدقاؤه وجيرانه ويقول لهم افرحوا معي جميعاً لوجودي خروفي الضال * اقول لكم انه يكون فرح في السمعة بخاط واحد يتوب اكثر من الفرح بالتسعة والتسعين صديقاً الذين لا يحتاجون الي توبة * واية مرارة لها عشرة دراهم يهلك منها واحد وليس توجد سراجاً وتكنس بيتها وتطلبه مجتهدة حتي تجده * فانما وجدته دعت احوالها وجاراتها قائلية افرحن معي لوجودي درهمي الثالث * اقول لكم انه هكذا يكون فرح عظيم قدام ملايكة الله بخاط واحد يتوب * وقال انسان كان له ابنان * فقال اصغرها لابيه يا ابة اعطني نصيبي من مالك فقسم بينهما ماله * وبعد ايام قليلا جمع الابن الصغر كل شيء وسافر الي بلاد بعيدة وهدم ماله هناك يعيش بذخ * فلما نفذ كل شيء حدث جوع شديد في تلك البلاد فانقر * وانقطع الي رجل من عظماء

تلك البلاد فارسه الي حقله ليرعي خنازير * وكان يشتهي ان يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تاكله فلا يعطي ذلك * فلما تفتن قال كم من اجراء لابي يفضل عنهم الخبز وانا فها هنا اهلك جوعا * اقوم وامضي الي ابي واقول لا يا ابة اخطأت في السماء وقدامك * ولست بمستحق ان ادعا لك ابنا لكن اجعلني كاحد اجريك * فقام وجاء الي ابيه وفيما هو بعيد نظره ابوه فحتمن واسرع واعتقه وقبله * فقال له ابني يا ابة اخطأت في السماء وقدامك ولست بمستحق ان ادعي لك ابنا * فقال ابوه لعبيده قدموا الحلة الاولى والبسوه اياها عاجلا واعطوه خاتما في يده وحذاء لرجليه * وقدموا العجل المعلوف وانبحوه وناكل ونفرح * لان ابني هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد وبدوا يفرحون * وكان ابنته الاكبر في الحقل فلما جاء وقرب من المبيت وسمع اصواتا متتقة ورتقا * دعا احد الفتيان وساله ما هذا * فقال له ان اخاك قدم وذبح ابوك العجل المعلوف لانه قبله معافا * فغضب ولم يرد ان يدخل فخرج ابوه وطلب اليه * فاجاب اباه قائلا كم من سنة اخدمك ولم اخالف لك وصية قط ولم تعطني جديا ابدا لاتنعم به مع اصداقي * فلما جاء ابنتك هذا الذي اكل مالك مع الزناة ذبحت له العجل المعلوف * فقال له يا بني انت معي كل حين وكل شيء فهو لك * وينبغي ان نسر ونفرح لان اخاك هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد *

الفصل السادس عشر

ثم قال لتلاميذه انسان كان غنيا وكان له وكيل وكيل فسعي به عنده انه يبدد ماله * فاستدعاه وقال له ما هذا الذي اسمع عنك اعطني حساب وكالتك فانك لا تكون لي بعد وكيل * فقال الوكيل في نفسه ماذا اصنع اذا اخذ عني سيدي الوكالة ولست استطيع الفلاحة واستحي ان اتسول * قد علمت ماذا اصنع حتي اذا خرجت عني الوكالة يقبلونني في بيوتهم * فدعا واحدا واحدا من غرما سيده وقال للاول كم لسيدي عليك * فقال مائة قنيز زينا فقال له خذ كتابك واجلس مسرعا واكتب خمسين * ثم قال للاخر وانت كم عليك فقال مائة كر قما فقال له خذ كتابك واكتب ثمانين * فمدح الرب وكيل الظلم لانه بحكمة صنع لان بني هذا الدهر احكم من بني النور في جيلهم * وانا ايضا اقول لكم اتخذوا لكم اصداقا من مال الظلم كي اذا نفذتم يقبلونكم في مظالم الابدية * الامين في القليل يكون امينا ايضا في الكثير والظالم في القليل ظالم ايضا في الكثير * فان كنتم غير امنا في مال الظلم فمن ياتمنكم في الحق * وان كنتم فيما ليس لكم غير امنا فمن يعظيكم ما لكم * لا يستطيع احد ان يعبد ربيين الا ان يبغض الواحد ويحب الاخر ويطيع الواحد ويرفض الاخر لا تقدر ان تعبدوا الله والمال * وكانوا الفريسيين محبين للفضة فلما سمعوا هذا كله فبدوا يستهزون به * فقال لهم انتم الذين تزكون نفوسكم قدام الناس والله عارف بقلوبكم لان المتعظم في الناس مردول قدام الله * والطموس والانبيا الي يوحنا ومنه حينئذ يبشر بملكوت الله وكل احد اليها مضطر * وزوال السماء والارض اسهل من ان يبطل من الناموس حرف واحد * كل من يطلق امراته ويتزوج اخري فهو زان وكل من يتزوج مطلقه من زوجته فهو زان * رجل كان غنيا ويلبس الحرير والارجوان وكان يتنعم كل يوم بزيه * ومسكين كان اسمه لعازر وكان مطروحا عند بابه مضروبا بالقرح * وكان يشتهي ان يملأ بطنه من الفتات الذي يسقط من مائدة ذلك الغني وكانت الكلاب تاتي وتلحس قروحه * فلما مات ذلك المسكين حملته الملائكة الي حضن ابراهيم ثم مات ايضا فملك الغني وقبر * فرح عينيه وهو معذب في الجحيم فنظر ابراهيم من بعد ولعازر في حضنه * فلما حيي قايلا يا ابة ابراهيم ارحمني وارسل لعازر ليل طرف اصبعه بما يبرد به لساني لاني معذب في هذا اللهب * فقال له ابراهيم يا بني انكر انك قد قبلت خيراتك في حياتك ولعازر في بلايه والان فهو يستريح ها هنا وانت تعذب * ومع هذا كله فبيننا وبينكم هوة عظيمة لا يقدر احد علي العبور من ها هنا اليكم ولا من هناك اليها * فقال له امالك

يا ابة ان ترسله الي بيت ابي * فان لي خمسة اخوة حتي يشهد لهم ليلا ياتوا ايضا الي موضع هذا العذاب * فقال له ابراهيم عندهم موسي والانبياء فيسمعون منهم * فقال له لا يا ابة ابراهيم ان لم يمض اليهم واحد من الاموات ما يتوبون * فقال له ان كانوا لا يسمعون من موسي والانبياء فلا ان قام واحد من الاموات يصدقونه *

الفصل السابع عشر

ثم قال لتلاميذه سوف تاتي الشوك والويل للذي تاتي الشوك من قبله * خير له لو علق حجر رحى في عنقه ويطح في البحر افضل من ان يشكك واحدا من هؤلاء الصغار * انظروا الان ان اخطا اليك اخوك فانه وان تاب فاغفر له * وان اخطا اليك سبع مرات في اليوم ورجع اليك سبع دفعات ويقول انا تائب فاغفر له * فقل للرب زدنا ايمانا * فقال لهم الرب لو كان لكم ايمانا مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة انتقلي وانغمسي في البحر فكانت تطيعكم * من منكم له عبد يحرت او يرعي فان جاء من الحقل اتري يقول له للوقت اصعد فانت * اوليس يقول له اعد له لي ما اكله واشدد حقوك واخدمني حتي اكل واشرب ومن بعد ذلك تاكل انت وتشرب * فهل لذلك العبد فضل عند ما فعل ما امر به ما اظن * كذلك انتم اذا فعلتم كلما امرتم به فقولوا انا عبيد بطالون انما عملنا ما يجب علينا * وكان بينما هو منطلق الي اورشليم اجتاز بين السامرة والجليل * وبينما هو داخل الي احدي القرى استقبله عشرة رجال برص فوقفوا من بعيد * ورفعوا اصواتهم قايلين يا يسوع المعلم ارحمنا * فنظر وقال لهم اذهبوا فاروا نفوسكم للكهنة وفيما هم منطلقون طهروا * فلما راي احدثهم انه قد طهر رجوع بصوت عظيم ممجدا لله * وخر علي وجهه عند قدميه شاكرا له وكان سامريا * فقال يسوع اليس العشرة قد طهروا فابن التسعة * الم يوجدوا ليرجعوا ويمجدوا الله ما خلا هذا الغريب الجنس * ثم قال له قم فامض ايمانك خلصك * فلما ساله الفريسيون متي تاتي ملكوت الله اجابهم قايلين ليس تاتي ملكوت الله ببرد * ولا يقال هي ذه هي هنا او هناك ها ملكوت الله داخلكم * ثم قال لتلاميذه سقاني ايام تشتهون ان تروا يوما واحدا من ايام ابن الانسان فلا ترون * فان قالوا لكم هذا هو هاهنا او هناك فلا تذهبوا ولا تسرعوا * فانه كما ان البرق يظهر في السماء فيضي تحت السماء فكذلك يكون ابن البشر في يومه * وقبل هذا يقبل الاما كثيرة ويرذل من هذا الجيل * وكما كان في ايام نوح كذلك يكون في ايام ابن البشر * لانهم كانوا ياكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجون الي اليوم الذي دخل فيه نوح الي السفينة فجاء الطوفان واهلك الجميع * وكما كان في ايام لوط ياكلون ويشربون ويبيعون ويشترون ويفرسون ويبنون * الي اليوم الذي خرج فيه لوط من سدوم فامطر من السماء نار وكبريت فاهلك جميعهم * كذلك يكون في اليوم الذي يظهر فيه ابن الانسان * في ذلك اليوم من كان في السطح والتة في البيت لا ينزل ياخذها وكذلك ايضا من كان في الحقل فلا يرجع الي ورايه * اذكروا امراة لوط * من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن يهلكها يحييها * واقول لكم ان في تلك الليلة يكون اثنان علي سرير واحد يواخذ الواحد ويترك الاخر * وتكون اثنتان تطحنان جميعا توخذ الواحدة وتترك الاخرى * اثنان في الحقل يواخذ الواحد ويترك الاخر * اجابوه قايلين الي اين يا رب فقال لهم حيث تكون الجنة فهناك تجتمع النور *

الفصل الثامن عشر

ثم قال لهم مثلا ليصلوا كل حين ولا يملوا * قال كان قاض في مدينة لا يخاف الله ولا يستحي من الناس * وكانت في تلك المدينة ارملة وكانت تاتي اليه وتقول له انصفني ممن ظلمني * ولم يكن يشاء الي زمان وبعد ذلك قال في نفسه ان كنت لا اخاف الله ولا استحيي من الناس * لكن كون هذه الاملة تتعيني انتقم لها ليلا تاتي الي كل حين لتتعيني * ثم قال الرب اسمعوا ما قال قاض الظلم * افليس الله احري ان ينتقم لمختاربه

الذين يدعونه فهلا ويليا ويتاني عليهم * نعم اقول لكم انه ينتقم لهم سريعا اذا جاء ابن الانسان اتري تجد ايمانا علي الارض * ثم قال لهم من اجل اقوام يقولون انهم صديقون ويحترقون البقية هذا المثل * رجلان صعدا الي الهيكل ليصليا احدهما فريسي والآخر عشار * فاما الفريسي فوقف يصلي بهذا في نفسه اللهم اني اشكرت لاني لست مثل باقي الناس الغاصبين الظلمة الفجار ولا مثل هذا العشار * اصوم يومين في كل اسبوع واعشر جميع مالي * فاما ذلك العشار فكان قايفا من بعيد ولا يشاء ان يرفع عينيه الي السماء لكن كان يضرب علي صدره ويقول اللهم اغفر لي فاني خاطي * اقول لكم ان هذا نزل الي بيته ابر من ذلك لان كل من يرفع نفسه يتضع وكل من يتضع نفسه يرتفع * ثم قدموا اليه صبيا فلما اوضح يده عليهم فلما ابصرهم التلاميذ انصروهم * فدعاهم يسوع وقال دعوا المصبيان يا تون الي ولا تمنعوهم لان ملكوت الله للمثل هؤلاء * امين اقول لكم ان من لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخلها * فساله واحد من الرسل تايبا ايها المعلم الصالح ماذا افعل لارث حياة الابد * فقال له يسوع لماذا تقول لي صالحا وليس صالحا الا الله وحده * انت تعرف الروايات لا تزن لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور اكرم ابالك وامك * اما هو فقال هذه كلها قد حفظتها من صباي * فلما سمع يسوع هذا قال له واحدة تعوزك بع كلما لك واعطه للمساكين ليكون لك ذلك كنزا في السماء وتعال فاتبعني * فلما سمع ذلك حزن لانه كان غنيا جدا * فعلم يسوع حزنه فقال كيف يعسر علي الذين لهم الاموال ان يدخلوا ملكوت الله * ان دخول الجمل في ثقب الابرة لايسر من دخول غني ملكوت الله * فقال للذين سمعوا فمن يقدر ان يخلص * فقال الذي لا يستطيع عند الناس فهو مستطاع عند الله * قال له بطرس ها نحن قد تركنا كل شي لنا وتبعناك * فقال لهم امين اقول لكم انه ما من احد يترك منزلا او والدين او اخوة او امرأة او اولادا من اجل ملكوت الله * الا ويغال العوض اضعافا كثيرة في هذا الدهر وفي الدهر الاتي حياة الابد * ثم احضر اليه الاثني عشر وقال لهم ها نحن صاعدون الي اورشليم ويكمل جميع المكتوب في الانبياء علي ابن الانسان * لانه يسلم الي الامم ويهزبون به ويشتمون ويقتلون عليه * ويضربونه ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث * فلم يفهموا من هذا شيئا وكان هذا الكلام مخفيا عنهم ولم يكونوا يعلمون ما يقوله لهم * ولما قرب من اريحا واذا اعمى جالسا خارج الطريق يتسول * فسمع صوت الجمع المجتاز فسأل ما هذا * فاخبروه ان يسوع الناصري جاير * فصرخ قايفا يا يسوع ابن داود ارحمني * فانتهز المتقدمون ليسكت فازداد صياحا يا ابن داود ارحمني * فوقف يسوع وامر ان يقدم اليه فلما قرب منه سأل * قايفا ما تريد ان اصنع بك فقال يا رب ان ابصر * فقال له يسوع ابصر ايمانك خلصك * فابصر للوقت وتبعه مجدا لله وكان جميع الشعب الذين راوا يسبحون الله *

الفصل التاسع عشر

ولما دخل مجتازا في اريحا * واذا برجل اسمه زكا كان رئيس العشارين وكان غنيا * ويطلب ان يري يسوع ليعلم من هو ولم يقدر من الجمع لانه كان قصير القامة * فقتدم مسرعا وصعد علي جميزة ليراه لانه كان مجتازا بها * فلما انتهي الي ذلك الموضع نظر اليه يسوع وقال له يا زكا اصعد وانزل فالذي ينبغي ان اكون في بيتك * فاسرع ونزل وقبله فرحا * فلما ابصر جميعهم ذلك تقمقمو وقالوا انه دخل بيت رجل خاطي * فوقف زكا وقال للرب هانذا يا سيد اعطي المساكين نصف مالي ومن غصبت شيئا اعوضه اربعة اضعاف * فقال له يسوع اليوم وجب الخلاص لاهل هذا البيت لانه ايضا ابن ابراهيم * لان ابن البشر انما جاء يطلب وينجي من كان ضالا * وفيما هم يسمعون هذا ضرب لهم مثلا لما قرب من اورشليم وكانوا يظنون ان ملكوت الله تظهر للوقت * قايفا انسان ذو جنس شريف ذهب الي كورة بعيدة ليأخذ الملك لنفسه ويعود * فاستدعي عشرة عبيد له واعطاهم عشرة امنا قايفا لهم اتجروا في هؤلاء الي حين موافاتي * وكان اهل مدينته يخضونه فارسلوا في اثره رسلا قابلين ما نريد ان يملك هذا علينا * فلما اخذ الملك ورجع اكر ان يدهي له عبيده الذين اعطاهم الفضة

ليعرف ما قد تجروا * فجاء الاول وقال يا سيد مناك قد صار مشرة امنا * فقال له جيدا ايها العبد الصالح
القيمت امينا علي القليل يكون لك سلطان علي عشر مدن * وجاء الثاني وقال يا سيد مناك قد صار خمسة
امنا * فقال للاخر وانت تكون علي خمس مدن * فجاء الاخر وقال يا سيد ان مناك موضوع عندي في
صنديل * لاني خفت منك ان انت انسان قاس تاخذ ما لم تصنع وتحصد ما لم تزرع * فقال له من فعلت
لديمت ايها العبد السوء لما عرفت اني رجلا قاسيا اخذ ما لم اصنع واحصد ما لم ازرع * فلماذا لم تدع فصني علي
صايدة وكنت اجبي واتقاضها مع ارباحها * ثم قال للقيام انزهاوا منه المناء واعطوه للذي له عشرة امنا *
فقللوا له يا رب عنده عشرة امنا * فقال لهم اقول لكم ان كل من له يعطي ومن ليس له فالذي معه يخذ منه *
فلما اغداني اوليك الذين لم يريدوا ان املك عليهم اتوني بهم هاهنا ولذا يصعبهم قدامي * فلما قال هذا مضى
صاعدا الي اورشليم * وكان لما قرب من بيت فاجي وبيت عنها عند الجبل الذي يدعى جبل الزيتون ارسل
لثنين من تلاميذه * قايلوا امضيا الي هذه القرية التي امامكما فوجدان جحشا مربوطا لم يركبه انسان قط فحمله
واتيا به * فان قال لكما احد لهماذا تجلننه فقولا له هكذا ان الرب يحتاج اليه * ولما ذهب المرسلان فوجدوا كما
قال لهما * وفيما هما يحملان الجحش قال لهما اربابه لهماذا تحملن الجحش * فقالا لهم ان الرب يحتاج اليه *
واتيا به الي يسوع واقيا ثيابهما علي الجحش وركبوا يسوع عليه * وفيما هم يسيرون بسطوا ثيابهم في الطريق *
ولما قرب من منحدر جبل الزيتون بداء جميع الملا والتلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوت عظيم من اجل
جميع القدرات التي نظروا * قايلين مبارك الملك الاتي باسم الرب السلام في السماء والمجد في العلاء * وان
قوما من الفريسيين من بين الجمع قللوا له يا معلم انتهر تلاميذك * اجابهم قايلوا اقول لكم ان سكت هؤلاء
نظمت الحجارة * فلما قربوه ونظر المدينة بكى عليها وقال * لو علمت في هذا اليوم ما لك فيه من السلامة
فاما الان فانه قد خفي عن عينيك * وسوف تاتي ايلم يلقي اعداوك سعالمك ويحيط بك فيها اعداوك
ويحاصرونك من كل ناحية * ويقلدونك وبنيك فيك ولا يتركون فيك حجرا علي حجر لانك لم تعلمي زمان
تعهدك * ولما دخل الهيكل بداء يخرج الذين يبيعون ويشتررون فيه * وقال لهم مكتوب ان بيتي هو بيت
الصلاة وانتم جعلتموه مغارة للصوص * وكان كل يوم يعلم في الهيكل وكان رؤساء الكهنة والكتبة ومقدموا الشعب
يطلبون هلاكه * فلم يجدوا ما يصنعون لان جميع الشعب كان متعلقا به يسمع منه *

الفصل العشرون

وكان في احد الايام ان هو يعلم الشعب في الهيكل ويبشر فوق رؤساء الكهنة والكتاب والشيوخ * وقالوا له
قل لنا باي سلطان تفعل هذا او من اعطاك هذا السلطان * فلجابهم قايلوا انا اسلكم عن كلمة فاجيبوني *
امحمودية يوحنا كانت من السماء ام من الناس * اما هم فتشاور بعضهم مع بعض وقالوا ان قلنا من السماء
يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا به * وان قلنا من الناس فلن جميع الشعب يرحمنا لانهم تيقنوا ان يوحنا هو نبي *
فاجابوا قايلين ما نعلم من اين هي * فقال لهم يسوع ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا * وبداء يقول
للسعب هذا المثل انسان غرس كرما ودفعه الي عمالين وسافر زمانا كبيرا * وفي الزمان ارسل عبدا الي العمالين
ليعطوه من ثمر الكرم فحضره الكرامون وارسلوه فارغا * فعاد ايضا وارسل عبدا اخر فحضره وشتموه وارسلوه فارغا *
وعاد ايضا وارسل ثالثا فخرجوا الاخر واخرجوه * فقال رب الكرم ما اصنع ارسل ابني الحبيب لعلمهم اذا رآوه
يستحيون منه * فلما رآه الكرامون تشاوروا بينهم وقالوا هذا هو الوارث تعالوا نقتله ويصير لنا ميراثه * فاخرجوه
خارج الكرم وقتلوه فماذا يصنع بهم رب الكرم * اليس ياتي فيهلك اوليك الكرامين ويدفع الكرم الي اخرين
فلما سمعوا قالوا لا يكون هذا * فنظر اليهم وقال اما هو هذا المكتوب ان الحجر الذي رذله البانون هذا صار راس
الزاوية * كل من يسقط علي ذلك الحجر يترضض وكل من يسقط عليه يكسره * فطلب رؤساء الكهنة والكتبة

ان يضعوا ايديهم عليه في تلك الساعة فخافوا الشعب لانهم علموا انه من اجلهم قال هذا المثل * فرصدوه وارسلوا اليه جواسيس متشبهين بالصدقيين ليصيروه بكلمة ويسلموه الي الروماء وسلطنة الوالي * فسالوه قائلين يا معلم قد علمنا انك بالصواب تنطق وتعلم ولا تأخذ بالوجوه بل بالحق تعلم طريق الله * انجوز لنا ان نوهي الجزية لقيصر ام لا * فلما علم مكرهم قال لهم لماذا تجربوني * اروي ديارا فاروه فقال لمن هذه الصورة والكتابة قالوا لقيصر * فقال لهم اعطوا ما للملك وللملك وما لله لله * ولم يقدروا ان يستوعوه بكلمة امام الشعب فتعجبوا من جوابه وسكتوا * ثم جاء اليه قوم من الزنادقة الذين يقولون ليست قيامة * وسالوه قائلين يا معلم موسى كتب لنا ان مات احد وخلف مرأة ولم يترك زرا وكان له اخ فلما اخذ اخوه مرأته وليقم زرا لخييه * وكان عندنا سبعة اخوة فتزوج الاول مرأة ومات بغير ولد * ثم تزوج بها الثاني ومات بغير ولد * والثالث وكذلك الي السابع وماتوا ولم يتركوا ولدا * واخيرا ماتت المرأة ايضا * ففي القيامة لمن منهم تكون بامرأة لان السبعة قد تزوجوا * فقال لهم يسوع اما بنوا هذا الدهر فيتزوجون ويتزوجن * فاما اوليك الذين استحقوا ذلك الدهر والقيامة من الاموات لا يتزوجون ولا يتزوجن * لانهم لا يموتون بل يصيرون مثل الملائكة ويصيرون بني الله وبني القيامة * فاما ان الموتى يقومون فقد انبى بذلك موسى في العليقة لقول الرب له انا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب * ليس اله موتى بل احياء. لكن جميعهم به يحيين * فاجاب قوم من الكتبة قائلين يا معلم حسنا قلت * ولم يستجروا بعد ان يسالوه عن شيء * ثم قال لهم كيف يقال ان المسيح ابن داود هو * وداود يقول في كتاب المزامير قال الرب لربي اجلس عن يميني * حتي اضع اعداك تحت قدميك * فداود يسميه ربه فكيف هو ابنه * وفيما الشعب جميعه يسمع قال لتلاميذه * احذروا الكتبة الذين يحبون ان يمشوا بالحلل ويحبون السلام في الاسواق وصدور المجالس في الجمع واوايل المتكاثرات في الولايم * الذين ياكلون بيوت الامل بعلة تطويل صلواتهم فهم ياخذون اعظم دينونة *

الفصل الحادي والعشرون

ثم نظر الي اغنيا. يلقون قرابيتهم في خزانة الهيكل * وراي ايضا ارملة مسكينة قد اقلت هناك فلسين * فقال امين اقول لكم ان هذه الاملة المسكينة قد اقلت اكثر من جميعهم * لان هؤلاء كلهم القوا قرابين مما يفضل عنهم وهذه مع اعواضها اقلت جميع ما كان لها لحياتها * وفيما قوم يقولون عن الهيكل انه مزين بالحجارة الحسان وبالرخام قال * هذا الذي ترونه سوف تاتي ايام لا يترك فيه حجر علي حجر الا ويهدم * فسالوه قائلين يا معلم متي يكون هذا وما العلامة اذا قربت هذه الامور ان تكون * فقال لهم انظروا لا تتصلوا فان كثيرين يا تون باسمي قائلين انا هو والزمان قد قرب فلا تتبعوهم * فاذا سمعتم بالحروب والفتن فلا تجزعوا فان هذا مزعج ان يكون اولا لكن لم يات الانقضاء * حينئذ قال لهم تقوم امة علي امة ومملكة علي مملكة * وتكون زلازل عظيمة في مواضع ويكون جوع وباء ومخاوف وعلامات عظيمة من السماء * وقبل هذا كله يضعون ايديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم الي المجامع والسجون ويقدمونكم الي الملوك والولاة من اجل اسمي * فتكون لكم شهادة * فضعوا في قلوبكم الا تهتموا بما تحتجون به * فاني معطيكم فما وحكمة لا يقدر الذين يناصرونكم علي مقاومتها ولا الجواب عنها * وسوف تسلمون من الاباء والاخوة والاقارب والاصدقاء ويقتل منكم * وتكونون مبغضين من كل احد من اجل اسمي * وشجرة من رروسكم لا تهلك * وبصيركم تقتنون نفوسكم * واذا راى يدم اورشليم قد احاط بها الجنود فحينئذ اعلموا انه قد دنا خرابها * حينئذ الذين في اليهودية يهربون الي الجبال والذين في وسطها يفرّون خارجا والذين في الكور لا يدخلونها * لان هذه هي ايام الانتقام ليتم كلما هو مكتوب * الويل للحبالي والمرضعات في تلك الايام لان شدة عظيمة تكون علي الارض وسخط علي هذا الشعب * ويقعون في فم السيف ويسبون من كل الامم وتكون اورشليم موطئا من الهم حتي يكمل زمان الامم * وتكون علامات في

الشمس والقمر والنجوم ويحدث على الارض ضيق للثم من هول صوت البحر والزلازل * وتخرج نفوس اناس منهم من الخوف وانتظار ما ياتي علي المسكونة لان قوات السماء تصطرب * وتنظرون ابن الانسان اتيا في السحاب مع قوات ومجد عظيم * فاذا بدأت هذه ان تكون فارفعوا رؤوسكم وانظروا الي فوق فان خلاصكم قد دنا * ثم قال لهم مثلا انظروا الي التينة والي كل الاشجار * اذا اينعت علمتم منها ان الصيف قد دنا * كذلك انتم ايضا اذا رايتم هذا كله كايضا اعلموا ان ملكوت الله قد اقتربت * امين اتول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتي يكون هذا كله * والسماء والارض يزولان وكلمي لا يزول * تفتنوا ليلا تشغل قلوبكم من الشبع والسكر واهتمام المعيشة فيقبل عليكم ذلك اليوم بغتة * لانه مثل الفخ ياتي علي كل الجلوس علي وجه الارض كلها * فاسهروا كل حين وصلوا لتقدروا ان تفتلوا من هذه الامور الكاينة كلها وتقفوا قدام ابن الانسان * وكان في النهار يعلم في الهيكل وفي الليل يخرج فيستريح في الجبل الذي يدعي جبل الزيتون * وكان جميع الشعب يلدجون اليه في الهيكل ليسمعوا منه *

الفصل الثاني والعشرون

ولما قرب عيد الفطير المسمي الفصح * طلب رؤساء الكهنة والكتبة كيف يهلكونه وكانوا يخافون الشعب * فدخل الشيطان في يهوذا الذي يدعي الاسخريوطي الذي كان من الاثني عشر * فمضي وكلم رؤساء الكهنة والكتبة والجند ليسلمه اليهم * ففرحوا وقرروا معه ان يعطوه فصة * فشكر وكان يطلب فرصة ليسلمه اليهم مفردا عن الجمع * فجاء يوم الفطير الذي يذبح فيه الفصح * فارسل بطرس ويوحنا قايل امضيا فاعدا لنا الفصح لنا. كله * فقالا له اين تريد ان نعد * فقال لهما اذا دخلتما المدينة فسيلقاكما رجل حامل جرة ماء اتبعاه الي البيت الذي يدخله * فقولا لرب البيت ان المعلم يقول لك اين موضع راحتي الذي اكل فيه الفصح مع تلاميذي * وذلك يريكما علي عظمة مفروشة فاعدا هناك * فانطلقا ووجدا كما قال لهما واعدا الفصح * فلما كانت الساعة اتكا. ومعه الاثني عشر الرسل * فقال لهم شهوة اشتهيت ان اكل معكم الفصح قبل المي * اقول لكم اني لا اكل منه ايضا حتي يكمل في ملكوت الله * ثم تناول كاسا وشكر وقال خذوا هذه فاقسموها بينكم * فاني اقول لكم انني لا اشرب منذ الان من ثمرة هذه الكرمة حتي تاتي ملكوت الله * ثم اخذ خبزا فشكر وكسر واعطاهم وقال هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم هذا افعلوه لذكري * وكذلك الكاس ايضا من بعد العشاء. قال هذه الكاس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك من اجلكم * وها يد الذي يسلمني معي علي المائدة * وابن الانسان ماض كما هو مزومع لكن الويل لذلك الانسان الذي يسلمه * فبدوا يتسائلون بينهم من تري منهم يفعل هذا * وكانت بينهم مشجرة من منهم الاكبر * فقال لهم ان ملوك الامم هم ساداتهم والمسلطون عليهم يدعون المحسنون اليهم * فاما انتم فليس كذلك لكن الكبير منكم يصير مثل الصغير والمقدم كالخادم * ايما اكبر المتكي ام الذي يخدم الليس المتكي فاما انا فني وسطكم كالخادم * وانتم الذين صبرتم معي في تجاربي * انا اعدلكم كما قرر لي ابي الملكوت * لتاكلوا وتشربوا معي علي مايدتي في ملكوتي وتجلسوا علي كراسي فتدينوا اثني عشر سبط اسرائيل * ثم قال الرب سمعان سمعان ها الشيطان قد سادل ان يغربلكم كالحنطة * وانا طلبت عنك الا يفني ايمانك وانت ايضا فارجع وثبت اخوتك * فقال يا رب انا مستعد ان امضي معك الي السجن والي الموت * فقال له اقول لك يا بترس انه لا يصيبك الديك اليوم حتي تنكرني ثلث مرات انك لا تعرفني * ثم قال لهم لما ارسلتكم بغير كيس ولا مزود ولا حذاء هل اعوزتم شيئا * فقالوا ولا شيء. قال لهم من كان له الان كيس فليبقه معه وكذلك ايضا من كان له مزود ومن ليس له سيف فليبع ثوبه وليشتر سيفا * اقول لكم ان المكتوب سوف يكمل في انني احصي مع الائمة لان الذي كتب لاجلي له كمال * فقالوا له يا رب هاهنا سيفان فقال لهم يكفيان * ثم خرج كالعادة ومضي الي جبل الزيتون وتبعه ايضا تلاميذه * فلما انتهي الي

المكان قال لهم صلوا ليلا تدخلوا التجربة * وانفرد عنهم نحو رمية حجر وخر علي ركبتيه وصلا * قايلوا يا ابن ادم ان كنت تشاء فلنصبر عني هذه الكاس لكن ليس مشيئي بل مشيتك تكون * فظهر له ملائكة من السماء ليقيوه وكان يصلي متواترا وصار حرقة كالدوم العبيط نازلا علي الارض * وقام من الصلاة وجاء الي التلاميذ فوجدتهم نياما من الحزن * فابقظهم وقال لهم لماذا تنامون قوموا فصلوا ليلا تدخلوا التجارب * وفيما هو يتكلم واذا جمع والمسيح يهوذا احد الاثني عشر كان يمشي قدامهم فدنا من يسوع وقبله * فقال له يسوع يا يهوذا ابنته تسلم ابن الانسان * فلما راي الذين معه ما كان قالوا له يا رب انضرب بالسيف * فضرب واحد منهم عبدي ريس الكهنة فقطع اذنه اليميني * اجاب يسوع قايلوا اكفتم ولمس اذنه فابراها * وقال للذين جاوا اليه من روماء الكهنة وجدد الهيكل والمشايع امثل لس انا جيمع الي بسيفي وعصي لظنخيوني * وقد كنت معكم كل يوم في الهيكل ولم تعدوا الي ايديكم لكن هذه هي ماعتمك وسلطان الظلمة * فاخذوه وجاوا به الي بيت ريس الكهنة وكان بطرس يتبعه من بعيد * فاضرموا نارا وسط الدار وجلسوا وكان بطرس جالسا وسطهم * فلما راته جازية امة جالسا عند الصو ميزته وقالت هذا ايضا كان معه * فانكر وقال يا مرارة ما اعرفه * ثم بعد قليل ايضا راد اخر فقال انت ايضا منهم فقال بطرس يا انسان ما انا هو * ثم بعد ساعة كرر عليه القول اخر قايلوا حقا هذا ايضا كان معه لانه جليلي * فقال بطرس يا انسان ما اعرف ما تقول وفيما هو يتكلم صاح الديك * فالتفت الرب ونظر الي بطرس فذكر بطرس كلام الرب الذي قاله له انه قبل ان يصبح الديك اليوم تنكرني ثلاث دفعات * فخرج بطرس خارجا وبكى بكاء مرا * والرجال الذين امسكوا يسوع كانوا يهزون به ويضربونه * ويغضون وجهه ويضربونه ويسالونه قايلين تنب لنا من الذي ضربك * وكانوا يفقرن عليه ايضا باشباه كثيرة * فلما كان المتبار اجتمع مشايخ الشعب ورومساء الكهنة والكتبة وادخلوه الي محكمتهم وقالوا له * ان كنت انت المسيح فقل لنا فقال لهم ان قلت لكم فلم تؤمنوا * وان سالتكم فلم تجيبوني ولم تخلووني * ومن الان يكون ابن الانسان جالسا عن يمين قوة الله * فقال جميعهم فقد صبح انك بن الله فقال لهم انتم تقولون اي انا هو * فقالوا ما حاجتنا الي شهادة لاننا قد سمعنا من فيه *

الفصل الثالث والعشرون

فقام جميعهم باسرة وجاوا به الي فيلاطس * وبدوا يقرفون عليه قايلين انا وجدنا هذا يقرب امتنا ويمنع ان تعطي الجزية لقيصر ويقول انه المسيح الملك * فسأله فيلاطس قايلوا انت ملك اليهود فاجابه قايلوا انت قلت * فقال فيلاطس لرومساء الكهنة والجمع انا لم اجد علي هذا الانسان علة * وكانوا يتشددون ويقولون انه يفتن الشعب ان يعلم في جميع اليهودية وابتداء من الجليل الي هاهنا * فلما سمع فيلاطس الجليلي سال اهو رجل جليلي * فلما علم انه من سلطان هيرودس ارسله الي هيرودس لانه كان ايضا باورشليم في تلك الايام * وان هيرودس لما راي يسوع فرح جدا لانه كان يشتهي ان يراه منذ زمان طويل لما كان يسمعه عنه وكان يرجوا ان يعاين منه اية يعتملها * وسأله عن كلام كثير فلم يجبه بشي * فوقف رومساء الكهنة والكتبة يقرفون عليه * واحقره هيرودس وجنده واستهزوا به والبسوه ثيابا حمرا وارسله الي فيلاطس * فتصاحب فيلاطس وهيرودس منذ ذلك اليوم لان كان بينهما عداوة من قبل * فدعا فيلاطس عظام الكهنة والرومساء والشعب * وقال لهم قدمتم الي هذا الرجل كمن يرد الشعب وهانذا قد فحصت عنه امامكم فلم اجد في هذا الانسان علة من جميع ما ترفون به * ولا هيرودس ايضا لانه ارسله الينا وهاهوذا ليس له عمل يستحق به الموت * وانا اودبه واطلقه * وكانت لهم عادة ان يطلق لهم اسيرا في العيد * فصاح كل الجمع قايلين خذ هذا واطلق لنا برنيل * وذلك طرح في السجن من اجل الفتن والقتل الذي كان في المدينة * ثم ناداهم ايضا فيلاطس واراد ان يطلق يسوع * اما هم فصرخوا قايلين اصله اصله * فقال لهم ثلاثة اي شر صنع هذا فلم اجد عليه علة توجب الموت اودبه

واطلقه * فكانوا يلجئون بصوات عالية ويسالونه ان يصلبه واشتدت اصواتهم واصوات رؤساء الكهنة * فحكم
 فيلاطس ان يكون فرضهم * واطلق لهم ذلك الذي حبس من اجل القتل والنتن كما طلبوا واسلم يسوع كما
 ارادوا * وبينما هم منطلقون به امسكوا واحدا جايبا من الحقل يدعي سمعان القيرواني فحملوه الصليب خلف
 يسوع * وكان جمع كبير من الشعب يتبعه مع النسوة اللواتي كن يندبنه ويحن عليه * فالتفت يسوع اليهن
 وقل يا بنات اورشليم لا تبكين علي لكن ابكين عليكي وعلي اولادكن * لانه ستاتي ايام تقطن فيها طوبى للعواقر
 والبطون التي لم تلد والثدي التي لم ترضع * حينئذ تقطن للجبال قعي علينا ولاكام غطينا * وان كانوا يفعلون
 هذا بالعود الرطب فماذا يكون باليابس * وجاوا معه باثنين اخرين عاملي ردي ليقتلا * فلما جاوا الي موضع
 الجمجمة فهناك صلبوه مع عاملي الشر واحد عن يمينه واخر عن يساره * فقال يسوع يا ابة اغفر لهم فانهم لا
 يعرفون ما يفعلون واقتسموا بينهم ثيابه واقترعوا عليها * والشعب قايم ينظر وكان الرؤساء ايضا يستهزون به ويقولون
 انه قد خلص اخرين فليخلص نفسه ان كان هو المسيح ابن الله المنتخب * وكان الجمعد ايضا يستهزون به
 ويعقدمون اليه ويقدمون له خلا * ويقولون ان كنت انت ملك اليهود فذبح نفسك * وكان عليه ايضا كتاب
 مكتوب باليونانية والرومية وللعبرانية ان هذا هو ملك اليهود * وواحد من عاملي الردي اللذين صلبا معه كان
 يهدف عليه قائلا ان كنت انت المسيح فذبح نفسك وايانا * فلجابه الاخر وانتهره قائلا اما تخاف الله انك
 تحت هذا الحكم الواحد * ونحن بعدل جوزينا كما نستحق لما صنعنا فاما هذا فلم يصنع شيئا رديا * ثم قال
 ليسوع اذكرفي يا رب اذا جيت في ملكوتك * فقال له يسوع امين اقول لك انك اليوم تكون معي في
 الفردوس * وقد كان وقت الساعة السادسة وان ظلمة غشت الارض كلها الي وقت الساعة التاسعة * واظلمت
 الشمس وانشق ستر الهيكل من وسطه * وصاح يسوع بصوت عال قائلا يا ابة في يديك اضع روحي ولما قال
 هذا اسلم الروح * فلما راي قائد المائة ما كان مجد الله وقال حقا لقد كان هذا الانسان صديقا * وكل الجموع
 اللذين حضروا هذا المنظر لما علموا ما كان رجعوا وهم يدقون علي صدورهم * وكان جميع معارفه تيااما بعيدا
 والنسوة اللواتي كن يتبعنه من الجليل راين هذا * واذا رجلا اسمه يوسف كان انسانا ذا راي وكان صالحا صديقا *
 ولم يكن مؤلفا لارايهم واعمالهم وكان من الرامة مدينة يهوذا وكان يترجي ملكوت الله * هذا جاء الي فيلاطس
 وصاله جسد يسوع * ثم انزله ولفه في لفاقة كتان ووضعته في قبر قد نحته ولم يكن ترك فيه احد * وكان يوم
 جمعة الذي يكون صباحه السبت * والنسوة اللاتي تبعنه من الجليل ابصرن القبر وكيف وضع جسده * فلما
 رجعن اعددن طيبا وعطرا وكفنن في السبت كما في الوصية *

الفصل الرابع والعشرون

وفي احد السبوت باكرا جدا اتين الي القبر ومعهن الطيب الذي اعددهن ومعهن نسوة اخر * فوجدن الحجر
 قد دحرج عن القبر * فدخلن ولم يجدن جسد يسوع * وكن فيما هن متحيرات من اجل هذا واذا رجلان قد
 وقفا بهن بلباس يبرق * فحشن ونكسن وجوههن الي الارض فقالا لهن لماذا تطلبن الحي مع الاموات * ليس هو
 هاهنا لكن قد قام اذكرن مثلما كلمكن وهو في الجليل * وقال ان ابن الانسان يذبغي ان يسلم في ايدي اناس
 خطاة ويصلب ويقوم في اليوم الثالث * فذكرن كلامه * ولما رجعن من القبر اخبرن الاحد عشر بهذا كله
 وجميع الباقيين * وكن مريم المجدلية ويونا ومريم ام يعقوب وسائر من معهن وقلن هذا للرسل * وكان هذا
 الكلام عندهم كالهزو ولم يصدقوه * وقام بطرس واسرع الي القبر وتطلع داخلا فراه الثياب موضوعة مفردة فمضي
 متعجبا مما كان * وفيما اثنان منهم سايران في ذلك اليوم الي قرية اسمها عمواس بعيدة من اورشليم نحو ستين
 غلوة * وكانا يتخاطبان من اجل جميع الامور التي كانت * وفيما هما يتكلمان ويتسالان قرب منهما يسوع
 ومشي معهما * وكان قد حجب اعينهما عن معرفته * فقال لهما ما هذا الكلام الذي يكلم احدكما صاحبه به

وافتما ماشيان مكثيين * فاجاب احدهما الذي اسمه اكلوبا قايلًا انت مقيم باورشليم افانت وحدث لم تعلم
 ما كان فيها في هذه الايام * فقال لهما وما هو فقالا له امر يسوع الناصري الذي كان رجلا نبيا له قوة في الفعل
 والقول قدام الله وجميع الشعب * فاسلمه عظماء الكهنة والروساء لحكم الموت وصلبوه * ونحن كنا نرجوا انه
 مخلص اسرائيل لكن مع هذا كله هذا اليوم الثالث منذ كان هذا * لكن نسوة منا اعجبنا لانهن بكرن الي القبر *
 فلم يجدن جسده واتي وقلن انهن ابصرن ملايكة وقالوا عنه انه حي * ثم مضى قوم منا الي القبر فوجدوا كما
 قالت النسوة فاما هو فلم يروه * فقال لهما ايها المسلوبه افهامهم والثقيلة قلوبهم عن الايمان بكلماتهم
 الانبياء * اليس كان المسيح مزعما ان يقبل هذه الالام ويدخل الي مجده * وبداء يفسر لهما من موسى ومن
 جميع الانبياء ما في جميع الكتب من اجله * فاقربوا من القرية التي كانا منطلقين اليها وكان هو يوجههما انه
 ينطلق الي مكان بعد * فامسكاه غصبا وقال له اقم معنا فقد جال النهار وهو مساء فدخل ليقيم عندهما * فلما
 جلس معهما اخذ خبزا فباركه وكسره وناولهما * فانفتحت اعينهما وعرفاه وخفي عنهما * فقال احدهما للاخر
 اليست قلوبنا قد كانت محترقة فينا ان كان يكلمنا في الطريق ويفسر لنا الكتب * وقاما في تلك الساعة ورجعا
 الي اورشليم فوجدا الاحد عشر مجتمعين هم والذين كانوا معهم * وهم يقولون حقا لقد قام الرب وظهر لسمعان *
 ثم اخبرا ايضا بما اتفق لهما في الطريق وكيف عرفاه عند كسر الخبز * وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع وسطهم
 وقال لهم السلام لكم انا هو لا تخافوا * فاضطربوا وخافوا وظنوا انهم ينظرون روحا * فقال لهم ما بالكم تضطربون
 ولماذا تاتي الانكار في قلوبكم * انظروا يدي ورجلي فاني انا هو جسوتي وانظروا فان الروح ليس له لحم ولا عظم كما
 ترون انه لي * ولما قال هذا اراهم يديه ورجليه * وان هم غير مصدقين من الفرح والتعجب قال لهم اعندكم
 هاهنا ما يوكل * فاعطوه جزوا من حوت مشوي ومن شهد غسل * فاخذ قدامهم واكل واخذ الباقي واعطاهم *
 ثم قال لهم هذا الكلام الذي كلمتكم به ان كنت معكم انه ينبغي ان يكمل كلما هو مكتوب في ناموس موسى
 والانبياء والمزامير لاجلي * وحينئذ فتح قلوبكم ليفهموا المكتوب * وقال لهم هكذا هو مكتوب ان المسيح
 سوف يولم ويقوم من الموتى في اليوم الثالث * ويكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا في جميع الامم وتبدون من
 اورشليم * وانتم تشهدون علي هذا * وانا ارسل اليكم موعدا ابي فاجلسوا انتم في مدينة اورشليم حتي تتدبروا
 القوة من العلاء * ثم اخرجهم الي بيت عنيا ورفع يديه وباركهم * وكان فيما هو يباركهم انفرد عنهم
 وصعد الي السماء * فاما هم فسجدوا له ورجعوا الي اورشليم بفرح عظيم * وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون
 وباركون الله *

تم انجيل القديس لوقا *

انجيل القديس يوحنا

الفصل الاول

في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله كان الكلمة * . منذ البدء كان هذا عند الله * كل به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان * به كانت الحياة والحياة كانت نور الناس * والنور اضاء في الظلمة والظلمة لم تدركه * كان انسان ارسل من الله اسمه يوحنا * هذا جاء للشهادة ليشهد للنور ليؤمن الكل به * ولم يك هو النور بل ليشهد للنور * الذي كان نور الحق الذي يضي لكل انسان الات الى العالم * في العالم كان والعالم به كان والعالم لم يعرفه * الي خاصته جاء وخاصته لم تقبله * فاما الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا بني الله الذين يؤمنون باسمه * الذين ليسوا من دم ولا من ارادة لحم ولا من مشية رجل لكن ولدوا من الله * والكلمة صار جسدا وحل فينا وراينا مجده مجد بن وحيد لابه ممتلي نعمة ورحقا * يوحنا شهد من اجله صارخا قائلا هذا الذي قلت ياتي بعدي هو كان قبلي لانه اقدم مني * ومن امتلايه نحن باجمعنا اخذنا نعمة بدل نعمة * من اجل ان الشرع بموسي اعطي والنعمة والحق كانا بيسوع المسيح * الله لم يره احد قط الابن الوحيد الذي في حضن ابيه هو خير * وهذه شهادة يوحنا ان ارسل اليه اليهود من اورشليم كهنة وليفريين ليسلوه انت من * فاعترف ولم ينكر واقر اني لست المسيح * فسالوه فانتم ايليا فقال لست افالنبي انت فاجاب كلا * فقالوا له فمن انت لنجيب الذين ارسلونا ماذا تقول عن نفسك * فقال انا الصوت الصارخ في البرية قوموا طريق الرب كما قال اشعيا النبي * فاما اولئك المرسلون فكانوا من الفريسيين * فسالوه قائلين فلماذا تعمد ان كنت انت لست المسيح ولا ايليا ولا النبي * اجابهم يوحنا قائلا انا اعمدكم بالماء وفي وسطكم قايم ذلك الذي لستم تعرفونه * الذي ياتي بعدي وهو كان قبلي ذلك الذي لست بمستحق ان احل سيور حذايه * هذا كان في بيت عنيا في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد * وفي الغد نظر يسوع مقبلا فقال هذا حمل الله الذي يرفع خطايا العالم * هذا ذلك الذي قلت انا من اجله انه ياتي بعدي رجل وهو كان قبلي لانه اقدم مني * وانا لم اكن اعرفه لكن ليظهر لاسرائيل من اجل هذا جيت انا لاعمد بالماء * وشهد يوحنا قائلا اني رايت الروح اتيا عليه من السماء مثل حمامة وحل عليه * وانا لم اكن اعرفه لكن من ارسلني لاعمد بالماء هو قال لي ان الذي تري الروح ينزل ويثبت عليه هو يعمد بروح القدس * وانا عاينت وشهدت ان هذا هو ابن الله * وفي الغد كان يوحنا واقفا واثنان من تلاميذه * فنظر يسوع ماشيا فقال هذا حمل الله * فسمع تلاميذه كلامه فتبعوا يسوع * فالتقت يسوع فراهما يتبعانه فقال لهما ماذا تريدان فقالا له ربي الذي تاويله يا معلم اين تكون * فقال لهما تعالا فانظرا فاتيا وابصرا اين يكون واقاما عنده يومها ذلك وكان نحو عشرين ساعات * وكان اندراوس اخو سمعان بطرس احد من الاثنى الذين سمعا من يوحنا وتبعوا يسوع * هذا وجد اول سمعان اخاه وقال له قد وجدنا مسيا الذي تاويله المسيح * فجاء به الي يسوع فلما نظر اليه يسوع قال له انت

سمعان بن يونا انت تدعي بطرس الذي تاويله الصخرة * ومن الغد اراد الخروج الي الجليل فوجد فيلبس فقال له يسوع اتبعني * وكان فيلبس من بيت صيدا من مدينة اندراوس ويطرس * فوجد فيلبس ناثانيل وقال له ان الذي كتب موسى من اجله في الناموس والانبياء وجدناه هو يسوع بن يوسف الذي من الناصرة * فقال له ناثانيل هل يمكن ان يخرج من الناصرة صالح فقال له فيلبس تعال فانظر * فلما راي يسوع ناثانيل مقبلا اليه قال من اجله هذا حقا اسراييلي لا غش فيه * فقال له ناثانيل من اين تعرفني اجابه يسوع قايلًا قبل ان يدعوك فيلبس وانت تحت شجرة التين رايتك * اجابه ناثانيل قايلًا يا معلم انت هو بن الله انت ملك اسرائيل * اجابه يسوع قايلًا لاجل قولي لك اني رايتك تحت شجرة التين . امننت ستعاين اعظم من هذا * ثم قال امين امين اقول لكم انكم من الان ترون السماء مفتوحة وملايكة الله يصعدون وينزلون الي بن البشر *

الفصل الثاني

وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت ام يسوع هناك * ودعي يسوع وتلاميذه الي العرس * وكانت الخمر قد نفذت فقالت ام يسوع له لا خمر لهم * فقال لها يسوع ما لك ولي ايتها المرأة لم تاتي ساعتي بعد * فقالت امه للخدام افعلوا ما يامركم به * وكان هناك ست اجاجين حجارة موضوعة لتطهير اليهود يسع كل واحد مطرين او ثلثة * فقال لهم يسوع املوا الاجاجين ماء فملوها الي فوق * وقال لهم استقوا الان وناولوا ريس التكاة فودوا * ولما ذاق ريس التكاة ذلك الماء المتحول خمرًا ولم يعلم من اين هو وكان الخدم يعلمون لانهم ملوا الماء فدعا ريس التكاة العرس * وقال له كل انسان انما ياتي بالشراب الجيد اولا واذا سكروا عند ذلك ياتي بالدون اذالت ابقيت الخمر الجيد الي الان * هذه الاية الاولى التي فعلها يسوع في قانا الجليل واظهر مجده وامن به تلميذه * ثم بعد هذا انحدر الي كفرناحوم هو وامه واخوته وتلاميذه واقاموا هناك اياما يسيرة * وكان فصح اليهود قد قرب فصعد يسوع الي اورشليم * فوجد في الهيكل باعة البقر والكباش والحمام والصفارف جلوسا * فصنع منحصرة من حبل واخرج جميعهم من الهيكل وطرد البقر والصفارف وبدد دراهم الصفارف وقلب موايدهم * وقال لباعة الحمام احملوا هذا من هاهنا ولا تجعلوا بيت ابي بيت التجارة * فذكر تلاميذه انه مكتوب غيرة بيتك اكلتني * فاجاب اليهود قايلين اية . اية ترينا حتي تفعل هذه الافعال * اجابهم يسوع قايلًا حلوا هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلثة ايام * فقال له اليهود في ست واربعين سنة بني هذا الهيكل افانت تقيمه في ثلثة ايام * فلما هو فغني بالهيكل جسده * ولما قام عن الاموات ذكر تلاميذه انه لهذا قال فامسوا بالكتب والكلمة التي قالها يسوع * وامن باسمه كثيرون ان كان بارشليم في عيد الفصح لانهم عاينوا الايات التي عمل * فلما يسوع فلم يكن يامنهم لانه كان عارفا بكل احد * ولم يكن يحتاج ان يشهد له احد علي انسان لانه كان يعلم ما في الانسان *

الفصل الثالث

وكان رجل من القرصيين اسمه نيقوديمس ريس اليهود * هذا اتى الي يسوع ليلا وقال له يا معلم نحن نعلم انك اتيت من الله معلما لانه ليس يقدر احد ان يعمل هذه الايات التي تعمل الا من كان الله معه * اجابه يسوع قايلًا امين امين اقول لك انه من لم يولد مرة اخري لن يقدر ان يعاين ملكوت الله * قال له نيقوديمس كيف يمكن ان يولد انسان مرة اخري بعد شيخوخته ايقدر ان يلج بطن امه ثانية ثم يولد * اجابه يسوع قايلًا امين امين اقول لك ان من لم يولد من الماء والروح لن يقدر ان يدخل ملكوت الله * لان المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح فهو روح * فلا تعجبين من قولي لك انه ينبغي لكم ان تولدوا مرة اخري * الريح تهب حيث تشاء وتسمع صوتها لكنك لست تعلم من اين تاتي ولا الي اين تذهب هكذا هو كل مولود من

الروح * اجاب نيقونيمس قايلًا كيف يمكن ان يكون هذا * اجابه يسوع قايلًا انت معلم اسرائيل افلا تعلم هذا * امين امين اقول لك انا انما ننطق بما نعلم ونشهد بما وادينا ولستم تقبلون شهادتنا * اذ كنت اعلمتكم الارضية ولستم تومنون فكيف ان قلت لكم السماويات تصدقون * وما يصعد احد الي السماء الا الذي نزل من السماء بن البشر الكاين في السماء * وكما رفع موسي الحية في البرية فهكذي ينبغي ان يرفع بن البشر * كي كل من يومن به لا يهلك بل يكون له الحياة الابدية * هكذي احب الله العالم حتي بدل ابنه الوحيد كيلا يهلك كل من يومن به بل ينال حياة الابد * لانه لم يرسل الله ابنه الي العالم ليدين العالم لكن لينجي به العالم * ومن يومن به لا يدين ومن لم يومن به فهو مدان لانه لم يومن باسم الوحيد بن الله * وهذه هي الدينونة ان النور جاء الي العالم واحب الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شريرة * لان كل من يعمل السيئات يبغض النور وليس يقبل الي النور لئلا تبكت اعماله لانها شريرة * فاما الذي يعمل الحق فانه يقبل الي النور وتظهر اعماله انها بالله معمولة * وبعد هذا اقبل يسوع وتلاميذه الي ارض اليهودية وكان يتردد هناك معهم ويعمد * وقد كان يوحنا يعمد ايضا في عين نون التي الي جانب ساليم لكثرة الماء هناك وكانوا ياتون فيعتمدون * لانه لم يكن يوحنا بعد القمي في السجن * وكانت مناظرة بين تلاميذ يوحنا واليهود من اجل التطهير * فاقبلوا الي يوحنا وقالوا له يا معلم ذلك الذي كان معك في عبر الاردن الذي انت شهدت له هوذا يعمد وياتي اليه الكل * اجابهم يوحنا قايلًا لن يقدر الانسان ان ياخذ شياء الا ان يعطاه من السماء * انتم تشهدون لي اني قلت اني لست المسيح لكن ارسلت امام نلك * من له عروس فهو ختن وصديق الختن الواقف المصفي اليه يفرح فرحًا من اجل صوت الختن فالان هوذا فرحي قد تم * ينبغي لذاك ان ينموا ولي ان نقص * لان الذي جاء من العلاء هو اعلا من كل شيء والذي من الارض فهو ارضي ومن الارض ينطق والذي من السماء اتي هو فوق الكل * وما عاين وسمع يشهد وليس يقبل احد شهادته * والذي قد قبل شهادته فقد ختم لان الله حتى هو * لان الذي ارسله الله انما ينطق بكلام الله لان الله لا يعطي للروح بالكيل * الاب يحب الابن وقد جعل في يديه كل شيء * ومن يومن بالابن فله الحياة الدائمة ومن لا يطع الابن لا يعاين الحياة بل يجعل عليه غضب الله *

الفصل الرابع

ولما علم يسوع ان الفريسيين قد سمعوا انه قد اتخذ تلاميذ كثيرين وانه يعمد اكثر من يوحنا * ان ليس يسوع كان يعمد بل تلاميذه * فترك اليهودية ومضى الي الجليل ايضا * وكان قد ازرع ان يجتاز بالسامرة * فاقبل الي مدينة السامرة التي تسمى سبخار الي جانب القرية التي كان يعقوب وهبها ليوسف ابنه * وكانت هناك عين ماء ليعقوب وكان يسوع قد تعب من مشي الطريق فجلس علي العين وقت الساعة السادسة * فجات امرأة من السامرة لتستقي ماء فقال لها يسوع اعطيني لاشرب * وكان تلاميذه قد مضوا الي المدينة ليهتاعوا لهم طعاما * فقالت له تلك المرأة السامرية كيف وانت يهودي تستمقيني الماء وانا امرأة سامرية واليهود لا يخطلون بالسامرة * اجابها يسوع قايلًا لو كنت تعرفين عظمة الله ومن الذي قال لك ناوليني لاشرب لكنت انت تسليه يعطيك ماء الحياة * قالت له تلك المرأة يا سيد انه لا دلو لك والبير عميقة فمن اين لك ماء الحياة * العليل اعظم من ابينا يعقوب الذي اعطانا هذه البير ومنها شرب هو وبنوه واماشيته * اجابها يسوع قايلًا كل من يشرب من هذا الماء يعطش ايضا * فاما كل من يشرب من الماء الذي اعطيه انا لا يعطش الي الابد بل ذلك الماء الذي اعطيه يكون فيه ما ينبوع الحياة الابد * قالت له المرأة يا سيد اعطني من هذا الماء لئلا اعطش ولا اجي واستقي من هاهنا * فقال لها يسوع امضي فادعي زوجك وتعال هاهنا * اجابته المرأة قايلة لا يعل لي قال لها يسوع حسنا قلت انه لا يعل لي * لانه قد كان لك خمسة ازواج والذي هو لك الان ليس هو بزيجك اما هذا فحقا قلت * قالت له المرأة يا سيد اني اري انك نبي * اباونا سجدوا في هذا الجبل

وانتم تقولون ان المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه هو باورشليم * قال لها يسوع ايها المرأة صدقيني انه ستأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في اورشليم يسجدون للاب * انتم تسجدون لمن لا تعلمون ونحن نسجد لمن نعلم لان الخلاص هو من اليهود * لكن ستأتي ساعة وهي الان لكيما الساجدون المحقون يسجدون للاب بالروح والحق لان الاب انما يريد مثل هؤلاء الساجدين له * لان الله روح والذين يسجدون له بالروح والحق ينبغي ان يسجدوا * قالت له المرأة قد علمنا ان مسيا الذي هو المسيح ياتي فاذا جاء ذلك فهو يعلمنا كل شيء * قال لها يسوع انا هو الذي اكلمك * وفي هذا جاء تلاميذه وتعجبوا من كلامه مع امرأة ولم يجسر احد منهم ان يقول له ماذا تريد ولماذا تكلمها * فتركت المرأة جرتها ومضت الي المدينة وقالت للناس * تعالوا انظروا الي هذا الرجل لانه اعلمني بكل ما فعلت لعل هذا هو المسيح * فخرجوا من المدينة واقبلوا نحوه * وفي هذا سألته تلاميذه قائلين يا معلم كل * فقال لهم ان لي طعاما لستم تعرفونه انتم * فقال التلاميذ فيما بينهم لعل انسانا وافاه بشي فاذكاه * فقال لهم يسوع طعامي انا ان اعمل مشية من ارسلني واتم عمله * اليس انتم تقولون ان الحصاد ياتي بعد اربعة اشهر وانا اقول لكم ارفعوا عيونكم وانظروا الي الكور قد ابيضت وبلغ الحصاد * والذي يحصد ياخذ الاجرة ويجمع ثمار الحياة الدائمة والزراع والحاصد يفرحان معا * فان في هذا يحق القول ان واحدا يزرع واخر يحصد * انا ارسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه لان اخرين تعبوا وانتم دخلتم علي تعبهم * فامس به في تلك المدينة سامريون كثيرون من اجل كلمة تلك المرأة التي كانت تشهد انه اعلمني بكل شيء فعلت * ولما صار اليه السامريون طلبوا اليه ان يقيم عندهم فمكث عندهم يومين * فامس به جمع كبير من اجل كلمته * وكانوا يقولون لتلك المرأة انا ليس من اجل قولك نؤمن به لكننا نحن ايضا قد سمعنا وعلمنا ان هذا بالحقيقة هو المسيح مخلص العالم * وبعد يومين خرج يسوع من هناك ومضى الي الجليل * لان يسوع قد شهد ان النبي لا يكرم في مدينته * ولما صار الي الجليل قبله الجليليون لانهم عاينوا ما عمل باورشليم في العيد لانهم كانوا قد جاوا الي العيد * ثم جاء يسوع ايضا الي قانا الجليل حيث صنع الماء خمرا وكان بكفرتناحوم انسان ملكي ابنه مريض * هذا لما سمع ان يسوع قد جاء من اليهودية الي الجليل فانطلق اليه وسأله ان ينزل فيديري ابنه لانه كان قد قارب الموت * فقال له يسوع ان لم تعينوا الايات والاعاجيب لم تؤمنوا * فقال له عبد الملك يا سيد انزل قبل ان يموت فتاي * قال له يسوع امض فابنك قد شفي فامس الرجل بالكلمة التي قالها يسوع وسار * وفيما هو ماض استقبله غلماناه وبشروه قائلين ان ابنك قد شفي * فسألهم قايلا في اي وقت براء فقالوا له امس في الساعة السابعة تركته الهمي * فعلم ابوه انها تلك الساعة التي قال له يسوع فيها ابنك قد شفي فامس هو وبيته باسره * هذه ايضا اية ثانية عملها يسوع لما جاء من اليهودية الي الجليل *

الفصل الخامس

وبعد هذا كان عيد لليهود فصعد يسوع الي اورشليم * وكان باورشليم بركة تعرف ببركة الصان وبالعبودية تسمى بيت حسد اي بيت الرحمة وكان فيها خمسة اروقة * ولكن كثير من المرضى مطرحين فيها عصيان ومقعرون وجانون وكانوا يتوقعون تحريك الماء * لان ملاكا كان ينزل الي البركة في حين حين فيحرك الماء والذي كان ينزل اولا عند حركة الماء يبرأ من كل وجع كان به * وكان هناك رجل سقيم منذ ثمان وثلاثين سنة * فنظر يسوع الي هذا ملقي فعلم ان له سنين كثيرة فقال له اتحب ان تبرأ * اجاب ذلك المريض قايلا نعم يا سيد لكن ليس لي انسان اذا تحرك الماء يلقيني في البركة بل الي ان اجي انا ينزل قدامي اخر * قال له يسوع قم فاحمل سريرك وامش * فللوقت براء الرجل وقام حمل سريرته ومضى وكان ذلك اليوم سبتا * فقال لليهود للذي شفي انه يوم سبت ولا يحل لك ان تحمل سريرك * فلجابهم ان الذي ابراني هو قال لي احمل سريرك وامش * فسأله من هو الرجل الذي قال لك احمل سريرك وامش * فلما الذي ابري

قلم يكن يعلم من هو لان يسوع كان قد استتر في الجمع الكبير الذي كان هناك * وبعد هذا وجده يسوع في الهيكل فقال له قد عوفيت فلا تعد تخطي ليلا يكون لك شر اكبر * فذهب ذلك الرجل واعلم اليهود ان يسوع هو الذي ابراه * ومن اجل هذا كان اليهود يطردون يسوع ويريدون قتله لانه صنع هذا في السبت * فقال لهم يسوع ابي الابن يعمل وانا ايضا اعلم * ومن اجل هذا كان اليهود بالافضل يريدون قتله لانه كان ينقض السبت فقط بل لانه كان يقول ان الله ابي ويعادل نفسه بالله * ثم قال لهم يسوع امين امين اقول لكم ان الابن لا يفعل شيئا من تلقاء نفسه الا انه يعمل ما يري الاب عامله لان الاعمال التي يعملها الاب هذه ايضا يعملها الابن * لان الاب يحب الابن ويريه جميع ما يعمل ويريه ايضا افضل من هذه لتعجبوا انتم * وكما ان الاب يقيم الموتى ويحييهم كذلك الابن يحيي من يشاء * وليس الاب يدين احدا بل اعطي الحكم كله للابن * ليكرم الابن كل احد كما يكرمون الاب فمن لا يكرم الابن ليس يكرم الاب الذي ارسله * امين امين اقول لكم ان من يسمع كلامي ويؤمن بمن ارسلني فله الحياة المبردة وليس يخضر الي الديونة بل قد انتقل من الموت الي الحياة * امين امين اقول لكم انه ستاتي ساعة وهي الان يسمع فيها السموات صوت بن الله والذين يسمعون يحيون * لانه كما ان لاب الحياة في ذاته كذلك اعطي الابن ان تكون الحياة فيه * واعطاءه السلطان ان يدين لانه ابن البشر * فلا تعجبوا من هذا فانه ستاتي ساعة يسمع فيها جميع من في القبور صوته * فيخرج الذين عملوا الحسنات الي قيامة الحياة والذين عملوا السيئات الي قيامة الدينونة * لست اقدر ان اعلم شيئا من ذاتي وانما احكم بما اسمع وديني عدل هو لاني لست اطلب مشيتي بل مشية من ارسلني * ان كنت انا لشهد لنفسي فليست شهادتي حقا * لكن الذي يشهد لي اخر وانا اعلم ان شهادته التي يشهد بها لاجلي حق هي * انتم ارسلتم الي يوحنا فشهد لي بالحق * واما انا فلست اطلب شهادة من انسان لكن اقول هذا لتخلصوا انتم * كان ذلك مصباح ممثلي مضي وانتم اردتم ان تهملوا بنوره ساعة * وانا فلي شهادة اعظم من شهادة يوحنا لان الاعمال التي اعطاني ابي لاكملها هي هذه الاعمال التي تشهد من اجلي ان الاب ارسلني * والاب الذي ارسلني هو يشهد لي ولم تسمعوا قط صوته ولا عرفتموه ولا رايتموه * وكلمته لا تثبت فيكم لانكم لم تؤمنوا بالذي ارسله * فتشوا الكتب التي تظنون انتم ان لكم بها حياة الابد فهي تشهد من اجلي * لستم تريدون ان تقبلوا الي لتكن لكم حياة الابد * لست اقبل المجد من انسان * لكنني قد اعلمتكم ان ليس فيكم حب الله * انا اتيت باسم ابي فلم تقبلوني وان اتى اخر باسم نفسه قبلتموه * كيف تقدر ان تؤمنوا وانتم انما تقبلون المجد بعضكم من بعض ولا تطلبون المجد من الله الواحد * لا تظنوا اني اشكوكم عند الاب ان لكم من يشكوكم موسي الذي اياه ترجون * فلو كنتم امنتم بموسي لامنتم ايضا بي لان ذاك كتب من اجلي * فان كنتم لا تؤمنون بما كتب ذاك فكيف تؤمنون بكلامي *

الفصل السادس

بعد هذا مضى يسوع الي عبر بحر الجليل الي طبرية * وتبعه جمع كبير لانهم كانوا عاينوا الايات التي صنع في المرصي * فجاء يسوع الي الجبل وجلس هناك ومعه تلاميذه * وكان عيد فصح اليهود قد قرب * فرجع يسوع عينيه فرأى جمعا كبيرا مقبلا اليه فقال لقيليس من اين نبتاع خبزا لنطعم هؤلاء * وانما قال هذا ليجره لانه كان عالما بما سوف يصنع * اجابه فيليس قايلا ما يكفيهم خبز بمايتي دينار اذا نال كل واحد منهم سيرا * قال له واحد من تلاميذه هو اندراوس اخو سمعان الصفا * ان هاهنا حدثا معه خمسة ارغفة شعيرة وسمكتان لكن هذا اين يبلغ من هؤلاء * فقال يسوع دعوا الناس يتكون وكان في ذلك المكان عشب كثير فاتكأ خمسة الف رجل عددا * واخذ يسوع الخبز فبارك واعطاه التلاميذ واعطوا للمتكئين وكذلك من السمكتين بقدر ما شاؤا * فلما شبعوا قال لتلاميذه اجمعوا الكسر التي فضلت ليلا يضيع شيئا منها * فجمعوا وملوا اثني عشر زنبلا من الكسر التي

عن الاكلين من خمسة الرغفة الشعير * فلما راي الناس الاية التي عملها يسوع قالوا حقا ان هذا هو النبي
 المجاي الي العالم * وان يسوع علم انهم عزموا ان يخططوه ويصيروه ملكا فتحول ايضا الي الجبل وحده * ولما
 كان المساء نزل تلاميذه الي البحر * وركبوا سفينة ليعبروا في البحر الي كفرناحوم وقد كان ظلام ولم يكن يسوع
 جاءهم بعد * فهاج البحر لان ريحا شديدة هبت فيه حتي كادته تغرقهم * لمضوا نحو خمس وعشرين ميلا
 او ثلثين ثم راوا يسوع ماشيا علي البحر فلما دنا من سفينتهم خافوا * فقال لهم انا هو لا تخافوا * فاجابوا له
 ياخذوه في السفينة فلولوت بلغت تلك السفينة الي الارض التي ارادوها * وفي الغد نظرت الجموع التي كانت
 في حبر البحر ان ليس هناك سفينة وان السفينة التي كانت هناك لم يركبها يسوع مع تلاميذه لكن تلاميذه مضوا
 فيها وحدهم * وكانت سفن اخر قد وافت من طبرية حتي انتهت الي الموضع الذي اكلوا فيه الخبز الذي
 بارك عليه الرب * فلما لم يري الجموع يسوع هناك ولا تلاميذه ركبوا تلك السفن واتوا كفرناحوم يطلبون
 يسوع * فلما وجدوه في حبر البحر قالوا له يا معلم متي صرت الي هاهنا * اجابهم يسوع قائلا امين امين اتول
 لكم انكم لم تطلبوني كونكم نظرتم الايات بل لاكلكم الخبز فشبعتم * اعملوا لا للطعام البالي للحياة
 الموبدة الذي يعطيكم ابن البشر لان هذا قد ختمه الله الاب * فقالوا له ماذا نصنع حتي نعمل اعمال الله *
 اجابهم يسوع قائلا هذا هو عمل الله ان تؤمنوا بمن ارسله * قالوا له اية اية تصنع لنا يا رب ونؤمن بك ماذا تصنع *
 ابوانا اكلوا المن في البرية كما هو مكتوب انه اعطاهم خبزا من السماء فاكلوا * قال لهم يسوع امين امين اتول
 لكم انه ليس موسي اعطاكم الخبز من السماء لكن ابي الذي يعطيكم خبز الحق من السماء * لان خبز الله هو
 الذي نزل من السماء ويهب الحياة للعالم * قالوا له يا سيد اعطنا كل حين من هذا الخبز * فقال لهم يسوع
 انا هو خبز الحياة ومن يقبل الي لا يجوع ومن يؤمن بي لا يعطش الي الابد * لكن قلت لكم انكم قد رايتموني ولم
 تؤمنوا * كل من اعطانيه الاب فالي يقبل ومن يقبل الي فلن اطرحه خارجا * لاني نزلت من السماء لا لأعمل
 مشيئي بل مشية من ارسلني * وهذه مشية من ارسلني كي كل من اعطاني لا يثلف منهم واحد لكن اقيمه في
 اليوم الاخير * لان هذه هي مسرة ابي كي كل من يري الابن ويؤمن به تكون له الحياة الموبدة وانا اقيمه في
 اليوم الاخير * فجعل اليهود يتدمرون عليه لانه قال انا هو الخبز الذي نزل من السماء * وكانوا يقولون اليس
 هذا هو يسوع بن يوسف الذي نحن عارفون بابيه وامه فكيف يقول هذا انا نزلت من السماء * فاجابهم يسوع
 قائلا لا تتدمروا فيما بينكم * فانه ليس احد يقدر علي الاتيان الي الا من اجتذبه الاب الذي ارسلني وانا اقيمه
 في اليوم الاخير * قد كتب في الانبياء انهم يكونون باجمعهم متعلمين من الله فكل من سمع من ابي وعلم فهو
 يقبل الي * وليس احد ابصر الاب الا الذي هو من الله هذا راي الاب * امين امين اتول لكم ان من يؤمن
 بي له الحياة الدائمة * انا هو خبز الحياة * اباؤكم اكلوا المن في البرية وماتوا * وهذا الخبز الذي نزل من
 السماء من ياكل منه لا يموت * انا هو الخبز الحي الذي نزل عن السماء من اكل من هذا الخبز يحيي الي الابد
 والخبز الذي انا اعطيه هو جسدي الذي اعطيه من اجل حياة العالم * فخاصم اليهود بعضهم بعضا قائلين كيف
 يقدر هذا ان يعطينا جسدا لنا كلة * فقال لهم يسوع امين امين اتول لكم ان لم تاكلوا جسدي بن البشر وتشربوا
 دمه فليست لكم حياة فيكم * من ياكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة الدائمة وانا اقيه في اليوم الاخير *
 لان جسدي ما كل حق ودمي مشرب حق * من ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه * كما ارسلني
 الاب الحي وانا حي من اجل الاب ومن ياكلني فهو يحيي من اجلي * هذا هو الخبز الذي نزل من السماء ليس
 كالمن الذي اكله اباؤكم وماتوا من ياكل من هذا الخبز يعيش الي الابد * قال هذا في الجموع وهو يعلم في
 كفرناحوم * فقال كثيرون من تلاميذه لما سمعوا ما اصعب هذه الكلمة من يطيق استماعها * فعلم يسوع في
 نفسه ان تلاميذه يتدمرون علي هذا فقال لهم هذا يشككم * فكيف ان رايتم ابن البشر صاعدا الي حيث كان
 اولاً * انما الروح يحيي والجسد لا يعني شيا والكلام الذي كلمتكم به هو روح وحياة * لكن منكم قوم لا يؤمنون

لأن يسوع كان عارفاً من قديم بالذين لا يؤمنون به وبذلك الذي يسلمه * ثم قال لهم من أجل هذا قلت لكم أنه لا يقدر أحد أن يقبل إلي إلا أن يعطي ذلك من الأب * ومن أجل هذه الكلمة رجح كثير من تلاميذه إلي ورايهم ولم يكونوا بعد يمشون معه * فقال يسوع لاثني عشر لعلمكم أيضاً تريدون الانطلاق * اجاب سمعون الصفا قايلًا يا سيد إلي من نذهب وكلام الحياة الدائمة لك * وقد آمننا نحن وعلمنا أنك أنت المسيح بن الله الحي * فقال لهم اليس أنا الذي انتخبتمكم معشر الاثني عشر وفيكم واحد هو شيطان * وعني بذلك يهوذا بن سمعان الاسخريوطي لأنه كان مزموماً أن يسلمه وكان أحد الاثني عشر *

الفصل السابع

ومن بعد هذا كان يسوع يمشي في الجليل لأنه لم يحب التردد في أرض اليهودية لأن اليهود كانوا يريدون قتله * ولما قرب عيد مآزال اليهود * فقال له اخوته تحول من هاهنا وامض إلي اليهودية لتربي تلاميذك اعمالك التي تعمل * فانه ليس أحد يعمل شيئاً سراً فيريد أن يكون علانية أن كنت تعمل هذه الأشياء فإظهار نفسك للعالم * ولم يكن اخوته آمنوا به * فقال لهم يسوع أما وقتي فلم يبلغ بعد وأما وقتكم فإنه مستعد كل حين * لن يقدر العالم يبغضكم وهم يبغضونني لاني أشهد عليهم أن اعمالهم شريرة هي * اصعدوا انتم إلي هذا العيد فإني لست اصعد الآن إلي هذا العيد لأن وقتي لم يكمل * قال هذا القول واقام في الجليل * فلما صعد اخوته إلي العيد حينئذ صعد هو أيضاً ليس صعدوا ظاهراً بل مستتراً * فجعل اليهود يطلبونه في العيد ويقولون أين ذلك * وكان في الجمع من أجله مشاجرة كبيرة فمنهم من كان يقول انه صالح وآخرون يقولون لا لكنه يفضل الجمع * ولم يكن أحد يتكلم فيه علانية من أجل المخافة من اليهود * ولما انتصف أيام العيد صعد يسوع إلي الهيكل وبدأ يعلم * وكان اليهود يتعجبون ويقولون كيف يحسن هذا الكتب ولم يعلمه أحد * فقال لهم يسوع تعليمي ليس هو لي بل للذي أرسلني * فمن أحب أن يعمل مرضاته فهو يعرف تعليمي هل هو من الله أم انما أتكلم به من هندي * أن من يتكلم من عنده إنما يطلب المجد لنفسه فاما الذي يطلب مجد الذي أرسله فهو محق وليس فيه ظلم * اليس موسى أعطاكم الناموس وليس منكم أحد يعمل بالناموس لماذا تريدون قتلي * فاجابه الجمع قايلين أن بك شيطاناً من يريد قتلك * اجابهم يسوع قايلًا لقد عملت عملاً واحداً فتعجبتم باجمعكم * من أجل هذا أعطاكم موسى الختان وليس هو من موسى لكنه من الآباء وقد تختنون الإنسان في يوم السبت * فإن كان الإنسان يقبل الختان في السبت لئلا تنقض شريعة موسى فلماذا تتدمرون علي لأبراي الإنسان كله يوم السبت * لا تحكموا بالمرآية لكن احكموا حكماً عدلاً * فقال أناس من اورشليم اليس هذا ذلك الذي كانوا يريدون قتله * وها هو يتكلم علانية وليس يقولون له شيئاً لعل حقاً قد علم المتقدمون أن هذا هو المسيح * لكن هذا قد عرفنا من أين هو فاما المسيح إذا جاء فليس يعلم أحد من أين هو * فرجع يسوع صوته فيما هو يعلم في الهيكل قايلًا إياي تعرفون ومن أين أتيت تعلمون ولم أنت من ذاتي وحدي ولكن الذي أرسلني محق الذي لستم تعرفونه انتم * وأنا اعرفه لاني منه وهو أرسلني * فأرادوا مسكه لكن لم يمدد أحد إليه يداً لأن ساعته لم تكن جاءت بعد * وكثيرون من الجمع آمنوا به وقالوا هل المسيح إذا جاء يفعل أكثر من هذه الآيات التي يعملها هذا * فسمع الاحبار كلام الجمع بهذا فقدموا عليهم من أجله ثم أرسل رؤساء الكهنة والفريسيين شرطاً ليمسكوه * فقال لهم يسوع أنا مقيم معكم زماناً يسيراً ثم انطلق إلي من أرسلني * وتطلبوني فلا تجدوني والمكان الذي أمضي إليه انتم لا تصلون إليه * فقال اليهود فيما بينهم إلي أين هذا مزموع أن يذهب حتي لا نجده نحن لعله مزموع أن يذهب إلي فرق اليونانيين ليعلم اليونانيين * ما هذا القول الذي قال انكم تطلبوني ولا تجدوني وحيث أمضي إليه فلا تقدرون علي الاتيان إلي * وفي اليوم الأخير من العيد العظيم وقف يسوع ينادي قايلًا من كان عطشاناً فليقبل إلي ويشرب * كل من يؤمن بي كما قال الكتب تنبع من بطنه

انهار ماء الحياة * وانما قال هذا لاجل الروح الذي كان المومنون به مزمعين ان يقبلوه لان روح القدس لم يكن اتي من اجل ان يسوع لم يكن مجد بعد * وقوم من الجمع لما سمعوا كلامه فقالوا هذا النبي حقا * واخرون كانوا يقولون هذا هو المسيح وقال اخرون هل المسيح من الجليل يا تني * اليس قد قال الكتاب ان من نسل داود من بيت لحم القرية التي كان داود فيها يا تني المسيح * فوقع بين الجمع خلف من اجله * وكان اناس منهم يريدون مسكه لكن لم يلتق احد عليه يدا * وانصرف اوليك الشرط الي عظام الكهنة والفريسيين فقال لهم اوليك لماذا لم تاتوا به * فاجاب الشرط لانه ما نطق احد قط مثلما تكلم به هذا الرجل * فقال لهم الفريسيون لعلكم ايضا قد ضللتكم * اراء يتم احدا من الرووساء او من الفريسيين امن به * الا هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس وهم ملاعين * قال لهم نيقوديمس احدهم الذي كان اقبل الي يسوع ليلا * هل ناموسنا يدين احدا الا حتي يسمع منه ولا ويعرف ماذا فعل * فاجابوه قائلين هل انت ايضا من الجليل فتش وانظر انه ليس يقوم نبي من الجليل * فمضي كل واحد منهم الي موضعه *

الفصل الثامن

ومضي يسوع الي جبل الزيتون * وادلج باكرا الي الهيكل وجاء اليه جميع الشعب وجلس يعلمهم * فقدم اليه الكتبة والفريسيون مرأة وجدت في زنا واوقفوها في الوسط * وقالوا له يا معلم هذا المرأة وجدناها في زنا * وفي ناموس موسي يوصي ان ترحم فماذا تقول انت * قالوا هذا ليجدوا عليه علة فاما يسوع فاطرق وكتب باصبعه علي الارض * فلما استبطاوا سوا له رفع راسه وقال لهم من منكم بغير خطية فليرحمها اولاً بحجر * ثم اطرق وكتب علي الارض * فلما سمعوا هذا منه متفهمين التبيكيت بدوا يخرجون واحدا واحدا الي ان خرج الشيوخ الي اخرهم وبقي يسوع وحده والمرأة التي كانت واقفة في الوسط * فرجع يسوع راسه وقال لها يا امرأة اين اوليك الذي حكموا عليك * ولا واحد دانك فقالت ولا واحد يا رب فقال لها يسوع ولا انا ادينك اذهبي ومن الان لا تعودي الي الخطية * ثم ان يسوع كلمهم ايضا قايلا انا هو نور العالم ومن يتبعني لا يمضي في الظلام بل يجد نور الحياة * قال له الفريسيون انت تشهد لنفسك ليست شهادتك حقا * فاجابهم يسوع قايلا انا وان كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق لاني اعلم من اين جيت والي اين اذهب فاما انتم فلا علم لكم من اين اتيت ولا الي اين امضي * انتم انما تدينون جسديا وانا لا ادين احدا * وان انا فذنت فدينني حق هو لاني لست وحدي بل انا والاب الذي ارسلني * وقد كتب في ناموسكم ان شهادة رجلين حتى هي * انا اشهد لنفسي وابي الذي ارسلني يشهد لي * قالوا له اين هو ابوك فاجابهم يسوع ما تعرفوني ولا تعرفون ابي لو كنتم تعرفوني لعرفتم ابي ايضا * هذا الكلام قاله في الحزانة وهو يعلم في الهيكل ولم يمسه احد لان ساعته لم تكن جاءت * ثم قال لهم يسوع ايضا انا امضي وتطلبونني فلا تجدونني وتموتون بخطاياكم وحيث انا اذهب لستم تقدررون علي اتيانه * فقال اليهود هل يريد ان يقتل نفسه لقوله انكم لا تطيقون المعجبي الي حيث اذهب * فقال لهم انتم من اسفل وانا فمن العلو وانتم من هذا العالم وانا لست من هذا العالم * قد اخبرتمكم انكم تموتون بخطاياكم ان لم تومنوا ابي انا هو تموتون بخطاياكم * فقالوا له من انت فقال لهم يسوع ابي وان كنت قد بدأت بمخاطبتكم * فان لي كثيرا اقوله واحكم عليكم لكن الذي ارسلني حق هو والذي سمعته منه به اتكلم في العالم * فلم يكونوا يعرفوا انه عني بهذا القول الاب * قال لهم يسوع اذا رفعت ابن البشر فحينئذ تعلمون ابي انا هو واني لست افعل شيئا من عندي لكن كما علمني ابي كذلك اقول * ومن انفذني هو معي ولن يدعني الاب وحدي لاني افعل ما يرضيه كل حين * وبينما هو يتكلم بهذا امن به كثيرون * فقال يسوع لاوليك اليهود الذين امنوا به ان انتم ثبتتم علي قولتي فانتم بالحقيقة تلاميذي * وتعرفون الحق والحق يعتقكم * قالوا له نحن ذرية ابراهيم ولم يستعبدنا احد قد فكيف تقول انت انكم تعتقون * اجابهم يسوع قايلا امين امين اقول لكم ان كل من يعمل الخطية فهو عبد

للخطية * والعبد ليس يثبت في البيت الى الابد والابن ثابت الى الابد * فان اعتقكم الابن مرتم احرارا * قد علمت انكم ذرية ابراهيم لكنكم تطلبون قتلي لان كلامي ليس هو ثابت فيكم * انا اتكلم بما رايت عند ابي وانتم تعملون ما رايتم عند ابيكم * اجابوه قائلين ان ابانا هو ابراهيم قال لهم يسوع لو كنتم بني ابراهيم فكنتم تعملون اعمال ابراهيم * لكنكم الان تريدون قتلي وانا انسان كلمتكم بالحق الذي سمعته من الله ولم يفعل ابراهيم هذا * انتم تعملون اعمال ابيكم فقالوا له اما نحن فلسنا مولودين من زناه وانما لنا اب واحد هو الله * قال لهم يسوع لو كان الله اباكم لكنتم تحبونني لاني خرجت من الله وجيت ولم ات من عندي بل هو ارسلني * من اجل هذا لستم تفهمون قولي لانكم لستم تستطعون ان تسمعوا كلامي * انتم من ابيكم ابليس وشهوات ابيكم تهوون ان تعملوا فالك الذي هو من البدء قتال الناس ولن يثبت علي الحق لانه لا حق فيه واذا تكلم بالكذب فانما يتكلم بما هو له لانه كذوب وابو الكذب * فاما انا فاتكلم بالحق ولستم تؤمنون بي * من منكم يوبخني علي خطية فان كنت اقول الحق فلماذا لم تؤمنوا بي * من كان من الله فيسمع كلام الله ولذلك لستم تسمعون لانكم لستم من الله * اجابه اليهود قائلين السنا محسنين اذ نقول انك سامري وبك جنون * اجابهم يسوع قائلا اما انا فليس بي جنون ولكنني اكرم ابي وانتم تهينوني * وانا فلست اطلب تمجيدي فان الذي يطلب ويدين موجود * امين امين اقول لكم ان من يحفظ قولي لا يري الموت الى الابد * فقال له اليهود الان علمنا ان بك جنونا قد مات ابراهيم والانبياء ايضا افانت تقول ان من يحفظ قولي لا يذوق الموت الى الابد * هل انت اعظم من ابينا ابراهيم الذي مات ومن الانبياء الذين ماتوا من تجعل نفسك * اجاب يسوع قائلا ان كنت انا اعبد نفسي فليس مجدي شيا. ابي الذي يعبدني الذي تقولون انه الهنا * ولم تعرفوه وانا اعرفه وان قلت ابي لا اعرفه صرت كذابا مثلكم لكنني عارف به وحافظ لقوله * ابراهيم ابوك اشتبه ان يري يومي فراي وفرح * فقال له اليهود لم يات لك بعد خمسون سنة افقد رايت ابراهيم * قال لهم يسوع امين امين اقول لكم اني قبل ان يكون ابراهيم * فاخذوا حجارة ليرجموه فتواري يسوع وخرج من الهيكل وجاز بينهم هكذا *

الفصل التاسع

وبينما هو مار رأي رجلا ولد اعمى * فسأله تلاميذه قائلين يا معلم من اخطأ هذا ام ابواه اذ ولد اعمى * اجاب يسوع لا هو اخطأ ولا ابواه لكن لتظهر اعمال الله فيه * ينبغي لنا نحن ان نعمل اعمال من ارسلنا ما دام النهار لانه سياتي الليل الذي لا يستطيع احد ان يعمل فيه عملا * ما دمست في العالم فانا نور العالم * قال هذا وتقل علي التراب وضع من تفلته طينا وطلني بالطين عيني ذلك الاعما * وقال له امض فاغسل وجهك في عين سيلوفا التي تاويلها المبعوثه فمضي وغسل وجهه فابصر * فاما جيرانه والذين كانوا يرونه اولا يتسول قالوا اليس هذا هو الذي كان يجلس ويتسول * فقوم قالوا هو هو واخرون قالوا لا بل يشبهه فاما هو فكان يقول ابي انا هو * فقالوا له كيف انفتحت عينك * اجاب ان رجلا اسمه يسوع صنع طينا وطلني * عيني وقال لي اذهب الي سيلوفا فاغسلهما فمضيت وغسلتهما فابصرت * قالوا له اين هو ذلك الرجل قال ما ادري * فاتوا بالذي كان اعمى الي الفريسيين * لان يسوع صنع الطين في يوم السبت اذ فتح عيني اعمى * فسأله ايضا الفريسيون كيف ابصرت فقال لهم جعل علي عيني طينا وغسلهما فابصرت * فقال قوم من الفريسيين ليس هذا الرجل من الله اذ لا يحفظ السبت واخرون قالوا كيف يقدر رجل خاطي ان يعمل هذه الايات فوقع بينهم لذلك شقاق * وقالوا ايضا للاعبي فانت ماذا تقول من اجله لانه فتح عينيك فقال لهم انه لنبي * ولم يصدق اليهود انه كان اعمى فابصر حتي دعوا ابويه * وسالوهما اهذا ابنكما الذي تقولان انه ولد اعمى فكيف ابصر الان * اجابهم ابواه قائلين نحن نعلم ان هذا ولدنا وانه ولد اعمى * فاما كيف ابصر الان او من فتح له عينيه فلا نعلم وهو كامل السن فاسلوه فهو يتكلم عن نفسه * قال ابواه هذا لانهما كانا يخافان اليهود لان اليهود كانوا قد جزموا

انه ايما انسان اعترف انه المسيح اخرجوه من الجماعة * فمن اجل هذا قال ابواه قد كمل سنه فاسلوه *
 ودعوا الرجل الاعمي كان مرة ثانية وقالوا له مجد الله فانا نعلم ان هذا الرجل خاطي * اجابهم قايل ان كان خاطيا
 فلا اعلم انما اعلم انني كنت اعمي والان فانا ابصر * فقالوا له ماذا صنع بك وكيف فتح عينيك * فقال
 لهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا ماذا تريدون ان تسمعوا تريدون ان تصيروا له تلاميذ * فشموه وقالوا له انت تلميذ
 ذلك فلما نحن فتلاميذ موسى * ونحن نعلم ان الله كلم موسى فلما هذا فما ندري من اين هو * اجابهم الرجل
 قايل ان في هذا العجب انكم لا تعرفون من اين هو وقد فتح عيني * ونحن نعلم ان الله لا يسمع للخطاة لكفه
 يستجيب لمن يتعبد له ويعمل مشيئه * لم يسمع قط ان احدا فتح عيني مولود اعمي * لولا ان هذا من
 الله لم يقدر ان يفعل شيئا * اجابوه قايلين انت ولدت كلك بالخطايا افتعلمنا نحن ثم اخرجوه خارجا * وسمع
 يسوع انهم اخرجوه خارجا فوجدته وقال له انت تومن بابن الله * فاجابه قايل ومن هو يا سيد لاومن به * قال
 له يسوع قد رايت وهو الذي يكلمك * فقال له قد امننت يا سيد وسجد له * فقال يسوع انا اتيت لدينونه
 هذا العالم لكي يبصر الذين لا يبصرون والذين يبصرون يعمون * فسمع هذا بعض الفريسيين الذين كانوا معه فقالوا
 له هل نحن ايضا عميان * فقال لهم يسوع لو كنتم عميانا لم تكن لكم خطية والان فانكم تقولون انكم تبصرون فمن
 اجل هذا خطيتكم ثابتة *

الفصل العاشر

امين امين اقول لكم ان من لا يدخل من الباب الي زريبة الخراف بل يتسور من موضع اخر فان ذلك لص
 وسارق * والذي يدخل من الباب هو راعي الخراف * والبواب يفتح له والخراف تسمع صوته ويدعوا خرافه
 باسمائها ويخرجها * فاذا اخرج خرافه يمضي امامها فتتبعه لانها تعرف صوته * فلما الغريب فليس تتبعه لكنها
 تهرب منه لانها لا تعرف صوت الغريب * هذا مثل قاله لهم يسوع فاما هم فلم يفهموا ما كلمهم به * ثم ان
 يسوع قال لهم ايضا امين امين اقول لكم اني انا هو باب الخراف * وجميع الذين اتوا قبلي كانوا لصوا وسراقا لكن
 الخراف لم تسمع لهم * انا هو الباب واي انسان يدخل في يخلص ويدخل ويخرج ويجد المرعي * فاما السارق
 فليس ياتي الا ليسرق ويذبح ويهلك فاما انا فانما اتيت لتكون لهم الحياة المودة وليكن لهم افضل * انا هو
 الراعي الصالح والراعي الصالح يبدل نفسه عن الخراف * واما الاجير الذي ليس براع وليست الخراف له فاذا
 راي الذئب قد اتبل يدع الخراف ويهرب فيأتي الذئب فيخطف ويبدد الخراف * وانما يهرب الاجير لانه
 مستاجر وليس يشفق علي الخراف * انا هو الراعي الصالح وانا عارف براعيتي ورعيتي تعرفني * كما ان الاب
 عارف بي وانا عارف بالاب ونفسي ابدل دون الخراف * ولي كباش اخر ليست من هذا القطيع فينبغي لي ان
 اتي بهم ايضا يسمعون صوتي وتكون الرعية واحدة لراع واحد * فمن اجل هذا يحبني الاب لاني اضع نفسي لآخذها
 ايضا * وليس احد ياخذها مني لكنني انا اضعها بارادتي لان لي سلطانا ان اضعها وسلطانا ان آخذها ايضا لان هذا
 هي الوصية التي قبلتها من ابي * فوقع ايضا بين اليهود شقاق من اجل هذه الاقوال * وقال كثيرون منهم ان
 به شيطاننا وقد جن فما استماعكم منه * وقال اخرون ان هذا الكلام ليس هو كلام مجنون هل شيطاننا يقدر ان يفتح
 اعين العميان * وكان التجديد باورشليم وكان شتاء * فمشي يسوع في الهيكل في رواق سليمان * فاحاط به
 اليهود وقالوا له حتي متي تعذب نفوسنا ان كنت انت المسيح فاخبرنا علانية * اجابهم يسوع قد قلت لكم ولم
 تومنوا والاعمال التي اعلم باسم ابي هي تشهد لي * لكنكم لستم تومنون لانكم لستم من خرافي كما قلت لكم *
 ان خرافي تسمع صوتي وانا اعرفها وهي تنبني * وانا اعطيها حياة الابد ولا تهلك ابدا ولا يخطفها احد من
 يدي * لان ابي الذي اعطاني هو اعظم من الكل ولن يقدر احد ان يخطفهم من يد ابي * انا وابي
 واحد نحن * فتناولت اليهود حجارة ليرجموه * فاجابهم يسوع قايل اريتكم اعمالا كثيرة حسنة من جهة

ابي فمن احل اي عمل منها ترجموني * فاجابه اليهود قايلين لسنا من اجل عمل صالح نرجمك لكن لاجل التجديف ان انت انسان تجعل نفسك الاله * فاجابهم يسوع قايلًا اليس مكتوب في ناموسكم انا قلت انكم الهة * فان كان قيل لأوليك الهة لان كلمة الله كانت اليهم وليس يمكن ان ينتقص المكتوب * فكم بالحري الذي قدسه الاب وارسله الي العالم افتقولوا انتم انك تجدف لاني قلت لكم اني ابن الله * ان لم اعمل اعمال ابي لا تؤمنوا بي * فان كنت اعمل ولا تؤمنون بي فامفوا باعمالي لتعلموا وتؤمنوا اني في ابي وابي في * فطلبوا ايضا مسكه فخرج من ايديهم * ومضى الي عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد اولًا فمكث هناك * فاتي اليه كثيرون وقالوا ان يوحنا لم يصنع آية واحدة وكلما قال في هذا فهو حق * فامس به هناك كثيرون *

الفصل الحادي عشر

وكان واحد مريض الذي هو لعازر من بيت عنيا قرية مريم ومرثا اختها * ومريم هذه التي كانت دهنت السيد بالطيب ومسحت قدميه بشعرها وكان لعازر المريض اخاها * فارسلت الاختان اليه قايلتين يا سيد ها هوذا الذي تصبه مريض * فلما سمع يسوع قال هذه المرثة ليست للموت لكن لاجل مجد الله وللمجد بن الله من اجلها * وكان يسوع محبا لمرثا ومريم اختها وللعازر * فلما سمع انه مريض اقام حيث كان يومين * وبعد ذلك قال لتلاميذه امضوا بنا الي اليهودية ايضا * فقال له تلاميذه يا معلم الان كان اليهود يريدون رجمك افانت تريد المضي ايضا الي هناك * اجاب يسوع اليس النهار اثنني عشرة ساعة فان مشي الانسان بالنهار لم يعثر لظنره نور هذا العالم * فاذا مشي في الليل عثر لانه ليس فيه ضوء * قال هذه ثم قال لهم ان لعازر حبيبنا قد وقد لكنني انطلق لاقيمه * قال له تلاميذه يا سيد ان كان قد فسيستيقظ * وانما عني يسوع بقوله موته فظنوا هم انه عني وقاد النوم * فحينئذ قال لهم يسوع علانية لعازر مات * وانا افرح ان لم اكن هناك من اجلكم لتؤمنوا لكن امضوا بنا اليه * فقال توما الذي يسمي التوم لاصحابه التلاميذ نمضي نحن لنموت معه * فاقبل يسوع الي بيت عنيا فوجد له في القبر اربعة ايام * وكانت بيت عنيا قريبة من اورشليم نحو خمسة عشرة غلوة * وكان كثيرون من اليهود قد جاوا الي مرثا ومريم ليعزوهما في اخيهما * فلما سمعت مرثا بقدم يسوع خرجت للقايمه واما مريم فجلست في البيت * فقالت مرثا ليسوع يا سيد لو كنت هاهنا لم يميت اخي * لكنني اعلم الان ايضا انك مهما ساءلت الله يعطيك الله * فقال لها يسوع سيقوم اخوك * قالت له مرثا انا اعلم انه سيقوم في القيامة في اليوم الاخير * قال لها يسوع انا هو القيامة والحياة فمن امن بي وان مات فانه سحيا * وكل من كان حيا ومن بي لا يموت الي الابد اتؤمنين بهذا * قالت له نعم يا سيد انا مؤمنة انك المسيح بن الله الاتي الي العالم * ولما قالت هذا مضت ودعت اختها مريم سرا وقالت معلمنا قد جاء وهو يدهوك * فلما سمعت تلك نهضت مسرعة وجاءت اليه * ولم يكن يسوع صار الي القرية لكنه كان حيث لقبته مرثا * فاما اليهود الذين كانوا معها في البيت يعزونها لما راوا مريم قد قامت وخرجت مسرعة تبعوها لظنهم انها تمضي الي القبر لتبكي هناك * فلما انتهت مريم الي حيث كان يسوع ورائه خرت عند قدميه وقالت يا سيد لو كنت هاهنا لم يميت اخي * فلما رآها يسوع تبكي وراي اليهود الذين جاوا معها باكيين ايضا تامل بالروح وقلق * وقال لهم امين وضعموه فقالوا له يا سيد تعال فانظر * فقدمت عينا يسوع * فقال اليهود انظروا كيف يحبه * ومنهم قوم قالوا اما كان يقدر هذا الذي فتح عيني الاعمي ان يجعل هذا ايضا لا يموت * فحنن يسوع في قلبه وجاء الي القبر وكان ذلك مغارة وكان علي بابه حجر عظيم * فقال لهم يسوع ارفعوا هذا الحجر فقالت له مرثا اخت الميت يا سيد قد نتن لان اليوم رابعه * فقال لها يسوع الم اقل لك ان امنت رايت مجد الله * فرفعوا الحجر من القبر ورفع يسوع عينيه الي فوق وقال يا ابة اشكرت لانك استجبت لي * وانا اعلم انك كل حين تستجيب لي لكن من اجل هذا التجمع المحيط بي قلت ليؤمنوا انك انت الذي

ارسلني * فلما قال هذا صرخ بصوت عظيم لعازر تعال خارجا * فخرج ذلك الميت ويده ورجلاه مشدودة
 بلنايف ووجهه مشدود بعمامة فقال لهم يسوع حلوه ودعوه يمضي * وان كثيرون من اليهود الذين جاوا الي مريم
 لما راوا ما صنع يسوع ءامنوا به * وانطلق قوم منهم الي القريسيين فاخبروهم بما صنع يسوع * فجمع عظماء
 الكهنة والقريسيون محفلا وقالوا ماذا نصنع ان كان هذا الرجل يعمل ايات كثيرة * وان تركناه هكذا فسيؤمن
 به الجميع وتأتي الروم فتأخذ موضعنا وامتنا * وان واحدا منهم اسمه قيانا كان عظيم الكهنة في تلك السنة
 فقال لهم انتم لستم تعرفون شيئا * افلا تفكرون في انه خير لنا ان يموت رجل واحد عن الشعب من ان تهلك
 الامة كلها * ولم يقل هذا من نفسه لكن من اجل انه كان رئيس الكهنة في تلك السنة تنبأ لان يسوع كان
 مزعما ان يموت عن الامة * وليس عن الامة فقط بل وان يجمع ايضا ابناء الله المتفرقين الي واحد * فمنذ
 تلك الساعة اشتوروا ليقتلوه * فاما يسوع فلم يكن يمشي في اليهودية علانية لكنه انطلق من هناك الي بلد عند
 البرية تدعي افرام وكان يتردد هناك مع تلاميذه * وكان عيد فصح اليهود قد قرب فصعد كثيرون من البلاد
 الي اورشليم ليتطهروا قبل التصح * فجعل اليهود يطلبون يسوع وقال بعضهم لبعض وهم فيام في الهيكل ماذا
 تظنون اتراه لا يجي الي العيد * وقد كان عظماء الكهنة والقريسيون قد اوصوا ان علم انسان مكانه فيدلهم عليه
 ليمسكوه *

الفصل الثاني عشر

وان يسوع قبل ستة ايام من القصح اتي بيت عنيا حيث كان لعازر الميت الذي اقامه يسوع من الاموات *
 فصنعوا له هناك وليمة وكانت مرثا تخدم وكان لعازر احد المتكئين معه * فاما مريم فاخذت رطل طيب ناردين
 ذكي ثمين فدهنت به قدمي يسوع ومسحتها بشعر راسها فامتلا البيت من رائحة الطيب * فقال احد تلاميذه
 الذي هو يهوذا ابن سمعان الاسخريوطي الذي كان مزعما ان يسلمه * لماذا لم يبيع هذا العطر بثلاثماية دينار
 ويدفع الي المساكين * وهذا قاله ليس لاعتنايه بالمساكين لكنه كان سارقا وكان الكيس معه وكان يحمل ما يلقي
 فيه * فقال يسوع دعها انما حفظته ليوم دفني * لان المساكين عندكم كل حين وانا لست عندكم كل حين *
 وعلم جمع كبير من اليهود انه هناك فجاوا ليس من اجل يسوع فقط بل ولينظروا لعازر الذي اقامه من
 الاموات * فاشتور عظماء الكهنة ان يقتلوا لعازر * لان كثيرين من اليهود كانوا من اجله يذهبون ويؤمنون
 بيسوع * ومن الغد سمع الجمع الكبير الذين جاوا الي العيد بان يسوع ياتي الي اورشليم * فاخذوا سعف
 النخل وخرجوا للقائه وكانوا يصرخون قايلين هوشعنا مبارك الاتي باسم الرب ملك اسرائيل * وان يسوع وجد
 حمارا فركبه كما هو مكتوب * لا تخافي ابنة صهيون فما ملكك يا تيك راكبا علي جحش بن اتان * ولم يكن
 تلاميذه عرفوا هذه الاشياء اولا لكن لما تعجد يسوع حينئذ تذكروا ان هذا مكتوب من اجله وهذه فعلوها له * وكان
 الجمع الذي معه يشهد له انه دعا لعازر من القبر واقامه من الاموات * ومن اجل هذا خرج للقائه جموع لانهم
 سمعوا انه عمل هذه الاية * فقال بعض القريسيين لبعض اراءيتم انا لم ننتفع بشيء هوذا العالم كله قد تبعه *
 وكان هناك قوم من اليونانيين من الذين سعدوا في العيد ليسجدوا * هؤلاء جاوا الي فيلبس الذي من اهل بيت
 صيدا الجلليل فسالوه قايلين يا سيد نريد ان نري يسوع * فجاء فيلبس وقال لاندراوس ثم جاء اندراوس
 وفيلبس ايضا فقالا ليسوع * اجابهما يسوع قايلان قد اتت الساعة التي يعجد فيها ابن الانسان * امين
 امين اقول لكم ان حبة الحنطة ان لم تقع في الارض وتمت بقويت وحدها وان هي ماتت انتت بثمار كثيرة *
 من احب نفسه فليهلكها ومن ابغض نفسه في هذا العالم فانه يحفظها لحياة الابد * ان كان احد يخدمني
 فليطحن بي وحيث اكون انا فهناك يكون خادمي ومن يخدمني يكرمه ابي * الان نفسي مضطربة وماذا اقول
 يا ابة نجني من هذه الساعة لكن لاجل هذه الساعة اتيت * يا ابة سجد ابنك جاء صوت من السماء قايلان قد

مجدت وايضا امجد * نسمع الجمع الذي كان واقفا فقالوا انما كان رعدا وقال اخرون بل خاطبه ملاك * فاجاب يسوع قايل ليس من اجلي كان هذا الصوت لكن من اجلكم * قد حضرت دينونة هذا العالم الان يلقي ريبس هذا العالم الي خارج * وانا ايضا اذا ارتفعت من الارض جذبت الي كل احد * وانما قال هذا ليخبر باي مية يموت * فاجابه الجمع قايل نحن سمعنا في الناموس ان المسيح يدوم الي الابد فكيف تقول انت انه يرتفع بن الانسان من هو هذا ابن الانسان * فقال لهم يسوع ان النور معكم زمانا يسيرا فسيروا في النور ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام لان الذي يمشي في الظلام ليس يدري اين يتوجه * ما دام لكم النور امنوا بالنور لتكونوا ابنا النور تكلم يسوع بهذا ثم مضى وتوارى عنهم * وان صنع هذه العجايب الكثيرة امامهم لم يؤمنوا به * لتكمل كلمة اشعيا النبي اذ قال يا رب من امن بصوتنا وفراع الرب لمن اعتلن * ومن اجل هذا لم يقدرنا ان يؤمنوا لان اشعيا قال ايضا * طمس عيونهم وطمس قلوبهم لئلا يبصروا بعيونهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا الي فاشفيهم * قال اشعيا هذا لما راي مجده ونطق عليه * وكان قد كثير من الرساء لكنهم لم يقرأوا بذلك لاجل القريسيين لئلا يصيروا خارجا من الجماعة * لانهم احبوا مجد الناس اكثر من مجد الله * فصرخ يسوع قايل من يؤمن بي فليس يؤمن بي فقط بل وبالذي ارسلني * ومن راني فقد راي الذي ارسلني * انا جيت نور العالم كي كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلام * ومن يسمع كلامي ولا يحفظه انا لا ادينه لاني لم ات لادين العالم بل لاخلص العالم * ومن جعدي ولم يقبل كلامي فان له من يدينه الكلمة التي نطقت بها هي تدينه في اليوم الاخير * لاني لم اتكلم من ذاتي وحدي بل الاب الذي ارسلني هو اعطاني الوصية بما اقول وبما انطق * وانا اعلم ان هي حياة الابد والذي اتكلم به انما انطق به كما قال لي الاب *

الفصل الثالث عشر .

وقبل عيد الفصح كان يسوع يعلم ان ساعته قد حضرت لكي ينتقل من هذا العالم الي الاب فاحب خاصته الذين في العالم واحبهم الي الغاية * فلما حضر العشاء خامر الشيطان قلب يهوذا بن سمعان الاسخريوطي كي يسلمه * فلما راي يسوع ان الاب قد جعل الكل في يديه وانه من الله خرج والي الله يمضي * قام عن العشاء وترك ثيابه وشد وسطه بمنديل * وصب ماء في مطهرة وبادا يغسل اقدام التلاميذ وينشفها بالمنديل الذي كان متزرا به * فلما انتهى الي سمعان الصفا قال له ذلك . انت يا رب تغسل لي قدمي * اجابه يسوع قايل ان الذي اصنعه لست تعرفه الان لكنك ستعرفه فيما بعد * قال له الصفا لست بغاسل لي قدمي الي الابد اجابه يسوع ان لم اغسلهما فليس لك معي نصيب * قال له سمعان الصفا يا سيد لست تغسل لي قدمي فقط بل ويدي وراسي * فقال له يسوع ان الذي استختم ليس يحتاج الا الي غسل قدميه لانه كله نقي وانتم ايضا انقياء لكن ليس جميعكم * لانه كان عارفا بالذي يسلمه ولذلك قال ليس كلكم انقياء * فلما غسل ارجلهم تناول ثيابه واتكا . ايضا وقال لهم هل علمتم ما صنعت بكم * انتم تدعونني معلما وريا وحسنا تقولون لاني كذلك * فان كنت قد غسلت اقدامكم وانا معلمكم وربكم فيجب عليكم انتم ايضا ان يغسل بعضكم اقدام بعض * وانما فعلت بكم هذا مثلا كي كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضا بعضكم ببعض * امين امين اقول لكم ليس عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم ممن ارسله * ان انتم عرفتم هذا فطوباكم اذا عملتموه * ولم اقل هذه من اجل جميعكم لاني عارف بالذي اخترت ليتم الكتاب ان الذي ياكل خبزي رفع علي عقبه * من الان اقول لكم قبل ان يكون حتي اذا كان تؤمنون اني انا هو * امين امين اقول لكم ان من يقبل واحدا ممن ارسله فانه يقبلني ومن يقبلني فهو يقبل من ارسلني * قال يسوع هذا وقتل بالروح وشهد قايل امين امين اقول لكم ان واحدا منكم يسلمني * فنظر التلاميذ بعضهم لبعض لانهم لم يعلموا من عني بقوله * وكان واحدا من تلاميذه متكيا بحضن يسوع وهو الذي كان يسوع يحبه * فوهي سمعان الصفا اليه ان يساله من الذي قال لاجله *

فانكي ذلك التلميذ علي صدر يسوع وقال له يا سيد من هو * فقال يسوع هو الذي ابل خبيرا واناوه قبل خبيرا
ودفعه الي يهوذا بن سمعان الاسخريوطي * وبعد الخبز حينئذ داخله الشيطان فقال له يسوع مهما كنت صانعا
فاصنعه عاجلا * ولم يعلم احد من اولئك المتكئين لماذا قال هذا * لان الناس منهم ظنوا انه من اجل ان
درج النفقة كان عند يهوذا قال له يسوع ان يشتري ما يحتاجون اليه للعيد او ان يعطي المساكين شيئا * وان
ذاك لما اخذ الخبز للوقت خرج وكان وقت خروجه ليلا * فقال يسوع الان تمجد بين الانسان والله تمجد فيه *
فان كان الله تمجدا فيه فالله يمجده في ذاته وللوقت يمجده * يا بني انا معكم زمانا قليلا وتطلبونني فلا تجدونني
كما قلت لليهوذا انه حيث امضي انا اليه لا تقدرن علي المصير اليه واقول لكم الان ايضا * لانني اعطيكم وصية
جديدة ان يحب بعضكم بعضا كما احببتكم كي انتم ايضا تحب بعضكم بعضا * بهذا يعرف كل احد انكم
تلاميذي ان كان فيكم حب بعضكم لبعض * قال له سمعون الصفا الي اين تذهب يا سيد اجابه يسوع الي
حيث اذهب لست الان تقدر ان تتبعني لكنك تأتي اخيرا * قال له بطرس يا سيد لماذا لا اقدر الان اتبعك
والان ابدل نفسي عنك * اجابه يسوع ، انت تبدل نفسك فداي امين امين اقول لك انه لن يصبح الديك
حتى تذكرني ثلث مرات *

الفصل الرابع عشر

لا تضرب قلوبكم امنوا بالله واصنوا بي ايضا * ان المنازل في بيت ابي كثيرة ولولا ذلك لكنت اقول لكم
انني انطلق لاصالح لكم مكانا * وان انطلقت واعددت لكم مكانا فسوف اتي واخذكم الي لتكونوا اتم حيث
اكون انا * وانتم عارفون الي اين اذهب وتعرفون الطريق * قال له توما يا سيد ما نعلم اين تذهب وكيف
نقدر ان نعرف الطريق * قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة لا ياتي احد الي ابي الا بي * لو كنتم
تعرفونني لعرفتم ابي ايضا ومن الان تعرفونه وقد رايتموه ايضا * قال له فيلبس يا سيد ارنا الاب وحسبنا *
قال له يسوع انا معكم كل هذا الزمان ولم تعرفني يا فيلبس من رايني فقد راي الاب فكيف تقول انت ارنا
الاب * اما تومن ابي في ابي وابي في وهذا الكلام الذي اقله لكم ليس هو من ذاتي وحدي بل ابي المحال في
هو يفعل هذه الافعال * امنوا بي ابي انا في ابي وابي في والا فامنوا بي من اجل الاعمال * امين امين
اقول لكم ان من يومن بي يعمل الاعمال التي اعملها وافضل منها يصحح لني ماض الي الاب * وكل شي. تسألون
باسمي اصنعه لكم ليتمجد الاب بالابن * وان سألتموني باسمي افعل لكم ما تريدونه * ان كنتم تحبونني فاحفظوا
وصاياي * وانا اسأل ابي فيعطيكم مسليا اخر ليثبت معكم الي الابد * روح الحق الذي لن يطيق العالم ان
يقبلوه لانهم لم يروه ولم يعرفوه وانتم تعرفونه لانه مقدم معكم وهو ثابت فيكم * لست ادعكم ايتاما لني سرف
اجيكم عن قليل * والعالم ليس يرونني وانتم ترونني لانني حي وانتم تحيون * في ذلك اليوم تعلمون انتم انني
في ابي وانتم في وانا فيكم * من كانت عنده وصاياي وحفظها ذلك هو الذي يحبني والذي يحبني يحبه ابي وانا
احبه واظهر له ذاتي * قال له يهوذا وليس الاسخريوطي يا سيد ما معني قولك انك مزمرع بان تظهر لنا لا للعالم *
اجابه يسوع قايلًا من يحبني يحفظ كلمتي وابي يحبه واليه ناتي وعنده نتخذ المنزل * ومن لم يحفظ قولي لم
يحبني والكلمة التي تسمعونها ليست لي بل للاب الذي ارسلني * كلمتكم بهذا لني عنديكم مقيم * وانا جاء روح
القدس المعزي الذي يرسله ابي باسمي فهو يعلمكم كل شي. ويذكركم كلما قلت لكم * السلام استودعكم سلامي
خاصة اعطيكم ولست اعطيكم كما امنح العالم لا تقلن قلوبكم ولا تجزع * قد سمعتم ابي قلت لكم انني ماض
وات اليكم لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون بمضيي الي الاب فان ابي هو اعظم مني * وها قد قلت لكم قبل
ان يكون حتي انما كان تومنون * ولست اكلمكم كثيرا لان ربيس العالم ياتي وليس له في شيء * لكن ليعلم
العالم اني احب الاب وكما اوصاني الاب كذلك افعل قوموا من هاهنا نطلق *

الفصل الخامس عشر

انا هو كرمة الحق وابي الكرام * فكل غصن في لا ياتي بشمار يقطعه والذي ياتي بشمار يبقيه لياتي بشمار كثيرة * وانتم من قبل انقيا من اجل الكلام الذي كلمتكم به * فاثبتوا في وانا فيكم وكما ان الغصن لا يطيق ان ياتي بالشمار من ذاته وحده ان لم يثبت في الكرمة هكذا ايضا انتم ان لم تثبتوا في * انا هو الكرمة وانتم الاغصان من يثبت في وانا فيه فهو ياتي بشمار كثيرة وبغيري لستم تقدررون ان تعملوا شيئا * فان لم يثبت احد في طرح خارجا مثل الغصن الذي يجف فياخذونه ويطرحونه في النار فيحترق * فان انتم تثبتتم في وثبت كلامي فيكم كان لكم كلما تريدونه * وبهذا يمجده ابي بان تاتوا بشمار كثيرة وتكونوا تلاميذي * كما احببني ابي كذلك احببتكم اثبتوا في محبتي * فان حفظتم وصاياي ثبتتم في محبتي كما اني حفظت وصايا ابي وانا ثابت في محبته * كلمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم ويتم فرحكم * هذه وصيتي ان يحب بعضكم بعضا كما احببتكم * ما من حب اعظم من هذا ان يبدل الانسان نفسه عن احبايه * وانتم احباي ان عملتم كلما اوصيتكم به * ولست اسميكم الان عبيدا لان العبد لا يعلم ما يصنع سيده لكني سميتكم احباي لاني اعلمتكم بكلما سمعت من ابي * ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم وادعكم تنطلقون لتاتوا بشمار وتدوم ثماركم لكي يعطيكم ابي كلما تسالونه باسمي * انما اوصيتكم بهذا لكي يحب بعضكم بعضا * ان كان العالم يبغضكم فاعلموا انه قد ابغضني قبلكم * لو كنتم من العالم لكان العالم يحب من هو منه لكنكم لستم من العالم بل اخترتكم من العالم من اجل هذا يبغضكم العالم * اذكروا الكلام الذي قلته انا لكم ما من عبد اعظم من سيده ان كانوا طردوني فسوف يطردونكم ايضا وان كانوا حفظوا قولي فسوف يحفظون قولكم ايضا * لكنهم انما يفعلون هذا كله بكم من اجل اسمي لانهم لا يعرفون من ارسلني * لو لم ات واكلمهم لم تكن لهم خطية والان فليس لهم حجة في خطيتهم * من يبغضني يبغض ابي ايضا * لو لم اعمل فيهم اعمالا لم يعملها اخر لم تكن لهم خطية والان فانهم قد راوا وابغضوني مع ابي ايضا * لستم الكلمة المكتوبة في ناموسهم انهم ابغضوني مجانا * اذا جاء المعزي الذي ارسله اليكم روح الحق الاتي من الاب فهو يشهد لي * وانتم ايضا تشهدون لانكم معي منذ الابتداء *

الفصل السادس عشر

كلمتكم بهذا لكيلا تشكوا * فانه سوف يخرجونكم من مجامعهم لكن ستاتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم انه يقرب قربانا لله * وانما يفعلون هذا لانهم لم يعرفوا الاب ولا انا * لكن كلمتكم بهذا حتي اذا جاءت ساعتهم تذكرون اني قلت لكم ولم اخبركم بهذا من قبل لاني معكم * والان فاني منطلق الي من ارسلني وليس احد منكم يسالني الي اين اذهب * لاني قلت لكم هذا وجاءت الكاوبة فملاحت قلوبكم * لكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق لاني ان لم انطلق لم ياتكم المعزي فاذا انطلقت ارسلنه اليكم * فاذا جاء ذلك فهو يوبخ العالم علي الخطية وعلي البر وعلي الحكم * اما علي الخطية فلانهم لم يؤمنوا بي * واما علي البر فلاني منطلق الي الاب ولستم ترونني * واما علي الحكم فان ربيس هذا العالم يدان * وان لي كلاما كثيرا اريد ان اقله لكم لكنكم لستم تطيقون حمله الان * فاذا جاء روح الحق ذلك فهو يرشدكم الي جميع الحق لانه ليس ينطق من عنده بل يتكلم بما يسمع ويخبركم بما ياتي * وذلك يمجديني لانه ياخذ مما لي ويخبركم * جميع ما للاب هو لي من اجل هذا قلت لكم ان مما لي ياخذ ويخبركم * قليلا ولا ترونني وقليلا وترونني ايضا وانا منطلق الي الاب * فقال بعض تلاميذه لبعض ما هذا الذي يقوله لنا قليلا ولا ترونني وايضا قليلا وترونني واني منطلق الي الاب * وقالوا ما هذا القليل الذي يقوله ما ندري ما يتكلم به * فعلم يسوع انهم يريدون ان يسالوه فقال لهم اعن هذا الكلام يناظر بعضكم بعضا لاني قلت لكم قليلا ولا ترونني وقليلا ايضا وترونني * امين امين اقول لكم انكم

تكون وتنوحون والعالم يفرح وانتم تحزنون لكن حزنكم يوول الي فرح * كالمرأة اذا حضر ولادها تحزن لانه قد جاءت ساعتها فاذا ولدت ابنا لم تذكر شدتها من اجل الفرح لانها ولدت انسانا في العالم * وانتم الان حزانا لكن سوف اراكم وتفرحون ولن يفتزع احد فرحكم منكم * في ذلك اليوم لن تسألوني شيئا امين امين اقول لكم ان كل شيء تسألون الاب باسمي يعطيكم * الي الان لم تسألوا شيئا باسمي سلوا فاعطوا ليكون فرحكم كاملا * كلمتكم بهذا بامثال لكنه سوف تأتي ساعة لا اكلمكم بامثال لكن اخبركم من اجل الاب علانية * في ذلك اليوم تسألون باسمي ولست اقول لكم اني اسأل الاب من اجلكم * لان الاب هو ايضا يحبكم لانكم احببتموني وامنتم اني من الاب خرجت * خرجت من الاب واتيت الي العالم وانا ايضا اترك العالم وامضي الي الاب * قال له تلاميذه ها انت الان تتكلم علانية ولست تقول شيئا بمثل * الان تحققنا انك عالم بكل شيء ولست بحاجة ان يسالك احد بهذا نوم من انك من الله خرجت * اجابهم يسوع الان امنوا * ستأتي ساعة وقد اتت الان تفرقون فيها كل واحد منكم الي موضعه وتتركوني وحدي ولست وحدي لان الاب هو معي * قلت لكم هذا ليكون لكم السلام بي وسيكون لكم ضيق في العالم لكن تقووا انا غلبت العالم *

الفصل السابع عشر

تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه الي السماء وقال يا ابة قد حضرت الساعة لمجد ابنيك لمجدك ابنيك * كما اعطيتك السلطان على كل شيء جسد ليعطي كل من اعطيتك حياة الابد * وهذه هي حياة الابد ان يعرفوك انك الواحد وحده اله الحق والذي ارسلته يسوع المسيح * انا قد مجدتك على الارض ذلك العمل الذي اعطيتني لاصنعه قد اكملته * والان مجدني انت يا ابة بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم * قد اظهرت اسمك للناس الذين اعطيتني من العالم هم لك ودنعتهم لي وحفظوا كلمتك * والان علموا ان كل من اعطيتني هو من عندك * لان الكلام الذي اعطيتني اعطيتهم وهم قبلوا وعلموا حقا اني من عندك اتيت وامنوا انك ارسلتني * وانا اسال فيهم لست اسال في العالم بل في الذين اعطيتني لانهم لك * وكل شيء هو لي لك والذي هو لك لي وانا ممجد بهم * ولست في العالم وهؤلاء هم في العالم وانا اجي اليك ايها الاب القدوس احفظهم باسمك الذي اعطيتني كي يكونوا واحدا كما نحن * ان كنت معهم في العالم كنت احفظهم باسمك وقد حفظت الذين اعطيتني ولم يهلك منهم احد الا ابن الهلاك ليم الكتاب * والان اليك اتي وهؤلاء اتركهم في العالم ليكون فرحي كاملا فيهم * انا اعطيتهم قولك وقد ابغضهم العالم لانهم ليسوا من العالم كما اني لست من العالم * لست اسال ان تزعهم من العالم بل ان تحفظهم من الشرير * لانهم ليسوا من العالم كما اني لست من العالم * قد سمع بحقك فان كلمتك خاصة هي الحق * كما ارسلتني الي العالم ارسلتهم انا ايضا الي العالم * ولاجلهم اقدس ذاتي ليكونوا هم ايضا مقدسين بالحق * ولست اسال في هؤلاء فقط بل وفي الذين يؤمنون بي بقولهم * ليكونوا باجمعهم واحدا كما انك يا ابة ثابت في وانا ايضا فيك ليكونوا ايضا فينا واحدا ليؤمن العالم انك ارسلتني * وانا قد اعطيتهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا واحدا كما نحن واحد * انا فيهم وانت في ويكونوا كاملين لواحد لكي يعلم العالم انك ارسلتني وانني احببتهم كما احببتني * يا ابة هؤلاء الذين اعطيتني اريد ان يكونوا معي حيث انا ليروا مجدي الذي اعطيتني انك احببتني قبل انشاء العالم * يا ابة البار العالم لم يعرفك وانا اعرفك وهؤلاء علموا انك ارسلتني * وقد عرفهم باسمك واعرفهم والحب الذي احببتني يكون فيهم وانا ايضا فيهم *

الفصل الثامن عشر

ولما قال يسوع هذا خرج مع تلاميذه الي عبر وادي الازر وكان هناك بستان فدخله مع تلاميذه * وكان يهوذا الذي اسلمه يعرف ايضا ذلك الموضع لان يسوع كان يجتمع هناك مع تلاميذه كثيرا * فاخذ يهوذا جندا من عند روماء الكهنة والفريسيين وشرطا وجاوا الي هناك بمشاعل ومصابيح وسلح * ويسوع كان عارفا بكل شي. ياتي عليه فخرج وقال لهم من تطلبون * فاجابوه قائلين يسوع الناصري فقال لهم انا هو وكان يهوذا الدافع واقنا معهم * فلما قال لهم يسوع انا هو هربوا الي ورايهم وسقطوا علي الارض * فسألهم يسوع ايضا من الذي تطلبون فقالوا يسوع الناصري * فاجابهم قد قلت لكم اني انا هو فان كنتم تطلبونني فدعوا هولاء. يذهبون * لتتم الكلمة التي قال ان الذين اعطيتني لم يهلك منهم واحد * وكان مع سمعان الصفا سيف فانتضاه وضرب عبد ريس الكهنة فقطع اذنه اليميني وكان اسم العبد ملحس * فقال يسوع لسمعان اردد السيف في غمده الكاس التي اعطاني ابي لا بد لي ان اشربها * وان الجند وقايد الالف والخدام الذين لليهود امسكوا يسوع واوثقوه * وجاوا به الي حنان اولا لانه كان حمو قيافا الذي كان ريس الكهنة في تلك السنة * هذا قيافا الذي اشار علي اليهود انه خير ان يموت رجل واحد بدل الشعب * وان سمعان الصفا والتلميذ الاخر تبعوا يسوع وكان ريس الكهنة يعرف ذلك التلميذ فدخل مع يسوع دار ريس الكهنة * فاما بطرس فكان واقفا عند الباب برا فخرج ذلك التلميذ الاخر الذي كان من معارف ريس الكهنة فكلم البوابة وادخل بطرس * فقالت الجارية البوابة لبطرس اما انت من تلاميذ هذا الرجل فقال لها لا * وكان العبيد والشرط قياما يوقدون نارا ليصطلوا لانه كان شتاء وكان بطرس ايضا قايما معهم يصطلي * فاما ريس الكهنة فسأل يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه * فاجابه يسوع انا كلمت العالم علانية وعلمت في كل وقت في الهيكل وفي المجامع حيث تجتمع اليهود ولم اتكلم بشي. في خفية * فما بالك تسالني سل اوليك الذين سمعوا ما كلمتهم به فهولاء هم يعرفون ما قلته انا * فلما قال هذا كان واحد من الشرط قايما فلطم يسوع وقال له اهكذي تجاوب ريس الكهنة * فاجابه يسوع قايلا ان كنت تكلمت بردي فاشهد بالبردي وان كان جيدا فلماذا ضربتني * وحينئذ ارسله حنان موثوقا الي قيافا ريس الكهنة * وكان سمعان الصفا واقفا يصطلي فقالوا له لعلك انت ايضا من تلاميذه فانكر وقال لست انا * فقال له واحد من عبيد ريس الكهنة قريب الذي كان بطرس قطع اذنه اليس انا رايتك معه في البستان * فانكر بطرس ايضا وللوقت صاح الديك * فجاوا بيسوع من عند قيافا الي الايوان وكان باكرا وهم لم يدخلوا الايوان ليلا يتنجسوا قبل ان ياكلوا الفصح * فخرج فيلاطس اليهم وقال لهم اي دعوة تدعوا بها علي هذا الرجل * فاجابوه قائلين لو لم يكن شريرا ما كنا نسلمه اليك * فقال لهم فيلاطس خذوه انتم واحكموا عليه علي ما في ناموسكم فقال له اليهود ليس يجوز لنا ان نقتل احدا * ليكمل قول يسوع الذي اخبر باي موته يموت * فدخل ايضا فيلاطس الايوان ودعا يسوع وقال له. انت هو ملك اليهود * اجابه يسوع امن عندك قلت هذا ام اخرون حكوه لك عني * فاجابه فيلاطس لعلي انا يهودي لكن امنتك وروساء الكهنة اسلموك الي فماذا صنعت * فاجاب يسوع ان مملكتي انا ليست من هذا العالم ولو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يحاربون عني ليلا ادفع الي اليهود والان فان مملكتي ليست هي من هذا العالم * قال له فيلاطس فقد صح انك ملك قال له يسوع انت قلت اني ملك وانا لهذا ولدت ولهذا اتيت الي العالم لاشهد بالحق فكل من كان من الحق يسمع صوتي * قال له فيلاطس فما هو الحق قال هذا وخرج ايضا الي اليهود وقال لهم انا لست اجد عليه حجة واحدة * وان لكم عادة ان اطلق لكم في الفصح واحدا فتريدوا ان اطلق لكم ملك اليهود * فصرخوا كلهم قائلين لا تحل هذا بل بارنبان وكان بارنبان لصا *

الفصل التاسع عشر

حينئذ اخذ فيلاطس يسوع فجملده داخلا * وضفر الشرط اكليل شوك ووضعه علي راسه والبسوه ثوبا احمر * وكانوا يتقدمون اليه ويقولون السلام يا ملك اليهود وكانوا يلطمونه * ثم خرج فيلاطس ايضا خارجا وقال لهم هانذا اخرج اليكم خارجا لتعلموا اني لست اجد عليه علة واحدة * فاخرج يسوع خارجا لابسا اكليل الشوك والثوب الاحمر فقال لهم فيلاطس ها الرجل * فلما ابصره روماء الكهنة والشرط صرخوا قائلين اصلبه اصلبه فقال لهم فيلاطس خذوه انتم فاصلبوه فاني انا لم اجد عليه علة واحدة * اجابه اليهود ان لنا ناموسا وعلي ما في ناموسنا هو مستوجب الموت لانه جعل ذاته بن الله * فلما سمع فيلاطس هذا الكلام ازداد خوفا * فدخل بيسوع ايضا الي الايوان وقال له من اين انت فلم يجبه * فقال له فيلاطس لماذا لا تكلمني الست تعلم ان لي سلطانا ان اطلقك وسلطانا ان اصلبك * فاجابه يسوع ليس لك علي سلطان واحد لولا انك اعطيت من فوق من اجل هذا خطية الذي اسلمني اليك اعظم * فمن اجل هذا اراد فيلاطس ان يطلقه فاما اليهود فكانوا يصرخون قائلين ان انت اطلقته فما انت صاحب تقصير لان كل من يجعل نفسه ملكا فهو ضد تقصير * فلما سمع فيلاطس هذا الكلام اخرج يسوع الي خارج ثم جلس علي كرسي في موضع يعرف برصيف الحجارة وبالعبرانية يسمي غبانا * وكانت جمعة الفصح وكان وقت الساعة السادسة فقال لليهود ها ملككم * فصرخوا ارفعه ارفعه اصلبه فقال لهم فيلاطس اصلب ملككم فاجاب روماء الكهنة ليس لنا ملك غير قيصر * حينئذ اسلمه اليهم ليصلبوه فاخذوا يسوع * ومضوا به وهو حامل صليبه الي موضع يسمي النجمية وبالعبرانية يسمي جاجلة * حيث صلبوه وصلبوا معه لصين اخرين من هاهنا ومن هاهنا ويسوع في وسطهما * ثم كتب فيلاطس صحيفة ووضعها علي صليبه وكان فيها مكتوبا هذا يسوع الفاصري ملك اليهود * وهذه الصحيفة قراها كثير من اليهود لان الموضع الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة وكانت مكتوبة بالعبرانية واليونانية والرومية * فقال روماء الكهنة واليهود لفيلاطس لا تكتب انه ملك اليهود لكن هو قال اني ملك اليهود * اجاب فيلاطس ما كتب قد كتب * فاما الجند لما صلبوا يسوع اخذوا ثيابه وجعلوها اربعة اجزاء كل جزء لواحد من الجند وكان القميص غير مخيط من فوق بل منسوجا كله * فقال بعضهم لبعض لا نشقه لكنا نقترع عليه لمن يصير ليكمل الكتاب الذي قال اقتسموا ثيابي بينهم وعلي لباسي اقترعوا هذا فعله الشرط * وكن واقفات عند صليب يسوع امه واخت امه مريم ابنة اكلوبا ومريم المجدلية * فنظر يسوع الي امه والتلميذ الواقف الذي يحبه فقال لامه يا امرأة هذا ابنك * وقال للتلميذ هذه امك وفي تلك الساعة اخذها ذلك التلميذ الي بيته * وبعد هذا راي يسوع ان كل شيء قد كمل منذ حين فلما يتم المكتوب قال انا عطشان * وكان هناك انا موضوعا مملوا خلا فملوا اسفنجة من الخخل ورفعوها علي قصبه وادنوها من فيه * فلما ذاق يسوع الخخل قال قد تم وامال راسه واسلم الروح * ولانه يوم الجمعة قليلا تقيم الاجساد علي الصليب في السبت ولان يوم السبت ذلك كان عظيما سأل اليهود فيلاطس ان يكسروا ساعات اوليك وينزلونهم * فاجاء الجند فكسروا ساتي الاول والاخر للذين صلبا معه * فلما انتهوا الي يسوع وجدوه قد مات فلم يكسروا ساقيه * لكن واحدا من الجند طعن جنبه بحربة فللوقت خرج منه ماء ودم * ومن عاين شهد وشهادته حق هي وهو عالم انه قال الحق لتؤمنوا انتم ايضا * لان هذا كان ليتم المكتوب انه لا يكسر له عظم * وايضا الكتاب الاخر الذي قال سينظروا الي من طعنوا * ثم بعد هذا سأل يوسف الذي من الرامة فيلاطس ان يحمل جسد يسوع لانه كان تلميذا ليسوع وكان يخفي ذلك لمخافة اليهود فامر فيلاطس ان يعطاه فاجاء وحمل جسد يسوع * وجاء نيقوديمس ايضا الذي كان جاء الي يسوع ليلا من قبل ومعه حنوط مر وصبر نحو نهاية رطل * فاخذوا جسد يسوع فلغاه في لغايف كتان وطيب كما عادة اليهود ان يكفنوا * وكان في المكان الذي

صلب فيه بستان وفي البستان قبر جديد لم يكن احد ترك فيه * فوضعا يسوع فيه لان القبر كان قريبا اليهم
ومن اجل انها كانت الجمعة التي لليهود *

الفصل العشرون

وفي احد السبوت جاءت مريم المجدلية سحرا الي القبر وكان الغلس بعد فرائد الحجر قد دحرج عن القبر *
فاسرعت وجاءت الي سمعان بطرس والي التلميذ الاخر الذي كان يسوع يحبه فقالت لهما قد حملوا الرب من
القبر ولا اعلم اين تركوه * فخرج بطرس والتلميذ الاخر واقبلوا الي القبر * وكانا مسرعين معا فسبق التلميذ الاخر
الصفاء وجاء اولوا الي القبر مسرعا * وتطلع فنظر اللغاييف موضوعة ولم يجسيرا ان يدخل * فجاء سمعان الصفا ايضا
تابعه ودخل الي القبر فرأي اللغاييف موضوعة * والمنديل الذي كان علي راسه ليس مع اللغاييف لكنه ملفوف
منفرد في جهة * فحينئذ دخل التلميذ الاخر الذي جاء في الاول الي القبر فرأي وا من * لانهما لم يكونا عرفا
ما في الكتب انه يقوم من الاموات * فرجع التلميذان الي موضعهما * ومريم واقفة عند القبر باكية فبينما
هي باكية تطلعت الي القبر * فابصرت ملكين جالسين في لباس ابيض واحد عند الراس واخر عند الرجلين
حيث كان جسد يسوع موضوعا * فقالا لها يا امرأة ما بالك تبكين فقالت لهما انهم حملوا سيدي ولا اعلم اين
تركوه * قالت هذا والتفتت الي ورايها فرائد يسوع واقفا ولم تعلم انه يسوع * فقال لها يسوع يا امرأة لماذا
تبكين ولما تطلبين فظننت هي انه حارس البستان فقالت له يا سيد ان كنت حملته فاعلمني اين تركته وانا
لأخذه * فقال لها يسوع يا مريم فالتفتت هي وقالت له بالعبرانية ربي الذي هو يا معلم * قال لها يسوع لا
تلمسيني لاني لم اصعد بعد الي ابي امضي الي اخوتي وقولي لهم اني صاعدا الي ابي الذي هو ابوكم والاهي الذي هو
الاهم * فجاءت مريم المجدلية فاعلمت التلاميذ انها قد رأت الرب وانه قال لها هذا * فلما كان عشية ذلك
اليوم الذي هو لحد السبوت والابواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين من اجل خوف اليهود جاء يسوع
ووقف في وسطهم وقال لهم السلام لكم * فلما قال هذا اراهم يديه وجنبه ففرح التلاميذ لما راوا الرب * فقال
لهم ايضا يسوع السلام لكم كما ارسلني ابي كذلك انا ايضا ارسلكم * فلما قال هذا نفخ في وجوههم وقال لهم
اقبلوا روح القدس * من غفرتم له خطايا غفرت ومن امسكتموها عليه مسكت * وتوما احد الاثني عشر
الذي يسمي التوم لم يكن هناك معهم لما جاءهم يسوع * فقال له التلاميذ قد راينا السيد فقال لهم ان لم ار
في يديه رسم المسامير واضع اصبعي في رسم المسامير واترك يدي في جنبه لا اومن * وبعد ثمانية ايام كان
التلاميذ مجتمعين داخلا ايضا وتوما معهم فدخل يسوع والابواب مغلقة فوقف وسطهم وقال السلام لكم * ثم قال
لتوما هات اصبعك الي هاهنا وانظر الي يدي والى يديك في جنبتي ولا تكن غير مومن بل مومنا * فاجاب توما
قائلا ربي والاهي * قال له يسوع لما رايتني امننت طوبى للذين لم يروا ويؤمنون * وصنع يسوع قدام تلاميذه
ايات اخر كثيرة لم تكتب في هذا الكتاب * وهذا كتب منها لتؤمنوا بان يسوع هو المسيح بن الله لتكون لكم
اذا امنتم باسمه الحياة المودة *

الفصل الحادي والعشرون

ثم من بعد هذا استعلن يسوع لتلاميذه ايضا علي بحيرة طبرية وكان استعلانه هكذا * ان كانوا مجتمعين
سمعان الصفا وتوما الذي يدعي التوم وناثاناييل الذي من اهل قانا الجليل وابنا زبدي واثنان اخران من تلاميذه *
فقال لهم سمعان بطرس انا امضي لاصيد فقالوا له ونحن نجني معك وخرجوا فركبوا السفينة للوقت ولم يصيدوا في
تلك الليلة شيئا * فلما اصبحوا وقف يسوع علي الشط ولم يعلم التلاميذ انه يسوع * فقال لهم يسوع يا فتيان
احمدكم شيئا يوكل فاجابوه لا * فقال لهم القوا شبكتكم عن يمين السفينة فتجدوا فالتقوا ولم يقدر ان يشيلوها

من كثرة الحيتان * فقال التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس انه الرب فلما سمع سمعان الصفا انه السيد
انزهر بقميصه لانه كان عارياً والتي نفسه في البحر * وجاء التلاميذ الاخر في السفينة لانهم لم يكونوا متباعدين من
الشاطي الانحو مايتي ذراع وهم يجذبون تلك الشبكة التي فيها الحيتان * فلما صعداوا الي الارض راوا جمرا موضوعا
وعليه حوتا وخيزا * فقال لهم يسوع قدموا من السمك الذي صدمتم الان * فصعد سمعان الصفا وجذب الشبكة
الي فوق الارض ان هي ممتلية حيتانا كبيرا ثلثة وخمسين ومائة وبهذا العدد لم تتخرق الشبكة * فقال لهم يسوع
تعالوا لنا، كلوا ولم يجسر احد من تلاميذه ان يساله انت من لانهم علموا انه السيد * فجاى يسوع واخذ خيزا وسمكا
واعطاهم * هذه مرة ثالثة ظهر يسوع لتلاميذه لما قام من الاموات * فلما اكلوا قال يسوع لسمعان بطرس يا
سمعان بن يونا اتحبنى اكثر من هؤلاء فقال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك قال له ارع خرافي * ثم قال
له ثانية يا سمعان بن يونا اتحبنى فقال له نعم يا سيد انت تعلم اني احبك قال له ارع كباشي * ثم قال له
ايضا ثالثة يا سمعان بن يونا اتحبنى فحزن الصفا لقوله له ثلث مرات اتحبنى فقال له يا سيد انت عارف بكل
شيء، وانت عالم اني احبك قال له ارع نعاجي * امين امين اقول لك انك ان كنت شابا كنت تشد ذاتك
وحدك وتمضي الي حيث تشاء، فاذا شخت فانك تبسط يديك واخر يشدك ويحملك الي حيث لا تريد *
قال هذا مقرررا باية عيطة يمجده الله فلما قال هذا قال له اتبعني * والتفت الصفا فرآي ذلك التلميذ الذي
كان يسوع يحبه تابعه وهو الذي اتكأ، وقت العشاء علي صدره وقال له يا سيد من الذي يسلمك * هذا لما رآه
بطرس قال ليسوع يا رب فهذا ما باله * فقال له يسوع ان اردت ان اتركه حتي اجي فما بالك انت اتبعني
انت * فداعت هذه الكلمة في الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت ويسوع لم يقل انه لا يموت بل ان اردت
ان اتركه حتي اجي فما بالك انت * هذا هو التلميذ الذي شهد بهذا وكتبه ونحن نعلم ان شهادته حق هي *
وفعل يسوع اشياء اخر كثيرة ايضا لو كتبت واحدة واحدة لظننت ان العالم لم يسعها صحفا مكتوبة *
امين *

تم انجيل القديس يوحنا *

كتاب اعمال الرسل الاطهار

الفصل الاول

اما القول الاول يا ثاوفيلس فانشاته في جميع الامور التي ابتداء يسوع يعملها ويعلم بها * الي اليوم الذي وصي فيه بالروح القدس تلاميذه الذين اصطفاهم وصعد مرتقيا * الذين اقام لهم نفسه بعد تالمه حيا بعلامات محقة كثيرة شاهدها ظاهرا لهم مدة اربعين يوما وقايلا اقوالا عن ملك الله * وفي اجتماعه معهم وصاهم الا يبرحوا من اورشليم لكن ينتظرون موعد الاب الذي سمعتموه مني * ان يوحنا اعمد بالماء وانتم ستعمدون بالروح القدس لا بعد ايام كثيرة من هذه * وانهم تقدموا اليه فسالوه قائلين يا رب اني هذه الوقت يرد الملك الي اسرائيل * فقال لهم لم يفوض اليكم ان تعرفوا السنين او الاوقات التي جعل الاب معرفتها في سلطانه * لكنكم ستأخذون قوة بورود الروح القدس اليكم وتكونون شهودا لي في اورشليم وفي كافة بلد اليهودية والسامرة والي منصي الارض * واذ قال هذه ارتفع عنهم وهم ناظرون اليه وقبلته سبحانه من امام اعينهم * وبينما هم يتفكرون في انطلاقة الي السماء اذا هم برجلين قد وقفا بهم بحلة بيضا * فقالا لهم ايها الرجال الجليليون لماذا قد وقفتم ناظرون الي السماء هذا يسوع الصاعد عنكم الي السماء سيجي هكذا نظير الحال الذي عاينتموه به ذاهبا الي السماء * فعادوا حينئذ الي اورشليم من الجبل الملقب بجبل الزيتون الذي هو مصائب اورشليم مسافة طريق السبت * وحين دخلوها سعدوا الي الغرفة التي كانوا بها مقيمين بطرس ويعقوب ويوحنا واندراس فيلبس وتوما برثلماوس ومتي يعقوب بن الفاوس وسيمن الغيور ويهوذا ابن يعقوب * هولاء كلهم كانوا مثابتين اجمعين علي الصلاة والابتهاج مع النساء ومريم ام يسوع واخوته معهم * وفي تلك الايام قام بطرس في وسط التلاميذ وكان هناك جمع اسماوهم وعزايهم متفقه علي هذا المعتقد نفسه نحو مائة وعشرين فقال * ايها الرجال يا اخوتي قد كان يجب ان يتم هذا الكتاب الذي قاله قديما الروح القدس بضم داود من اجل يهوذا الصاير مرشدا للذين قبضوا علي يسوع * لانه كان معنا معدودا وحصل له حظ في هذه الخدمة * هذا اذا اقتني ضيعة من اجرة الظلم وسقط طريقا علي وجهه وانشق من وسطه وانسكبت احشاه كلها * وصار خبيرة معروفا عند جميع قاطني اورشليم حتي ان تلك الضيعة تلقب بلغتهم خالكداما الذي مترجمة حقل الدم * لان قد كتب في مصحف المزامير لتصر مدينته فقرا ولا يوجد من يسكنها ورباسته ياخذها اخر * فيجب اذا ان تختاروا احدا من الرجال المتصرفين معنا في كافة الزمان الذي دخل الينا فيه الرب يسوع وخرج * ان ابتداء من معمودية يوحنا الي اليوم الذي فيه ارتفع من عندنا يكون شاهدا معنا بقيامته * واقام اثنين وهما يوسف الملقب ببرصافان الذي كني يوسطس ومثناس * وان صلوا قالوا ايها الرب العارف قلوب الكل انت اوضح من تختاره من هذين الاثنين * واحدا ياخذ حظ هذه الخدمة والرسالة التي خلفها يهوذا وخاب منها ليذهب الي موضعه * واقترعوا فوق الاقتراع علي مثناس وحسب مع الاحد عشر رسولا *

الفصل الثاني

وفي تمام يوم العنصرة الخمسين كانوا كلهم جميعا علي ماهيتهم * فصار بغته من السماء هفيف كأنه وارد من رياج عاصف وملاء البيت كله الذي كانوا فيه جالسين * وظهرت لهم السن مقسومة كالنار وجلست علي كل واحد منهم * وأمتلأوا كلهم من الروح القدس وطفقوا يتكلمون بلغات اخر كما منحتهم الروح ان ينطقوا * وكان في اورشليم يهودا ساكنين رجالا ورعين من كل امة من الامم التي تحت السماء * فلما صار هذا الصوت تبادر اكثرهم يتقاطرون معا لان كل واحد منهم كان يسمعهم يتكلمون بلغته * فدهلوا وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض اليس هولاء المتكلمون كلهم جليليون * فكيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التي ولد فيها * نحن العجم والديلم واهل الاهواز والقاطن الجزيرة بلد يهودا وكبادوكيا والبنطس واسيا * وافروجيا وبنفيليا مصر ونواحي افريقية التي كورتنا والروم المحاضرون من رومية * واليهود المستعبيرون الاقريطشيون والعرب نسمعهم يتكلمون بلغاتنا عظام الله * فاندهلوا كلهم وتحيروا وقال بعضهم لبعض ماذا عساه يكون هذا * وقوم اخرون استهزوا بهم وقالوا ان هولاء موعبون سلافة * فنهض بطرس مع الاحد عشر ورفع صوته وخاطبهم قائلا ايها الرجال اليهود والقاطنون اورشليم اجمعون فليكن هذا عندكم معروفا وانصتوا الي اقوالي * لان هولاء ليسوا مكارى كما ظننتم انتم لانها المعامة الثالثة من النهار * لكن هذا هو المقول بيويل النبي * يقول الله وسيكون في الايام الاخيرة اسكب من روحي علي كل بشر وابناؤكم وبناتكم يبنوبون واحداثكم ينظرون مناظر وشيوخكم يحتملون احلاما * واسكب من روحي علي عبيدي وعبداتي في تلك الايام فيتنببون * وامنح جرايح في السماء فوق وايات علي الارض اسفل دما ونارا وتقام دخان * وتحول الشمس ظلمة والقمر دما قبل ان يواي يوم الرب العظيم والظاهر * ويكون كل من يستغيث باسم الرب يخلص * في تلك الايام قام بطرس وقال للشعب ايها الرجال الاسراييليون اسمعوا هذه الاقوال ان يسوع الناصري رجلا اراكم من الله القوت والايات والجرايح التي صنعها الله به في وسطكم كما وانتم تعلمون * هذا براي الله المحدود وسائق علمه اخذتموه مدفوعا اليكم بايدي الائمة فان هزاتم به تخلتموه * فاقامه الله وخلصه من امساح الموت بما انه لم يكن مكينا ان يمسه * لان داود يتوخاه فيقول سبقت فراءيت الرب امامي كل حين لانه من ميامني ليل اتزعزع * لهذا يفرح قلبي ويبتهج لساني وبشرتي ايضا تسكن علي الرجاء * انك ما تهمل نفسي في الهاوية ولا تبدل براك يعاين بلي * عرفنتي طرق الحياة تملوني سرورا بوجهك * ايها الرجال الاخوة انه لممكن ان يقال لكم بمجاهرة عن داود ربيس الاباء انه قد توفي ودفن وقبره عندنا هو الي هذا اليوم * وانما كان نبيا فان علم ان الله حلف له بقسم انه يقيم المسيح من ثمرة حقوه المختصة بالنبوة ليجلس علي كرسيه * تكلم اذا سبق فعرف ذلك عن قيامة المسيح ان نفسه لم تترك في الهاوية ولا تري بشرته بلي * هذا يسوع اقامه الله الذي كلنا شهودا له * ولما ارتفع اذا بيمين الله سكب موعد روح القدس حين اخذه من الاب هذا الذي قد عاينتموه انتم الان وسمعتموه * لان داود لم يصعد الي السماوات ان يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني * الي ان اضع اعدائك تحت موطاء قدميك * فليعلم اذا كل بيت اسرايل علما بليغا ان الله قد جعل يسوع هذا نفسه الذي صلبتموه انتم بعينه ربا ومسيحا * فان سمعوه تخشعوا بقلوبهم وقالوا لبطرس ولباتي الرسل ايها الرجال اخوتنا ماذا نصنع * فقال لهم بطرس توبوا وليصطبغ كل واحد منكم باسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتأخذون موهبة روح القدس * لان الموعد لكم هو ولاولادكم ولجميع الذين في البعد القامي الذين سيدعوهم الرب الهنا * وناشدهم باقوال اخر اكثر من هذه وتصرع اليهم قائلا اخلصوا من هذا الجيل الصعب * وان قوما منهم قبلوا اقواله بنشاط واصطبغوا وزان في المومنين في ذلك اليوم ثلثة الف نفس * وكانوا صابطين تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات * وصار في كل نفس خوف لان ايات وجرايح كثيرة صارت بالرسل * والذين امنوا كلهم كانوا متفقين معا وكل الاشياء كانت لهم عامة مشتركة * وكانوا يبيعون قدياتهم

وامتعنتهم ويزعونها بين الجماعة علي مقدار ما يحتاج كل واحد منهم * وكانوا منابئين كل يوم الهيكل جميعا يكسرون خبزا في المنزل ويتناولون طعاما بابهاج وفرح قلب مسبحين الله * وكانت لهم كرامة لدي كافة الشعب فاما الرب فكان يزيد في الكنيسة المخلصين كل يوم *

الفصل الثالث

وان بطرس ويوحنا صعدا جميعا الي الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة * وان انسانا اعرج منذ جوف امه كان يحصل فيوضع كل يوم عند باب الهيكل الملقب بالباب البهي ليجتدي صدقة من الداخلين الي الهيكل * فاذ ابصر بطرس ويوحنا معترمين صلي الدخول الي الهيكل سالهما صدقة * فتفرس فيه بطرس مع يوحنا وقال انظر الينا * فاصفي اليهما موملا ان ياخذ منهما شيئا * فقال له بطرس اما فضة او ذهب فما يوجدان عندي بل الذي لي املكه ذلك اعطيتك اياه باسم يسوع المسيح الناصري قم فامش * ومسك يده اليمني فاقامه وفي الحين تشددت قدماه والعضل المحيطة بكعبيه * ونهض واثبا وطفق يمشي ودخل معهما الي الهيكل ماشيا يثب متخطرا ويسبح الله * فابصره كافة الشعب ماشيا يسبح الله * وعرفوه انه هو الذي كان جالسا يجتدي الصدقة عند باب الهيكل البهي فاستوعبوا دهولا وتحيرا مما عرض له * وبينما الاعرج المشفي متمسكا ببطرس ويوحنا حاضر اليهم كافة الشعب الي الاصطوان الملقب باصطوان سليمان مندهلين * فاذ ابصرهم بطرس اجاب الشعب ايها الرجال الاسراييليون لماذا تعجبتم من هذا ولماذا تفرسون فينا كأننا بقوتنا او بجمال تديننا جعلنا هذا يمشي * الاله ابراهيم واسحق ويعقوب الاله اباينا سجد ابنه يسوع الذي دفنتموه وانكتموه بحضرة بيلاطس ان حكم ذلك باطلاقه * فانكرتم انتم القديس والصديق وطلبتم ان يوهب لكم رجلا قاتولا * وقتلتم مبدء الحياة وعنصرها الذي اقامه الله من الموت الذي نحن شهودا له * وبالايمان باسمه تشدد هذا الذي قد رايتموه وشاهدتموه وايدته اسمه وامانته به منخته هذه الصحة بحضرة جماعتكم * فالان يا اخوتي قد علمت انكم بجهالة عملتم ما فعلتم كما فعل رساءكم * فاما الله فالمواعيد التي وعد بها بقم جميع انبيائه عن الم المسيح اكملها هكذا * فتوبوا اذا وارجعوا الي الله لتتخاطبواكم لكيما توفانيكم اوقات الراحة والنياحة من وجه الرب * ويرسل اليكم يسوع المسيح المستعد للخلاص * الذي يجب ان يقبله السماء الي اوقات تثبت كمال ساير الاقوال التي تكلم الله بها بقم ساير انبيائه القديسين منذ الدهر * لان موسي قال لاباء ان الرب الالهكم سيقم لكم من اخوتكم نبيا مثلي فاسمعوا له في جميع ما يخاطبكم به * وستكون كل نفس لا تسمع لذلك النبي وتطيعه تستاصل من شعبا * وجميع الانبياء منذ صمويل والذين بعده كلهم تكلموا واخبروا عن هذه الايام * فانتم هم بنوا الانبياء واولاد العهد الذي عاهد الله به اباينا قايل لابراهيم بزركت تتبارك قبائل الارض كلها * فلكم اولاد اقام الله ابنه يسوع ان ارسله يبارككم اذا ارتحل كل احد منكم من شرورك *

الفصل الرابع

وبيئنا هما يخاطبان الشعب وقف بهما الكهنة وامير الهيكل والزنادقة * متوجعين لتعليمهما الشعب واخبارهما بيسوع بقيامته الموتى * فوضعوا ايديهم عليهما وجعلوهما في الاعتقال الي الغد لان الوقت كان مساء * وكثيرون من الذين سمعوا اقوالهما امنوا وصار عدد الناس المومنين مقدار خمسة الاف * فلما صار في الغد اجتمع الرساء والشيوخ والكتاب باورشليم * وحنان ربيس الكهنة وقيافا ويوحنا والاسكندرس وجماعة الذين كانوا من جنس رياسة الكهنوت * فاقاموهما في الوسط واستنصوهما باية قوة او باي اسم صنعتما انتما هذا * حينئذ امتلا بطرس من روح القدس وقال لهم يا رساء الشعب ويا شيوخ اسرايل * لئن كنا نحن اليوم نحاكم علي احسان وصل الي انسان سريض وبماذا خلس هذا * ليكن معلوما عندكم وعند كافة شعب اسرايل ان باسم يسوع الناصري الذي صلبتموه

انتم الذي اقامه الله من الموتى به قام هذا في وسطكم معانا صحيحا * ذلك هو الحجر الذي رذلتوه انتم البنائون الصاير راسا للزاوية * وليس الخلاص باحد ولا باخر ولا يوجد اسم اخر معطي للناس يجب ان يخلصن الا به وحده * فان ابصروا مجاهرة بطرس ويوحنا وتيقنوا انهما رجلان لا يعرفان الكتاب واميدان فعجبوا ان عرفوهما انهما كانا مع يسوع * وشاهدوا الرجل المشفى معهما واقفا ولم يكن لهم حجة يناقضونها بها * فامروا ان يخرجوا خارج المجمع وايتمر بعضهم مع بعض قايلين * ماذا نعمل بهذين الرجلين اما ان قد صارت بهما جريحة قد عرفها كل التاطنين باورشليم فذلك ظاهرا وما يمكننا انكارها * لكن ليلا ينمي خبرها في الشعب كثيرا فلنهددهما وتوعدهما الا بخطابا بهذا الاسم ايضا احدا من الناس * ثم استدعوهما واوصوهما الا ينطقا بالجملة ولا يعلما باسم يسوع * فاجابهم بطرس ويوحنا قايلين ان يكن امرا مقسطا قدام الله ان نسمع منكم اكثر من الله فاحكموا بذلك علينا * فاننا نحن ما يمكننا الا نتكلم بما عايناه وسمعناه * وانهم توعدهما واصرفوهما ان لم يجحدوا حجة عليهما كيف يعذبونهما من اجل الشعب لانهم كلهم سجدوا لله علي العجب الصاير * لان الرجل الذي صارت فيه اية الشفا هذه كانت له اكثر من اربعين سنة * فلما اطلقا اقبلوا الي اهلها فحبراهم بما قاله لهما رساء الكهنة والشيوخ * فحين سمعوا ذلك رفعوا كلهم الي الله صوتا وقالوا ايها السيد انت هو الاله الباربي السماء والارض والبحر وكافة البرايا التي فيها * القايل بقم داود فتاك لماذا شغبت الامم وهذت الشعوب اباطيل * ملوك الرض قاموا والروساء اجتمعوا جميعا علي الرب وعلي مسيحه * لانه قد اجتمع بالحقيقة علي ابنك القدوس يسوع الذي مسخته هيرودس ويلاطس البنطي مع الامم وشعوب اسرايل * ليعملوا جميع ما تقدمت يمينك ورايك فحددت صيرورته * فالان يا رب اقبل بنظرك الي تهويلاتهم وامنع عبديك ان يتكلموا كلامك بكل مجاهرة * باسما يدك الي الشفاء فتصير آيات وجرايم باسم ابنك يسوع القدوس * واذ توسلوا تنزل الموضع الذي كانوا فيه مجتمعين وامتلوا كلهم من روح القدس وتكلموا كلام الله بمجاهرة * وجماعة الذين امنوا كانوا قلبا ونفسا واحدة وما كان يقول احد منهم عن شيء من التي لهم انه خاص له بل الاشياء كلها كانت عندهم مشاعة * وكان الرسل يبرهنون الشهادة بانبيعات يسوع المسيح بقوة عظيمة وكانت عليهم كلهم نعمة جسيمة * ولم يكن فيهم محتاج لان جميع الذين كانوا يمتلكون ضياعا او منازل كانوا يبيعونها ويحلبون اثمان المبيعات * فيضعونها لدي اقدام الرسل ليعطي منها كل واحد علي مقدار ما يحتاج اليه * وان يوسيس من الرسل الملقب ببرنابا الذي اسمه مترجم ابن التعزية اللبوي القبرسي الجنس * كانت له حقل فباعها وجلب المال فوضعه عند اقدام الرسل *

الفصل الخامس

وان رجلا ما اسمه حننيا مع صفيرا امراته باع اقطاعه * وخان وسرق من ثمنه عن علم من امراته وقدم جزوا ما فوضعه عند اقدام الرسل * فقال بطرس يا حننيا لماذا ملا الشيطان قلبك ان تكذب لروح القدس وسرقت ثمن الضيعة * اليست مدي بقاءها كانت باقية لك وان بيعت في سلطانك كانت فلماذا وضعت في قلبك هذا الامر لم تكذب للناس لكن لله * فاذا سمع حننيا هذه الاقوال سقط فتوفي قصار خوف عظيم علي جميع الذين سمعوا هذه الاخبار * فقام الاحداث فستروه وحملوه ودفنوه * فصار بعد مسافة ثلث ساعات دخلت امراته من غير ان تعلم بما صار * فاجابها بطرس قولي لي هذا بهذا المقدار بعدما الضيعة فقالت نعم بهذا المقدار * فقال لها بطرس لماذا اتفقتما علي اختبار روح الرب ها ارجل الذين دفنوا رجلك علي الباب وسخرجونك * وفي الحال سقطت عند رجليه وتوفت ولما دخل الاحداث وجدوها مائة فحملوها ودفنوها عند رجليها * وصار خوف عظيم علي الجماعة كلها وعلي جميع الذين سمعوا هذه الخطوب * وصارت بايدي الرسل جرايم وآيات كثيرة في الشعب وكانوا كلهم اجمعون في اصطوان سليمان * واما باقيهم فلم يكن احد يتجري ان يلاصقهم بل كان الشعب

يعظّمهم * وكان الذين يؤمنون بالرب يزدادون كثرة رجال ونساء كثيرة * حتى انهم في الشوارع كانوا يجلبون
المرضي ويضعونهم على اسرة ومحفات لكيما اذا اجتاز بهم بطرس ولو صار ان يفني ظله علي احدهم * وكان يجبي
معهم اكثر اهل المدن المحيطة بهم الي اورشليم جايبين بسقمي ومودين من الارواح النجسة وكانوا يبرون كلهم
اجمعون * فنهض ريس الكهنة وجميع الذين كانوا في شقاي وفرقة الزنادقة مملوئين حسدا * فوضوا ايديهم
علي الرسل وحبسوه في العامة * ففتح ملاك الله في الليل ابواب الحبس واخرجهم منه وقال لهم * انطلقوا
وقفوا في الهيكل وكلموا الشعب اجمع باقوال هذه الحياة * فاذ سمعوا قوله دخلوا الهيكل قبل السحر وعلموا فلما
اقبل ريس الكهنة والذين معه استدعوا الجمع وكل ذي شيخوخة من بني اسرائيل وانفذوا الي الحبس يحضروهم *
فلما جاء اليه الاعوان لم يجدوهم في الحبس فعادوا اليهم فاخبروهم * قايلين اننا وجدنا الحبس مقفولا بكل
استيقات والحراس وقوا امام الابواب ففتحناه ولم نجد في باطنه احدا * فاذ سمع هذه الاقوال الكاهن وامير الهيكل
ورؤساء الكهنة تحيروا في امرهم كيف صار هذا * فجاء واحد فاخبرهم ان الرجال الذين وضعتموهم في الحبس هم
في الهيكل واقفين يعلمون الشعب * حينئذ مضى الامير مع الاعوان فاحضروهم لا غضبا لانهم خشيوا من الشعب
الا يرجموهم * فاذا احضروهم اقاموهم في الجمع وسألهم ريس الكهنة قائلا * اما قد وصيناكم بوصية وكيدة الا
تعلموا بهذا الاسم وها انتم قد ملاتم اورشليم من تعليمكم مريدين ان تجلبوا علينا دم هذا الانسان * فاجابهم
بطرس والرسل وقالوا اهل يجب ان يطاع الله اكثر او الناس * الاله اباينا اقام يسوع الذي قتلتموه انتم اذ علقتموه
علي خشبة * هذا اعلاه الله ريسا ومخلصا بيمينه مانحا به اسرائيل توبة وصفح الخطايا * ونحن هم شهود بهذه
الاقوال وروح القدس الذي منحه الله للذين يطيعونه * فلما سمعوا هذه استصعبوها بمرارة وابتمروا ان يقتلوهم *
فنهض انسان فريسي من الجمع اسمه غاماليل معلم الناموس مكرم عند الشعب فامرهم ان يخرجوا الرسل خارج
الجمع حينما يسيرا * ثم قال لهم ايها الرجال الاسراييليون تاملوا ذاتكم ماذا تعتزمون ان تعملوا في امر هولاء
الناس * لان قبل هذه الايام قام ثوداس قايل عن نفسه انه انسان جليل وانتمي اليه رجال عددهم اربعماية
فقتل وتشتت جميع الذين خضعوا له جميعا وصاروا لا شيء * وقام بعده يهوذا الجليلي في ايام الاحصاء واتبعه
شعب كثير فهلك هو وجميع الذين خضعوا له تشتتوا * فانا اقول لكم الان ابتعدوا من هولاء الناس واتركوهم فان
هذا الرهي والفعل ان كان من الناس فينتقص * وان كان من الله فما يمكنكم تنقضونه لئلا توجدوا تحاربون الله
وتقاومونه * فاذعنوا لرأيه واستدعوا الرسل فضربوهم واوصوهم الا يتكلموا باسم يسوع واطلقوهم * فانصرفوا من تجاه
المحفل مسرورين انهم استحقوا ان يهانوا من اجل اسم يسوع * ولم يفترؤا طول النهار في الهيكل وفي المنزل
يعلمون ويبشرون بيسوع المسيح *

الفصل السادس

وفي تلك الايام لما تكاثروا التلاميذ صار تدمر من اليونانيين علي اليهود لان ارامهم يزدري بهم في الخدمة
الصايرة كل يوم * فاستدعي الاثني عشر جماعة التلاميذ وقالوا لهم ليس هذا مما يرضينا ان يهمل كلام الله وتخدم
الموايد * فانتخبوا منكم ايها الاخوة رجالا مشهودا لهم بالفضل سبعة مملوئين من روح القدس والحكمة فنقيمهم
علي هذه الحاجة * وثابت نحن الصلاة وخدمة الكرازة * فصار القول مرضيا امام الجماعة كلها واختاروا اصطفان
رجلا مملوا من الامانة ومن روح القدس وفيلبس وبروخورس ونيكانور وطيمن وبرمانان وديقولا الانطاكي المستجير *
واقاموهم امام الرسل وان صلوا وضعوا عليهم ايديهم * ونمي قول الله وتكاثر عدد التلاميذ باورشليم جدا وجمع كثير
من الكهنة طاعوا الامانة * واصطفان ان كان مملوا من الامانة والقوة عمل في الشعب ايات وجزايع عظيمة *
فنهض قوم من الجمع الملقب بالقرنثيين والكرنانيين والاسكندرانيين ومن الثغر واسيا يجادلون اصطفان * ولم
يمكنهم يقاوموا الحكمة والروح الذي ينطق فيه * فتولدوا حينئذ رجالا يقولون اننا سمعناه متكلما اقوالا نوات

افتراء في موسى وفي الله * وسيروا معهم الشعب والشيوخ والكتاب ونهضوا فاختلسوه وجاؤوا به الي المجمع *
واقاموا عليه شهودا كذبة قائلين هذا الانسان ما يفتر ناطقا اقوالا ذوات افتراء علي هذا الموضع المقدس وعلي
الشرية * لاننا سمعناه قايلا ان يسوع الناصري ذاك ينقض هذا الموضع ويبدل الفرائض التي اعطاناها موسى *
فتفرس فيه جماعة الشعب الجالسين في المجمع فابصروا وجهه كوجه ملاك *

الفصل السابع

فقال رئيس الكهنة اتري هذه الاقوال علي ما يصفون * فقال ايها الرجال الاخوة والاباء اسمعوا الاله المجد ظهر
لابينا ابراهيم حيث كان في الجزيرة قبل ان يسكن حران * فقال له اخرج من ارضك ومن ذري جنسك وهلم
الي الارض التي اريكها * حينئذ اخرج من ارض الكلدانيين فسكن حران ومن هناك بعد وفاة ابيه نقله الي هذه
الارض التي قد سكنتموها الان انتم * ولم يعطيه فيها مورثا ولا موطا قدم ووعده ان يعطيه اياها حظا له ولنسله
بعده ولم يكن له ولد * وتكلم الله هكذا ان سيكون نسله ساكنا طارا الي ارض غريبة ويستعبدونه ويضرون به اربع
ماية سنة * وقال الله انا ادين الامة التي تستعبده وبعد هذه الخطوب سيخرجون ويعبدونني في هذا الموضع *
واعطاء موقئ السماتة وبعد ذلك اولد اسحق وختنه في اليوم الثامن واسحق اولد يعقوب ويعقوب اولد الانني عشر
روسا الاباء * وروسا الاباء حسدوا يوسف فباعوه الي مصر وكان الله معه * وانقذه من جميع غمومه ومخه امام
فرعون ملك مصر جلالة وحكمة فاقامه علي مصر ومنزله كله مدبرا * ثم جاء الجوع علي ساير ارض مصر وكنعان
شديدا وضيقه عظيمة ولم يجد اباونا شعبا * فاز سمع يعقوب ان بمصر حنطة ارسل ابانا اولا * وفي الدفعة
الثانية عرف يوسف اخوته وصار جنس يوسف ظاهرا عند فرعون مشهورا * فارسل يوسف فاستدعي اباه يعقوب
وكل ذوي جنسه خمسة وسبعين نفسا * فنزل يعقوب الي مصر وتوفي هو واباونا * ونقلوا الي شيسام ووضعوا في
القبر الذي ابتاعه ابراهيم بثمن فصة من بني حامور بن شيسام * ولما دنا زمان الموعد الذي اقسم الله به
لابراهيم نمي الشعب بمصر وكثر * الي ان قام ملك اخر لم يكن يعرف يوسف * فهذا عمل حيلة في الاضرار
بجنسنا بان جعل اطفالهم مطروحين ليلا يعديشوا * الي حين ولد موسى وكان منذورا لله فربي في منزل ابيه ثلثة
اشهر * فلما طرح اخذته ابنة فرعون فربته اها ابنا * وادب موسى بساير حكمة المصريين فصار في الاقوال
والافعال مقتدرا * فلما كملت له مدة اربعين سنة خطر بقلبه ان يتعهد اخوته بني اسرائيل * فابصر احدهم
مظلوما فانتقم للمضروب فالتصر له وقتل المصري * طانا ان اخوته سيفقهون عالمين ان الله بيده يمنهم خلاصا
فلماذا يفقهوا * وفي اليوم المقبل ظهر لهم ان كانوا يتخاصمون فحفظهم علي المسالمة والصلح قايلا ايها الرجال انتم
اخوة فلماذا يظلم بعضكم بعضا * فصداه الظالم قريبه قايلا من ذا اقامت علينا ريبسا وحاكما * الغلك تريد
تقتلني كما قتلت امس المصري * فهرب موسى لهذا الكلام وصار طاريا الي ارض مدين فصار له بها ابنان * واذ
استكمل اربعين سنة اخري ظهر له ملاك الرب في برية طور سينا في لهيب نار العوسجة * فلما ابصرها موسى
تعجب من المنظر فان تقدم ليتهامله صار اليه صوت الرب * انا هو الاله ابايك الاله ابراهيم والاه اسحق والاه
يعقوب فصار موسى مرتعدا فلم يجتر ان يتامل * فقال له احلل هذا رجليلك فان الموضع الذي قد وقفت فيه
هو ارض مقدسة * قد نظرت نظرا لمصرة شعبي الذي بمصر وسمعت تنهدهم فنزلت لانقذهم فلم لارسلت الي
مصر الان * فموسي هذا الذي انكروه قائلين من اتامك ريبسا وحاكما علينا اياه ارسل الله ريبسا وفاديا بيد
الملاك الظاهر له في العوسجة * هذا اخرجهم ان اجترح ايات وجرايح في ارض مصر وفي البحر الاحمر وفي البرية
مدة اربعين سنة * فهذا موسى القايل لبني اسرائيل ان الرب الاهكم سيقم لكم نبيا من اخوتكم مثلي * هذا
هو الصاير في الجماعة في القفر مع الملك الذي كلمه في طور سينا ومع ذلك اقتبل اقوالا حية ليعطيناها *
الذي لم يؤثر اباونا ان يكونوا مطيعين اياه لكنهم ابعده وعادوا بقلبهم الي مصر * اذا قالوا لهرون اصنع لنا الهة

يتقدمون امامنا فان موسي هذا الذي اخرجنا من ارض مصر ما نعرف ماذا كان منه * وعملوا العجل في تلك الايام ورفعوا ضحية للصنم واستبشروا باعمال ايديهم * فرجع الله واسلمهم يعبدون جند السماء. كما كتب في مصحف الانبياء. يا ال اسرائيل العلكم قريبتم لي ضحايا وذبايح اربعين سنة في القفر * ان اتخذتم مظلة مولوخ ونجم الاهكم واقان الرسوم التي صنعتوها لتسجدوا لها وجلاتكم واسكنتكم فوق بابل * وكانت خيمة الشهادة لابائنا في البرية كما رتبها الذي خاطب موسي ان يعملها علي اجد والرسم الذي راه * التي ادخلها ابوانا ان خلفوه مع يشوع في حظ الاسم الذين اقصاهم الله من تجاه ابائنا الي ايام داود * الذي وجد دالة امام الله وطلب ان يعبد مسكنا لاله يعقوب * وسليمان ابنا له بيتا * لكن العلي لن يسكن في الهياكل المصنوعة بالايدي كما يقول النبي * السماء كرسي لي والارض موطأ قدمي اي بيت تبنون لي يقول الرب وايتما موضع راحتي * اليس يدي خلقت هذه البرايا كلها * ايها الصعبة اعناقهم وغير المختونة قلوبهم واذانهم فانتم تقاومون روح القدس دايمًا فانتم نظير ابايكم * من من الانبياء لم يطردوه ابواكم وقتلوا الذين سبقوا فاخبروا بورود الصديق الذي سرتم انتم الان دافعيه وقاتليه * الذي اخذتم الشريعة المورودة علي ترتيبات الملائكة ولا تحفظونها * فاذ سمعوا هذه الخطوب استصعبوها ومضت قلوبهم وصروا اسنانهم عليه * وان كان مملوا من روح القدس رفع نظره الي السماء فابصر مجد الله ويسوع واقفا من ميامن الله * وقال هانذا اري السماوات مفتوحة وابن الانسان من ميامن الله واقفا * فهتفوا صوتا عظيما ومسكوا اذانهم وتواثبوا جميعا اليه * واخرجوه خارج المدينة ورجموه بالحجارة والشهون وضعوا ثيابهم لدي رجل شاب اسمه صولص * ورجموا اصطفان مضطرا وقايلا ايها الرب يسوع اقبل روحي * ثم احني ركبتيه وهتف صوتا عظيما يا رب لا تقم لهم هذه الخطية وان قال هذه هجع * وكان صولص مسرورا بقتله *

الفصل الثامن

وصار في ذلك اليوم اضطهادا عظيما في الكنيسة التي باورشليم وتبددوا كلهم في قري يهوذا وفي السامرة ما خلا الرسل فقط * فحمل اصطفان رجال ورعون وصنعوا عليه نوحا عظيما * فاما صولص فافسد الكنيسة وكان يدخل البيوت فيخرج رجالا ونساء فيجعلهم في الحبس * فاما الذين تشتتوا فعبروا يبشرون بقول الكرازة * فانحدر فيلبس الي مدينة السامرة وكرز عندهم بالمسيح * فاصفوا كلهم وجمعهم معا الي اقوال فيلبس يسمعونها ويشاهدون الجرايح التي يعملها * لان كثيرين من الذين كانت فيهم ارواح نجسة كانت تصرخ صوتا عظيما وتخرج منهم وكثيرين زمني وعزجان شفيوا * وصار في تلك المدينة سرورا عظيما * وان انسانا اسمه سيمين كان قد سلف مقامه في تلك المدينة ساحرا وصيبت امة السامرة قايلا عن نفسه انه انسانا عظيما * وكانوا يصغون اليه من صغيرهم الي كبيرهم قايلين هذا هو قوة الله العظيمة * فصاروا يصغون اليه من اجل انه منذ زمان طويل كان قد ايهتهم بالسحارة * فلما امنوا اذما بشرهم فيلبس باقواله عن ملك الله واسم يسوع المسيح اصطبغوا رجالا وجمعا * وسيمن نفسه امن واعتمد وكان مغابرا فيلبس يتعمير ان يري القوات والايات الصائرة به * فاذ سمع الرسل الذين باورشليم ان اهل السامرة قد قبلوا قول الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا * فلما نزل اليهم صليا عليهم مبتهلين ان ياخذوا روح القدس * لان الروح لم يكن حل ولا علي واحد منهم لانهم كانوا قد اصطبغوا باسم يسوع المسيح فقط * فوضعا حينئذ ايديهما عليهم فاخذوا روح القدس * فلما ابصر سيمين ان بوضع ايدي الرسل يعطي روح القدس قدم لهما اموالا * قايلا اعطيتني هذا السلطان لكيما كل من اضع يدي عليه ياخذ روح القدس * فقال له بطرس فصتت فلكن معك للهالك لانك ظننت ان موهبة الله تقبني بالاموال * فليس لك حظ ولا مورث في هذا القول لان قلبك ليس مستويا امام الله * تب اذا من رديلتلك هذه واطلب الي الله ان كان لعله يصفح لك ظنون قلبك * لانني ارالت حاويا مرارة العلقم ورباط الظلم * فلجاب سيمين وقال اطلبنا انتما من اجلي الي

الرب لكيلا يصادفني شيء مما ذكرتما * فلما ناشداهم وخاطباهم بكلام الله عادا الي اورشليم بعد ان بشرا ضياعا كثيرة من بلد السامرة * وان ملاك الرب كلم فيلبس قائلا قم فاذهب في نصف النهار في الطريق المنحدرة من اورشليم الي غزة وهذه برية قفرة * فنهض وذهب فاذا بانسان حبشي خصي معتدر رتبته تنداكيس ملكة الحبشة وكان مشرفا علي خزنة الملكة نفسها جاء يسجد في اورشليم * وكان عايذا وجالسا في مركبته يقرأ كتاب اشعيا النبي * فقال الروح لفيلبس تقدم فلاصق هذه المركبة * فاذا حاضر فيلبس سمعه يقرأ كتاب اشعيا النبي فقال له اتركت تعرف ما تقرأه * فقال له كيف يمكنني ذلك ولم يرشدني احد ثم تصرع الي فيلبس ان يصعد فيجلس معه * وكان متضمن الفصل الذي يقرأه من الكتاب هذا سيق الي الذبح كالخروف ولا صوت له كالحمل قدام من يجزه هكذا لم يفتح فاه * بتواضعه ارتفعت حكومته فاما جيله فمن ذا يصفه لان حياته ارتفعت من الارض * فاجاب الخادم وقال لفيلبس اطلب اليك ان تعرفني عمن يقول النبي هذا القول اعن نفسه ام عن انسان اخر * ففتح فيلبس فمه وابتدا من ذلك الكتاب يبشره بيسوع * فبينما هما سائران في الطريق اقبلا الي ماء في موضع فقال الخادم ها ماء ماذا ينعني اصطبخ * قال له فيلبس اتومن بكل قلبك كما ينبغي فقال له الخصي انا اومن ان يسوع المسيح هو ابن الله * فامر بان توقف المركبة ونزل فيلبس والخادم كلاهما الي الماء واعده * فاذا صعد من الماء خطف فيلبس روح الرب ولم يبصره الخادم ايضا بل مضى في طريقه مسرورا * وفيلبس صودف في ازود وفي تطوافه كان يبشر كافة المدن الي ان جاء الي قيسارية *

الفصل التاسع

واما صولوص فكان نافئا علي تلاميذ الرب وعيدا وقتلا ايضا فتقدم الي رئيس الكهنة * فطلب منه رسايل الي دمشق الي الجموع المقيمين بها لكيما ان وجدوا قوما في الطريق رجالا ونساء يقتادوهم مكتوفين الي اورشليم * وفي ذهابه واقتراه من دمشق ابرق عليه بغتة نور من السماء * فسقط علي الارض وسمع صوتا يقول له يا شاول يا شاول لماذا انت تصطهدي * فقال يا رب من انت فقال الرب انا هو يسوع الذي انت تصطهده شديدا عليك ان تقاومني * فاجابه قائلا يا رب ماذا تريد ان اصنع فقال له الرب انهض وادخل المدينة وستخطب بما يجب ان تعمله * فاما الرجال الذين رافقوه فوقوا صامتين باهتين قد سمعوا الصوت ولم يعاينوا احدا * فنهض صولوص من الارض وعيناه مفتوحتان وهو لا يبصر احدا فاقادوه وادخلوه الي دمشق * فاقام ثلاثة ايام لا يبصر شيئا ولا اكل ولا شرب * وكان بدمشق تلميذا ما اسمه حنانيا فقال الرب له في المنظر ليلا يا حنانيا فقال هانذا يا رب * فقال له الرب اذا نهضت فاذهب في الشارع الملقب بالدرب المستقيم واطلب في منزل يهودا رجلا اسمه صولوص طرسوسيا * فانه كان يصلي وابصر في المنظر رجلا اسمه حنانيا داخلا الي عنده جاعلا يديه عليه ليبصر ايضا * فاجاب حنانيا يا رب قد سمعت من كثيرين عن هذا الانسان كم مقدار الاسواء التي عملها بقديسك باورشليم * وهاهنا فله سلطان من قبل رساء الكهنة ان يقيد جميع المدعويين باسمك * فقال له الرب اذهب فان هذا هو لي انا مصطفى ليحمل اسمي امام الامم والملوك وبني اسرائيل * وسأريه انا مقدار ما ينبغي له ان يصديه من اجل اسمي * فمضي حنانيا ودخل الي المنزل ووضع عليه يديه وقال ايها الاخ بولص الرب يسوع الذي ظهر لك في الطريق التي جيت فيها ارسلني لتبصر ايضا وتمتلي من روح القدس * فللمحال سقط شيء من عينيه مثل القشور وعاد بصره وقام فاصطبخ * وتناول لوقته طعاما فقتوي ثم صار صولوص مع التلاميذ الذين كانوا بدمشق اياما يسيرة * وفي الحين كرز بالمسيح في المعجم ان هذا هو ابن الله * فبعتوا كلهم ان سمعوه وقالوا ليس هذا هو ذلك الذي اباد في اورشليم جميع المدعويين بهذا الاسم وفي هذا الامر جاء الي هاهنا ليصعدهم الي اورشليم مقيدين * وكان صولوص يتأيد كثيرا ويجادل اليهود القاطنين بدمشق ويعلم بمجاهرة ان هذا هو المسيح * فلما اكمل مقامه بها اياما كثيرة تشاوروا اليهود وايتمروا ان يقتلوه * فاذا عرف بولص

اغتيالهم وانهم كانوا يراقبون الابواب نهارا. وليلا ليقتلوه * فاخذته التلاميذ ليلا واحدروه من السور ودلوه في صن * ولما جاء بولس الي اورشليم حاول ان يلاصق التلاميذ فكانوا كلهم يتقونه غير مصدقين انه تلميذ * فاخذ برنابا وادخله الي الرسل وحدثهم كيف ابصر الرب في الطريق وانه كلمه وكيف جاهر بدمشق باسم يسوع * فصار معهم داخلا وخارجا باورشليم * ومجاهرا باسم الرب يسوع فصار معهم يخاطب اليونانيين ويشاجرهم فراءوا ان يقتلوه * فاذ علم الاخوة بذلك احدروه الي قيسارية وارسلوه الي طرسوس * والكنائس التي كانت في بلدان اليهودية والجليل والسامرة كانت فيها السلامة مبنية وسالكة في تقوي الرب متزايدة بنعمة روح القدس * وبينما كان بطرس يطوف في كافة المواضع المذكورة انحدر الي الاخوة القديسين القاطنين في لد * فوجد هناك رجلا اسمه اناة موضوعا علي سرير منذ ثمان سنين لانه كان زمنا * فقال له بطرس يا اناة يشفيك يسوع المسيح انهض وابسط ذاتك فقام في الحين * وابصره جماعة القاطنين لدا وسرونه فعادوا الي الرب * وكانت في يافا تلميذة ما اسمها طابيثا التي يترجم اسمها غزالة هذه كانت مملوءة اعمالا سالحة وصدقات كانت تعملها * فعرض انها في تلك الايام مرضت وماتت فغسلوها ووضعوها في العلية * ومدينة لد تقارب يافا فلما سمع التلاميذ ان بطرس فيها ارسلوا اليه رجلين يسلوه الا يعجز عن العبور اليهم * فقام بطرس وجاء اليهم فلما حصل عندهم اصعدوه الي الغرفة ومثل بحضرتة كافة الارامل باكيات مويريات اياه الحلل والثياب التي كانت الظبية تعملها لهن * فاخرجهن بطرس كلهن خارجا واحني ركبتيه وصلي والتفت الي الجسد وقال يا طابيثا قومي ففتحت عينيها وابصرت بطرس فجلست * فناولها يده وانفضها ثم صوت بالقديسين والارامل واقامها لديهم حية * وصار هذا الخبر معروفا في مدينة يافا كلها وكثيرون آمنوا بالرب * واقام في يافا اياما كثيرة عند سيمن الدباغ *

الفصل العاشر

وكان بقيسارية رجل اسمه كرنيليوس رئيس مائة من العرافة الملقبة بالايطالية * متدينا حسنا وخايفا من الله مع كافة اهل منزله صانعا صدقات كثيرة علي الشعب ومضترعا الي الله كل حين * فابصر منظرا ظاهرا عند الساعة التاسعة من النهار ملك الله داخلا اليه وقايلا له يا كرنيليوس * فلما تامله وصار خايفا قال ما الامر يا سيدي فقال له صلواتك وصدقاتك قد سعدت قدام الله ذكرا دائما * فارسل الان الي يافا رجلا واستحضر سيمن الملقب ببطرس * وهو مضاف عند رجل دباغ اسمه سيمن منزله عند البحر هذا يقول لك ما ينبغي لك ان تعمل * فلما انصرف الملاك عن مخاطبة كرنيليوس صوت باثنين من عبده ومجندي حسن الديانة من الذين يثابتنه * وحدثهم بجميع ما له وارسلهم الي يافا * وفي الغد بينما هم ماشين في الطريق وقد قاربوا المدينة سعد بطرس الي السطح يصلي عند قيل الساعة السادسة * وجاع كثيرا واثرا ان ياكل وبينما اوليك يصلحون الطعام سقطت عليه شحصة * وابصر السماء مفتوحة ووعاء ما هابطا لديه كسبئية عظيمة مربوطة باربع اطرافها ومعلقة علي الارض * وكان فيها كل ذوات اربع الارض والوحوش والدواب وطير السماء * وصار اليه صوت يا بطرس قم اذبع وكل * فقال بطرس لا البتة يا رب لانني ما اكلت قط نجسا ولا دنسا * فصار اليه صوت مرة ثانية ايضا الاشياء التي قد طهرها الله لا تنجسها انت * هذا الامر صار لثلاثا وسعد الوعاء ايضا الي السماء * فاذ حار بطرس في ذاته ان ماذا عسا يكون الرويا الذي ابصره اذا بالرجال الذي ارسلهم كرنيليوس يسلون عن منزل سيمن وقد وقفوا بالباب * ثم صوتوا يستخبرون ان كان سيمن الملقب ببطرس مضافا هاهنا * وبينما بطرس متفكرا في الرويا قال له الروح ثلاثة رجال يطلونك * لكن قم فانزل معهم غير مرتاب او منقسم لشيء ما فاني انا ارسلتهم * ولما نزل بطرس الي الرجال قال هانذا الذي تطلبونه ما السبب الذي من اجله حضرتم * فقالوا كرنيليوس رئيس المائة رجل صديق وخايف من الله يشهد له بالفضل كل امة اليهود اوحى اليه ملك قديس يامر ان يستحضرك الي منزله ويسمع منك اقوالك * وانه ادخلهم فاضانهم وفي الغد خرج بطرس معهم وقوم من الاخوة الذين من يافا ذهبوا معه * وغدايذ دخلوا الي

قيسارية وكان كرنيليوس ينتظرهم قد استدعي كافة انسابه واصدقائه المضامين اليه * فلما حان دخول بطرس استقبله كرنيليوس جاثيا علي قدميه ساجدا * فانفضه بطرس قائلا قم فانا انسان انا * ورحبه ودخل فوجد قوما كثيرين قد جاوا اليه * فقال لهم قد علمتم انتم انه ما يلقى برجل يهودي ان يلاصق او يدخل الي ذي قبيلة اخري وقد اراني الله وامري الا اتول عن احد انه انسان نجس او دنس * فلذلك اقبلت بلا مشاجرة ان دعوتوني فانا استخبر منكم باية حجة استحضرتوني * فقال كرنيليوس منذ اربعة ايام الي هذه الساعة كنت صايما في ذلك اليوم مصليا في منزلي الساعة التاسعة فاذا برجل قد وقف امامي بهلته بيهية * وقال لي يا كرنيليوس قد سمعت صلاتك قد ذكرت صدقاتك امام الله * فارسل اذا الي يافا واستحضر سيمن الملقب ببطرس فانه مضاف في منزل سيمن الدباغ عند البحر فانه اذا جاء يخاطبك بما يجب * فلهذا السبب ارسلت اليك وانت فقد فعلت فعلا ممدوحا ان جيت فها نحن اولا حاضرون الان امام الله كلنا ساعين جميع الاقوال التي يامرک الله بقولها * ففتح بطرس فمه وقال بالحقيقة علي حسب ظني ان الله لن يحايي الوجوه * لكن من يتقيه في كل امة ويعمل العدل هو مقبول عنده * والقول الذي ارسله الي بني اسرائيل يبشرهم بالسلامة يسوع المسيح ذلك هو رب الكل * وقد علمتم انتم بالخبر الصاير في بلد اليهودية كلها خير الذي بداء من الجليل بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا * يسوع الذي من الناصرة ان مسحة الله بروح القدس والقوة الذي ورد محسنا وشافيا جميع الذين استساد عليهم الجهال لان الله كان معه * ونحن هم الشهود بجميع الاشياء التي عملها في بلد اليهودية وفي اورشليم الذي قتلوه اليهود حين علقوه علي خشبة * فاقامه الله في اليوم الثالث ومنحه ان يظهر * لا لجميع الشعب بل لنا نحن الشهود الذين سامنا الله سالفا الذين اكلنا معه وشربنا بعد انبعائه من الموت * واوصانا ان نكرز للشعب ونشهد لهم ان هذا هو الذي حدده الله قاضي الاحياء والاموات * وله يشهد جماعة الانبياء ان كل من يؤمن به ياخذ باسمه تكفير الخطايا * وبينما بطرس يتكلم بهذه الاقوال هبط روح القدس علي جميع الذين سمعوا الكلام * واندهل المومنون الذين من ذوي الختانة وجميع الذين جاوا مع بطرس وحاووا من ان موهبة روح القدس قد انسكبت وعلي الامم * لانهم سمعوه يتكلمون بلغات اخر ويعظمون الله حينئذ اجاب بطرس وقال * العل احد يمنع الماء لبلا يعتمد هولاء الذين اخذوا روح القدس كما اخذناه نحن * وامرهم ان يصطبغوا باسم الرب حينئذ سالوه ان يقيم عندهم اياما ما *

الفصل الحادي عشر

فاذا سمع الرسل والاخوة الذين كانوا في بلد اليهودية ان والامم قد قبلوا قول الله * فلما سعد بطرس الي اورشليم ارتاب به ذوو الختانة * قائلين انك دخلت الي رجال ذوي غلقة واكلت معهم * فابتدا بطرس يتحدثهم بالخبر علي سياقته قائلا * انا كنت بمدينة يافا مصليا ورايت في شخصتي منظرا كان وعاء ما كسبني عظيمة نازلة من السماء باربع قرن معلقة وجاءت الي عندي * فلما تبصرت اليها متاهلا رايت فيها نوات الاربع والوحوش والدواب وطيير السماء * وسمعت صوتا يقول لي يا بطرس قم اذبح وكل * فقلت يا رب لا البته لان لم يدخل فمي قط شي نجس او دنس * فاجابني الصوت ثانية من السماء الاشياء التي قد طهرها الله لا تنجسها انت * هذا صار ثلثا ثم اجتذبت كلها الي السماء * وفي تلك الساعة نفسها وقف ثلثة اناس بالدار التي كنت فيها مرسلين الي من قيسارية * فقال لي الروح ان اسير معهم غير مرتاب لشيء وذهب معي هولاء الاخوة الستة فدخلنا منزل الرجل * فاخبرنا كيف ابصر الملائك في منزله واقفا وقايلا له ارسل الي يافا رجلا واستحضر سيمن الملقب ببطرس * فسيكلمك بالكلمات التي ستخلص بها انت واهل منزلك كلهم * فلما بدأت اتكلم هبط عليهم روح القدس كما هبط علينا قديما * فذكرت قول الرب حين قال ان يوحنا اعمد بالماء وانتم ستعمدون بالروح القدس * فلدن كان الله قد اعطاهم نظير موهبتنا بالسواء كما اعطانا ان امنا بالرب يسوع

المسيح فانا من حتي استطيع امنع الله * فاذ سمعوا هذه الخطوب صمتوا ومجدوا الله قايلين ولعل الله قد منح الاصم التوبة ليحيوا بها * فاما الذين تشتتوا من اجل الحزن الصاير من جراء اصطفان جالوا الي بشري الغور وقبرس وانطاكية وكانوا لا يخاطبون احدا بقول الكرازة الا لليهود فقط * وكان فيهم قوم قبرسيون وكرنيانيون لما دخلوا الي انطاكية خاطبوا اليونانيين يبشرونهم بيسوع المسيح * وكانت يد الرب معهم فامن قوم عددهم كثير وعادوا الي الرب * فسمع خبر ووصل الي اذان اهل الكنيسة التي باورشليم من اجلهم فارسلوا برنابا يطوف الي انطاكية * فلما جاء اليها وشاهد نعمة الله فرح وعزي بسالف توطيد قلبه ان يثبتوا في امانه الرب * لانه كان رجلا صالحا وممتليا من روح القدس والامانة واطاف الي الرب جمعا جزيلا * ثم خرج برنابا الي طرسوس ليطلب هولس * فان وجدته جاء به الي انطاكية فاقاما يجتمعان بها في الكنيسة ستة كاملة وعلما شعبا جزيلا وفي انطاكية اولا لقب التلاميذ بالمسيحيين * وفي تلك الايام انحدر من اورشليم الي انطاكية انبياء * فقام احدهم اسمه اغافس فعرف بالروح ان جوعا عظيما سيكون فيما بعد في الدنيا كلها فصار ذلك علي عهد كلوديوس قيصر الملك * واذ امر التلاميذ كل احد من المومنين ان يرسل بركة كما تيسر له ويسمح به لخدمة الاخوة القاطنين في بلد اليهودية * ففعلوا ذلك وكانوا ينفذونها الي الشيوخ بيد برنابا وبولس *

الفصل الثاني عشر

في ذلك الحين بسط هيروُدس الملك يديه ليسي، الي قوم من الكنيسة * وقتل يعقوب اخا يوحنا بالسيف * وان ابصر ذلك مرضيا لليهود اضاف اليه ان قبض علي بطرس وكان ذلك في ايام القطن * واذ قبض عليه جعله في الحبس وسلمه الي اربعة من الجند اصحاب ارباع ليحفظوه مريدا ان يصعده الي الشعب بعد الفصح * واذ كان بطرس محبوسا في السجن كانت الكنيسة تقرب من اجله الي الله صلاة مديدة * فحين اعترم هيروُدس ان يصعده اليهم في تلك الليلة كان بطرس نايمًا بين جنديين مغلولا بسلسلتين وكان الحراس امام الابواب يرصدون للحبس * ان وقف به ملاك الرب فاشرق نوره في المسكن فصر بجنب بطرس وانفضه قايلًا قم مسرعا فسقطت السلسلتان من يديه * وقال له الملاك تنزرو والبس نعليك فعمل هكذا فقال له البس ثوبك والحقني * وخرج يتبعه ولم يعلم ان الصاير بالملك هو حق بل كان يظن انه يبصر مناما * فان عبرا المحرس الاول والثاني اتقبا الي باب الحديد المودي الي المدينة فانفتح من ذاته لهما وخرجا فعبرا في شارع واحد وللحين لبعد الملك منه * فعاد بطرس الي ذاته وقال الان علمت بتحقيق ان الرب ارسل ملاكه وانقذني من يد هيروُدس ومن كل رجااء شعب اليهود * فاذا علم يقينا جاء الي منزل مريم ام يوحنا الملقب بمرقس حيث كان قوم كثيرون به مجتمعين ومصلين * فلما قرع الباب تقدمت صبية اسمها وردة تسمع * فان عرفت صوت بطرس من وفور سرورها لم تفتح الباب بل رجعت مسرعة واخبرتهم ان بطرس بالباب واقفا * فقالوا لها قد جننت فلبثت تحقق قولها ان كذلك هو فقالوا ملاكه هو * فلبث بطرس يقرع الباب فلما فتحوا ابصره ودهلوا * فبهز نحوهم يده ليستكنوا وحدتهم كيف اخرجه الرب من الحبس وقال لهم اخبروا بهذه البدايع يعقوب والاخوة وخرج فذهب الي موضع اخر * فلما اضي النهار صار في الجند اضطراب ليس بيسير قايلين تري ماذا اصاب بطرس * ولما طلبه هيروُدس ولم يجده حكم علي السجنانين بقتلهم وامرهم باحضاره ثم انحدر من بلد اليهودية يطوف الي قيسارية * وكان هيروُدس حاد الغضب علي الصوريين والصيدانيين فحضروا الي عنده واقنعوا بلاطون صاحب قبة الملك وسالوه ان يسعي في الصلح والسلامة من اجل ان قوت بلدتهم من الاوقات الملكية * فرتب هيروُدس يوما لبس فيه حلة ملكية وجلس في مجلسه وخاطبهم متجبرا * فهتف الجميع ان هذا صوت الاله لا صوت انسان * فللمحين ضربه ملاك الرب عوض لم يعط المجد لله وصار الدود ياكله ومات * ونمي قول الله وكثر جدا * وبرنابا وولولس رجعا الي اورشليم لما اكملوا الخدمة واخذوا يوحنا الملقب بمرقس *

الفصل الثالث عشر

وكان بانطاكية قوم في الكنيسة التي بها انبياء ومعلمون وبرنابا وسيمن الملقب بنيجار ولوكيوس الكوريناوي وماثانين المترابي مع هيرودس ريس الرب ووصول * وبينما هم يتخيمون الرب ويصومون قال روح القدس افرزوا لي برنابا ويولس للعمل الذي دعوتهما اليه * فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا ايديهم عليهما وارسلوهما * فان ارسلهما روح القدس انحدرنا الي سلوكية ومن هناك ركبا في البحر الي قبرص * وان حصلنا في سلاميني اخبرنا بكلام الله في جميع اليهود وكان معهما يوحنا يتخدمهما * فلما طافا الجزيرة الي بافس صادفنا انسانا ساحرا ناديا يهوديا اسمه باريشوع * وكان مع سرجيوس البطريق مع يولس الرجل الفقيه هذا استخضر برنابا ويولس وطلب ان يسمع كلام الله * فتقاومهما اليماس الساحر لان هكذا يترجم اسمه طالبا ان يرد البطريق من الامانة * فامتلي صولوس الملقب ببولس من روح القدس وتفرس فيه * وقال له ايها الموعب كافة الغش وجملة المكريا ابن المحال وعدو كل عدالة اما تفتخر من تكيس طرق الرب الممهدة * فما ان يد الرب غليك فتكون اعمى لا تبصر الشمس الي وقت ما للحمين سقطت عليه شبكرة وظلمة وطقق يدور ويطلب من يقوده * فلما راي البطريق العجب الصاير امن مندهلا من تعليم الرب * والذين كانوا في جملة يولس ركبوا في البحر من بافس واقبلوا الي برجى التي من كورة بامفيليا وفارقهم يوحنا وعاد الي اورشليم * وطافوا هم من برجى وجاوا الي انطاكية اليبسيدة وان دخلا الي المجمع في يوم السبت جلسا * بعد قراءة التوراة والانبياء ارسل اليهم رساء المجمع قائلين ايها الرجال اخوتنا ان يكن فيكنا كلام تعزية للشعب فقولا * فنهض يولس وهز يده وقال ايها الرجال الاسراييليون والمثقفون الله اسمعوا * ان الاله هذا الشعب اصطفى اباونا واعلي شان الشعب في سكناه بارض مصر واخرجهم منها بساعد عال * وظفرهم وعالمهم في البرية مدة اربعين سنة * واجتاح شبعة امم في ارض كنعان وورثهم ارضهم * وبعد هذه الخطوب منحهم القضاة مدي اربع مائة وخمسين سنة الي عهد صمويل النبي * لانهم علي ايامه طلبوا ملكا فاعطاهم الله شاول ابن كيس رجلا من قبيلة بنيامين تملك عليهم اربعين سنة * وازال تملكه واقام لهم داود ملكا الذي شهد له قايلوا وجدت داود ابن يسي رجلا نظير قلبي الذي يعمل ساير مشياتي * فالله من نسل هذا كوعده استورد لاسرايل خلاصا * وتقدم يوحنا فكرز امام وجه وروده بعمودية التوبة لكل شعب اسرايل * وان كمل يوحنا سعيه قال من ذا توهمتم انني كنت انا لست انا ذاك لكن سيجي بعدي من لست مستحقا احل هذا رجليه * ايها الرجال الاخوة يا بني جنس ابراهيم والمثقفين الله فيكم اليكم ارسلت كلمة الخلاص هذا * لان القاطنين باورشليم وروساهم لم يعرفوه واصوات الانبياء المقروءة في كل سبت اكملوها ان حكموا عليه * وان لم يجدوا عليه للموت ولا حجة واحدة فطلبوا الي فيلاطس ان يقتله * فلما اكملوا ساير المكتوبات من اجله احدره من الخشبة ووضعوه في قبر * فاقامه الله من الموت * وظهر مدة ايام كثيرة للذين سعدوا معه من الجليل الي اورشليم الذين هم شهوده عند الشعب * ونحن الان نبشركم بالموعود الموعود به اباونا * ان الله قد اكمله لاولادهم ان اقام لنا يسوع كما كتب في المزمور الثاني انت ابني وانا اليوم ولدتك * فاما انه اقامه من الموت وانه ليس مزمعا ايضا ان يعود الي بلي فهكذا قيل ساعطيكم معدلات داود الامنية * فلن هذا يقول في فصل اخر ما تبدل بارك يعاين-بلي * لان داود في جيله خدم وراي الله ووقد اضيف الي ابيه وابصر بلي * فاما هذا الذي اقامه الله فلم ير بلي * فليكن معلوما عندكم ايها الرجال الاخوة ان بهذا تواعدون باغتفار الخطايا * والفرائض كلها التي في شريعة موسى التي ما استطاعت تركيكم بهذا كل من يؤمن به يتركي * فاحذروا اذا الا يوافيكم المقول في الانبياء * ايها المتهاونون انظروا وتعجبوا وتغيبوا فسا صنع انا في ايامكم عملا ان حدثكم به احد ما تصدقونه * فطلب اليهما طائفة من مجمع اليهود ان يعزيا الامم بان يكلماهم هذه الاقوال فيما يثبت السبت * ولما تفرض المجمع اتبع يولس وبرنابا كثيرون من اليهود المستجيرين العابدين فان كلماهم اذنعاهم واذنعوا اليهما

وامراهم ان يثبتوا في نعمة الرب * وفي السبت المقبل اجتمع جميع اهل المدينة الا قليل ليستمعوا كلام الله * فان ابصر اليهود الجموع استنوعوا نفاسة وحسدا وقارموا المقولات من بولص وان لبثوا يقاومون ويفترون * جاهرهم بولص وبرنابا وقالوا قد كان امرا ضروريا لزمنا ان نتخاطبوا اولنا انتم بكلام الله فان طرحتموه وحكمتكم علي انفسكم انكم لستم مستحقين للحياة الابدية فما نحن نعود الي الامم * لان الرب هكذا اوصانا قايلا قد جعلتكم نورا للامم لتكون لهم خلاصا الي اقصى الارض * فان سمعت الامم فرحت ومجدت قول الرب وامن جميع الذين كانوا مرتدين للحياة الابدية * وشاع قول الرب في تلك البلدة كلها * واما اليهود فهاجروا النساء المتعبدات وذوات اثرى المدوح وثنا المدينة وكبرايها واستنشأوا اضطهادا علي بولص وبرنابا واخرجوهما من تخومهم * واما هما فنغضا غبار اقدامهما عليهم واقبلوا الي ايقونية * والتلاميذ استنوعوا سرورا وروح قدس *

الفصل الرابع عشر

فعرض في ايقونية عند دخولهما الي مجمع اليهود ومفاوضتهما هكذا ان كثيرة من اليهود والديونانيين امنوا * فاما اليهود الذين لم يذعنوا فاستنصوا وخبثوا انفس الامم علي الاخوة * فلبثا يطوفان هناك مدة طويلة مجاهرين بالرب الشاهد لقول نعمته المانع ان تصير جرايح وايات بايديهما * فانقسم رأي اكثر اهل المدينة فبعضهم كانوا مع اليهود وبعضهم مع الرسل * فان صار وثوب الامم واليهود مع رسايهم يسبونهما ويرجمونهما * وعابنا ذلك هربا الي مدن ليقونية ليسطرة ودارفين وما يحوطهما * واقاما هناك يبشران * وكان بمدينة ليسطرة رجل لا قوة لرجليه جالسا اعرج منذ جوف امه لم يمش قط * هذا الرجل اذ سمع بولص متكلمنا صاح اليه فان ابصر وعلم ان له امانة تخلصه * قال له بصوت عظيم قم علي رجلتيك مستويا فوثب وطفق يمشي * فان ابصر المجمع ما عمله بولص رفعوا صوتهم بلغتهم قائلين ان الالهة تشبهوا بالناس ونزلوا اليها * فسموا برنابا المشتري ولقبوا بولص عطارد اذ كان مدبر القول * ثم قدم كاهن المشتري الذي كان اول الهة مدينتهم ثيران وتاجات عند ابواب المدينة مع الجموع مريدا ان يضحيا لهما * فان سمع ذلك الرسولان بولص وبرنابا مزقا ثيابهما وطفرا الي وسط المجمع * هاتفين وقائلين ايها الرجال لماذا قد فعلتم هذه ونحن انسانان نساويكم في الالم نبشركم ان ترجعوا من هذه الصلوات الي الاله الحي الذي خلق السماء والارض والبحر وكافة البرايا التي فيها * الذي ترك في الاجيال الماضية الامم كلها ان يسلكوا في طرقهم * ومع هذا لم يترك نفسه بغير شاهد علي احسانه اذ يمنحنا من السماء الامطار والاقوات المثمرة ويشبع قلوبنا طعاما وسرورا * وحين قالا هذه الاقوال بالجهد بطلا الجموع عن التضحية لهما * وان يهودا جاوا من انطاكية وايقونية واقنعوا الجموع فرجموا بولص وسحبوه الي ظاهر المدينة لانهم ظنوه انه قد مات * فبينما التلاميذ محيطين به قام ودخل الي المدينة وفي الغد خرج مع برنابا الي درافين * فلما بشرا هناك في المدينة وتلمذا كثيرون عادوا الي ليسطرة وايقونية وانطاكية * يوطدان نفوس التلاميذ ويتضرعان اليهم ان يثبتوا في الامانة وان باحزان كثيرة يجب لنا ان ندخل الي ملك الله * وساموا بايديهم لهم في كل كنيسة قسوسا وصلوا عليهم باصوام صاموها واستودعاهم للرب الذي به امنوا * ولما طافا البيسيدية اقبلا الي بمفيلية * وتكلما في برجي كلام الكرازة ونزلا الي ايطالية * ومن هناك ركبا في البحر الي انطاكية التي فيها بنعمة الله دفعا الي العمل الذي اكمله * فلما وردا اليها جمعا اهل الكنيسة واخبراهم بجميع الاشياء التي صنعها الله معهما وانه قد فتح للامم باب الامانة * وان اقاما هناك مدة ليست باليسير مع التلاميذ *

الفصل الخامس عشر

انحدر قوم من بلدان اليهودية فعملوا الاخوة قائلين انكم ان لم تحتنوا علي عادة موسي ما تستطيعون تخلصون * فصارت لبولص وبرنابا معهم مناوذة ومشاجرة ليست ببسيرة ثم انهم امروا ورتبوا ان يصعد بولص وبرنابا وقوم

اخرون منهم الي الرسل والمشايع الي اورشليم من اجل هذه الفتنة * فالذين ارسلتهم الكنيسة ذهبوا الي القور
 والسامرة يخبرونهم بارتجاع الامم وجددوا سرورا عظيما لجميع الاخوة * فلما حصلوا باورشليم قبلتهم الكنيسة والرسل
 والشيوخ وحدناهم بجميع ما عمله الله معهما وان الله فتح للامم باب الايمان * فنهض قوما من الذين ءامنوا
 وكانوا من شقاي فرقة الفريسيين قائلين انه يجب ان تختنهم وتوصوهم ان يحفظوا شريعة موسى * فاجتمع
 الرسل والمشايع لينظروا في هذه الحجة * فان صارت مشاجرة كثيرة واستفحاص بليخ قام بطرس فقال لهم ايها
 الرجال الاخوة انتم تعلمون ان الاله الذي منذ الايام القديمة فينا اختار ان تسمع الامم بنمي البشارة وتومن *
 والاله العارف القلوب شهد لهم ان اعطاهم روح القدس كما اعطاهم * ولم يفصل بيننا وبينهم في شيء لما طهر
 بالامانة قلوبهم * فلماذا تختنون الله الان وتضعون علي عنق التلاميذ النير الذي لا اباونا ولا نحن امكنا نعمله *
 لكننا نصدق ونتيقن اننا بنعمة الرب يسوع المسيح نخلص نظير اوليك * فصمت كافة المجمع وسمعوا برنابا وبولص
 يتحدثان بجميع الايات والجزايع التي صنعها الله بهما في الامم * وبعد ان صمتوا اجاب يعقوب قائلا ايها الرجال
 اخوتي اسمعوني * فان سيمن قد اخبر كما ان الله تعاهدنا اولا انه سياخذ من الامم شعبا باسمه * وهذا المعني
 ثوابه اقوال الانبياء متفقة علي صحته كما كتب * سارجع بعد هذه الخطوب واعيد بناء مسكن داود الواقع وما
 قد انهدم منه اجدد بناءه واثقفه * لكيما يطلب الرب باقي الناس وكافة الامم الذي دعي اسمي عليهم يقول
 الرب الذي يجعل هذه كلها معروفة * لان لله من منذ الابد جميع اعماله * فلماذا انا احكم الا يودي الراجعون
 من الامم الي الله * لكن يرسل اليهم ان يبتعدوا من نجاسة الماكل المخصوصة بالاصنام ومن الزنا ومن المخنوق
 ومن الدم * لان موسى منذ الاجيال القديمة في كل بلد له من يكرز به في المجمع ويقراء في كل سبت *
 حينئذ تقرر الراي الذي اتفق عليه الرسل والشيوخ مع الجماعة كلها ان ينتخبوا منهم رجلا ينفذوهم الي انطاكية
 مع بولص وبرنابا يهودا الملقب ببرصافان وسيلا رجلين متقدمين في الاخوة * وكتبوا بايديهم هذه الاقوال من الرسل
 والمشايع والاخوة الي الاخوة الذين من الامم القاطنين بانطاكية والشام والثرعان افرحوا * لاننا سمعنا ان قوما منا
 صدروا اليكم فازعجوكم باقوالهم وبلبلوا انفسكم قائلين لكم ان تختنوا وتحفظوا الشريعة ولم نرسلهم نحن * فراينا لما
 اجتمعنا كلنا اجمعون ان ننتخب رجلا نرسلهم اليكم مع حبيبينا برنابا وبولص * الرجلين الذين قد بدلا انفسهما
 من اجل ربنا يسوع المسيح * فارسلنا يهودا وسيلا وهما يخبرانكم بنطقهما بهذه الاقوال نفسها * ان قد راى
 الروح القدس وراينا نحن الا نوضع عليكم ثقلا زائدا سوي هذه الفرائض الضرورية اللازمة * ان تبتعدوا من ضحايا
 الاصنام والدم والمخنوق والزنا فهذه اذا حفظتم انفسكم منها فقد عملتم عملا محمودا كونوا معانين * فاقبل
 المرسلون الي انطاكية وجمعوا جماعة المومنين ودفعوا اليهم الرسالة * فلما قراوها فرحوا بالتعزية الواردة اليهم *
 فاما يهودا وسيلا وهذان هما نبيان فعزوا الاخوة بكلم كثير ووطداهم * فلما اقام سنة ارسلهما الاخوة بسلام الي الرسل *
 فاما سيلا فراي ان يقيم هناك * واقام بولص وبرنابا بانطاكية يطوفان ويعلمان ويبشران مع آخرين كثيرين بقول
 الرب * وبعد ايام ما قال بولص لبرنابا فلنرجعن نتعهد اخوتنا في كل مدينة الذين بشرناهم بقول الرب كيف
 هم * فارتاي برنابا ان ياخذ معه يوحنا الملقب بمقرص * فنصع اليه بولص الا ياخذ الذي فارقهما من
 بمفيلية ولم يساعدهما في عمل الكرازة * فصارت بينهما منافرة وفارق احدهما الاخر فاخذ برنابا مقرص وركب
 في البحر الي قبرس * واختار بولص ان ياخذ سيلا وخرج ان اعطاه اياه الاخوة بنعمة الرب * فطاف الشام
 والثرع منبئا الكنايس *

الفصل السادس عشر

ثم انتهى الي دارفين وليسطرة وكان هناك تلميذ ما اسمه تيموثاوس ابن امرأة ما يهودية مومنة واب يوناني *
 قد شهد له بالفصل والخيرية الاخوة الذين بليسطرة وايقونية * هذا اثر بولص ان يخرج معه فاخذته وختنه من اجل

اليهود القاطنين في تلك الاماكن لانهم كلهم كانوا قد عرفوا اباه انه كان يونانيا * فلما جالا المدن كانا يقلدانهم ان يحفظوا الاوامر التي امر بحفظها الرسل والمشايع الذين باورشليم * فكانت البيع تتاصل في الامانة ويزداد عددهم كل يوم * واذا عبرا بافروجيا وبلدة غلاطية منعهما روح القدس ان يتكلموا كلام الكرازة في بلد اسيا * واقبلا الي ميصيا وحاولا ان يذهبا علي البشنية ولم يتركهما الروح * فعبرا ميصيا وانحدرا الي اطرواذا * وظهر لبولص في الليل منظرا كان انسان مكدوني قايدا يتضرع اليه قايدا اذا عبرت الي مكدونية اغثنا * فلما ابصر المنظر التمسنا في المحين ان نخرج الي مكدونية موقنين ان الرب استدعانا نبشرهم * فركبنا في البحر من اطرواذا واستقام مسيرنا الي صاموثراكي وفي اليوم المقبل الي نابلس * ومن هناك الي مدينة فيلبس التي هي مقدمة اعمال بلد مكدونية مدينة كولونييه وان حصلنا جايلين في هذه المدينة اياما ما * خرجنا في يوم السبت الي ظاهر المدينة حول النهر الي الموضع الذي كان يظن انه موضع الصلاة ولما جلسنا كلمنا النساء الواردات * وان امره اسمها ليدييه بياعة القر البنفسجي لونه من مدينة ثياتيرون عابدة لله كانت تستمع ففتح الله قلبها لتصغي الي الاقوال المقولة من بولص * فلما اصطبغت هي واهل منزلها تصرعت اليها قايلة ان كنتم قد استيقنتم انني مومنة بالرب فادخلوا الي منزلي مقيمين فيه واقتسرتنا الي ذلك * فعرض اننا لما كنا ذاهبين الي الصلاة استقبلتنا صبية ما فيها روح حادس نجس وكانت اذا حدست وحزرت تفيد اصحابها كسبا جزيلا * هذه اتبعت بولص وسيلا وهتفت قايلة ان هولاء الرجال عبيد الاله العلي هم يعرفونكم طريق الخلاص * فاذ عملت هذا اياما كثيرة استمض ذلك بولص والتفت وقال للروح اوصيك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها فخرج في تلك الساعة نفسها * فلما راي اصحابها ان قد خرج رجاء صناعتهم قبضوا علي بولص وسيلا يسحبونهما في السوق الي روساء المدينة * وان قدموهما الي قواد المدينة قالوا ان هذين الرجلين قد ازعجا مدينتنا وهما يهوديان * بخبران بفرايض لن يعجزوا ان نقبلها ولا نعملها لاننا روم نحن * وانتصب المجمع عليهم وان القواد مزقوا ثيابهما وامروا ان يضربا بالعصي * فلما وضعوا فيهما جراحات كثيرة من الضرب طرحوهما في الحبس ووصوا حافظ السجن ان يحفظهما باحتراز * فاذ وصي بمثل هذه التوصية حسبهما في السجن الجواني واثق ارجلهما في الخشبة * ففي نصف الليل بينما بولص وسيلا يصليان ويسبحان الله كلن المقيدون يسمعونهما * حينئذ صارت بغيته زلزلة عظيمة حتي ان اساسات الحبس تزعزعت وتفتحت وقتيذ ابوابه كلها وانفكت قيودهما واغلاهما كلها * فلما استيقظ حافظ السجن وابصر الحبس ابوابه مفتوحة استل سيفا معتزما ان يقتل نفسه ظانا ان المقيدين قد هربوا * فصوت به بولص صوتا عظيما قايدا لا تعمل بنفسك شيئا رديا فاننا كلنا هاهنا نحن * فطلب مصباحا وظهر الي عنده وصار مرتعدا وخر ساجدا لبولص وليسلا * واخرجهما خارج الحبس وقال لهما يا سيدي ماذا يجب علي ان اعمل لاخلص * فقالا له امن بالرب يسوع المسيح فتحلص انت ومنزلك * وخاطباه بقول الرب ولجميع الذين في منزله * فاخذهما في تلك الساعة من الليل فغسلهما من جراحاتهما واصطبغ هو واهله كلهم في المحين * واصعدهما الي منزله وقدم لهما مايدة وابتهج هو واهل بيته لما امن بالله * فلما اضي النهار ارسل القواد اصحاب المقارع قايلين اطلقوا ذينك الرجلين * فبشر بولص بهذه الاقوال حافظ الحبس ان القواد قد ارسلوا يامرون باطلاقكما فاخرجا الان وانهبيا بسلام * فقال لهم بولص ضربونا لذي الخلق جبرنا ونحن رجلان روميان لا تبعه علينا لم نعتزم ذنبا وطرحونا في الحبس والان يخرجونا سرا ما يكون هذا بل يحصيون هم فيخرجونا * فاخبر اصحاب المقارع للقواد بهذه الاقوال فحشديوا اذا سمعوا انها روميين * وجاروا واعتذروا اليهما ولطفوهما واخرجوهما وسالوهما ان يخرجوا من المدينة * فاذا خرجا من الحبس دخلا عند ليدييه وابصرا الاخوة وعزياهم *

الفصل السابع عشر

وخرجا يطوفان جايلين مدينة امفيبولس وابوللونياس واقبلا الي ثسالونيكى حيث مركز اليهود ومجمعهم * فدخل بولس اليهم علي مالوف عادته وخطبهم ثلثة سبوت يفاضهم من الكتب * فاتحا لهم معانيها وحالا مغناصها قابلا ان المسيح كان يجب ان يالم ويقوم من الموتى وان هذا هو يسوع المسيح الذي انا ابشركم به * وان قوم منهم ادعنوا له وحصلوا في حوزة بولس وسيدا وكثرة وافرة ليست باليسيرة من اليونانيين العابدين والنساء المقدمات في المدينة * قتناولوا اليهود الذين لا يدعنون قوما من السوقة رجالا اشرارا خبئا واجتمعوا جمعا واهاجوا فتنة في المدينة ثم وقفوا بمنزل ياصونس طالبين الرسولين ليحضرهما الي المجمع * فان لم يجدهما صحبوا ياصونوس وقوما من الاخوة الي روساء المدينة وهتفوا ان الذين قد افتنا المسكونة قد حضرا هاهنا * واضافهما ياصونوس وهولا كلهم يعملون ما يضادون قيصر قايلين ان يسوع ملك اخر * فاهاجوا المجمع فاذ سمع هذه الاقوال روساء المدينة * اخذوا ضمينا من ياصونوس ومن الباقين واطلقوهم * ثم ان الاخوة في الحين جهزوا بولس وسيدا باللبل الي حلب الغربية ولما اقبلوا اليها ذهبوا الي مجمع اليهود * وهولا كانوا اشرف جنسا من جميع الذين بفاصولونيكية وهم الذين قبلوا اقوال الكرازة بكل النشاط وكانوا كل يوم يتصفحون الكتب ان كانت هذه الاقوال فيها هكذا * وكثيرون منهم امنوا ومن النساء اليونانيات الممدوح زيهن ورجال ليسوا قليلين * فلما عرف اليهود الذين من ناصولونيكية ان وفي حلب الغربية قد بشر بولس كلام الله اقبلوا الي هناك فزعزعوا اذهان الجميع * فللمحين ارسل الاخوة حينئذ بولس كانه منطلق الي البحر ولبث هناك سيلا وتيموثاوس * والذين صحبوا بولس ساروا به الي مدينة اثينا واخذوا منه وصية الي سيلا وتيموثاوس ان يذهبا اليه سريعا وودعوه وعادوا * وان كان ينتظرهما في مدينة اثينا احتد روحه في ذاته انه عاين المدينة كلها ممتلية بالاصنام * فطلق يخاطب العباد واليهود في المجمع ويفاض في السوق في كل يوم لمن يصادفه هناك * خطايقة في اشباع ابيقورس ومن فلاسفة الرواق وافقوا معتقده وطايقة منهم قالوا ماذا يوتر ان يقول هذا المتصيد الاقوال وقوم منهم قالوا نظن انه يكون نذيرا بجنس غريبا لانه كان يبشركم بيسوع وبالانبعاث من الموتى * ثم اخذوه وجاوا به الي فقيه العلماء وقاضيم قايلين ايمكنا ان نعرف ما هو هذا التعليم الجديد الذي تتكلم به * لانك تستورد الي مسامعنا امرا مستغربا فنحن موثرون اذا ان نعرف ماذا عسا تكون هذه الاقوال * لان اهل اثينا كلهم والغرباء الصادرين عنها ما يتفرغون لشيء اخر الا يتكلمون قولا جديدا ويسمعون لفظا غريبا * فلما وقف بولس في وسط مجلس قضاة العلماء قال ايها الرجال اهل اثينا اراكم علي سائر الاحوال ترهبون الجن * لانني في اجتيازي وتبصري في معبوداتكم وجدت دكة مكتوب فيها للاله الذي لا يعرف فانذي تحسنون التعب له وما تعرفونه به ابشركم انا * الاله الذي خلق العالم وسائر البرايا التي فيها وهورب السماء والارض ما يسكن في الهياكل التي تعملها الايدي * ولا يحتاج ان تخدمه ايادي الناس وهو يعطي سائر البرايا في كل صقع الحياة والنسمة * الباري من دم واحد جميع امة الناس لتسكن علي كافة وجه الارض ورتب للاوقات المأمورة حدودا ومناشي حدود سكناهم * فطفقوا يطلبون الرب ان كان لعله يفتش عنه فيوجد مع انه ليس بعيدا من كل واحد منا * لاننا به نحيا ونتحرك ونوجد كما يذكر قوم من الشعراء المختصين بكم لاننا في جنسه نحن * فاذا كنا جنس الله فما سبيلنا ان نستشعر الذهب والفضة والحجر المنقوش بصناعة الانسان وفكرة انه شبه الجواهر الالهية * فاوقات الجهل وسنوات الغباوة قد اصرف الله عنها والان يومي الناس كلهم في كل صقع ان يتوبوا * لانه قد اوقف يوما فيه يزعم ان يدين المسكونة بالعدل بالرجل الذي اعز الله ان يمنح كافة الناس الايمان بانه قد اقامه من الموتى * فاذ سمعوا انبعاث الموتى بعضهم تهازوا بقوله ومنهم قوم قالوا سنسمع منك عن هذا ايضا * فهكذا خرج بولس من بينهم * واناس لاصقوه وامنوا الذين منهم ديونيسيوس قاضي العلماء وامرأة اسمها داماريس وقوم اخرون كثيرين معها *

الفصل الثامن عشر

وبعد هذه الخطوب نحي بولص من اثينا الي كورنثيوس * فوجد بها انسانا يهوديا اسمه اكيلا بنطي الجنس ومنذ قريب ورد من ايطالية الافرنجية وامراته برسكيلا من اجل ان كلوديوس سارع في اخراج اليهود من رومية كلهم فقدم معهم * ولانهما كانا صناعتهما نظير صناعة بولص اقام معهما وكان يعمل لانهما كانا يعملان الخيم * وان كان كل سبت يتكلم في المجمع استرجع يهودا ويونانيين كثيرين الي الامانة * ولما انحدر من ماكيدونية سيلا وتيموثاوس استحوذ الهم علي روح بولص ان كان يشهد لليهود بورود المسيح * فلما لبثوا يقاومون ويفترون نفص ثيابه وقال لهم دعيكم علي راسكم وانا ظاهر منه منذ الان اذهب الي الامم * وانتقل من هناك وجاء الي منزل انسان اسمه تيطس بن يوستس عابد لله وكان منزله يصاقب المجمع * فامن كريسيوس رئيس المجمع بالرب مع كافة اهل منزله وكثيرون من اهل كورنثيوس ان سمعوا بايمانه امنوا واصطغوا * وان الرب قال لبولص في روبا الليل لا تخف بل تكلم ولا تصمت * فانني معك انا وما يضع عليك احد يده ليسيء اليك لان لي في هذه المدينة شعب كثير * فاقام بها ستة وستة اشهر يعلم في جماعاتهم كلام الله * وان كان بلد اخايا يتولاه غالليونوس انصب اليهود اجمعون علي بولص واحضروه الي حضرته * قائلين ان هذا يقنع الناس ان يعبدوا الله عبادة تنافي شريعتنا * فلما اعترم بولص يفتح فمه قال لليهود غالليونوس ايها اليهود لو كان استدعاؤكم من اجل ظلم او مكر خبيث لنظرت في امركم علي ما يوجب الحكم * فاما لذ كلامكم من اجل تفتيش عن كلام واسماء وفرايض الشريعة المخصوصة بكم فانتم اعرف بذلك فما اثر ان اكون قاضي هذه الامور * واصرفهم من حضرته * فتناول جماعة اليونانيين صوصانس رئيس المجمع فضربوه بحضرة الوالي ولم يحفل احد بغالليونوس * فاقام بولص هناك ايضا اياما كثيرة ثم ودع الاخوة وسار الي الشام ومضي معه برسكيلا واكيلا وقص شعر راسه في كنخرااس لانه كان عليه نذر * وانتهي مسيره الي افسس وتركت ذينك ودخل هو الي المجمع يفاوض اليهود * وانهم ماله ان يقيم عندهم مدة طويلة فلم يعجزع الي طلبهم * بل ودعهم قابلا سيلي علي كل حال ان اعيد العيد المقبل باورشليم وساعد اليكم بمشية الله وركب في البحر من افسس * وانحدر الي قيسارية وصعد فسلم علي جماعة اهل الكنيسة ونزل الي انطاكية * واقام بها مدة ما وخرج يطوف علي السياقة بلدة غلاطية وافروجيا يشدد كافة التلاميذ * وان يهوديا اسمه ابولس اسكندراي الجنس رجلا منطيقا اقبل الي افسس وكان قوي المعرفة بالكتب * هذا كان عارفا بطريق الرب وحرارا بالروح يتكلم ويعلم الحجج التي عن الرب تعليما بليغا وكان يعرف خبر معمودية يوحنا فقط * كان هذا يطفى بجاهر في المجمع فان سمعه اكيلاس وبرسكيلا اخذاه وفهماه طريق الرب تفههما بليغا جدا * ولما اعترم ان يعبر الي اخايا بامر الاخوة كتبوا له الي التلاميذ ان يقبلوه فلما جاء اليهم نفع كثيرا الذين امنوا بالنعمة * لانه كان يداوم توبيخ اليهود في الجموع جبرا توبيخا شديدا ويريهن من الكتب ان يسوع هو المسيح *

الفصل التاسع عشر

فاتفق ان ابليس لما كان بقرنثيوس كان بولص قد اجتاز باعلا تلك الفواحي وجاء الي افسس * فوجد تلاميذا ما فقال لهم هل اخذتم روح القدس لما امنتم فقالوا له لا بل ولا سمعنا ان روح القدس موجود * فقال لهم باية معمودية اصطبغتم فقالوا بمعمودية يوحنا * فقال لهم بولص انما اعمد يوحنا الشعب بمعمودية التوبة قابلا لهم ان يؤمنوا بالوارد بعده اي بالمسيح يسوع * فلما سمعوا اصطغوا باسم الرب يسوع * وان وضع بولص يده عليهم جاء اليهم روح القدس لانهم طفقوا يتكلمون باللغات ويتنبأون * وكانوا كلهم اثني عشر رجلا * وان دخل الي المجمع لبث بجاهر بالكراسة ثلثة اشهر يخاطب ويقنع بالبراهين عن ملك الله * ولما كان قوما يتكهنون قوله

ويخالفونه ويهجون طريق الايمان امام الجماعة ابعد منهم وميز التلاميذ من اوليك وكان يفاوضهم كل يوم في مجلس احد الكبراء * فلبث يعمل هذا مدة سنتين حتي ان جماعة القاطنين بلدة اسيا سمعوا قول الرب يسوع اعني اليهود واليونانيين * وضع الرب بيدي بولص قوات ليست بيسيرة * حتي انهم كانوا يعجبون عصابب او مناديل يمسح بها عرق وجهه فيضعونها علي السقمي فتزول عنهم الامراض وتخرج عنهم الارواح النجيسة * وان قوما من اليهود الدواريين طفقوا يستخلفون ويسمون علي الذين بهم الارواح النجيسة اسم الرب يسوع المسيح قائلين نستخلفكم بيسوع الذي يركز به بولص * وان قوما كانوا بني اسكاوا اليهودي رئيس الكهنة عددهم سبعة كانوا يفعلون هذا * فاجابهم الروح النجيبث وقال اما يسوع فانا اعرفه واما بولص فالي خبير به فاما انتم فمن انتم * فظفر اليهم الرجل الذي كان فيه الروح النجيبث واستاد عليهم مستوليا وتقوي عليهم حتي انهم تهاربوا من ذلك البيت عراة مجرحين * وصار هذا الخبر معروفا عند جميع اليهود واليونانيين القاطنين بانفس ومقط الخوف علي جماعتهم وتعاظم اسم الرب يسوع * وكثيرون من الذين امنوا كانوا يعجبون معترفين ومخبرين بانعالمهم * وكثيرون من صانعي الاسحار جلبوا مصافحهم واحرقوها قدام كل الناس فحسبت اثمانها فوجدوها خمس روبات فضة * فهكذا نمي قول الرب وقوي كما يخص عزته * فلما كملت هذه الامور اضمر بولص بالروح ان يجتاز بمكدونية واخايا ويذهب الي اورشليم قايلا ان بعد حصولي هناك يجب علي ان ابصر رومية * فارسل الي مكدونية الاثنين الذي كانا يخدمانه تيموثاوس وارسطن واقام هو باسيا مدة ما * فعرض في ذلك الوقت من اجل الطريق اضطراب ليس باليسير * لان انسانا اسمه دميتريوس مانع الفضة كان يعمل هياكل الزهرة ويكسب للصناع كسبا ليس باليسير * فجمعهم اعني الصناع الذين يعملون مثل هذه الاعمال وقال لهم ايها الرجال قد علمتم ان فايدتنا انما هي هذه الصناعة * وقد رايتم وسمعتم ان بولص هذا قد اقنع لاهل افسس فقط بل وكافة بلد اسيا الا قليل ونقل راى جماعة منهم كثيرة قايلا ان الذين تصنعهم الايدي ليسوا الهة * وما يجتلب هذا الامر علينا تعبيراً يعطينا فقط من هذه الجهة بل وهيكل الالهة المعظمة الزهرة يحسب لا شيء وتكون عظمتها عتيدة ان تتهدم التي تعبدها كافة اهل اسيا والمسكونة معا * فان سمعوا هذه الخطوب استوعبوا غضبا وهفوا قائلين عظيمة هي زهرة اهل افسس * وامتلات المدينة كلها من الهيج والجلاب وتبادروا كلهم اجمعون الي المشهر فاختطفوا غاييوس وارسطرخوس المكدونيين الذين كانا سافرا مع بولص * ولما اعترم بولص علي الدخول الي المجمع لم يسمح له التلاميذ * وقوم كانوا اصدقاء من روماء اسيا ارسلوا يتضرعون اليه الا يبديل ذاته للمجمع * واخرون كانوا يهتفون عن امر اخر لان الجماعة كانت متقاطرة واكثرهم ما يعلمون فيماذا اقبلوا * فاستنهض عن المجمع الاكسندرس لما انتجد به اليهود فلما هز الاكسندرس يده مريدا ان يحتج للجماعة معتذرا * فان علموا انه يهودي هو صار من جماعتهم صوت واحد مدي ساعتين هاتفين معظمة الهة الزهرة الهة اهل افسس * فصد الكاتب للمجمع قايلا ايها الرجال اهل افسس من هو الانسان الذي ما يعرف اهل مدينة افسس يوقرون الالهة العظيمة الزهرة ويخدمونها ولا الهابطون من السماء يقاومون في تصديقي هذا * فسبيلكم ان تنقبضوا ولا تعملوا عملا يتهمكم * قد احضرتم هذين الرجلين وليسا سارقين الات الهيكل ولا مفتربين علي الهتنا * فاما ان كان دميتريوس والصنعي الذي معه لهم علي احد دعوي او تبعة انهم متصرفون في السوق فها امراء المدينة حاضرون ليستدع بعضهم علي بعض * فاما ان طلبتم امرا اخر من اجل اخرين في جماعة الاحداث هذه فيجب ان يعرفوها * لاننا سنعطب ان استدعي علينا وشكينا بالهيج والمقاومة في هذا اليوم الذي ما يجد فيه احد سببا ولا يمكننا ان نحتج بحجة عن هذه المشاجرة ومعاودة الاجلاب * وان قال هذا اصرف المجمع *

الفصل العشرون

وبعد سكن الهبيج استدعي بولص التلاميذ وسلم عليهم وودعهم وخرج ذاهبا الي مكدونية * وان جال تلك النواحي وعزاهم بكلام كثير جاء الي اللاذا * فاتام بها ثلثة اشهر فانشا اليهود عليه اغتيالهم حين اعتزم ان يصعد الي الشام فارتاي ان يعون فيجتاز بمكدونيا * واتبعه الي اسيا صوباطرس المحلي واريسترخوس وساكوندس السالونيكيان وغاييوس الدارفي وتيموثاوس وتيشيكوس وطروفيموس اللذان من اسيا * هولاء تقدموا فحصلوا باطروانا ينظروننا * ثم خرجنا نحن سايرين في البحر من فيلبس بعد ايام الفطير وجينا اليهم الي اطروانا في تمام خمسة ايام حيث جلسنا عندهم سبعة ايام * وفي احد السبوت والتلاميذ مجتمعون يكسرون خبزا كان بولص مخاطبهم خطاب التوديع لانه اعتزم ان يخرج في الغد وامتد في الكلام الي نصف الليل * وكانت في العلية التي كنا فيها مجتمعين مصابيخ كثيرة * وكان في النافذة شاب ما اسمه اوتخنس وفي دوام كلام بولص واطالته كثيرا اشتمله نوم عميق فاهبطه النوم وسقط الي اسفل من اعلي المطبقة الثالثة وشيل مايتا * فنزل بولص وسقط عليه واعتنقه وقال لا تخافوا ولا تجلبوا فان نفسه فيه هي * ثم صعد فكسر خبزا واكل وخاطبهم كثيرا الي الصبح وهكذا خرج * فساقوا الصبي حيا فتعزوا تعزية ليست قليلة * ثم تقدمنا نحن الي المركب وركبنا فيه الي ثامن لانهم الي هناك اعترمو ان ياخذوا بولص لانه هكذا وافقهم انه هناك يعترم ان يترحل * ولما نزلنا نحن في ثامن اخذناه وجينا الي ميتيليني * ومن هناك ركبنا في البحر وفي اليوم المقبل انتهي مسيرنا الي مقابل شيون وفي الاخر بلغنا الي صامن واقمنا في الجزيرة التي تصاقبها ترجيليون وجينا الي ميليطن * لان بولص ارتاي ان يجتاز عابرا علي انفس ولا يدخلها ليلا يطول مقامه في اسيا لانه سارع حتي ان امكنه يحصل يوم العنصرة باورشليم * ومن ميليطن انفذ الي انفس فاستدعي تسوس الكنيسة * فلما جاوا اليه قال لهم انتم تعلمون منذ اليوم الاول الذي فيه صعدت الي بلد اسيا كيف كيت طول تلك المدة * اخدم الرب معكم بكلية تواضع اللب ودموع غزيرة ونحن جزيلة الصن التي عرضت لي باغتياالات اليهود * وانني ما كففت ولا امتنعت من شيء مما يصلح شانكم ويوافقكم فلم اخبركم به واعلمكم جهرا في الجموع وسرا في المنازل * محضضا اليهود واليونانيين الي التوبة الي الله والي الامانة بربنا يسوع المسيح * والان هانذا مقيد بالروح سايرا الي اورشليم غير عالم ماذا يعرض لي فيها * لكن روح القدس يشهد لي في كل مدينة قايل ان قيودا وغموما تنتظرني * لكنني ما اجعل شيئا منها حجة ولا نفسي مكرمة عندي حتي اتمم معيي بسرور والخدمة التي اخذتها من الرب ان احض الي بشارة نعمة الله واشهد تحقيقا * والان انا اعلم انكم كلكم ما تعايونون وجهي ايضا في المواضع التي جلتها كارزا ملك الله * وانني اشهد لكم في نهار هذا اليوم انني نقي بري انا من دمكم اجمعين * لانني ما فحجرت ولا امتنعت من اخباركم بكافة راي الله * فاصغوا اذا الي انفسكم والي جماعة الرعية التي جعلكم روح القدس فيها اسافقة لترعوا كنيسة الرب الاله التي امطنعها بدمه * فانني انا اعرف هذا ان سيدخل اليكم بعد انصرافي ذياب ثقال لن يشفقوا علي الرعية * ومنكم انفسكم سيقوم رجال يتكلمون اقوالا معوجة ليستجروا ويستجذبوا التلاميذ وراهم * فلهذا تيقظوا متذكرين انني ما فترت ثلثة سنين ليلا ونهارا من ان اعظ بدموع كل احد منكم * والان انا استودعكم يا اخوتي لله ولكلمة نعمته المقتدر ان يبنيكم ويعطيكم مورثا في المقدسات كلها * واما قصة اوندس او لوس ما اشتهيت منها شيئا * انتم تعلمون ان حوايجي وحوايجي الذين كانوا معي كلهم خدمتها هاتان اليدان * وقد بينت لكم كل شيء انكم هكذا يجب عليكم ان تتعبوا لتتعفوا بامر الضعفاء متذكرين قول الرب يسوع فانه هو قال مغبوط ذلك الذي يعطي اكثر ممن ياخذ * وان قال هذا وضع ركبتيه مع جماعتهم وصلي * فصار من جماعتهم بكاء غزير وكانوا يتساقطون علي عنق بولص يقبلونه * متوجعين حزنا لاسيما للكلام الذي قاله انهم ما يستأنفون يبصرون وجهه ايضا وشيعوه الي المركب *

الفصل الحادي والعشرون

فلما ركبنا نحن المجذبا منهم واستقام مسيرنا الي كون وفي اليوم المقبل جينا الي رودس ومن هناك الي سبارطه * فصادفنا مركبا عابرا الي الغور فصعدنا اليه * واقلعنا وصرنا بعذا قبرص وتركناها يسرة واقلعنا سايرين الي الشام فانحدرونا الي صور لان المركب الي هناك كان وسقه معبا فخطوه هناك * ووجدنا تلاميذ فاقمنا عندهم سبعة ايام وانهم قالوا لبولص بالروح الا يصعد الي اورشليم * ولما استكملنا الايام السبعة خرجنا فذهبنا وانهم شيعونا كلهم مع نسايم واولادهم الي ظاهر المدينة ووضعنا ركبنا علي الشاطي وصلينا * وقبل بعضنا بعضا وصعدنا الي المركب وعادوا اوليك الي مواطنهم * ولما اكملنا السير البحري من صور بلغنا الي عكا وسلمنا علي الاخوة واقمنا عندهم يوما واحدا * وفي الغد خرجنا الذين حول بولص وجينا الي قيسارية ودخلنا الي منزل فيلبس الانجيلي الذي من السبعة واقمنا عنده * وكان له اربع بنات عواتق يتنبيان * ولما اقمنا هناك اياما كثيرة نزل من بلد اليهودية رجل نبي اسمه اغانس * وجاء الينا واخذ منطقة بولص وشد بها رجليه ويديه وقال هذه الاقوال يقولها روح القدس الرجل الذي هذه المنطقة منطقتة هكذا يشده ويقيده اليهود باورشليم ويدفعونه الي ايدي الامم * فلما سمعنا هذه الاقوال تضرعنا اليه نحن واهل المكان الا يصعد الي اورشليم * فاجاب بولص ماذا تعملون ان تبكون وتفتتون قلبي فاني انا مستعد لا للرباط والتقييد فقط بل وللموت باورشليم من اجل اسم الرب يسوع * فان لم يذعن لنا صمتنا قائلين مشية الله فلتكن * وبعد تلك الايام تسومنا لل صعود الي اورشليم * وصحبنا التلاميذ الذين من قيسارية جاينين بالرجل الذي اضافنا عنده مناصن القبرصي التلميذ القديم * فلما حصلنا باورشليم قبلنا الاخوة بفرح * وفي اليوم الثاني دخل بولص معنا الي يعقوب وحضر جماعة الشيوخ * فسلم عليهم وقبلهم وحدث لكل واحد منهم الامور الباهظة التي صنعها الله في الامم بخدمته * فان سمعوا مجدوا الرب قائلين له ها انت تري ايها الاخ كم هي ربوات اليهود المومنين الذين امنوا وكلهم غياري للشرية هم * وقد عرفوا عنك انك تعلم جميع اليهود الذين بين الامم ان يبتعدوا من موسى قايلنا لهم الا يخذلوا اولادهم ولا يسلكوا في الفرائض * فماذا يتولد من هذا اذا بلا امترى انه يجب ان تتقار الجماعة اليك لانهم قد سمعوا انك قد جيت * فاعمل هذا الذي نقوله لك عندنا اربعة رجال عليهم نذري انفسهم * خذهم وتطهر معهم وضر جسمك معهم الي ان تحلق راسهم فتعرف الكافة ان الاخبار التي بلغتهم عنك ليست شيا بل وتبرهن انت عن نفسك انك للشرية حافظ * فاما من اجل الامم الذين امنوا نحن ارسلنا اليهم وحكمنا الا يحفظوا مثل هذا الامر سوي يحفظوا انفسهم من المذبح للاصنام ومن الدم ومن المخنوق والزنا * حينئذ اخذ بولص الرجال في اليوم المقبل وتطهر معهم ودخل الي الهيكل مخبزا بكمال ايام التطهير الي ان قرب قربانا عن كل واحد منهم * ولما حان كمال السبعة ايام ابصره في الهيكل اليهود الذين من اسيا فهاجوا كافة الجمع وقاطروهم اليه ووضعوا ايديهم عليه * صارخين ايها الرجال السراييليون اعيوننا هذا الرجل الذي يعلم لكل في كل صقح تعليما يصادد الشعب والشرية وهذا الموضع وقد ادخل اليونانيين ايضا الي الهيكل وقد دنس هذا الموضع الاقدس * لانهم كانوا قد ابصروا معه في المدينة طرفيمس الذي من انسس فظنوا ان بولص قد ادخله الهيكل * فتقاطرت المدينة باسرها وصار احضار الشعب وتناولوا بولص فاجتذبه الي ظاهر الهيكل وغلقت الابواب للحين * طالبين ان يقتلوه فرغ الخبر الي ريس الالف المتولي عصابة الجند ان اورشليم كلها قد هاجت وشغبت * فاخذ في تلك الساعة نفسها جندا وروساء ميات وبادر اليهم ركضا فلما ابصروا ريس الالف والجند كفوا عن ضربهم بولص * فلما دنا منهم ريس الالف اخذه منهم وامر ان يغل بسنسلتين واستخبر منهم من هو وماذا عمل * وكان قوم يهتفون بكلام اخر في الجماعة وطايفة يضجون بمعنى اخر فان لم يمكنه يعرف الخبر علي صحته من اجل الهيج امران يقتاد الي العسكر * فلما حصل علي الدرج عرض ان الجند حملوه من اتساره الجمع وتكاسبهم * لان كثرة

الشعب اتبعوه هاتفين ارفعه استاصله * فلما اعتزم ان يداخل بولص الي المعسكر قال لرئيس الالف هل تطلق لي ان اخاطبك فقال اتعرف تنكلم باللغة اليونانية * اولست انت المصري الذي قبل هذه الايام قاومت واخرجت الي البرية من اللصوص اربعة الف رجل * فقال بولص انا رجل يهودي طرسوسي من الشجر لا مستوطن مدينة حقيرة خاملة فاطلب اليك ان تامرني ان اكلم الشعب * فلما امره وقف بولص علي الدرج وهز يده للشعب فاذ صار سكوت كثير هتف باللغة العبرانية قايلًا *

الفصل الثاني والعشرون

ايها الرجال اخوتي واباي اسمعوا اعتذاري الان اليكم * فلما سمعوه يخاطبهم باللغة العبرانية اصغوا اليه بسكون كثير فقال * انا رجل يهودي انا مولود في طرسوس الشجر مربا في هذه المدينة لدي رجل اسمه غاماليل مودبا بما يخص بتحرير شريعة الاباء. غيرا لم ازل لله كما انتم اليوم كلكم * قد اضطهدت هذه الطريق الي الموت وقيدت وحسبت في المحبوس رجلا ونساء * كما يشهد لي بذلك رئيس الكهنة وكل ذي شيخوخة واخذت منهم رسايل الي الاخوة بدمشق ومضيت اليها لاجلب الذين هناك مقيدين مكتوفين الي اورشليم ليعاقبوا * فعرض في حال مضبي واقترابي من دمشق وقت الظهر ابرق علي نور من السماء بغتة كثيرا يحوط بي * فسقطت علي الارض وسمعت صوتا يقول لي شاول شاول لماذا تضطهديني * فاجبت انا يا رب من انت فقال لي انا هو يسوع الناصري الذي انت تضطهده * فاما الذين كانوا معي فعابنوا النور وصاروا خائفين واما صوت الذي خاطبني فما سمعوه * فقلت يا رب ماذا اصنع فقال لي الرب اذا نهضت فاذهب الي دمشق فهناك ستخاطب من اجل جميع ما توثر ان تعمله * واذ لم ابصر شيئا من مجد ذلك النور اقتادني الذين كانوا معي وجبت الي دمشق * وكان بها انسان اسمه حنانيا متورع كما يلايم بالشريعة يشهد له بالفضل جماعة اليهود القاطنين بها * فجاى الي فوقف بي وقال ايها الاخ شاول ابصر وفي تلك الساعة ابصرت اليه انا * فقال الاله اباينا قد اثر ان يعرفك مشيته وان تعانين الصديق وتسمع من فمه صوتا * وانك ستكون شاهدا له لدي كافة الناس بالاشياء التي رايتها وسمعتها * والان لماذا تصجع قم فاصطبغ واغسل خطاياك مستغينا باسم الرب * فلما عاودت الي اورشليم وصلت في الهيكل حصلت في شخصه * وابصرته يقول لي اسرع واخرج مبادرا من اورشليم فانهم ما يقبلون شهادتك من اجلي * فقلت انا يا رب هم يعلمون اني انا كنت احبس واضرب المومنين بك في المجمع * ولما سكب دم اصطفن شهيدك كنت انا واقفا مسرورا بقتله حافظا ثياب الذين قتلوه * فقال لي اذهب فانني مرسلك الي الامم بعيدا * فاستمعوا منه الي هذه الكلمة ورفعوا اصواتهم قايلين استاصل مثل هذا من الارض لان ما يجب ان يعيش هذا * وبينما هم يهتفون ويرمون ثيابهم ويبحثون التراب الي الهوا * امر رئيس الالف ان يجلب الي العسكر قايلًا فليمد للسياط لكيما يعلم لاي علة كانوا يصيحون عليه * فلما مدوه بالسيور قال بولص لرئيس المائة الواقف اعطلق لكم ان تضربوا بالسياط رجلا روميا لا تبعة عليه * فاذ سمع رئيس المائة تقدم فاخبر رئيس الالف قايلًا انظر ماذا تعتزم ان تعمل لان هذا الانسان رومي هو * فتقدم رئيس الالف فقال له قل لي ان كنت انت روميا فقال نعم * فاجاب رئيس الالف انا بطلبة كثيرة اقتنيت هذه السيرة فقال بولص اما انا فقد ولدت فيها * فللمحين ابتعد عنه الذين اعتزموا ان يقرروا ثم خشي رئيس الالف لما علم انه روميا وانه قد اسلم اليه * وفي الغد شاء ان يعرف بمبالغة امره يقينا بماذا ينبلبه اليهود فحمله من الاعلال وامر ان يحضر رؤساء الكهنة وجماعتهم كلها واخذوا بولص فاقامه لديهم *

الفصل الثالث والعشرون

فلما تأمل بولس الجماعة قال ايها الرجال اخوتي انا بكلية الرواية الصالحة تصرفت لدي الله الي هذا اليوم * فامر رئيس الكهنة حنانيا المائلين بحضرتة ان يضربوا فمه * حينئذ قال له بولس ان الله لعتيد ان يضربك ايها الحايط المصقول ببياضه ان انت جالس تحكم علي بما يخص بالشريعة وقد امرت بي ان اضرب بما يناني الشريعة * فاجابه الواقفون اتسب رئيس كهنة الله * فقال بولس ما علمت يا اخوتي انه رئيس كهنة لان قد كتب لا تخاطب رئيس شعبك خطابا سيبا * واذ علم بولس ان جزوهم هو من الزنادقة والجزو الاخر فريسيون هتف في الجمع ايها الرجال اخوتي انا فريسي انا بن فريسي وانا احاكم من اجل تاميل انبعث الموتى * فان قال هذا الكلام حدث شقاق ورهج في الفريسيين والزنادقة وانشقت الكثرة * لان الزنادقة يقولون ان ما تكون قيامة ولا ملاك ولا روح فاما الفريسيون فيقولون تكون كل هذه * فصار هتاف عظيم ونهض كتاب حزب الفريسيين بخصامون عنه قائلين ما نجد في هذا الرجل شيئا رديا فان يكن قد خاطبه روح او ملاك فلا نحارب الله * فان صار شعب كثير تورع رئيس الالف خاشيا الا يختلسوا بولس امر عصابة الجند ان ينزلوا فيخطفوه من بيتهم ويحلبوه الي العسكر * وفي الليلة المقبلة وقف به الرب قايلا يا بولس تئ فانك كما شهدت بالامور من اجلي في اورشليم هكذا يجب عليك ان تشهد عني في رومية * فلما صار النهار صنع قوم من اليهود موامرة معكوسة لانهم لعنوا انفسهم قائلين انهم لا اكلوا ولا شربوا الي ان يقتلوا بولس * وكان الذين اتفقوا علي هذا القسم اكثر من اربعين * وانهم تقدموا الي رساء الكهنة والي الشيوخ وقالوا لهم اننا قد لعنا انفسنا لعنا وكيدا اننا لا نذوق شيئا الي ان تقتل بولس * فظهروا انتم الان لرئيس الالف مع الجماعة طالبين اليه غدا ان يعدره اليكم كمعترمين ان تعرفوا اموره معرفة بليغة ونحن نكون مستعدين قبل دنوه اليكم تقتله * فاذا سمع ابن اخت بولس مكرهم الذي اكنوه له مضى فدخل الي العسكر واخبر بولس بذلك * فاستدعي بولس احد رساء الميات وقال له اوصل هذا الشاب الي رئيس الالف فان له شيء يخبره به * فاخذته وادخله الي رئيس الالف فقال له ان المعتقل استدعاني فسألني ان ادخل اليك هذا الشعب فان له سر يخبرك به * فقض بولس الي يده ومضى به علي انفراد واستخبره ما هو السر الذي عندك تخبرني به * فقال ان اليهود قد توافقوا ان يسلكوا ان تحدر بولس الي الجمع غدا كمعترمين ان يستخبروا عن احواله بمعرفة بليغة * فانت اذا لا تدعن لهم لان قد امكن له اكثر من اربعين رجلا منهم وقد لعنوا انفسهم انهم لا اكلوا ولا شربوا الي ان يقتلوه والان فهم معدون منتظرون الوعد منك بهذا * واصرف رئيس الالف الشاب بعد ان وصاه الا تذكر لاحد انك اطلعتني علي هذا الاخبار * واستدعي من رساء الميات اثنين فقال لهما سوما مايتي جندي لينطلقوا الي قيسارية وسبعين فارسا ومايتي ناشب يحضرون في الدار في الساعة الثالثة من الليل * ليصاعدوا بولس ويوصلوه الي فيليكس الوالي * وكتب اليه رسالة تشتمل علي هذا الرسم من كلوديوس الملقب بليسياس الي الوالي الايد فيليكس ان افرح * هذا الرجل قبض عليه اليهود وتساوروا ان يقتلوه فحضرت مع الجند وانقذته ان علمت انه روميا * فلما اثرت ان اعرف السبب الذي يشكوه منه احدته الي جماعتهم * فوجدتهم يشكون منه امورا من اجل استبحانات في شريعهم ولم اجد له ذنبا يستوجب من اجله موتا او تقييدا * ثم عرفت بالاغتبال العتيد ان يصير علي الرجل من اليهود فارسلته وتقيذ اليك وامرت ثلابه ان يقولوا بحضرتك ما يشكونه منه كن معافا * وان الجند كما امروا اخذوا بولس وصاروا به في الليل الي مدينة انتينباتريطس * وفي الغد اطلقوا الفرسان وعادوا الي العسكر وطفقوا يسيرون معه * ودخلوا الي قيسارية ودفعوا الرسالة الي الوالي واقاموا بحضرتة بولس * فلما قراها الوالي وساله من اية بلد هو وعرف انه من النجر قال له * سنسمع منك اذا حضروا ثلابك وامر به يحفظ في قصر هيرودس *

الفصل الرابع والعشرون

وبعد خمسة أيام نزل حنانيا رئيس الكهنة مع الشيوخ وترتلوس المنطقي الخطيب وحضروا الي عند الوالي يستدعون علي بولص * فلما استدعاه طفق ترتلوس يثلبه قايلآ ايها الايد فيليكس قد شملنا سلامة جزيلة وقد صارت بسياستك لهذه الامة مناقب كثيرة * قبلناها كل وقت وفي كل صقع بكلمة الشكر * وليلآ اقطع خطابك كثيرا اتصرع الي وداعتك ان تسمع منا باختصار * فاننا وجدنا هذا الرجل مفسدا ومنشيا الهييج علي جميع اليهود الذين في المسكونة متقدما علي شقاق الناصريين * حتي انه حاول ان يدنس الهيكل فامسكناه ومثلما يختص بشريعتنا اردنا ان ندينه * وان لوسيوس القايد علي الالف ثار فاخذه من ايدينا بجهد شديد * وامر مقرفيه ان ياتوا اليك ومنه يمكنك انت ان تعرف اذا كشفت عنه هذه الخطوب التي نثلبه نحن بها * التي طابقتها جماعة اليهود قايلين ان هذه الامور هكذا هي * فاجاب بولص حين اومي اليه الوالي ان يتكلم فقال ان قد عرفت انك لم تزل منذ سنين كثيرة قاضيا لهذه الامة اعتذر عن احوالي بطيبة نفس * وسيمكنت ان تعرف ان ليست لي اكثر من اثني عشر يوما منذ صعدت لاسجد باورشليم * وما وجدوني في الهيكل اخاطب احدا ولا منشي رهيج لا في الجموع ولا في المدينة * ولا يستطيعون الان يحضرون حجة عن ما يثلبوني الان به * وانا معترف لك بهذا ان الطريق التي يقولون هم انها شقاق فيها هكذا اعبد الاله الابوي مصدقا جميع المكتوبات في الشريعة والانبياء * ولي رجا اومله من الله الرجا الذي لا ينتظرونه هولآ. ان سيكون للموتي قيامة منتظرة للصدقيين والظالمين * فان ادرس في هذا لي روية لا تعثر لدي الله والناس كل حين * وبعد سنين كثيرة اقبلت جايبا لامتي بصدقات وقرابين * وقد وجدوني فيها مطبرا في الهيكل لا مع جمع ولا في اجلاب * وان قوما يهودا من اسيا وشوا بي كان يجب ان يحضروا بحضرتك ويثلبوني ان كان لهم علي تبعة * او فليقولوا هولآ. انفسهم اية ظلمة وجدوها في * سوي انني لما وقفت في الجمع هتفت بهذا الصوت الواحد قايبا بينهم انكم قد اجتمعتم تحاكموني اليوم من اجل انبعاث الموتى * فان سمع هذا فيليكس دافعهم موثرا ان يعرف الحجج التي عن الطريق معرفة بليغة قايلآ اذا انحدر ليسييا رئيس الالف يعرف احوالكم * واوعز الي رئيس المائة ان يحتفظ ببولص ويمنحه راحة ولا يمنع احدا من اليهود من خدمته والدخول اليه * وبعد ايام ما جاء فيليكس مع امراته دروسيلي اليهودية فاستحضر بولص وسمع منه عن الايمان بيسوع المسيح * فان فاضه في العدل والعفة والحماية والدينونة العتيدة ان تكون صار فيليكس خايفا واجاب فانصرف الان واذا اتفق لي وقت استدعيتك * وامل مع هذا ان بولص سيعطيه اموالا حتي يطلقه فلذلك كان يستحضره يحدثه استحضارا متكاثرا * وبعد ان كملت سننان صار خليفته فيليكس فسطن البركيني وان اثر فيليكس يخلف لليهود شيا. ينعم به عليهم ترك بولص مقيدا *

الفصل الخامس والعشرون

ولما ورد فسطن الي بلدة ولايته سعد من قيسارية الي اورشليم بعد ثلثة ايام * فرجع اليه راس الكهنة ومتقدموا اليهود امر بولص * وتصرخوا اليه ان يعمل معهم جميلا لن يرسله اليهم الي اورشليم ويصيروا له مكمنين لقتله في الطريق * فاما فسطن فاجابهم ان بولص محفوظ في قيسارية وانا معتزم ان اسيره سريعا * فالرجال الاتوياء فيكم فليحذروا معي ومهما كان في الرجل فليثلبوه به * ورسم لهم عشرة ايام واكثر لنزلوهم الي قيسارية وفي الغد جلس علي كرسيه وامر باحضار بولص * ولما جاء انتصب لليهود والذين نزلوا من اورشليم ورددوا علي بولص اسبابا كثيرة وحججا ثقيلة فلم يقتدروا ان يوضحوا صحتها * حين اعتذر هو عنها قايلآ له ما اجترم ذنبا لا الي الشريعة التي لليهود ولا الي الهيكل ولا الي قيصر * ولما شاء فسطن ان يسدي الي اليهود جميلا اجاب فقال لبولص. اتوثر ان

تصدد الي اورشليم لتحاكم عن هذه الامور هناك بامري * فقال بولص انا واقف قدام موقف قيصر حيث يجب ان احاكم لانني ما ظلمت اليهود شيئا كما انت تعرف ذلك يقينا * وان كنت قد ظلمتهم وقد فعلت شيئا يستوجب الموت فما اعنتي من الموت وان تكن هذه المثالب التي هولاء يثلبونني بها ليست شيئا فما يمكن احدا يهيني لهم وانا مستغيث بقيصر * حينئذ خاطب فسطس صاحب مشورته واجاب ان تستغيث بقيصر ستذهب الي قيصر * ولما عبرت ايام ما اقبل الي قيسارية اغريبا الملك وبرنيقية زوجته فسلمنا علي فسطس * ولما اقام هناك فسطس اياما كثيرة رفع الي الملك اغريبا الاخبار المختصة ببولص قائلا ان هاهنا رجلا تركه فيليكس مقيدا * ولما سعدت الي اورشليم رفع الي خيرة روساء كهنة اليهود وشيوخهم طالبين مني طائلة * واجبتهم ان الروم ليست لهم عادة ان يدفعوا انسانا الي الهلاك قبل ان تحصل التلابون بازاء وجه المشلوب ويمنح اوانا يعتذر فيه عن زلله * فلما جاوا الي هنا لم امنحهم ولا مهلة واحدة وفي الغد جلست علي منبري وامرت باحضار الرجل * فانصب التلاب عليه فلم يوردوا عليه ولا علة واحدة من التي اتهموه بها * سوا استبحانات ما ثلبوه بها من اجل ديانتهم وعن يسوع ما مايت ذكر بولص انه حي * فان تحيرت انا في الامر المطلوب منه قلت له ان كان يوثر ان يمضي الي اورشليم يحاكم هناك عن هذه الامور * ولما استغاث بولص ان يحفظ ليطلع بامره معرفة الموقر المشرف امرت بالاحتفاظ به الي ان انغذه الي قيصر * فقال اغريبا لفسطس قد كنت اوثر وانا ان اسمع الرجل فقال له غدا تسمعه * وفي الغد لما جاء اغريباس وبرنيقية بخيلة كثيرة ودخلا الي ديوان السماع مع روساء الالف ورجال المدينة المعظمين فيها وامر فسطس باحضار بولص * فلما حضر بولص وقال ايها الملك اغريبا ويا جماعة الحاضرين عندنا اتبصرون هذا الذي من اجله خاطبني كافة جماعة اليهود في اورشليم وهاهنا هاتفين انه ما يجب ان يعيش البتة * ولما تيقنت انا انه لم يعمل ذنبا يستوجب به الموت ولما استغاث هو بالمشرف حكمت ان ارسله اليه * ولانني لست اعلم عنه خبرا وانما اكتب به الي المولي فلماذا احضرته الي امامكم وخاصة امامك ايها الملك اغريبا حتي اذا كشفت عنه اعرف ماذا اكتب * لانه يظن بي اياا بهيميا ان انفذ مقيدا لست اعرف الاسباب التي عليه *

الفصل السادس والعشرون

فقال اغريبا لبولص نحن نامرك ان تحتج عن نفسك حينئذ مد بولص يده معتذرا * ايها الملك اغريبا انني احتسب مغبوطا من اجل ساير المثالب التي يستدعي بها اليهود علي وانا معترم اليوم ان اعتذر بحضرتك * ولا سيما انك عالم بساير الفرائض والمباحثات المنحصرة باليهود فلذلك اطلب اليك ان تسمع مني بتمهل * اما سيرتي التي منذ شبابي الصايرة منذ القديم في امتي باورشليم فقد عرفها جماعة اليهود * وقد عرفوني قديما منذ طفوليتي ان اثروا يشهدون بها انني عشت فريسيا علي ما يختص بحزب ديانتنا المحجرة * والان انا عن تأميل الموعد الصاير من الله الي اباينا قد وقفت محاكما * الامل الذي من اجله قبائلنا الاثنا عشر يعبدون الله ليلا ونهارا بدوام موملا ايها الملك اغريبا البلوغ الي الرجا الذي من اجله يستدعي علي اليهود * ما هو هذا الامر الذي تمديرونه عندكم غير مصدق ان كان الله ينهض الموتى * انا ارتايت في نفسي انه صواب واجب ان اعمل اشياء كثيرة تصادد اسم يسوع الناصري * الراي الذي عملته في اورشليم وكثيرون من القديسين القيتهم اتا في الحبوس لما اخذت السلطان من روساء الكهنة وان كانوا يقبلون كنت انا اوجب الحكم واصوبه عليهم * ومرار كثيرة في ساير الجموع كنت اعذبهم واضطرمهم ان يفتروا عليه مهتاما عليهم كثيرا وكنت اطردهم الي ظواهر المدينة * وفي هذه الامور مضيت الي دمشق بسلطان روساء الكهنة وامرهم * وفي نصف النهار ايها الملك رايت في انطريق نورا قد اشرق علي من السماء اكثر من لمعان الشمس وشاهدة السايرون معي * فان تساقطنا كلنا الي الارض سمعت صوتا يقول لي يخاطبني باللغة العبرانية شاول شاول لماذا تضطهدني صعب عليك ان ترفس الاسنة * فقلت

انا يا رب من انت فقال لي انا يسوع الذي تصطهده انت * لكن انهض وقم علي رجلك فاني لهذه الحمال
ظهرت لك لاسمك خادما وشاهدا بالاشياء التي رايتها وبالامور الذي ظهرت لك بها * وانقذك من الشعب
ومن الامم الذين ارسلت انا اليهم * لتفتح اعينهم ليعودوا من الظلمة الي النور ومن سلطان الشيطان الي الله
ليأخذوا تكفير الخطايا وحظا في المساكن المقدسة بايمانهم بي * فمن هاهنا ايها الملك اغريبا لم اصر عاصيا
للمنظر السماوي * لكني بشرت الذين بدمشق اولا والذين باورشليم وفي ساير بلدة اليهودية والامم وسالهم ان
يتوبوا ويرجعوا الي الله عاملين الاعمال المستحقة للتوبة * فمن اجل هذه الخطوب تناولني اليهود في الهيكل
وراموا ان يقتلوني * فنلت من الله المعونة والموازرة ووقفت الي هذا اليوم شاهدا للصغير والكبير ولم اقل قولا
يصادد الاقوال التي قالها الانبياء وموسي عن الاشياء العتيدة ان تصير * ان يكن المسيح مالوما وان يكن اولا من
انبعاث الموتى فهو عتيد ان يبشر بالنور للشعب والامم * فلما اعتذر هو بهذه الاقوال قال فسطس بصوت عظيم
يا بولص قد جنيت لان الكتب الكثيرة قد احالتك علي المجنون * فقال يا فسطس الابد ما جنيت لكني انطق
بكلمات الصدق والعفة * لان الملك يعرف حقيقة هذه الاقوال الذي اتكلم انا بحضرتة مجاهرا ولست اظن انه
ينكتم عنه شيا منها اصلا لانني ما عملت هذا في زاوية * ايها الملك اغريبا اما تصدق الانبياء انا اعلم انك
تصدقهم * فقال اغريبا لبولص بلفظ يسير تقنعني ان اصير مسيحيا * فقال بولص ابهل الله ان اتنع بلفظ
يسير وبخطاب طويل ليس لك وحدك بل ولجميع الذين يسمعون اقوالي اليوم ان يصيروا هكذا مثلما انا خلوا
من هذه الاغلال * وان قال هذه الاقوال قام الملك والوالي وبرنيقية والجللسون معهم * وانصرفوا يقول بعضهم
لبعض ان هذا الرجل لم يعمل شيا يستحق به الموت او الاغلال * ثم قال اغريبا لفسطس قد كان يمكن ان
يطلق هذا الرجل لو لم يستغث بقيصر *

الفصل السابع والعشرون

ولما حكم بان يركب في البحر الي ايطالية الذين يلوذون ببولص سلموا بولص وقوما اخرين مقيدين الي ريس
ماية اسمه يوليوس من طغم سبسطيه * وصعدنا الي مركب اندراميتيني كان اصحابه معتزمين ان يسيروا الي
المواضع التي باسيا وركب معنا اريسطرخوس المكاذوني التسالونيكي * ففي اليوم الثاني نزلنا الي صيدا فمنع
يوليوس لبولص تعظفا واشفاقا وامره ان يذهب الي اصدقايه فينال منهم اهتماما بحوايج السفر * وركبنا من هناك
وسرنا الي قبرس من اجل ان الرياح كانت تضادنا * وعبرنا حينئذ اللحم الذي في الثغر وبامغيلية ونزلنا الي
موابي بلد الليكيا * فهناك وجد ريس الماية مركبا اسكندرانيا سايرا الي ايطالية فاصعدنا اليه * وفي ايام كثيرة
لانهم كانوا يتباطون في المسير بالجهد حصلنا في كنيديون وان لم تتركنا الرياح في سلموني سرنا الي اقريطش * وبالجهد
لما خادعوا المركب جينا الي موضع ما يلقب بالمواني المحسنة المقارب مدينة لاساء * فلما مضى لنا حين
طويل وكان مسيرنا معظبا لان الصوم كان قد حان وعظم بولص * قايل ايها الرجال انا عتيدون علي ما اري ان
بتعب وخسارة كثيرة يكون مسيرنا في البحر ولا نخسر الوسق والمركب فقط بل وانفسنا * فاما ريس الماية
فاذعن لرأي مدبر المركب وصاحب النوتية اكثر من المقولات من بولص * وان كان ذلك المدينا غير موافق
لاوان الشتاء اترائي اكثرهم ان يسيروا من هناك لعل يمكنهم ان يبلغوا الي فينيكس يشتون في موابي اقريطش *
فلما شاهدوا الموضع في ناحية المغرب وان الرياح الغربية قد هبت ظنوا انهم يحرصون يغلبونها فاخذوا بالقرب
وعبروا اقريطش * ثم هب لا بعد وقت كثير علي المركب ريح عفيف يلعب بالمنشي الامواج * فاخطف
المركب ولم يمكنه يبصر الريح * فابصرنا في مسيرنا وجرينا جزيرة ما اسمها كلوديوس فبالجهد قدرنا ان نمسك
المريكب * فرفعوه بهعونات وحيل استعملوها وشدوا المركب خايفين الا يسقط في دوار وحطوا الالة واهملوه
هكذا * وبينما الشتاء ينسكب علينا شديدا في الغد طفقوا يلقون الوسق * وفي اليوم الثالث طرحنا بايدنا الة

المركب في البحر ولم تظهر لنا الشمس ولا النجوم * ودام علينا شتاء عظيم اياما كثيرة فمذ ذاك انتزع منا كافة رجاء الخلاص * واقمنا اياما كثيرة لم ناكل شيئا حينئذ وقف بولص في وسطهم وقال ايها الرجال قد كان يجب عليكم ان تدعونا لراي الالفعد من اقريطش وكنا قد ربحنا هذا التعب والخسارة * والان انا اعظكم واسلمكم ان تفرحوا فان ما يسقط منكم ولا نفسا واحدة سوي المركب * لان قد وقف بي في هذه الليلة ملاك الله الذي انا له الذي اعبدته * قايل يا بولص لا تخف فانك يجب عليك ان تمثل بحضرة قيصر وها قد وهب الله لك جميع السائرين معك * فلذلك افرحوا ايها الرجال فاني اومن بالله ان هكذا يكون كما خطبت به * وسنسط بلا بد الي جزيرة ما * ولما سلفت اربعة عشر ليلة ونحن مترددون في ادريا في نصف الليل افنكر النوتية ان يعرفوا في اية بلدة هم * فلقوا حبل التقدير فوجدوا الموضوع عشرين باعا وساروا من هناك قليلا ووجدوا خمسة عشر باعا * فحذروا الا يسقطوا في مواضع خشنة فلقوا من موخر المركب اربعة مراسي وابتهلوا ان يصير نهارا * وان النوتية التمسوا ان يهربوا من المركب واحدروا المريكب الي البحر بحجة انهم معتزمون ان يمدوا المراسي من مقدم المركب * فقال بولص لرييس الماية وللجنود ان لم يثبتوا هؤلاء في المركب فما يمكنكم انتم تخلصون * حينئذ قطع الجند حبال المركب واهملوه يسقط * فالي حين ازمع ان يصير النهار تصرع بولص الي جماعتهم ان يتناولوا طعاما قايل لكم اليوم اربعة عشر يوما منتظرين العطب استكملتموها بلا اكل ولم تناولوا طعاما * فلماذا اتصرع اليكم ان تستعملوا طعاما فان ذلك مما يودي الي خلاصكم فان شعرة واحدة من روسكم ما تسقط * فان قال هذه وتناول خبز فشكر لله امام الجماعة وكسر وطقق ياكل * فصاروا كلهم مسرورين ولستعملوا طعاما * وكنا في المركب النفوس كلها مايتي وستة وسبعين * واذ شبعوا من الطعام خفقوا المركب والقوا المحنطة في البحر * فلما اضاء النهار ولم يعرفوا الارض لاح لهم خليج ما لم يتاملوا له شاطيا فارتاوا ان يوصلوا المركب اليه ان امكنهم * فقطعوا المراسي وسرحوها في البحر وطرحوا قواعد الارجل معا ورفعوا القلع الصغير متمسكين بهبوب الرياح الي الشاطي * فوقع في موضع ذي بحرين فاهملوا المركب فاما مقدمه فارتز ولبث لا يتحرك واما موخره فتنسخ من شدة الامواج * فاخطر الجند بذهنهم رايا ان يقتلوا المقيدين ليلا يسبح احد منهم فيهرب * فاما رييس الماية فلايثاره ان يخلص بولص منهم من هذا الراي فامر الذين يقدرون ان يسبحوا ان يطرحوا انفسهم اولين ويخرجوا الي الارض * والباقون منهم خرجوا بعضهم علي دفوف وبعضهم علي الات المركب وهكذا سلموا كلهم الي الارض *

الفصل الثامن والعشرون

ولما تخلصوا حينئذ علموا ان تلك الجزيرة تدعي مليطن * وان البربر منحونا احسانا وتعظفا كثيرا لانهم اوقدوا نارا واخذونا كلنا من اجل المطر الثابت ومن اجل البرد * وبينما بولص يدور ويفتش ليجمع حطبا كثيرا ويضعه علي النار خرجت افعي من قبل سخونة النار فلذعت يده * فلما ابصر البربر الافعي معلقة في يده قال بعضهم لبعض هذا الرجل بلا امتري قاتول هو اذ تخلص من البحر لم تتركه الطائيلة ان يعيش * فاما هو فنفض الحية في النار ولم تصبه مصيدة ردية * فاما هم فانظروا منه انه انا يحترق واما يسقط بغته مايتا فلما انتظروا مدة طويلة وابصروا انه لم ينله مصاب ردي اخطروا بانها نهم عنه انه الاله * وكان متقدم تلك الجزيرة وما يحوط بها من الضياع اسمه بوبليوس هذا اقتبلنا ثلثة ايام بنشاط واحتفال وضافنا باكرام * فعرضت لابن بوبليوس حمي وتقرح الامعاء احذقا به ولبث طريحا فدخل اليه بولص وصلي ووضع عليه يده شفاه * فان ابصر هذا العجب الباهر جماعة الذين كانت بهم في الجزيرة امرانا قدموهم اليه فشفوا * فاكرمونا بكرامات جزيلة وعند انصرافنا احضروا لنا حاجة السفر * وبعد ثلثة شهور انحدرنا في مركب اسكندراني كان قد شتي بتلك الجزيرة لانسان اسكندراني معروف بديسكوريس * فاحدثنا الي سيراكوسي فاقمنا بها ثلثة ايام * وعبرنا من هناك وانتهي

مسيرنا الي ريجين وان هب الغربي بعد يوم واحد جينا في ثانية الي بوتبولس * فوجدنا بها اخوة تعزينا بهم واقمنا عندهم سبعة ايام وهكذا دخلنا الي رومية * فلما سمع الاخوة الذين هناك باخبارنا خرجوا يستقبلونا الي سوق الرماح والصقح الذي فيه الثلثة حوانيت فلما ابصرهم بولس شكر الله واتخذ ثقة ووسامة * ولما حصلنا برومية سلم ريس الماية المقيدون الي قايد الجيوش وتقدم الي بولس ان يقيم علي جملته مع الجندي الذي يحفظه * وبعد ثلثة ايام استدعي بولس المقدمين في اليهود فلما دخلوا اليه قال لهم ايها الرجال اخوتي انا ما عملت شيئا. يعاند الشعب ولا الفرائض الابوية وقد سلمت الي ايدي الروم من اورشليم مغلولا * الذين حاكموني وكشفوا عني فاثروا ان يطلقوني ان لم يجدوا في للموت علة واحدة * فلما قاومني اليهود اضطري الامر ان استعيت بقيصر لا كمن عندي خطاب اثلب به امتي * فلماذا السبب دعوتكم لابصركم واخاطبكم لانني من اجل رجاء اسرايل غللت بهذه السلسلة * فقالوا له نحن لم نقبل من اجلك كتبا من اليهودية ولا ورد الينا احد الاخوة فحير عنك او تكلم كلاما مستكرها * ونحن طالبون ان نسمع منك المعتقدات التي تعتقدها فاما من الشقاق فقد علمنا يقينا ان قد تكلم به في كل صقح * وحددوا له يوما يجي فيه الي عنده اكثرهم الي موضع ضيافته ففاوضهم شاهدا لهم بملك الله واتنعمهم بالشواهد التي عن المسيح من شريعة موسى ومن الانبياء. من الصباح الي المساء * فبعضهم اذعن للمقولات منه وبعضهم انكروها * وانصرفوا بعضهم غير متفق مع بعض ان قال بولس فضلا واحدا ان روح القدس خاطبت خطابا حسنا ابا.نا بقم اشعيا. النبي * فقال انطلق الي هذا الشعب وقل لهم ستسمعون سماعا وما تفهمونه وستبصرون بصرا وما ترون * لان قد غلظ قلب هذا الشعب وسمعوا باذانهم سمعا ثقيلًا وغمضوا اعينهم لكيلا يبصروا باعينهم ويسمعوا باذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا الي فلشفيتهم * فليكن معلوما عندكم ان خلاص الله قد ارسل الي الامم * فاذ سمعوا هذه الاقوال التي قالها انصرف اليهود مرددين في انفسهم ابتغاء معرفة اقواله * واقام بولس مدة سنتين ساكنا باجرته وكان يقبل كافة الذين ينطلقون اليه * كارزا بملك الله ومعلم البراهين التي عن الرب يسوع المسيح بكافة المجاهرة بلا منع *

تم كتاب اعمال الرسل الاطهار *

رسالة القديس بولس الرسول الي اهل رومية

الفصل الاول

من بولس عبد يسوع المسيح المدعو رسولا المنتخب لبشارة الله * التي سبق فوعده بها بانبيائه في كتب قديسيه * عن ابنه الصاير من نسل داود بما يختص بالبشرة * ابن الله المحدود بالقدرة المختصة بروح القدس من انبعاث يسوع المسيح ربنا من الموت * الذي به اخذنا نعمة ارساله لطاعة الامانة في جميع الامم من اجل

اسمه * الذين وانتم فيهم مدعوون من يسوع المسيح * الي جميع احباء الله الذين برومية المدعوين القديسين
نعمتة لكم وسلامة من الاله ابينا ومن ربنا يسوع المسيح * اما بعد فاني شاكر لالهي بيسوع المسيح من اجلكم
كلكم لان ايمانكم يشان به في العالم اجمع * والله هو الشاهد لي الذي اعبدته بروحي ببشارة ابنه انني اذكركم
دايما بلا تفتير كل حين في صلواتي * متوسلا لعل ان كان يتيسر لي بمشية الله سبيلا ان اصدر اليكم * لانني
مشتاق اشاهدكم حتي اعطيكم موهبة روحانية لتثبتوا * وهذه هي ان تعزي بكم بامانتكم وامانتني الراضحة في
كل واحد منا معا * ولست اوثر يا اخوتي ان يغبو عنكم انني مرار كثيرة نويت المضي اليكم فعوقت الي الان
ليكون لي فيكم ثمرا ما كما لي في باقي الاسم * ان انا عزيز ان ابشر اليونانيين والعجم والحكماء والسفهاء * وهذا
العزم المختص بي نشيط ان ابشركم الذين برومية * لانني لست انف من بشارة المسيح لانها قوة الله لخلص
كل من يؤمن يهوديا كان اولاً او يونانيا * لان فيها عدل الله يستعلن من ايمان الي ايمان كما كتب ان الصديق
من الامانة يحيي * لان سخط الله يستعلن من السماء علي ساير نفاق الناس وظلمهم الماسكين الحق يظلم *
لان الراي الذي يعلمه الله هو ظاهر فيهم لان الله اظهره لهم * لان خاصياته التي لا تري منذ ابدع العالم بالبرايا
يفطن بها فتبصر اي قوته الازلية ولاهوته ليكونوا بلا اعتذار * لانهم عرفوا الله ولم يسبحوه ولم يشكروه كما يجب له
بل اغتروا بانكارهم وانطفؤا واطلم قلبهم الفاقد الفهم * زاعمين انهم حكماء فحمقوا * وابدلوا مجد الاله الذي
لا يبلي بشبه صورة انسان بال وطيور ودبابات وذوات اربع * فلذلك اسلمهم الله بشهوات قلوبهم الي النجاسة
لتمتحن بها اجسامهم * الذين استبدلوا حق الله بالكذب وقروا البرية وعبدوها دون البار الذي هو مباركا الي
الدهور حقا * فلذلك دفعهم الله الي الالام والهوان لان انانهم تركن استعمال الطبيعة المقتضية لهم بخلاف
الطبيعة * وكذلك الذكور تركوا استعمال الانثي الطبيعي وهاج بعضهم باشتهاء بعض ذكورة يعملون الفاحشة بذكورة
وعوض الجزاء الذي استحقوه بضاللتهم يستوفونه في ذاتهم * وكما لم يختبروا ان يكون الله لهم في معرفتهم
دفعهم الله الي عقل غير مختبر ليعملوا ما لا يجب * مملوون من كل ظلم ووزاء وشر شره رذيلة موعيين
حسدا قتل محكا غشا عادات رديه * مشاررين مغتابين ممقوتين من الله شتامين مستكبرين عاتيين
للمساوي مستنططين عايقين والديهم * لا فهم لهم لا عهد لهم لا ود لهم جايرين غير رحومين * الذين
قد عرفوا انصاف الله ان العاملين مثل هذه الافعال يستوجبون الموت فما يصنعونها فقط بل ويشاركون الذين
يعملونها ويرضاهم فعلهم *

الفصل الثاني

فلذلك انت ايها الانسان لا عذر لك يا كل من يدين لان بالدين الذي تدين به غيرك انما تدين به نفسك
لانك تعمل تلك الاعمال نفسها يا من تدين * ونحن نعلم بالحقيقة ان الحكم علي الذين يعملون هذه انما هو
لله * افتستشعر هذا ايها الانسان الذي تدين من يعمل هذه الاعمال وتفعلها انت انك تفوت مداينة الله *
او لعلك تستهون ثروة خيريته واحتماله وامهاله غير عالم ان صلاح الله انما يقتادك الي التوبة * فاذا علي حذو
قساوتك وقلبك الذي لا يتوب تخزن لنفسك سخطا في يوم السخط واعتلان الله وحكومته المقسطة * المجازي
كل احد نظير اعماله * اما الذين يطلبون علي الصبر في العمل الصالح شرفا واكراما وعدم بلي فيكائهم بحياة
موبدة * واما الذين يصنعون السوء عن ممارسة ويعصون الحق طايعين الظلم فيجازيهم غضبا وسخطا * وحزنا
وضيقة علي نفس كل انسان يعمل الشر يهوديا كان قديما او يونانيا * ولكلمن يعمل الخير مجدا واكراما وسلامة
يهوديا كان اولاً او يونانيا * لان الله ليس عنده محاباة الوجوه * لان كافة الذين اخطاوا ولا شريعة لهم فسيهلكون
بلا اشتراع وكل الذين اخطاوا في الشريعة سيدانون بالشريعة * لان سمعة الشريعة ليسوا مقسطين عند الله بل
صانعوا الشريعة يزكون * لان اذا كانت امما لا شريعة لها تعمل بغريزتها فرايض الشريعة وهؤلاء ان لا شريعة

لهم صاروا لانفسهم شريعة * ان يفتحون فعل الشريعة في قلوبهم مكتوبا وبصيرتهم تشهد لهم بين فريقى الافكار ان يوبخ بعضها بعضا * ويعتذرون في اليوم الذي فيه يدين الله مكتومات الناس يسوع المسيح كما يختص ببشارتي * فانظرا انت يا من تسمي يهوديا وتستروح الي الشريعة وتفأخر بالله * وتعرف مشيته وتميز الامور المختلفة والشريعة تعظك * وقد وثقت بنفسك ان تكون للعميان مرشدا وللذين في الظلام نورا * وللجهال مودبا وللصبيان معلما ولك صورة العلم والحق الذي في الشريعة * فيا من يعلم اخر اما تعلم نفسك ويا من ينذر الا يسرق اتسرق * ويا من تقول لا يفسق اتفسق ويا من يرفض الاوثان اتسرق اواني الهيكل * ويا من يفأخر بالشريعة بمخالفتك الشريعة تهين الله * لان اسم الله بكم يفترى عليه في الامم كما كتب * فالخيانة انما تنفعلك اذا عملت الشريعة فان كنت تخالف الشريعة فقد صارت ختانتك غلقة * فان تكن الغلقة تحفظ حقوق الشريعة افليس غلقتك تحسب ختانة * وتدين الغلقة المكلمة الشريعة من ذات طبعها اياك المخالف الشريعة بكتاب وختانة * لان اليهودي ليس هو من كان في الظاهر يهوديا ولا الختانة الظاهرة في البشرة ختانة * بل اليهودي من هو في السر يهوديا والختانة ختانة القلب بالروح لا بالكتاب الذي مديحه ليس من الناس بل من الله *

الفصل الثالث

فما فضل اليهودي اذا وما منفعة الختانة * منفعتهما علي ساير الاحوال كثيرة اولا انهم اوتمنوا علي اقوال الله * وماذا يكون ان قل تصديقي قوم منهم اتري نقص تصديقهم يبطل صدق الله * حاشا فليكن الله صادقا وكل انسان كاذبا كما كتب لتتزي في اقوالك وتغلب في حكومتك * فان يكن ظلمنا يقيم عدل الله فماذا نقول اتري الاله المجتلب السخط ظالما قولا يخص الانسان اقول * حاشا والا فكيف يدين الله العالم * لان حق الله ان يكن يكذبي انا زاد شرفه فلماذا اذ ان انا اذا بمنزلة خاطي ايضا * ولا كما يفترى علينا كما يزعم قوم ان يقولون اننا نعمل الشرور لتجينا الخيرات اوليك الذين دينونهم واجبة * فماذا ان نسبت فنحفظ فليس ذلك رايا محقا لاننا قد قضينا علي اليهود واليونانيين اجمعين انهم تحت الخطية * كما كتب ان ليس صديقا حتي ولا واحد * وليس من يفقه ولا من يتفهي الله * كلهم حادوا وجماعتهم الحدوا فليس من يعمل صالحا حتي ولا واحد * حلقهم قبر مفتوح قد غشوا بالسنتهم سم الافاعي تحت شفواتهم * الذين فهم موعب لعنة ومرارة * ارجلهم مسارعة الي سفك الدم * تهشم وشقوة في مناهجهم * ولم يعرفوا طريق السلامة * وليست مخافة الله امام اعينهم * ونحن عالمون ان الاقوال كلها التي تقولها الشريعة انما تخاطب بها الذين في طاعة الشريعة لينسد كل فم ويصير العالم اجمع تحت قضية الله * لان من افعال الشريعة لن يتزي امامه كل بشر لان بالشريعة عرفت الخطية * فالان بغير الشريعة قد ظهر عدل الله تشهد له الشريعة والانبياء * وعدل الله قد ظهر لكل بايمان يسوع المسيح سابغا علي جميع الذين امنوا به لان ليس فرقا فاصلا * لان الجماعة قد اخطاوا وصاروا عادمين مجد الله * مزكبين بنعمته سبحانه بالفداء الذي يسوع المسيح * الذي تقدم الله فعمله مغتفرا بالايمان بدمه لايضاح عدله من اجل اغتفار الخطايا السالف كونها * باحتمال الله لايضاح عدله في هذا الاوان ليكون هو عدلا ومزكيا من قد صار من امانة يسوع * فإين المفخرة انصت باية شريعة بشرية الاعمال لا انبتة بل بشريعة الايمان * لاننا نستشعر ان الانسان يتزي بالايمان خلوا من اعمال الشريعة * هل الله الاله لليهود فقط وليس هو الاله الامم نعم والاه الامم * ان الله واحد الذي يزكي ذا ختانة من الايمان وذا غلقة بالايمان * افتبطل الشريعة ان بالامانة حاشا بل تثبت الشريعة بالايمان *

الفصل الرابع

فماذا نقول ان ابراهيم ابونا بما يختص بالبشرة ماذا وجد * ان يكون ابراهيم زكته اعماله فله فخر لكن ليس لدي الله * فماذا يقول الكتاب ان ابراهيم صدق الله فحسب له ذلك عدلا * والعامل فما تحسب اجرته بمنزلة هبة واجبة * فاما من لم يعمل ويومن بمن يزكي المناقق تحسب امانته عدلا * كما يقول داود في تطويب الانسان الذي يحسب له الله عدلا بغير اعمال * الطوبى للذين غفرت اناهم والذين سترت خطاياهم * الطوبى للرجل الذي لا يحسب الرب له خطية * فهذا التطويب اذا قيل علي الختانة ام علي الغلظة لاننا نقول ان التصديق حسب لابراهيم عدلا * فكيف اذا حسب له ومتي لما كان في الختانة او ان كان في الغلظة لا ليس في الختانة بل في الغلظة * واخذ علامة الختانة ختما لعدل الايمان الذي كان في الغلظة ليكون ابا لجميع الذين يومنون في الغلظة ليحسب لهم العدل * واما لاهل ختانة لا للذين يومنون من الختانة فقط بل والذين يقتفون اثار ايمان ابينا ابراهيم الكاين في الغلظة * لان ليس في الشريعة كان الموعد لابراهيم او لنسله ان يكون للعالم وارثا بل في عدل تصديقه * لان الذين من الشريعة ان كانوا وراثا فقد انسلب الايمان وبطل الموعد * لان الشريعة تنشي سخطا وحيث ليست شريعة فلن توجد مخالفة * فلهذا الذين من الامانة هم الوارثون ليكون كمنه ليكون الموعد لكل النسل محقا لا للنسل الذي من الشريعة فقط بل وللنسل الذي من ايمان ابراهيم الذي هو ابونا كلنا * كما كتب انني جعلتك ابا لامم كثيرة لدي الاله الذي امن به المحيي الموتى والداعي البرايا الغير موجودة كموجودة * الذي بخلاف الامل صدق الوحي موملا بتاميل ان يصير لامم كثيرة ابا كالمقول هكذا يكون نسلك * ولم يضعف ايمانه ولا تأمل جسمه انه ممات منذ انف لانه كان بن مائة سنة ولا تبصر موت مستودع ساره * ولم يتشكك بعدم امانة في موعد الله بل تايد في الامانة واعطي الله تمجيذا * وايقن ان ما وعد به هو يستطيع ان يصنعه * فلذلك حسب له عدلا * ولم يكتب حسب له من اجله وحده * لكن ومن اجلنا الذين هو عتيد ان يحسب لنا الذين نومن بمن اقام ربنا يسوع من الاموات * الذي اسلم من اجل هفواتنا وقام من اجل تبريرنا *

الفصل الخامس

فان قد زكينا من الامانة فلنا سلامة لدي الله برينا يسوع المسيح * الذي به صار لنا المدخل بالامانة الي هذه النعمة التي وقفنا فيها ونفاخر بتامل مجد الله * وليس بهذا فقط بل ونفتخر بالاحزان عالمين ان الحزن ينشي صبورا * والصبر يولد امتحانا والامتحان رجاء * والرجاء لا يخزاء ان محبة الله انسكبت في قلوبنا بروح القدس المعطي ايانا * لان المسيح لما كنا بعد مريضين مات عن المناققين في ذلك الوقت * وبالجهد يموت احد من اجل صديق لان لعل من اجل الصالح يجتري احد ان يموت * فثبت الله محبته ايانا لاننا ان كنا خطاة مات المسيح من اجلنا * فان قد تركينا اذا بدمه فنحن احري ان نخلص به من السخط * ولين كنا اعداء صالحنا الله بموت ابنه فما اولانا ان قد صالحنا ان نخلص بحياته * وليس هذا فقط بل ونفتخر عند الله برينا يسوع المسيح الذي به نلنا الان الصلح * فلهذا كما ان بانسان واحد دخلت الخطية الي العالم وبالخطية ورد الموت وهكذا نفذ الموت في الناس كلهم ان كانتهم منذ اخطاوا * لان الي اوان الشريعة كانت الخطية في العالم ولم تحسب خطية ان لم تكن شريعة * لكن الموت قد ملك منذ ادم الي موسى وعلي الذين لم يخطئوا بشبه مخالفة ادم الذي كان رسما لادم المنتظر * لكن الهوة ليست هكذا نظير الموهبة لان ان يكن الاكثرون قد ماتوا بهفوة الواحد فما اولا نعمة الله وموهبته ان تفضل كثيرا بالنعمة التي للانسان الواحد يسوع المسيح سابعة علي الاكثرين * وليست الموهبة بانسان واحد اخطا لان المكافاة من واحد صارت للمداينة فاما الموهبة فصارت هفوات كثيرة

للتزكية * ولين كان بهفوة واحد تملك الموت بالواحد فالذين قد اخذوا زيادة النعمة وموهبة العدل يليق بهم كثيرا ان يملكوا في الحياة بالواحد يسوع المسيح * فاذا كما ان بهفوة واحدة صارت للناس كلهم دينونة كذلك وبمعدلة واحدة صارت لجميع الناس تزكية حياة * لان كما ان بمعصية انسان واحد صار الكثير خطايين كذلك وبطاعة الواحد يصيرون اكثر من صديقين * ودخلت الشريعة لمعني لتكثر الهفوة وحيث تكاثرت الخطية تزايدت النعمة فضلا * لكن كما ملكت الخطية في الموت كذلك تملك النعمة بالعدل لحياة ابدية بيسوع المسيح ربنا *

الفصل السادس

فما ذا نقول اذا اثبتت في الخطية لتكثر النعمة * حاشا فحن الذين قد متنا عن الخطية كيف نعيش فيها ايضا * او قد غبي عليكم اننا معشر الذين اصطبغنا بيسوع المسيح اننا بموته اصطبغنا * فقد دفنا معه بالمعمودية في موته كي كما قام المسيح من الموتى بمجد الاب كذلك ونحن نسلك في تجديد الحياة * لاننا ان كنا قد نصبنا معه في شبه موته كذلك سنصير مغروسين معه في شبه انبعاثه * عالمين هذا ان انسانا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية حتي لا نخدم الخطية ايضا * لان من قد مات قد تزكي من الخطية * ولين كما قد متنا معه اعني المسيح فنصدق اننا سنعيش معه * عالمين ان المسيح ان قد انبعث من الموتى لن يموت ايضا ولن يتسلط عليه الموت * لان من قد مات عن الخطية فقد مات دفعة ومن هو حي يعيش لله * هكذا احتسبوا انتم انفسكم انكم موتى عن الخطية وعاشين لله بيسوع المسيح ربنا * فلا تملكن الخطية اذا في جسمكم المايت لتطيعوها في شهواته * ولا تقفوا اعضاءكم اسلحة ظلم للخطية بل اوقفوا انفسكم لله كاحياء من اموات واوقفوا اعضاءكم اسلحة عدل الله * فان الخطية ما تستولي عليكم لانكم لستم تحت شريعة بل تحت نعمة * فما رايبكم اذا انخطي ان لسنا تحت شريعة بل تحت نعمة حاشا * اما تعلمون ان الامر الذي تغفون انفسكم له عبيدا لطاعته انكم تكونون عبيدا لمن تطيعونه ان صرتم في طاعة الخطية فقد تعبدتم للموت وان اذعنتم للطاعة فقد تعبدتم للعدل * فله المنة انكم كنتم للخطية عبيدا فاطعتم من صميم قلبكم لرسم التعليم الذي دفع اليكم * فان قد تحررتم من الخطية فقد تعبدتم للعدل * قولوا انسانيا اتول من اجل ضعف بشرتكم وكما انكم اوقفتم اعضاءكم بالنجاسة والاثم عبادات للثم هكذا اوقفوا الان اعضاءكم بالعدل عبادات للطهارة * وان كنتم للخطية عبيدا كنتم ابرياء من العدل * فاي ثمرة كان لكم وقتئذ بالذي تانفون الان منه وتنجحون لان نهاية تلك الموت * فالان ان قد تحررتم من الخطية وتعبدتم لله فلكم ثمراتكم للطهارة وغايتها حياة موددة * لان جرايات الخطية وفوايدها موت وموهبة الله حياة خالدة بيسوع المسيح ربنا *

الفصل السابع

او ما تعلمون يا اخوتي اي انما اخاطب فقهاء الشريعة ان الشريعة تستولي علي الانسان مدي الزمان الذي يحياه * لان المرأة ذات الرجل مربوطة بالشريعة بالرجل المحي فاذا مات رجلها فقد بطلت من شريعة الرجل * فما دام الرجل اذا حيا ان صارت لرجل اخر فقد صارت فاجرة فان مات الرجل فهي محررة من الشريعة وما تكون فاجرة ان صارت لرجل اخر * فلذلك يا اخوتي انتم قد متم عن الشريعة بجسد يسوع المسيح لتصيروا لآخر للمنعث من الموتى لنثمر لله ثمرات * لاننا ان كنا في البشرة كانت الام الخطايا التي في الشريعة قد فعلت ما يخصها في اعضاءنا لنثمر اثمارا للموت * فالان قد بطلنا من الشريعة وامتنا عن الذي كنا متمسكين منه لنخدم بتجدد الروح لا بعقافة الكتاب * فاماذا نقول هل الشريعة خطية معان الله لكفني ما عرفت الخطية الا بالشريعة ولا عرفت الشهوة لو لم تقل الشريعة لا تستهين * فلما اخذت الخطية بالوصية حجة فعلت في كل شهوة لان بغير الشريعة

كانت الخطية مايتة * وانا كنت بغير شريعة عايشا قديما فلما جاءت الوصية عاشت الخطية وميت انا * فوجدت لي الوصية التي للحياة هي نفسها للموت * لان الخطية لما اخذت بالوصية حجة خدعتني بها وقتلتني * فالشريعة قديسة والوصية مقدسة وعدلّة وصالحة * افصالح اذا صار لي موتا معاذ الله بل الخطية لتظهر الخطية صانعة بالصلح موتا لتصير الخطية خطاء يفوق الافراط بالوصية * وانا لعالمون ان الشريعة روحانية هي وانا بشري انا فقد باعنتي الخطية * لان ما عملته لست اعرفه ولا الذي اريده افعله بل ما ابغضه اياه اعمل * فان اكن ما لا اوثره اعمله فاعترف مقرا ان الشريعة حسنة * فالان لست انا الذي اعمله ايضا لكن الخطية الساكنة في تصنعه * واني لعالم انما يسكن في اي في بشري شيا صالحا اما اشاء الخير فلذلك مبدول لي فاما ان اعمل الخير فلست اجده * لانني لست اعمل الخير الذي اوثره بل الشر الذي لست اريده اياه اعمل * وان كنت اعمل ما لا اوثره انا فلست انا اعمله ايضا لكن الخطية الساكنة في عمله * فاجد اذا الشريعة كمن يريد ان يعمل بي الخير لان الشر مبدول لي * ومع هذا اتلذذ بشريعة الله تلذذا يخص الانسان الباطن * واعاين شريعة اخري في اعضاي معسكرة بازاء شريعة عقلي تسميني بشريعة الخطية التي هي في اعضاي * انني انسان شقي فمن ذا سواك ينقذني من جسد الموت هذا * فاشكر لله يسوع المسيح ربنا فانا اذا نفسي اخدم بعقلي شريعة الله واخدم ببشري شريعة الخطية *

الفصل الثامن

فليست الان ولا دينونة ما للذين في امانة يسوع المسيح ان كانوا يتصرفون لا فيما يخص البشرة بل فيما يخص الروح * لان شريعة روح الحياة بيسوع المسيح قد عتقتني من شريعة الخطية والموت * لان لاجل عدم قوة الشريعة الذي مرضت به بالبشرة ارسل الله ابنه بشبه بشرة الخطية ومن اجل الخطية دان الخطية ببشرته * ليتم عدل الشريعة فينا الذين ما نسلكت فيما يخص بالبشرة بل فيما يخص الروح * لان الذين هم فيما يختص بالبشرة انما يرتاونون مشيخت البشرة والذين هم فيما يختص بالروح يريون روايات الروح * لان راي البشرة موت وتمييز الروح حياة وسلامة * لان مشية البشرة عداوة الله لانها لن تخضع لشريعة الله لانها ما تستطيع * والذين هم في البشرة ما يمكنهم يرضون الله * فانتم لستم في البشرة بل في الروح ان كان روح الله يسكن فيكم وان يكن احد ليس له روح المسيح فهذا ليس هو للمسيح * فان يكن المسيح فيكم فالجسم مايت من اجل الخطية والروح حي من اجل العدل * وان يسكن فيكم روح من اقام يسوع من الموتى فالذي اقام المسيح من الموتى يحيي اجسامكم انمايتة من اجل روحه الساكن فيكم * فنحن اذا يا اخوتي غرما لا للبشرة ان نعيش فيما يخص بالبشرة * لانكم ان عشتم فيما يخص بالبشرة فانتم عتيدون ان تموتوا وان امتم بالروح افعال الجسم فقد عشتم * لان جميع الذين يقتادون بروح الله فاوليك هم ابناء الله * لانكم ما اخذتم ايضا روح عبودية للخوف بل اخذتم روح التبني الذي به نهتف بالاب يا ابانا * هذا الروح يشهد لروحنا معنا اننا اولاد الله * فان كنا اولادا فنحن وراث اي وارثوا الله ووارثون مع المسيح ولين تاملنا معه فذلك لكيما نشرف معه * لانني اعتقد ان الام هذا الوقت ما تعادل المجد العتيد ان يعتلن علينا * لان انتظار البرية يتوقع استعلان بني الله * لان البرية خضعت للظلال لا باختيارها لكن من اجل من خضع بتاميل * ان والبرية نفسها تعتن من استعداد البلي في عتق مجد اولاد الله * وانا نعلم ان البرية كلها تنهتد وتتوجع معنا حتي الان * وليس البرية فقط بل والذين كانت لهم مقدمة باكرة الروح انفسهم ونحن انفسنا نتنهتد في ذاتنا متوقعين التبني الذي هو افتداء جسمنا * لاننا بالرجاء خلصنا والرجاء المشاهد ليس هو رجاء لان ما يشاهده الانسان ماذا يرجو منه * فان كنا نرجوا ما لا نبصرة فلننتظره بالصبر * وهكذا يعضد الروح امراضنا لاننا ما نعرف ماذا نبتهل كما يجب بل الروح نفسه يتوسل عنا متضرعا بزفرات لا ينطق بها * والفاحص القلوب قد عرف ما هي مشية الروح انه يتوسل من

اجل القديسين بما يختص بالله * ونحن نعلم ان الذين يحبون الله تساعدهم كافة الاشياء علي الخير الذين هم مدعون بما يخص بالنية * لان الذين قد سبق لعرفهم قد تقدم فامر ان يكونوا نظراء صورة ابنه ليكون بكرًا في اخوة كثيرين * والذين سبق فامر بهم اياهم دعا والذين دعاهم اياهم زكي والذين زكاهم اياهم شرف * فماذا نقول اذا نحو هذه ان يكن الله يناضل عنا فمن يكون علينا * الذي ما شفق علي ابنه بل اسلمه من اجلنا كلنا فكيف لا يهب لنا معه كل شي * من ذا يستعدي علي مختاري الله اذا كان الله المزكي * من ذا يدين المسيح الذي مات بل الايتي وقام الذي هو في يمين الله هو الذي يتوسل من اجلنا * ماذا ينفصلنا من محبة المسيح احزن ام ضيقة ام اضطهاد ام جوع ام عري ام عطب اوسيف * كما كتب اننا من اجلك نمات كل اليوم قد حسبنا كغنم الذبح * لكننا في هذه كلها بمن احبنا نريد الظفر * وانني لموتن ان لا موتا ولا حياة ولا ملايكة ولا رياسات ولا قوات ولا المحاضرات الان ولا المنتظرات * ولا علو ولا عمق ولا برية اخري تستطيع تفصلنا من محبة الله التي يسوع المسيح ربنا *

الفصل التاسع

حقا اقول بالمسيح ولن اكذب وبصيرتي تشهد لي بروح القدس * ان لي حزنا عظيما وبقلبي وجع لا يستقر * ولقد تمنيت ان اكون انا نفسي مفروزا من المسيح من اجل اخوتي وقرناء جنسي بما يختص بالبشرة * الذين هم الاسراييليون الذين لهم البشارة والمجد والمواثيق وافترض الشريعة والديانة والمواعيد * الذين منهم الاباء والذين منهم المسيح بما يختص بالبشرة الذي لم يزل علي الكل الاها مباركا الي الدهور حقا * وليس ان كلام الله سقطا لنن ليس جميع الذين من اسرايل اوليك اسرايل * ولا من اجل انهم نسل ابراهيم قد صاروا كلهم اولاد لكن باسحق يدعي لك نسل * اي ليس اولاد البشارة هم اولاد الله بل اولاد الموعد يحسبون نسلا * لان هذا القول قول وعد ساجي في مثل هذا الوقت ويكون لساره ابن * وليس هذا فقط بل ورقفه هي ايضا من مضجع واحد حبلت مضجع اسحق ابينا * ولم يكن ابناها قد ولدا ولا عملا شيئا صالحا او طالما لتدوم نية الله المخصوصة باختياره لا من الاعمال بل من الداعي * قيل لها ان الاكبر يخدم الاصغر * كما كتب انني احببت يعقوب وابغضت العيس * فماذا نقول اذا لعل عند الله ظلما حاشا * لانه يقول لموسي سارحم من ارحمه واترااف علي من اترااف عليه * فاذا للحظ ليس لمن يريد ولا لمن يحاضر بل لمن يرحمه الله * لان الكتاب يقول لفرعون لهذا المعني نفسه اقمناك لاري فيك قدرتي ولكيما يشاد باسمي في الارض كلها * وافهل اذا يرحم من يشاء ويقضي من يشاء * فستقول لي اذا فلماذا يلوم ايضا لان من ذا يقاوم مشيئته * ولكن من انت ايها الانسان الذي تجاوب الله لعل الجبلية تقول لجابلها لماذا صنعتني هكذا * او لعل الفاخراي ليس له سلطان علي الطين ان يعمل من الفطرة نفسها انا للكرامة وانا للالهانة * فلين كان الله اذا شاء ان يري السخط ويعرف بما يقندر عليه استخضر بامهاله الجزيل او اتي سخط متقنة للهالك * ولكيما يعرف بثروة مجده السابعة علي او اتي الرحمة التي سبق فاستعدها للمجد * التي هي نحن الذين دعانا ليس من اليهود فقط بل ومن الامم * كما يقول هوشع النبي سادعو الذين لم يكونوا شعبي والامة التي لم تكن محبوبية * ويكون في الموضع الذي قيل فيه انتم لستم شعبي هناك سيدعون ابنا الاله الحي * واشعيا يهتف من اجل اسرايل لو صار ان يكون عدد بني اسرايل كرمل البحر فالبقية منهم تخلص * ان هذا قول منجز وقاطع بعدل لان الرب سيصنع علي الارض قولا مجزوما * وكما تقدم اشعيا فقال لو لا ان الرب الصابورث ابقي لنا نسلا لكنا اذا قد صرنا كسدوم وشابهنا عامورا * فماذا نقول اذا ان نلام التي لم تطلب العدل ادركت العدل الذي من الامانة * واسرايل اذا طلب شريعة العدل لم يصل الي شريعة العدل * لما ذلك لانه لم يطلبه من الامانة بل كانه من اعمال الشريعة لانهم عثروا بحجر العثرة * كما كتب اشعيا هانذا اضع في صهيون حجر عثرة وصخرة شك وكل من يومن به ما يستخزي *

الفصل العاشر

يا اخوة اما مسرة قلبي وابتهالي لدي الله من اجل اسرائيل فهو لخلصهم * لانني اشهد لهم ان فيهم غيرة الله لكنها ليست بمعرفة * لانهم ان لم يخضعوا لعدل الله وطلبوا ان يثبتوا عدلهم لم يخضعوا لعدل الله * لان الشريعة نهايتها المسيح عدلا يتزكي به كل من يؤمن به * لان موسى يكتب العدل الذي من الشريعة ان الانسان الذي يعمل فرايضها يعيش بهن * فاما العدل الذي من الايمان فيقول هكذا لا تقل في قلبك من يصعد الي السماء اي يحدرد المسيح * او من يحدرد الي القعر اي يصعد المسيح من الموتى * لكن ماذا تقول لن الكلمة مصاقتك هي في فمك وقلبك اي كلمة الامانة التي نكرز بها * لانك ان اعترفت بفمك ان يسوع ربا وصدقت بقلبك ان الله اقامه من الموتى تخلص * لن القلب يصدق به للعدل والفم يعترف به للخلص * لن الكتاب نفسه يقول كل من يؤمن به لن يستخزي * لن ليس فرقا فاصلا بين اليهودي واليوناني لن الرب نفسه مستغن في جميع المستغيثين به * لن كل من يستغيث باسم الرب يخلص * فكيف يستغيثون بمن لم يؤمنوا به وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به وكيف يسمعون بغير من يكرز * وكيف يكرزون ان لم يرسلوا كما كتب ما احسن بهاء ارجل المديشرين بالسلامة والمخبرين بالخيرات * لكن البشارة ما اطاعها كل الناس لان اشعيا يقول يا رب من صدق سماعنا * فالامانة اذا من السماع والسمع بكلمة الله * لكني اقول لعلمهم ما سمعوا لا ولاكن الي الارض كلها شخصت نغمتهم والي قواصي الدنيا بلغت كلاماتهم * لكني اقول اتري اسرائيل ما عرف فموسي يقول اولاً لاغيرنكم انا بغير امة بامة لا فهم لها اغايظكم * واشعيا يتجاسر ان يقول قد وجدت عند الذين لم يطلبوني صرت ظاهراً للذين لم يرسلوا عني * ويتوخي اسرائيل فيقول كل اليوم بسطت يدي الي شعب غاص ومجاوب *

الفصل الحادي عشر

فاقول لعل الله قد ابعده شعبه حاشا لانني انا اسرايلي انا من نسل ابراهيم وقبيلة بنيامين * ما ابعده الله شعبه الذي عرفه سالفا او ما قد عرفتم ماذا يقول الكتاب في خبر ايليا لما استغاثت بالله علي اسرائيل * يا رب قد تطلوا انبيالك واقبلوا مذابحك وقد بقيت لنا وحدي وهم يطلبون نفسي * لكن ماذا يقول له الوحي اليه قد استبقيت لذاتي سبعة الف رجل لم يبحثوا لباعال ركة * كذلك الان وفي هذا الوقت وقد صارت بقية بما يختص باصطفاء النعمة * فان كانت بالنعمة صارت فليست من الاعمال ايضا والا فالنعمة لن تصير نعمة ايضا وان كانت من الاعمال فليست هي نعمة ايضا والا فالعمل لن يكون عملاً ايضا * فماذا تقول اذا ما كان اسرائيل يطلبه ذلك لم يجده بل ناله الاصطفاء فاما باقديم فعمهوا * كما كتب ان الله اعطاهم روح خشوع اعينا لا تبصر واذا انا لا تسمع حتي الي نهار اليوم * وداود يقول لتصر مايدتهم فخا ومقنصا وشكا ومجازاة لهم * لتظلم عيونهم ليلا يبصروا واحن ظهورهم كل حين * فاقول اذا لعلمهم ان نبوا ليسقطوا حاشا لكن بهفوتهم صار الخلاص للامم لتضاييرهم * فان تكن هفوتهم ثروة للعالم وانغلاهم غنا. للامم فكم اولي بذلك كما لهم * لانني لكم اخاطب معشر الامم ان قد حصلت انا رسول الي الامم لاشرفن خدمتي * حتي اغاير بشرتي واخلص منهم قوما * لن اطراحهم ان يكن صلح العالم فما الفايذة الالحياة من الموتى * وان تكن المقدمة الناجمة قديسة فالعجبة كذلك وان يكن الاصل قديسا فالانغصان كذلك * وان يكن قوما من الانغصان قد كسروا وكنت انت زيتونة برية قطعمت فيهم وعرت شريكا للاصل ولدسومة الزيتونة * فلا تفخر علي الانغصان فان افتخرت فلست انت الحامل الاصل بل الاصل يحملك * فستقول اذا ان الانغصان كسرت لكيما اطعم انا * فقد قلت مقالا حسنا بعدم الامانة كسروا وانت بالامانة وقفت فلا تعلين رايك لكن ارهب * فان الله ان يكن ما شفق علي الانغصان المنخفضة

بطبيعتها فلعله ما يشفق ولا عليك * فانظر الي خيرية الله وصرامته اما صرامته فشملت الذين سقطوا واما خيرته فانسبغت عليك ان ثبت في الخيرية والا نستقطع انت * واوليك ان لم يثبتوا في عدتهم الايمان سيطعمون لان الله قادر هو ان يطعمهم ايضا * لانك انت ان كنت قطعتم من الزيتون التي هي فيما يخص طبيعتها زيتونة برية وطعمت تطعيما ينافي طبيعتك في زيتونة جيدة فكم اولي بلوليك ان يطعموا تطعيما يخص بطبيعتهم في زيتونتهم * لانني يا اخوتي لن اثر ان يغبو عليكم هذا السر لكيلا تكونوا عند انفسكم عقلا ان اسرايل صارت له عماية من بعض اجزاء العماية الي ان يدخل كمال الامم * وهكذا يتخلص كل اسرايل كما كتب سيجي المنقذ من صهيون ويرد النفاقاات عن يعقوب * وهذا هو العهد الذي لهم مني اذا محصت خطاياهم * فهم علي ما لخصت ببشارة الانجيل اعداء من اجلكم وعلي ما يخص الاصطفاء هم احماء من اجل الاباء * لان مواهب الله ودعوته لا تخامرنا ندم * وكما انكم انتم عصيتم الله قديما فرحتم الئن بعصيانهم * كذلك وهؤلاء عصوا الئن للرحم عليكم ليرحموا هم * لان الله حبس الكل اجمعين في العصيان ليرحم الكل * يا لعمق ثروة وحكمة الله ومعرفته فان احكامه لن تفحص وسبله لا يستقري الارها * لان من ذا عرف فكر الرب ام من ذا صار مشيرا عليه * لو من سبق فاعطاه شيا فيعطيه عوضه * لان كافة الاشياء منه وبه واليه فله المجد الي الدهور حقا *

الفصل الثاني عشر

ايها الاخوة اتصرع اليكم برافات الله ان تقيموا اجسامكم ضحية حية قديسة مرضية لله ديانتكم النطقية * ولا تنشكولوا بهذا الدهر بل انقلوا صورتم الي تجدد عقولكم لتختبروا ما هي مشية الله الصالحة والمرضية والكاملة * لانني اقول بالنعمة التي اعطيتها لكل من هو موجود فيكم ال اعلي رويته خارج ما يجب ان يري فيه بل يري في ان يتعفف كما قسم لكل احد مقدارا من الامانة * وكما ان لنا في جسم واحد اعضاء كثيرة والاعضاء كلها ليس لها فعل واحد نفسه * هكذا نحن الكثيرون جسم واحد بالمسيح وكل واحد اعضاء بعضنا بعض * فان لنا مواهب مختلفة كما يخص النعمة التي اعطيناها ان تكون نبوة فعلي مقدار الامانة * وان كانت خدمة للخدمة وان كان من يعلم للتعليم * وان كان من يعزي للتعزية المعطي فليعط بسماحة وطلاقة الواقف متقدما ليكن ذا حرص من يرحم فليكن ببساطة وسماحة * المحبة فلتكن بلا مرااة كونوا ماقتمين للخبثيت ملاسقين للصالح * متوددين في المحبة الاخوية احدكم الي الاخر والي اكرام بعضكم بعضا متسابقين * في الحرص غير عاجزين وبالروح مستخرين وللرب خادمين * وبالرجاء مسرورين وعلي الاحزان صابرين وعلي الصلاة عاكفين * ولعوايج القديسين مشاركين وللمحبة الغرباء متسابقين * باركوا من يضطهدكم باركوا ولا تلعنوا * ارتاضوا ان تفرحوا مع المسرورين وان تبكوا مع الباكين * معتقدين هذا الراي نفسه احدكم للاخر ولا تروا روايات عالية بل انقادوا مع المتواضعين لا تصيروا عند انفسكم عقلا * لا تجازوا احدا عوض شر شرا واسبقوا فتفتنوا في معقولات حسنة امام الناس كلهم * وان كان ممكنا لكم ان تسلموا جماعة الناس * يا احباي لا تنتقموا لانفسكم بل اعطوا الغيظ موضعا فلن قد كتب لي الانتقام يقول الرب وانا اجازي * فلن يجمع عدوك فاطعمه وان عطش فاسقه فانك اذا عملت هذا فانما تجمع علي راسه جمر نار * لا يغلبك الشر بل اغلب بالخير الشر *

الفصل الثالث عشر

كل نفس فلتخضع للسلطان المستولية لان السلطنة ما تكون الا من الله والسلطنات الموجودة هي مرتبة من الله * حتي ان من يقاوم السلطان فقد قاوم ترتيب الله والذين يقاومونهم يقتنون لانفسهم دينونة * لان الرؤساء ليسوا خوفا للاعمال الصالحة لكن للطاعة . اتوثر الاتخشي السلطان اعمل الخير فيكون لك عنه مديحا * لانه خادم الله هو لك في الصالح وان عملت الشر فحرف فانه ما يتقلد السيف جزافا لانه خادم الله في السخط منتقما ممن يعمل

الشر * فلذلك الخضوع له ضروري لازم لا من اجل السخط فقط بل ومن اجل ذات المعرفة * لانكم من اجل هذا تادون خراجات لان جباتها خدام الله هم ملازمين هذا الامر نفسه * فاتصوا الكافة ما يجب لهم فاتصوا جبات الصريبة الصريبة ومستخرجي الجزية الجزية امنحوا ذوي الخوف والخوف واصحاب الكرامة الاكرام * ولا تكونوا غرما لاحد بشي. الا بان يحب بعضكم بعضا لان من يحب رفيقه فقد اكمل الشريعة * لان قوله لا تفتس لا تقتل لا تسرق لا تشهد كاذبا لا تشتهين واية وصية اخري بهذه الكلمة تتم بان تحب قريبك كما تحب نفسك * المحبة للقريب ما تصنع شرا فتمام الشريعة اذا المحبة * ومن هذا اعرفوا الوقت ان قد حانت الساعة ان نفرض من النوم فان الخلاص اقرب منا الان اكثر من الوقت حين ءامنا * الليل قد ولي والنهار قد دنا فلنطرح اذا اعمال الظلمة ولنلبس اسلحة النور * ونسلك كالمسلوك في النهار بجمال النوع لا نصرف في الاغاني والمسكرات ولا في الشهوات النسايبية والطمائيات ولا في المحك والحسد * لكن البسوا الرب يسوع المسيح ولا تهتموا بالبشرة جانحين الي شهواتها *

الفصل الرابع عشر

واعضدوا المريض في الامانة لا بشكوك افكار * فمن يومن يااكل كل شي. واما المريض فياكل بقولا * من ياكل فلا يزدرين بمن لا ياكل ومن لا ياكل فلا يدينن من ياكل لان الله قد قبله * فانت من انت يا من يدين عبدا اجنبيا انه لربه يقف ام يسقط بل سيقوم لان الله قادر هو ان يقيمه * فواحد يدين يوما فيوما واخر يدين كل يوم وكل احد فليقتنع في عمله * لان من يفخم اليوم فالرب يفخمه ومن لا يفخم اليوم فالرب لن يفخمه ومن ياكل للرب ياكل لانه يشكر لله ومن لا ياكل للرب لن ياكل لانه يشكر لله * لان ما يعيش احد منا لذاته ولا يموت احد لذاته * واننا ان عشنا للرب نعيش وان متنا للرب نموت فان عشنا اذا وان متنا للرب نحن * لان المسيح لهذا مات وقام فعاش ليسود الموتى والاحياء * فانت لمانا تدين اخاك ولمانا تزدرى انت باخيك لاننا كلنا سنقوم لدي عرش المسيح * لان قد كتب يقول الرب حي انا ان لي تخني كل زكبة وكل لسان يعترف بالله * فكل احد منا اذا عن نفسه يعطي جوابا لله * فلا يدينن احدنا الاخر ايضا بل الاولي بكم ان تميزوا هذا ان لا تصنعوا لايكم عشرة او شكا * وانا موقن عالم بالرب يسوع المسيح ان ليس شيا. به نجسا الا لمن يفكر عن شي. انه يكون نجسا فله وحده يكون نجسا * فان كنت تحزن اخاك من اجل طعام فلست فيما يخص المحبة مستسيرا فلا تقتل ذاك بطعامك فيهلك الذي عنه مات المسيح * فلا يفترا احدكم علي خيركم * فان ملك الله ليس هو طعاما وشرابا لكنه عدل وسلامة وسرور بروح القدس * لان من يخدم الرب بهذه المناقب فذلك مرض لله ومختبر عند الناس * فسبيلنا اذا ان نطلب جوالب السلامة ودواعي المنفعة التي ينفع بها احدنا الاخر * ولا تنقص من اجل الطعام عمل الله كل الشيا. طاهرة لكن هذا رديا للانسان ان ياكل لمنصرة قريبه وتعثيره * جيد هو ان لا يوكل لحم ولا يشرب خمر ولا تستعمل شيا. يعثر به اخوك او يرتاب او يمرض * انت لك امانة فلتنك لك في ذاتك امام الله فالمغبوط من لا يدين نفسه فيما يمتحن به * فاما من يرتاب متقسما ان اكل فقد صار مدانا لانه ليس من امانة اكل وكلما لا ينشوا من الامانة خطية هو *

الفصل الخامس عشر

ونحن الاقوياء يجب علينا ان نحمل امراض الذين لا قوة لهم ولا نرضين انفسنا * وليرض كل احد منا قريبه في التحير للمنفعة * فان المسيح ما ارضي نفسه بل كما كتب ان تعبيرات معيريك تساقطت علي * لان كلما سلف تسطيره لتعليمنا كتب قديما ليكون لنا الرجاء بالصبر وتبعية الكتب * والا الصبر والعزاء يعطيكم ان تعتقدوا بعضكم في بعض هذا المعتقد نفسه المخصوص بيسوع المسيح * لكي تمجدوا الله ابا ربنا يسوع المسيح

بفم واحد وراي متفق * فهذا فليعضد احدكم الاخر كما عضدكم المسيح لمجد الله * واقول ان يسوع انمسيح صير للحنانة خادما من اجل صدق الله ليصح مواعيد الاباء * والامم يعبدون الله من اجل رحمته اياهم كما كتب لهذا اشكرت يا رب في الامم وارتل لاسمك * ويقول ايضا اياها الامم افرحوا مع شعبه * وايضا ايتها الامم سبحوا الرب ويا كافة الشعوب امدحوه * واشعيا يقول ايضا سيكون اصل يسي والقائم منه يروس الامم والامم عليه يتولكون * والاه الرجاء يملوكم كل سرور وسلامة في ان تصدقوا الوعد لتزيدوا في الرجاء وتتموه بقوة روح القدس * وانا موقر يا اخوتي متحقق عنكم انكم موعبين صلاحا مملوئين من كافة العلم مقتدرين ان يعظ احدكم الاخر * وقد كتبت اليكم يا اخوتي مجتريا ببعض اجزاء الخطاب كمذكر اياكم من اجل النعمة التي اعطانيها الله * لكون يسوع المسيح خادما في الامم مكهنا بشارة الله ليصير قربان الامم حسنا قبوله مقدسا بروح القدس * ولي فخر بيسوع المسيح عند الله * لانني لست اجتري ان اقول شيئا لم يعمله المسيح بي لطاعة الامم بالتقول والفعل * بقوة جرائحه واياته بقوة روح الله حتي انتم من اورشليم ودايرا حتي اللوريكو بشارة المسيح * وابشرو هكذا فوق طاقتي لا حيث قد سمي المسيح ليا ابني علي اساس غريب * بل كما كتب ان الذين لم يخبروا عنه يبصرونه والذين لم يسمعوا به يفهمونه * ولذلك الشغال الكثيرة قطعنتني عن العجيبي اليكم * والا فليس لي مستقر في هذه الاقاليم واني لمشوق الي العجيبي اليكم منذ سنين جمة * ولعلني ان مضيت الي الاندلس جيت اليكم لانني اومل انني في مسيري اشاهدكم وستودعونني انتم الي هناك اذا تمليت منكم ببعض اشتياقي * والان انا منطلق الي اورشليم خادما للقديسين * لان اهل مكدونيا واخايا قد اثروا ان يصطنعوا لهم شركة ما مع مساكن القديسين الذين باورشليم * ومع انهم قد اثروا ذلك هم غرما لهم بهذا لان الامم ان كانوا قد شاركوه في روحانيتهم فيجب عليهم ان يخدموه وفي الجسدانيات * فاذا تمت هذا وخدمت لهم هذا الثمر امر بكم الي اسبانيه * وانا اعلم انني اذا جيت اليكم ساوافيكم بكلام كمال بركة بشارة المسيح * يا اخوتي اتصرع اليكم برنا يسوع المسيح وبمحبة الروح ان تجتهدوا معي في الصلوات من اجلي لدي الله * لكي انجو من العصاة في بلد اليهودية ولتصير خدمتي في اورشليم مقبولة عند القديسين * لاجي اليكم بسرور بمشية الله واتنيح معكم * والاه السلامة معكم كلكم امين *

الفصل السادس عشر

واستودعكم فيغن اختنا شماسه الكنيسة التي في كنجراس * لتقبلوها بالرب بما هو اهلا للقديسين وتقيموا لها باي امر تحتاجه منكم لانها هي قد صارت قيمة بكثيرين وبني انا نفسي * صافحوا ابرسكيلا واكيلان مساعدي في يسوع المسيح * اللذين من اجل نفسي بدلا اعناقهما اللذين لست انا وحدي شاكر لهما بل وجميع كنائس الامم * والكنيسة التي في منزلها قبلوا ابانا طون حبيبي الذي هو مقدمة اخايا ادي المسيح * صافحوا مريم التي تعبت فيكم كثيرا * قبلوا اندرونيكوس ويونيا نسيبي والمستاسرين معي الذين هما في الرسل جليلين الصايرين في محبة المسيح قبلي * صافحوا امبليان حبيبي بالرب * قبلوا اورفانوس معيننا في المسيح واسطاشيس حبيبي * اقروا السلام علي ابللس العجرب في ديانة المسيح سلموا علي ارستوفونس * قبلوا ايروديونا نسيبي صافحوا اهل نركيص الذين هم للرب * قبلوا تريفانا وتريفاسا التبعين الشاخصين في الرب صافحوا ابرسيده المحببة التي تعبت في مودة الرب كثيرا * سلموا علي روفس المصطفي للرب وامه اياه وامي انا ايضا * قبلوا استقريطن وفلافونطا ارمان وبطرفان وارمين والاخوة الذين معهم * صافحوا فيلولوغس ويوليان ونيراس واخته واويميان وجماعة القديسين الذين معهم * صافحوا بعضكم بعضا بقبلة قديسة وبصافحكم كافة كنائس جماعات المسيح * يا اخوتي اتصرع اليكم ان تترقبوا الصانعين الشقائق والتش بخلاف التعليم الذي تعلمتمود انتم واجنحوا عنهم * لان الذين هم مثل هؤلاء ما يخدمون ربنا يسوع المسيح بل يخدمون بطهم وبالكلام الطيب

والتسربك يطغون قلوب الساجدين * لان طاعتكم قد ورد خبرها الي الكل وانا مسرور بما فيكم واريدكم ان تكونوا
في الخير حكما. وفي الشر ودعا. * والاه السلامة يسخن الشيطان تحت اقدامكم سريعا نعمة ربنا يسوع المسيح
معكم * يصالحكم تيموثاوس معيني ولوكيوس ويامن وسوسيباطرس انسباي * اقبلكم انا ترتيوس كاتب هذه
الرسالة بالرب * يسلم عليكم غاييوس ضايقي وضاييف الجماعة كلها يسلم عليكم اراسطس خازن المدينة وكوارطس
الاخ * نعمة ربنا يسوع المسيح مع جماعتكم امين * واللاه الحكيم وحده يسوع المسيح المستطيع ان
ينبتكم علي بشارتي وكرازة يسوع المسيح علي ما يختص باعلان السر المصموت عنه في سنين ابدية * والظاهر
الآن بكتب انبيائه علي ما يختص بامر الاله الابدي والمعروف لطاعة الايمان في الامم كلها * له المجد
الي الدهور كلها امين *

نجرت رسالة الي اهل رومية وكتبت من قورنثيوس وارسلت علي يد فيفس الشماسة في كنيسة كنخرااس *

رسالة القديس بولص اللولي الي اهل قورنثيوس

الفصل الاول

من بولص المدعو رسولا ليسوع المسيح بمشية الله وهوسثانوس الاخ * الي كنيسة الله التي بقورنثيوس الي
القديسين المدعويين المقدسين بيسوع المسيح مع جماعة المستغثيين باسم ربنا يسوع المسيح في كل صقع لهم
ولنا * نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح * انني شاكر لالهي كل حين من اجلكم علي نعمة
الله التي اعطيتموها بيسوع المسيح * لانكم في كل امر استغثتم به في كل قول وفي كل علم * كما قد
فصححت فيكم شهادة المسيح * حتي انكم ما اعوزتم ولا في موهبة واحدة منتظرين اعلان ربنا يسوع المسيح *
الذي سيثبتكم الي الغاية عادمين الزلل في يوم ربنا يسوع المسيح * صادق هو الله الذي به دعيتم الي شركة
ابنه يسوع المسيح ربنا * اضرع اليكم يا اخوتي باسم ربنا يسوع المسيح ان تقولوا كلكم قولا واحدا نفسه ولا يكون
فيكم شقايات فقد كنتم متثبتين في هذا المعقول نفسه وفي هذا العزم بعينه * لان اصحاب خلويس عرفوني عنكم
يا اخوتي ان فيكم مماحكات * واقول هذا ان كل احد منكم يقول اما انا لبولص انا واخر لابوللس انا لكينا انا
للمسيح * اتري المسيح تجزي العل بولص صلب عنكم او باسم بولص اصطغتم * اشكر الله انني ما عمدت
منكم احدا سوي اكرسبون وغاييوس * ليلا يقول احد انني اعمدت باسمي * واعدت بيت استافانا ولست اعلم
فيما بعد ان كنت عمدت احدا اخر * لان المسيح ما ارسلني اعمد بل ابشر لا بحكمة كلام ليلا يخلو صليب

المسيح * لان ذكر الصليب عند الهالكين جهالة وهو عندنا المخلصين قوة الله * لان قد كتب لاهلكن حكمة الحكماء ولاخالفن فهم الفقهاء. * اين الحكيم اين الكاتب اين مستفحص هذا الدهر بتعمق او ليس قد حمق الله حكمة هذا العالم * لان ان بحكمة الله لن يعرف العالم بالحكمة الله سر الله ان يخلص الذين ءامنوا بحماسة الكرازة * وان اليهود يسلون اية واليونانيون يطلبون حكمة * نركز نحن بالمسيح مصلوب شكا عند اليهود وحماسة عند الامم * وعندنا نحن المدعويين اليهود واليونانيين المسيح قوة الله وحكمة الله * لان تجامق الله هو اوفر حكمة من الناس وضعف الله هو اشد قوة من الناس * يا اخوتي قد رايتم دعوتكم افما يوجد حكما. كثيرون فيما يخص البشارة او ما يوجد كثيرون اقويا. او ما يصادف كثيرون جنسهم شريفا * لكن الله اختار مستحقات العالم ليخزي الحكماء. وانتخب الله مستضعفات العالم ليخجل القوياء * واختار الله اشياء العالم التي لا جنس لها والمستحقرات وغير الموجودات ليبطل الموجودات * لئلا يفتخر كل ذي بشرة امام الله * فانتم منه انتم ييسوع المسيح الصاير لنا حكمة من الله وعدلا وقداسة وافتداء * كي كما كتب المفاخر فليفتخر بالرب *

الفصل الثاني

يا اخوتي وانا لما جيت اليكم جيت ليس بنحوة المنطق والحكمة اخبرتكم بشهادة الله * لانني لم اوثر ان اعرف فيكم شيئا الا يسوع المسيح واياه مصلوبا * وجيت اليكم انا بمرض وخشية وبرعب كثير * وكلامي وكرازتي لم تكن اقوال حكمة انسانية مقنعة بل ببرهان الروح والقوة * لكيما تكون امانتكم لا بحكمة الناس لكن بقوة الله * وتكلم حكمة في الامور الكاملة لا حكمة هذا الدهر ولا حكمة رواء هذا الدهر المبطلين * لكننا نتكلم حكمة الله في السر المكتومة التي سبق الله فحدها قبل الدهور لمجدنا * التي ما عرفها احد من رواء هذا الدهر لانهم لو كانوا عرفوها لما كانوا صلوا رب المجد * بل كما كتب ان الذي اعدها الله للذين يحبونه ما ابصرتها عين ولا سمعت بها اذن ولم تخطر علي قلب انسان * فاما لنا فاعلنها الله بروحه لان الروح يفحص الاعماق اعني كل اعماق الله * لان من من الناس عرف خفيات الانسان الا روح الانسان الذي فيه كذلك مكتومات الله ما عرفها احد الا روح الله * ونحن فما اخذنا روح هذا العالم بل الروح الذي من الله لغعاين المواهب التي وهبها الله لنا * التي نتكلم فيها لا باقوال حكمة ناسية مستفاداة بل الفاظ روح القدس التي يعلمناها هو مقاييس امورا روحانية لروحانيين * فالانسان النفساني ما يقبل اقوال روح الله لانها عنده حماقة وما يمكنه يعلم انه سيفحص عنه فحفا روحانيا * فاما الانسان الروحاني فيفحص امور الكل وهو ما يفحص عنه احد * لان من ذا عرف عقل الرب فيستعطفه فنحن لنا عقل المسيح *

الفصل الثالث

وانا يا اخوتي ما امكنتي اخاطبكم كروحانيين بل كبشريين وكاطفال في امانة المسيح * سقيتكم لبنا ولم اطعمكم طعاما لانكم ما استطعتم ذلك بل ولا الابن تستطيعون ايضا * لانكم بشريون ايضا لان ان يكون فيكم حسد ومحت وشقايات الستم بشريون انتم ومستسيرون فيما يخص الانسان * لان اذا قال احدكم انا لبولص انا واخر انا لابللس الستم بشريون انتم * فمن هو اذا بولص ومن هو ابللس الا خادمين بهما ءامنتم وكل احد منهما كما منحه الله * انا نصبت وابللس سقي لكن الله انشاء * حتي ان من ينصب ليس هو شيئا. ولا من يسقي بل الاله الذي ينمي * فمن ينصب ومن يسقي هما واحد كل احد منهما ياخذ ثوابه علي مقدار تعبه * لاننا لله معينون وانتم فلاحه لله وبناء لله * وكما يخص نعمة الله التي اعطيها كهمهندس حكيم وضعت اساسا وبني عليه اخر فلينظر كل احد كيف يبني عليه * فان ما يمكن احدا ان يضع اساسا اخر غير هذا المنصوب الذي هو يسوع

المسيح * فان بين احد علي هذا الاساس ذهباً فضة جواهر كريمة خشباً عشياً قصباً * سيصير عمل كل احد ظاهراً لان اليوم يدل انه بالنار يعتلن وعمل كل احد مهما كان النار تختبره * فمن يبقي عمله الذي بناه عليه سيأخذ ثواباً * ومن يحترق عمله سيخسر وهو يخلص مخلصاً هكذا كحاصل في النار * اما قد علمتم انكم هيكل الله انتم وروح الله يسكن فيكم * فمن يفسد هيكل الله يفسده الله لان هيكل الله قدوس هو الذي انتم هم * فلا يتخذن احد نفسه من يظن انه حكيم فيكم في هذا الدهر فليصرا حقاً ليصير حكيماً * لان حكمة هذا العالم هي عند الله حماقة لان قد كتب هو يقتنص الحكماء في مكرهم * وايضا الرب يعرف افكار الحكماء انها باطله هي * فلماذا لا يفخرون احد في الناس فان الاشياء كلها لكم هي * ان قلت بولص ان ذكرت ابللس ان توخيت كيفاً ان قلت عالماً ان ذكرت حياة او موتاً ان اومأت الي البرايا الواقفة الا ان قلت المنتظرة كل هذه لكم هي * وانتم للمسيح والمسيح لله *

الفصل الرابع

هكذا فليحسبنا انسان كخدام المسيح وقهارمة لاسرار الله * ومع هذا سيطلبون في القهارمة ان يوجد احد ثقة * وهذا امر حقير لي ان تكشفوا انتم عني او يوم انساني بل ولا انا استفحص ذاتي * واني لست اعرف في ذاتي شيئاً بل ولا بهذا اتركي والرب هو الذي يستفحص اموري * فلماذا لا تدينوا شيئاً قبل الوقت الي ان يوافي الرب الذي يذير مكتومات الظلمة ويظير اراء القلوب وحينئذ يكون المديح لكل احد من الله * وهذه المتاييس يا اخوتي من اجلكم مثلتها بذاتي وبابوللو لتتعلموا بنا الا تتفاقها فوق ما كتب لكيما يعرض الواحد عن الآخر لكيلا يتشامخ احدكم علي الآخر * لان من ذا يحاكمك انت ماذا لك ما لم تاخذها فان كنت قد اخذت فلماذا تفتخر كمن لم ياخذها * اقد صرتم شباعي فيما سلف اقد استغنيتم فيما عبر وقد ملكتم خلوا منا ويا ليتكم قد ملكتم لملكتم ونحن معكم * وعلي حسب ظني ان الله اوضحنا نحن الرسل اخرين كالمسوقين الي الموت لاننا صرنا مشهداً للعالم وللملايكة وللناس * نحن من اجل المسيح حملاً وانتم بالمسيح فقهاً ونحن ضعفاً وانتم اقوياء انتم مشرفون ونحن مهانون * حتي الي هذه الساعة نجوع ونعطش ونعري ونقرع ولا ثبوت لنا * ونتعب ونعمل بايدينا نشتم فنبارك نطرد فنحتمل * يفترى علينا فنضرع وقد صرنا كقمامات العالم مطروحين تحت اقدام الكل الي الان * وما كتبت هذه لاجلكم بل اعدلكم كاواد لي احباء * لانكم لو كان في محبة المسيح ربوات معلمين لكن ليس لكم اباة كثيرون لانني انا بيسوع المسيح ولدتكم بالبشارة * فاضرع اذا اليكم ان تصيروا متشبهين بي * ولذلك قد ارسلت اليكم تيموثاوس الذي هو ابني الحبيب وثقة للرب الذي سيدرككم طريقي التي في المسيح كما اعلم في كل كنيسة بكل صقع * وكانني لست احب اليكم قد تشامخ قوم منكم * لكن ساوافيكم سريعاً ان شاء الرب واعرف لاجبة المتشامخين فقط بل وقوتهم * لان ملك الله ليس هو بكلام بل بقوة * فكيف تريدون احب اليكم بعضاً او بحمبة وبروح وذاعة *

الفصل الخامس

وبالجملة يسمع ان فيكم زنا وزنا مثل هذا ما سمي ولا في الاسم ان احدكم يتخذ له امرأة ابيه * وانتم مع هذا اتشامخون وما نحتم كالاولي بكم ليجتاح من بينكم من عمل هذا العمل * واما انا فغايب بجسمي حاضر عندكم بالروح قد حكمت كحاضر علي من فعل هذا * هكذا ان تجتمعوا انتم وروحي باسم ربنا يسوع المسيح مع قوة ربنا يسوع المسيح * وتدفعون هذا نفسه الي الشيطان لهلاك بشرته لتخلص روحه في يوم ربنا يسوع المسيح * وليست مفاخركم جيدة اما تعلمون ان خميرة قليلة تخمر العجينة كلها * فذظفوا الخميرة العتيقة لتكونوا عجينة جديدة كما كنتم لا خمير فيكم لان فصحننا المسيح الذي ذبح من اجلنا * حتي نعيد ليس بخميرة عتيقة

ولا بخميرة وذيلة وخبث لكن بظاير صفاء السداجة والحق * قد كذبت اليكم في هذه الرسالة الا تخاطلوا الزناة * وبلا محالة انني ما عنيت زناة هذا العالم والمتحشدين والمتغطرسين أو عابدين الاصنام والا اوجب الامر اذا عليكم ان تخرجوا من العالم * فالان انما كتبت اليكم الا تخاطلوا اذا كان انسان مسمي احاكم اما زانيا واما مستغنا او للاصنام عابدا او شتما او سكيرا او متغطرسا فمثل هذا لا تأكلوا معه * لان ما حاجتي ان ادين الذين هم خارج افلستم انتم تدينون الذين هم داخل * والله يدين الذين هم خارج اقتلعوا الخبيث من انفسكم *

الفصل السادس

ايجتري احدكم اذا كان له امر عند رفيقه ان يحاكمه لدي الظلمة وليس قدام اتقيسين * او ما تعلمون ان اتقيسين يدينون العالم فان كان بكم يدان العالم فما يلقى بكم مجالس القضاة الدنية * اما تعلمون اننا نحن نحكم علي ملايكة فكم اولي بنا نحكم في امور عالمية * وان تكن لكم اذا مجالس قضاء عالمية فالمحتورون في الجماعة يجلسونهم قضاتها * لتخجل لكم اقول هذا هكذا ليس فيكم ولا حكيم واحد يستطيع ان يفصل الحكم بين الرجل واخيه * بل يحكمك الاخ مع اخيه وذلك بحضرة الكافرين * ان هذا اذا بالجملة لمنقصة سالفة لكم انكم لكم حكومات مع انفسكم ولماذا لا تظلمون اكثر ولماذا لا تخسرون اجدر * بل انتم تظلمون وتخسرون وهذه تقصدون بها اخوتكم * او ما قد علمتم ان الظالمين ما يرثون ملك الله لا تصلوا فان ملك الله ما يرثه لا الزناة ولا عبدة الاصنام ولا الفساق ولا الذين يولعون بالة نسلهم ولا المضاجعون الذكور * ولا المحتشدون ولا اللصوص ولا السكيريون ولا الشتامون ولا المتغطرسون * فقد كنتم قوما تصرفون في هذه لكنكم قد اغتسلتم لكن قد قدستم بل قد زكيتم باسم الرب يسوع وروح الاهنا * الشيا كلها مطلقة لي لكن ليست كلها توافقني كل شي. حلال لي لكني انا ما يتسلط علي شي. * الاغذية للجوف والجوف للاطعمة والله يبطله ويبطلها والجسد ليس هو للزنا لكن للرب والرب للجسم * والله اقام الرب وسقيمتنا بقدرته * اما تعلمون ان اجسامكم هي اعضاء المسيح فاخذ اذا اعضاء المسيح واجعلها اعضاء زانية حاشا * اما تعلمون ان من يلامق الزانية هو جسدا واحدا لانه قال ان الاثنين يكونان بشرة واحدة * ومن يلامق الرب هو روح واحد * اهربوا من الزنا فان كل خطية يعملها الانسان مهما كانت فهي خارج جسده ومن يزني فانما يخطي الي جسده * او ما قد علمتم ان جسمكم هو هيكل روح القدس الذي فيكم الذي هو لكم من الله ولستم لانفسكم * لانكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله بجسمكم وبروحكم اللذان هما لله *

الفصل السابع

فاما الجواب عن الخطوب التي كاتبتموني بها فجيد للانسان الا يلامس امرأة * ومن اجل تكاثر الزنا فليكن لكل احد امراته وليكن لكل امرأة رجلها * وليققض الرجل للامراة المحبة الواجبة لها عليه وكذلك الامراة فلتتوف الرجل المودة الواجبة عليها * فالامراة لا سلطان لها علي جسمها بل الرجل يتسلط عليه وكذلك الرجل لا سلطان له علي جسده لكن الامراة لها السلطان عليه * لا يعوزن احدكم الاخر من ذاته الا ان يكن ذلك عن موافقة الي وقت ما لتنابروا الصوم والصلاة ثم تكونون ايضا متفقين ليلا يمتحنكم الشيطان لموضع اسرافكم * وهذا انما اذكرة بمعنى المسامحة لا علي سبيل الامر * لانني اشاء الناس كلهم ان يكونوا كما انا لكن كل احد له من الله موهبة تخصه احد هكذا واخر كذلك * واقول لمن لا يتزوج وللراجل ان جيدا هو لهم ان يشبتوا كما انا * فان لم يمسكوا ذاتهم فليتزوجوا لان التزويج لهم لافضل من التحرق * ووصي الذين قد تزوجوا لست انا لكن الرب الاتناقري الامراة رجلها * وان فارقت فلتثبت غير متزوجة او فلتصالح رجلها ولا يترك الرجل امراته * والباقي اقول انا ليس الرب اي ان كانت له امراة لم توهم وترضي هي ان تسكن معه فلا يصرفها * واية امراة كان لها رجل

لم يؤمن ويرتضي هو ان يسكن معها فلا تسرحه * فان الرجل الذي لم يؤمن فقد تقدس بالامراة والامراة التي لم تؤمن فقد تقدست بالرجل والا فاولادكم نجسون هم ولكنهم قديسون * وان فارق الكافر فليفارق فلن يتعبد الاخ والاخت لمثل هولاء وانما دعانا الله الي السلامة * ومن اين تعلمين ايتها الامراة ان خلصت رجلك او من اين تعلم ايها الرجل ان خلصت امراةك * الا ان كل احد كما قد قسم الله له وكذلك فكما قد دعاه الرب كذلك فليستمر هكذا ارتب في الكنايس كلها * قد دعي انسان مختون فلا يجذب دعي ذو غلقة فلا يختتن * فالخانة ليست شياء ولا الغلقة شياء بل الشيء النافع حفظ وصايا الله * فليثبت كل احد في الدعوة التي دعي فيها * ادعيت عبدا فلا تحفل بذلك بل وان امكنتك ان تصير حرا فاولي بذلك ان تستعمل العبودية * لان من دعي في ديانة الرب عبدا فهو حرا للرب فكذلك من دعي حرا فهو عبدا للمسيح * قد اشترتكم بثمن فلا تصيروا للناس عبيدا * ايها الاخوة كل احد في الشيء الذي دعي اليه فليثبت فيه عند الله * واما العذارى فليست معي وصية من الرب من اجلهم بل انا انيدكم رايما بما ان الرب رحماني ان اكون امينا علي الكرازة * انني استشعر ان جيدا هو هذا من اجل الشدة المحاضرة ان جيدا للانسان ان يكون هكذا * انت مربوط بامراة لا تطلبين حلا انت محلول من امراة فلا تطلبين امراة * وان تزوجت فما قد اخطات وان تزوجت البتول فما قد اخطات ومثل هولاء فيكون لجسمهم حزنا وانا اشفق عليكم * فهذا المعني عنيت يا اخوتي ان الوقت مذ الان هو متشعرا ليكونوا الذين لهم نساء كمن ليس لهم نساء * والذين يبكون كانهم لم يبكوا والذين يفرحون كانهم لم يسروا والذين يبتاعون كانهم لم يملكوا * والذين يستعملون هذا العالم كانهم لم يستعملوه لان شكل هذا العالم سيغير ويجوز * واريدكم ان تكونوا لا هم لكم فمن لم يتزوج فباوامر الرب يهتم كيف يرضي الرب * والمتزوج فيهتم بمهمات العالم كيف يرضي امراةه * وقد انفصل ما بين الامراة والبتول فالتى لم تتزوج تهتم باوامر الرب لتكون قديسة بجسمها وروحها والمتزوجة تهتم بعبادات العالم كيف ترضي رجلها * هذا القول اقوله لما يوافقكم ولست اذكرة لكي القي عليكم وهقا بل اتوخي حسن المناجزة المشرفة للرب بلا تغلب ولا تشاغل * وان استشعر احد انه يشان بالبتول التي له ان كان وقتها عبر وهكذا يجب ان تكون فليعمل ما يشاء وليزوجها فما يخطي * ومن قد وقف عزمه في قلبه متوطدا وما تضطره شدة وله سلطان علي مشيئته وقد ميز هذا في قلبه ان يحفظ البتولية التي له فعلا حسنا يعمل * فمن تزوج اذا يعمل حسنا ومن لا يتزوج يعمل افضل من ذلك * والامراة مربوطة بالشريعة طول المدة التي يعيشها رجلها فاذا رقد رجلها فهي معتوقة مألكة ان تتزوج بمن تشاء وليكن بطاعة الرب فقط * وان بقيت كما هي هكذا علي رايي انا فتلك جزيلة العبطة جدا وانا اظن ان روح الله في *

الفصل الثامن

فاما عن ذبايح الاصنام فقد علمنا اننا كلنا لنا معرفة والمعرفة تشمخ والمحبة تبني * وان يظن احد انه يعرف شياء فما قد عرف ولا شياء كما يجب ان يعرفه * وان احب احد الله فهذا قد عرفه الله * فاما عن اكل ضحايا الاصنام فنحن تعلم ان ليس شياء في العالم صنما وان ليس احدا اخر الاها الا واحدا * وان كان قوم يلقبون بالالهة ان كانوا في السماء وان كانوا علي الارض كما كانوا الهة كثيرون وارباب كثيرون * لكن نحن لنا اله واحد والاب الذي منه كل البرايا ونحن لديه ورب واحد يسوع المسيح الذي منه الكل ونحن به * لكن العلم ليس هو لكل الناس فقوم منكم بمعرفة انها ضحية الصنم الي الان ياكلونها كانها ضحية للصنم وتتدنس بصيرتهم ان هي مريضة * فما يملنا لله طعام فلا ان اكلنا نزيد ولا ان لم ناكل ننقص * فاحذروا الا يصير سلطانكم هذا تعسيرا للضعفاء * لانه اذا رآك احد ايها العالم متكيا في بيت الاصنام اليس ان معرفته ضعيفة يتوطد في اكل ضحايا الاصنام * ويهلك الاخ الضعيف بمعرفتك الذي من اجله مات المسيح * فان تعطينون هكذا الي

الاخوة وتضرون معرفتهم الضعيفة فالي المسيح قد اخطاتم * فهذا ان يشكك اخي طعام فلن اكل الي الدهر لهما ليلا انتن اخي *

الفصل التاسع

اولست انا رسولا اولست حرا او ما قد رايت ربنا يسوع المسيح او ما عملي بالرب انتم هو * ولين كنت لست رسولا الي اخرين لكنني اليكم رسول لان خاتم رسالتي بالرب انتم هم * واعتذاري عند الذين يعحصون اموري هذا هو * العلنا لا سلطان لنا ان ناكل ونشرب * عسي ما لنا سلطان ان تدور معنا اخت امرأة كباقي الرسل واخوة الرب والأصفا * ام انا وبرنايا فقط لا سلطان لنا ان نكون لا نعمل عملا * من منذ قط تجند بارزاقه بماله ،امن ينصب كرما وما ياكل من ثمرته ،امن يرعي رعية وما ياكل من لبن رعيته * اتراني اقوال هذه الاقوال قولا مخصوصا بانسان اوليست الشريعة تقول هذه الاقوال * لان قد كتب في شريعة موسى لا تكلم ثورا دارسا العنق الله يهتم بالبقر * او من اجلنا يقول هذه بلا امتري لان من اجلنا كتب ان الفلاح ينبغي له ان يفلح علي الرجاء والدارس يدرس موملا ان ينال رجاء * فلين كنا نحن قد زرنا فيكم الروحانيات افينكون مستعظما ان حصدا بشرياتكم * وان كان قوم اخرون يشاركون سلطاننا افما نحن اولي بذلك لكننا ما استعملنا هذا السلطان لكننا نحتمل كل شيء ليلا نسبب لبشارة المسيح قطعا او تعويقا ما * اما تعلمون ان الذين يعملون الاعمال الكهنوتية من الهيكل ياكلون والمثابرون المذبح يقاسمون المذبح * وكذلك اعز الرب ورتب للذين يكرزون البشارة ان يعيشوا من البشارة * فانا ما استعملت ولا واحدة من هذه الفرائض ولا كتبت هذه الخطوب لتصيروا في هكذا لان جيد لي ان اموت بالحري ولا يستلب احد فحري * لاني اذا بشرت فليس لي فخر لان هذا قد نيط بي بضرورة لازمة وسيكون لي الويل ان لم ابشر * وان كنت اعمل هذا موثرا افليس لي ثواب وان كنت اعمله مكرها فقد اوتمنت علي خدمة * فما هو اذا ثوابي ان اجعل بشارة المسيح اذا بشرت لا تفني ولا استعمل في البشارة سلطاني * لانني كنت من الكل حرا فعبدت للكل ذاتي لاربح اكثرهم * ولقد صرت لليهودي كيهودي لاربح اليهود وللذين تحت الشريعة كمن هو تحت الشريعة لكي اربح الذين تحت الشريعة * صرت للذين لا شريعة لهم كمن لا شريعة له ولم اكن عند الله بلا شريعة بل ذا شريعة لدي المسيح لكي اربح الذين لا شريعة لهم * صرت للمرضي كمرضي لاربح المرضي صرت للكل كل الاشياء لاخلص بكل وجه قوما * وهذا اعمله من اجل البشارة لكون له شريكا * اما تعلمون ان الذين يتسابقون في الميدان ركضا كلهم يركضون جريا وراية الغلبة ياخذها واحد منهم هكذا اجرنا لتصلوا * لان كل من يجاهد يمسك من كل شيء فاوليك يخدمون لياخذوا اكليل باليا ونحن نأخذ اكليل لا باليا * فانا اذا هكذا احاضر لا كمن يجري في شيء غامض وهكذا الاكمن لا كمن يقرع الهوي * بل اصمر جسدي واعبده لكيلا اكرز لآخرين واوجد انا غير محذك *

الفصل العاشر

ولست اشاؤكم ايها الاخوة ان يرغبو عليكم ان اباونا كلهم كانوا تحت السحابة وكلهم عبروا في البحر * وكلهم بموسي اصطبغوا في الغمام وفي البحر * وكلهم اكلوا الطعام الروحاني نفسه * وكلهم شربوا الشراب الروحاني بعينه لانهم كانوا يشربون من صخرة روحانية تابعة والصخرة كانت المسيح * لكن الله لم يسر باكثرهم لانهم انسخطوا في القفر * وهذه الخطوب صارت لنا رسوما ليلا نكون مشتبهين الشهوات الرديئة كما اشتهاها اوليك * ولا تصديروا عابدين الاصنام كقوم منهم كما كتب جلس الشعب ياكل ويشرب وقاموا يلعبون * ولا تنزوا كما زني قوم منهم فسقط منهم في يوم واحد ثلاثة وعشرون الفا * ولا تختبروا المسيح كما جر به قوم منهم فاهلكتهم الحيات * ولا تقدموا كما تقدمت طايفة منهم فاهلكها المييد * هذه الاشياء كلها عرضت لاوليك رسوما وكتبت لوعظنا وتعليمنا

الذين قد انتهت الينا اواخر الدهور * فلذلك من يظن انه قد وقف فليحذر الا يسقط * فلم تساء لكم محنة
 الا محنة انسانية لصديق هو الله الذي ما يهملكم ان تمتحنوا بما يفوق طاقتكم بل يصنع مع المحنة ونفودها مخرجاً
 لتستطيعوا ان تحتملوها * فلذلك يا احبتي اهربوا من عبادة الاصنام * ولانكم عقلاء اخاطبكم ميزوا انتم ما
 عينته * كاس البركة الذي نبركه ليس شركة دم المسيح هو والخمزة التي نكسرهما ليست شركة جسد المسيح
 هي * فلان الخمزة واحدة فنحن الكثيرون جسداً واحداً لاننا كلنا نتناول من الخمزة الواحدة * ابصروا اسرايل
 الجسداني ليس الذين كانوا يا كلون الذبايح كانوا شركاء المذبح * فماذا عنيت اذا ان الصنم هو شيء او ان
 المذبح للصنم هو شيء * لكن الصحايا التي تذبحها الامم انما يذبحونها للجن ليس لله ولست اوثر لكم ان تصيروا
 شركاء الجن * ما تستطيعوا تشربوا كاس الرب وكاس الشياطين ولا يمكنكم ان تستعملوا مايدة الرب ومايدة
 الشياطين * اولعلنا نغايير الرب ام نحن اقوي منه * كل الاشياء مطلقة لي لكن ليس كل شيء يوافقني كل شيء
 حلال لي لكن ليس كل شيء يفيد منفعة * لا يظلم احد منا ما يدفعه وحده بل كل احد فليطلب ما يدفع
 قربه * كل ما يباع في سوق العجزة والقصابين كلوه غير مميزين شيئا من اجل الفطنة * لان الارض وكمالها
 للرب * وان دعاكم احد من الذين لم يؤمنوا واثرتم ان تذهبوا معه فكلوا كلما يقدم لكم ولا تستفصوا عن شيء
 لاجل الفطنة * فان قال لكم قايل هذا من ذبيحة الاصنام هو فلا تأكلوه من اجل ذلك الذي عرف به ولجل
 وهمه لان الارض وكمالها للرب * وذكرت وهما لا وهمك وفطنتك بل وهم رفيقك لانه لماذا تدان حريتي من
 ضمير اخر * اذ كنت انا استعمل ما اتناوله بشكر فلماذا يفترى علي بسبب ما انا شاكر عنه * فان اكلتم اذا
 وشربتم وصني ما عملتم اشياء فاعملوها كلها لمجد الله * وكونوا غير معثرين لليهود واليونانية واهل كنيسة الله *
 كما ارضي انا الكل بكل شيء لا طالبا ما يوافقني بل ما يوافق الكثيرين ليخلصوا *

الفصل الحادي عشر

فتشبهوا بي كما تشبهت انا بالمسيح * وانا ايها الاخوة امدحكم في انكم تتذكرون اقوالي وافعالى كلها وقد
 مسكتم تقليداتي كما دفعتم اليكم * واوثركم ان تعلموا ان راس كل امرء هو المسيح وراس الامراء الرجل وراس
 المسيح الله * فكل رجل يصلي او يتنبا وعلني راسه مغفرة تخجل راسه * وكل امرءة تصلي او تتنبا وراسها غير
 مغطا فانها تخجل راسها وهذا المعنى نفسه واحد هو كانها لو كانت مخلوقة * لان الامراء ان لم تستر راسها فلتقص
 شعرها فان يكن مستقبعا للامراء ان تقص شعرها او تحلقه فلتغط راسها * لان الرجل ما سبيله ان يغطي راسه اذ
 هو صورة الله ومجده والامراءة فهي مجد الرجل * لان الرجل لم يكن من الامراءة بل الامراءة من الرجل كانت *
 لان الرجل لم يخلق بسبب الامراءة لكن الامراءة خلقت لاجل الرجل * ولهذا سبيل الامراءة ان يكون لها سلطان
 علي راسها من اجل الملايكة * بل ليس رجل خلوا من امرءة في ديانة الرب ولا امرءة بلا رجل * وكما ان
 الامراءة من الرجل فهكذا الرجل بالامراءة وكل البرايا من الله * ميزوا هذا في انفسكم هل هو لائق ان تصلي
 الامراءة الي الله وراسها غير مغطي * او ما الطبيعة نفسها تعلمكم ان الرجل ان طول جمته فذلك هو ان له *
 والامراءة ان طولت شعرها فذلك شرف لها لان الجملة اعطيتها عوض الرداء * وان يظن احد انه يوتر الغلبة
 فليست لنا نحن مثل هذه العادة ولا لبيع الله * واذ اوصيتكم بهذا فليست امدحكم انكم منقادون لا الي الافضل
 بل الي الادني * فاولا انكم اذا اجتمعتم في الكنيسة اسمع ان بينكم شقاقات فاصدق بعضاً * لانه يجب ان
 يكون فيكم عصبات لهوي ليصير المحترمون فيكم ظاهرين * وفي حال اجتماعكم متفقين ما تأكلون عشاء سيديا *
 وان كل واحد منكم يسابق في اكل عشاياه وواحد يجوع واخر يسكر * العمل ما لكم منازل تأكلون فيها وتشربون
 او تزددون بكنيسة الله وتخجلون الذين لا شيء لهم ماذا اقول لكم امدحكم في هذا لست امدحكم * لانني انا
 تسلمت من الرب الامر الذي دفعتم اليكم ان الرب يسوع في الليلة التي اسلم ذاته فيها اخذ خمزة * واذ

شكر كسرهما وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور من اجلكم هذا اعملوه لتذكاري * كذلك اخذ الكاس بعد ان تعشوا وقال هذا الكاس هو العهد الجديد بدمي هذا اعملوه كل مرة تشربونه لتذكاري * لان كل دفعة تاكلون هذا الخبز وتشربون هذا الكاس تخبرون بموت الرب الي ان يجي * فذلك من ياكل هذا الخبز ويشرب كاس الرب بغير استحقاق فسبكون غريما بطايلة جسد الرب ودمه * فليختبر الانسان ذاته وهكذا فلياكل من الخبز ويشرب من الكاس * فان من ياكل ويشرب بلا استحقاق فانما ياكل ويشرب دينوته لنفسه ان لم يميز جسامته جسد الرب * ومن اجل هذا فيكم مرضي كثيرون وسقام وكثيرون قد رقدوا * لاننا لو حاكمنا انفسنا لما دانا * فاذا داننا الرب فهو يود بنا لئلا ندان مع العالم * فلذلك يا اخوتي اذا اجتمعتم لتاكلوا فلينتظر بعضكم بعضا * فان يجع احدكم فلياكل في منزله لئلا تجتمعوا لدينوته ويأتي الامور اذا حضرت ارتها *
*

الفصل الثاني عشر

فاما عن المواهب الروحانية يا اخوتي فليست اوثر ان يغبو عليكم هذا * وقد علمتم انكم كنتم امما منتقدين الي الاصنام الناقدة للنطق كيف اقتدتم * فلذلك انا اعرفكم انه ما يتكلم احد بروح الله فيقول ان يسوع مفروز ولن يستطيع احد ان يقول ان يسوع ربا الا بروح القدس * فقد تكون للمواهب توزيعات والرب هو ذاك نفسه * وقد تكون للخدم توزيعات والروح هو نفسه * وقد تكون للانفعال توزيعات والاله هو ذاك نفسه الفاعل في الكل كل شي. * وكل احد يعطي ظهور الروح نحو ما يوافق * فواحد يعطي بالروح قول حكمة واخر يعطي كلام معرفة بالروح نفسه * واخر يمنح امانة بالروح نفسه واخر يعطي مواهب اشفية بالروح نفسه * واخر يمنح افعال قوات واخر يعطي نبوة واخر يمنح تمييز الارواح اخر يعطي اجناس لغات اخر يمنح ترجمة اللغات * وهذه كلها يفعلها الروح الواحد نفسه موزعا لكل احد ما يخصه كما يشاء * وكما ان الجسم هو واحد وفيه اعضاء كثيرة واعضاء الجسم الواحد كلها وان كانت كثيرة فالجسم واحد هو كذلك والمسيح * لاننا بروح واحد اصطبغنا نحن كلنا في جسد واحد ان قلت يهودا ان ذكرت يونانيين او عبيدا او احرارا وكلنا سقينا روحا واحدا * لان الجسم ليس هو عضوا واحدا لكن اعضاء كثيرة * فان تقل الرجل لانني لست يدا فما انا من الجسد فليس من اجل هذا الكلام ليست هي من الجسد * وان تقل الاذن لاني لست عينا فليست من الجسد فليس من هذا القول ما هي من الجسد * فان كان الجسم كله عينا فاين السمع وان كان كله سمعا فاين الشم * فقد وضع الله الان الاعضاء كل واحد منها في الجسد كما شاء * فان كانت كلها عضوا واحدا فاين الجسم * فالان الاعضاء كثيرة والجسم واحد * لن تستطيع العين تقول لليد ليست بي حاجة اليك ولا يمكن الرأس ايضا يقول للرجلين است محتاجا اليكما * بل الاولى كثيرا باعضاء الجسم المظنونة صغارا ان تكون للحاجة اليها ضرورية لازمة * واعضاء الجسم التي نظنها مسهونة جدا تلك تضع عليها كرامة زائدة واعضوانا الوحشة اشكالها لها شكل حسن زايد * واعضوانا المحسنة اشكالها لا حاجة بها الي شي، لكن الله قد مزج الجسم ومنح الناقص كرامة زائدة * لئلا يكون في الجسم شقاق بل تهتم الاعضاء بعضها ببعض بهذا المعنى نفسه * وان يتا لم عضو واحد تناه معه الاعضاء كلها وان تشرف عضو واحد تسر معه الاعضاء كلها * فانتم هم جسد المسيح واعضائه من بعض اجزائها * والله قد جعل في الكنيسة قوما رتبهم فاولا الرسل وثانيا الانبياء وثالثا المعلمين ثم القوات ثم مواهب الشفية ثم معاضدات النصر وسياسات واجناس اللغات * العساهم كلهم رسلا لعلمهم انبياء اتراهم كلهم معلمين العلمهم كلهم قوات * اتراهم كلهم لهم مواهب الشفية العلمهم كلهم يتكلمون باللغات اتراهم كلهم يترجمون * فغايروا اذا المواهب المفضلة ولاربنكم طريقا تختص بانتباهي في الكمال ايضا *
*

الفصل الثالث عشر

ان تكلمت بلغات الناس والملائكة ولا يكون لي محبة فقد صرت نجاسا يطن او صنجا يجلب * وان تكون لي النبوة واعين الاسرار كلها وكافة العلم وان تكون لي الامانة بجملتها حتي انقل الجبال ولا يكن لي محبة فلمست شيئا * وان طعمت كل الاشياء التي املكها وان دفعت جسدي لمحرق وما يكون لي محبة فما ينفعني ذلك شيئا * المحبة تتمهل تتوخي الصالح المحبة ما تحسد المحبة ما تطرمد ولا تبذع * ولا تقبح اخلاقها ولا تلتصص حقوقها ولا تحمد ولا تذكر الشر * ولا تسر بالظلم بل تفرح بالحق * تحمّل كل شيء تصدق كل شيء تترجي كل شيء تصبر على كل شيء * المحبة ما تسقط اصلا ان قلت الغبوات فانها تبطل وان ذكرت اللغات فتمسكن وتكف وان قصدت العلم فسبطل * وانما نعرف من بعض جزء العلم ونتنبى من بعض جزء التنبي * فاذا وافي الامر الكامل فسبطل حينئذ الشيء الذي هو الجزو * ولما كنت طفلا كنت اتكلم كطفل واميز مثل طفل وافتكركما يفتكرك الطفل واذ صرت رجلا بطلت خلايق الصبي * لاننا نبصر الان كاننا ننظر في المرأة برمو وحينئذ نبصر وجهها بازا وجه الان اعرف بعض جزء المعرفة وفي ذلك الوقت اعرف كما قد عرفت * فالان تبقي الامانة الرجا المحبة هذه الثلاثة واعظهم المحبة *

الفصل الرابع عشر

فاسعوا نحو المحبة غايروا المواهب الروحانية وتمنوها وياكثروا ان تتباووا * فان من يتكلم بلغة فما يكلم الناس لكنه يخاطب الله لان ما يسمعه احد ان بالروح يتكلم اسرارا * فاما من يتنبي فانما يخاطب الناس فيورد توطيدا وتعزية وتسلية * من يتكلم بلغة يبني ذاته ومن يتنبي يبني كنيسة * واريدكم كلكم تتكلمون باللغات وافضل كثيرا ان تتباووا لان من يتنبي لاعظم ممن يتكلم باللغات الا ان يترجم لتتخذ الكنيسة توطيدا * فالان يا اخوتي ان جيت اليكم متكلم بلغات فمادنا انتفعتم ان لم اخاطبكم اما باعلان واما بمعرفة واما بنبوة او بصليم * ومع هذا الالات التي لا نفوس لها تبدي صوتا ان قلت صفارة وان ذكرت معرفة فان لم امنع فرقا بين الفخعات فكيف يعرف ما قد صفر به او ما عرف به * وان ابدي في البرق صوتا غامضا فمن ذا يتسوم للحرب * هكذا وانتم ان لم تمنحوا بلسانكم كلاما واضحا بيانه فكيف يعرف المتكلم به لانكم تكونون تتكلمون مثل هذه الاقوال في الهوي * ولو اتفق ان تكون في العالم اجناس اصوات مثل هذه ولا يكون منها شيء لا صوت له * ان لم اعرف قوة الصوت امر عند المتكلم اعجميا ويصير المتكلم عندي اعجميا * كذلك وانتم فاذا اتمم للروح مغايرين لابتناء الكنيسة فاطلبوا ان تريدوا فيها وتفضلوا * فلذلك من يتكلم بلغة فليبتهل ان يترجم * لانني ان صليت بلغة فروحي يصلي ويكون عقلي لا ثمر له * فما هو اذنا الافضل ان اصلي بالروح واصلي بالعقل اترنم بالروح واترنم بالعقل * والان ان باركت انت بالروح فالذي يكمل موضع الاميين كيف يقول عن شركت امين لانه ما عرف ما تقول * اما انت فشكر حسنا لكن الاخر ما ينتفع * فاشكر لالهني فاني افضل منكم كلكم اتكلم باللغات * لكني اشاء ان اتكلم في الكنيسة بعقلي خمس كلمات اعلم بها اخرين اكثر من ربوات الفاظ بلغة اخري * ايها الاخوة لا تصيروا صبيان البصاير لكن تصابوا في الشر وفي رواياتكم كونوا كاملين * فقد كتب في الشريعة ساخاطب هذا الشعب بلغات اخر وشفوات اخر يقول الرب ولا هكذا يسمعونني * فلذلك اللغات هي دلالة للذين امنوا بل للذين لم يؤمنوا فاما النبوة دلالة للذين لم يؤمنوا لكن للذين قد امنوا * فان التمت الكنيسة كلها متفقة معا ويتكلمون كلهم باللغات فيدخل اميون وكافرون افما يقولون انكم قد وسوستم * وان يتنموا كلهم فيدخل انسان كافر او امي فيوبخه الكل ويكشف الكل عن سريرته * وهكذا تصير خفايا قلبه ظاهرة فيخبر هكذا علي وجهه ويسجد لله مشيدا ان الله فيكم هو حقا * فمادنا هو معني قولي يا اخوتي اذا اجتمعتم كل احد منكم له مزموه له تعليم

له لغة له استعلان له ترجمة فلتصر كلها لابتناء المنفعة * ان يتكلم احد بلغة فليتكلم لدي اثنين او اكثر ثلثة
وعلي انفراد وليترجم واحد * وان لم يحضر من يترجم فليصمت في الكنيسة وليخاطب نفسه والله * والانبياء
فليتكلم اثنان او ثلثة وباتي الحضور فليميزوا كلامهم * وان استعلنت نبوة لآخر جالس فليصمت الاول * لانه
يمكنكم كلكم ان تتنابوا واحدا فواحدا لتتعلموا كلكم وتتعزوا كلكم * وارواح الانبياء تخضع للانبياء * لان الله
ليس هو الاله التشويش بل الاله السلامة كما قد رتب ذلك في كنايس القديسين كلها * نساوكم فليصمتن في
الكنائس لانهن لم يومرن ان يتكلمن بل يخضعن كما تذكر الشريعة * وان شدين يتعلمن شيئا فليسلن عنه في
المنزل رجالهن لان مستقبحا هو ان يتكلمن النساء في الكنيسة * اولعل كلام الله منكم صدر ام اليكم وجدكم
انتهي * من يظن انه نبي او روحاني فليعرف الاقوال التي اكاتبكم بها انها وصايا الرب هي * وان جعلها احد
فليجهد * فلذلك يا اخوتي غايروا التنبي ولا تمنعوا التكلم باللغات * بل فلتصر كلها بتزوع وترتيب *

الفصل الخامس عشر

يا اخوتي اعرفكم بالبشارة التي بشرتكم بها التي تسلمتموها وثبتم فيها * وستخلصون بها باي كلام بشرتكم ان
كنتم قد امسكتموه ووعيتموه الا ان تكونوا قد امنتم باطلا * لانني في المبادي دفعت اليكم ما تسلمته انا ان
المسيح مات عن خطايانا كما في الكتب * وانه دفن وانه قام في اليوم الثالث كما في الكتب * وانه ظهر
لبطرس ثم للثاني عشر * وبعد ذلك ظهر لاكثر من خمسمائة اخ في دفعة واحدة الذين منهم باقون الي الان وقوم
منهم قد رقدوا * وظهر فيما بعد ليعقوب ثم للرسل اجمعين * واخرهم كلهم ظهر لي كمن ظهر لسقط ظهر لي *
لانني انا هو المحقير في الرسل الذي لست كفوا ان ادعي رسولا لانني اضهدت كنيسة الله * وبنعمة الله انا ما انا
ونعمته الواصلة الي لم تصد الي جزافا بل لانني تعبت تعباً اكثر منهم كلهم ولست انا لكن نعمة الله التي معي *
فان كنت انا وان يكن اوليك فهكذا نكرز وكذلك امنتم * فان يكن المسيح يكرز به انه قد قام من الموت
فكيف تقول طايفة منكم ان الموتى ما يكون لهم قيامة * فان تكن قيامة الموتى ما تكون فولا المسيح قام *
وان كان المسيح لم يقيم فكرزنا اذا باطل وايماننا باطل * ونوجد شهود لله كذبة لانا شهدنا علي الله انه اقام
المسيح الذي لم ينهضه ان يكن الموتى ما يقومون اذا * لان الموتى ان لم يقوموا ولا المسيح قام * ان كان
المسيح لم يقيم فايما نكم باطل وانتم في خطاياكم ايضا * ولعل الراقدين بالمسيح قد هلكوا * فان كنا نحن موملين
من المسيح وبه المحظ في هذه الدنيا فقط فسنكون اشد تحسرا من الناس كلهم * فاما المسيح الان قد قام من
الموتى وصار مقدمة الراقدين الناجمة * لان الموت ان صار بانسان وقيامته الموتى بانسان * وكما ان الكل بادم
ماتوا كذلك وبالمسيح يعيش الكل * كل واحد في موكبته فالمسيح المقدمة الناجمة ثم اولياء المسيح يقومون في
حضوره * ثم الانقضاء اذا دفع الملك الي الله والاب اذا ابطال كل رياسة وكل سلطان واقتدار * لانه يجب له
ان يملك الي ان يضع كافة الاعداء تحت قدميه * ويبطل الموت العدو الاخير لانه قد خضع الكل تحت
قدميه * فاذا قال ان الكل قد خضعوا فمن البين ان الكل من غير من قد خضع له الكل * فاذا
خضع له الكل حينئذ والابن نفسه يخضع لمن اخضع له الكل ليكون الله في الكل كل شيء * والا فمادنا
يصنع الذين يصطبغون من اجل الاشخاص المايته ان كان الموتى بالجملة ما يقومون فلماذا يصطبغون من
اجل الاشخاص المايته * ولماذا نعطب نحن كل ساعة * وانني في كل يوم اموت وحق فخرم الذي لي يسوع
المسيح ربنا * وان كنت حاربت الوحوش كما يختص بانسان بانفس فما منفعتي فان كان الموتى ما يقومون
فلناكل ولنشرب فاننا سنموت غدا * لا تصلوا فان العوايد الصالحة تفسدها الاحاديث الرديئة * فيقوا افاة
واجبة ولا تخطيوا فان فيكم قوم لا معرفة لهم بالله لتخجيلكم اقول هذا * لكن سيقول احدكم كيف يقومون الموتى
وباي جسم يقبلون * يا جاهل انت البذار الذي تزرعه ان لم يمت فما يعيش * والذي تزرعه فما تزرع

الجسد الذي قد اينع ونبت بل ربما يتفتق ان تزرع حبة حنطة مجردة او حبة من باقي البزور * والله كما شاء اعطاها جسما ويعطي كل نوع من البزور جسمه * وكل بشرة ليست تلك البشرة نفسها لكن بشرة الناس اخري وبشرة الالبان اخري وبشرة السمك اخري وبشرة الطير اخري * واجسام سماوية واجسام ارضية لكن مجد السماويين اخر ومجد الارضيين اخر * ومجد الشمس اخر ومجد القمر اخر ومجد النجوم اخر لان نجما يفضل علي نجم في المجد * وكذلك قيامة الموتى تزرع في البلي فنقوم بعدم البلي * نزرع في الهوان فنقوم في المجد نزرع في الضعف فنقوم بالقوة * نزرع جسم نفسي فنقوم جسم روحي ومن الاجسام جسم نفسي ومنها جسم روحي * وكذلك كتب ان ادم الانسان الاول صار ذا نفس حية وادم الاخير صار ذا روح محيية * لكن ليس الروحاني اولا بل النفساني وبعد الروحاني * فالانسان الاول من الارض ترابيا والانسان الثاني الرب من السماء * فمثل الترابي كذلك الترابيون ومثل السماوي كذلك السماويين * وكما البسنا صورة الترابي نلبس صورة السماوي * هذا المعني عنيت يا اخوتي ان البشر والدم لن يستطيعا ان يرثا ملك الله ولا البالي يرث عدم البلي * فهانذا اقول لكم سرا اننا لن نرقد كلنا وسنبتدل كلنا * في هنياء لا تقطع في لحظة عين بالبوق الاخير لانه سيوق فتقوم الموتى غير باليين ونبتدل نحن * لان هذا البالي يجب له ان يلبس عدم البلي وهذا المايت ان يلبس عدم الموت * فاذا لبس هذا البالي عدم البلي وسريل هذا المايت البقا فيصير حينئذ القول المكتوب ابتلع الموت مغلوبا مبادا * اين جمعتك ايها الموت واين غلبتك ايها الجحيم * فجمعة الموت هي الخطية وقوة الخطية هي الشريعة * فالنعمة لله الذي اعطانا الغلبة برنا يسوع المسيح * فلذلك يا اخوتي الاحباء صيروا متوطينين غير متحركين زائدين مفضلين في عمل الرب دايماء عالمين ان تعبكم ليس هو في محبة الرب باطلا *

الفصل السادس عشر

فاما عن الجباية التي تواسون بها القديسين فكما رتبتم لكانيس بلد غلاطية هكذا اعملوا وانتم * في كل سبت كل احد منكم يخزنها ويجعلها عنده مهما سمح به وتيسر له لكيلا اذا جيت حينئذ تصير الجبايات * واذا جيت اليكم فالذين اختبرتموهم واختبرتموهم ارسلهم برسائل ليحملوا معروفكم الي اورشليم * وان كان الامر اهلا ان يمضي معي فيذهبون معي الذي اختبرتموهم * وسواي اليكم اذا اجتزت بمكدونية وجلتها * لانني اذا طفت مكدونية لعلي اقم عندكم اولعساني اشتي لتشيعوني انتم الي حيث امضي * لانني لست اوثر ابصركم مجتازا واومل انني ساقوم عندكم مدة ما ان امر الرب بذلك * وانا مقيم بانفس الي العنترة * لان قد انفتح لي باب عظيم وعمل ومعاندون كثيرون * فاذا جاء تيموثاوس فانظروا ان يصير عندكم بلا خشية فانه يعمل عمل الرب كما عمله انا * فلا يزدربن به احد وشيعوه بمحبة ليحيي الي فاني منتظر له مع الاخوة * فاما عن ابولس الاخ فقد تملقته كثيرا ليمضي اليكم مع الاخوة وبلا سمالة ان لم تكن له مشية ان يذهب اليكم الان لكن سيوافيكم في وقت موافق * تيقظوا قفوا في الامانة تشجعوا تايدوا * ولتصرا اموركم كلها بمحبة * ايها الاخوة اتصرع اليكم قد عرفتم منزل استافانا انه هو مقدم بلد اخاييا وقد رتبوا انفسهم لخدمة القديسين * لتخضعوا انتم لمثل هولاء ولكل من يساعد ويتعب في الخير * وقد سررت بورود استافانا وفورطاناطوس واخاييكوس فان نقصكم هولاء تمموا * لانهم نبحوا روحي وروحكم فاعرفوا قدر مثل هولاء * يصفحكم كنانيس اسيا يسلم عليكم بالرب كثيرا اكيلا وبرسيلا والكنيسة التي في منزلها * يسلم عليكم الاخوة اجمعون ليقبل بعضكم بعضا بقبلية قديسة * السلام بيدي انا بولس * من لا يحب الرب يسوع المسيح فليكن مفروزا ماران انا اي الرب قد جاء * نعمة الرب يسوع المسيح معكم * محبتي مع كافتكم بيسوع المسيح امين *

تمت الرسالة الاولى الي اهل قورنثيوس وكتبت من مدينة فيلبس وارسلت علي يد استافانا وفورطاناطوس واخاييكوس وتيماثاوس *

رسالة القديس بولص الثانية الي اهل قورنثيوس

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بمشية الله ومن تيموثاوس الاخ الي بيعة الله التي بقورنثيوس مع كافة القديسين الذين هم في بلد اخايا كلها * نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح * مبارك الاله وابوزينا يسوع المسيح ابو الراحات والاه كل عزاء * الذي عزانا في كافة حزننا لنستطيع ان نعزي الذين في كل حزن بالعزاء الذي يعزينا به الله * لان بمقدار ما تزيد الام المسيح وتكثر فينا كذلك يتكاثر بالمسيح وعزوانا * وان اغتممنا من اجل سلوتكم وخلصكم المفعول بالصبر علي الالام بعينها التي ونحن نتالم بها * ورجاونا من اجلكم صادق فان عزينا من اجل تعزيتكم وخلصكم فكونوا عالمين انكم كما تشاركون في الالام كذلك تشاركون في العزاء * لاننا ما نؤثر ايها الاخوة ان يغيبو عليكم امر حزننا الذي اشتملنا باسيا انه بما يفوق الافراط ثقل علينا فوق الطاقة حتي اننا تحيرنا وايسنا من الحياة * لكننا اتخذنا في ذاتنا محاكمة الموت لئلا نكون متوكلين علي انفسنا لكن علي الله المقيم الموتى * الذي انقذنا من مثل هذا الموت وينقذنا فاياه قد رجونا انه سينقذنا * باسعادكم انتم بالتضرع من اجلنا لكي من وجوه كثيرة نشكر الموهبة التي فينا بكثيرين منجلنا * لان فخرنا هذا هو شهادة بصيرتنا اننا ببساطة الاله وحسن اليقين تصرفنا في العالم لا بحكمة بشرية لكن بنعمة الله وباكثار لديكم جدا * لاننا لسنا نكتب اليكم اقوالا اخر بل الاقوال التي اما قرآتموها واما عرفتموها وامل انكم والي النجاس تعرفونها * وكما قد عرفتمونا بعض جزو المعرفة اننا فخركم نحن كما انتم فخرنا في يوم الرب يسوع * فبهذا التاميل نفسه اثرت ان احبي اليكم اولا ليحصل لكم نعمة ثانية * ومن عندكم امضي الي مكدونية واجي اليكم من مكدونية ايضا وتشيعوني انتم الي بلد اليهودية * فان ارتايت هذا الراي هل استعملت شيا بخفة عزم ام العزائم التي ارتايتها بما يخص البشرية ارتايتها ليكون عندي النعم نعم والا لا * فصديق هو الله ان قولنا الذي قلناه لكم ما صار نعم ولا * لان ابن الله يسوع المسيح الذي كرز به فيكم بنا بي وبسيلوانوس وتيموثاوس ما صار نعم ولا لكن صار فيه نعم * لان جميع مواعيد الله في النعم نفسه وفي الحق نفسه لمجد الله بنا * والله الذي يثبتنا معكم في المسيح راسخين ان دهننا * وختمنا ومنع رهبون الروح في قلوبنا * وانا استدعي الله شاهدا علي نفسي لانني لاشفاقي عليكم ما جيت الي قرنثيوس * لا لاننا نسود ايمانكم لكننا نحن موازرون سروركم لانكم بالامانة تمتم *

الفصل الثاني

فاخترت هذا الراي لذاتي الا احبي اليكم بحزن ايضا * فان كنت احزنكم انا فمن هو الذي يسرني الا من احزنه انا * وقد كتبت اليكم هذا الخطاب نفسه لكيلا اذا جيت ينانني حزن ممن يجب لي ان افرح من قبلهم واني لوائت بكم كلكم ان فرحي هو لكم كلكم * لانني من حزن كثير وضيقة قلب كتبت اليكم بدموع غريبة لانحزنوا بل لتعرفوا المحبة التي احبكم انا انها متوافرة كثيرا * ولين كان احد قد احزنني فلما غممني الا بعض

جزء الاغتمام لئلا اثقل عليكم كلكم * فهذه الزجرة كافية لمثل هذا التي انتهره بها الاكثرون * حتي بالعكس
 تسمحوا له كما يليق بكم وتعزوه لئلا يبتلع مثل هذا بالحزن المتزايد * فلهذا اسلكم ان تقرروا معه صحبة * لانني
 لهذا اسلكم وكتبت لاعرف محبتكم ومختبركم ان كنتم في كل شيء مطيعين * والذنب الذي تهونونه له وانا اهبه
 لانني قد وهبت مهما وهبته من اجلكم لوجه المسيح * لئلا يستكبر بنا الشيطان ويعيينا فان فطاناته ما تغبو
 عنا * ولما جيت الي اطرواذا في بشارة المسيح وانفتح لي بالرب باب * ما وجدت راحة لروحي اذ لم اصادف
 تيطوس اخي لكني باينتهم وخرجت الي مكدونية * ولله العنة الذي يشهرنا في محبة المسيح دايمًا ويظهر بنا
 كل موضع نسيم معرفته * لاننا نحن طيب المسيح لله في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون * فنحن لقوم نسيم
 موت للموت ولطائفة نسيم حياة للحياة ومن هو كفو لهذه الاشياء * لاننا لسنا كباقي الناس نفش كلام الله لكننا
 في المسيح نتكلم كمن صفا السداجة بل كمن الله قدام الله *

الفصل الثالث

وقد بدانا نظهر انفسنا ونوضح فضلنا ايضا ام لعلنا نحتاج ققوم براهين رسايل اليكم او منشورات منكم الي
 اخرين * رسالتنا هي انتم مكتوبة في قلوبنا معروفة وصقوة يقراروها كافة الناس * ظاهرين انكم رسالة المسيح
 التي خدصناها نحن مكتوبة لا بمداد ولكن بروح الاله الحي لا في الواح حجرية بل في الواح ذات قلوب لحمية *
 فلنا مثل هذا التاميل بالمسيح عند الله * لاننا فينا كفاية ان نفتكر فكرا ما من انفسنا كانه من ذاتنا بل
 كفوتنا من الله * الذي جعلنا كفوا ان نكون خادمين الموثق الجديد لا عهد الكتاب بل عهد الروح لان الكتاب
 يقتل والروح يحيي * فلين كانت خدمة الموت المرسومة بكتايب في الحجريين كانت مشرفة حتي لم يستطع
 بنو اسرايل يتفلسوا في وجه موسى من اجل مجد وجهه المبطل * فكيف لا تكون خدمة الروح اولى بالمجد
 واحق * ولين كانت خدمة المداينة مجدا فخدمة العدل اولى كثيرا واحق ان تفضل في المجد وتزيد شرفا *
 لان المجد لم يمجد بهذا المقدار من اجل المجد المفرط * وان كان المبطل ذا مجد فالباقي احق بالمجد واولي
 كثيرا * فاذ لنا مثل هذا الرجاء نستعمل دالة كثيرة * وليس كما كان موسى يجعل علي وجهه حجابا لئلا يبصر
 بنو اسرايل نهاية المبطل * لكن عميت افهامهم لان ذلك الحجاب نفسه حتي اليوم باق علي قراءة العهد
 العتيق غير مكشوف لانه بالمسيح يبطل * لكن الي اليوم متي ما قري كتاب موسى فعلي قلبهم حجاب موضوع *
 فمتي ما عاد احدهم الي الرب يتنحي الحجاب * والرب هو الروح وحيث روح الرب فهناك الحرية * ونحن
 كلنا بوجه مسفر كمن يتراء في مرآة ويبصر مجد الرب فننتقل صورتنا الي الصورة نفسها من مجد الي مجد كما ان
 من الرب ننال مجد الروح *

الفصل الرابع

من اجل هذا ان لنا هذه الخدمة كما قد رحمنا فلا نوبس ولا نصجر * لكننا قد داحضنا خفيات الخزي غير
 مستسرين بمكر ولا غاشين كلام الله بل باظهار الصدق لنحقق امرنا في كافة قرينة الناس امام الله * ولين كانت
 بشارتنا محجوبة فانما هي مستترة عن الهالكين * الذين بهم الاله هذا الدهر قد اعمى بصاير الذين لم يؤمنوا لكيلا
 تلمع لهم استنارة بشارة مجد المسيح الذي هو صورة الله الذي لا يري * لاننا ما نركز بانفسنا بل نركز بيسوع
 المسيح ربا ونشيد بانفسنا صبيدا لكم من اجل يسوع * لان الاله الذي قال سيشرق من الظلمة نور هو الذي
 اشراقة في قلوبنا لاستنارة معرفة مجد الله بوجه يسوع المسيح * ولنا هذا الكنز في اواني خزفية ليكون افراط القوة
 وجسامتها لله ولا منا * مغمومين في كل شيء لكننا ما نضيق عطفنا متحيرين لكننا غير متسفلين ولا منهزمين *
 مطرودين لكننا غير مهملين مطروحين لكننا لسنا هالكين * حاملين في جسمنا دايمًا ميتوتة ربنا يسوع المسيح كي

تظهر حياة يسوع في جسمنا * لاننا نحن الاحياء ندفع الي الموت من اجل يسوع دائما لتظهر وحياة يسوع في بشرتنا المايئة * حتي يفعل الموت فينا والحياة تفعل فيكم * فاذ لنا روح الامانة نفسه كالمكتوب صدقت لذلك تكلمت فنحن نومن ونصدق ولذلك نتكلم * عالمين ان الذي اقام الرب يسوع سيقمنا بيسوع ويقمنا معكم * لان الاشياء كلها من اجلكم حتي اذا كثرت النعمة في الاكثرين يتزايد الشكر لمجد الله * ولذلك لن نكل ولا نويس بل وان كان انساننا الظاهر يبلي لكن الانسان الباطن يتجدد يوما فيوما * لان خفيف حزننا الفاجي في الحين بمقدار افراطه الي اسرافه يصطنع لنا ثقلا من المجد ابديا * اذ لا نترقب التي تري بل التي لا تري لان التي تري وقتية والتي لا تري ابدية *

الفصل الخامس

واننا لنعلم ان بيت مسكننا الارضي ان انتقص فلنا ابتنا من الله بيتا لا معمولا بيد بل ابديا في السموات * لاننا في هذا نتعهد تايقين ان نلبس مسكننا الذي من السماء * فان خلعناه فلن نوجد عراة * لاننا نحن الذين في هذا المسكن نتعهد متثقلين بالذي ما نشاء ان ننزعه بل نوثر ان نلبسه الي ان تبتلع المايئة الحياة * والله الذي صنعنا لهذا نفسه واعطانا رهبون الروح في قلوبنا * فلتقتنا اذا دائما وعلمنا اننا بحضورنا في الجسم نغيب عن الرب * لاننا بالامانة نستسير لا بالنوع * نثق ونتمني باكثر ان نغيب من الجسد ونحضر عند الرب * فلذلك نحرض ان كنا حاضرين وان كنا غايبين ان نكون له مرضيين * لاننا كلنا يجب علينا ان نظهر قدام عرش المسيح ليختص كل احد جزء الاعمال التي بالجسد نظير ما عمل ام خيرا واما شرا * واذ قد عرفنا اذا تقوي الرب نقنع الناس ان يومنوا ونحن لله ظاهرون واوئل اننا ظاهرون وفي بصايركم * لاننا ما نتحقق امرنا عندكم ايضا لكننا نمحك سبب مفاخرة بنا تكون لكم لذي المفاخرين بالوجه وليس بالقلب * فان وسوسنا فلله نفعل ذلك وان تورعنا فلكم نعمله * لان محبة المسيح تمسكنا ان نحكم بتسحيح هذا ان كان واحد مات عن الكل فالكل اذا قد ماتوا * وانما مات عن الكل لئلا تكون مذ ان حياة الاحياء لنفوسهم بل للذي مات عنهم وقام * فلذلك نحن مذ ان ما نعرف احدا بما يخص البشرية ولين كنا قد عرفنا المسيح بما يختص بالبشرة لكننا الان لم نعرفه بها ايضا * فلذلك من هو في امانته المسيح برية جديدة فقد عبر الامور السالفة وها الاشياء كلها التي قد صار فيها جديدة * وهذه كلها من الله الذي صلحنا لذاته بيسوع المسيح ومنحنا خدمة المصالحة * كما انه لم يزل الاها استصلح العالم لذاته بالمسيح لا ذاكر لهم هفواتهم ووضع فينا كلام المصالحة * فنحن عوض المسيح نتشفع كان الله يفديكم بنا فنطلب عوض المسيح اليكم ان تصالحوا الله * لان من لم يعرف خطية من اجلنا عمل خطية لنصير نحن به عدلا لله *

الفصل السادس

فان نساعد هذا العزم نسلكم ان لا تقبلوا نعمة الله جزافا * لانه يقول في وقت مقبول استجيب لك وفي يوم الخلاص اعينك ها الان وقتا حسنا قبوله ها الان يوم الخلاص * لا نمنح تعويقا ما ولا في شيء من الاشياء لئلا تعيب الخدمة وتذم * بل نوضح ذاتنا في كل امر كخدام الله بصبر كثير بغموم بشدايد بضيقات * بجراحات بحبوس باعواز مواضع تقويم فيها باتعاب باسهار باصوام * بطهارة بمعرفة بتهمل بخيرية بروح قدس بمحبة بلا مرااة * بكلام الحق بقوة الله بالسلحة العدل اليمينية واليسارية * بشرف وهوان بسو الذكر وحسن الثناء كمضلين ومحققين * كمجهولين ومعروفين كمايتين وها نحن عايشون كموديين وغير ماييتين * كمغمومين ومسرورين دائما كمساكين ومغنيين كديرين كمن لا شيء لنا وللشياء كلها مالكين * يا اهل كورنثيوس فمنا قد انفتح لنحوكم وقلبنا قد رحب واتسع * فما تصيقون فينا انما تصيقون في حشا ادهانكم * واقول لكم بما انكم اولادي

اصحوني هذه المجازاة نفسها وارحبوا وانتم * لا تكن موازينكم مايلة الي الكفار لان اية شركة بين العدل والاثم واية شركة للنور مع الظلمة * واي اتفاق للمسيح مع المارق ام اي حظ للمومن مع الكافر * ام اية مشاركة لهيكل الله مع الاصنام لانكم انتم هيكل الله الحي كما قال الله انني ساكن فيهم واتخطر في عقولهم واكون لهم الاله ويكونون هم لي شعبا * فلماذا اخرجوا من بينهم يقول الرب وتميزوا منهم ولا تمسوا نجسا وانا اقتديكم * واكون لكم ابا قال الرب الممسك الكل وانتم تكونون لي بنين وبنات *

الفصل السابع

يا احبي ان لنا مثل هذه المواعيد فلنظهن انفسنا من كل دنس بشرية وروح مكملين قداسة بخشية الله * سعونا فما ظلمنا احدا ولا فسدنا احدا ولا استغنمنا احدا * ولست اقول هذا متوخيا دينونة احد لانني قد سبقت فقلت انكم في قلوبنا مضمرون ان نموت معكم ونعيش معكم * فلي دالة كثيرة عليكم ولي فخر عظيم بكم قد تمليت بالعزاء وقد تزايدت في السرور كثيرا في كافة خزنا * لاننا لما جينا الي مكدونية لم يحصل لبشرتنا ولا راحة واحدة بل مغمومين في كل امر فمن خارج قتال ومن داخل مخاوف * لكن الاله المسلي المتواضعين عزانا بحضور تيطس * وليس بوروده فقط بل وبالعزاء الذي تعزا بكم لما اخبرنا بشوقكم الينا بتحننكم بغيرتكم الي حتي انني فرحت كثيرا * لانني وان كنت قد غممتكم بالرسالة فما ندمت وان كنت قد ندمت لانني انظر ان تلك الرسالة وان كانت احزنتكم مدة ساعة فافرح الان * لا لانكم حزنتم بل سررت لانكم حزنتم للندامة والتوبة لانكم حزنتم مرضيا لله لكيلا تخسروا منا ولا في شي. واحد * لان المحزن المرضي لله يصطنع توبة مودية الي الخلاص التي لا ندم فيها وحزن العالم يصطنع موتا * لان ها هذا المحزن نفسه الذي حزنتموه العختص بالله كم حرصا قد افتعل فيكم بل واعتذارا بل واعتياظا بل وخوفا لكن وشوقا بل وغيرية بل وانتقاما واوضحت ذاتكم في كل شي. ابرياء من الامر * فلو كتبت اليكم فلا من اجل الظالم ولا من اجل المظلوم بل حتي يظهر حرصكم من اجلنا عندكم لدي الله * فلماذا تعزينا بتسليتكم وفرحنا فرحا زايدا كثيرا بسرور تيطوس انكم كلكم نبحتم روحه * ومهما افتخرت بكم عنده ما خجلت منه بل كما اننا خاطبناكم بالصدق بجميع اقوالنا كذلك وافتخارنا بكم عند تيطوس صادقا * وتحنناته هي سابعة عليكم كثيرا متذكرا طاعتكم كلكم وانكم قبلتموه بوقار وتقوي * فافرح انني واثق بكم في كل شي. *

الفصل الثامن

ايها الاخوة اعرفكم بنعمة الله التي منحها كنايس مكدونية * ان فضلة سرورهم ومسكنتهم المتناهية الي العمق زادت في غناء سبحايمهم في تجربة احزان كثيرة * ولانني اشهد انهم بايثارهم بمقدار قوتهم وبما يفوق طاقتهم * بطلبة كثيرة يطلبون انعامكم وشركة الخدمة التي تواسون بها القديسين * وليس ذلك كما املنا بل دفعوا ذاتهم الي الرب اولا والينا بمشية الله * لنسل تيطوس لكي كما سبق فابتداء كذلك يتمم وهذه الاحسان اليكم * لكن كما قد زدتم وفضلتم في كل شي. بالامانة في القول والعلم وفي كل حرص وفي محبتكم ايانا ان تفضلوا في هذا الاحسان وتكثروه * ولست اقول هذا امرا بل بحرص اخرين اختير خلوص محبتكم * لانكم قد عرفتم نعمة ربنا يسوع المسيح انه تمسكن من اجلكم ولم يزل غنيا لتستغنوا انتم بمسكنته * وامسحكم في هذا رايا ان هذا نافع لكم الذين سبقتم منذ عام اول فبدأتم لا بان تعملوا هذا فقط بل وان تزيدوه * فاكملوا الان الفعل حتي بمقدار النشاط في ايثار التحير كذلك يكون اكماله مما يملك * لان النشاط ان كان مسوما فمقدار ما يكون للانسان يصير قبوله حسنا لا بمقدار ما ليس فيه * وما نشير بهذا ليحصل لآخرين راحة ولكم حزنا * لكن علي ما توجه به المساواة في هذا الوقت الان ان تكون فضلتكم لعوز اوليك ولتصير فضلة اوليك لعوزكم انتم لتصير المساواة

متعادلة * كما هو مكتوب ان الذي جمع كثيرا لم يفضل عنه والذي جمع قليلا لم يعوزه * والشكر لله الذي منح هذا الحرص في قلب تيطوس من اجلكم * لانه قبل السؤال وان كان جزيل الحرص خرج بايثاره اليكم * وقد ارسلناه مع الاخ الذي مديحه في الانجيل في الكنايس كلها * وليس هذا فقط بل وسامته الكنايس ان يسائر معنا مع هذا الاحسان الذي نخدمه لمجد الرب نفسه ونظير نشاطنا * وتجنبنا هذا الامر لئلا يعيبنا احد في تدبير جسامته هذه العطية التي نخدمها * لانا نسبت فنظف فطنات صالحة لا امام الرب فقط بل وامام الناس * وارسلنا معهم اخانا الذي اختبرناه في اشياء كثيرة فوجدناه حريصا وهو الان اوفر حرصا لثقتنا المجزلة بكم * فاما عن تيطوس فهو شريكي وموازري فيكم واما عن اخوتي فهم رسل البيع ومجد المسيح * فارتفعوا الان فيهم اذا ايضا محبتكم ومفاخرتنا بكم في وجه الكنايس *

الفصل التاسع

فاما عن خدمتكم للقديسين ففضلة عندي ان اكتب اليكم * لانني اعرف نشاطكم الذي افتخر به عند المكدونيين بكم ان اهل اخايا قد استعدوا منذ عام اول والغيرة الناشئة منكم قد حرصت كثيرين * وارسلت الاخوة لئلا ينسكب افتخارنا بكم في هذا الوجه حتي كما قلت تكونوا مستعدين * لئلا يجي معي قوم مكدونيون فيجدونكم غير مستوسمين فنسجل نحن حتي لا نقول تسجلون انتم في شخص الافتخار * واعتقدت انه ضروري ان اسأل الاخوة ان يسبقوا فيذهبوا اليكم ويقدموا تسويم بركتكم هذه المقدم ذكرها لتكون معدة هكذا كانها بركة ولا كانها استغنام * واذكر هذا من يزرع بشع فسيحصد ثوبا يسيرا ومن يزرع ببركات فسيحصد ببركات جزاء متوافرا * كل احد كما قد سبق فانوي في قلبه لا من حزن ولا من الزام فان الله يحب المعطي الباش * والله قادر ان يكثر لكم كل نعمة واحسان ليكون لكم في كل امر كافة القناعة دايمًا فتفضلون في كل عمل صالح * كما كتب بدد واعطي الفقراء وعدله يبقي الي الابد * والرازق الزارع زرعًا وللماء كل خبزًا يرزقكم ويكثر زرعكم وينمي غلات عدلكم * مستغنيين في كل امر بكافة السخاء والسماحة التي تنشي فينا شكر الله * لان افتعال هذه الخدمة ليس هو لاتمام معوزات القديسين فقط بل وللزيادة في المثاني وكثرة الشكر لله * وبتهذيب هذه الخدمة يعجدون الله علي طاعة اعترافكم لبشارة المسيح وعلي سخاء شركتكم الواردة اليهم والي الكل * ويشكرون له في طلبتهم من اجلكم تايقين اليكم من اجل نعمة الله المفرطة السابعة عليكم * والله الشكر علي موهبته التي لا يحدث بها *

الفصل العاشر

وانا بولس نفسي اسلمكم بوداعة المسيح ودعته الذي انا بمحضر الوجه ذليل فيكم وغايبا مدلا عليكم * اسلمكم الا تخرجوني اذا حضرت ان اثق بالامل الذي افكر فيه فاجتري علي القوم الذين يحسدوننا كاننا مستسيرين بما يخص البشرية * فاننا وان كنا سالكين بالبشرة فما تجندنا تجندا مخصوصا بالبشرة * لان اسلحة جنديتنا ليست بشرية لكنها متندرة بالله علي هدم الحصون * هادمين الافكار وكل علو يستعلي علي معرفة الله وسابدين كل فطنة وروية الي طاعة المسيح * ولنا استعداد ان ننتقم من كل معصية اذا كملت طاعتكم * انما تبصرون الاشياء الظاهرة بمحضر الوجه اي احد وثق بذاته انه للمسيح فليفتكر في ذاته ايضا بهذا انه كما هو للمسيح كذلك ونحن للمسيح * وانني ان فاخرت كثيرا بسلطاننا الذي منحناه الرب لابتنايكم لا لنقضكم فلن اخجل * لئلا يظن بي ظان انني افزعكم بالرسائل * ان بعضكم يقول اما رسايله فتقيلة وقوية واما حضور جسده فضعيف وكلامه حقير * فمثل هذا فليفتكر هذا الافتكار ان كما نحن في رسايلنا في مغيبنا بالقول كذلك نحن في حضورنا بالفعل *

لاننا ما نتجاسر ان نقدر ذاتنا او نقايس انفسنا بقوم من الذين يعظمون شأنهم لكن اوليك يقدرون انفسهم في ذاتهم ويقايسون انفسهم مع ذاتهم وما يفقهون * واما نحن فما اخرنا بامور لا تقدير لها ولا احصله بل كمقدار قانون المقدار الذي قسمه الله لنا ان نجبي حتي اليكم * لاننا لسنا كمن لم يبلغ اليكم بنسب ذاتنا فوق قدرنا لاننا حتي نجبي اليكم قد بلغنا ببشارة المسيح * ولسنا مفاخرين باتعاب غريبة في اصقاع لا يحصي تقدرها لاننا موملون اذا نمت امانتكم فيكم انها تعظم كما يخص مقدارنا وتنشوا الي زيادة كثيرة * فنبشر في تلك الاصقاع التي تتجاوزكم مسافتها لا في الاصقاع المتسومة نفتخر بمقدار غريب * والمفاخر فليفتخر بالرب * لان ليس من يحقق امر نفسه ذاك هو المهذب بل الذي يحقق امره الرب *

الفصل الحادي عشر

ويا ليتكم تانيتم علي جهاتي مدة يسيرة بل ليتكم احتمتموني * لانني اغار عليكم بغيرة الرب لانني خطبتكم لرجل واحد لامثلكم للمسيح بتولا طاهرة * واخشي ليلا كما خدع الثعبان حوا بمكره هكذا تفسد فطانتكم من قبل البساطة التي في امانة المسيح * ولو ان الوارد اليكم يكرز بيسوع اخر لم نركز به نحن او تاخذون روحا اخر لم تاخذوه او تقبلون بشارة اخري ما قبلتموها لقد كان احتمال ذلك حسنا * وعلي حسب ظني انني لم ينقصني شي من الرسل المعظمين جدا * ولين كنت في كلامي اميا لكن لست في علمي اميا بل في كل امر وفي جميع افعالنا قد ظهرنا لكم * او لعلي عملت خطية اذا واضعت نفسي لترتفعوا انتم او لانني بشرتكم بشارة الله مجانا * وسلبت بيعا اخر واخذتها نفقة لخدمتكم * ولما حضرت عندكم واعوزت لم اثقل علي احدكم لان اعوازي تهمه الاخوة الواردون من مكذونية وحفظت لكم نفسي في كل شي غير مفضل واحفظها * وقد يوجد في حق الله ان هذا التخري ما يسد في اقاليم اخاينا * ام لاي حال الا انني لست احبكم فقد علم الله ما كنت اعمله * وساعمله حتي اقطع حجة المريدين حجة ليوجدوا فيما يفاخرون به كما نوجد نحن * لان مثل هؤلاء هم رسل كذبة فعلة غاشون ممثلون برسل المسيح * وما ذلك مستحبا لان الشيطان نفسه يتمثل بملاك نور * فليس مستعظما ان كان خدامه يحيلون شكلهم كأنهم خدام العدل الذين ستكون نهايتهم نظير اعمالهم * واقول ايضا لا يستشعروني احدكم سفديا فان لم يستشعر في ذلك فاقبلوني ولو مثل سفيد حتي افتخر انا ولو يسيرا * والقول الذي ا قوله فلست ا قوله مخصصا بالرب بل كانه بسفاهة في شخص المفاخرة هذا * وان كثيرون يفتخرون افتخارا يخص البشارة افتخر انا * لانكم اذ انتم عقلاء تحتملون بالتذاد السفهاء * لانكم تحتملون من يستعبدكم من يستاء كلكم ومن ياخذ مالكم ومن يتعالي عليكم ومن يضربكم علي وجوهكم * بمعنى الهوان والتقريع اقول هذا كاننا نحن قد ضعفنا مهما اجتري عليه احد بجهالة اقول اجتري انا * اعبرانيون هم وانا كذلك الاسراييليون هم وانا انسل ابرهيم هم وانا * اخدام المسيح هم خارج حد اتميز اتكلم انا اعلي منهم شانا بالترايد في الاتعاب كثيرا بافراط الصبر في الجراحات جدا بكثرة المقام في الحبوس مرار كثيرة حصلت في الميئات * خمس مرات ضربتني اليهود اربعين جلدة الا واحدة * ضربت بالعصي ثلثة مرات رجمت دفعة غرقت في المركب ثلثة مرات بقيت في العمق يوما بليلته * في اسفار الطرق مرار كثيرة حصلت في معاطب في المدينة في معاطب في الانهار في معاطب اللصوص في معاطب من ذوي جنسي في شدايد من الامم في مصاعب في المدينة في معاطب في القفر في معاطب في البحر في شدايد من الاخوة الكذبة * في التعب والنصب في الاسهار مرار كثيرة في الاصوام كرات عديدة في الجوع والعطش بالبرد والعري * سوي الشدايد التي هي خارج هذه الموصوفة والتجمع علي كل يوم اهتمامي بالكنايس كلها * من يمرض فلا امرض انا معه من ذا يشك فلا التهاب انا * فان كان يجب ان افتخر فافتخر بدواعي امراضي * يعلم الاله وابو ربنا يسوع المسيح الذي لم يزل مباركا الي الابد انني ما اكذب * ان

بدمشق رئيس الامة اراطا الملك اغلق مدينة الدمشقيين مريدا ان يقبض علي * واحدرت في من من نافذة في السور وافلتت من يديه *

الفصل الثاني عشر

وما سبلي لن افتخر ولا يوافقني ذلك اني اجي الي مناظر الرب واعلاناته * اعرف منذ اربعة عشر سنة انسانا بالمسيح ان يكن بجسد لست اعلم وان يكن بغير جسد لست اعلم الله يعلم هذا نفسه اعرفه مخطوفا الي السماء الثالثة * واعرف هذا الانسان بعينه ان كان بجسده او بغير جسده لست اعلم الله يعلم * انه خطف الي الفردوس وسمع كلمات لا يلفظ بها الكلمات التي ما يمكن انسانا ينطق بها * من اجل هذا نفسه انا افتخر فاما من اجل ذاتي فليست افتخر الا بامراضي * لاني ان شئت افتخر فما اكون جاهلا لانني اقول حقا واشفق الا يفتكر في احد باعلي مما يراني او يسمع مني شيئا * ولافراط سمو الاستعلانات لئلا اتسامي علوا اعطيت منحزا لبشرتي رسول شيطان ليقرعني لئلا اتسامي * ومن اجل هذا تصرعت الي الرب ثلثة مرات لئلا يتعد عني * فقال لي تكفيك نعمتي فان قوتي بالضعف تتكامل فافتخر اذا بامراضي واعتقدها مستلذة كثيرا لتسكن في قوة المسيح * فلذلك استبشر بالامراض بالشتايم بالشدايد بالاضطهادات بالصيقات من اجل المسيح لانني اذا مرضت فحينئذ اكون قويا * قد صرت سفيا مفاخرا فانتم الزمتموني وقد كان يجب لي عليكم ان تفخموا شافي لانني ما نقصت شيئا عن الرسل المعظمين جدا وان كنت لست شيئا * فقد عملت فيكم ايات الرسل بكل صبر وبجرايم وايات وقوات * فما هو الامر الذي نقصتموه دون باقي الكنايس سواء انني ما ثقلت عليكم فهبوا لي هذا الظلم * هذه مرة ثالثة تحوست ان اجي اليكم ولا اقبل عليكم لانني لست اطلب الاشياء التي لكم لكني اطلبكم انتم لن ما سبيل الاولاد ان يكنزوا للوالدين بل الوالدين يكنزون للوالد * فاما انا فايح ذاتي بالتخاذل وابذلها مباحة من اجل انفسكم وان كنت احبكم حبا زايدا واحب انا قليلا * ولكنني انا ما ثقلت عليكم لكني ان انا ذو مكر اخذتكم بعض * الا اكون استغنمتمكم بواحد من الذين ارسلتهم اليكم * سالت تيطوس ووسطت معه الا اقبل تيطوس غشمتكم شيئا او ليس بهذا الروح نفسه سلكتنا وفي هذه الاثار نفسها * او تظنونني بعذر اليكم ايضا قدام الله بالمسيح فتكلم وهذه كلها يا احبابي ذكرت من اجل ابعاد منفتحكم * ولاني لاخشي الا اجي اليكم فاجدكم كما لا اريد واوجد انا لكم كما لا تريدون وليلا اجد محاكيات محاسد مغاصب ممارات وقبيات مشاررات بدوخا معارضات * وليلا عذر ورودي يذللني الاهي عندكم ايضا واحزن كثيرين من الذين اخطاوا سالنا ولم يعوبوا علي العجاسة والزي والطمانه التي عملوها *

الفصل الثالث عشر

هذه المرة الثالثة اجي اليكم علي فم شاهدين او ثلثة يثبت كل قول * فقد سبقت فقلت واتقدم فاقول بما انني كنت حاضرا في المرة الثانية واكتب الان غايبا الي الذين اخطاوا سالنا والي باقي الجماعة انني اذا جيت في هذه الدفعة فما اشفتي * ان تظنن ان استخاف المسيح الناطق في الذي ما يضعف عنكم لكنه مقتدر فيكم * فانه وان كان ضلب من ضعف لكنه حي من قوة الله لاننا ان وضعنا نحن به لكننا سخييا معه من قوة الله من اجلكم * استخفوا انفسكم ان كعتم في الامانة اختبروا فواتكم او ما تعرفون ذاتكم ان يسوع المسيح فيكم ان لم تكونوا لا خبرة لكم * واومل انكم تعرفون ذلك لاننا لسنا للخبرة عادمين * وابتهل الي الله الا يصنع بكم شيئا رديا لئلا نظهر نحن مختبرين فقط بل لتعملوا انتم الخير ونكون نحن كغير مختبرين * لاننا ما يمكننا شيئا علي الحق بل من اجل الحق * وانا لفسر اذا وضعنا نحن وكعتم انتم اقويا. وابصل في هذا اي في ثباتكم وتمكينكم * فلماذا اكتب اليكم هذه الاقوال غايبا حتي اذا حضرت لا استعمل بجراءة ما يختص بالسلطان الذي

مخفيه الرب لبنايكم لا لتقصمكم * وفيما بعد يا اخوتي افرحوا توطدوا تعزوا اعتقدوا هذا المعتقد نفسه تسالموا
والاه المحبة والسلامة يكون معكم * ليقبل بعضكم بعضا بقبلة قديسة * يسلم عليكم القديسون كلهم * نعمة
الرب يسوع المسيح ومحبة الله الاب وشركة روح القدس مع جماعتكم امين *

تمت الرسالة الثانية الي اهل قورنثوس وكتبت من مدينة فيلبس مكدونيا علي يد تيطوس ولوقا *

رسالة القديس بولص الي اهل غلاطية

الفصل الاول

من بولص الرسول وليس من الناس ولا يانسان بل بيسوع المسيح واللاه الاب الذي اقامه من بين الموتى *
ومن الاخوة الذين معي كلهم الي كنايس غلاطية * نعمة لكم وسلامة من الاله الاب وربنا يسوع المسيح * البازل
نفسه من اجل خطايانا لكيما يتجينا من الدهر الخبيث الحاضر كما يختص بمشية الاله ابينا * الذي له العجد الي
اباد الدهور امين * انني لمتعجبا انكم انتقلتم هكذا باسراع عن المسيح الذي دعاكم بنعمته الي بشارة اخري *
الامر الذي ليس هو شيا. اخر الا قوما يزعمونكم ويريدون ان يعكسوا بشارة المسيح * لكن ان نكن نحن او ملايك
من السماء يبشركم بما يخالف ما بشرناكم به فليكن مفروزا * كما تقدمت فقلت والان اقول ايضا من يبشركم
بما يضاد ما تسلمتم منا فليكن مفروزا * فالان اقنع الناس ام الله او اطلب ان ارضي الناس لانني لو كنت
ارضي الناس ايضا لما كنت اذا للمسيح عبدا * ايها الاخوة اعرفكم ان البشارة التي بشرت بها ليست مخصوصة
بانسان * ولا اخذتها انا من انسان ولا علمتها بل اعلان يسوع المسيح * لانكم قد سمعتم بسيرتي في
الملة اليهودية قديما انني كنت اضطهد بيعة الله اضطهاد يفوق الافراط واهدمها * وكنت في الديانة
اليهودية منجحا اكثر من كثيرين من قرناء سني في جنسي وكنت غيورا لتقليداتي الابوية غيرة متزايدة * فلما سر
الاله الذي ميزني من جوف امي ودعاني بنعمته * ان يعلن ابنه بي حتي ابشر به في الامم فوقيتذ لم اخبر لدي
لحم ودم * ولا صعدت الي اورشليم الي الرسل الذين قبلي لكنني ذهبت الي البلقاء وعدت الي دمشق ايضا *
ثم بعد ثلثة سنين صعدت الي اورشليم لاشاهد بطرس واقمت عنده خمسة عشر يوما * وما عاينت احدا من
الرسل اخر سوي يعقوب اخي الرب * والالفاظ التي اكتبها هانذا قدام الله اقول انني ما اكدب * ثم اقيمت
الي اقالم الشام والغر * وبيع اليهودية المومنة بالمسيح لم تكن تعرفني بوجهي * لكنهم كانوا يسمعون فقط ان
ذاك الذي كان يضطهدنا قديما الان هو يبشر بالامانة التي كان ينقضها فيما سلف * وكانوا يعجبون الله بي *

الفصل الثاني

ثم بعد اربعة عشر سنة صعدت الي اورشليم ايضا مع برنابا واخذت معي تيطوس * وصعدت باعلان واعرضت
عليهم البشارة التي اكرز في الامم واعرضتها علي انفراد علي الظانين بعلمهم ليلا اسعي في الباطل او اكون قد سعيت *

بل ولا تيطوس الذي كان معي ان كان يونانيا الزم ان يختتن * فاما عن الاخوة الكذبة الغرباء الذين خنسوا لينجسوا حريتنا التي لنا بيسوع المسيح حتي يستعبدونا * فلم ندعن لطاعتهم ولا قدر ساعة ليبقي صدق البشارة عندكم * فاما الظانون انهم شيا. كيف ما كانوا قديما فلم يفضلوا علي شيا. لان الله لن يحابي وجه انسان لان الظانين بذاتهم ما عرضوا علي شيا. * بل بالعكس لما ابصروا انني قد اوتمنت علي بشارة ذوي الخلفة كما اوتمن بطرس علي ذوي المختانة * لان الذي ايد بطرس في رسالة ذوي المختانة ايدي انا في الامم * وان علم يعقوب والصفاء ويوحنا الظانون انهم عمد بالنعمة التي اعطيتها اعطوني ولبرنابا مصالحة يمين شركة لتكون نحن للامم وهم للمختانة * وان نكون نذكر المساكين فقط الامر الذي حرصت ان اصنعه * وان جاء بطرس الي انطاكية قاومته مواجهة لانه كان معلوما * لانه قبل ورود قوم من عند يعقوب كان ياكل مع الامم ويعاشرهم ولما جاؤوا انقبض وميز ذاته منهم خائفا من ذوي المختانة * ورايوه معا وباقي اليهود حتي وبرنابا انقاد لمرادهم * لكنني لما رايتهم ما ينقلون اقدامهم في صدق البشارة مستويا قلت لبطرس بحضرة كافتهم ان كنت انت يهوديا وها انت تعيش معايشا امميا لا يهوديا فلماذا تلتزم الامم. ان يتوهذوا * نحن يهود بغريزتنا ولسنا من الامم خطاة * فان قد علمنا ان الانسان لن يتركي من اعمال الشريعة الا بامانة يسوع المسيح. امنا ونحن بيسوع المسيح لكيما تركينا امانة المسيح لا اعمال الشريعة لان اعمال الشريعة لن تركي كل بشر * فان كنا اذ التمسنا ان نتركي بالمسيح نوجد ونحن خطاة اتري المسيح خادم الخطية حاشا * والمعتقدات التي نقضتها ان كنت ارجع فانبيها انفسها ايضا فساوضح ذاتي مخالفا * لاني انا بالشريعة مت عن الشريعة لاعيش لله وقد صلبت مع المسيح * فلست اعيش انا ايضا وانما المسيح يعيش في والذي اعيشه الان بالبشرة فانما اعيشه في امانة ابن الله الذي احبني واسلم ذاته عني * لست انكر نعمة الله لن العدل ان كان في الشريعة فالمسيح اذا قد مات مجانا *

الفصل الثالث

يا اهل غلاطية يا جهال من الذي حسدكم الا تدعنوا للحق يا من قد صور فيكم قديما يسوع المسيح بازا. اعينكم مصلوبا * هذا فقط اشاء ان اعرفه منكم. امس اعمال الشريعة اخذتم الروح ام من سماع الايمان * اهكذا انتم لا فطنة لكم بهاتم بروح وتتمون الان بالبشرة * ومثل هذه الاشياء قد صابتم باطلا وليتها باطلا * فالذي يرزقكم الروح وعمل فيكم قوات امن اعمال الشريعة او من سماع الامانة منكم ذلك * كما ان ابراهيم صدق الله فحسب له ذلك عدلا * اتراكم تعرفون ان الذين من الامانة اوليك بنو ابراهيم * فلست اقبل علم الكتاب ان الله من الامانة يزكي الامم تقدم فبشر ابراهيم ان كافة الامم بك يتباركوا * فلذلك الذين من الامانة يباركون مع ابراهيم المومن * لان جماعة الذين هم من اعمال الشريعة هم تحت لعنة لان قد كتب يكون ملعونا من لا يثبت في جميع الفرائض المكتوبة في مصحف الشريعة ليعملها * فاما ان احدا لن يوكي عند الله بالشريعة فذلك واضح لان الصديق من الامانة يعيش * والشريعة ليست من الامانة بل من الانسان الذي ان يعمل فرائضها يعي بين * فالمسيح ابتاعنا من لعنة الشريعة وصار من اجلنا لعنة لان قد كتب كل من علق علي خشبة ملعون * لتصير بركة ابراهيم الي الامم بيسوع المسيح لناخذ بالامانة موعد الروح * ايها الاخوة قولوا ليخص الانسان اقول ومع هذا اذا كان عهد الانسان ووصيته مثبتة ما يخالفها احد ولا يامر فيها * فالمواعيد انما قيلت لابراهيم ولنسله ولم يقل سلالات كانه يتوخي كذيرين بل كمن يتعمد واحدا ولتملك الذي هو المسيح * واقول هذا موضحا انه عهد قد سبق الله فثبته للمسيح والشريعة التي صارت بعد اربع مائة وثلاثين سنة لن تنقضه بل تبطل الموعد * لان المورث ان كان في الشريعة فليس من وعد ايضا والله انما وهب لابراهيم بموعد * فما القرض انا الشريعة انما انشيت من اجل المعاصي الي ان يعي النسل الذي له الموعد ورتبت بملايكة بيد واسطة * والواسطة ليس هو واحد واسطة فاما الله فهو واحد * فالشريعة اذا تنقض علي مواعيد الله حاشا فان كنت قد اعطيت شريعة

تستطيع ان تحيي فالعدل بالحقيقة من الشريعة هو * لكن الكتاب حبس الكل تحت الخطية ليعطي الموعد للذين يامنون من امانة المسيح * قبل ان تجي الامانة كانت الشريعة تصونا محبوسين للامانة المنتظر استعلانها * فالشريعة كانت مودبتنا للمسيح لتركيها الامانة * فلما وردت الامانة لن نكون تحت مودب ايضا * لانكم كلكم بنو الله انتم بالايمان بيسوع المسيح * لانكم كافة الذين اصطبغتم بالمسيح قد لبستم المسيح * فليس فيكم يهودي ولا صابي ولا عبد ولا حر وليس ذكر وانثي لانكم كلكم بيسوع المسيح واحد * فان كنتم للمسيح فانتم اذا نسل ابراهيم ووارثون ما يخص الموعد *

الفصل الرابع

واقول انه مدي الزمان الذي يكون الوارث طفلا فلن يفضل علي العبيد شياء ان هو سيد العبيد كلهم * بل يكون تحت حجر الاوصياء والقهارمة الي تاجيل ابيه * كذلك ونحن ان كنا اطفالا كنا مستعبدين تحت حجر استقصات العالم * فلما حان كمال الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امراء صائرا تحت الشريعة * لبيئاع الذين تحت حجر الشريعة لتتسلم التبنني * فان انتم بنون ارسل الله روح ابنه الي قلوبكم هاتفا بالاب يا ابانا * فلذلك لست عبدا ايضا بل ابنا فان كنت ابنا فانت وارث الله بالمسيح * لكنكم في ذلك الحين ان لم تعرفوا الاها تعبدتم للذين ليسوا بطبيعتهم الهة * فالان ان قد عرفتم الله بل والله قد عرفكم فكيف تعودون ايضا الي الاستقصات الضعيفة والمسكنة التي توثرون تعبدون لها ايضا ثانية * مراصدين اياما وشهورا واوقاتا واعواما * فاخشي الا اكون قد تعبت فيكم باطلا * صيروا كانا فقد كنت انا كانت ايها الاخوة اسلكم ما ظلمتموني شياء * وقد علمتم انني بشرتكم اولا وانا متكبد مرض البشرية * فما رفضتم محنتي التي في بشرتي ولا بصقتموني لكن كملاك الله قبلتموني مثل يسوع المسيح * فاين هو تطويبك اذا لانني اشهد لكم ان لو كان يمكنكم لقد كنتم قورتم اعينكم واعطيتهمونديها * حتي انني قد صرت عدوكم انا اصدقكم * يغايرونكم لا غيرة محمودة بل يوثرون ان يعوقكم لتغايروهم انتم * ومحمودة هي المغايرة في الخير كل حين وليس في حضورني عندهم فقط * يا اولادي الذين هانذا اطلق بكم ايضا الي ان يتصور فيكم المسيح * ولقد كنت اتمني ان احضر الان عندهم وابدل صوتي فيكم فاني قد تحيرت في امركم * يقول لي المريدون ان يكونوا تحت شريعة اما قد سمعتم الشريعة * لانه مكتوب ان ابراهيم كان له ابنان فواحد من الامة وواحد من المحرة * لكن الذي من الامة ولد لما يخص بالبشرة والذي من المحرة ولد بالموعد * وهاتان لهما معني هو غير لفظ خبرهما لان هاتين هما العهدتان فالواحدة من طور سينا نالجة اولادا للعبودية التي هي هاجر * لان هاجر سينا جبل في البلقاء وتاخم اورشليم هذه تصدم مع اولادها * فاما اورشليم التي في العلي فهي حرة التي هي امنا كلنا * لانه مكتوب افرحي ايبتها العاقر التي لا تلد ترنمي واهتفي يا من لم تطلق فان اولاد البرية كثيرون اكثر من اولاد التي لها الرجل * يا اخوة نحن اولاد الموعد كاسحتي * لكن كما كان في ذلك الوقت الذي ولد بما يخص البشرية قد طرد الذي ولد بما يخص الروح كذلك والان * لكن ماذا يقول الكتاب اخرج العبد وابنها لان ابن العبد لن يرث مع ابن المحرة * ايها الاخوة ما نحن اولاد الامة بل اولاد المحرة *

الفصل الخامس

ان المسيح قد اعتقنا للمحرية قفوا ولا تتعبدوا لغير العبودية ايضا * فها انا بولس اقول لكم انكم ان اختنتم فلن ينفعكم المسيح شياء * واشهد ايضا لكل انسان مختون انه غربا يجب عليه ان يعمل الشريعة كلها * قد بطلتم وسقطتم من المسيح يا من تتزكون بالشريعة وقد هبطتم من النعمة * لاننا نحن ننتظر بالروح من الامانة رجاء العدل * لان في ديانة المسيح لن تقدر الختانة علي شيء ولا الغلظة لكن تقدر كثيرا الامانة التي

تعمل بالمحبة * قد كنتم تحاضرون سعيا حسنا فمن قطعكم الا تدعونا للحق * ان هذه اللجاجة ليست ممن دعاكم * اما تعلمون ان خميرة يسيرة تخمر العجته كلها * انا بمحبة الرب وثقت بكم انكم لا تعتقدون معتقدا اخر فالذي قد اقلقكم سيؤكد المجازاة كايانا من كان * ايها الاخوة ان كنت انا اكرز الختانة ايضا فلماذا اضهد فاعلها تري قد بطل شك الصليب * فالذين يشغبونكم يا ليتهم يتفهموا * يا اخوة انتم الي الحرية دعيتم فقط لا تكن الحرية علة للبشرة لكن اخذتموا بعضكم بعضا بالمحبة * لان كل قول بكلمة واحدة يتم بان تحب قريبك كما تحب ذاتك * فان كان احدكم ينهش الاخر ويأكله فاحذروا الا يفني بعضكم بعضا * واقول ان سلكتم بالروح فما تتممون شهوة البشرة * لان البشرة انما تشتهي ما يتجند علي الروح والروح تشتهي ما يتجند علي البشرة وهذا ان احدهما يعاند الاخر لكيما الشيا التي توثرونها تلك لا تعملونها * فان اقتدمتم بالروح فلستم تحت شريعة * واعمال البشرة ظاهرة هي الفسق الزنا النجاسة الشيق * عبادة الاصنام السحر العداوات المباحكات المقابرات المغاصب المغايبات الخصومات عصبيات الهوي * المجاهد الافتك المسكر الاغابي ونظاير هذه التي اتقدم فاقول لكم كما سبقت ان الذين يعملون مثل هذه ما يرثون ملك الله * وثمرة الروح المحبة الفرح السلامة طول المهل الخيرية الصالح الامانة * الوداعة الحمية فمثل هولاء ليست عليهم شريعة * الذين قد صلوا للمسيح البشرة مع الام والشهوات * ان عشنا بالروح فسنرتقي بالروح * لا نصيرن معجبين يستعدي احدنا علي الاخر ونحسد بعضنا بعضا *

الفصل السادس

ايها الاخوة ان اقتنص انسان بهفوة ما فانتم ايها الروحانيون عدلوا مثل هذا بروح الوداعة متقربا ذاتك للا تمتحن انت * ليحصل بعضكم ثقل بعض فكذا تتممون شريعة المسيح * وان يظن احدكم انه شيء وهو لا شيء فذاك يخدع عقله ذاته * فكل احد منكم فليختبر عمله ويكون اقتحاره علي نفسه فقط ولا علي اخر * لان كل احد سيحصل وسقه * وتعلم الاقوال فليشارك من يعلمه في جميع خيبراته * لا تصلوا الله ما يخادع الشيء الذي يزرعه الانسان اياه سيحصد * لان من يزرع في بشرته سيحصد من بشرته بلي ومن يزرع في الروح سيحصد من الروح حياة دايمة * وان عملنا الخير فلا نكل ولا نصجر فاننا سنحصد في وقته اذا لا نتراخي * فاذ لنا انا وقت فلنعملن الخير مع الكل وخصوصا مع المختصين بالايمان * اعرفوا اية كتابي كتبت اليكم بيدي * ان جميع الموتيرين ان يصير لهم جاها بالبشرة هولاء يضهدونكم ان تختنوا لا شيء اخر الا حتي لا يسعوا في الايقان بصليب المسيح فقط * لان ولا المختونون يحفظون الشريعة لكنهم يريدونكم انتم ان تختنوا ليفاخروا ببشرتك * اما انا فلا كان لي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به صلب العالم عندي وصلبت انا عند العالم * لان في ديانة المسيح يسوع لن تقدر الختانة علي شيء ولا الغلظة لكن البرية الجديدة تقدر * وكافة الذين يرتصون بهذا القانون والترتيب فليهم السلامة والرحمة وعلي اسرايل خصيص الله * وفيما بعد لا يسبب لي احد اتعابا فاني انا حامل في جسدي وسوم جراحت يسوع المسيح * نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم ايها الاخوة امين *

تمت الرسالة الي اهل غلاطية وكتبت من مدينة رومية علي يد تيطوس وبقا *

رسالة القديس بولص الي اهل افسس

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بمشية الله الي القديسين الذين بانفس والمؤمنين بيسوع المسيح * نعمة لكم وسلامة من الله ابينا والرب يسوع المسيح * مبارك الاله وابوربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحانية بيسوع المسيح في الخطوط السماوية * كما اصطفانا به قبل انشاء العالم لتكون قدامة قديسين ولا معابدين بمحبته * ان تقدم فيميزنا للتبني له بيسوع المسيح كما يختص بمسرة مشيته * لمديح مجد نعمته التي انعم بها علينا بالمحبيب * الذي به نلنا الفدا بدمه وصفح الهفوات كما يختص غنا نعمته * التي فصلت علينا بكل حكمة وتمييز * ان عرفنا سر مشيته كما يختص مسرته التي سبق فنواها فيه * لتدبير كمال الازمان ان يتم بالمسيح البرايا كلها التي في السموات والتي علي الارض به * ان يصير لها راسا وبه حصل لنا نصيبا ان تقدم فامر بذلك لنا كما يختص نية الفاعل كل شي. براي مشيته * لنكون لمديح مجدته نحن الذين سلف تركلنا علي المسيح * الذي به سمعتم انتم قول الحق بشارته خلاصكم الذي به ختمتم ان امنتم بروح موعده القديسين * الذي هو رهبون مورثنا لاقتدا. الاستصناع لمديح مجدته * من اجل هذا ان سمعت انا الامانة المختصة بكم بيسوع المسيح ومحبتكم جماعة القديسين * لست اقف شاكرًا عنكم صانعا في صلواتي ذكركم * ليعطيكم الاله ربنا يسوع المسيح ابو المجد روح حكمة واستعلان بمعرفته * منارة اعين قلوبكم لتعلموا ما هو رجاء دعوته وما هو غنا مجد مورثه في القديسين * وما هو افراط جسامته قوته فينا المؤمنين المختصة بفعل عز قوته * التي فعلها بالمسيح الذي اقامه من الموتى واجلسه في يمينه في السماويات * فوق سمو كل رياسة وسلطان وقوة وربوبية وكل اسم مسمي لا في هذا الدهر فقط بل وفي الدهر المنتظر * يا اخوة ان الله اخضع كل شيء تحت قدمي ابنه ونحجه راسا فوق الكل للكنيسة * التي هي جسده الذي هو كمال المكمل كل الشياء في الكل *

الفصل الثاني

قانتم ان كنتم موتي بالهفوات والخطايا * التي تصرفتم فيها وقتنا ما في هذا العالم فيما يختص برييس سلطان هوا الروح الفاعل الان في بني المعصية * الهفوات التي تصرفنا فيها كلنا وقتا ما في شهوات بشرتنا عاملين مشيات البشارة وبانهاننا وكنا بالطبع اولاد رجز كالباقين * فاما الله ان لم يزل غنيا بالرحمة فمن اجل محبته الجزيلة التي احبنا * وكنا موتي بالهفوات احيانا بالمسيح معه فبنعمته انتم مخلصون * وانهضنا معه واجلسنا معه في السماويات بيسوع المسيح * ليوضح في الدهور المقبلة ثروة نعمته المفرطة جدا السابعة بخيريته علينا بيسوع المسيح * لانكم بنعمته انتم مخلصون بالامانة وهذا ليس هو منكم المنة لله * لا من اعمال ليا يفتخر احد * لاننا صناعته نحن خلقنا بيسوع المسيح للاعمال الصالحة التي سبق الله فاعدها لتصرف فيها * فلذلك اذكروا انتم الاعم بالبشارة وقتنا ما الذين يدعونكم ذوي غلفة المقول لهم ذوروخثانة ببشرة مصنوعة بيد * انكم كنتم في ذلك الوقت بغير مسيح غرباء في سيرة اسرايل واجنبيين من عهود الموعد لا رجاء لكم وبغير الاله في العالم * فالان بيسوع المسيح انتم الذين كنتم فيما مضي بعيدا قد صرتم بدم المسيح قريبا * المسيح هو سلامتنا الذي صنع الفريقين كلاهما واحدا ونقض وسط حايط سياج * العداوة ببشرته وبطل شريعة الرصايا بمعتقداته ليبراء بذاته الاثنيين انسانا واحدا جديدا صانعا سلما * ويصالح بينهما كليهما بجسد واحد فصالحنا الله بالصليب وقتل العداوة

بذاته * ولما جاء بشركم الذين كنتم بعيدا والذين كنتم قريبا بالسلامة * لان به لنا الفريقتين كلينا المدخل الي
 الاب بروح واحدة * فلستم اذا غربا وسكانا ايضا بل قريبا القديسين في مدينتهم واهل الله الخاصين * الذين
 قد بنيتم علي اس الرسل والانبياء الذي حجر زاويته قنوم يسوع المسيح * الذي كل بناء فيه متلائق الفصول
 ومنظم به ينشؤ بالرب هيكل قديسا * هذا الذي به تشركون في بنيانكم لتصهروا مسكن الله بالروح *

الفصل الثالث

انا بولص اسير يسوع المسيح المقيد من اجلكم معشر الامم * ان كنتم لعلكم قد سمعتم سياسة نعمة الله التي
 مخبتها لكم * انه عرفني السر باعلان كما تقدمت فكذبت بقول يسير * اذا قرانتموه يمكنكم ان تفتنوا بفقهي
 بسر المسيح * الذي لم يعرف به بنو الناس في اجيال اخر مثلما قد اعتلن الان لرسله القديسين بالروح القدسي *
 لتكون الامم متساويا مورثهم منتظما جسمهم متفقتة شركتهم بموعد المسيح بالبشارة * التي صرت انا لها خادما
 بموهبة نعمة الله التي اعطيتها كما يختص بفعل قدرته * فلي انا احقر ادنيا. كافة القديسين اعطيت هذه
 النعمة ان ابشر في الامم بفرقة الله التي لا يستقري اثرها * وان اضي الكافة ليعرفوا ما هو السر المكتوم منذ
 الدهور عند الله الباري الكل بيسوع المسيح * لتعرف الان عند ذوي الرياسات والسلطات في السماويات
 بالكنيسة حكمة الله العجيب تلوها * بسابق علمه قبل انشاء الدهور التي صنعها بيسوع المسيح ربنا * الذي
 لنا الدالة به والانتبها اليه بامانة وثيقة * فلذلك اسلكم الا تصجروا وتدهلوا في احزاني من اجلكم التي هي شرفكم *
 فلهذا الجال احني ركبتني لدي ابي ربنا يسوع المسيح * الذي منه تسمي كل قبيلة في السماوات وعلي
 الارض * ان يعطيكم كما يخص ثروة مجده ان تبايدوا بقوته بروحه * بان يسكن المسيح في الانسان الباطن
 بالامانة في قلوبكم متاصلين في محبته وموسسين * لتقدروا ان تدركوا مع كافة القديسين ما هو العرض والطول
 والعمق والعلو * فتعرفون محبة معرفة المسيح الفائق افراطها لتكملوا في كمال الله اجمع * وللقادرا ان يصنع
 ويسدي الينا اكثر من كافة المقولات فوق ما يزيد علي الطلبات التي نسل فيها ان نطقن بها بما يخص القوة الفاعلة
 فينا * - المجد في الكنيسة بيسوع المسيح الي كافة اجيال ابد الدهور *

الفصل الرابع

فاتصع اذا اليكم انا المقيد بالرب ان تسيروا بما هو اهلا للدعوة التي دعيتموها * بكافة التواضع والوداعة
 مع طول الاناة يحتمل بعضكم بعضا بمحبة * ان تحرصون ان تحفظوا اتحاده الروح بزمام المحبة والسلامة * صيروا
 جيشا واحدا وروحا واحدا كما دعيتم في رجاء دعوتكم الواحد * الرب واحد الامانة واحدة المعمودية
 واحدة * الاله واحد وابو الكل الذي هو فوق الكل والمهتم بالكل وفينا كلنا * والنعمة قد اعطيت لكل
 احد منا علي مقدار موهبة المسيح * فلذلك يقول ان سعد الي العلا استبي سبيا ومنح الناس عطديات *
 فقوله سعد من هو الا الذي نزل اولا الي اعماق اسافل نواحي الارض * فالذي نزل ذلك هو الذي سعد فوق اعلي
 السماوات كلها ليملاء كافة البرايا * وهو منح ان يكون قوم رسلا وطايفة انبياء وقوم مبشرين وطايفة رعاة ومعلمين *
 لاتقان القديسين لعيل الخدمة لابتناء جسد المسيح * الي ان تنتهي كلنا في اتحاده الامانة ومعرفة ابن الله الي رجل
 كامل الي مقدار قامة كمال المسيح * لكيلا نكون اطفالا متموجين ومتقلبين مع كل رياح تعليم في تقلب عزائم
 الناس بتخايب بتوخي حيلة المتخادعة * بل محققين في المحبة ومنهين اليه كل شيء الذي هو المسيح الراس *
 الذي منه كل الجسد ان هو ملتصق به ومنظم فيه يعمل بفعل الدرور في كل لمس بمقدار واحد فواحد من الاعضاء
 انما الجسد لابتنايه بمحبة * هذا انقول اذا واناشدكم بالرب الا تسيروا كما تستسير باقي الامم ايضا في اغرار
 عقلم * مظلما ندهنهم ان هم مغتربون من مجد الله من اجل الجهل الحاصل فيهم من تلقاء عماية قلبهم *

اولئك الذين لما ايسوا من انفسهم دفعوها الي الظمائة الي انتعال كافة النجاسة باستكثار * فانتم ما تعلمون المسيح هكذا * ان كنتم قد سمعتموه وعلمتم به كما ان الحق في يسوع المسيح هو * فاطرحوا الانسان العتيق المختص بالتصرف الاول البالي المفسود بما يخص شهوات الطغيان * وتجددوا بروح عقلمكم * والبسوا الانسان الجديد المعبرو نظير الله بالعدل وبر الحق * فهذا اطرحوا الكذب وكل واحد منكم يعلم قريبه حقا لاننا اعضاء بعضنا بعض * اغضبوا ولا تحطبوا ولا تغربن الشمس علي اغتياظكم * ولا تعطوا المجال موضعا * والسارق فلا يسرقن ايضا بل اولي به ان يتعب عاملا بيديه العمل الصالح ليكون له ما يعطي المحتاج * لا تبدون من افواهكم كل كلام طالع بل تكلموا ان كان لاحدكم كلام صالح لايتناء الكافة ليمنع السامعين نعمة * لا تجوزوا روح الله القدوس الذي ختمتم به في يوم الافتداء * ولينتزع منكم كل مرارة وغضب وغيظ وصراخ واضراء مع كل زديلة * وليصر بعضكم لبعض خبيرين متحننين مسامحين كما سمح الله لنا بالمسيح *

الفصل الخامس

سيروا اذا متشبهين بالله كأولاد محبوبين * وتصرفوا بحمبة كما احبنا المسيح واهلم ذاته هنا قربانا وحمية لله نسيمًا طيبا عرفه * فاما الزنا وكافة النجاسة او التغطرس او الكافة النجاسة فلا يسم فيكم اصلا كما يليق بالقدوسين * فكذلك الكلام التبييع والقول المايق والمزاج هذه التي ما تنفع بل الاولى ان تستعملوا الشكر * لانكم تعرفون هذا يقينا ان كل زان او نجس او مغتطرس الذي هو عابد الاصنام ليس له مورث في ملك المسيح الله * لا يطغينكم احد باقوال باطله فان من اجل هذه الرذائل يوافي رجز الله علي اولاد المعصية * فلا تصيروا شركاء معهم * فقد كنتم قديما ظلمة وانتم الان بالرب نورًا فتصرفوا كأولاد النور * فان ثمر الروح موجود في كافة الصالح والعدل والحق * مستشخصين ما هو العمل المرضي الرب * ولا تشاركوا اعمال الظلمة الفاقدة اثمر بلع وبجوها * فان الافعال الصائرة منهم سرا قبيح هو ان تذكر * وكل الافعال التي يوبخها الدور ويكشفها تظهر لان كل امر مظهر فهو نور * فلذلك يقول ايها النائم انهض وقم من الموتى فيضي لك المسيح * فانظروا اذا كيف تتصرفون باحتراز لا تغير حكما بل كحكما * مبتاعين الوقت فان الايام خبيثة هي * فلماذا لا تصيروا سفهاء لكن تقهقوا ما هي مشية الرب * ولا تسكروا بالخمر الذي فيه النهم في القبايح بل امتلوا بالروح * وخاطبوا انفسكم بمزامير وتسابيح وترنيمات روحانية مسبحين ومرتلين في قلوبكم للرب * شاكرين عن كل شيء دايمًا لاله الاب باسم ربنا يسوع المسيح * ولتخضع احدكم للآخر بمخافة الله * وانتم ايها النساء اخضعن لرجالكن كخضوعكن للرب * فان الرجل هو راس العرأة كما ان المسيح راس الكنيسة وهو نفسه مخلص الجسد * لكي كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك لتلتضع النساء في كل امر لرجالهن * ايها الرجال احبوا نساءكم كما احب المسيح الكنيسة واهلم ذاته من اجلها * ليقدها ويطهرها بمحيم الماء بكلمته * ليمثلها له مجيدة لا دنس فيها ولا صمغ ولا شيء من مثل هذه بل تكون قديسة بلا عيب * هكذا سبيل الرجال ان يحبوا نساءهم كما يحبون اجسادهم عن بحسب امراته انما بحسب ذاته * لان ليس احدا يبغض بشرته قط بل يغذوها ويهفيها كما احب الرب الكنيسة * لاننا نحن اعضاء جسده من بشرته ومن عظامه * عوض هذا يهمل الانسان اياه وامه ويلاصق امراته والاثنان يصيران بشرة واحدة * هذا المنز لعظيم هو وانا اعني بقولي المسيح والكنيسة * بل انتم واحد فواحد كل واحد فليحبه امراته هكذا كما يحسب ذاته والعرأة يجب ان تخاف رجلها *

الفصل السادس

ايها الاولاد اطيعوا والديكم كما تطيعون الرب فان هذا هو الواجب * اكرم اباك وامك هذه هي وصية اولي في الموعد * ليصير حظك جليلا وتكون طويل العمر علي الارض * وانتم ايها الاباء لا تخغيظوا اولادكم بل ربوهم

بإدب الرب ووعظه * أيها العبيد اطيعوا ساداتكم بما يخص البشرية بخوف وورع ببساطة قلوبكم كما تطيعون المسيح * ولا تكن خدمتكم بازاء العين كمن يرضون الناس بل كعبيد المسيح عاملين مشية الله من صميم النفس * خادمين بنصح للرب وليس للناس * عالمين ان كل احد مهما يعمل من عمل صالح ذلك يستوفيه من الرب عبدا كان ام حرا * ايها السادات اعملوا معهم هذه بعينها داحضين الوعيد عالمين ان وريكم انفسكم في السموات هو وليست عنده صحابة الوجوه * وفيما بعد يا اخوتي تايذوا بالرب وبعزة قوته * البسوا كافة سلاح الله لتستطيعوا ان تقفوا بازاء حيل المحال * فان المصارعة ليست لكم بازاء دم ولحم بل بازاء الرضا. بهذا السلاطين بازاء اصحاب عالم ظلمة هذا الدهر بهذا روحانيات الخبيث في الجو * فلهذا تناولوا كافة سلاح الله لتستطيعوا ان تقاوموا انتصابهم في اليوم الخبيث * واعملوا كل شي لتقفوا ثابتين انا متمنطقين حقوقكم بالحق لابسين درع العدل * وحاذيين ارجلكم باستعداد بشارة السلامة * وقبل هذه كلها تناولوا ترس الامانة الذي به تستطيعون ان تطفيوا كافة نشاب الخبيث المحمي * واقبلوا خوذة المخلص وسيف الروح الذي هو قول الله * مصليين في كل وقت بالروح بكل صلاة وتوسل وصالحين في هذا المعنى بعينه بكافة الصلوات والضرع عن جميع القديسين * ومن اجلي لاعطي في افتتاح فمي قولا لاعرف بسر البشارة بمجاهرة * الذي عنده اتشفع في سلسلة لكي اجاهر به كما يجب علي ان اتكلم به * ولتعرفوا وانتم احوالي وماذا اعمل سيرتكم بها كلها تيشيكوس الاخ الصيب والخادم الامين فيما يخص بالرب * الذي ارسلته اليكم في هذا الامر نفسه لتعرفوا امورنا ويسلي قلوبكم * والسلامة للاخوة والمحبة مع الامانة من الاله الاب والرب يسوع المسيح * الفعنة مع كافة الذين يحبون ربنا يسوع المسيح حبا بلا فساد ولا معاب امين *

تمت الرسالة الي اهل افسس وكتبت من رومية علي يد تيشيكوس *

رسالة القديس بولص الي الغيليبين

الفصل الاول

من بولص وتيموثاوس عبدي يسوع المسيح الي كافة القديسين بالمسيح يسوع الذين بفيلس مع الساقطة والشامسة * نعمة وسلامة لكم من الله ابينا والرب يسوع المسيح * اما بعد فاني اشكر لاهي علي كافة ذكركم دايمًا * في جميع تصرعي من اجلكم كلكم صانعا طلبتي بسرور * علي اشتراككم في البشارة منذ اول يوم الي الان * واثقا بهذا الامل نفسه ان الذي ابتداء فيكم بعمل صالح سيتضمنه الي يوم يسوع المسيح * كما هو واجب علي اعتقد هذا فيكم كلكم من اجل انكم في قلبي في قيودي وفي اعتذاري وفي تحقيق البشارة ان كنتم كلكم شركاء معي في نعمتي * والله هو الشاهد لي اني اشتاق الي جماعتكم بتحنات يسوع المسيح * وهذا الابتهاج ابتهل ان تزيد محبتكم ايضا اكثر وافضل بمعرفة وكلية الحس * لتمتحنوا الامور المختلفة لتكونوا اتقياء السداجة وغير متسكعين في يوم المسيح * مملوون ثمر العدل بيسوع المسيح لمجد الله ومدبحه * واؤثر ان تعلموا يا اخوتي ان اموري قد اشرفت علي نجاح البشارة كثيرا * حتي ان قيودي من اجل المسيح تصير

ظاهرة في قصر السلطان اجمع وعند باقي الناس كلهم * وان الاكثريين من الاخوة من اجل الرب لثقتهم بقيودي
يجتروا ان يتكلموا بقول الكرازة بلا خوف تكلما كثيرا * فقوم منهم يكرزون بالمسيح من اجل حسد ومحك وقوم
باختيار وارتضاء * فالويلك يشيعون بالمسيح من تحريض ومحك لا بمخالطة ظانين انهم يجتلبون علي قيودي
حزنا * وهؤلاء يكرزون من محبة عالمين انني منصوب لاعتذار البشارة * ولما اطنب لكل حال المسيح
يشاد به اما بحجة واما بحق فقد سررت بهذا بل وسافرح به * لانني اعلم ان هذا يسوق لي خلاصا بطلبتمكم وبدور
روح يسوع المسيح * كما يختص بانتظاري وتاميلي لانني لست اخجل في شي. بل بمجاهرة كما في كل وقت
والان يتعظم المسيح في جسمي اما في حياتي واما في موتي * لان صلحا عندي ان احيا وربحا لي ان اموت *
فان عشت بالبشرة فهذا لي ثمرة عمل ولست اعرف. ماذا اختار * ان قد اكتنفتي هذان العزمان فان الشهوة
تشتاق ان انحل وانكفي واكون مع المسيح وهذا اولي بي وافضل كثيرا * واثرا ان ابقا في البشرية وذلك احتسبه
ضروريا جدا من اجلكم * فلنقتي بهذا انا اعلم انني سابقي واقيم عندكم لنجاحكم ولتقريح الامانة * ليزداد
بي افتخاركم بيسوع المسيح في حضوري عندكم ايضا * فاستسيروا اذا بما هو لبشارة المسيح اهلا حتي ان جيت
ورايتم وان غبت اسمع اخباركم انكم قد وقفتم بروح واحد ونفس واحدة مجاهرين بامانة البشارة * ولا تدعرون
من المضادين ولا في شي. واحد الامر الذي هو لاوليك ايضاح هلاكهم ولكم انتم وضوح خلاصكم * وهذا من الله قد
وهب لكم من اجل المسيح لا ان تومنوا به فقط بل وان تتالموا من اجله * متخذين الجهاد نفسه كما
رايتم في وقد سمعتم الان انه في :

الفصل الثاني

فان حويتم اذا عزاء بنعمة المسيح ان ملكتم تسلية صعبة ان نلتم شركة الروح ان ملكتم تحننات او رافات *
تمموا بها سروري لتعتقدوا الراي نفسه واحدا حاويين المحبة نفسها واحدة متساويين نفوسا معتقدين المعتقد
الواحد * لا يصيرن شيئا بمحك او بعجب لكن بالتواضع فليقدم بعضكم بعضا وفضلوهم علي نفوسكم * ولا يراقبن
احدكم ما يوافق فقط بل كل احد منكم فليراقب الامور التي توافق رفيقه * وهذا التواضع فليعتقد فيكم الذي
هو في يسوع المسيح * الذي لم يزل بصورة الله ما حوي انه مساويا لله حضا مختلسا * بل وضع ذاته اذ
اخذ صورة عبد صائرا بشبه الناس ووجد في شكله كائنات * وواضع ذاته ان صار مطيعا حتي الموت اي موت
الصليب * فلذلك اعلاه الله اعلاه ومنحه اسما يفوق كل اسم * لكي باسم يسوع تجثوكل ركبة السماويين
والارضيين والذين تحمت الثرى * وكل لسان يعترف ان يسوع المسيح ربا بعهد الله الاب * فلذلك يا احبتي
كما اطعموني دايم لا في حضوري فقط بل اولي بكم ان تطيعوني في غيبتني اكثر اصنعوا خلاصكم بخوف ورعب *
فان الله هو الفاعل فينا ان نشاء وان نعمل وفق مسرته * اعملوا كل شي. بلا تدمر ولا افكارات * لتصيروا غير
معيدين وصحيحين اولادا لله لا عيب فيكم فيما بين جيل قاس ومعوج ان تظهرون بينهم كالنجوم في العالم *
متخذين قول الحياة لتخبرني في يوم المسيح فلذلك اني ما عديت باطلا ولا تعبت فارغا * لكن وان كنت
انحني عن ذبيحة امانتكم وخدمتها فانني اسر واسركم معي جميعا * وبهذا نفسه افرحوا انتم واستبشروا معي *
واومل بالرب يسوع المسيح اني ارسل اليكم تيموثاوس سريعا لتطيب نفسي اذا عرفت احوالكم * لان ليس
معني احد يساويني نفسا فيهم باموركم باخلاص * لان الجماعة انما يلتمسون ماثوراتهم لا ماثورات المسيح *
وانتم تعرفون نجابته انه خدم معي في البشارة كما يخدم الولد اباة * فانا اوامل ان ارسل هذا اذا رايت ما توول
اليه اموري من هذه * واومل بالرب اني وانا نفسي اوافي اليكم سريعا * لكنني احتسبت امرا ضروريا ان
ارسل اليكم ابافروديطس اخي وعوني وقرييني في الجندية ورسولكم وخادم حاجتي * لانه كان تايقا اليكم كلكم ومغموما
لانكم سمعتم انه مرض مرضا يقارب الموت * لكن الله رحمه وليس له فقط بل ورحمني انا لئلا يكون لي حزنا

علي حزن * فارسله اليكم بمسارعة لتفرحوا اذا رايتموه ايضا واكون انا اقل اغتاما * فاقبلوه بكل سرور من اجل الرب وليكن عندكم مثل هولاء مكرمين موقرين * فانه من اجل عمل المسيح دني حتي الي الموت لم يحفل بنفسه ليتم نقص خدمتكم اياي *

الفصل الثالث

وفيما بعد يا اخوتي افرحوا بالرب هذه الاقوال نفسها اذا كاتبتم بها ما تجعلني انا عاجزا وهي لكم حياة * احذروا الكلاب احذروا الفعلة الاردياء احذروا ذوي الختانة * لاننا نحن هم الختانة العابدون الله بالروح والمفاخرون باسم المسيح ولسنا واثقين ببشرة * مع ان لي انا ثقة بالبشرة فاي احد اخر ظن انه واثق بالبشرة فانا اولي بذلك * ذو ختانة في اليوم الثامن من جنس اسرايل من قبيلة بنيامين عبراني من عبرانيين فريسي كما يختص بالشريعة * مضطهد الكنيسة بما يختص الغيرة صاير في العدل الذي في الشريعة بلا معاب * لكن تلك التي كانت لي فوايد حسبتها من اجل المسيح خسارة * بل واحسبها انها كلها خسارة كانت من اجل فووق جلالة معرفة ربي يسوع المسيح الذي من اجله خسرت كل الاشياء واحسبها انها تسرين لاربع المسيح * واوجد فيه ليس لي عدلي الذي من الشريعة بل العدل الذي من امانة المسيح العدل الذي من الله في الايمان * ان اعرفه وقوة قيامته وشركة الامه متصورا بموته معه * فعلي اصل الي الانبعاث الذي من الموت * وليس ابي قد اخذت فيما سلف او قد كملت فيما يوتنف بل انا احاضر سعيا ان وصلت في السعي الذي قد خلقتني فيه يسوع المسيح * ايها الاخوة انا ما احسب ذاتي انني قد نلت شيئا او اخذت سوي شيئا واحد انني متناس التي وراء وممتد الي التي قدام * احاضر عدوا بقصد باهت الي اشارة راية دعوة الله العليا بيسوع المسيح * فيا معشر الكاملين فلنعتقد هذا وان اعتقدتم شيئا بمعني اخر فالله سيعلم لكم وهذا * بل الشيء الذي قد بلغنا اليه فلنترق بذلك المقدار بعيدة ونعتقد ذاك نفسه * ايها الاخوة تشبهوا وترقبوا الذين يتصرفون هكذا كما كنا نحن لكم رسما * لان كثيرين يسلكون الذين قد ذكرتهم لكم دفعات كثيرة والان اذكركم باكيا علي اعداء صليب المسيح * الذين نهايتهم تهلكة الذين الالههم البطن وشرفهم خزيم الذين يرون رويات ارضية * لان تصرفنا في السماوات هو التي منها ننتظر مخلصنا الرب يسوع المسيح * الذي ينقل شكل جسد مثلنا الي ان يصير هو بعينه مساوي لصورة جسد مجده كما يختص بالفعل الذي يقدر عليه هو ويخضع له الكل *

الفصل الرابع

فلذلك يا اخوتي الاحباء والمشوق اليهم يا فرحي واكليلي هكذا تفوا في امانة الرب يا احباي * واسلك يا اوديا واطلب اليك يا سنتيشين ان تعتقدا الراي نفسه واحدا في امانة الرب * نعم واسلك يا سيزيجيا المصافي ان تعاضدهما اللتان جاهدتا معي في البشارة مع اكليمينطس وباقي مساعدي الذين اسماوهم في مصحف الحياة * افرحوا بالرب دائما واقول افرحوا ايضا * ولتعرف دعتمك عند جميع الناس الرب قريب * فلا تهتموا بشيء بل فلتعرف مسلاتكم عند الله في كل صلاة وطلبية بشكر * وسلامة الله التي تستولي علي كل عقل تحرس قلوبكم وفتناتكم بيسوع المسيح * فمنذ الان ايها الاخوة كل ما هي محقة كل ما هي مهذبة كلما هي مقسطة كلما هي قديسة كل ما هي ماثورة كلما هي ممدوحة ان ملكتم فضيلة وان حويتهم مديحا فيها فكروا وايها تذكروا * والمناقب التي تعلمتموها وتسلمتموها وسمعتتموها ورايتتموها في اعمالها والاه السلامة يكون معكم امين * وقد فرحت من اجل الرب فرحا عظيما لانكم بعد مدة سلفت عشتم فيها اينعت نظارتكم بان تفتنوا من اجلي ما فطنتم به ان تيسر لكم * ليس ابي اقول عن اعواز لانني انا قد تعلمت ان اكون في الامور التي احصل فيها قنوعا * اعرف ان اتواضع واعرف ان افضل في كل وقت وفي كل شيء قد تعلمت الموافقة وان اشبع واجوع

وافضل وانقص * واقتدر علي كل شي. بالمسيح المويذ اياي * بل قد عملتم عملا محمودا ان اشركتم معي في حزني * وانتم تعلمون ايها الفيليبسيون ان في مبداء البشارة لما خرجت من بلد مكدونية لم يشاركني ولا واحدة من الكنايس في حال اعطاء واخذ الا انتم وحدكم * لانكم في مدينة تسالونيكية ارسلتم الي مرة ومرتين جاجتي * ولست اطلب العطية بل اطلب الثمرة المتكاثرة لنطقكم * وقد استوفيت كل شي. وفضل عتي وقد تمليت من ابافروديطوس بالاشياء الواردة منكم نسيم طيب الريححة صحية مقبولة مرضية لله حسنا * فالاهي يتم كافة حاجتكم بغناه في المجد بيسوع المسيح * والمجد لله وابينا الي اباد الدهور امين * قبلوا كل قديس بيسوع المسيح يصفحكم من الاخوة الذين معي * يسلم عليكم القديسون كلهم ولا سيما الذين من دار قيصر * نعمة الرب يسوع المسيح مع جماعتكم امين *

تمت الرسالة الي الفيليبسيين وكتبت برومية وارسلت علي يد ابافروديطس *

رسالة القديس بولص الي الكولوسايين

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بمشية الله ومن تيموثاوس الاخ * الي الاخوة الذين بكولوسايس القديسين والمؤمنين بالمسيح نعمة لكم وسلامة من االله الاب والرب يسوع المسيح * نشكر لله وابي ربنا يسوع المسيح دايمًا عبيتلين من اجلكم * ان سمعنا بايمانكم بيسوع المسيح وصحتكم لكافة القديسين * من اجل الرجا المعد لكم في السماوات الذي سمعتم به فيما سلف بقول صدق البشارة * الحاضر عنديكم كما هو في كافة العالم وسيكون مثمرًا كما قد اثمرتكم منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله بتحققين * وكما تعلمتم من ابافرا الحبيب وتربنا في العبودية الذي هو امين من اجلكم خادم المسيح * الذي عرفنا محبتكم بالروح * فلماذا ونحن منذ يوم سمعنا ما كفنا عن الابتغال من اجلكم وطالبعين ان تنهوا معرفة مشيئته بكافة الحكمة والفقه الروحاني * لتسلكوا سلوكا اهلا للرب بكلية الارضاء مثمرين في كل عمل صالح وناميين في معرفة الله * مويدين بكل القوة كما يختص بعز سجدة في كافة الصبر والتمهل بفرح * شاكرين للايب الذي اهلنا لحظ قسم القديسين في النور * الذي انقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا الي ملك ابن محبته * الذي به لنا الفدا بدمه وصفح الجنايا * الذي هو الله الذي لا يري بكر كل برية * لان به خلقت البرايا كلها التي في السماوات والتي علي الارض التي تري والتي لا تري ان قلت المنابر ان نكرت الابواب ان عينت الروبوا. ان قلت السلاطين فالبرايا كلها به خلقت وهي معلقة فيه * وهو نفسه قبل الكل والبرايا كلها به ثبتت * وهو نفسه راس جسد الكنيسة الذي هو البدن بكر من الاموات ليصير هو في الاشياء كلها اولا ومتقدما * لان فيه ييران يسكن الكمال كله * وان يصلح به البرايا كلها له واصليح بدم صليبه به المسالمة بين البرايا التي علي الارض ومن التي في السماوات * وانتم كنتم وقتنا ما مغترين واعداء بذهنكم في الاعمال الخبيثة * وصلحكم الان بجسد بشرته بموته ليمثلكم قديسين وغير معييين وللزلل عادسين قدامه * ان صبرتم واسمحن في الامانة ومتوطنين وغير منتقلين من رجا البشارة التي سمعتموها التي كرز بها في

كافة البرية التي تحمت السماء التي هربت وانا بولص لها خابما * واسر الان بالالام من اجلكم واتمم معاوز احزان المسيح عوضه ببشرتي من اجل جسده الذي هو الكنيسته * التي هربت انا لها خادما كما يختص بتدبير الله الذي منحه من اجلكم لانتم قول الله * السر المكتوم منذ الدهور والاجيال وظهر الان لتقديسه * الذين شاء الله ان يعرفهم ما هي ثروة شرف هذا السر في الايام الذي هو المسيح فيكم رجا المجد * الذي نخبر به نحن واعظين كل انسان ومعلمين بكافة الحكمة لتوفيق كل انسان لدي يسوع المسيح كاملا * الذي لديه اتعب مجتهدا كما يلام فعله الفاعلي في بقدرته *

الفصل الثاني

واريدكم تعرفون اي جهاد لي عنكم وعن الذين باللاذنية وجميع الذين ما ابصروا وجهي بالبشرة * لتسلي قلوبهم مما يلفون بمحبة وفي كافة ثروة اقناع الفهم في معرفة سر الاله الاب والمسيح * الذي فيه ساير كنوز الحكمة والعلم مخفاة * هذا قلته ليلا يموه عليكم احد باتوال مقنعة يطغيمكم بها * فاني وان كنت ببشرتي غايبا لكني بالروح معكم انا مسرورا معاينا ترتيبكم وصراة ايمانكم بالمسيح * فكما تسلمتم اذا يسوع المسيح الرب تصرفوا فيه * مخلصين فيه ومثبتين عليه ومتحققين بالامانة كما علمتم مفضلين في هذا الشكر * احذروا الا يكون عنديكم من يعريكم ويسلبكم بالفلسفة والطغيان الباطل الملايم تقليد الناس المختص باستقصات العالم لا المختص بالمسيح * فان فيه سكن كل كمال الالهوت متجسدا * فكونوا متكملين به الذي هو راس كل رياسة وسلطان * الذي به ختنتم ختانة لا معمولة بيد في التعري من جسد خطايا البشرة في ختانة المسيح * ان قد دفنتم معه في المعمودية وقمنتم معه بتصديق فعل الله الذي اقامه من الموت * وانتم كنتم موتي بالهفوات وبغلفه بشرتم فاجياكم الله معه سامحا لنا بجميع هفواتنا * ان مجا الصلح المكتوب علينا بمعتقدات الذي كان ندا واققلعه من الوسط وسمره في الصليب * ولما عري ذوي الرياضات والسلطات شهرهم بمجاهرة وفضحهم به * فلا يدينكم باجد لذا علي ما ياكل او مشروب او لانكم ما تحفلون بحظ العيد او بفترة الشهر او بالسبوت * هذه التي كانت اظلمة العتيدات وجسد المسيح * لا يدينكم علي مشاركته اجد مريدا بحجة التواضع وديانة الملايكة ان يفرص في الشياء التي ما شاهدها متشاهما من قبل عقل بشرته باطلا * ولا يميسك الراس الذي منه الجسم كله بالات اللبس والاعصاب الرابطة اذ هو مستمد منه الدرور ومنظم فيه ينمي النماء الملايم لله * ان كنتم قد متم مع المسيح من استقصات العالم فلما كانكم احياء في العالم تعتقدون معتقداته * لا تلمس لا تدق لا تدن * من الشياء التي تول كلها الي الفساد في استعمالها المختصة بوصايا الناس وتعليبهم * التي فيها كلام حكمة في ايثار التعبد والتواضع وتجنب الشفاق علي البشرية لا في اكرام ما للباري عن تملي البشرية *

الفصل الثالث

وان كنتم اذا قتمتم مع المسيح فاطلبوا التي في العلي حيث هو المسيح في يمين الله جالسا * في التي في العلي تظنوا لا في التي في الارض * لانكم قد متم وحياتكم قد اخفيت مع المسيح في الله * فاذا ظهر المسيح حياتنا فحينئذ ستظهرون وانتم معه بتشريف * فاميتوا اذا اعضاءكم التي علي الارض الزنا النجاسة الالم الشهوة الردية الشرة الاستغنام الذي هو عبادة الاصنام * هذه التي من اجلها يوافي مسخط الله علي اولاد المعصية * التي قد كنتم انتم تتصرفون فيها وقتا ما حين كنتم فيها * فاطرحوا انتم الان هذه كلها الغيظ الغضب الرذيلة الافتراء الكلام القبيح واتصوها من افواهكم * لا تكذبوا بعضكم بعضا انزعوا الانسان العتيق مع اعماله * والبسوا المجدد المجدد كصورة من براه لمعرفته * حيث ليس يوناني ولا يهودي ختانة وغلفة عجمي وكردني عبد وحر لكن المسيح علي الكل وفي الكل * البسوا اذا ايها القديسون والمحجوبون كما يلبق بمختاري الله حنوا تراءا فا خيرية

تواضعوا وداعة تمهلا * محتلمين بعضكم بعضا وسامحين لهم ان كان لاحدكم لدي الاخر لوما كما سمع المسيح لكم كذلك وانتم اسمحوا * ومع هذه كلها البسوا المحبة التي هي رباط الكمال * وسلامة الله فلتتوسط في قلوبكم التي دعيتم اليها بجسد واحد وكونوا شكورين * وليسكن فيكم قول الله بغزارة بكافة الحكمة ان تعلمون انفسكم وتعظونها بالمزامير والتسابيح والترنمات الروحانية مترنمين للرب في قلوبكم * وكل ما تعملونه بقول او بفعل كلها باسم الرب يسوع اعملوها شاكرين به لاله الاب * ايها النساء اخضعن للرجال بمخافة الرب كما يجب * ايها الرجال حبوا نساءكم ولا تكونوا لديهن متمردين * ايها الاولاد اطيعوا والديكم في كل امر فان هذا مرضيا للرب * ايها الابا لا تغايظوا اولادكم ليلا يفتنوا * ايها العبيد اطيعوا في كل شيء لساداتكم بما يخص بالبشرة لا في خدم لدي العين كمن يرضي الناس بل اخدموا ببساطة قلب متقين الله * وكلما تعملونه فاعملوه من صميم النفس كخادمين الرب لا الناس * عالمين انكم ستأخذون من الرب مجازاة المورث لانكم انما تخدمون الرب يسوع * والظالم سيخص جزاء ما ظلم وليست محاباة وجوه عند الله *

الفصل الرابع

ايها الموالي اسمحوا العبيد العدل والمساواة عالمين انكم وانتم لكم رب في السماوات * ثابتوا الصلاة ساهرين بشكر * مصليين وعلينا معا ليفتح الله لنا باب الكلام لنديع سر المسيح الذي من اجله قيدت * حتي اظهره كما يجب علي ان اتكلم به * تصرفوا بحكمة لدي الذين خارج مبيتاين الوقت * كلامكم ليكن بنعمة دائما مطيبا بملح واعرفوا كيف يجب ان تجاوبوا كل احد * والامور المختصة بي كلها يعرفكم بها تيشيكوس الاخ المحبيب والخدام الامين والعبد معنا للرب * الذي ارسلته اليكم لهذا السبب نفسه لاعرف احوالكم وليعزي قلوبكم * مع اونيسيوس الاخ المومن المحبيب الذي هو منكم وهما يعرفانكم جميع الاخبار التي هاهنا * يسلم عليكم اريسطرخوس الاسير معي ومرقص ابن اخي برنابا الذي من اجله اخذتم وصايا ان تقبلوه اذا جاء اليكم * ويشوع الملقب ببسطس هولاي من ذري الختانة هولاء وحدهم مساعدون ملك الله وهم صاروا لي تعزية * يصفحكم اباقراس عبد المسيح الذي هو منكم مجتهدا من اجلكم في الصلوات دائما ان تقفوا تامين ومتكلمين في كافة مشية الله * واني لاشهد له ان له غيرة كثيرة من اجلكم ومن اجل الذين بالاذقية والذين في ايرابولي * يسلم عليكم لوقا الطبيب المحبيب وديماس * سلموا علي الاخوة الذين بالاذقية وعلي نمقان والبيعة التي في منزله * واذا قرئت هذه الرسالة عندكم اعتنوا بلن تقراء في كنيسة الاذقية واقراوا انتم الرسالة التي من الاذقية * وقولوا لارشيبيوس تامل الخدمة التي اخذتها بالرب ان تتممها * السلام بيدي بولس انكروا قيودي النعمة معكم امين *

تمت الرسالة الي الكولوساين وكتبت من رومية وارسلت علي يد تيشيكوس واونوسيوس *

رسالة القديس بولص اللولي الي التسالونيكيين

الفصل الاول

من بولص وسيلوانوس وتيموثاوس الي بيعة تسالونيكية المختصة بالاله الاب والرب يسوع المسيح نعمة لكم وسلامة من
الاله ابينا ومن يسوع المسيح ربنا * نشكر الله من اجلكم كلكم دايمًا صانعين ذكركم في صلواتنا * متذكرين بلا تفويت
عمل ايمانكم وتعجب محبتكم وصبر ارتجاء ربنا يسوع المسيح امام الاله وابينا * ايها الاخوة المحبوبون من الله لعلنا
باصطفايكم * ان بشارتنا لم تصر لديكم بالكلام فقط لكن بالقوة وبالروح القدس وباقتناع كثير كما قد علمتم مثل
من صرنا فيكم من اجلكم * وانتم صرتم مشابهين ايانا ومضاهيين الرب ان قبلتم قول الكرازة في اوان حزن كثير
بسرور الروح القدس * حتي انكم صرتم رسوماً وقدوة لكافة الذين امنوا في مكدونية واخايا * لان منكم هتف
قول الرب لا في مكدونية واخايا فقط بل وفي كل موضع قد شاع ايمانكم لدي الله حتي اننا لن نحتاج ان نتكلم
شيء * لانهم هم يخبرون عنكم وكيف رجعت الي الله من الاصنام لتعبدوا الها حياً وحققاً * وتنتظرون ابنه من
السموات الذي اقامه من الاموات يسوع الذي انقذنا من الرجز الاتي *

الفصل الثاني

وانتم انفسكم تعلمون وتعرفون مدخلنا اليكم انه لم يصر باطلاً * لكننا لما تاملنا وشتمنا فيما مضى في فيلبس
كما قد علمتم جاهرنا بالاهنا لتتكلّم لديكم ببشارة الله بجهد جزيل * لان عزانا ليس هو من ضلالة ولا من دنس
ولا بغش * بل كما اختبرنا الله لنؤمن علي البشارة كذلك نتكلم لا كمن يرضون الناس بل كمن يرضي الاله المختبر
قلوبنا * لاننا ما صرنا قط ناطقين بكلام تمليق كما قد علمتم ولا بحجة استغنام الله الشاهد * ولا طلبنا من
الناس مجدًا لا منكم ولا من اخرين ان قد كان يمكننا ان نثقل بما اننا رسل المسيح * لكننا بينكم صرنا
ودعاء كمرية تحض اولادها * هكذا صبونا اليكم وتمنينا ان نعطيكم لا بشارة الله فقط بل وانفسنا لانكم صرتم لنا
احباء محبوبين * وانتم تذكرون ايها الاخوة تعبنا وحرصنا لاننا ليلًا ونهارًا كنا نعمل لكيلا نثقل علي احد منكم حين
كرزنا لكم ببشارة الله * اتتم الشهود والله اننا صرنا عندكم المومنين بحال تبرر وبعادلة وبلا معاب * كما قد
علمتم كواحد منكم ومثل اب يسلي اولاده * عزيزناكم وناشدناكم ان تستسيروا سيرة اهلا لله الداعي اياكم الي
ملكه ومجده * فلماذا نحن شاكرين لله دايمًا بلا تفويت انكم اذا تسلمتم منا قول السمع الذي لله قبلتم لا قول
ناس بل قول الله كما هو قول الله بتحقيتي الذي سيفعل فيكم اللومنين * لانكم انتم ايها الاخوة صرتم نظراء
كنايس الله التي في اليهودية في امانة يسوع المسيح لانكم صابتم تلك المصائب بعينها من ذوي قبيلتكم كما
اصاب اوليك من اليهود * الذين قتلوا الرب يسوع وانبياهم وطردونا نحن ولم يرضوا الله ولكافة الناس يضادون *
يمنعوننا ان نخطب الاسم للخلصوا لكي يتمموا خطاياهم دايمًا وقد وصل اليهم الرجز النجاس * فحزن يا اخوة لما
اوتنا منكم مدا ساعة وجها لا قلبا حرصنا حرصًا جزيلا ان نعين وجوهكم بشهوة كثيرة * فلماذا اثرتنا ان نجني
اليكم انا بولص مرة ومرتين فقطعنا الشيطان * لان من رجانا او سرورنا او اكابل فخرنا او لستم انتم هو قدام ربنا
يسوع المسيح في وروده * لانكم انتم هم شرفنا وسرورنا *

الفصل الثالث

فلذلك اذ لم نَحْتَمِل الشوق ارتضينا ان نبقى باثينا وحدنا * وارسلنا تيموثاوس اخانا وخادم الله وموازنا في
بشارة المسيح ليثبتكم ويهزبكم في ايمانكم * لئلا ينخدع احد في هذه الاحزان لانكم تعلمون اننا لهذا منصوبين *
لانا لما كنا عندهم تقدمنا فقلنا لكم اننا عنيدون ان نحزن كما صار وعرفتموه * من اجل هذا ان لم احتمل انا
ايضا ارسلت لاعرف امانتكم ومحبتكم لكيلا يكون المجرّب قد جربكم فيصير تعبنا فارغا * فلما جاء الينا تيموثاوس
من عندهم وبشرنا بايمانكم ومحبتكم وان ذكرنا عندهم صالح دائما وانكم مشتاقون ان تبصرونا نظير اشتياقنا الي
معايبتكم * فلهذا تعزينا ايها الاخوة بكم في كافة حزننا وشدتنا بامانتكم * لاننا سنعيش الآن ان وقفتم انتم في
امانة الرب * واي شكر يمكننا ان نجازي الله به عنكم علي جميع الفرح الذي نسر به من اجلكم قدام الهنا *
طالبين لئلا ونهارا طلبا يفوق الاكثار ان نبصر وجوهكم ونتقن نقوس امانتكم * والاله ابونا نفسه وربنا يسوع المسيح
يمهد طريقنا اليكم * وانتم يكثركم الرب ويزيد في محبة بعضكم بعضا وفي محبتكم للكل كما نتزايد نحن في
محبتكم * لتثبت قلوبكم غير معيبين في القداسة لدي الاله ابينا في ورود ربنا يسوع المسيح مع جماعة
قديسيه امين *

الفصل الرابع

وفيما بعد يا اخوتي نسلّم ونتضرع اليكم بالرب يسوع ان كما تسلمتم منا كيف يجب ان تستسيروا وترضوا
الله ان تزيدوه كثيرا * لانكم تعلمون اية توصيات دفعنا اليكم بالرب يسوع * لان هذه هي مشية الله قداسكم
وابتعادكم من الزنا * وان يعرف كل واحد منكم ان يستقني انا به بقداسة وكرامة * لا بالمشهوره مثل الامم
الذين لا يعرفون الله * والا يتهمهم ويستغتم اخاه في الامر لان الرب منتقم من اجل هذه كلها كما سبقنا فقلنا لكم
وحذرناكم * لان الله ما دعانا الي النجاسة بل الي القداسة * فمن يخالف اذا فما يخالف انسانا بل انما
يخالف الله الذي اعطاكم روح القدس * فاما عن المحبة الاخوية فليست بكم حاجة ان اكتب اليكم لانكم انتم
انفسكم قد علمكم الله ان تحبوا بعضكم بعضا * وانكم لتعلمون ذلك بجماعة الاخوة الذين بمكدونية كلها فنسلّم
ايها الاخوة ان تعزيدوا فيها وتضاعفوها كثيرا * وان تسكتوا وتعملوا اعمالكم وتعملوا بايديكم كما وصيناكم * ان
تستسيروا لدي البرانيين بزي ممدوح ولا تحتاجون الي احد * وما نؤثر ايها الاخوة ان يغضب عليكم امر الراقدين
لكيلا تحزنوا كما يحزن وباقي الناس الذين لا رجا لهم * لاننا ان كنا نصدق ان المسيح مات وقام فكذلك والراقدين
بامانة يسوع يقيمهم الله معه * هذا انما نقوله لكم بقول الرب اننا نحن الاحياء الذين نتبقي الي ورود الرب
لن نسبق الراقدين * لان الرب نفسه بامرته بصوت رئيس الملائكة ونبوق الله ينحدر من السماء والموتى بالمسيح
يقومون اولا * ثم نحن الذين قد تبقينا احياء نخطف معهم في السحب جميعا الي استقبال الرب في الهوي وهكذا
نكون مع الرب دائما * فلذلك عزوا بعضكم بعضا بهذه الاقوال الروحانية *

الفصل الخامس

فاما عن الازمنة والاقوات ايها الاخوة فليست بكم حاجة ان نكتب اليكم * لانكم انتم انفسكم تعلمون يقينا
ان يوم الرب هكذا يجي كالسارق في الليل * وانهم اذا قالوا سلامة وحياطة حينئذ يدهم الهالك بغتة كالطليق
الذي يدهم الحبل وما ينفلتون * فانتم ايها الاخوة لستم في ظلمة ليدرككم اليوم كاللص * لانكم انتم كلكم ابنا.
النور انتم وبنو النهار ولسنا بني الليل ولا ابنا الظلمة * فلا نرقدن اذا كباقي الناس بل فلنتيقظ ونفث * لان
الراقدين ينامون ليلا والذين يسكرون يسكرون ليلا * فان نحن بني النهار فلنفتق لابسين درع الامانة والمحبة وخوذة

ارتجاء الخلاص * لان الله ما جعلنا للسخط بل لاستصناع الخلاص برنا يسوع المسيح * الذي مات من اجلنا لكي ان سهرنا اورقدنا نعيش معه جميعا * فلهذا عزوا بعضكم بعضا وليبن احدكم الاخر كما قد تعملون * ايها الاخوة نسلكم ان تعرفوا قدر الذين يتعبون فيكم والمتقدم وقوفهم فيكم بحجة الرب والذين يعظونكم * وتحسبونهم في المحبة فوق الزيادة كثيرا من اجل عملهم وتسالوا في انفسكم * ايها الاخوة نطلب اليكم ان تعظوا الذين لا ترتيب لهم وتعزوا الصغيرة نفوسهم وتحتملوا المرضى والضعفاء وتمهلوا علي الكل * واحذروا الا يجازي احد احدا عوض شر شر بل اطلبوا الخير دائما بعضكم لبعض وللكل * افرحوا دائما * صلوا بلا تفويت * اشكروا في كل خطب لان هذه هي مشية الله التي يريدنا منكم بيسوع المسيح * الروح لا تطفئوه * النبوة لا تحرقوها * استحنوا الاشياء كلها وتمسكوا باجودها * ومن كل نوع خبيث ابتعدوا * والاه السلامة نفسه يقدسكم بجملتكم وليحفظ روحكم وفسمكم وجسمكم كاملا بلا معاب في ورود ربنا يسوع المسيح * صادق هو الذي دعاكم وسيعمل وعده * ايها الاخوة صلوا من اجلنا * قبلوا الاخوة كلهم بقبلة قديسة * استملفكم بالرب ان تقري هذه الرسالة علي جماعة الاخوة القديسين * نعمة ربنا يسوع المسيح معكم امين *

تمت الرسالة الاولى الي التسالونيكين وكتبت من اثينا المدينة وارسلت علي يد تيموثاوس *

رسالة القديس بولص الثانية الي التسالونيكين

الفصل الاول

من بولص وسيلوانوس وتيموثاوس الي بيعة تسالونيكية المختصة بالاله ابينا والرب يسوع المسيح * نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح * ايها الاخوة يحب علينا ان نشكر الله دائما من اجلكم كما هو مستوجب له لان امانتكم يعلو نموها ومحبة كل واحد منكم بعضكم لبعض يتكاثر مزيدها * حتي اننا انفسنا نفتاخر بكم في كنايس الله من اجل صبركم وايمانكم في كافة اضطهادكم واحزانكم التي احتملتوها * ايضاها يشهر حكومة الله المقسطة لتوهلوا لملك الله الذي من اجله تالتم * ان كان عدلا عند الله ان يجازي الذين يحزنونكم حزنا * ويمنحكم انتم المحزونين راحة معنا في استعلان الرب يسوع من السماء مع ملايكة قدرته * بنار لهيب منتقما من الذين لا يعرفون الها والذين لم يطيعوا بشارة ربنا يسوع * الذين يسدون طايلة عقوبتها هلاكا موبدا من وجه الرب ومن مجد قوته * اذا جاء ليمجد بقديسيه ويعجب منه جميع المومنين لان شهادتنا صدقت في ذلك اليوم * الذي في تحقيقها نبتهل عنكم دائما ليوهلكم الهنا للدعوة ويتمم فيكم كافة مسرة صلاحه وعمل الايمان به بقدرته * ليمجد بكم اسم ربنا يسوع المسيح وتمجدوا ايضا انتم به كنعمة الهنا وربنا يسوع المسيح *

الفصل الثاني

ونسلكم ايها الاخوة عن ورود ربنا يسوع المسيح والنيامنا كلنا لديه * الا تترزعوا بمسارعة من رصانة العقل ولا تنفجعوا لا بروح ولا بقول ولا برسالة كانا كاتبناكم بها كان قد حضر يوم المسيح * فلا يطفئكم احد ولا

بحال واحد لانه ان لم يجي المروق اولا ويعتلن انسان الخطية ابن الهلاك * المعاند والمرتفع علي كل من يدعنا
 الاها او ذا ديانه حتي يجلس في هيكل الله كانه الاله موريا ذاته انه الاله هو * اما تذكرون اني لما كنت عندكم
 قلت لكم هذه الاقوال * والآن فقد عرفتم الماسك ليعلنه في الوقت الذي له * لان سر الائم مذ الان يفعل فيه
 الي ان يصير الملك فقط من الوسط زايل * وحينئذ يستعلن الائم الذي لا شريعة له الذي سيقبله الرب بروح
 فمه ويبطله بظهور ووروده * ذلك الذي يكون ووروده بفعل الشيطان بكل اقتدار الكذب واياته وجرائحه * وبساير
 طغيان الظلم في الهالكين بدل ما لم يقبلوا محبة الحق ليخلصوا بها * لهذا يرسل الله لهم فعل الظلالة ليصدقوا
 الكذب * ليدانوا كلهم الذي لم يصدقوا الحق بل ارتضوا بالظلم * فاما نحن ايها الاخوة الذين احبكم الرب
 فيجب علينا ان نشكر لله من اجلكم دايم لان الله اختاركم منذ قديم للخلص بقداسة الروح وبتصديق الحق *
 للذي دعاكم الله ببيشارتنا لاصطناع مجد ربنا يسوع المسيح * قفوا اذا ايها الاخوة وامسكوا التقليدات التي
 تعلمتموها اما بقولنا واما برساييلنا * وربنا يسوع المسيح ابونا الذي احبنا واعطانا عواء اهديا ورجا صالحا *
 بنعمته يسلي قلوبكم ويوطدكم في كل قول وعمل صالح *

الفصل الثالث

ايها الاخوة صلوا عنا فيما يوتنف مبتهلين ان يثبت قول الرب ويشرف كما شرف عندكم * وان ننجي من
 الناس الطالحين والاشرار فان الامانة ليست لكل الناس * فصادق هو الرب الذي يثبتكم ويحفظكم من الشرير *
 ونحن واثقون بالرب عنكم انكم قد علمتم الاوامر التي وصيناكم بها وستعملونها * والرب يقوم قلوبكم في محبة الله
 وفي صبر يسوع المسيح * واوصيكم ايها الاخوة باسم ربنا يسوع المسيح ان تنقبضوا من كل اخ يتصرف بلا ترتيب
 وما يتصرف في التقليد الذي تسلمه منا * لانكم انفسكم تعلمون كيف سبيلكم ان تشبهوا بنا لاننا ما تجاوزنا
 الترتيب عندكم * ولا اكلنا من احد خبزا مجانا بل كنا نعمل بتعب وحرص ليلا ونهارا لكيلا ننقل علي احد
 منكم * لاننا ما كان لنا سلطان بل لنمنحك انفسنا رسما وقدوة لتتشبهوا بنا * لاننا لما كنا عندكم بهذا
 وصيناكم ان من لا يوتر ان يعمل فلا ياكل * وقد سوهنا ان فيكم قوم بلا ترتيب لا يعملون شيئا بل يدورون في
 الفضول * فمثل هؤلاء نوصيهم ونسلمهم برنا يسوع المسيح ان يعملوا اعمالهم بسكوت وياكلوا خبزهم * وانتم
 ايها الاخوة اذا علمتم خيرا فلا تشجروا * وان يكن فيكم احد لا يطيع قولنا في الرسالة فاسموه ولا تخاطوه
 ليستحي * ولا تحتسبوه كعدو بل عاتبوه كاخ * ورب السلامة نفسه يعطيكم السلامة كل حين وفي كل حال
 الرب معكم اجمعين * السلام بيدي بولس الذي هو علامة هكذا اكتبه في كل رسالة * نعمة ربنا يسوع
 المسيح معكم اجمعين امين *

تمت الرسالة الثانية الي التسالونيكيين وكتبت في اثينا *

رسالة القديس بولص اللولي الي تيموثاوس

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بامرة الاله مخلصنا الرب يسوع المسيح رجاينا * الي تيموثاوس الولد الخالص في الامانة نعمة لك ورحمة وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح ربنا * كما كنت ساءلتك ان مضيت الي مكدونيا ان تقيم بافسس وان توصي قوما الا يعلموا تعليما اخر * ولا يصغوا الي خرافات ونسبات اجيال لا يعبر مداها التي اولي بها ان تنشي مشاجرات واستحاثات اكثر من ان تنشي تدبير الله الذي في الامانة * وان نهاية الوصية هي المحبة من قلب نقي وبصيرة سالحة وامانة لا مرااة فيها * وهذه المناقب التي خاب منها قوم وانعكسوا الي كلام باطل * مريرين ان يكونوا للشريعة معلمين وهم لا يفقهون لا التي يقولونها ولا عن اي الاشياء يحققون حجتها * ونحن نعلم ان الشريعة جيدة ان استعملها احد بمفترضها * وهذا فاعلمه ان الشريعة لم توضع لصديق بل للامة وللذين لا يخضعون والمنافقين والخطاة للعادمين البر واللدنسين الصارين اباهم وامهاتهم لقاتلي الناس * للزناة للمضاجعين الذكورة للكذوبين للخبائنين واية رذيلة اخري تعاند التعليم المعاني * المختص ببشارة مجد الاله المغبوط التي اوتمنت انا عليها * وليسوع المسيح ربنا المويد اياي منة علي لانه حسبني ثقة امينا ان جعل في خدمته * من كان اولا مفتريا ومضطهدا وشائما لكني رحمت لانني فعلت هذا بعدم تصديق ان جهلت * فتزايدت كثيرا نعمة ربنا مع اماني ومحبتني الي مخبتها بيسوع المسيح * صادق القول ولكافة القبول اهلا ان يسوع المسيح جاء الي العالم ليخلص الخطاة الذين اولهم انا هو * لكني من اجل هذا رحمت لكي في الاول منهم يوضح يسوع المسيح كافة طول اناته تمنالا ورسما للمزمعين ان يؤمنوا به للحياة الابدية * ولملك الدهور الذي لا يبلي ولا يبري الحكيم وحده الله له الكرامة والمجد الي اباد الدهور حقا * يا ولدي تيموثاوس هذه الوصية استودعك المختصة بالنبوات المتقدمة عنك ان تتجدد التجند النفيس * حاويا امانته وبصيرة سالحة التي لما ابعدتها قوم غرقوا عن الامانة * الذين منهم ايماناس والاكسندرس اللذين دفعتهما الي الشيطان ليودبا فلا يفتريا *

الفصل الثاني

واسلك اذا قبل كل شيء ان تعمل طلبات صلوات تصرعات مثاني شكريات من اجل الناس كلهم * من اجل الملوك وجميع نوي النباهة والمحظوظ الجسمية لتقيمهم في عمر هاد وساكن بكافة الديانة البهية والطلاقة * فهذا جيد ومقبول امام الاله مخلصنا * المرير كافة الناس يخلصون والي معرفة الحق يقبلون * لان الاله واحد وسيط الله والناس واحد الانسان يسوع المسيح * البادل ذاته عوض فداء عن الكل بالشهادة في اوقات سلف تحديدها * التي جعلت انا نذيرا لها ورسولا اقول حقا فلا اكذب معلما للامم بالامانة والحق * واوثر ان يصلي الرجال في كل مكان ان يرفعون ايديا بارة بلا غيظ وافتكار * وكذلك اريد النساء يوشين ذاتهن بحلة موشاة بالاستحياء والعفة لا بالتصايفر والذهب لا باللؤلؤ والجواهر او بتوب فاخر * بل بما يليق بالنساء الواعدات ان تجملن عبادتهن بالاعمال الصالحة * ولتتعلم الامراء في السكوت بكافة الخضوع * ولست امر امراء ان تعلم ولا تتامر علي رجل بل تكون في سكوت * لان ادم جبل اول ثم حوا * وادم لم يطع والامراء لما طغيت حصلت في المعصية * وستخلص بولودة الاولاد ان ثبتن في الامانة والمحبة والتداسة بالعفة *

الفصل الثالث

صادق القول من يشتهي اسقفة يشتهي عملا جليلا * فينبغي اذا ان يكون الاسقف لا ناقصا رجل امرأة واحدة متيقظا عفيفا مزينا بالورع محبا للغريب ذا تعليم * لا مستاسدا من الخمر لا جارحا بكلامه بل وديعا لا مخاصما لا محبا للفضة * قيما بتدبير منزله حسنا له اولاد في طاعته بكافة النزاهة المهذبة * فان كان احد ما يعرف يقوم بسياسة منزله فكيف يهتم بكنيسته الله * ولا يكون ذا غرسة جديدة في الامانة ليلا يتصلف فيسقط في جنابة العمال * ويجب ان يكون الذين خارج البيعة يشهدون له شهادة حسنة ليلا يسقط في التعيير وفتح العمال * ولكن الشماسة هكذا مهذبين لا ذوي كلامين ولا يجنحوا الي كثرة الخمر لا يكون تكسبهم مستقبحا * لهم سر الامانة في بصيرة نقية * هولاء فليمتحنوا اولاء ثم فليخدموا ان هم بلا زلة * وكذلك النساء فليكن مهذبات غير نمومات متيقظات ثقات في كل شيء * وليكن الشماسة رجالا ذوي امرأة واحدة قيمين بتدبير اولادهم ومنازلهم حسنا * لان الذين يخدمون الشماسة حسنا يصطعدون لانفسهم درجة جليلة ودالة جزيلة في الامانة بيسوع المسيح * هذه الالفاظ اكتبها اليك موملا المجي اليك سريعا * فان ابطات فلتعلم كيف يجب ان تصرف في بيت الله الذي هو كنيسته الله المهي عود الحق وقاعدته * هذه المناقب ذكر بها بحسامة سر الديانة للحسنة الله ظهر ببشرة زكي بالروح ظهر للملائكة كرز به في الامم او من به في العالم ارتقي بتمجيد *

الفصل الرابع

والروح يقول جهرا ان في الازمنة الاخيرة يبرق قوم من الامانة فيصغون الي ارواح مضلة وتعاليم الجن * بتظاهر اقوال كاذبة مكويين في بصيرتهم * يصنعون التزييج ويعدون الاطمنة التي خلقها الله للمؤمنين والعارفين الحق ليستعملوها بشكر * لان كل ابداع الله حسن وليس شيء مستعمل بشكر مرذولا * لانه يقدر بكلام الله وبالابتهال * هذه اذا اودعتها للاخوة متكون ليسوع المسيح خادما جليلا متزينا باقوال الامانة واوامر التعليم اللغيس الذي اتبعته * واستغف من الاقوال الدنسة العجايزية روض ذاتك في الديانة الهية * فان الرياضة الجسدانية هي نافعة مدة يسيرة فاما العبادة المحسنة هي نافعة في كل وقت وامر ان لها موعد الحياة الحاضرة والمتظرة * ان القول صادق ولكافة القبول مستوجب * اننا لهذه الحال نتعب ونعير لاننا توكلنا علي الله المهي الذي هو مخلص كافة الناس لا سيما المؤمنين * هذه وص بها وعلم * ولا يهون احد بحداثتك لكن صر للمؤمنين رسما وقدوة وقياسا في الكلام في التصرف في المحبة في الروح في الامانة في الطهارة * الي ان اجي اصغ الي القراءة الي التعزية الي التعليم * ولا تتواني في الموهبة التي فيك التي اعطيتها بنبوذة بوضع ايدي القسوسية * ادرس هذه المناقب في هذه كن ليصير نجاحك فيها كلها ظاهرا * احفظ ذاتك وداوم التعاليم وثابتها فانك اذا فعلت هذه ستخلص نفسك والذين يسمعونك *

الفصل الخامس

لا تفرح شيخا بل تملقه مثل اب لك والشباب كاخوتك * والعجايز كوالدات والشواب كاخوات بكافة الطهارة * اكرم الارامل اللواتي هن بتحقيق ارامل * وان يكن لاحدتهن اولاد او اولاد اولاد فليتعلموا اولاء ان يجملوا عبادة منزلهم ويقضون اجدادهم منصرف المكافاة فان هذا امام الله مقبول * فالتى هي ارملة بالحقيقة ووحيدة فقد توكلت علي الله ومنعكفة علي الطلبات والصلوات ليلا ونهارا * فاما البطرة القصافة فقد ماتت وان كانت حية * هذه الاوامر وص بها ليكونوا غير ناقصين * وان كان احد ما يعتني بمن يختص به ولا سيما باهله فقد جحد الامانة وهو اشرف من كافر * والارملة اذا اختيرت شماسة فلا تكون سنما اقل من ستين سنة ذات رجل واحد * مشهود

لها بأعمال صالحة ان كانت قد ربنت اولادها حسنا ان كانت قد اضافت الغرباء. ان كانت غسلت اقدام القديسين ان كانت قد تحزنت للمغمومين ان كانت قد تعبت في كل عمل صالح * واعنف من الارامل المحدثات فانهن اذا تراخين للشهوة بخلاف المسيح يوترن ان يتزوجن * فيصير ذلك لهن جنابة لانهن خالقتن الامانة الاولى * ومع هذا يتعلمن بطالات جوالات البيوتات وليس بطالات فقط بل ومهدارات وفضوليات متكلمات بما لا يجب * واريد الشواب يتزوجن ويلدن اولادا ويسدن بيوتا ولا يعطين المعاند ولا حجة واحدة بمعنى قرف * لان قوما فيما مضى حادوا وراء الشيطان * اي مومن او مومنة لهما ارامل فليقيموا بهن ولا تتنقل الكنيسة بهن لتقوم الكنيسة باللواتي هن بتحقيق ارامل * القسوس المتقدم موقفهم حسنا فليوهلوا لكرامة مضعفة ولا سيما الذين يتعبون في الكلام والتعليم * لان الكتاب يقول لا تكلم ثورا دارسا والفاعل مستحق اجرته * لا تقبلن معاينة علي تسييس الا ان يكون بشاهدين او ثلثة * وبخ الذين يخطيون امام الجماعة حتي يحصل لباقي الشعب خوفا * اشهد عليك امام الله والرب يسوع المسيح والملايكة المختارين ان تحفظ هذه الاوامر بلا تهجم وبلا زيغ حكم ولا تعملن شيئا بمعنى شكوي قد سلفت * لا تصعن يدك علي احد بمسارعة ولا تشاركن خطايا اجنبية احفظ ذاتك ظاهرا * ولا تشربن ماء ايضا بل استعمل خمرة يسيرة من اجل معدتك وامراضك المتكاثرة * خطايا اتاس ما قد سلف وضوحها تقدمهم الي الدينونة وقوم تتبعهم خطاياهم * وكذلك الاعمال الصالحة سافا وضوحها هي والاعمال لفتي هي بمعنى اخر ما يمكن ان تنكتم *

الفصل السادس

جميع الذين هم عبيد تحت نير الاستملاك فليحتسبوا جميع ساداتهم لكافة الكرامة مستوجبين ليلا يفترى علي اسم الله وتعليمه * والذين لهم ساداة مومنين فلا يهونوا بهم لانهم اخوتهم هم بل فليخدموهم باكثر لان الذين يوازررون الاحسان مومنون هم ومحبوون علم هذه الامور وعزيبهم * من يعلم تعليما اخر ولا يستدنين الي اقوال ربنا يسوع المسيح المحضة عافيتها والي التعليم المختص بالديانة البهية * فذلك قد تصلف غير عارف شيئا بل هو سقيم بداء الاستبحانات ومعارك الكلام الذي منها يصير الجسد المحك الافتراء الظنون الردية * دوام مجالسات الناس المفسودين العقل والعادمين الحق ان يظنون ان العبادة الحسنة متجرا ابتعد من مثل هولاء * فالعبادة الحسنة بالقناعة تجارة عظيمة الفايذة هي * لاننا لم نورد الي العالم شيئا ومن الواضح انه ما يمكننا نخرج منه شيئا * فان لنا طعام واغذية فلنكتف بها * فاما الموثرون ان يستغنوا يسقطون في صحنة وفخ وشهوات كذيرة لا عقل فيها وضارة التي تفرق الناس في الابادة والتهلكة * لان صحبة النضة هي قرمة الشرور كلها التي لما تاق اليها قوم طغوا من الامانة وبجوا ذاتهم في اوجاع كثيرة * فاما انت يا انسان الله فاهرب من هذه الرذائل واطلب العدل حسن التعبد الامانة المحبة الصبر الوداعة * جاهد جهاد الامانة النفيس وتسلم الحياة النجاة التي اليها دعيت واقرتت الاقرار الحميد امام شهود كثيرين * اوصيك امام الاله المحيي الكل والرب يسوع المسيح الذي شهد علي عهد بيلاطس البنطي بالاعتراف الجليل * ان تحفظ الوصية غير دنسة وغير ناقصة الي ظهور ربنا يسوع المسيح * الذي يوضحه في اوقاته المحدودة المغبوط والقادر وحده ملك الملوك ورب الارباب * المحاري البقاء وحده الساكن نوراً لا يذني منه الذي لم يبصره احد من الناس ولا يستطيع يراه الذي له الكرامة والعزة الموبدة امين * اوص الاغنياء في هذا الدهر الحاضر الا يعلوا ذنهم ولا يتوكلوا علي غناء غامض بل يتوكلوا علي الاله الحي الواهب لنا كافة الاشياء بسعة للتمتع * وليعملوا صلاحا ويستغنوا بالاعمال الصالحة ويكونوا اسخياء العطا مشاركين في مالهم * خازنين لانفسهم اساسا نافعا في الدهر الموتف ليتسلموا الحياة الابدية * يا تيموثاوس احفظ الرديعة واحضن الاقوال الباطلة الدنسة ومقاومات المعرفة الكاذب لقبها * التي لما وعد بها قوم ذاتهم خابوا من الامانة النعمة معكم امين *

تمت الرسالة الولي الي تيموثاوس وكتبت من مدينة اللاذقية التي هي ام مدن افروجيا *

رسالة القديس بولص الثانية الي تيموثاوس

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بمشية الله المختصة بموعد الحياة الممنوحة بيسوع المسيح * الي تيموثاوس
الولد الحبيب نعمة لك ورحمة وسلامة من الاله الاب و يسوع المسيح ربنا * ان الله الذي اعبده منذ اجدادي
ببصيرة صافية له علي منة وشكر لان ذكرك عندي في صلواتي غير منقطع ليلا ونهارا * مشتاقا ان ابصرك متذكر
دموعك لكي امتلي فرحا * متخذنا ذكر الامانة التي فيك الفاعدة المراءة التي سكنت اولا في لويدي جدتك
وفي اونيك امك وانا واثق انها فيك ايضا * وانا من اجل هذا السبب اكرر اذكارك ان تصرم نار موهبة الله
التي هي فيك بوضع يدي * لان الله ما اعطانا روح جبانة بل روح قوة ومحبة وتعفف * فلا تانف اذا من
شهادة ربنا ولا مني انا اسيره بل لازم الشقا في البشارة المختصة بقوة الله * المخلص والداعي ايانا دعوة قديسة
لا كما يلايم اعمالنا بل كما يختص بنيه ونعمته التي اعطيناها بيسوع المسيح قبل سنين دهرية * عظيم هو
ومعترف وقد ظهرت الان بظهور يسوع المسيح مخلصنا حين بطل الموت ونار بشارته الحياة وفقد البلي * التي
جعلت انا كارزا لها ورسولا وللأم معلما * ولهذا السبب تحل بي هذه المصاعب لكنني لن اخجل لانني قد عرفت
بمن ءامننت وانا موقن انه قدير ان يحفظ وديعتي في ذلك اليوم * وليكن لك رسم تحتدق به من الاقوال
الصحيحة التي سمعتها مني بالامانة والمحبة الممنوحة بيسوع المسيح * احفظ الوديعة النفيسة بروح القدس الساكن
فينا * وقد عرفت هذا ان قد ارتجع عني كافة الذين في بلد الاسيا الذين منهم فيجيليوس وارموجانس * يعطي
الرب رحمة لاهل بيت اوتيسيفورس فانه مرار كثيرة نيعني ولم يستحي من سلسلتي * لكنه لما حصل برومية
طلبني بحرص ووجدني * يعطيه الرب ان يجد رحمة من لدن الرب في ذلك اليوم وجميع من كان خدمني
بانفس انت تعرفه افضل *

الفصل الثاني

فانت اذا يا ولدي تايد بالنعمة الممنوحة بيسوع المسيح * والاسرار التي سمعتها مني بشهود كثيرين تلك
اودعها عند اناس ثقات يكونون اكفاء ان يعلموا اخرين * واحتمل انت الشقا كجندي نجيب ليسوع المسيح *
فليس احد ممن يتجند تشبك بامور العالم حتي يرضي من دونه في جنديته * وان يجاهد احد فلن يكلل ان
لم يجاهد بمفترض الجهاد * والفلاح المتعوب ينبغي له ان يستعمل الاثمار اولا * تفهم متفطنا فيما اقوله فان
الرب سيعطيك في جميع الامور فقها * تذكر يسوع المسيح المنبعث من الموتى من نسل داود كما يختص
ببشارتي * التي اتكبد الشقي فيها كفاعل الشر الي القيود لكن كلام الله ما يتقيد * لهذا اصطبر علي كل شي
من اجل المصطفين ليناووا وهم الخلاص الممنوح بيسوع المسيح مع المجد الابدي * صادق القول اننا ان متنا
معه فسنعيش معه * وان اصطبرنا فانا نملك معه وان كفرنا به هو يكفر بنا * وان لم نومن فان ذاك يثبت
مومنا واما ينكر نفسه لن يستطيع * مشهدا عليهم امام الرب الاب بحاربوا بكلامهم في شي غير نافع لانعكاس
السامعين * احرص ان تتقف ذاتك لله مدريا فاعلا لا خازيا قاطعا عن قول الحق ما زيد فيه * واعتف من
الاقوال الخاوية الدنسة فستنج نفاقات وتنشوا كثيرا * وقولهم له مرعي كالاكلة الذين منهم ايمانوس وفيليطوس *
الذين خابا من الحق قايلين ان القيامة قد سلتف كونها وعكسا ايمان قوم ما * لكن اساس الله الرطيد قد وقف

ثابتا عليه هذا الخاتم الرب قد عرف الذين هم له فليبتعد من الظلم كل من يسمي اسم الرب * والببيت الاعظم فيه ليس اواني ذهبية وفضية فقط بل واواني خشبية وخرفية وبعضها للكرامة وبعضها للاهانة * فان يطهر احد من هولاي ذاته سيكون انا للكرامة مقدسا واستعماله لسيدة ملايما ولكل عمل صالح معدا * الشهوات الشابانية اهرب منها واسع في ابتغاء العدل الامانة المحبة السلامة مع المستغنين بالرب من قلب نقي * والاستبحانات المايقة الفاقدة الادب استعف منها عالما انهن ينتجن خصايم * وعبد الرب ما سبيله يخاضم بل يكون متوددا الي كل الناس ذا تعليم محتلا السور * مودبا للمعاندين بدعته لعل يعطيهم الله توبة لمعرفة الحق * فيستفيقون من فح الحال ان قد اقتنصهم لمشيته *

الفصل الثالث

واعلم هذا ان في الايام الاخيرة تنتصب اوقات صعبة * لان الناس يكون فيهم محبين ذاتهم محبين الفضة عتاة متكبرين مفتريين عايقين والديهم غير شكورين ولا بارين * ولا متوددين لا عهد لهم نومين غير ماسكين غير انيسين وللصالح غير محبين * دافعين متهجمين متصلفين يحبون اللذات اكثر من محبتهم الله * لهم صورة العبادة الحسنى وهم جاحدون قوتها فهولا ادحضهم * لان من هولاي هم الذين يغوصون في المنازل ويستبون نسيات ملتيمات للخطايا عقادات الي شهوات متلونة * متعلمات دايما وغير مستطيعات قط ان يقبلن الي معرفة الحق * وكما ان يانيس ويامبريس قاموا موسى كذلك وهولا يعاندون الحق * اناس مفسودو العقل لا خبرة لهم بمعني الامانة * لكنهم لن ينجحوا كثيرا لان جهالتهم ستلون عند الكل واضحة كما اشتهرت سفاهة دينيك * فاما انت فاتبع تعليمي سيرتي نيتي امانتي تمهلي محبتي صبري * اضطهاداتي الامي التي صابتني بانطاكية وفي ليقونية وليسطره واي اضطهادات احتملت ومن كافتها انقذي الرب * وكافة المريدين ان يعيشوا بتدين بهي يسوع المسيح يضطهدون * واناس خبثاء وسحرة ينجحون في اشر حال مضلين وضالين * فاثبت انت في المناقب التي تعلمتها واوتمنت عليها عالما ممن تعلمتها * وانك قد عرفت منذ طفوليتك الكتب الجميلة المقتدرة ان تحمك للخلاص بالامانة الممنوحة بيسوع المسيح * وكل كتاب الاهي النسمة نافع للتعليم للتوبيخ للتثقيف للادب الذي في العدل * ليكون انسان الله كاملا متاهبا لكل عمل صالح *

الفصل الرابع

فاشهد انا عليك اذا امام الله والرب يسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء والموتي في ظهوره وصلكه * اكرز القول وترقبهم بغتة في وقت يحسن فيه الترقب ولا يحسن وبمض انتهر عز بكافة التمهل والتعليم * لان سيكون وقتا لا يحتملون التعليم المعاني بل يجمعون لهم كما يختص بشهواتهم معلمين يحكون سمعهم * ويردون سمعهم عن الحق وينجحون الي الخرافات * فتيقظ انت في ساير الامور والاقوات كابد الشقا اعمل عمل مبشر وحقق خدمتك * فانني هانذا اصحي وقد وقف بي وقت انصرافي * وقد جاهدت الجهاد الحسن قد تمت السعي قد حفظت الامانة * فمنذ الان اكليل العدل معد لي الذي سيقضيني في ذلك اليوم الرب القاضي العدل وليس لي فقط بل ولجميع الذين احبوا ظهوره * بادران تجي الي سريعا * فان دميان قد تركني اذ احب الان هذا الدهر وذهب الي تاسالونيكية فريسكس مضي الي غلاطية وتيطس الي دلمانيا * لوقا وحده معي خذ مرقص واحضره معك لانه يصلح لخدمتي * تيشيكوس قد لرسلته الي انفس * الفلونية التي تركتها باطراوانا عند كريس في مجيك اجلبها معك والمدرجات لا سيما الرقوتية * الاكسندرس النحاس قد اراني شرورا كثيرة يقضيه الرب نظير اعماله * فتحفظ انت منه فانه قد قاوم اقوالنا جدا * وفي اعتذاري الاول ما حضر معي احد لكنهم كلهم تركوني لا حسب لهم ذلك دنبا * لكن الرب وقف بي وايدني لكيما تكمل البشارة بي وتسمع الامم كلها

ونجيت من فم السم * وسليخيني الرب من كل عمل خبيث ويخلصني الي ملكه السماوي الذي له المجد الي اباد الدهور امين * سلم علي بريسيلا واكيلا ومنزل اونيستيفوروس * اراسطوس بقي في قرنتيوس طرفيموس خلفته مريضا في ملبطن * احرص ان تجي قبل الشتي يسلم عليك اوفولس وبودنس ولينوس وكلوديا والاخوة كلهم * الرب يسوع المسيح مع روحك النعمة معكم امين *

تمت الرسالة الثانية الي تيموثاوس وكتبت من مدينة رومية وكان قد جعل تيموثاوس اسقفا علي افسس حين وقف بولص بحضرة نارن قيصر ملك رومية دفعة ثانية *

رسالة القديس بولص الي تلميذه تيطوس

الفصل الاول

من بولص عبد الله ورسول يسوع المسيح كما يخص بامانة مصطفيي الله ومعرفة الحق المختص بالديانة البهية * بتاميل الحياة الابدية التي وعد بها الاله الصادق قبل سنين دهرية * واطهر كلمته في اوقاته المحدودة بالكراسة التي اوتمنت انا عليها بامرة الاله مخلصنا * الي تيطوس الولد الخالص بما يلايم الامانة العمومية نعمة لك ورحمة وسلامة من الاله الاب والرب يسوع المسيح مخلصنا * لهذه الحال خلفتك باقريطش لتقوم الامور الناقصة وتقيم في كل مدينة قسوسا كما رسمت لك انا * من يكون بلا زلة رجل امرأة واحدة ذو اولاد همومين غير مقروفين بثلب نهم الشهوة او غير خاضعين * لان الاسقف ينبغي له ان يكون لا زلة له بما انه قهرمان لله لا يكون عاتيا ولا غضوبا ولا مستاسدا بالخمير لا جراحا بكلامه لا مستقبجا مكسبه * لكن محبا للغرباء وادا للصلح عفيفا عدلا بارا محتما * ملازما للكلام الصادق المختص بالتعليم ليكون مقتدارا ان يعزي بالتعليم المعافي ويوبخ المشاجرين * لان قد يوجد قوم كثيرون لا يخضعون باطلا قولهم وطاغيا تميزهم ولا سيما الذين من الختانة * الذين يجب ان يكموا الذين يعكسون منازل بجملتها ان يعلمون بما لا يجب ذكره من اجل فائدة مستقبحة * وقد قال واحد منهم نبي لهم خاص ان الاقريطشين كذبون دايموا وحوش ردية بطون خاوية * هذه الشهادة صادقة هي فلماذا السبب وبخهم بجفاوة ليعافوا في الامانة * ولا يصغوا الي الخرافات اليهودية والي وصايا الناس الرادين الحق * لان الاشياء كلها طاهرة للظاهرين واما الدنسون والكافرون فليس لهم شي. طاهر بل عقلهم قد تدنس وبصيرتهم * ويعترفون انهم يعرفون الله وباعمالهم ينكرونه فهم مردولون وعاصيون وفي كل عمل صالح لا درية لهم *

الفصل الثاني

فانت تكلم بما يليق بالتعليم المعافي * الشيوخ يكونون متديقطين عفيفين معافين في الامانة في المحبة في الصبر * وكذلك العجايز يكن ذات شجوية جليلة لباقتها لا نعامات ولا مستعبدات لكثرة الخمر حسنة التعليم * ليردعن الشواب الصبايا فلتنكن وادات رجالهن وادات اولادهن * عفيفات طاهرات مدبرات صالحات لرجالهن

خاضعات ليلا يفترى علي قول الله * وكذلك اطلب الي الشباب أن يعفوا * ان تمنحهم ذاتك في كل الاشياء
 رسما للاعمال الصالحة وتمنحهم في تعليمك ازالة افساد تهذيبية اعدامة البلي * كلما معانا لتخجل المضاد الذي
 بازيانا انه لا يكون له قول طالح يقوله عنا * والعبيد يكونون لساداتهم خاضعين ويرضونهم في كل شيء ولا يكونوا
 مجاوبين * ولا خائنين بل يوضحون كافة الثقة الصالحة ليزينوا في ساير الاشياء تعليم الاله مخلصنا * لان قد ظهرت
 نعمة الله المخلصة كافة الناس * مودبة ايانا لكي اذا جمدنا وباينا النفاق والشهوات العالمية نعيش في هذا
 الدهر بعفف وبتهذيب العقل وتدين حسن * منتظرين الرجا المغبوط وظهور الاله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح *
 الذي بذل ذاته عنا ليفتدينا من كل اثم ويظهر لذاته شعبا جزيلا متهدبا مغايرا للاعمال الحسنة * بهذه تكلم
 وعز وبمخ بكافة المبادرة ولا يهون بك احد *

الفصل الثالث

واذكرهم ان يخضعوا لذوي الرياسات والسلطات ويذعنون لهم ويكونون لكل عمل صالح متوسمين * ولا يفترين
 علي احد ويكونون غير محاسمين وديعين موضحين لدي الناس اجمعين كافة الوداعة * لاننا قد كنا نحن فيما
 سلف بلا اهتمام غير مدعنين ضالين ولشهوات ولذات متلونة خادمين متصرفين برذيلة وحسد مبغوضين باغضين
 بعضنا بعضا * فلما ظهرت نعمة الله مخلصنا وتعطفه * لا من قبل الاعمال التي في العدل التي عملناها نحن
 بل بما يختص برحمته خلصنا بحميم اعادة الولادة وتجديد الروح القدس * الذي سكب علينا بسعة بيسوع
 المسيح مخلصنا * حتي ان تركينا نعمة ذلك نصير وارثون ما يختص بتاميل الحياة الابدية * صادق القول
 واريدك ان تثبت في هذه الاشياء ان يكون الذين قد امنوا بالله يقدمون الاهتمام بالاعمال الحسنة فهذه هي
 الاعمال الصالحة ونافعة للناس * والاستبحانات المايقة وحساب النسب والمماحكات والمشاجرات الشرعية اعف
 منها فانها غير نافعة وباطلة * الرجل الارائقي بعد عظة اولة وثانية استعف منه * عالما ان مثل هذا قد
 تعوج ويخطي ويكون ديان نفسه بذاته * واذا ارسلت اليك ارتاماس او تيشيكوس فبادر ان تجي الي الي
 نيكوبولس فقد اثرت ان اشتهي هناك * زيان الوكيل وابلبوس جهزهما سريعا ليلا يعوزهما شيء * ولتعلم
 اصحابنا ان يثابتوا الاعمال الصالحة في الحوايج الضرورية ليلا يكونوا غير مثمريين * يسلم عليك الذي معي كلهم
 قبل الذين يحبوننا بامانة النعمة معكم كلكن امين *

تمت الرسالة الي تيطوس وكتبتم من نيكوبولس *

رسالة القديس بولص الي فيليپون

الفصل الاول

من بولص امير يسوع المسيح ومن تيموثاوس الاخ الي فيليمون حبيبنا وموازنا * والي ابفيا الحبيبة وارشيديوس
 المتجنبد معنا والبيعة التي في منزلك * نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح * اشكر لالهي
 دايما مكررا ذكرتك في صلواتي * ان قد سمعت بالمحبة والامانة التي لك بالرب يسوع المسيح وبجماعة

القديسين * لتصير شركة إمانتك فاعلة بمعرفة كافة الصالح الذي علمته بنا لدي يسوع المسيح * لان قد
 اشتملنا انعاما جزيلا وعزاء نفيسا بمحبتك لان حشا القديسين قد تنبجت بك ايها الاخ * فلهذا ان لي بالمسيح
 دالة ان امرتك بالواجب من اجل المحبة * فالاولي بي ان اسلك ان كنت لمثل هذا اهلا بما انني بولص
 الشيخ والآن انا اسير يسوع المسيح * اسلك من اجل اونيسيوس ولدي الذي ولدته في اوان قيودي * الذي
 كان اولاً غير نافع لك وهو الان افضل نافع لك ولي * وقد ارسلته فاعتقه انت الان ان هو حشاي * وقد
 اثرت ان امسكه عندي لخدمني بديلا منك في قيود البشارة * فلم اؤثر ان افعل شيئا بغير رايتك ليلا يكون
 خيرك بالزام وصلاحتك بكرهية بل باختيار * ولعله فارقت مدي ساعة لهذا لتستوفيه موبدا والي الدهر تتخذه *
 لا كعبد ايضا بل ارفع منزلة من عبد اخا حديبا لي انا خاصة فكم اولي به ان يكون لك اخا بالبشرة وبالرب *
 فان كنت انا شريكا لك فاقبله مثلي * وان كان قد ظلمك شيئا او يجب لك عليه شيء فاحسبه علي * انا
 بولص كتبت بيدي انا اقصيك عنه حتي لا اتقول انت نفسك غريم لي * نعم يا اخي انا نفعتك بالرب نبيح
 حشاي بمحبة للرب * فانني واثقا بطاعتك كتبت اليك عالما انك ستعمل فوق ما اتقول لك * ومع هذا
 سوم لي مضافا فانني اومل انني بصلوتكم ساذهب لكم * يسلم عليك ابانرا المستاسر معي من اجل يسوع المسيح *
 ومرقص ارسطرخوس ديماس لوقا مساعدي * نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم امين *

تمت الرسالة الي فيليمون وكتبت من رومية علي يد اونيسيوس مملوك فيليمون *

رسالة القديس بولص الي العبرانيين

الفصل الاول

بمعنى كثير الاصناف وبحال متلون الانواع خاطب الله الاباء بالانبيا قديما * وفي آخر هذه الايام كلمنا بابنه
 الذي جعله وارث الكل الذي به خلق الدهور * الذي لم يزل شعاع مجده وصورة قنومه وحامل الكل بفعل قدرته
 وان صنع به تطهير خطايانا اجلسه في يمين عظم الجلالة في الاعالي * صائرا بهذا المقدار افضل من الملائكة قدرا
 بقدر ما انه ورث اسما افضل منهم * لان لمن من الملائكة قال منذ قط انت ابني وانا اليوم ولدتك وايضا انا
 اكون له ابا وهو يكون لي ابنا * واذا ادخل البكر ايضا الي المسكونة يقول لتسجد له جميع ملايكة الله * ويتوخي
 الملائكة فيقول الصانع ملايكته ارواحا وخدامه لهيب نار * ويقول للابن كرسيك ايها الاله الي ابد الدهر عصا
 ملكك عصا الاستقامة * احببت العدل وابتغضت الظلم من اجل هذا دهنتك الله الالهك بزيت الابتهاج اكثر
 من شركائك * وانت يا رب في المبادي اسست الارض والسموات هن اعمال يديك * هم يبادون وانت
 باق وكلهم كالثوب يعتقون * وتطويها كالردي وتبتدل وانت علي ماهيتك انت وسنواتك لن تنقص * افلمن

من الملائكة قال قط اجلس من ميامني الي ان اجعل اعداك تحت موطي قدميك * او ليسوا كلهم ارواحا
ذوات خدمة مرسلين في الخدمة من اجل العتيديين ان يرثوا خلاصا *

الفصل الثاني

فلماذا ينبغي لنا ان نصغي الي المسموعات اصغاء متكاثرا لئلا نسقط عن الواجب * فليمن كان الذي قيل في
الملائكة صار صادقا وكل مخالفة ومعصية اخذت مكافاة واجبة * فكيف نفلت نحن ان قد اهوننا بخلص مقداره
هكذا عظيما الخلاص الذي بالرب اخذ الذين سمعوه مبداء التكلم به * وتحقق عندنا صدقه مع شهادة الله بجرايح
وايات وبقوات متلونة اصنافها وتوزيعات روح القدس كما يختص بمشيئته * لانه ما اخضع المسكونة الموتنة
التي عنها نتكلم للملائكة * ان قد استفهم احد في موضع قايلا من هو الانسان انك تذكره او ابن الانسان حتي
انك تتعده * اقلته دون الملائكة يسيرا كللته بالمجد والكرامة واقمته علي اعمال يديك * اخضعت الكل
تحت اسفل قدميه لانه باخضاعه له الكل لم يترك شيئا غير خاضع له فالان ما قد راينا كانه البرايا خاضعة له *
بل نعاين يسوع المقوص دون الملائكة يسيرا من اجل تالم الموت مكللا بالمجد والكرامة لكيما بنعمة الله يذوق الموت
من اجل الكل * لانه لاق به الذي من اجله الكل وبه الكل وان اردت بنين كثيرين الي المجد ان يتمم راس
خلاصهم بالالام * لان المقدس والمقدسين من واحد كلهم فمن اجل هذه العلة لن يانف ان يسميهم اخوة *
قائل لابشرن باسمك اخوتي ولاسبحنك في وسط البيعة * وايضا ساكون انا متوكلا عليه وايضا هانذا والغلمان الذين
اعطانيهم الله * فان شارك الغلمان بشرا او دما شارك وهو خصياتهم نظيرهم ليبطل بموته من له عزة الموت اي
المحال * ويفتكم الذين كانوا كل زمان حياتهم خوفا من الموت تحت رق العبودية * لان من الواضح انه لم
اتخذ من الملائكة بل اتخذ من نسل ابراهيم * فذلك واجب ان يتشبه باخوته في ساير احوالهم ليصير رحوما
ورئيس كهنة امينا يظهر امورنا لدي الله ليغفر خطايا الشعب * لانه بما صابه هو لما امتحن يقندر ان
يعين الممتحنين *

الفصل الثالث

فلذلك يا اخوتي القديسون ويا شركاء الدعوة السماوية تاملوا يسوع المسيح رسول ورئيس كهنة اعترافنا * الذي
هو امين عند من صنعه في بيته كله كموسي * لان هذا اهل لمجد كثيرا اكثر من موسي كما ان من صنع الهيكل
له كرامة جزيلة اكثر من كرامة الهيكل * لان كل بيت يعمله احد الناس والذي صنع الكل الاله * فموسي
امين علي بيته كله بما انه خادم في الشهادة بالاقوال التي خوطب بها * فاما المسيح فيما انه ابن ثقة علي
بيته فبيته نحن هم ان امسكنا الدالة وفخر الرجا محقا الي الانقضاء * فلذلك كما يقول الروح القدس ان سمعتم
اليوم صوته * فلا تقسوا قلوبكم كما فعلتم في التمرمر في يوم التجريب في القفر * الذي جربني فيه اباؤكم
اختبروني وعرفوا اعمالهم اربعين سنة * فلذلك تكرهت ذلك الجميل وقلت انهم ضالوا القلب دايمًا ولم يعرفوا
طريقي * كما اتسمت في غيظي انهم لا دخلوا الي راحتي * ايها الاخوة احذروا الا يكون في قلب احدكم خيب
عدم امانة فيبعده من الاله الحي * بل عزوا انفسكم كل يوم ما دام يسمي اليوم لئلا يقسو احدكم بخديعة
النحطية * لاننا انما صرنا شركاء المسيح ان مسكنا بدو القنوم محقا الي الغاية * بقوله اليوم ان تسمعوا صوتي
فلا تقسوا قلوبكم كما كان في التمرمر * لان قوما ان سمعوا صوته اغاظوه لكن ليسوا جماعة الذين خرجوا من مصر
بموسي * فلن تكرة اربعين سنة واليس للذين اخطاوا الذين سقطت جثثهم في القفر * ولمن حلف انهم لا
دخلوا الي راحته الا الذين عصوا * وقد راينا انهم من اجل عدمهم الامانة ما استطاعوا يدخلون *

الفصل الرابع

فلنرهبين اذا ليلا يكون قد تبقا موعد بالدخول الي راحته فيظن احدكم انه يعدمها * لاننا ونحن مبشرون مثل اوليك لكن قول السمع ما نفع اوليك ان لم يكونوا ممتزجين بتصديقي الاقوال التي سمعوها * لاننا نحن الذين اماننا سندخل الي الراحة كما قال كما اقسمت في غيظي انهم لا دخلوا الي راحتي ومع هذا فاعمال الباري صايرة منذ انشاء العالم * لانه قد قال في فصل ما عن اليوم السابع هكذا واستراح الله في اليوم السابع من ساير اعماله * وفي هذا ذكر ايضا انهم لا يدخلوا الي راحتي * وان قد تبقا قوم يدخلون اليها وما دخلها الذين بشروا اولاً من اجل عصيانهم * بمعد يوماً ما ايضا قابلا في داود اليوم بعد مثل كثرة هذا الزمان كما قيل اليوم ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم * لان يشوع لو كان اراحهم لما كان بعد مثل هذا الزمان تكلم عن يوم اخر * افهل قد تبقا لشعب الله اسباب * لان من قد دخل الي راحته فذالك قد استراح من اعماله كما استراح الله من اعماله * فلنحرص اذا ان ندخل الي تلك الراحة ليلا يسقط احد في مثل هذا العصيان نفسه * لان قول الله حي فاعل واصرم قطعاً من كل سيف ذي فمين وغايص الي توزيع النفس والروح والمفاصل والمخاخ ويميز ويدين افكار القلب ومعقولاته * وليست بريّة غير ظاهرة قدامه لكن البرايا كلها مجردة وظاهرة لعينيه الذي اليه يكون الاعتذار منا * فان لنا يسوع ابن الله رئيس كهنة عظيماً نافذا في السموات فلنمسك الاعتراف به * فاننا ليس لنا رئيس كهنة لا يستطيع ان يترثي لامراضنا بل مجرباً بكل الاحوال بشبهنا خلوا من الخطية * فلنلقدم اذا بدالة الي عرش النعمة لناخذ نعمة ونجد رحمة لمعونة نستقرصها *

الفصل الخامس

لان كل رئيس كهنة ماخوف من الناس ينتصب من اجل الناس فيما يقدمه الي الله ليقترب قرابين وضحايا عن الخطايا * مقتدر ان يعفو ويسمح للذين يجهلون وللضالين ان هو يشتمله ضعف * فلهذا السبب يجب عليه كما يقدم عن الشعب كذلك يقرب عن ذاته من اجل خطايه * ولن ياخذ احد المكرامة لنفسه لكن من يدعوه الله نظير ما دعي هارون * كذلك والمسيح لم يشرق ذاته ليصير رئيس كهنة بل سمجده الذي قال له انت هو ابني وانا اليوم ولدتك * كما يقول في فصل اخر انت الكاهن الي الابد علي ترتيب ملشيامداق * الذي في ايام تانسه قرب طلبات ووسايل الي القادر ان يخلصه من الموت مع فراخ قوي وعبرات قدمها فاستجيب له من تلقاء توره * ومع هذا انه ان لم يزل ابنا تعلم الطاعة من الاشياء التي صابته * ولما كمل صار لكافة الذين يطيعونه سبب علّة خلاص ابدى * وكناه الله رئيس كهنة علي ترتيب ملشيامداق * الذي الكلام فيه كثيراً عندنا وصعب تلخيصه ان نصفه ان قد صرتم عاجزين الاستماع * لانكم قد كان سبيلكم تكونون معلمين من اجل طول الزمان فاحتجتم ان تعرفوا ما هي حروف هجاء مبداء اقوال الله وصرتم محتاجين لبنا لا طعاماً صلباً * لان كل من يغتذي لبنا لا خبرة له بكلام العدل لانه طفل هو * والغذاء القوي للتامين هو الذي من اجل تمام عاداتهم لهم حواسهم مروضة لتميز الجيد والردي *

الفصل السادس

فلهذا ان ترك الكلام في مبداء المسيح وترتقي الي الكمال ولا نطرح اساس التوبة من اعمال مابغة ايضا وايمان بالله * وتعليم المعموديات ووضع الايدي وانعاش الموتى والحكومة الابدية * وهذا صنعته ان امر الله * لان الذين قد اضيوا دفعة وذاقوا المهوبة السماوية وصاروا شركاء للروح القدس * وذاقوا قول الله الخطير وقوات الدهر الموتى * ثم سقطوا فلن يمكنهم ايضا ان يتجددوا بتوبة ويعيدون صلب ابن الله لانفسهم ويشهرونه * لان

الارض الشاربة دفعات كثيرة المطر الوارد اليها فتود نباتا مقوما لاوليك الذين من اجلهم فحمت يباركها الله * واذا اخرجت اشواكا وقرطبا فتلك منغاة وقرية من اللعنة التي نهايتها الحريق * وانا لموقنون عنكم ايها الاخوة الاحباء انكم قد حويتم المناقب المفصلة المصاقبة الخلاص وان كنا نحاطبكم هكذا * لان الله ليس ظالما فينسي عملكم وتعب محبتكم التي اوضحتموها لاسمه ان خدمتم القديسين وتخدمون * ونستهي ان يوضح كل احد منكم هذا الحرص بعينه لافتتاح الرجا الي النجاة * لكيلا تصيروا عاجزين بل مشاهدين الذين بالامانة وطول الاناة ووثوا المواعيد * لان الله ان وعد لبرهيم ان لم يكن له شيء اعظم يحلف به حلف بذاته * قايل اقسمت بالحقيقة انا انني اباركك تبريكا واكثرك تكثيرا * وهكذا لما اطال اناته نال الموعد * لان الناس يحلفون بمن هو اعظم منهم وكل مشاجرة عندهم غايتها القسم الصحيح * الذي لما شاء الله كثيرا ان يري وراث الموعد عدم انتقال رايه وسط ذلك بقسم * لكي بامريرين لا ينتقلان الذين لن يستطيع الله ان يكذب فيهما يكون عزاء قويا لنا الذين قد لجانا الي مسك الرجا المنسوب * الذي هولنا كمرسي للنفس حريزا ومحقا وداخلا الي اقصي داخل الستر * حيث دخل يسوع سابقا من اجلنا علي رسم ملشيساداتك صائرا ربيس كهنة الي الابد *

الفصل السابع

لان هذا ملشيساداتك ملك ساليم كاهن الاله الاعلي الذي استقبل ابرهيم راجعا من اجنات الملوك وباركه * وقسم له ابرهيم العشر من كل ما معه فيترجم اولا ملك العدل ثم ملك ساليم الذي معناه ملك السلامة * لا اب له لا ام له غير محسوبة نسبته ليس له بدو ايام ولا نهاية حياة متشبهها بابن الله يبقي كاهنا سرمديا * اما ترون ما اعلي شان هذا الذي اعطاه ابرهيم ربيس الالباء العشر من بواكر كلما جا معه * اما المتقلدون الكهنوت من بني ليوي فلم وصية ان يعشروا الشعب كما في الشريعة اي يعشرون اخوتهم وهم قد برزوا من حقو ابرهيم * فهذا الذي لم يكن محسوبا نسبته فيهم عشر ابرهيم وبارك من له المواعيد * يا اخوة خلوا من كل مشاجرة ان الادني يبارك من الافضل * وهاهنا ياخذ الناس الموتى اعشارا وهناك مشهودا له انه حي * ويقال فصل المعني كما كان ان ليوي الاخذ الاعشار بابرهيم عشر * لانه كان في حقو ابيه حين التقاه ملشيساداتك * فان يكن الكمال في الكهنوت اللوايية كان لان الشعب عليها اشترع التكهن فما الحاجة ايضا الي ان يقام كاهن اخر علي ترتيب ملشيساداتك ولم يقل علي ترتيب هرون * فاذ قد انتقل الكهنوت فمن لازم الضرورة ان تنتقل الشريعة * لان الذي قيلت هذه فيه قد استعمل قبيلة اخري لم يلتفت منها احد الي مذبح * فمن اوضح البيان ان ربنا من اليهود اشرق من القبيلة التي ما قال موسي افتراضا لها في الكهنوت * وذلك واضح البيان كثيرا ايضا بان قد قام كاهن اخر ايضا كتمثال ملشيساداتك * الذي صار لا بما يختص بشريعة الوصية البشرية بل بما يختص بقوة الحياة التي ما تحل * لانه يشهد انك انت هو الكاهن الي الدهر علي ترتيب ملشيساداتك * لان المخالفة انما تصير اذا تقدمتها وصية من اجل ضعفها وقلة نفعها * لان الشريعة ما تمتت شيئا ان كانت مدخلا الي الرجا الافضل الذي به ندنوا الي الله * وبما انه صار لا بغير قسم فالذين صاروا بلا قسم هم الكهنة * وهذا انما صار بقسم بالذي قال له حلف الرب فلن يندم انك انت الكاهن الي الابد علي ترتيب ملشيساداتك * فعلي مثل هذا المعني صار يسوع ضمير العهد الافضل * فالكهنة الذين صاروا هم كثيرين من اجل انهم منعوا بالموت ان يبقوا * وهذا من اجل بقاءه الي الدهر فله الكهنوت بلا عزل ولا فناء * فمن هاهنا يستطيع ان يخلص الي غاية الكمال المقبلين به الي الله دايميا وهو حي ليشفع عنهم دايميا * لان مثل هذا لاق ان يكون لنا ربيس كهنة بارا لا شر فيه لا دنسا منفصلا عن الخطاة وصائرا اعلي من السموات * الذي ما تضطره كل يوم ضرورة مثل رؤساء الكهنة ان يقربوا اولا من اجل خطاياهم ضحايا وفيما بعد عن خطايا الشعب لانه عمل هذا دفعة

واحدة ان قدم ذاته * لان الشريعة تقيم اناسا روساء كهنة يشملهم الصعف فاما قول القسم الذي بعد الشريعة يقيم ابنا الى الابد متكلا *

الفصل الثامن

وراس للمقولات ان لنا مثل هذا ريس كهنة قد جلس في يمين عرش الجلالة في السماوات * خادما للقديسين والخباء الحقيقي الذي نصبه الرب ليس الانسان * لان كل ريس كهنة انما يوقف ليقدّم قرابين وذبايح فلذلك يلزم ضرورة ان يكون له هو شي. يقدمه عنه * فلو كان في الارض لم يكن اذا كاهنا ان الكهنة موجودون الذين يقربون القرابين المختصة بالشريعة * الذين يخدمون بانموذجات السماوات وظلها كما اوحى الي موسى ان اعترم ان يكمل الخيمة لانه قال له انظر ان تعمل كل شي. كتمثال الرسم الذي اوريته في الجبل * فقد نال الان خدمة افضل قدرا بما انه واسطة العهد المفضل المشترك بالمواعيد * لان ذلك العهد الاول لو كان عادما للعيب لما كان التمس. موضع العهد الثاني * لانه يقول ذاما اياهم ها ايام تجي قال الرب واتم علي بيت اسرائيل وعلي بيت يهوذا. عهدا جديدا * لا كالعهد الذي انشاته لابائهم يوم اخذت بيدهم ان اخرجتهم من ارض مصر ولا انهم ما ثبتوا في عهدي قال الرب توانيت انا عنهم * لان هذا عهدي الذي عاهدته علي بيت اسرائيل لان بعد تلك الايام يقول الرب استنهم شرايعي في ذهنهم واكتبها علي قلوبهم واكون لهم الاله ويكونون هم لي شعبا * وما يعلمون كل احد منهم مدينته وكل احد منهم اخاه قايل اعراف الرب لانهم كلهم يعرفوني من صغيرهم الي كبيرهم * لانني ساكون لظلماتهم غافرا ولن اذكر ايضا خطاياهم ولا اثمهم * فبقوله جديدا فقد عنتى الاول والشي. المعنى والشيخ قريب الابادة *

الفصل التاسع

فالعهد الاول كانت فيه فرائض الخدمة قداسة عالمية * لان الخباء الاول اصلح الذي فيه كانت المنارة والمائدة وتنضيد الخبزات المدعوة قدما * وبعد الستر الثاني الخباء المدعو مقدس القديسين * كان فيها ثمايطن ذهب وتابوت العهد مصفحة بالذهب كل جوانبها فيها جرة ذهب فيها كان المن. وعصاة هرون المفرعة ولوحى العهد * وفوق اعلاها كروب المجد يظلل المغنفر هذه الاشياء التي ليس هو الان وقت صفحتها كما يخص اجزاها * فهذه كانت متقنة هكذا الخباء الاول كان الكهنة يدخلون اليه كل حين يكملون الخدم * فاما الخباء الثاني فكان يدخل اليه ريس الكهنة وحده مرة في السنة ليس بغير الدم الذي كان يقربه عن ذاته وعن جهالات الشعب * فهذا دل به روح القدس ان طريق القديسين لم تكن وقتئذ اظهرت ان الخباء الاول كان له وقوف ايضا * الذي كان مثالا للوقت الحاضر الذي فيه يقرب قرابين وضحايا لا يمكنها ان تكمل من يخدمها في وهم معرفته * موضوعة في اطعمة واشربة ومعموديات مختلفة وفرائض البشارة فقط الي وقت التقويم * فلما ورد المسيح ريس كهنة الخيرات المنتظرة بالخباء الاعظم والكامل جدا الغير مصنوع بيد اي ليس هو بهذه البرية * ولا بدم التيوس والعجول بل بدمه دخل دفعة واحدة الي المقداس فوجد فداء موبدا * لانه ان يكن دم الثيران والتيوس ورماد العجولة اذا نضجت علي المنجسين يقدمهم لتطهير البشارة * فكم اولي بذلك دم المسيح الذي بالروح الابدي قرب ذاته لله بلا معاب ان يظهر بصيرتكم من الاعمال المايئة لتعبدوا الاله حيا * فمن اجل هذا المسيح هو واسطة العهد الجديد كي اذا صار الموت افتداء من المعاصي في العهد الاول ياخذ المدعون موعد الموت الابدي * لان حيث ما عهد توصية تجتلب بالضرورة علي الموصي موتا * لان عهد الوصية للموتي محقة والا فلم يكن لها قوة ما دام الموصي حيا * فمن هاهنا ولا العهد الاول جده بغير دم * لان موسى ان خاطب الشعب

بكافة الوصية المختصة بالشريعة اخذ دم العجول مع ماء. وصوف قرهزي وزوفا فنضح علي المصحف نفسه وعلي جماعة الشعب * قايل هذا هو دم العهد الذي وصاكم الله به * ونضح علي الحباء والآت الخدمة كلها بالدم * كذلك وكل الاشياء الا قليل بالدم يظهر علي ما يلائم الشريعة وخلوا من اراقة دم ما يصير صفيح * فالضرورة اذا ان تطهر مثالات الاشياء التي في السماوات بهذه فاما السماويات ذوات العهد الجديد فتطهر بضحايا افضل من هذه قدرا * لان المسيح ما دخل الي المقادس المعمولة بالايادي اشباه المقادس الحقيقية لكنه دخل الي السماء نفسها ليظهر الان لوجه الله من اجلنا * لا لكي يقرب ذاته دفعات كثيرة كما يدخل ريس الكهنة الي المقادس في كل سنة بدم اجنبي * والا فقد كان يحتاج ان يتالم منذ انشاء العالم مرار كثيرة فالان انما ظهر دفعة واحدة عند انقضاء الدهور بذبيحته لمخالفة الخطية واخامداها * وكما ان معد للناس ان يموتوا دفعة واحدة وبعد هذا الدينونة * كذلك والمسيح قرب دفعة واحدة ليقدم خطايا كثيرين وسيظهر ثانية بلا خطية للذين يترجونه خلاصا *

الفصل العاشر

لان الشريعة فيها ظل الخيرات العتيدة المنتظرة لا صورة الامور نفسها بتلك الذبايح انفسها التي يقدمونها كل سنة الي ما لا يعبر مداه لم تقدر قط ان تتم المتقدمين اليها * والا .افما كانت قد كفت تقديمها من اجل ان خدامها لو قد تطهروا دفعة ليس لهم ايضا ولا تذكرة واحدة من ذكر الخطايا * لكن فيها تكرير ذكر الخطايا كل سنة * لان دم الثيران والثيروس لن يستطيع ان ينتزع الخطايا * فلذلك عند دخوله الي العالم يقول ما اردت ضحية وقرابا واقنيت لي جسما * المحرقات بجملتها والتي عن الخطايا ما ارتصيت بها * حينئذ قلت هانذا احبي ان قد كتب عني في راس المصحف ان اعمل اللهم مشيتك * ولما ذكر فوق هذا قايل ان الضحية والقربان والمحرقات بجملتها والتي عن الخطايا التي قدمت بمفترض الشريعة ما اثرتها ولا ارتصيت بها * حينئذ قال هانذا احبي لاعمل اللهم مشيتك يقتلع الاول ليقدم الثاني * الذي به نحن بمشيته مقدسون الذين قدسنا في دفعة واحدة بقربان جسد يسوع المسيح * وكل كاهن قد وقف كل يوم خادما يقدم مرار كثيرة هذه الضحايا التي لن تستطيع قط ان تزيل الخطايا * فاما هذا ان قرب عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس في يمين الله جلوسا لا يعبر مداه * متوقعا فيما بعد ان توضع اعداؤه تحت موطي قدميه * لان قربانا واحدا تم للمقدسين الي ما لا يعبر مداه * ويشهد لنا روح القدس لانه بعد ان قال * هذا هو العهد الذي اعاهدكم به بعد تلك الايام يقول الرب اعطيهم شرايعي في قلوبهم واكتبها في اذهانهم * ولن اذكر خطاياهم واثامهم ايضا * فحيث اغتفار هذه فلن يحتاج قربان عن خطية ايضا * فاذ لنا ايها الاخوة في مدخل القديسين دالة بدم يسوع * الذي جددنا لنا طريقا محدثا ظاهرا وحييا بالحجاب اي ببشرته * ولنا كاهنا عظيما علي بيت الله * فلنقدم بقلب محق باقتناع الامانة ونضح قلوبنا من فطنة خبيثة ونحم الجسم بما نقي * ونمسك اعتراف الرجا غير مايل فان الواعد صادق * ونناسل بعضنا بعضا تاملا يحرم المحبة وينمي الاعمال الصالحة * لا تهملوا الاجتماع معهم كما لقوم عادة بذلك بل عزوهم بهذا المقدار كثيرا بمقدار ما علمتم ان اليوم قريب * لاننا اذا واصلنا الاخطاء اختيارا بعد اخذنا معرفة الحق فما تبقى لنا ذبيحة عن الخطايا ايضا * سوي انتظر دينونة ما مزهبة وغيره نار عتيدة ان تاكل المضاددين * لانه اذا خالف احد شريعة موسي بمحضر شاهدين او ثلثة يموت بغير رافات * فكم تظنون يستوجب عقابا اشر من ذلك من قد داس ابن الله واحتسب دم العهد الذي قدس به نجسا وشتم روح النعمة * لاننا نعرف القابل لي الانتقام يقول الرب انا اجازي وايضا الرب يدين شعبه * امر مرهوب الوقوع في يدي الاله الحي * كرروا تذكر الايام السالفة التي استصاتم فيها وصابرتم جهاد اثم كثيرة * فمن جهة حصلتم مشهورين بتعديرات وغموم ومن جهة صرتم شركاء الذين تصرفوا هكذا * لانكم رثيتم لقيودي واقتبلتم اختلاس

موجوداتكم بفرح عالمين ان لكم في السماوات ملك افضل من تلك وباق * فلا تطرحوا دالتكم التي لها عطية الجزر عظيمة * لان بكم حاجة الي الصبر ماسة حتي اذا عملتم مشية الله تحتضنوا الموعد * لان بعد قليل قريب يجي الوارد ولن يبطلني * والصديق من الامانة يجي فان انقبض فلن تسرفي نفسي * فنحن لسنا لانقباض مورد الي الهلاك بل لامانة لاصلاح النفس *

الفصل الحادي عشر

فقد توجد امانة شخص المامولات انكشاف امور لا تبصر * لان الشيوخ بهذه شهد لهم * بالامانة نطقن ان الدهور اتقنت بكلمة الله ليلا تصير المبصرات ظاهرات * بامانة زائدة قدم هابيل الذبيحة لله افضل من قايين وبها شهد له انه صديق ان شهد الله لقرايبته وبها بعد ان مات يتكلم ايضا * بالامانة نقل اخنوخ ليلا يعاين موتا فما وجد لان الله نقله لانه قبل نقلته شهد له بانه ارضي الله * فخلوا من الامانة غير ممكن ان يسترضي الله لان المقبل الي الله يجب عليه ان يصدق انه موجود وانه سيكون للذين يبتغونه معطيا مجازاة * بالامانة لما اوحى الي نوح عن الامور التي لم تكن شوهدت فتورع واصلح السفينة لخلص منزله التي بها دان العالم وصار للعدل المخلص بالامانة وارثا * بالامانة لما دعى ابراهيم اطاع ان يخرج الي الموضع الذي ازمع ان ياخذ مورثا وخرج غير عالم الي اين يجي * بالامانة سكن ابراهيم في ارض الموعد كانها غريبة وسكن في المضارب مع اسحق ويعقوب الوارثين معه هذا الموعد نفسه * لانه انتظر المدينة ذات الاساسات التي الله صانعها وخالقها * بالامانة اخذت ساره العاقرة قوة لايران نسل وولدت ولادة تنافي وقت سنها ان احتسبت الواعد صادقا * هذه الامانة اضمر اسحق ورفقه فلذلك ولدوا من واحد العيس ويعقوب وهذه الامور وجسده سمات ناس مثل نجوم السماء في كثرتها وكالرمل الذي علي شاطي البحر الذي لا يحصي * في الامانة مات هولاء كلهم ولم ياخذوا المواعيد بل ابصروها من بعد وسلموا عليها واعترفوا انهم غرباء في الارض وسكان * لان القايلين مثل هذه الاقوال يوضحون انهم يلتمسون موطنا * ولو كانوا يذكروا تلك المدينة التي خرجوا منها لقد كان لهم اذا وقت يعودون اليها * فالن يشاقون الي التي هي افضل من تلك اي السماوية فلذلك لم يستنكف الله منهم ان يدعي الالههم لانه قد اعد لهم مدينة * بالامانة قرب ابراهيم اسحق حين جرب وقرب الوحيد المقبل المواعيد * الذي قيل له عنه ان باسحق يدعي لك نسل * مفتكر ان الله قادر ان يقيمه من الموت فلذلك احتضنه بشكر * بالامانة بارك اسحق يعقوب والعيس عن امور موتفة * بالامانة ان حان موت يعقوب بارك كل واحد من بني يوسف وسجد علي طرف عصاه * بالامانة حين حانت وفاة يوسف ذكر عن خروج بني اسرائيل واصلحهم عن حمل عظامه * بالامانة ان ولد موسي خبائه والداه ثلثة اشهر لانهما رايا الصبي مليحا ولم يرهبا امر الملك * بالامانة ان صار موسي عظيما جمعد ان يدعي لابنة فرعون ابنا * واختار ان يشقي مع شعب الله اكثر من ان يكون له تمتع وقتي بالخطية * محتسبا تعيير المسيح ثروة اعظم من كنوز مصر لانه تبصر الي اعطاء المجازاة * بالامانة ترك مصر ولم يتق وعيد الملك لانه ثبت كانه يري من لا يري * بالامانة عمل الفصح واراقة الدم ولطوخه ليلا يدني منهم مبيد الابكار * بالامانة عبروا البحر الاحمر كمن يعبر في ارض يابسة التي لما اختبر المصريون مسلكتها غرقوا * بالامانة سقطت اسوار اريحا حين دير حولها سبعة ايام * بالامانة لم تهلك راحب الزانية مع العصاة ان قبلت الجواسيس بسلم * وماذا اقول ايضا لان الزمان يعوزني واصفا عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح داود وصمويل والانبياء * الذين بالامانة جاهدوا المملكات صنعوا العدل نالوا المواعيد سدوا افواه الاسد * اخمدوا قوة النار فاتوا افواه السيوف تابدوا بعد ضعف صاروا اقوياء في الحروب هزموا جيوش الغرباء * اخذوا النساء امواتهن من القيامة اخرون قتلوا بالسيف ولم يقبلوا الافتداء لينالوا قيامة افضل شرفا * اخرون ذاقوا خبرة المهازي والسياط والقيود والحبس ايضا * رجموا

نشروا امتحنوا بقتل السيف ماتوا طافوا بالمشاحات بجلود المعزي معوزين محزونين شقيدين * الذي لم يكن العالم يسواهم ولا يعادل قيمتهم تايين في البراري والجبال والمغائر وثقوب الارض * وهؤلاء كلهم مشهود لهم بالامانة ولم ينالوا المواعيد * لان الله سبق فنظر لنا شيا افضل لكيلا يكملوا خلوا منا *

الفصل الثاني عشر

ناد لنا اذا نحن سحابة شهداء مقدار كفتها هكذا عظيما موضوعة حولنا فلنطرح ثقل النخصب كله والنخطة السهل افتعالها ولناضج جريا بالصبر في الجهاد المنصوب لنا * ناظرين الي يسوع ريس الامانة ومكملها الذي عوض السرور المنصوب له صابر الصلب ان استهون الخجل وجلس في يمين عرش الله * فكرروا اذا التفكر فيمن صبر علي مثل هذه المقاومة من الخطاة في ذاته لكيلا تكلوا فترخون انفسكم * لانكم ما قاومتهم فيما بعد الخطية حتي الدم مجاهدين بازيها * وقد نسيتم العزاء الذي يخاطبكم كبنين يا بني لا تصجر من تاديب الرب ولا تسترخ اذا وبخت * فان الرب يودب من يحبه ويجلد كل ابن يقبله * اصبروا في الادب فيدنيكم الله ويقدمكم اليه كبنين من هو الابن الذي ما يودبه ابوه * وان كنتم خلوا من الادب الذي قد شاركه الكل فانتم اذا نغول ولستم بنين * ثم اذا كان ابا بثرنا اذا ادبونا لنخجل منهم ، افليس الاول بنا ان نخضع لابي الارواح ونعيش * لان اوليك ربما ادبوا علي ما يظنون موافقا اياما يسيرة وهذا يودب لما يوافق لينال من قداسته * وكل ادب في هذا الوقت الحاضر ما يستشعر فرحا بل حزنا واخيرا يفيد المرتاضين به العدل السلامي * فلذلك قوموا الايادي المخلعة والركب المسترخية * واجعلوا لارجلكم طرقا ممهدة ليلا يميل الاعرج بل يبرأ * اطلبوا السلامة مع الكل والقداسة التي خلوا منها ما يعاين الرب احد * مراتبين الا يكون احد معوزا من نعمة الله الا يكون فيكم اصل مرارة يونع الي فوق فيؤدي ويتدنس به قوم كثيرون * الا يكون فيكم احد زانيا او نجسا كالعيس الذي عوض طعام واحد باع بكورياته * وانكم لتعلمون انه لما شاء فيما بعد ان يرث البركة خاب لانه ما وجد مكان توبة ولقد طلبها بدموع * لانكم ما دخلتم في جبل ملموس ومضطرم نارا وفي ضباب وظلام وزوبعة * وصوت البوق وصوت الاقوال اعثي منها الذين سمعوا الا يزدادوا كلمة * لانهم ما احتملوا امر الموصي ان دنا من الجبل ولو وحش يرحم * وهكذا كان المتخيل مرهوبا حتي ان موسي قال انني لخايف مرعوب * لكنكم قد دخلتم الي جبل صهيون ومدينة الله الحي اورشليم السماوية وموسم ربوات ملايكة * وبيعة الابكار المكتوبين في السماوات والي حضرة الله قاضي الكل وارواح الصديقين الكاملين * والي يسوع واسطة العهد الجديد ونفوح دم متكلم اكثر من دم هابيل * فاحذروا الا تستغفوا من المتكلم لان اوليك ان كانوا ما انفلتوا ان استغفوا من الوحي اليهم في الارض فكم اولي بنا نحن كئيرا الا ننفلت ان ارتجعنا عن الوحي الينا من السماوات * الذي صوته زعزع الارض حينئذ ووعد الان قايلا لازلزل انا دفعة اخري ايضا لا الارض فقط بل السماء * وقوله دفعة ايضا اخري يدل علي انتقال البرايا المتحركة من حيث انها مصنوعة لتثبت الاشياء التي لا تتزعزع * فلذلك نحن نتسلم مملكة لا تتزعزع فلنا نعمة بها نخدم الله خدمة مرضية باستحياء وتورع * فان الاهنا نار مبيدة *

الفصل الثالث عشر

فلتثبت المودة الاخوية * لا تنسوا محبة الصياقة فان يبذا انكم عن قوم انهم اضافوا ملايكة * اذكروا المقيدون كانكم معهم مقيدون والمضروبين كانكم وانتم في جسد مثلهم * الزواج مكرم علي كل حال ومخجعه غير دنس والله يدين الزناة والفسقة * عزمكم فليكن غير محب للفضة ان تكتفون بالحاضرات لانه هو قال لست اترك ولن اهملك * فلذلك نثق نحن فنقول الرب معيني فلن اخشا ما يعمله بي الانسان * تذكروا مدبريكم الذين خاطبوك بكلام الله ان تقيدون نظركم في نفوذ تصرفهم فتشبهون بامانتهم * يسوع المسيح امس واليوم وهو

الي الدهور * التعاليم المثلوة والغريبة لا تتميلوا معها لان حسنا هو ان يثبت القلب بالنعمة لا بالاغذية التي لم ينتفع بها الذين تصرفوا بها * لنا مذبح ليس للذين يخدمون الخباء سلطان ان ياكلوا منه * لان دم الحيوانات الذي كان يقدم عن الخطايا بريس الكهنة الي المقادس كانت اجسامها تحرق خارج المعسكر * فلذلك يسوع ليقدس الشعب بدمه تالم خارج الباب * فلنخرجن اذا اليه خارج المعسكر حاملين عاره * لان ليس لنا هاهنا مدينة ثابتة لكنا نلتمس العتيدة * فيه نرفع كل وقت الي الله ضحية التسبيح التي هي ثمرة الشفوات شاكرات لاسمه * لا تنسوا الاحسان الي الضعفاء والمشاركة لان بمثل هذه الصحايا يرتضي الله * اذعنوا لمديريكم واطيعوهم لانهم يسهرون عن انفسكم كمن يعطون عنكم جوابا ليعملوا هذا بفرح ولا يتنهدون فان هذا غير موافق لكم * صلوا عنا فاننا واثقون ان لنا ظمير جيد في كل شي موثرين ان نتصرف تصرفا محمودا * واسلكم ان تعملوا هذا متكاثرا لكي ارجع اليكم سريعا * والاه السلامة المنتاش من الموتى يسوع راعي الغنم المعظم بدم العهد الابدي ربنا يسوع * يوطدكم في كل عمل صالح لتعملوا مشيئة صانعا بنا الامر المرضي امامه بيسوع المسيح الذي له المجد الي الدهور امين * واسلكم ايها الاخوة ان تحتملوا كلام التعزية لانني انما كتبت باقوال يسيرة * عرفوا الاخ تيموثاوس المطلق المضي الذي ان جاء سريعا ساعاينكم معه * قبلوا جماعة روسايكم وكافة القديسين يسلم عليكم الذين من ايطاليا * النعمة مع جماعتكم امين *

تمت الرسالة الي العبرانيين وكتبت من ايطاليا الي يد تيموثاوس *

رسالة القديس يعقوب الرسول الكاثوليكية

الفصل الاول

من يعقوب عبد الله والرب يسوع المسيح الي الاثني عشر قبيلة اللواتي في الشتات * ان افرحوا يا اخوتي احسبوا كل الفرح اذا سقطتم في محن مثلوة * عالمين ان مختبر ايمانكم يفتعل صبرا * والصبر فليكن له عمل كامل لتكونوا كاملين وتامين غير ناقصين من شي * فان يكن احدكم ينقصه حكمة فليسل من الله المعطي الكل بسماحة ولا يعير احدا وسيعطي * وليسل بامانة غير منقسم العزم في شي لان المرتاب المنقسم يضاوي تموج البحر الذي تخمطه الريح وتنفخ فيه باعصافها ليتعالي جدا * فلا يظن ذلك الانسان انه ياخذ من الرب شياء * الرجل لو النفسين لا تمكين له في جميع طرقه * فليفتخر الاخ المتواضع بعلوه * والغني بتواضعه لان كما للحشيش زهرة يعبر * لان الشمس تطلع مع الحر فاذا قد يبس النبات وانتثر زهرة وهلك حسن بها وجهه هكذا والغني يضم في متصرفاته * الطوبا للانسان الذي يصبر علي المحنة فانه اذا صار مختبرا ياخذ اكليل الحياة الذي وعد به الرب احبائه * اذا امتحن احدكم فلا يقل ان الله امتحنه فان الله ما يمتحن بالشرور ولا يمتحن هو احدا * وكل احد انما تمتحنه شهوته تستجذبه وتخادعه * ثم ان الشهوة اذا حبلت نتجت خطية والخطية اذا كملت تولد الموت * لا تصلوا يا اخوتي الاحباء * فكل عطية سالحة وكل موهبة تامة من العلي هي منحدره

من ابي الانوار الذي ليس عنده ابتدال راي ولا ظل تغيير * شاء فولدنا بكلمة الحق لنكون مقدمة ما لبراياه *
 حتي يكون يا اخوتي الاحباء كل انسان سريعا في الاستماع بطيا في الكلام بطيا في الغيظ * لان غيظ الانسان ما
 يعمل عدل الله * فلماذا اذا طرحتم كل طفاضة وزيادة رذيلة اقبلوا بوداعة النطق الغريزي اتقاد ان يخلص
 انفسكم * كونوا عاملين للناموس لا سامعين فقط مهملين انفسكم * لان من هو سموع اناموس وليس عمولا
 فهذا يشابه انسانا يتامل وجه كونه في المرأة * لانه قد تامل ذاته وانصرف ونسي للحين كيف كان * فاما
 المطلع في شريعة الحرية التامة والثابت فهذا ما يكون سموعا ناسيا بل يكون صانعا للعمل هكذا سيكون بعمله
 مغبوطا * من يظن فيكم انه عابد ولا يلجم لسانه بل يخدع قلبه فعبادة هذا باطلة * والعبادة النقية
 المهدبة عند الاله الاب هذه هي تعاهد الينا وما الارامل في ضيقتهم وان يحفظ الانسان نفسه من عيوب
 العالم غير دنس *

الفصل الثاني

يا اخوتي لا تتخذوا امانة ربنا يسوع المسيح ولي المجد لمحابة الوجوه * لانه ان يدخل الي مجتمعكم رجل
 خاتمه ذهب بحلة بيهية ويدخل مسكين بثوب وسخ * فتصرفون نظركم الي الالباس للحلة البهية وتقولون له
 اجلس انت هاهنا جلوسا حسنا وتقولون للمسكين تف انت هناك او اجلس هاهنا دون موطي قدمي * ولم
 تميزوا الامر في ذاتكم فقد صرتم قضاة الافكار الخبيثة * اسمعوا يا اخوتي الاحباء اما قد اختار الله مساكين العالم
 اغنيا في الامانة ووارثين الملك الذي وعد به احبائه * فانتم ان اهنتم المسكين او ليس الاغنيا يتجبرون عليكم
 وهم يسحبونكم الي مجالس الاحكام * وليسوا يفتروا علي الاسم الشريف الذي دعي عليكم * فان كنتم تتمون
 الشريعة الملكية كما في الكتاب ان تحب قريبك كما تحب نفسك فعلا حسنا تعملون * وان كنتم تحبون
 الوجوه فخطية تعملون ان توبخكم الشريعة كمن يخالفها * لان من يحفظ الشريعة كلها ويزل في واحدة من فرائضها
 فقد صار تحت جريمة مخالفتها كلها * لان الذي قال لا تقتل قال لا تزني فان لم تفست وقتلت فقد صرت
 للشريعة مخالفا * هكذا تكلموا وهكذا اعملوا كعتيدين ان تحاكموا بشريعة الحرية * فان القضاء الذي لا رحمة
 فيه يكون علي من لم يعمل رحمة فالرحمة تفتخر علي الانصاف * ما المنفعة يا اخوتي ان يقول احد ان له
 امانة وما يكون له اعمال .العل امانته تستطيع ان تخلصه * ان يكن اخ او اخت عاريين او من القوت اليومي
 معوزين * فيقول لهما احدكم انطلقا بسلام تسخنا واشبعا ولا تعطوهما ما يحتاجه جسدهما ما المنفعة من ذلك *
 كذلك الامانة ان لم يكن اعمال هي مائة في ذاتها * لكن يقول واحد انت لك امانة وانا لي اعمال اربي من
 اعمالك امانتك وانا اريك من اعمال امانتي * اتومن انت ان الله واحد هو حسنا تعمل واشياطين يومنون
 هكذا ويفرقون * ايها الانسان المصفر اتشاء ان تعلم ان الامانة خلوا من اعمال مائة هي * ابراهيم ابونا ليس
 اعماله زكته ان قدم ابنه اسحق علي المذبح * ارايت ان امانته ساعدت اعماله وامانته تممها اعماله * وتم
 الكتاب القايل ان ابراهيم صدق الله وحسب له ذلك عدلا ودعي خليل الله * ارايت ان الانسان من الاعمال
 يتزكي لا من الامانة فقط * كذلك ورحاب الزانية ليست اعمالها زكته ان قبلت الرسل واخرجتهم في طريق
 اخري * لان كما ان الجسم خلوا من الروح مايت هو كذلك والامانة خلوا من الاعمال مائة هي *

الفصل الثالث

يا اخوتي لا تصيروا معلمين كثيرين عالمين اننا سنحضن دينونة عظيمة * لاننا كلنا نهفوا كثيرا فمن لا يزل
 بكلمة هذا رجل كامل مقتدر ان يلجم جسمه كله * فان كنا نجعل اللجم في افواه الخيل نستقاد خاضعة لنا وتنقل
 جسمها كله * وها المراكب علي عظم مقاديرها تكدها الرياح العواصف تعطفها رجل خشبة حثيرة الي حيث

تشاء نهضة من يقومها ويدبرها * هكذا اللسان هو عضو صغير ويتعظم زاهيا وها النار اليسيرة تحرق هيولي مقدارها عظيما * واللسان نار عالم الظلم هكذا اللسان ينتصب في اعضاء المدنس الجسم كله والملهب بكرة كوننا وجههم تلهبه * لان كافة طبيعة الوحوش والطيور الدابات والبحريات تخضع وتذل للطبيعة البشرية * فاما اللسان فما يستطيع احد من الناس يذللله هو شر لا يمستك مملوا من سم الموت * به نبارك الاله الاب وبه نلعن الناس الذين صاروا كسبه الله * ومن الفم نفسه يخرج التبريك واللعن ما يجب ان تكون هذه الاشياء يا اخوتي هكذا * العل الينبوع يفيض من مشقه نفسه الحلو والمر * يا اخوتي العل التينة يمكنها ان تعمل زيتونا او تقتدر الكرمه ان تروع تينا هكذا ولا الينبوع الواحد يفيض ماء مالحا وعذبا * الحكيم والعالم فيكم واضح من سيرته الحسنى اعماله بوداعة وحكمة * فان يكن فيكم حسد مر وفي قلوبكم محك فلا تقفأخروا وتكذبوا علي الحق * فان هذه الحكمة ليست من العلي مخدرة لكنها ارضية نفسانية شيطانية * لان اينما كان الحسد والمحك فهناك عدم التمكين وكل امر طالح * فاما الحكمة التي من العلي فهي اولا طاهرة ثم سلامية وديعة سريعة الخضوع موعبة رحمة وثمرات صالحة لا تقسم فيها ولا مرااة * ثمرة العدل تزرع بالسلامة لصانعي السلامة *

الفصل الرابع

من اين فيكم الحروب والخصايم ليست من هاهنا من لذاتكم المتجندة في اعضاءكم * تشتهون وليس لكم ماثورك تقتلون وتحسدون وما يمكنكم تناولن مطلوبكم تحاصمون وتحاربون وليس لكم شيا لانكم ما تسالون * وقد تسالون وما تاخذون لانكم بمغزي ردي تسالون لتنفقوه في لذاتكم * ايها الزناة والزواني اما تعلمون ان محبة العالم عداوة لله هي فمن يوتر ان يكون للعالم محبا فقد حصل عدوا لله * وتظنون ان الكتاب يقول عبنا ان الروح الذي سكن فينا يوتر ان نحسد * ونعطي نعمة عظيمة فلهذا يقول ان الله يقاوم المستكبرين ويعطي المتواضعين نعمته * فاخضعوا اذا لله قاوموا الجمال فيهرب منكم * اقتربوا الي الله فيدبوا منكم ايها الخطاة طهروا ايديكم ويا ذوي النفسين نقوا قلوبكم * اشقوا ونوحوا تحككم فليعد نوحا وفرحكم اكتيابا * تواضعوا امام الرب فيعديكم * يا اخوتي لا يغتابن بعضكم بعضا فان من يغتاب اخاه ويدين اخاه يغتاب الشريعة ويدين الشريعة فان كنت تدين الشريعة فلست عاملا الشريعة بل ديانها * واحد هو المشتري للشريعة المقدر ان يخلص وان يهلك فانت من انت يا من تدين غيرك * هات الان القايلين اليوم وغدا ننتقل الي مدينة كذا وكذا وتقيم هناك عاما واحدا وننجر ونكسب * وانتم الذين ما تعلمون ما يكون في الغد لان كيف هي حياتكم انما انتم بخار يظهر قليلا ثم يبيد مضمجلا * بدل ما تقولون ان شاء الرب وعشنا نعمل هذا العمل وذلك * الان تفاخرون بنخواتكم وكل افتخار مثل هذا خبيث هو * ان عرف احد ان يعمل صلاحا ولا يعمله فذلك خطية له *

الفصل الخامس

هات الان ايها الاغنياء ابكوا مولولين علي شقواتكم التي ستوافيكم * فغناؤكم قد تملسا وملابكم قد صار الدود ياكلها * ذهبكم وفضتكم قد صدينا وصداها سيكون شهادة عليكم وسياكل لحيانكم كثار خزنتموها في الايام الاخيرة * ها اجرة الفعلة الذين حصدوا حقولكم الذين اعدتموهم وكابرتموهم عليها تصرخ وهتافات الحصادين قد دخلت الي اذان الرب الصباوث * تنعمتم علي الارض وبطرتم وغذوتم قلوبكم كمسمنة ليوم الذبيح * امضيتم الحكومة قتلتم الصديق ولم يقاومكم * يا اخوتي تمهلوا الي ورود الرب ها الفلاح ينتظر ثمر الارض الكريم متمهلا عليه الي ان ياخذ مطرا متقدما ومتاخرا * فاطيلوا انتم اناتكم ووطدوا قلوبكم فقد حان ورود الرب * يا اخوتي لا يتنهد بعضكم علي بعض لئلا تدانوا فيها القاضي قد وقف بالابواب * يا اخوتي اتخذوا نمونجا لمصابرة الشقا ولطول الروح الانبياء الذين تكلموا باسم الرب * ها نحن نطوب الصابرين قد سمعتم بصبر ايوب وعرفتم

نهاية الرب التي جعلها له لانه جزيل التحنن ورووف * يا اخوتي قبل كل شيء لا تحلفوا لا بالسما والارض ولا
 بقسم اخر وليكن النعم منكم نعم والا لا ليلا تسقطوا في المرآة * ان حصل احدكم في شقاء وضر فليصل وان سر
 احدكم فليترنم * وان تمرض فيكم احد فليستدع قسوس الكنيسة وليصلوا عليه ويدهنونه بزيت باسم الرب *
 وصلاة الامانة تخلص المريض ويقيمه الرب وان كان قد عمل خطايا تغفر له * ليعترف بعضكم لبعض بهفواتكم
 وليصل بعضكم على بعض لتشفوا قان طلبه الصديق الفاعلة تقدر كثيرا * ايليا انما كان انسانا يساويانا في التالم
 فصلي صلاة الا تمطر فلم تمطر علي الارض ثلثة سنين وستة اشهر * وصلي ايضا واعطت السماء مطرا وانبعثت
 الارض ثمرا * يا اخوتي ان يصل فيكم احد عن الطريق الحق فيرد احد * فليعلم ان من يرد خاطيا من
 ضلال طريقه يخلص نفسه من الموت ويغفر كثرة خطاياها *

تمت الرسالة القديس يعقوب الرسول الكاثوليكية *

رسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الاولى

الفصل الاول

من بطرس رسول يسوع المسيح الي المصطفين القاطنين في شتات بلد البنطس وغلطية وكبادوكية واسيا
 والبيثية * بما يخص ما لقف معرفة الاله الاب بقداسة الروح لطاعة يسوع المسيح ونصوح دمه وتكثركم النعمة
 والسلامة * تبارك الله وابورينا يسوع المسيح الذي اعاد وولدنا بما يخص وفور رحمته في الرجا الهي بانبعثات
 يسوع المسيح من الموت * لمورث غير بال ولا دنس ولا ضامر محفوظ في السماوات لكم * المصونين بقوة
 الله بالامانة للخلاص مغدا ان يستعلن في الزمان الاخير * الذين تبتجعون به الان قليلا ان كان واجبا ان تجربوا
 بمحن متلونة * ليوجد مختبر امانتكم افضل كرامة من الذهب الهالك المختبر بالنار لمديح واکرام وتعجيد في
 اعتلان يسوع المسيح * الذي ما رايتموه فاحببتموه الذي ما تشاهدونه الان وقد امنتم به فستبتجعون بسرور لا
 ينطق بوصفه ومجده * محتضنين نهاية امانتكم خلاص انفسكم * الخلاص الذي من اجله طلب واستنقصوا الانبياء
 الذي تنباوا من اجل النعمة الواصلة اليكم * وفتشوا لمن او في اي وقت اوضح روح المسيح فنيهم ما تقدم
 فشهد به عن الالام التي نالت المسيح والاصجاد الذي بعدها * فاعلن لهم انهم ما كانوا يخدمونها لانفسهم بل لكم
 التي بشرتم الان بها من الذين بشروكم بالروح القدس المرسل من السماء الاصجاد التي تشتهي الملايكة تطلع اليها *
 ولهذا شدوا حقا. نهنكم متيقظين متوكلين توكلنا كاملا علي النعمة السابغة عليكم في استعلن يسوع المسيح * كما
 يلبتي باولاد الطاعة ولا تشكلوا بالشهوات التي تصرفتم فيها قديما بغياوتكم * بل صيروا انتم كالقدوس الذي دعاكم
 قديسين في جميع تصرفكم * لان قد كتب صيروا قديسين فاني انا قدوس * وان دعوتكم ابا من يحكم علي
 فعل كل احد حكومة لا محاباة فيها فتصرفوا بالتقوي مدي زمان سكتناكم * عالمين انكم ما فديتم من تصرفكم
 الباطل الذي قلدهموا اباوكم بالقضة او بالذهب الباليين * لكن بالدم الكريم اي دم المسيح المحمل الذي لا معاب

فيه ولا دنس * الذي المعرفة تقدمت به قبل انشاء العالم وظهرت في اواخر الازمان من اجلكم * الذين به امنتم بالله الذي اقامه من الموتى واعطاه مجدا لتكون امانتكم بالله واتكالكم عليه * فتطهرون انفسكم بطاعة الحق بالروح بلا مرااة في محبة الاخوة ان يحب بعضكم بعضا من قلب نقي حبا دائما * فتعود ولودتكم لا من زرع بال بل من زرع لا يبلي بكلمة الله الحي والباقي الي الدهر * لان كل بشر كالحشيش وجميع شرف الانسان كزهرة النبات والنبات يجف وزهره يسقط * فاما كلام الرب فيبقي الي الابد وهذا هو الكلام الذي بشرتكم به *

الفصل الثاني

فاطرحوا اذا كل رذيلة وكل غش ومرااة وحسد وجميع الوقيعات * كاطفال قد ولدوا الان تايقين الي اللبن النطقي الذي لا غش فيه لتنموا به * ان كنتم قد ذقتم ان الرب صالح * الذين تتقدمون اليه حجرا حيا مردولا من الناس مصطفى مكرما عند الله * وانتم بما انكم حجارة حية قد بنيتم بيتا روحانيا كهنوتيا قديسا وقدمتم ضحايا روحانية مقبولة حسنا عند الله بيسوع المسيح * لان الكتاب في مضمونه هكذا هاندا اضع في صهيون حجرا مزوي مصطفى مكرما فمن يومن به ما يستخزي * فلکم الذين امنتم الكرامة وللعصاة الحجر الذي رذله البناوون هو صار للزاوية راسا * وحجر عشرة وصخرة شك للذين عثروا بالكلمة وعصوه وذهلوا منه * واما انتم فجنس مصطفى كهنوت ملوكي امة قديسة شعب للاختصاص لتخبروا بفصائل من دعاكم من الظلمة الي نورة العجيب * الذين كنتم وقتنا ما غير شعب والان انتم شعب الله وكنتم غير مرحومين فرحتم الان * يا احباي اتصرع اليكم بما انكم سكان وجلاة ان تبتعدوا من الشهوات البشرية التي تتجدد علي النفس * حاويين تصرفكم في الامم محمودا لكيما بالشيء الذي يشنعونكم به كعاملي الشر من اعمالكم المحسنة اذا ابصروها يمجدون الله في يوم التعهد * فاخضعوا اذا لكل برية بشرية من اجل الرب اما للملك فمن اجل سلطانه * واما للامراء فيما انه يرسلهم للانتصار من عاملي القبائح ولمديح فاعل الصالحات * لان هكذا هي مشية الله ان تعملوا الصالح فتبكمون جهالة الناس السفهاء * مثل احرار لا كمن لهم الحرية حجابا للشر لكن مثل عبيد الله * اكرموا الجماعة احبوا المواخاة اتقوا الله اكرموا الملك * ايها العبيد اطيعوا بكافة التقوي لساداتكم لا للصحاء فقط والودعاء بل وللمتصعبين * لان هذا محمود ان يحتمل الانسان من اجل معرفة الله غموما ويصاب ظلما * لكن ايما فخر لكم اذا اخطاتم وقرعتم فصبرتم بل ان عملتم الصالحات واصبتم فصبرتم فهذا حمدا لكم عند الله * لانكم الي هذا دعيتم لان والمسيح الم عنا مخلقا لنا تمثالا لنقتفي اثاره * من لم يعمل خطية ولا وجد في فمه غش * الذي لما شتم لم يسب عوضه وان الم لم يتوعد بل فوض الامر الي من يحكم حكما عدلا * ذلك الذي حمل خطايانا بجسده علي الخشبة كيما نقلع عن الخطايا فنعيش في العدل الذي بجراحة شفيتم * لانكم كنتم كغنم ضالة لكنكم الان رجعتم الي الراعي والمراقب انفسكم *

الفصل الثالث

كذلك والنساء فليخضعن لرجالهن خاصة لكيما ان كانوا طايقة لا يخضعن للكلمة لاجل سيرة النساء المحسنة فربحوهن بغير علم كلام * ان يرون سيرتكم الطاهرة بخوف * السيرة التي لا تكن بضفر من الشعر خارج ولا بتريصيف حلي الذهب ولا بالتزيين بلبوس الحلل * بل انسان القلب المكتوم يوشي بعدم بلي الروح الوديع والسكان الذي هو امام الله عظيم الجلالة * لان هكذا النساء القديسات المتوكلات علي الله قديما وشين انفسهن خاضعات لرجالهن * كساره ان طاعت ابراهيم وسمته مولاه التي قد صرتن اولادها عاملات الصلاح غير خايفات ولا من شيء من المذخلات * فانتم ايها الرجال هكذا ساكنوهم بمعرفة امنحوهن اكراما كما يليق بالانا النسائي الشديد ضعفه وبما انين وارثات معكم النعمة الحية لكيلا تنقطع صلواتكم * ونهاية التوصية ان تكونوا كلكم تميزكم متسلوبا مشفقين

للاخوة محبين متحننين نشيطين * لا تكافوا عوض الشر شرا او عوض السب سبا بل بالعكس باركوا عالمين انكم الي هذا دعيتم لترثوا بركة * لان من يواثر الحياة وبحب ان يري اياما سالحة فليكيف لسانه من الشر وشفتيه من ان يتكلما غشا * وليجنح عن الشر وليعمل الخير وليطلب السلامة ولينحضر وراها * فان عيني الرب الي الصديقين وسامعته الي طلبهم ووجه الرب علي العاملين الاسواء * من الذي يوذيكم او يضركم ان كنتم مشاهدين الصالح * لكن وان اصبتكم من اجل العدل فستكونون مغبوطين فاما خوفهم فلا ترهبوه ولا تضربوا * باركوا الرب الاله في قلوبكم وكونوا متسوسمين دايمًا لمجاوبة كل من يسلمكم قولا من اجل الرجا الذي فيكم * بوداعة وتقوي حاويين بصيرة سالحة لكيما بالشيء الذي يغتالونكم به كعالمي الاسواء ليخجل الذين يوذونكم من تصرفاتكم الصالحة في محبة المسيح * لان الافضل ان تعملوا الخير ان اثرت مشية الله وان تتالموا اجود من ان تعملوا الشر فتصلوا * لان والمسيح دفعة واحدة تالم من اجل خطايانا الصديق الم من اجل الظالمين ليداخلنا الي الله وان مات بالبشرة عاش بالروح * الذي به ذهب الي الارواح التي في الحبس وكرز * للعصاة وقتا ما حين اقتبل بتعطف الله دفعة في ايام نوح السفينة المتقنة التي خلص فيها بالما. نفر يسير اي ثماني انفس * الامر الذي تماثلته الان المعمودية تخلصنا لا مزيلة وسخ البشرة فقط بل بابهاج البصيرة الصالحة الي الله بانبعث يسوع المسيح * الذي هو في يمين الله وان مضي الي السماء خضعت له الملايكة وذور السلطات والقوات *

الفصل الرابع

فان قد تالم المسيح من اجلنا بالبشرة فتدعروا انتم بهذا العزم ان الذي الم بالبشرة قد كف من الخطية * لتعيشوا باقي زمان حياتكم بالبشرة لا في شهوات الناس ايضا بل في مشية الله * لا يخزركم زمان عمركم السالف عاملين مشية الامم متسكعين في الفسوق في الشهوات في المسكرات في الاغاي في مجالس الشرب وفي عبادات الاصنام غير الواجبة * الامر الذي يستغربونه انا ما تحاضرون معهم في تخليط هذا النهم نفسه فيفتريون عليكم * اولئك الذين يسدون جوابا لمن هو معد ان يدين الاحياء والموتي * لان لهذا المعني بشر الموتى ليحاكموا بالبشرة كما يختص بالناس ويعيشون بالروح كما يختص بالله * ونهاية الكل قد دنت فارتدعوا انا وسيقوا في الصلوات * وقبل كل شيء اقتنوا المحبة في انفسكم دايمًا فان المحبة تستر كثرة الخطايا * وليحب بعضكم اغتراب بعض بلا تدمر * وكل احد كما قد اخذ موهبة اخذوها في انفسكم كما يليق بقهارمة فضلا علي نعمة الله المتلونة * من يتكلم يتكلم مثل اقوال الله من يخدم يخدم نظير قوته الذي يرزقه ليمجد الله علي ساير الاحوال بيسوع المسيح الذي له العجد والعزة الي اباد الدهر امين * يا احبتي لا تستغربوا الاستحرار الذي فيكم الصاير امتحانا لكم كانه يعرض لكم عرضا غريبا * لكن بمقدار ما تشاركوا الامم المسيح فافرحوا لكيما في استعلان مجده تسرون مستهجين * ان عيرتم باسم المسيح فالطوبى لكم فان روح المجد والقوة وروح الله تستريح فيكم فهو عند اولئك يفترى عليه وعندكم انتم يمجد * فلا يتالمن ويصب احدكم كقاتول او لص او صانع سو * او كركيب غريب * فان محن وتالم لانه مسيحي فلا ليخجل وليمجد الله من هذا المعني * فان الوقت قد حان ان تبتداء المداينة من بيت الله فان تكن منا تبتي اولًا فماذا يكون نهاية الذين عصوا بشاره الله * وان يكن الصديق بالجهد يخلص فالمنافق والخطاي اين يظهران * حتي ان الذين يتالمون ويصابون كما تؤثر مشية الله فيما انه خالق امين يستودع انفسهم في العمل الصالح *

الفصل الخامس

اتصرع الي القسوس الذين فيكم انا القس نظيرهم والشاهد بالام المسيح وشريك المجد العتيدي استعلانه * ان ترعوا رعية الله التي فيكم مراقبين لا ترقبا اضطراريا بل اختياريًا لا للافائدة قبيحة ولا لربح سمج بل بنشاط * لا

كمن يسودون ذوي مراتب الكهنوت بل تصيرون رسوما وقدوة للرعية * حتي اذا ظهر رئيس الرعاة تحتضنون
 اكليل المجد الذي لا يضم * كذلك والشباب يخضعوا للشيوخ وكافتكم فليضع احدكم للاخر اشتملوا التواضع
 فان الله يقاوم المستكبرين ويعطي المتواضعين نعمة * فاتضعوا تحت يد الله العزيزة ليعليكم في اوان الاستعلاء *
 وهمكم كله القوة عليه فله الاهتمام بنا * فيقوا تيقظوا فان المجال معاندكم يحول كالسبع الزاير طالبا انسانا
 يبتلعه * فقاوموه متمكنين في الامانة واعلموا انكم تكملون اسباب الالام انفسها باخوتكم التي في العالم * والاه
 كل نعمة الداعي اياكم الي مجده الابدي يسوع المسيح لتالموا قليلا هو يويدكم ويوطدكم ويقويكم ويوسمكم *
 الذي له المجد والعزة الي اباد الدهور امين * وهذه كتبها بالفاظ يسيرة اليكم علي حسب ضني علي يد سيلوانوس
 الاخ الامين متضرعا ومتوسلا ان تكون نعمة الله هذه التي وقفتم فيها محقة ثابتة * تقبلكم البيعة المختارة التي
 ببابل التي معنا ومرقص ابني * ليقبل بعضكم بعضا بقبلة قديسة السلام معكم يا جميع الذين في محبة
 يسوع المسيح امين *

تمت الرسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الاولى *

رسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الثانية

الفصل الاول

من سيمين بطرس عبد ورسول يسوع المسيح الي الذين قد خصتهم الامانة المكرمة عندنا وعندهم بالسواء بعدل
 الالهنا ومخلصنا يسوع المسيح * لتكثر لكم النعمة والسلامة بمعرفة الاله ويسوع ربنا * بما ان قوته الالهية قد
 اعطتنا ساير المناقب المودية الي الحياة والديانة البهية بمعرفة الذي دعانا الي المجد والفضيلة * اللتين بهما
 منحنا المواعيد المكرمة والجسيمه لكي بهما تصيروا شركاء الطبيعة الالهية هاربيين من الفساد الذي في الشهوة في العالم *
 بالذين كافة حرصكم في هذا نفسه ان تثمروا في امانتكم الفضيلة وفي الفضيلة المعرفة * وفي المعرفة الحمية وفي
 الحمية الصبر وفي الصبر التدين البهي * وفي الديانة الحسنة محبة الاخوة وفي محبة الاخوة المحبة * فان هذه اذا
 كانت فيكم موجودة ومتكاثرة فما تقديمكم بطالين ولا غير منمرين في معرفة ربنا يسوع المسيح * لان من ليست
 هذه الفضائل حاضرة فيه فهو اعمي مكفوف البصر قد اشتمله نسيان تطهير خطاياها قديما * فلذلك يا اخوتي
 احرصوا جدا ان تجعلوا دعوتكم واصطفاكم محقا فانكم اذا عملتم هذه فما تزلون اصلا قط * لان هكذا ينفسح لكم
 المدخل بسعة الي ابدى ملك ربنا ومخلصنا يسوع المسيح * فلذلك لست اضجر في اذكاركم دايماً بهذه الشيا
 مع انكم عالمين ومتوطدين في هذا الحق الحاضر * فاحتسب انه واجبا ما دمت انا في هذا المسكن ان استنهضكم
 بالذكري * عالما ان مباينة مسكنتي قريبة هي سريعا كما قد اوضح ذلك لي ربنا يسوع المسيح * فاحرص بعد
 شخصي ان يكون لكل احد منكم تذكر هذه الخطوب * لاننا ما اتبعنا خرافات مموهة حكمتها فعرناكم قوة ربنا
 يسوع المسيح ووروده لكننا صرنا معاينين عظمة ذلك * لانه اخذ من الاله الاب كرامة ومجدا ان قرب له المجد

العظيم جلالة صوتا مثل هذا هذا هو ابني الحبيب الذي به ارتضيت انا * وهذا الصوت نحن سمعناه واردا من السماء ان كنا معه في الجبل الاقدس * ولنا الكلام النبوي صادقا جدا الذي ستعملون عملا حسنا اذا اصغيتم اليه كمصباح ظاهر في موضع مظلم الي ان ينفجر النهار ويشرق المشتعل النور في قلوبكم * عالمين هذا اولا ان كل نبوة كتاب لن تحمل هي معني ذاتها * لان ليس بمشيئة انسان انشيت نبوة قط لكن رجال الله القديسين حملهم روح القدس فنكلموا بها *

الفصل الثاني

وقد صار في الشعب انبياء كذبة كما قد صار فيكم معلمون كاذبون يستوردون شقايات هلاك وينكرون السيد الذي ابتاعهم ويحتلبون لانفسهم هلاكا سريعا * وكثيرون يتبعون طمائنتهم الذين من اجلهم يفترى علي طريق الحق * وبالاستغنام يتكسبونكم باقوالهم المبهجة اولئك الذين دينونهم منذ القديم ما تبطل وهلاكهم ما ينعس * لان الله ان يكن ما شفق علي الملائكة الذين اخطاوا بل اهبطهم بجدايل الظلام واهملهم محبوسين الي الدينونة * والعالم القديم ما شفق عليه بل حفظ نوح الثامن نذير العدل وجلب الطوفان علي عالم المنافقين * ورمد مدن سدوم وعامورا وحكم عليها بالانقلاب وجعلها رداة للعتيد ان ينافقوا * وخلص لوط الصديق المتوجع لهم من تصرف الاثيمين في الطماعة * لان الصديق سكن بينهم بنظره وسمعه يعذب يوما فيوما نفسا عدلة بالاعمال الاثيمة * الرب قد عرف ان ينجي العابدين حسنا من المحنة ويحبس الظالمين الي يوم الدينونة معذبين * ولا سيما الذين سعوا بشهوة الدنس وراء البشارة واهونوا بالسيادة والجسورين العتاة ما يرفعون ان يفترن علي الامجاد * ان الملائكة المعظمون بالقوة والافتتار ما يحتلبون علي انفسهم من قبل الرب دينونة افتراء * هولاء كالحديدات التي لا نطق لها الصايرة بطبيعتها للاقتناص والبلي الاشياء التي ما يعرفونها يفترن عليها وينفسدون بفسادهم * محتضنين اجرة الظلم يحتسبون التمتع في النهار لذة دنسون ومعتابون يتنعمون بطغيانهم ان يجتمعون معكم في الولايم * لهم اعين موعبة فسقا وخطايا لن تفتري ويختدعون انفس الذين لا رسوخ لهم لهم قلبا قد ارتاض الاستغنام اولاد اللعنة * ضلوا ان تركوا الطريق المستقيم ابتغوا طريقة بلعام بن بؤصور الذي احب اجرة الظلم * واخذ توبسح خطيته لان حمارا لا صوت له نطق بصوت انسان ومنع جهالة النبي * هولاء عيون لا ماء فيها وغيوم تكدها الرزقة الذين قد خبي لهم سواد الظلمة الي الابد * لانهم ينطقون بما يفوق تعظم الغرور يخادعون بشهوات البشارة وطمائنتها الهراب بتحقيق المتصرفون في الضلالة * يعدون انفسهم بالحرية هولاء لم يزلوا عبيد الفساد لان مهما يغلب له احد فله قد تعبد * لان ان يكن الذين قد هربوا من ادناس العالم بمعرفة ربنا يسوع المسيح يلتفون بها ايضا وينغلبون لها فقد صارت لهم واخرهم شرا من اوائلهم * ولقد كان الاجود لهم الا عرفوا طريق العدل من انهم عرفوها وعادوا من الوصية القديسة التي دفعت اليهم * وقد وافقهم مثل الحق ان الكلب عاد الي قيده والخنزير استحم في ممرغة الحمأة *

الفصل الثالث

يا احبتي قد كتبت رسالة ثانية استنهضكم بالفاظها وتذكركها الي الذهن النقي * فتذكرون الاقوال التي تقدم الانبياء والقديسون فقالوها لكم ووصية وسلوك وصية الرب والمخلص * عالمين هذا اولا ان سيحي في الايام الاخيرة لعاب مستهزيون سالكين بما يختص بشبهواتهم * قايلين اين هو موعد ورودة لان منذ رقد الاباء هكذا يبقي الكل منذ الخليفة * مرديين ان ينكتم هذا عنهم ان السماوات كانت منذ القديم والارض من الماء وفي الماء تنبت بامر الله قايمة * وبها طوف العالم في ذلك الوقت فهلك * فالسماوات اذا والارض هي مخزونة في كلمته محفوظة بنار الي يوم الدينونة وتهلك الناس المنافقين * يا احباي لا ينكتم عنكم هذا الشيء الواحد ان يوما

واحدًا عند الله كالف سنة والف سنة كأيوم واحد * والرب ما يبسط يده كما يظنه قوم متباطيا لكنه يتمهل علينا غير مرید ان يهلك قوما ما بل يوتر الكل ان يبرزوا الي التوبة * سيحي يوم الرب كالسارق في الليل الذي فيه تعبر السماوات سريعا والاستقصات تحترق فتتحل والارض والبرايا التي فيها والاعمال تحترق * فاذا انحلت هذه كلها فكيف سبيلنا ان نكون نحن الا في التصاريف القديسة والديانات الحميدة * منتظرين ومسارعين الي ورود يوم الرب الذي من اجله تحترق السماوات فتتحل والعناصر تضطرم فتذوب * ومنتظر كما يختص بموعده سموات جددا وارضا جديدة التي يسكن فيها العدل * فلماذا يا احبتي ان ننتظر هذه الاشياء فاحرصوا ان توجدوا لديه غير مدنسين ولا معييين بسلام * وامهال ربنا احتسوه خلاصا كما كتب اليكم اخونا بولص الحبيب بما يختص بالحكمة التي اوتيتها * ان يتكلم من اجل هذه الاشياء في ساير رسايله التي فيها معاني ما مغتصا فهمها التي يعوجها الذين لا علم لهم ولا تمكين كما يعوجون معاني باقي الكتب الي هلاكهم * فانتم يا احباي ان قد سبقتم فعرفتم فتحفظوا الا تنقادوا الي ضلال الائمة فتسقطون من توطيدكم * وانموا في نعمة ومعرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي له المجد الان والي يوم الدهر امين *

تمت الرسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الثانية *

رسالة القديس يوحنا الانجيلي الكاثوليكية الاولى

الفصل الاول

الذي كان منذ البدي الذي سمعناه الذي رايناه باعيننا الذي شاهدناه وفتشته ايدينا من اجل كلمة الحياة * والحياة ظهرت ورايناه وشاهدناه وبشرناكم بالحياة الابدية التي كانت لدي الاب وظهرت لنا * والذي رايناه وسمعناه نبشركم به ليكون لكم شركة معنا وشركتنا نحن مع الاب ومع ابنه يسوع المسيح * وهذه الاقوال نكتبها اليكم ليكون سروركم كاملا * وهذا هو الخبر الذي سمعناه منه واخبرناكم به ان الله هو نور وليس فيه ظلمة واحدة * وان قلنا لنا شركة معه ونسلك في الظلمة فقد كذبنا وما نعمل الحق * وان سلطنا في النور كما ان ذلك في النور فلنا شركة بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية * وان قلنا ان ليست لنا خطية فانما نخدع نفوسنا ونضلها والحق ليس هو فينا * وان اعترفنا بخطايانا فهو ثقة صادق وعدل ان يغفر خطايانا لنا ويطهرنا من كل ظلم * ان قلنا انما ما اخطانا فنجعلنا كاذبا وكلامه ليس هو فينا *

الفصل الثاني

يا اولادي هذه الالفاظ اكتبها اليكم لكيلا تخطيوا وان يخطي احدكم فلنا لدي الرب معزي عدل يسوع المسيح * وذلك هو اغتفار من اجل خطايانا وليس من اجل خطايا نافقت بل ومن اجل العالم كله * فبهذا يعرف اننا قد عرفناه اذا حفظنا وصاياه * فمن يقول انه قد عرفه ولا يحفظ وصاياه فهو كاذب وليس فيه الحق *

من يحفظ قوله فهذا قد استكملت محبة الله فيه بتحقيق بهذا يعرف اننا فيه نحن * من يقول انه يثبت فيه نسيله كما سلك ذلك ان يسلك هو هكذا * يا اخوتي لست اكتب اليكم وصية جديدة لكن وصية عتيقة التي كانت لكم منذ القديم الوصية العتيقة هي القول الذي سمعتموه منذ القديم * واكتب اليكم ايضا وصية جديدة القول الذي هو حق فيه وفيكم ان الظلمة قد عبرت وزالت والنور الحقيقي منذ الان يظهر * من يقول انه في النور ويغض اخاه فهو الي الان في الظلمة * من يحب اخاه يثبت في النور وليس فيه شك * من يغض اخاه فهو في الظلمة وفي الظلمة يسلك وما يعرف اين يذهب لان الظلمة قد اعمت عينيه * يا اولادي اكتب اليكم ان قد غفرت لكم الخطايا من اجل اسمه * اكتب اليكم ايها الاباء انكم قد عرفتم من هو منذ القديم اكتب اليكم ايها الاحداث انكم قد غلبتم الخبيث اكتب اليكم ايها الغلمان انكم قد عرفتم الاب * كتبت اليكم ايها الاباء انكم قد عرفتم من لم يزل منذ القديم كتبت اليكم ايها الاحداث انكم اقوياء انتم وكلام الله يثبت فيكم وقد غلبتم الخبيث * لا تحبوا العالم ولا الاشياء التي في العالم فان يحب احد العالم فليس فيه محبة الاب * لان كلما في العالم هو شهوة البشرة وشهوة العينين وتعظم العمر وليس هو من الاب لكن من العالم هو * والعالم يعبر وشهوته ومن يضع ارادة الله يبقي الي الابد * ايها الفتيان الساعة الاخيرة هي وكما سمعتم ان ضد المسيح سيجي والان اصدقاء المسيح كثيرون قد صاروا فمن هاهنا نعلم انها الساعة الاخيرة هي * منا خرجوا لكنهم لم يكونوا منا لانهم لو كانوا منا لكانوا قد ثبتوا معنا لكن ليظفروا انهم ليس هم كلهم منا * وانتم لكم مسحة من القدوس وقد عرفتم كل شيء * ما كتبت اليكم انكم ما قد عرفتم الحق بل قد عرفتموه وان كل كاذب ليس هو من الحق * من هو الكاذب الا الجاحد ان يسوع ليس هو المسيح هذا هو ضد المسيح الجاحد الاب والابن * كل من ينكر الابن ولا الاب له * فانتم اذا الشيء الذي سمعتموه منذ القديم فليثبت فيكم فان يثبت فيكم الذي سمعتموه منذ القديم فستثبتون انتم في الابن وفي الاب * وهذا هو الموعد الذي وعدنا به هو الحياة الابدية * هذه الالفاظ كتبتها اليكم من اجل الذين يصلونكم * والمسحة التي اخذتموها منه ان تثبت فيكم فليست بكم حاجة الي ان يعلمكم احد بل بما هي مسحة له تعلمكم من اجل كل شيء. وصدق هي وليست كذبا وكما علمكم ان تثبتوا فيه * فالان يا اولادي اثبتوا فيه لكيما اذا ظهر تكون لنا دالة ولا نخجل منه في وروده * ان علمتم انه عدل هو فاعلموا ان كل من يعمل العدل مولود منه *

الفصل الثالث

قد عرفتم اية محبة منكم الاب ان نسبي اولاد الله من اجل هذا ما يعرفكم العالم لانه ما عرفه * يا احباي نحن الان اولاد الله فاذا ظهر لنا ماذا نكون فقد عرفنا اننا اذا ظهر منكون نظراوه لاننا سنعاينه كما هو * فكل من يومل منه هذا الرجا يظهر ذاته كما ان ذلك طاهر هو * كل من يعمل الخطية يعمل ضد الشريعة لان الخطية ضد الشريعة * وقد علمتم ان ذلك ظهر لينتزع خطايانا وليست فيه خطية * وكل من يثبت فيه ما يخطي وكل من يخطي فما قد ابصره ولا عرفه * يا اولادي لا يصلنكم احد من يعمل العدل عدل هو كما ان ذلك عادل هو * ومن يعمل الخطية من المحال هو لان المحال منذ القديم يخطي لهذا ظهر ابن الله لنقض اعمال المحال * كل مولود من الله ما يعمل خطية لان زرعته يثبت فيه وما يمكنه يخطي لان الله قد ولده * بهذا ظاهرون هم اولاد الله واولاد المحال كل من لا يعمل العدل فليس هو من الله ومن لا يحب اخاه كذلك * لان هذذ هي البشارة التي سمعتموها منذ القديم ان يحب بعضنا بعض * لا مثل قايين الذي كان من الخبيث فذبح اخاه ولاني حال ذبحه لان اعماله كانت خبيثة واعمال اخيه مقسطة * لا تعجبوا يا اخوتي ان كان العالم يبغضكم * فنحن قد عرفنا اننا قد انتقلنا من الموت الي الحياة لاننا نحب الاخوة من لا يحب اخاه يثبت في الموت * كل من يمقت اخاه قاتل الناس هو وقد علمتم ان كل قاتل الناس فليست له في ذاته حياة ابدية ثابتة * بهذا قد

عرفنا المحبة ان ذاك من اجلنا بذل نفسه ونحن ينبغي لنا ان نبذل انفسنا من اجل اخوتنا * من كان له معاش العالم ويبصر اخاه قد مسته الحاجة فيغلق تحننه عليه كيف تثبت فيه محبة الله * يا اولادي لانجب بكلام ولا بلسان بل بالفعل والحق * فبهذا نعرف اننا من الحق وامامه تقنع قلوبنا * ان كان قلبنا يلومنا لان الله اعظم من قلبنا ويعرف الكل * يا احبتي ان كان قلبنا ما يلومنا فلنا دالة لدي الله * ومهما نساله ناخذ منه لاننا نحفظ وصاياه ونعمل الاعمال المرضية امامه * وهذه هي وصيته ان نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح ونحب بعضنا بعض كما منحنا وصية بهذا * ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وذلك ايضا يثبت فيه بهذا نعرف انه يثبت فينا من الروح الذي اعطيناه *

الفصل الرابع

يا احبتي لا تصدقوا كل روح بل اختبروا الارواح ان كان ذاك الروح من الله لان انبياء كذبة كثيرين قد خرجوا الي العالم * بهذا تعرفون روح الله كل روح يعترف ان يسوع المسيح قد جاء بالبشرة من الله هو * وكل روح ما يعترف ان يسوع قد جاء بالبشرة فليس هو من الله وهذا هو روح ضد المسيح الذي قد سمعتم انه سيجي والآن في العالم هو سالنا * يا اولادي انتم من الله انتم وقد غلبتم اوليك لان الروح الذي فيكم هو اعظم من الذي في العالم * اوليك من العالم هم فلماذا من العالم يتكلمون والعالم يسمع منهم * نحن من الله نحن فمن قد عرف الله يسمع منا ومن ليس هو من الله فما يسمع منا ومن هذا نعرف روح الحق وروح الضلالة والطغيان * يا احبتي فليحب بعضنا بعضا فان المحبة من الله هي وكل من يحب فقد ولده الله ويعرف الله * ومن لا يحب فما قد عرف الله ان الله محبة هو * بهذا ظهرت محبة الله فينا ان الله ارسل ابنه الحبيب الوحيد الي العالم ليحيا به * في هذا هي المحبة اننا لسنا نحن احببنا الله بل هو احبنا وارسل ابنه اغتفارا من اجل خطايانا * يا احبتي ان يكن الله قد احبنا هكذا نسبيلنا نحن ان يحب احدنا الاخر * الله لم يعاينه احد قط فان احب احدنا الاخر فالله يثبت فينا وتكون محبته متكاملة فينا * بهذا نعرف اننا ثابتون فيه وهو ثابت فينا انه اعطانا من روحه * ونحن قد راينا وشهدنا ان الاب ارسل ابنه مخلصا للعالم * فمن يقر ان يسوع هو ابن الله فالله يثبت فيه وهو يثبت في الله * ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبة التي لم يزل الله يسبغها فينا الله محبة هو فمن يثبت في المحبة يثبت في الله والله يثبت فيه * بهذا تكاملت المحبة معنا ان تكون لنا دالة في يوم الدينونة ان كما كان ذاك نكن نحن في هذا العالم * المحبة ليست هي المخافة بل المحبة التامة تطرح المخافة خارجا لان المخافة فيها عذاب والخايف فما قد تكمل في المحبة * فنحن نحبه لانه هو احبنا اولا * فان يقل احد انني احب الله ويبغض اخاه فهو كاذب لان من لا يحب اخاه الذي قد ابصره كيف يمكنه ان يحب الله الذي ما قد عاينه * فهذه الوصية لنا منه ان يكون من يحب الله يحب واخاه *

الفصل الخامس

كل من يؤمن ان يسوع هو المسيح فقد ولده الله وكل من يحب الوالد يحب والمولود منه * بهذا نعرف اننا نحن اولاد الله انا احببنا الله وحفظنا وصاياه * فهذه هي المحبة لله ان نحفظ وصاياه ووصاياه ليست ثقالا * لان كل من قد ولده الله يغلب العالم وهذه الغلبة التي غلبتم العالم امانتكم * من هو الذي قد غلب العالم الا من قد آمن وصدق ان يسوع هو ابن الله * هذا هو يسوع المسيح الذي ورد بالماء والدم ليس بالماء فقط بل بالماء والدم والروح هو الشاهد لان الروح هو الحق * لان ثلثة هم الشاهدون في السماء الاب والكلمة والروح القديس وهؤلاء الثلاثة هم واحد * وثلثة هم الشاهدون في الارض الروح والماء والدم والثلثة هم في واحد * ان كنا نتخذ شهادة الناس فشهادة الله هي اعظم لان هذه هي شهادة الله التي شهد بها علي ابنه * من

يومن بآبن الله فله الشهادة في نفسه ومن لا يومن بآبن الله فقد جعل الله نفسه كاذبا لانه لم يصدق الشهادة التي شهد الله بها عن ابنه * وهذه هي الشهادة ان الله اعطانا حياة ابدية وهذه الحياة هي في ابنه * من له الابن فله الحياة ومن ابن الله ليس هو له فالحياة ليست له * هذه الاقوال كتبتها اليكم ايها المومنون باسم ابن الله لتعلموا ان لكم حياة ابدية ان تومنون باسم ابن الله * وهذه هي الدالة التي لنا لديه اننا ان سالناه شيا مما يختص بمشيته يستمعنا * وان عرفنا انه يستجيب لنا في مهما نسله فقد عرفنا اننا سناخذ الوسائل التي نسلها منه * ان ابصر احدكم اخاه مخطيا خطية ليست الي الموت يتوسل ويعطيه حياة الذين يخطون خطاء ليس للموت لان قد تكون خطية للموت فليصت اقول ان تسل من اجل تلك * كل ظلم خطية هو وتكون خطية ليست للموت * وقد علمنا ان كل من ولده الله فما يخطي بل من قد ولده الله يحفظ نفسه وما يمسه التحبيث * قد عرفنا اننا من الله نحن والعالم كله قد وضع في حظ الشرير * وقد علمنا ان ابن الله سيجي وقد منحنا ذهننا نعرف به الاله المحق ونكون في الرب الحقيقي في يسوع المسيح ابنه فذلك هو الاله المحق والحياة الخالدة * يا اولادي احفظوا انفسكم من الاصنام *

تمت الرسالة القديس يوحنا الانجيلي الكاثوليكية الاولى *

رسالة القديس يوحنا الانجيلي الثانية

الفصل الاول

من القس الشيخ الي كوريا المصطفاة واولادها الذين احبهم انا بتحقيق ولست انا وحدي بل وجماعة العارفين المحق * من اجل الحق الثابت فينا والكايين معنا الي الابد * النعمة تكون معكم والرحمة والسلامة من الاله الاب ومن الرب يسوع المسيح ابن الاب بحق ومحبة * قد سررت جدا لانني وجدت اولادك ممن يسلك في الحق كما اخذنا من الاب وصية * والان اسالك يا كوريا لا كمن يكتب اليك وصية جديدة بل الوصية التي لنا منذ القديم ان نحب بعضنا بعض * وهذه هي المحبة ان نسلك فيما يخص وصايا هذه هي الوصية كما سمعتم منذ القديم ان تسلكوا فيها * ان مضلين كثيرين قد دخلوا الي العالم وهم الذين ما يعترفون ان يسوع المسيح قد جاء بالبشرة فمن يقول هذا فهو المضل وضد المسيح * احذروا هلي انفسكم ليلا يضيع ما قد عملناه بل ناخذ ثوابا كاملا * كل من يخالف ولا يثبت في تعليم المسيح فليس له الاله ومن يثبت في تعليم المسيح فذلك له الاب والابن * فمن يجي اليكم وما يجيب هذا التعليم فلا تقبلوه في منزلكم ولا تسلموا عليه سلاما * لان من يقول لانسان شرير السلام عليك فانما يشارك اعماله الخبيثة * ولي اقوال كثيرة اكاتبكم بها فلم اوثر ان اكتب اليكم بورق ومداد لكني اوصل ان اجي اليكم واخاطبكم فما بازا. فم ليكون سرورنا كاملا * يسلم عليك اولاد اختك المصطفاة *

تمت الرسالة القديس يوحنا الانجيلي الثانية *

رسالة القديس يوحنا الانجيلي الثالثة

الفصل الاول

من القس الشيخ الي غايوس الحبيب الذي احبه انا حقا * ايها الحبيب انا اصلي من اجلك ان تيسر
طرتك في جميع الاشياء. وتعافا كما ان نفسك قد تيسرت سبلها * لانني سررت جدا بالاخوة الواردين والشاهدين
لك بالحق كما انت سالك في الحق * فليس لي سرورا اعظم من هذا قدرا ان اسمع ان اولادي سالكون في
الحق * ايها الحبيب الجميل الذي تعمله باخوة الغريباء اجعله صادقا * الذين شهدوا لك بالمحبة امام الجماعة
الذين ستعمل عملا محمودا ان تشيعهم بما هو لله اهلا * لانهم من اجل اسمه خرجوا ولم ياخذوا من الامم شيئا *
فنحن نسال ان تعتنق امر مثل هولاي لنكون للحق مساعدين * قد كتبت الي الجماعة لكن ديوطرافي المؤثر ان
يتقدمهم لم يقتبلنا * فمن اجل هذا اذا جيت سانكره باعماله التي يفعلها لانه يهذي بنا باقوال خبيثة وما
يكتفي بهذه فلا هو يقبل الاخوة والذين يوثرون يقتبلونهم يمنعم ويخرجهم من الكنيسة * ايها الحبيب لا تشبه
به في الشر بل بالخير من يعمل الخير من الله هو ومن يعمل الشر ما قد ابصر الله * ديمتريوس الجماعة
يشهدون له والحق نفسه يشهد له ونحن نشهد له وقد علمتم ان شهادتنا صادقة هي * ولي اتوال كثيرة اكاتيمكم
بها لكني لست اوتر ان اكتب اليكم بمداد وقلم * اوصل ان اجي اراك سريعا ونخطاب فما بازا. فم * السلام
لك يقبلك اصداقك سلم علي اصداقنا كل واحد باسمه *

تمت الرسالة القديس يوحنا الانجيلي الثالثة *

رسالة القديس يهوذا الرسول الكاثوليكية

الفصل الاول

من يهوذا عبد يسوع المسيح واخي يعقوب الي المقدسين بالله الاب ويسوع المسيح المختارين المحفوظين *
لتكثر لكم الرحمة والسلامة والمحبة * يا احبتي قد عملت كل الحرص ان اكتب اليكم من اجل الخلاص الكامل
والشامل المشترك واضطرت ان اكتب اليكم متضرعا ان تجهدوا في الامانة التي دفعت الي القديسين مرة *
لان خنس واندس قوم منافقون قد سلف اكتبابهم قديما في هذه المداينة الذين ينقلون نعمة ربنا الي الطمائة
ويجحدون سيدنا وحده الاهنا وربنا يسوع المسيح * موثرا ان اذكر لكم ان قد عرفتم دفعة واحدة هذا المعني
الرب خلص الشعب من ارض مصر وفي الثانية اهلك الذين لم يؤمنوا * والملايكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل
تركوا مسكنهم الخاصي فهم محبوسون الي دينونة يوم عظيم بوثانات ابدية * كسدوم وعمورا والمدن التي تحيط

بهما بالعزم الذي يشابه عزم هولاي زنين ومضين وراء بشرة فصرن مثلة رادعة مستوحبات طائلة النار الموبدة * كذلك وهولاي يجتنبون في منامهم ويدنسون بشرتهم ويخالفون السيادة وعلي الاله المجد يفترون * فاما ميخائيل رئيس الملائكة لما كان ينازع المجال ان خاطبه من اجل جسد موسي ما اجتري ان يحتمل دينونة الافتراء بل قال يرحرك الرب * فاما هولاي اجمع فانهم يفترون ولا يعلمون واما بطبيعتهم فكمثل الدواب يفعلون ويفسدون * يا احبتي الويل للمنافقين لانهم سلكوا في سبيل قايين وانصبوا الي ضلالة بلعام وهلكوا بمحاربة تورح * هولاي الذين محباتهم النجسة يتكيفون معهم في الولايم ويرعون انفسهم بلا مخافة كمثله غماعة ليس فيها ماء وهي تساق من الرياح ومثل اشجار خريفية لا ثمر فيها مايتة دفعتين مقتلعة * ومثل امواج بحر متعشية وحشة مزبدة بذات خزيم تحفظ لهم نجوم متحيرة الذين قد خبي لهم الظلمة المدممة الي الابد * وقد تنبي علي هولاي ذلك الذي هو سابع مخلوق من ادم اخنوخ قايله الرب قد جاء معه ربوات ملايكته القديسين * لينشي القضاء علي الكل ويوبخ منافقيهم من اجل جميع اعمال نفاقاتهم التي نافقوا بها ومن اجل جميع الاقوال الصعبة التي تكلم عليه الخطاة المنافقون * هولاي هم متدمرون ذاموا حظوظهم سالكين فيما يخص شهواتهم وفهم يتكلم بالعظيم المبهرة ويعجبون الوجوه بقلعة منفعة الاخوة * فاما انتم يا احبتي فانكروا الكلام الذي قيل لكم قديما من رسل ربنا يسوع المسيح * لانهم قالوا لكم ان في الازمان الاخيرة ياتون لعاب مستهزيين ويسلكون فيما يخص شهواتهم وفي النفاق * هولاي هم المعذبون النفسانيون الذين ليس فيهم روح * فاما انتم يا محبوبي فابنوا انفسكم علي امانتكم الابري قدسها بالروح القدس مصلين * حافظين انفسكم بمحبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الموبدة * وارسموا قوما ان يرتابون مثلكين * وخلصوا قوما بالتخويف اختطفوهم من النار ماقتين الثوب المدنس من البثرة * والاله الحكيم وحده القادر ان يحفظكم غير هافيين ويقدمكم امام مجده غير معابين بابتهاج ربنا ومخلصنا يسوع الميسم * الذي له المجد والعظمة والعز والسلطان الان وكل اوان والي دهر الدهارين امين *

تمت الرسالة القديس يهوذا الرسول الكاثوليكية *

روية يوحنا الرسول الانجيلي وهي الابوكاليسيس

الفصل الاول

اظهار يسوع المسيح وما اعطاه الله ليظهره لعبيده وكلما يجب في مستقبل الدهر كونه عاجلا ورسمه وارسله علي ايدي ملاكه الي عبده يوحنا * الذي شهد عن كلمة الله وشهادة يسوع المسيح وما قد ابصر عيانا وما هو كايين الان وما يكون بعد هذه * فطوباهم الذين يقرون ويسمعون كلام هذه النبوة ومن يحفظ ما فيها مكتوب عن هذا العالم الفاني لان الزمان قد قرب * من يوحنا الي السبعة كنايس التي باسمة النعمة لكم والسلام من الازلي والذي هو والاتي ومن السبعة ارواح التي هي امام عرشه * ومن يسوع المسيح الشاهد الامين بكر السموات ورئيس ملوك

الارض الذي احبنا وحلنا ومن ومع خطايانا غسلنا بافراغ دمه المحيي والماء * وصنع لنا ملك الكهنوت وطهرنا من خطايانه بدمه وصنع لنا ملكا وكهنة لله ابيه له المجد والعز الي ادهار الادهار امين * هوناه ياتي مع السحاب ويبدعه كل ذي عين واولايك الذين طعنوه وببكون وينوحون علي ذلك جميع قبائل الارض نعم حقا * انا هو الالف والياء الاول والاخر يقول الرب الاله الذي لم يزل وهو وياتي الماسك الكل * انا يوحنا اخوكم المشترك معكم في الحزن وفي الملك وفي الصبر بيسوع المسيح اني لما كنت في جزيرة يقال لها بطمس منجل كلمة الله ومنجل شهادة يسوع المسيح * اسري بي بالروح وكان ذلك في يوم الاحد فسمعت خلفي صوتا عظيما كصوت القرن * يقول انا الالف والياء الاول والاخر ما تعايينه اكتبه في مصحف وارسله الي السبعة كنائس التي باسية وهم افسس وازمرنه وبرغامون وثياطيره وسرديس وفيلادلفيا ولاوديقيه * فاصرفت وجهي الي هناك لانظر الصوت الذي خاطبني فلما التفت ابصرت سبعة مناير ذهب * وفي وسط السبعة المناير الذين هم ذهب شبه ابن الانسان لابس ثوب عجين وكان ممنطقا علي ثدييه بمنطقة من ذهب * وكان شعر راسه كالصوف الابيض واسطح من الثلج وكانت عيناه كلهيب النار * وكانت رجلاه كالنحاس المضي المحمي في اتون النار وصوته كاصوات امياة كثيرة * وكان قد مسك بيده اليمنا سبعة نجوم وكان يخرج من فمه سيف ذا فمين قاطعا وكان وجهه كالشمس المضي بقوته * فلما ابصرته سقطت عند رجليه كالमित فوضع يده اليمني علي وقال لا تخف انا هو الاول والاخر * والمعني وكنت ميتا وها انا ذا حي الي ادهار الادهار وعندي هي مفاتيح الموت والحياة ومفاتيح الجحيم * فاكتب كلما رايت وما هو كايين وما هو عتيد ان يكون بغد هذه * اما سر عبارة السبعة نجوم التي رايت بيمني والسبع مناير الذهب فالسبعة نجوم هم السبعة ملايكة التي للكنائس السبعة والمناير السبعة هم السبعة كنائس *

الفصل الثاني

فاكتب الي ملك كنيسة افسس هكذا يقول الماسك بيمينه السبعة نجوم الماشي فيما بين السبعة مناير الذهب * قد عرفت اعمالك وتعبت واحتمالك وانك لا تستطيع ان تحتلم الاشرار وانك جربت اولايك الذين يقولون انهم رسلا وليس هم كذلك ووجدتهم كذبة * واحتملني وانت في ذلك وديع وصبرت عليهم منجل اسمي وانت في ذلك تعب * ولكن انا واجد عليك ان قد تركت محبتك الاولى * فاذا ذكر الان من اي موضع سقطت وتب واعمل الاعمال الاولى التي هي المحبة والا انا اتيك سريعا وازيل منارتك من مكانها ان لم تتب * وقد احسنت فيما اتذنت انك ابغضت افعال الفتاك الذي ابغضه انا * فمن كانت له اذن فليسمع ما الذي تقوله الروح للكنائس والظافر انا اعطيه ياكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله * والي ملك كنيسة ازمرنس اكتب هذا ما يقول الاول والاخر الذي صار ميتا فحي * عرفت اعمالك وحزنك ومسكنتك ولكفك غني انت ان احتملت فرايا وتجديف القايلين انهم يهود وليس هم بالحقيقة يهود بل هم مجمع الشيطان * فلا تخف مما عتبه ان ينالك منهم فان هوذا ابليس جعل بعضا منكم في الحبس ليكون ذلك لكم تجربة وتكونون في كرب وضيقة عشرة ايام فكن مومنا صبوروا حتي الموت فاني معطيتك تاج الحياة * فمن كانت له اذان فليسمع ما الذي تقول الروح للكنائس والظافر لا ينضر من الموتة البانية * والي ملك كنيسة برغاميا اكتب هذا ما يقول صاحب السيف ذي الفمين القاطع * قد عرفت اعمالك وموضع مسكنتك وذلك حيث هو كرسي الشيطان وانت ماسك لاسمي ولم تجحد الامانة بي في الايام التي قتل فيها داعي شهادتي المتمن قتل عندكم موضع عمارة الشيطان * ولكن بقي لي عليك درك قليل وذلك ان عندك هناك اناس يتماسكون بتعليم بلعام الذي علمه لبلاق ان يلقي به الشك قبالة بني اسرائيل انه اكلوا ذبايح الاوثان وزنوا * كذلك انت عندك ممن يفعل فعل الفتاك الذي انا ابغضه * فاطلب ان التوبة وان لم تفعل فانا اتيك مسرعا واحاربهم بسيف فمي وفي التهديد الرافة * من كانت له اذن فليسمع ما يقول الروح للكنائس والظافر

لنا اعطيه ان ياكل من المن المكتوم واعطيه جوهرة بيضاء مضية وعلي الجوهرة مكتوب اسم جديد الذي لا يعرفه الا الذي يناله * واكتب الي ملاك كنيسة ثياطيره هذا ما يقول ابن الله الذي له عينان كلهيب النار ورجلاه كالنحاس المنص * قد عرفت اعمالك ومحبتك وايمانك وخدمتك وصبرك واحتمالك وان اعمالك هذه اكثر من الاولى * ولكن لي عليك ذكرك وذلك انك تركت المرأة التي اسمها ايزابل وهي تدعي انها نبية واشرعت ذلك وخدمت عبيدي ليزنوا وياكلوا ذبايح الاوثان * واعطيتها زمانا ان تتوب فيه فلم تشاء ان تتوب عن زناها * ولكن هوداني ملقيها علي مضجع الوجع والذين يزنون معها في حزن وشدة عظيمة وان لم يتوبوا عن اعمالهم * فاني اقتل اولادهم بالموت وليعلم كل الكنايس اني انا هو فاحص الكلا والقلوب واعطيكم واحدا فواحدا علي قدر اعمالكم * ولكم اقول البقية الذين بكنيسة ثياطيره كل من كان منكم ليس هذه البدعة معه وانكم ليس تعرفون عمق صنيع الشيطان فاني لا اتي عليكم ثقلا اخر * بل تماسكوا بما انتم عليه الي الوقت الذي احي فيه * والظافر والذي يحفظ اقوالي واعمالي الي التمام فانا اعطيه سلطانا علي الامم * ويرعاهم بعضا حديد وكنية الخنزف يحقهم كمثل ما اخذت انا من ابي * واعطيه زهرة الصبح * من كانت له اذن فليسمع ما يقول الروح للكنايس *

الفصل الثالث

واكتب الي ملاك كنيسة سرنس هذا ما يقول صاحب سبعة ارواح الله والذي بيده النجوم السبعة قد عرفت اعمالك وذلك انما معك اسم انك حيا وانت ميتا * فكن منتبها وقوي اللذين اردت طرحهم لاني اصيب اعمالك ليس بالكاملة قدامي * فاذا كريف نلت وكيف سمعت واحفظ وتب وان لم تنتبه وتسهر فاني اتي عليك كالسارق ولا تعلم متي احل بك * ولكن لك اسما يسيرة بسرنس وهم لا يتنجسون ثيابهم وقد سلكوا معي وهم مكتسبين البياض وهم لذلك مستحقين * الظافر هكذا يلبس البياض ولا يمسح اسمه من سفر الحياة وانا اعترف باسمه قدام ابي وقدام ملايكته * فمن كانت له اذن فليسمع ما يقول الروح للكنايس * واكتب الي ملاك كنيسة فيلادلفيا هذا ما يقول القديس الحقاقي صاحب مفتاح داود وهو يفتح ولا احد يغلقها الا الذي فتحها وانا غلق ليس من يفتح * قد عرفت اعمالك وها انا اجعل قدامك بابا مفتوحا الذي لا يستطيع احد غلقه لان لك قوة يسيرة وقد حفظت قولتي ولم تجحد اسمي * هوذا اجعل من جماعة الشيطان القايلين عن انفسهم انهم يهون وليس هم كذلك بل هم كذبة هوذا اجعلهم ان ياتوا ويسجدوا قدام رجلك ليعلموا اني احبك * لانك حفظت كلمة وصيتي وصبري وانا احفظك في ساعة المحن المزمعة ان ياتي علي المسكونة كلها لان التجربة تحل بكل سكان الارض * فها اتي مسرعا فامتسك بما معك لئلا ينزع احد تاجك * الظافر اجعله عمودا في هيكل الاهي ولا يخرج ايضا خارجا واكتب عليه اسم الاهي واسم مدينة الاهي التي هي اورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند الاهي الذي هو الاسم الجديد * فمن كانت له اذن فليسمع ما الذي يقول الروح للكنايس * واكتب الي ملاك كنيسة لادوقية هذا ما يقول الحق الشاهد الامين الحقيقي اول امانة الله * قد عرفت اعمالك انك ليس بالبارد ولا بالبحار وكان احسن بك ان تكون حارا او باردا * ولكن انت فاتر وليس بحار ولا بارد فانا اريد ان اتيك من فمي * لانك تقول اني غني وقد امتليت وغير محتاج لاحد وليس تعلم انك شقي عديم وفي الفقر والعري والعمي * فالان اشير عليك ان تشتري مني الذهب المجرب المصفي بالنار لتكون غنيا وتكتسي بالثياب البيض المضية لئلا تظهر خزبة عربتك وتداوي عينيك ان تبصر بهما * لان كل من نجبه نوبخه ونودبه فغر واطلب التوبة * هوذا انا قايم علي الباب واقرعه فمن سمع صوتي وفتح لي الباب فاني ادخل اليه واتعشا معه وهو ياكل معي * الظافر اعطيه ان يجلس معي علي كرسي كمثل ما ظفرت انا وجلست مع ابي علي كرسيه * فمن له اذن فليسمع ما يقول الروح للكنايس *

الفصل الرابع

بعد هذه نظرت فاذا بباب مفتوح في السماء والصوت الذي كنت سمعته كالبرق يتكلم معي قال لي اصعد الي هاهنا لاريك كلما يجب ان يكون بعد هذه * فحينئذ صرت بالروح فاذا بكري قد نصب في السماء وكان علي الكرسي جالس * صفة الحجر الجوهري الذي يسمي اسبيذه وسرنيوس وكان دايرا حوالي الكرسي منظر كالزهر * وحوالي الكرسي اربعة وعشرين كرسيًا وعلي الكرسي اربعة وعشرين شيخًا جلوسًا عليهم لباس ابيض وعلي رؤسهم تيجان ذهب * وكان يخرج من ذلك الكرسي بروق واصوات وعود وكانت سبعة مشاعيل موقودة من نار قدام الكرسي التي هي سبعة ارواح الله * وكان قدام كرسيه بحر من زجاج كشبهه الجليد ومن حوالي الكرسي اربعة دواب ممتلية اعين من قدام ومن خلف * وكان الحيوان الاول كشبهه الاسد والحيوان الثاني كشبهه العجل والحيوان الثالث وجهه كوجه انسان والحيوان الرابع كمثل عقاب يطير * وكان لكل واحد من الحيوان الاربعة ستة اجنحة وحوالهم وداخلهم مملون اعينًا وليس لهم قرار لا ليل ولا نهار قايلين قدوس قدوس الرب الرب صابوث الماسك الكل الذي لم يزل وهو وياتي * وان كان الحيوان تعطي المجد والكرامة والشكر للجالس علي الكرسي الحي الي ادهار الادهار * يسقطون الاربعة وعشرون شيخًا قدام الجالس علي الكرسي ويسجدون للحي الي ادهار الدهور ويضعون تيجانهم قدام الكرسي قايلين * مستحق انت يا ربنا والاهنا القدوس ان تقبل المجد والكرامة والقدرة لانك انت خلقت الكل وبارادتك كانت وخلقت *

الفصل الخامس

ورأيت عن يمين الجالس علي الكرسي مصحفا مكتوبا من داخل ومن خارج وهو مطبوع بسبعة طوابع * ثم رأيت ملاكا اخر قويا ينادي بصوت عظيم ويقول من كان مستحقا فليأخذ هذا المصحف ويحل طوابعه * فلم يستطع احد ممن في السماء فوق ولا ممن في الارض اسفل ولا ممن هو تحت الارض ان يفتح المصحف ولا يبصره * فجعلت ابكي كثيرا عند ما لم يوجد احد مستحق ممن يفتح المصحف ولا يبصره * وقال لي احد المشيخة لا تبك هوذا الاسد الذي من سبط يهوذا واصل داود قد غلب وهو يفتح المصحف وطوابعه السبعة * ثم رأيت في وسط الكرسي وفيما بين الحيوان الاربعة والاربعة وعشرين شيخًا خروفا قايمًا كأنه مذبح وكانت له سبعة قرون وسبعة عيون التي هي سبعة ارواح المرسولة في كل الارض * فاقبل واخذ المصحف من يمين الجالس علي الكرسي * فلما اخذ المصحف اقبلت الحيوان الاربعة والاربعة وعشرون شيخًا وسقطت قدام الخروف وكانت معهم قياثير وجامات ذهب وكانت مملوة بخور طيب التي هي صلوات القديسين * وكانوا يسبحون تسبحة جديدة قايلين مستحق انت ايها الخروف ان تاخذ المصحف وتحل طوابعه لانك ذبحت واشتريننا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وامة وشعوب * وصيرتهم لاهنا ملوكا وكهنة ويملكون علي الارض * فنظرت وسمعت اصوات ملايكة حوالي الكرسي والحيوان والمشيخة وكان عدد مبلغهم ربوات الربوات والاف الاف * وهم يقولون باصوات عظيمة مستحق هو الخروف المذبح ان ياخذ القوة والغنا والحكمة والمقدرة والكرامة والمجد والبركة * وجميع الخليقة التي في السماء وعلي الارض وما تحت الارض وما في البحار له تكون وسمعت الكل يقولون للجالس علي الكرسي وللخروف البركة والحرمة والمجد والعزة الي دهر الدهرين * فقالت الحيوان الاربعة امين والمشايخ خروا وسجدوا *

الفصل السادس

فنظرت ان فتح الخروف طابعا من طوابع المصحف السبعة فسمعت احد الحيوان الاربعة يقول لي بصوت كأنه الرعد تعال وتري * فنظرت فاذا بفرس ابيض وكان مع الراكب عليه قوس واعطي له تاج ثم انه خرج ليغلب

فغلب * فلما فتح الطابع الثاني سمعت الحيوان الثاني يقول تعال تري * فرايت فاذا بفرس ناري ورد والراكب عليه اعطي له ان ينزع الامان والصلح من الارض ليقتل الناس بعضهم بعضا واعطي له سيف عظيم * فلما فتح الطابع الثالث سمعت الحيوان الثالث يقول لي تعال وانظر فنظرت فاذا ببرذون ادهم والراكب عليه بيده ميزان * وسمعت صوتا من بين الاربعة حديوان يقول مكيال قمح بدينار وثلاث مكيات شعير بدينار والزيت والخمر لا يفسد * فلما فتح الطابع الرابع سمعت الحيوان الرابع يقول لي تعال تري * فنظرت فاذا برذون اخضر والراكب عليه يدعا اسمه الموت والجحيم كان يتبعه واعطي له السلطان علي ربع الارض ليقتل بالسيف والجوع وبالوبا ويوحوش الارض * فلما فتح الطابع الخامس نظرت فاذا تحت المذبح انفس الذين قتلوا من اجل كلمة الله ومن اجل شهادة الخروف * وهم يصيحون باصوات عالية ويقولون حتي متي يا ايها القدوس الحقاقي لا تحكم وتنتقم لدمنا من السكان علي الارض * فاعطي لهم واحد فواحد ثياب بيض مضية وقيل لهم ان يصبروا ويستريحوا هذا الزمان ليكمل عدد اصحابهم واخوتهم والذين عتيد ان يقتلوا كما قتلوا هم * فلما فتح الطابع السادس صارت زلزلة عظيمة وصارت الشمس سوداء كمسح الشعر وصار القمر كله كالدوم * ونجوم السماء تساقطت في الارض كمثل التين الذي يتساقط اذا هبت الريح العاصف * ورايت السماء تنطوي كالمصحف وكل الجبال والودية تقلقت وزالت من امكنتها * وملوك الارض والوزراء وقواد اللوف والاعنبا والاقوياء وكل من علي ظهرها من عبد وحر قد هربوا واختفوا في المغاير واكفاف الجبال * وهم يقولون للجبال وللصخور اسقطوا علينا واخبونا من وجه الجالس علي الكرسي ومن سخط الخروف * لان قد وافي يوم رجزه العظيم ومن هو الذي يقدر يثبت *

الفصل السابع

ومن بعد هذا رايت اربع ملايكة وقوف في اربع زوايا الارض وقد امسكوا ارياح الارض الاربعة ليلا تهب ربيع علي الارض ولا في البحر ولا علي شجرة * فرايت ملاكا اخر وهو صاعد من مشرق الشمس ومعه خاتم الله الحي وكان ينادي بصوت عظيم ويقول للاربعة ملايكة اللذين امروا ان يهلكوا الارض والبحر * احذروا ان تهلكوا الارض ولا البحر ولا الاشجار حتي نرسم عبيد الالهنا في جباههم * فسمعت عدد المرسومين مائة الف واربعة واربعين الفا * من سبط يهوذا اثني عشر الفا مرسومين ومن سبط روبيم اثني عشر الفا مرسومين ومن سبط جاد اثني عشر الفا مرسومين * ومن سبط اشير اثني عشر الفا مرسومين ومن سبط نفتاليم اثني عشر الفا مرسومين ومن سبط منسي اثني عشر الفا * ومن سبط سمعون اثني عشر الفا ومن سبط ليوي اثني عشر الفا ومن سبط يساخر اثني عشر الفا * ومن سبط زابلون اثني عشر الفا ومن سبط يوسف اثني عشر الفا ومن سبط بنيامين اثني عشر الفا * ومن بعد هذه نظرت فاذا جمع كثير ما لا يستطيع احد يحصيه من كل الامم والقبائل والشعوب والالسن وهم وقوف قدام الكرسي وقدام الخروف وهم كلهم لابسين حلا بيضا وبايديهم نخل * وهم يصيحون باعلي اصواتهم قائلين الخلاص لالهنا الجالس علي الكرسي والخروف * ورايت جميع الملايكة القيام حول الكرسي والمشايخ والحيوان الاربعة قد سقطوا قدام كرسيه علي وجوههم وسجدوا لله * قائلين امين البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقوة والقدرة لالهنا الي ادهار الادهار امين * فاجاب احد المشايخ وقال لي هاولي اللذين عليهم اللباس الابيض من يكونوا ومن اين قدموا * فقلت له يا سيدي انت اعرف فقال لي هاولي هم اللذين اتوا من الكروب والمشقات العظيمة وهم اللذين غسلوا ثيابهم وبيضوها بدم الخروف * فلذلك هم الان قدام كرسي الله وهم يعبدونه في هيكله الليل والنهار والجالس علي الكرسي يسكن فيهم * ولا يجوعون ايضا ولا يعطشون ولا تحرقهم الشمس ولا كل حرارة * لان الخروف الذي في وسط الكرسي يرعاهم ويهديهم الي عيون ماء الحياة ويزيل الله عنهم كل دموعهم من اعينهم *

الفصل الثامن

فلما فتح الطابع السابع صار عند ذلك سكوت وهدوء في السماء نحو نصف ساعة * ثم رايت السبعة ملايكة القيام قدام الكرسي قد اعطي لهم سبعة ابواق * وملاك اخر قد اتى ووقف علي المذبح ومعه مجمرة من ذهب ودفن اليه بخور وطيب كثير التي هي صلوات القديسين علي ذلك المذبح بالذهب الذي قبالة الكرسي * فصعد من ذلك دخان البخور التي هي صلوات القديسين من يدي الملك الذي هو قدام الله * ثم ان الملك اخذ المجرمة فملاها من نار المذبح والقها في الارض فصار من ذلك اصوات وعود وبروق وزلازل * وانتصبا اولئك الملايكة السبعة الذين معهم السبع بوقات وتهيروا ليقبوا * فابتداء الاول وضرب البوق فصار من ذلك برد ونحر محتلط بالدم والقها في الارض فاحترق ثلث الارض وثلث الاشجار احترقت واحترق كل حشيش الارض الاخضر * ثم الملك الثاني ضرب البوق فصار من ذلك كأنه جبل عظيم وهو يتقد نارا فالقي في البحر فصار ثلث البحر دما * وهلكت ثلث الخليقة التي في البحر ذوات الانفس واصحبل ثلث المراكب * ثم ان الملك الثالث ضرب البوق فسقط من ذلك نجم عظيم من السماء وهو يقدر مثل المشعل فسقط علي ثلث الانهار وعلي اعين المياه * وكان اسم النجم وصار ثلث المياه مرارة فمات كثير من الناس من مرارة الماء لانه صار مرا * ثم الملك الرابع ضرب للبوق فاطلم من ذلك ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم ولم يظهر ثلثها المظلم والنهار كان بمنزلة الليل * فنظرت وسمعت ملاكا واحدا وهو طائر وسط السماء وهو يقول بصوت عظيم ثلثة المويل المويل المويل لسكان الارض من ساير اصوات البوقات الثلثة ومن الملايكة الثلاثة اللذين يريدون يضربونها *

الفصل التاسع

ثم ان الملك الخامس ضرب البوق فرايت نجما سقط من السماء في الارض واعطي له مفتاح بئر النجوم * فلما فتحه صعد دخان من عمق البئر كأنه دخان تنور محمما فاظلمت الشمس والهوي من دخان البئر * فخرج من ذلك الدخان جراد في الارض واعطي لها سلطان كسلطان عقارب الارض * وقيل لها ان لا تاذي حشيش الارض ولا كل ذبا خضرة ولا كل شجرة بل ان تاذي البشر الذين ليس في جباههم طابع الله * واعطي لها سلطان ان لا تقتلهم بل لتعذبهم خمسة اشهر وعذابها لهم مثل العقارب اذنا لسعت الناس * وكانوا الناس في تلك الايام يطلبون الموت ولا يجدونه ويشتهون الموت ويهرب عنهم * وكان شبه تلك الجراد كمثل الخيل المنتصبة للحرب وكان علي روسها مثل تيجان من ذهب ووجوهها كوجوه الناس * وكان لها شعور كشعور النساء واسنانها كاسنان السباع * وكانت صدورها مزودة كزرر حديد واصوات اجنحتها كانت كاصوات الخيل الكثيرة التي تجري الي الحرب * ولها اذنان كاذنان العقارب وفي اطراف اذنانها شوكلات لتلسع بها الناس وتعذبهم خمسة اشهر * وكان ملكا عليهم ملك النجوم وكان اسمه بالعبرانية ابادون وتفسيره فتلك واسمه باليونانية ابولليون وتفسيره سفاك * المويل المويل قد انقضي وهذا ياتي المويل الثاني * بعد هذه الملك السادس ضرب البوق فسمعت صوتا من احد اركان المذبح الذهب الذي هو قدام الله * وهو يقول للملك السادس الذي معه البوق حل الملايكة الاربعة المربوطين علي النهر العظيم القرات * فانحلوا الملايكة الاربعة المستعدون للساعة ولليوم وللشهر وللسنة ليقتلوا ثلث الناس * وعدد خيل عسكرهم ربوات الربوات وسمعت عددهم * وهذا ما رايت في روياتي للخيل وكانوا ركاب الخيل قد لبسوا دروعا نارية وكبريتية وكانت روس الخيل كروس الاسد وكان يخرج من افواهها النار والدخان والكبريت * فمات من هذه الثلاث حوايج ثلث الناس من النار والدخان والكبريت الذي كان يخرج من افواهها * لان سلطان الخيل كان في افواهها وفي اذنانها لان اذنانها كانت مثل الحيات التي لها روس * وبها كانت تقتل بقية الناس الذين لم يموتوا من الثلاث ضربات من النار والدخان والكبريت ومع هذا لم يتوبوا عن اعمال ايديهم ولم يتركوا عن

سجودهم للشياطين ولا عن عبادة اوثانهم الذهب والنفضة والحجارة والخشب الذين لا يستطيعوا يبصروا ولا يسمعوا ولا يسلكوا * ولم يتوبوا عن سفكهم ولا عن سجودهم ولا عن زناهم ولا عن سرقتهم *

الفصل العاشر

ورأيت ملاكا اخر قويا نازلا من السماء قد التحف بحمالة وكانت دايرة علي راسه وكان وجهه كالشمس ورجلاه كانتا كاعمدة من نار * وقد مسك بيده مصحفا مفتوحا وجعل رجله اليميني علي البحر ورجله اليسري علي الارض * وصاح بصوت عظيم كالاسد الذي يزيز فعند ما صاح تكلمت الرعود السبعة باصواتها * فلما تكلمت السبعة رعدون اردت ان اكتب فسمعت صوتا من السماء يقول اختم ما تكلمت السبعة رعدون ولا تكتبه * والملاك الذي رايت قائما علي البحر وعلي الارض رفع يده اليميني الي السماء * واتسم بالحي الي ادهار الادهار الذي خلق السماء وما فيها والارض وما عليها والبحر وما فيه انه لا يكون زمان من بعد * ولكن في الايام التي يصوت فيها الملاك السابع بالبرق السابع يتم سر الله الذي بشرت به عبيدة الانبياء * ثم ان الصوت الذي ناداني من السماء ايضا تكلم وقال لي اذهب وخذ المصحف المفتوح الذي بيد الملاك القايم علي البحر وعلي الارض * فمضيت الي الملاك فقلت له اعطني المصحف فقال لي خذه وكله فيمصر بطنك منه وهو في فمك حلومثل العسل * فاخذت المصحف من يد الملاك واكلته فكان في فمي حلوا كالعسل فلما اكلته امتلت بطني مرارة * فقال لي يجب لك ايضا ان تتبأ للشعوب وللأمم ولللسن وللملوك كثيرة *

الفصل الحادي عشر

فاعطيت قصة كسبه عصاة وقال لي انهض وقس بها هيكل الله والمذبح والذين يسجدون فيه * والصحن الذي من خارج الهيكل اخرجها خارجا ولا تقسها لانها اعطيت للامم ويطوا المدينة المقدسة اثنين واربعين شهرا * واعطي لشاهدي جميعا ان يتبأ الف يوم ومايتي وستين يوما ويلبسون المسوح * وهاولي هم الزيتونتان والمنارتان القايمتان علي الارض قدام الرب * وكل من اراد ان يضر بهما تخرج نار من افوههما وتأكل اعداهما والذي يريد ان يظلمهما هكذا يجب ان يقتل * وهاولي لهما سلطان ان يخلقا السماء ليلا تمطر في ايام نبوتهما ولهما ايضا سلطان علي المياه ليجعلوها الي دم ويضربا الارض باي عاهة ارادا * فاذا تما شهادتهما للدابة الصاعدة من تخوم الارض تحاربهما وتغلبهما وتقتلهما * وجثاهما تبقيان في رحاب المدينة العظيمة التي تدعي روحانيا سدوم ومصر حيث صلب ربهما * وتري جثتيهما الشعوب والقبائل واللسن والامم ثلثة ايام ونصفا ولا تترك اجسادهما ان تقبر في مقبرة * والسكان علي الارض يفرحون عليهما ويسرون لذلك ويهادوا بعضهم بعضا لن هذين النبيين عذبا سكان الارض * ومن بعد الثلثة ايلم ونصف يدخلهما روح الحياة من الله ويقومان علي ارجلها فيسقط من ذلك خزع عظيم علي كل من ابصرهما * وسمعت صوتا عظيما من السماء يقول لهما اصعدا هاهنا فصعدا الي السماء بالسحاب فابصروهما اعداهما * وفي ذلك اليوم صارت زلزلة عظيمة وسقط عشر المدينة وماتوا من الزلزلة في تلك المدينة من الناس سبعة آلاف والبقية ارتعموا وصاروا فرعين وافرأوا المجد لاله السماء * اللويل الثاني ذهب وهذا اللويل الثالث ياتي مسرعا * ثم ان الملاك السابع ضرب البرق فصار من ذلك اصوات عظيمة من السماء قايلة صار ملك الدنيا لرينا ومسيحه ويملك الي ادهار الادهار * والربعة وعشرون شيخا الذين قدام الكرسي المجلس علي كراسيهم سقطوا علي وجوههم وسجدوا لله * تاپلين نشركت يا ربنا والاهنا الضابط الكل الذي انت هو ولم تنزل انك اخذت قوتك العظيمة وملكت * ورجزت الامم فاتي رجزت وزمان الموتى لبدانوا وتعطي الاجر لعبيدك الانبياء والقديسين والذين يتقون اسمك صغيرهم وكبيرهم وتهلك مفسدين الارض * ثم رأيت ان هيكل الله الذي في السماء فتح وظهر تابوت ميثاق الله في هيكله فصار من ذلك بروق واصوات ورجوع وبرن عظيم *

الفصل الثاني عشر

فظهرت علامة عظيمة في السماء وذلك امرأة التحفت الشمس والقمر تحت رجلها وعلي رأسها اثنا عشر تاجا من كواكب * وكانت حاملا في بطنها وهي متوجعة تطلق لتلد * وظهرت ايضا علامة اخري في السماء فاذا بثعبان احمر عظيم له روس سبعة وقرون عشرة وعلي روسه سبعة تيجان * ثم انه جهذ بذنبه ثلث النجوم التي في السماء والتي بهم في الارض فوقف ذلك الثعبان قبالة المرأة التي تريد ان تلد حتي اذ ما ولدت ياكل ابنها * فولدت ولدا ذكرا الذي هو عتيد ان يربعا الاسم بعصا حديد فخطف ابنها الي الله والي عرشه * والمرأة هربت الي القفر الي موضع هيا لها هناك من الله لتعال هناك الفا ومائتين وستين يوما * ثم تحركت في السماء حرب فيما بين الملاك ميكايل وملايكنه ليحارب الثعبان وحاربه الثعبان واجناده * فلم يكن له مقدرة ولم يوجد له موضع بعد ذلك في السماء * وطرد الثعبان العظيم الحنش القديم الذي سمي ابليس وشيطان المصل لكل المسكونة وطرح في الارض وطرحوا اجناده معه * فسمعت صوتا عظيما في السماء يقول الان صار الخلاص والقدرة والملك لابلها والسلطان لمسيحه لان باغي اخوتنا قد طرح الذي كان يبغيمهم قدام الله الليل والنهار * وهم قد غلبوه بدم الخروف وبكلام شهاداتهم الذين لم يحبوا انفسهم الي الموت * فلذلك افرحوا يا ايها السموات والسكان بها الويل للرض وللبحر لان ابليس نزل اليهما ممتليا غضبا عظيما لما علم ان زمانه قليل * فلما ابصر الثعبان انه القي الي الارض اقبل يطلب المرأة التي ولدت الولد الذكر * فاعطي للمرأة جناحي العقاب العظيم لتطير الي القفر الي موضعها لتعال هناك زمانا وزمانين ونصف زمان من قدام وجه الحنش * فافرغ الحنش من فمه نهر ماء خلف المرأة ليدركها ويفرقها في ذلك النهر * فاعانت الارض المرأة وفتحت فاها الارض وبلعت ذلك النهر الذي افرغ الثعبان من فمه * فحرد ذلك الثعبان علي المرأة ومضي ليحارب باقي زرع المرأة الذين يحفظون وصايا الله الذين لهم شهادة يسوع * فوقف الثعبان علي رمل شاطي البحر *

الفصل الثالث عشر

فرايت دابة صاعدة من البحر لها عشرة قرون وروس سبعة وعلي قرونها عشرة تيجان وعلي روسها اسماء الكفر * والذابة التي رايت هي تشبه النمر ورجلاها كالدب وفمها كتم الاسد فاعطاها الثعبان قوته وكبرسيه وسلطانه العظيم * وكان احد روسها كانه مذبح ميت ثم ان جرح موتها شفي فتعجبت لذلك الارض كلها واتبعت الذابة * وسجدوا للثعبان الذي اعطي السلطان للذابة وسجدوا ايضا للذابة قائلين هل تشبه احد هذه الذابة او من له مقدرة يحاربها * واعطي لها فم ان تشكلم بالكباير والفرايا ثم اعطي لها سلطان ان تحارب اثنين واربعين شهرا * وفتحت فمها بالتجديف والفرايا علي الله وتجدف علي اسمه وعلي حجابيه والذين يسكنون السماء كذبت * واعطي لها ان تحارب القديسين وتغلبهم واعطي لها سلطان علي كل القبائل والشعوب والالسن والامم * وسجدوا لها كل السكان علي الارض الذين ليس لهم اسم مكتوب في سفر الحياة والخروف المقتول من قبل ان تكون الدنيا * من كانت له ان فليسمع * فمن كان في سبي فلينطلق وكل من قتل بالسيف فبالسيف يقتل هاهنا هو صبر القديسين وصلواتهم * ثم رايت ذابة اخري صاعدة من الارض وكان لها قرنين كانها قرون كبش وكانت تتكلم كالثعبان * وكان لها سلطان ان تعمل كل اعمال الذابة الولي تجاتها وامرت الارض والسكان عليها ان يسجدوا للذابة الولية التي شفي جرح موتها * وعملت عجائب عظيمة وذلك انها كانت تنزل النار من السماء علي الارض قدام الناس * وتخدع السكان علي الارض بتلك العلامات التي اعطيت ان تعمل بين يدي الذابة وتقول للسكان علي الارض ان يصنعوا صورة الذابة التي شفي جرحها وغاشت من بعد السيف * واعطي لها روح ان تعطيه لصورة الذابة وكانت تامر ان كل من لا يسجد لصورة الذابة يقتل * وصيرت الكلكبار والصغار والاغنياء والفقراء والاحرار والعميد ان

يجعلوا في اليد اليمني علامة الكفرو في جباههم * حتي ليس يقدر احد ان يشتري او يبيع الا ان تكون له تلك العلامة التي هي اسم الدابة او اسم عدد اسمها * هاهنا تحتاج المحكمة فمن له عقل فليعد عدد الدابة وعدده هو عدد انسان وجملته سماوية وستة وستون *

الفصل الرابع عشر

فنظرت فاذا بالحروف قايماء علي طور صهيون ومعه عدة وهي مائة واربعه واربعون الفا عليهم اسمه واسم ابيه مكتوب علي جباههم * وسمعت صوتا من السماء كصوت امياه كثيرة وكمثل صوت رعدة عظيمة والصوت الذي سمعت هو كصوت القياثر اذا ضربت * ويسبحون تسبحة جديدة قدام الكرسي وقدام الحيوان الاربع وقدام المشايخ ولم يكن احد يقدر يتعلم تلك التسبحة الا اوليك الاربعة واربعين ومائة الف الذين اشترىوا من الارض * وهم الذين لم يتنجسوا مع النساء لانهم ابكار وهاولي هم الذين تبعوا الحروف حيث ما توجه وهم الذين اشترىوا بيسوع من البشر من البدي لله وللحروف * ولم يوجد في فيهم كذب لانهم بلا عيب هم * ورايت ملاكا يطير في متوسط السماء ومعه الانجيل الابدي ليبشر الجلوس علي الارض ولجميع الامم والقبائل واللسن والشعوب * ويقول بصوت عظيم خافوا الرب واعطوه المجد لان قد اتت ساعة دينونته اسجدوا له الذي خلق السماء والارض والبحر وعيون المياه * واذا بملاك ثان يتبعه قايلما سقطت بغداد العظيمة من خمر فتكها الذي سقته لجميع الامم * وملاك اخر ثالث كان يتبعهم وهو يقول بصوت عظيم كل من سجد للدابة ولصورتها واخذ العلامة في جبهته او في يده * فهو يشرب من خمر غضب الله الذي قد مزج في كاس رجزة ويعذب في النار والكبريت قدام الملايكة القديسين وقدام القديسين والحروف * ودخان عذابهم يصعد الي دهر الداهرين وليس لهم راحة ليلا ولا نهارا الذين يسجدون للدابة ولصورتها وكل من اخذ وسمه اسمها * هاهنا هو صبر القديسين هاهنا صبر الذين يحفظون وصايا الله وامانة يسوع * ثم سمعت صوتا من السماء يقول اكتب طوباهم الموتى الذين ماتوا علي دين الرب الان يقول الروح نعم ليستريحوا من جميع كربهم واعمالهم تتبعهم * فنظرت فاذا سحابة بيضاء والجالس علي السحابة شبه ابن الانسان وعلي راسه تاج من ذهب ويده منجل حاد * وملاك اخر خرج من السماء وهو يصرخ بصوت عظيم للجالس علي السحاب ارسل منجلك واحصد لان قد اتت ساعة الحصاد لان قد يبس حصاد الارض * فوضع الجالس علي السحاب منجله الحاد علي الارض فحصدت الارض * وملاك اخر خرج من الهيكل الذي في السماء وهو يصرخ ومعه منجل حاد * وملاك اخر خرج من المذبح وله سلطان علي النار وهو يصيح باعلي صوت الذي معه المنجل الحاد قايلما ارسل منجلك الحاد واقطع عنائد كرومات الارض فان قد طاب عنبها * فاخرج الملك منجله الي الارض فقطع كروم الارض كلها والقي العنب في معصرة الله العظيمة * ثم ان عجمت المعصرة خارج المدينة فانحدر من تلك المعصرة دم كثير الي ان بلغ لحم الخيل الي منتهى اميال القب وسماوية *

الفصل الخامس عشر

ورايت علامة اخري عظيمة في السماء عجيبة وذلك سبعة ملايكة ومعهم سبعة جوايح الاخريه التي بها ينقضي غضب الله * ورايت كبحر من زجاج ممزوج نارا والذين غلبوا الدابة وصورتها وعدد اسمها وقوا علي البحر الزجاج وهم يمسون قياثر الله * ويسبحون تسبحة موسي عبد الله وتسبحة الحروف قايلين عظيمة هي وعجيبة اعمالك يا ربنا والاهنا يا ماسك الكل عادلة وصحقة هي سبلك انت ملك الامم * فمن هو الذي لا يخافك يا رب ويعبد اسمك انتك وحدك قدوس والكل ياتون ويسجدون قدامك لان عدلك قد ظهر * ثم بعد هذا نظرت فاذا قد فتح هيكل خيمة الشهادة الذي في السماء * وخرجوا السبع ملايكة الذين معهم السبع جوايح من الهيكل وعليهم ثياب كتان نقيه مضية ممنطقين علي صدورهم بمناطق ذهب * ورايت احد الحيوان الاربع اعطي للسبع

ملايكة سبعة جامات من ذهب وكانت مملوءة بغضب الله الحي الي ادهار الادهار * وامتلي الهيكل من دخان
مجد الله ومن قدرته ولم يقدر احد يدخل الهيكل حتي انقضت سبع جوايخ الملايكة السبعة *

الفصل السادس عشر

وسمعت صوتا عظيما يقول للملايكة السبعة اذهبوا وانزعوا السبعة جامات المملوءة من رجز الله في الارض *
فذهب المللك الاول وانزع جامته في الارض فصار من ذلك بلاء عظيم شرير علي الناس الذين معهم علامة الدابة
وعلي الذين يسجدون لصورتها * والمللك الثاني افزع جامته في البحر فصار البحر كله دم موتي وماتت كل نفس
حية في البحر * ثم ان الثالث افزع جامته في الانهار وفي العيون فصارت الامياه كلها دما * فسمعت ملك
المياه يقول عدل هو انت الازلي الصفي ان حكمت بهذه في هاولي * الذين اهرقوا دم القديسين والانبياء
وجعلتهم يشربون الدم كما هو استحقاقهم * وسمعت المذبح يقول نعم يا رب يا ماسك الكل عادلة ومحقة هي
اعمالك واحكامك * ثم ان الرابع افزع جامته علي الشمس فاعطيت ان تحرق الناس * فاحترقوا الناس
من ذلك احترقا عظيما وجدفوا الناس علي اسم الله الذي له السلطان علي هذه الجوايخ ولم يتوبوا ليعطوه المجد *
ثم ان الخامس افزع جامته علي كرسي الدابة فذهب ملكها وصار مظلما وكانوا يلحسون بالسبتهم من الوجع *
وجدفوا علي الاله السماء من وجع جراحتهم ولم يعوبوا عن اعمالهم * ثم ان السادس افزع جامته علي النهر العظيم
الذي هو القرات فيبس مايه لكيما تصير فيه طريق معدة للملوك الاتيين من مشرق الشمس * فرايت من فم
التعبان ومن فم الدابة ومن فم المدعي النبوة الكذاب ثلث ارواح نجسة كانها ضفادع * وهي ارواح الشياطين التي
تصنع العجايب التي تجوز علي ملوك الارض والمسكونة كلها وتجمعهم الي حرب ذلك اليوم العظيم يوم الله ماسك
الكل * ها انا اتي كالسارق فطوباه الذي يسهر ويحفظ ثيابه لئلا يمسي عريانا وتظهر عورته * ويجمعهم الي الموضع
الذي يقال له بالعبرانية ارماجدون * ثم ان المللك السابع افزع جامته علي الهوي فخرج من الهيكل الذي في
السماء ومن الكرسي صوت عظيم وهو يقول قد كان * فصارت بروق ورعود واصوات وزلزلة عظيمة لم يكن مثلها
منذ كون الناس علي الارض * فانقسمت المدينة العظيمة علي ثلاثة اقسام وسقطت مدن الاسم وبابل العظيمة
فكرت قدام الله لتسقي من كاس خمر غضبه * وهربت الجزاير والجبال لم توجد * ونزل علي الناس برد من
السماء في الحجر الواحد وظل نجدفوا الناس علي الله من هذا البرد لان هذه كانت جايحة عظيمة جدا *

الفصل السابع عشر

واقبل الي واحد من السبع ملايكة الذين كانت معهم السبعة جامات فخاطبني وقال تعال نعرض عليك حكومة
تلك المرآة الزانية العظيمة التي هي جالسة علي المياه الكثيرة * التي زنت مع ملوك الارض وسكروا سكان
الارض من خمر زناها * فمضي بي بالروح الي القفر فنظرت فاذا بامرآة جالسة علي دابة حمرا ممثلة باسماء
الكفر لها سبع روس وعشرة قرون * وكانت هذه المرآة الالبسة البرفير والقرمز والمحلية بالذهب والحجارة الكريمة
والجواهر بيدها كاس من ذهب مملو بالنجاسة ورمح زناها * وكان في جبهتها مكتوبا اسم سراير بابل العظيمة ام
جميع الزواني وكل نجاسة الارض * ورايت هذه المرآة قد سكرت من دماء القديسين ومن دماء شهداء يسوع
فعجبت عند ما رايتها عجا عظيميا * فقال لي المللك لماذا تعجبت منها انا اقول لك سر هذه المرآة والدابة
التي تحملها التي لها سبعة روس وعشرة قرون * الدابة التي رايت ولم تكن وتريد ان تصعد من الاعماق وتذهب
الي الهلاك ويعجبون منها سكان الارض الذين ليس اسماءهم مكتوبة في سفر الحياة من قبل كون العالم يعجبون اذا
ما ابصروا هذه الدابة التي تكون وليس هي وتذهب وهي مقبلة * هاهنا يحتاج من كان له عقل وحكمة الروس
السبعة هي السبعة جبال التي جلست عليها المرآة وهم سبعة ملوك * الخمسة سقطوا والواحد هو والاخر لم يات

فأذا ما اتى زمانا قليلا يقيم * والدابة التي رايت وليس هي هي ثامنة ومن السبعة هي والمهلك تذهب *
والعشرة قرون التي رايت هم عشرة ملوك ولم ياخذوا بعد ملكهم وإنما سلطانهم يكون ساعة واحدة ياخذونه مع
الدابة * وهاولي يكونون متفقين بمذهب واحد وقوتهم وسلطانهم اعطوه للدابة * وهم بحاربون الخروف ولكن
الخروف يغلبهم لأن رب الارباب وملك الملوك واصحابه يدعون مختارين مدعوين مومنين * ثم قال لي الميابه
التي رايت المرأة الفاتكة جالسة عليها هم الامم والشعوب والاجناس والالسن * والعشرة قرون التي رايت والدابة
هم الذين يبغضون الزانية ويجعلونها وحشة وعريانة وياكلون لحمها ويحرقونها بالنار * لأن الله جعل في قلوبهم ان
يصنعوا رايه ويكونوا مشورة واحدة ليعطوا ملكهم للدابة حتي يتم كلام الله * والمرأة التي رايتها هي المدينة
العظيمة التي ملكها علي جميع ملوك الارض *

الفصل الثامن عشر

وبعد ذلك رايت ملاكا اخر قد انحدر من السماء ومعه سلطان عظيم فاضات الارض من بهاء وجهه * وصرخ
بصوت عال قد سقطت بابل المدينة الكبيرة وصارت مرقدًا للشياطين وسكننا لكل روح نجس وماءوي لكل طير نجس
مبغوض * لأن من خمر رجز زناها شربوا الامم كلهم وملوك الارض زنوا معها وتجار الارض من تعبها استغنوا *
وسمعت صوتا اخر من السماء قايلًا اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشاركوا خطاياها وليلا تاخذكم ضرباتها * لأن ذنوبها
التصقت بها ودنت من السماء وذكر الله ظلمها * كانوا كاجرها وضاعفوا لها مثل اعمالها وكاءسها مثلما ملاتها
ضاعفوها لها * وعلي قدر ازدهاها وتنعمها اعطوها عذابا وحزنا لأنها تقول في قلبها اني جالسة ملكة ولستني ارملة
ولا اري حزنا * لاجل ذلك في يوم واحد تاتي ضرباتها موت وحزن وجوع وتحرق بالنار لأن الرب الاله الذي حكم
عليها قوي هو * ويبكون ويحزنون عليها ملوك الارض الذين زنوا واستلذوا معها ولما نظروا دخان حريقها * وقفوا
بعيدا من فزع عذابها قايلين الويل الويل للمدينة الكبيرة بابل المدينة القوية التي في ساعة واحدة جاء حكمها *
وتجار الارض يبكون وينوحون عليها لأن ليس من يشتري تجارتهم * تجارة الذهب والفضة والحجارة الكريمة واللؤلؤ
والحرير والفرير والقرمز والارجوان وكل انية من العاج وكل انية من الخشب الثمين وكل خشب معمول وكل
نحاس وحديد ومرمر * وبلور وطيب ودهن ولبان وخمر وزيت وسميد المنطبة وبهايم وكباش وخيل وبغال وجمال
وعبيد وسائر اجساد وانفس الناس * وفاكهة شهوة نفسك انقطعت عنك وشحمك كله وجميع النفائس اضمحلت
منك ولا تجدونها بعد * لأن هؤلاء الذين استغنوا منها وقفوا بعيدا من اجل فزع عذابها يبكون وينوحون *
قايلين الويل الويل للمدينة العظيمة الملتحفة بالحرير والقرمز والارجوان المقمع بالذهب والحجارة الثمينة واللؤلؤ *
لأن في ساعة واحدة خلا هذا الغني العظيم وكل المدبرين والذين يسلكون في البحار والملاحون والمتجرون في البحر
يقفون بالبعد * ويصرخون لنظرهم الي دخان حريقها قايلين من يشبه هذه المدينة الكبيرة * ويجعلون علي رؤسهم
التراب ويصرخون ويبكون وينوحون قايلين الويل الويل للمدينة العظيمة التي استغنوا فيها من سفنهم في البحر
واستغنوا من عزها التي خربت بساعة واحدة * افرحي ايها السماء عليها وجميع الحواريين والانبياء القديسين
لأن الرب مضي حكمكم فيها * ثم ان ملاكا قويا اخذ حجرا كحجر طاحونة ورماه في البحر قايلًا هكذا بهبوط تسقط
بابل المدينة العظيمة ولا توجد بعد * ولا صوت قيثارة ولا بوق ولا زمر ولا قرن لا يسمع فيك بعد ولا جميع
الصناع لا يوجدون فيك ولا صوت رجا بعد لا يسمع فيك * ونور مصباح لا يندير فيك بعد ولا صوت عروس ولا
عروسة لا يسمع فيك بعد لأن اشرانك افسدوا الارض وتجارها وضلت الامم باسرها بسحرك * ووجدت فيك
دماء الانبياء والاطهار وجميع الذين قتلوا علي الارض *

الفصل التاسع عشر

ومن بعد هذه سمعت مثل صوت عظيم لجموع كثيرة في السماء قايلًا لليلويا الخلاص والمجد والكرامة والقوة لاهنا *
 لان احكامه حق وعدل وحكم علي الزانية العظيمة التي انسدت الارض بزناها وانتقم دماء عبيده من يديها * ثم
 قال قبرة ثانية لليلويا ودخانها صعد الي ابد الابد * وخروا الاربعة وعشرون شيخا والاربعة الحيوانات وسجدوا لله
 الجالس علي الكرسي قايلين امين لليلويا * وخرج صوت من الكرسي قايلًا سبحوا لاهنا يا جميع عبيده والخائفين
 منه الصغار والكبار * وسمعت مثل صوت جمع كبير ومثل صوت مياه كثيرة ومثل صوت رعود عظيمة قايلة
 لليلويا لان تملك الرب الاهدنا ضابط الكل * لنفرح ونتهلل ونمجده لان عرس الخروف قد قرب مع عروسته
 المعدة له * واعطيت ان تنس حريرا نقيا صافيا والحرير هو بر الاطهار * فقال لي اكتب طوباهم المدعوون الي
 وليمة الخروف وقال لي هذا كلام الله حق هو * وسقطت عند رجليه لاسجد له فقال لي احذر لا تفعل لاني عبد
 مثلك ومثل اخوتك الذين معهم شهادة يسوع لله فاسجد فان شهادة يسوع هو روح النبوة * ومن بعد ذلك
 رايت السماء مفتوحة فها بفرس ابيض والراكب عليه يسمي الامين الصادق ويدين بالحق ويحارب * وكانت
 عيناه كلييب النار وعلي راسه تيجان كثيرة وكان له اسم مكتوب الذي ليس يعرفه احد الا هو * وكان ملتخفا
 بثوب قد انصبغ بالدم وكان يدعي اسمه كلمة الله * وكانت اجناد السماء تتبعه علي افراس بيض وقد لبسوا
 ثوبا نقيا مضيئا * وكانت تخرج من فمه سيف ذاتة فمين قاطعة وهو يضرب بها الامم ويرعاهم بعضا حديد وهو
 الذي درس معصرة خمر رجز الله وتغضبه الذي هو ماسك الكل * وكان علي ثوبه وجلي فحذته اسم مكتوب ملك
 الملوك ورب الارباب * ورايت ملاكا واحدا واقفا في الشمس وهو ينادي بصوت عالى وهو يقول لجميع طيور
 السماء التي تطير بين السماء والارض اقبلوا الي الان واجتمعوا الي عشاء الله العظيم * لتاكلوا لحوم الملوك ولحوم
 قواد الاتف ولحوم الخيل والركاب عليها ولحوم جميع الاحرار والعبيد والصغار والكبار * ورايت تلك الدابة وملوك
 الارض وعساكرهم اجتمعوا ليحاربوا ذلك الراكب علي الفرس الابيض وجميع اجناده * فنظرت واذا بالدابة قد
 امسكت والذي كان معها المدعي بالنبوة الذي كان يعمل التعجيب قدامها والذين خدعهم واخذوا علامة الدابة
 والذين سجدوا لصورتها احياء طرحا هذان جميعا في بحيرة النار المحرقة والكبريت * وسائر اصحابهم قتلوا بالسيف
 الخارجة من فم الجالس علي الكرسي وكل الطيور شبعت من لحومهم *

الفصل العشرون

ورايت ملاكا نازلا من السماء ومعه مفاتيح الجحيم وكانت سلسلة عظيمة بيده * فضبط علي ذلك الثعبان
 الجحش القديم الذي هو ابليس والشیطان المصل لكل المسكونة وربطه الي الف سنة * والقاه في العمق وخلق وختم
 عليه لئلا يخدع الامم الي تمام الف سنة وبعد ذلك يجب ان يحل زمانا قليلا * فرايت كرسي وضعت وجلسوا
 عليها وامروا بالحكم لانفس المقتولين من اجل شهادة يسوع ومن اجل شهادة كلمة الله اوليك الذين لم يسجدوا
 للدابة ولا صورتها ولم ياخذوا العلامة في جباههم ولا في ايديهم فملكوا مع المسيح وحيروا معه الف سنة * وبقية
 الموتى لن يعيشوا حتي تتم الف سنة فهذه هي القيامة الاولى * مغبوط هو قدس الذي له نصيب في القيامة
 الاولى لان الموتة الثانية ليس لها سلطان عليهم بل يكونون كهنة الله والمسيح ويملكون معه الف سنة * فاذا
 كملت الف سنة يحل الشيطان من حبسه * ويخرج ويخدع الامم الذين في اربع زوايا الارض ويقومون معه ياجوج
 وماجوج وحينئذ يجتمعون الي الحرب الذين عددهم مثل رمل البحر * ويصعدون علي اعلي الارض ويحوظون
 بعسكر القديسين وبالمدينة المحبوبة فتنزل نار من السماء وتاكلهم * وابليس الذي اغواهم يطرح في بحيرة النار
 والكبريت حيث تلك الدابة والنبي الكذاب يعذبون الليل والنهار الي ادهار الادهار * فرايت كرسيًا عظيما

ابيض والمجالس عليه الذي هربت من قدام وجهه السماء والارض حتي لم يصب لهم موضع * ورايت الكبار والصغار من الموتى قياها قدام الكرسي وفتحت المصاحف وفتح مصحف الحياة ودينوا الاموات من المكتوبات في تلك المصاحف علي قدر اعمالهم * ثم ان البحر اعطي موتاه والموت والجحيم اخرجا امواتهما ودينوا كل واحد علي قدر عمله * والموت والجحيم القويوا في بحيرة النار وهذه هي الموتة الثانية التي هي بحيرة النار * وكل من لم يوجد مكتوبا في سفر الحياة القي في بحيرة النار المحرقة *

الفصل الحادي والعشرون

ثم رايت سماء جديدة وارضا جديدة لان السماء الاولى والارض الاولى اضمحلت وجازت والبحر لم يوجد ايضا * والمدينة المقدسة اورشليم الجديدة رايتها نازلة من السماء من عند الله وهي معدة مزينة كالعروسة المزينة لزوجها * وسمعت صوتا عظيما من السماء يقول هذه الخيمة الذي يسكن فيها الله مع الناس ويسكن معهم الذين هم شعبه وهو الالههم * وقد ازال كل الدموع عن اعينهم وليس يكون بعد موت ولا نوح ولا صراخ ولا وجع يكون ايضا لان الولايات قد مضت * وقال المجالس علي الكرسي هوذا اجدد الاشياء كلها وقال اكتب ان هذا الكلام الصادق الحق هو لله * ثم قال قد كان انا الالف والياء الاول والاخر انا اعطي للعطشان ان يشرب الماء من العين الحياة مجاناً * الظافر يريث هذه واكون له الاها وهو يكون لي ابنا * واما الخائفون والكافرون والمذنبون والانجاس والقتالون والزناة وعباد الاصنام وكل الكذابين نصيهم في البحيرة المحمية بالنار والكبريت التي هي الموتة الثانية * فاقبل الي واحد من الملائكة الذين معهم السبعة جامات الممتلية من السبعة جوايح الاخرية فخطبني قائلا تعال نعرض عليك المرآة التي هي عروسة الخروف * واسري بروحي علي جبل عظيم عال واوراني المدينة المقدسة اورشليم النازلة من السماء من عند الله * وفيها مجد الله وكان نورها شبه الجوهر الكريم كمثل الياقوت والدر المضيء * وكان لها سور عظيم عال ولها اثنا عشر بابا وعلي الابواب اثنا عشر ملاكا واسماء مكتوبة وهي اسما بني اسرائيل الاثني عشر * وكانت من الشرق ثلثة ابواب ومن القبلة ثلثة ابواب ومن الشمال ثلثة ابواب ومن الغرب ثلثة ابواب * ولسور المدينة اثني عشر اساسا وعلي الاساسات اثني عشر اسما وهي اسما رسل الخروف الاثني عشر * والذي كان يتكلم معي كان بيده مقياس قصبة من ذهب ليقاس بها المدينة وابوابها وسورها * وتلك المدينة كانت مربعة وعرضها وطولها واحد فقامس المدينة بتلك القصبة فوجد كمنحو اثني عشر الف غلوة طولها وعرضها وارتفاعها سواء * ثم قاس سورها فوجد مائة اربعة واربعين ذراعا قياها بالاسان الذي هو ملاك * وبنيان سورها كان من الياقوت والمدينة كلها بالذهب النقي وكمثل الزجاج الصافي * واساسات سور المدينة بكل جوهر ثمين مزينة الاساس الاول من الياقوت والثاني سفيرس الثالث خلقيدون الرابع زمرد * الخامس سردون السادس سرنديوس السابع ازورد الثامن ياقوت اخضر التاسع زبرجد العاشر اسباسم الحادي عشر اياكنس الثاني عشر البزادي * والابواب الاثنا عشر كانت اثني عشر جوهرة كل باب منها كان من جوهرة واحدة وازقة المدينة كانت من ذهب خالص كالزجاج * ولم ارفيها هيكل لان الرب الله ماسك الكل هو هيكلها والخروف * والمدينة لم يكن بها حاجة لضياء شمس ولا قمر لان مجد الله هو الذي اناها وسراجها الخروف * والامم يمشون في نوره وملوك الارض اجابوا مجدهم وكرامتهم فيها * وابوابها لا تغلق بالنهار لان ليس هناك ليل * ويانون بالمجد والكرامة الامم اليها * وليس يدخلها شيء من نجس ولا عمال الرذائل والكذب بل انما يدخلها الذين هم مكتوبون في سفر الحياة الذي للخروف *

الفصل الثاني والعشرون

ثم اوراني نهرا نقيا من ماء الحياة يضي كالهما منجدرا من كرسي لله والخروف * في وسط رحابها ومن كل ناحية من النهر فيها شجرة الحياة تثمر اثني عشر ثمرة تاتي بثمرتها في كل شهر ووراق الشجرة لشفا الامم * وكل لعنة

ليس تكون فيها وفيها يكون كرسي الله والخروف فيها يكون وعبيده يعبدونه * ويعاينون وجهه واسمه مكتوب في
 جباههم * وليل ليس فيها ولا يحتاجون الي ضياء مصباح ولا نور الشمس لان الرب الاله نورهم ويملكون الي ابد الابد *
 فقال لي هذا القول هو صحيح حقاني لان الرب الاله ارسل ملاكه بارواح الانبياء ليظهر لعبيده ما يجب كونه عاجلا *
 وها انا انا اتي مسرعا فطوباه الذي يحفظ كلام نبوة هذا المصحف * وانا يوحنا هذا ما رايت وان سمعت ورايت
 خرت ساجدا قدام رجلي الملاك الذي كان يظهر لي هذه * فقال لي احذر لا تفعل لاني عبد مثلك ومثل
 اخوتك الانبياء والذين يحفظون كلام هذا المصحف لله فاسجد * ثم قال لي لا تختتم علي كلام نبوة هذا المصحف
 لان الزمان قريب هو * فمن كان يظلم فليظلم ايضا والمتسمم فليتسمم ايضا والبار فليعمل البر ايضا * هانذا
 اتي مسرعا واجري معي واكافي كل احد علي قدر اعماله * انا الالف والياء الاول والاخر القديم والحديث *
 طوباهم الذين يعملون بوصاياهم وليكون سلطانهم علي شجرة الحياة ويدخلون المدينة من ابوابها * وخارجها يلقون
 الكلاب والحرة والزناة والقتالون وعابدوا الاوثان وكل من يحب الكذب ويفعله * انا يسوع ارسلت ملاكي ان يخبركم
 بهذه في كنايسكم انا هو اصل وجنس داود ونجم الصبح المضيء * والروح والعروسة يقولان تاتي وكل من يسمع يقل
 ات ومن عطش فلياتي ومن اراد ان يشرب من ماء الحياة مجاناً * وانا اشهد لكل انسان سمع كلام هذا
 المصحف وكل من زاد علي هذا شياء يزيد الله عليه العذاب المكتوب في هذا المصحف * وكل من نقص شياء من
 كلام النبوة الذي في هذا المصحف فيسقط الله اسمه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومما هو مكتوب في هذا
 المصحف ومن له عينان فليتنظر ومن له اذنان فليسمع * هذا قول شاهد هذا الكلام نعم ياتي مسرعا امين امين
 تعال يا ربنا يسوع * ونعمة الرب تكون مع جميعنا امين *

تم
 تم
 تم
 تم
 تم



1236.



4° B. or. 151 h

